

أساس البلاغة

تأليف الأمام العلامة

جبار السبأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

دار صادر

أساس البلاغة



مركز تحقيقات كالمپوٲر علوم ااسمى



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

أساس البلاغة

تأليف الإمام العبداني

جاء انتدبني القاسم محمود بن عمر الزمخشري



مركز تحقيقات علوم إسلامي

دار صادر
بيروت

کتابخانه	
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی	
شماره ثبت:	۰۱۶۴۸۶
تاریخ ثبت:	



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الزَّمَخْشَرِي

٤٦٧-٥٣٨ هـ ١٠٧٤-١١٤٣ م

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزَّمَخْشَرِي . ولد بَزَمَخْشَر ، وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم ، واليها نسب . وقد ورد بغداد غير مرة وانخذ الأدب عن أبي الحسن بن المظفر النيسابوري ، وأبي مضر محمود بن جرير الضبّي الأصبهاني ، وسمع من أبي سعد الشَّقَافِي ، وشيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي وغيرهم . سافر الى مكة وجاور بها زمناً قليلاً له : جار الله . وكانت إحدى رجله مقطوعة ، ويمشي في رجل من خشب ، وكان اذا مشى القى عليها ثيابه الطوال فيظن من يراه أنه اعرج .

قيل : وكان سبب سقوط رجله انه كان في بعض اسفاره ببلاد خوارزم ، فاصابه ثلج وبرد شديد في الطريق ، فسقطت رجله من شدة البرد . وكان يده مَحْضَر فيه شهادة خلق كثير ممن اطلعوا على حقيقة ذلك خوفاً من توهم البعض قطعها لريبة . قال ابن خلكان : « وهذا أمر مشهور في تلك البلاد ، وقد شاهدت كثيراً ممن سقطت اطرافهم من شدة البرد ، فلا يَسْتَعِيدُهُ من لا يعرفه » .

على ان بعض التواريخ تروي ان الزَّمَخْشَرِي لما قدم بغداد ، واجتمع بالفقيه الدامغانى سأله عن سبب قطع رجله ، فقال : « دعاه الوالدة ، وذلك اني في صباي أمسكت عصفاً وربطته بخيط في رجله فأفلت من يدي فأدركته ، وقد دخل في خرق ، فجذبتة فقطعت رجله في الخيط ، فتألت والدتي لذلك وقالت : قطع الله رجلك كما قطعت رجله . فلما وصلت الى سينّ الطلب ، رحلت الى بخارى لطلب العلم ، فسقطت عن الدابة ، فانكسرت رجلي ، وصلت علي عملاً ، اوجب قطعها » . قيل : ولعل هذا اقرب الى الصواب .

مؤلفاته :

كان الزَّمَخْشَرِي شديد الدكاء ، متوقد الذهن ، جيد القريحة ، وكان إماماً كبيراً في التفسير ، والحديث ، والنحو ، واللغة ، وعلم البيان ، إماماً في عصره غير مدافع تُشَدُّ اليه الرجال للأخذ عنه . وقد ترك تصانيف كثيرة في العلوم الدينية ، واللغة ، والأدب ، والنحو ، والعروض ، وغيرها ، يربي عددها على الثلاثين . منها : الكشف في تفسير القرآن ،

وهو كتاب لم يصنف قبله مثله ، وعليه قالوا قلاً عنه : «لولا الكوسجُ» الأخرج
لبقي القرآن بكراً ، ومنها اطواق الذهب في المواعظ والادب ، والرائض في علم
الغرائض ، والامموزج في النحو ، والتسطاس في العروض ، ومنها وهو من أعظمها أساس
البلاغة ، معجم لغوي يمتاز عن غيره من المعاجم بخصائص منها : «تخيّر ما وقع في عبارات
المُبدعين ، وانطوى تحت استعمالات المُفلقين ، أو ما جاز وقوعه فيها ، وانطواؤه
نحتها من التراكيب التي تملح وتُحسن» .

«ومنها : التوقيف على مناهج التركيب والتأليف ، وتعريف مدارج الترتيب والتصنيف ،
بسوق الكلمات متناسقة لا مرسلّة بدّداً ، ومتناظرة لا طرائق قِدّداً» .
«ومنها : تأسيس فصل الخطاب والكلام الفصيح بإفراد المجاز عن الحقيقة ، والكناية
عن التصريح» .

وقد رتب حروفه حسب الطريقة التي تجعل الواو قبل الهاء .
ولم يكن الزمخشري نائراً فحسب ، وإنما كان كذلك شاعراً ، وله اشعار كثيرة
لطيفة رائعة .

عقبه :

كان الزمخشري معتزلي الاعتقاد متظاهراً به حتى نُقل عنه انه كان يسمي نفسه
بأبي القاسم المعتزلي أحياناً . ولما صنف «الكشاف» كتب في اول مقدمته : «الحمد
لله الذي خلق القرآن» فقيل له : اذا بقي كذلك هجره الناس ، فغيّر ذلك بقوله : الذي
جعل القرآن ، ولفظة جعل عند المعتزلة تعني «خلق» ، ثم إن العلماء غيروا ذلك بعد موته
وكتبوا على نسخ الكشاف : «الحمد لله الذي أنزل القرآن» .

ولاه :

توفي الزمخشري ببحرانية خوارزم بعد رجوعه من مكة ، ودفن فيها .

البيان

قال الإمام البارح العلامة أستاذ الدنيا ، شيخ العرب والعجم ، جابر الله فخر خوارزم ، أبو القاسم محمود بن عمر الزعفراني ، رضي الله تعالى عنه :

غير منطوق به أمام كل كلام ، وأفضل مصدر به كل كتاب ، حمد الله تعالى ومدحه بما تمدح به في كتابه الكريم ، وقرآنه المجيد : من صفاته المجرأة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصيل ، ولا على سبيل الإبانة والفرقة ، إذ ليس بالمشاركة في اسمه المبارك : (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) . وإنما هي تعاجيد للهاته المكتوبة بجميع اللغات ، لا استعماله ثم بالأسباب ولا استظهار بالأدوات .

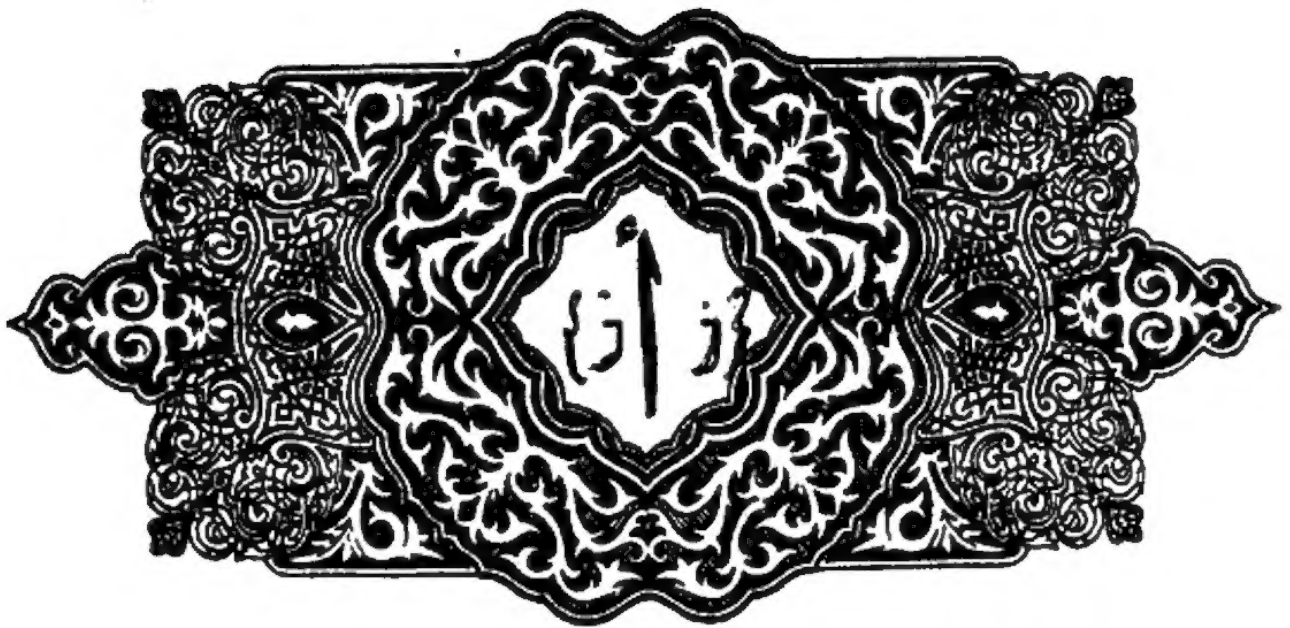
وأول ما قلتي به حمد الله تعالى الصلاة على النبي العربي لأستل من سلالة عدنان ، المفضل باللسان ، الذي استخره الله النصيحة والبيان ، وعلى منبره وصحابه مدارج العرب وحجولها ، وحرر بني معد وحجولها .

هذا ، ولما أنزل الله تعالى كتابه غصصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تكتمت عليها أعتاق العتاق السابق ، ووتت عنها غصص الجاه القبح ، كان الموفق من العلماء الأعلام ، أنصار ملّة الإسلام ، الدائبين عن بيضة الحنيفة البيضاء ، المبرزين على ما كان من العرب العرباء ، حين تحدوا به من الإعراض عن المعارضة بأسكات الستهم ، والفرع إلى المعارضة بأسكت أسيتهم ، من كانت مطامح نظره ، ومطامح فيكره ، الجاهات التي توصل إلى تبيين مرام البلاء ، والمثبور على منازم النصحاء ، والمخايكة بين متداولات الفاظهم ، ومتعارفات أقوالهم ، والمخايكة بين ما انتقوا منها وانتقوا ، وما انتقوا منه فلم يتقبلوا ، وما استركتوا واستركتوا ، وما استغصنوا واستغصنوا ، والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف ، وبأسراره ولطائفه أحرف ، حتى يكون صدر يقينه أثلج ، وسهم احتجابه أثلج ، وحتى يقال : هو من علم البيان حطبي ، وفهمه فيه جاحظي . وإلى هذا الصوب ذهب جد الله الفقير إليه محمود بن عمر الزعفراني ، عفا الله تعالى عنه ، في تصنيف كتاب أساس البلاغة ، وهو كتاب لم تزل تمام القلوب إليه زفافة ، ورياح الآمال حوله هفافة ، وحيون الأفاضل نحوه رواق ، وألستهم بجمته لواطق ، فكيت له العريّة وما فصّح من لغاتها ، ومكّح من بلاغاتها ، وما سّبح من الأهراب في بوادها ، ومن خطباء الحيل في نوادها ، ومن قرائية تجدي في أكلاها ومراتيها ، ومن ستمسيرة يهامة في أسواقها وجامعها ، وما تراجعت به السقا على أفواه قلوبها ، وتساجعت به الرعاة على شفتاه حليها ، وما تَكَرَّهَتْهُ شُعْرَاءُ قيس وتميم في ساعات المئانة ، وما تَراملت به سكرات تكيف وهذيل في أيام المئانة ، وما طويّح في بطون الكتب ومئون الدفاتر من روائع ألفاظ مفضنة ، وجوامع كلام في أحشائها مجتنة .

ومن خصائص هذا الكتاب تحيُّر ما وقع في عبارات المُبدِّعين ، وانطوى تحت استعمالات المُخلِّفين ،
أو ما جاز وقوحه فيها ، وانطوله محتوا ، من التراكيب التي تمكُّح وتحسُن ، ولا تقبضُ عنها
الألسُن ، بلحريها رسلاتٍ على الأسلات ، ومرورها عكباتٍ على العكبات .
ومنها التوقيفُ على مناهج التركيب والتأليف ، وعريف مدارج الترتيب والترصيف ، يستوفى الكلمات
مُتناسفة لا مُرسكةٌ بدَّدا ، ومتناظيمةٌ لا طرائقٌ قيدَدا ، مع الاستكثار من نوابغ الكليم للمفادة إلى
مُراشد حُرِّ المنطق ، الدالة على ضائقة المنطوق المُخلِّق .
ومنها تأسيسُ قرائن فصل الخطاب والكلام القصيح ، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح .
فمن حصل هذه الخصائص وكان له حظٌّ من الإحتراب الذي هو ميزانُ لُؤضاع العريَّة ومقياسُها ،
وميجار حكمة الواضع وليستَاسُها ، وأصاب ذرواً من علم المعاني ، وحظيَ برشٍّ من علم البيان ،
وكانت له قبل ذلك كلمة قريحةٌ صحيحة ، وسكينةٌ سَكِيمة ، فحُلَّ نثره ، وجَزَلَّ شعره ، ولم يطل
عليه أن يناهزَ المُقدِّمين ، ويخاطرَ المُقرِّمين .
وقد رُتِبَ الكتاب على أشهر ترتيبٍ مُتداوِلٍ ، وأسهل مُتداولٍ ، يَهْجُمُ فيه الطالبُ على طليعته
موضوعةً على طَرَفِ الثَّمام وحبل الدَّرَاع ، من غير أن يحتاج في التَّنْقِيح عنها إلى الإيفاف والإيضاح ،
وإلى النظر فيما لا يُوَصِّلُ إلَّا بإحمال الفكر إليه ، وفيما دقَّت النظر فيه الحُكَيْلُ وسيَّوَنَه . والله سبحانه
وتعالى الموفقُ لإفادة أفاضل المسلمين ، ولِيَمَّا يتصل برضا ربِّ العالمين .



مركز تحقيقات علوم إسلامي



أب - المثلث الأمر في إتيانه وتخلده برؤيته أي أوله ،
وانشد ابن الأعرابي :

قد هزمتني قبل إتيان الحرم
ومني إذا قلت كل قالت نعم
متجيبه المعدة من كل سقم
لو أكلت فيلبن لم تخش البشم

وأب السير إذا تهيت له ونجهز ، قال الأعشى :

صرت ولم أضرمكم وكصايرم
أخ قد طوى كشحاً وأب ليدعها

وتقول : فلان راع له الحب وطاع له الأب ، أي زكا
زرعه واتسع مزعاه .

أب - لا أصله أبد الآباد ، وأبد الأبد ، وأبد الأبد .
وتقول : رزقك الله حُسراً طويلاً الآباد بعيد الآباد .
وأبدت الدواب وتأبدت : توحشت ، وهي أوأيد
ومتأبدات . وقرس قبد الأوأيد وهي لغز الوحوش .
وقد تأبد المنزل : سكنته الأوأيد . وتأبد فلان :
توحش . وطبور أوأيد خلاف القواطع .

ومن المجاز : فلان مولع بأوأيد الكلام وهي غرائبه ،
وبأوأيد الشعر وهي التي لا تشاكل جنودة ، قال
القرزوقي :

لن تدرى كوا كرمي بلوم أيكم
وأوأيدي يشتغل الأشعار

وقال النابغة :

لُبْتُ زُرْعَةً وَالسَّاعَةَ كَاسِيَهَا
يُهْدِي إِلَيَّ أَوَائِدَ الْأَشْعَارِ

وتحششت بأوأيد ما تعرفها .

أبر - شاة مأبورة : أكلت الإبرة في حلقها . ومن مالك
ابن دينار : مثل المؤمنين كمثل الشاة المأبورة . ويقال :
أشد من وخز الإبر . وأبر النخل وأبرة . وتأبر
النخل : قبل الإبر . وتقول : إذا رقت الأبر سحى
الخبز .

ومن المجاز : إبرة القرن لطريقه ، قال ابن الرماح :

تُرْجِي أَهْنَ كَانَ لِبُرَّةٍ رَوْقِ
فَلَمْ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

ولبرة الميرفتى لطريقه ، وإبرة العنقرب والنحلة لشومكها .
وتقول : لا بد مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل
من لبر النخل . وقد أبرته العنقرب يمشي بها وإلجم
مآبر . ومنه : إله للنو مآبر في الناس كما قالوا : دبت
بينهم العقارب إذا مشت بينهم النائم ، وقال النابغة :

وذلك من قول أهلك أموله

ومن من أعداء إليك المآير

وأبترني فلان إذا اختبك وأذاك . وتقول : خبثت منهم
المخاير فمشت بينهم المآير .

أبس - تقول أبسوه وحبسوه أي قهروه .

أبس - ما عنده إلا أباسة وهباسة وأشابة أي أخلط .

أبس - كأنه في الإباض من قرط الاقتباس ، وهو جبل يشد
به رُسخ البحر أي حصده ، وقد أبسخته فهو مأبوس .
وقد تفسر كأنما تأبض ، وهو تشتج في رجلي القرس
ونساه وهو مدح له . وطعته في مأبضه وهو باطن الركبة .

أبط - رفع السوط حتى بركت لبطه وإبطه . وتأبط
السيف : جملة تحت لبطه ، والسيف عيطاني وإباطي أي ما
أجمله على عيطني وتحت لبطي ، قال المتنخل :

شربت بجمته وصدرت عنه

وأببض صاري ذكر لباطي

ومن المجاز : نزل بإبط الرمل وهو مستقيط ، وإبط
الجبل وهو سكتة . وضرب أباط المفازة وتقول :
ضرب أباط الأمور ومتكافئتها واستشفت ضمائرهما وبواطنها .

أبن - عبد ابن وحيد أبن . وتقول : الحر إلى الخير سابق
والعبد من مواطني أبن . وتقول : في رفاهم الرباق ومن
شأنهم الإباق .

أبل - فلان ألك مال مؤلثة : غم مغمة وإبل مؤلثة .
وتأبل لإيلا وتغتم غتما : اغلما . وهذه إبل أبل أي
مهملة . وفلان حسن الإيالة والإيالة أي السياسة والقيام
على ماله ، لأن مال العرب الإبل . ومنها : أبل من حنيف
الحنانم .

ومن المجاز : تأبل فلان إذا ثلث النكاح ولم يقرب النساء ،
من أبليت الإبل وتأبكت إذا اجتازت بالرطب من الماء .
ومنه قبل للراغب : أبيل ، وقد أبل أباله فهو أبيل ،
كما تقول : فكه فكامه فهو فكيه . وتقول : فلاة لو أبصرها
الأبل لتضاق به السيل .

أبن - فصيب كثير الأبن وهي المقد .

ومن المجاز : بينهم أبن أي عداوات وإحن ، وفي حسبه
أبن أي عيوب . ومنه الحديث : لا تزين فيه الحرم ،
يقال أبنته إذا عابه . وأبنته : مدحه وعد محاسنه ، وهو من
باب الضريح . وقد غلب في مدح الناديب . تقول : لم يزل
يقترط أحبائكم ويؤبن موتاكم .

أبه - لا يؤبه له ، وما أبنت له . وما عليه أبهة المثلث أي
بهجه وعظمت . وفلان يتأبه علينا أي يعتظم . وتأبه عن
كلما : نزه وعظم .

أبو - تقول : البر مع الأبوة والمعوق مع البؤة . وأبؤته
أبوة صديق أي آذاه . وأبؤت فلانا وأمئته : كنت له
أبا وأما ، قال :

نكمتهم وتابوهم جميعا

كما قد السبور من الأديم

وإنه لتأبؤ بتيما أي يخذوه ويربته فيمل الآباء . وتأبئت
فلانا وأأمئت فلاة كما تقول تبتئته .

أبي - أباي الله إلا أن يكون كذا . وأبي على وتأبي : امتنع .
وهو أباي الضيم وأبي الضيم : له نفس أبية وفيه حبيبة .
ونوق أواب : يتأبين الفحل . وأصابه أبا بالضم إذا
كان يأبى الطعام . تقول : فلان إن شهيد الطعام فالحمية
والإباء وإن حضر الطعام فالحمية والأبء .

ومن المجاز : لا أبا لك ، ولا أبا لغيرك ، ولا أبا لثانيك
يقولونه في الحث ، حتى أمر بعضهم بحملته بقوله :

أمنير علينا الغيث لا أبا لك

ويقال : لعمرك أباك ولعمري أباي سيواك ، قال الكميت :

إني لعمرك أباي سيوا

لك من الصنائع والذخاير

وهو أبو الأضياف . ومن أبو منكوك ؟ وهو أبو الرؤيس
وأبو العمامة : للكبير الرأس والعمامة .

أب - تزوجتها وهي في إنب وهو ثوب يشق فتكتيه البخارية
في عتيها ، قال الكميت :

وقد لقيت ظباء الإنسر خادبة
من كل أحور بالكتي مؤتية

ومن الجبال : هنا غلام قد تائب السلاح أي ليسه .
وتائب القوس إذا أخرج من كيبته من حباله القوس
فصارت حل كتيته .

أم - تقول ما حضرت الماتم وإنما حضرت للماتم وهو جماعة
النساء ، من الماتم وهو القطع والقتل ، كما قيل فيك
وقطيع ، وقد غلبت على جاحتهن في المصاب .

أني - أنى إليه إحساناً إذا فعله . وحدث الله ماني . وأتييت
الأمر من مائه وماتيه أي من وجهيه ، قال :

وحاجة بيت حل صباها
أنتبها وتحدي من ماتياها

وأنى عليهم الدهر : أفانهم . وأنى امرأته . واستأنت
الناقة : استأنتت وطلبت أن تؤتى . ويقال : ما أنتبنا
حتى استأنتناك إذا استعطأوه . وطريق ميتة : ميعال
من الإنثان ، كقولهم دار ميعال . تقول : الموت طريق
ميتة ، وهو لكل حي ميتة أي غاية . وهو أني وأناوي
أي غريب . وسبل أني ، وأناوي : أنى من حيث لا يدرى .
وتقول : فلان كريم المواتة جميل المراساة . وهذا أمر
لا يواتني . وتأتي له أمره إذا تسهلت له طريقته ، قال :

تأتي له الدهر حتى النجبر

وتأنت لهذا الأمر : تركمت له ، وقيل تهنت . وتأنتت
له بسهم حتى أصبته إذا تكمدت له . وأنى للسبل :
سهل له سبله . وفيح الماء قات له إلى أرضك . وكثر
إناء أرضه أي ريعها . وتخل ذو إناء ، ولبن ذو إناء
أي ذو زبد كثير ، قال عمرو بن الإطنابة :

وبعض القول ليس له حجاج
كتخصر للاء ليس له إناء

وأدى إناء أرضه أي خراجها ، وضربت عليهم الإناءة
وهي الجباية ، قال جابر بن حنن التغلبي :

وفي كل أسواق العراق إناءة
وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم
وشكم فاه بالإناءة أي بالرشوة .

أثر - فيه أثر السيف وآثاره ، قال :

أد أميك ما مستصحبات حل السرى
حسان وما آثارها بحسان

وجاء حل أثره وأثره ، وكان هذا أثر ذلك أي بعده . وما
تأثر إلي أثر إذا لم يصنعك شيء . ووجدت ذلك في الأثر
أي السنة ، وفلان من حكمة الآثار . وفسر البيه : عظيم
أثر الحافر . وحدث مأثور بتأثيره وتأثره أي يرويه قرناً
عن قرناً . ومنه السيف المأثور : للقديم المتوارث كاهراً عن
كاهر ، وقيل الذي له أثر أي غير ند . يقال : ما أحسن أثر
هذا السيف وأثره ! ولم تأثر أي مسخ يائرونها من آبالهم .
وسميت الناقة حل أنارة من شحم وهي البقية منه .
ومن ابن الأعرابي : أغضبي فلان حل أنارة غضب أي حل
أثر غضب كان قبل ذلك . ومثم حل أنارة من حليم أي
بقية منه يائرونها من الأولين . وتقول : إذا أثرت فأهنتم
أثير وإن عثرت فأستم حاكير . ومن النضر : أثرت أن
أفل كذا ، بوزن حلت ، وأثرت أن أقول الحق . وهو
أثير أي الذي أثيره وأقدمه ، وله حندي أثره ، وهو ذو
أثره عند الأمير . واستأثر عليك بكنا . واستأثر الله تعالى
بفلان إذا مات مرجو له الرحمة . وإذا استأثر الله بشيء
قال عنه . وفي الحديث : مسترون بحدي أثره ،
أي يستأثر أمراء الجور بالقيء . وأفل هذا أكبراً ما وأكبر
ذي أثير أي أولاً ، قال الحارث بن سرارة الحنظلي :

رأيت قد يملك برأس طير
طويل الشخص أكبر ذي أثير

ألف - الألفية ذات وجهين ، تكون فعلوة وأفعولة .
تقول : ألفت القدر وتفتها ، وتألفت القدر .

ومن الجبال : تألفوه : اجتمعوا حوله ، قال النابغة
بخطب النعمان :

لا تَعْلِدْنِي بِرُكْنٍ لَا كَيْفَاءَ لَهُ
وإنْ تَأْتَيْتَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّفْدِ

وتألفنا بالمكان : أليفناه فلم تَبَرَحْهُ . وتألف القومُ على الأمر : تألفوا عليه ، وهم عليه أُنْفِيَةٌ واحدة . وفلان مَرَجُومٌ بأناني الشرِّ . ورماءُ بثالِثَةِ الأثاني . وبقيت منهم أُنْفِيَةٌ عَشَنَاهُ أي جماعةٌ كثيفة . ورجل مُتَقَيٌّ : ماتت له ثلاث أزواج ، وامرأةٌ مُتَقَاةٌ . وأنشد البريدي :

نَكَحْتُ مُتَقَاةً شَهِيراً جَمَالُهَا
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ وَاقِعُ
وَكُنْتُ مُتَقَيٌّ لَيْتَ شِعْرِي مَنْ الَّذِي
هُوَ الْيَوْمَ مَتَجُوعٌ وَمَنْ هُوَ فَاجِعُ

ويقال : لَا تُتَقِّ قِدْرَكَ هَذَا الْأَمْرُ أَي لَا تُتَقَدِّبْ لَهُ ، وَلَا تُتَقَيَّ هَذَا الْأَمْرُ قِدْرِي أَي لَا أُنْدَبْ لِلَّهِ . وَتَقَبَّيْتُ قِدْرَهُ لَكُنَّا إِذَا جَمَعَتْهُ حُدَّةٌ لَهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَحْقِلُ قَتْلِي الْعَيْصَ هَيْصَ شَوَاحِظِ
وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُتَقَيَّ لَهُ قِدْرِي

أَل - الْأَمْكَةُ السَّمُرَةُ ، وَقِيلَ شَجَرَةٌ مِنَ الْعَيْصِ طَوِيلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ الْخَشَبَةِ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِيصَاعُ وَالْأَقْدَاحُ . قَوْلُهُمْ عِزَارٌ فِي قَوْلِهِمْ نَحْتُ أَثْلَتَهُ إِذَا تَنَقَّصَهُ . وَفُلَانٌ لَا تُنْحَتُ أَثْلَتُهُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَلَسْتُ مُتَقَبِّباً مِنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا
وَلَسْتُ ضَائِراً مَا أَطَلَّ الْإِبِلُ

وَفُلَانٌ أَثْلُهُ مَالٌ أَي أَصْلُ مَالٍ . ثُمَّ قَالُوا : أَثْلْتُ مَالاً وَتَأَثْلَتُهُ ، وَشَرَفٌ مُؤْتَلٌ وَأَيْبِلٌ . وَقَدْ أَثْلَ الْقَوْمُ حَقِي سَمِّيَ الْمَجْدُ بِالْأَثَالِ ، بِالْفَتْحِ . قَوْلٌ : لَهُ أَثَالٌ كَأَنَّهُ أَثَالٌ ، أَي مَجْدٌ كَأَنَّهُ الْجَلِيلُ .

أَثَمٌ - قَوْلٌ : فُلَانٌ مِنَ الْحَيَاءِ يَنْتَثِمُ وَمَنْ التَّمِيمُ يَأْتِمُ أَي يَتَحَرَّجُ . وَقَوْلٌ : كَانُوا يَنْتَزِمُونَ مِنَ الْأَكَامِ أَشَدَّ مَا يَنْزِعُونَ مِنَ الْأَكَامِ ، وَهُوَ وَيَالُ الْإِثْمِ ، قَالَ :

لَقَدْ فَعَلْتُ هَكَذَا النَّوَى بِي فَعَلْتُهُ
أَصَابَ النَّوَى قَبْلَ السَّمَاءِ أَثَامُهَا

أَجَجَ - أَجَجَ النَّارَ فَأَجَجَتْ وَأَجَتْ ، وَالنَّارُ أَجِيجٌ ، وَاشْتَدَّتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ . وَقَوْلٌ : هَجِيرٌ أَجَاجٌ لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجَاجٌ ، وَهُوَ لُعَابُ الشَّمْسِ . وَمَا أَجَاجٌ يَخْرُقُ بِمُلُوحَتِهِ . وَمِنَ الْمَجَالِ : مَرَّ يُوْجُ فِي سَبِيلِهِ إِذَا كَانَ لَهُ حَقِيفٌ كَحَقِيفِ اللَّهَبِ ، وَقَدْ أَجَّ أَجَّةً الظَّلِيمِ . وَصَمِعْتُ أَجَّةَ الْقَوْمِ : حَقِيفَ مَشْيِهِمْ وَاضْطِرَابِهِمْ .

أَجَدَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ وَأَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ أَي قَوَانِي . مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةُ أَجْدٍ وَمَوْجِدَةٌ الْقَرَا ، وَيَنَاقَةُ وَعَقْدٌ مَوْجِدٌ . وَإِنَّهُ لَمَوْجِدُ الْأَنْبَابِ وَالْأَظْفَارِ ، وَثَوْبٌ مَوْجِدٌ النَّسِجِ .

أَجَرَ - أَجَرَكَ اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ ، وَأَنْتَ مَأْجُورٌ عَلَيْهِ . وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي غَمَانِي حَيْجِرٌ) أَي يُجْعِلُهَا أَجْرِي عَلَى التَّزْوِيجِ ، يُرِيدُ التَّهَرُّجَ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ) كَأَنَّهُ قَالَ : عَلَى أَنْ تَسَهِّرَنِي عَمَلَ هَذِهِ الْمُدَّةِ . وَأَجِرَ فُلَانٌ وَلَدَهُ إِذَا مَاتُوا فَكَانُوا لَهُ أَجْراً . وَأَجَرَنِي فُلَانٌ دَلَرَةً فَاسْتَأْجَرْتُهَا ، وَهُوَ مُؤْجِرٌ وَلَا يَكُنْ مُؤْأَجِرٌ فَإِنَّهُ غَطَاً وَفَيْحٌ ، وَلَيْسَ أَجَرَ هَذَا فَاعْلَمْ وَلَكِنْ أَتَعَلَّ ، وَإِنَّمَا الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ قَوْلُكَ : أَجَرَ الْأَجِيرَ مُؤْأَجِرَةً ، كَقَوْلِكَ شَاهِرَةً وَعَاوَمَةً ، وَكَأَيُّهَا : حَامِلَتُهُ وَعَالِدَتُهُ . وَقَوْلٌ : طَلَبَ الْأُجْرَةَ فَاعْطَاهُ الْأَجْرَةَ .

أَجَلَ - ضَرَبْتُ لَهُ أَجَلاً ، وَقَوْلٌ : ابْنُ آدَمَ قَصِيرُ الْأَجَلِ طَوِيلُ الْأَمَلِ ، بِوَيْثِرِ الْعَاجِلِ وَيَدْرُ الْأَجِيلِ . وَقَوْلٌ : أَجَلُنْ عَيْوَنَ الْأَجَالِ فَاصْبِرْ النَّفْسَ بِالْأَجَالِ . وَتَأْجَلَّتِ الصَّوَارُ : اجْتَمَعَتْ .

أَجَمَ - الْمَوْتُ لَا تَنْجُو مِنْهُ إِلَّا بِالسُّدِّ فِي الْأَجَامِ وَالْمُلُوكِ فِي الْأَطَامِ . وَدَاوَمَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ حَتَّى أَجِيمَتِ أَي كَثُرَتْ .

أَجَنَ - قَوْلٌ : يُفْسِدُ الرَّجُلُ الْمُحِبُّونَ كَمَا يُفْسِدُ الْمَاءُ الْأُجُونَ . أَجَنَ - قَوْلٌ : إِنَّ الْإِحْسَنَ تَجَرُّوهُ لِلْيَحْسَنِ ، وَبَيْنَهُمَا مُشَاهَاةٌ عَظِيمَةٌ وَمُؤَاحَاةٌ قَدِيمَةٌ .

أَخَذَ - مَا أَنْتَ إِلَّا أَخَذٌ تَبَازُ : لَنْ يَأْخُذَ الشَّيْءُ حَرِيصاً عَلَيْهِ

1. الْأَجُونُ : نَعِيرُ الْمَاءِ طَعْمًا وَلَوْناً .

ثم يَنْبِذُهُ سريماً ، وفلان أخْبَذَ في يد العدو . وهو أسير
فِيْنَهُ وأخْبَذَ مِيْحَتَهُ . وذهبوا ومن أخذَ أخذَهم وأخذَهم ،
ولو كنتَ منّا لأخْبَذْتَ بأخْبَذِنا أي بطريقينا وشكلينا .
ولفلانة أخْبَذَةٌ تُؤْخَذُ بها النَّاسُ أي رُقِيَّةٌ ، وهو مؤْخَذٌ
عن النساء . وفي الحديث : « أَوْخَذُ جَسَكِي » . وهو يصطاد
النَّاسَ بأخْبَذٍ ، والأخْبَذَةُ الرُقِيَّةُ .

أخبر - جاءوا عن آخرهم . والنهار يتحير من آخر فآخر ،
والناسُ يتردُّونَ من آخر فآخر ، والسرُّ مثل أخيرة
الرَّحْلِ . ومتى قُدِّمًا وتأخَّرَ أخراً . وجاءوا في أخريات
النَّاسِ . ولا أكلته أخير الدهر وأخيراً المتون ، ونظر إلى
مؤخَّرِ حَبْنِهِ . وجئت أخيراً وبأخيرة . وبنته بنتاً بأخيرة
أي بنتيرة معنى ووزناً . وهي تحلَّةٌ مِشْخَارٌ من لحلِّ مأخِيرة .
ومن الكتابة : أهد الله الآخر أي من غاب هنا وبتعد ،
والغرض الدعاء للحضور .

أخو - إخوانُ الوداد أقرب من إخوانِ الولاد .

ومن المجاز : بين الساحة والحماة تأخِر . ولقيه بأخي
الشر أي بخير ، وبأخي الخير أي بشر . وله عند الأمير أخية
ثابتة . وشدَّتْ له أخية لا يتحلَّتْها الشهرُ الأرين ، وشدَّتْ
الله بينكما أواخِي الإخاء وحلَّ أواخِي الزَّهَاءِ .

أدب - هو من آدب النَّاسَ ، وقد أدَّبَ فلان وأرَّبَ . وتقول :
الأدبُ مَادِبُهُ ما لأخْبَذَ فيها مَارِبُهُ . وأدبهم حل الأمر :
جسمهم عليه يتأديبهم . يقال : ليدب جيرانك لتشاوَرهم ،
قال :

وكيف لينا لي متشراً يتأديبونكم

على الحق أن لا تأشبهوه بباطل

وتقول : أدبهم عليه وندبهم إليه . وإذا انتقَرَ الأدب انتقَرَه
الجلادِب .

ومن المجاز : جاش أدب البحر إذا كثر ماله .

أد - بَقِيَتْ منه في داهية إده ولقيت منه كلَّ شدة .

أدم - استأدمني فأدمنته وأدمنته . وطعام أديم : مَدُومٌ .
ومنه : سَمَنُكُمْ هُرَيْقٌ في أديمكم .

والترالع : كذا في جميع النسخ .

ومن المجاز : فلان مؤدِّمٌ مُبَشِّرٌ لِلْبَيْنِ في خُسُونِهِ .
وليس تحت آدم السماء أكرم منه ، وأنته شدُّ الضحى
ورآد الضحى وأديم الضحى ، بمعنى . وظلَّ أديم النهار
صالحاً وأديم الليل قائماً أي كته . قال بشر يصف إبلاً :

فباتت ليلةً وأديم يومٍ
على المنهى بجزءها الثغام

وقال متعلِّلُ بن عوف بن سُبَيْح :

فباتوا حولنا حرساً وباتت

أديم الليل لا يتعلِّلُنَّ هوداً

وفلان إدامٌ قومه وأدمُ بني أيه : ليمالهم وقوامهم
ومن يصلح أمورهم . وهو أدمٌ قومه : لسيدهم ومقدِّمهم .
وأدَّمَ العود إذا جرى فيه الماء .

ومن الكتابة : ليس بين الدراهم والأدَمِ مثله ، يريدون بين
العراقي واليَسَنِ ، لأنَّ تَبَاعُ أهلها بالدراهم والأدَمِ .
قال أوس بن حنجر :

وما عدت نفسي بنفسك سبلاً

سمعت به بين الدراهم والأدَمِ

أدي - أخذ للحرب أداته حتى قهرته هِدَاةً . وفلان مؤدٍ على
هذا الأمر أي قوي عليه ، من قوهم : شاكٍ مؤدٍ للكامل
الأدق . وهو أدى للأمانة منك .

ومن المجاز : قول الراعي :

عدت بيرحالي من قطع في حلوقي

أدأوى لطف الطي مؤنثة المعتد

أراد الخواصيل .

أذن - اطلب لي شاةً أذناءَ قرنتاء . وحدَّثته فأذن لي
أحسن الأذن ، وأدَّته بالأمر فأذن به (فأذنتوا
بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) . وتأذن بالشر إذا تقدَّم
فيه وحدَّره وأندَر به . وإذا نادى منادي السلطان بشيء فقد
تأذن به . وتأذنت لأهلين كذا أي سأفعله لا محالة (وإذا
تأذن ربك) . واستأذنت عليه لمحبتي الأذن .

ومن المجاز : فلان أذن من الأذان إذا كان سَمْعَةً ،

وهي أذنٌ ومما أذنٌ ، وغدا بأذنِ الكوز وهي حُرُوكهُ .
والأكوابُ كيزانٌ لا آذانٌ لها . ومضتْ فيه أذنُ السهم ؛
قال الطرماح :

تَوَمَّنَ فِيهِ لِلْفُرْجِيَّةِ بَعْدَمَا
مَضَتْ فِيهِ أَذْنًا بِلَقْمِي وَعَامِلِ
وَأَشْدَنِي بِضَى الْحَاجَزَيْنِ :

وبينا بغيرِ راحيةٍ لا ذرّاً لها
من الرّيحِ إلّا أنْ تَلُودَ بِكُورِ
فلا الصّبحُ بآبينا ولا القبلُ يَنْتَقِي
ولا الرّيحُ مَادُونُهَا يَسْكُورِ

وجاء فلان ناشراً أذنته أي طامعاً . وجاء لابساً أذنته أي
مضاللاً . وفي المثل : أنا أضرِفُ الأرتبَ وأذنتُها أي أمره
ولا يفتي عليّ كما لا يفتي عليّ الأرب . ويقول : سيماءُ
بأنفهِ مؤذِنَةٌ والنفسُ بصلاحهِ مؤثِقَةٌ . وقد أذنَ
الشَّابُّ إذا أراد أن يتهيج أي نادى يادُ ياره .

ألمى - أعود بالله من جارةٍ بكديته تُغادي وتزأجُ بأذيتهِ .
ويقول : لركبِ الأذى تشربِ الماذي .

أرب - في متكرّر : مآربةٌ لا حقاوةٌ . ويقولون : الحقُّ
بمأربك من الأرض أي اذهب إلى حيثُ شئت . وبعضهم :

في ماءٍ مآربٍ للظماءِ مآربُ

وما أربكُ إلى هذا الأمرِ وما لي فيه أربٌ . وفلانٌ مالِكٌ
لأربه . وهو من غيرِ أولي الإربةِ من الرجال . وفلانٌ أربٌ
وفلأربٍ وهو الدماء . ومنه : الأربى الداميةُ . وهو أربٌ
من صاحبه . وهو يُوأربُ أناءه . ويقال : مواربةُ الأرب
جهلٌ وحناء . وأربُ الشاةِ : حنّتها وعلّتها لربّها .
وجلْدٌ فساقطتْ أرباهُ . وتأربتِ المقدّةُ : تولّقتْ ،
وأربَتْها : ولغَتْها .

ومن المجاز : تآربَ علينا فلانٌ تَعَسَّرَ .

أرث - أرثَ نازكةً أركيدُها . وما تُوقِدُ به من رَوْثٍ أو نحوها
يسمى الأركةُ والإراثُ .

ومن المجاز : أرثَ بين القومِ : أسد ، وأوقدَ نارَ الفتنةِ .

أرج - فتحتني أرجُ الطليعةِ وأريجُها ، وأرجُ الطيبِ وتأرجُ ،
ويثُ أرجُ بالطيبِ .

أرز - لا يزالُ فلانٌ يَأرِزُ إلى وطنه أي حبشاً ذهبَ رَجَعَ
إليه . وفلانٌ إذا سئِلَ أرزَ أي تَقَبَّضَ . وما بلغَ أهلُ الحبْلِ
إلا أرزوا أي مُتَقَبِّضاً من الانبساطِ في مشيه من شدةِ
إحباطِهِ . وشجرةُ أرزةٌ : ثابِتةٌ ، وإنْ هله الدابةُ
لأرزةُ القنارِ .

ومن المجاز : بشتا بلبلةِ أرزةٍ : يَأرِزُ مَنْ فيها لشدّةِ
بردِها ، يقال : أرزتْ أصابعهُ من البردِ ، قال :

وكندَ أرزتْ من بردِهِنْ الأنايلُ

أرض - تقول : أجلُّ من الحرثِ أنْ يُجرحَ ويُؤخذَ بالأرضِ .
أرض - هو أكن من الأرضِ ، وأشدُّ من الأرضِ . وتأرضَ
فلانٌ : لزمَ الأرضَ فلمْ يهْرَجْ . وتقول : فلانٌ إنْ رَأَى
مَطْعَماً تَعَرَّضَ وإنْ أَصَابَ مَطْعَماً تَأَرَّضَ . وأناكنا ابنُ
أرضٍ أي غريباً . وفزكتنا بمرؤوسٍ حريفته وأرضٍ أريفته .
وهو أريفُ للخيرِ : عاكفٌ له ، قال حميدُ الأرقطُ :

بيننا حُماةُ المأزِقِ العُصُوفِ
كُلُّ أريبٍ لثعلبي أريفٍ

وهو أفسدُ من الأرضِ ، وعشبةٌ مأروضةٌ ، وقد أُرِضتْ
أرضاً (دابةُ الأرضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ) .

ومن المجاز : قرسٌ بعبءٍ ما بينَ سَمائِهِ وأرضِهِ إذا كانَ
ثَقِيلاً . ويقال : مَنْ أَطاعني كُنْتُ لَهُ أرضاً ، يرادُ التواضعُ .
وفلانٌ إنْ ضُرِبَ تَأَرَّضَ أي لا يَبْالي بالضربِ .

أرق - أصابهُ أرقٌ ، وأرقني المم . وتقول : له جفنٌ
مُورِقٌ ودَمْعٌ مُرْكِرٌ .

أرك - أركُك من مُسْنَكَةِ يهودِ أراكته . وكانتْ غِلياءُ
أوركُ . وتقول : هُمُ مُتَكَيِّفُونَ على الأراكِ مع يبيسرِ
كائرايك .

أرم - تقول : نفسٌ ذاتُ أكرُومَةٍ من أطيبِ أرومَةٍ . وتقول :
رأيتُ حُسادَةَ العُرمِ يَحْرِقُونَ عَليكَ الأُرمَ .

أرن - فيه أرْنُ أي مَرَحٌ ، ومَهْرُ أرن . ويومُ أرنَ كانَ

وأروثاني : شديده ، قال :

وذلك ليسوء الثمن منا
على سقوان يوم أروثاني

لوي - تقول : أعتش إليك فما أروى وأنت كتابح الأروى . وتقول : تدنيها روية الشعث وكانت أروية الشعث . وتقول : غيره كالأروى وشره كالشرى ، وهو حمل التحل المتسل . يقال : أرت التحل تاري أريا ، فسمي به العمل كما سمي المكتوب كسبا .

ومن المجاز : سمية القطر أري الجنوب في قول زهير :

يشمن بروفه ويرش أري
جنوب على حواجيبها السماء

ولهم : إن بينتهم أري حدوة وهو ما يتولد منها من الشر .

أرو - شدة به أروه ، ومنه من يؤامره ويؤلذه . وأروث كلها فأروثي عليه فلان إذا ظاهرته وهاوتك . وإنه لحسن الإزوة ، ولكل قوم من العرب إزوة يتأثرونها . ومن المجاز : الزرع يؤأرو بعضه بعضاً إذا تلاحت والتفت ، وتأزرو الثبت تأزراً ، وأشد تحلب .

تأزرو فيه الثبت حتى تحايكت

رباه وحتى ما ثرى الشاء ثوماً

وشد الأمر ميثزرة إذا فتمرت له ، قال في صفة الحمار :

شد على أمر الودود ميثزرة

وقال الفرزدق :

فككت لها ألتا تغريبي

إذا شدت محافظي الإزكارا

وحتم الحببا فتممتت به الأكام وتأزوت به الالهفام . وعلان حيف الميثزر والإزار ، قالت غيرتي :

والعبيون معاليد الأزر

وتقول : هو حكيف الإزكار حكيف من الأوزار . وفي الحديث :

الفسير الحاج في البيت قبله ، ويشمن ينظرون . والماء السحاب .

العتقة ودائي والكثيرية لذكري . وتأزير الحائط : تقويته بحويط يلزق به ، ويسمى الإزارة والرده . ونعصره نعراً مؤزراً . ويسمى أهل الديوان ما يكتب في آخر الكتاب من نسخة حتمك أو فصل في بعض المهمات الإزارة ، وأزرو الكتاب تأزيراً ، وكتب لي كتاباً مؤدراً بكلام مؤزراً بكلام . وشاة مؤزرة : كانت أزوت بسواد ، ويقال لها الإزار . وفسر أزر : بوزن آخر : أبيض العجز ، لأن نزل البياض إلى الفخذين فهو مسترول ، ونيل أزر .

أزر - أزت البرمة ولها أزي وهو صوت تشبها . وهاتي أزي الرعد ، وصدتني أزي الرحا وهزيها . وأزه على كذا : أغراه به وحمله عليه بلا حاج . وهو يأنز من كذا : يستغفر منه ويتزجج . ومن المجاز : يلويه أزي .

أزف - أزف الرحيل : دنا وعجل . ومنه : أنهل يمشي الأزقي ، بوزن الجعزي ، وكأنه من الزيف والمزفة من وأم . وسامني أزوف رحليم ، وأزف رحليم . وأشقي هو فلان فآزفوا إذا تطايتوا مقدايين . والآفة القيامة لأزولها ، قال مدني :

وبادرها قصر العتيبة قرمها

فزى الهيت يفتشاه من القر أزف

ومن المجاز : في حيشه أزف أي ضيق ، كما يقال : أمره قريباً ومتقارباً ، ورجل متأزف : قصير لتقارب حلقه . والمزادة المتأزفة : الصغيرة .

أزق - تبتوا في التازق المتصاير ، وهم ثبت في اللارق .

أزل - هم في أزل : ضيق من العيش . وتقول : قل لأزلهم وطال أزلهم ، وأزلوا حتى هزلوا ، أي حيسوا وضيق عليهم . ومولاهم : كان في الأزل قادراً حالاً وحيله أزلي وله الأزكية ، متشوق ليس من كلام العرب ، وكانهم نظروا في ذلك إلى لفظ لم أزل .

أزم - أزم القرس على فأس النعام : عصر عليه وأمسكه ،

كذا في جمع النسخ ، ولعل أصل عبارة المؤلف (ورجل متأزف قصير لطارب خلقه كما يقال متقارب) .

ولرس "أزوم"، وأخذت مالي فأزمت عليه، ومنه قيل للحبيبة
الآزمت. وتقول العرب: أصل كل داء البردة أصل كل
دواء الأزمت. ويقال للمحتمي الأزمت. ورجل أزوم:
قليل الرزء من الطعام.

ومن المجال: أزمت الدهر علينا، وأزمتنا أزمت، وسنة
أزمت وأزوم، وسينون أركزم، وأصابتهم أزمت،
وتفأبعت عليهم الأزمت. وأزمت بالفتحة وعليها إذا
حافظ، وقال:

جدام سبوف الله في كل موطن
إذا أزمت بزم اللقاء أركزم

وإن قصرت بزما أكف قبيلة
من التجدي فالتة أكف جدام

أي إذا عصت كريمة حضور، والتفتنا في مآزيم
الطريق أي في مضيقه، قال ساعدة:

ومعاهمين إذا حيسن بمآزيم
فتبني ألف وعد من الأخشب

أزى - يقال: جلس لزامه ويلزاه أي يحلله. ثم قالوا على
سبيل المجاز هو حافظ ماله ولزأه: للقيم به، قال:

لزام معاش ما تحل لزامها
من الكبس فيها سورة وهي فاعيد

ويقال: بنو فلان يؤكزون بتي فلان أي يقامونهم في
كولهم لزاما للحرب، وفلان لا يؤكزيه أحد.

أسد - في أرض بني فلان مأسدة، وأكثر المتصيد في بلاد
البحر.

ومن المجال: استأسد عليه أي صار كالأسد في جرأه.
واستأسد الثبت: طال وجنّ وذهب كل مدحبه. قال
أبو النجم:

مستأسد ذبانه في غبطك

وأسد الكلب بالصيد: أخراه به. وأسد بين الكلاب:
هاش بينها. وأسد بين القوم: أفسد.

أسر - يقال: حل إمارة فأطلقه وهو القيد الذي يؤسر به،

وليس بعد الإسار إلا القتل أي بعد الأسر. واستأسر
للعنوة. وتقول: من تزوج فهو طلق قد استأسر، ومن
طلق فهو بقات قد استأسر. وبه أسر وأسر من البول
وقد أحله الأسر والأسر. وفي أدهيتهم: أبى لك الله
أسرا. وعولج فلان بمود أسر، وهو الذي يوضع على
بطن المأسور ليبرأ. وتقول العامة: حود يسر وهو خطا
إلا أن يتصلوا به الضال. وقد أسير فلان. وهم زملطي
وأسرتي. وتقول: ما لك أسره إذا تركت بك عسره.
ومن المجال: شد الله تعالى أسره أي قوى إحكام علقه،
من قولهم: ما أحسن ما أسر قنقه، وهو أن يربط
طرفي عرقوبي القنق برباط، وكذلك ربط أحناك
السرج بالسبور.

أسس - بى بينه على أساسه الأول، وقلعه من أسه.
ومن المجال: ما زال فلان مجنونا على أسس الدهر، وأس
الدهر أي على وجهه، وفلان أساس أمره الكلب. ومن لم
يؤسس ملكه بالعدل فقد هدمه.

أسف - (يا أسفى على يوسف) وأسفى ما قلت:
أهبطت وأحزنت.
ومن المجال: أرض أسفة: لا تخرج بالنبات.

أسل - عنده غير بال من الأسل وهو ثبات دقيق الألفان
تتخذ منه الفرائيل بالعراقي الواحدة أسلة. وقيل للرماح
الأسل على التشبيه، ولستندق اللسان والدراع الأسلة.
وقال أعرابي لآخر: كيف كانت مطرئكم أسلت أم
عظمت؟ يريد أبلفت أسلة اللراع أم عظمتها، قال:
ما بلفت الفرائير وهي جمع غرة الإبهام. وأسلت
السلح: حدته وجعلته كالأسل، قال مزاحم المقبل:

يُبَكِّرِي سَكْبَها إذا ما تَلَمَّجَتْ
شَبًّا مِثْلَ لَيْلِيهِمِ السِّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

وتقول: أسلت أسيتهم أسفى من أسنة أسكهم.
ومنه: أسل غده أسالة فهو أسيل، وكف أسيلة
الأصابع. وكل سبط مسترسل أسيل. وتستحب في
غده القوس الأسالة وهي دليل الكرم، تقول: نبيء

أَسَاكَةُ خَدَّه ، من أَصَاكَةٍ جَدَّة .

أَسَم - أَجْرًا من أَسَامَةٍ .

أَسِن - ماء أَسِين ، وتقول : يَغْضُ الوَسَنُ شَبِيهَ الأَسَنِ ، وهو الغَضِيُّ من رِيحِ البَيْتْرِ . أَسِينٌ لِلأَيْحُ لِهَوِ أَسِينٌ .

أَسُو - أَسَوْتُ الْخُرْجَ أَسُوًّا وَأَسَا ، قال الأَعْنَى :

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالنَّفَى وَأَسَا الشَّقُّ

وَحَمَلٌ لِمُفْطِلِجِ الْأَفْئَالِ

وهو أَسَمٌ من قومِ أَسَاةٍ ، وَأَسِيكٌ من نساءِ أَوَاسٍ ، ويقولون لِلْخَالِيفَةِ الْأَسِيكَةِ . وفي فلانِ أَسُوَّةٌ وَأَسُوَّةٌ ، وهو خَلِيقٌ بَانَ بِوُتْنَى بِهِ . وَأَسَيْفُهُ بِمَالِي مُوَأَسَاةٌ ، وَأَسَيْتُ لِلشَّابَةِ لِنَاسِي . وتقول : إن الأَمَى تَلَطَّحَ الأَمَى .

ومن المجاز : أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ . وَمَثَلُ ثَابِتِ الأَوَاسِي وَهِيَ الْأَسَاطِينُ ، الْوَاحِدَةُ أَسِيَّةٌ .

أَشَب - غَبِضَكَ أَشِيكَةً . والأَشَبُّ شِدَّةُ الْتِفَافِ الشَّجَرِ حَتَّى لَا تَجَازَ بِهِ ، ومنه الْحَبِثُ : « بَنِي وَبَيْنَكَ أَشَبُّ » . ومن المجاز : عَدَدَةُ أَشِبٍ : مُخْتَلِفَةٌ . وفي مَثَلٍ : « عِمْلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشِبًا » . وَأَشَبُوا وَأَشَبُوا : تَجَمَّعُوا مِنْ هُنَا وَهُنَا . وَجَمَعَ مُؤْتَشِبٌ وَمُؤْتَشَبٌ : غَيْرُ صَرِيحٍ ، قال :

رَجَزَاجَةً لَمْ تَكُ مِمَّا يُؤْتَشَبُ

وعنده أَشَابَةٌ من النَّاسِ وَأَشَابَةٌ من المَالِ : مُخَالِفَةٌ من حَرَامٍ وَحَلَالٍ ، وهم أَشَابَاتٌ وَأَشَائِبٌ ، قال النَابِغَةُ :

وَكَيْفْتُ لَهمْ بِالنَّصْرِ إِذْ قَبِلَ قَدْ غَزَتْ

قَبَائِلُ من غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ

وَأَشِيبُ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ : اشْتَبَكَ ، وَأَشَبْتُهِ بَيْنَهُمْ .

أَشَر - فلانٌ بَطِيرٌ أَشِرٌّ ، وقومٌ أَشَارَى جَمِيعُ أَشْرَكانَ . وَتَفَرَّ مُؤَشَّرٌ ، وفي ثَمَرِهَا أَشَرٌّ وهو حُسْنُهُ وَتَحَرُّزُهُ أَطْرَائِهِ .

ومن المجاز : وَصَفُ الْبَرَقِ بِالأَشَرِّ إِذَا تَرَدَّدَ فِي مَعَانِيهِ ، وَوَصَفُ النَّبَاتِ بِهِ إِذَا مَضَى فِي حُلُوكِهِ ، قال نُصَيْبٌ الأَصْفَرُ :

إِنَّ المَرْوَقَ إِذَا اسْتَشَرَّ بِهَا الشَّرَى

أَشِيرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ المَرْزُوعُ

أَشِي - ليس الإِبِلُ كَالشَّاءِ وَلَا الْعِيدَانُ كَالْأَشَاءِ وَهِيَ صَفَارُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ أَشَاءَةٌ .

أَصَد - أَصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ : أَغْلَقْتُهُ . وَهَبٌ مُؤَصَّدٌ وَقِيدَرٌ مُؤَصَّدَةٌ : مُطَبَّقَةٌ . وتقول : هو بِالشَّرِّ مُرْصَدٌ وَهَبٌ الْخَبَرِ عَنْهُ مُؤَصَّدٌ .

أَصْر - هو أَوْلَى من أَنْ يَخْطِيسَ بِالعَهْدِ أَوْ يَنْقُضَ الْإِصْرَ ، وَلَا إِصْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، وَبَيْنَهُمْ أَصَارٌ يَرْتَهِنُونَهَا أَيَّ عَهْدٍ وَمَوَالِيْقٍ ، قال طَرَفَةُ :

أَيَا ابْنَ الْحَوَاصِينِ وَالْحَاصِنَاتِ

أَتَنْقُضُ إِصْرَكَ حَالًا فَحَالًا

وَحَمَلٌ عَنْهُمْ الْإِصْرَ أَيِ الثَّقَلِ (وَلَا تَحْمِلْ حَبِينَا إِصْرًا) وَقَالَ النَابِغَةُ :

بِأَمَانِيْعِ الْغَنِيْمِ أَنْ يَنْقُضَ سَرَائِلَهُمْ

وَالْحَامِلِ الْإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَرَقُوا

وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَصِيرَةٌ رَحِيمٌ وَهِيَ الْعَاطِفَةُ . وَقَطَعَ اللهُ أَصِيرَةً مَا بَيْنَنَا ، وَمَا تَأْمُرُكَ عَلَى أَصِيرَةٍ . وتقول : عَطَفَ عَلَيَّ بَعِيرُ أَصِيرِهِ وَنَظَرَ فِي أَمْرِي بِعَيْنِ أَصِيرَةٍ . وَفُلَانٌ إِصَارٌ بَيْنِي إِلَى إِصَارٍ بَيْنَهُ وَهُوَ الطُّشْبُ . وهو جَارِي مُطَانِيِي وَمُؤَامِيرِي وَمُكَامِيرِي وَمُتَأْمِيرِي بِمَعْنَى . وَمَضَى فُلَانٌ إِلَى الْمَاصِرِ وَهُوَ مُقْعِلٌ مِنَ الْإِصْرِ ، أَوْ مُعَامِلٌ مِنَ الْمِصْرِ بِمَعْنَى الْحَاجِزِ . وَلَمَنْ اللهُ أَهْلَ الْمَاصِرِ أَوْ الْمُتَوَاصِرِ .

أَصْل - قَعْدٌ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْحَاطِ . وَفُلَانٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَصْلَ أَيِ لَا تَسَبُّ لَهْ وَلَا لِسَانَ . وَأَصْلَتُ الشَّيْءَ تَأْصِيلًا . وَإِنِّي لَأُصِيلُ الرَّأْيَ وَأُصِيلُ الْمَثَلَ ، وَقَدْ أَصَلَ أَصَالَةً . وَإِنْ التَّخَلَّ بِأَرْضِنَا لَأُصِيلَ أَيِ هُوَ بِهَا لَا يَزَالُ بِأَيِّهَا لَا يَمُتِي . وَسَمِعْتُ أَهْلَ الطَّائِفِ يَقُولُونَ : فُلَانٌ أَصِيلَةٌ أَيِ أَرْضٌ ثَلْبَةٌ يَمْشِي بِهَا . وَجَاءُوا بِأُصِيلِهِمْ أَيِ بِأَجْمَعِهِمْ . وَقَدْ اسْتَأْصَلَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ : تَهَبَّتْ وَثَبَتْ أَصْلُهَا . وَاسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْنَهُمْ : قَطَعَ دَابِرَهُمْ . وَيُقَالُ : أَصَكَةُ

أطط - لا آتبك ما أطت الإبل أي حنت. وشجاني أطيط
الركاب ، وبا حبتدا فقيض الرجال وأطيط المتحاملير .
وفي الحديث : « ليأتين على باب الجنة زمان وله أطيط » .
ومن المجاز : أطت بك الرحيم أي ركت وحنت .
وقال الأغلّب :

قد عرفتي مَرَحَتِي وَأَطَّتْ
وقد شَمَطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمَطْتُ

وزلت بيني فلان فإذا هم أهل أطيط وصهيل أي أهل لإيلير
وصهيل .

أطل - خيل "لحق الأطل والأباطيل ، تقول : هم أهل
المواقيل العباطيل والمعاني "لحق الأباطيل .

أطم - ما هو إلا أطم من أطام المدينة وهي حصونها . ويقال :
أطام مؤطمة أي مرقمة .

ومن المجاز : نأطم السبل : ارتفعت أرواحه . ونأطمت
النار : ارتفعت لهبها . ونأطم علي فلان : تطاول في
خصمه .

أفح - ركب بالفوخ فلان إذا غلبه وفغته . وضرب بالفوخ
الليل إذا غمر في أوله .

ألف - أقاله وتغنا ، وكلته فاتف به ، واستمره فاتف
من مراحته .

ألفي - فلان جوال في الآفاق ، وهو ألفتي وألفتي ، وما في آفاق
السماء طرة سحاب . وعجت رائحة البخور في آفاق
البيت . وفلان فائق أفتي أي غالب في فضله ، وقد أفتي
على أصحابه وأفتهم ، قال الكميت :

ألفائفون الرافقو
ن الألفائفون على التعاير

وقال أبو النجم :

بين أبي ضخم وغالي أفتي

وفرس أفتي بوزن واحد الآفاق : رائحة . تقول : رأيت
ألفاً على أفتي . وشربت الإبل حتى امتدت أفتها أي
جلودها ، جمع أفتي .

جئنا بأصله أصلاً بمعنى فنتله جئنا ، وهو إما من الأصل
بمعنى أصاب أصله وحقيقته ، وإما من الأمكة وهي حبة
فتالة تيب على الإنسان فتتهلكه . ولقيته أصيلاً وأصلاً
وأصيلاً وأصيلاً أي حبياً . ولقيته مؤصلاً أي داخلاً
في الأميل .

أهض - ما كان سبب شراذيم وإزفافيهم إلا الثقة
بمصاديم وإضافيهم ، وهو الملقا ، قال :

لا تمنعن نعامة ميفاضا
خمر جاء ظلت تبثني الإضاضا

أهي - عليه درع كالآضاة وهي الفديرة ، وعليهم دروع
كالآضاة . وخرجوا لابسين الآضاة ، رامين بحجر الغضا .

أطر - أطر الثود أطر القوس إذا عطكه ، ورأيت في يده
مأطورة أي قوساً . وأطر القنا في ظهورهم وأناطرو :
انفق . قال الخيرة بن حبتاء :

وأنتم أناس تفضعون من القنا
إذا مكر في أكتافكم وأناطرو

وقال آخر :

نضرب بالسيف إذا الرمح أناطرو
وأناطرت المرأة : تفتت في مشيها ، قال :

وتشتاتها جارائها فبتررتها
وتعتكل من إثباتيهن فتعذر

وإن هي لم تعصيد لهن أنينها
لترأيم بيضا مشبهن أناطرو

وقص شاربك حتى يدو الإطار وهو ما أحاط بالشمة ،
وكل محيط بالشيء فهو إطاره ، كإطار الدف ، وإطار
المنخل .

ومن المجاز : أطررت فلاناً على موديك . وبنو فلان إطار
لبي فلان إذا حلتوا حولهم ، قال بشر :

وحل الخي حتى بقي لمبير
فراضية ونحن لهم إطار

أفك - أفكته من رأيه: صرّقه، وفلان مأفوك من الخير.
قال عروة بن أذينة:

إنّ نكّ من أحسن الصنعة ما
فوكاً فلي آخرين قد أفيكوا

ورأيت أن أفعل كذا فافيكك من رأيي. وأتفكت الأرض
بأهلها: انتفكت. وإذا كثرت المراكبات زكت الأرض،
وهي الرياح المخططات المتهاة. ورجل أفالك: كذاب.
وما أبين لك أروما بالأفكة. ويقول المفتري عليه:
يا لأفيكك، وقال ابن ميادة:

رجال يقولون الأفالك بيّتنا
كذلك يقول الكاشحون الأفايكا

ومن المجال: أرض مأفوك: متجددة من المطر
والنبات. وستة آيكة: مجديبة. وسينون أوليك.

أفل - نجوم أفل وأفول. وفلان كمنه سافل وتجنه
أفل. والقوم من الأفيل أي الكبير من الصغير. ويقول:
ما الشبرخ كالأطفال ولا الهزل كالإفقال.

أفن - فلان مأفون: منزوف العقل، وفي حقه أفن.
من أفنت الناقة إذا استزفت الحالب لبنها.

أفط - تلاحموا في مأيط الحرب. وتقول: فلان من حكمة
الأفط لا من حكمة المأيط.

أفن - تقول: ليت بقي بعض الأفن في بعض القنن.
والأفنة شبه حفرة في أهل الجبل ضيقة الرأس قعرها
قدرة قائمة أو قانتين.

أكف - رأيتهم على المزان مكفّة كأنهم حمر مؤكفّة.

أكل - رُب أكلة متعت أكلات. وكان لقمان من الأكلة.
وجعلت كذا لفلان أكلة ومأكلة. وما ذقت هذه
أكلاتاً، بالفصح، أي طعاماً. وتأكلت السن والعود:
وقع فيهما أكل. ووقعت في رجله أكلة. وفلان
أكيل، وبليت منه بأكيل سوء. وأكل وأكل بأستنايك
دائم أي تهره. وما أظعتني أكلة واحدة أي لقمة
أو قرصاً.

ومن المجال: فلان أكّل غنمي وشرتها، وأكل مالي
وقتره أي أطمعه الناس. وجرحه بأكلة اللحم وهي
السكين. وأكلت أظفاره الحجارة، قال أوس بن حنجر:

وقد أكلت أظفاره الصخر كلما
تعتنى عليه طول مرقى توصلا

وفلان ذو أكلة وأكلة وهي الغيبة. وهو يأكل الناس:
يغالبهم. وأكل بين القوم: أفسد. وأكل النار الحطب.
وأكلت النار: اشتد لهبها كأنها يأكل بعضها بعضاً.
وتأكل السيف: تومج من شدة البرق. وكذلك تأكل
الإثمد والفضة اللذابة ونحوهما مما له بصيص، قال
أوس:

إذا سل من جفن تأكل إثره
حل مثل ميسحة الثجين تأكل

ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكيل الزبا ومؤكيلة.
وما كؤل حيمبر غير من أكليها أي رعيها غير من
والبها وهو من ذوي الأكال أي من السادات الذين يأكلون
الرباع ونحوه. وأكلت لك فلاناً: أكلت لك منه. ولما قال
المترن:

فلان كنت مأكولاً فكُنْ خير أكيل
وإلا فادركني ولما أمرني

قال النعمان: لا أكلك ولا أوكلك خيري. وفلان
يستأكل القوم: يأكل أموالهم. وهذا حديث يأكل
الأحاديث. وفي كتاب العين: الواو في مرثي أكلتها الباء،
لأن أصله مرثوي. وأكلني موضع كذا من جسدي.
وتأكل جسده، وبه إكلة بوزن جيثة، وأكال،
وأكلة بوزن تبعة أي حكمة. وهم أكلة رأس أي
قليل. واقطع أكله إذا مات. وهذا ثوب ذو أكل:
صقيل كثير الغزل. وطلب أرابي من تاجر ثوباً، فقال:
أعطني ثوباً له أكل. وإنه لعظيم الأكل من الدنيا:
إذا كان حقيقاً. وأكل البعير روثه إذا هرم ونحنت
استنائه. وهو اللج لأنه يمتج الماء متجاً. وعقدت لفلان
حبلاً فسكيم ولم يؤكل.

أكم - امرأة عظيمة المآكم . والمآكمتان التجمعتان
الوكيرتان من العجز من الأكمة وهي التل .

ومن المجاز : لا تبُلْ على أكمته ولا تُفَشِّرْ سيرته
إلى أمته .

ألب - صاروا عليه ألباً واحداً إذا اجتمعوا على عداوته ، وتألّبوا
عليه : تجتمعوا ، وتألّبوا عليه إذا استنجتوا عليه غيرهم .
قال مالك الخنثامي :

طرحتُ بذي الغبغبين صُفني وقيريتي
وقدْ تألّبوا حوْلي وقتل المسارب

ألت - (وما ألتناهم من عَمَلِهِمْ) . وتقول : ما في
مزاودهم ألت ولا في مزايدهم أمت .

ألس - فلان لا يلدّ ألس ولا يؤلّس أي لا يلدّ ألسج .
واللهم إنا نعوذ بك من الألسر والألتى أي من الحياة
والكلب .

ألف - هو إلفي ، وألفي . وهم ألاق ، وألقائي . ولو تألف
فلان وحشيّاً لألف ، قال :

ولو تألف مؤشياً أكارعه
من وحشٍ شوطٍ بأدنى دلتها ألفتا

وهذا من أولاف الطير ، أي من دواجنها . وهذه الطير قد
ألفت هذا المكان . وهذه ألفت مؤلفته أي مكملته .
وفلان من المؤلفين أي من أصحاب الألوّف . وقد ألفت
فلان : صارت لإبله ألتاً .

ألق - تألق البرق وألتقى . وبه أولق أي جنون . وما هي
إلا إلتة وهي الدّابة . وكانت ألوقة وهي الزبد بالربط ،
قال :

ولاني ليمن سالتهم لألوقة
وأني لمن عاديتهم سم أسوداً

وقال :

١ رواية غيره خلقي وهي أنسب ، لأنه يصف به هربه من غزوة
أغلق فيها وقد سدّت في وجهه المسالك .

٢ ألت : نقصان .

حديثك أشهى عندنا من ألوقة
تعتجتها طيآن شهوان الطعم

ويقال : ألوقة بطرح الهزة . وتوقى الطعام : لبسته .
وفي الحديث : « ولا تأكل إلا ما ألوّق لي » . وتقول :
فلان لا يأكل إلا الملوّق ولا يشرب إلا المروّق .

ألك - ألكتي إلى فلان ، واحمِلْ إليه ألوكي ، ومألكتي ،
وهي الرسالة ، قال :

ألكتي إليها عمرك الله يا فتى
بآية ما جاءت إلينا تهدينا

ومن يستألك لي إليه أي من يستعمل رسالتي . وجاء فلان
فاستألك ألوكتة .

أل - (لا يترقبون في مؤمن إلا ولا ذمة) أي قرابة .
وحجبت ربكم من ألكم وقنوطكم أي من جواركم ،
بالفتح . يقال : أل في دُعائه يؤل ألا ، وألا ، وأيلاً :
إذا جاز . وبات له أيل كانه أيل ، ومروني به ألة
أي حربته . ومنها قولهم : أذن مؤلّته أي محدّده .
وأله : طعنه بالألة . ومنه قول الأحرابية في خاطبها :
أل وغل .

ألم - هو أليم ومثألم ، وضرته قائمه ، ومنه بضرب أليم ،
وبه ألم شديد ، وهو موجب مؤليم .

أله - فلان يتأله : يتعبّد . وهو عابد متأله .

ألو - استجمر بالألوة وهي العود . وهو لا يألو ، ولا يأنل
أن يفعل كذا . ويقول الرجل : ما ألوّتُ عن الجهد في حاجتك ،
فيقال له : بل أشدّ الألو . وآلى الرجل ، وأنل ليعمل ،
وتألّى على الله : إذا حلف ليفقرن الله له . وحلي أليّة في
ذلك . وصجيت من الألى فعلوا كذا . وكبش أليان
ونجمة أليانة .

أمت - استوت الأرض لما بها أمت ، وامتنك السقاء فلم يبق
فيه أمت .

أمد - ضرب له أمداً ، وهو بعيد الآماذ .

أمر - إنه لا ممر بالمعروف نهو من المنكر . وأمرت فلاناً أمراً

أي أمرته بما ينبغي له من الخير . قال بشر بن سنان :

ولقد أمرت أخاك عمراً أمره

فصمى وضيقه بذات المجرم

وقال دُرَيْدٌ :

أمرتهم أمري بمنعرج التوى

أي ما ينبغي لي أن أقوله . وأمر إمرأى عجب . وأمرت

ما أمرتي به : امتلت . وفلان مؤتمير : مستبذ . يقال :

فلان لا يأتمر رشداً أي لا يأتي برشد من ذات نفسه ، قال :

ويتعدو حل المرأة ما يأتمر

وتقول : أمرته فأتتمر . وأبى أن يأتمر أي استبذ . ولم

يتمتثل . وأتمر القوم وأتمرُوا مثل تشاورُوا واشتورُوا :

ومرني بمعنى أشر عليّ ، قال بعض فُتاكهم :

ألم ترَ أنني لا أقولُ لصاحب

إذا قالَ مرني أنتَ ما شئتَ فافعل

ولكنني أفرى له فأريحه

ببزلاء تنجيهِ مِن الشكِّ فيكمل

وتقول : فلان بعيد من الميثر قريب من الميثر ، وهو

المشورة : مفعول من المؤامرة . والميثر التهمة . وهو

أميري أي مؤامري . وفلانة مطبعة لأميرها أي لزوجها .

ورجل إمرأة : يقول لكل أحد مرني بأمرك . وأمر علينا

فلان فنعلم المؤمر . وأمر علينا فحسنت إمرته . ولك عليّ

أمره مطاعة أي تأمرني مرة واحدة فأطيعك . واجعلته

في تأمورك ، ولقد علم تأمورك ذلك ، وهو تفعل من الأمر

وهو القلب والنفس ، لأنها الأمانة . وما في الدار تأمور أي

أحد . وقل بنو فلان بعد ما أمروا أي كثروا ، وأمرهم

الله تعالى . وتقول العرب : الشر أمير . وفي مثل « من قلّ

ذلك ومن أمير قل » . وتقول : إن ماله لا أمير وعهدي

به وهو زهير . ويقولون : ألقى الله في مالِك الأمانة وهي

البركة والزيادة . وأمر فلان أمانة إذا تعصب حكماً ، قال :

إذا طلعت شمس النهار فإنها

أمانة تسليمي عليك فسلمي

ومن المجاز : مهرة مأمورة : كثيرة النشاج ، كانتها

أمرت بذلك . وقيل لها : كوني تشوراً فكانت . وما في

الركبة تأمور أي ماء ، وهذا كما قيل له النفس ، قال :

أجمل النفس التي تُديرُ

في جلدٍ شافٍ ثم لا تسيّرُ

أنفس - تقول أصبح سالماً وأمنس كأن لم تغن بالأمنس .

أمع - لا يكونن أحدكم إمعة .

أمل - فلان بحر المؤمل بذكر التأمل .

أمم - ما لك إلا أمك وإن كانت أمة . وقد أده بأمة :

بأمة وخاتنه أو جدته . وهو أمتي ، وفيه أمة . وأمة

محمد خير الأمم . وخرجوا يؤمّنون البلد . وذهبوا أمة

مكة : يلقاها ، وهو إمامهم ، وهم أمتهم ، وهو أحن إمامة

المسجد ، وإمامة المسجد ، وهو يؤمّ قومه ، وهم يأتمن

به . وما طلبت إلا شيئاً أمتاً . وما الذي ركبته بأمتي : بشيء

هين قريب . وأخذته من أمتي : من كسبي .

ومن المجاز : من أمّ مثواك ؟ وبلغت الشجة أمّ

الديماغ وهي الخيلة التي تجتمع . وشجة أمة ومأمومة .

ورجل أميم ، وقد أمتنه بالعصا . وما أشبه مجلسك بأمر

التجوم وهي التجارة لكثرة كواكبها . وهو من أمتات

الخير : من أصوله ومتاديه . وقوم البناء على الإمام وهو

الزريق . وأنشد التوزي :

وغلقتُه حتى إذا تمّ واستوى

كمخفٍ ساقٍ أو كمتنٍ إمام

فترت بعقويته ثلاثاً فلم يترغ

عن القصد حتى بصرت بدمام

أي دُميت من البصيرة بما دمه أي لطفه ، يعني أنه لقد

في الرمية فتلطخ بالدم . وحفظ الصبي إمامته . وأم فلان

أمراً حسناً : قصده وأرادته . وهو أمة وحده .

أمن - أمينته وأمنيته غيري ، وهو في أمنٍ منه وأمنته ،

أنكر ذلك عليّ بن حمزة وقال أما الآلة الشجة والمأمومة أم

السلع المشجوة : (لسان العرب) .

وهو مؤتمن على كذا . وقد افتتمنته عليه . (فليؤد
الذي التمن أمنته) . وبكته مأمته . واستامن
الحرثي : استجار ودخل دار الإسلام مستأمناً . وهؤلاء
قوم مستأمنون . ويقول الأمير للخالف : لك الأمان أي
قد آمنتك . (وما أنت بمؤمن لنا) أي بمصدق .
وما أومين بشيء مما يقول أي ما أصدق وما أئق . وما
أومين أن أجد صحابة ، بقوله ناوي السقر أي ما أئق
أن أظفر بمن أراقه . وفلان أمنة أي يامن كل أحد
ويثق به ، ويأمنه الناس ولا يخافون غايته . وأمن على
دعائه . ونقول : رأيت جماعة مؤمينين داعين لك
مؤمنين .

ومن المجاز : فرس أمين القوي ، وناقة أمون :
قوية مأمون فتورها ، جميل الأمن لها وهو لصاحبها ،
كقولهم : ضبوت وحكوب . وأعطيت فلاناً من آمن مالي
أي من أقره علي وأنتفسي لأنه إذا قرّ عليه لم يتغيره فهو
في آمن منه . (أنا جعلنا حرماً آمناً) ذا آمن .

أمي - يا أمة الله كما تقول : يا عبد الله ، والنساء إمام الله
وتقول المرأة : أنا أمة الله ، ويا رب اغفر لأمتك
الضغينة ولأمتك الضغاف . وكانت حرة فتأمت .

أب - لا يفتح فيه تائب ولا نديب . وكم أنبوه وأدبوه
وعريب فيه أمه وأبوه . ونقول : بكذ حيق الجنايب
كانما ضمخ بالكتاب وهو المسك . وأنشد القراء :

يعتق داري الكتاب الأدكن
منه بجلد طيب لم يدرن

أث - امرأة ميثاث ، وقد آثت . وهذه امرأة أنثى للكاملة
من النساء ، كما يقال : رجل ذكر لكامل .

ومن المجاز : رجل مئثث مؤث . وسيف أنيث
وميثاث وميثانة . ونزع أنثبته ثم ضربه تحت أنثبته
وهما أدماه ، والأثوة فيها من جهة تأنيث الاسم . ويقال :
أنثت في أمرك تأنيباً : لنيت ولم تشدد . وأرض أنيثة :
بيثة الأثانة ، دميثة : بيثة الدمانة .

أبح - البخيل أنوح على ماله ينوح ، وهو الذي يأنس إذا

سئل أي ينزير . وفي الحديث : رأي رجلاً يأنس
بطنه ، وأنشد النضر :

يهمون لا يستطيع أحمال يقليهم
أنوح ولا جاذ قصير القوائم

أنس - لقيت الأناسي فلا مثل له ولا مي . وأنيت به
واستأنست به وأنيت إليه واستأنست إليه . قال الطرماح :

كل مستأنس إلى الموت قد خا
ض إليه بالسيف كل متخاص

وقال آخر :

إذا غاب عنها بعلمها لم أكن لها
زكورا ولم تأنس إلي كلابها

ولي به أنس وأنسة . وإذا جاء الليل استأنس كل وحشي
واستوحش كل إنسي . وهذه جارية آيسة من جوار
أوائس وهي الطيبة النفس المحبوبة قريتها وحديثها . وفلان
جليبي وأنيسي . وما بالدار أنيس ، وهو من يؤنس به .
وأين الأتس القيم ؟ وعهدت بها مانساً ، ومكان مانوس :
فيه أنس كقولك مأهول : فيه أهل ، قال جرير :

حي المدمثلة من ذات المواقيس
فالحينو أصبح قفراً خير مانوس

وكلب أنوس : نقيض حقور ، وكلاب أنس : خير
عمر . وآئت نارا ، وآئت قرحاً ، وآئت منه رشداً .
واستأنس له وتأنس : تسع . والبازي يتأنس إذا جلى
ونظر رافعاً رأسه طامحاً بطرفه .

ومن المجاز : هو ابن أنس فلان لخليله الخاص به .
ويقال : كيف ترى ابن إنسك وإنسك أي نفسك .
وباتت الأيسة أنيسة أي النكر ، ويقال لها : المؤيسة .
وليس المؤيسات أي الأسلحة لأنهن يؤيسن ويطمين
قلوبهن . وتخبزت من كتابه سؤددات القلوب وأناسي
المؤمن . وكتب لإنسي القلم . وإنسي الدابة ووحشيتها
فيها اختلاف .

أنهى - لحم أنيس : فيه نهوة . وقد أنص أناسة .

ألف - أَوْفَمُ أَوْفَهُمْ، وَأَنْفَهُمْ. وَلَقَسْتُ مِنْ أَنْفِهِ أَيْ
مَنْخَرِيهِ ، قَالَ مُزَاهِمٌ :

يَسُوفُ بِأَنْفِهِ النُّفَاحَ كَأَنَّهُ

عَنِ الْبَقْلِ مِنْ قَرْطِ الشَّاطِرِ كَتِيمٍ

وامرأة أنوف : طيبة الأنف. وتزوج أمراؤه فقال : وجدتها
رَصُوفًا وَشُوفًا أَنْوفاً .

ومن المشق منه : فيهم أنفة وأنف ، وقد أئف من كذا .
ألا ترى أنهم قالوا الأئف في الأئف. والمؤمن كالجمل
الأئف وهو الذي أوجعت أنفه الخيزامة .

ومن المجاز : هو أنف نومي ، وهم أنف الناس ،
قال الحطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ خَيْرُهُمْ

وأنف الجمل وأنف النجعة ، وعدا أنف الشدة ، وهذا
أنف عسكه . وسار في أنف النهار ، وكان ذلك على أنف
الدمر ، وخرجت في أنف الخيل .

ومن المشق منه : كذا ومتنهل وكأس أنف ، قال الحطيئة :

وَيَحْزُمُ سِرَّ جَارِهِمْ عَلَيْهٍمُ

وَيَاكُلُ جَكَرَهُمْ أَنْفَ الْقِصَاصِ

وجارية أنف : لم تظنت ، وقال طربيع التميمي :

أَبَامَ سَلَمَى غَرِيرَةً أَنْفُ

كَأَنَّهَا حُوطٌ بَانَةٌ رُودُ

وأئفه أئفا . ومضت أئفه الشباب . وهو يئأف الإخوان
أي يطلبهم أئفين لم يباشروا أحدا . واستأئف الشيء وأئفته .
وتصل مؤئف : معذرة . وفلان يئع أنفه أي يتشمم ،
قال :

وجاء كَيْفَلُ الرِّأْلِ بِتَبَعِ أَنْفِهِ

لُحْفِيهِ مِنْ وَقَعِ الصَّخُورِ قَعَابِعُ

ألف - هو شبه الأثوق في القدر والمثوق. وهذا شيء أئف
وأئق وموثق . ورأيت له حسنا وأئقا وبهاء وروثا .
وقد أئقتي بحسنه . وقد أئقت به أي أعجبت ، ولي به

الشدة ، العلو ، يزيد هذا أفد العلو .

أئق . وثائق في الروضة : وقع فيها متبعا لما يؤنفه . ومن
ابن مسعود رضي الله عنه : إذا وقعت في آل حم وقعت
في روضات دمنات أئقت فيهن . ومن محمد بن عيسى :
ما من حاشية أشد أئقا ولا أئعد شيبا من طالب العلم .
أراد بالأئق الثاني .

ومن المجاز : ثائق في عمله وفي كلامه : إذا فعل فعل
المثائق في الرياض ، من تتبع الأئق والأحسن .

أم - لورزقنا الله عدل سلطانه لأنام أنامه في ظل أمانيه .
أئن - أن المريض إلى عواده . وما له حانة ولا آنة وهما الناقة
والشاة . وفلان مئنة للخير ومئسة : من إن وعسى
أي هو موضع لأن يقال فيه : إنه خير وعسى أن يفعل
خيرا . وتقول : فلان للخير مئنة وللفضل مئنة . وقال ابن
الزبير لابن الزبير : لعن الله ناقة حمتكني إليك ، فقال :
إن وراكبتها ، وقال :

فَلَتُ سَلَامٌ قُلْنَ إِنْ وَمِثْلُهُ

عَلَيْكَ فَقَدْ غَابَ الْكَدُونُ تَرَاقِبُ

يعني الوشاة . ولا أفضل ذلك ما أن في السماء نجم . وما أن
في الثرات قطرة أي ما ثبتت أنه في السماء نجم ، وإنما
جاز ذلك في هذا الكلام لأن حكم الأمثال حكم الشعر .

ألف - انتظرنا إلى الطعام أي إدراكه . وبلغت البرمة إنامها .
(خير ناظرين إناءه) . يقال أنتي الطعام أنتي وإنى ، وحميم
آن ، وعين آنية : قد انتهى حرهما . وهو يقوم آناه الليل
أي ساعته . وأما أنتي لك وألم يأن لك أن تفعل . وإنه لك
أناة ويرفق ، قال النابغة :

الرَّفَقُ يُمْسُ وَالْأَنَاءُ سَعَادَةٌ

فَتَنَانٌ فِي رَفَقِ ثَلَاثِ نَجَاحَا

وامرأة أناة : فتور ، ونساء أنوات . وثأني في الأمر
واستأني . يقال : ثأن في أمرك واتئد . قال حارثة بن بدر :

اسْتَأْنِ تَطَلُّمَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا حَزَمْتَ عَلَى الْغَوَى فَتَوَكَّلْ

هذا البيت من قصيدة مشهورة لعبد القيس بن غفاب البرجي مظلما ؛
أبني أن أهلك كارب يوصه فإذا دعيت إلى المكارم فاجعل

واستأنى في الطعام : انتظر إدراكه . واستأنتيت فلاناً :
لم أحجبه . واستأنى به : رفق به . واستأني بالراحة :
بتظر مال أمرها ، قال ابن مقبل :

وغمم بأيديهم رماح رديئة
شواريح تستأني دماً أو تسكف

تتظيره أو تمنجه . وأنتيت الأمر : اخترته من وقته .
يقال : لا تكون لفرصتك ، وقال الخطيب :

وأنتيت العشاء إلى سهيل
أو الشعرى فقال في الآلاء

أوب - تهنيك أوبه الغالب . وفلان أواه أواب ثواب أي
رجع إلى التوبة . وآبت الشمس : غابت . وفي الحديث :
« شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس » ملا الله
قلوبهم نارا . وغابت الشمس في مايبها أي في مربيها .
وآب يده إلى سيفه ليقتله ، وإلى سهمه ليرمي به ، وإلى
قومه لينزح فيها . وأوبوا ثوباً : ساروا النهار كله .
ولهم إسآد وثأوب . وما أعجب أوب يدبها أي رجسها
في السر . ويقال للمسرح في سبيله : الأوب أوب ناع ،
وقال كعب :

كان أوب ذراعيتها إذا عرفت
وقد تلتع بالثور العسايل
أوب بدني فايد شمطاء معولة
ناحت وجاوبتها نكد متاكيل

وهذا كلام ليس له آية ولا راحة أي مرجوع وفائدة .
وأبت بني فلان ، وثأوبتهم : جشهم ليلاً . قال امرؤ القيس :

تأوتني الداء القديم ففكسا
أحاذر أن يتردد دائي فأنكسا

وأبك ما رآبك دواء سوء . وتقول لمن أمرته بشيء
فعمالك ثم وقع فيما يكره أبك أي أبك ما تكره . قال
رجل من بني عقييل :

أخبرني يا قلب أنك ذو غري
بليل فدي ما كنت قبل تقول

فأبك هلاً والبيالي بغيره
نليم وفي الأيام هنك عمول

وجاؤوا من كل أوب أي من كل وجه ومرجع . ورمتنا
أوباً أو أوبين وهو الرشق ، وهما شاطئ الوادي وأوباه .
وكنت على صوب فلان وأوبه أي على طريقته ووجهه . وما
يذكرني في أي أوب هو . وما زال هذا أوبه أي طريقته
وعادته .

أود - آده الحميل أي أنفكه . وآدت الخيل الأرض بكرتها .
وآد المود : اعتمد عليه فأنه ، وآاد : انتطفأ .
وتقول : رجعت منه بالذاهية النآد وبالصلب المنآد .
وأود الشيء وتأود وفيه أود أي هوج .
ومن المجاز : آدتني هذا الأمر : بلغني المجهود والمشقة .
وآد الشيء انقضى ورجع ، وآد العشي : قال المرحش :

والعدو بين المجليسين إذا
آد العشي وتنادى العم

أور - لتعني أوار النار ، وأور الشمس ، ومررت بتنوير
للتعني بأواره .

ومن المجاز : كاد يفتي عليه من الأوار وهو العطش ،
كما قيل له الحرة ، قال :

ظلمنا تخيط الظلماء ظهراً
لدينه والطي به أوار

جوعهم حتى أظلمت أبصارهم ، فكانتهم ظهراً في ليل
مظلم . ورجل أوار : شديد العطش .

أوس - آسه أوساً وإياساً ، كفوك حاضه عوضاً وهياًضاً .
تقول : ينس الإياس بلال من إياس ، أراد بلال بن
أبي بردة وإياس بن معاوية بن قرة . واستأسي فأسنه .
قال الجعدي :

ثلاثة أهليين أفنيتهم
وكان الإله هو المستأسي

أوق - أقي عليه أوقه وركب لوقه أي ثقلة .

أعم : جماعة الناس . وتنادوا : تجالسا في النامى .

أول - آل الرحبة يؤولها لآلة حسنة، وهو حسن الإبل،
وأناها وهو مؤنثال لقومه ميثقال عليهم أي سايس
محتسكيم . قال زياد في خطبه : قد ألتنا وليل علينا أي
سئنا وسيننا ، وهو مثل في التجارب ، قال الكميت :
وقد طالما يا آل مروان ألتئم
بلا دمس أمر العريب ولا غملا

وهو آبل مال . وأول القرآن وتأوته . وهذا مؤنثال
حسن : لطيف التأويل جيد . قال عبد الله بن رواحة
رضي الله تعالى عنه :

نحن ضربناكم حل تنزيله
فاليوم نصر بكم حل تأويله
ضربنا يزيل الهام عن مخيليه
ويذهب الخليل عن غليله

ونقول جميل أول وفاقة أوله إذا تقدم الإبل . ويقال
أول الحكم إلى أهله : رده إليهم . وفي الدعاء للمفيل :
أول الله عليك أي رده عليك ضالتك . وخرج في أوائل الليل
وأوليتائه .

ومن المجاز : فلان يقول إلى كرم ، وما لك تقول
إلى كنفيلك إذا انضم إليهما واجتمع . وطبخت الدواء
حتى آل المتان منه إلى من واحد . ونقول : لا نعلم حل
الحسب تعريلا فتوى الله أحسن تأويلا أي حاقبة . وتأملته
فأولت فيه الخير أي توسمتته وتحريته . وحمل حل
الآلة الحدباء وهي النعش .

أوم - في جوفه أوم وأور وهو حرارة العطش . ودعا جرير
إلى مهاجتيه رجلا من كليب ، فقال الكلابي : إن نسائي
بأمتين ولم تدع الشعراء في يسايك مشتركا . يعني أن
نساءه سكينات من الهجاء فلا أضرهن له . ونسألك
مهنجوات . يقال : فلانة بأمتيها أي بمدريها .

أون - هو يفعل ذلك آونة بعد آونة ، وأنا آبه آونة بعد
آونة . وعن النضر : الآن أنك إن فعلت . وأمر حل

دس : اسم لما غلي . والعريب مصر حرب . والفعل مصدر حمل
الأمر بفسله : ستره ورأاه .

الأون وهو الرؤيد من المشي ، من الأصمعي . وأن حل نفسك
أي ارفق . وعن بعض العرب : أولوا في سيركم شيئا . ويقال :
حل رسلك وأونك ومونك ، قال :
هيمر يا بنت الجنبند لوني
مر الليلي واخيلاف الجون
وسقر كان قليل الأون

وينتا وبين مكة ثلاث ليل أولين وأينات . وكان في
إبركان كسرى ، والإبران والإوان بيت مؤرج غير مسدود
الوجه ، وكل سيند لشيء فهو إوان له .

أوه - تناوة من عشيرة الله تعالى . وفلان متأله متناوة .
أوي - اللهم آوني إلى طيل كرميك وحفوك . وتقول : أنا
أهوي إلى معافيلك هويآ وآوي إلى طيلالك أويآ . وما
لفلان امرأة تكويه . وقال ابن عباس للأعصار رضي الله عنهم :
بالأهواء والنضر إلا جكستم . وأنتم مأوى المحاريج .
وتألبوا علي وتأووا ثم شتموا علي وتعاووا . وأوتت عن
كذا إذا تركته ، وأوتت لفلان : رتبته له أبة ومأوية ، قال :
ولو أني استأويته ما أوى لي

وتقول : وجدتي يتيما فأوى وشهري وأنا أخمحل من
ابن آوى .

أهب - أهدت لسمير أهنته وتأهب له . وبنو فلان جاها
حتى أكلوا الأهب . وكاد يخرج من إهابه في هدوه ، قال
أبو ثؤام في طرد يتيه :

ترأه في الحضر إذا هاهنا به
كأنما يخرج من إهابه

أهل - رجعوا إلى أهاليهم . وفلان أهل لكلا وقد استأهل
للك وهو مستأهل له ، سميت أهل الحجاز يستملونه
استملا واسما . ومكان أهل وماهول . وأهل فلان
أهولا ، وتأهل : تزوج ، ورجل أهيل . وفي الحديث :
ه أنه أعطى العزب حظا وأعطى الأهل حظين .
وأهلك الله في الجنة إيهالا : زوجك . ووشكان إذا هالكه ،

١ مؤرج : مرتفع بناؤه .
٢ وشكان : اسم فعل كسرمان ، وهو مثل يضرب لشيء يأتي قبل حبه .

وهي الودك^١، وكل^٢ من الأدهان يوقد^٣ به كالخمل والزيت
ونحوهما ، واستأمنكها : أكلتها ، قال حاتم :

قلتُ كُلِّي يا مَنِي واستأمنيل
فإن ما أنفقت من ماله

وثريدة مأهولة . تقول : حبذا دار مأهولة وثريدة
مأهولة .

أهبي - ما هي بدار تبيخ أي تمكث . يقال : أبيت بالمكان
وتأبيت به ، قال زهير :

وعلمت أن ليست بدار تبيخ
فكصفت بالكتف كان وكادي

وكانت ألفت عليه الشمس أي شاعها .

أبد - رجل أبد وفو أبد ، ورفع الله السماء بأبده ، وكان
ابن الحنظلية أبداً ، وقال الجعدي :

أبد الكاهل جند بازل
أخلف البازل حاماً أو يزل

وقد آد وتأبد ، قال امرؤ القيس يصف النخل :

فأنت أهاليه وآدت أصوله
ومالت يمينون من البسر أحمر

وأبد الحايطة بإبد . وكثر على إبد أي العسكر وهما جتاحاه .
قال العجاج :

بذي إبد يبن لهم لو دسر
بركنيه أركان دمع لا قعر

وأنى بعنقير مؤيد .

ومن المجال : إنه لأبد الغداة والعشاء إذا كان حاضراً
كثيراً ، وقد آدت ضيافته ، قال يصف امرأة مفضلة :

١ هكذا بالأصل وعادة اللسان وكل شيء من الأدهان الخ .

٢ وضع المؤلف رحمه الله هذه المادة في أول فصل الحرة مع الهاء وحسب
الترتيب أن يوضع آخره .

٣ فأتت : عظمت وانفتحت .

٤ دمع : جبل .

٥ بعنقير مؤيد : بهادية شديدة .

رأيتك لزوار كالمشرب الذي
إذا عطشوا يوماً لمن شاء أورد

جذامية آدت لها حنوة القري
وتخلط بالمقوط حبساً مجعداً

أهس - آس سواد شعره يابضاً وفعل ذلك أيضاً .

أهلك - فلان لرع من أكلة المجد . وتقول : كذب صاحب
مليكة كما كذب أصحاب الأيكة .

أهم - الحرب مأبسة متبقية . وتركوا النساء أياماً والأولاد

يتامى . وفي المثل : « كل ذات بعل ستقيم » . وقد

آتت أئمة وتأبست ، ورحل أئمة : طالت عزوبته .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعمد من الأئمة . قال :

ما للسرندي أطال الله أئمته

نخلت أباه بغير اليد وأدبنا

وتأبم الرجل ، قال :

لأن تنكيحي أنكيح وإن تنأبني

بند الدهر ما لم تنكيحي أنأبم

وتقول : هي أئمة ما لحاقبم . وأبم امرأته : جعلها أئماً ،

وأشد أبو عمرو :

بضرب رأس البطل الدجج

بصارم مؤبم مزوج

وأشد :

وعيرسك أئمتها والبم

ن أئمت والغزو من بالكا

أين - أن وقتك بمعنى حان . وأما أن لك أن فعل . ووجعت

الإبل حل الأبن أي حل الإهباء . وتقول : أين منها الأبن ؟

وقال :

أقول لفمراي والمهاجير

إن ورب القلص الضواكير

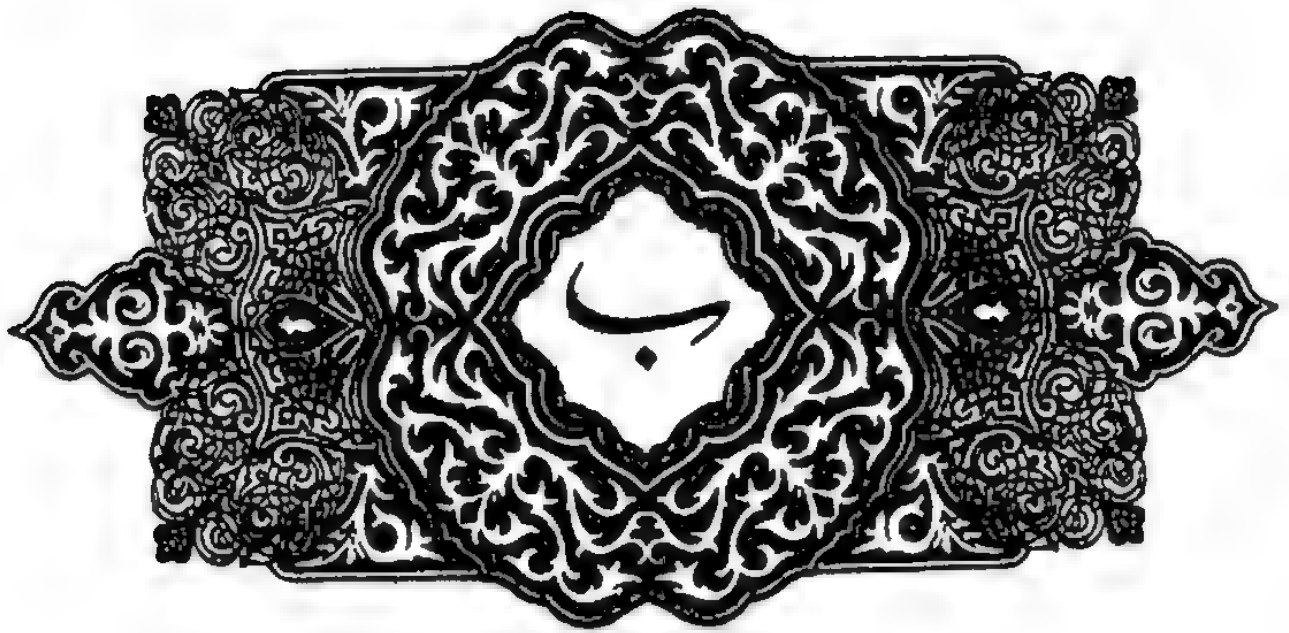
أي أحببتنا من الأبن . ومن أين لك هذا ؟ وإبان ترجع بمعنى متى .

أه - أئمت به إذا صحبت به . ولله حديثاً : استزادة .

ولله لا تحدث : كفت ، قال ذو الرمة :

ولقدنا قلنا له عن أم سالم

وكيف بتكليم الديار البلايع



بأباً - هو ابنُ بجدتها ، وبؤبؤها ، قال رجلٌ من قُرَيش :

ومنْ بَيْتٍ والمومُ قاذِحَةٌ
في صدْرِهِ بالزُّنادِ لم يَتَمِ
جَرَّبَتْ ذا الدَّهرِ أنتِ بؤبؤُهُ
لَسْتُ بِعَيْبَابِهِ وَلَا بِرَمِ

وفلانٌ في بؤبؤِ المجدِ أي في مُصاحِبِهِ . وهو أَعزُّ عليّ من
بؤبؤِ عيني وهو إنسانُها .

بأر - الفاسِقُ من ابتُئِرَ والقَوِيْسُ من ابتَهَرَ . يقال :
ابتُئِرْتُ الجاريةَ إذا قالَ فَعَلْتُ بها وهو صادقٌ ، وابتَهَرْتُها
إذا قالَ ذلك وهو كاذِبٌ ، وأنشد الكُمَيْتُ :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا
إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِخَارًا

بأس - فلانٌ ذو بأسٍ ، وشجاعٌ بئيسٌ ، وقد بؤسَ .
وبؤسٌ بَعْدَ خِيَانَةٍ : الفَتْرُ فهو بئيسٌ . ووقع في البؤسِ
والهَاسِ . وفي أمرٍ بئيسٍ : شديدٌ . وابتأسَ بذلك إذا اكْتَابَ
واستكانَ من الكَافَةِ (فلَا تَبْتَئِسْ بما كانوا يَعْمَلُونَ) .
قال حَسَنٌ :

ما يَتَقَسَّرُ اللهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ
منهُ وَأَتَعَدُّ كَرِيماً نَاحِمَ الْبَالِ

بأل - هو غُثيلٌ بَيْبِلٌ ، وقد ضُوِّلَ وبُوِّلَ ، وما به تَعِيبٌ

من الضُّوْلَةِ والبُؤْلَةِ .

بأو - هو يَتْنَى على أَصْحَابِهِ بَأَوًا شَدِيدًا إذا زُمِيَ عَلَيْهِمُ
والتَّخَرَّ . وإن فيه لَبَأَوًا وَزَهَوًا ، قال حاتم :

فَمَا زَادَكَ بِأَوًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ
خِينَانًا وَلَا أُرْزَى بِأَحْسَابِنَا الْقَرَرُ
وَأَنشد الأَصِمِيُّ :

مَنْ تَبَايَ بِقَوْمِكَ فِي مَعَدَّةٍ
يَعْلُ تَصْدِيقُكَ الْعُلَمَاءُ جَبَرُ

بعت - بَتَّ عليه القَضَاءُ وَبَتَّ النِّبْيَةُ : جَزَمَتْهَا وَسَاقَتْ دَابَّتَهُ
حَتَّى بَتَّتْهَا ، وَبَتَّهُ السُّقْرُ . وسكرانٌ ما بَتَّتْ وَبَتَّتْ ،
وهذه صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ . وَخُدَّ بَتَانُكَ أي زَادَكَ . وأنا
على بَتَاتِ الأَمْرِ إذا أَشْرَفَ عَلَيْهِ . قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيُّ :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَتَاتِهَا

وسارَ حتى انْبَتَّ أي انْقَطَعَ . وانْبَتَّ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ مَالُهُ
من الكِبَرِ ، قال :

لَقَدْ وَجَدْتُ رَثِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ
عِنْدَ الْقِيَامِ وَانْبِتَانًا بِالسُّحَرِ

بتر - ما هم إِلَّا كَالْحُمُرِ الْبُتْرِ . وَلَيْتَهُ أَعَارَنَا ابْتِرْنَهُ وَهَما
مَبْدُهُ وَمَبْرُهُ لَقِيلَةَ خَيْرِهُمَا . وَطَلَعَتِ الْبُتْرَاءُ وَهِيَ
الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ . وَخُطِبَتْ زِيَادٌ خُطْبَتَهُ الْهَرَكَةُ

وهي التي ما حميد فيها ولا صلي . ورجل أباير : قاطع
رحيم ، قال أبو الربيع :

شديد وكاء الوطير ضب ضينة
حل قطع ذي القربى أحد أباير

هلك - بتك الحبل ، وسيف باتك وبتوك . وخرج إلى
تبوك ومعه سيف بتوك . وانفكت منه الطائر وفي يده
بتكة وبتكة من ريشه ، قال زهير :

حتى إذا ما هوت كف الغلام لها
طارث وتي كفة من ريشها بتك

بتل - بتل إلى الله ، وهو متنسك مبتل . وبتل هلك
له : أخلى عنه من الرياء والسعة وأفرده عن ذلك . وبتل
السورة : أوجبها وحدها ، وعسرة بتلاء . وامرأة
مبتلة : لم يترأكب لحمها كان اللحم بتل عنها .
وخصر مبتل وبتيل . تقول : لما تغر مرثل وخصر
مبتل ، وقال ابن الطخيرة :

عقبيلة أما ملات لزارها
قد حص وأما خصرها فبتيل

وطلقها بقة بتلة . وقيل لمريم عليها السلام العذراء
البتول ، لانقطاعها عن الأزواج . ثم قيل لفاطمة تشيهاً
بها في الميزة عند الله : البتول .

بت - بتوا الخيل في الغارة ، وبت كلابه حل العبد ،
وعلق الله الخلق ببتهم في الأرض . وبت الناع في نواحي
البيت إذا بسطه ، وبت البسط (وزواي مبتولة) .
وتمر بت وسبت : مغرق غير مكنوز ، وابت
الجراد في الأرض .

ومن المجاز : بتت ما في نفسي أبته ، وابتتته إياه ،
وبانتتته سري وباطن أمري إذا أطلعتني عليه ، قال ذو
الرمة :

وأصبه حتى كاد مما أبته
تكتسني أحجاره وملايه

وكانت بينا مباتة ومناقة . وبت الخبر في البلد وبتت

وبتتته ، وقد ابت هذا الخبر . وسمعت من يقول : الروح
في القلب حل سيل الركن وفي غيره على سيل الابتاث .

بئر - خرجت به بثرة فعصرها فتغيرت عليها . ويجلده بئر
شقي وبئور ، وبئر وبئر وبئر جيلده وبئر . وله
من المال كثير بئر .

بقي - ابتثق عليهم الماء إذا خرق الشط أو كسر السكر
لجري من غير فجر ، وبتقته أنا ابتقته بئقا ، وقد سدوا
البثق والبثق وهو المكان المكور ، فعل بمعنى مفعول ،
أو تسمية بالمصدر كالضرب والميد . وهؤلاء أهل الوثوق
في سد البثق .

ومن المجاز : ابتثق عليهم بئر فلان إذا أفبكوا عليهم
ولم يظنوا بهم ، وابتثق علينا فلان بالشر وابتثق
بكلام السوء .

بئ - أخصبت الأرض وصارت بئنية وحسلا وهي
حبيطة موصوفة . سمع شامياً يصفها بالحسرة ويقول :
قمح الشام أنواع : منه البقي ، والكبون ، والحسين ،
والهويدي ، والتافوتي ، والشيلوني ، والسوادي .
وقيل هي الزبدية . وسبت المرأة بئنية كما سبت
زبيدة .

بج - ضربه فشجه وطعنه فبجه ، إذا وسع الطعنة . ورجل
أبج العين كفولهم : مضروب العين إذا اتسع شكلها .
قال ذو الرمة :

ومخنتك للملك أبيض قد غم
أثم أبج العين كالقمر البدر

وامرأة زجاء بجاء . وفلان فجفاج بجفاج ، أي
نفاج مهذار . وتقول العرب : أنصير من بجاجيك قليلاً .
ومن المجاز : قولهم للماشية : قد بجها الكلا إذا فتق
خواصرها سيمناً ، قال :

١ فتت عليه : حال منها الدم .

٢ قد غم : بطل وجهه حساً .

٣ نفاج : هو الذي يتول ما لا يمل ويلتصق بما ليس فيه .

فجاءت كأن القسور الجون بجها
عسا ليجه والناير المتناوح

وانبجت ماشيتك من الكلا .

بج - أنا متبجح بمكان فلان وبجج به وقد بجنني ذلك .
والنساء يتباججن فيما بينهن إذا تباكين وتناحرن
وعدت كل واحدة حظوتها . ولقيت منه المتاجج
والمتاجج .

بجد - اشتكل بيجاده واحتبى بيجاده ، وهو كساء
مخبط ، ومنه ذو البجادين . وهو علم يتجدد أمره
أي بحقيقته ، وما ثبتت منه عند خايره ، من يتجدد بالمكان
إذا أقام وثبت فلم يبرح . يقال : أصبح فلان باجدا بأرضه
إذا كان لا يدا بها لا يرم . ويقال للخيريت : هو ابن بجدتها .

بجر - لقيت منه التجاري والتجاري أي الدوامي ، قال :

تربدتها حدة تعلم أنه

هو الكاذب الآتي الأمور التجاريا

وجاء فلان بأمر بجر ، قال :

تمجبت من أم حمان وأبتها

لها ولدت من زوجها وهي حائره

فلت لها بجرأ فقلت مجيبي

أعجب من هذا ولي زوج آخر

ومن المجاز : ألقيت إليه حجرتي وبجرتي إذا أطلقت
على متاعيك لتفتيك به . وأصل العجر العروق المتعقدة
الناثية ، والبجر ما تعقد منها على البطن خاصة . وتقول :
صررت بجر وأكباس عجر ، أشد سيويه :

يمرون بالدنا خيفا حيا بهم

ويتخرجن من دارين بجر الخالب

بجس - انبجس الماء من السحاب والمين : انفجر ،

وتبجس : تفجر ، قال العجاج :

١ يصف رجلا أقدم على مين منكرة . وتزدها : تخفف بها كما
ينفخ البهر بشفتيه . والهاء المين المنكرة الشديدة ، يقطع بها
صاحبها ما ليس له بحق .

وكيف حررتي داليج تبجت
وانبجت عبتاه من قرط الأسا

وسحاب بجر ، وبجسها الله ، قال ابن مقبل :

له قائد دهم الرباب وخلفه

روايا بجرس الغمام الكنهوزا

وأنا بتريد بجرس ويتضاغي ، وذلك من كثرة الودك .

وبه قرحة بجرسها الظفر .

بجل - بجلته في أمانيهم : عظمت ، وفلان مبجل في لومه ،

وجئت بأمر بجيل وبجير بجيل ، قال زهير :

هم الخير البجيل لمن بقاء

وهم جمر الغضا لمن اصطلاها

وقصد أنجل القرس أو البير وهو كالأكل من

الإنسان . وبجل بمعنى حسبي ، قال لبيد

بجلي الآن من العيش بجل

بجت - حررتي بحت : خالص . وبزء بحت محت :

صادق . ومسك بحت وظلم بحت . وقدم إليه

فكارا بحتا : لا أدم معه . وباحت المرأة : خالصة لربها .

وباحت الشراب : شربه صيرفا لم يمزجه ، وباحت

الماء : شربه على غير ثقل . وباحت دابته بالفرج .

قال مالك بن عوف العامري :

ألا متعت ثماله بطن وجير

بجرد لم تباحت بالفرج

أي لم تعلق الفرع وحده ، بني أنها مقربة منكومة

بجر التعتد . وباحت القيثارة : جدد فيه ولم يشبهه

بهوادة .

بجج - في صوته بجة ، ورجل أبج الصوت .

١ يصف سحابة : جعل أوله بمنزلة القائد الحادي للجيش . ودم الرباب :
سودما . والرباب : السحاب . والروايا في الأصل : الإبل تحمل
الماء ، يزيدها السحاب على التشبيه . والكنهور كمنرجل : السحاب
التراكم .

٢ القيل عند أهل الهذلي ما يركل من لحم أو خبز أو تمر .

ومن الجبال : وصف الجبال بذلك كالعود وغيره إذا غطت صوته وأشبه البحة ، نحو قول خفاف في صفة القيداح :

قَرَوَا أَصْيَابَهُمْ رَبَّحًا يَبْحُ
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمُرُ

وقول آخر في صفة العظم :

وعاذِلَةٌ بَاتَتْ بِلَبْلٍ تَكُومُ
وَفِي كَفِّهَا كَيْسَرٌ أَبْعَثَ رَدُومُ

وقوله :

وَأَبْعُ جُنْدِيٍّ وَثَابِتَةٍ
سُيُكَّتْ كَتَائِبُهُ مِنَ الْحُمُرِ

الجُنْدِيُّ منسوبٌ إلى أجناد الشام ، والثابِتَةُ السَّيِّكَةُ من الذهب . وتَبَحَّحَ في الأمر : تَوَسَّعَ فيه ، من بَحَّوْحَةٍ الدار وهي وسطها . وتَبَحَّحَتِ العربُ في لغاتها : اتَّسَعَتْ فيها .

بحر - هو من البحارة ، وهم الذين يَتَبَحَّرُونَ في البحر . وبَحَر أذن الناقة : شقها طولا وهي البعيرة .

ومن الجبال : استبحر المكان : اتسع و صار كالبحر في سعتيه . وبَحَر في العلم واستبحر فيه . واستبحر الخطيب : اتسع له القول ، وفي مدحك يستبحر الشاعر ، قال الطرماح :

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَحُلُّو المَدِيحُ
وَتَسْتَبِيرُ الأَلْسُنُ المَادِيحَةَ

وإن وجدناه لبحرا ، وصف بالبحر لسعة جمره ، قال العجاج :

بَحْرُ الأَجَارِي حَتِيكَ مُسْهِلِ

عَتِكَ قَوِي . وماء بَحَر ، وصف به للوحي . وقد أبحر المشرب العذب ، قال ذو الرمة :

بَارِئٌ هِجَانِ الثُّرْبِ وَنَمِيَةِ الثَّرَى
هَذَكَ ثَأَنُ عَتَا المُلُوحَةِ وَالبَحْرِ

أكرم أبح : عظم كبير الخ .

وَدَمَ بَحْرَانِي : أسود ، نُسِبَ إلى بَحْرِ الرَّحِيم وهو عصفه . وامرأة بَحْرِيَّة : عظيمة البطن ، شُبِّهَتْ بأهل البحرين وهم مطاحيل عظام البطن ، قال الطرماح :

وَلَمْ تَنْشَطِقْ بَحْرِيَّةً مِنْ مُجَاشِيعٍ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْعَمْ لَهُ جَانِبُ اللِّهْدِ

بغت - رجل مَبْغُوتٌ وَبَغِيْتُ : متجدود .
بجج - بخر لك : كلمة مدح وإعجاب بالشيء . وقد تُشَدَّدُ : قال :

بِخْرُ لَكَ بَخْرٌ لِبَحْرِ عِظَمِ

وَتَكَرَّرَ لِقَالِ : بَخْ بَخْ ، قال أمي هَمْدَانُ في عهد الرحمن ابن الأضغث :

بَيْنَ الأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بِأَفْرِخٍ
بَخْ بَخْ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

قال العجاج : واقه لا تُبَغِّخْ عليّ بهما ، فقله ، وأما قول العجاج :

فِي حَسْبِ بَخْرٍ وَعِزِّ أَنْعَسَا

فوصف بهذا الصوت مبالغة في كون حسيبه مُدَحًّا مُعْجَبًا به ، كما يقال : رجل أَلَفَ لَنْ يَتَأَفَّفَ به .

بحر - ثياب مَبْخَرَةٌ : مطبَّعة . وتَبَخَّرَ بالبخور ، وفلان يَبَخَّرُ وَيَتَبَخَّرُ ، ويقال : بَخَّرْتُ لَنَا : طبَّيْتُ ، وبَخَّرْتُ عَلَيْنَا : نَشَّيْتُ ، ولَرَدْنَا أَنْ تُبَخَّرَ لَنَا فَبَخَّرْتُ عَلَيْنَا . وبه بَخْرٌ شديد . وفي كلام الدوالي : لا يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى مِرَارِ الشَّيْخِ الْبَخْرِ .

بخس - بَخَسَ الكيالُ مِكْيَالَهُ . وفي المثل : وَنَحَسْبُهَا حَمَقًا وهي باخيس . وبَخَسَ النَّاسَ : مكسهم ، وضرب عليهم بَخْسًا فاحشًا ، قال :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقٍ المِرَاقِ إِتَارَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْوُؤُ بَخْسٍ دِرْهَمِ

ولا تَبْخَسْ أُنْكَاحَ حَتَّى . وباعه يَبْخَسُ أي يَهْجُسُ ، ومنه بَخْسُ المَخْ وَتَبْخَسَ إذا دخل في السَّلَامَةِ والعَيْنِ وهو آخر ما يَبْقَى .

بعض - مَبْنُوعَةٌ : حَزْرَاء ، وَبَحِصَتْ عَنْهُ ، وَبَحِصَهَا : حَزْرَاهَا ، وَبَعِيَتْ بَعْضٌ وَلَبِصَتْ وَهِيَ لَحْمَتَانِ : الْبَعْضُ بِالْحَمَلِ الْأَسْفَلِ ، وَاللَّبِصُ بِالْأَهْلِ ، وَبَحِصَتْ عَنْهُ وَلَبِصَتْ .

بضع - بَضَعَ الشَّاةُ : بَلَغَ بِدَبْحِهَا الْقَفَا .
ومن المجاز : بَضَعَهُ الْوَجْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ التَّجْهُودُ ، قَالَ خُو الرُّمَّةُ أَنَّهُ سَيُوبُهُ :

أَلَا أَبْهَذَا الْبَاضِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ
لِشَيْءٍ نَحْنُهُ عَنْ بَدْيِهِ الْمَقَادِيرُ

وَبَحِصْتُ لَهُ نَفْسِي وَلُبِصْتُ : جَهْدْتُهُمَا لَهُ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ ابْنُخُ طَاعَةٌ . وَبَضَعَ أَرْضَهُ بِالزَّرَاعَةِ : نَهَكَهَا وَلَمْ يُبْجِمْهَا . وَبَضَعَ لِي بِحَقِّي إِذَا أَقَرَّ لِقَرَارَ مَذْهَبٍ بِالْعَمَلِ جَهْدُهُ فِي الْإِذْعَانِ بِهِ .

بحق - بِحَقَّ عَيْنَهُ مَثَلُ بَحِصَتِهَا ، وَبَحِصْتُ : حَوَرْتُ لَهَا مَبْنُوعَةً وَبَاحِصَةً ، وَبِهِ بَحَقٌّ وَهُوَ أَلْبَحُّ الْعَوَرِ وَأَكْثَرُهُ خَمَصًا ، قَالَ رُكْبَةُ :

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُرْقِ
وَمَا بِعَيْنِيهِ حَوَاوِيرُ الْبَحَقِّ

وفي الحديث : « فِي الْعَيْنِ إِذَا بَحِصَتْ مَالَهُ دِيَارٌ » .

بخل - فُلَانٌ لَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يَبْخُلْ ، وَمَا كَانَتْ مِنْهُ بَخْلَةٌ قَطُّ ، قَالَ عَدِي :

وَلَتَبْخُلُهُ الْأَوَّلُ لَمَنْ كَانَ بِأَخِيلاً
أَعَفٌ وَمَنْ يَبْخُلْ يُلْثَمُ وَيَرْهَدُ

وفُلَانٌ أَصِيلٌ فِي اللَّؤْمِ يَبْخُلُ مَا لَهُ حَمٌّ كَرِيمٌ وَلَا خَالٌ . وَيُقَالُ : لَا يَكَادُ يُفْلِحُ الْبَخِيلُ إِذَا أَبْرَمَا الْبَخِيلُ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ : فُلَانٌ يَبْخُلُ وَيَأْخِيهِ يَبْخُلٌ . فَقَالَ : الْبَخْلُ أَهْوَنُ مِنْ الْبَخْلِ وَالْيَبْخُلُ فِدَاءٌ لِلْمُبْخَلِ .
ومن المجاز : قَوْلُ أَبِي التَّجَمِّ :

وَالضَّامِينَ عَشْرَاتِ الدَّهْرِ
إِذَا السَّمَاءُ بَخِلَتْ بِالْقَطَرِ

بَحَقَّ - يَبْزُرُنْ عَلَى وَجْهِهِ الْبَحَائِقُ وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْبَحَائِقُ .

وَبَحِصْتُ الْمَرَأَةَ : تَبَرَّقَعْتُ . وَأَمَلْتُ عَلَى أُمِّ هَيْبَةَ أُمِّ مَثْوَايَ بِالطَّائِفِ فِي كِتَابٍ اسْتَكْنَبْتَنِيهِ إِلَى ابْتِهَائِي بِمَكَّةَ خَفِيرَةً قَوْلُ : لَكُمْ يَا عَمَّتِي أَشْكُو إِلَيْكَ حَزْرَ الْمُزَيِّ فِي وَجْهِ فَارُسِي إِلَى مَنْ مَخَاضِيِبٍ حِينَئِذٍ كَمْ مَا أَتَبَخَّنْتُ بِهِ . وَالْيَبْخُنْتُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَخَذَتْ حَزْرَتُهُ لَحْيَتَيْهِ إِلَى أَصُولِ أذُنَيْهِ .

بدا - بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَابْتَدَأَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَدَةِ الْإِسْلَامِ وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ . وَالْفِعْلُ هَذَا بَدَأَ وَبَادَى بَدَأَ وَبَادَى بَدِيءٌ . وَالْعَلَّةُ بَدَأَ مَا ، تَرِيدُ أَوَّلَ شَيْءٍ . وَهَاتِيهَا مِنْ ذِي بَدَأَتْ أَيَّ أَمِيدِ الْكَلِمَةِ أَوْ الْقِصَّةِ مِنْ أَوَّلِهَا . وَأَبْدَأَ فِي الْأَمْرِ وَأَعَادَ ، وَاللَّهُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ . وَفُلَانٌ مَا يُبْدِيءُ وَمَا يُعِيدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ ، قَالَ عُبَيْدٌ :

أَفْقَرُ مِنْ أَمَلِي حَبِيدُ
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ

وَقَعَلَتْهُ حَوْذًا وَبَدَأَتْ وَحَوْذًا عَلَى بَدَأَ ، وَفِي حَوْذَتِهِ وَبَدَأَتْ . وَكَثُرَتْ لِبَدَاءَةُ بَكْلَاءَ ، وَلَرَجَعَتْ بِكْلَاءَ ، وَأَنْتَ فِي بَدَأَيْكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرَجِيمِكَ . وَأَمْرٌ بِدِيءٌ : حَبِيبٌ . وَبَدَأُوا بِفُلَانٍ : قَدَّمُوهُ . وَمَنْهُ : هُوَ بَدَأَ بَنِي فُلَانٍ لِسَبْدِهِمْ وَصَفَدَتْهُمْ ، وَهُمْ بَدَأَةُ قَوْمِهِمْ لِحِيَارِهِمْ ، قَالَ سُوَيْدٌ ابْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

أَبَتْ لِي عَيْنٌ أَنْ أَسَامَ دَرِيَّةً
وَسَعَدَ وَذُبْيَانُ الْهَيْجَانِ وَهَامِيرُ

وَحَمِي كِرَامٌ بَدَأَتْ مِنْهُ مَوَازِينُ
لَهُمْ فِي الْمَكِيمَاتِ الْأَثُوفُ الْقَوَاحِيرُ

وَعَدْتُ أَبْدَاءَ الْبَحْزُورِ وَبَدُوْعَهَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَالِهَا ، قَالَ تَهَشُّلُ بْنُ حَرْثٍ :

تَرَكَلَا الْبَدُوْعُ مِنَ الْبَحْزُورِ لَاهِلِيهَا
وَأَحَالَ يَنْتَكِي مَخَعَةَ الْمَرْكُوبِ

وَبَدَأَ بِفَعْلٍ كُنَّا نَحْوُ أَنْشَاءِ بِفَعْلٍ . وَأَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى ، وَمِنْ أَيْنَ أَبْدَأْتُ . وَبَرَّ بَدِيءٌ : جَدِيدَةُ الْحَقَرِ لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ . وَقَعَلَ هَذَا بِأَدَى الرَّأْيِ .

إِلَى ابْتِهَائِي : مَكَلًا بِالْأَصْلِ وَالْمَلُ إِلَى مَعْنَاهَا .

بدن - أَيْدُ ضَبَعُكَ فِي السَّجْدَةِ جَالِيهِمَا . وَأَيْدُهُمُ الْعَطَاءُ :
أَعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ يَدَهُ أَي تَصِيَّتَهُ . أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

لَا تَقْبَلْتُ حُمَيْرًا فِي كَتَيْبَتِهِ
حَابَسْتُ كَأْسَ الْمَنَابِتِ بَيْنَنَا يَدَهُ
وَكَبْتُ جَنَبَهُ عَيْلِي شَطْرَ خَيْلِهِمْ
وَوَاجَهُنَا بِأَسَدٍ لَا تَكْلُوا أَسَدًا

وَبَا جَارِيَةُ أَبْدَيْهِمْ نَمْرَةً نَمْرَةً ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : كَثُرَ
السُّؤَالُ . وَهِيَ عَمْرٍاءُ بْنُ عَبْدِ الْمَزِينِ أَنَّهُ أَبْدَى بَصَرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ
وَقَالَ : إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ بِأَنْسٍ وَلَا جِنٍّ ، ثُمَّ قُبِضَ .
وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ : ضَمُّ يَدَيْكَ وَهِيَ بَاطِنَةُ الْقَبْلِغَيْنِ . وَكَانَ
الزُّبَيْرِيُّ حَسَنَ الْبَدَنِ عَلَى السَّرَجِ ، أَرِيدَ حُسْنَ رُكْبَتَيْهِ .
وَقِيلَ لَأَهْرَاقِيَّةٍ : عَلَامٌ تَمْتَعِينَ زَوْجَكَ الْقَيْصَةَ ، فَإِنَّهُ
يَعْتَكِلُ بِكَ ؟ قَالَتْ : كَذَبَ وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَطْلُغُهُ الرِّسَادَ
وَأَرْغِي الْبَدَنَ ، لَرِيدُ أَنَّهُ لَا تَغْمُ لَخْلِيقَتِهَا . وَالسَّبْعَمَانُ
يَتَبَادَلُ الرُّجُلُ إِذَا أَتَيْاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ . وَالضَّارِبَانِ يَتَبَادَلَانِ
الْمَضْرُوبَ ، وَالنُّوْمَانِ يَتَبَادَلَانِ أَمَهُمَا : يَرْتَضِعَانِ تَدْبِيئَهُمَا .
وَتَبَدَّدَ الْحَكْمِيُّ صَدْرَ الْجَارِيَةِ : أَخَذَ جَانِبَيْهِ . وَبَادَيْتُهُ
بِكُلِّهَا : عَارَضَتْهُ مُبَادَةً وَبَدَلًا ، وَبَادَيْتُهُ مُبَادَةً ،
وَتَبَادَلُوا فِي الْحَرْبِ : تَبَارَزُوا وَأَخْلَوْا أَعْرَافَهُمْ . وَبَدَدَ
مَالَهُ . وَتَقَرَّرُوا بَدَادًا . وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : أَقَرَّهُ . وَاسْتَبَدَّ
بَأَمِيرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ ، فَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَلَبَهُ لَمْ يَكُنْ يَدِيرُ
عَلَى ضَبْعِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلْطَنِي نِيَّةٌ فَكَذَفَ
وَسَيَّرَ مُنْقَضِيهِ الْأَقْرَانِ مِثْبَارًا

هُوَ وَالْبَهَاءُ الَّذِي إِذَا هَزَمَ عَلَى أَمْرِ أَمْضَاهُ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْ شَيْءٍ .
وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا ذَمُّوا ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنِّي شَارِبٌ بِتَوَمٍّ اسْتَبَدَّ بِهِمْ
مَنْ قَرَّرْتُ ضَمِيئَتَهَا حَيْمَمٌ أَوْجَدَرُ

وَمِنْ الْكُتَابَةِ : سَمِعْتُ مُرْشِدَ بْنَ مِعْضَادٍ الْحَقَاجِيَّ يَقُولُ :
خَرَجْتُ أَبْدَدُ ، كَتَى بِكَ مِنَ الْبَوَلِ .

١ وَبَادَيْتُهُ : كَذَا بِالْأَصْلِ وَصَوَابُهُ وَبَادَيْتُهُ بِكُلِّهَا الْع .

بدن - بَدَرَ إِلَى الْخَيْرِ ، وَبَادَرَهُ الْغَايَةُ إِلَى الْغَايَةِ ، قَالَ :

فَبَادَرَهَا وَكَلَجَاتِ الْخَمَرِ

وَفُلَانٌ يُبَادِرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بِكُلُوغِهِ يَدُكِرًا . وَبَادَرُوا
الْبَيْاعَ وَابْتَدَرَوْهَا . وَهُوَ مَخْشِيُّ الْبَادِرَةِ ، وَأَنَا أَخَافُ
بَادِرَتَهُ وَهِيَ مَا تَبْدُرُ مِنْهُ عِنْدَ حَيْدَتِهِ . وَنَقُولُ : فُلَانٌ حَارٌّ
النُّوَادِرِ حَادَّةُ الْبَوَادِرِ . وَأَصَابَتْهُ بَادِرَةُ السَّهْمِ وَهِيَ طَرَفُهُ
مَنْ لِيَكِلَ التَّعْمَلَ ، وَاحْتَمَرَّتْ بَوَادِرُ الْخَيْلِ وَهِيَ التَّحَمُّمَاتُ
بَيْنَ الْمَنَاقِبِ وَالْأَهْثَانِ ، قَالَ خَيْرَاشُ بْنُ حَسْرٍ :

وَجَامَتِ الْخَيْلُ مُحَمَّرًا بِوَادِرِهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْقَوْقِ

وَفُلَانٌ يَهَبُ الْبُدُورَ وَيُنْهَبُ الْبُدُورَ ، وَهِيَ الْبِيدَرُ ،
وَالْبُدَرُ الْقَتْلُومُ : طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْبُدَرُ ، كَمَا يُقَالُ : أَفْسَرُوا
وَأَشْرَقُوا : مِنَ الشَّرْقِ بِمَعْنَى الشَّمْسِ .

بدع - أَبْدَعَ الشَّيْءُ وَابْتَدَعَهُ : اخْتَرَعَهُ ، وَابْتَدَعَ فُلَانٌ
هَذِهِ الرُّكْبَةَ ، وَسَيَّأَ بِدَيْعٍ : جَدِيدٍ . وَيُقَالُ : أَبْدَعَتْ
الرَّكَابُ إِذَا كَلَّتْ . وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا جَامَتُ بِأَمْرِ حَدِيثٍ بِدِيعٍ .
وَأَبْدَعَ بِالرَّكَابِ إِذَا كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ ، كَمَا يُقَالُ :
انْقَطَعَ بِهِ ، وَانْكَسِرَ إِذَا انْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَبْدَعَتْ حُجَّتُكَ إِذَا ضَعُفَتْ ، وَأَبْدَعَ
بِي فُلَانٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّكَ بِهِ فِي أَمْرٍ وَلَقِيتُ بِهِ فِي كَيْفَابَتِهِ
وَاصْلَاحِهِ .

بدن - أَبْدَلَهُ بِخَوَلِهِ أَمَّا وَبَدَلَهُ مِثْلَهُ . وَبَدَلَ الشَّيْءُ :
خَبَّرَهُ . وَبَدَلَتْ الدَّارُ بِأَنْسِيهَا وَحَشًا . وَاسْتَبَدَّلْتُهُ
وَبَادَلْتُهُ بِالسَّلْمَةِ إِذَا أَعْطَيْتُهُ شَرَوْى مَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ . وَتَبَادَلَا
تَوْبَتَهُمَا . وَهَذَا بَدَلٌ مِنْهُ وَبَدِيلٌ مِنْهُ ، وَهُوَ أَبْدَالٌ مِنْهُمْ
وَبَدَلَاءُ . وَهَذَا بَدِيلٌ مَا لَهُ حَدِيلٌ ، وَرُبَّ بَدَلٍ شَرٌّ
مِنْ بَدَلٍ وَهُوَ وَجَعُ الْعِظَامِ . أَنْشَدَ أَبُو حَسْرٍ لَابْنِ نُعَيْمٍ :

وَعَدَّرْتُ نَفْسِي لِلْمَالِكِ وَلَمْ أَرْكُ

بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ

وَهُوَ مِنَ الْأَبْدَالِ أَي الزُّهَادِ .

بدن - بَدَّلْتُ لَمْ يَدَّلْتُ أَي سَمَّيْتُ لَمْ أَسَمَّيْتُ ، يُقَالُ :
بَدَّلْتُ الرَّجُلَ وَبَدَّلْتُ بَدْنًا وَبَدْنًا وَبَدَالَةً لَهُوَ بَدِيلٌ

وبادني . وبادني فلان فبدنيته أي كنت أبتدئ منه .
ورجل مبدان : مبدان مسين ، ضطم البطن .
وتقول : أراك أضعت السدنة وأنت في فدة البدنة .
وخرجت عليها بدكة أي بغيره^١ .

بلد - بدته أمر : فجئته . وبدته بكلا : بداني به .
وهو ذو بدنية ، وأجاب على البدنية ، وله بدائع وبدائيه ،
وهذا معلوم في بدائيه القول ، وبادهني أمر كذا ، واجده
الخطبة ، وبئر فلان يتباهون الخطبة ، ولحيته في
بداهة جريه .

بلو - لقد بدوت يا فلان أي نزلت البادية وصيرت بدويًا ،
وما لك والبداوة ؟ وتبدت الحصري . ويقال : أين الناس ؟
فقول : قد بدوا أي خرجوا إلى البدو . وكانت لهم غنيمات
يتبنون إليها . ولعل كذا ثم بداله ، وهذا له في هذا الأمر
بداء وهو ذو بدوات . وكلفتني من بدواتك أي من
حواليجك التي تبو لك . وركي مبدي : بارز ماله ،
وتقبضه ركي غامد .

بدي - باداه : بارزه ، وكاشت الرجل وبادهته وجاليتها
بمعى . وباد بين الرجلين : فليس بينهما وبابين^٢ .
ومن الكناية : أبدى الرجل قفص حاجته .

بلد - فلان بدىء اللسان ، وقد بدو على وبداءة وبداء .
وبدئ فلان : حبيب وأزدرى . وسألته من رجل بلداه .
وقد أبدأت يا رجل أي جئت بالبداه ، كما تقول أشتت
وأفدت . وبادني فلان فبداني . وبينهم مباداة :
مفاحشة ، قال ابن مقبل :

هل كنت إلا ميجنا تنقون به
قد لاح في عرض من باذاكم عكبي

ومن المجاز : بدأت عني فلان : ازدركه ولم تقبضه .
ووصفت لي أرض بني فلان فأبصرتها فما بد أنها عني .

بلدخ - جبيل بادخ : حال ، وجيال بواذخ .
ومن المجاز : حيز بادخ وشرق شامخ . وتبدخ فلان :

- ١ بقيرة : هو ثوب يثقبه المرأة من غير حبيب ولا كمين .
- ٢ بتحريك اللام الوزن : يرهه أرى .

تطاول ، وهو بداخ وفيه بدخ . وجمل بداخ الهدير ،
قال جرير في مربية القرزدق :

عماد نعيم كلها وليسانها
وناطقها البداخ في كل منطبق

بلد - رجل باذ الحيفة وبدها ، وجاء في حيفة بدكة وحال
بدكة وفيه بدادة . وبد فلان أصحابه : حكيمهم ، قال
الناظم الجعدي :

ببد الجياد بتقريبه
ويأوي إلى حفر منهب

بلو - بدز الحب في الأرض ، وبدز الله الخلق في الأرض :
فرقتهم ، وتبدز من يدي كذا : فترق . ورجل بدز :
يبدز ماله ، ووصفت زوجها فالت : لا سمح بدز
ولا تخيل حكيم ، وفلان مبدارة ببذارة : أي مبهذار^١
مبدز .

ومن المجاز : إن هؤلاء لبذرو سوء أي نسل سوء .
ومال مبدور : كثير مبارك فيه . وبدزت الأرض :
أخرجت نباتها متكرها . وأرض أليقة مبدار النبات :
لذات الربيع . ولو بدزت فلان لوجدته رجلا أي لوجرتته
ولسنت أحواله . وفلان من المدايع البذر ، جمع بكور
وهو الذي يغني الأسرار . وقد بدز بدارة .

بلد - هم مبادل المعروف . قال قدامة بن موسى :

مبادل للمولى متحاشد للقرى
وفي الزرع حنة النايبات أسود

وخرج علينا في مباديله وفي لياب بدلتيه . والرجل يتبدل
في منزله ، وفلان ماله متصون وحيرته مبتدل . وابدل
نفسه في كذا إذا امتنعتها ، قال :

ومن يتبدل حبيته في الناس لا يزال
يترى حاجة متحيرة لا ينالها

وهذا كلام ومثل مبتدل أي متهوَج بدكره مستعمل .
وسألته فأعطاني بكدل يمينه أي ما قدر عليه .

ومن المجاز : هذا القرم صون وبكدل أي يتصون

بعض جريه ويتبدل بعضه لا يخرج منه كله دفعة ،
وفلك صود . ومن قولهم : صوته خير من بدله أي باطنه
خير من ظاهره .

يلم - ثوب ذو بؤم إذا كان كثير النزل صقيفاً .
ومن المجاز : فلان ما له بؤم إذا لم يكن له رأي
وحزم ، قال :

كريم عروقي النبتين مظفر
ويتغضب مما منه ذو البؤم يتغضب

برا - اللهم أبرأ إليك من الخول والقوة . وهو بره
الساحية مما قذفت به ، وأنا الخلاه البركة منه . وقد بارت
شريكى : فاصكفه ، وتبارأنا . ونقول : أسعد الناس
البراء كما أن أسعد النبال البراء ، وهي آخر ليلة من
الشهر ، قال :

إن متعباً لا يكون حساً
كما البراء لا يكون تحساً

وأبرأت الرجل : جعلته بريئاً من حق لي عليه . وبرأته :
صحتت برأته (فبرأه الله مما قالوا) . واستبرأت
الشيء : طلبت أخيره لا مطلق الشبهة هي . واستبرأت
لرسول بني فلان لما وجدت فيها ضالتي . واستبرأ من بؤله
إذا استتره . وفلان باريء من حيلته . ونقول : حق على
الباريء من احتياله أن يؤدّي شكر الباري على إنزاله .

برث - فلان يشرب المبرد بالمبرث أي الماء البارد بالطهرز .
برث - حبذا تلك البركات الحسنة والدماء العفراء ، وهي
الأراضي السهلة اللينة .

برج - امرأة رجاء برجاه . ورأيت برجاً في برج أي نسوة
في هيونين برجاً في قصر . ونقول : لما وجه مسترج
وعليها ثوب مبرج ، وهو الذي عليه تصاوير كبروج السور .
وخرجت منبرجات منبرجات .

برج - لا يبرج بفعل كذا ، وبرج مكانه وأبرجته أنا .
وبرج بي فلان : ألح علي بالأذى والمشقة ، وأنا مبرج بي

البرج : سعة الثمن وحسنها .

من قبليه . وبه تباريح الشوق وبرحاء الحسى ، وبرز به
للمم ، وضره غرباً مبرحاً ، وأبرج فلان رجلاً ! وأبرج
فارساً إذا فضلته ومحبته منه . قال العباس بن ميرداس :

وكثرة يحسبهم إذا ما تبدوا
ويطمعنهم شراً فأبرحت فارساً

وأبرحت كرمًا وأبرحت لؤماً ، وهذا الأمر أبرح من ذلك ،
قال جيران العود :

خذاً حذراً يا جارتى فإني
رأيت جيران العود قد كاد يتصلح

ألاي الخنا والبرح من أم جابر
وما كنت ألقى من رؤيته أبرح

وربح بارح : شديداً . ولقيت منه برحاً بارحاً ، ولقيت منه
بنات برح . وبرزك الله منك أي كشف البرح ونقص
عنك ، وجري له البارح أي الطائر الأشمام . ويقال للرامي :
برز حتى أو مبرح . وبرح كلمة يقال عند الخطأ ، ومبرح
جند الإصابت . ونزلوا بالبراح وهي الأرض الواسعة .
وجاء بالكفر برحاً وبالشر صرحاً . ودكت برح :
طابت النفس .

ومن المجاز : هذه قنلة بارحة : لم تفتح على قنلة
وصواب ، وقنلة بارحة : شتر ، أخذت من الطائر
البارح . وفي المثل : برح الحفاه ، أي ونش الأمر وزلت
حقيقتة .

برد - منع البرد البرد وهو النوم . وبردت فؤادك
بشرية ، واسقي ما أبرد به كتيدي ، قال :

وعطل فكوسي في الركاب فإني
ستبرد أكتافاً وتبكي بواكيب

وبرد عني بالبرود وهو الدواء الذي يبرد العين . وعبر
مبرود : مبلول بالماء البارد ، واسم البريد تطلعت
المرأة للسمنكة . تقول : نفع فيها التريد والبريد حتى

١ بنات برج ، هي الشعلة والأموال .

٢ هو مالك بن الربيع المازني .

أَحْتَتَا كَمَا تُرِيدُ . وَبَاتَتْ كَيُزَانُهُمْ عَلَى الْهَرَادَةِ . وَهُمْ
يَتَبَرَّدُونَ بِالْمَاءِ وَيَتَبَرَّدُونَ ، قَالَ الرَّاعِي الْمَكِّي :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبَةِ فِي كَيْدِي
عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَتْمِ أَهْتَرِدُ
هَبْتِي بَرْدَتْ بَرْدِي لِمَاءِ ظَاهِرَةٍ
لَمَنْ لَيْسَ كَانَ حَبِّ حَشْوَةٍ تَكِيدُ

وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ ، يَسْكُنُ الرَّاءُ وَفَتْحُهَا ، وَهِيَ التَّخَفُّفُ
لَا تَبْرُدُ الطَّيْمَةُ فَلَا تُنْفِجُ الْعَطَامُ بِحَرَارَتِهَا . وَأَهْتَرِدُوا
بِالظُّهْرِ ، وَجَالُوا مُبَرَّدِينَ ، وَسَحَابٌ بَرْدٌ ، وَبَرْدٌ بَنُو
فُلَانٍ ، وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ كَثُلُوجَةٌ . وَلَا أَفْضَلُ فَلَكَ مَا تَسَمَّى
الْبَرْدَانُ وَالْأَبْرَدَانُ وَهِيَ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ . وَلَهَا سَاقٌ كَانَتْهَا
بَرْدِيَّةٌ . وَأَبْرَدْتُ إِلَيْهِ بَرْدِيًا وَهُوَ الرَّسُولُ الْمُسْتَجِيلُ ،
وَأَهْوَدُ بَاقِيٍّ مِنْ قَعْتَمَةِ الْبَرِيدِ . وَسَارَتْ بَيْنَهُمُ الْبَرْدُ ،
وَهَذَا بَرِيدٌ مُنْعَبٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَتَرَيْنِ . وَفُلَانٌ يَسْحَبُ
الْبَرْدُودَ ، وَكَانَ يُشْتَمَلُ بِالْبَرْدَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَرْدٌ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ ، وَمَا بَرْدٌ لَكَ عَلَى
فُلَانٍ . وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يَهْلُونَ مَا بَرَدُوا عَلَيْكَ أَيُّ مَا أَوْجَبُوا
وَأَثَبْتُوا . وَبَرْدٌ فُلَانٌ لَسِيرٍ أَوْ أَيْدِيهِمْ إِذَا بَقِيَ سَكَمًا لَا يُقْدَى .
وَضَرَبَتْهُ حَقِي بَرْدٌ وَحَقِي جَمْعَةٌ . وَبَرْدٌ ظَهَرَ فَرَسُكَ سَاعَةً :
رَفَعَهُ مِنَ الرُّكُوبِ ، قَالَ الرَّاعِي :

لِبَرْدَةٍ مَتْنَبِيَّهَا وَهَمَّصَ سَاعَةً
وَطَافَتْ قَتْلًا حَوْلَهُ وَهُوَ مُطَرَّقُ

وَبَرْدٌ مَتَجَمَّعُهُ إِذَا سَافَرَ . وَلَا تُبْرَدُ عَنْ ظَالِمِكَ : لَا تَخَفْ
عَنْ بَدْعَانِكَ عَلَيْهِ ، لَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُسْبَحِي
عَنْهُ » . وَبَرْدٌ مَخْهُ وَبَرْدَتْ حِيظَاتُهُ إِذَا مَرَّ وَلَوْ وَهَمَّصَتْ .
وَقَدْ جَاءَنَا فُلَانٌ بَارِدًا مَخْهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَدَى كُلِّ مِثْلٍ الْجَمْعُ يَهْوِي بِأَلِيهِ
بَقَايَا مَصَاصِ الْعِشْقِ وَاللُّغْ بِكَارِدِ

وَفُلَانٌ بَارِدُ الْعِظَامِ وَصَاحِبُهُ حَاكُ الْعِظَامِ : الْهَزِيلُ وَالسَّهْمَانِ .
وَرُحْبَةٌ قَبْرَةٌ مَكَانُهُ إِذَا دُمِشَ . وَبَرْدُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ : بَكَتْ

١ الْبَرَادَةُ : إِلَهُ يَبْرُدُ فِيهِ الْمَاءُ .

الْبَرْدُ ، قَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ يَتَعَفَّفُ مِتْنًا :

بَادِيًا لِحَاجِلَاهُ قَدْ بَرَدَ لِلتَّوْ
تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بَرُودِ
وَعِشْ بَارِدٌ : غَايِمٌ ، قَالَ :

فَكَلْبَتُهُ لِحَمِيمِ النَّاطِلِيَّتِ بَرْدِيَّتُهَا
شَبَابٌ وَمُخْفُوضٌ مِنَ الْعِشْرِ بَارِدٌ
وَسَلَبُ الصَّبَاءِ بَرْدَتْهَا أَيِ جِرْيَاتِهَا ، قَالَ :

وَشَمُولُ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا
صَفَقَتْ بَرْدَتْهَا تَوْرَ الدُّبُحِ

شَبَّةٌ مَا يَتَلَوُّهَا مِنْ لَوْنِهَا بِالْبَرْدَةِ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا . وَجَعَلَ
لِسَانَهُ عَلَيْهِ مَبْرَدًا إِذَا آذَاهُ وَأَعْلَاهُ بِلِسَانِهِ . قَالَ حَاتِمٌ :

أَعَاذِلُ لَا آتُوكَ إِلَّا عَكْبَتِي
فَلَا تَجْعَلِي لَوَقِي لِسَانِكَ مَبْرَدًا

أَيُّ لَا أَدْعِيكَ مِنْكَ شَيْئًا إِلَّا عَكْبَتِي . وَاسْتَبْرَدْتُ عَلَيْهِ
لِسَانِي : أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ كَالْمَبْرَدِ . وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بَرُودُ
بَسْمِيَّةٍ إِذَا تَحَامَصَا حَتَّى تَنَاقَزَ نِيَابَتُهُمَا الْغَالِيَّةُ ، وَهُوَ مَثَلُ
فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ .

بَرْدٌ - أَلْفُكُلٌ مِنَ الْبَرْدِ وَنَاضِرٌ مِنَ الْبَرْدِ وَنَاضِرٌ ، وَهُوَ مِنْ
الْأَحْنَاسِ ، وَقِيلَ مِنَ السَّبَاعِ . وَبَرْدُ بْنُ الْخَزَّازِ إِذَا صَبَّرَ
بَرْدُونًا ، قَالَ الْفَلَاحُ :

يَقْدِرُ دَرُّ جِيَادٍ أَنْتَ سَالِسُهَا
بَرْدُكُنَّهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْفَرَرُ

وَلَقَبْتُ فُلَانًا مُجْبِنًا وَأَعَاءَ مُبْرَدِيًا أَيُّ رَاكِبَةٍ جَوَادٍ
وَبَرْدُونٍ . وَسَأَلْتُهُ حَاجَةَ الْبَرْدَانِ عَنْهَا أَيُّ لُكُلٍ ، قَالَ :

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنْ مَرَّكُمْ غَابَتِي
بَرْدُونٌ فِيهِ الْبَحْرُجُ الْمُنْجَادِ

أَيُّ يَمُوتُ وَيَكْفُلُ عَنْ الْمَوْتِ .

بور - هو بر بالديه، وبأرهما . ويقال : صدقت وبررت وبررت ولا يعرف هرا من بر . وحج مبرور ، وبر حجتك وبر الله حجتك . وبرت يمينه ، وأبرها صاحبها : أمضاها على الصدق . ولو أقسم على الله لأبره . ونزلوا بالبرية . وجلس برأ وخرج برأ إذا جلس خارج الدار أو خرج إلى ظاهر البلد . واختر الباب البراني ، و من أصلح جوانبه أصلح الله برانيه . ويقال : أريد جواً ويريد برأ أي أريد خصبة وهو يريد حلاية . وقد أبر فلان وأبحر أي هو مستفاد قد ركب البر والبحر . وأبر على خصبه . وجواد مبر ، وهو أقصر من برة . وأطعنا ابن برة وهو الخبز .

ومن المجاز : فلان ببر ربه أي يطيعه ، قال :

لاهم لولا أن بكراً دونتك

ببرك الناس ويتجرونتك

وبرت في السلمة إذا لمكت ورجعت فيها ، قال الأعشى :

ورجى برها حاماً فقاما

بور - أبرز الكتاب وغيره وبرزه (وبرزت الجحيم) كسفت الغطاء عنها . وبارزه في الحرب براراً ومبارزة وقد تبارزوا . وبرز على الغاية وعلى الأقران . ورجل برز : حبيب ، وامرأة برزة ونساء برزات وقد برزت برارة ، قال العجاج :

برز وذو العقافة البرزي

وذهب لبريز : خالص . وتقول : مبر الخبت من الإبريز والناسك من أولي التبريز .

ومن الكتابة : خرج إلى البراز ، وتبرز .

برس - طار له لغام كالبرس المتدوف ، وأحيط من الزبد بالبرسان ، وهو ضرب من التمر . يقال : تمرة برسانة . وبريم فلان ، وهو مبرم ، وبه برسام .

١ هكذا في جميع النسخ بإلهاء الموحدة عارياً عن الفسط ، وقد ضبط من ابن قتيبة في كتاب المخصص ج ١١ ص ١٣٤ بالنون فقال (تمرة برسانة وتمر برسان بالكسر) وشرحه في لسان العرب في مادة (نرس) .

بورش - في أدنيه طرش وفي جليده برش ، وهو ثقت يابس . وقيل بلحديمة : الأبرش ، كتابة عن الأبرص .

بورص - كثرت الأبارص في أرضهم ، وهو جمع سام أبرص ، ويقال : سوام أبرص ، قال :

والله لو كنت لهذا خالصة

لكنت عبداً بأكل الأبارص

له بصيص وبريص أي بريق .

ومن المجاز : بيت لا يؤلست إلا الأبرص وهو القمر . وأرض برصاء وهي العارية من النبات . وتبرصت الإبل الأرض : لم تدع فيها رعيها . وبرص رأسه : حلقه تبرصاً .

بورص - ما بقي في الخوض إلا برص أي ماء قليل . وما فيه إلا شفاة لا تفضل عن التبرص وهو الترفف ، وأن يؤخذ قليلاً قليلاً ، قال :

لتمرك لاتي وطلاب سلمي

لكل تبرص التمد الفلتون

وأطلعت الأرض بارصتها وهو أول نباتها .

ومن المجاز : تبرص فلان حاجته : أخذها شيئاً بعد شيء . و فلان تبرص بالليل : يبالغ به . وبرص لي من ماله : رشح . وبقيت من ماله براصة .

بورطل - رأس مبرطل : طويل من البيرطيل وهو الحجر المستطيل ، قال ببهس :

وقد ركبتم صساء مغفلة

تفري البراطيل فقلق الحجرة

ومنه القمة البيرطيل وهو الرشوة . وإن البراطيل تنصر الأباطيل . وبرطيل فلان : رشي .

بورع - برع الجبل وفرعه : علاه . وكل مشرف بارع وقارع . وبرع أصحابه في حليته . وما رأيت أبرع منه ولا أبدع منه ، وكانت رابعة امرأة بارعة ، وقال :

١ ربيع : أعطاه عطاء قليلاً .

مَحَّتِ الْكَارِبَ وَالْأَكْفَنَاءَ بِأَرْحَةٍ
مَنْ الْكَارِبِ لَا تَمْتَا حُهَا الْقَلْبُ

وفعل ذلك تَبَرَّعاً من غير طلبٍ إليه ، كأنه يَتَكَلَّفُ البراعةَ فيه والكَرَمَ .

برق - بَرَكْتَ السَّمَاءَ وَرَحَدْتَ وَأَبْرَكْتَ وَأَرْحَدْتَ . ونشأت بَارِقَةً . ونَزَلْنَا فِي بَرْقَةٍ مِنَ الْبُرْقِ وَالْبِرَاقِ وَفِي أَبْرِقٍ مِنَ الْأَبَارِقِ وَفِي بَرَمَاءٍ مِنَ الْبَرَقَاوَاتِ . وَجَبَلُ أَبْرِقٍ . وَنَاقَةُ بَرُوقٍ : تَكْتُمُ بَدَنِيهَا مِنْ غَيْرِ لَفَاحٍ . وَيُقَالُ لِلْوَحْدِ الْكَاذِبِ : لَمَعَ الْبَرُوقُ بِاللَّذَنبِ . وَاشْتَكُرَ مِنْ بَرُوكَةٍ ، وَأَنْصَفَ مِنْ بَرُوكَةٍ . وَبَرَقَ طَعَامُهُ بَرِيئًا . وَمَا فِي تَرْبِدِهِ إِلَّا بَرْقَةٌ وَبَرُوقٌ وَتَبَارِيقٌ مِنْ زَيْتٍ ، وَبَرُوقٌ بِصَرِهِ . وَكَتَلَتْهُ لِبَرُوقٍ أَيْ تَحْمِيرٍ . وَأَبْرَقْتُ فَلَانَةً مِنْ وَجْهِهَا : كَشَفْتُ . وَأَبْرِقَ بِسَيْفِهِ : لَمَعَ بِهِ .

ومن المجالس : فلانٌ يَبْرِقُ لِي وَيَبْرَهُدُ إِذَا نَهَدَ . وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ بَارِقَةً وَهِيَ السَّيْفُ . وَابْتَرَكْتُ نَحْتِ الْبَارِقَةِ أَيْ نَحْتِ السَّيْفِ . وَحَدَّثَنِي غَارِسُ بْنُ بَرَمَاءٍ أَيْ حَبِيبُهُ لِبَرُوقٍ لَوْنُهُمَا ، قَالَ :

وَبُنْعَدِيرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَمَاءٍ حَطَّهُ
مَخَافَةَ بَيْنٍ مِنْ حَبِيبِ مُزَايِلٍ

وَبَرُوقٌ حَبِيبُهُ : فَتَحَمَّا جَدًّا وَلَمَعَهُمَا . وَأَبْرَكْتُ لِي فَلَانَةً وَأَرْحَدْتُ إِذَا تَحَسَّنْتُ لَكَ وَتَمَرَّغْتُ .

برقش - وهو أَبُو بَرَائِشَ السُّكُونُ ، قَالَ :

كَأَبِي بَرَائِشَ كُلُّ لَوْ
نِ لَوْنُهُ يَتَحَيَّلُ

وَلَعَنَتْهُ وَبَرَقَتْهُ : زَيْنَتُهُ . وَتَبَرَّكْتُ فَلَانٌ : تَرَبَّنَ . وَتَبَرَّكَنْتُ : تَكَلَّوْتُ .

برك - بَارَكَا اللهُ فِيهِ وَبَارَكَا لَهُ وَبَارَكَا عَلَيْهِ وَبَارَكَا . وَبَرَكَا عَلَى الطَّعَامِ ، وَبَرَكَا فِيهِ إِذَا دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، وَطَعَامٌ بَرِيكٌ ، وَمَا أَبْرَكَ هَذَا وَأَيْسَنَتْهُ . وَابْتَرَكَا الْعَيْفَلُ إِذَا مَالَ عَلَى الْمِدْوَسِ . وَابْتَرَكَا الْقَرَسُ فِي حَدْوِهِ : اعْتَمَدَ فِيهِ وَاجْتَهَدَ ، وَقَرَسَ مُسْتَقْدِمُ الْبِرْمَكَةِ . وَفِي بُسْتَانِهِ

بِرْمَكَةٌ مُصَهَّرَجَةٌ ، وَلِيهِ بِرْكَةٌ تَكْفِيفٌ .
وَمِنْ الْمَجَالِ : حَكَّتِ الْحَرْبُ بَرْمَكَهَا بِهِمْ ، قَالَ :

فَانْعَمَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْمَكَهَا بِهِمْ
وَأَعْطَتْ الشُّهْبَ حَبِيَانُ بْنُ بَيَّانٍ

وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ بَرْمَكَهُ ، قَالَ الْبَغْدَادِيُّ :

وَضَعَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرْمَكَهُ
فَأَرَاهُ لَمْ يُلَادِرْ غَيْرَ فَلَ

وَابْتَرَكَ فِي حِرْضٍ فَلَانٌ بِقَصْبِهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ .
وَوَصَفَ أَحْمَدُ بْنُ أَرَضَا خَيْصَبَةً ، قَالَ : تَرَكْتُ كُلَّهَا كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ بِأَرْكَةٍ . وَابْتَرَكُوا فِي الْحَرْبِ : جَعَلُوا عَلَى الرُّكُوبِ بَرَمَ - أَنَا بَرَمٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَقَدْ بَرَمْتُ بِهِ . وَغِيظٌ مُبَرَمٌ . وَفُلَانٌ بَرَمٌ مَا فِيهِ كَرَمٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : هَذَا الْبَرَامُ بَنُو الْخَيْرِ .

ومن المجالس : أَبْرَمَ الْأَمْرَ ، وَأَمْرٌ مُبَرَمٌ ، وَبَرَمَ فَلَانٌ بِحُجْبَتِهِ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ ، قَالَ :

يُخَبِّرُ طَرَفَانَا بِمَا فِي فُلُونِنَا
إِذَا بَرَمْتَ بِالْمَنْطِقِ الشَّقَاتَانِ

كَأَنَّمَا مَلَ الْحُجَّةُ أَوْ الْمَنْطِقُ فَرْمَتَهُ . وَهُوَ بَرَمُ الْإِنْسَانِ : الْعَيْبُ . وَأَمْرٌ سَحِيلٌ وَمُبَرَمٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

بِمَيْمَنَةٍ لَتَيْعَمَ السَّيْدَانِ وَجِدْتُمَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبَرَمٍ

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

بَاتَ بِعَادِي أَمْرُهُ أَمْبَرُهُ
أَعَصَمَتْهُ أَمِ السَّحِيلُ أَعَصَمَتْهُ

وَالْأَصْلُ الْخَيْطُ السَّحِيلُ ، وَهُوَ مَا كَانَ طَائِفًا وَاحِدًا ، وَالْمُبَرَمُ طَائِفَانِ يَفْتَتِلَانِ حَتَّى يَصِيرَا وَاحِدًا .

برن - نَزَلْنَا بِهِ فَاطَمَتْنَا الْخُبْرَ الْقُرْقِيَّ وَانْتَمَرَ الْبَرْقِيَّ . وَرَأَيْتُ حَيْدَةً بَرَائِي الْعَسَلِ جَمْعُ بَرِّيَّةٍ .

بره - أَقْسَمْتُ عَنْهُ بِرْمَكَةٍ مِنَ الدَّهْرِ ، وَأَقَامَ عِنْدَنَا بِرْمَةً بِرْمَتَهُ : يَرِيدُ مُصَهَّرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى التَّرْغِيمِ ، حَكَمِي عَنْ

الفرقة . وأهزة فلان : جاء بالهزاهن ، وبهرمن مؤكده .
والهزاهن بهان الحجة وإيضاحها من البرهنة وهي
البياض من الحواري ، كما اشتق السلطان من السبط
لإضافته . وقول : لا تشبه العديكة بالشبهة
وافضل بين إبراهيم وأهزته .

بري - ما عندي فكم برى أي مبري ، وارتفع بركة التكم .
قال المقتخل :

وصفوا البراية عود نتج
كتوف العاج عاتكة اللطاف

وفي البرى وحسن عتبراً وقراً ما يرى .
ومن المجل : برتت الناقة بالسير ، وبرأها السفر ،
ونافقه ذات بركة : بها بكية بعد برى السفر لئلا
وانك لكو بركة : لمن فيه بكية بعد السفر . وفلان
يباري الريح جوداً ، وأعطته الدنيا بركتها إذا تمكن منها
وحظي بها .

برخ - به برخ وهو شبه التمس . ورجل أبرخ وامرأة
برخاء . ومشي برخاً ومشى فلان مبرخاً كمشية الجوز
إذا تكلفت إقامة صليها فتعاس كاهلها وانحى
تبعها .

ومن المجل : تبرخ من الأمر : تعاس منه . ورأى
أمرأته ميداناً قال : أراهن برخاً حوجاً .

بور - برز برزمتك والتي فيها الأبرار والأبازير . وقول :
الحم للبرز انتهى والنفس عليه أشره وإلا فهو يحز
السباع أقبه .

ومن المجل : مثل لا تحنى عليه أبازيرك أي زيادتك
في القول ووشاياتك . وقد برز فلان كلامه وتوكلته ،
ومع قبل الرجل المريب : البازور ، قال :

أما بنو بشكر لا در دهرهم
ولا سقوا لهم قوم بواير

بور - خرجوا عليهم الخروز والهزوز وهي الثياب البليدة .
واقبته لمرأ بعض بره . وهزوا في بره كاملة وهي
السلاح ، وهزله برزاً حسناً وهو السيف ، قال :

ولا يكتهم بره عن عدوه

وإنه لكو بره حسنة وهي الهبة والثياب ، وبره ثوبه
وابتزاه : سكته ، وابتزت من ثيابها : جردت ، قال
امرؤ القيس :

إذا ما الضجج ابتزها من ثيابها
تسيل عليه هوة غير متفكك
[أنشدنا لرجل غصب ثابته ثراً سبعة :

قوتل أم برز جر شعل على الحق
فوكز برز ما هنالك غايح]

ومن عز برز . وجيء به عزاً وبرزاً ، بمعنى لا متحالة .
ورجعت الخيلفة يزيز أي تهرز برزاً ولا توكع
بالاستحقاق .

ومن المجل : قول الحمدي :

وتبتر بعفور الصرم كيناسة
فخرجته منه وإن كان مظهر

أي يحكي سبرها بغير الوحي من كنه وقت الظهر .

برع - غلام برع : طريف ذكي ، وجارية برعة . وفيه
براعة وبراعة وهي من حيلة الأحداث ، وقد تبرع
الغلام : نظرت .

برع - برع البطار الدابة برعاً ، وبرعها تبرعاً إذا شق
أشمرها بمبرخه . وبرع الثاب إذا شق اللحم لخرج . ألا
نرى لد لولم : شق الثاب وقطر ، ومنه برعت الشمس
وبرع القمر ونجم بكونغ .

برل - برل قاب البعير مثل شق وقطر . وبرل الشراب
من الميزل : أساله منه وهو شبه طبع في الدن ونحوه
يسيل منه . وقد تبرل الشراب : سال من الميزل . وجمل
بازل ، وقد برل بزل ، وإيل بزل وبكونل .

ومن المجل : برل الأمر والرأي : استحكم ، وأمر
بازل . وقول : خطب بازل لا يكتفه إلا رأي فارح .
وإنه لكو برلاه أي ذو صريمة محكم . وهو ناهض

1 حله الزيادة انفردت بها نسخة الشنطلي .

يَبْزَلَاهُ أَيُّ بَشَطَةٍ عَظِيمَةٍ ، قَالَ :

إِنِّي إِذَا فَتَلَكْتُ هَؤُمًا فَرُوجُهُمْ
رَحَبُ السَّالِكِ نَهَاسُ يَبْزَلَاهُ

وقال :

من أمر ذي بدوات لا تزال له
بَزْلَاهُ يَمَّا بِهَا الْجَنَاحُ الْبَدُ

وقال زهير :

سَمَى سَاحِبًا هَبِيطَ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ

وَبَزَّلَ الْفَضَاءَ كَمَا يُقَالُ فَصَلَتْ ، وَفَتَحَتْ . وَقَوْلُ : فَرَكْتُ
بِي لَازِلَهُ وَمَا عِنْدِي بَازِلَهُ أَيُّ بُلْعَةٍ تَبَزَّلُ حَاجَتِي أَيُّ
تَكْفِيهَا وَتَكْفِيلُهَا .

بُزِي - فُلَانٌ يَنْحَبِزُ كَالْحَاكِي ثُمَّ يَنْقَضُ كَالْبَازِي .

بَسَا - بَسَا فُلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا أَلْفَهُ وَمَرَّنَ عَلَيْهِ . وَلَقَدْ بَسَى
بِكَرَمِيكَ ، وَأَيْسَ بَحْسُنْ خُلُقِيكَ ، فَدُمَ عَلَيْهِ . وَفَاقَهُ
بَسْوَةً : لَا تَسْتَحْ الْحَالِبَ لِأَلْفِيهَا لِيَانَهُ .

بَسْر - هُوَ بُسْرٌ أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا ، وَلَقَدْ أَبْشَرْتَ النَّجْلَةَ
وَمِنَ الْمَجَالِ : أَبْشَرْتُ الْحَاجَةَ : طَلَبْتُهَا قَبْلَ وَقْعِهَا .
وَأَبْشَرْتُ الْقَتْلَ النَّاقَةَ : ضَرَبْتُهَا مِنْ غَيْرِ ضَبْعَةٍ ، وَأَبْشَرْتُ
الْحَارِيَةَ وَأَبْشَرْتُهَا وَأَخْضَرْتُهَا : أَغْضَبْتُهَا قَبْلَ الْإِدْرَاكِ .
وَعَلَامٌ بُسْرٌ وَجَارِيَةٌ بُسْرَةٌ : هُفَا الشَّبَابِ . وَيَقُولُونَ
صَبَحَتْهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءَ بُسْرَةٍ : لَمَّا بَصَفَتْ ضَامِعًا ،
قَالَ الْهَيْبُ :

لَصَبَحَتْهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءَ بُسْرَةٍ
بَسَافَةِ الْإِنْقَاءِ مَوْتُ مُخْلَسٍ

وإِنْ خَرَجْتَ بِكَ بُسْرَةً فَلَا تَبْسُرْ مَا أَيُّ لَا تَكْتَفَاهَا ، وَهِيَ
بُسْرَةٌ هُفَا .

بَسَسَ - بَسَسَ الْجِبَالُ : فَتَقَّتْ كَالدَّقِيقِ وَالسَّرِيقِ ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلسَّرِيقِ الْمَكْتُونِ : الْبَسِيسَةُ . وَأَبَسَ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ :
مَسَحَهَا وَسَكَنَهَا بِلِسَانِهِ . وَلَا أَعْمَلُ ذَلِكَ مَا أَبَسَ عَيْدُ
بَنَاتِهِ . وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ . وَقَوْلُ : أَكَلْتُ

أَبْنَى وَالْبِلَّ السُّوسَ كَمَا بِأَكْلِ الْحَبِّ السُّوسَ .
وَمِنَ الْمَجَالِ : بَسَّ عَلَيْهِ عَقَابُوتُهُ إِذَا أَوْسَلَ عَلَيْهِ تَمَاحِيْمَهُ .
وَجَاءَ بِالتَّرَاهَاتِ الْبَسَاسِ أَيُّ بِالْأَهْمَلِ .

بَسَطَ - بَسَطَ الثَّرْبَةَ وَالْفِرَاشَ إِذَا تَشَتَّرَهُ .

وَمِنَ الْمَجَالِ : بَسَطَ رِجْلَهُ وَقَبَضَهَا ، وَإِنَّهُ لَيَبْسُطُنِي
مَا بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ أَيُّ يَسْرِقُ وَيُهْطَبُ
نَفْسِي مَا سَرَكْتُ وَسَوَّلَنِي مَا سَاوَلَك . وَبَسَطَ عَلَيْهِمُ الْمَكَدَابَ .
وَرَأَاهُ اللَّهُ بَسَطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ أَيُّ قَفْلًا . وَبَسَطَنِي
اللَّهُ عَلَيْهِ : فَضَّلَنِي ، وَلَحْنُ فِي بَسَاطٍ وَاسِعَةٍ ، قَالَ الْعَدِيلُ
ابْنُ الْقُرْخِ :

وَدُونَ بَدَى الْحَتَّاجِ مِنْ أَنْ تَكَاثُرِي
بَسَاطَ لَأَبْدِي التَّاعِجَاتِ حَرِيضُ

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ : وَاسِعٌ . وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْبَاحِ وَالْأَمَانِ ،
وَقَدْ بَسَطَ بَسَاطَةً . وَبَسَطَ إِلَيَّ يَدَهُ وَلِسَانَهُ بِمَا تُحِبُّ أَوْ
بِمَا تُكْرَهُ . وَبِلَادٌ بَاسِطَةٌ ، قَالَ :

وَذَلِكَ الَّذِي شَبَّهْتَ حَسَكْرَ طَاهِرٍ
إِذَا مَا بَدَأَ بِالْبَاسِطَاتِ الْحَتَّاجِيفِ

الْحَتَّاجِيفُ الْخَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ .
وَحَسَكْرٌ قَامَةٌ بَاسِطَةٌ وَبَسَطَةٌ وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ يَدَهُ وَالْمَعْنَى .
وَقَرَشَ لِي لِيَرَأَى لَا يَبْسُطُنِي ، وَهَذَا فَرَأَشَ يَبْسُطُكَ
إِذَا كَانَ وَاسِعًا لَا يَكْتَفِيهِ . وَفُلَانٌ مَرَكَبَةُ الْبُسْرَةِ
وَهِيَ الرِّحَالَةُ الْهَبْدَةُ مَا بَيْنَ الْحَيْنُونِ ، وَوَرْدَةٌ قَا بَعْدَ
خَمْسٍ بَاسِطَةٍ ، وَأَبْسَطَ إِلَيْهِ ، وَبَاسَطَهُ ، وَبَيْنَهُمَا مَبَاسَطَةٌ .
وَيَدُهُ بَسَطٌ وَبَسَطٌ بِالْمَعْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ : بَدَأَ اللَّهُ
بُسْطَانِ ، وَمَا عَلِى الْبَسِطَةِ مِثْلُهُ ، وَذَهَبَتْ
فِي بَسِيطَةٍ ، غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ ، كَمَا قَوْلُ ذَهَبَ لِي الْأَرْضُ .

بَسَى : بَسَكَتِ النَّخْلَةُ وَتَخَلَّتْ بَاسِيفَةً وَلَفُلَانٌ الْبَوَاسِقُ .
وَمِنَ الْمَجَالِ : بَسَى حُلَّ أَصْحَابِهِ : طَالَهُمْ وَقَضَتْهُمْ .
وَيَقُولُونَ : لَا تُبَسِّقْ عَلَيَّ أَيُّ لَا تُطَوِّكْ . وَلَفُلَانٌ سَوَابِقُ
وَعَلَى بَوَاسِقِ .

بَسَلَ - قِيلَ بَسَلَهُ وَمَا أَبْسَكَهُ وَلَقَدْ بَسَلَ وَتَبَسَلَ إِذَا تَشَجَّعَ ،
وَأَسَدٌ بَاسِلٌ . وَلَهُ وَجْهٌ بَاسِرٌ بَاسِلٌ : شَدِيدُ الْمُهُوسِ .

وَابْسَلَهُ لِهَيْكَلِهِ : اسلمته . وَاَبْسَلَ بِعَمَلِهِ : اَنْفِجَحَ .
وَأَسْتَبْسَلَ لِمَوْتٍ إِذَا اسْتَسْلَمَ . وَأَشْدَّ الْكَيْسَانِي :

إِذَا جَاءَ سَاعَ لَهُمْ فَاجِرٌ
نَجَّهْتَنَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَا

وَأَوْعَدْنَا قَبْلَ حَيَرٍ وَمَا
جَرَى كَيْ لَدَلٍ وَتَسْبَلَا

ويقولون عند الدخا على الرجل : آمين وبسلا أي وابسلة
الله ولخاه . وهذا بسل : مُحَرَّمٌ .
ومن المجاز : نبيذ باسل : شديد ، وغضب باسل ،
ويوم باسل : قال الأعطل :

فهو يدهاء أمير المؤمنين إذا
أبدى التواجد يوم باسل ذكر

بسم - هو آخر بسم . وأول مراتب الضحك البسم ،
ومنى جيشته فهو مُبَسَّمٌ . وكان أجسامتها ومنه بترق
ومن خر المباسم .

ومن المجاز : بسم البرق وبسم الطلح : فتلكت
أطرافه . ويقال : والله ما بسمت فيه أي ما ذقت .

بشر - بَشَرُهُ بكلا وبَشَرُهُ وابْشَرُهُ ، فَبَشِيرٌ وابْشَرٌ
وبَشَرٌ واستَبَشَرَ وبَشَرَ وتَبَشَّرُوا به ، وتَقَابَعَتِ
البيارات والبشائر ، وجاء البشراء ، وهو حسن البشر ،
واستقبلني ببشره . وبَشَرَ الأديم وابْشَرَهُ : قَشَرَ وجهه .
ومن المجاز : فلان مؤدِّمٌ مُبَشِّرٌ . وما أحسن بشرة
الأرض وهي ما يخرج من ثباتها فيلبسها . وطلعت
تبشير الصبح وهي أوائله التي تُبَشِّرُ به ، كأنها جمع
تبشير وهو مصدر بشر . وله مخايل الرشد وتبشير .
ورأى الناس في النخل التبشير وهي البواكير . وهبت
المبشرات وهي الرياح التي تُبَشِّرُ بالغيث . وبأشَر الأمر :
حَفَرَهُ بنقسه . وبأشَره النعيم ، قال عمر بن أبي ربيعة :

لها وجهٌ يضيء كضوء بدرٍ
عتيق اللون بأشَره النعيم

والفعل ضربان : مبشير ومُتَوَكِّدٌ .

بش - لَبِثُهُ بَشٌّ بي وبَشٌّ لي . وما رأيت أبش منه
باللآي . وأشر ضيفك بوجه البشاشة ثم بالبرمة البشاشة .
ومن الكناية : بش لي فلان بخير إذا أعطاك ، لأن العطاء
يلو البشاشة .

بشع - طعامٌ بشع : فيه حُقُوفٌ ومزارةٌ كطعم الإمليج ،
وقد أبشعني الطعام واستبشعته . وامرأة بشعة القم
إذا تركت التخلل والامشاك ففجرت ربحه .

ومن المجاز : رجل بشع الخلق وبشع المنظر إذا كان
لا يتعلل بالمعنى . وهود بشع : ذو أهن . ونعت من
المود حتى ذهب بشعه . وقد بشع الوادي بالناس إذا
ضاق بهم ، فاستبشروا المقام فيه .

بشم - بشم الفصل من اللبن والرجل من الطعام إذا اشتم .
وفي كلام الحسن : وأنت تفتننا من الشمع بئسما .
واستأكت بفرع بشامة . وتقول ما أهل الشام إلا كفتجر
البشام : دهنه من أطيب الأنواء وهوده مطيبة
الأنواء .

ومن المجاز : بشم من كذا إذا سيم منه .

بصر - أَبْصَرَ الشيءَ وبَصُرَ به ، وقد بَصُرَ بعينه إذا صار حالاً
به وهو بصير به وهو بصير وبَصَرٌ وبَصَارَةٌ ، وهو من البصراء
بالتجارة . وبَصَرُهُ كذا وبَصَرُهُ به إذا علمته إياه ،
وبَصُرَ لي فلاناً ، قال امرؤ القيس :

نبَصُرُ خكيلي هل تترى من ظمالي

وهو مُسْتَبْصِرٌ في دينه وعمله . وعسى الأبصار أمون
من عسى البصار . وبَصُرَ فلانٌ وكَوَّفَ ، قال ابن أحمر :

أَعْبَرُ مَنْ لَا لَبْتُ أَنِّي مُبَصَّرٌ

وكالين تترى مثلي من الناس بصراً

وما في البصركين مثله ، وهما البصرة والكوفة . وما أحن
بُصْرَ هذا التوب ! وهذا توب ما له بَصْرٌ . وبُصْرُ كُلِّ
سماء مسيرة خمسمائة عام وهو الثخن والغلظ .

ومن المجاز : هذه آية مبصرة . وأبصر الطريق :
استبان ووضَّح . ورتبت في بساني مبصراً أي ناظراً
وهو الحافظ . وأرَيْتُهُ لَمَعاً باصراً أي أمراً مُفْرَهاً ، وأراني

الزمانُ لَمَحاً باصراً . واجتمعتي بصيرةٌ عليهم أي رؤيا وشاهداً ، كقولك : حَبِنَا عليهم . وأما لك بصيرةٌ في هذا أي حيرةٌ ، قال قُيس :

في الداهيين الأولي
نَمَنُ القُرُونِ لنا بَصائرُ

وله فِرَاسَةٌ ذاتُ بصيرةٍ وذاتُ بَصائرٍ وهي الصادقة . ورأيتُ عليك ذاتَ البصائرِ ، قال الكُمَيْتُ :

ورأوا عليك ومنك في ١

مهدٍ النوى ذاتَ البصائرِ

وأثبته بين سَمْعِ الأرض وبصيرها أي بأرضها مَخْلُوعاً ما يُبصِرُني ولا يَسْتَعِجُ بي إلا هي . وبصيرته بالسيف : ضربته فبَصَرَ بحاله وعرفَ قدره ، قال :

فلَمَّا التَقَيْنَا بَصَرَ السيفِ رأسه

فأَصْبَحَ مَبْهُوثاً على ظَهْرِ مَنَصَفٍ

وهو من معنى قوله :

أَرْجَانَهُ حَتَّى فَاْبَصَرَ قَصْدَهُ

وَكَوْنُهُ قَوَى التَّوَابِيرِ مِنْ حَلَدٍ

بصير - له بصير أي طريق . ورماه بالبصامة وهي العين . وتقول : طَرَكْتُهُ في السِّتَةِ الحَصَامَةِ لما رَمَيْتُ بِلَاكِبِ البَصَامَةِ . وبصيرَ الجُرُوءَ وبصَرَ : فَتَحَ حَبْنَهُ . ومن المجال : بصيرَ النُّورَ إذا تَفَتَّحَ . وبصيرَ عِنْدِي بِلَاكِبِهِ إذا تَمَلَّقَ .

بصق - بصَقَ في وجهه إذا استخفَّ به . وهو أبيضُ كأنه بَصَاقَةُ القَمَرِ وهي حَجَرٌ أبيضٌ يَتَكَلَّلُ . وبصقته مني أفضلُ منك .

بصل - جئتُ أُخْرِى من الميغزَلِ ورجعتُ أَكْسَى من البَصَلِ . ولَد تَبَصَّلَ الشيء إذا تَضَاعَفَتْ تَضَاعُفَاتُ قِيْشَرِ البَصَلِ . وبصَلْتُ الرجلَ من لَبَاهِ جَرَّةٍ .

ومن المجال : خرجوا كأنهم الأَصَلُ وصل وصل رؤوسهم البصل أي البصير ، والأصلُ جَمْعُ أصلك وهي حبةٌ غريبةٌ .

١ الحصامة : السنة الجدهاء .

بصير - الأصمعي : أبيضُ بصرٌ ولَهَقَ بمعنى واحدٍ وهو الشَّجْدُ البَيَاضُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو النَّاصِيعُ القَوْنُ في سَمِينٍ . وقال اللُّبَرْدُ : هو الرَّمَقُ البَشْرَةُ الذي يُؤَثِّرُ فيه كلُّ شيءٍ . وامرأةٌ خَضَّةٌ بَصَّةٌ وبَصِيْفَةٌ ، ولَد بَصِيْفَتٌ بَصَافَةٌ بالكسر ، قال :

يتركُ ذا القَوْنِ البَصِيرُ لَسوداً

وقال النابغة :

مَحْطُومَةٌ التَّنْثِي غَيْرُ مَخَافَةٍ

نُكُجُ الحَقِيَّةِ بَصَّةُ التَّنْجَرِ

وبصرُ الحَجَرِ : رَشَحَ بِقَلْبِهِ من الماءِ بَصِيْفاً . وما وقع العامُ إلا بَصِيْفَةً وإلا بَصَائِلُ ، والبَصَامَةُ منه ، كانَ البَشْرَةُ لَرَقَتِهَا تَبْصِرُ بما ورأىها .

ومن المجال : ما بَصِيرُ حَجَرُهُ إذا لم يَنْدُ بِحَجَرٍ . وما بَصِيرٌ له بشيءٍ من المروءة ، قال رؤبة :

لَوْ كَانَ حَجَرًا غَرَزًا في الكُلِّ ما بَصَا

وما حِطِي منه إلا بَصِيْفَةٌ .

بصع - بَصَحَ من الشَّاةِ بَصْمَةً إذا قَطَعَ قِطْعَةً ، وبَصَحَ الحَبَّةُ ، قال لَوْسٌ في صِفَةِ القَتُوسِ :

وَبَصُوحَةٌ من رَأْسِ لَرَجٍ شَطِيْبَةٍ

بَطْوِدٍ تَرَاهُ بالسَّحَابِ مُكَلَّلَا

ولانَ جَبَدُ البَصْمَةِ إذا كانَ لَحِيماً ، كقولك جَبَدُ الكُدَّةِ . وهو خَاطِي البَصِيعِ أي سَمِينٍ . وعِنْدِي بَصْمَةٌ حَشَرٌ من الرِّجَالِ ، وبَصَحَ حَشَرَةٌ من النِّسَاءِ الذَّكَوْرُ بالنَّاءِ ، والإثْناءُ بِطَرَحِهَا ، حل سَتَرٌ حَكْمُ المَدَدِ . وأكمتُ عنده بَصَحَ سَمِينٌ وهو ما بَيْنَ الثَّلَاثِ والمَشْرِ . وشَجَّةٌ باضِعَةٌ وهي التي تَبْلُغُ التَّحَمَ . وَسَمِيَتْ لِسُوفِ بَصْمَةٍ والسَّيَاطُ خَفَضَتِ ، أي صَوَّتْ قَطْعَ صَوْتٍ وَكَعَ . وهذه بَصَامَةٌ مُرْجَاةٌ . وتقول : قد تَعَثَّتْ ضَايِعَتَا وَلَكُنْتُ بَصَائِعَتَا ، وقال :

إحْمِلْ عَلَيْهَا إِنَّمَا بَصَائِعُ

وما أَضَاعَ اللهُ لَهَوَ ضَائِعِ

وَابْضَعْتُهُ كُلًّا إِذَا جَمَعْتَهُ بِضَاعَةٍ لَهُ . وَاسْتَبْضَعْتُ كُلًّا إِذَا جَمَعْتَهُ بِضَاعَةً لَكَ ، قَالَ زُمَيْلٌ ١ :

لِلْإِنِّكَ وَاسْتَبْضَعْتَ الشَّعْرَ تَحْوِنَا
كَتَبْتُمْ بَصِيحَ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ غَيْرِ

وَيَقُولُونَ : هُوَ بَاضِعُ الْحَقِّ لِمَنْ يَحْمِلُ بَضَائِعَهُمْ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : مَنْ رَفَعَ مَعَكَ رَفَعَهُ لَهُ مِنْكَ بَضْعُهُ ،
أَيُّ هُوَ بِمَعْنَى .

وَمِنْ الْكِنَايَةِ : بَفَحَ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبَاضَعَهَا بِضَاعًا وَمَلَكَتْ
بُضْعَهَا إِذَا حَفَدَ عَلَيْهَا . وَبَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ : رَوَيْتُ لِأَنَّكَ
تَقْلَعُ الشَّرْبَ عِنْدَ الرَّيِّ . يُقَالُ : حَتَّى مَتَى تَكْتَرَعُ
وَلَا تَبْغِيحُ ؟ وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا سَمِعْتَ مِنْ تَكَرُّرِ النَّصِيحِ
عَلَيْهِ فَتَقَطَعْتَهُ .

بَطَأَ - أَبْطَأَ عَلَى فُلَانٍ ، وَبَطَلُوهُ فِي مِثْلِهِ ، وَتَبَاطَأَ فِي أَمْرِهِ ،
وَتَبَاطَأَ عَنِي ، وَفِي بَطْءِهِ ، وَمَا كُنْتُ بَطِيئًا وَلَقَدْ بَطَلْتُ ،
وَقَرَسَ بَطِيءٌ مِنْ غَيْبِكُمْ بَطْءًا ، وَمَا أَبْطَأَ بِكَ حَتَّى ؟ وَمَا
بَطَأَ بِكَ ، وَمَا بَطَلَكَ ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَقِمْتُ أُمِّي وَقَامَتْ وَهِيَ فَاتِرَةٌ
كَشَابِيبِ الرِّاحِ بَطْلًا مِثْلَهُ السُّكَّرِ

وَاسْبِطَاتُهُ ، وَاسْبِطَاتُ عَطَاءِهِ ، وَكُتِبَ إِلَيَّ كِتَابُ اسْتِزَادَةٍ
وَاسْتِطَاءَةٍ ، وَكُتِبَ إِلَيَّ بِسْتِزِيدَتِي وَبِسْتِطِيطَتِي .

بَطَحَ - بَطَحَهُ حُلَّ وَجْهِهِ فَانْبَطَحَ .

وَنَظَرَ حَوَيْصٌ إِلَى قَبْرِ حَامِرِ بْنِ الطَّمِيمِ فَقَالَ : هُوَ فِي
طُولٍ بَطْحَتِي . أَرَادَ فِي طُولِ قَدَتِي مُنْبَطِحًا عَلَى الْأَرْضِ ،
وَهِيَ مِنَ الْبَطْحِ كَمَا أَنَّ الْقَامَةَ مِنَ الْقِيَامِ . يَقُولُ لِلرَّجُلِ :
كَيْفَ بَطَحَكَ ؟ فَيَقُولُ : قَامَةً فِي بَطْحَةٍ ، يَرِيدُ سَمَكَةً
وَسَعَةً . وَجَبَدَا بَطْحَاءَ مَكَّةَ ١ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ ، وَأُنْشِدَ :

لَنَا ثَبَعَةٌ قَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ
وَمَنَرُسُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ

وَهُمْ قُرَيْشُ الْبَطَاحِ وَالْأَبَاطِيحِ ، قَالَ :

قُرَيْشُ الْبَطَاحِ لَا قُرَيْشُ الظُّوَاهِرِ

١ لِسَانُ الْعَرَبِ إِلَى خَادِجَةَ بْنِ خُرَارٍ .

وَبَطَّاحٌ بَطْحٌ : وَاسِعَةٌ مَرِيضَةٌ . وَبَطْحُ الْجِلِّ : اتَّحَ
مَجْرَاهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا
وَنَوَى الثَّرْيَا وَأَيْلٌ مُنْبَطِحٌ

وَبَطْحُ فُلَانٍ : تَبَيَّرَ الْأَبْطَحُ ، قَالَ :

هَلَا سَأَلْتَ عَنْ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا
كَرَّمَ الْبَطَاحِ وَغَيْرَ سُرَّةٍ وَكَادِي

بَطَحَ - أَبْطَحَ الْقَوْمُ وَأَنْفَقُوا : كَثُرًا حَتَّى نَدِمُوا . وَنَظَرَ النَّبِيَّ
إِلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ بِطِخْيًا ، فَقَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُبْطِخِينَ أَبْطَحُوا
فَأَكَلُوا مِنْهُ وَمِنْهُ لَطَّحُوا

وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ بَيْنَ الطَّايِخِ وَالْمَبَاطِيخِ . وَتَبَطَّخَ :
أَكَلَ الْبَطِخَ . وَيَقُولُ : التَّبَطَّخَ غَيْرُ مِنَ التَّبَطَّخِ ،
أَيُّ النَّزُولِ بِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنْهُ بِخَوَارِزْمَ .

بَطَرَ فِيهِ طَرَبٌ وَبَطَرٌ وَهُوَ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَرْحِ وَخِفَةِ
النَّشَاطِ وَالزُّعْمِ . وَرَجُلٌ أَثِيرٌ بِطَرٍ ، وَابْطَرَهُ الْفَنَى .
وَبَطَرٌ مُخْطِرٌ خَيْرٌ مِنْ حَيْثُ مُبْطِرٌ . وَمَا ابْطَرَتْ حَتَّى
ابْطَرَتْ ، بِحَيْثُ السَّمَاءِ . وَإِنْ الْخَيْصَبُ يُبْطِرُ النَّاسَ ،
كَمَا قَالَ :

لَوْمْ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعْلَمُ
بِتَنَاهَقُونَ تَنَاهَقَ الْخُسْرِ

وَالْمَرْأَةُ بِطِيرَةٌ : شَدِيدَةُ الْبَطَرِ . وَبِطَطَرِ الدَّابَّةِ بِبِطْرَةٍ ،
وَهُ أَشْهُرُ مِنْ رَابَةِ الْبِطَارِ ، وَالدَّابَّةُ قَحْبَةٌ : يَوْمًا عِنْدَ
عَطَارٍ وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ . وَهَدِي بِهِ وَهُوَ لِلوَابِتَا
مُبْطِرٌ فَهُوَ الْيَوْمَ عَلَيْنَا مُبْطِرٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَا يُبْطِرُونَ جَهْلٌ فُلَانٍ جِلْمَكَ أَيْ
لَا يَحِلُّهُ بَطَرًا خَفِيًّا . وَلَا تُبْطِرُونَ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَيْ
لَا تَقْلِقُ لِمَكَانِهِ وَلَا تَسْتَفِيزُهُ بِأَنْ تَكَلِّهَ غَيْرَ الْمُطَافِي ،
وَذَرْعَهُ مِنْ يَدِكَ الْإِفْتِمَالُ . وَبَطِرَ فُلَانٌ لَعْمَةً أَفْهَ : اسْتَخَفَّهَا
فَكَفَّرَهَا ، وَلَمْ يَسْتَرْجِعْهَا فَيُشْكِرْهَا ، وَمِنْهُ (بَطِرَتْ
مَمِيضَتُهَا) . وَذَهَبَ دَمُهُ بِطَرًا أَيْ مَبْطُورًا مَسْتَحْفًا

حيث لم يكتسب به . وهو بهذا الأمر عالم ببطار . قال عمر ابن أبي ربيعة :

ودعاني ما قال فيها عتيق
وهو بالغسر عالم ببطار

بطش - بطش به بطشة شديدة ، وأصابته يد باطشة .
ومن الجواز : فلان يبطش في العلم يباح بسيط .
وبطشت بهم أهوال الدنيا . وسلخوا أرضاً بعبدة المسالك
قريبة للهايك ، وكيدوا بباطشها وما أنقلوا من
معامليها . وجاءت الرقاب تبطش بالأحمال أي ترجف
بها . وبطش من الحمى : ألقى منها .

بطط - بطط القرحة بالمبطط وهو المبيض ، وعنده بطة من
السلط .

بطل - هو باطل بين البطلان . وبطلان بين البطالة
بالكسر . وقد بطل بالفتح . وبطل بين البطالة بالفتح ،
وقد بطل بالضم . ويقال : لبطل الرجل هذا في التعجب
من البطل ، وبطل القول هذا في التعجب من الباطل .
وقال فلان قولا بطلا وساق كلمات غطلا ، من الخطأ .
وأورد بالله من البطة وهم الشياطين . وبطل فلان :
جاء بالباطل . وجاء بالأهليل والأهليل . ولقد تبطل
ولذلك ، وشر القبيح المتبطل المتبطل . وبطلة فلان ،
وكانت ثلاثة شجاعة بطلة . ودعب دمه بطلا .

بطن - ألقت الدجاجة ذا بطنها . ونثرت المرأة لزوج
بطنتها إذا أكثر الولد . وبطنته وظهره : ضربهما .
وقد بطن فلان إذا احتل بطنه . وهو مبطون وبطين
وميطان ومبطن أي حيل البطن وعظييه وأكول
وغميمص . وبطن البعير : شدة بطانة . وباطنت
صاحبي : شدة دمه معه . وبطن ثوبه بطانة حسنة ،
وبطالين ثيابهم الدياج . وهم أهل باطنة الكوفة ، وإخوانهم
أهل صاحبها .

ومن الجواز : ريش سهمك بظهران ولا ترش
ببطنان ، وهو في بطنان الشباب أي في وسطه . والبهيوة
بطنان الحنة ، قال الراعي :

لأن يوه ربي الشباب فقد أرى
ببطنانه قدام سرب أويقه

أي يوقني السرب وأويقه . وطلع البطين وهو بطن
الحمل ، قال :

ولما حلبه البث أفلاة كبده
وكهله ليلد من البطن مردم

ولموا بطن الوادي ، وهم في بطن مكة . وبطنه من
أكرم بطون العرب . واستبطن الشيء : دخل بطنه ،
كما يستبطن العرق اللحم . واستبطن امرأة : حرف
باطنه . وبطن الكلا : جولة فيه وتوسعة ، قالت
الخنساء :

فجاء ببطر أمحابة
تبطنت يا قوم غينا خصيبا

وبطن الحارية : جعلها بطانة له ، قال امرؤ القيس :

ولم أتبطن كاحيا ذات عكخال

وفلان مجرب قد بطن الأمور ، كأنه ضرب بطونها
مرفانا بمخاليقها .

ويقال : أنت أبطن بهذا الأمر غيره وأطول له حشرة .
وهو بطاتي وهم بطاتي ، وأهل بطاتي . وإذا اكثرت
فاشترط الملاوة والبطانة وهي ما يجعل تحت اليكم
من قربة ومحوما . ونزت به البطنة أي أبطره الذي .
وفلان مريض البطن أي غني . وشاؤ بطين : بعيد ،
قال زهير :

لبصيص بين أداني النقي
وبين حنيكة شأوا بطينا

وبطائن المكان : تباعد .

بطر - هو أبطر وبه بطارة وهي حنة نائمة في وسط الشفة
العليا تكون لبعض الناس .

وفي حديث علي رضي الله عنه : ما تقول فيها أيها العبد
الأبطر . وفي شتائهم : حنكة بظراه . وأتمه الله بظراه
أمه ، وبظرمه إذا قال له ذلك . وهو مبطرم ومبطرم .

ويقول الحجاجُ للرجل : تَبْظُرَمْ ، فيرفع بظرف لسانه شفته العليا حتى يَحِيفَ شاربته . وردَ غَاثَكَ إِلَى بَظْرِهِ ، وهو موضعه من الحِينَصَرِ .

بعث - بَعَثَ اللهُ الرِّسُولَ إِلَى حِيَادِهِ ، وَاجْتَعَتْهُ . ومحمدٌ رسولُ الله غيرُ مَبْعُوثٍ ، ومُبْتَعَثٍ . وفي حديثِ المَبْعَثِ كذا . وبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ ، وبَعَثَهُ عَلَى الْأَمْرِ . وتَوَاعَصُوا بِالْخَيْرِ وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ . وبَعَثَهُ لَكَذَا فَاثْبَتَتْ لَهُ . و (كَرِهَ اللهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ) . وفلانٌ كَسْلَانٌ لَا يَنْبُعِثُ . وبَعَثَ الشَّيْءُ وَبَعَثَرَهُ : أَثَارَهُ ، قَالَ :

فَبَعَثَتْهَا نَقِصُ الْإِكَامِ

وفلانٌ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاثَ ، كَأَنَّمَا بُعِثَ لِيَوْمِ بُعَاثٍ وَهُوَ يَوْمٌ بَيْنَ الْأَوْسَرِ وَالْخَزَرَجِ . وَيَوْمُ الْبَعَثِ : يَوْمُ يَبْعَثُنَا اللهُ تَعَالَى مِنَ الْقُبُورِ . وَرَجُلٌ بَعِثٌ لَا يَزَالُ يَنْبُعِثُ مِنْ نَوْمِهِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :

يَهْوِي بِأَشْعَثٍ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ
بَعِثَ ثَوْرُكُهُ الْهُسُومُ فَيَسْهَرُ

وَضُرِبَ الْبَعَثُ عَلَيْهِمْ . وَخَرَجَ فِي الْبُعْثِ وَهُمْ الْجُودُ يُبْعَثُونَ إِلَى الثَّغُورِ .

بخط - دَارِي مِنَ الْبَطْحَاءِ فِي أَوْسَطِهَا وَفِي سُرَّتِهَا وَبُعْثُطِهَا .
بمعج - بَتَّعَ بَطْنَهُ .

ومن المجاز : بَتَّعَ أَرْضَهُ : شَقَّهَا . وَبَتَّعَهُ حَبٌّ لَلْأَنَةِ إِذَا أُبْلِغَ إِلَيْهِ . وَبَتَّعَتْ لَهُ بَطْنِي إِذَا أَنْشَبَتْ إِلَيْهِ سِرْكَ ، قَالَ الشَّخَّاحُ :

بَتَّعَتْ إِلَيْهِ الْبَطْنُ ثُمَّ انْتَصَحَتْهُ
وَمَا كُلُّ مَنْ يُلْفَى إِلَيْهِ يَنْصَحِيحُ

أَيِ اسْتَنْصَحَتْهُ . وَبَتَّعَتِ الْأَرْضُ حَدَاةً طَبِيبَةَ التُّرْبَةِ : تَوَسَّطَتْهَا .

وقال أعرابي : أَرْضٌ بَتَّعَتْهَا الْمَدَوَاتُ وَحَقَّقَتْهَا الْهَلَوَاتُ ، فَلَا يَمْلِكُ لَيْحٌ مَا لَهَا وَلَا يُمْسِرُ جَنَابُهَا . وَبُعِجَتِ الْأَرْضُ أَبَارًا : حَفِرَتْ فِيهَا أَبَارٌ كَثِيرَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ بُعِجَتْ كَنَظَائِمُ وَسَاوَى

يَنَالُهَا رُؤُوسُ الْحِبَالِ لَاعَلِمَ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ أَظَلَّتْ » . وَبَتَّعَ السَّحَابُ : انْفَرَجَ عَنْ الْوَدْقِ ، قَالَ الْبَجَّاجُ :

حَيْثُ اسْتَهْلَلَ الْمَرْؤُ أَوْ تَهْتَجَا

وَانْتَبَعَثَتْ دُفْعَةً مِنْ مَطَرٍ ، وَانْتَبَعَجَ عَلَيَّ بِالْكَلَامِ ، وَدُفِعْتُ مَبَاحِجَ الْوَادِي وَتَوَاعَجَجَ وَهُوَ مُسْتَمَاتُهُ الَّتِي يَتَبَعَجُ فِيهَا السَّبِيلُ .

بعد - أَمَا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا . وَأَبْنَةُ بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ إِذَا أَنْتَبَهَ بَعْدَ حِينٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَأَشْعَثَ مُنْقَدَ الْقَتِيبِصِ أَنْتَبَهَ
بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ لَا هِدَانَ وَلَا لِيَكْسِرَ

وَنَشَعَ غَيْرَ بِأَهْدٍ وَغَيْرَ بَعْدَ أَيِّ غَيْرٍ صَافِرٍ . وَلَا تَبْعُدْ ، وَإِنْ بَعُدَتْ عَنِّي فَلَا بَعْدَ . وَقَوْلُ : بُعْدًا وَسُحْقًا وَقُبْحًا وَمُحَقًّا . وَهُوَ مُحْسِنٌ إِلَى الْأَهَادِيدِ دُونَ الْأَقَارِبِ ، قَالَ :

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْفَى الْأَهَادِيدَ نَفْعُهُ
وَيَشْفَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
لَإِنَّ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَنْتَالُهُ
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

وفلانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنَ الْأَهَادِيدِ أَطْرَافِهِ . وَأَبْعَدَ اللهُ الْأَبْعَدَ . وَامْتَلَأَ الْعَالِمُ كَمَثَلِ الْحَمَةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَرْكُبُهَا الْقُرْبَاءُ . وَأَبْعَدَ فِي السَّوْمِ وَأَبْعَطَ فِيهِ إِذَا أَشَقَّ . وَإِنْ قُلْتَ كَذَا لَمْ أَبْعِدْهُ وَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ . وَقُلْتَ قَوْلًا بَعِيدًا ، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ . وَبَاعَدَنِي وَتَبَاعَدَ مِنِّي وَابْتَعَدَ وَتَبَعَدَ ، قَالَ حُمَيْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

اذهَبْ فَدَيْتُكَ غَيْرَ مُبْعِدٍ
لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ لَتَبَاعَدُوا . وَيُقَالُ : إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ لَا يُصِيبُكَ شَرُّهُ ، جَمَعَ قُرْبَى وَبَعِيدَ ، كَذَلِكَ وَذُلَانِ . وَفُلَانٌ بَعِيدُ الْمَسَةِ وَذُو بَعْدَةٍ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وأحديهم أحباً وأغنى وإثماً
يتكلم الفنى ذو البعثة المتبدل

الذي يتبدل نفسه في الأسفار والتأليب .

بهر - فلان لا يفتت بعثه ولا يفتت شجرة . وهو أهون
على من بعثه يرمى بها ككلب ، وأصله من فعل المعتدة
بعد وفاة زوجها . ويقال من بعثت المعتدة فهي باهية
إذا انقضت حداثتها أي رمت بالبعثة . يقال بعثته إذا
رمت به . وصرفني بعثي لي ، وحللت بعثي : تريد
الفاقة ، قال :

لا تشتري لبن البعير وهندنا
عرق الرجاجة وكيف التهنان

ويقولون : كيلا هذين البعيرين ناقة . ويقول : إن هذا
الذاهير ما زال ينحصر الأباير ويتنيل المباير .

بعض - بعض الشراؤون من بعض . ويقال للرجل من القوم :
من فعل كذا ؟ فيقول : أحداً أو بعضاً ، يريد نفسه ، ومنه
قول لبيد :

تراك أمينة إذا لم أرضها
أو يرتبط بعض النكوس حيامها

يريد نفسه . وهذه جارية حسنة يشبه بعضها بعضاً .
وأصلها ماله فيمضوه تبعيضاً إذا فرقوه . ويعتص الشاة
وبعضها . وأبعض القوم لهم مبعضون : كثرة في
أرضهم البعوض . وقوم مبعضون . ولد بعوضاً إذا
أكلهم البعوض . وليلة مبعوضة وبعضة . وسبع
بعض هذيل يقول : باتت علينا ليلة بعضة كادت
نأكلتنا .

ومن المجاز : كتفتني مع البعوض أي الأمر الشديد .

بقي - بعث البئر : حفرها . وبعثت المفازة متسعها .
قال جندك الطهوي :

لريح في متعكها المتجهول
مساحف مياسة اللؤلؤ
مبتوكة في عزها بطول

ولان يبعث القفاح للأضياف : ينحرمها .
ومن المجاز : تبعث المطر وانبعث وهو انقياضه
بشدة . وانبعث فلان بالجوهر والكرم . وانبعث عليهم
الخوف : فاجأهم ، قال أبو ذؤاد :

بينما لمرآة أمين راحة را
لح خوف لم يخش منه انياعه

بعل - النساء ما يعولهن إلا يعولن . وبعل فلان يعوله
حسنه ، قال :

يا رب بعل ساء ما كان بعل

أي ساء ما قام بالبعولة . وامرأة حسنة التبعل . وهو
يباعيل أهله أي يلاعبها . وبينهما مباهكة وملاعبة ،
وهما يتباحلان ، وهم يتباحلون ، وهذه أباة أكل
وشرب ويعال . وبعل بالأمر إذا هي به . وامرأة بعيلة :
لا تحسن النفس .

ومن المجاز : هذا بعل النخل لتعليها . ومن بعل
هذه الدابة ؟ لربها .

بعث - بعث الأمر وباهته ، وجاءه بعثة ، ولا رأي المبهوت ،
والمبهوت مبهوت .

بعث - صقر أبث ، والبعث الغيرة ، وهو من أباهث
الطير . وشاة بعثاء وغنم بعث : فيها سواد وبياض .

ومن المجاز : خرج فلان في البعث والغنم وهم أغلاط
الناس . ويقول : هم من بعثاء الخيل وغنم السبل .
وفي مثل : وإن البعث بأرضنا تستنير .

بعض - هو من أهل البغض والبغضة والمبغضة والبغضاء .
قال ساعدة بن جؤبة :

ومن العوادي أن تبتك ببغضة
وتكادف منها وأنت ترتب

ويقول : هو حقيق بالبغضاء فكافة بتجمل من الإغضاء .
وهو يبيض من البغضاء ، وقد بغض بغاضه ، وقد
أبغضته وباهضته ، وبينهما مباغضة ، وما رأيت أشد
تباغضاً منهما ، ولم يزل متباغضين ، وحسب الله إلي زهداً

وَبَغِضَ إِلَى عَمْرَأَ، وَتَحَبَّبَ إِلَى فُلَانٍ وَبَغِضَ إِلَى الْخَوْرِ.
ومن المجاز : يقولون : أَنْتُمْ أَفْهَ بَكِّ حَيْنًا وَأَبْغَضَ
بِعْدُوكَ حَيْنًا . وَبَغِضَ جَدُّهُ إِذَا عَكَّرَ .

بغل - البغلُ ثقل وهو للذك أنثى . وفلانة أغمضت من بغلة .
وطريق فيه أبوالُ البغال إذا كان صعباً .
ومن المجاز : يقول أهل مصر : اشترى فلانُ بغلةً
حسنه ، يريدون الحارثة . وفي بيت فلان بغالٌ كثيرٌ .
واشترى من بغالِ اليمن ولكن بغالي الثمن . ونكح
فلانٌ في بني فلان فبغلُ أولادهم أي هجنتهم . وبغلت
في المشي : بلدت وأصبحت . وبغلُ بَغُولَةً إِذَا بَكَدَ .
وهو من الثور أبغل ومن الحمار أنغل .

بهم - للظبية والناقة بغامٌ ، وهو أرخم صولها ، وهي تبغم
ولدها وتبغمه وتبغمه فهي باهية وهو مبغوم ،
وظباة بواهم وبغمت . ومررت بروضة يتباهم فيها
الغياة . ومررت بغزلان يتباهمن .

ومن المجاز : امرأة بغومٌ : رخيصة الصوت . وباهمتها
مباهمته وهو أن يغازلها بكلام رقيق . وكانت بنتا مباهمة
ومهاهمة ، وهي الملائمة .

بهي - بغيتته وابتنيتته ، وطال بي البقاء لما وجدته . وفلان
ببغيتي أي طليقتي وظيقتي . وعند فلان ببغيتي . وابغيتي
ضالتي : اطلبها لي . وابغيتي ضالتي : أحييتي على طليقتها .
قال رؤبة :

وَأَذْكُرُ بِجَيْرِ ابْنِي مَا يُبْغِتِي

أي اصنع بي ما يحب أن يصنع . وخبرجوا بغياناً لفرأولهم .
وبغنت فلانة بغاء وهي بغي : طلوب الرجال وهن
بغايا . ومنه ليل للإمام البغايا لأنهن كنن بباغين في
الجاهلية . يقال : قامت البغايا على رؤوسهم [قال أبو نؤاس] :

قَالَ ابْنِي الْمِصْبَاحَ قُلْتُ لَهُ اتَّقِدْ

حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْؤُهَا مِصْبَاحًا]

وقال الأحمسي :

١ هذه الزيادة انضمت بها إحدى النسخ ، والأصل ذكرها في المادة بعد قوله : وابغيتي ضالتي الخ .

وَالْبَغَايَا بِرَكُضٍ أَكْثَرُ مِنْ الْإِضَةِ
وَبِجٍ وَالشَّرْصِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

وخربت أمه فلان ثباغي ، وهو ابن يغبية وغبية بمعنى .
وانك لعالمٌ ولا ثباغٌ أي لا تُصبك عين ثباغيك بسوه .
وروي ولا تبغ ولا ثباغ بالرفع ، من تبغ الدم أي
لا تبغيت بك عين فتؤذي ، كما يتبغ الدم ليلوي .
وأفبكت البغايا وهي الطلائع . وبغيت علينا فلان : خرج
علينا طالباً إذانا وظللتنا . وهي الفينة الباهية وهم البغاة
وأهل البئر والفساد . وقد ثباغوا : تظالموا .

ومن المجاز : بغى الجرح : تراكمت إلى الفساد . وبغيت
السماء : ألح مطرها . ودفعنا ببغي السماء خلقنا . ويقال
لقرص إنه للوبغيتي في حدوده أي ذو مروح ، وقرص باغ .

بقر - بقر بطنه ، وتبقر في العلم والمال : توسع . وهو باقر
وباقرة : بقر عن المعلوم وفقش عنها . وتبقر بالكلام :
تفتق به . وفينكة باقرة .

ومن المجاز : جاء فلان بجبر بقره . وعلى فلان بقره
من عيال وكترش من عيال ، وفلان في بقره من الناس ،
والمراد الكثرة والاجتماع . كما يقال : لفلان فطار من ذهب
وهو ميل مسك البقرة . لما استكفروا ما يسع جلد
البقرة فسرّبوا متكلاً في الكثرة .

بقع - نادى الله تعالى موسى عليه السلام في البقعة المباركة ،
وزكوا في بقاع طيبة . وفي الثوب بقع لم يصبها الصبغ .
وبقع الصباغ الثوب إذا لم يصبهم الصبغ لبكت فيه لئع .
وبقع الساق ثوبه إذا انتفع عليه الماء فابتكت منه بقع ،
وقد تبكت ثيابه . وغراب أبقع : فيه بقع من سواد
وبياض . وكلاب بقع وهو من بقع الكلاب . ومنه
ابتنيع ثوبه .

ومن المجاز : سكة بقمته وعام أبقع : لعام الجذب .
وتشامت لتماذنا بما أبغى ابن بكنج وهو الكلب ، وما
أبناه هو بكايا الجيتف ، أي قداف كل واحد صاحبه
بالقافورات . وهو بالعم من البوائع : لكبتس الداهي
من الرجال . شبه بالطائر الذي يرد البقع وهي المستنعات

دون المشايخ خوف القصاص . وللان حسن البنية
عند الأمير أي المكان المتركة .

بقي - أبغلت الأرض إذا انضمرت بالنبات ، وبكده باقيل
وبقيل . قال عمرو بن قسيبة :

بتهب المخاض على غوكريها
زبد الفحول معانها بقيل
وتبكت الإبل وابنتكت ، قال أبو النجم :

تبكت في أول التيسل
بين رماحي ماليك وتهسل

وبكتها راحيا ، وأبقت الشجر : خرج وقت الربيع في
أغراضه شبه أعتاق الحراد ، ويقال جيتل : صار الشجر
بكتة واحدة . ولان لا يعرف البوايل من الشوايل ،
قال قول الكوب والشاقل عصا قد زر ذراع في راسها
زج ، يشد إليها للساح حبلته ، ثم يزرها في الأرض ،
ويتقبطها حتى يمد الحبل .

ومن الجمل : بكت وجه الغلام وبكت . وبكت باب
الخير : نجم ، قال أبو وجزة :

فسل أسباب شوقي من لبانتها
ببايلر التاب كالقمر نور وساج

بقي - ما بقيت منهم باقية ولا وقتهم من الله وأبيه .
وما فلان يبقى أي بقاء . وأين للإنسان المقي ؟ وأين الناس
الباق ؟ عليهم بواي الخراج . واستبقى الأمير الحالي
واستحيه إذا حكا عنه فلم يبق . واستبقى أخاه إذا حكا
عن ذلك له لتبقى مودته ، قال النابغة :

ولست بمستبقى أخا لا نكته
على شعث ، أي الرجال المهذب ؟

وتبناه بمعنى استبقاه . وفي مقل : لا يتفمك من زاد
تبني ولا ماله هو واقع توي ، وأبقى عليه بقيا وبقيته ،
وهم مباق على قومهم ، قال النابغة :

وأخبرتهم أبغوا على الأصل إذ علوا
على أنهم قديما مباق على الأصل

وما لي عليه بقيا وبقيته ، وما لي عليه رهوى ولا بقوى ،
قال لبيد :

لما بقيا على تركشاني
ولكن خيفنا صرة النبال

وقال :

وما صدني خالد من بقيته
ولكن أنت دوني الأسود الموأصير

وقال :

كلقتي حبي للذراهم
وقيلة البقوى على الخاير
خدمة من كنت له بخادم

ويقولون : أنشدك الله والبقيا أي أسألك بالله أن تبقي
علي . وبقينا رسول الله : انشظرتاه . وابني المودن :
انتظيره .

ومن الجمل : ركبوا المبيات وجنبوا المنيات ،
وهي الخيل التي لا يخرج من عند من البحر لها
أخرى أن لا يكتفين ، قال بشر بن أبي حازم :

لدن خذوة حتى أتى الليل دونهم
وأدركه جري المبيات لغوبها

وناقة مبيية : لا تعطى الدر ككة ، قال النضر : هي
التي لا تستقر غرزا ، تعلب نصف الملكة ، ليست
بصاحبة إتراع الحلب . فإذا نضبت الإبل وبكتات
كانت على حالها ذات بقيه . والمنيات السمان ذوات
النقي .

بكا - ناقة بكية : قليلة اللبن ، وقد بكتوت .

ومن الجمل : بكتوت العين : قل مالها ، وركبي بكية ،
وبكتوت عيني وحيون بكاء : قل دمعها ، والسنة
بكاء : قل كلامها ، وأبد بكاء : قل عطشها . تحول :
حيونهم بكاء ما بهم بكاء . وقد أبكا فلان : صار ذا بكاء
وقيلة خبير ، قال رؤبة :

هل لك في ذي شبيه مجاهد

على هيبال في زمان جاحيد
برجوك إذا أبكتنا كل رايد

ونحن معاشير الأنبياء لبنا بكاء أي قلة كلام .

بكت - بكتته بالمحبة وبكتته : هكتته . تقول : بكتته حتى أسكتته . وبكتته : قرعته على الأمر وألزمه ما هي بالجواب عنه . وبكتته بالعصا : ضربته .

بكر - بكتّر المسافر وأبكتّر وبكتّر وبكتّر وبكتّر : خرج في البكرة ، قال ذو الرمة :

خوص برى أشراقها التبيكر
قبل الصياع التجر والتهجر

وباكّره : بكتّر إليه . وتقول : الباكّرة مباركة . وأنبئه باكيراً وبكّرة وبكتراً .

ومن المجال : بكتّر بالعتلة إذا صلاها في أول وقتها . وفي الحديث : لا يزال الناس بخير ما بكتروا بصلاة المغرب . وبكتّر إلى صلاة الجمعة : خرج إليها في أول وقتها . وأبكتّر الشيء : أخذ أوله . وأبكتّر الفاكهة : أكل باكوراً وهي أول ما يذوق منها . وأبكتّر الحارثية : انتفضها . وأبكتّر الخيل : سبغ أولها . ونحلة باكير وبكّور : فبكتّر بمثلها . وفيت باكير وبكّور : وقع في أول الوسم . وسحابك مدلاج بكّور ، قال :

جرّ السيل بها عشوونه
وتهادتها مداليج بكّور

وضربة بكّور : لا تثنى . وكانت ضربات علي أبكاراً . وأخذ الناس بكّور ابن بكّورين . وما هذا الأمر منك بيكّور ولا يعني أي بأول ولا ثان . وكترم بكّور : حمل أول حمليه ، وكتروم أبكار . وحاجة بكّور وهي أول حاجة ربيعت ، قال ذو الرمة :

وقوف لدى الأبواب طلاب حاجة
هواناً من الحاجات أو حاجة بكّور

وقار بكّور : لم تفتس من نار . وعسل أبكار : عسله أبكار النحل ، وقيل الجوارى الأبكار بكّنة . وجاموا

على بكّرة أبيهم أي جميعاً . والأصل حديث الدهم .

بكم - بكتته بالسيف والعصا : ضربته ضرباً شديداً .

ومن المجال : كتكتته فبكتني بجواب خشين ، وعشيت أن تبكتني بما أكره .

بكك - بباكت الإبل على الخوض : تراحت . وتقول : بباكوا فداكوا . وسببت بكّة لأنها كانت بكّ أحاق الجبارة إذا الحدوا فيها بظلم لم يأنظروا أي لم ينتظروهم . وتقول : أحسّ بكّة من غوي الحق شاكّة .

بكم - تكلم للأن فبكتكم عليه إذا أريج عليه .

بكي - بكتي على الميت وبكاه وبكتي له وبكتي عليه وبكاه . ولعلت به ما أبكاه وبكاه ، قال :

سُميت قومي ولا تعجزني

وبكتي النساء على حنزة

واستبكتني بكتي ، وباكبتني فبكتني : كنت أبكي منه ، قال جرير :

الشمس طالعة ليست بكاسفة

تبكي عليك نجوم الليل والشمس

وفي الحديث : « لكن حمزة لا يواكي له » وهو من البكاكين . ومن المجال : بكتت السحابة في أرضهم (فبا بكتت علبهم السماء والأرض) .

بلج - أبلج الفجر وتبلج . ولقيته عند البلجة ، وسريت للبلجة والبلجة حتى وصلت ، قال :

أخذو عليها وأشدّ أزي

يلج قبل طلوع الفجر

ورجل أبلج : بين البلج والبلجة ، قال :

أبلج بين حاجيته لوره

إذا تغدّى ربيعت سوره

وما أحسن بلجته !

ومن المجال : صباح أبلج ، قال المتعرج :

حتى بدت أفناني صبح أبلجا

تسود في أصغاري ليل أدمجا

والحقُّ أبلجٌ وقد أبلجَ الحقُّ إبلجاً .

ويقال للرجل الطلق الوجه في الكرم والمعروف : هو أبلجٌ وإن كان أقرن . وبليجته به الصدور فترحاً إذا انشترحت ، تقول : ليح به صدري وبليج بعدما حرّ وحرّج .

بلح - طلبتُ منه حقّي فبلح أي حَجَرَ عن الأداء . وجرى الفرسُ حتى بلح إذا انقطع . وتقول : هو أبلح من اللبح وأبسن من البلح ، وهو طائر أعظم من النسر مُحترقُ الريش لا تقع منه ريشة في ريش طائر إلا أحرقتَه ، واسمه بالفارسية «هَمَاي» أي مَبْسُون ، وهو أندرُ الطواجم حل كسر العظام وإجلاصها . ويقال : مرَّ البلحُ فمسحني بمثاله أي وقع عليّ غلبته . وما أحسنَ بلحَ هذه النخلة ! وقد أبلحت .

بلد - وضعت الناقةُ بلدتها وهي صلونها إذا بركت ، قال ذو الرمة :

أبيحت فأنفت بلدةٌ فوقَ بلدةٍ

لليل بها الأصواتُ إلا بغاسها

ويقال : تجلّد فلانٌ ثم تجلّد . وأبلد من تورٍ . وبجلّد بعد نشاطه إذا فتر ونكس ، قال :

جرى ملكاً حتى إذا قيل سابقٌ

تذكركة أحرأى سوءَ قبلد

وهو أدل من بيضة البلد وأحرّ من بيضة البكد .

ومن المجال : إن لم تفعل كذا فهي بكدّة بني وبينك ، يريد القطيعة أي أباعدك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد . ويقال للمثكلهف : تجلّد . وضرب بكدته حل بكدية أي صفة راحته حل صدوره ، قال كُثير :

وأجمن بيناً عاجلاً وتركنتي

بفيمنا عزيم وأيفاً أتجلّد

وتجلّدت الجبالُ : قاصرت في رأي العين من ظلمة الليل ، قال :

إذا لم يَنَازِعْ جاملُ الغومِ ذَا النَهْيِ

وبتلّت الأعلامُ بالليلِ كالآكَمِ

بلس - فاقةٌ مِبْلَس : لا ترهّو من شدة الضيقة ، وقد أبلست . ومنه : أبلس فلانٌ فهو مِبْلَسٌ إذا سكّت من يأسٍ (وهم فيه مِبْلِسُونَ) . وتقول : حبُّ البلسر أنساني حبَّ البلسان ، وهو التين .

بلط - أحكت عليه بسوطي للترق بِلَطِ الأرض وهو ما صلب من متنها وسنواها . ومنه بِلَطَ دارة إذا فرقتها بفخّير أو آجر ، وما أحسن بِلَاطَ صحنك ! ورأيت دارةً مُصَهَرَجَةً مُبِلَطَةً . وأرض الكعبة مُبِلَطَةٌ بالرخام ، وقال كُثير :

وكنتم تزبون البِلَاطَ ففاركت

حشبة ينشم زينها وجمالها

ونزلوا فبالوا أي لجأوا ، ولا تكون المُبالطة إلا حل الأرض . ويقال : ما خالطه حتى بالته . وإذا صفّا صبيك فبطل له ، والتبليط أن يضرب لرج أذنه بطرف سبابته ، يقال : بطل له وبطل أذنه .

ومن المجال : إنها لحسنه البِلَاط إذا جرّدت ، وهو مُجرّدها . وأعرضهم النصوص فأبطلوهم إذا تركوهم حل ظهر الغيرة لم يبتكوا لهم شيئاً . ومشت حتى انقطع بكتومي .

بلع - وهو واسع التبليغ والبُلموم ، وأهود بالله من قبله للطاعم وسعة البلايم . وفلانٌ مبلعٌ هبتعٌ للأكل . وبليغ الشهب في رأسه : ظهر وأوتق .

ومن المجال : أبلعتني ربي أي أستهلكني حتى أقول أو أعمل . ولت لبعض قبوغي : أبلغي ربي فقال : قد أبلعتك الرايدين . ويدر بكنوع : كبيرة تبليع ما بليقي لها ، قال ابن هرمة :

وقرب طامينا بكنوعاً كأنها

لدى الكيسر مطلي المغاير أخشف

أجرب حتى اجرب جيلده وذعب به كل مدحبه ، من خشف في الأرض إذا ذعب فيها .

بلع - أبلغه سلامي وكنفه . وبتغت ببلاغ الله : بقبليده ، قال الكسيت :

فهل تُبَلِّغْتِهِمْ عِلْمَ نَايِ دَارِهِمْ
نَعَمْ يَبْلُغُ اللهُ وَجَنَاهُ فِي عِلْبِ

وَيَبْلُغُ فِي الْعِلْمِ الْمُبَالِغِ . وَيَبْلُغُ الْعَصِي . وَيَبْلُغُ اللهُ بِهِ لَهُو
مَبْلُوحٌ بِهِ . وَيَبْلُغُ مِنْهُ مَا قُلْتُ ، وَيَبْلُغُ مِنَ الْبَلَيْنِ وَالْبَيْتَيْنِ .
وَأَبْلَغْتُ لِي فلان : لعلْتُ بِهِ مَا يَبْلُغُ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ
الْبَلِيغُ . وَاللَّهُمَّ سَمْعًا لَا يَبْلُغُ . وَتَبَالُغَ فِيهِ الْمَرْغَى وَالْمَهْمُ
إِذَا تَنَاقَشَ . وَتَبَلَّغَ بِالْقَلِيلِ : اكْتَفَى بِهِ ، وَمَا هِيَ إِلَّا
بُلْغَةٌ أَتَبَلَّغُ بِهَا . وَتَبَلَّغْتُ بِهِ الْعِلَّةُ : ائْتَدْتُ . وَيَبْلُغُ
الرَّجُلُ بِلَاغَةً فَهُوَ بَلِيغٌ وَهَذَا قَوْلُ بَلِيغٍ . وَتَبَالُغَ فِي كَلَامِهِ :
تَعَاطَى الْبَلَاغَةَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَمَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَكِنْ
يَتَبَالُغُ . وَيَبْلُغُ الْفَارِسُ : مَدَّ يَدَهُ بَيْنَ فَرْسِهِ لِيُزِيدَ فِي
حَدِّهِ . وَوَصَلَ رِشَاهُ بِتَبْلِيغِهِ وَهُوَ حُبْبِلٌ بِوَصَلٍ بِهِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ وَهُوَ الدَّرَكُ ، وَلَا يَدُّ لَأَرْشِيَكُمْ مِنْ تَبَالِيغٍ .
بَلَى - أَشْهَرُ مِنَ الْأَبْلَقِ . وَأَبْلَقَ الْبَابُ ثُمَّ أَصْلَحَتْ أَيِ فَتَحَتْ
ثُمَّ رَدَتْ . وَالنَّاسُ فِي مَلِكِهِ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلِكِهِ
أَيِ فِي قِسْطَانِهِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَلَيْتَ وَسَطَ قِيَابِهِ بَلِكِي
وَلَيْتَ وَسَطَ خَتِيْبِهِ وَجَلِي

بَلَع - دَلَّ بِمَنْعٍ وَدِيَارٌ بِكُلَيْعٍ ، وَنَزَلْنَا بِتَلْعَمَةٍ مَكْنَسَةٍ .
بَلَى - فِي صَدْرِهِ عِلَّةٌ وَمَا فِي لِسَانِهِ يَلَّةٌ . وَمَا فِي سِفَانِهِ يِلَالٌ
وَهُوَ مَا يُبْطَلُ بِهِ . وَيَقَالُ : اخْرُجُوا فِي الْأَرْضِ أَمْيَالًا يُجْبِئُوا
بِلَالًا ، وَمَا فِيهِ بِلَالَةٌ وَلَا عِلَالَةٌ . وَرِيحٌ بَلِيلٌ : بَارِدَةٌ مَعَ
مَطَرٍ . وَبَلَّ مِنْ مَرَّغِهِ وَأَبْلَّ وَاسْتَبَلَّ . وَكَثِيرٌ مَا كَانَ
يَتَمَتَّلُ سَيْرِيَّةً بِقَوْلِهِ :

إِذَا بَلَ مِنْ دَاوٍ بِهِ ظَنَنْتُ أَنَّهُ
تَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ فَائِلُهُ
وَبَلَيْتُ بِهِ : ظَنَنْتُ ، قَالَ طَرْفَةُ :

مَتِيحًا إِذَا بَلَيْتُ بِقِيَابِيهِ يَدِي
وَهُوَ حِيلٌ بِلٌ . وَفِي صَدْرِهِ بَلْبَالٌ وَبَلَابِلٌ . وَتَقُولُ :
مَنْ أَسْطَرَّنَكَ بِالْبَالِ وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ .
وَمَنْ لِلْمَجَازِ : بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ ، وَلِهَوَاهُ نَدَى رَحِيمِكُمْ ،

وَتَفَتَحْتُ وَدَّكَ ، قَالَ :

تَفَتَحْتُ أَدِيمَ الْوَدِّ بَنِي وَبَيْتَكُمْ

وَبَيْتَكَ اللهُ بَابِنِ . وَمَا أَحْسَنَ يَلَّةَ لِسَانِهِ إِذَا كَانَ وَاقِعًا
عَلَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ . وَفُلَانٌ يَبْرِيحُ الْمَتْنُ بِكَيْلِ الرِّينِ .
وَلَمْ أَرِ أَهْلًا مِنْهُ رِيْقًا . وَلَا تَبْلُكَ عِنْدِي بِأَلَّةٍ أَيْ لَا يُصِيبُكَ
خَيْرٌ . وَاجْتَلَّ فُلَانٌ وَتَهَلَّلَ : جَسَّتْ حَالُهُ بِعَدِّ الْخُرَالِ .
وَطَرِيئُهُ عَلَى بُلَّتِهِ إِذَا احْتَسَنَتْ عَلَى فَسَادِهِ ، وَأَصْلُهُ السَّقَاءُ
يُطَرِّى وَهُوَ مُبْتَلٌ فَبَعَثَنُ ، قَالَ :

وَلَقَدْ طَرِيئْتُكُمْ عَلَى بُلْلَائِكُمْ
وَعَلَيْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

بَلَم - الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَقٌّ الْأَبْلَمَةُ وَهِيَ غُوصَةٌ
الْمَقْلَرُ ، قَالَ :

أَتَوْنَا قَالِيرِينَ فَلَنْ يَكُونُوا
بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيرٍ

أَيِ عَلَى دَسْتَجَةٍ بِقَلَرٍ .

بَلَه - غَيْرُ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَهُ الْعَقُولُ وَغَيْرُ النِّسَاءِ الْبَلْهَاءُ
الْمَجْهُولُ ، قَالَ :

وَلَقَدْ لَمَوْتُ بِطَلْمَةٍ مَبَالَةٍ
بَلْهَاءُ تُطْلِمُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا
وَتَبَالَهَ فُلَانٌ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْحَةَ :

تَبَالَهَنَ بِالْعِرْفَانِ لِمَا حَرَفَنِي
وَقُلْتُ أَمْوِي بَاغٍ أَكَلٌ وَأَوْضَا

وَقُولُ : هَذَا مَا أَظْهَرُهُ لَكَ بَلَّةٌ مَا أَضْمِرُهُ أَيْ دَعَّ مَا أَضْمِرُهُ
فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَظْهَرُهُ .

وَمَنْ الْمَجَازُ : هُوَ فِي شَبَابِ أَبْنَتِهِ وَحَبْلِ أَبْنَتِهِ ، يَرَادُ
خَفَلَهُ صَاحِبِيهَا عَنِ الطَّوَارِقِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

بَعْدَ خُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْنَةَ

وَمَنْ : هُوَ فِي بُلْهَانِيَّةٍ مِنْ حَبْلِهِ . تَقُولُ : لَا رَأَيْتُ مَلَكِي
جَهَنِيَّةً مُبَكِّيً فِي بُلْهَانِيَّةٍ . وَجَمَلُ أَبْنَتِهِ وَنَالَهُ بِكُنْهَاءٍ :
لَا تَنْحَاشُ مِنْ لَيْقَلٍ كَأَنَّهَا حَمَمَاءُ . وَفُلَانٌ يَنْتَبَهُ فِي
الْمَقَارَةِ أَيْ يَتَمَتَّعُ مِنْ لَهْوِ مَيْدَانِهِ وَلَا مَسَاةَ .

بلو - بكتوته فكان حير مبلو. وتقول: اللهم لا تبكتنا إلا بالذي هو أحسن. وقد بكي بكلا وابكي به. وبلي فلان: أصابته بكية، قال:

بليت وفقدان الحبيب بكية
وكم من كريم يبتلي ثم يتغير

وأصابته بكتوى. ونزلت بكاه على الكمار. وفي الحديث: وأعوذ بالله من جهد البلاء إلا بكاه فيه عداء، أي علو منزلة عند الله. وما يتباريان ويتباليان أي يتخابران. ومنه قولهم: لا أبالي به، أي لا أخايره لقله اكبرائي له، وهو الفصح من لا أبالي به، قال زهير:

لقد باليت مطلقن أم أوفى
ولكن أم أوفى لا تبالي

وبلي: هو قلب لا أباليه من البالي أي لا أخايره يقال ولا ألتني إليه بالاً. ولذلك قالوا: لا أباليه بكاه، وبلي: أصلها بالية. وفاقه بليو سكر: قد بكاهما سكر أو ابتلاهما وقولهم: ابتليته عدوا إذا ابتنته له بيتاً لا تؤم عليك بعده، حقيقته جعلته بالياً لمؤذي أي خايره له عدواً بكنهيه. وكذلك ابتليته ببيتاً، قال جرير:

فأبلى أمير المؤمنين أماسة
وأبلاه صيداً في الأمور الشدايد

ومن أبلى في الحرب بكاه حسناً إذا أظهر بأسه حتى بكاه الناس وعبروه. وكان له يوم كذا بكاه. وأبلى الله العبد بكاه حسناً أو سيئاً. والله ببلي ويولي، كما تقول: حرطك الله بركاته. وابتكتبت الأمر: تعرفته، قال:

تسائل أسماء الرقاق وتبغلي
ومن دون ما يهوين باب وحاجب

يريد أنه مهوس.

ومن الجمل: بكتوت الشيء: شتمته، قال يصفى للأجمن القديم:

بأصتر وزو آل حتى كاتما
يسوف به البالي عسكرة خردل

بند - هو كثير البند أي كثير الحبل والدوامي. وأبلى المدو مع الجند والبند وهي أعلام الروم تحت كل بند عشرة آلاف.

بني - قميم واسع البنايق وهي الدخاير، وقيل البني، قال ذو الرمة:

حل كل كهل أزكمي وابيع
من النوم سيرة جدي البنايق

وتقول إذا حطت البنية لخطها بنية. وبتق الكتاب: ذره. وإذا قرخت من قراءة الكتاب بنته ولا ندعه غير مبتق.

ومن الجمل: جعبة مبتقة: زيد في أعلاما شبه بنية لتتبع. وطريق مبتق: واسع. ومنازة مبتوقة: بأخرى: موصولة بها.

بنن - شتمت منه بنت طيبة. وأجيد في هذا القوم بنت نقاش أو سقرجل. وأجيد بنت الفزلي منك أي أنت حالك. وفيها بنت مزابير الفتم. ومنها قيل لروضة: البناكة لطيب البنة. وأبتت ديارهم: عادت فيها بنت النعم، قال الحمدي:

أقاموا بها حتى أبتت ديارهم
على خير دهر ضارب بيمكان

وما زاد عليه بناة أي أصبأ واحدة، قال:

لامم كرمت بني كينانه
ليس لحي فوكمهم بناة

ومن الجمل: أبنتوا بالمكان: ألاموا به، وأصله ما يحدث فيه من بنت لتعبيهم، ثم كثر حتى قيل لكل إلامة إبتان. وقيل: أبنت السحابة إذا دامت أبتاً.

بني - بني بيتاً أحسن بناه وبنيان، وهذا بيتاً حسن وبنيان حسن (كانهم بنيان مرموس) سمي التقي بالمصدر. وبناك من أحسن الأنية. وبنتت بنية وبنية حجيكة. ورأيت البني والبني فما رأيت أصعب

أزكمي: هو الصغير القيم.

منها . وبنى القصور ، قال :

لَمْ تَرَ حَوْشًا أَمْسَى بِنْتِي
فَمَوْرًا نَقَعَهَا لَبَنِي بَقِيلَتِ
يُؤْمَلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمَرُ نُوحٍ
وَأَمْرُ اللَّهِ يَتَحَدَّثُ كُلُّ لَبِيلَةٍ

وفلان يُباني فلاناً : يُباريه في البناء . وابتنى لسكناء دلاً
وأبنته بيتاً . وفي مثل : والمعزى تُبني ولا تُبني ،
وقال :

لَوْ وَصَلَ الْفَيْثُ أَبْنَيْنِ امْرَأً
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ مَحْقُوعَةٌ بِجَادِ

وحلف بالبيتية وهي الكتبة . وبناء وبنى زيداً عمراً :
دُمِّي أبناً له .

ومن الجاز : بنى على أمليه : دخل عليها . وأصله أن
المُمرس كان يبنى على أمليه خبيكاً ، وقالوا : بنى بأمله ،
كقولهم : أمرس بها . واستنبق فلان وابنى إذا أمرس :
قال :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي
مُكِيماً وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ

تزوج وهو مسافر على ظهر راحته . وبنى مكرمةً وابنتها ،
وهو من بناء المكريم ، قال :

بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاةُ كَلَمٍ
دِمَالُهُمْ مِنْ الْكَلْبِ الشَّامِ

وملعون من هدم بنبان الله أي ما ركبته وسواه .
وبنى فلان على الحرم ، وقال زهير :

قَرَمَ هُمْ وَلَدُوا أَبِي وَلَهُمْ
لِيَصُبَّ الْحِجَارُ بُنُوءًا عَلَى الْحَرَمِ

وقال الراعي أنشده سيويه :

بُنِيَتْ مَرَاثِقُهُنَّ فَوْقَ مَرْكَلَةٍ
لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقَرَادُ مَقِيلًا

المركة الجنب . وبنى الأكل فلاناً وبناه إذا سمنه ، قال :

بَنَى السَّوِيْقُ لَحْمَةً وَاللَّثْ

كَأَنَّ بَنَى بَنَتْ الْعِرَاقُ الْقَتْ

وجعل مَبْنَى : سمين . وبنى له المرعى سكاماً ناكياً .
وبنى كلاماً وشيراً ، وهذا كلام حسن المباني . وبنى
على كلامه : احتكاه . وهذا البيت مبني على بيت كذا . وكل
شيء صنعتَه فقد بَنَيْتَهُ . وطرخوا له بناءً وبناءً وهي
التنعج ، لأنه كان يُتخذ منه القباب . وألقى فلان بترابيه
إذا أقام . والبواقي أضلاع الصدر ، كما يقال : ألقى كلكتكه
وبرمكه . وبنى البيت على بترابيه أي على فواجيده . واستبنت
الدار : تهدمت . وطلبت البناء . وطلع ابن ذكاة وهو
الصبيح . وصادوا بنات الماء وهي الترابيق ، وكان الثريا
ابن ماء مُحَلَّقٌ . وهو ابن جلا : فرجل المشهور . وأنا
ابن لبيلها ، وابن لبيلتها : لصاحب الأمر الكبير . وأنه لابن
أقوال : للكلامي . وهو ابن أختار : للحذير ، قال :

أَبْلِيغٌ زِيَادًا وَغَيْرُ الْقَوْلِ أَمْدُكُهُ

وإن تكثير أو كان ابن أختار

وهو ابن أديم وأديمين : للغرب المتخدر من ذلك . وكانت
ابن القلاة وابن البكرة وابن البليدة وهو الحبراء . وكانت
ابن الطود وهو الصدى ، قال :

دَعَوْتُ عُكْبَلًا دَعْوَةً فَكَانَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطُّودِ أَوْ هُوَ أَمْرُ

وغدو بابن مِلَاطِيَةٍ : وهما عضدان ، والميلاطان الجثنبان .
وهله من بنات فكري . وعكبتني بنات الصندر وهي الحُوم .
وبنات لبيلة صَوَادِقُ وهي أحلامه . وأصابت بنات الدهر
وبنات المسند وهي التواب . ووقعت بنات السحابة
بأرضهم وهي البرد ، قال :

كَانَ ثَنَائُهَا بَنَاتُ سَحَابَةٍ

سَكَاةً شُرُوبٌ مِنْ الْفَيْثِ بِأَكْرَ

هُنَّ هو المفعول الثاني . وكثرت في البئر بنات الميعى وهي
البئر . وكان أصابعها بنات النفا وهي البسارج . ونزلت
به بنات ينس وهي الدواهي . وسمعت منه بنات خير وهي
الأكاذيب ، قال :

إذا ما جئته جاء بنات هين
وإن كنت أشرعن الدعا

وهو بحب بنات الليل وبنات الميغال أي النساء ، والميغال الفيراش . وفلان يتوسد أذرع بنات الليل وهي النوى . وهي من بنات طارق أي من بنات الملوك . وقد ملك بنات صهال وبنات شحاج أي الخيل واليغال . وهو تصيد بنات الله وبنات صعدة وبنات أخذرا أي حمر الوحش . وحياتي بامر المسرة وهو الرمان . وأبهرت ابن المزنة وهو الهلال . وأسهرني ابن طامير وهو البرهوث . وذهبوا في بنبات الطريق .

بوا - بواك الله مبوا صديق . وتبوا فلان متزلا طبيا . ونزلوا في مبانهم وبانهم . وأناخوا إيلتهم في مبانها وهي مطيئها . وبنا فلان تبوا عليهم إيل كثيرة أي تروخ . وأباه الله عليكم نعمة لا يستعها المراج . وبوات الرمح نحوه : سدته ، قال :

بواته الرمح شزرا ثم قلت له
هذي المروءة لا لعب الرحاليين

وهم أكفأ سواه ودمالهم بوا . وبنا فلان بفلان : صار كفوا له . وأبأت فلانا بفلان : قتلته به ، قال :

إن يقتلوا بينا الوكيل فإنتا
أبانا به قتل تذل المعاطي

وبنا بلمية : أقر به على نفسه واحتملك . وبنا بحتني عليه وبلتني . (وباموا بغضب من الله .)

ومن المجال : الناس في هذا الأمر بوا أي سوا . وكلتنامهم فأجابوا من بوا واحد إذا لم يخلف جوابهم . وفلان طيب الباءة : للغيث القرح ، جميل طيب الباءة ، وهي الباءة والمترى ، مجازا عن ذلك . وهو رطب الباءة : للسخي الواسع المعروف . وقرأ فلان كتاب الباءة إذا كان نكاحا .

بوب - يقال : هذا ليس من بابتيك أي مما يصلح لك . وفلان من أمون بابتيه الكذب وهي أنواع خبيثة ، قال ابن مقبل :

بني عامر ما تأمرون بشاير
تختبر بايات الكتاب حجابيا

أي اختار من وجوه الكتاب حجابي . وتبوت فلان : اتخذ بوا . وتبوت المصنف كتابه ، وكتاب مبوت ، وتراجيم أبواب سبوتيه عظيمة النفع .

بوج - تبوج البرق .

بوح - باح السر : ظهر . يقال : باح ما كتمت ، وباح الرجل سيرة ، وأعوذ بالله من بوح السر وكشف السر ، وبخ بامك ولا تكن عنه . وأباح الأمر : أظهره . ومن لك بكر المسك الفايح والسر البايح . وننا فلان في ساحك وباحتك ، وهي المرحمة . وحرمة باحة العرب .

وفي مثل : ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحيك ، وهو جمع باحة كساحة وسور أي الذي ولد في حراصك . وأبعت الشيء . وأولعوا بهم فاستباحوا ما لهم ، وفلان يستبيح أموال الناس كما تقول يستحيلها . ومن أبي حبيدة : استباحوهم سلبوهم باحتهم ، قال جرير :

سار القصيد واستبحن مجاشعا
ما بين ميسر إلى جنوب وبنا

بوح - باعت النار وأباعها مطيئها . وباخ الحر : سكن ، وأباحت الله .

ومن المجال : عدا فلان حتى باخ وشاخ حتى باخ . وبينهم حرب ما يتبوح سعيها . وباخ غصبه . وباخ عنه الورد : فترت عنه الحمى . وأباخ النائرة بينهم .

بور - فلان له نور وعليك بوره ، أي هلاكه . ولوم بور . وأحيلوا دار الهواي ونزلت بواي على الكفار . قال أبو مكنتي الأستدي :

فليت فكان تظالما وتباها
إن التظالم في الصديق بواي

لو كان أول ما أتيت تهاوتت
أولاد عرج عليك عند وجار

جعلها حكماً للفتاح فاجتمع التعريف والتأنيث ، وبنو فلان بادوا وباروا ، وأبادهم الله وأبارهم .

وهو حائر بالز . وإنه لفي حور وبور . وبُرث الناقة فلانا أبورها إذا أدتيتها من الفحل تنظر أحاييل هي أم حامل . ويقال لذلك الفحل الميوز .

ومن المجلز : بارت البياض : كسدت ، وسوق بكيرة . وبارت الأيم إذا لم يرغب فيها . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من بوار الأيم . وبارت الأرض إذا لم تزرع ، وأرض بوتر وأرضون بور . وبز في ما عند فلان واخبر .

برس - برس له الأرض بوساً . وتقول : اليوم يساطك مبرس ولهذا أنت محبوب . وتقول : أيتها البليس ما أنت إلا البليس .

بروش - جاموا في هوش وبروش ، وهو الجمع والكثرة ، ولد بروشوا .

برص - برص فلان إذا فاك . ويقول من تستعمله في تحصيله أمر لا تدعه يتمهل في الروية : لا تجعل علي ولا تبصني .

وفي المثل : البرص بالنوص أي النجاة بالفرار . وقيل في رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما كان إلا سابقاً وهو سابق وما كان إلا بايماً وهو فائض . وسار القوم غيماً بايماً . واشترى جارية كالقنوص عربضة البوص ، وهو العجز . وكان أبو الدقيش يقول : بوصها لين شحنة عجزها ، وامرأة بوصاء ، وهو من البوص لأنه يربو فيستفيد .

برع - باع الثوب يبوعه إذا قدره ببايعه نحو ذرعه إذا قدره بذرأه . وتقول : كم برع لوبك وكم ذرع لوبك . وباع البعير والفرس وتبوع إذا مد باعه في سيره . وفرس طبع يبع : بعيد الخطو ، قال المباس بن مبرداس :

على متن جرداء المرأة نبيلة
كعاليك المران ببعك القدر

ومر يتبوع . ولالة بالعة ، ونوق بوايع . وما بيعت

هذه الثياب حتى بيعت .

ومن المجلز : لفلان سابقة وباع ، وقال الصجاج :

إذا الكرام ابتدروا الباع بدرو

وتبوع للمسامي : مد باعه ، قال الطرماح :

يماني تبوع للمسامي

يداه وكل ذي حسب يمني

بورج - ارتفعت بوجاء الطيب أي ريحه . وأصلها ما يتور من الغبار ودكاف التراب ، قال :

لمسرك لولا هائم ما تعمزت

يتندان في بوحاها القدمان

بورق - أصابته بالفة وبواقق . وهو كثير البواقق أي الشرور . ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بواقفه .

وفلان يمل البواقق وهي عظام الدئوب .

ومن المجلز : فلان يفتح في البوق إذا تطلق بالكلب والباطل وما لا طائل تحته . وجاء بالبوق ، وتطلق بوقاً أي باطلاً ، قال حسان :

إلا الذي تطلقوا بوقاً ولم يكن

وتبوق فلان : تكذب ، قال رؤيد :

فمن قاليل يأتي بمثل مكافتي

من القول قول صديق وتبوق

وتبوق الزباء في الماشية : فشاها وانتشر كأنها نكح فيها ، وقال أبو النجم :

إذا زقي أبواقه ترسلا

أي رفع أصواته .

بورن - بينهما بون وبون بعيد .

برو - فلان أخذع من البر وأنكد من البر .

بيت - بهته بكذا وباهته به ، وبينهما مباهته . ومن عاده

أن يباحث وبهايت . ولا تباهتوا ولا تماقتوا . ورماء

بالهتة وهي الهتان ، وباهتهته . وراه فهت يتنظر

إليه نظر للمعجب ، وكلمته فبي مبهوتا ، قال :

وما هي إلا أن أراها مُجَنَّمَةً

فَأَبْهَتَ حَتَّى مَا أَكَادُ أَجِيبُ

بج - نَبَاتٌ بَهِيَجٌ ، وَرَوْحَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ وَهِيَ الْحُسْنُ
وَالْتَفَارُكُ . وَأَبْهَجَهُ الْأَمْرُ : سَرَّهُ ، فَبَهِيَجَ بِهِ وَاجْتَهَجَ ،
وَهُوَ بَهِيَجٌ بِهِ وَمُبْتَهِيَجٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

كُفَيْتَ صَدِيقِي خَوَاصُهَا

بَهِيَجٌ مَتَى يَرَاهَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ

وَجَسَتْهُمْ فَجَاهَتْهُوا إِلَيَّ وَتَجَاهَتْهُوا إِلَيَّ . وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ :
بَهَجَ تَبَاتُهَا . وَامْرَأَةٌ مَبْهَاجٌ : ذَاتُ بَهْجَةٍ خَالِيَةٍ ،
وَيَسَاءُ مَبْهَاجٌ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ :

وَيَبْضُ مَبْهَاجٌ كَانَ خَدُودَهَا

خَدُودُهَا مَهْأَ الْفَنِّ مِنْ عَالِيَجٍ مَجْلَا

وَبَاهَجَةٍ مَبْهَاجَةٍ إِذَا بَاهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُ لَاقَةً هَا سَتَامٌ مَبْهَاجٌ ، وَلَوْ أَنَّ
هَآ أُسْمِيَةً مَبْهَاجٌ أَيَّ سِمَانٍ لَأَنَّ الْبَهْجَةَ مِنَ السَّمَنِ .

بهر - يَهْتَرُ : هَلَكَبَهُ . وَيَهْتَرُ لَهُ : دُعَاهُ عَلَيْهِ بِأَنْ يَغْلِبَ .
قَالَ ابْنُ مَبَادَةَ :

لَبَهْتَرُ لِقَوْمِي إِذْ يَتَبَيَّنُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ يَهْتَرُ لَهُمْ بَعْدَهَا يَهْتَرُ

وَيَقُولُونَ : يَهْتَرُ لَهُ مَا أَسْخَاهُ ، كَمَا يَقُولُونَ : تَعَا لَهُ
جَسِيماً . وَسَرَيْنَا حَتَّى ابْتَهَارَ اللَّيْلُ إِذَا انْتَصَفَ مِنْ بَهْرَةٍ
الَّتِي . وَهُوَ وَسَطُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَمَرٌ بَاهِرٌ وَهُوَ الَّذِي يَهْتَرُ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ
الْكَوَاكِبِ . وَمَطَاوَلُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ فَبَهْرَهُ أَيَّ طَالَهُ .
وَيَهْتَرُ الْحِمْلُ أَوْ الْعَدُوُّ فَانْبَهَرَ ، وَهَلَاهُ الْبَهْرُ لَهُوَ
مَبْهُورٌ وَبَهِيرٌ وَمُسْتَبِيرٌ . وَبَهَرَتْ السَّيْفُ فَمَا حَالَتْ فِيهِ
أَيَّ أَكْرَهَتْهُ فِي الْقَتْلِ . وَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُ الْأَمُّ حَتَّى قَطَعَ
أَبْهَرَهُ أَيَّ أَهْلَكَ ، وَهُوَ حِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ الصُّلْبُ إِذَا
انْقَطَعَ لَمْ يَبْقَ صَاحِبُهُ ، قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ :

حَلَّ كُلِّ ذِي مَبْهَةٍ سَابِغٍ

بُطْخُخٌ ذُو أَبْهَرَةٍ الْخَوَاصِ

أَيَّ بَطْخُخٌ .

بهرج - مَوْحَمٌ يَهْرَجُ وَمُبْتَهَرَجٌ : رَدِيءُ الْقِيَمَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَامٌ يَهْرَجُ وَهَمَلٌ يَهْرَجُ . وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَوْصُوفٍ بِالرَّدَامَةِ . وَدَمٌ يَهْرَجُ : هَذَرٌ . وَيَهْرَجُ
بِهِمُ الطَّرِيقُ إِذَا أُغْلِيَتْ بِهِمْ فِي غَيْرِ الْمَحْجَةِ . وَمَاءٌ مُبْتَهَرَجٌ :
مُهْمَلٌ لِلْوَرْدَةِ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكِلَابِيُّ :

فَلَوْ كُنْتُ لَوْأً كُنْتُ سَبْعًا وَأَرْبَعًا

وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً لَهُ تُخْلُ

مُبْتَهَرَجَةً لِلْوَارِدِينَ حَيَاةً

وَلَيْسَ لَهُ أَهْلٌ يَسْتَعُهُ الْأَهْلُ

بهر - يَهْرَثُهُ عَنِي : دَقَعْتُهُ . وَهُوَ بِأَمِيرٌ لَا كَيْزَ . وَهُوَ بَنُو بَهْرَثَةٍ
أَيَّ أَوْلَادُ عَمَّتِهِ .

بهرس - هُوَ فِي حُمُقٍ يَبْهَسُ وَفِي جُرَافٍ يَبْهَسُ . الْأَوَّلُ
تَعَامَةً ، وَالثَّانِي أَسَامَةً .

بهرش - أَتَيْتُنَا بَنِي فُلَانٍ لَبَهَشُوا إِلَيْنَا إِذَا أَهْبَكُوا إِلَيْهِمْ مَسْرُورِينَ
صَاحِكِينَ . وَيَبْهَشُ إِلَيْهِ اللَّذْبُ وَالْحَبَّةُ إِذَا أَهْبَلَ عَلَيْهِ
يَقْنَعِيدُهُ . وَأَنْتَ كَالْبَاهِشِ النَّاهِشِ . وَأَنْتَ كَالْحَبَّةِ
تَبْهَشُ ثُمَّ تَنْهَشُ . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَيَّ مِنْ أَهْلِ
الْمَجَازِ ، لِأَنَّ الْبَهْشَ هُوَ الْمَكْلُ الرُّطْبُ يَنْهَشُ بِهِ .

بهرط - يَهْطُ الْخِمْلُ : أَثْقَلَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يَهْطِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَذَا أَمْرٌ بَاهِطٌ ، قَالَ :

تَأْتِي عَمَلِنَا لَا تَجُوزُ وَقَدْ دَكَا

مِنْ الْمَاءِ وَرَدَ يَهْطُ الْمَاءُ بِأَكْبَرِ

أَيَّ لَا تَشْرَبُ ، قَالَ :

كُلُّ هَذَبِ الْأَرْضِ قَدْ مَنَعَ الْعَصَا

وَجُوزِي بِأَمْلَاحٍ قَدْ مَنَعَ الْعَدْبُ

وَأَجَازَهُ : سَقَاهُ .

بهرى - فِي جَنْدِهِ تَوَلَّجُ الْبَهْرُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْعِهِ لِلشَّدِيدِ الْبَيَاضِ :
أَسْفَى وَأَبْهَى .

بهل - أَبْهَلَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا عَنِ الْحَلَبِ ، وَنَاقَةٌ بِأَهْلٍ :

غَيْرُ مَسْرُورَةٍ يَحْلِبُهَا مِنْ شَاهٍ . وَأَبْهَلَ الْوَالِي الرَّحِمَةَ

واستبتهلهم : تركهم يركبون ما شاموا لا يأخذوا على أيديهم .
وابتهل حدة : خلاة وإرادته . وما لك بتهللا ستهللا
أي محكلي فارغا . ومنه بتهل : لعنة ، وعليه بتهل
الله وبتهلته . وباهلك فلانا مباهلكة إذا دعوتكما باللعن
هل الظالم منكما . وتباهلا وابتهلا : التعتنا (ثم
تبتهل فتجعل لعنة الله على الكاذبين) . وهو
بتهلول وهم بتهليل وهو الخبيث الكريم ، قال :

كتم فيهم من فارس ذي مصدق
عند اللقاء ستهلح بتهلول

وقال حسبان :

بتهليل منهم جعفر وابن أمه
على ومنهم أحمد المتغير

ومن المجاز : رجل باهل : متردء بغير حمل . وراع
باهل : يعني بغير عصا . وابتهل إلى الله : تضرع
واجتهد في الدعاء اجتهد البتهلين ، وقال لبيد :

في قروم سادة من قومه
نظر الدهر إليهم فابتهل

فاجتهد في إهلاكهم .

هم - أبهم الباب : أهلكه ، أشد سبويه :

الفارجي باب الأمير البهم

والتون البهم : ما لا شبة فيه أي لون كان إلا الشبهة .
يقال : ليل بهم وليل دهم بهم . وفلان بهممة من
بهم : للشجاع الذي يستبهم على أقرانه مائاه .
وقيل : سمي بالبهممة التي هي الصخرة المصمتة البهممة .
ومن المجاز : أمر مبهم : لا مأتى له . وأبهم فلان
على الأمر . وكلام مبهم : لا يعرف له وجه . واستبهم
على الأمر : استغلق . واستبهم على الرجل : أربح
عليه . وصوت بهم : لا ترجيح فيه .

بن - امرأة بهنانه وهنانه : فائرة مكسال ، قال :

بهنانه تستغير القوم أميئتهم
حتى نرد إلى ذي النبق البصر

بهي - شيء بهي إذا عكلا العين حسنه وروحه ، وقد بهو
الشيء وبهي . وقد مكأ حتى بهكاه . وفلان يفتخر
بكذا وببهي به ، ولي به افتخار وبهيها ، قال أبو النجم :

ليس الحاذر أن يحد قديمه
والبهني يقدّمه يسواه

وقول : باميته فبهوته . وكيف ثباهيه ولا تضاميه .
وتباهوا به ، وأنا أباهاى به . وقعدوا في البهو وهو
مقدم البيوت .

ومن المجاز : حلب اللبن فعلاه البها ، يريد ويص
الرغوة . وفي قول امرئ القيس :

وبهو هواة تحت صلب كانه
من المصبة الخلفاء خلوق متعب

أراد الحرف . وكل فجوة يستعار لها البهو .

بيت - ما له بيت ليلة وبيتة ليلة . وفلان لا يستبيت أي
لا يبيتك البيتة . وتبيت الطعام : أكلته عند الضجج ،
وشر الطعام المتبيت . وبيتة العدو ، ومن عاديه البيات .
وتبيت الأمر : دبره ليلا (إذا يبيتون ما لا يرضى
من القول) . وهذا أمر قد بيت بلبيل . وخيفت بيوت
أمر ، قال جرير :

أهد ليبيوت الموم إذا سرت
جمالية حرقا وميسا ممردا

وبت حدة في مبيت حيدق ، وبيتوت طيبة . وأباتك
الله إبانك حسنة ، وبيتك الله في عالية . وفلان من أهل
البيوتات ، وهو من بيت كرم . وقلت أياتا من الشعر
وبيوتا . ولي في هذا المعنى أبيتات . وكمن من أبايت ملاح
لغرب .

ومن المجاز : قال بدوي لأخيه : هل لك بيت أي امرأة ،
وقال :

ما لي إذا أنزعها صايت
أكبر هيتري أم بيت

وقال :

هنيئاً لأزباب البيوت ببؤثهم
سوى بعل جمل لا هنيئاً له جمل

وبات فلان إذا تزوج . وفي فلان عليه بيتاً إذا أحترس .
وتزوجت فلانة على بيت أي على قرش يتكفي البيت .

يد - نزلنا بالبنداء ، وقطعنا بيداً من بيد . وأبادهم الله
فبادوا . وفي الحديث : « بعث الله جبريل قال يا بئداه
بيدي بهم فيخسف بهم » . وصاد صبراً وبئدانة . وهو
كثير المال بئد أنه بخيل .

يش - أعجب من فكرة اليش فتفكي بالسوم وتعيش .
يش - اجتمع ليلسرة الأبيضان الشحم والشباب ،
وهو لا يشرب إلا الأبيطين ، قال :

ولكنه يأتي لي الحول كمالاً

وما لي إلا الأبيطين شراب

يريد بالأبيضين اللبن واللآء . وما رأيته مذ أبيضان أي
يومان . ودجاجة بيوض ودجاجة بيض وغراب باليض .
ومن المجال : فلان يحوط بيضة الإسلام وببيضة
لومه . وباض بني فلان وابتناسهم : دخل في بيضتهم .
وأوقعوا بهم فابتناسوهم أي استناسوا بيضتهم .
وباضت الأرض : أنبتت الكتاة وهي بيض الأرض ،
وهو فسر المثل : « هو أذل من بيضة البكدة » . وباض الحر :
اشتد . وأنبتته في بيضته القيط وبيضاها القيط ، وهي
صبيبه بين طلوع سهيل والدبران ، قال الشاعر :

طوى ظمأها في بيضة القيط بعدما

جرت في حنان الشمر بين الأمايز

وبايضتي فلان : جاهرتي ، من يبايض النهار . وفسر ذو
بيض وهي نكح وهذه تحدث في أشاعيره . يقال باضت
بداه ورجلاه ، قال :

وقد كان عمرو يزعم الناس شاعراً

فباضت بداه عمرو بن عمرو ولقبها

أي صار لقباً وهو المرم كمرقة ، وهي بيضة الخلد ومن

بيضات الحجال . وفي منك « كالت بيضة المقر »
لمرة الأخيرة . ولا يؤايل سركادي ياضك أي شخصي
شخصك . وبيض الإناء : ملأه وفرغه . ومن بعض العرب :
ما بقي لهم صميل إلا بيض أي سيفاً يابس إلا ملاء .
وفي مثل « سد ابن بيض الطريق » .

بيع - باعه الشيء وباعته منه . وباع عليه اقاضي ضيقته
« ولا يبيع أحدكم على بيع أخيه » . وهذا المتاع لا يباع ،
ولعم المتاع وبس المتاع . واستباحه عبده . والبيعان
بالحيار ، أي البائع والمشتري . وفلان يبيع ويباعه
كثيراً أي يبيع . وما أرخص هذا البيع وهذه الباعة
يريد السعة . وباعت فلاناً وشاريته وباعتنا . وباعته على
الطاعة وتبايعوا عليها . وهذه بيعة مربحة . وأتياه البياع
والمبايع والبيعة . وهو من أهل البيعة أي لصراتي .

ومن المجال : باع فلان على بيعك ، وحل بواذك أي
قام مقامك . وما باع على بيعك أحد أي لم يسارك في المنة .
وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمرو بن حاصم
على أم هاشم ، قال :

ما لك أم هاشم تبكين

من قدر حل بكم تصجين

باعنا على بيعك أم مسكين

ميمونة من نورة مبكين

وجارية بالغ : فليكة كأنها تبيع نفسها . كما يقال تلك
تاجرة ، وأشد :

وانك لولا ذروة في ثنية

وناب ليقلاق الوشاحين بالغ

يقول : لولا أنه ذراً نأب أي سقط من السن لرغت فلك .
وباعه من السلطان : وكفى به ، وأشد رجل من بني أسد :

طوال اللحى من آل سعد بن مالك

يواشون بني الحزب بشرى وكودها

أكلهم لا بركة الله فيهم

معيد لبني حجة يستجدها

وباع دنياه بأخره : استبها .

يغ - تَبَّعَ به الدَّمُ : تَلَزَّ به .

يغ - بان عنه بَيِّنًا وَبَيِّنُوكَ . وَبَيِّنَةُ مَبَينَةٍ . وَلَقِيْنَهُ
خِدَاةَ الْبَيِّنِ . وَهَرَبِيُونُ : بِمِثْلِ الْقَعْرِ ، قَالَ :

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدَوِي
زُورًا ذَاتُ مَرَجٍ بَيُونِ
لَقُلْتُ لَبَّيْكَ لَنْ يَدْعُوَنِي

وطولُ بَالِيْنٍ ، وَخَلَّةُ بَائِنَةٍ : طَوِيلَةٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

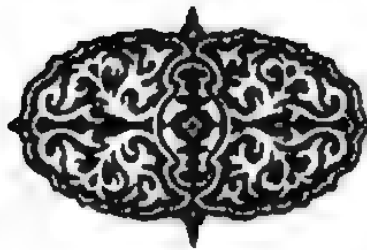
فُرُطُ الْعَيْنَانِ كَانَ مُتَجِمِّمًا
فِي رَأْسِهِ بَائِنَةً مِنَ التَّخَلُّفِ

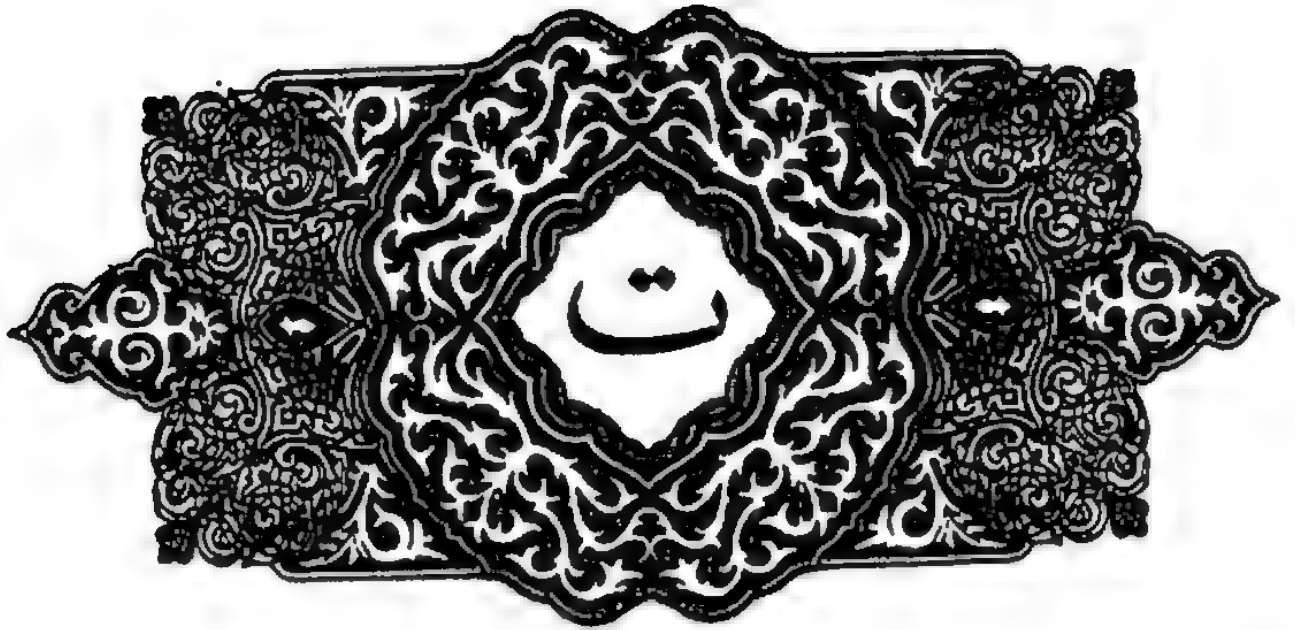
وَرَجُلٌ أَبْيَنُ الْمِرْقَى : أَبْدٌ ، وَرَجَالٌ بَيْنُ الْمِرَاقِ . وَبَانَ
مَرْتَقِيُ الثَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :
بِأَفْشَلٍ مَنِ سَعَدَانَةُ الرُّؤُوسِ بِكَائِنِ

وَقَوْسٌ بَالِيْنٌ : بَانَ وَتَرُّهَا عَنْ كِلْمَا . وَبَيْنَهُمَا بَيْنٌ وَهِيَ
الْأَرْضُ قُدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ . وَعَلَيْكَ بِمَاكَ الْبَيْنِ فَانْزِلْهُ . وَبَيِّنَا
لَحْنٌ كَلَّاكَ إِذَا جَاءَ لَلَان . وَبَيْنَمَا نَتَحَدَّثُ إِذَا طَلَعَ . وَبَانَ لِي
الشَّيْءُ وَتَبَيَّنَ وَيِّنٌ ، وَأَبَانٌ وَاسْتَبَانَ ، وَبَيَّنْتُ وَأَبَيَّنْتُ
وَتَبَيَّنْتُ وَاسْتَبَيَّنْتُ . وَجَاءَ بَيَانُ ذَلِكَ وَبَيَّنْتِي أَيَّ جُحْتِي .
وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْكُرْمِ التَّوَاضِعِ . وَرَجُلٌ يِيْنٌ : لَصِيحٌ فَوِيَّان .
وَمَا أَبَيَّنْتُ ، وَمَا رَأَيْتُ أَبْيَنَ مِنْهُ ، وَقَوْمٌ أَبْيَنَاءُ . وَتَقُولُ
لِخَالِيَتِي الثَّاقَةِ : مَنِ الْبَائِنُ وَمَنِ الْمُسْتَعْلَى ، قَالَ :

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًا بَالِيْنٌ
مِنْ خَالِيَتِيْنَ بَانَ لَا هِيَ رَا

الْبَائِنُ مَنْ عَنْ يَمِينِهَا . وَهَذِهِ مَبَايِنُ الْحَقِّ وَمَوَاضِعُهُ ، وَظَهَرَتْ
أَمَارَاتُ الْخَيْرِ وَبَيَانُهُ . وَتَبَيَّنَ فِي أَمْرِكَ : تَبَيَّنَ وَتَأَنَ .
يسى - حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ .





قال - إنا متاع : شديد الامتلاء ، وقد تقيق .

ومن المجال : تقيق الرجل امتلاء غضباً . وفي المثل : أنت تقيق وأنا متيق فكيف تفتيق . . وقرس تقيق : مثل جرياً . وأتاق القوم : ملأها نزعاً وأغرق السهم . وعن بعض العرب هو أن لا يدع لها مورقاً منتقياً من هذه ما وكرها ، وربما أصبحت وقد انقطع وزها .

لهب - أوسعه سباً وأستعه تبتاً . وتبب القوم : دعا عليهم بالنسب (وما زادوهم غير تنبيب) .

ومن المجال : تب الرجل إذا شاخ ، وكنت شاباً فصررت تائباً ، شبه فقد للشباب بالتبائب . وأشابهة أنت أم تابة . واستتب الطريق : ذكر واقاد ، كما يقال : طريق معتد . واستتب له الأمر . ويحز أن يقال للاستقامة والتمام : الاستتباب أي طلب التباب ، لأن التباب يتبع التمام ، قال :

أودى السرى بفنائه وميرابه
شهرًا سواكدة مستتبيب معسكر

يريد الطريق .

لهب - ما أودعت تابوتي شيئاً فقدت أي ما أودعت صديقي حليماً فدميته ، وأشد أبو حاتم :

تجارب الموت يتروصونها
وتخرج الحبة من تابوتها

نور - أدركه التبار ، وقد تبر وتبره الله . والحرق يتبر وهو يتبر . والعين تضرب من التبر .

نوع - تبعه تبعاً . قال مصرف بن الأحمم المكي :

لنعمر عاذلتي على تبع العبا
لاني بحب الغايات لمولع

والتبع أثره والتبعة زاده . والتبع القوم : سبكوه فلحنهم . يقال : تبعهم فاتبعتهم أي تلوهم فلحنهم . وقيل : أتبعه إذا تبعه يريد به شراً كما أتبع فرعون موسى . وهو تابعه وتبعه ، وهو له تبع وهم له تبع ، لأنه مصدر ، وهم أتباعه وتباعه . وهذا أصل وغيره لواع . وهو طليها وتبعها : قرير الذي لا يترك أتباعها . وبقرة متبع : معها تبعها وهو حجلها المذكور . وعادم متبع : معها تبعها أي ولدها . وهو تابعه وهي تابعها : الخادم والخدمة . ولكل شاعر تابعه وهو رقيه . وتابعه على كل ما وافقه عليه . وما وجدت لي على فلان تبعاً أي متابعاً فاصراً لي عليه (ثم لا تجدوا لكم عكبتاً به تبعاً) . ولي قيل فلان تبعه وتباعه وهي الظلمة . وهو يتبع مساويه فلان ، ويتبع مذاق الأمور . وهو يتابع بين الأعمال : يوالي بينها . وصام صوماً متابعاً . ورميته بهمين

ربه : قيل بمنى مغال كثير ومماثر وهو الذي يراله الفخر ويهتبه عليه .

تباعاً . وتابعتي بمالي له علي : طالبتي به ، وهو تيمم .
واسمّال التبع : ارتفع الغل . وطلع التابع والتوابع
والتبع أي الدبران . ومبت تبوع الشمس والتكبيات
وهي رؤيتك تبت مع طلوع الشمس من قبل القبول
تكداه لا نشره معها ، فالعرب تكرهها ، قال :

ومبت حرجت منها بكيل

تبوع الشمس حافية المهار

ومن المهار : تيمت التحل تبتها وهو يتسورها
الأعظم . وتيمت الأضواء الربيع ، قال ابن مقبل :

إذا ظلت الميس الحوامس والقطا

معا في هذا اليتبع الربيع مائله

وفلان متابع العمل إذا كان غير متفاوت فيه . وفرس متابع :
معتدل الأضواء متاصفا . وتابع الفرس إذا جرى جرياً
مستوياً لا يرفق بعض أعضائه . وخصن متابع : معتدل ،
قال حميد :

ترى طريقيه يميلان كيلهما

كما اهتز حود الشعبة المتتابع

وتابع المرحى الإبل فتابع : سوى خلقتها وسمنها
قال أبو وجزة :

حرف مكبيكة كالفحل تابعتها

في غيب هامين إفراف وتهليل

أفرقت الناقة : فارقتها ولدها لمسيحت وقيل حالت .

وفلان يتابع الحديث إذا أحسن سياقه ، ومه حديث أبي
واقد النبي : « تابعتنا الأصمالة فلم تجد أبلغ في طلب
الآخرة من الزهد في الدنيا » . ومن أتبع علي مكي فليتبّع
أي من أحيل فليحتل . وقرأ ابن عباس آية لم يعرفها
ابن عمر ، فقال : « أتبيع يا ابن عباس ، فقال : أتبعك
علي أبي بن كعب » .

بل - لي عندهم تبّل وهو الوهم في القلب . وبينهم تبول
وذبول ، قال المقدام التميمي :

أبى الله أن الغدر منكم وأنكم

بني مالك لا تدركون لكم نبلا

وتبول : لم يزل إحصاء التبول سبب إظهار الحبول ، وهي
الدواهي . وتبكتي فلان : أصابني بالتبّل . وتوبّل قدره :
ألقى فيها التوابل ، قال لبيد :

فما كنت قديماً عنده بأنيبه

كما خالط الحل العتيق التوابلا

وفي مثل « أهون من تبالة حل الحجاج » وما حلت
بطن تبالة لتحرّم الأضياف .

ومن المهار : تبكته فلانة إذا هيّنته كأنما أصابه
تبّل ، وقلب تبول ، قال كعب :

بانت سعاد قلبي اليوم متبول

مقيم إثرها لم يعد مكبول

وتبكتهم الدهر وأبكتهم . ودمر خايل تايل . وفزع
كلامه وتوبّكه .

هن - أقل من تبكت في لينة . وكان نبأ إصار يئنا . وخرج
وعليه رداء يئني . والحواد مكبون والبرذون متبولون ،
قال ابن حنبل :

هل الكودن المتبول كالطرف صاته

جبال وحبلان من القصب أخضر

وهي الحال التي تباع بمكة . ورأيت قباناً بلس ثباناً ،
وهي سراويل صغيرة . وثبتة : ألبسة إرنا ، ويعوز بيع
التبن بالتبن مضافاً ، التبن القدح الكبير الذي يروي
عشرين .

نحو - فلان يتجر في البر ويتجبر ، وقد تجر تجارة رابعة .
وتاجر فلاناً فكانت أربح متاجرة . وما أنجر فلاناً . وتجر
العراق وتجاره كثير . وبلد متجر وبلاد متاجر : يتجر
إليها .

ومن المهار : عليكم تجارة الآخرة ، وصفتته في متجر
الحمد وابعه . وناق تاجرة : حسنة فاهكة ، وثوق تواجير ،
قال :

إذا قومت سدت خيال فروجيها

فلاص كنظر الخرزجي تواجير

وقال :

بُزْأَحِيَّةُ الثَّوْتِ بَلِيْبٌ كَانَتْهَا
حِفَاهُ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِيرُ

وقال الأَفْوَه الأَوْدِي :

وَقَوْمِي إِذَا كَحَلَّ عَلَى النَّاسِ صَرَحَتْ
وَلَاذَتْ بِأَذْرَاكِ الْبُيُوتِ التَّوَجِيرُ

وَكَانَ اتِّبَامًا كُلُّ جَلَسٍ غَزِيرَةً
أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَالْعِرْضُ وَأَفِيرُ

الْإِتِّبَامُ الْخَاذُ الثَّمَةِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَلْعَةٍ تَنْفَقُ . تَقُولُ :
عَلَيْكَ بِالسَّلْعِ التَّوَجِيرِ .

نَحَتْ - فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى تَهْلِكَ الْوُحُولُ وَتُظْهِرَ التُّحُوتُ » ،
أَيِ السُّكُنَةِ .

نَحْم - زَانَهُ مِنَ الثَّمَانِ الْأَهْتَمِي بِأَيْتِي مِنَ الْهَرْدِ الْأَهْتَمِي .
نَحْلٌ - اتَّخَذَهُ خَلِيلًا .

نَحْم - « مَلْعُونٌ مَنْ غَبَرَ تَحْنُومَ الْأَرْضِ » ، قَالَ :

يَا بَنِي التَّحْنُومِ لَا تَقْلِمُوهُمَا
إِنَّ ظِلْمَ التَّحْنُومِ قَدْ عَقَالَ

وَهَلَادُ حِمَانٍ تَقَاخِيمُ بِلَادِ الشَّحْرِ . وَهَلَادُهَا مُتَاخِيَةٌ
لِهَلَادِهِمْ أَيْ مُشَادَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ طَيِّبُ التَّحْنُومِ أَيْ طَيِّبُ الْعُرُوقِ .
وَقَدْ جَعَلْتُ سِرْكَهَ عَلَى تَحْنُومٍ قَلْبِي : لَا أَهْطِيهِ . وَاجْعَلْ لِي
لِيَا أَمْرَتِي تَحْنُومًا أَنْتَهِيَ إِلَيْهِ لَا أَجَاوِزُهُ ، قَالَ حَكِيذِي :

جَاعِلٌ هَمَّكَ التَّحْنُومَ قَمَا أَحَا
فِيلُ قَوْلِ الْوَشَاةِ وَالْأَنْدَالِ

تَوْب - أَرْضٌ طَيِّبَةُ التَّرْبَةِ . وَوُطِئَتْ كُلُّ تَرْبَةٍ فِي أَرْضِ
الْمَرْبِ ، فَوُجِدَتْ تَرْبَةٌ أَطْيَبُ التَّرْبِ ، وَهِيَ وَادٍ عَلَى
مَسِيرَةِ أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنَ الطَّائِفِ وَرَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِهَا ، وَكَانَ
عِنْدَنَا بِمَكَّةَ التَّرْبِيُّ الْمَوْتِيُّ بَعْضُ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . وَتَرْبُ
الْكِتَابِ وَتَرْبُهُ . وَلَحْمٌ تَرْبٌ : حَقَّرَ بِالتَّرَابِ . وَبَلَوُحٌ
تَرْبٌ : بَالَى بِالسَّافِيَاءِ . وَبَيْنَهُمَا مَا بَيْنَ الْجَهْرَاءِ وَالشَّهْرَاءِ وَهِيَ

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ . وَلَا ضَرْبَتَهُ حَتَّى يَنْعَسَ بِالتَّرْبَاءِ .
وَرَأَى أَمْرًا بَنِي حَبْرًا يَنْظُرُ إِلَى إِبِلِهِ وَهُوَ يَقُولُ قَوْلًا مِنْ
شِدَّةِ حُبِّهِ بِهَا ، قَالَ : فَنَقَى بِلَحْمِ حَبْرَاءَ لَا يَلْحَمُ تَرْبَاءَ ،
أَيِ أَكَلْتُ لَحْمَ الْحَبْرَاءِ وَلَا أَكَلْتُ لَحْمَ نَاقَةٍ تَسْقُطُ فَتُنَحَّرُ
فَيَتَقَرَّبُ لِحْمُهَا . وَتَرْبٌ فَلَانٌ بِمَعْنَى التَّرَابِ أَيْ التَّقَرُّ بِهَا
الْفَيْي ، وَهِيَ تَرْبَانٍ ، وَهِيَ مِنْ التَّرَابِ . وَتَارِبَتِ الْجَارِيَةُ
بِالْجَارِيَةِ : خَادَعَتْهَا ، وَقَالَ كُفَيْتَرُ :

تُنَاوِبُ بَيْضًا إِذَا اسْتَعْلَمَتْ
كَأَدَمِ الظُّبَاءِ تَرَفَّ الْكِتَابُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَرَبَّتْ بِذَلِكَ إِذَا دَهَوْتَ كَأَنَّكَ تَقُولُ :
غَيْبَتْ وَغَشِيَتْ .

تَرَحَّحَ - مَا الدُّنْيَا إِلَّا تَرَحُّحٌ وَتَرَحُّحٌ . وَمَا مِنْ فَرْحَةٍ إِلَّا وَهْدَتُهَا
تَرَحُّحٌ . وَالتَّرَحُّحُ وَتَرَحُّحٌ : أَحْرَقَتْ ، وَتَرَحُّحَتْهُ الْمَتَارَحُ .
وَمِنْهُ مُتَرَحُّحٌ : شَدِيدٌ . وَدَجَلٌ تَرَحُّحٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ يَمُرُّ
سَائِلَةً ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

يُحِبُّونَ قَبِيَّاضَ النَّدَى مَضْفَلًا
إِذَا التَّرَحُّحُ الْمَتَارَحُ لَمْ يَتَفَكَّرْ

تَرَكَّ - جَارِيَةٌ تَارَكَةٌ وَفِي بَدَنِهَا تَرَكَّةٌ ، وَهِيَ اسْتِغْلَاةٌ مِنَ
اللَّحْمِ وَرِيٌّ الْعَظْمِ . وَقَصَبَةٌ تَارَكَةٌ وَغَلَامٌ تَارَكٌ طَارٌ .
وَتَرَّتِ النَّوَاةُ مِنَ الْمِرْغَاخِ : نَلَوَتْ ، وَضَرْبٌ يَدُهُ بِالسَّيْفِ
فَانْتَرَمَا ، وَضَرْبُهَا فَتَرَتْ . وَالْغَلَامُ يُنِيرُ الْقَلْبَ بِالْمِغْلَاةِ .
وَفِي مَكْرٍ وَضَعْتُ حَصْفُورَ وَعَقْلُ التَّرْوَرِ ، وَهُوَ الْغَلَامُ
الصَّغِيرُ . وَبَعْضُ عَلَى يَدِهِ يَنْتَرِمُهُ . وَالْحَرْبُ فِيهَا التَّرَاثِرُ
أَيِ الشَّدَادَةُ ، قَالَ هَذِيلُ الْأَشْجَعِيُّ :

وَحَقٌّ تَقُولُوا بَعْدَمَا يَشْتَتِ الْعِدَا
بِكُمْ إِنَّ أَوَّلَ الْحَرْبِ فِيهَا التَّرَاثِرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا كَيْفِيَّتَهُ عَلَى التَّرُّ .

تَرَّ - هُوَ صُلْبٌ تَارِزٌ وَإِنْ حَبَبْتُمْ لِقَارِزَ ، وَانْتَرَزَتْ
الْمَرَأَةُ حَبَبَتْهَا . وَقَدْ تَرَزَّتْ وَتَرَزَّتْ كَلَامًا مِنَ الْمَرْأَلِ :

١ تَرَفَ الْكِبَاثُ : تَأَكَّلَ الْإِرَاكُ .

٢ بِالْمِغْلَاةِ : كَذَا بِالْأَوَّلِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (الْمَقْلُ وَالْمَغْلَامُ) بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّ .

يَسْتَنْ ، وقال الشماخ :

قليل التلادِ غَيْرَ قَرْسٍ وَأَسْهَمٍ
كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ
أَي مِتَّ يَابَسَ .

قَرْسٌ - رجلٌ قَارِسٌ وقَرْسٌ : ذو قَرْسٍ . تقول : لا يَسْتَوِي
الرَّجُلُ والقَارِسُ والأَكْشَفُ والقَارِسُ . والقَرْسُ وقَرْسٌ .
ومن للجبالِ : تَسْتَرْسُ بك من الخدكان وتَقَرَّسَتْ من
نَيْكَالِ الزَّمانِ . وهو مَقَرَّسٌ لك . وأخذتْ لَيْلِي سِلَاحَهَا ،
وَقَرَّسَتْ بِقَرْسِهَا إِذَا سَمِعَتْ وَحْشَةً ، ومنعتْ بِلَاكِ
صَاحِبِهَا مِنَ الْعَمَرِ . وغَابَ قَرْسُ الشَّمْسِ . وواجهتْنا قَرْسًا
من الأرضِ ، وهو القَاقُ الأَمْلَسُ المَسْتَدِيرُ ، قال ابن مَبْدَاةَ :

سَمِعَنْ تَرْكَبَ الْأَرْضَ حَتَّى أَبْدَتْهُ
وَوَاجَهَتْنا قَرْسًا مِنْ مَثُونٍ صَحَارِي

قَرْسٌ - أَنْزَلَ الشَّيْءَ وَتَرْسَهُ : أَحْكَمَهُ ، قال :

قَرْسَ أَفْوَالَهَا وَقَوَّيَهَا
أَنْبَلُ عَدُوَانِ كُلِّهَا صَنَعًا

وَمِيزَانٌ مَقَرَّسٌ وَقَرْيَسٌ : عَدْلٌ لَا يَحِيْفُ ، وَلَهُ قَرْسٌ
تَرْأَمَةٌ . وَأَنْزَلَ مِيزَانَكَ لِأَنَّهُ شَائِلٌ .

قَرْعٌ - أَرْعَ الْكَاسَ : مَلَأَهَا ، وَجِيفَانٌ مَقَرَّعَاتٌ ، وَكَوَزٌ
قَرْعٌ ، وَصَفٌ بِالْمَصْنَعِ : مِنْ تَرْعَ الْإِنَاءِ قَرْعًا . وَمَدَّ
التَّرْعَةَ ، وَهِيَ مَقْنَعُ الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ أَوْ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ إِلَى
الْجَلُولِ مِنَ النَّهْرِ . وَتَسْرَعُ إِلَيْنَا بِالشَّرِّ وَتَقَرَّعُ .

ومن للجبالِ : فَجَّ تَرْعَةً الدَّارِ وَهِيَ بَابُهَا . وَحِجْنِي
التَّرْعَ أَي الْبُتُوبَ . تقول : جَاءَ الْقَرَّاعُ فَرَدَّ التَّرْعَ ، وقال :

يُخَبِّرُنِي تَرْأَمُهُ بَيْنَ حَلَكَةٍ
أَزُومُ إِذَا حَفَضَتْ وَكَبَلَتْ مُضْطَبِّ

قَرْفٌ - انْزَلَتْهُ النِّعْمَةُ : انْزَلَتْهُ . وَأَنْزَلَ فُلَانٌ وَهُوَ مَقَرَّفٌ .
وَأَحْوَذَ بَالَهُ مِنَ الْإِثْرَافِ وَالْإِسْرَافِ . وَاسْتَقَرَّفُوا : تَعَمَّقُوا
وَطَفَّؤُوا . وَلَمْ أَزَلْ مَعَهُمْ فِي تَرْفَةِ أَي فِي نِعْمَةٍ .

قَرْوٌ - بَلَغَتْ الرُّوحُ التَّرَاقِي إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ . وتقول : لَوْ
مَلَأَهُ إِلَى عَرْقُوتَيْهِ لَرَكَّتْ رُوحُهُ إِلَى تَرْقُوتَيْهِ . وَضَرْبُهُ

قَرْقَبَتُهُ أَي أَصَبَتْ تَرْقُوتَهُ .

قَرْكٌ - تَرْكَهُ تَرْكًا ظَهَرَ ظِلُّهُ . وَتَرْكُ فُلَانٍ مَالًا وَهِيالًا .
وَأَخْرَجُوا الثُّلُثَ مِنْ تَرْكَتِهِ . وَتَارَكَ الْبَيْعَ وَغَيْرَهُ ، وَتَقَارَكُوا
الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ . وقال فِيمَا اتَّركَ . وَمِنْ بَدَلِ نَفْسِهِ
فَمَا اتَّركَ وَلَا مَتْرَكَ . وَفَقَلَ الْحَبْلَ حَتَّى تَرَكَ حَدْبًا .
وَتَرْكُهُ جَزَرُ السَّبَاعِ . وتقول : تَرَكَ تَرَكَ مَحْبَبَةً
الْأَمْرَ . وَرَعَا الْكَلًّا وَتَرَكَوَاهُ تَرَائِكَ أَي بَقَا . وَفَلَاتَهُ
تَرْيَكَةً : مَرْوَكَةٌ لَا تَتَزَوَّجُ . وَلَا بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَلَرَكْ
وَلَا دَارَكَ . وَرَأَيْتُ عَلَى الْأَرِيكَةِ تَرْيَكَةً كَالْتَرْيَكَةِ ،
وَهِيَ بِلَاحَةُ النِّعَامَةِ . وَرَأَيْتُ نِسَاءً كَالسَّالِكِ وَالتَّرَائِكَ لِبَنَاتِ
الْمَرْائِكَ مَتَكِفَاتٍ عَلَى الْأَرَائِكَ .

قَرْهٌ - جَاءَ بِالتَّرْهَاتِ الْبَسَائِسِ ، وَهِيَ الْقِفَارُ الْبَيْدُ ،
اسْتَعْيِرَتْ لِلْأَهْطِيلِ وَالْأَقْوِيلِ الْحَالِيَةِ مِنَ الطَّالِ ، قال ابن
مُقَبِّل :

وَمَا ذِكْرُهُ دَهْمَاءَ بَعْدَ مَزْكُورِهَا
يَنْجَرَانِ إِلَّا التَّرْهَاتُ الصَّحَامِيحُ
وَقَالَ مُعَاوِيَةُ :

تَطَاوَلَ لَيْلِي وَأَحْمَرَتْ عَيْنِي وَسَاوِي
لَأَنِّي أَتَيْتُ بِالتَّرْهَاتِ الْبَسَائِسِ

قَرْبٌ - اسْتِخْرَاجُ الْمُتَعَمِّقِ مَتَعَمِّبَةً لِلْخَوَاطِرِ . وَهَذَا أَمْرٌ
لَوْ حُمِّلَ الْمَصَابِ لَقَبِتْ مِنْهُ الْمَتَابِ . وَأَنْعَبَ الْقَوْمُ :
تَعَبَتْ دَوَابُّهُمْ .

ومن للجبالِ : أَمْرٌ تَعِبٌ . وَأَنْعَبَ الْعَظَمُ : أَحْنَيْتُ ،
قال ذو الرُّمَّة :

إِذَا مَا رَأَاهَا رَأَيْتُ هَيْضَ قَلْبِي
بِهَا كَانَتْ هِيَاضُ الْمُتَعَبِ الْمُتَعَبِ

وَعِظَمٌ مُتَعَبٌ . وَسُيِّحَ بِفَرْسٍ الْقَصْحَاءُ يَقُولُ لِنَلَامِهِ :
أَنْعَبِ الْعَتَادَ وَهَاتِهِ أَيِ امْلِكِ الْقَدَحَ الْكَبِيرَ إِلَى أَصْبَارِهِ .
وَبَنُو فُلَانٍ يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْمُتَعَبَ ، وَهُوَ الْمُعْتَصَرُ مِنَ التَّرْيِ .

قَرْسٌ - تَعَسَ فُلَانٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ غَيْرُ مُصْبِحٍ ، وَتَعَسَا
لَهُ وَتَعَسَ اللَّهُ وَأَنْعَسَ ، قال :

هَذَا هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِتَالِيَعٍ
قَابُوا بِالنَّعَاسِ عَلَى فَرْطٍ طَالِيَعٍ
وقول : أضرع الله عذبه وأنقص جدته . وهو منحوس
منحوس . وهذا الأمر متفحس متحس .
ومن الجمل : جدت تاجيس تاجيس .
ثالث - رَقَصُوا رَقَصَتُهُمْ وَلَقَصُوا لَقَصَتُهُمْ .

فلح - فلان لَحَنَتْهُ نَفَاحَةٌ . وقد انْحَنَكَ من انْحَنَكَ .
ومن الجمل : خربه على نَفَاحَتِهِ وهما رأسا انْحَنَدَيْنِ
في الرِّبَكَيْنِ . ولَطَمَنَ الصَّنَابِ الصَّنَاحَ أَيِ الْبَتَانِ الْغُلُودَ .
ظل - فلان تَقِلُّ إِذَا لم يَنْتَهَبْ وعادته التَّقَلُّ . وامرأة
تَقِيلُ وَمِنْغَالٌ ، وقوم سَكِيلَةٌ تَقِيلُ . وفي الحديث :
« فليخرجن تَقِيلَاتٍ » . وَأَنْفَلَتِ الشَّمْسُ رَاغِبَةً ،
وَالشَّمْسُ مُتَقَلِّقَةٌ . وقول : لو مَسَّ صُوَاكُمُ الْمِسْكَ
يَتَانِيهَ لَأَتَقَلَّ رِيَاءَهُ بِصَالِيهِ . وذائق ماء البحر فَتَقَلُّهُ
أَيِ مَجَهَّ كَرَاهَةً لَهُ ، قال ذو الرُّمَّة :

ومن يتوق ماء حرمتمس الحول فوكه
من يتحس منه مالم يح القوم يتقيل
وتكفل في عيه ، وتكفل عليه الرائي ، وقد كف عليه التكال
وهو البصاق . قال ابن كثير بصفت القروم :

تعرّض تصرفت أنيابها
ويكذبن فوق السحاه التلالا

جمع تحني .

الله - شيء تَالِيَةٌ وَتَقِيَةٌ : قليل حَسْبٍ . وفي حفة القرآن :
« لَا يَتَّقُهُ وَلَا يُتَّقَانُ » . وقد تَقِيَ عَطَاءُ فُلَانٍ . وأصل
رجل أَرَابِيَاءُ ، قال : قد أَنْفَلَتْ أَيِ انْثَلَتْ .
فلن - إِذَا حَمَلَتْ حَمَلًا فَأَقْبَنَتْ . ورجل مُتَقِنٌ ، وتكبن ،
وفلان يُقِنُّ من الأتقان : موصوف بالإنقان أي حاذق في
عمله . وإِنَّه لَأَرْمَى من ابن يقين . والنصاحة من يقينية أي
من سوسيه .

تكله - فلان يَنْتَقِيكَ بِالْحَرِيرِ ، من التَّكْيِ .
تلب - انْثَلَبَ الطَّرِيقَ : اطرده واستقام ، ومَرَّوا فَاثْلَابَ

بهم الطريق : قال الخطيب :
ألا طَرَقْنَا بَعْدَ مَا حَجَدُوا هَيْدُ
وقد يَرْنُ حَمْسًا وَانْثَلَابَ بِنَا تَجْدُ
وانْثَلَابَ أَرْهَمَ وَهَذَا قِيَاسٌ مُثَلَّثٌ .
فلح - رجلٌ أَنْتَلَعَ : طربلُ السُّنْقِ وامرأةٌ تَنْعَاهُ ، وجديدٌ
تَكْبُجُ ، قال الأصمعي قال الأعشى :

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قَتِيلَهُ مِنْ جِو
لِي تَكْبُجُ تَزِيئَةُ الْأَطْوَاقِ
وَأَنْتَلَعْتَ الطَّيْبَةَ : سَمَتَ بِجِيدِهَا ، قال ذو الرُّمَّة :

كَمَا أَنْتَلَعْتَ مِنْ لَحْتِ أَرْطَاةٍ وَمَثَلَةٍ
لِلدَّ نَبَاهِ الصَّوْتِ الظُّبَاهِ الْكَوَايِسُ

وَأَنْتَلَعْتَ فَلَانَهُ فَتَطَرَّتْ إِذَا أَطْلَعْتَ رَأْسَهَا . وإنه لِيَتَالَعُ
في مِشْيَتِهِ إِذَا مَدَّ حَنَفَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ . وَأَصْغَبَتِ السَّلَاحُ ،
وَزَلْنَا بِحَنَمَةٍ كَلَامًا ، وَالتَّلْمَةُ مَكْرُمَةٌ لِنَبَاتٍ .
ومن الجمل : « مَا يُولِي بِسِتْلَرِ تَلْمَتِهِ » ، مَكْلُ
لِلكَادِبِ . وَتَلَعَّ النَّهَارُ وَأَنْتَلَعَ : ارْتَفَعَ ، قال :

وَكَاثِلُهُمْ فِي الْأَلِ إِذَا تَلَعَّ الضَّمَى
سَكُنَ تَعْرُومٌ قَدْ أَلَيْتَ أَجْلَالًا

تلف - السَّلَفُ تَلَفٌ ، وَأَنْتَلَفَ مَالُهُ ، وَهُوَ مِثْلَانُ مِثْلَانٍ ،
قال :

فَأَنْتَلَفَ وَأَخْلَفَ إِتْمَا الْمَالُ حَارَةً
وَكَلَهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

ووعروا في متلفته ، وفي متقايف .

ظل - تَلَهُ الْجَنَيْنُ . وتَلَّ النُّيَّ في بَدَنِهِ : وَضَعَهُ فِيهَا .
وله تَكِيلٌ كَجِلْدِ السُّحُوقِ أَيِ حُنُقٍ . وتكفكته :
أَزْعَجَهُ . وَهُوَ يُتَكَلَّلُ الْأَقْرَانُ . وَلَكُوا مِثْلَ الْبَلَابِلِ .

ظو - مَا رَأَتْ أَلْوَهُ حَتَّى أَنْتَلَبَهُ أَيِ سَبَكْتُهُ وَجَمَعْتُ يَنْتَلُونِي .
وناقه مُتَلَبِيَةً : يَطْرُقُهَا وَلَدُهَا ، وَلَوْ فِي مُتَلَبِيَاتٍ ، وَمَقَالٍ .
وَهَرَبَتْ تَوَالِي النُّجُومِ . وقول : تَوَالَتْ حَلِي الْأَوَالِي
وَتَوَالِي حَلِي تَوَالِي . وَهُوَ يَلُو فُلَانٌ أَيِ تَالِيهِ . وَلَفْلَانٌ

يُصَلِّي وَيُصَلِّي إِذَا أَتَيْتِ الْمَكْتُوبَةَ النَّائِلَةَ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

عَلِ مَقْنَرٍ عَادِي كَانَ أُرُومُهُ

رِجَالٌ يُنْكَرُونَ الصَّلَاةَ خُشُوعُ

أَيُّ يُنْصَبُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ لَا يَقْتَرُونَ ، وَالْأُرُومُ
الْأَصْلَامُ . وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ خَيْرٌ مَقْلُوبٌ . وَهَلْ يَلَاوُهُ
مَا عَلَيْهَا طَلَاوُهُ . وَتَلَا زَيْدٌ ، وَصَمْرُو بْنُ تَالِيهِ أَيُّ
بُرَاسِيْلُهُ ، وَهُوَ رَسِيْلُهُ وَمُتَالِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَهَبَتْ تَلِيَّةُ الشَّجَابِ أَيُّ بَقِيَّتُهُ ، لِأَنَّهَا
أَخْرَجَتْهُ الَّذِي يَتْلُو مَا تَقْدَمُ مِنْهُ . وَعَلَيْكَ تَلِيَّةٌ مِنَ الدُّنْيَا ،
قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ :

بَاحِرٌ أَسْنَتْ تَلِيَّاتُ الْعَبَا ذَهَبَتْ

فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أُنْثَرُ

وَفَلَانٌ بِكَيْفَةِ الْكِرَامِ وَتَلِيَّةُ الْأَحْرَارِ . وَأَنْثَرُ فُلَانٌ عَلَى
فُلَانٍ : أَتَيْتُ عَلَيْهِ أَيُّ أَحْيَلُ . وَالْخَلَاءُ الْحَوَالَةُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدَلٌ عَلَيْكُمْ

وَسَيِّئَانِ الْكِفَالَةُ وَالْخَلَاءُ

وَأَنْثَرْتُ فُلَانًا سَهْمًا إِذَا أَطْعَمْتَهُ سَهْمَ الْجَوَارِ ، وَمَعْنَاهُ
جَعَلْتَهُ يَلْتَوِي وَمَا حَيْثُ . وَاسْتَنْثَلُ فُلَانٌ : طَلَبْتُ سَهْمَ الْجَوَارِ
وَمِنَ الْكِنَايَةِ : تَلَوْتُ الْإِبِلَ : طَرَدْتُهَا لِأَنَّ الْعَارِدَ يَتَّبِعُ
الْمَطْرُودَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَتْلُو تَحَاكِيصَ أَشْبَاهًا مُحْتَمَلَةً

صَحْرَ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وَرُوي يَتْلُو . وَيُقَالُ لِلْحَادِي الثَّانِي ، كَمَا يُقَالُ لَهُ الْقَائِي .

قُرْ - أَطْعَمَ أَخَاكَ تَحْمَرَهُ لِأَنَّ أَبَى فَجَمْرَةٍ . وَعَلَيْكَ بِالْتَحْمَرِ
وَالسُّمْنَانِ . وَأَنْصَرَّتِ النَّخْلَةُ . وَتَحْمَرْتُ فُلَانٌ : أَطْعَمْتِي
التَّحْمَرُ . وَمِنْ أَبِي الْخِرَاحِ : مَا تَعْجِزُ عَنْ ضَيْفٍ فِي بَدْوٍ وَإِنْ
ذَهَبْنَا لَهُ وَإِلَّا تَحْمَرْنَا وَلَبَّيْنَا ، وَقَالَ :

إِذَا لَحْنٌ لَمْ تَقْرَأِ الْمُخَافَ ذَيْبَةً

تَحْمَرْنَا تَحْمَرًا أَوْ لَبَّيْنَا رَاهِبًا

أَيُّ لَبَّيْنَا لَهُ رَهْوَةً . وَفُلَانٌ تَامِرٌ ، مُتَمِرٌ ، تَمَارٌ ، تَمَرِيٌّ ؛
أَيُّ ذُو عَمَرٍ ، مُكْتَبِرٌ مِنْهُ ، يَبْتَاعُ تَحْمَرًا ، حَبٌّ لَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَحْمَرُ الْحَمَامُ : قَدَقَتْ ، وَلَحْمٌ مُقْتَمَرٌ وَقَدْ
تَقْتَمَرُ ، وَقَالَ الْأَبْيَرُ بْنُ الْمُعَدَّرِ :

لَعِبْتُ الْعَصَا مَا كَانَ أَهْلًا لَدَيْكُمْ

تَقَدَّدَ لَحْمِي حَتَّى حَذَقْتُمْ وَتَقْتَمَرَا

وَقَسُّهُ تَحْمَرٌ بِكَذَا أَيُّ طَيِّبَةٍ . وَدَعَيْتِي إِنْ قَسِي لَيْسَتْ
بَحْمِيرَةٍ . وَوَجَدَ عِنْدَهُ تَحْمَرَةً الْغُرَابِ أَيُّ مَا أَرْضَاهُ . وَبَارَكَ
اللَّهُ فِيهِ وَمَتَّحَ وَأَنْصَرَ ، قَالَ :

فَلَتَحْمَرُ نِعْمَتِي الَّتِي لَمْ تَجْزِمَا

وَلَتَحْمَرُ طَعْنَتِي الَّتِي لَمْ تُقْتَمِرْ

أَيُّ لَمْ يُبَارَكْ فِيهَا .

تَحْمَرُ - تَحْمَرُ السَّنَامُ : ارْتَفَعَ ، وَمَتَّحَ تَامِيكٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنَاءُ تَامِيكٌ . وَقَوْلُ : شَرَكْتُكَ تَامِيكٌ
وَالْبَالُكَ سَامِيكٌ . وَقَدْ تَحْمَرُ فِي الْحُسْنِ ، وَإِنَّهُ لَتَامِكٌ
الْجَمَالِ . وَأَنْصَرَ الرَّيْعُ سَنَامَهُ . وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

إِلَى الَّذِي أَنْصَرَكَ الْمَعْرُوفُ أَسْمِيَّةٌ

مَعْرُوفَةٌ كَانَ لَهَا قَبْلَهُ جَهَبٌ

نَحْمٌ - تَمَّ تَعَامًا وَأَتَمَّهُ وَتَمَّمَهُ وَاسْتَقَمَّهُ وَاسْتَقَمَّ نَعْمَةً
اللَّهُ بِالشُّكْرِ . وَذَهَبَتْ فَلَانَةٌ إِلَى جَارِيهَا تَسْتَقِمُّهَا أَيُّ تَطْلُبُ
مِنْهَا يَمَةً وَهِيَ مَا تُثِمُّ بِهِ لَسَجَتَهَا مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرِ
أَوْ وَبَرٍ ، قَالَ أَبُو ذُرَّادٍ فِي صِلَةِ الْإِبِلِ :

لَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدْحَانِي مَا يُو

هَبُ مِنْهَا لِيُسْتَقِيمَ حَيْصَامٌ

لَحْزِيهَا عَلَى أَهْلِهَا . وَهَلْهُ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ الْمَالَةِ وَتَقِيمَتُهَا .
وَقَدْ تَمَمْتُ الْمَالَةُ تَقِيمَةً . وَرَجُلٌ تَمِيمٌ وَامْرَأَةٌ تَمِيمَةٌ :
تَامَا الْخَلْقُ وَكَيْفَاهُ . وَاجْتَمَعُوا فِتَامُوا عَشْرَةً . وَجَعَلْتَهُ لَكَ
يَمًا أَيُّ بَتَامِيهِ ، قَالَ طَلْقَيْلٌ :

حَوَازِبٌ لَمْ تَسْمَعْ نَبُوحَ مَقَامَةٍ

وَلَمْ تَرَ نَارًا يَمٌ حَوَازِبٌ مُجْتَمِرٌ

وَأَبَى قَائِلُهَا إِلَّا يَمًا أَيُّ تَامَاً وَمُخْبِتًا لَهَا . وَأَحْبَبُ لَيْلِ
التَّحْمَرِ وَالتَّحْمَرِ وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَبِيتُ أَكْبِيدُ لَيْلَ التَّمَا
مِ وَالْقَلْبُ مِنْ غَشْبَةٍ مُعْشَمِرٍ

وهذه ليلة التمام والتمام : ليلة تمام القمر . وولدت
لتمام وتمام . وألقت ولدها لغير تمام وتتمام . وقد
أتمت فهي مقيم كما تقول : مقرب ومُدُنٍ التي دنا
نحتاجها ، قال :

زَفِيرُ اللَّيْمِ بِالْشَيْلِ طَرَفُ
بِكَاهِيلِهِ فَمَا يَرِمُ الْمَلَالِي

وصي منم : حلفت عليه التمام . وتمتت عنه العين
أنشأ تشا أي دفعتها عنه بخلق التهمة عليه . وفي الحديث :
« من علق نيمة فلا أتم الله له » .

ومن المجاز : تمم على الجريح إذا أجهز عليه . وتم على
أمره : مضى عليه . ويم على أمرك ويم إلى مفصلك ،
وتم تمامه .

تمهل - اتمهل الرجل : طال واعتدل ، وإته تمهل
القوام ، قال أبو تمام :

إِنَّ الْأَشْيَاءَ إِذَا أَصَابَتْ مُشَدَّبٌ
مَنْهُ ائْتَمَلْ ذُرَى وَأَتْ أَسَاوِيلَا

واتمهلت الروضة : طال نباتها ، أخذت حروف المهمل
مع التاء فبني منها رباعي فيه معنى السبق في السؤق .
وتقول : تمهل في الجند ، واتمهل في الشرف .

تا - تنأ بالبلد وتنح بمعنى ، وهو ثاني ببلده ، وهو من
تنأ تلك الكورة إذا كان أصله منها . ويقال : أمين تنأيا
أنت أم من طرائها ؟ وقال أبو النجم :

وَاللَّهُ مَنْ شَاءَ بَرَزَ كَرَمًا
وَهُوَ الَّذِي أَرَوَى بَوَادِي زَمَرًا
تُنَاءَهَا وَالرَّاكِبُ الْمُعَمَّمَا

وتنأ غيبنا شهراً ، قال أبو نخبلة :

إِذَا لَقِيتَ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا
لَقِيتَ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخَا وَانِيَا

شَيْخًا يَظَلُّ الْحَيْجَجَ التَّمَايَا
غَيْبًا وَلَا تَلْفَاءُ إِلَّا تَانِيَا

ومن المجاز : تنأ على أمر كلما إذا قر عليه لازماً لا يفارقه .
تنف - قطعوا تنوفة ذات أهوال . وذكرته وبيننا تنائف .
ثم - انكسفت الشمس فاضت كأنها تنومة .

تن - هو سينه وبينه أي تربته ، وهما سينان وتينان .
وتقول : ما هما تينان ولكن تينتان . والتين حبة عظيمة
يرحمون أن السحابة تحملها فتلقبها على بأجوج وأجوج
فيأكلونها .

نوب - تاب العبد إلى الله من ذنبه ، وتاب الله على عبده ،
والله تواب وإلى الله المتكأ . واستتاب الحاكم فلاناً : عرض
عليه التوبة ، والمرئد يستتاب . وأدرك فلان زمن التوبة
أي الإسلام ، لأنه يتأب فيه من الشرك ، قال الجعدي :

دَارُ حَيٍّ كَانَتْ لَمْ زَمَنَ التَّوْبِ
بَعْدَ لَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

فوج - عقد عليه النج ، وميك متوج وتوجه فتقوج .
وفي صفة العرب : العمام تيجانها والسبوف سيجانها .
وتقول : خرج تحت الأعوجي وعلى يده التوجي ، أي العنبر
المسبوب إلى توج ، من قرئ فارس ، قال الشمرذكي
البربومي :

أَحْمَ مِنْ تَوْجٍ مَحْضٍ حَبْهَ
مَكْنٌ عَلَى الشَّمَالِ مَرَكَبَهَ

نور - فعل ذلك تارات وتارة بعد أخرى ، وهذه شر تاراتك .
ومنها قولهم : تاورته بمعنى حاوده . « وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ بالتور » وهو إزاء صغير ، وهو مذكر
عند أهل اللغة . ومررت بباب العمرة على امرأة تقول بلحارتها :
أحيريني ثويرتك ، وسمي بذلك لأنه يتعاور ويتردد ،
أو سمي بالتور وهو الرسول الذي يتردد ويدور بين العشاق ،
قال :

والتور ليمنا بيننا ممهل
يرضق به الماني والمرسيل

وماخذُهُ من التَّارَةِ ، لَأَنَّهُ تَارَةٌ هَذَا وَتَارَةٌ هَذَا .

نور - تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى كُلِّهَا ، وَإِنْ نَفْسِي لَتَتَوَقَّ إِلَى مَعَالِي الْأُمُور ، وَهِيَ تَوَاقَّةٌ إِلَيْهَا ، وَأَنَا لَأَتِيَنَّ إِلَيْكَ .

ومن المَجَاز : تَأَقَّى إِلَى الْغَايَةِ : أَسْرَعَ إِلَيْهَا وَخَفَّ . وَتَأَقَّتْ حَيْثُ بِالْذَّمِّ : بَدَرَتْ بِهَا . وَتَقَّى إِلَيَّ : أَسْرَعَ .

نوم - صَبِيٌّ ذُو ثُومَتَيْنِ وَمَتُومٌ : مَقْرُطٌ بِدُرَّتَيْنِ . وَقِيلَ : الثُّومَةُ حَبَّةٌ مِنْ لَبَنَةٍ شَبَّهِ الدَّرَّةَ . وَقِيلَ : الْقُرْطُ ، قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَتَا :

عَانِيَةً حَيْرَفٌ مُعْتَمَةٌ
يَسْمَعِي بِهَا ذُو ثُومَةٍ لَبِيٌّ

وقال أبو النجيم :

يَا دِجْلٌ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَحْرُومًا
مَا كُنْتَ تُعْطِينَ الْفَقِيرَ دَرَمًا
وَتُغْرِقِينَ الشَّبِيحَ وَالْمُتَوَّمَا
وَتَسْتَعِينُ السَّنْبُلَ الْمُحْرَمَا

كان خالد القسري قد سدها فزيرع في أرضها . ويقال للصدقة أم ثومة ، حكم لها ، ولذلك لم تُصرف كإن دابة . ومن المَجَاز : قول ذي الرمة :

وحتى أتى يومٌ بكادُ من اللظى
بهِ الثَّوْمُ في أفحوصِهِ يَنْتَمِيحُ

يشفق ، أراد البئس فسماه ثوماً على الاستعارة .

نوره - نوره بمعنى نبيه . وفي شتائمهم : يا متوه ، ويا مروء ، وما بال ذلك المتوه يفعل كذا ؟

نور - فحلَّ الحبلَ والخيطَ نوراً واحداً أي طاقاً واحداً لا لقوى له . وكان نوراً فصار زواً ، أي زوجاً معه آخر . وفي الحديث : « الطوائفُ نورٌ والاسميجناسُ نورٌ » .

نوي - نوي ماله نوي : ذهب لا يبرجى ، ومالٌ نوي ، وأنوي ماله . وفي مثل : « أنوي من ديني » .

نهر - وقعوا في نيهودٍ من الرمل وهو الذي يتهاوى ولا يملكك .

نهم - أنهتوا وقاهتوا : أتوا نيهامةً ونزلوها ، وهم

مُنْهَمُونَ وَمُنْهَمُونَ . وتقول : نحن نهمٌ وهم شأمٌ . وإذا مَبَطُوا الحِجَارَ أَتَهَمُوا أي استوخموا .

نح - وقع فلان في مهلكةٍ فأنبح له من أقلده وتناح له من عكلمه . وأناح الله لعبد كذا : قدره . وفرسٌ تَبَاحٌ وميتبَحٌ وتَبَحَّحانٌ : يعترض في مشيه ويميل على قُطْرَيْنِ . ورجلٌ تَبَحَّحانٌ : عريضٌ ، وقلبٌ ميتبَحٌ ، قال الراعي :

أَيُّ أَثَرِ الْأَطْعَامِ حَبْنُكَ تَكْنَحُ
نَمْ لَا تَهْتَا إِنَّ قَلْبَكَ مَيْتَبَحُ

نهر - بحرٌ متلاطمٌ التَّيَّارُ وهو الموج ، قال عدي :

هَفُّ الْمَكَايِبِ مَا تُكَلِّدِي خُسَاسَةً
كَالْبَحْرِ يَكْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارَا

وخُسَاسَتُهُ : حُلَاقَتُهُ .

ومن المَجَاز : فرسٌ تَيَّارٌ : يهوى في عدوه كما قيل بَحْرٌ ، قال عدي :

وَإِذَا اسْتَقْبَلَ اتِّلَابٌ مُنِيفَا
رَهِيلَ الصَّدْرِ مُقْرِهَا تَيَّارَا

ويقطع حرقاً تياراً : سريعاً بحرية . ورجلٌ تَيَّارٌ بِنَاه : بطيحٌ طُمُوحٌ الموج من نيهيه .

نيس - عزٌّ تَيْسَاءُ إِذَا كَانَ قَرَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرَّ النَّيْسُ .

ومن المَجَاز : تَيْسَاءُ الْمَاءُ : تَطَلَّحَتْ أَمْوَاجُهُ . وَتَايَسَ قِرْنُهُ : مَارَسَهُ . وَبَيْنَهُمْ مُتَايَسَةٌ وَبَيَاسٌ . وَتَيْسَ الْبَعِيرِ وَغَيْسَةٌ : ذَلِكَ . وَبَيْسِي جَعَارٍ ، أَي كَوْنِي كَالْتَيْسِ فِي حُسْنِهِ يَا غُبَيْعُ ، مِثْلُ فِي الْأَحْمَنِ . وَهَنْزٌ اسْتَنْتَيْسَتْ مِثْلُ فِي ذَكِيلٍ عَزٌّ . وَيُقَالُ لِلتَّكَاحِ : هُوَ مِنْ مَتَبُوسَاءِ بَنِي حِمْيَانَ .

نح - فلان يتنايح في الأمور : يرمي بنفسه فيها من غير تثبُّتٍ . وَتَنَابَحَ النَّاسُ فِي الشَّرِّ : تَهَاقَتُوا فِيهِ . وَمَا لَكُمْ تَتَابَعْتُمْ وَتَتَابَعْتُمْ ؟

لهم - هُوَ تَيْهَمُ اللَّهِ أَي عَبْدُ اللَّهِ . وَيَتَمُّ : حَبْدُهُ .

ومن المَجَاز : تَامَتْ فَلَانَةُ قَلْبِهِ وَتَيْمَتُهُ ، وَهُوَ مَيْمٌ . وَتَرَاتُ شَرُّ الْمُتَيْمِينَ ، قَالَ لَكَيْطُ بْنُ زُرَّكَوَّةَ :

ثامت فؤادك لو تجزيك ما صنت

إحدى لساء بني ذهلر بن شيبان

ومن ابن الأهرابي : تيمت قلبه : حلقته ، من التيمه وهي التيمكة . وقيل فكلته ، من التيماء وهي المقازة المفضلة .

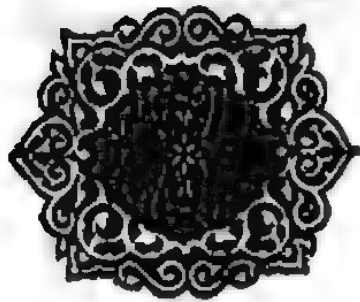
لبن - أرض متانة : كثيرة اللبن .

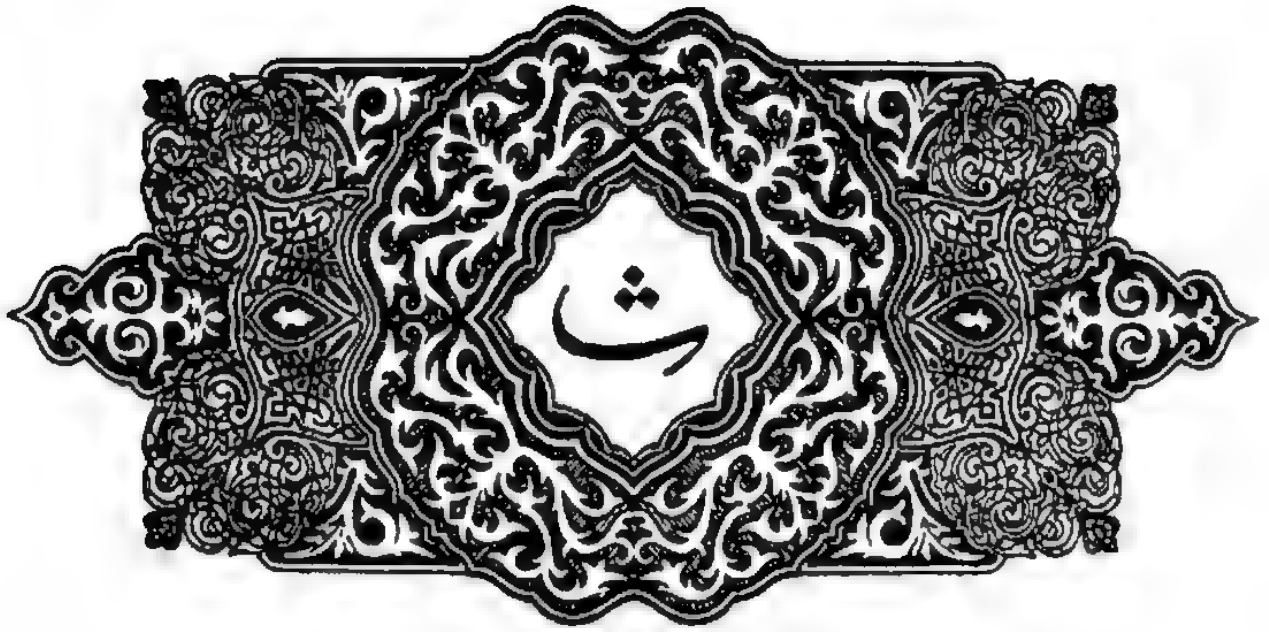
ليه - تاه في أمره : لم يهر ، وقتهته . وأرض متيهاة :

يتكاه فيها . ووقعوا في ليه وتيهاة . وتاه علينا فلان : تكبر ، وهو يتيه حل قومه . وكان في الفضل رايه عظيم . وقيل له : به ما شئت فلا يصلح التيه لغيرك . ورجل قتيهان وتيهاان : جسر يركب رأسه في الأمور . وجمل تيهاان وناقك قتيهاان : قال الخبيري :

تكد منها قتيهاان جسر

الفضل بن يحيى البرمكي .





لأب - تناب الرجل ، وكثره التناوب المصلي . وفي منكر :
« أحدى من الثوباء » ، وقال عتبة بن مريداس :

فما قمتُ حتى راعني ثوباًوما
وصوتُ منادٍ للصلاة مكبرُ

وهو من ثياب الرجل إذا استرخى وكسل .

لأج - لا بدّ للنتاج من الثواج ، وهو الثعام ~~تساجت~~ تساجت
التمجة . ولهم الصاهيل والتساحيج والخائر والتاليج ،
قال الكميت :

رأيتُ فيهم كرائمٍ ذوي اللد
في التامجات جنتِ الظلام

لأد - مكانٌ شديدٌ ولبنةٌ شديدةٌ وذاتٌ شأدٍ وهو الندى .
ومنه قولهم : يابن السأداء وهي الآمة ، كما يقال : يابن الرطبة .
وإذا استضعف رأي الرجل قبل إته لابنٌ شأداء .
ومن المجاز : أمتُ فلاناً على شأد إذا أفلكت ، لأن المكان
الشدّي لا يقرّ عليه . ويقال لأشدّين مبركك ولأدعن
نومك توثاباً . ولخيدٌ شيدةٌ : فاحصة ، حبرٌ من النعمة
بالرطوبة .

لأر - نارتُ فلاناً بحميمي إذا فكتته به . ونارتُ حميمي
وحميمي إذا فكتت فائقته ، فعنوك مثوورٌ وحميمك
مثوورٌ به ، قال قبس بن الخطيم :

نارتُ حديتاً والخطيم فلم أضبع
وصيةً أشباخ جملتُ إزاءها

وقال كنهشة :

فلن أنتم لم تشاروا بأعيكم
لمشوا بأذان النعام للمكتم

وتأري غنم فلان أي ذنبل ، وأنا أطلب تأري عنده ،
قال القزوقي :

وتولوا بها صحنى على كائني
بها سكم في كنف صاحبيه تارُ

وفلان تأري أي الذي عنده ذنبل وهو قاتلٌ حميمه ، قال :

فنتُ به تأري وأدركتُ ثورتي
إذا ما تناسى ذنبله كلٌ غيبتي

ويقال للتأري أيضاً : تارُ ، فكلٌ واحد من الطالب والمطلوب
تارُ صاحبه ، وكلٌ واحد منهما يقول فلان تأري ، أحدهما
كالصبيد والثاني كالعدل . ويحوز أن يكون الذي بمعنى التأري
حلوقاً من التأري ، كالتأري والتأري من التأري والتأري ،
فلا تهنر ألفه كما لا تهنر ألفها لأنها ألفٌ فاعل .

وأدرك فلان تاراً متبهاً وأصاب التأري المتبهاً إذا قتل نبيلاً
فيه وفاة لطيفته . وجميع التار الذي هو معنى قاتل :
يا لتكرات الحسين ، أريد : تعالين يا تارايه أي يا ذنبله

فهو أو ان طلبك كن ، قال حسان :

لاني لمنهم وإن غابوا وإن شهدوا
حتى السمات وما سُميت حسانا
لتسمعن وشيكا في دياركم
الله أكبر يا لارت عسانا

وأنارت من فلان إذا أخلت ثارك . واستنارت ولي القبل
إذا استغاث لبشار بمقتوليه ، قال :

إذا جامهم مستغثير كان نصره
دعاه ألا طيروا بكل وآى نهدي

ومن المجاز : لا ثارت فلانا بداه أي لا فقتاه ، مستعار
من ثارت حبيبي إذا فقت به .

لأط - الشمس تغرب في شاطئة أي في حشاة . وفي مثل :
« شاطئة مدت بماء » لفساد بقرن بمنه ، لأن الحشاة إذا
صبت عليها ماء زادت فسادا .

ومن المجاز : شيط اللحم : فسد ، مستعار من فساد
الشاطئة .

ثال - تقال جده : خرجت به التاكيل ، وقد كثر
الرجل .

ثاي - فلان يتراب الثاي أي يصلح القصاد ، من ثبي الخرز
إذا انخرم ، وأثائه الخارزة . وقد عظم الثاي بينهم إذا
وقعت بينهم جراحات وقتل .

لبت - فلان ثابت القدم من رجال ثبت . ورجل ثبت الجحنان
وثبت الغدير إذا لم يزل في خصام أو قتال . وفارس ثبت
وثبيت ، قال العجاج :

ثبت إذا ما صبح بالقوم وكثر

ورجل ثبت وثبيت : حافل متعاسك ، وقيل : هو القليل
السقط في جميع خصاله ، وقد ثبت ثباته . وفلان له
ثبت عند الحملة أي ثبات ، قال :

وعندهم مهادني من وكالينا
فما لهم لدى حملينا ثبت

وهو ثبت من الأثبات إذا كان حجة لخصه في روايته .
ووجدت فلانا من الثقات والأعلام الأثبات . وثبت في
الأمر واستثبت فيه إذا تأني . ورجل ثبت في الأمور :
متثبت . وثبت الشيء واستثبته . وضرب الوكدة في
الحائط فاثبتته فيه .

ومن المجاز : أثبتوه : حبسوه . وضربوه حتى أثبتوه
أي أختنوه . وأثبتته الجراحات وأثبه السقم إذا لم يقدر
على الحراك . وبه ثبات لا ينجم منه . ونظرت إليه لما أثبتته
بصري . وأثبت اسمه في الديوان : كتبه . وأثبت الشيء
معرفة إذا قتله حيلما . وثبت ليدك وأثبت الله ليدك :
دعاه بدوام الأمر .

لجج - لبتجة فكسر لبتجة أي ضربه . يقال : لبتجة بالعصا .
واللجج ما بين الكاهل إلى الظهر . ورجل ألجج : فاقه
اللبجج . وتلجج الراعي بالعصا : جعلها على ظهره وجعل
يدبه من ورالها .

وفي مثل : « عارض فلان في قومه لبتجا » هو رجل من
البن حاف بعض الملوك فصاحته عن نفسه وأهله دون قومه ،
فضرب مثلا لمن لا يهتم أمر قومه . ورجل ملجج : مضطرب
الحك في طول . وتلجج الكلام : لم يأت به على وجهه .
وتلجج الخط : لم يثبت ، وهذا خطأ ملجج .

ومن المجاز : تستمت الحمر ألباج الكلام ، قال
الرامي :

إذا الرمل قدم ألباجه
أبان لراكبيها المتخضر

لراكب الناقة يعني نفسه ، أي يبين له موضع اختصار الطريق
لمعرفته بالطرق . وركب لبتج البحر . ومعنى لبتج من الليل .
والنقمة لقتما مثل ألباج القتا وهي أوساطها ، وقال ذو
الرمة :

يجزع كالألباج القتل المتتابع .

لبر - ثابت على الأمر مثابرة : داوم عليه . وهو مثابر على التعلم :
مواظب . ولبره الله : أهلكه هلاكاً دائماً لا يتمش بعده ،
ومن ثم يدعو أهل النار : والبروراه . وما تبرك عن حاجتك :

ما تَهْطُكَ؟ وهذا مَثْبِرٌ فَلَاحَةٌ: لَمَكَانَ وَلادَتَهَا، حَيْثُ يَثْبِرُ مَا
النَّفَاسُ. وهذا مَثْبِرُ النَّاقَةِ: لَمَنَاجِيهَا، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

بُجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرٍ
وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِينِ

يَعْنِي لَمْ تَكِيدْ وَلَمْ تُحَلِّبْ. وَيُقَالُ: لَا أَفْعُلُ وَرَبُّ الْأَكْبِيرَةِ
الْفُئْبَرُ، وَهُوَ جَمْعُ فُئْبَرٍ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ.

لَبَطَ - لَبَطَهُ مِنَ الْأَمْرِ: رِيثَهُ فَبَطَطَ، وَمَا تَهْطُكَ مِنْ ذَلِكَ؟
وَعَلَامٌ لَبِطٌ وَجَارِيَةٌ لَبِطَةٌ: فَيُهَا كَسَلٌ وَلِفْكَ، قَالَ:

وَفَوْقَ مَتْنَبٍ غَلَامٌ لَبَطُ
لَا لَبِطٌ الْقَبْرِ وَلَا آفِ

وَفَرَسٌ لَبِطٌ: ثَقِيلٌ لَلتَّزْوِ عَلَى الْحَيْجَرِ.

لَبَرُوا - تَبَرُّوا إِلَى الْعَدُوِّ ثَبَاتٌ وَثَبِينَ أَيُّ جَمَاعَاتٍ مَضْرُوقَةٍ.
وَعِنْدَهُ أَلْبِيَّةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَأَنَابِي. قَالَ حُمَيْدٌ الْأَرْطُ:

فَدِ اخْتَدَى وَالْعَبِيحُ حَمَرُ الطَّرَزِ
بَسُحْقِ الْمَيْمَةِ مَيَالِ الْعَدَزِ
كَأَنَّهُ يَوْمَ الرِّهَانِ الْمُحْتَفَرِ
دُونَ أَنَابِي مِنَ الْخَيْلِ زُمَرِ
ضَارِبِ عَدَا بِتَغْضُ حَيْثَانَ لِلطَّرِ

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُ مَا يَدِلُّهُ عِنْدِي مَالٌ مُثَبِّيٌ وَلَا وَلَدٌ
مَرَبِّي، أَيُّ جَمْعٍ مَجْعُولٌ ثَبَاتٌ. وَثَبَّى اللَّهُ لَكَ النِّعَمَ:
سَالَهَا إِلَيْكَ ثَبَاتٌ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ تَعْلَبَةَ الْأَزْدِيُّ:

أَتَنِي عَلَى اللَّهِ إِمَّا كُنْتُ فِي بَلَدِكَ
حَسَنَ الشِّتَامِ بِمَا ثَبَّى لِي النِّعَمَا

وَتَبَّى عَلَى الرَّجُلِ: أَتَنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً كَثِيراً كَأَنَّمَا أَوْرَدَ عَلَيْهِ
ثَبَاتٌ مِنْهُ.

لَمَجَجَ - لَمَجَّ الْمَاءُ وَالْدَّمُ بِشَجْهِ تَجَجًا، وَسَحَابٌ تَجَاجٌ،
وَتَجَّ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَتَسَجُّ بِالْكَسْرِ تَجِيجًا، يُقَالُ: اكْتَفَى الْوَادِي
بِتَجِيجِهِ، قَالَ حُدَافَةُ بْنُ غَاثٍ:

بَتَرَوْهَا دِيَارًا رَحْبَةً وَسَقَوْا بِهَا
سَحَابًا تَتَجَّ الْمَاءُ مِنْ تَجَجِ الْبَحْرِ

وَقَالَ حُمَيْدٌ:

حَلَّتْ حَزَالِيَّةُ الْخَنْتُو
بُ فَتَجَّ وَامِيَّةٌ غُرُوقُهُ

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَطِيبٌ مَيْتَجٌ مَيْسَجٌ. وَفُلَانٌ غِبْتُ لُجَاجٍ
وَبَحْرُهُ حَبَجَاجٌ.

لَجَرٌ - طَعْنُوهُمْ فِي الثُّغَرِ وَالشُّجَرِ. وَالشُّجْرَةُ وَسَطُ النَّحْرِ.
وَيَقُولُ أَخَذَ سُلَافَةً الْعَمِيرِ وَتَرَكَ حَتَالَةَ الشَّجِيرِ، وَهُوَ
الْثُّغْلُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَتَمَّوْا لِي شُجْرَةَ الْوَادِي أَيْ فِي وَسْطِهِ.

لَجَلٌ - رَجُلٌ أَنْجَلٌ مَتَجَلٌ، وَالْأَنْجَلُ عِظَمُ الْبَطْنِ
وَأَسْرَعُهَا. وَاطْلُبْهَا لِي عَمَصَاءَ تَجَلَاءَ لَا غَوَصَاءَ تَجَلَاءَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: حَلَّةٌ تَجَلَاءَ وَمَزَادَةٌ تَجَلَاءَ: وَاسِعَةٌ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

تَسْتَفِي مِنَ الرَّدَّةِ مَثْفَى الْحَمَلِ
مَثْفَى الرِّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَنْجَلِ
لِلرَّدَّةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ شَاءَ مِرْدٌ إِذَا أَمْرَعَتْ. وَطَعْنَا أَنْجَلٌ
الْبَلَّ إِذَا سَرَرُوا فِي وَسْطِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَأَطْمَنَ الْأَنْجَلُ بَعْدَ الْأَنْجَلِ
مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِكَادِي جَمَلِ
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَوَلَّى أَنْجَلُهُ

لَجَمَ - أَنْجَسَتِ السَّمَاءُ ثُمَّ أَنْجَسَتْ أَيُّ أَمْطَرَتْ بِسُرْعَةٍ
ثُمَّ أَفْلَسَتْ.

لَخْنٌ - لَخْنُ النَّفْسِ: كَثُفٌ وَغُلْظٌ، يَخْنُ وَتَخَانَةٌ
وَتَخُونَةٌ، وَثَوْبٌ تَخِينٌ، وَمَا ثَوَّبَ لَهُ لَخْنٌ وَبُغْضٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْخَنَتْهُ الْجِرَاحَاتُ، وَتَرَكَهُ مُنْخَنًا وَكَيْلًا،
وَأَنْخَنَ فِي الْعَدُوِّ: بَالِغٌ فِي قَتْلِهِمْ وَغُلْظٌ. وَأَنْخَنَ فِي
الْأَرْضِ: أَكْثَرَ الْقَتْلَ. وَأَنْخَنَ فِي الْأَمْرِ: بَالِغٌ فِيهِ. وَأَنْخَنَتْهُ
مَعْرِفَةٌ، وَرَمَتْهُ مَعْرِفَةٌ إِذَا فَتَكَتْهُ حِلْمًا. وَأَنْخَنَتْهُ قَوْلُهُ:
بَلِّغْ مِنْهُ. وَامْرَأَةٌ مُنْخَنَةٌ: ضَخْمَةٌ. وَاسْتَنْخَنَ مِنْهُ الْإِغْيَاءُ
وَالْمَرَضُ: غَلَبَانِي. وَاسْتَنْخَنَ مِنْهُ التَّوَمُ: غَلَبَنِي. وَفُلَانٌ

رَبِّينَ تَحِينُ الحِلْمِ . وهو أَهْزَلُ تَحِينٍ وَمُؤَدِّ تَحِينٍ .

للح - صحابٌ وادِيٌّ لَدَيْ : منصبة .

لدي - امرأةٌ قَدِيحَةٌ : عظيمةُ التدين ، ولساءٌ لَدَيْ . وكان هذه البُدَيْةُ بَدُ ذِي التَّدِيَةِ ، وهو رأسُ الخوارج . واجمله في التَّدِيَةِ وهي وعاءٌ يتلقاه الفارسُ قَدَرًا جُمُوعَ الكَفِّ يحمل فيه الريشَ والعقبةَ .

ومن المجاز : قد ارتضع فلان لَدَيْ الكَرَمِ .

لرب - (لا تَقْرِبْ عَلَيكُم) . وقال تَبَعَ :

لَفُتُوتُ عَنْهُمْ عَفْوٌ غَيْرُ مُتَرَبِّ

وَتَرَكْنَهُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدٍ

لرد - لَرَدْتُ الخَبَرَ أَرَدُهُ وهو أن تَقَعَهُ ثم تَبَلَّه بِمَرَقٍ وتَفَرَّقَ في وَسْطِ الصَّحْكَةِ ويجعل له وَكْبَةً ، وهو التَّرِيدُ ، والتَّرِيدَةُ ، والتَّرْدَةُ . يقال : جاء بِتَرِيدَةٍ كَرْبُفَةٍ الْأَرْتَبِ ، وهنَّ التَّرْدُ ، والتَّرْدُ ، والتَّرَايِدُ ، وقال :

أَلَا يَا خَبْرُ يَا ابْنَةَ أَرْدَانٍ

أَبَى الْمُخْلَعُونَ دَوْلَكَ أَنْ يَتَنَامَا

ومن المجاز : في شَفْبِكَ تَفْرِيدُ أَي تَشْتَقِيهِ وَتُرَدُّ ذِيحَتَكَ إِذَا كَانَتْ مَدِيحَةً كَالَّتِي لَفَّتْ وَلَمْ يَقْرَأ .

لرد - سحابةٌ لَرْدٌ وعَيْنٌ لَرْدٌ : غريبةٌ ، وقد لَرَدَتْ تَغِيرًا ، بالكسر ، وَلَرَدَتِ السَّحَابَةُ مَاعِهَا تَلَرْدًا ، بالضم ، قال حنزة :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ حَبِينٍ لَرْدٌ

فَرَكَنَ كُلُّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

أراد بالعَيْنِ السَّحَابَةَ النَّاشِئَةَ مِنْ حَيْنِ الْقِبْلَةِ . ورجلٌ لَرْدَارٌ : مِهْدَارٌ .

ومن المجاز : نافقةٌ لَرْدٌ وتَرَوْرٌ : واسعةُ الأحاليلِ ، كثيرةُ الدَّرِّ . وطمنةٌ لَرْدٌ وتَرَوْرٌ . وقرسٌ لَرْدٌ : مِسْعٌ ، قال :

وَقَدْ أَخَذُوا حِلَّ الْعَيْنِ

نِ بِالْمُنْجَرِدِ الثَّرِّ

وَنِي كَفْتِي كَالْمِسْجِ

وَنِي مَقْنَنِي كَالدَّرِّ

بِاخْتِلَاسٍ الْفَرْدِ

لَعَنَ نَفْسِي أَوَّلَ الشَّرِّ

لوم - رجلٌ أَلَرَمٌ ، وامرأةٌ لَرْمَاءٌ ، وبه لَرَمٌ وهو سقوطُ الثَّيْبَةِ . وَلَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَلَرَمْتُهُ فَرَمًا ، وَلَرَمْتُ ثِيَابِي فَفَرَمْتُ ، وَأَلَرَمْتُ .

لوي - شهرٌ لَرَى وشهرٌ لَرَى وشهرٌ مَرَى أي تكون الأرض نَدِيَةً أَوَّلًا ، ثم تَلَرَى الخُمْصَةَ ، ثم يطول النباتُ حتى يصلح للرعي . وَلَرَى المَطَرُ التَّرَابَ يَتَرَبَّى ، وهو مَتَرِيٌّ ، وَلَرَى التَّرَابُ لَهْوًا لَرًا ، وَلَرَيْتُ التَّرَابَ : قَدَيْتُهُ ، وَلَرَيْتُ السَّوْبَ .

ومن المجاز : أَلَرَى الرَّجُلُ لَحْوًا أَتَرَبَّى أَي صارَ ذا لَرَى وذا لَرَابٍ ، والمراد كَثْرَةُ المَالِ . ورجلٌ مَتَرٌ وذا لَرَوَةٍ وَلَرَاءُ ، ومنه لَرَى القَوْمُ يَتَرَوْنَ إِذَا كَثُرَ عَدَدُهُمْ . ومنه في لَرَوَةٍ وَلَرَاءُ ، قال ابن مَكْنِيل :

وَلَرَوَةٍ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ لِحَدَى حِرَاجِ الْحَرِّ مَنْ أَفَرُّ

وَلَقُلْتُ الثَّرِيانَ ، مثلٌ في سرعةِ نوَادِ الرِّجَالِ ، وأصله أن يَسْقُطَ النِّيبُ الْخَوْدُ فَيَلْتَقِي نَدَاهُ وَنَدَى الْأَرْضِ الْعِيقُ لَحْتَهَا . وَلَا تُؤَيِّسُ الْفَرَى بِنِي وَبَيْنَكَ أَي لَا تُقَاطِعُنِي ، قال جرير :

فَلَا تُؤَيِّسُوا بَنِي وَبَيْنَكُمْ الْفَرَى

فَإِنَّ الَّذِي بَنِي وَبَيْنَكُمْ مَتَرِيٌّ

وهذا لَرَى المَاءِ مِنَ الْقَرَمِ إِذَا لَدَيْ الْعَرَقِ ، قال طَلْحَيْل :

بَلَدَدَنْ ذِيَادَ الْحَامِيَاتِ وَقَدْ بَدَا

لَرَى المَاءِ مِنْ أَطْلَافِهَا يَتَحَكَّبُ

ويقال : إِنِّي أَرَى لَرَى الْغَضَبِ فِي وَجْهِهِ ، قال :

وَأَنِّي لَتَرَاكَ الضَّخِيكَ قَدْ بَدَا

نَرَاهَا مِنْ الْمُؤَلِّ قَمَا اسْتَقْبَرَهَا

وإنَّ فَلَانًا قَرِيبُ الْفَرَى بَعِيدُ النَّبْطِ : مَنْ يُعْطِي بِلِسَانِهِ وَلَا يَمْنِي بِمَا يَقُولُ . وَهَلَفْتُ لَرَى فَلَانٍ إِذَا أَدْرَكْتَ مَا تَطْلُبُ مِنْهُ . وَلَرَيْتُ بِكَ إِذَا فَرَحْتَ بِهِ وَسُرَرْتَ ، قال كثير :

وَأَنِّي لَا لَرِي أَنْ لَرَاكُمْ بِفَيْحَةٍ

وَأَنِّي أَيَْا يَكْرُ بِكُمْ بِخَمِيلٍ

عليهم الغارة : شنها ، وتعب البعير شغيفته : أخرجها ، قال :

بثعب ركشاء ككتون الأرقم

لعد - عشب تعد معد كاسلوق نساء بني سعد ، أي غصن ناعم .

فعل - بأسانيه فعل وهو زيادة سين ، أو دخول سين تحت سين مع اختلاف المئات ، ورجل أشعل ، وامرأة ثعلاء ، ونوم ثعل . والثعل اسم السن الزائدة ، وكذلك الطئبي الزائد ، قال ابن همام السكولي :

وذمروا لنا الدنيا وهم برضعوتها
أفاريق حتى ما يدروا لها ثعل

ومنه قولهم : وردة مثعل إذا كثر ولزدهم . ويقول : ثعلالة يا أرواح من ثعلالة ، وإن دعوت على أبناء رجل اسمه عمرو زفر قل : أبيع لكم يا بني ثعل رام من بني ثعل . قال امرؤ القيس :

رُبَّ رامٍ من بني ثعل
مُثْلِجٌ كَتَبَ في قَفَرِهِ

لعلب - وتمكن فيه تمكن الثعلب في الحببة أي رأس الرمح في أسفل السنان .

لعب - رُعب كالثعلب وكالثعلب وهو الماء المستنقع في صخرة أو صلابة من الأرض . ويقال للدوب الجمدة الثعلب .

لغر - له صبيان متغير ومتغور ، والمتغور الذي أثبت لغره ، والمتغور الذي أسقط لغره . ويقال للمكسور الثغر متغور أبطاً . يقال لغير فلان . وعن ابن دريد الثغر الصبي : أسقط لغره . وطعنه في ثغريه ، وهم الطعانون في الثغر . ولقوهم فتغروهم إذا سددوا عليهم للخروج فلا يدرون أين يأخذون . وتغرت من الحايض شيئاً أي كسرت ، وكل شيء تلمسته فقد تغرته .

ومن المجاز : أمسى الناس تغوراً أي متفرقين ضيماً . وعلان يد الثغر ، وكل فرجة يقال لها ثغرة . وهو يخرق ثغرة التجرد أي طرقة ومساكنه .

وهو ابن بجدكيها وابن ثركاما . وعلان ما يثري شيء ، وما يثري فيه أي ما يتبع فيه لتساويه .

لعلط - رجل لعل وألعل ورجال لعل ، وفيه لعلط ، وهو خيفة الحمية . تقول : إذا خلعت من اللعلط فلا ثبال باللعلط . ورجل لعل الحاجين ، وامرأة لعل الحاجين ، قال :

ولا ألقى لعل الحاجية

ن محرقة الساق ظمأى القدم

لثما يجمع الثعل والثعلط وهو الحق لأن الثعل الغالب عليهم الدعاء . ومرو رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية تركص صبيها لها وهي تقول :

ذوال يابن القرم يا ذواله

تمشي الثعل وتجلس المتثمة

أي تمشي مشي الأحسن . ورجل لعل بوزن هم ، وهو مقلوب من لعل . يقال : فلان لعل بين الساطع ، من قولهم : ساطعة مدت بماء .

لعب - تعب الماء : لعبته فالتعب ، ومنه متعب السطح ، ومتعب الحوض . وتقول : أبلت أفاق السيل الزاغب فأصيحوا خراطيم التناهب ، وسيل أنعوب ، وسالت الثعبان كما انساب الثعبان ، جمع تعب وهو المسيل ، قال :

وما تعب باتت نظره الصبا

بسرته واد متجد غير أنهما

ومن المجاز : صاح به فالتعب إليه إذا وثب يجرى إليه . وشدة أنعوب ، قال :

لما إذا حرّ الحرار واللوب

قوايم حوج وشدة أنعوب

وقال أبو ذؤاد :

وكل قابلية تهوي لوجهتها

لما أئني كضريح الدكوي أنعوب

وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق مختلف . وتعب

لعم - كان رأسه لعمامة وهي شجرة يضاء الزهر والتمر كان
جماعتهما هامة شيخ . وأنعم الوادي : كثر لعماته .

ومن المجاز : أنعم رأس الرجل إذا أيسر .

لعي - مجاورة في أنبيتهم الثغاء والرغاء ، وما لفلان ثاغية
ولا راغية أي شاة ولا ناقة . وأنيته لما أنفتق ولا أرغى ،
أي ما أعطى شاة ولا ناقة ، قال :

أبا مالك أوفدت نارك لغيري

وأرغيت إذا أنغي الموكلي في حبل

لعر - أنقر الذابة ، ودابة ميثقار : يرعى بمرجه إلى
مؤخره .

ومن المجاز : استنقرت السحابة : تلجست .
واستنقر الصارع : رد طرف لويه إلى خلفه فزره في
حجزه . واستنقر الكلب بلدتيه ، قال :

تعلم الدابة حل من لا كلاب له

وتنقي مريض المستنقر الحامي

وقيل : كان أبو جهل ميثقاراً وكذب قائله . وأنقره
ساقه من ورائه . وأنقره بئجة سوء : ألزقه بالشر .

لغرق - أفل جنداً من التفاريق وصول المال بالتفاريق ،
جميع لغروق وهو علاقة قمع الثمرة .

لغل - يقال في الماء والمرق والدواء وغيرها : علا صكوه
ورسب ثقله ، وهو غشركه . وأنفل الشيء إذا رسب
ثقله في أسفه . وبث راكب لقال قائد جرور ، وهو
الحمل الثقل البطيء . ولا غركنك حركة الرحا بفعالها ،
وهو نطع أو غيره يستطحنها عند الطحن ، وهو في محل
الحال ، كأنه قال : حركة الرحا مطحوناً بها .

ومن المجاز : وجدت بني فلان مشاكليين أي متبكتين
بالثقل ، وأهل البدو يستون ما سوى البن من التمر والحب
ومحورها ثقلًا ، وتلك أشد الحال عندهم . وليس الثقل
كالخيف أي ليس الذي يأكل الثقل كشارب الخيف .
وبها رحا من الناس ويقال أي جماعة نزل . وتبرذعت
فلاناً وتثقلت إذا علوت أي جعلته تحني بمزلة البرذعة
والثقل . وثقل اسمه إذا قعد .

لغن - غوى البعير حل ثقيانه إذا بركه .
ومن المجاز : قولم لعل بن جدا لله ذو الثغيات . وثالثته :
جالتته . وثالثته على كذا : أحفته عليه . وثقيت يده :
أكتبت وسجلت .

لقب - لقب الشيء باللقب ، ولقب القذاح حبه ليخرج
الماء النازل . ولقب الأمل الدر ، ودر مثقب ، وعنده
در حدكوى : لم يثقب .

وحن كما حن البراع المثقب

وثقن البراع لمين ، قال المثقب العبدى :

أرى متحسباً وكنت أخرى

وثقن الوصاوص للمبون

وبه سمي المثقب . ولقب الحكم الجلد فثقب . وهذا
إهاب مثقب ، وفيه ثقب ، وثقب ، وثقوب ، وثقب .
ومن المجاز : كوكب ثاقب ودري : شديد الإضاءة
واللؤلؤ ، كأنه يثقب الظلمة فيضد فيها ويدركها ، وقد
ثقب ثقباً ، وكذلك السراج والنار . ووثقبتها ،
ووثقبتها ، ووثقبت نارك بثقوب ، وهو ما ثقب به
من حراق وبتمر ومحورها . ورجل ثقيب ، وامرأة ثقية
مشبهان لثقب النار في شدة حرهما ، وفيهما ثقبية .
وحسب لثقب : شهيد . ورجل ثاقب الرأي إذا كان جزلاً
تطاراً . وأنتقي عنك عين ثاقبة أي خبر يقين . وثقب الطائر
إذا حكن كأنه يثقب السكك . ووثب الشيب في النخبة :
أخذ في نواحيها .

ويقال : ثقبه الشيب إذا غطته . وهو طلاع الخائب
أي الثنايا ، الواحد ميثقب لأنه يغل في الجبل فكانه يثقبه .
ومنه قيل لطريق العراق إلى مكة : الميثقب . يقال : سلخوا
الميثقب أي مضوا إلى مكة . وثقب غرر الناقة ، وناقته
ثاقب . ومن أبي زيد يقال : إن القلائد لثقيب ، وهي الغزيرة
تحاليل غزكر الإبل لغرورها ، وقد ثقببت لثاقبة أي
لغزورها فيها مثليد ، ولوق ثقب ، ومنه : ثقب هود
المرافج وثقب إذا جرى فيه الماء وأورق .

لغف - لغف القناة ، وعصى بها الثغاف ، وطلباه لثغفناه

في مكان كذا أي أدركناه . وثقيف العليم أو الصانع في
أوحى مدة إذا أسرحت أخذه . وعلام ثقيف ثقيف ،
وثقف ثقف . وقد ثقف ثقافة . وثالفة ثقافة : لاجه
بالسلاح وهي محاولة إصابة الغيرة في المسابقة ونحوها . وفلان
من أهل الثقافة ، وهو مثاقيف : حسن الثقافة بالسبب
بالكسر . ولقد تافقوا فكان فلان أثقفيهم . وحل ثقيف
وثقيف . وفي كتاب العين : ثقيف ، وقد ثقف ثقافة .
ومن المجاز : أدبه وثقته . ولولا ثقيفك وتثقيفك
لما كنت شيئاً . وهل تهذبت وتثقت إلا على يدك .

ثقل - ثقل الشيء ثقلاً ، وثقل الحمل على ظهره ،
وأثقله الحمل ، ورجل مثقل : حمل فوق طاقته . وحملت
الدابة ثقلها ، والذباب أثقالها أي أحمالها . وفلان ثقل
كثير أي متاع وحتم . ولوحلوا بثقلهم وأثقالهم وثقلتهم
بكسر القاف . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثاً
إلى الثقلين . وأثقلت الحامل ، وامرأة مثقل . وتثاقل من
الأمر . واتثقل إلى الدنيا : أخذ إليها . ووطئه وطأة المشاغل ،
وهو المتحامل على الشيء بوطئه . وثقلت الشيء أثقله
إذا رزقته . ودينار ثاقيل : راجح . وهذه الكلمة أثقل
من الأخرى .

ومن المجاز : ثقل سمي ، وثقل على كلامك ، وأنت
ثقل على جلسائك : وما أنت إلا ثقل الظل بارد النسيم ،
وأنت والله من الثقلاء ، وأنت مستثقل : يستثقل الناس .
وأثقله المرض ، ومريض ثاقيل ، قال لبيد :

رأيت الثقي والحمد خير تجارة
ربحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

ووجدت ثقلتي في جسدي ووثناً في عظامي . وأخذني
ثقلتي وهي النعسة الغالبة ، واستغل في نومه ، وهو مستثقل
كاليت . (وأخرجت الأرض أثقالها) أي ما في بطنها
من كنوز وأموال . وقد استعار الثقل للبيض من قال
وهو ثلبة المازني :

فكسراً ثقلأ ركباً بعدما
أثقت ذكاه يمينها في كالم

جعل ثقل الحقيق والنعامة مجازاً . ويقول العالم لفلان : هات
ثقل ، يريد كبه وأفلامه . ولكل صاحب صناعة ثقل .

ثغر - هل من ثقبية في ثقبية ، هي نصير الثقبية بضم الثاء
وهي السكرجة ، وجمعها ثغرات ، كخطوة وخطوات .
لكل - ثقلت الثواكيل ، وهي ثاكيل بولدها ، وثلثي ،
ومن ثكال ، وأثقلها الله ولدتها ، وأثقلت ، وهي
مثقلة إياه . ويقال : أثقلت : صارت ذات ثكل ،
فهي مثقلة ، ونساء مثاكيل . وامرأة مثكال : كثيرة
الثكل . ونساء الغرأة مثاكيل ، قال ذو الرمة :

ومستحججات بالغيراق كأنها
مناكيل من صيانة الثوب نوح

ومن المجاز : قصيدة مثقلة وهي التي ذكر فيها الثكل .
لكم - حل من ثكم الطريق وثكمه وهو وضعه .

ثلب - ما ثلثت سلماً قط . وما لك ثليب الناس وتثليم
أمرأهم ؟ وما انتهى الثلب إلا من أئمة الكلب .
وما حرت في فلان مثلبة ومثلبة . وفلان مثلوب ، وذو
مثالب . وما أنت إلا مثلب أي هادنك القلب . وبغير
ثلب : حرم ، ورمع ثلب : خوار . وقد ثلب ثلباً .

ومن المجاز : ما هو إلا ثلب أي شيخ حرم . استعيرت
لرجل صفة الحمل . تقول رأيت ثلباً على ثلب يده ثلب .
ثلث - جبل مثلوث : فئيل على ثلاث قوائم . ومزادة مثلوثة :
صليت من ثلاثة جلود ، قال :

هل لكم في سلعة نيلة
مزادة مثلوثة ثقبلة

وقال أبو ذؤاد :

فكان العين من مثلوثة
نضج الماء كلالاً لهمل

ومال مثلوث : أخذ ثلثه . تقول : ثلثت الركة . وأرض
مثلوثة : كربت ثلاث مرات ، ومثنية : كربت مرتين ،
وقد ثلثتها وثلثتها . وفلان يثقي ولا يثلي أي يثقل

السكرجة ، إنا صبر لكرائح .

من الخلفاء اثنين وهما الشيخان، ويُطيل غيرهما، وفلان يثليث ولا يترجع أي يمدّ منهم ثلاثة ويطل الرابع . وهذا شيخ لا يثني ولا يثليث أي لا يقدّر في المرّة الثانية ولا الثالثة أن ينهض . وهو يعني بحلّة الثلث ، بالكسر ، أي مرّة في ثلاثة أيام . وهؤلاء يكثرها ، وينبئها ، وليثها أي ولدعا الأول والثاني والثالث وكذلك إلى العشرة . ولوب ثلثي : طوله ثلاث أذرع . وثالث ثلث : عملاً ثلاثة آية في حكمة ، وهي التي ييسر ثلاثة من أخلائها . ويقال خلت بناته : صرّ خيلاً واحداً من أخلائها ، وشطّرها : صرّ خيلتين ، وثلث بها : صرّ ثلاثة ، وأجمع بها : صرّ جميعها . ومن المجال : التثّ حرّى ذي لثاها إذا صمّرت ، قال المزي :

ولد صمّرت حتى التثّ من نسوحيها
حرّى ذي لثا لم تكن قبل تكتكي

يريد حرّى وصبيها ، وذلك أن له ثلاث حرّى في طريقه ووسطه ، وانطوى ذو لثاها إذا لحق بطنها ، والثلاث : الخيرصيان ، والبليد ، والكترش ، قال الطرمّاح :

طواها السرى حتى انطوى ذو لثاها
إلى أبهرى درماء شعب السنايين

وروي : حتى ارتقى ذو لثاها أي ولدعا ، والثلاث السل ، والسبايا ، والرحيم ، أي صعد إلى الظهر . وعليه ذو لثا أي كساء حيل من صوف ثلاث من الغنم ، قال :

وأبرذنا تهني حليها وتدم
من غير ما يمسك من صوف الغنم
ذات ثلاث لوثها لون الحنم
صوف القاع والبهيّم والقنم

وهي أحلام لشاة .

ثلج - وقعت الثلوج في بلادهم ، وثلجتنا السماء ثلج وثلج ، وثلجنا الماء ثلجاً كثيراً ، وأثلج هامنا ، وأثلج الناس بمكان كذا ، وثلجت الأرض فهي مثلوجة .

ومن المجال : ثلج فواده ، وهو مثلوج الفواد ، قال

كعب بن لؤي :

لئن كنت مثلوج الفواد لقد بدّأ
بالحنم لؤي منك ذلة ذي خنفر

وهو الأحق البلبد ، وهو كما يقال : ماء القلب [الأصل موه القلب] ، قال :

إنك يا جهنم ماء القلب

لأن الدمي يوصف بالاشتعال والوقد ، ولطف الذكاء شاهد لذلك . وثلجت فواده بالخير فكليج . وثلجت نفسه بكنا : برّدت وسّرت ، ثلج ثلجاً ، وثلجت تليج وثلج ثلوجاً ، وأثلجت تليج . والحمد لله على تليج الحق وثلج اليقين . وأثلجت صدري بخبرك ، قال :

فقرت بهم عني وأثلجت جمعهم
وأثلجت لما أن قتلهم صدري

وحفر حتى أثلج إذا باشر برّدة التري وقرب من الماء . وأثلجت الرميّة : بلغ حرّها الندى ، وأثلجت إذا بلغ حرّها الماء . وأثلجت من الحشى وثلجت : أفلت . وأثلج ماء البئر : اقطع . وتصل ثلاجي ، وحديدة ثلاجية : شديدة البياض .

ثلط - ما ترقط ثرقماً ولكن ثلط عليه ثلطا ، الثرقط الزرابة والعيب .

ثلغ - ثلغ رأسه وثلغته : شدّغته . ورطب مثلغ : سقط من النخلة فانشدخ ، وتناثرت الثمار فثلغت .

ثلل - لا يقرى بين الثلّة وبين هذه الثلّة ، الثلّة جماعة الغنم ، والثلّة جماعة الناس ، قال :

آلتهن بالله ربّي لا أسألهم
حتى يسأل ربّ الثلّة الذّيب

وبنو فلان مئيلون : أصحاب غنم . وكساء جيد الثلّة أي الصوف ، سمّي باسم ما هو منه كسمية المطر بالسما . ولي الحديث في ماشية البنيم : « الروصي أن يصيب من ثلثها ورسلها » .

ولي المثل : « غرقاء وجدت ثلّة » . وقد أكل فلان :

كثر عنده الصوف . وثلثت عرش البيت وهو سقفة : خدمته ،
وبيت مثلول .

ومن المجاز : ثلث حرقته إذا ذهب ليوم أمره . وفلان
كثير الثلثة إذا كان أشعر البدن ، قال :

وأنت في الحمي قليل الملة
ضخم الكراديس كثير الثلثة
ذو سبلات وليحي عيثوته

فلم - ثلثت الحافظة ثلثاً وثلثته . وحافظ منظوم ومثلث ،
وقد انثلمت وثثلمت ، وفيه ثلثة وثثم ، وحوض ونؤي
أنثم ، وقد ثكمت ثلثاً ، ويقال : في السيف ثلم ، وفي
الإثاء ثلم ، قال النابغة :

رماد ككحل العين ما إن أبيته
ونؤي كجذير الحوض أنثم غاشم

ومن المجاز : هذا مما يتكلم الدين ويتكلم اليقين ،
وموت فلان ثلثة في الإسلام لا تُسد . وقد انثلموا عليه ،
وانثكوا ، وانثالوا ، وانثالوا ، وانهدوا ، وانصبوا .

ثمد - لو كنتم ماء لكنتم ثمداً أي قليلاً . وقال الأصمعي :
هو ماء المطر يبقى متحفظاً تحت رمل ، فإذا كُثف عنه
أدته الأرض . وتركناهم بتمعون الثماد ، وقال بشر
يصف خيلاً :

يارين الأسيّة مصليات
كما يتغارط الثمد الحمام

وتمد الماء بتميد فهو تاميد . وأثمد العين : كحلتها
بالإثمد .

ومن المجاز : أصبح فلان متموداً : فني ماء صلبه ،
والنساء تمكته . ورجل متمود : كثرت عليه السؤال
حتى أفقدوا ما عنده ، وأصبح الناس يتميدونه ، قال زياد
ابن مزيعة :

تمر الندى لا يكاد الحي يتميده
إلا لحدا وهو سامي الطرف يتيمم

وقال آخر :

تموداً لدى أبوابهم يتميدونهم
رمى الله في تلك الأكف الكوايسر

أي الفوارج للمسألة . وقد استتمدني فلان فتمدته أي
استطاني فأعطيته . وتمدت الناقة بالحلب : اشتقتها .

نحر - شجر مثمير ، وله تمر وتمر وتمر وتمر حسنة ،
واشترت تمره بستانه .

ومن المجاز : دق الجلاذ تمره سوطيه ، وسوط عظيم
الثمرة وهي العنقة في طرفه ، قال :

وإذا الركاب تكلفتها عطفت
تمر السياط قطوفها وتسامها

وفي الحديث : تكون في آخر الزمان فئة كثرة السوط
يتبعها ذباب السيف . وقطفت ثمرة فلان إذا طهر
وهي فلقته ، وقطفت ثمارهم ، قال :

ما زال عبياتنا لله يسلمنا
حتى دليتنا إلى بحبي ودينار
إلى حليجتي لم تتطفت ثمارها
لقد طال ما سجداً للشمس والنار

وفلان غصني بتمره قلبه : بمودته ، قال الكميت :

جلائق أزلت لك بقاع مجد
وأعطتك الثمار بها القلوب

وقال ابن مقبل :

لفتاة جعني لبالى بجتي
تمر القلوب بجيد آدم خاذل

وفي السماء تمره وتمر : تطلع من سحاب . وضربني
بتمره لسانه : بمد يدها إذا لسنك . (وكان له تمر)
أي مال ، وانظر تمر مالك ونماه ، ومال تمر : مبارك فيه ،
وأثمر القوم ، وتمرؤا ثموراً : كثر مالهم ، وتمر ماله
بتمر : كثر ، وفلان مجود ما يثمر له مال ، وتمر ماله تميماً .
وإن لبنت لحسن التمر ، وهو ما يرى عليه إذا مغيض من
أمثال الحصف في الجلد ، ولبن تمر ، وقد تمر تمر ،
وأثمر إثماراً ، وشربة التمرة وهي اللبن المثير ،

والعرب يقول : لَقْنَا اللهَ مُغَيَّرَةً وَأَسْفَانَا تَمِيَّزَةً ، وقال ابن مقبل :

وَكُنَّا اجْتِنَا مِرَّةً تَمَرَّ الْعَبَا
فَلَمْ يُبْقِرْ مِنْهُ الدَّهْرُ إِلَّا تَذَكُّرًا

ثمل - شرب حتى تَمِيلَ ، وهو نشوانٌ تَمِيلٌ ، قال الأحمسي :
أَمُولُ لِرُكْبٍ فِي دُرَّتَا وَقَدْ تَمِيلُوا
شَبِيحُوا وَكَيْفَ يَشْبِمُ الشَّارِبُ التَّمِيلُ

وَأَتَمَلَّكُمُ الشَّرَابُ . وَأَنَا لَا أَشْرَبُ إِلَّا حُلَّ تَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ
الْمَلَكِ فِي الْبَطْنِ . وَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا ثَمْلٌ وَتَمَلٌ وَهُوَ
التَّمَلُّ . وَشَرِبَ ثَمَالَةً الْبَيْنَ وَهِيَ رَغْوَتُهُ ، وَأَتَمَلَّ
الْبَيْنَ وَتَمَلُّ إِذَا رَعَا . وَسَقَاهُ التَّمَّ التَّمَلُّ وَهُوَ الْمُنْقَعُ .
وَتَمَلَّ التَّمَّ : تَرَكَّ فِي الْإِنْتِقَاعِ أَبَدًا حَتَّى اخْتَمَرَ وَهُوَ
التَّمَالُ . وَهُوَ تَمَالٌ قَوِيهِ أَيْ قِيَاسُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ ، وَقَدْ
تَمَلَّكُمُ بِتَمِيلِهِمْ .

ومن المجاز : رَنَحَتْ تَمَلُّ الْكُرَى ، قال :

وَقَبِيَّةٌ أَرَكْنُهُمْ مِنْ مَهْجَعٍ
وَالنَّوْمُ أَمَلٌ عِنْدَهُمْ مِنَ الْعَمَلِ

فَنَهَضُوا مَالِيَّةً حِمَاتُهُمْ
كَأَنَّهُمْ مِنْ الْكَلَالِ وَالْعَمَلِ

شَرِبْتُ تَسَافَرًا قَرَفًا حَيْصِيَّةً
كَرَرْتُ حَكِيمِيَّ حَكَلًا بَدَّ لَهْلُ

وَأَمَلَهُ النَّعَاسُ ، وَهُوَ تَمِيلٌ مِمَّا غَلَبَتْهُ الْوَسَنُ . وَوَطَبْتُ
تَمِيلٌ : مَلَأْتُ قَبِيلٌ . وَأَصْبَحْتُ نَفْسِي تَمِيلَةً خَائِيَةً أَيْ
مُسْرِعِيَةً خَائِيَةً . وَتَمَلَّ الْحَمَامُ ، وَحَمَامٌ مَثَلٌ ، وَهُوَ
الْمُطَرَّبُ الَّذِي يَكَادُ يَتَمِيلُ مِنْ يَسَحُّ صَوْتِهِ .

ثمم - كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةٍ وَرَمَّةٍ أَيْ أَهْلَ إِصْلَاحٍ شَانِهِ وَالْإِعْتِمَادِ
بِأَمْرِهِ ، ثَمَّ الثَّمِيَّةُ بِثَمَّةٍ ، وَرَمَّةٌ بِرَمَّةٍ إِذَا جُمِعَ وَأَصْلَحَتْ .
وَفُلَانٌ لَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رَمًّا . وَفُلَانٌ مِثْمٌ مِثْمٌ إِذَا كَانَ
يَكْتَبُ كُلَّ شَيْءٍ .

ومن المجاز : هُوَ لَكَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ ، وَعَلَى ظَهْرِ الْمُسْ
إِذَا كَانَ هَيَّانَ الْمَنَازِلِ . وَتَكَلَّمْتُ هَذَا تَكَلَّمْتُ وَلَا تَكَلَّمْتُ أَيْ

مَا تَوَقَّفْتُ .

ثمن - تَمَنَّتُهُمْ أَثْمِنُهُمْ : كُنْتُ لَأَمْنُهُمْ ، بِالْكَسْرِ ، وَبِالضَّمِّ
أَخَذْتُ ثَمَنَ أُمُورِهِمْ . وَكَانُوا سَبْعَةً فَأَتَمَنُّوا أَيْ صَارُوا ثَمَانِيَةً ،
وَأَخَذْتُ ثَلَاثَةَ ثَمَنِيَّتِهَا مِنْ تَرْكَةِ زَوْجِهَا ، قَالَ :

أَلَا لَا تُعِينَنِي حُلَّ الْبُخْلِ وَاجْتِنِي
ثَمَنِيَّتَكَ إِنْ مَرَّتْ عَلَيَّ شَعُوبُ

وقال :

لَإِنِّي لَسْتُ مَنَّكَ وَلَسْتُ مِثْنِي
إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ

وَأَبِلُ ثَوَامِينَ : مِنَ الثَّمَنِ بِمَعْنَى الظَّمِّ ، وَكَسَاءُ ذُو ثَمَانٍ :
تَمَلُّ مِنْ ثَمَانِي جِزَيَاتٍ ، قَالَ الرَّاهِي :

سَهَكْتُكَ لِلرَّحَلِ ذُو ثَمَانٍ
حَتِيفٌ تُبْرِيمِيْنُ لَهُ جَفَلَا

ومطاع ثمين : كَثِيرُ الثَّمَنِ ، وَسِيلَعَةٌ ثَمِينَةٌ ، وَقَدْ
تَمَنَّتْ ثَمَانَةً . وَتَقُولُ : هَذَا الْمَتَاعُ الثَّمِينُ لَكَ مِنْهُ
الْثَّمِينُ . وَأَتَمَنَّتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ ، وَأَتَمَنَّتُ لَهُ أَهْلِيَّةً
ثَمَنَةً . وَأَتَمَنَّتُ الْبَيْعَ : سَمِعْتُ لَهُ ثَمَنًا ، قَالَ عَلِيٌّ :

لَا يُثْمِنُ الْبَيْعَ وَلَا يَحْمِلُ الرَّدَّ
فَ لَا يَعْطِي بِهِ قَلْبُ غَوَّاصٍ

وَتَمَنُّ هَذَا الْمَتَاعُ : يَتَيْنُ ثَمَنَهُ ، كَمَا يَقُولُ : تَوَمَّنْ . وَضَعُ
بَيْنَ يَدَيِ الْبَائِعِ الثَّمَنَ وَالْمُتَمَنِّ لَوْ الثَّمَنَ .

ثن - فَرَسٌ وَاقِي الثَّنَةِ وَهِيَ الشَّعْرُ الْمَشْرِفُ عَلَى مَوْخَرِ رُسْغِ
الدَّابَّةِ ، وَيُحَمَدُ وَطَرُهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

هَذَا ثُنُّنٌ كَحُلُوَانِي الْمَنَّا
بِبِسْوَةٍ يَكِينُ إِذَا تَزَيَّيْتُ

مِنْ وَقَى شَعْرُهُ ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ أَمْرَطٌ .

وفي مَثَلٍ : «بَلَعَتِ الدَّمَاءُ الثَّنَنَ» . وَطَعَنَهُ فِي ثَنِيَّتِهِ وَهِيَ
مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ ، وَهِيَ مَرَاقُ الْبَطْنِ .

ومن المجاز : كُنَّا فِي ثُنَّةٍ مِنَ الْكَلَالِ وَهُنَا ، مَسْعَارَةٌ
مِنْ ثُنَّةِ الْقُرَى ، وَالثَّنَةُ مِنَ الرُّوَضَةِ الْقَتَاءُ .

في - دتة في نيتي لويه . وكل شيء نيتي بعفه على بعض
أطواقا ، فكل طاق من ذلك نيتي . حتى يقال : أثناء الحبة
لطارها . ونشبه الثريا بأثناء الوشاح . قال امرؤ القيس :

إذا ما الثريا في السماء تفرخت
تفرخت أثناء الوشاح لفصل

واخلوا في نيتي الجبل والوادي أي في منطقتيه . وليس
هذا من فعلية بيكر ولا نيتي . وبعض نيتي الجبل وهو
ما فكل في كفه إذا قبض عليه . وحقل البعير بينابين ،
وهو أن يعقل يديه جميعا بطرفي جبل . وعند المشاة في
الحياش والثاني في الأحياء وهي طرف الزمام . ونيتي
العودة فالتقى ، وتنتى النصف وقوام البحارية ، وتنتى وسادته
فجلس عليها ، ونيتي رجله فزل . وما يده قومها ونيتيهم
أي أوتهم في السيادة والذي يليه . وحمر الحزائر الناقة وأخذ
الثنية ، وهي ما يستكنيه لنفسه من الرأس والأطراف ، وأبعدك
هذه الناقة ولي ثنباها . وهذه هبة ليس فيها مكنوية
وثني أي استثناء . وهو نيتي من القوم أي خاصي وهؤلاء
ثنباي ، قال ذو الرمة :

تنت إذا ما النسخ بعد اعرجاجها
تحدّر في حيزومها وتصدّد
أبين الفقى المتسلول أبصر حوّه
على جهل حال من ثنباها عوده

ومن المجلد : ثنيت فلانا على وجهه إذا رجعت إلى حيث
جاء ، وتنت حناته حتى ولوى حذاره إذا أضر ، وجاء
ثانيا من حنائه إذا جاء ظافرا بيغته . وفلان ثنتى به الخناصر
أي يبدأ به . ولا ثنتى به الخناصر أي لا يؤت به . وعرفت
ذلك في أثناء كلامه . ونيتي فلان رجله أي جلس . وهو مطلق
الثنبا أي ركاب المشاق . وتنتى في صدري كذا أي تردد .

قوب - تفرق عنه أصحابه ثم تابوا إليه ، والبيت مكناة للناس .
والخطاب يرسلونها ويثابرونها أي يعاودونها . وثوب
في الدماء ، وثوب بركتين : تطوع بهما بعد كل صلاة .
وأثابه الله وثوبه (هل ثوب الكفار) . وجزاك الله الثوبة
الحسن .

ومن المجلد : ثاب إليه عقله وحلمه . وجئت مكناة
البئر وهي مجتمع مائها ، وهذه بئر لها ثاب أي ماء يعود بعد
التزجر . وقوم لهم ثاب إذا وفدوا جماعة إثر جماعة ،
قال الجعفي :

لرى المشر الكلف الوجوه إذا افتدوا
لهم ثاب كالبئر لم يتصرم

ومنه ثاب له مال إذا كثر واجتمع . وثاب الثبار إذا سطع
وكثر . وثوب فلان بعد خصاصة . وثاب الخوض : امتلا .
وثاب إليه جسمه بعد المزال إذا سمين ، وثاب الله جسمه ،
وقد أثاب فلان إذا ثاب إليه جسمه . وجئت مكناة جهله
إذا استحكم جهله . ونشأت مستكبات الرياح ، وهي
لوات اليمس والبركة التي يرمى غيرها . قال كثير :

إذا مستكبات الرياح ثنست
ومرّ بسكاف التراب حقيمتها

سيمي غير الرياح ثوبا ، كما سمي غير النحل وهو المسل
ثوبا ، يقال : أحل من الثوب . ونهب مال فلان فاستتاب
مالا أي استرجع ، ويقول الرجل لصاحبه : استتبت بمالك ،
أي ذهب مالي فاسترجعته بما أعطيتني . وفلان نقي الثوب
بري من العيب ، وعكسه ديس الثياب . والله ثوبا فلان ،
كما تقول : قد بلادته تريد نفسه ، قال الراعي :

فاؤمات إماء حقيمتا الحبش
فله ثوبا حبر أبتا في

وقالت ليل الأنجليه :

رموها بأثواب خفاف فلا ترى
لها شبة إلا الشعام للغرا

وسئل ليا بك من ثيابي أي احتزلتي وفارقتي ، قال امرؤ
القيس :

وان كنت قد سامتك مني خيفة
فلسني ثيابي من ثيابك تشكر

وتلق ثياب الله أي بأستار الكعبة .

لور - لار المسكر من مركزه ، ولار القتل من متجانيه ،

والتوا نثار هؤلاء في وجوه هؤلاء . ويقال : كيف الدنيا ؟
لفول : نثار ونافير . وأثرت العبيد والآسد ، واستقرته :
فيتجته ، قال :

أثار التبت في حريس خيل
له الويلات مما يستجير

وأنار الأرض ، ونور السقر . وثاوره وساوره : واثبه .
وهو نور القوم : لسيتم ، وبه كني عمرو بن معد يكرب .
ومن الجمل : ثارت بينهم الفتنة والشر ، وثارت به
الخصبة ، ونور عليه شرآ . وسقط نور الشفق ، وهو ما
ظهر منه وانتشر . وثار بالمحموم النور وهو ما يخرج بهيه من
البئر . ورأيت نائير الرأس : شعثاً . وثارت نفسه : جاشت ،
وثار نائيره وفار فائره إذا اشتعل غضباً ، وثار الدم في وجهه ،
ورأيت نائراً فريس رقبته . وثار الدخان والغبار .

فول - شاه ثولاء : مجنونة ، قال :

نكفت الأمان على حياض محمد
نولاء مخرفة وذنب أملتس

وانالوا عليه ، وتثولوا : اجتمعوا .

فول - حندي سيف ثومتته من لضة أي مبيعتته .
فوي - ثوى بالمكان وأثوى : أقام . ولان أكرم متفواي ،
وطال بي الثواء ، وهو أبو مثواي ، وهي أم مثواي : لمن أنت
نازل به ، قال :

أني كل يوم أم متفوي تسوسني
تففس ألواي وتساوي ما اسي

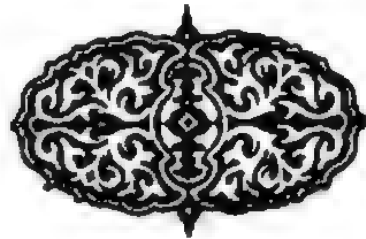
وأزلي لان فالثواني إثواء حسناً ، وثواني تنوية حسنة ،
قال :

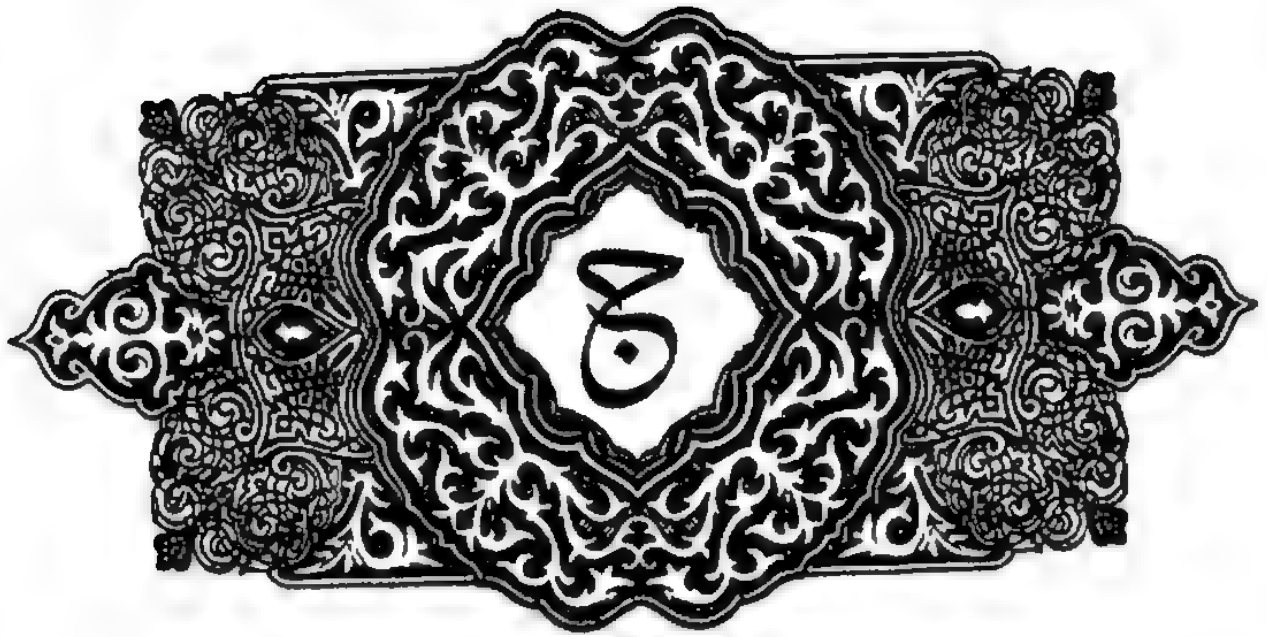
أثوى فأحسن في الثواء وتضيت
حاجاتنا من عند لروغ ماجيد

وأنا ثوي فلان أي ضيفه . وهذه ثوية فلان أي امرأته التي
يتفوي إليها . ويقال للغريب إذا أقام ببلدة : هو ثاويها . وأراح
ختمته إلى الثابة والثوية وهي مأوى الغم ، وهذه ثايات القوم
وثايتهم بنير همز : حظائهم كراي ورايات . ويقال للمقبور :
قد ثوي .

نهل - نهلان هو المنغبات ما يتحكنكل

مثل للوكور ، وكان كهلان بن سبأ لردن من نهلان واجاً .





جاءاً - دفعه بمؤجؤه وهو عظم الصدر ، وقيل وسطه ،
وعليك يماجيء الطير ، قال :

كمبيلة الأذني بات بحفها
ريش النعام وزال عنها الجؤجؤ

ومن المجاز : شقت السفينة الماء بمؤجؤها وحيزاومها .

جأب - حمار جأب : صلب شديد ، وظية وبقرة جأبة
اليدري : شديدة القرني ، قال طرفة يصف ظية ذات قرن :
جأبة الميترى عكول مغزل

تغضض الضال وأفنان السمز

جار - جتار العجل ، وجار الداعي إلى الله : ضج ورفع
صوته (إذا هم يتجأرون) . وهات له جؤلر ، وهو
جتأر بالليل ، قال :

جتأر ساعات النيام لربه

ومن المجاز : جتار النبات : طال وارتفع ، كما يقال :
صاحت الشجرة إذا طالت ، وجارت أرض بني فلان :
ارتفع نباتها ، وحشبت جتار : غمر ، قال :

عفركا حفت برمال عفر
وكتلت بالأنحوان الجتار

١ هكذا وضع المؤلف هذه المادة في أول حرف الجيم وحتى الترتيب أن
تأتي بعد مادة جأب .

وغيث جؤز بوزن جعكل : غزير يتجأر عنه النبات .
جأز - فلان جئز شئز أي شرق فئق . وتقول : يا ماء إن
أجأزت فكم أجزت ، من أجاز الغصة .

جأش - فلان رابط الجأش ، وواهي الجأش ، وقد ربط لذلك
الأمر جأشاً . والجأش والجؤشوش الصدر .

جأو - كنية جأواه : كدراء الثور في حمرة وهو لون صدك
الحديد ، قال :

فتشبت وهو في جأواه باسكة
عقباً أصاب سواه الرأس فاقلقا

وتقول : جاء في كنية جأواه ثم لوى ذنبه مع لأواه .

جهب - جب الرجل ، فهو محبوب ، يتن الجباب بالكسر
إذا استوصيت مذاكيره . وجبوا النخل : أبرؤه ، وهو
زمن الجباب ، بالفتح . وسير أجب : لا سنام له ، وناعة
جباء ، قال النابغة :

وناخذ بعده بلداب عيش
أجب الظهر ليس له سنام

ويقال : سميع السبه مركب المجته ، وهي لقم الطريق .
ومن بعض العلماء : من رضي بما سميع منا ، وإلا فليكتحم
المجته (وألغوه في شياكة الحب) . ولبسوا جباب الخمر .

١ لقم الطريق : وسطه .

وجبرَّ الله بُنْتَه ، وجبرَّ الفقير : أغنيته ، شبه قره بانكسار
عظمه . وفي الدعاء : اللهم اجبرنا . وجبرَّ فلاناً فاجتبرَّ
أي تَعَمَّقَهُ فانتعش ، قال :

مَنْ هَالَ مِنَّا بِمَدَّهَا فَلَا اجْتَبَرَّ

واستجبرته إذا بلغت في تعمه ، وفلان جابر لي مستجير ،
وفلان الراعي :

أَعْبَدُ بِنَ حَارٍ لِدَمْعِ الْهَوَادِرِ

والجدة أُمِّي عظمه في الجبائير

أي عقرَ فكمتر حتى احتاج إلى الجبر ، وهو من المجاز
الحسن .

جيس - فلان جيس من الأجباس ، وهو اللئيم الجبان ،
قال :

ماضِرْ إِذَا الْأَجْبَاسُ بَعْدَ الْكَرَى

تَنَاقَشَتْ لِرُؤُوحِ أَهْلَائِهَا

جب - جبلة الله على الكرم : خلقه ، وهو متجبول عليه .
وأجنَّ الله جباله أي قبر خلقه من الجن . وجبيلة
فلان على كلام وهو من الجيلة الأوكين (ولقد أضل منكم
جيلاً كثيراً) . وأجنبل القوم وجبلوا : صاروا في الجبال .
ومن المجاز : امرأة جبيلة وجبلة : عظيمة الخلق .
وناقة جبيلة السنام : ثميكتة . ورجل جبيل الوجه ،
وجبيل الرأس : غليظهما . وسيف جبيل وميجهال :
لم يركن ، قال :

صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا تَابٍ وَلَا جَبِيلٌ

وامرأة ميجهال : خليفة الخلق . ويقال لثوب المحكم :
إتة لجيلة الجيلة . وأجنبل الحافر : بلغ الصلابة وإن لم تكن
جبلة . وأجنبل الشاعر : أنعم . وسألناهم فأجنبلوا
إذا لم يتوكلوا ، قال الكمي :

فَبَكَانَ وَأُنْفَقَى لَنَا مِنْ بَنِيهِ

لَهَامِيمٍ سَادُوا وَلَمْ يَجْهَلُوا

وطلب حاجة فأجبل أي أغنى . وأجنبل القوم لم ينفد
حكيدهم .

واندس في جبته كما يتس الثعلب في جبته . وضربت
على يابه الجباجيب أي العنق ، جمع جبجبة ، بالضم ،
وهي في الأصل زُبْلٌ يُلَافُ من جلود . ويقال للكروش
الجبجيب ، جمع جبجبة ، بالفتح . يقال : نججبتوا
أي اخلوا جبجبة ، والتكينا بالجبجيب ، وهي علم
لنحر ميني ، لأن الكروش تلقى فيها . وامرأة جبباء :
صغيرة الثديين ، استعارة من الناقة الجباء . ومنه حديث
الأشتر : أنه قال لمل ، رضي الله عنه ، صبيحة بنائه بالنهشكية
« كيف وجد أمير المؤمنين أهله ؟ » قال : كالخير من امرأة قباء
جبباء . وجبَّتْ فلانة النساء حسنة : بدتتهن حتى قطعن
عن المقاهرة ، يقال : جابتتهن فجبتتهن ، وجابه في القري
لجبة ، إذا كان أحسن قريته ، وقد لجأوا .

جبت - هو شر من أصحاب السبت ومن المؤمنين بالحيث .

جبد - تقول : جبدة ثم لبدة .

جبر - جبرَّ المجبر يده فجبرت ، قال العجاج :

قَدْ جَبَّرَ الدِّينَ إِلَهٌ فَجَبَّرَ

ومسح على الجبائير وليس الجبار ، وهي الأسورة ، وقيل
الدماليج ، والواحدة فيها جبارة وجيرة . وذهب رمة
جبارة ، وجرَّح المجنَّاء جبارة . وهو جبَّار من الجبارة ،
وقد لجبر ، وقيل لجبار الأرض من جبار السماء . وفيه
جبرية ، وقوم جبرية ، وفيهم جبرية . وهو كذا ذواها
بلد الجبار أي بلد الجوارح الملك .

وفي الحديث : « دعوها فإنها جبارة » . وما كانت نبوة
إلا تناسخها ملك جبرية أي لا يجبر الملوك بعدها .

ومن المجاز : نخلة جبارة : طويلة تكوَّت البد ، وهي
دون السحوق . وناقة جبارة : عظيمة ، بغير فاء . وقد فسر
قوله تعالى : (قوماً جبارين) بغيظ الأجرام . وقلب جبارة :
لا يقبل موعظة . وطلع الجبار أي الجوزاء لأنها في صورة ملك
متوج على كرسي . وقلبي إلى جابر بن حبة وهو الخبز ، قال :

فَلَا تَكُونِي وَلَوْي جَابِرًا

فجابر كلتي المواقير

الثلث : ما دخل من الريح في السنان .

جبن - رجل جبّان ، ورجال جبّانة ، وفي حديث خالد : « فلان لم أعين الجبّانة » . وامرأة جبّانة ، ونساء جبّانات ، قال كثير :

أخاضت إليّ الليل غوذةً فربّرة
جبّان السرى لم تنطلق من تكفل

كقولهم : امرأة جواد ، ويقال جبّانة . سُبّح بعض العرب يقول : الفُبّع جبّانة لا تُكفّل على الصغير ، إذا صُفّر بها فرت . ولجبت فلاناً وأبغنته : وجلته كذلك . وعن عمرو بن معديكرب : قاتلناكم لما أجبتناكم . وجبّنته نسبته إلى الجبن . وخرجوا إلى الجبّانة والجبّان وهي الصحراء ، قال أبو النجم :

يهوي برؤوس ما ضلّ فرائصها
حتى تجد لنّ بالجبّان واختبأ

أي ما أخطأ فرائص الكلاب . ورجل صلت الجين . ونجبت اللبن ونكبت : صار كالجين والكبد .

ومن المجاز : فلان شجاع القلب جبان الوجه أي عبي . جبه - جبّه ذات جعج . ورجل أجبه : عريض الجبهة وجبّهته : ضربت جبهته .

ومن المجاز : هو جبّه قومه ، كما يقال وجههم ، وجامني جبّه بني فلان : لسرواتهم ، وجاءت جبّه الخيل : لخيارها ، قال بعض بني فزارة :

وليت جبهه خيل شطر غيليم
وواجهونا بأسد قابلكوا أسداً

وجبّهه : لقيه بما يكره . ولقيت منه جبهه أي مكالمة وأذى . وجبّهنا الماء : وردناه ولا آله سقى ، فلم يكن منا إلا النظر إلى وجه الماء ، ومنه جبّهنا الشاة : جاعنا ولم نتبهها له .

جبي - جبتى الخراج جيباً : جتمه (تجبتى إليه فمات كل شيء) . وجبتى الماء في الخوض . واستقوني من جبتى حوضيكم . ولفلان قيدرٌ كالخايبة وجفنته كالخايبة ، وجفنانٌ كالخوابي . وجبتى تجبّية إذا رجع . ولفلان لا يجبتى : لا يصلي .

ومن المجاز : فلان يجتبي جبتى المجد أي يقوم بالمجد ويحميه لنفسه ، قال ذو الرمة :

وما زلت تسمو بالعالي وتجتبي
جبتى المجد مدّ شدت عليك المآزر

واجتباء : اختاره ، مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه قد اختصه واصطفاه ، وهو من جبوة الله وحبوته .

جث - فلان صغير الجثة وهي شخصه قاصداً ، ولهم هيمم دقاق إلى جثّ ضيغام . وجثّه واجثّه : استأصله (اجثثت من فوق الأرض) . وشجر جثّ : لا أصل له في الأرض .

جثل - شجر جثّل : كثير لبن ، وقد جثّل جثولة وجثالة ، قال الأملئ :

وأثبت جثّل النبات ثروة
لعبوب فريضة مفتاق

ولعبه جثلة ، والفرس قاصية جثلة ولعبة جثلة ، قال الكميت :

إذ ليمتي جثلة أكتفها
بفضحك منها الفوائى العجب

واجثّال الطائر : فثش ريشه من البرد ، قال :

جاء الشتاء واجثّال القبر
وطلعت شمس حكيتها مفقر
وجتمت عين الحرور تسكر

ومن المجاز : نبات جثّل ، وشجرة جثلة الأثنان . واجثّال النبات : طال والتف .

جث - جثم الطائر ، وهذا صجيمه . ونهسي من الجثمة وهي المصورة . وجاء برينة كجثمان القطاة . ورأيتُ تمراً مثل جثمان الحرور .

ومن المجاز : فلان جثامة : لا ينهض للمكارم .

جهر - جثا على ركبته جثواً ، ورأيتُ جانيّاً بين يديه (وترى كل أمّة جانيّة) . ورأيتُهم جثيّا عنده . وفي الحديث : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله

تعال يوم القيامة ، وتَجَاثَوْا عَلَى الرَّكَبِ ، وَجَاءَتْكُمْ خَصْمَةٌ
مُجَانَّةٌ . وصار فلان جَشُوكًا من تراب ، قال طرفة :

تَرَى جَشُوكَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا
مَقَالِحُ صَمٍّ مِنْ صَكْبٍ مُنْفَذٍ

جججج - سيد جَجْجَاج : مسارع إلى الكارم ، من قول
بعض هليلج : غلامي يشعب كذا يَنْبِط وَيَجْجَجُجُجُ
أَي يُسْرِعُ فِيهِ ، ولوم جَجْجَاجِجُ وَجَجْجَاجِجَةُ ، قال ابن
الزُّبَيْرِي :

مَاذَا يَبْدُرُ فَالْعَمَتُ
تَكَلَّمُ مِنْ مَرَاكِبِهِ جَجْجَاجِجُ

وَجَجْجَاجَتُ فَلَانَةُ بُولُهَا : جَاءَتْ بِهِ جَجْجَاجًا . وَجَجْجَاجُجُ
مِنْ الْأَمْرِ : كَفَّ وَنَكَصَ . يُقَالُ : حَمَلُوا ثُمَّ جَجْجَاجُوا .

ججد - جَجْجَكَ حَفَةً وَبَغْفَةً جَجْجَدًا وَجَجْجُدًا . وَمَا أَنْتَ
إِلَّا جَاجِدٌ جَجْجِدٌ أَي قَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَلِيكَ جَجْجُدٌ وَجَجْجُدٌ
كَمْدَمٌ وَعَدَمٌ ، وَقَدْ جَجْجِدَ فُلَانٌ وَلَجَجْجِدَ ، قَالَ الْقُرْدُاقِيُّ :

لِبَيْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَكُنْ
بَيْضَاءً وَلَمْ تَنْتَبِعْ حَمُولَةً مُجْجِدِ

وَلَيْلَةُ الْخَيْرِ عَلَى مَعْنَيْنِ : الشَّحُّ وَالْفَقْرُ . وَيُقَالُ : قَدْ جَجْجِدَ
عَامِنًا ، وَعَامٌ جَجْجِدٌ .

ججر - جَجْجَرَتِ الْغُبَابُ ، وَالْجَجْجَرَتُ : دَخَلَتْ فِي جِجْجَرِكِهَا ،
قَالَ :

وَلَا تَرَى الْغُبَّ بِهَا يَنْجَجِرُ

وَأَجْجَرَهَا الْمَطَرُ .

ومن الججل : حَصَى جَجْجَرَكِ . وَمِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا : « إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْجَجْجَرَانِ » أَيِ الْجَمْعِ
الْإِثْنَانِ فِي الْحَرَمَةِ بَعْدَمَا كَانَتْ الْحَرَمَةُ فِي أَحَدِهِمَا . وَدَخَلُوا فِي
مَسَاجِيرِهِمْ أَيِ فِي مَسَاجِدِهِمْ ، وَأَجْجَرَهُمُ الْقَرْعُ ، وَأَجْجَرَتِ
السَّنَةُ النَّاسَ : أَخْذَلَتْهُمْ فِي الْمَسَاقِينِ ، وَلِلَّذِي سُمِّيَتْ
جَجْجَرَةً . يُقَالُ : أَلْهَمْنَاهُمُ الْجَجْجَرَةَ ، وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ :

وَجَدْتُكُمْ لَمْ تَجْجَرُوا عَظْمَ مُنَرَّمٍ
وَلَا تَحْجَرُونَ النَّيْبَ فِي الْجَجْجَرَاتِ

وَجَجْجَرَتْ حَبْنَةُ : غَارَتْ . وَجَجْجَرَتِ الرِّيحُ : احْتَبَسَ ،
وَأَشْدَّ أَبُو زَيْدٍ :

لَتَيْعَمَ الْقَوْمُ فِي الْأَزْمَاتِ قَوْمِي
بَنُو كَعْبٍ إِذَا جَجْجَرَتِ الرِّيحُ
كَهُولٌ مَعْقِلُ الطَّرْدَاءِ لِيَهِيمُ
وَفَيْتَبَانُ غَطَارِيفَةُ لُرُوعُ

ججش - فلان يَرْبِطُ الْجِجْشَ .

ومن الججل : هُوَ جَجْجِشٌ وَحْدَهُ ، وَهَيْبَرٌ وَحْدَهُ ،
فِي ذِمِّ الْمُسْتَبَدِّ بِرَأْيِهِ ، وَالْمُسْتَبَدُّ بِكُتْبِهِ . وَجَلْجَشٌ عَنْ خَبْطٍ
رَفِيعَةٍ إِذَا دَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ . وَفِي مَثَلٍ : « الْجَجْشُ لَا يَدْرِكُ
الْأَعْيُنَ » . وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْمَهْرُ وَالْغَزَالُ ، وَيُشْتَقُّ مِنْهُ اللَّصِي ،
قَالَ الْمُعْتَرِضُ الظُّفَرِيُّ :

فَقَتَلْنَا مَخْلُودًا وَأَبْنَى حُرَاكِي
وَأَتَمَرَ جَجْجُوشًا فَوْقَ الْقَطِيمِ

ججظ - مِنْ جَاجِظَةٍ : فَائِزَةٌ الْحَدَكَةِ ، وَقَدْ جَجْجَظَتِ
جَجْجُظًا ، وَلَوْحٌ جَجْجُظٌ ، وَجَجْجَظَ إِلَى بَصَرَةٍ . وَمِنْ
عِبْرَتَيْنِ يَحْرُ الْجَاجِظُ . وَجَاجِظَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ .
وَمِنْ الْجَجْجَلِ : لَا تُجْجِظُنْ إِلَيْكَ أَثَرًا يَدُوكِ أَيِ لَا يُبَيِّنْكَ
سِوَهُ صَمِيكَ . وَجَجْجَظَ إِلَيْهِ صَمَلُهُ إِذَا حَرَفَ إِسْمَهُ .

ججف - أَجْجَفَتْ بِهِمُ الدَّهْرُ ، وَاجْتَجَفَتْهُمْ : اسْتَأْصَلَهُمْ .
وَأَجْجَفَتْ بِهِمُ فُلَانٌ : كَلَفَهُمْ مَا لَا يَطَاقُ . وَسَمَةٌ مُجْجِفَةٌ ،
وَمَوْتُ جَجْجَافٍ ، وَسِيلُ جَجْجَافٍ وَجَرَّافٍ . وَتَجَاجَفُوا فِي
الْقِتَالِ : تَنَافَسُوا بِالسُّيُوفِ . وَجَاجَفَتِ الْقَتِيَانُ بِالْكُرُوكِ
بَيْنَهُمْ . وَدَلَّوْهُ جَجْجُوفٌ : تَأَخَذَ الْمَاءَ . وَإِنَّهُ لَيَجْجُفُ الزُّبْدُ
بِالنَّحْرِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَدَعَا الزُّبَيْرُ لَمَّا تَحَرَّكَتِ الْحَبَّتِي
لَوْ سُمِّنْتُهُمْ جَجْجَفَ الْخَزِيرِ لَتَكَرَّوْا

ججفل - وَجَامُوا فِي جَجْجَفْلٍ عَظِيمٍ ، وَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِمُ الْجَحَاظِلُ .
ججم - نَارُ جَاجِمَةٍ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ مُنْفَطِرَةٌ ، وَمَكَانُ
جَاجِمٍ ، وَمِنْ قِيلَ لِعَيْنِي الْأَسَدُ : جَجْجَمَتَاهُ تَزْرَوَانِ ،
لَتَوَلَّدَهُمَا .

ومن المجاز : اصطل فلان ببحيم الحرب ، وذاق جاحم الحرب لبره أي فتر وسكنت حقيقته ، قال :

الباهي الحرب يسمى نحوها ترها
حتى إذا ذاق منها جاحماً برداً

جذب - جذب المكان جدوبةً ، وجذب وجذب ، نحو خصب وأخصب . ومكان جذب وجذب ، وأرض جذبة وجذبية ، وبلد مجذب وبلاد مجاذب . وفلان ربيع في المجاذب ، قال حرام بن أبيصة :

ألا مات أهل الخيل والباع والندى
ربيع اليتامى صوته في المجاذب

وأجذب القوم : أصابهم الجذب ، وأجذبت السنة ، ومرت عليهم سنو جذب ، وسنئون جذبات . وأجذبنا أرض بني فلان : وجدناها جذبة . وجاذبت الإبل العام إذا لم تصادف إلا الدرين لجذوبته . ولابل مجاذبة ومجاذب . وجذب عمر رضي الله عنه السمر بعد المتمكة أي ذمته وعابه . ودعا رجل عشبة بن عزوكان إلى منزله ، فقال : امض في رثك الله وصحبته لما أجذب أن أصبحك أي لا ألدتم .

ومن المجاز : نزلنا بني فلان فأجذبناهم إذا لم يملوا هدهم فیری وإن كانوا مخصيين . وعن الحسن : وأجذب قلوب وأخصب السنة . . ورجل فلان جذبة . وفي نوابغ الكلم : من كان أدب كان رجله أجذب .

جذث - جذثوه في الجذث أي في القبر . وتقول : شر الأحداث نزول الأجذث .

جذح - جذح السورن واللين بالمجدح وهو حود في رأسه حودان ممرضان يخاض به حتى يختلط . وخفق للمجدح : أي الدبركن ، ونوره غزير . يقولون : أرسلت السماء متجاذج التبت . وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه : ولقد استسقيبت بمجاديع السماء . أراد الاستفار .

جند - رجل مجذود وجند : ذو جذ ، وهو أجند من فلان ، ويقال : أصطى فلان جنداً فلو بال لحد يتوكله أي لكان لحد في بؤله أيضاً . وجند في عيني : عظم . وسلك

الجندة . وقد أجندت لير ، ومنى على الجادة ، وامشوا على الجواد . وجند في الأمر وأجند ، وأجند المسير . وأجاد أنت أم هازل ؟ وأجندك وأجندك فعل كذا . وأرض جنداء : لا ماء بها . وشاة جنداء وجدود : لا لبن بها . وعلى ظهره جذة ، وفي السماء جذة ، وهي الطريقة . ولا أقل ما كثر الجديان والأجندان . وهذا زمن الجنداد والجناد ، وأجند النخل . وميلحة جذيد ، وأجند لوباً واستجده بمعنى .

ومن المجاز : جند به الأمر ، وجند جده ، وهو على جيد أمر . وركب جذة من الأمر أي طريقة ورأى رأياً . وهذه نخل جاد مائة وسقي أي تجدها ، كما تقول : ناقة حالبة حلتين ، وتحلب حلتين .

جدر - قاده من وراء الجدار . والحجر ثلاثة أسام : الحجر العظيم والجدر ، وهو أصل الجدار ، سقي بذلك لأن جداره مستوية . وهو جذير بكذا ، وما كنت جنيراً به ، قال زهير :

يخيل عكها جنة عقرية
جديرون يوماً أن يتألوا فيستملوا

ولقد جذر به ، وما أجدره بالخير ، وهو أجدر به . وجذر الصبي ، وجذر ، وهو مجذور الوجه ، ومجذر .

جذع - جذع أفة وأذله فهو مجذوع ، وإذا لزم التفت قيل : هو أجذع ، وهي جذعاء ، وبه جذع . ولا يقال : جذع ، ولكن جذع ، كما لا يقال في الأقطع : قطع ، ولكن قطع . وما أقيح جذعته وهي موضع الجذع ، كالصلمة واقطمة . وجذعه إذا قال له : جذعاً لك . وحشي مجذع .

ومن المجاز : جذع الصبي : أسفه غللاه وقطيع ، فهو جذع ، وبه جذع ، قال أبو زبيد :

ثم استقاماً فلم يقطع لظلمتها
عن التفتب لا غيل ولا جذع

أي انهمكا في الرضاع ، من استغاه الرجل إذا كثر أكله ، والتفتب السمن ، وجذعت غلامه . ويقال : جذعوا

وليدهم ، وأجدعوه . وجدع القحط النبات ، قال ابن
مُغَيْل :

وغيث مريع لم يُجدع نباته
ولكنه أهابل السماكين مُعشِبُ

وأجعتهم بهم جداع وهي السنة ، لأنها تجدع النبات
وتُدِلُّ الناس . وجداع صاحبه : شاره وشاتمته يبدعا
لك . وترك البلاد تجدع أفاعيها أي تاكل أشرارها
وتعادي . ويقال : جدعه وشره إذا لقاء شراً وسخره ،
كن يبدع أذن عبده ويبيعه .

جذل - جدف الملاح السفينة إذا دفعها بالمجداف ، قال
أعشى همدان :

لمن الظمان سمرهن ترحل
حوم السفين إذا تقاعس تُجدف

وتحرق الطائر بمجداليه أي يخاصه ، وجدف بهما : ردّهما
إلى مختلف في طيرانه كما يفعل الملاح بمجداليه .

جذل - جدل الحبل : فنتكه ، وزمام مجدل وهو الجديل
يقول : كان في الجديل إحدى بنات جديل ووطئته
لجدكه : ألقاه على الجديلة وهي الأرض ، قال :

قد أركب الآلة بعد الآلة
وأترك المساجير بالجديلة

وتقول : إن وكفن فمجدل وإن مرون فأجادل : إن
وقن فقصور وإن مرون فقصور ، قال الأعشى :

في مجدل شبد بنيانه
بزل عنه ظفر الطائر

وكان فلان جدالاً فصار قماراً ، وهو بائع الجديال وهو
البلع ، سمي لاشتداده ، أو بائع الحمام في الجديلة وهي
الشريحة . وشاد قصره بصم الجندل ، وبصم الجندل ،
الواحدة جندلة ، والنون مزينة ، والوزن فتلة من الجندل .
ومن المجاز : امرأة مجدولة الخنق : قضيعة .
ودرع مجدولة وجدلاء : محكمة . وعمل حل جديليته
أي حل شاكلته التي جدل عليها . وركب جديلقته أي خزيمة

رأيه . واستقام جدوك القوم إذا انظم أمرهم كالجندول
إذا اطرده وتتابع جزئه . ونظر أهرابي إلى قلعة الحاج متابعه ،
فقال : أما الحاج فقد استقام جدولهم .

جدي - وقع الجدأ وهو المطر العام . وأجداه أعطاه ، وهو
عظيم الجدأ والجندوى ، قال العجاج :

ما يقال ربنا لا ترقى جدواها

نلتقى حوى ربنا ولا نلتقاها

وجدأ علينا فلان : أفقر . وجدولته ، واجتديته ،
واستجديته : سألته ، قال :

جنوت أناساً موسرين فما جدوا

ألا الله أجدوه إذا كنت جاديا

وقوم جدأة ، ومجتديّة ، ومستجديّة . وفلان
سخي جدي . وما يجدي عليك ، وقل جدأك منك وهو
الفتنة ، قال :

لقل جدأك على مالك

إذا الحرب شبت بأجلاليها

وتقول : لكل الجدياء قليل الجدء . وتقول : ثلاثة في اثنين ،
جدء ذلك سنة أي مبلغه . ولها جيد جدابة وهي الغزاة ،
قال جميل :

يجيد جدابة وبمين أحوى

نراهم بين أكتيبة مها

وأوليز جدبتي سرجيك لا يغير ، وهما ما يهبطن به
الدفتان من لبدي عشو ، وكذلك جدبتي الرجل والجمع
جدي وجديبات ، قال مسكين الدكري :

ما مس رجل العنكبوت ولا

جدبته من وضعه غبر

ويقال لها : الجديتان ، والعوام تسميهما : الجديديتين .
ويقال جدأ عليه شؤمه إذا جتر عليه وهو من باب التعكيس ،
كقوله تعالى : (لبشره يطلب أليم) . قال ابن شيماء
الغزكري :

رعى طرفها الراشون حتى تهبثوا

مواها وقد يبدو على النفس شؤمها

ولا أفعل ذلك جدّاً الدهر أي أبداً . قال الأحنس :

رواح العشيّ وسير الغدوّ

جدّاً الدهر حتى تلاقى الحياراً

ونفستح بالحداديّ وهو الزعفران ، نُسِبَ إلى الجادية وهي من أعمال البلقاء . سمعت من يقول : أرضُ البلقاء تليدُ الزعفران .

جلدب - جلدبَ الحبلَ وغيره ، واجتدبته إذا مده ، وجاذبته الثوبَ ونجاذبوه .

ومن المجاز : جلدبَ المهرَ عن أمه : فطمه ، قال أبو النجم :

ثمّ جدبناه فطاماً نفصيله

وجلدبت المرأةُ صبيها . وغلطبت فلانة فجلدت غاطبها أي ردتها ، كأنها جاذبته فجلدته أي غلبته فبان منها مغلوباً . وفاقه فلان تجذبُ لبنها إذا حلبت أي تسرقه . وجلدبَ فلان الحبلَ بيننا إذا قاطع . وجلدبتُ الماءَ نكساً أو نكستين . ونجدبَ الراعي اللبن ، وفاقه جاذبٌ : أمدت وقتَ حملها إلى أحد عشر شهراً . وجلدبَ الشهرُ : مضت حاميته . وانجدبوا في السير ، وانجدب بهم السير إذا ساروا مسيراً بعيداً . ومنه : وقوا في وادي جدبات ، وما أعطاه جدبةً غزلي أي شيئاً . ونجاذبوا أطرافَ الكلام ، وكانت بينهم مجاذباتٌ ثمّ انفتقوا .

جلد - جلدَ الحبلَ ، وعطاءٌ غيرُ متجلودٍ وجعله جلدافاً ، وسقامُ الجذيد والشرابُ اللذيذ ، وهو السوقُ .

جلو - نزلت المحبةُ في جلدٍ قلبه أي في أصله . وغلظَ جلدُ لسانه . وما أغلظَ جلدُ قرنٍ هذا الثور ، قال زهير :

وسامعتين تعرفُ المتقَ فيهما

إلى جلدٍ مدلولك الكموبِ محدّدٍ

وما جلدُ هذا العدد وما جدّاه أي أصله ومبلغه : إذا ضربت ثلاثة في ثلاثة ، فالجلدُ الثلاثة ، والجدّاه التسعة . وجلدّرتُ الشيءَ جلدراً : استأصلته .

جلع - صلبٌ في جلدٍ نخلة وهي سالها . وبه سمي سهمٌ

السقف جلدعاً . واجلدعَ المهرُ : صار جلدعاً . ولا نسوي الجلدعانَ والثنيانَ . والحروفُ المتجاذعُ : الداني من الإجداع .

ومن المجاز : فلان في هذا الأمر جلدعٌ إذا أخذ فيه حديثاً . وأهلكهم الأزمُ الجلدعُ أي الدهر ، قال :

يا بشرُ لو لم أكنْ منكم بمرتلة

القي حلّ يديه الأزمُ الجلدعُ

وطمشت حربٌ بين قومٍ فقال أحدهم : إن شئتُ أعدتُها جلدعةً . ويقال : فرّ له الأمرُ جلدعاً إذا عاوده من الرأس . وغرقَ الالُ جلدعانَ الجبال .

جلد - انتصب كالجليل وهو أصل الشجرة . وهو جلدلٌ بكذا ، وجدلانٌ ، ونفسه جلدلٌ بذلك ، وهو شديد الجلدس به ، وقد ابتهج بالأمر واجتدس .

ومن المجاز : إنه جلدلٌ حيكاكٍ ، وأنا جلدلٌها المحككُ ، قال :

لاقت حل الماء جلدلاً وائداً

وحاد الشيءُ إلى جلدله أي إلى أصله . وفلان جلدلٌ مالٍ إذا كان قائماً به . واشتقّ منه حل طريق المجاز : قد جلدس الحرياءُ ، واستجدس إذا انتصب . وبات فلان جاذلاً على ظهر دابته ، وبات يستجدل على ظهرها إذا قام متصباً لا يضطرب . وقد جلدس للقوم بخاصهم . ونجاذكوا في الحرب .

جلم - جلدَمَ الحبلَ فاجلدَمَ وهو سرعة القطع . ورأيتُ في يده جلدمةً حبل : قطعة منه . وشالت الجلدَمُ وهي بقايا السياط بعد ذهاب أطرافها . قال ساعدة بن جؤبة :

يوشونهنّ إذا ما حشهنّ فزع

نحت السنور بالاحقاب والجيدَم

وحض من نابه حل جلدَم . ومن نسي القرآن قمي الله وهو أجدم أي مقطوع اليد ، قال التلس :

وما كنتُ إلا مثلَ قاطيعٍ كفت

بتكفٍ له أخرى فأصبحَ أجدماً

وقال حُرَيْثُ الْقَوَافِي :

ولم أرَ قَتْلَ لَمْ تَدْعُ لِي بِعَسَدَمَا
يَدْعِيْنِ فَمَا أَرْجُو مِنَ الْمَيْتِ أَجْدَمًا

وقيل مَجْدُومٌ ، وهو مَجْدُومٌ وَمَجَاذِيمٌ . ويقال : ما الذي
جَعَلَهُ يَدَهُ فَالْجَعْلَةُ مَتْنٌ ، وما الذي أَجْدَمَهَا فَجَعْلَتُ ،
وهي جَعْلَمَاءُ . وَأَجْدَمَ فِي سَيْرِهِ : أَسْرَعَ .
ومن المَجَالِ : الْمَجْدَمُ الْحَبْلُ يَنْهَمَا إِذَا تَصَارَمَا . وتَوَى
جَعْدُومٌ : قَطَعَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ . وَأَجْدَمَ مِنَ الْأَمْرِ : أَقْلَعَ .
ورجل مَجْدَلَامٌ وَمَجْدَلَمَةٌ لِلَّذِي يُوَادُّ ، لِإِذَا أَحْسَنَ مَا
سَامَهُ أَسْرَعَ الصَّرْمَ . ورأيتُ عنده جَعْلَمَةٌ مِنَ النَّاسِ : قَلَّةٌ .
ولعل جَعْلَمَاءَ : مَنْطِقَةُ الْقِيَالِ ، وقد جَعْلَمَتُ .

جلو - جَعْدَاءُ الْقُرْأَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَظَلْفُهُ الْإِكْفَافُ فِي
جَنْبِ الْحِمَارِ إِذَا ثَبَتَ وَارْتَكَرَ . ومنه جَعْدُوءُ الشَّجَرَةِ : أَصْلُهَا .
قال ابنُ مُقْبِلٍ :

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلٍ يَكْتُمِينَ هَا
جَرْزَلٌ الْجَيْدَا غَيْرَ حَوَاكِرٍ وَلَا دَحِيرٍ

وَأَيُّ يَجْدُوءٍ وَيَجْدُوءٍ وَيَجْدُوءٍ مِنْ نَارٍ ، وهي عَوْدٌ فِي رَأْسِ
نَارٍ . وَ « مِثْلُ الْكَافِرِ كَتَلَ الْأَرْزَةَ الْمُجْدِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ »
أَيُّ الثَّابِتَةِ . وَأَجْدُوءِي عَلَى الرَّحْلِ لَا يَفَارِقُهُ إِذَا لَزِمَهُ ،
قال أبو الْغَرِيبِ النَّخْعِيُّ :

الْتَمْتُ بِمَجْدُوءٍ عَلَى الرَّحْلِ دَالِيًا
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رَزَقْتَ نَصِيبُ

ورَأَيْتُهُمْ يَتَجَادَوْنَ الْحَجَرَ : يَتَشَاوَرُونَ . وَأَقْلَمَ مِنْ مِجْدَى
ابْنِ رُكَّانَةٍ ، وهو الرِّيمَةُ . وَالْحَمَامُ يَتَجَدَّى لِلْحَمَامَةِ ،
وهو أَنْ يَمْسَحَ الْأَرْضَ بِلَبِّهِ إِذَا هَدَرَ .
ومن المَجَالِ : فَلَانٌ جَعْدُوءٌ شَرٌّ .

جرا - ما كَانَ جَرِيئًا ، وَلَقَدْ جَرَّكَ جَرَامَةً ، وهو جَرِيءٌ
الْمَقْدَمُ . وَكَانَ الْحِجَاجُ شَدِيدَ الْجَرَاءَةِ عَلَى اللَّهِ . وَجَرَّاتُكَ
عَلَى حَتَّى اجْتَرَأَتْ ، وَجَرَّاتٌ : وَاسْتَجَرَّاتٌ . وَمَا كُنْتُ أَظُنُّ
أَنْ مِثْلَكَ يَسْتَجِرُّ عَلَى مِثْلِي . وهو أَجْرًا مِنْ أَسَامَةِ .

جرب - أَحَدَى مِنَ الْجَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَرَجُلٌ جَرْبٌ

وَأَجْرَبٌ ، وَامْرَأَةٌ جَرْبَةٌ وَجَرْبَاءٌ ، وَهَوْمٌ جَرْبٌ وَجَرْبِيٌّ ،
وَلَايِلُ جَرْبِيٌّ . وَأَجْرَبَ فَلَانٌ : جَرْبَتَا لَيْلِهِ .

وفي مِثْلٍ : « لَا إِلَهَ لِمُجْرِبٍ » قَالُوا : كَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِنَ إِلَهِهِ
لِكَثْرَةِ حِكْمِهِ بِهِ كَاذِبًا أَنَّهُ لَا هَيْئَةَ عَنْده إِذَا طَلِبَ إِلَيْهِ . وَرَجُلٌ
جَرْبٌ وَجَرْبٌ : ذُو تَجَارِبٍ ، لَدِ جَرْبٍ وَجَرْبٍ . وَهُوَ
جَرْبٌ مِنَ الْحَبَةِ ، وَهُوَ مِكْيَالٌ أَرْبَعَةُ أَفْئِزَةٍ ، وَمَا يُبْدَرُ
لَهُ هَذَا الْقَدَرُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ : جَرْبِيٌّ ، كَمَا قِيلَ لِلْبَلِّ
وَالسَّاقَةِ الَّتِي يَسِيرُ فِيهَا : بَرِيدٌ . وَهُوَ أَنْتَنٌ مِنْ رِيحِ الْجَوْزِ ،
قال :

أَتَنِي عَلَى مَا عَلِمْتَ لِأَتَنِي
مُتَنِّ حَلِكِ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْزِ

وَجَامُوا فِي أَيْدِيهِمْ جَرْبٌ وَجَرْبٌ ، وَفِي أَرْجُلِهِمْ جَوَارِبٌ .
وَلَهُمْ مَوَازِينُهُمْ وَجَوَارِبُهُمْ .

ومن المَجَالِ : نَزَلُوا بِأَرْضِ جَرْبَاءَ : مَقْصُوعَةٌ . وَتَقُولُ :
إِذَا أَصَحَّتِ الْجَرْبَاءُ وَهَبَتْ الْبَحْرِ بِهَا فَقَدْ كَثُرَ الْبَرْدُ مِنْ
أَنْيَابِهِ . وَابْتَدَأَتْ لَيْسَمُ الدُّنْيَا بِهِ ، وَهِيَ السَّمَاءُ شَبَّهَتْ
لِجُودِهَا بِأَنْتَارِ الْبَحْرِ . وَتَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَبَانِ وَهِيَ عَبَسٌ
وَذُبْيَانٌ ، يُحْمَوُومَا لِقَوَّاهُمَا كَمَا تُفْحَمُ الْجَرْبُ ، قال
حَسَنٌ :

وَفِي حِفَاذِيهِ الْيُسْتَى بَنُو أَسَدٍ
وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَبَسٍ وَذُبْيَانِ

وتَقُولُ : اطْوِ جِرَابَهَا بِالْحِجَارَةِ ، وَمَا أَصْلَبَ جِرَابَهَا ،
وَأَتَاهَا لِمُسْتَيْمَةِ الْبَحْرِ تَرِيدُ جُوفَ الْبَحْرِ ، شَبَّهَ بِالْجِرَابِ ،
قال :

بَتَضَرِبُ أَطَارَ الدَّلَا جِرَابَهَا
جَمْعُ الدَّلَاةِ وَهِيَ الدَّلْوُ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْعَرَبِ :

هَلْ دَلَايَ أَبْنَا دَلَايَ

قَاتِلَتِي وَمِلَّوْهَا حَتَايَ

وعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَيْفُ أَجْرَبٍ إِذَا كَثُفَ الْعَدَا عَلَيْهِ حَتَّى
يَحْمَرُّ فَلَا يَطْلُعُ عَنْهُ إِلَّا بِالْمِسْحَلِ ، وَأَنْشَدَ :

مَنْ التَّكْمِيَاتِ لَا مُحَدَّثُ

كَكَيْلٍ وَلَا طَبِيعُ أَجْرَبُ

وقال أبو النجم :

وصارمات في الأكف قُفُبا
تخالهن في الأكف شُهبا
كل مُرَّيحي صَموت أجربا

فأراد بالجرب الشَّطْب ، كما قيل : الجرباء شهب . وبأجفانه
جرب ، وهو شبه الصلاد يركب بواطنها .

جورم - هو من جورومة صدق . وفلان من جورومة العرب .

جرج - خاتم مَرج وسوار جرج ، وهو القيق . وسكين
جرج النصاب .

جرج - به جرج ، وجرج ، وجرج ، وجرج ، وجرج ،
وجرجات ، وجرجات ، وهو جرج ، وهو جرج ، وهو جرج ،
وجاءوا جرجين مكلمين .

ومن المجاز : جرجه بلسانه : سبه ، وجرجه بأنياب
وأضراس إذا شموه وعابوه . وبس ما جرجت يدك
واجترحت يدك أي عملت وأثرت ، وهو مستعار من تأثير
الجراح ، ومنه جروح الإنسان وهي حواشيه من يديه وأرجليه ،
وجروح الصيد . وجرح القاضي الشاهد ، ويقال للشهود
عليه : هل معك جرجة ؟ وهي ما تجرح به الشهادة .

وكان يقول حاكم المدينة للنخعي إذا أراد أن يوجه عليه القضاء :
قد أفضحتك الجرجة ، فإن كان عندك ما تجرح به الحججة
التي توجهت عليك فهكسها أي أمكتك من أن تقصص ما
تجرح به البينة .

واستجرح فلان : استحق أن يجرح .

ومن عبد الملك بن مروان : وعظمتكم فلم تزدادوا حل الموحدة
إلا استجراحاً . وعن ابن هون : « استجرحته هذه الأحاديث
أي استحققت أن تُرد لكثرة وقله الصحيح منها .

جرد - جرده من ثيابه فجرد وانجرد ، وهي بفتح
النجرد ، والنجرد أيضاً ، وفلانة حسنة الجردة .

ومن المجاز : جرد السيف من غمده ، وسيف مجرد ،
كقولهم : سيف حريبان . ورجل أجرد : لا شعر على
جسده . وأهل الجنة جرد مرة مكحلون . وفرس أجرد ،
وعيل جرد . ومكان أجرد ، وأرض جرداء : منجردة

عن النبات ، وقد جردت جرداً ، ونزلنا في جرد : في
فضاء بلا نبات ، وهي نسبة بالصدر ، وجردنا القحط .
وفلانة جرد : أكول ، ورجل جارود : يجرد الخير بشؤمه ،
وجردهم الجارود ، وجردتهم الجارودة أي العام أو
السنة . وجرد الجراد الأرض ، وبه سمي الجراد . وقيل
للجرادة : اللعاسة . ومضى عليهم عام أجرد وجريد ،
وسنة جرداء : كاملة منجردة من النقصان . وما رأيت
مثل أجردان وجريدان أي نهاران كاملان . ونجرد
لأمر كذا ، ونجرد للعبادة ، وجرد للقيام بكذا . ونجردت
السبيل من لقايفها : خرجت . وانجرد بنا السبر :
امتد بنا من غير لقي حل شيء . وما أنت بمنجرد السلك
أي لست بمنهور . ولبن أجرد : لا رطوبة عليه . وضربه
بجريدة أي سحبه جردت من الخوص . وجاءت جريدة
من الخيل وهي التي جردت من معظم الخيل لوجه ، وقيل :
الخالية من الرجال والسقاط . ويقال : تنق إبل جريدة
أي خيباراً . وما عليه إلا بردة جرد ، وقد جردت ، لأنها
إذا خلقت انفض زليفرها واملاست ، قال :

وجعلت أسعد لرماح دريئة
هبلتلك أمك أي جرد تررع

وفي مثل : « ما أدري أي الجراد عاكه ، أي أي شيء ذهب به .
وأشام من جرداة وهي قبيلة كانت بمكة .

جرد - أرض جردة كما تقول : قيرة .

ومن المجاز : جرد القرس ، وأصابه الجرد وهو أن
يتفخ عصب قوائمه ، شبهت تلك التفخ بالجردان . ومنه
قولهم : جرد الشجرة : شدتها ، كأنه أزال جردتها أي
حيها ، أو أبنتها التي هي كالخرفان . ومنه : رجل جرد ومنجد
قد هدبته الأمور وشدبته .

ومن الكناية : أكثر الله جردان بينك أي ملاء طعاماً .

جرد - رأيت متجراً ذيله ، وجردوا أذيالهم . وأجروه الريح
إذا طعنته وتركه فيه يجرد . وجرد على نفسه جردية ،
وكررت جرداتهم وجرائهم . وكظم البعير جردته . ولا
أفعل ذلك ما انحلت الجردة والدرة . وفعلته من جردك .
وكررت بتصيين الطيارات والجردات وهي عقارب صفر

صغاراً . واجترؤته فأكلته . وجرّ جرة العود : تفتور .
وجرّج الشراب في جولة : جرّعه جرّعاً متداوياً له صوت .
وفي الحديث : « فكانت يجرّج في جوفه نار جهنم » .
ومن الجمل : داره يجرّ الجبل أي بأسفه ، كما يقال :
بدّل الجبل . وإنه ليجرّ جنباً كثيراً ، وجيش جرّار :
يجرّ حشدة الحرب ، قال :

سفتندم إذا يأتي حلتك رحيبتنا
بارعن جرّار كثير صواهيله

والإبل البحارة : العوامل ، لأنها تجرّ الأقال ، أو تجرّ بالأزمة .
ولا جارة لي في هذا أي لا منعة تجرّني إليه ولدهوني . واجرّ
لسانه : منعه من الكلام ، وأصله من إجرار القصيل ، وهو
أن يثنى لسانه ويثدّ عليه حود ثلاث يرتفع ، لأنه يجرّ العود
بلسانه . واجترّرت فلاناً رسته : تركته وشأنه . واجترّرت
الدين إذا أخرّته . ولجرّرت أهلي إذا غنّك صوتاً ثم أردته
أصواتاً متتابعة ، قال :

فلما فطق مني القضاء أجرّرتي
أهالي لا يعبأ بها المترّم

وكان ذلك عامّ كلّا وعلم جرّاً إلى اليوم . وفلان يجرّ الإبل
على أفواهها إذا سارها سيراً لبتاً وهي تأكل ، قال :

لطالما جرّرتك جرّاً
حتى توى الأصحف واستقرّا
فاليوم لا آثر الرمكة قترا

أي سمين الأصحف وثابت إليه نفسه . وأصابتنا السماء
بجاء الضبع ، وهو السيل الذي يفرجها من وجارها . وهذا
مطر جبار الضبع ، ومطر جارة الضبع . وجرّرت الخيل
الأرض يستأيكها إذا غدتها . وجرّرت الحامل فهي
جرّور إذا زادت على وقت حملها . واستجرّرت فلان :
انقذت له . وألقاه في جريته أي أكلته وهي الحوصلة .
وفرس جرّور ضد قنود . وجرّور ، ومتنوح ، ونزوع :
أي يستقي منها ، ويستقي على البكرة ، ويترج بالأبدى .
وفي مثل : « سيطي متجرّ ترطيب متجرّ » أي يا بجرة .
وفي الحديث : « خلّوا بين جرير والخرير » وهو زمام من

أدم ، وكان يتأرجح على زمام فاقبه عليه السلام وهو مثل في
التخلية .

جرور - جرّره الزمان : اجتاحت ، قال ثبّع :

لا تسقيني يسكبك إن لم ألقها
جرّراً كان أشاعها متجرّور

وأرض متجرّورة ، وقد جرّرت : قطع نباتها . وأرض
جرّور ، وأرضون أجرّار ، وسينون أجرّار : جدّة .
ومفازة ميجرّور ، قال الراعي :

وغبراء ميجرّار يبيت دكيلها
مُشيعاً عكبا الفرائد راحياً

وسيف جرّار . و « لن ترعى شاة إلا يجرّره » مثل في
العداوة ، وأن المبخس لا يرضى إلا باستئصال من يفضله .
وضربه بالجرّور ، وخرجوا بأيديهم بالجرّرة . وجاء يجرّره
من قت ، ويجرّره منه وهي الحزمة .

ومن للجمل : رجل جرّور : أكل لا يدع على المائدة
شيئاً . وامرأة جكارور : عاقرة .

جرور - ما سمعنا له جرّراً ولا متسماً وهما الخفي من الصوت ،
وسمعت جرّس الطير وهو صوت منقدها إذا فكترت ،
وأجرّس الطائر ، وأجرّس لإهلك : أرفع جرّسك بالحداء ،
قال :

تجرّو إذا ما الحاديان أجرّسا
تسير فيها القوم غيمساً أمكسا

وجرّس الكلام : نغم به . والحروف كلها متجرّوسة
إلا أحرف الين . وفلان متجرّس في أي موضع للكلام منه ،
قال :

أنت لي متجرّس إذا
ما لبنا كل متجرّس

وجرّس بالقوم : صوت بهم . وأجرّسي السبع : سمع
جرّسي . وجرّست النحل نوز الشجر : أكلته ، ولما عند
ذلك جرّس وهي جوارس ، قال أبو ذؤيب :

تظّل على الثمراء منها جوارس
مراضع صهب الرشير ذهب رقابها

ومن المجاز : رجل مضرّسٌ مُجرّسٌ أي صفّته الأمور بأضراسها وأكلته حتى حرّقه . وأجرّس الحنلي والحرّس ، وأجرّس به صاحبه ، قال المتّاج :

تسمع للحنلي إذا ما وسوسا
والنّج في أجيادها وأجرّسا
زقزقة الرّيح الحصاد البّسا

جرش - جرش الملح والحب جرشاً : لم يُنعم طعنه ودقّه ، وملح جريش . وجرش الرأس بالشّط : حكه حتى يهيج هبّريته ، ويقال للمشاطاة : الجرّاشة ، وكذلك ما يتّحات من الخشب .

جرش - جرش بريقه جرّساً : غصّ به . وجرش ريقه وجرّعه بمعنى . يقال : فلان يجرّش عليك ريقه خيطاً .

وفي مثل : حال الجريش دون القرّيش . قال أبو الدّكيش : الجريش الفضة ، والقرّيش الجيرة ، أي منعت الفضة من الاجترار . وأفلت فلان جرّيشاً أي مشرفاً على الملاك قد بلغت نفسه حلقه فجرّش بها ، كقولهم : أفلت بجرّيشة الدّقن ، وكقول المللي :

نجا سالم والنفس منه بشديده

ولم يتج إلا جفن سيف وميزرا

وكقوله تعالى : (كلا إذا بلغت التراقي) . (فكلوا إذا بلغت الخنقوم) . فالجريش في حال الجريش ، بمعنى الرّيق المجروش ، أو اسم غير مصدر بمعنى الفضة ، وفي « أفلت جريشاً » بمعنى الجريش ، كالسقيم والسقيم ، ويتصرّفه جمعاً على جرّش كترشّى ، قال رولة :

أصبح أعداء تميم مرّشّ

ماتوا جوى والمقلّتون جرّشّ

ومن النضر أي أفلتتك ولم يتكدّ ، فجرّشت عليه ريقك ، وأنشد البيت ، فجعلته لعبلاً بمعنى مفعول متجرّوش عليه ، وجمعه قمل ، كجريح وجرحى ، ولا يساعد عليه القرآن والشعر ، والقول ما قدّمته .

جرع - جرّعت الماء ، واجرّعته بمرّة ، وجرّعته شيئاً بعد شيء ، وما سقاني إلا جرّعة ، وجرّعته ، وجرّعا .

وبشنا بالآجرع ، وبالجرّعاء ، ولزلوا بالأجارع وهي أرضون حرّنة يتعلوها رمل .

ومن المجاز : تجرّع النّيط ، وقال :

والحرب بتكفبك من أنفاسها جرّع

و « أفلت بجرّيشة الدّقن » .

جرف - جرّف الشيء واجرّفه : ذهب به كله . وجرف العين والزّبل عن وجه الأرض : سحّاه بالمجرّفة . وجرّفته السّبول ، وسيل جرّاف .

ومن المجاز : فلان يبي على جرّفٍ عارٍ لا يدري ما ليل من نهار . وجرّف الدهر ماله ، وعام وطاعون جكارف ، وله شوّم جرّاف .

جرل - سمعت من يقول : اللين دم سلبته الطيبة جريالته أي حرّفته ، وسئل الأعشى عن قوله :

وسبيته مما تُعتق بكيل

كدم الذي بيع سلبها جريالها

فقال : شربها حمراء وبكّلها جفراء .

جرم - جرّم النخل ، وجرّم صوف الغنم ، وهو زمن الجيرام . وهذه لخلّة كثيرة بالجرم أي الثمر . وهب لنا جرّامة نخلك وهو ما يترك على الكبر ، قال الأعشى :

لنؤكثم ثمرأ لكنم جرّامة

ولؤكثم نبلاً لكنم معاليعا

وجرّم العام ، والشاء ، والصيف : نصرم . وجرّمناه : قطعناه وأقمناه ، وعام جرم . وأقمت عنده يوم عام جرم . ويقول أهل الحجاز : أعطيت كذا جرّيماً من الثمر ، وهو مدّ النبي صلى الله عليه وسلم . وجرّم فلان ، وأجرّم ، وهو جارم على نفسه وقومه ، قال :

وإن جار لهم جرّمت بدّاه

وحوّله الكلام عن النعيم

كمّوه ما جرى حدّها عليه

بطول الباع والحسب العقيم

ومالي في هذا جرم ، وأخذ فلان يجرّمه ، وهم أهل الجرائم ،

لفضرت جبروتها وقلت لما اضربي
وشددت من ضيق المقام لذكاري
وضرب عنه جبروته إذا طاب عنه نقسا .

جري - والشمس تجري ، والريح تجري . وجرت الخيل ،
وأجزوا الخيل . وجاراه في كذا مجارة ، وتجاروا . وفرس
ذو أجزائي ، وخسر الجراء . وأجزني عن مجاري أمورك .
وأجزني إليه ألف دينار ، وأجزني عليهم الرزق . واستجراه
في خدمته . وسئبت الجارية لأنها تستجري في الخلعة .
وتقول : عمل على هيجره وجرى على إجزائه ، وهي
طرفته وحادثه التي يجري عليها . وفي الحديث : لا
يستجريتكم الشيطان ، أي لا يستغيبكم حتى
تكونوا منه بمنزلة الوكلاء من الموكل .

جوا - جزأت الماشية بالرطب من الماء ، واجزأت ، ونجزأت ،
وهن جازقات وجوازي ، قال الشاعر :

إذا الأظلى نوسد أبرده
خلود جوازي بالملح عين

وقد اجزأت بالليل من الكثير ، ونجزأت ، وهو من الجزء .
وجزأت الشيء تجزئة ، وفيه جزأ : مبعص . ونجزأ المال ؛
تفرق . وجزأت الشيء بالتخفيف : نقصت منه جزءاً ، ومنه
المجزوء من الشعر . وأجزائي كذا : كفاي ، وهذا مجزؤه ،
وتقول نعيم : الهذكة تجزؤه عن سبعة ، وأهل الحجاز
تجزئي . وبها قرىء (لا تجزئي نفس) . وأجزأت
عكك مجزأ فلان أي أغنيت . وأجزأت السكين : جعلت
له جزءاً وهي الخلقة التي يتفكدها السبلان من لياحه .
ومن المجالز : أجزأت الروضة إذا التقت وحسن لبنها ،
لأنها حيث تجزئ الراعية ، وروضة مجزئة . وبمعبر
مجزؤه : قوي سمين ، لأنه يجزؤه الراكب والحامل ،
وليل مجازي .

جور - جزر لهم الجزار : نحر لهم جزوراً ، واجتزروا :
جزر لهم ، وهم يحارون للجزر . وأخذ الجازر جزركه وهي
حقه ، كما يقال : أخذ العامل حساقته ، وهي الأطراف والمقن .
وليناكم وهذه المجازير . وذبح جزرة وهي الشاة ،

وهذا جرمة أهله ، وجازيتهم وجازحتهم أي كاسيتهم .
والعقاب جرمة فرعيها . ولا جرمة لأحسب إليك .
ورجل جرمة : عظيم الجرم ، وامرأة جرمة ، وجيلة
جرمة . ورعى عليه بأجزائه . وما عرفه إلا يجرى صوته
أي يهتاريه . وهذه بلاد جرمة وبلاد صرد أي حو وبرد .
وجمع جركيزه إذا تفتش ثم وثب عليه .

جرن - جرن التمر في الجرن أي في الميزنة .
ومن المجالز : ضرب الإسلام بجرانه أي ثبت واستقر ،
وهو من المجالز المقول من الكتابة من قولهم : ضرب البعير
بجرانه ، وألقى جيرانه إذا بركه . ويقال : ألقى فلان على
هذا الأمر جيرانه إذا وطن عليه نفسه .

جرو - كلبة ذات جراء وأجر . وولد كل سبع جزؤه .
وذبة مجر ومجرية . ويقال للأسد : أبو أشبال وأبو
أجر ، قال زهير :

ولأنت أشجع حين تتجيه
أبطال من لبث أبي أجر

ونهر مريج الجريفة ، وما أجرى نهركم ، وعينه يستجريان
السموع ، قال امرؤ القيس :

مق تتر داراً من سعاد تكيف بها
وتستجر حيناك الدموع فتدمنها

وجارية بيته الجراء والجراء . وكان ذلك في أيام جرالكها
وجيرالها . وهو جري بين الجراية والجراية وهي الوكالة .
وجريت فلاناً ، واستجريته .

ومن المجالز : أي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأجر زغب ، وهي الضغابيس . ويقال : جرو الطبخ ،
والرمان ، والحنظل : لصفر منها . و فرت على الأمر
جبروته إذا وطن عليه نفسه ، وكان أصله أن قائماً كانت
له كلبة يصيد بها ، فضرها على الصيد فقبل : وضرب عليه
جبروته فسير مثلاً ، قال :

١ وجمع جراميزه الخ : مكلا بالاصل ملحقاً بمادة جرم . وقد
ذكره في اللسان والقاموس في مادة جرمز .

وقد أجززتك بعبراً أو شاة : دلعته إليك لتجززته .
ومن المجاز : جزز الماء عن الأرض : انفرج وحسره ،
قال أبو ذؤيب :

حتى إذا جززت مياه رزائيهِ
وبأي حزم ملاءة ينقطع

ومنه الجزر والمد ، والجزيرة والجزائر . ويقال جزيرة العرب :
لأرضها وحليتها ، لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة
والفرات قد أحذت بها .

جزر - جزر الشعر ، والزروع ، والنخل ، وهذا زمن الجزاز
والجزازي . ويقال : جزوا ضأنهم وحلقوا معزهم ، وهذه
جزازة الضأن ، وحلقة الماعزة . وأعطيت جزازة
أديمك وهي سكاطته إذا قطيع . ولمن هذه الجزوزة وهي
الغم تجزأ أصولها ، كالتنوية والركوبة لما يفتتب
ويركب . وعندى جزيزة من الصوف وجيزة وجزازيز
وجيزز . وأجزر الشعر والنبات .

ومن المجاز : عندي بطاقات وجزازات وهي الأوراق
التي تملئ فيها القوائد . تقول : كم لي من الجزازات على
تلك الجزازات . ويقال للحياتي : هو عاص على جيزة
وفي مثل : « ما أمرني من أين يجر الظهر » . ويقال :
ما هكذا يجر الظهر .

جزع - جزع الوادي : قطعه عرضاً ، قال امرؤ القيس :

وأخر منهم جازع تجدد كيتكتب

وهم يميز الوادي وهو مقطعه . وفزلوا بين أجزاع وأجزاع .
ونجزع الشيء : تقطع ونزق ، قال الراعي :

ومن فارس لم يحرم السيف حظه

إذا رُمح في الدارين تجزعا

ومنه الجزع الظفاري لأن لونه قد تجزع إلى بياض وسواد ،
قال امرؤ القيس :

كان صيوان الوحش حول غيابة

وأرحلتنا الجزع الذي لم يفتب

ويقال : فلان ينظم الجزع بالتيل لحدّة بصره . وما لي من اللحم

إلا ميزعة ومن الماء إلا جيزعة ، وهي أقل من نصف
السقاء . وجزع البئر وجزع ، وبسر جزع وجزع :
قد أرطب بعضه وبعضه فصب أي صار كالجزع في اختلاف
لونه أو صبر . وفي الحديث : « كان يسبح بالنوى المجرع » ،
وهو الذي حكت حتى صار ذا لونين ، ومنه لحم مجزع :
فيه بياض وحمرة . ودابة مجزع : فيها اختلاف ألوان . ووتر
مجزع : لم يمسوا إغارته فاختلفت قواه . وجزع فلان أي
ساعه متجزع .

ومن المجاز : مضت صبة من الليل وجيزعة وهي ساعة
من أوله .

جزف - باعه كذا وإبناعه منه جزألاً وجزألاً وجزألاً وبالجزاف
وجازفه في البيع مجازفة وجزألاً . واجتزفت هذا الشيء :
أخذته جزألاً . وبيع جزيف : مجتزف .

جزل - حطب جزل ، وأنشد ثعلب :

لونيها لقيديرك ونها لها

إذا اختير في التحلل جزل الحطب

لأن اللحم هت يبطئ نضجه ، وأنشد سيويه :

لمى ثانياً نكسماً بيتاً في ديارنا

تجد حطباً جزلاً ولاراً تاججا

و ضرب الصيد لجزلة جزلتين أي قطعتين . وأعطاه جزلة
من رغب ، وعنده حمامة بموتزليها .

ومن المجاز : رجل جزل : ذو عقل ورأي ، وقد جزل ،
وما أبين الجزالة فيه ، وقد استجزل رأيك في هذا الأمر .
وهو جزل العطاء ، وله عطاء جزل وجزيل ، وأجزل
عطيته ، وأجزل له في العطاء . وإن فعلت كذا فلك الذكر
الجميل والثواب الجزيل . وامرأة جزلة : ذات أرداف .
وإن قيل لك : فلان جزل الرأي فأردت إنكاره لقل : بل
جزل الرأي أي فاسده ، من الجزل في الغارب وهو حدوث
دبرة فيه تهجم على الحرف فتهلكه .

جزم - جزمت ما بيني وبينه : قطعه ، وجزم البسمين :
قطعه البينة . وجزم على كذا : حزم عليه . وأمرته أمراً جزماً ،
وحلف عيناً جزماً . وتقول : هذا حكم جزم وقضاء حتم .

وقلم جَزَمَ : مستوي القَطْع لا حرف له . و « التكثير جَزَمٌ »
والسلام جَزَمٌ ، وهو ترك الإغراط في الهمز والمد .

جزي - الله يَجْزِيكَ عني وَيَجْزِيكَ ؛ قال لييد :

وإذا جُوزِيَتْ قَرْضاً فاجْزِهِ
إِنَّمَا يَجْزِي الْقَسَى لَيْسَ بِالْحَقْلِ

وكما تُجَازِي تُجَازِي . وأحسن إليه فجزاه غيراً إذا دعا
له بالجزاة . وهذا رجلٌ جَازِيكَ من رجل أي كالك .
وهذا لا يَجْزِي منك أي لا يَكْفِي ، ومنه جزية أهل الدماء
لأنها تكفي عنهم . يقال : أدوا جزيتهم وجزأهم .
واشترى من ديمتان أرضاً حل أن يكتفيه جزيتها أي
خراجها .

ومن المجال : جَزَنَكَ الجوزي أي أهلك أي وجدت
جزأ ما فعلت ؛ قال :

جَزَنَكَ الجوزي من صدقك نَصْرَةً
وأدناكَ دَبي في الرقيق المقرب
أو أنطافُ الله وأسبابُ رحمته ؛ قال الخطيب :
مَنْ يَكْمَلُ الْخَيْرَ لَا يَدُمُ جَوَازِيهَ
لَا يَدُحِبُ الْعَرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

أو أراد جمع جازية بمعنى الجزاء .

جسأ - جسأت مفاصله جسوماً ، وجسأت تجسرو جسواً
وهو يَبْسُ وصلابة . وفي علق الدابة جسأة وهي يَبْسُ
المعطيف ، ودابة جاسية القوائم : يابسها لا تكاد تنطفئ .
وأرض جاسية وجبل جاسي وجلس ؛ قال ابن الرماح :

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَاةً
بَيْضَاءَ مُشْمَلَكَةً هَمَا تَسْجَاهَا
تَطْوِي إِذَا هَبَطَا مَكَانًا جَاسِيًا
وَإِذَا السَّابِكُ اسْتَهَكَتْ تَشْرَاهَا

ولهم قلوبٌ قاسية كأنها صخورٌ جاسية . ويد جاسية من
العمل ، وقد جسأت منه وبسات به .

جسد - دم جاسيد وجسيد : جامد يابس . ودمٌ كلون
الجسَاد وهو الزعفران . وليسن الجاسيد وهي الشعير ،

جمع مَجْسَدٌ أو مُجَسَّدٌ ، وعليها مُجَسَّدٌ مُجَسَّدٌ أي
شِعَارٌ مزخرف . ولا تخرجن إلى المساجد في المجسد .

جسر - رجل جَسْرٌ ، وفيه جَسَارَةٌ ، وقد جسر على عدوه ،
ولا يَجْسُرُ أن يفعل كذا ، وإن فلاناً يَشْجَعُ أصحابه
وَيَجْسُرُهُمْ ، وَجَسَرْتُ حل كذا : جهرأت عليه ، إِنَّكَ
لَتَكْبِلُ الشَّجَارَ عَلَيْنَا . وقاله جَسْرَةٌ : قوية جريئة على
السفر ؛ قال الأحمق :

فَلَمْتُ إِذَا خَبَّ رِيحَانُهَا
بِدَوَسِرَةِ جَسْرَةٍ كَالْفَدَنِ

وقال امرؤ القيس :

فَدَحْنُهَا وَمَلَّ الْهَمُّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَمَجْرًا

وجارية جَسْرَةُ السَّوَاهِدِ ، وجسرة المخدم : ممتلئها .
وأرادوا العبور فعبثوا الجسور .

ومن المجال : رحم الله امرأ جعل طاعته جيسراً
إلى نجاية . وجسرت الركب الفازة واجسرتها : عبرتها
عبور الجسر والجسر ؛ قال ذو الرمة :

فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تَقَارِبَ بَيْنُنَا
فَلَا يَصُحُّ يَجْسُرُنَ الْفَلَاحُ بِنَا جَسْرًا

واجسرت السفينة البحر : عبرته ؛ قال أمية بن أبي الصلت
في وصف سفينة نوح عليه السلام :

لَهْيٌ تَجْرِي بِهِ وَتَجْسِرُ الْبَحْرَ
رَ بَأَقْلَاحِهَا كَحِدْحِ الْمَقَالِ

وفي حديث عوج : « لوقع على نيل مصر فجسروهم سنة »
أي صار لهم جيسراً . والحيل تجاسر بالكساة : تخفي بها
وتعبر ؛ قال :

تَجَاسَرُ بِالْكُتَاةِ إِلَى غِيَرَاخٍ
عَلَيْهَا الْخَطُّ وَالْحَقْلُ الْخَصِينُ

وقال الطرماح :

قُرُودًا تَجَاسَرُ بِالْحُدُودِ
ح بِشَاطِئِ الشَّرَفِ الْمُقَابِلِ

جسم - جسّ العيب بده ، وجسّته حارة . وجسّ الشاة : غبّلتها . وكبت ترى مجسّتها ؟ تقول : دالة على السمن .

وفي مثل : « أفواهها متجاسها » أي إذا رأيتها تجيد الأكل أولاً فكأنما جسّتها .

ومن المجاز : جسّوه بأعينهم ، وفلان واسع التجسّ ، كما تقول : رجب الدراع ، وفي ضده ضيق المجسّ ، وإن في مجسّتك لغيظاً . ومجسّوا الأخبار وهو من جواسيس العدو . واجسّس الإبل البكرض : التمسّه بأفواهها .

جسم - رجل جسيم ، وفيه جسامّة . وتقول : رجال جسام ووجوه وسام وما فيهم حسام .

ومن المجاز : أمر جسيم ، وهو من جسام الأمور وجسيمات الخطوب . ومجسّمت الأمر : ركبت جسيمة ومثقلة . وفلان يتجسّم التجائم ويتجسّم العاطم ؟ قال الراعي :

رأيت الكلب كلب بني كليب
تجسّم حقول دجلة ثم هابها

ومجسّسوا من العثيرة رجلاً فأرسلوه أي اختاروا أكبرهم . ومجسّسوا من الإبل ناقةً فأنحروها . ومجسّم في عني كلا : تصور . ومجسّم فلان من الكرم وكأنه كرم قد تجسّم .

جسأ - « جسّأ لقمان من غير شيع » مثل فيمن يتعلّى بفير ما هو فيه . وتقول : ما بك إلا الغدأ والعشاء والكيفة والجشأ . وجسّأت نفسه من شدة الفزع والغم إذا نهفت إليه وارتفعت ، قال عمرو بن الإطنابة :

أقول لها إذا جسّأت وجسّأت

مكانك تحمدي أو تسريمي

وتقول : إذا رأى طيرة من الحرب نشأت جاشت نفسه وجسّأت .

ومن المجاز : جسّأت الأرض : أخرجت جميع نباتها ، كما يقال : قامت الأرض أكلتها ، وجسّأت الرّياض بريتها . وجسّأت البلاد بأهلها : لفتقتها . وجسّأت حلبا

النّعم : طرأت . وجسّأت البحر بأفواهه .

جسّر - جسّروا دوابهم ، وجسّروها : وعّوها قريباً من البيوت . ومنه حديث ابن مسعود : « لا يقرّركم جسّركم من صلاحكم لأنما هي من كوفتكم » . ونعم جسّراً ، وهو جسّار أنعمنا . وأصبح بنو فلان جسّراً إذا باتوا مع النّعم لا يروّحون إلى بيوتهم . وجسّرت المال عن أهله : خرج إلى الرمي .

ومن المجاز : جسّرت الرجل عن أهله إذا سافر . وجسّرت الصبح : خرج ، ولاح أبلق جاشير . واصطبجوا الجاشيرية وهي الشربة مع جشور الصبح لثبت إلى الصبح الجاشير ، قال :

إذا ما شربنا الجاشيرية لم نبل
أميراً وإن كان الأمير من الأزد

جشش - جسّ الحطب : لم ينعم طحنه ، وأمرني مجشّشك وهي رجا صغيرة بجش بها . واسفني جشيشة وهي السويق . ورجل أجش الصوت : جهيره ، وفي صوته جشة . وفرس أجش ورعد أجش .

جشع - جشع الله الخبز والجشع وهو الحرص الشديد . وفلان جشيع على الطعام ، وهو من جشعيه يأكل الطعام على بشعيه . وفلان مطعّمه بشيع وهو عليه جشيع .

جشم - جسّمت الأمر ومجشّمته : تكلفته على مشقة . وألقى عليه جشمه أي كلفته وثقلته ، وروي بضم الجيم ، وقال العجاج :

يدقّ إنزيم الحيزام جشمه

أراد جوفه المتفخ ، سمّاه جشماً لثقله . وجشمتك ما أمعك ، وقال المرقش :

ألم تر أن الرّمّ يتجلد ككفه

ويجشم من أجل الصديق الجاشيا

جعب - نكبوا الجعاب وسكبوا النشاب . ومنه جعبة فيها بنات الموت . وهو جعب حسن الجعابة ، وقد جعّب لي فأحسن .

جعد - شعر جعدٌ ، ولد جعدٌ جُمُودٌ ، ورجل جعدٌ
الشعر ، وقومٌ جِعَادٌ ، وجعدٌ شعره جُعِيداً ، قال :

لقد تَهَمَّنِي طِفْلَةٌ أَمْلُودُ

بِفَاحِيمِ زَيْتِنَةِ التَّجْعِيدِ

ومن الجعار : نَرَى جَعْدًا وَتَبَاتَ جَعْدًا . ورجلٌ جَعْدٌ
الأصابع ، وجَعْدُ البنان : للخبيل . وأما قولهم : جَعْدٌ
للجواد فمن الكناية عن كونه هريئاً سفيهاً ، لأن العرب
موصوفون بالجُمُودَةِ ، قال :

هل بِرُؤْيَيْنِ ذَوْدَكَ لَنَزْعُ مَعْدُ

وساقيَانِ سَبِيطُ وَجَعْدُ

أي صبيٌّ وعربيٌّ ، لأنهما لا يضايمان فلا يشتغلان بالكلام
عن الشيء . وزَيْدٌ جَعْدٌ : مراكمٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

تَجِرُ إِذَا جَعَلْتَ قَدَمِي أَحْيَتْهَا

واعتَمَ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخَرَّاطِيمُ

ورجل جَعْدٌ القَمَّة : لثيم الحسب ، قال :

امسح من الدُّرْمَكِ حَنَدي فَاكَا

إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَاكَ

جَعْدٌ أَتَاكَ قَصِيرَةٌ رَجُلَاكَ

وقدَّمَ جَعْدَةٌ : قصيرة . وقال شَرِيحُ لَرجل : إِنَّكَ لَسَبِيطُ
الشهادة ، قال : إِنَّمَا لَمْ تُجَعْدْ عَنِي .

جعر - في مثل : هُ أَهْيَيْتُ مِنْ جَعَارٍ ، وهي الضَّيْع ، سميت
لكثرة جَعْرِها وهو نَجْوُ السَّحَابِ . تقول : رَمَى الْجَمَلُ
بِعَمْرِهِ وَاللَّبُّ بِجَعْرِهِ . وَكَتَوِي دَابَّةً فِي جَاهِرِ كَيْتِهِ وَهِيَ
مَضْرُوبَةٌ ذَلِيهِ .

جعل - جَعَلَ اللهُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ : خَلَقَهُمَا . وجعل الشمسُ
مِرْجَاً : صَبَرَهَا كَذَلِكَ . وجعلَ يَجْعَلُ كَذَا . وَأَنْزَلَ الْقَدْرَ
بِالْجِمَالِ وَالْجِمَالَةُ وهي الخُرقة . وأعطى الْعَامِلَ جَعْلَهُ
وَجِمَالَتَهُ وَجِمَالَتُهُ وَجَمِيلَتُهُ أي أَجْرَهُ . وأعطى الْعَمَّالَ
جِيمَالِيَهُمْ وَجَمَالِيَهُمْ . وقسموا الْجُمَالَاتِ وَالْجِمَالَاتِ
وَالْجِمَالَاتِ وهي ما يتجامله الناس بينهم عند البعث والأمر
يَحْزَنُ بِهِمْ مِنَ السُّلْطَانِ . وَأَجْمَعْتُ لِفُلَانٍ فَعَلَ لِي كَذَا أَيْ

يَسْتُ لَهُ جُمْلًا . وَلِلْفُلَانِ يُجَاعِلُ لِفُلَانٍ : يُعَانِيهِ بِرَشْوَةٍ .
وَلَقَدْ أَجْمَعْتُ الْكَلْبَةَ أَيْ اشْتَهَيْتُ الْقَمَلَ ، وَكَلْبَةٌ مُجْعِلٌ .
وَكَانَتْهُمْ الْجَمْعَانِ يَدْفَعُنِ النَّارَ بِأَنَافِهِمَا .

ومن المجاز : سَدَكَ بِهِ جُمْعُهُ إِذَا لَزِمَهُ أَمْرٌ مَكْرُوهٌ .
وتقول : مَرَرْتُ بِمَجْعَلٍ يَرْمِي بِشَعْلٍ ، أَيْ بِأَسْوَدَ بَاتِي
بِحُجْرٍ زَهْرٍ .

جها - ذهب الزَّيْدُ جَعْمَاً أَيْ مَدْلُوعاً مَرِيئاً بِهِ ، قَدْ جَعَمَا
الوادي إِلَى جَنْبَيْهِ . ويقال : جَعَمَاتِ الْقِدَرُ يَزِيدُهَا .
ومرَّ جَعْمَاً مِنَ الْمَسْكَرِ إِلَى الْبَيْتِ أَيْ جَمَاعَةً مَعْرُوفَةً مِنْ
مُعْظَمِهِ . وتقول : سَامَهُ جَعْمَاً وَنَبَلَهُ جَعْمَاً إِذَا عَزَلَهُ عَنْ
صَحْبِهِ .

جهر - فرسٌ مُجَعَّرُ الْخَنِينِ : مُنْتَفِجُهُمَا ، وَقَدْ أَجْفِرُ
جِنَاهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

بِمُجَعَّرَةٍ حَرَفٍ كَانَ قَتُودَهَا

عَلِ أَبْلَنِ الْكُشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُجَرَّبٍ

أَيْ لَيْسَ بِلَكَّةٍ بِإِخْرَابٍ وَهُوَ الْمُسْلَخُ يَأْخُذُ حَتَّى يَجْرَ .
وفرسٌ عَظِيمُ الْجَعْرَةِ وهي وسطه . وذبيحٌ لِمِ جَعْرَةٍ وهي
الْمَاهِزَةُ الْجَدَّةُ ، وَالذَّكْرُ جَعْرٌ لِإِجْفَارِ جَنِيهِ . وحفروا
جَعْرًا : بَثْرًا وَاسِعَةً لَمْ يَطُورُوا . وتقول : أَكَبَ فُلَانٌ عَلَى
حَقَرِهِ حَتَّى انْكَتَبَ فِي جَعْرِهِ . وَجَعَرَ الْقَمْلُ عَنْ الْإِبِلِ ،
وَرَبَقَ الْكَبْشُ عَنْ الْغَنَمِ إِذَا امْتَنَعَ عَنْ الضَّرْبِ ، وَفَعَلَ
جَعْلَرٌ . وَالشَّمْسُ مُجَعَّرَةٌ مُبْخَرَةٌ . وتقول : يُمْلَأُ
الْحَمِيرُ قَبْلَ أَنْ يَفْعَ التَّكْبِيرِ ، وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْكَنَانِ .

ومن المجاز : غَلَامٌ جَعْرٌ . وَقَدْ اسْتَجَعَرَ إِذَا اتَّعَ
جَعْرُهُ أَيْ جَوَلَهُ وَأَكَلَ . وَفُلَانٌ مُنْهَدِمُ الْجَعْرِ : لَا رَأْيَ لَهُ .
وإنَّ جَعْرَكَ لِي لَهَازٌ أَيْ شَرَكٌ لِي مُتَسَرِّعٌ .

جحف - جَعَفَ أَهْلُ الْحَرْبِ : صَنَعُوا التَّجَافِيْفَ .
ومن المجاز : فُلَانٌ لَا يَتَجَفَّ لِيَدِهِ إِذَا لَمْ يَكْتَفِرْ عَنْ
صَعِهِ . وَالْبَيْسُ لِلْفَقْرِ تَجَعْفَاً أَيْ اسْتَعْدَ لَهُ .

جمل - جَمَلَ الْقَوْمُ ، وَأَجْمَلُوا ، وَانْجَمَلُوا ، وَجَمَلُوا :
أَمْرُهُمْ فِي الْفَرِيقَةِ وَالْهَرَبِ ، وَأَتَوْهُمْ فَجَعَلُوهُمْ مِنْ مَرَاكِرِهِمْ ،
وَجَمَلَ الْقَتْلُ الْوَحْشَ عَنْ مَرَايِبِهَا . وَوَقَعَتْ فِي النَّاسِ

جَمَلْتُهُ إِذَا عَافُوا فَاجْتَمَعُوا . وَرَجُلٌ لَجَنِيْلٌ : جَبَانٌ لَرُورٌ ، وَظَلِيمٌ لَجَنِيْلٌ . وَهُمْ يَدْعُوْنَ لِجَمَلٍ وَهِيَ الدَّهْرُ الْعَامَةُ يُجَمِّلُوْنَ إِلَيْهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَيْحٌ جَائِلٌ ، وَجَائِلَةٌ ، وَجَمُولٌ : سَرِيعَةُ الْيُوبِ . وَاجْتَمَلَ الْغَيْمُ : انْتَشَعَ ، وَاجْتَمَلَ الْقَيْلُ وَالْقَلِيلُ : فُجِبَ . وَاجْتَمَلَ الْخِزْيُ فِي التَّنْوِيرِ : لَمْ يَلْتَرَقْ بِسَطْحِهِ لَسَقَطَ . وَإِنَّهُ بِالْجَائِلِ التَّنَشُّرُ ، وَقَدْ جَمَلَ شَعْرُهُ إِذَا ثَارَ شَعْتًا وَتَنَشَّبَ . وَاجْتَمَلَ الدَّهْلُ : تَنَفَّضَ مَرُّهُ .

جَلَنَ - بَنُو فَلَانٍ يَمُرُّونَ فِي الْجِلْفَانِ . وَجَلَنُوا : صَنَعُوا جَيْفَانًا ، وَجَعَنَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ ، وَأَتَيْنَا نُجَعْنَ ذَكَ . وَلِي حَدِيثٌ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « أَتَكْسِرُتُ فَلَكَوْصٌ مِنْ إِبِلِ الْمَدَنَةِ لَجَنَّتْهَا » . وَجَعَنَ فَلَانٌ : انْتَسَبَ إِلَى آلِ جَمَنَةٍ . وَشَرِبَ فَلَانٌ مَاءَ الْجَمَنِ وَهُوَ الْكَرْمُ ، وَالْجَمَنَةُ الْكَرْمَةُ . وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ فَخَضُوا أَجْنَاهُمْ وَخَضُوا أَجْنَاهُمْ أَيِ كَسَرُوا خُسُودَهُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْتَ الْجَمَنَةُ الْفَرَاةُ : لِلْجَوَادِ الْمِثْيَافِ ، قَالَ يَرْيَبُ :

يَا جَمَنَةُ كَلَّزَاهُ الْخَوْضُ قَدْ كَمَيْتُ
وَمُنْطَلِقًا مِثْلَ وَثْرِ الْبُسْنَةِ الْخَيْرَةِ

وَلَبَّ الْخِزْيُ مَا بَيْنَ جَمَنَتِهِ وَهِيَ وَجْهَاهُ .

جَهْوٌ - جَفَانِي فَلَانٌ : لَعَلَّ فِي مَا سَاطَعِي وَاسْتَجَبْتُهُ . وَالْأَدَبُ صَانَعُهُ مَجْنُوقُ أَهْلِيهَا . وَجَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا فَلَمْ تَتَعَاهَدْهُ . وَثَوْبٌ جَافٌ : خَلِيطٌ ، وَقَدْ جَفَّ ثَوْبُهُ . وَهُوَ مِنْ جَفَاءِ الْعَرَبِ . وَجَعًا السَّرْجُ مِنْ ظَهْرِ الْقُرْسِ ، وَجَعْتُ النَّالِمُ مِنَ الْقِرَاشِ وَتَجَانَّتِي (تَتَجَانَّتِي جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَفْكَاجِ) . وَأَجَعَاءُ صَاحِبُهُ وَجَافَاءُ ، قَالَ :

وَتَشْكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا
خَمَزَ حَوَايَا فَلَمَّا نُجَنِّيهَا

وَجَانَّتِي حَفْدَتِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَهُ جَمَنُوكُ الزَّمَانِ وَجَعَاوَتُهُ .

جَلَبٌ - جَلَبُ الشَّيْءِ وَاجْتَلَبَهُ ، وَالْجَالِبُ مَرْزُوقٌ . وَاشْتَرَى مِنَ الْجَلَبِ ، وَهَبْدٌ جَلَبِيٌّ . وَطَارَتْ جَلَبَةُ الْخُرْجِ ،

وَجَلَبُ الْخُرْجِ أَيِ قُشُودِهَا . وَاجْتَلَبَ عَلَيْهِمْ ، وَمَا هَلَهُ الْجَلَبَةُ ، وَمَا هَذَا الْجَلَبُ وَالْجَلَبُ ، وَأَدْنَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَلَبَابِهَا ، وَتَجَلَبَبَتْ ، وَجَلَبَبَتْهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَلَبَتُهُ جَوَالِبُ الدَّهْرِ ، وَهَذَا مِمَّا يَجَلَبُ وَيَجَلِبُ الْأَحْزَانُ ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٍ وَلِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٍ .

جَلَحَ - رَجُلٌ أَجْلَحُ ، وَبِرَأْسِهِ جَلَحَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَذَجٌ أَجْلَحُ : لَا قَبَّةَ لَهُ . وَنَيْسٌ وَثُورٌ أَجْلَحُ ، وَهَرٌّ وَهَرَّةٌ جَلَحَاءُ : بِلَا قَرْنَ . وَقَرِيَةٌ جَلَحَاءُ : لَا حَصْنَ لَهَا . وَهَقَبَةٌ جَلَحَاءُ مَكْسَاءُ . وَبِوَسْمٍ أَجْلَحُ وَأَمْلَحُ : شَدِيدٌ ، قَالَ :

قَدْ لَاحَتْهَا يَوْمٌ سَمُومٌ مِلْهَابٌ
أَجْلَحُ مَا لَشَتِيهِ مِنْ جِلْبَابِ

وَجَالَفَنِي فَلَانٌ وَجَلَحَ عَلَيَّ : كَاشَفَنِي بِالسَّلَاةِ ، وَلَا تُجَلَحَ عَلَيَّا يَا فَلَانُ ، وَجَلَحَ فَلَانٌ لِيُطِيعَ الدَّيْبَ . وَفَلَانٌ وَكَيْحٌ يَجْلَحُ . وَفِي وَجْهِهِ يَجْلِيحُ وَهُوَ الْإِكْدَامُ عَلَى الشَّرِّ وَتَكْثِيفُ الْعِدَاةِ وَكُصْرُ بَحْثِهَا ، وَقَالَ الْمَجَازُ :

وَقَوْلٌ لَا تَهْلِكُنْ وَقَوْلٌ
يَجْلَحُ وَلَا تَحْصُرُ وَمَنْ لَا يَحْتَمِلُ
يَضْمَعُ وَيُقْتَلُ بِالْيَالِي الْقَتْلُ

أَيِ صَمَمٌ .

جَلَدٌ - جَلَدُهُ بِالسَّيَاطِ . وَجَلَدَ الْكِتَابَ : أَلْبَسَهُ الْجِلْدَ . وَجَلَدَ الْبَعِيرَ : كَشَفَتْهُ عَنْهُ . وَأَرِيدَ دَابَّةً مِنْ دَوَابِّ رَجُلٍ وَكُسُوةً مِنْ ثِيَابِ جُلْدِكَ . وَجَالَدُوهُمْ بِالسَّيُوفِ : ضَارَبُوهُمْ . وَاسْتَحَرَّ بَيْنَهُمُ الْجِلَادُ وَالْمَجَالَدَةُ ، وَتَجَالَدُوا وَاجْتَلَدُوا . وَجَلَدْتُ بِهِ الْأَرْضَ : صَرَعْتُهَا ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

إِذَا حَمَلْتُ سِلَاحِي فَوَقَّ مَشْرِفَتُهُ
مَنْ الْجِيَادِ تَرَدَّى الْعَيْرُ مَجْلُودًا

وَجَلَدَتِ الْأَرْضُ : مِنْ الْجَلْدِ ، وَالْأَرْضُ مَجْلُودَةٌ . وَهُوَ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَالتَّجَالِيدِ وَهِيَ جَسْمُهُ وَأَعْضَاؤُهُ . وَرَجُلٌ جَلَدٌ وَجَلِيدٌ ، وَفِيهِ جَلَدٌ ، وَمَجْلُودٌ ، وَبِجَلْدِ الشَّامِتِينَ .

ومن المجاز : جلدته على هذا الأمر : أجبرته عليه .
وإن فلاناً ليُجلد بخير أي يُقن به الخير .

جلز - ما أعطاه جيلز سوط ، وهو ما يُجلز به أي يُعصب من حَقَب وغيره ، وكذلك جيلز يُصاب السكين والقوس .
وقيل : الجِلَازُ أخص من الجِلَازِ ، كما أن المِصَابَ أخص من المِصَابِ ، والجمع جِلَازٌ ، قال الشاعر :

مُطِيلٌ بِزُرْقٍ لَا يَدَاوِي رَمِيهَا

وصفراء من نبت عليها الجِلَازُ

والجِلَازُ شدة العصب ، ومنه رجلٌ مُجِلَزٌ الخنجر : متخوِّفه . وهو جِلَزٌ من الجِلَازِ وهم الشرط . وتقول : للمراوِزِ أكثرهم جِلَازة . وعن بعض العرب : لا تُنكِحَن حَتَانةً ولا مَتَانةً ولا ذاتَ جِلَازة ، أي امرأة تحين إلى زوجها الأول ولا ذات مؤنل تطاول به عليك ولا ذات أولاد . وسمي الجِلَزُ الجِلَزُ ، وهي شدة سبه وذيفه بين يدي أميره .

جلس - هو حسن الجِلَسَةِ ، وهذا جِلَسُهُ وجِلَسُهُ ومُجالَسُهُ . ولا تُجَالِسُ من لا تُجَالِسُ . ومجالسوا فأتسوا : ورأيتهم مُجَلِساً أي جالسين ، قال ذو الرمة :

لهم مُجَلِسٌ صَهْبُ السَّالِ أذِلَّةٌ

سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَهَبِيدُهَا

ورآني قائماً فاستجلسني . وجلس القوم : أجمدوا ، ورأيتهم يعمدون جالسين أي مُجِدِّين . و أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الخارث معادين القَبِيكِيَّة : جَلَسِيَّهَا وَخَوْرِيَّهَا ، وقال دُرَيْد :

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا

كُنْتُ أَبِي جَعْدٍ فَخُورِي أَوْ أَجَلِي

وناقةٌ جَلَسٌ : مُشْرِفةٌ . وكأنه كسرى مع جَلَسَايَه في جَلَسَايَه ، وهو قبة كانت له يشر عليه من كوى في أهلها الوَرْدُ ، نريبٌ ، كَلَشَانٌ .

ومن المجاز : قول الشاعر :

فَأَضَحَّتْ عَلَى مَا الْعَذِيبُ وَحَيْنُهَا

كَوَقَبِ الصَّفَا جَلَسِيَّهَا قَدْ تَغَوَّرَا

أي حارماً كان مرتفعاً منها . وجَلَسَتِ الرُّحْمَةُ : جَلَسَتْ . وفلانٌ جَلَسٌ نفسه إذا كان من أهل المؤلة .

جلف - جَلَفْتُ ظَفِرَهُ عن إصْبَتِهِ : استأصتته ، وهو أبلغ من جَرَّتْ . وجَلَفْتُ السُّنُونُ أُمُومَهُمْ ، وتعرفهم الجَلَايِفُ ، وأصابهم جَلِيفَةٌ عظيمةٌ وهي السنَّةُ ، قال المُجَبِّرُ :

وَإِذَا تَعَرَّكْتَ بِالْجَلَايِفِ مَا لَهْ

خَلِيطَتْ صَحِيحَتُنَا لِلْجَرَّابِ

وتقول : من استؤمِلَ بِالْجَلَايِفِ اسْتُؤْمِلَ بِالْجَلَايِفِ . وجَلَفَ الطينَ من رأسِ الدَّن . وأطيلُ جَلَفَكَ فَكَيْكَ وهي من مبراه إلى سِنَةٍ ، سُمِّيَتْ بالمرَّة من الجَلَفِ . يقال : جَلَفْتُهُ بالسيف جَلَفَةً إذا بَغَضْت من لحية بَغْضَةً . وعندي جِلْفٌ شاةٌ وهي الملوخة ، جِلْفُ رَأْسِهَا وَفَوَاصِهَا . وأحراي جِلْفٌ : جاف .

جلل - جَلَلٌ في عيني ، وجَلَلٌ من كذا . وهذه قاعة تجلٍ من الإعياء ، قال :

بِنَاجِيَةٍ تَجِلُّ مِنَ الْكَلَالِ

وَأَجَلَنْتُ فُلَاناً : وَجَدْتُهُ جَلِيلاً . وَأَنَا أَجِلُّكَ من هذا . وما له دِقٌّ ولا جِلٌّ ، ولا دَقِيَّةٌ ولا جَلِيَّةٌ . وأنيته لما أدقني ولا أجلتي . وما أجلتني ولا أحثاني أي ما أعطاني من الجِلَّة ولا الحاشية . وأخذ جِلَّةً ، وكُبْرَةً ، وعُظْمَةً بمعنى . وهذا شيء جَلَلٌ أي هَيِّنٌ ، قال :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ

وَقَوْمٌ أَجِلَّةٌ . وإيل جِلَّةٌ . قال امرؤ القيس :

أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَيْلٌ فَمِعْرَى

كَانَ قُرُونٌ جِلَّتْهَا الْمِعْرَى

وجَلَّتْ هذه الناقة : أَسْنَتْ . وفلان يتجال علينا : يتعاطم . وهو من إعراني وصَدَّقاني وجَلَّتِي . وَأَنَا أَجَالُ أَي أَهْظُمُ . وركب فلانُ الجَلَّتِي ، وركبوا الجَلَلُ ، كالكبرى والكُبَرِ . وقرأ جِلَّةٌ لعمان أي صحيفته . وكان ابنُ عباسٍ رضي الله تعالى عنهما إذا أشدَّ شراً أَمِيَّةً قال : جِلَّةٌ ابنُ أَبِي الصَّلْتِ .

ومن ابن الأعرابي : قلت لأعرابي : ما الجلالة ؟ وكانت في يده
كراسة فقال : التي في يدي ، وأشد لرجل من بني يربوع :

هل تعرف الدارَ حَقَّتْ بالمَرْفَةِ
لبطنِ قَرِيٍّ فأعالي الجِلْسَةِ
مثلَ الكتابِ لاحَ في المَجَلَّةِ

وجلكه : غطاه ، وتجلل بثوبه : تغطى به . وحسانٌ مُجَلَّلٌ .
وسحابٌ مُجَلَّلٌ . مُجَلَّلٌ أي راحِدٌ مُطَبَّقٌ بالمطر .
وجلك الجَلَّ الباسِرُ القيداحَ : حركتها . واستعمل فلانٌ على
الجاليةِ وبالحاجةِ وهم الذين ينهبون من أرضٍ إلى أرضٍ ،
يقال : جلَّ عن البلدِ جُلُولًا بمعنى جلا عنه .
ومن للجمل : مجلكه الهَمُّ والمرضُ ، قال النمر :

وَأَرَاتِ إِلَيْنَا بِالصَّبْرِ كَأَنَّمَا
تَجَلَّكُنَا مِنْ نَافِضِ الْوَرْدِ أَفْكَلُ

واستقرَّ ذلك في جُلُجُلان قلبه أي في سُوءِئائه . وهذا كلام
خرج من جُلُجُلان القلب إلى قِمَيعِ الأذن وهو في الأصل
السَّمَمُ . وفلانٌ يُمَلِّقُ الجُلُجُلَ في عُنُقِهِ إذا خاطبَ بنفسه
وأعلمها للأمر .

جلم - جلم الصوف والشعرَ بالجملم : جزمه / وما هو إلا
جلمد من الجملمد .

جله - نزلوا يجلهتني الرادي وهما جهناه .

جلي - جليبت فلانة على زوجها أحسنَ جيلوةً ، فاجتلاها
وتجلاها ، وأعطى العروسَ جيلوتها وجكوتها وهي ما يطبها
عند الزفاف . ويقال : ما جيلوتك ؟ فتقول : وصيفٌ .
ونظرت إلى مجالها . وجلا الصبغُ السيفَ والمِرَّةَ جِلَاءً .
ومرأةٌ متجلوةٌ . وسبني عند الجلاء . وهذا دواءٌ يحلو البصر .
وجلا لي الشيءُ وانجل وانجلى ، وجلاه لي فلانٌ . وجكوتوا عن
بلادهم جلاءً . ووقع عليهم الجلاء . واجلبناهم عنها
وجكوتناهم . ويقال للقوم إذا كانوا متقبلين على شيءٍ محققين
به ثم انكشفوا عنه : قد أفرجوا عنه وأجلتوا عنه . يقال :
أجلتوا عن قتل . ورجلٌ أجل الجين ، وبه جلا .

ومن المجاز : هو ابنُ جلا : للرجل المشهور أي ابن رجل
قد وضع أمره وشهرته . وما جلاؤك ؟ أي ما هلك . وما

أجمتُ عنه إلا جلاء يومٍ واحدٍ أي بياضه . وانجلت عنه
الموم . وقد أجلتوا الموم بكلا . وجلا الله عنك المرض .
وهذا أمرٌ جليٌّ غير خفي . وأخبرتني عن جليّة الأمر وهي
ما ظهر من حقيقته .

جمع - جتمَّ القرمس براكييه : اعتزّه على رأسه وذهب جرياً
غالباً لا يملكه . وتقول : هذه دابةٌ ستتمّ ما بها جتمّةٌ
ولا زتمّةٌ . وقرسٌ جتموحٌ ، وبه جيماحٌ وجتموحٌ .
ومن للمجاز : جتمحت المرأةُ إلى أهلها : ذهبت إليهم
من غير إذنٍ بعليها . وفلانٌ جتموحٌ وجاميحٌ : راكبٌ لمواه ،
قال :

خلفتُ عذارى جامحاً ما يردني
عن البيضِ أمثالِ الدُمى زَجَرُ زَاجِرٍ

(لَوَلَوْا إِلَيْنِ وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ) أي يتَجَرُّونَ جَرِيً
الخيلُ الجماعه . وجتمحت السفينةُ : تركت قصدها .
وجتمحت المفازةُ بالقوم : طوحت بهم من بُعدٍ ، قال
ذو الرمة :

وربَّ مفازةٍ قد كف جتموح
تقولُ مُنحَبَّ القَرَبِ اغتبالاً

أي جاده ، يقال : تحبب في سيره وعمله : جدّ فيه واجتهد
اجتهادَ التّأذير . ألا ترى إلى قولهم : سار فلانٌ على تحببٍ .
وجتمح بفلانٍ مراده إذا لم يتنكه .

جمد - أنقشَ وعدك في الجملمد ولا تنقضه في الجملمد .
ومن المجاز : جمدت لي عليه حقٌ وذابَ أي وجب ،
وأجمدته عليه : أوجبته . وسنةٌ جمّادٌ ، وأرضٌ جمّادٌ :
لا حياءَ فيها . وناقَةٌ جمّادٌ : لا لبنَ بها . ورجلٌ جامدٌ
الكفّ ، وجمّادُ الكفّ ، ومُجمِدٌ : بخيل . وأجمدُ
القومُ : يتخلوا وللغيرهم ، ومن ثم قيل للبرم : المُجمِدُ ،
وجمّدت يده . وهو جامد العين ، وجمّادُ العين ، وجمودها ،
وله عين جمودٌ : قليلة النعم . وما زلتُ أضربه حتى جمّدتُ .
وسيفٌ جمّادٌ : يجمد من بضرب به ، قال :

لَسَمِعْتُمْ مِنْ تَمٍّ وَكَيْفَ سِوْنَا
ضَرْباً بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ

ولك جامدٌ هذا المال وذائبه . وجمادٍ له : دعاء على البخل
بمجرد الحال ، وقيل فيه جمادٍ له ، قال للثلثين :

جمادٍ لما جمادٍ ولا تقولي
لما ابتدا إذا ذكرت جمادٍ

وروي بالمعكس ، الأول بالخاء والثاني بالجيم ، وأنه يدعو لها ،
ونهى أن تدعو عليها .

جمر - لما ساق كالجُمارة وهي شجرة النخلة . وجمَر
النخلة تجميراً : قطع جُمَارَها . وجمَرَت المرأة شمرها :
جمعت وعقدته على قدامها . وشعر جمَر : ملبد . وجمَر الأميرُ
الفرقة : حبسهم في الثغروني لحر العدو ولا يقتلهم ، قال
سهم بن حنظلة الغنوي :

معاوي إنا أن نُجهز أهلكنا
إلينا وإنا أن نزور الأهلينا

وروي : وإنا أن نزور معاويا .

أجمَرنا تجمير كسرى جُنُودُه
ومتينتنا حتى تسبنا الأمانينا

وجمَر ثيابه . واستجمر بالعود . واستجمر المستطيب وحافيه
ومتنم " مُجمِرٌ ومُجمِرٌ : نكبه الجمار حتى صلب واشتد ،
وقيل هو المجموع للدار . وجمَر بنو فلان : اجتمعوا .
وجمَرَت القبائل ثلاثٌ كجمَرَات التماسيك ، طليقت
منها ثتان : ضبّة بن أذ لمحالقتها الرّباب ، والحارث بن
كعب لمحالقتها مدحيج ، وبقيت لُمير بن عامر ،
قال القرزدي :

وإذا كلاب بني المراهقة رُبُعت
خَطَرَت وَرَاقِي دَكرِي وجماري

أراد بني ضبّة وهم أخواله وسبى أسهم المراهقة وهي الموضع
الذي تترغ فيه الدواب ، يعني أن الحمير تترغ بها كما تترغ
بالأكان . وذبحوا فجمروا أي ألقوا اللحم على الجمر ، ولحم
مُجمَر . وجمَر الحاج ، وهو يوم التجمير .

ومن المجاز : الجمر في كبدي والجُمَر في خكلاخيلين .
ومن مجاز النجار : قول أبي صخر المدلي :

إذا طليقت خكلاخيلهن طقت

بجُمَارَاتٍ برديّ خيدالٍ

شبه أسوق البرديّ الفضة بشحم النخل فسماه جُمَاراً ثم
استعاره لأسوق النساء .

جمر - في الحديث : كانوا يأمرؤن الذين يحملون الجنازة
بالجمَر : وهو سير فوق العنق وهو الجمَرَى ، يقال :
هو يملو الجمَرَى . وتقول : إذا ركبت الجُمَارَه فلا تنس
الجنازة .

جمس - ماء جامدٌ وودكة جاميس ، وقد جمَسَ الودكة
حل يده .

جمش - ظل يَجْمَشُها جَمَشاً ويَجْمَشُها جَمِيشاً وهو أن
يفرصها ويغازلها ، من الجمَشَر وهو الخشب بأطراف
الأصابع ، ورجل جمَش : خزيل ، وامرأة جمَشَة .
وركب جمِيش حكيق ، واطلقت بالنورة فجمَشَت
شيرة .

جمع - لها جاملي إلا جُمَيْعة منهم ، وكنت في جمع من الناس .
وهذا الكلام أولج في السامع وأجول في المجمع . ومعه جمع
غير جماع وهم الأشباكة ، قال أبو نيس بن الأسدي :

ثم تجلكت ولنا غايبة

من بين جمع غير جماع

ولي الحديث : « كان في جبل نيهامة جماعٌ قد غصبتوا المارة ،
وهم كجماع الثريا وهي كواكبها المجتمعة » ، قال ذو الرمة :

ولهب كجماع الثريا حريقه

بأجرة هتوت الصفاقين خبيث

وتضحت جماعاتُ الثمر . وقدر جامعة وجماع : لجمع
الشاة . وهذا الباب جماعُ الأبواب . ومن الحسن : « اتقوا
هذه الأهواء التي يجمعها الضلالة ومعادها النار » . وفلان
جماعٌ لني فلان : يأوون إليه ويجمعون عنده . واشترى فلان
دابةً جامعاً أي يصلح للترحال والإكاف . وجمعتهم جامعة
أي أمر من الأمور التي يجمع لها ، قال القرزدي :

أولئك آباي طبعني بمنظهم

إذا جمعتنا يا جرير الجوامع

(وإذا كانوا معه على أمر جامع) . وأخرج في جامعة وهي الغل ، وقال :

كأبدي الأسارى أثقلتها الخوامع

ورأيتهم أجمعين ، وجاءوا بأجمعهم ، وهو يعمل نهاره أجمع ، وليلته جمعه ، ورأيتهن جمع . وهو جميع الرأي وجميع الأمر ، قال ذو الرمة :

حدأها جميع الأمر مجلوة السرى

حدأها إذا ما استأنسته بهولها

يريد الحمار . وهي جميع . ورجل جميع : استوت لحية وبلغ غاية شبابه . وكنت في جامع البصرة . وجمع القوم : شهدوا الجمعة . وأدام الله جمعة بينكما كما تقول ألفه بينكما . واجتمعوا الأمر واجتمعوا عليه . وفلاة يجمع أي علماء . وضربه يجمع كفه . واستجمع فلان أمره . واستجمع السبل . واستجمع القوم جرأ ، قال يصف السراب :

ومستجمع جرأ وليس يبارح

نباريه في ضاحي الميثان سواحد

أي مجاريه . واستجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع إلا مال . وعن بعض العرب : الرمة فلتج لا يستجمعان إنما يسيلان في نواحيهما وأضواحيهما . واستجمع القوم : ذهبوا كلهم . وجمعوا لبني فلان إذا حشدوا لقتالهم (إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم) . واجمعت القيد غلباً ، قال امرؤ القيس :

وتحش تحت القيد ثوقدها

بغصا الفريغ فأجمعت تغلي

ومن الكناية : فلاة قد جمعت الثياب أي كثرت ، لأنها تلبس الدرع والخمار والملحقة .

ومن المجاز : أمر بني فلان يجمع أي مكنوم ، استعير من قومه : فلاة يجمع ، يقال : أمركم يجمع فلا تفسدوه .

جعل - فلان يعامل الناس بالجميل . وجامل صاحبه بجاملة ، وحليك بالمداواة والجمالة مع الناس . وتقول : إذا لم يملكك

مالك لم يجدر عليك جمالك . واجمل في الطلب إذا لم يحرم . وإذا أصبت بنائية فجمل أي تمتر . وجمالك يا هذا ، قال أبو ذؤيب :

جمالك أيها القكب القريع

أي صبرك . واجمل الحساب والكلام ثم فصله ويته . وتعلم حساب الجمل . وأخذ الشيء جملة . وجمال الشحم : أذا به . واجتمعت الجميل : أكل الجميل وهو الودك . واجتمعت إذا استوفت إهالة الشحم على الحيز وهو بعيد إلى النار . وقالت أعرابية لبتها : جميل وتغلي أي كلي الجميل واشربي العفافة أي بقية اللبن في الضرع . وتقول : خذ الجميل وأعطني الجمالة وهي الصهارة . واستجمل البعير : صار جملاً ، ولا يسمى جملاً إلا إذا برز ، وناقته جمالية : في عتق الجميل ، ألا ترى إلى قوله : كانتا جميل ومم خنم . ورجل جمالي : عظيم الخلق ضخم .

ومن المجاز : اتخذ الليل جملاً .

جمع عند جم ، وأجلك حباً جمّاً ، وجاءوا جمّاً غفيراً ، والجماء الغدير . وجم المال وماء البئر جموماً ، وجمت الركية : اجتمع ماؤها . واستقر من جملة البئر ، وجمتها ، ومستجمتها وهي مجتمع مايتها ، وهذه بئر واسعة الحجم . وأعطاه جمماً وجمماً وجمماً للتكوك وجمماً وجمماً وجمماً القدرح بالثلاث . وقال يعقوب : لا يكون الضم إلا في المكيا وحده . ووردت الماء زرقاً جيمامه ، جمع جمه . والفرس في جساميه ، بالفتح لا غير ، وجم الفرس وأجمه صاحبه . وأجم لسانه من الكلام ، وإناء جمتان . وحلق جمته . وجمت الحارية ولمت : صارت لها جملة ولعة ، وجارية مجمة وملمة . وجمت المكيا : ملأته . وبئر جموم : كثيرة الماء . ورحمت الماشية الحميم وهو ما غطي الأرض من النبات . وثور أجم : لا قرن له ، وشاة جماء . وجمت في صدره شيئاً : أخفاه . والفقراء يضررون الجماليم .

ومن المجاز : فرس جموم الشدة ، قال التميمي بن ثعلب يصف فرساً :

جَمُومٌ الشَّدَّةُ شَايِلَةُ الدُّنَايَا

نَحَالُ بَيَاضَ حُرَّتِهَا سِرَاجًا

وفلان واسعُ الجَمِّ وَفَتَيُّ الجَمِّ ، كما يقال : واسع
المَطْنِ وَضِيكُهُ ، وأصله مَجَمَّ البئر ، قال :

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ
دَالِي الْأَذَاةِ فَيَتَّقِي الجَمَّ

وقال :

عَرَضْنَا هَذَا مَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ
فَالْتَكْرَمَا فَيَتَّقِي الجَمَّ فَيُتَوَرَّ

أبدل من ألف لام التعريف هاء . ورجل أَجَمٌ : لا رمح
معه . وبيت أَجَمٌ : لا رمح فيه . قال أوس :

وَيَلْمُهُمْ مَمْشَرًا جُمًّا يَبُوتُهُمْ

من الرماح وفي المعروف تنكيرُ

هو كقولهم حافٍ من النمل ، وأفرع من الشعر . وسطح أَجَمٌ :
لا سُرَّةَ له . وَحِصْنٌ أَجَمٌ : لا شُرْفَ له ، وقرية جَمَاءُ .

وفي الحديث : « ثَبَّتِي السَّاجِدُ جُمًّا وَالْقُرَى شُرْفًا »
وحذف جُمَّةَ الْغَزْزَةِ ثُمَّ أَكَلَهَا . وفي حديث عائشة رضي الله

عنها : « أَلِي كَانَ يَسْجُمُ مَتَابَعَةً سَقَمَهُ » من استجمم البئر
إذا تركها حتى يتجمم ماؤها . وسكناني في جُمُجْمَةٍ وفي
يَحْنَفٍ يعني في قَدَحٍ .

جمعن - كَسَنَ جَلَبَ الْجُمَانِ إِلَى عُمَانَ ، وهو حَبٌّ من لَفْظَةٍ
يُحْمَلُ عَلَى شَكْلِ التَّلَوُّلِ ، وقد يسمَّى به التَّلَوُّلُ ، كما قال :

كَجُمَانَةِ الْبَحْرِىِّ جَاءَ بِهَا

غَوَاصُهَا مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

جمهر - هذا قول الجمهور ، وشهد ذلك الجماهيرُ . وَجَمَّهَرَ
الْأَشْيَاءَ : جَمَّعَهَا ، قال ذو الرُّمَّةِ :

أَبَى عَزُّ قَوْمِي أَنْ تُخَافَ ظَعْمَانِي

صَبَاحًا وَأَضْعَافُ الْعَدِيدِ الْمُجْتَمَهَرِ

جَمًّا - جَمًّا عَلَيْهِ جُنُودًا إِذَا انْكَبَّ عَلَيْهِ ، قال :

جُنُودَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي

وَأَرَادُوا أَنْ يَغْرِبُوهُ فَتَجَانَّاتُ عَلَيْهِ أَقْبَهُ بِنَفْسِي . وبه جَمًّا

أَي حَذَبٌ ، وَرَجُلٌ أَجَنُّ الظُّهْرِ ، وَالظُّلُمُ أَجَنُّ .

جنب - رجلٌ جُنُبٌ وقومٌ جُنُبٌ (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا
فَاظْهَرُوا) . وَأَجُنَّبَ وَجُنَّبَ وَأَجَنَّبَ ، وَجَارٌ جُنُبٌ
وهو الذي جَاوَزَكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ وَلَا مِنْ
أَهْلِ النِّسْبِ ، وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَجَنَّبٌ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

يَا عَيْنُ فَبِضِي بِدَمْعٍ مِنْكَ تَسْكَايَا

وَابْكِي أُنَاكَ إِذَا جَاوَزْتَ أَجَنَابَا

وَلَا تَحْرَمْنِي مِنْ جَنَابَتِي أَي مِنْ أَجْلِ بَعْدِ نَسَبٍ وَهَرَبَةٍ ،
وَمَعْنَاهُ لَا يَصِلُ حَرَامُكَ عَنْهَا كَقَوْلِهِ نَعَالِي (وَمَا فَعَلْتُهُ
عَنْ أَمْرِي) ، قَالَ حَلْفَسَةُ :

فَلَا تَحْرَمْنِي نَائِلًا مِنْ جَنَابَتِي

فَلَأَنِّي أَمْرُؤٌ وَسَطٌ الْقِيَابِ هَرَبٌ

وَأَنَا فِي جَنَابِ فَلَانٍ أَي فِي لِيَانِهِ وَهَيْئَتِهِ . وَمَشُوا جَانِبَهُ
وَجَنَابَتَهُ وَجَنَابَتِيهِ وَجَنَابَتِيهِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَسْمَى الْوُشَاةُ جَنَابَتِيهَا وَقَوْلُهُمْ

إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقُولُ

وَنَزَلُوا فِي جَنَابَاتِ الْوَادِي . وَقَدْ جَنَّبَهُ إِذَا امْتَزَلَ الْقَوْمُ .
وَقَوْلُ : طَانِبِ الْكِرَامِ وَجَانِبِ الثَّنَامِ . وَجَعَلَ فَلَانٌ فِي جَنَابِ

فَيْحٍ أَي فِي مُجَانِبَتِهِ أَهْلَهُ . وَجَنَّبْتُ الدَّابَّةَ أَجَنَّبُهَا جَنَّبًا
بِالتَّحْرِيكِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا جَنَّبَ فِي الْإِسْلَامِ » وَهُوَ أَنْ

يُجَنَّبَ الْمَسَاقُ فَرَسًا فَإِذَا دَنَا مِنَ الْغَايَةِ انْقَلَّ عَلَيْهِ لَسْبِقُ .
وَأَعْطَاهُ الْجَنَّبَ : اقْتَادَ لَهُ . وَفَلَانٌ تَمَادَ الْجَنَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ ،

وَهُوَ يَرْكَبُ نَجِييَةً وَيَقُودُ جَنِييَةً . وَجَانِبَتُهُ : مَتْنِي إِلَى
جَنْبِهِ ، وَهُوَ جَنِييَةٌ . وَفَرَسٌ طَوَّعَ الْجِنَابِ : سَكِسُ

الْقِيَادِ . وَأَصْحَبَ جَنِييَةً إِذَا طَاوَعَهُ . وَهُوَ أَجَنَّبِيٌّ مَعِي
وَأَجَنَّبٌ . وَجَنَّبَهُ الشَّرُّ فَاجْتَنَبَهُ ، وَجَنَّبَهُ الْإِنَاءُ فَاجْتَنَبَهُ .

وَقِيلَ لِلتَّرْمِزِ : الْمِجَنَّبُ ، لِأَنَّهُ يَجْتَنِبُ صَاحِبَهُ أَي يَقْبَهُ مَا
يَكْرَهُ كَأَنَّهُ آتٍ لَدَيْهِ . وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُجْتَنَّبَتَيْنِ وَهِيَ جَنَابُهَا

الْمُسْكِرُ . وَجَنَّبَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ جُنُودًا . وَجَنَّبَ الْقَوْمُ :
أَصَابَتْهُمْ ، وَسَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ . وَأَجَنَّبُوا : دَخَلُوا فِيهَا .

وَالْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَفَاتِ الْجَنَّبِ دَاهِ الصَّنَادِيدِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : اتَّقِ اللَّهَ الَّذِي لَا جَنِييَةَ لَهُ أَي لَا عَدِيلَ

له . وأطاعت جنيتته إذا انقاد ، قال ابن مقبل :

إِذَا تَرَيْتِي قَدْ أَطَاعَتْ جَنِيَّتِي
وَعَبَّطَ رَأْسِي بَعْدَ مَا كَانَ أَوْفَرَا

أي والمرأ . وفططت في جنب الله أي في جانبه وفي حقه .
ورجل لين الجانب : سهل المعاملة سليس ، قال :

لَيْنُ الْجَانِبِ فِي أَقْرَبِهِ
وَعَلِ الْأَعْدَاءِ مُمْ كَالِدُ حُفٍّ

وتقول : المسلمون جانب ، والكفار جانب . وهو أجنبي من
هذا الأمر أي لا تعلق له به ولا معرفة . وفلان رطب الجانب
وعصيب الجانب : سخي .

جَنَح - جَنَحُوا السَّلَامَ ، وَجَنَحُوا إِلَيْهِ . وَجَنَحَتِ الشَّمْسُ
لِلْغُرُوبِ ، وَجَنَحَ اللَّيْلُ : مَالَ لِلْعَاقِبِ أَوْ الْمَجِيءِ . وَيُقَالُ
جَنَحَ الْأَصِيلُ ، قَالَ النَّمِيرُ :

قَطَعْتُ بِسَهْمَةٍ كَالْفَحْلِ عَجَلٍ
مُؤَشِّكَةٍ إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ

وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ : بَلَفَتْ مَاءَ رَقَبَةٍ فَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ لَا
تَفْضِي . وَجَنَحَ الطَّائِرُ : كَسَرَ جَنَاحَهُ لِقُورِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا مَا هَزَزُوا بِالْجَيْشِ أَبْصَرْتُ لَوْقَهُمْ
عَصَابَ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِمَصَالِبِ

جَوَانِحٍ قَدْ أَبْقَتْ أَنْ قَبِيلَهُ

إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ لَوْكُ خَالِبِ

والجبال جُنُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

يَقُولُونَ حَيْصَنْ ثُمَّ نَابَى نَفْسُهُمْ

وَكَيْفَ بِحَيْصَنْ وَالْجِبَالُ جُنُوحُ

وَلَمْ تَكْفِظِ التَّوَكَّى الْقُبُورُ وَلَمْ تَغِيبِ

نَجُومُ السَّمَاءِ وَالْأَدِيمُ صَحِيبُ

وهذا أمر تنقص منه الجنائز وهي أضلاع الصدر . واجتنح
هل الشيء : انكب عليه ومال ، قال ابن الرُّكَّاعِ يصف ثور
الوحش :

بَيْتٌ يَحْفِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِحًا

إِذَا اطْمَأَنَّ قَلْبًا قَامَ فَانْتَفَلَ

وقال القطامي يصف سفينة :

جَوْفَاءَ مَطْلِبَةٍ لَارًا إِذَا اجْتَنَحَتْ
بِهَا هَوَاكِرِيهٌ فَحَسَنَتْهَا فُحْمًا

وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ مُجْتَنَحِ الْأَصِيلِ . وَمَا عَلَيْكَ جُنَاحُ .

ومن الجبال : خفض له جنباته ، وهو مقصود الجناح
للعاجز . وسال جنبًا الوادي أي جانبا . وكسروا جنبًا
السكر . وركب جنبًا ثعامة إذا جند في الأمر وعجل .
وأنا في جنب فلان أي في ذراه وظله . وهو في جنب طائر
إذا وُصِفَ بِالْقَتَنِ وَالذَّهْنِ . وقدم إلينا ثريدة لها جنبان
من حرق ، ومجنحة بالعراقي .

جند - جند الجنود : جمعها ، والأرواح جنود مجندة ،
والريح من جنود الله تعالى . وهو من أجناد الشام وهي خمس
كُوزٌ ، دِمَشْقٌ ، وَحَيْصٌ ، وَالْأَزْدُنُ ، وَيَنْشَرِينَ ،
وَالْيَسْطِينَ . كانت الأجناد تُحَشَّدُ مِنْهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ .
والنسبة ترد إلى الواحد فيقال جندي ، وأما المجندي
فمشتوب إلى الجند باليمن ، قال عمرو بن شعير :

وَلَا مِينَ سَلِيمٍ وَمَادِإِهَا
وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَأَهْلُ الْجَنْدِ

ومجنّد فلان : اتخذ جنوداً .

جنس - الناس أجناس وأكثرهم أنجاس . وهو مجانس
لهذا ، وهما متجانسان . ومع التجانس التانس . وكيف
يؤانسك من لا بجائسك .

جنف - جنت في الوصية ، وجنت علينا في الحكم ، وهو
من أهل الحيف والجنت . ورجل أجنف : متراوٍ مائل
في أحد شفتيه ، وفي خلفه جنت . وجانف لكلاً وجمانف
عنه ، قال الله تعالى (غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) ، وقال الأعشى :

تَجَانَفُ عَنْ أَهْلِ الْبِئْسَةِ نَاقِي
وَمَا عَدَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسِرَايِكَا

جنب - جنبه : ستره فاجنب . واستجن يجنب : استتر بها ،
واجنب الولد في البطن ، وأجنبته الحامل . وحبدًا مجنب
ابن أبي ربيعة . وتقول : كأنهم الجان ، وكان جرمهم

الجنان . وجن عليه الليل ، وواراه جنان الليل أي ظلمته .
وفلان ضعيف الجنان وهو القلب ، وأحوز بالله من غنوى
البيان ومن ضعف الجنان . وهو يشجنن علي ويتجان .
ومن المجاز : جننت الأرض بالنبات ، وجنن الدواب
بالزواجر : لرتن سروراً به ، قال ابن أحمر :

وجنن الحارث يكر به جنونا

ونحلة جنونة : شديدة الطول ، ونحل مجانن . قال :

يا رب أرسل خافض السماكين

عجاجة ربيعة العناني

نحت تر السحر المجاني

وقال رؤبة :

يدمن ترربة الأرض جنون الصبي

الصبي الغبار . ويكنل جنون ، قال الحكم المفسري :

كوما تظاهر ليها وترتعت

بقلا ببيتهم والحي جنونا

وكان ذلك في حين صباه وجن شبابه ، ولقيته بين نشاطه ،
كان ثم جينا تسول له النزعات . واتقى الناقة في حين
غير كسها وهو سوء خلقتها عند النتاج ، وقال :

أجبن الصبا أم طائر البين شقي

بلات الصفا تنعابه ومحايله

ولا جن بكلا أي لا يخاف به ، قال سويد :

ولا جن بالفضاء والنظر الشرير

وجن جنونه ، وقال أبو النجم :

وقد حمتنا الشحم كل تحمير

وقام جيني السنام الأميل

جني - هات جناة من جنك ، وهذه شجرة طيبة الجناة .
وتمر جني : جني آتيا . وأجنى الشجر : حان أن يجنى
ثمره . وأجنيته الثمر : مكنته من اجتناؤه . وأجنت الأرض
وأخلت : صار فيها الحق والخطي . وأجنى الله الماشية :
أنبت لها الحق . وجنى على أهله : جتر عليهم . وتجننى

على أخيه ما لم يتجنر .

ومن للمجاز : اجتنى المسك . ويقول العرب : جننت
الجراد وصدت ماء المطر ، وقد وقع لي :

لطف الحلم من شمرايح رصوى

وجنى اللبن من قنا الخيزران

جوب - جاب الثوب واجتاهه : قطعه . وجاب القميص :

قور جبيته ، وجوب القميص . وجاب الصخرة : حركتها

(جابوا الصخر بالواد) . وأجاهه إلى كذا واستجابه

واستجاب له ، قال :

لم يستجبه عند ذاك مجيب

واستجاب الله دعاه . ومجاوبت القمرين . و : أساء

سمعا فأساء جابة ، أي إجابة كالطاعة والطاعة .

ومن المجاز : جاب القلعة واجتأها ، وجاب الظلام ،

قال بصف ناقة :

بانت تجوب أدراع الظلام

ومل حنك جالبة خبر ؟ وهي المخليلة التي جابت البلاد ،

وعند فلان جوايب الأخبار ، قال أبو زيد :

فاصدكوني وقد خبرتم وقدنا

بت إليكم جوايب الأنباء

وكلام فلان متناسب متجاوب ، ولا يتجاوب أول كلامك

وآخره . وأرض سهلة إذا أصابها اليسير من الغيث ، أجابت

بالكثير من النبت ، قال العجاج :

نكسو الشراكيف إلى المجدل

قرون جتيل ولرد مجتيل

مقدودين يوجب غيل الفيل

يسقى السميطة في رفاض الصندل

جوح - اجتاحتهم السنة ، وزلت بهم جالحة من الجوائح .

ويقول : رفع الجوائح أشد من زول الجوايح .

جود - جاد فلان جوداً ، وجادت السماء جوداً ، وجاد المتاع

جودة وجودة ، وجاد القوس جودة وجودة . وجيد

الرجل جواداً : عطش . ورجل جواد من قوم أجواد

وأجويد وجود ، قال :

فبين فضل قد عرّفنا مكانه

فهن به جود وأنم به بخل

وروض مجود : معطور ، وأصابته تجاويد من المطر .

ومتاع جيد وأمنه جيد . واستجدت الشيء ونجودته :

تحترقه وطلبت أن يكون جيداً . ونجود في صنعه : تنوق

فيها . وأجاد الشيء وجوده ، وأحسن فيما فعل وأجاد ،

وصانع مجيد ومجنود . ومن النضر : أنشدني رجل

رجزاً قلت : أجاد والله ، فقال : إنه كان مجنوداً .

وهم متجاويد . وأجدت لك ثوباً : أعطيتك جيداً . وهم

يتجاودون الحديث : ينظرون إليهم أجود حديثاً . وجود في

حدوه وحداً حدوا جواداً . وسرنا عقيب جواداً وعقبتي

جواداً من ، وعقباً أجواداً وجياداً أي بعيدة طويلة . وفس

جواداً من خيل جيد . وأجاد فلان : صار له فرس

جواد ، وهو مجيد من قوم متجاويد ، قال :

وأبرح ما أدام الله قومي

بمجد الله مستطيفاً مجيداً

وأجادت فلانة : ولدت ولداً جواداً . وبت متجوداً أي

عطشان .

ومن المجاز : إني لأجاد إلى لفاك ، وإنه لجواد إلى

فلانة : يشتاق إليها كما تقول : ينظماً . وإنما قيل :

جيد ، ذهاباً إلى التفال كقولهم للمهلكة مفازة . ولان

جيد : عطش . وجيد : غيث . ويجود بنكه أي

يسوق ، وقال لبيد :

ومتجود من صبابات الكرى

عاطف الشرق صدق المبتدل

أي إذا ابتدل في السفر وجيد صلماً .

جور - نموذج بالله من الجوز ومن الجوز بعد الكوز . وقوم

جارة وجوزة . وجوزت فلاناً : قبض عدلته . وجار

علينا فلان ، وجار من القصد . وطراف مجوز : مقروض .

وجوزوا يوتهم : قوضوها . وطعنته فجوزه ، وهو من

الجوز : المبل . والله جارك أي مجيرك ، واللهم أجيري

من هدايك . وهو حسن الجوار والجوار وهم جيري ،

وتجاوزوا واجتوزوا . ومن استجارك فأجيره . وكان ابن

عباس رضي الله عنهما ينام بين جارتيه .

ومن المجاز : عنده من المال الجوز أي الكثير المتجاوز

للعادة ، ومنه قولهم : حرب جائر وقيرنة جائرة : للواسعة

الفضحة . ويقال للأرض إذا طال ثبثها وارتفع : جارت

أرض بني فلان . وسيل جيوز : مفرط الكثرة . يقال : هذا

سيل جيوز لا يرد على أدراجيه ، قال :

فلا سقاها الوابل الجيوز

إلهها ولا وقها العرا

وتجوز خيابة الليل إذا اجمل ظلامه ، قال ابن أحمر يصف

الليل :

وقلت له لما قضى جل ما قضى

وطار خيابة فلو كنا لتجوزا

جوز - قطعوا جوز الفلاة وأجواز الفلا ، قال :

باتت تنوش الخوض نوحاً من حلا

نوحاً به تقطع أجواز الفلا

ومضى جوز الليل وهو الوسط ، وشاة جوزاء : يضاء الوسط ،

وبها سميت الجوزاء . وأنتم من جوز . وأرض متجاجة :

كثيرة الجوز . وجزت المكان وأجرت ، وجاوزته وبجاوزته ،

قال امرؤ القيس :

لما أجزنا ساحة الحى وانتحى

بنا بطن خبت ذي خفاف عتقل

وأحانك الله حل إجازة الصراط . وهو متجاز القوم وبجازهم ،

وعبرنا متجاجة النهر وهي الجسر . وجاز البيع والنكاح

وأجازه القاضي . وهذا مما لا يجوز العقل . وجازي العقبه

وأجازيها . وأجازه بجائزة سنة ويجوايز ، وأصله من أجاز

ماء يجوز به الطريق أي سقاه ، واسم ذلك الماء الجواز .

ويقال : استجرت ماء لأرضي أو لما شقي فأجازني ، وسقاه

جوازاً لأرضه ، قال :

يا قديم الماء فدتك نفسي

عتل جوازي وأيل حبي

وغل جَوَازَكَ ، وغلوا أَجَوَزَكُم وهو منكُ المسافر لئلا يُتَعَرَّضَ له . ويجاوز عن الشيء ويجاوز عن ذنبه . واللهم احبُّ عَنَّا ومجاوز عَنَّا ومجوز في الصلاة وغيرها : ترخص فيها . ومجوز في أخذ الدرامم إذا جَوَزَهَا ولم يردّها .
جوس - جَسُوا خِلَالَ الدَّيَّار : داروا فيها بالعيش والفساد .
وجاء فلان يَجُوسُ النَّاسَ أي يتخطاهم .
جوش - ضرب جَوْشَةٍ وجَوْشَتَةٍ أي صدره . وخرجوا عليهم الجَوَاشِينُ وهي الدروع جمع جَوْشَن .
ومن للمجاز : مضى جَوْشٌ من الليل وجَوْشَنٌ منه أي صبراً ، قال الطُّرُمَاح :

وَصَلُّوا الْعَتَمَى إِلَى الْجَمْرَا
شِينِ وَالْفُدُورِ إِلَى الْأَمَّاكِلِ

جوع - أَجَاعَهُ وجَوَعَهُ ، ونَجَّوعَ للدواء . وفلان مُسْتَجِيعٌ : لا تراه الدهر إلا وهو جائع . وهذا عامٌ مُجَاعَةٌ ، وأصابهم مُجَاعٌ ومُخَامِصٌ ، قال بعض بني عَقِيلٍ :
لَإِنَّكَ مَا سَكَبْتَ لَقَمًا شَمِيعَةً
عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا يَمِيلُ الْمُجَاعُوعُ

وفلان من موضع كذا على قدر مُجَاعِ الشَّيْطَانِ ، وَعَلَى قَدَرِ مُعْطَشِ الرِّيَّانِ ، أي على قدر ما يصرع الشيطان سائراً حتى يضل إليه . وفي الحديث : « حتى إذا كان من ديار شيبام على قدر مجاع الشيطان » هو اسم قبيلة سُمُوا بِمِيلِ مُحَمَّدَانَ ، قال الأَعْمَشُ :

قَدْ نَالَ أَهْلَ شَيْبَامٍ فَضْلٌ سُدُودُهُ
وَعَادَ يَسْمُو إِلَى الْجَرْبَاءِ رَاطِلَتَا

ومن للمجاز : جَاعَ وشَاحَهَا : لَحْضَمَاتِهِ . وفلان جَالِعٌ الْقَيْدَرِ ، وَأَجَاعَ قَيْدَرَهُ ، قال :

وَإِذَا هَاجَتِ شَمَالٌ أَطْمَتُوا

فِي قُدُورٍ مُشْتَبَكَاتٍ لَمْ تُجْعَ

وَأَتَى لِأَجْرُوعٍ إِلَى أَهْلِي وَأَعْطَشَ ، وَإِنَّكَ بِجَانِبِ إِلَى فُلَانٍ عَطْشَانٌ ، قال بعض المدائنين :

وَأَتَى لِأَمْنِي الْمَمِّ عَنْهَا تَجَمُّلاً
وَقَلْبِي إِلَى أَسْمَاءَ ظَمْثَانٌ جَائِعٌ

جوف - في جوفه داء ، وشيءٌ أَجُوفٌ ، وقناة جَوْفَاءُ : خلاف أَمَمٌ وصَمَاءٌ ، ولصب جُوفٌ ، ولرسٌ مُجُوفٌ بَلَقًا : بلغ البَلَقُ جوفه ، قال :

وَمُجُوفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ حِينَئِذٍ

يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا

وجافه العطن والدواء : وصل إلى جوفه ، وأجافه الطامن ، وطمنة جائحة . واجتاف الوحشي كَيْفَاةً وجوفه : دخل جوفه . ولزوا جَوْفًا من أَجْوَافِ الْأَرْضِ وهو المكان الواسع المظلم .

ومن المجلل : رجل أَجُوفٌ ومُجُوفٌ : جبان لا غداة له ، وقومٌ جُوفٌ ، قال حسان :

أَلَا أَبْلِيغُ أَبَا سَفْيَانَ عَنِّي
فَأَنَّ مُجُوفٌ تَحِيْبٌ هَوَاكُ

وقال :

حَاكِرُ بْنُ كَتَبٍ أَلَا أَلَامَ تَرْجُمُكُمْ
عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْبُحُوفِ الْبَحَاغِيرِ

وأجفوا الأبواب : رَدُّوْهَا وَأَخْلَقُوهَا . وأهلك الناسَ الْأَجْوَفَانِ : البطن والقرع .

جول - جَوَلْتُ الْقَوْمَ : جَسْتُهُمْ . ومجول فلان : جمع جَوَلًا من الناس . ورأيت منهم جَوَلًا يساقون سَوَاكًا ، وقيل هو دخيل .

جول - جَالَّ الْفَرَسُ فِي الْمَبِيدَانِ جَوَلَانًا ، وجالوا في الحرب جَوَلَةً ، وكانت لهم جَوَلَةٌ . وجول في البلاد وطُوفَ ، وهو جَوَالَةٌ جَوَابَةٌ ، وكانت بينهما مُجَاوَلَةٌ ومُطَارَدَةٌ . قال العباس بن مِرْدَاس :

بِكُلِّ الْحِجَايِ قَدْ ضَرَبْنَا كَتِيئَةً

تُجَاوِلُنَا عَنْ أَرْضِهَا وَتُجْبِلُنَا

وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ ، قال النابغة :

وَالْحَيْلُ تَعْلَمُ أَنَا فِي تَجَاوِلُنَا

يَوْمَ الْحِفَاظِ أُولُو بُلُوغٍ وَإِنْعَامِ

وَأَجَالَ الْقِيَادَ . وغل ما جال على هِرْبَالِكَ ، وغل جَوَلَةً

هرباك . واستجالت الريح السحاب . واستجالت الخيل ما مرت به . واجتالتهم الشياطين : صرفتهم عن مهادم إلى ضلالتها ، وأعلمتهم بأن يتجولوا معها وانتمارهم لأنفسها . وفي الحديث : « خلق الله عبادة حنفاء فاجتالتهم الشياطين » وقال الأعمش :

ترأها كالحطب ذي جذوتين
يُجتمِعُ جُونا ويَجْتالُها
وبَرَزَتْ في مَجْزولِها وهو ثوبٌ تَكْبَسُهُ الفتاةُ قبل التَّخديرِ
تَجُولُ فيه .

ومن المجاز : ما له جُولٌ ولا مقولٌ أي رأي ونماسك ، وأصله جانب البئر . يقال : انهدم جُولُ البئر وجالها . وأجالوا الرأي فيما بينهم . ويتجولُ في صَدْرِي أن أفعل كلها ، ولم يبقَ له متجالٌ في هذا الأمر . وإبرأةٌ جائلةٌ الوشاحتين : هيئته ، وقد جالَ وشاحاهما . وفي قلبه جُولانُ المموم وهو ما يتجولُ فيه ، قال :

أفادَتْ جُولانَ الممومِ كاتني
شَبُوبُ أصابتهُ حَبالُهُ صَبَادُ
واستجكتنا الجَهَامُ أي رأينا الجاليلَ في الأفقِ هو الجَهَامُ
لا غير أي لم ينشأ غيره .

جون - شيء جَوْنٌ : أسود فيه حمرة ، وأشياء جونٌ ، قال العجاج :

واجتَبَن جَوْنَا كعَصَايِ الزُّفْتِ
يريد العرق ، وقال :

في جَوْنَةٍ كَقَدَدَانِ العَطَارِ
شَبَّهَ الجَوْنَةَ وهي الشَّقَشَقَةُ بالجَوْنَةِ وهي السَّقَطُ .
ويقال : انقطا ضربان : جَوْنِي وكُدْرِي ، والواحدة جَوْنِيَّةٌ وكُدْرِيَّةٌ ، قال زهير :

جَوْنِيَّةٌ كَحَصَاةِ القَسَمِ مَرَّتْهَا
بالشيء ما تَنْثِيْتُ القَصَمَاءَ والحَسَكُ

جوي - جَوْرَتْ من كلها ، وأصابني جَوِيٌّ وهو داء في الجوف لا يُسْتَمَرُّ منه الطعام ، واجتَوَيْتُ الطعامَ واستَجَوَيْتُهُ . واجتَوَيْتُ أَرْضَكُمْ لم يوافقنا غداؤها . وفي الحديث : ودخل

العُرَيْبُونَ المدينةَ فَاجْتَوَوْهَا . ونزلنا في جِوَاهِ بني فلان وهي قَجْوَةٌ في مَحَلَّتِهِمْ وسط البيوت ، وقيل هو جمع الجَوِّ وهو المَجْلُ . وأقمتُ في جَوِّ اليمامةِ أي في وسطها . ومن المجاز : اجتَوَى القوم إذا أبغضهم ، قال :

لَقَدْ جَمَعْتُ أَكْثَادَنَا تَجْتَوِيكُمْ
كما تَجْتَوِي سَوْقُ العِيَاةِ الكَرَارِ
وماء جَوِيٌّ : مُنْتِنٌ ، ومياه جَوِيٌّ لأنه وَصَفَ بالمصنوع ، قال :
ثمَّ كَانَ المِزَاجُ مَا سَمَاءُ لَا جَوِيَّ أَجِينُ وَلَا مَطَرُوقُ
جهد - جَهْدٌ نَفْسُهُ ، ورجل مَجْهُودٌ ، وجاء مَجْهُوداً قد لَقِظَ لِحَامُهُ ، وأصابته جَهْدٌ : مشقةٌ ، قال رؤبة :

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ المَيشِ
وَجَهْدَ أَهْوَامٍ نَتَقْنَ رِيثِي
نَتَفَ الحُبَارَى من قَرَأَ رَمِيشَ .

وأَقْسَمَ باللهِ جَهْدَ القَسَمِ ، وحلفت جَهْدَ اليمين ، واجتهد في الأمر ، وجاهدَ العدوَّ . وجَهْدُ الرجلِ : ألحُّ عليه في السؤال . وبلغ جَهْدَهُ ومَجْهُودُهُ أي طاقته ، ولا يُلْقِنُ جَهْدِيَّ أي في هذا الأمر ، تصغير جهاد على الترخيم . وَجَهَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أي جُهْدُكَ وُطْدُكَ .

ومن المجاز : سقاء لَبَنًا مَجْهُوداً وهو الذي أخرج زُبْدُهُ ، وقيل : هو الذي أَكْثِرَ ماؤه ، يقال : لا يَجْهَدُ ماؤُك لبَنَكَ ومَرَقَتَكَ ، ومرقَةٌ مَجْهُودَةٌ ، ومرعى جهيدٌ : جهْدُهُ المالُ ، وأرض جهيدةٌ الكَلَامُ . وجَهْدُ جَهْدَةٍ ، واجتهدَ رَأْيَهُ واجتهدَ فيه الشَّيْءُ : كثر وانتشر ، قال عدي :

لَا تُؤَايِكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجُ
هَدَّ في المَارِضِينَ مِنْكَ القَتِيرُ

وغرَّانُ جَاهِدٌ : شهبانٌ يَجْهَدُ الطعامَ لا يترك منه شيئاً .

جهر - جَهَرَ الشيء إذا ظهر واجْهَرْتُهُ أَنَا ، واجْهَرَ فلانٌ ما في صدره ، ورأيتُ جَهْرَةً أي حِينَانًا . وجَهَرَ بكذا : أصْلَتَهُ . وقد جَهَرَ بكلامه وقراءته : رفع بهما صوته . وجَهَرَ صَوْتُهُ جَهْرًا ، وهو جَهِيرُ الصَوْتِ ، وصوتُ جَهْزَوْرِيٍّ ، ورجلٌ جَهْزَوْرٌ وجَهْزَوْرِيٌّ . وجَهْزَوْرُ الحديثِ بعدما هَيَّجَتْهُ أي أظهره بعدما أسره . وخطيبٌ مَجْهَرٌ بَخِيْبَةٌ . وجاهرتهم

بالأمر جهاراً أي عالنيهم به علاناً ، ورأيتُ جهنمته ،
واجتهنمته . واستجهنمته : رأيتُ عظيم المراكه ، قال :

إن سراجاً لكريم مكنهة
تحلى به العين إذا ما تجهنمة

وجهنمتي فلان : راعتي يمتكاليه وهيته . وجهنمتُ الجيوش
واجتهنمته : كثروا في حربي ، وجيوشُ مجتهنم وجهنم .
ورأيتُ جهنمة لموتُ سيرة ، قال القطامي :

شئتُك إذا أبصرتُ جهنمك سينا

وما غيبته الأقوامُ تابعة الجهنم

أي مذبذباتهم ومخابيرهم تابعة لمبهم . وما أحسن جهنمة ،
وأسوأ جهنمة . وفلان جهنم يهين الجهنمة إذا كان ذا جهنمة
ومنظرُ تجهنمة العين ، قال أهرابي في الرشيد :

جهنم الرؤاء جهنم الكلام

جهنم العكاس جهنم النغم

ويخطو على الأبن غطو الظلم

ويعلو الرجال بخلق عثم

وفلان مشتهر مجتهنم . وهو جهنم للخير : عكيق وهم
جهنم للمعروف ، قال الأخطل :

جهنم للمعروف حين تراهم

حلماء غير تنايل أشرار

ورجلُ اجتهنم وامرأة جهنم : تسدرُ حينهما في الشمس .
وأرض جهنم : حراء لا يسترها شيء . ونقول : جهنمتُ
لنا جهنمك ، ووطئنا أحرمة جهنمك . وفلان عفيف
السريكة والجهنمة ، قال :

لا يضيحُ الجاراتِ ريبة طريف

ويُنابحُ الإحسانُ الجيران

عن السريكة ، والجهنمة مثلها

لإذا استقيم أراك ليسن طعان

وجهنمنا بني فلان : صبتناهم .

جهنم - جهنمتُ قلبه مثل جاشت إذا نهفت إليه وهم
بالبكاء ، واجتهنمتُ ، قال الطرماح :

لما رأيتهم حزائينُ اجتهنمت
نفسِي وقلتُ لهم ألا لا تبعُدوا

ولما رأوني جهنموا إلي أي نهضوا فرحين . ونقول : جهنمتُ
بهم . وما كانت بهنمة إلا وبهدما جهنمة ، وهي العبارة .

جهنم - اجتهنمتُ من كلام : أصجكته ع . وصاد الجارحُ
فاجتهنمته من صيده وغلبناه عليه . وأنهمهم من أماكنهم
واجتهنمهم . واجتهنمتُ الناقة : أسقطتُ ، وحوكرُ
جهنم ومجهنم ، قال أبو النجم :

بتركن في المثنية الدأوي

كل جهنم مبيت أو حي

جهل - فلان جهنم ، وقد جهل بالأمر . وجهل حق
فلان . وهو يجهلُ على قومه : ينسأله عليهم ، قال :

ألا لا يجهلن أحد حكتنا

لنجهل فوق جهل الجاهليين

وفي مثل : « كفى بالثك جهلاً » . وكان ذلك في الجاهلية
الجهل وهي القديمة . وجهلُ صاحبه : وماه بالجهل .
واستهنمته : عده جاهلاً . ونجاهل : أرى من نفسه أنه
جاهل . وجاهلته : ساقته . ورأيتُ منهما مجاهلته ثم اقلبتُ
مجاهلته . والولدُ متهنمته . وفلاة متهنم لا علم
بها ، خلاف معلّم . وساروا في مجاهيل الأرض ومعايبها .
ونقول : كم قطعتُ من متهنم ووردتُ من متهنم .
ومن المجال : استجهنمتُ الريح النفس : حرّكته .
وقال النابغة :

دعالة الموى واستجهنمتك المنازل

وكيف تصابي المراء والنب شامل

أي استخففتك .

وفي مثل : « نزلوا القُرُورُ استجهل القُرُور » . وجهلتي
القدر : اشتد غلبانها ، قبضتُ لعلمت . قال ابن أحرر :

ودهم تصادبها الولائد جلة

إذا جهلتي أجوالها لم تحكّم

وفلاة متهنمة : لم تُحكمتُ قط ، وقيل : لم تحمّل .
وفلاة متهنم : تخف في سيرها ، قال ابن مقبل :

مِجْهَالٌ رَأَدُ الْفُحَى حَتَّى تُورَثَهَا
كَمَا تُورَثُ عَنْ تَهْلَاكِهِ الْخَرَقُ
جهم - وجه جهنم : غليظ كثير اللحم فبقِيَ الْخِلْقَةُ ؛
قال للشَّعْبِلُ السَّعْدِيُّ :

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا
ظِلْمَانَ مُفْتَكِحٍ وَلَا جَهَنَّمَ

وهو البَاسِرُ الْكَرْبِيُّ ، وقد جَهَّمَ جَهْومُهُ وَجَهَامُهُ ، ورجل
جَهْمُ الْوَجْهِ ، ويوصف به الأسد. وَجَهَّمْتُ الرَّجُلَ وَجَهْمَتُهُ
إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِوَجْهِ مَكْفَهَرٍ ، وقيل هو أَنْ تُغْلِظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ .
يقال : نَجَهَّمَنِي بِمَا أَكْرَهَ وَجَهَّمَنِي بِهِ ؛ قال :

فَلَا تَجْهَمْنِي أُمَّ صَبْرُو لِأَنَّا
بَنَا دَاءَ ظَبْرِي لَمْ تَخْنُ عَوَاكِلُهُ

وخرج في جَهْمَةِ اللَّيْلِ وهي قُرْبَى مِنَ السَّحَرِ ، قال
الْمُعْتَدِي :

وَقَهْوَةٍ صَهْبَاءَ بَاكَرَتْهَا بِجَهْمَةِ وَالِدَيْكَ لَمْ يَنْعَبِ
وَاجْتَهَمُوا : سَارُوا فِي الْجَهْمَةِ . وتقول : فَلَانِ حِرَارُهُ
كَهَامٍ وَمِذْرَارُهُ جَهَامٌ .
ومن المَجَالِ : السَّعْرُ بِتَجْهَمِ الْكَرَامِ . وَجَهْمِي أَمَلِي
إِذَا لَمْ يُصِبْهُ .

جهن - «وعند جَهْمَتَةِ الْخَبْرِ الْبَقِينُ» . وتقول : فَلَانِ كُنَيْفُ
الْأَسْرَارِ وَجَهْمَتُهُ الْأَخْبَارُ . وحسبك جَهْمَتُهُ لَوْجَدْنَاكَ
جَهْمَتَهُ .

جهو - أَجْنَتْ السَّمَاءُ : أَصْحَتْ ، وَالسَّمَاءُ مُجْهَبَةٌ .
وبيت أَجْهَى ، وَدَارُ جَهْوَاءَ ، وَصَمْتُ مِنَ الْعَرَبِ : بَيْتُ
جَهْوَانٍ ، وَقِيَاسُ مَوْلَاهُ جَهْوَى ، كَسَكْرَى فِي سَكْرَانٍ .
وقيل للعترة : قَدْ أَهْلَ الْقُرْهُمَا سِلَاحُكَ ، قَالَتْ : مَا لِي سِلَاحُ
إِلَّا اسْتَجْهَوِي وَالذَّنْبُ الْوَرَى فَايْنُ الْمَأْوَى ؟ أَيِ الْمَكْشُوفَةِ .
جهجه - جَهَجَهُوا بِالسَّيْفِ وَجَهَجَتْ جَوَاهِرُهُ : صَاحَبُوهُ وَزَجَرُوهُ .

جيا - جنته ، وَجَسَتْ إِلَيْهِ ، وَجَاءَ بِغَيْرِ كَثِيرٍ ، وَمَا جَاءَ بِكَ ؟
وَجَسْنَا جَيْتَةً مُبَارَكَةً ، وَجَاءَكُمْ الْغَيْثُ . قال أبو زيد : وَقَدْ
يَدْعَوْنَ الْهَمْزَةَ لِيَقُولُوا : جَا يَجِي ، وَالنَّاسُ يَجُونُ .
وَأَجَمَهُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا : أَجَمَهُ إِلَيْهِ . وَلَوْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ

جَابَتْكَ الْغَيْثُ أَيِ وَافَقَتْهُ . وَجَابَتْ بَيْنَ نَاحِيَتَيْ جَبْرِحِهِ .
ومن المَجَالِ : جَاءَ رَيْكَ . وَأَجَاءَتْكَ إِلَيْكَ الْحَاجَةُ ، وَجَاءَتْ
بِیِ الْغُرُورَةِ . وَأَجَامَتْ نَوْبَهَا عَلَى خَدْبَيْهَا : حَذَرَتْهُ عَلَيْهِمَا .
وَأَجَامَتْ عَلَى قَلَمَيْتِهَا : أَرْسَلَتْ لِفُضُولِ ثِيَابِهَا ، قَالَ لَيْبِدٌ :

إِذَا بَكَرَتِ النِّسَاءُ مَرْدَقَاتٍ
حَوَاكِسِرَ لَا تُجِيءُ عَلَى الْخِدَامِ

ويقال : سَالَتْ جَنَائِيَةُ الْقَرْحَةِ ، وهي مَا يَجِيءُ مِنْ يَدَيْهَا .
جيد - رجلٌ أَجِيدٌ ، وَامْرَأَةٌ أَجِيدَاءُ ، وَبِهَا جَيْدٌ ، وَنِسَاءُ
جَيْدٌ جَيْدٌ ، وَيُقَالُ : أَهْلَتْ أَجْيَادُ الْخَيْلِ .

جيش - جَاشَتِ الْقِدْرُ وَاسْتَجَاشَتْ : فَخَلَتْ . وَكَانَ صَدْرُهُ
مِزْجَلٌ جَيَّاشٌ . وَجَيْشٌ فَلَانٌ : جَمْعُ جَيْشٍ . وَاسْتَجَاشَ
الْأَمِيرُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا : طَلَبَ الْجَيْشَ .

ومن المَجَالِ : جَاشَ الْبَحْرُ بِالْأَمْوَاجِ . وَإِنْ صَدْرُهُ لِيَجِيْشَ
عَلَيَّ بِالْفَيْلِ . وَجَاشَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَجِيْشُ إِلَيَّ النَّفْسُ فِي كُلِّ دِمْنَةٍ
لِيَمَيَّ وَبِرَنَاجِ الْقَوَادِ الْمَشُوقِ
وَجَاشَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ ؛ قَالَ :

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتُدْبِمُهَا
وَتَقْتُلُهَا عَتَا إِذَا حَمَمْتُهَا غَلَا
وَفَرَسَ جَيْشَ الْعَنَانِ ؛ قَالَ حَسَنٌ :

نَعَادَى بَيْنَا أَفْرَاسُنَا كُلُّ شَطْبَةٍ
عَتُودٍ وَجَيْشِ الْعَيْنَانِ مُنَاقِلِ

جيش - جَاضُوا مِنَ الْمَوْتِ جَيْفَةً مُنْكَرَةً : تَقَرَّوْا ؛ وَقَالَ
الْقَطَامِيُّ :

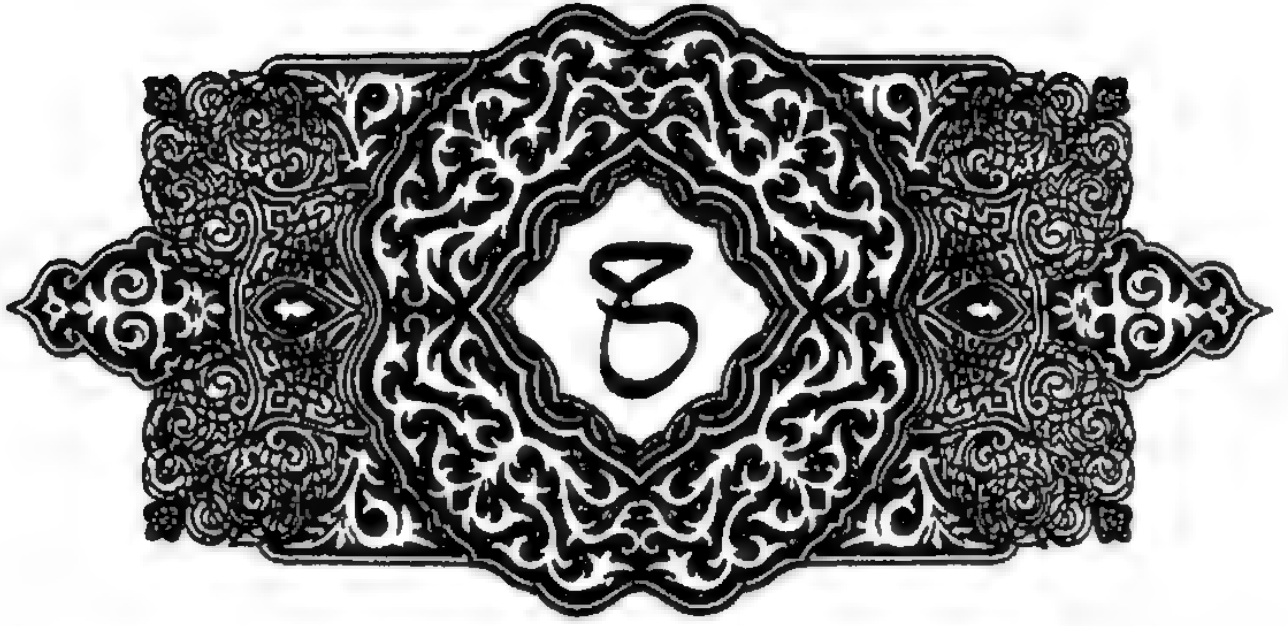
وَتَرَى الْجَيْشَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا
وَمَكَانَ كَانَ بَيْنَ جَيْتَةٍ أَوْلَى

يُرِيدُ نَقْرَةَ الْإِبِلِ .

جيف - جَيْفَتِ الْمِئْتَةُ : صَارَتْ جَيْفَةً وَأَنْشَتْ . وَالْمُؤْمِنُ أَهْوَنُ
عِنْدَ التَّجَارِ مِنْ جَيْفَةِ الْحِمَارِ .

ومن المَجَالِ : قَوْلُهُمُ لِلْكُسَالَى وَالْجُهْنَانِ : مَا هَوْلَاهُ الْجَيْفَتُ
وَمَا هُمْ إِلَّا جَيْفٌ .

جيل - عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ أَجْيَالٌ أَيِ أَصْنَافٌ : جَيْلٌ مِنَ التُّرْكِ ،
وَجَيْلٌ مِنَ الْخَزَرِ .



وطفا الحَبَابُ حلَّ الشراب ، والحَبَبُ وهي قنابله كانتها
القوارير . وشرب حتى تحبَّب أي انضغ كالحب ، ونظيره :
حتى أَوَّنَ أي صارَ كالأَوْنِ وهو الموالق ، قال ربيعة بن
مقرم :

ولبيان صدق قد صَبَحْتُ سَلَاةً
إذا الدَّيْكَ في جوفٍ من اللبل طَرَبَا
ومسحوظة بالماء ينزُّو حَبَابُهَا
إذا السَّمِيعُ الغريدُ منها تحبَّبَا

ومن المجلد : قوله :

نحالُ الحَبَابِ المُرْتَمِي لَوْقَ نَوْرِهَا
إلى سَوْقٍ أَهْلَاهَا جُمَانًا مَبْدَرَا

أراد قطراتِ الطَّلِّ ، سماها حَبَابًا استعارة ، ثم شبهها
بالجُمَانِ . وفلان يتلفس إلى كلِّ صاحب لا يؤقِدُ إلا نارَ
الحَبَابِ ، وهي مثل في النكد وعدم النفع .

حجر - هو حَبْرٌ من الأحبار . وهو من أهل المعابر . وذهب
حَبْرُهُ وبَسْبَرُهُ أي حسه وهيته ، وجاءت الإبل حسنة الأحبار
والأسبار . ويجلده حَبْرًا الضرب ، ويده حَبْرًا العمل ،
وانظر إلى حَبْرٍ عمله وهو الأثر ، قال :

لا تملأ الدُّكُوَ وعَرَقِي لَهَا
أما ترى حَبْرًا مَن يَسْقِيهَا

حبا - هو من أحياء الملك ، وأحبابه أي لرايته وعواصمه ،
الواحد حَبًّا بوزن رَفْأ ، قال :

لَمَّا كَانَ إِلَّا الدَّكْنُ حَتَّى تَقَرَّرَتْ
إلى غيره أَحْبَابُهُ وَمَوَاصِيهُ

وهو يختص بحبابه ممشر أحبائه .

حب - أَحْبَبْتُهُ ، وهو حبيبٌ إلى ، وأحبيبٌ إلى فلانٍ ،
وحبَّ الله إليه الإيمان ، وحبَّته إلى إحسانه . وهو يتحبَّبُ
إلى الناس ، وهو مُحَبَّبٌ إليهم : منحبَّبٌ . وفلان يُحَابُّ
فلانًا ويمادده ، وهما يتحاببان ، وفرقٌ بين مَعَدٍّ تحابُّ
وأوتى فلان محابَّ القلوب . واستحبوا الكفرَ حلَّ الإيمان :
آثروه . وحبَّ إلى بسكنى مكة ، وحبَّدَا جيوكُ الله ،
حبَّ بمعنى حبَّب ، قال :

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدَّمَا

وَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ تَرَوْنِي ، قال :

وَحَبَّ بِنَا مَقْتُولَةً حِينَ لَقْنَلُ

واجعله في حَبَّةِ قلبك وهي سَوْدَاؤُهُ ، وأصابت فلانة حَبَّةَ
قلبه ، قال الأحنى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً حَبَّةً عَنْ شَايِهِ
فَأَصَبْتُ حَبَّةً لَلْبِيهَا وَطِيحَالِهَا

وحَبْرَةُ اللَّهِ : سِرّه (قَهْمٌ فِي رَوْحَةٍ يُحْبَرُونَ) . وهو مَحْبُورٌ : مَمْرُورٌ ، وكلُّ حَبْرَةٍ بعدَهَا حَبْرَةٌ . وحَبْرَتُ أَسْنَانِهِ : اصْفَرَّتْ ، وبَاسْنَانِهِ حَبْرَةٌ وحَبِيرٌ بوزن يَلِيزُ ، وأشدُّ لِلزَّانِي :

ولستُ بِمُعْدِيٍّ عَلَى لِيَةِ حَبْرَةٍ
ولستُ بِمُعْدِيٍّ حَقِيقَتُهُ التَّمَرُّ

وقال ابنُ أحمَر :

تَجَلُّوْا بِالْغَضَرِ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَشْرٍ
كَمَا يَرْضَى الْبَرَقُ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْخَبِيرَ

وفلان يَكْبَسُ الْحَبِيرَ وَالْحَبْرَةَ ، وحَبْرَاتُ الْيَمَنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْنُهَا وَيَلْبَسُهَا . وحَبْرُ الشَّعْرِ وَالْكَلَامِ ، وكان مُهَنْتِلٌ يُحَبِّرُ شِعْرَهُ ، وهو كَلَامٌ مُحَبَّرٌ . ومات فلان كَمَدَ الْحَبَارَى .

ومن المَجَازِ : لَبَسَ حَبِيرَ الْحُبُورِ وَاسْتَوَى عَلَى سَرِيرِ السَّرُورِ .

حَبَسَ - حَبَسَهُ فَاحْتَبَسَ ، واحْتَبَسَهُ : انْحَصَرَتْهُ لِنَفْسِهِ . وَالْقَبَسُ فِي الْحَبَسِ وَالْحَبْسِ ، وَالْمَوْصُوفُ فِي الْحَابِسِ . واحْتَبَسْتُ قَوْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَيْلًا ، وهو حَبِيسٌ ، ومن حَبُوسٍ . وفلان حَبُوسٌ وَهِيَ ثِقَلٌ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ ، فَإِنْ كَانَ الثَّقَلُ مِنَ الْمُجَنَّمَةِ فَهُوَ حَكْكَةٌ .

ومن المَجَازِ : جَعَلَ أُمُورَهُ حَبُوسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ .

حَبَشَ - اجْتَمَعَتْ قَرِيشُ وَالْأَحَابِيشُ ، وَهِيَ لَفْقٌ مَجْمُوعٌ مِنْ قَبَائِلِ حُنَظِلٍ ، حُلَفَاءُ قَرِيشٍ ، تَحَافَلُوا عِنْدَ جَبَلٍ يَسْتَوِي حَبَشِيًّا . وقال : عِنْدِي أَحْبُوشٌ مِنْهُمْ أَيُّ جَمَاعَةٍ ، قَالَ الْمَجَاج :

كَانَ حَبِيرَانِ الْمَهَا الْأَخْطَايَا

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنْ الْأَتْبَايَا

وَقَدْ تَحَبَّشُوا أَيُّ اجْتَمَعُوا ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِك :

وَجِئْنَا إِلَى مَوْجٍ مِنَ الْبَحْرِ وَسَطُهُ

أَحَابِيشُ مِنْهُمْ حَاسِرٌ وَمَقْنَعٌ

وهو حَبَشِيٌّ مِنَ الْحَبَشِ وَالْحَبَشِيرِ وَالْحَبُوشِ وَالْحَبْشَانِ

وَالْحَبَشَةِ وَالْأَحْبُوشِ وَالْأَحَابِيشِ . وَقَالَهُ حَبَشِيَّةٌ : سَوْدَاءُ .

حَبَشَ - سَهَمٌ حَابِضٌ : سَالِطٌ بَيْنَ يَدَيِ الرَّاكِبِ . يَقُولُ : أَنْتَبَسْ فَاحْبَبْ ، وَمَا بِهِ حَبَشٌ وَلَا نَبَشٌ أَيُّ حَرَكَ . وَكَبَّ شَبَّةٌ بِنُ حِفَالٍ إِلَى الْقِرْزَدِ : إِنْ كَانَ بِكَ حَبَشٌ أَوْ نَبَشٌ مِنْ شِعْرِ ، فَإِنْ بَنَى جَمْرًا قَدْ مَزَّقُوا أَبَاكَ .

حَبَطَ - حَبَطَ بَطْنُهُ : انْطَفَخَ حَبَطًا بِالتَّحْرِيكِ . وَلِرَسِّ حَبِطٍ الْقَصِيرِ : مُجَكَّرٌ . وَحَبِطَ جِلْدُهُ مِنَ السَّيَاطِ .

ومن المَجَازِ : حَبَطَ وَحَبِطَ عَمَلُهُ حَبْرًا وَحَبَطًا بِالسُّكُونِ ، وَاحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ . وَيَقُولُ : إِنْ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا أَنَبَهُ مَا يُحْبِطُهُ ، وَإِنْ أَعْمَدَ كَلِمًا طَبِيبًا أُرْسَلَ خَلْفَهُ مَا يُهْبِطُهُ ، اسْتَبْرَأَ مِنْ حَبِطِ بَطْنِ اللَّاشِيَةِ إِذَا أَكَلْتَ الْخَبِيرَ فَاسْتَوْبَكْتَهُ وَهَلَكْتَ بِهِ . وَمِنْ حَبِطِ دَمِ الْقَتِيلِ : هَدَرَ وَبَطَلَ .

حَقَ - حَبَكْتَ الْعَرُ حَبَقًا وَحَبَقًا وَحَبَاقًا ، وَمَا يَسَاوِي حَبَقَةً عَرًا . وَفِي مَثَلٍ : لَا تَحْقِيقُ فِيهَا عَنَاقُ حَوْلِيَّةٍ . وَيَقُولُ : رَائِعَةُ الْحَبَقِ فَائِضَةُ الْعَبَقِ ، وَهِيَ الْقُوْدُ تَنْجُ الْبَرِّيَّ . ومن المَجَازِ : ظَلَمُوا بِحَقِيقَتِهِ عَلَى فُلَانٍ إِذَا سَبَّوْهُ وَجَهَلُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ تَحَابَقُوا عَلَيْهِ ، وَفُلَانٌ حَبَقَةٌ مِنْ قَوْمِ حَبَقَاتٍ ، بوزن شَجَرَةٍ ، وَهُوَ السَّفِيهِ الْبَاطِلِ .

حَكَّ - (وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ) . وَلَرِيحٌ فِي الْمَاءِ وَالرَّمْلِ حُبُكٌ وَحَبَاكُكُ وَحَبِيكُ أَيُّ طَرَاتِقُ ، الْوَاحِدُ حَبِيكَةٌ وَحَبَاكُ ، وَمَا أَحْسَنَ مَا حَبَكْتَهَا الرِّيحُ ، قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ هَدِيرًا :

مَكْنُكُلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْشِيجُهُ

رِيحٌ غَرِيقٌ لِفَاحِي مَالِهِ حُبُكُ

وَكَمَاءُ مُحَبَّكٌ : مَخْطُطٌ . وَكَانَ خَطُّهُ وَثْقَى مُحَبُّوكِ وَذَهَبُ مَسْبُوكِ ، وَلَشَعْرُ الْجَعْدِ حُبُكٌ ، وَقَالَ :

هَمْ بِضَرَبِ بَرْدِ حَبِيكِ الْبَيْضِ إِذَا لَحِقُوا

لَا يَتَكَلَّمُونَ إِذَا مَا اسْتَحْيَمُوا وَحَسُوا

وَمَا أَمْلَحَ حَبَاكَةَ هَذِهِ الْحَمَامَةِ وَهِيَ الْخَطُّ الْأَسْوَدُ عَلَى جَنَاحِهَا ،

وجود حبك الثوب أي كفافه ، وحبك الثوب : ككفته ، وحبك الحب : شدته ، وبناء حبك : موثق . وحبك المقدة : وثقتها . وفرس محبوبك القرا ، قال الأعشى :

هل كل محبوبك السرا كانه
عقاب موت من متركب وتعلت

واحبك بالإزار : احترم به ، « وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تحبك فوق القميص يزار في الصلاة » . وهم في أم حبو كرى وهي الداهية سميت لشدة نفوذها ، والراء مضمومة إلى حروف حبك . وتقول : وقوا في أم حبو كرى فلم يحبوا كرى .

حب - نصب حياته وحبائله . وحبيل الصيد واحبته : أخذه . وكأنها كيفة حابيل . وهي حبيل بينة الحبيل ، ومن حبيل ، وأحبك زوجها ، وكان فلك في محبيل فلان أي حين حبيلت به أمه .

ومن المجال : جازوا حبلي زرد وهما مئتان مستطيلتان ؛ أشد الزمخشري بشه ، قال أنشدتهما يزرد :

زرد بجلبها الطويلين قصرت
حبال القوى من ركبها وركابها

زرد زرد للقوى ما مشت بها
أولات القوى إلا انشنت لا قوى بها

ونزلوا في حبال الدهنة . وهو أقرب إليه من حبيل الوريد ، وهو على حبيل ذراعك أي ممكن لك استطاع . وكانت بينهم حبال لقطعوها أي جهود ووصل . وهو يحطب في حبيل فلان إذا أحاته ونصره . وإنه لو اسع الحبيل وضيق الحبيل ، يتعنون الخلق . وإنه لحبال للإبل : ضابط لما لا تنفلت منه . وفلان نصب حباله وبث خواتمه ، واحبته الموت . واحبته فلانة وحبته : شقته . وهو محبيل محبيل ، ومحبول محبوب . وفرس طويل المحبيل ، تراد أرساخته ، وأصله في الطائر إذا احتبيل . وكأنه حبيل براك وهو الأسد ، كأننا حبيل من البراك ، لأنه لا يبرح مكانه بجرانه . وحبكت العين القلى إذا لزمته

ولم ترم به . وحبيل فلان من الشراب إذا امتلأ ، وبه حبيل منه ، وهو أحبيل وحبيلان . وحبيل الزرع إذا اكثر السبل بالحبة ، والزلو حبيل للصدف ، والخمر حبيل للزجاجة ، وكل شيء صار في شيء فالصائر حبيل للمصير فيه . وله حبيلة وحبيلة ثيل صيغاً وهي الكرمة ، شبهت قصبان الكرم بالحبال ، قليل للكرمة الحيلة بزيادة التاء ، وقد تفتح الباء ، وأما الحبيلة بالضم لضم العيشة .

حبين - رجل أحبب : مستفخ البطن خلقة أو من داء ، وبه حبين ، وقد أحببته كثرة أكله أو داء اعتراه ، وخرجت به حبون وهي دماويل مقبحة ، الواحد حبين . ولشبهه أم حبين العافية ، وهي دوية يقال لها حبينة ، « وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبلال أم حبين » خروج بطنه .

حبو - حباً الصبي يحبو إذا زحف ، والهير المعقول يحبو إذا زحف . ولو حرلوا فضله لأتوه ولو حبوا . واحبتي بنجاده ، وحل حبوته وحبوته ، وأطلقوا حباهم . وحباه العطاء وبالطاء . وهو مكرم محبوب ، وهو حياه كرم ، وعلية حبوة وحبوة وحبوة جريزة ، وبئر فلان إذا حكتوا الحبي أطلقوا الحبي أي العطاء . وحياه في البيع عناية .

ومن المجال : سهم حاب ، وهو الذي يترسج على الأرض ثم يصيب الهدف ، وسهام مقترطيات وحبوب . وحبوت الخسین : دتوت منها ، كما تقول العرب : ناطعت الخسین وناهزتها . وسفاهم الحبي وهو السحاب السيف ، قال امرؤ القيس :

كلمع الدين في حبي مكلل

وسبحان من ينشئ الحبي ويخرج الحبي . وحباً الرمل : مرص وأشرقت ، قال امرؤ القيس :

فلما حباً وادي القري من ورائنا

أي جاوزناه . وفرس حابي الشرايف أي مشرف الأضلاع .

حبت - حبت الورق من الشجرة فانحبت ، ولحبت . وحبت المني والدم من الثوب . « حبي ثم اقترصيه » . وتحاتت

أَسَانُهُ : تَنَازَرَتْ . وَمَا فِي يَدَيَّ مِنْ حُفَاكَةٍ .

وَمِنْ الْمَجْلَلِ : حَتَّ اللَّهُ مَالَهُ . وَلَزَكُوهُمْ حَتًّا بَشًّا
وَحَتًّا نَفْسًا : أَهْلَكُوهُمْ . وَحَتَّ الْقَوْمَ مِنَ الشَّيْءِ رَدَّهُمْ
عَنْهُ . وَفَرَسٌ حَتٌّ : سَرِيعٌ كَأَنَّهُ يَحُتُّ الْخَرِيَّ حَتًّا ؛
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

مَنْ كُلَّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَكَلَ مُلْهَدُهُ

صَالِي الْأَدِيمِ أَسِيلِرُ الْخَدِّ يَتَعَبُوبُ

وَحَتَّ الْبُرَاكِيَّةُ أَيَّ سَرِيعُ الْبَقِيَّةِ الَّتِي أَبْقَاهَا مِنَ السَّفَرِ بَعْدَ
بَرْزِهِ ، وَمَنْ قَوْلُهُ : حَتَّهُ مَالَهُ دَرَاهِمٌ ، وَمَالُهُ سَوَاطِلُ : حَجَلُهَا لَهُ .

حَدَّ - هُوَ كَرِيمٌ الْحَتِيدِ ، وَهُوَ فِي مَحْتَدٍ صَدَقَ ، وَقَوْمُ
كِرَامِ الْحَتَائِدِ مُسْتَلُونَ إِلَى الْمَجْدِ الْوَائِدِ .

حَرَّ - فَلَانٌ إِذَا أَتَقَّى أَتَقَرَّ وَإِذَا أَطْعَمَ أَحْتَرَّ ، أَيَّ أَكَلَ
وَلَوْ تَجَّ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُمٌّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَاهُمْ

إِذَا أَطْعَمَتْهُمْ أَحْتَرَّتْ وَأَكَلَتْ

يُرِيدُ رَئِيسَ الْقَوْمِ وَقَالَ لَهُمْ وَمَنْ يَمُوتُ لَهُمْ فِي السَّفَرِ]

حَفَّ - مَاتَ حَتْفٌ أَفْهَ . وَقَوْلُ : الْمَرْءُ يَسْتَحْفِي وَيَطُوفُ
وَعَاقِبَةُ الْحُفُوفِ ؛ قِيلَ هُوَ مُصَلَّرٌ بِمَعْنَى الْحَتْفِ ، وَهُوَ قَفَاةُ
الْمَوْتِ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الْأَسَدِ :

إِنَّ الْمَتِيَّةَ وَالْحُفُوفَ كِلَاهُمَا

يَهْتَوِي الْحَاوِي بِرُكْبَانِ سَوَادِي

وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ حَتْفٍ . وَيَقَالُ : حَبَّ حَتْفَةٌ ، كَمَا قِيلَ
لِامْرَأَةِ عَدْلَةَ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَالْحَبَّةُ الْحَتْفَةُ الرُّكْبَانُ أَخْرَجَتْهَا

مَنْ جَحَرَهَا أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ

حَمَّ - حَتَّمَ اللَّهُ الْأَمْرَ : أَوْجَبَهُ . وَغَرَابُ الْبَيْنِ يَحْتِمُ بِالْفِرَاقِ
وَلِلَّهِ قِيلَ لَهُ الْحَاوِي . وَحَتَّمَ الْحَاوِي بِكُلِّ أَيِّ حَكَمٍ الْحَاكِمِ .
وَقَوْلُ : هَذَا حَتَّمٌ مَقْضِيٌّ وَحُكْمٌ مَرْفُوعٌ ، وَقَالَ
الطَّرِمَاحُ :

وَإِذَا التَّقْوَمُ جَسَّانٌ وَكَثَرَتْ خَالِدًا

تَبَتْ الْبَيْكِينَ بِحَتْمِهِ لِلْقِدْلِ

أَيَّ اسْتَبْقَاهُ بِأَنْ مَا حَتَّمَ اللَّهُ كَاتِنٌ . وَهَذَا أَخْ حَتَّمٌ ،
كَقَوْلِكَ : ابْنُ حَمٍّ لَحَرٍّ . وَأَنْتَ لِي بِمَثَلَةِ الْوَلَدِ الْحَتَّمِ وَهُوَ
وَلَدُ الصُّلْبِ ، قَالَ الْمَذَلِي :

لَوَافِدٍ لَا أَسَاكَةَ مَا عِشْتُ لَبَلَةً

صَفِيَّيْنِ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَّمِ

وَمَعْنَاهُ الْوَلَدُ الْحَقُّ الْمَحْتَمُّومُ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِي صِحَّةِ نَسَبِهِ .

حَقَّ - هُوَ حَتْنُهُ وَحَتْنُهُ أَيُّ مِثْلِهِ ، وَهِيَ حَتْنَانِ وَحَتْنَانِ
سَيِّئَانِ ، وَقَدْ تَحَاكَنَّا فِي الرَّمْيِ .

حُتَّ - حَتَّ عَلَى الْأَمْرِ وَاحْتَقَّ وَحُتْنَتْهُ ، وَلِلَّانِ مَحْتَفُوتٌ
عَلَى الْخَيْرِ . وَحَتَّ دَابَّتُهُ وَحُتْنَتْهَا بِالسُّوْطِ وَالزُّجَرِ ، قَالَ
تَابُطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حُتْنَتْهُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمٌّ خِشْفٍ بِلَدِي شَتَّى وَطَبَاقِي

وَحُتْنَتْهُ الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ : حَرَكَهُ . وَفَرَسٌ حَتْبُ السَّيْرِ ،
وَمِنْ حَتْبِيَّةٍ . وَمَا جَعَلْتُ فِي مَتْنِي حَتًّا وَحِثًّا أَيَّ غِيَاضًا ،
وَالْتَقَرَّى أَفْضَلُ مَا نَحَثَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَلِنَادَعَوْا إِلَيْهِ .

حُظَّ - هُوَ مِنْ حُكَاةِ النَّاسِ أَيَّ مِنْ رُذَالَتِهِمْ ، وَحُكَاةُ
الْطَّعَامِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نَفَسِي . وَيُقَالُ لِلرَّذِيءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
حُكَاةُهُ . وَقَوْلُ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُكَاةُ لَا يَبْقَى
بِهِمُ اللَّهُ بِأَلَةٍ .

حُحِّي - حَتَّى لَهُ ثَلَاثُ حَتِّيَّاتٍ مِنْ تَمَرٍ .

وَمِنْ الْمَجْلَلِ : حَتَّى فِي وَجْهِهِ الرَّمَادُ إِذَا غَضَبَتْهُ . وَحَتَّى
فِي وَجْهِهِ الرَّابِ إِذَا سَبَّكَ ، قَالَ :

جَوَادُ حَتَّى فِي وَجْهِهِ كُلِّ جَوَادٍ

وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشُّكُّ تَرَبًّا لِمُزْمِعٍ

يُتَمَلَّعُ أَقْرَانُ الْأُمُورِ الْخَوَالِيجِ

وَهِيَ الَّتِي تَخْلُجُهُ مِنْ رَأْيِهِ ، بِمَعْنَى خَلَّتْ الشُّكُّ لِرَأْيِ
مُزْمِعٍ ، وَهَزَمَ قُوِي .

حَجَب - حَجَبَتْهُ عَنْ كَذَا ، وَالْأَخُوَّةُ تَحْجُبُ الْأُمَّ مِنَ الثَّلَاثِ ،
وَهُوَ مَحْجُوبٌ مِنَ الْخَيْرِ . وَضَرْبُ الْحِجَابِ عَلَى النِّسَاءِ ،

وله دَعَوَاتٌ تَحْفَرُ الحُجُبُ أَي بُلُغُ العرش ، وما لدعوة المظلوم دون الله حِجَابٌ . وفلان يَحْجُبُ الأمير أَي هو حاجبه ، وإليه الخاتَمُ والحِجَابَةُ ، ولد استَحْجَبَ للمأمونُ بِشْرًا ، وهو حَسَنُ الحِجْبَةِ ، وهم حُجُبَةُ البيت ، وملك مُحْجُوبٌ ، مُحْتَجِبٌ ، وقد احْتَجَبَ عن الناس . وفس مشرف الحُجُبِ ، والحُجُبَاتِ . والحُجْبَةُ رأسُ الورِكِ .

ومن المجلل : هذا حاجبُ الشمس وهو حَرَلُها ، شُبَّ بِحاجب الإنسان ، قال :

لراحت لنا كالشمس بين غمامة
هذا حاجبٌ منها وضئت بِحاجبٍ

ولاحت حَوَاجِبُ الصبح : أوائله ، قال عبد الرحمن بن سُبْحَانَ المُحَارِبِي :

حق إذا الصبحُ لاحت لي حَوَاجِبُهُ
أدبرت استحبَّ نحو القومِ النَوَاجِي

ونظرت أعرابيةً إلى رجل يأكل وسطَ الرِّهْفِ ، فقالت : عليك بِحَوَاجِبِ الرِّهْفِ . واحتجبتِ الشمسُ في السحابِ . واقعد في ظِلِّ الحِجَابِ أَي في ظِلِّ الجبل . وهناك الحُرُوفُ حجاب قلبه وهو جللة مُحْجَبٌ بين القواد والبطن ، وهذا خوف يَهْنِكُ حُجُبُ القلوب .

حجج - احتج على خصمه بِحُجَّةٍ شَهَبَاءَ ، وبِحُجَجٍ شُهَبٍ . وحاجَ خصمه فَحَجَّهُ ، وفلان خصمه مُحْجُوجٌ ، وكانت بينهما مُحَاجَةٌ ومُلاجاةٌ . وسلك المُحَاجَةَ ، وعليكم بالنامحِ النَّبْرَةِ ، والمُحَاجِ الرَاضَةِ . وألقت عنه حِجَّةٌ كاملةٌ ، وثلاث حِجَجٍ كوامل . وحجوا مكةَ ، وهم حُجَّاجٌ مُسَارِكُونَ كَالسُّفَّارِ لِلْمَسَافِرِينَ ، وهؤلاء الدَّاجِ وَلَبُوا بِالْحَاجِّ ، والحُجَجُ لهم حِجَجٌ . وفلان تَحْجُهُ الرِّفَاقُ أَي تَقْصده ، قال :

يُحْجُونَ سِبْ الرُّهْرَقَانِ الْمُزْعَمَرَا

وحجَّ الحِرَاكَةَ بِالْمُحْجَجِ وهو اللَّسْبَارُ .

ومن المجلل : هذا حِجَّاجُ الشمس ، كما يقال حاجبها ، قال ابن مقبل :

فأُنتِ بأَذْنَابِ المَرَاحِ فَأُحْجِجَتْ
بَرِيحاً حِجَّاجُ الشَّمْسِ أَنْ يَرْجَلَا
ومرّوا بين حِجَّاجِي الجبل وهما جانباه ، قال :
حُجْنَا إِلَيْكَ لِرُكُوعٍ مِنْ مُحْجَلَةٍ
عُصَمَى الْقَوَائِمِ أَمْثَالِ الرُّكَايِمِ
كانَ أَصَوَاتُهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرَةٌ
بَيْنَ الْحِجَّاجِينَ أَصَوَاتُ الطَّنَائِمِ
كان فراره من البعوض .

حجر - نشأت في حَجَرٍ فُلَانٍ وَحِجْرُهُ ، وصليتُ في حِجْرِ الكعبة ، وله حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ مُنْجِبَاتٍ وَهِيَ الرُّمَكَةُ ، قال :

إذا غرسَ الفحلُ وَسَطَ الحُجُورِ
وصاحَ الكِلَابُ وَهَيَّ الوَلَدُ

قال الجاحظ : معناه أن الفحل الحِصَانُ ، إذا عاينَ الجَهِشَ وَيُوكِرُ السُّيُوفَ ، لم يَكْتَفِ لِفَتْ الحُجُورِ ، ولَبِثَ الكِلَابُ أَرْبَابَهَا لِتَغْيِيرِ هَيْئَتِهِمْ ، وَصَفَتْ الْأَمْهَاتُ أَوْلَادَهُنَّ ، وَشَغَلْنَ الرِّعْبُ عَنْهُمْ . ولي ذلك حِجْرَةٌ لَدَى حِجْرٍ وَهُوَ اللَّيْلُ . وهذا حُجْرٌ وَحِجْرٌ وَحِجْرٌ عَلَيْكَ : حرام . وحجْرٌ عليه القاضي حَجْرًا . واستَقْنَيْتَا مِنَ الْحَاجِرِ وَهُوَ مُنْهِيضٌ يُسْلِكُ اللَّاءَ . وفلان من أهل الحَاجِرِ وَهُوَ مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ . وقعد حَجْرَةً أَي نَاحِيَةً ، وأحاطوا بِحِجْرَتِي الْمَسْكِرِ وَهِيَ جَانِبَاهُ . وحجْرٌ حَوْلَ الْعَيْنِ بِكَيْفَةٍ . وَحَوْذُ بَالِهٍ مَكَانٌ وَحِجْرٌ ، وَحَوْذُ بَكٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ . وامرأة يَفْهَاهُ لِلْحَاجِرِ ، وهذا مُحْجِرُهَا مِنَ النَّقَابِ . ولهم مُحَاجِرٌ وَحِلَاتُ وَهِيَ مَوَاضِعٌ لِيَهَا رِعْيٌ كَثِيرٌ وَمَاءٌ ، قال الشَّاعِرُ :

تَدَكَّرْنَا مِنْ وَادِي طَوَاكَلَةِ مَشْرِئًا

رَوْنًا وَقَدْ قَلَّتْ مِيَاهُ الْحَاجِرِ

واستَحْجَرَ الطَّنُ وَحِجْرٌ : صُلْبٌ كَالْحِجْرِ . وَتَحْجَرُ مَا وَسَعَهُ اللهُ : ضَبَّكَ عَلَى نَفْسِهِ . وَحِجْرٌ حَوْلَ أَرْضِهِ . ومن المجلل : رُمِيَ فُلَانٌ بِحِجْرِهِ إِذَا قُتِلَ بِظُلْمَةٍ .

حجر - حَجَرٌ بَيْنَ الْمُتَنَاقِلِينَ ، وَبَيْنَهُمَا حَاجِرٌ وَحِجَارٌ ، وَجَلَّ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجَابًا وَحِجَارًا . وَحِجَارُكَ

بورن حَتَاتِيكَ أَي احْتَجِزْ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَالْحَاجِزَةُ قَبْلُ
الْمُتَحَاجِزَةِ . يُقَالُ حَاجِزُوا عَدُوَّهُمْ : كَانُوهُ ، وَتَرَامَوْا ثُمَّ
تَحَاجِزُوا ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمِيًّا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِجَازِي
وَهِيَ التَّحَاجُزُ . وَاحْتَرَزَ مِنْ كُلِّهَا وَاحْتَجَزَ . وَاحْتَجَزَ
يَلْزَاهُ عَلَى وَسْطِهِ : لَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَشَدَّهُ ، وَرَأَيْتُهُ
مُحْتَجِزًا يَلْزَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « رَأَى رَجُلًا مُحْتَجِزًا
بِحَبْلٍ أَهْرَقَ » . وَاحْتَجَزَ الشَّيْءُ وَاحْتَضَنَتْهُ : احْتَمَلَهُ فِي
حُجُوزِهِ وَحِضْنِهِ .

وَمِنَ الْمَجَالِ : رَجُلٌ طَيِّبُ الْحُجُوزَةِ ، قَالَ اللَّيْثِيُّ :

وَلَقَى النَّعَالَ طَيِّبَ حُجُوزَاتِهِمْ

بُحْبُورًا بِالرُّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَابِ

أَيِ أَحْفَاءَ . وَأَخَذَ بِحُجُوزَةِ فُلَانٍ : اسْتَظْهَرَ بِهِ . وَرَوَى عَلِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « إِذَا كَانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أُخِذَتْ بِحُجُوزَةِ اللَّهِ ، وَأُخِذَتْ أَنْتَ بِحُجُوزِي ،
وَأُخِذَ وَلَدُكَ بِحُجُوزِكَ ، وَأُخِذَتْ شَيْعَةُ وَلَدِكَ بِحُجُوزَتِهِمْ ، فَخَرَى
أَيْنَ يُؤْمَرُ بِنَا » . وَهَذَا كَلَامٌ أُعِيدَ بَعْضُهُ بِحُجُوزَةٍ بِمَعْنَى أَيِ
مُنَاطَمٍ مُتَقَبِّقٍ . وَفِي مَثَلٍ : « مَا بِحُجُوزِ فُلَانٍ فِي الْعَيْشِ » ،
أَيِ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ .

حجف - اتَّقَاهُ بِحُجُوفَةٍ وَهِيَ ثَرَسٌ مِنْ جِلْدٍ مُطَارَقٍ ،
وَجَامُوا بِالْخِرَابِ وَالْحُجُوفِ . وَأَقْبَلُوا مُحْتَجِفِينَ مُجَاعِفِينَ .

حجل - فِي سَاقِيهَا حَجَلٌ وَحِجْلٌ أَيِ عَظْمَاوَيْنِ ، وَخَرَجَ
يَمْرُ رَجُلِهِ وَيَطَائِقُ فِي حِجْلَيْهِ : وَهِيَ حَكْمَتَانِ الْقَيْدِ .
وَيَقُولُ : الْحُجُولُ حُجُولُ الرِّجَالِ وَالْحُجُولُ لِرَبَاتِ
الْحِجَالِ ، أَيِ الْقَبُودِ عَظْمَاوَيْنِ الرِّجَالِ ، وَالْخَلَائِلُ لِلنِّسَاءِ .
وَحَجَلٌ بِمَعْنَى : قَيْدِهِ . وَأَحْجَلَهُ : أَرْزَأَ قَيْدَهُ . وَحَجَلُ
الْفَرَابِ حَجَلَانَا . وَحَجَلُ الْمَقْبَرِ عَلَى ثَلَاثٍ . وَفَرَسٌ
مُحَجَلٌ ، وَفِي قَوَائِمِهِ حُجُولٌ . وَالْمَرْأَةُ فِي حَجَلِكَيْهَا ،
وَالنِّسَاءُ فِي حِجَالِهِنَّ ، وَالْمَرْأَةُ مُحْتَجِبَةٌ مُحَجَّلَةٌ . وَرَأَيْتُ
بَيْضَةَ الْحَجَلَةِ تَمُشِي مَشْيَ الْحَجَلَةِ ، وَهِيَ الْقَبَبَجَةُ ، وَرَأَيْتُ
بَيْضَةَ الْحَجَلَةِ تَأْكُلُ أَحْمَهَا أَيِ تَأْكُلُ بَيْضَةَ الْقَبَبَجَةِ .

وَمِنَ الْمَجَالِ : بَنُو فُلَانٍ يُحَجِّلُونَ فُلَانَهُمْ ، أَيِ يَسْتَرُونَهَا
كَاسْتَرَتِ الرِّائِسُ . وَيَوْمَ أَهْرَ مُحَجَّلٌ ، وَأَمْرٌ مُحَجَّلٌ :

مَشْهُورٌ ، قَالَ الْجَلْدِيُّ :

فَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا أَهْرًا مُحَجَّلًا

وَحَجَلٌ أَمْرَةٌ : شَهْرَةٌ . وَحَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بَنَاتَهَا ، وَتَضَعَتْهُ
إِذَا ضَمَّتْ بَرْجُومَةً بِعَيْنٍ وَأُخْرَى بِمِثْلِهِ ، فَخَرَجَ بَعْضُهُ
أَهْرًا وَبَعْضُهُ أَيْضًا . وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : طَائِقٌ فِي الْحِجَلَيْنِ
إِذَا حَوَّلَهُ ، قَالَ عَدِيُّ :

أَهَاذِلْ لَدَى لَائِقَةٍ مَا يَزُجُّ النَّحْيُ

وَطَائِقٌ فِي الْحِجَلَيْنِ مَطْوِي الْمَقْبَدُ

وَمَرَّ بِحَجَلٍ وَبِحِجْلٍ فِي مِثْلَيْهِ إِذَا تَبَخَّرَ .

حجم - أَحْجَمَ مِنَ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ إِذَا تَنَكَّصَ عَنْهُ ، وَأُورِدَتْهُ
عَلَى كُلِّ مَا أَحْجَمَ عَنْهُ ، وَلِيَهُ إِحْجَامٌ . وَحِسْبَتُهُ مَقْدِمًا لَوْجَدَتْهُ
مُحْجِمًا . وَحَجَمَ الْبَعِيرُ : شَدَّ قَمْعَهُ بِالْحِجَامَةِ . وَاحْتَجَمَ
وَحَجَمَتِ الْحِجَامُ ، وَأَعْفَتِ الْحَاجِمُ . وَكِتَابُ ضَخْمِ
الْحَجَمِ . وَقَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ وَأَحْجَمَ : تَقَلَّصَ وَنَهَضَ ،
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى تَحْرَمِهَا

فِي مَشْرِقِي ذِي بَهْجَةٍ نَائِرٍ

وَلَدْيُ حَاجِمٍ : مَنِيرٌ ، وَمَعْنَى أَحْجَمَ صَارَ ذَا حَجَمٍ ،
وَقِيلَ : امْكُنْ أَنْ يَحْجُمَهُ وَيَحْجِمَهُ الرُّضِيعُ ، وَبَعْضُهُمْ :

رُمَاتُنَا نَحْرَهَا لَمْ يَبْدُ حَجْمُهُمَا

بَلَى بَدَأَ لَهَا حَجَمٌ كَلَا بَادِي

وَمِنَ الْمَجَالِ : حَجَمَ طَرَفَهُ عَنْهُ : صَرَفَهُ . وَحَجَمَتَهُ
الْحَبِيَّةُ : نَهَشَتْهُ . وَحَجَمَتِ الْقُحُولُ الْبَعِيرُ : حَفَّتْهُ .
وَمَا حَجَمَ الْعَبْيُ لَدَى أُمِّهِ .

حجن - عَوْدُ أَحْجَنٍ ، وَمَعْنَى حَجْنَتَا بَيْتِنَا الْحَجْنُ ،
قَالَ بَصْفُ قَوْسًا :

وَلِي شِمَالِي قَضَبَةٌ مِنْ تَائِبٍ

فِي سَيْبَتَيْهَا حَجْنٌ كَالْمَقْرُوبِ

وَلَهُ حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمَغْزُولِ وَهِيَ عَقَائِقَتُهُ وَالطَّرَفُ الْمَرْجُ
بَيْنَهُ ، وَأَمَّا الْحَجْنُ فَالْمَرْجُ ، وَمَعْنَى عَجْنَةٍ . وَجَلِبَهُ

بالمِجَنِّ وهو الصولجان . واحتججت الشيء : اجتلبته بالمِجَنِّ .

ومن المجال : احجن فلان مالي . وحجته من كذا : صرفته . وفلان يترؤ الزوة الحجون وهي المورى عنها بنهرها ، يظهر أنه يترؤ جهة ، ثم يخالف عنها إلى أخرى . وفلان ميحجن مال : حسن القيام بالإبل ضام لقواحيها المنتشرة ؛ قال :

ميحجن مال أينما تصرفنا

وفي وصية قيس بن حاصم : عليكم بالمال واحتجانه أي استصلاحه . وشرع أحجن : جوده في أطرافه ، وفي ذوابه حجنة .

حجي - هو من أهل الرأي والحجبي ، وهو حمر بكل واحد حمرى ، وحج وحجبي ، والصبر أحمرى بك وأحجبي ، وإنه لحركة أن يفعل كذا ومحتاجه . وحاجبتك بكلها بحاجة ، وأحاجيك ما في يدي ، وحجبتك ما في كفي ، وحاجبتك لحجوتك ، وألقيت عليه أحجية وأحاجي فبعل بها وما أنت إلا حصة من جبل وحجة من سبل ، وهي التناخة .

حدا - هو اعطف من الحديث ، وفي مثل : حيداً حيداً وراعي بندقته ، لمن يخوف بشره قد أظله .

حلب - حذب ظهره واحذوذب ، وفي ظهره حذبة .

ومن المجال : نزلوا في حذب من الأرض ، وحذبة وهو التثز وما أشرف منها . (وهم من كل حذب يتسليون) . ونزلوا في الحدياب ، وحذب عليه ولحذب : تعطف ، وهو حذب على أخيه ، وفيه ما شئت من العطف والحذب على حكمة العلم والأدب . وفاقه حذباء حذباً : بليت حراكها من الغزال ، ونوق حذب حذابير ، ضم إلى حروف الحذب حرف رابع ، فركب منها رباعي ، وقال الأنطلي :

ولولا يرد ابن الملوكة وسببه

بجلبت حذباً من الشر أنكد

وفي كلام علي رضي الله عنه : اعتكرت علينا حذابير

السنين . وحملوه على الآلة الحذباء وهي الشمس ، قال كعب ابن زهير :

كل ابن أتي وإن طالت سلامته

يوماً على آلة حذباء متحول

وجاء حذب السبل بالفتاء وهو ارتفاعه وكثرته ، قال المتعجب :

تسج الشمال حذب الغدير

ويقال ستام الغدير وصرته : لأعلاه . وانظر إلى حذب الرمل وهو ما جاءت به الريح فارفع . وأمر أحذب : شاق المركب ، وخطة حذباء ، وأمور حذب ، قال الراعي :

مروان أحزمها إذا فرقت به

حذب الأمور وخيرها مسؤولا

وسنة حذباء : شديدة باردة ، وأصابنا حذب الشتاء .

حدث - هو حدث من الأحداث ، وحدث السن . وثرل به حوادث الدهر وأحداثه ، ومن يتجو من الحدكان ؟ وكان ذلك في حديثان أمره ، قال البيهقي :

أني أهد من دون حديثان ههنا

وجرت عليها كل فائجك شمل

وأحدثت الشيء واستحدثه ، قال الطرماح :

ظعائن يستحدثن في كل مويف

رهيناً وما يحسن لك الزاهين

واستحدثت الأمير قرية و . واستحدثوا منه غبراً أي استفادوا منه غبراً حديثاً جديداً ، قال ذو الرمة :

استحدثت الركب من أشياءهم غبراً

أم عاود القلب من أطرافه طرب

وأخذ ما قدّم وحدث . وحدثه بكلها ، ولحدتوا به ، وهو يحدث إلى فلانة ، وحدثت صاحبه ، وهو حديثه كنوك مسيره . وهو حديث ملوك ، وحديث نساء : يتحدث إليهم ، ورجل حديث وحدث : حسن الحديث ، وحديث : كثير الحديث ، وسمعت منه أحذوك مليحة ،

وله أحاديث ملاح. وهذه حديثي : حنة مثل خيطي .
وهو من حديثه ، قال قيس :

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَّاثِ لَيْلَى ظَمَّ أَبْنُ
فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَبْتُ عِنْدَ خَلَّيَا

ومن المجاز : صاروا أحاديث . وكان عمر رضي الله عنه
مُحَدِّثًا أَي صَادِقَ الْحَدِيثِ ، كَانَتْما حَدَّثَ بِمَا ظَنَّ .

حدج - تراموا بالحدج وهو صغار الخنظل .

ومن المجاز : حَدَّجَهُ بالسهم : رماه به ، أصله الرمي
بالحدج ، ثم استعير للرمي بغيره ، كما استعاروا الإحلاب
وهو الإحالة على الحليب للإحالة على غيره ، واتسعوا فقالوا :
حَدَّجَهُ ببصره ، قال ابن مقبل :

ما للفرابي إذا ما جِئْتُ تَحْدِجُنِي
بِالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبِي زَادَ تِي ضَعْفًا

وحَدَّجَتِي بذلك بغيري ، وحَدَّجْتُهُ ببيع سَوءٍ ، وبتناع
سَوءٍ ، وحَدَّجْتُهُ بمهر ثَقِيلٍ إِذَا أَرَمْتَهُ ذَلِكَ بِمُحَدِّجٍ وَهَبْنِي
قال :

بَفَيْحِ ابْنِ خَيْرَبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا
حَدَّجْتُ ابْنَ خَيْرَبَاقٍ بِمَرْيَاةٍ تَالِيَةٍ

ومنه حَدَّجَ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحِدَّجَ وَالزَّيْمَةَ ظَهَرَهُ وَهُوَ
مَرْكَبٌ لِلنَّسَاءِ ، وَيُسَمَّى الْحِدَّاجَةُ . وَقَدْ مَرَّتِ الْحُدُوجُ
وَالْأَحْدَاكُجُ وَالْحَدَّالِيحُ ، وَرَأَيْتُهُمْ مِنْ بَيْنِ حَكَاةٍ وَحَادِيحٍ .

حدد - حدّه : منعه ، والهم أحدّده . وَإِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ مَن
كَرِهوه قَالُوا : حَدَّادٌ حَدُّبُهُ . وَفُلَانٌ حَدَّادٌ كَالِيحٍ وَهُوَ
الْبَوَّابُ ، وَدُونَ ذَلِكَ حَدَدٌ ، قال :

لَا تَعْبُدُنْ إِلاَّ دُونََ خَالِقِكُمْ
وَإِنْ دُهِمْتُ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدُ

وحَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَلِمًا ، كَمَا قَوْلُ مَعَاذَ اللَّهِ . قَالَ الْكُفَيْتُ :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ مَتَبُّكَ لَنَا
زَرِيمًا أَوْ بِجِيئَتَنَا مَمْنُونًا

وما لي عنه حَدَدٌ أَي بُدٌّ . وَامْرَأَةٌ مُحَدَّةٌ ، وَقَدْ أَحَدَّتْ ،
وَلَيْسَتْ الْحِدَادَةُ . وَحَادَةٌ مُحَادَةٌ ، وَفَارِي مُحَادَةٌ

لِلدَّاهِ ، وَفُلَانٌ حَدِيدِي فِي الذِّكْرِ أَي مُحَادِي .
ومن المجاز : أَحَدَّ عَلَيْهِ : غَضِبَ ، وَفِي حَدَّةٍ ، وَهُوَ
حَدِيدٌ ، وَهُوَ مِنْ أَحْدَاءِ الرِّجَالِ . وَفُلَانٌ جَدٌّ وَحَدٌّ أَي
بَاسٌ . وَأَقَامَ بِهِ حَدُّ الرِّيحِ أَي فَصَلَ الرِّيحَ ، قَالَ الرَّاهِي :

أَقَامَتْ بِهِ حَدُّ الرِّيحِ وَجَارُهَا
أَخْرَسَكُوهَ مَسَى بِهِ الْإِيلُ أَمْلَحُ
يُرِيدُ النَّدَى . وَأَتَيْتُهُ حَدُّ الظَّهِيرَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرَقَ لِحَمَلٍ لُثْمَتِي
حَدُّ الظَّهِيرَةِ حَيْثُ لِي سَبَبٌ

حدو - حَدَّرْتُهُ مِنْ عَلْوٍ إِلَى سَفَلٍ فَانْحَدَرَ ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَإِنْ
دُمُوعُهُ لَتَنَّتْ حَادِرًا عَلَى لَحْيَتِهِ . وَهَبَطْنَا فِي حَدْوٍ صَعْبَةٍ ،
وَحَدَّرُوا السُّفِينَةَ مِنْ أَعْلَى وَادٍ أَوْ نَهْرٍ إِلَى أَسْفَلِهِ ، وَحَدَّرَ
الْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ : دَحَرَجَهُ ، وَكَانَتْهُ الْحَبْدَرَةُ أَي الْأَسَدُ .

ومن المجاز : غلام حَادِرٌ : قَصِيرٌ لَحِيمٌ ، كَمَا قِيلَ لَهُ
حُطَّائِيحٌ ، وَفِي حَدَّارَةٍ ، وَقَدْ حَدَّرَ . وَحَدَّرْتُ الثَّوْبَ :
فَلَّيْتُ أَطْرَافَهُ هَذِهِ ، لِأَنَّكَ تَكْتَمِرُهُ بِالْقَتْلِ ، وَنَحْنُ مِنْ
مُقَدَّرِ طَوْلِهِ . وَضَرَبَهُ حَتَّى أَحَدَّرَ جِلْدَهُ أَي وَرَمَهُ ، وَجَطَلَهُ
بِحَادِرٍ أَيْ كَبِطًا . وَقَدْ حَدَّرَ الْجِلْدُ بِنَفْسِهِ حَدُورًا ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِي
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حَدُورُ

وحَدَّرَ الْقِرَاءَةَ : أَسْرَعَ فِيهَا لِحُطِّهَا عَنْ حَالِ التَّمْطِيطِ .
وَالْمِنْ تَحَدَّرُ الدَّمَغُ ، وَالدَّمَغُ يَحْدَرُ الْكُحْلُ ، وَحَدَّرْتَهُمْ
السَّنَةَ : حَلَلْتَهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ . وَحَدَّرَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ : أَمَشَاهُ .
وَشَرِبَ الْحَادُورَ وَهُوَ خَلَّافُ الْعَاكُولِ . وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَبْدَرَةِ
أَي بِالذَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ ، كَأَنَّهَا الْأَسَدُ فِي شَدَّتِهَا . وَحَدَّرَجَ
السُّوطَ : قَلَّهْ ، وَهُوَ مِنْ حَدَّرَ الثَّوْبَ بِضَمِّ الْجِيمِ إِلَيْهِ ، وَسُوطٌ
مُحَدَّرَجٌ . وَقَتَمَةُ الْمُحَدَّرَجَةِ السُّرَّةُ .

حلمن - قال ذلك بالحدس وهو التَّخَيُّلُ ، وَحَدَّسَ فِي نَفْسِهِ
وَحَدَّسَ النَّبِيُّ : حَزَّرَهُ . وَرَجُلٌ حَدَّاسٌ ، وَفُلَانٌ مَا
حَدَّسَ إِلَّا حَسَدًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ حَدَّسْتُهُ بِكُلِّ إِذَا رَمَيْتُهُ
وَهُوَ نَحْوُ الرَّجْمِ بِالظَّنِّ . وَفُلَانٌ يَهْدِي الْحَدَّاسِينَ ، وَتَحَدَّسْتُ

عن الأخبار : تبحثت عنها لأعلم ما لا يعلم غيري . وتقول :
ما زال يتحسس ويتحسس حتى غبر . وسروا في
حيندس الليل ، وفي حيندس الظلم ، وهو من الحدس
الذي هو نظر خاف .

حلق - هم في مثل حذكة البعير أي في خيصب وماء كثير ،
وهي موصوفة بكثرة الماء . وهم رعاة الحديق : للمهرة في
النضال . وتقول : الرامي إذا حدى لم يخطئ الحديق .
وتكلمت على حدى القوم أي وهم ينظرون إلى ، قال أبو
التج :
وكلمة حزم نبيص الخطيب
على حدى القوم أمضيتها

وحدى إلى ونظر إلى بتحديق ، وحذكة بعينه : نظر
إليه فهو حادق . ورأيت المريض يتحديق عينة ويسرة .
ورأيت اللذينة حادقة . وقد أهدكوا به إذا أساطوا .

ومن المجاز : ورد على كتابك ، فترهت في أنتي
رياضه ، وبهجة حذائيه . وفلان قد أهدكت به المنية .

حلق - هو أهدب أهدل أي مائل الشئ قد ارتفع أحد
متكبيته على الآخر ، أو ذو خصية واحدة ، وبه أهدب
وحدل . وإنه لحدل غير حدل .

حلم - احتدم الحر ، واحتدم النهار : اشتد حره ،
وخرجت في نهار من القبط محتدم . وسمعت حدمة النار
وهي صوت التهايبها . وقدر حدمة بوزن حطمة :
سريعة الغلي ، وضد ما الصلود .

ومن المجاز : احتدم صدر فلان غيظاً ، وهو يتحدم
على : يتغيظ . ودم محتدم : شديد الحمرة . وشراب
محتدم : شديد السورة ، وقد احتدم الشراب . وسمعت
حدمة السنور وهي صوت حلقه ، شبه بصوت الذهب ،
وكللك حلتته وهزته .

حلو - حذا الإبل حذوا ، وهو حادي الإبل وهم حداثها ،
وحذا بها حذاه إذا هنى لها ، وما أملح حذاه ، وبينهم
أحذية يتحدون بها أي أغنية . وحذا الحمار أخته ، قال :

حادي ثلاث من الحناب السامح

ومن المجاز : يقال لهم إذا مر ، حذاه ريشه وحذاه
نصله . وحذوته على كذا : بعثه . والشمال تحذو
السحاب ، وهي حذوا ، قال العجاج :

حذوا جاء من جبال الطور

وطلع حادي النجم أي الدبران . وتحدى أقرانه إذا باراهم
ونازهم الغلبة ، وتحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العرب بالقرآن ، وتحدى صاحبة القرامطة والصراع ، لينظر
أيهما أقرأ وأصرع ، وأصله في الحذاء ، يتبارى فيه الحاديان
ويتعارضان ، فتحدى كل واحد منهما صاحبه ، أي يطلب
حذاه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه . وأنا حذياك أي
معارضك ، قال :

أنا حديا كل من يمشي بظهر العنبر

حلد - حذ الشيء وحذاه : أسرع قطعه ، وأعطاه حذاه
من لحم وحزاة . وفرس أحد : خفيف هلب الذئب
أو مقطوعه . وقطاعة حذاه : قذبة ريش الذئب ، أو
سريعة الطيران . وسيف أحد : سريع القطع . وثاقه حذاه :
سريعة السير . وقرب حذاه وحذات : سريع .

ومن المجاز : قصيدة حذاه : سبارة ، أو متقحة لا يتعلق
بها عيب . وحاجة حذاه : سريعة النفاذ والتنجيع . وحزيمة
حذاه : ماضية لا يلوي صاحبها على شيء ، قال الراعي :

وطوى القواد على قضاء حزيمة

حذاه واتخذ الزماع خبيلا

وحكت يمين حذاه وهي المنكرة التي يقطع بها الحق .
وولت الدنيا حذاه مديرة : سريعة لم يعلق أهلها منها
بشيء . وأمر أحد : منكر شديد منقطع الأشباه ، أو كانه
بغلت من كل أحد ، لا يقدرون على تداركه وكفائه ، قال
الطرماح :

يقترى الأمور الحدة ذا لؤينة

في لبها شراً وامرؤها

وسير أحد : شديد السرعة منكرو ، قال :

فهاي لنا سيرا أحد عتقنا

وقال الفرزدق :

بعثت حل الرائي ورأيت
فزاريتاً أحكاً يد القميص

أي خفي الكم ، وصف الكم بالخفة ، والمراد خفة ما
يشتمل عليه وهو اليد ، وأراد بخفة اليد السرقة ، وقيل سرق
فقطعت يده ، فكلمة بصير خفيف ، وقال طرفة :

وأزوغ نباض أحكاً ملتئم
كمرداة صخر في صقيع منقذ

أراد القلب ، وحذذه : خفته وذكاؤه وسرعة إدراكه ،
وقال حسان :

لا تعدن رجلاً أحكك بغفه
تجران في عيش أحك لتيم

فأراد خفة الحال والفقر ، من قولهم : رجل أحك : للخصيف
ذات اليد ، أو أراد أنه منقطع عن الخير ، لا يتعلق به منه شيء .
حلو - حذرت ، وحاذرت ، وقتر حذرت الموت ، وحذرت
الموت . ووقاك الله كل مكروه ومهلور . وتقول : قد
لا تحذرت ، وقال :

حذاري من أزماننا حذاري

أي احذرت . وصيحتهم المحلورة ، وهي الليل المخيرة
أو الصبيحة ، قال الأعشى :

قوم ببؤسهم أمن بجاههم
يوماً إذا غمت المحذورة الفزح

أي جمعت الفزح كله . ورجل حذريان : شديد الحذر .
ومن الكتابة : رجل حذير وحذرت : متيقظ مهتر . وحاذير :
مستعد ، قال :

فلا غرر إلا يوم جاءت محارب
إلينا بالثب حاذير قد نكتبنا

لأن الفزح متيقظ ومناهب .

حلف - حذفت ذنب فرسه إذا قطع طرفه ، وفرس مخلوف
الدنوب . وذي مخلوف : مقطوع القوائم . وحذفت رأسه

بالسيف : ضربه قطع منه قطعة . وحذفت الأرب بالعضا :
رماها بها ، يقال : الحذفت بالعضا ، والحذفت بالخصي .

ومن الجزار : حذفته بجائزة : وصلة بها . وما في رحله
حذافة أي شيء يسير من طعام وغيره ، وهي ما حذفت
من وشايط الأديم وما أشبهه . وتقول : أكل لما أبقي حذافته
وشرب فما ترك شفاقة . وحذفت الصانع الشيء : سواه
سوية حسنة ، كأنه حذفت كل ما يجب حذفه ، حتى خلا
من كل عيب ونهذب ، ومنه فلان مُحذَفُ الكلام ، وقيل
لبيت الخس : أي الصبيان شر ؟ قالت : المُحذَفُ الكلام ،
الذي يطبع أمته ، ويعصي عنه ، والثاء للمبالغة ، وقال امرؤ
القيس :

ها جبهة كسراف الميجن
حذفت الصانع المُقتدر

حلق - حذقت السكين الشيء : قطعه ، وسكين حاذق
وحذاتي ، قال أبو ذؤيب :

يرى ناصحاً فيما بدا وإذا خلا
فذلك سيكين على المحن حاذق

وحذقت الحذاق : مقطوع .

ومن للجزار : حذقت القرآن وحذفته : أتم قراءته
وقطعها . وحذقت وحذقت في صناعته ، وهو حاذق فيها
بين الحذق والحذافة . وعزل حاذق وحذاتي ،
وحذقت الخل والبن : أحرقت اللسان ، وأحلقه الحر :
جمعه حاذقاً . وإنه لحذاتي اللسان : حليده يئنه ، وإنه ليشحذني
عليها إذا أظهر الحذق ، وأدعى أكثر مما عنده ، وفيه حذافة
وتحذق ، وهو من المشحذقين ، واللام مزيدة .

حلم - حذمت الشيء : أسرع قطعه . وحذمت في مشيبيته
وقراءته : أسرع ، ومر يحذم . وقال عمر رضي الله عنه
لأوزن بيت المقدس : وإذا أذكت قوسك وإذا أظمت لأحلم .

حلو - جلست حيلاه وحذايه ، وحاذيته وحذوته :
صيرت بحذايه . وذاري حيلة ذاريه ، وحذوتها ، وحذتها .
وحذاتي التمال تملأ : قطعها على مثال ، وحذوت التملأ
بالتملأ : قطعها بمائلة لها . واشترت من الحذاء حذاء

حسناً . وأخذاني فلان وحكاني : حَمَلْتِي . حل حِلَاء .
وحكاً لي حِلْدَوَةٌ وحِدْيَةٌ من لحم ، أي حُرَّة . وبنو فلان
يتحاذون الماء : يتصافون ويقتسمون حل السوية .
ومن المجالس : أحلبته حُلْدِيَا ، وحُدْيَةً ، وحِدْيَةً ،
أي أعطيته عطية ، وهل أخذت حُدْيَاك ؟ أي جاذبتك .
وفي مثل : « بين الحُدْيَا والحُلْسَةِ » . وأحلبته طعنة إذا
طعنته ، قال ابن مقبل :

لقد كنت أحدي الشاب بالسيف ضربة
فأبقي ثلاثاً والوطيف المكنع

أي المقطوع ، وقال أيضاً :

كان خفيف الجمر في عرساتها
مزاحيف قببات تحاذين إنيدياً

الخفيف رماد فيه سواد ويأض . وهذا ابن فارس يتحدي
اللسان : يفعل به شبه القطع من الإحراق .

حرب - هو متحروب ، وحرب ، وقد حرب ماله أي
سلبه . وفي الحديث : « المحروب من حرب دينه » ، وحربته
فحرب حرباً ، ومنه : وأوتلاه وواحرته ، وأخذت
حربته وحراجه . وفلان منغمس في الحرب ، وهو
مبحرب ، وحاربه ، وهو من أهل الحيراب ، وأخذوا
الحيراب للحيراب ، ونحاربوا واحربوا .

ومن المجالس : حرب الرجل حرباً : غضب فهو حرب ،
وحربته أنا . وأسد حرب ومحرب ، شبه بمن أصابه
الحرب في شدة غضبه ، ومنه قول الراعي :

وحاربة مرققها دثها وسامى به حنق مستمر

أي باعده كأن بينهما عداوة وحرباً ، ومنه قول الطائي :

لا تنكري عطل الكريم من النقي

فالسبل حرب للمكان العالي

حرب - حرث الأرض : آثارها للزراعة وذلتها لها ، وبلد
متحروب ، وفلان ألف جرب محروب .

ومن المجالس : حرثت الخيل الأرض : داستها حتى
صارت كالمتحروثة ، كما قال :

وبلد تحسبه محروب

لا يجد الداهي به مغيث

بني وطلته الخيل حتى صار كذلك . وحرث الناقة وأحرثها :
هزأها بالسب . وحرث النار بالمحراث : حركها . وحرث
حقه بالسكين : قطعها . وأحرث لأخرك : عمل لها .
وحرث القرآن : أطلت دراسته وتدهره . وكيف حرثك
أي امرئك ، قال :

إذا أكل الجراد حرث قوم

فحرثي منه أكل الجراد

حرج - حرج صكره حرجاً ، وصدر حرج وحرج .
وأحرجني إلى كذا : ألباني فحرجت إليه ، وأحرج السبع
إلى متبع حتى أخذه . وأحرج كلبك فإنه أدهى له إلى
الصيد أي أسهم له من الصيد ، وأطعمته حرجته منه أي
نصيبه ، قال الطرماح :

يتندون الأحراج كالنول والحير

ج لرب الفراء بتطيدة

بدخيره : من الصفد ، أي يطعمها أحراجها ويأخذ حرج
نفسه والنول : النحل . وكلاب مُحَرَّجَة : في أعاليها
الأحراج ، وهي الودع ، الواحد حرج . وربع حرَّجف :
باردة .

ومن المجالس : وقع في الحرج وهو ضيق المأثم . وحدث
عن بني إسرائيل ولا حرج . وأحرجني فلان : أوقعني في
الحرج . وحرَّجت الصلاة على الخافض ، والسحور على
الصائم لما أصبح أي حرَّمتا وضاق أمرهما . وظلمك علي حرج
أي حرام مضيق . ونحرج من كذا : تأثم . وحلف فلان
بالمحرجات وهي الأيمان التي نصبت مجال الحالف ، وكسَمَها
بالمحرجات ، أي بالهلكات الثلاث . وحرَّجت العين :
غارث فضاقت عليها مائل البصر ، قال ذو الرمة :

وتحرج العين لها حين تشكيب

ولاق حرج وحرجوج : ضامرة . ودخلوا في الحرج
وهو مجتمع الشجر ومتضايقه ، وهم في حرجة ملتفة
وحرجات وحيراج ، قال :

أبا حَرَجَاتِ الحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا
بَلِي سَتَمَ لَا جَادُ كُنْ دَيْعُ
ودونه حيراج من الظلام ، قال ابن ميادة :

ألا طَرَكْنَا أُمَّ أَوْسٍ ودُونَهَا
حيراج من الظلماء يَتَعَشَّى غَرَابَهَا
واحْرَجْتُمَنِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ وَتَضَاعَتْ ، قال بعضهم :

عَابَنَ حَبَابًا كَالْحِيرَاجِ نَعْمَةً
يَكُونُ أَصْقَى شَكْلَهُ مُحَرَّجَتُهُ

حرد - حَرْدٌ عليه : غَضَبٌ ، وهو حَرْدٌ عليه وحارِدٌ .
ولسد حارِدٌ ، وأسود حَوَارِدٌ ، قال الفرزدق :

لَمَلِكٍ يَوْمًا أَنْ تَرَيْتِي كَانَتْ
بَقِي حَوَالِي الْأَسْوَدُ الْحَوَارِدُ

وفلان فريد حَرِيدٌ ، وحلَّ حَرِيدًا : مَنَحًا عن القوم ،
وكوْكَبَ حَرِيدٌ ، ولا حَرْدَنَ حَرْدَكَ أي قَصْدَكَ . وبيت
مُحَرَّدٌ : مُسْتَمٌّ كَالْكُؤُخِ . وحارَدَتِ النَّاقَةُ : قَلَّ لَبَنُهَا ،
ونافَقَ مُحَارِدٌ وحَرُودٌ ، قال قيس بن عُبَيْزَةَ :

لَحْمِيْنٍ فِي هَزَمِ الضَّرِيحِ لَكُلْتَهَا
حَدَبَاهُ دَامِيَةً الْبَدَيْنِ حَرُودٌ

ومن للجمل : حارَدَتِ السَّنَةُ : قَلَّ مَطَرُهَا . وحارَدَتِ
حالي : تَنَكَّدَتِ . وحارَدَ فلانٌ : كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَسَكَ ،
قال :

وَأَنْتَ إِذَا يَبَسَ كُلُّ جَمَادٍ
حَارَدَ الْفَوَامُ وَلَمْ تُحَارِدِ
وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَامِدِ

حرد - حَرَّ يَوْمًا يَحْرُ وَيَحْرُ وَيَحِيرُ ، وحَرَزَتْ وحَرَزَتْ
وحَرَزَتْ يَوْمًا ، ويوم حارٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، وطعام حارٌ :
شَدِيدُ الْحَرَارَةِ . ورجل حَرَّانٌ : شَدِيدُ الْعَطَشِ ، وبه حيرة .
ورماه الله بالحيرة تحت القبرة . وكبد حَرَى . وهبت الحَرُورُ ،
وهبت السَّالِمُ والحَرَارُ . وحَرَّ المملوكُ يَحْرُ ، بالفتح ،
وحَرَّه مولاة ، وعليه تحرير رقبة ، وهو حَرَّ ابْنِ الحَرَارِ
والحُرِّيَّةِ ، قال :

لَمَّا رُدَّ تَزْوِيحٌ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ
وَمَا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ حَتِيْقُ

واستَحَرَزَتْ فَلَانَةً فَحَرَزَتْ لِي وَحَرَزَتْ : طَلَبْتُ مِنْهَا
حَرِيرَةً فَعَمَلْتُهَا لِي . وفي الحديث : « ذُرِّي وَأَنَا أَحْرُ لَكَ »
بالضم . ومررت بحرة بني فلان ، وبجراهم .

ومن للجمل : فِي فَلَانٍ كَرَمٌ وَحَرِيَّةٌ ، وَحَرُورِيَّةٌ
وَحَرُورِيَّةٌ . ونقول : لَيْسَ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْحَرُورِيَّةِ ، وهم قوم من الخوارج تُسَبَّوْنَ إِلَى حَرُورٍ بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّ . وأرض حُرَّةٌ : لَا سَبَخَةَ لَهَا ، وَطِينٌ حُرٌّ :
لَا رَمْلَ فِيهِ ، وَرَمْلَةٌ حُرَّةٌ : طَبِيَّةُ النَّبَاتِ . ونزل في حُرِّ
الدار أَي فِي وَسْطِهَا ، قال بشر :

وَيْسَعُ آلَافٍ بِحَرٍّ بِلَادِهِ
تُسَفِّتُ النَّدَى مَلْبُوكَةً وَتُغَسِّرُ

وليس هذا منك بِحَرٍّ أَي بِحَسَنٍ ، قال طرفة :

لَا يَكُنْ حَبْلُكَ دَاهٍ قَاتِلًا
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحَرٍّ

ووجه حُرٌّ ، وكلام حُرٌّ ، وضرب حُرٌّ وَجْهٌ ، وقال ذو
الرُّمَّةِ :

وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الدَّافِرَى مَعْلُكَةٌ

أَي فِي أُذُنِ حُرَّةٍ ذِفْرَاهَا ، وقال كعب بن زُهَيْر :

تَمَارَى بِهَا رَأْدُ الضُّحَى ثُمَّ رَدَّهَا
إِلَى حُرَّتَيْهِ حَالِظُ السَّمْعِ مُغْنِي

أَي حَالِظٌ ، سَمِعَهُ يَتَمَيَّ كُلَّ مَسْمُوعٍ ، وَحُرَّتَاهُ أَذْنَاهُ .
ونقول : حَفِظَ اللَّهُ كَرِيْمَتِكَ وَحُرَّتَيْكَ . وَحَرَزَ الْكِتَابَ :
حَسَنَةً وَخَلَصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ وَإِصْلَاحِ سَقَطِهِ . وهو من
أَحْرَارِ الْبَقُولِ ، وَحُرِّيَّةُ الْبَقُولِ هِيَ مَا يُلْكُ كُلُّ غَيْرٍ مَطْبُوعٌ ،
قال الْأَخْطَلُ يَصِفُ ثَوْرًا :

حَتَّى شَتَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِفَنَاطِيهِ
يَرْمَى ذُكُورًا أَطَاعَتْهُ بِلَدِ أَحْرَارِ

وهو من حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ أَي مِنْ أَشْرَائِهِمْ ، وَمَا فِي حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ مِثْلُهُ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

لصار حبياً وطبق بعد عتوف

على حربة العرب المزالا

وسحابة حرة : كريمة المطر . وباتت فلانة ببلدة حرة :
لم تمكن زوجها من قبضتها ، وباتت ببلدة شبيبة إذا
التفتت ، قال النابغة :

شمس موانع كل ليلة حرة

يخلفن ظن الفاحش المغتار

واستحرة القتل في بني فلان ، قال :

واستحرة القتل في عبد الأشكل

حور - أحمر الشيء في وعاءه ، وأحمر فلان نصيته . ومكان

حريز : حصين . وهتك السارق الحريز . واستحريز :

حصل في الحريز ، قال الطرمح يخاطب اللب :

ولا تغو واستحريز وإن نحو حية

تصادف فيرى الظلماء وهو شنيع

أراد بالقيري السهم القاتل ، وقال ابن مقبل :

مستحريز الرجل منها مكرح سند

وشمرت من ثياب واجهت حلكما

أي ستأمرها ربيع ، وأراد بالقباني والخلف وهي الطرق بين

الجبال ، ما بين إبطيها من السمة . واحترز من العدو وحريز :

تحفظ . وحريزوا أنفسكم : احفظوها . وعنده ليل حرائيز :

لا تباع لنفسة بها ، قال الشماخ :

تباع إذا بيع الخلد الحرائيز

وفلان حريز من هذا الأمر : نزيه ، وفيه حرازة . ولا

حريز من بيع ، أي إن أعطيتي ثمناً أرضاه بعتك .

ومن المجاز : عملت له حيرزاً من الأحراز وهو العوداة .

وأحريز قصة السبق إذا سبق ، وقال الأعشى :

في ظلال الكيناس من ومعج القيد

ظ إذا القتل أحريزته الساق

أي صار تحت ساق الشجرة عند استواء النهار . وأخذ فلان

حريزه أي نصيته ، وأخذ القوم أحرازهم ، قال أبو العتيف :

أحريزت من رأيه في الجليل على

رغم العينا حريزاً حسي به حريزاً

وهو في الأصل اسم للخطر ، قال :

إذا أخذت حريزي فلا تؤم

قد كنت أعتاداً لأحراز القوم

وفي المثل : « واحريزاً وأبني النوايل » .

حرس - حرسه من البلاء ، وأدام الله حراسك ، وبات

فلان في الحرس ، وهو من الحراس والأحراس ، قال

امرؤ القيس :

مجاوزت أحراساً إليها ومعتسراً

على حراساً لو يسرون مقتلي

واحترس منه ونحرس .

ومن المجاز : فلان حارس من الحراس أي سارق ،

وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس ، ولأنهم وجدوا

الحراس ليهم السرقة ، كما قال :

ومحرس من مثله وهو حارس

فواجباً من حارس هو محترس

ونحوه كل الناس عدول إلا العدول ، قالوا للسارق :

حارس ، وقد رأيت سائراً على ألسنة العرب من الحجازيين

وغيرهم ، يتكلم به كل أحد ، يقول الرجل لصاحبه :

يا حارس ، وما أنت إلا حارس ، وحبناه أمناً فإذا هو

حارس . ومنه : لا قطع في حريكة الجبل ، وحرسني شاة

من غنمي واحرسني ، وفلان يأكل الحرسات أي السرقات .

ومضى عليه حرس من الدهر ، ومضت عليه أحراس .

حوش - حوشت بين القوم ، وفلان من عاديه التحريش

والتفريب . وحوش الضب واحرشه ، وهو حارش من

حريكة الضب ، وفي مثل : « هذا أجهل من الحريش » .

والضب أحريش أي خشن الجلد . ودينار أحريش : فيه

خشونة الجلد ، كقولهم : درج قضاء ، وأعطاني فلان دفاتير

حرفاً . ونقبة حريشة : لم تطل بالرياء ، قال :

وحى كاني يفتنى بي معبدة

به نقبة حريشة لم تكن طاليتا

حرف - حرف على الشيء ، وهو حرف من قوم حرام ، وما أحرفك على الدنيا ! والحرف شوم ، ولا حرف الله من حرف . وحرف القصار الثوب : شفه ، وبورك حرفة . وأصابته حارفة ، وهي من الشجاج التي شقت الجلد . وحمار محرف : مكذح . وأهلت الحارفة والحريفة ، وهي السحابة الشديدة وقع المطر ، تحرف وتتحرف وجه الأرض ، قال الحويدي :
 ظلم البطاح بها انهلال حريفة
 لفتك النطاف بها بتعبد المقلع

ورأيت العرب حريفة على وقع الحريفة .

حرف - نهيك فلان مرفاً حتى أصبح حرفاً ، وهو المشئي حل الملاك . وأحرفه المرض ، ولا تأكل كذا فإنه يحرفك ويحرفك . وحرفته على الأمر ، وفيه تحريف على الخير وتحفيض . وغسل يده بالحرف وهو الأشتان ، قال زهير :
 كان بريقه بركان سحار
 جلا من منته حرف وماء

وناوثة المحرفة وهي الأشتان دابة . وأحرفوا الأباريق والتحاريف . وبالكوفة الحرافة ، مضموم ، وهي سوق الحرف . وصبح ثوبه بالإحريف وهو المصفر ، قال يصف البرق :
 ملتهب ككتهب الإحريف
 يترجي خراطيم الغمام البيض

ومن الجمل : فلان حرف من الأحراف : الذي لا خير عنده ، قال :
 يا رب يضاء لها زوج حرف

ومنه الحرافة : الذي يفيض القيداح للأيسار ، ليأكل من لحهم ، وهو مضموم كالبرم . وتقول : غيبت يا باهي الكثر بين الحرافة والبرم . وأحرف الشيء وحرفته : أفسده .

حرف - التحرف عنه وتحرف . وحرف القلم ، وقلم حرف . وحرف الكلام . وكتب بحرف القلم . وقعد على حرف

السفينة ، وقعدوا على حرفيها . ومالي عنه محرف أي متعدي . ورجل محارف : متعدي ، قال :

محارف في الشاء والأباصير
 مباركة بالقلم الباكير

وحرف فلان . وأدركته حرفة الأدب ، وتقول : ما من حرف إلا وهو مقرون بحرف ، قال :

ما أزدت من أدبي حرفاً أستر به
 إلا تزيدت حرفاً تحت شوم

وفلان حيرفته الوراق ، وهو يتحرف بكذا . وهو يتحرف ليماله : يتكسب من ههنا وههنا ، أي من كل حرف ، وفلان حريفك . وفي حرافة : حدة ، وأحد من الحرف ، وهو الخردل ، الواحدة حرفة ، وبعل حريف : شديد الحرافة . وحارف الجرح بالبحراف : قابضة بالمسبك حتى حرف حدة حوربه . قال القطامي :

إذا الطيب بمحراثيه عالجتها
 زادت على الثغر أو غريكتها ضجعا

ومن الجمل : هو على حرف من أمره ، أي على طرف ، كالذي في طرف المسكر ، إن رأى حلبة استقر وإن رأى ميلة قر . وناقة حرف : شبيهة بحرف السيف في هزائها ، أو متشابهة في السير . وحارفت فلاناً بفعله : كافأته ، ولا تحارف أفعالاً بالسوء : لا تكافئه وأصلح عنه ، ومن الحديث :
 « إن المؤمن تبقي عليه الخطايا فيحارف بها عند الموت » .

حرف - أحركه بالنار وحركه ، فاحرق واحرق ووقع الحريق في داره ، و « أعود بالله من الحرق والفرق » . وفي الثوب حرق وهو أثر دق القصار ، وقد حرق الثوب بتحريكه حرماً . ووقع السنف في الحرق . وحرق الحديد : برده . وقرى : لتحركته . وأكلوا الحريفة وهي حريفة لها غليظ لطيف طبعاً محرفاً .

ومن الجمل : حرق المرحى الإبل : عطشها ، قال :

حرقها حتمض بلاد فيل

وأحركني الناس : برحوا بي وآذوني . وحركتي باليوم .

وأحرّم الحاج فهو حرّام وهم حرّم. وليس الميحرّم وهو لباس الإحرام. وأحرّمنا: دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام، قال الراعي:

قتلوا ابن عتّان الخليفة مُحَرَّمًا
ومضى فلم أر مثله متخذ ولا

وفلان مُحَرَّم: له ذمّة وحرمة. ومحرم فلان بفلان إذا حاشره ومالته، وتأكدت الحرمة بينهما. ومحرم بتمامك ومحرمك، أي حرّم عليك مني بسببهما ما كان لك أخله. وحرمتي معروفة حرّمًا، وحرمانًا، وفلان مُحَرَّم: غير مرزوق. وحرمت الشاة والبقرة، واستحرمت، وشاة وبقرة مُحَرَّمَة وحرمتي، وبها حرمة شديدة مثل الغنبة.

ومن الجمل: جلد مُحَرَّم: لم يدبغ. وسوط مُحَرَّم: لم يبرن، قال الأحمي:

ترى عينا صمّوا في جنب ما فيها
محاذير كفتي واقطيع المحرمات

وأمراني مُحَرَّم: جاف لم يخالط الخضرة، ومرى في محرم الليل، وهي مخاويل التي يحرم الشرى معها، وأنشد ثعلب:

واشي للكنوم وبيض دمج
أهون من تبليل ليلاص تمنج
محارم التبليل لمن بهرج
حين يتنام الورع المزجج

حرن - حرّنت الدابة تحرن، ودابة حرّون، وبها حرّان وحرّان.

ومن الجواز: حرّن بالمكان فلا يروح. وقيل لحبيب بن المهكّب: الحرّون، لأنه كان يحرّن في مواقف القتال، لا يترجم من مكانه. وما أحرّكت ههنا. وتقول: حرّبت الحيران وأحبّ الحيران. وحرّن فلان في البيع: لا يريد ولا يتقص. وبنو فلان جارون في الكرم لأنّهم حيراناتهم. وقد حرّن العسل في الخلية: ترقق فتمسّزعه حل المشتار.

حرو - فيه حراقة وحرارة أي حدة. وأنت حرّى أن تفعل، وكذلك الاثنان والجمع والأثنى، قال:

وماء حرّاق زعاق: شديد الملوحة، كأنما يحرّق حلق الشارب. وقرس حرّاق العدو: يكاد يحرّق لشدة حدوه، ومنه ركبوا في الحرّاقة وهي سفينة خفيفة اللز. ورأس حرّاق المكارق، وطائر حرّاق الجناح، إذا نسل الشعر والريش، كأنه يحرّق فيسقط، قال أبو كبير الهذلي:

ذهبت بتأشنته وأبدل وأضحأ
حرّاق المكارق كالبركة الأعتر

وقال يصف الغراب:

حرّاق الجناح كان تحين رأسه
جلكان بالأخبار هش مؤلّع

وإنه ليحرّق وليحرّق عليك الأثم، أي يستحق بعضها ببعض فعل الحارق بالمبرد، قال:

نبتت أحما سلبى أتما
باتوا غيبابا يحرّقون الأتما

أي الأضراس. وعليكم من النساء بالحارقة، وهي التي تظم الشيء لضيقها وتفغره فعل من يحرّق أسنانه، وهي الرصوف والقشور. وحارق المرأة: جامعتها، وجامعتها الحرّيقاء، وهي المجاعة على الخشب.

حرقص - وتقول: أخذته الحرّاقيص فأخذته الأراقيص، وهي أطراف السباط: شُبّهت بدويّات لها حصات كحصات الزناير تلدغ، الواحد حرّقوص.

حرله - ركب حاركة البعير، وهو أهل كاهله، وحرّكت البعير: أصبت حاركة. وتقول: ظليلت اليوم أحرّك هذا البعير، أي أسيره فلا يكاد يسير.

حرم - منك حرّمته. وفلان يصي البيضة ويحطو الحرم. وهي له مُحَرَّم إذا لم يحلّ له نكاحها، وهو لها مُحَرَّم، قال:

وجاركة البيت أراها مُحَرَّمًا

والحاجة لا بد لها من مُحَرَّم، وهو ذو رقيم مُحَرَّم، وهي من ذوات المحارم. وتقول: إن من أعظم المكارم اتقاء المحارم. وهو حرّام مُحَرَّم، وحرّام الله لا أفل.

ومن حرّى أن لا يُثبِنَ عطيةً
ومن حرّى بالنار حين ثيب

وبالحرّى أن يفعل ، وإن فعلت كذا بالحرّى ، وهو حرّ به
وحرّى ، وما أحرّاه به ، وهو أحرّى به من غيره ، وهم
أحرّياه ، وهو مَحْرَأَةٌ لكذا . ولا تُطْرَحُ حرّا ، وثرت
بحراه وبهراه : أي بمكوثه . وحرّاه : قصد حرّاه . وألقى
حاريةً : مسنة قد صغر جسمها من كبرها ، من حرّى الشيء
إذا نقص ، قال :

حاريةً قد صغرت من الكبر

وتقول : بكيت بأفعال جارية كألقي حارية .
ومن المجاز : تحرّيت في ذلك مسرتك ، وهو يتحرّى
الصواب ، وأصله قصد الحرّى .

حزب - هؤلاء حزبي ، وهم أحرابي ، ودخلت عليه وعنده
الأحزاب ، وحزب قومه فتحزبوا أي صاروا طوائف . ولفلان
يُحَازِبُ فلاناً : ينصره ويعاضده ، قال المروءي الفخري :

ولو قد بكتنا منتهى الحق بيّنا
لقلّ هناه الصلّت حتمن يُحَازِبُهُ

وحزبه أمر ، وأصابته الحوازب .
ومن المجاز : قرأ حزبه من القرآن ، وكم حزبك ،
وهو الطاقة التي وثقها على نفسه يقرؤها ، وحزب القرآن :
جمعه أحراباً .

حز - حزّ النخل : خرّمه . وحزّ اللبن فهو حازر ،
وفي مثل : « هذا القارصُ لحزّ » . وغلّام حزّور ، وحزّور :
بلغ القوة ، قال الفرزدق :

سبوا بها كانت حنيفة تبني
مكارم أيام أشبن الحزّور

وغلّمان حزّاور وحزّاور . وهذا حزّرة ما عندي من المال
أي خياره لأنّه يُعَدّده ويقدره ، ولا تأخذ من حزّرات
أموال الناس ، قال :

إن السراة روفة الرجال
وحزّرة النفس خيار المال

ومن المجاز : حزّرت قلوبهم يوم كذا : قدّره ،
وحزّرت قراءته عشرين آية . واحزّرت نفسك هل تقدّر عليه .

حز - حزّ رأسه واحزّه . وحزّ في رأس القوس : قرّض
فيه ، وردّ الوتر إلى حزّها وقرّضها . وقطع فأصاب الحزّ .
وفي صدره حزّزة وحزّزات ، قال :

وتبقى حزّزات القوس كما هيا

والخيشمي يذهب بحزّز الرأس . وكيف جئت في هذه الحزّة ،
ولقيته على حزّة منكّرة ، وهذه حزّة هي فلان وهي الساحة
والحال . وفي أسنانه تحزّيز ، وهو نحو تحزّيز أسنان
المشجّل .

ومن المجاز : تكلم أو أثار فأصاب الحزّ .
والإثم ما حزّ في قلبك ، والإثم حزّز القلوب . وبه حزّز
وحزّز من الوجع ، قال الشماخ يصف قوساً :

فلما شرّاها فاضت العين حبرة
وفي الصلير حزّز من التوم حاكيز

حزق - لا رأي لحازق ، وهو الذي حرّق الخيل فلبى لضيقه ،
أي ضيقه . وحزّق القوس : شدّها بالوتر . ولابريق
مَحْزُوقُ العنق : ضيقها . ورجل مُحْزِوقٌ مشدّد بخيل .
ومررت بحدائق رأيت فيها حزّائق . وشهدت عند فلان
حليلاً وحزّكاً . وبين يديه حيزكة وحزّيقة وحزّيق أي
جماعة . ويقال : تابعوا كأنهم حيزق الجراد ، قال ليبد :

وركاقي حصب طليمانه
كحزّيق الحبشيين الزجل

وتقول : أبل منهم حزين كأنهم حزين .

حز - احزّال السراب بالظنن : زهاها . واحزّالت
الإبل في السير : ارتفعت ، قال :

إذا احزّالت زمر بعد زمر

واحزّال الغمام : ارتفع في أهل الجوّ .

حزم - حزم الدابة بالحزام ، وفرس خليط المحزّم ، وقد
استرعى حزامه وميحزّمه . وحزم المتاع ، وحزم الخطبة :
شده حزمًا . وحزّمت وتسطي بالهبل ، واحزّمت ، وحزّمت .

حَرَكَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْإِعْرَابِ بِنَحْوِ حَرْكِهِ لَوَقَفَ ، كَقَوْلِهِمْ :
مَرَرْتُ بِالنَّقِيرِ .

حزو - حَزَوْتُ النَّخْلَ وَحَزَبْتُهُ : حَزَوْتُهُ . وَحَزَوْتُ
الطَّيْرَ وَحَزَبْتُهُ : زَجَرْتُهُ . وَيُقَالُ : كَمْ تَحَزَّوْا هَذَا النَّخْلَ .
وَفُلَانٌ يَحَزَّوُ الطَّيْرَ ، وَهُوَ حَازٍ ، وَهُمْ حَزَاةٌ ، وَهِيَ حَازِيَةٌ ،
وَمِنْ حَزَاكِي : لِلطَّوَارِقِ . وَحَزَاهُمُ السَّرَابُ : وَلَهُمْ ،
وَطَرِيقٌ مَحَزَّوٌ : يَحَزَّوُهُ الْآلُ .

حسب - حَسَبَ الْمَالُ . وَرَفَعَ الْعَامِلُ حِمَابَهُ وَحُسْبَانَهُ .
وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى عَدِّ الرَّمْلِ وَحَسْبِ الْحَصَى ؟ وَهُوَ مِنَ الْكِبَةِ
الْحَسْبَةِ . وَالْأَجْرُ عَلَى حَسْبِ الْمَصِيَةِ أَيْ عَلَى قَدَرِهَا . وَفُلَانٌ
لَا حَسَبَ لَهُ وَلَا تَسَبُّ ، وَهُوَ مَا يَحْسُبُهُ وَيَعُدُّهُ مِنْ مَفَاخِرِ
آبَائِهِ . وَالْقِيَامُ فِي الْحَسَبِ أَيْ فِيمَا حَسَبْتُمْ . وَهُوَ حَسَبٌ
تَسِبُّ ، وَهُمْ حُسْبَاءُ . وَفُلَانٌ لَا يُحْسَبُ بِهِ أَيْ لَا يُعْتَدُّ
بِهِ . وَاحْتَسَبْتُ عَلَيْهِ الْمَالَ . وَاحْتَسَبَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا إِذَا قَدَّمَهُ ،
وَنَعَاهُ اعْتَدَهُ فِيمَا يَدُخَرُ . وَاحْتَسَبَ وَلَدُهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا ،
وَأَفْرَطَهُ إِذَا مَاتَ صَغِيرًا قَبْلَ الْبُلُوغِ . وَاحْتَسَبْتُ بِكُنَّا :
اِكْتَسَبْتُ بِهِ . وَاحْتَسَبْتِي : كَفَانِي ، وَحَسْبِي كُلًّا وَبِحَسْبِي .
وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحِسْبَةِ فِي الْأُمُورِ أَيْ الْكَيْفَايَةُ وَالتَّدْبِيرُ . وَفَعَلَ
كُلًّا حِسْبَةً أَيْ احْتِسَابًا ، وَلَهُ فِيهِ حِسْبَةٌ وَحِسْبٌ ،
قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

إِلَى مَزُودَيْنِ فِي لِيارَتَيْهِمْ
نَيْلُ الثَّمَنِ وَاسْتَيْمَتِ الْحَسْبُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَرَجَا بِتَحَسُّبِ الْأَنْبِيَاءِ : بِتَعَرُّفِهَا ،
كَأَيُّ مَوْضِعِ الظَّنِّ مَوْضِعَ الْعِلْمِ ، وَاحْتَسَبْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ :
اِغْتَبَرْتُهُ وَسَتَرْتُهُ ، قَالَ :

نَقُولُ نِسَاءً يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي
لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَيْ وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى

وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : «عِنْدَ اللَّهِ احْتِسَابُ عَمَلِكِ» ، وَأَنَا فِي حَسَابِ
مَنْ النَّاسُ أَيْ كَثِيرٌ ، كَمَا تَقُولُ جَامِلِي عِنْدَ مَنْهُمْ وَهَدِيدٌ ؟
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْجَةَ :

لَقَدْ يَتَّبِعُهُ جَنِّي أَحَاطَ بِظَهْرِهِ
حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْبَحْرَادِ يَسُومُ

وَرَجُلٌ حَازِمٌ يَتَنُ الحَزْمَ ، وَهُوَ ضَبْطُ الْأَمْرِ وَالْأَخْذُ بِهِ
بِالْفَقَّةِ ، وَقَدْ حَزَمَ حَزْمًا . وَتَقُولُ : رَبَّمَا كَانَ مِنَ الْحَزَامَةِ
أَنْ يَجْعَلَ أَنْفَكَ فِي الْحِزَامَةِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزْمِي وَحَيْزُومِي
وَحَيْكَازِي ، قَالَ لَيْدٌ :

وَكَمْ لَاقَيْتُ بِعَدْلِكَ مِنْ أُمُورٍ
وَأَهْوَالٍ أَشَدَّ لَهَا حَزْمِي

وَقَالَ آخَرُ :

حَيْكَازِي عَمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَمُوتُ
وَلَا يَدُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

وَيَحْزَمُ لِلأَمْرِ وَتَلَبُّبٌ ، وَشَدَّ لَهُ الْحِزَامَ : اسْتَعَدَّ لَهُ وَتَشَمَّرَ ،
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَفْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الزَّعِيدِ فَإِنِّي
مِثَا أَلَانِي لَا أَشَدُّ حِزَامِي

أَيْ لَا أَبَالِي بِهِ فَاتَّخِذْ لَكَ وَاتَّيَّبًا . وَأَخَذَ حِزَامَ الطَّرِيقِ
أَيْ وَسَطَهُ وَجَعَلَتْهُ .

حزن - أَحْزَنَتُهُ فَرَأَيْتُكَ ، وَهُوَ مِثَا يَحْزَنُهُ ، وَلَهُ قَلْبٌ
حَزِينٌ وَمَحْزُونٌ وَحَزْنٌ ، وَقَدْ حَزَنَ وَاحْزَنَ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

بَكَبْتُ وَالْمَحْزَنُونَ الْبَكِيُّ

وَمَا أَشَدَّ حُزْنَهُ وَحُزْنَتَهُ . وَأَرْضٌ حَزْنَةٌ ، وَقَدْ حَزُنْتُ
وَاسْتَحْزَنْتُ . وَأَحْسَنُ مِنْ رَوْضَةِ الْحَزْنِ ، وَالرَّوْضُ فِي
الْحُزْنِ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي السَّهْوَةِ ، وَهَذِهِ أَرْضٌ فِيهَا حُزُونَةٌ
وَعُسُوفَةٌ ، وَكَمْ أَسْهَلْنَا وَأَحْزَنَّا . وَهَوْلَاءُ حَزَانَتُكَ ،
أَيْ أَهْلُكَ الَّذِينَ تَحْزَنُ لَهُمْ ، وَهُمْ بِأُمُورِهِمْ . وَفُلَانٌ لَا يِيَالِي
إِذَا شَتَبَتْ غِيزَانَتَهُ أَنْ يَجْمَعَ حَزَانَتَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : صَوْتُ حَزِينٍ : رَغِيمٌ . وَقَوْلُهُمْ لِلدَّاهِيَةِ إِذَا
لَمْ يَكُنْ وَطِئًا : إِنَّهُ لِحَزْنُ الْمَشِيِّ ، وَفِيهِ حُزُونَةٌ : وَرَجُلٌ
حَزْنٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلَ الْخُلُقِ ، قَالَ :

شَيْخٌ إِذَا مَا لَبَسَ الدَّرْعَ حَزَنٌ
سَهْلٌ لَنْ سَاهَلَ حَزْنٌ لِلْحَزْنِ

واستعطاني فلان فأحسبته أي أكثرته له .

حسد - حسدته على نعمة الله ، وحسدته نعمة الله ، وكل ذي نعمة محسودها . ونقول : إن الحسد يأكل الحسد ، والحسدة مفسدة . وقوم حسدة وحساد وحسد ، وهما يشاهدان . وصحبته فأحسدته أي وجدته حاسداً . والأكابر محسدون ، قال :

إن العزاليين تلقاها محسدة

ولا تترى للناس حساداً

حسر - حسرت عن ذراعيه كشتف ، وحسرت عمايته عن رأسه ، وحسرت كمة عن ذراعه ، وحسرت المرأة درعها من جلدتها ، وكذلك كل شيء كُشِفَ فقد حُسر . وامرأة حسنة الحساير . والحسرة منه الظلام ونحسر . ونحسر الوبر عن الإبل ، والريش عن الطير ، وحسرت الطير : أسقط ريشها . ورجل حاسير : مكشوف الرأس . وحسرت على كلنا ، ونحسرت عليه ، وباحسرتا عليه ، وحسرتي فلان . وحسرت الدابة فهي حسيير ، ودواب حسري ، وحسرت الدابة بعضها حسوراً ، وحسرت بالكسر . ومن المجاز : فلان كريم الحسرة والحسيرة أي الخبير . وحسرت البصر من طول النظر فهو محسور وحسيير ، وحسرت النظر بعصري ، وحسرت البصر بالكسر فهو حسيير ، نحو حكيم فهو عليم ، وهو من باب فَعَلْتُهُ فَعِيلٌ . وأرض حارية الحساير : لا نبات فيها ، قال الراعي :

وعارية الحساير أم وحش

ترى قطع السام بها غرينا

وأشد الكسائي :

خوت النجوم فارغنا مجرودة

غبراء ليس لنا بها متعلق

صريحه حارية الحساير لم تدخ

في النيب لغباً باقياً يتعرق

وحسرت الريح السحاب . وحسرت الماء : قصب . وحسرت قناع الممّ هني .

حسن - أحسنت منه مكرأ ، وأحسنت منه بمكر . وما أحسنا منه غيراً ، وهل تُحس من فلان بخير . وتعالى الله أن يدركه بحاسة من الحواس . ومن أين حسنت هذا الخبر . واخرج فتحسن لنا . وضرب فما قال حسن . وجيء به من حسنك وبسك ، وأشد يصف امرأة ويشكوها :

تركت بقي من الأشياء - فقرأ مثل أنس

كل شيء كنت قد جئت متاً من حسي وبقي

وصبحوهم فحسروهم : قتلهم قتلاً ذريعاً (إذا تحسروهم يذنيه) . والنفساء تشكي حيساً في رحمها أي وجعاً .

ومن المجاز : حسن البرد الزرع ، والبرد محسنة للنبات ، وأصابهم حاسة من البرد . والحسن شعره : ناعط ، وانحسنت أسنانه : نحاتت . وحسن الدابة بالمحسنة : أزال عنها الثبات .

حصف - فلان ما يطوي من البر إلا لسافته ومن التمر إلا حصافته .

حسك - كان جنبه على حسك السعدان .

ومن المجاز : في صدره على حسكة أي عداوة ، وقد حسبك على حسكا ، وهو حسبك الصدر حل أخيه ، وأضر له حسيكته ، وبينهم حسالك ، قال :

ولا غير في أمر يكون حسيكته

ولا في يمين ليس فيها متحارم

أي خارج وطرق يتفصق بها الخائف . وحسك رأسه حسكاً وهو أشد الجودة . وإنه لحسبك مرس إذا كان باسلاً لا يرام .

حسل - ولا أتيك سن الحيسل ، مثل في التأيد ، لأن القصب لا يسقط له سن . واشترى بقرة بحسليها . ونقول : كم بين الحيسل والحسيل .

حسن - انظر إلى حسن وجهه . وما أبدع تحاسين الطاووس وزاينه . وحسن الله خلقه . وحسن الخلاق رأسه : زينته ، وما رأيت محسناً مثله ، ودخل الحمام فحسن أي احتلق ، وهو ينحسن وينجمل بكلا . ولأني لأحاسن بك الناس

أي أباهيهم بحسبك . وجمع الله بك الحسن والحسنى .
وليك حسنة جملة . وأحسن إلى أخيه . وأحسن به .
ورجل حسان ، وامرأة حسانة ، قال الشاعر :

يا ظبية عطلا حسانة الجيد

واستحسن فعله . وصرف هند استحسان ، والمنع قياس .
ومن المجاز : اجلس حسنا . وهذا لحم أبيض : لم ينفخ
حسنا . وفلان لا يحسن شيئا ، وقبحة المرء ما يحسن .

حو - حسا المركبة واحساها ومحساها ، وحساها صاحبه .
ويوم ، ونوم كحس الطائر ، والبيادة كحسوة الطائر .
وسقاني مثل حسوة الطائر . وأتينا بحساء طيب . وشيخ
حسو قسو ، وهو قريب التحس من القس : للقصير .
وشربنا من حيمي بارد . ونزلنا به فجمع لنا حر الحساء
وربد الأحساء .

ومن المجاز : احتسوا أنفاس النوم ، قال ثابت شرا :

فاحتسوا أنفاس نوم فلما
تيلوا رعتهم فاشتعلوا

ومحسوا كلوس المنايا ، وبينهم حسى الموت ، وحاشيته
كأسا مرة . وفي مثل : ولثها كنت أحسبك الحسنى ،
أي كنت أحسن إليك لمثل هذه الحال .

حشد - حشد القوم حشودا : اجتمعوا ، وعقدوا في التعاون ،
واحتشدوا ، وعشدوا ، ومحشدوا على الأمر : اجتمعوا
عليه متعاونين . وحشدتهم أحشدهم وأحشدهم حشدا ،
وعنده حشد من الناس . ورجل محشود محفود : مجتمع عليه
مخدوم . واحتشدت لفلان في كذا : أعدت له . واحتشد لنا في
الضيافة إذا اجتهد وبذل وسعة ، واحتشد للضيافة : احتفل لها .
وفلان حاشد حاشيد : مجتهد في خدمته وضيافته وسعيه ،
قال :

والحاشيدون على قري الأضياف

وإذا كان للإبل من يقوم بحلبها لا يفتقر عنه ، قالوا : لها حالب
حاشد .

ومن المجاز : بث في ليلة محشدة على المهموم .

حشر - يساق الناس إلى المحشر . ورأيت منهم حشرا . والناس
منشورون منشورون . وانبتت الحشرات .

ومن المجاز : حشرت السنة الناس : أهبطهم إلى الأمصار .
وحشير فلان في رأسه إذا كان عظيم الرأس ، وكذلك حشير
في بطنه ، وفي كل شيء من جسده . وأذن حشرا وحشرة :
لطفة مجتمعة . وقدة حشرا ، وسنان حشرا إذا لطف ،
وحشرت السنان ظهر محشور : لطفته ودققته . وشرب
من الحشرج ، وهو كوز لطف يبرد فيه الماء ، الجيم
مضمومة إلى حروف الحشرا ، فركتب منها رباعي ، وقيل
الحشرج ماء في نقرة في الجبل . وحشرجة المريض صوت
يرده في حلقه ، يقال : حشرج المريض ، قال حاتم :

إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

سميت لفيق مجراها .

حشيش - حششت يده : بيست . وحش الولد في البطن ،
وسنه الحشيش . وفي مثل : أحشك وتروثي ، أي
أطعمك الحشيش . وإنك بمحش صدق فلا تبرح ، وهو
الموضع الذي يحش فيه . واحتش لدابته . وما بقي منه إلا
حشاشة ، قال ذو الرمة :

فلما رأين النبل والشمس حية

حياة التي تقضي حشاشة فازع

ومن المجاز : حش النار : ألقها وأطعمها الحطب ،
كما تحش الدابة . وحش السهم : راسه . وحش فلانا :
أصلح من حاله . وحش ماله من مال غيره : كثره به . ويقال
للشجاع : ليمم محش الكنية ، وهم محاش الحروب
ومساعيرها . ولقد فلان في الحش والحش وهو البستان ،
فكثي به عن المتوضئ . وما بقي من المروءة إلا حشاشة
تردد في أحشاء محتضر . وجئت وما بقي من الشمس إلا
حشاشة فازع .

حشف - تمرهم حشف وحشفتهم حدف ، واستحشف
النمر ، وأحشفت النخلة . وتقول : أحشفت زوعهم
وأحشفت نخلهم .

حشم - أنا احتشيمك ، واحتشيم منك أي أستحي ، وما

عشان رضي الله عنه : « محاصروا حتى ما أبصروا آدم »
 السماء . « وحصبوا المسجد » : بسطوا فيه الحصباء . وأرض
 متحصبه : ذات حصى . وتقول : هذا حاصب وليس
 بمصاحب . (وهم حصب جهنم) . وحصبته النار :
 طرحه فيها . وبتنا بالحصب وهو موضع الجمار . وأحصب
 القرس في عذوه : أثار الحصى ، ولرس مذهب متحصب .
 وحصب : ثارت به الحصبه والحصبه ، ورجل محسوب .
 وأرض متحصبه ومتجدرة : من الحصبه والجدرى .
 ومن المجاز : حصبوا عنه : أسرعوا في الحرب ، كأنهم
 ريح حاصبه .

حصد - حصد الزرع : جزه فهو حصيد وجمعه حصائد ،
 وهذا زمان الحصاد (وآثوا حقه يوم حصاده) . وأصلوا
 حصاد الشجر أي ثمره . وأحصد الزرع واستحصده .
 وأحصد الحبل وأحصته ، وحبل متحصد متحصف ،
 وقد استحصد الحبل إذا استحكم فله .

ومن المجاز : حصدتم بالسيف : قتلهم « وهل يكيب
 الناس على مناخيرهم في النار إلا حصاد السهم » . ومن
 زرع الشر حصد الندامة .

حصر - حصرتهم حصراً : حبستهم . وانه حاصر الأرواح
 في الأجسام . وأحصر الحاج إذا حبسوا من الشيء بمرض
 أو خوف أو غيرهما (لأن أحصرتم) . وحصر الرجل
 وأحصر : احتقل بطله ، وبه حصر . وأعوذ بالله من
 الحصر والأمر . وحاصرهم العدو حصاراً . وبقينا في
 الحصار أياماً ، أي في الحاصرة أو في مكانها . وحوصروا
 محاصراً شديداً . وحصر صدره ، وحصر لسانه . وحصر
 في كلامه وفي خطبه : عي . ونعوذ بالله من العجب والبطر
 ومن العبي والحصر . ورجل حصور : لا يرغب في النساء .
 وهو يجل حصور وحصر . وقد حصر على قومه . وفي قلبه ،
 ولسانه ، وبذنه حصر أي غيق ، ومي ، وبطل . وهو
 حصر بالأسرار : لا يكشفها ، قال جرير :

ولقد تسكتني الرشا لصادقوا

حصرأ برك يا أميم غنيما

وغضب الحصر على فلان أي الملك ، سمي لاحتجابه .

يمني إلا الحيشمة أي الحياء . وأحشمي : أجبلي
 وأغضبي . وهم حشم أي الذين يفضون له أو يستحيون منه .
 حشو - حشوت الوسادة ، وغيرها حشواً . وطرح له
 حشبة ، ولحم حشاكاً وهي القرش الحشوة . وأخرج
 القصاب حشوة الشاة وهي ما في بطنها . وخرقة لافترت
 حشوته وحشوته . واحتشى من الطعام . واحتشيت
 المشافهة بالكرفس . وطعنة كحاشية البرد . وهم
 حاشي الرداء . وأنا في حشا فلان أي في كتفيه وذراعه ،
 وفلان غيرهم حشاً ، قال الكمي :

لتزور غير العالم حشاً لختيط وراكز

وامرأة ضامرة الحشا ، ونساء ضامر الأحناء . وأسأوا حاشي
 فلان ، وحاشي فلاناً : وأنا أحاشيك من كذا ، قال :

وما أحاشي من الأكرام من لحد

ومن المجاز : حيش رقيق الحواشي ، وكلام رقيق
 الحواشي . وأعطاه من حشوا الإبل وحاشيتها وحواشيها .
 وأرسل بنو فلان رائداً فأتى إلى أرض قد شبت حاشيتها ،
 وهما ابن المخاض وابن اللبن . وهو من حشوي فلان
 وحشوكيم وحشوكيم ، قال الراعي :

أنت دوتها الأحلاف أحلاف مكحج

وأفاه كعب حشوها وصحبها

وهو من العامة والحشوة والحشوة . واحتشيت الرمانة
 بالحبة ، ومن بعض العرب : رأيت أزراً كلز الرمانة
 الحشبية ، قال أبو النجم :

إلى ابن مروان حشوت الأرجل

من الغريزيات عيباً بؤلاً

وصدنا متحشبة الكلاب ، وهي الأرنب تئيب كلاب
 لصائد ، حتى يأخذها الحشا وهو الرئو ، قال :

ألا تبح الإله طليق سكتي

وصاحبه متحشبة الكلاب

حصب - حصبته الريح بالحصباء ، وريح حاصبه ، وحصبوه .
 وفي الحديث : « هل أحصبه لكم » . وتحصبوا ، وفي نسخة

وخلده الحَصِيرُ في الحَصِيرِ أي في التَّحْيِيسِ (وَجَعَلْنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا) . ودابة عريض الحَصِيرَيْنِ
أي الجنين . وأوجع الله حَصِيرَيْهِ إِذَا ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا ،
قال الطُّرَمَاحُ :

تَفَكَّرْتُ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ
نَعْمَ حَصِيرَيْهِ عَرَى وَتُسُوعُ

وإذا استحميا الرجلُ من شيء فتركه ، أو دخل بالمرأة فعبز
عنها ، أو نلَّز عليه الوصول إلى مراده ، قيل : قد حَصِيرَ
عنه ، وحَصِرَ دونه ، قال لبيد :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِلْدِ عِزٍّ مُنْفَعَةٍ
جَرَدَاهُ يُحَصِّرُ دُونَهَا جَرَأَمُهَا

وامرأة حَصَرَاهُ : رتقاء .

حصص - أُنْجِدَ حِصَّتَهُ ، وَأَخْلَوْا حِصَّتَهُمْ . وَبِحِصَّتِي
من المال كلها . وَأَحْصَصْتُ الْقَوْمَ : أَعْطَيْتُهُمْ حِمْمَهُمْ .
وَحَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ فَانْحَصَ . وَانْحَصَ شَعْرُهُ ، وَانْحَصَ
رِيشُ الطَّائِرِ . وَرَأْسُ أَحَصٍّ ، وَرُؤُوسُ حُصٍّ . وَطَائِرُ
أَحَصٍّ الْجَنَاحُ . وَأَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهِ الْحَاصَةَ .
ومن المجاز : رجل أَحَصٌّ : مَثْرُومٌ تَكِيدُ لَا خَيْرَ لَهُ ،
ومنه قيل للبد والعير الْأَحْصَانِ . وَسَنَةُ حَصَاءَ . وَبَيْنَهُمْ
رَحِمَ حَصَاءَ : قِطْعَاهُ لَا تَوْصِلُ . وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَيُّ
الْأَيَّامِ أَقْرَبُ ؟ قَالَ : الْأَحَصُّ الْوَرْدُ وَالْأَكْرَبُ الْهَيْلُوفُ
أي المُنْصَحِي وَالْمُنْجِمُ الَّذِي تَهْبُ نَكْبَاؤُهُ ، وَقَوْلُهُ :

مُسْتَحَصَّةٌ كَأَنَّ الْحَصَّ لَهَا

قيل هي الدُّرَّةُ لِلْإِسْتِهَا .

حصف - في وجهها كَتَفَ وفي جلدِها حَصَفٌ ، وهو
بَثْرٌ صِغَارٌ . وَقَدْ حَصِفَ جِلْدُهُ فَهُوَ حَصِيفٌ ، وَأَحْصَفَهُ
الْحَرُّ . وَأَحْصَفَ حَبْلَهُ فَاسْتَحْصَفَ ، وَحَبْلٌ مُحْصَفٌ
وَمُسْتَحْصِفٌ ، وَقَدْ أَحْصَفَ الْحَالِكُ نَسْجَهُ .
ومن المجاز : لهُ حَصَافَةٌ وَهِيَ تَخَانَةُ الْفُلِّ وَالرَّأْيِ ،
وَرَجُلٌ حَصِيفٌ ، وَقَدْ حَصِفَ رَأْيُهُ وَاسْتَحْصَفَ ، وَرَأْيُ
وَأَمْرٌ مُحْصَفٌ وَمُسْتَحْصِفٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

بَاتَ بِمُصَادِي أَمْرَ حَزَمٍ مُحْصَفًا

وقال :

بِمُسْتَحْصِفٍ بَاقٍ مِنَ الرَّأْيِ مُهْرَمٍ

وَاسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ : اسْتَدَّ . وَفَرَجٌ مُسْتَحْصِفٌ :
ضَبِيقٌ . وَأَحْصَفَ الْقَرَسُ : اسْتَدَّ عَدُوَّهُ ، وَفَرَسٌ مُحْصِفٌ
مُحْصِبٌ . وَبَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصَفٌ أَي إِخَاءٌ ثَابِتٌ .

حصل - حَصَلَ لَهُ كَذَا حُصُولًا . وَحَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّي
كَذَا أَي بَقِيَ . وَمَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ أَي مَا رَجَعَ . وَمَا
حَصَلْتُ مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ . وَمَنْعَى الْكِرَامِ لِحَصَلَتِهِمْ بَيْنَهُمْ
عَلَى نَاسٍ لَنَامٍ . وَهَذَا حَاصِلُ الْمَالِ أَي بَاقِيهِ بَعْدَ الْحِسَابِ ، وَهَذَا
مَحْصُولُ كَلَامِهِ ، وَمَحْصُولُ مَرَادِهِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا
أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَالْمَقُولِ وَالْمَجْلُودِ ، وَضَمٌّ مَوْضِعِ الْفَاعِلِ
كَمَا وَضَعَ صَوْمٌ وَلَطَرَ مَوْضِعَ صَالِمٍ وَمُطْطِرٌ . وَالثَّانِي أَنْ يَقَالَ :
حَصَلْتُهُ بِمَعْنَى حَصَلْتُهُ ، مِنْ قَوْلِ الْبَهَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

يَا جَسْرَ إِنْ الْحَقَّ بَعْدَ حَصْلِهِ
لَهُ لُفُوفٌ يَهْتَدَى بِفَضْلِهِ
يَتَبَيَّنُ الْجَاهِلُ بَعْدَ جَهْلِهِ

وَمَا لِفُلَانٍ حُصُولٌ وَلَا مَقُولٌ أَي رَأْيٌ وَتَمْيِيزٌ . وَحَصَلَ الْمَالُ
فِي يَدِهِ ، وَحَصَلَ الْعِلْمُ . وَاجْتَهَدَ فَمَا حَصَلَ لَهُ شَيْءٌ .
وَحَصَلَ تَرَابُ الْمَدِينِ : مِيزُ الذَّهَبِ مِنْهُ وَخَلَصَهُ . وَحَصَلَ الدَّقِيقُ
بِالْحِصْلِ وَهُوَ الْمُتَخَلَّلُ . وَحَصَلُوا النَّاسَ فِي الدُّيُونِ : مِيزُوا
بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ ، وَحَبَّتْهُمْ وَمِيتَهُمْ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

نَدَى وَتَكَرَّمَا وَلُبَابُ لُبٍّ
إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتْ الرِّجَالَا

أَي مِيزَتْ خِيَارَهَا مِنْ شَرَارِهَا . وَحَصَلَ كَلَامُهُ : رَدَّهُ إِلَى
مَحْصُولِهِ . وَمَا حَصِيلَتُكَ وَمَا حَصَائِلُكَ أَي مَا حَصَلَتْهُ .
وَسَمِيَ كِتَابُ الْحَصَالِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ زَمَّ أَنْ حَصَلَ فِيهِ
مَا فَاتَ الْخَلِيلُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

قَابُوا مُوجِعِينَ بِشَرِّ طَبِيرٍ
وَأَبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ

وهو مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ .

حصن - حصن نفسه وماله ، وحصن ، ومدينة حصينة . وامرأة حصانٌ وحاصينٌ : بيتة الحصانة والحيصانة والحصن والحصن والحصن ، ونساء حواصين ، وقد حصنت المرأة وحصنت ، وأحصنتها زوجها فهي مُحَصَّنَةٌ ، وأحصنت لرجلها فهي مُحَصِّنَةٌ . وفرس حصانٌ : بيتن التحصن والتحصين . وتقول : ركب الحصان وأردف الحصان .

ومن المجاز : جاء يحمل حصناً أي سلاحاً . وقال رجل لعبيد الله بن الحسن : إن أبي أوصى بثلث ماله للحصون ، فقال : اذهب فاشتر به غيلاً ، فقال الرجل : إنما قال الحصون ، قال : أما سمعت قول الأسيقر الجعفي :

ولقد طمعت على ثوقتي الردى

أن الحصون الخيل لا مذكر القرى

حصي - هم أكثر من الحصى . ورعى سبع حصيات . ووقعت الحصاة في مكانه . وحصي فهو مَحْصِيٌّ . وأرض مَحْصَاةٌ : كثيرة الحصى . وحسانك لا تُحصى . وهذا أمرٌ لا أحصيه : لا أطيعه ولا أضبطه .

ومن المجاز : لم أر أكثر منهم حصى أي عدداً ، قال الأعشى :

فلست بالأكثر منهم حصى

وإنما العيزة للكثير

وفلان ذو حصاة : وقور . وما له حصاة ولا أصاة أي رزاقه ، قال طرفة :

وإن لسان المرء ما لم تكن له

حصاة حل عوزاته لدليل

وعنده حصاة من المسك أي قطعة .

حضر - حضرني فلان ، وأحضرتني ، واستحضرتني . وطلبته فأحضرتني صاحبه . وهو من حاضري البلد ، ومن الحضور . وعلت كذا وفلان حاضراً ، وعلتني بحضريه وبحضرة . وحضاري بمعنى أحضيري . وحاضرتني : شاهدته . وهو من أهل الحضر ، والحاضرة ، والحواضر . وهو حضري بيتن الحضارة ، وبلدي بيتن البدوة . وهو بلدي يحضر ، وحضري يبتدى . وأحضرت الفرس ، وما أشد

حضرته ! وفرس مُحَضِّرٌ ، وغيل محاضير . وتقول : ما السبق في المضامير إلا للجرد المحاضير . وهو مني حضر القوس . وحاضرتني : عادته ، من الحضر . وحضرم في كلامه : لم يغربه . وفي أهل الحضر المحضمة ، كان كلامه يشبه كلام أهل حضرموت ، لأن كلامهم ليس بذلك ، أو يشبه كلام أهل الحضر ، والميم زائدة .

ومن المجاز : حضرت الصلاة . وأحضر ذهنك . وجاءنا ونحن بمحضرة الدار ، وحضرة وحضرة والماء : بقربيها ، وقال أبو ذؤاد :

ومتهل لا يبيت القوم حضركه

من المخافة أجنى ماله طامي

وكنت حضرة الأمر إذا كنت حاضرة ، قال عمر بن أبي ربيعة :

ولقد كنت حضرة البين إذ جدت

رحيل ونطت أن أستقاراً

وحضرت الأمر بخير إذا رأيت فيه رأياً صواباً وكفيت . ولأن حسن الحضرة والحضرة إذا كان كذلك . وإنه الحضر لا يزال يتحضر الأمور بخير . وجمع الحضرة يريد بناء دار ، وهي عدة البناء من الأجر والحص وغيرهما . والذين متحضرون ومحتضرون ، فنقط إنامك أن يحضره اللباب والموام . وهو حاضير الجواب ، وحاضر بالنوادر . وحضير المريض واحتضير : حضرة الموت ، قال الشماخ :

فاوردت ما ممأ ماء رواء

عليه الموت يحضر احتضاراً

وحضرة الهثم واحتضرة ونحضره ، قال الأسود بن يعفر :

نأتم الخليل وما أحسن رقادني

والهثم مُحَضِّرٌ لدي وسادي

وقال الطرماع :

وأخو الموم إذا الموم تحضرت

جنت الظلام وسادة لا يرقد

حظي - حفته على الخير . وتركه في الحضيض .

عنها . وحط كل شيء حدزه . وأخلوا في الخطوط أي في الحدود .

ومن المجاز : حط الله أوزارهم ، وحط الله وزرك . (وقولوا حطة) . واستحيطوا أوزاركم . وفاقة حطوط : سريعة السير ، وحطت في سيرها وانحطت . وحط في عرض فلان إذا التلع في شمه . وحط في هواه ، وانحط فيه . ويقال : أكل من حطواتهم ، فاحطط في أمواتهم ، قال الكميت :

حطوطاً في مسرتي ومولتي إلى مَرَضَةٍ خالقه سريعاً

وانحط السمر ، وحط حطوطاً ، والأسمار حاطة ومنحطة . وأتانا بطعام فحططنا فيه أي أكلنا منه . وأحططنا فيه أي أقلنا منه . وجارية منحطولة المتن ، كأنما حطت بالمحط ، وهو ما يحط به الأديم أي بذلك ويصقل ، يكون مع الأساكية والمجكدين ، قال :

تغير وتبدي من حروق كأنها
أعينة خرازي تحط وتبشر

وقال النابغة :

منحطولة المتن غير مفاضة
ربما الروادف بقية المتجرود

وسيف منحطوط : مرمق . وكتب حطيط : أدوم ، قال ملبح الهذلي :

وكل حطيط الكعب دُرْم حَبُولُهُ
ترى الحجل فيه غامضاً غير مقلتي

واشترى سلمة فاستحطت من الثمن مائة . وطلب منه الحطيطه فأبى . وحط رحلته : أقام .

حطم - حطم منته فالحطيم وتحطيم . وأسد حطوم ، وما أشد حطمتته وحطم الوادي . وذبت بهم حطمة النيل . وطارى الريح بحطام التبن . وهذا حطام البيض : لكساره . وجمع حطام الدنيا ، شبه بالكسار تحسباً له . وعن بعض العرب : قد تحطمت الأرض ببساً ، فأنشروا

1 ذاق ، ومنه حطم الجبل لمضيه .

حظن - احتضن العتي : أحله في حضنه وهو ما دون الإبط إلى الكتف . وحضنت المرأة ولدتها ، والحمامة بيضها . وله حاضن وحاضنة يترفعانه ويرببانه . وهي حاضنة حسنة الحضانة . وحمامة حاضن ، وحمام حواضن : جوائيم حل البيض ، والحمامة في محضنتها وهي شبه قصعة رواء تمل من الطين . وامرأة دقيقة المحتضن ، قال الأعشى :

عريضة بؤس إذا أدبرت
هضم الحشا شغنة المحتضن

ومن المجاز : اعتنى الطائر في حضن الجبل . وما زال يقطع أحضان الأرض ، وأحضان الليل ، قال حميد بن ثور :

لعلت إليك الليل حضنيته إنني
لذلك إذا هاب الجبان فتعول

وقال زميل بن أم دينار القزاري :

وحضنين من ظلماء ليل طمته
بتاجية قد ضمتها السمر منحني

وأعطاه حضناً من الزرع أي قدر ما احتمله في حضنه . وهو من حضنة العلم . واحتضنته عن حاجته وحضنته : نجاه عنها . حطب - حطب الحطاب واحتطبة . وإماء حواطيب . وفلان يحطب وفهامه ويستقيم ، قال الجليح :

خب جزوع وإذا جاع بكى
لا حطب لقوم ولا لقوم سقى

ومن المجاز : هو حاطب ليل : المختلط في كلامه . وفلان يحميل الحطب بين القوم إذا مشى بالنمال ، وحطب فلان بصاحبه : سى به . وحطب في حبله : نصره وأعانه ، وإنك لتحطب في حبله وتميل إلى هواه . وحطبت علينا بخير . وما له حطب : هزل . وقد أحطب عنكم ، واستحطب إذا حان أن يكتب ، ويقطع ما يجب قطعه ، وقد حطبوا كرمهم حطباً ، وقطعوا حطبة وحيطابه .

حطط - حطوا الأحمال عن ظهور الدواب ، يقال : حطوا

1 رواه في السان بح جرود الخ . والجروز الأكل .

فيها الخالب وهي المتاجيل أي تكسرت زروع الأرض
وتفتتت لفرط بئسها فجزواها . وحطم البيض من
القراخ ؛ قال كعب بن زهير :

رَوَايا فِرَاخٍ بِالْفَسْلَةِ تَوَاكِيمٍ
تَحْطِمُ عَنْهَا الْبَيْضُ حُمْرَ الْحَوَاكِيمِ

ومن المجاز : أصابهم حطمة أي أزمة ؛ قال :

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَكَا
تُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْتِ الْوَرَقُ

وراع حطم وحطمة ، كأنه يحطم المال لعنفه
في السوق ؛ قال :

قَدْ لَقِيتُهَا التَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطْمٍ

و « شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطْمَةُ » . وحطمته السن العالية .
وحطمت ثلاثة زوجها إذا أسن وهي تحته ، وحطم فلاناً
قهره إذا أسن بين أظهرهم . ومنه الحديث : « وذلك بعلمنا
حطمتهموه » . ورجل حطمة : أكول . ونعم حاطرم
الطعام الطبخ ؛ ولا تحطم علينا أي لا نزع عندنا فطنت
علينا الرعي .

حطر -- حطير عليه كنا : حبل يه ويه . (وَمَا كَانَ حَطَاةً
رَبَكْ مَحْطُوراً) . وهذا مَحْطُورٌ : غير مباح . والغم في
الحظيرة وفي المحطير ، واحتطير لفته : اتخذ حظيرة ،
وحيطاره ما يحطير به من السعف والقصب وهو حائط
الحظيرة .

ومن المجاز : هو نكيدُ الحظيرة : للبخل . وفلان يمشي
بالحطير ، وجاء بالحطير الرطب ، يقال للنمام والكذاب ،
لأنه يستوقد بنائمه نار العداوة ويشبها ، ألا ترى إلى قولهم
(سمعته من العرب) :

تَشْبِي تَشْبِي النَّجْمِ

جاءت بها زهراً إلى نجمة

يخاطب النوبة إذا أراد إحياءها ، وأشد يعقوب :

من البيض لم تصعد على جبل لامة
ولم تمش بين الحَيِّ بالحطير الرطب

والحطير الشجر الذي يحطّر به .

حظ -- إنه للوحظ عظيم من المال ، وهو حظ من العلم .
ولهم حظوظ وأحاط ، وأصله أحاط ، جمع أحاط ؛ قال :

ولكن أحاط قُسمت وجدود

وقد حُطِظت يا رجل وحطِظت مثل مَسِيت ، وأنت
مَحْظُوظٌ وحَظِيطٌ ، وهو أحاط من غيره .

حظي -- حظي فلان عند السلطان . وحظي بالمال . ويقول :
ما حكي بظالم ولا حظي بنال . وحظيت ثلاثة عند زوجها .
ورجل حظي : بين الخطوة والخطوة والحظوة ثلاث
لغات ، وبين الحظلة . وفي مثل : « إلا حظية فلا ألية » .
ولفلان كبر من الحظايا . وأحظاه الله بالمال والبنين . وتهلث
في وجهه وأحظيته . وفي مثل للصف : « إنما تبذلك
من حظاء » جمع حظوة وحظوة وهي سهم صغير بلا نصل .
حط -- يقال لمن انتفت أوداجه غفياً : « قد احتركتش
حطائه » . ويقول منبت بالصل النفات فمنبت فنع
الحفات .

حطد -- حقد البعير حقدًا ، وحكودًا ، وحقدانًا : أسرع
في سيره ودارك الخطوة ؛ قال حميد بن ثور :

لَدَنَّهُ الْمَطَايَا الْحَاقِدَاتُ وَقَطَعَتْ

نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جَلْدُهَا

واحفد بغيره .

ومن المجاز : حقد فلان في الأمر واحتقد : أسرع فيه ،
وغف في القيام به . وحقدت فلاناً : خدمته وخففت إلى
طاعته . ورجل محكود متخوم مطاع . وهو حاكيد
فلان ، وهم حقدته أي خدمته وأمرأته ، ومنه قيل لأولاد
الابن : الحقدة (بنين وحقدة) ، وهو من حقدة الأدب .

حطر -- حقر النهر بالمحفار ، واحتقره . وكثر الحقر على
السطح أي تراب الحقر . ودأبوه في الحفرة والحفيرة والحفير
وهو القبر . وحقر عن الغيب والبرهون ليستخرجه ، ويتسرع
فيه فيقال : حقرت الغيب واحتقرته . وحافر البرهون
إذا أمن في حقره . وفلان أروغ من يربوع محافير ،

والغضب عند حفظ الحرمة . وفي النمل : والمقدرة كذهب
الحقيقة : يضرب في وجوب الغزو عند المقدرة ، وقال
الحطية :

يَسُوسُونَ أَعْلَاماً بَعِيداً أَنَاثُهَا
وإن غَضِبُوا جَاءَ الْحَقِيقَةُ وَالْجِدُّ

وقال العجاج :

وَحِفْظُهُ أَكْنُهَا ضَمِيرِي

وقال القطامي :

أَحْوَلُ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَيَسُ نَفْسُهُ
وَتَرْفَعُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَاتِفُ

ويقولون : أنك مُحْفِظَةٌ أي حرمة مُحْفِظُكَ أي تُغْفِظُكَ ،
يقال أَحْفَظْتُهُ كذا أي أَغْضَبْتُهُ . وَاذْهَبْ فِي حَقِيقَةٍ :
فِي تَغْيَةٍ وَتَحْفُظُ ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وَقَالَتْ لِأَخِيهَا إِذْ هَبَا فِي حَقِيقَةٍ
فَزُورَا أَبَا الْخَطَابِ مِيرَا فَسَلَّمَا

ومن المجاز : طريقٌ حَافِظٌ : واضح . قال النضر : هو
الْبَيْتُ ، بِسْتَقِيمٍ لَكَ مَا اسْتَقَمْتَ لَهُ مِثْلُ مَحَزَّ الْعَتَى ، فَأَمَّا
الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ الْيَوْمِينَ ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، فَلَيْسَ بِحَافِظٍ .

حلف - حلفوا به واحتفظوا : أطاعوا ، وهم حالفون به .
وحكمته بالناس : جعلتهم حالفين به . و حُكَّتِ الْبَلْعَةُ
بِالْمَكَاوِرِ ، (وَحَكَمْنَاهُمَا بِشَخْلٍ) . ودخلت عليه وهو
محفوفٌ بحدته . وهودجٌ مُحَفَّفٌ بِالْدِيَاجِ ، قال امرؤ القيس :

رَقَعْنَ حَوَابِيَا وَافْتَعَدْنَ قَعَايِدَا
وَحَقَّقْنَ مِنْ حَوْلِكِ الْعِرَاقِ الْمُنْقِرِ

وجلسوا حفافيه ، وحفافتي مريه وهما جانباه . وركبت
في محققتيها . وهو رجلٌ محفوفٌ بثوب . وما بقي من شعره
إلا حيفافٌ وهو طرفةٌ حول رأسه . وحكَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا
وَاحْتَقَّتْ : أخلت شعره . وحفَّ القرسُ والريح والطائر
والسهم حفيفاً وهو صوت مروه . ولأغصان الشجرة حفيفٌ .

الحس مصدر حسنت له أحس بالكسر : رقت له . والكثائف
الأحقاد .

وهو نفسٌ مكشوفٌ ، وبرهانٌ جليٌ ينادى على صحة ما
ذكرت في بُحْدِ هَوْنِ اللَّهِ ، وحافتي الله . وهذا البلد مسرٌّ
المساكر ومدقٌ الحوافر . وفلان يملك الحفَّ والحافير .
ومن المجاز : وطه كلٌ نحفٌ وحافر . ورجع إلى حافيريه
أي إلى حالته الأولى . ورجع فلان على حافيريه إذا شاخَ وهترم .
والتَقَوُا فَالْتَقَتُوا عِنْدَ الْحَافِيرَةِ . والتَقَدُّ عِنْدَ الْحَافِيرَةِ
والحافير ، وقد ذكرت حقيقة الكلمة في الكشف عن حقائق
التزويل . وحفَرْتُهُ وَحَفَرْتُ إِذَا تَاكَلْتُ أَسْنَانَهُ ، وفي أسنانه
حفَرٌ ، وحفَرٌ . وتم فلان محفورٌ أي حفَرَهُ الْأَسْنَانُ .
وحفَرْتِ رَوَاضِعُ الْمُهْرِ إِذَا تَحَرَّكَتِ لِلْقُطُوفِ ، لأنها إذا
سقطت بقيت منابتها حفراً ، فكانت إذا تَغَفَّتْ أَعْدَتْ
فِي الْحَفْرِ ، وأحفرَ المهرُ إِذَا حَفَرْتِ رَوَاضِعُهُ . وحفَرُ
الْفَصِيلِ أُمُّهُ حَفْرًا ، وهو استلاله طيراتها حتى يستريح
لحمها بامتصاصه إياها . وما من حاملٍ إلا والحمل يحفَرُها
إِلَّا لِنَاقَةٍ أَيْ يَهْزِلُهَا . وحكى أبو زيد : لو كانت العتر
غزيرةً لحفَرَتْها ذلك ، لأنهم يلحون عليها في الحلب
لفزارتها فتَهْزِلُ . وحفَرْتُ ثَرَى فُلَانٍ إِذَا فَتَشْتُ عَنْ
أَمْرِهِ ، قال أبو طالب :

أَلْبِقُوا أَهْلِيَّ قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرَى
وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كُلِّي اللَّذِي

وحفَرَتِ السِّلُّ : اتَّخَذَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ ، قال أوس :

إِذَا مَسَّ وَهْنَاءُ الْكَتِيبِ كَأَنَّمَا
تَحْفَرُ بِهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌ

حفظ - هو من الحفظ ، وهم الكرام المحفظون . واستحفظه
مالاً أو ميراً (يَمَّا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) . وحافظ
على الشيء . وهو محافظٌ على سُبْحَةِ الضُّحَى : مواظبٌ
عليها (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ) . واحتفظ بالشيء ،
وتحفظ به : عني بحفظه ، واحتفظ بما أعطيتك فإن له
شأناً . وعلبك بالتحفظ من الناس وهو التوقي . وحفظته
القرآن . وهو حفيظٌ عليه : رقيب . وتكَلَّدَتْ بِحَفِظِ الدَّرِّ
أي بمحفوظه ومكنونه لتعاسته . وهو من أهل الحفِظَةِ
والحفِظَةِ ، وهم أهلُ الْحَفَائِظِ وَالْمُحْفِظَاتِ وَهِيَ الْحَمِيَّةُ

وَحَلَفَ النَّبَاتُ حُفُوفاً : يَبَسَ . وَحَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ ،
وَأَرْضٌ حَافَةٌ . وَهَنْ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَتَوْنَا بِعَصِيدَةٍ قَدْ حَفَّتْ ،
فَكَانَتْهَا عَقَبٌ فِيهِ شَيْئَاتِي . وَسَوِيْقٌ حَافٌ : غَيْرُ مَلْتَمُوثٍ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَحْفَتُنَا وَيَرْفَتُنَا أَيُّ بَضْمَتَا وَيُؤْوِنَا .
وَهُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَبَشِ وَحَقَفٍ . وَحَفَّ رَأْسُهُ : بَعُدَ
عَهْدُهُ بِالْأَهْلِ . وَهَوَّامٌ مَحْفُوفُونَ ، وَقَدْ حَفَّتْهُمْ الْحَاجَةُ .

حفل - حَقَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا : اجْتَمَعُوا . وَلَا تُنْكِرْ عَلَى
أَحَدٍ فِي الْحَقْلِ . وَهَذَا مَحْفِلُ الْقَوْمِ وَمَحْفَلُهُمْ . وَشَاعَ
الْحَدِيثُ فِي الْحَقَائِلِ . وَحَقَلَ الْمَاءُ فِي الْوَادِي ، وَحَقَلَ
الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَآؤُهُ . وَضَرَعَ حَائِلٌ ، وَضُرُوعٌ حُقُلٌ
وَحَوَائِلٌ . وَحَقَلَ الشَّاةُ : جَمَعَ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا لِيُرَى
حَائِلًا . وَهِيَ مِنْ بَيْعِ الْمُحَقَّلَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : احْتَقَلَ فِي الْأَمْرِ إِذَا احْتَشَدَ وَاجْتَهَدَ .
وَاحْتَقَلَ الْفَرَسُ فِي حُضْرِهِ : جَدَّ فِيهِ كَمَا يُقَالُ : جَمَعَ
نَفْسَهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَانَتْهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءِ وَاحْتَقَلَتْ
صَقْمَاءُ لَاحَ طَا بِالصَّرْحَةِ الدَّيْبُ

وَحَقَلَتِ السَّمَاءُ : جَدَّ وَكُنْهًا . وَطَرِيقٌ مُحَقَّلٌ : عَظِيمٌ
مُسْتَبِينٌ . وَهَذَا ثَوْبٌ بِحَقْلٍ الْوَجْهَ أَيُّ يَظْهَرُ حَسَنَةً وَيَجْمَعُهُ ،
قَالَ بَشَرٌ :

رَأَى دُرَّةً يَبْضَاهُ بِحَقْلٍ لَوْنَهَا
سُخَامٌ كَثِيرٌ بَانَ الْبَرَبَرُ مُقْعَبٌ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَبَّحَنِي بِعَيْنِي جُودَرٍ حَقَلَتْهُمَا
رِعَاثٌ وَبَرَأَقٌ مِّنَ الْقَوْنِ وَاضِحٌ

وَاحْتَقَلَ وَتَحَفَلَ : تَرَبَّنَ ، وَلَبَسَ ثِيَابَ الْحَقْلَةِ أَيُّ الزِينَةِ .

حلقن - أَعْطَاهُ حَقْنَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَهِيَ مِلءُ الْكَفَّيْنِ . وَحَقَنْتُ
لَهُ حَقْنَتَيْنِ ، وَثَلَاثَ حَقْنَاتٍ . وَاحْتَقَنْتُهُ : أَخَذْتُهُ لِنَفْسِي .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ : إِنَّمَا نَحْنُ حَقْنَةٌ مِنْ حَقْنَاتِ
رَبِّنَا . وَاحْتَقَنْتُ الرَّجُلَ : أَقْلَعْتُهُ مِنْ مَكَانِهِ . وَاحْتَقِنَ
مَنْ كَلَا : اسْتَكْتَرَّ مِنْهُ .

حلقو - هُوَ حَافٍ يَبِينُ الْحُقُوفَةُ وَالْحَيْفُوفَةُ وَالْحَقَاءُ ، وَهَمَّ
حُقَاةً . وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ حَافٍ وَنَاصِلٍ . وَهُوَ حَفٌّ يَبِينُ
الْحَقَاءُ . وَقَدْ حَقِيَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ . وَحَقِيَ الْقَرْمُ : انْصَحَجَ
حَافِرُهُ . وَأَحَقَّتِي الرَّكْبُ : حَقِيَ دَابَّتُهُ . وَأَحَقَّتِي شَارِبَتُهُ :
أَلْزَقَ حَزَنَهُ . وَاحْتَقَّتِي الْقَوْمُ الْمَرْمَى : لَمْ يَرْكَبُوا مِنْهُ شَيْئًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَحَقَّتِي فِي السُّؤَالِ : أَلْخَفَ ، وَسَائِلُ مُحَقِّفٍ
مُجْنِفٍ : مَلِغٌ مُلْخِيفٌ . وَأَحَقَّيْتُ إِلَيْهِ فِي الرَّصِيَّةِ :
بَالَفْتُ . وَهُوَ حَقِيٌّ عَنِ الْأَمْرِ : يَلِغُ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ (كَأَنَّكَ
حَقِيٌّ عَنْهَا) ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

إِنَّا تَسَالَى عَنِّي فَيَا رَبَّةَ سَائِلٍ
حَقِيٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِ حَيْثُ أَصْنَدَا

وَاسْتَحْفَيْتُهُ عَنْ كَلَامٍ : اسْتَخْبَرْتُهُ عَلَى وَجْهِ الْمُبَالَغَةِ .
وَتَحَقَّتِي بِي فَلَانٌ ، وَحَقِيَ بِي حِقَاةٌ إِذَا تَلَطَّفَ بِكَ ، وَبَالِغٌ
فِي الْإِكْرَامِ ، وَهُوَ حَسَنُ التَّحَقُّقِ بِقَوْمِهِ ، وَحَقِيٌّ بِهِمْ ،
وَأَشَدُّ الْأَصْمِي :

لَتَحَقَّتِي بِهِ وَوَحَى قِرَاءَهُ
فَاتَاهُ بِهِ خَرِيضًا تَقْيِيحًا

وَفَلَانٌ وَفِي حَقِيٍّ خَيْرُهُ جَلِيٌّ خَفِيٌّ .

حطب - كَانَ رَحْلِي عَلَى أَحْقَبَ ، وَهُوَ الَّذِي فِي مَكَانِ الْحَقَبِ
مِنْ بِيضٍ ، وَهُوَ حَبْلٌ يَلِي الْحَقُوفَ . وَالْأَنَانُ حَقْبَاءُ ، وَالْجَمْعُ
حَقَبٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَقَبٌ سَمَاحِيٌّ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وَشَدَّ الرَّحْلَ بِالْحَقَبِ . وَحَقَبَةُ الْبَعِيرِ هُوَ حَقَبٌ : وَقَعَ
حَقَبُهُ عَلَى ثِيْلِهِ ، فَتَمَسَّتْ بِرَوْلِهِ لِلَّذِي ، وَرَبَّمَا قَتَلَهُ . وَحَقَبَتِ
النَّاقَةُ : أَصَابَ الْحَقَبُ ضَرْعَهَا ، فَامْتَنَعَ دُرُّهَا . وَمَلَأَ حَقِيَّتَهُ
وَحَقَابَةً . وَاحْتَقَبَ الشَّيْءُ : وَاسْتَحَقَبَهُ : احْتَمَلَهُ خَلْفَهُ ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

مُسْتَحَقَبِيَّو حَقَلِي الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ
شُمُّ الْعَرَابِيِّنِ ضَرَابُوتٌ لِلْهَامِ

وَكُلُّ مَا حُمِّلَ وَرَاءَ الرَّحْلِ هُوَ حَقَبِيَّةٌ ، قَالَ حَاتِمٌ :

وَمَا أَنَا بِالطَّائِلِ حَقَبِيَّةٍ رَحْلِيهَا
لَأَبْعَثَهَا خِفَاءً وَأَتْرُكُ صَاحِبِي

ومضى عليه حُطْبٌ وحِقْبَةٌ وأحطابٌ وحِقَبٌ .
ومن المجاز : امرأةٌ لُفْجُ الحَقِيبةِ : للمَجْزَأِ ، واحتَقَبَ
غيراً أو شراً ، واستحقبه : احتمله وأدَّخره ، واسمُ المُحتَقَبِ
الحَقِيبةُ ، نقول : احتَقَبَ فلان حَقِيبةً سوءً ، وقال امرؤ
القيس :

والله أنجح ما طلبت به
واليرُ غيرُ حَقِيبةِ الرِّحلِ
وقال الحارث بن حَرْجَةَ الفزاري :
ولتوا وأرماحنا حَقَابِيَهُمْ
نُكْرِمُهَا بِهِمْ فَتَنَاطِيرُ

وأحَقَبْتُ غلامي : أردته . وحَقِيبةُ العام : احتبس مطرُه ،
ومنه الحديث : لا رأيَ لحاقنٍ ولا حاقِبٍ .

حَد - حَقَدَ وحَقَيْدَ عليه يَحْقِدُ ويَحْقِدُ إذا أَسَكَ العداوةَ
في قلبه ، يَرْتَبِصُ فرصةَ الإيقاعِ به ، من حَقَيْدِ المَدِينِ
وأحَقَدَ إذا لم يخرج منه شيء . وفي قلبه حَقْدٌ ، وفي قلوبهم
أَحْقَادٌ وحَقُودٌ ، وقلبه حاقِدٌ على أخيه ومُحَقِّدٌ . ونقول :
رئيسُ الثومِ حَسُودٌ أو حاسِدٌ ، وحَقُودٌ عليه أو حاقِدٌ . وفلان
حَقُودٌ وحَسُودٌ . ومحاقِدُوا ، وهم متحاقِلون .

حَر - هو حَقِيرٌ نَقِيرٌ . وقد حَقَّرَ في هَيْبِ حَقَارَةٍ .
وحَقَّرَهُ وحَقَّرَهُ واحقره واستحقره . وهو حاقِرٌ ناقِرٌ .
وفي مثل : من حَقَّرَ حَرَمَ . وفلان موقرٌ غيرُ مَحَقَّرٍ ،
ومعطِرٌ غيرُ حَقِيرٍ . وحَقَّرَ له وحَقَّرَ . ومحاقَرَتِ إليه
نفسه . وحَقَّرَ الاسمَ : صَفَرَهُ ، وهو بابُ التَّحْقِيرِ .

حَف - نزلنا بين حِفَافٍ وأحْقَافٍ . وفلان مأواه الحَقُوفُ
لا تُطِيلُهُ السُّقُوفُ . والحِقْفُ نَقْأٌ يَعرِجُ ويَدِقُ . واحقُوفَتِ
الرملُ . واحقُوفَ ظَهْرُ البعيرِ من الخِزالِ . واحقُوفَ الهلالُ .
قال المصنوع :

سَمَاةُ الْهَيْلَالِ حَقٌّ احقُوفَةً

ومررتُ بظبي حَقِيفٍ وهو النَّمَطُ في منامه ، قال الحطيئة :

نُطِيرُ الحَقِيقَ بِمَرَى التَّنْصِيصِ
إذا الحاقِيفَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالِ

حَق - قال أبو زيد : حَقَّ اللهُ الأمرَ حَقًّا : أثبتَه وأوجبه .
وحَقَّ الأمرُ بنفسه حَقًّا وحَقُوقًا . وقال الكسائي : حَقَّقْتُ
ظنَّه مثل حَقَّقْتُهُ ، وأنشد :

فَبَدَّلْتُ مَالَكَ لِي وَجَدْتُ بِهِ
وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِيبْ

وحَقَّقْتُ الأمرَ وأحَقَّقْتُهُ : كُنْتُ على يَقِينٍ منه . وحَقَّقْتُ
الخبرَ فأنا أحَقُّه : وقَفْتُ على حَقِيقَتِهِ . ويقول الرجلُ لأصحابه
إذا بلغهم خبر فلم يَسْتَقْنُوهُ : أنا أحَقُّ لَكُمْ هذا الخبرَ ، أي
أعلمه لكم وأعرف حَقِيقَتَهُ . فإن قلت : فما وجه قولهم :
أنت حَقِيقٌ بأن تفعل ، وأنت مُحَقِّقٌ به ، وإنك لِتَحَقُّوقَةٍ
بأن تفعل ، وحَقِيقَةٌ به ، وحَقَّقْتُ بأن تفعل ، وحَقٌّ لك
أن تفعل ، قلت : أمَّا حَقِيقٌ ، فهو من حَقَّقَ في التَّقديرِ ،
كما قال سيوبه في فقير : إنه من فَتَقَّرَ مَقْدَرًا ، وفي شديدٍ من
شَدَدٍ ، ونظيره خَلِيقٌ وجَدِيرٌ ، من خَلَقَ بكذا وجَدَرٌ
به ، ولا يكون فعلًا بمعنى مفعول . وهو محقوقٌ لقولهم :
أنت حَقِيقَةٌ بكذا ، وهذه امرأةٌ حَقِيقَةٌ بالحضنة . وأمَّا
حَقَّقْتُ بأن تفعل ، وأنت محقوقٌ به ، فبمعنى جُعِلْتَ حَقِيقًا
به وهو من بابِ فَعَلْتُه ففَعَّلْتُ ، كقولك : قَبَحْتُ وقَبَحَتْهُ
اللهُ ، قال :

أَلَا قَبَحَ الْإِلَهُ بَنِي زِيَادٍ
وَحَيَّ أَبِيهِمْ قَبَحَ الْخِمَارِ

وَبَرَدُ الماءِ وَبَرَدَتْهُ ، وحَقَّرَ وحَقَّرَتْهُ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ
وَرَفَعَتْهُ . ويحوز أن يكون من حَقَّقْتُ الخبرَ أي عَرَفْتُ
بذلك . وتُحَقِّقُ منك أنك تفعله لشهادة أحوالك به . وأمَّا
حَقٌّ لك أن تفعل ، من حَقَّ اللهُ الأمرَ أي جُعِلَ حَقًّا
لك أن تفعل ، وأُثْبِتَ لك ذلك . وهذا قولُ حَقٍّ . والله هو
الحَقُّ . وحَقًّا لَا أَثْبِتُ ، وَلِحَقٍّ لَا أَفْعَلُ ، وهو مشبَّهٌ بالغاياتِ ،
وأصله لِحَقٍّ اللهُ ، فَحُدِثَ المُضَافُ إِلَيْهِ وَقُدِّرَ ، وَجُعِلَ
كَالغَايَةِ . وأحَقَّنَا أن أَظْلَمَ ، وَأَيُّ الحَقِّ أن أَهْضَبَ حَقِّي .
ولما رأيتُ الحَقَّاقَةَ مِنِّي هَرَبْتُ ، وَرُويَ الحَقَّةُ ، قال رؤبة :

وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثُّرَّةِ

ويومُ القِيَامَةِ تَكُونُ حَقَاقُ الْأُمُورِ . وأحَقُّ الرجلُ إذا قال

حَقَّقًا وادَّعَاه ، وهو مُحَقِّقٌ غير مُبْغِلٍ . وأَحَقُّ اللهُ الحقَّ : أظهره وأثبتَه (وَبَيَّنَّ اللهُ الحقَّ بِكَيْمَاتِهِ) . وحَقَّقَ قولَه . وَحَقَّقَتُ الأمرَ ، وعرفتُ حَقِيقَتَه ، ووقفتُ على حقائق الأمور . وأَحَقَّقْتُ عليه القضاء : أوجبتُ . وأَحَقَّقْتُ حلْمَه وحَقَّقْتُه إذا فلتت ما كان يحلر . وإنه لَحَقٌُّ عالمٌ . وحَقَّقْتُ صاحبي فَعَقَّقْتُه أَحَقُّه : خاصتُه وادَّعَى كُلُّ مِنَّا الحقَّ فَنَلْبِثُهُ . وكانت بينهما مُحَاقَّةٌ ومُدَاقَّةٌ . واحْتَقَقُوا في الدِّين : ائْتَصَمُوا بِهِ . وفلان يَسْبَأُ الرُّقَّ بِالْحَقِّ ، والرُّقَّاقُ بِالْحَقِيقَاتِ .

ومن المجاز : طعنةٌ مُحَقَّقَةٌ : لا زَيْغَ فيها ، وقد احْتَقَقْتُ طعنَكَ أي لم يخطئ المقتل . ولُوب مُحَقَّقٌ النسيج : مُحَكَّمُهُ . وكلام مُحَقَّقٌ : مُحْكَمُ النظم . ورمى فَأَحَقَّ الرَّمِيَّةَ إذا قَلَّ على المكان . وَحَقَّقْتُ المَعْنَى أَحَقَّهَا إذا أَحَكَمْتُ شِدَّهَا . وكان ذلك عند حَيْثُ لِقَاحِهَا أي حين ثَبَتَ أَنَّهَا لَا يَحْسُ . وأنت الشَّافِعُ على حَقِيقَتِهَا أي على وقت ضِرَابِهَا ، ومعناه دارت السنة وتمت مدة حملها . وَحَقَّقْتُ الشَّمْسَ : بَلَغْتُ . ولقيته عند حَقَاقِ بَابِ الْمَجْدِ ، وعند حَقِّ بَابِهِ أي بقربه . وسقط على حَقَاقِ الْقَمَرِ وهو وسطه . وفلان حَامِي الحَقِيقَةِ ، وهو من حَمَاةِ الحَقَاقِ أي بِحِمَى مَا لَرَمَهُ الدِّفَاعُ عنه من أهل بيته ، قال لبيد :

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بَهْدٍ وَمَالِكًا
بِأَسْمَاءَ إِنِّي مِنْ حَمَاةِ الْحَقَاقِينِ

وإن فلاناً لَتَرَقَّ الحَقِيقَاتِ : لمن يُخَاصِمُ في صفات الأشياء .

حَقْلٌ - لا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةُ وهي القترَاجُ الطيبُ ، وَجَمْعُهَا الحَقَلُّ ، وبه سُمِّيَ الزَّوْعُ إذا تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ حَقَلًا . وَأَحَقَّلَ الزَّوْعَ . وفي أرضه مَحَايِلُ أي مزارع . وفي الحديث : « مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَايِلِكُمْ » أي مزارِعِكُمْ . واحْتَقَلَ الرَّجُلُ : اخْتَذَ لِنَفْسِهِ زُرْعًا ، نحو اَزْدَرَعَ . ونَهِيَ عن المُحَاقَلَةِ وهي بيع الزرع في سنبله بالحَبِّ . وأصابَت الدَّابَّةُ حَقْلَةً وهي داءٌ يأخذ من أَكَلِ التُّرابِ ، وقد حَقَلَتْ دَابَّتُهُ . وَحَوَقَلَ الشَّيْخُ : اعْتَمَدَ بِيَدِهِ على خصره . ومرَّ بي شَيْخٌ يُحَوِّقِلُ وَيُحَوِّقِنُ .

حَقَنَ - حَقَّنَ اللَّبَنَ في السَّقاء : جَمَعَهُ ، وهو المِخْفَقُن .

وبَارَكَ اللهُ في مَحَايِلِكُمْ وَمَحَايِلِكُمْ أي في حَزَائِكُمْ وَرِسَالِكُمْ . وسقاه الحَقْنَ وهو اللبن المَحْقُونُ . وفي مثل : « أَبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ » . وَحَقَّنَ بَوْلَهُ ، وَرَجَلَ حَاقِنٌ . وَحَقَّنَ المَرِيضَ : دَاوَاهُ بِالْحَقْنَةِ ، واحْتَقَنَ المَرِيضُ . واحْتَقَنَ الدَّمُ في جوفه .

ومن المجاز : حَقَّنْتُ دَمَهُ إذا حَلَّ به القتلُ فَأَنْقَذْتَهُ ، وَحَقَّنْتُ مَاءَ وَجْهِهِ . ويقولون : هَلَالٌ أَذَقَنِي غَيْرٌ من هَلَالِ حَاقِنٍ وهو الذي يَسْتَقِي ويرفع طرفاه .

حَقْوٌ - شدَّ لِزَارَةِ على حَقْوِهِ أي على خصره . ورمى بِحَقْوِهِ أي لِزَارِهِ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَشْدَةٍ . وَأَصَابَتْهُ حَقْوَةٌ وهي وجع البطن من أَكَلِ اللحم ، وقد حَقِيَ فهو مَحْقُورٌ . ويقول : بَلَاهُ اللهُ في وَجْهِهِ بِالْحَقْوَةِ وفي بطنه بِالْحَقْوَةِ وَصَبَّ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ .

ومن المجاز : لاذَ بِحَقْوَتِهِ إذا فرَّجَ إليه . وسهم دقيق الحَقْوِ وهو مستدقته تحت الريش . ونزلوا بِحَقْوِهِ الجبل وهو سفحه .

حَكَرَ - فلان حَصِيرٌ حَكِيرٌ وهو الْمُحْتَجِّجُ لِلشيءِ المُسْتَبَدِّ به . وفيه حَكَرٌ أي حُسْرٌ والتواء وسوء معاشره . وفيه مُنَاكَرَةٌ وَمُحَاكَرَةٌ أي مُسَارَاةٌ . واحْتَكَرَ الطَّعَامَ : احْتَبَسَهُ لِلْعَلَاءِ . وفلان حرفة الحَكْرَةِ وهي الاحْتِكَارُ .

حَكَكَ - وما حَكَكَ جِلْدَكَ مثْلُ ظَفْرِكَ . واحْكِكْني رَأْسِي فَعَكَّكَتُهُ . وفي بَرَّةٍ تُحَكِّكِي . وبه حِكَّةٌ شديدة ، وبه حُكَاكٌ أي داءٌ يُحَكُّ منه كالجرب ونحوه . واحْكِكْ الأَجْرَبُ بالخسبة وتحكك . وتماكَّتِ الدَابَّتَانِ واحْكَكْتَا . واحْكَحَلَّ بِحُكَاكَةِ الإِثْمِدِ . وكعب حَكِيكٌ : مَحْكُوكٌ . وحافر حَكِيكٌ : نَحِيثٌ . وما فيه حَاكَةٌ أي سِنَّةٌ ، وَجَمْعُهَا حَوَاكٌ ، لأنَّ الأَسنانَ يَحْكُ بعضها بعضها . وقال جرير بن الحنظلي : ما رأيتُ نَابِينَ احْكَكَا ففقط أحدهما إِلَّا تبعه الآخر . وما أَمْلَحَ هذه الحَكِيكَةَ وهي الأُحْجِيَّةُ . وجاءنا فلان بِالْحَكِيكَاتِ . وسمتُ العرب يقولون في المُحَاكَاةِ : تَحَكَّيْتُكَ ، وهو نحو تَقَفَّيَ البَازِي ، أو من الحِكَايَةِ .

ومن المجاز : حَكَكَ في صُلْبِي كَلْدًا واحْكَكْ فيه ،

وما حكك في صدري شيء منه أي ما تغالغ . « والإم » ما
حكك في صدرك ، « وإياكم » والحككات لآلتها المآثم ،
وفلان يتحكك في أي يترس ويترس لشري . وحاك فلان
فلاناً : باراه ، وقد حاك الرجلان . وإنه يجذل حكاك :
لم يستغنى برأيه . « وأنا جلد يئلهما المحكك » أي الملص ،
لكثرة ما احكك به . وهذا أمر لحاكت فيه الركب واحككت
وتصاكت واصطكت .

حكك - في لسانه حككة أي عجنة . وتكتم كلام
الحكك وأصيب ، وهو ما لا يسع له صوت كالدر
ونحوه ، قال المشامي :

ويتهم قول الحكك لو أن ذرة
تسارده أخرى لم يفتنه سوادها

والشكك على واحكك .

حكم - أحكم الشيء فاستحكم . وحكم الفرس واحكمته :
وضع عليه الحكمة ، وفرس متحكومة ومحككة ،
قال زهير :

قد أحكمت حكمت القيد والأبنا

وحكموه : جعلوه حكماً . وحكمه في ماله ، فاحكمكم
وتحكمكم . ولا تحكيم على . وفي الحديث : « إن الجنة
للمحكمين » وهم الذين حكموا في القتل والإسلام ،
فاختاروا الثبات على الإسلام . ورجل محكم : مجرب
منسوب إلى الحكمة . وحاكته إلى القاضي : وافقته .
وحاكمنا إليه واحكمتنا . وهو يتولى الحكومات
ويفصل الخصومات . والصمت حكم أي حكمة .
وحكم الرجل مثل حكم أي صار حكماً ، ومنه قول
الناطقة :

واحكمكم كحكم فتاة الحمي إذ نظرت
إلى حتام سراج وأورد الشند

وأحكمته التجارب : جعلته حكماً .

ومن المجاز : حكمت السقية تحكماً ، وأحكمتها
إحكاماً إذا خلعت على يده أو بصيرته ما هو عليه ، قال جرير :

أني حنيفة أحكموا سقياهم
إني أخاف عليكم أن أغضب

ومن النسخة : « حكم البيت كما تحكم ولدك » .
وفي الحديث : « إذا تواضع العبد لله رفع الله حكمته » .
ويقال : لا يقدر على الله من هو أعظم حكمته منك . وقصيدة
حكيمه : ذات حكمته ، قال :

وقصيدة تأتي الملوكة حكيمه
قد قلنتها لبقال من ذا قالتها

وحاكمته إلى الله وإلى القرآن إذا دعاه إلى حكمه .
واستحكم عليه كلامه : التبس .

حكى - حكى لي عنه كذا . وهو يحكي فلاناً ويحكيه ،
وهو حكاء . وتقول العرب : هذه حكايتنا أي لغتنا .
وامرأة حكيم : حكيمة لكلام الناس مبهذكة .
ومن المجاز : وجهه يحكي الشمس ويحكيها .

حلا - حلات الإبل من الماء . وتقول : ذاك حناب لا يجد رائحة
فيه كلاً ولا يزال وأروده مَحَلّاً .

حلب - حلب ناقته حلباً واحكبتها ، وهم حلبكة الإبل .
وفي مثل : « شتى لكوب الحلبكة » . واستحلب اللبن :
استخره . وشرب حكياً وحلباً . وهذه الحكوة غملاً محلباً
ومحلبتين وثلاثة محلبات ، وغملاً الحلاب والحلاب .
وأجد من هذا المحلب ربح المحلب ، بفتح الميم ، وهو
شجر عظيم عطر الحب . ويشت إلى أهل بالاحلاب . وهي
البن يحلب في الرمي ويوجهه إليهم . وناقته حلوب وهذه
حكوة القوم وحلايتهم . وناقته حلبكة وكبناكة :
تحلب وتركب . وفلان محلب مجلب : نجيحت إليه
إننا يحلبها وذكرها يحلبها للبع . ويدعى للرجل فيقال :
أحلبت ولا أجلبت . ونجاروا في الحلبكة وهي مَجَالُ
الخيل السباق ، ويقال للخيل التي تأتي من كل أوب : حلبكة .
ووردنا أجينا كانه ماء الحلبكة .

ومن المجاز : أحلبته على كذا : أعتة ، وأصله الإحالة
على الحلب ، فأتسع فيه . وفلان يركض في كل حلبكة
من حركات المجد . وتقول : أحلب لكل أي ابرك على

الركبتين ، لأنها هيئة الحالب . وتحلب الماء : سال ، قال :

ترى الماء من أعطافه يتحلب^١

وتحلبت أشدائه ، وتحلب فوه . والسلطان يقسم الحلب على الرحمة أي الجبابة ، وبأخذ الأحلاب . وهذا في المسلمين وحلب أسياهم . وذاقوا حلب أمرهم أي وبأله . ودر حلباءه إذا انتشر ذكره وهما هرقان بقبانه . ومدت الضرع حوالبه ، والعين الناطرة والفؤادة حوالبهما ، وموادة كل شيء حوالبه ، قال الكمي :

قد فتن جوداً إذا ما اليباح

ر غاضت حوالبها الحقل

واستحلبت الريح السحاب ، وقال ذو الرمة :

أما استحلبت صبيك إلا متحكة

بجمهور حزوي أو بمرحاه مالك

حلب - حلب القطن على المحلجة بالمحلاج .

ومن المجاز : حلب المبرزة بالمحلاج : دورها بالمرقاق وبات القوم يحلجون ليلتهم أي يسرونها . وبيننا بينهم حلبجة صالحة . وحلب الغيم : مطر . وحلبه بالمعيا : ضربه . وحلب التينة أو المريسة : سوطها . وما تحلب في صدري منه شيء وما تحلب أي ما شككت فيه . وكأنما ينفع في المحلاج وهو المنفاخ ، كأنه يحلب النار . وتقول : لا يتوي صاحب المحلاج وصاحب المحلاج ، ويستمر لقرن الثور ، قال الأعمى :

بنفض المرود والكبات بحملا

جر لطيف في جانبته انفيراق

وحلب الحبل : قتله .

حلب - رأيت قاهلاً على حيلس وهو مسح ببسط في البيت ، وتجلل به الدابة .

ومن المجاز : كن حيلس بيتك أي الزمه . ونحن أحلاس الحبل ، ولست من أحلاسها وهم الآفون لركوبها . ورفضت كلها ونقضت أحلاسه إذا تركته وحلب بكلاً : لزمته

١ الرواية أعطانها . وصدر البيت : يلدن ذباد الخاسات وقد بدا .

فهو حليس به . وقد حليس في هذا الأمر . وفلان يجاليس بني فلان ويحاليسهم أي يلزمهم . واستحلبنا الحروف : لزمناه . واستحلب النبت : غطى الأرض بكثرته وطوله ، وفي أرض بني فلان حشبة مستحليس . واستحلب الليل بالظلام : تراكم . واستحلب السام : ركبه روادف الشعم ورواكبه . وأحلبت السماء : مطرت مطراً رقيقاً دائماً . وأحلبت فلاناً يميناً : أمرتها عليه .

حلف - تقول : أول العي الاحتياط وأوسط الرأي الاحتياط .

حلف - حلف بالله على كذا حلفاً ، وهو خلاف وحلاف . وحلف حلفه فاجر وأحلفه كاذبة . وحالفه على كذا ، وحالفوا عليه واحتلفوا . وحلف خصمه وأحلفه واستحلفه القاضي . ووقع الحريق في الحلفاء . وكأنه أخو الحلفاء أي الأسد .

ومن المجاز : بينهم حلف أي عهد . وهم حلفاء بني فلان وأحلافهم . وهذا حلفي ، وهو حليف الندى ، وحليف السهر ، وقال جرير :

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ

وَبَشٌّ الْحَلِيفَانِ الْمَدَّةُ وَالْفَقْرُ

وفلان مُحَالِفٌ لفلان : لازم له . وسينان حليف . ورجل حليف اللسان : يوافق صاحبه على ما يريد لحديثه ، كأنه حليفه ، قال ساعدة بن العجلان المدلي :

وَلَحَقْتُهِ مِنْهَا حَلِيفاً نَصْلُهُ

خَدَمَ كَعَدَ الرَّمَحِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ

وسمع الأصمعي يفسر العرب : إن فلاناً لحسن الوجه ، حليف اللسان ، طويل الإمة . وهذا شيء مُحَالِفٌ ومُحَنِثٌ : الذي يُخْتَلَفُ به ليُخْتَلَفَ عليه . يقال : ناقة مُحَالِفَةٌ السنام : مشكوك في سميته . وحفصار والوزن مُحَالِفَانِ ، وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل ، فيظن بكل واحد منهما أنه سهيل ، فيقع التحالف . وكُتِبَتْ مُحَالِفَةٌ : بين الأخوي والأحم ، وكُتِبَتْ هِيرٌ مُحَالِفَةٌ : للصفية الكُتْمَةُ ، قال خالد بن الصقعب :

كُتِبَتْ هِيرٌ مُحَالِفَةٌ وَلَكِنْ

كَلَوْنُ الصَّرْفِ حَلٌّ : الأديم

وأحلف النعام : جاوز رماق الخيل فنك في بلوغه .

خلق - هم كالحلقة والحلقة المقرعة . وحلقت حلقة إذا أدركت فطرة . وحلقت الحلقاء رأسه . وحلقت الرجل . وهم حلقة الحسام . ورمت بالحلقة . وإذا نجس الصبي قالوا : حلقة وكبرته وشحمة في الشرة ، أي بقيت حتى يحلقت رأسك وتكبر . وأخذ بحلقه . و (بكت الحلقوم) . ولما كنت الحلق أي حلق الرأس ، يوزن الشكل والعبور .

ومن الجواز : كساه محلقت : غشين ، وأكسبه محالين . واحتلقت الثور الشرة ، قال بعض قضاة :

مثل احتلقت الثور المحشوش

واحتلقت السنة المال ، وحلقتهم حلقت أي السنة الحالقة . وسقوا بكأس حلقت وهو الموت ، قال :

ما أرتجى بالعيش بعد أناس

قد أراهم سقوا بكأس حلقت

وكنت في حلقة القوم وحلقتهم . وقعدوا حلقاً . ولهم الحلقة والكراع ، والحلقة ، قال :

نقيم بالله نسيم الحلقة

ولا حريقاً وأخته حرقه

وهي اسم للسلاح كله . وولدت النطفة في حلقة الرحم وهي بابا . وضع رجل بك في حلقتيه أي استأجر مكانه . وحلقت على اسم فلان أي أبطل رزقه . وأعطى الحلقت أي أسر ، قال المخنبل :

وأعطى من الحلقت أيتس ماجد

رديت منك ما نغيب توليته

وهو عاتم الملك وكان حلقة من فضة بلا قص . وأحلوا في حلوق الطرق وهي متبايقها ، قال الفرزدق :

فما تم ظيم الركب حتى تفتنت

سوابقها من شمطتين حلوق

وحلقت الطائر في الحراك . وحلقت الإفاة : دنا من الامتلاء وهو أن يمتلئ إلى حلقه ، يقال : مكولة وآف ومحلقت ،

قال عبدة بن الطبيب :

شحية تجزي الجنوب بقرونها

مراراً فواف كيلها ومحلقت

يعني أن الجنوب والشمال مختلفان على الدار ، تتأرجحان سقي التراب عليها ، فإذا جاءت نوبة الشمال ، ملأها تارة ، ونقصت من الماء أخرى . وحلقت الحوض ، وفي الحوض حلقة من ماء . ويقولون : حلقت ماء الحوض وحود أي تركت عن تمام الماء إلى ما دونه . وصرح حلق : مقله . وهو من حلق أي ملك ، والحلق الجبل المنيف ، وهو من تحلق الطائر ، أو من البلوغ إلى حلقت الجو .

حلك - أسود مثل حلك الغراب وهو سواده ، وأسود حالك وحلكوك وحلكوك ومحلوك . وقد احتلوك الشيء : اشتد سواده . ولله حلك وحلقة يوزن حمره .

حلل - حل له كلها ، فهو حيل وحلال . وحل المحرم وأحل ، فهو حيل وحلال ومحل . وأحلته الله وحلته : ضد حرمة . واستحل الحرام . وحللت النار ، وحللت بالقوم . وهي محللة القوم وحللتهم . وفلان في حيلة صلق . ودار فلان في حيل العرب . وحتى حيلة وحلال : حالون في مكان ، قال :

لقد كان في شيبان لو كنت عالماً

قيساب وحتى حيلة ودراهم

وحلل بميته ، وتحلل في بميته ، ومن بميته : استنى ، يقال : تحلل . وحللاً أبا فلان . وأدخل السابقان بين فرسهما محللاً ودخلاً . ونزلوا معهم المحيلات ، وهي الأشياء التي لا بد لتأكل منها : من رحي وفاسر وقيدر ودلوي ونحوها ، قال :

لا تعدلن أتارين تنصربهم

تكتبه صير بأصحاب المحيلات

وذهب حيلة الفؤر أي قصده ، وأشد سيويه :

سرى بعدما غاب الثريا بعدما

كان الثريا حيلة الفؤر مشغل

فلو كنت تُعطي حين تُسألُ ساعتَ
لكَ النفسُ واحلُولاكَ كلُّ خُبليلٍ

وحلوتُ القاكهةُ : تفيجتُ . وحلتي السونُ . وهو
يحبُّ الخلاوي . وحلوتُه المطاءُ . وه نُهي عن حلوان
الكاهن . وأخذ حلوانُ بنته أي مهرها . وحليتُ المرأةُ ،
وهي حال . ولها حلتي وحلي وحليتي وحلي . وهذه حليبةُ
السيف ، وحليبةُ المصحف . وعرفته بحليتي أي بهيته ،
وعرفتهم بخلاهم . وحليتي الرجلُ : يئتي حليتي .
ومن المجاز : حلّ فلان في صدري وفي عني ، قال :

فلم يحلّ في العيني بعدي منظرُ

وحليتي الشيء في عين صاحبه ، وهو حلّو اللقاء ، وحلّو
الكلام . واستحليتُ هذه الجارية ، واحلّوتُ لي ، وجارية
حلّوة المنظر ، وحلوة العين . وتحالّي الرجلُ ، وتحالّت
المرأةُ : أظهرتُ خلواتها ، وتحلّي فلان بما ليس فيه .

حما - عين حميّة : كثيرة الحمأة ، وقد حميتُ .
وحماتُ البر : زرعُ حمّاها . وأحمأتُها : ألقيتُ فيها ،
ونظيره قدّيتُ العين وأقديتُها ، ونظير الحمأة والحما
الحلقة والحلقة .

حمد - أحمدُ الله تعالى بجميع محامده ، قال النابغة :

وأقيتُ في العنسي قسلاً ونعمةً
ومحمدّةً من بالياتِ الحمديدِ

وأحمدُ إليك الله . وأحمدتُ فلاناً : وجدته محموداً .
وأحمدُ الرجلُ : جاء بما يحمد عليه ، ضدّ أذم . والله محمود
وحميد . ورجل حمدة : كثير الحمد . وحمدتُ الله
ومجّدته . وهو أهل التحميد والتحاميد . ومحمد فلان :
تكلّف الحمد . تقول : وجدته متحمداً مشكراً . ومن
أثّق ماله حل نفسه ، فلا يتحمّد به على الناس . واستحمدتُ
الله إلى خلقه بإحسانه إليهم وإنعامه عليهم .

ومن المجاز : أحمدتُ صنيعه . وأحمدتُ الأرض :
رغبْتُ سكناها . والرعاة يتحامدون الكلا ، قال قرادُ
ابن حنّش :

ومكان ميحلل : يحلّ كثيراً . ومحلّ من المكان
ورجلٌ محلّيل : سيد . وشاة ضيقة الإحليل وهو متخرّجُ
البن . وحلّ الدين يحلّ : وجب . وحان محلّ الدين .
وبلّغَ الهدئيّ محلّه .

ومن المجاز : رجلٌ محلّ : لا عهد له ، ومحرّمٌ :
له عهد . وفلان محلّ للعقد ، كافٍ للمهمات . والكرم
في حلّته . وكساه حلل الثناء . ولبس المثارِبُ حلّته
وبزّته أي سلاحه .

حلم - حكّم الغلامُ واحتكم ، وغلامٌ حالمٌ ومُحكّمٌ ،
وبلغ الحلم . ورأى في حلميه كلاً . وهو من أصفاء الأحلام .
وحكمتُ بفلاة ، وحكمتُها ، قال الأعطل :

تحكمتُها وبنو رُقيدة دُونها
لا يبتعدن عيالها المحلوم

وتحكّم فلان ما لم يتحكّم إذا قال : حكمتُ بكذا وهو
كاذب . وحكّم فلان ، فهو حكيمٌ ، وفيه حلمٌ أي أناة
وعقل . وهو من ذوي الأحلام ، ولم أحلامُ عادٍ . وتحلم :
تكلّف الحلم ، قال حاتم :

تحكّم عن الأدين واستبق ودّهم
ولن تستطيع الحلم حتى تحكمتا

وحكّم من السقي . والله حكيمٌ من المعصاة : لا يُعاجلهم
بالعقاب . وقد حكّم الأديم : وقع فيه الحكم . وحكمتُ
بعمري وقردتُهُ :

ومن المجاز : أسودتُ حكمتا نديتي ، وقرادا نديتي .
وحكيم الأديم أي ضدّ الأمر . وهذه أحلامُ نالم : للأمان
الكاذبة . ولأهل المدينة ثيابٌ غلاظٌ مخططةٌ تسمى أحلامَ
نالم ، قال :

تبدلت بعد الخيزران جريدة
وبعد ثياب الخنز أحلام نالم

يقول كثيرٌ فاستبدلت بعد في لين الخيزران قدّاً في ببس
الجريدة ، وبجلد في لين الخنز جلدّاً في خشونة هذه الثياب .

حلو - حلا الشيء واحلّوتُ ، واستحلاه ، واحلّواه ، قال :

وأرض أحاميس : جذبة ، صفة بالجمع . ومكان أحمس :
خليط شديد ، قال العجاج :

كم قد قطعنا من قيفاف حُمس

ووقعوا في هِنْدِ الأحاميس إذا وقعوا في شدة وبكية . ولقي
فلان هِنْدَ الأحاميس إذا مات . وبنو هند قوم من العرب
فيهم حماسة . ومعنى إضافتهم إلى الأحاميس إضافتهم
إلى شجاعتهم ، أو إلى جنس الشجعان وإنهم منهم ، وأنشد
الأصمعي :

طمعت بنا حتى إذا ما لقيت

لقيت بنا يا عمرو هِنْدَ الأحاميس

فجعل الأحاميس صفة لهم ، ويحتمل أن يكون قد ابتلي رجل
بامراة يقال لها : هِنْدُ الأحاميس لحماسة قومها ، ولقي منها
شراً ، فسار ذلك مثلاً في لقاء الشدايد ، أو كان رجل يقال له
هند الأحاميس ، لشجاعته وشجاعة قومه يبتلي الناس بالشر ،
فقبل به ذلك وسُيِّر مثلاً .

حمد - امرأة حمشة الساقين ، وقد حمشت ساقها
حموشة : دقت ، وحمشت حمشاً ، قال :

شوها غلفتها في وجهها تمش

في عينها حمش في ساقها حمش

وأوتار حمشة وحمشة . وأحمشت القدر : أحميتها
بديق الحطب حتى غلكت غليظاً شديداً ، هذا أصله ، ثم
كثر حتى استعمل في إشباع الوقود ، قال الفرزدق :

وقيل كحيزوم النعامة أحمشت

بأجدال مرخ زال عنها حمشها

وسمع به ميسرة ، فقال : وما حيزوم النعامة
والله ما يثيب الفرزدق ، ولكني أقول :

وقيل كجوف الليل أحمشت غلبها

ترى القيل فيها طاليا لم بفعل

ومن المجاز : أحمشته : أغضبته . واستحمشت
عليه : اتقد غضباً . وأحمشت الديكان : اقتلا .

لحمي عليك إذا الراحة تحامدوا

بجزير أرضهم الدين الأسود

وجاورته فأحمدت جواره . وأفعاله حميدة . وهذا طعام
ليست عنده متحمدة أي لا يتحمده آكله .

حمو - ركب ميحماً أي فرساً هجيناً ، وركبوا متحامير .
وهو أشقى من أشقر تمود وأحمر تمود . وأتاني منهم
كل أسود وأحمر . ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مبعوث إلى الأسود والأحمر . وليس في الحمراء مثله أي في
المجم . ونحن من أهل الأسودين لا من أهل الأحمرين
أي من أهل الثمر والماء لا من أهل اللحم والخمر ، وأنشد
أبو عبيد للأعشى :

إن الأحاميرة الثلاثة أهلكت

مالي وكتت بها قدماً مولماً

اللحم والراح العتيق وأطل

بالزفران لئن أزال مردها

ومن المجاز : جاء بضم حُمر الكل وسود البطون أي
مهازبل . وموت أحمر . وأحمر البأس : اشتد . ومنه
حُمرة . ومنه خرجوا في حمارة القبط أي في شدته
ووطأة حمراء ودُمّة أي جديدة واضحة يضاء ، ودارسة
غير بيئة . ورجل أحمر : لا سلاح معه ، ورجل حمز .

حمز - شراب يحمز اللسان ، وشراب حامز : لاذع .
وإن حمير : قارص ، وفي حمزة . وتعدى أرابي مع
قوم فاعتمد على الفردل ، فقبل له : ما يعجبك منه ؟ فقال :
حرارته وحمزته . ورمانة حميرة : مزة .

ومن المجاز : كلمته بكلمة فتحمرت فزادة أي قبضته .
وحمرت نعلالي : حدة نعلي . وأفضل الأعمال أحمرها ،
أي أمضاها .

حمس - رجل أحمس من رجال حُمس ، وحميس :
بين الحماسة ، وقد حميس . وهم أهل السلحة والحماسة .
وهو رجل من الحُمس . وهم قريش لتحمسيهم في دينهم
وهو تعليبهم .

ومن المجاز : حميس الوهي وحمي . وعام أحمس .

حمص - انْحَمَصَ الْجُرُحُ : سَكَنَ وَرُمَهُ وَقَلَّ ، وَحَمَصَ الدَّوَاءُ .

حمص - حَمَصَ النَّبِيُّ وَحَمَصَ . وَحَمَصَتِ الْإِبِلُ وَانْحَمَصَتْ : رَمَتْ الْحَمَصُ وَهُوَ نَبْتٌ فِيهِ مَلُوحَةٌ يَمْتَكِنُهُ بِهِ وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ . وَيَقُولُونَ : الْحَمَّةُ غَيْرُ الْإِبِلِ ، وَالْحَمَصُ قَاكُشُهَا . وَكَانَتْ حَمَاصُ الْأَنْجُرِجِ وَهُوَ مَا فِي جَوْفِهِ ، الْوَاحِدَةُ حَمَاصَةٌ . وَأَنَا لَسْتُ لِحَمَاصَةِ الْأَنْجُرِجَةِ .
ومن الجبال : أَحْمَصُ الْقَوْمُ : أَفَاضُوا لِيْمَا يُؤَيِّسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : أَحْمِضُوا ، فَيَاخِذُونَ فِي الْأَشْعَارِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ لِلْمُتَهَدِّدِ : أَنْتَ مُخْتَلٌ فَحَمَصْ .

حماط - الطائف بلد النبي والحماط وهو بين ميفار مستديرة ، ورأيت شجرة هناك دَوْحًا عِظَامًا . وَكَأَبْنٌ مِنْ حَمَاطَةٍ قَدْ اسْتَظَلَلْتُ بِهَا ، وَقِيلَتْ لِحَمَاطَةٍ ، وَأَكَلْتُ مِنْ ثَمَرِهَا .
ومن الجبال : أَحْمَصُ حَمَاطَةٍ قَلْبُهُ أَيُّ حَبِيقَةٍ ، وَوَجِدْتُ الْحَمَاطَةَ جَانِحَةً فِي حَمَاطَةِ قَلْبِهِ ، قَالَ :

لَيْتَ الْغَرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ
عَمَرُو بِأَسْمِيهِ الْيَوْمَ لَمْ تَلْغَبْ

حمق - حَمَقَ الرَّجُلُ وَحَمِقَ ، وَفِيهِ حُمَقٌ . وَنَحْمَقُ فِي بِلَدِ الْحَمَقِ . وَكَانَ حَبِيقَةً يُحَمَقُ . وَاسْتَحْمَقْتُ فَلَانًا ، وَأَنَا اسْتَحْمِقُهُ . وَانْحَمَقَتِ الْمَرَأَةُ ، وَهِيَ مُحَمِقٌ وَمُحَمِقَةٌ وَمِحْمَقَاتُ . وَفَلَانٌ حُمِيقَةٌ مِثْلُ زُمَيْلَةٍ . وَحُمِيقُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ عَمُوقٌ : أَصَابَهُ الْحُمَاقُ وَهُوَ الْخُدْرِيُّ وَالْحُمِيقَاءُ .
ومن الجبال : الْهَيْلَةُ الْحَمِيقَاءُ سَيْكَةُ الْبَقْلِ وَهِيَ الرَّجُلَةُ ، اسْتَحْمَقَتِ لَأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي السَّكَايِلِ . وَانْحَمَقَتِ السُّوقُ . وَحَمَقْتُ مَجَارَتُهُ : بَارَتْ ، كَمَا يُقَالُ : مَاتَتْ وَنَامَتْ . وَانْحَمَقَ الثَّوْبُ : يَتَلَي . وَغَرَقِي غُرُورُ الْحَمِيقَاتِ وَهِيَ الثَّيَابِي الْبَيْضُ ذَوَاتِ الْغَنِيمِ ، نَظَنَ فِيهَا أَنْكَ قَدْ أَصْبَحَتْ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ . وَقَالَ أَكْمَرُ بْنُ حَبِيقَةَ لِبَنِيهِ : لَا تَجَالِسُوا السُّفَهَاءَ عَلَى الْحُمَقِ أَيُّ عَلَى الْحَمْرِ . وَحَمَقَ : قَرَّبَهَا ، قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا سَبَبُ الْحُمَقِ ، كَمَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا سَبَبُهُ .

حمل - امرأة وشجرة ذات حمل . وحمل ظهره حمل .

وامرأة حامل . وحملت الشيء ، وَحَمَلْتِيهِ غَيْرِي فَأَحْمَلْتُهُ وَحَمَلْتُهُ ، وَهَلَهُ جَمَالٌ حَمَلَةٌ . وَحَامَلَهُ الشَّيْءُ . يَقُولُ : حَامِلَتِي هَذَا الْبَيْكُم ، وَفُلَانٌ حَامِلٌ . وَأَحْمِلْتِي يَا فُلَانُ : أَمِنَتِي عَلَى الْحَمَلِ . وَحَمَلٌ عَلَى قَرْنِهِ حَمَلَةٌ صَادِقَةٌ . وَمَرَّتِ الْحَمُولَةُ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا (وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَقَرَشًا) . وَمَرَّتْ وَعَلَيْهَا حُمُولٌ وَحُمُولَةٌ أَيُّ أَحْمَالٍ ، وَالتَّاءُ كَالْيَاءِ فِي الْحَزُونَةِ وَالسَّهْوَةِ . وَمَرَّتِ الْحُمُولُ أَيُّ الْمَوَادِّجِ ، كَانَتْ لَهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَاحْتَمَلَ الْحَمِيَّ وَحَمَلُوا : ارْتَحَلُوا . وَحَمَلَ حَمَالَةً ، وَحَمَلَهَا وَهِيَ الدَّيَّةُ ، وَعَلَيْهِمْ حَمَالَاتٌ يُودُونَهَا ، بِالْفَتْحِ . وَتَقَالِدُ مِحْمَلُ السَّيْفِ وَحِمَالَتُهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَعَلَيْهِمُ الْمُحَامِلُ وَالْحِمَالَاتُ . وَرَكِبَ فِي الْمُحْمِيلِ ، وَهُمْ فِي الْمُحَامِلِ . وَفِي حُدَاةِ الْمُكَارِبِينَ :

يَا رَبِّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ جَمَلٍ
وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الَّذِي فِي مَحْمِلِ

ويقول : هَلَا مَحْمِلٌ مَا عَلَيْهِ مَحْمِلٌ . وَحَمَلَ بِهِ حَمَالَةً مَحْمُولَةً كَمَا قَالَ : وَهُوَ حَمِيلٌ ، وَهُمْ حُمَلَاءُ . وَالشَّيْخُ يَتَحَامَلُ فِي شَيْءٍ . وَنَحْمَلْتُ الشَّيْءَ : أَحْمَلْتُهُ عَلَى مَشْفَةٍ . وَتَحَامَلَ عَلَى فُلَانٍ : لَمْ يَتَّخِذْ . وَهُوَ حَمِيلٌ السَّبِيلُ : لَفْظَاتِهِ . وَفُلَانٌ حَمِيلٌ : دَعَمِي . وَأَجَاذَهُ بِخِلْمَةٍ وَحُمَلَانٌ وَهُوَ الْقَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ . وَأَحْمَلُ الْحَمَالُ حَمَالَتَهُ أَيُّ جُمْلَتَهُ ، وَقَلْبُ حِمْلَانِيَّةٍ وَحَمَالِيَّةٍ وَهُوَ بَاطِنُ الْخَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ يَخْطِي الْخَفْنَ مِنْ بَاطِنِ الْخَفْلَةِ ، قَالَ :

قَالِبُ حِمْلَانِيَّةٍ قَدْ كَادَ بِجُنْ

وَحَمَلْتُ لِي إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ بِنَظَرٍ شَدِيدٍ . يَقُولُ : كَلِمَتُهُ فَحَمَلْتُ وَحَوَّلْتُ وَأَظْهَرَ الْأَوَّلَى .

ومن الجبال : حَمَلْتُ إِدْلَالَهُ عَلَى وَاحْتَمَلْتُهُ ، قَالَ :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ
لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنِّي تَطْلُكُمُ

وَاحْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تَعَاتِيهِ . وَفُلَانٌ حَلِيمٌ حَمُولٌ . وَأَنَا أَحْمِلُهُ عَلَى أَمْرِ فَلَا يَتَحَمَّلُ عَلَيْهِ . وَهَلَهُ الْآيَةُ يَحْمِلُ وَجْهَيْنِ . وَالْقُرْآنُ حَمَالٌ ذُو وَجْهِ . وَاسْتَحْمَلَتِ الرَّسَالَةَ ، وَحَمَلَتِ

إناها ، وتحملتُها مُكْتَمَلَةً . وحملتُ فلاناً على صاحبه إذا
أرسلته عليه . وحملَ على نفسه في السير وفي غيره . وحملتُ
الحقدَ عليه إذا أضمرته ، قال :

ولا أحملُ الحقدَ القديمَ على كَتِيبِهِمْ
وليسَ رئيسُ القومِ من يحملُ الحقدَ

وللان حملَ على أهله إذا كان ثقیل المرض ، قال :

ألا هل أتى أمَّ الصبيِّينِ أنسى
على نأيتها حملَ على الحميِّ مُقْعَدُ

وما عليه محمِلُ أي معتمد ومعوَّل ، قال كثير :

بَرَزْنَ أميرَ المؤمنينَ وعندهُ
لدي المدحِ شُكْرُ والصنيعةُ محمِلُ

واستحملتُ فلاناً نفسي ، أي حملتُ حوائجي . وحملتُ
فلاناً على فلان في الشفاعة . وقلت له كلمة فاحتمل منها أي
استغزى وغضب . وللان محمِلٌ وليس بمحمِل . ويقولون
للرجل عند كلمة تسوءه : محمِلاً لما لا محمِلاً منها أي
احتملها ولا تشغفك . واحتملَ لونه : تغير .

حمم - أسودَّ أحْمَ ويَحْمُومُ . وهو أحْمُ المقلنين . وحَمَمَ
وجه الزاني : سُخِمَ . وفي الحديث : « الزاني يُحَمَّمُ ويُجَبِّه
ويُجَلَّد » . وحَمَمَ القرخُ : طلع زُغَبُهُ . وحَمَمَ وجهُ فلان
إذا خرج وجهه والتحمى ، قال كثيِّر :

وهمَ بَنَانِي أن يَتَيْنَ وحَمَمَتِ

وجوهُ رجالٍ من بني الأصاغيرِ

وحَمَمَ رأسُ المخلوق : تَبَّتْ شعرُهُ بعد الخلق ، وهو من
الحَمَمِ وهو القَحْمُ . وطلَّقَ امرأته وحَمَمَها أي منعها .
وتوضأ بالحميم وهو الماء الحار . واستحَمَ الرجلُ اغتسل .
واستحَمَ : دخل الحمام . وبغضَ حَمِيمَهُ أي عَرَفَهُ .
ويقال للمستحيم : طابت حِمَمُكَ وحَمِيمُكَ ، وإنما
يطيب العرق على المعافى ، ويتخبَّثُ على المبتلى ، فمعناه
أصبحَ الله جسمك ، وهو من باب الكناية . وسَخَنَ الماءُ بالمحمَمِ
وهو القُمُصُّ أو المِرْجَل . ومثل العالم كمثل الحَمَةِ ،
وهي العين الحارة . وذابوا ذوبَ الحَمِّ وهو ما اصطهرت

إماتته من الألبية . وحَمُّ الرجلُ حُمَى شديدة ، وهو
مَحْمُومٌ . وغير أرض مَحَمَةٌ . وهو حَمِيمِي ، وهي
حَمِيمِي أي وديدي ووديدتي ، وهم أحمائي . وتقول
المرأة : هم أحمائي وليسوا بأحمائي . وعرف ذلك العامةُ
والخاصةُ أي الخاصة . وهو مولاي الأحمِّ أي الأخص
والأحب ، قال :

وكتبتُ مولاي الأحمِّ جَرِيرَتِي

وجئتُ سألني على ذي الحِلَّةِ

وحَمُّ الأمر : قُضِيَ . وحَمُّ حِمَامَةٍ . ونزل به القدرُ
المَحْمُومُ والقضاء المَحْمُوم . وتركْتُ أرض بني فلان وكانَ
حِمَامَها سوقُ الحمام ، يريد حمرة أعضائها .
ومن المجال : أخذ المصدقُ حَمَائِمَ أموالهم أي كرامتها ،
الواحدة حَمِيمَةٌ .

حمي - حماء حِمَايَةٍ ، وحامى عليه ، وهو يتحمى أنفه
وغيره متحميةً ومتحميةً ، قال الفرزدق :

شاهدُ إذا ما كنتُ ذامِ حَمِيمَةٍ

برجلٍ مثل أبي مَكِينَةٍ

وقال أيضاً :

بنو السَّيِّدِ الأشائِمِ للأهادي

نموني للعُلَى وبَنُو خِرَارِ

وناجيةُ الذي كانت تميمُ

تُكَدِّمُهُ لَحَمِيمَةٍ الدَّمارِ

ولعل ذلك متعميةٌ لرضيه . وهو حَمِيمِي الأنف ، وله
أنفٌ حَمِيمِي . وحَمَمْتُ المكانَ : منعته أن يُقَرَّبَ . فإذا
امتنع وعزَّ قلتُ أحمَمَيْتُهُ أي صبرته حِمَى ، فلا يكون
الإحماء إلا بعد الحِمَاية ، ولفلان حِمَى لا يُقَرَّبَ .
واحتمى الرجلُ من كذا : اتقاء ، قال :

يَدُوبُ من حرِّه يَتَبَلَّه

وربه وسفيه وبهحتي

وقال حسان :

حَمَمْتُ كُلَّ وادٍ من نهامةٍ واحتَمَمْتُ

بِعَمِّ القَتَا والمُهَمَّاتِ البَوَاتِيرِ

يقال : احتببت منه ونحامت به ، وهو يتحامي كما يتحامي
الأجرب ، وحببت المريض الطعام حمية ، قال :

تقول ابنتي يا رائي شاحياً
كانك بتحبيك الشراب طيباً

واحتببت المريض فهو حتمي ومحتتم . وحببت القيد .
وحتمي النهار حتمي شديداً وحتمياً . وحتمي بدن المحرم ،
وبه حتمي . وكأنه حتمي مرجلي . وأتاني في حتمي الظهيرة .
وأحببت الميسم . وفيه حمية وأنفة ، وقد حتمي من الأمر ،
وفي بني فلان حمية . وقرعته حمية الكأس أي سوزته .
وفلان يرى في النصح حمة العرب وهي قوقعة السم
وسوزته .

ومن الجبال : حمية أن يفعل كذا إذا منته ، وحتمي
عليه إذا غضب ، ولا تكلمه في حمية غضبه ، وإنه لشديد
الحمية إذا كان عزيز النفس أبيتاً ، قال الفرزدق :

شدبت الحمية لا بخاتل قيرته
ولكنه بالصخصان ينزله

حما - حتماً رأسه : خففته بالحياه .

حنت - حنيت في بينه حيناً : وقع في الحين .

ومن المجاز : بلغ الغلام الحين (وكانوا يصيرون
على الحين العظيم) وهو الذنب ، استعير من حين الحانث
الذي هو قبض يره . وهو تحنت من القبيح : يتخرج ويتأثم .
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحنت بغيراء ، أي
يتعبد ويتأثم . وقالوا : تحنت بصلتك وبرك ، ويعجز أن تعاقب
القاء الغاء من التحنت .

حنل - حنك اللحم إذا شواه على الحجارة المحمأة ،
وشواء حنيد .

ومن المجاز : حنكنا الشمس كما يقال : شوتنا وطبخنا ،
واستحنكت في الشمس : استعرت بأن ألقي لها على الثياب
حتى أحرق . وحنكت القرس حيناً إذا جفكته بعد أن
تسحقه ليترقى ، والقرس في حناده ، وقرس محمود
وحنيد ، قال :

فودن بالليل ولم ينعين
وقد تحققت وقد تطون
وبالحيناد بعد ذلك يعلتن

سمي ما يحنك به من الجلال المظاهرة حيناً . ويقال :
إذا سقيته فاحنك له أي اسقيه صيرفاً قليل المزاج ، يحنك
جوفه .

حنى - أرض كثيرة الأحاش وهي الموام ، وقيل : كل ما
يصاد من طائر أو هامة فهو حنن . وحننت الصائد :
صاده . وأكله الحنن أي الحبة ، وما رأيتهم يستعملون
غيره ، ويحسونه الحنشان . وحننته الحبة : ضربته .

حنط - رجل حانط : كثير الحنطة . وقدم علينا حانط .
وهو حنط ، وحرفته الحنطة . وحنط الميت بالحنوط ،
وحنط فلان وتكفن ، وحنط زماناً ثم تحنط : من الحنطة
والحنوط .

حنف - رجل أحنف : يمشي على ظهر قدميه ، وبه حنفت ،
وقد حنفت رجله ، وهي حنفاء . وقال الكسائي : الحنفت
من كل حيوان في الدين ، ومن الإنسان في الرجلين ، وأنت
ابن أمة حنفاء الدين ، وقد جمعه في يديه من قال :

وأنت لحنفاء البدين لو أنها
تنتق ما جاءت بركله ولا سهم

وقد تحنفت إلى الشيء إذا مال إليه ، ومنه قيل لمن مال من كل
دين أهرج : هو حنيف ، وله دين حنيف ، وحنفت فلان
إذا أسلم ، قال جبران القود :

وأدركن أهجازاً من الليل بعد ما
أقام الصلاة العايد المتحنف

وفلان حسب حنيف أي إسلامي حنيت لا قديم له ، قال
البيحي :

وماذا خير أنك ذو سبال
تمسحها وذو حسب حنيف

حق - حقيق على أخيه حنفاً ، وأحقته عليه فهو حقيق
وحقيق ومحق ، وما لك مغيظاً محنفاً . وأحق القرس

وغيره إذا التفت بطنه بصلبه ضمراً ، قال لبيد :

بطلح أسفار تركن بكية
منها فأحنق صلبها وسامها

وقال أبو النجم :

قد قالت الأنساع للطن الحقي
قدماً فأضت كالفتيق المحنق

وعبل متحلق ومحاقق . وعن ابن الأعرابي : فتنبع الزرع ، ثم أحنق ، ثم مدت الحب أناقته ، ثم حتمل الدقيق ، أي صار السبل كهينة للحاريج في رأسه مجتمعا ، ثم بدت أطراف سناه ، ثم بدت أنابيبه العللى ، ثم أعلد بطني وبصير كرووس الطير .

حنك - فرع القاس حنك الفرس ، وهو سفت أهل القم . وحنكت العشي وحنكته ، وهو حنك وحنوك إذا دلكت نمرة مضغوطة على حنكه . وحنكت الدابة : غرزت حرداً في حنكه ، واسم العود الحينك ، وحنك الدابة يحنيكها ويحنكها : جعل الرسن في فيها . وحنك الطعام : أكله كله . واستحنك الرجل : اشتد أكله بعد قلته . وهذه الشاة أحنك الشاين أي آكلهما ، وشاة حنيكة .

ومن المجاز : حنكته السن ، وحنكه الأمور : فعلت ما يفعل بالفرس إذا حنك حتى عاد مجرباً مدلولاً ، فأحنك . ورجل حنك وحنك وحنك ، قال :

حنك مثل بالأمور إذا حرت
طوى مائة حاماً وقد كاد أو رمى

وأشد الجاحظ لامرأة :

وهبته من سلقع أفوك
ومن هبلك قد حنا حنيك
أشهب ذي رأس كزأس الديك

أي منضب بالحمرة . وفلان ذو حنكة . وحنك الجراد ما حل الأرض : أتى عليه . وحنك مالي : أكله كله (لأحنك ذريته) . وما ترك الأحنك في أرضنا شيئاً وهم المتجمعة ، قال أبو لحيطة :

إننا وكنتا حنكا نجدينا
لما انتجمتنا الورق المرعبنا
ولم نجد رطباً ولا لوتسا
أصبح وجه الأرض لدميننا

مدح مروان وكان لدمينية . وحنك حل الناقة الجرب : غلب عليها . وهو مر على حنك العلو .

حن - حن إلى وطنه ، وحن عليه حناناً : ترحم عليه ، وحنانيتك . وما له حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة . وهذه حنسي أي امرأتي ، قال حبيب الأهم :
يُدمني وجه حنني إذا ما
تقول له تمحل للعال

ورجل مجنون متحنون : من الحين وهم حنى من الجن . ومن المجاز : قوس حنانة ، قال :

وفي منكي حنانة عود لبة
تخبرها سوق المدينة بايع

وعود حنان . وخيمس حنان : نحن ليه الإبل من الجهد ، قال :

واستقبلوا البلة خيمس حنان
يسبل ساريها كليل السكران

وطريق حنان ونهام : للإبل فيه حنين ونهيم ، قال الشماخ :

في ظهر حنانة الثيرين ميقوال

واستحنه الشوق : استطربه . وجرحه جرحاً لا يحن على عظم ، قال :

ولا بد من قتلي فعلك منهم
ولاً فجرح لا يمن على عظم

حنى - حنى العود يحنيه . وانحنى ظهره ونحس . ونزلوا في محنية الوادي ، وحنو الوادي ، ومنحناه ومنطقه ، وفي محايه وأحنائه . وأصلح أحناءه سرجك . وخرجوا بالحنايا يتبعون الرمايا ، وهي القسي ، الواحدة حنية . وفي أيديهم الحنى المطف والمذن المطف .

ومن المجاز : هو يحنو عليّ حنو الأب البرّ ، ويتحنّى عليّ ،
وحنّ المرأة عليّ ولدها حنواً إذا لم تتزوج بعد أبيه ، وهذه
أمّ حانية . وطوى عليه أحناء مكره . وهو أعرف بأئناه
الأمور وأحنائها . وهو يقلب بين أحناء الحقّ ويتحرّى
أنحاء الصدق ، قال الكميت :

وَأَكَلُوا الْأُمُورَ وَأَحْنَاهَا

فَلَمْ يُبْهِلُوهَا وَلَمْ يَهْلُوا

من الإيالة . وضربت حينئذٍ عنه أي حجاجتها .

حوب - فيه حوبٌ كبير ، واللهم اغفر لي حوبتي . وهو
يتحوب من القبيح : يتخرج منه . وحرس الله حوبك .
وفعلت كلنا لحوبة فلان أي لحرمته وحقه وما يأم الرجل
إن لم يرأعه ، قال الفرزدق :

فَهَبْ لِي خُنْبِيًّا وَاتَّخِذْ فِيهِ مَنَةً

لِحُوبَةٍ أَمْ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

حوت - آكلٌ من حوت ، وهو حوتيّ الالتقام ، وتقول :
أفضم الحوت وأكله الحيتوت ، وهو ذكر الحيتات .

ومن المجاز : حاكوتني فلان كذا إذا خادعك عنه
وراولك . وظلّ فلان يحاكوتني بخدعه ، ومعناه يداورني
فعل الحوت في الماء ، قال :

ظَلَمْتُ تُحَاوِتُنِي رَبِّدَاءُ دَاهِيَةً

يَوْمَ الثَّوِيَةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي

حرج - ليس لي عنده حرجاء ولا لوجهاء . وهذه حاجتي أي ما
أحتاج إليه وأطلبه ، وخلد حاجتك من الطعام . وفي نفسي
حاجات ، وإن كانت لك في نفسك حاجة فاقضها ، وانج
إلى متجلك من الأرض . وأحرجتني إلى كذا ، وأحوجتني
إليكُم زمان السوء ، ولا أحوجني الله إلى فلان . وخرج فلان
يتحرج : يطلب ما يحتاج إليه من معيشته .

حود - حاذ الإبل إلى الماء يتحودها : ساقها ، وحاذ أخوذي .
وبعير ضخم الحاذين وهما موقعا اللنب من الضلّين . وزك
عن حال الفرس وحاذيه وهو موضع اللبد . واستحود عليه : ظله .
ومن المجاز : رجل خفيف الحاذ ، كما يقال : خفيف
الظهر ، استمير من حاذ الفرس . وكذلك خفيف الحال مستمار

من حاله ، قال :

خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَّالُ الْقِيَانِ

وَجِدُّ لِمَصْحَابَةٍ غَيْرُ عَبْدِ

ورجل أخوذي : يسوق الأمور أحسن مساقٍ لعلمه بها .

حور - في عينها حور ، واحورت عينها ، وقال ذو الرمة :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلْجَمٍ

مَنْ الْقَرَّةَ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمُتَحَاجِرُ

أي ابيضت ، وجفنة محورة مبيضة بالسديف ، قال :

يَا وَزِدْ إِنِّي سَامُوتٌ مَرَّةً

لَمَنْ حَلَفْتُ بِالْجَفْنَةِ الْمَحْوَرَّةِ

ودقيق وخبر حواري ، قال النمر :

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلٌ مُصَفًّى

وإن شامت فتحواري بستن

وامرأة حوارية ، ونساء حواريات : يبيض ، قال الأخطل :

حَوَارِيَّةٌ لَا يَدْخُلُ الدَّمُ يَبْتَهَا

مُطَهَّرَةٌ بِأَوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرٌ

وقال آخر :

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ هَيْبَتَنَا

وَلَا يَبْكِينَا إِلَّا الْكَلَابُ النَّوَاجِبُ

وه أعود بالله من الحور بعد الكور . والباطل في حور ،
وهما نقصان ، كالمهون والمهون ، والنصف والنصف .
وحاورته : راجعته الكلام ، وهو حسن الميوار ، وكلمته فمارة
عليّ محورة ، وما أثار جوارها أي ما رجع ، قال الأخطل :

مَلَأَ رَبَعَتِ فَتَسَّالَ الْأَطْلَالَا

وَلَقَدْ سَأَلْتُ فَمَا أَحَرَّنَ سُلُولا

وأحار البعير بيجريته ، قال :

وَمَنْ بَرُوكَ لَا يَحِيرُنَ بِمِجْرَةٍ

لَمَنْ بِمَيْضِ الْغَلَامِ صَرِيفُ

وحور القرم : دورته بالمحور . ونزلنا في حارة بني فلان
وهي مستدار من فضاء ، وبالطائف حركات : منها حارة بني
عوف ، وحارة الصقعة ، وهو :

مَسِيحٌ مَكْبُوحٌ كَلَحَمِ الْحَوَارِ
فَلَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

ومن المجاز : فَلَكَتَتْ مَحَاوِرُهُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَحْوَالُهُ ،
استمير من حال مَحَاوِرِ الْبَكْرَةِ إِذَا امْتَلَأَتْ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ
فَقَلَقَ وَاضْطَرَبَ ، قَالَ :

يَا هَيْءَ مَا لِي فَلَكَتَتْ مَحَاوِرِي
وَصَارَ أَمْثَالُ الْقَتَا ضَرَّارِي

مَقْدَمَاتُ أَيْدِي التَّوَاخِيرِ
فَصُرْتُ فِيمَا بَيْنَهَا كَالسَّاحِيرِ

وما يمشي فلان بِأَحْوَرٍّ أَي بِقَلِّ صَافٍ ، كَالطَّرْفِ الْأَحْوَرِّ
النَّاصِعِ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

جَلَبَتْنِ حَلِيكَ الشَّقَوِّ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ
بَعِيدٍ وَلَمْ يَتَرَكْنِ لِلْمَرْءِ أَحْوَرًا

وَقَالَ هُرُوزُ بْنُ الرَّزْدِ :

وَمَا أَنْسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَا أَنْسَ قَوْلَهَا
بِحَارَتِهَا مَا إِنْ يَمْشِي بِأَحْوَرًا

حَوْرٌ - حَازَ الْمَالَ ، وَاحْتَازَهُ لِنَفْسِهِ ، وَعَلَيْكَ بِجَازَةِ الْمَالِ ، وَحَازَ
الْإِبِلَ : سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَحَوَّرَهَا . وَهَذِهِ لَيْلَةُ الْحَوَرِ . وَانْحَازَ
عَنِ الْقَوْمِ : اعْتَزَلَهُمْ . وَانْحَازَ إِلَيْهِمْ وَنَحِيزَ : انْضَمَّ (أَوْ مُتَّحِيزًا)
إِلَى فَيْئَةٍ . وَنَحَوَّرَتِ الْحَبِيبَةُ . وَنَحَوَّرَ الرَّجُلُ لِلْقِيَامِ . وَدَخَلَ عَلَيْهِ
فَمَا تَحَوَّرَ لَهُ مِنْ فَرَاثِهِ .

ومن المجاز : فلان يَحْمِي حَوْرَةَ الْإِسْلَامِ . وَأَنَا فِي حَبِيزِ
فلان وَكَفَنِهِ . وَيُقَالُ لِمَنْ نَكَحَ الْمَرْأَةَ : قَدْ حَازَهَا . وَرَجُلٌ أَحْوَرِيٌّ :
يَسُوقُ مَا وَكَيْلَ إِلَيْهِ أَحْسَنَ مَسَاقٍ .

حَوْسٌ - حَاسُوا الْبَلَدَ : حَاطُوا فِيهِ وَانْتَشَرُوا لِلْفَارَةِ .

ومن المجاز : حَاسَتْهُمْ السَّنَةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ تَحَوُسُهُمْ
وَتَدُوسُهُمْ ، وَحَاسَتِي خُطْبٍ كَرِيهِ ، وَخُطْبَتُهُمْ الْخُطُوبُ
الْحَوْسُ . وَحَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا : وَطِئَتْهُ وَسَحَبَتْهُ ، وَهِيَ
تَحَوُسُونُ ثِيَابَهُمْ : يَفْسِلُونَهَا بِالْإِهْذَالِ . وَحَاسَ الْجَزَارُ
الْإِهَابَ : دَفَعَهُ يَدُهُ أَرَاكَ فَأَوَّلًا حَتَّى يَنْكَشِطَ ، وَأَنْشَدَ الْجَاهِلُ :

وَلَا يُلْثِيثُ الدَّخْسُ الْإِهَابَ تَحَوُسُهُ
بِحُمُوعِكَ أَوْ تَنْهَاهُ كَعُبْرَةِ الرَّاسِ

وَالْيَتَّى غَايَةً فِي الْإِحْكَامِ وَالْتِمَامِ . وَحَاسَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ إِذَا
لَمْ يَتَرَكَ . وَرَجُلٌ أَحْوَسٌ : أَكُولٌ .

حَوْشٌ - حُشْتُ الصَّيْدَ عَلَى الصَّائِدِ . وَهُوَ يَحْوُشُ الطَّعَامَ :
يَأْكُلُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى يَنْهَكَهُ . وَحَاوَشْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : دَاوَرْتُهُ
وَحَرَضْتُهُ عَلَيْهِ . تَقُولُ : ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِشُهُ حَتَّى فَعَلَ .
وَاحْتَوْشُوهُ : أَحَاطُوا بِهِ . وَلَا يَتَنَحَّاشُ مِنْ شَيْءٍ : لَا يَكْتَرِثُ لَهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَيْلٌ حَوْشِيٌّ : مُظْلِمٌ هَائِلٌ . وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ :
وَحْشِيٌّ لَا يَكَادُ يَخَالُطُ النَّاسَ . وَكَلَامٌ حَوْشِيٌّ : وَحْشِيٌّ ،
وَكَانَ زُمْرٌ لَا يَتَّبِعُ حَوْشِيَّ الْكَلَامِ . وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ الْفُرَادِ ،
وَحَوْشُ الْفُرَادِ : ذِكْيٌ كَيْسٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِبِلِ الْحَوْشِيَّةِ
وَهِيَ الَّتِي يُزْعَمُونَ أَنَّ لِحُولَ تَحْمِ الْجَنِّ قَدْ ضَرَبَتْ فِيهَا ،
وَيَسَمُّونَهَا الْحَوْشَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

جَرَّتْ رَحَانًا مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ

حَوْصٌ - حَاصٌ مِنَ الْعَمْرِ . وَحَاصُ الثَّوبِ حَيَاكَةٌ . وَحُصٌّ
عَيْنٌ صَقْرٌ . وَحَوَصْتُ عَيْنَهُ : ضَاقَ مُؤَخِّرُهَا ، كَانَتْهَا
حَبِصًا جَانِبًا مِنْهَا ، وَعَيْنٌ حَوَصَاءٌ ، وَرَجُلٌ أَحْوَصٌ
أَحْوَصٌ : ضَبَقَ الْعَيْنَ خَاطِرَهَا كَعَيْنِ الرِّكْمِيِّ الْمَجْهُودِ .

ومن المجاز : بَشَرٌ حَوَصَاءٌ : ضَبِيقَةٌ . وَيُقَالُ : لِأَطْمَنِ فِي
حَوَصِهِمْ أَي لَأَفْسَدَنَ مَا أَصْلَحُوا . وَمَا طَعَنْتَ فِي حَوَصِهَا
أَي لَمْ تَنْصَبْ فِي جَوَابِهَا . وَطَعَنْتَ فِي حَوَصِ أَمْرِ لَسْتُ مِنْهُ فِي
شَيْءٍ إِذَا تَكَلَّمْتَ فِيهَا لَا بِعَيْنِهِ . وَكُنْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ فِي حَوَصِ
النَّاسِ أَطْمَعُ فِي خَيْرِهِمْ أَي قَبْلَ أَنْ أَبْطُنَّ أُمُورُهُمْ وَأَعْبُرَهُمْ .

حَوْضٌ - سَفَاكُ اللَّهِ بِحَوْضِ الرَّسُولِ ، وَمِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ .
وَحَاضَ الرَّجُلُ حَوْضًا : عَمِلَهُ ، وَحَوْضٌ لِإِبِلِهِ ، وَنَحْوُهَا
حَيَاكُضًا . وَحُفَّتُ الْمَاءُ : جَمَعَتْهُ .

ومن المجاز : أَنَا أَحْوَضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَمَا تَمَّ بَعْدُ
أَي أَدُورُ ، وَفُلَانٌ يَحْوُضُ حَوْلَ غَلَاةٍ : دَارَ حَوْطًا يَجْمَعُهَا .
وَمَلَأَ حَوْضًا أَذْنَهُ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَهُوَ مَحَاوَرَتُهَا وَصَدَفُهَا .
وَانْصَبَ عَلَيْهِمْ حَوْضُ الْغَنَامِ وَحَيَاضُ الْغَنَامِ . وَلَيْتَهُ بِحَوْضِ
الْغَلَبِ وَهُوَ مَكَانٌ خَلْفَ عُمَانَ : فِيمَنْ يَتَشَمَّى بَعْدَهُ .

حَوِطٌ - حَاطَكَ اللَّهُ حَيَاكَةً . وَلَا زِلْتَ فِي حَيَاكَةِ اللَّهِ وَوَقَايَتِهِ .
وَرَجُلٌ حَبِيطٌ : بِحَوِطِ أَهْلِهِ وَإِخْوَانِهِ . وَفُلَانٌ يَشْحُوَطُ أَخَاهُ
حَبِيطَةً حَسَنَةً : يَتَعَاهَدُهُ وَيَهْتَمُّ بِأُمُورِهِ . وَالْحِمَارُ يَحْوِطُ

عائته : يَحْفَظُهَا وَيَجْمَعُهَا . وَحَوَّطْتُ حَائِطاً . وَأَحَاطَ بِهِمُ الْعَدُو . وَقَدْ احْتَاطَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَحَاطَ ، سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : فُلَانٌ يَسْتَحِيطُ فِي أَمْرِهِ وَفِي تِجَارَتِهِ أَيْ يَبَالِغُ فِي الْإِحْتِيَاظِ وَلَا يَتْرَكَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحَاطَ بِهِ عِلْماً : أَيْ عَلَى أَفْصَى مَعْرِفَتِهِ ، كَقَوْلِكَ قَتَلَهُ عِلْماً ، وَعَلِمَهُ عِلْماً إِذَا عِلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِهِ لَمْ يَمُتْهُ شَيْءٌ مِنْهَا ، وَأَحِيطَ بِفُلَانٍ : أَيْ عَلَيْهِ ، وَفُلَانٌ مُحِاطٌ بِهِ إِذَا كَانَ مَقْتُولاً مَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ (وَأَحِيطَ بِسِرِّهِ) (وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ) . وَأَنَا أَحَوِّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَدَوِّرُهُ ، وَحَاوِطُهُ فَإِنَّهُ سَيَلِينُ لَكَ أَيْ دَاوِرُهُ ، كَأَنَّكَ تَحَوِّطُهُ وَهُوَ يَحَوِّطُكَ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

وَحَاوِطَتُهُ حَتَّى تَنْتَبِهُ عَيْنَانَهُ

عَلَى مُدِيرِ الْعِلْبَابِ رِيَانٍ كَاهِلُهُ

وَوَفَعُوا فِي تَحْصِيصِ أَيْ فِي سَنَةِ تَحْصِيصٍ بِالنَّاسِ تَهْلِكُهُمْ ، وَفِي تَحَوُّطٍ : مِنْ حَاطَ بِهِ بِمَعْنَى أَحَاطَ ، أَوْ عَلَى سَبِيلِ التَّضَالُلِ ، وَتَحِيطٌ بِكَسْرِ التَّاءِ لِلِإِتِّبَاعِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

الْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحِيطَةٍ إِذَا

لَمْ يَرُسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَعًا

وَإِذَا نَزَلَ بِكَ خُطْبٌ ، فَلَمْ يَحْطِكْ أَحَدُكَ ، وَتَرَكَ مَعُونَتَكَ قِيلَ : حَاطَتِكَ الْقَصَا ، وَهُوَ تَهْكُمُ أَيْ حَاطَتِكَ فِي الْجَانِبِ الْقَصَا وَهُوَ الْبَعِيدُ ، يُقَالُ : نَسَبَ قِصَا ، وَبَلَدٌ قِصَا ، وَمَعْنَاهُ لَمْ يَحْطِكْ لِأَنَّ مِنْ يَحُوطُ أَخَاهُ يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ لَا أَنْ يَحِلَّ مِنْهُ فِي نَجْوَى ، وَمِثْلُهُ : فَأَعْتَبُوا بِالْبَصِيمِ ، وَوَصَلَهُ بِطُولِ الْمَجْرَانِ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : حُطِنِي الْقِصَا وَإِلَّا نَكَلْتُ بِكَ أَيْ تَبَاهَدَ عَنِي ، وَقَالَ بَشَرٌ :

فَحَاطُونَا الْقِصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

حَوَّقَ - حَقَّقَتِ الْيَتِ بِالْمَحْشُوقَةِ ، وَيَتِ مَحْشُوقٌ . وَرَمَى بِالْحَوَاقِ ، وَتَقُولُ : إِذَا غَابَ الْحَقُّ وَجَبَتِ الْحَقُوقُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اجْتَنَحُوا مَالَهُ وَاحْتَنَقُوا مِنْ وَرَائِهِ إِذَا أُنُوا عَلَيْهِ . وَسَمِعَ غُلَامٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِأَخِي قَدْ أَحْرَقَ كَرَانِيَةَ النَّخْلَةِ : سَحَقَتِ النَّخْلَةُ حَتَّى تَرَكْتُهَا حَوْقَةً أَيْ مَحْشُوقَةً ، كَأَنَّهُ حَاقَهَا حِينَ لَمْ يَبْقَ لَهَا كِبَرَانَةٌ . وَحَوَّقَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا عَرَقَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ ، أَيْ عَوَّجَهُ وَخَلَطَهُ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ جَعَلَهُ مِثْلَ

الْحَوَاقِ فِي اخْتِلَاطِهِ .

حَوْلُكَ - مَا رَأَيْتُ عَنْدَهُ إِلَّا الْحَاكَةَ وَالْحَوَكَةَ ، وَأَتَيْتُهُ فِي هَاكِنَتِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّاعِرُ يَحْوُكُ الشَّعْرَ حَوَكًا ، وَالْمَطَرُ يَحْوِكُ الرِّيَاضَ . وَهَذَا عَلَى حَوَكٍ هَذَا إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السَّنَةِ أَوْ الْهَيْئَةِ . وَهُمْ نَاسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ حَوَكَةٌ قَرِيشٌ أَيْ لَا يَشْبَهُونَهُمْ .

حَوْلٌ - حَالٌ عَلَيْهِ الْحَوَكُ . وَحَالَتِ الدَّارُ وَأَحَالَتِ وَأَحُولَتْ ، وَرَسَمَ حَوَلِيٍّ وَمُحِيلًا وَمَحْوُولًا وَحَائِلًا . وَحَالَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ حَائِلٌ : غَيْرُ حَامِلٍ . وَهَذِهِ أَمْرَاءٌ لَا تَنْفَعُ إِلَّا تَحَاوِيلُ وَلَا تُلْدُ إِلَّا تَحَاوِيلُ ، أَيْ تُلْدُ سَنَةً وَسَنَةً لَا ، وَمَنْ تَحَاوِيلَ الْأَرْضِ وَتَحَوَّلَاتِهَا ، أَيْ تُزْرَعُ سَنَةً وَسَنَةً لَا ، لِلتَّحْوِيَةِ . وَحَالَ الرَّجُلُ يَحُولُ حَوَلًا إِذَا احْتَالَ ، وَمَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَعَنْ النُّصَرِ : أَنَّهُ لَسَرَهُ بِالتَّحَرُّكِ ، مِنْ حَالِ الشَّخْصِ يَحُولُ إِذَا تَحَرَّكَ ، وَاسْتَحِيلَ هَذَا الشَّخْصُ أَيْ انْظُرْ هَلْ يَتَحَرَّكُ ، وَرَجُلٌ حَوَلٌ وَحَوْلَةٌ وَحَوَالِيٌّ ، وَمَا أَحْوَلُ فُلَانًا ، وَحَالَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ حَبْلُوتَةٌ ، وَبَيْنَهُمَا حَائِلٌ ، وَحَالَ الشَّيْءُ وَاسْتَحَالَ : تَغَيَّرَ ، وَحَالَ لَوْنُهُ ، وَعَظُمَ حَائِلٌ . وَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَا يَحُورُ وَلَا يَحُولُ . وَحَالَتِ الْقُرْسُ : انْقَلَبَتْ مِنْ حَالِهَا الَّتِي غَمَزَتْ عَلَيْهَا . وَأَحَالَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ حَائِلٌ وَمُحَالٌ وَمُسْتَحِيلٌ ، وَشَيْءٌ مُسْتَحِيلٌ وَمُحَالٌ ، وَأَحَالَ فِي كَلَامِهِ ، وَقَدْ أَحَلَّتْ فِيمَا قُلْتُ . وَتَقُولُ : هُوَ قَوِيُّ الْمُحَالِ شَدِيدُ الْمُحَالِ كَثِيرُ الْمُحَالِ . وَحَالَ عَنْ مَكَانِهِ : تَحَوَّلَ . وَحَالَ فِي مَتْنٍ فَرَسُهُ : وَثَبَ عَلَيْهِ ، وَحَالَ عَنْهُ : سَقَطَ ، وَاسْتَوَى عَلَى حَالٍ مِنْهُ . وَحَاوَلْتُهُ : طَلَبْتُهُ بِجَلَّةٍ . وَتَحَوَّلْتُ كَسَائِي : جَعَلْتُ فِيهِ شَيْئًا وَحَمَلْتُهُ . وَجَاءَنَا بِحَمَلٍ حَالًا عَلَى ظَهْرِهِ أَيْ كَارَةً . وَأَحَلَّتْهُ عَلَيْهِ بِكُلِّهَا فَاحْتَالَ . وَفِي عَيْنِهِ حَوَلٌ وَقَدْ حَوَّلْتُ وَأَحْوَلْتُ وَأَحْوَلْتُ . وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِالسُّوْطِ يَضْرِبُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطْعِ فَأَجْلَدْتِ

وَقَدْ غَبَّ آلُ الْأَمْرِ الْمُتَوَقِّدِ

وَقَالَ :

وَكُنْتُ كَذَلِكِ السَّوَاءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

أَيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بَلِغٌ فِيهِ (وَلَا يَبْهُتُونَ عَنْهَا حَوْلًا) أَيْ تَحَوُّلًا .

وَأَمْرًا مُتَوَلٍّ : مِيقَابُ تَحْمَلِ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً أُنْثَى ، وَقَدْ

حَوَّلْتُ . وقعدوا حَوَّلَهُ وَحَوَّلْتُهُ ، وَحَوَّلَهُ وَحَوَّلَيْتُهُ ، وَأَحْوَالَهُ . وضربه فكسر مَحَالَهُ أَي لِقَارِهِ . ونقول : سحماه حَمَالَهُ كَأَنَّهَا حَيَوَالَهُ نَالَهُ .

ومن المجاز : لقمحت الحرب من حِيَالٍ ، قال :

فَقَرَّبُوا مَرْبِطَةَ النِّعَامَةِ مِنِّي

لَقِيَحْتِ حَرْبٌ وَاللَّزْزُ مِنْ حِيَالٍ

حوم - خاض حَوْمَةَ الْقِتَالِ ، ولم يزل غَوَاضاً حَوْمَاتِ الْحُرُوبِ . وحام حول الماء .

ومن المجاز : هو يحوم حول غرضٍ له . ورجلٌ حائم : عطشان .

حوي - حَوَّيْتُ الْمَالَ حَوَايَةً ، وَاحْتَوَيْتُهُ لِنَفْسِي . وَتَحَوَّى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ . وَتَحَوَّى الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ . وَنَحْنُ فِي أَرْضٍ مَحْوَاةٍ : كَثِيرَةُ الْحَبَّاتِ . وَرَكِبَتِ الْحَوِيَّةُ ، وَرَكِبَ الْحَوَايَا وَهِيَ كَسَاءٌ يُحَوَّى حَوْلَ السَّامِ تَرْكِبُهُ الْمَرْأَةُ . ونقول : يوماً على الحشايا ويوماً على الحوايا . وَحَوَّى الْكَسَاءُ حَوْلَ السَّامِ وَحَوَّى التُّرَابُ حَوْلَ الْمَاءِ لِيَجْسَهُ . وَقَدْ شَحِمَتْ حَوَايَا الْجَزُورِ ، جَمَعَ حَوِيَّةٍ وَهِيَ الْمِيعَى . وَفُلَانٌ عَظِيمُ الْحَاوِيَةِ . وَدُمِيَ بِهِ فِي حَاوِيَايِهِ أَي أَكَلَهُ . وَقَعْدُوا فِي الْحِوَاءِ ، وَهُمْ أَهْلُ حِوَاءٍ وَهِيَ أُنْيَيبَةٌ مُتَدَلِّيةٌ ، وَكُنَّا فِي أَحْوِيَةِ بَنِي فُلَانٍ . وَشَعَرٌ أَحْوَى : أَسْوَدٌ ، وَرَجُلٌ أَحْوَى : شَابٌ أَسْوَدَ الشَّعْرِ . وَشَقَّةٌ وَلَيْتَةُ حَوَاءٍ ، وَنِسَاءٌ حَوَّاءُ اللَّثَاثِ .

ومن المجاز : احتوى على الشيء : استولى عليه . واحتوى القومُ : نجاوروا ، وهذا مُحْتَوَى بَنِي فُلَانٍ وَمَحْتَوَاهُمْ أَي مُتَجَاوَرُهُمْ ، قَالَ بِصَفٍ قِدْرًا :

وَدَعَاءُ تَسْتَوِي الْجَزُورَ كَأَنَّهَا

بَأْفِيَةِ الْحَوَى حِيصَانٌ مُقْبِدٌ

وهذه مَحَاوِيَهُمْ .

حيد - حَادَ عَنْهُ وَحَايِدُهُ : مَالٌ عَنْهُ حَيَادًا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَخْضَقِي سِهَامَ الْقَدَرِ الْمُصَابِدَا

وَالْمَوْتُ لِيرَنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا

ونقول : مَا عَلَيْهِ مَزِيدٌ وَمَا عَنْهُ مَحِيدٌ . وَحَيْدِي حَيَادٍ : أَمْرٌ

بِالْحَبْنُدَةِ وَالرَّوْغَانِ . وَمَا نَظَرَ إِلَيَّ إِلَّا الْحَبِيدَةُ وَهِيَ نَظَرٌ سَوْءٌ فِيهِ حَبْنُدَةٌ . وَقَدْ نَحَتْ حَبِيدَ الْجِلِّ ، وَهُوَ نَادِرُ كَالْجَنَاحِ . وَفِي قَرْنِ الظَّبْيِ حَيُودٌ وَهِيَ عُنْقُهُ . وَضَرَبَهُ عَلَى حَبِيدَةِ رَأْسِهِ الْيَسْنَى ، وَعَلَى حَبِيدَتَيْ رَأْسِهِ وَهِيَ الْعَجْرَتَانِ فِي جَانِبَيْهِ . وَاعْتَلُّوا بِنَا ذُلُّ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَعْلُوا بِنَا حَبِيدَةُ الطَّرِيقِ ، وَهِيَ خِلَظُهُ .

حير - حَارَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ فَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ ، وَامْرَأَةٌ حَيَّرَتْ ، وَهِيَ مِنْ حَيَارَى ، وَحَيَّرْتُهُ فَتَحَيَّرَ . وَحَارَ بِصَرَّةٍ .

ومن المجاز : حار الماء في المكان وَتَحَيَّرَ وَاسْتَحَارَ إِذَا اجْتَمَعَ وَوَقَفَ ، كَأَنَّهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَمْرِي . وَجَعَنَ مُسْتَحِيرَةً : مُنْتَلَةً . وَأَنَا بِمَرْقَةٍ مُسْتَحِيرَةٍ : كَثِيرَةِ الْإِهَالَةِ . وَاسْتَحَارَ مِنَ الْحَائِرِ وَالْحَيْرَانِ ، وَهُوَ شَبَّ حَوْضٍ يَتَحَيَّرُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ . وَاسْتَحَارَ شَبَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا تَمَّ وَامْتَلَأَ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

عَلَيْنَا يَهُونُ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

وَلَا أَعْلَمُ ذَلِكَ حَيَّرِي دَهْرٌ ، وَحَيَّرِي دَهْرٌ بِالتَّخْفِيفِ أَي مَا وَقَفَ الدَّهْرُ وَدَامَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مَا كَرَّرَ وَجَعَ مِنْ حَارٍ يَحُورُ . وَنَشَأَ الْحَيَّرُ وَهُوَ سَحَابٌ مَاطِرٌ يَحَيَّرُ فِي الْحَوِّ وَيَلُومُ .

حيص - فُلَانٌ بِشَبِّهِ الثَّنَائِسِ لَيْسَ يُظْهَرُ الْكَيْسُ وَلَا يُطْعِمُ الْحَيْصُ . وَفُلَانٌ مَحْبُوسٌ : أَحْلَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، وَأَصْلُ الْحَيْصِ الْخِلْطُ .

حيص - حَاصٌ عَنِ الْقِتَالِ ، وَهُوَ حَائِصٌ بِائِصٍ ، وَوَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَبِصٍ بَيْصٍ .

حيص - حَاضَتْ الْمَرْأَةُ حَيْضَةً وَاحِدَةً ، وَحَيْضَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَثَلَاثُ حَيْصٍ . وَاسْتَحْيَيْتُ وَتَحْيَيْتُ : فَعَلْتُ مَا تَفْعَلُ الْخَاضُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَلْجَمِي وَتَحْيِي » .

ومن المجاز : حاضت السَّمُرَةُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا شَبُّ الدَّمِ ، وَيُسَمَّى بِالدَّوْدَةِ ، وَيُسَمَّى بِهِ رَأْسُ الْمَوْلُودِ لِيُظْهَرَ عَنَ الْخَانِ . وَالْعَزْلُ حَيْضُ الرِّجَالِ . وَنَحْوُ : فُلَانٌ دَبْدَنُ أَنْ يَحْيِي وَيَجِيضَ وَيُوشِكُ أَنْ يَحْيِيضَ .

حيف - قَعْدَتْ عَلَى حَافَةِ الْبَرَكَةِ . وَتَحَيَّيْتُ الشَّيْءَ : أَخْلَعْتُ مِنْ حَافَاتِهِ وَتَقَشَّيْتُهُ ، وَتَحَيَّيْتُهُمُ السَّنَةَ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

مَنْ تَأْتِيهِمْ مِنْ حَافَةِ تَلْقَى سَيْدًا
غَلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّ أَوْ كَهْلًا

أي من أجل حاجة وتحيّف سنة، أو من شيق وعرض، أو من أي ناحية أتيتهم، لم تعدم سيداً لأن كلهم سادات. ويقال: أعطيت من حافة المتاع: أي من شيقه وعرضه. وحاف عليه حبيفاً. ونقول: من كان فيه الجشع والحبيف حتى له الشنف والسيف.

حيثي - حاق به المكر السيء حبيفاً، والمكر حائق بأمله، ونقول: الماكر لو بال أمره ذات ومكره به حائق وهو أحمق مائق.

حيك - حاك الثوب بميكه ويموكة.

ومن المجالس: حاك في مشيته إذا حرك منكبيه، مشية الألفح وهو حبيب فيه ومدح في المرأة، لدلالته على اللغف. يقال: امرأة حباكة، قال:

حباكة تمني بملطتين

وضربه بالسيف فما حاك فيه وما أحاك إذا لم يعمل فيه، وكلمة فما حاك فيه كلامه، وفلان لا يحبك فيه النصح ولا يحبك، وما حاك في صدره من شيء وما حاك.

حيل - له من الضأن ثلثة ومن المعز حيلة، وهي الجماعة الكبيرة.

حين - حان حينه: جاء وقته، وحان لك أن تقوم، وهو يتحين طعام الناس، ويأكل الحينة والحينة والحين أي الأكلة في وقت مخصوص، وقد حيتوا ضيوفهم وأحانوهم، قال:

ولا حبة فيكم غير أن ضيوفكم
تُحان وحين الضيف إحدى العظام

وحان فلان، وهو حائن، والخائن حائن، والدّين حين أي هلاك، ونزلت به كائنة حائنة أي فيها حينه.

حيي - أحياء الله فحيي وحي، وحيوا بخير وحيوا،

وهو حي من الأحياء. ولا حي لي بمعنى أي لا أحد، وما بالدار حي. وناقة محيي ومحيبة: لا يموت لها ولد، خلاف ميت ومميتة. واستحييت أسيري: تركته حياً. وفي الحديث: «اقتلوا المشركين واستحبوا شرخهم». ومررت بحي من أحياء العرب. وحياء الله، وأكرمك الله بتحيته وبتحاياه. وفي شوق إلى محبتك. وتحايا القوم، وتحايا بعضهم بعضاً. وحكم المكتوبة حكم التحاية. وحييت منه أحياء، واستحيته، واستحييت منه، واستحييت، وأنا استحي منه، وهو رجل حسي، وهو أحياناً من غدارة، قالت ليل:

وأحياناً حياء من فتاة حبيبة
وأشجع من لبيث بمكان خادير.

وحي على الغداة: أقبل وعجل، قال ابن أحرر:

أنشأت لسأله ما بال رفقته
فقال حي فإن الركب قد ذهب

وأرض متحاة ومتحاة: كثيرة الحيات.

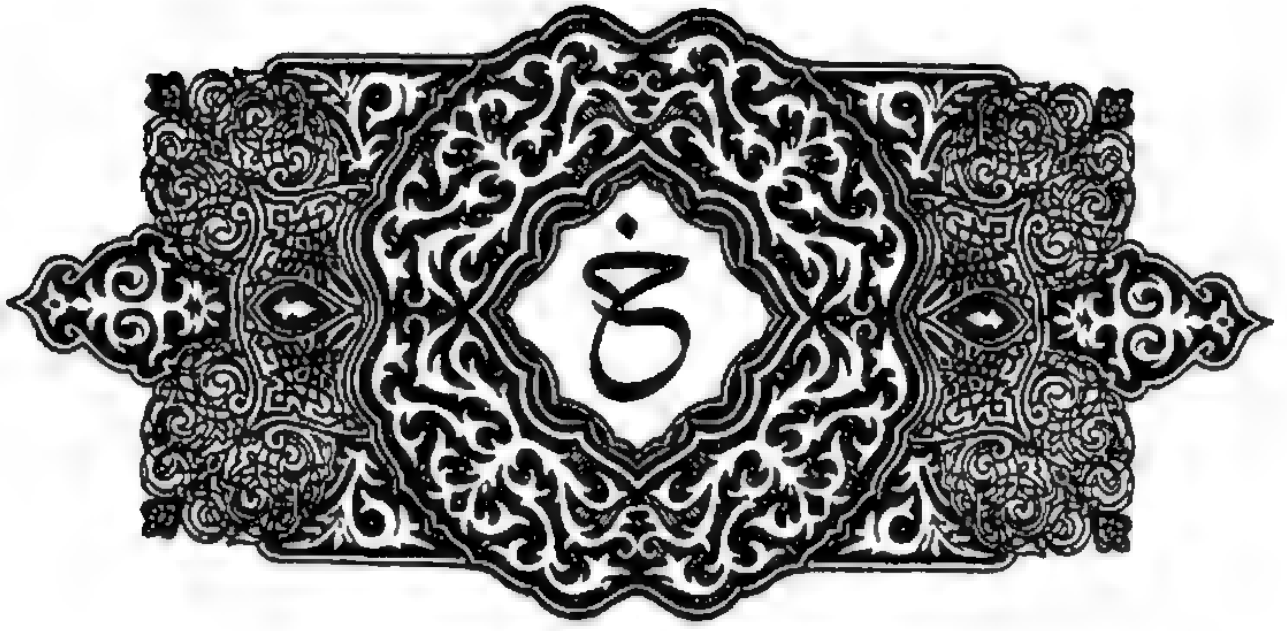
ومن المجالس: أتيت الأرض فأحييتها أي وجدتها حية النبات غصبة. ووقع في الأرض الحيا وهو المطر، وأحيا القوم: أحيواهم وأحييت أرضهم، وأحيا أرضاً ميتة. وأحييت النار وحياتها: ففتت فيها حتى تحيا، وطلبت حياة النار بالنفخ، قال:

حياة النار للمتتور

ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحى، كما يقول كيف الأهل، يريد أسرته. وسرت حياهما. وهو حية الوادي: للحمي حوزته، وهم حيات الأرض: لدواهيها وفرسانها، وهو حية ذكر: لشهم. ورأسه رأس حية: للدكي المتوقد، وأكلت حياتنا حياتكم إذا قتلت فرسانهم فرسانهم. وسقاه الله دم الحيات أي أهلكك، وقال أبو النجم يصف نهراً:

إذا أرادوا رقعته انفجراً
بذي حباب يسبحي أن يسكراً

أي لا يقدر على سكره بالحجارة يمنع من ذلك.



عنت - نزلوا في غيبَت من الأرض وغُيُوت وهي البطون
الراسمة المظلمة ، وأغُيبت القوم : صاروا في الغُيبت مثل
أصحروا .

ومن المجاز : (اغُيبتوا إلى ربهم) : اطمأنوا إليه ،
وهو يصلي بخشوع وإخبات وخضوع وانصات ، وقلبه
مُغَيَّب .

غُيِبَ فلان ، وهو غُييب ، وهم غُيِباء وغُيِبات ،
وفيهِ غُيِبٌ وغُيِبَةٌ ، وهو من الأغائب ، وهو غُيِيبٌ مُغَيَّبٌ
وفيهِ غُيَابٌ جمّة . ونزل به الأغنيان : الرجيع والبول ،
« ولا تذاقوا الأغنيان في الصلاة » . وأهوذ بالله من الغُيِبِ
والغُيِبَات . « يا غُيِبْتُ » « يا غُيِبَاتِ » ، وهو يشخبث
ويتخايب .

ومن المجاز : هذا ممّا يُغَيِّبُ النفس . وليس الإبريز
كالغُيِبِ أي ليس الجليد كالرديء . وغُيِبْتُ راحته ،
وغُيِبَ طعمه . وغُيِبَ بفلانة : فُجِرَ بها . وغُيِبَتْ نفسه :
فُتِت ، وفلان غُيِبٌ غُيِيبٌ ، وهو ولد الخبيثة ، قال :

فإنك غُيِبِي وُلدت غُيِيبَةً

منى لستطع غداً بجارية تغدير

وهذا العبد لا خبيثة به من إباق ولا سرقة . وهذا سبي خبيثة ،
وسبي طيبة . وهذا كلام غييب . وهي أغيب اللغتين ،
يراد الرداءة والفساد ، وأنا أَسْتغِيِبُ هذه اللغة .

عياً - له غُيِيبَةٌ غُيِبَتْها يوم حاجته ، وله خبايا . « لا مَخْبِئاً
للمر بعد عروس » . وفلان مَخْبِئِيٌّ ومَخْزَنٌ (والله يُخْرِجُ
الغُيِبَةَ) . وأخرج غُيِبَةَ السماء غُيِبَةَ الأرض أي المطرُ النبات .
وغُيِبَاتُ البخارية ، وجارية غُيِبَاءُ ، ونساء غُيِبَاتٌ ومُخْبِئَاتٌ ،
وامرأة غُيِبَاءٌ تُخْفِسُ بعد الاطلاع . واختبأت من فلان :
استترت منه ، واختبأت له غُيِيبَةً إذا غُيِيبَتْ له شيئاً ، ثم سأله
عنه ، وغابأتك أي حاجبتك ، قال حميد :

ألا من أنحوظنْ أخايبه ظنّه

بمخبت تناهوا أم بصير أباهره

وله غُيِيبَةٌ من خلّ وخوابٍ ، والأصل الممز .

غُيِبَ - اعصب بذلك بالغُيِبَةِ والغُيِيبَةِ وهي شبه طية من الثوب
مستطيلة ، وثوب غُيِبَالٌ مثل شبارق . ورجل غُيِبٌ يَتَن
الغُيِبَ وهو الجُرْبُزَةُ ، وامرأة غُيِبَةٌ ، وقد غُيِبَ يَغُيِبُ .
وفي حديث عمر رضي الله عنه : ما تكلم أحد بالفارسية إلا
غُيِبَ ، وما غُيِبَ إلا فُهِيت مروته . وغُيِبَ عليه عبده وأمه
وامرأته : أفسد . وغُيِبَ الفرسُ غُيِباً وغُيِيباً ، وجازوا غُيِباً
بهم اللواب ، وأغيب فرسه . ومرّوا مُغَيِبِينَ .

ومن المجاز : غُيِبَ البحر . وأصابهم الغُيِبُ إذا التوت عليهم
الرياح واضطربت الأمواج فلجأوا إلى الشط وألقوا الأنجر .
وغُيِبَ النبات : طال وارتمى . واحترقنا غُيِبَةً من الرمل
وغُيِيبَةً أي طريقة . وقطع لي غُيِبَةً من اللحم وغُيِيبَةً .

مخير - خَبَرْتُ الرجلَ واختبرته خُبْرًا وخيرة ، ووجدتُ
النَّاسَ أَخْبَرَ قَلِيلَهُ ، وما لي به خُبْرٌ أي علم ، ومن أين خَبِرْتُ
هذا بالكسر ، وأنا به خير . واستخبرته عن كذا فأخبرني به
وخبرني . وخرج يستخبر الأخبار : يتتبعها . وأعطاه خَيْرَتَهُ
أي نصيبه . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المخابرة ، وهي المزاورة . ومشوا في الخَبَارِ والخبراء وهي
أرض رخوة فيها جِحْرَةٌ . وفي مثل : « من تجنب الخَبَارَ
أمن العِيَارَ » .
ومن المَجَالِ : تُخْبِرُ عن مجهول مرآته .

مخير - خَبِرْتُ القومَ وتمرتهم : أطمعتهم الخبز والتمر ، وأطمعني
خُبْرَةٌ وخُبْرَةٌ مَكَّةُ أي طعمة .
ومن المَجَالِ : يَخْبِطُ برجله وخيزني ، ويَخْبِطُني ويَخْبِزُني .
والخُبْكَةُ خبز الإبل والحُمَضُ فاكهتها .
مخير - أَلَبَّ الخَيْصَ بِالْمَخْبِصَةِ ، واختبصوا : أكلوه .
واختبص ضيفهم : طليه .

مخير - خَبِطَ البحرُ بيده الأرض : ضربها ضرباً شديداً ويَخْبِطُها .
ويَخْبِطُ الشيءَ : يوطئه . ويَخْبِطُ الورقَ ، وعلف دابته
الخَبِيطَ . وحوض خَبِيط : خبطه الإبل فلهنته ، قال قُتْرُ الرُّمَّةِ :
ومستفوس قد نلَمَ السِّلُّ جَنْدَرَهُ
شبيه بأعضاء الخبيط المهْدَمِ

ومن المَجَالِ : خَبِطَ القومُ سيفه . وبات يَخْبِطُ الظُّلُمَاءَ .
وما أدري أي خَابِطِ اللَّيْلِ هو . وهو خَابِطٌ مشوة للجمال .
ويخبطه الشيطان ويخبطه : مسه فخبطه ، وبه خَبِطَةٌ من
مسٍ وخَبِطَ . ورجلٌ يَخْبُوطُ : مزكوم . وبه خَبِطَةٌ . ويَخْبِطُ
فلاناً واختبطه : سأله بغير وسيلة ، قال زهير :

وليسَ مانعٌ ذي قُرْبَى ولا رَحِيمٍ
يَوْمًا ولا معدماً من خَابِطٍ وَرَكَا

أي ولا معدماً خَابِطاً ورقاً فأدخل من تأكيد النفي .
ويخبط في قومه بخير إذا فقههم ، قال عمرو بن شَاسٍ يخاطب
الملك :

وفي كلِّ حيٍّ قد خَبِطْتَ بنعمة
فحقَّ لشَاسٍ من لَدَاكَ ذُكُوبُ

ويخبطت البلاد واختبطت إذا وقعت فيها القتن والغارات .
وما له خَابِطٌ ولا فاطحٌ أي يعير ولا لور ، لمن لا شيء له .
مخير - خَبِكَتْ غَبْلًا وخَبَلَتْ واختبكت : أفسده فخبيل
غَبْلًا وغَبَلًا ، قال :

أَرَى المَالَ أَفْسَادَ الظَّلَالِ فَتَارَةً
يُؤُوبُ وَأُخْرَى يَخْبِلُ المَالَ غَايِلَةً

وبه خَبِلٌ وخَبِلٌ وخَبُولٌ : جنون وفساد في عقله . وخَبَلَتْ
الجنُّ وخَبَلَتْ ، ومسه الخابل أي الخفي . ورجلٌ يَخْبُولُ ويَخْبِلُ ،
وخَبَلَتْ الحبَّ ، واختبته فلانة ، وعاشقٌ يَخْبِلُ . وبه يَخْبِلُ :
فساد عضو من داء أو قطع . وفلانٌ يَخْبِلُ حُلَّ أهله . وبلاء الله
بطينة الخَبَالِ وردَّ غَةَ الخَبَالِ ، وهي ما يخرصونه من صديد
أهل النار . ويَخْبِلُ يده إذا أشلنتها ، قال أوس :

أَبْنَى لُبِّي لَسْتُ بِمَيِّتٍ
إِلَّا يَدًا مَخْبُولَةً المَضْدُ

وهم يطلبون بني فلان بدماء وخبيل وهو قطع الأيدي والأرجل .
وأصاب الناسَ خَبِيلٌ أي فتنة من قتل وجراح . ودمرُ خَبِيلٍ :
مليت على أهله فاسد ، قال أبو النجم :

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبِيكَةً
أَخْطَلُ والدَّهْرُ كَثِيرٌ خَطَلُهُ

مخير - خَبِنْتُ الثوبَ إذا رفعت ذكُودَه فخطته . ورفع الشيءَ
في خَبِنَتِهِ وهي الدليل المرفوع . وكلٌّ ولا تتخذ خَبِنَةً
وهي ما هزلت في الإبط والكم .

مخير - خَبَتِ النارُ خُبُونًا وخَبُونًا ، وهم من أهل الخبَاءِ ،
ونشأت في أعينهم وتزيت بين أحوتهم ، ويَخْبِتُ غباءً
واستخينة : نصبت وانخلته .

ومن المَجَالِ : خَبَتِ حِدَةُ النَّاقَةِ ، وغبا لها إذا سكن
نور غضبه . والمخَبَةُ في غباه وهو غشاؤه من السبلة .

مخير - هو خَعْتَارٌ ، وهو من أهل الخَعْتَرِ وهو أقيع الغدير .
وعن بعضهم : لن نمدَّ لنا شبراً من خَعْدَرٍ إِلَّا مددنا لك باحاً
من خَعْتَرٍ . وقال السموأل الرقي للعارث بن ظالم حين قال له :
إني قاتل ابنك : أنت وذلك ، فأما الخَعْتَرُ فلن أتلبس به .

مع - دليل "خوتق" ماهر ، قال ذو الرمة :

بها يتفيل الخوتق المشهر

وتقول : أخذ الراعي الخبث أمين الراعي الخديعة ، وهي ما يحمله الراعي في إيهامه .

محل - خنتك من كذا واختفك وخانتك ، وخانتكوا ، وكلب خنتال . والدنيا حرارة غدركه خنتالة خنتاره .

محم - وضع الخاتم على الطعام والخاتم وهو الطابع ، وما ختامك طينة أم شمة ؟ وختم الكتاب وعمل الكتاب .

ومن المجالس : لبس الخاتم والخاتم ، ونختم بالعقيق ،

وختم صاحبه ، سمي باسم الطابع لأنه يختم به . وختم

القرآن وكل عمل إذا أتمه وفرغ منه . والتحميد مفتتح القرآن ،

والاستعاذة مختمته . وقد افتتح عمل كذا واختمه .

وختم الله على سمعه وقلبه . ويقال للنمل إذا ملأ شوكته

مسلًا : قد ختم . و (ختامه مسك) أي عاقبه ريح

المسك . وهذه خاتمة السورة وكل أمر . والأمور بخواتمها

وبلغوا ختامه . وإذا أثاروا الأرض بعد البلر ، ثم سقوها ،

قالوا اختموها عليه ، وقد ختموا على زرهم ، وختمنا

زرعنا . قالوا : لأنه إذا سقي لقد ختم عليه بالرجاء . ولأن

ختم عليك بابه إذا عرض عنك . وختم لك بابه إذا أترك

على غيرك . ونختم بمسامته : تنقب بها ، وجاءنا متختمًا

منتميًا . ونختم بأمره : كتمه . واحتجم في خاتم القفا وهو

نقرته . وما في قوائمه إلا خاتم وهو شيء من الوضع يقال

له الزرق شعيرات بيض . وزقت إليه بخاتم ربه وخاتمتها

وخاتمتها . وسيقت هديتهم إليه بخاتمتها . وقال بعض ولد

حسان في عمر بن عبد العزيز :

كما أهديت قبل فتقر الصباح

عروس نزلت بجنتها

محق - ختن الصبي واختن ، وصبي خنون ومختنين ،

واختن إبراهيم عليه السلام بقدره من بلاد الشام ، وهو

خاتن القوم وحيرته الخيانة ، وكنا في ختان فلان وفي

عذاره ، وقد برى ختانه وهو موضع القطع ، ومنه : إذا

التقى الخيتانان . وهذا ختن فلان لصهره وهو المتزوج إليه

بته لو أنت ، وأبوا الصهر خنتاه ، وأهرباؤه أختاه ، وقالوا :

الأختان من قبل المرأة والأخماء من قبل الزوج ،

وخانتة : صاهره .

ومن المجالس : هام خنون : للمجذب ، كما قيل : هام

أخرل وألف : للمغصب .

محر - لبن وطلاء خائر ، وفيه خثورة ، وقد خثرت وخثرت

وخثرت ، وأخثره وخثرت ، وذبح صفوه وبقيت خثارته

أي مكارته ووسخه .

ومن المجالس : خثرت نفسه : غثت ، وهو خالير النفس

إذا لم تكن طيبة . وفي الحديث : « لا ستيقظ وهو خالير » وأخبر

صلى الله عليه وسلم بموت الحسين . وأجندني خائراً : منكسراً

فاتراً ، وإنه لخائر المظام . وخثرت فلان في المحي : أقام لهم

يرح . ورأيت خائرة من الناس أي جماعة كنيعة . وسأل

معاوية يزيد : من كان يوليك البارحة ؟ قال : خالير ،

قال : فأخثرت له العطاء .

محل - في خثرتي ألم كالغشوق وهي ما بين السرة والمانة ،

وطنت في خثلة بطنه .

محم - لاجل أغم وامرأة ختماء ، وبه غتم وهو غلط

الأنف ومرضه ، ولذلك قيل للثور الأغم ، قال الأعشى :

كأنني ورحلي والقيتان وثوري

حل ظهر طاري أفتح الخد أغم

ومن المجالس : ركب أغم ، قال النابغة :

وإذا لمست لمست أغم جانما

متحيزاً بمكانه مرة اليك

وسيف أغم ، قال العجاج :

دارت رحاهم ورحانا تترتمي

بالموت من حدة الصقيح الأغم

ونصال غتم : مراض ، ولعل مختمة : معرفة ،

وغتم النعال صدر النعل تخمياً ، وأخذ لي نعلًا فلست

أعلاها وغتم صدرها وخصر وستلها .

عني - عز عليهم الخطب فلا يستولدون إلا بالغشاء والأغشاء :

جمع غشني وهو رجب البقر ، وقد غشت البقرة تغشني غشياً .

عجل - كَأْتِي بِكَ وَقَدْ جَاءَ أَجَلُكَ واجتمع عليك عجلتك
وَوَجَلُكَ ، وهو التَّجَبُّر والاضطراب من الحياة ، وأعجله
كلنا وعجلته .

ومن المجاز : عَجِّلْ فلانُ بأمره إذا بَعِلَ به لا يدري
كيف يصنع . وعَجِّلِ البعير بحمله . وعَجِّلِ الجملُ في الطين
والوَحْشِ : ارتطم وتَجَبَّرَ ، قال :

قُلْتُ بَلَى إِنِّي إِذَا التَّبَلُ شَمِلُ
وَلَتَرَمَ الْفَيْثَانُ أَلْبَاجَ الْإِيْلُ
قد يَهْتَدِي بِصَوْتِي الْخَادِي الْعَجِلُ

أي التَّجَبُّر . وثوبُ عَجِلٍ : طويلٌ مضطربٌ ، وأعجل
نوبه ، قال :

عليه ثوبٌ عَجِلٌ خَثِيثٌ
مَذْرَعَةٌ كَسَالُهَا مَثْلُوثٌ

وجعلَ قَرْمَةً جُلًّا عَجِيلاً : واسعاً يضطرب عليه ويدنو
من الأرض . وفي الحديث : « إذا جُمُعَتُنْ دَقَعَتُنْ » وإذا
شُبِعَتْ عَجَلَتُنْ أي طَلَّتْ ما يوجب العجل والحياة . وعجل
النبات : كثر والتفت ، ووادٍ عَجِلٌ : مخصب معشب .
وفي الحديث : « أنه أتى على وادٍ عَجِلٍ مُنِينٍ » .

عجلب - رجلٌ وجعلَ عَجْدَبٌ : كامل الخلق شديد .

عجج - ناقةٌ عَادِجٌ : ألفت ولدها قبل الوقت وإن تمَّ عَجَكُهُ ،
ومُعَدِجٌ : جاءت به ناقص الخلق وإن كان لوقته ، ومِعْدَاجٌ :
ذلك عادتُها ، وهي ذات عِجْدَاجٍ ، وولدُ مُعْدِجٍ وعَدِيجٍ .
ومن المجاز : عَجَدَجَ الرجلُ فهو عَادِجٌ إذا نقص عضومته ،
وأعججه الله فهو مُعْدِجٌ ، وكان ذو الثَّدْيَةِ مُعْدِجَ اليد .
وأعجج صلاته : نقص بعض أركانها ، وصلاته مُعْدِجَةٌ
وعَادِجَةٌ وعِجْدَاجٌ وصفٌ بالمصدر . وأعجج أمره : لم يحكمه ،
وأنفججه : أحكمه ، مستعار من إعداج الناقة وإنفاجها ولدتها .
تقول : أنفجج رأيتك إنفاجاً ولا تخنجه إعداجاً ، وأعججت
الصبيحةُ : قلَّ مطرها ، وكلُّ نقصان في شيء يستعار له
العِجْدَاجُ .

عجده - دخل عليه فأظهر له المودة وألقى له المِخْدَةَ ، وطرحوا
لهم التمارق والمخاد . ويعبر عنود : موسم في عده ، وبه

عجداً . وعجداً في الأرض . وفيها عُنُودٌ وأخاديدٌ وعجداً
وأعجُودٌ .

ومن المجاز : ضربةٌ أعجُودٌ . وتجدد لحمه من المزال .
وعجده سوء الحال ، قال :

أحترى قلالدها وعجده لحمها
أن لا يكدن مع الشكائير عوداً

وأصلح عنود الهودج وهي صفائح الخشب في جوانب
الدافين عن يمين وشمال ، قال الراعي :

له ذئبٌ جوفٌ كأن عُنُودَها
عنودٌ جِيَادٍ أَشْرَكَتْ لَوْقَ مَرَبَدٍ

ومضى عَجْدٌ من الناس وجبته ، وقتلنا عَجْدًا فجداً أي طبقة
وطائفة وفاحية من الناس ، قال الجعدي :

ومبنا لكم فيها الميئين وغادرت
مغارتنا عَجْدًا من الناس عِيلاً

وعارضةٌ عَجْدٌ من القُفْ : جانب منه ، قال الراعي :

عَجْدًا ومن عالج عَجْدٌ يُعَارِضُهُ
عن الشمال ومن شرقية كَتَدٌ

وعجاده : عارضة . وعجاده الرجلان في الخصومة وغيرها .

عجلو - جاريةٌ مُعْدِرَةٌ ، وقد عَجَدَها أهلُها وأعَدَروها ،
وعَجَدَتْ ، وهي من بنات الخلور . وهو من الأعْدَرِيَّاتِ
وهي الحُمُرُ نُسِبَتْ إلى أعْدَرٍ حيوان كان لأردشير بن بابك
تَوَحَّشَ فضربَ فيها . تقول في الأحمق : هو من بنات
أعْدَرٍ أو من بنات أكْدَرٍ ، وهو فعل من حُمُرِ الوحش .
وعَجَدَتْ رجُلُهُ ، وبها عَجْدَرٌ ، ورجلي عَجْدِرَةٌ . وعَجَدَرته
المقاهد إذا تعد طويلاً حتى عَجَدَرَتْ رجلاه ، قال الهذلي
يصف صائلاً :

فجاء وقد أوجت من الموت نفسه
به شَقَقْتُ قد عَجَدَرْتُهُ الْمُقَاهِدُ
أوجت : ارتعدت .

ومن المجاز : ليثٌ عَادِرٌ وعَجِيرٌ ، قال الفرزدق :

بني الشاميين الصخر إن كان هَدَقِي
رَكْبَتُهُ شَيْبَلُ مُعْدِرٍ في الفتراهيم

وقد عُدَّ الأسدُّ في حربته وأُخذَر. وليلٌ مُخْدِرٌ وعُدَّاريٌّ : مظلم . وشترٌ عُدَّاريٌّ وجاريةٌ عُدَّاريةُ الشعر . وهودجٌ مُخْدورٌ : مستور . وإنه ليساترني ويخادعني . وعُدَّيرُ النهارِ إذا لم تتحرك فيه ريح ولم يوجد فيه رَوْحٌ ، قال طرفة :

ومتَكَانَ زَهِيلٌ ظَلَمَانُهُ
كَالْمَخَاضِ الْخَرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِيرِ

ويغفَرُ عُدَّيرٌ : كأنه ناهٍسٌ من سُجُوِّ طَرْفِهِ وَضعفه . وعُدَّيرَتُ عِظَامُهُ : فترت . وعُدَّيرَتُ عِبه : قُلت من حِكْمَةٍ وَقُلِي .

عُدَّشٌ - أصابه عُدَّشٌ في جلده ، وبه عُدَّوشٌ ، وعُدَّشوه تخديشاً . وشُدَّ الرَّحْلُ حلَّ مُخْدِشٍ بِعِركٍ وَمِخْدَشِهِ وهو كاهله ، روي بالفتح ، وقيل : سمي بذلك لقلة لحمه ، وبالكسر ، وقيل : لأنه يَخْدِشُ القم . ويقال لطرقتي كَتَفِيهِ ابْنَا مِخْدَشٍ .

ومن للمجاز : وقع في الأرض تخديشٌ وهو القليل من المطر . وبقلبه عُدَّشَةٌ وهي الشيء من الأذى .

مُخْدَعٌ - عُدَّعته وخادَعته وانخدَعته وعُدَّعته ومُخْدَعته ومُخَادَعها ، وهو لا يَتَخَدَعُ ، وفلان خَدَّاعٌ وعُدَّعَةٌ وعُدَّيْدَعٌ ، وهذه عُدَّعَةٌ وعُدَّعَةٌ وعُدَّعَةٌ منه وعُدَّيْمَةٌ وعُدَّعٌ وعُدَّاعٌ ، ومُخَادَعٌ لي فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يطمئنها . وخَبَأَ الشيءَ في المُخْدَعِ وهو المخزن من الإخفاء بمعنى الإخفاء .

ومن المجاز : طريقٌ خادعٌ : خالفَ لِمَقْصِدِ حَالِدٍ عن وجهه لا يَقْطُنُ له . وغَرَّهم الخَدِيعُ أي السراب أو الغول ، وذُئِبَ خَدِيعٌ . وسُوقهم خادعة : متلونة تقوم قارة وتكسد أخرى . وعُدَّعُ الدهرِ : تلون . وفلان خادع الرأي والخلق . وعُدَّعُ المطرِ : قل . وفي الحديث : « يكون قبل الدَّجَالِ سنون خداعة » . وعُدَّعَت عَيْنُ الشَّيْءِ : غارت ، من خَدَّعَ الفُضْبُ إذا أَمِنَ في جحره وجعل في ذنابه عقرِباً يَنْتَجِعُ بها من الخارش وهي خديعة منه ، وضَبُّ خادعٌ وخَدِيعٌ . وخَدِيعٌ خَيْرٌ فُلانٍ . ورجلٌ خادعٌ : تَكِيدُ . وخَدِيعُ الرِّيقِ في القم : قل وجف . وما عُدَّعَتْ في عيني نَسَمَةٌ ، قال راشد بن شهاب :

أرقتَ فلتَمِ نَخْدَعٌ بِمِني نَسَمَةٌ
وراءه ما دهرِي بِمِني ولا سَكَمٌ
ولوى فلانُ أُخْدَعته : أعرض وتكبر . وسوى أخدعه : ترك الكبر ، قال جرير :

وكنّا إذا الجُبَّارُ صَمَرَ خَدَّه
ضربناه حتى تستقيم الأعْخَادُ

عُدَّالٌ - امرأةٌ عُدَّالَةٌ : مستلثة الأعضاء من اللحم مع دَقَّةِ العظام ، ونساءٌ عُدَّالَاتٌ ، وسُوقُ عُدَّالٍ ، قال ذو الرُّمَّة :

رَغِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبْتَلَاتُ
جَوَاهِلُ فِي الْبَرِّي لَصِيْبًا عُدَّالًا

وقد عُدَّيْلَت عُدَّالَةٌ وعُدَّيْلَت عُدَّالٌ . ويقول : لها قوام عُدَّالٍ وقصب عُدَّالٍ .

مُخْدَمٌ - هي رِثَا المُخْدَمِ وهو المُخْلَعُ . وفي مثل : « كالمهورة إحدى عُدَّمتَيْها » . وفي سوقهم الخُدْمُ والخِدَامُ . وعُدَّمتها زوجها ، وامرأةٌ مُخْدَمَةٌ مُخْدَمَةٌ : من الخُدْمَةِ والخِدْمَةِ . وعُدَّمتُ عُدْمَةً . وهو مُؤَدَّبُ الخُدَّامِ والخُدْمِ ، وهو من المُقَدِّمِينَ المُخْدَمِينَ ، قال :

مُخْدَمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ
وَفِي الرِّحَالِ إِذَا وَالَيْتَهُمْ خُدْمٌ

واستخدمته ، ومُخْدَمَتٌ خادماً : اتخذته ، ولا بدُّ لمن ليس له خادم أن يَخْدُمَ أي يخدم نفسه ، وهذا خادمتا ، وهذه خادمتا ، للظلام والجارية .

ومن المجاز : فضٌّ الله خُدْمَتَكُمْ . وأبدت الحربُ من خِدامِ المَخْدَرَاتِ إذا اشتدَّت . ومُخْدَمٌ سراويله يَنْدَلِبُ ، وكذلك عُدْمَتُهُ سراويله ، وخَطْمُهُ لَزْلُوه وهي أسفله عند الكعب . وفرسٌ مُخْدَمٌ : تحجبه فوق أرساه . وطاحت خِدامُ الإبل وهي سيور فوق أرسائها تُشَدُّ إليها الشرائع ، الواحدة خُدْمَةٌ . وشاةٌ عُدْمَاءُ : بينة الخُدْمَةِ بوزن الحُمرة وهي يَبَاضُ في الأوطان . وسقى أعرابي ماء الزمِّلَ فقال : هو ماء مخدوم . وسمعتهم يقولون : هذا القميص يخدم سنة ، وهذا ثوبٌ سخيْفٌ لا يخدم .

مخلد - خادنته : صاحبتة ، وهو خيدتي وخيدتي ، وهم إخواني وأخواني : وهو خيدتها أي خيدتها ، وهي خيدته (ولا متخيدت أخدان) (ولا متخيلي أخدان) . وهو يخادن أخدان سوء ، وأخدان صدق ، وبينهما مخادنة ومخاضة وهي المخاضة والمكاسرة بالعين .

مخدي - خدي البحر يتخدي براكبه .

مخلد - خدك بالحق : رمى بها من بين إصبعيه ، قال امرؤ القيس :

كان الحق من خديها وأمامها
إذا نجلته رجلها خدك أعصرًا

ورمى بالمخدقة وهي المقلع .

ومن المجاز : دابة خلوف : سربة تخد بالحق من شدة سيرها ، وأتان خلوف : بلغ من سمها أنك لو خدتها بحصاة لساخت في شحمها كقوله :

فهي تسوخ فيها الإصبع

وسمعتهم يقولون : جناه نخاذنا بالدمع .

مخلد - خلد الطائر : رمى بقرنه ، وطائر خلداني .

مخلد - أعوز بالله من خيلاته . وهو خدال لأصحابه ، وخكول : غير تصور ، وعدلة خدلة . وتقول : لا يستوي من بلد نصرته لقومه بذلا ومن يخلدكم إذا استنصروه خدلا .

ومن المجاز : خلدت الوحشة من القطيع : تخلت عنها حل ولدتها ، قال النمر :

وكانتها هباء أم غوثيد

خدلت له بالزمل خلف صوايرها

وهي خكول وخاذل ، ومن خواذل وخدك ، كانتا حين لم توافق صواحبها خلدتها ، وأخلها ولدتها . وخدك هي أصحابي : بطنهم ، ولذلك سمي الأحنف المخدك ، لتخلله الناس من عائشة رضي الله عنها يوم الحمل . وخدك هي أصحابي : تأخروا . وهو خلول الرجل : لمن لا تتبعه رجله

هكذا في الأصل . وفي السان والمحيط : خلدت الوحشة : تخلت عن القطيع وأقامت حل ولدتها .

إذا مشى لضمه ، قال الأعشى يصف السكاري :

بين مغلوب كترير جسدته

وخكول الرجل من غير كسح

وتخاذلت رجلاه . وتقول : فلان نومه متخاذل ونهضة متواكل . وشخص متخاذل : مختلف الخيلة .

علم - خدتمه : قطعه بسرعة . وسيف ميخدّم وخدّم . وخدّمت الدكو والنعل خلمًا وهو انقطاع العرى والشروع . وعتر خلماء : مشقوقة الأذن مرضًا . ومن المجاز : مرّيتخدم : يسرع في سيره . وفرس خديم . ورجل خديم : بالمطاء : مسح سهل يبدله .

خلو - أذن خدوا : مترغبة من أصلها حل الخدين ، وقد خديت أذنه ، وهو أخذى الأذن . وفرس أخذى . وتقول : في حبه قلدتي ، وفي أذنه خدتي وحل به كذا فلم تقل له عنه ولم تخد له أذنه . ويقال للحمار خدتي لخديت أذنيه ، ومنه استخدتي له : إذا وضع .

ومن المجاز : يتّم خلوها : لينة ، وهي بقلة .

مخرب - هو أخرب بالخيرامة من القرامة .

مخرب - أخربوا البلاد وأخربوها ، وقد خربت خربًا ، وبلد خراب . وهو صاحب خربة أي فساد ورية ، قال قيس بن النعمان :

لمسى الله أدنانا إلى كل خربة

وأبطانا في ساحة التجدي أقدحا

وما رأينا من فلان خربة في دبه . ووقعوا في وادي خربات . وقد خرب الإبل يخربها خربًا ، مثل يطلبها طيابة . وهو خارب من خراب . وفي أذنه وسقاه وأديمه خربة وهي النقرة الواسعة المستبيرة . واجمل هذا الخبل في خربة الزادة وهي حرونها . وطعن في خربة وركه . واستخرب السقاء : تنقب . ومن المجاز : فلان خرب أي جبان ، استبر من الحرب واحد الخيران ، قال ثابت شرًا يني هذه الأوصاف اللبسة :

ولا خرب هلباجة ذو قوائل

هيبام كجبر الأبطح التهبيل

وهو خرب العظام إذا لم يكن فيها مخ ، قال كعب :

يَتَجَوَّهَا خَرَّبُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ

بِخَرَابَةٍ فِي أَنْفِهِ مَشْتَوِقٌ

أي مرفوع الرأس . وهو خرب الأمانة . وعنده خرب الأمانات .
قال عمر بن أبي ربيعة :

ثُمَّ لَا خَرَّبُ الْأَمَانَةِ عِنْدِي

أَهْلُهُ النَّاسُ مَن يَخُونُ الْأَمِينَ

مخرب - دليل خربت . وأضيق من خربت الإبرة وخربها ،
ورفعوا في مضائق مثل أخرات الإبر ، ولجمل العود في خربت
القاس وخربها . والخيط في خربت القروط وخربته ، وجمل
مخروت الأنف ، وقد خربه الخيشاش .

ومن المجال : فليكن خربت فلان إذا لُسد عليه أمره ؛ قال
الأعشى :

فَلَانِي وَجَدَكَ لَوْ لَمْ يَجْءْ

لَقَدْ قَلِقَ الْخَرْتُ إِلَّا قَلِيلًا

وراد خربت القوم ، وراوت أخراهم إذا كانوا غرضين
بمزلتهم لا يقرؤن .

مخرب - تقلوا خرتي متاعهم وهو سقطه .

ومن المجال : فلان يسمع خرتي الكلام وهو ما لا خير فيه .
وتقول : ألقى فلان خراشي صدره وخراشي قوله .

مخرج - ما خرج إلا خرجة واحدة ، وما أكثر خرجائك
وتارات خروجك ، وكنت خارج الدار ، وخارج البلد ، وهذا
يوم الخروج أي يوم العيد ؛ قال ذو الرمة :

وَعِيطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشْتَوِقُ

مَعَاصِرَهَا وَالْعَاقِلَاتُ الْعَوَائِسُ

وكم خراج أرضك وخراجها ، وخراج غلامك وخراجه أي
ما يخرج لك من خلتها . ومنه : الخراج بالضمان ، ثم سمي
ما يأخذه السلطان خراجاً باسم الخارج . ويقال للجزية :
الخراج فيقال : أدى خراج أرضه ، وأدى أهل اليمامة خراج
رووسهم . وخارج القوم : تناهوا . وظليم الخرج ، ونعامة
خرجاء ، والخرج : بياض وسواد . وقارة خرجاء .

ومن المجال : خرج فلان في العلم والصناعة مخروباً إذا

نبح ، وخرجه فلان لخرج وهو خربته ، قال زهير يصف
الحبل :

وخرجها صوارخ كل يوم

لَقَدْ جَمَعْتُ حَرَائِكَهَا تَكِينُ

لراد وأدبها كما يخرج المعلم . وناقته مخترجة : خرجت على
خليفة الحبل ، من استخرجه بمعنى استخرجه . وخرجت السماء
مخروباً : أصحت وانفتح عنها الغيم ؛ قال هيمان يصف
حماراً :

فَصَبَّحْتُ جَابِيَةً صَهَارِجًا

نَحْسِبُهُ لَوْ أَنَّ السَّمَاءَ خَارِجًا

أي مصحياً . ويقال للسحابة إذا نشأت من الأفق أول ما تنشأ :
ما أحسن خروجها . ولرس خروج : يئنال بطول عنقه كل
هناك جعل عليه ؛ قال :

كُلُّ قَبَاءٍ كَالْمِرَاوَةِ حَاجِلِي

وَخُرُوجِي يَنْتَالُ كُلُّ هَنَانٍ

وعام مخرج ، ولله مخرج : ليه نصب وجلب . وخرجت
الراوية المربع : أكلت بعضاً وترك بعضاً . وخرج الغلام
لوحه : ترك بعضه غير مكتوب . وإذا كتبت الكتاب فتركت
مواضع القصول والأبواب فهو كتاب مخرج . وخرج
عمله : جعله ضرراً مختلفة . وفلان خراج ولاج : للمصرف .
وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها ومواردها ومصادرها .

مخرد - رأيت خربة وخرايد ومخرداً : عذاري ، وجارية
مخرد ، ونساء مخرد : خيرات ، ولهن مخرد ومخرد ،
قال أوس :

وَلَمْ تَلْهَيْهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِتْيَا

كَمَا شِئْتَ مِنْ أَسْرُومَةٍ وَمَخْرُودٍ

ويقال أخرد الرجل : سكت حياء ، وأخرد : سكت ذلاً .

ومن المجال : لؤلؤة خربة : عذراء .

مخرد - خرد من السقف ، (فَكُنَّا نَمَّا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ)
(وَخَرَّ سَاجِدًا) . وخرواً لأفانهم مخروراً . وخرو الماء خروياً
وخرخر ، وكذلك للريح والقصب ؛ وقال المصنوع :

تَوَدَّ الصَّافِرِ وَلَوَدَّ الدَّخْلُ
تَحْتَ الصِّفَاءِ مِنْ خَرِيرِ الْأَجْدَلِ

من خفيه ، وله عين خروارة في أرض خروارة . ولعب الصبيان
بالخروارة وهي الدوامة والمخدر وف .

ومن المجاز : عصفت ريح فخرت الأشجار للأذقان .
والأعراب يخرتون من البوادي إلى القرى أي يسقطون إليها
ويطراؤون . وجاءوا خروار من الناس وفرار .

محور - صله الخيرازة . وكلام فلان كخرز الإمام أي متفاوت
مرة وودعة . ووال بين الخرز . وطائر مخرز : على جناحيه
نمنة تشبه بالخرز .

ومن المجاز : أوتى خرواز الملك إذا ملكت ، قال لبيد :

رعى خرواز الملك ستين حجة
وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وقال :

لئن تُدركا خرواز أرض
بد فابكيا حتى تقودا

وضربه على خمر ظهري وهي قناره . وفي مثل : « سترين
في خروزة » لمن طلب حاجتين في حاجة .

محرس - أحرسه الله . وإذا شهدت من لا يفهم عنك فتخارس ،
وهو من خرّس المجلس إذا لم يتكلم . ودعوا إلى الخرس ،
وهو طعام الولادة ، وأطعموا النفساء خرساتها ، وهو طعامها
خاصة ، وقد خرّست فتخرّست ، قال :

فليله صبتا من رأى مثل مقبّيس
إذا النفساء أصبحت لم تُخرّس

وفي مثل : « تخرّسي لا مخرّسة لك » .

ومن المجاز : كتية خرساء : ليس لها جلبة ، ورماء الله
بخرساء وهي الداهية ، قال الأخطل :

وكم أنفكتني من جترور حيالكيم
وخرساء لو يرمى بها القبل بكدا

وأصلها الأضي ، قال عنزة :

عليهم كلّ مُحَكِّمة دِلاص
كانت فتيرها أحيان خرس

وعلمت أعرس : لا يُسمع منه صدى . وسحابة خرساء :
لا ترد . ولبن أعرس : حائل لا يتخفّف في إنائه . ونزلنا
بني أعرس فسقونا لبنا أعرس .

عروش - رأيت عليه قميصاً مثل خيرشاه الحبة رقة وصفاء ،
وهو سلخها . وأكل خيرشاه اللبن وهو ما ارتفع على رأسه من
الثقافات ، قال جُبَيْبَةُ الْأَشْجَعِي :

إذا مس خيرشاه الثمالة أنفه

فني مشفرينه للصريح فأقنتما

واقتر خيرشاه البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة . وخرش
السنور جليدة ، وتخرشت السنابير والكلاب ، وخرشه
الذباب : عفه .

ومن المجاز : طلعت الشمس في خيرشاه أي في غيرة .
وهو يلقي من صدره خراشي منكرة وهي النخامة والبلغم .
وتقول : ألقى إلى فلان خراشي صدره ، تريد ما أضمره من
الأفهام والإحزن وأنواع البث . وفلان يخرش من فلان الشيء
بعد الشيء ، ويخرشه أي يأخذه . وعن بعضهم : رب ندي
أخرشته ونهب آخرشته وضب آخرشته .

محرض - خرج المحرّصون بخروصون النخل ، وكم خيرص
أرضكم ، بالكسر ، أي ما خرّص فيها . وقطع خرّصان
الشجر أي قضبانها .

وكان خرّصان الرماح كموايكب

وهي أستها . وركب الخرص والخرص والخيرص في
رحله . وما في أذن خرص ولا في بيتها قرص ، وهو الحلقة
بحبة واحدة . واجتمع على الخرص وهو الجوع والقر .
ورجل خرص . وإبل خرصات .

ومن المجاز : (قيل الخراصون) أي الكذّابون .
وقد خرّص خرّص ، وخرّص القول وخرّصه : افترعه .
وقد تكذب على فلان وخرّص ، وقال ذلك مخرّصاً . وما تملك
فلاته خرّصاً أي لا شيء لها .

محوط - حوط الورق : نشره من الشجرة اجتذاباً له . وخرط
العود : نشر لحية . وحيات مخاريط ، جمع مخراط وهي
التي خرطت سلخها ، قال المثلث :

إني كسني أبو قابوس مؤلفه
كانها سلخ أبقار المخاريط

واخترط بهم السير : امتد .

ومن المجال : فرس مخروط : يختلب رسته من يده ممسكه ،
وقد اخترط خيراً ، وبرت إليك من الخراط ، ورجل مخروط :
منهول يركب رأسه ، وفي حديث علي رضي الله عنه : « إنك
للمخروط ، أظم قوماً وهم لك كارهون » ، وخراط القمل في
الشوك : أرسله ، ورجل مخروط الوجه ، ومخروط الحية :
طويلهما من غير عرض ، وله حبة مخروطة ، وبشر مخروطة :
ضيقة ، وخراط القصب : أمر يده عليه ، وخرجت خراطته .
وخراطه الدواء : أمشاه ، وأخذ الخراط ، وسمعتهم يقولون :
خراطتي بطي ، وخراط البقل الماشية مخراطاً ، واختراط
سبلته ، وخراط علينا غلامه فأذانا . وفي الحديث : « خراط علينا
الاحتلام » ، وبيتا نحن تعود إذ اخترط علينا فلان بالشر والمكره .
ودونه خراط القناد ، ووسمه على الخرطوم : أذله . وهم
خراطيم القوم : لسادتهم . وشرب الخرطوم : السلاة لأنها
أول ما ينمصر ، وقال الأنطلي :

جاءت بها من فوات القار مخرقة
كلقاء بتحت من خرطومها المدور

أراد لم الخاية .

مخرج - في المود خترع أي لين ورخاوة ، وهو خترع ،
وشي خريج : لبن متين ، ومنه قيل للفاجرة : الخريج ، قال :

يزين جمال ذلك منها زكاة

وحلم إذا خفت النساء الخرائع

وتقول : هو خليج بين الخلاعة وامراته خريج بينه الخراعة ،
وهو نحو كاخيروع . واخترع باطلاً : اخترصه . واخترع
الله الأشياء : ابتدعها من غير سبب .

ومن المجال : في فلان خترع أي جبن وخور . وعيش
خيروع ، وشباب خيروع : ناعم ، قال :

فكل أصحابي بميش خيروع

بين التشيل الرخصر المشعشع

وقال أبو النجم :

فهني تمطى في شهاب خيروع
وغصن خرموب : متين . وامرأة خرموبية .

مخرف - مخرف الثمار واخترفها : اجتناها ، واخترف لنا باجارية .
وخرجوا إلى المخارف بالمخارف ، جمع مخرف ومخرف ،
أي إلى البساتين بالزبل . وأتحفته بخرافة نخلته واخترفها ،
وهي ما اخترف منها . واخترف الأرض ورُبعت : مطرت .
واخرفنا بها : أقمنا في الخريف . وعندنا خروف وخيرفان .
وفي مثل : « كانخروف أينما اتكأ اتكأ على صوف » ، يخرب
لذي الرغاية .

مخرق - مخرق الثوب ومخرقه : وسع شقته ، والمخرق والمخرق ،
وهو منخرق السربال ، وثوبه مخرق وميزق ، وفيه مخرق ،
واسع ، ومخروق ، واتسع المخرق على الراقع . وشاة مخرقاء :
مقربة الأذن . وهم يلعبون بالمخاريق ، وكان سيفه ميخراقاً
لاعب . ومرونا بمخرق من الأرض ، وهي الواسعة الكثيرة
النبات . وقد خرق في عمله ، وفيه مخرق ، وهو أخرق ،
وهي مخرقاء . وفي مثل : « لا تعلم خرقاء حله » . وأصابه مخرق
ومخرق ، وهو النعش ، من مخرق الغزال مخرقاً إذا أطيف به
للزق بالأرض .

ومن المجال : مخركت المفازة : قطعناها حتى بلغت أقصاها .
والثور ميخراق المفازة . ووقعت في الأرض خيرقة من جراد ،
قال :

قد فزكت بساحة ابن واصل

خيرقة رجل من جراد فازل

واخترقت الأرض : مررت فيها عرضاً على غير طريق .
ولا تخترق المسجد : لا تجعله طريقاً لحاجتك . والريح تخترق
البلد . وبلد يمدد المخترق . والحبل تخترق ما بين القرى والشجر .
واخترقت القوم : مضيت وسطهم . ومخرق الكلب ومخرقه
واخترقه ومخرقه : اشتقه . والمخرق الريح : اشتد هبوبها ،
قال :

يكل ولد الريح من حيث المخرق

وكانت خترق في خترق أي ريح شديدة في متسع من الأرض .
وفلان خيرق يتخرق في السقاء : يتسع فيه . وهو منخرق

الكف بالنوال ، ومخزوق الكف : لا يلبق شيئاً ، قال الشاعر :

معي كل مخزوق في الغزاة سبيدع
وفي الحق داري المشيات ذبّال

الدوري : المتطلب . وفاقة خرقاء : لا تتماهد مواضع قوائمها
من الأرض . وريح خرقاء : لا تدوم على جهة في هبوبها ،
وصفت بالمخزوق كما وصفت بالمتوجع . واستعار المخزوق
للسيف من قال :

أنا ابن توت ومعي مخزوقي
أطن كل ساعد وساق

كما شبهه الآخر به في قوله :

كان سيوفنا منا ومنهم
مخزوق بأيدي لاهيينا

محرّم — مخزوم الشيء : خرقه . ومحرّم المخزوم : أثناء . وهو مخزوم
الشفة والألف . ورجل أخرم : مخزوم وثرة الألف . وأخرمهم
الدهر ومخزومهم ، قال أبو ذؤيب :

سبّقوا هوي وأصنّفوا لهوهم
فخزّروا ولكل جنب متصرّع

وطلع مخزوم الجبل وهو أثناء . وهو طلاع المخارم . ومخزوم
مخزوم : ناعم . وعن بعض العرب : كان أخي معها يعيش
مخزوم ، قليل له : ما المخزوم ؟ فقال : يعيش الرغد ، وقال :

فخص بها أوطان غنود غريرة
منعمة لانت من العيش مخزوما

لما قدّم غصورة غير شتنة
وكعب تراه واري الحجب أدوما

سنام واري : سمين . ومخزوم فلان : ذهب ملعب الخرمية .
ومن المجاز : مخزوم أنت فلان : سكن غضبه . وذهب فلان
دليلاً فما خرم من الطريق ، إذ لم يملك عنه . وخرمته الخوارم
إذامات . وهذا السورة هذا : ما خرم منها حرفاً . ورجل أخرم
الرأي : ضعيفه . ويعين ذات مخاريم ، ولا خير في يمن
لا مخارم لها وهي الخارج ، وعله يمن طلعت في المخارم إذا
كانت لها مخارج ، قال :

ولا خيرة في مال بغير رزية
ولا في يمن غير ذات مخاريم

مخزوم — رجل أخزوم : ينظر بمؤخر عينه ، وقيل هو الذي خاقت
عينه وصغرت ، وامرأة خزراء ، وقوم مخزوم ، وبعينه مخزوم ،
وهم إلبنا مخزوم العيون ، قال الأعطل :

مخزوم العيون إلى رماح بعدما
جملت لضبة الرماح طلالا

وهو نظر العداوة ، قال :

وانتي أرى حيونا مخزوما
وانهم ليطلبون وثرا

وبه سمى المخزوم جبل من الترك . وكل مخزوم أخزوم ، قال
جرير :

لا تمخزون لأن الله أنزلكم
يا مخزوم تغلب دار الدار والعار

أراد يا مخزوم تغلب . ومخزوم الرجل : إذا نظر بمؤخر عينه ،
وإذا قبض جفنيه ليحدّ النظر قيل : قد مخزوم ، قال العجاج :

لقد مخزومت وما بي من مخزوم

وهي تمشي المخزومة والمخزومة أي المشية التي فيها تمكك
أي اضطراب واسترخاء ، كأنها تتحلل أعضاؤها ، وبذلك
بعضها من بعض في تبخترها ، قال :

والناشئات الماشيات المخزومة

وبعدك المخزومة والمخزومة ، كأنها تنزل أي تنقطع
كقوله :

تمشي رويداً نكاه تنفرف

وأشد يعقوب يصفها بالكل :

يقال الضحى في بيتها مرّجحية
وتمشي العشي الخيزل رخوة البدر

وأكل الخيزرة والخيزرة . وتقول : قربة إليهم قصبة من
الخيزرة ثم قد ينظر إليهم نظر الخيزرة ، وكأن قدّها غصن
بان أو قضيب خيزران ، وأشار الخليفة بختيزر أنه أي بقضيبه .

مخزل - ما مَسَّتْ حَرِيرَةٌ وَلَا خَزَّةٌ أَلْبَنَ مِنْ كَفِّهِ . وَمَسَّهُ
مَسَّ الْخَزَزِ وَهُوَ الدَّكْرُ مِنَ الْأَرَابِ ، وَجَمْعُهُ خَزَزَانٌ وَخَزَزَا
قَالَ :

كَمَا انْقَضَتْ خَوَاكِي أُمِّ لُوحٍ
مَكْنُوعٍ أَبْصَرْتُ مَتَوًى خَزَزَا

وَخَزَزْتُ بِهِمْ وَاخْتَزَزْتُهُ : أَصَبْتُ وَأَثَقَلْتُ ، وَطَعْتُهُ فَاخْتَزَزْتُهُ ،
قَالَ بَعْضُ السَّعْدِيِّينَ :

فَاخْتَزَزُهُ بِسَيْبٍ مَدْرِيٍّ
عَارِي الْكُوبِ غَيْرِ ذِي شَقْلِيٍّ
كَأَنَّمَا اخْتَزَزَ بَرَاغِييَّ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

حَتَّى اخْتَزَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَةِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَزَّ الْحَالِطُ بِالشَّوْكَ لَتَلًا يَتَسَكَّنُ إِذَا هَرَزَهُ
فِي أَصْلَاهُ . وَخَزَزْتُ بَيْصَرِي وَاخْتَزَزْتُهُ إِذَا أَخْلَدْتُهُ هَيْكًا .

مَخْرَعٌ - خَزَعَ الْحَبْلُ فَانْخَزَعَ . وَلَحْمٌ مَخْرَعٌ : مُقَطَّعٌ ، وَمَا
ذُقْتَ خَزَاعَةٌ مِنْ لَحْمٍ أَيْ قِطَاعَةٌ . وَخَزَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَنَخَزَعَ :
تَخَلَّفَ ، قَالَ حَسَّانُ :

فَلَمَّا هَبَّطْنَا بَطْنَ مَرِّ مَخَزَعَتِ

خَزَاعَةً هُنَا بِالْجَمْعِ الْكِرَاكِيرِ

وَمَخَزَعُوهُ بَيْنَهُمْ : تَوَزَعُوهُ . وَانْخَزَعَ حُودًا مِنَ الشَّجَرَةِ .
وَانْخَزَعَ شَيْئًا مِنْ مَالٍ فَلَانَ . وَانْخَزَعَ مِنْ جِوَالِقِكَ تَمَرًا وَاجْعَلْهُ
فِي الْآخِرِ حَتَّى يَتَاَدَلَا .

مَخَزَقٌ - خَزَقَهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ بِهِ فَأَثَقَلَهُ . وَخَزَقَ السَّهْمُ الْمَدْفَعَ
وَعَبَقَهُ . وَأَثَقَلُ مِنْ خَازِقٍ وَهُوَ النِّصْلُ أَوْ السَّانُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : خَزَقَ الطَّائِرُ : رَمَى بِذَرَكِهِ . وَخَزَقَتْهُ
بَيْصَرِي : حَلَجَتْهُ .

مَخَزَلٌ - ضَرْبَةٌ مِنَ الْخَزَزِ نَعْفَيْنِ ، وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ :

مَلَأَ الشَّعَارَ وَصِيفَرِ الدَّرْعِ بِهَيْكَنَةٍ
إِذَا تَكُونُ بِكَادُ الْخَصْرِ يُنْخَزَلُ

وَرَجُلٌ أَخْزَلٌ وَخَزُولُ الظَّهْرِ : مَكْمُورَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلِمَتُهُ لَمْ يَجْعَلْ وَانْخَزَلَ ، وَانْخَزَلَ فِي مَشْيِهِ :

اسْتَرْخَى كَأَنَ الشَّوْكَ شَاكَ قَلْبَهُ . وَهِيَ تَنْخَزِلُ فِي مَشْيِهَا :
تَنْطَلِعُ إِذَا رَقَلَتْ . وَأَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ انْخَزَلَ عَنْهُ أَيْ ارْتَدَّ
وَضَعُفَ . وَانْخَزَلَ عَنْ جَوَابِ مَا قُلْتَ لَهُ . وَالسَّحَابُ إِذَا رَأَيْتَهُ
مُتَنَاقِلًا كَأَنَّهُ يَتَرَاوَعُ قَالُوا : تَرَاهُ يَنْخَزِلُ . وَخَزَلَهُ إِذَا هَابَهُ .
وَاخْتَزَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ .

مَخْزَمٌ - مَخَزَمَ الْبَعِيرَ : قَتَلَ وَتَرَةً أَثَقَهُ ، وَجَعَلَ فِيهَا حَلْقَةً مِنْ
شَعْرِ وَهِيَ الْخِزَامَةُ ، وَالْجَمْعُ الْخَزَائِمُ ، قَالَ بِصَفُ النَّسَاءِ :

أَلَا لَا تُبَالِي الْعَيْسُ مَنَ شَدَّ كَوْرَهَا

حَلْبَهَا وَلَا مَنَ رَاغَهَا بِالْخَزَائِمِ

أَيِ عَطْفِهَا . وَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ أَيْكَ أَخْزَمَ .
وَتِلْكَ شَيْئِيَّةٌ وَرَثَتُهَا مِنْ أَخْزَمَ . وَأَطِيبَ مِنْ لَقَسَ النَّعْمَانِي
بَيْنَ وَرَقِ الْخَزَامِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَزَمْتُ أَنْفَ فُلَانٍ ، وَجَعَلْتُ فِي أَنْفِهِ
الْخِزَامَةَ ، وَفِي أَنْوَلِهِمُ الْخَزَائِمَ إِذَا أَذَلَّكَ وَسَخَّرَكَ . وَمَا هُمْ
إِلَّا كَالنَّعَامِ الْمَخْزَمِ أَيْ حَقَقِي ، وَمَعْنَى التَّخْزِيمِ أَنْ مَنَاقِيرَهَا
مَخْرُوبَةٌ كَمَا تَنْتَبِ أَنْوَفُ الْإِبِلِ ، قَالَ :

سَيَبَسَ ذَوِي الْأَحْلَامِ عَنِ حُكُومِهِمْ

وَأَرْغَبُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمَخْزَمِ

أَيِ أَزْجَرَ الْحَقِيقِ وَأَهْنَفَ بِهِمْ حَتَّى يَكْفُتُوا عَنِّي ، وَأَمَّا الْفُلَاءُ
فَتَكْفِيهِمْ حَقُولُهُمْ . وَخَزَمْتُ شِرَاكَ نَعْلِي : قَتَبْتُ وَشَدَدْتُهُ ،
وَشِرَاكَ مَخْزُومٍ . وَخَزَمْتُ الْكِتَابَ ، وَكَتَبْتُ مَخْزُومًا إِذَا قَتَبْتَهُ
لِلنَّسَاءِ . وَخَازَمْتُهُ : خَاصَرْتُهُ . وَخَازَمَ الْجَيْشَانِ : تَعَارَضَا .
وَلَقَبْتُه خِزَامًا : وَجَاهًا ، قَالَ ابْنُ قُسَوَّةٍ بِصَفِ لِقَائِهِ :

إِذَا هُوَ لَحَا مَا عَنِ الْقَصْدِ خَازَمَتِ

بِهِ الْجَوْرَ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ضَمِي الْغَدْرِ

أَيِ ذَهَبَتْ بِهِ خِلَافَ الْجَوْرِ ، كَأَنَّمَا تَبَارَى الْجَوْرُ حَتَّى تَغْلِبَهُ ،
فَتَأْخُذَ عَلَى الْقَصْدِ . وَأَعْطَا الْقُرْآنَ خَزَائِمَهُ أَيْ انْقَادُوا لَهُ ،
وَتَقُولُ : أَطِيعُوا اللَّهَ وَهَؤُلَاءِ وَأَعْطُوا الْقُرْآنَ خَزَائِمَهُ .

مَخْزَنٌ - مَخْزَنُ الْمَالِ فِي الْخِزَانَةِ : أَحْرُزُهُ . وَانْخَزَنَ لِنَفْسِهِ ،
وَاسْتَخَزَنَ الْمَالَ ، وَلَهُ مَخْزَنٌ حَرِيْزٌ ، وَهُوَ صَاحِبُ مَخْزَنِ
الْأَمْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اطْلُبْ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَانْخَزِنِ

لسانك وسرك ، قال امرؤ القيس :

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه
فليس حل شيء سواه بخزان

وقال السهري بن أسد العكلي :

وبادير بليل أوبة الركب إنهم
مق يرجعوا يخزن عليك كلامها

واجمله في خزائنك أي في قلبك إذا لقتك علماً أو أودعت
سراً . وفي حكمة لقمان : « إذا كان غارتك حفيظاً وخزائنك
أمانة رشدت في دنياك وآخرتك » . وقولهم : يخزن ويخزن
ويخزن اللحم إذا تغير ، معناه خزنه فخرن أي ادخره فلا يفسد
بسبب الادخار ، ألا ترى إلى قوله :

ثم لا يخزن لنا لحمها
إنما يخزن لحم المدخير

مخزي - مخزى خزيًا ومخزاة : ذل ، وأخزاه الله ، وهو من أهل
المخازي والمخزيات . ورجل مخز ، وامرأة مخزية . ومخزوتة :
قهرته ، قال ذو الأصبح :

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب
مني ولا أنت ديتاني فتخزوني

وقال لبيد :

غير أن لا تكذبنيها في التقى
واخزها بالبر لله الأجل

وتقول : اخزها بالبر ولا تخزها بالشر ، وخزى منه وخزبه ،
مثل استحياء منه واستحياء ، مخزاة وهي شدة الحياء . ورجل
خزيان ، وامرأة خزيا ، قال ثابت شراً :

فخالط سهل الأرض لم يكدر الصفا
به كدحة والموت خزيان ينظر

ويقال : خزيان وخزايا كسكران وسكارى . وفي الدعاء :
« اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين » . وأصابتنا تعزية :
خصلة يستحي منها ، قال :

فلاني بعمد الله لا ثوب عاجير
لست ولا من خيزية أنقنع

وقلت له كذا فأخزته أي أخجلته .

مخسأ - مخسأ الكلب : طرده فمخسأ خسوءاً ، وكتب خامي .
ومن المجاز : اخسأ إليك ، واخسأ عني (اخسأوا فيها) .
وخسأ البصر : ككل وأعيا (يتفكيب إليك البصر خاسياً) .
وتخاسأوا بالحجارة : تراموا بها .

مخسر - مخسر التاجر في بيعه مخسراناً ومخسراً ، وتاجر مخسر .
وأخسر الميزان وخسره وخسره : نقصه ، وميزان مخسور .
وأخسر فلان وأكسد : وقع في الخسران والكساد . وأخسرت
الرجل : قضيض أربحه . وقيل لسلم الخاسر لأنه باع مصحفاً
ورثه واشترى بثمنه حرداً يضرب به . وثوب مخسرواني
ومخسروني ، منسوب إلى مخسرو شاه من الأكاسرة .

ومن المجاز : خسرت تجارتك وربحت ، وتجارة خاسرة
ورابحة . ومن لم يطلع الله فهو خاسر . وقد خسر خساراً وخسارة .
وخسره سوء عمله : أهلكه . وتقول : لا يكون الراسخ سائراً
ولا السائر إلا خاسراً . والمساخر مخامر .

مخس - مخسيت يا رجل تخس ، مثل مست نعم ،
مخسة وخساسة ، ورجل مخيس ، وقوم أخسة ، وما رأيت
أخس منه . والمخس تريق . ويقال : أين بنت المخس
من فصاحة قس ، وكلاهما من زياد ، ولكن أين الأخامص
من الأجياد .

ومن المجاز : خس فعله وقوله ورأيه وأخس : أننى
بما خس من ذلك . يقال : ما زلت تخس منذ اليوم . وخس
حظه من كذا وخس ، فهو مخيس ومخسوس : دون لا يعبا
به . واستخس حظه . وما لك خست حظ فلان ؟ وهو لا
يدخل في غياس الأمور . وجلبت بضبعه ورملت خسيته
أي حويلته .

مخفف - مخفف القمر . ومخففت الأرض والمخففت :
ساخت بما عليها ، ومخف الله بهم الأرض .

ومن المجاز : سامه مخسفاً : ذلاً وهواناً ، ورضي
بالمخف . وبات على المخف : على الجوع . وشربوا على
المخف : على غير ثقل . وعين خاسفة : فقت حتى غابت
حدقتها في الرأس ، ومخسفت عينه والمخسفت . ومخسفت

بدنه : هزل ، وفلان بدنه خاسف ولونه كاسف ، قال
بصف صائداً :

أخو فُشْرَاتٍ قد تَبَيَّنَ أَنَّهُ
إِذَا لم يَصِبْ لَحْماً من الوَحْشِ خاسفٌ

وَحْشَكْتٌ لِبَلِّكَ وَغَمْلُكَ ، وَأَصَابَهَا الْخَسْفَةُ وَهِيَ تَوْبَةُ
الطَّرِيقِ . وَإِنِ الْمَالُ خَسَفَنِينَ : خَسَفَ فِي الْحَرِّ وَخَسَفَ فِي الْبَرْدِ .
مَحْصِلٌ - هُوَ مَحْصُولٌ وَمَحْصِلٌ : مَرْذُولٌ ، وَقَدْ خَسَفَكَ وَخَسَفَكَ :
قَالَ :

وَمَنْ الشَّرِيَّةَ وَجَوَزَ لَهَا
وَمَنْ الدَّرَاحَانَ وَالْمِرْزَمَ
وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَخْشُولَةٍ
تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ

عَصِي - أَخْصَأَ أَمْ زَكَاً : أَوْزَأَ أَمْ شَفَعَ . وَلِخَامِ الصِّيَانِ :
تَلَاصَبُوا بِذَلِكَ ، وَقَالَ الْمَرْزُوقُ :

تَخَامَى بِدَاهَا بِالْحَقِيقِ وَتَوَضَّعَ
بِأَسْمَرٍ صَرَافٍ إِذَا جَمَّ مَطَرُ

مُطَابِقٌ يَرِيدُ الْخَفَّ ، وَجُمُومُهُ اجْتِمَاعُ جَرِيهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
مُخَفَّاً ، مِنْ تَخَاسُؤًا بِالْحِجَارَةِ .

خَشَبٌ - (كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَّةٌ) . وَخَرَجَتْ إِلَيْهِمْ
الْخَشَابَةُ يَدْفُوتُهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِالْعَصَى . وَرَجُلٌ خَشِيبٌ :
فِي جَسَدِهِ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ عَصَبٍ . وَسَيْفٌ خَشِيبٌ وَخَشُوبٌ ،
وَسَهْمٌ خَشِيبٌ وَخَشُوبٌ : لَمَّا يَحْكُمُ عَمَلُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْخَشَبِ ،
وَقَدْ خَشِيبُهُ . وَجَادَ مَا فَتَنَ الصَّبِيلَ خَشِيبِيَّةَ السَّيْفِ أَيْ حَدِيدَتَهُ
الَّتِي خَشِبَهَا ، وَهِيَ مَكَّةٌ لَا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا . وَكَأَنَّهُمْ
أَخْشَبُ مَكَّةً ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

نَحَسَبُ لَوْقَى الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبًا

وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا لَمْ يَخْشَبْ وَحَطَبٌ هَزَلِي . وَخَشِيبَتُ الشَّعْرِ
وَأَخْشَبَتُ : قُلْتُهُ كَمَا جَاءَ غَيْرُ مَنْتَوًى لَهُ . وَهُمْ يَخْشَبُونَ الْكَلَامَ
وَالْعَمَلَ . وَشِعْرٌ خَشِيبٌ وَخَشُوبٌ . وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْخَشُوبِ
غَيْرُ الْمَحْصُوبِ ، وَكَانَ الْقِرْزُوقُ يَنْقَحُ الشَّعْرَ ، وَكَانَ جَرِيرٌ

يَخْشِبُ ، وَكَانَ خَشَبٌ جَرِيرٌ غَيْراً مِنْ تَنْقِيعِ الْقِرْزُوقِ ، وَقَالَ
جَنْدَلُ :

قَدْ حَكِمَ الرَّاسُخُ فِي الْعِلْمِ الْأَرَبُ
وَالشَّعْرَاءُ أَتَنِي لَا أَخْشِبُ
حَسْرَتِي رَذَائِهِمْ وَلَكِنْ أَتَنْصِبُ

أَيَّ أَجْدَعٍ . وَهُمْ خَشَبٌ بِالتَّيْلِ أَيْ لَا يَنْهَجُونَ .

عَشِيرٌ - مَا بَقِيَ عَلَى اللَّائِلَةِ إِلَّا خُشَارَةٌ وَهِيَ مَا لَا خَبَرَ فِيهِ .
وَهَذِهِ خُشَارَةُ الشَّعِيرِ وَهِيَ مَا لَا لَبَّ فِيهِ ، وَخُشَارَةُ التَّمْرِ وَهِيَ
رَدْبَتُهُ وَالشَّيْءُ مِنْهُ ، قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

وَبَاعَ بَنِيهِ بِمَضْمُونِ خُشَارَةٍ
وَبَعَثَ لِلدُّيَّانِ الْعِلَاءَ بِمَالِكَا

أَيَّ اشْتَرَيْتَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مِنَ الْخُشَارَةِ أَيْ مِنَ الدُّنُونِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
وَذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيَ خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ .

خَشَشٌ - فِي أَقْنِيهِ الْخِشَاشُ ، وَفِي أَنْوَالِهِمُ الْأَخْشَةُ . وَبِعِيرٌ
خَشَشٌ . وَصَدَّتْ مِنْ خُشَاشِ الطَّيْرِ وَخَشَاشِهِ وَخِشَاشِهِ ،
وَخَشَاشُ الْأَرْضِ وَهِيَ صَفَارُ الطَّيْرِ وَالذُّوَابِ . وَرَجُلٌ خَشَاشٌ :
ضَعِيفُ الرَّأْسِ ، وَضَرَبَهُ عَلَى خُشْشَاوَيْتِهِ وَهِيَ الْعِظْمَانُ وَرَاءَ
الْأَذْنَيْنِ . وَهُوَ يَخْشَشُ لَيْلٍ : دَخَالَ فِي ظِلَّتِهِ . وَالْخَشَشُ فِي
الْقَوْمِ وَفِي الشَّجَرِ . وَصَمَعْتُ خَشْخَشَةَ السَّلَاحِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَمَلَ الْخِشَاشِ فِي أَقْنِهِ وَقَادَهُ إِلَى الطَّاعَةِ
بِعِزَّةٍ .

خَشَعٌ - خَشَعَ لَهُ وَتَخَشَّعَ : ذَلَّ وَتَطَامَنَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرْضٌ خَاشِعَةٌ : مُتَطَامِنَةٌ . وَخَشَعَتِ الْجِبَالُ .
وَقُفَّ خَاشِعٌ : لَاطَىءَ بِالْأَرْضِ . وَخَشَعَتِ دُونَهُ الْأَبْصَارُ ،
وَخَشَعَ بَصَرُهُ : غَضِيَ . وَأَرْضٌ خَاشِعَةٌ : غَيْرُ مَمْطُورَةٍ .
وَخَشِيشَةٌ خَاشِعَةٌ : يَابِسَةٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ . وَخَشَعَ الْوَرَقُ :
ذَبُلَ . وَسَنَامٌ خَاشِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِالصُّهْبِ نَاصِبَةُ الْأَصْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ

مِنْ طَوْلٍ مَا وَجَعَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ

خَشَفٌ - حَرَنْتِي نَابَةً لَمْ تَطَفْ عَلَيَّ فِي كَشْفِهَا حَفَفَ أَمْ النِّزَالُ
عَلَى خَشْفِهَا . وَدَلِيلٌ يَخْشَفُ : جَرِيءٌ عَلَى اللَّيْلِ .

خشم - إن ربحه سور في الخياشيم ، ورجل أخشم ، وبه خشم وهو الذي لا يجد الروائح لسدة في خياشيمه .

ومن المجاز : أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها .

خشن - خشن الشيء واخشوش ، وهو خشن وخشين . واخشوشينوا : كونوا خشين في ملايسكم .

ومن المجاز : خشن على صاحبه ، ونخشن عليه ، وخاشته مخاشنة ، ونخاشن القوم ، وفي أخلاقه خشونة . ورجل أخشن : شكيس . وخشن صدره وبصلره ؛ قال :

وخشنت صدراً جيه لك فاصبح

وخشن كلامه معه . واستخشن مئة فأعرض عنه . وفلان خشن في دينه إذا كان متشدداً فيه . وسنة خشنة : قحطة . وأرض خشنة : فيها رمل وحجارة . يقال : أنبط بثره في خشنة من الأرض . وفلان سياسة خشنة . وكنية خشنة : كثيرة السلاح .

خشي - بالخشبة يقال الأمن . وخشي الله ، وخشيته منه (ولا يتخشون أحداً إلا الله) . ورجل خاشٍ : خشن . وخشيان . تقول : فلان خشيان كأنه من خشية خشيان . ومكان مخشي ، وهذا المكان أخشى من ذلك .

خصب - أخصب المكان وأخصب وأخصب : وقع فيه الخصب . ومكان مخصب ومخصب وأخصب . وأخصب القوم .

ومن المجاز : فلان خصيب الرجل : كثير خير المتزل ، ومن الحسن : كانوا في الرجال مخصيب وفي الأثاث والياب مقارب . وفي الحديث : « إن الله يحب البيت المخصيب » .

خصر - دق خصره وخصرته وميخصره ، ودقت خصورهم وخواصرهم . ورجل مختصر ومختصر البطن . وخواصر المرأة في البطن : قبض على خواصرتها . وخواصره في الطريق ؛ قال عبد الرحمن بن حسان :

ثم خاصرئها إلى القبة الخفض

رأه تمشي في مرمى مسنون

وخرجوا متخاشرين . واختصر الرجل وتخاصر : وضع يده على خصره . واختصر الكلام واختصر الطريق : أخذ في أقربه .

وهذا أخصر من ذلك وأقصر . واختصر الجمر إذا لم يستأصل . واختصر بالعصا : اعتمد عليها في مشيه . ونكت الأرض بالمختصرة وهي قضيب كان الملك يأخذه بيده ، يشير به ويصل به كلامه ؛ قال حسان :

بصيون فعل القول في كل خطبة
إذا وصلوا أيمانهم بالخواصير

وتخصر الملك به ؛ قال سهم بن حنظلة :

خذها أبا عبد الملك بمحتمها
وارفع يمينك بالعصا فتختصر

وخصير يومئذ ، ويوم خصير . ونفر خصير : بارد القبيل . وخصيرت أنامله من البرد ، وأخصرها القبر .

ومن المجاز : هو تحت خصر قدمه وهو أخصمها . ودقق خصر نعلك ، وقدم ونعل مخصرة . وأغلوا خصر الرمل ومخصره : أسفله وما رقى منه ؛ قال الراعي :

إذا الرمل لم يعرض له بمخسوره
نمسن منه كل كبداء حاقير

وقال زهير :

أخذن خصور الرمل ثم جزعته
على كل قبيح قبيح ومفام

ولطف خصر السهم وهو ما تحت الفوق .

خضم - خمة بكذا واختمة وخضمته وأخمة ، فاختص به وتخصص . وله في خصوص وخصوصية . وهذا خاصتي ، وهم خاصتي ، وقد اختصمته لنفسه . وعليك بمخروضة نفسك . وهو يستخص فلاناً ويستخلصه . ونظرن من خصاص البيوت . وبدا القمر من خصاصة الغيم ؛ قال ذو الرمة :

أصاب خصاصة فبدأ ككيلاً
ككلاً وانقل سائرته انغلالاً

وقال أيضاً :

وجرت بها الدماء هيف كأنما
تسح التراب من خصاصات منخلو

ومن المجاز : أصابه خصاصة : خلة ، واختص الرجل :

اختل أي افر ، وسدأت خصاصة فلان : جبرت فقره .
وسمعت أهل السراة يقولون : رفع الله خصيتك .
خصف - خصف النمل : أطبق عليها مثلها وخرزها بالخصف ،
قال :

حتى دُفعت إلى فراخ عزيزة
تخاء روتة أنفها كالمخصف

وحبل خصيف ، والمخصف : أبرق ، قال المجاج :
أبدى الصباح عن بريم أخصف
وكنية خصيف : لياض الحديد ومواد الصدا .

ومن المجاز : خصف خيرة أو يده على عورته ، واختصف
بها : استتر . وهم يتخصفون أقدام القوم بأقدامهم ، أي
يتهمونهم فيطبونها عليها . والخبيل لمخصف أخفاف الإبل بحوافرها ،
وعن بعض العرب : احتشوا كل جمالية عيراته ، لما زالوا
بمخصفون أخفاف المطي بحوافر الخيل حتى أدركوهم ، أي
ركبوا الإبل وجنبوا الخيل وراهم . وقال مقاس العائلي :

أول فأول يامري القيس بعدما
خصفنا بأثار المطي الحوافرا

وخصفت فلانا : أريت عليه في الشم . وخصف الشيب ليمته
جعلها خصيفا ، قال :

دنت حيفتي وخصف الشيب لني
وختيت بالي للأموير الأبايل

عصل - أخذ من عصل الشعر ، ومن عصل الشجر ، وهي
ما تدلى من أطرافه . وارتعدت فرائصه واضطربت خصاله
جميع عصيلة ، وهي كل لحمه فيها عصب . وتخاصل القوم :
تراءوا في النضال . وإذا وقع السهم بلزق القرطاس سموا
ذلك عصلة ، فإذا حلب وتراءوا حسبوا عصلتين بقرطسة .
وأحرز فلان عصلته إذا حلب .

ومن المجاز : فيه عصلة حسنة وعصال وعصلات كرام .
لهم - اخصموا وتخاصموا ، وهذا يوم التخاصم . وخصامته
لخصمته أخصيه . وكنا في عصىمة (وهو ألد الخصام) .
ورجل عقيم (بكل هم قوم عقيمون) . وهو عقصه
وعصيمه ، وهم عصىمه وعصمائه . وأخصم صاحبه :

لقت حجتته حتى خصم ، وخصامه خصامة . وضعه في خصم
القراش وهو جانيه . وغلوا بأخصام الفرارة وهي جوانبها
التي فيها العرى ، وقال الأعطل :

إذا طعنت فيها الجنب تحامكت
بأعجاز جرار تداوى خصومها

وأخذ بخصم الراوية وعصمها فرفلها أي بطرفها الأسفل
وطرفها الأعلى .

ومن المجاز : قولهم في الأمر إذا اضطرب : لا يسد منه
خصم إلا انتح خصم آخر .

عصي - قال الناهية في الخنساء : إن لها أربع عصى . وبرت
إليك من الخيصاء . وجاء كخاصي العير أي مستحيًا لم يقصر
حاجته .

عصب - عصب شجرة ويده بالخصاب ، وكف عصب ،
وبنان عصب . وطلعت الكف العصب وهي نجم . واخلصب
الرجل ولخصب . وامرأة عصبية : كثيرة الاختصاب ،
وقد عصببت نخصب . وأعطني من عاصب حينايلك وهي
خيرق الخصاب . وحلت لياها في المخصب وهي الإبانة .
ومن المجاز : ظلم خاسب : أكل الربيع فاحمرت ساقاه
وقرادمه . وعصببت العيشة : اخضرت وتغلطرت . وعصببت
الأرض وأعصببت ونخصببت : ظهر لبنها . وقول :
رأيت الأرض مخصبة وتوشك أن تكون مخصبة .

عصف - عصف الشجر وعصفه : قطع شوكه . وسيدر مخفود
وعصفد وعصفيد . واحظر بالخصف وهو ما عصفد أي قطع
من العبدان ، وعصفد العود بالخصف وعصفد : أي لثاه .
وفي الحديث : وفي شجر المدينة حرمها أن تعصفد أو تعصفد .
والعصفدات الفواكه والعصفدات : حُلّت من موضع إلى موضع
لتكسرت ، وقد عصفدها الحمل . وقيل لأهرابي كان يمجبه
القياء : ما يمجبك منه ؟ قال : عصفده أي تكسره . ومنه
قول صبيان مكة في فدائهم على القيثاء : المشرقي المشرقي ،
عثر فكسرت .

ومن المجاز : عصفد البعير حتى البعير إذا قاتله . وهو
يخفد عصفدا إذا اشتد الأكل ، قال امرؤ القيس :

وَيُخْضِدُ فِي الْأَرِي حَتَّى كَانَتْ
بِهِ حُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ

ورجل يَخْضِدُ . ورأى معاوية مَسْلَمَةَ بن عبد الملك
ابن مروان يأكل ، فقال لعمر بن العاص : إن ابن هَمَك
هذا يَخْضِدُ . وَخْضَدَ اللهُ شَوْكَهُ .

خضر - أرض كثيرة الخُضرة والخُضَر والخُضراوات ،
وأُنبَت خِضْرًا أي نباتًا حسنًا أخضر . واختُضِرَ النبات :
أُكِيلَ أخضر ، واختُضِرَتِ القاكهة : أُكِلَتْ قبل إدراكها .
وختُضِرَتِ الشجرة وختُضِرَتْ : قطعت أخضر . ونهى عن
المخاضرة وهي بيع الثمر قبل بدو صلاحه .

ومن المجاز : ماتت الخضراء أكرمُ منه . وكبيرة خضراء :
لخضرة الحديد . وأباد الله خضراءهم : شجرتهم التي منها
تفروها . وشاب أخضر . وفلان أخضر : كثير الخير . وأخضر
القفا : ابن سوداء أو صَمَعَانُ . وأخضر البطن : حائك .
وأخضر النواجذ : حراث لأكله البقول . وإناكم وخضراء
الدن : أي المرأة الحسناء في منبت سوء . والأمر بيننا أخضر :
جديد لم يَخْلُق . والمودة بيننا خضراء ، قال ذو الرمة :

وقد يَرَى فِيهَا لَعِينٌ مَنظَرُ
أَرَابٍ مَيِّ وَالْوَصَالُ أَخْضَرُ

وكنيت وراء الأخضر ، ووراء خضير وخضارة وهو البحر .
واستقى بالخضراء القري وهي الدلو . وجن عليه أخضرُ
الجناحين ، وطار صَنًا أخضرُ الجناحين وهو الليل . قال ساعدة
ابن علي بن طخيل :

وقلت له إني أخافُ مفارقةً

عليك وملتجأ من الليل أخضرًا

واخضرت الظلمة : اشتدت سوادها ، وقال القفل :

وأنا الأخضرُ مَنْ يَعرِفُنِي

أخضر الجلود من بيت العرب

خضرم - وبحر خِضْرَم : كثير الماء ، ويثر خِضْرَم . ورجل
خِضْرَم : كثير المطاء . ورجل مُخْضَرَم : دمي . وقاعة
مُخْضَرَمَة : جُدع نصف أذنها ، ومنه المُخْضَرَم : الذي أدرك
الجاهلية والإسلام ، كَانَتْما قُلِعَ نصفه حيث كان في الجاهلية .

خضض - يقال للعامل : ما عليها خَضَضٌ وخَضَضٌ : وهو
خرز للإماء أبيض ، قال :

ولو أشرقت من كَفَّةِ السَّرِّ عَاطِلًا
لَقَلْتُ غُرَالًا مَا عَلَيْهِ خَضَضُ

وما في الدواة خَضَضٌ : شيء من مداد . وخَضَضَخَضَ
الخنجر في بطنه . وخَضَضَخَضَ السويق . والخضضة خبز
من الزنا .

خضج - خَضَجَ فهُ خَضُوعًا وخَضَجَ . ورجل خَضَجَةٌ :
يَضْجَعُ لكلِّ أَحَدٍ . وظليم أخضج : أجنأ . وفي حق الرجل
والبعير خَضَجٌ : نطأ . وقوم خَضَجٌ : فاكسو الرؤوس ،
قال القرزدي :

وَإِذَا الرِّجَالُ وَأَوَّا يَزِيدَ رَأْيَهُمْ
خَضَجُ الرِّقَابِ نَوَاقِيسُ الْأَبْصَارِ

وقال خَطَّارُ بن مَرْحَمٍ :

وَلَسْنَا بِعَيَّائِينَ وَالْعِيبُ دِقَّةٌ
وَلَا خَضَجُ الْأَبْصَارِ وَسَطُ الْمَجَالِيسِ

ورجل أخضج : راضٍ بالذل ، قال العجاج :

وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبَحْرِ أَخْضَجًا
بِمَصْنَعِي مَعْنَى الصَّبِيِّ الْمُرْضِعِ

وقد خَضَجَ من الذل . واخضع الصقر : طأ من رأسه للانقضاء .
واخضع الفحل الناقة بكلكله إذا أراد الفُراب . وسمعتُ
للسياط خَضَجَةً والسيوف بَضَجَةً ، أي صوت وقع وصوت
قَطْعٍ . وسمعتُ خَضِيمَةً بطن القرس .

ومن الكناية والمجاز : خَضَجَتِ الإبل في سبها : جدت ،
ومن غواض ، لأنها إذا جدت طأنت أعتاقها ، قال جرير :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْمَطَى خَوَاضِيعُ
وَكَاثِنُهُنَّ قَطَا فَلَاقَهُ مَجْهَلُ

وخَضَجَتِ الشمس والنجوم : مالت للغيب ، كما قيل ضرعت
وضجعت . والنجوم خَوَاضِعُ وخَوَاضِعُ وخَوَاضِعُ .

خضف - خَضَفَتِ الجمل .

ومن المجاز : قولهم للرجل : قد خَضَفَتْ بها ، وأشد الرياشي :

إنا وجدنا خلكم يفتش الخلف

أهلق حنا بابه ثم حلق

لا بد لحيل البواب إلا من عرف

حبذا إذا ما ناء بالحيل خصف

خصف - خصف الشئ : قدري حتى ترشش نداء ، فهو

خصف ، واخصف فهو مخصف ، واخصفته وخصفته : لداه .

واخصفلت السماء ، واخصفلت لحينه بالدموع . وسان خصف :

قد من الدم ، قال أبو النجم :

ومجرب خصف السنان إذا التقى

رهج بخاطيره الصدور ظيما

وبأرضهم خصفيلة وهي الروضة النيفة . ولبات خصفيل :

ناهم . وبومنا يوم خصفلة وهي النجم ، قال مرداس

الدبيري :

إذا قلت هذا اليوم يوم خصفلة

ولا شررت لأكتب الأمور البجارية

وطلمت الخصفلة وهي قوس قزح .

ومن المجاز : درة خصفلة : صافية كأنها قطرة ماء .

وخصفلة الرجل : امرأته ، كما يقال ملكته .

عظم - يخفيمون وتخفيم ، أي يأكلون بأقصى الأضراس ،

ونحن بمقدما . وبحر خيفم : كثير الماء .

ومن المجاز : رجل خيفم : جواد ، ورجال خيفمون .

ولرس خيفم : ذو أجاري . وسيف خيفم : كثير الماء .

وميسن خيفم : ذو جوهر وماء ، قال أبو جزة يصف نصلا :

حرى موقعة ما ج البنان بها

على خيفم يسقى الماء حجاج

واختفموا الطريق : قطعوه . واختفم السيف العظام : مر بها

وقطعها ، قال :

إن التماسي الذي يعمق به

يخفم الدارع في أنوابه

فيما يشتمل عليه من كم الدرع ، وهو السيف المنسوب إلى

فساس : جبل فيه معدن حديد .

عظم - بات بخاضنها : يغازلها .

خطا - أخطأ في المسألة وفي الرأي . وخطى خطا عظيما إذا

تعمد الذنب (وما كننا خططين) . ويقال : لأن خطىء

في العلم غير من أن خطىء في الدين ، وقيل هما واحد . وفي

مثل : « مع الخواطيء سهم صائب » ، وقال امرؤ القيس :

بالهف هند إذ خططين كاهيلا

القائلين الملك الحلاحيلا

خير معد حبا وثايلا

والغالب في الاستعمال الأول . وتقول : إن أخطأت فخطئي

وإن أسأت فسوء علي وسوءي ، وخطأت له بالمسألة وفي

المسألة أي تصديت له طالبا لخطئه .

ومن المجاز : لن يخطئك ما كتب لك وما أخطاك

لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك . وأخطأ

المطر الأرض : لم يصبها . ويوم غاطىء النوء . وخطأ الله نوءك

أي لا ظفرت بحاجتك ، قال :

وإذا السنون الدبس خطىء نوءها

وترومى التمر القروور الكاذب

أي ترامت العيون السحاب التمر . وخطأته التبل :

تجاوزته ، قال القطامي :

أهل المدينة لا يمزك شأنهم

إذا خطأ عبد الواحد الأجل

وخطأته . وناقك هذه من التخطئات الجيف ، أي غضي

لقوتها وتختلف وراها التي سقطت من الحسرى . واستخطأت

الناق : لم تحمل ستنها . وخطأت القدر بزهدا عند الغليان :

قلدت به .

خطب - خاطبه أحسن الخطاب ، وهو المواجهة بالكلام . وخطب

الخطيب خطبة حسنة . وخطب الخطيب خطبة جميلة . وكثر

خطابها . وهذا خطبها ، وهذه خطبته وخطبته . وكان يقوم

الرجل في النادي في الجاهلية فيقول : خطب ، فمن أورد

إنكاحه قال : نكح . واخطب القوم فلاناً : دعوه إلى أن

يخطب إليهم ، يقال : اختطبه فما خطب إليهم . وخطب

أخطب : بين الخطبة ، وهي فبكرة ترهقها خضرة . وتقول

له : أنت الأخطب البين الخطبة ، فتجبل إليه أنه ذو البيان في خطبته ، وأنت ثبت له الحمارية . وفاقه خطباء . وحمامة خطباء القبيص . وامرأة خطباء الشفتين . وحفظه خطباء . وأمر من الخطبان ، وهو جمع الأخطب ، كأسود وسودان . والمرض والحاجة خطبان أمر من نقيع الخطبان .

ومن المجاز : فلان يخطب عمل كذا : يطلبه . وقد أخطبك الصيد فارمه ، أي أكبك وأمكنك ، وأخطبك الأمر ، وهو أمر مخاطب ، ومناه أطلبك من طلبت إليه حاجة فأطلبني . وما خطبك : ما شأنك الذي تخطبه ، ومنه هذا خطب يسير ، وخطب جليل . وهو يقاسي خطوب الدهر .

خطر - هو حل خطر عظيم ، وهو الإشراف على شفا هلكة . وقد ركبوا الأخطار . وخطر بنفسه ويقومه ، وأخطر بهم . وقد خطر الفحل بذنبه عند الصيال ، كأنه يتهدد ، وتخطرت النحول بأذنانها للتصاول . وفاقه خطارة : تحرك ذنبها إذا نشطت في السير .

ومن المجاز : خطره حل كذا : راحته ، وتخطروا عليه . ووضعوا لهم خطراً . وقد أحرز فلان الخطر . وأخطر ماله . جعله خطراً . ورجل خطير ، وقوم خطيرون ، وله خطير ، وهم أخطار . وقد خطر الرجل ، وأخطره الله . وخطرت الرجل برمحه إذا مشى به بين الصفتين كما يخطر الفحل ، قال :

علي من الأعداء دبرج حصبينة
إذا خطرت حولي تميم وعامير

ورجل خطار بالرمح ، وقوم خطارون بالرمح ، قال :

مصاليب خطارون بالسمر في الوغى

ورجل خطار : مهتر ، قال الطرمح :

وهم تركوا سمود نثبة مستنداً

يتنوء بخطار من الخط مارين

نثبة هي من بني مرة . وهو يخطر بيده في مشيه . ومسك خطار : نفاع ، قال الراعي :

أفتنا غزاس ذات نشر وحنوة
وراح خطار من المسك يتفتح

وروي خطام . ورأيت يخطير بإضبعه إلى السماء إذا حركها في الدعاء . وخطر الدهر من خطراته ، كما تقول ضرب الدهر من ضرباته . وخطر ذاك يبالي وعلى بالي . وله خطرات وخواطر وهو ما يتحرك في القلب من رأي أو معنى . وما لقيه إلا خطرة ، وما ذكرته إلا خطرة بمد خطرة تريد الأحيان . والإبل ترمى خطرات الوسمي ، وهي المطرة بمد المطرة .

خطط - خط الكتاب يخطه . (ولا تخطه بيمينك) . وكتاب مخطوط . وخطت لنفسه داراً إذا ضرب لما حنوداً ليعلم أنها له . وهذه خطة بني فلان وخططهم . وجاء فلان وفي رأسه خطة . وإن فلاناً ليكلفني خطة من الخسف . وتلك خطة ليست من بالي . وعلى ظهر الحمار خطتان أي جذتان . والخط من الخط كالقطة من القط . وطمع بالخطية . وتطاعنا برماح الخط . والقنا الخطي .

ومن المجاز : فلان يني خطعة المكاريم . وخططت بالسيف وسطه . وخط المرأة : جامها . وخط وجهه وخطه ، وإذا امتد شعر لحيته على جانبيه . وخطم يخط . وأناطنا بطلما فخططنا فيه خطاً إذا أكلوا شيئاً يسيراً . وجاراه فما خطه غباره ، قال النابغة :

أرأيت يوم عكاظ حين لقيتني
نحت المعاجر فما خططت لجاري

وخط له مضجعا إذا حفر له ضريحاً ، قال :

وخطاً بأطراف الأستة مضجعتي

ورداً على عيني فضل ردائي

والزم الخط أي الطريق . وفي الأرض خطوط من كلال وشرك ، أي طرائق ، جمع شرك . ويقولون : إن الإبل ترمى خطوط الأنواء . وخطط عليه ذنوبه وسطرها .

خطف - خطفت الشيء واختطفته ونخطفته . ولص خطاف . وباز مختلف . وأخطفت المرض : غف عليه فلم يضطجع له ، قال :

وما الدهر إلا صرق يوم وليلة

فخطفت نسي ومفصمة نضني

واختطفقت عنه الحمى : أفلت . وما من مرض إلا وله

خَطَفَتْهُ أَي خَفَتْهُ . وَأَخْطَفَ الرَّاسِي : أَخْفَقَ . وَأَخْطَفَ السَّهْمُ :
أَشَوَى . وَسَهَامٌ خَوَاطِفٌ : خَوَاطِيءٌ ، قَالَ :

وريطه فتيان كخاطفٍ ظله
جعلت لهم منها خباءً مُعَدَّ دَا

وهو طائر يحسب ظله صيداً فيقتضيه عليه يريد اختطافه .
وَأَخْطَفَ لِي فُلَانٌ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئاً ثُمَّ سَكَتَ إِذَا أَخَذَ بِحَدِيثِكَ
ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَسَكَتَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْبَرْقُ يَخْطِفُ الْبَصَرَ ، وَالشَّيْطَانُ يَخْطِفُ السَّمْعَ .
وَعَلِيقَتُهُ خَطَاطِيفُهُ أَي عَالِيهِ ، قَالَ :

إِذَا عَلِقَتْ قُرُونًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ
رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنِهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ

وهذا سيف يخطف الرأس .

خطف - أَذُنٌ خَطَلَاءٌ : طَوِيلَةٌ مَسْرُوحَةٌ . وَثَلَّةٌ خُطْلٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَمَحَ خُطِيلٌ : مَضْطَرَبٌ . وَسَهْمٌ خُطِيلٌ :
يَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يَقْصِدُ قَصْدَ الْمَدْفِ . وَرَجُلٌ خُطِيلٌ
الْيَدَيْنِ : خُطِيلٌ بِالْمَعْرُوفِ . وَثَوْبٌ خُطِيلٌ : طَوِيلٌ يَنْسَحِبُ
بِالْأَرْضِ ، وَقِيلَ هُوَ الْخَافِي الْغَلِيظُ . وَخَرَجَ الْعَالِدُ فِي الْخُطَالِ
لَهُ وَأَسْمَالٌ . وَفِي خَطْوِهِ خُطْلٌ : بُعْدٌ وَطَوِيلٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

حَتَّى تَرَى الْحَرَّةَ الْوَجْنَاءَ لَا هَيْبَةَ
وَالْأَرْجَبِيَّ الَّذِي فِي خَطْوِهِ خُطْلٌ

وَرَجُلٌ خُطِيلٌ وَأَخْطَلٌ : أَحْمَقٌ . وَمَنْطِقٌ خُطِيلٌ : مَضْطَرَبٌ .
وَفِي كَلَامِهِ خُطْلٌ ، وَخُطِيلٌ فِي كَلَامِهِ وَأَخْطَلٌ . وَدَهْرٌ
أَخْطَلٌ . وَامْرَأَةٌ خُطْلَاءُ التَّيْدِينَ ، وَنِسْوَةٌ خُطْلٌ . وَأَرَى فِي
مِثْلِهِ خُطْلًا : ضَعْفًا وَاخْتِلَافًا . وَامْرَأَةٌ خُطْلَاءَةٌ : ذَاتُ رِيَّةٍ .

خطم - وَضَعَ عَلَى الْبَعِيرِ خِطَامَهُ ، وَعَلَى الْإِبِلِ خُطْمَتَهَا .
وَعُطِمَ الْبَعِيرُ ، وَخُطِمَ الْإِبِلُ . وَضَرَبَ خُطْمُ الْبَعِيرِ
وَمُخْطِئَتُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَرَبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْمِيهِ وَمُخْطِئَتِهِ .
وَعَمَرُوا خُطَامَهُمْ . وَطَيْرٌ عُتِفَ الْخُطَامِيمُ ، وَهِيَ الْمُنَافِرُ .
وَعُطِمَ قَوْسُهُ بِخُطَامِيهَا : وَتَرَاهَا بَوْتَرَهَا ، وَأَخَذَ قَوْسًا لَمْ يَطْمَحْهَا
بَوْتَرٌ . وَخُطِمَ أَنْفُهُ : أُلْزِقَ بِهِ عَارًا ظَاهِرًا ، قَالَ أَوْسٌ :

يَحْمُودٌ وَيُحْطِي الْمَالَ مِنْ حَتِيرِ فَيْتَةٍ
وَيُخْطِمُ أَنْفَ الْأَبْلَحِ الْمُخْطَمِ
وَعُطِمَهُ بِاللُّزْمِ وَعَذَرَهُ ، قَالَ الْجَمْدِيُّ :

إِذَا أَدْلَجَ السَّعْدِيُّ أَدْلَجَ سَارِقًا
وَأَصْبَحَ مَخْطُومًا بِلُزْمٍ مُعَدَّرًا

وَمَسَكَ خُطَامٌ : حَدِيدُ الرِّيحِ كَأَنَّهُ يَنْظُمُ الْأَنْوْفَ . وَخُطِمَ
أَنْفُ الرَّمْلِ : اسْتَقْبَلَهُ جَازِعًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا حَبَا مِنْ أَنْفٍ رَمْلٌ مِيخَرٌ
خُطِمَتْهُ خُطْمًا وَهَنْ عَسَرٌ

وَعُطِمَ بِلْحِيَةٍ إِذَا صَارَتْ فِي خَدَّيْهِ ، وَخُطِمَتْهُ لِحْيَتُهُ ،
قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ :

أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِمَتْ بِلْحِيَةٍ
لَتَقْصِيرَ عَنْ جَهْلِ الْفَرَاثَةِ الْمُرْدِ

وَفُلَانٌ خَاطِمٌ أَمْرٌ بَنِي فُلَانٍ : قَائِدُهُمْ وَمُبْتَدِئُ أَمْرِهِمْ . وَأَقْبَلُ
خُطْمٌ الْبَلِيلُ وَأَنْفُهُ ، قَالَ مَزَاحِمٌ :

عَلَى خُطْمِهِ جَوْنٌ قَدْ بَدَأَ مِنْ ظِلَامِهِ
خُطْمًا يَكْفُ النَّظَارَاتِ بِهَيْمٍ

خطو - خَطَا خُطُورَةً وَخُطُورَةً وَاحِدَةً ، وَخُطُورَةً وَاسِعَةً ،
وَهُوَ فَسِيحُ الْخُطَا ، وَبَعِيدُ الْخُطَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خُطْمَاءُ الْمَكْرُوهِ ، وَخُطْمَتُهُ إِلَيْهِ بِالْمَكْرُوهِ .
وَيَنْ الْقَوْلَيْنِ خُطْمِيَّ سِيرَةً إِذَا كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ . وَقَرَّبَ اللَّهُ
حَلِيكَ الْخُطُورَةَ فَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِكَ ، أَيِ الْمَسَافَةِ .

خطت - خَفَّتْ صَوْتُهُ خُطُوتًا ، وَصَوْتُهُ خَافَتْ وَخَفِيَتْ .
وَعَفَّتِ الرَّجُلُ : سَكَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ . وَأَخْلَعَ السُّكَّاتُ
وَالْخُفَّاتُ : السُّكُوتُ . وَمَنْطِقُهُ خُفَّاتٌ . وَخَافَتْ بَقَرَامَتُهُ ،
(وَهْمٌ بِتَخَافَتُونِ) . وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ : قَدْ خَفَّتْ إِذَا انْقَطَعَ
كَلَامُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : زَوَعَ خَافِيَتْ : مَيَّتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِثْلُ
الْمُؤْمَنِ الضَّعِيفِ مِثْلُ خَافِيَتِ الزَّرْعِ » . وَمَاتَ خُفْمَاتًا : فَجَاءَهُ .
وَامْرَأَةٌ خُفَّتْ لَمَوْتٍ : تَأَخَّلَهَا الْعَيْنُ مَا دَامَتْ وَحْدَهَا فَلِذَا
صَارَتْ بَيْنَ النِّسَاءِ هَمْرُنَا ، وَاللَّفُوتُ النَّسَامَةُ .

خطر - خَفَرْتُ فلاناً وخَفَرْتُ به وخَفَرْتُهُ : أجزته ، قال :

يُخَفِّرُنِي سَيِّئِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرْ

وخَفَرْتُ بهمه : وقى به ، وأخفرتُه : نَقَضْتُ مَهْدَهُ ، وأخفرتُه : جعلت معه خفيراً . ونَخَفَرْتُ به : استجرت به ، وأنا خفيرة ، ونحن خَفَرَاءُ . وكان فلان لي خَفِيرًا فَضَعْتُ في خَفَرْتِهِ وخَفَارَتِهِ . ويقول المتخَفِّفُ لَخَفِيرِهِ : وَفَتَّ خَفَرْتُكَ وخَفَارَتَكَ وخَفَارَتِكَ إِذَا لَمْ يُسَلِّمْهُ . ويقال هذا خَفَرْتِي أَي خَفِيرِي : بمعنى ذُو . وهو خفير بين الخَفَارَةِ ، وأعطى الخَفِيرَ خَفَارَتَهُ وخَفَارَتَهُ وخِفَارَتَهُ وهو ما جُمِلَ له ، كالعصاة والبشارة . وخَفَرْتُ عَلَى بَنِي فلان فَأَدُّوا خَفَارَتِي إِذَا حَبِثَ رَجُلًا لَمْ يَنْقُضُوا حِمَايَنِكَ وَلَمْ يَنْعُضُوا لَهُ ، قال ابن مقبل :

خَفَرْتُ عَلَى قَبَسٍ فَأَدُّوا خَفَارَتِي

فَوَارِسُ مِنْهُمْ خَيْرٌ مِثْلِي وَلَا عُسْرُ

خطش - رجل أخفش ، وبه خَفَشٌ وهو صيغر البئس وضعف البصر ، ولقد خَفِشْتُ عينه .

خطش - خَفَشَ الشيء ورغمه فاختفش . وهو في حال رَفْعَةٍ وحال غِيْفَضَةٍ . وخَشِنَ الغلامُ ، وخَفِضَتِ الجاريةُ . وفَلَانَةٌ خَافِضَةٌ . ولَيْسَتْ الخَافِضَةُ ؛ وخَفِضَ رَأْسُ البعيرِ إِلَى الأرض ، قال :

يَكَادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّفَةٍ

ومن المجاز : خَفِضَ صوته ورغمه . وكلام مخفوض وخَفِضَ . وخَفِضَ لَهُ جَنَاحُهُ : تواضع له . وفَلَانٌ جَنَاحٌ مَخْفُوضٌ وخَفِضَ . وهو متقاد لك خَفِضَ الجَنَاحُ . وهو خَافِضُ الطير ، وواقع الطير ، وساكن الطير : وقور . وخَفِضَتِ الإبلُ : تَقَبَّضَ رُفْعَتُهَا إِذَا لَانَ سِيرُهَا ، ولها خَفِضٌ ورُفْعٌ ، ومَخْفُوضٌ ومرْفُوعٌ . وخَفِضَ عَلَيْكَ : هَوَّنَ الْأَمْرَ عَلَى تَقْسُكِ وَسَهَّلَهُ ، قال :

وخَفِضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمَ بِأَنْتِي

مِنَ الْأَكْثَرِ الْعَظَامِي عَلَيْكَ الْمَرْمَرِ

وأَرْضٌ خَافِضَةُ السُّفْيَا ورالمة السُّفْيَا أَي سَهْلَةٌ السُّفْيَا وصَبْتُ ، ومنه خَفِضَ عَيْشَهُ سَهْلًا وَوَطْنَهُ يَخْفُضُ خَفِضًا ،

وهو في خَفِضٍ من العيش ومخفوض وخَفِضَ : بارد ، قال :

فَكَبَلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَتَرَبُّهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

وقولهم : عَيْشٌ خَافِضٌ ، كهيئة راضية . وما زالت تَخْفِضُنِي أَرْضٌ وَتَرْفَعُنِي أَرْضٌ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْكُمْ .

خطف - خَفَفَ الشيء خِفَةً ، فهو خَفِيفٌ وخَفُوفٌ وخِفٌ . وخَفَفَ الْمِيزَانَ : شَالَ . وشيء خِفٌ : خَفِيفٌ التَّحْمِيلِ . وخَفَفَتُهُ ، وخَفَفْتُ عَنْهُ . واستخَفَّتْ : استَقَرَّتْ . وَخَفُوا عَلَى الْأَرْضِ ، يعني في السجود حتى لَا يُوَثِّرُ الْإِعْتِمَادُ بِالْجَنَاحَةِ . « وَإِذَا سَجَدْتَ فَخَافْ » . وَتَخَفُّوا تَخَفُّوا . وَكَأَنَّهُمْ لِيُوَثِّرُ خَفَّانٌ ، وهي أَجَمَةٌ في سَوَادِ الْكُوفَةِ . وَسَمِعْتُ خَفَفَةَ الْكَلَابِ وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهَا .

ومن المجاز : خَفَفْتُ حاله وَرَقْتُ . وَأَخَفْتُ فلانٌ : صار خَفِيفَ الْحَالِ . وَأَقْبَلَ فلانٌ مُخَفِّفًا . وَفَازَ الْمُخَفِّفُونَ . وفي الحديث : « إِنْ بَيْنَ أَيْدِينَا حَقَبَةٌ كَكُرْدَا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْمُخَفِّفُ » . وَخَفَفَ الْقَوْمُ عَنْ أَوْطَانِهِمْ خَفُوفًا . وهو خَفِيفُ الْعَارِضِينَ . وهو خَفِيفٌ ، وَلَهُ خِفَةٌ وَطَبِشٌ . وَخَفِيفُ الرُّوحِ : طَرِيفٌ . وَخَفِيفُ الْقَلْبِ : ذَكِيٌّ . وَخَفَفَ فلانٌ عَلَى الْمَلِكِ إِذَا قَبِلَهُ وَاسْتَأْنَسَ بِهِ . وَغِلَامٌ خِفٌ : جَكْدٌ . وَخَفَفَ فلانٌ فِي عَمَلِهِ وَفِي خَلْعَتِهِ . وَخَفَفَ فلانٌ لفلانٍ : أَطَاعَهُ . وَخَفَفَتِ الْأَثْنُ لِلْفَتْحِ : ذَلَّتْ لَهُ وَانْقَادَتْ . وَاسْتَخَفَّ الْهَمُّ وَالْفَرْعُ ، وَاسْتَخَفَّ بِهِ : اسْتَهَانَ بِهِ . وَمَا لَهُ خُفٌّ وَلَا حَافِرٌ وَلَا ظِلْفٌ . وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ وَعَلَى وَطْبَيْنِ وَاحِدٍ إِذَا تَبَيَّعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كَالْقَطَارِ . وَوَقَعَتْ فِي خُفٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَطْوَلُ مِنَ النَّعْلِ .

خطق - خَفَقَ فَرَادَةً خَفُوفًا وَخَفَقَانًا . وَخَفَقَ الْعَلَمُ . وَأَعْلَاهُمْ تَخَفُّقٌ وَتَحْفِيقٌ وَتَحْتَفِيقٌ . وَخَفَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ : صَفَقَ بِهِمَا . وَخَفَقَ الْبَرْقُ ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ ، وَخَفَقَ السَّرَابُ . وَخَفَقَ الْأَرْضَ بَنِيهِ ، وَخَفَقَ نَعْلَهُ تَحْفِيقًا . وَخَفَقَهُ بِالْأُذُنِ خَفَقَةً وَخَفَقَاتٍ وَهِيَ الْمِخْفَقَةُ . وَضَرْبُهُ بِالْمِخْفَقِ وَهُوَ السِّيفُ الْعَرِيسُ . وَفَلَانٌ يَقِيمُ الْمِخْفَقَ مَقَامَ الْمِخْفَقَةِ . وَأَخَفَقَ بِشَوْبِهِ : لَمَعَ بِهِ . وَأَخَفَقَ الْغَازِي وَالصَّالِدُ : لَمْ يَنْظُرَا ، قَالَ يَصِفُ قُرْسًا :

فَيُخَفِّقُ تَارَةً وَيَقْبِدُ أُخْرَى
وَيَمْتَجُّ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرَبِ
وَلَكِي خَفَقًا ، قَالَ الطَّرْمَاحُ :
أَوْ بِصَادِفٍ خَفَقًا

يصنفهم بِمَتَبِقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ .
وَلِرْسُ خَفَقٍ : سَرِيعَةٌ . وَامْرَأَةٌ خَفَقَةٌ الْخَشَا : خَشِيبَةٌ .
وَرَجُلٌ خَفَقَ الْقَدَمَ : حَرِيضُهَا . وَخَفَقَ النَّجْمُ : غَابَ .
وَخَفَقَ خَفَقَةً ثُمَّ اتَّبَعَ أَي تَعَسَّ تَعَسًا . وَمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ
مِثْلُهُ .

علي - خَفَا الْبَرْقُ : لَمْ يَضَعِفْ خَفَوًا وَخَفَوًا . وَانْخَفَيْتُ
الشَّيْءُ ، وَخَفِيَ الشَّيْءُ وَانْخَفَى وَانْخَفَى وَانْخَفَى : اسْتَرَى .
وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ . وَلَمْ يُخَفِ وَخَفِيَ . وَاللهُ عَالِمُ الْخَفِيَّاتِ
وَالْخَفَايَا . وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ . وَبَرَحَ الْخَفَاءُ : زَالَتْ
الْخَفِيَّةُ فَظَهَرَ الْأَمْرُ . وَقِيلَ ذَلِكَ فِي خَفِيَّةٍ وَخَفِيَّةٍ . وَهُوَ
أَخْفُ مِنَ الْخَافِيَةِ . وَلَيْسَ الْقَوَادِمُ كَالْخَوَائِي . وَهَرَفَ ذَلِكَ
الْبَشَرُ وَالْخَالِي وَهُوَ الْخَفِي . وَأَصَابَهُ رِيحٌ مِنَ الْخَوَائِي . وَهُوَ مَنْ
أَسْوَدَ خَفِيَّةً . وَإِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّتَهَا حَسَنَ سَائِرُهَا
وَهِيَ صَوْتُهَا وَأَوْرُوطُهَا ، لِأَنَّ رِجْلَهَا صَوْتُهَا لَدَى خَفِيَّتِهَا
وَتَسْكُنُ وَطْئَهَا بَدَلًا عَلَى ثَقْلِ أَوْرَاقِهَا وَأَرْدَافِهَا . وَخَفَى
الشَّيْءُ الْخَفِيَّ وَانْخَفَا : أَخْرَجَهُ . يُقَالُ : خَفَيْتُ الْخَرَزَةَ
مِنْ تَحْتِ الرَّابِ . وَانْخَفَى النَّبَاشُ الْكَفَنَ .

خلب - خَلَبَتْهُ بِمَنْطِقَةِ خِلَابَةٍ ، وَانْخَلَبَتْهُ اخْتِلَابًا . وَامْرَأَةٌ
خِلَابَةٌ وَخَلُوبٌ . وَفَلَانَةٌ قَلَبَتْ قَلْبِي وَخَلَبَتْ خَلْبِي ،
وَهُوَ حِجَابُ الْكَيْدِ . وَهُوَ خِلَابُ لِيَاءٍ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : بَرَقَ خَلَبٌ : لَا هَيْبَةَ مَعَهُ ، قَالَ :
لَمْ يَكْ مَعْرُوفُكَ بَرَقًا خَلَبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَبْتُ مَعَهُ

وَأَنْشَبَ لَهُ خَالِيَةً إِذَا تَمَلَّقَ بِهِ .

خلج - خَلَجَ الشَّيْءُ مِنْ بَدَنِهِ : نَزَعَهُ . وَأَخْلَجْتُ يَدَهُ فَخَلَجْتُهُ
مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ . وَخَلَجَ الطَّاعِنُ رَحْمَةً مِنَ الطَّاعُونَ ، قَالَ :

يَتَوَّءُ بِصَنْدِرِهِ وَالرَّمَحُ فِيهِ
وَيَخْلِجُهُ عِيدَبٌ كَالْبَحِيرِ

وَمَرَّ بِرَحْمَةِ مَرْكُوزًا فَاخْلَجَتْهُ أَي انْتَرَحَهُ . وَخَالَجَتْهُ الشَّيْءُ :
نَازَحَتْهُ لِيَأْتِيَهُ . وَإِذَا عُرِلَ الْفَحْلُ مِنَ الشَّرَكِ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ
قِيلَ : خَلَجَ ، وَإِذَا عُرِلَ بَعْدَهُ يَقْدِرُ قِيلَ : عَدَلَ .
وَيَقُولُ : مَا الْبَحَارُ كَالْخَلْجَانِ وَلَا النَّوَلُ كَالْمَرْجَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَلَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : لَطَمَتْهُ ، كَمَا يُقَالُ :
جَلَبَتْهُ . وَيُقَالُ : لَا تَخْلِجِ الْفَصِيلَ مِنْ أُمِّهِ لِإِنَّ الدُّبَّ
عَالِمٌ بِمَكَانِ الْفَصِيلِ الْبَيْتِ ، أَي لَا تُفْرِدْ عَنْهَا لِأَنَّهُ إِذَا رَأَاهُ وَحْدَهُ
أَكَلَهُ . وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ : انْخَلِجْ مِنْ بَيْنِهِمْ فَكُدْهِبَ بِهِ .
وَرَجُلٌ مُخْتَلَجٌ : نَقِيلُ مِنْ دِيوَانِ قَوْمِهِ إِلَى دِيوَانِ آخَرِينَ
فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ . وَأَرَدْتُ أَنْ أُرْوِكَ فَخَلَجْتَنِي بَعْضَ الْأَشْغَالِ .
وَخَلَجْتَنِي الْخَوَالِجَ . وَخَالَجَنِي هُمْ . وَاحْتَضَرَهُ الْهَمُّ وَخَالَجَتْهُ
الشُّوْقُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

إِنَّ الْحُبَّ إِذَا تَخَالَجَهُ
شَوْقٌ كَذَلِكَ الْهَمُّ بِمُخْتَصِرِهِ

وَتَخَالَجَتُهُ الْهَمُومُ : تَجَاذَبَتْهُ ، هُمْ فِي نَاحِيَةٍ وَهُمْ فِي أُخْرَى .
وَتَخَالَجَ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ . وَخَلَجَ حَاجِبِيَهُ وَهَيْبَتَهُ : حَرَكَهُمَا ،
قَالَ أَبُو حَيْلَةَ :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبِيَهُ
لَا حُسْبِيَّةَ عِنْدَهُ حَيْلًا قَدِيمًا

وَخَلَجْتُ عَنْهُ وَحَاجِبِيَهُ وَانْخَلَجْتُ . وَفِي مِثْلِ : «أَبْشَرُ بِمَا سَرَكَ
عَنِّي تَخَلُّجٌ» . وَخَلَجَنِي فَلَانَةٌ بَعِيْنًا : حَزَنَتْنِي لِمَعَادِ نَضْرِبِهِ
أَوْ أَمْرٍ تُحَاوِلُهُ . وَالْمَجْنُونُ يَتَخَلَّجُ فِي مَشِيَّتِهِ : يَضْكُكُ
وَيَسَابِلُ كَأَنَّهُ يَخْتَلِبُ شَيْئًا . وَجَاءَ فُلَانٌ بِمَخْلُوجَةٍ أَي بِزَلَاةٍ
خَلِجَتْ مِنْ بَيْنِ الْأَرْوَاحِ لِمَصْنَعَتِهَا وَإِحْكَامِهَا ، قَالَ الْحَطِيبَةُ :

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُحَّتُهُ
بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا هَنْجَرُ الْعَجْزِ مَعْرُوفٌ

خلد - خَلَدَ بِالْمَكَانِ وَأَخْلَدَ : أَطَالَ بِهِ الْإِقَامَةَ . وَمَا بِالْأَدَارِ إِلَّا
حَمٌّ خَوَالِدٌ وَهُوَ الْأَتَانِي . وَخَلَدَ فِي السَّجْنِ ، وَخَلَدَ فِي
النَّعِيمِ : بَقِيَ فِيهِ أَبَدًا خَلْدُومًا وَخَلْدًا . وَخَلَدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ مُخْلِدٌ : لِلَّذِي أَبَدًا عَنْهُ الشُّبُّ ،
وَالَّذِي لَا تَسْقُطُ لَهُ سِنَّةٌ ، لِإِخْلَادِهِ حُلَّ حَالَتِهِ الْأَوَّلَى وَلِبَاسَهُ
عَلَيْهَا . وَقِيلَ : هُوَ يَفْتَحُ اللَّامَ ، كَأَنَّ اللَّهَ أَخْلَدَهُ عَلَيْهَا . وَأَخْلَدَ

للى الأرض : اطمأن إليها وسكن .

مخلص - مخلص الشيء من يده واختلصه ، وأسرع من قبلة
المخلص ، وطعنة مخلص ، ولا قطع في المخلص ، وأخذها
بين الحديث والمخلص ، وهذه مخلص فانتزها أي فرصة .
وخالصه الشيء وتخالصه ، والقرنان يتخالسان نفسيهما ،
قال أبو ذؤيب :

فتخالسا نفسيهما بنو أيلد
كنوايلد العبط التي لا ترقع

ومشتر مخلص ومخلص ، وقد مخلص وأخلص :
اختلط شمله وسواده .

ومن المجاز : نبات مخلص ومخلص : اختلط يابه
وأخضره ، ومنه الدجاج الخيلاني الذي بين الهندي والفارسي ،
والولد الخيلاني الذي بين أبوين أسود وأبيض .

مخلص - مخلص الشيء مخلصاً فهو خالص ، ومخلصته :
صفيته . واستخلص الشيء لنفسه . وياقوت مخلص :
مستقى . وهذه خلاصة السنن أي ما خلاص منه .
ومن المجاز : أخلص له المودة ، وأخلص لله دينه ،
ومخلص لله دينه ، وهو عبد مخلص ومخلص ، وخالصته
الود . وخالص الله دينه . ويقال : خاليس المؤمن وخالق
الكافر . وتخالصوا . وهو خاليسي ومخلصاني ، وهؤلاء
مخلصاني ، وهذا الشيء خالص لك . ونطق بشهادة الإخلاص
وهي كلمة الشهادة . وهذا ثوب خالص إذا كان صافي البياض .
وعليه قباء أزرق خالص البطانة : أبيضها ، قال الديلمي :

بصرون أجساماً قديماً تبيها
بخالصة الأردن خضر المتاكب

ومخلص من الورطة خلاصاً : سلم منها سلامة الشيء الذي
يصفو من كدره ومخلص منها . ومخلص الطيبي والطائر من
الحبالة . ومخلصه الله . ومخلص الغزل المتببس . ومخلص بنفسه .
والزبد خيلاص اللبن أي منه يستخلص ، بمعنى يستخرج .
ومخلص من القوم : احترمهم . ومخلص إليهم : وصل .
ومخلص إليه الحزن والمرور .

مخلص - مخلص الماء بالشراب ، وخالطه الماء ومخلصه واختلط

به . وجمع انحلاط الدواء ، الواحد خيلط ، وعلفته الخيلط
وهو زين وقت غلطان . وهو بيع مخلص خراسان .
ومن المجاز : خالطت فلاناً ، وهو خيلطي ، وهم الخيلط
المجاور ، قال الطرماح :

بان الخيلط بسحرة فتبددوا
والدار تستعف بالخيلط وتبعد

وهو خيلطه في التجارة وفي الغم أي شريكه . وبينهما مخلص .
وهم مخلصاه . ورجل مخلص ميزيل . واختلط القوم في
الحرب وتخالطوا : تشابكوا . وخالط الذهب الغم . وهو في
مخلص من أمره . وجمع ماله من مخلص . وخالط المرأة خيلاً ،
وخالط القمل الناقة ، واستخلص القمل ، وأخلطه صاحبه :
أدخل قضيته في الحياء . وخالط الدواء جوفه . وخالطه السهم .
ومخلص في عقله واختلط . ورجل مخلص : يتجيب إلى الناس
ومخلص بهم ، وقد خالطهم وخالقهم ، قال طرفة :

خالط الناس بمخني واسع
لا تكن كلباً على الناس بهير

مخلص - مخلص الرجل ثوبه ونعله . ومخلص القرمس حذاره . ومخلص
عليه إذا فرغ ثوبه وطرحه عليه . وكساء الخيلمة والمخلص .
وشواء مخلص : خلعت عظامه . وتزودوا المخلص وهو اللحم
تخلص عظامه ثم يطبخ ويبرز .

ومن المجاز : مخلص فلان رسته وحذاره فعدا على الناس
بشر . ومخلص دابته في الجحش : أرسله . ومخلص الوالي العامل ،
ومخلص الخليفة ، وقيل للأمير المخلوع . ومخلص فلاتة بعثها ،
واختلصت منه ، وهي خالغ ومخلصة ، ومخلصها زوجها .
وفي الحديث : المخلصات هن المناقات ، ومن التواتر
يخالص أزواجهن من غير مضارة منهم ، ونساء خوالع ، قال
ذو الرمة :

إذا الصبح من ناب تبسم شيمته
بأمثال أبحار النساء الخوالع

وكان الرجل في الجاهلية إذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء
به إلى الموم ثم نادى : يا أيها الناس هذا ابني فلان وقد
خلعت من جر لم أضمن ، وإن جر عليه لم أطلب ، يريد قد

برأت منه . ثم قيل لكل شاعر خلع . وقد خلعت خلاعة ، وهي خليعة . وتخلعت وتركت من بفجرك ، أي تبرأ منه . واختلوا ماله : أخلوه . وتخالعوا : تآكلوا اليهود بينهم . وخالعه : قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه . وفلان مخلع : مجنون وبه خولع مثل أولئك . والمجنون يتخلع في مشيته : يفتكك ، قال :

ثم انتهى يحضر في العراء
تخلع المجنون في الكساء

خلع - خلعت : جاء بعده خلاعة ، وخلعت على أهله فأحسن الخلاعة . ومات عنها زوجها فخلعت عليها فلان إذا تزوجها بعده . وخلعت بغير أو شر : ذكره به من غير حضرته . وخلعت : أخذه من خلته . وخلعت له بالسيف : جاءه من خلته فضرب حقه به . وهو خلعتُ صديق من أبيه وخلعت سوء . وخلعت الله عليك : هو ضحك مما ذهب منك خلعتاً . وخلعت الله عليك : كان خليفة من كافلك . وفلان مخلص مخلص وميخلان ميلائ . وجلست خلافت فلان وخلته أي بعده . وخلعت من أمره (فليحتدر الدين بخالفون من أمره) وخلته إلى كذا (أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه) قال زهير :

طبها شحاء أو خلعة فخالقت
إليه السباع في كناس ومترقد

أي إلى ولد السبوعة ، وقال أيضاً :

خلعت فخالقتها السباع فلم يجد
إلا الإهاب تركته بالترقد

ولما رأى العدو أخلف بيده إلى السيف أي ضرب بها إليه فاستله . ومن أين خلعتكم . ومن أين تخلفون أو تستخلفون أي تستقون . وغزوهم والحي خلوف أي رجالهم غلب ليس منهم إلا من يستقي الماء . وفلان يلبس الخليف وهو الثوب يبل وسطه فيخرج ويثلق طرفاه ، وخلعت الثوب ، وأخلف لوبك و (الليل والنهار خليفة) يخلع أحدهما الآخر . وأنبث الله الخليفة وهي النبات بعد النبات والتمر بعد التمر . وأخلف الشجر . وأخلف الطائر : نبت له ريش بعد الريش .

وبقيت في الخوض خليفة من ماء : بقية بعد ذهاب معظمه . وعلينا خليفة من النهار : بقية منه . ونفاج فلان خليفة : عاماً ذكور و عاماً إناث . وولده خليفة : ذكور وإناث . وأخذته خليفة : اختلاف إلى التوضأ . ورجل مخلوف . وأخلقتي موعده ، وأخلقت موعده : وجدته مخلصاً . وله خليفة وخلفات : نوق حواميل ، وبغير مخلص : بعد البازل .

ومن المجلال : ناقة مخلقة : ظن بها حمل ثم لم يكن ، ولوق خاليف . وأخلقت النجوم والشجر : لم تظفر ولم تثمر . وخلعت اللبن : تغير . ومعناه خلعت طبيته تغيره . وخلعت لوه خلواً . وخلعت فلان عن خلتي أبيه . وخلعت عن كل خير : تحرك وفسد . وهو خاليفة أهل بيته أي فاسدهم وشرهم ، وما أدري أي خالفة هو . ودرت لفلان أخلاف الدنيا .

خلق - خلقت الخراز الأديم ، وأخبط الثوب : قدره قبل القلع ، وأخلت لي هذا الثوب . وصخرة خلقة : ملساء . وأخلت الثوب خلوة ، وأخلت ، وأخلت الثوب : لبس حتى يلبس ، وثوب خلقت وملاء خلقت ، وجاء في أخلاق الثياب وخلقاتها . وخلت القيدح : ملسه ، يكون نصيباً أولاً فإذا برئ وملس فهو مخلص . وهذا رجل لبس له خلقت أي حظ من الخير . وخلته بالخلق فتخلت .

ومن المجلال : خلقت الله الخلق : أوجده على تقدير أوجبه الحكمة ، وهو رب الخليفة والخلات . وامرأة خليفة : ذات خلتي وجسم . ورجل خلعت : حسن الخليفة ، وامرأة خلقة . ويقال للفرس ربما أجاد الاتحد من الخضر وليس بمخلت . وله خلقت حسن وخليفة وهي ما خلقت عليه من . طبيعته وتخلت بكذا ، وخلقت الناس ولا تخالفهم . وهو خلقت لكلا : كأنما خلقت له وطبع عليه ، وهم خلقتك لذلك ، وقد خلعت خلاقة . وخلعت الإلك وأختلقت . ويقال للسائل : أخلقت وجهك . وأخلت شبابه : ولتي . وضربه على خلقتك جبهته أي على مستواها وشحبتوا على خلقات جباههم .

مخل - هو خيلتي وخيلتي وخلتي وهم أخيلاتي وخيلاتي ، وبيننا خلقة قديمة . وتقول : إذا جاءت الخلقة ذهبت الخلقة . وخلتته مخالطة وخيلالا . وفيه عكل . وقد اخلت المكان .

والنحوصة. وأخل القرمس الحمام : ألقه إياه للقمام
الخللى ، قال ابن مقبل :

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيَّ الْحَاجِمَ وَبَدَّيْ
وَشَخْصِي بِسَامِي شَخْصَهُ وَهُوَ طَائِلُهُ

وفلان حلو الخللى إذا كان حسن الكلام ، قال كثير :

وَمُحَرَّرٌ خَبَّ الْعَادَةِ مِنْهُمْ
بَحْلُو الْخَلَّى حَرَّشَ الشُّبَابِ الْخَوَادِعِ

وأخل القيدر : أوقد محضها بالبيتر كأنه جعله خللى لها ،
قال الراعي :

إِذَا أَخْلَيْتَ حُودَ الْمَنِيْمَةِ أَرْزَمَتْ
حَتَّاجُهَا حَقَّ تَيْتٍ لَدُودُهَا

وما كنت خللا ليموعد ، قال الأعشى :

وَحَوَّلِي بِكَرٍّ وَأَشْيَاعُهَا
فَلَسْتُ خِلَاةً لِمَنْ أُرْهِدَنَ

وهذا سيف يخلل الأيدي والأرجل ، قال :

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِقِ رُكُوسَهُمْ
هُيْؤِي جَنُوبِي فِي بَيْتِي مَحَرَّقِي

محمد - نار خامدة وقد خمدت غمودا : سكن لهبها وذهب
حسبها ، والنار وكدة ثم خمدت .

ومن المجلال : خمدت الحمى : سكنت . وخمد فلان :
مات أو أغشى عليه (فإذا هُمُ خَمِيدُونَ) .

عمر - خامر الماء اللبن : خالطه . وخمرتها : ألبيتها الخمار
فتخمرت واخمرت ، وهي حنة الخمرة . وخمرت
العجين والنيل فاختمر . وجعل فيه الخمرة والخمير والخميرة .
ووجدت خمرة الطيب : رائحة . وسارته فخمتر أخاه .
وصلت على الخمرة وهي سجادة صغيرة .

ومن المجلال : خامرت فلانا : خالطته . وخامرت المكان :
لم أبرحه . وخمرت شهادته : كتمتها . وشاة خمرة : يضاء
الرأس . واجمل هذا السر في سر خميرك أي استره .

همص - فزاهم الخميس . والخميس شر الأظماء .
وخستت القوم : انحذت غميس أموالهم وكنت لهم

والودق يخرج من خنكل السحاب ومن خياله . وهذه خنكة
صالحة . وفيه خيال حسنة . ورعت الإبل الخنكة ، واختلت .
وسلوا السيوف من الخيل وهي الخنكون . وخنل أسنانه ،
وتخلل ، وأكل خلالة . وخنل أصابعه . ودعا فخلل
أي خص . وخنكت الحمرة : صارت خنلا . وخنل الثوب :
شكك بالخيل وهو ما يخل به من حود أو حنبله . وأخل
بمركره : تركه . وأخل بقومه : غاب عنهم . وتخلل الثوب :
بني ورق .

ومن المجلال : اخلل : انظر . ونزلت به خنكة . واختكت
إليه : احتجت . واقسم هذا المال في الأخل فالأخل وهو
الأفقر . واختل أمره . وبدا فيه خنكل . وما فلان يخل
ولا خمر أي ليس بشيء . وخمرت خنكة : حامضة .

خلو - خلا المكان خللا ، وخلا من أهله ، وعن أهله ، وخلت
بفلان وإليه ومعها خلوة ، وخلا بنفسه : انفراد . واستخليت
الملك فأخلاني أي خلا مني ، وأخل لي متجلىة . وخلا لك
الجر . ومكان خللا ، وبات في البلد الخلاء والأرض
القضاء ، وهو خيلو من هذا الأمر ، وهي خيلوة ، وهم
أخلاء ، وهو خل من المهم ، وهي خلية منه ، وهم خيلون ،
ومن خليات . وخنكت على اللبن وعل اللحم إذا أكلته
وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز . وخنكت وخنكت عنه :
أرسلته . وخنكت فلانا وصاحبه . وخنكت بينهما . وخنلته
مخالاة : وادعته . وتخلت من الدنيا وخالها مخالاة ، وما
أحسن مخالاة الدنيا ! وخلا شبابك : مضى . وهو من
القرون الخالية . وتقول : كان ذلك في القرون الأولى والأهم
الحرالي ، والعمل ذلك وخنلك ذم . وما أردت مسامتك
خلا أنتي وحنكتك . والعسل في الخلية وفي الخلايا . وعلفته
الخللى وهو الخشيش . واخيلته : اجتزته . وخنكت دابتي :
حنشت له وملأت له الميخلة ، وعلقوا على دوابهم المخالي .
والميخلة في الميخلة وهو ما يقطع به الخللى . وأخليت النابة :
علفته الخللى .

ومن المجلال : خللى فلان مكانه : مات . ولا أخل الله
مكانك : دهاه بالبقاء . وخنلى سيله : تركه . وخنلا به :
سغير منه وخندعه لأن الساعر والحاد يخلوان به يربانه التصح

خامساً ، وخمست ما لهم : أخذت خمسة ، وثوب خموس
وخميس . ورمح خموس : طوله خمسة أذرع . وحبل
خموس : قليل من خمس قوى .

خمش - خمش وجهه . وبوجهه خموش ، ولا يستعمل إلا
في الوجه ، قال :

هاشم جندنا لأن كنت غصبي
فاملني وجهك الجليل خموشاً

واسهرني الخموش أي البعوض . وبينهم خماشات وهي
الجيراحات التي لا أرض فيها .
ومن المجاز : عند فلان خماشات ذحل أي بقاها ،
قال ذو الرمة :

رباع لما ملأ أوزق العود حنّده
خماشات ذحل ما يراد أمثالها

خمص - خمص بطنه بثلاث لغات خمصاً ، وهو خميص
البطن ، وهي خميص البطن ، وهو خمصان وخمصان ،
وهي خمصانة ، وهو خميص البطن من الجوع ، وهم خماص
وهن خمائص . وأصابهم متخمصة وخمصة وخميص
وخمصة ، قال حاتم :

يرى الخمص تعذياً وإن نال شبة
ببيت قلبه من قلة اللحم مبهتاً

وليس للبطنة خير من خمصة تبعها . وليس خميص
كساء أسود معلّم . وكان أخصمها متعل بالشوك .
ومن المجاز : زمن خميص : ذو جماعة ، قال :

كلوا في بعض بطنكم تعفوا
لأن زمانكم زمن خميص

وهو خميص البطن من أموال الناس : خفيف عنها . وفي
الحديث : وخميص البطون من أموال الناس خيلاف الظهور
من دماهم . وكل شيء كرهت الدنيا منه فقد خمصت عنه .
نقول : سسسته يدي وهي باردة فتخامص عن برد يدي .
قال الشماخ :

تخامص عن برد الوشاح إذا متت
تخامص جاني الخيل في الأمعر الوجي

وتخامص فلان عن حقه ، ونجاف له عن حقه أي أعطه .
وقد تخامص الليل إذا ركبت ظلمته عند وقت السحر ،
قال الفرزدق :

لما زلت حتى صعدني حبالها
إليها وتلي قد تخامص آخره

عصط - عصر عصطة : حامضة . ولبن خامط : قارس
متغير . ونخبط القمل : هدر .

ومن المجاز : نخبط الرجل : تنفّس وثار وأجلب .
ونخبط البحر : زعر ، وإنه لخبط الأمواج . ونخبط
ناب البحر : ظهر وارفع ، قال أوس :

وإن مقرم منا ذراً حذّ فابه
نخبط فبنا ناب آخر مقرم

جمع - أكلته الخوامع أي الضباع لأنها تخمخ أي تعرج في
مشيها .

خمل - خمل ذكره ، وأخمله الله . وقطيفة ذات خمل ،
وثوب مخمل ، وكساء خملّة : كساء له خمل . ونزلوا
في خيلة وهي الروضة ذات الشجر وإلا فهي الجلكماء ،
وسمى الله الخيال بالتخال .

ومن المجاز : ألين من خمل النعام وهو ريشه . وفلان
خيث الخيلة أي البيطة والسريرة . وسئل عن خملات
فلان أي عن مخاذه .

خمم - خم اللحم وأخم : تغير ، وفيه خموم . وخم البيت
والبئر : كنس . وهو من خيمان الناس : من خيانتهم
من الخيانة .

ومن المجاز : فلان خموم القلب : نقيه من كل ذحل .
وفلان لا يخم ولا يخيم أي لا يتغير عن كرمه وجوده .
وهذا السمن لا يخم ولا يخيم . وهو يخيم ثياب فلان
أي يثني عليه .

خمن - قل فيه بالتخمين أي بالوهم والتقدير ، وخمن كلما
إذا حزره ، وخمنته يخمنه خمناً .

خنث - رجل مخنث ، وفيه كخنث وانخاث وخنثت :
نكسرت وثني ، وقد خنثت وخنثت . ونقول : وقت به فخنثت

وَمَحَنَّتْ وَمَا مَحَنَّتْ ، وَالْحَنَاتِي خَبَاتِي ، وَغَنَّتْ
كَلَامَهُ : لَيْتَهُ . وَغَنَّتْ قَمَّ السَّعَاءُ وَفَمَ الْجَوَالِيْنِ وَقَسَمَتَهُ :
ثَنَاءً إِلَى خَارِجٍ ، وَفَعَلَتْ : ثَنَاءً إِلَى دَاخِلٍ . وَاحْتَنَّتِ الْقُرْبَةَ
لَشَرِّبٍ ، وَنَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ
الْأَسْمَةِ . وَغَنَّتْ لَهُ بِأَفْعِهِ : كَأَنَّهُ يَهْرَأُ بِهِ :

هَنْدٌ - كَيْفَ يَقُومُ غَيْلِيلُ طِيَّءَ بِفَعْلٍ مُضَرٍّ . قَالَ الْقُرْزُوقُ
فِي الْعَرْمَاحِ وَأَرَادَ نَفْسَهُ وَجَرِيرًا ، وَهُوَ الْخَصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ .
مَحَنَزٌ - فِيهِ غُتْرُوَانَةٌ وَهِيَ الْكَيْسَرُ ، وَلَتَزَتْ فِي أَفْعِهِ غُتْرُوَانَةٌ ؛
قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

لَتِمَ لَتَزَتْ فِي أَفْعِهِ غُتْرُوَانَةٌ
عَلِ الرَّحِيمِ الْأَدْنَى أَحَدُ أَبَاكَرٍ

مَحْنَسٌ - غَنَسَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ غُنُوسًا إِذَا تَأَخَّرَ
وَاخْفَى ، وَغَنَسَتْهُ أَنَا وَأَغْنَسْتُهِ . وَأَشَارَ بِأَرْبَعٍ وَغَنَسَ
إِبَاهَتَهُ ، وَمِنْهُ الْخَنَاسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الشَّيْطَانُ يُوسَّسُ
إِلَى الْعَبْدِ إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ غَنَسَ » . وَفِي أَفْعِهِ غَنَسٌ وَهُوَ انْخِفَاضُ
الْقَصْبَةِ وَحَرَضُ الْأَرْتَبَةِ . وَالْبَقْرُ غَنَسٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : غَنَسَ الْكَوْكَبُ : رَجَعَ (فَلَا أَفْعِي)
بِالْغَنَسِ . وَغَنَسَ عَنِي حَكْمِي وَأَغْنَسَنِي : أَخَّرَهُ وَغَيَّبَهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : غَنَسَ الطَّرِيقَ هُنَا إِذَا جَاوَزَهُ وَخَلَّفَهُ وَرَاءَهُ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
وَصَهَبَهُ مِنْ طُولِ الْكَلَالِ زَجْرَتُهَا
وَقَدْ جَمَعْتُ عَنْهَا الْأَحْزَةَ نَخَسُ

وَأَخْنَسُوا أَوْحَارَ الطَّرِيقِ : جَاوَزُوا .

مَحَنَقٌ - مَحَنَقُهُ يَحْنَقُهُ غَنَقًا فَاغْنَقَ ، وَغَنَقَهُ إِذَا عَصَرَ حَنَقَهُ ،
وَاعْتَقَ إِذَا فَعَلَ الْحَقَّ بِنَفْسِهِ ، وَأَتَى الْخِيَانَةَ فِي حَنَقِهِ وَهُوَ
مَا يُحْنَقُ بِهِ مِنْ حَبْلِ أَوْ غَيْرِهِ . وَأَصَابَهُ الْغُنَاقُ وَهُوَ دَاءٌ
يَأْخُذُهُ فِي حَلْقِهِ . وَرَجُلٌ مَحْنَقٌ : مَحْنُوقٌ . « وَلَعَيْنَ الْخَنَاقُونَ »
وَهُمْ قَوْمٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ وَيَغْنَقُونَهُمْ . وَفِي جَيْدِهَا الْمِخْنَقَةُ
وَفِي أَجْيَادِهِنَّ لِلْمَخَانِقِ ، وَهِيَ مِخْنَقَةُ الْكَلْبِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : خَنَقْتُ الْخَرَضَ : مَلَأْتُهُ ، وَخَرَضٌ مُخْنَقٌ ؛
قَالَ أَبُو التَّجَمِّ بِصَفِّ حُمْرًا :

فَمَ حَبَابًا ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٍ
مُخْنَقٌ بِمَالِهِ مُدْعَدٌ

وَمِنْ مَحْنَقٍ : أَخَذْتُ غُرَّتَهُ لِحَبِيبَتِهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنِهِ ،
فَلِذَا أَخَذْتُ وَجْهَهُ وَأُذُنَهُ فَهُوَ مُبْرُتَسٌ . وَأَخَذَ السَّبْعُ
بِالْحِيَانَةِ وَهِيَ حِيَالَةٌ تَأْخُذُ بِحَنَقِهِ . وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمَحْنَقِ إِذَا
لَتَزَهُ وَضَبَّتْ عَلَيْهِ . وَأَخَذْنَا فِي الْخَانِقِ وَهُوَ شَيْعَبٌ ضَبَّتْ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ . وَيُقَالُ لِلزَّكَاقِ الضَّبَّتِ : الْخَانِقِ .

مَحْنٌ - حَنَّ فَحَنَ أَيَّ يَكِي فِي أَفْعِهِ غَنَيْنًا . وَبِالْبَعْرِ غَنَانٌ ،
وَهُوَ نَحْوُ الرَّمْكَامِ . وَالْبَيْطُغِيُّ لِي مَحْنَةٌ أَيَّ أَكَلْتُ السَّاعَةَ
بَعْدَ السَّاعَةِ ، قَالَ :

يَا مَنْ لَعَاذِلِي لَوْنِي مَحْنَتُهَا
وَلَوْ أَرَدْتُ سَدَادًا لَأَتَقْتُ عَدَلِي

وَمَحْنَخَنٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى خِيَاشِيمِهِ ؛
قَالَ :

مَحْنَخَنٌ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً
فَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعْ

مَحْنِي - كَلِمَةٌ بِالْحَقِّ وَهُوَ الْقُحُشُ ، وَقَدْ غَنَى عَلَيْهِ غَنَى .
وَأَعْنَى عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ : أَفْنَحَسَ عَلَيْهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَعْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : بَلَغَ مِنْهُمْ بِشِدَائِهِ
وَأَهْلَكَهُمْ ، وَأَصَابَهُمْ غَنَى الدَّهْرِ ، قَالَ لَيْدٌ :

قَلْتُ مَجْدُنَا قَدْ طَالَ الشَّرَى
وَقَدَرْنَا إِنْ غَنَى الدَّهْرُ غَمَلُ

مَحْبُورٌ - لَزَزْتُ بِهِ غَيْبَتَهُ ، وَأَصَابَتْهُ غَوْرَةٌ ، وَهِيَ الْجَوْعُ ، قَالَ :

خَمِيسُ الْحَشَا يَطْرُقُ عَلَى السَّغْبِ بَعْلُهُ
طَرُودٌ لِمَحْبُورَاتِ النَّمُوسِ الْكَوَايِمِ

النَّوْازِلُ .

مَحُوتٌ - كَأَنَّهُ عُمَابٌ خَالِقَتُهُ لَا تَكُونُهُ فَلَا يَكُونُ ، خَالِقَاتُ الْعُمَابِ
عَلِ الشَّيْءِ وَاحْتَنَاتُ : اتَّقَفَتْ .

مَحْرَجٌ - خَرَجَ مِنَ الْمَحْرَجَةِ وَهِيَ الْبَابُ الصَّغِيرُ عَلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ ،
قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

بَيْضَاءُ آيَسَةٍ لِلْخَيْسِرِ آيَفَةٍ
وَلَمْ تَكُنْ تَأْلَفُ الْمَحْرَجَاتِ وَالسُّدَا

مَحُودٌ - عَنْدَهُ غُرُودٌ فَشَقَّ : شَابَهُ نَاعِمَةً . وَمَحُودُ النَّمِصُ :

تَسْبِل . وَغَوَّذَتْ الْإِبِلُ فِي السِّرِّ : اهْتَرَّتْ مِنَ النَّشَاطِ ،
وَسَبَرَهَا نَحْوِيذٌ ، وَغَوَّذَتْ نَحْوِيذَ النَّعَامِ .

عُودٌ - لَهُ صَوْتُ كَعُودِ الثَّوْرِ ، وَتَحَاوَرَتِ الثِّيرَانُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَانِسِيًا

يَتَحَاوَرُونَ تَحَاوَرَ الْأَنْسَاكِ

وَلَقَبَتْهُ عَوَّارَةٌ . وَسَهْمٌ عَوَّارٌ : فِيهِ رَعَاوَةٌ ، وَقَدْ خَارَ

يَتَخَوَّرُ ، وَغَوَّارٌ يَتَخَوَّرُ ، وَفِيهِ عَوَّارٌ ، قَالَ الْأَفْهَى :

لَمَّا خَمَزَتْهُ الْحَرْبُ إِذْ شَمَّرَتْ لَهُ

وَلَا خَارٌ إِذْ جَرَّتْ عَلَيْهِ الْجَرَالِيرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ عَوَّارٌ : جَبَانٌ ، وَلَفْسٌ عَوَّارٌ الْعَيْنَانِ :

لَيْتَ الْعَطْفِ . وَأَرْضٌ عَوَّارَةٌ : سَهْلَةٌ . وَغَالَةٌ وَشَاةٌ عَوَّارَةٌ :

هَزِيرَةٌ سَهْلَةٌ الدَّرُّ . وَلَحْظَةٌ عَوَّارَةٌ : كَثِيرَةُ الْحَمَلِ . وَاسْتَخَارَ

الرَّجُلُ صَاحِبَهُ : اسْتَعَطَفَهُ لَخَارِ عَلَيْهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَنْ يَتَخَوَّرَ

الْغَزَالُ أَوْ الْجَوْدَرُ إِلَى أُمِّهِ يَسْتَخِيرُهَا أَيْ يَطْلُبُ عَوَّارَهَا ثُمَّ

كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ اسْتِعْطَافٍ وَاسْتِرْحَامٍ ، وَقَالَ :

لَعَلَّكَ إِنَّمَا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِرَاكًا غَلْبَلًا شَانِيًا تَسْتَخِيرُهَا

وَعَارَ عَنَّا الْبَرْدُ : مَكَنَّ .

عُودٌ - أَخْوَصَتْ النُّخْلَةَ وَغَوَّصَتْ : أَوْرَقَتْ . وَرَجُلٌ

عَوَّاصٌ : يَنْسُجُ الْخُوصَ ، وَصَلَهُ الْخِيَاصَةُ . وَتَاجٌ مُعَوَّصٌ :

فِيهِ مَفَالِحٌ مِنْ ذَهَبٍ كَالْخُوصِ . وَنَحْوُصٌ مِنْهُ مَا أَحْطَاكَ أَيْ

خَلَّاهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ فِي قِبْلَةِ الْخُوصَةِ . وَهُوَ يُعَوَّصُ فِي بَنِي

فُلَانٍ : يَتَكَيَّمُ بِهِمْ شَيْئًا بِسِرٍّ . وَغَوَّصَهُ الثَّيْبُ وَغَوَّصَ فِيهِ

إِذَا بَدَتْ رَوَانِعُهُ . وَنَحْوُصٌ الْيَوْمَ بِكَلَامٍ إِذَا جَاءَ بِدَرْوٍ مِنْهُ .

وَعَيْنٌ عَوَّاصَةٌ : صَغِيرَةٌ غَالِزَةٌ ، وَلِهَا عَوَّاصٌ ، وَلِإِلٍّ

عَوَّاصُ الْعِيُونِ . وَإِنَّهُ لِيُعَوَّصُ فُلَانًا ، وَيَتَحَاوَسُ لَهُ إِذَا

غَضِبَ مِنْ بَصَرِهِ مُحَدَّثًا ، كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَهْمًا ، وَكَذَلِكَ

النَّاظِرُ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ ، قَالَ :

بَيَومًا تَرَى حَرِيكَاهُ مُعَوَّاصًا

يَطْلُبُ فِي الْجَنَدِلِ ظِلًّا قَالِيصًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَحَاوَسَتْ النُّجُومُ إِذَا صَفَتْ لِلْغُرُوبِ ،

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَا تَحْسَبِي شَجَنِي بِكَ الْيَدَ كَلَّمَا

تَحَاوَسَ فِي الْغَوَّارِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ

مُرَامَاتُكَ الْآجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ

إِلَى حَيْثُ حَادَتْ عَنْ عَنَاقِ الْأَوَامِسُ

وَعَرَجُوا فِي الظَّهْرِ الْخَوَّاصَ . وَضَرَبَهُمُ الرِّيحُ الْخَوَّاصَ

وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْحَرِّ لَا تَنْظُرُ فِيهَا إِلَّا مُتَحَاوِسًا . قَالُوا :

إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ خَرَجَتْ الرِّيحُ الْخَوَّاصَ . وَهَضْبَةٌ خَوَّاصَةٌ :

مُرْتَفَعَةٌ . وَبَثْرُ خَوَّاصٍ : بِمِثْلِ الْقَمَرِ لِأَنَّ النَّازِلَ بِتَحَاوَسٍ لَهَا .

عُودٌ - خَاضَ الْمَاءَ عَوَّضًا وَخِيَاصًا وَغَوَّصَةً . وَاقْتَبَحَ

الْمُخَافَةَ . وَاعْتَصَفَهُ دَابْنِي ، وَأَخَاضُوا الْمَاءَ إِذَا خَاضُوهُ

بِلَوَابِهِمْ ، وَخَاوَصْنُهُ فِي الْمَاءِ . وَغَضَّتِ السَّوِيْقُ بِالْمِيخْوَصِ :

جَنَحَتْ ، وَغَوَّصَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَاضُوا فِي الْخُذْبِ وَتَحَاوَصُوا فِيهِ . وَهُوَ

يَخْوَصُ مَعَ الْخَائِضِينَ أَيْ يَبْطُلُ مَعَ الْمُبْطِلِينَ (وَهُمْ فِي خَوْصٍ

بِئَلْمَبْنُونِ) . وَغَضَّتْ بِالسِّيفِ إِذَا وَضَعَتْهُ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهَا ثُمَّ رَفَعَتْهُ

إِلَى لَحْيِهَا وَغَضَّتْ بِقِدْحِي فِي الْقِدَاحِ : أَلْقَيْتُ فِيهَا . وَخَاوَصَتْهُ

فِي الْبَيْحِ : عَارَضَهُ . وَخَاوَصُوا السَّرِيَّ ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

إِلَيْكَ خَاوَصْنَا السَّرِيَّ عَلَى السَّرِيَّ

بِالْعَيْسِ يَخْضِبِينَ الْحَصَى بَعْدَ الْحَصَى

وَخَاضَ إِلَيْهِ الرَّمَاحَ حَتَّى أَخْلَعَهُ . وَخَاضَ الْبَرْقُ الظَّلَامَ .

وَخَاضَتْ الْإِبِلُ لُجَّ السَّرَابِ .

عُودٌ - قَدْ كَانَتْ خُوطٌ وَهُوَ الْفَنَنِ النَّاهِمُ . وَتَقُولُ : بَكِمُ وَرَاءَ

هَذِهِ الْحَبِطَانِ مِنْ قُدُودِ كَانْخِطَانِ .

عُودٌ - خَفَّتْ عَلَى مَالِي خَوْفًا وَغَيْفَةً ، وَتَخَوَّصَتْ عَلَيْهِ ، وَمَا أَخَوْنِي

عَلَيْكَ ، وَهَذَا أَمْرٌ بِخَوْفٍ ، « وَأَخَوْتُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ ضَعُفَ

الْإِيمَانِ » . وَهَرَبَ مَخَالَةَ الشَّرِّ ، وَأَدْرَكَتْهُ الْمَخَاوِفُ ، وَالْقَوْمُ

بِخَوْفٍ ، وَأَخَافُهُ وَغَوَّصْتُ وَتَخَوَّصْتُ : جَعَلْتُهُ خَوْفًا . تَقُولُ : مَا كُنْتُ

خَائِفًا لَخَوْفِي فُلَانًا ، وَمَا كَانَ الطَّرِيقُ خَوْفًا لَخَوْفِهِ السَّيِّئِ أَوْ

الْعَلْوِ ، وَأَخَافُ الطَّرِيقَ وَالنَّفَرَ ، وَطَرِيقٌ وَنَفَرٌ خَفِيفٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَرِيقٌ خَائِفٌ ، قَالَ هَيْبَةُ :

لَرُبِّ مَا وَرَدَتْ أَجْنُنُ

سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيدٌ

ومخوفه : تنقصه وأخذ من أطرافه ، قال زهير :

مخوف السير منها تايكاً قرداً
كما مخوف حرد النبعة السمن

معناه نقصه قليلاً قليلاً على مهل كأنما يحمله . ويقال : مخوفنا السنة . ومخوفني حقني إذا تهفمك (أو يتأخذهم) على تخوف) أي يصابون في أطراف أفراسهم بالشر حتى يأتي ذلك عليهم .

حول - خوله الله مالا ، قال أبو النجم :

كؤم الدار من خول المخول

ولفلان خيل وخول أي حشم ، جمع خائل . يقال : فلان خائل مال أي راحيه ومصلحه ، وقد خال المال يخوله خولاً . وهو يشول على أهله : يرضي عليهم أغنامهم ويكتفيهم ، قال :

ولا تحسبن أنني لأملك خائل

ويقال للفقير : الخول . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول أصحابه بالمروضة ، يتمدهم بها . وفلان يتخول بني فلان واستخولهم أي اتخذهم خولاً . وأمل بالخولة والعمومة ، وهو مضمم مخول وميتم ميخول ، وتمنت صناً ، وتخولت خالاً واستخولته ، يقال : استخول خالاً غير خالك .

ومن المجاز : جالوا الأول فالأول ثم تفرقوا أنول أنول ، وكان أصله في الراحة يفرقون في الكلا فيأخذ هلاً في شق وهذا في شق وكلهم يقول : أنا أنول من الآخرين أي أحسن رعيةً ونهتداً للمال ، قال البهيث :

ودافعت من ذود الخيصف بن ضنفر

وقد قُسمت في الجيش أنول أنولا

خون - خانه في العهد ، وخانه العهد . (لا تخونوا الله والرسول) وتخونوا أمانكم) ، قال أوس :

خانتك منه ما حلت كما

خان الإغاة عكيله لبس

وهو شديد الخون والخيانة والمخانة . وقول : استبدل بالنصح المخانة وبالستر المجانة ، واختان المال ، واختان نفسه ، وهو غشوان ، وقوم خونة ، وكذاك من الخيانة أن تكون أمياً

للخونة . وخونته : نسيه للخيانة ، وكان فلان أمياً فتخون .

ومن المجاز : خانه سيفه : نبا عن الضربة . وقبل في الرمح : أخوك وربما خانك . وخانه رجلاه إذا لم يقدر على المشي ، وقال زهير :

غرب على بكرك أولولوكي
في السلك خان به رباه النظم

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع ، قال ذو الرمة :

كانها دكوى بئر جند ما حها
حتى إذا ما رأها خانها الكرب

وإن في ظهره لخوناً أي ضعفاً وهو من خانه ظهره . وتخون فلان حقني إذا تنقصه كأنه خانه شيئاً شيئاً ، وكل ما خبرك من حالك فقد تخونك ، قال لبيد :

تخونها نرؤي وارتمالي

وأما مخونته : تمهده فمعناه تجتبت أن أخونه . « وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخونهم بالمروضة » . والخمن تخونته : تمهده وتأنبه في وقتها . و (يمتلئ خائنة الأحنين) وهي النظرة المسارقة إلى ما لا يحل . وقرسة الخوان أي الأسد . وأخوذ بالله من الخوان وهو يوم نقاد الميرة .

خوي - خوي للترل : خلا خوكاً ، ودار خاوية ، وخوي البطن خوي : خلا من الطعام ، وأصابه الخوي أي الجوع . وخوي رأسه من الدم لكثرة الرعاف . وخوي البعير : نجاني في بركه . وخوي الرجل في سجوده . وخوي عند جلوسه على المجر وهو أن يقي بينه وبين الأرض خواء . يقال : هلا مخوي بورك . ودخل في خواء فرسه وهو ما بين يديه ورجليه ، قال أبو النجم يصف الظليم :

هاوي تضل الریح في خوائه

وخوي الطائر : بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع .

ومن المجاز : خوي النوء . وخوت النجوم : خلت من المطر وأخلفت . ويقال : أخوت وخوت ، قال :

وأخوت نجوم الأخلد إلا أيفه

أيفه متحلر ليس قاطرها بئري

محب - غاب الرجل ، وغيبه الله ، وغاب صعبه وأمانه ،

« والمنية غيبة » ومن هاب هباب ومن جَسَرَ أمر .
ومن المجاز : « ولعوا في وادي تُخَيْبَة » . وسعى فلان
في خَيْبَاب بن هَيْبَاب . وقد حُجَّ خَيْبَاب : لا يُؤري .
غير - كان ذلك خيرةً من الله ، ورسولُ الله خيرُهُ من
خُلُقِهِ . واختَرْتُ الشيءَ وتَحَيَّرْتُهُ واستخَرْتُهُ . واستخَرْتُ
الله في ذلك فخار لي أي طلبت منه خيرَ الأمرين فاخترته لي ؛
قال أبو زيد :

نعم الكرام على ما كان من خلقي
رَهطُ امرئ خاره للدين مختارُ

ويقال : أنت على المتخَيَّر أي تختير ما شئت ، ولست على
المتخَيَّر ، قال الفرزدق :

فلو كان حنزي بن ضمرة فيكم
لقال لكم لستم على المتخَيَّر

وهو من أهل الخير والخير وهو الكرم . وهو كرم الخير
والخير وهو الطيبة . وما أُخَيِّرَ فلاناً . وهو رجلٌ خَيْرٌ ؛
وهو من خيار الناس وأخيارهم وأخيارهم . وخيرته بين
الأمرين فتخَيَّر . وخايره في الخطأ بخايره ، وتَخَايَرُوا في الخطأ
وخيره إلى حكم . وخايرته فخرته أي كنت خيراً منه ؛
قال العباس بن مرداس :

وجدناه نبيّاً مثل موسى
فكل فتى بخايرته متخيرُ

وإن فلاناً للومتخيرة وشرف وهي الخير والفضل ؛ وأشد
الجاحظ للتمر :

ولا كَيْتُ الخُبُورِ وأخطائي
شُرُورُ جَمَّةٍ وعلوتُ قيراني

عيس - خاس اللحم : لغبر ، ولحم خالس . وجوزة خالسة .
وليلٌ مُخَيَّسَةٌ : مُخَيَّسَةٌ للتمر أو للقسَم لا لشرح ؛
قال النابغة :

والأُدَمُ قد غُيِّسَتْ لفلانٍ مَرافقها
مَشْدُودَةٌ برحالٍ الحيرة الجُدُدُ

وغُيِّسَ فلان في السجن ، وهو المُخَيَّس . وكأنه أسامة في
خبيسه أي في أجمته ، وكأنه جمعُ عَيْسٍ من قولهم : عيسٌ

أعْيَسٌ : ملتف ، قال جندل :

وإن عَيْسِي عَيْسٌ مَرَّ الأعْيَسُ
أَلَفٌ تَحْيِيهِ صَفَاةٌ حَيْرَمِيسُ

ومن المجاز : خاس بوعده وبهمده إذا نكث وأخلف ،
وخاس بما كان عليه ؛ قال ابن الدُمَيْنِي :

لما رَبَّ إن خاستَ بما كان بَيْنَنَا

من الوَدِّ فابعت لي بما فعلت صبراً

حوط - غاط الثوب وغبطه ، وسلك الخَبِيط في الخياط
والمِخْبِيط .

ومن المجاز : أهد القبل في طي الرَيْط وتبين الخبط من
الخط ، وهو أدق من خبط باطلر وهو الغباء المنبت في الشمس ،
وقيل لثأب الشمس ، وقيل الخط الخارج من فم العنكبوت
الذي يُقال له مُحَاط الشيطان ؛ وقال شيخ من دُوس لعبد الله
ابن الزبير :

أنتطع أن تحوي الخلافة ساء ما

فُردت لقد أصبحت في غبط باطلر

وجاحش فلان من غبط رقبته وهو التضاع . ورأيتُ غبطاً
من النعام وخبطاً بالكسر وهو جمع غبطاء . وغبطُ النعامه :
طول قصبتها وحشيتها ، كأنها خيوطٌ ممدودة ، وقيل هو ما
فيها من بياض في سواد . وغبطُ الشبِّ في رأسه ولحيته :
جعل فيهما شبيهة الخيوط ، وغبطتُ شمره بالبياض ؛ قال
بلد بن عامر المدلي :

أفست لا أنسى متيحةً واحد

حتى تُخَيِّطَ بالبياض قُرُوني

وغبط رأسه ، كقولك : فَرَزَ الشجرُ وورَدَ . وخط فلان
خبطته : امتدَّ في السير لا يلوي على شيء . وخط إلى
مقصده . وهذا متخبط الحبكة : لمزجها . وقد غاطت
الحبة ؛ قال ذو الرمة :

وينتها مكنتي زمام كأنه

متخبط شجاع آخر القبل نالير

وخط فلان بغيراً بغير إذا قرن بينهما . تقول : خط هذا
بذاك ؛ قال الركاكشي الدُهَيْري :

بكبد لم يخط حرقاً يعتس
ولكن كان يتخاط الخيفاء

خييف - فرس أخيف : إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء .
وألوا بالخييف وهو المكان المرتفع . وأخافوا وأخيفوا :
نزلوا بخيف مني ، قال اللطائي :

من صرحت حريمية قالت بلغارتي
هل في مخيفكم من يشتري أدماء

ومن المجاز : هؤلاء أخيف أي مختلفون . وخيفت بأولادها :
جامت بهم أخيفاً ، وهم بنو الأخيف . وأشياء مخيفة
إذا كانت ضرراً مختلفة . وخيفت المال بينهم : وزع . وخيفت
المسور بين الأسنان : فركت .

والركب في الرزع خيفانة

أي جراحة ، أراد فرسه .

خييل - فيه خيلاء ومخيلة . وهو يمشي الخيلاء . وإيالك
والخييلة وإسبال الإزار . واختال في مشيته وخبيل :
قال بشر :

بصادقة المتأجر ذات لوث
مفبيرة تخيل في سرها

وخياله : فاعره . وخبيلوا : تفاخروا ، قال الطرماح :

إذا ذهب التخيل والتبكي

لعبت سيوفنا جئن الجنة

وخيالته كرمياً مخيلة . وأعطت في فلان خيالي أي ظني .
ورأيت في السماء مخيلة وهي السحابة تحالها ماطرة لرعدتها
وبرقيها ، ورأيت فيها خائل . والسماء مخيلة للمطر : منهية
له ، وقد أختلت السماء وخبيلت وخبيلت وخبيلت . وسحابة
مخيلة : إذا رأيتها خيلتها ماطرة . وأخال فيه الخير ،
وتخيل فيه الخير : رأى خيلته . وأخال عليه الشيء : أشبهه
وأشكل . يقال : لا يخيّل ذلك على أحد ، قال :

الحق أبلج لا يخيّل سبيله

والحق يعرفه دور الألباب

وخيّل إليه أنه دابة فإذا هو إنسان . وتخيل إليه . وأفل ذلك
على ما خيلت أي على ما أركت نفسك وشبهت وأوهمت ، قال :

إننا ذممتنا على ما خيلت

سعد بن زيد وعمر بن قيس

وفلان يضي على المخيل أي على ما خيلت . وتخيل الشيء :
تكون ، قال :

كأبي برافس كل لؤ

ن لؤته يتخيل

وتخيل الحرق بالسفر وهو ما يبرهم من تلونه بالآل ، قال
ابن مقبل :

فككفت حركات النفس ذات برابة

إذا الحرق بالميسر الميثاق يتخيلا

وتخيل علينا فلان : أدخل علينا التهمة . وتخيل علينا : تفرس
لينا الخير . تقول : تخيل على أخيك ولا تخيل عليه . وخيلت
فلانة في المنام ، وتخيل لي خيالها ، قال ذو الرمة :

الآخيلت مني وقد نام ذو الكرى

لما نقر النجوم إلا سلامها

وعلم خيالته في المرأة . ونصب خيالاً في مزرعته وهو الفزاعة .
وعلى الشعبي : وجلت رجال هذا الزمان خيالات . وهؤلاء
خيالة أي أصحاب خيل . وكمن عنده من خيالة ورجالة .
ومن المجاز : قول القطامي :

المحة من سنا برقي رأى بصري

أم وجه عالكة أختالت به الكيل

أي تزيّنت به وانخرت ، وقال رؤبة :

بقطمن خيلان الفلا تبوها

أي علاماته .

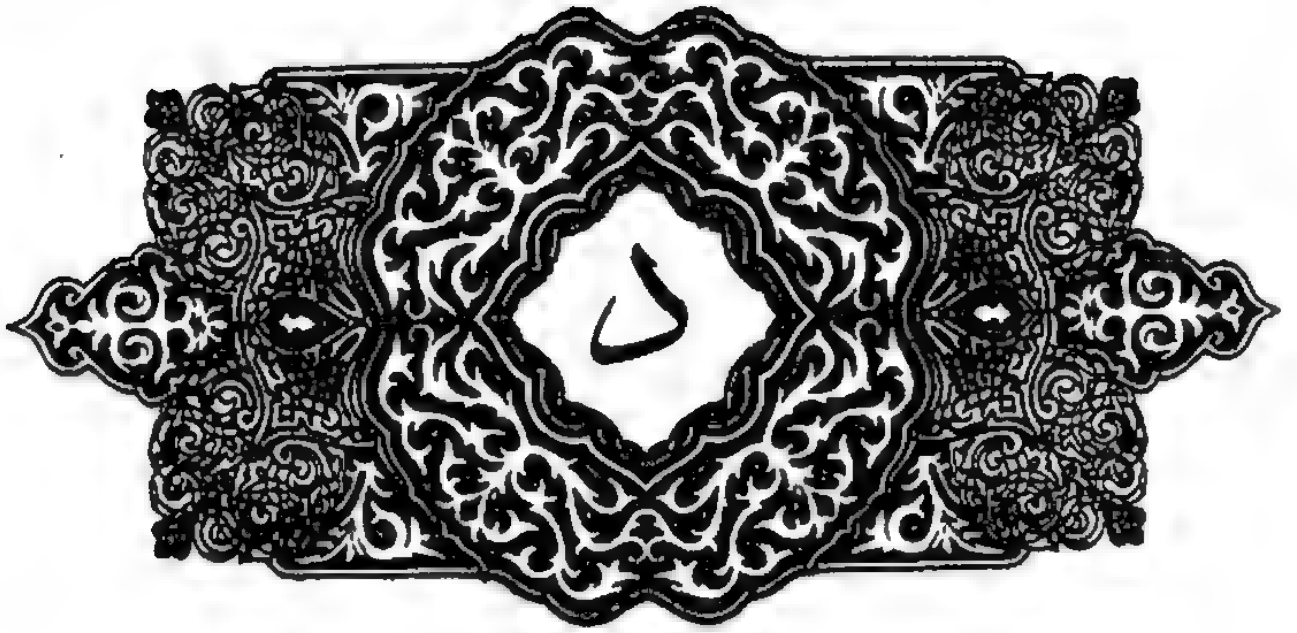
حيم - غيتم بمكان كذا ، وتخيتم ، قال زهير :

فلما وردن الماء زرقاً جيمانه

وضعن عصي الحافير المتخيم

وضربوا الخيام والخيم والخيم . وهو كرم الحيم . وغمام
عن الحرب .

ومن المجاز : خيمت البحر : أقامت في مزابيها لا ترح .
وتخيمت الريح في الثوب والبيت : بقيت فيه . وخيمتها
أنا إذا غطيت العيب بالثوب حتى تعبق فيه ريحه .



دأب - دأب الرجل في عمله : اجتهد فيه . ودأبت الدابة في سيرها دأباً ودأباً ودؤوباً . وعن عاصم (تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا) . ودابة دأبة . وأدأب نفسه وأجيرة ودأبته . وفعل ذلك دأباً .

ومن المجاز : هذا دأبك أي شأنك وملكك . (كدأب آل فِرْعَوْنَ) . والليل والنهار يدأبان في اعتقابهما (وسحر الشمس والقمر دأبَيْنِ) . ويقال للمكوثين : الدأبانان . وتقول : قلبك شاب وفؤادك شائبان وأنت لاحب وقد جدت بك الدائبان .

دأد - يا ابن آدم أنت في الدؤادي ، وما بقي من عسرك إلا الدؤادي ، وهي ليالي المحاق ، والدؤادي : الأراجيح ، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عسرك آخره .

دأل - دأل اللب دألاً ويدأل أي يتعجل في عدوه ويخيف . وخرجت أدألاً وأسأل حتى وصلت إليكم . والشاكيل دأليل أي دواء ، واحدا دؤلول .

دأى - نحب ابن دأية أي الغراب ، نُسب إلى دأية البعير وهي فَعَارَتُهُ لوقوعه عليها إذا دبرت ، أو إلى أبيه . وهي دأيتُهُ أي حاضيتُهُ دون أمه . ويقال للخير الذي لا يُعرف له أصل : جأؤا به غريب ابن دأية ، وأنشد ابن الأعرابي :

ولا رأيتُ النسرَ حرَّ ابن دأية
وحششَ في وكترية جاشت له نفسي

وتقول : نكدر ابن دأبه أن لا يترك آبه .

دبأ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الدبأه وهو القترع ، قال امرؤ القيس يصف فرساً :

وإن أجهلكت قلت دبأه

من الخُمْسِ مغمورة في الفدر

واللآم إما همزة من دبأ ، بمعنى هدأ ، يقال : دبأت بالمكان ، كما قيل له : القَطْنِ ، من قطن ، جعل انسداحه قطراً وهدوماً ، وإما ياء من تركيب الدبى وهو الجراد ، ويحتمل أن يكون كالمزأه من الدبيب ، جعل انساضه ديباً . وفي مثل : أهر من الدبأه ، ولا يفرلك الدبأه وإن كان في الماء ، يضرب للرجل الساكن البين الكثير الغائلة ، وذلك أنه يدب حتى يملو الشجرة السحوق .

دبب - يقال في السيف له أثر : كأنه مدب النمل ، ومداب اللر . وزحفوا إلى الحصن بالدبأيات . وما أكثر ديبك هذا البلد ، وأرض مدبته . ولهم دبأية أي جلبة ، وقد أجهلوا ودبأوا .

ومن المجاز : دب الشراب في حروقه ، وقال ذو الرمة :

كأنه في الفصحى لترمي الصميدة به

دبابة في عظام الرأس خرطوم

وما بالدار دهي . وهو يدب بين القوم بالنمالم . ودببت عقابه علينا . وهو يدب علينا عقابه ويمرّش علينا عقابه ،

وركب دُب فلان ودُبُه فلان إذا أخذ طريقته ، قال :

لَنْ يَجِيَّ وَهْدَيْلٌ
رَكِبَا دُبَّ طُقَيْلٍ

ودُبُّ الجلول ، وأدُبَ إلى أرضه جدولا ، قال الكميت :

حقى طريقن عكيبا دُبَّ جَدْوَلُهُ
من المعين عليه البئرُ تصطبغُ

وقال الأخطل :

إذا خافت من نجمٍ حلتها ظمَاءُ
أدُبَ إليها جَدْوَلًا يَتَسَكَّلُ

ولأنه ليدب ديب الجلول .

دبج - فلان يلبس الديباج ويركب الملاج .

ومن المجاز : دبج المطر الأرض يدبجها بالضم دبجاً .
ودبجتها : زيتها بالرياض ، وأصبحت الأرض مدبجة .
وما في الدار دبج ، فعيّل من دبج ، كسكت من سكت ،
أي إنسان ، لأن الإنس يزيتون الديار . وفلان يصون
ديباجه ويبدل ديباجتيه وما خذاه . ولهذا القصيدة ديباجة
حسنة إذا كانت عبارة . والحواميم ديباج القرآن وما
أحسن ديباجات البحري !

دبر - أدبر النهار ودبّر دبوراً . وصاروا كأمس النابر ، قال :

وأبي الذي ترك الموكّة وجمعها

بصُهابٍ هامةٍ كأمس الدابِر

وقبّح الله ما قبّل منه وما دبّر . والدلو بين قابل ودابر :
بين من يقبل بها إلى البئر وبين من يدبر بها إلى الخوض . وما
بقي في الكنانة إلا الدابر وهو آخر السهام . وقطع الله دابره
ولغايه أي آخره وما بقي منه . وصلك دابره أي عرقوبه .
وضربه الجراح بدابره ، والجوارح بنوابرها وهي الأصبع
في مؤخر رجله . وألّى دوابير الخيل الركض وهي مأخير الخوافر .
وما لم من مقبل ولا مدبر أي من مذهب في إقبال ولا إدبار .
ودبّرني فلان وخكفتني : جاء بعدي وعمل أثري . (وقدّنت
قميصه من دُبُر) . والمريض إلى الإقبال أو إلى الإدهار .
وأمر فلان إلى الإقبال أو إلى الإدبار . وجاء دبّرتاً : في آخر
القوم . وتدبّر الأمر : نظر في عواقبه . واستدبره فرماه .

واستدبر من أمره ما لم يكن استقبل أي عرف في آخره ما لم
يعرف في أوله . وتدابير القوم : اختلافوا وتعادوا . ودابري
فلان . ودابر رحيمة : قطعها . ودبر السهم المهدف : جازه
وسقط وراءه . ودبرت الريح : هبت دبوراً . وأنا أدعوك
في أدبار الصلوات .

ومن المجاز : ما يعرف قبلاً من دبّر . وجعله دبّر
أذنه : أعرض عنه . ورجل مقابل مدابر : كريم الطرب .
وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبرة إذا لم يعرف وجهه .
ودبّر فلان : شاع . وولّى دُبْرَهُ : انهزم . وكانت الدبرة
له إذا انهزم قبرنه ، وكانت الدبرة عليه إذا انهزم هو . وجعل
الله الدابرة عليهم بمعنى الدبرة . وولّوا دبرة : منهزمين .
« وشراً الرأي الدبّري » . وفلان لا يصلّي إلا دبّرتاً :
في آخر وقتها . ونزلوا في دابرة الرملة ، وفي دوابر الرمال .
ودبّرت له الريح بعدما قبّلت إذا أدبّر بعد الإقبال . وتقول :
عصفت دبورته وسقطت صوره أي غاب نجمه .

دبس - فرس أدبس : يتن الدبسة وهي حمرة مشربة سواداً
من خبث دُبُس . وتبس أدبس ، وعت ديساء . واتلموا
بالدبس وهو عصارة الرطب .

ومن المجاز : داهية ديساء ، ودواه دُبُس . وجثت
بأمور دُبُس .

دبغ - دبغ الأديم دبغاً ودباغاً ودبغته يدبغه ، وأديم
مدبوغ ، وأدُم مدبغة ، والأديم في دباغته وفي دبغته وهو
اسم ما يصلح به ويلين من قرط ونحوه ، وحرفته الدباغة .
ومن المجاز : كلام خير مدبوغ : لم يرو فيه . وجلد الخنزير
لا يدبغ : في من لا يحبك فيه النصع . وهذا البلد مدبغة
للرجال ، وقال :

دع الشر وانزل بالنجاة محرراً

إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ

ولكن إذا ما الشر أرغى فيناه

حليك فجود دبغ ما أنت دايغ

دبق - أعطته لدبقت أي تلتصق من الدبق وهو حمل شجرة
في جوفه كالغراء يلتصق بها الطائر فيصطاد ، يقال : دبقت

الطار تديقاً ودَبَقَتْهُ دَبَقاً ، ومنه دَبَقَ به إذا ضرب به .
وقيل للعدوة الدُّبُوقاء .

دبلى - دَبَلَّ الثَّغَمَ إذا جمعها بأصابعه وعظمها ، قال مزرد :

ودَبَلْتُ أَمثالَ الأثافي كأنها

رؤوس يفتاد يومَ تهبَّ تجمُّعُ

ودَبَلَّ الحيسَ وغيره جعله دُبلاً كُتلاً . وتقول : وما لك الله
بالدُّبَيْلَةِ ونزع منك هذه الدُّبَيْلَةَ .

دبى - جازوا كالدَّبَى وهو الجراد قبل نبات أجنحته . وأرضٌ
مَدْبِيَّةٌ : مجرودة ، وقد دَبَيْتَ . وتقول : أبلتِ الحيلُ
كالدَّبَى فبلغ السيل الزبى .

دثر - لبس الدثار فوق الشعار ، وهو مندثر بالكساء ومدثرٌ
به ، ودَثَرَهُ صاحبه ، وفلان دَثُورُ الضحى : يندثر فينام ،
قال الكميت :

ولم ألقه بدَثُورِ الضحى

أمالَ السَّباتِ عليه الدَثَارُ

ودَثَرَ المتزلُّ ، وهو دارِسٌ دائِرٌ . وتقول : فلان جده
حائر ورسمه دائر .

ومن المجاز : دَثَرَ الفحلُ الناقة : تسنمها . وتدثر
الرجل فرسه وتجلله إذا وثب عليه فركبه ، وقال ابن مقبل :

أصاحت له فُدْرُ البمامِ بعدما

تدَثَرُها من وُثْلِهِ ما تدَثَرُا

أي ركبها المطر وعلاها . والفدر الأوحال . ورجل دَثُور :
خامل . وفلان دِثَارِيٌّ : كسلان ساكن لا يتصرف . وهو
يتدثر بالمال : للمتمول . وماله دَثَرٌ . وذهب أهلُ الدَثُورِ
بالأَجُورِ . وسيف دائر : بعيد عهد بالصقال ، وقد دَثَرَ
دُثُوراً . ومنه حديث الحسن : « حادثوا هذه القلوب فإنها
سريعة الدَثُورِ » . ورجل دائر : لا يتعب بالزينة وصيغة النفس
بالأدهان وغيرها .

دجج - هو من الداج وليس من الحاج ، وهم الذين يمشون معهم
من أجبر أو حمال أو نحوهم من دج دجيجاً ، بمعنى دب ديبياً ،
ومنه الدجاج . وليلٌ دَجُوجِيٌّ : مظلم . ودَجَّجَتِ السماء :

تغيّمت . وفارس مُدَجَّجٌ : شاكٍ . وقد تدجَّجَ في شِكَتِهِ :
تغطى بها .

دجر - غُضَّتْ إليك دَيَجُوراً كأنني خضت بحراً مسجوراً ،
وأقبل الليل بدجاجه ودجاجيره . وأسود ديجوريٌّ .

دجل - هندي رجلٌ ورُجَبِلَ كأنهما دجلة ودُجَبِلَ ،
وهو نهر صغير يأخذ من دجلة .

ومن المجاز : رجُلٌ دَجَالٌ : كذاب شُبَّ بالدجال .
ودجَلٌ فلان إذا لبس وموه وفعل فعل الدجال ، كما يقال
طفلٌ إذا فعل فعل طغيتل ، ومنه : سيف مُدَجَلٌ : مموه
بالذهب . وبغير مدجل : مغلي بالقطيران . ورُفْقَةُ دَجَالَةٍ :
عطيفة كثيرة الزخمة ، شبهت بالدجال ومن معه وكثرهم .

دجن - تقول : جعل الدجنة جُنَّةً وهي الظلمة ، قال رحمه الله :

جعلوا الدجنة جُنَّةً فَنَطَّائِرُوا

هونا فلا خَبَبٌ ولا إضْناقُ

ويح في دَجَنٍ من أبنام ، وهو إطلال الغيم والندى ، وهذا
يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات الدجَن ، ودجنت
السماء وأدجنت ، وأدجن المطر : دام أبناماً .

ومن المجاز : دَجَنَ بالمكان : أقام فلم يَرم ، ومنه دواجن
البيوت ، وهي ما أُلِفَ من كلب أو شاة أو طائر . ودجَنَ في
فِسقه ، ودَجَنُوا في لُؤمهم : أَلِفُوهُ فما يتركوه .

دجي - ليلة ذات دُجَى وهي الظلمة ، وهو أحسن من شمس
الضحى وبلر الدُجَى . وليل داجر ، قال :

والليلُ داجِرٌ كَنَمَتَا جِلْبَابِهِ

وقد دجا الليل وأدجى .

ومن المجاز : ثوب داجر : سابغ لخطى جسده كله .
ودجا عليه ثوبه : سبغ . ودجا عليه شعره . وقيل لأعرابي :
يَمَّ تعرف حَمَلُ شاتك ؟ قال : إذا استغاضت غاصرتُها
ودجنت شعرَها أي وقتَ فسرَتها . وما كان ذلك مدَّ دجا
الإسلام . وكان ذلك وثوبُ الإسلام داجر . ودجا عليهم الأمن
والخيصب . وإنه لكي عيش داجر . وأدجيت البيت :
سدكت سِيره . وفلان ينداجيك : يسأرك العداوة .

دحر - دَحَرَهُ : طرده دُحوراً (وَيَقْدَحُونَ مِينَ كُلِّ

جَنَابٍ دُحُورًا . والشيطانُ مدحور من رحمة الله .

دحس - ما بي داحيس وهو تشعث الإصبع وسقوط الظفر ، قال مزرد :

نشاخت إنيها ماله إن كنت كاذباً

ولا بترت من داحيس وكنتاع

وتشنتج . وعرج الحجاج في بعض الليالي فسمع صوتاً هائلاً فقال : إن كان هذا صاحب عانير أو قاديح أو داحيس ، فلا تحدث شيئاً وإلا فأخرج لسانه من فاه أي صاحب رنند أو وجع خيرس .

دحس - يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح فارتكس الموت : تركته يدحس ويقتحس برجله .

دحس - دحضت رجله : زلقت دحضاً ودحوضاً . وأدحس فلان قدمه . ومزلقته ميدحاض . ووقعوا على المداحيض والأدحاض . وهذه مدحضة القدم . ومكان دحض ، قال :

رديت ونجى اليشكري حيداره

وحاد كما حاد البعير من الدحض

ومن المجاز : دحضت حجتة ، وحجبتهم داحضة . ودحضت الشمس من بطن السماء : زالت .

دحق - دحقت الرحيم بماء القحل : رمت به فلم تقبله . ودحقت الحامل بولدها : أجهضته . وولد دحيق . وقيل : دحقت به : ولدته . وأصابها دحاق وهو أن تخرج رحمها بعد الولاد وهي دحوق وداحيق . وأدحقه الله : باعده من الخير وهو دحيق . تقول : أسحقه الله وأدحقه ، وهو سحيق دحيق .

دحل - تراهي في دحل وهو حفرة غامضة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل . تقول : طليبوا بالدحول فتواروا في الدحول ، ونصب الصائد النواجل وهي مصائد الحمر ، الواحد داحول . وبثر دحول : ذات تكجف وهو تكسر جواربها مما أكلها الماء .

دحر - خلق الله الأرض بمنمة ثم دحاها أي بسطها ومدّها ووسّعها ، كما يأخذ الخباز القرز دكة فليحومها ، قال ابن الرومي :

يدحر الرقاقة مثل التمع بالبصر

ويقال للأعاب بالحقوز : ابعث وأدحه أي أرميه وأزله من مكانه . ودحا المطر الحصى عن الأرض : كشفه . وكانتهن البيض في الأداحي . وباضت النعامة في أدحيتها وهو مفرختها لأنها تدحوه أي تبسطه وتوسعه .

دحر - دحرت فلان دحوراً ودحيرة دحراً : ذل . ومر صاغراً داخراً . وأدخره الله . ونقول : الأول فاجر والآخر داخِر .

دحس - لحم دحيس : مكتنز .

دخل - هو دخيل فلان . وهو الذي يدخله في أموره كلها . وهو دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم ، وهم دخاله لهم . ومفاصله مدأخلة . وحلق الدرع مدأخلة وهو المدمخ المحدث ، ودخل بعضه في بعض . وسقى إبله دخلاً وهو أن يلدخيل بعيراً قد شرب بين بعيرين ناهلين . واخسل داخلة إزارك وهو ما يلي جسده . ولته نقيث الدخلة وخصيف الدخلة وهي باطن أمره ، وأنا عالم بدخلة أمرك ، ولله دخل ودخل : عيب . وشيء مدخول ، وطعام مدخول ومسروف . ونخلة مدخولة : عينة الخوف . وقد دُخِلَتْ سِلْعَتُكَ : حبيبت .

دحس - فيه جريرة ودغمة أي غيب .

دحن - سلع الدخان والدواخين . ودحن الدخان : ارتفع . ودحنت النار : سلع دخانها تلخين ، ودحنت تلخن : فسدت لكثرة دخانها . ودحن الطيب دخناً : غلب الدخان على طعمه . ودحن ثيابه : من الدخان ، والدخنة وهي دخور . وتدخن الرجل وأدخن منها . وهذا حطب يدخن : يأتي بالدخان .

ومن المجاز : هُدنة على دحن . استعير من دحن النار والطيب . وهو دحن الخلق : فاسده . ودحن الغبار : سلع ، قال :

واستلحم الوحش على أكسائها

أهوج مخصير إذا شفع دحن

وفي من السيف دحن وهو ما يراهي في منته من شدة الصفاء

من سواد . وليلة سَخْنَانَة دَخْنَانَة : حارة رمدة كأنما
يفشاها دخان .

ددم - هو في الدِّمِ والدِّمَنِ والدِّمَاءِ وهو اللِّيب والقُصْب
بالأصابع . ورجل دَدِدٌ ، قال الطُّرماح :
واستطَرَيْتُ ظَنُفَهُمْ لَمَّا احْزَأَلُ بِهِمْ
آل الضُّحَى فاشطأ من داعب دَدِدِ
وداد فلان .

دعب - قال :

أَفَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَمْعٍ
وَقَالُوا لَا تَنْتَمِ الدَّيْدَبَانُ

وهو الرِّبِيَّة . يقال : دَيْدَبٌ ، ودَيْدَبَانُ .

دعم - هو كالدَّوْدَمِ أو كلون الدَّم وهو صمغ يخرج من
السَّمَرِ أَحْمَرٌ .

ددن - ديدته أن يفعل كلما أي عاده . وسيف دَدَانٌ : كَهَامٌ .

درا - درأ عنه البلاء ودرا العلو : دفعه . ودرا الزَّمام لثاقه .

وفلان ذو دُرْدُرٍ : قوي على دفع أعدائه . ودخل عمر رضي الله

عنه المسجد فدرأ الحصى دَرَاءً ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَيْهِ رِداؤه أي دفعه

مُسَوِّباً لَهُ . ودرأه : دالعه . وتدارؤوا : تذاغوا . وتدارؤوا

في الخصومة وادارؤوا . واتخذ دُرَيْتَةً للصيد وهي اللريمة .

واتخذوا دُرَيْتَةً لقطع وهي حِكْمَةٌ يتعلمون عليها الطعن .

ومن المجاز : درأ الكوكبُ : طلع كأنه يدرأ الظلام .

ودرأت النار : أضاعت . ودرؤوا علينا : هجموا . ودرأ السيل

عليهم . ودرؤوا حره السيل ودره العلو .

درب - حرب بالأكمر دُرْبَةٌ وتلرب وهو درِب به : عالم . وما

زال ينفو حنك حتى التلقت دُرْبَةٌ ، قال :

وفي الحلمِ إدْهَانٌ وفي الفرو دُرْبَةٌ

وفي الصدقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ لاصْدَقِ

ودرب البازي على الصيد ودُرْبَةٌ عليه وهو مُجَرَّبٌ مُدَرَّبٌ .

ودخلوا دروب الروم . وسدوا درِب السكر وهو باه إذا

كان واسماً .

درج - درج قرن بعد قرن . وهذه آثار قوم درجوا : انقرضوا .

ودرج فلان : مات وما ترك نسلًا . ودرج الشيخ والصبي

دَرَجَانَا وهو مشيهما . وفلان دراج : يدرُج بين القوم بالنعام .

ورقي في الدرَجَة والدرَج . ودرج الكتاب : طواه . ودرج

الكَتَيْبَ في الكتاب : جمعه في درَجِه أي في طيه وئيبه .

وادرجت المرأة صبيها في معاودها . واستدرجه : رقهه من

درجة إلى درجة ، وقيل استدعى هككته من درَج إذا مات .

واتخذوا داره مدرَجَة ومدرَجاً : ممرًا ، قال العجاج :

أَمْسَى لِيَعَانِي الرَّاسَاتِ مَدْرَجَا

ومن المجاز : فلان درجة رفيعة . وامش في مدارج الحق .

وعليك بالنحو فإنه مدرجة البيان . و دَخْنَكُ درَجُ الغُصْبِ .

واستمر أدراج . و ذهب منه أدراج الرياح ، ودرج

الرياح ، قال :

ذهبتْ دماءُ القومِ بَعْدَ

مُفْكَسِّ درَجِ الرِّيحِ

وهم درَج السَّيُولِ ، قال ابن هرمة :

أَنْصَبَ لِمَنْبِيَةِ تَغْرِيهِمْ

رِجَالِي أَمْ هُمْ درَجُ السَّيُولِ

رُوي بالرفع والنصب . ويقال : قد علم السيلُ للدرَجِ ،

وهو من يرد الفرات عن أدراج . وأنا درَجُ يدبك ، ونحن درَجُ

يدبك لا نعصيك ، ودرجه إلى هذا الأمر : حوزة إياه ، كأنما

رقاه من مترلة إلى مترلة ، وتدرج إليه .

درد - رجل أدرد ورجال دُرْدٌ ، وبه دَرْدٌ وهو ثغرات

الأسنان إلى الأسناخ . وهو أسفل من الدُرْدِيِّ وهو عكر النيد

لأنه أسفل وتلو الصفوة . ولالك الشيخ البصرة بدُرْدُوه

ودراديره . ووقع فلان في الدُرْدُورِ وهو موضع في البحر

يعيش ماؤه قلما تسلم سفينة وقعت فيه . وداهية دُرْدُوبِسٌ

وعجوز مرديس .

دور - درّ اللبن ، ودريت الحلوبة درّاً ودُروراً ، وناقة دُرُورٌ ،

وغرّز درّها أي لبنها . وسحابة ملول ولها دِيرَةٌ ودِيرٌ .

وسماء دير . وعلاه بالدُرّة ، وتقول : حرمثي دِيرَكْ

فاحمّني دِيرَكْ ، وكوكب دُرِّي ، وطلعت الداروي نسبت

إلى الدُرِّ وهو كبار الثَّلَلِ .

ومن المجاز : أدرك الله لك أخلاف الرزق ، واستدير نعمة

الله بالشكر . وفي بعض الحديث : « استلوا الهدايا برد
الظروف » . وفي درك ، ولا در درك . ودرس درك : كثير
الجرى . وفلان مستل في عنوه . وأدرت عليه الضرب :
تابته . ودرت العروق : امتلأت دماً . وعلى جبينه عرق يديره
الغضب . ودرت الدنيا على أهلها إذا كثر خيرها . ودر بما
هتده : أخرجه . ودرت حكمة المسلمين : كثرت فيهم
وخراجهم . وأدرت المرأة المغزل : فتلته فلا شديداً .

در - دق الحياض الدروز ، وفلان منم يؤذيه ثقل الدروز .
وهم أولاد درزة : السقيلة والحياطين ، قال حبيب بن
جذرة الهلالي :

يا با حسين والجديد إلى بل
أولاد درزة استموك وطاروا

يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما .

درس - ريع درس ، ودرس ، وقد درس دروساً ،
ودرسه الرياح درساً : تكررت عليه فمته .
ومن المجلد : درس الحنطة درساً : داسها ، قال ابن
ميادة :

يكفيك من بعض ازديار الآفاق
سمراء مما درس ابن ميخراق
وهجمة صهب طوال الأعناق
تباكر العشاء قبل الإشراف
بفتحات كغيب الأوراق

ودرس الناقة : راضها . ورجل مدرس : مجرب . ودرس
الكتاب للحفظ : كثر قراءته درساً ودراسة ، ودرس غيره ،
ودرسه الكتاب مدرسة ، وتداولوه حتى حفظوه .
 واجتمعت اليهود في مدارسهم ، وهو بيت تدرس فيه التوراة .
 ودرس المرأة : تكلمها . ودرست : حاضت . ويكنى
الموتف : أبا إدريس ، والتكلمهم : أبا أدريس . ودرس
الثوب : أعلق فهو درس ودرس . وتدرست أدريساً ،
وتسكت أسدالاً ، وليس درساً ، وبسط درساً أي ثوباً
وبساطاً خفكاً . وقتل رجل في مجلس النعمان رجلاً فأمر
بقتله ، فقال الرجل : أقتل الملك جاره ويفتق ذماره ؟ قال :

نعم إذا قتل جليسه وخضب درسه ، أي بساطه . وطريق
مدرس : كثير مشي الناس فيه حتى ذكروه . وهذه مدرسة
النعم : طريقها . ودارس الذنوب : قارها .

درس - « ضل الدرس نفقة » لمن أخطأ حجته . « ووقعوا
في أم أدريس » : في مهلكة وأصله جمرة القار ، قال :

وما أم أدريس بأرض متضلة
بأغدر من قيس إذا الليل أظلمت

درع - له درع سائفة ، ولها درع واسع ، ورجل دارع ،
وتدرع وادرع ، ودرعه غيره ، وليس ميدرعة وميدرعا .
وشاة درعاه : سوداء المقدم ، وشاة درع . واندرع في
السير : تقدم .

ومن المجلد : ادرع الليل ، وادرع الخوف .

درق - اتقاء بدرقته ، وأقبلت الرجالة بالدرق : وهو
ضرب من الثرة . وجاء بدرق من شراب أو درس وهو
مكيال . وفلان درق ودراق ، وهم الأطفال ، قال :

الله لولا صيبة صغار
كانت وجوههم أعمار

دراق ليس لهم دثار
بالليل إلا أن تشب نار
لما رأني ملك جبار
ببابه ما وضع النهار

درك - طلبه حتى أدركه أي لحق به وأدركه حاجته . وأدرك
التمر . وأدرك القيدر : بلغت إناها . وتدارك القوم : لحق
آخرهم بأولهم . وتدارك الثريان : أدرك الثري الثاني الثري
الأول . ورجل درك : مديرك لما يرومه ، قالت الخساء :

أذهب فلا يمدنك الله من رجل
درالك غيبهم وطلايب بأوسار

ودرك : بمعنى أدرك . « اللهم أعني حل درك الحاجة »
أي حل إدراكها . وما أدركه من درك فعلي خصلته وهو
التحق من التبعة أي ما يلحقه منها . وتدارك الله برحمته ،
وتدارك ما فرط منه بالتوبة . وتدارك خطأ الرأي بالصواب
واستدركه . واستدرك عليه قوله . ودرس درك الطريدة .

وتقول : فرس قید الأوبد ودَرَکُ الطرائد ؛ وبلغ الغراس
دَرَک البحر ودَرَکةٌ وهو قعره ، ومنه دَرَکُ النار . وتداولت
الأخبار وتلاحت وتقاطرت . ودَرَکُ العنق : ثابته .
وطمن دَرَکٌ .

درم - جاء بخريطة يدُرِمُ تحتها من قتلها أي يقارب الخطر .
وقد دَرِمَ الصبي والشبح دَرَمَانًا وهو مشبه الأربب وانحط
ونحوهما . ويقال للأربب : الدرامة . ودَرِمَتْ أسنانه :
نحاتت . ورجلٌ أَرْدُ : أَرْدَمُ . وكعبٌ أَرْدَمُ : لا حجم له
لغيوبته في اللحم ، وامرأة دَرَماء المرائق ، ومن دَرَمُ
الكموب . وذكر خالد بن صفوان الترمذ فقال : يطعم
الدَرَمُ ويكسو التَرَمُزُ ، أي الخيز الحواري والثوب
البين ، والدَرَمُك مثله .

ومن المجاز : درع دَرِمَةٌ : ملء قد ذهب خشولتها
ولتفرض جدتها وانسفت ، قال :

يا خيرَ من أوقدَ للأضيافِ ناراً زَمِيمَةً
يا غارسَ أخيلٍ ومجنابَ الدلائلِ الدَرِمَةَ

زَمِيمَةٌ : كثيرة وذلك ما يطبخ بها . ومكان أَرْدَمُ : ستر
أملس .

دون - دَرَنَ جلده ، وثوبه دَرَنٌ ، والحمام يقضي الدَرَنَ .
وتقول : هو دَرَنُ الأردن . ويقال للنبا : أمٌ دَرَنٌ ، كما
قيل : أمٌ دفر . ويسمى أهل الكوفة الأحق : دَرِنَةً ،
وأهل البصرة : دُحِنَةً ، وتقول : لو كنت ربحاً يا دَرِنَةَ
لم تنفك دَرِنَتَهُ ، وفي داره الزرابي والدرابك : جمع درنوك
وهو ما له خَمَلٌ من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البحر .

دوي - دَرَبَتْ الشيء دِرَابَةً ودَرِيَةً . وما أدراك بكذا وما
يلريك ، ودريت وأدريت : خنته ، ودأريته : خاتته ،
وحليك بالمداواة وهي الملاطفة كأنك تخاتله . وأدريت خفته :
بمعي تحببته ، قال :

أما تراني أدري وأدري
خيراتٍ جُمُلٍ وقدَري خيرَري

وهو يتقص شعره بالميدري وهو السراخلة ، قال امرؤ
القيس :

تضلّ المذارى في مثنى ومُرسكر

ومن المجاز : نطحه الثور بالميدري وهو القرن شبه بالمدي
الشعر في حدة طوله . ويقال : نطحه بالميدوة والميدريّة
وهي التي حُدَّتْ حتى صارت كاليدري .

دست - أصابه قوله فرحف له عن دَسْتِهِ ، وفلان حسن
الدَسْتِ : أي شيطرني حاذق .

دسر - دَسَرَهُ ودَسَرَهُ : دله . وفي الحديث : ليس في المنبر
زكاة إنما هو شيء دسره البحر . وركبوا في ذات الألواح
والدُسُر : جمع ديسار وهو المسار . وقيل غبط من البيت
تشد به الألواح . ودسره بالرمح : طعنه بشدة ، ورجلٌ
مِدَسَرٌ .

ومن المجاز : دَسَرَ المرأة : بضعها .

دس - دَسَ الشيء في التراب ، وكل شيء أغشيت تحت شيء
قد دَسَسَهُ ، ومنه سميت النمساة وهي دوية شبه النطاة
بمساة لا ترى شمساً إنما هي مئتمنة تحت التراب أهدأ .
وهذا فبس قوم : لمن يمتونه سرّاً ليأتيهم بالأخبار . ودسّ
نفسه : قبض زكاتها ، أصله دَسَسَ ، كتفصّل البازي .

دسج - دَسَجَ البعيرُ جبرته : أخرجها إلى فيه بمرة واحدة .

ومن المجاز : دسج الرجلُ دَسَجَةً ودَسَجَيْنِ ودَسَجَاتٍ :
قاء ملء القم . وفلان يدسج أي يجزّل العطاء . وفي الحديث :
« ابن آدم ألم أحملك حل الخيل والإبل وزوجتك النساء
وجعلتك ربع وتوسع فأين شكر ذلك ؟ » يقال للملك : هو يربع
ويتسع أي يأخذ الميراث ويجزّل العطاء ، ومنه فلان ضخم
النسيمة ، وإنه لمعطاء الدمايح وهي العطية الجزيلة ، قال :

في العيصِ عيصِ بني أميّة
ذِي الدمايحِ والمسايرِ

ويقال للجنة الواسعة والمائلة الكريمة : النسيمة .

دسقي - حوض دَسِقٌ : ملآن يتقبض من جواره . وتركرقق
على الأرض الدسقي ، وهو السراب إذا اشتدّ جريه . وتقول :
صحراء فبنق وسراب ديسق ، وقال رؤبة :

وإن حلوًا من غرق فبفت قبها
ألقى به الأكلُ خديراً ديسقاً

وجازوا بديس من فالوذ وهو الطشتخان .

دسم - طعام كثير الدسم وهو ذلك اللحم والشحم . وقد دسم الطعام دسماً ، ومرة دسيسة ، وجوز دسم ، وتلسموا : أكلوا اللحم ، قال :

وقد زككت الفرذ لا مستعبرها

يغار ولا من ياتيها بتدسم

ودسم ثيابه فتلسمت ، وهو أدم الثياب : وسخها ، وقوم دسم الثياب . ودسم الخرق : سدّه بالدسام وهو السداد . وقارورة ملسومة القم . ودسم الجرح : جعل فيه قنبلة . ويقال لتستحاضة : أدهسي وصلي .

ومن المجاز : ما في ديسم دسم : لمن لا فائدة فيه . ودسموا سيالهم : أطعموهم . وفلان أدم الثرين ودينس الثرين وأطلس الثوين : للذي يعاب في دينه أو مروءته ، قال :

لاهم إن حامر بن جتهم

أوذم حجتاً في ثياب دسم

وما أنت إلا دوسة أي لا خير فيك ، وهي مصدر الأذسم كالخمرة ونحوها . ودسم المرأة : جامها .

دهب - فيه دحابة ، وقد ذهب وذهب ، بالفتح والكسر ، يذهب بالفتح فيها . ورجل داهب وذهب إذا مزح وتكلم بما يستملح . ويقال : المؤمن دحيب لعيب والمناق عيس قطيب ، ودأبته مدأبة ، وتلأبوا .

ومن المجاز : ماء داهب : يستن في جريه ، ومياه دواهب ، قال أبو صخر الهذلي :

ولكن تفر العين والنفس أن ترى

بمقدته فضلات زرق دواهب

وريح داهية : تذهب بكل شيء ، ورياح دواهب ، كما تقول : لميت بها الرياح .

دهج - عين دهجاء : ينة الدحج وهو شدة السواد مع شدة البياض .

ومن المجاز : ليل أدهج ، قال العجاج :

حتى بدت أعتاق صبح ابتجأ

تسور في أحجار ليل أدهجاً

أراد سواد الليل وبياض الصبح . وبلغنا دهجاء الشهر ودهماء وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها . ويقال : نور أدهج القرنين والرأس والقوائم : يراد شدة سوادها ، قال ذو الرمة :

جرى أدهج القرنين والعين واضحاً

فترأ أسفع الخدين بالبين بارح

جعل الثور الوحشي أدهج . وليس في جنبه بياض .

دهر - رجل داهر : خبيث فاجر ، ولبه دعاره . وتقول : فلان داهر في كل فتنة داهر ، وعود دهر : كبير الدهان ، قال :

أقبلن من بطن قلاب يستحر

بجبلن قصباً جديداً غير دهر

أسود صلاباً كأحيان البقر

دهس - بينهم مدأصة : مطاعة بالرماح ، ورجل مدأص ، ورُمح مدأص ، ورماح مدأص .

دهص - لما كفلك كدعص النقا ، ونزلوا بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة .

دعج - دحج البيت : دفعه بمقوة . ودعج المكبال وغيره : حركه حتى يكتنيز . وجعنة مدعجة : مملومة . وامرأة مدعجة التلخخال .

دهم - مال حائظه فدهمه بدعامة ودعالم ودعنة ودعسم ، ويت مدهوم ومعمود ، فالمدهوم الذي يميل ليريد أن يقع فتسند إليه ما يستميك به ، والمعمود الذي يتحامل ليقفه كالسقف فتسميكه بالأساطين ، وأدهم الحائط على الدعامة : انكأ عليها .

ومن المجاز : هو دحامة قومه : ليسهم وسندهم ، قال الأعشى :

كيلا أبوتنا كان قرح دحامة

وهم دعالم قومه . وأقام فلان دعالم الإسلام . ودعمت فلاناً : أعتت وقوته . وهذا من دعالم الأمور : مما يتملك به الأمور . وأنا أدهم عليك في أمور . وفلان ذو دهم ، ولا دهم بي أي لا قوة ولا تماسك ، قال :

لا دهم بي لكن بتلي دهم

جارية في وركبتها شحم

دهو - دعوتُ فلاناً وفلاناً : ناديه وصيحتُ به . وما بالدار داعٍ ولا مُجيب . والتأدية تدعو الميت : تدفنه ، تقول : وازيداه . ودعاه إلى الوليمة ، ودعاه إلى القتال ، ودعا الله له وعليه ، ودعا الله بالعافية والمخفرة . والذي داعي الله . وهم دعاة الحق ، ودعاة الباطل والضلالة . وتداعوا للرحيل . وما بالدار دُهِوِي أي أحد يدعو . وأجبروا داعية الخيل وهي صريحهم . وتداعوا في الحرب : احتزوا . وبينهم دُهِوِي ، وادُهِوِي فلان دُهِوِي باطله . ولهدنا دعوة فلان . وهو دُهِوِي بين الدعوة والدعوة .

ومن المجلل : دعاه الله بما يكره : أنزله به ، قال :

دهاك الله من رجله بأفقى

إذا قام العيونُ سرّت عليك

ودعوتُه زليلاً : سببته . وما تدعون هذا الشيء بينكم ؟ ودع داعي اللبن وداعية اللبن : ما يترك في الفسح ليدعو ما بعده . والداعية تدعو المادة . وأصابتهم دواعي الدهر : صروفه . وأنا أداهيك : أحاجبك . وبينهم أدعيةً بتداعون بها . ودعا بالكتاب : استحضره (يَدْعُونُ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ) . وما دهالك إلى أن فعلت كذا . ودعا أنفه الطيب إذا وجد رائحته فطلبه ، قال ذو الرمة :

أستق بوجهين مستجازاً لمرثمة

من ذي القواريس تدعو أنفه الربيب

وتداعت عليهم القبائل من كل جانب : اجتمعت عليهم وتآلفت بالعداوة . وفلان يدُهي بكرم ليعاله : يجبر عن نفسه بذلك ، قال :

فلم يبق إلا كل غنوصاء تدُهي

بلي شرفات كالفتيق الشخاطير

أي بهاديا وما أشرف منها إذا رُويت صُرِفَت بذلك فكأنها تخبر عن نفسها به . وما يدعو فلان باسم فلان أي ما يذكره باسمه من بغضه له ولكن يُلقبُه بلقب ، قال أوس :

لمرك ما تدعو ربيعةً بأسينا

جسمياً ولم تُدْهي بإحسانينا مُضَرَّ

وإنه للدو مساعٍ ومُداعٍ وهي المُناب في الحرب خاصة ،

قال أبو وجزة :

وهم الخواريون قد قُسمت لهم

إن المداعي والمساعي تُقسم

وتداعت عليهم الحيطان ، وتداعينا عليهم الحيطان من جرائبها : هلمناها عليهم .

ومن مجال المجاز : تداعت إبل بني فلان : هُرِزَت أو هلكت ، قال ذو الرمة :

تَهَاكِدُنِي أَنْ رَأَيْتُ حَمُولَتِي

تَدَاعَتُ وَأَنْ أَحْبَابِي عَلَيْكَ قَطِيعُ

دهر - لا قطع في الدُّهْرَةِ وهي الخلسة . وفلان من الدهكار والدهكار . ودهغرتي لا صقي ، أي ادغرتوا عليهم ولا تصالوهم : بمعنى اقتحموا عليهم بغتة ولا تلبثوهم ، وأصل الدهغر الدغ .

دهص - سن حتى كأنه داخصة ، وهي العظم الذي يروج في الركبة .

دهدغ - دغدغ الصبي دغدغة .

ومن المجاز : دهدغه بكلمة : طعن بها في عرضة .

دهل - تقول : رب صغير في لطة دَهْلٌ وكبير في خلة دَهْلٌ ، الأول : النسابة البكري ، والثاني : ولد الفيل .

دهل - دخل في الدهل : وهو نحو الفيل والشجر للثقل الذي يتوارى فيه للخل والغيلة ، قال الكميت يصف حاله :

لا عين نارك من سائر مفتحة

ولا محللك الطيطاء والدهل

المكان الذي طوطى أي خفيض ، وقال :

إنما إذا ما أميت القوم الحيل

نستل في ظلمة ليل ودَهْل

ومع قولهم : انتموا في مداخيل وهي بطون الأودية إذا كثرت شجرها والثقل . ودخلت الأرض دَهْلًا : صارت ذات دَهْلٍ . ودَهْلُ القانص : دخل في مكان غني لخل الصيد .

ومن المجاز : اخللوا الباطل دَهْلًا ، ومع دَهْلُ فلان ، وفيه دَهْلُ أي فساد وريبة . وهو دَهْلٌ قليل ، وإذا دخل مدخل مريب قيل : دَهْلٌ فيه ، تشبيهاً بالقانص الذي يدخل

نخل القنص . وأدغل في الأمر : أدخل فيه ما يفعله . وعاد فلان لدغاوله وهي غرائله .

دغم — هو أدغم ، وفيه دُخمة وهي سواد الخطم . وفي مثل لمن يُغَبِّط بما لم يزل ، والذئب أدغم ، أي ثرى دُخْمته فبطن أنه قد ولغ وهو جائع . وأدغم اللجام في فم القرس : أدخله . ومن للجمل : أدغم الحرف في الحرف . وأرغمك الله وأدغمك .

دفا — دفيء من البرد دفأً ودفاةً ودفاً وادفأً واستدفاً . ودفلو يومنا ، ودفلت ليلتنا ، وأدفاه من البرد ، ومكان دفاة ، وما عليه ديفة أي ثوب يملكه . و (لكم فيهما ديفم) . وهما استدفا به من الوبر والصوف والشعر لأنه يتخذ منها الأكسية والأخية وغيرها . ورجل دفان ، وامرأة دفاى . ومن للجمل : ليل مدفئة ومدفئة : كثيرة لأن بعضها يطفىء بعضاً ومن تخلصها أدفاه ، وقبل نبي البيوت بأوبارها ، قال الشاعر :

وكيف يتضجُ صاحبُ مدفئات
على أنباجين من المتضج

وروي بفتح الفاء أي يدفئها شحومها وأوبارها . وأدفاك فلاناً ودفاه : أجزلت عطائه ، وأعطته دفأً كثيراً ، قال :

ديفة ابن مروان وديفة ابن أمية
يتمش به شرق البلاد وغربها

دفر — لحم فيه دفر وهو النزع والذوق فيه . والدنيا دفرة ، ولعن الله أم دفر وهي كتيها . وقد دفر الشيء دفراً ودفراً ، وهو أدفر ، وهي دفراء ، وهو دفير ، وهي دكيرة . وكثيرة دفراء : يراد رائحة الحديد . وشممت دفرة ودفرة . ويقال للأمة : يا دفاك . ودفركه عني : دفعته . ودفرك في صدره . وإذا دفا منك فادفيرة .

دفع — دفعته عني . ودفعت في صدره . ودفع الله عنك المكروه . ودافع الله عنك أحسن الدفاع . واستدفع الله تعالى الأسواء . ودفع إليه مالا . ودفعته فاندفع . ورجل دفرع ودفاع وميدفع ، وهو ميدفع عن المكارم . ودفعته فندفع . وجالوا دفة . وأعطاه ألفاً دفة أي بكرة . وانصببت دفة من مطر .

ورأيت عليه دفاً دفاً . وجاء الوادي بدفعا وهو السيل العظيم .

ومن الجمل : فلان مدفع مدفع : وهو الفقير الذي يدفعه كل أحد من نفسه . ويعبر مدفع : كريم حل أهله إذا قرب للحمل ودفاً به ، قال ذو الرمة :

وقربن للأظعان كل مدفع
من البرزخ يوفي بالحقية غاريه

وهذا طريق يدفع إلى مكان كلما أي يتهي إليه . ودفع فلان إلى فلان : انتهى إليه . ودفعت إلى أمر كذا . وأنا مدفوع إليه : مضطر . وغشيتنا سحابة فدفعناها إلى بني فلان إذا انصرفت منا إليهم . وجاملي دفعا من الناس : للكثير ، قال ابن أحرر :

حتى صكيت بدفعا له زجل
بواضخ الشدة والتكرب والحب

واندفع في الأمر : مضى فيه . واندفع القرس : أسرع في سيره . ودفعت الناقة على رأس ولدها إذا عظم ضرعها وهي حامل . وناق دافع ، فإذا كان ذلك بعد التاج فهي حامل . وندافع السيل ، وقال زهير :

إليك من الغور الهساني تدافعت
بنداه ونيسما غرضها فليقان

وقال زيان بن سيار :

وأعجبتني بمدفع ذي طلوع
تدافع مشيها واليوم حام
وهذا قول متدافع .

دلف — قر الدلف بالضم والفتح . ورجل دلف : يعمل الدفوف وبات يتقلب على دفتيه وحل دفتيه وهما جنباه ، قال زهير :

له حق تلوي بما وصلت به
ودفان يشتمان كل طعان

وقال آخر :

ووانية زجرت على حكاما
فريح الدفتين من الطعان

ورمك الله بلمات الدف وهي ذات الجنب ، قال :

ويحك هل أخبرني أنني أشقي
من أولئك الجن وذات الدف

ودقّت عليهم ناقة من الأهراب : قدّمت عليهم جماعة
يلقون للنجمة وطلب الرزق . والديف : السير البين . ودقّ
الطائر دليفاً : حركه جناحيه ورجلاه على الأرض . واستدف له
الأمر : نهيًا .

ومن المجاز : حفظ ما بين الدفتين وهما ضمنا المصحف
من جانيه . وقرح دلفي الطبل وهما جيلده . وقطعنا دلفوف
الأودبة وأسنادها وهي ما ترتفع من جواربها .

دلق - دلق الماء يدلقه ويدلقه ، وماء مدلق ، والدلق
الماء وتدلق . والدلق الكوز . ويقال في الطيرة عند انصباب
الكوز ونحوه : دالقي خير . والدلق دمه : قال :

صبا فزادك من طيف أتم به
حق تركرت ماء العين فاندلقا

ومن المجاز : ماء دلق : بمعنى ذو دلق ، كمشة راضية .
وجاء القوم دقّة واحدة : جاؤوا بكرة . ودقّ الله روحه .
وناقة دلق : مندقة في سيرها . ولان يمشي الدلق وهي
أقصى العنق . وتدلق حلمه : ذهب ، قال الأعشى :

فما أنا صمّا تصنعون بغليل
ولا يسكب حلمه بدلق

دقل - كيف يقال الأهل لمن هو بالمنزلة السفل أم كيف يقال
الأهل لمن هو أمر من الدقل ، وهو شجر مرّ وقيل هو الخنظل .

دقن - دقن الشيء في التراب . ودقن الميت . وهي
دفين . ولان دقائن . وهل معك دقية ودقائن وهي النوى
يدلن إذا وضع للفرس ، كما يفعل بتمجّم القيرسيك . وركبة
دقن . ومنهل دقن ودقائن : سفّ الرياح فيه التراب حتى
اندفن . وهذا العهد فيه دقان وليس فيه إياق بات ، وهو أن
ينوارى في مصره اليوم واليومين ثم يظهر وقد ادقن .

ومن المجاز : دقن سره . ولان يثير الدقائن ويكشف عن
الغواص : لتحرير . وفيه ماء دفين وهو الذي لا يعلم به حتى
يظهر سره . وسمعت من العرب من يقول في رابطة ذي الرمة :
أبياتها كلها دقن أي غامضة معناه . ويقال للحامل :

دقنت نفسك في حياتك ، وما أنت إلا دقون . وناقة
دافنة الجلم وهي التي سقطت أضراسها من الحرّ .

دقر - موالدكم دقري ولكن دعوتكم لدقري ، هي روضة
بعينها . وقيل الدقري : الروضة القماء الوارقة ، والدقاري
جسمها ، من دقير دقرا إذا امتلأ حتى يفيض ، قال النمر :

وكانتها دقري تخبل نبتها

أنف يغم الضال نبت بجارها

والبحرمة : الأرض الواسعة . ويقول : جئت بالأقارير
ثم بعدها باللقارير ، وهي الأباطيل والأكاذيب المستثمة ،
قال :

تلججت بكلام كنت أرقمها

عه وجامت سكتي باللقارير

دق - دقير مدقيع ومدقيع . وقد ادقّ فلان وأدقيع
ودقيع : لصق باللعناء وهي التراب من شدة الفقر . وأدقعه
الفقر . وققر مدقيع .

دلق - دق الشيء باليدق والميدقة والمدقي لاندق ، قال :

يتهنّ جأها كدقي المعطير

ودق الشيء دقة . واستلق الحلال . وأدق القلم ودلقه .
ولا يد مع اللحم من الدقة وهي الملح المبرز . ورأيت العرب
يسمون الكزبرة الدقة ، وينشدون :

باتت لهنّ ليلة دسقة

علم السرى لها كطعم الدقة

من غاير العين بغير الشقة

وسمعت باعة مكة يتادون عليها بهذا الاسم . وأصابته حمى
الدقي . والإبل ترمي دق النجر وهو ما دق منه ونعس .
ودقنت بهم المساليج ددقة ، وهي أصوات الحوافر في سرعة
تردها .

ومن المجاز : رجل دقن : قليل الخير . وأبته فما أدقني
وما أجلني أي ما أعطاني شيئا . وما أتاه دقا ولا جلا . وما له
دقيقة ولا جليلة . ويقولون : كم دقيقك أي غنك . وأعطاه
من دقات المال . وهو راعي الدقات : يريدون الغنم . وفي مثل :
وخركتني منذ اليوم دقا ، أي سمتني غسقا . ودقني في

الحساب مُدَاقَة . وما لفلان دُكَّةٌ . وإنها لقليلة الدُكَّة إذا لم تكن مليحة . وجاء بكلام دقيق . ودقق في كلامه . ويقال للذين يمنون الخبر ويشحون : لقد أدقت بكم أخلاقكم ، من أدق الرجل إذا اتبع الدقيق من الأمور الخسيس . ولهم هيم دِقَاق ، ويتبعون مدَاقى الأمور ، وهم قوم أدقة وأدقاء ، قال الفرزدق :

أشبهت أمك إذ تعارض دارياً
بأدقة متخاصين لئام

دقل - يقال للمحبوب : زورنى بلا دقل وهو سهم السبغة . وما أطعمونا إلا الدقل وهو الرديء من التمر . وتقول : أراك أطول قد آمن الدقل وأنت نثر كلامك نثر الدقل ، وأدقلت النخلة ، نحر أرطبت وأثمرت .

دقم - رجل أدقم : مكسور القم ، وقد دقم دقماً ، ودقمته أنا . ولعن الله هذه الدقمة . ودقم أفقه .

دقن - دقن في تحنيه إذا لكره لكره يجمع كفه ، ثم قالوا للمحروم دقن في حبه . ويقول أهل بغداد : في دقنك أي في حبك .

دكك - دككته : دقته . ودك الركبة : كبها . وجعل أدك ، وفاقة دكاء : لا سنام لها . وأندك السنام : أقرش على الظهر . ونزلنا بدكنداك ومل متلبد بالأرض .

ومن المجاز : دكه المرض . ورجل ميدك : شديد الوطء . وأمة ميدكة : قوية على العمل . ودك الدابة : جهدها بالسير . ودك المرأة : جهدها بالجماع . وتناككت عليهم الخيل .

دكل - هو من الدككة ، وهم الذين لا يطيعون السلطان من حزمهم . وهم يتدككون على السلطان . ولشد ما تدككت يا فلان بعدنا . وكم تدللت علينا وتدككت .

دكن - غمر أدكن ، وجبة دكاء ، وهي بيت الدسنة والدكن وهو لون بين سواد وحمره . ودكنه الصايغ . ولربدة دكاء بالفلل : طرح عليها منه ما دكنها . ومن المجاز : حل البحر مطارف دكن وهي السحاب . ودكن المتاع : فضده وصيره كالدكن .

دلب - هو من أهل الدربة بمعالجة الدلب ، واحدة الدلب

وهو شجر الصنار ، ومنه تتخذ النواويس ، أي هو نصرالي . وسقى أرضه بالدولاب ، بفتح الدال ، وهم يسقون بالدواليب . دلج - وكنت عينا وكيف غربتي دلج ، وهو الذي يختلف بالدلو من البئر إلى الحوض . وبات ليلته يدلج دلوياً ، ومنه دلج الليل وهو سيره كله ، قال :

كأنها وقد برأها الإغماس
ودلج الليل وهاد قبتاس
شرائح النج برأها القوتاس

وتقول : من أراد القلج فعليه بالدلج ، وأدلج القوم : ساروا الليلة كلها وهي الدلجة ، بالفتح . وأدلجوا بالشد يد : ساروا في آخر الليل وهي الدلجة بالضم . وتقول : الدلجة قبل البلجة ، ومن الإدلاج قيل للقتل : أبو مدليج . وبات يحول بين المدلجة والمنحاة ، فالمدلجة والمدلج ما بين البئر والحوض والمنحاة من البئر إلى منتهى السانية .

دلج - دلج البعير دلوياً وهو تافله في مشيه ، وبعبور دلج ، ومر بدلج بحمله . واشترى لحماً فدناحاه على حود لحاملاه ، ودلج الرجلان الميكن : أدخلوا حوداً في حرى الجوانن ، وأخذوا بطرفي العود .

ومن المجاز : سحابة دكوح ، وصحاب دلج ودوالج ، قال :

بينما نحن مرتعون بفنح
قالت الدلج الرواة لآب

والسحابة قد دلج من كثرة ما إليها ، كأنها تنزل انخزالاً .

دلس - أنا دلس الظلام . وخرج في الدلس والفكس ، ودلس فلان لفلان في البيع ، ودلس عليه إذا كتم عيب السلعة ، وهذا من تدليس فلان . ودلس على كذا : أخفى على حبه . وفلان لا يلدلس ولا يوالس : لا يعامل بالتدليس والألوس وهو الخيانة .

ومن المجاز : دلس المحدث . والملدلس لا يقبل حديثه وهو الذي لا يذكر في حديثه من سمعه منه ، ويذكر من هو أهل ممن حديثه يوم أنه سمعه منه .

دلس - درع دلاص ودلايص ودروع دلاص ودلص :

مساء برآة . وصخرة مدكسة . ولد دلتنتها السبول :
ملتتها ، قال ذو الرمة :

إلى صهوة لحلو متحالا كأنه
صفا دلتنته طحمة السبل أخلق

وشيء دكيس : برآق . ودلتنته ودلتنته : ذهبته لمار
له برين . واندلس الشيء من يدي : انخلص وسقط . ودكيس
فلان ولم يوجب إذا جامع فيما دون الفرج أي حواله ولم يولج
وهو التزليق والتدخيف .

دلع - أدلح لسانه ودلحه ، ودلح بفسه واندلع : خرج
واستخرج من كروب أو عطش ، كما يدلح الكلب . وفي
حديث بكتعم : « إن الله لعنه فادلح لسانه فسقط أسنانه حل
صنوه . »

ومن المجاز : اندلع السيف من غمده واندلق .

دلف - دلف الشيخ والمقعد دليفا ودلوا ، وهو فوق الديب ،
وشيوخ دالف ، وحجائر دوالف ، قال طرفة :

لا كبير دالف من هزم
أرهب الناس ولا ككل الظفر

وجاء بدلف بحمله لثقله .

ومن المجاز : جمل دلوف : سمين يدلِف من سمته .
ونحلة دلوف : كثيرة الحمل كن يدلِف بحمله . وسهم دالف .

دلق - دلق السيف دلوا : خرج من غمده من غير أن يسَل ،
واندلق ، وسيف دلق ، قال :

أيض خراج من المازق
كالسيف من جفن السلاح الدلق

وقال ابن مقبل :

دلوق السرى ينضو الممالج مشيها
كما دلق الغمد الحسام المهند

أخرجه بسرعة حين أكله . وبينما هم آمنون إذ دلق عليهم
السيل . ودلقت عليهم الخيل واندلقت ، وخيل دوائق ودلوق ،
قال طرفة :

دلوق في غارة مسفوحة
كمرحال الخيل أسرابا تتمر

ودلقتوا عليهم الغارة : شتوها . ودلق البعير شفتته :
أخرجها . وضربه فاندلقت أكتابه بطنه .

دلك - كل شيء مرسته قد دلكته . ودلك السبل حتى انفرك :
قشره من حبه . ودلكت المرأة العجين . ودلك الثوب :
ماحه ليخله . ودلك العود : مرنه . ودلك الخف على الأرض .
ودلكه الدلاك في الحمام . وأطعمتنا من التمر الدليك وهو
المريس . ويقال للحبث : الدليكة . وفلان يأكل دليكا من
ليحي أهله . وتدلّك بدكوك من نورة أو طيب أو غيره .
ومن المجاز : بعير مدلوك : قد عاود السفر ومترن عليه .
وقد دلكته الأسفار ، قال :

عك عكواك على مدلوك
على رجيع سقر متلوك

جمع حلاوة ، كهمراوى في هراوة . وفرس مدلوك الحجة
إذا لم يكن بها إشراف ، كأننا دلكت دلكا . ودلكت
الشمس دلوكا : زالت أو خابت لأن الناظر إليها يدليك عينه ،
فكانت هي الدالكة . ودالك غريمه : ما طله ، مثل داحكه .
تقول : ما هذه المداكة والمداكة ؟

دلى - دله على الطريق ، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها ،
وأدلت الطريق : انتهت إليه . وتدلّت المرأة على زوجها ،
ودلّت تدل ، وهي حسنة الدك والدلال ، وذلك أن تريبه
جراة عليه في تفتيح وتشكيل ، كأنها تخالفه وليس بها خلاف .
وأدل على تريبه وحل من له عنده مترلة ، وأدل على قيرنه ،
وهو مدل بفضله وشجاعته ، ومنه أسد مدل . وفلان على
دلال ودالة ، وأنا أحتمل دلاله ، قال :

لعمرك إنني بالخيل الذي له
على دلال واجب لمفجع

ومن المجاز : الدال على الخير كفاهله . ودله على
الصراط المستقيم . ولي حل هذا دلائل . وتناصرت أدلة
العقل ، وأدلة السمع . واستدل به عليه . واقبلوا هدى الله
ودليلاه .

دلم - هم أجور من الترك والديلم وجولهم من الإدم الصيلم ،
ورجل آدم : أسود طويل ، ورجال دلم . والدلمة : لون القليل .

ومن المجاز : فلان من الديلم ، وهو ديلمى من الديالة
أي حلو من الأعداء ، لشهرة هذا الجبل بالشرارة والعداوة ،
قال رؤبة يصف جيشاً :

في ذي قدامى مرجحن ديلمه
إذا تداننى لم تفرج أجسه

وبه فسر قول حنرة :

شربت بماء الدهر فصبحت
زوراء تنير عن حياض الديلم

ومن ثم قالوا لتسل والقيردان : الديلم ، لأنها أعداء الإبل .
ويقال : ليل أدلم ، وقال حنرة :

ولقد همت بغارة في ليلة
سوداء حالكة كلون الأدلم

فهذا تشبيهه وذلك استعارة .

دله — ذكـه فلان دكها : تحبّر وذهب فواده من هم أو عشق ،
وتدله ، ودلتهى حب الدنيا . ودلتهى فلانة على ولدها
ودكتهى ، وغلان مدله : لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به .
دلى — أدليت دكوى : أرسلتها في البئر ، ودكوتها : نزعها .
وسقى أرضه بالدابة وبالذوالى وهي النواخير . ودلى شيئاً
في مهواة وتدلى بنفسه ، ودلى رجله من السرير ، ودلاه
بجبل من سطح أو جبل . وتدلت الثمرة من الشجرة .
ومن المجاز : دلا فلان ركابه دكوا إذا رقى بسوقها ،
قال :

لا تعجلا بالسوق وادلوها
فلانها ما سلمت قواها
بعيدة المصنوع من مساه

وقال :

يامي قد أدلو الركاب دكوا
ولمنع العين الرقاد الحلو

ودلوت حاجتي : طلبتها ، قال :

لقد جعلت إذا ما حاجتي نزلت
ياب دلك أدلوها بأقسام

ودلوت فلان إلى فلان : مدت به وتشفعت به إليه . ومنه
الحديث : « دلونا به إليك مستنفعين » . وأدل بحقه وحجته :
أحضرهما . وأدل بمال فلان إلى الحكام : رفعه . وتدلى علينا
فلان من أرض كذا : أتانا . يقال : من أين تدليت علينا ؟
قال ليلى :

تدلت عكبه قافلاً
وعلى الأرض غيايات الطفل

وفلان يتدلى على الشر وينحط عليه . وتدلى من الجبل :
نزل ، قال محمد بن ذؤيب :

وحوض الحجيج المستغاث بمائه
إذا الركب من نجد تدلوا فتهموا

ودارت فلاناً وفاليته : صانعه ورفقت به ، قال كثير :

بصاحب لك ما دلتته غلظت

منه التواحي وإن عابته جحداً

وأدل الفرس : روك . وفي مثل : « ألق دلوك في الدلاء ،
حب على الاكتساب » ، قال :

وليس الرزق يأتي بالتمنى

ولكن ألق دلوك في الدلاء

تجك بملئها يوماً ويوماً

تجك بحماة وقليل ماء

(قد لا همتا بغيرور) .

دمث — دमित المكان فهو دमित ودميث . ومال إلى دمت من
الأرض فبال . ودمت الشيء يده : مرته حتى يلين . ودمت
لخيزتك : وطىء مكانها . ونزلنا بأرض ميثاء دمتاء .

ومن المجاز : رجل دमित الأخلاق : وطئها . وفي غلظه
دمت ودمانة ، وقال :

لنا جانب منه دमित وجانب

إذا رامه الأعداء ممتنع صعب

وفي مثل : « دمت نفسك قبل النوم مضطجماً » أي استعد
للأمر قبل وقوعه . ويقال : دمت لي ذلك الحديث حتى أظن
في حوصيه أي اذكر لي أوله حتى أحرف وجهه فأعلم كيف
أخذ فيه .

دمج - دَمَجَ الوحشي في الكتاس واندمج : دخل . قال الراعي :

غداة ترامت لابن سقين حجة

سقية خيل في الحجال دَمُوجُ

ودَمَجَ الشيء دموجاً واندمج اندماجاً إذا استحكم والتأم ، قال بصف لرساً طويلاً :

شَرَجَبَ سَلْبَهُ كَانَ رِمَاحاً

حَمَكْتُهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجُ

يقال : اندمج الثعلب في الحبة والسيلان في النصاب . وأدمجت الماشقة ضفائر المرأة : أدرجتها وملتصتها . وله أعضاء مُدمجة .

وأدرج هذا الطومار وأدمج أي شد أدرجه .

ومن المجاز : دَمَجَ لمرُهم : صلح والتأم . وصلح دِمَاجٌ ودُمَاجٌ : محكم ، وقال ذو الرمة :

وإذا نحن أسباب التودة بيننا

دِمَاجٌ قواها لم ينجها وصولا

أي ملتصقة . ودامجت على هذا الأمر : واقفقت عليه . وتداجروا عليه : توافروا . وتدامج القوم على : تألبوا . ووجد البرد

فصمج في ثيابه : تلف . وليل دامج دامس : ملتص للظلام ، قد دَمَجَ بعضه في بعض . وأدمج كلامه : أتى به متراففاً

النظم . واندمج القوس : انطوى بطنه ونسر ، قال النابغة يصف لبل الحاج :

نُودَ يراها فهادُ الشُّمْتُ فاندجَتْ

تُنَكِّي دوابيرُها عُدُوَّةَ غَدَمَا

نعر - حل به النمار ، وقد دَمَرُوا يَدْمُرُونَ ، وهو خاسر دامر . ودَمَرَهُم الله ودَمَر عليهم وهو إهلاك مستأصل .

ودَمَرَتْ على القوم : هجمت عليهم بنير استئذان دموراً . نقول : إذا دخلت الدُّور فليأتك والدُّمُور ، وما بالذكر

تَدْمُرُ أي أحد من الدُّمُور .

ومن المجاز : هو بدامر الليل كله : يكابده ، ومعناه يفتنه بالسهر . وفلان مُدَمَّرٌ : لصادد الماهر لأنه يدمر على الصيود ،

قال أوس :

فلألقى عليها من صباحٍ مدمراً

لنأوسيه من الصبح سكايفاً

وقيل هو الذي يدمر بالوير ثلاثاً يحد الوحش ربحه لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به ، من الدُّمُور .

دمس - ليل دامس ونهار شامس ؛ وقد دَمَسَ الليلُ دُمُوساً وأدمس ، وأتته دَمَسَ الظلام . ودَمَسَتُ الشيء في الأرض ودَمَسَتْهُ : دلت . ووقع في الديماس وهو السجن أو القبر ، بالفتح والكسر . ودَمَسَتْ وَرَمَسَتْ : قبره . وكان ابن المهلب في ديماس الحجاج .

ومن المجاز : دَمَسَ الأمرُ ودَمَسَ ، وأمرهم مُدَمَسٌ : مستور . وأمور دُمَسٌ : مظلمة . ولما وارى دمس دمساً اتخذ الليلُ جملاً أي سواداً سواداً .

دمع - أصفى من الدُّمعة . وله عين دامعة ودَمُوعٌ ودَمَاعَةٌ ، وهم عيون دواع ، وسالت على خلودهم النموع والأدمع . واخروقت مدامعه وهي مأكبه ، وأطراف عينه المقدمان والمخران ، الواحد مدمع . وامرأة دَمِيعَةٌ : سريعة الدمع بكافة . وجهه دَمِيعٌ . وما أكثر دَمِيعتها ، وقد دَمِيعَتْ عينه دَمِيعاً ودَمِيعاً ، كقولك حكماً وحكماً . وبوجهه دَمَاعٌ وهو أثر الدمع ، قال :

يا من لم يزل لا تبي تهمة

قد تركت الدمع بها دَمَاعاً

وتقول : ذرفت عيناه وجعل يستمع .

ومن المجاز : بكى السماء دَمَعاً السحاب . وثرى دامع : ندر . ومكان دامع الثرى . وأدمع إناءه : ملأه حتى يفيض .

ودمع إناءه . وقد دَمَحَ دَمَاحٌ ، وجفنة دامعة : ملأى . وقد دَمَعَتِ الجفنة ، وقال ليلى :

ولكن مالي غاله كل جفنة

إذا جاء ورد أسبكت بدَمُوعٍ

وشجته دامعة : تسيل دماً قليلاً . ودَمَعَ الجرحُ ، وشرب دَمعة الكرم وهي الخمر . وصال دَمَاعُ الكرم وهو ما يسيل منه أيام الربيع .

دمع - دَمَعَ رأسه : ضربه حتى وصلت الضربة إلى دماغه . وشجته دامغة . ودَمَعَتِ الشمس : آلت دماغه .

ومن المجاز : دَمَعَ الحقُّ الباطلَ إذا علاه ونهزه (بكل)

نَقْدَفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ قَبْدُ مَعَهُ . ويقال : دفعهم بمطقة الرُّصْف إذا ذبح لهم ذبيحة سميعة . ودفع التريدي بالدم : لبَّته .

دعس - شحم كالدُّمَسِّ وهو الحريرة البيضاء .

دعك - كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام بينان البيت فيرفعان كل يوم مِدْمَاكاً وهو الصف من الحجارة أو اللِّين عند أهل الحجاز وعند أهل العراق الساف . ودعكت الأرب دُمُوكاً : أمرت . وبكثرة دُمُوك : سريعة .

دعل - دَمَلَّ الجرح فاندمل . ودمل الدواء المريض فاندمل . وامرأة ذات دُمْلُج ودُمْلُوج ، ودَمَالِج ودَمَالِج .

ومن المجاز : دَمَلَّ الأرض بالدَّمَال : أصلحها بما تُستصلح به من القوة ، وهذا دمال هذا أي صلاحه . دمل السقاء . ودمل بين الرجلين . ودملت فلاناً : داريته لأصلح ما بيني وبينه ، قال أبو الأسود :

شئت من الإخوان من لست زائلاً

أدامله دمل السقاء المُخْرِق

وما قدّم إلينا إلا دَمَالاً وهو الثمر العفن . وألقى عليه دمالجبه أي ثقله .

دعم - دَمِيتَ ودَمِيتَ دعامة ، وهو دَمِيم الخلق ذميم الخلق ، وقد أَدَمَتِ فلانة وأدَمَتْ : جاءت به كذلك . ودَمَّ الشيء : طلاه بما رسخ فيه كما يدُمُّ الرجل البرمة بالدَّمَام . وتَدُمُّ المرأة شفتيها بالدَّمَام وهو التلؤؤ . ويدُمُّ الرمدُ مهاجرة بالدَّمَام وهو الحُضَر . ودَمَّ البيت : طيَّته .

ومن المجاز : قولهم لستين : كأنما دُمَّ بالشحم دَمّاً . ودَمِيتُ ظهره بأجرة ورأسه بعصا أو حجر : ضربته . ودَمِيتُ فلانة بفلام ولدت . ويم دُمِيتُ حيناً : يمتون أذكراً ولدت أم أنثى .

دعن - وقفوا على دِمْنَةِ النار وهي البقعة التي سَرَدَها أهلها وبالت فيها وبعثت مواشيهم . ودَمِنُوا المكان ، وهو مُدْمِنهم ، وفي دِمْنَتهم دَمْنٌ كثير وهو السُّرْقَيْنُ نفسه . ودَمِنَ الماء : وقع فيه الدَّمْنُ . ودَمِنَ أرضه . وأرض مدمونة : مُسْرِقة . ومن المجاز : في قلبه دِمْنَةٌ وهو الحقد الثابت اللائد ،

وقد دَمِنَ قلبه عليه . ودَمِنَ فياء فلان : غلبه ولزمه . ولا أَدَمِنُ بأك : لا أفضاه ، قال كعب بن زهير :

أرعى الأمانة لا أخون ولا أرى

أبدأ أَدَمِنُ حَرَصَةَ الإخوان

وفلان مُدْمِنٌ خمر : لا يفلح عن شربها وهو يدمن شربها . وأدمن الأمر وأدمن عليه : واظب .

دعي - دَمِيتَ يده ، وأدميتها ودَمِيتها . وشجّة دامية . وإذا ترشّش على الرجل دم قالوا : دامي خير إن شاء الله تعالى . واستدعى الرجل : طأطأ رأسه يقطر منه الدم . وجارية كدُمِيَّة القصر ، وجوار كالدُمِي وهي الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم .

ومن المجاز : لا يلائم دمي دمك . وكُمِيتَ مُدْمِي : شديداً الحمرة كأنما دُمِي ، قال طفيل :

وكُمِيتاً مُدْمِياً كان مُثُونها

جرى فوقها واستعمرت لون مذهب

وسهمٌ مُدْمِي ، وسهم أسود مبارك : رُمِي به الصيد مراراً حتى أسود من الدم . ومنه تركتهم في الدماء أي في البركة والنعمة ، واستندم من غريمك ما دُمِي لك أي خدمته ما طفت لك . وفلان دامي الشفة : حريص على الطلب . ودَمِي فوه من الحرص ، كما يقال : ضَبَّ فوه ، وغَبَّتْ لثاته .

دنا - هو دَنِيء من الأدياء وهو الرقيق الخلق الخفير . وإني بالدُّنْيَةِ والدُّنَايَا ، وقد دَنُو دُفاعة . وتقول : أهل الدفاعة هم أهل الشاة .

دنج - فلان دَانَجٌ : كَيْسٌ ، تعريب دانا . ومنه عبد الله الداناخ من المحدثين .

دفر - وجه كأنه الدينار الميركلي ، قال :

كان دَنَانِيراً حل قسماهم

وإن كان لد شَفَّ الوجوه لقاء

ودهبٌ مدنر : مضروب .

ومن المجاز : ثوب مدنر : وشبه كالدينار ، نحو مسهم ومرحل ، قال ابن المقري :

وبُرُودٌ مُدْتَرَاتٌ وَلَزٌ

وملاء من أحتق الكتتان

وبِرْفُونٌ مدثر اللون : أشهب مفلس بسواد . وكلمته
فدثر وجهه إذا أشرق .

دلس - دكيس الثوب دكساً ، ودتس ، ودتسته .

ومن المجاز : تدلس عرضه . ودتسه سوء خلقه . وهو
دكيس المروءة ، ودكيس الثياب ، ودكيس الجيب والأردان .
وهو يتصون من الأدناس والمدانس .

دنف - دنيف الرجل دنفاً : ثقل من المرض ودنا من الموت
كالخترس . ورجلٌ دنيفٌ ، ودنفٌ ، ورجلان ورجالٌ
دنفٌ ، وكذلك الأثني . وأدنفه المرض : أثقله . وأدنف
بنفسه فهو مدنف ومدنيف ، نحو سكت وأسكت .
ومن المجاز : أدنفَتِ الشمسُ : دنت للغروب ، قال
المجناح :

والشمسُ قد كادت تكونُ دنفاً

ودنيف الأمر : دنا مضيه . وأدنفه صاحبه .

دلق - الحسن : « لا تُدلقوا بديتكم هليكم » وكان رحيمة الله
تعالى يقول : « لمن الله الدائق وأول من أحدث الدائق » وأراد
الحجاج أي لا تضيقوا في النفقة . والمندق : المستضي .
وتقول : المروءة في ذرى نبي من أهل الدوائق .

ومن المجاز : دنت فلانٌ يدنق ويدنق دنوقاً إذا أسف
للفاتق الأمور . ورجلٌ دانت ، وهو من أهل الدائق . ودنقت
الشمسُ : قل ما بينها وبين الغروب . ودنقت للموت : دنا منه .
ودنقت عينه : غارت .

دنو - دنا منه وإليه وله ، ودنا دنوةً ، وأدناه . ودخلت على
الأمير فرحبت بي وأدنت مجلسي . وأدنت المرأة نوبها . ودنته
(يدنن حكيمهين من جلابيسهين) ، وقال عمر بن أبي
ربيعة :

كان نوباً لما التقى الركب تُد

نيه حكيمها يشيف من قسمر

واستدناه ودناه ، وتدانوا ، وبينهم تقارب وتدان ، ودانيت بين
الشئين : قاربت بينهما ، وهو يتدنى : يدنو قليلاً قليلاً .

وأدنت القرس فهي مدن : دنا فتاجها . وهو ابن حمي
دنياً ودنياً ولحاً . وبعد يدني غير من قريب يبعد .
وهم أدانيه ، وحشيرة الأدنون . « وإذا أكلتم فلدنوا » .
ومن المجاز : دانت له القيد ساقيه ، قال ذو الرمة يصف
جملًا :

دانت له القيد في ديمومة قدف

قنيه وانحسرت عنه الأناهيم

وفلان في دنيا دائية ناعمة : يأخذ ما يريد من قرب .

دوا - به داء وأدواء . وداء الرجل يداه . وأداء جوفك .
ورجل داء وامرأة داء وداعة . وأي داء أدوا من البخل .

دوح - قلنا تحت ظلال الدوح وهي الشجر العظام ، الواحدة
دوحة . ويقال : سمرة دوحة ، وميظلة دوحة : عظيمة .
وداحت الشجرة . وأراكة دائحة ، وأراكه دوائح ، وانداح
بطنه : انفض وتدلّى من سمن أو علة ، ولدوح مثله . وفلان
يلبس الداح وهو الوشي والتفش ، قال :

يا لابس الوشي على شبيه

ما أبيض الداح على الشيخ

وجاءنا وعليه داح ، وقال أبو حمزة الصوفي :

لولا حيتي داح

لكان الموت لي راحة

فقبل له : وما داح ؟ قال : الدنيا .

ومن المجاز : فلان من دوحة الكرم .

دوخ - داخ لنا فلان : ذلّ وضع ، ودوخناهم فداخوا ،
قال :

حتى يدوخ لنا من كان عادانا

ومن المجاز : دوخ الأرض : أكثر وطأها . ودوخني
الحر : أضغطني .

دود - دود الطعام وأداد ودبد : وقع فيه الدود . وطعام مكدود ،
ومكدب ، ومكدود . وفي عزيمة العرب : أهرم عليك أيتها
الجرح أن لا تريد ولا تُدبد .

دور - داروا حوله واستداروا . واستلزل القمر ، وقمر مستدير :
مستدير . وأداره ودوره . وأدار العمامة على رأسه . وانفخ

دور حمامته وأدوارها. ودارت به دوائر الزمان وهي صرولة. ويترقبكم الدوائر. وسوى الدائرة بالدائرة وهي القيرجار. والفتكك دوار. والدور بالناس دوراي: يدور بأحواله المختلفة. ودار الفتك في مداره. ودير به. وأدير: أصابه الدوار، وهو مدور به، ومدار به. وأدير: أصابه الدوار، وهو مدور به، ومدار به. ولا يخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج القمر من داره وهي حالته. وتدهرت المكان: انحلت داراً. وما بالدار ديار. ورجل داراي: لا يبرح داره، قال:

لبثت قليلاً يلحق الداريون

وبعير داراي، وشاة دارية: لا زمان للدار لا يرحبان مع المواشي. ومثل الجليس الصالح كمثل الداري وهو العطار، نسب إلى دارين. ونزلنا في دار من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال. وكل موضع يدار به شيء يحجزه فهو دار.

ومن المجاز: أدركت على هذا الأمر أي حاولت منه أن يفعله. وأدركته عنه: حاولت منه أن يتركه، قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما:

يديروني عن سالم وأديرهم
وجيلة بين العين والأنف سالم

وداورت الرجل على الأمر. وداورت الأمور: طلبت وجوه مآلاتها، قال سحيم:

أخو ختمين مجتميع أشدني
وتجذني مداورة الشئون

وهو شر ما أدارت عين في شمال وأحارت أي جعلت. وفلان ما تشعير دائرته، وما تشعير شوائه إذا لم يجبن، وهي الشعر الذي يستدير على الرأس. واستدار فلان بما في قلبه: أحاط به. وفلان يدور على أربع نسوة يطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن، قال:

واحدة أمضتكم أمراً
فكيف لو دُرْتُ على أربع

هو عبد سأل مواليه أن يزوجه، أي غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتكم أن تزوجوني أربعاً. وما في بني فلان دار أفضل من

دور قومك وهي القبائل، كما قيل البيوت. ومرت بنا دار بني فلان.

دوس - داسوه بأقدامهم. والخيل تدوس القتل بالحوافر دوساً. وطريق مدوس وهو شدة الوطء. وداس الطعام دياساً. وداسوهم دوس الحصيد. وألقوا في بينهم الداسة والدوائس وهي البقر. وهم في دياسة كدسيهم. ومن المجاز: داس الصبقل السيف دياساً، ومته بالميدوس، قال:

وأيتس كالصقيع ثوى عليه
عُبْتُدُ بالمداوس نصف شهر

وأخذنا في الدوس وهو تسوية الحلبة وتزيتها، كما يصقل السيف ويَجْلَى بالداس. وداس المرأة داكها: نكحها.

دوش - رجل أدوش. وامرأة دوشاء: بينة الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

دوف - داف المسك بالعنبر: خلطه به، وداف الزعفران والدواء: خلطه بالماء ليبتل.

دوك - دالك البعير الشيء بكليلة. ودأكوهم دوكاً: داسوهم وطحنوهم. ودالك الطبيب على المدالك. وتداوكوا في الحرب. ووقعوا في دوكة: في شر يلوكمهم، وتقول: كان في شوكة فوقع في دوكة.

دول - دالت له الدولة. ودالت الأيتام بكلاً. وأدال الله بني فلان من علوهم: جعل الكثرة لهم عليه. وعن الحجاج: إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها. وفي مثل: يدال من البقاع كما يدال من الرجال. وأدبل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أحد. واستدلت من فلان لأفاد منه. واستدل الأيتام: استعطفها، قال:

استدل الأيتام فالدهر دوك

واقه يداول الأيتام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم. والدور دوك وعقب وثوب. وتداولوا الشيء بينهم. والمأشي يداول بين قلمييه: يراوح بينهما. وتقول دوايك أي دالت لك الدولة كرة بمد كرة. ولعلنا فلك دوايك أي كرات بعضها في أثر بعض، قال سحيم:

إذا شقَّ بُردُ شقِّ بالبردِ برقع

دوابك حتى كلنا غيرَ لايس

دوم - دام الشيء دوماً ودواماً ، ولا أفعله ما دام كذا . وأدام الله عزك . وأنا أستديم الله نعمتك . ودام على الأمر وداوم عليه . وظيلٌ دَوَمَ : دائم ، قال حاجب بن زُرارة في يوم جببكتة :

شَتَانٌ هذا والعناقُ والنُومُ

والمشربُ الباردُ في الظلِّ الدَوَمُ

ودام المطرُ أَيْاماً . ومطرهم السماء بديمه وديم ، وديمت وأدامت . وشرب المدامة والمدام : سميت لأن شربها يُدام أَيْاماً دون سائر الأشربة . وقطعوا ديمومة ودياميم وهي الأرض التي يدوم بعدها ، والأصل دَيْمُومَةٌ قَبْلُكُولَةٍ من الدوام ، كالكيئونة من الكون .

ومن المجاز : ماء دائم : ساكن لا يجري . وأدمت القدير ودَوَمَتْها : سكنت عليها ، ودَوَمَ قَلْبُكَ وأدمها . واستلمت الأمر : تأنيت فيه ، قال قيس بن زهير :

فلا تَعَجَّلْ بِأَمْرِكَ واستدمنه

فما صلتى عَصَاكَ كَسْتَدِيمِ

والطائر يدوم حول الماء ويحوم ، ومنه الدَّوامةُ ودَوَمَ الطائر في الهواء وتداوم ، وطبور متداومات : حلق ، ومنه دومت الشمس في كبد السماء ، قال ذو الرمة :

والشمس حيرتني لما في البحر تدوم

ودوم الزعفران في الماء : دافه وأداره فيه . وديم بفلان وأديم به واستدام . وأخله الدوام وهو الدوار . ودومت الحمر شاربها .

دون - هذا دون ذلك أي هو أخس منه ، وأدنى منزلة . ودونه

خرط القناد أي أمامه . وجلس دونه أي تحته . وشيء دون : هين . ودونك هذا الشيء : غلبه . ودون الكتب : جمعها . وهو ديوان الحساب ، وهي دواوينه .

دوي - خرجوا من الدو والدوية والدأوية وهي المفاضة .

وما بالذكار دوي : أحد ، قال :

دويةٌ ليس بها دوي

للجين في حافاتها دوي

لنحل والنحل المادر والريح والموج وغيرها دوي . وقد دوى تدوية . ودوى الطائر : دار في البحر ولم يحرك جناحيه . وداء دوي : شديد . وقد دوى الرجل دوى فهو دوي ، وامرأة دوية . ودأوته بالدواء والأدوية . واستمدت من اللواة ، وجمعها الدوى والدوي والدوي . وتقول : إن في بعض الدوي كل داء دوي ، وما على لبنك دواة ودواة وهي جلدة تملوه وتعلو المرق والماء الراكد . ودوى اللبن مثل رختي . وادويت إذا أكلتها .

ومن المجاز : داربت الفرس : سقته اللبن وسقته ، قال :

ودأويتها حتى شنت حبشية

كان عليها سلساً وسلساً

ورجلٌ دوى : أحق ، سمي بمصدر دوي وحق له .

دهدي - دهديت الحجر فدهدتي . وكأنه دُهْدِيَةٌ الجمل ودُحروجته .

دهر - مضت عليه أدهر ودهور ، وكان ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم : تريد في أول الزمان وفي القديم . ورأيت شيئاً دُهرياً دُهرياً : منسأً ملحداً يقول بدم الدهر . ودَهَرَهُمْ أمرٌ : أصابهم به الدهر . ومضت دهور دهارير : طوال . ورأيت يدهور الثَّم : يظلمها ويتلطمها . ووقع في الدهاريس وهي الدواهي .

ومن المجاز : ما ذاك بدَهري ، جعلوا دَهَرَهُ الفصل لكونه فيه .

دهس - مشينا في دَهاس وهو رمل لا تنيب فيه القوائم . وحر دهاء : بينة الدَّهسة وهي لون الرمل يطوه أدنى سواد .

دهش - دهش ، ودُهش ، فهو دَهِش ، وملهش ، وأصابه دَهشٌ ودهشة ، وأدهشه الحياء .

دهق - أدهق الكأس ، وكأس دِهاق . وغمز ساقه بالدَهق . وتقول : عتقه في وَهق ورجله في دهق .

دهم - جاء في حديد دَهم ككنام دَهم . ودهمتهم الخيل ودهيتهم : غشيتهم . وأشام من الدهيم .

ومن المجاز : ادَهَمَتِ الروضة . وأصابهم الدُهيماء وهي الداهية لظلمتها . ونصبوا الدُهماء وهي القيد . وأصفت

عل ذلك الدهماء . كما قيل : السواد الأعظم ، قال :

فقدناك فيفدان الربيع وليننا
فدينناك من دهماننا بالوف

دهن - دهن رأسه ، ودهنه ، وادهن وتدهن . وكانت
مداهن النفقة ، جمع مدهن وهو الذي يجعل فيه الدهن .
وبتنا في ميثاء دهناوية . والدهناء : أرض ذات رمال .
ومن المجاز : أدهن في الأمر ، وداهن : صانع ولان .
ودهن المطر الأرض : بلها بلا يسراً . وفاقه دعين : قليلة
الان . وما وردنا إلا المداهن وهي نقر الماء . وفي الحديث :
« نشيف المدهن ويبس الجعثن » . ودهن الأرض :
دملها . ودهنه بالمصا ، كما نقول : مسحه بالمصا . ومسحه
بالسيف : ضربه . وما أدهنت إلا على نفسك أي ما أبقيت
إلا عليك .

دهي - ما دهاك ؟ وفلان مدهي . وكثرت دواهي الدهر .
وداهية دهباء .

ومن المجاز : هو داهية من الدواهي إذا كان بصيراً
بالأمور منكراً . ورجل داه ودهي وداه بوزن شج . وقوم
دعاة وأدهباء . وداهاً وداهواً ودهي . وله دهاه ودهي .

دبت - دبت بالصغار : ذلل ، وهو مدبت . وفلان
دبوت : طزع لا غيرة له .
ومن المجاز : طريق مدبت : موطأ . وبغير مدبت :
ذلل بعض الداء ولم يستحكم ذله .

دير - هنا دير الراهب أي صومته . ومررت بديراني ودياري
وهو الذي يسكن الدير ويعمره .

ومن المجاز : قولهم لرئيس القوم ومقدمهم : هو رأس
الدير ، قال :

أذنتا شرايت رأس الدير
شيعاً وصياناً كنفران الطير
إن الذي يستيك بقينا جبر
والله نكاح البدن بالخبر

دهي - داهيت السلة تحت الجلد : جاءت وذبحت . وداهيت
السكة في الماء ، وأخرجت السكة من مداها ، قال عبيد
ابن الأبرص :

بنات الماء ليس لها حياة
إذا أخرجهن من المداهي

وامرأة دياصة : ضخمة مترجرة .

ديك - سمعت صباح الديوك والديكة ، وتقول : لفلان ديك
ودجاجة وديك ، ذات ودك .

دين - دان فلان بدين الخرمية . ورجل دين ومندين .
ودبنته : وكلته إلى دينه . وتقول : أبت بدين أم بعين ؟
وهي التقذ . ودنت وادنت وتدينت واستدنت : استقرضت .
ودته وأدنته ودبنته : أقرضته . ودابت فلاناً : عاملته بالدين .
وندابوا . وفلان دائن ومديون . ودنته بما صنع : جزيته .
« كما تدين تدان » . ومنه يوم الدين . والله الديان ، وقيل :
هو القهار ، من دان القوم إذا ساسهم وقهرهم فدانوا له .
ودانوه : اتقادوا له . وقد دين الملك ، وملك مدين .
« والكبتس من دان نفسه » . وهم دانتون لفلان ، ودين
له . وأنشد المفضل :

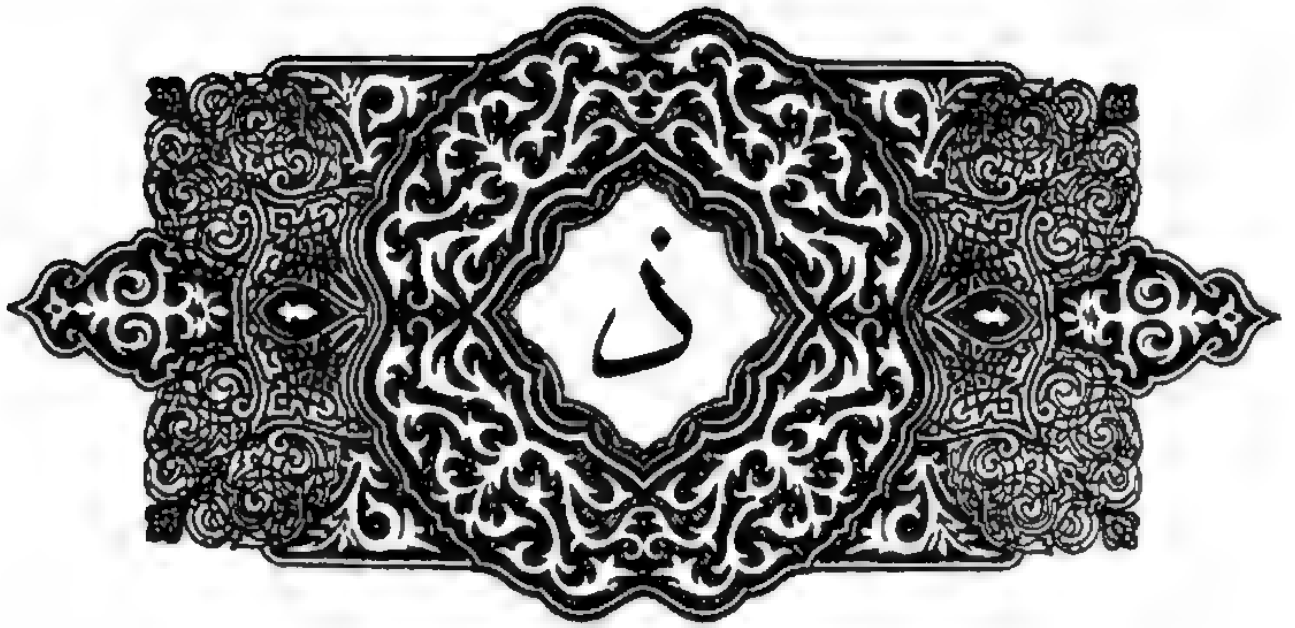
ويوم الحزن إذ حدثت معة
وكان الناس إلا نحن ديننا
أنشد لعبد المطلب :

إنا أناس لا ندين بأرضنا
غض الرسول يظن أم المرسل

وفلان مدين ومدينة أي عبد وأمة . ويقال : يا ابن المدينة .
ودبنته أمرك : ملكته إياه وسوسه ، قال الحطيطه يهجو أمة :

قد دبت أمر بيلك حتى
تركهم أدق من الطحين

ودابته : حاكته . وكان علي دبان هذه الأمة بمد نبيها
أي قاضيها .



ذاب - رجل ملووب : فرّعه الذئاب أو وقع في غنه الدلب ،

وقد ذُئِبَ فلان ، وأذابت الأرض ، وسرج واسع الذئبة ، وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجحديتين من القُرْجَة ، قال العجاج :

لَوَلَا الْأَبَازِيمُ وَأَنْ الْمُنَسَّجَا
نَاهِي مِنَ الذَّائِبَةِ أَنْ تَكْرَجَا
لَاكُمُ الْفَارِسَ عَنْهُ زَعَجَا

ولها ذؤابة وفؤاب وهي الشعر المنسلل من وسط الرأس إلى الظهر . وغلّام مذآب : له ذؤابة .

ومن المجاز : هو ذؤب في ثلثة . وهم أذؤب وذؤاب ، وهم من ذؤبان العرب : من صالحكم وشطارهم . وقد ذؤب فلان ذابة : خبت كالذئب . وأكلتهم الضبع ، وأكلهم الذئب أي السنة . وأصابهم سنة ضبع ، وسنة ذؤب حل الوصف ، وأشد الضر :

وقد ساقَ قَبْلَ مِنْ مَعْدَةٍ وَطَيَّه
إِلَى الشَّامِ جَوَّاحُ السَّيْنِ وَذَيْبُهَا

وذأبته مثل سبته . وتلأبته الجن : فرّعه . وتلأبته الريح : أنه من كل جانب فعل الذئب إذا حلّ من وجه جاء من وجه آخر . ويقال : تلأبته نحو تكادته وتكادته . وهم ذؤابة قورهم وفؤابهم ، قال طفيل :

فَأَقْلَعَتِ الْإِبْتَامُ عَنْ ذَوَابَةٍ

بِمَوَظِعَاتِي مَحْرَبٍ بَعْدَ عَرَبٍ

أي أقلمت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة بعد محاربة وما عرفت من بلائنا فيها . وفلان من الذئاب لا من اللوالب ، وناراً ساطعة اللوالب ، وقال الجعدي :

أَعْيَلَهَا أَقْدَحِي الضَّحَاءَ ضَعَى
وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَابَةَ السَّلَمِ

أغصانها العلاء . وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب الجبل ، قال أبو ذؤيب :

يَأْرِي الْيَ تَأْرِي الْيَعَاسِبُ أَصْبَحَتْ
إِلَى قِلْعَةٍ دُونَ السَّمَاءِ ذَوَابُهَا

ويقال في التهديد : لأكرهن مروتك ولأفطن في ذؤابك ، وجاء فلان وقد فطنت ذؤابته إذا أزيل عن رأيه . وأقر لي بحكمتي حتى نكت فلان في ذؤابته فأفسده . وفي قائم سببه ذؤابة فكذلك ذؤابته وهي علاقته سيرة فيه . ولشيرازك لعله ذؤابة وهي ما أصاب الأرض من المرسل حل القدم . ولكؤوره ذؤابة وهي عذيقته : جلدة ملتصقة خلقت الأخيرة من أهلها ، قال :

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا لَطِيفِهِمْ
سَبْرًا بِطَيْرِ ذَوَابَةِ الْأَكْوَارِ

ذأف - موت ذؤاف وذؤاف : وحى .

ذال - « غش » ذكالة بالحيالة ، وهو علم للذب من ذال
ذالاً إذا عدا .

ذهب - ذب من حرمة وذب عنه ، قال الطرمح :

أذَّبُ عن أصحاب قحطان إني

أنا ابنُ بني بطحايتها حيثُ حلت

وذبت شفتاه من العطش ، قال :

هم سقوني شكلاً بَمَدٍ تَهْلُ

من بعد ما ذبَّ اللسانُ وذَهَلْ

وإنه لأزهي من الذباب . وهو أهون عليّ من وليم الذباب .
وأعزُّ من أبي الدَّبَّان وهو عبد الملك بن مروان . ولرس مذبوب :
دخل الذباب في منخره . وتذبلب الشيء : ناس في الهواء .
والتافق مذذب . وناست ذبابُب المودج وهي أشياء
تعلق منه .

ومن المجاز : هو أحرُّ عليّ من ذباب العين وهو لإنسان .
وبه ذباب سلال وذبابية . وعلى فلان ذبابية من دين وذبابات
أي بقايا . وبه ذبابية من جوع ، وصدرت وبها ذبابية من عطش .
وتقول : ما تركتُ في الإناء صبابه وفي من العطش ذبابه ،
وضربه بذباب سيفه وهو حدّ طرّقه . يقال : فمزة السوط
يشبعها ذباب السيف . وانظر إلى ذبابي أذنيهِ وفرحي أذنيهِ
وهما ما حدّ من أطراف أذني الفرس ، والأصل الذباب الطائر
وهو مثل في القلة . وأصابني ذباب أي شرّ وأذى . وذذب
النهار : مضى لم يبق منه إلا ذبابية . وذذب في السير : جدّ
حتى لم يترك ذبابية منه . وجاءنا راكب مذذب . وهذا قرب
مذذب . وطن ورسي غير تذيب . ورجل ذبّ الرياء :
قلبي لا يقرُّ به مكان زوّار للنساء ، قال :

قد كنتُ مفتاحَ أبوابٍ مغلقةٍ

ذبّ الرياء إذا ما خولس النَّظَرُ

وأصله الوحشي يرودُ ههنا وههنا ، قال الطرمح يصف ثوراً :

كأصنَّ ذبّ رِيَادِ العشيّ

إذا وركتُ شمسُ جامعته

مالت للغروب . ويوم ذباب ومدّ : يكثر فيه البئ على
الوحش فذبابها بأذنانها فجعل لها اليوم . ويقال : أذبابها

مذابتها . وأتاهم خاطب فذبّوه أي ردّوه .

ذبح - (وقد بنّاهُ بذيبح عظيم) وهو ما يهيب للذبح .

ونتهي عن ذبائح الجن وهي ما ذبح للطيرة : نحو أن تشري

داراً فتذبح لتستخرج العين ولتلا يصيبك مكروه من جنها ،

ولا تأكل ذبيحة مجوسي . وأصابته الذبحة وهي داء في حلقه .

ومن المجاز : ذبح العطار الفأرة : فضها ، قال رؤبة :

كأن بين فكّتها والفتك

فأرةً يسك ذبّحت في سك

وقال أبو ذؤيب :

كأن عيني فيها الصابُ مذبوح

وميسك ذبيح . وقد ذبحه العطش : جهده . وذبح الدن :

جزله . وهذا مذبح السيل ، وعله مذبح السيل وهي خلود

يحدثها . وذبحت العبرة : خنتته وأعلنت بحلقه . وذبحت

فلاناً لحية إذا سالت عن الدن ، قال الراعي :

من كل أشمط مذبوح بلحيته

بادي الأذاة على مرموّه الطحيل

على أحواله الكثير : منه مائه فهجاه . ويقال : تنصب

ذلك وليس دونه نكبة ولا ذباح وهو شقاق في الرجل أي

تعيبه عمراً . والطمع ذباح وهو داء في الحلق وقبل نبات هو

سم ، قال النابغة :

والباسُ ممّا فات يُعقبُ راحةً

ولربّ مطمعة تكونُ ذباحاً

ومررت بمذبح النصارى وبمذابيحهم وهي محاريبهم ومواضع

كتبهم ، ونحوها المناسك للمتعبدات وهي في الأصل

المذابح . والتقى بنو فلان فأجلّوا عن ذبيح أي قتل .

ذهر - ذبر الكتاب وزّبره : كتبه أو قرأه بخفة ، وما أحسن

ما يذبر الكتاب أي يقرأه لا يشمكت فيه ، وكتاب ذبر :

سهل القراءة ، قال ذو الرمة :

أقولُ لتعسي واقفاً عند مشرف

على حرّصات كالذباب التواطيق

ذهل - ذهل البقل ذُهلوا . وروى الذبال بالسليط ، ولا تكن

كالذبالة تُضيء للناس وهي تحريق .

ومن المجاز : ذَبَلَتْ شِفَاهُ لِسَانُهُ مِنْ عَطَشٍ أَوْ كَرْبٍ .
وقنا ذابل ورماح ذوايلُ ، وفرس جبّاش حل ذبله أي
حل ضموه وهزّاله . وما له ذَبَلْ ذَبْلُهُ أي ذَبَلْ ما هو
خضّ من شبابه . وقيل له : ذَبَلْ لَأَنَّهُ إِذَا اسْتَوَى شَارَفَ
الدُّبُولَ . ويقال للصبي : ما أَكْبَسَ ذَبَلُ ذَبْلِهِ . ومرّ يتذبّل في
مشبه : يضرب فيه ويضرب .

ذحل - طلبتُ عند فلان ذَحَلًا ، ولي عندهم ذُحُولٌ ، قال
عبد قيس بن عكاف البرجسي :

ولا سابقي كاشعٍ نازحٍ
بلدَحَلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولَا

ذخر - ذخر الشيء واذخره : حَبَّاهُ لَوْقَتِ حاجته .

ومن المجاز : ذخر لنفسه حديثاً حسناً . وفلان ما يذخر
منك نصيباً . وجعل ماله ذخراً عند الله وذخيرةً ، وأعمال
المؤمن ذخائرُ عند الله . وملأت الذبابة مذكأخرها وهي المواضع
التي تذكأر فيها العلف والماء من جوفها ، قال الراعي :

حتى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْفَكِيلِ وَكَمْ
تَمَلَأُ مَذْأَخِيرَهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ

وتملأت مذكأخيراً فلان إِذَا شِيعَ . وجمعتُ لنا في مذكأخرك
حنانةً ، قال ابن مقبل :

حتى إِذَا مَا قَرَى لِي فِي مَذْأَخِرِهِ
جَهْدَ الْمَدَاوِرِ فِي كَفَرٍ وَإِدْبَارِ

وفرس مذأخر وملأخرة إِذَا اسْتَبَقْتُ حَضْرَهَا .

ذراً - ذرأنا الأرض وذرأناها : بذَرْنَاهَا . وذرأ الله الخلق
وبرأ ، ومن اللزائم الباريء سواء ، واللهم لك الذرء
والبرء ومنك السقم والبرء ، وقد حلت ذرأة وهي بياض
الشيب أول ما يولد في الفتوةين ، وقد ذرأ رأسه ذرأً ،
ورجل أفرأ ، وامرأة فرأاء . وشاة فرماء : يبيض الرأس
أو يبيض الوجه ، قال :

فمرّ ولما تسخن الشمسُ خُدُوءَ

بلرأماه ندرى كيف تمشي المتأخ

أي مُنَحَتْ كثيراً لاعتادت ذلك فهي تُسَامِحُ بالمشي لا تأبى .
وميلح ذرآتي : أبيضُ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الذَّرِّ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ .

ذرب - سيف وسنان ذَرِبَ ومذَرَّبٌ ومذروب ، وذَرَبَهُ
وذرَّبه ، وفيه ذَرَبٌ وذَرَابَةٌ : حَيْدَةٌ . وقيل هو أن يُسْفَى
السُّمُّ ، قال جهم بن خلف المازني :

يُنْفِرُ عَنْ حُجْرٍ حَدِيدَاتٍ رُمْتُ
مَلَرَّتْ بِكَ تَكْلِيسُ السُّمِّ نُطْفُ

والذرأب : السُّمُّ .

ومن المجاز : لسان ذَرِبَ ، وفي لسانه ذَرَبٌ وذَرَابَةٌ :
حَيْدَةٌ وبذاءة ، قال :

أريحتي واستريح مني ظاني
ثَقِيلٌ مَحْصِلِي ذَرِبٌ لِسَانِي

وامرأة ذَرِيَّةٌ : سَلِيطَةٌ صَخَّابَةٌ . وممَّ ذَرِبَ . وذرِبَ الجرحُ :
لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ . وَذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ وَجَرَّتْ : قَلَسَتْ . وفي
الحديث : «إِنَّ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَاهَا شِفَاءً مِنَ الذَّرَبِ» .
وفلان ذَرِبَ الخُلُقُ : قَلَسَهُ ، وفيهم أذواب : مفسد .
وذرَّبتُ فلاناً إِذَا اهْتَجَجْتَهُ ، وفلان يُذَرَّبُ يَتَنَوَّذَرَّبُ .

ذرح - طعام مُذَرَّحٌ ، جعل فيه الذَّرَارِيعَ وهي سمٌّ . وتهول :
طوى قلبه على التباريح ومقاء دَمِ الذَّرَارِيعِ ، وذرح الزعفران
في الماء جعل فيه شيئاً يسيراً منه ، وأحمر ذريحاً : قَاتِيَهُ .

ذرو - ذرَّ الملح على اللحم ، والظلل على الثريد ، والنواء في
العين ، وهو الذَّرُور . وذرَّ الحبَّ في الأرض : بذرَه .
وطبَّه بالذَّرِيرَةِ وهي خات نصب الطيب وهو نصب يماه به
من الهند كغصب النشاب . وهذه ذُرَّارة الطيب وغيره وهي
ما تنأثر منه إِذَا ذُرِرَتْ ، ومنه قيل لصغار النمل وللمنبت في الهواء
من الهباء : الذرّ ، كَأَنَّهُا طَائِفَاتُ الشَّيْءِ الْمَلْرُورِ ، وكلكت
ذرات اللهب . ومنه قيل : ذرَّ القرن والبقل إِذَا طَلَعَ أَدْنَى
شَيْءٍ مِنْهُ .

ومن المجاز : ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ . وتقول : أَنَّمْ وَلَاةُ الدَّوَلَةِ
بِكَمْ ذَرَّ قَرْنَاهَا وَصُرَّتْ أَذْنَاهَا وَقَرَّتْ عَيْنَاهَا ، وذرَّ الله
عباده في الأرض : نشرهم . وما أبين ذَرِّيَّ سيفه وهو فرلده ،
لَأَنَّهُ يَشَبْهُ آثَارَ الذَّرِّ ، قال كثير :

لقد أبرزت منك الحوادث للعباد
حل رهمهم ذَرِّيَّ غضبٍ مصمَّمٍ

وقيل هو بضم اللال كدُهرى، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء.

ذرع - ذرعت الثوب بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثم سمي بها العود المقيس بها . وذرْع في سيره وباع فيه إذا مدَّ ذراعه وباعه . وناقة ذارِعة بالعة . وتقول : عندي ناقة تاجرة بالعة وذارعة بالعة ، وذرعت البعير : وطئت على ذراعه ليركب صاحبه . وبعير قوي المذارع وهي قوائمه . وفرس ذريع : واسع الخطو ، وقد ذرُع ذراعه . وقوائم ذريعات . ونحى فرس ذريعة المتى . وفلان ذريع المشية . وامرأة ذارِع وذراع : سريعة البدين بالفزل . ونحلة ذرُع رجل أي قامته . وتذرعت الإبل الماء : خاضته بأذرعها ، قال أبو النجم :

تذرعت في الصفر من غدورها
تذرُع العنقاء في ظهورها

وذرْع الرجل في سمعه تذرِيعاً : استعان بيده . ويقال للبشير إذا أومأ بيده : قد ذرْع البشير ، قال :

تومل أنفاله الخبيس وقد رأت
سوابق غيبل لم يذرُع بتشيرها

وذرْع في سباحته .

ومن المجاز : ضاق بالأمر ذرعاً وذراعاً إذا لم يطقه . وأبطرت ناقتك ذرعها : كلتتها ما لم تطق . واقصِد بذرعك واربع على ظمك : ارفق بنفسك . وما لك على ذراع أي طاقة . وطفئت في مدارح الوادي وهي أضواجه ونواحيه . وقد أذرع في كلامه وهو يذرع فيه إفراحاً وهو الإكثار . وفلان ذريعتي إلى فلان . وقد تذرعت به إليه أي توسلت . وسألته عن أمره فذرْع لي منه شيئاً أي وطش . وذرعتُ لفلان عند الأمير : شفعتُ له . وأنا ذريع له عنده . وناقة تذرُع المفازة وتذارعها : تقطعها بسرعة كأنها تحبسها ، قال الراعي :

فوداً تذرُع حول كل توفة
ذرْع التواسير مبرماً وسجلاً

وتذارعيت الإبل المفازة . ووقع فيهم موت ذريع : سريع فاش . وذلك إذا لم يتدافعوا . واستوى كلراعي العامل وهو صدر القناة . وهو لك مني على جبل اللراعي أي حاضر قريب . وجملت أمرك

على ذراعك أي اصنع ما شئت .

ذرف - دمع ذارف وملروف وذريف . ودموع وعيون ذوارف . وقد ذرَف دمعاً ذُرُوفاً ، وذرقت عينه النعم ذرفاً . وسالت مدارف عينه أي مدامعها . وسمعت من يقول : رأيت دمعاً يتذارف . وذرقتُ حل السنين : زدت عليها . ومن المجاز : مطر وسحاب ذارف . ورأيت في يده قلحاً يتذارف .

ذرق - ذرقتُ الحبارى بسلحه . وسمعت من يقول لكلام استهجنه : هذا كلام يذرق عليه .

ومن المجاز : إلى متى تذكرك وتذكرك على الناس أي تبدأ عليهم . وفي الوعيد : لا ذرقتك إن لم تربع .

ذري - ذرَى الطعام بالميلولة . وله مَذَرٌ ومُنْقٌ . وذرَت الريحُ التراب (تَذَرُوهُ الرِّيحُ) . وأذرت العبن دمعها ، وعيناه تذرِبان النموع . وطعته فأذريته عن فرسه . وأذراه القرس من ظهره : رمى به . وضربته فأذريت رأسه . وذراغوه وفراحدُ نابه إذا انسحقت أسنانه وسقطت أعاليلها . وبلغني عنه ذرُوء من قول : طرف منه . وأصل في ذرو من الحديث إذا عرض ولم يصرح ، قال صخر بن حبياء :

أتاني عن مغيرة ذرُوء قول
ومن حبسى قلتُ له كذا وكذا

وانحلت الحائط ذراً لي : أويتُ إليه . وتذرِيتُ من برد الشمال بصخرة ونحوها . والشول إذا أحسَّت بالبرد تذرِيت بالعضاء . ومن المجاز : هو في ذروة النسب . وعلا ذروة الشرف . وبلغ الذرى . وأقبل ذرى الليل : أوائله ، قال زهير :

على حجل مني هشاشاً وقد دنا
ذرى الليل واحمرَّ النهارُ وأدبراً

وفلان يذرِي فلاناً : يمدحه ويرفع شأنه . وذرِيته وسنِيته . وقد تكرر السنام وتفرعه : إذا شرف وعلا وارتفع أمره . قال حميد :

أنا سيفُ العشيِّرةِ فاهرُوني
حبيداً قد تذرِيتُ السنكما

وطالت ذروة فلان . وتذرِيتُ بني فلان . وتنبئتهم وتفرعهم

إذا تزوجت في أشرانهم وعليتهم . وجاء ينفذ مذبذبهم :
يختال ، وهما فرحا الأليتين . وقوس هتافة الملزون وهما
موقعا الوتر من أهل وأسفل . وأنا في ذرى غلان وفي أفراته .
واستلويت به وتلويت . وإنه لكريم الذرى منج الذرى .

ذهر - ذهير غلان وهو مذهب وذهير . وفي الحديث : لا
يزال الشيطان ذهيراً من المؤمن ، وامرأة ذهور : تكدر
من الريبة ، قال :

تول بمعروف الحديث وإن ترد
سوى ذلك تكدر منك وهي ذهور

وناقة ذهور إذا مس ضرعها غارت . وسنة ذهرية : شديدة ،
قال الأنوه :

أبناء حرب يجهدي سبيها
في السنة الدهرية الساحل

ذعلع - أكلت ماله الحقوق وذعلعت الثواب . وذعلع السر :
أذاعه . ورجل ذعلع : نمام . وتمرط شعره وتلعلع .
ذعف - يقال لسم الساعة : سم ذعاف ، قال :

وصالك عندي الشهد المصفي
ومعرك عندي السم الذعاف

ذهن - أذهن له إذا سلس وانقاد ، وهو له مذهب . وتقول :
هو في الإسامة إليك معن وأنت مقاد له مذهب . وأذهن
غلان بمعني : أثر به . وناقة مدهان : سلسة القياد ، قال زهير :

تقري الموم إذا ضاقت مذكرة
حرفاً منكراً بالسير مدهاناً

أي نكثها السير غيرها . ويقال : رجل مدهان معطوع .

ذفر - فيه ذفر ، وهو حدة الرائحة أينما كانت . وله ذفرة
شديدة . وروضة ذفيرة . ومسلك أذفر . وفارة ذفراء . وكثيبة
ذفراء : لرائحة ستهكها . ولابط ذفراء . ورجل ذفير : به
صنان ، قال :

ومؤلتي أنفجت كبة رأسه
فركته ذفيراً كريح الجوزب

وقالت أعرابية في شيخ : أدبر ذفره وأقبل بخره .

ذلف - خادم خفيف ذليف . وفيه خفة وذلاقة . وقد خفت في
خلمته وذفت . وذلفت حل الجريح : أجهز . وذلفت حل
راحلتك جهازها : خفته .

ذلق - خر حل ذقته . وذقت ضربت ذقته . وناقة ذقون :
تمد خطامها وتحرك رأسها قوة ونشاطاً في السير . ونوق ذقن .
ولالحقن حوائتك بلوائتك أي أطويك طياً تجتمع له
الحاقة والذاقة . وفي الحديث : « توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين سحري ونحري وحائتي وذائتي » . ليل :
هما أسفل الخلقوم وأعلاه لأن أسفله يلي ما يحقن الطعام وأعلاه
يلي الذقن .

ومن المجاز : قولهم للحبتر إذا قلبه السيل : كبه السيل
لذقته . وهبت الريح فكبت الشجر حل أذقانه ، قال امرؤ
القيس :

يكب حل الأذقان دوح الكنبيل

ذكر - ذكرته ذكراً وذكرى . وذكرته ذكراً وذكرته
(وذكره فكن الذكرى) . وذكرته الشيء وتذكرته .
وأجمله مني حل ذكر أي لا أنساه . وعقد ريمته وريمته
ليستذكر بها الحاجة . واستذكر بدراسة : طلب بها الحفظ .
قال الحارث بن حرجة الغزالي :

فأبلغ دريداً وأنت امرؤ
منى ما تذكره يستذكر

وولد ذكر وذكر وذكران . والحصن ذكورة الغيل
وذكارتها . وامرأة مذكارة ، وقد أذكرت . وفي الدعاء
للمطلوقة وأذكرت أي يسر عليها وولدت ذكراً .
ومن المجاز : له ذكر في الناس أي صيت وشرف (وإنه
لذكر لك وليقومك) . ورجل مذكور . وأرض مذكارة :
نبت ذكور البقل وهي خلاف الأحرار التي تؤكل ، قال :

فودعن أنواع الشماليل بعدما
ذوى بقلها أحرارها وذكورها

وذكر الطيب : ما لا رذخ له . وفلاة مذكارة : ذات هول .
وطريق مذكور : مخوف . ويوم مذكور : قد اشتد فيه
القتال . وداهية مذكورة : شديدة ، وذلك أن العرب كانت

لكره أن تسج الناقة ذكرًا ففربوا الإذكار ملاء لكل مكروه ،
وقال كعب بن زهير :

ومررتُ أنتي مُصبيحَ مَصبِحةٍ
فَبراءَ تعرفُ جِيشُها مِدمُكارِ

وقال الأصمعي : لا يقطعها إلا الذكر من الرجال ، وقال
أبو ذؤاد :

مُذكرُ تِهيكُ المقابِ فيه
يَنشِمْ اليومُ فيه كالتحزونِ

وقال أيضا :

أوفِ فارُقبُ لنا الأوابِدَ وارِثًا
واقضِ الأرضَ لَنتها مِدمُكارُ

وقال ليلى :

لأنَ كُنْتُ تَبغيَنَ الكِرامَ فأُغرِني
أبا حازِمٍ في كلِّ يومٍ مُدْكرُ

وقال الجعدي :

للهيبة عَمِباءَ صَمَاءَ مُدْكرِ
تَدِيرُ بِسَمٍ في دَمٍ يَنحَلُّبُ

ومطر ذكرٌ : شديد . وأصابته الأرض ذكرٌ الأسمية
وهي التي نجيء بالبرد الشديد وبالسيل ، قال :

بقدرَةِ ائِدِ سِماكِيّ ذُكرُ
حَبّا لَمَنَ عاشَ وقَتلاه مُدْكرُ

وقول ذكرٌ : مُلَبّ متين . وشعر ذكرٌ كما يقال : شعر
فحل . وسيف ذكرٌ ومذكر وفو ذكرٌ . ورجل ذكرٌ .
وذعبت ذكرته . وما ولدت النساء أذكر منك . ولا يفعل
مثل هذا إلا ذكورة الرجال . ويوم ذكر ، قال الأغلب :

قد عَلِموا بِوَمَ غابَرِينا
وكانَ بِوَمًا ذُكرًا مِينا

هو قائد كسرى وجهته إلى بكر بن وائل يوم ذي قار في غيلة
فهزمته بكر بن وائل ، وفيه يقول أبو النجم :

واسألَ جُيُوشَ غَنابَرينَ لِيُخْبِرُوا
أنا الحُماءُ عَشِيَّةَ البَطحاء

ولي على هذا الأمر ذُكرٌ حقٌّ أي صكٌّ ، ولي عليه ذُكور
حقٌّ أي صكوك .

ذكي - أذَكَيْتُ النَّارَ وَذَكَيْتُها . وذَكَتِ النَّارُ تَذَكُو ذُكاءً .
وأصابه ذُكاءُ النَّارِ . وَذَكَتِ النَّارُ بِاللْمَكُونَةِ وهي ما تُذَكِّي
به . ودخلتُ والمصاييحُ تَذَكُو ، قال ذو الرمة :

وقد جَرَدَ الأبطالُ بِبِغْضٍ كائِتها
مَصاييحُ تَذَكُو في الدِّهالِ المُتَنَلِّزِ
وفرسٌ مَذَكٌ : أتت حل قروحه سنة . وخيل مَذَكِيَّاتٌ
ومذَكٌ . وقد ذَكَّى الفرسُ وبلغ الذُكاءَ ، قال زهير :

يُتَفَضَّلُ إذا اجتهدَ عَليهِ
نِعامُ السَّنِّ مِنْهُ والذُكاءُ

وَذَكَيْتُ اللِيحَةَ . وشاةٌ ذَكِيٌّ . وبلغت ذُكاتها .
ومن المجاز : ذَكَتِ الشمسُ ذُكاءً ، ومنه قيل لها :
ذُكاءُ ، والصبحُ ابنُ ذُكاءَ لأنّه من غروبها . وذَكَتِ الحربُ ،
وَأَذَكَيْتُها ، قال القطامي :

حَتَّى إذا ذَكَتِ النِّيرانُ بَينَهُمُ
لِلحَرْبِ يُوَقِّدَنَّ لا يُوَقِّدَنَّ لِرِزادِ

وفيهِ ذُكاءٌ : فطنة وتوقد . وقد ذُكا يَذَكُو ، وذَكِي يَذَكِي ،
وَذَكُو فلان بعد البلادة ، ورجل ذَكِيٌّ ، وقلب ذَكِيٌّ ،
وقوم أذَكِياء . وذُكا المسك ذُكاءً ، ومسك ذَكِيٌّ : أذفرُ .
وفي الحديث : ذُكاةُ الأرضِ بِبُغْضِها . وسحابة مُذَكِيَّةٌ :
مطرت مراراً . وسحاب مَذَكٌ ، قال الراعي :

وتَرَمَى القَرارَ الحَوَّ حيثُ جَازَبتُ
مَذَكٌ وأَبْكارٌ مِنَ المُرْنِ دُلْجُ
واستدكى الفحلُ على العانة : اشتدَّ عليها وتوقد ، قال الشماخ :

تُعَادِي إذا اسْتَدَكَّى عَليْها وتَشَقَّى
كَما تَشَقَّى الفحلُ المَخاضَ الجَوامِزُ

وله :

إذا ما جَدَّ واستدَكَّى عَليْها
أَتَرَنَ عَليْهِ مِنْ رَهِجٍ حِصارًا
ذُلف - امرأةٌ ذُلفاء . وفي أنفِها ذُلفٌ وهو قِصره وصغر
الأرنبه وهو مستمَلَعٌ .

ذلق - كانه ذلق سنان ، وذلق سنان وهو طوله . وذلقته
حدته . وسنان مذكث .

ومن المجاز : في لسانه ذلاق وذلق . وقد ذلق لسانه ،
وهو ذلق اللسان ، وتكلم بلسان طليق ذليق وطلق ذلق
وطلق ذلق . وحروف ذلق ، وذوقية : خارجة من
ذلق اللسان . وعلو ذلق : شديد ، قال الهذلي :

أوايل بالشد الذليق وحشي

للى المتن مشبوح الداهين عكجم

طويل . وذلق القرم : ضمته حتى ألقى فضول لحمه ،
قال عدي :

لذلقته حتى ترتع لحمه

أداويه مكتونا وأركب وادها

ذلق - هو ذليل بين الذك والذكاة والمذلة ، وقوم أذلة
وذلة كجيلة وأذلاء ، وقد ذل له وتذل ، وأذله الله
وذلكه . واستلذه الموت . وهو مستذل بينهم : مستهان .
وهو ذليل مذلل : أصحابه أذلاء . ودابة ذكول : بينة
الذل ، وذلقها صاحبها . ومبص طويل الدلاذل ، وأرفع
ذلال قبيلك .

ومن المجاز : ركبوا كل صعب وذكول في أمرهم إذا بدلوا
فيه الطاقة . وفلان ذكول لأصحابه ومذل لهم . وقوم ذكول
لمن أدل عليهم . وذلت له القوافي إذا سهل عليه تقوال الشعر .
وأجر الأمور على أذلالها . وأمور الله جارية على أذلالها .
وإن قضاء الله ماض على أذلاله ، ودعه على أذلاله أي كما هو .
وفي حديث ابن مسعود : « ما من شيء من كتاب الله إلا
وقد جاء على أذلاله » . ركبوا ذل الطريق ، والزم ذل الطريق
وميلته وهو ما ذكول منه بكثرة الوطء ، وطريق مذلل
ومعبد : سلوك . وذكول الكرم : ذللت عناقيد . وشجرة
مذللة : يتأكل كل أحد ، قال :

لنا جنة بالطف ذات حذائق

مذللك الأخصان جار سعيدها

وضمير ذلاذلك لهذا الأمر : تهلل لكفايته ، قال ذو الرمة :

قطعت بنهاض إلى صدياي

إذا شممت من ساق حمس ذلاذله

ولرس خفيف الدلاذل وهي الذتب . ولحقنا ذلاذل من
الناس وذلبذلات : أواخر منهم .

فعم - ذمته على الأمر : حقه مع لوم ليجد له . يقال :
القائد يذمر أصحابه في الحرب : يسمهم المكروه ليشحذهم ،
ورأيهم يذامرون في الحرب . وأقبل يذمر : يلوم نفسه على
الضبط في فعله وهو ينشطها ثلاث تمرط ثانية ، وفلان يذمر
ويذمر ويرفع أذباله ويذمر . وهو ذمر من الأذمار :
شجاع . وذمر الراعي السليل : مس فقته وهي مغرور
الرأس في العنق . ونسب للممر لمتم أذكر هو أم أنثى ،
قال أحيحة :

وما تدري إذا ذمرت سكباً

لغيرك أم يكون لك القميل

والمذمر للإبل كالعاقلة للناس . وهو حامي الدمار إذا حمى
ما لو لم يحمه لهم وحش من حماه وحرمة كقولهم : حامي
الحقيقة .

ومن المجاز : بلغ الأمر المذمر . كقولهم : بلغ المذخر ،
قال الجني :

وحى أبي بكر ولا حتى مثله

إذا بلغ الأمر العماس المذمر

فعل - ناقة ذمول ، وقد ذملت تمل وتميل فميلاً وفملاً
وهو سير متوسط ، وفي ذملان العيس خير كثير ، وفملت
ناقي : حملتها على النميل .

فعم - ذم صاحبه فملاً وملمة وذمته . ورجل ذام وذمام
لأصحابه ، وذميم وذم كعب وملم . وليلك والملازم
والكلاوم . وأذم فلان وألام : أذى بما يكره عليه ويلازم .
وهو مذم : مليم . وبلوت فلاناً فأممته : خلاف أحمده .
وأردت ضربه ثم تلتمت من أجل حق أو حرمة أي فممت
تقسي وانتهيت . ويقال : تلتم منه : استنكف واستعيا ،
ولاني أتلتم من القوم أن أتحرك من عندهم إلى غيرهم ، ولم
أر منهم إلا ما أحب . واستكمت إلى فلان : فعل ما يكرهه
عليه . وفلان فمة وذمام ومكمة : عهد يلزم الدم مضيق .
وهو في ذمتي وذمائي . وأذهب ملتهم بشيء أي أعطهم
ما تقضي به حق فمهم . وفي الحديث : « ما يذهب عني

سَكَمَةُ الرَّضَاعِ ، وهي ذِمَامُ المَرْخِيعَةِ وَحَقُّهَا . ووقى فلان بما أذم أي بما أعطى من الذمة ، قال للسبب :

أنتَ الوقتَ بما تُلَمُّ وبمعضهم
تؤدي بلمته عَكَابُ مَكَلَعٍ

وأذم لي حل فلان . واستلمت به ، وتلصقت به فأذم لي . ولجأرك عندك مستكّمٌ ومنذمّمٌ ، قال فائد بن الحبيب الأسدي :

فَنَعَثْتُ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَكْتُمُوا

بك غير مختصع ولا متضايل

وهذا مكان ملصمٌ : محرمٌ له ذمةٌ وحرمة .

ومن المجال : أفضت ركابُ القوم : تأخّرت كلالاً ، قال ابن ميادة :

وحتى حَمَكْنَا رَحَلَ كُلِّ مُدِيمَةٍ

وكلّ مُدِيمٍ بالفلاةِ وزأحيفٍ

كانتْ أُنْتُ بما تُكْذَمُ عليه ، أو قلت قوتها على السير من الركبة الذمّة والركابيا الذمّام وهي القليلة الماء . وأذم المكان أجذب وقل خير . وفلان بكّامٌ حيث : يرزجه مثلاً به . وذامته أذلّه وهو من معنى القلة . ورجل ذمٌ وحَمْدٌ وأبنا متراً ذمّاً وحمداً ، وصف بالمصدر .

فهي - لجأ فلان بلمائه ، وما بقي منه إلا ذمّاء يتردد في خيال ، وأبقى ذمّاء من الضب وهو الحشاشة ، قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب :

فَأَبْدَهُنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ

بِلَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

ذنب - فرس طويل الذنب والدُّنَابِيُّ ، وأخذت بدُنَابِي الطائر . وفرسٌ ذُتُوبٌ : وفرسٌ هلب الذنب . وذُكَبَ الإبل واستلبها : اتبها ، قال :

شَلَّ الْأَجِيرُ اسْتَلْبَ الرِّوَا حَيْلَا

وذنب الجراد ذنبياً : خرز لبيض . وذنب الضب : أخرج ذنبه عند الخرش . وذنبه الخارش : قبض على ذنبه . وأذنب العبد واستغفر الله تعالى من الذنوب . وتذنب على فلان : مثل تجسّس وتجرم . واصبب لي من ذنوبك وذيئالك وهو ملء الدلو من الماء . وغرف له باليد ذنب وهي المغرفة . وصالت

المدائب جمع مدائب وهو المسيل في الحضيض إذا لم يكن واسعاً والتلعة في سفح أو سَنَدٍ .

ومن المجال : هو من الأذنان والدُّنَابِيُّ والدُّنَابُ . ونظر إليه بذكره عنه وذُنَابِيهَا وَذُنَابُهَا ، بالكسر والضم ، أي بمخرها . وبلغ الماء ذنْبَ الوادي والنهر وذُنَابَتِهِ وَذُنَابَتِهِ . والتبّت ذُنَابَةُ القوم ، وذُنَابَةُ الإبل . وركب ذنْبَ الريح : سبق فلم يُتْرَكَ . وركب ذنْبَ البعير : رضي بحظّ مبخوس . وأرعى على الخمسين وولته ذُنْبُهَا . وأقام بأرضنا وحرز ذنْبَهُ : لا يرح ، وأصله في الجراد . واتبع ذنْبَ الأمر إذا تلهف على أمر قد مضى . ويضي ويضي فلان ذنْبَ الضب إذا تعاديا . ويقال للشيخ : استرعى ذنْبَهُ إذا فرّقه ، وأشد أبو عبيدة :

وَأَغْلَقْتُ بَابَهَا فِي الْقَصْرِ وَاحْتَجَبْتُ

عِنْدَ الْبَابَةِ مِنْ مَالِي وَمِنْ ذُنْبِي

وذنبتُ القوم والطريق والأمر . والسحابُ يكتئِبُ بعضه بعضاً ، وهو متدائب ، قال :

تَنْصَبُّ بِالْغُورِ ذَاتَ الْعِشَاءِ

وَيَكْتئِبُ مِنْهُ صَبِيرٌ صَبِيرًا

ومرّ بكنبته ويدبره . ولان ملنوب : متجوع . وتذنبت الوادي : جثت من نحو ذنْبِهِ ، قال ابن مقبل :

بِمَنْ يَرَى ظَعْنًا كَبُشَّةً وَسَطَهَا

مَكْنُوبَاتِ الْحُلِّ مِنْ أَوْزَالِ

وتذنب المتعم : أفضل من صامته ذنْباً أرعاه . وذنب البُسر : أرطب من قبيل ذنْبِهِ ، وبسرٌ ملنوب وهو التلنوب . وذنبت كلامه : تطلعت بأذنايه وأطرافه . ولم ذنوب من كذا أي نصيب ، قال عمرو بن شاس :

وَلِي كُلِّ حِمٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَمَةٍ

فَعَنْ لَشَامٍ مِنْ تَدَاكِ ذُنُوبُ

فقال الملك : نعم وأذنيبة ، وقال الأوه الأودي :

هَانُوا الْإِتَاوَةَ فَاسْتَقَتْ أَسْلَامُهُمْ

حَقَّ ارْتَوُوا عَكَلًا بِأَذْنَبَةِ الرَّدَى

جمع سَكَمٍ وهو الدكولها عروة واحدة . وضربه على ذنوب منته وهو لحمه الذي يقال له : يرايع اللبن ، قال ذو الرمة

يصف شترا :

وفو حذير فوق الدُّوبَيْنِ مسبل
على البان يطوى بالمداري ويسرح

ذئب - ذئب أنف الفحل والإنسان إذا سال بماه خائر يذئب ذئباً .
وذئب الرجل يذئب ذئباً . ورجل أذئب . وامرأة ذئاء . وبه
ذئان . وإن منخره ليدئان .

ومن المجاز : ذئب أنف البرد . وامرأة ذئاء : لا ينقطع
طمنها . وقرحة ذئاء : لا ترقأ . وفلان يذئب في مشيته إذا
مشى بضعف . وما زال يذئب في هذه الحاجة : يتردد بتروء
ورفق .

ذئب - ذئب الشحم والثلج وهيرها ذئباً وذئباناً . وأذبه
أنا وذوبته . وشحم ملاب ومكوب .

ومن المجاز : ذاب دمه ، وله دموع ذواب . ونحن
لا نجيد في الحق ولا نلوب في الباطل . وهذا الكلام ذئب
الروح . وذابت الشمس : اشتد حرها ، قال ذو الرمة :

إذا ذابت الشمس انتفى صكراتها
بأفان مرتبوع الصريمة محيل

وهاجرة ذؤابة ، قال :

وظلما من جرت نوار سريرها
وهاجرة ذؤابة لا أقبلها

وقال الطرماح :

فيها ابن يبدئها يكاد يدييه
وكذ النهار إذا استكاد الصيخد

وذاب لي عليه حق : ثبت ووجب . ويقال لمن أنفج حاجته
وأعماه : قد أذاب حاجته واستدأها . وأذاب عليهم العدو :
أحار وانتهب . ويقال للخيول : إنه لذاب للنفس . وهو أحل
من اللوب بالإذابة أي من الصل الذي أذيب حتى خلص
من الشمع بالزبد التي أذيت وخلص منها السن . وذاب
جسم الرجل : هزل . يقال : تاب بعدما ذاب . وناقة ذروب :
سبية لأنه يجتمع منها ما يذاب . يقال : إن كانت جروركم
لذروباً . وذابت حلقته : همت ، قال الجهمدي :

يرمين بالحدق الذؤاب أميالا

وأذابه الهم . والهم يشيب ويذيب .

ذود - ذاد الإبل من الماء ذوداً وذباداً ، وأذاده غيره : أحانه
على ذبادها ، قال :

ناديت في الحمي ألا مديداً
فأقبلت فتيانهم تنخويداً

ويقال : أذني ، كما يقال : أعطني في الاستماعة حل الخياطة .
وله ذود من الإبل وأفواد وهو القطيع من الثلاثة إلى العشرة .
ومن المجاز : فلان يذود عن حسبه . وذادني الهم ،
وقال :

أذود القواني عني ذباداً

والثور يذود عن نفسه يملوده وهو قرنه . والقارس يملوده
وهو ميطرده . والمتكلم يملوده وهو لسانه ، قال زهير :

لجاء مجيد ليس فيه وتيرة
وتدبيها عنها بأسحم مبدود

وقال حسان :

لساني وسيفي صارمان كلاهما
ويبلغ ما لا يبلغ للسيف مبدودي

ورجال مداود ومداويد ، قال ابن مقبل :

مداويد بالبيض الحديث صيقلها
عن الركب أحياناً إذا الركب أوجكوا

ذوق - ذقت الطعام ، وتذوقته شيئاً بعد شيء . وهو مر اللدائق .
وما ذقت اليوم ذواقاً ولا تذوقوا إلا من ذواق .

ومن المجاز : ذقت فلاناً ، وذقت ما عنده . وتقول :
ذقت الناس وأكلتهم ووزنتهم وكيلتهم ، لما استطعت
طعمتهم ولا استرجعت حكومتهم . وهو حسن اللوق
للشعر إذا كان مطبوعاً عليه . وما ذقت غيماً . وما ذقت
اليوم في صبي يوماً . وذاق القوس : تعرفها ينظر ما مقدار
إعطائها . وذق قوسي لتعرف لينتها من شدتها ، قال الشماخ :

ذاق فاعطته من الذين جانباً
لها ولها إن يشرق السهم حاجز

وقد ذاقتها يدي . وتذوق الثجار السلعة ، وقال ابن مقبل :

واذهب بلدي تسلم ، واذهب بلدي تسلمان ، واذهبوا بلدي تسلمون ، وكذلك الموث .

ومن المجاز : قولك للشيخ : ذوى عوده وخوى عموه . ويقال : كان ذلك كذا وكلا أي قليلاً مثل هذه الكتبتة ، قال الطرماح :

كذا وكلا إذا حُبِسَتْ قليلاً
تعلّكها بمسودّ الدين

ذهب - ذهب من داره إلى المسجد ذهاباً ومذهباً . وذهب مذهباً بعيداً . واذهبه : جملة ذاهباً . وذهب به : مرّ به مع نفسه . وكثر عنده الذهب وكثرت عند أهل الحجاز . ويقولون : أصلي ذهبيتي . وعندي ذهبة : قطعة من الذهب . ولفلان ذهبان واذهاب كثيرة . ورجل ذهب : يرى الذهب فيدهش ويرى بصره من عظمته في حبه . ولوح مذهب ومذهب . واطلب لي المذهب وهي السيور الموهبة بالذهب . وكُتِبَتْ ملعّب : تملو حمرته صفرة . ووقعت الذهب في أرضنا جمع ذعبة وهي أقطار غزار .

ومن المجاز والكتابة : ذهب فلان ملعّباً حسناً . وذهب حلّ كذا : نسبته . وذهب الرجل في القوم والماء في اللبن : حلّ . ولفلان يذهب إلى قول أبي حنيفة أي يأخذ به . وذهبت به الخبيلة . وخرج إلى المذهب وهو المتوفض عند أهل الحجاز . ويقول : مثل ملهيكم وقدّره مثل ملهيكم وقدّره ؛ وذهب في الأرض : كتابة عن الإبداء . وأهد فلان المذهب وأهد الأثر : تنحى للإبداء .

ذهل - ذهل عن الأمر ذهولاً وهو ذاهل عنه إذا تناساه هماً أو شغل عنه . وأذهلني عنه كذا . وما أذهلك عن حاجتي ؛ ولي مشاغل ومداهل . ورجل ولس ذهلول ، قال :

أنته حل الجرد الداهيل فركتها
دروع سليمان لها ومغافرة

ذهن - ما رأينا بذكائك ذهناً يكتفي السنة أي طريقاً وشعباً يكتفيها . وما يبرجل ذهن : قوة على المشي ، قال :

أنوره برجل بها ذهنتها
وأعيت بها أخوها العائرة

أو كاهنيزار رديني تداوكة

أبدي الكماة فزادوا مشته ليناً

وذاقت كضي فلاتة إذا مسنها ، قال أبو النجم :

ترتج منها بعد كفت الذائق
ماكيم أشرين بالمتناطين

وفي الحديث : « إن الله يفيض اللواتين واللوات ، كلما تزوج أو تزوجت مدّ عينه أو مدّت عينها إلى أخرى أو آخر . ولفلان مستلاق : مجرب ، قال جرير :

وعهد الغانيات كعهد قين
وكت عنه الجمال مستداني

أي ذيق كذبه وخبرت حاله . واستلاق الأمر لفلان : افتاده له وطاوع . ولا يستدين لي الشعر إلا في فلان . ودعي النلو طعم فلان . وتلوكت طعم ليراقه .

قوي - حود ذاب ، وعيدان ذابوة ، وقد ذوى المود والبتل : ييس . وطمعته فخرج ذو بطنه وذات بطنه وبنات بطنه أي أمعاه . وذو بطن فلاتة جارية أي جنيته . ووضعت ذا بطنها . وأحال الضب والكلب على ذي بطنه إذا رجع على فيه فأكله ، قال خدّاش :

كما أكتب على ذي بطنه المرم

يعني الضب لعلو حمره . وهو من الأذواء واللويين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رعين وذو كتاج وذو برن . وسمعت ذا فيه أي كلامه ، وذات فيه أي كلمته . وجاؤوا من ذي أنفسهم وذات أنفسهم : طامعين ، وجاءت من ذي نفسها وذات نفسها : طامعة . ولقيته ذا صباح وذات يوم وذات ليلة . وأنانا ذات الموم وذات الرمين . وأصلح الله ذات بينهم . وهو قليل ذات اليد . وقال ذلك من ذات نفسه ، قال ذو الرمة :

وإن هوى صيداء في ذات لكسيه
بسالر أسباب الصباكة راجيح

ولقيته أول ذات يدين . وجلس ذات اليمن وذات الشمال . وأتينا ذا يمين وهو اليمن . ولا بلدي تسلم ما كان كذا ،

واستلحنت السنه القصب : ذهبت بذهنها وهو يقينها .
ومن المجاز : هو من أهل الذهن والأذهان وهو القوة في
العقل والمسكة . واجمل ذهنك إلى ما أقول ، وألق ذهنك .
وقد ذهبن ذهناً . وهو ذهبن قطين زكين . وما يذكهن
فلان شيئاً : ما يحيله ؛ قال الطرماح يصف واحداً :

وأدرك في حيلة على ما لم يكن
أبدأ ليكنهته ذوو الأبصار

وفلان يذاهن الناس ويغاطنهم : ياربهم بغطته ، وقد ذاهني
لذمته وهو ملهون . وقد ذهن : ذهب بذهنه . تقول :
لقد ذهبت وذهنت . واستلحتك حب الدنيا : ذهب
بذهنتك .

ذبح - ما هم شبيخة إنما هم ذبيخة ؛ جمع ذبيح وهو
الضبيحان .

ذبح - ذاع سره ذبوحاً . وأذاع الخبر والسر ، وأذاع به ،
وهو مذبذب ومذبذباع . تقول : فلان للأسرار مذبذباع
والأسباب مضباع . وفي الحديث : لبسوا بالمدايع البذر ،
ومن المجاز : تركت مناهي بمكان كذا فأذاع به الناس ؛
ذهبوا به . وأذاعوا بما في الخوض من الماء : شربوه كله .
وأذاع الجور : انتشر . وأذاع في جلده الجرب ؛

ذبل - « شمّر ذنبلاً وأدّرع ليلاً » . وجرّ ذبله وأذباله
وذبّولته . وقد ذال الثوب يذبل . وقميص ذائل . وذرع
ذائلة . وأذال ثيابه وذيلها . وملاء مذبل . وذالت الجارية
وتذبّلت : ببخرت صاحبة ذيلها ؛ قال طرفة :

فلالت كما ذالت وليدة مجلس
تري ربها أذبال سحبل ممدد
وقال الطرماح :

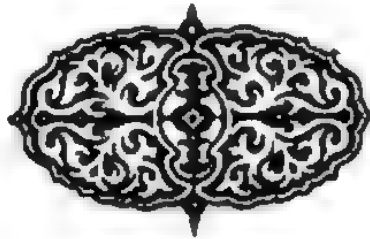
إن الفؤاد هكذا للباين الفرد
لما تذبّلت عكفت العنفس الحرد

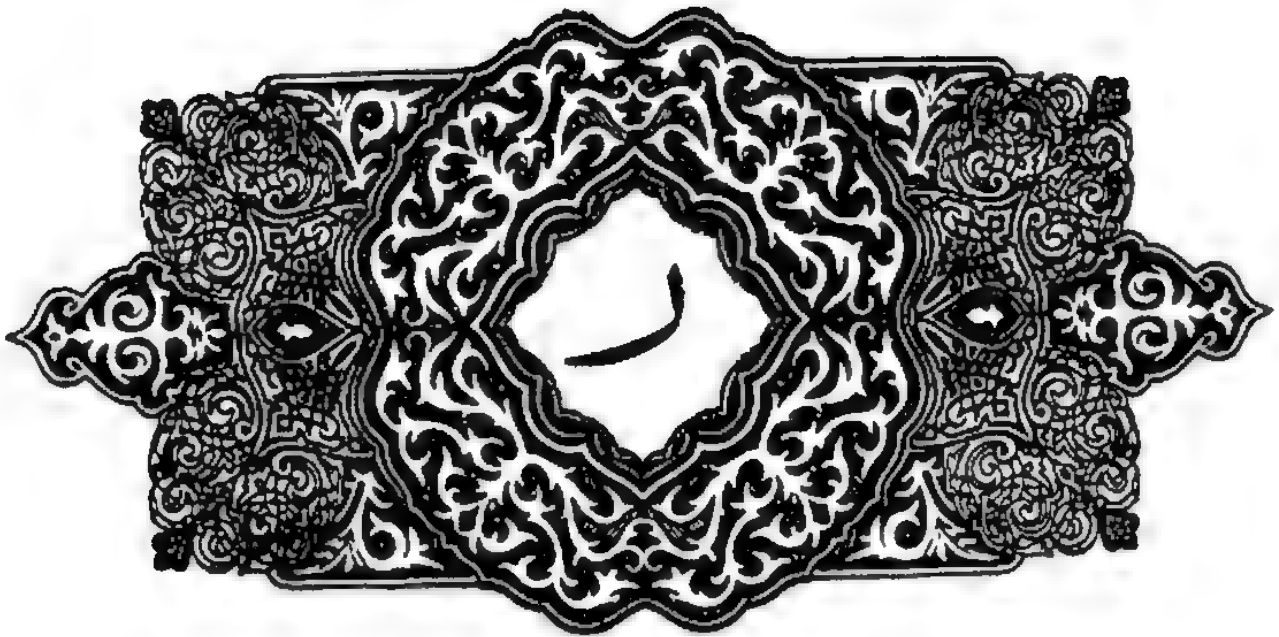
وأذله : أذهاه . وأذال بضمه ذبلاً . وهو في ذبل ذائل :
في هون شديد . وأذال فرسه وغلماة : لم يحسن القيام عليهما
فهمزلاً ولما . وه أنه لا يحيل من مكالة ، وهي الآفة .
ومن المجاز : جرت بها الرياح ذبولتها وأذبالها .
وجاءها أذبال من الناس وذيول أي أواخرهم . ولور ذبّال ،
وفرس ذبّال : طويل اللب شبه ذنبه بالذيل . ويقال : فرس
طويل الذيل ؛ قال ابن مقبل :

وكل عكندى قص أسفل ذبل
فشمّر عن ساق وأوظف عجز

وقد يذبل في استنائه : حرك ذنبه نشاطاً . وذبل كلامه تليلاً ،
وتذبّلت في كلامه وتسرح : تبسط فيه غير محتم . وفلان طويل
الذيل : غني . وذالت حاله وتذاليت : تواضعت . وذالت الحماة :
سحبت ذنبها . وأذالت المرأة قناعها : أرسلته . وأذال ماله :
ابتذله بالإففاق ، ولم يصته . يقال : أذل مالك يصن حيرتك .

ذيم - ذامه وذأمه : عابه . وهو مذيم ومذوم . وهو يتقي
الذيم والذام . وفي مثل : « لا تعلم الحسنة ذاماً » . وتقول :
لا يزال مذيماً من لا يزال مضيقاً ؛ ومن أحمل الضيم
استحق الذيم .





أصلح ذات بينهم . واللهم أرأب بينهم . وتقول : إن رأى
أن يرأب بينهم الثأى فعل .

رأد - ترأد الفصن : تميل ، وغصن رؤد : ناهم أرخص
ما يكون وأنعمه في سته الأول .

ومن المجاز : جارية رؤد ورأدة : ناعمة ، وأنشد الأصمعي :

تساعم ثوبها في الدرع رأدة
وفي الميرط لفتان ردهما يفل

وتقول : امرأة راده غير راده ، ناعمة غير طوافة ، التخفيف
الأول جاز والثاني واجب . وترأدت من النعمة . والبحارية
المشوقة ترأد في مشيها . وترأدت الحية في انسيابها . ولقيته
رأد الضحى وهو وقت ارتفاع الشمس عند الخمس الأول
من النهار وانبساط ضوئها وذلك شهاب النهار . وقد رأد
الضحى رأداً . وترأد ترؤداً . وضربه في راده وهو أصل
الضحى وأوله ، قال حميد :

جامع كعبه إلى أرأده
قد بكت الجهد تيس آده

وترأد الشيخ في قيامه ترؤداً شديداً إذا أخذته رعدة وتميل
حتى يقوم . وهذا يرثدي : قيرتي في السن .

رأس - أهل مكة يسمون يوم القدر : يوم الرؤوس ، لأنهم
ياكلون فيه رؤوس الأصاحي . ورجل رأس رؤاسي :

رأب - رأب الشعب الصدع . ورجل مرأب صنع :
يحسن رأب الأشياء . وقوم مرأيب . وهات رؤبة أرأب بها
قلبي ، قال ذو الرمة :

تدهدتي لطاحت رؤبة من صميمه
فبدل أخرى بالغيراء وبالشعب

ومن المجاز : فلان يرأب أمور الناس ، وهو رءأب
أمور وميرأب أمور : مصلحها . وهو رءأب بني فلان
وهو ميرأب من مرأيب الثأى ، قال الطرماح :

نصر للذليل في ندوة الحى
مرأيب لتسأى المنهاض

وفي بني فلان ثلاثون رأبا أي سادات يرأبون أمورهم ، وأنشد
الأصمعي :

ثلاثون رأبا أو تزيد ثلاثة
يقابلنا بالقرين ألف مقتنع

وقال الكمي :

وفي حسن كانت مصاديق لاسيه
ورأب لصدعها السمين ميرأب

وكفى بفلان رأبا لأمره بمعنى رأبا وهو وصف بالمصدر .
وتقول : هو أرربة عقت الإخاء ورؤبة صدع الصفاء ،
والأرربة العقدة المحكمة من التارب . ورأب الله بينهم :

عظيم الرأس . وشاة رأساء : سوداء الرأس . ورئيس الرجل
وهو مؤوس ورئيس : رأسه البرسام وغيره : أخذ رأسه .
ورأسته بالعصا : ضربت رأسه . وخرج الضب مرقساً ،
كما تقول : خرج مذكباً . وخذ برأس سيفك ورأسه :
بقائه .

ومن المجاز : عندي رأس من غم ، وحدة أروس ،
ومالي رأس مال . ورأس الدين الحشبة . وهو رأس قومه
ورئيسهم . ورأس الكلاب . ورأس القوم رأسه ، قال
النمر بن تولب :

ويوم الكلاب رأسنا الجموع

ضارراً وجمع بني ميثر

وترأس عليهم . ورأسوه على أنفسهم ، نحو تأمر وأمره .
وما أريده رأساً . وهم رأس عظيم أي جيش على حياله
لا يحتاجون إلى إحلاب ، قال عمرو بن كلثوم :

برأس من بني جثم بن بكر

ننق به السهولة والحزونا

وأعطني رأساً من ثوم وستاً منه . وكم في رأسك من سلت
وكن على رياس أمرك . وتقول لمن يحدثك : خذ من رأسك .

رأف - الله تعالى رؤوف بعباده ورؤف . وقد رؤف بهم
ورأف ، وهو ذو رافة ورحمة . وترأف الوالد بولده . وما
كان رؤوفاً ، ولدرأته واستراسته : استعطفته . وترأف القوم .
وما لبني لا يترأفون : لا يترحمون .

رأل - نعمة ذات رأل ورئلان وهي أولادها ، ولها رأل
ورألة . واسترألت فراخ النعام : تربت واشتدت .

ومن المجاز : زف رأله وغود رأله إذا فرح ، قال :

أقول لنفسي حين غود رألهما

رويدك لما تشفقي حين مشفقي

وروي بعدما خفت رألهما . وزف رأل القوم وشالت نعمتهم :
هلكوا . واسترأل النبات واسترسل : طال . ولبات مسترسل
مستريل .

رلم - رليت الناقة الولد أو البو رأماً ورلماناً ، وفاقة رائمة
ورائم ورؤوم ، ولوق روائم . وأما لناقكم رأماً أي شيء

ترأته من بو أو ولد ناقة أخرى . وأرأنا الناقة ولدتها :
عطفناها عليه . وترأمت عليه : أرزمت وحنت . وكانت رتم ،
وكانت أرآم الصريم ، قال النابغة :

عليهن شعث حامدون ليرتم

فهن كآرام الصريم خواصع

ومن المجاز : رلست ما أنا عليه إذا أفنته وأحبته . وفلان
رؤوم لفقيم : ذليل راض بالخسف ، قال :

رليت لسكتي بو فقيم ولتي

قدما لأبي الفقيم وابن أبة

ورليم الجرح رلماناً حسناً إذا التام . وأرامه الطيب : ذواه
حق لأمه . والأثافي روائم الأورق وهو الرماد . ومرت بنا
الآرام : تريد النساء الملاح . ومر بي ريم في قصره بريم .

رأي - رأيت بمعنى رؤية ، ورأيت في المنام رؤيا ، ورأيت رأي
العين . ورأيت غيري إراءة . ورأيت الهلال . وترأينا الهلال .

وترأى الجمعان . وترأمت لنا فلاة : تصدت لنا لئراها .

وهو يترأى في المرأة وفي السيف : ينظر ليهما . وفي الحديث :

ولا يترأى أحدكم في الماء . وهو يرأى الناس مرأاة ورأيا ،

وفعل الخير رفاء الناس . وهو حسن المراءى والمرأة . ونظر

في المراءة . وله مرأه مجلوة ، ورأى رؤيا حسنة ، ورؤى

حساناً . ورأت المرأة تربية بوزن تربية ، وتربية وهي ما تراه

من صخرة أو بياض . ورأيت الرجل تربية : أمسكت له

المراءة لينظر فيها . واسترأيت بالمراءة . وله رؤاه حسن .

وهذه امرأة لها رؤاه ، والواو تخفيف للهزة . وعلى وجهه

رأوة اللحم وهي ما يرى عليه من آية البينة التي لا تخفى على

الناظر كأنها تتكلم به وتنادي عليه ، وهذا نحو جيت الخراج

جياوة . وأرأت الشاة : تربد ضرعها فعلم أنها أقرت وهي

مره . وأرى القرن وأبدى وهو أول ما يبين . وأرت الأرض

وأبدت : أول ما بلوح شيء من النبات . وجاء حين أجن

رؤي رؤيا أي شخص شخصاً ، وهو فعل بمعنى مفعول

كخبر . ورأيته أصبت ريقته . ورأرت بعينها : دارت

بالخفتين للمغازلة والمهازلة ، قال :

ولما رأني رأرت ثم أبكتت

تهازلي والمزول داعية الصهر

ورجل وامرأة وأراه العين ، قال الأصمعي : الذي تدور
حدقه كأنها في فككة . ولم أثاث ورثي وهو ما رؤوا عليه
من حسن ذي وحال مترية .

ومن المجاز : فلان يرى فلان إذا اعتد فيه . وأراه وجه
الصواب . وأرني برأيك ، قال نهار بن تميم :
فلن أقول إذا تكلم مكلمة

أرني برأيك أو لي من أفرع

وما أضل رأيهم وآراءهم . وأرنا في الأمر . وأرنايت رأيا
في كذا أرتبه . والرأي ما ارتاه فلان ، قال :

ألا أيها المرتي في الأمور
سيتجلو للمتي هنك لبيانها

وفلان يترامى برأي فلان أي يعجل إلى رأيه ويأخذ به . واسترأته
واسترته : طلبت رأيه . ومع فلان رأيي ورأيي : جيتي يريه كهانة
وطبياً وبلقي حل لسانه شعراً . وفلان رأيي قومه ورأيهم : لصاحب
رأيهم ووجههم . وما أراه يفعل كذا : ما أظنه . وترامى له
الأمر . وترامى لي أن الأمر كيت وكيت . وداراهما تتناظران
وتتراميان . وداري ترى داره . والجبل ينظر إليك والخاصة
يراك . وداري مما رأيت دار فلان ، قال ابن مقبل :

للمكازبية مصطاف ومترتب
مما رأيت أود فليقرأ فليخرع

وقال آخر :

أيا برثقي أعتاش لا زال ملجن
يهود كما والنخل مما يراكما

ودورهم رثاء : مترابة . وحي رثاء ونظر : متجاورون .
وهو برأي هذا الأمر : يخيل إليه ، قال الأعشى :

كيلانا برأي أنه غير ظالم
فأعزبت حلمي اليوم أو هو أمزيتا

وتقول العرب : أرى الله بفلان : نكل به ، ومعناه أرى علوه
ليه ما يتشت به ، قال الأعشى :

وعكست أن الله عمت
لما غسها وأرى بها

وارتفعت رثائي إلى حلق من هية فلان .

رباً - رباً للقوم ورباهم : كان لهم ربيته أي حيتاً يرقب لهم ،
قال كعب الغنوي :

كان أبا المغوار لم يوف مرقباً
إذا ربنا القوم الغزاة رقيب

وبشوا ربناهم . وأشرف على مزيل ومرباة .

ومن المجاز : رباً فلان فوق راية وارثاً : أشرف عليها .
يقال : ارتب البغاة . ووقع الهادي على مرباة . وفلان يرتب
خافة العدو : يرتب ويحترس . ورايات فلاناً : اتقيته وانقاني .
وارثاً الشمس متى تغرب إذا ارتقب غروبها ، قال يصف
حبراء :

فظل مرتباً للشمس تصهره
حتى إذا للشمس مالت جانباً عدلاً

وإني لأربأ بك من هذا الأمر : أرفعك عنه ولا أرضاه لك .
وربأت بنفسي من عمل كذا . ولعل لي مالم أكن أربأ ربناًه :
مالم أكن أرتقه وأثوقه . وما عبات بكذا ولا ربأت به ربناًه .
ولا بعباً بهذا الأمر ولا يربأ به . وفلان يربأ ماله : يحفظه
ويصلحه ، قال :

وما أربأ المال من حبه
ولا للفخار ولا للبخل
ولكن لحق إذا فابني
والكرام ضيف إذا ما نزل

وربأ في الأمر : نظر فيه وفكر وفعل في تأمله فعل الربيته ،
قال :

فليت عن العلى وربأت فيها
فلتم أر كالصانع في الكرام

رب - الله عز وجل رب الأرباب . وله الربوبية . وهو رب
النار والعد وغير ذلك . ويقال : رب بين الربابة ، قال :

يا جمل أسقيت بلا حياية
سقى ملك حسن الربابة

وفلان مربوب ، والعباد مربوبون . وقد رب فلان : ملك .
ورأيت فلاناً يرتب أرضكم : يقول أنا ربها . ورجل ربني
ورباني : مثاله . وفيه ربانية . ورب ولده وربته وربته

وربّاه ، وربّته ، قال الثّابة :

فدنت تراباً شادن مرّتب
أحوى أحتم المقلتين مقلد

وهو ربيّه ، وهي ربيته ، ومن ربائه ، وأظنّهم الرّبّابُ
والرّبّابةُ . وأربُ الرجلُ بمكان كذا وألبُ : ألام . والطير
مُرّبةٌ بالوكور . ونسجة رغووث وعزّ رُبّى : حديثا التاج .
وهذا مرّتبُ القوم لمجمهم ، قال ذو الرّمة :

بأجرع مِرْبَاعٍ مرّتبٍ مكلل

وقد علّ ربّان السّيفه وهو سكّانها : ذنبها ، والعيش برّبّانه :
بجداثه .

ومن المجاز : ربّ معروقه ، قال :

كليف برّب الحمد يزعم أنه

لا يبتدأ عرفاً إذا لم يتم

وفرسٌ مرّوبٌ : مصنوع . والجرة تُرّتبُ فخرى . ودُهْنٌ
مرّوبٌ ومرّتبٌ ومرّبى : مطيب بالرياحين من البُخسج
والياسمين والورد ونحوها . وأرّبت السّحابة بأرضهم .

ربت - المرأة تُرّبتُ صبيها وهو أن تضرب يديها على جنبه
قليلاً قليلاً حتى ينام ، قال :

ألا ليت شعري هل أينّ ليلةٌ

بحرّةٍ ليلي حيثُ ربتني أهلي

ربت - ربّته من كذا وربّته : ثبّته . وفيه ربّية من الخير .
وأخذ الشيطان عليهم بالربّات أي بالحوائج المتبطات عن العبادة .
وفلان يتبط من كذا ويربّت ويتباط وتبطت . ويقال :
جره كريت وأمره ريت ، من قولهم : فلان كريت من
الأمر : فاكس عنه . واربتت الغم وانبتت : انتشرت .
ولا تزال غنمهم منبتة مرّبتة . واربتت القومُ في منازلهم
ورأبهم : تفرّقوا .

ومن المجاز : اربّت أمرهم : انتشر ولم يلتزم ، قال أبو
ذؤيب :

رمتناهم حتى إذا اربّت أمرهم

وعاد الرّصيحُ نهبةً للحمائل

ربح - ربّح في تجارته . واشترى سلعة يطلب فيها الربح
والربّح والربّاح . وهو يربّح ويرتّح أي يطلب الأرباح
ويكتسب . وربّحه على سلته . وامرأة ربّحلة : لحمة
عظيمة الخلق . ورجل ربّحلٌ وهو من الربح : الزيادة ،
واللام مزيدة . وأملح من ربّاحٍ بالتخفيف والتثقل ، وهو
القرود . وأكل فلان زُبَ ربّاحٍ وهو ضرب من التمر .

ومن المجاز : تجارة رابحة . وقد ربّحت تجارتك ، وربّحت
دارك إذا بمنها بربح . والبيرة غير تجارةٍ ربّاحا والبارة أضراً
الناس مصباحاً .

ربح - امرأة ربّوخٌ : يمشى عليها عند الجماع وهو من الرخاوة .
يقال : مشى حتى تربّخ . وتقول : سوط عذابٍ إلى سوط
ربّوخٍ تحت عذابتوط .

ربد - نعمة ربداء ونعامٌ رُبدٌ وظليم أُربدٌ ونمر أُربدٌ . وفيه
رُبدَةٌ وهي نحو الرملة وهي لون الرماد . وتربدت السماء ،
والسّماء متربدة : متغيمة . وتربدت الشاة : أضربت لرؤي
في ضرعها لمع سوادٍ . وقد تربدت ضرعها ، قال :

إذا والدٌ منها ترّبدت ضرعها

جعلت لها السكين إحدى القلائد

أراد ذات ولد هو في بطنها . وتربدت وجهه من الغضب .
واربتد وارمتد . وأبيضٌ في منته رُبدٌ وهي فرندة . وربّدت
الإبل : ربطنها ، والإبل في الميربد وهو الموضع الذي تُربدُ
فيه ، جعل حابساً حيث بني على ميفعل . وقيل : ميربد البصرة ،
وميربد المدينة وهو متسع كانت الإبل تُربدُ فيه للبيع وهو
مجمع العرب ومحدثهم . والتمر في الميربد وهو اليلدر لأن
التمر يربدُ فيه ليشمس . يقال : ربّدت تمرّك رُبداً حسناً .
ومن المجاز : داهية ربداء : منكّرة . وعام أُربدٌ :
مُتَحَيِّطٌ ، قال الرّكّاض :

لئنّي إذا ما كان عامٌ أُربدٌ

واجمّعت السرّ وغفّت الميرقد

عندي مواساةً لها لا تنقد

أي للفرس . والميرقد القدر الكبير .

ربد - ربدت يده بالقيحاح : خفتا . وإنه لتربد الأصابع

في عمله . وفرس رِبْد القوائم ، وله قوائم رِبْدَات . وعلّق في أحناقها الرَبْد وهي المهنون المعلقة في أحناق الإبل ، الواحدة رِبْدَةٌ . وجلا الصائغ الحليّ بالرَبْدَة والرَبْدَة . وكان عيرضه رِبْدَة الهانيء ورِبْدَة الحائض ، قال :

يا عقيدَ التَّوَمِ لَوَلَا نِعْمَتِي
كُنْتُ كَالرَّبْدَةِ مُلْقَى بِالْفِتَاءِ

وهي الصوفة والخرقه . وسمعت من يقول : لما أستمعهم الحقّ نبلوه بالرَبْدَة كما يَنْبَل الهانيء الرَبْدَة .
ومن المجاز : إن فلاناً للو رِبْدَات إذا كان كثير السقط في كلامه .

ربس - داهية دَبَسَاء رِبْسَاء ، ودواء دُبْس رِبْس ، والرَبْسة مثل الدَبْسة . وجاء فلان بأَمّ الرِبْس : بالداهية وأصلها الألفى .
ربص - تربص بسيلته الغلاء (تَرْبِصُ بِهِ رِبْصَ الْمُنُونِ) .
ولي بالبصرة رِبْصَة ولي في متاعي رِبْصة وهي التربص .

ربص - ربص الظبي والشاة والكلب ، وكلّ ما لا يترك على أربع رِبْصاً . وفي مثل : « كَلْبٌ حَسٌّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رِبْصٌ » . وهذه رِبْص فلان : شأؤه يراها مجتمعة في مَرَبْصِها والنعم في رِبْصِها : في ما رآها ، وفي أرباضها . وإنا أنا جَرِيد كانه رِبْصَة أَرَب ، ورِبْصة خروف ، كما يقال : مثل بركة البعير أي مثل جسده وهو رابض أو بارك .
ومن المجاز : رِبْصُ اللَّيْلِ ، قال :

والليلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضٌ

وشربوا حتى أَرَبْصَهُم الشراب : أنقلهم من الرّي حتى رِبْصُوا . وإنا مَرِبْص . وفي حديث أمّ معبد : « دعا إناه يَرِبْص الرَهْط » . وأربضت الشمس : اشتدت حرّها حتى تركت الوحش روابض . ويقال للأفطس : أربضه رابضة حل وجهه . وفي الحديث : « فانبثت نه واحد من الرابضة » وهم ملائكة أهبطوا مع آدم عليه وعليهم السلام يهتدون الضلال تسمى إقامتهم في الأرض لذلك رِبْوصاً . وفي الحديث : « وأن يَنْطِقَ الرُّؤْيُوسَةُ » وهو التافه من الرجال القاعد من المساعي الكريمة . وربص الكباش عن النعم : ترك ضرابها . ويقال للنعجة إذا حملت : قد رِبْصَ عنها . وأقامت امرأة العيثن عند

رِبْصَتِها ، بالضم ، أي قدّر ما عليها أن تربص عنده وهي سنة . وإنه لرِبْص عن الحاجات والأسفار بوزن جُنُب لا ينهض فيها . وقربة رِبْوص : كبيرة لا تكاد تُقَلّ فهي رابضة أو يَرِبْصُ من يريد إقلاها ، ثم قالوا : قربة ربوص ، وشجرة رِبْوص ، قال بصف ثوراً :

تَجَوَّفَ بَيْنَ أَرْطَاةٍ وَرِبْوصٍ
مِنْ الدَّهْنِ تَفَرَّتْ حَبَالَا

وقال يصف رجلاً مسجوناً :

نراه رِبْوصٌ ضَعْفَةٌ فِي جِرَانِهِ
وَأَسْرُ مِنْ جِلْدِ الدَّارِغِينَ مُقْتَلٌ

يريد السلسلة . ويقال : صيدت أرباً رِبْوصاً : ضَعْفَةً ، ولبست دِرْعاً رِبْوصاً . ولفلان رِبْص وِرْبْص وِرْبْص وِرْبْص يَأْوِي إليه وهو كلّ ما سكن إليه من امرأة أو قرابة أو بيت ، قال :

جاء الشتاء ولما أخذ رِبْصاً

يا وَيْحَ كَفَيْتَ مِنْ حَفَرِ الْقَرَامِصِ

وفي مثل : « منك رِبْصُك وإن كان سماراً » . وما له رِبْص يَرِبْصه . وما رِبْصُ امرأة مثلُ أخت أي كان رِبْصاً له وسكناً ، كما تقول : أبوتّه وأمّنته كنت له أباً وأمّاً . ورعى الجزار بالحشوة والرِبْص وهو ما تحوى من مصاربه . وشدّ الرّحلَ بأرباضه وهي حباله ، الواحد رِبْص . وغزلوا في رِبْص المدينة والقصر وهو ما حوّلها من مساكن الجند وغيرهم . والزّموا رِبْصكم وهو مسكن القوم على حباله والجمع أرباض .

ربط - ربط الدابة : شدّها بالرباط والمربط وهو الخيل ، وقطعت الدابة رِبَاطَها ومربطها ، والخيل رِبْطُها ومربطها . والقرس في مربطه ، والخيل في مرباطها . وفرس رِبْيط : مربوط لا يروود . وارتبط فلان فرساً . وفي مثل : « استكرمت فاربط » . وفيهم رِبَاط الخيل : حبسها واقتناؤها ، قال :

لينا رِبَاطُ جِيَادِ الْخَيْلِ مُعْلَمَةٌ

وفي كُتُب رِبَاطُ التَّوَمِ وَالْمَارِ

وأعدوا رِبَاط الخيل وهي ما يَرْتَبِطُ منها . ورأبض الجيوش : أقام في التفر ، والأصل أن يَرْتَبِطُ ويَرْتَبِط هؤلاء هؤلاء

أن يتأخذا بأيديهما حتى يرفعا الحِمْلَ على ظهر الحمل . يقال :
من يربطني بهذا يبد . وفلان مستربح للحِمْلِ وغيره : مطبق
له . واستربح الأمر : أطاعه ، قال الأختل :

لمعري لقد فاطتْ هوكُونُ أمرها
بمستربعين الحربِ ثمّ المتأخر
وقال أبو وجزة :

لا ع يكادُ خكبشُ النكرِ يكرمه
مستربح لِسرى الزمّةِ هيباج

اللامي : القزع ، يفرطه : يملؤه رُعباً ، هيباج : يهيج في
العتق . ويقال : إنه يهلكه مستربح : مطبق متصبر ، قال
عمر بن أبي ربيعة :

استربوا ساعةً فازعجتهم
سيارة يسحقُ النوى لكتي

أي صبروا فحركهم رجل كثير السير . والقوم على رباعتهم
ورباعتهم أي على حالهم التي كانوا عليها وعلى استقامتهم ،
وتركائهم على رباعتهم . وما في بني فلان من يتخبط رباعه
إلا فلان أي أمره رشائه . وكفى فلان قومه رباعتهم ، قال
الأختل :

ما في معدّة فتى يفتي رباعته
إذا يهيم بأمر صالِحٍ فعلا

ويقال : أغنى عني رباعتك . وفلان على رباعة قومه إذا كان
سيدهم . وتربع في جلوسه . وما هذه الرؤيعة وهي قعدة
التربع . وتقول : يا أيها الزويهم ما هذه الرويهم . وفتح
القطار ربعتته وهي جولة الطيب وبها سميت ربة المصحف .
ومن المجاز : ربع الفرس على قوائمه إذا حركت ، من ربع
للمطر الأرض . والخيل يتربعن النوى . وربّعه الله : تعفّته .
ويقال : اللهم اربعتني من دين علي أي اتعفتني وهو من
الربح بمعنى الرقع . وقيل : هو من المطر . وغبت مريع مريع :
يحمل الناس على أن يترهبوا في ديارهم لا يراحدون . ولربح
على نفسك : تمكّث وانتظر . وربّعت على فعل فلان : لم
أجأوزه واقتديت به فيه . وأكثر الله ربّعتك أي أهلك يهلك .
وهم اليوم ربّع إذا كثروا ونموا . وحيّا الله ربّعتك أي قومك .

عجلهم ، ثم سُمي الإقامة في الثغر مُرابطة ورباطاً . والغزاة
في مرابطهم ومرباطاتهم وهي مواضع المُرابطة . ووقف ماله
على المُرابطة وهي الجماعة التي رابطت ، ومنه : اللهم انصر
جيوش المسلمين ومُرابطاتهم .

ومن المجاز : ربط الله على قلبه : صبره (لولا أن ربّعتنا
على قلوبها) . ورجل رابط الجأش وربّط الجأش . وقد ربّط
رباطة . ولولا رجاحة رأيهِ ورباطة جأشهِ لما طمع البخلُ
العائر في انتماشه . وقرض فلان رباطه إذا مات أو هلّ من
مرضه . وأصبح قد ربّط الله عنه وجّته . ورباط الماء في
مكان كذا إذا لم يخرج من مجتمعه وركد فيه ، وماء مُرابط :
قال يصف سحاباً :

ترى الماء منه ملتقى مُرابط
ومُجرد ضاقت به الأرض سائح

مُتجرد : جاري ذاهب . وعنده رباط طيب وهو عمر يُجمل
في الجيزار ويُبذل بالماء ليعود كالرطب .

ربح - ربع بالمكان : أقام به . وأقاموا في ربهم وربوعهم
ورباعهم ، وهذا مَرَبَعُهُمْ ومُرتَبَعُهُمْ . وناقّة مِرْبَاعٌ ،
ونوق مِراييع : يُنتجن في الربيع . وما له مَبْع ولا رُبْع ؛
فصيل صبي ولا ربيعي والجمع رباع ، قال :

وعكبة تازعنها ربياعي
وعكبة عند مكبل الرامي

ووليد في ربعية التاج . وربّعت الأرض فهي مربوعة :
مطيرت في الربيع . وأخذ المرباع وهو رُبْعُ المقسم . وحبل
مربوع : مفتول على أربع قوَى . ورجل ربعة ، ومربوع
ومرتّبع : وسيط القامة . وسقى إبله الرّبع . وأصابته حُمى
الرّبع ، ورُبّع وأربيع . ورجل مربوع ومُرتّبع ، قال
الهللي :

من المُرْبَعين ومن آزل
إذا جنته الليلُ كالناحيط

وفرس ربّاع . وألقى رباعيته . وقد أربع الفرس . ومرّ
بقوم يربّعون حجراً ويربّعون ويشربّعون . وهذه ربيعة
الأشداء وهي الحبر المرتّبع . ورباعي فلان : حاملني وهو

وسمعت بمكة خرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بئى له
مليح : دخل على صبيحة بناني على أم هذا الصبي صبي من
أهل السراة ابن ثمانين سنين فقال لي : ثبت الله ربك وأحدث
ابنك ، أراد : ثبت الله يترك أي أهلك وامراتك . وحمل فلان
حتمالة كسر فيها رباعه أي بطل فيها كل ما ملكه حتى باع
فيها منزله . وجاء فلان وعيناه تلمعان بأربعة إذا جاء باكياً
أشد البكاء أي يسيلان بأربعة آفاق ، قال المتنخل :

لا تقنأ الليل من دمع بأربعة
كانت إنسانها بالصباي مكتحل

ولرسل عينيه بأربع أي بأربع نواح . وفلان مربع الوجه أي
عبد ، قال الراعي :

مربع أهل حاجب العين أمه
شقيقة عبد من قطين مولد

ومر تنزو حرابي منه ويركبه وهي لحمت المن ، قال
الأخطل :

الواهب المائة الجرجور ساقها
تنزو يرايع متبهر إذا انفكلا

سميت يرايع استمارة ، ألا ترى إلى قول ضبة بن ثروان :

ألف حراقي كان بضيعة
يرايح تنزو نارة ثم تنزحت

وولد فلان ربيعون وصبيون : مولودون في زمن الشباب
والهرم . ولبي فلان ربي من المجد قديم ، قال القزوقي :

لنا رأس ربي من التجديد لم يزَلْ
لقد أن أقامت في نهمة ككعب

وقال الطرماح :

لنا سابقات العز والشعر والخصي
وربيعية التجديد المقدم والحمد

أي أوله من قوهم : لتنج في ربيعية النجاج .

ربيع - في حقه ربيعة ، وفي أضافها ربي وربي . وبهمة
مربوقة ، وقد ربقتها يربقها ، وربى بهم تربيها . وفي مثل :
وتمتلت الضان فربى ربي ، فهي الربى لأولادها .

ومن المجاز : خلع ربيعة الإسلام من حقه . وقطعت ربيعة
فلان : فرجت عنه . ووقع في أم الربيع : في الداهية وأصلها
الأنثى لأنها قصيرة فإذا تنشت أشبهت الربيع . وقد نكثوا الحبال
وأكلوا الرباق إذا قصفوا اليهود . وربعت فلاناً في هذا الأمر
فارتبعت فيه أي أوقعته فيه فارتبك . وربعت الكلام : لفقت
بينه . وربعت هذا الأمر : تقلدته . وارتبعت في حباله :
نشيئت في خدمته .

وبك - ربك الربيد وبك : خلطه وأصلحه فارتبك . وصنعوا
له الريكة وهي طعام يعمل من تمر وأبيض وسمن إلا أنه رخو
ليس كالحبش . ومنها النخل : « غرثان فاربعكوا له » أي
أعملوا له الريكة .

ومن المجاز : ارتبك في الرجل : نشب فيه . وارتبك في
الأمر ، وارتبك في كلامه : تمتع فيه . والصيد يرتبك في
الحبال .

وبل - جارية عبته ضخمة الرئله ، وهي باطن الفخذ مما
يلي القبل . وامرأة ريلة وربلاء : رنقاء أي ضيقة الأرقاع ،
ولها أرداف وربلات ، قال :

كان جامع الربلات منها
لناعم ينظرون إلى فقام

وهي مربنة : كثيرة اللحم ، وفيها ربالة ، قال الأخطل :

بحر كاتان الضحلى أضمرها
بعد الربالة ترحالي وتسياري

ونحن في ريلة من العيش : في نعمة منه وخصب ، قال أبو
خيراش :

ولم يك مثلولج الفؤاد مهبجاً
أضاع الشباب في الريلة والخضر

وتربك الشجر : اخضر بعدما يتسه القبط . ويطش به بطشة
الرئبال وهو الأسد لربالة جسمه .

ومن المجاز : لى ربال : جرى مترعد بالشر .
وخرج فلان بقرابنل ويريل : يتلصص . ومنه قيل لتأبط
شراً وسليك المقانب والمتشرين وهب وأمثالم : ربايل العرب .
وترايل علينا فلان : تشبه بالرجال واجترأ .

الذَّجِرَ ومراتبها . ورتب الأشياء ورتب الطلائع في المراتب
والمراتب وهي مواضع الرِّبَاءِ في الجبال ، قال الشاعر :

ومرتبة لا يُستقالُ بها الرَّدَى

فكأنني بها حلبي من الجهل حاجز

وما في حيشه ركب : شدة . وما في أمره ركب ولا عتب
إذا كان سهلاً مستقيماً .

ومن المجال : لقان مرتبة عند السلطان ومترلة . وهو من
أهل المراتب ، وهو في أهل الرُّب .

وقت - في لسانه رُكَّة : حيلة وحيلة . ورجل أرت ، وقوم
رُت ، قال :

هرقت رُتية أن رأت بي رُكَّة

وقدما به قسماً وجيلاً أسوداً

وكانتهم الرُّنُوت وهي ذُكُورَةُ الخنازير وفحولها التي لها
شدة وجرة .

ومن المجال : هورت من الرُّنُوت ، وهو من رنوت الناس ،
من حليتهم وسانتهم .

ويج - أرتج الباب : ألقه إلقاً وثيقاً ، وباب مُرتج ،
وبيت مرتج .

ومن المجال : صعيد المنبر فأرتج عليه إذا استلقى عليه
الكلام ، وفي كلامه رتج : تشتمع ، ورتج في منطقه
رتجاً . وسيكة رتج : لا مضلها . وما رتج : لا سبيل إليه .
وأرتجت الناقة : حملت فأولدت رحيماً على الماء ، وقالة
مرتج ، ونوى مراتج ومراتج ، قال ذو الرمة :

كانا نشد الرحل فوق مراتج

من الحُصْبِ أسفى حزنُها وسهوها

أي خرج سفاً بهما . وأرتجت الدجاجة : انشأ بطنها
بيضاً . ولثوا من المناهج فومروا في المراتج ، وهي الطرق
الضيقة . وقالة رتاج الصلأ : مؤثنته كأنه رتاج ، قال
حُميد بن ثور :

رتاج الصلأ معروشة الزور أشرقت

على حُصْبٍ تطلو بها وتُصوب

وقال ذو الرمة :

ويو - ربا المال يربو : زاد . وأرباه الله تعالى ، (وَيُرَبِّي
الصُّدُكَاتِ) . وأرَبَتِ الحنطة : أراحت . ولزبى فلان على
فلان في السباب ، وأزمت عليه : زاد . وأرَبَتِ على الحسين
وأرمت . وهذا يُرَبِّي على ذلك . ورَبَا الجرح : ورم . وزبد
راب : متضخ . ورَبَا الرجل : أصابه الربو . وربوت في
حجره وريت ، قال :

لمن بك سائلاً مني فإني

بمكة مترلي وبها ربيت

وسمعت من يقول : أين ربيت يا صبي بوزن ربيت وربيت .
ورباني ورباني . ورعي رُبوة ورُبوة ورِبوة ، ورِبَاوة ورِبَاوة
ورِبَاوة ورابية . وعلونا الرُبَى والرَّوَابِي . وقصمت أُرْبِيَّتاه
وهما لحيان في أصل الصلدين تتخذان من ألم بالرجل .

ومن المجال : ربيت الأترج بالصل والورد بالسكر ،
وقال الراعي :

كانها ناشط لآخ البروق له

من نحو أرض تربته وأوطان

وقلان في ربَاوة قومة : في أشرافهم . وهو في الروابي من قرش .
ومرت بنا رُبوة من الناس ، ورُبَى منهم وهي الجماعة
العظيمة نحو عشرة آلاف . ومروا بنا أراجيل رُبَى . وقلان
في أُرْبِيَّة صدق إذا كان في عهد مرضي . وجاء في أُرْبِيَّة قومه
وهم أهل بيت الأدنون . وربا برأسه إذا قال نعم وأشار به .
وكلمته فما ربا برأسه إذا لم يعأ به . ولم أزل أسأله حتى أُرْبِيَّتُهُ
بالسألة أي أسأله ، كأنني أدرته الرُبَى وغبَّت عليه متضمة .
ورَبِيَّت عنه : نظمت من خنائه .

ولب - ركب الشيء : لبث ودام . وله عز راب وثرب
وثرب ، قال الكُميت :

وحسبي عمرو بن الحنكارم قوله

بني من يكماع المجد ما هو ثرب

كان حمة نسابة فيقول : قوله يرفعي . والصبي يُرْبِي
الكعب : يقيه . وقد ركب الكعب رُتوباً . ونقول : رتب
فلان رتوب الكعب في المقام الصعب . ورتب في الصلاة :
انصب قائماً . ورتب في الأمر حتى كفاه . ورق في رتب

رِثَاجُ الصَّلَا مَكْنُوزَةُ الْحَاذِرِ يَسْتَوِي
حل مثلر عتقناه الصَّفَاةَ شَكْلُهَا
وجمل ماله في رِثَاجِ الكعبة إذا جملة هدياً إليها ، قال :
إذا أَحْلَمُونِي فِي عُلْبَةٍ أَجْنَحَتْ
بمضي إلى شَطْرِ الرِّثَاجِ الْمُضْطَبِّ
أي حلفت بالكعبة .

رِيع - رَمَتِ الْمَاشِيَةُ رِيعًا وَرُئُوعًا ، وَلِإِلِ رِثَاجٍ وَرُئُوعٍ وَرُئُوعٍ
وهو أن ترمي كيف شاءت في خصب وسعة ، وأرثها أهلها
وهم مُرْثِعُونَ فِي مَرْتَعٍ وَاسِعٍ .
ومن المجاز : رِيعُ الْقَوْمِ : أَكَلُوا مَا شَاءُوا فِي رِغْدٍ ، وَقَوْمٌ
رَائِعُونَ ، وَرِيعُ فُلَانٍ فِي مَالٍ فُلَانٍ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

رَاحَتِ بِمَسَلَمَةَ الْبَغَالِ عَشِيَّةً
فَارْعَمِي فَرَارَةً لَا هَتَاكَ الْمَرْتَعُ

وقال الحجاج للفضبان حين خرج من ديماسيه : سَمِيتُ .
قال : أَسْمَيْتُ الْفَيْدَ وَالرَّيْثَةَ بِفَتْحَيْنِ كَالرَّيْثَةِ وَالْأَمِيَّةِ
وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ : أَشْبَهَتِ الرَّامِيَّةَ ، وَرِيعُ فُلَانٍ فِي الْحَبِيِّ
إِذَا اخْتَابَكَ ، قَالَ سُوَيْدٌ :

وَبُحْبِبْتَنِي إِذَا لَاقَيْتَنِي
وَإِذَا يَخْلُو لِي الْحَمِي رِيعٌ

رِيق - رِيقُ الْفَتَنِ حَتَّى ارْتَمَى ، وَفَرَى (كَانَا رِيقًا) وَرِيقًا .
وعن ابن الكلبي : كَانَ رِيقًا وَرِيقًا وَفَتْنًا فَفَتَنَ اللَّهُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ وَفَتَنَ
الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ ، وَامْرَأَةٌ رِيقَاءٌ : بَيْتَةُ الرِّيقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا
غَرَقٌ إِلَّا الْجَبَالُ .
ومن المجاز : رِيقْنَا فَتَقْتَهُمْ إِذَا أَصْلَحُوا أَحْوَالَهُمْ وَنَعْمَتَهُمْ .
ورِيقُ فُلَانٍ لَفَتْهُ الْقَوْمُ إِذَا أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَقَالَ أُمِيَّةٌ :

إِنَّ وَجْأَ وَمَا يَلِي بَطْنَ وَجْجٍ
دَارُ قَوْمِي بِرَبْوَةٍ وَرُئُوقِ

أراد الحصون والمُتَشَتَّعَاتِ .

رِثَك - رِثَكُ الْبَعِيرِ وَالظَّلِيمِ رِثَكَانًا وَهُوَ عَدُوٌّ فِي مَقَابِرَةِ
خَطَوِ ، وَلِإِلِ وَنَعَامِ رِثَاكَ ، وَأَرْتَكْتُ بِعَيْرِي .

رِثَل - ثَمَرٌ مُرْتَلٌّ وَرِثَلٌ وَرِثَلٌ : مُفْلَجٌ مُسْتَوِي النَّبْتَةِ

حَسَنَ التَّنْظِيدِ .

ومن المجاز : رِثَلُ الْقُرْآنِ تَرْبِيلًا إِذَا تَرَسَّلَ فِي تِلَاوَتِهِ
وَأَحْسَنَ تَأْلِيفِ حُرُوفِهِ . وَهُوَ يَتَرَسَّلُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَرَتَّلُ .

رِثَم - فُلَانٌ ذِكُورٌ لَا يَخْجُاجُ إِلَى عَقْدِ الرِّثْمَةِ وَالرِّثْمَةِ وَهِيَ
خِيطٌ يُعْقَدُ عَلَى الْإِصْبَعِ أَوْ الْخَاتَمِ لَتُسْتَكْمَلَ بِهَا الْحَاجَةُ .
ووعدتُ فُلَانًا عِدَّةً وَرِثَمَ رِثْمَةٍ وَقَالَ لِي كَلَا . وَارْتَمَ :
شَدَّ الرِّثْمَةَ عَلَى إصْبَعِهِ . وَوَعَدْتُ فُلَانًا وَارْتَمْتُ لَهُ .
وتقول : الْمُسْتَذْكِرُ بِالرَّثَامِ مُسْتَهْدَفٌ لِلشَّتَائِمِ . وَكَانَ الرَّجُلُ
إِذَا سَافَرَ عَقَدَ عُصْنَتِي شَجَرَةً بِرِثْمَةٍ فَإِذَا رَجَعَ فَرَأَاهَا مُنْثَلَةً
قَالَ : قَدْ خَانَتْنِي امْرَأَتِي ، قَالَ :

مَا يُعْتَدِي هُنَاكَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ
كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرِّثَمِ

جمع رِثْمَةٍ .

رِثَو - الْحَسَاءُ يَرِثُو فُلَانًا الْحَزِينَ : يَشُدُّهُ وَيَسْكُنُهُ . وَيَسْتَأْ وَيَسْتَأْ
رِثْوَةٌ : مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ قَدَّرَ مَدَّ الْبَصَرِ . وَدَنُوتٌ مِنْ رِثْوَةٍ :
خِطْوَةٌ ، قَالَ :

إِنْ قَدَنْ مَنِي لِلْوَصَالِ دَنُوءَهُ
أَدُنْ إِلَيْكَ لِلْوَقَاءِ رِثْوَهُ

رِثَا - فِي مَثَلٍ : «الرِّثِيَّةُ تَقْتُلُ الْفَقْرَ» وَهِيَ الْبَنُ الْخَامِضُ
يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيُخْشَرُ ، وَمِنْهَا : أَرِثْنَا عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا اخْتَلَطَ .
رِث - ثَوْبٌ رِثٌ ، وَحَبْلٌ رِثٌ ، وَقَدَرْتُ وَأَرِثْتُ وَفِيهِ رِثَاةٌ .
وَقُلُوبًا رِثَةً الْبَيْتُ وَهِيَ أَسْقَاطُهُ . وَاشْتَرَى رِثَةً فَرِيجَ لَهَا .
ومن المجاز : أَرِثْتُ فُلَانًا : حَبَّلْتُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ مُخْضَعًا
ضَعِيفًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ هُمْ رِثَةُ النَّاسِ لَضَعْفَانِهِمْ شَبَّهُوا بِرِثَةِ
الْمَتَاعِ . وَمَرَّ بَيْنِي فُلَانٌ فَارِثْتُهُمْ ، قَالَ :

بِمَسَّتْ ذَا شَرَفٍ بِرِثَتِ نَائِلَتُهُ
مَنْ الْبَرِيَّةِ جَبِلٌ بَعْدَهُ جَبِلٌ

وقالت الخنساء : أَتَرَوْنِي تَارِكَةً بَنِي هَمِي كَأَنَّهُمْ حَوَالِي
الرَّمَاخِ وَمُرُوثَةٌ شَيْخُ بَنِي جُثَمٍ أَوْ رَجُلٌ رِثٌ الْهَيْبَةُ . وَكَلَامُ
غَثَّ رِثٌ : سَخِيفٌ . وَفِي هَذَا الْخَبَرِ رِثَاةٌ وَرِثَاةٌ إِذَا لَمْ يَصِيحْ .

رِثِد - رِثِدْتُ الْمَتَاعَ : نَفَذْتُهُ ، وَمَتَاعٌ رِثِدٌ وَرِثِدٌ . وَالْخُبْرُ
عِنْدَهُمْ رِثِدٌ . وَرِثِدَتِ الْقِصَّةُ بِالرِّثِدِ وَالرِّثِدُ فِيهَا رِثِدٌ .

وتركت فلاناً مَرْتَقِداً قد نَقَعَتْ مَنَاعَهُ .

ومن المَجَال : الخير حنله رلد والمال في بيته نَفِيد .

رلج - فلان راضع رائع : ذئب يرضى بالطفيف من العلبة ويخدان أعداء السوء ، وقد ركع رلماً وفيه رلج وجشع : دناعة وحرص .

رثم - فرس أرثم ، والرثمة : بياض في الجحشفة العليا كالشظية في السُّكُل . ورثمت المرأة أنفها بالطيب : لطفته به ، قال ذو الرمة :

تني النجاب على عيرين أرثمت
شما مارثمتا بالمسك مَرثوم

رلي - رثيت الميت بالشعر ، وقلت فيه مرلبة ومرائي . والنائحة ترقى الميت : ترحم عليه وتندبه ، قال بصف ثوراً :

إذا عكلا الأمتز صاح جندكه
ترثيت التورج بكسي مشكته

ورثيت لفلان : رقت له مَرثاة . وأنا أرثي لك مما أنت فيه . وبه رُمخة في الأنامل ورثية في المفاصل ، وهي رجج ليها ، قال :

وفي الكبير ركبأت أرثع

رجا - أرجات الأمر وأرجيته : أخرته ، ومنه المرجنة . ونقول : حش ولا تغتر بالرجاء ولا بغرور بك مكدحاً الإرجاء .

رجب - رجبته ورهبة بمعنى رجباً ورهباً وبه سمي رجب لأنهم كانوا يهابونه ويُعظمونه ، وقيل له : رجب مفسر . وإن فلاناً لمُرجَّب وقد رجبته ، ونقول : دخلت عليه فرحب بي ورجبتي . وأوفرت لخلتهم فرجبوها : دصموها . وبارك الله لك في الرجبين وهما رجب وشبان . ويقال : أجلتك إلى سبعة أرجاب . ونقول : بذلك حل متحو خطوط الروابج أفند منها حل هو خطوط المواجب ، وهي مفاصل الأصابع .

رجج - رجه : حركه فاررج ، ورجرجه فزرجج . وارجج

البحر والنج . وجارية رَجْرَاجَةٌ : يترجرج كفلها . وأطعمتا رجراجة وهي الفالودجة .

ومن المَجَال : ارتج عليه الكلام : اضطرب والتبس . وكبية رجراجة : تَمَخَّضُ لا تكاد تسير .

رجج - رججت إحدى الكيفتين حل الأخرى ، وأرججت الميزان ، وإذا وزنت فأرجج ، ورججت الشيء : وزنته بيدي ونظرت ما يقوله .

ومن المَجَال : امرأة رَجَاح : رزان ، ونساء وراجع الأكفال ورجج الأكفال . وجنان رُجج . وكتاب رُجج ، قال لبيد :

بكتاب رُجج نَمَوَدَ كبشها
نطح الكباش كاتهن لجرم

ونحل مراجج ومواقير : يقال الأحمال ، ورجج أحد قوله حل الآخر ، ورجج في القول : تَمَيَّل فيه . ورججت الأرجوحة بالغلادين . وللإبل أرجج وهي ميزانها في رتبكائها . وبيننا أرجج أي مفاوز رججت برسكائها ، قال ذو الرمة :

بلال أبي عمرو وقد كان يهتأ
أرجج بتحسرن القلاص التواجيا

ورجل راجح العقل . وفلان في عقله رجاحه وفي خطفه سجاحه . وقوم مراجج الحلم . وارججن : مال ووقع بكرة . وفي مثل : « إذا ارججت شاصياً فارفع يدا » .

ومن المَجَال : هله رسي مرججت : للسحابة المستديرة الثقيلة ، قال :

إذا رججت فيه رحي مرججت
تبعج نعاط غزير الخواال

وإن عليك لبلاً مرججتاً : قبلاً لا يتحرك .

رجز - رجز الشاهر برجز ، وهو راجز ورجاز ورجازة ، وارجز بكلا فهو مرجز ، وراجز صاحبه وراجزا : تنازعا الرجز بينهما . وهله أرجوزة المجاج وأرجوزه . وكشف الله عنكم الرجز .

ومن المَجَال : ارجز الرعد إذا تبارك صوته كالرجاز

الراجز ، قال :

كثير الماء مرّجَز الرُّحود

وترجَز السحاب ، قال الراعي :

تَرْجَزُ من تهامة فاستطارا

وسحابة رجّازة ، قال القرظي :

أناخت به كل رجّازة

وساكبة الماء لم تَرَحَد

أي كل راعدة وغير راعدة ، والبحر يرتجز بأذيته ويرجز ، قال :

وما مَرَجَزُ الآذي جَوْن

له حُبُك يَطْمُ على الجبال

رجس - شيء رجس ، وقد رجس رجس رجاسة .
ورجست السماء رجساً وارتجست : قصفت بالزهد . وسمعت
رجس الزهد ، ورجس الهدير . وسحاب رجاس ورجس
ومرجس . وحفت الديار الغمام الرواجس والرياح الرواس
والناس في مرجوسة أي في اختلاط قد ارتجس عليهم أمرهم
ومن المجاز : (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ)
و (وَكَيْفَ عَلَيْكُمُ مِنَ رِجْسِكُمْ رِجْسٌ وَنَقَصَ) أي
عذاب لأنه جزاء ما استعير له اسم الرجس .

رجع - رجع إلي رجوعاً ورجعى ومرجماً ومرجياً .
ورجسته أنا رجماً . ورجعت الطير القواطع رجاً ، ولها
قطاع ورجاع . وفركوا في أول النهار ثم تراجعوا مع الليل
أي رجع كل واحد إلى مكانه .

ومن المجاز : خالفتي ثم رجع إلى قولي . وصرمني ثم
رجع يكتسني . وما رُجِعَ إليه في خطب إلا كُفِيَ ،
وليس لهذا البيع مرجع أي لا يرجع فيه . وهذا رجعُ رسالتك
ومرجوعها ومرجوعتها أي جوابها ، قال :

سأبكتها من ذلك فاستعجبت

لم تذكر ما مرجوعة السائل

وما كان من مرجوع فلان عليك . ورجع الخوض إلى لذاته
إذا كثر ماؤه ، قال :

قد رجع الخوض إلى لذاته

كانه مُخَابِلٌ بهائه

كرجعة الشيخ إلى نسايه

كانه يخال بمائه من كثرته ، والشيخ إلى ترضي نسايه أحوج
لهو أملاً لفراره وأكثر ميرة من الشاب . ورجع العلف في
الدابة ونجع : تبن أثره فيها . ورجع كلامي في فلان ونجع .
وليس لي من فلان رجع أي منفعة وفائدة . وتقول : ما هو
إلا سجع ليس تحته رجع . ورزقنا الله رجع السماء وهو
المطر . وكواه عند رجع كتفه ومرجيع مرفقه ، قال أوس :

كان كُحَيْلًا مُغْنًا أو صَنِيعًا

على رجع ذفرها من اللبث وأكف

ودسع البعير رجيعه أي جبرته ، قال الأعشى :

وللأمة كأنها ظهرو ترمس

ليس إلا الرجيع فيها حلاق

وامتلأت الطرق من رجيع الدواب وهو روثها . ولرباك
والرجيع من القول وهو المعاد . وداية رجيع أسفار ، قال
ذو الرمة :

رجيع أسفار كان زمامها

شجاع لدى يسرى اللراعين مطرق

واسترجع المصاب ورجع . والرجع الهبة واسترجعها : ارتدّها .
والرجع يلده إبلًا : استبلها بيبيها ويشترى بطنها غيرها ،
وتسمى الرجعة . وقيل لحى من العرب : بم كثرت أموالكم ؟
فقالوا : أوصانا أبونا بالنسج والرجع . وتراجعت أحوال
فلان . وراجعه في مهماته . وراجعه الكلام ورادة . وراجع
أمرأته رجعة ورجعة ، وهو يملك رجعة امرأته . ورجع
في صوته وفي أذانه ترجيعاً . وفي يده ترجيع وشم وهو ترديد
خطوطه . ورجعت الدابة يديها في السير . وانفض القرس
ثم تراجع . وترجع في صدري كذا .

رجف - رجفت البحر : اضطربت أمواجه ، ومن أسماء
الرجف ، قال :

المطعمون الشم كل عتبة

حتى تغيب الشمس في الرجف

ورجفت الأرض . (فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ الرُّجْفَةُ) (يَوْمَ)

تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ ، وَرَجَفَ الشَّجَرُ ، وَارْجَفَتِ
الرياح . وَرَجَفَتِ البعير تحت الرجل . والمطلي تحت رحالها
رواجف ورجف . وَرَجَفَتِ الْأَسْنَانُ : تَفَضَّتْ أَسْنَانُهَا .
وجاءنا شيخ تَرْجُفَ عظامه . وَارْجَفَتِ الْإِبِلُ ، وَاسْتَرْجَفَتْ
رؤوسها في السَّيْرِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَتَا الْهَيْمِ الشُّغَامِيمُ

ومن المجاز : خرجوا يسترجفون الأرض تجلدة . وارتجفت
بهم دنيا الشرق والغرب . وَلَوْجَكُوا فِي الْمَدِينَةِ بَعْدَ إِذَا أُخْبِرُوا
به على أن يوقعوا في الناس الاضطراب من غير أن يصح عندهم .
وهذا من أراجيف الفؤاد . والإرجاف مقدمة الكون . وتقول :
إذا وقعت المخاوف كثرت الأراجيف .

رجل - هذا رجل أي كامل في الرجال بين الرجولية والرجولية .
وهذا أرجل الرجلين . وهو راجل ورجيل بين الرجلين .
وحملك الله من الرجلين ومن الرجلين . وقوم رجالة ورجال
ورجالة ورجل ورجلتى ورجلتي وأرجلي . ورجل الرجل
يرجل . وترجلوا في القتال : نزلوا من دوابهم للمنازلة .
وراء فرجل له . ورجل أرجل : عظيم الرجل . ورجل
رجيل وذو رجلة : مشاء . وبعير رجيل ، وناقة رجيلة .
ورجل رجلي : هداة . وقوم رجليون . وترجلت في البحر :
نزلت فيها على رجل لم أدل فيها . وهر صعبة الرجل ولترجل .
وحرة رجلاء : يصعب المشي فيها . وفس أرجل : أبيض
إحدى الرجلين . وهو من رجالات قریش : من أشرفهم .
ولبت الرجل في الرجلة أي البقلة الخملاء في المسيل . ورجل
الشعر : مرتحه . وشعر رجيل : بين السبوة والبعودة .
وارجل الكلام .

ومن المجاز : كان ذلك على رجل فلان أي في عهده
وحياته . وترجلت الشمس : ارتفعت . وترجل النهار .
وفلان قائم على رجل إذا جد في أمر حزنه . وفلان لا يعرف
يد القوس من رجلها أي سيقنتها العليا من السفلى . ويتره
رجلته أي سرابله ، قال عمرو بن قنينة :

وَقَدْ بَزَّ عَنْهُ الرَّجُلُ ظُلُمًا وَرَمَلًا

علاوكة يومَ المروية بالدم

ورأيت رجلاً من جراد : طائفة منه . وصتر فائه رجل

الغراب وهو ضرب من الصر شديد ، قال الكميت :

صَرَّ رَجُلٌ الْغَرَابَ مَلِكُكَ فِي النَّارِ

صِرَ عَلَى مَنْ أَرَادَ لَهُ الْقُبُورَ

أي منهم من القبور كما يمنع هذا الصر القميل من الرضاع .

ورجم - رجته : رماه بالرجم وهي الحجارة . وسُحَّ أُمْرًا
يقول : جاءت امرأة تسترجم النبي صلى الله عليه وسلم :
تسأل الرجم . وتراموا بالترجم وهي التكدافات ، الواحدة
ميرجمة . وغيَّب الميت في الرجم وهو القبر ، قال كعب
ابن زهير :

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُخْزَنِي فِي حَيَاتِهِ

وَلَمْ أُخْزِهِ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي الرِّجْمِ

وهذه أرجام عاد . وَرَجَمُوا الْقَبْرَ رَجْمًا . وَرَجَمُوهُ رَجِيمًا :
جمعوا عليه الرجم .

ومن المجاز : رجته فذه وشتمه . وَرَجَمَ بِالظَّنِّ وَرَجَمَ
به : رمى به ، ثم كثر حتى وضعا الرجم والترجم موضع
الظن فقالوا : قال ذلك رجماً أي ظناً . وحديث مرجم :
مظنون ، قال زهير :

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمَ وَذُقْهُ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ

وراجمت عن قومي وراديت عنهم : فاضلت عنهم . وفس
ميرجم : يرجم الأرض بحوافره . ورجل ميرجم : يبلغ عن
حبه ، قال :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَمْرَاضِ قَوْمِي مِيرْجَمًا

ورجن - رجن بالمكان رجونا ورجنا دجونا : ألام ظم يروح .
وَرَجَنَتْ الدَّابَّةُ فَرَجَنَتْ وَهُوَ أَنْ تَحْسِبَهَا وَتَمْسُ حَلْقَهَا فَتَهْزُلُ .
وتقول : قضي بهذا البلد مسجونه ودابتي مرجونه . وارجن
الزبد إذا تفرق في الميمتحض ولقد أوطيخ ظم يصفى ولم
يتخلص السمن .

ومن المجاز : شاة داجن راجن . وطير راجن : آلف .
وقد رجن الطائر . وارجن عليهم أمرهم : اخلط وفسد .

رجو - أرجو من الله المغفرة . ورجوت في ولدي الرشد .
وأنيت رجاء أن يحسن إلي . ورجوت زيدا وأرجيت رجته

ورجيتته ، ورجيتني حتى ترجيت كقولك متيتني حتى
تميت . وأرجت الحامل فهي مرجية : أدلت فرجتي ولادها .
وقطيفة أرجوان : شذيلة الحمرة ، قال الجعدي :

ويوم كحاشية الأرجوا
ن من وقع أزرق كالكوكب
حدته قناة ردينة
منقطة صدقة الأكسب

ومن المجال : استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث .
يقال : لقيت هولاء ما رجوت وما لرجيتته ، قال :

تعتتها وحدي ولم أرج هونها
بحرف كفوس البان باقي هياها

وقال :

لا ترمي حين تلامي الأيد
أسبغة لانت معا أم وأجد

وفي مثل : لا يرمى به الرجوان ، لمن لا يمدح فيزال
عن وجه إلى وجه ، وأصله الدلو يرمى بها رجوا البر ، قال
زهير :

مطوت به في الأرض حتى كانه
أنو سبب يرمى به الرجوان

مما يميل به الناس يريد صاحبه . وفلان وردنا منه أرجاء
وادر رجب . وتقول فنانا فسيح الأرجاء مقصد لأهل الرجاء .
رجب - مكان رجب ورجب ، ورجبت بلادك . ومرحبا
بك ، وقال الجعدي :

ومستأذن يبتني نائلا
أذنت له ثم لم يحجب
فأب بصالير ما يبتني
وقلت له ادخل فني المرحب

ورجب به ، ولقيته بالرجب والرجب . وضاعت على
الأرض برحبها وبما رجبت ، وانزل في الرطب والسعة .
ولفلان جوف رجب وأكل رجب ، وأرجب الله جوفه .
ويقال للغيل : ارجبي أي تنحني وأوسعي ، يقال ذلك في المأزق

للتضيق . وبين دورهم رجة واسعة وهي فجوة بينها ،
وقد فلان في رجة داره ورجة دله والفتح الصبح وهي
ساحتها . قال أبو عمرو : يقال للصحراء من أفنية القوم : رجة .
وقال : الرجة حلة لها منكب يحمل عليها الناس . ورجاب
فلان رجاب . وكان علي رضي الله تعالى عنه يقضي في رجة
مسجد الكوفة وهي صحته .

ومن المجال : فلان رجب النزاع بهذا الأمر إذا كان
مطبعا له ، ورجب الباع والنزاع ورجبيهما : سخي . وهذا
أمر إن راجبت مرارده قد تضايقت مصادره ، قال طفيل :

فهياك والأمر الذي إن تراجبت
موارده ضاقت عليك مصادره

رجح - فرس أرج وفي حافره رجع وهو البساط ويوصف به
الوعل والرجل للمريض القدم ، وقدم رجاء : انتشر أخمصها
وانبطح عرشها وهو حمارتها . وقدح رجرج ورجراج :
واسع ، قال الأغلب :

يتعدو بذكرو ورياء مصلح
لئلا كالمجن الرجرج

وترجرج الفرس : فحجت لبول .
ومن المجال : عيش رجرج ورجراج .

رجض - ثوب رجض : طيل ، ورجض ثوبه في المرحاض
وهو ما يرجض فيه من طست أو إجانة . ويقال للخبث التي
يغرب بها الفصال : مراحض . وتوضأ بالميرحضة وهي
الميضأة لأنه يرجض بها أعضائه ، وتقول : جاء بالميرحضة
مع الميرحضة .

ومن المجال والكتابة : هذه سواة لا ترحضها عنك .
ورجض المحموم : أخذته رجضاء الحمى وهي عرقها كأنها
ترحضه ، ألا ترى إلى قوله :

إذا ما فارقتني فستلني

وتقول : إذا سالت الرجضاء زالت العرواء . وذهب إلى
المراحض وهي المخرج . وفي الحديث : «وجدنا مراحضهم
قد استقبل بها القبيلة» .

رجو - سقاء الرقيق وهو الخالص من الخمر . وتقول :

يا شارب الرّحيق أبشر بعلاب الحريق .
ومن للمجاز : مسك رحيق : لا غشّ فيه ، قال بصف
شعراً :

يُسْقَى الدّهانَ والرّحيقَ والكُنْثَمُ
حتى استوتت ليبتته وما ظننتم

وما نقص . وحسب رحيق : لا شوب فيه .

رحل - رحل عن البلد : ظن منه ، ولرحل ورحل ، ورحلته
أنا . وغداً يوم الرحيل والرحلة ، ومكة رُحلي : وجهي الذي
أريد أن أرحل إليه . وأنتم رُحلي . وفلان علم رُحله :
يُرحل إليه من الآفاق . ورحل بغيره . وشدّ رحله على راحله ،
وشدوا راحله وأرحلهم على رواحله ، وألقى راحته
على ظهره وهي السرج ، قال خيداش :

ولن أكون كمن ألقى راحته

على الحمار ونحلت صهوة الفرس

والماء في رحله : في منزله ومأواه . وصلوا في رحالكم
وأرحكته : أعطاه راحلة . وأرحلت بغيري : جعلته راحلة ،
واسترحله : طلب منه راحلة كقولك : استعمله . واسترحله :
سأله أن يرحل له .

ومن المجاز : رحلت الرجل رحلاً ، وأرحكته الرحالاً :
ركبته . وعن النبي صلى الله عليه وسلم حين ركب الحسين فأبطأ
في سجوده : إن ابني أرحلني . وأرحكتك بسيفي ، ورحكته
بسيفه : إذا علا به . ورحل الأمر وأرحلته : ركبته . ولرحل
فلان أمراً ما يطيقه . ورحل فلان صاحبه بما يكره . واسترحل
الناس نفسه : أنفلأهم فهم يركبونها بالأذى ، قال زهير :

ومن لا يزك يسترحل الناس نفسه

ولا يغيثها يوماً من الدهر بسام

ومث رواحله إذا شاب وضعف ، وأنشد ابن الأعرابي :

أصبحت قد صالحني عواذلي

بعد الشقاق ومشت وواحلي

وحط فلان رحله ، وألقى رحله : أقام . وفي القلف : يا ابن
ملقى أرحل الركبان ، وقال زهير :

فشدّ ولم يفرغ يَبُوتاً كثيرة

لدى حيث ألفت رحلتها أم فثم

ولرس أرحل ، ونعجة رحلاء : يراد بياض الظهر لأنه
موضع الرّحل .

رحم - رحيمته رحمة ومرحمة ورُحماً . وما أقرب رُحماً
فلان إذا كان ذا مرحمة . ومترلي في أم رُحماً وهي مكة .
« ورهبوت غير من رحمت » . وهو مرحوم ومرحّم للمبالغة .
وترحمت عليه واسترحمته : استعطفته ، وتراحموا :
تعاطفوا ، والمؤمنون متراحمون . ووقعت النطفة في الرّحِمِ
(هو الذي يمتدّ في الأرحام) وهي منبت الولد
ودعاؤه في البطن . ورحمت المرأة رَحامة ورحيمت رَحماً
ورحمت رَحماً إذا اشتكت رحيمها بعد الولادة .

ومن المجاز : رحيمه الله ، وهو الرحمن الرحيم : الواسع
الرحمة . وبينهما رحيم ورُحماً ، قال المذلي :

ولم يك فلقاً قاطماً لقراءة

ولكن وصولاً للقراءة ذا رُحَمٍ

(وأقرب رُحماً) وهي علاقة القرابة وسببها . وأنشيدك بالله
والرحيم : ووصلتك رحيم ، ووصلوا الأرحام وقطعوا .

رحي - له رَحِيان وأزرح وأرحاه وأرحيته ورحي ورحي .
وله رَحَى ماء وأرحاه ماء . وقد رَحَيْت الرّحاً : أدركتها .
ولنا مَرَحٌ ماهر ، وأمرته أن يترحي لنا رَحَى جيلة ،
وهو عامل الأرحاء .

ومن المجاز : رحت الحبة وترحت : استدارت . ودارت
رحي الحرب . وفي الحديث : « أبيت حلياً حين فرغ من
مَرَحِي الجمل » وهو مَدَارُ رَحَى الحرب ، قال الأخطل :

ركود لم تكد حنّاً رَحَاها

ولا مَرَحِي حُمَيَّها تَزُولُ

وطحنه بأرحاه وهي أضراسه . وأرى في السماء رَحَى
مُرْجَحِيَّة وهي السحابة المستديرة . وهو رَحَى قومه :
لسيئتهم الذي يمتصيون به أمورهم . ولزلوا في رَحَى واسعة
وهي أرض ناشزة حل ما حولها مستديرة أكبر من القلعة .
وهؤلاء رَحَى من أرحاء العرب وهي لبال لا تتجيع

ولا تبرح مكانها . ورأيت رعي من الناس وثيلاً : قوماً كثيراً
نازلين . وما أحسن أرعاه أظفاره ، ورعي ظفره وهي ما
حوله ، ويقال لها : الإطار والحيتار . وطبخوا لنا الرعي
وهي الإسفاناخ .

رعيح - إن من حق الأشياخ أن لا يحولوا جوك الرعيح .

رعد - إنه لرعيود العظام : لبثها ، قال الراعي :

كأدماء مفضاه الشراكيف غالتها

من الوحش رعيود العظام تشيح

ولدتها . وحضرنا ميفضة عرقه بالطائف فأردنا أن نأخذ
شيئاً من قضيبها فقال عرقه : خلوا من رعيده : أراد من
ضعيفه وناعمه الذي هو قريب عهد بالنجوم .

رخص - لحم رخص ، وبتان رخص : لين ناعم . وجارية
رخصة : بينة الرخصة . وسعر رخيص وفيه رخص ،
وقد رخص اللحم ورخص السر ، وأرخصه الله تعالى .
وارخصت السلعة : اشتريتها رخيصة . واسترخصتها :
عددتها رخيصة . ولك في هذا رخصة . والله يحب أن
يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائه . وترخص
في الأمر : أخذ فيه بالرخصة . ورخص له فيه . وترخص في
حقه : أخذ كل ما طفق له ولم يستنقص .

ومن المجال : قول به الموت الرخيص وهو الوحي الدريع .
ومذه رخصتي من الماء أي شرني وليلدي .

رخل - هم من الرخال وليسوا من الرجال ، جمع رخل
وهي أعت الحمل . وتقول : إن سئلت عن الرخال فهي
إناث السخال ، لأن السخلة تقع على الذكر والأنثى من
أولاد الضأن .

رغم - شاة رخصاء : في رأسها بياض . وفرش داره بالرغام
وهو حجر أبيض . وكان رأسه رخصة وهي طائر أبيض .

ومن المجال : ألقى عليه رخصته إذا أشفق عليه ولجج به
لأن الرخصة بها نهم شديد وتولع بالوقوع على الجيف
فشبهت عبه الوافعة عليه وشفتها بالرخصة ، ومن ذلك
قالوا : رخيته إذا رقى له وأشفق عليه . وغزال مرخوم :
مرقوق له مشفق عليه ، قال ذو الرمة :

كانها أم ساجي الطرف أخذتها
مستودع غمر الوعاء مرخوم

ورخصت الدجاجة بيضها : حضنته ، وأرخصت الدجاجة
من غير ذكر البيض ، ورخصها أهلها ترخيماً ، ومنه ترخيم
الاسم لأنها لا ترخص إلا عند قطع البيض . وكلام رخييم .
ورخييم الحواشي : رقيق ، وقد رخص رخصة . وفرس نائي
الرخصة وهي كالربلة من الإنسان ، قال يصف فرساً :

مدنح الخنق أسيل غده

حسن الخطاف نائي الرخصة

قبل الخطاف : المرمكل .

رعو - شيء رعو ورعو ورعو ، وقد رعو رعاوة واسترعى .
وربع رعاء : لينة الهبوب . وفرس ميرعاء من خيل مراكح ،
من الإرعاء وهو الحضر الذي لبس بالثلب . وتراعى
عني فلان : تباعاً . وتراعى عن الأمر : تقاض عنه . وتراعى
ما بينهما : تباعد ، وراعيته عني : باعدته . وراعي العقدة :
أرعاهما ، قال زهير :

وملحن ذاق الحوان مدفع

راعيته عقدة كبته فاحلكت

ولته لقي عيش رعي ، وفي رعاء من العيش . وهو رعي
البال .

ومن المجال : فرس رعو ورعو العينان إذا كان سليم
التياد . واسترعى به الأمر ، واسترخت به حاله : سهلت
وحسنت بعد الضيق والشدة . وأرعى له الطوك : خلاه
وشأنه . وراعي خيناه ورباه بمعنى أرعاه إذا نفق عنه ،
قال ابن مقبل :

راعي مزارك عنهم أن نكلم بهم

متج القلاص بفتيان وأكواكر

وأرعى السر على معايبه ، وتقول : ليس بأخي المؤمن من
لا يرئني السر على معايبه ولا يرمي عنه بالحق في
معايبه .

ردأ - ما كان رديئاً ولقد ردؤ ردامه وأرداه غيره . وهو
ردء له : ينصره ويشد عضده ، وردأه وأردأته على عدوه

وَضَبَعَتْهُ : أَهَتْهُ . وَتَرَادَعُوا : تَعَاوَنُوا . وَتَقُولُ : تَرَادَعُوا
وَلَا تَدَارِعُوا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّامِي يَرُدُّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَ رِيحَتَهَا فَأَقَامَ
حَالَهَا، مِنْ رَدَّاتِ الْحَاظِ وَأُرْدَانِهِ إِذَا دَعَمَتْهُ . وَعَدُّوا الرُّدَّائِينَ
أَيَّ الْعِدْلَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُدُّ الْآخَرَ ، وَهِيَ بَعْضُ
الْعَرَبِ : احْتَكَمْنَا أُرْدَاءَ لَنَا يُقَالُ .

رَدَح - جَفَنَةُ رَدَاح ، وَجِفَانُ رُدُوح ، قَالَ أُمَيَّة :

إِلَى رُدُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِيْلَاو

لِثَابِ الْبَرْقِ يَلْبِكُ بِالشَّهَادِ

وَيُوصَفُ بِهِ الْكِنِيَّةُ الْمُتَمَسِّمَةُ الْكَثِيرَةُ الْفَرَسَانِ وَالْمَرَاةُ الْعَظِيمَةُ
الْأَوْرَاكُ وَالْمَأْكَمُ وَالِدَوَّحَةُ وَالْكَبْشُ الضَّخْمُ الْاَلْتَيْنِ .
وَدُعْنَا إِلَى بَيْتِ رَدَّاح . وَأَزْدَحَ بَيْنَهُ وَرَدَّاحَهُ : وَسَمَهُ بِزِيَادَةِ
شَقَّةٍ فِي مَوْخَرِهِ ، وَبَيْتُ مُرْدُوحٍ وَمُرْدُوح .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَنَنَ رَدَّاح . وَهَذَا أَمْرُ رُدُوح . وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ : « إِنَّ مِنْ رَوَائِكُمْ أَمْوَرًا مُتَمَاحِلَةً »
رُدُوحًا وَهِيَ مُكَلِّحًا مُبْلِحًا ، مِنْ بَلَّحَ الْجَمْلُ إِذَا أَحْيَا
وَانْقَطَعَ وَأَبْلَحَهُ السَّيْرُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « هَذِهِ جَنِيْمَةٌ
مِنْ حَبِصَاتِ الْفَيْنِ وَبَقِيَّتِ الرَّدَّاحِ الْمُظْلِمَةِ » .

رَدَد - رَدَّ السَّائِلَ ، وَرَدَّاهُ مِنْ حَاجَتِهِ . وَرَدَّ عَلَيْهِ الْهَبَةَ .
وَرَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَابًا . وَهَذَا مَرْدُودُ قَوْلِكَ
وَرَدِيدُهُ كَقَوْلِكَ مَرْجُوعُهُ . وَارْتَدَّ عَنْ سَفَرِهِ وَعَنْ دِينِهِ ،
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ . وَارْتَدَّ هَبْتَهُ : ارْتَجَمَهَا ، سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ
سَبَاحًا وَاسْمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فِيَا بَطْلَحَاءَ مَكَّةَ خَبِيرِي

أَمَا تَرْتَدُّنِي يَلِكُ الْبِقَاعُ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودٌ أَيْ رَدٌّ ، قَالَتْ أُمُّ الْحُسَيْنِ تَرَفِي أَخَاهَا :

ضَافَتْ بَنَى الْأَرْضِ وَأَنْقَضَتْ هَارِيْمَهَا

حَتَّى تَخَاشَتَتْ الْأَعْلَامُ وَالْبَيْدُ

وَقَالِيلِينَ تَعَزَّيْ عَنْ تَدَكُّرِهِ

وَالصَّبْرُ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودٌ

وَاسْتَرَدَّ الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ . وَرَدَّ الْقَوْلُ : كَرَّرَهُ ،
وَلَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ الْمَرْدُودِ . وَرَادَّاهُ الْقَوْلُ : رَاجَعَهُ لِيَتَأَمَّرَ ، وَتَرَادَّ

الْقَوْلُ . وَرَادَّاهُ الْبَيْعُ : قَابَلَهُ ، وَتَرَادَّ . وَتَرَادَّ الْمَاءُ : ارْتَدَّ
عَنْ مَجْرَاهِ الْحَاجِزِ . وَتَرَدَّدَ فِي الْخَوَابِ . وَتَعَثَّرَ لِسَانُهُ . وَهُوَ
يَتَرَدَّدُ بِالْفَعْدَوَاتِ إِلَى مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَيَخْتَلِفُ إِلَيْهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ مَرْدُودَةٌ : مُطْلَقَةٌ لِأَنَّهُ يَرُدُّهَا إِلَى بَيْتِ
أَبِيهَا . وَمَا يَرُدُّ عَلَيْكَ هَلَا أَيْ مَا يَنْفَعُكَ ، قَالَ صُرُو :

مَا إِنَّ جَزَعْتُ وَلَا هَكَيْعُ

تُ وَلَا يَرُدُّ بَكَائِي رَتْدًا

وَهَذَا أَمْرٌ لَا رَادَّةَ لَهُ : لَا فَائِدَةَ . وَضَبَعَةُ كَثِيرَةُ الرَّدِّ وَالْمَرْدُ
وَهُوَ الرِّيحُ . وَرَجُلٌ مُرْدَّدٌ : حَاطَرٌ بِالرَّ شَدِيدُ الْخَيْرَةِ . وَطَمَّ
شَعْرُهُ بِالْمَرْدُودَةِ وَهِيَ الْمَوْسَى لِأَنَّهَا تُرْدُّ فِي نَصَابِهَا ، قَالَ
يَزِيدُ بْنُ الْعُثْمَيْنِ :

أَقُولُ لِتَوْرٍ وَهُوَ يَحْلِقُ لَيْسِي

بِمَقْفَاءٍ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا نِصَابُهَا

وَفِي ذِكْرِ رَدَّةٍ : تَقَاعَسَ . وَهِيَ جَمِيلَةٌ وَلَكِنْ فِي وَجْهِهَا
رَدَّةٌ وَهِيَ بَعْضُ الْقَبِيحِ . وَلَا تَعْطِي مِنْ رَدُودِ الدَّرَاهِمِ وَهِيَ
الَّتِي لَا تُرُوجُ ، وَهِيَ دَرَاهِمُ رَدَّ . وَسَمِعْتُ رَدَّةَ الصَّنَدِيِّ
وَهِيَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ مِنَ الصَّوْتِ .

رَدَسَ رَدَّاهُ بِالْمِرْدَاسِ كَقَوْلِكَ رَدَّاهُ بِالْمِرْدَاةِ : صَكَّهُ بِحَجَرٍ
ضَخْمٍ دَقَّهُ بِهِ .

رَدَع - رَأَيْتُ بِهِ رَدَّعًا مِنَ الطَّيْبِ ، وَرَدَّعًا مِنَ الْخَنَاءِ وَمِنْ
الدَّهْمِ . وَرَدَّعْتُهُ بِالطَّيْبِ رَدَّعًا فَارْتَدَّعَ بِهِ ، وَرَدَّعْتُهُ تَرْدِيْعًا
فَرَدَّعَ بِهِ . وَهُوَ مَرْدُوعٌ بِالزَّخْفَرَانِ وَمُرْدُوعٌ وَمُرْتَدَّعٌ
وَمُرْدُوعٌ . وَرَدَّعْتُهُ عَنْ كَذَا فَارْتَدَّعَ . وَأَصَابَ السَّهْمُ الْمَدْفَ
فَارْتَدَّعَ إِذَا انْفَضَّ حُودُهُ . وَرُدَّعَ فَلَانٌ فَهُوَ مَرْدُوعٌ إِذَا وَجَّعَ
جَسَدُهُ كُلَّهُ . وَبِهِ رُدَّاعٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

فَوَاحَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَّاعِي

وَكَانَ فِرَاقِي لُبِّي كَالْخَيْدَاعِ

وَتَقُولُ : مَنْ شَكَا الرَّدَّاعَ شَكَرَ الصَّدَّاعَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَدَّعْتُهُ رَوَادِعَ الشَّيْبِ . وَطَعْتُهُ فَرْكَبَ رَدَّعَتِهِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلَ دَمَهُ لَوَقَعَ عَلَيْهِ ، شَبَّهَ الدَّمَ بِرَدَّعِ
الزَّخْفَرَانِ وَهُوَ أَثَرُهُ ، وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَغْرَّ لَوَجْهَهُ وَرَأْسَهُ . يُقَالُ :
وَقَعَ فِي الْبُثْرِ فَرْكَبَ رَدَّعَتِهِ ، مِنْ رَدَّعْتِ السَّهْمِ رَدَّعًا إِذَا

ضربت به الأرض حتى ثبت في رُحطيه لأنك إذا فعلت به ذلك نكسته على رأسه وهو نصله، ومعناه ركب موضع رده، ويقال : ركب فلان رُدْعَه إذا رُدع ظم يرتدع أي فعل ما رُدع عنه ، كما تقول : ركب الشَّهْيَ إذا فعل ما شهي عنه .

ردغ - ارتطم في الرُدْغَة والرُدْغَة والرُدَاغ . وأهوذ باقه من رُدْغَة الخَبَال . ومكان رُدِغٌ ، وقد ارتدغ الرجل : وقع فيه .

ردف - هو رَدْفُه ويردْفُه ، وقد رَدِفَه وأردفه وارلدفه وتردّفه : ركب خلفه . واستردفه : سأله أن يرُدفه فأردفه . ويقال ارتدفت فلاناً : جعلته رديفاً . وأتينا فلاناً فارتدفناه أي أخذناه وأركبناه وراءنا . ووطأ له على رِداْف دابته وهو مقعد الرديف من قطائنها . وهذه دابة لا تُردِف ولا تُرداف : لا تقبل الرديف . وجازوا ركبانا ورُدافى جمع رديف . وجازوا رُدافى : مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يحلوا إبلًا يتفرقون عليها . ورأيت الجراد رُدافى أي عظامتى . ورَدِفْته ورَدِفتُ له وتردّفته وأردفته : تبعته ، قال :

إذا الجوزاء أُرْدَفَتْ الشَّرَبَا
ظننتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنُونَا

وترادفوا : تابعوا . وبنو فلان مترادفون مترادفون . ولمن أُرْدافُ وروادفُ . وغابت أُرْداف النجوم وهي نوابها وأواخرها ، قال ذو الرمة :

وردتُ وأُرْدافُ النجوم كأنها
قناديلُ فيهنّ المصابيحُ تزهَرُ

وهو من الروادف وليس من الأُرْداف أي من الأتباع للآخرين وليس من الوزراء . وفيهم الرُدافة . وجازوا لُرْدافى رُدافى : واحداً بعد واحد مترادفين . وأين الرُدافى وهم حداة الضمّ ، قال الراعي :

وخود من اللاتي يُسمَّعن بالضمّ
فريض الرُدافى بالغياء المُهَوِّدِ

ومن المجاز : هذا أمرٌ ليس له رِدْف أي تبعه . ورَدِفْتُهُمْ كتب السلطان بالعزل أي جامت على أثرهم . وكان نزل بهم أمرٌ ثم رَدِفَ لهم أعظم منه . ولا أفضل ذلك ما تعاقب الرُدْفان أي اللون .

ردم - رَدَمَ الثُّلَمَة : سدّها ، ومنه رَدَمُ بأجوج . ورَدَمَ الثوبَ ورَدَمته : رقعته ، وثوب رديمٌ ومردومٌ ومردّمٌ ، وتردّمه : رقعته لنفسه ، ونظير رَدَمته وتردّمه أثل المال وثأثله . ومن المجاز : رَدَمَ كلامه وتردّمه : تبتّمه حتى أصلحه وسدّ خطله ، قال عنتره :

هل غادرَ الشعراءُ من مُترَدِّمٍ

ردن - كُنَّ طيّب الأَرْدان وإن لم تلبس الأَرْدان ، جمع رَدَن وهو الخز وقيل الحرير ، قال حنيفة بن زيد :

ولقد ألهو بيكرُ رُسُلٍ
مسها أَلِنٌ من مس الرَدَن

وتقول : لا تلبس الرَدَن ولا تلبس الدَرَن ، وتقول العرب لغيرس المولود : هذا مِدْرُجُ الرَدَن .

رده - أهدب من مؤنثه في رَدَيْته ، تصغير الرُدْهَة وهي التقتُّ يجتمع فيه ماء السماء والجمع رِداه .

ردى - أميك من الرُدَى ، وقد رَدِى الشيء فهو رَدِى . وأرداه الذهر ، قال دريد :

تَنادَوْا فقالوا أُرْدَتِ الخيلُ فارساً
فقلتُ أهدأ الله ذلکمُ الرُدِى

وأقبلوا والخيل تُردى بهم : تعدو ودّياناً . وارندى بالثوب وتردّى به . وجاء عليه الرُدا والمِرْدَى ، وجازوا وعليهم الأردية والمِرْكَادى ، قال عبد بنى الحساس :

لعيّنَ بكنداكِ خَصيبَ جنابهُ
وألقينَ من أحطافهنّ المِرْكَادِيا

وهو حسن الرُدْبة . ورَدَيْتهُ أنا . ورَدَيْتهُ بالحجارة ، وترادوا بها . وتردّى في الحوة . وتردّى من الجبل . وتقول : إن فلاناً تردّى لما تردّى ، أي لقفضاء والتقدم .

ومن المجاز : فلان مِرْدَى حربٍ ، وهم مِرْدِى حروب . والخيل تغرب الأرض بمِرْكَادِيا . وهو مِرْدِى عن قومه : يتاضل عنهم . وقتنه رِداه أي سيفه ، قال :

وداهيسه جرتما جارمٌ
جعلت رِدامكُ فيها عِمَكاراً

أي قنعت سيفك رؤوس القوم ، يقال : عتمه بسيفه ،
وعتمه بسيفه . وفلان خفيف الرداء : لا دين عليه . ومث
قول العرب : من أراد البقاء ولا بقاء فليأكل الغداء وليخفف
الرداء وليقبل غشيان النساء ، وهو عتم الرداء وهو
المعروف والمطام . ولبست المرأة رداءها أي وشاحها . وتردت
وارتدت : توشحت . وهي ميفاء المردى : ضامر الموشح ،
قال ابن مقبل :

ضمر المردى رداً في ثأودها
مظومة منتهى الأحشاء عطبول

وحلت الشمس حل وجهه رداها أي حسنها وبهاها ،
قال طرفة :

ووجه كأن الشمس حلت رداها
عليه لقي اللون لم يتخذد

رذل - يومنا يوم رذاذ وسرور والتذاذ ، وهو مطر رقيق فوق
الظل . وقد أرذت السماء ورذت السماء مرذة ، وباتت
السماء ثرذنا ، وتقول : إن السماء مرذة وإن السماع
مكذة فهل أنت إلينا مغيذ ، أراد سماع الحديث والعلم
لا سماع الغناء .
ومن المجالز : يوم مرذة . وأرذت العين بماليها . وأرذ
السقاء ، وسقاء مرذ مغل . وأرذت الشجرة . ونحن نرضى
برذاذ نيلك ورشاش سيلك .

رذل - رجل رذل ومردول وهو الدون في منظره وحالته ،
وقد رذل رذولة ورذالة ورذل ورذل ، وقوم أرذال ، وهو
من أرذلهم ، وامرأة رذلة . وهم رذال الناس . وهي رذال
الغم . وهذا من رذال المتاع والتمر ورذالته : الخشاعة وردنه .
ورجل رذل الثياب . وثوب رذل : وسخ . ودرهم رذل :
قسل . وأرذل الصبرقي من دراهمي كذا درهماً . وأرذل
فلان من غنمي كذا شاة . وأرذل من أصحابي كذا رجلاً :
لم يرضهم . ورذوا إلى أرذل العمر وهو الهرم والخرف .
وفلان مرذل : صاحبه أو دابته رذل .

رغم - جكمة وصخرة رذوم : ملأى نصب من جرائبها ،
وجفان وصحاف رذوم . وفي يده عظم رذوم : يسيل عتاً

ودودكا ، وقد رذم برذم .

رذي - جعل رذي : هالك هزالاً لا يطيق براحاً ، وقد رذيت
رذولة ، وثاقة رذية ، وإبل رذايا ، قال أبو ذؤاد :
رذايا كالبلايا أو
كميدان من القصب
وهو ما قُصب من أخصان الشجر لقصي والسهام ، قال
رؤبة :

وفارج من قصب ما تكفبت

رزا - ما رزأه شيئاً مرزوة ورزأ : ما قصته . وما رزأه
زبالاً : ما نلت من ماله شيئاً ولا أصبت منه خيراً . وإن فلاناً
تكتل الرزء من الطعام : قلما ينال منه . ولعل كذا من خير
مرزوة : من خير نقصان وضرر . ووقعت في ماله المرازية ؛
قال الأحمسي :

كثير التوايل تنزى له

مرازية ليس بعدادها

ورائه لكرام مرزأ : يصيب الناس من ماله ونفقه ، ونحن قوم
مرزأون : نصاب بالرزأيا في أخبارنا وأمانتنا . ورزء فلان
برلده ، وأصابه رزء عظيم ورزئة ، وأصابهم أرزاء ورزأيا .
ورب - ضربه بالآربة والميرزبة وهي شبه حصية من حديد
وقيل الميكة ، قال الكسائي : وربما خفقوا الهاء من المرزبة
وتقول : أحرذ بالله من المرازية وما بأيديهم من المرازية ، جمع
مرزبان وهو كبيرهم وأميرهم .

ورح - بغير راح : ألقى نفسه من الإعياء ، وقيل هو الشدبد
الزال وبه حراك ، وإبل رزح وروازح ورزحى ورزأحى
ومرازيح ، وقد رزحت رزوحاً ، وبغير مطلق مرزح ،
وقد رزحته الأسفار .

ومن المجالز : رزحت حاله ، وله حال رازحة ، وترازحت
أحواله ، وتقول : من كانت أمواله متنازحه كانت أحواله
مترازحه .

رؤ - رزه رزة : طمته . ورزأت السكتين في الحائط والسهم
في القرمطاس فارتز فيه : ثبت . ووقع السهم على الأرض فارتز
ثم اهتز فإذا هو في ظهر يربوع . ووجعت في بطني رزاً وهو

طعن ومرفرة . وفي الحديث : « من وجد رِزًّا في بطنه في الصلاة فلينصرف وليتوضأ » . وسمعتُ رِزًّا الأنيس : صوتهم من بعيد . ورِزٌّ هدير الفحل . ورِزٌّ الرعد . وقد رَزَّتِ السماء تَرَزًّا . ويياض مُرَزَزٌ : معالج بالآرِزِّ .

ومن المجاز : وطأتُ أمرك عند فلان ورَزَزْتُه : نبهته ومهّدته .

رَزَّى - رَزَقه الله النقي ، واسترزق الله يَرزُقك ، وهو مرزوق من كذا ، وأجرى عليه رزقًا ، وكم رزقك في الشهر أي جرابك ، ورَزَّقَ الأمير الجند ، وارزق الجند وأعطوا أرزاقهم ورزقاتهم . وأخذتُ رَزْمَةَ هذا العام . وكساه رازقيةً وهي ثياب من كتان ، قال حوف بن الحُمرع :

كَانَ الْقَبَاءُ بِهَا وَالنَّمَا

جَ جَلَكُنْ مِنْ رَزَقِي شِعَارًا

رَزْم - عنده رَزْمَةٌ من الثياب وهي ما شُدَّ منها في ثوب واحد . وجالوا بالسَّباط رِزْمًا وبالعصي حَزْمًا ، وقال رافع بن هريم البربوعي :

لَبِثَا بِتَكْيَاتٍ مِنْ الْخَيْلِ حَيْرَمٍ

سَبْعَةُ آلَافٍ وَأَدْرَاعٍ رِزْمٍ

ورَزَمْتُ ثيابي تَرِزْمًا وحَزَمْتُها حَزْمًا ، وهي من رَزَمْتُ الشيء إذا جمعته رَزْمًا . وفلان يرزِم بين المطاعم : يخالط بينها فيأكل خبزًا مع لحم وأطعمًا مع تمر ، وقيل هو أن يتأوب بينها فيتناول مرة لحمًا ومرة لبنًا ومرة حارًا ومرة باردًا . والإبل ترازِم بين الحمض والحلّة : تتأوب بينهما ، وقال الراعي :

كَلِيَ الْحَمِضَ بَعْدَ الْمُفْحَمِينَ وَرَازِمِي

إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ أَعْلَى بَعْدَ قَابِلٍ

بعد الذين أفضحتهم السنة إلى الأمصار . و « لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل » : ما حشنت . ولها رَزْمَةٌ شديدة . وفي مثل : « رَزْمَةٌ ولا دِرَّةٌ » لمن يُمتَنَّى ولا يفعل . وبمير رازِم ركزح : شديد الإعياء . وهبتُ أمٌ ميرزَم وهي الشمال لأنها تأتي بنوم المرزوم معه المطر والبرد ، قال صخر النخعي :

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَامَةِ شَاتِيًا

تُقَشِّرُ أَهْلَ أَنْفِهِ أُمٌ مِرَزَمٌ

وقال آخر :

أَعْدَدْتُ لِلْمِرَزَمِ وَاللِّدْرَاعَيْنِ

فِرْوًا حُكَاظِيًا وَأَيَّ حُفَيْنِ

ومن المجاز : أرزَم الرعدُ ، وأرَزَمَتِ الرِّيحُ ، وسمعتُ رَزْمَةَ الرعد والريح . وسماء رَزْمَةٌ ومِرَزْمَةٌ ، وأتاك خير له رضاء وخير له رَزْمَةٌ أي خير كثير ، وقال جرير :

وَاللَّزْمُ كَدَحُطَمِ الْبَحْثِ وَأَرَزَمْتُ

أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ شَرِّ حَوَارِ

أراد بالحوار الفرزدق . وفي الحديث : « إذا أكلتم فرازموا ، أي فاوبوا بين الأكل والحمد كما ترازمون بين الطعامين ، كما جاء : أكلٌ وحسدٌ خيرٌ من أكلٍ وصمت .

رَزَن - دبتارٌ وزَيْنٌ رَزِينٌ ، ودنانيرُ رِزَانٌ . ورَزَنُ الشيء بيده : ثقله .

ومن المجاز : رَزَنَ فلانٌ في مجلسه وهو رَزِينٌ : حلِيمٌ وقورٌ ، وفيه رِزَانَةٌ وزَكَاةٌ . وهو رَزِينُ الرَّأْيِ : وزِينة . وامرأةٌ رَزَانٌ ، ولا يقال : رَزِينة .

رَسَبَ - رأيتهم من بين طافٍ وراسب ، وقد رسب في الماء : ذهب سُفْلًا رسوبًا .

ومن المجاز : سيفٌ رَسُوبٌ ومِرْسَبٌ : يغيب في الضريبة ، وسمى خالد بن الوليد سيفًا له مِرْسَبًا ، وقال : ضربتُ بالمرسبِ رأسَ البعيرينِ بصارمٍ ذي هَبَّةٍ فَنَقِي ، وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلاف ضربه اختلافاً خارجياً أحدهما مقطوع ملال والآخر مكبول وهما سليطيرين وفنقي . ورَسَبَتْ عيناه : غارتا . وجبل راسب : ثابت في الأرض راسخ .

رَسَخَ - به رَسَخٌ وزَلْزَلٌ : خَفَّةٌ حَجَرٍ . وذئبٌ وَسِمَخٌ أرْسَخُ وأَرْزَخُ ، وامرأةٌ رَسَخاء . وقيل لأعرابية : ما بالكِ رُسَخًا ؟ فقالت : أرْسَخْتُ نَارَ الرُّحْمَتَيْنِ .

رَسَخَ - رَسَخَ الشيء : ثَبَتَ في مكانه رسوخًا . وجبل راسخ ، ودمعة راسخة ، قال لبيد :

رَسَخَ الدَّمْعُ عَلَى أَفْصَادِهِ

ثَلَمَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

ومن المجاز : رَسَخَ الخبر في الصحيفة . والرقُّ الدهين

لا يرسخ فيه الخبر . ورَسَخَ العلمُ في قلبه ، وفلان راسخ في العلم ، وهو من الراسخين فيه . ورسخ حبه في قلبه . ورسخ الغدير : نقب مأوه . ورسخ المطر في داخل الأرض حتى التقي منه الشريان .

ورس - به رس الحصى ورسيها : ابتدأها قبل أن تشتد . وتقول : بدأت برسها وأخذت في مسها ، وسمعت رساً من خبر . ووقعت في الناس رسة من خبر وهي الدرومنة والطرف . ورست خبر القوم : تفرقت من قبلكم . ورس بين القوم : أصلح بينهم . وفلان برس الحديث في نفسه إذا حدث به نفسه . وريح رسيس : لينة المس ، قال ابن مقبل :

كان خزامي حالج ضربت بها
شمال رسيس المس أو هو أطيب

ووقع في الرس : في البحر التي لم تظنوا .

ورسغ - بلغ الماء الأرساغ ، جمع رُسغ وهو مؤنيل الكف إلى الساعد والقدم إلى الساق . وأصاب الأرض مطر فرسغ . وصل إلى الأرساغ . ورسيقت الدابة رسقا ، وبدايتك رسغ وهو استرخاء أرساغها . ورواغته ساحة ثم راسغته ثم مارغته وذلك في الصريعين إذا أخذوا أرساغتهما . ورابت في أيديهم المراسغ والأرساغ وهي المسك الواحد مرصعة ورُسغ .

ورسف - خرج يرسف ويرسف في الحديد رسفا ورسيفا ورسفانا . وأرست الإبل : أرسلتها مقبلية .

ومن المجاز : لله فضل سابق حمد الحامد وراعه بقطيف وإن أعتق فما هو إلا مصفود يرسف . وتقول : إذا قطعنا اليد حواسف تركن المرافف ورواسف .

ورسل - راسله في كذا . وبينهما مكاتبات ومراسلات ، وراسلوا ، وأرسلته برسالة ويرسول ، وأرسلت إليه أن يفعل كذا . وأرسل الله في الأمم رسلا . وأرسل الفضل في الإبل . وأرسل كلبه وصقره على الصيد . وأرسل يده عن يده بعد المصافحة . ووجهت إليه رسل أرسالا متتابعة : رسلا بعد رسل جماعة بعد جماعة . وهو رسيه في الغناء والنضال وغير ذلك . وراسله الغناء ، وهذا رسيك الذي يرسلك الغناء أي يباريك في إرساله . واسترسل الشيء إذا تسلسل . واسترسل الشعر ،

ولا يجب لحمل ما استرسل من شعر التحية ومن الذواية . وفي مشية هذه الدابة استرسال إذا لم يكن فيها مرحة . وسار سيرا رسلا . وجعل رسلا ، ولاقه رسلا ، ورجل رسل : فيه لين واسترسال . ونوق مراسيل : رسلات القوائم ، وناق مرسال . وشعر رسل : مسترسل . وهذه الطاحنة تطحن طحنا رسلا . وعلى رسلك : على هيئتك أي أريد قليلا . كما تقول : وويلك . وجاء فلان على رسله : على تودته . وما بها رسل : لين . وأرسل القوم : عادهم يرسل . ورست فصيلاتي : سقيتها الرسل . وامرأة مراسيل : مات بعلمها فيبتها وبين الخطاب مراسلة . وفي عنقها مرصعة ، وفي أعتاقهن مراسيل : قلائد . وترسل في قراءته : تمهل فيها وتوقر . وإذا أدنت فرسل . ورسل قراءته : رتلها .

ومن المجال : أرسل الله عليهم العذاب . وأرسله الله من يده : خلله . وأنا أترسل إلى فلان : أنبسط إليه . والسهم رسل المنايا . وظلنا ترسل بالأخطا . وتقول : القبيح سوء الدكر رسيله وسوء العاقبة زميله .

رسم - عقت رسوم الدكر ، وما بقي منها طلكل ولا رسم . وترسمت الدار : نظرت إلى رسومها ، قال ذو الرمة :

أن ترسمت من خرقاء متركه
ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وثوب رسم : غطط ، قال كثير :

كان الرياح الذكريات حشية
بأعلاها يتسجن رينعا مرصتا

وختم الطعام بالروثم والروثم وهو لويح فيه كتاب مقفور ، وطعام مرسوم ومرشوم . وقد رسته ورشته بفعله . ورسمت الإبل رسيما وهو ضرب من العلو ، وليل رواسم .

ومن المجاز : أدركتم من الدين رسما دائرا . والكارم عفت رؤسوها وانعمت رؤسوها . ورست له أن يفعل كذا فارسمه . وأنا أرسم مراكمك : لا أخطأها ، ومنه ارتسم إذا دعا ، كأنه أخذ بما رسم الله له من الاتجاه إليه ، قال القطامي :

في ذي جُلُولٍ يُقْتَضَى المُرْتَصِبُ صاحبُه
إذا الصَّرَافِيُّ من أهوالِهِ ارْتَصِمَا

وَرَسَمَ الشَّيْءَ : بَصَرَهُ . وَرَسَمَ الْقَتْلَينِ الْأَرْضَ : بَصَرَ
أَيَّنَ يَخْفَرُ مِنْهَا . وَرَسَمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ : بَصَرَهَا وَتَأَمَّلَهَا كَيْفَ
هِيَ ؟ وَأَنَا أَرَسَمُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْئاً أَيْ أَذْكُرُهُ وَلَا أُحَقِّقُهُ .

وَرَسَنَ - رَسَنَتُ الدَّابَّةَ : شَدَدْتُهَا بِالرَّسَنِ . وَتَقُولُ : رَسَعَ
الْخَيْطَامَ عَلَى مَرَسِيئِهِ وَمَخْطِطِيهِ وَهُوَ أَفْقُهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا أَحْسَنَ مَرَسِيئَهَا أَيْ قَالَ الْمَجَاجُ :
وَلَا حِيَاً وَمَرَسِيئاً مُسَرَّجاً
وَقَالَ :

وَتَرَى اللَّائِيْنَ عَلَى مَرَسِيئِهِمْ
بَيَّوْمَ الْهَيْجَرِ كَازِنِ الْجَحَلِ

النَّمْلُ . وَتَقُولُ : أَرَحَمَ اللَّهُ مَرَسِيئَهُمْ وَمَا عَاسِيئَهُمْ . وَأَرَسَنَ
الْمَهْرُ إِذَا انْقَادَ وَأَذِنَ وَأَعطَى بِرَأْسِهِ . وَأَرَسَنَ فَلَانٌ بَعْدَ
الطَّمَّاحِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَمِنْ تَعَلُّمِهِ الْقِيَادَةَ أَذْهَنًا
بِالْمَدِّ وَالتَّعْجِيمِ حَتَّى يُرْسِنَا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

أَرَاكَ تَجْرِي إِلَيْنَا غَيْرَ ذِي رَسَنِ
وَقَدْ تَكُونُ إِذَا تُجْرِيكَ تَعْنِينَا

رَسُو - جَبَلَ رَاسٍ ، وَجَبَالَ رَاسِيَاتٍ وَرَوَاسٍ . وَأَرَسَاهَا اللَّهُ
تَعَالَى . وَرَسَاً وَتَرَمَقَى : ثَبَتَ . وَرَسَتِ السَّفِينَةُ : انْتَهَتْ إِلَى
قَرَارٍ لَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ ، وَأَرَسَتْهَا بِالْمِرْسَاةِ وَهِيَ الْأَجْمَرُ . وَرَسَتْ
قَلَمَاهُ فِي الْحَرْبِ . (وَكَذَوْرٍ رَاسِيَاتٍ) لَا يَسْتَطَاعُ تَحْوِيلُهَا
لِتَقْلِيلِهَا فِي مَكَانِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا أَرَسَى ثَبِيرٌ : مَا أَقَامَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ لِرْسَاءِ
السَّفِينَةِ . وَالْقَوَا مَرَسِيئُهُمْ إِذَا أَقَامُوا . وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ
مَرَسِيئَهَا ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَانَهُ
إِذَا قَدَّمَتْ أَقْوَا لَهْنَ الْمَرَايِبَا

وَقَالَ آخَرُ :

إِذَا قُلْتُ أَكْذَبِي الْوَدَقُ أَتَى الْمَرَايِبَا

وَرَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ إِذَا تَفَرَّكَتْ لَصَاحُ بِهَا فَاسْتَفَرَّتْ .

وَهَذَا - حَنْدِي جَارِيَةٌ مِنَ النَّشْأَةِ أَشْبَهَ شَيْءَ بِالرَّشَا ، وَهُوَ الْغَزَالُ
إِذَا تَحَرَّكَ وَمَشَى .

رَشَعَ - رَشَعَ جَيْتُهُ ، وَبَيْتُهُ رَشَعَ . وَتَقُولُ : لَرَشَعَةٌ
فِي الْبَحْرِ أَحْسَنُ مِنْ شَمَمٍ بِالْعَرَبَيْنِ . وَجِلْدُهُ رَاشِعٌ بِالْمَرْقِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مُرْشِعٌ لِلْخَلَاةِ ، وَأَصْلُهُ تَرْشِيحُ الظُّلْمَةِ
وَلَدَمَا تُعَوِّدُهُ الْمَشْيَ فَتَرْشَعُ . وَغَزَالٌ رَاشِعٌ ، وَقَدْ رَشَعَ
إِذَا مَشَى وَزَا ، وَأَمُّهُ مُرْشِيحٌ ، وَقَدْ أَرَشَحَتْ ، كَمَا يُقَالُ :
مُشْدِنٌ وَأَشْدَلْتُ . وَرُشِّحَ فَلَانٌ لِأَمْرِ كَذَا وَرَشَّحَ لَهُ .
وَرَشَّحَ النَّدَى النَّبَاتَ . وَرَشَّحَ مَالَهُ : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ .
وَاسْتَرَشَّحَ الْبُهْمَى : عَلَا وَارْتَفَعَ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يُعَلِّبُ أَشْبَاهَا كَانَ مُثَوِّلَهَا

بِمَنْرَشِيحِ الْبُهْمَى ظُهُورُ الْمَذَاكِلِ

وَرَشَّحَتْ الْقَبْرِبَةَ بِالْمَاءِ . وَرَشَّحَ الْكُوْزُ . وَكُلُّهُ إِذَا بَرَشَّحَ
بِمَا فِيهِ . وَتَقُولُ : كَمْ بَيْنَ الْقَرَاتِ الطَّافِعِ وَالْوَشْلِ الرَّاشِعِ ،
قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا عَدَلْتَ بِهِ رِجَالاً لَمْ تَجِدْ

لِبَعْضِ الْقَرَاتِ كَرَّاشِعِ الْأَوْشَالِ

وَأَصَابَنِي بِنَقْمَةٍ مِنْ عَطَائِهِ وَرَشَّعَةً مِنْ سَمَائِهِ .

رَشَدَ - رَجُلٌ رَاشِدٌ وَرَشِيدٌ وَفِيهِ رُشْدٌ وَرَشْدٌ وَرَشَادٌ ، وَقَدْ
رَشَدَ يَرُشِدُ ، وَرَشِيدٌ يَرُشِدُ . وَاسْتَرَشَدْتُه فَأَرَشَدْتَنِي . وَأَخَذَ
فِي سَبِيلِ الرِّشَادِ . وَهُوَ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ الْأَسَدِّ الْأَرَشْدِ .
وَتَقُولُ لِلْمَسَافِرِ : رَاشِدًا مَهْدِيًا ، وَلَنْ يَقُولَ أَرِيدُ أَنْ أَهْلَلَ
كَذَا : رَشِيدًا وَرَشِيدَ أَمْرِكَ . وَلَا يَمْنَى هَلِكُ الرُّشْدِ إِذَا
أَصَابَ وَجْهَ الْأَمْرِ . وَهُوَ يَهْدِي إِلَى الْمَرَاشِدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ لَرَشْدَةٌ وَلِرُشْدَةٌ إِذَا صَحَّ نَسَبُهُ .

رَشَشَ - رَشَشَ عَلَيْهِ الْمَاءَ . وَرَشَشَ الْبَيْتَ ، وَمَكَانَ مَرُشُوشٍ .
وَرَشَّشَتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتَتْ . وَأَصَابَهَا رَشَشٌ مِنْ مَطَرٍ . وَتَرَشَّشَ
عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَأَصَابَهُ رَشَاشٌ مِنْهُ . وَرَشَشَ الْحَائِكُ النَّسِجَ
بِالْمِرْكَةِ . وَأَرَشَّتِ الْعُتْمَةُ ، وَطَعْنَتْهُ مِرْشَةً ، وَلَهَا رَشَاشٌ
مِنَ الدَّمِ . وَشِيْوَا رَشْرَاشٌ : يَقَطُرُ وَدَكُهُ . وَقَدْ تَرَشَّرَشَ .
وَأَرَشَّ فَرَسَهُ لِرَشَاشًا : مَرَكَّهُ بِالرَّكْضِ .

ومن المجاز : من لم يدخل في الشر أصابه من رشقه .
وتقول : قد ألح بنا المطاش وما لنا منك إلا الرشاش .
ورشف - رشفت الماء رشفاً ورشفاً : معته بشفيه ، قال :
سكّين البشام المسك ثم رشفت
رشفت الغريريات ماء الكوايع
وارشفه وشرشفه ، وهو رشاف الفيضال ، قال ذو الرمة :
طردت الكثرى عنه وقد مال رأسه
كما مال رشاف الفيضال المرتج
وحوش رشفت : لا ماء فيه ، وما بقي في الخوض إلا رشفت :
بقية يسيرة تشرشت . وفي مثل : لحسن ما أروعت إن
لم تشرشني ، أي لم تذكهي اللبن ، يضرب لمن يحسن ثم يسيء
بآخرة . ورشفت ريق المرأة ، وهي طيبة المرافش ،
وامرأة رشوف : طيبة الفم يصلح لأن يشرشت .

ورشق - رشقته بالسهم : رماه رشقاً ، وخرجوا يترشقون :
يتناضلون . ورمينا رشقاً ورشقين وأرشاقاً وهو الوجه
من الرمي ، يرمي المتناضلون بما معهم من السهام كله ثم
يعودون فكل شوط رشق . وسمعت رشق قلعه ورشقة
وهو صوته . وغلّام رشيق ، وجارية رشيقة إذا كانت في اعتدال
ودقة ، وقد رشقاً رشاقة .

ومن المجاز : رشقتني بعينها . وأرشفت الظية إلى
ما رابها : أهدت النظر ، قال ذو الرمة :

كما أرشقت من تحت أرضي صرعة
إلى نباه الصوت الغيا الكوايس

ورشقة بلسانه . ورنك ورشقات اللسان . وراشقوا بالسهم .
وتراشقوني بأعينهم . وراشقي مقصدي : باراني في المسير
إليه ، قال كثير :

إذا ما رمى لعند الملكا لحقت به
عكاز كبرياء القيد ترأفته

كانها تُرامي راكمها ليقع سيرها حيث يقع قصده ولزاده .
ورجل رشيق : ظريف . وخط رشيق . وقوس رشيفة :
سريعة النبل .

ورشن - فلان أرشم راشين : منشتم للطعام منحمن له .

وقد رشن فلان يرشن إذا تطلّل ونحّن . ورشن الكلب
في الإناء : وكع .

ورشو - فلان يرشني في حكمه وبأخذ الرشوة والرشوة
والرشوة والرشق . والرشق رشاء الشجاع . ولعن الله الراشي
والمرشي . ورشوه أرشوه ، ومن طلب : هو من ركا القرش
إذا مدّ رأسه إلى أمته لترقه . واسترشي القصيل : طلب
الرشاع .

ومن المجاز : امتدت أروشي الحنظل والبطيخ وسورما
وهي أغصانها . وقد أروى الحنظل . ورشيت فلاناً : لايتته
كما يصانع الحاكم بالرشوة . ورشوت الدهر صبراً حتى
لحق لي عليكم ، ولقد ألدع من قال :

ترشوا أجنتها المتلي سرابها
طعماً بأن يتناشهن من العدى

ورصد - رصده وارصدته ورصدته نحو رقبه وارصدته
ورصدته : جعلت له حل طريقه أثره ، ورصدته راقبه .
ورصد الرجلان ، وقال ذو الرمة :

يراصدا في جوف حباء خبيث
على المرء إلا ما تخرق حائلها

وجعلت له بالمرصد والميرصاد والمرصد والرصد . وقوم
رصد جمع راصد نحو حرس وعديم (فإنه يسلك من
بين يديهم ومن خلفهم رصداً) . وفلان يخاف رصداً من
قدومه وطلباً من ورائه أي عدواً يرصد (فمن يستعير
الآن يجيد أنه شهاباً رصداً) . وسبح رصداً : يرصد
ليشب . وفاقه رشوه : رصده شرب الإبل ثم تشرب .

ومن المجاز : أنا لك بالمرصد والميرصاد أي لا تقوطني
(إن ربك ليالميرصاد) . وللتايا لرجال بمرصد . وقد
أرصدت هذا الجيش للقتال ، وهذا القوس للتراد ، وهذا
المال لأداء الحقوق إذا أحدهم للآخر وجعله يسيل منه .
وأرصدت لك خيراً أو شراً ، وأرصدت لك العقوبة . وأنا لك
مرصد بإحسانك إلي حتى أكافئك . وفلان يرصد الزكاة
في صلة إخوانه أي يضمها إليها على أنه يصد بصلتهم من الزكاة .
ولا تخطئك مني رصداً خيراً أو شراً أي أكافئك بما يكون

منك ، وقال كثير :

سأجزيه بها رصداً شكري
على صدّوكه داري واجتاني

وهي المرات من الرصد الذي هو مصدر رصده بالكاف ،
ويحوز أن يكون جمع الرصدة وهي المطرة .

رصد - ببناء مرصوص ومرصص . وقد ارتصت الجنادل
وترصعت . وفي أسنانه رصص . ورجل أرص امرأة
رصة . وتراصوا في الصلاة ولرصوا . ورصت الدجاجة
والنعامة بيضها : سوت به بمقارها ورجليها لتعد عليه .
وبقيش رصيص : قال امرؤ القيس :

على يفتني هبتني له ولعرصيه
بمخرج الوصاء بقيش رصيص

وامرأة رصة القملين : خلاف بداء . ورصت على القبر
الرصاص : ركت عليه الحجارة ، جمع رصاصة .
ومن المجاز : إن فلاناً لرصاصة إذا كان بخيلاً يشبه
بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل : رجل فيلز .

رصح - رصح الثناج : حلاه بكواكب الحلبة . وما الملح عليه
سيفك وسرجك ورصاعها وهي حلق الحلل المستديرة ، الواحدة
رصبة . ورصبة النجم : المقدة التي عند المعداد كأنها
لكنس . ورصبة المصحف : زوره . ورصعت السبر :
حفدت فيه حفرة مثثة . ورصع الطائر عشه بالقصبان والريش :
قارب بعضه من بعض ونسجه . وأسنانه مرتصبة : مرتصة .
وتراصع الصفران : تسافدا . وراصع الطائر أناه .

رصف - رصفت الحجارة ورصفتها . وجرى الماء على الرصيف
والرصاص وهي الصخر المصوف ، قال العجاج :
مين رصفت نازع سبلاً رصفاً

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال . وتقول : تراصفوا ثم
تقاصفوا . وشدت فوق سهمه وأصل نصله بالرصاص وهو ما
يرصف به من العقب وهو الرصافة والرصفة . ورصفت إحدى
قلبي إلى الأخرى : ضمتها . وتراصفت أسنانه تراصفاً وهو
تفعلها . واصطلكت رصفتها وهما جينا الركبتين .

ومن المجاز : امرأة رصوف : ضيقة الخن . ورجل رصيف :

بحكم العمل ، وقد رصفت رصافة . ويقال : أجاب بحواب
مرصص حصيف بين رصيف ليس بسفيف ولا خفيف .
وهذا أمر لا يرصف بك . وهو راصف بفلان : لائق به .

رصن - رصن البناء وغيره رصانة فهو رصين ، ورصين فهو
مرصون ، وأرصين فهو مرصن . وتقول : هذه درج رصينة
حصينة .

ومن المجاز : له رأي رصين ، وكلام متين رصين . وهو
رصين الرأي . وسمعتهم يقولون : رصن لي هذا الخبر بمعنى
حققه . وإذا عملت عملاً فارصنه وأقصه .

رضب - لرضب المرأة : ترشفت رضابها ، وبات يرضب
ريقها .

رصح - رصح رأس الحبة ورصحته ، ورصح الثوى ورصحته .
وهم يراضحون ويراضحون بالنشأ : يترامون به .
ورأيتهم يرضحون الخبز ويروضحونه : يكسرونه ويأكلونه .
وأما رصحتم لهم من مالي رصحته ، وأمر لهم برصح ،
والمساكين يروضح لهم ، وعندني رصح من خبز ، ووقعت رصحته
من مطر ورضاخ منه فبالناه ، ومنه فلان يروضح لكنه
أعجمية إذا لم يحل من شيء منها .

رصف - رصفه فرض عظامه : دقها . وكان في الكعبة رصاف
الألواح . وطار فضاء رصافاً . وكثر عنده الرص
والرصف وهو الثمر اليابس يرض ويلقى في الحليب ، قال :
جارية شبت شباباً رصفاً
تغبت مصفاً وتعدى رصفاً

وشرب المِرْصَة والمِرْصَة وهي الرقيقة ، قال ابن أحمر :

إذا شرب المِرْصَة قال أوسى

على ما لي سقائك قد رويناً

من أرض بالأرض : أرب بها فلم يرح لأنها ثقيل شاربها
فتربسه ، وُصفت بفعل شاربها مجازاً ، وأما المِرْصَة ،
بالكسر ، فلأنها ترصف إلى الأرض أي تكسره إليها وتُميله
أو تُقتر عظامه وتكسرها . والماء يجري على الرضراض وهو
الحصى الصغار . والحصى يترضض عن أخفافهن . وامرأة
رضراضة من السمن . وكفك الرضراض .

ومن المجاز : سمعتُ بما نزل بك ففتت كبدِي ورَضَعُ عظامي .

رَضَعَ - رَضَعَ الصبي الثدي وارضعه رَضْعاً ورَضِعاً كحَتَيْنِ وسَرَقَ ، ورَضَعاً ، ورَضَاعَةً . وصبي راضع ، وصبيان رُضِعَ ، وأرضعته أمُّهُ ، وهي مُرَضِيعٌ ومُرَضِيعَةٌ ، ومن مراضع (حَرَمُنَا حَتَيْنِ المراضع) . وهو رَضِيعِي ، وراضعته وتراضعتا . وراضع ولده رَضْعاً : دفعه إلى الثدي ، واسترضع ولده : طلب لإرضاعه (وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ) . وارتضعتِ المرأةُ : رضعت نفسها ، قال :

إني وجلتُ بني أحمي وحاملهم

كالعترِ تحطيف رَوَيْبِهَا فترضِعُ

ومن المجاز : فلان يرضع الدنيا ويلبثها ، قال عبد الله ابن همام :

وفعلوا لنا الدنيا وهم يترضعونها

أفأريق حتى ما يدري لها ثعلُ

وفلان يرضع الثوم ، وهم رَضَعَاءُ الثوم . وبينهما رضاع الكأس ، وقال الأعشى :

تَشَبَّ لمُرُورِينَ يَصْطَلِيَانِيَا

وبات حل النارِ للندى والمُحَلَّقِ

رَضِيعَتِي لِيَكُنْ نَدَى أُمِّ تَكَاثَا

بِأَسْحَمِ دَاجِرِ حَوْضٍ لَا تَنْفَرِقُ

وليم راضعٌ ورضاعٌ : مبالغ في الثوم ، وأصله أن يرضع شاة لثلاً يسمع صوت حلبه ، قالت لُبَابَةُ الأَسَدِيَّةُ :

هَجَبَتُ رَضَاعِي لَتِيمِ المَرْزُوقِ

لَا يَطْعُمُ الضَّبَّ إِذَا لَمْ يَسْرَقِ

ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في الثوم بنوا فعله على فَعَلٍ فقالوا : رَضَعَ رَضَاعَةً فهو رَضِيع . ويقال للشعاذ : الراضع لأنه يرضع الناس بسوالة ، قال جرير :

وَيَرْضَعُ مَنْ لَا يَلِي وَإِنْ يَكُنْ مَقْعَةً

يَتَكَوَّدُ بِأَعْيُ فَالْفَرَزْدَقُ سَائِلُهُ

وما حمله على ذلك إلا الثوم والرضاعة وإلا الثوم والرضيع .

ونقول : استمد من الرضاعة كما تستمد من الضراعة : من اللذات . وهبت الرضاعة وهي ريح بين الدبور والجنوب تسمى : المُصْبِرَةُ لأنه يفرُّ عنها المالُ كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها .

رَضِف - ابن رَضِيف : أوفر بالرفف ، وهو الحجارة المحصاة ، قال المستنصر :

يَنْشِءُ الماءُ في الرُّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرُّضْفِ فِي التَّبَنِ الوَحِيدِ

وشربت الرضيفة . وجعل مرضوف : يُلْقَى الرُّضْفُ في جوله حتى ينشوي .

ومن المجاز : هو حل الرضف إذا كان قلقاً مشغولاً به أو مغتاضاً . ورضفته ترضيفاً : أغضبته حتى حمي كأنني جعلته حل الرضف . وشاة مطفة الرضف : للسببة . وفلان ما يُنْدِي الرضفة أي هو بخيل . وخذ من الرضفة ما عليها ، مثل في إغتنام التمر من البخيل .

رَضَم - رأيتُ لابلًا كالرَضَامِ والرَضَمِ وهي صخور عظام الواحدة رَضْمَةٌ . وبنى داره بالرَضَامِ . وبناء رَضِيمٌ : مبنًى بالصخر ، وبنى بناءً قد رَضَمَ فيه الحجارة : وضع بعضها فوق بعض .

رَضُو - فعل ذلك ابتغاء رَضْوَانِ الله ورضاه ومرضاه ، وطلب مرضاه الله فيما فعل . ورضيئته ورضيت به صاحباً . وهذا شيء رَضَا : مرضي . وما فعلته إلا عن رِضْوَةِ فلان ، قال رؤَيْشِدُ شاعر فزارة :

وَقَالَتْ بِنْتُ قَحْطَانَ أَنْتَ مَحْمُودُنَا

عَلَى رِضْوَةِ الرَّاغِبِينَ وَالسَّخَطَاتِ

وأعطاه حتى أَرْضَاه ورضاه . واسترضيته : طلبت رضاه . وترضيئته بما إذا طلبت رضاه بجهد منك . واسترضيته : طلبت إليه أن يرضيني . وارتضاه لصحبته وتخلعته . وتراضياه ، ووقع به التراضي .

رَطَب - شيء رَطْبٌ ورطيب : مبتل بالماء أو رَغَصُ في المتغصنة ، وقد رَطَّبَ رَطْبَةً . ورطبت الثوب : بللته . وجزأت الماشية بالرطب عن الماء وهو الكلال الرطب . وأرض

مُعْشِبَةٌ مُرْطِبَةٌ . وَوَقَرَتْ الرُّطْبَةُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ وَالرُّطَابُ
وَهِيَ الْقَتْلُ الرُّطْبُ . وَرَطَبْتُ الْفَرَسَ أَرَطُّهُ رَطْبًا : عَفَفْتُ
الرُّطْبَةُ ، وَفَرَسٌ مُرْطُوبٌ ، وَأَرَطَبْتُ النَخْلَةَ : جَاءَتْ بِالرُّطْبِ .
وَأَرَطَبْتُ الْبُسْرُ : صَارَ رُطْبًا . وَأَرَطَبْتُ أَرْضَهُمْ : كَثُرَ
رُطْبُهَا . وَأَرْضُ بَنِي فُلَانٍ مُرْطِبَةٌ . وَأَرَطَبُ فُلَانٌ : كَثُرَ
عِنْدَهُ الرُّطْبُ . وَرَطَبْتُ الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الرُّطْبَ . وَتَقُولُ :
مَنْ أَرَطَبَ نَخْلَهُ وَلَمْ يَرُطِّبْ غَبْتُ فَعَلُهُ وَلَمْ يَطِيبْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَطَّبْتُ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَرَطَّبَ ، وَمَا زِلْتُ
أَرَطُّهُ بِهِ وَهُوَ رُطِيبٌ بِهِ . وَمَا رَطَّبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ إِلَّا مَا
بَلَّغْتَنِي بِهِ مِنْ بَرَكَ . وَهَيْشٌ رُطِيبٌ : نَافِعٌ . وَجَارِيَةٌ رُطْبَةٌ :
رَخِيصَةٌ نَافِعَةٌ . وَرَجُلٌ رُطْبٌ : فِيهِ لِينٌ . وَامْرَأَةٌ رُطْبَةٌ :
فَاجِرَةٌ ، وَفِي شَتَائِهِمْ : يَا ابْنَ الرُّطْبَةِ . وَغَدَا مَا رُطِبَتْ بِذَلِكَ
أَيُّ مَا وَجَدْتَهُ رُطْبًا نَافِعًا .

وَطَلٌ - الصَّاعُ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ ، وَالْمُدُّ رَطْلَانٌ ، وَبَاعَ الْحَبَّ
مُرْطَالَةً . وَإِنْ فُلَانًا يُرْطَلُ شَعْرُهُ . وَمَا بِهِ إِلَّا تَجْدِيدُ الثُّوبِ
وَيُرْطِلُ الشَّعْرُ وَهُوَ ثَلِيثُهُ بِالْأَدْمَانِ وَتَمَشِيْطُهُ . وَغَلَامٌ رَطْلٌ
وَيُرْطَلُ : فِيهِ رَخَاوَةٌ ، قَالَ :

لَئِنْ بَلَغْتَكُمْ لَمَا مَرَّ الْعَمَلُ
إِذَا الْغَلَامُ الرُّطْلُ وَافَاهُ الْكَسَلُ

وَقِيلَ : هُوَ الْخَدَنُ لَمْ تَسْتَحْكَمْ قُوَّتَهُ وَالَّذِي لَا خَنَاءَ عِنْدَهُ .

رَطْمٌ - ارْتَطَمَ فِي الْوَحْلِ : وَقَعَ فِيهِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : ارْتَطَمَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ : لَا يَجِدُ مِنْهُ مَخْلَصًا ،
وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ : سَدَّتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ . وَوَقَعَ فِي مَضِيقٍ
وَمَرَّتُمْ . وَفِي حَدِيثٍ حَلَّى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «لَقَدْ ارْتَطَمَ
فِي الرِّبَا» .

وَطْنٌ - كَلِمَةٌ بِالرُّطَانَةِ وَالرُّطَانَةِ ، وَرَطْنٌ لَهُ يَرْطُنُ : كَلِمَةٌ
بِالْعَجَبِيَّةِ ، وَلَا تَرْطُنُ لَهُ . وَرَاطَنُ مَرَاطَنَةٍ . وَتَرَاطَنَتِ الْفَرَسُ .
وَرَأَيْتُ أَصْجَمِيَّيْنِ يَرَاطَانُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

دَوِيَّةٌ وَدُجَيٌّ لَجِلٌ كَأَتَاهُمَا
يَمُّ تَرَاطُنُ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ

وَيَقُولُونَ : مَا رُطِبْتَنَاكَ وَمَا رُطِبْتَنَاكَ بِالْخَفَةِ وَالثَقْلِ .

وَهَبٌ - هُوَ مَرْغُوبٌ ، وَقَدْ رَحِبَتْهُ رُحْبًا . وَفَعَلَ ذَلِكَ رُحْبًا

لَا رُحْبًا أَيُّ خَوْفًا لَا رُحْبَةً . وَرَجُلٌ يَرُحَابُهُ : فَرُوقُهُ . وَتَقُولُ :
هُوَ فِي السُّكْمِ يَلْتَمِأُهُ وَفِي الْحَرْبِ يَرُحَابُهُ . وَامْرَأَةٌ رُحْبِيَّةٌ :
شَعْبَةٌ تَارَةٌ ، وَنِسَاءٌ رَحَائِبٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَبِيلٌ رَاحِبٌ : يَرْحَبُ بِكَثْرَتِهِ وَسَعَتِهِ وَمَلَكُهُ
الْوَادِي ، وَمَنْ رَحِبَتْ الْخَوْضُ : مَلَأَتْهُ . وَحِينَئِذٍ مَرَاهِبٌ
وَمَتَلَقَّمٌ : وَاسِعٌ بِأَعْدَاءِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ الْجَمِّ . وَحَتَمَامٌ رَاحِيٌّ :
شَدِيدُ الصَّوْتِ قَوِيَّةٌ فِي تَطْرِيهِ يَرُوحُ بِصَوْتِهِ أَوْ يَلَأُ بِهِ جَهَارِيَهُ ،
وَعِنْدِي حَمَامٌ لَهُ تَرْحِيبٌ وَتَطْرِيبٌ . وَرَجُلٌ رَحِيبُ الْعَيْنِ
وَمَرْغُوبُ الْعَيْنِ : جَبَانٌ مَا يَبْصُرُ شَيْئًا إِلَّا فَرَحَ مِنْهُ .

وَعَثٌ - فِي أُذُنَيْهِ رَعَثَانِ : قِرطَانٌ ، وَلَهَا رَعَثٌ وَرِعَاثٌ ،
وَمَا تَذَلُّبٌ مِنْ قِرطٍ أَوْ قِلَادَةٍ لَهَا رَعَثَةٌ وَرَعَثَةٌ . وَصَبِيٌّ
مُرْعَثٌ : مَقْرُطٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَكِرَاكَةٌ كَالرُّطْلِ الْمُرْعَثِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : صَاحَ ذُو الرِّعَاثَاتِ أَيُّ الدِّيَاكِ ، وَرَعَثَتَاهُ
النَّاسِئَانِ تَحْتَ مَقَارِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَاذَا يَكُونُ قَدِيمًا وَبُسْهَرِي

مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

وَزَيْنٌ الْهَوَاذِجُ بِالرَّعَثِ وَهِيَ الذَّبَابُ مِنَ الْعَيْنِ . وَتَفْتَحُ
رَعَثُ الرُّمَّانِ وَهُوَ زَهْرُهُ الَّذِي يَسْمَى الْجَلْتَانِ . وَشَاءَ رَعَثَاءُ :
لَهَا تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَكَمَانٌ .

رَعْدٌ - أَصَابَتْهُ رَعْدَةٌ مِنَ الْبَرْدِ وَالْخَوْفِ ، وَارْتَعَدَ وَأَرْعَدَ ،
وَأَرَعَدَهُ الْخَوْفُ . وَرَجُلٌ رَعْدِيدٌ وَرَعْدِيدَةٌ : جَبَانٌ تَصِيْبُهُ
رَعْدَةٌ مِنْ خَوْفِهِ . وَرَعْدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَكَتْ . وَسَحَابَةٌ رَاعِدَةٌ
وَسَحَابٌ رَوَاعِدٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَعَدَتْ لِي فُلَانٌ وَبَرَقَ : أَوْعَدَ ، قَالَ :

فَإِذَا جَعَلْتَ بِلَادَ فَارِسَ دَوْلَكُمْ

فَارَعُدْ هُنَاكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَابْرُقْ

وَفِي كِتَابِهِ رُحُودٌ وَبَرُوقٌ : كَلِمَاتٌ وَحِيدَةٌ . وَرَعَدَتْ لِي اللَّاتَةُ
وَبَرَّتْ : تَحَسَّنَتْ وَتَمَرَّضَتْ . وَيُقَالُ لِقَضَرٍ : أَرَعِدْتُ
لِرَاحَتِهِ . وَفِي مَثَلٍ : «رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاحَةِ» لَمَنْ يَتَكَلَّمُ
كَثِيرًا وَلَا يَخِيرُ عِنْدَهُ . وَجَاءَ بِلَادُ الرَّعْدِ وَالصَّلْبِ : بِالذَّاهِيَةِ ،
وَبِلَوَاتِ الرُّوَادِ : بِالْهَوَامِي . وَأَطْعَمْنَا الرُّعْدِيدَ وَهُوَ الْقَالُودُجُ .

وقد ترعد : ترجرج . وكثيب رعديد ومُردد : منهل ،
وقد أرعد إرعاداً ، قال العجاج :

فهي كرعيد الكتيب الأهمر
وأند ابن الأعرابي لمنظور القنصني :

وكفك بترنج تحت الجسد
كالد حص بين المهذات المترعد

وهي الخفوض من الرمل وما تمهدته ، الواحد مهلة بوزن
المهلة . وجارية رعديلة : ناعمة تارة . وجوار رعايد ،
قال الأنخل :

فقد يكون الصبي مني بمتزلة
يوماً وتقتادني الهيف الرعايد

وهش - شيع رهيش ومُرعش وقد رهيش رهشاً ، وأرعشه
الكبير ورعشه ، وأرعشت يده . وتقول : ارتعدت مفاصله ،
وارتعشت أنامله ، وفلان يرمش رأسه من الكبير ويرجف
وبه رهشة ورعاش .

ومن المجاز : فلان رهيش اليدين : جبان . وإنه لرهيش
إلى القتال وإلى المعروف : سريع إليه . وبه رهشة إلى لقاء
المنو . وأرعشته الحرب : أهجلته . ودابة رعشاء : منتظمة
من شامتها ونشاطها .

وهص - برق رايص : مضطرب في لماته . وارتمعت
الشجرة : انتفضت ، ورعشتها الريح . وتقول : رعمه ثم
صرعه . وارتمعت الحبة : تلوت .

رعد - رعطت السهم : كسرت رُعظته وهو الثقب الذي
يدخل فيه أصل النصل . وسهم مرعوط . وتقول : ما يدْمُجُ
سينخ النصل في رُعظه كما دمتجت أنت في رُعظه .

ومن المجاز : إنك لتكسر على أرواح النبل إذا اشتد
عليه غضبه ، قال قتادة بن معرب البشكري يحدو أهل العراق
الحجاج بن يوسف الثقفي :

حدار حدار الليث يحرق نابه
ويكسر أرواحاً عليكم من الحقد

ويقال : طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدت على
أرواح النبل .

رعب - فلان رعاة من الرعاع . وفي الحديث : « إنني لأخاف
عليكم رعاع الناس » . وترعرع الصبي : شب ونحرك . ويقال :
إذا ترعرع الولد ترعرع الوالد . ورعرعه الله . وتقول :
رعاه الله ورعرعه وأرساه على الرشد ولا زهره . وشبان
رعارع ، قال ليلى :

وبكي على إثر الشباب الذي مضى
ألا إن أهدان الشباب الرعارع

جمع رعرع وهو الحسن الاعتدال .

رعف - فرس راعف : سابق ، وخيل رواعف ، وقد رعف
الفرس الخيل يعرفها . وفي الحديث : « ارفعني ، تقدمي .
ورعف فلان بين يدي القوم واسترفع : تقدم ، قال الألوه
الأودي :

كفؤهم الشوكة واسترفعوا
أمامهم يمشون أولى الخميس

ورعف به صاحبه : قدمه . وتقول : من عرف القرآن
رعت الأكران .

ومن المجاز : رعت أفضه : سبق دمه ، والرعاف :
الدم السابق . واسترفع فلان كقولك : استقاء . ولائوا على
مراطهم : على أنولهم ، ولئوي على مراعتك : تلثني على
أفك وما حوله ، قال ذو الرمة :

إذا كالمحتا لكمة من ودهنة
تنتينا برؤد العصب فوق المراعيف

وما أملح راعف أنفها ورواعف أنولها وهو طرف الأرنبة .
وظهر لنا راعف الجبل وهو مقدمه ورواعف الجبال . ورأينهن
رواعف بالهادي ، قال :

وسرب كعبين الرمل حوَج إلى الصبا
رواعف بالهادي حوَر المدايع

شبه تردع أوابهن به بأثر الرعاف ، ألا ترى إلى قول جميل :

تفتحن بالهادي حتى كأننا لا
أنوف إذا استقرضت رواعيف

وقنا رعاف ، ورماع رواعف . وأرعف قيربه ، وملاها

حقى رعتى ، قال :

يرعف أعلاما من امتلائها

وبينا نحن نذكرك رفع بك الباب . وتقول : ما في بني فلان
هيب يعرف إلا أن جفانهم نقيء وكؤوسهم ترعف .
وفلان يرعف أنه على غضبا إذا اشتد غضبه . وما أحسن
مراصف أعلامه ومقاطرها .

ورحل - رأيت رعدة من الخيل ورعيلاً وهي الجماعة المقدمة ،
وأقبلت الخيل رعالاً وأراعيلاً . وجئت في الرعيل الأول .
واسترحل : خرج في الرعيل الأول في الزور ، قال تأبط شراً :

مضى بغيري ما دمت حياً مسلماً

تجيدني مع المسترحل المتعجيل

وجاء القوم مسترحلين أرسالاً .

ومن المجاز : أقبلت أراعيل الرياح ، ونشأت أراعيل
السحاب ، قال رؤبة :

تزعج أراعيلاً بالهتاهم الخور

وفلان يمر أراعيته : ما تهدك من ثيابه . وثوب أرعل :
طويل مسترخ . وعشب أرعل : طال حتى انثى ، قال :

أرعل بالندى نجان

يمس بالندى : يرشح . وضرب أرعل : يقطع اللحم
فيدليه ، قال الفرزدق :

بعمي إذا اخترط السيوف نساءنا

ضرب تطير له السراحد أرعل

وتركت هبالاً رعاة : كثيراً .

ورهن - بدا رهن الجبل ورعانه وهو أنف شاخص منه .
وتصغيره سمي الحصن الذي قبل لملكه : ذو رهن . وجبل
أرهن : ذو رعان طيول .

ومن المجاز : رجل أرهن : طويل الأنف . وتقوم
بأرهن : يمش كالجبل الأرهن ، ألا ترى إلى قول عارق :

ومن أجمل حواري رعان كأنها

قنابل خيل من كميت ومن ورد

كيف شبه الرعان بالخيوش . ولله رهن ورهوة : طول

في حق ، ورجل أرعن وامرأة رعناء وقوم رعن ، وقال
الفرزدق :

لولا ابن هبة عمرو والرجاء له

ما كانت البصرة الرعناء لي وطننا

أراد رهن أهلها .

ورهي - رعاك الله وأحسن رعايتك . وهو راعيهم وهم رعيته
ورعاياه . وليس المرعي كالراعي . ويقولون للمرأة : راعية
البيت . واسترعى الله خليفته خليفته . ورعيت له هده
وحرمة . وما أروعك لليهود . وأرعى عليه : أبغى . وهو
حسن الرعوى والرعى ، كالبعوى والبغى . وارهوى عن
القيح . ورعت الماشية الكلاً وارعت : ورعاها صاحبها .
وهو راعي الإبل وهم رعائها ورعاؤها ورعاها .
ورجل ترعية وترعية وترعية : حسن الرعية للإبل ،
قال :

يسوقها ترعية جاف فغل

إن رعت صلي ولا لم يوصل

وأخرجها إلى المرعى والرعى . وإبل راعية ورواع . والعمار
يراعي الحشر : يرعى معها . وظلت الإبل تراعى . واسترعت
راعي سوء ورويتي سوء . وفي مثل : من استرعى الذئب
ظلم . وأرعت الأرض : كثر مراعاها . وأرض ترعية .
وأرعى الله البهائم : أنبت لها المراعي .

ومن المجاز : رعت النجوم وراعتها ، وطالت على
رعية النجوم ، قالت الخنساء :

أرعى النجوم وما كلفت رعيتهما

ونارة أنفثي فضل أطماري

وراعت الأمر : نظرت لإلام يصير . وأنا أراعي فلاناً :
أنظر ماذا يفعل . وأرعيته سمي ، وأرعي سمك وراعي
سمك . وما في رأسه راعية : قملة لأنها ترمى في الرأس
وهو مراعاها .

ورهب - هو راغب فيه وراغب عنه ، ورغب فيه وارغب ،
ورغب عنه ، ورغب بنفسه عنه . وفي الحديث : يا عثمان
لا ترغب عن سنتي فإن من رغب عن سنتي فمات قبل أن

يتوب ضربت الملائكة وجهه من حوضي ، ولي عنه مَرَقَب .
وخطب فلان فأصاب المَرَقَب ، قال المجاج :

إِنْ لَنَا فَحَلًا هِجَانًا مُصَنَّبًا
بِجَلِّ مُقَدَّاتِهِ الَّتِي تَحْطَبُ
زَيْدُ مَنَاءٍ فَأَصَابَ لِلرَّهْبِ
فَاكْتَرًا إِذْ وَكَدَا وَأَطْيَبَا

مُقَدَّاتُهُ أَمْ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ . وما لي فيه رَهْبَةٌ وَرَهْبِي
وَرَهْبَاءُ . وَاللَّهِمَّ إِلَيْكَ الرُّهْبَاءُ وَمَنْكَ النُّعْمَاءُ . وقد فَرَّتْ
رَهْبَاتِهِمْ . ولِلَّهِ اللَّهُ أَرْهَبُ ، وإليه أَرْهَبُ رَهْبِي أَنْ يَعْصِي .
وَرَهْبَتُهُ فِي صَحْبَتِهِ . وَتَرَاغَبُوا فِي الْخَيْرِ . وَإِنَّ لَوُحُوبَ
لِلرَّهَابِ وَهِيَ قَنَاسُ الْأَمْوَالِ الَّتِي يُرْهَبُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ
رَهْبِيَّةٌ . وتقول : فلان يُقْبِدُ الرُّهَابِ وَيُكْبِي الرُّهَابِ . وَرَجُلٌ
رَهْبِي : وَاسِعُ الْخَوْفِ أَكُولٌ . وَقَدْ رَهَّبَ رُهْبًا . وَرَهْبُ
شَوْمٌ .

ومن المجاز : واد رهب : كثير الأخد للماء ، وواد
زهيد : قليل الأخد . وحوض وسقاء رهب . ولرس رهب
الشحوة : واسع الخطر كثير الأخد من الأرض . وتراهب
الوادي : اتسع . وَرَهْبٌ رَأْيُهُ أَحْسَنُ الرُّهْبِ : إِذَا كَانَ
سَخِيًّا وَاسِعَ الرَّأْيِ . وَأَرْهَبَ اللَّهُ قُدْرَكَ : وَسَّعَهُ وَأَبْعَدَ خَطْوَهُ ؛
وَأَشَدَّ الْأَصْمَعِي :

وَمَدَّ بِضَيْعِكَ يَوْمَ الرِّهْمَا

نِ مَنَاجِيَةٍ لِرَهْبَتِكَ قَدْرُكَ

رَهْتُ - رَهْتُ الْجِدْيَ أَمَّهُ : رَضِعَهَا وَهِيَ رَهْوثٌ كَحَكُوبٍ
وَرَكُوبٍ . وَفِي مَثَلٍ : « أَكَلْتُ مِنْ يَرْدَةِ رَهْوثٍ » ،
وَقَالَ طَرَفَةُ :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو

رَهْوثًا حَوْلَ قُبَّتَيْهَا تَخْوَرُ

وتقول : لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ رَهْوثًا لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ بَرَهْوثًا .
ومن المجاز : رَجُلٌ مَرَهْوثٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى
لَقِيَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ أَمْوَالُهُ مَرَهْوَلَةٌ فَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مَغُولَةٌ .

ورهد - حبش رَهْدًا وَرَهْدًا وَرَهْدًا وَرَاهِدًا وَرَهْدًا : طَبَّبَ
وَاسِعٌ ، وَهُوَ فِي رَهْدٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ رَهْدَ عَيْشُهُ وَرَهْدًا ،

وَرَهْدًا وَرَهْدًا . وَهُوَ رَهْدٌ وَنَسَاءُ رَهْدٌ : ذُو رَهْدٍ ، وَقَدْ
أَرْهَدَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي رَهْدٍ ، وَأَرْهَدَ اللَّهُ حَبْشَهُمْ . وَانْزَلْ
حَيْثُ تَسْرَعُ الْعَيْشُ . وتقول : الْأَمْنُ فِي الْعَيْشَةِ الرَّهْدِيَّةِ أَطْيَبُ
مِنَ الْبَرِّيَّةِ بِالرَّهْدِيَّةِ ، وَهِيَ الزُّبْدَةُ ، قَالَ ابْنُ عَتَاءٍ الْفَزَارِيُّ
يُصِفُ قَحْطًا :

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ إِلَّا رَهْدَةٌ

يُخْتَصُّ بِهَا الْمَقْطُومُ دُونَ الْأَكَابِرِ

وَبَنُو فُلَانٍ فِي الْعَيْشِ الرَّاهِدِ فِي الرُّهْبِ وَالرَّهَالَةِ .

ورهب - تقول : هَمْتُ فِي رَهْبٍ وَرَهْبٍ وَرَهْبٍ وَهُوَ مَا يُتَرَفَّ
مِنَ الْبُرْمَةِ . وَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ رُهْبَانًا وَرُهْبًا وَتَرَاهِبٌ ، قَالَ :

مَا لَكَ مَهْزُولًا وَأَنْتَ بِالرَّهْبِ

وَأَنْتَ فِي خَيْرٍ وَفِي تَرَاهِبٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجْهٌ مَرَهْفٌ : غَلِيظٌ .

رهم - ألقاه في الرِّهْمِ : فِي التَّرَابِ .

ومن المجاز : أَلْصَقَهُ بِالرِّهْمِ إِذَا أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ ، وَمَنْ
رَهَّمَ أَنْفَهُ وَرَهِّمَ ، وَلَأَنَّهُ الرُّهْمُ وَالرُّهْمُ وَالرُّهْمُ ، وَهَذَا
مَرَهْمَةٌ لِلْأَنْفِ . وتقول : فُلَانٌ حَرَّمَ أَنْفًا وَرَهِّمَ أَنْفًا .
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَهْمِ أَنْفِهِ وَعَلَى الرُّهْمِ مِنْهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

فَرَدَّ حَلَّتِي الْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِنْثِي

عَلَى رَهْمِي يَدْمِي نَسَاءً وَفَالِيهِ

عَلَى رَهْمِ الْعَيْرِ وَلَأَنَّهُ الْأَكْبَانُ . وَلَأَطْلَانُ مِنْكَ مَرَاهِمُكَ :

أَنْفُكَ وَمَا حَوْلَهُ ، قَالَ :

قَضَوْا أَجَلَ الدُّنْيَا وَأَحْطَبْتُ بِمَدَامِ

مَرَاهِمٍ يَقْرَأُونَ عَلَى الدُّلَى رَاهِبٍ

مِنْ أَهْرَدَ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ :

وَأَنْ أَبَيْتَ لِي وَاضِعٌ قَدَمِي

عَلَى مَرَاهِمٍ لِقَاغِ الْغَادِبِ

وَأَرْهَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
فِي الْمَرَاةِ تَوَضَّأَتْ وَعَلَيْهَا الْخِيضَابُ ، أَسْنِيهِ وَأَرْهَمِيهِ ، أَيْ
أَهْنِيهِ وَارْمِي بِهِ عَنْكَ . وَيَقُولُونَ : مَا أَرْهَمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
أَيْ مَا أَكْرَمَهُ وَمَا أَتَقِيهِ . وَمَا أَرْهَمْتُ مِنْهُ إِلَّا الْكَرَمَ . وَمَا

ترغم من فلان : ما تقيم منه ، قال أبو ذؤيب يصف ريرياً :
وكن بالروض لا يترغم من واحدة
من حبشهن ولا يدين كيف غد
ولي عند فلان مرغم : طلبة . وترغمت فلاناً : فعلت ما
كرهه . وراهم أباه : غارقه على رغمه من وكراهة وذهب
في الأرض مهاجراً ، ومنه قيل للمهرب والمذهب : المرأهم
أي موضع المراهمة والمترغهم والمترغم . وما لي عنك مرأهم
(يتجبد في الأرض مرأفاً كثيراً) ، قال :
وأندى أكف والأكف جوامد
إذا لم يتجبد باغي الندى مترغماً

وقال :

إذا الأرض لم تجهل علي فرؤجها
وإذا لي من دابر اللذة مرهم
وفلان لا يرأهم شيئاً إذا لم يعوزه شيء .

وهر - رها الهمير رهاً ورخوة واحدة وأرغيت أنا وأرغى
الغيف ونبح إذا ضربت ناقته لترغوت فيسمع الحمار رهاها
ليخيفوه . وأبنت لما أنش ولا أرغى : ما أعطى شاه ولا
بعيراً ، وراحت الركاب . وارتغيت الرخوة بالمرحاة وهي
ما تناع به ، قال :

فأعطيتها هوداً وثمت بتمرة
وخير للمراخي قد علمت قيصارها

وأرغى اللبن ورغى : ظهرت رغوته ورغوته ورغوته .
ومن المجاز : رها الرعد وسمعت رها الرعد . وأتاك خير
له رها إذا كان كثيراً . وفلان يرغيب الحديث : يميل منه
كالرغوة ، وأنشد ابن الأعرابي :

من البيض ترغيباً سقاط حديثها
وتنكدها تهو الحديث المستع

أي تستخرج من الحديث الذي تمتعه إلا منها . وكانت عليهم
كراهية البكر أي اشتدت عليهم كراهة سقب ناقة صالح ،
قال الأنطلي :

لمعري لقد لاقت سلتيم وهاير
على جانبي الثرثار رغبة البكر

أي الشوم والشدّة .

ولما - هذا مرغاً السكن وقد أرفؤوما إلى الشطة .

رقت - رقت الشيء : فقه يده كما برقت المدر والعظم
البالي حتى برقت . وعظم رقات . وفي ملاحهن رقات المسك
وفئاته . وضربه فرقت عنقه . ويقال فيمن يتحمل ما يتعدر
عليه التفصي منه : الفتبغ رقت (وترقت) العظام ولا تعرف
قدر استها : تأكل العظام ثم يمسر عليها غروجهما . وارتقت
الحبل : انقطع .

ومن المجاز : هو الذي أعاد للمكارم فأحيا رقاتها وأنشأ
أمواتها .

رقت - رقت ورقت في كلامه وأرقت وترقت : أفصح
وأفصح بما يجب أن يكتفى من ذكر النكاح . وقد ترافت
الرجلان ، ورافت صاحبة مراهة . وتقول : ما هذه منافته
إنما هي مراهة . وإيتاك والرفقة ، وما لك ترقت ، قال
المعراج :

وربت أسراب حجاج كظم
عن ألفا ورقت التكم

ورقت إلى امرأته : أنضى إليها (أحيل) لكم ليلة الصيام
الرقق إلى يسائكم . وقيل الرقت بالفرج : الجماع ،
وباللسان : المواعدة للجماع ، وبالعين : الغمز للجماع .

رله - رقدته وأرغته : أعانه ببطاء أو قول أو غير ذلك .
وفلان يعم الرالد إذا حلّ به الوالد . ورالده وترافلوا .
وهو كثير الأرفاد والمرالد . وعظيم الرقد والرلد والميرقد ،
قال :

رقلت ذوي الأحساب منهم مرأفدي
وذا الذحل حتى عاد حراً ستيدها

دعيها . واسترقدته فأرقدني ، وارتقلت منه : أصبت من
رقدته ، وارتقلت مالا : اكتسبته ، قال الطرماح :

حجبا ما عجببت للجامع لا
ل بياهي به وترقيد

ويضج الذي قد أوجبه الله
ه حكيه فليس بعنهده

يتمهته . وملا رفته ويرفته وهو قدح ضخم . وثاقه رفوه : فقلوه في حبة .

ومن المجلل : هذا النهر له رافدان : نهران يمدانه . وقيل لدجلة والفرات : الرافدان لذلك . وفلان يمد البرية رافداً : يده . ورفد الجدار : دمه ؛ قال :

نقرت من هاشم مرقلاً

جسيم العباد أمين الدسم

ورافده أكرم الرافدات

بتخلك بتخر لبحر غيضم

من تفرع القوم إذا تروج سيئة منهم . وهو رفاة صيد لي ورغبة صيد : عون . ومد فلان بأرفادي : نصرني وأعاني ؛ قال :

إذا غطرت حولي سلمان بالقتل

ومد بأرفادي حدي الأراقم

وهربن ركد فلان ورفته إذا قتل ، كما يقال : صكرت وطابه ، وكفيت جفته . ورفدوا فلاناً ورقلوه : سؤدوه لأنه إذا ساد رفته ورقل .

ورفض - رفضي فلان لرفضته يرفضني ويرفضني ، ورفض العشرة . ورفض إليه : تركها تبدد في الرمي ، ورفضت هي : تبددت ، وليل رفضة ورفض . ورايت رفضاً من ناس وتعم ومتاع ونبات وأرفاضاً ؛ قال ذو الرمة :

بها رفض من كل غرجاء صعلك

وأخرج يمشي مثل مشي المبلر

الذي يست يده ورجلاه . وفي القبرية رفض من ماء : قليل ، بالسكون ، وما في السقاء إلا رفض من لبن . وارتفض الشيء وترفض : تفرق ؛ قال :

والزاحية يتهيلون صدورما

حتى ترفض في الأكف حطامها

ورجل رفضة : يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يده . وراح قبضة رفضة : يجمع الإبل فإذا وجد كلاً رفضها . وجاء سيل نخر منه مراض الأودية وهي مفاجرها .

ومن المجلل : دعني من ذلك ما انفض منه صدري

وارفض منه صبري . وتقول : لشوقي إليك في قلبي ركضات ولجبتك في مقاصلي ركضات ، من رفضت الإبل إذا تفركت في الرمي ؛ قال ذو الرمة :

أبت ذكراً حودن أحشاء فكيه

خفوقاً ورفضات للموى في المقاصيل

رفع - رفعه فارفع ورفضه ، ورفع فهو رفع ، وله رفضة . ورفضه على السرير . ورفع القيد بالرفاعة وهي الخيط الذي يرفع به القيد قيده إليه .

ومن المجلل : رفع بيرة في السر ورفضه ؛ قال لبيد :

رفضها طرد النعام وفوقه

حتى إذا سحبت وغت حطامها

ورفع البعير بنفسه . وانه لحسن المرفوع والموضوع ؛ قال طرفة :

موضوعها زوك ومرفوعها

كر حبث بلحب وسط ربح

ويقولون : ارفع من دابتك . ورفضه إلى السلطان رفضاً ، ورفضته ، ورافعا إليه . ورفض فلان على العامل : أذاع عليه خبره . ورفع في رفضته كلاً أي في رفضته التي رفضها . ولي عليه ربيعة ورافع . وارفح هذا الشيء : غله واحمله . ورفعوا الزرع : حملوه بعد الحصاد إلى البيدر . وهذه أيام الرفاع . ورفضه على صاحبه في المجلس . ويقال للدخول : ارفع ، وارتفع إلي : تقدم ؛ ومنه قول النابغة :

خلت سبيل أي كان بميسه

ورفضته إلى السجعتين فالتفتد

أي قدمته . ورفض الرجل : نيمه ونسبه ، ومنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وبرق رافع : ساطع ؛ قال الأحرص :

أصبح ألم تحزنك ربيع مريضه

وبرق تلالا بالمعيقين ربيع

ورجل ربيع الحسب والقدر . ورفع قدره وخفضه . والله يرفع ويخفض . وله ربيعة في المثرة . ورفضه في غزائه وفي صنوفه : غنائه . ولوب ربيع ومرضع . وارتفع السر

والمحط . وترفع الضحى ، قال ابن مقبل :

سُرَّحُ العنقب إذا تَرَفَّعَتِ الضحى

هَدَجُ الثَّغَالِ بِجَمَلِهِ الْمُتَالِيلِ

شبه اضطراب الآل بهدجان هذا البعير واضطرابه في مشيه .
وترفع عن كذا . ورفعت الناقة لبها ، وناقة رافع إذا لم تدرك .
ورفعوا في البلاد : أصعدوا ، قال الراعي يصف ظعان :

دعاهن دافع للخريف ولم تكن

لهن بلاداً فاقتجعت روافعاً

ورافعتي فلان وخافعتني فلم أفعل أي داووتني كل مداورة .
وكلام مرفوع : جهر . ويقال في وصف المرأة : حديثها
موضوع وليس بمرفوع ، قال الفرزدق :

وكلامهن إذا التفتين كأنما

مرفوعة لحديثهن ميرار

أي جهره كالسر . وهو رفع الصوت ، ورفع صوته وخفضه .
وفي صوته رفاعة ورفاعة ، بالفتح والقسم ، كالطلاوة
والطلاوة . ورفعت لأمر كذا : قدمته إليه . ورفعت له غابة
لسماء إليها ، قال بشر :

إذا ما المكرمات رفعن يؤماً

وقصرت مبتغوها عن مداها

وفاتت أذرع المثيرين حتها

سما أوس إليها فاحتواها

وفي الحديث : « رفع له حكم فسمّر إليه » . ودخلت عليه
فلم يرفع لي رأساً . ورفعوا إلى جبونهم .

رفع - امرأة رفقاء : واسعة الرفق . « ولا يزال رفع أحدكم
بين ظفره وأظفره » . والأرفاع جامع الأوساخ فتمتسوها ، وهي
الغائب . وفلان في العيش الرافع والرفيع والأرفع ، قال :

نحت دُجَنَاتِ التَّعْجِيمِ الْأَرْفَعِ

ولته لتي رفاعة من عبه ورفاعية وهي السمة والخصب .

ومن المجاز : نزلوا في أرفاع الوادي وفي رفع الوادي
وهو أقم موضع منه وشره تراباً . وهو من أرفاع قومه :
سيفلتهم وأرافقم .

رفع - بات يرف ويترف شفتها : يرشفها . وفي حديث
أبي هريرة : « لاني لأرف شفتها وأنا صائم » . ورفع البقل
ونحوه : أكله ، قال :

واقد لولا خشيتي أبالك

ورميتي من جانب أهلك

إذا لرفت شفتاي فلك

رف الغزال تمر الأراك

وروي ورق . وذهب من كان يحمله ويرقه أي يضمه ويحبته
ويشفي عليه شفة من يرف ولده أو حبيه . وما له حاف
ولا راف . ورفع النبات يرف ، وله وريف وريف وهو
أن يتر نصارة وتلألأ . وروضة رفاة ، وشجر أحوى الغل
رفاف الورق . ورأيت الأحموان يرف ورفياً ويرتف ارتفافاً .
وثوب رفيف بين الرفف : رقيق . ورفرف الطائر : حركه
جناحه وهو لا يبرح مكانه . وضربت الريح رفرافاً الفسطاط
وهو أسفله وذيله ورفرفة . وهو يجر رفراف قميصه ، ورفرف
درجه ، قال أبو طالب :

تتابع فيه كل صقر كأنه

إذا ما مشى في رفراف الدرع أحرده

من حرده البعير وهو أن تقطع حصة في يده لينفضها إذا
مشى . وثوب رفراف : رقيق . ورفرفوا لنا رفرافاً وهو ضرب
من البسط الخضر . وأقعدني على رفرقة بين يديه .
ومن المجاز : رفراف على ولده إذا انحنى عليه ، قال الطائي :

ورحمة رفرقت منه على الرحم

وما أملح رفراف الأبكة وهو ما تهدك من الفصون وانعطفت
من النبات . ورفر رفاف : يرف كالأحموان . وإن نقرها
ليرف رفيف الأفاحي وهي في بياضها كبيض الأفاحي ،
قال :

وأني كحرف السيف زين وجهها

وأشنت رفاف الثنايا له ظلم

وقال المسبب بن عكس :

ومها يرف كأنه برده

لؤل السحاب مائة يدي

استعار له المها وهو البثور ثم شبهه بالبرد وفيه تحقيق أنه مها
على الحقيقة وجعل ما في السحابة نزلاً لها . ولثغرها رليف
ورافيف ، قال :

لها ثنابا فهي خسير لئس
ذات ترأف وذات وبس
ويقال : لفر رراف ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وعتبر الهند والكافور بخلطه
قرنفل فوق رراف له أثر

ونظرت إلى لونه برف رليف . ودخلت عليه فراف لي رليفاً
إذا هض لك واعتز . ورف طواذي لحديثه ، قال ابن مطير :

بستيننا حتى تراف فكلوبنا
رليف الخزامى بات مل يهودها

ورف حاجبه : اختلج . وما زالت عيني تراف حتى أبصرتك ،
قال :

لم أدر إلا الظن ظن الغائب
أيلك أم بالغب راف حاجبي

وأرض ذات رليف : ذات نصب .

رلفي - أرلني به ورفني ، ورفني به ورفني ورفني ، وفيه رلفي
وهو لين الجانب ولطافة الفعل . واسترقته فأرلني بكذا : تعني ،
وأرلقت به : انضعت . وما لي فيه مرلني ومرلني ومرلني . وما
فيها مرلني من مرافق الدار نحو المتوضئ والمطبخ ونحوه . وسمنهم
يقولون : ما لي في هذا رلني . وأخذ المتكاس الرلني .
ورافقه في السرور ورافقنا ورافقنا ، وهو رليني وهم رليني
ورفاني (وحسن أولئك رليفاً) . وكنت في رفاة فلان ،
وعرجت في رفة ورفقة ورفقة من الرفاق ، وجمعتي ولبياء
رُفة واحدة . وفلان زاد الرفاق . وتوكتنا على الميرفقة ،
وارتقى عليها . وبث مرلني : متكئاً على مرلني ومرلني
(وحسنت مرلني) . ويقال : نصبوا المرافق على المرافق ،
وقال أبو النجم :

بكسرين في الأطلال والشارق

مرافق السندس للمرافق

ومن المجاز : هذا الأمر رافق بك وعليك ورفني : نافع .

وهذا أرلني بك . وأرلني هذا الأمر ، ورلني لي : تعني .
وبث مرلني ، والرمل مرلني . وتقول : بكومك أتي
وعلى سؤدك أرلني أي أتوكتنا .

رلف - رل - رل - ورل - في ثيابه ورل - وأرل - ورل ، وله
رل - ورل - وهو جر الدليل والرخص بالرجل . وأرل
ذيله ورل : أسبله ، قال ذو الرمة :

كسنتها عجاج البركتين وراحت

بليل من الدهن على الدكر مرل

وثوب رل . ورجل رل . وامرأة رل . وميرقال ،
وهي ترل المرافل أي كل ضرب من الرقول كقولك تمشي
الماشي . وخرج إلينا في ميرل : في حكة طويلة يرل فيها ،
قال المثلث :

إني كسني أبو قابوس ميرل

كأنها سيلح أباك المخاريط

الحبات التي خرطت خراشيتها أي سلختها ، جمع ميخراط .
وكسر رل أي ذيله . وقبص سابع الرل بوزن الطل .
ومن المجاز : حبشة رل : واسعة سابعة . وقرس رل :
ذيل . ورل الملك فلان : سوده وأمره ، قال ذو الرمة :

كما ذبت عذراء غير مشيعة

بمعرض القرى عن فارس مرل

وحكمته ورلته : زده على ما احتكم . ورلته الركية :
أجمعتها ، وهذا رل الركية : مكثتها ، بوزن تفل .

وله - الإبل ترد رلها ورلها متى شامت ، وليل رواه وقد
رلته رلها وقد أرلها . وبيننا ليلة رلها ، وليال رواه :
ليلة السير . ورجل رله ومرل : مسريح متصم . وهو في
رفاة ورفاة ، وعيش رله . ورله نفسه . ورله عني :
نفس ، ورله عن أنفاسي .

رلو - رلوت الثوب ورلته .

ومن المجاز : فرغ فلان فرلته إذا أزلت فرعه وسكت
كما يزال الخرق بالفر ، قال أبو غراش الهذلي :

رلوني وقالوا يا غوليد لا ترخ

فلت وأنكرت الوجوه هم هم

ورافيته ورافأته : وافقته مرافأة ورفاء ، ومنه : بالرفاء والبهين .
ورقيت فلاناً ورقأته : قلت له ذلك . وفي الحديث : « كان
إذا رقأ رجلاً قال له بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما
في خير » . وتبدل من الهزرة الحاء ليقال : رقتة . ورافأني في
البيع : ساعني وحاباني . وترافأوا على الأمر وترافكوا : توافقوا
وتظاهروا . وخرق فلان ثوب المودة بالإساءة ثم رقاها
بالإحسان .

رقاً - رقا دمه ودمه ، وركأت حبه رقا وركوماً ، ولا
ركأت دمنة فلان ، ولا لرقاً الله دمتك ، ولا أرقاً
هينك ، قال جرير :

بكى دويك لا يرقى الله دمه
ألا إنما يبكى من الدك دويك

ولرقأت دم فلان : حقته ، وسكن دمه بالرقوء وهو ما
يرقأ به كالوضوء ، وقال قيس بن حاصم لولده : لا تسبوا
الإبل فإن فيها رقوء الدم ومهز الكريمة . والياس رقوء
الدمع ، قال الكميت :

فكنت هناك رقوء الدما
للمشيحات الأتین الزبيراً

وقال ذو الرمة :

لئن قطع اليأس الحنين فإنه
رقوء لشكراف الدموع السواك

وتقول : فلاة طويلة القروء بطيئة الرقوء .

ورقب - قد يرقب صاحبه رقبته ويرقبه ، وأنا أرقب كذا :
أنتظره وأتوقعه ، وفلان يرقب موت أبيه ليرثه . وأرقبه
داري ، وهذه الدار لك رقبتي من المراقبة لأن كل واحد
يرقب موت صاحبه . وهو رقيب القوم وهم رقباءهم . وأشرف
على مرقب عال ومرقة . وهو رقيب الجيش : لطيفهم .
وأنا أرقب لكم هذه الليلة . وما لك لا ترقب ذمة فلان .
ورجل أرقب وركباني : عظيم الرتبة .

ومن المجاز : هلا الأمر في رقبكم وفي رقبك . والموت
في الرقاب . ومن أتم يا رقيب المزاود : يا حجم لحمرتهم ،
وأشد الأصمعي :

بُسْمُوتنا الأحرابَ والعربُ اسمُنا
وأسمائهم لنا رِقَابُ المزاودِ

وأعتق الله رقبته . وأوصى بماله في الرقاب . وركبته وراقبه :
حافزه لأن الخائف يرقب العقاب ويترقعه ، ومنه فلان
لا يراقب الله في أموره : لا ينظر إلى عقابه فيركب رأسه في
المعصية . ويات يرقب التجوم ويواقبها كتفوك : يرقبها
ويراقبها . وامرأة رقبوب : لا يمشي لها ولد فهي لرقب
موت ولدها . وطلع رقيب الثرياً وهو الدبران لأنه يتبعها
لا يفارقها أبداً فلا يزال يرقب طلوعها ، ويقال : لا آتاك
أو يلقى الثرياً رقيبها ، قال جميل :

أحسناً عياد الله أن تست لأقياً
بثبته أو يلقى الثرياً رقيبها

وورث المجد من رقبته أي من كلالته لأنه يخاف أن لا يسلم
له خلفاء نسيه . وتقول : نعم الرقيب أنت لأبيك ولأسلافك
أي نعم الخلف لأته كالدبران للثرياً . ومنه قول عدي
يصف فرساً اتبع غبار الحمير :

كان رقبته شوبوب غادية
لما تقفى رقيب النقع مستطاراً

أي تتبع آخر النقع .

ورقح - ورقح المال والعيش : قام عليه وأصلحه ، قال الخارث
ابن حيلة الشكري :

بترك ما رقق من عيشه
يتبع فيه سمج هامج

وهو يرقح لعياله : يتكسب ، وهو راقحة أهله : لكاسيهم
كما يقال : جارحة أهله . وفي ثلثية الجاهلية : جثناك للنصاحه
لم نأت للرقاحه ، ويقال للتاجر : ركاحي نسبة إليها ، وهو
ركاحي مال : كاسبه ومصلحه .

ورقد - هو رقاد وركود ، ولا يرقد بالليل ، وما لي رمود
ورقاد ، وما أطيب ركلة السحر ورددات الفضي . وأرقدت
المرأة ولدها : أنامته ، وترقد : تنام ، ويث من مرقده ،
وأغلوا مراقدهم . وسفاه المرقيد . واسترقدت لما أدركت
الجساعة إذا غلبك الرقاد . وبين الدنيا والآخرة حمدة وركدة .

وارقد في سيرة : أسرع ، قال ذو الرمة :

يرقد في ظل حراس ويطرده

حبيب نالجة حثوتها حبيب

وهذه رعي رقديّة منسوبة إلى جبل كما تُنسب الأرحاء في
خوارزم إلى بلد ، قال ذو الرمة :

نفص الحصا من جمرات وبيعة

كأرحاء رقد زكمتها المنائر

وعندي والودخل وهو نحو الإردية يسبح داخله بقار .

ومن المجاز : امرأة نؤوم الفضي ، ورقود الفضي :
للمتعة . ورقد من خيفة إذا لم يمتعه ، قال :

شتوم لشيبه سروق بخاره

ومن ضيفه سخن الفراش وكود

وأرقلت بالبلد : أكلت فيه . وأصابنا ركدة من حر وهي أن
تدوم نصف شهر أو أقل . وركدة الثوب مثل قام الثوب إذا
لم يكن فيه مستنقع .

ورقي - رقتة وترقته ونقته ، قال المرقش :

والدار قمر والرسوم كما

ركش في ظهر الأديم فكتم

وحبة رشاء ، وحبات رقص . وهو يرقش للناس :
يتزين لهم ، والمرأة ترقش وتزين إذا تلمست وتزينت .
وهلوت رشاء البعير : شقيقته . والنظر إليه كيف يرقش
أي يظهر حسنه وزينه .

ومن المجاز : رقص فلان إذا نم لأن النمام يزين كلامه
ويزخره ، قال رؤبة :

عادل قد أولعت بالترقيش

كما قيل له : واش ونام لأنه يشبه وينمنه .

رقص - رقص المخذل والصوتي رقصاً ، وهذه مرقعة
الصوتية . وأرقص المرأة ولدعا ورقصته ، وقالت في ترقيصه
كلدا .

ومن المجاز : رقص البعير رقصاً ورقصاناً : خباً ،
وأرقصه صاحبه ، وأرقصوا في سيرهم . وترقصوا : ارتقصوا

والمحتضوا . وقروا ابن الزبير (ولا رقصوا عيالكم) .

وأنته حين رقص السراب : اضطرب ، قال لبيد :

حتى إذا رقص التوامع بالفضي

واجتاب أردية السراب إكاسها

والنيل إذا جاش رقص ، قال حسان :

برجاجة رقصت بما في قعرها

رقص القلوص يراكب مستعجل

والحصار يرقص إذا لاهب أنه . وفلاة مرقعة : تحمل سالكيها
على الإصراع . وفلان يرقص في كلامه : يسرع . وله رقص
في القول : عجلة . ولقد سمعت رقص الناس علينا أي سوء
كلامهم ، قال أبو وجزة :

فما أودنا بها من غلطة بدلا

ولا بها رقص الوكشيين يسبح

وهو يرقص فراده بين جناحيه من الفزع . ورقص الطعام
وأرقص : غلا سره ، وقد غلظ رايه بالقاف . وقيل :
قد صبح بالغاء من الرقعة وهي النوبة .

رقط - هو أرقط بين الرقعة والرقط وهو ثقط صغار من
سواد وياض أو من حمرة وصفرة تكون في الشاة ولدجاج
والحيات . وقد رقط رقطاً وارقط .

ومن المجاز : رقطت حل لوبي وقطعت إذا رقت حلبيك
فصارت فيه ثقط من الماء . وكان حيداً الله بن زياد أرقط
شديد الرقعة فاحتها كانت في جسده لئس كالخيلان
وأكبر منها . ويعبر أرقط إذا أدخله حر كالقوباء .

رقع - الصاحب كالرقعة في الثوب فاطله مشاكلاً . ولوب فيه
رقت ورياق ، وثوب مرقع ومرقع في مواضع ، وارقع
ثوبك ، واسترقع : طلب أن يرقع .

ومن المجاز : رقتة بهم : أصابه به ، قال الشماخ :

تذكور من ماء الأسود أن رقت

به رايماً بتمام رقع الخواصير

وأصاب رقعة الفرس وهي قرطاسه . ورقعته بقولي فهو
مرقع إذا رميته بلسالك وهجرته . ولأرقعت وكعاً رصياً .
ورأى فيه متركماً : موضعاً للشتم ، قال :

وما تركه المهاجرون لي في أديبكم
مصححاً وليكني أرى متركماً

وركت خلك الفارس إذا أدركته فطعت وهي القرعة بينك
وبينه ، قال عدي :

أحال عليه بالقناة غلامنا
فأفرغ به لخلعة الشاة راقعاً

ومر يرقع الأرض بقدميه . وركع الشيخ : اعتمد على راحتيه
عند القيام . وجعل مرقع وبه رفاع من جرب وركعة من
جرب وهي النقبة . ورقع الناقة بالهيا ترقعاً : تبع رفاعها
أي نكبتها به . وبقرة رعاء : غلظة الألوان كانتها رفاع .
وهذه ركعة من الكلاء ، وما وجدنا غير رفاع من العشب .
وفي مثل : « فيه من كل رقي رقع » أي فيه من كل شيء
شيء . ولهم ركعة من الأرض : قطعة ، ورفاع الأرض مختلفة .
وتقول : الأرض غلظة الرفاع متفاوتة البقاع ، ولذلك
اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوا وبناتها . وهذا التوب له
ركعة جيدة ، قال :

كرت اليماني قد تغاهم عهد
ورقعته ما شئت في العين واليد

ورقع حاله ومبشته : أصلها ، قال :

نرقع دليانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبنى ولا ما نركع

وهو ركاعي مال كرفاعي لأنه يرقع حاله . ورجل مرقع
وموقع : مجرب . ورجل ربيع وهو الذي يتمزق عليه رايه
وأمره ، ولد رقع ركاعة . وأرقت يا فلان : جفت برقاعة .
وتقول : يا مرقعان وبها مرقعانة : للأحمقين ، وتزوج
مرقان مرقعانه فولدا ملكعانا وملكعانه . وفي الحديث :
« لقد حكمت بحكم الله فوق سبعة أرقعة » لأن كل طبق
ربيع للآخر . وعالقر المفسر وراقعها : لأزمها . وما ارتفعت
بهذا الأمر : ما أكثرت له ولم أبال به ، قال :

ناشدتنا بكتاب الله حرمتنا
ولم تكن بكتاب الله ترقع

وما ترقع مني برقاع : ما تقبل نصيحتي . وما رقع فلان

متركماً : ما صنع شيئاً .

ورق - رقي الشيء رقة ، وشيء رقيق . وعن بعض العرب :
لا يزداد إلا رقوة حتى يخلل . وأرقه وركعته . وطعته في
مراق بطه وهي ما رقي منه في أسافله . وضرب مرقق أنه ،
ومراق أنه . وأجل رقيقاه : ناحيتا منخرجه ، وقال مزاحم :

أصاب رقيبته بتهنؤ كانه

شعاع قرن الشمس ملتهب النصل

يريد خاصرته . وحوّر القرص بالميرقاق وهو السهم الذي
يرقق به . وخبر رفاق . وجاء بشواء في رقاقة . وأرض
رقاق : لبنة التراب رقيقة . وعبد رقيق من عبيد أرقاء ،
وأمة رقيقة من إماء رقات ، وقد رقي رقا ، وضرب الرق
عليه ، وعبد الشهوة أذل من عبد الرقي ، والبد المعتق
بعضه يسمى ليما رقي منه ، وأعتق أحد العبيد وأرق الآخر ،
واسترق فلان ، وتقول : أقر له بالحق وكبه في الرقي والرق .
وررعو في الرقة وهي الأرض إلى جنب الوادي ينسبط عليها
الماء أيام المد ثم يحسر عنها فتكون مكرمة للنبات وجسمها
الرقاق وبها سميت الرقة . وترقق الماء : جرى جرياً سهلاً ،
وررقته أنا ، وماء ررقاق ، وترقق الدمع .

ومن المجاز : في حاله رقة ، وعجبت من قلة ماله
ورقة حاله . وهو رقيق الدين ورقيق الحال ، وأرق فلان :
رقت حاله . وفي ماله رقت . وشاخ ورق عظمه ، ورقت
عظامه . ورقت له ، ورق له قلبي ، وأرق الوعظ قلبه
ورققه . وأرقت بكم أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم .
وكلام رقيق الحواشي ، ورقق كلامه . ورقت من كلام :
كنتى منه كتابة يتوضح منها مغزاه للسامع . وفي المثل : « أمن
صبرح ثرقى » . واسترق الليل : مضى أكثره ، وقال
في الرمة :

كأنني بين شرنخي رحل ساهمة
حرف إذا ما استرق الليل مأموم

ورقت مشبه إذا مضى شيئاً سهلاً . ورقت ما بين القوم إذا
أسفله ، قال الأعشى :

وما زال إلهاء المتأجر بيننا
وترقيق أفرام ليحين ومأم

وإنك لا تدري علام يراق هَرَمُك أي حل أي شيء ينتهي
رأبك ويبلغ آخره . وماذا تخار من استرقاق الليل . وترقن
الشراب ، قال ذو الرمة :

بدوم رقرق الشراب برأسه
كما حوت في الخبط فلكة ميترل

وكأنه رقرق الشراب . وورقن الشراب : مزجه . وورقن
الطيب في الثوب ، قال الأعشى :

وبرد برد برد رداء العرو
سر بالليل وكركت له الصبر

ورقرق الشريد بالدم . وماء السيف يترقن في صلحيه ،
وماءه في منه رقرق .

ورقن - ناقة مرقال ، ونوق مراكيل ، وأرقلت في سيرها :
أسرعت .

ومن المجاز : أرقل القوم إلى الحرب ، قال النابغة :

إذا استقرلوا للظن هنن أرقلوا
إلى الموت إذ قال الجمل المصاحب

وفلان يرقل في الأمور ، وهو مرقال في التوازل وقيل
لهاشم بن حنبل : المرقال لإرقاله في الحروب . وأرقلت إليهم
الرماح ، قال الملهي :

أما إنته لو كان غيرك أرقلت
إليه القنا بالراحيات الهاذم

وقال الراعي :

بسر إذا هزنت إلى الظن أرقلت
أنابها بين الكعوب الحوادير

وتقول : ما هم رجال إنما هم رقال ، جمع رقلة وهي
الشخلة الطويلة .

ورقن - فلان يلبس الرقن وهو الوشي . وفي الحديث : « وما
أنا والدنيا والرقن » . ورقن الثوب وغيره : وناه . ورقن
الكتاب : بين حروفه ، ونقطة ورقنه ، وكتاب مرقوم
ومرقم . والتاجر يرقم الثياب ويرقمها : يعلمها ، ولباب
مرقومة ومرقمة . وللمحار رقمتان في يديه : نقطتان سوداوان

كالدرمين . وكان حينهم عيون الأرقام وهي الحيات
الرقن ، وكأنه أرقم ينلظ . وتقول : فلان يتهدي إلى
الرقن بالرقم والأرقم أي بالكتاب والقلم .

ومن المجاز : « هو يرقم في الماء » ويرقم حيث لا يثبت
الرقن ، مثل في الذي يعمل ما لا يعمل أحد لحينه ورقنه ،
قال :

سأرقم في الماء القراح إليك
حل نأبكم إن كان في الماء راقم

وأرض مرقومة : فيها ثبوت من الثبات . وما وجدت فيها
إلا رقمة من كلاً . ورقم البعير : كواه ، قال حسان :

تسبي أصبل في الكرام وميلودي
تكوي مراقمه جنوب المصطلي

أي مكاييه الواحد مرقم . ورقم الخبز بالميرقم . وتقول :
هو سيد قرم حل غرته للمودد رقم .

ورقن - ورقن الكتاب : كتبه كتابة حسنة . والرقن : الرقيش ،
قال زغبة :

لور كخط الكايب المرقن

ورقن نوايح الكلم : العلم حوس وتلقين لا طيرس وترقين .
ونوب مرقن : مصبغ . ورقن رأسه بالحناء . وورقت
وارقت واسترقت : تضاخت بالرقن والرقان وهو
الزعفران .

ورقي - رقي في السقم وارقتى وورقي ، وركبي السطح والجبل
واوتقاه وترقاه ، وهذا جبل لا مرقى فيه ولا مرقى ،
وهو صعب الرقي والرقى ، قال :

أنت الذي كلفتنني رقي الدرج
حل الكلال والتشيب والمرج

وهو راق من الرقاة ، ورقن قاص الرقي ، وركاني برمكة كلاً ،
ويقال : باسم الله أربك والله يشبك ، وقد رقي وسقي حتى
شقي وحوي ، وسليم مرق ، ولغت حبة لا تبلى الرقي ،
واسترقاه لدا به .

ومن المجاز : ما زال فلان يرقى به الأمر حتى بلغ غايته .
والجود مرقاة وميرقاة إلى الشرف . والمجد صعب المراقي .

ولقد ارتقيت يا فلان مرتقتى صعباً ، ورقاك الله أهل الرقب ،
وقال :

ورقني إلى الخيرات زناً في الجبل

ورقني عليه كلاماً : رفع ، ورقني إلى سمعه كذا . ورقني في
العلم والملك : رقي درجة درجة . ورقني أمرهم إلى الفساد
وترامى . ورقني بطن البعير : امتلأ شبعاً . ورقني القراء
في جنب البعير . ورقبت فلاناً إذا تمكنت له وسللت حفة
بالرقي كما ترقي الحبة حتى تُجيب ، وقال كثير لبد
الملك بن مروان :

وما زالت رقاك تسل ضيقي

وتخرج من مكانها ضبابي

ويرقي لك الحاؤون حتى

أجابك حبة تحت الحجاب

ركب - ركبته وركبة عليه ركوباً ومركباً ، وإنه لحسن
الركبة ، ونعم المركب الدابة ، وأرقى مركب فلان مركب
فيه ، وجاءت مراكب اليمن : سفاته . وأوضوا ركابهم
وركانهم ، وما له ركوبة ولا حلوبة ، وبعير وركوب ،
وليل ركبة ، وهم ركبان الإبل ، وركب السيف ،
وأركبي خلفه ، وأركبي مركباً فارهاً . وأركب المهر ، ولي
قلوص ما أركبت . وفارس مركب : أعطاه رجل فارساً
ينزو عليه على أن له بعض غنمه ، قال :

لا يركب الخيل إلا أن يركبها

ووضع رجله في الركاب ، وقطعوا ركبة مروجهم . وريت
ركابي : حمل من الشام على الركاب . ومر بي ركبة
وأركوب . ومروا بنا ركوباً . واستركبته فأركبني . وركبة
القص في الخاتم والسان في القناة فركب فيه . وركبته :
ضربت ركبتيه ، وضربه بركبتي وهو أن تبيض على لودبه
ثم تضرب جبهته بركبتك . ورجل أركب : عظيم الركبة .
وين هينه مثل ركة العتر من أثر السجود . ووسع ركبة
كترتك ومبطنتك وهو الظهر بين الشهران .

ومن المجال : ركب الشحم بضمه بعضاً وتراكب .
وركبة الدين . وركب ذنباً وارتكبه . وركبة بالمكروه

وارتكبه . وإن جزورهم للذات رواكب وروادف ، فالرواكب
طراق الشحم في مقدم السنام والروادف في مؤخره .
والرياح ركاب السحاب ، قال أمية :

زدد الرياح لها ركاب

وركب وأسته : مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشداً .
وهو يمشي الركبة ، وهم يمشون الركبات . وفي حديث
حذيفة : « إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم
بمقاب حجاج لا تعرفون معروفاً ولا تتكفون منكراً .
وعلاه الركاب : الكابوس بوزن كبار . وطلعت ركبنا
السبل : سوابقه وأوائله إذا خرجت به من القنبح . وهو
كريم المنبت والمركب . وهذا أمر قد اصطكت فيه الركب
وحكت فيه الركبة الرمية .

ركد - ربح راكدة : ساكنة ، ورياح رواكد . وماء راكد :
لا يجري . وركدت السفينة . ولشمس ركود وهو أن تنوم
جبال رأسك كأنها لا تريد أن تروح . وركد الميزان :
استوى . وركد القوم في مكانهم : هزلوا ، وهله مراكلهم
ومراكرهم .

ومن المجلق : ركنت ريمهم إذا زالت دولتهم ولشد لهم
يرامج ، وطففت ريمهم تراكده . وجفنة ركود : ثقيلة .
وتقول : لبني فلان لفتح ركود وجفنة ركود : ثلثاً
الركد وهو العس . وفاقة مكود ركود : دالة اللبن .

ركز - أنزل الله بهم رجلاً حتى لا تسمع لهم ركراً ، أي همساً .
وركر الرمح والعود ركراً ، قال ذو الرمة :

عن واضح لونه حو مراكيه

كالأحواش زمت أحفاله الزهرا

أي لثائه . وركز الله المعادن في الجبال ، وأصاب ركازاً :
معدناً أو كترأ . وقد أركز فلان .

ومن المجال : هذا مركز الجند ، وأخذوا بمراكهم .
وحيز بني فلان راكر : ثابت لا يذول . وإنه لمركوز في
العقول . ودخل علينا فلان فاركر في مكانه : لا يبرح .
وارتكز على قوسه : جنح على سيفتها معتمداً . وكلته لما رأيت
له ركزة : مسكة من عقل .

ركس - أركسته وركسته : قلبه على رأسه . وهو منكوس
مركوس . وأركسه في الشر : رده فيه (كَلَّمَا رُدُّوا إِلَى
الْقِيَمَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا) . وأركس الله عدوك : قلبه على رأسه
أو قلبه حاله . وأركس للأن في أمر كان نجاسة . وفي
الحديث : « وَالْقَيْنُ تَرْكَيْسٌ بَيْنَ جِرَالِهِمُ الْعَرَبُ » يركس
أهلها فيها أو ترددها بعد أن ذهب . وأركس الثوب في
الصنعة : أهداه فيه . وفسر مراكس : مراكب . وشد
داخه إلى الركاسة وهي الأعيرة . وهذا ركس رجس .
وبناء ركس : رُمّ بعد الانهدام .

ركس - ركك النابة برجل وركسها برجلين : ضربها
لبسحتها ، واضرب مركستها ومركبتها ، واضربوا
مراكسها ومراكلها . وراكسة الخيل ، وخرجوا يراكسون
الخيال ، وتراكسوا إليهم خيلهم حتى أدركهم ، وأركسوا
في الخلبة .

ومن المجال : الطائر يركس يمتاحته : يبركهما
ويرددهما على جسده ، قال العجاج :

إذا التهاو كفت ركس الأخطار

هو طائر أنضر لا يتجسر وقت العجبر ، كما يضل حمار
الطيور ، فوصف النهار بكفة إياه عن الطيران لشدته حره .
والمرأة تركس ذيوها وتركس خنكها ، قال النابغة :

والراكسات ذُيُولُ الرِّبَطِ فَتَنَّتْهَا

ظيل المتواديير كالغزلان بالبحرود

وقال ابن مقبل :

صدحت لنا جبنده تركس ساقها

عند التجرار مجاميع الخصال

وفي الحديث : « هي ركسة من الشيطان » . وعن أبي الدقيش :
تزوجت جارية فلم يكن عندي شيء لركست برجلها في
صدري ثم قالت : يا شيخ ! ما أرجو بك ؟ وركسة البهر
نحو رقة الفرس . وركس النار بالمركس : بالميسر ،
قال البرقي المذلي :

فانت الذي يفتى شره

كما تفتى النار بالمركس

وركست النجوم في السماء : سارت . وبث أرمي النجوم
وهي رواكس . وركست القوس السهم : حفرته ، وقوس
ركوس ، قال كعب بن زهير :

شرقات بالسم من صليبي

وركوساً من السهم مطحوراً

وركست القوس : رميت فيها ، قال البيهقي :

ورفتن من التشكب يحدون وردة

إذا ركسوا فيه الحني الموطر

وقوس طوع المركفين والمركضين وهما الشيطان ، قال
الشماع :

بما نقيه رام أعد مدروباً

وبالكف طوع المركضين كقوم

وركس الرجل : ضرب برجله الأرض (إذا هم منها

يتركسون) يمدون لشدّة الوطء . وركست الخيل :

ضربت الأرض بموارها ، وجاءت الخيل ركساً . وركس
البلنداب الرمثاء بكركه ، قال ذو الرمة يصف جنداً :

صغروباً ركس الرضراض يركس

والشس حترى لما في البحر قدوم

وتركته يركس برجله للموت ، ويركس ليموت .

ولركس الولد في البطن : اضطرب . وأركست الناقة :

أولركس ولما فهي مركس ومركسة . وأركس الماء

في البحر : اضطرب . وهذا متركس الماء : ليستجته .

ولركس في أمره : تكتب فيه ومحاولة . وقد ثا على مراكس

الحوض وهي جوانبه التي يضربها الماء .

ركع - شخ راعع : منحدر من الكبير ، وشيوخ ركع ،

ومنه ركوع الصلاة ، وصلى ركعة : قومة سميت بالركعة من

الركوع فيها ، وكانت العرب تسمي من آمن بالله تعالى ولم

يتبذد الأولان راعماً ، ويقولون : ركع إلى الله أي اطمان

إليه خالصة ، قال النابغة :

سيلع حكراً أو نجاحاً من امرئ

لل دته رب البرية راعع

ومن المجال : لقيت الإبل حتى ركمت ، ومن رواكع

إذا طأطأت رؤوسها وكبت على وجوهها ، قال :

وأفلت حاجب فوت الموالى

على شقاء تركع في الظركب

وقال ذو الرمة :

إذا ما نضوتنا جؤز رمل حلت بنا

طريقة نفع مبهرج بالرواكير

وركع الرجل : انحلت حاله واقتصر ، قال :

لا تهمين الفتيمة منك أن

تركع يوماً والدهر قد رقعته

حلف النون الخفيفة من تهمين .

ركك - رجل ركبك : ضعف التحيزة لسل . وركه بركة

ركة وركاكة . وأطلع الحبل من حيث ركة أي ضعف .

واستركوه فاستجروا عليه ، قال القطامي :

تراهم يغمزون من استركوا

ويجشون من صدق المعاصي

ورجل ركبك وركاكة : تستركه النساء فلا يهتبه

ولا يتفكر عليهن ، ولعين الركاكة ، وما أصابنا إلا ركة

من مطر وركبك وركيكة ، وما وقع إلا ركاكة المطر

وأركت السماء وأرذت وأرشت . ورككت هذا الأمر

في حقه أركه : ألزمته إياه . وركت الأهلل في أحوالهم .

وكل - فرس تهتد المراكل ، قال النابغة :

فبهم بنات المسجدي ولاحي

ورقي مراكيلها من المضار

وقال زهير :

إذا ما سمعنا صارخاً معجبت بنا

إلى صوته ورقي المراكل ضمير

وركله برجله : ركسته . وفلان تكال ركال . ويقول :

لأركلنك ركلة لا تأكل بعدها كلة . والعيان يراكلون ،

وراكل العبي صاحبته ، وقال زيان بن سيار يصف نساء

وكعاً :

يراكيلن حرام الرجال بأسوق

دياقا وأقواء حلايمة بغير

وتركل الحافر على مسحاته : ضربها برجله لنفب في الأرض ،

قال الأختل :

ربت وربا في كرميها ابن مدبنة

يتخل على مسحاته يتركل

ابن أمة أو قروي . وركلت الحيل الأرض : كدتها بحوافرها

وراكلت ، قال أبو النجم :

وراكلت القران حتى تحذمت

سماً من فراكات التلاع الغوايرج

أي صار السفا لها كالخدم .

ركم - ركم المتاع فاركم وراكم . وسحاب ورمل مرموم

وركام ومرتكم ومراكم .

ومن المجاز : تراكم لحم الناقة إذا سمنت ، وناقة

مركومة : سينة . وتراكت الأشغال وارتكمت . وهذا مرتكم

الطريق : مستواه وجادته ، ونقول : أخذ فلان لقسم الطريق

وليكمة وسلك جادته ومرتكمة .

ركن - اسلم أركان البيت . وكأنه ركن بدئل . وجبل

ركين : عزيز ذو أركان . وفيه مركان : له أركان . وركن

وكن إليه ركناً ، وهو راكن إلى فلان وساكن إليه .

ومن المجاز : فلان يأوي من حر قومه إلى ركن شديد .

ومسحت بأركانه : بركت به . وناقة مركة الفرع :

متنفخه . ورجل ركين : رزين شبه بالجل الركين ، وقد

ركن ركاة ، وزرعوا الرياحين في المراكن .

ركو - ملأ الركوة من الركية ، واجمع الركاء والركايا .

ومن المجاز : قول بشر :

بكل قرارة من حيث جالت

ركبة سبك فيها انيلام

أراد عفير السبك شبهه بركية تكيم في شق منها .

رمث - جبل أرمات وأرمام : حلك . وركبوا الرمث في

البحر وهو الطوف . وفي الحديث : إنا نركب أرماتنا لنا

في البحر ، وقال جميل :

تمنتت من حبي بيكة أننا

على رمتي في البحر ليس لنا وفر

ورميت الإبل الرمث والأرماث وهو من الخنفس ، قال :

ألا حنثت للميراث واشتاق ربها
تذكرُ لوماً وأذكرُ معشري
ولو علمت صرفة البيع لسرها
بمكة أن تباع حنثاً يذخير

أي بيع رمثاً يذخر .

رمح - رمحه : طعنه بالرمح ، ورجل رامي نابل ، وهذا
رمح : حاذق في الرماحة ، وراعه مراحة ، وراحموا وسافوا ،
ولهم وراح ورامح . ورمحه الدابة ، ودابة رماحة : عفاة ،
ورموح : حضوض .

ومن المجاز : طلع السالة الرامح . وركض الجندب
ورمّح : ضرب الحصى برجله . وأخلى الإبل رماحها :
منعت بحسنها أن تُنحر ، قال النمر :

أيام لم تأخذ إلي رماحها
إبل يميلتها ولا أبكارها

ولبل ذوات رماح ، وثافة ذات رمح ، قال الفرزدق :

فكننت سبني من ذوات رماحها
فشاشاً ولم أخيل بكاء رماحها

وأخلى البهمن رماحها : منعت بشوكها أن تُرعى .
وأصابه رماح الجن : الطاعون ، قال زيد بن جندب الإيادي :

ولولا رماح الجن ما كان هزهم
رماح الأعداء من تصيح وأهجم

وأشد الإحاطة :

لمرلة ما خشيت على أبت
رماح بني مقبدة الحمار
ولكنني خشيت على أبت
رماح الجن أو ليلك حار

الأنفال أصحاب الحمر دون الخيل . ورمح البرق : لمع لمعاً
عظيماً مقارباً . ورأيت مهاة وراحم أي ثوراً ، سمي ثوراً
قال ذو الرمة :

وكان ذهرنا من مهاة ورايح
بلاد الوزي ليست له ببلاد
وكسروا بينهم رما : وقع بينهم شر . ومثينا يوم كفل الرمح :
طويل وضيق ، قال ابن الطخري :

ويوم كفل الرمح قصر طوله
دم الرق عتاً واصطفاق الماهر

وهم على بني فلان رمح واحد ، قال طفيل :

وألقينا رما على الناس واحداً
لنظلم أو نأبى على من تظلم

رمد - رمدة الشوك . وقد رمنا هذا البلد لرمدنا فيه أي هلكنا
وصرنا كالرماد ، ومنه أصابهم عام الرمادة وهي القحط .
وأرمد القوم مثل أمتوا . ونعامة رمداء وربلاء ، ولعام رُمْد
ورُمْد . ومنه قيل : أرمد : عدداً عدو الرُمْد . ومن
رمداء ، وحيون رُمْد ، ورمدت عينه ، وبه رُمْد ، وهو
رُمْد وأرمد ، ولرمدت عينه البكاء . ولرمدت وجهه وأرمدت .
وما رُمْد : آجن . ولوب رُمْد وأرمد : وسيع . وقول :
إن طنين الرُمْد من النواهي الرُمْد ، وهي البعوض لرُمْدته لونه ،
قال أبو جزة :

تبيت جارتة الألفى وسابرة
رُمْد به عاذرة منهن كالجرب

ومن المجاز : سقي الرماد في وجهه إذا تغير . وفي مثل :
« فتوى أخوك حتى إذا أنفج رُمْد » أي أحسن ثم أفسد
إحصانه . وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها وقمرحت
جفونها .

رمز - رمز إليه ، وكلمه رمزاً : بشفيه وحاجيه . ويقال :
جارية حمارة بينها حمارة بينها حمارة : بعضها رمزة
بحاجها . ودخلت عليهم لغامزوا ورامزوا . وصره حتى
غرمز الموت : يتحرك حركة ضعيفة وهي حركة الوليد .
وتبته لها الرمز وما رمز ، قال :

غمرت منها لثكاي أرتميز

وقال مژد :

إذا شققتاه ذاقنا حرَّ طعميه
ترمّزنا للجوع كالإسك الشعير
ما قصر في التشبيه ، وقال الطرمّاح :

إذا ما رآه الكاشحون ترمّزوا
حذاراً وأومأوا كلهم بالأنامل

وضربه لما اشأز ولا أرمأز . ونهيه عن كسب الرّمّازة
وهي القنعة . وكنية رمّازة : نوح من نواحيها ، قال ساعدة
ابن جؤبة :

نحبيهم شهباء ذات قوائس
رمّازة تأنى لهم أن يحترّبوا

وتقول : شتان بين منازلة الرّمّازة ومنازلة الرّمّازة .

رمس - غذا إلى الرمس كأن لم يغن بالأمس ، وهو القبر وما
يُحشى على الميت من التراب وأصله اللفن وحشي التراب عليه ،
يقال : رمسته بالتراب .

ومن للجواز : الريح ترمس الأتلة بما تثيره . وحشيتها
الرماسات والرواس ، ورمست على الأمر : كتبت ،
ورئيس الخبر ، قال لقيط بن زورارة :

بأبنت شعري اليوم عشتوس
إذا أتاه الخبر الخبر المرموس

أتحليق القرون أم تميم
لا بكل تميم إنها عروس

ورمست حبك في قلبي ، قال :

إذا ألحتم الواشون للشر بيئتنا

تبكّغ رمس الحب غير المكذب

اشتد واستحكمت من تبكّغ به المرض . ويقال : ألحمت
الحرب والشر واللام صلة .

ومس - من ساء الرمس مرة الغمس ، لأن الغمس ما رطب
وهو خير من اليابس .

ومس - متى على الرمضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع
الشمس فحشيت وقد رميت رمضاء . وأرض رمضة .
ورمض يوماً رمضاً . ورمض الرجل : أحرقت قلبه

الرمضاء . وأرمض الحرّ القوم . ويقال : حوروا بنا فقد
أرمضتمونا . وخرج يرمض الظباء : يسوقها في الرمضاء
حتى تفسخ أظلالها فيأخذها . ولحم مرموض : مريض .
وموتى رميض ورميضة ، وقد رمضها وأرمضها : دقها بين
حجرين ليرقى .

ومن المجاز : تلذّلتني من هذا الأمر رمض ، وقد رميضة
له ورميضة منه وارمضت . وأرمضني حتى أرمضني . وأبيت
فلاناً فلم أجده لرميضة ترميضاً أي انتظرته ساعة ومعه
نسبه إلى الإرماض لأنه أرمضك بإبطائه عليك .

ومع - انظر إلى رماعته كيف تضطرب وهي ما يرمع من
بالوخ العصي أي يتحرك في أوان رضاه ، قال :

يظن به الحرباء يرمع رأسه

من الحرّ ترقان الوكيل المتشم

من التيممة ، ومنه : البرمض الحصى الأبيض الذي يلمع .
ومن المجاز : « كفا مطلقاً تفت البرمعا » : يخرّب
للمقاط .

ومع - ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني إذا أجمته
بصره وأطلت النظر . وتقول : أنا أريقه فلا أت أرمقه .
وما به إلا أرمق ، وما بقي إلا أرماقهم . وهذه تحلة لا تراق
إلا بعرق واحد . ويقال : « موت لا يمر إلى عار غير من
عيش في رماق » . وما عيشه إلا رمة ورماق ، قال رؤبة :

ما سجل معروفك بالرماق

ولا مؤاخاتك بالميداني

ورامق الأمر : لم ينضجه ولم يتمه وأبقى من إصلاحه بقية ،
قال العجاج :

والأمر ما رامقته مكنهوجا

يخونيك ما لم تحي منه منضجاً

ورمق غنمه : سقاها ماء قليلاً ، وهم يرمقونه بشيء قليل ،
ورمق الماء واللين : محساء حسوة حسوة . ورمق الكلام :
لفظه شيئاً قليلاً . وارمق عيشه ، وعيش مرمق ، قال
الكميت :

يعالج مرمقاً من العيش فانيأ

له حارك لا يحمل العبء مثقل

رمك - فلان يركب الرَّمَك والرَّمَاكَ . وتطر بالرمك
وبالراميك وهو ضرب من الطيب في لونه رُمُكَةٌ وهي
وَرْمَةٌ في سواد من قوهم : جعل لرمك : وقال روبة :

وصية مثل الدخان رُمُكًا

يُخَلَطُ بِالْيَسَكِ فَيُجْعَلُ سَكًا

وتقول : لا تمنني صحتك وإكرامك ، فقد يستصحب
للسك الرامك .

رمل - خزلوا بين رمال وجبال . وجبال تلك الرمال المكسر والبلاد
القمصر . وهذه رملة حفستني أحشاؤا . ورمل الطعام :
جعل فيه الرمل . وهذا حب رُمْلٌ ، ورملة بالدم ،
وترمل به ولرمل ، قالت كبشة :

ولا ترمه وإلا فُضُولٌ نيسايكُم

إذا ارتملت أحبابي من اللدم

والرمل في الطواف منه ، وقد رملَ رَمَلًا ورملًا إذا
هرول . ورملَ الحَصِيرَ والسريرَ وأرمل : سَفَ ، وحصير
مرمول ومرمِلٌ ، ونساء روامل : سَوافٌ .
ومن للمجمل : قول أبي التجم :

هيفَ تَصْبِقُ الْأَزْرُ عَنْ رِمَالِهَا

وأرمل : افتقر ولني زاده وهو من الرمل كأدفع من اللطماء ،
ومنه الأرملة والأرامل ، وفي كتاب العين : ولا يقال شيخ
أرمل إلا أن يشاء شاعر في تليح كلامه كقول جرير :

هذي الأركمِلُ قد قُصِبَتْ حاجتها

فمن حاجكِ هذا الأركمِلُ الدُّمُكِرُ

وأرملت المرأة ورملت من زوجها ولا يكون إلا مع الحاجة .
وعام أرمل ، وسنة رملاء : جذبة . وكلام رُمْلٌ : مزيف
كالطعام للرمل ، قال :

وقافية قد بث أصلُ زيفها

إذا أنشدت في مجلسٍ لم تُرْمَلِ

ورم - الله يحمي الرميم والرمم والرمم والرمم بوزن الرفات ،
قال :

ظلت على مؤنسل حياها

ظلت عليه تملك الرماها

أي تتملك به . ونهى عن الاستنجاء بالروث والرمة . وفي رأس
الويد رُمَةٌ ورِمَةٌ : قطعة حبل بال . ورملت من البنيان
ما استرَمَ منه . ورَمَ قوسه : أصلحها . ورَمَ العظم والحبل ،
وحبل أرمام . والشاة ترم الحشيش من وجه الأرض بميرمتها .
وأرم الرجل : سكت ، وكلمهم فأرموا كأن كل رؤوسهم
الطير ، وتكلموا وهو مرم لا ينيس . وكان ساكتاً ثم ترمم
أي حرك فاه ، قال :

إذا ترمم أخفى كل جبار

ومن المجاز : أحيا رميم الكارم . ودفعه إليه برمته أي
كله ، وأصله أن رجلاً باع بغيراً بجبل في حقه قليل ذلك ،
قال ذو الرمة :

جئنا بالآرهم أشرى مَرْمَةٍ

حتى دفعنا إليهم رُمَةَ القَوَدِ

أي تمامه ، ومنه أرمتم ما على الحيوان وأنته : اكتمه .
وَرِمَمَ العظم : تمره أو تركه كالرمة . وانتشر أمرهم فرمة
فلان . ولم الله شعثك ورم لشرك . ورم سهمه بهينه :
نظر فيه حتى سواه . وأمر فلان مرموم ، وقال ذو الرمة :

هل جبل خرقاء بعد المتجر مَرْمُومٌ

وترمته : تتبعه بالإصلاح ، قال عنزة بن شداد :

هل هادر الشعراء من مَرْمُومٍ

وله العظم والرم : المال الجرم .

ومن - من صدور المُرَّان يمتثل رُمَّانُ الصنوبر ، وقال النابغة :

يُخَطِّطُنَ بِالْعَيْدَانِ فِي كُلِّ جَنْسٍ

وَيَجْبَانُ رَمَّانَ الثَّدْيِي النَّوَاهِدِ

بعدن متأخر الآباء . وملأت الدابة رُمَّانها وهي موضع
اللف من حولها . وأكل حتى نأت رُمَّانته وهي الشرة
وما حولها .

رمي - رماء عن القوس بالمِرْمَاة وبالمركمي رَمِيَّةٌ صابغة
ورميات صواب ، وهو جيد الرمي والرماية . ورُمُوتُ
اليد يده . وهو من رُمَاة الحدق . وهو رجل رُمَاء . وراموه
وارتموه . وخرجوا يترتمون ويترامون في الغرض . وراماه
مُرَاماة ورِمَاء ، وفي مثل : وقبل الرُمَاء ثُملاً الكنان .

وخرجت أرمي : أرمي القنصر . وخرجت أرمي : أرمي في الأهراض . ورأيت المناع مرمي به في كل موضع . وتقل سهمه في الرمية والرمايا .

ومن المجاز : رمي في عيه بالقنص ، ورماه بعبه . ورماه بالقاحضة . ورمي بحله على غاربه : تركه وخلاه ، قال ذو الرمة :

أطاع الفتوى حتى رمته بحبله
على ظهره بعد العتابة فتأذله

وهو مرام عن قومه : مناضل . وطعن فرمى به ، وأرماه من ظهر فرسه . ورمي بالعيدل من ظهر البعير وأرماه : ألقاه . وأكل التمر ورمي بالنوى . ورميت الأرمية بالأسحية أي الشحب بالأمطار . والرمي : السحاب الحريمي العظيم القطر ، قال أبو جندب المذني :

هنايك لو دعوت أذاك منهم
فتوايس مثل أرمية الحميم

وهو مطر العفيف ، وقال آخر :

حينئذ اليماني حاجة بعد سكرة
وميض رمي آخر الليل يرق

وترامى بالجرح والأمر إلى الفساد . ورمي الله لك : تصرفك . ورميت على الحسين وأرميت : زدت ، وهو يرمي على صاحبه ويرمي ، قال :

حتيك مكي بالأموير إذا حرت
طوى مائة حاماً وقد كاد أرمي

وفي هذا رمية على ما قيل لي أي زيادة . وفيه رمي على ما سمعت أي فضل ، وهو صاحب رمية أي يزيد في الحديث . وارمى المال ورمي وأرمي : زاد وكثر . ورأيت ناساً يرمون الطائف يقصده . وهذا كلام بعيد المرامي . وله حكمة قصيدة المرمى ، وما أهد مرمى حيمته . وتقول : هذه المرامي بعيدة المرامي . وكيف تصنع إن رميت بك على العراقيين أي إن سئلوك عليهما ووليتك ، وقال ذو الرمة :

درئس رمي روض القيدتين منته
بأهرف يتنبؤ بالحيثيين تارك

ولب - يقال للذليل : إنما هو أرب لأنه لا دفع عندهما ، تقول العرب : إن القبرة تطمع في الأرب ، قال الأحمسي :

أراني لدن أن غاب قومي كأنما
برأني فيهم طالب الحق أربها

وقال ابن أحرر :

لا تفرغ الأرب أهوالها
ولا ترقى الضب بها بتجمر

يريد ما بها أرب حتى تفرغ ولا ضب حتى يتجمر . وتقول : وجنهم مجدي الأرب أشد فرماً من الأرب . وجدع فلان أربة فلان إذا أهانه وهي طرف الأنث . وهم شم الأرب . وكساه أرباني ومرتباني : أدسن على لون الأرب ، والأكسية المربانية تصنع بالشام ويقال لها المرباب ، وأما الكساء المرباب فهو المخلوط بغزله وبر الأرب . وأرض مربية .

ورج - سمع صيان مكة ينادون على المنفل : ولد الزانج وهو الجوز المندى .

ورج - ربح فلان ورتج إذا دبر به وتمايل كالأسير والسكران ، ورتحه الشراب ، قال :

وكأس شربت حل لذة
ديهاق ترتج من ذاقها

وقال :

ضرب إذا ما رتج الطرف استدر

ومن المجاز : رتحت الريح الفصن فرتج . واستجمر بالترتج وهو الأكلوة ترتج برائحتها الذكية . وقد ترتج على فلان إذا مال عليك بالتناول والترقع ، قال أبو الغريب البصري :

رتج بالكلام على جهل
كأنك ماجد من آل بدر

وهو يرتج بين أمرين ويرتج .

ولد - أطيب نشراً من الرند ومن هود الهند ، وهو شجر شاك بالبادية أو الحنوة أو الآس ، وقال الجعدي :

أرجات يكفين من غضب الرنة
بشكر حكيم كشوك السبال

ولقد - قال رجل لبد الملك : خرجت في فرجة ، قال : في أي موضع من جسدك ؟ قال : بين الرأفة والصفتين ، فأعجبه حسن ما كتبي ، وهي ما سال من الألية على الفخذين ، وقيل فرجها الذي على الأرض عند القعود . يقال للجزء : إنها لذات روائف ، قال حنرة :

مضى ما تكتفي فردين ترجف
روائف ألتيك وتسطارا

وتقول : لمن روائف رواجف ترج منهن الروائف .
ومن المجاز : علوا روائف الإكام : رؤوسها ، قال :

وان حلا من أكنها روائفا
أشقى عليها طامعا وخائفا

ولق - له روتق أي حسن وبهاء ، وذهب روتقه . ورتقه : كدره كأن معناه ذهب بروتقه الذي هو صفاه . وماء رتق ورقيق . ورتق الطائر : وقف صافا جناحه لا يملح .
ومن المجاز : ذهب روتق شابه أي طراهه . وأبته في روتق الضحى ، كما تقول : في وجه الضحى ، وأنشد ابن الأعرابي :

وهل لرفن الطرف في روتق الضحى
بجمل من الصلحاء وهو خصب

والسيف يزينه روتقه أي ماؤه وفرنده . وما في شبه رتق . ورتق ولا تجعل أي توقف وانظر . ويقال : رمت المبحر فرتق رتق ، و رمت الفئان فرتق رتق ، و رمت السفينة : دارت في مكان واحد لا تمضي . ورتقت الرابة : ترفقت فوق الرؤوس ، قال ذو الرمة :

إذا ضربته الريح رتق فرتقا
على حد قوسينا كما خمت النسر

ورنقت منه النية : دنا وقومها ، قال :

ورنقت النية فهي ظل
على الأبطال دابة الجناح

وفيه بيان جلي أن رقيق النية مستعار من رقيق الطائر حيث جعل النية كبعض الطير المرتقة بأن وصفها بصفته من التخليل ودلو الجناح . ورنقت السنة في عينه : خالطتها ولم يتم . ورتق الأسير : مدّ حقه عند القتل كما يمد الطائر للرتق جناحه .

ونم - رنم المغني ورنم وركم رنما : رجع صوته ، وسمعت له رنما وركمة حسنة ورنما ورنما . ورنم الطائر في هديره . وفي صوت المكاء رنم .

ومن المجاز : رنمت القوس ، قال الفصاح :

إذا أبغض الرامون عنها رنمت
ترنم تكتلى أوجعتها الجنايز

وهود ريم ، قال حلقة :

قد أشهد الشرب فيهم ميزه ريم
والقوم تصرعهم صباه خرطوم

ويقول : نكرته بعنقه فأنطقته برنمه .

رن - سمعت له رنة ورنيا : صيحة حزينة ، وقد رن وأرن . ومن المجاز : أرنيت القوس والسحابة ، وقوس وسحابة ميرقان . وهود ذو رنة .

رنو - رنا إليه ورننا له ونوا : أدام إليه النظر وظل رانيا إليه . وكأس رنونة : دائمة ، قال ابن أحمر :

مددت عليه الملك أظنابه

كأس رنونة وطرف طير

ومن المجاز : حدثني فرنوت إلى حديثه . ورنوت هه : نفاقت . وأسأل الله أن يركبكم إلى الطاعة أي يصيركم تسكون إليها لا إلى غيرها . وله شرف يراني الكواكب ، سمعته من العرب .

روا - روات في الأمر فرأيت من الرأي كذا . والرؤية ثم الزعة . وليس لقلان رؤية . ولا يقف على الروايا إلا أهل الروايا . ولهم بديهة ورؤية وقلوب من العلم رؤية ، قال :

ولا يحير في رأي بغير رؤية
ولا يحير في جهل ثعاب به غنا

روبو - سقاء الرائب والزوب والمروبة وهو اللبن الذي تكبد وكثفت دوابه وأتى مخضه ، وعن الأصمعي إذا أدرك قبل له : رائب ثم يلزمه هذا الاسم وإن مخيض ، وأنشد :

سكك أبو ماعيز رائباً

ومن لك بالرائب الخائير

أي سكك مخيضاً ونحوه المشتراه في لزومه الناقة بعد مفى الأشهر العشرة ، وقد راب اللبن يروب روبا وروبا ، وطرح فيه الزوبة ليروب وهي خمرته ، وقد رويته وأوابه في الميروبة وهو عاؤه الذي يخر فيه ، وفي مثل : « أهون مظلوم سقاء مروبة » ، وقال :

هَجَبْتُ من حامير بن جندب

خليفة الوجه غفور الأكليب

نُبْضُ أن يَظْلَمَ ما في المِروبة

وقال آخر :

طوى الجراد مِروبة بن عتجلر

لا مَرَحَباً هذا الجراد الثقيل

أي وقع حل وجهه فأكله فبجنت ألبان إبله طوى مِروبة ، وله موقع حسن في الإستاذ المجازي .

ومن المجاز : إنه لرائب إذا كان غائر النفس من مخالطة الناس وتلغيه فيه ترى ذلك في وجهه وقلبه ، وقوم روبي ، وليل : هو جمع أروب كنوكي في أنوك ، قال بشر :

فأما تميم تميم بن مر

فألفاهم القوم روبي نياماً

وأراب الرجل ورايت نفسه وراب فلان : اخطط عقله ورأبه . وأنا إذ ذاك غلام ليست لي روبة أي عقل مجتبع . وأعيرني روبة فرسك ، وهي ما اجتمع من ماله في جيمامه . وفرس باقي الروبة وهي ما فيه من القوة على الجري . وهرق حنا من روبة الليل أي اكسر حنا ساعة من الليل وفيه ملاحظة للمستعار منه . وفلان لا يقوم بروبة أهله : بما أسندوا إليه من حوائجهم . ورجل رائب : مغير . ودع الرجل قد راب دمه إذا تعرض للقتل كما يقال : يغلي دمه شبة باللبن الذي خثر وحن أن يُمخض . وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه : « عليك

بالرائب من الأمور ودع الرائب منها » يريد عليك بما فيه خير كالتين الذي فيه زينة ودع ما لا خير فيه كالمخيض ، وليل : الأول من الروب والثاني من الرب .

روث - راث الحافر يروث روثاً . ويقول : إن لان من نصرتك ذو ثوته فالصق بروثه أنه روثه ، وهي طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف . ورجل مروث : ضخم الأنف .

روج - روجت الدراهم والسككة : جورتها ، وراجت لروج رواجاً . ولا خير في أدب لا رواج له .

روح - لللائكة حكن قد روحاني . ووجدت روح الشمال وهو برد نسبها . ويوم راح ، ليلة راحة . ويقول : هذه ليلة راحة للمكروب فيها راحة . وريح الطير : ضربته الريح .

وخصن مروح ، وأنشد المبرد :

لعمرك يوم البين أسرع وأكيفا

من القتن المنطوّر وهو مروح

وطعام مرياح : ففاح يكثر الرياح في البطن . واستروح السبح واستراح : وجد الريح . وأروحي الصيد : وجد ريحي . وأروحت منه طيباً . وأروح اللحم وطيره : تغير ريحه . وأراح القوم : دخلوا في الريح . وأراح الإنسان : تنفس ، قال امرؤ القيس بصف فرساً :

ها مینخر كوجار الضباع

فمينه تريح إذا تنبهر

وأجبا النار بروحه : بنفسه ، قال ذو الرمة :

فقلت له أرقعها إليك وأحياها

بروحك وأنت لها قيتة قدراً

وفي الحديث : « لم يروح رائحة الجنة » ولم يروح بوزن لم يرد ولم يتخف . وروح عليه بالمروحة . وروح بنفسه . وقعد بالمروحة وهي مهبة الريح . ودمن مروح : مطيب ، وروح دهنك . ومن يروح بالناس في مسجدكم : يصلّي بهم التراويح ، وقد روحت بهم ترويحاً . وأرحته من التعب فاستراح . واستروحت إلى حديثه . ويقول : أراح فأراح أي مات فاستريح منه . وشرب الرّاح . ودفعوه بالراح . وراوح بين عمليين ، والمأضي يراوح بين رجله . وتراوحت الأقطاب ،

قال ابن الرُّبَيْعِي :

حَمِيّ الدِّيارِ مَحَمّا مَعارِفُها
طُولُ البَيلِ وَتَرَاوُحُ الحِيقِ

وإن يديه لتتراوحان بالمعروف . وراحوا إلى بيوتهم رَواحاً ،
وتروّحوا إليها وتروّحوها . وأنا أهاديه وأراوِحه . وأراحوا
تَعَمَّتْهم وروّحوها . ولقيته رائحة : حشبة ، عن الأصمعي ؛
قال ذو الرِّمّة :

كَأَنِّي نازِعٌ بِقُنْيَةٍ عَنَ وَطَنِ
صَرَّحانٍ رائحةٌ حَقْلٌ وَتَقْنِيدُ

أي ضربان من الثَّواري ثم فسرهما . ورجل أروح بين الرُّوحِ
وهو دون التَّحَجِّجِ . وقصعة روحاء : قرية القعر . وتروّح
الشَّجَرُ وراح يراح ، من رَوَّحَ : تَغَطَّرَ بالورق ، قال :

وَاسْكُرْ كَرِيماً إِنَّ أَتَاكَ لِحَاجَةٌ
لِعَاقِبَةٍ إِنَّ العِصْفَاءَ تَرَوِّحُ

ومن المجاز : أنا وأما في وجهه رائحة دم إذا جاء قرقاً .
وذهب ريحهم : دولتهم . وإذا هبَّتْ رياحك فاغتمها .
ورجل ساكن الريح : وفور . وخرجوا يراح من المني
وبأرواح من المني إذا بقيت من المني بقايا . وأنى فلان
وعليه من النهار رياح وأرواح ، قال الأسدي :

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْفَوَادِمِ نَظْرَةً
وَعَلِيَّ مِنْ سَدَفِ المَنيِّ رِياحُ

وافعل ذلك في سَراحٍ ورَوّاح : في سهولة واستراحة . ونحاهوا
بذكر الله وروحه وهو القرآن و (أَوْحَيْتُ إِلَيْكَ رُوحاً) .
وارتاح للمعروف ، وراح له ، وإن يديه لتراحان بالمعروف .
وارتاح الله تعالى لعباده بالرحمة وهو أن يهتس للمعروف كما
يرَاحُ الشَّجَرُ والنَّبات إذا تَغَطَّرَ بالورق وامتز أو يُسْرَعُ
كما تسرع الريح في هبوبها كما تقول : فلان كالريح المرسلة .
وإن يديه لتراحان بالرَّمِيِّ : مُحَنَّانٌ ، قال :

تَرَّاحُ بِسَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ
خَوَاطِي القِيَادِحِ عَجافِ النِّصَالِ

وقال النَّابِغَةُ :

وَأَسْرَ مارِنٍ بِرَناحٍ لَبِ
سَنانٌ مِثْلُ مِيقاسِ الظَّلامِ
أي يهتز . ورجل أرْبَحِي ، وفيه أَرْبَحَةٌ . وأراح عليه حقه :

أعطاه ، وقال النَّابِغَةُ :

وَصَدِرَ أَرَّاحُ الثَّيْلِ عَازِبَةٌ هَمَّةٍ

رويد - رُوَيْدٌ بعضٌ وعيدك ، قال :

رُوَيْدٌ نَصامِلُ بالعِراقِ جِيادُنا

كَأَنَّكَ بِالضَّحَاكِ قَدْ قامَ نَادِيُهُ

وامشِ رُوَيْداً . وأرودٌ في مشبك ، وامشِ على رُوْدٍ ؛
قال المَلْطِي :

تَكَادُ لا تَتَلَمُّ البَطْحاءَ غَطَطُوكُها

كَأَنَّها تَمِيلُ بِمَشْيِ عَلى رُوْدٍ

وقال :

رَوَّعُوا الجِمالَ وقامت كلُّ بَهَكْنَةٍ

تَكَادُ مِن رُوْداءِ المَشْهِ تَنْبَهَرُ

وما في أمره هَوْداء ولا رُوْداء ، وريح رادكة : سهلة
المبوب . وأرَدْتُ منه كذا . وما أرَدْتُ إلى ما طَلْتُ . وأراده
على الأمر : حَمَلَهُ عليه . وراد رَوْداناً : جاء وذهب . وما لي
أراك تروء منذ اليوم . وراد التَّعَمُّ في المرحى رِباداً : تردّد .
وهي في مَرادِها . وبعثنا رائداً يروء لنا الكَلأَ ويرتاد .
وتباشرت الرُّوْدُ . وامرأة رادكة ، وقد رادت تروء :
اختلفت إلى بيوت جاراتها . وكحلّه بالمِرْوَدِ . وأدار الرُّحَى
بالرَّاد وهو يدها ، قال :

إِذا قَبَّضَتْ تَيْمِيَّةٌ رَأْدَةَ الرُّحَى

تَنْقَسَ قُنْبَها لَطارَ طَحِينُها

أي لُصَتْ . ودار المهر والهازي في المِرْوَدِ وهو حديدة مشدودة
بالرَّسَمِ إذا دار دار مَه ، قال حَبَّاسُ بن مرداس :

على شَخْصِ الأَبْصارِ تَسْمَعُ بَيْتَها

إِذا مَيَّ جالَتْ في مَرادِها عَزَفُها

أي صهيلاً . والطير تَسْرِيْدُ : تَطْلُبُ الرِّزْقَ تَرَدُّدٌ في طَلَبِهِ ؛
قال أبو قيس بن صرمة :

وله الطيرُ تسريدهُ وتأوي

في وكفورٍ من آفاتِ الجبال

وأردنه بكلّ ريدةٍ جميلة فلم أقدر عليه .

ومن المجاز : فلان رائد الوساد ، وقد رادٍ وساده إذا لم
يسفر من مرض أو هم ، قال :

تقول له لما رأتُ ختمَ رجليه

أهلاً رئيس القومِ رادٍ وساده

وأنا رائد حاجة ومرئاهما ، وأنا من رواد الحاجات . وهذا
مترادفُ الريح . وإن فلاناً لمستزاداً لخله ، قال النابغة :

ولكنني كنتُ امرأةً ليّ جانباً

من الأرضِ فيه مستزادٌ ومذهبٌ

وتقول : هو مستزاد ما عليه مستزاد . وأرادتنا حاجتنا
إذا لبثتهم . وراوده من نفسه : خادعه عنها وراوغه .

والجلدريد يريد أن يتفتق ، وقال ابن مقبل يصف القوس :

من المايحات بأعترافها

إذا الحاليان أراداً اغتسالا

يزيد العرق .

روز - رُزْتُ فلاناً ، ورُزْتُ ما عنده : جرته وكفّته ،

وكم رُزُّهُ رُوزاً فلم لَرَّ عنده لوزاً . ورُوزَ رأيه وكلامه في

نفسه إذا رَوَّأ في تقديره وتربيته . ورُزْتُ ضبعتي : قمت عليها

وأصلحتها . وهو راز البنايين : رأسهم ، وكذلك رازُ أهل

كلّ صناعة . وكان رازُ سفينة نوح جبريل صلوات الله تعالى

وسلامه عليهما لأنّه يروّز ما يصنعه ولأنّه رازُ الصناعة حتى

أهنتها . كما يقال للعالم : خيرٌ من الخبث ، وأصله رازٌ كشاك

في شائك ولذلك جميع حل رازة كسائس في سائس . وركزَ

الديباز : وركّته حتى يعلم مقداره ، وهذا ديباز يروّض أكف

الرازة . وخرج وعليه رُوَيْزِيّ وهو ضرب من العلياسة تصغير

رازيّ منسوب إلى الرّي ، قال ذو الرمة :

وليل كأنّاء الرُوَيْزِيّ جُبْنُهُ

بأربعةٍ والشخص في العين واحدٌ

أحمٌ حِلاليّ وأبيضٌ صاريّ

وأبيضٌ مهزّريّ ولزّوعٌ ماجدٌ

روحي - بأرضه روضة وروضات ورياض ، و أحسن من

يضة في روضة . وروض الغيث الأرض . وأراض المكانُ

واستراض : كثرت رياضه . وراض الدابة رياضة ، وارتاضت

دابته . ومهر رَيْض : لم يقبل الرياضة ولم يتمهر المشي .

وناقة رَيْض : حير ، قال الراعي :

فكان رَيْضُها إذا باسرتها

كانت معاودة الرجل ذكولا

ومن المجاز : أنا عندك في روضة وخبير ، ومجلسك روضة

من رياض الجنة . وأراض الوادي والحوص واستراض

إذا اجتمع فيه من الماء ما وارى أرضه ، وفيه روضة من ماء ،

قال :

وروضةٌ سقيتُ منها يضيوتُ

شبهت بالروضة في تحسينها الوادي وتزينها . ورضُ نفسك

بالتقوى . وراض الشاعر القوالي الصعبة فارتاضت له . ورضتُ

الدورَ رياضة إذا تقيت ، وإنه لصعب الرياضة وسهل الرياضة

أي التقيت ، قال لبيد :

يرضنّ صيابة الدور في كلّ حجة

وإن لم تكن أحافئهن حراطلا

وقصيدة روضة : لم تحكم . وأمر رَيْض : لم يحكم تدبيره .

وراضه على الأمر : داراه حتى يخلطه فيه .

روغ - رُعت وروّعت ، وارتعت منه . وأصابته روعة القراق

وروّعات البين ، قال جرير :

ألا حيّ أمل الحوف قبل المعواق

ومن قبل روّعات الحبيب المفارق

ووقع ذلك في روعي : في خلكي . وثاب إليه رُوعه إذا ذهب

إلى شيء ثمّ عاد إليه . ورجل أروغ وامرأة رّوعاء ، وناقة

روعاء . وهو ذكاء الرّوع ، قال يصف ناقته :

وأني بحبلتها فمدت متخالة

وفي الحبل رّوعاء الفؤاد فَرُوقٌ

ولاعة رّوع الفؤاد ، قال ذو الرمة :

رقت له رَحْلِي على ظهر هيرميس

رّوع الفؤاد حرّة الوجه عبطل

وفرس ورجل رُوَاع .

ومن المجاز : شهيد الرُّوع أي الحرب . وفرس رائع : يروع الرائي بحاله . وكلام رائع : رائق . وامرأة رائعة ، ونساء روائع ورُّوع ، قال عمر بن أبي ربيعة :

فإن يَمْنُو مَغْنَاهُ قَدْ كَانَ حَقِيقَةً
تَمْتَقِي بِهِ حُورُ الْمَنَامِ رُوعُ

وما راعني إلا بجيتك بمعنى ما شعرت إلا به .

رُوغ - هو ثعلب رُوَاغ ، وهم ثعالب رُوَاغَة ، وهو يروغ رُوَغان الثعلب .

ومن المجاز : فلان يروغ عن الحق . وطريق زائع رائع . وما لي أراك زائغاً عن التهج رافعاً عن الحق الأبلج . ولا يقال : راغ من كذا إلا إذا كان عدوله عنه في خفية . وما زلت أراوجه على هذا الأمر فما راغ إليه أي أداوره . وأراغت العقاب الصيد إذا ذهب الصيد هكلاً وهكلاً وهي تتبعه ، وحقيقته حملته على الرُّوغان ، ومنه : لراغة الأمر يقال : ما زلت أربع حاجة لي . وأراغت في مترك فلم أجده . وهو طلب شديد كطلب من يسفلت منه المطلوب وهو لا يَحْكِيه . وراوغة : صارعه ، وراوفاً ، ومله رِواغتهم : مضطربهم ، كما تقول : مراغة الدواب : لتمرغها . ويقال : تمرغ في التراب ، وتمرغ في الطين . وروغ اللقمة في الدسم : قلبها فيه حتى شربها إياه .

روقي - طعنه برُّوقه .

ومن المجاز : مضى رُوقُ الشباب ورَيْقته وهو أوله . ولقيته في رُوق الضحى ورَيْقته . وأصابه رَيْقُ المطر . وفلان رُوق بني فلان : لسيدهم . وجامعاً رُوق من الناس كما تقول : رأس منهم ، وأنشد الأصمعي :

وأصعد رُوقاً من تميم وساقه
من الغيث صوباً أَسْقِيَتْهُ مَصَابِرُهُ

ولعلوا في رُوق يته ورواق يته وهو مُقَدَّمه . وضرب فلان رُوقه ورواقه إذا نزل . وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها : « ضرب الشيطان رُوقه ومدّ أطنا به » . ورُوق البيت : جعله رواق . وهو جاري مُرْكُوق إذا تقابل الرُّواقان . وهي زوجاء

رواق العين وهو الحجاب ، قال :

تَمْتِدُّ وَحْشِي الْقُكُوبِ بِمُكَلَّةٍ
كَمَيْتِي مَهَا الرَّمْلِ جَعْدُ رِوَاقِهَا

وضرب الليل أرواقه وألقى أرواقه . ورُوق الليل : أظلم ، وأبته ورواق الليل مسدول . وألقت السحابة أرواقها بمكان كذا : دامت بالمطر ، وأرغبت السماء أرواقها : مطرت . وأرغبت العين أرواقها : دمت . وألقى الرجل على الشيء أرواقه : حرص عليه . وألقى الماشي أرواقه : اشتدَّ عَدُوُّهُ . ورأيت رواقاً من السحاب وهو نادر منه كرواق البيت ، قال الراعي :

في ظيل مُرْتَجِزٍ تَجَلُّو بِوَأْرُقِهِ
لِلنَّاطِرِينَ رِوَاقاً لَحْتَهُ لَفْدُهُ

وداعية ذات رُوقَيْن وفتة ذات رُوقَيْن . ويروي لعل بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه :

فإن هَلَكْتُ فَرَمَنْ ذِمَّتِي لَكُمْ
بِلَدَاتِ رُوقَيْن لَا يَتَغَوَّرُ لَهَا أُنْزُرُ

وأكل فلان رُوقه إذا لحات أسنانه من الكبر . وراق فلان على فلان : تقدمه وعلاه فضلاً ، قال :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَ مَالِكٍ
عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْعِضَاءُ تَرُوقُ

وقال ابن الرُّقَيْيَات :

رَأَقَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْحِيسَا
نِ بِحُسْنِهَا وَبِهَائِهَا

وراقني الشيء : أعجبني وعلا في عيني . وهؤلاء شباب رُوقَة جمع رائق كفاره وفُرْمَة . ورجل أروق بين الرُّوق وهو إشراف ثناياه العُلَى على السُّكُل مع طول . وسنة رُوقاه ، وستوات رُوق . وعاث فيهم عام أروى كآته ذهب أروق . ورُوق الشراب : صبره راقاً بالتصلي ، وقد راق الشراب وُرووق ، وشراب رائق ، ومسك رائق : خالص . وفلان مروق كاس الحب : بالغ في ترويقها حتى لا قذاة في رحيقها ، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله :

ومسكة راوروق الرجال فهاكة
مضغى وعقد من شت منهم مكدرًا

وروق فلان فلان في سلته إذا رفع في سؤمها وهو لا يريد ما .

رول - رول رأسه من الدهن : رواه . ورول الخبز بالسمن
وبالآدم . ورول الفرس : أذل ليول . وورول في ميخلاته :
سال فيها رواله وهو لثابه . وظهرت أسنانه بالرواويل :
قال أبو حاتم : كل من رديف لسن فهو راورول ، قال :

أسناتها أضغمت في حلقها عداً

مظهرات جسيماً بالرواويل

روم - هو ثبت المقام بعيد المرام . وقد رام الشيء روماً ،
وهم روم له غير نوم عنه . وما كان يروم أن يفعل فرومته :
جعله يرومه .

روي - هو ريان وهي ريتا وهم رواه ، وقد روي من الماء
ريتا واروي ورتوي ، وأروي إبلته ورواها . وماء رواه
وروي : للوارد فيه ري . وعنده رواية من ماء ، وله رواية يستقي
عليه وهو بعير السقاء والجمع الروايا . وفي مثل : « أروي
من النعاقه فما لي إلى الماء فاقه » وهي الضئدع . وارويت
فكوصاً من الإبل : جعلتها رواية . وروي على أهل وروي
لهم ورويهم : استقيت لهم . واروي لنا يا فلان . وشد الحبل
بالرواه وهو الحبل الذي تشد به الأحمال . ورويبت بعيري
وأرويته : شددت عليه حملة . وروي على الناس لثلاً
يسقط ، قال :

وشد فوق بعضهم بالآزوية

وقال :

أقبلتها الحبل من شوران مضعدة

لاني لأروي حاليها وهي تنطلق

وروي صاحب : شددت معه الرواه . والقصيدان على
روي واحد .

ومن المجال : وجه ريان : كثير اللحم ، وظمان :
معروق . وهو ريان من العلم ، وهم رواه منه . وشرب شرباً
رويتاً . وسحاب روي : عظيم القطر . وكأس روية . واروي
الحبل : كثرت قواه وغلظت مع شدة القتل . واروي

مفاصله : غلظت واستوت . وما زال يعلقه حتى ارتوى
واستوى . وله ريتا طيبة وهي الربيع البالغة التي رويت من
الطيب ، صفة غالبة ، قال المتلمس :

فلتو أن محموماً بختيار مدلكاً

تنشق ريتاها لأفلق صالبه

وشبت من هذا الأمر وروي . وروي من التوم إذا ملته
وكرهته . وأروي رأسي دعاً ورويته . وإن فلاناً لراوية
الدييات : حاملها ، وبنو فلان روكبا الحمالات ، قال الكميت :

وكنا قديماً روكبا المئين

بنا يثيق الجارم الميسل

وقال أبو شاس :

ولنا روكبا يتحملون لنا

أفاننا إذ يكثره الحمل

ومنه قولهم : هو راوية الحديث ، وروي الحديث : حملة ،
من قولهم الجبر يروي الماء أي يحمله ، وحديث مروي ،
وهم رواة الأحاديث وراوها : حاملوها كما يقال : رواة
الماء . وروي القطاة فراخها : صارت راوية لها ، قال ابن
أحمر :

تروي لقي ألقي في صمص

نصهره الشمس فما يتنصهر

وروي عليه الكلب : كلب عليه ، وفلان لا يروي عليه
كلب . ورويته الحديث : حملة على روايته . وتقول : المتلمس
صلشان ما يرويه إلا من يرويه .

رهيا - ترهيات السحابة : تمخضت بالمطر . ورهيا الحبل :

جعل أحد العبدتين أثقل من الآخر .

ومن المجال : قوله :

فلت عنانة النعيمات أضحت

ترهيا بالعقاب لجرمها

وتقول : إذا حزم على الغزو ريتاً نشأ غمام النصر ورهيا .

رهب - رهيت وفي قلبي منه رهبة ورهب ورهبوت . وهو
رجل مرهوب عدوه منه مرهوب ، قالت ليل :

وقد كان مرهوب السنان وبتين الـ
لسان ومجذام السرى غير فاطر
ويقال : الرهباء من الله والرهباء إلى الله والتعناء بيد الله .
وأرهبته ورهبته واسترهبته : أزعجت نفسه بالإخافة .
وتقول : يشعر الإهاب إذا وقع منه الإرهاب . وترهب
فلان : تعبد في صومته ، وهو راهب يتن الرهبانية ،
وهؤلاء رهبان ورهبة ورهابين ورهابنة ، قال رجل من
الضباب :

قد أدبر الليل وقضى لربته
وارتفعت في فلكيها الكوكبة
كانتها مصباح دبّر الرهبة

ورماه فأصاب رهابته ورهابته وهي عظيتم في الصدر
مطيل على البطن كأنه طرف لسان الكلب .

ومن المجاز : أربى الإبل عن الخوض : زادها . وأرهب
عنه الناس بأسه ونجدته ، قال رجل من جرّم :

إننا إذا الحرب نساقبها المال
وجعلت تلعج ثم تتهال
يرهب عتّا الناس طعن إيفال
شزّر كأفواه المزادر الشلال

أي نفق عليها المال ، وهو من فصيح الكلام وإنما نصحه
مليح الاستعارة . ويقال : لم أرب بك : لم أسترب بك .

وهج - ثار الرهج والرهج ، وأرهج الغبار : أثاره . وأرهجت
حوال الخيل .

ومن المجاز : أرهج فلان بين القوم : أثار الفتنة بينهم .
وله بالشر تهج وله فيه رهج . وأرهجوا في الكلام والصخب .
ونوء مرهيج : كثير المطر ، قال مكيه المدلي :

فكي كل دار منك للشكب حسرة
يكون لها نوء من العين مرهيج

وأرهجت السماء : همت بالمطر .

وهز - ارتبز لأمر كذا ، ورأيت مرتبزا له إذا تحرك له واهتز
ونشط ، من الرهز وهو الحركة في الجساع وغيره ،
وتقول : فلان للطلع مرتهيز ولقرصه متهيز .

ورهب - أصلح أصل الجدار المنسحق برهب محكم ،
وإذا بنيت جداراً فأحكيم رهبته وهو حركته الأسفل . وفلان
رهاس جيد . ورهيمت الدابة : شدخ باطن حائلها
حجر فادواه ، ودابة رهيص ، وأصابه راهص ، وبه رهبته .
ومن المجاز : أرهب الشيء : أثبتته وأسنه . وكان ذلك
إرهاصاً للنبوة . وأرهب الله فلاناً للخير : جعله متديناً له
ومائتاً . وفصل فلان على فلان مراهص : مراتب . وكيف
مرهصة فلان عند الملك ؟ قال الأحمق :

رمى بك في أغرامهم تركك المل
وفصل أفوام حليك مراهصاً

ورهبته : لامة وهو من الرهبته . وتقول : فلان ما ذكر
عنده أحد إلا غتمته وقلدح في ساقه ورهبته . وفلان أسد
رهيص : لا يترج مكانه كأنما رهيص .

وهط - هؤلاء رططك وهم من الثلاثة إلى العشرة . قال الوليد
ابن عتبة أخو عثمان رضي الله تعالى عنه حين قُتل وبُويع
عليّ كرم الله تعالى وجهه وأمر بقبض ما في الدار من السلاح
وغيره :

بني هاشم إننا وما كان بيننا
كصدع الصا لا يرأب الدهر شاحبه
ثلاثة رطط قاتلان وسالِب
سواء علينا قاتلاه وسالِب

القاتلان محمد بن أبي بكر والمصري .

وهف - سيف رهيف الحد ومرهف وقد رهفت رهافة
وأرهفه الصيقل .

ومن المجاز : رجل مرهف الجسم : دقيقه . وقد شحكت
علينا لسانك وأرهفته علينا . وأرهف غرب ذهنك لما
أقول لك .

وهق - رهيقه : دنا منه . وإذا صلت أحدكم إلى شيء
فكبرهقه . ورهقت الكلاب الصيد ، وأرهقناهم الخيل .
وصبي مراهق : مدان للحكم . ورجل مرهق : مضطرب
برمقه الضيوف كثيراً ، ومرهق النار ، قال زهير :

ومُرَّهَقُ النَّبَرَانِ يُحَمَّدُ فِي الْأَلْوَاءِ غَيْرَ مُكْتَمِرٍ الْقِدْرِ

وقال ابن هرمة :

خيرُ الرجالِ المرهقونَ كما
خيرُ نلاعِ البلادِ أكلوها

ومن المجاز : رهقه الدين ، ورهقته الصلاة ، وأرهقوا الصلاة : أخروها إلى آخر وقتها حتى تكاد تفوت . وقد أتينا البلد في العَصِيرِ المرهقة . وقد أرمقكم الليل فأسرعوا . وصلى الظهر مرهقاً : مدانياً لفوات . وكان سعد إذا دخل مكة مرهقاً خرج إلى عرفة قبل أن يطوف .

رهل - فيه رهلٌ : رخاوة في انتفاخ . وأصبح فلان مهيجاً مرهلاً : قد انتفخت مهاجرة من كثرة النوم وقد رهله النوم .
رهم - أرميت السماء : جاءت بالرهام والرهيم ، وروعت رهمة : مطرة لبنة صغيرة القطر . وروضة مرهومة ، قال ذو الرمة :

أولُ نعمةٍ من أهالي حنوةٍ معجبتٍ
فيها الصبا موهيناً والروضُ مرهومٌ

وقد رهيت الأرض . وتقول : مراهم الغواصي مراهم البوادي . وتزلنا بفلان فكنا في أرمه جانبيه : في أخصبيهما .

رهن - قبض الرهن والرهنون والرهان والرهن ، واسترهنى لرمته ضيعتي ، ورهنتها عنده ، ورهنتها إياه فارتبها مني ، ورأته على كذا رهناً ومراعاة ، وتراهننا عليه إذا تواضعا للرهنون ، وصبن يوم الرهان .

ومن المجاز : جاء فرمى رهان : متساوين . وإني لك رهنٌ بكلا ورهينة به أي أنا ضامن له ، وأنشد أبو زيد :

إني ودلوي لها وصاحي
وحوضتها الأبيح ذا النضائب
رهنٌ لها بالرئي غير الكاذب

وقال :

إن كمتي لك رهنٌ بالرضا

ورجله رهبة أي مقبلة ، قال السهمري بن أسد المكي :

لقد طرقت ليلي ورجلي رهينة
لما راقتني في السجن إلا سلامها

وفلان رهنٌ بكلا ورهين ورهينة ، ومرتهن به : مأخوذ به (كل امرئ بما كتبه رهين) (كل نفس بما كتبت رهينة) . والإنسان رهنٌ عمله . والخلق رهائن الموت ، قال :

أبعد الذي بالنعم تصف كويكيب
رهينة رمس ذي ثراب وجندك
ورهن يده المنيّة إذا استمات ، قال الأخطل :
ولقد رهن يدي المنيّة مخلصاً
وحملت حين تواركت الحمال

ونعمة الله راحة : دائمة . وهما الشيء رهن لك : ممد . وطعام رهن ، وكأس راحة : دائمة لا تنقطع ، وأرهن لضيفه الطعام والشراب : أدامهما . ورهن بالمكان : ثبت وأقام . وأرهن الميت القبر ضمته إياه وألزمه .

رهو - (وأترك البحر رهواً) : ساكناً كما هو ، وهيش رهو : ساكن . وقبل جوية بين مامين قائمين . والرهو ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله . ومر بأهراقي فالج قال : سبحان الله رهو بين ستامين ، والرهوة مثله . ويقال : طلع رهواً ورهوة وهو نحو التل ، قال ذو الرمة :

يُجَلِّتي كما جلتى على رأس رهوة
من الطير أفي يتفرض الطل لزرق

وجاءت الخيل رهواً : متابعة . وأناه بالشيء رهواً سهواً أي غفواً سهلاً لا احتباس فيه ، قال :

يمشين رهواً فلا الأصجارُ خاذلة
ولا الصلورُ على الأصجارِ تشكيل

ريب - (لا ريبَ فيه) . ورأيت منك كذا ورأيتي . وفلان مرّيب . وهذا أمر مرّيب ، وهو ذو ريبة وريب . وارتبت به واستربت وتربت ، قال العجاج يصف لورا :

واستمع الأصوات أو تربت

وأصابه ريب المنون . ولا تربّه بشيء : لا تفعل به ما يشكّ له في الأمن والسلامة .

ريث - راث على خيرك ، وفي مثل : رب عجلة تعقب
ريثاً . واسترثته : استبطاه ، قال :

لنستمر أزوع لا عاجزاً
جباناً ولا مستراثاً خذولاً

وما فلان بمسرات النصره . وتقول : قد استرثته لما استرثته .
وهو راث وريث ، وما ريثك وما بطاً بك . ورجل مريث
العينين : بطيء النظر . وما قعدت لفلان إلا ريشاً قال كذا .
وما يستمع لموعظي إلا ريثاً أنتكلم ، قال الراعي :

قلت ما أنا ميمّن لا يؤامليتي
وما ثوائي إلا ريثاً أرتحلي

ريث - جبل ذو حبود وذو ربود وهي حروف ناتئة في أحراضه .
وبداريث من الجبل . وريح ريثة وراثة وريثانكة : لينة .
ريش - سهم مريش ومريش . وقد راثه يريشه ، وريثت
السهم ثلاث ريشات .

ومن المجاز : ريثت فلاناً : قويت جناحه بالإحسان إليه
فارتاش وريثش ، قال :

لريثني بعتير طال ما قد يريثني
فغير الموال من يريش ولا يبري

وقال :

إذا كنت مختار الرجال لنفسيهم
لرؤس وأصطنع عند الذين بهم قومي

وقال النابغة :

كم قد أحلت بداري القفر بعد غنى
قوماً وكم راث قوماً بعد إقنار
يبريش قوماً ويبري آخرين بهم
قد من رايش عمرو ومن بار

وقال القطامي :

وراثت الریح بالبهمة أشارة
لأص كالسد المقول إحناقا

أي خرزت فيها السما ، وقال ذو الرمة :

ألا هكل ترى أظعان مّي كانتها
ذرى أتاب راث الغصون شكيرها

وقال أيضاً :

أفانين مكتوب لها دون حقتها
إذا حملها راث الحجاجين بالكل

أي مكتوب لها الشكل دون تمام الحمل ، وجعل الله اللباس
ريشاً : زينة وجمالاً (قد أنزلنا عليكم لباساً يواري
سوايكم وريشاً) مستعار من الريش الذي هو كسوة
وزينة للطائر ، قال جرير :

فريثي منكم وهواي معكم
وإن كانت زيارتكم ليمام

ولعن الله الراشي والمرثي والراش ، وهو المتوسط
الذي يريش هذا من مال هذا . وفلان له ريش : لباس
وحسن حال وشارة . واشترى على كرم الله تعالى وجهه
قميصاً بثلاثة دراهم فقال : الحمد لله الذي هذا من ريشه .
وأجاز الثعمان الثابتة بمائة من عصفيره بريشها : برحالها .
وقيل كانت الملوك يعملون في أسنمتها ريشاً ليعلم أنها حياء
ملك . ويرد مريش كفولهم : مسهم ، قال الأحمسي :

برمكضن كل حشبة
عصبة المريش والمراجل

ويقال للثابة : إنها لمريشة التعم مرهفة السنام : يراد خفة
التعم وقلته من المزال من قولهم : أخف من ريشة وهو من
المجاز اللطيف المسلك . وقالوا : راثه السقم : أضغه .
ورمى راث : خوار وهو قتل أو فاعل كشاك .

ريط - خرجت تسحب ريطنها وهي ملاه ليست بلذات
ليفقين ، وقيل كل ثوب رفيع لين : ريطة ، وهن يسحب
الريط والرباط وريطات الخز والقصب .
ومن المجاز : خرج مشتملاً بريطة الظلثاء . وهو يتجر
رياط الحمد ، قال :

يخر رباط الحمد في دار قويم

ريج - طعام كبير الرينج . وأراعت الحينة وراحت : زكت ،
وأراها الله تعالى . وأراع الناس هذا العام : زكت زروعهم .
ونزلوا يريج ويريج ربيع وريعة ربيعة وهي المرتفع من
الأرض . وتقول : يبنون بكل ريعه وملكهم كسراب بقيعة .

وَهَرَبَتْ الْإِبِلُ لِفَصَاحِهَا الرَّاعِي فَرَاغَتْ إِلَيْهِ : وَجَعَتْ .
وَوَعَلَتْهُ فَأَبَى أَنْ يَتَرَجَّعَ . وَفَلَانٌ مَا يَتَرَجَّعُ لِكَلَامِكَ وَلَا يَتَرَجَّعُ
لِصَوْتِكَ ، وَقَالَ لَيْدٌ :

لَزَجَرْتُ قَلْبًا لَا يَتَرَجَّعُ لَزَاكِبِرٍ
إِنَّ الْقُرْيَ إِذَا نَهَى لَمْ يَتَحَبَّبْ

وقال آخر :

طَمِعْتُ بَلَيْلِي أَنْ تَتَرَجَّعَ وَإِنَّمَا
تَقْطَعُ أَهْنَاقَ الرِّجَالِ الْمُطَامِعِ

وراع عليه القهي : رجع في حلقه . وتَرَجَّعَ الشَّرَابُ : جَاءَ
وَذَهَبَ . وَالْإِهَالَةُ تَتَرَجَّعُ فِي الْحَقْنَةِ ، وَقَالَ :

كَانَ لَيْلِي حِينَ قَامَتْ تَخْلَعُ
وَهِيَ حَوَالَتِي بَيْتَهَا تَتَرَجَّعُ

ومن المجاز : حَذَفَ رَيْعٌ دِرْعَهُ وَهُوَ مَا غُضِلَ مِنْ كَسْبِهَا
وَذَيْلِهَا ، قَالَ :

مُضَاكَمَةٌ يَنْشَى الْأَنْبَالُ رَيْعَهَا
كَانَ قَتِيرَهَا عَيْوُنُ الْجَنَادِيبِ

وَأَرَاغَتْ الْإِبِلُ : كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا ، وَنَاقَةُ رَيْعَانَةٍ كَثِيرٌ
رَيْعُهَا وَهُوَ دَرُّهَا ، قَالَ :

ذَلِكَ أَبِي يَا كَرَمًا وَجُودًا
قَدْ يَسْتَنْحُ الرَيْعَانَةَ الرُّفُودَا
إِذَا الْمُخَاضُ لَمْ تُعَشَّ حُودَا

وناقة لها رَيْعٌ بوزن سَيْدٍ : ثَلَاثِي بِسِرٍّ بَعْدَ سِرٍّ . وَتَرَيْعَتْ بِدَاهٍ
بِالْجُودِ : جَادَتَا بِسَبَبٍ بَعْدَ سَبَبٍ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وإن لَيْسُوا الْعَصَبُ الْيَمَانِيُّ وَانْتَدَوْا
فِي الْجُودِ أَيْدِيهِمْ سِبَاطُ تَرَيْعُ

وَذَهَبَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ وَهُوَ مُقْبَلُهُ وَأَفْضَلُهُ اسْتَعِيرَ مِنْ رَيْعِ
الطَّعَامِ . وَغَبَّ رَيْعَانُ الشَّرَابِ . وَجَاءَ رَيْعَانُ الْمَطَرِ :

رَيْقٌ - مَصْرٌ رَيْقُهَا وَرَيْقَتُهَا . وَرَاقَ الْمَاءُ يَرِيقُ وَارَاقَهُ وَهَرَّاقَهُ

وَأَمْرَاقَهُ وَهُوَ يَرِيقُهُ وَيَهْرِيقُهُ وَيَهْرِيقُهُ لِرَاقَةٍ وَهَرَّاقَةٍ
وَلِهَرَّاقَةٍ ، وَمَاءٌ مَرَّاقٌ وَمُهَرَّاقٌ وَمُهَرَّاقٌ .

ومن المجاز : رَاقَ الشَّرَابُ . وَكَانَ وَعْدُهُ رَيْقَ الشَّرَابِ
وَبَرِيقَ السَّحَابِ . وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ : يَرِيقُهَا كَمَا يُقَالُ : دَفَقَ
رُوحَهُ . وَهَرِيقُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهيرة . وَأَهْرِيقُوا : أَبْرِدُوا .
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

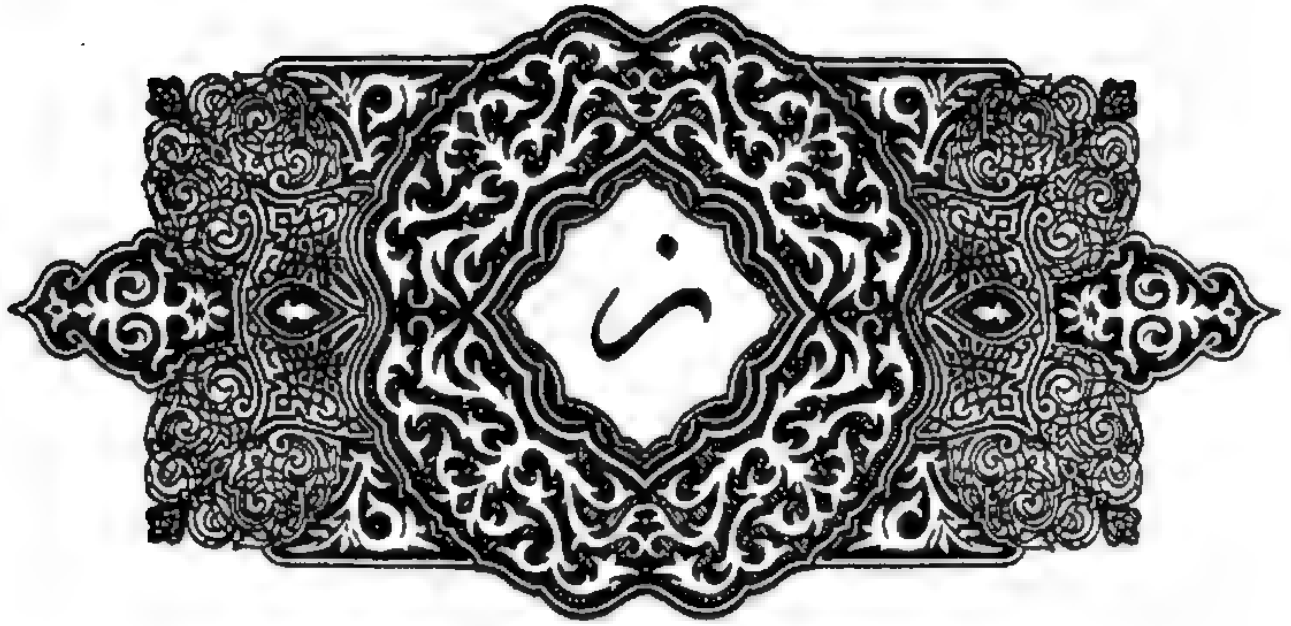
إِذَا حَالَ شَخْصٌ فِي الرَّهَاءِ اسْتَحْكَنْتُهُ
بِخَوْصٍ هَرَّاقَتْ مَادَهُنَّ الْهَوَاجِرُ

وَأَنَا عَلَى الرِّيقِ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا ، وَشَرِبْتُ عَلَى الرِّيقِ ، وَعَلَى رَيْقِ
النَّفْسِ وَرَيْقَةِ النَّفْسِ ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ عَلَى رَيْقِ نَفْسِي .
وَسَمِعْتُ مُرْشِدًا الْخَمَّاجِيَّ : تَرَيْعَتْ لِلْمَاءِ وَرَيْعَتُهُ الشَّرَابُ :
سَقَبَتْهُ لِيَأْهَ عَلَى غَيْرِ ثِقَلٍ . وَمَاءٌ رَاقٌ : مَشْرُوبٌ عَلَى الرِّيقِ .
وَلِي يَدُهُ حِيلٌ رَيْقُهُ تَرِيقًا . وَفِي نَصَحَةِ رَيْقِ الْحَيَّةِ . وَغَرِبَهُ
بِذِي الرِّيقَةِ وَهُوَ سَيْفٌ كَانَ لِمُرَّةَ بْنِ رَيْمَةَ الْقُرَيْمِيِّ قَبْلَ لَهُ
ذَلِكَ لِكثرة مَا بِهِ .

رَيْمٌ - لَا أَرِيمُ مَكَانِي حَتَّى أَفْلَحَ كُلًّا ، وَلَا أَرِيمُ مِنْهُ وَلَا تَرِيمُهُ ،
وَمَا يَتَرِيمُ بِفَعْلٍ ذَلِكَ كَمَا يَقُولُ : مَا يَبْرَحُ بِفَعْلٍ . وَلِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ
عَلَى الْآخِرِ رَيْمٌ : فَضْلٌ وَزِيَادَةٌ . وَفِي هَذَا الْعَيْدِ رَيْمٌ عَلَى
الْآخِرِ إِذَا كَانَ أَثْقَلَ مِنْهُ . وَأَخَذَ فُلَانٌ الرَّيْمَ وَهُوَ الْمُعْظَمُ
الْمُغَاضِلُ مِنْ قِسْمَةِ الْأَبْدَاءِ الْمَشْرُوعَةِ مِنْ جَزْوَ الْأَيْسَارِ يُسَبَّبُ
بِهِ الْيَاسِرُ إِنْ أَحْلَاهُ فَيُعْطَى الْجَازِرَ فَإِنْ أَبَاهُ أَخْلَاهُ الْأَوْبَادُ
الْمُحْكَمَتِي مِنَ الْفَاقَةِ الْوَاحِدِ وَبَدَأَ . وَيَقُولُ : مَنْ خَافَ الدَّيْمَ
خَافَ الرَّيْمَ ، وَقَالَ :

وَكُنْتُمْ كَمُعْظَمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ
عَلَى أَيِّ بَدَأَى مَقْسِمِ النِّحْمِ يُجْعَلُ

رَيْنٌ - أَهْوَذَ بِاللَّهِ مِنَ الرَّيْنِ وَالرَّانِ وَهُوَ مَا لُغِي عَلَى الْقَلْبِ
وَرَكِيئَةً مِنَ الْقِسْوَةِ لِلذَّنْبِ بَعْدَ الذَّنْبِ (كَلَا بَلَّ رَانَ)
عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْنُسُونَ) مِنْ قَوْلِهِمْ : رَانَ
عَلَيْهِ الشَّرَابُ وَالنَّعَاسُ ، وَرَانَ بِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى حَقْلِهِ . وَرَيْنٌ
بِفُلَانٍ وَنَظِيرُهُ الْغَيْنُ وَقَوْلُكَ : إِنَّهُ لَيَهْجَانُ عَلَى قَلْبِي .



يقال : زام لي فلان زامة إذا طرح كلمة لا يدرى أحقّ هي أم باطل . وما عصيته زامة ولا وشمة .

زأب - رجل "أزب" ، وامرأة زباء : كثيرة شعر الحاجبين والذراعين والخصد ، ورجال زب ، وبعبير "أزب" : كثير الومر . وفي مثل "كل أزب نفور" ، لأن ذلك يكون في حبه فكثما رآه ظنّه شخصاً يطلبه فيفرّ منه . وأسرق من زبابة ، وهي غارة بريّة صماء . وتقول : صمّوا عن الحقّ كأنّهم زباب وصمّوا على الخير صمّوا كأنّهم ذباب .

ومن المجاز : هام أزب : غصيب . وداهية زباء . وتزهب حوضاً ، وخرجت حل يده زبية وهي خرقة . وغضب فارت له زبيتان وهما زبتان في شديقه ، وقد زبت شيلها . وفي الحديث : "كلّ ذي كَنْزٍ يَجِدُ كَنْزَهُ فِي قَبْرِهِ شَجَاعاً أَمْحَرَّ ذَا زَبَيْتَيْنِ" ، وقيل هما : التكتان فوق عينه .

زبد - بحر مَزِيد ، وأزبد البحر والقيدور وقمّ البحر الغادر ، ورعى بزْبده وأزباده . وأطيب من الزبد بالتمر ، وحل الثمرة مثلها زُبْدًا . وزبّد اللبن تزييداً : علاه الزبد . وزبّدت سقاءها زَبْدًا : خلّصته حتى يخرج زَبْدُهُ . وزبّدت زَبْدُهُ ، بالضم : أطعمته الزبد . وزبّدت السويق أزيده ، بالكسر ، وسويق مزبود .

ومن المجاز : كان لفاءك زبْدُ العمر . وتزبّد اليمون :

زاد - هو مزْزود : مذخور . وقد زُيدَ فلان وأصابه زُود . وتقول : شيعار الزُهد استشار الزُود .

ومن المجاز : بات في ليلة مزْزودة ، قال :

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْزُودَةٍ

كَثْرَماً وَعَقْدُ نِطَالِهَا لَمْ يَحْتَلِكْ

زأر - لبث زائر وله زير وزلر ، قال النابغة :

لُبِثْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي

وَلَا فَرَكَرَ عَلَى زَائِرٍ مِنَ الْأَسَدِ

وتقول : له زير كأنه زير . وزلر الأسد يزأر ويؤير ، والأسد في زأركه : في أجسته . ويقال : له مَزْزُبانُ الزأركه .

ومن المجاز : سَمِعَ زَبْرَةَ الْحَرْبِ لَطَارَ إِلَيْهَا ، قال :

فَلَا مِنْ بَغَاةٍ الْخَبِيرِ فِي حَبْنِهِ فَكَدَى

وَلَا مِنْ زَكِيرِ الْحَرْبِ فِي أَذْنَيْهِ وَقَرُ

والقحل يزأر في هدبه إذا رَدَدَهُ فِي جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ . ولقلان زأرة عامرة . وهو في زلرته وهي البُستان ، وأنشد الأصمعي :

زَأْرَةُ جَبَّارٍ مِنَ النَّخْلِ بَسَتْ

وتركته في زأرة من الإبل وزأرة من الغنم : في جماعة كثيرة منها كالآلجة كما قال :

هَاتَيْنِ حَبْنًا كَالْخِرَاجِ نَعْمَةً

زأم - سكت هي فما تَأَمَّ بحرف تامة ولا كتلمي بَرَامَةً .

دافعه مزابة وتزبنوا تذاصوا . ونهبي عن المزابتة وهي بيع
ما في رأس النخلة بالتمر لأنها تؤدي إلى المداواة والحصام .
ووقع في أيدي الزبانية وهم الشرط لربنهم الناس ، وبهم
سميت زبانية النار لدحهم أهلها إليها . ورجل ذو زبونة :
مانع جانبه بالدفع عنه ، وذو زبونات ، قال :

وجدتمُ القومَ ذوي زبونة
وجيئتمُ بالقولِ تنفكُونه
حرمتُ التجدة فلا ترجونه
وحال أقوامٍ كرامٍ دونه

وقال سوكار بن مضرب :

بذبتني اللدَمُ من حَسْبِي بمالي
وزبوناتِ أشوسٍ تَبَحَّحَانِ

وضربته القربُ بزبانها وهي ما تربن به من طرف ذنبها ،
قال مزار بن منقذ :

زبانتي حقرت لم تُعطِ سِلْماً
وأحببت أن تُجيب ركني لرائي

ومن الأصمعي زبانتها : لرقاها .

ومن المجاز : حرب زبون : صبة كالناقة الزبون في
صعوبها ، قال أوس :

ومستعجب مما يرى من أنانيها
ولو زبنته الحرب لم يترمرم

وقال النمر :

زبتك أركان العدو فأصبحت
أجناً وجبة من قرارٍ دبارها

الضمير لحبيته جمره . ونحته جمل بزبن المطي بمنكيه إذا
تقدمها وسبقها . وزبت عنا هديتك ومعروفك إذا زواها
وكفها . وأزبنوا يوثكم عن الطريق : نحوها . وفلان زبون :
لم يزبن كثيراً ويغبن وهو من باب ضبوط وحكوب في أن
القول مستند إلى السبب مجازاً ، كقوله :

إذا ردة عافي القيلر من يستعيرها

واسترته ، وسمعتهم يقولون : تربته . وأراد فلان أن يتربني
فعلته .

تسرطها كالزبدة كما يقال : « جدها جلد المير الصلابة » .
وزبذته ضربة أورمية : جعلتها له كأنني أطعمته بها زبدة .
وزبذته وزبذته أزبده ، بالكسر : أرغفته . ونهبي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن زبذد المشركين . وفلان
يزابد فلاناً : يقارضه الكلام ويوازره به . وأزبذ السدر :
طلعت له ثمرة يفضاء كالزبذد على الماء . وأزبذ الشيء :
اشتد بياضه . وأيضاً مزيد محو يمتق . وزبذت القطن :
نفضته . وسمعت خضيراً المليل يقول : الحمد لك زيد القواد
أي يرمي به القلب كما يرمي الماء بزبذده أراد سهولته عليه .

زبر - زبرت البئر : طويتها بالحجارة . وزبرت الكتاب
بالميزر : بالقلم ، قال :

قد قضيت الأمر وجفت الميزر

وكتاب مزبور ، وقد نطقت به الزبر ، ورأيت في يده زبراً
وزبوراً ، وأنا أحرف بزبرتي أي بكيتني . وعنده زبرة من
حديد وزبر . وأسد ضخم الزبرة وهي الشعر المجمع على
كامله ومرفقيه ، ومنها قولهم : أزبار شعره إذا انطش .
وزابر الثوب ، وجز شعره فزبره إذا لم يسوه وكان بعضه
أطول من بعض . وزبرته : زجرته . وأخذ الشيء بزبره :
بأجمعه . وغرته الدنيا بيزبرجها : بزخرها .

ومن المجاز : ماله زبر : عقل وغماصك ، قال ابن أحمر :

ولمت حليتي كل معصية
هو جاء ليس للبه زبر

وذهبت الأيام بطرامته ونقضت زبرته إذا تقادم عهده .

زبل - عنده زبل من التمر وزنايل . وزبكت الأرض :
سمتها أزبلها ، بالكسر . واجتمع له زبل كثير . والدنيا
كالزبلة ، والذين اطمانوا إليها كلاب الزابل .

ومن المجاز : ما قطعت له قبالة ولا رزاة زبالاً وزبالاً
أي أدنى شيء ، وأصله ما تحمله النملة فيها ، قال ابن أحمر :

كريم الشجار حصى ظهري
فلم يترى بركوب زبالا

زبن - أراد حاجة فزبنت عنها فلان : دفعه . والناقة تزبن
ولدها عن ضرعها ، وتزبن حالبها ، وناقة زبون . وزابته :

زبي - زَبِي زُبَيْة وَتَوَكَّاهَا : أَخَذَهَا وَهِيَ حَفْرَةٌ يَصَادُ فِيهَا السَّيِّحُ . وَكَانَ يَدِيهِ الزَّابِيَانِ وَهِيَ نَهْرَانِ فِي سَافَلَةِ الْقُرَاتِ . وَيُقَالُ : الزَّوَابِي لَهَا وَلَهَا حَوْسُهَا ، وَقَدْ يُقَالُ لِلوَاحِدِ : الزَّكَبُ بِطَرَحِ الْيَاءِ كَمَا يُقَالُ لِلْبَازِي : الْبَازُ .
ومن المجاز : زَبَيْتُ لَقْلَانَ إِذَا حَمَلْتُ لَهُ مَنْصُوبَةً . وَفِي مَثَلٍ : « بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَيْ » إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ .

زجج - لَا تَقَاسُ الصُّخُورَ بِالزُّجَاجِ وَلَا الْخَيْرِصَانَ بِالزُّجَاجِ . وَزَجَجْتُ الرَّمْعَ وَأَزَجَجْتُهُ : جَمَعْتُ لَهُ زُجْجًا . وَقِيلَ : أَزَجَجْتُهُ : نَزَعْتُ زُجْجَهُ ، وَقَالَ أَوْسٌ :

أَصَمَّ رُدْبَيْتًا كَانَ كَعُوبَةٍ

لَوْ أَنِّي قَسَيْتُ بِهَا صَاحِبًا مُتَجَبِّلاً

وَزَجَجْتُهُ زُجْجًا : طَعَمْتُهُ بِالزُّجْجِ ، وَزَجَجْتُهُ بِالرَّمْعِ : زَرَعْتُهُ بِهِ . وَرَجُلٌ أَزَجُّ وَأَمْرَأَةٌ زَجَاءُ : بَيْتَةُ الزُّجْجِ وَهِيَ دَقَّةُ الْحَاجِبِ وَاسْتَقْوَاهُ . وَحَاجِبٌ أَزَجٌّ ، وَزَجَجْتُ حَاجِبَهَا ، قَالَ :

إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ يَرْزَنَ يَوْمًا

وَزَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْمُحُورَاتِ

ومن المجاز : اتَّكَأَ عَلَى زُجْجِي مِرْقَبِيهِ وَاتَّكَأُوا عَلَى زُجْجِ مِرَاقِهِمْ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِصَفِّ حِمْرٍ :

وَقَدْ أَشْهَرْتُ ذَا أَهْمٍ بَاتَ جَاذِلًا

لَهُ قَتَوْنِي زُجْجِي مِرْقَبِيهِ وَحَاوِجُ

من الوَحْوَحَةِ وَهِيَ صَوْتٌ فِي الْخَلْقِ وَتَرْدِيدُ نَفْسٍ ، يُقَالُ : وَحَرَحَ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ . وَحَفَنَهُ أَفْضَلَ بَرَجَاجِهِ : بِأَنْبِيَاءِهِ . وَزَجَّ بِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ عَنْ نَفْسِهِ . وَيُقَالُ لِلظُّلُمِ إِذَا حَادَا : زَجَّ بِرَجْلَيْهِ . وَتَرْنَا بَوَادَ يَزُجُّ النَّبَاتُ وَبِالنَّبَاتِ : يَخْرُجُهُ وَيَنْبِيهِ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهِ عَنْ نَفْسِهِ رَمِيًّا ، قَالَ :

فِي حَازِبٍ لَزُجْرِ يَزُجُّ نَبَاتُهُ

خَالٍ تَسْتَعِجُ دُونَهُ الرُّوَادُ

تَرَدَّدَ . وَالْأَزْجُ الْبَعِيدُ .

زجر - زَجَرْتُهُ مِنْ كَذَا وَأَزَجَرْتُهُ فَأَزَجَرَهُ وَلَزَجَرَهُ . يَقُولُ : الْمَرْءُ عَمَّا لَا يَمْنِيهِ مَزْجُورٌ وَعَلَى مَا يَمْنِيهِ مَأْجُورٌ . وَتَرَجَرُوا عَنْ الْمُنْكَرِ ، قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عُبَادٍ :

لَا بُجَيْرَ أَغْنَى لِقَلًا وَلَا رَهًا

طُ كَلَّيْتُ تَرَجَرُوا عَنْ خِلَالِ

ومن المجاز : زَجَرَ الرَّامِي النَّعْمَ : صَاحَ بِهَا (لِإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ) . وَهُوَ يَزْجُرُ الطَّيْرَ : يَحَالِفُهَا ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْمِيَ الطَّائِرَ بِحَصَاةٍ أَوْ يَصْبِيحُ بِهِ لِلْإِنِّ وَلَاحَ فِي طَيْرَانِهِ مِيَامَتُهُ تَضَامِلُ بِهِ وَإِنْ وَلَّاهُ مِيَامَتَهُ تَطَيَّرَ مِنْهُ . وَنَاقَةٌ زَجُورٌ : لَا تَلُوحُ حَتَّى تُزْجَرَ وَهِيَ مِنْ بَابِ رَكُوبٍ وَحُكُوبٍ ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِمَعْلَمَةِ الْحَرْبِ كَالزُّبُونِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

خُوصًا أَضَرَّ بِهَا ابْنُ يَوْسَافَ فَاظْلَمَتْ

وَالْحَرْبُ لَالِحَةً لَهَا زَجُورٌ

وَالرَّيْحُ تَزْجُرُ السَّحَابَ . وَكُثِّرَتْ عَلَى سَمْعِهِ الْمَوَاقِظُ وَالزَّوَاجِرُ ، وَكُفِيَ بِالْقُرْآنِ زَاجِرًا ، وَذِكْرُ اللَّهِ مَزْجِرَةٌ وَمَنْعُ حَرَّةٍ لِلشَّيْطَانِ . وَرَكْنَا بِمَزْجَرِ الْكَلْبِ وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ .

زجل - « الْمَلَائِكَةُ زَجَلُ زَجَلٍ بِالتَّسْبِيحِ » . وَزَجَلَتْهُ بِالْحَرْبَةِ وَزَجَّتْهُ بِهَا زَرْمَاهُ . وَخَرَجَ الْأَمِيرُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ الرَّجَالَةُ وَالزَّجَالَةُ . وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّتًا زَجَلَتْ بِهِ وَتَجَلَّتْ . وَزَجَلُ الْحَمَامِ الْمَادِي : أَرْسَلَهُ زَجَلًا .

زجي - الرَّامِي يُزْجِي لِلشَّيْءِ وَزَجَّيَهَا : يَدْفَعُهَا وَيُسَوِّقُهَا سَوًّا رَافِقًا . وَالبقرة تُزْجِي وَلَدَهَا وَتَرْجِيهِ .

ومن المجاز : الرِّيحُ تُزْجِي السَّحَابَ . وَكَيْفَ تُزْجِي الْأَيَّامُ ؟ وَهُوَ يُزْجِي أَيَّامَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرُ . وَزَجَّيْتُ لَقْلَانَ حَاجِي : سَهَّلْتُ لِمَحْبِلِهَا . وَهُوَ يَتْرَجِي بِبِلَاحٍ ، قَالَ :

تَزْجُ مِنْ دُبَالَةٍ بِالْبِلَاحِ

وَبِشَاعَةِ مُزْجَاةٍ : خَسِيسَةٍ يَدْفَعُهَا كُلُّ مَعْرُوضٍ عَلَيْهِ فَلَا تَقْطَعُ . وَزَجَا الْخِرَاجُ زَجَاءً : تَبَسَّرَتْ جِهَاتُهُ وَأَنْشَبَتْهُ إِلَى أَهْلِهِ ، وَخِرَاجٌ زَاجٍ .

زحرج - تَزَحْرَجُ لَهُ عَنْ جِلْسِهِ . وَمَا لِي عَنْكَ مُتَزَحْرَجٌ (تَمَنَّ) زُحْرَجَ عَنْ النَّارِ) .

زحر - رَجُلٌ مَزْجُورٌ : بِهِ زَحِيرٌ ، وَقَدْ زَحَرَ وَتَزَحَّرَ وَهُوَ إِخْرَاجُ النَّفْسِ بَيْنَيْنِ ، وَسَمِعْتُ لَهُ زَفِيرًا وَزَحِيرًا وَزَفْرَةً وَزَحْرَةً . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ : زَحَرَتْ بِهِ وَتَزَحَّرَتْ عَنْهُ . وَيَقُولُ : تَزَحَّرَ لَقْلَانٌ حَتَّى لَسَعَتْهُ ثُمَّ قَرَعَ سَنَّهُ وَخَسَّرَ .

ومن المجاز : فلان يزحر فلاناً : يعاديه ويتحسّطه له .
زحف - زحكتُ إليه وترحفتُ . ومثبه زحفٌ وزحوف
وزحكانٌ : فيه ثقل حركة ، وقال أعرابي همدان :

لن الغمّالين سبّهم نَزَحَفُ

وزحفت الحبة وكلّ ماشٍ على بطنه ، وهذه مزاحف الحيات ،
قال أبو العيال المدلي :

كان مزاحيف الحيات فيها

فبيل الصبح آثار السياط

والصبي يزحف على الأرض ويتزحف ، وأطربة النشيد
فرّحت عن دثته . وزحف الدّبا : مضى قدماً . وأرْسَحَتْنِ
نارُ الزّحفتين وهي نار العرج لأنها سريعة الوقدة والخمدة
فلا يبرحن يتقدّمن ويتأخّرن زحفاً إليها ومنها . وزحف البعيرُ
وأزحف : أجا حتى جرت فريسته ، وناقة زحوف ومزحاف
وإبل زواحف وزُحُف ومزاحيف . وأزحف القوم :
زحفت ركابهم . وزحفت الشيء : جره جراً ضعيفاً . وزحف
المسكّر إلى العدو : مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم ، والقوم
زحفاً . ومشى الزّحف إلى الزّحف والزّحوف إلى الزّحوف .

وتزاحف القوم ، وزاحفاهم . وأزحف لنا بنو فلان صارا
زحفاً لقتالنا . ومنّ أزحفت لكم : منّ بقاتلكم . ورجلٌ
زُحِكْهُ زُحِكَةً : رحّالٌ إلى قرب وليس بسباح ولا طيّاح
في البلاد . وزحلقه فترحلف . ولعبوا بالزّحلقوة وبالزّحاليف .
ومن المجاز : أزحفت الريح الشجر حتى زحفت : حركته
حركة لبنة ، وأخذت الأغصان ترّحفت . وسهم زاحف :
يقع دون الغرض . وخرجوا يمشون مزاحف السحاب :
مصابه ومواقع قطره . وناقة ليها زحاف وهو أن تكون
سريعة الحفّا . وفي البيت زحاف وهو نقص في الأسباب ،
ويستمزاحف ، وقد زُوحِفَ لأنه تنحّية عن السلامة
وزحلقه عنها ، وقال لبيد يصف حمرا :

وزال النّسبُ من زحاليف منّهُ

فأصبح مُنْندٌ الطّريقَةِ قافلا

زحل - ما لي منه مزّحل : متبعد ، وقد زحلت عنه . ودخل
عليه فزحل له من مكانه . وعقبة زحول : بعيدة . ورجل

زُحِلَ وزُحِكَة : متنح عن الشيء .

ومن المجاز : أزحلت إليه الأمر : ألبأته إليه .

زحج - للجمر زنجيح وهو شدة برقه ، وقد زجّ الجمر ،
وانظر إليه كيف يزّج . وزجته في ودة : دله فيها .
وفي الحديث : « مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن تخلف عنها غرق وزّج في النار » وزّج في فناء .
ومن الكناية : هذه ميزجة فلان : لامرأته . ويروي لعلّ
رضي الله تعالى عنه :

طوبى لمن كانت له ميزجة

بزّجتها ثم يتام الفتحة

وبات يزّجتها : ينكحها .

زحر - بحر زاهر وزخار ، وقد زخر زخيراً : طامدته ،
وترخر ترخراً وهو تملؤه ، و(أخذت الأرض زخرفها) .
وللماء زخارف : طرائق . وتقول : للأرض من وشي الرياض
زخارف ، وللماء من جفري الرياح زخارف .
ومن المجاز : زخر القوم : جاشوا لحرب أو نقير ،
وزخرت الحرب ، قال :

إذا زخرت حرب ليوم عظيمة

رأيت بحوراً من بحورهم تطمؤ

وزخر النبات : طال . وأخذت الأرض زخاريها إذا زخر
نباتها ، وأخذ النبات زخاريه . وكلّ أمر تمّ واستحكم فقد
أخذ زخاريه ، مثل هندهم . وتقول : النبات إذا أصاب ريته
أخذ زخاريه . واكتملت زواخر الوادي : أشجابه ، قال زهير :

فأتمّ واكتملت زواخيره

بتهاول كتهاول الرّقم

تصّر التّهاول . ولخّر فلان بما ليس عنده وزخّر ، وفازرت
فلاناً وزاخرت فزخرته وزخرتة : هلبته . ورجل زاهر :
جذّ لان . وللان بحر زاهر وبلد زاهر ، وهو من البحور
أزهرها ومن البذور أزهرها ، ورأيت البحار فلم أر أظلم
منه زخره والجهال فلم أر أصلب منه صخره .

زرب - رأته قاصداً حل زربية ، وله الزرابي الحسان وهي
القطوع الخيرية وما كان على صنعتها . والغنم في زربها

وزربتها وزربها وزربها ، قال الحماسي :

تري واليدان الخيل حول بيوينا
كيمزى الحجازي أموزتها الزراب

وزربت البهم في الزرب والزرب : أدخلته فيه فازرب .
ومن المجال : الصائد في زربه وزربته وهي قترته شبت
بزرب البهم ، وازرب فيها ، قال رؤبة :

فبات والنفس من الحير من الفتيق
في الزرب لو يمتنع شرباً ما يمتنع

المتشر ، وقال ذو الرمة :

وبالشمالير من جلال ممتنعين
رث الثياب حكى الشخص موزرب

ويقال : حبال الإخاء بينهم متهوته وزرابي البغضاء دونهم
متهوته ، قال الحماسي :

ولحن يثو حم مل ذاك بيتنا
زرابي فيها ينفخ وتنافس

زرد - زرد التمرة وازردوها وتزردها . وهذا قوله صعب
المزودة . وتقول : قد تبت في الدرة فأطعمه ما يزود
وزردته التمرة ، قال مزود :

قلت تزودها حيد لاتي
ليدرد الموالي في السنين مزود

وزرد حلقه : حصره . وهو زرد : خناق ، ومنه قيل للهن
الضيق : الزردان كأنه يخنق . وزرد الدرع : سردا
لأنها حكت في ضيق . وهو زرد جدد الزرادة . ولبوا
الزرد والزرد تسمية بالمصدر وفعل بمعنى مفعول .

ومن المجال : أخذ بمزودره إذا ضيق عليه كما يقال :
أخذ بمخنقه . وزرد فلان عينه حل صاحبه إذا غضب عليه
وتجبهته ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملأها منه .
وظن فلان أنني زردة له أي أكلته . وتقول للحالف : تزودها
حصاء وتزودها حذاء .

زور - حل زره وأزواره ، وهو ألزم لي من زري لمروه .
وزر قميصه : شد زره ، وزر قميصه : شد أزواره ،

وأزر قميصه وزره : جمعه ذا أزرار . وزر سينان الرمح
يزر زوراً إذا وبس ، قال أبو ذؤاد :

أوجرت حراً فاعلموا
خراً يزر له ويص

وإن عنبه لتزركن في رأسه : تتوقدان .

ومن المجال : زر الشيء : جمعه جمعاً شديداً . وخرج
يزر الكتاب بالسيف : يشلتها . وزره : عفته ، وزاره :
عاضه . وحيار ميزر . وضربه فأصاب زره وهو عظيم كأنه
نصف جوزة تدور فيه الوايلة وهي رأس المتصد . ويقال
لضارب البيت : اجعل رأس العمود في الزر وهو الخشب
التي في أعلاه . وأعطاني الشيء زره كما يقال : برمته .
وأثاني القوم بزهرهم . وإنه لزور من أزرار الإبل : لازم لها
حسن الرحمة . وفي كلام ميجرس بن كليب : أما وسفي
وزريه ولرمي وأذبه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر
إليه ثم قتل جاساً ، وهذا حديثه .

زوع - الهد يحرث والله يزوع : يثبت ويثبت (أترأيتكم
ما تخرثون أنثم تزرعونه أم تحن الزارعون) .

ومن المجال : زوع الله ولذلك للخير ، وأستزوع الله
ولدي لير واستزعه له من الحيل . وزوع الحب لك في
القلب كرمك وحسن حيلك . وحسن الزوع زوع المذهب .
وزوع الزارع الأرض ، من استاد القمل إلى السب مجازاً .
وازدوع لفسه ، وهذه مزرعة فلان ومزرعته ومزكوحه
ومزودعه وزراعته وزراعته . وزكوه حل التلث والحوى
مزرعة . وأعطني زرة أزرع بها أرضي : بذرأ ، ومنها
قيل لفرخ القبجة : الزرة . وفي أرضه زرع كثير وهو
ما يثبت مما تاتر من الحب وقت الحصاد ، ويقال له :
الكاث . وكانتهم أولاد زارع وهي الكلاب ، وأشد الملاحظ
لأين فسوة :

ولولا دواء ابن النحل وحيله
هرزت إذا ما الناس مر كليلها

وأخرج بعد الله أولاد زارع
مؤكعة أكتلها وجشورها

هو ابنُ المُجِيلِ بن قدامة كان يَدُكُوِي من الكُتُبِ . والكُتِيبُ
ببئرٍ كالكتِّيبِ . ويقال : إنَّ الكُتِيبَ الكُتِيبُ إذا حَقَصَ
إنساناً ألقعه بِأَجْرٍ حِيارٍ فإذا دُوِي بال حَكَا في صُورِ
الكلابِ . وَزُرْع لفلان بعد شكَاوة إذا استغنى بعد الفقر .

زُرْق - زَرَقْتُ عَلَى السَّيِّئِ : رَدْتُ . وفلان يَزُرُقُ في
الحديث . وَأَتَيْنَا زُرَاقَةَ من بني فلان وجالوا بِزُرَاقِهِمْ .
وطاروا إليه زُرَاقَاتٍ وَوَحْدَانًا . وفي كتاب سيويه : خلق
الله الزُّرَاقَةَ بِدَيْنِهَا أَطْوَلَ من رِجْلَيْهَا ، وهي مسمَّاة
باسم الجماعة لأنها في صورة جماعة من الحيوان ، وجاء بها ابن
دُرَيْدٍ مضمومة الزاي وشك في كونها حريكة .

زُرُق - في حبه زُرُقٌ وَزُرْقَةٌ ، وزُرِقْتُ حبه وزُرِقْتُ
ولزُرِقْتُ ، وهين زُرْقَاءٌ وهيون زُرُقٌ . وزرقه بالزراق .
ومن المجاز : ستان لزرق وأسنه زُرُقٌ . وماء لزرق ،
ونطفة زُرْقَاءٌ ، وجيham زُرُقٌ ، قال يصف خمرًا :

شَيِّتَ بِزُرْقَاءٍ من قمراء تنسجها
في رأسٍ أصْبَعَةٍ وَمِنَّا بَعْدَ إِحْتَامٍ

وقال زهير :

وَلَمَّا وَرَدْنَا لَمَاءَ زُرْقًا جِيَامُهُ
وَضَمِنَ عَمِيَّ الحَاضِرِ الشَّخِيمِ

ولربدة زُرَيْقَاءٌ تشبه نفاريقُ الزَّيْتِ فيها بالعيون الزُّرُقُ .
ولا يَنَاقَسُ الزُّرُقُ بِالْأَزْرُقِ وهو طائر بين البازي والشاهين ،
والأزرق : البازي . وزرقه بصره : حذبه . وزرق الطائرُ
والسَّحَابُ بصره : رمى به . وخرجت عليهم الأزارقة : قوم
من الخوارج .

زُرِي - أُرِيتُ به : فُصِّرْتُ به وحَفَرْتُه ، وزُرِيتُ عليه فله :
حبه وعنته . ولزدرت عيني : احقرته . وترك إكرامه
لإزراء به وإزديراء له وزرابة عليه ، قال النابغة :

نُبِتْتُ لَعْنًا على المِجْرَانِ زُرِيَّةً
سَقِيًّا وَرَحِيًّا لِدَاكِ العَايِبِ الزُّرِّيِّ

زُهَب - رُمِحَ زَاهِيٌّ ورَمَحَ زَاهِيَّةٌ : لُسِبَتْ إلى رجلٍ من
الخروج كان يعمل الأَسَدَ ، من المبرد ، وقيل : هي المسألة
التي إذا حُرِّزَتْ نَدَّعَتْ كَالسَّيْلِ الرَّاحِبِ يَزْعَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا

أي يندعه ، وباء النسبة للنسبة إلى الزاهب لحن التشبيه به أو للتأكيد
كياه الأحمرى .

زُهَج - أُرْجِه من بلاده : خلاف أَمَرَهُ . واُزْجِع من مكانه .
وامرأة مِزْجَاج : لا تَقَرُّ في مكان .

زَهْر - فيه زَهَرٌ : قَلَّةٌ شَعْرٌ وریش وتفرق حتى يبدو الجلد ،
قال ذو الرمة :

كَانَتْهَا خَاضِبٌ زَهْرٌ قَوَاعِمُهُ
أَجْنَتْ لهُ بِالتَّوَيِّ أَلَا وَتَنُومُ

وهو أزهو وهي زهراء ، وقد زَهِيرَ وزعازع .

ومن المجاز : مكان أزهو : قليل النبات كقولهم : أكلة
صلحاء . وزَهِيرُ الرجل زَهْرًا إذا ساء خلقه وقلَّ خيرُه ، وعَلَّقَنِي
زَهِيرٌ مَعِيرٌ ، وفيه زَهَرٌ وَزَعَارَةٌ بالتخفيف والتشديد . وتقول :
فلان تدَّعِيه الدَّعَارُ وتشهد له الزَّعَارُ .

زَهْرَج - زَهَرَتِ الرِّيحُ الشجر وهو التحريك بشدة ، وزَهْرَجَ
الشيء وزَهْرَجَ ، قالت :

لَوْ كُنْتُ لَوَلَا اللهُ لَا شَيْءَ خَيْرُهُ
لَزَهْرَجَ من هذا السَّيْرِ جَوَانِبُهُ

وَرِيحٌ زَهْرَجٌ وَزَعَزَاعٌ ورياح زعازع .

ومن المجاز : جرى زَهْرَجٌ : شديد ، قال :

وَبِهِ إِلَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَكَلَّتُ
وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَرِي زَهْرَجُ

ونزلت به زعازع الدهر : شدائده ، قال سليمان بن حبيب
البطواني :

إِنَّا لَنَحْتَلِّ القَفَاءَ بُيُوتًا
إِذَا زَهَرَتْ مَوْلَى الدَّكْبَلِ الزَّهَازِعُ

وزَهَرَتْ الإبلُ في السير فَزَهَرَتْ : حَشَتْهَا ، قال الأخطل :

وَمَا خُفْتُ مِنْهَا الْبَيْنَ حَتَّى تَزَهَرَتْ
هَمَالِيجُهَا وَأَزَوَّرَ عَنِي دَكْبَلُهَا

زَهْر - زَهَرَ الثَّوْبُ : صَبَّه بِالزَّهْرَانِ ، وثوب مزهفر .
وتقول : لا يستوي الأحر بالصرمه والمزَهْفَرُ ذو الصَّرمِ
والأسد ذو الجلد والعريه .

زحق - ماء زُحاق : ملح غليظ لا يُطاق شربه . ويروى لعل
ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يوم حنين :

موتكها مَترَعة دهاقا
كأساً دُهاقاً مَترَجت زُهاقا

وبشر زعينة . وأزحق القوم : هجموا عليها . وزحق طعامه :
أفسده بكثرة الملح ، وطعام مزهوق وأكلته دُهاقاً . وزحق به :
صاح به صيحة مفزعة ، ولحق المؤذن وزحق ، وصمعت فعقة
المؤذن وزحقته .

زهل - في الفرس والحمار زهل شديد وهو النشاط والأكثر
وهو زهيل ، قال :

زهيل تمسحه ما يستغفر

وأزعله السمن والزهني . وأصاب المريض زهل شديد
وهكز : اضطراب .

زعم - زعم فلان أن الأمر كيت وكيت زعماً وزعماً ومزعماً
إذا شككت أنه حق أو باطل وأكثر ما يستعمل في الباطل ،
وزعموا مطية الكلب . وفي قوله مزاعم إذا لم يوثق به
وأفعل ذلك ولا زعمانيك ، وهذا القول ولا زعمانيك أي
ولا أتوهم زعمانيك ، قال ذو الرمة :

لقد خَطَّ رومي ولا زعمانيه
لعنبة غَطَّاه لم تُطَبَّق مكافيله

رومي حريف كان بالبادية قضى عليه لعنة بن طرلوث وجل
كان يخافه في بئر وكتب له سبجلاً . وزعم فلان : تكذب .
وزعمت به : كذبت زعامة (وأنا به زعيم) . وهو زعيم
بني فلان : لسيدهم . وقد زعم زعامة .

ومن المجاز : زعيم فلان في غير مزعم : طمع في غير
مطمع لأن الطامع زاعم ما لم يستحقه ، وأزعمته أنا : أطعته .
وأمر مزعيم . وناقة زعوم : ضبوت . وهو من أمراء الكلام
وزعماء الحوار .

زحف - اجتمع الصنم والزحائف وهم الأدياء وهي في
الأصل أطراف الأديم ولجنة السمك .

زغب - طار زغبه وهو ما لان وصغر من الشعر والريش أو كل
ما ينبت ، وزغب الفرج : نبت زغبه ، وفرخ لزغب وأزيب

وفراخ زُغب ورقبة زُغباء .

ومن المجاز : ما أعطاني زُغبه ، وما أصبتُ منه زُغباً
أي أدنى شيء . وبقية زُغباء وبقية زُغب ، وهددي إلى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أجر زُغب .

زهرغ - زهرغ به : سخر منه . وزهرغ كلامه : لم يخلص
معناه . يقال : لا تزهرغ الكلام وبين الحق .

زحف - سب عليه الزحف وهي الدرع الواسعة ، ولبسوا
الزحف . وتقول : لا تشهدوا الزحف حتى تلبسوا الزحف .

زهل - صبهة زهايل : صغار . ويقولون : كيف زهلوك ؟
إذا سأله من صفيره . وأزحلت يا فلان : دخلت في حكم
الزهايل وصرت مثلهم . وقرأ يسخر على حاصم للحن فقال
حاصم : أزحلت يا أبا سكتة أي صرت كالصبي في الحنك .
وزحل الماء وأزحله : صبه دفعة دفعة . وأزحلت القطاة
في سلق فرغها زحلاً ، قال ابن أسمر :

فأزحلتني في حنك زحلة

لم تخطئه الجيد ولم تشغير

وأزحل الشارب الشراب : جبه ، ومنه المزحكة .

زفت - زفت بالزفت وهو القير أو القطران ، قال طفيل :

وسمعا صليين النار حولا كأنما

مطين يفكر أو يفت مسلح

وزق مزقت .

زفر - رأته يزفر زفرة التكل ، وله زفير . وحل ظهره زفر
من الأفرار : حمل ثقل يزفر منه ، وقد زفره يزفيره : حمله .
ولهم زوار : إماء يحملن القير .

ومن المجاز : هم زافيره وزوافره : لعنيرته لأنهم
يزفرون عنه الأفعال ، وهو زافر قومه وزافرتهم عند السلطان :
سيكهم وحامل أفعالهم . ولجندهم زوافر : أحملة وأسباب
تفوقه ، قال الخطيب :

فلان تلك ذا مز حديد فزفرتهم

فوز لذت نجد لم تحنه زوافره

ولرس شديد الزوافر وهي الضفدع ، قال يصف حمار الوحش :

ووتى يطعن المروءة عن صفحائه
من الحبيب همهم شديد زوافره

وبأبليس الزوافر أي القسي لفرها ، قال الكميت :

وكنت إذا ما البسح لم يك بيئتنا
وبينهم إلا الزوافر تنحب

من التحب . ودابة خليط الجفرة عظيم الزفرة ، وهي من
قول الراعي :

حوزية طويت حل زفراتها
طلي القناطر قد بزكن بزولا

وقول الجعدي :

خيط حل زفرة فتم ولم
يرجع إلى دقة ولا مقم

كانه زفر زفرة لطبع حل ذلك متضيق الحنين . وفلان
نوفل زفر : للجواد شبه بالبحر الذي يفر بوجهه .

زلف - زف العروس إلى زوجها ، ومله ليلة الزفاف . وزف
الظلم وزفوف . وزفت الريح وزفرت زففاً وزفرة وهي
سرعة الهبوب والظفران مع صوت ، وريح زفرت ، وزفرته
الريح : حركته . وبات مزفراً ، وأشدني سلامة بن عياش
النبهي بمكة يوم الصدر :

ليت مزفراً قد أنشبتني
رسيمة ورد بينهم أحاحا

لعلي أن صرف الين يضحى
بئيل العين قرنها لباحا

واسترقه السيل : ذهب به . وألين من زف النعام .

ومن المجاز : زفوا إليه : أسرحوا . ويقال للطائش الحلم :
قد زف رأته . وجهه زفة أو زفتين : مرة أو مرتين وهي
المرّة من الزيف كما أن المرّة من المرور .

زفل - جالوا أزفلة وأجفلة وبأزفلتهم وأجفلتهم :
بماعتهم ، قال :

إني لأحلم ما قوم بأزفلة
جالوا لأخبر من ليل بأكتباس

جالوا لأخبر من ليل ففكت لهم

ليل من الجن أم ليل من الناس

زفن - الصولية زفانة حفانة ، يرفنون يرفصون ، ويحنيون :
يحرّفون الطعام بمحفاتهم . وامرأة زافنة : تكفي الرجل للزونة
هند الجعاع ، قال :

سببتنا زوافن من حبيبتر
إلى كل شهاب مثل القمر

وفافة زفون : زبون . ودنوت منه فزفتني : دفعني عنه .

زفي - الحادي يزقي المطي : يسوقها .

ومن المجاز : زفت الريح السحاب والتراب . والأمواج
تزفي السفينة . والمحتفر يزفي بنسه : يسوقها .

زلف - زفت اللقمة وازدقها : ابتلعها .

ومن المجاز : تزفت الكرة بالصولجان . وقال أبو سفيان
لبي أمية : تزفتوما تزفت الكرة ، يعني اللقطة .

زلق - زلق مسك الشاة ، قال الطرمح :

فلو أن بزغونا يزكن مسكة
إذا تهلت منه تسيم وعكت

وما هو إلا زق مفوخ . وطاف في أزقة مكة . والطار
يزق فرخه .

ومن المجاز : ما زلت أزقه العلم . ومات لأعرابي أخ
فلم يحضر جنازته وقال : إنه كان والله قطعاً زقافاً جرد يلاً
أي يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها في الأدم ويشرب الماء وفي
فيه الطعام ويحفظ اللحم بشماله لئلا يأكله غيره .

زقل - زوقل العمامة : أرغى طرفيها من ناحيتي رأسه .
وأخرجوا الزواجيل من تحت العمائم والقلائس وهي الشعور
التي يخرجونها عنها .

زقم - تقول : من أنكر أن يقوم أعلمه الله تعالى الزقوم .
ويقال : إن أهل إفريقية يستون الزهد بالتمر : زقوماً وهو
من قوهم : إنه ليزقم التمر ويترقسها ويزدقسها : يبتلعها .
وبات يترقم اللبن إذا أفرط في شربه .

زفو - سمعت زفاه الديك والحامة والصبي . وزكى زكية
واحدة . و ز أقل من الزواي ، وهي الدبكة أو أصواتها

كالرواهي في جمع الرأية بمعنى الرهاء لأن زكاهما يظل على الأجرة والسماز ، وقال :

إِنْ نَكَ هَامَةً يَهْرَاةَ تَزْكُرُو

فقد أزلت بالمزوين هاما

زكو - معه زكوة من خمر أو خل ومي وعاء من آدم .
ومن المجاز : تركر بطنه : امتلأ حتى صار كالزكوة .
وزكر القربة وكرها : ملأها .

زكم - به زكام وزكمة وقد زكم لهو مزكوم .
ومن المجاز : زكم بالنتفة : حلف بها كخطة المزكوم .
ولفلان زكمة سوء أي ولد غير صالح . وهو الأم زكمة في الأرض أي أحقر نطفة . ولعن الله أمّا زكمت به . ويقال للعجزة : هو زكمة ولد أبيه .

زكن - رجل ذهين زكين : فراس ، وفيه زكن لباس ، وهو أركن من لباس . وفي كلام سيويه : ويقول لمن زكيت أنه يقصد مكة : مكة والله . ويقال : قد زكيت بك كذا وأزكنت . وفعل من الشيء فازكته : فطنت ، وزاكنته : فاطته ، وقال تعجب :

ولئن يراجع قلبي حُبهم أبداً

زكيت منهم على مثل الذي زكيتوا

فضمته معنى وقت واطلعت ، وروي : زكيت من بينهم مثل ... ومن ابن درستويه : زكين فلان وزكن : حرز ونمّن ، وفلان زكين ومزكن وصاحب لذكاب .

زكو - زرع زالك ومال زالك : نام بين الزكاه ، وقد زكا الزرع وزكت الأرض وأزكت ، وأزكى الله مالك وزكاه . ويقال : أخساً أم زكا .

ومن المجاز : رجل زكي : زائد الخير والفضل بين الزكاه والزكاة . (وَحَتَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً) . وقوم أذكياه ، وقد زكوا . وزكى نفسه : ملحها ولبسها إلى الزكاه . وزكى اليهود : عدلهم ووصفهم بأنهم أذكياه ، وزكاه فزكى ، وتركى فلان : طلب أن يمد في الأذكياه . وزكى الرجل ماله تركية : أدى زكاته لأنه ينسب بما يبارك الله له فيه (يَسْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ وَيُزِي السَّادِكَاتِ) . وهو مُصدّق

بني فلان ومزكيتهم : أخذ صلواتهم وزكواتهم ، وقد زكاهم وصدكهم ، وتركى الرجل : صدق . ولفلان صل زالك ، وقد زكا صله إذا فعل .

زليج - مكان زليج وزليج : زلق ، وقد زليجت رجله تزليج زليجاً وتزليجت ، وهله مدحضة زليج فيها الأقدام ، وأزليج قدّمته . وأزليج الباب : حلقه بالميزلاج . ويقال : الميزلاج يعلّق به الباب ولا يفتق .

ومن المجاز : زليج الماء من الخنجر ، قال ذو الرمة :

حتى إذا زليجت من كل حنجر

للغليل ولم يفتقته نعب

وسهم زليج : يزليج على وجه الأرض ثم يمضي ، وأزليجه صاحبه ، وفي مثل : لا غير في سهم زليج . وزليج في مشيه : أسرع . وزليج من فيه كلام ، وزليج من فيه كلاماً ثم قدّم عليه . ويقول : رب كلمة هواء زليجت من فمك ثم زليجت قدّمك في مقام تلايك . ورجل مزليج : لثيم مذلّع من الكارم مزلق عنها . ومن هيش مزليج وعطاء مزليج وحُب مزليج دون .

زليج - مكان زليج : محض ، قال بصف سائق ليل ولح في البئر :

قام حل مزمعة زليج فرك

يا لينة أصدرها لها فكل

ولم يبدل رجلة حيث نزل

ويقول : رمى الله بالزليجة من طعن في المشبه ، وهي وجع في الظهر لا يتحرك من شدته ، قال :

كان ظهري أسدته زليجة

لما تمطى بالقرى الميفضة

نفضخ الظهر لظها .

زلف - أعله عكراً وزلّز : قلق .

زليج - تركت يده : تشقت . ويقال : في ظاهر يده زليج وفي باطنها ككّج ، وهما الشقاق .

زلف - له زلفة وزلفتى ، واحمل فلان الكلف حتى قال الزلف . وأزلفته : قرّبه ، وأزلفني كذا عند الأمير ، وأزلف

إليه : القرب ؛ قال :

وكل يوم مضي أزيلك سكنت
فيها النفوس إلى الأجل تردى

ومضت زلفة من الليل وهي الطائفة . وأقاموا بالزلف والمزاج
وهي القرى بين البر والريف ؛ قال المرقش :

دقائق الخصور لم تُعقر قرونها

لشجر ولم يحفرن حصى المزلف

وميرنا مزلف حتى طويت الخالف ؛ وهي المراحل . والدليل
يُزلف الناس : يُزجهم مزلفة مزلفة .

زلق - مكان زلق ومزلفة ، (صعيداً زلقاً) . وزلق
المكان : ملته حتى صار مزلفة .

ومن المجاز : أزلت الرمكة : أسقطت ، وهي مزلاق
وولدها زلق . وزلق رأسه وزلقه : حلقه وملته ، ورأسه
هلوق مزلق . وزلق الرجل : صنع نفسه بالأدهان . ونظر
إليه نظراً يزيل الأقدام .

زال - زل من الصخرة وفي الطين زليلاً . وعله مزلة ومزلة
من الزال . وسينح أزل . وامرأه زلاء . وزلزل الله
الأرض زلزلاً وزلزلاً وزلزلاً .

ومن المجاز : زل في قوله ورأيه زكة وزكلاً . وزلة
الشيطان عن الحق واسترته . وزل من الشهر كذا : مضى .
وزل الفرس زليلاً : أسرع ؛ قال :

فل ولم يترك إلا غباراً

كما زل مريع عليه مناكب

ريش القدامى . وزل السهم عن الرمية ؛ قال :

وحصده كالنهى متروكة

قول المعابل عنها زليلاً

وزلت الدراهم : نقصت في وزنها ذلولاً ، ودبت ذال ،
ومن بعض العرب : من ذافرك زكلاً ومنها وزن . وزل
الماء في الحلق . وماء زلال : صاف يزل في الحلق ؛ ومنه :
ذهب وفضة زلال ؛ قال ذو الرمة :

كان جلودهن مستوهات

على أبقارها ذمناً زلالاً

أي مشربات ماء ذهب صاف . وزلزل إليه نعمة ، ومنه :
اتخذ فلان زكة : صنيعة . وزل من متركة . وجاء بالإبل
يُزَلِّها : يسولها بعنف . وأصابته زلازل الدهر : شدائده .

زلم - استنصبوا بالأزلام وهي القيداح . والزلم والقلم واحد .
(وأن تستنصبوا بالأزلام) (إذ يلقون أعلامهم)
وهما فعل بمعنى مفعول من زلم . وزلمته إذا قطعه . يقال :
زلم أذنه وأنه زلم . وهذا العبد زلم : قد آت وتقطيعاً أي
قد أهد العبد . ويقال : زلمة وزلمة . وقال رجل من بني
سعد لرجل من محارب : اذهب فأنت والله العبد زلمة ، يعني
لا شك في عبوديتك ولم يخطك شكل العبد . وعتر زلماء
زلماء ، وزلمة زلمة : في حلقها زلمة وفي أذنها زلمة .
وقد زلمتها وزلمتها وهي حنة من جلدها تُزَم أي تُقطع
وتترك معلقة كما عُلقت الزمتان خلقة في حنك بعض المعزى
وهما هنتان كالقروطين تنوسان وهي من أكرم المعزى
وأعزها .

ومن المجاز : قول لبيد يصف البقرة :

حتى إذا حسر الظلام وأسفرت

بكرت قزل عن الشرى أزلما

أراد قوائها وجعلها أزلماً لقوتها وصلابتها ؛ كما قال رؤيد :

بات يقاسيها غلام كالزلم

وقال المتنخل :

حلو ومر كمتلف القيدح ميرته

وقال الطرماع :

فتوتى وهو مستوهِل

ترتني أزلماً بالرخام

زمت - رجل زيمت وزيمت بين الزمات من رجال زماء .
وقد زمت فلان وتزمت : توفرت . ونقول : ما فيه زماته
إنما فيه زماته .

زجر - سميت لفلان زجرة وصخباً وزجراً ، وهو ذو زماجر
وزماجر ، ويبرز أن تكون ميمها مزيدة .

زمع - فلان زامخ : شامخ بأفقه ، وأنوف زُمخ : شُمخ .

ومن المجاز : جبال لها أنوف زُمخ . ونية زُمخ : بهيمة ،

وسار حُكْبَةً زَمْعًا ، قال رجل من هذيل في بعير شرد له :

لَكَ اللهُ حَنْدِي صَحْبَةٌ وَكَرَامَةٌ

وَقَيْدٌ وَكَيْفٌ فِي الْفَرَسِجِ الْآهَارِ

لِيُبَيِّنَ ، جمع الأجر .

وحملٌ لثَقِيلٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَحُكْبَةٌ

زَمُوحٌ وَحَادٍ فِي الرَّمَالِ قُرَاهِيرِ

صَبَاحٍ . وَكَيْلٌ زَامِخٌ : والحمر ، قال :

حَتَّى إِذَا مَا مَلَكْتُ الْمُنَاوِغَا

كَأَنَّ لَهَا بِالْوَرْنِ كَيْلًا زَاغَا

أَي كَالَهَا السَّيْرِ .

زمر - صبي زَمِيرٌ : زَمِيرٌ قليل الشعر ، وشاة زَمِيرَةٌ ،
وغنم زَمِيرَاتٌ ، وشعر زَمِيرٌ . وجالوا زَمْرًا : جماعات في
طرفة بعضها في إثر بعض . والزَمَارُ يَزْمُرُ وَيَزْمِرُ في المِزْمَارِ :
ينفخ فيه .

ومن المجال : فلان زَمِيرٌ لمرومة . وعطبة زَمِيرَةٌ . واستزمر
فلان عند الحوان : صار قلباً ضئيلاً ، وأشد الأصمى :

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُ

مُبْرَشِقًا وَإِذَا يَهَانُ اسْتَزَمَّرَا

والظلم حِرَارٌ ، وللهيئة زَمَارٌ . وقد زَمَرَتْ تَزْمِيرٌ . وأنى
الحجاج بسجد وفي عنقه زَمَارَةٌ وهي السَّاجُور استعيرت
للجامعة ، قال :

لَهُ مُسْتَعْمَانٌ وَزَمَارَةٌ

وظَلٌّ مَكْبَدٌ وَحَصْنٌ أَمْتٌ

مُسْمِيَاهُ : قبيلاه ، أَلْفَرُ لَحْيَلٌ أَنَّهُ يَصِفُ مَلِيكًا وهو يعني
المسجون . ويقال للحسن العتوت : لقد أَوْفَى من مزامير آل
داود ، وهو جمع زَمَارٍ ، كَانَ في حلقه مَزَامِيرٌ ، لطيب صوته ،
أو جمع مَزْمُورٍ من مَزْمُورَاتِ داود عليه السلام . وزمَر
بالحدث : بَقِيَ وَأَمْسَى ذَكَرَهُ . وَزَمَرُ فُلَانًا فُلَانٌ : أَمْرَاهُ بِهِ .

زَمِعَ - الأرباب تَمُشِي عَلَى زَمْعَاتِهَا وَزَمْعُهَا وهي زوائد وراء
الأرساغ . ويقال : فرس وطفاه الزَمْعُ ، قال دريد :

فَوَدَاهُ وَطَفَاهُ الزَّمْعُ

كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعٌ

وأصابه زَمْعٌ : وَحدة من الخوف أو النشاط ، يقال : زَمِيعٌ
زَمْعًا . ورجل زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ وهو الذي إذا أَرَمَعَ لم يَشْتِ
شيء ، وغوم زَمْعَاهُ ، وَأَزَمِعَ الأمرُ وَلَزَمَعَ عليه إذا ثبت عزمه
على إفضائه . وتقول : فلان قلبه زَمِيعٌ ورأيه جميع .

ومن المجال : بدت زَمَعَاتُ الْكَثَرِمْ وهي الأبن في خارج
المنابذ . وقد أَرَمَعَتِ الحَبَلَةُ . وهو من الرَّمَاعِ والزَّمْعِ .
وَأَزَمَعَ النَّبَاتُ إِذَا لم يَسْمُرْ وكان مَظْرُكًا قِطْعًا .

زَمَكٌ - أَفَلَتِ الْمَكَاةَ وَنُتِفِ الزَّمِيكَاةُ ، وهو أصل الذئب ،
مملود ومقصور .

زَمَلٌ - زَمَلَتِ الْقُرْسُ ، ولما أَرَمَلْتُ : صوت . والسَّهْمَةُ
يَزْمِلُونُ ، ولهم زَمَلٌ وهو الرَّجَزُ ، وتَرَامَلُوا : تَرَاوَعُوا ، قال :

لَنْ يُغْلِبَ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ

فَإِنْ أَكَبَّ صَاحِبًا فَقَدْ خَمَلُ

وسمعتُ ثَكْبًا وهذيلًا يتراملون ، ويسمونه الزَّمَلَ . وتقول :
أَمْرَأَةٌ أَرَمَكَةُ ، وحيالات أَرَمَكَةُ : جماعة كثيرة . وزمكوه
في كَيْبِهِ لِيَحْرَقَ ، وتَرَمَلَ هو : تَلَفَّفَ فيها . ورجل زَمَلٌ
وَزَمِيلٌ وَزَمِيلَكُ : رَفَلْ جِبانَ يَرَمَلُ في بيته لا يَنْهَضُ لِلزَّوْرِ
وَيَكْبَلُ مِنْ مُسَامَاةِ الْأُمُورِ الْجَسَامِ . وَزَمَلَ الشَّيْءُ : حَمَلَهُ ،
ومنه الزَّمَلَةُ والزَّوَامِلُ التي يُحْمَلُ عليها المتاع ، وتقول :
رَكِبَ الرَّاحِلَةَ وَحَمَلَ عَلَى الزَّمَلَةِ . وَزَمَكْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْبَعِيرِ ،
وَزَامَلْتُهُ : عَادَلْتُهُ فِي الْمَحْمَلِ . وَكُنْتُ زَمِيلَهُ : وَدَيْتُهُ . وَقَطَعْتُ
الْأَدِيمَ بِالْإِزْمِيلِ وهو شفرة الخداه .

ومن المجال : مَا نَحْنُ إِلَّا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالرَّوَاهِ وَزَوَامِلِ
الْقَلَمِ وَالِدَوَاهِ . وَأَنْتَ فَارِسُ الْعِلْمِ وَأَنَا زَمِيلُكَ .

زَمَمٌ - زَمَمْتُ بِمِيرِ أَرْمَتُهُ ، وبمير مَزْمُومٌ ، وَزَمَمْتُ الْجِيَالُ ،
وَالِإِ مَزْمَمَةٌ : مَخْطُومَةٌ . وَزَمَزَمَ الْمَلِيجُ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
وهو صوت مبهم ينديره في غياشيه وحلقه وهو مُطْطِقٌ
فَإِ لَا يُعْمِلُ لِسَانًا وَلَا شَفَةً . وَالرَّحْدُ يَزْمَزِمُ ، قال :

بَهْدٍ بَيْنَ السَّحْرِ وَالْفَلَاحِ

هَذَا كَهَذَا الرَّحْدِ فِي الزَّمَازِمِ

وسمعتُ زَمَازِمَ الرَّحْدِ وَزَمَازِمَ النَّارِ . وفي مثل : « حَوَّلَ
الصَّلْبَانِ الزَّمَزِمَةَ » لَأَنَّ الصَّلْبَانِ يُقَطِّعُ لِلْحَبْلِ الَّتِي لَا تَخَارِقُ

الحَيِّ خِلافة الغارة فهي تُزَمِّم حوله وتُحَسِّم ، ورؤي
الزَّمَمَة ، بالكسر ، وهي الجماعة . وزَمَّ الزَّبُورُ يَزُمُّ زَمِيماً :
صَوَّت .

ومن المجاز : هو زِمَام قومهم وهم أزمَمَ قومهم ، قال
ذو الرِّمَّة :

بني ذُو أَدِإَني وَجَدْتُ لَوَكْرِي
أَزَمَّةً هَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِي

الدُّلْعَة : الدُّلْعَة الشَّيْطَانِيَّة . وألقى لي يده زِمَام أمره ، وهو
يُصَرِّف أزمَمَ الأمور . وما تَكَلَّمْتُ بكلمة حتى أُعْطِيَتْهَا
وَأَزَمَّتْهَا . وزَمَّ التَّلَّ وَأَزَمَّتْهَا : جعل لها زِمَاماً . وهو على
زِمَام من أمره : على شَرَف من فضائه ، وهو زِمَام الأمر
أي مِلاكه . وزَمَمْتُ القوم : تَقَدَّمتُهم ، وزَمَمْتُ النَّاقَةَ
الإِبِلَ كَانَتْ زِمَاماً لها تَقَدَّمتُها ، قال ذو الرِّمَّة :

مَهْرَبَةٌ بَازِلٌ سَيْرُ الْمُطَيِّ بِهَا
عَشْبَةُ الْخَمْسِ بِالتَّوَمَةِ مَزْمُومٌ

وقال أيضاً :

تَزَمَّ بَنِي الْأَرْكَوْبَةِ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ
تَهَوَّزُ وَإِنْ تَسْتَلِمِلِ الْعَيْسَ تَلْمِزُ

وقال أيضاً :

كَانَني وَرَحَلُ لَوْحٍ سَبَدٌ عَانَةٌ
مِنَ الْحَقْبِ زَمَامٌ تَكْرُوحٌ مَلَا حَبِيَّةٌ

آكَارُ حَوَامِرِهِ بِالْأَرْضِ . وزَمَّ بَأْفَقِهِ ضِي : رفع رأسه كِبَراً ،
ورَأَيْتُهُ زَاماً : شَاغِلاً لَا يَتَكَلَّمُ . والذَّبُّ بِأَخَذِ الشَّاةِ فَيُلْحَبُ
بِهَا زَاماً : رَالِهَا وَرَأَسَهُ . وزَمَّ قَابُ الْبَعِيرِ ، وزَمَّ بَأْفَقِهِ إِذَا
لَجَسَ ، قال ذو الرِّمَّة :

خَدَبَ الشَّوْىَ لَمْ يَتَدَّ فِي آلٍ مُخْلِيفٍ
إِنْ أَخْضَرَ أَوْ إِنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ

وملأ سِقَامَهُ حتى زَمَّ زُمُوماً أي فاض وطلع من جِوَابِهِ ،
وزَمَمْتُهُ : مَلَأْتُهُ . وداري زَمَمَ داره . ولا والذي وجهي
زَمَمَ يَتَمَّ ما كَانَ كَلِماً ، وقال :

فَلَمْتُ لَأَمْحَا بِي هَلِكِ النَّارُ مِنْكُمْ
عَلَى زَمَمٍ أَوْ قَصْدٍ أَرْضٍ تُرِيدُهَا

وخرجتُ معه أزمَمُهُ وَأَخَازَمُهُ : أَحَارَضُهُ ، ومنه الزَّمَمُ .
زَمِنَ - خلا زَمِنَ فَرَمَنَ ، وخرجنا ذاتَ الزَّمَنِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو
زَيْدٍ لِمُعَيْلِ بْنِ رِيحَانَ :

لَكَانَ دَمَمَكَ إِذَا حَرَكْتَ مَحَلَّهَا
ذَاتَ الزَّمَنِ قَضَا جُمُوعًا مَرُوسِلَ

القضا : المُنْهَدَدُ . وأزَمِنَ الشيءُ : مضى عليه الزَّمَانُ فهو
مَزْمِنٌ . وأزَمِنَ اللهُ فُلَاناً فهو زَمِينٌ وزَمِينٌ ، وهم زَمَنَةٌ وزَمَنَتِي ،
وقد زَمِنَ زَمَنًا وزَمَانَةً . وتقول : مِمي نِكاياتُ الزَّمَنِ ،
وشِكاياتُ الزَّمَنِ .

ومن المجاز : أزمَنَ عَنِّي عَطَاؤُكَ : أَبْلَا عَنِّي ، قال
الْكُتَيْبُ :

لِلنِّسْوَةِ الْعَاطِلَاتِ وَالصَّبِيَّةِ الْإِ
مَزْمِينَ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَكْتَسِبُ

وفلان فَاثِرُ النِّشَاطِ زَمِينُ الرِّهْبَةِ .

زَجَجِرٌ - زَجَجِرٌ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا فَرَعَ بِظَفَرِ لِيَابِهِ ظَفَرُ سَبَابِهِ ،
يَزِيدُ وَلَا أُعْطِيكَ مِثْلَ هَذَا .

وَأَزَمَكْتُ إِلَى سَكَمَتِي
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَكَمَتِي
بِزَجَجِيرٍ وَلَا قُوَّةٍ

تقول : طَلَبْتُ الْعَدْلَ مِنْ سَجَرٍ لَمَّا لَوَّفَ وَلَا زَجَجِرٍ .

زَلَدَ - زَلَدَ النَّارَ يَزِلُّهَا : قَنَحَهَا .

ومن المجاز : قَوْلُهُمُ الْحَقِيرُ : « زَلَدَانِي فِي مَرْكَبَةٍ »
وَهُمَا الزَّلْدُ الْأَعْلَى وَالزَّلْدَةُ السُّكْلَى . وزَلَدُوا نَارَ الْحَرْبِ ،
قال الْكُتَيْبُ :

إِذَا زَلَدُوا نَاراً لِيَوْمٍ كَرِهِيهِ
سَبَكْنَا إِلَى إِيْقَادِهَا مَنْ تَقْتَوَرَا

وفلان زَلَدٌ : مَتِينٌ ، وَمُرْتَكِدٌ : بِخِيلٍ لَا يَتَيْفَسُ بِشَيْءٍ .
وعطاءُ مَزْنَدٍ : قَلِيلٌ مُضَيِّقٌ . وثوبُ مَزْنَدٍ : ضَيْقُ الْعَرَضِ
لِغَيْفٍ . ومَزَادَةٌ مَزْنَدَةٌ : دَقِيقَةٌ فِي طَوْلِ يَنْبِغِهَا
شَيْئاً إِذَا لَا شَيْءَ فِيهَا . وتَزَلَدَتْ فِي أَمْرٍ كَلِمَةً : تَضَيَّقَتْ وَحَرَجَتْ

صدره . وسألته مسألة فترئد إذا ضاق بالحواب وغضب ، قال حدي :

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلح

وقل مثل ما قالوا ولا تتزئد

الولع : الكذب وقد وقع يلع . والفرس متختر لم يزئد : لم يضيئ حين خلع ، قال طلق بن حدي : ومنخر إذا قبض لم يزئد

وفلان واري الزناد وكابي الزناد . و . و . ويريت بك زفادي ، وأنا متندج يزئدك وكل خير عندي من حينك . وما رأيت من يديها إلا كغيبها وزئديها وهما عظمًا الساعد شبيها بزئدي القدح .

زور - شد الزئار أو الزئارة حل وسطه . وترتر التصرافي . ونقول : رمى الله تعالى بالزناير أصحاب الزناير ، أي بالخصي . ومن المجاز : ترتر الشيء : دق حتى صار كالزئار . وزئر إلى بعته وزئرته حينه إذا دقت النظر .

زلق - زلق الفرس الجموح إذا جعل حلقة في جلدة تحت الحنك الأسفل ، فيها حبل يشد في رأسه وهو الزئاق ، وجاء يقوده بالزئاق . وزنقه : شكله في القوائم الأربع بزئاقه بشيكاله .

ومن المجاز : لا تؤدكك بالزئاق إلى موقف الوفاق . ورأي زئيق : مُحكم . ونقول : هذا تدبير أنيق ورأي زئيق .

زئم - له عنز مزئمة وذات زئمتين .

ومن المجاز : وضع الوتر بين الزئمتين وهما شرخا الصوق . وفي فلان زئمة خير وزئمة شر : علامة . وفلان زئيم ومزئم : دعي معلق بمن ليس منه ، قال :

زئيم نذاهاه الرجال زيادة

كما زيد في عرض الأديم الأكارع

وهم يقتنون المزئم وهو ما صغر من النعم لأن التزئيم يكون في حال الصغر .

زئن - فلان يزئن بكذا : ينتهم به ، وزئته به وأزئته . وقلت مرة لبعض أشيائي : إن فلاناً يبغخل وكان أبوه مبتغلاً ، فقال : حاسي هل أمه أن تزئن بنير أبيه ، وهو من

الكلام المتباري في الحسن لفظه ومعناه . وتقول : أبو زئته شر منه أخو زئته ، وهو الذي زئن زئته أي انتهم انتهامه .

زئي - هو زان بين الزنا والزناه بالمد والقصر ، قال الفرزدق :

أبا خالد من يزئن يعلم زئاه

ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكراً

قال الفرء : المقصور من زئى والممدود من زانى . يقال : زانها مزاناة وزناه . وخرجت فلانة نزائى وثباخي ، وقد زئى بها ، وجمع بين الزناة والزواني . وزناه تربية : نسبة إلى الزنا . وهو ولد زئبة وزئبة ، وإنه ليزئية ، بالقنع والكسر . وتقول : ما كل نازي بزائ .

زوج - هو زوجها وهي زوجته وزوجته ، وهما زوجان ، وله عدة أزواج وزوجات . وله زوجان من حمام وزوجا حمام . واشتريت زوجتي نعال . وخلق الله الثبات أزواجاً : أصنافاً وألواناً (وأنثقتنا فيهما من كل زوج) : من كل لون . وهذا زوجته أي قريبته ، أنشد ابن الأعرابي :

لنا ناعم لا يحشري الدم أهلها

سواء حلتنا ذات زوج وطالق

أي ذات وكند ومنفردة (أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم) : وفرناهم ، وزوجت إلي : قرنت بعضها ببعض . (وإذا النفوس زوجت) . وتزوجت فلانة وبفلانة ، وزوجنيها فلان وزوجني بها . (وزوجناهم بحور عين) . وتزوج في بني فلان ، وتزوجت فيهم ، وبينهما حق الزواج والزوجة . والمذيل يزواج العكرمة .

ومن المجاز : تزواج الكلامان والزوجا . وقال هذا حل سبيل المزوجة والازدواج . وأزوج بينهما وزاوج .

زود - هم ميلاء المزود ، وما في ميزودي كف سويق . وتزود من فلان .

ومن المجاز : التفوى غير زاد ، وتزودوا من الدنيا للأخرة . وهو زاد الركب وهم لزواد الركب . وزودته كتاباً إلى فلان ، وتزود من الأمير كتاباً إلى حامله . وتزودني طعمة بين أذلي وسميعة فاضحة بين عيني . وتقول : هيات إن زئبده لا تشبه بزؤبده ، وهي امرأة من المهالبة .

تَكْمَلُ من زَيْتِ البناءِ لأنَّ المنحَصَّةَ تَسْوِي أمرها وتَتَقَفُه بالزَيْتِ .

ومن المجاز : كلام مَزُوق ، ولد زَوْكته ترويقاً . ومن يونس : قال لي رؤية : حتى متى نسألني من هذه الأباطيل وأزوكها لك ، أما ترى الشَّيْب قد بَلَغَ في رأسك ؟ وتقول : هذا شعر مَزُوق لو أنه مَرُوق ، إذا كان مَهْرَافاً غير مَنشَح .

زول - الدنيا وشبكة الزوال ، والدنيا ظلٌّ زائل . وأزله عن مكانه . وزاول الشيء حتى رَفَعَه عن مكانه : عابله . وزاوله ساعة حتى صرعه .

ومن المجاز : زالت له زائلة : شَخْصٌ له شَخْصٌ . وفي حديث سَكَمَةَ بنِ الأَكْوَع : « قد خالطه سهماء ولو كان زائلة لشحرك » . وفلان رامي الزواجل إذا كان طَبَّاباً يَاصِبُاء النساء ، وقال :

وكنْتُ امرأً أُرْمِي الزَّوَالِيلَ مَرَّةً
فأصبحتُ قد ودَّعتُ رَمِيَّ الزَّوَالِيلِ

كان يصيد من شبابه فتعده الكبير . وأرى النجوم تزول ولا تنيب أي تُلَمَح وتتحرك . وليل زائل النجوم : طويل ، قال :

ولي منك أيامٌ إذا شحطَ النَّوَى
طيوالٌ وليلاتٌ تزولُ نجُومُها

وزالت الخيل بركبانها . وزيل بنعشه : رُفِعَ نَعْشُهُ ، عبارة من موه . وفي زَوَلٌ : خفيف ظريف ، وفناة زَوَلَةٌ ، وفنية أزوال ، وفنيت زَوَلَات ، ومه سير زَوَلٌ : حجب في سرعه وخفته . ثم قيل : شتوة زَوَلَةٌ : عجيبة في بَرْدِها وشِدَّتِها . وهذا زَوَلٌ من الأزوال : حجب من العجائب . وزالت الشمس زَوَالاً ، وقيل الصَّوَاب : زَوُولاً وزِيالاً ، وهو أن تَدَحْضُفَ عن كبد السماء . وزيل زَوِيلُهُ وزَوَالُهُ إذا استَغْفِرَ من الفَرْقِ ، وهو من إستاد القِيَلُ إلى مصلده . وزال عنه ملكه . وأزال عنه يده وتصرفه . وهو مَارِسٌ للأعمال مُزَاوِلٌ لها ، ومللت مُزَاوِلَةَ هذا الأمر . وتقول : ما زال هذا الأمر مداولاً فيهم مزاولاً بأيديهم .

زون - تقول : أحسن من الزون ومن رياض الحزون ، وهو بيت الأصنام .

زور - زوره زوراً وزياره ، وأزرته خيري ، واصفوني عن الزيارات . وفلان مَزُور غير زوكر . وأهلَّتِ المَزْدَارَةُ ، وهم زوكر قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . واستزوته فراري وأزدارني ، وهم يتزاورون ، وبينهم تراور . وهو زَوْرٌ صدق ، وزَوْرٌ كريم ، وهي وهم ومن زَوْرٌ ، قال :

ومشبهن بالكتيب مَزُورٌ
كما نهادهى الفتياتُ الزَوْرُ

وزوروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموه واعتدوا بزيارته . وتقول : استضأت بهم فتزوروني وزرتهم فتزوروني ، وقال الكمي :

وجيشٍ تصيرُ جِئاناً من جَنَابَةٍ
فكان علينا واجباً أن يزوروا

وهو زيرُ نساء ، وفنية أزوار . وفي صدره زَوْرٌ : اهرجاج . ورجل أزور . وأزور عنه وتزاور وأزوكر (تزاور) عن كتمهم . وهو شاهد زور . وما له زور ولا صبور : قوة رأي ، وما في هذا الحبل زور . وفرس عظيم الزور وهو أمل الصدر . وزور الطائر : أكل حتى ارتفع زوره . وزورت علي : قلت الزور .

ومن المجاز : زور الحديث : تقفه وأزال زَوْرَهُ أي اهرججه . وتزورة : زوره لنفسه ، قال :

أبليغُ أمير المؤمنين رسالةً
تزورتها من مُحْكَمَاتِ الرِّسَالِ

والتي زوره : أقام . وكلمة زوراء : دليّة معوجة . ومنارة زوراء : مائلة عن السُّنَنِ . ورمى بالزوراء : بالقوس . وفلاة زوراء : بعيدة . وهو أزور عن مقام الذل . وتقول : قوم عن مواقف الحق زور ، فاعلم رياء وقولهم زور ، وما لكم تعبدون الزور وهو كل ما عُبِدَ من دون الله . وأنا أزيركم ثنائي ، وأزركم قصائدي .

زوق - أنت أقلُّ علي من الزاوق ، وهو الزريق . يقال : درهم مُزَابِقٌ ومزوق بمعنى ، ومنه : زَوَّقُوا للمسجد : زينوها بالنتقوش لأنَّ النَّقْشَ يعمل في أصباه . ويقال للمرأة : تريقي وتزيقي ، وهو تَقْيِمُكُمُ نحو تَدْيِينُ ، ويجوز أن يكون

زوي - أدركه زو المنية : قدرها . وكان توتاً فصار زوا : زوجاً . وركبوا في الزو وهو اسم لمجموع سفيتين تفركان . وزوي وجهه ، وفي وجهه مزاي . واسمه كلاماً لازوي له ما بين عينيه ، وزوي ما بين عينيه . وانزوت الجلدة في النار وتزوت : تنبضت . وزويت لي الأرض . وتزوي في الزاوية . وتقول : لا تزال في الزاوية كأنك من أهل الزاوية ، وهو موضع بالبصرة .

ومن المجاز : زوي المال وغيره : احتازه . وزوي حتى حقه . وزوي الرجل الميراث من ورثته : عدل به عنهم . وقد انزوت عنا أي انقبضت فلا تباسطنا .

زهّد - زهّد وزهّد وزهّد في الشيء : رغب عنه . وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهد وهي ثلثة الطعّم ، ويقال : زهيد الطعّم و « أفضل الناس مؤمن مزيهيد » : قليل المال ، وقد أزهّد لإزهاذاً ، وقدم إليهم طعاماً فتراهنوه أي رأوه زهيداً قليلاً ونحافروه . ومنه الحديث : « إن الناس قد اندفعوا في الخمر وتراهنوا بالحد » أي احتفروه ولم يبالوا به .

ومن المجاز : واد زهيد : قليل الأخذ للماء . ورجل زهيد : قليل الخير . والناس يزهدونه : يبتخلونه . وهو زهيد العين : يفتنه القليل ، ونقبضه : رغب العين ، وله عين زهيدة وعين رغبية . وما لك تمنع الزهد ، بفتح نين ، وهو الزكاة لأن ربع العشر قليل . وخد زهداً ما يكفيك وهو القدر اليسير .

زهر - زهرت النار والشمس . وقمر زاهر وأزهر . ولا أفضل ذلك ما طلع الأزهران . وأزهر السراج : نوره . وفتنته زهرة الدنيا . وروض مزيهر ، وقد أزهر النبات ، وله زهر وأزهار وأزاهير ، وما أحسن هذه الزهرة كأنها الزهرة ، وكان زهر النجوم زهر النجوم . وأزهير به : احتفيظ به واجعله من بالك ، قال جرير :

فلأنك قين وابن قهين فازدهير

يكبيرك إن الكبير للقين قانع

وفلان يفتنخ بالساهرية ويمشي الزاهرية ، وهما الغالية والبهشيرية . واصطفقت الزاهر : العبدان .

ومن المجاز : زهرت بك فاري ، وزهرت بك زفادي وأزهرت زندي . ووجه زاهر وأزهر : أبيض مضيء . وماء

أزهر . ودرة زهراء . وفلان دولة زاهرة .

زهي - زهقت وزهقت نفسه زهوفاً ، وأزهقها الله . ومن المجاز : (زهق الباطل) (فكذا هو زاهق) . وسهم زاهق : جاوز الهدف ووقع خلفه . وفي الحديث : « إن حايماً خير من زاهق » وهو الذي يحبو حتى يصيب ، أي الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي يخطئه . ومنه زهق القرس الخيل : تقدمها ، وجاء فرسك زاهقاً ، وفرس ذات أزهيق : ذات أعاجيب في الحرز والسبق ، جمع أزهوق . وهذا الجمل مزهقة لأرواح المطي : يتجهندن أنفسهم ولا يلقننه . وخليج زاهق : سريع الخيرية . وبئر زهوق : بئيدة القمر .

زهم - لحم زهم : متغير ، ووجدت زهومة اللحم . وزهيت بدء : دسمت .

زهو - هم زهاء مائة : حزرهم وقدرهم . وزها البسر وأزهي : احمر واصفر وهو الزهو . وزهت الريح النبات : هزته والميروحة تزهتي الريح ، قال مزاحم في وصف ذئب البعير :

كبروحه الداري ظل يكرها

بكف المزمتي سكرة الريح حودها

من سكرت إذا سكتت . وأزدهاني كذا : استغزني . وفلان لا يزدهبه الوعيد .

ومن المجاز : زها السراب الإكام والطعّم . وزهي فلان بكذا يزهي به ومعناه زها الإعجاب بنفسه ، وفيه زهو ، وهو أزهى من الغراب ، وقال طفيل :

عقاراً يظلل الطير بخليف زهوه

وعالين أحلاماً على كل مقام

زيت - الزيت مغ الزيتون والخواشي ميخنة المتون . وطعام مزيت ومزيت : جعل فيه الزيت ، قال أبو ذؤيب :

التككم يعير لم تكن هجيرة

ولا حينئذ الشام المزيت خيمها

وسوق مزيت بالزيت ملتوت . وزيت رأس الصبي : دهنه . وتقول : خيراً زدني من ما زيتي . وزيته : زوده الزيت .

وجاؤوا يستزيئون : يطلبون الزيت . وجامنا في ثياب الزيات : في ثياب وسخة .

زيج - أزاح الله العليل ، وأزاحت حيلته فيما احتاج إليه ، وزاحت عنته وأزاحت . وهذا مما تتراح به الشكوك من القلوب .

زيد - زاد الماء والمالُ وازداد ، وازددت مالا . وازداد الأمرُ صعوبة . وازدد من الخير ازدياداً ، وزاده الله مالا ، وزاد في ماله ، وزاد على ما لُراد ، وزاد على الشيء ضعفه . وأخلته بنهرهم فزائداً . واستزاد : طلب الزيادة . ولا مستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه . وتزايد السمرُ وتزايد . وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ متناه . وزايد أحد المتاعين الآخر مزايده وهو يتزايد في حديثه . وتزايدت الناقة : مدت بالعتق وسارت فوق العتق كأنها تعوم براكبها ، قال :

وانتخَ قهاض إذا ما تزَيَّدتْ

به مدّة أثناء الجليل المضمّر

وهذه مَزادة وقراء ومزايِد وقُر وهي الراوية تُكَلِّم بجلد ثالث يَزاد بين الجليلين . ونقول : الولد كبد ذي الولد ، وولد الولد زيادة الكبد ، وهي قطعة معلقة بها ، وجميعها زايِد . ويقال : إن زَكَيْتَ مالك زَيْد أي زاد كثيراً .

ومن المجاز : فلان يستزيد فلاناً : يستغمره ويشكوه ، وهو مستزيد . وكتب إليه كتاب استزادة . وهم زَيْدٌ على مائة وزيادة ، قال ذو الإصبع العَدَواني :

وأنتم معشَر زَيْدٌ على مائة

فأجمعوا أمركم طراً فكيديوني

أي زاللون .

زير - زير البيطار النابة : شد جحفلة بالزير وهو خيط في رأس خشبة .

زيج - فيه زَيْج من الهدى ، وزاغ عنه . وأزاع الله قلبه . وقوم زائغون وزاغة .

ومن المجاز : زاغت الشمس . وزاغ البصر . وترايفت أستاذة : تمايلت . وزيفت العود : أقميت زينه أي حوجه .

زيف - دراهم زُيُوفٌ وزُيُفٌ ، ودرهم زُيُفٌ وزائفٌ ، وقد زافت عليه الدراهم ، وهي تزيف عليه ، وزيفتها عليه . وزاف البحر يزيف وهي سرعة فيها تمايل ، وجمل زيات ، وناقة زيافة . وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير . والحمامة تزيف عند الذكر إذا مشت بين يديه مدلة .

زيق - جيتب القيص وزيقه : جعل له جياً وزيقاً وهو ما يكتف به . وقوم البناء بالزيق وهو الميطسر .

زبل - الحبيب المزايل : المايل ، وأنا لا أزايلك ، وترايلوا وترايلوا : تمايلوا . وزل ضانك من ميعاك : ميزها منها . ونقول : زلّه عن مكانه وأزله . ورجل ميحلت ميّزل وميزال .

ومن الكناية : هو متريل عن فلان : محشم لأنه إذا احشم منه باينه بشخصه واتقبض عنه ، وأنا أزايل عنك فلا أجازر عليك .

زيم - لحمه زيمٌ : مفرق في أعضائه ليس بمجتمع في مكان فيبدن ، وقد تريم اللحم ، قال امرؤ القيس :

رَكَكُها ضَرَمٌ وجَرَّيْها خَدَمٌ

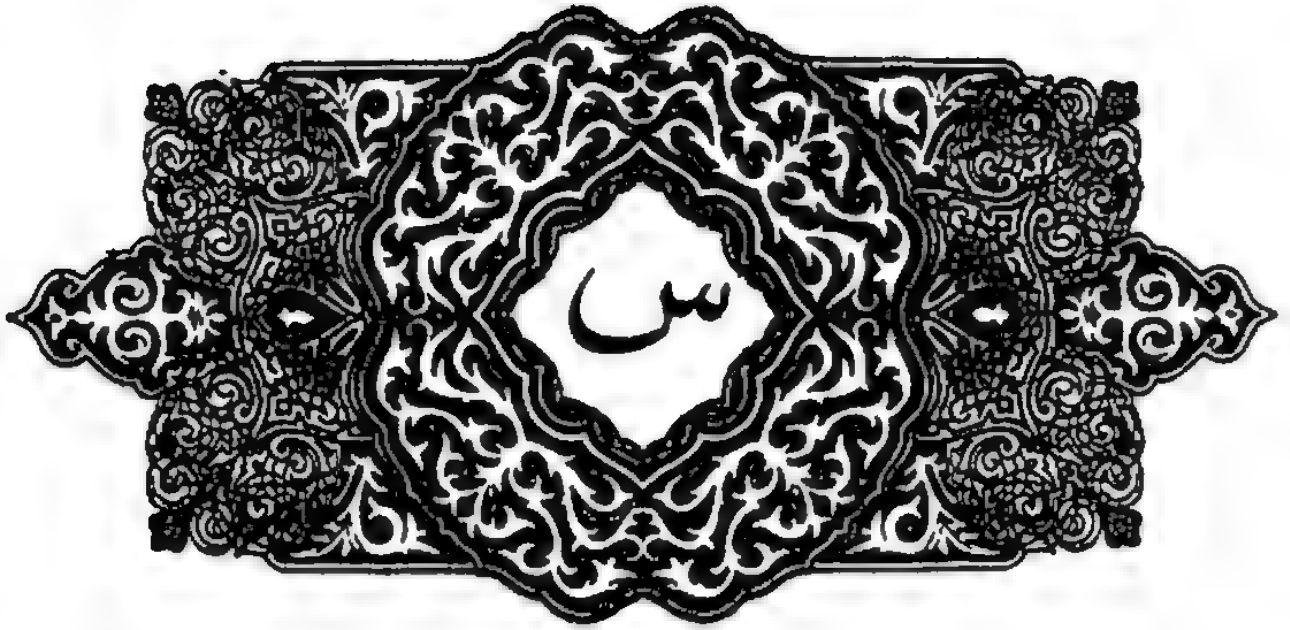
ولحمها زيمٌ والبطن مقبوبٌ

ومنازلهم زيمٌ . واجتمع الناس فصاروا زيماً زيماً .

زين - شيء مزين ومزين ومُزَيْن . وأزينت الأرضُ بمشيتها وازدانت . وزنته وزينته . والكواكب للسماء زينة وزينٌ . وهم يتخفرون بالزَيْن والزخارف . والمرأة زينة ، ونساء زينات . وسُمع صبي من العرب يقول لآخر : وجهي زينٌ ووجهك شينٌ .

ومن المجاز : انظر إلى زين الدبك وهو حمله .

زبي - تزيتا جري حسن . وزيتته أنا تزيتة نحو جيتته عجة .



ساد - بات يُسَدُّ السِّرَّ لَيْلَهُ كَلْبًا : يَدْبِجُهُ ، قَالَ لَيْد :

يُسَدُّ السِّرَّ عَلَيْهَا رَاكِبٌ
رَابِطٌ بِالْخَاشِرِ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ

وتقول : لَدِ اسْمَدِ يَوْمَهُ إِسْعَادًا مِنْ أَسَادِ لَيْلَتِهِ إِسْعَادًا .

سار - أسار الشارب في الإثناء سوراً وسورة : بَقِيَّة . وَأَسَارَتْ
الْإِبِلُ فِي الْحَرَضِ وَسَارَتْ بَقِيَّةُ سُورٍ . وَفُلَانٌ يَسِيرُ :
يَشْرِبُ الْأَسَارَ .

ومن المجاز : أسار من الطعام سورة . وهذه سورة العقر :
لَا يَبْقَى مِنْ لَحْمَتِهِ . وَأَسَارَ الْحَاسِبُ مِنْ حِسَابِهِ : أَنْفَضَ وَلَمْ
يَسْتَقْصِرْ ، وَقَالَ :

فِي هَجَعَةٍ يُسَرُّ مِنْهَا الْقَائِضُ

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر : لَانَ لَهَا
لِسُورَةٌ : بَقِيَّةٌ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

لِذَا مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ لِذَكَرَهَا

مِنْ الْكَتَبِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وفلان سور شر إذا كان شريراً . وهذه سورة من القرآن وسور
منه : لِأَنَّهَا مُعْطَمَةٌ مِنْهُ . وَفِي مَثَلٍ : « أَسَارَ الْيَوْمِ » وَقَدْ زَالَ
الظَهْرُ ، لِأَنَّهُ يُرْجَى نَيْلُهُ وَقَدْ غَاتِ وَقْتُهُ .

سأل - هو سأل وسكول وسؤكة . وفوم سألة وسؤك .
وسأته من كذا سؤالا وسألة ، وسأته عنه ساءلة ، وسأهوا

عنه ، وسأته حاجة . وَأَصْبَتْ مِنْهُ سُولِي : طَلَبْتِي ، فَعَمِلَ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَعَرَفَ وَنَكَرَ .
ومن المجاز : هَوَسَاتِي مِنَ الدُّنْيَا . وَاللَّهُمَّ أَعْطَا سَأَلَانَا ،
وَقَالَ :

وَنَادَيْتُ يَا رَبَّنَا أَوَّلُ سَأَاتِي

إِلَيْكَ سَلِيحِي ثُمَّ أَنْتَ حَسِيحِي

وَعَلِمْتُ مَسْأَلَةً وَمَسَائِلَ ، اسْتَعِيرَ الْمَصْدَرُ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ .
سأم - فِيهِ سَامٌ وَسَامَةٌ وَسَامَةٌ وَسَامٌ . وَسَمُهُ وَسَمٌّ مِنْهُ ، وَأَسَامَنِي ،
وَرَجُلٌ سَكُومٌ . وَتَقُولُ : يَغْضَبُ غَضَبَ سَكُومٍ ثُمَّ يَفْغِي
قَضَاءَ سَكُومٍ .

سأو - فلان بطين الشار بعيد السأو ، أَيِ الْهَمَّةِ .

سبا - ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا . وَسَبَا الْخَمْرَ سِبَاءً ، قَالَ لَيْد :

أَغْلَى السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ هَاتِقٍ

قَالَ أَبُو هَيْلَةَ : سَبَاها : شَرَاهَا لِلشَّرْبِ لَا لِلْبَيْعِ ، وَاسْتَبَاها
لِنَفْسِهِ . وَعِنْدَهُ سَبِيَّةٌ بَابِلِيَّةٌ . وَتَقُولُ : مَا تُسَبُّ لَكُمْ الرِّيحُ
وَلَكِنْ تُسَبِّي مِنْكُمْ الْأَرْوَاحُ .

سبب - بَيْنَهُمَا سَبَابٌ ، وَالْمِزَاجُ سَبَابُ التَّوَكُّمِ ، وَقَدْ سَابَهُ
وَتَسَابَرَا وَاسْتَبَرَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُسْتَبَانُ شَيْطَانَانِ » .
وَهُوَ سَبَّةٌ ، وَهَذِهِ سَبَّةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى حَتِيبِكَ ، وَأَنْتَ سَبَّةٌ
عَلَى قَوْمِكَ . وَإِيَّاكَ وَالْمَسْبَةَ وَالْمَسَابَ . وَلَا تَكُنْ سَبْبَةً وَلَا سَبَّةً
كَفْخُحَكَةٍ وَضُحْكَاةٍ . وَاسْتَسَبَّ لِأَبِيهِ . وَبَيْنَهُمْ أَسْبُوبَةٌ

وأسابيب. وتقول : ما هي أساليب إنما هي أساييب . ولرس ضافي السبب ، وقد عقدوا سباب غيلهم ، وأقبلت الغيل معقلات السباب . وله سبية من ثوب وسباب : شقق . واقطع السبب أي الحبل . وما لي إليه سبب : طريق .

ومن المجاز : غيل مسببة ، يقال لها : قاتلتها الله تعالى أو أخرها إذا استجيدت ، قال الشاعر :

مُسَبِّبَةٌ قُبُ البُطُونِ كَانَتْهَا

رِيحٌ تَحَامَا وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِرٌ

وأشار إليه بالسبابة والمسببة . وسيف سباب المراقب كأنه يعادها ويسبها . وامرأة طويلة السباب وهي الذوائب . وعليه سباب الدم : طراقة . ونشر الال سبابه ، قال ذو الرمة :

فَأَصْبَحْنَا بِالْحَرَّاهِ جَرَّاهِ مَالِكٍ

وَأَلُ الفُحَى يَزْهِي الشَّجَرِ سَبَابِيهِ

واقطع بينهم السبب والأسباب : الوصل . وجرى لي سبب الصبا ، قال مصروق بن الأحمم العقيلي :

فَرَجَ القُدَادُ وَطَلَا طَاوَعَتُهُ

وَجَرَّتْ فِي سَبَبِ الصَّبَا مَا تَتَرَعُ

نكف . وسبب الله لك سبب غير . وسببت الماء متجرى : سويته . واستسب له الأمر . وطمع في سبته : في أمته لأنها ملحومة . وعن بعض الفرسان : طمعت في الكبة فوضعت رُعي في اللبة فأخرجته من السبة . ومضت سبة من الدهر ، قال :

وَالدَّهْرُ سَبَاتٌ لَحَرٌّ وَخَصَرٌ

لأن الدهر أبداً مشكوك ، وقولهم : كان ذلك حل است الدهر .

سبت - يلبسون النعال السبئية وفعال السبت وهو الأدم ، لأن شعره يسقط في الدباغ كأنه سبت أي حلق . وسبت رأسه ، ورأس مسبوت . وسببت اليهود وأسبنت . وجعل الله النوم سباتاً : موتاً ، وأصبح فلان مسبوتاً : ميتاً .

ومن المجاز : سبتت حيلوته إذا قطع رأسه . وأزوني سيثتي . واخلع سيثتك .

صبح - سبتت الله وسبتت له ، وهو السبوح القدوس ، وكثرت تسبيحاته وتسابيعه . وقضى سبحة : صلاته ،

وسبت : صلى (فكولاً أنه كان من المسبحين) . وصلى المكتوبة والسبحة أي الثالثة . وفي يده السبحة يسبح بها . وتعلم الرماية والسباحة .

ومن المجاز : فرس سابح وسبوح ، وغيل سوايح وسبوح . والنجوم تسبح في الفلك ، ونجوم سوايح . وسبح ذكرتك سابح الشمس والقمر . وفلان يسبح النهار كله في طلب المعاش . وسبحان من فلان : تعجب منه ، قال الأعشى :

أَقُولُ لَمَّا جِئْتِي قَعْرَهُ

سُبْحَانَ مَنْ هَلَكَمَتِ الْفَاخِرِ

وأسالك بسبحات وجهك الكريم : بما تسبح به من دلائل عظمتك وجلالك . وأشار إليه بالمسبحة والسباحة .

سبح - طارت سباح القطن . وفي الأرض سبخة وسباح ، وأرض سبخة وقد سبخت وأسبخت ، وفيها سباح يبيض كالسباح .

ومن المجاز : وردت ماء حوله سبخ الطير وسبأخه : ما تسلك من ريشه . وسبخ الله منك الحصى : خفها ، وسبخ عنا الحر : خفف .

سبد - هو سبد أسباد : للداية .

ومن المجاز : ما له سبد ولا لبند ، أي شغل ولا صوف لمن لا شيء له . وسبد رأسه : استلقى طمته أو جزه ، ومنه السبدة : العانة ، كناية عنها . وفي الحديث : التسييد لهم فاش : في الخوارج .

سبر - سبر الجرح بالسبر والسبار : قاس مقدار قعره بالحديدة أو غيره . وفي مثل : لولا المسبار ما عُرِفَ خور الجرح . وأثبت في حد السبرة وهي الغداة الباردة .

ومن المجاز : خبرت فلاناً وسبرته ، وفيه غير كثير لا يسبر ، وهذا أمر عظيم لا يسبر ، وهذه مفازة لا تسبر : لا يعرف قدر مسبتها ، قال أبو نوحيلة :

وَمُكْتَفِرٌ قَدْ جَبَّتْهُ لَا يُسْبَرُ

وَالْقُدُورُ فِي بَحْرِ السَّرَابِ تَدْمَرُ

تسبح . وعرفته يسبره : بما عُرِفَ وخبر من هبته ولونه . وجاءت الإبل حسنة الأسبار والأحبار .

سبط - هو سبطه وهم أسباطه ، والحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . وتقول : كيف يتفق الأسباط والأقباط . ويقال : قبائل العرب وأسباط اليهود ، وقريظة والتخيز سبطان . وشعر سبط وسبط وسبط ، بالفتح والكسر والسكون : غير جمعد ، قال :

وساقيان سبط وجعد

وقد سبط وسبط سباطة وسبوبة . وبال في سباطة القوم وهي كئاستهم . وقعدت في السباط وهي سقفة بين دارين تحنها طريق نافذ .

ومن المجاز : رجل سبط الأصابع وسبط البنان وسبط اليدين والكفتين . وامرأة سبطة الخلق وسبطته : رخصة لينة ، ورجل سبطر . ورواق مسبطر ، واسبطرت الكواكب : امتدت ، قال ذو الرمة :

تلوم يهنياه يهنياه وقد مضى

من الليل جوز واسبطرت كواكبه

هو من أصوات الرعاة أي قال الراعي : ياه وانظر أن يقول له الآخر : ياه ياه . ووُلد فلان في سباط إذا كان كثير الرياح وهو آخر شهور الشتاء .

سبع - هو سابع سبعة وسابع ستة ، وثوب سباعي : سبع أذرع . ورجل سباعي البدن : ثامه . وكانوا ستة فسبعهم : جعلتهم سبعة . وسبع لامرأته : جعل لها سبعة أيام يقيم معها حين يتنهي عليها . وسبع القرآن : وظف عليه قراءته في سبعة أيام . ومن أرماني : أعطه درهما يسبع الله تعالى به الأجر ويعثر . واللهم سبع فلان وعثر من قوله تعالى (سبع سنابل) (عشر أمثاليها) . وسبع الإناء وغيره : حسته سبع مرات . وأسبعت فلانة : ولدت لسبعة أشهر وولدها مسبع . وأقمت عندها أسبوعين وسبعين ، قال أبو وجزة يصف السحاب :

وكرر كرتة الصبا سبعين تحبه

كأنه بجبال الغور مغرور

وظاف أسبوعاً وأسبوعاً وأسابع . وخلق الله تعالى السبعين وما بينها في ستة أيام ، قال القرزقي :

وكيف أخاف الناس والله قابض

على الناس والسبعين في راحة اليد

وأرض متبعة ، وأسع الطريق ، قال :

طريق كنت تملكه زماناً

فأسبع فاجتبه إلى طريق

وسبعت الذئب الغم ، وسبعت الوحشية : أكل السبع ولدها فهي متبوعة .

ومن المجاز : سبته : وقع فيه . وما هو إلا سبع من السباع : للفتل . وفي مثل : « أخذه أخذ متبعة » ، إذا كان أخذه أخذاً شديداً وهو سبعة بن خوف بن ثلبة بن لعل ، أو الثبوة ، أو سبعة رجال .

سبع - ثوب سابع . وخرج وعليه سايغة ، وهو صنع السوابع . وسالت تسيفته على سايته وهي رفرق البيضة ، قال مزروع :

وتسيفته في تركية حيميرية

ولاميعه يرقص عنها الجنادل

وقال :

وتسيفته يفتي الناكب رنمها

لداود كالت نسجها لم يهلكلر

وتسبي مسبيع : عليه سايغة .

ومن المجاز : أسبع الله تعالى علينا النعم ، والحمد لله على سبوح نعمته وضؤؤله . وأسبع وضوءه . وقد سبغ شعره ، وله شعر سابع ، وحجيرة سايغة ، وهو سابع الألبين . ومطو سابع .

سبي - سابقته فسبته ، وسابقنا وسبقنا . وتقول : من رزق السبقة أخذ السبقة ، وهي ما يتراهن عليه . يقال : أحرز السبقة والسبقي ، وأحرزوا السبقي والأسباق . وكان السبقي مائة من الإبل ، وغيل سوابق وسبقي . وسابق بين الخيل وسبق بينها .

ومن المجاز : له في هذا الأمر سبقة وسايقة . وهما سبقتان في كلا إذا استبقا فيه . وسبقة في الكرم إلى غايته ، وأردت كذا فسبقي به فلان . وسبقت عليه : خلقت ، (وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم) .

وبغلان سباق من السباق : من سباق الطائر وهما قياده .
وسبق الطائر : قيده . وسبق بذرة بين الشعراء ، من
طلب أصحابه أهلها ، ومناه جعلها سبقاً بينهم . وخرجوا
يسبقون : يتضلون (فاستبقوا الصراط) : ابتدروه .

سبك - سبك القصة : خلصها من الخبث سبقاً ، وسبكها
تسبكاً ، وأفرها في المسبكة ، وعند سبيكة من السباك .
ومن المجاز : هذا كلام لا يثبت على السبك ، وهو سبك
الكلام . وفلان قد سبك التجارب . وسبك الدقيق : أخذ
خالصه وحواراه ، ورأيت على خيوانه السباك : الخبز الأبيض .
وأراد أعرابي رقي جبل صعب فقال : أي سبيكة هذا اسماء
سبيكة لاملاسه .

سبل - سبل هذا السبل فهو أوطأ السبل ، وسبل سابل :
ساوك ، ومرت السابلة والسوابل وهم المختلفون في الطرقات
لحرالهم . وأسبل السر والإزار : أرسله ، وهو من السبل ،
والمرأة تسبل ذيلها ، والفرس يسبل ذنبه .
ومن المجاز : أسبل المطر : أرسل دفته وتكاثف كأنما
أسبل سيراً . ووقفت على الدار فأسبلت مني حبرة ، قال
الناطقة :

وأسبلت مني حبرة فرة دنها
على التحر منها مستهل وداع

منصب كثير وقيل بيض . ومطر مسبل ، ووقع السبل
وهو المطر المسبل . وأسبل الزرع وسبل وخرج سبك
وسبله . وطالت سبكك فقصتها وهي شر الشارين ،
ويقال لقدم اللحية : سبكة ، ورجل مسبل : طويل اللحية ،
وقد سبل فلان . وأزم سبل الله خير السبل . وجالوني وقد
نشروا سيالهم أي متوحدن ، قال الشاعر :

وجامت سلبتم قفها بقتيفيها
ذنت حولي بالبيع سيالها

وسمعهم يقولون : حيا الله سبكك ، وحيا الله هذه السبكة
المباركة . وهو أصعب السبكة : حلو ، وهم صهب السبال .
وملأ الإناء إلى سبكته وإلى أسبائه : أصباره . ووجأ بشكره
في سبكة البعير وهي منعه . وقد أسبل على فلان إذا أكثر

عليك كلامه كما يسبل المطر .

سبي - سببت النساء سبياً وسبياه ، ووقع عليهن السباء ،
وهذه سبية فلان : للجارية المسيبة ، ونقول : خرجت السرايا
فجاءت بالسبايا . وثلاثوا فأسروا وتسابوا . وبها أسابي الدماء :
طرائقها ، قال سلامة بن جندل :

والعاديات أسابي الدماء بها
كان أعناقها أنصاب ترجيب

ومن المجاز : هن يسبين القلوب ويستين . وماله سباه
الله أي غربه ، قال امرؤ القيس :

فقلت سبائك الله إنك قاتل
ألت تترى السمار والنكس أحوالي

ويقولون : طال علي الليل ولا أسب له ولا أسبى له : داه
لنفسه بأن لا يقاسي فيه من الشدة ما يكون بسبه مثل المسبي
للليل . وجالوا يسبي كثير : بسبوا . وجاء السبل بعود سبي :
حملة من بلد إلى بلد . ودع كسبي اللال : كسلخ الحية ،
قال كثير :

يجرر سربالا عليه كانه
سبي هلال لم تخرق شرايقه
وعندي سبيته كأنها سبيته : درة ، قال مزاحم :

بدت حمرأ لم تحتجب أو سبيته
من البحر تحق القفل عنها مفيدها

بالهما . وهو يتجر في السبياه : في المواشي ، وهو فلان يروح
عليهم سبياه من أموالهم . وفي الحديث : تسعة أشرار الرزق
في التجارة والجزء الباقي في السبياه ، وأصلها الجلدة التي يخرج
فيها الولد ، قال ذو الرمة :

يحتون من يبرين أو من سويقة
مشق السواكي هن أنوف الجاذير

ستر - الله ستر العيوب ، ودونه ستر وسرة وستارة وستار
وسور وأستار وسُتر وستار ، واسترت بالثوب واستترت .
ومن المجاز : جارية مسترة وجوار مسترات ، ورجل
مستور ، وقوم مستير ، وستر المرأة ستارة فهي ستيرة .
وشجر ستير : كثير الأغصان . وستره العداوة مساترة ، وهو

مُدَاجِرُ مُسَاتِرٍ . وَهَكَذَا سِرُّكَ : أُلْطِعْ عَلَى مَسَاوِيكَ ، وَفَلَانٌ لَا يَسْتَرُ مِنْ اللَّهِ بَسْرٌ : لَا يَنْتَهِي اللَّهُ . وَمَدَّ اللَّيْلُ سِتَارَهُ ، وَأَنَا أَمَدُّ إِلَى اللَّهِ بِدِي نَحْتِ سِتَارِ اللَّيْلِ ، قَالَ :
لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الدُّجَى
نَحْتِ سِتَارِ اللَّيْلِ وَاللَّهُ يَتَرَى
وَهُمْ إِسْتَارُوا أَيْ أَرَبَعَةً ، قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَيْهَتَ وَلَمَهُ
وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شَرُّ مَا إِسْتَارَ

سَتَلْ - خَرَجُوا مُتَسَاتِلِينَ ، وَقَدْ تَسَاتَلُوا عَلَى إِذَا خَرَجُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ إِلَى وَاحِدٍ نَبَاحًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : انْقَطَعَ لِسْتُكَ فِتْسَاتِلُ التَّلَوُّ . وَنَحْنُ إِلَيْهِ وَلَدُهُ فِتْسَاتِلَتْ دُمُوعُهُ . وَمَنْ ذِي الرِّمَّةِ قُلْتُ : مَا هَالِكٌ هَيْتَكَ... يَتَى وَاحِدًا ثُمَّ أَرْجَعُ عَلَى فَمَكُنْتُ حَوْلًا لَا أَضِيفُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا حَتَّى قُلْتُ أَصْبَهَانَ فَحُمِيْتُ بِهَا حَتَّى شَدِيدَةً فَهَدَيْتُ لِهَذِهِ الْقَعِيدَةِ فِتْسَاتِلَتْ عَلَى قَوَائِمِهَا فَحُمِيَّتْ مَا حُمِيَّتْ مِنْهَا وَذَهَبَ عَلَى مِنْهَا .
سَتَهُ - رَجُلٌ أَسْتَهُ وَسَتَاهِيٌّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ : عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ أَبُو نُعَيْلَةَ :

مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي غَاثِي أَدْرِي
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ
ذَا جَسَدٌ يَنْتَهِي وَعَقْلٌ يَحْتَرِي
مَنْهُ لِإِخْوَانِكَ يَوْمَ التَّحَرِي

وَيَقُولُ : بَاسْتُ فَلَانٍ إِذَا اسْتَخَفَّتْ بِهِ ، قَالَ :

بَاسْتُ بَنِي عَبَسَ وَأَسْتَاهِ طِيَّةٍ
وَبَاسْتُ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَصَرٍ

وَهَذَا بَابُ اسْتَاهِ : كُنَايَةٌ عَنْ إِحْمَاضِ أَمَةِ لِبَنَاتِهَا . وَهَذَا لِرُكْنِهِ بَاسْتُ الْأَرْضِ : حَدِيدًا لَا شَيْءَ لَهُ . وَهَذَا لِمَا كَانَ مَعَ اسْتِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَوْنٌ . وَهَذَا لِقَبْلِ مَنَةِ اسْتِ الْكَلْبَةِ ، أَيْ مَا كَرِهَتْ . وَأَنْتَ أَضْيَقُ اسْتًا مِنْ ذَلِكَ ، وَأَنْتُمْ أَضْيَقُ اسْتَاهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلُوهُ :
يُرِيدُ الْمَعْجَزُ .

سَجِجَ - يَوْمٌ وَظَلَّ سَجِجٌ : لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ . وَأَرْضٌ سَجِجٌ :

لَا صَلْبَةَ وَلَا سَهْلَةَ . وَمَقَامٌ سَجَاجٌ : سَمَارٌ

سَجِجَ - سَجِجَ خُلُقُهُ سَجَاجَةً ، وَهُوَ سَجِجُ الْخُلُقِ .
وَيَقُولُ : فِي عَقْلِهِ رَجَاجَةٌ وَفِي خُلُقِهِ سَجَاجَةٌ . وَجْهٌ أَسْجِجٌ :
مُسْتَوِي الصُّورَةِ ، وَرَجُلٌ أَسْجِجُ الْخُلُقِ ، وَقَدْ سَجِجَ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَمَّا أَذُنٌ حَشَرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ
وَعَدٌ كَمَرَاةٍ الْفَرِيكَةِ أَسْجِجٌ
وَمَثَى مَثِيَّةٌ سَجُجًا : سَهْلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ ، قَالَ حَسَّانُ :

دَعَا التَّخَاجُوتَ وَامْتَوَامِشِيَّةً سَجُجًا
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوْرَ عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

التَّخَاجُوتُ أَنْ يَوْمَ مَوْغَرِهِ . وَتَنَحَّ عَنْ سَجِجِ الطَّرِيقِ وَهُوَ سَنَةٌ وَجَادَتُهُ ، وَيَقُولُ : مَنْ طَلَبَ بِالْحَقِّ وَمَثَى فِي سَجِجِهِ أَوْصَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَجْوَاهِ . وَهَذَا مَكْنُوتٌ فَاسْجِجَ : فَاحْضَنَ . وَهُوَ كَرِيمُ السَّجِيَّةِ وَالسَّجِيَّةِ . وَهَذَا دَوْرُهُمْ عَلَى سَجِيَّةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ : عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ .

سَجْدٌ - رَجَالٌ وَنِسَاءٌ سَجَدُوا ، وَبَاتُوا رُكُوعًا سَجُودًا ، وَرَجُلٌ سَجَادٌ ، وَعَلَى وَجْهِهِ سَجَادَةٌ وَهِيَ أَثَرُ السَّجْدِ ، وَبَسْطَ سَجَادَتَهُ وَبَسَجَدَتْهُ ، وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَضْمُونَ السَّجْدَ وَيَجْعَلُونَ الْكَافُورَ عَلَى مَسَاجِدِ الْمَيْتِ جَمْعَ مَسْجِدٍ ، يَفْتَحُ الْجَيْمَ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : شَجَرٌ سَاجِدٌ وَمَسَاجِدٌ ، وَشَجَرَةٌ سَاجِدَةٌ مَائِلَةٌ . وَالسَّفِينَةُ تَسْجُدُ لِلرِّيَّاحِ : تَطِيعُهَا وَتَعْمَلُ بِعَمَلِهَا ، قَالَ بَشَرٌ .
أَجَالِدُ صَفْهُمْ وَلَقَدْ أَرَانِي
عَلَى زُورَاءِ تَسْجُدُ لِلرِّيَّاحِ

وَاللَّانِ سَاجِدُ الْمَنْخَرِ إِذَا كَانَ ذَلِيلًا غَاضِمًا . وَهِيَ سَاجِدَةٌ :
لَاقِطَةٌ ، وَأَسْجَدْتُ هَيْبَتًا : خَفَضْتُهَا ، قَالَ كَثِيرٌ :

أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ ذَلِكَ هَيْبَتَا
وَأَسْجَدَ هَيْبَتِكَ الْعَبِيدُ بَيْنَ رَأْسِي

وَسَجَدَ الْبَعِيرُ وَأَسْجَدَ : طَأَسَ رَأْسَهُ لِرَاكِبِهِ ، قَالَ :

وَقُلْنَا لَهُ أَسْجِدْ لِلْبَيْتِ فَاسْجَدَ

سَجَرٌ - كَلْبٌ مَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ وَمُسْجَرٌ ، وَقَدْ مَسْجَرَتْهُ
وَسَجَرَتْهُ وَسُجِرَتْهُ : طَوَّقَتْهُ السَّاجُورُ وَهُوَ طَوَّقٌ مِنْ حَدِيدٍ
مَسْرٌ بِمَسَامِيرَ حَدِيدَةٍ الْأَطْرَافِ . وَيَعْرِى مَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ .

وعين مسجورة ومسجرة : منعمة ، وسجرة السبل الأبار والأحساء . ومررنا بكل حاجر وساجر وهو كل مكان مر به السبل لملاؤه . وسجر الثنور : ملأه مسجوراً وهو وكوده . ومسجوره بالمسجرة وهي المسعر .

ومن المجاز : سَجَرَتِ النَّاقَةُ سَجْرًا وسَجَرَتْ تَسْجِيرًا : مدت حينها في إثر ولدها وملأت به لها ، قال :

حَنَنْتُ إِلَى بَرَكٍ فَقُلْتُ لَهَا قُرِّي

بِمَنْ الْخَتَنِ لِإِنْ سَجَرَكِ شَاهِي

ومنه ساجرته مسجرة وهي المخالة والمخالطة ، وهو سَجِيرِي وهم سَجَرَانِي لأن كل واحد منهما يسجر إلى صاحبه : يعن ، ومنه ماء أسجرت وهو الذي خالطته كُدرة وحسرة من ماء السماء ، يقال : إن فيه لسجرة وإنه لأسجر ، ولطرة سجره . وعين سجره ، قال الحارثية :

بِفَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَقَهُ الْعَبَا

مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبٍ الْمُسْتَنْقَعِ

وعين سجره : خالطت ياضها حمرة ، وإن في عينك لسجرة . وفي أعتاقهم السراجر أي الأهلل :

سجس - لا آتاك سجيس الدهر وسجيس الثيابي وسجيس الأوجس أي طرأ الدهر ، قال قيس بن زهير :

وَلَوْلَا ظِلُّهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي

سَجِيسَ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

وقال الخنسان المذلي :

سَجِيسَ الدَّهْرِ مَا سَجَعَتْ هَتُوفُ

عَلِ قَرْعٍ مِنَ الْبَكْدِ النَّهَامِي

وقال الشفري :

هَنَّاكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرِي

سَجِيسَ الثِّيَابِي مُبْسَلًا بِالْخَرَابِرِ

وكش سجيسي ، ونعجة ساجسية : كثيرة الصوف .

سجع - حمامة ساجعة وسجوع ، وحمام سجع وسواجع ، وسجعت إذا ردت صوتها على وجه واحد ، وكذلك سجت الناقة في حينها .

ومن المجاز : رجل سجاع وسجاعة ، وكلام مسجوع

ومسجع ، وسجعه صاحبه وسجعه وسجع فيه وهو أن يأتي بالقرينتين لمعاذاً على نهج واحد . وفلان ساجع في سيرة : مسجع لا يبل من القصد ، قال ذو الرمة :

إِذَا مَا عَلُوا لِرُضَا تَرَى وَجْهَ رَكْنِهَا

إِذَا مَا حَكَّوْهَا مُكْنَفًا غَيْرَ سَاجِعِ

سجف - بيت مسجف ، وحجكة مسجفة : مسترة ، قال الفرزدق :

إِذَا التَّشْبُصَاتُ السُّودَ طَوَّقْنَ بِالْفُحَى

رَكَدْنَ حَكْنَهُنَّ الْحِجَالُ الْمُسْجَفُ

وأسجفت السر : أرسلته .

ومن المجاز : أرعى الليل سجوه ، وأسجف الليل وأسدف : أظلم .

سجل - سقته سجلاً وسجلاً وهو الدنو العظيمة ، وساجله :

باراه في الاستقاء . وكتب عليه سجلاً وعليهم سجيلات ، وسجل عليهم ، وكتاب سجل .

ومن المجاز : ساجله : فاعله ساجلة . والحرب سجال : مرة على هؤلاء وأخرى على هؤلاء . وله من المجد سجل سجيل : فخيم ، قال الخطيب :

إِذَا قَامَ سَوْهُ الْمُجْدِ أَرَبَى عَلَيْهِمْ

بِمُسْتَفْرِغٍ مَاءِ الدُّنَابِ سَجِيلِ

وجواد عظيم السجل أي العطاء . وله ير فائض السجال ، وأسجله : أكثر له من العطاء ، وأعطاه سجله من كذا أي نصيبه كما يقال : ذكره ، قال زهير :

نَهَامُونَ نَجْدِيُونَ كَبِدًا وَنُجْمَةً

لِكُلِّ أَنْصَرٍ مِنْ وَكَايِهِمْ سَجْلُ

وهذا مسجل له : مرسل مطلق إن شاء أخذه وإن شاء لم يأخذه . وأسجلت البهمة مع أمها وأرجلت إذا أرسلت .

سجم - دمع ساجم ومسجوم ومنسجم ، ودموع سواجم وعيون سواجم ، وسجمت العين دمعها سجنًا وسجم الدمع سجومًا .

ومن المجاز : مطر وسحاب ساجم وسجام ، قال جرير :

ضربت معارقتها الرواسيم بعدنا

وسيجال كل مجلجلر سجام

وأرض مسجومة : مطورة . وناقة مسجوم ويسجام : درور ، وقد سجت . وسجم عن الأمر : أبطأ وأقبض . ورجل مسجوم عن المكارم ، ومنه بغير أسجم : لا يرغو .

سجن - (السجن أحب إلي) وقرى السجن ، ورجل مسجون ، وقوم مسجونون ، وسجنوهم ، ولوعدهم السجن . ومن المجاز : سجن لسانه ، وسجن لسانك . وفي الحديث : ليس شيء أحق بطول سجن من لسان . وسجن الغم : أضمره ، قال :

ولا تسجن الغم إن لسجنه

عنا وحملته المظلي التواجيا

وغرب سجين : يثبت المفروب مكانه ويحبسه .

سجو - سجا الليل والبحر إذا سكن سجوا ، وليل وبحر ساج : قال :

يا حبيبا القمراء والليل الساج

وطرقي مثل ملأ النساج

وربع سجدوا : ليلة . وناقة سجواء : تسكن حتى تحلب ، وقد سجت الريح والحكومة . وهو على سجية حبيدة وسجيات وسجايا وهي ما سجا عليه طبعه وثبت . وسجى الميت تسجية : غطاه بثوب وهو من سجا الليل .

ومن المجاز : سجع معايب أخيك . وامرأة ساجية الطرف : فائره .

سحب - سحب ذبلة فانسحب ، وأسحبه الذليل . ومطرنهم السحابة والسحاب والسحاب والسحاب .

ومن المجاز : سحبت فيها الرياح أذيالها ، وانسحبت فيها فلاذل الرياح ، واسحب ذبلك على ما كان مني ، وتقول : ما استبقى الرجل ود صاحبه بمثل سحب الذيل على معاييه . ورجل سحب : أكل شروب ، وسحبت وتسحبت من الطعام والشراب : تكثر لأن من شأن المنهوم أن يجر المطامع إلى نفسه ويستأثر بها على أصحابه . وأقمت عنده سحابة نهاري : طوله ، قيل ذلك في نهاري مقيم ثم ذهب مثلاً في

كل نهار .

سحت - سحتت شعرة في الخلق أو في البخر : استأصله . وسحتت الشحم عن اللحم : قشره . وسحتت وجه الأرض : سحاه . وسحيت في ختان العبي : بولغ فيه واستقصي حتى نهيك . وفلان يأكل السحت ، وأسحت في تجارته : كسب السحت .

ومن المجاز : (لميسحتكم بعمد كذب) : لم يجهدكم به . وفلان مسحوت المعدة : شره .

سحج - سحج جلده مرد أو غيره : قشره . وحمار مسحج : مضطرب ، وعليه المساحج والمكادم : آثار المض .

ومن المجاز : سحبت الرياح الأرض ، ورياح سوايح سواحج .

سحج - سح الماء ، وسحه غيره ، يقال : سحابة سحوح ، وسحت السماء مطرها ، وسح المطر والدفع .

ومن المجاز : استشدته قصيدة فسحها على سحاً . وكرس مسح : هدام . وشاة ساح : نسح الودك لسنها ، وسحت سحوا . ونمر لك وسح : متفرق . و : يمين الله سحام لا يكتبها شيء الليل والنهار ، وغارة سحاه : شواء .

سحر - كل ذي سحر وسحر أو سحر ينشئ وهو الرقة .

ومن المجاز : سحره وهو مسحور ، وإنه لمسحر : سحر مرة بعد أخرى حتى تحبل عقله (إنسا أنت من المستحرين) وأصله من سحره إذا أصاب سحره . ولقيه سحراً وسحرة وبالسحر وفي أهل السحرة وهما سحر مع الصبح وسحر قبله كما يقال : الفجران للكاذب والصادق ، وأسحرنا مثل أصبنا ، واستحروا : خرجوا سحراً . وسحرت : أكلت السحور ، وسحرتي فلان ، وإنما سحيت السحر استعارة لأنه وقت إنبار الليل وإقبال النهار فهو مثنفس الصبح . ويقال : انتفع سحره وانتفعت مساحره إذا مل وجبن . وانقطع منه سحري إذا يشت . وأنا من غير صريح سحر : غير قانطه وبلغ سحر الأرض وأسحارها : أطرافها وأواخرها استعارة من أسحار التباي . وجاء فلان بالسحر في كلامه . وفي الحديث : إن من البيان لسحراً .

والمرأة تسحر الناس بعينها ، ولها عين ساحرة ، ولها عين
سواحر . ولعب الصبيان بالسحارة وهي لعبة فيها غبط
يخرج من جانب على لون ومن جانب على لون . وأرض ساحرة
الشراب ؛ قال ذو الرمة :

وساحرة الشراب من المومي
ترقص في مسايلها الأروم

وعثر مسحورة : قليلة الثمن . وأرض مسحورة : لا تثبت .
وسحرته من كذا : صرفه .

سحط - سحط الشاة سحطاً وهو ذبح وحياً .
ومن الجبال : أنا كالشجاة في مسحطه أي في حلقه ،
قال :

وساخط من غير شيء مسخيطه
كنت له مثل الشجاة في مسحطه

وقول : فم لا أباك ساحط أن تبيت والمولى عليك ساحط
سحط - سحط الشعر من الجلد إذا كسحه من أصوله
وسحط رأسه : حلقه . وأخذ سحط الشاة وسحطتها
وسحطتها وهي طرائق الشحم من السم . واسحفر
الخطيب في خطبته : جد فيها واحتشد . وجفنة مسحفرة
ملأى . يقال : مرني خطبته مسحفرأ : لا تكلف ولا توقف .

سحق - سحق الدواء . وسحق سحق . وبلد سحق ،
وسحقاً له . وأسحق الله . ولحثة سحق ، ونخل سحق .
وثوب سحق ، ورأيت عليه سحق برؤ وسحق حيامة .
ولسحق الضرع : ذهب لبنه .

ومن المجاز : سحق الرياح الأرض : قشرتها بشدة
هبوبها . وسحقه الليل وسحقه فانسحق . ولعن الله
السحاقات ، وقد سحقها وسحقها وهما تساقان .
وسحقت العين الدمع : سحنته ، ودموع صاحب ،
وجرت من عينه صاحب الدموع .

سحل - سحل الخشب بالسحل وهو اليرد ، وهذه سحالة
الحنيد : لبركاته . وثوب سحل : أبيض ، وثياب سحول
وسحل . وسحل الحمار سحلاً وسحلاً وهو مسحل .
واساكت بالإسحيل وهو شجر .

ومن المجاز : سحكت الرياح الأرض : كسحت أديمها .
وقعد بالسحل وهو ما يسحكه الماء من شاطئ البحر ،
وساحل فلان : أتى الساحل . وخطيب مسحل ، ولسان
مسحل : جليل كاليرد . وركب فلان مسحله إذا مضى
على حزمه . وتقول : إذا ركب فلان مسحكه أعجز الأهني
ومسحكه ، أي إذا مضى في قريضة ، والمسحل تابعة الأهني ،
وقال رجل من بني بكر :

لأففين قضا غير ذي جنتف
بالحق بين حميد والطرماع
جرى الطرماع حتى دق مسحكه
وغودر العبد مقروناً بفتح

وطمن في مسحل الضلالة : صتم عليها ، وأصله القرم الجروح
يتعص على شكيمته ويضي ركباً رأسه ، والمسحلان حكتان
في طرفي الشكيمة . وعن علي رضي الله تعالى عنه : « إن
بني أمية لا يزالون يطمنون في مسحل ضلالة » . وشاب
مسحكه أي عارضة ، استمر من مسحل اللجام ، قال
جندل :

علقتها وقد نزا في مسحل
شيب وقد حاز الحلا مرجلي

وقال :

بل إن ترني شمتاً نمرع ليمتي
وحتى لئناني والرتقى في مسحل

وأخذ في سورة كلما فسحها كلها أي هلتها هذا .

معهم - خراب أسحم بين السحمة وهي السواد ، وسحاب
أسحم ، وضامة سحماء . وسحموا وجهه وسخموه :
حتموه .

معن - له سحنة وسحنة حسنة وسحناء حسناء وهي
المينة .

معو - أخذت من القيرطاس سحاة وهي ما يكثر عن ظاهره
ليشد به الكتاب ، وأسجت الكتاب وسحنته تسجكة .
وفي الحديث : « أتربوا الكتاب وسحوه من أسفله » . وسحوت
القيرطاس والجند : قشرت منه شيئاً رقيقاً . وسحوت الأرض

بالمسحاة : جرفتها . والجزار يسح الجلد من اللحم
والشحم من الجلد . وقشرت سحاة الثوالة . وما في السماء
سحاة من سحب بوزن قطاة ، ومطرة ساحة : تقشير
الأرض .

سحب - ما في جبهتها سحب وهو قلادة من قزائل وسك
ومتعلب لا جوهرة فيه وجمعه سحب .

ومن المجال : وجدتك ما رث السحاب أي مثل الصبي
لا عيلم لك .

مطر - فلان سحرة سحرة : بضحك منه الناس وبضحك
منهم ، وسحرت منه واستسرت ، وانخلوه سحرتاً ،
وهو مسخرة من الساهر ، وتقول : رب مساهر بدها
الناس مساهر . وسخره الله لك ، وهؤلاء سحرة للسلطان
يتسخرهم : يستعملهم بغير أجر .

ومن المجال : مواخير سواخير : سفن طابت لها الريح .
ويقولون : أنا أقول هذا ولا أسخر أي ولا أقول إلا ما هو
حق ، قال الراعي :

تغتر قومي ولا أسخر
وما حرم من قدر يقدر

سخط - سخط عليه سخطاً وسخطاً ، وأنا سخط ، وهو
مسخوط عليه وأسخطه ، وأعطاه قليلاً فسخطه : لم يرغبه
وسخطه ، وعطاء مسخوط : مكروه . والبير مترضاة للرب
مسخطة للشيطان . ولا تعرض لسخطه الملك .

سخط - فيه سخط ، وهو سخييف العقل : ناقصه ، قال :

وأملك حين تذكر أم حيدقي
ولكن ابتها طبع سخييف

وقد سخط الثوب سخافة ، وهو سخييف النسج . وأجيد
على كتيدي سخطه وسخفة من جوع وهي رقة الكبد
وخيفة تغترى الجائع ، وسخفتي الجوع تسخييفاً .

سخل - ما الكباش كالسخال . وسخل النخلة : أثت
بالسخل وهو الشمس .

سظم - سظم الله تعالى وجهه : طلاه بالسحام وهو سواد
القدر والضم . وشتر وریش سحام : لبن ، وثوب

سحام : لبن المس كالحز ، وقال أبو النجم يصف سراً :

كأنه بالصحن صحن الأجل
قطن سحام بأبدي خزل

وسككت سخمته بالطف والترقي ، وفي قلوبهم سخايم .

سخن - ماء سخن وسخين ، وسخته وأسختته في
المسختة ، وسخن وسخن وسخن الماء سخونة ، ويوم
سخن وسخنان ، وليلة سخن وسخنانة ، وقد سخن
يومنا وسخت ليكتا . وقرونا بالسخينة وهي حساء
عسلية فريش في قحط قنيزوا به ، قال كعب بن مالك :

زعمت سخينة أن متغلب ربها
وتغلبت مغالب الغلاب

ولبوا التسخين وهي الحيفان .

ومن المجال : سختت الدابة في سيرها إذا ابسطت فيه
قال لبيد :

رقعتها طرد النعام وفوقه

حتى إذا سختت وعفت عظامها

وسخت عينه ، بالكسر ، وهذا سخة لبعه ، وعين سخيبة ،
وأسخن الله تعالى عينك . وعليك بالأمر في سخته أي في أوله
قبل أن يرد . وسخته بالضرب إذا ضربه ضرباً موجعاً ،
وقد سخن ضربه سخونة ، وما أسخن غريبك .

سخر - رجل سخي وقوم أسخياء وفيه سخاء ، وقد سخا
وسخو ، وهو يتسخر على أصحابه ويتندى . وأسخت
الجمر تحت القيدر وسخته وسخوته إذا فرجت لتجمل له
مذاهاً للنار .

ومن المجال : سخت نفسي وبغسي عن هذا الأمر إذا
تركته ولم تنازعك إليه نفسك ، قال الخليل بن أحمد :

سختي بنمسي أنني لا أرى أحداً

يموت هزلاً ولا يبقى على حال

سح - رأيت مسديحاً : مستلقياً مفرجاً رجله ، وسدحته
إذا بطحته ، وسدح القرية : أضجمها ، وأنشد المفضل :

بين الأراك وبين النخل تسدحهم
زرق الأمية في أطرافها شتم

سد - سَدَّ التُّمَّةَ فَانْسَدَّتْ وَاسْتَدَّتْ ، وهذا سِدادها .
وَضُرِبَ بَيْنَهُمَا سَدٌّ وَسَدٌّ ، وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسْدَادُ ،
وَحُشِبَتْ سُدَّةٌ فَلَانٌ وَهِيَ مَا يَنْبِي بَابَهُ أَوْ بَابَهُ ، قَالَ :

نَرَى الْوُفُودَ قِيَامًا عِنْدَ سُدِّيهِ

يَغْشَوْنَ بَابَ مَرْزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ

وفي الحديث : « الثُّبْتُ لِلرَّكُوسِ الَّذِينَ لَا تَنْفَعُ لَهُمُ السُّدُ »
أي الأبواب . وهو على سَدَادٍ مِنْ أَمْرِهِ وَسَدَّدَ . وَقُلْتُ لَهُ
سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ وَسَدَّدَا : صَوَابًا ، قَالَ كَعْبٌ :

مَاذَا حَكَيْتَهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْتَقِصُهَا

يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا

وَاللَّهِمَّ سَدِّدْنِي : وَفَقِّنِي . وَسَدَّ الرَّجُلُ يَسِدُّ ، بِكَسْرِ السِّينِ :
صَارَ سَدِيدًا ، وَسَدَّ قَوْلُهُ وَأَمْرُهُ يَسُدُّ ، بِفَتْحِ السِّينِ ، وَأَمْرٌ
سَدِيدٌ . وَأَسَدَّ وَأَسَدَّتْ سَاعِدُهُ ، وَتَسَدَّدَ عَلَى الرَّمْيِ : اسْتَقَامَ ،
قَالَ :

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَاتِي

وَسَدَّدَ السَّهْمَ نَحْوَهُ ، وَسَدَّ السَّهْمُ بِنَفْسِهِ .

ومن المجاز : فيه « سِدَادٌ مِنْ حُوزٍ » ، بِكَسْرِ السِّينِ
وَجَرَادٌ سُدٌّ : يَسُدُّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ ، قَالَ الْمُجَاجِرُ :

سِيلُ الْجَرَادِ السُّدُّ يَرْتَادُ الْخَصْرَ

آوَاهُ لَيْلٌ غَرَضًا نَمَّ اجْتَكَرَ

وَفَنَاتِ عَنْ ضُحَى الشَّرْقِ الْخَصْرَ

فَمَدَّ أَهْرَافَ الْمُجَاجِرِ وَانْتَشَرَ

أي غَرَضَ بِمَكَانِهِ يَرِيدُ الْإِنْتِشَارَ وَمَعَ الْجَرَادِ تَبِيحَ خَبْرَةِ إِذَا طَارَ ،
شَبَّهَ بِهِ الْجَيْشَ . وَفُلَانٌ بَرِيءٌ مِنَ الْأَسِيدَةِ وَهِيَ الْعِيُوبُ ،
يُقَالُ : مَا بِهِ سِدَادٌ أَيْ عَيْبٌ يَسُدُّ فَاهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ . وَهُوَ يَسُدُّ
سَدًّا أَيْهِ ، وَهُمْ يَسُدُّونَ مَسَادَ أَسْلَافِهِمْ . وَهُوَ مِنْ أَسَدَ
الْمُسَدِّ وَهُوَ بَسْتَانٌ بَنِي مَعْمَرٍ . وَأَمَّا الرِّيحُ مِنْ سَدَادِ أَرْضِهِمْ :
مِنْ قَصْدِهَا ، قَالَ :

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ مِنْ سَدَادِ بِلَادِهَا

أَنَا بِهَا مَيْسَكٌ ذُكْمِي وَعَتَبَرٌ

وَعَيْنٌ سَادَةٌ : ذَهَبَ نُورُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ .

سدر - سَدَرَ بَصْرُهُ وَاسْمَدَتْ إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَحْسِنِ الْإِدْرَاكَ ،
وَفِي بَصَرِهِ سَدَرٌ وَسَادِيرٌ ، وَهِيَ سَدِيرَةٌ . وَإِنَّهُ لَسَادِرٌ فِي
الْفِي : تَائِهٌ . وَتَكَلَّمَ سَادِرًا : غَيْرَ مُتَبَيِّنٍ فِي كَلَامِهِ ، قَالَ :

وَلَا تَنْطَلِقِ الْعَوْرَاءُ فِي الْقَوْمِ سَادِرًا

لَإِنْ لَهَا قَاعِلَمٌ ، مِنَ الْقَوْمِ وَاجِبٌ

ومن المجاز : يُقَالُ لِلْفَارِغِ : « جَاءَ بِضَرْبِ أَسَدَرِيهِ »
أَيْ مَنَكِيهِ .

سلس - لَذَارُ سُدَيْسٍ وَسُدَامِي : سَتَ أَفْرَعٌ ، قَالَ هُمَ
ابْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

بِعَجْرِ الْمِطْرَفِ الْمَشَارِي عَتَاهَا

وَالْإِزَارُ السُّدَيْسُ ذُو الصَّنِيفَاتِ

وَأَسَدَسَ الْهَيْمُ : أَلْقَى سَدْبَسَهُ وَفَلَكٌ فِي الثَّامَةِ ، وَبَعِيرٌ سَدَمَسَ
وَسُدَيْسٌ ، وَأَلْقَى سَدَسَةً وَسُدْبَسَهُ ، وَوَرَدَتْ الْإِبِلُ سِيدَسًا .

ومن المجاز : تَوَلَّمُ : « ضَرْبٌ أَعْمَاسٌ لِأَسْدَاسٍ » ،
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

الْحَتْمُ أَبْقَطَ الْأَحْوَامِ أَثِدَةً

وَأَضْرَبَ النَّاسَ أَعْمَاسًا لِأَعْمَارٍ

سَدَفٌ - اسْدَفَتِ الْمَرْأَةُ : أَرَعَتْ قَنَاعَتَهَا . وَالْجَفَانُ مَكَلَّةٌ
بِالسَّدَفِ وَهُوَ قِطْعُ السَّامِ . وَكَلَمْتَنِي مِنْ وَرَاءِ سِدَائِهَا
أَيْ سِتَارَتِهَا .

ومن المجاز : اسْدَفَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ . وَجَاءَ فُلَانٌ فِي السَّدَفِ
وَالسَّدَفَةُ ، وَمَنْ رَأَيْتُ سَدَفَهُ أَيْ شَخْصَهُ مِنْ بَعِيدٍ كَمَا يَقُولُ :
رَأَيْتُ سَوَادَهُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ بِالْشِّينِ .

سَدَك - سَدِكَ بِهِ : لَزِمَهُ ، وَسَدِكْتُ بِهِذَا الْمَكَانَ لَا تَبْرَحَ ،
وَفِي مَثَلٍ : « سَدِكَ بِأَمْرِي جُعْمَكُهُ » : لِمَنْ لَزِقَ بِكَ فَلَا
يُفَارِقُكَ . وَرَجُلٌ سَدِكٌ : بِالْجُوحِ . وَهُوَ سَدِكٌ بِالرَّمْعِ :
رَفِيقٌ بِتَصْرِيفِهِ وَالطَّنْ بِهِ .

سَدَل - سَدَلَ الثُّوبَ سَدَلًا : أَرْغَاهُ ، وَسَدَلْتُ سِتْرَهَا
وَشَعَرَهَا ، وَسَيَّرَ وَشَعَرَ سَدْلُوهُ ، وَقَدْ اسْدَلَّ فَهُوَ مَسْدَلٌ .

ومن المجاز : أَرْضَى اللَّيْلُ سَدْلُوهُ ، قَالَ :

بِأَطْبَعٍ مِيزَ رِيَاكِ يَا أُمَّ سَالِمٍ

تَنْتَفَحُ وَالظُّلُمَاءُ مَرْغَمِي سُدْلُوهَا

وجته وسير الليل ملول .

سلم - سديم الماء : تغير لظول هذه وطحلب ووقع فيه
التراب وغيره حتى اندفن ، وماء سديم وسديم ومياه أسدام
وسدوم ، ويقال : ماء أسدام وسدوم على وصف الواحد
بالجمع مبالغة كقوله : وميض جياحا ، قال :

ومنهل وردته سدوما

زجرت فيه عنبلا رسوما

جمل وثاقه عيبل : صفة بالسرعة . ويقال : ماء سيدام ،
وسدومه طول العهد بالشاربة . ورجل نادم سادم : متغير من
الغم ، وندمان سدمان ، وبغير سديم وسديم : قديم ممنوع
من الضراب فهو شديد الغم والغضب . و« أجور من قاضي
سدوم » .

سدن - هم سدنة البيت : حجبته ، والسدانة في بني شيبه .
وسدن السر وسدله : أرحاه ، وأسبل على المودج سيدكه
وسيدته ، قال زكبان :

ماذا تذكرت من الأطلعان

طوالها من نحو ذي بوان

كانما حكنن بالأسدان

بائع حناض وأرجوان

وهو سادين فلان وآذنه : لحاجبه .

سدى - جبل سدى ، وليل سدى : مهمة ، وقوم سدى ،
وأرض سدى : لا تعمّر . ووقع السدى والسدى وهو ما يقع
بالليل . وهذا الثوب سداه حرير ، وأسديته ، وأسدى الحائك
الثوب وسداه .

ومن اللجس : قد أسديت فألحيم وأسرجت فألجم ،
وأسدى إليه مروفا . وسدى منطقا حسنا . وسدى عليه
الوشاة ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وإنما تحشرون أن لا تردنا

أفويل ما سدوا علينا وتصموا

ويقال : أمر مبرم سدسى ملكم ، قال أبو النجم :

رأى بها أمرا سدسى مكمحا

وأسدى بين القوم : أصلح . وما أنت بلحمة ولا سداة :

لا تفر ولا تفرح . والريح تسدى المعالم وتغيرها ، قال عمر بن
أبي ربيعة :

لمن الديار كأنهن سطور

تسدى معالمها الصبا وتغير

وتسداه : علاه وأخذاه من لوقه كما يفعل سدسى الليل ، قال :

وما أبو شمرة بالزيت الوان

يوم تسدى الحكم بن مروان

وذلك أنه أخذ بناصيته وهو على فرس .

سرا - أسرا من الجردة : أبيض ، وسرؤها : بيضها ، وقد
سرات .

سرب - سربة في الأرض سروباً : مضى لها . وهو يسرب
النهار كله في حوائجه . وسرب الماء : جرى على وجه الأرض ،
وهذا يسرب الماء . وسرب النعم : توجه للرعي . ومال
سارب ، ومن ذلك قيل للطريق : السرب لأنه يسرب فيه .
ولقمان الراعي : السرب لأنه يسرب ، وكلاهما بالفتح ،
يقال : دخل له سربه : طريقه ، قال ذو الرمة :

حكى لها سرب أولاهم وهيبتها

من خلفها لاحق الصقلين هيمهم

وأطلق الأسير وخطى سربه ، ومنه : « من أصبح آمناً في
سربه » في مثقله ومتصرفه وبأبى تفسيره بالمال قوله : « له
فوت يوميه » وروى بالكسر ، أي في حرمة وعياله ،
مستعار من سرب الظباء والقر والقطا . ويقال : مر سرب
وأسراب ، ومرت سربة وهي الطائفة من السرب . وأخير
على سرب القوم : نعيمهم . و« اذهبى فلا أئدة سربك » ،
وقال :

يا ثكلها قد ثكلته أروما

أبيض يعي السرب أن يفرما

والروح والنعم والتحل : مسارب ومسارح ، قال المسيب
يصف محلاً :

سود الرؤوس لصوبها زجل

محشوفة بمسارب خضر

وللان بعيد الشربة أي المذهب . واتخذ سرباً وأسراباً وتكفاً

وأغافاً . وسرب سرباً : عمله . وسال سرب القربة وهو الماء الذي يقطر من خرزها ، وسقاء سرب وماء سرب ، وقد سرب سرباً ، وسرب القربة : اجعل فيها ماء ليسد الخرز . وهو دقيق الشربة وهي الشعر السائل من الصدر إلى العانة . ونقول : أخذع من سرب وء أشام من سرب ، وهي ناقة البسوس .

ومن المجاز : سرب علي الخليل والإبل : أرسلها سرباً . وسربت إليه الأشياء : أعطته إياها واحداً بعد واحد . وأخذلت سارب عينيه وهي مجاري الدمع ، قال عمر بن أبي ربيعة :
أقول لأسماء اشتكاه وأخذلت
ساربه عيني الدموع السواجم

سرج - أسرج السراج وهو الزاهر ، ووضع المشرجة على المشرجة ، المكسورة التي فيها الفتيلة ، والمفتوحة التي توضع عليها ، وكان في وجهه السرج . والسبوف الشرجية ، قال يصف خيلاً :

كبراً ما أبنت أربابها أن تبيعتها
وباعوا الشرجيات والأسل السمر

وفرس مكجتم مسرج .

ومن المجاز : سرج الله تعالى وجهه : حسنه وبهجه ، ووجه مسرج . والشمس سراج النهار . والهدى سراج المؤمنين ، وعهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السراج الوهاج . وإنه لسراج مزاج : كذاب يزيد في حديثه ، وقد سرج علي أسروجة ، قال :

وإني فيما قلت فيه لصادق
إذا هو أخطا حيلة الحق سارج

وإنه لسرج الأحاديث تسريعاً ، وتسرج علي : تكذب .

سرج - سرج الصبيان والدواب . وسرج إليه رسلاً . وسرحت شعرها : مشتطه . وسرج الشاعر الشعر ، قال جرير :

ألم تعلم مسرحتي القواني

فلا حيناً بين ولا اجتلاباً

وأمر سريح : لا تطل فيه . وإن غيرك لسريح . ولعل ذلك في سريح . وناق سرج ومنسرح : سريعة سهلة السير ،

وقد انسرح في سبرها . وهو منسرح من ثيابه : خارج منها ، قال رؤبة :

منسرح إلا ذعالب الخيري

وأشد الأصمى :

ورب كل شؤذي منسرح
من الثياب غير جرد ما أصبح

ما غييط . وخرج إلى سرح له وهو المال السارج ، وسرعه في المرحى سرحاً ، وسرح بنفسه سروحاً . وسرح السبل ، وسبل سارج : يجري جرياً سهلاً . وسرح البول بعد احتباسه : انفجر . وفرس كالسرحان ، وغيل كالسراج . والدنيا ظل سرحه مشفوعة فرحتها بترحه . وفرس مسرحوب : طويل ، وغيل سراحيب .

ومن المجاز : قولهم لامرأة الرجل : هي سرحته . وسرحك الله تعالى للخير : وفقك . وفلان يسرح في أراض النام : يفتابهم . وهو منسرح من أثواب الكرم : منسلخ . وفي مثل : « السراج من التجاح » .

سرد - سرد النمل وغيرها : خرزها ، قال الشماخ يصف حمراناً :

شككن بأسماء الدواب على هوى

كما تابعت سرد العنان الخوار

أي تابعت على هوى الماء . وتقبب بالخلد بالمسرد والسراد وهو الإشفق الذي في طرفه خرق . وسرد الدرع إذا شك طرفي كل حلقتين وسرهما ، ودرع مسرودة ، وتبوس مسرد . ومن المجاز : جالوا عليهم السرد وهو الحكق تسمية بالمصدر ، ولأمة سرد ، قال ذو الرمة :

كان جنوب الأمة السرد شديداً

على نكس عبل الدراعين مخدراً

ونجوم سرد : متابعة ، قال :

دعوت سعداً والنجوم سرد

لرحلته وغيرها بسود

فقال لم ما بالبلاد يمد

أنى لك النوم هنا يا سعد

وقيل لأعرابي: ما الأشهر الحرم؟ قال: ثلاثة سررد واحد فررد، وسررد الدرد: تنابع في النظام. ولؤلؤ مسررد، قال النابغة:

أخذ المذارى عقدته فتزمته
من لؤلؤ متنايع مسررد

وسررد دمه كما يسررد اللؤلؤ. وسررد الحديث والقراءة: جاء بهما على ولاء. وفلان يخرق الأعراس بمسرده أي بلسانه. وهو ابن أم مسررد: لابن الأمة لأنها من الخوارز، قال الراعي:

بكت عين من أبكى دموعك إنما
وفاى بك واش من بني أم مسررد

وماش مسررد: يتابع خطاه في مشيه.

سرر - أمر الحديث، واستسر الأمر: خفي، ووقفت على مستسره. واستسر القمر. وهذه ليلة السرار. وأفشى سره وسريته وأسراره وسرائره. وهم طعانون في السرر، وتعلمت العلم قبل أن يقطع سررك وسررك وهو ما يقطع وأما السرة فهي الوكبة. وبرقت أسيرة وجهه وأساريره. ونظرت إلى أسرار كفته. وهو في سرور ومسرة ومسار، وسر به واستسر.

ومن المجاز: أعطيتك سره: خالعه. وهو في سر النسب: محضه. وواعدها سيرا: نكاحا. والتقى السران: الفرجان، قال:

ما بال حيرني لا تبش كتمها
لما رأت سيري تغبر وأفتنى

وقالت:

لا يمدن لي سيري بدأ
ولي ما شاء مني فكمد

ونزلوا بئر الوادي وسرته وسرارته. وهو في سرارة من حبسه. وضرب سري رأسه وهو مستقرة من العنق، وضربوا أسيرة رؤوسهم، قال:

ضربا يزيل الحام عن سريه

وزال عن سريه: ذهب عزه ونعمته. وإذا حكت بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل: هو يتسار إلى ذلك، ولاني لمتسار إلى ما تكره أي استلذه.

سرط - سرط الشيء واسترطه وتسرطه قليلا قليلا. ورجل سرتان وسيرطيم، ومنه السرتراط والسرتراط الفالوذ. ويقوامه سرتان وهو داء الفيل. وسلوكا سراطا سرتيا. ومن المجاز: سيف سراط: قطاع. وفرس سرتان وسرتان البحري كأنه يسرط العدو ويلتهمه. وهو في دبه حل سراط مستقيم. وفي مثل: «الأخذ سرتي والقضاء سرتي».

سرع - سير سريع، وجاء سريعا. وفرس سريع، وخيل سراع. ونقول: كيف يلحق البطاء السراع والقتطوف الواسع. وقد سرع إلى الأمر وما كان سريعا، وقد سرع سراحه وسرعا وسيرعا وسرعة، وأسرع المشي. وأسرع في كفاية المهم، وهم يسارعون إلى الخير ويسارعون إليه، (أولئك يسارعون في الخيرات)، وفلان يسرع إلى الشر. وتسرعان وتسرعان ما جئت ولوشكان ولتجلان، وروى الكسائي في الحركات الثلاث. وفي مثل «سرعان ذا إمالة»، وقال:

أخطب لبيم بعد قتل رجالهم
لتسرعان هذا والدائم تعصب

ويقال: سرع ذلك، بغير ألف ونون، والأصل سرع، قال مالك بن زغبة الباهلي:

أنورا سرع هذا يا فروق
وحيل الوصل متكيت حديق

وخرج في سرحان الناس: في أولهم الذين يستبقون إلى أمر، وكان بناتها أسروع، وكان بناتها أسارع، وأنشدني أبي رحمه الله تعالى:

أماطت ليأما عن أقاحي الدماث
بمشل أسارع الحفوف المتكاث

ونقول: كان جيدها جيد ظي وكان بناتها أسارع ظي. ونحو ذات أسارع: خلوط فيها وطرق، قال بشر:

فَانْتَدَحِفْتُهُ مِنْ قَوْسٍ تَبْعٍ
كَتُومٍ فِي أَسَارِجِهَا أَحْمِيرَاوُ

وَنُفِرَ ذُو أَسَارِجٍ : ذُو ظُلْمٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

تَغْيِيرٌ تَرَى فِيهِ أَسَارِجَ مَا بِهِ
صَبِيحٌ تُغَادِيهِ الْأَكْفُفُ النَّوَاعِمُ

أَرَادَ أَسْرَقَهُ الَّتِي تَبْرُقُ .

سَرْفٌ - عُدُودٌ مَسْرُوفٌ وَقَدْ سُرِفَ إِذَا أَكَلَتْهُ السَّرْفَةُ ،
وَمِنَ السَّرْفِ الَّذِي هُوَ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي النِّفْقَةِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ
أَسْرَفَ فِي كَذَا وَهُوَ مُسْرِفٌ ، وَنَقُولُ : بِفَعْلِ السَّرْفِ
بِالنَّشَبِ مَا يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالْخَشَبِ . وَأَرْضٌ سَرْفَةٌ : كَثِيرَةُ
السَّرْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَاةٌ مَسْرُوفَةٌ : اسْتُؤْصِلَتْ أَذُنُهَا . وَسَرَقَتْ
الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ . وَذَهَبَ مَاءُ الْبِثْرِ سَرْفًا :
ضَبُغًا . وَرَجُلٌ سَرَفَ الْقَوَادِ وَسَرَفَ الْعَقْلَ : فَاسَدَ ،
وَأَصْلُهُ مِنْ سَرَقَتْ السَّرْفَةُ الْخَشَبَةَ فَسَرَقَتْ ، كَمَا نَقُولُ :
حَطَمَتْهُ السَّنُّ فَحَطِيمٌ ، وَصَفَتْهُ السَّمَاءُ فَصَتِيقٌ .

سَرَقٌ - سَارِقٌ يَبِينُ السَّرْفَةُ وَالسَّرَقُ وَالسَّرِقُ . وَيَقُولُ بَالِغُ
الْعَبْدِ : بَرَرْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِبَاقِ وَالسَّرَقِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْقِيَامِ :

سَرَقْتُ مَالَ أَبِي يَوْمًا فَأَدْبَتِي

وَجَلُّ مَالِ أَبِي يَا قَوْمَنَا سَرَقُ

وَعَلِمَهُ سُرَاقَةُ فُلَانٍ : لَمَّا نَالَ مِنَ السَّرِقَةِ ، وَبِهَا سُمِّيَ سُرَاقَةٌ ،
وَمَعَهُ مِنْ سُرَاقَاتِ الشَّعْرِ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَأَمَّا سُرَاقَاتُ الْمِجَاجِ فَلِأَنِّي

أَنَا ابْنُ جَلَاةٍ قَدْ تَعْرِفُونَ مَكَانِيَا

وَسَرَقَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَقَهُ مَالًا . وَيُقَالُ : سَرَقَ السَّارِقُ
فَانْتَحَرَ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : سَرَقْتُ يَا قَوْمُ سَرَقْتُ
عُرْفِي ، قَالَ :

وَتَبَيَّتُ مُنْتَبِكَةً الْقَدُودُ

رِ كَأَنَّمَا سَرَقْتُ بِيُونُكَ

أَيُّ حَيْثُ تَعْتَزِلُ الْتَكْوَرُ مِنَ التَّوَقُّ فِتْرَتُكَ نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ .
وَسَرَقَتْهُ : نَسَبَتْهُ إِلَى السَّرِقَةِ . وَهُوَ يَتَجَجَّرُ فِي السَّرَقِ وَهُوَ
أَجُودُ الْخَرِيرِ ، تَحْرِيبُ سَرَقَةٍ ، وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ سَرَقَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَرْقَ السَّمْعُ ، وَسَارَقَهُ النَّظَرُ . وَاسْتَرْقَ
الْكَاتِبُ بَعْضَ الْحَاسِبَاتِ إِذَا لَمْ يُبْرِزْهُ . وَسَرَقْنَا لَيْلَةً مِنَ الشَّهْرِ
إِذَا تَعَمَّقُوا فِيهَا . وَسُرِقَ صَوْتُهُ ، وَهُوَ مَسْرُوقُ الصَّوْتِ إِذَا
بَحَّ صَوْتُهُ ، وَغَزَا لَ مَسْرُوقُ الْبُغَامِ . وَرَجُلٌ مُسْتَرْقُ الْعُنُقِ :
قَصِيرُهَا مُكْتَبَفُهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو هَيْبَةَ :

حَكْوُكَ إِذَا مَتَّقَى دِرْجَابَةً

مُسْتَرْقُ الْعُنُقِ قَصِيرُ الدَّابَّةِ

رَدَدَتْهُ بِالصُّغْرِ وَالْقَمَابَةِ

وَهُوَ مُسْتَرْقُ الْقَوَى : ضَعِيفٌ . وَسَرَقَتْ مَفَاصِلُهُ بَوَازُنَ حَرَقَتْ
إِذَا ضَعُفَتْ . وَعَضَّتْ بِهِ السَّارِقَةُ أَيُّ الْخَامَةِ ، قَالَ أَبُو
الْعَلَّاحِ الْقَبِيصِيُّ :

وَلَمْ يَدْنُ دَاعٍ مِثْلَهُمْ لِعَلِيمَةٍ

إِذَا أَرَمَتْ بِالسَّاعِدَيْنِ السَّوَارِقُ

وَقَالَ الرَّامِيُّ :

وَأَزْهَرَ سَخَى نَفْسُهُ مِنْ تِلَادِهِ

حَتَّى بَا حَذِيدٍ مُتَفَكِّرٍ وَسَوَارِقُ

وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : سَرَقْتَنِي هَيْبَةُ فِي مَعْنَى خَلَّتْنِي هَيْبَةُ .

مَسْرُولٌ - لَيْسَ السَّرَاوِيلُ وَالسَّرَوَالُ وَالسَّرَوَالَةُ ، وَلِبْسَاوُ

السَّرَاوِيلَاتِ ، وَسَرَوَلَتُهُ فَتَسْرُولُ ، وَهُوَ مَسْرُولٌ مَسْرُوبِلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَمَامٌ مُسْرُوكٌ : مَرِيضٌ الرَّجُلَيْنِ . وَأَبْلَقُ

مَسْرُوكٌ : نَجَازُ الْبِيَاضِ إِلَى عَصْدِيهِ وَفَخْدِيهِ .

سَرُو - هُوَ سَرِيٌّ مِنَ السَّرَاةِ وَالسَّرَوَاتِ ، وَمِنْ أَهْلِ السَّرُوِ

وَهُوَ السَّخَاةُ فِي مَرُوءَةٍ ، وَقَدْ سَرُوَ وَسَرَا ، وَسَرِيٌّ وَتَسَرَّى ،

قَالَ :

تَسَرَّى فَلَمَّا حَاسَبَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ السَّرُوُ

وَسَرَوْتُ التَّوْبَةَ عَنِّي : كَشَفْتُهُ . وَعَلَوْتُ سَرَوَاتِ الْخَيْلِ :

ظَهُورُهَا . وَعَلَوْتُ سَرَاتَهُ . وَتَسَرَّى فُلَانٌ جَارِيَةً : انْتَحَلَهَا

سُرِّيَةً . وَسَرَى بِالْخَيْلِ وَأَسَرَى ، وَسَرَيْتُ بِهِ وَأَسَرَيْتُ بِهِ ،

وَطَالَ بِهِمُ السَّرَى وَطَالَتْ ، يَكُونُ مَعْدَرًا كَالْهَدَى وَجَمَعَ

سُرِّيَةً ، يَقَالُ : سَرَيْنَا سُرِّيَةً مِنَ اللَّيْلِ وَسُرِّيَةً كَالْغُرَّةِ

وَالْغُرَّةُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وأرفع صدر العنسر وهي شملة

إذا ما السرى مالت بلوث الصمام

وعليه قول أبي الطيب :

برئني السرى برئ المدى فرددتني

وخرجت سارية من بني فلان حتى أوقفوا بني فلان أي جماعة
سري. ورماء بالسروة وبالسروة وبالسروة ، بالحركات
الثلاث ، وبالسرى وبالسرى . وتقول : هم أمضى من
السرى وإن طال بهم السرى ، وقال النمر :

وقد رمى بسراه اليوم معتدياً

في المنكين وفي السابن والرقبة

وغنمت السرية والسرايا . وساريت صاحبي مسارة :
سرت معه ، كما تقول : سارته . وسارى الأسد القوم يطلب
فيهم فرصة ، قال أبو زيد :

وساراهم حتى استراهم ثلاثة

نهبكاً ونزال المضيقي وجفراً

حتى اختارهم . تقول : استريته ثم استريته . واستق آمن
السرى وهو الشهر . وقعدت إلى سارية المسجد وقعدوا إلى
السواري .

ومن المجاز : جته سراءة الضحى وسراءة المشي : أوله
حين يرفع النهار أو يقبل الليل ، قال لبيد :

وبيض على النيران في كل شترة

سراة العشاء يترجرون السايلا

جميع المسيل من القيداح . وصعدت حتى استويت على سراءة
الجبل . و ليس للنساء سروات الطريق : معازمها وظهورها
ولكن جوانبها . وسرى ثوبه منه الصبا ، قال :

سرى ثوبه منه الصبا المتخايل

وسروت عني اثم . وسرى عني . والفرس يسرى المرق
من نفسه : ينفضه ، قال :

بتنخن ماء المرق المسرى

نفتح الأديم الضيق المصفر

أراد سرب القربة القري . وسروت السيف : سلته ، قال :

إذا سرتوها من الأعداء في فزع

لاحت كأن تلالى صولها الشهب

وسفتك السواري والغواذي ، والسارية والغادة .

سطب - رأيتهم قاعدين على المساطب وهي الدكاكين حول
رحبة المسجد ، وبات فلان على المسطبة ، وتقول : كم أبات
هذا البيت رجلاً على المساطب وأوقفهم في المثالف والمطاب ،
نريد فسر في بلاد الله ، وتقول : إما أن يبيتك على المسطبة
أو يرفعك إلى المسطبة ، وهي المجرة .

سطح - سطح الشيء : سطحه وسواه ، ومنه سطح الخبز
بالمسطح وهو المحور ، وسطح القردة في الصفحة ، ومنه
سطح البيت ، وسطح سطح : مسطح . وأنف سطح :
منسط جداً . وبسط لنا المسطح والمسطح وهو الحصى من
الحوص . وضربه لسطحه إذا بطحه على قفاه ممتداً فأنسطح ،
وهو مطيح ومنسطح وبه سمي سطح . وضربه بالمسطح
وهو عمود الخياء . وشرب من السطحية وهي الزادة .
وبات بين سطحتين .

سطر - سطر واستطر : كتب . وكتب سطرًا من كتابه
وسطرًا وسطرًا وسطرًا وأسطارًا ، وهذه أسطورة من
أساطير الأولين : مما سطوروا من أعاجيب أحداثهم ، وسطر
علينا فلان : قص علينا من أساطيرهم . وهو مسطر علينا
ومستطير : منسلط ، وما لك سيطرت علينا وتسيطر ،
وما هذه السيطرة .

ومن المجاز : بقى سطرًا من بنياله . وغرس سطرًا من
وديته : صفًا ، وقال ابن مقبل :

لم ظمن سطرًا تحال زهادها

إذا ما حركها الأكل من ساعة نخلا

أي بعد ساعة من سيرهن .

سطع - فار ساطعة ونور ساطع ، وسطع النجر ، وسطع اللبار
سطوعاً . وسطع البعير والغليم : مدّ عنقه إلى السماء ،
قال ذو الرمة يصف ظليماً :

يظل مختفيًا طوراً فتكره

حيثاً ويسطح أحياناً ليتسب

وسطح يديه : رفعهما مضمّناً بهما .

ومن المجاز : سطعت رائحة المسك ، وأصعبي سطوع رائحته .

سطل - اغسلت بالسطل والسبطل وهما القداس الذي يتطهر به في الحمام .

سطم - حركة النار بالإسظام . وسيف مصقول السطام وهو الحد ، وأشد سيويه لكعب بن جعبل :

وأبيض مصقول السطام مهنئاً

وذا حلتني من نسج داود مسرداً

وبلغوا أسطم البحر وأسطمته : لجته .

ومن المجاز : ليل طما أسطمة . وهو في أسطمة قريش : في وسطهم . وعاد الملك في أسطمة : في أصله ، قال :

يا ليتها قد غرّجت من قمه

حتى يعود الملك في أسطمة

و « العرب سيطام الناس » . وتقول : هو سيطامهم ويده خيطامهم .

سطو - له سطوة منكزة ، وهو ذو سطوات ونقبات ، وسطا بقرنه وعلى قرنه : وثب عليه ويطش به . والتحل بسطو على طروقه . وفرس ساط : رافع ذنبه في حفرة .

ومن المجاز : سطا الماء : كثر وزختر . وما سطوت في طعام أحد : ما تناولته . ولهم أيدي سواط عواط ، قال المتنخل

بصف عمراً :

ركود في الإناء لها حبيب

تلك بأخذها الأيدي السواط

سعب - امتدت سعايب العسل والخيطمي وهي خيوطه . ويقال للصبي : فوه يجري سعايب .

سعد - ساعدت به وسعدت ، وهو سعيد وسعود ، وهم سعداء ومساعد ، وأسعده الله ، وأسعد جدّه ، ويقال :

إذا طلع سعد السعد فضر العود . وأسعدت النائحة الفكل : أعاتتها على البكاء والنوح . وساعده حل كذا .

ومن المجاز : بركة البعير على السعدانة وهي الكيركية . وعقد سعدانة النحل وهي عقدة الشمع تحنها ، وسعدانات

الميزان وهي المعقد في أسفله . وما أبلغ سعدانة ثديها وهي

السواد حول الحلمة . وشدة الله على ساعدك وعلى سواعديكم .

وساعده الله أشدّ وموساه أحدّ . وطائر شديد السواعد وهي

القوادم . وأمر ذو سواعد : ذو وجوه وخارج ، قال أوس :

تحيّرتُ أمراً ذا سواعيد إنّه

أعف وأدنى للرشاد وأجسل

والذين يجري إلى الفزع من سواعده ، والماء إلى النهر من

سواعده ، وهي مجاريه . وفي مثل : « أسعد أم سعيد » في السؤال

عن الخير والشر . وفي مثل : « مترع ولا كالسعدان » .

سعر - سحر النار وأسمرها وسعرها فاستمرت وتسعرت ،

وخبا سحرها ، ويده يسحر يسحر به . وقلص السحر والأسعار . وأسعر الأمير للناس وسعر لهم .

ومن المجاز : ضرب السعار وهو حرّ الليل ، وبه سعار

وهو توجع العطش . وسعير الرجل : ضربته السموم فهو

يسعور . وسعروا نار الحرب . وسعر على قومه وسعروهم

شرّاً ، قال الأسعر الجعفي :

فلا بدعني الأقوام من آل مالك

لئن أنا لم أسعّر عليهم وأثيب

وهو يسعّر حرب وهم مساعرو الحرب . واستعّر النصوص .

واستعّر الحرب في البحر ، وأخذ في مساعره وهي مقابته .

ورمي سحر : شديد .

سعط - أسعطته الدواء وسعطته فاستعطته ، وعلبك

بالسعط ، واستعطني فأسعطته . واجعل الدواء في

المسطع فأسعطته . وروث قرونها بالسبط والسبيط :

بدن الزيت والخردل .

ومن المجاز : أسعطته الرمح كقولك : أوجرته ، وكقول

المتنبّي :

إذا وصفوا له ذاك يثغر

سقاء أسينة الأسكر النحال

وأسعطته كلمة فما فهمها إذا بالغت في توبيخه وأكثر عليه .

سعف - قطع أعصان النخلة شطبتها وسعفها أي رطبها

ويابسها ، ومنه سعت أصول أظفاره وتسعت إذا تشققت

وتشعّدت . وفي رأسه سَعَفَةٌ وهي قروح تخرج برأس الصبي .
وأسعَفَتْه بحاجته : قضيتها له . وأسعَفَتْ الحاجة : حانت .
وأسعَفَتْ الدَّارُ فِلاناً : أصعبت ، قال الطُّرَمَاح :

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا
وَالدَّارُ تُسَيِّفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبْعِدُ

وهو يساعطني على كذا ويساعني به ، قال :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغْرَةٌ
وَإِذَا أُمُّ عَمَّارٍ خَلِيلٌ مُسَاعِفٌ

ومن المجاز : قول امرئ القيس :

كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشَبِّرٌ

أراد الناصية . وفلان قد ساعفه جدّه وساعفه الدنيا ، ويقول :
الدنيا لك شاعفه إلا أنها خير مساعفه .

سعل - به سَعَالٌ شديد ، ويقال لعروق الرئة : قَصَبُ السَّعَالِ
لأن عرجه منها ، قال منظور بن قُرَّة :

أَكْوَى دَحِيلَ دَائِلِكَ الْمُضَالِ
كَيْتَا يُعِيبُ قَصَبَ السَّعَالِ

ويقول : قد أخصك السؤال فأهلك السعال ، وإنه يستعمل
سُعْلَةً منكورة ، قال يصف خطيباً :

مَلَى يَبْهَرُ وَالْثِقَاتِ وَسُعْلَةً
وَمَسَحَ حُتُونٍ وَقَتَلَ الْأَصَابِعِ

وأسله السُّوقُ .

ومن المجاز : أهرق دماً من هؤلاء السَّعَالِ والسَّعَالِي ،
يريد النساء الصخبات ، وقد استعملت فلانة ، كما تقول :
استكلبت . وأسله الحصب والفرقة . وروى قول أبي ذؤيب :
وَأَزْهَلْتَهُ الْأَمْرُغُ بِالسَّيْنِ أَي جعلته كالسَّحْلَةِ وأجنته نَزْوَاً
ونشاطاً . وإنه لَلو سَعَالٍ سَاهِلٍ .

سعى - سعى إلى المسجد . وهو يسعى إلى الغاية ، وتساءروا إليها .
وساعيته : سببٌ معه .

ومن المجاز : هو يسعى على عياله : يكسب لهم ويقوم
بمصلحتهم ، قال قيس بن الأثل :

أَسَى عَلَى جُلٍّ بَنَى مَالِكٌ
كُلُّ أَمْرٍ فِي شَانِهِ سَاعٍ

وهو من أهل المسامي وهي الكارم ، وله مَسْعَاةٌ جميلة .
وسمى العبدُ في قيمته سِعَايَةً ، واستعماه سيئله . وسعى به إلى
السلطان : وثق به سِعَايَةً . وهو سَاعٍ من السَّعَاةِ . وسعى على
قومه سِعَايَةً . وبُعثَ على السَّعَايَةِ وهي العمل على الصلوات .
وأسعاه السلطانُ عليهم وعلى صدقاتهم . وأسَّه فلانُ مُسَاعِيَةً :
زانية ، وكان الإمامُ يُسَاعِرِينَ في الجاهلية ، وفلان يُسَامِي
الإمام : يزانين .

سغب - هو سَاغِبٌ لاهِبٌ ، وقد سَغِبَ وسَغِبَ ، وبه سَغَبٌ
ومَسْغَبَةٌ وسَغَابَةٌ : جوعٌ مع تعب . وهو سَغْبَانٌ . ويوم
ذو مَسْغَبَةٍ ، ويقول : لو بقي اللَّيْلُ في الغاية لَمَاتَ من
السَّغَابَةِ .

سَلَح - ماء سَالِحٌ وسَفُوح . وفلان سَفَاحٌ : سفَّك الدِّمَاءَ .
وسَفَحَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا ، وَجَعَتِ سَفُوحٌ . وللوادي مَسَالِيحٌ :
مصائب .

ومن المجاز : ناقة مسفوحة الإبط : واسعتها ، وجمل
مسلوح الضلوع : ليس بكثرة . وبينهم سِفَاحٌ : قتال أو
معارفة لأنهم يتسافحون الدِّمَاءَ . وسافحها مُسَافِحَةٌ : زانها
لأن كلاً منهما يفتحُ مائه ويضيقه . وفي النكاح هُنْبَةٌ
عن السَّحَاحِ . ونزلنا بسفح الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما
سُكِّحَ منه سَحْحاً . وفلان يغرب بالسَّفْحِ وهو سهم لا يصيب
له ، إذا عميل ما لا يجدوى تحته . وقد سَفَحَ فلانُ تَسْفِيحاً ،
قال :

وَلَطَّائِمَا أَرَبْتَ غَبَرَ مُسَفِّحٍ
وَكَشَفْتَ عَنْ قَمَرِ الدُّرَى بِحُسامٍ

أي ولزمت على الأيسار الأركاب وهي الأنصياء ولم تغرب
سَفِيحاً .

سفلد - سَفَدَ وسَفَدَ الطائرُ أثناء سافدها سِفَاداً ، وسافدت
الطيور ، ويكنى به عن الجماع ، فيقال : سَفَدَ امرأته ، ومنه
السَّفُودُ لأنه يعلق بما يُشَوَّى به حُلُوقُ السَّيِّدِ .

سفر - سافر سَفَرًا بعيداً ، وبينه وبينه مُسَافَرَةٌ بعيد ، وهو
مِسْفَرٌ : كثير الأسفار . وبغير مِسْفَرٍ : قوي على السَّفَرِ .
وهم سَفَرٌ وسَفَرٌ . وأكلوا السَّفَرَةَ وهي طعام السَّفَرِ .

وسَفَرَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ سِفَارَةً ، وَمَثَى بَيْنَهُمُ السَّفِيرُ وَالسَّفَرَاءُ .
وامرأة سافر ونساء سَوافِرُ ، وسَفَرَتْ قِيَانَهَا عَنْ وَجْهِهَا .
وما أَحْسَنُ مَسْفِيرَ وَجْهِهِ وَمَسَايِرَ وَجْهِهِمْ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي حَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَسَايِرِ خُرَانٌ

وسَفَرُ الْبَيْتِ : كَنَسَهُ بِالْمِسْفَرَةِ ، وَالرَّيْحُ يَجُولُ بِالسَّفِيرِ
وَهُوَ مَا يَتَحَدَّثُ مِنَ الْوَرَقِ فَتَسْفِرُهُ . وَاعْتَلِفَ دَابَتَكَ السَّفِيرَ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوَلِ جَائِلُهُ
حَوْلَ الْخُرَائِمِ فِي الْوَاوِيَةِ شَهْبٌ

وسَفَرُ الْكِتَابِ : كَتَبَهُ ، وَالْكَرَامُ السَّفَرَةُ : الْكَتَبَةُ . وَحَمَلُوا
أَسْفَارَ التَّوْرَةِ ، وَلَهُ سِفِيرٌ مِنَ الْكِتَابِ وَأَسْفَارُ مِنْهُ ، وَحَطَفَنِي
طَوْلُ مُمَارَسَةِ الْأَسْفَارِ وَكَثْرَةُ مَدَارَسَةِ الْأَسْفَارِ . وَرُبَّ رَجُلٍ
رَأَيْتُهُ مُسْفِرًا ثُمَّ رَأَيْتُهُ مُسْفِرًا أَيَّ مُجْتَنِدًا . وَأَسْفَرُ الصَّبْحُ :
أَضَاءَ . وَخَرَجُوا فِي السَّفَرِ : فِي بِيَاضِ النَّجْمِ ، وَرُوحٌ بَنَى سَفِيرًا
بِيَاضٍ قَبْلَ اللَّيْلِ ، وَبَقِيَ حَلِيكَ سَفَرٌ مِنْ نَهَارٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجْهٌ مُسْفِرٌ : مَشْرِقٌ سُرُورًا . (وَجُودٌ
يَتَوَكَّلُ مُسْفِرَةً) . وَسَفَرَتْ الرِّيحُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ .
وَلَفَسَ سَافِرُ النَّيِّ ، وَسَفَرَتْ شَحْمَةُ : ذَهَبَ . وَسَفَرَتْ عَنْ
وَجْهِكَ الشَّرُّ . وَسَفَرَتْ الْحَرْبُ : وَلَتْ ، وَأَسْفَرَتْ :
اشْتَدَّتْ . وَسَافَرَتْ عَنْهُ الْحَمَى . وَسَافَرَتْ الشَّمْسُ عَنْ كَيْدِ
السَّمَاءِ . وَهُوَ مِثْلِي سَفَرٌ أَيَّ بَعِيدٍ ، قَالَ النَّبَرُ :

فَلَوْ أَنَّ جَمْرَةً تَدْنُو لَهُ
وَلَكِنْ جَمْرَةٌ مِنْهُ سَفَرٌ

سَفَحَ - بِهَا سَفْعَةٌ سَوَادٌ ، وَأَنَافَ سَفْعٌ . وَكُلُّ صَفَرٍ
أَسْفَعٌ ، وَكُلُّ تَوَرٍّ وَحْشِيٍّ أَسْفَعٌ . وَحَسَامَةُ سَفْعَاءَ : فِي
صَفْعِهَا سَفْعَةٌ ، قَالَ :

مِنَ الْوَدْقِ سَفْعَاءُ الْعِيَالَيْنِ بَاكَرَتْ
فَرُوعُ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْفَعًا

وَسَفَعَتُهُ النَّارُ : لَفَحَتْهُ . وَسَفَعَ بِالنَّارِ : اصْطَلَّ ، قَالَ :

بَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ
إِنَّ الدَّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَنْفَعُ
لَأَنْتَاهَا بِلَادُ بَرْذٍ . وَسَفَعَ بِنَاصِيَةِ الْفَرَسِ لِيُلْجِمَهُ أَوْ يَرْكَبَهُ ،
قَالَ :

قَوْمٌ إِذَا نَفَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ
مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مَهْرٍ أَوْ سَالِحٍ

وَسَفَعَ بِنَاصِيَةِ الرَّجُلِ : لِيَنْطَلِعَ وَيُودِعَهُ ، (لَتَسْفَعَا
بِالنَّاصِيَةِ) . وَسَفَعَ الْبَارِحُ ضَرِيئَتَهُ : لَطَمَهَا ، وَسَافَهُ
مُسَافَةً : لَاطَمَهُ ، وَبِهِ سَفِيٌّ مُسَافِعٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَى بِهِ سَفْعَةً غَضِبَ وَهِيَ تَتَمَرُّ لَوْنُهُ
إِذَا غَضِبَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَا وَسَفْعَاءُ الْحَدَّائِنِ الْخَافِيَةُ »
عَلَى وَلَدَا كَهَاتَيْنِ ، أَرَادَ الشُّجُوبَ مِنَ الْجَهْدِ . وَهَذَا مِمَّا
يَبْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَا رُبَّمَا بَاتَ الْفَرَزْدَقُ نَائِمًا
عَلَى مُخْرِبَاتٍ تَبْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا

وَأَصَابَتْهُ سَفْعَةٌ : عَيْنٌ وَلَحَسَتْ مِنَ الشَّيْطَانِ كَأَنَّهُ اسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِ فَسَفَعَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَرَجُلٌ مَسْفُوعٌ : مَعْتَبُونٌ . وَسَافَعَ فُلَانٌ
وَلَيْدَةً فُلَانٍ : نَكَحَهَا مِنْ غَيْرِ تَرْوِيجٍ . وَسَفَعَ يَدَهُ فَأَقَامَهُ ،
وَكَانَ يَقُولُ بَعْضُ قَضَاةِ الْبَحْثَةِ : إِسْفَعَا يَدَيْهِ فَأَقِيمَاهُ .

سَفَفٌ - هِيَ سَفْعَةٌ مِنْ خُوصٍ وَسَفِيفَةٌ مِنْهُ وَسَفَائِفٌ وَهِيَ
مَا سَفَفَ مِنْهُ . يُقَالُ : سَفَفَ الثَّيْبُ وَأَسْفَعَهُ : نَسَجَهُ بِالْأَصَابِعِ .
وَسَفِيفَتُ السُّوَيْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَأْسُ ، وَنَعَمُ السُّفُوفِ هَذَا ،
وَسَفِيفَتُ سَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَسَفِيفَتُ مِنْهُ سَفْعَةٌ . وَأَسْفَفَ
الطَّائِرُ : طَارَ هَذَاهُ الْأَرْضَ دَانِيًا مِنْهَا حَتَّى كَادَتْ رِجْلَاهُ
تُصِيبَانِي . وَسَفَابٌ مُسِفٌ . وَشِعْرٌ مُسْفَافٌ ، وَسَفِيفُهُ
صَلْبُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ لَمْ يُحْكَمْ حَامِلُهُ فَقَدْ سَفِيفَهُ .
وَرَجُلٌ مَسْفِيفٌ : لَيْثِمُ الْعَطِيَةِ . وَسَفِيفَتُ دَقِيقَتَهَا : لَحْنَتُهُ ،
وَسَمِعْتُ مَسْفِفَةَ الْمَخَلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْفَفَ لِلْأَمْرِ الدَّقِيقَ وَإِلَيْهِ . وَيَقُولُ : مَحْفَظٌ
مِنَ الْعَمَلِ السُّفُوفُ وَلَا تُسِفُّ لَهُ بَعْضُ الْإِسْفَافِ ، قَالَ :

وَسَامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تُكُنْ
مُسِفًا إِلَى مَا دَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيًا

وهو يُسِفُّ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ : بُدِقَتْ ، وَلَيْتَكَ أَنْ تُسِفَّ
النَّظَرَ إِلَى غَيْرِ حُرْمَتِكَ : أَيِ تَحِيدَةٍ وَتُدْقِيقَةٍ مِنْ إِسْطِافِ
النَّاسِجِ . وَأَسِفُّ الْبَحْرِ حَرَّ دَوَاهِ وَالْوَقْتُ نَكُورٌ كَأَنَّهُ جَمَلُهُ
سَكُوفًا لَهُ . وَأَسِفُّتُ الْفَرَسَ التَّجَامُ ، كَمَا قَالَ :

تَمَتَّعْتُ أَخْلِيهِ التَّجَامِ [وَبَدَقْتِي]

وَحِلْفٌ سَكَاةٌ : كَاذِبٌ لَا عَقْدَ فِيهِ .

سَفَقِي - سَيْفٌ تَكُوجُ سَكَاةُهُ : طَرَاةُهُ وَهِيَ فِرْنْدُهُ .

وَطَرِيقٌ وَاضِحٌ السَّكَاةِ وَهِيَ الْآثَارُ ، قَالَ :

إِذَا الطَّرِيقُ وَضَحَتْ سَكَاةُهُ

وَلَمْ يَسْمُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَاسِفُهُ

الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ سَيْرَ لَيْلِهِ .

سَفَلٌ - سَفَلٌ وَسَفَلٌ وَسَفَلُ الْحَجَرِ وَغَيْرُهُ سَفُولًا . وَعَلَا

السَّيَّانُ وَسَفَلُ الزُّجْ . وَمَرَرْتُ بِعَالِيَةِ النَّهْرِ وَسَايَلْتُهُ . وَمَا

عَالِيَةُ الرَّمَحِ كَسَاةُهَا . وَاشْتَرَى الدَّارُ يَحْكُمُهَا وَسَفَلُهَا وَسَفَلُهَا .

وَنَزَلُوا فِي أَحَالِي الْوَادِي وَأَسَاةُ ، وَأَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ . وَنَزَلَ أَسْفَلَ

مَنْتِي . (وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ) . وَقَعْدٌ فِي حُلَاوَةِ الرِّيحِ

وَسَكَاةُهَا . وَسَكَاةُ الْبَعِيرِ سَالَةٌ وَهِيَ قَوَائِمُهُ . وَأَنَا أَسْكُنُ فِي

مَعْلَاةٍ مَكَّةَ وَفُلَانٌ فِي مَسَفَلَتِهَا . وَسَقَلُ الشَّيْءَ : صَوَّبَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَفَلْتُ مَتْرَلَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ . وَأَسْرَهُ كُلَّ يَوْمٍ

إِلَى سَقَالٍ . وَقَدْ سَقَلُ فِي النَّسَبِ وَالْعِلْمِ وَاسْغُلَّ وَسَقَلُ .

وَفُلَانٌ جَدَّةٌ أَقْلٌ وَخَدَّةٌ سَالِلٌ . وَهُوَ مِنْ سَقَلٍ مُضَرٌّ .

وَهُوَ مِنَ السَّقِيلَةِ اسْتَعِيرَ مِنْ سَقِيلَةِ الدَّابَّةِ ، وَمَنْ قَالَ : السَّقِيلَةُ

لَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفُ السَّقِيلَةِ كَاللَّيْنَةِ فِي اللَّيْنَةِ

وَجَمْعُ سَقِيلٍ كَمَلْبَكَةٍ فِي جَمْعِ حَكٍّ . وَهُوَ بِسَافِلٍ فَلَانًا :

يَبَارِهِ فِي أَعْمَالِ السَّقِيلَةِ . وَقَدْ سَقَلُ النَّاسُ سَقَالَةً .

سَلَنَ - سَفَتَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَسَقَنَ

الْعُودَ : قَشَرَهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَجَاءَ خَشَبًا يَسْفِنُ الْأَرْضَ صَدْرُهُ

تَرَى التُّرَابَ مِنْهُ لَا صِفَا كُلِّ مَكْنَصٍ

وَبَرَى الْعُودَ بِالسَّقْنِ وَهُوَ مِيرَاةُ السَّهَامِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَفِي كُلِّ حَامٍ لَهُ هَزْوَةٌ

تَحْكُ الدَّوَابَّ حَكَّ السَّقْنِ

وَمِنَ السَّقِينَةِ لِأَنَّهَا تَسْفِنُ الْمَاءَ كَمَا تَحْمَلُهُ ، وَاجْمَعُ سَقِينِ
وَسَقْنٌ وَسَقَانٌ . وَقَائِمٌ سِفُهُ مَفْنَى بِالسَّقْنِ وَهُوَ جِلْدُ
سَمَكٍ أَمْسَنَ يُسْفِنُ بِهِ الْخَشَبُ فَيَلِينُ . وَهُوَ أَجُودُ مِنْ أَبِي
سَقَاةٍ ، وَهُوَ حَاتِمٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْإِبِلُ سَقَانُ الْبَرِّ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

طَرُوقًا وَجُلُبُ الرِّحْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ

سَقِينَةٌ بَرٍّ تَحْتَ خَدَّيْ زِمَامِهَا

سَفَهُ - فِيهِ سَكَةٌ وَسَكَاةٌ وَسَقَاةٌ ، وَقَدْ سَفَهُ الرَّجُلُ لَهْوِ

سَقِيهِ ، وَهُمْ سَقَهَاءُ ، وَسَفِيهِ عَلَى وَتَسَاةٍ ، قَالَ شُعَيْبُ بْنُ

خَبْلَدٍ :

وَمَا غَيْرُ حَبِيشٍ يُرْتَمَى إِنْ تَسَاةَتْ

حَدِيٍّ وَلَمْ يَتَطَيَّفْ مِنَ الْحَلَمِ هَازِبٌ

وَسَفِيهِ : نَسَبُهُ إِلَى السَّقَةِ ، وَسَافَهُ مَسَافُهُ . وَفِي مَثَلٍ : « سَفِيهِ

لَمْ يَحْدِ مَسَافُهُ » . وَيُقَالُ : سَقِيهِ وَسَقَاةٌ حَلَمَةٌ وَرَأْيُهُ وَقَضَاهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ثَوْبٌ سَفِيهِ : رَدِيءُ النَّسِجِ كَمَا يُقَالُ : سَخِيفٌ .

وَزِمَامٌ سَفِيهِ : مُضْطَرَبٌ وَذَلِكَ لِمَرَجِ النَّاقَةِ وَمَنَازِحَتِهَا لِئِنَّهَا

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَيْضًا مُوشِيٌّ الْقَبِيصِ تَعَبَتْهُ

إِلَى جَنْبِ مِقْلَاقٍ سَقِيهِ جَذْبِلُهَا

وَنَاقَةٌ سَفِيهِةٌ الرِّمَامِ . وَسَفِيهِتُ أَحْلَامُهُمْ . وَالنَّاقَةُ تَسَافُهُ الطَّرِيقَ

إِذَا أَهْلَتْ عَلَيْهِ بِسَيْرٍ شَدِيدٍ ، قَالَ :

أَحْلَوُ مَطْلِبَاتٍ وَقَتُومًا تُعَسَا

مُسَافَاتٍ مُعَمَّلًا مُوَسَّسًا

وَسَافَةُ الشَّرَابِ : شَرِبَهُ جَزْأً بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

لَيْتَ كَأَنِّي سَافَهُتُ صِرْفًا

مُعْتَقَةً حُبِّيَّاهَا تَدُورُ

وَطَعَامٌ مَسْفَهَةٌ : يَمِثُّ عَلَى كَثَرَةِ شَرْبِ الْمَاءِ . وَسَفِيهِتُ

الطَّمْعَةَ : أَصْرَعْتُ مِنْهَا الدَّمَ وَخَفَّتْ .

وَفِي مَثَلٍ : « قَرَارَةٌ تَسْفَهُتُ قَرَارًا » ، وَهِيَ الضَّيَّانُ . وَسَفِيهِتِ

الرِّيَّاحُ الْغُصُونُ : تَفْيَئَتْهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيَّاحٌ تَسْفَهُتُ

أَعَالِيَهَا مِنْ الرِّيَّاحِ التَّوَاسِيمِ

سفو - بظلة سَفَوَاء : بَيْتَةُ السَّفَا وهو خَفَّةُ النَّاصِيَةِ وهو محمودٌ في البغال والحُمير ، مضمومٌ في الخيل ، قال :
جاءت به مُعْتَجِرًا في بَرْدِهِ
سَفَوَاءٌ تَخْذِي بِتَسْجِيرِ وَحْدِهِ
وقال سلامة :

لَيْسَ بِأَسْنَى وَلَا أَفْقَى وَلَا سَفِيلَ

وطار سَفَا السَّبِيل وهو شوكة . والرَّيْحُ تَسْفِي الترابَ والورق :
تَلْوِيهِهُ ، وَسَقَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، وَلَعِبَتْ بِهِ السَّوَابِي . وثرابٌ
سَافٍ كَمِشَّةٍ رَاضِيَةٍ ، وقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه :

أَوْ يَهْلِكُوا كَهَلَاكِ عَادٍ قَبْلَهُمْ

يَهْبُوبُ رِيحٌ ذَاتِ سَافٍ حَاصِبٍ

ومن المجاز : رِيحٌ سَفَوَاءٌ : من السَّفَا وهو السفه كما قيل :
ريح هَوَاجٍ ، قال :

سَفَوَاءٌ هَوَاجٌ نَزَّوَجُ الْغَدَوِ

وقولهم : بظلة سَفَوَاء : يُحْمَلُ عَلَى هَذَا بِمَعْنَى السَّرِيعَةِ الْمَرَّةِ
كَالرَّيْحِ .

سلب - الجار أَحَقُّ بِسَلْبِهِ : بِقَرْبِهِ . وَأَسْقَبَتِ الدَّارُ
وَسَقَبَتْ ، وَمَكَانٌ سَاقِبٌ ، وَبِالضَّادِ . وَنُتِجَتِ النَّاقَةُ سَقْبًا
وَالنَّوْقُ سُقْبَانًا ، وَنَاقَةٌ مِسْقَابٌ وَقَدْ أَسْقَبَتْ .

سقط - سَقَطَ فِي مَهْوَاةٍ وَسَقَطَ مِنَ الْجَبَلِ ، وَسَقَطَ الشَّيْءُ
مِنْ يَدِهِ . وَهَذَا مَسْقِطُ السُّوطِ . وَهَذِهِ مَسَاقِطُ الْبَيْتِ وَمَوَاقِعُهُ .
وَأَسْقَطْتُهُ وَسَاقَطَتْهُ كَقَوْلِكَ : أَهْلِيهِ وَهَالِيهِ ، قَالَ بَشَرٌ :

كَادَتْ تُسَاقِطُ مِنِّي مُنَّةٌ فَرَحًا

مَعَاهِدُ الْحَيِّ وَالْحَزَنُ الَّذِي أَبْجَدُ

وَسَاقِطٌ عَلَى الْمَتَاعِ : أَفْقَى نَفْسُهُ عَلَيْهِ ، وَنَاقِطٌ عَلَى الرَّجُلِ
يَفِيهِ بِنَفْسِهِ . وَأَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ مُسْقِطٌ وَمِسْقَاطٌ .
وَيَقَالُ : سَقَطَ الْمَيْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَوَقَعَ الْحَيُّ ، وَأَلْقَتْ سَقْعًا
وَسَقْعًا وَسَقْعًا مَيًّا . وَانْقَدَحَ سَقَطُ الزَّيْتِ وَسَقَطُهُ وَسَقِطُهُ ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَلَمَّا تَسَقَّى السَّقَطُ فِي الْمَوَدِّ لَمْ يَدْعَ

فَوَائِلَ مَيِّمًا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا

وَهَذَا سَقَطُ الرَّمْلِ وَسَقَطُهُ وَسَقِطُهُ وَمَسْقِطُهُ : لِمُنْتَهَا .

وردت الخبيطات السَّطَاطَاتُ . وَفِي مَثَلٍ : « لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ » .
وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَبْيَضَةً مِنَ السَّقِيطِ وَهُوَ الْجَلِيدُ ، قَالَ :

وَلَيْلَةٌ يَا مَيَّ ذَاتِ ظِلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْفَلٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : « عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ » . وَفِي مَثَلٍ : « سَقَطَ
الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ » ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحْظَةٍ مَشَّ

بُورِ السَّوَادِ بِأَسْرِ جَهَنَّمَ

وَهِيَ مَأْسِدَةٌ كَثِيشَةٌ وَخَفَّانٌ وَغَيْرُهُمَا . وَسَقَطَ مِنْ مَتْرَلَةٍ .
وَأَسْقَطَهُ السُّلْطَانُ . وَهُوَ سَقِطٌ فِي يَدِهِ ، وَأَسْقِطٌ . وَسَقَطَ ،
حُلُّ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ : لَدَمَ ، وَهُوَ مَسْقُوطٌ فِي يَدِهِ وَسَاقِطٌ فِي يَدِهِ :
نَادِمٌ . وَهَذَا الْبَلَدُ مَسْقِطٌ رَأْسِي ، وَفُلَانٌ يَمُنُّ إِلَى مَسْقِطِهِ ؛
قَالَ :

خَرَجْنَا جَمِيعًا مِنْ مَسَاقِطِ رُكُوسِنَا

حُلُّ ثِقَةٍ مِنَّا بِمُحَمَّدِ بْنِ حَامِرٍ

وَسَقَطَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ : خَابَا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رِييمَةَ :

هَكَذَا دَسَسْتُ رَسُولًا مِنْكَ يُعْلِمُنِي

وَلَمْ يُعْجَلْ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الْقَمَرُ

وَفُلَانٌ سَاقِطٌ مِنَ السَّقَاطِ وَسَاقِطَةٌ مِنَ السَّوَاقِطِ : دَنِيءٌ لَثِيمٌ
الْحَسْبُ ، قَالَ :

نَحْنُ الْعَصِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَحِيبًا

تَرَدَّدَ دُونَ مَتَصِيهِ فَحَارَا

وَأَمْرَأَةٌ سَقِيطَةٌ : لَقِيطَةٌ . وَسَقَطَ مِنْ مَنِيٍّ ، وَهَذَا الْفِعْلُ مَسْقُطَةٌ
لَكَ مِنَ الْعِيُونِ . وَسَيْفٌ سَقَاطٌ : قَطَاعٌ يَسْقُطُ مِنْ وَرَاءِ
الضَّرِيَّةِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَلَوْنُ الْمَلِيعِ ضَرَبَتْهُ هَبِيرٌ

يُثِيرُ الْعَظَمَ سَقَاطُ سُرَاطِي

وَمَا لَهُ إِلَّا سَقَاطَةُ الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ وَأَسْقَاطُهُ وَهِيَ أُنْثَى مِنْ نَحْوِ
الْقَاسِ وَالْإِبْرَةِ وَالْقَلِيلِ ، وَأَعْطَانِي مِنْ سَقَاطَةِ الْمَتَاعِ : مِنْ
رُذَالِهِ ، وَهُوَ يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَأَسْقَاطَهُ نَحْوَ التَّابِلِ وَالسُّكَّرِ

وقال الرازي :

حتى إذا ما أضاء الصبح وانكشفت

عنه نعامه ذي سقطين متكير

أراد به الليل من قولك : رقع الظلم سقطينه ومضى .
ومررت الغنم لساقط عمره وساقط عمره . وساقط إلى غيره .

سقف - لبيوتهم سقف من ساج وسكوف ، وسقف بيته ،
وبيت مسقف ، قال حاتم :

ولاني وإن طال الثواء لميت

ويضطحي ماوي بيت مسقف

وعلى باب داره سقيفة ، وقعدوا تحت السقيفة وهي كل ما
سقف من جتاج أو صفة أو نحوهما . ولقشرة سقيفة من
لوح أو حجرة حريض ، قال :

لناؤميه من الصبح سقايف

وباعوا أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تحت سقيفة بني
ساعدة وهي ظلكه كانت لهم . ورجل أسقف : بين السقف
وهو طول في الخفاء ، قال المسبب في صفة خالص :

فانصب أسقف رأسه قيد

نزهت رباعيته للصبر

ونعامه سقفاء . وهو من الأساقفة جمع أسقف النصارى .
ومن المجاز : سفينة محكمة السكائف وهي الألواح .
وهتم السقر سقايف البعير : أضلاعه . ورأس حريض
السكائف وهي قبائله . وضمت الكسرة السقايف أي الجبالر ،
قال :

فكنت كلدي ساق تهبط كسرهما

إذا انتقلت عنها سيور السكائف

سقم - به سقم وسقم وسقام وهو سقيم وسقيم ، ورجل
وامرأة يسقام . وأسقم الله وسقمة ، وترادف عليه الأسقام .
وأرض سقمة . ورجل سقيم مسقيم : سقم وسقيم
هو وأهله .

ومن المجاز : قلب سقيم ، وكلام وفهم سقيم ، وهو
سقيم الصبر هل أعياه : ساقط عليه .

والزبيب ، وهو سقطي وصاحب سقط وسقاط ، وقد
أبي . وهو من سقط الجند : ممن لا يثبت به . وأسقط العارض
اسمه . وسقط من الديوان . وأسقط في كتابه وحسابه :
أعطاه . وتكلم لما سقط بحرف وما أسقط حرفاً ، وفي كتابه
وحسابه سقط : خطأ . وفي الدار أسقاط من الناس وأقاط .
ولا يخلو أحد من سقطه ومن سقطات ، وفلان يتبع
السقطات وبعد الفترطات .

والكامل من حدث سقطاته . وسقطته : تبهت حشره
وأن يندر منه ما يؤخذ عليه ، قال :

ولقد تسقطني الرشا فصادفوا

حصيراً برك يا أميم ضنيناً

وتسقط الخبر : أخذه شيئاً بعد شيء . وإنه لقرص ساقط الشدة
إذا جاء منه شيء بعد شيء . وهو يساقط المدو : يأتي به على
مهل ، قال :

بلي مبيعة كان أدنى سقاطيه

وتكريره الأهل ذليل ثعلب

وساقط فلان إذا لم يلحق مكبح الكرام ، وقال :

كيف يترجون سقاطي بعدما

لقح الرأس منيب وصنع

ورجل قليل السقاط . وتلكمنا سقاط الأحاديث ، وساقطهم
أحسن الحديث وهو أن يحدتهم شيئاً بعد شيء ، قال ذو الرمة :

وإننا سقاطاً من حديث كأن

جنى النحل متزوجاً بماء الوكائع

وقد هل سقط الخباء وهو رفرقه ، استعير من سقط الرمل
وسقطه وسقطه ، ومنه أرست السحابة سقظها :
هبطتها ، قال الرازي :

أعبد الله لكبرق اليماني

بضيء حبيب ذي سقطين داني

وعضن الظليم سقطينه ، قال :

عنس مذكرة كان عفاءها

سقطان من كنتكي ظليم جليل

سلي - سفاكم الله تعالى الفيت والدّر وأسفاكم (نُسَيْبِكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ). وقيل : سفاه لشكته ، وأسفاه لناعته . وسقيته : قلت له سفاك الله تعالى . وله سقي من النهر ، وشرب من السقاية ، وله سقاية ، ومِسْقَاء : يشرب بها وهي الميشربة . وسقى أرضه ، واسقى أرضك فقد حان مسقاها : وقت سقيها . وساقاه في أرضه ، وكثره أبو حنيفة المساقاة . وملأ السماء والأسفة . وساق كالسقية وهي البردية ، وسوق كالسقي .

ومن المجاز : سقى ثوبه متاً من المصفر ، وسقاه ثوبه : كثر لونه في الصبغ ، وسقى قلبه بالعداوة . وسقى الميمن الماء : أكثر سقيته . وسقى الماء والصبغ : نشرته . وساقوا كأس الموت ، وساقبته إناها ، وإنه تسقى الدم حشرة كقولك : مشرب الدم حبرة . وساقبت الحرب مالي : أنفقت فيها ، قال وقد ورد سابقاً :

إنا إذا الحرب لساقبها المال
وجعلت تلتغ ثم تَحْتَالُ
بُرْهَبُ عَتَا النَّاسِ طَعْنُ لِيَالِ
شَرَزْ كَأَفْرَاهِ الْمَزَاكِ الشَّلَالِ

وسقى العرق : سأل ، وبه عرق يسقى لا يرقى من يرقى . وسقى بطنه واستسقى ، وبه سقي وهو أن يقع الماء الأصفر في بطنه ، وأسفاه الله تعالى ، وتقول : أسفاك الله تعالى ولا أسفاك . وتقول : من لقي جالينوس استجمل الزواقي ومن ورد البحر استقل السواقي .

سكب - ماء ودمع ساكب ومسكوب ومسكيب وقد سكبته سكباً ، وسكتب هو بنفسه سكباً . ويقول أهل المدينة : اسكب على يدي . واستكتب الماء إذا سكب له . وماء ودم أسكوب ، قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب :

الطاهين الطمعة التجللاء يتبعها
مُتَمَتِّجِرٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ أَسْكُوبُ

وأرسل الماء في المسكبة وهي الدبرة المليئة التي منها تسقى الدُّبَارُ .

ومن المجاز : ماء سكتب ، وفرس سكتب وأسكوب :

فريع ، قال سلامة :

من كل سكتب إذا ما ابتل مكبده
صاني الأديم أسيلر الحدة بتعبوب
وقال حبة بن مكرم بصف فرساً :

كبداه مشرقية التطوين لبنة
سبانه مرطى الغاركة أسكوب

وهذا أمر سكتب ، وسنة سكتب : حم ، قال لقيط بن زورارة لأخيه متعب وقد طلب إليه حين أمير أن يقدمه بمائتين من الإبل : ما أنا بمنط عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سنة سكباً ويدرب له الناس بنا ذرباً .

سكت - رجل سكوت وساكوت وسكيت ، وبه سكات إذا كان طويلاً السكوت من حلة . وتكلم فلان ثم سكت فإذا أنجم قيل : أسكت . وللعجل صرخة ثم سكتة . وأسكت الناطق وسكتة . وأسكت العبي بسكتة وهي ما يسكت به . ورمى غصنه بسكاته : بما أسكه عنه . ومنهم ماء السكت .

ومن المجاز : ضربته حتى أسكت حركته . وسكت عنه الغضب والحزن وكل ما له أثر فاطن . وحبة سكات : لا يشمر به الملعون حتى ينكسه ، قال :

وما تزدري من حبة جبكية
سكات إذا ما غصرت ليس بأذودا
وفلان سكت الحلة : للمختلف في صناعته .

سكر - سكر من الشراب سكرأ وسكرأ وبه سكرة شديدة ، وأسكره الشراب ، وتساكر ، أنشد سيويه :

أسكران كان ابن المراكمة إذ متجا
تعباً بجوف الشام أم مساكراً

ورجل سكران وسكير وسكبر ، وفوم سكرى وسكارى وسكارى وامرأة سكرى ، وشرب السكر وهو التبيد . وقيل : شراب يتخذ من الثمر والكسب والآن وهو أمر شراب في الدنيا . وفلان يشرب السكر والسكركة وهي تبيد الحبش . ويتقوا الماء وسكره : فجعروه وسدوه ، والبيش السكر : ما يهش ويسكر .

ومن المجاز : غشيته سكرة الموت . وران به سكر
النعاس ، قال الطرماح :

وَرَكِبَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى رَذَابَا
طَلَابِحَ مِثْلِ أَخْلَاقِ الْجُفُونِ
مُخَالَفَةً أَنْ يَتَوَيَّنَ النَّوْمُ فِيهِمْ
بَسْكَرَ سِنَائِهِ كُلِّ الرُّيُونِ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

بَيْنَمَا أَنْظَرُهَا فِي مَجْلِسِ
إِذْ رَمَانِي اللَّيْلُ مِنْهُ بِسَكْرٍ
لَمْ يَرُدَّ بَعْدَ أَخْذِي مَجْمَعَةً
غَيْرُ رِيحِ الْمِسْكِ مِنْهَا وَالْقَطْرِ

منه : من الليل . وسكر علي فلان ، وله علي سكر : غضب
شديد ، قال :

فَجَاؤُونَا لَهْمُ سَكْرٍ هَلَبْنَا
فَأَجَلُ الْيَوْمِ وَالسَّكَرَانُ صَاحِي

وسكر الحر : فر ، وكذلك الطعام والماء الحار إذا سكت
لورده . تقول : اصبر حتى يسكر ، قال :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقَيْصَرُ
وَاسْتَخَفَّتِ الْأَفْعَى وَكَانَتْ تَظْهَرُ
وَجَعَلْتُ حِينَ الْحَرُورِ تَسْكُرُ

وسكرت الريح وسكرت : سكت ، وريح ساكرة ، وليلة
ساكرة : ساكنة الريح . وماء ساكر : هائم لا يجري ، قال :

أَنْ هَرَدْتُ يَوْمًا بِوَادٍ حَمَامَةٍ
بَكَيْتُ وَلَمْ يَحْدِرْكَ بِالْجَهْلِ عَافِرُ

تَغَنَّى الْقُصَى وَالْمَصْرَ فِي مَرْجَعَتِهِ
نِيَافِ الْأَهَالِي نَحْتَهَا مَاءُ سَاكِرُ

وسكرت أبصارهم وسكرت : حُبست من النظر .

سكع - فلان يسكع لا يدرى أين يتوجه من أرض الله تعالى :
يسست . وسكع في الظلمة : غبط فيها ، قال :

أَبَادِي بَيْضًا بَتَيْغَتْ وَجْهَ مَطْلَبِي
وَلَقَدْ كُنْتُ فِي ظُلُمَائِهِ أَتَسْكِعُ

ومن المجاز : فلان يسكع في أمره : لا يبتدي لوجهه ،
وأراك متسكماً في ضللك . وسئل بعض العرب عن قوله تعالى
(فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) فقال : في صمهم يتسكعون .
سكف - هو إسكاف من الأساكيفة وهو الحرارز ، وقيل :
كل صانع ، قال :

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَأَاهَا إِسْكَافُ

وما وطنت أسكفة بابه ، وما نسكتف بابه ، والله لا أنسكتف
له بيتاً .

ومن المجاز : وقفت الدئمة على أسكفة عينه أي على
جنبها الأسفل .

سكك - أذن سكاء بيتة السكك وهو قصرها وصغرها ،
وقيل : صغر قلوبها وضيق صياغها ، وأذن سك . ورجل
أسك . ويقال لما لا أذن له أصلاً : أسك . وكل الطير سك :
مصلمة الأذان ، وسكة يسكة إذا اصطلم أذنيه . وضرب
هذا الدرهم في سكة فلان . وشق الأرض بالسكة . وله
سكة من حل . وهو يسكن سكة بني فلان وهي الزقاق الواسع .
ودرع مشدودة السك وهو مسمارها . ودخلت العربة
في سكتها : في جحرها . وحلق النسر في السكاك : في الجوف .
ومن المجاز : استكت مسامحه : صنت ، قال النابغة :

وَأَخْبِرْتُ غَيْرَ النَّاسِ أَنَّكَ لَتُنْثَى
وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامُحُ

وامسك البيت : استند خصاصه . وامسكت الرياض :
التفت واستند خصاصها الطافاً ، قال الطرماح يصف ظليماً :

صُنْتُعُ الْحَاجِبِينَ خِرَاطَهُ الْبَقَا
لُ بَدَهَا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

ودرع سكاء : ضيقة الحلق . ويقال : خذ في هذه السكة
أي الطريقة ، وأنت على سكة واضحة ، قال الشماخ :

حَنَنْتُ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي تَجَاوِيَهَا
حَمَامَةً مِنْ حَتَامِ ذَاتِ أَطْوَانِي

والساري : موضع . وفلان صعب السكة إذا لم يفر لتراقة فيه .

سكن - سكن المتحرك ، وأسكته وسكته ، وناسبت حركاته
وسكناته . وسكنوا الدار وسكنوا فيها ، وأسكتهم الدار

وأُسكنتهم فيها ، وهم سَكَنُ الدَّارِ وسَاكِتُها وسَاكِتُوها وسَكَنَاتُها ، وهي مَسْكَنُهم . وتركهم على سَكَنَاتِهِمْ ومَسْكِنَاتِهِمْ ونَزَلَتْهُمْ : على مَسَاكِنِهِمْ وأَمَاكِنِهِمْ ومَنَازِلِهِمْ التي كانوا فيها . وأخذ فلان طعاماً لسَكَنِ الدَّارِ وهم حَمَارُها من البَن . وليس في دارنا سَاكِن . ودبر لي فلان سَكَنِي وسَكَنًا ونَزَلًا ورِزْقًا ، لأن المكان به يَسْكُن . وهذا امرؤى مُسْكِن ومُتَرَل . وساكته في دار واحدة وتساكنوا فيها . وقد عد على السَكَن وهو ذنب السفينة الذي به تقوم وتَسْكُن .

ومن المَجَاز : سَكَنَتْ نفسي بعد الاضطراب ، وعلية علماً سَكَنَ النَّفْس . وسَكَنْتُ إلى فلان : استأنستُ به ، ولا تَسْكُنْ نفسي إلى غيره ، وما لي سَكَنُ أي من أسكن إليه من امرأة أو حميم ، وفلان سَكَنِي من النَّاس ، ومنه سَمِيَتْ النَّارُ سَكَنًا كما سَمِيَتْ مَوْسَى . وعليه سَكَبَةٌ ودَحَّةٌ ووقار ، وفلان ساكن وهادي ووديع . ولهم ضرب يزيل الحام عن سَكَنَاتِهِ ، قال النابغة :

بغرب يزيلُ الحامَ عن سَكَنَاتِهِ
وطمن كَلِيزاغِ المتخاضِ الضُّرُوبِ

وتركهم على سَكَنَاتِهِمْ : على أحوال استقامتهم التي كانوا عليها لم يبتلوا إلى غيرها .

سَلَا - سَلَاتِ السَّالَةِ السَّمْنُ : غلته وأخرجته من الزبد ، واستلأته . ونساء سَوَالِيء . وه أكلب من السَّالَةِ : لا تصدق لمخافة العين . وسَلَا : أفرغه في النحى ، وما دام السَّمْنُ خالصاً طرياً فهو سِلَاة ، وهو عند أهل الحجاز سمن الغنم الصافي الرقيق الطيب الريح الذي يشبه ماء الورد في القوارير لا يغيره مرورُ المدة الطوال . تقول : أريد سَمْنًا سِلَاةً وسَمْنًا سِلَاةً . وسَلَا النَّسْلُ : نزع سَلَامَهُ وهو شوكة . وسَلَا أطراف النعل : جعلها في حدة السَّلَامَةِ ، قال :

فَرَنْتُ لَهُ مُعَايِلَ مَرَهَقَاتِ
مُسَلَّاةِ الْأَفْرِجِ كَالْقِرَاطِ

وتقول : ليس النعل مع السَّلَاةِ كالرُّطْبِ مع السَّلَاةِ أي ليس الصافي كالكلب .

ومن المَجَاز : إِنَّكَ لَتَسْلِي الشَّعْمَ في مَسْكٍ واسع ،

يقال لَسَمِينَ . وسَلَاةٌ مائة درهم ومائة سوط .

سَلَب - سَلَبَةٌ نوبة ، وهو سَلَب . وأخذ سَلَبَ القَبِيلِ وأَسْلَبَ القَتْل . ولَبَسَ الثَّكْلُ السَّلَابَ وهو الحِداد ، وتَسَلَّبَتْ وتَسَلَّبَتْ على مَبْنِيهَا فهي مُسَلَّبٌ ، والإحداد على الزَّوْج ، والتسليب عام . وسَلَكْتُ أَسْلُوبَ فلان : طريقته . وكلامه على أَسَالِبِ حَسَنَةٍ .

ومن المَجَاز : سَلَبَةٌ فُزَادَةٌ وعَقْلَةٌ واستلبه ، وهو مُسَلَّبُ العِل . وشجرة سَلِيبٌ : أخذ ورقها ونمرها ، وشجر سُلْبٌ . وفاعة سُلُوب : أخذ ولدها ، ونوق سَلَاب . ويقال للمتكبر : أَفْه في أَسْلُوبٍ إِذَا لم يَلْتَفِتْ بِمَنْكَةٍ وَلَا بِسَرَةٍ .

سَلَتْ - أَسَلَّتِ القَصَّةُ : خدما عليها بأصابعك . والمرأة سَلَتْ وتَسَلَّتِ الحَنَاءَ عن يَدِهَا . وأعطاني من سَلَاةِ حَنَائِكَ . وامرأة سَلَاءٌ : لا تَحْتَضِبُ .

ومن المَجَاز : سَلَتْ أَفْهَ بالسيف : جده .

سَلَح - أَخَذَ سِلَاحَهُ ، وغلوا أسلحتكم ، وتسلح فلان ، وسَلَحَتُهُ ، وكلُّ عُدَّةٍ للحرب فهو سِلَاح . وفي موضع كذا مَسْلَحَةٌ ومَسَالِحُ ، وهم قوم وكُلُوا بِمِرْصَدِ مَعَهُمُ السِّلَاحُ ، وفلان مَسْلُوحٌ وهذه الحَشِيَّةُ تُسَلِّحُ الإبل . وه أسلح من حبارى . ومن المَجَاز : أَخَلَّتْ إِلَيَّ الإبلُ سِلَاحَهَا ، وتَسَلَّحَتْ بِأَسْلَحَتِهَا إِذَا سَمِعَتْ في عِيْنِكَ وَحَسَنَتْ . وطلع ذو السِّلَاحِ وهو السَّالِكُ الرَّامِحُ .

سَلَخ - سَلَخَ الشَّاةُ ، وكشط مسلاخها : إهابها ، وأعطاني مسلوخة : شاة سَلَخَ جلدها . وأرق من سِلَخِ الحبة وميسلاخها . وأمسود سَالِخ . وأسلخ جِلْدُهُ وتسلخ .

ومن المَجَاز : سَلَخْنَا الشَّهْرَ وَأَسْلَخَ الشَّهْرُ ، قال :

إِذَا مَا سَكَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَكَتْ مِنْهُ

كَكُنَى قَائِلًا سَكَنِي الشَّهْرُ وَأَهْلَلِي

وسلخ الله النهار من الليل وأسلخ منه . وسلخت عنها درعها . وسلخ الحرُّ والجرب جلده . وفلان حمار في مسلخ إنسان .

سَلَس - مَسَارَسِكِسٌ : قلقي . وفرس سَكِسُ القِيَادِ ، وفيه سَكَسٌ . ومن المَجَاز : في كلامه سَلَامَةٌ . وقد سَكِسَ لي بِحَقِّي . وإن فلاناً لَسَكِسَ القِيَادَ وَمِيسَلَسَ القِيَادَ .

سلط - امرأة سليطة : طويلة الشان صغابة ، ورجل سليط .
وقد سلط سلاطة . وسلط عليهم فلان وسلط ، وله عليهم سلطان . (وما كان لي عليكم من سلطان) . وله سلطان بين : حجة . وسنابك سليات : طوال . قال الجعدي يصف فرساً :

مُدلاً على سليات النسر
رِثْمُ السَّابِكِ لَمْ تَغْلِبْ

وروى ذُباله بالسُّلُط وهو الرِّثْمُ الجيد .

سلع - هذه سلعَة مربية ، وهي من أربع السلع وهي اللثام المتجور فيه . وتقول : ما هذه سلعَة إنما هي سلعة ، وهي الفضة الدالة ، وبالفتح ، الشجة ، ورجل سلوح فيهما . وأمر من السلع وهو شجر ، وتقول : قدّم الصبر والمهل تجن من السلع العسل .

سلف - السلف تكلف . وأسلفته مالا وسلفته ، واستلف فلان واستسلف وتسلّف ، قال :

تذكر أياً ما تسلف لينها
على لذة لو يرجع المتسلف

وسلف القوم : تقدموا سلوكاً ، وهم سلف لمن وراءهم ، وهم سلاف العسكر . وكان ذلك في الأمم السالفة والقرون السالفة . وضم إلى سالف نعتة ألفها . وامرأة حسنة السالفة والسالفتين وهما جانبان العنق ، قال ذو الرمة :

ومبة أحسن الثقبين جيداً
وسالفة وأحسنه قدّالا

وشرب السلاف والسلافة وهي أفضل الخمر وأخلصها ما تحلب من غير عصر . وتسكفوا : أكلوا السلفة وهي اللبنة . وسكفوا فيكم . وهو سيلفي وهي سيلفي ، وبيتنا سيلف كما تقول : بيتنا صهر .

ومن المجاز : سقاء سلافة المودة . وسلاف الليل : مقدّماته ، قال مزاحيم :

لجاءت ومن آخرى النهار بقیة
أعتر بها سلاف أدعج مقبل

جعل مقدّمات الليل مضيئة ببقية النهار ، ويجوز أن يريد

ذلك من القطاة التي وصلها كقولها :

خداة أضرّ بالحسن السبل

سلي - أخذه سلقته ليقماه وعلقته ، قال :

حتى إذا قالوا تبّع مالك

سكّنت أميمة مالكا ليقماه

وسلّقت اللحم عن العظم : قشرته . وركبت الدابة لسلقتي إذا سحجت باطن فخذايك والبتيك . وسلّق الرأس في الماء الحار حتى ذهب شعره . وطبخ لنا مكينة وهي الدرة المهروسة . وتقول : الكرم سليقته والسقاء حليقته . وهو يتكلم بالسليقة ، وكلام سليقي ، ورجل سليقي ، قال :

ولست بشحوي يلكوك لسانه
ولكن سليقي أقول فأعرب

وكلب سكوقي : منسوب إلى قرية باليمن . وتسلق الحائط .

ومن المجاز : سلقته بلسانه ، ولسان مسلّقي وسلاقي . وهي سليقة من السلّقي وهي الذئبة : السليقة .

سلك - طريق مسلوك ، وما سلّك طريق أقوم منه . وسلّك الخيط في الإبرة . وسلّك الشان في المطون (ما سلّكتكم في سقر) . وتظلم الدُر في السلّك وفي السلوك . ومن المجاز : ذهب في مسلّك خفي ، وخد في مسالك الحق . وهذا كلام دقيق السلّك : غني المسلك .

سلل - سلّ السيف من غيمده واستلّه وانسل منه ، وسيف مسلول . وسلّ الشعرة من العجين فانسلت انسلالا . وانسل من المضيق والزحام وتسلل . ورمني بدائها وانسلت . وخلق الإنسان من سلافة من طين . وأسل من المتختم . وتقول : أهديت لك من مال حلال من غير إسلال ولا إخلال . وفي بني فلان سكة : سرقة ، قال :

فلنا كنّ كنتم نصيبون سكة

فنتقبل ضيماً أو نحتكم قاضياً

وانسل بكنا : ذهب به في خفية ، أنشد ابن الأعرابي :

إذ بيّتوا الحقي فاستلوا بجاميلهم

ولحن يسمى صريحاناً إلى الداعي

قَه . وَأَسْلَمَ السَّلَكُ الْبُحْمَانُ ، قَالَ حَمْرُ بْنُ أَبِي رِيْمَةَ :

فَقَالَا لَهَا فَارْقَصِي قَبْضُ دُمُوحِهَا
كَأَسْلَمَ السَّلَكُ الْبُحْمَانُ الْمُتَنَظَّمَا

وَإِذْ هَبْ بِلَدِي تَسْلَمُ ، وَلَا بِلَدِي تَسْلَمُ مَا كَانَ كَذَا . وَرَجُلٌ
مَسَلَّمَ الْقَدَمَيْنِ : لِبَنَتِهَا . وَقَدْ اسَلَمَ الْخُفُّ قَدَمَيْهِ :
لِبَنَتِهَا . وَفُلَانٌ مَا تَسَلَّمَ غَبِيلَاهُ كَكِدَا ، وَهَذَا لَا تَسَابَرُ
غَبِيلَاهُ كَكِدَا . وَكَلِمَةُ سَالَةِ الْعَيْنَيْنِ : حَسَنَةٌ ، قَالَ :

وَعَوْرَاءُ مِنْ قَبْلِ لِمَرٍ قَدْ دَقَعَتْهَا
بِسَالَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً حُدْرًا

سَلَهَبٌ - فَرَسٌ سَكَنَبُ : طَوِيلٌ ، وَخَبِيلٌ سَلَاهَبٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : رَمَحَ سَكَنَبُ ، قَالَ سَلِيمُ بْنُ مَحْرُزٍ :
وَتَمْنَعُ مِيرْبَ الْخَارِجَانِ رَامَةُ الْعِدَا
جِيهَارًا بِحَقِيقَةٍ تَهَرَّ سَلَاهِبُهُ
وَيُحْزَنُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مَزِيدَةً لِقَوْلِهِمْ : رَمَحَ سَكَنَبُ .

سَلَوٌ - سَلَوْتُ عَنْهُ وَسَكَيْتُ وَلَا أَسْلُو عَنْكَ وَلَا أَسْلَتِي وَلَا أَسْلَاكَ
أُخْرَى الثَّبَالِي ، وَأَسْلَانِي عَنْهُ وَسَلَاتِي ، وَهُوَ مَسَلَاةٌ مِنْ
الْكَرْبِ . وَإِنَّهُ لَفِي سَكْوَةٍ مِنْ عَيْشَةٍ : فِي رَحْمَةٍ يُسَلِّيهُ .
وَلَا أَتَيْكَ لَوْلُو حَمَلَتْنِي عَلَى فَاحِشٍ وَجَنَوْتِي وَأَطْعَمَتْنِي
الْمَنَ وَالسَّلَوَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَرِبَ فُلَانٌ السَّلَوَانَ إِذَا سَلَا ، وَلَقَدْ سَقَيْتَنِي
سَكْوَةً مِنْ نَفْسِكَ : رَأَيْتُ مِنْكَ مَا سَكَوْتُ بِهِ عَنْكَ . وَانْقَطَعَ
السَّلَى فِي الْبَطْنِ : إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ . وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي سَكْوَى
جَمَلٍ : فِي أَمْرٍ صَعِبٍ لِأَنَّهُ الْجَمَلُ لَا سَلَى لَهُ .

سَمَتٌ - خَلَدَ فِي هَذَا السَّمَتِ وَهُوَ النَّحْوُ وَالطَّرِيقُ ، وَمَا أَحْسَنَ
سَمَتَهُ ، وَقَدْ سَمَتَتْ لِحْوَةً يَسْمَتُ وَيَسْمِيْتُ سَمَتًا ،
قَالَ :

خَوَّافِيحَ بِالرُّمَّجَانِ غَوَّاصًا حَبِوْنَهَا
وَهَنَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ سَوَامِيْتُ

وَسَامَتَهُ مَسَامَتَةً . وَتَسَمَّتُهُ : تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَ لِحْوَهُ . وَسَمَتَتْ
عَلَى الشَّيْءِ : ذَكَرَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ . وَسَمَتَ الْعَاطِسُ .

سَمِجٌ - شَيْءٌ سَمَجٌ وَسَمِيجٌ وَسَمِيجٌ : لَا مَلَاةَ لَهُ ، وَقَدْ
سَمَجَ سَمَاجَةً ، قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ :

وَجَاءَ فُلَانٌ أَسْلَالُ السَّبِيلِ : لَا يُوَيِّتُهُ لَهُ . وَهُوَ سَلِيلُهُ وَهِيَ
سَلِيلَتُهُ . وَسَلَّ فُلَانٌ بِهِ سَيْلًا وَسَلَّالًا ، وَقَدْ سَكَّتْ الدَّكَاةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَكَّ السَّخِيمَةَ مِنْ قَلْبِهِ ، وَالْهَدَايَا تَسَلُّ
السَّخَامَ وَتَحْمَلُ الشَّكَاكِمَ . وَهُوَ سَلَالَةٌ طَبِيبَةٌ . وَخَرَجَتْ
سَكَّةٌ هَذَا الْقَرَسُ عَلَى سَائِرِ الْخَبَلِ وَهِيَ دَنَعَتُهُ فِي جَرِيهِ .
وَاسْتَلَّ النَّهْرُ جَدُّوْلًا إِذَا انْشَقَّتْ مِنْهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يَسْتَلُّهَا جَدُّوْلًا كَالسَّبَبِ مُنْصَلِيَتًا

وَبَرَقَ ذُو سَلَالٍ ، وَبَدَتْ سَلَالِيْلُ الْبَرَقِ ، وَقَدْ تَسَلَّسَلَ
الْبَرَقُ : اسْتَطَالَ فِي خَفَقَاتِهِ . وَتَسَلَّسَلَ فِرْنَدُ السَّبَبِ ،
وَسَيْفٌ مُسَلَّسٌ . وَرَمَلَ ذُو سَلَالٍ . وَمَا أَقْوَمَ سَلَالٍ
كَتَابُهُ وَهِيَ سَطْرُهُ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

لَمَنْ طَلَّكَ بِالسُّدُورَيْنِ كَانَهُ
كَتَابُ زَيْبُورٍ وَحَبِيْهِ وَسَلَامُهُ

وَلَوْ بَ مُسَلَّسٌ : رَقٌّ مِنَ الْبَيْلِ ، وَلِهَذَا حَتَّى تَسَلَّسَلَ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَيْفَ الْمُنْتَسِ فِي أَطْلَالٍ مَبِيَّةٍ لَأَسْأَلَ
رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسَلَّسِ

سَلِمٌ - سَكِمَ مِنَ الْبَلَاءِ سَلَامَةً وَسَلَامًا ، وَسَكِمَ مِنَ الْمَرْغَمِ :
بَرِيءٌ ، وَسَكَمَهُ اللَّهُ . وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ فَسَلَّمَهُ . وَسَالَتْ
الْعَدُوُّ مَسَالَةً ، وَسَالَرُوا ، وَخَلَوْا بِالسَّلَمِ ، وَفُلَانٌ سَلَّمَ
وَسَلَّمَ فُلَانٌ وَحَرْبٌ لَهُ . وَعَقَدَ عَقْدَ السَّلَمِ ، وَأَسْلَمَ
فِي كَذَا . وَأَسْلَمَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَسْلَمَ . وَأَسْلَمَهُ لِلْمَكَّةِ .
وَهُوَ سَلَّمَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ : مُسَلِّمٌ . وَاسْتَسْلَمَ الْحَجَّارَ ، مِنْ
السَّلَامِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ . وَفِي مَثَلٍ : وَأَكْتَمْتُ لِسْرًا مِنَ السَّلَامِ .
وَقَوْلُهُ : عَصَبَ سَكَمَتَهُ وَقَرَعَ سَكِمَتَهُ . وَقَعَدَ
الْأُسْبُلِيْمَ وَهُوَ حِرْقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَتِفِ . وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ سَلَامَةٍ
مِنْ أَحَدِكُمْ حَكْمَةٌ ، وَهِيَ عِظَامُ الْأَصَابِعِ اللَّبَنَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَسْتَطِيعْ لَأَنفٍ لِأَنفٍ مَحِيَّةٌ
مَنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ حَاجِبُهُ

وَبَاتَ بِبَلْبَلَةٍ سَكِمَ وَهُوَ التَّدْبِيعُ . وَسَكِمَتَ لَهُ الْفَتِيحَةُ :
خَفَّتْ ، وَمِنْهُ (وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ) . وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ

لأن تصري حبل وإن تقبدي

حكلاً فمنهم صالح وسج

وما أسج قلته ، وهو سيج ليج وسنج لسنج ، وأنا
أستسج لعلك . وما سنجة عندي إلا كذا .

سمج - هو سنج بين السج والساحة من قوم سنجاء ،
وهي سنجة من نوة سباح ، ورجل مسباح من قوم
مسابيح . وساعني بكذا ، وتسامح في كذا وتسبح . « وأسحت
قرونته » إذا بعت نفسه وأطاعته . وسمج البعير : ذل بعد
الصوبة ، قال المتلمس :

صبا من بعد سكوته فؤادي

وسنج للقريته باقياد

ويقال : عليك بالحق لأن في الحق مسحا أي متسا ومنذوحة
عن الباطل ، قال ابن مقبل :

ولاني لأستحي في الحق مسح

إذا جاء بالغي الخبر أن أتعذرا

وبلغت الشجة السحاق وهو الجلدة الرقيقة على العظم .

ومن المجاز : عود سنج : بين الساحة مسج لا ابن
فيه . وشجة السحاق ، ولي السماء سماح وهي القطع
الرقاق من الغيم .

سمد - رجل سامد ، وقد سمد سموداً إذا قام رافعاً رأسه
ناصباً صدره كما يسمد الفعل إذا هاج ، ومنه قيل للفاقل
السامي : سامد ، (وأنتم سامدون) . ورجل سمدع
من قوم سمدع وسمدعة ، قال الراعي :

فكلاً ثم قام إلى المطايا

سمدعاً بجرّون الثنايا

وقال عوف القوافي :

لعمري لقد فارقت من آل مالك

سمدع سادات ومرداً خضارياً

وهو يأكل السميد والسميد وهو الخوارى .

ومن المجاز : وطب سامد : ملائ متصب . وسمد إذا
غنى لأن المغني يرفع رأسه وينصب صدره . واسمدي لنا
يا جارية .

سمر - باب مُسَمَّرٌ ومُسَوَّرٌ . وهو أسمر بين الشمرة .
وقناة سمراء ، وقنا سُمُر . وسقاء السمار : المديق . وهو
سامره وسميره ، وباتوا سُمَاراً وسامراً ، وكنت في السامر ،
وهذا سامر الحمي . وهو سيمار من السامرة .

ومن المجاز : لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سميير ،
« ولا آتبه السمر والقمرة » . وأتبه سمرأ : ليلاً ، وقال زهير :

باتنا وباتت ليلة سماره

حتى إذا نكع النهار من الغد

أي لا ينامان فيها يعني العير والأمان ، وقال ابن مقبل :

كان السرى أهدى لنا بعدما وتى

من الليل سمار الدجاج ونوما

يعني الدبكة . وسمرت الإبل ليلتها كلها : رعت . وباتوا
يسمرون الخمر : يشربونها ليلتهم ، قال بصف إبلا :

يسمرن وحفا فوقه ماء الندى

وقال القطامي :

ومصرهين من الكلال كأنما

سمرّوا الفبق من الطلاء المخرق

وجارية مسورة : معصوبة الخنثى . وفلان مسار إبل :
ضابط لها حاذق برعيتها ، وأشد ابن الأعرابي :

فاعرض للبيث مائة يتختارها

بهازراً قد طبرت أوبارها

وقام دوس إنه ميسارها

في لبسة ما رقت اثيزارها

وأخذت غريمي ثم سمرت أي أرسلته .

سمط - سمط الجدي : نقاء من الصوف وشواه ، وجدي
مسموط . ومعه سيمط من اللؤلؤ ومسموط . وعلقه بمسموط
مترجه وهي معاليقه من السبور . وأرسل مسموط حمامته وهي
ما تفصل منها قناس . وقام بين السماطين . وغلوا سيماطي
الطريق : جانيه ، وقال أبو النجم :

حتى إذا الشمس اجتلاها الثجلى

بين سيماطي شققي مهول

ملون من نهاويل الوثني . وسط قصيدته ، وقصيدة مسطعة :
 شُبِّهَتْ آيَاتُهَا الْمَفْنَاءُ بِالسُّوْطِ . وَلَكَ « حَكْمُكَ مَسْطًا » :
 مرسلًا لا اعتراض عليك ، وقال الفرزدق للهذلم حين عاذ
 بقبر أبيه : يا هذلم لك حكمك مسطًا ، فقال : فاقه كَوْنُ مَا
 سوداء الحذقة . ورأيتُه مَسْطًا لِحْمًا يَحْمِلُهُ . ورأيتُ سُمِطًا
 وَسَمِطًا مِنَ الْآجِرِ وَهُوَ الْقَائِمُ بِمَضَى عَلَى بَعْضٍ . ونعلُ سُمُطُ
 وأسماط : لا رقعة عليها ، وأنشد أبو زيد :

بِضْ السَّوَاعِدِ أَسَاطُ نَعَالَهُمْ
 بِكُلِّ سَاحَةِ قَوْمٍ مِنْهُمْ أَثَرُ

ومراويل أسماط : غير مشوة ، قال :

يَلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ
 مُحْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شَمِطَاطٍ
 عَلَى سَرَائِلَ لَهُ أَسَاطِ

ورجل سيمط : خفيف في جسمه داهية في أمره .
 ومن المجاز : قول الطرماح :

فَلَمَّا غَدَا اسْتَكْرَى لَهُ سَيْمَطٌ رَمْلَةً
 لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالْأَهْلِ وَأَهْلِي

أراد الصائد جملة في لزومه للرَّمْلَةِ كَالسَّمِطِ اللَّارِمِ كَلَمَتٍ .

سمع - سَمِعْتُ وَسَمِعْتُ بِهِ ، واسْتَمَعُوهُ وَاسْتَمَعُوا بِهِ ، واسْتَمِعَ
 إِلَى حَدِيثِهِ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ سَمْعَهُ ، وَمَلَأَ مِصْمَعَهُ وَسَامِعَهُ
 وَسَامِعَتُهُ ، وَهُوَ مَنِي بِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ . وَسَمِعَ بِهِ : نَوَّهَ بِهِ .
 وَفَعَلَ كَذَا رِيَاءَ وَسُوءَةٍ وَسَمْعَةٍ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا تَسْمِيعًا
 وَتَرْبِيَةً . وَذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ : صَبَتْ ، وَيُقَالُ : لَا وَسَمِيعَ
 اللَّهُ ، يَعْنُونَ لَا وَذَكَرَ اللَّهُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

سَمِعْتُ بِسَمِيعِ الْبَاغِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى
 فَأَلْقَيْتُ دَلْوِي فَاسْتَقَتَتْ بِرَشَائِكَا

و « أَسْمَعُ مِنْ سَمِيعٍ » ، وَهُوَ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضَّمِيعِ . وَضَرْبُهُ
 عَلَى أَمِّ السَّمْعِ وَأَمِّ السَّمِيعِ وَهِيَ أَمُّ الدَّمَاعِ . وَاللَّهُمَّ سَمْعًا
 لَا يَكُنْ وَأَسْمَعًا لَا يَلُغُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَهَذَا حَسَنٌ فِي
 السَّمْعِ وَقَبِيحٌ فِي السَّمَاعِ . وَأَصَابَ فَلَانًا سَمَاعُ سَوْءٍ ،
 قَالَ الشَّمَاخُ :

وَأَمْرٌ تَشْتَبِهُ النَّفْسُ حَكْمُ
 تَرَكْتُ مَخَافَةَ سُوءِ السَّمَاعِ
 وَبَاتُوا فِي لَهْوٍ وَسَمَاعٍ ، وَغَنَّتْهُمْ مُسْمِيعَةٌ وَمُسْمِيعَاتُ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِيدَهُ » : أَجَابَ وَقَبِلَ .
 وَالْأَمِيرُ يَسْمَعُ كَلَامَ فَلَانٍ ، وَقَالَ :

تَسْمَتِي رِجَالٌ مَا أَحْبَبُوا وَإِنَّمَا
 نَمَنَيْتُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْهَا فَتَسْمَعَا

وَأَعْدَ بِمِصْمَعِ الْمُرَادَةِ وَالذَّلْوِ وَالزَّيْلِ وَهُوَ الْعُرْوَةُ ، قَالَ :

وَنَعْدِلُ ذَا الْمِجْلِ إِنْ رَأَيْنَا
 كَمَا يُعْدِلُ الْفَرْبُ بِالْمِصْمَعِ

وَأَسْمَعْتُ الزَّيْلَ : جَعَلْتُ لَهُ مِصْمَعًا .

سَمَقَ - سَمَقَ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ سُمُوقًا : طَالَ وَعَلَا . وَكَلَبُ
 سُمَاقٍ ، وَحَكِيفُ سُمَاقٍ : شَدِيدٌ قَدِ سَمَقَ عَلَى كُلِّ كَلَبٍ
 وَحَلَفٍ . وَكَأَنَّهُ الثُّورُ بَيْنَ السَّيْقَتَيْنِ وَهِيَ هَوْدَانُ تَحْتَ
 غَضَبِ الثُّورِ الدَّائِسِ ، لَوْ فِي بَيْنِ طَرْفَيْهِمَا وَأَمِيرًا يَجِيضُ .

سَمَكٌ - سَمَكَ اللَّهُ السَّمَاءُ وَ (رَفَعَ سَمَكَهَا) . وَهُوَ رَبُّ
 الْمَسْمُوكَاتِ السَّيِّعِ . وَاطْلُبْ لِي سِمَاكَ أَسْمَكَ بِهِ الْخَائِطُ
 وَالسَّقَّاءُ وَسَمَامُ سَامِيكَ تَامِيكَ : مَرْتَفِعٌ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : بِعِيرٍ طَوِيلِ السَّمَكِ وَإِلَى طَوَالِ السَّمَكِ ،
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِجَائِبِ مِينَ فِتَاجِرِ بَنِي غُرْمَرٍ
 طِيَالِ السَّمَكِ مَفْرَمَةٍ نَبَالَا

وَفَرَسٌ مَسْمُوكُ الْجَوَانِحِ : وَلَيْقَهَا ، قَالَ مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

ذَرَيْتِي وَعُدَّتِي مِنْ هَيْالِكِ شَطْبَةٍ
 حَنُودًا وَمَسْمُوكَ الْجَوَانِحِ أَلُودًا

سَمَلٌ - ثَوْبٌ أَسْمَالُ : أَخْلَاقٌ ، وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا سَمَلٌ وَإِلَّا
 أَسْمَالٌ ، وَدَخَلَ عَلَى وَعَلَيْهِ أَسْمَالٌ مُكَلِّبَتَيْنِ . وَقَدْ أَسْمَلَ
 الثَّوْبُ . وَمَا فِي الْخَوْضِ إِلَّا سَمَكَةٌ وَسَمَلٌ : بَقِيَّةُ مَاءٍ .
 وَسَمَكْتُ هَبْنَةً : فَقَاتُهَا ، وَمِنْهُ بَنُو السَّمَالِ ، وَقَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ :

لَا لَعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا
 سَمِلَتْ بِثَوْبِكِ فِيهِ حَوْرٌ قَسَمَتْ

وَسَمَكْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ . وَاسْمُ الْظُلِّ : قَلْبُ
وَلِزْقُ بَاصِلِ الْخَائِطِ . وَهُوَ أَوْفَى مِنَ السَّمَاءِ .

سَمَمٌ - أَضْيِيقٌ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ . وَسَدَّ سَمِّيْ أَنْفِهِ . وَهَرَفَ
ذَلِكَ السَّامَةِ وَالْعَامَةِ . وَصَلَحَ مَسُومٌ وَمَسَمٌ . وَقَوْلُ :
فَلَانٌ بِهِ السَّمَامَةُ ظَاهِرُ الْوَسَامَةِ ، وَهِيَ الشَّخْصُ . وَرَجُلٌ
مَسَمٌ الْوَجْهَ : بِهِ نَقَطٌ كَالسَّمَمِ .

سَمْنٌ - سَمْنُ الشَّاةِ وَأَسْمَنُهَا . وَسَمْنٌ حَتَّى زَمِينٍ . وَتَعَالَجَتْ
فَلَانَةٌ بِالسَّمْنَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَيَلُ السَّمْنَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنْ قِرَّةٍ فِي الْعِظَامِ » . وَاسْتَسَمَنَ . وَطَعَامٌ مَسْمُونٌ : فِيهِ سَمْنٌ ،
وَسَمَكْتُ الْقَوْمَ : أَطْعَمْتُهُمُ السَّمْنَ . وَذَهَبَ مَذْهَبُ السَّمْنِيَّةِ
وَهُمْ ذَهْرِيَّوْنَ مِنَ الْهَنْدِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَامٌ هُتِّ وَهَمِيٌّ . وَقَدْ أَسَمَنْتُ الْقِيَدَرَ .
وَدَارَ سَمِينَةٍ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ . وَسَمَتُوا لِفَلَانٍ : أَعْطَوْهُ عَطَاءً
كَثِيرًا ، وَسَمَتُ فِي الْحَمْدِ : أَعْطَيْتُ فِيهِ الْكَثِيرَ ، قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ :

تَرَكْتُ الْخَنَّا لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ
وَسَمَتْتُ فِي الْحَمْدِ حَتَّى سَمِينٌ

وَسَمِعَ أَمْرًا يَقُولُ لِأَخِي : جَعَلْتُ لَكَ الدَّارَ بَغِيرَ عَمَلٍ لِيَكُونَ
أَسْمَنَ لِحَظِّي هُنَاكَ . وَانْقَلَبَ بِلَدِهِمْ سَمْنَةٌ وَعَسَلَةٌ إِذَا كَثُرَتْ
فِيهِ . وَفِي مَثَلٍ : « سَمَكْتُمْ هُرَيْقًا فِي أَدْبَاحِكُمْ » أَيِ مَالِكُمْ
بِغَنٍّ عَلَيْكُمْ .

سَمُو - خَاضَ لُجَّةَ بَحْرِ طَامٍ وَاقْتَحَمَ قُلَّةَ جَبَلِ سَامٍ . وَهُوَ
يَطَاوِلُهُ وَيَسَامِيهِ وَيَسَاجِلُهُ وَيَسَانِيهِ . وَرَأَيْتُ سَمَاوَةً : شَخْصَةً .
وَأَصْلَحَ سَمَاءُ بَيْتِهِ وَسَمَاوَتُهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : سَمَتَ نَفْسَهُ إِلَى كَذَا ، وَهَمَّتْ تَسْمُو إِلَى مَعَالِي
الْأُمُورِ ، وَسَمَا فِي الْحَسْبِ وَالشَّرَفِ . وَسَمَوْتُ إِلَيْهِ بِبَصْرِي ،
وَسَمَا إِلَيْهِ بِبَصْرِي ، قَالَ جَرِيرٌ :

سَمَتْتُ لِي نَظْرَةً فَرَأَيْتُ بَرًّا

نَهَامِيًّا لِرَاجِئِي أَدَسْكَارِي

وَسَمَا لِي شَخْصٌ مِنْ بَعِيدٍ ، قَالَ :

سَمَا لِي فَرَسَانٌ كَانَ وَجْهُهُمَا

مَصَابِيحُ تَهْدُو فِي الظُّلَامِ زَوَاهِرَ

وَسَمَا الْفَحْلُ : تَطَاوَلَ عَلَى شَوْكِهِ . وَسَمَا الْهَلَالُ : طَلَعَ مَرْتَمًا .
وَمَا سَمَوْتُ لَكُمْ : لَمْ أَنْهَضْ لِقِتَالِكُمْ . وَسَمَا لِي شَوْقٌ بِعِلْمَا
أَقْصَرَ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَ

وَتَسَامَوْا عَلَى الْخَيْلِ : رَكَبُوا . وَأَسْمِيَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : أَشْخَصْتُهُ .
وَفَرَسٌ رَفِيعُ السَّمَاءِ : تَهْدُ ، قَالَ :

وَأَحْمَرُ كَالدِّيَابِجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ

فَرَبًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحَوَّلٌ

أَيِ ظَهَرِهِ وَقَوَالِهِ . وَهُمْ يَسْمُونُ عَلَى الْمَاءِ : يَزِيدُونَ .
وَأَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ غَزِيرَةٌ مَطَرًا ، وَأَسْمِيَةٌ وَسُمِّيٌّ . وَهُوَ مِنْ
سُمْنَى قَوْمِهِ وَسُمْنَاءَ قَوْمِهِ : غِيَارِهِمْ . وَذَهَبَ اسْمُهُ فِي
النَّاسِ : ذَكَرَهُ .

سَنَبَكَ - حَكَّتِ الْخَيْلُ سَنَابَكَهَا عَلَى بِلَدِهِمْ ، وَأَصْبَحُوا تَحْتَ
سَنَابِكِ الْخَيْلِ .

سَنَتٌ - أَسَنَتِ الْقَوْمُ ، وَبَنُو فَلَانٍ مُسْنَتُونَ مُسْحِنُونَ . وَقَوْلُ :
هُمْ فِي السَّنَوَاتِ كَالسَّمْنِ بِالسَّنَوَاتِ ، أَيِ فِي السِّنِّ ،
وَالسَّنَوَاتِ : الْعَمَلُ . وَتَسَنَّتِ الْقَتِيمُ الشَّرِيفَةُ إِذَا تَزَوَّجَتْهَا
فِي السَّنَةِ لِفَتَاهٍ وَفَرَّهَا .

سَنَجٌ - لَا بَدَّ لِمَسْرَاجٍ مِنَ السَّنَاجِ ، وَهُوَ أَثَرُ الدَّخَانِ .
وَاتَّزَنَ مِنِّي بِالسَّنَجَةِ الرَّاجِحَةِ وَبِالسَّنَجِ الْوَالِيَةِ ، قَالَ مِيرَاسُ
ابْنِ عَكِيلٍ مِنْ بَنِي بَهْشَتَ وَقَدْ هَبَتْ بِأَلْعِ جَبَّةٍ مِنْهُ :

أَلْصَقْتُ حَمَتِي سَحْدَكُ بِأَسْتِي بَدِي

وَسَحْدَكُ مِنْ ذَلِكَ حَمَتِي فِي حَرْجٍ

أَخَذَ مِنِّي وَأَزِنَا فِي كَيْفَةٍ

مِنْ الْمِيرْقَالِيَّاتِ يَتَرَسَوُ بِالسَّنَجِ

أَيِ يَرْجِعُ .

سَنَجٌ - مَرَّ بِهِ الطَّائِرُ سَاحًا وَسَنَجًا : مِنْ يَمِينِهِ ، وَقَدْ سَنَجَ لَهُ
وَسَنَعَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَنَجَ لَهُ رَأْيِي أَيِ عَرَضَ لَهُ .

سَنَخٌ - حَفَرْتُ أَسْنَاخَ أَسْنَانِهِ ، وَسَنَخْتُ : اتَّكَلْتُ أَصُولًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَنَخَ الطَّعَامُ ، وَطَعَامٌ سَنَخٌ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ سَنَخِ الْأَسْنَانِ .

سند - تساند إلى الحائط . وسُود للمريض ، وقال : ساندوني .
ونزلنا في سَنَد الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في
قُبْلِهِ ، والجمع أسناد . وناقة سِنَادٌ : طويلة القوائم . وساندَ
الشاعرُ سِنَاداً . ولا أمله آخرُ السُنْد وهو الدهر . ورأيتُ
مكتوباً بالسُنْد كلها وهو خطٌ حَسْبُ .

ومن المجاز : أسندتُ إليه أمري ، وأقبل عليه اللبان
متساندين : متعاضدين . يقال : غزا فلان وفلان متساندين ،
وخرجوا متساندين على راياتٍ شتى كلٌّ على حاله . وهو
سُنْدِي وسُنْدِي ، وسيدٌ سُنْدٌ . وحديثٌ مُسْنَدٌ ،
والأسانيد قوائم الحديث ، وهو حديث قويُّ السُنْد . وكان
فلان في مشربة فأسندتُ إليه أي صعدتُ . وناقة مُسانِدة
الفرس : قويتُهُ كاتسوند بعضه إلى بعض ، قال الجعدي :

ونبيهِ حكيمها نسج ربيع مريضة
فقطعتُ بحرُجوجٍ مسانِدةً اقترأ
وأحسنَ إليه فهو بسانده : بكافته .

سنر - لبسوا السُنُورَ وهو كل سلاح من حديد ، قال النابغة :

سهبكِين من صدأ الحديد كأنهم
نحت السُنُورَ جِنَّةُ البَقَارِ
وتقول : أصفى من اليلُور ومن عين السُنُور .

سَنَف - أسنف البعير : شدة بالسَناف وهو نحو اللَّبَبِ للفرس .

ومن المجاز : عني فلان بالإسناف إذا دُمِش من القزع
كن لا يدري أين يشد السَناف ، قال :

إذا ما عني بالإسناف قومٌ
مِنَ المَولِ المُشَبَّهِ أن يكون
وأسنف القومُ أمرهم : أحكموه . وبغيرِ مسناف : يُقدِّم
رحله ، قال :

وميسناف يُقدِّم كلَّ سَرَجٍ
بُصْبَرٍ دَقَّتْهُ على القَدَالِ

سَق - أصاب الدابة سَقٌّ : بَشَمٌ ، قال الأحمسي :

وبأسمرُ لِيَحْمُومٍ كلَّ حَشِيَّةٍ
بَقَّتْ وتعلين فقد كادَ يَسْتَقُ

وقد سَنَيْت .

ومن المجاز : أسنقه التَّعِيمَ .

سَم - جعل سَنِيمَ وناقة سَنِيمة : عظيمة السَّنام ، قال :

يَسْفُنُ هِطْفَتِي سَنِيمٍ هَمَزَجٍ

سريع .

ومن المجاز : بدتُ أسنمة الرمال : أُنْجِها المرتفعة .
وتسَنَمَ الفحلُ النَّاقَةَ : نزا عليها ، وتسَمَ الرجلُ المرأةَ ،
قال :

تَسَنَّمْتُهَا غَضَبِي لَجَاء مُسَهَّدَا
وَالْفَصْلُ أَوْلَادِ الرِّجَالِ الْمُسَهَّدُ

وتسَنَمْتُ الحائط : حلوته . وتسَمَ السحابُ الرِّياضَ :
جاءها . وفلان قد تسَمَ ذروة الشرف . ورجل سَنِيم :
عالي القدر ، وهو سَنَامُ قومه . وقبر مُسَنَّم ، وتسَمَ القبور
سَنَةً . وكَبَلَ مُسَنَّم ، وتسَمَتُ المكبَالُ سَنِيماً : ملأته ثم
حملت فوقه مثل السَّنام من الطعام . وأسَمَتِ النَّارُ : ارتفع
لهبُها ، قال ليلى :

كَدُغَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْنَامُهَا

وماء سَنِيمٌ : ظاهر على وجه الأرض ليس بماء البئر . وفي
الحديث : غَيْرَ الْمَاءِ السَّيْمِ ، ورؤي السَّيْمُ .

سَن - سن سُنَّةٌ حَسَنَةٌ : طَرَقَ طريقة حسنة ، واستنَّ
بُسُنَّتَهُ ، وفلان مُسَنِّنٌ : عامل بالسُنَّة . والزَّم سَنَنَ
الطريق : قصده ، وتَنَعَ من سَنَنِ الخيل ، واكْتَنَ عن سَنَنِ
الرياح . وجاء من الخيل سَنَنٌ ما يَرْدُ . ورأيتُ سَنَنَ بني
فلان : إبلهم المُسَنَّنَةَ تشاطأ ، قال :

وَمِنَا حُصْبَةٍ أَخْرَتِي سِرَاعٍ
زَفَّتْهَا الرِّيحُ كَالسَّنَنِ الطَّرَابِ

واسنَّ الفرسُ وهو عدوه إقبالاً وإدباراً في نشاط وزحَل .
وسنَّ الماء على وجهه : صبَّه صباً سهلاً . وسنَّ الحديدة :
حددها ، وسنان مسنون وسنَّين . وسنَّ سيكينة باليسن
والسنان ، قال :

وَزُرُقِي كَسَنَتِ الْأَسِنَّةُ هَبْوَ
أَرْقَى مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلْبِلُهَا

وأسننتُ الرَّمْعَ : جعلتُ له سِنَاناً . وسنَّ أسنانه بالسُّنُونِ

وهو السواك . وما أحسن سنة وجهه : صورته إذا كانت معتدلة .

ومن المجاز : كبرت سنة ، وهو حديث السن وكبير السن ، وقد أسن . وهو من مسان الإبل وجيلتها . وله ابن من ابنك وسنة ابنك ، وأولاد أسن ابنك ، قال أبو النجم :

إن بك أسنى الرأس كالنعام
وشاب أسناني من الأكوام
وبعث شيطاناً بالإسلام

وأعطيني سناً من رأس الثوم وأسناً منه . وكنت أسن المينجل والمينشار . وأصلح أسن مفتاحك . ووقع في سن رأسه : في حذو شعر رأسه من الخير والنعم ، ورؤي : في سبي رأسه . وشق الأرض بالسنة والسكة . ورجل مسنون الوجه : مخروطه كأن اللحم قد سن عنه . وسن إليه : أحسن رعيته وصقلها كما يسن السيف ، قال مالك بن نويرة :

فاظنت أنال إلى الملا وتربعت
بالحرز عازبة تسن وتودع

وقال أبو عبيد السلمي :

متأزِلُ قومٍ دمتوا تكماعها
وستوا السوام في الأبقار المنور

وسن الأمير رعيته : أحسن مياستها . وفرس مسنونة : مصهدة بحسن القيام عليها . وسن فلان فلاناً : ملحه وأطراه . وهذا مما يسنك على الطعام : يشحلك على أكله ويشبهه إليك . والحسن يسن الإبل على الخلة . وسن الله على يدي فلان قضاء حاجتي : أجراه . وسن عليه درهم : صبهها ، وأما سن الفارة لمعجم . وجاء بالحديث على سنه : على وجهه . واستن المطر ، قال عمر بن أبي ربيعة :

قد جرت الريح بها ذيلها
واستن في أطلالها الوابل

وهذا مستن السيل . واستنتت الطرق : وضعت ، قال :

ولو شهدت مقامي بالحسام حل
حد المستناة حيث استنتت الطرقي

واستن به الهوى حيث أراد إذا ذهب به كل منعب ، قال :

دعاني إلى ما يشتتهي فأجبتُهُ
وأصبح بي يستن حيث يريد

بني الهوى .

سنو - أمت هذه سنوات وسننات ، ووقعوا في السننات البيض وهي سنوات اشتد على أهل المدينة . وأكرمه مساناة ومسانهة . ولم يسن : لم يغيره السنون . وسنوت الماء ميناة . واذل من السانية ، وهي البعير يسنى عليه ، وأعرني سائلك : غربك مع أداته ، واستنى القوم : سنوا لأنفسهم . وسنيت العدة والقمل : فتحتهما ، وتسنى القفل : افتتح ، قال :

هما غزوان جنيماً ممأ
تسنى شبا قفلها المبهم

وعقدوا مسناة ومسننات : لحبس الماء . وهذا أمر سني . وإنه لسني الخشب ، وقد سني يسنى سناء . وأجازته بجازة سنية ، وولاه ولاية سنية ، وأسنى له الجازة . وجاورته فأسى جوارى . ورأيت سنا البدر والبرق ، وأسنى البرق : أضاء سناه .

ومن المجاز : السحاب يسنو المطر ، وسناك الليل ، قال :

شميعٌ هادرت منه السواني
ككحل العين دقته اليهود

وسأبت فلاناً حتى استخرجت ما عنده : تلطفت به وداريته . وأعلمهم الله تعالى بالسنة والسنين . وسنيت لك الأمر : بمرته ، قال :

للا تبالا واستغفورا الله إنه
إذا الله سنى عقد أمر تيسرا

سوا - فعل سىء ، وأفعال سيئة ، وأنى بالسيئة والسيئات ، وفلان يحبط الحسن بالسوى ، وقد ساء عمله ، وساءت سيرته ، وساء ما وجدته ، وساء به ظناً ، وساعى أمره ، وهذا مما ساءك وفامك ومما يسورك وينورك . وقال الجاحظ : هو من السوء : البرص . وسرت وجه فلان . وولاه الله من السوء ومن الأسواء وهو أمم جامع لكل آفة وداء . وسوءه لاساء . وقضت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ورؤيا فاستاء لها . وهو رجلٌ سوءٌ ، وسوءاً لك ، ووقعت
في السوءة السوءة ؛ قال أبو زيد :
لم يَهَبْ حُرْمَةَ التَّيْمِ وَحَقَّقَتْ
يا لقومي للسوءة السوءة
و « سوءاً ولود خيراً من حسناء عقيم » . وسوءاتٌ حل فلان
ما صنع إذا قلت له أسأت ، ويقال : سوءٌ ولا تُسَوِّءَ :
أصلح ولا تُفسد .
ومن الكتابة : بدت سوءته ، و (بدت لهما سوءاً لهما)
(تَخْرُجُ بَيْنَهُمَا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) من غير برّ مني .

سوج - حُصِلَتْ سفينة نوح عليه السلام من ساج وهي خشبٌ
سود يرزان لا تكاد الأرض تُبْلِيها تُجَلِّبُ من الهند مُشْرِجَةً

مربعة . ورأيتُ في أساس بنائه ساجاً . ولبسوا السَّيْجَان وهي
الطَّيَالِسَةُ المدوّرة الواسعة ، الواحد ساجٌ ، وكساء مسوّجٌ :
اتَّخَذَ ساجاً . وأصلح سِياجَ كَرْمِكَ وهو ما أحبط به عليه ،
وسوّجتُ حل التخل والكرّم ، والجمع أسوجة وسوّج
وساج الحائكُ نسيجه بالمِسْجُوجَةِ إذا جاء بها وذهب عليه وهي
المِرْسَمَةُ .

سوح - أمر الله تعالى بك ساحتك . وتقول : اغبر السُّوحُ
واغبرت السُّوح إذا وقع الجذب ، وقال أبو ذؤيب :

وكان سيّان أن لا يترسّحوها نعلماً

أو يترسّحوه بها واغبرت السُّوحُ

سوخ - ساخت قوائم الدابة في الأرض ، وهذه أرض تحوخ
فيها الأقدام ، وساخت بهم الأرض .

سود - سادَ قومه يسودهم سُوداً ، وسادته فسُدته :
غلبته في السُّود ، وسوده قومه ، وهو سيد سُود . وصاد
سودانية وهي طَوْرٌ قُبْصَةُ الكَفِّ يأكل التمر والعنب .
وأسودتُ فلانة : ولدت سُوداً .

ومن المجاز : رأيتُ سَواداً وأسودة وأسود : شخصاً ،
قال الأعشى :

تَنَامِيْكُمْ حَتَّى وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ

أَسَوْدٌ صَرَمِي لَمْ يُوَسِّدْ قَبْلُهَا

ومنه سادته : سارده لأنك تُدني سوادك من سواده .

قالت أُمَيَّةٌ لما جثت زائراً
هلاً رَمَيْتُ بِمَعْصِرِ الْأَسْهَمِ السُّودِ

واجمل هذا في سواد قلبك وسؤدداته . وسادت ناقتي المطايا
إذا خلقتن ؛ قال زهير بن مسعود :

تَسُوْدُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةَ خَيْمَتِهَا
إذا ما المطايا في التَّجَاء تَبَارَتْ

سور - سار عليه : وثب ، وساوره ، والحبة تُساور الراكب .
وله سُورَةٌ في الحرب ، وهو ذو سُورَةٍ فيه . وتُورَتُ إليه
الحائِطَةُ وسُرَّتْهُ إليه ؛ قال :

سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَهَالِي السُّورِ

وكتّبتُ سورَ : جَسُورٌ على النَّاسِ . وجلس على المِسْوَرَةِ ،
وجلّسوا على المساور وهي الوسائل . وهو سورٌ في الشراب :
مُتَرَبِّدٌ . وسور المدينة .

ومن المجاز : سار الشراب في رأسه . وساورتني الموم .
وله سُورَةٌ في المجد : رِفْعَةٌ . وله سُورَةٌ عليك : فضل ومُتَرَّةٌ ؛
قال :

فما من قبي إلا له فضلٌ سُورَةٌ
عليك وإلا أنت في القومِ غَالِبُهُ

وعنده سُورٌ من الإبل : كرام فاضلة . ومليكٌ مُسُورٌ :
مُسَوَّدٌ مُمْلِكٌ ؛ قال ابن ميادة :

وإني من قَبِيْسٍ وَقَبِيْسٌ هُمُ الدَّارِي
إذا رَكِبْتَ لِرُسَانِهَا فِي السَّنَوِي

جَبُوشُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي بِهَا
يَقُومُ رَأْسُ الْمَرْزُبَكَنِ الْمُسَوَّرِ

من الإسوار أو من السوار . وهو إسوار من الأسورة : للرأسي
الحاذق ، والأصل أسورة الفرس : فوادها ، وكانوا رؤساء
الحذق .

سوس - هو يسوس الدواب ، وهو من ساسنها وسوسها .
والكتر من سوسيه : من طبعه . وساس الطعام وسوس
وأساس ، قال :

لَقَدْ أَطْعَمْتَنِي دَكْلاً حَوْلِيَا
مُسَوَّسًا مَدُونًا حَجَرِيَا

من حجر : قصبة اليمامة . وقول : كيف تكون الرحمة
مسوسة إذا كان راعيها سوسه .

ومن المجاز : الوالي يسوس الرحمة ويسوس أمرهم ،
ويسوس أمورهم ، وسوس فلان أمر قومه ، قال الخطيب :

لَقَدْ سُوِّتَ أَمْرُ بَنِيكَ حَقًى
تَرَكَتِهِمْ أَدَقًى مِنَ الطَّحِينِ

وروي سُوِّتَ . وسوس عظمي ودرد لحبي من ذلك
إذا تهاكت غمًا .

سوط - ضربه سوطاً وأسواطاً . وسطت الدابة وسيطت
سُطاً ، قال :

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَنِيَّةٍ
عَلِ الْأَمْرِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَحْضَرَا

وساط المربية بالسوط والسواط وسوطها . وساط الأكمة :
خلطه . وأموالم وأمائعهم سويطة : فتوحى شخيلة .

ومن المجاز : صبة عليهم سوط عذاب . وساق الأهوار
بسوط واحد . وهما يتعاطيان سوطاً واحداً إذا اتفقا على تجر
واحد وخلقوا واحد . وخلوا في هذا السوط وهو طريق دقيق
بين شرتين ، وفي هذا السباط والأسواط . ووردنا على سوط
من الماء وهي فضلة خدير ممتدة كالسوط ، وعلى سباط .
وسيط حبك بدمي ومن دمي ، قال كعب :

لَكُنْهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِيهَا
فَجَعَّ وَوَلَّعَ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أَلَيْسَ إِنْ هِنْدًا حُبُّهَا سَيْطَ مِنْ دَمِي
وَلَحِي لَمَتَهَا اسْطَعَتْ مِنْهُ لَفْتِيرُ

وقال أيضاً :

هَنِيئًا لَكُمْ فَلَئِنْ وَصَلْتُمْ مَوَدَّتِي

لَقَدْ سَيْطَ مِنْ لَحِي هَوَاكِ وَمِنْ دَمِي
وَحْنُ نَسُوطِ هَذَا الْأَمْرِ : نُكَلِّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَنُدْبَةً .
وفلان يسوط الحرب ويسوطها : يباشرها ، قال :

لَسْتُهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُؤَفَّقٍ
فَلَسْتُ عَلَى تَسْرِيطِهَا بِمَعَانٍ

سوغ - الأيتام تاكلها الساع ، وساعة سوعاء كلبلة لبلاء .
وعاملته مساعرة . وهو ضائع سائع .

سوغ - ساغ له الطعام والشراب ، وأساغه الله تعالى ، وماء ساغ
وسبغ ، قال حبيب القرواني :

لَسَوْفَ أَجْزِيكَ بِشَرْبِ شُرْبَا
لَا سَيْغًا وَلَا هَنِيئًا عَذْبَا

وهذا سوغ هذا : لأخيه الذي يليه في الولادة .
ومن المجاز : لا يسوغ لك أن تفعل كذا : لا يجوز . وسوغته
ما أصاب : جوزته له . ولا أجد له مساعاً ، قال المظفر :

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى
مَسَاعَا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَتَصَمَّمَا

سوف - سوف الأمر إذا قال سوف أفعل . وسافه سوفاً
واسافه : شتمه ، قال رؤبة :

إِذَا الدَّكِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ

وسافته : شامته . وأسافني ريماً فسكته ، قال :

إِذَا دُفِنَ رَيْحَانًا بِمِسْكِ أَسَفْتُهُ

مرائين شمساً زينت أعياناً نجلاً

وفلان مُسْفِفٌ مُسِفٌ ، وقد أساف : وقع في ماله السواف ،
بالفتح والضم ، وهو الفناء ، قال طفيل الغنوي :

فَأَبْكَلُ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أساف ولولا سعيئنا لم يؤبرك

اتخلوا سَوْفًا . وسَوْفٌ وأسَوْفٌ وسيقانٌ خِدَالٌ ، ورجلٌ
أسَوْفٌ : طويل السَّاق ، وامرأةٌ سَوْفَاءٌ ولها سَوْقٌ . ودعتِ
الحمامة ساقَ حُرٍّ . ونجى العدو الوَصِيْقَةَ والسَّيْقَةَ وهي
الطريدة التي يطردونها من ليل الحمي ، قال :
وما الناسُ إلا مثلُ سَيْقَةِ العِدَا
إن استكلمتُ حُرًّا وإن جباتُ حُرًّا

ومن المجاز : ساق الله إليه خيراً . وساق إليها المهتر .
وساقَتِ الرِّيحُ السَّحابَ . وأردتِ هذه النارُ بَشَمَنَ فساقها
الله إليك بلا تَمَنٍّ . والمختصر يسوق سيباقاً . وفلان في ساقه
المسكر : في آخره وهو جمع ساق كقادة في قائد . وهو يساوقه
ويقاوده ، وتساوقت الإبل : تابعت . وهو يسوق الحديث
أحسن سيباق ، و « إليك يساق الحديث » . وهذا الكلام مساق
إلى كذا ، وجئتك بالحديث على سَوَاقِهِ : على سرده . وضرب
البحر بكمة وقال : سَوْفًا إلى فلان . والمرء سَيْقَةُ القدر :
يسوقه إلى ما قُدِّرَ له لا يعدوه ، قال :

وما الناسُ في شيءٍ من الدهرِ والمي
وما الناسُ إلا سَيْقَاتُ المقاديرِ

وقطع ساق الشجرة . وقامت الحربُ على ساقها . وكشفت
الأمرُ عن ساقه ، قال :

عجتُ من تكسي ومن إشتاقها
ومن طيرادي الطيرِ عن أرزاقها
في سنةٍ قد كَشَفَتْ عن ساقها

وقام على ساق وعلى رجلٍ في حاجتي إذا جئتُ فيها ، و « فرع
للأمر ساقه وظُيُوبه » : تشر له . وولدت ثلاثة ثلاثة بنين
على ساق واحد : بعضهم في إثر بعض ليس بينهم جارية .
ورأيتُ بكرًا في سَوْقِ الحرب : في حومة القتال ووسطه .

سوك - ساك أسنانه بالسواك والمِسواك ، واسنارك وتسوك .
وجامتِ الذمُّ تساكوكَ هزلاً أي يحك بعض عظامها بعضاً .
سوك - سوك له الشيطان ونفسه أمراً : سهل له وزين ، وهذا
من تسويلات الشياطين .

سوم - سام البائع السلعة إذا عرضها للبيع وذكر ثمنها ، وما
أهل سومت وسيمته ، وسامها المشتري واستامها ، وبهت

وفي مثل : « أساف حتى ما يشتكي السراف » لمن مرَّ على
الشداة . ويقال : أصبَرُ على السَّوْفِ من ثلاثة الأكاف .
وبني سافاً وسافين وثلاثة سافات .
ومن المجاز : كم مسافة هذه الأرض ، وبيننا مسافة
عشرين يوماً : للمستغرب البعيد ، وأصلها موضع سَوْفٍ
الأدلاء يتعرفون حالها من قُرب وبُعد وجَوَرٍ وقَعْدٍ ،
قال امرؤ القيس :

على لاجيبٍ لا يُهتَدَى بِمَنَارِهِ
إذا ساقَ العودُ الدِّهَانُ جَرَجَرًا

وبينهم مساوِفٌ ومراحل جمع مسافة ، قال ذو الرمة :

فقامَ إلى حَرْفٍ طَوَّكَا بِطَبِيعَةٍ
بها كُلُّ لَمَاعٍ بِعِيدِ السَّوْفِ

وركيبةٌ مُسَوِّفَةٌ ، يقال : سوف يوجد فيها الماء أو يساف
مالها فيحاف ، قال جبران العود :

فناشِحوْنَ قَلِيلاً مِنْ مُسَوِّفَةٍ
من آجِينِ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِيلُ

وساوفته : سارزته . وساوفتها : ضاجعتها ، قال الرامي :

يَتَّقِي مُسَاوِفَهَا حُرُوفُ ارْتَبَةٍ
شَمَاءَ مِنْ رَحْمَةٍ فِي جِيدِهَا غَيْدٌ

وفلان يقات السَّوْفَ أي يعيش بالأمان ، وما قُوته إلا
السَّوْفُ ، قال الكعب :
وكانَ السَّوْفُ لَفْتَانِ قُوَّةً
تَعِيشُ بِهِ وَهَتَّتِ الرُّقُوبُ

بقلة أولادها .

ومن مجاز المجاز : قول ذي الرمة :

وأهدمهم مَسَافَةً حَوَزَ حَكَلٍ
إذا ما الأمرُ ذو الشُّبُهَاتِ حَلَا

سوقى - ساق النعم فانساق ، وقديم عليك بنو فلان فأهدتهم
حيلةً واستكثتهم إبلًا ، قال الكعب :

وَمَكِيلٌ اسْتَكْثَمُوهُ فَأَثَرَى

مائةً من عَطَائِكُمْ جَرَجُورًا

وهو من السَّوْقَةِ والسَّوْقِ وهم غير الملوك . وسوق القوم :

نَحْنُ مِنْ غَيْرِ مَعَدَّةٍ حَسَبًا
وَلَنَا قِدَمًا عَلَى النَّاسِ الْمَهْلُ
إِذَا ضَرَبْنَا الْعَصَةَ الْغَيَّرَ حِلَّ
مُسْتَوَى مَقَرِّهِ حَتَّى الْجَدَلُ

ورجل سَوَاء الْقَدَم : مستويها ليس لها انحناء . واستوى
برزخاً من القرآن : أسقطه وسها عنه .

ومن المجال : إذا صكبت الفجر استويت إليك : قصدتك
لقد لا ألوي على شيء . (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) . واستوى
على الدابة وعلى السرير والفراش . وانتهى شباهاه واستوى .
واستوى على البلد . وهذا الخاع لا يساوي هذا الثمن . وستو
أخذحك .

سهب - أسهب في الكلام : أطال ، وفي كلامه إسهاب وإطباب .
وأسهب في المطاء . ورجل مُسَهَّبٌ ، بالفتح . وطويل مُسَهَّبٌ :
مفرط الطول . وقطعوا سهباً من الأرض وسهوباً : مستوية
بعيدة . وبئر سهبة : بعيدة القمر .

سهج - ربح سبهوج : عاصف ، قال :

جرت عليها كل ربيع سبهوج

هتوجاء جاءت من جبال يا جوج

وسمع بعض العرب : أخذت في اليوم أساهج ليس فيها نصف
أي أقالين من الباطل ليس لي فيها نصف .

شهد - في عبه شهد وسهد وسهاد ، وسهده المم وأسهد ،
وهو سُهْدٌ وسُهِدٌ : قليل النوم .

ومن المجال : رجل سُهْدٌ وسُهِدٌ : لليقظ الحكير ،
وهو ذو سهدة في أمره ، كقولك : ذو يقظة . وما رأيت من
فلان سهدة أي نبهة للغير ورغبة فيه . وهو أسهد رأياً
منك أي أحزم رأياً وأيقظ .

سهر - فلان يحب السهر والسهر ، وقد سهرت البارحة ،
وأسهرني كذا . ودخل القمر في السهور إذا كسف ،
وخرج من السهور إذا انجلى ، قال :

كأنها بَهْة تَرعى بأقربة

أو شقة خرجت من جوف ساهور

ومن المجال : قطعوا ساهرة : أرضاً بسيطة عريضة يسهر

من أول سائم سامي . وساموها وتساموها وهي المقاوله في
المبايعة . وسوم فرسه : أحله بسومة وهي العلامة ، وغيل
سومة . وسامت الماشية : رحلت ، وأسامها الرامي وسومها ،
ولهم سوام وسائمة وسواثم .

ومن المجال : سُمْتُ المرأة المعانقة : أردتها منها وعرضتها
عليها . وسُمْتُه خسفاً : قال :

إذا سُمْتُ وصل القراية سامي

قطيعتها ، تلك السمامة والظلم

وقال الطرماح :

وطعنهم الأعداء شزراً وإثماً

يسام ويغني الخسف من لم يطاهين

وسام ناقتة على الحوض : عرضها عليه . وعرض على الأمر
سوم حالة أي عرضاً سابرياً كما تُسام العالة على الشرب
لا يستقمى في ذلك لأنها رويت بالنهل . وسومت غلامي :
خلته وما يريد . وسومت فلاناً في مالي ، وفلان محكم سوم :
مُحْكَلٌ لا تُشْنَى له يد في أمر . وفيه سيما العتلاخ وسيما له :
قال القطامي :

أبي عنه ورثت سوام متجد

وكل أب سيورت ما يسيم

سوي - استوى الشيطان وتساوى ، وسوى أحدهما صاحبه ،
وفلان يساويك في العلم . وسوى بين الشينين ، وسوى بينهما ،
وساوت هذا بهذا وسوته ، قال الراعي :

يجرد حليهن الأجلة سوتت

بفتيف الشتاء والبين الأصاغير

أي يصونها صيانة الضيوف والأطفال . وسوتت المعرج فاستوى
وهو سوي . ورزقك الله تعالى ولدًا سويًا : لا داء به ولا عيب .
وهما على سوية من الأمر وسواء . وفيه النصفة والسوية .
وهما سواء ، وهم متساوية في الشر ، وأنما سيان . وما
هو بسوي لك . وفعل القوم كذا ولا سيما زيد . ومكان سوي :
وسط بين الحدين . وجالوا سوي فلان وسواءه (فَرَّاهُ فِي
سَوَاءِ الْجَحِيمِ) : في وسطها ، وضرب سواءه : وسطه .
وضربه على مستوى مكرهه ، قال بعض بني أزم :

سالكتها . وأرض ساهرة : سريضة النبات كأنها سهرت
بالنبات ، قال :

يترنّدن ساهرة كأن غميصها
وجميصها أسداف ليل مرطليم

وبرق ساهر ، وقد سهر البرق إذا بات يلمع . وعين ساهرة :
تجري لا تقتر . وخير المال عين ساهرة لعين نائمة ، وهي عين
صاحبها لأنه فارغ البال لا يهتم بها . وليل فلان ساهر ، قال
النابغة :

كتمت لك ليلاً بالحمومتين ساهراً
وهمتين همتاً مستكيناً وظاهراً

سهك - إنه سهك الريح ، وفيه سهك وهو ريح العرق
والصلب ، ورأيهم سهكين من صلابة السلاح . والرياح سهك
التراب عن وجه الأرض : تسحقه ، وريح سهوك . وسهك
الطر : سحقه . وبهية ساهك : عائر .

سهل - أمر سهّل ، وقد سهّل بعد صعوبته ، وسهله الله
تعالى ، وما تسهّل لي أن أفعل ذلك ، وتساهل الأمر عليه :
ضد تعاسر عليه . وأسهل اللواء بطنه . والأرض سهل وحزون ،
وسهول وحزون ، وسهولة وحزونة ، وقد أسهلوا إذا
زلوا من الجبل إلى السهل . وجاء السيل بالسهلة وهي الرمل
ليس بالدقاق .

ومن المجاز : رجل سهل الخلق : سهل المقادة والقياد .
وكلام فيه سهولة ، وهو سهل المأخذ .

سهم - معه قوس وأسهم وسيهام ، وأجالوا السهام . ورجل
ساهم الوجه ، وفي وجهه سهوم ، ووجوه سواهم وسهّم ،
قال عنزة :

والخيل ساهمة الوجوه كأنما
سقيت فوارسها نقيج الحنظل

وسهم الرجل وهو مسهوم : أصابه السهام من وهج الحر .
ومن المجاز : أصابه في القيسة كلها سهماً ، وله سهمان
من المفم . ولي في هذا الأمر سهمة : نصيب ، وأخذت
نهمتك من النوم وسهمتك : حاجتك ونصيبك . واستهوا
وتساهوا : اقترعوا ، وساهمته فسهمته : قارعته لقرعته ،

وتساهوا الشيء : تقاسموه ، قال :

تساهم ثوباً ما هي الذرع رادة
وفي المرط لقأوان ردفهما عبل

وأسهم للغازي . وفلان مسهم له في كذا . وانكسر سهم بيته :
جائزه . وضرب المساح سهمه في الأرض وهو مقدار
ست أذرع يتسبح به .

سهو - إنه لساو بين السهو ، وسها في الصلاة وسها عنها .
وفي مثل : « إن المؤمن ينو سهوان » . وهو يساهي أصحابه :
يخالقهم ويحسن حينئذهم ، وفيه مساهلة ومساهة . وقوس
سهوة : سهلة ، قال ذو الرمة يصف صائداً :

قليل يلاذ المال إلا سيهامة
وللا زجوماً سهوة بالأصابع

وبغلة سهوة : سهلة السير . والفعل ذلك سهواً رهواً :
بغير تقاض ولا ليزال . وحملت به أمه سهواً : على حين
وفي بيته سهوة : بيت خفي صغير منحدر في الأرض وسهكه
مرتفع . وفلان لا يفرق بين السها والفركد وهو كوكب
خفي صغير مع أوسط بنات نض يحمى أسلم .

سبب - سبب الماء يسبب سبباً ، وهذا سبب الماء : لجراه .
ومن المجاز : الحبة تسبب وتنساب . وسابت الدابة
وسببها أنا ، ودوابهم سواب وسبب : مهمكة . وهذه
سائة من السواب . وساب في منطقة : أفاض فيه من غير
روية . وفاض سببه على الناس : عطائه . ووجد فلان سبباً :
ركازاً وفي السبوب الخمس . وسبب الفرس جرد أنه
إذا أدلى .

سبح - ساح الماء حل وجه الأرض سبباً ، وماء سابع وسبح ،
وأساح فلان نهراً : أجراه ، قال الفرزدق :

وكم للمسلمين استحت لهم
ياذن الله من تهم وتهم

وكساء مستبح : مختلط .

ومن المجاز : ساح الرجل في الأرض سياحة ، ورجل سابع
وسباح (تسبحوا في الأرض) . وشبه الصائم به قليل له :
سائح ، قال أبو طالب :

وبالسَّائِحِينَ لَا يَمْكُونُونَ قَطْرَةً
لِرَبِّهِمْ وَالزَّانِكَاتِ الْمَوَامِلِ
وَأَسَاحِ الْفَرَسِ جُرْدَانَهُ وَسَيْحَهُ ، وَالْعَبْرَ مُسَيِّحَ الْعَجِيزَةِ :
للبياض على عَجْرِهِ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

نَهَاوِي بِهِ الظُّلُمَاءُ حَرَفٌ كَانَتْهَا
مُسَيِّحُ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ أَصْحَرُ
وَسَيْحٌ فَلَانٌ تَسِيحاً كَثِيراً إِذَا لَمَسَ كَلَامَهُ .

سيد - هو عليّ كالسُّيد وهو الذِّب ، وهم عليّ كالسُّيدان ،
نحو صِنْو وصِنْوَان .

ومن المَجَال : امرأة سِيدَانة : جَرِيئةٌ كَالدَّيَّةِ ، وَيُقَالُ
لِلدَّيَّةِ : السُّيدَانة .

سير - رجل سَيَّار ، وقوم سَيَّارَة ، وساروا من بلد لى بلد ،
وَأَسَارَهُمْ غَيْرَهُمْ وَسَيَّرَهُمْ ، وسار دَابَّتَهُ وَسَيَّرَهَا وَأَسَارَهَا
إِلَى الْمَرْحَى . وسَيَّرَهُ مِنَ الْبَلَدِ : أَشْخَصَهُ وَغَرَبَهُ . وسَايَرْتُهُ
مَسَايِرَةً ، وسَايَرْنَا ، وَشَدَدَ بِالسَّيْرِ وَالسُّبُورِ ، وَمَنْ ثَوَّبَ
مُسَيِّرٌ : مَخْطَطٌ شَبَّهَتْ خُطُوهُ بِالسُّبُورِ ، وَمَنْ عَلَيْهِ
ثَوْبٌ مِنَ السُّبُورَاءِ : لَضَرْبٌ مِنْ بَرْدِ الْحَرِيرِ . وَسَيَّرَتِ الْمَرْأَةُ
عَفْصَهَا : مَخْطَطَتُهُ ، قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

وَأَشْنَبَ تَجَلُّوهُ بِمُودِ أَرَاكَةِ
وَرَحْمَتَا حَكَّتَهُ بِالْخِضَابِ مُسَيِّرًا

ومن المَجَال : سَيَّرْتُ الْجُلَّ مِنْ الدَّابَّةِ : أَقْبَضْتُهُ . وَسَيَّرَ
جِلْدُهُ : تَقَشَّرَ . وسَايَرَ عَنْ وَجْهِ الْغَضَبِ . وسَارَ الْوَالِي
فِي الرَّحْمَةِ سَيْرَةً حَسَنَةً ، وَأَحْسَنَ السَّيْرَ . وَهَذَا فِي سَيْرِ
الْأَوَّلِينَ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَغْفَبِينَ مَنْ سُنَّةَ أَنْتِ سَيَّرْتَهَا
فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

سبح - سَبَّحَ الْجَدَارَ : طَلَاهُ بِالسَّبَّاحِ وَبِالسَّبَّاحِ وَهُوَ الطِّينُ أَوْ
الْبَيْصُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَيْمَنْ حَكَّتِهَا
كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السَّبَّاحَا

وَالْمَيْسِيَّةَ وَالسَّبَّاحَ ، بِالْكَسْرِ ، آكْتَهُ . وَسَاعَ الْمَاءُ وَالْأَكْلُ يُسَيِّمَانِ .

سيف - سَافَهُ وَتَسَبَّحَهُ : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، وَسَابِلُهُ وَسَابِقُوهُ ،
وَهُوَ مُسَيِّفٌ سَافٌ : ذُو سَيْفٍ ضَارِبٍ بِهِ ، وَهُوَ سَيَّافٌ
الْأَمِيرُ : لِلَّذِي يَضْرِبُ أَهْلَاقَ الْجَنَّةِ . وَأَكْبَلَتِ السَّيَّافَةُ وَهِيَ
الْمُقَاتِلَةُ بِالسَّبُوفِ . وَجَارِيَةُ سَيَّافَانَةٍ : شَعْبَةٌ كَانَتْهَا تَحُلُّ
سَيْفٍ . وَبُرْدٌ مُسَيِّفٌ : حَرِيصٌ الْمَخْطُوطُ كَالسَّبُوفِ .
وَنَزَلُوا بِالسَّيْفِ : بِالسَّاحِلِ . وَهُمْ أَهْلُ أَسْيَافٍ وَأَرْيَافٍ .
وَمِنْ الْمَجَالِ : بَيْنَ فَكَّتَيْهِ سَيْفٌ صَارِمٌ . وَبَعْضُهُمْ :

تُفَكِّلُ بَيْنَ فَكَّتَيْكَ ابْنَ حِمْدٍ
صَكِيلٌ غَيْرَ كَرِهِ الْكَلِيمُ الْقِيَصَاحُ
تَقَطُّ بِهِ مَقَاصِلَ كُلِّ قَوْلٍ
وَتَتَّ حَتْمًا الْمُهَنْدَةَ الصَّفَاحُ

سبل - سَالِ الْمَاءُ فِي مَسِيلِهِ وَمَسَابِلِهِ ، وَأَسْلَتُهُ وَسَبْلَتُهُ ، وَنَزَلْنَا
بِرَوَادٍ لَيْتَهُ مَيْتَالٌ وَمَاوَهُ سَيْتَالٌ ، وَبَعْضُهُمْ :

النَّبْتُ مَيْتَالٌ عَلَى رَمَلَاتِهِ
وَالْمَاءُ سَيْتَالٌ عَلَى أَحْجَارِهِ

وطول سبلان السِّبْفِ وَالسَّكْبَيْنِ وَهُوَ ذَنْبُهُ الدَّخْلُ فِي
التَّعْصَابِ . وَكَانَ ثَفَرًا شَوْكُ السَّيَّالِ وَهُوَ شَجَرُ الْخِلَافِ
بِلُغَةِ الْيَمَنِ .

ومن المَجَالِ : سَالَتْ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَقَالَ :

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا
وَسَالَتْ بِأَهْوَاقِ الْمَطِيِّ الْأَهَاطِيحُ

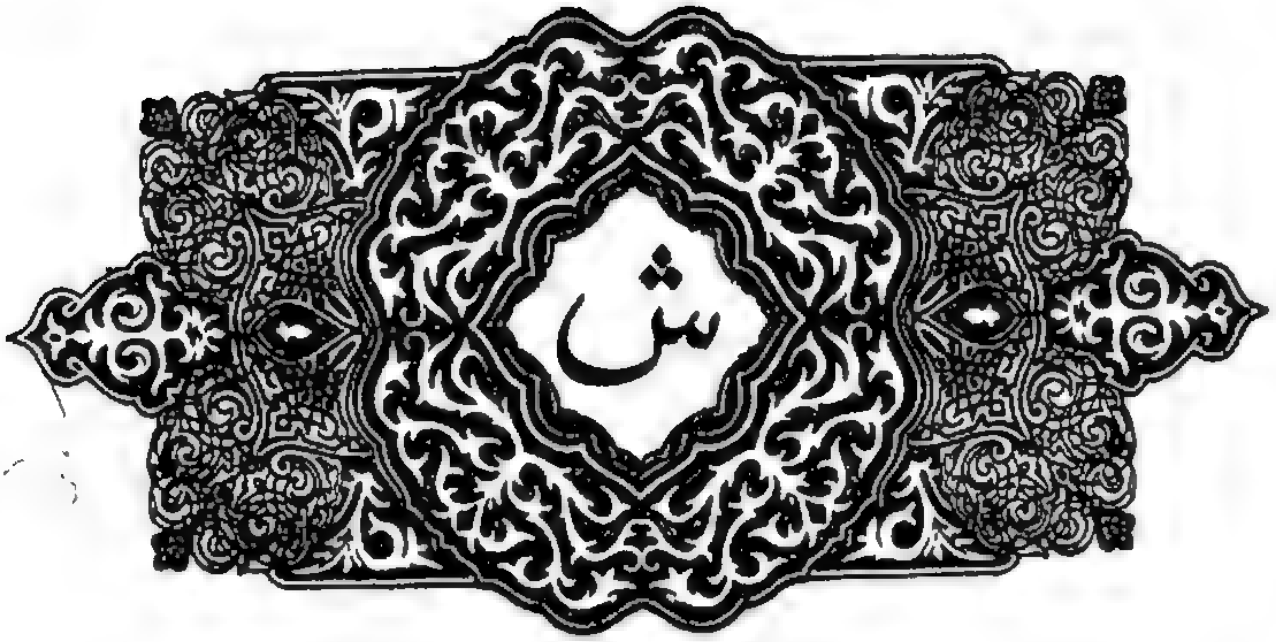
وقال :

سَالَتْ عَلَيْهِ شِعَابُ الْحَيِّ حِينَ دَحَا
أَنْصَارُهُ بِوُجُوهِ كَالدَّانِيَرِ

وقال عُبَيْدُ بْنُ أَبِي نَوْبٍ الْعَنْبَرِيُّ :

وَوَادٍ مَخْشُوفٌ لَا تَسِيلُ فِي جَانِبِهِ
بِرُكْنٍ وَلَمْ تُعْنِقْ لَدَيْهِ أَرْجُلُهُ

وَرَأَيْتُ سَائِلَةً مِنَ النَّاسِ وَسَبَّالَةً : جَمَاعَةً سَالُوا مِنْ نَاحِيَةٍ .
وَأَنْ فَلَانًا لَسَّالَ الْخَلْدَيْنِ : أَسِيلَهُمَا ، وَإِنَّهُ لَطَوِيلُ الْمَسَّالَتَيْنِ
وَهُمَا جَانِبَا تَحْبِيبَتِهِ . وَتَقُولُ : نَازَلْتُ الْأَهْطَالَ وَلَمَّا يَسِيلُ
وَجْهِي .



إذا الأشايم كالآيات
من والأيمان كالأشائم

وقال زهير :

فنتج لكم غلمان أشام كلهم
كأحمر عاد ثم ترخيخ فتقطع

أي غلمان طائر أشام من كل مشوم ، ونشأت به ونشامت .
شان - ما شأنك ؟ وهذا شأن من الشأن ، وكلعتي شؤونتك .
وماضت شؤونه وهي حروق الدمع .
شاو - عدا شأوا ، وهو بعيد الشار ، وشأوته : سبفته ،
ونشاموا .

شهب - شبت النار : ولعتها . وشب الصبي شباباً ، وقوم
شبان وشباب وشببة ، وسقى الله تعالى عصر الشبية وعصور
الشباب ، وتقول : كان عصر شبابي أحلى من المل الشباني ،
منسوب إلى بني شبابة من أهل الطائف . وأشبهه الله تعالى .
وشب القرم شباباً وشبياً . وتقول : المرء في شبابه كالنهر
في شبابه .

ومن المجاز والكناية : شبت الحرب بينهم . وسمعت من
يحيي النار وهو يقول :

تسبتي تشبب النسيمة
تسمى بها زهراً إلى تميمة

شاداً - شادت بالحمار إذا زجرته ليمضي أو يلحق أو دعوته
إلى المكث .

شاب - جاء شؤبوب من مطر وشايب . وتقول : جواد يتعبوب
يكفبك من جوده شؤبوب .

شار - مكان شيز وشار وشاس : غشين ، وقد شيز المكان
وأشازه هم : أقلقه .

شاف - شفت رجله وشفت إذا خرجت عليها الشافة
وهي قرحة ، وقيل : تشفتت مثل سفتت بالسين .
ومن المجاز : بينهم شافة : عداوة . وقد شفت له مثل
شفت له إذا شفتته . واستأصل الله تعالى شافتهم : عداوتهم
وأذاهم ، قال الكميت :

ولم نشتأ كلك كل يوم
لشافة واغير مستأصليتنا

فلم - هو من أهل الشام ، ورجل شام ، وقد أشام ، وتقول :
جمع بين المشرق وقرن المشيم بالمشرق . ولقد شامة :
بشرة . والشام من مشامة القبلة و (هم أصحاب
المشامة) . وشايم بأصحابك : يامير . واعتمد على رجله
الشؤمي : اليسرى ، ومضى على شؤمي يديه . وشيم فلان
وهو مشوم ، وأصابهم بالشؤم والمشامة ، وجري لهم الطائر
الأشام والغير الأشايم ، قال :

وهو كقولهم : أوقد بالنميمة ناراً ، قال عمر بن أبي ربيعة :

ليس كالعهد إذ علمت ولكن
أوقد الناس بالنميمة نكراً

وشب الخمار وجهها ، وهو شوب لوجهها . والجوهر يشب بفضه بفضاً . و : لبس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مديرة سوداء فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها : ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها ، أي يرفعه ويزيده . ورجل مشوب : حسن الوجه ، قال المعجاج :

ومن قرّيش كل مشوب أهر

وظلمت المشوبتان أي الزهترتان وهما الزهرة والمشمري لحسنهما وإشراقهما ، وقال الشماخ :

وعنبر كألواح الإزك تسأنها

إذا قبل للمشوبتين هما

وشب له كذا وأشيب : رفع وأبج ، قال بصف امرأة ملوكة :

أشيب لها القلوب من بطن قرقرى

وقد يجلب النقيء البعيد الجواب

ولقبته في شباب النهار ، وقدم في شباب الشهر ، وقال مكي المذلي يصف ظمآن :

مكن على حاجتين وقد مقي

شباب الفضي والميس ما تبحر

وقصيدة حسنة الشباب وهو التشيب ، قال كثير :

إذا شبتت في خير ابن ليل

عروض قصيدة بفرض الشباب

وكان جرير أرق الناس شباباً . وكان أبو الحسن الأخفش يقول : الشباب قطعة بحرير دون الشعراء ، وشبب قصيدته بفلاة ، قال عمر بن أبي ربيعة :

فبذلك أهدى ما حيت صباية

وبها الحياة أشبب الأشعار

وأشبه الله تعالى لقرئك . وأشبه فلان ببن إذا شب بنوه .

وهو مشوب الأظفار : محددها كأنها تلهب لحدتها ، قال :

صعب البديهة مشوب أظفاره

مؤائب أهرت الشدقين حساس

شبت - شبت به ، وشابته . وكان فيرلده مدارج شيطان وهو جمع شبت .

شح - لاح لي شبح : شخص ، وهم أشباح بلا أرواح ، و : أدق من شبح باطل ، وهو الهباء ، وقيل : الأسماء ضربان أسماء الأشباح وهي التي أدركتها الرؤية والحس ، وأسماء الأعمال وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس ، وهو كقولهم : أسماء الأعيان وأسماء المعاني . وشبح الإهاب : مده بين الأوتاد ، وشبحة وشبحة بين العنكبين . ورجل مشوح الذراعين ، وشبح الدامي : مده يده في الدماء ورفعها ، قال جرير :

فعلبك من صلات ربك كلما

شبح الخبيج مبكدين وغاروا

هبطوا غور يهامة .

ومن المجاز : الحيرباء يشبح على العود أي يمد يديه كالدامي .

شبر - شبره يشبره ويشيره : قدره بشيره ، وهو شبر من صاحبه : أوسع شبراً .

ومن المجاز : هو قصير الشبر مغارب الخلق ، قالت الخنساء :

معاذ الله ينكحني حبرمى

قصير الشبر من جشم بن بكر

وشبره مالا وأشبره : أعطاه ، والشبر العطاء وهو من الشبر كما قيل : الباع واليد : للكرم والنعمة . ومن لك بأن تشبر البسيطة : لمن يشكك ما لا يطيق .

شبط - قربوا إليهم شبايط كالترابط وهي سلك صغار الرؤوس دقاق الأذنان حراض الأوساط ، الواحد شبط وشبوط وشبه به البربط .

شح - رجل شعبان وامرأة شبعى ، ولوم شباع ، وتقول :

أَجْرُ بُرْدَتِي إِلَى الْمَصَائِعِ
هُنَاكَ أَهْلُ شُبِّمَ الْبَرَاقِعِ

شبه - ماله شبه وشبهه وشبيه ، وفيه شبهته ، وقد أشبهه أباه وشابهه ، وما أشبهه بأبيه . وفي الحديث : « اللَّبَنُ يُشَبَّهُ عَلَيْهِ » . وتشابه الشبان واشتباها ، وشبهته به وشبهته لإناءه ، واشتهت الأمور وتشابهت : التبت لإشباها بعضها بعضاً . وفي القرآن المُحَكَّمُ والمشابه . وشبهه عليه الأمر : لُبَس عليه ، وإيَّاهُ والمُشَبَّهَاتُ : الأمور المشكولات . ووقع في الشُّبْهَةِ والشُّبْهَاتِ . وعنده أولاني الشُّبَّةَ والشُّبَّةَ ، قال يصف ناقة :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَكَمَةٍ
مِنَ الشُّبَّةِ سَوَاهَا بِرَفَقٍ طَيِّبِهَا

شبو - كأنهم شبا الأسته وكأنه شبة سنان .
ومن المجاز : رجلٌ شبةٌ : سفيه ؛ قال الأحمسي :

فَمَا أَنَا عَمَّا تَعْمَلُونَ بِغَايِلٍ
وَلَا بِشَبَاةٍ جَهْلُهُ بِتَدَقُّقٍ

وَأَعْرَضَ شَبَاةٌ : حديدة تَمْطُو فِي الْعَيْنَانِ وَتَلَبُّ فِيهِ ، قَالَ :

وَمِنْ دُونِهَا قَوْمٌ حَمَوُهَا أَمْرَةً
بَسْمَرِ الْقَنَا وَالْمُرْهَقَاتِ الْبَوَائِرِ

وَكُلُّ شَبَاةٍ فِي التَّجَامِرِ كَانَتْهَا
إِذَا ضَمَّتْهَا الْمَشَاوِرُ قِدْحُ الْمُخَاطِرِ

شعت - شت الشعبُ شتاً ، وشتتهم الله تعالى فشتتوا ، وفرغهم الذين المشتت فضرخوا شتى وأشتاتاً . وقال معاوية : في الحبس طيِّبَاتٌ جَمْعٌ مِنْ شَتَى . وصار جمعهم شتياً . وفرغ شتيت : مُفَكِّجٌ . وشتان ما هما ، وشتان ما بينهما ؛ قال :

شَتَانٌ خِيلَتُو نَالِيمٍ

وَهُوَ عَلَى سَهَرٍ مُكَيِّبٍ

شتر - رجل أشترُ وبه شتَرٌ وهو انقلاب الجفن الأسفل .

شعو - يومٌ شات ، وليلة شاتية ، وشتوتنا بمكان كذا ، وهو مَشْتَانَا ، وأشتونا : دخلوا في الشتاء ، وهذا وقت الشتاء والمشتاة ؛ قال طرفة :

لَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ لَدَعُو الْجَحْلَ

قَوْمٌ إِذَا جَاوَعُوا كَاوَعُوا ، وَتَرَامَمَ سِبَاعُهُ إِذَا كَانُوا شِبَاعاً ، وَقَدْ شَبَّحَ شَبَّحاً ، وَأَصَابَ شَبَّحاً لَبَطَهُ وَهُوَ الْقَتْلُ الَّذِي يَشْبَحُ مِنْهُ ، وَتَرَوُّوا وَتَشَبَّعُوا .

ومن المجاز : شيمتُ من هذا الأمر ورَوَّيتُ إذا ملكتَه وكمرته . وَأَشْبَحَ الثَّوبُ صِبْغاً ، وَلُوبُ شَبَّحِ الْغَزْلِ : كَثْرَتُهُ . وَأَشْبَحَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ . وساق في هذا المعنى فصلاً مُشَبَّحاً . وَكُلُّ مَا وَفَّرْتَهُ قَدْ أَشْبَعْتَهُ . وَتَشَبَّحَ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ . وَامْرَأَةٌ شَبَّحَتْ الْوُشَاحَ وَالْمُلْخَالَ وَالذَّرْعَ إِذَا كَانَتْ سَبِيحَةً . وَهَذَا بَلَدٌ قَدْ شِيمَتْ خُصْمُهُ أَيْ خَصْمِي .

شبق - تخرج المرأة ثقبلةً فَإِنَّ الْعَبْقَ يُهَيِّجُ الشَّبَقَ .

شبك - اشبتك الرياح ، واشبتك النجوم . وشبك أصابه تشبيكاً . وشبك الأشياء فتشبتت ، وشابك بينها فتشابكت . وشيء مُشَبَّكٌ . ورأيت ينظر من الشُّبَّاكِ . ونصبوا الشُّبْكَ والشُّبْكَ والشُّبَّاكِ ، ورأيت على الماء الشُّبَّاكِ وَهُمْ الصَّيَّادُونَ بِالشُّبْكِ ، قَالَ الرَّامِي :

أَوْزَعَلَتْهُ مِنْ قَطْعٍ فَبَشَّحَانِ حَلَّاهَا

مِنْ مَاءٍ بِقُرْبَةِ الشُّبَّاكِ وَالرَّصَدِ

ومن المجاز : اشبتك الأرحام ، وبينهم أرحامٌ مشبكة ومتشابكة ، وتقول : بينهما شُبْهَةٌ سبب لا شُبْكَةَ لَسَبٍ ، وَلُحْمَةٌ شَابِكَةٌ . واشبتك الغللام . وهجمنا على شُبْكَةٍ وشبائك وهي آبارٌ متقاربة ؛ قال جرير :

سَقَى رَبِّي شِبَاكَ بَقِي كُكْبَبٍ

إِذَا مَا الْمَاءُ أُسْكِنَ فِي الْبِلَادِ

شبل - لبوةٌ مُشْبِلٌ : معها أشبالها .

ومن المجاز : أشبلت فلانة بعد بطلها : صبرت على أولادها لم تزوج ، ومنه أشبلت عليه إذا عطفت ، وتقول : هي في إشبالها كاللبوة على أشبالها .

شيم - ماء شيم . وهداة شيمكة . ويومٌ شديد الشيم . وَجَعَلَ الشَّبَامَ فِي فَمِ الْجَدْيِ ثَلَاثَ يَرَضَعُ ، وَهُوَ حَوْيْدٌ . وَيُقَالُ : هُوَ كَالْأَسَدِ الْمُشَبِّمِ . وَشَدَّتِ الْمَرْأَةُ الشَّبَامِينَ : خِيَطِي الْبَرَقِ فِي قَهَا ؛ قَالَ :

إِذَا أَنَا فِي عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّائِعِ

وشقوة باردة ، ومكان شقوي ، قال ذو الرمة :

كان الندى الشقوي يرتص ماله

حل أشب الأنياب منقش الثغر

شقن - رجل شقن الأصابع ، وبنان شقن ، قال امرؤ القيس :

وتعطفو برخص غير شقن كأنه

أساريج ظهير أو مساويك إسحيل

وأسد شقن البران ، قال الطرماح يصف كلباً :

معيذ فيمطر الرجل مختلف الشبا

شر نبت شوك الكف شقن البران

شجب - نشروا لباسهم على المشاجيب ، وشجيب وشجب فلان :

هلك شجباً ، وهو شجيب وشاجب ، قال حنرة :

فمن بك في قتله يتمري

فإن أبا قوقل قد شجب

شجع - شجة في رأسه أو وجهه شجة منكزة ، والشجاج

عشر . وبينهم شجاج أي مشاجة قد شج بعضهم بعضاً .

ورجل أشج بين الشجع : به شجة .

ومن المجاز : ما بالدار إلا نوى وشجع القفال ومشجع

وهو الوليد ، قال :

أقون إلا شجيباً لا انتصار به

بان الدين أصابوه ولم يتين

وأنشد سيويه :

ومشجع أما سواه قد آله

فبدا وغيب ساره المعزاة

وشج الفازة : قطعها ، قال زهير :

يشج بها الأماهير وهي تهوي

هوي الدلو أسلمتها الرشاء

وشجت السفينة البحر . وشج الشراب بالمزاج . وفلان يشج

مرة ويأسو مرة إذا أخطأ وأصاب .

شجر - وادٍ شجير ، وأرض شجيرة : كثيرة الشجر ،

وهذه الأرض أشجر من هذه . وكنا في الشجراء وهي الشجر

الملتف كالأجمة . وقد شاجر المال إذا فني البقل فصار إلى

الشجر يراه . وبير مشاجر . وأشجر القوم وتشاجروا :

اختلفوا ، وبينهم مشاجرة ، وشجر ما بينهم . ويات مرتفعاً

ومشجيراً : من شجر القم وهو مكنته . والفضاء من

الحروف الشجرية . وشجرته بالرمح : طعته ، وتشاجروا

بالرمح . وفلان شجير وشطير : غريب . وتقول : ما رأيت

شجيرين إلا سجينين : صديقين . وما شجرك عن كذا :

ما صرفك . وشجروا فاه فأجروه إذا فتموه بمود .

ومن المجاز : هو من شجرة النبوة . ومن شجرة طيبة .

وما أحسن شجرة فترهيا أي شكله وهيته .

شجع - رجل شجاع وشجاع وشجاع وشجع ، وقوم

شجعاء وشجعة وشجعة وشجعة وشجعان وشجعان ،

وامرأة شجاعة وشجاعة وشجاعة وشجاعة ، ونساء شجاعات

وشجيمات وشجاع ، وشجع شجاعة . وشجعتوا فحملوا

عليهم . وما شجعتك على هذا أي جرأك . وشاجته فشجته .

وتقول : ما نغي عنك المساجته إذا طلبت منك المشاجته .

وامرأة شجعة وشجعاء : جريئة على الرجال في كلامها

وسلاطتها .

ومن المجاز : نفثه الشجاع والشجاع وهو الحبة الخمرية

الشديدة ، وبه جوع شجاع ، قال :

أرد شجاع الجوع قد تعلينه

وأولر خبري من عيالك بالطعم

شجن - هو أخو شجن وأشجان وشجون وهي الموم

والحاجات التي تهيم ، وأنشد ابن الأعرابي :

من كان يترجو بقاء لا نقاد له

فلا يكن عرس الدنيا له شجنا

وأنشد أبو زيد :

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت

رفاق من الآفاق شتى شجونها

وه الحديث ذو شجون : ذو شعث . وبينهما شجنة ورحم

وشجنة ورحم ، والرحم شجنة وشجنة من الله . والشجنة

والشجنة : الشعة .

شجر - شجاء لهم شجنوا . وأمر شاجر : محزون . وبكى

فلان شجرة ، وبكت الحمامة شجرها . وتشاجت فلانة حل زوجها : محازنت عليه . وشجى بالعظم وغيره شجى ، قال : في حلفكم عظم وقد شجينا

وتقول : عليك بالكظم وإن شجيت بالعظم . ورجل شجر . وفي مثل : « ويل للشجي من الخلل » وروى مشدداً بمعنى المشجور ، وعزى إلى الأصمعي ، وأشد :

ويل الشجي من الخلل لأنه
تصب القواد بجزيه مهموم

وقال أبو دواد :

من لعين بدتمها مؤلية
ولتفسر بما حتما شجبة
وأشجاه بكلاً : أغصه به ، قال :

إني أناني خبتر فأشجان
أن الفؤاد قتلوا ابن حكان
خليفة الله بغير برهان

ومن المجاز : في حلقه شجاً ما يتزع وهو ما يشجى به
قال سويد :

وبراني كالشجا في حلقه
عيراً مخزجه ما يتزع

شعب - هو شاحب اللون وقد شحب وشحب شعراً ، قال :

تقول ابنتي لما رأني شاحباً
كأنك فينا يا أبات غريباً

وقال أبو زيد : الشعوب في لغة بني كلاب : المزال ، وأشد : بمتلة أما التميم فأمين
بها وكرام القوم ياد شعوبها

شعث - رجل شعث شعث وهو الملح في مسأله .

شعج - شجتي الشواجع بالفصحى : الغرمان . ومراكبهم بنات شعاج وهي البغال والحمر . والشعج : ترجيع الصوت .

شعج - هو يتشع ويتشع ويتشع بماله . وهو يشاحني بكلاً .

وهما يتشاحنان عليه أن لا يفوتهما . وقوم شياح وأشحة حل الخير . ومن نهار الضبابي : أوصى فلان بكلاً في صيحه وشيحه . ورجل شحيح وشحاح . وعطيب شحشح : ماثر في عطيته .

ومن المجاز : زئد شحاح : لا يترى . ولابل شحاح : قليات الدرة ، وأشد الكسائي :

تروج حكتنا تلك في ضرورها
نحاة تروزي كل غاد ورايع
يوقين أرفاداً ويملان بقدما
أسأل لبست باليكاه الشحاح

شعد - سكن شعيد .

ومن المجاز : فلان بشعد الناس : يسلم مكيحاً عليهم . وهو شعاذ . ورأيت بشعد . وشعدته بصري : حلجته . وابل شعاذ : مكح . واشعد له غرب ذهلك . وهذا الكلام مشعدة لفهم .

شعر - كأنه المنبر الشعري : منسوب إلى شعر حسان وهو أساجله .

شحط - منزل شاحط . ولا أنالك حل شحط الدار . والقتيل يشحط في الدم . والولد يشحط في السل : يضطرب . وتقول : ما لوزن الشوحط إلا غتر يشحط ، وهو من شجر القسي .

شحم - هو لحم شحم ، شحيم ، شاحيم ، مشحيم ، شحام : سمين ، محب للشحم ، مطعم له ، مستكثر منه ، يتاع له .

ومن المجاز : حلت القرط في شحمة أذننا ، استعيرت تلك الشحمة لبنيها . وكان بنانا شحمة الأرض وهي دود لطيف . وهم بشحم الكلى أي في نعمة ومحصب ، قال الأعشى :

وكانوا بشحم الكلى قبلها
فقد جربوها لحقادها

الضمير للحرب . وعن ابن الأعرابي : لقيت الأصمعي بشحم كلاءه أي بيمين نشاطه . وفلان يلوك الجود شحمة ماله ، وقال أبو نواس :

فَتَى لَا تَلُوكَ الْغَنَمُ شَحْمَةً مَالِهِ
وَلَكِنْ أَبَادٍ عَوْدٌ وَبَوَاكِي

شحن - شَحَنَ السَّيْفَ : مَلَأَهَا وَأَتَمَّ جَهَازَهَا كُلَّهُ (فِي الْقَتْلِ)
الْمَشْحُونُ . وَبَيْنَهُمَا شَحْنَاءُ : عِدَاوَةٌ ، وَهُوَ مُشَاهِنٌ لِأَخِيهِ .
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الشَّدِيدِ الْحَمُوزَةِ : إِنَّهُ لَيَشْحَنُ الدُّبَابَ أَيِ
يُطْرِدُهُ .

شحو - شَحَا فَاهُ : فَتَحَهُ ، وَشَحَاهُ بِنَفْسِهِ ، وَشَحَا اللَّجَامُ
قَمَّ الْفَرَسَ ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَاحِي : فَوَاحِيْرٌ ، وَقَوْلُ :
شَحَا فَاهُ فَحَنَاهُ ، وَمَنْ فَرَسَ بِمِدِّ الشَّحْوَةِ وَهِيَ سَعَةُ
الْحُطَلُو وَبَعْدُ الْوُكُوبِ .

ومن المجاز : إِنَاءٌ وَسِعَ الشَّحْوَةَ أَيِ الْخَوْفِ . وَرَجُلٌ بِمِدِّ
الشَّحْوَةِ فِي مَقَاصِدِهِ ، قَالَ :

رَمَيْتُ بِالنَّفْسِ بِمِدِّ الشَّحْوَةِ
ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُوَّةِ

شخب - شَخَبْتُ اللَّجَامَ وَشَخَبْتُ اللَّبْنَ : حَبَبْتُ ، أَشْخَبُ
وَأَشْخَبُ ، وَأَنْشَبُ اللَّبْنَ أَنْشَابًا . وَفِي مَثَلٍ : شَخَبُ
فِي الْإِنَاءِ وَشَخَبُ فِي الْأَرْضِ ، لَمَنْ يَصِيبُ وَيُخْلِي . وَهُوَ مَا يَمْتَدُّ
مِنَ اللَّبَنِ كَالْخَيْطِ عِنْدَ الْحَكْبِ ، وَهُوَ لِمَعْلُ بِمَعْنَى يَقُولُ
كَالْخَيْزِ وَالْقَوْتُ .

ومن المجاز : أَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ وَتَشْخَبُ دَمًا كَأَنَّهَُا
تَحْلِيْبُهُ .

شخت - هُوَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ : دَقِيقٌ ، وَقَوَائِمُهُ شِخَاتٌ .
ومن المجاز : فَلَانُ شَخْتُ الْخُلُقِ : دَكِيَّةٌ ، قَالَ :

أَقَاسِيمُ جَزَأَهَا صَالِحٌ
فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

شخخ - شَخَّ يَبُولُهُ : أَرْسَلَهُ بِصَوْتٍ .

شخس - تَشَاخَسَ فَوْهُ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَسْنَانُهُ ، وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ
وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَرَمِ . وَكَتَرَفَ الْحِمَارُ ثُمَّ شَاخَسَ إِذَا فَتَحَ فَاهَهُ
رَافِعًا رَأْسَهُ بَعْدَ ثَمِّ الرَّوْتَةِ .

ومن المجاز : فَلَانُ أَخْلَاقُهُ مُتَشَاكِسَةٌ وَأَفْعَالُهُ مُتَشَاخِسَةٌ .

شخص - رَأَيْتُ أَشْخَاصًا وَشَخْرَصًا ، وَامْرَأَةً شَخِيصَةً ،
كَقَوْلِكَ : جَسِيمةٌ . وَشَخَصَ مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَشْخَصَتْهُ .

ومن المجاز : شَخَصَ الشَّيْءُ إِذَا حَبَسَهُ ، وَشَيْءٌ مُشَخَصٌ ،
وَشَخَصَ بَصَرُ الْمَيْتِ ، وَشَخَصَ إِلَيْكَ بَصَرِي ، وَالْأَبْصَارُ
نَحْوُكَ شَاخِصَةٌ وَشَوَاحِصُ ، وَقَوْلُ : سَمِعْتُ بِقُدُومِكَ قَلْبِي
بَيْنَ جَنَاحَتِي رَائِيسٌ وَبَصَرِي تَحْتَ حَتَا جَنَاحَتِي شَاخِصٌ .
وَشَخِصَ فَلَانٌ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَكْلَفَهُ . وَأَشْخَصَ فَلَانٌ فَلَانًا
إِذَا اخْتَابَهُ . وَأَشْخَصْتُ لَهُ فِي الْمُنَظَرِ إِذَا نَجَّهْتُهُ ، وَمَنْطِقُ
شَخِصٍ : فِيهِ نَجَّتُهُمْ . وَأَشْخَصَ الرَّامِي إِذَا جَازَ سَهْمُهُ
الْفَرْصَ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَشْخَصَ بِسَهْمِهِ وَأَشْخَصَ سَهْمَهُ ،
وَقَدْ شَخَصَ السَّهْمُ ، وَسَهْمٌ شَاخِصٌ . وَرَمَى بِالشَّاخِصَاتِ ؛
قَالَ حُسَيْنُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَعَلَّفَكَ سَهْمٌ بَيْنَ صَدَّيْنِ أَشْخَصَتْ
بِهِ كَفَّ رَامٍ وَجْهَهُ لَا يُرِيدُهَا

وقال آخر :

لَهَا أَسْهَمٌ لَا قَاصِرَاتٌ مِنَ الْحَشَا
وَلَا شَاخِصَاتٌ عَنْ فُؤَادِي طَوَالِيعُ

شدخ - شَدَخَ الشَّيْءُ الْأَجْوَفَ أَوْ الرَّغِيصَ إِذَا كَسَرَهُ أَوْ طَمَزَهُ ،
وَيُقَالُ : شَدَخَ الرَّأْسَ وَالْحَنْظَلَ ، وَشَدَخَ الْبُسْرُ فَأَنْشَدَخَ ،
وَالْحَنْظَلُ وَبُسْرٌ مُشَدَخٌ ، وَعِنْدَهُمُ الْمَشْدُخُ وَهُوَ بُسْرٌ يُغْمَزُ
وَيُبَيِّسُ لِلشَّيْءِ . وَغِلَامٌ شَادَخٌ : شَابٌ . وَغُرَّةٌ شَادَخَةٌ :
خَشَتِ الْوَجْهَ مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ .

ومن المجاز : شَدَخَ دِمَاءَهُمْ تَحْتَ قَلْبِهِ : أَبْطَلَهَا ، وَمَنْ
قَبْلَ لَيْعَمَرٍ بْنِ الْمُلُوحِ الَّذِي حَكَّمَ بَيْنَ غُرَازَةٍ وَقَصِيٍّ حِينَ
اقتتلوا فَأَبْطَلَ دِمَاءَ غُرَازَةٍ وَقَضَى بِالْبَيْتِ لِقَاصِيٍّ : الشَّدَاخُ ،
وَلَهُ يَقُولُ قَصِيٌّ :

إِذَا خَطَرَتْ بَنُو الشَّدَاخِ حَوَالِي
وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَبِثٍ بَنٍ بِكَتْمٍ

شدد - رَجُلٌ شَدِيدٌ وَشَدِيدُ الْقُوَى ، وَغَرَمٌ شَدِيدٌ وَأَشِيدَاءُ .
وَشَدَّ الْعَقْدَةُ فَاشْتَدَّتْ . (فَشَدَّوْا الْوُكُوكَ) . وَشَدَّهَ اللَّهُ :
قَوَّاهُ يَشْدُوهُ فَاشْتَدَّ ، وَيُقَالُ : شَدَّ اللَّهُ مِنْكَ . وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى
قَوْمِهِ ، وَقَدْ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ . وَمَنْ شَدَّدَ شَدَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ .
وَرَجُلٌ شَدِيدٌ مُشِيدٌ : شَدِيدُ الدَّابَّةِ . وَأَشَدُّ الْقَوْمِ . وَهَذَا
مَشْدَدُ الْعَصَابَةِ . وَشَادَهُ : قَاوَاهُ ، وَمَنْ يَشَادُ الدِّينَ

بظنية . . . وشدة في المدح واشتد . وأتاني شدة ، قال :

وبقي المتيقن يشد شدة

بكد حته الجلد أن يشد

واشتر في شدة الأرض وصلابتها . وقاسيت من فلان الشدة .

وبكغ أشده . وفلان شديد ومتشدد : بخيل ، وفيه شدة

وتشد . وأتانا شد النهار وشد الضحى وهو ارتفاعه .

وشدوا عليهم شدة صادقة ، قال خلدش بن زهير :

يا شدة ما شدة لنا غير كاذبة

على سحنة لولا الليل والحرم

شدق - هو أشدق : واسع الشدقين وهما لهبتا القسم من

الجانين . وتقول : غضبوا فانقلب أحداهم وأزبدت

أشداقهم . ورجل أشدق : واسع الشدق ، وقوم شدق ،

وفيهم شدق .

ومن المجاز : خطيب أشدق : مقوّه كيليم . ومنه

قيل لمعرو بن سعيد : الأشدق ، وتشدق في كلامه : تشبه

بالأشدق تقصصاً . ونزلوا بشدق الوادي . ونزلنا بشدق

العراق : بناحيته . وأقبل سيل فأفعم أشداق الأودية .

شدن - جارية كأنها شدن : ظبي . وقد شدن أي ترحل

وظبية مشدن ، وقد أشدنت . وناقة شديبة . وشدن بلد

أو فعل .

شده - هو مشدوه : مشغول مدهوش ، وهو في مشاوه :

في مشاغل .

شلو - شدا من العلم شيئاً وهو شاد ، وأخذ منه شداً : طرفاً

وذرّوا ، قال :

فاطيم ردي لي شداً من نفسي

وكذلك شداً من الغناء ، ثم قيل للمغني : الشادي ، وهو

يشلو بكذا : يغني به ، وذكره يشلو به الشداة ويحلو به

الحداة .

شلب - شدب الشجرة . ونخل مشدب ، وطار من النخل

شدبه وهو ما قُطِعَ عنه .

ومن المجاز : فرس مشدب : طويل ، استعير من الجذع

المشدب ، قال يصف فرساً :

بشدب كالجذع صا

لذ على حواجبيه خضابه

بقي دم الصيد . وفي الأرض شدب من كلاً : بقية منه .

وبقي عنده شدب من مال . وما بقي له إلا شدب من المسكر .

وتشدب القوم : تفرقوا .

شلد - شد من الجماعة شلواً : انفرد عنهم . وهو من شد إذا

القوم : من الذين هم فيهم وليسوا منهم . وجامعي شدان

الناس : متفرقوهم .

ومن المجاز : هو شاذ عن القياس . وهذا مما شد من

الأصول . وكلمة شاذة . وأصابه شدان الجحى : ما تفرق منه .

شلو - التقط الشذر من المعدن والشذور . وتشذر القوم

وغيرهم : تفرقوا . وذهبت عنك شذر مكر . وأهل

يشذر : يتهدد . وليست الجارية شوذراً : لئبها ، قال :

كان إذا استقبلته أجنيحاته

شواذر جافتها لذي نواهد

شلو - السفيه وأذاه كالكتب وشكاه ، وهو ذبانه .

ومن المجاز : لقيت منه الأذى والشذا ، وضربت

شداة واضطربت إذا اشتدت أذاه ، قال الطرماح :

لعل حلومكم تلوي إليكم

إذا شمرت واضطربت شداتي

وقال :

ضرم الشدا على الحية

ير إذا خدا صخب الصلايل

وضرم شكاه إذا اشتد جوعه . ونامت شكاهه ونامت

شداة إذا كفي شره ، والأصل شكاه الكلب : ذبابه وهو مؤذ .

شرب - شرب الماء والمسل والدواء . ورجل شرّوب

وشريب ، وهو من الشرب . وسقاني بالمشربة وهي الإناء ،

وهذا مشرب القوم ومشربهم ، ومنه قيل للفرقة : المشربة

والمشربة لأنهم كانوا يشربون فيها وهي مشاربهم . وطعام ذو

مشربة : من أكله شرب عليه . وهو شربي : لمن يشاركك .

وماء شرّوب : يصلح للشرب مع بعض كراهة ، وله شرب

من الماء . ومررت بالشاربة وهم الذين مسكنهم على الضفة للنهر .

ومن المجاز : قول ذي الرمة :

إذا الركب راحوا راح فيها نقاذف

إذا شربت ماء المطي المواجه

و «أشربتني» ما لم أشرب ، إذا ادعى عليه ما لم يفعل . وأشرب الثوب حمرة ، وفيه شربة وشربة من الحمرة . وأشربت حباً كذا ، (وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم) .

وقال زهير :

لصحت منها بعد حب داخيل

والحب يشربه فؤادك داء

وشرب ما ألقى عليه شرباً إذا فهمه ، يقال : اسمع ثم اشرب . والثوب يشرب الصبغ : ينشغه . ويقول الرجل لناقته : لأشربنك الحبال والنسوع . وأشربوا إبلكم الأقران : أدخلوها فيها وشدوها بها ، قال :

فاشربتها الأقران حتى ألتختها

بفرج وقد ألتين كل جنين

وقال أبو النجم :

برقع منها نحت كفت اللاتي

مساكيم أشربن بالمناطيق

وشربة السبل الدقيق إذا جرى فيه ، ويقال للسبل حيثل : شارب قمح بالإضافة . وأكل فلان مالي وشربه . و «أكل عليه الدهر» وشرب ، قال الجعدي :

سألني حين أناس هل كانوا

شرب الدهر عليهم وأكل

وسمعت من يقول : رفع يده فاشربها الهواء ثم قال بها على قذالي ، وقال الراعي :

إذا شربة الظم الآدوى ونصبت

تسائلها حتى يكتفن الزكاي

ذهبت بقايا ما لها ، ولسيف شاربان وهما الأتقان في أسفل قائمه . واشرب له إذا رفع رأسه كالقماع عند الشرب . ويقال للمكر الصوت : صخب الشوارب ، يشبه بالخبار ، وهي هروق الحلقوم ، قال أبو ذؤيب :

صخب الشوارب لا يزال كأنه

عبد لآل أبي ربيعة مستبح

شرح - عقد شرح العيبة : حرأها ، وأشرحها . وعباء مشرج . وهذا شرجه وشريجه : ليدنه . قال يوسف بن عمر : أنا شريج الحجاج . وإذا شق العود بنصفين فأخذهما شريج الآخر . وأصبحوا في هذا الأمر شرجين : فرفقين . وشرح الشيء : مزجه وجعله شريحين : لوتين ، قال أبو ذؤيب :

قصر الصبح لما فشرح لحمها

بالتي لهن فتوخ لها الإصبع

وشرح اللبن : نضجه . ورجل أشرح : له خصبة واحدة . ومن المجاز : المؤمن بين شريحتي هم وسرور . وأشرج صدره على كذا .

شرح - شرح الله تعالى صدره للإسلام ، وانشرح صدره .

وشرح اللحم وشرحه ، وأخذ شريحة من اللحم وشرائح .

ومن المجاز : شرخ أمره : أظهره . وشرح المسألة : بين جوابها . وشرخ المرأة : أتاها مستلقية ، ومنه : غطت مشرحتها أي فرجها ، قال دريد بن الصمة :

فإنك واعتذارك من سؤدد

كحايضة ومشرحتها يسيل

يعني أنك تكثر من دمه وأنت مندس به . وفلان يشرح إلى الدنيا . وما لي أراك تشرح إلى كل دنية وهو إظهار الرغبة إليها .

شرح - هو في شرخ الشباب : في ريعانه . وهو شرخي :

ليدني . وصبي شارخ : حدث ، قال الأعشى :

وما إن أرى الدهر في صريره

يغادر من شارخ أو يمتن

ولا يزال فلان بين شرختي رحله إذا كان مسافراً . ووضع الوتر بين شرختي الفؤوق وهما زمناته . وشرخ ناب البعير : شق . وخرجوا في أيديهم الشروخ ، جمع شرخ وهو بالفارسية : فاجع .

شرد - بعير شارد وشرد ، وإبل شرد وشرد ، وبه شراد ،

وشردته ، وشردتني فلان : نفر ، وهو طريد شريد ،

ومطرود مشرد ، وقد شردتني وشردت به . وتقول :

حسبتك راشداً فوجدتك شارداً .

ومن المجاز والكناية : قالبة شروء : عائرة في البلاد ،
وقوافٍ شُرْدٌ وشُرْدٌ ، قال :

شُرُودٌ إِذَا الرَّأُؤُنَ حَكَّوْا حِفَالَهَا
مُحْتَجِلَةً فِيهَا كَلَامٌ مُّحْتَجِلٌ

وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لخوات : « أما
بشرد بك بعيرك ؟ » قال : أما منذ قبده الإسلام فلا .

شرد - شَرَّ فلان يُشِيرُ شَرَارَةً ، وهو شيرير . وفار ذات
شَرار وشَرر ، وطارت منها شرارة وشرة ، وتقول :
كان أبوك نازاً شراره وأنت منها شراره . وشرة في الشمس
وأشرة وشرة وشرشرة : بسطه . وضربه الكلب بشرار
ذنبه وهي أطرافه ، وما تشرشر منه أي تفرق ، قال ابن هرمة :

فَعَمَوَيْنَ بِسَتَجِيلَتِهِ وَلَقَبْنَهُ

بِضَرْبَتِهِ بِشَرَائِيرِ الْأَذْنَابِ

ومن المجاز : ألقى عليه شرائيره إذا حرص عليه وأجبه ،
قال ذو الرمة :

وَكَايِنَ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ

وَمِنْ هَيْبَةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَائِيرُ

وأشَرَّ الأمر : أظهره .

شرس - فيه شكاسة وشراسة ، وهو حَسِيرٌ شرس . ومارسه
لفارسه ، وهو ذو شيراس وشرس ، وقد لان شريسه ، قال :

قَدْ حَلِمْتُ حَمْرَةً بِالْفَتَيْسِ

أَنْ أَبَا الْمِسْوَايِ ذُو شَرِيْسِ

وله نفسٌ شريسةٌ ، قال :

فَظَلَنْتُ وَلِي نَقْصَانٍ نَفْسٌ شَرِيْسَةٌ

وَنَفْسٌ تَقَعَّنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ

شرط - شرط عليه كذا واشترط ، وشارطه حل كذا ، وتشارط
عليه ، وهذا شرطني وشرطتي . وطلع الشرطان : قرنا
الحمل وذلك في أول الربيع . ونوء أشراطي ، قال :

مِنْ بَاكِيرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي

ومن ثم قيل لأوائل كل شيء يقع أشراطه ، ومنه أشراط

الساعة ، ومنه : أشرط إليه رسولا إذا قدمه وأعجله . يقال :
المرطه وأشرطه . وهؤلاء شرطة الحرب : لأول كنية
تحضرها ، قال يربني أخاه :

أَلَا يَلِيهِ دَوْلَةٌ مِنْ

لَتَقَى قَوْمٌ إِذَا رَهَبُوا

فَكَانَ أَخِي لَشَرْطَتِهِمْ

إِذَا يُدْعَى لَهَا يَتَّيْبُ

ومنه : صاحب الشرطة ، والعتوب في الشرطي سكون الرءاء
نسبة إلى الشرطة والتحريك خطأ لأنه نسب إلى الشرط الذي
هو جتمع . وأشرط نفسه وماله في هذا الأمر إذا قدمها ،
قال أوس بصف فرساً :

فَأَشْرَطَ فِيهَا لِنَفْسِهِ وَهَرَّ مُنْعِمٌ

وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ تَهُ وَتَوَكَّلَا

وهو من شرط الناس والمال وأشرطهم . ويقال للحالب :
هل في حلوبتك شرطاً ؟ قال : لا ، كلها لباب . وقد تشرط
فلان في عمله إذا تنوق وتكلف شروطاً ما هي عليه . وشدة
بالشرط والشرط وهي خيوط من خوص . وشرطه الحجام
ببشرطه ، وتقول : رب شرط شرط أوجع من شرط شارط .

شرع - عمل بالشرع والشرعية والشرعة ، وشرع الله تعالى
الدين . وشرع في الماء شروعا ، وورد المشرع والشرعية .
والشرائع يضم الشرائع من ورد ما روي وإلا دوي . وأشرعت
الماشية وشرعتها . وشرع الباب إلى الطريق ، وأشرعته .
والناس فيه شرع وشرع : سواء . وشرعك ما بلفك
المحل ، وركبوا فيها فعدوا الشرع وضربوا الشرع ،
وهي الأوتار ، الواحدة شريعة .

ومن المجاز : مد البعير شيراه إذا مد حقه ، شبت
بشيراع السفينة ، وبمعير شيراعي العنق وشرابها ، قال :

شِرَاحِيَّةُ الْأَصْنَاقِ تَلْقَى فَكُورَهَا

قَدْ اسْتَلَّتْ فِي مَسَكٍ كَوْمَاءَ بَازِلٍ

أي هي في بدن البازل وجسامتها وهي قلوب . ثم قيل :
رمح شيراعي : طويل .

شرف - علا شرفاً من الأرض ، وعلاوا أشرافاً وهو المكان

شرف

المشرف ، وحلوا مشارف الأرض : أعاليها ، ومنه : مشارف السّام . واستشرف الشيء : رفع رأسه ينظر إليه ، قال مزّود :

تَطَالَلْتُ فَاسْتَشْرَفْتُ هَرَابِيهِ
قُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَامِيِّ

وصعدتُ مُسْتَشْرِفًا : عاليًا . ومدينة شَرْفَاء ، ومدائن شُرَفُ : ذواتُ شُرَفٍ ، وشُرُفَتِ المدينةُ . وأذن شَرْفَاء : طويلة القُوف . ومنكب أشرفُ : له ارتفاع حسن . ورجل أشرف : خلاف الأهدل . وحاركة شريف : رفيع ، قال :

وَيَحِلْنِي فِي الرُّوْعِ أَجْرَدُ سَابِغٍ
مُسَرٍّ كَثَرَتِ الْأَنْدَرِي سُنُوفُ
إِذَا وَاضَحَ التَّقَرُّبُ أَخَّرَ مَرَجَةً
لَهُ حَارِكَةٌ عَالِي أَثَمٍ شَرِيفُ

ومن المجاز : لفلان شَرْفٌ وهو علو المترلة ، وهو شريف من الأشراف ، وقد شَرُفْتُ فلاناً وشَرُفْتُ عليه فهو مشرف ومشروف عليه . وشَرَفَهُ الله تعالى . وشَرُفَ بنو فلان : قُتِلَ شريفُهُمْ ، قال عبد الرحمن بن حسان :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ أَمْسَرَ تُشْرِفُوا
بِأَغْلَبِ عَزْوٍ لَا دَنِيٍّ وَلَا يَكْثُرُ

وفي الحديث : « أمرنا أن نُسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ » يعني في الأصاحي أي تُنْصَتَ وتُتَأَمَّلَ فعل الناظر المستشرف أو تطلب شريفتين بسلامتهما من العيوب . وفاقة شارف : عالية السن ، وقد شَرُفْتُ وشَرُفْتُ شُرُوفًا ، ونوق شُرُفٌ وشَرُفٌ وشَوَارِيفُ ، قال ذو الرمة :

فَلَا يَمُصُّ مَا تَنْفُكُ تَدْنِي أَنْوْفُهَا

حل مترلٍ من عهدٍ غرقاء شاعِفٍ

كما كنتَ تَكْنِي قَبْلُ فِي كُلِّ مَتَرَلٍ

أَقَامَتْ بِهِ سَيِّئُ فَنِيَّ وَشَارِفٍ

وهو من مجاز المجاز . ويعبر عظيم الشرف وهو السّام ، ولإبل عظام الأشراف ، وقال الراعي :

لَمْ يَبْنُ قَتْعِي مِنْ حَرِيكَتِهَا
شَرْفًا يَجِينُ سَنَاسِينَ الْعُكْبِ

شرقي

وقال :

أَسْتَعِدُّ لِنُكْتِ فِي بَنِي مُخْتَرٍ
شَرْفَ السَّامِ وَمَوْضِعَ الْعُكْبِ

وقطع شَرْفَهُ وأشرافَهُمْ : أنوفَهُمْ ، ويقال : قطع أشرافَهُ ، قال حدي :

كَتْصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ
دَعَا أَشْرَافَهُ لِمَكْتَرٍ قَتْصِيرٍ

وهو على شَرْفٍ من كذا إذا كان مشارفاً ، يقال في الخير والشر . وأشرف على الموت وأشفى عليه . وأشرفت نفسه على الشيء : حرصت عليه ونهالكت ، قال الكميت لمسئمة بن همام :

وَعَلَيْكَ لِأَشْرَافِ النَّفْسِ
مِنْ خُذَا وَالْقَاءِ الشَّرَافِ

يعني يحرم الناس على يمتك بالخلافة . وشارف البلد . وساروا إليهم حتى إذا شارفهم . وهذا شَرْفَةٌ ماله ، وهذه شرفة أموالهم : لخيارها . وقرس مُشْرِيف : سامي النظر سابق ، قال جرير :

مَنْ كُلَّ مُشْرِفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى
فَتَرِمَ الرِّقَاقِي مَنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

شرقي - شَرِيفُ الشمسُ شُرُوفًا : طلعت ، وأشرفت : أضاءت ، ويقال : طلع الشرق والشارق : قشيس ، ونقول : لا أعمل ذلك ما ذرّ شارق وما ذرّ بارق . وقعدوا في المشرقة والمشرقة والمشرقة ، ونشرقوا ، قال :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَنَشْرُقُ

وَنَمْرُ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءُ

ونظر إلى من مِشْرِيقِ الباب وهو الشَّقُّ الذي تقع فيه الشمس . وشجرة شرقية : تطلع عليها الشمس من شروقها إلى نصف النهار . وهو يسكن شرقي البلد وغربيه . وشرق اللحم في الشمس ، ومنه : أباتم الشرق . وخرجوا إلى المشرق : المصلّى . وشرق وغرب . وشرق بالزيت وبالماء ، وأخذته شَرْفَةٌ كاد يموت منها . وما دخل شرقي فمي شيء أي شَقِي فمي ، من شرقي الشيء إذا شَقَقَهُ ، ومنه : شَرُفْتُ الثمرة إذا قطنتها .

ويقولون في النداء على بالقلبي : شرقي الغداة طري أي طفلة الغداة .

ومن المجاز : جفنته شرقي بالدمع . وشرقي بهم الوادي . كما تقول : غص . وثوب شرقي بالجدى ، وأشرفته بالصبيح ، وهو مشرق حمرة ، ومنه : لحم شرقي : أحمر لا دسم عليه . وأشرقت فلاناً بريقه إذا لم تسوخ له ما يأتي من قول أو فعل . ورجل مشرق إذا كان ذلك عادته ، قال مفرس :

وعوراء قد قيلت فلم أسمع لها
ولم أكن مشرقاً بها من يجيزها

وشرقي ما بينهم بشر إذا وقع الشر بينهم . وشرقت الشمس : خالطتها كدورة .

شرك - شركته فيه أشركه ، وشاركته ، واشركوا ، وتشاركوا ، وهو شريك ، وهم شركائي ، ولي فيه شركة وشرك ، وأشركه في الأمر . وأشرك بالله تعالى ، وهو من أهل الشرك . وطريق مشترك . ورأي وأمر مشترك ، قال زهير يصف ظمناً :

ما إن يكاد يُخفّتهم لوجهتهم
تخالج الأمر إن الأمر مشترك

ورأيت فلاناً مشتركاً إذا كان يحدث نفسه كالسوس . ونصب الصائد للشركة والشرك والأشراك . وشرك النحل ، وأصلحوا شرك نعالكم . ومن المجاز : مضوا على شرك واضح ، وقال السهري المكني :

طواها احتفال الرجل في مدلهمة
إذا شرك المتوامة أودى ليطامها

هو وضع الرجل قدّام الوسطة كالوروك .

شرم - شرمه فانشرم : قطعته قطعاً يسيراً . ورجل أشرم : مشروم الأذنية . وجاء أبرهة حبراً فشرم أنفه فسُمي الأشرم . وامرأة شرمة : مكشاة ، وقال :

يَوْمَ أَمِجِي بِقَعِ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقِي وَتَوَمِي

أي يا واسعة الخير الشريم ، وروي :

يَوْمَ أَدِيمُ بِقَعِ الشَّرِيمِ

من قوم : كلّمني أديم بقعة وهو الأمر الشديد . ومصحف قد نشرمت حواشيه : تمزقت .

شرة - شرة على الطعام : حرص عليه ، وهو شرة .

شرو - ما له شروى : مثل ، وهو وهي وهما وهم ومن شرواك ، قالت الخنساء :

أَخَوَانِ كَالصَّقَرَيْنِ لَمْ
يَرَ نَظِيرَ شُرُوكَاهُمَا

ورأيت مريباً ركب شريباً : فرساً مختاراً . وهو أهل من الآزلي وأمر من الشري . وكانتهم أسود الشري وهو جانب القرات . ودخلوا أشراء الحرم : نواحيه . وأصابه الشري ، وقد شري جلده ، وشري غضباً : استشاط ، وهما يتشاريان : يتغاضبان . وشري القوس في جلده والبير في زمامه : مدّه وجلبه . وشري البرق : كثر لمعانه ، وأنشد الأصمعي :

تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَنْفَضِمْ لَيْلَةً

يَسُوتُ فَوَاقَا وَيَشْرِي فَوَاقَا

وشري الشري بينهم . وأغريت بين القوم وأشريت . واستشري البعير حرّاً . واستشري في الأمر وفي العدو : لجّ فيه .

ومن المجاز : (اشترؤا الضلالة بالهدى) : استبدلوه (يتشرون الحياة الدنيا بالآخرة) .

شرب - فرس شارب ، وخيل شرب ، وقد شربت شروباً وهو الضمر والبس ، قال طرفة :

وَقَدْ سُرَّ وَخِيلَ شَرْبٌ

ضُمُّرٌ مِنْ طُولِ تَعْلَاكِ الْجُمِّ

ورجل شارب شارب : شديد التحافة .

شؤر - حبل مشؤور : مفتول ممّا يلي اليسار وهو أشدّ لفته . وطعن بالرّحى شؤراً وبتناً : لإدارة عن يمين ويسار ، قال :

وَتَعْنَحْنُ بِالرَّحَى شُؤْرًا وَبِتْنًا

وَلَوْ لُعْطَى الْمَغَاوِلَ مَا حَبَبْنَا

وطعن شؤراً : من فاحية ليست على سجيحة . ونظر إليه شؤراً وهو نظر في إهراس كنظر الباهيس .

شُرْ - فيه كثرَاة وشُرَاة : بُسَّ شديدٌ لا يقاد للتحيف .
شُرْن - نزلوا شُرْنَا من الأرض : خِلَطَا ، قال الأعشى :

تَبَيَّنْتُ قَبِيلاً وَكَمْ دُونَهُ
مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي شُرْنٍ

وهو في شُرْنٍ من العيش . وشُرْنٌ له : تخشُّنٌ في الخصومة
وغيرها . وشُرْنٌ عليه : تمسَّر . وشُرْنٌ للسفر : مجهزٌ له .
ورماه عن شُرْنٍ وشُرْنٍ : عن حُرْمٍ .
شع - أدنى من الشَّع ، قال :

وَأَدْنَى إِلَى الْمَرْءِ مِنْ شَيْعِهِ
وَأَبْعَدُ وَمَلَا مِنَ الْكَوْكَبِ

وشَتَّعَ النَّمْلَ : جعل لها شُسُوعاً . وسَكَّرَ شَاعَ ، وقد
شَتَّعَ شُسُوعاً .

ومن المجاز : له شَيْعٌ من المال : قليلٌ منه ، وقيل : ذهب
بشَيْعٍ ماله : بأكثره ، قال بعض بني سعد :

عَدَانِي عَنْ بَنِي وَشَيْعٍ مَالِي
حِفَاظُ شَقِيٍّ وَدَمٌ ثَقِيلٌ

ورجلٌ شَيْعٌ مالٍ : قائمٌ عليه لازمٌ لرعيته . ونزلنا بشَيْعٍ
من الوادي : بطرفٍ منه ، ورأيهم حلولاً بِشَيْعَتِي الدُّهْنَاءِ :
بطرفيها . وشَتَّعَ بعضُ أعضائه من الثوب : نَتَأَ ، قال بلال
ابن جرير :

لَهَا شَايِعٌ نَحْتُ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ
نَحْتُ الدِّيكِ أَوْفَى خُرْفَةٍ ثُمَّ طَرَبَا

شَف - بغير شَايِفٍ : قَاحِلٌ ، قال ليبي :

تَقْفِي الرِّيحَ يَدْفِ شَايِفٍ
وَضُلُوعٍ نَحْتِ صُلْبٍ قَدْ نَحَلُ

شَطَا - شاطأتُ صاحبي إذا مشيتُ على شاطئه وهو على آخر .
وأشَطَا الشجرُ والنباتُ : أخرج شَطَاءً وهو ما ينبت حواله .
وتقول : طال أشاؤه وكثرتُ أَشَطَاؤُهُ .

شَطَب - لما قد كَالشَّطْبَةِ وهي السَّيِّئَةُ الخضراء . وأعطني
شَطْبَةً من السَّامِ ومن الأديم وهي قطعة تُقَطَّع طولاً ،
وشَطْبَتُهُ : قطعتُهُ طولاً . وسبغ مُشَطَّبٌ ودفو شَطَبٍ
وهي طرافته .

ومن المجاز : جارية شَطْبَةٌ ، وغلَامٌ شَطَبٌ إذا كانا
تَارِيْنِ ، وقال ذو الرِّمَّة :

بَطْنِي كَتَفَرِمِ الْحَرِيْقِ اخْلِيسُهُ
وَضَرْبِ بَشَطَبَاتِ صَوَائِي رَوَائِقِ
وَأَرْضُ مُشَطَّبَةٍ : قد غَطَّتْ فيها السَّيْلُ .

شَطَر - أخذ شَطَرَهُ ، وشَطَرْتُ الشيء : جعلتُهُ شَطَرَيْنِ .
ومنه : مشطور الرِّجُلِ . وشَطَرٌ بصره ونظره : كأنه ينظر إليك
وليل آخر . وثوب مشطور : أحد طرفيه أطول من الآخر .
وشاطرته مالي . وحلب الدَّهْرِ أَشَطَرُهُ . وولده شَطَرَةٌ :
نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ إناثٌ . وإناء شَطْرَان : نصفان . وشَعَرٌ
شَطْرَان : سوادٌ وبياض . وحيٌّ شَطِيرٌ ومثزلٌ شَطِيرٌ :
بعيد . ورجل شَطِيرٌ : مفرد ، قال :

لَا تَتَرَكَّنِي لِبَهِيمٍ شَطِيرَا
لَأَنِّي إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرَا

وقصد شَطَرَهُ : نحوه . وفلان شاطر : خَلِجٌ . وشَطَرٌ على
أَهْلِهِ : راحَتُهُمْ .

شَطَط - شَطَطَتِ الدَّارُ . وحفَّةٌ شامطة ، وقد شَطَطَتْ شَطُوطاً .
وأشَطَ في السَّوْمِ واشتَطَ . ولا وَكْسَ ولا شَطَطَ .
وأشَطَ في الحُكْمِ ، (ولا تُشَطِطُ) . وأشَطَرُوا في طلبه :
أُعْمِنُوا . وجارية شامطة : مقدودة ، وحسنُ الشَّطَاطِ والشَّطَاطِ
وهو القوام .

ومن المجاز : أخذ شَطِيرَ السَّامِ : شَقِيَهُ .

شَطَن - شَطَنَتِ الدَّارُ . ونَوَى شَطُونٌ . وعندي شَطَنٌ
قويٌّ وهو الحبل الطويل يُسْتَعَى به وتُرْبَطُ به الدابة ، وكأنه
شيطانٌ في أَشْطَان . وإنه لَيَبْتَنُزُ بَيْنَ شَطَنَيْنِ ، وهو
الفرس يتصمى لبُشْدَ بَحْلَيْنِ من جانبيه ويُسَمَّى به الأَكْبَرُ .
وشَبَطَنَ فلانٌ وشَبَطَنَ ، وفيه شَبَطَنَةٌ .

ومن المجاز : بثر شَطْرُونٌ ببيئة القعر . وركبه شَبَطَانُهُ
إذا غَضِبَ . ومن أبي الوجيه العُكْلِيُّ : كان ذلك حين ركبني
شِبْطَانِي ، قيل : وأيُّ الشِّبَاطَيْنِ يعني ؟ قال : الغضب ، قال
منظور بن رَوَاحَة :

وَلَمَّا أَنَا فِي مَا يَكُونُ تَرَكْتَنِي
شِبَاطَيْنِ رَأْسِي وَاقْتَشَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ

وقال ابن ميادة :

فلما أثناني ما تكولُ مُحاربُ
بَعَثْتُ شَبَاطِيَّ وَجُنَّ جُنُودَهَا

ونَزَعَ شِبْطَانُهُ : كِبْرَهُ . وكأنه شيطان الحِمَاةِ وهو
الداهية من الحيات .

شَطو - جاءت سحب ثياباً شَطَوِيَّةً ومعنى مِثْبَةِ شَطَوِيَّةٍ ،
وشطاة : بلد تُنسج فيه ثياب الكتان ، ومِثْبَةُ القِطَاعَةِ مستصلحة ،
قال :

وَدَقَعْتُهَا فَتَدَاعَتْ

مِثْيَ القِطَاعَةِ إِلَى الغَدِيرِ

شَطَط - شَطَطْتُ الغِرَارَةَ إِذَا أَدَخَلْتُ الشَّطَطَيْنِ فِي العُرْوَيْنِ ،
كما تقول : زَرَرْتُ القَبِيصَ إِذَا أَدَخَلْتُ الزَّرَّ فِي العُرْوَةِ .
و « الص » من شِطَاطٍ ، وهو لص كان في الجاهلية صُكِبَ في
الإسلام . وأشَطَّ : أَنْعَظَ .

شَطَف - هو في شَطَفٍ من العيش ، قال ابن الرَّمَّاح :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ المَعِيشَةِ لَذَّةً

وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الأُمُورِ شِدَادَهَا

وفي غُلُفِهِ شَطَفٌ . وإِنَّهُ لَشَطِيفُ الخُلُقِ ، قالت حَبْلَةُ
العَبْسِيَّةُ :

لَقَدْ مُنِيتُ بِتَعْلَرِ غَيْرِ ذِي شَطَفٍ

جَلَدٍ قَوَاهُ كَرِيمٍ زَكْدُهُ وَكُرِي

وَأَرْضُ شَطِيفَةٍ : خَشَاءٌ . وَهُوَ شَطِيفٌ : مُنْكَسِرٌ ،
وهم يَشْطَفُونَ المَكِيلَ : يَنْكَسِرُونَهُ .

شَطَم - لَرَسٌ وَرَجُلٌ شَطَمٌ ، وَفَتِيَانٌ شَيَاطِمَةٌ : طِيَالٌ
جِسَامٌ .

شَطِي - لَرَسٌ سَكِيمٌ الشَّطَى وهو عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالوَطْئِ ،
وَشَطِيطِي الفَرَسُ : دَوْرِي شَطَفَاءٌ . وَطَارَتْ شَطِيطَةٌ مِنْ هُودٍ
أَوْ قَعْبَةٍ أَوْ حَفْلَمٍ : شَيْعَةٌ ، وَشَطِيطَى العُودُ : تَشَقَّقَتْ ،
وَشَطِيطُهُ : قَالَ أَبُو النُّجُومِ :

سُمِرَ تَشَطِيطِي جَنْدَكَ الإِكَامِ

وفي الحديث : « مَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً » وَزَوْجَةً

أَلْقَى عَلَيْهِ الغَضَبَ فَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيطَةٌ مِنْ نَارٍ فَخَلَقَ مِنْهَا
أَمْرَأَةً .

ومن المجاز : تَشَطَّى القَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَشَطَّتْ عَنْهُ الفَرَسَاءُ فَمَا
تَنْبُتُ أَهْمَارُهُ وَلَا صَبْدُهُ

أَي الكلاب من الثور . وَشَطَّتْهُمْ : قَالَ :

وَرَدَّاهُمْ مِّنْ لِّعَلَجٍ وَبَارِقٍ
صَرَبٌ بِشَطَّتِهِمْ مِنَ الخَنَادِقِ

وَتَشَطَّى الصَّدَقُ مِنَ التَّلَوِّ ، قَالَتْ :

يَا مَنْ أَحْسَنَ بِنُتْيِي اللَّذِينَ هُمَا

كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدَقُ

شعب - شَعَبُ الشَّعَابِ القُدَحُ ، وَلَهُ مِشْعَبٌ جَيِّدٌ وَهُوَ
مِشْقَبُهُ . وَتَقُولُ : أَشْعَبُهُ لَمَّا يَنْشَعِبُ . وَشَعْبُهُ : صَدَقَهُ
فَانْشَعَبَ ، وَانْشَعَبَ الطَّرِيقُ وَالنَّهْرُ . وَطَبِي أَشْعَبُ : مُتَبَايِنٌ
بِالْقُرْبَيْنِ جَدًّا ، وَطَبَاءُ شُعْبٍ . وَتَشَعَّبَتْهُمُ الْفِتْنَةُ . وَشَعَبَ
الرَّجُلُ أَمْرَهُ . وَشَعْبَتُهُ الْمُنْبَتَةُ ، وَتَشَطَّتْهُ شُعُوبٌ وَالشُّعُوبُ .
وَقَطَعَ شُعْبَةً مِنَ الشَّجَرَةِ . وَهَذِهِ حَصَا فِي رَأْسِهَا شُعْبَتَانِ .
وَذَهَبُوا فِي شِعَابِ مَكَّةَ . وَالعَرَبُ شُعُوبٌ . وَفُلَانٌ شُعُوبِيٌّ
وَمِنَ الشُّعُوبِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ يَصْفِرُونَ شَأْنَ المَرْبِّ وَلَا يَرَوْنَ
لَهُمْ فَضْلاً عَلَى غَيْرِهِمْ .

ومن المجاز : التَّامُّ شَعْبُ بَنِي فُلَانٍ وَشَتَّ شَعْبُهُمْ ،
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ النِّبَامِ

وَشَجَاكَ اليَوْمَ رُبُّعُ المَقَامِ

وَأَنَا شُعْبَةٌ مِنْ دَوْحِكَ وَغُصْنٌ مِنْ مَرْحُوكِكَ . وَفَرَسٌ
مُشِيفُ الشَّعْبِ وَهُوَ أَهْلُؤُهُ كَرَأْسُهُ وَحَارَكُهُ وَحَتَجَاتُهُ ،
قَالَ :

أَتَمُّ نَحِينْدِيدٍ مُشِيفٌ شُعْبَةٍ

وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِ نَوْبُ الزَّمَانِ وَشَعْبُهُ وَهُوَ حَالَتُهُ . وَقَعْدُ بَيْنِ
شُعْبَتَيْهَا : بَيْنَ رِجْلَيْهَا . وَقَبَسَ عَلَيْهِ بِشَعْبِ يَدِهِ وَهُوَ
أَصَابُهُ . وَاهْرَزَ التَّحَمَّ فِي شَعْبِ السُّقُودِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَفِي شَعْبِ شَتَّى كَسَوْتُ قُرُوجَهُ

شعث - رجل أشعث ، وامرأة شعثاء ، وبه شعث وهو انتشار الشعر وتغيره لقلّة الصهد .

ومن المجال : قولهم للوكيد : أشعث ، لشعث رأسه ، وشعث رأس السواك . ولم الله تعالى شعثكم وجمع شعثكم ، ولم الله تعالى شعثكم ، قال الطرماح :

ولهم شُعُوتٌ الحَيّ حتى
بصيرَ معاً معاً بعدَ الشناتِ

وتشعث القوم : تفرقوا . وشعث مني فلان إذا هض منك . وشعثت من فلان شيئاً إذا انقضت منه . وشعثه بخير : أصابه به .

شعل - فلان شعلوذى وشعلوذ مشعبد ، وعمله الشعلوفة والشعلبكة وهي خفة في اليد وأخذ كالشعر ، وقيل للبريد : الشعلوذى لخفته ، وقول : رأيت يموذ ويشتعوذ .

شعر - المال بيني وبينك شقّ الأبلême وشقّ الشعرة . ورجل أشعر وأشعراني : كثير شعر الجسد ، ورجال شعر ، ورأى فلان الشعرة : الشيب . واتقت الشعران : ونبت شعرك : شعر عاتيه . وأشعر عفت وجبته وشعرهما . وخف مشعر ومشعور : مبتطن بالشعر . وميثة مشعرة : مظهره بالشعر . وأشعر الحنين : نبت شعره . وما أحسن ثنن أشاعره وهي متاجها حول الحوافير . وعليه شعار وعليهم شعر ، وأشعره : ألبه إياه فاستشعره . وشعرت المرأة وشاعرتها : ضاجعتها في شعار . ولبي فلان شعار : ليداء يفرقون به . وعظم شعائر الله تعالى وهي أعلام الحج من أعماله ، ووقف بالشعر الحرام . وما شعرت به : ما قطنت له وما حكمته . وليت شعري ما كان منه ، وما يشعركم : وما يدرىكم . وهو ذكي المشاعر وهي الحواس . واستشعرت البقرة : صوتت إلى ولدها تطلب الشحور بحاله ، قال الجدي :

فاستشعرت وأبى أن يستجيب لها
فايقنت أنه قد مات أو أكبلا

وأشعر البدن . وأشعرت امرء فلان : جعلته معلوماً مشهوراً ، وأشعرت فلاناً : جعلته حكماً بقيصة أشدتها عليه . وحكموا

دينة الشعرة ، ودينة الشعرة ألف بعير ، وهو المليك خاصة . وقد أشعر إذا قتل . وشعر فلان : قال الشعر ، يقال : لو شعر بنقصه لما شعر . وقول : بينهما معايرة ومشايرة . ورعينا شعري المرامي : ما نبت منها ينوء الشعري .

ومن المجال : سيكتن شعيرته ذهب أو فضة ، وأشعرت السكتين . وأشعره المم ، وأشعره شراً : غشيه به . واستشعر خوفاً ، وقال ظنيل :

ورأداً مدماًة وكمتنا كئانما
جرى فوقها واستشعرت لوناً مذهب

وليس شعار المم . وداهية شعراء : وبراء . وجنت شعراء : ذات وتر . وروضة شعراء : كثيرة العشب ، وأرض شعراء : كثيرة الشعار ، بالفتح ، ذات شجر . وفلان أشعر الركبة : للشديد يشبه بالأسد . وقول : له شعر كأنه شعر ، وهو الزعفران قبل أن يسحق ، قال :

كان ديامها تجري كميننا
حل لباتها شعر مدوف

شع شع شع شع : تفرقت هيمتها وآزالها فلا تتجه لأمر جزم ، قال مخاطب نفسه :

فقدت من لكس شعاع لم أكن
نبتك من هذا وأنت جتمع

وتطايروا شعاعاً : مضربين ، وطال شعاع السنبُل وشعاعه وهو سفاه إذا يتيسر .

شعف - نوقلوا شعف الجبال وشعافها ، قال :

وكعباً قد حمتاهم فحكوا
محلل العصور في شعف الجبال

وضرب حل شعقة رأسه وشعاعه . وشعف الحب فؤاده : حلاه وغلب عليه . وكل شيء علا شيئاً فقد شعف . وشعف بها فهو مشعوف ، وقال امرؤ القيس :

لنكتلتي وقد شعتت فؤادها
كما شعت المهنوء الرجل الطالي

لأنه يلدتها فهي تشعفت به .

ومن المجاز : له شَمَكَتَانِ وشُعَيْفَتَانِ تَنْوَسَانِ أي ذواتان ،
وفي صفة بأجوج ومأجوج صُهِبُ الشَّعَابِ صِغَارُ المِوْنِ .
ويقال لمن يُعْطِيكَ قَلِيلًا وَأَنْتَ مَحْتَاجٌ إِلَى الْكَثِيرِ : « مَا تَفْعَلُ
الشَّعْلَةُ فِي الرَّادِي الرَّهْبِ » وهي المطرة الهبنة تَبَلُّ وَجْهَ
الصَّعِيدِ وَأَعْلَاهُ . وَالرَّهْبُ : الْوَاسِعُ .

شعل - أَشْعَلْتُ النَّارَ فِي الْحَطَبِ فَاشْتَمَلَتْ . وَكَأَنَّهُ شُعْلَةٌ قَبَسَ .
وَجَاوَزُوا بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الْمَاشِعِ ، جَمْعُ مَشْعَلَةٍ ، وَأَصْدَاءُ الشَّعْلَةِ
وهي الْفَتِيلَةُ الْمُشْتَعِلَةُ ، قَالَ لَيْدٌ :

أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا مَبًى وَهَنَا
كَيْصَبَاحِ الشَّعْلَةِ فِي الدُّبَالِ

ومن المجاز : (وَاشْتَمَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا) ، وَقَالَ لَيْدٌ :

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَسْنَى وَأَصْبَحًا
سَلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَمَلَ

وَأَشْعَلْتُ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ : بَشَّطُهَا . وَجَرَادٌ مُشْتَعِلٌ ،
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَأَشْعَلَ إِلَهُهُ بِالْقَطْرِ أَنْ . وَأَشْعَلْتُ فَلَانًا فَاشْتَمَلَ
خَضَبًا .

شعر - غَارَةُ شِعْوَاء : مَتَرَفَةٌ ، قَالَ ابْنُ الرُّمَيْثِ :

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا
تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةُ شِعْوَاء

شعب - شَعَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ : هَبَّجْتُ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ . وَفُلَانٌ
طَوِيلُ الشَّعْبِ وَالشَّعْبُ ، قَالَ :

وَلَا يَفْتَنَانِي سَبَهْلَكَةَ
حَاضِيَةٍ فِي كَلَامِهَا شَعْبُ

وقال آخر :

أَغْيَسَ أَمَّا الشَّعْبُ الْأَلَدُ بِرَيْقِهِ
فَيَنْطَلِقُ بِعَدْيِ الْكَلَامِ خَفِيضُ
وَهُوَ شَعَابٌ وَمِشْعَبٌ ، قَالَ :

وَلَاتِي عَلَى مَا نَكَحَ مَنِيَّ بِصَرِيحِهِ
حُلَّ الشَّاهِقِينَ التَّارِكِي الْمُنَّ مِشْعَبُ

ومن المجاز : نَاقَةٌ شَعَابَةٌ إِذَا لَمْ تَمْنَلْ فِي الْمَشْيِ وَتَحَبَّبَتْ .
وَأَنَّا ذَاتُ شَعْبٍ وَضَيْفٌ : مُسْتَعْمَبَةٌ عَلَى الْفَحْلِ . وَطَلَبْتُ
مَنْ كَلَّمَا فَشَاخَبَ وَمَنْعَ إِذَا تَعَامَى .

شعر - كَلَبُ شَاخِرٍ . وَشَعَرَتِ النَّاقَةُ : رَلَعَتْ رِجْلَهَا فَضَرَبَتْ
الْقَصِيلَ . وَاشْتَرَى عَلَيْهِ حِسَابُهُ إِذَا لَمْ يَهْدِهِ لَهُ . وَاشْتَرَتْ عَلَيْهِ
ضَبْعَتُهُ : فَتَتْ . وَهُوَ لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَرْوِجَهُ
أَخْتُهُ عَلَى أَنْ يَرْوِجَهُ الْآخَرُ أَخْتَهُ وَلَا مَهْرَ إِلَّا ذَلِكَ .
ومن المجاز : بَلَدٌ شَاخِرٌ بِرِجْلَيْهَا : لَا تَمْتَنِعُ مِنْ غَارَةٍ .
وَشَعَرَتِ السَّرُّ إِذَا قَفَصَ .

شغف - (شَغَفَهَا حُبًّا) : أَصَابَ بِهَا شَغَالُهَا وَهُوَ غَشَاءُ الْقَلْبِ
وَحِيلَانُهُ وَهُوَ جِلْدَةُ أَلْبَسَهَا ، وَأَنشَدَ أَبُو حَيْدَةَ :

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ حُبَّكَ مِثْنِي
فِي سَوَادِ الْقُرَادِ وَسَطِ الشَّخَافِ

شغل - أَنَا فِي شُغْلٍ وَشُغْلٌ شَاغِلٌ . وَشَغَلَنِي عَنْكَ الشَّوَاغِلُ ،
وَشَغَلْتُ عَنْكَ ، وَاشْتَغَلْتُ بِكَذَا ، وَتَشَاغَلْتُ بِهِ ، وَلِي أَشْغَالٌ
وَشُغُولٌ وَمَشَاغِلٌ ، وَفُلَانٌ فَارِغٌ مَشْغُولٌ : مَتَمَلِّقٌ بِمَا لَا يَنْتَفِعُ
بِهِ . وَهُوَ « أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحِينِ » .
ومن المجاز : دَارٌ مَشْغُولَةٌ : فِيهَا سَكَانٌ . وَجَارِيَةٌ مَشْغُولَةٌ :
لَهَا بَعْلٌ . وَمَالٌ مَشْغُولٌ : مُطْلَقٌ بِبِجَارَةٍ .

شغى - رَجُلٌ أَشْغَى بَيْنَ الشُّغَا ، وَشَغِيَتْ أَسْنَانُهُ : اخْتَلَفَتْ
لِيَبْتَهَا وَتَرَاكِبَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ لَا تَقَعَ الْأَسْنَانُ الْعَلِيَا عَلَى
السُّفْلَى . وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءٌ ، وَقِيلَ لِلْمَقَابِ : شَغَوَاءٌ لِفَضْلِ مَقَارِهَا
الْأَعْلَى .

شجر - قَعَدُوا عَلَى شَجَرِ النَّهْرِ وَالْبَرِّ وَالْقَبْرِ . وَقَرَحَتْ أَشْفَارُ
حَبِيْبِهِ مِنَ الْبُكَاءِ وَهِيَ مَنَابِتُ الْهَلْدِ ، الْوَاحِدُ شَجْرٌ ، بِالضَّمِّ ،
وَقَدْ يَمْتَنِعُ . وَسَيْفٌ كَلِيلُ الشُّجْرَةِ . وَسَيُوفٌ كَلِيلَةُ الشُّغَارِ .
وَشَجَدَ الْجَزَارُ شَجَرَتَهُ وَشِغَارَهُ .

ومن المجاز : « مَا بِالْدارِ شَجَرٌ وَشَجَرٌ » . وَمَا رَأَيْتُ مِنْهُمْ
شَجْرًا وَشَجْرًا أَيَّ أَحَدًا ، وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْمِنْ وَشَجَرِهَا ، أَيَّ ذَا
شَجَرٍ وَشَجَرٍ كَقَوْلِهِمْ : مَا بَا عَيْنُ تَطْرَفَ ، قَالَ تُوْبَةُ بْنُ
مُضَرَّسٍ :

وَسَالِكَةٌ عَنْ تَوْبَةٍ بِنِ مُضَرَّسٍ
وَعَانَ عَيْنُهَا مَا أَصَابَ بِهِ الدَّهْرُ
رَأَتْ لِعَوْنِي بِدَى التَّوَانِي تَفَرَّكَوْا
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَجَرُ

وما تركت السنة شقراً ولا ظفراً، أي شياً، وقد فحروا
شقراً وقالوا ظفراً، بالفتح، على الإنباع.

شلع - شفعت له إلى فلان، وأنا شالعه وشفيعه، ونحن شفعاءه،
وأهل شفاعته، وشفعت له إليه فشفتني به، واللهم اجعله
لنا شفعياً مشفعاً، واستشفني إليه فشفت له، واستشف لي،
وإن فلاناً ليُستشف به، قال الأعشى:

واستشفعت من سرة الحى ذائقة
لقد عصاها أبوما والذي شفعنا

وقال آخر:

مضى زمن والناس يستشفون بي
فهل لي إلى ليل الغداة شفع

وكان وترأ شفعته بآخر، وهو مشفوع به. وامرأة مشفوعة،
وأصابتها شفعة: حين. وأخذ الدار بالشفعة.

ومن المجاز: فلان يباديني وله شافع أي معين يعبه على
عداوتي كما يعين الشافع المشفوع له، قال النابغة:

أنت لك امرؤ مستعلن لي بشفعه
له من عدو مثل ذلك شافع

وقال الأحوص:

كان من لامي لأصبرتها
كانوا حكيتا بلومهم شفعوا

وقال قيس بن خويلد:

إذا صكرت عنه فمشت مفاصلها
إلى السرو تكورها إليه الشفائع

يريد الرياض التي في هذا المكان كانت شفعت إليها حتى أتتها.
وشاة شافع: معها ولدها. وناقة شفع: تجمع بين ميحتلين.

شلف - شف الثوب بشيف شفيفاً: رقى، واستشف الثوب:
نشره في الضوء وفتشه ليطلب حياءً إن كان فيه، ولوب شلف
وشيف: رقيق يستشف ما وراه: يُبصر، وزجاجة شفافة،
ورقيقة المستشفة، قال ذو الرمة:

والحنن سمحاً عن غلود أسيلة
رواه خلا ما إن تشيف المعاطيس

وقال:

وشفتن من أجساد آرام رملة
غلاة فكن القتل أو شبه القتل

وشف جسمه: رقى من التحول شفوفاً، وشفته الحزن
بشفته. ونفسه مشعوفة مشفوفة. واشتف ما في الإناء ونشافته،
و«ليس الري من التشاف»، وما في الإناء شفاة، وماء
مشفوف. وشربت شرباً ليس فيه شكوف: قلة، قال أبو
ثمامة بن حازب الضبي:

وقلن ألا يمشك أول مشرب
غداً ثم شرب ليس فيه شكوف

وهبت الشفان. ويقول: عند هبوب الشفان تكتص
الشفان. ولما شفيب: برء، وقد شكت شفيفاً، قال بصف
نورا:

أبناه شقان لما شكي
في دفته لوطاة لما دكوف

ووجدت في أسناني شفيفاً: برءاً.

ومن المجاز: قول ذي الرمة:

أخي قمرات دبت في عظامه
شفافات أعجاز الكرى فهو أخضع

شلق - هاب الشفق.

ومن المجاز: ثوب شقق: شفيق رديء النسيج،
وشققه الشجاج. وأشفقت العطاء: أوتحتته. ولي عليه شفقة:

وشقق: رحمة ورقة وخوف من حلول المكروه به مع
نصح، وأشفقت عليه أن يناله مكروه، وأنا مشفق عليه
وشقيق وشقيق، قال:

قل للأبير أمير آل محمدي
قول امرئ شقيق عليك حكمي

وأنا مشفق من هذا الأمر: خائف منه خوفاً يرقى القلب
ويبلغ منه.

شله - شالته بحشي. ورجل شفاي: عظيم الشفة. وماء
مشفوه: كثرت عليه الواردة. وما أظن إبلك إلا مستشفة
حلياً للماء. وما التفت الشفاء حل كلام أحسن منه.

ومن المجاز: قول أبي مسلم لرؤبة: أتينا وأموالنا مشفوة،

القرس في حذوه : مال في أحد شِقْبِهِ . وسعتُ بِمَكَّةَ من يقول لحامل الجِوَالِقِ : استشِقْ به أي حرِّفه حل أحد شِقْبِهِ حتى يَنْكُدَ البابَ . وطارت من الحشبة أو القصبَةِ شِقَّةٌ : شَطِيبَةٌ . وشقَّه فانشقَّ ، وشقَّقَه فشقق . وأعطني شِقَّةً من الثوب وشقَّقاً . وعنده شِقَاقُ الكتَّانِ . و (بَعُدَتْ عَنْهُمْ الشَّقَّةُ) : الطريق ، وشقَّةٌ شائكةٌ ، وقطعوا شَقَقَ القلا وشاقَّه . وبينهما شِقَاقٌ ومُشَاكَّةٌ . وقرسٌ أَشَقُّ أَمَقُّ . ونزلوا في شَقِيقَةٍ من شِقَاقِ الرَّمْلِ وهي أرض صلبة بين رملتين ثَنِيَتْ الشَّجَرُ والعشبُ .

ومن المجاز : « شقَّ فلان عصا المسلمين » : خالفهم . وانشقتِ العصا بينهم : تفرَّقا . وشقَّ الصبحُ والنَّابُ وبَعَصَرُ المِيتِ شَقَوفاً . ورأيتُ برقاً يَشُقُّ شَقّاً إذا استطال ولم يأخذ بمبدأً وشمالاً ، وقال الشماخ :

إذا ما اللَّيْلُ كانَ الصَّبْحُ فيه

أَشَقُّ كَمَقَرِّ الرِّاسِ الدَّهِنِ

أرَادَ ذَنْبَ السَّرْحَانِ . وانشقَّتِ القرسُ : فَسَّرَ . وانشقَّ في الكلامِ والمُصَوِّمةِ : أخذَ بِمبدأً وشمالاً وتركَ القصدَ ، قال رؤبة :

وَكَبِدَ مَطَالٍ وَعَصَمَ مَيْدَةٍ

يَتَوَيَّ شَتَقَاتُ فِي الضَّلَالِ المَيْتَةِ

وقال :

لَوْ صَغَبْتُ حَوَلًا وَحَوَلًا لَمْ تُفِيقْ

يَشْتَقُّ فِي البَاطِلِ مِنْهَا لِلْمُنْكَرِ

تذهب في كلِّ شِقٍّ منه . وانشقَّ الطريقُ في الغلاةِ : مضى فيها ، قال الشماخ :

وأهبرَ ورَّادَ المِبادِ كَانَهُ

إذا اشْتَقَّ فِي جَوَازِ القَلَاةِ فَلْيَقْ

يتردُّ العِدُّ سَالِكُوهُ ، فَلْيَقْ صَبْحٌ ، وقيل : موضع حلقوم البعير . وهو أني وشقيني وشقَّ لقي . ورجل شَقَاقٌ : مُطَرِّدٌ يَتَنَقَّصُ ويقول كان وكان ويهيج بصحبة السلطان وما أشبه ذلك . ويقال للفصيح : هَدَرَتْ شِقَاقَتُهُ ، وأصلها لغة الضحل ولا تكون إلا للعربي .

وطعام مشفوهٌ : كبرت عليه الأيدي . وفي الحديث : « إذا صنع لأحدكم خادمه طعاماً فَلْيَقْعِدْهُ معه لأن كان مشفوهاً فليضع في يده منه أكلة » . وكاد الغيال يَشْفَهون مالي . وما سمعتُ به ذاتُ شَقَّةٍ وذاتُ قم : كلمة ، وما كلمني بينت شَقَّةً . وفلان خفيف الشفة : قليل الاستجداء . وله في الناس شَقَّةٌ حسنة : ذكر جميل ، وما أحسن شَقَّةَ الناس عليك . وشانتهُ البلد والأمر إذا دانته .

شقي - شقي مريضهم واستشفى من علته ، وأشفني : هب لي ما يشفني . وأشفي على الهلاك . وغرَّوه بالإشقي وبالأشاني .

ومن المجاز : « شفاء العبي السَّوَالِ » ، وقال ذو الرمة :

فأدلى غلامِي دَكْوَةً يَبْتَنِي بِهَا

شفاء الصدى واللبل أدهمُ أبلقُ

أراد الماء . واستشفى برأيه . ومواظله لقلوب الأولياء أضاف وفي أكباد الأعداء أضاف ، الأوك جمع جمع الشكاه . وهو حل شكا الهلاك . وما بقي منه إلا شكا أي طرف وتبلم .

شلع - شيع شمع . و « نُهي عن بيع ثمر التخل قبل أن يَشْتَحَّ » : أن يُزْمَى .

شعر - أحمر كالشعر وهو شقاق النعمان ، وقيل : الشَّجَرُفُ قال :

وتساقى القومُ كأساً مرَّةً

وعلا الخيلُ دماءً كالشَّعِيرِ

وأبته شَعُورُهُ . وأشام من الشَّعْرَاءِ .

شقص - أخذ شِقْمَةً . وهو شقصي : شريكي . وشقصَ الشاةَ شَقِصاً : حَقَّامًا . ويقال لِقَصَابِ : المُشَقَّصِ . وفي الحديث : « من باع الخمر لِيُشَقِّصَ الخنازيرَ » .

شلق - برجله شَقُوقٌ وشَقَاقٌ . وفي القَدَحِ شَقٌّ وشَقُوقٌ . ولا تكب بقلم ملتر ولا ذي مَشَقٍّ غير مستو . وأخذ شِقَّةً : نصه (لَمْ تَكُونُوا بِأَلْيَحْيِهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ) بمشقتها ومجهودها . ووقع في شِقٍّ من هذا الأمر ومشقة ومشاق . وشقَّ عليه ذلك . وقلموا في شِقٍّ من الدار : في ناحية منها . وعخذ من شِقِّ الثياب : من عرضها ولا تحتر . وقد اشقَّ

شكر - هو شقي يتن الشقوة والشقوة والشقوة ، وأشقاء الله تعالى ، وما أشقاكم ، ونقول : فلان يدهي لفضه السعد وهو أشقى من أشقى ثمود .
ومن المجاز : أشقى من رائف مهر أي أعجب منه ، ولم يزل في شقاء من امرأته : في تعب . وما زلت تُشاقني فلاناً منذ اليوم مُشاقاة : تعاسره ويعاسرك . وشاقته على كذا : صابره ، قال في صفة جمل :

إذا يُشاق الصابرات لم يبرث

شكر - شكرت لله تعالى نعمته . (واشكروا لي) . وقد يقال : شكرت فلاناً ، يريدون نعمة فلان ، وقد جاء زياد الأصم بهما في قوله :

ويشكرك تشكرك من فنامها

ويشكرك لله لا تشكرك

وعليه : فلان محمود مشكور وهو كثير الشكر والشكران والشكور . ورجل شكور ، وقوم شكور ، وتشكرت له ما صنع ، وكاشرته وشاكركه : أريته أنني شاكر له .
ومن المجاز : دابة شكور : يكفيها قليل العلف وهي تسمن عليه وتصلح ، وناقة وشاة شكيرة : تختلف أي علف كان ويصبح ضرعها مלא ، وقد شكيرت حلوتهن ، وضررة شكري : حفول بالدرة ، قال الراعي :

أغنني فضيضي الطرف باتت تملته

صرتي ضررة شكري فأصبح طاويها

وليدرة شكري ، ولیدرة شيكاري : سبالة دسماً ، قال الراعي :

تبيت التحال الفر في حجرةاتها

شكاري مرأها ماؤها وحديدوها

وشكير فلان : بعد أن كان شحيحاً صار سخيّاً . وشكير الشجرة : كثير شكيرها وهي فصبان غضة تبت من ساقها أو ورق صغار تحت ورقها الكبار . واشتكر الخنيز : نبت عليه الشكير وهو الزغب ، وكل شتر لبتن رفیق فهو شكير كشم الشيخ والنابت تحت الصفائر ، وفلانة ذات شكير وهو ما ولي الوجه والقفأ . وقال عمر بن عبد العزيز لجلال بن جحامة : هل

بني من شيوخ جماعة أحد ؟ قال : نعم وشكير كثير ، يريد الأحداث .

شكر - بطن خفته بالأشكر . ورجل شكاز : معتربد ، وهو من شكزه يشكزه إذا طعنه ونحسه بالأصابع .

شكس - هو شكيس ببتن الشكاسة و (فيب شركاء متشاكسون) .

ومن المجاز : التيل والتهاوشكاسان : يختلفان .

شكك - رجل شككك من قوم شككك . وشككتي أمرك وتشككت في ، وهذا مما يعني الشكوك ، وشك علي الأمر إذا شككت في ، وقال الركناس البديري :

بشك عليك الأمر ما دام مقبلاً

وتعرف ما فيه إذا هو أدبراً

وقال ابن أحرر :

وأشياء مما يعطيف المرأة ذا النهي

تشكك على قلبي فما أستبينها

وشكته بالرمح : خرقه وأدخله اللحم . وشك الجلد بالمسرد ، وقال حنرة :

فشككت بالرمح الأصم لبايه

وخرج في شيكة تامة وهي السلاح ، وهو شاك السلاح وشاك في السلاح . وبعير شاك : ظالع ، وفيه شك ، قال ذو الرمة :

كانت مستبان الشك أو جتیب

ومن المجاز : ناقة شكوك : يشكك في سميتها .

شكل - هذا شكله أي مثله ، ولت أشكاله ، وهذه الأشياء أشكال وشكول ، وهذا من شكل ذلك : من جنسه (وآخر من شكله أزواج) . وليس شكله شكلي ، وهو لا يشاكله ولا يشاكلان . وأشكل المريض وشكل وتشكل ، كما تقول : نمائل . وأشكل النخل : طاب بسره وحلا وأشبه أن يصير رطباً ، ومنه : أشكل الأمر كما يقال : أشبه ونشابه . وامرأة ذات شكل وشكلية ، ومتشكلية ، وقد تشككت وتثلث . وأصاب شاكلة الرمية : خاصرتها . ورجل أشكل العين ، وعين شكلاء ، وفيها شكلة وهي حمرة في بياضها .

ولي قبلك أشككك وشككك : حاجة . وحسني منك
أشكك . وشككت دابتي بالشكال .

ومن الجواز : أصاب شاكيلة الصواب . وهو يرمي برأيه
الشواكل . وامشوا في شاكيتي الطريق وهما جانباه ، وطريق
ظاهر الشواكل ، قال يصف طريقاً :

له خلج تهوي فرأدي وترعوي

إلى كل ذي نيرين يادي الشواكل

ودابة بها شيكال : إحدى يديه وإحدى رجله يضاوان .
وشكل الكتاب : مقبده ، وهذا كتاب مشكول . ولما من
الدم أشكل ، قال جرير :

فما زالت القتل تسج دماها

بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

وجرى الشكيل على الشكيم وهو الروال على وزن فعال :
الغالب المخطط بالدم .

شكم - مضى الفرس على الشكيمة والشكيم ، وعفت الخيل
على الشكائم والشكيم ، قال :

يليح على كترائمين يقتل

كل لحاح الجواد على الشكيم

أراد بكرائهم نفوسهم .

ومن المجلز : إن فلاناً لشده الشكيمة إذا كان ذا حد
وعارضة . وصغر ذو شكيمة ، قال الراعي :

غوارب بالأذنان من ذي شكيمه

إذا ما هوى كالنيزك المتوكد

وقال :

أنا ابن متبار على شكيمه

إن الشراكه قد من أدبهم

أي حل ما كان عليه سيار من حده وشدته وعزيمته ، وقال
جرير :

فأبقوا حلتكم واتقوا ناب حبه

أصاب ابن حمراء الميجان شكيمها

حدها وشدتها . وارفع القيدر بشكيمها وهي خراها ،
قال الراعي :

وكانت جديراً أن يقيم لحمها

إذا علق بين اللجيمتين شكيمها

وهذا من إغماضهم في الاستعارة إلى أصلها حيث جبل المترولين
للقيدر ملجيمتين ووصف الشكيم بالصكيل كما يصل شكيم
الدابة عند إلخامها . وفي الحديث : « اشكموه » أي أعطوه
حتى تلجموه ، كما قال : اطعموا لسانه ، والشكيم : العطاء
على سبيل المكافاة ، قال :

وما غير معروف إذا كان للشكيم

وقال كبير :

أوبت لو أميت لم تشكيمه

برائدة تكدع بالزناد

شكه - بينهما مشابهة ومشاكهة . وشاكه أبا فلان : قارب .

شكو - شكوت إليه واشكيت وشكيت ، وبلغته شيكاني
وشكواني وشكوتي وشكائي . وما شكيتك : ميم
تشكو؟ فقول : شكيتي مرض أو غم ، وهي كالزمية اسم
للمشكو كما أنها اسم للرمي ، ويقال : أشكاني فشكوته ،
وشكوته فأشكاني ، الأول حمل على الشكاية وإلخاء إليها
والثاني إزالة لما ، قال جرير :

أشكو إليك فأشكيني ذرية

لا يشتمون وأتهم لا تشبع

وقال آخر :

تمد بالأهناق أو تشنها

وتشنتكي لو أننا تشكينا

ولمحوه أطلبته بمعنى الإحراج إلى الطلب والإسفاف بالطلب .
وشكوت إليه فلاناً فأشكاني منه أي أخذ لي منه ما أرضاني به .
وشكبت شاكى فلان : طبت نفسه . وفلان شكي :
شاك أو مشكو ، فعيل أو فعول . ورأيت منه ركنوة وشكنوة
وهي سقاء صغير . وكانت مصباح في مشكاة وهي طونين
في الحائط غير نافذ .

شلف - امرأة شلاقة : زانية .

شلق - رجل شولقي : مهب للحلاوة مولع بها . وفلان ميشليق
ميشليق : يفتح فاه إذا ضحك .

شمل - جاء بِشَلَّ النَّعَمَ ، وهو شلال النعم . وذهبوا
شلالاً : مغترفين ، قال ذو الرمة :

أما والذي حَجَّتْ قُرَيْشٌ قَطِيفُهُ

شلالاً ومولى كلِّ باقي وهالك

وشكَّتْ يدهُ شكلاً ، ولا تشكِّلْ يداك ، قال الحطبة :

لقد فاتك أَمْسٌ فقال صديقي

فلا تشكِّلْ يداك أبا الرباب

ويقال : لا تشكِّلْ ولا تكليل . وألقى على القوس شكله :

جَلَّتْ . ولبس الشكيل تحت الدرع وهو ثوب يلبس تحتها ، قال

دريد :

تقولُ هلالٌ خارجٌ من سحابة

إذا جاء يعلو في شكلٍ وقونس

وقال أوس :

وجئنا بها شهباء ذات أشيلة

لها عارِضٌ فيه الأيسنة كَمَحٌ

وشلل الماء : قطره بتتابع .

ومن المجاز : الصبح يشل الظلام ، وقال :

والليل منهزمُ الظلام يشلُّه

ضوءُ كنايةٍ الحصان الأشقر

وعين شكلاء : ذهب بصرها ، وقد أشله الله تعالى . وفي ثوبك

شكلٌ : أثر مراد أو غيره لا يذهب .

شلو - إثنين يشلون من أخلايقها . وأشلبت الكلب للصيد والشاة

للحلب : دهوت ، قال :

أشلبتُ حترى ومسحتُ قعري

وقام إلى فرسه بأشلاء اللجام . ورأيتُه معترفاً كأشلاء اللجام

وهي سيوره ، قال امرؤ القيس :

فصنا بأشلاء اللجام ولم نقُدْ

إلى حُصْنٍ بكان ناضبٍ لم يحترق

ومن المجاز : بقيت أشلاء من نجم : بقايا . وأدركه فاشلاء

واشلاء : استنفذه .

شمت - شمت به وأشمت به العدو ، (فلا تُشمتُ بي

الأعداء) . وبات بليلة الشوامت : بليلة شديدة تُشمتُ به

الشوامت ، وبات طرُوع الشوامت : كما أحب من يشتت
به ، قال النابغة :

فارتفع من صوتِ كلابٍ بات له

طرُوعُ الشوامتِ من خوفٍ ومن صرَدٍ

وشمت العاطس . ومليك مُشمتٌ : مُحببٌ ، قال كثير :

كان ابنٌ ليلي حين يبلو لفتجلى

سُجوفُ الحياءِ من متبيبٍ مُشمتٍ

ولا ترك الله تعالى له شامةً : قائمة . وفُسر قول النابغة :

بأنه بات طوعاً لقوائمه .

شمخ - شَمَخَ بَأَنفِهِ . وجبل شامخ ، وجبال شوامخ وشُمُخٌ ،

ولبعضهم :

نرى شُمُخَ الأطوادِ من شَمٍ خِندِفٍ

ذُرَّامٍ في ضَحَضاحٍ بمركٍ تَغْرُقُ

شمر - شمر أذياته . وشمر للعمل . ونُزِفَ ماء البئر وانشمر :

فَعَبَرَتْ وَلَيْتَهُ مَنْشُورَةٌ : لازقة بأستاخ الأسنان . وأجاءه الخوفُ

إلى شمرٍ شَمِيرٍ أي خافَ شراً فَرَدَّ الخوفُ إلى شمر منه ؛

قال طلق بن حنظلة :

والهَيْقَلُ قد أَيْقَنَ بالشرِّ الشَمِيرِ

يَقْرِي بَيْنَ فِي الْحَبَارِ وَالصُّحُورِ

يَدْرِفُ بَيْنَ الطَّيْرَانِ وَالْحُفُورِ

ومن المجاز : شمر للأمر ، وشمر له أذياته ، ومنه :

رجل شَمَرِيٍّ وشَمِيرِيٍّ . وشمرَ هذا الشيء : أرسله .

وشمرت السهم : أرسلته ، قال الشماخ :

كما سَطَعَ المَرِيخُ شَمَرَهُ الْفَالِي

وشمرت الملاحُ السَّيْفِنة . وتجاه مُشمرٌ : جاد ، قال النمر :

وقال أخو جَرْمٍ ألا لا هَوَادَةَ

ولا وَزَرَ إِلَّا النِّجَاءُ الْمُشْمَرُ

وقال النابغة :

مُشْمَرِينَ هَلْ لِحُوصِرٍ مُزْمَمَةٌ

تَرْجُو الْإِلَهَ وَتَرْجُو الْبِرَّ وَالطَّعْمَتَا

الأرزاق ، مشمرين : جادين . وشمرت الحرب ، وشمرت

عن ساقها ، قال بشر :

إذا ما شمرت حربٌ هوانٌ
يخافُ الناسُ عَرتَها كَفاها
وشمرت النخلُ : صرته . وشمرت الصقرُ : أرسله .
شمر - قلتُ له كَلدا فاشمَارَ منه .

شمس - يوم شامس ومشميس ، وقد اشمست الأيتامُ
واقمرت القبالي ، وتشمس الحيرباء ، قال ذو الرمة :

كَانَ يَدِي حِرْبًا يَهِيمُ مَتَشَمِّسًا
يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللهَ تَالِيًا

ودابة شمس ، وخيل شمس : لا تكاد تسفر ، وقد
شمست شمساً . وكأنه شمس من شمسة التصاري وهو
من بعض رؤوسهم يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة .
ومن المجاز : رجل شمس الأخلاق . وقد شمس لي
فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع ، قال :

شمسُ العداوةِ حتى يُستفادَ لهم
وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قدرُوا

شمس - شمسه : نزعته . والخيلُ تُشمسُ بالقتال .

شمط - رجل أشمط ، وامرأة شمطاء ، وقالوا : شمطُ
الرجل في لحية وشمطُ المرأة في رأسها ، يقال : شمطاء ،
ولا يقال : شيباء . وشمط بين الماء واللبن : خلط . وشمط
ماله : خلط حلاله بحرامه . وإني أن تشميط أباهرك إلى
أباهر فلان . وإنه لتشميط الدأبى : فيها سواد وياض . وطرح
في برمة الشمط والشمط ، بالفصح والكسر ، أي التابل .
وهذه قيدر نع الشاة يشمطيها . وجاءت الخيل شماطية :
فبركا .

ومن المجاز : طلع الشميط وهو الصبح ، قال :

وأعجبتُها من حاجةٍ لم تُفكَّ بها
شميطٌ يُنكّي آخرَ الليلِ ساطعُ

وكان يقول أبو عمرو لأصحابه : اشميطوا أي غرضوا في
القنن ، مرة في نحو ومرة في فقه ومرة في حديث .

شمع - جازوا بالشرج والشموع وبالفتاة الشموع .
وأشع السراج : سطع نوره . وفناء شموع : مزاحة طروب .
وشمع فلان شموماً . وفيه متشممة ، قال الهذلي :

سأبدلهم بمتشممة وأنني
بجتهدي من طعام أو يساط
ويقال : أشمع أنت أم جاد ، وقال أبو ذؤيب يصف حمراً :
فلتين حيتاً يتحكجن برؤفة
فوجد حيتاً في العلاج ويتشمع
شمق - ما خلق الشمق إلا لينادي يا أحمق .

شمل - هو غير شامل ، وشملتهم الخير شمولاً ، وأنا مشمول
بنعمة الله تعالى ، وجمع الله تعالى شملتهم . وهو كرم الشمال .
وما ذلك من شمالي : من خلعتي ، قال لبيد :
هم قومي وقد أنكرت منهم
شمائل بدلوها من شمالي

ونقول : ليس من شمالي أن أعمل بشمالي . وشملت الرياحُ
تشمل . وغدير مشمول : تغربه الشمال ، ولبلة مشمولة :
باردة ذات شمال ، قال النمر :

ولرفقة في ليلة مشمولة

لركبت بها لغدت على أسارها

وأشملنا : دخلنا في الشمال . والتفت في شملتيه ، واشتمل
بثوبه . وهو حسن الشملة ، بالكسر . واشتمل به الشملة
العتاء وهو أن يدبر الثوب على جسده كله لا يُخرج منه يده ،
قال :

أوردها سعدٌ وسعدٌ مشتملٌ
يا سعدُ لا تُروى بهذا الإبلُ

والرحم مشتملة على الولد . وسقاء الشمول ، قال الأصمعي :
هي التي لها حصفة كعصفة الشمال . وضربه بالمشتمل وهو
سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثوبه . وعليه مشمكة :
كساء مُخمل كالقטיפه . وما بقي على النخلة من الرطب
إلا شمل وشماليل : بقايا مغرقة .

ومن المجاز : هو مشتمل على داهية . وعجبت من حاله
واشماله على أخلاق جميلة وسيتر مرغبة . واشتمل عليه :
وقاه بنفسه . قال حيد الله بن زياد للمنذر بن الزبير : إن شئت
اشتملت عليك ثم كانت نفسي دون نفسك . ورجل مشمول
الخلاص : طيبها ، قال :

كان لم أحيش يوماً بمشابهة للذة
ولم أندم مشمولاً بحلايقه ميثلي

ولم أدع . وغمر مشموله : طيبة الطعم . ونوى مشموله :
مفرقة بين الأحبة لأن الشمال تفرق السحاب ، قال زهير :

جرت سنحاً فقلت لها أجيزي
نوى مشموله فمسي اللقاء

وزجرت له طير الشمال أي طير الشوم ، قال الحارث بن
حرجة القزاري :

وهونَ وجندي أنتي لم أكن لهم
غراب شمال يتيف الريش حاتماً

وقال شبيب بن خويلد :

أطمت غريباً لبط الشمال
يتحتي بمحذ التوامي الخلوفا

أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشام به . وأدغنا أم شملة
وهي كنية الشمس وتكنى بها الدنيا . وضمت عليه الليل شملته ،
قال ذو الرمة :

ضمت الظلام حل الوحشي شملته
ورأيت من نياصير الدلو منسكب

شمم - تمتعت بشميمه . والأرواح تتشام كما تشام الخبل ،
وأشمتته الريمان . ورجل أشم وامرأة شماء ، ورجال ونساء
شم . وفي حيرانية شمم : ارتفاع . وهو أبلغ من شمام .
ومن المجاز : شامتة : دانيته ، وشامنا المدونناوشامهم .
وشاميم فلاناً : انظر ما عنده . ويقال للوالي : أشممني بذلك ،
مكان ناولنيها . وعرضت عليه كذا فإذا هو مشيم لا يريد
ومعناه مشيم أنه : رافعه شامخ به ، وقال :

جرى بين باب البون والمقنب دونه
رياح أسقت بالنقا وأشمت

أي أدنت النقا كأنها تسيقه وتشمته وتشته . ورأيت من
أشم وزمم وشمم ، قال أبو دواد :

ولت رجال بني شهران تنبها
خضراء يرمونها بالليل من شمم

وجبل أشم : طويل الرأس .

شئ - شيفته شئاة وشئنا وشئنا ، وهو حلو شائي ،
ولا أبا لشائك ، ومشئوء من يشئوك . وهو مشئنا ، ومشئنا
الخلق : للقيح المنظر مصلر يستوي فيه الواحد وغيره . ورجل
شئوء : يقرز من كل شيء .

ومن المجاز : شئيت حقلك ، وشئيت لك هذا فلا أرجع
فيه أبداً إذا طابت له نفسه به ، وهو من قولهم : أبغض حتى
أحبك لأنه إذا أحبه منه وإذا أبغضه أعطاه .

شنب - ثمر أشنب ، وفيه شنب وهو رفته وصفالوه وبرذه .
ورمانة شنباء : لمبسة . وشنب يومنا : برد ، ويوم شنب
وشانب : بارد .

شنج - شنج وشنج : تغبض . وفي أعضائه شنج وشنج .
وشنج وجهه . وشنج الحياض القباء ، وقباء مشنج . وقرس
شنيج النساء وذلك أقوى له وأشد ، قال امرؤ القيس :

سلم الشظى حل الشوى شنيج النساء
له حجببات مشرفات حل الفال

شنج - كل شنيج : فيج ، وشنج شاعة ، وأنا أستشع لملك ،
وهو مستشع ، وقصة شعاء ، ويوم أشنع ، وفلان يأتي
أموراً شنعاً . وشنعت عليه هذا الأمر : قبضت عليه . وله
اسم شنيج ، وقوم شنع الأسامي .

شف - في آذان الشئوف والقيردة . وشيف له شئنا :
أبغضته . ورجل شيف .

ومن المجاز : شفت كلامه وفترطه : حلاه .

شقي - حل شناق القيربة وهو عصامها الذي يشد به فوها ،
وأشنت القيربة : شدتها . ولا زكاة في الشنق والاشناق
وهو ما بين القريضتين . ولحم مشق : مشرط مقطوع .
وشنق الجزلر الجزور ، وقل للقتاب يشنق اللحم تشنيقاً
حسناً . وعجين مشق : يقطع ويعمل بالزيت . وهو من
أشناق الديبات .

ومن المجاز : شنت الناقة بالزمام أو الخطام إذا جلد به
رأسها ليكنها كما يكنح الدابة بالعينان ، وبغير مشنوق .
وأشيد طلحة بن عبيد الله قصيدة فما زال شائفاً نافته حتى
كنبت له . وشنقت رأس الدابة إذا شدتها إلى شجرة أو
شيء مرتفع .

شَن - شَيْخ كَالشَّنِّ الْبَالِي وَالشَّنَّةُ الْبَالِيَّةُ . وَالْمَاءُ يُرَدُّ فِي الشَّنَّانِ ، وَشَنَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ : صَبَّهُ مَفْرَقًا . وَفِي مَثَلٍ : « شَيْنِيَّةٌ أَعْرِفَهَا مِنْ أَعْزَم » فَرِيْزَةُ وَطَرِيقَةُ ، وَفِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَنَاشِينُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ « لَا يَنْقُثُهُ وَلَا يَنْقُثَانُ » لَا يَخْلُقُ مِنَ الشَّنَّةِ ، وَاسْتَشْنَّ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا نَقُولُ : بَيْتِيسَ الثَّرَى يَنْفِي وَيَنْفِي . وَاسْتَشْنَّ فُلَانٌ : هَزَلَ . وَتَشَنَّنَ جِلْدُهُ مِنَ الْحَرَمِ وَتَشَنَّجَ . وَجَاءَ فُلَانٌ بِشَنَّةٍ : يَرَادُ جَبْهَتُهُ الْمَرْوِيَّةُ .
وَقَوْسٌ شَنَّةٌ : قَدِيمَةٌ ، قَالَ :

مَعَابِلُ زُرْقٍ وَقَوْسٌ شَنَّةٌ
وَلَا صَرِيحُ الْيَوْمِ إِلَّا هُنَّةٌ

وَأَوْعَمُوا فِي الْبِلَادِ فَشَنَّنُوا فِيهَا الْغَارَةَ .

شَوْب - شَابَ الْعَسَلُ بِالْمَاءِ . وَكَانَ رِيْقَتَهَا خَمْرًا يَشْرِبُهَا عَسَلٌ . وَهَمَّ الْمَشَاجِبَ وَالْمَشَاوِبَ وَهِيَ أَسْفَاطٌ وَحُكْمٌ تَنْتَحَدُ مِنَ الْخَوْصِ . وَسَقَاهُ الشَّوْبَ بِالرُّوْبِ أَيْ الْعَسَلَ بِاللَّبَنِ ، وَيُقَالُ : سَقَاهُ الشَّوْبَ بِاللُّوبِ أَيْ اللَّبَنَ بِالْعَسَلِ .

شَوْر - شَوَّرْتُ بِهِ فَتَشَوَّرَ . وَمَنْ قَبْلَ : أَهْدَى اللَّهُ تَعَالَى شَوَارِكُ أَيْ هَوْرَتِكَ كَمَا قَبْلَ : الْحَبَاءُ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَّانِ : أَشْوَارُ حُرُوسٍ تَرَى . وَشَرَّتْ الدَّابَّةُ وَشَوَّرَتْهَا : عَرَضَتْهَا لِلْبَيْعِ ، وَيُقَالُ : شَوَّرَهَا تَنْظُرَ كَيْفَ مِشْوَارُهَا أَيْ اخْتَبَرَهَا تَعْلَمَ كَيْفَ سِيرَتُهَا . وَفَرَسٌ حَسَنٌ الْمِشْوَارِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

طَاحَ الْفَرَزْدَقُ فِي الْغُبَارِ وَغَمَّهُ
خَمْرُ الْبَدِيحَةِ صَادِقُ الْمَشْوَارِ

وَأَعْرَضَهُ فِي الْمِشْوَارِ وَهُوَ مَكَانُ الْعَرْضِ . وَشَارَ الْعَسَلُ وَاشْتَارَهُ . وَاسْتَشَارَهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالصَّوَابِ ، وَشَاوَرَهُ ، وَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا ، وَحَلَبَكَ بِالشَّوْرَةِ وَالْمَشْوَرَةِ فِي أُمُورِكَ . وَتَرَكَ حَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْخِلَافَةَ شُورَى ، وَالنَّاسُ فِي ذَلِكَ شُورَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَذَٰلِكَ هُمْ تَجْتَوَى » : مُتَنَاجِينَ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الشَّارِ حَلُوُ الْإِشَارَةِ . وَفُلَانٌ صَبِيرٌ شَبِيرٌ : حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارَةِ . وَأَوَّمَا إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ وَهِيَ السَّبَابَةُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : الْخُطْبُ الْمَشْوَارُ كَثِيرُ الْمَثَارِ . وَاسْتَشَارَتْ إِلَيْهِ : سَمِعَتْ لَأَنَّهُ يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ كَأَنَّهَا طَلَبَتْ الْإِشَارَةَ . وَلِحُلِّ مَسْتَشِيرٍ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

غَدَّتْ كَالْفَتَيِّقِ الْمُسْتَشِيرِ إِذَا غَدَا

سَمَا فَتَنَاهَا عَنْ سَيْنَانٍ فَأَرْقَلَا

مِنْ سَانَ النَّاقَةِ حَتَّى نَوَّعَهَا أَيْ تَرَكَهَا وَجَفَّرَ عَنْهَا .

شَوْس - رَجُلٌ أَشْوَسٌ ، وَامْرَأَةٌ شَوْسَاءُ ، وَقَوْمٌ شَوْسٌ . وَفِيهِ شَوْسٌ وَهُوَ النَّظَرُ بِشِقِّ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : أَنْ يُصْفَرَ عَيْنُهُ وَيَتَّخِذَ الْأَجْفَانَ ، وَقَدْ تَشَاوَسَ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

رَأَيْتُ يَزِيدًا يَذَرُنِي بِعَيْنِهِ
تَشَاوَسَ رُوَيْدًا لَأَنِّي مَن تَأْمَلُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : بُلِي فُلَانٌ بِشَوْسِ الْخُطُوبِ . وَصَرَّى مُشَاوِسٌ بَعِيدُ الْغُورِ قَلِيلٌ لَا يَكَادُ يَرَى كَأَنَّهُ بِشَاوِسِ الْوَارِدِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

أَدَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرَّى مُشَاوِسِ

شَوْص - شَاصَ أَسْنَانُهُ ، وَمَا لَكَ لَا تَشَوْصُ أَسْنَانَكَ وَهُوَ سُوكُهَا عَرَضًا . وَفُلَانٌ شَوْصَةٌ وَهِيَ رِيحٌ تَتَغَدَّى فِي الْأَصْلَاحِ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ .

شَوَظ - جَرَى شَوَظًا وَأَشَوَظًا . وَفُلَانٌ شَوَظُهُ شَوَظٌ بِاطِيلٍ وَهُوَ الْمَهَاءُ أَيْ لَيْسَ بِثَقِيلٍ .

شَوَظَ - كَأَنَّهُ شَوَظًا وَشَوَظًا مِنْ قَارٍ ، وَنَقُولُ : فُلَانٌ إِذَا اخْتَلَطَ أَرْسَلَ عَلَيْكَ الشَّوَظَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَمَلٌ بِهِ شَوَظٌ وَشَوَظٌ : هَيْبَابٌ .

شَوْف - شَافَ الصَّائِغُ الْحَمْلَ يَشْوِفُهُ : يَحْلُوهُ . وَالْمَرْأَةُ تَشَوْفُ وَجْهَهَا . وَتَشَوَّفَتْ : تَرَبَّيَّتَتْ ، وَهَذِهِ جَارِيَةٌ تَشَوْفُ لِلرِّجَالِ : تَشْرِيْبُ لَهِمْ . وَتَشَوَّفَتْ الْأَوْعَالُ : أَشْرَفَتْ مِنْ أَهَالِي الْجَبَلِ . وَتَشَوَّفَ فُلَانٌ أَمْرَهُ : طَمَحَ لَهُ .

شَوْق - شَقَنْتِي إِلَيْكَ وَشَوَّقَنِي ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْكَ وَاشْتَقْتِكَ ، وَبَرَحَ بِي الشَّوْقُ ، وَبَلَفَتْ مِنِّي الْأَشْوَاقُ ، وَمَا أَشَوْقُنِي إِلَيْكَ . وَقَلْبٌ شَيْقٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَقَّتْ الْعُشْبُ إِلَى الْوَكِيدِ : نَطَقَتْ بِهِ .

شَوْك - شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَشَوْكَةٌ وَشَاكَةٌ وَمُشَبِكَةٌ . وَشَاكَتْ إِصْبَعُهُ شَوْكَةً ، وَشَبَكَتْ رَجُلًا شَاكًا ، وَشَوَّكَتِ النَّمْلَةُ : خَرَجَ شَوْكُهَا ، وَشَوَّكَتِ الْحَاظَةَ : جَعَلَتْ عَلَيْهِ الشَّوْكَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَوْكُ الزَّرْعِ ، وَزَرْعٌ مُشَوَّكٌ إِذَا خَرَجَ

شوك

أوله . وشوك الفرخ : أنبت . وشوك ثدي الجارية وشاك
وتشوك إذا بدا خروجها ، قال :

أحببت هذي قدباً وهي ماشية
وما تشوك ثديها وما تهكاً

وشوك البعير : طلعت أنيابه . وحلّة شوكاء : خشنة المس .
ولم تشوك في الحرب . وفلان ذو شوكة . وهو شاك السلاح
وشاك السلاح . و جالوا بالشوك والشجر : بالعد
الجم . ويقال لمن ضربته الحمرة : قد ضربته الشوكة ، لأن
الشوكة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعري
منه الحمرة ، قال القطامي يصف ضيفاً :

سرى في جليد الليل حتى كأنما
تخترم بالأطراف شوك العقارب

وأصابهم شوك القنا وهي شبا الأنة . ولا تشوكك مني
شوكة : لا يلحقك مني أذى . ومشطته بشوكة الكتان
وهي المشط الذي يمشط به تؤخذ طينة فتفرز فيها سلاء
ويمشط بها .

شول - شال الميزان : ارتفعت إحدى كفتيه ، قال الأختل :
وإذا وضعت أباك في ميزانهم
فكترت حديدته إليك فشالا

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للتحاح ، وهي شائلة ومن شول ،
وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شائل ومن شول . وشالت
العقرب بذنبها . وشالت القربة والرق : ارتفعت قوائمها عند
الملء أو النسخ . وأشال الحجر : رفعه . وأشال بضبعه .
وضربته الشوالة بشوكتها أي العقرب بذنبها . وتقول في الناصح
الضار ينصحه : نصيحة شوله ضرب يشوله .

شوه - رجل أشوه ، وامرأة شوهاء ، وشاهت الوجوه :
فبحت . وشوّه الله تعالى فهو مشوّه . ولا تشوّه علي :
لا تمصني بعين . وهو رب الشوينة والبعير . وأرض مشاهة
مأبلة .

شوي - سمعت كذا فاشعرت منه شوائ : جلدة رأسي ، قال :

قالت فتبلة ما له
قد جعلت شيئاً شواكه

شهد

ورمى الصيد فأشواه إذا أصاب شواه وما ليس بمقتل . وشوت
الحم واشتوته لنفسه ، واشوت أصحابي : أطعمتهم
شواه وشواه .

ومن المجاز : أعطاني من الشوى وهو رذال المال ، قال :

أكلنا الشوى حتى إذا لم تدع شوى
أشرنا إلى خبائثها بالأصابع

ويقال : كل ذلك شوى ما سلم ديني أي هو حثير ، قال :

وكنت إذا الأيام أحدن هالكا
أقول شوى ما لم يصين صبي

وتعشق فلان فأشوى من عشائه أي أبى شوى منه . وما بقي
من الشاء إلا شوابة : بقية يسيرة . ويقال : القتل المظنة
التي لا شوى لها أي لا بقيا لها أي لا تشوي ولا تبقي ، وقال
الهللي :

فلان من القول التي لا شوى لها
إذا زل من ظهر اللسان انفلانها

شهب - إليه شهب وشهب وهو يبيض بعد سواد غياله ،
وأشهب واشتهب ، قال :

قالت الغنماء لما جيشها
شاب بعدي رأس هذا واشتهب

ومن المجاز : نعل أشهب : برود فلعب سواده . وأشهاب
الزرق : هاج . وسقاء الشهاب : الضباب . وهام أشهب ،
وسنة شهباء كما يقال : يضاء وحمراء وخبراء وكهباء وظلماء ،
وشهبهم السنة . وكنية شهباء : لشبه الحديد . ويوم أشهب
وليلة شهباء إذا هبت فيهما ريح باردة . وفلان شهاب حرب ،
وهؤلاء شهبان الجيش ، قال ذو الرمة :

إذا هم داهيا أتنه بمالك
وشهبان هم وكل شواه صكدم

شهد - شهدته وشاهدته ، وشوهدت منه حال جميلة .
وجلس مشهود . وكلمته على رؤوس الأشهاد ، وهم شهدي
وشهادي . والله يشهد لي ، ولا أستشهد كاذباً ، وهو من
أهل المشهد والمشهد ، وشهدت بكلاً وشهدت عليه ، وأشهدني
فلان (والله على كل شيء شهيد) . وقُتل شهيداً ،

واستشهد ، ورزق الشهادة ، وهو من الشهداء ، وامرأة
مُشْهِدٌ : خلاف مُغَيِّب ، وقد يقال مُشْهِدَةٌ ومُغَيِّبَةٌ
ومُشْهِدٌ ومُغَيِّبٌ . وللقمرس غائبٌ وشاهدٌ أي جري غائب
مصون وشاهد مبلول ، كما يقال له صَوْنٌ وبذلك . وصلبنا
صلاة الشاهد وهي صلاة المغرب لأنها لا تُقَصَّرُ فيصلبها
الغائب كما يصلبها الشاهد . وطلع الشاهد وهو معني البحر .
وتشهد المصلي .

شهر - شهر بكذا واشتهر به واشتهر ، وشهرته وشهرته
فهو مشهور وشهير ومُشْهِرٌ ، قال :

كنامة الأخر المشهر

واشتهروه بذلك وتشاهروه . وليس المشهرة . ونهيت
عن الشهرة ، وشهر سيفه : انتصاه ورفعته على الناس .
وطلع الشهر : الهلال ، قال ذو الرمة :

فأصبح أجلي الطرف ما يستزیده

يرى الشهر قبل الناس وهو بحبل

وأشهر الصبي ، وصبي مشهر : أي عليه شهر كما قيل :
أحول فهو محول ، قال :

وما مشير الأشبال ربال غابة

تُنْكِبُهُ حُلُبُ البُيُوتِ الخَوَادِرِ

وسمع أعرابي : أترانا أشهرنا منذ لم نلتق ؟ وهو يركب
الشهيرة والشهاري ، والبرذون الشهري : بين الرمكة والغرس
العقيق ، والرمكة : البرذونة ، والحجر : العريكة .

ومن المجاز : اشتهرت فلاناً : استخففت به وفضحته ،
وجعلته شهرةً ، قال الأخطل :

فلأجعلن بني كليب شهرة

بمؤامر دميت مع القفال

بقواف .

شهي - له زفير وشهيق : إخراج نفسٍ وردة . وجبل شاهق :
ممتنع طولاً .

ومن المجاز : فعل ذو شاهق وصاهل إذا هاج فسبح له
صوتٌ خارج من جوفه . وإن فلاناً للو شاهق وصاهل إذا
اشتد غضبه . وشهقت وشهقت عني عليه إذا أصبك

فأدمنت النظر إليه ، قال مزاحم :

إذا شهقت عني عليه عزوئه

لغير أبيه لست أبرح وألبا

أي أقول : هو مجين لأكرس الناظر إليه حتى لا يمان .

شهل - هو أشهل العين ، وفي عينه شهلة : يشوب سوادها
زُرْقَةٌ ، وتقول : شهلة في عينها شهلة ، وهي العجوز .

شهم - رجل شهم ، وفيه شهامة .

ومن المجاز : فرس شهم : سريع نشيط ، وقال طفيل :

وأصغر مشهم القواد كأنه

غداة الندى بالزعران مطيب

يريد القيدح جعله لخروجه في أول القيدح مدهور القلب
ذكية إذا وقع عليه الندى اصفر .

شهر - طعام شهبي ، وقد شهو ، وأشهيه ، ورجل شهوان
من قوم شهاوى . وتمنى وتشتهى على كذا . وتشتت عليه
امرأته فأشهاها .

شيء - أنت في لا شيء ورأى غير شيء . وتأخرت عنه شيئاً
أي تأخرت قليلاً . وروى الكسائي : يا شيء مالي : في التلطف
على الشيء ، وأنشد :

يا شيء مالي من يعتمر بغيره

مر الزمان عكبه والتقلب

وقال زهير بن مسعود :

يا شيء ما هم حين يدعوهم

داع ليوم الرزع مكروب

وفلام مُشَبَّ : مختلف الخلق كان فيه من كل قبح شيئاً .
وشباً الله تعالى خلقه . ويقولون لمن أرادوا قيامه : إذا شئت .

شيب - شيبه الحزن وأشابه ، وبدا فيه الشيب والشيب ،
وشاب شيباً ، ورجل أشيب ، وعم شيب . وشيب
شائب ، قال :

عجائز يطلن شيئاً ذاهباً

بغضين بالحناء شيئاً شائباً

بقلن كئناً مرة شبايباً

ومن المجاز : شابت رؤوس الإكام . ورأيت ألبال شيباً :
يريد بياض الصقيع والثلج . وذهب شيبانٌ ومِلْحَانٌ :
لشهرَي الشتاء وهما شهرا قَمَاحٍ وقِمَاح . و « باتت بليلة
شيباء » إذا هلبها على نفسها الزوج ليلة هداها كآلتها دُميتُ
بأمر شديد تشيب منه الذواب .

شيع - رجل مُشايحٌ ومُشَيحٌ وشيخٌ : جادٌ حَكِيمٌ ، قال
أبو ذؤيب :

تَبِعْتَهُمْ ثُمَّ امْتَنَقْتُ أَمَانَهُمْ
وشايحت قبلَ اليومَ إنك شيع

وقال :

إذا سَمِعْتَ الرُّزَّ مِنْ رَبَّاحٍ

شايحَنَ مِنْهُ أَيْمًا شِيَاخَ

ويقال : أشاح منه وشايحٌ : حَذِرٌ . وأشاح في الأمر وشايحٌ :
جَدٌ . وكَلَمْتُهُ فَأَشَاحَ بوجهه : أَعْرَضَ . وعاملٌ مُشَيحٌ :
جادٌ مواظبٌ على عمله ، قال أبو النجم :

قُبْنَا أَطَاعَتَ رَاغِبًا مُشِيحًا

شيع - شاخ شيوخه وشَيَّحَ تَشِيحًا ، وهو شَيَّخٌ ، وهي
شَيْخَةٌ : عجوزٌ ، وهم شيوخٌ وأشياخٌ ومَشِيخَةٌ ومَشِيخَةٌ
ومشايخٌ ومشيوخاءٌ وشيخانٌ ، وفي حديث رُقَيْقَةَ « شَيْخَانُ
قُرَيْشٍ » ، وأنشد المفضل :

فَلَا تَصْرِمِي الشَّيْخَانَ بِأَحْزَمَ لَنْهَمُ

هَمْ يَمِصُّونَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ ذِي الْوَهَى

وقال :

بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخَانُ مِنْ آلِ دَارِمٍ

بَنَاءَ بَرَى عِنْدَ الْحَجَرَةِ عَالِيًا

ومن المجاز : ورث من شيوخه الكرم ومن أشياخه :
من آبائِهِ .

شيد - شاد القصر وأشاده وشبده : رفعه ، وقصر مشيدٌ
ومشيدٌ ، وقيل : المشيدُ الممول بالشيد وهو الجيـشُ ،
والمشيدُ بالمعنيين .

ومن المجاز : أشاد بذكره : رفعه بالثناء عليه . وأشاد عليه :
أنشأ عليه مكرهًا ، ويقال : أشاد عليه قبحًا وبقيح . وفي

الحدث : « من أشاد على سلم عورة يثبته بها شانه الله تعالى
بها يوم القيامة » ، وقال :

أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةَ نَادَا

أَشَادَ بِهَا عَلَى خَطَلِكِ هِشَامُ

وأشادَ صَوْتَهُ وبصوته : رفعه . وأشاد بالفألة : عرفها .

شيز - مُشَطٌّ من الشيز وهو خشبة سوداء يُعملُ منها ، وجِفَانٌ
من الشيزي وهي شجر تُعملُ منه ، قال الشاعر :

فَتَى بِمَلَأِ الشَّيْزِي وَبُرُوزِي سِنَانَهُ

ويفرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدَجَّجِ

شيص - ما عندهم إلا الشيصُ والشيصاء وهو أردأ الثمر
والواحدة شيصة وشيصاء ، وقد أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ .

شيط - شَبَطَ اللحمُ في الشيء إذا دَخَنَهُ وأحرق بعضه ولم
يُنْضِجْهِ ، وشَاطَ لحمُ الشَاوِي وتَشَبَطَ .

ومن المجاز : شَاطَ دَمُهُ إِذَا بَطَلَ ، قال الأعشى :

وَقَدْ تَشَبَطَ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

وأشَاطَ السلطانُ دَمَهُ : أَعْدَهُ . وأشَاطُوا لحمَ الجَزَورِ
إِذَا بَضَعُوهُ وَقَسَمُوهُ ، وشَاطَ لحمُ الجَزَورِ : ذَهَبَ مُقْسَمًا
لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، ويقال : أَشَبَطَ فُلَانٌ كَمَا يُشَاطُ لحمُ الجَزَورِ .
وشَبَطَ الصَّقِيعُ النَّبْتَ . وشَبَطَ الدَّوَاءُ الْجَرَحَ : أَحْرَقَهُ .
وتَشَبَطَ فُلَانٌ مِنَ الْهَيْبَةِ : تَحَلَّى مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَهَلَكَ .
واستشاط غضبًا . واستشاط في الحرب : استقتل ، قال :

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشْبِطِينَ كُلَّهُمْ

وَحَلَّ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهَا وَسَكَلُوا

وفاقة مشياطٌ : يطير فيها السن أي يسرع ميمتها وهو من
إسراع المشيط وجعلته ، لا يصبر بالشواء حتى يسكن
لسان النار .

شيع - شيعته يوم رحيله . وشايحتك على كذا : تابعتك عليه .
وتشايحوا على الأمر ، وهم شيعته وشيعته وأشباعه . وهذا
الغلام شَيَّحٌ أُنِيهِ : وَلِدٌ بَعْدَهُ . وآبَيْكَ هَذَا أَوْ شَيْعَهُ ،
قال :

قَالَ الْخَلِيطُ هَذَا تَعَدُّعُنَا

أَوْ شَيْعَهُ أَفَلَا تَنْشَيْعُنَا

وأقمتُ عنده شهراً أو شبيح شهر . وكان معه مائة رجل أو شبيح ذلك . ونزلوا موضع كذا أو شبيحة . وشاع الحديث والسر ، وأشاعه صاحبه . ورجل يشياع مذياع . وفطرت فطرة من اللبن في الماء فشبيح له : تفرق . وأشاعت الناقة بولها وأشاعت به . وجاءت الخيل شوائع : متفرقة . وتشاييت الإبل . وله سهم في النار شائع ومشاع . وشبيح بالإبل وشايح بها : صاح بها ، ومنه قيل لمناخ الراعي : الشياح . وشايح بهم الدليل فأبصروا الهدى : نادى بهم .

ومن المجاز : شبيعتنا شهر رمضان بصوم الستة . وشبيعت النار بالحطب . وأعطيني شياحاً كما تقول شياحاً : لما تشبيح به وتشبب . وشبيح هذا بهذا : قرنه به ، قال الراعي :

إليك يتقطع أجواز الفلاة بينا
تص تشبيحة الصهب المراسيل

ورجل شبيح القلب : للشجاع ، وقد شبيح قلبه بما يركب كل هول . وشاع في رأسه الشيب . وشاعكم الله تعالى بالسلم ، وشاعكم السلام ، قال :

ألا يا لحنة في ذات هرق
برود الظل شاعكم السلام

وقال لبيد :

فشاعهم حمداً وزانت قبورهم
أميرة ربحان يفتاح منور

وقد شبيحه الغضب : استغفنه وضرمه كما تشبيح النار .

ورجل مشبيح : عجول .

شيم - برق مشيم ، وقد شيم في فرع السحاب شيماً . وشيمت السيف : سللته وقربته . ورجل أشيم : به شامة ، وامرأة شيماء . وهو حسن الشيمة والشيم ، وقول : ليس بمفطوم من شيمه مفطور عليها في الشيمة . وتشبم الحريق القصب : دخل فيه وخلطه ، قال ساعدة :

ألمينك لا برق كأن وميغته
خاب تشبمته ضرام مقب

ومن المجاز : قول ذي الرمة :

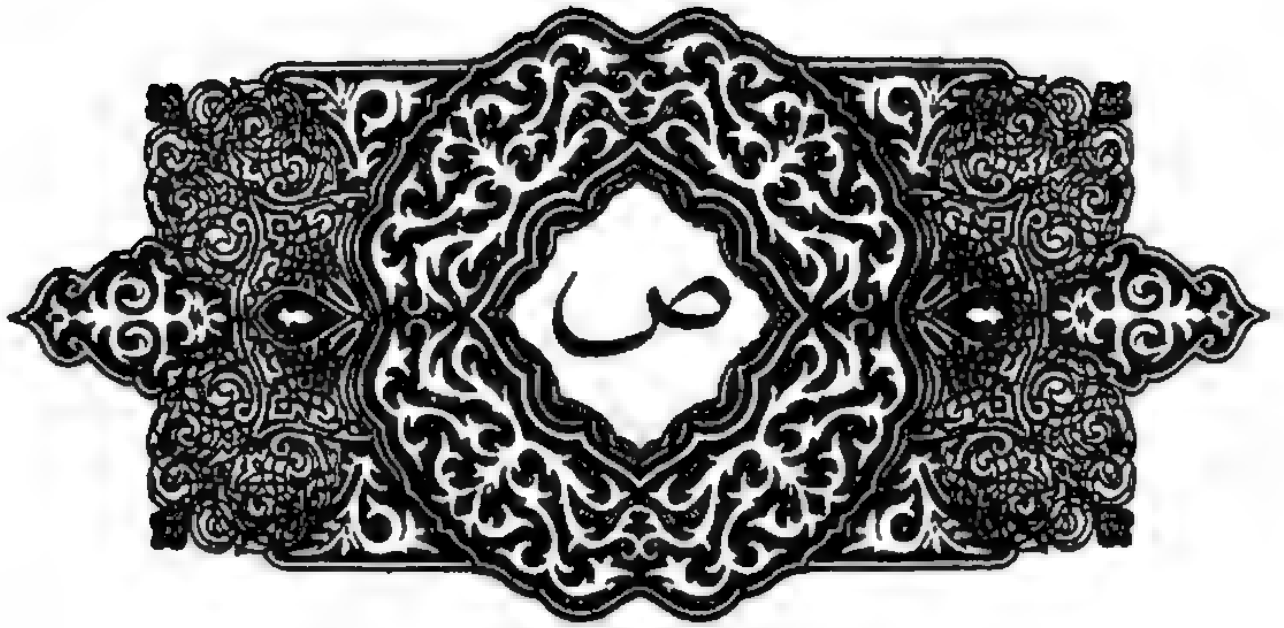
حتى إذا المبتق أمتى شام أفرخه
ومن لا مؤيس نأياً ولا كتب

وشيم ما بين البلدين : قدر وانظر كم بينهما . وإن فلاناً لموسر ولا أشيمه أي لا أنظر إليه من قري يعني أنه غني عنه . وتشبمته الشيب : خلطته . وما له شامة ولا زهراء : ناقة سوداء ولا بيضاء . وصاروا شاماً في البلاد : متفرقين تفرق الشام في الجسد ، قال :

أتت أم التميم لصيتهم
أحاديثاً وشاماً في البلاد

شين - هو فعل شائن ، وله شائنة من الشوائن . ووجهك شين ووجهي زين .

شبي - جاء بالعي والشبي ، وهو عبي شبي .



صاصاً - صاصاً الجروء : حرك عينه ولما يفتح. وضره الذبك
بالصمعة وهي غلبة في سانه . وأنته كصياصي البقر وهي
قرونها . وتقول : استزلوهم مصفدين من صياصيم ثم
أطلقوهم بعد جز فواصيمهم ، أي من حصونهم . وما عندهم
إلا الشبصاء والصبصاء وهو حشف البسر ، وأصله المزل .
ومن المجاز : قشعنا وصاصاًم .

صاب - مع صبيان كأنهم صبيان . وقد صب رأسه
صاً - صباً من دين إلى دين ، وهو من الصابين والصابنة .
وصباً ناب البعير ، وصباً النجم : طلع . وصبأت على القوم :
هجمت ، وقال :

أقبني في نهامة لا تصبني
لئلا يجرد قد صبتاً الشتاء

وقال :

وكنت إذا ما غلته لم ثواني
صبأت على مجراتها غير حافيل

صبب - صب الماء فانصب . وصبب العرق والدم ، قال
بشر :

وحالقم قوماً هراقوا دماءكم
لوشكان هذا والدماء تصبب

وما بقي في الإناه إلا صباة وصببة ، واصطبت الماء وتصايت :
شربت صبايته ، قال كثير :

يغبطن بالبرزواء والجيش واقف
مزاد الروايا يصطبتين فضالها

ومثوا في صبب وفي أصباب وهو الحذور . وفي الحديث :
كانما يمضي في صبب ، وقال :

بل بلد ذي صعد وأصباب

وصباً إليه صباة ، وهو صب بها : ككف ، وهي صبة به .
وتصبب الليل والحرق : ذهب إلا أقله . وجرى صبب
العرق والدم . ووردنا أجناً كأنه صبب العنصر ، قال :

يبكون من بعد الدموع الغزير
دماً سجالاً كصبب المصفر

ومن المجاز : صب عليه البلاء من صب : من فوق ، قال
أبو النجم :

صب عليه كوكب من صب

وأخذ مائة فصبا : تفيض لصاحداً ، وقيل : هو مثله .
ورأيت عنده صبة من الدراهم ، وصبه من الخيل والفم وهي
القطعة ، وقال :

قليل جهازي غير صبة لهم
وصفراء من نبح وأبيض ميلود

ونحسوا صبايات الكرى . وهو يصب إلى الخمر . وصب عليه
درعه إذا لبسها ، وصببتها عليه . وصب الله تعالى عليه صاطعة ،

وصَبَّ عليه سوطاً مذاباً . وانصبَّ البازي على الصيد ، والحية على الملدوغ . وصَبَّ نفسه عليه . وصَبَّ الدَّابُّ على الغم ، قال أبو النجم :

مرَّ انقطاً صَبُّ عليه أجدرُ

وقال السَّهْرِيُّ بن أسد العُكْلِيُّ :

لئن كان حُكْلٌ سرَّها ما أصابني

لقد كنتُ مصبوباً على ما يربِّيها

أي إن سرَّهم سَجَنِي ، لقد كنتُ أسرقُ منهم وكنتُ مصبوباً عثرنا على ذلك . وصَبَّ رجله في القيد : قيَّده ، قال الفرزدق :

وما صَبَّ رجل في حديدٍ مُجاشع

مع القَدَرِ إلا حاجةٌ لي أريدُها

ولم أدرك من العيش إلا صُباباً وإلا صُباباتٍ . ونصابتُ العيش : عشتُ بقيَّةً منه ، قال الشَّماخ :

لنقومُ نصابتُ العيشةَ بعدهم

أمرُ عليٍّ من عِفاه تَغَيَّرَا

أي قد قدم أشدَّ عليٍّ من الشَّيب .

صبح - أتيته صباحاً وذا صباح وصبيحة يوم كذا ، وآتبه أصبوحاً كلَّ يومٍ وأصبَّيته ، وآتبه صباح مساءً ، وآتانا لصُبْح خامسة وصبيح خامسة ، وأصبح يفعل كذا . وهو فائق الإصباح ، وأنا أصبَّحهُ وأصبَّبه ، وصَبَّحك الله تعالى بخير ومساك به ، وصَبَّح فلانٌ : قبل له : صَبَّحك الله تعالى ، والناس في تصبيح الأمير ، وفلان يتصَبَّحُ ، ويَنام الصُّبْحَةُ ، والصُّبْحَةُ : نومة الضُّحَى . وشرب الصُّبُوح . وصَبَّحْتُهُ وَغَبَّحْتُهُ ، واصطَبَّح واغتَبَّح ، وهو صَبَّحَانٌ غَبَّحَانٌ .

وقرب تصبيحتنا : غداً ، وقرباً إلى الفتيوف تصايحهم . وفي حديث المبت : « وكان يتيماً في حجر أبي طالب وكان يقرَّبُ إلى الصبيان تصييحهم فيختلسون ويكفُّ » . ووجهٌ صَبَّحٌ ، وقد صَبَّحَ صَبَّاحَةً . وفلان يتصايح ويتحاسن . وأصبَّح لنا بمصباحاً : أخرجهُ . وفلان يتصبيح بالشروع ، ويتصبيح بالسُّلْبُ . وصَبَّتْ عليه الأصْبَحِيَّةُ وهي سباط تُنسَبُ إلى قَبْل يقال له : ذو أصْبَحٍ . وأمدَّ أصْبَحٌ : أحرر ، وأسودَّ صُبَّحٌ .

ومن المجاز : هذا يوم الصَّبَّاح ، ولقبتهم غداة الصَّبَّاح وهو الغارة . وصَبَّحتي فلانٌ الحقُّ ومَحَصَّتيه . وأصبَّحُ يا رجلُ : انتبه من غفلتك ، قال رؤبة :

بل أيتها القائلُ قولاً أفلحاً

أصبَّحُ لمن نادى غيماً أسماً

كما يقال للتَّام : أصْبَحُ أي استيقظ ، وقد أصبحَ القومُ إذا استيقظوا وذلك في جوف الليل . ورأيتُ المصاييحَ تزهر في وجهه . وفي مثل : « أصْبَحُ لَيْلٌ » ، وقال بشر :

كأخضرٍ ناشِطٍ باتتْ عليه

بحريرةٌ لبلَّةٌ فيها جتهامٌ

فبات يقولُ أصْبَحُ لَيْلٌ حتى

تجكَّتْ عن صريرته الظُّلَامُ

مخاطبة الليل وخطاب الوحشي مجازان .

صبر - صَبَرْتُ على ما أكره . وصَبَرْتُ عما أحبُّ ، وصابرتُ على كذا مصابرةً ، وهو صَبِيرُ القوم : الذي يصبر لهم ومعهم في أمورهم ، والصَّبْرُ أمرٌ من الصَّبر ، وهو صَبُورٌ ومُصْطَبِرٌ ومُصَبَّرٌ . وصَبَرْتُ نفسي على كذا : حبستها . وإني ليصبرني عن حاجتي أي يحبسني . واستصبر الشيء إذا اشتدَّ ، ومنه قيل للجَمَدِ : الصَّبْرُ والقطعة منه : صَبْرَةٌ . ونُهي عن المصبورة : البهيمة المحبوسة على الموت . ونُهي عن صَبْر ذي الرُّوح وهو الخيلاء . وكلُّ من حُبِسَ لقتل أو حَكيفٍ فقد صَبِرَ ، وهو قتلُ صَبْرٍ ومِيتُ صَبْرٍ . وصَبَرْتُ بفلان : كُفَّلت به ، وأنا به صَبِيرٌ . ووقوا لي أمَّ صَبُورٍ وأمَّ صَبَّارٍ : داهية ، وسلَكوا أمَّ صَبَّارٍ وهي الحرَّةُ ، قال حميد :

ليس الشباب عليك الدَّهرُ مرتجعاً

حتى تعودَ كنيئاً أمَّ صَبَّارٍ

واضطربتُ منه : انتصعتُ . وفي حديث عثمان : « هذه يدي لعمارة فليصطبر » . وأصبرتُ القاضي : أنصتني . وملا الكيالُ إلى أصْبَارِهِ . وأدقَّ الكأسُ إلى أصْبَارِها : حروفها ، وقال النمر :

هَرَبْتُ وبأكرها الشيءُ بديمةً

وطفأوا تملوها إلى أصْبَارِها

وعنده بأصابره . وشربها بأصابرها : كَلَّمَا . وفي الحديث :
« سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ » أي أحلاها . وعنده صَبْرَةٌ
من طعامٍ وصَبْرٌ . والمال بين يديه مُصَبَّرٌ . وأكلوا صَبِيرَ
الخِوَانِ وهو الرُّفَاقَةُ التي تيسط تحت الطعام . وشرب من الصُّنْبُورِ
وهو قِصْبَةُ الإِداوَةِ من صُكَّرٍ أو حديدٍ يُشْرَبُ منها . وإن فلاناً
لصُّنْبُورٌ : فردٌ لا ولد له ولا أخ ، وأصله النخلة تبقى منفردة
ويبقى أصلها .

ومن المجاز : صَبَرْتُ بِمَيْتَةٍ إِذَا حَلَفْتَهُ جَهْدَ التَّسَمُّ .
ويعين مصبورة . ويدي لا تصيرُ على البردِ ، وهذا شجر
لا يضره البردُ وهو صابرٌ عليه . و « هو أصبرُ على الضربِ
من الأرض » .

صَبَحَ - مَا صَبَّحَكَ عَلَيْكَ أَي مَا دَلَّكَ . وَصَبَّحَ بِأَخِيهِ وَعَلَى أَخِيهِ :
أشار إليه بإصبعه متعاباً . وَصَبَّحَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَرَاهُ بَيْنَ
إصْبَعِيهِ لثَلَاثَ يَرَأَى . وَصَبَّحَ الدَّجَاجَةَ : أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ
أَبْهًا يَبْصُرُ أَمْ لَا .

ومن المجاز : إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ إِصْبَعٌ . وَرَأَيْتُ عَلَى نَعَمٍ بِي
فُلَانٍ إِصْبَعاً لَمْ أَیْ يَشَارِ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحَسَنِهَا وَسَمْنِهَا وَحَسَنِ
أَثَرِهِمْ فِيهَا ، وَقَالَ لَيْدٌ :

مَنْ يَسْطُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا
بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِأَيِّ أَوْلِيَا
يَمْلَأُ لَهُ مِنْهُ ذُكُوبًا مَرَمًا

وفي الحديث : « إِنْ قَلَبَ الْعَبْدُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ » .
وَيَقَالُ لِمَنْ يَنْكَبِرُ فِي وَلَايَتِهِ : صَبَّعَهُ الشَّيْطَانُ ، وَأَدْرَكَهُ
أَصَابِعُ الشَّيْطَانِ .

صَبَّحَ - صَبَّحَ الثُّوبَ بِصَبَاغٍ حَسَنٍ وَصَبَّغَ . وَهُوَ مَا يُصْبَغُ
بِهِ . وَطَائِرُ أَصْبَغٍ ، وَهِيَ صَبَّاهُ وَهُوَ أَنْ يَبْيَضَّ طَرَفُ الدَّائِبِ
أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ .

ومن المجاز : نَعَمْ الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ الْخَلُّ لِأَنَّ الْخَبْرَ يُخَمَسُ
فِيهِ وَيُثَلَّثُونَ بِهِ . وَاصْطَبَّحَ بِكَذَا . وَكَثُرَتِ الْأَصْبَغَةُ عَلَى مَا نَدَّه .
وَصَبَّغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ وَبَفَنَ مِنَ الْعِلْمِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « صِبْغَةُ
اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً » . وَنَصَبَ فُلَانٌ فِي الدُّنْيَا
إِذَا حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ . وَذَكَّبَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبَّغَتْ كَمَا
تَقُولُ : لَوْنَتْ . وَصَبَّغَتْ الْإِبِلُ مَشَاغِرَهَا فِي الْمَاءِ : غَسَمَتْهَا .

وَصَبَّغْتُ يَدِي فِيهِ ، قَالَ :

قَدْ صَبَّغْتُ مَشَاغِرًا كَالْأَشْبَارِ

وَقَدْ صَبَّغْتَنِي فِي هَيْبَتِكَ : خَبَّرْتَنِي هَيْبَتَكَ بِإِسَاءَةِ قَوْلِهِمْ فِي ،
قَالَ :

دَعِ الشَّرَّ وَازِلْهُ بِالنَّجَاةِ تَحَرُّزًا

إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِعٌ

وَلَكِنْ إِذَا مَا الشَّرُّ أَرْغَى قِتَاعَهُ

عَلَيْكَ فَجُودٌ دَبَّغَ مَا أَنْتَ دَابِغٌ

أَي إِذَا لَمْ يَدْخُلْكَ فِيهِ مَدْخَلٌ وَلَمْ يَفْسُدْكَ خَاسٌ . وَيُقَالُ : أَقْلَبْتُ
وَهُوَ أَصْبَغُ أَي لَتَقَى الدَّائِبُ مِنَ الْقَرْعِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَحْدَثَ
فَرْعًا فَصَبَّغَ الْحَدِيثُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يَخَالِفُ جَدَّةَهُ ، فَهُوَ أَصْبَغُ
لِلَّذِكْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَائِرُ أَصْبَغٍ .

صَبْرٌ - صَبَّرْتُ إِلَيْهِ صُبْرًا ، وَبِي صَبْرَةٌ إِلَيْهِ . وَفِي فُلَانٍ صَبْرَةٌ
وَهِيَ جَهْلَةُ الْفَتْوَى . وَأَصْبَاهُ الْهَوَى وَنَصَبَاهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْحِلًا فِي حِمَايَةِ

نَعْبَاهُ مِنْ أَهْلِ حِمَايَةِ قَبِيلَتِهِ

وَنَصَابِي الشَّيْخِ . وَرَأَيْتُ فِي صِبَاهٍ . وَلَهُ صِبْيَةٌ صَغَارٌ وَأَصْبِيَّةٌ
وَأَصْبِيَّةٌ وَصَبِيَانٌ ، وَقَدْ أَصْبَتِ الْمَرْأَةُ : كَثُرَ صَبِيَانُهَا ،
وَامْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ وَمُصْبِيَّةٌ ، وَنِسَاءُ مُصْبِيَاتٍ . وَصَابِي الشَّيْءِ :
قَلْبُهُ وَأَمَالُهُ ، قَالَ :

وَحَبِيَّةٌ غَيْرُ أَنْكَاسٍ بَنَيْتُ لَهَا

عَلَى جِيَادٍ قَسِيٍّ النَّجْرَ أَبْرَادًا

لِقَاتِلٍ مِنْهُمْ صَابِيَتٍ بِنِيَّتِهِ

وَقَاتِلٍ مِنْهُمْ دَعَاهُ فَقَدْ جَادَا

وَصَابِيَتٌ هَذَا الْبَيْتُ إِذَا لَمْ يَقْمَعْهُ فِي إِشَادِهِ . وَمَالِكٌ نَصَابِي
الْكَلَامِ : لَا تُجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ . وَصَابِيَتٌ سَيْفَةٌ وَسَكْبِيَّةٌ :
قَرِيْبَةٌ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَتَقُولُ لِمَنْ يَتَاوَلَكِ السَّكْبِيَّةُ :
صَابِيَتٌ سَكْبِيَّةٌ أَي أَقْلَبُهُ وَاجْعَلْ مَكْبِيضَهُ إِلَيَّ ، وَتَقُولُ : إِذَا
نَاوَلَتِ السَّكْبِيَّةُ نَصَابِيَهُ وَمَلَأَتْ أَعْيُنَكَ بِنَصَابِهِ . وَصَبَّغَتْ
الرَّيْحُ : هَبَّتْ صَبًّا ، كَقَوْلِكَ : جَنَّبْتُ وَشَمَكْتُ ، قَالَ :

وَأَوْفَتْ لَهُ وَالرَّيْحُ تَعْدِلُ مِنْهُ

وَتَعْتَادُهُ تَعْبُو عَلَيْهِ وَتَجْنُبُ

وتقول : إذا صَبَّتِ الأرواح صَبَّتِ الأرواح . وهبَّتِ الأصبا ، قال :

أذاعَ بمغناها معَ الدُّجَنِ والليلِ
رياحُ من الأصبا هُوجٌ دوافِنُ

وقيل : سَبَّتْ صَبًا لأنها تستقبل اليت فكأنها نحن إليه .

ومن المجاز : وقتَ صبيان الجليد وهي ما تحب من كانه
الثلج الصغار ، وغلوت أنقص صبيان المطر وهي صغار
قطره ، قال :

صارَ غداً بنفضِ صبيانِ المطرِ

وقال :

فأضحي وصبيان الصَّبْحِ كأنه
جمانٌ بضاحي جلدهِ يتحدَّرُ

وقال ابن مقبل :

تحدَّرُ صبيانُ الصبا لوقىَ منته
كما لاحَ في سلكِ جمانٍ مُتَّعِبُ

ورواه صاحب الخصال وغيره : صَبَان . واضطرب صَبِيَّاهُ
وهما ما استندق في طرفي اللحيين مما يلي الدُّكْنَ ، قال ذو
الرُّمَّة :

ترى كلَّ شِرْوَاطٍ كأنَّ قَتْرَدَها

حلَّ ميكدَمَ حاري الصَّيِّينِ صائفِ

وبه وجع في صَبِيٍّ قدمه وهو ما بين حمارتها إلى الأصابع .
وضربه بصَبِيٍّ السَّيف وهو ما دون ظبته ، قال الهذلي :

بضربِ يَزِيلِ الحامِ شدةً وكعبِ

بكلِّ حَمامٍ ذي صَبِيٍّ وروثقِ

وغلان يصبو إلى معالي الأمور ، وأصبته المكارم ، وبه صبرة
إليها ، وإن نفسه لتصبو إلى الخير .

صحب - هو صاحبي وصوتحي وهم صَحْبِي وصُحْبِي
وأصحابي وأصحبائي وصحابي وصحابتي وصحابتي وصحابتي ،
وصحبته صُحْبَةٌ وصحابَةٌ وصحابَةٌ ، وصحبته فأحسن
صحابته ، وصاحبه صحاباً كريماً ، واصطحبوا وتصاحبوا ،
وهما خير صاحب ومصحوب ، ووجدته صاحباً صديقاً ،
وأصبته فلاناً ، واستصحبته .

ومن المجاز : هو صاحبُ مالٍ وعلمٍ وكلِّ شيء ، وفي
كتاب العين : وصاحبُ كلِّ شيء : ذُوهُ . وخرج وصاحبه :
السَّيفُ والرَّمحُ . واستصحبْتُ كتاباً لي . وصحبك الله تعالى
وصاحبك ، وأحسن الله تعالى صحابتك ، وامض مصحوباً
ومصاحباً بمعنى مسلماً معافى ، ومنه : (ولا هُم مِّنَّا
يُصْحَبُونَ) : يُعَافُونَ وَيُحْفَظُونَ ، ومنه : فلان ما يتصحبُ
من شيء : ما يتوقى وما يستحي . وأصحب فلاناً إذا بلغ ابنه
ومناه كان فرداً فصار ذا صاحب . وأصحب الماء : طحلب
أي صار ذا صاحب وهو الطحلب . وأصحب له الرجلُ
والدابةُ إذا انقاد له ومناه دخل في صحبه بعد أن كان نافرأ
عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد غلوّه منه ، تقول :

استصبتُ ثمَّ أصحبُ ، قال لمرؤ القيس :

ولستُ بلذي ركبَةٍ لِمَاسِرٍ

إذا قُيدَ مُسَكَّرُها أصحبُ

وأصبته فهو مُصْحَبٌ أي فعلتُ به ما جعلته صاحباً لي غير
نافر عني . وأصبته الطاعة وكان غيلاً منها . وأديمٌ مُصْحَبٌ ،
بالفتح : ثرك عليه شعره ولم يُعْطَن أي جعل الشعر صاحباً
له ، وقد أصحبتُ الأديمَ ، وأصحبُ أديمك ، ويقال : أديمٌ
مُصْحَبٌ أي صحبه شعره لم يفارقه ، وحود مُصْحَبٌ :
ترك لحاؤه ولم يُكشَر ، قال كثير :

تُباري حَرَّاجِجاً حِثاقاً كأنها

شرائحُ معطوفٍ من القَتْظِ مُصْحَبِ

صحح - صحَّح من علته ، ورجل صحيح وصحاح ، وقوم
صباح وأصحاء وأصحَّة . « والسفر متصحَّة » . وهو
صحيح مُصِحٌّ : صحيح أهله وماله ، وقد أصحَّ القومُ وهم
مُصِحُّون . وفي الحديث : « لا يوردن ذو عاهة على مُصِحٍّ » .
وأصحَّ الله تعالى وصحَّحه ، وأصحَّ الله تعالى بدنك وصحَّح
جسمك . وسرنا في صحصح من الأرض ومصححان وفي
صحاصيح .

ومن المجاز : صحَّح عند القاضي حقه وصححت شهادته .
وصحَّح لي حل فلان كذا . وصحَّح قوله ، وأنا أستمح ما يقول .
وتقول : مذهب أهل العدل هو المذهب الصحيح وهو الحق
الصريح . وسائر المذاهب ثُرُهات صحاصيح لا سداد ولا

صحاح ، قال ابن مقبل :

وما ذكره دهماء بعد مزارها
بتجران إلا الترهات العاصح

وهي الأباطيل التي لا أصل لها ، ومثله : « جاء بالترهات
البائيس » ، « فلان مُصَحِّحٌ » : يأتي بالأباطيل ، قال
مكيح الهذلي :

ويلحاك في تليل العريف المُصَحِّحُ

صح - أصحروا : برزوا إلى الصحراء ، ورأيهم مُصَحِّرين .
وأخبرني بالأمر صُحْرَةٌ بُحْرَةٌ وصُحْرَةٌ بَحْرَةٌ ، ولقيته
صُحْرَةٌ بُحْرَةٌ وصُحْرَةٌ بَحْرَةٌ : « بغير سُترة . وسقوة
صَحِيرَةٌ : حلياً سُحْنٌ حتى احترق . وصحرته الشمس
مثل صهرته ، وقد صَحَّرُوهُ . وحمارٌ أصحَرُ ، وفيه صُحْرَةٌ
وهي غبرة في حمرة ، ولحمارك صَحِيرٌ : صوتٌ شديد .
ومن المجاز : أصحَرُ بالأمر وأصحره : أظهره ، ولا
تُصَحِّرُ أَمْرَكَ . وأصحِرْ بما في قلبك . وألقى زوره بصحراد
الترد . وفي مثل : « ما لي ذئبٌ إلا ذئبٌ صُحْرٌ » وهي
بنت لقمان بن عاد .

صحف - منه صحيفة وصُحُفٌ وصحائف وهي قطعة من
جلد أو قرطاس يُكتب فيه ، وهو صَحْفٌ وصُحُفٌ .
وهو تحاةٌ مُصَحَّفٌ . وصُحُفٌ الكلمة . ووجهه كورقة
المُصَحَّف ، قال الراعي :

تُغْلِبُ عَدَّيْنِ كَالْمُصَحَّفِ

نِ خَطْمُهَا وَاضِحٌ أَزْهَرُ

وتقول : صحائف الكتب خير من صحافٍ الذهب .
والصُحُفَةُ : القصصة المُسَلَّنَطِيحة .

ومن المجاز : صُنْ صحيفة وجهك وهي بَشَرته .

صحن - قعد في صحن النار وهو ساحةٌ وسطيها وسواء
ومتسعة . وسرقا في صحن القلاة وصُحُونُ القلا . وما يصحَنُ
العراق مثله . وسقاهم في الصحن وهو عُسُ حريص قصير
الجدار كالجوام . وأطمعهم الصُحْنَةُ والصُحْنَةُ والصُحْنَاءُ
والصُحْنَاءُ .

ومن المجاز : جرى السبع على صَحْنِي وجنته . وفرس

واسع الصُحْن وهو جوف الحافر الذي يقال له : السُكْرُجَةُ .

صح - صحا من سكره صُحُوا وصَحُوا ، وأصبحته أنا من
سكره ، قال :

وجدتني ألوى بعد القسر
شغفاً وأصحي نشوات الخمر

وأصحت السماء ، والسماء مُصَحِّية ، وأصحي يومنا ،
ويوم مُصَحَّر ، وهذا يومُ صَحْرٍ ، ووجهه كيصحاة النجيين
وهي نحو الجاهم يُشرب به .

ومن المجاز : صحا العاشق من عشقه إذا سلا ، وتقول :
فيه مسلاة من كُرب الهم ومصحاة من سُكر الهم .

صخب - في البيت صُخْبٌ وهو اختلاط الأصوات ، وقد
صُخِبَ فلان يصُخِبُ فهو صُخِبٌ وصاخب . وتقول :
ما هو صاحب إنما هو صاخب . وهو صُخْبٌ في الأسواق .
واصطخبوا وتماخبوا . وسمعتُ اصطخابَ الطير . وصاخبه
مصاخبة .

ومن المجاز : وادٍ صُخِبُ الأذي ، واصطخبتُ أمواجه ،
قال :

مُفَعَّجِيمٌ صُخِبُ الأذي منبقٌ

وعين صُخْبَةٍ إذا اصطفت عند الجبستان . وعُودٌ صُخِبُ
الأوتار .

صطخ - صُخْهُ بصُخْته : ضرب أذنه فأصمها ، وصاح بهم
صيحةً تصُخُّ الأذان . و (إذا جاءت المصاخة) : الداهية
الشديدة . وسمعتُ للحجر صُخْةً ، وقد صُخَّ صُخِيخاً وهو
صوته إذا قُرِع . وصُخَّ لحدبته إذا أصاخ له .

ومن المجاز : صُخِّي فلان بمنظمة : رماني بها وبهتني .

صخذ - صَخَذَ الحُرَّ : صهره ، وهاجرة صَيَخُود ، وأُبلتُ
صَيَاخيد الحُرَّ ، وأشدُّ الشماخ :

نحو من العيون تبارى في أزمته

إذا تقصَّلت من حرِّ الصَيَاخيد

وتقول : رماني الحُرُّ بصيَاخيده والبرد بصنَّاديه . وصخرة

صَيَخُود : لا تعمل فيها العاقل . وذاب صَيَخُودُ الشمس :

حينها . واصططحت الحرايا : تصلى بالوديقة . وهام صواخذ ، وصحنت الغامة : صاحت .

صخر - صخرة صمّاه ، وصخر وصخور وصخرة صم .
وشرب بالصاخرة وهي مشربة من خزف .
ومن المجاز : رجل صخر الوجه : وكاح .

صدا - سبب صدى . وميرة صدىة ، وقد ركب الصدا .
وقد صدى ، وأصداه طول العهد بالصقل . وفرس أصدأ
وصدهاء : بيته الصداة وهي شجرة تضرب إلى سواد كما ترى
لون الصدا . وكتيبة صداه .
ومن المجاز : رجع فلان صاخراً صدىاً : لزمه صدا العار
والقوم .

صدح - دبك صدوح وصداح : رفيع الصوت .
ومن المجاز : قينة صادحة . وحاد صدح . وميزهر
صداح ، قال ليلى :

وقينة ومزهر صداح

صدد - ما صدك عني ؟ ولم تصد عني ؟ وفلان مصدود عن
الخير . وأرى فيك صدوداً وأزور لراً . وأخذ يصداه ويصداه .
ولاحدة لي دونه ولا صدّة أي لا مانع من حده عنه وصدّه .
وفاري صدّة داره وبصدّها أي قلباتها . وأخذته من
صدّد : من قُرب . وأنا بصدّد من هذا الأمر . وهم بين
الصدّين وهما جانبا الوادي . وهو يصدّ ويصدّ من ذلك
صدبداً إذا ضجّ منه (إذا قرمك منه يصدّون ويصدّون) .
وسمعت لهم صدبداً وصدبداً . وأصدّ الجرح ، وسال صدبده .
ومن المجاز : صدّ السبيل : إذا احترض دونه مانع من
عبه أو غيرها فأخذت لي غيره ، قال :

إذا الشرك العادي صدّ رأيتها

لؤلؤس الحذراري الغلاظ هشوماً

أي لؤلؤس الأكام جمع الحلدياء بوزن الكبرياء بمعنى
الحليرية . ووضع السهم بين الصدّين : بين الشرعيتين .
وقتلوا بين الصدّين : بين جانبي السكة . وانضمّ عليهم
الصدّان إذا توسّطوا الطريق .

صدر - صدّروا عن الماء صدوراً وصدراً . وتركهم حل

مثل ليلة الصدّار . وأصدّرتهم عنه ، وتصادروا . ولبت
المجدّ الصدّار . وأغفل الذمّع صدارها وهو ثوب
تغطي به الرأس والصدّار . وشدّ البير بالتصدير وهو حل
يُشدّ في صدّره ، قال ذو الرمة :

بكاد من التصدير ينسلّ كلما

ترنم أو مسّ العمامة راكبه

وأصدّ مصدر : شدد الصدر . ورجل أصدّ مصدر :
مشرف الصدرة قوي الصدر ، والصدرة : أعلى الصدر .
وضربته فصدّرتّه : أصبت صدّره . ورجل مصدور :
يشكو صدّره . ونجدة مصدرة : سوداء الصدر .

ومن المجاز : طريق وارد صادر : يرد فيه الناس
ويصدّرون . ورصدت صدر السهم وهو ما فوق نصفه
إلى المراس . وسهم مصدر : غليظ الصدر . وطلعت بصدّار
القناة . وأخذ الأمر بصدّره : بأوله ، والأمور بصدورها .
وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها . وإذا أورد أمراً أصدّره .
وفلان يورد ولا يصدّر : يأخذ في الأمر ولا يثمه ، ورجل
مصدّر : منمّ للأمور . وصادرت فلاناً من هذا الأمر على
نصح . وتصادروا على ما شالوا . وهؤلاء صادرة القوم :
مقدّموهم . وصدّر فلان فتصدّر : قدّم لظنهم . وصدّر
كتابه بكذا . وجاء فرس فلان مصدّراً : سابقاً ، قال الراجز :

مصدّر لا وسط ولا تالي

وأكلوا حتى صدّروا . وأطعمهم حتى أصدّرتهم أي أشبعهم .
صدح - في العود ونحوه من الأشياء صدع وصدوح ، وصدعته
فانصدع ، وكأنه صدع الزجاج .

ومن المجاز : صدع آيين شملهم . وصدع الظمان يوم
بين فواده . وتصدع الحى . وتصدعوا عني . وانصدع الفجر .
وجتته وعمود الصبح منصدع ، قال ذو الرمة :

فلنست وعمود الصبح منصدع

عنه وسائرُه بالليل محتجب

وطلع الصديق وهو الفجر . وانصدعت الأرض بالنبات .
وصدعها الله تعالى (والأرض ذات الصدع) . وصدعت
القلاة : قطعها . وصدعت النهر . وصدعت الغنم صدعتين

وصدعتين . وصدع ثوبه صدعتين وصدعتين ، وقال :

وأحرُّ للشرب الكرام مطيبي

وأصدع بين القبتين رداييا

وفي مثل : « صدعته صدع الرداء » و « بان منه كشيق صدع »
وهو الرداء المصنوع ، قال لبيد :

دمي اللوم أو بيني كشيق صدع

فقد لمت قبل اليوم غير متفجع

وصدع بالحق : جهر به وصرح مفرقا بينه وبين الهاطل .

(فأصدع بما تؤمر) . وخطيب مصنع : مصنع ، ويقال :

هو أصدعهم بالصواب في أسرع جواب ، وقال ذو الرمة :

صدوع يحكم الله في كل شبهة

ترى الناس في ألباسها كالبهائم

جميع لبس . ورأيت منهم صدعات : تفرقا في الرأي والهو ،

وأصلحوا ما ليكم من الصدعات ، ولأنهم حل ما ليهم من

الصدعات لألباء كرام . وسيل صدع ، وجبل وواد

صادع : ذاهب في الأرض طولا ، وهذا الطريق يصدع

في أرض كلها .

صدع - ضربه في صدعه وهو ما بين السحاب إلى أصل الأذن ،

ومنه : المصدعة ، كما قيل : المخذة من الخد . وصادعته :

حارسته في المشي صدعي إلى صدغه ، كما تقول : حاصره

من الخصر . ووصفه الصباغ وهو سم على مستوى الصدغ

طولا إلى أسفل الخنك . وإبل مصدعة . وتقول : فلان ما

يصدع نمله وما يقصق قمله . وصبي صدع : إلى أن يستكمل

سبعة أيام .

صدف - صدفت من الشيء صدفا : أعرض عنه ، وله

صدف من الفحناء . وامرأة صدوف : تصد عن الرية .

وصادفته : وجدته ، وصادفه : قابله ، وتصادفا : تقابلا ،

ومنه : صدفا المحارة : لتقابلهما . و (ساوى بين الصدكين) :

بين رأسي الجبلين المتقابلين .

ومن الكتابة : رجل صدوف : أبحر لأنه كلما حدثت

صدف بوجهه ثلثا يوجد بخره .

صدقي - صدقته الحديث ، وفي مثل : « صدقتي سين وسين »

بتكره . وصادقه ولم يكاذبه ، وتصادقا ولم يتكاذبا . وصدقته

فيما قال ، وقوله مصدق . ورجل صدوق من قوم صدقي .

ورجل صديقي . وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدقه من

الدليل . وصادقته فكان غير صديق ، وهو صديقي ومصادقي

وهم أصداقائي وصدقاائي وصديقي ، ولست من صديق فلان ،

قال رؤبة :

دعها لما التحوي من صديقيها

وقال نصيب :

دهون الهوى ثم لوتمين قلوبنا

بأعين أهداء ومن صديق

وأعطاهم الصداق والصداق والصداقة ، وأصدقها كلها .

وتصدق بماله عليه . وأخذ المصدق الفريضة ، قال :

ود المصدق من بني هبتر

أن القبال كلها ختم

وربح صدقي : صلب ، وقناة صدقة .

ومن الجبال : رجل صادق الحيلة ، وفو صدقي في

القتال . ولرس ذو صدقي في البحري . وعند بني فلان

صدادي . وصدكوهم القتال ، قال جرير :

أولئك خير مصدكا من مجاشع

إذا الخيل جالت في القنا المتكسر

وقال زهير :

حتى تمكنت مصاديق الصباح له

وبات منصر المتنن طبا

دلالة ، جمع مصداق . ولجم صادق : لم يخلف ، قال زهير :

في عانة بذكر العباد لها

وسني غبت صادق النجم

وصادقته المودة والنصيحة . وهو رجل صدقي ، وهم

قوم صدقي ، وله قدم صدقي ، وكذلك كل ما كان رضى ،

وفلان صدقي . وصدق المعاجم ، وفلانة امرأة صدقة .

صلم - صدمه الخمار . وصدعته الفيراة وصادعته .

والقارسان يتصادمان . وتصادم الفحلان والجيشان واصطدما .

وضربه على صدعته وهما العظمان بينهما الجهة .

ومن المجاز : صدمت الشر بالشر . وصدتهم أمر شديد .
والصبر عند الصدمة الأولى . وأبنت على الأمرين صدمة واحدة ، كما تقول : ضربة ، وأعطاه رزق شهرين صدمة .
وقال عبد الملك للحجاج : إنني استعملتك على العرايق صدمة فاعرج إليهما كبش الإزار . وصدته حمية الكأس .
ورجل مصدّم : مجرب .

صدي - رجل صدي وصاد وصديتان ، وامرأة صديتا ،
وقد صدى ، وقتله الصدى وهو العطش الشديد . وصدت له . وصدى يديه : صفق ، ولهم مكاة وتصديّة . وصاديته ، وظللت أصاديه : أداريه ، وتقول : من صادق فقد صادق .

ومن المجاز : أنا صديان إلى حديثك . ولي أحشاء صواد إليك . وصم صده ، وأصم الله تعالى صده : دعاه بالهلاك لأنه إذا هلك لم يحبه الصدى . وتقول : أنت هدا صدى . وتقول : هم اليوم أعداء وهم هدا أعداء ، أي موتى .

صرب - جاء بصربة تروي الوجه . وتقول : جرى الله بصربه من جأنا بصربه ، وهي القارص . وتقول : الضرب لا الضرب أي الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض لا الحكين المامض .

صرح - لبن صريح : ذهب رغوته وخلص روعه وعربي صريح من عرب صرحاء : غير هجناه ، وتسمّى صريح . وكأس صراح : لم تمزج . وصرحت الحمرة : ذهب عنها الزبد . ولقيته مصارحة : بجماعة . وصرح النهار : ذهب صحابه وأضاعت شمس ، قال الطرماح في صفة ذئب :

إذا امتلأ بعلو قلت ظل طخاة

ذرى الربيع في أعقاب يوم مصرح

وصرح بما في نفسه . وبقي صرحاً وصروحاً . وقد في صرحة داره : في ساحتها .

ومن المجاز : شر صراح . وصرح الحق من محضه .
صرخ - تقول : له حولة كحولة الثكلتي وصرخة كصرخة الخيلتي . وصرخ يصرخ صراحاً وصرعاً ، وهو صارخ وصریح ، وقد تقع الصرخة ، قال :

قوم إذا نفع الصرخ رأيتهم

من بين مكجيم مهره أو صالح

والصراخ : صوت المستغيث وصوت الخبث إذا صرخ بقومه للإغاثة ، قال سلامة :

إنما إذا ما ألتنا صارخ فترع
كان الصراخ له فرع الغنائب

أي كان الغياث له . وتقول : جاء فلان صارخاً وصرعاً ومستصرخاً : مستغيثاً . وأقبل صارخاً وصارخة وصرعاً ومصرعاً : مغنياً ، قال :

وكانوا مهليكي الأبناء لولا

تداركهم بمصارعة شقيق

وفي المثل : « عبد صريح أمة » أي مفية . وأصرخته : أغثته . واستصرختني : استغاثني . وتصارخوا واصطرخوا : تصايخوا .

صرد - هذا يوم صرد وصرد ، ويوم صرد ، وقد صرد يوماً ، ولبلة صردة . ورجل صرد ، وقوم صردى ، وقد صردت اليوم صرداً شديداً ، وريح ميصراد : باردة ، قال :

إذا رأيت حرجفاً ميصراداً

ولبنتها أكبية جباداً

ورجل ميصراد : جروح من البرد ، وقيل : قوي عليه . وسهم صارِد : خرجت شباة حده من الرمية ، وناليد : خرج بعضه ، ومارق : خرج كله . وتبل صوكرد ، وقد صرد من الرمية بصرده فهو صارِد ، وصرِد صرداً فهو صرد ، قال الصلتان :

لما بقينا على تركشمانا

ولكن خيفت ما صرد النبال

وقد أصرده الرامي . وصرد السقي : قطعه دون الرمي . وشرب مصرد . وسفاه سقياً غير تصريد . وصردت الشارب عن الماء : قطعت عليه شربه ، قال النابغة :

وتسقي إذا ما شئت غير مصرد

بصتهاء في حالاتها المسك كارع

وصرد شرايته : قلته .

ومن المجاز : قولك إذا انتهى قلبك من الشيء : قد صرَدَ
قلبي عنه ، قال :

أصبح قلبي صرداً
لا يشتغي أن يتردأ

وجيشٌ صردٌ وصرَدٌ : كأنه من تردة سيره جامدٌ ،
قال خفاف :

صرَدٌ يؤكّضُ بالأكلامِ جُمهورُ

ويظهر داجك صردانٌ وهي البقع البيضاء من الشعر الثابت
على الدبّة ، الواحد : صردٌ شبه ذلك بلون الصرد وهو
طائر أبيض البطن . وقرصٌ مُصرَدٌ . وصرَد له العطاء :
قلته .

صرد - ربحٌ صيرٌ وصرَصَرٌ . وأقبل في صرةٍ : في شدةٍ
صباح . وصرَّ الجندبُ والبابُ والقلمُ صريراً . وصرَّتِ
الآذان : سُمع لها طنينٌ ، قال :

إذا صرَّتِ الآذانُ قلتُ ذكركَتي

وَصَرَّ صياحه من العطش . وصرَصَرَ الأخطبُ . وصرَّ
الحمارُ أذنيه ، وأصرَّ بهما ، وأصرَّ الحمارُ من غير ذكر
الأذنين . وفلان صرورةٌ . وقطع صارقه : عطشه . ومضتْ
صرّة القبط : شدة حره . وصرَّ الدراهم في الصرة والصريز .
وَصَرَّ الأطباءُ بالصرار والأصيرة . وهو من الصراصيرة :
نبيط الشام . ودرهم ودينار صريٌّ وصيرِيٌّ : له طنينٌ إذا نقر ،
وما عنده صريٌّ وصيرِيٌّ : درهمٌ ولا دينارٌ . وهذا منه
صيرِيٌّ حزمٌ .

ومن المجاز : أصرَّ على الذئب : من إصرار الحمار على
العانة . وحافرٌ مصرورٌ ومُصْطَرٌّ . وصرَّ فلان على الطريقِ
فلا أجد مسلماً . وصرَّت على هذه البلدة وهذه الخطة فلا
أجد منها مخلصاً . وجعلت دون فلان صيراراً : سداً وحاجزاً
فلا يصل إلي . وفلان مصرور : مغلول ، وقد صرَّ . وامرأة
مُصْطَرَّة الخنثونين ، قال :

مُصْطَرَّةُ الخنثونين مثلُ الدبّة

وهي النحلة .

صرع - تركته صريعاً وتركتهم صرعى ، وصرعهم رباً

المتون ، وهذه مصارع القوم ، و لكل جنب مَصْرَعٌ ،
ودُعِيَ إلى الصُّراع والمصارعة . ورجلٌ صريعٌ وصرْعَةٌ :
يتصرع الناس كثيراً . وصرْعَةٌ : لا يزال يُصرَع ، وتصارعا
واصطرحا . وفتح مصراعِي الباب . وصرَع الباب ، وبابٌ
مُصرَعٌ . وهو يطلب ناقة الصرْعَيْن والمصرْعَيْن . وآتبه
صرْعِي النهار وهما طرفاه . وفلان ذو صرْعَيْن : ذو لونين .
وطلبت منه حاجة فما أدري على أي صرْعِي أمره هو ؟ أي
على أي حالتي أمره لُجج أم غيبة ، قال :

لَرُحْتُ وما ودَّعتُ ليلي وما دَرَّتْ

على أي صرْعِي أمرها اتروُحُ

ومن المجاز : بات صريع الكأس . وغصنٌ صريعٌ :
منهدك ساقط إلى الأرض . وصرَع الشجر إذا قطع وطرح .
ورأيتُ شجرهم صرْعِي ومصرعات ، ولبات صريع : لما ثبت
على وجه الأرض غير قائم . وتصرع فلان لفلان : تواضع له .
وما زلت أنصرع له وأنصرع إليه حتى أجاثي . وبيتٌ مصرعٌ .

صرف - (قال) :

مر الشباب فما له من مصرف

وصرَفَ الله تعالى عنك سوء . وحفظك من صرف الزمان
وصروفه وتصاريفه . وصرَفَ الدراهم : باعها بدراهم
أو دنانير . واصطرفها : اشتراها . تقول لصاحبك : بكم
اصطرفت هذه الدراهم ؟ فيقول : اصطرفتها بدينار . وفلان
صرَفٌ وصرِفٌ وصرِفٌ ، وهو من الصرافة . وللدرهم
على الدرهم صرَفٌ في الجودة والقيمة أي فضلٌ . وصرْله
في أماله وأموره فتصرف فيها . وتصرفت به الأحوال . ولا
يقبلُ الله تعالى له صرْفاً ، : توبة . وهو يشرب الصريح
والصرِفٌ وهو الحليب الحار ساعة يُصرف عن الضرع .
وعتر صارفٌ ، وبها صيرافٌ . ولأنيابه صريفٌ . ولبكثرة
صرِفٍ . وشرابٌ صيرَفٌ . وقد صرْله صاحبه وصرْله
بالشدة والخفة .

ومن المجاز : لهذا على هذا صرَفٌ . وفلان لا يُحسن
صرَفَ الكلام : ففعل بضمه على بعض . وصرَفَ عن عمله :
عزّل . وإنه ليصرفُ : يخال . وفلان يصطرف لبياله :
يكسب .

صرم - زرع صرم ومصروم : مجزوز . وصرم النخل واصطرمه ، وهو وقت الصرام والاصطرام . وأصرم النخل والزرع . وصرمت أنمي وصارمته وتصارمنا ، وبينهما صرم وصريمة : قطيعة . وسيف صارم ، وسيف صوارم . وفاة مصرمة : صرم طليها فليس الإحليل وذلك أقوى لها . وطلي مصرم ، قال عنزة :

لثنت بمحروم الشراب مصرم

وتصرمت السنة . وانصرم الشتاء . وله صيرمة من الإبل وصيرم . ومنه : أصرم فلان وهو مصرم أي المتفر وفيه تماسك ، قال :

نود ذالمال القليل إذا بدت

مروته فينا وإن كان مصرماً

وحول الماء أصرام وأصارم : طوائف نزلوا ناحية من الماء ، الواحد : صيرم . وتركة بوحش الأصرتين ، : بمفاضة ليس فيها إلا اللذب والغراب ، قال مالك بن نويرة :

على صرماء فيها أصرماها

وغيرت القلاة بها مكيل

حل مفاضة لا ماء فيها . ونزلوا بالصرمة وبالصرائم وبالصرم وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات الشجر ، قال :

ظلمت نكود أمس بالصرم

وصليان كسبال الروم

ورجل ذو صريمة وصرائم : ذو هزيمة . ومن المجاز : الریح نحو صيرماً من السحاب ، قال النابغة :

وهبت الریح من يلقاه ذي أرك

نزجي مع الليل من صرّادها صيرماً

وله صيرمة من النخل . ورجل صارم : ماض في الأمور ، وقد صرم صرامة . ويقال : رجل صرامة وصفاً بالمصدر . وفلان صرم يستحرم على هذا الأمر : متب حريص عليه ، قال :

أبلى ما جمعت صريم ستحر

طليفاً إن ذا لهو المتجيب

الأول حال من الجامع والثاني من الداهب ، وأما منه : صرم

ستحر ، : آيس ، قال :

ولاني منك غير صريم ستحر

صري - ماء صرى : جصور ، قال ذو الرمة :

صرى آجن يزوي له المرة وجهه

ولو ذاقه ظمان في شهر فاجر

وصرى الماء : جمعة . ونهني عن المصرفة وهي الشاة أو الناقة ترك من الحلب أيكماً حتى يعظم ضرعها يدلس بها البائع . وصرى اللبن تصرية . وفي الحديث : التصرية خيابة . وصرك الله تعالى : منك وحفظك ، قال الكميت :

أصبحت لحم ضياع الأرض مفتتحة

بين القراويل إن لم يصرنني الصاري

صعب - أمر صعب ، ونخلة صعبة ، وعقبة صعبة ، وهي من العقاب الصعاب ، ووقع في خطب صعب ، وصعب عليه الأمر وتصعب وانصعب ، وأصعب الأمر . وجعل صعب : غير ذكول ، وأصعب الجمل : لم يركب ولم يتسببه جمل فهو مصعب ، وأصعبنا جملنا فركناه . ومن المجاز : فلان مصعب من الصعاب ، كما تقول : قرم من القروم .

صعد - صعد السطح ، وصعد إلى السطح ، وصعد في السلم وفي السماء ، وتصعد وتصاعد ، وصعد في الجبل ، وطال في الأرض تصويبي وتصعدي . وأصعد في الأرض : ذهب مستغل أرض أرفع من الأخرى . وأصعدت السفينة : مد شراعها فلهبت بها الریح . وطلي بالصعيد أي اجلس على الأرض . وصعد الأرض : وجهها . وجنا حل صعيد طيب . وتقول : طار صيكن في القريب والبعيد وبلغ متى الصيد . وخرجوا إلى الصعدات يمارون إلى الله تعالى : إلى الصطري ، جمع صعد : جمع صعيد . وليناكم والتعود في الصعدات وهي الطرقات والمنازل . وذهب السهم صعداً . وتنفس الصعداء إذا علا نكسه . وهذه صعدو صعبة . ومنها : تصعدت الأمر وتصاعدت : شق عليه . وعذاب صعد : شاق . وتطاعنوا بالصعاد . وكان قائمته صعدة وهي القنطرة النابتة مستقيمة ، قال الأحنف :

إنَّ على كلِّ رئيسٍ حقًّا
أنَّ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أوْ تَنْدَكَا

وحلباً لهم الصُّعُودَ والصَّاعِدَ وهي النَّاقَةُ يموت حواريها
فترفع إلى ولدها الأول .

ومن المجاز : له شرفٌ صاعدٌ وجدٌ مساعد . وربةٌ
بعيدة المصنعة والمصاعيد . وصُتْقٌ صاعدٌ : طويل . وجارية
صُعْدَكَة : مستقيمة القامة ، وجوارٍ صُعْدَاتٌ ، بالسكون ،
وأما المستعار منه فبالحركة ، تقول : ثلاث صُعْدَات . وأخذ
مائة فصاعداً بمعنى فرالداً . وأرغفتُه صُعُوداً : حملتُه مشقةً .
وللسيادة صُعْدَاءُ : ارتفاع شاقٍ حل صاعده ، قال المذلي :

وإنَّ سيادةَ الأقوامِ لأعلمُ

لها صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلُ

وفلان يتبع صُعْدَاه : يرفع رأسه ولا يباطئه كبيراً ، قال
ذو الرُّمَّة :

قطعتُ بنهاجرٍ إلى صُعْدَاه

إذا شمرتُ من صافيٍ خمسٍ ذلَّاه

ويقال للنَّاقَةُ إذا دنت من البرول : إنَّها لفي صُعْبَةٍ بازليها ،
قال :

سَدِيسٌ في صُعْبَةٍ بازليها

صَبْنَاءٌ ولم تَسِرْ الجَنِينَا

صغر - في عتقه وعده صَعَرٌ : ميل من الكبر ، يقال :
« لأبمن صَعَرَكَ » . وتقول : في عينه صَوْرٌ وفي عده صَعَرٌ .

وهو أصغرُ ، وصَعَرٌ عُدَّةٌ وصاعره (ولا تُصَاعِرُ عُدَّةً) .
وفلان متصاعير ، وقد تصاعَرَ ، قال حسان :

ألسنا نلوه المَلَكَمِينَ لدى الوُحَى

ذِياداً يَسْكُنِي نَحْوَةَ الْمُتَصَاعِيرِ

والنعام صُعْرٌ خِلَقَةٌ . والإبل تصاعَرَ في البرى . وفي الحديث :
« يأتي على النَّاسِ زمانٌ ليسَ فيهم إلاَّ أصغرُ أوْ أْبَرُ » .

صغق - هو من الصَّغَافِكَةِ وهم الذين يحضرون السوق بغير
رأس مال فإذا اشترى أحد شيئاً دخلوا معه فيه .

صغى - صَغَقَتْهُمْ السماءُ وأصغفَنهم : أصابتهم بصاعقة
وهي نَارٌ لا تمرُّ بشيءٍ إلاَّ أحرقت مع وقع شديد . وصَغَقَ

الرَّعْدُ فهو صاعقٌ . وسمعتُ صُعَاقَ الرَّعْدِ وهو صوته إذا
اشتدَّ . وصَغِقَ الرَّجُلُ وصَغِقَ إذا غُشي عليه من هدأة أو
صوت شديد يسمعه ، وصَغِقَ إذا مات .

صعل - ظليم ورجلٌ صَعْلٌ وأصلُ : صغير الرأس ، ونعامة
وامرأة صَعْلَةٌ وصَعْلَاءُ . وقد صَعِلَ صَعْلًا ، وتقول :
في رأسه صَعْلٌ وفي رأيه صَعْلٌ ، أي اهوِجاج .

صعلك - هو صُلوْك من الصَّعَالِكِ ، وتَصَعْلَك . وصعلكه :
أضمره وأدفعه ، قال أبو دود :

مِثْلُ عَيْتِرِ الْقَلَاةِ صَعْلَكَ الْبَدُ

لُ مُشِيجٍ بِأَرْبَعِ عَصِيرَاتِ

أَرْبَعِ أَثْنِ ، وقال ذو الرُّمَّة :

تَحْتِيلٌ في المَرْغَى لَهْ بِشَخْمِهِ

مُصْعَلِكٌ أَعْلَى لُؤْلُؤِ الرَّأْسِ يَفْتِنِقُ

صغر - هو صاغر بين الصُّغَرِ والصَّغَارِ ، وقد صَغِرَ وصَغُرَ
بالكسر والضم . وقم صاغراً وغير صاغير ، وقم من غير
صُغْرِكَ وهو الرُّضَا بالصَّغِيمِ . وتصاغرتُ إليه نفسه : صارت
صغيرة الشأن ذلاً ومهانةً ، قال ذو الرُّمَّة :

تَصَاغَرُ أَشْرَافُ الْبَرِيَّةِ حَوْثِ

لَأَبْيَضَ صَافِيِ اللَّوْنِ مِنْ تَقَرُّرِ زُهْرٍ

وصغره في هيون النَّاسِ . وأصغر عقله ، واستصغره ، وهو
صغير القدر ، وصغير في العلم . وأصغرتُ الخارِزَةَ القَيرَبةَ :
خزنتها صغيرة ، قال :

لو كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

ومن المجاز : أصغرت النَّاقَةُ وأكبرت : جامت بجنينها
خفيضاً وعالياً ، قالت الحنساء :

حَنِينٌ وَالْمَهْ ضَمَّتْ أَلْفَتَهَا

لَهَا حَنِينَانِ إِصْخَارٌ وَإِكْبَارٌ

صغر - صَغَوْتُ إلى فلان ، وصفا فلادي إليه . وصغفوي

وصغفوي معه . وصغيتُ التَّجْرُمُ : مالت للغروب ، ومن
صَوَاغِرٍ . وأصغيتُ الإناءَ للهِرَّةِ : أماله . وأصغيتُ الخيلُ

جعاللتها للشرب . وأصغى إلى حديثه : مال بسمعه إليه .
ورجلٌ أصغى ، وقد صَغِيَّ صَغِيَّ وهو مَبِيلٌ في الحنك

وإحدى الشفتين ، وامرأة صفراء ، وأقام صفاء : مثله ، قال :

ليراج نكلح الرؤقاء منه
ويحذل الصفا منه سويًا

وهؤلاء صاحبة فلان : قومه الذين يميلون إليه . وأكرموا فلاناً
في صاحبه . وصفت إلينا صاحبة من بني فلان .
ومن المجاز : فلان يصفي إناء فلان إذا نقصه ووقع فيه .
وأصفى حقه : نقصه ، قال :

فلان ابن أخت القوم مصفى إناءه
إذا لم يمارس خاله باب جند

وقال الكميت :

فلان أصبح تكفاه العداة إناءنا
ونسبح لنا أقوال أعدائنا تخلص

« والصبي أعلم بمصطفى خده » أي هو أعلم بمن يذهب إليه
ومن ينعمه . وتقول : من عرّض له فلان صفاء وأقام صفاء
وتقول : الصفا في الأديان أخرج من الشفا في الأستان .

صفح - نظر إليه بصفتح وجهه وبصفتح وجهه . وأضرجه
على صفحه وعلى صفحته : حل جنبه . وجلا صفحتي السيف .
وكتب في صفحتي الورقة . وتصفتح الشيء : تأمله ونظر في
صفحاته . وتصفتح القوم : نظر في أحوالهم أو نظر في خلالهم
حل يرى فلاناً . وتصفتح الأمر . وشفحت عنه : أفرشت
عن ذنبه . وأتيت فلاناً في حاجة لصفحتي عنها : ردني .
وضربه بالسيف مصفتحاً ومصفتحاً : بمرسه لا بجدته .
ورأس مصفتح : مريض . وصالحه يده . وفتح يديه
وصفتح . « والتسريح للرجال والتصفيح للنساء » . واستلوا
الصقائح : السيوف المراض . وكانت صفيحة بمائية .
ووضعت على القبر الصقائح والصفائح : الحجارة المراض .
ومن المجاز : (أنتضرب عتكم الدمكر صفحا) .
وأبدى له صفحته : كاشفه .

صفد - رأته يرسف ويرسيف في الصفد والصفاد ، وقروا
في الأصفاد ، وصفده وصفته : أوثقه بالحديد . وصفده
وأصفده : أعطاه . وتقول : إن ألدني حرفاً فقد أصفدني
الفا . وتقول : الصفد صفد أي العطاء قيد .

ومن المجاز : صفدته بكلامي تصفيداً إذا غلبته .

صفر - إناء صفر وصفر وصفر . وبد صفر وصفر وصفر :
يستوي فيه الجميع . وقد صفر صفرًا وصفارة . ويقال :
نعود بالله من قرع القيناء وصفر الإناء . وما أصبت لك
إناء ولا أصفرت لك قيناء . وفي الحديث : « صفرة في
سبيل الله خير من حمر النعم » وهي الجوزة ونخل البطن
من الطعام . وصفر الدابة . وصفر الصبي في الصفارة :
هتفه من نحاس . وهو « أجبن من صافير » وهو الذي يصغير
لريبة فهو وجيل أن يظهر عليه . وقيل : هو طائر ينكس
رأسه ليلاً ويعلق برجله وهو يصغير خيفة أن يتام فيؤخذ .
ورجل مصفور ، وبه صفار : داء يصفر منه . ووقع في البر
الصفار : صفرة تقع فيه قبل أن يسمن وسمته أن يملأ حبه .
وطلبت بنو الأصفر الروم : سئوا الصفرة في أيهم .
ومن المجاز : « صكرت وطاه » ، وصفر إناءه إذا ملكه ،
قال امرؤ القيس :

وألتتهن حياء جريفاً
ولو أدركته صفر الوطاب

« ولا يكتأط بصفري » إذا لم تحبه . وحضر على شرسوة
الصفر إذا جاع .

صف - صف القوم وصفقهم . وصالوا واصفرتوا .
وصافوهم في القتال . ورأته في الصف وفي المصاف وهي
مواقف القتال . وصف الصبيان الكعاب . وطي صواف :
نصف أجنتها ولا تحركها . والبذن صواف : صفت
لشعر . وفي دله صفة وصفاف . وهو جاري مصالتي :
صفته بخلاء صفتي ، كقولك : مراوحي . ولحم صفيف :
صف في الشمس ليقده أو على النار ليثوى . وصف قلبه في
الصلاة (وإنا لنحن المصفون) . وقاع مصفف : أملس .
ومن المجاز : قاعة صكوف : تصف بين محلين أو ثلاثة في
الحلب . وأصلح صفة مترجيك . وأصففت السرج :
جعلت له صفة .

صلق - ضربه على صفتي صفية : على جانبيها . وأنا أحب
أهل ذلك الصفق وهو الناحية . وعله صفقة مباركة وهي

ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة ، ومنها : أصفكوا على أمر واحد : اجتمعوا عليه . وصفكت رأسه وعينه صكتة : ضربته ، وصكت به الأرض . وصفت الريح الأخصان فاصطفقت . وتصفت الريح ، قال الراعي :

إذا أتى جانباً منها بصره
تصفت الريح تحت الديمة الدورية

أنى الوحش جانباً من الشجرة ليكنس تحتها . والنساء يصطفين على الميت ، قال قيس بن حنيس الغزالي :

كرام يصطفن على كرم
بأيديهن أخلاق النعال

واصطفقت الزاهر لما صفت . وصفق الباب : رده . وباب داره صفت واحد إذا لم يكن مصرعين . وباب مصفوق . وصفتته مما يريد : رده . والثوب الملقن والتواء تصفته الرياح وتصنفته كل مصفت . ورجل صفت : أفاق متصرف في التواصي . وأصفقت يدي بكذا : قلت به ، قال النمر :

حتى إذا طرحت التصيب وأصفقت
يده بيلدة فترعها وحوارها

والناقة الحامل تصافق مصافقة وهي تقلبها على صفتبها ، وهي مصافق . وبات فلان بصافق . وصفق الشراب : حوكه من إناء إلى إناء ليصفو . وصفق الإبل : حوكلها من مرعى إلى مرعى ، وهو من الصفت . وانشق صفت بطنه وهو الجليد الباطن عند سواد البطن . وثوب صفت : وقد صفت صقالة ، وأصفقه التأسج .

ومن المجال : له وجه صفت . وأحوز بالله من صقالة الوجه . ولك عندي ود مصفت ونصف مروق .

صلى - فرس صالين ، وخيل صقون ، وقد صقن صقوناً ، وتفسيره في قوله :

ألف الصقون فلا يزال كأنه

مما يقوم على الثلاث كسيراً

وتصافنوا الماء : تقاسموه على المقلعة ، وهو من الصقن والصقنة وهي شيء كالركوة بثوفاً فيه ، قال الفرزدق :

فلما تصافنا الإدارة أجهت
إلى غصون العنبري الجراحيم
وصافن الماء بين القوم فأطاني صقنة ومقلعة ، قال الطرماح :

وضربة كفت باشرت بيننا
صعيداً كفتها فقت ماء المصاين

ومن المجال : من أحب أن يقوم الناس له صقوناً فلينبوا مقعدة من النار .

صلى - ماء صاف ، وقد صفا صقراً وصقاء . وصفيت الشراب بالمصفاة . وأخذ صقور الماء وصفوه وصقوته وصقوته وصفوته ، وقيل : صقوه ، بالفتح ، لا غير . وأصفت الدجاجة : اقتطع بيضها . وأصلب من الصفا والصقوان والصقواء . وكانت صقاء وصقوانة . وفاقه ونغلة صقي : كثيرة اللبن والحمل ، ومن صقايا .

ومن المجال : أصفتته المودة . وأصفت بالير : أثرته واختصمته (أفاصفاكم ربكم بالبين) . وأصفت حباله بشيء يسير : أرضاهم به . وصادف المباد خففاً فأصفت أولاده بالغبيرة ، قال الطرماح :

أو يصادف خففاً يصفيهم
بعثق الخشلة دون الطعام

واصطفاه ، وأخذ الرئيس صقته من المغم : ما اصطفاه منه .

لك الميرباع منها والصقايا

وهو صقي من بين إخواني ، وهم أصباي . وصافته ، وهما خيلان متصافيان . وصق عزمت : فرأها . وأصفت الأمير دار فلان . ويقال : ما أصفت لك إناء . واستصفت ماله . وهذه صواني الإمام وهي ما يستصفيه من قرئ من استصفى عليه . وأصفت الشاعر : اقتطع شعره . وتقول : أنا شاكرك الذي يصفتي وشاكرك الذي لا يصفتي . وقلت صقائه . وعن صمصمة بن ناجية : إني والله ما قارعت صقاء أحد علي من صقاء بني زُرارة .

صلى - صقيت داره صقياً : دنت . وفي الحديث : المرء أحق بصقته . وأصتب الله تعالى داره : أدناها ، قال الأحنى :

لَمَلَّ التَّوَيَّ بَعْدَ التَّفَرُّقِ تُصَيَّبُ

وَأَصْبَتْ دَارُهُ بِمَعْنَى صَبَّيْتُ ، وَدَارُهُ صَبَّيْتُ مَنِي ، وَدَارُكَ أَصْبَبُ مِنْ دَارِهِ . وَأَتَيْتُ هَلِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِقَتِيلٍ وَجَدَ بَيْنَ قَرَبَيْنِ لِحَمَلِهِ عَلَى أَصْبَبِ الْقَرَبَيْنِ إِلَيْهِ . وَصَابَهُ صَبَابًا : قَارِبَهُ وَوَاجَهَهُ . يُقَالُ : لَقِيْتَهُ صَبَابًا .

صغر - خرج المصغر بالمصغور والمصغورة وهو البازيار ، قال الجهمدي :

كَمَا انصَلَّتْ الْبَازِي بِكَفِّ الْمَصْغَرِ

وَكُنَّا لِنَصْغَرُ الْيَوْمَ : نَصْبِدُ بِالصَّغُورِ . وَسُمِّيَ الصَّغَرُ بِالصَّغَرِ الَّذِي هُوَ شِدَّةُ الضَّرْبِ . يُقَالُ : صَغَرَتِ الصَّغْرَةُ بِالصَّغَاوَرِ وَهُوَ الْمَوْلُ . وَجَاءَ بِصَغْرَةٍ تَزُوِي الْوَجْهَ ، وَهِيَ اللَّيْنُ الْخَافِضُ . وَرُطِبَ مُصْغَرٌ : مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ دِهَسُ الرُّطْبِ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَصْبُتُونَ عَلَيْهِ الْمَلَّ فِي الْبَرَاءَةِ .

ومن المجاز : صَغَرَنِي بِكَلَامِهِ . وَلَعَنَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ صَغَارٍ نَكَارٍ ، وَمَتَّ : جَاءَ بِالصَّغَرِ وَالْبُغَرِ ، وَهِيَ الْأَكَاذِبُ وَالتَّضَارِبُ . وَصَغَرَتْهُ الشَّمْسُ : أَذَتْهُ بِحَرِّهَا وَرَمَتْهُ بِصَغَرَاتِهَا .

صنع - ما في ذلك الصنع وفي تلك الأصناف مثل فلان ، وهو الناحية . وما أدري أين صنع : إِلَى أَيْ صَنْعٍ ذَهَبَ وَصَنَعَ : الدَّبَكُ . وَخَطِيبٌ مِصْنَعٌ ، وَخَطِيبٌ مِصْنَعٌ . وَصَنَعَ رَأْسَهُ : ضَرَبَهُ بِسِطِّ كَفِّهِ . وَصَنَعَ الرَّجُلُ أَمْرًا : وَهَقَّابَ صَنْعَاءَ : فِي رَأْسِهَا بِيَاضٍ ، قَالَ :

خُدَّارِيَّةٌ صَنْعَاءُ لَثَقَ رِيشَهَا

بِعَلْخَفَّةٍ يَوْمٌ ذُو أَهَاغِيبٍ مَاطَرُ

وَحَسَّ الزَّرْعَ الصَّنِيعُ . وَاصْبِهِ تَدْوِيرُ بَيْنِ الصَّوْمَةِ وَالصَّوْمَةِ وَهِيَ وَكْبَةُ الرِّيدِ .

ومن المجاز : صَنَعَ بِضَرْمَةٍ صُلْبَةٍ .

صل - هو صَبَقْتُكَ مِنَ الصَّبَاقِلِ وَالصَّبَاقِلَةِ ، وَصَقَلَتِ السِّيفُ وَالْمِرْآةُ وَالْثَوْبَ وَالْوَرَقَ بِالْمِصْقَلَةِ صَقْلًا وَصِقَالًا . وَهِيَ صَقِيلٌ . وَفَرَسٌ لَاحِقُ الصَّقَلَيْنِ ، وَصَقِيلٌ : طَوِيلُ الصَّقَلَيْنِ . وَيَقُولُونَ : قَلَّمَا طَالَتْ صَقْلَةُ الْفَرَسِ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَقَدْ صَقِيلَ صَقْلًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمْ تُعَيَّهْ تُجَلَّتْهُ وَلَمْ تُزْرَ بِهِ صَقْلُهُ » .

ومن المجاز : الْفَرَسُ فِي صِقَالِهِ : فِي صِيَوَانِهِ وَصِنْتِهِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

حَقٌّ إِذَا أَتَيْتَ جَعَلْنَا نَصَقْلُهُ

وَقَوْلُ الْعَرَبِ : هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاءِ ؟ : فِي بَنٍ مُدَوَّرٍ ذِي دَوَابَةٍ وَهِيَ جَلِيدَةٌ تَمْلُو الْخَلِيبَ ، قَالَ :

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الْعَبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِيَحَافَ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

وَقَالَ :

فَهَوَّ إِذَا مَا اهْتَفَتْ لَوْ تَهَيَّفَتْ

بَغْيِي الدَّوَابَاتِ إِذَا تَرَشَّفَتْ

عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا

وَصَقْلُهُ بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ وَأَذْيُهُ .

صلب - شَيْءٌ صُلْبٌ وَصَكْبٌ وَصَلْبٌ ، وَقَدْ صُلِبَ صَلَابَةً . وَهَذَا مِمَّا آلَمَ قَلْبِي وَنَعَمَ صُلْبِي . وَهُوَ قَاصِمُ الْأَصْلَابِ . وَصَكْبُ النَّصِّ ، وَهُوَ مَصْلُوبٌ وَصَكْبٌ ، وَصَلْبَتِ الْعُصُوفُ ، وَجَزَّاهُمْ أَنْ يُصَلَّبُوا . وَأَخْلَفَتْهُ الْعَالِيَةُ ، وَأَخْلَفَتْهُ الْحَقُّ بِصَالِبٍ ، وَصَلْبَتَتْ عَلَيْهِ . وَسَيَّانُ مُصَلَّبٌ : مَسْنُونٌ عَلَى الْمُصَلَّبِ وَهُوَ حَجَرُ الْمَسْنِ . وَلَوْبٌ مُصَلَّبٌ : عَلَيْهِ نَقْشُ الْعَالِيَةِ . وَنَعَمَ مُصَلَّبٌ : مُوسَمٌ بِهِ . وَحَبَشِيٌّ مُصَلَّبٌ : فِي وَجْهِهِ سِمَتُهُ . وَجَاءَتْ الرُّومُ مَعَهُمُ الْعُلْبَانُ . وَعَقَلْتُمْ لِيهِ صَكْبٌ : وَدَكٌ .

ومن المجاز : فَلَانٌ صُلْبٌ فِي دِينِهِ وَصُلْبٌ . وَهُوَ صُلْبٌ لِلْعَاجِمِ . وَصَكْبُ الْعُودِ . وَقَدْ تَصَلَّبَ لِلدَّكِّ وَتَشَدَّدَ لَهُ . وَمَنْ فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ زَمَانًا : إِنَّهَا لِأَصْلَابٍ مِنْدُ أَحْرَامٍ ، وَقَدْ صَلْبَتَتْ مِنْدُ أَحْرَامٍ . وَهَرَبِيَّ صَلِيبٌ : خَالِصُ النَّسَبِ ، قَالَ أُمَيَّةٌ :

وَيَعْرِفُنَا ذُو رَأْيِيهَا وَصَكْبِيهَا

وَامْرَأَةٌ صَكْبِيَّةٌ : كَرِيمَةٌ الْمُتَصِيبِ هَرِيقَةٌ ، وَقَالَ الشَّمَاخُ :

حَتَّى عَلَى سَكَّةِ السَّارِي لِحَاوِبِهَا

صَكْبِيَّةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتُ أَطْوَاقٍ

وَمَاءُ صَكْبِيٍّ : يُسَمَّنُ عَلَيْهِ وَيَقْوَى عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ وَتَصَلَّبُ . وَتَقُولُ : صَكْبُ اللَّهِ لَا يُغَالَبُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَامِدِيُّ :

ومن تعاجيب خلق الله غاطية
يُحصَرُ منها ملاحِيٌّ وغيرُيبُ
تعبَدوا وأقيموا وكُنْ دِينِكُمْ
إن الغالبَ صُلْبُ الله مطلوبُ

صلت - جينٌ صلتٌ . ورجلٌ صلتٌ الحين : ألمس برأى .
وضربه بالسيف صلتاً ومُصَلَّتاً : مجرداً ، وأصلت السيف :
جرده . وسيفٌ إصليت : ماضٍ في الضربة . ورجلٌ منصليتٌ
في الأمور : ماضٍ . وأصليت : سريحٌ منشتر . وهو من
مصابِلِ الرجال . ويقال للعقاب : انصليت مغنفة .
ومن المجال : نهرٌ مُصَلَّتٌ : شديد الجربة .

صلح - صلحت حالُ فلان ، وهو على حالٍ صالحة . وأنتني
صالحةٌ من فلان . ولا تُعَدَّ صالحةً وحسنةً ، قال الخطبة :
كيف الهباء وما تفلك صالحةٌ
من آلٍ لأمٍ يظهر الغيب تأتي

وصلح الأمر ، وأصلحته ، وأصلحت النعل ، وأصلح الله
تعالى الأمير ، وأصلح الله تعالى في ذرته وماله ، وسعى في
إصلاح ذات البين . وأمر الله تعالى وتعالى لاستصلاح العباد .
وصلح فلان بعد الفساد . وصالح العدو ، ووقع بينهما الصلح .
وصالحو على كذا ، وتصالحو عليه واصطلحا . وهم لنا صلحٌ
أي مصالحو . ورأى الإمام المصلحة في ذلك . ونظر في
مصالح المسلمين . وهو من أهل المفاصل لا المصالح . وفلان من
الصلحاء ، ومن أهل الصلاح . وتقول : كيف لا يكون من
أهل الصلاح من هو من أهل صلاح ، وهو من أسماء مكة
شرفها الله تعالى ، قال حرب بن أمية لأبي مطر الحضرمي
يوم الفجاءة :

أبا مطرٍ هكُم إلى صلاح
فكنفك الندامى من قرين
وثامن وسطهم وتميش لهم
أبا مطرٍ هديت نعيم حيش

وفلان من أهل فم الصلح وهو نهر بستان .
ومن المجال : هذا الأديم يصلح للنعل . وفلان لا يصلح
لصحبك . وأصلح إلى دابته : أحسن إليها وتمهتها .

صلح - كان الكُصْبَةُ أُمِّمٌ أصْلَحَ : شديد الصمم لا يسمع
البقرة .

صلد - حجرٌ صلدٌ وصلدٌ ، قال الكُصْبَةُ :

باريحُ هم لَو تكلت بصفه

ذُرَى حفنٍ لارفض منها صلدُها

ومن المجال : أرضٌ صلدٌ : لا تُنبِت . ورأسٌ صلدٌ :
لا يُخرج شعراً . ورجلٌ صلدٌ وصكودٌ : يجيل جداً .
وقد صلدت صلاة ، وصلدت يصد صكوداً . وفس صكودٌ :
لا يبرق . وثالة صكودٌ وميصادٌ : بكية . وقيدٌ صكودٌ :
بطية الفكي : قال :

جاء بقيدٍ وأبى التقيد

ليست بروحاء ولا صكود

كان فيها لغط الأسود

الروحاء : القرية القمر . وزندٌ صكود : لا يبرق ، وصكد
صكوداً . وأصلده الله تعالى . وأصلد الرجل : صكد زلده .
ورجلٌ صكادمٌ : صلابٌ .

صلح - رأسٌ أصْلَحُ وصلح ، قال عمرو بن معديكرب :

وسوقٌ كنية دلفت لأخرى

كان زهاء رأسٌ صلح

وهامة صكعاء ، وهامٌ صلح . وصكعة على صكعته .

ومن المجال : نزلوا بالصكعاء : بالصحراء الخالية ، قال
حمارة بن عقبل :

نرى الضيف بالصكعاء تضيق عينه

من الجرح حتى تحسب الضيف أرمداً

ورملة صكعاء : بلا شجر . وشجرة صكعاء ، قال الشماخ :

إن تمش في عرقط صلح جدامه

من الأساق عاري الشوك مجرود

أكلت أخصائها . وجالوا بسواة صكعاء : مكشوفة . وحلت
بهم صكعاء صيتهم ، قال :

فلما أحتوني بصكعاء صيتهم

ياحدى ربي ذي اللبدتين أبي الشبل

ويوم أصْلَحُ : شديد الحر ، قال :

بأقربدة غشيت على أظفارها
حرَّ الظهيرة تحت يومٍ أصْلَحَ

وصلعت الشمس : برحت . وصلح رأسه : حلقه .

صَلَف - صِلِفٌ عند زوجها : قل حلفتها ، وهي صِلِيفٌ ومن
صِلِفَاتٍ وصَلَفٌ . وأصلَفَ الرجلُ نساءه فَعَلَفَهُنَّ :
مَفَنَهُنَّ وأَقْلَ حَفَلَهُنَّ منه ، قال :

خدت ناتي من عند سعد كاتها

مطلقة كانت حليلة مُصْلِفٍ

وقول العرب : أصْلَفَ الله تعالى رُفْعَكَ إلى زوجك . وضربه
حل صِلِفِيَه : حل صِلِفِيَه عَفَه .

ومن المجاز : « من يَبِيعُ في الدين يَصْلَفُ » : لم يحظ عند
الناس . وطعامٌ صِلِفٌ : قليل الرِيع . وصِلِفٌ حرثهم .
وصِلِفٌ السحابة : قل مطرُها ، وسحابةٌ صِلِفَةٌ . وفي
مثل : « ربَّ صِلِفٍ تحت الرّاحة » . وحوضٌ صِلِفٌ .
وإناء صِلِفٌ : قليل الأخذ . وأخذ بصِلِفِهِ إذا أخذه كله .

صَلَّى - فلان يأكل الصَّلَاتِي : الرُّكَّاتِي ، الواحدة : صِلِيفَةٌ
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه : لو شئتُ لدمرتُ بِصِنَابٍ
وصِلَاءٍ وصِلَاتِي ، ومنه أخذ جرير :

تكلتني مبعثة آل زيد

ومن لي بالصَّلَاتِي والصِّنَابِ

وقالت لا تَقْضُ كَقَضَى زيد

وما خَمَسِي وليس مَتِي شَبَابِي

فقال له الفرزدق :

لقد فَرَحْتُكَ حِلْجَةُ آل زيد

وأهوزك الصَّلَاتِي والصِّنَابِ

وصلفته بالعصا : ضربه . وصلفوا في بني فلان صِلَفَةً منكراً :
أوقعوا بهم وقعةً شديدةً . وصلفت المرأة : رفعت صوتها
في النوح ونحوه . وفي الحديث : « ليس منا من حنَّ أو
صنَّ » . وتصلفت المملوكة : صاقت بين جنبيها . وتصلت
المریضُ وكلّ ذي ألم .

صلل - صل الحديدُ صِلَالاً وصلل . وسمعتُ صِلِلَ التَّجَامِ
وصلصلته ، وصلل السِّلاح . و (حنَّ الإنسانُ مِن)

صَلَمَ (. وصل اللحمُ وأصل : قال الخطبة :

ذاك فتى يذلُّ ذا قِدره

لا يكسد اللحمُ لديه الصُّلُولُ

ووضع الصِّلَةَ على الصِّلَةِ : الاستّ على الأرض . ولزق
فلان بالصِّلَةِ . وقبره الله تعالى في الصِّلَةِ .

ومن المجاز : « هو صِلٌ أصِلٌ » : للدهاء ، وأصله الحية
التي لا تقبل الرُّقَى . ومثي فلانٌ بصل . وهذا صِلٌ هذا أي
قبرُهُ ، قال :

ماذا رُؤِنا به من حَبِيةٍ ذَكَرَ

لنضاعةٍ بالرَّوَايا صِلٌ أصِلٌ

وعزى بنو فلان أصِلًا : سيوفاً بَشَرًا ، قال ابن مقبل :

لِيُبَكَّ بنو عثمانَ ما دامَ سَعْبُهُمْ

عليه بأَصِلٍ تُعزى وتُخْشَبُ

وتَصَلَّ . وجاءت الخيلُ تَصِلُ عطشاً . وجاء وجوهه يتصلصل .
ورجلٌ صِلَالٌ من العطش . وجاء يسقاه يتصِلُ إذا لم يكن
فيه ماءٌ فهو يتقنع . والجرّةُ تَصِلُ إذا كانت صِفراً فهي
إذا فُرِعتْ صِلَتْ . وصلل الكلبة إذا أخرجها متحذقاً .

صَلِمَ - رجلٌ أصْلَمُ : متأصل الأذن ، وفي أذنه صِلَمٌ ،
وصِلَمٌ أذنه صِلَمًا . والظلم أصْلَمٌ ومُصْلَمٌ . واصطَلِمَ
القومُ : استوصلوا . واصطَلَمهم العدو والدمر .

صَلَّى - خرجوا إلى الصَّلَاتِي . واجتمعت اليهود لعت في صلاتهم
وصلواتهم ، وهي كائسهم (وَيَبِغُ وصلواتٌ) . وأحلقوا
بالصَّلَاءِ والصَّلَاتِي : بالنار . وأحسن من الصَّلَاءِ في الشتاء .
وصلّت القنّاء : قومتها بالنار . وصلّ النارُ وصلّى بها (يصلّي
النارُ الكبُرى) وتصلّاهما وتصلّى بها . وأصلاه وصلّاه .
وشاةٌ مصليةٌ : مشوية . وقد صليتها . وأطيبُ مُصْلِفٍ
صِنْحَالِيَّةٌ مصليةٌ مُشَمَّسَةٌ . ونظرتُ إلى مُصْطَلَاهُ وهو
وجهه وأطرافه ، قال أبو زيد :

بادياً تاجدها قد برّدة المُو

تُ حل مُصْطَلَاهُ أي برؤود

وفي الحديث : « إن للشيطان فُخْرًا ومُصَالِي » وهي الشُّرْكُ .
ونصب الصَّالِدُ مِصْلَاتَهُ . وصلّى للصَّيدِ يصلّي صِلًا ،

و ضرب القرمصُ صكْرَهْ بِدَكْتِهْ : ما من يميه وشماله ، وكل
أشئ إذا ولدت : اقترج صكروها . رمة : مُصَلِّي السَّابِقِ .
وسحقَ الطَّيْبُ على الصَّلَابَةِ والصَّلَامَةِ .

ومن المجاز : سبقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصلى
أبو بكر رضي الله تعالى عنه . وجلت في أكنالهم وأصلالهم .
وصليتُ بفلانٍ وبلمرٍ كلها : مُنِتُ به . وصليتُ لفلانٍ إذا
سويتُ عليه منصوبةً لتوقيعه .

صمت - أخذه الصمتُ . وراه الله تعالى بصماته . وصمت
الرجلُ وأصمت . وأصمته وصمته . وإنك لتشكو إلى
غير مُصَنَّتٍ .

وقال :

إنك لا تشكو إلى مُصَنَّتٍ

فاصبر على الحِمْلِ الثقيلِ أَوْمِتْ

وصنني صبيك : أطعمه المُنَشَّكَ والمُنَشَّكَ وهي قدْرُ
ما تُصَنِّتُهُ به من الطَّعْمِ . وما عندها مُنَشَّكٌ لَيْلَةٌ ومُنَشَّكٌ
لَيْلَةٌ : قدْرُ ما تُصَنِّتُ به صبيها لَيْلَةً واحدة . ولقبت
ببلدةٍ إصْنِتَ : بغير لا أحد بها . وفيه مُصَنَّتٌ : لا
جوف له . وبابٌ وقفلٌ مُصَنَّتٌ : قد أجهم إغلاقه . قال :

ومن دونِ ليلتي مُصَنَّتَاتُ المقاصر

ومن المجاز : ما له صامت ولا ناطق . ودريحٌ صموتٌ
إذا صُوتَ لم يُسمع لها صوتٌ ، قال النابغة :

وكلُّ صموتٍ ثِقْلَةٌ ثَبِيحَةٌ

ونجسَ سُلَيْمٌ كلَّ قَضَاءٍ ذَابِلٍ

وامرأة صموتٌ الخلكال . وشهادة صموتٌ : معتلةٌ
ليست فيها ثبته فارغة ، قال العباس بن مرداس :

كان صموتاً صالت النحل حولها

تناولتها من رأس زهوة شائِرٍ

ولرس مُصَنَّتٌ : بهيم لا فيه له على أي لون كان . والنهد
مُصَنَّتُ التوم .

صمغ - هذا كلام يلم صياغي وهو غرق الأذن . وصمغته :
أصبت صياغته . وأخرج من صياغته صملاغته وهو وسطه .
صمد - صمده : فصدته . وصمده صمده هذا الأمر : احتده .

وسيد صمَدٌ ومصمودٌ . و (الله الصمد) . عن الحسن :
أصمَدَت إليه الأمور فلا يقضي فيها غيره ولا يتفق دونه .
ويث صمَدٌ . وصمده بالعصا : ضربه .

صمر - أصابه صمَرُ البحر : ثقل ريحه .

صمغ - أذن صمغه ، وقد صمغت صمغاً وهو صمغها
ولزونها بالرأس . ورجلٌ أصمغٌ . وقوامٌ ورمالٌ صمغٌ
الكوب : لظالها ، قال النابغة :

لبشهن عليه واستمر به

صمغ الكوب بزيات من الحرد

وقال :

وكان تركنا من صميم مَخُولٍ

شعافه مشحود الحديده أصمغ

يريد الرمح . وكتب أصمغ : ذكي حديد ، قال عبد الرحمن
ابن الحكم :

رليقي بها حششٌ ورجلٌ مطبق

وأصمغ صرامٌ وأبيض باثر

وله أصمغان : قلب ذكي ورأي حازم ، قال الأعطل :

والهم بعد لحي النعصر يتبعه

بالخزم والأصمغان القلب والحذر

وضع الحذر موضع الرأي لأن الحذر يحمله على الروية .

ومن المجاز : قولم للريدة إذا رُفِعَ وسطها وحده رأسه
ودقق : المومنة ، يقال : لا تهوّر الصومعة . وجالوا
بريدة مُصَمَّعة . وجالوا عليهم الصوابيع : البرانس ،
قال بشر :

تمنق بها الثيران تردى كأنها

دهالين أنباط عليها الصوابيع

صمل - رجلٌ صمَلٌ : شديد البهجة بجميع السن .
وأمرٌ مُصَمَّلٌ : شديد .

صمم - صمَّ عن حديثه وتصامَّ عنه . وأصمته الله تعالى وصمته .
وصوتٌ مُصَمِّمٌ . وكلمته فاصمته . وأصمته دعائي إذا
لم يبيوك ، قال ابن أحرر :

أَصَمَّ دَعَا عَازِلِي نَحَجِّي
بَاخِرًا وَتَنَقَّى أَوَّلِيْنَا

أَي تَنْظُن لِي فَتَمَلِّي وَتَنَقَّى مِنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْمُتَبِينِ ،
بَعْنِي لَيْسَتْ تَنْفَرُخَ مِنَ الْمَشَاقِّ ، دَعَا عَلَيْهَا بِأَنْ لَا يَسْمَعَ
دَعَاؤَهَا ، وَالتَّحَجِّي : التَّنَظُّقِي وَالتَّنَظُّن . وَضَرْبُهُ ضَرْبٌ
الْأَصَمِّ إِذَا أَوْجَعَتْ لَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْأَنِينَ فَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ يَبَالِغْ .
وَلَمَّحَ بِهِ لَمَّحَ الْأَصَمُّ : لِأَنَّ النَّدِيرَ إِذَا كَانَ أَصَمًّا لَا يَسْمَعُ
بِالْجَوَابِ فَهُوَ يَكْثُرُ التَّمَحُّ يَظُنُّ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يَرَوْهُ ، قَالَ بَشَرُ :

أَشَارَ بِهِمْ لِمَحِّ الْأَصَمِّ فَأَتَبَكَّرُوا
مَرَاتِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلتَّصَرُّ مُجْلِبٌ
وَدَعَا دَعَا الْأَصَمَّ إِذَا رَفَعُوا لَهُ الصَّوْتُ ، قَالَ :
يُدْعِي بِهِ الْقَوْمُ دَعَا الصَّمَانِ

وَأَصَابَ الصَّيْمَ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي هُوَ قِيَامُ الْغَضُو . وَيَقِ
مَصْمَمٌ : مَا ضَرَفَ فِي الضَّرِيَّةِ . وَبَرَزَ فُلَانٌ فِي يَدِهِ الصَّمَامُ
وَالصَّمَامَةُ . وَسَدَدَتْ فَمَ الْقَارُورَةِ بِالصَّمَامِ ، وَصَمَّتْهَا
صَمًّا وَأَصَمَّتْهَا .

وَمِنْ الْجَلَالِ : حَجَرٌ أَصَمٌّ ، وَصَخْرَةٌ صَمَاءٌ وَقَفَاءٌ
صَمَاءٌ : مَكْتَرَةٌ ، وَقَفَاءٌ صَمٌّ . وَدَاعِيَةٌ رَفْعَةٌ صَمَاءٌ وَغَطُوبٌ
صَمٌّ . وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ . وَصَمَّتِي صَمَامٌ ، وَهُوَ تَكَرَّرُ
صَمَّتِي أَوْ يَا صَامَةً وَهِيَ مِنَ الْحَيَةِ الصَّمَاءُ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الرَّمْيَةَ .
« وَصَمَّتِي ابْنَةُ الْجَبَلِ » . وَصَمَّتَتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ ، إِذَا اشْتَدَّ
الْأَمْرُ أَيْ كَثُرَتْ دَعَا الْقَتْلِ حَتَّى لَوْ طُرِحَتْ فِيهَا حَصَاةٌ لَمْ
تُصَوِّتْ . وَهُوَ مِنْ صَمِيمِ الْقَوْمِ : أَصْلَهُمْ وَخَالَصَهُمْ ، قَالَ :

بِمَصْرِيْنَا الثَّمَانِ يَوْمَ نَأَلَبَتْ
طَبَا تَصِيمٌ مِنْ شَطَا وَصِيمٍ

اسْتَعَارَ الْمُطَبِّمُ الْمَرْقَ بِاللِّدْرَاعِ وَصَمِيمَ الدَّرَاحِ الْقَبِيحِ
وَخَالَصَهُمْ . وَجَاءَ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ ، وَصَمِيمِ الْبَرْدِ . وَصَمَّمَ
عَلِ الْأَمْرِ : مَعْنَى عَلِ رَأْيَهُ فِيهِ . وَصَمَّمَ الْقَرَسُ فِي سِرِّهِ ،
وَصَمَّمَ فِي حَفَّتِهِ إِذَا أَثْبَتَ أَسْنَانَهُ . وَصَمَّتَتْ حَزْبِيٌّ ،
وَلَا تَقْلُ : صَمَّتَتْهَا . وَرَجُلٌ صَمَامَةٌ . وَهُوَ مِنَ الصَّمَامِيَّةِ .

صَمِي - فِي الْحَدِيثِ : « كَلَّ مَا أَصَبَتْ وَدَعَا مَا أَثْبَتَ »
أَي فَكَلَهُ فِي مَكَانِهِ . وَفُلَانٌ يَرْمِي فَيْصَمِي وَلَا يَنْصِي . وَرَجُلٌ

صَمْتَانٌ : مَضَاءٌ عَلَى الْأُمُورِ . وَانْصَمَّى عَلَى الْأَمْرِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ
كَمَا يَنْصَمِي الطَّائِرُ إِذَا انْقَضَى . وَأَصَمَّى الْقَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ :
عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى ، قَالَ :

أَصَمَّى عَلَى فَأَمْرِ الْجَوَامِ وَقُرْبُهُ
بِالْمَاءِ يَقَطُرُ مَرَّةً وَيَسِيلُ

صَنْب - فَرَسٌ صِنَابِيٌّ : لَوْنٌ بَيْنَ الصُّفْرِ وَالْحُمْرَةِ يُسَبُّ إِلَى
الصَّمْنَابِ وَهُوَ الْخُرْدَلُ مَعَ الزَّرِّيِّ .

صَنْج - أَحَبُّهُمْ قَرَعُ الزُّنُوجِ بِالصَّنُوجِ ، وَهِيَ الَّتِي تَقْرَعُ مَعَ
النَّقْعِ فِي الْبُوقِ ، قَالَ :

شَتَانٌ مِّنَ الصَّنَجِ أَمْرُكَ وَاللَّيْ
بِالسَّيْفِ شَمَّرٌ وَالْخُرُوبُ تُسَمَّرُ
وَيُقَالُ لِصَاحِبِهِ : الصَّنَاجُ . وَالْأَعْنَى صَنَاجَةُ الْعَرَبِ .

صَنْد - هُوَ صِنْدِيدٌ مِنَ الصَّنَادِيدِ وَهُوَ السَّيْدُ الصَّخْمُ .
وَمِنْ الْجَلَالِ : أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صِنْدِيدٌ وَحَرٌّ صِنْدِيدٌ ، وَمَرَّتْ
عَلَيْهَا صَنَادِيدُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَيَوْمٌ حَامِي الصَّنَادِيدِ وَهِيَ مَا اشْتَدَّ
مِنْهَا ، وَرَمَتْ السَّمَاءُ بِصَنَادِيدِ الْبَرْدِ : بِكِبَارِهِ . وَغِيثٌ
صِنْدِيدٌ : عَظِيمُ الْقَطَرِ ، وَغِيثٌ صَنَادِيدٌ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلَ :

حَفَّتُهُ صَنَادِيدُ السَّمَاءِ كَيْنَ وَاقَتْ
عَلَيْهِ رِيَّاحُ الصَّبَفِ خُبْرًا جَاهُولُهُ
وَرِيحٌ صِنْدِيدٌ ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

دَعَمْنَا لِمُسْرَى لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ
جَلَا يَرْقُهَا جَوْنُ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا

لَرَادِ مَعَاظِمِ السَّحَابِ وَأَعَالِيهَا .

صَنَع - هُوَ صَانِعٌ مِنَ الصَّنَاعِ مَا عَزَّ فِي صِنَاعَتِهِ وَصَنَعَتْهُ ،
وَاصْتَصَفَتْهُ كَذَا ، وَرَجُلٌ صُنْعٌ : مَاهِرٌ ، وَصَنَعُ الْبَدِينِ ،
وَالْمَرْأَةُ صَنَاعٌ ، وَقَوْمٌ صُنْعٌ . وَنَعْمَ مَا صَنَعْتَ . وَنَعْمَ الصَّنِيعُ
صَنِيعُكَ . وَمَا أَحْسَنَ صَنَعَ اللَّهِ تَعَالَى حَتْلَكَ . وَفُلَانٌ صَنِيعَتُكَ
وَمُصْطَنَعُكَ ، وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ، قَالَ الْخَطِيبَةُ :

لَإِنْ يَصْطَنَعْتَنِي اللَّهُ لَا أَصْطَنِعُكُمْ
وَلَا أَوْيَكُمُ مَا لِي عَلَى الْعُرَاتِ

وَاصْطَنَعْتُ عَنْتَهُ صَنِيعَةً . وَصَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ . وَفُلَانٌ
مَصْنُوعٌ لَهُ . وَقَدْ تَصَنَعَ فُلَانٌ . وَالتَّحْدُ مَصْنَعَةُ الْمَاءِ وَصِنْعًا

ومتصانع وأصناعاً . (وَتَقْتَحِدُونَ مَتَاعِي) : قصوراً
ومدائن ، والعرب تسمي القرية والقصر : مَتَصْنَعَةً . ويقولون :
هو من أهل المصانع ، يعنون القُرَى والحضر ، وقال لبيد :
بكتينا وما بكتي النجوم الطوالعُ
وبقي الجبال بعدنا والمتصانعُ
وقال ابن مقبل :

أصواتُ نسوانٍ أنباطٍ بمَتَصْنَعَةٍ
بَجْدَنَ النَّوْجِ واجتنبَ التَّهَانِيَا

ليسَ البُجْدُ .

ومن المجاز : صَنَعَ فرسه ، وأصنعُ فرسك . وفرسُ
فلانٍ فكيٌّ مصنوعٌ . والفرس في صنّته وهو تمهده والقيام
عليه . وصَنَعَ البخاريةً تصنعاً . وثوبٌ صَنِيعٌ : جيد . وسيفٌ
صَنِيعٌ : يُتَمَهَّدُ بالجلد ، قال :

بأبيضٍ من أميةٍ مَشْتَمِيَةٍ
كَأَنَّ جَنِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وقال الطرمّاح :

بماءٍ مَسَاوٍ خَادِرَتُهُ مَسَابَةُ
كَتَنٍ الْبِمَانِي سُلٍّ وَهُوَ صَنِيعٌ

وكنّت في صَنِيعِ فلانٍ ومَتَصْنَعَةِ فلانٍ وهي المدحاة . وفرسُ
مُصَانِيعٍ : لا يعطيك جميع ما عنده من السير كأنه يرافقك
بما يبلل منه ويصون بنفسه ، ومنه : صانعتُ فلاناً إذا داربته ،
ومنه : المصانعة بالرخوة .

صنّف - عنده صنوفٌ من المتاع وأصنافٌ : وصنّف الأشياء :
جعلها صنوفاً وميّز بعضها من بعض ، ومنه : تصنّف الكتب .
وصنّف الثّبات والشجر وتَصَنَّفَ : صار أصنافاً . وشجر
مَصْنُوفٌ : مختلف الألوان والثمر ، قال ابن الرُّقَيَاتِ :

سَكَباً لِحُلُوانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صَنَّفَ مِنْ تَبِينِهِ وَمِنْ حَبِينِهِ

ويقال : صنّف الأرطى إذا قَطَطَ بالورق . ومسحه بصَنِيفَةٍ
لونه : بحاشيته ، قال ابن مقبل يصف القيدحَ :

جَلَا صَنِيفَاتُ الرِّيطِ عَنْ قُوَابِهِ
وَأَخْلَعْنَهُ مِمَّا يُصَانُ وَيُشْحُ

صنو - شجرٌ صِنَوَانٌ : من أصل واحد ، وكلٌّ واحد : صنو .
ومن المجاز : هو شقيقه وصنوه ، قال :
أتركني وأنتَ أخي وصنوي
فيا للناسِ للأمرِ العجيبِ
وركيّتان صِنَوَانٌ : مقاربتان ، وتصغيره : صُنْيٌ ، قالت
ليل الأحمليّة :

أَنَابِعٌ لَمْ تَنْبُغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلَا
وَكُنْتَ صُنْيًا بَيْنَ مَدِينٍ مَهْلَا

أي ركيّاً مجهولاً بين جبلين .

صوب - صاب المطرُ بمكان كذا ، وصاب أرضهم بصوبها ،
كقولك : مطراً وجاداًها وغائتها ، وهو مَصَابُ الدوق ،
وشيمت مَصَابِطُ المطر ، قال الطرمّاح :

لَئِنْ أَمَرْتُكَ لَا لِفَيْرِكَ مَا أَنِي
مَنْكُمُ أَشِيمُ مَصَابِطِ الْأَمْطَارِ

ومقام صَوْبُ السّماءِ وصَبَبُها ، وسحابٌ صَبَبٌ ، وحبث
صَبَبٌ . وأصابهم مصيبةٌ ومُصَابٌ ومصيباتٌ ومصائبٌ .
وهو مُصَابٌ يصره وعقله . وفي عقله صابةٌ : لوعةٌ . وسهم
صَابٌ ومُصِيبٌ ، وصاب السهم نحو الرمية ، وهو يصوبُ
نحوه . ورُمي فأصاب . وصوبُ الإناء . وصوبُ رأسه
وتصوبُ : تسفل . وسحاب متصوبٌ : مُسِفٌ ، قال النّابغة :

حَفَا آيَهُ رِيحُ الْخُنُوبِ مَعَ الصَّبَا
وَأَسْحَمُ دَانٍ مَزْنُهُ مَتَصَوَّبٌ

وقال أبو النجم :

تَصَوَّبَ الْحَسَنُ عَلَيْهَا وَارْتَقَى

أي كلٌّ موضعٌ منها حَسَنٌ . ودخلت عليه فإذا الدّانير
صُرْبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مَهْلَةٌ . وعنده صُوبَةٌ من طعام : صُبْرَةٌ .
وصوبُ الطعام : صَبْرُهُ .

ومن المجاز : أصاب في رأيه ، ورأي مصيبٌ وصائبٌ ،
وأصاب الصّوابَ ، وصوبتُ رأيه ، واستصوب قوله واستصابه .
ويقال : إن أخطأتُ لخطئني وإن أصبتُ لصوبتي . وأصاب
الله تعالى بك خيراً : أَرَادَهُ (رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ) .

صوت - صوت به . ورجلٌ صَبَتْ . وصوتٌ صَبَتْ .
وصابُ المَجْلَلُ الزُّبْرَقَانُ فقال لأصحابه : كيف رأيتموني ؟
قالوا : غلبك برينٌ سَبَغَ وصوتٌ صَبَتْ . وله صوتٌ في
النَّاسِ وصَبَتْ ، وذَهَبَ صَبَتْ فيهم .

صوح - صَوَّحَ الرِّيحُ والحَرُّ البَقْلَ : يَنْسَهُ حَتَّى تَشَقَّقَ .
وصَوَّحَ بِنَفْسِهِ وتَصَوَّحَ . وتَصَوَّحَ الشَّعْرُ : تَشَقَّقَ وَتَنَازَلَ .
ونَزَلُوا بَيْنَ صُوحَتِي الوادي وهما جانباه كالخاططين ، قال
تَأَبَّطُ شراً :

وشَيْبٌ كَشَكَ الثَّوْبَ شَكْسَ طَرِيقَهُ
بِجَمْعِ صُوحَتِهِ نِطَافٌ مَخَاصِرُ
تَصَفَّتْهُ بِالْقَلِيلِ لَمْ يَهْلِكْ لَهْ
دَلِيلٌ وَلَمْ يَبْقَ لِي التَّعَتُّ خَائِرُ

قالوا : أرادَ فَمَ المرأةَ وشَبَّهَ بِشَكِّ الثَّوْبِ لَصْفِهِ ، والمَخَاصِرُ :
من الخَصَرِ أرادَ الرِّينَ . وتقول : هذه السَّاحَةُ كَأَنَّهَا الصَّاحَةُ ،
وهي القاع الذي لا يَبُتُّ أَيْ لا يَغِيرُ فِيهَا .

صور - في حَقِّهِ صَوْرٌ : مِثْلٌ وَهَوَجٌ ، وَرَجُلٌ أَصَوْرٌ ، وَهُوَ
أَصَوْرٌ إِلَى كَذَا إِذَا مَالَ حَقُّهُ وَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ ، قَالَ :

فَلَنْتُ مَا غَضِي فَلَانِي إِلَى الْي
تُرِيدِينَ أَنْ أَحْبُو بِهَا غَيْرُ أَصَوْرٍ

وصَارَ حَقُّهُ إِلَيْهِ ، وصَارَ وَجْهُهُ إِلَيَّ : أَقْبَلَ بِهِ ، وَصُرْتُ أَنَا
حَقُّهُ ، وَصُرْتُ النِّصْنَ لِأَجْنَى الثَّمَرِ . وعن مجاهد : أَنَّهُ
كَرِهَ أَنْ يَصَوِّرَ شَجَرَةً مُشْتَرَةً لِأَنَّ ذَلِكَ يَضُرُّهَا . وَصُفُورُ
صَوَّارٍ : يَجِبُ إِذَا دُمِيَ . وصَارَ الْحَاكِمُ الْحُكْمَ : لَطَمَهُ
وَفَصَلَهُ . وأَجْدُ فِي رَأْسِي صَوْرَةٌ : حِكْمَةٌ لِأَنَّهُ يَصُورُهُ حَيْثُ
إِلَى الْفَالِي . وأَرَادَ أَهْرَاقِي أَنْ يَتَوَجَّعَ امْرَأَةً فَقَالَ لَهُ آخِرُ : إِذَا
لَا تَشْفِيكَ مِنَ الصُّورَةِ وَلَا تَسْرُكُ مِنَ الْقُورَةِ ، أَيْ لَا تَعْلِيكَ
وَلَا تُظْلِيكَ عِنْدَ الْغَاثَةِ . وتقول : لَا أَنْسَاكَ مَنَى لَاحِ الصُّوَارِ
وَالصُّوَارِ أَوْ فَاحِ الصُّوَارِ ، أَيْ الْبَرِّ وَالنَّالِجَةِ ، قَالَ :

إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَبْلَى
وَأَذْكُرُهَا إِذَا تَفَحَّ الصُّوَارُ

وصُورُهُ لَصُورٌ . وَتَصَوَّرْتُ الشَّيْءَ . وَلَا أَصَوِّرُ مَا تَقُولُ .
ومن المَجَازِ : هُوَ يَصُورُ مَعْرُوفَهُ إِلَى النَّاسِ ، وَقَالَ :

مِنْ لَقْدَرٍ مَوَلَّى تَصَوَّرُ الْحَقَّ جَعَلْتُهُ

وَأَرَى لَكَ إِلَيْهِ صَوْرَةً : مِثْلَهُ بِالْمُودَةِ . وعن ابنِ عَمَرَ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : إِنِّي كَأَنَّ لِي الْخَائِضَ وَمَا بِي إِلَيْهَا صَوْرَةٌ
إِلَّا لِيَعْلَمَ اللهُ أَنِّي لَا أَجْتَنِبُهَا لِحَبِطِهَا .

صوع - عِنْدَهُ أَصْوَعٌ مِنَ الثَّمَرِ وَأَصْوَاعٌ وَصِيْعَانٌ . وَرَأَيْتُ
الثَّمَرَ يُصَاعُ : يُكَالُ بِالصَّاعِ .

ومن المَجَازِ : الرَّاحِي يَتَصَوَّعُ إِلَيْتَهُ ، وَالْكَفَى يَصُوعُ
أَقْرَانَهُ : يَمْحُذُهُمْ ، كَمَا يَتَصَوَّعُ الْكَائِلُ الْمَكِيلَ . وَمَنْهَ :
انْصَاعُ الْقَوْمِ إِذَا مَرُّوا صِرَاعاً . وَالصَّبِيَانُ يَلْعَبُونَ بِالْكُرَةِ فِي
صَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَكَانٌ مَطْمَنٌ ، قَالَ الْمَسِيْبُ :

مَرَحْتُ بِدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

نَكْرُو بِكَفْيٍ لَأَحِبِّ فِي صَاعٍ

وَضَرَبَهُ فِي صَاعٍ جَوْجُوهَ ، وَفِي صَاعٍ صَدْرُهُ وَهُوَ وَسْطُهُ .
وَصَوَّعَ الطَّارِقُ مَوْضِعاً لِلطَّرِيقِ : هَيْأَةً وَسَوَاءً . وَيُقَالُ :
اتَّخِذْ لَعُوفَكَ صَاعَةً .

صوغ - هُوَ يُحَسِّنُ الصَّوْغَ وَالصَّيْغَةَ ، وَلَقْلَانَةُ صَوَّغٌ مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

تَبَاهَى بِصَوَّغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ

مُطَفَّئَةٍ يَكُونُهَا قَصَبًا خَدَلًا

ومن المَجَازِ : فَلَانٌ حَسَنُ الصَّيْغَةِ وَهِيَ الْخَلْقَةُ ، وَصَاغَهُ
اللهُ تَعَالَى صِيغَةً حَسَنَةً . وَفَلَانٌ مِنْ صِيغَةٍ كَرِيمَةٍ : مِنْ أَصْلٍ
كَرِيمٍ . وَصَاغَ فَلَانٌ الْكَلَامَ : حَبَّرَهُ ، وَهُوَ مِنْ صَاغَةِ
الْكَلَامِ . وَصَاغَ كَلْبًا وَزُورًا ، وَهُوَ يَتَصَوَّغُ الْأَحَادِيثَ :
يُخْلِقُهَا . وَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : خَرَجَ الدُّبَّالُ ،
فَقَالَ : كَلْبَةٌ كَذِبُهَا الصَّوْغَانُونَ . وَعِنْدَهُ صِيغَةٌ مِنَ السَّهَامِ .
وَرَمَيْتُهُمْ بِسِتْنِ سَهْمٍ صِيغَةً أَيْ مِنْ صِنْتِهِ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، قَالَ :

وَصِيغَتِي قَدْ رَاشَتْهَا وَرَكَبَتَا

وَهُمَا صَوَّغَانُ : سَيْتَانِ . وَهُوَ صَوَّغُهُ وَهِيَ صَوَّغُهُ وَصَوَّغَتُهُ :
مِثْلُهُ فِي الْمِلَادِ . وَهَذَا صَوَّغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ .

صوف - فَلَانٌ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَالْقَطْنَ أَيْ مَا يُصَلُّ مِنْهُمَا .
وَكَبَشٌ صَافٌ وَصَافٍ وَصُوفَانِي وَلَمْعَةٌ صَافَةٌ وَصُوفَانِيَّةٌ :
كَثِيرُ الصُّوفِ . وَصَافَ الْكَبِشُ بَعْدَ زَمَرِهِ يَتَصَوَّفُ وَيَتَصَافُ

صَوْفًا . ولا أفل ذلك ما بل بحر صَوْفَة . ويقال : كان آل صَوْفَة يميزون الحاج من حرافة أي يفيضون بهم ، ويقال لهم : آل صَوْفَان وآل صَوْفَان وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعل الصَّوْفِيَّة نُسبوا إليهم تشبيهاً بهم في النسك والتعب ، أو إلى أهل الصَّوْفَة قليل مكان الصَّوْفِيَّة الصَّوْفِيَّة بقلب إحدى القامين واواً لتخفيف ، أو إلى الصَّوْف الذي هو لباس العباد وأهل الصوامع .

ومن المجاز : وغرقاء وجلت صَوْفًا : لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيئه . وأخذ بصَوْفَة ففاه وصَوْف ففاه وصَوْف رقبته وقَوْف رقبته وظَوْف رقبته وذلك إذا تبعه وقد ظن أن لن يتركه فلفحه أخذ برقبته أو لم يأخذ ، وصَوْفَة ففاه : زغبته ، وقيل : الشعر السائل من الرأس .

صوك — صاك به العيب : حيق به بصوك ، وجاء والمير به صاكت ، وانظر إلى صوك المسك بفارقه ، قال الأعشى :

ومثلك مُعجبة بالشبا

ب صاك المير بأجسادها

وصاك به الدم : ثرق ، قال :

بصاكت من نجح الجوف لجراح

ونصوك فلان في رجه وبرجه : تلتخ به .

صول — صال على قيرله صَوْلَة : حمل عليه ، قال :

فصالوا صَوْلهم ليمتن بكيهم

وصلنا صَوْلنا ليمتن بكيها

ولا أنسى صولاتي على في ملاحه . وفي مثل : « رب قول أشد من صول » . وصال المير على العانة : يكلمها ويترمتها . وجعل صَوْل : يأكل راحته ويرواها الناس . وقد صال عليهم صَوْلًا وصيالًا . وما كان صَوْلًا وقد صول صاك بالمرز استصحاباً لحال الواو للثقل في صول .

ومن المجاز : صال فلان على فلان صَوْلَة منكرا إذا استمال عليه وقهره . وصاوله مصاوله وتصاولا ، قال القرظي :

فيلان دون المحصنات تصاولا

تصاول أحناء الصاحب من حكر

ولقبته أول صول : أول رحلة وصول .

صوم — هو شهر الصوم والصيام . (قَمَنُ شَهْدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَكَيْفَ صُمُّهُ) أي فليصم فيه ، وفلان صوام لوام ، ولوم صيام وصوم وصوام وصيم وصيم . ومن المجاز : هذا صَمَامُ القوس وصَمَامَتُهُ ، وهذه صَمَامَاتُ الخيل ، قال الشاعر :

من ما يَصَفُ غيشومته من لجادها

صَمَامَة أعيار من الصبب ينشجر

وخيل صائمة وصيام . وصام القوس على آريته إذا لم يخطف ، قال :

قد صام شوك السفا يرمي لشايرته

في صام ضمير والشوك مبتدأ ، وصام : صمت . (لاني نكذرت للرحمن صوماً) . وصام الماء وقام ودام بمعنى ، وماه صائم وقائم ودائم . وصامت الريح : ركبت . وصام النهار . وصامت الشمس : كبتت . وجئت والشمس في صمايها . وقال الشاعر :

بحبوبة وإن صامت عليها وقبلة

من الحر إن يطبخ بها النبي يتفحج

وقاخ فصامت عنه النساء ، قال أبو النجم :

لصرون عني بعد ليظهر صيما

وصامت النعامة والدجاجة وذلك لوقفها عند ذلك أو لسكونها بخروج الأذى .

صون — فلان صون مرضه صون الرئط . وحسب مصون . وصنت الثوب من الدتس . والثوب في صوائه وصوانه . والقوس في صوائها وصوانها وصماها وهو خللها ، قال :

رُمح لما زال عنها الفوقان

ومح قشوس الخيل عند الإحصان

لما تزال عندنا في مصوان

ندينها بالبح يوماً والبسان

وأشد أبو عمرو لأبي قلابة :

ردع الخكوي يجلدها فكائه

رَبَطَ حِثَانِي فِي الصَّامِ مَغْرَسُ

مَوْتِي . وهذا ثوبٌ مَيِّتٌ لا ثوبٌ يَدُلُّكَ . وهو يَتَمَوَّنُ من العايب .

ومن المجاز : فرسٌ ذو صَوْنٍ وابْتِلَالٍ ، وهو يصون جريه إذا ذَخَرَ مَتْنَهُ ذَخِيرَةً لِحَاجَتِهِ ، قال لبيد يصف ثوراً :

فَوَلَّى عَالِداً لِيَطِيَّاتٍ فَكَلَجَ
يُرَاوِجُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِلَالٍ

وقال النابغة :

فَأوردنَ بطنَ الأَثَمِ شُعْثًا
يَعْنُ المَشْيَ كالحَيْدِ التَّوَامِ

وصان القرسُ وهو صائن إذا اتقى المشي من حَقٍّ به أو وجعٍ بغيره . وكذبت صَوَانُهُ : عَمَاتُهُ .

صَوِي - بلدٌ خافي الصَوَى والأصواء وهي حجارة مركومة جُمِعَتْ أَهْلَامًا ، وصَوِيَتْ صَوَى في الطريق . ونَحْلَةٌ صَاوِيَةٌ : يَبَسَةٌ ، وقد صَوَّتِ النَحْلَةُ صَوِيًّا .

ومن المجاز : « إن للإسلام صَوَى ومثراً كثار الطريق » ، ووقفت على الصَوَى والأصواء وهي القبور . وفي الحديث : « فيخرجون من الأصواء » . ويَدْنُ صَاوٍ صَاوٍ : مهزولٌ يابسٌ من الخزال . وصَوَى النَّاقَةَ : غَرَزَهَا وَيَتَسَّ أَخْلَافَهَا لَتَقْوَى وتَسْمَنَ . يقولون : صَوَيْنَا مِنْهَا طَيِّبِينَ وصَوَيْنَا أَطْبَاعَهَا ، ثم قِيلَ : صَوَى التَّحْلَ لِلضَّرَابِ إِذَا أَرَادَهُ حَتَّى قَوِيَ ، قال :

صَوَى لَهَا ذَا كَيْدَتِكَ جَلْدِيًّا

صَهْبٌ - شَرُّ أَصْهَبٍ : بَيْنُ الْعَثَبِ وَالصَّهْبَةِ وهي حُمْرَةٌ في سوادٍ . ويقال : مِسْكٌ أَصْهَبٌ ، وغير أَشْهَبٍ . وجَمَلٌ أَصْهَبٌ وَصَهَابِيٌّ وَفَاقَةُ صَهَابٍ وَصَهَابِيَّةٌ وَلَيْلٌ صُهَبٌ وَصَهَابِيَّةٌ ، قال ذو الرِّمَّة :

صَهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَانَتْهَا
تُتَابُ بِالْحَبِيبَا فِرَاعِيَّةٌ غُثْرُ

وقيل منسوبة إلى صُهَابٍ : قُحْلٍ .

ومن المجاز : يومٌ أَصْهَبٌ : شديد البرد . وموتٌ صَهَابِيٌّ ، كقولهم : موتٌ أَحْمَرٌ ، قال النابغة :

لَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصَّهَابِيِّ بَعْدَمَا
مَجَرَّةَ حُرَيَّانٍ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ

« وهو أَصْهَبُ السَّيَالِ » : للعدو ، قال :

فَطِيلَالُ السَّيَوفِ شَيْبَتِ رَأْسِي
وَاعْتَنَانِي فِي الْحَرْبِ صُهَبُ السَّيَالِ

وشربوا الصَّهْبَاءَ . وأكلوا المَصْهَبَ وهو اللحم المخلط بالشحم . صَهَرٌ - بينهم صِهْرٌ وصُهُورَةٌ وهو حرمة الزواج . (فَجَعَلَتْهُ نَسَبًا وَصِهْرًا) ، وفلانٌ صِهْرُ فلانٍ : لمن يتزوج إليه ، وهم أَصْهَارُ بَنِي فلانٍ : لأهل بيتٍ من تَرْوِجِ إليهم . وقد يقال لأهل بيت الزوجين جميعاً : هم أَصْهَارُ . وقد يقال لأهل النسب والصهر جميعاً : أَصْهَارٌ ، وأصهرتُ إلى بَنِي فلانٍ وصَاهَرْتُ إليهم إذا تَزَوَّجْتَ إليهم ، وأنا مُصْهَرٌ بِهِمْ . وعن ابن الأَعرابي : هو مُصْهَرٌ بَنًا إِذَا كَانَ مُحَرَّمًا مِنْهُمْ بِتَرْوِجٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ جَوَارٍ . وصَهَرَ الشَّحْمَ : أَذَابَهُ ، وأَكَلَ صُهَارَتَهُ وهي ذَوْبُهُ . وصَهَرَ رَأْسَهُ : دَعَا بِالصُّهَارَةِ ، وصَهَرَ الْحَبْزَ : أَذَمَّتْ بِهَا ، ونَحِيزٌ مَصْهُورٌ وصَهِيرٌ . وفي يَتِهِ صَبْهُورٌ حَسَنٌ وهو ما توضع عليه أواني الصُّغَرِ وَالشَّبَةِ .

ومن المجاز : أَصْهَرَ الْجَيْشُ لِلجَيْشِ إِذَا دَنَا لَهُ . وصهره الحَرُّ اشْتَدَّ عَلَيْهِ . وغلطَ رَأْسُكَ لَا تَصْهَرِ الشَّمْسُ . واصطهر الحرِّيَّةُ . وصهرته الشَّمْسُ . وما في البعير صُهَارَةٌ إِذَا لَمْ يَكُن فِيهِ لِقْيٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْقِي . وصهرته باليمين صَهْرًا إِذَا اسْتَحْلَفَهُ عَلَى يَمِينٍ شَدِيدَةٍ ، وهو مَصْهُورٌ بِالْيَمِينِ ، وَلَا صَهْرَتَكَ يَمِينٍ مَرَّةً .

صَهْلَقٌ - امرأةٌ صَهْلَقِيٌّ : صَغَابَةٌ . وصفر صَهْلَقِيٌّ الصَّوْتُ . سهلٌ - فرسٌ صَهْلَكٌ ، وتصاهلت الخيلُ ، وليلٌ : صَهْلَقٌ القرسُ : لُبْحَةٌ فِيهِ ، من قولهم : فِي صَوْتِهِ صَهْلَقٌ وَصَحْلَقٌ ، وقد صَهْلَقَ صَوْتُهُ .

ومن المجاز : قول ذي الرِّمَّة :

إِذَا سَبَرَ الْهَيْفُ الصَّهْلِيلَ وَأَهْلَهُ

من الصَّيْفِ عَنْهُ أَحْبَبَتْهُ تَوَازِيَهُ

أي الخيلَ وأهل الخيل خلعتهم الظباء . وسهل اللباب صَهْلًا وهو صوته المتدارك في العُشْبِ ، قال ابن مقبل :

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِيكُلِهِ

لَيْلَ الصَّبَاحِ صَهْلُ الْحَصْنِ

صهم - فلان صهيم : صير لا يثني عما يريد .

صهو - استوى على صهوة القوس وهي موضع السرج . وركب صهوة الجمل وهي مزخر السنام . ونشأوا على صهوة الخيل . ومن المجاز : نزلوا بصهوة وهي المكان المرتفع ، قال :

فأقسمت لا أحتمل إلا بصهوة

حرام طبعك رمله وثقافته

واستوى فلان على صهوة العز . ونيس ذو صهوات إذا كان سمياً .

صهب - هو من صيَابهم وصيَابتهم : من خيارهم ، قال :

من معشر كحلت بالزوم أصيبتهم

لقد الأكف لظام غير صيَاب

وقال ذو الرمة :

ومستشعجات بالقران كأنها

مكاكيل من صيابة الثوب لئوم

من خالصتهم . ويقال : هو من صيابة ماله وهو صيابة ماله .

صح - صاح صيحة شديدة ، وصاح به وصيح به وصاحجه :

ناداه ، وصيح لي بفلان : ادعه لي ، وتصايحوا : صاحوا ،

وتصايحوا : تداحروا . ونمر صيحاني ، ونحلة صيحانية ،

قالوا : شدت إلى نحلة كبش اسمه صيحان فثبت إليه .

وانصاح الثوب . وانصاحت العصا وتصيحت : تفتقت .

ومن المجاز : أتيته قبل كل صبح ونفرت : قبل كل

شيء . وغضب من غير صبح ونفرت : من غير شيء ، قال :

ككوب محول يعمل الله حرفة

لأيمان من غير صبح ولا نفرت

وصاحت الشجرة : طالت ، وبأرض بني فلان شجرة قد صاح .

وصاح الكافور إذا ظهر الطلح وحوه كالكرتم إذا نادى من

الكافور ، وقال الفرزدق :

والشيب يتنهض في الشباب كأنه

ليل يصيح بجانيه نهار

وقال النماذج :

فلاحت بصعراء البسيطة ساطعاً

من الصبح لا صاح بالليل لكرماً

وانصاح الفجر والبرق . وتصايح جفن السيف ، كما تقول :

تداعى البنيان ، قال الراعي :

أقر به جاني تأول آية

وماضي الحسام غلبه مصايح

وغلبت رستها بالصياع وهي غيل من الكلاب والمقوق ،

وحوه قوهم : صحت له راحة .

صيح - أصاخ له وأصاخ إليه ، قال زهير بن حزام اللذلي

بصف بقرة :

تصيح إلى ذوي الأرض تهوي

بمسماها كما أصغى الشحج

ومن المجاز : أصاخ فلان على حق فلان إذا أسكت عليه

أن يكذب به .

صيد - صاده واصطاده وتصيده ، وخرج إلى مصلده

ومصطده ومصيده ، وله مصيدة يصيد بها وتصيده .

وكلب صيد ، وكلاب صيد . وعنده قنور من الصيد وهو

الأنحاس ، ومن الصياد والصيادين وهي حجرة الجرام ،

قال حسان رضي الله تعالى عنه :

رأيت قنور الصاد حول بيوتنا

قنابل دوماً في التحكة صيبت

وقال أبو ذؤيب :

وسود من الصيادين فيها ملان

نصار إذا لم نضلها نعارها

وبعير أصيد ، وبه صيد وصاد وهو داء بالحق لا يستطيع

أن يلتفت منه ، ويقال : دواء الصيد الكمي ، قال :

قد كنت عن أراض قومي مبدوداً

أشفي المجانين وأكوي الأصيدا

ومن المجاز : صيدنا الكمامة ، وصيدنا ماء المطر ، وهو

يصيد الناس بالمعروف . وفي مثل : صيدك لا تحرمه ، إذا

حظه على انتهاز الفرصة . ويقال : أقصدي تصيدي ، أي

نوخ الحق والمثل نصب حاجتك . ومليك أصيد : لا يلتفت

من زهوه يمينا ولا شمالاً ، وملوك صيد ، وبه صيد

وصاد ، قال منظور بن قروة :

أبرىء ذا الصاد وأكوي الأشوسا

وقال :

إذا استطيرت من جفون الأحماد

فتأن بالصنح يرايح الصاد

وقال الحجاج لابن الجارود : إن في عنقك لصبيداً لا يقيمه

إلا السيف . وتقول : لا كمين صبيدك ولا كمين يلك .

صير - صيرت إليه صيرورة وصيراً ومصيراً ، وهذا مصيره ،

(وإلى الله الصير) (وسأمت مصيراً) . وصيرني له عبداً

وأصارني . وصيرتني إليه الحاجة وأصارني . وخرجوا إلى

مصايرهم وهي مواضع الكلال والماء ، قال مفرس بن ربيعي :

وما الوحش حاجني ولكن ظمائن

دعاهن رواد الملا ومصاير

وهو على صير أمر ما يمر وما يملو . ويقال للرجل : ما صنعت

في حاجتك ؟ فيقول : أنا على صير من فضائها : على شرف

منه . وما له بكدم ولا صبور ، وهو ما يصير إليه من رأي ،

ورجع صبوراً إلى كذا أي ماله وعاقبه ، قال الكمي :

ملك لم يفتح الله منه

بده أمر ولم يفتح صبوراً

وتصير أباه : تقيته . وهو ممن يأكل الصير وهو الصحناء .

ونظر من صير الباب : من شقه وهو حيث يلتقي الرجاج

والعضادة .

صيف - صافوا بمكان كذا واصطافوا وتصيفوا ، وهذا مصيفهم

ومصطافهم وتصيفهم ، وأصافوا : دخلوا في الصيف ،

وهم مصيفون ، وهذا بيت صيفي . وسفاهم الصيف :

مطر الصيف ، قال جرير :

بأهلي أهل الدار إذ يسكنونها

وجادك من دار ربيع وصيف

وصيف بنو فلان فهم مصيفون ، ونبت لهم الصيف : نبات

الصيف . وعامله مصافة ومشافاة . وهم يزرون الصافة

ويعتارون الصافة وهي الغزوة والميرة بالصيف ، وقيل لغزوة

الروم : الصافة ، لأنهم كانوا يزرونهم صيفاً وأرض مصياف

وناقة مصياف تنبت وتلد بالصيف . وهذا الثوب وهذا الطعام

بصيفي : يكفني في الصيف . وثوب مصيف ، قال :

مصيف مكيف مشتق

ومن اللجاء : تمام الربيع الصيف ، مثل في تمام الأمر .

ووكلم فلان صيفيون : وكلدوا على الكيبر . وأصاف الرجل

فهو مصيف . ورجل مصياف : لم يتزوج حتى كبر . وصاف

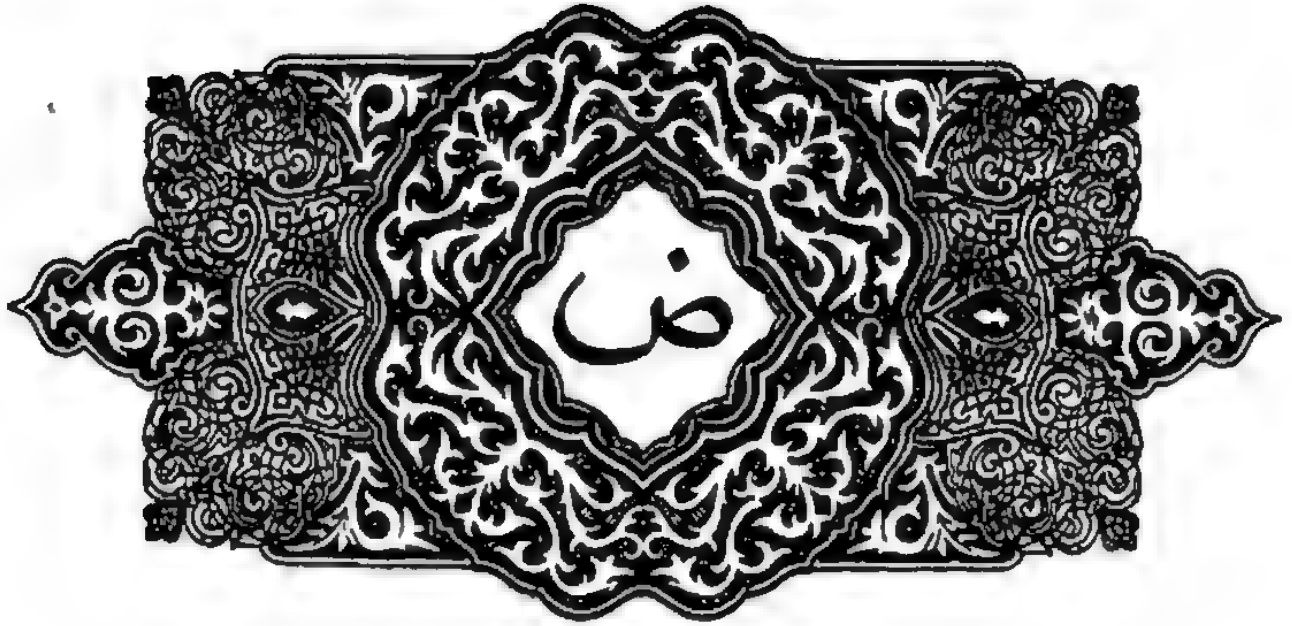
السهم عن الهدف : مال عنه وهاب ، وهو من غيبة الرجل

عن أهله بالصيف . ولم يصيف عنه القضاة : لم يعدل عنه ،

قال الطرماح :

فهوت لوجه مخلوق

لم يصيف عنها قضاء الحيام



ضاهياً - هو من ضيفي معدّ : من أصلهم . وفي خطبة أبي طالب : الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل

ضاهياً - هو من ضيفي معدّ : من أصلهم . وفي خطبة أبي طالب : الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل

وضيفي معدّ وعصر مختصر . وفي الحديث : « يخرج من ضيفي هذا قوم يعرفون من الدين » .
ضال - رجل ضيل وامرأة ضيلة ، وقد ضول ضوولة وتضامل ، وتقول : فلان ضيل بئيل : دقيق صغير ، وقال النابغة :

ضال - رجل ضيل وامرأة ضيلة ، وقد ضول ضوولة وتضامل ، وتقول : فلان ضيل بئيل : دقيق صغير ، وقال النابغة :

فبت كائني ساورني ضيلة
من الرمش لي أنهاها السّم لالع
وقال الجعدي :

فبت كائني ساورني ضيلة
من الرمش لي أنهاها السّم لالع
وقال الجعدي :

وهانت كأن بطنها لي رنكة
لئ تبيح من ضان الرمل أفرأ
وقال الطرماح :

لبيتنا ثبتي الوحش جاء غلامنا
بدبّ ويخفي شخصه ويضالته

فباتت أهاضيبُ السّمي تلفه
لئ تبيح من حجمة الرمل ضان
يراد اللّين والوطامة .

ومن المجاز : ضول رأيه ، وهو ضيل الرأي . وما عليك في ذلك ضوولة أي ضعف وملكة . وهو تضامل عن ذلك : يتناصر عنه . وعن بعضهم : القياس تضامل عند السّماع .

ضان - ماء الضّان والمعزّ والغنم والنعير ، وعنده ضانة من الغنم ، ولحم وجلد ضان وماز . وأضان فلان وأمعز : كثر ضائه ومعزّه . وتقول العرب : إضّان ضالك وأمعز معزله أي اهزله ، وضانت ضالي ومعزت معزري .

ضان - ماء الضّان والمعزّ والغنم والنعير ، وعنده ضانة من الغنم ، ولحم وجلد ضان وماز . وأضان فلان وأمعز : كثر ضائه ومعزّه . وتقول العرب : إضّان ضالك وأمعز معزله أي اهزله ، وضانت ضالي ومعزت معزري .

تَضِيبٌ لثَاتُ الْخَبِيرِ فِي حَجَرِهَا

وَسَمِعُ مِنْ نَحْتِ الْعَجَاجَةِ أَرْمَلًا

ومن المجاز : في قلبه ضَبٌّ : خِلٌّ داخل كالضَّبِّ الممن
في جحره ، قال سابق البربري :

وَلَا تَكُ ذَا وَجْهَيْنِ يُبْدِي بِشَاشَةٍ

وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنَ الْفِيلِ كَامِنٌ

وقد أضيف على : خِلٌّ في قلبه ، وقال سويد بن الصامت :

أَطَافَتْ بِفُحَالٍ كَانَ ضِيَابَهُ

يَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَخَدَّتْ

أراد طلعا ضخما استعار له الضباب ثم شبهه بطون الموالى
وهذا من تناسي المستعير ومجاهله كأن الضباب حقيقة . ومنه :
تَضِيبُ الْعَبِيِّ وَتَحْلُمُ إِذَا أَخَذَ فِي السَّمَنِ . ومن بعض العرب :
أَعْلَمْتُ عَيَّانِي خَادِمًا فَحَضَّتْهُمْ حَتَّى تَضِيبُوا . ويقولون :
« فَلَانُ كَفَّ الضَّبَّ » إِذَا كَانَ بِخَيْلٍ ، وَكَفَّ الضَّبَّ مَثَلُ فِي الْقَصْرِ
وَالصَّرْ ، قَالَ :

مَنْتَيْنِ أَرَامَ كَانَ أَكْثَمُهُمْ

أَكْفُ ضِيَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْخَبَالِ

ورجلٌ ضَبٌّ ضَبٌّ : يَشْبُهُ بِالضَّبِّ فِي خُدَعِهِ ، يُقَالُ : « أَخَذَ
مِنْ ضَبِّ » . وَامْرَأَةٌ خَبَةٌ ضَبَّةٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ :

فَجَاءَتْ تِهَابُ الدَّمِّ لَيْسَتْ بِضَبَّةٍ

وَلَا سَلَفُهَا يَلْقَى مِرَاسًا زَمِيلَهَا

وفي مثل : « أَتَعْلِمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَكْتُهُ » إِذَا أَخْبَرَهُ بِأَمْرِ
هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ . وَعَلَى بَابِهِ ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ وَضِيَابٌ ،
وَبَابٌ مُضِيبٌ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْتَوْنَ الْمِزْلَاجَ : ضَبَّةٌ .
وَلَسْكِنُهُ ضَبَّةٌ وَهِيَ الْجُرْزَاءُ لِأَنَّهَا تَشْدُ التَّمَابَ . وَفَلَانٌ
تَضِيبٌ لِثَاتُهُ لَكُلِّهِ وَعَلَى كَذَا وَيَغِيبُهُ فَوْهُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ
عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ : يَحْتَطِبُ فَوْهُ ، كَالرَّجُلِ يَشْتَهِي الْحُمُوفَةَ
فَيَحْتَطِبُ لَهُ فَوْهُ ، قَالَ بَشَرٌ :

وَبَتُّ نُسَيْرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضِيبُ لِثَاتُهَا لِمَنْهُمْ

وَقَالَ عَنَزَةُ :

أَبَيْتَا أَبَيْتَا أَنْ تَضِيبَ لِيَاكُم

عَلَى مَرُشِقَاتٍ كَالْقَبَاءِ عَوَاطِلَا

هَبْتُ - ضَبَّتَ الشَّيْءُ وَضَبَّتَ عَلَيْهِ إِذَا قُبِضَ عَلَيْهِ وَجَسَتْ ،
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَضَبَّتْ كَفَّ بِأَشْرَتْ بَيْنَانِهَا

صَعِيدًا كَفَّاهُ لَقَدْ مَاءُ الْمُصَافِرِ

أراد ضربة التيمم . وَضَبَّتْ بِهِ : بَطَشَ بِهِ . وَمِنْ قِيلَ لِلْأَسَدِ :
الضَّبُّ لَضَبَّتِهِ بِالْقَرِيَةِ . وَلَطَمَهُ الْأَسَدُ بِمَضَابَتِهِ : بِمَخَالِهِ .
وَوَسْمٌ بِعَمِيرِهِ بِضَبَّتَةِ الْأَسَدِ وَهِيَ حَلْقَةٌ لَهَا غَطُوطٌ مِنْ قَدَمِهَا
وَمِنْ وَرَائِهَا . وَبَعِيرٌ مُضَبُوثٌ .

ومن المجاز : نَاقَةٌ ضَبُوثٌ : شَكٌّ فِي سَيْسَتِهَا لَضَبَّتِ
وَأَتَمَّ جُمْلَتَ ضَابِتَةٍ لَهَا مِنْ الدَّامِي إِلَى الضَّبِّ وَمَثَلُهَا الْحَكُوبُ
وَالرُّكُوبُ . وَتَقُولُ : لَيْتَ بِأَقْرَانِهِ ضَابِتٌ وَبَارِوَاهِمُ عَابِتٌ .

ضَبَحٌ - مَا سَمِعْتُ إِلَّا نُبَاحَ الْأَكَالِبِ وَضُبَاحَ الثَّعَالِبِ . وَجَاءَتْ
الْخَيْلُ ضَوَابِحَ ، وَضَبَّحُهَا : صَوَّبَ أَنْفَاسَهَا عِنْدَ الْمَدْوِ .

ضَبْرٌ - هُنَا أَضَابِيرُ مِنَ الصَّخْفِ . وَأَضَابِيرُ مِنَ السَّهَامِ وَإِضَابَرَةٌ
مِنْهَا . وَقَدْ ضَبَّرَ كَبَّهُ وَضَبَّرَهَا . وَضَبَّرْتُ عَلَيْهِ الصَّخْرَ
وَضَبَّرْتُهُ . وَضَبَّرَ الْفَرَسُ : جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَلَبَّ ، وَفَرَسٌ
ضَبُورٌ وَضَبْرٌ وَضَبَّارٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو وَلِبَانٍ أَنِّي

ضَبُورٌ الْوَحْشِ مَعْتَرَمُ الْخَبَّارِ

وبعير مضبور الظهر ، ومضبر الخلق : ملوؤه . وأسد ضبارم
وضبارمة : مضبر الخلق ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

طَوِيلُ النَّسَا وَالْأَخْدَعِينَ عُدَاغِرُ

ضِبَارِمَةُ أَوْرَاكِهِ وَمَنَاجِبُهُ

وَقَدَّمُوا إِلَى الْحَصُونِ الضَّبُورَ وَهِيَ الدَّبَابَاتُ .

هَبَطٌ - هَبَطَ الشَّيْءُ : لَزِمَهُ لَزُومًا شَدِيدًا ، وَهُوَ أَضْبَطُ مِنَ
الْأَعْمَى ، وَأَضْبَطُ مِنْ نَمْلَةٍ . وَأَخَذَهُ فَتَأَبَّطَهُ ثُمَّ تَضَبَّطَهُ .
وَتَضَبَّطَ الدَّرَاعُ الشَّاكُولَ حَتَّى يَشُدَّ الْخَبْلُ . وَكَانَ عَمْرٌ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَضْبَطَ وَهُوَ الْأَعْمَرُ الْيَسَرُ ، قَالَ الْكُؤَيْبِيُّ :

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ لَبِنَا شَتَّاجَةٌ

وَلِيَمِّنَ بِحَادِيهِ الْمَجْتَفُ الْمُضَلُّ

وقال ممن بن أوس :

هذا مرة ضبطت تخدي كأنها

فنيق غدا يحمي السوام السوارح

ومن المجلل : هو ضابط للأمر . وفلان لا يضبط عمله : لا يقوم بما فوض إليه ، ولا يضبط قراءته : لا يحسنها . وبلد مضبوط مطراً : معموم بالمطر .

ضجع - الضجاع أخبت السباع وهؤلاء أخبت الضباع . وتقول : كأنه ضيغان أندر بل هو من أغلر . وضجت الخيل والإبل وضجت : مدت أضياعها في السير . وخرس ضجاع . ومرت النجائب ضوايح ، وقال :

كلفتها التهرية الضوايح

واضطج بالثوب وثابت به : أدخله من تحت يده اليمنى وأقامه على منكبه الأيسر . وضجت الناقة ، وبها ضيعة : شهوة للفحل ، وناقة ضيعة . وكنت في ضجع فلان وضجته وضيجته في كفه .

ومن المجلل : أكلتهم الضجع : إذا أسترأ . وجلد بضبعه ، وأخذت بضبعيه ، ومددت بضبعه إذا لمشت ونومت باسمه . وتقول : حلتوا برأهم فمدتوا بأضياعهم . وضجع الناس عليهم إذا دعوا عليهم لأن الداعي يرفع يده ويعد ضبعه ، قال رؤبة :

وما لي أيدٍ عليّ تصبّع

لما أصبناها وأخرى تطلع

ضجن - أحمله في ضيجه وهو ما بين الإبط والكشح ، واضطجته . ومن المجلل : خرج في ضيسته وضجته وضيجته : في أهله وماله لأنه يضطجهم في كفه . وهم في أضيان الجبل : في مضايقه .

ضجع - لم ضجيج وضجاج وضجاج ، وقد ضجوا ، قال :

ذكرتك والحجيج لم ضجيج

بمكة والقلوب لها وجيب

وضج البعير من الحمل . وفي مثل : إن ضج فردة وقرأ ، وسعت له ضجة منكرة .

ضجر - ضجرت من كذا وضجرت منه وهو الختام وضجت

نفس مع كلام ، ورجل ضجير ومنضجر . وضجرت الناقة ضجراً ، وإنها لضجور إذا شق عليها الحلب لكثرة رغالها . وفي مثل : إن الضجور تحلب العلبة .

ضجع - طاب متضجك ومضطجك . وضجع الرجل واضطج ، واضطج ، واضجته أنا ، واضجعت المرأة صبيها ، وضاجها . ونعيم الضجيج . ورجل ضاجع ومضطجع ، وهو حسن الضجعة .

ومن المجلل : ضجع في الأمر : قصر فيه . ونضاجع من الأمر : تغافل عنه . ورجل ضجعة وضجني وضيجني : لازم ليه لا يكاد يرح كالداري . ونضجع السحاب : أرب . وفلان لا يتحلل عن مكانه حتى يتحلل الجبل من مضجعه ومن مضاجعه . ويجوم ضوايح : مائلة للغروب ، قال :

أولاك قبائل كبئات تعش

ضوايح ما يتخرن مع النجوم

وقال رؤبة :

واستورد الغور سهيل ضاجعا

كالمسجلني استورد الشراعا

نسبة إلى فعل ، وضجعت النجوم ، وضجعت الشمس وضجعت : مالت للمغيب ، قال حميد :

وعاوي عوى والليل مستحليس الندى

وقد ضجعت للغور قالبة النجم

وأضجع الرمح للطن ، قال امرؤ القيس :

وظل غلامي بضجيع الرمح حوت

لكل مهارة أو لأحبه سهوق

طويل . وأراك ضاجعا إلى فلان : مائلا إليه . ووقعوا على مضاجع الغيث : حل مساطه . وباتت الرياض مضاجع للغيث . واضطج فلان في السجود إذا لم يتجاف ، وكره ابن مسعود ، رضي الله تعالى عنه ، أن يسجد الرجل مضطجاً أو متوركا . وفلان يحب الضجعة : الدعة والحفص ، قال فضالة بن ضريك :

وساهمت البعوث وساهموني

فهاز بضجعة في الحية سهمي

وهو طيب المضاجع وكرم المضاجع ، كما يقال : كريم المفاش وهي النساء .

ضجم - رجلٌ أضجمٌ : بين الضجيم وهو عرج في الأنف وفي القدم .

ومن المجاز : فليب أضجمٌ وقلبٌ ضجمٌ : حيز غير مستو ، قال العجاج :

من قلب ضجمٍ تورتي من سبر

يريد الجراحات . وتضاجمت الأمر : اختلف .

ضضج - ما الضضج كالفجر ، وضضج السراب وتضضج .

ومن المجاز : جاء بالضج والريح : بالشيء الكثير ، والضج : ضوء الشمس .

ضحك - انثر من ضاحكه وضواحه وهي ما تقدم من أسنانه ، وهدت لباسه ومضاحكه ، وضحك ضحكاً وضحكاً واستضحك وتضاحك وتضحك ، وأضحك وضحكته وضاحكه ، وتضاحكوا ، ورجل ضحك وضحكاً وضحكاً وهو ضحكة وأخوه ضحكة : مضحك منه ، وجاء بأضحكة وبأضحاك ، وتقول : ما أضحك إلا أضحاك ، ومن المجاز : ضحكت الأرض من النبات ، وضحكت الرياض عن الزهر . وضحك العارض : برق . وسحاب ضحك . وطريق ضحك وضحك المطالع : واضح . والنور بضاحك الشمس ، قال الأعشى :

بضاحك الشمس منها كوكب شرق

مؤزر بعيمر التبت مكهل

وله رأي ضاحك : ظاهر لا تبس فيه . وإن رأيت لبضاحك المشكلات . وعنده ضحكات القلوب وهي الخيار من الأموال والأولاد التي تفرح القلوب . وأضحك حوضه : ملأه حتى يفيض . وبسم الطلع وضحك : تفلق . ويقال : ما أكثر ضاحك لحكم . ومنه : الضحك : الطلع . والفدير بضحك في الروضة : يتلأ . وضحكت الأرب : حاضت . وترعهم العرب : أن الجفن تغطي الوحش وتجنب الأرب كان خيفها ولذلك يستنمسون العين بتليق كما بها .

ضحل - بلدكم محتل وما لكم ضحل : قليل ، ومنه قولهم : كأنان الضحل وهي الصخرة في الماء .

ضحو - جثه ضحوة وضحي وضحا وضحيًا ، وضاحته : أخته ضحوة ، نحو : خادته وراسته . وضاحني رسولك ، وضحيًا بني فلان ، نحو : صحتاهم ، وضحي قومه : خدامهم فتضحوا ، ودعاهم إلى ضحاه . وضحي إليه : راعاه ضحاه . ورأيت نافتكم تضحى بأسفل الجبل . وضع غم فلان ، ويقال : ضحيت الإبل عن الورد وعشبتها عنه أي رعيها الضحاه والمشاء حتى ترد وقد شبت . وضحيته للشمس وضحيته . وأنا أضحي كل نهار ، واضح يارجل . وتزلوا بضاحية البلد وضواحيه : بظاهرة . وهم يتزلون الضواحي . وهو من قريش البطاح لا من قريش الضواحي . وهذا ضاحي رأسه وضواحي رأسه . وفعل ذلك ضاحية : علانية ، قال :

قد جزاكم بنو ذبيان ضاحية

بما ضلم ككثير المتاع بالصاع

وأشدني بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاه أي ليس بواضح المعنى . وقرس أضحي وجعل هيجان ولا يقال : أبيض . وليلة أضحيانة ويوم أضحيان وضحيانة وضحيان . وسراج ضحيان . وقيل للقر : ما أنت ابن ثمان ، قال : قر لأضحيان . وجاء بأضحية سينة وبضحية وبأضحاه وبأضاحي وضحايا وأضاح .

ومن المجاز : ضحي عن الأمر وعش عنه إذا تأتى عنه واتاد ولم يسجل إليه . وفي مثل : ضح رؤيداً وعش رؤيداً . قال زيد الخيل :

فلو أن فصرأ أصلحت ذات بيننا

لضحت رؤيداً عن مطالها عمرو

وأصله : من تضحية الإبل عن الورد . وأضحى عن الأمر : بعد عنه . واقطأ تضحي من الماء . وضحا ظله إذا مات ، من قولهم : شجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها ، ومفازة ضاحية الظلال ، قال :

وتحتم سيران من قور حيسى

مرؤت الرعي ضاحية الظلال

وفي الدعاء : لا أضحق الله تعالى لنا ظلك .

ضخم - جسمٌ ضخمٌ ، ولد ضخمٌ ضيخاً وضخامة .

ومن المجاز : سيدٌ ضخمٌ وله شأنٌ ضخمٌ وسودد ضخمٌ . وماء ضخمٌ : ثقیل . وتقول : بلد نباته ونخم وماءه ضخمٌ . وقيل لبعضهم : إن لك خبراً ، فقال : أجل خبرٌ ضخم المكنى .

ضرب - ضربه بالسيف وغيره ، وضاربه ، وضاربوا واضطربوا ، وضربوا أعناقهم ، وأمر بضرب الركاب . وسبوف مفلولة المضارب ، جمع : مضرب ومضرب ومضربة . ورجل مضرب وضرب واضطرب . واضطرب الولد في البطن . واضطربت الأمواج . ورجلٌ ضربٌ : خفيف اللحم غير جسيم . وكأنه الراح بالضرب وهو العسل الغليظ . واستضربت العسل : غلظ . وسقاء ضربة الشول وهو ما حلب بعضه على بعض من حيدة لقاح ، قال ابن أحمر : وما كنت أدري أن تكون منيتي

ضربة جلاء الشول ختمطاً وصافياً

سقي شربة فيها حسمكة فأخلت كبده . والناس ضروب : ومن المجاز : ضرب على يده إذا أسد عليه أمراً أخذ فيه . وضرب القاضي على يده : حنجره . وضرب الدهر بهم ضرباناً ، وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا . وتقول : لما الله تعالى زماناً ضرب ضربانه حتى سلط علينا ظربانه . وضرب في الأرض وفي سبيل الله . وبيننا مضرب بعيد : مسافة . وضرب له الأرض كلها فلم أجده . ومنه : المضاربة ، يقال : ضارجه بالمال وفي المال ، وضارب فلان لفلان في ماله : تجر له فيه . وضرب على المكتوب . وضرب الجرح والضرر : اشتد وجهه . وضرب العرق ضرباناً : نبض . وضرب الشيء بالشيء : خلطه . وضرب المضرب والمضارب . (وضربت عليهم الدالة) . وضرب الله حل آذانهم . وطير ضوارب : طواب للرزق . وضرب الفحل الشول خيراً ، وأضرهها الفحل . وضربت المتخاض ، وهي ضوارب إذا شالت بأذنانها ثم ضربت بها فروجها . وضرب الأرض إذا أبدى . ونهب فلان لضرب الغائط . وضربت عليهم ضربة وضرائب من الجزية وغيرها . وضرب عاتماً

واضطربه لنفسه . وضرب اللبن . وضرب مثلاً . وضرب القيداح ، وهو ضربي : لمن يضربها معك ، وهم ضربائي ، ومنه قولهم : هو ضربته وضربه أي مثله . وضرب بلفظه خوفاً أو حياء أو تكذاً ، قال الراعي :

ضوارب بالأذقان من ذي شكيمة

إذا ما هوى كالنيزك المتوكد

يريد الغريبان . وذو الشكيمة : العنقر ، وقال :

ضروباً بلحيتيه على عظم زوره

إذا الناس مشوا للفعال تقشاً

ومنه : رأته مضرباً : مطرقاً . وحية مضربة ومضرب ، كقولهم : ألغوان مطرق . واضرب فلان في بيته وما زال مضرباً فيه إذا لم يبرح . واضرب عن الأمر : عزف عنه . واضرب في جهازه ، إذا نفر . وضرب فلان على الكرم ، ومنه : الضربة والضرائب : الطباع . وطريق مكة ما ضربها العام قطرة ، ومنه : ضربت الأرض : وقع فيها الضرب ، وهي مضروبة . ومطر ضرب : خفيف . وضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب . وما لفلان مضرب عسكة ، وما أحرف لفلان مضرب عسكة ولا منيف علة . وتقول : إنه لكريم المضرب شريف المنصب . واضرب جاشاً لأمر كذا إذا وطن عليه نفسه ، قال :

أضربت جاشاً للنجاء الصادق

وضربت عنه جاشاً . وضربت عنه جيروني إذا عزفت عنه . وجاء فلان بضرب بشر : يسرع به ، قال :

فإن الذي كنتم تحلزون

أنتنا هيون به فضرِبْ

أي تسرع به ، وقال طفيل :

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم

عليها كماء بالنبية تضرب

وهذه شاة ما يئرم منها مضرب إذا كسر عظم من عظامها لم يصعب فيه مع . وضرب الصبي ليمس إذا نشأ يمس . وضرب الوليد في مكان كذا : أقام فيه . وضرب الدهر بيننا فرقتنا ، قال ذو الرمة :

فلان ضرب الأيام يا ممي بيننا
فلا فاشراً سرّاً ولا مُفبراً

وضرب الثَّيْنُ في السَّقاء : حَفَنه . وضربته القُرْبُ : لدغته .
وضرب الفُخَّ على الطائر ، وهو الفُتاروب . وفلان يضرب
المجدد : يحسسه . وقد ضرب مناقب جمّة ، واضطربها : حازها ،
قال الكميت :

رحب القيناء اضطراب المجدد رغبته

والمجدد أنفع مضروب لمضطرب

والبرد يضرب الثَّيْنُ إضراباً ، وقد ضربت ضرباً إذا فسد ،
ولبات ضربت . ورجل مضطرب الخلق : مضايقه . وفي رأيه
اضطراب . واضطرب من كذا : ضجر منه . وفلان قد
ارتفع شأنه واضطرب ذكره .

ضرج - ضربت أنوبه بدم ، وتضرج بالدم : تلتخ .
وتضرج البرق : تشتق . وعين مضروجة : واسعة المشق ،
قال ذو الرمة :

تسمن عن تور الأفاقي في الثرى

وفترن عن أبحار مضروجة لجبل

ويسحب أكسية الإصريح : الخنزير الأحمر ، وثوب الإصريح :
مشبع حشرة ، قال النابغة :

تحيتهم يفيض الولائد بينهم

وأكسية الإصريح فوق المشاجيب

وإذا بدت ثمار البقول قيل : انضرجت عنها لغافقها وأكامها ،
قال ذو الرمة :

لما تعالت من البهيمى ذوابها

بالصلب وانضرجت عنها الأكاميم

ومن المجاز : هو مضرج الخدين ، وكلّمته فضرّج خداه .
وتضرّجت المرأة : تبرّجت وتعمّنت . ويقال : خير ما يضرّج
به الصدق ، وشر ما يضرّج به الكذب أي يحسن به الكلام
ويوسّع .

ضرج - نوز الله ضربته ، وضرج القبر : جعله ضرباً ولم
يتحدّه . يقال : ضربوا الميت ولحدوا له . وضرج الشيء :
رمى به ولجأه ، وضرجت حتى الثوب : ألقته . وخرس

ضروح : تقوح برجله . وقوس ضروح : شديدة الخبز
للسهم . وصقر ونسر مضرحي : طويل الجناح ، وقيل :
أيض .

ومن المجاز : فلان أرحي مضرحي : للسيد العتيق
التجار ، قال :

أنا ابن المضرحي أبي شليل

وهل ينقى على الناصر النهار

ومر بي من قريش مضرحي عليه بزة حضرمي . وضرجت
عني شهادة القوم : جرحتها وألقيتها عني إذا شهدوا عليه
بباطل فأظهر بطلان شهادتهم .

ضرو - ضربه ضرراً وضاره ضرراً ، ولا ضرر ولا ضرار
في الإسلام . وأضر به ، واستضررت به ، ولحقه ضرر ومضرة
ومضار ، ومسته البأساء والضرّاء ، ورجل مضرور ، وما أشد
ضريه : مضارته . وضرة بينة الضر . وتكثت فلاتة
على ضرّ وضير ، قال :

بتجيدن من تهمر الحداد ميرا

وجدة القاليت يمتحن الضرا

تكت بالمر والمقاليت . وامرأة مضير : ذات ضرار ،
ورجل مضير : ذو أرواح .

ومن المجاز : ما أشدّ ضريره عليها : غيرته ، قال :

حتى إذا ما لان من ضريه

وينهم داه الضرائر : الحد . ورجل ضري : بين الضرارة
من قوم أضيراء . ورجل ضري : مريض ، وامرأة ضرية .
وبه ضرّ : مرض أو هزال (أنني مستقي الضرّ) . وما يضرّك
على الضبّ صبد وما يضرّك ، وما تضرّك عليها جارية
أي ما تزيدك . وأضرّ عليه : ألج . وأضرّ القوس على فأس
التحام : ألزم عليه . وأضرّ به إذا دنا منه دنواً شديداً ولصق
به . ويتر فلان يضرّ بهم الطريق إذا كانوا على مرة السابلة .
وسحاب مضير : مشق .

ضرس - ضرسه وضرسه : عضه عضاً شديداً . وضرس السبع
فريسته إذا مضغ لحمها ولم يبتله . وضرس قِدْحته : أثر فيه
بأضراسه ، ولحدج مضروس . وضرس أمانه من الحموضة ،

وأضرمتها ، وفي فترس . ولالة فتروس : تمنع حالها .
ومن المجاز : وقعت في الأرض فتروس من مطر ،
وأصابهم فترس من الوسمي وفتروس : للقليل المتفرق .
وفترسهم الزمان وفترسهم : فضتهم . ورجل فترس
مفترس : مجرب ، وقد فترسته الخطوب والحروب ،
كما تقول : منجلد : من التاجد . وحرب فتروس : من
التاقة الفتروس كما يقال : زبون ، وقد فترس قابها .
ويفلان فترس وفترم وهو غضب الجوع ، وإنه لفترس
من الجوع . وفلان فترس فترس : صعب الخلق ، واتق
التاقة بمن فتراسها : بحدان نتاجها وسوء خلقها على من
يدنو منها لولوعها بولدها . وفي الباقوة فتريس وهو مخز .
وفتراس البناء إذا لم يستو ولم يتسق .

فطرط - تكلم فاطرط به فلان وهو أن يدخل إصبه في شفه
فيموت صوتاً يردد به الإنكار والسخرية ، ودخل علي
رضي الله تعالى عنه بيت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء
والصفراء أضرط بها . وكان يقال لعمر بن هند : مفترط
الحجارة لحيته .

فهرع - شاة فترع : كبيرة الفترع . وأضرمت الناقة
والبقرة : أشرق فترعها قبل التاج . وهما يتضارعا ،
وهو يضارعه . وتقول : بينهما مراضة الكاس ومضارة
الأجناس ، وهو من الفترع . وفترع وفترع له وإليه فترعا
إذا استكان وخشع ، وهو يفترع إلي ويفترع ، ولم يزل
ضارعا إلي حتى فطعت كذا ، قال الأعرابي :

كفرت الذي أسدوا إليك ووسدوا

من الحسن إنعاما وجنك ضارعا

ذليل ساقط . وكان مزهوا فأضرعه الفقر . وفي مثل : والحمى
أضرعتني إليك . ويقال جسدك ضارع : ضاوي خيف . وفي
الحديث : ما لي أراهما ضارعين . وقال الحجاج لقتيبة :
ما لي أراك ضارعا الجسم . وفلان وترع فترع : ضمت فترع ،
وقد فترع فتراعة ، وقوم فترع ، قال :

أناة وحلما وانتظارا بهم لهذا

فما أنا بالوالئي ولا الفترع الفتر

وقال :

تعدو حواء على جيرانكم سفها

وأنتم لا أشابات ولا فترع

ومن المجاز : ما له زرع ولا فترع أي شيء . وفترع
الظل : قلص ، وقيل : هو بالصاد .

فهرم - هو فترغام من الفتراعة ، وفترغتم الأبطال .

فهرك - هو فترير فتريك : فقير ، وفلانة فتركة فتركة ،
قال الكميت :

إذا لا تبغر على الفتر

لك والفتر لك كف حاتير

فهرم - فترمت النار فترما واضطربت وفترمت : اشتعلت ،
وأضرمتها وفترمتها ، وأوقد الفترم والفترمة أي النار ،
وأشعلها بالفترام : بما فترم به النار من الحطب السريع
الالتهاب ، وقيل : هو جمع الفترم وهو الشفت من الحطب ،
قال حاتم :

لا تستري فتري إذا ما طبخها

علي إذا ما طبخين حرام

ولكن بهذا الباع فأوقدي

بجزل إذا أوقدت لا بفترام

ويقال : لنار فترام أي اضطرام ، قال عمر بن ميار :

أرى غلل الزماد وميض جمر

ويوشك أن يكون لها فترام

وأطلق الناس الفترم : الحريق ، قال :

شد كما تشيع الفترما

ومن المجاز : سبغ فترم ، وقد فترم فترما إذا احدم
من الجوع ، قال :

لا تراني واليا في مجلس

في لحوم القوم كالسبغ الفترم

وتقول : هو تميم قزم كأنه سبغ فترم ، قال :

كأنها لقوة يحنثها فترم

ورجل فترم . وقد فترم شداه . وفترم في الطعام فترما
إذا جد في أكله لا يقطع عنه . وفترم فترم العدو وفترم

الرفاق إذا جرى في الأرض الليثة اشتد جريه ، قال :

رُكَّافُهَا ضَرَمَ وَجَرَّهَا عَدَمَ

ولحمها زَيْمٌ والبطنُ مقبُوبٌ

وقد ضرمَ في عدوه ، وضرمَ على فلانٍ ، واضطرم غضباً ،
وتضرمَ على : تغضب ، واضطرم الشريينهم . وفعل مضطرم :
مفتلم ، واضرته الفتنة . وضربت الحرب واضطرت
وتضربت . وما بها نافع ضربة ، أي أحد .

هزري - سَبَّحَ ضَارٍ وقد ضري بالصبيد وعلى الصيد ضراوة .
واضري الصائد الكلب والجراح وضراء ، وجروا خيروا :
ضار ، وجيراء خيراء ، قال ذو الرمة :

مُقَزَّعُ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشِبُ

ومن المجاز : ضري فلان بكذا وعلى كذا : تهيج به .
واضرته به ، وضريته عليه ، وقال زهير :

مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْمِلُهَا ذَمِيَّةٌ

وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَبَتْهُمَا فَتَضَرَّ

وجرة ضارية ، وقد ضريت بالخل وغيره . وحرق ضار
وضري : سبال لا يتطعم كأنه ضري بالسبلان ، وقد ضرا
يَضُرُّوا ، هبوا البناء لتغير المعنى . وهو يمشي لك الضراء ،
وإنه يشب الضراء وهو الحمر أي يخلك ، قال الكميت :

وَأَتَيْتُ عَلَى حَبْتِي لَمْ تَطْلُمِي

إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشَى الضَّرَاءُ وَأَخْلَى

وقال خفاف :

المرء يسمى وله راصدة

تُؤَلِّدُهُ الْعَيْنُ وَتُؤَبِّبُ الضَّرَاءُ

هزن - فلان ضيزنُ أي إذا خادن امرأته أو خلقه عليها وهو
المقوي المنتهي في القرآن ، وكان هنرة وتميم بن مقلب ضيزلين ،
وقد تميزن أهل الجاهلية وزعموا أنهم يرثون نكاح الأب
كما يرثون ماله . وضيزن غرق البكرة بضيزن : بمؤد
يلقنه لبناء ، قال بصف فاقة ناجية :

كَمَا خَطَرْتُ بِالْغَرْبِ وَاسْتَجِدْتُ بِهِ

ذَمُولٌ أَكَلَتْ جَانِبَيْهَا الضَّيَّازُ

ضطبع - ضمضته التواب لضمضت ، وضمض فلان :

الضمر ، وفلان مضمض : فقير ، وأشد الضمر :

وقد كان يمشك الري ويتقي

أذاك ويرجو تفمك الضمض

ضعف - فيه ضَعْفٌ وضَعُفٌ وهو ضعيف وقومٌ ضِعَافٌ
وضِعَافٌ وضَعُفٌ ، وأضعف المرض وضعفه ، واستضعفه
وتضعفته : وجده ضِعْفاً لركبته بسوء ، وفلان ضَعِفٌ
مُضْعِفٌ ، وأخوه قري مُضْعِفٌ ، الأول : ذو ضَعْفٍ في
ماله وأهله ، والثاني : ذو ضِعْفٍ وكثرة في ذلك ، يقال :
أضعف القوم إذا ضويف لهم . (فأولئك هم المضعفون) .
ورجلٌ مضعوف : ضعيف الرأي ، وقد ضَعُفَ ضِعْفاً .
وشيء مضعوف : مُضَاعَفٌ ، قال لبيد :

وَعَالِيْنَ مَضْعُوفًا وَلَمَرْدًا مَسْمُوعًا

جَسَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَقَاصِلَا

وضمضتهم بقومي : كثرتهم لأنهم أضعافهم . وأضعف له
الطعام وضعفه وضاعفه . ودرع مضاعفة : منسوجة حلقتين
حلقتين . وأعطاه ضِعْفاً ما أخذ وضِعْفيه وأضعافه .

ومن المجاز : هو في أضعاف الكتاب وتضاعيفه : في أثنائه
وأوساطه ، وكان يونس في أضعاف الحوت ، وقال رؤبة :

وَاللَّهُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْغَافِ

يريد بواطن الإنسان وأحشاءه .

ضعب - سمعت ضنيب الأرب وضبابها وهو ضرورها إذا
أحلت ، وقد ضنبت تغضب . وعجوز ضنبة : مولة
بالضبابيس .

ضفت - ضربه بضفت : بقبضة من قضبان صخارٍ أو حشيش
بعضه في بعض ، وضفته : جعله أضغاثاً .

ومن المجاز : هذه أضغاث أحلام وهي ما التبس منها .
ويقال للحالم : أضغاث الرؤيا : جثت بها ملتبسة . وضغت
الحديث : خلطه .

ضبط - ضبط الشيء : حصره وضيق عليه . وأحرد بالله من
ضبطة القبر . وضبطته إلى الحائط وغيره فانضبط . وضاعطته
في الزحام ، وتضاعطوا .

ومن المجاز : فعل ذلك الأمر ضغطة : فجرة واضطراباً .
وأخذ بالضغطة وهو أن يقول : ضطاً مني كذا حتى أعطيك
البقية . واللهم ادفع عنا هذه الضغطة وهي الشدة . وأرسله
ضابطاً على فلان : مهيباً عليه يتبع ما يأتي به . وبه ضابط
وبن ضابط وهو أن يتسحق ميراث البعير جنبه بفرجه .

ضبط - سمعت ضطيل الحجام وهو صوت معة .

ضبطم - ضغمة ضغمة الأسد وهي العضة بملء الفم ، وقرسه
الضبطم والضباطية وهو الأسد .

ضغن - في صدره ضغن وضغينة وضغان وضغان ،
وضغن على فلان واضطغن ، وهو ضغن على ومضطغن ،
ومضغن إلى ، وأبعد الله كل مضغن لأخيه مشاحن
لما إليه . وما زلت به حتى مللت بقرية ضغنة وأضطت صدره
عما كان في ضغته .

ومن المجاز : ناقة ذات ضغن : تترج إلى وطنها . وامرأة
ذات ضغن : تحب غير زوجها ، قال الراعي :

وصد ذوات الضغن مني وقد أرى

كلامي تهواه النساء الطوامع

وقناة ذات ضغن : فيها حرج والتواء ، قال :

إن قناتي من صكيات القنا

ما زادها التحيف إلا ضغنا

ضغو - سمعت ضغاء الأرنب والتلب ، وضغا بضغو .

ومن المجاز : ضغا فلان ضغاء : تضور من ضرب أو أذى ،
وأضغته . وتقول : أضغته إضغاء ثم أخضيت عنه إضغاء .
وبات صيبانه بضاهوتن من الجرح . وسمعت ضواهي الكلاب
جمع ضاغية بمعنى الضغاء وهو النباح .

ضغر - ضغرة اللؤابة والنسع ضغراً . وله ضغرة ثان وضغران
وضغائر وضغور . وشدة الضغير على البعير والضغرة وهو
الحزام ، قال :

إليك سار العيس في ضغور

وسمعتهم يصمونه : الأصفار ، وقال فصيحهم :

إليك تشد أصفار المطايا

وتقلقني في ضكور كالخفي

ومن المجاز : بنوا ضغيرة في وجه السبل : مستناة .
وتضافروا عليه : تعاونوا ، وضافرت : عاوتته ، وعن علي رضي الله
تعالى عنه : حبيت من تضافرهم على باطلهم وفشلهم من حاكمهم .
ضغرت - ضغرت البعير العلف إذا لقت إياه على كره . وضغرت
القرص بلحامة : أدخلته في فيه .

ضبط - في فلان سكاطة وضطاطة وهي الجهل والظلمة . وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه : اللهم إني أهود بك من
الضطاطة . وهو من الضطاطة : من المكارن ومن الذين يقتلون
التجارة من بلد إلى بلد ، وفلان ضطاط .

ضلف - هو على ضفة النهر وضيفته . وماء مضفوف : مكتور
عليه . وفي الحديث : لم يشع من خبز أرحم إلا على ضكف ،
وهو كثرة الأسكة ، قال :

لا ضكف يشفك ولا تكفل

أي كثرة العيال .

ضبطو - ثوب ضاف : سابغ . ورجل ضافي الشعر . وقرص
ضافي العرف والذنب .

ومن المجاز : له نعمة ضافية . ودومة ضافية : أنصبت لها
الأرض . وضفا الخوض فهو ضاف : فاض من جوانبه .
وضفا ماله : كثر واتسع . وهو في ضغرة من العيش : في
رغد ، وله عيش ضافي القناع ، قال ابن مقبل :

لموت بها والعيش ضاف قناعه

علينا ولم يقطع لنا كاشع حبلنا

ضلع - هو متبيخ الضلوع والأضلع والأضلاع والأضالع .
ودابة ضليح : بين الضلالة مجفتر الجنين . وأكل وشرب
حتى تضلع ، قال :

لناوكة من رسل كرماء جندة

وأغفيت عنه الطرف حتى تضلعا

إذا قال قد دني قلت بالله حكمة

لتغني عنى ذا إنائك أجمعا

وحصيل مضليح : ثقل على الأضلاع ، ولا أضطلع به .
وثوب مضلع : وشبه كهيئة الأضلاع ، وقال امرؤ القيس :

نجاهي عن المأثور بيتي وبينها

وتغني عن السابري المضلعا

وَكَلَّمْتُ فَلَانًا وَكَانَ ضَلَعُكَ عَلَيَّ أَيَّ مَيْلِكَ . وَلَا تَقْشُرِ
الشُّوْكَةَ بِالشُّوْكَةِ لِإِنْ ضَلَعُهَا مَعَهَا .

ومن المجاز : انزل بثلث الضلع وهي مكان مستديرة
من الجبل . وفي الحديث : « كَانَتْكُمْ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ بِهَذِهِ الضُّلُوعِ
الْحُمْرَاءُ مَقْتُولُونَ » . وهم عليه ضِلَعٌ جائرة أي مجتمعون عليه
بالعداوة ، قال ابن هُرْمَةَ :

وَهِيَ عَلَيْنَا فِي حُكْمِهَا ضِلَعٌ
جَائِرَةٌ فِي قَضَائِهَا جَنِيْفَةٌ

ونصب ضِلَعًا للغير وهي الضلع لاحتدابه . وضلع الشيء
ضِلْعًا : أخرج حتى صار كالضلع . ورمح ضِلْعًا .

ضلل - ضل عن الطريق ومن قصد يضل ويضل ، وضل
الطريق ، وأضله غيره وضلته . وضللت وضللت بعيري
إذا كان معقولا فلم يهتد لمكانه ، وأضلته إذا كان مطلقا لم يهتد
ولم تدرك أين أخذ . وأضللت خاتمي . وأرض مضلعة ومضلة .
ومن المجاز : ضل في الدين ، وهو ضال وضليل وصاحب
ضلال وضلالة ومضلل . وقد ضلته : نسبته إلى الضلال ،
وواقع في أضاليل وأباطيل ، وقد نادى في أضاليل الموى ،
وفعل ذلك ضِلْعًا . وفلان لضلعة : ليعبة . وذبح دمه
ضِلْعًا : هدرأ . وضل حتى كذا : ضاع . وضلته : نسبته .
وأضلت أمر كذا : لم أقدّر عليه ، وأنشد ابن الأعرابي :

إِنِّي إِذَا ضَلَعْتُ تَضَيَّقْتُ

يُرِيدُ مَالِي أَضَلَّتْ عَيْلَتِي

وضل الماء في الثبن والبن في الماء إذا غشي فيه غباب (أي إذا
ضلتكنا في الأرض) . وأضل المبت : دُكِنَ ، قال المخيل :

أَضَلَّتْ بَنُو لَيْسَ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَتَهَا

وفارستها في الدهر فليس بن عاصم

و « وفروا في وادي تُضَلِّل » ، إذا هلكوا ، و « فلان ضل »
ابن ضل وضيل بن ضيل ، وقيل بن ضل : لا يعرف هو
وأبوه ، قال :

لَإِنْ لِيَادَكُمْ ضُلٌّ بِنَ ضُلٍّ

وَأَنَا مِنْ لِيَادِكُمْ بِرَاءٍ

ضلع - ضمته بالطيب ونضمخ به ، قال :

تَضَمَّنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَانَتْ

أَنْوُفًا إِذَا اسْتَرْخَشْتَهُنَّ رَوَاعِي

ضمد - ضمد رأسه بمندبل أو عصاة وهي الضمادة . وضمد
الجرح وموضع الرياح من جسده بضماد : بدواه يسكنه .
ويقال : الضماد مكررة للعيدة . واضمد عليك ثيابك
وعمامتك : شدّها عليك ، وأجيد ضمدا هذا العيدل . وضمد
عليه إذا اغتاط ، قال التّائفة :

وَمَنْ عَصَاكَ ضَمَادِيْنَهُ مَعَابِي

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ

ومن المجاز : ضمدت فلانة : جمعت بين زوجها
وعندها أو خلعت خدين ، قال الملهي :

أَرَدْتُ لَكَيْمًا تَضْمِدُنِي وَصَاحِبِي

أَلَا لَا أَحْبَبْتُ صَاحِبِي وَدَعَيْتِي

ومن شاتها الضماد . وضمد رأسه بالسيف ، مثل : ضمه .

ضمز - فرس ضامر وضمر وضمر ومضطر ، وقد ضمتر
وضمر ضمترأ وضمورا ، ومهرة ضامر ، وناقة ضامر .
ورجل ضمتر : مهضم البطن ، وامرأة ضمتر . وضمر
وجهه من الخزال ، قال الأخطل :

وَرَأَيْتُ أَنِّي قَدْ عَكَنْتُكَ كَبِيرَةً

فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَمَّرَ وَسُهُومٌ

وجرى في الضمار والمضامير . وفي ضميري كذا . وأضمرت
شيئا في قلبي . وعطاء ضمار . وعيدة ضمار : لا تُرجى .

ومن المجاز : لؤلؤ مضطير : في وسطه انضمام . وأضمرت
البلاد إذا سافر سافرا بعيدا فنبته ، قال الأحمسي :

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْيَلَا

دُ تُجَنِّي وَتُقَطِّعُ مِنَّا الرَّحِيمَ

وقال الطرماح :

يَبْلُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ

سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُضْمَدُ

والغناء مضمار الشعر ، قال :

لَعَنَ بِالشَّعْرِ إِنَّمَا كُنْتُ ذَا بَصَرٍ

إِنَّ الْغِنَاءَ لَمَّا الشَّعْرُ مَضَارٌ

ضمز - بعير ضامر ، وقد ضمتر بضمير : أمسك على جبرته .

ومن المجاز : كلمته لفتر أي سكت ولم يجب ، ورأيت ضامراً : لا ينيس . وضمر على ماله : أمسكه وشمع عليه .
ضمم - ضممت الشيء إلى الشيء ، وضمت الأشياء ، وضمته إلى صديقي ضمة : حاقته . وانضم إليه ، وانضم على كذا : انطوى عليه . واضطمت عليه الفتور ، واضطمت : ضمته إلى نفسي ، قال حاتم :

وإني وإن طال الشواء لميت
ويضطمي ماوي بيت مسقف

واضمم متاعك في رحالك . وانطوى شمام الخير كله وغميامة . وهذا المكان مضم الجبوش ، قال امرؤ القيس :
ومرتبة لا يرفع الصوت عندها
مضم جبوش غامض وخيب

ونهى فلان للقتال وضامته قومه ، وضامتي صاحبي على أمر كذا . وضاموا حتى تناثروا مائة رجل . وأرسلت فلاناً وجعلت ضميته غلاماً لي . وأضمته كتاباً إلى أخي ، وكبت إليك كتاباً تضمه صعبة فلان . واستبقوا في الضمة وهي الحيلة لأنها تضم الجبل المندهة من كل أوب . وضمت فلاناً إلي : استصحبته . وتقول : الأب للثاني أرب والأم إلى الابن أضم .
ضمن - ضمن المال منه : كفّل له به ، وهو ضميته وهم ضمناؤه ، وهو في ضميته وضمانه . وضمته إياه .

ومن المجاز : ضمن الوعاء الشيء وتضمته ، وضمته إياه ، وهو في ضميته . يقال : ضمن القبر الميت . وضمن كتابه وكلامه معنى حسناً ، وهذا في ضممن كتابه وفي مضمونه ومضامينه . ونهى عن بيع المضامين التي في بطون الحوامل . ولكم الضمانة من النخل التي في جوف البلد والضاحية ما في ظاهره وهي كالبيضة الراضية . وضمين الرجل : زمين ، وهو بين الضمن والضمان والضمانة ، ورجل ضمين ، وقوم ضممتي ، وهو من الضمان والضمانه لزم مكانه كما يلزم الكفيل العهدة أو لزم علقه . وكانت ضمة فلان أروماً ، بالفم .

هتك - هتك حيشه يهتك هتكاً . وهتكه الله يهتكه هتكاً ، وهو في هتك من العيش ، وحيشه هتك وصف بالمصدر . ويقال : إن المال الحرام هتك وإن كثر واتسع

فيه ، وقال :

لقد رأيت أبا ليلى بمتزلة
هتك يهتري بين السيف والأسل

ورجل مضنوك : مزكوم . وفي الحديث : وهو لئله مضنوك . وقد هتك وبه هتك . وامرأة هتك : هطمة ، ولها هتك .

هتن - هتن بالشيء يهتن ويهتن هتناً وهتانة ، وهو هتين : بين الهتن والهتنة والهتانة ، وقد هتن بماله ، وهو بك هتين ، وهم بك أهتاء . وهول : أنا بك هتين وما أنا بك ظنين . وهو شديد الهتن والهتن به ، وهذا جلتى متهنة ومتهنة .
ومن المجاز : قول ذي الرمة :

هتنة جتن العين بالماه كلما

تفزع من هتجم الحواجر جيدها

الهتجم : يريد الترقى . وهو هتني من بين إغرالي . واستطعت بالهتون وبالهتونة وهي هتنة طيبة وليل هي الغالية ، قال :

قد أكتبت بذلك بعد لين

وبعد دهن الهان والهتون

وقال الراعي :

نضم على مضنوك غارسية

صفائر لأصاحي القرون ولا جمد

واستنى من مضنونة أو مكتونة وهي زمزم .

هني - هني فلان هتني شديداً ، وهو هتن : به دام هتير كلما ظن أنه قد برى نكيس ، وأضناه المرض . وتقول : هو بين سفر يهني ومرض يهنيه .

ضوا - أشرق ضوء الشمس وضياؤها وأضواؤها ، وأضاعت الشمس وضاعت ، قال العباس رضي الله تعالى عنه في النبي صلى الله عليه وسلم :

أنت لما ظهرت أشركت الأرز

ضض وضاعت بنورك الألق

ولدت . وأضاعت النار الشخص : أظهرته ، قال الجعدي :

أضاعت لنا النار وجهاً أه

ر ملتبساً بالفواد الثياباً

وضاع لأعرابي شيء فقال : اللهم ضوئى عنه . ونضوت
الشيء : تبصرت في الضوء وأنا في الظلمة . وقيل لأعرابية :
إن فلاناً يتضووك فاحذريه أن لا تُربيه إلا حسناً ، فحسرت
عن يديها إلى المنكب ثم ضربت بكتفها الأخرى لإبطها وقالت :
يا متفتواه هذا في اسلك إلى إبطاه . وسمعت ضوضاء
الجيش : جلبته ، وضوضاً وضوضات .

ومن المجاز : فلان رأي مضيء في دجى المشكلات ،
واستضاء برأيه ، وقال كعب بن زهير :

إن الرسول لتورّ يستضاء به

وفلان أضوا من الشمس وأنور من البدر . وتقول : هو ضوء
مجد يضيء الأضواء وذو كرم يضيء الأذواء . وضوات
من حقيقة الحال : جلبت عنها . وأضاء ببوله : أوزع به .

ضوح - أخلدوا في ضوح الوادي وأضواج الأودية وهي مانيها
ومكاسرها ، قال ساعدة بن جؤية :

إلى فضلات من حبيبي مَجْجَلِيلِ

أضرت بها أضواجها وهضومها

ومن بعض العرب : ركني اليوم بأضواج من الكلام يُمُوج عليّ بها .

ضور - ضربه فضور : صاح وتلوى . ورأيتهم يضورون
من الجوع .

ضوع - ضاع المسك يضرع ويضرع ، وفنسي ضوع المسك ،
وضوعه المكار ، قال رؤبة :

كانت عطار طيب ضوعاً

أكلت هندباً وميسكاً منقماً

وهو من ضاهي كذا إذا حركني وهيجني . ولا يضرعتك ما
تسمع منه أي لا تكثر له ومعناه ميج رائج . وتقول : لن
يخاطر البازل الربع ولن يطاير البازي للضرع ، وقال الأخطل :

وهرتي الناس إلا ذا عافطة

كما يخادر وقع الأجدل الضرع

وهو من طيور الليل من جنس الحمام .

ضول - خرج وفي يده ضالة : قوس ، ورأته يرمي بالضالة :

بالسهام . وفي أنف الناقة ضالة : برة . والضال : السدر

تعمل منه قسسى به ، قال أوس بن حنبل :

على ضالة فرع كأن لديرها

إذا لم يخلصها من الوحش حازف

وقال :

أبو سليمان وريش المقعد

وضالة مثل الجحيم الموقد

وقال ابن ميادة :

قطعت بمصلا الخشاش بردها

على الكره منها ضالة وجتدل

ويقال : خرج فلان بضالته ، وإنه لكامل الضالة : يراد
السلح كله على سبيل الاتساع . وقيل لأم خليج : إننا قتلنا
عصراً ، فقالت : والله ما أظنكم قتلتموه ولئن كنتم تعلم ما
وجدتموه بجاني الحجرة ولا وائي العانة ولا كاني الضالة .

ضوي - غلام ضاوي : مهزول . وأهلكه الضوى وقد ضوى
بضوى . وأضوت فلاة : جاءت بولد ضاوي . وفي الحديث :
« اضربوا ولا تضووا » . ويقولون : الغراب أنجب والغراب
أضوى ، وقال :

فلم تلده بنت هم قرية

فبضوى وقد بضوى ردي الغراب

وأوتيت إليه وضوت أوتاً وضوتاً ، وهو يضرى إلى
كنف فلان .

ومن المجاز : أضوت الأمر إذا لم يحكمه .

ضها - امرأة ضها : لا تحبض لأنها ضاهت الرجال .

ضهب - لحم مضهب : مكنهج .

ضهي - فلان لا بضاهي كرمًا ولا بضاهيه أحد ، وتقول :
فلان يباهيك ولا بضاهيك .

ضبح - سقوه الضبح والضباح : المدفق ، قال :

جالوا بضبح هل رأيت اللب قط

وضبح اللبن .

ضير - هذا مما لا يضررك ، ولو قطعت كذا لم يضررك ،

ولا يغير عليك فيه ، (قالوا لا يغير) . وتقول : فلان ما فيه

غير وإن نفع فضعه غير .

ضمير - ضامته حقه وضاراه : منعه ونقصه (يَلْكَ إِذَا لَيْسَتْهُ
ضَيْرِي) ، وتقول : دهوني إلى رُدْحِ الشَّيْزِي فما هذه القصة
الضَيْرِي .

ضيع - ضاعَ عياله ضَيْعَةً وضَيَّاعاً ، وتركهم بضَيْعَةٍ ومَضْيَعَةٍ .
وبلدهم مَنَاسَةُ الْعِلْمِ ومَضْيَعَةُ الْعَالِمِ . وشيءٌ مُضَاعٍ
ومَضْيَعٌ . وقيل : إضاعة النساء أن لا يتزوجن في الأكلَاء .
وبقال : ما ضَيَّعْتُكَ ؟ ما حملك وصنعتك . وفشت عليك
الضَيْعَةُ حتى لا تدري بأي أمر تأخذ أي كثرت أشغالك وأمورك
وانشغرت عليك . وقال عبد الله بن شربة في علم الأخبار :
هي ضَيْعِي وضَيْعَةُ آبَائِي من قبلي . وسمت منهم من يقول
لبطله : ما ضَيْعَةُ هذه الْمُجَنَّبِيَّةِ إِلَّا قَصَبُ الْأَمْرَاسِ . وأضاع
فلان : كثرت ضياعه . ورجلٌ مُضْيِعٌ ، قال :

إِذَا كُنْتُ ذَا نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَمَجْمَعَةٍ
فَلَا تِلْكَ أَنَا الْمَرْيُ الْمُضْيِعُ الْمَسُودُ

ضيف - ضاف إليه : مال إليه ، وضاف عنه : مال عنه .
وضاف السهم من الهدف . وضافت الشمس وضيفت
وتضيفت : مالت إلى الغروب ، وقال بشر :

طَارَ بِرَمْلَةٍ أَوْزَالٍ تَضِيفُكَ
إِلَى الْكُنَاسِ حَتَّى بَارِدٌ صَرْدُ

أي أماله إليه . والتأقّة تضيف إلى الفعل . والبحارية تضيف
إلى الرجل : تستأنس إلى صوته وتريد أن تأتيه . وأضف ظهرك
إلى الحائط : أمله وأسندته ، قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا دَخَلْنَا أَضَفْنَا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ

ونزلوا بضيف الوادي : بناحيته ، وتضايقوا الوادي : أنوا
ضيافته . وضافني وتضيفتني ، قال الفرزدق :

وَمَنَا خَطِيبٌ لَا يُحَابُّ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ بِرَجْوِ فَضْلَةِ الْمُضْطَفِّ

وأضفته وضيفته وهو ضيفٌ وكذلك الجميع ، وهم ضيوف
وأضياف وضيفان .

ومن المجاز : أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه واستكفاه .
وفلان أضيفت إليه الأمور . وما هو إلا مُضَافٌ أي دعي ،
كما قيل : مُسْنَدٌ ومُكَلِّفٌ . وهو يأخذ بيد المُضَافِ وهو

المخرج المُحَاطُ به . ونزلت به متصوفة ، قال :
وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أَشْرَحْتُ حَتَّى يَلِغَ السَّاقُ مَتَرِي

ومنه : أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر المحاط به . وتضايقه
السُّبْعَانُ : تكتفاه . وتضايقت الكلابُ العَيْدَ وتضايقت
عليه ، وقال :

يَتَّبَعْنَ حَوْدًا يَتَنَكَّبِي الْأَخْلَافَ
إِذَا تَضَافَيْنَ عَلَيْهِ انْسِلَافَ

وضافه المم ، وضاف وماده ، وقال الطرمطاح :

بَاتَ يَسْتَنُّ النَّدَى فَوْقَهُ

ضَيْفُ أَرْطَاةٍ بِحَيْفٍ هَيَامِ

ضيق - ضاق المكان وتضايق وتضيق ، وفيه ضيقٌ وضيقٌ ،
ومكانٌ ضَيِّقٌ وضَيِّقٌ تضيق أو وصف بمصدر . والمرأة
تتضيق بالأدوية .

ومن المجاز : وقع في مضيقٍ من أموره وتضايق ، وهو
من أموره في ضيقٍ ، وضافت عليه الحيلة . وإذا تضايق عليك
أمر فانتظر سعة ، ولا يَسْمَعْ أمرٌ ويتضيق منك ، وقد ضاق
عليّ صدره ، وله نفسٌ ضيقة ، وأصابته ضيقة : هرق ،
وقد أضاق إضاعة ، ورجلٌ مُضْيِقٌ ، وضيقَ حل فلان ،
وهذا أمرٌ مُضْيِقٌ ، وضايقه في كذا إذا لم يساعده ، وتضايقوا ،
وضافت عنه من النظر إليه ، قال داود بن رزيق في الرشيد :

تَضِيقُ حَيُونَ النَّاسِ مِنْ لُورِ وَجْهِهِ

إِذَا مَا يَدَا لِلنَّاسِ مَنْظَرُهُ الْبَلِجُ

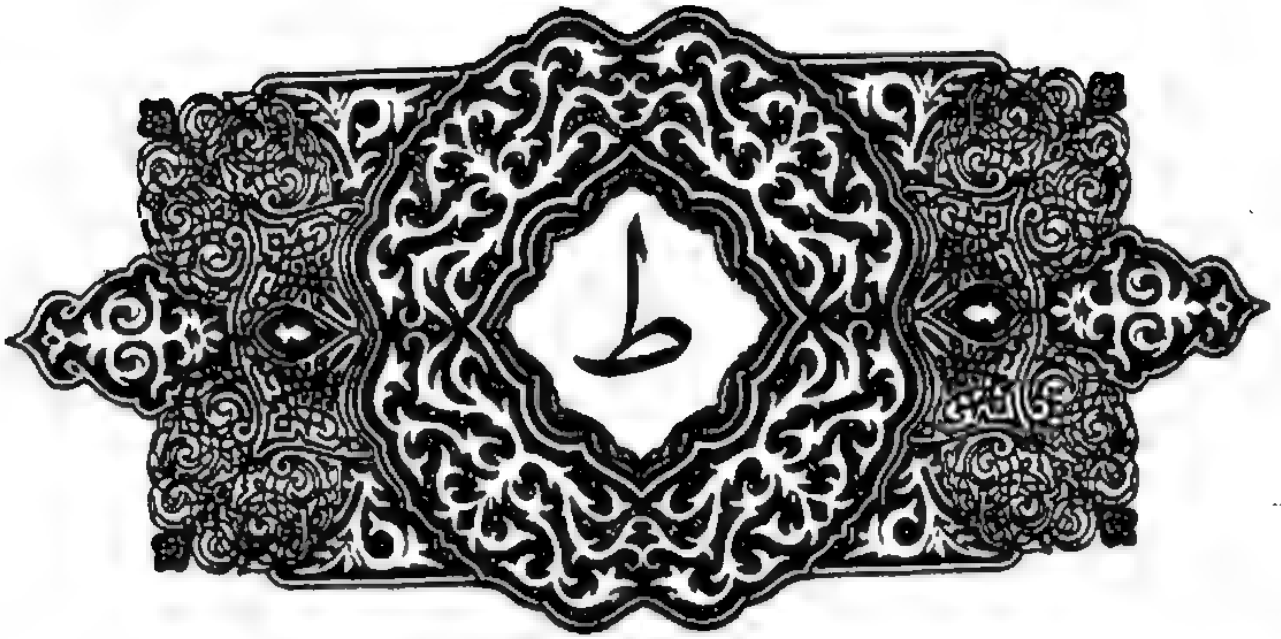
وسلكوا الضيقة وهي طريق بين مكة والطائف ، وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهي البسراء ، تنازلاً .
وتقول : فلان كركبه ضيقة فهو أهدأ في ضيقه ، وهي بهم
بين الثريا والدبران ، قال الأحمط :

فَهَلَا زَجَرَتْ الطَّيْرَ لَيْلَةً جِثَّتْهَا

بِضَيْقَةٍ بَيْنَ النَّجْمِ وَالْدَّبْرَانِ

هيك - امرأة حياكة ضيكة : متضججة لسن فخلديا .

هيم - ما زلت أضام وأستضام وأنا مُضْمِمٌ ومُستضَمٌّ ، وهو
آبي الضميم .



طَبَّ وطَبَّ وطَبَّ لنفسك ، وطَبَّه يَطْبُهُ : مثل : أساء
بأسوه ، وطَبَّه مطابته ، مثل : داواه مداولة ، وجاء فلان
يستطب لوجهه أي يستوصف الطبيب ، قال :

لكلِّ داء دواء يُستطبُّ به
إلا الحماقة أحبُّ من يداويها

وعلى طبَّاب هذه العيلة أي ما يُطبُّ به . وطَبَّبتِ الحارِيةُ
الزَّائدة : جعلتْ جلده على ملتقى طرفي الأديمين يقال لها :
الطَّبَّاب والطَّبَّابة كأنها تَطْبُطُّ الزَّائدة بها أي تُصلحها
وتُحْكَمها . وطَبَّبَ الحياضُ الثوب : زاد فيه طبابة أي بتيقة
ليتسع ، وأعطني طيبة من ثوبك وطيبية : شحنة مستطيلة
في عرض شبر أو نحوه ، وطيبهاً منه وطباب .

ومن المجاز : أنا طَبَّبُ بهذا الأمر : عالِم به ، قال :

لا يتربك الذي ترين لأنَّ لا

لَهْ طَبُّ بما ترين عليم

وفعل طَبَّ : رلِق بالفتح لا يَبْسُر الطَّروقة أي لا يَغْمُرُها
وما بها غَبَعة ، وجاء يَسْتَطِبُّ لإبله : يطلب لها حملاً
طَبّاً . وبير طَبَّ : يتعهد مواطىء غنمه أين يضمه . وفلان
مطبوب : مسحور . وطَبُّ الرجلُ : وهو يشكو الطَّبَّ ،
وما ذاك بِطِيبِي : بدائي ، وفلان طيبة المجون ، وقال عمرو :

لما إن طيبتهم جبنٌ ولكن

رميتهم بثالِثةٍ الأثافي

طاطاً - طاطاً رأسه : صوته . وطاطأتُ يدي بعنان القرس إذا
خففت يديك ولم ترضها للكبج وأرغبت العنان ليُخفِر ،
وطاطأت القرس : تركت كبجه لأنك إذا كبجته رفعت
رأسه ، ألا ترى إلى قوله :

شندف أشدَّف ما ورَّعته

وإذا طوطى طَبَّارٌ طيمر

أي هو مائل في أحد الشقين ما كبجته بغياً ونشاطاً فإذا خففت
حنانه طار .

ومن المجاز : طاطأت المرأة سترها : حطته ، قال :

أرادت لتتاش الرواق فلم تقم

إليه ولكن طاطأته الولائد

وطاطأ الحفرة : حمتها ، وحفرة مطاطاة ، قال أبو ذؤيب

يصف حفرة :

مطاطاة لم يَنْبِطوها وإنها

لترضى بها فرأطهم أم واحد

ويقال : حجب الطاطاة ظم أره وهو الغيب من الأرض المتطامن .

ويقال للسرف : قد طاطأ الرخص في ماله ، وفي مثل : « طاطأ
لها تحطأك » . وطاطأ فلان من خصمه ، وتطاول علي
طاطأت منه .

طَب - هو طَبِيبٌ : يَبْنِي الطَّبَّ والطَّبَّ والطَّبَّ ، وطَبَّ

ومطَبَّب ، وقد طَبَّ يَطْبُ ، مثل : لبَّ بكتبه ، وبأطبيب

وأنا أطاب هذا الأمر منذ حين كي أبلغه . وامتدت طَبَّ الشَّمْسِ وطَبَابُهَا : حبالها . وأخذنا في طَبِّكَ من الأرض وهي قطعة مستطيلة دقيقة كثيرة النِّبات ، ومثينا في طَبَابِكِ من الأرض وطريدة ، وله طَبَابَةٌ حسنة وهي ديار متسطرة ، وفلان في تلك الطَبَّة وهي الناحية . وإنك لتلقى فلاناً على طَبِّبٍ مختلف : حل ألوان .

طَبِيعٌ - طَبِيعُ النَّحْمِ والمَرْقِ ، وخِزَّةٌ جَيِّدَةُ الطَّبِيعِ ، وآجِرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبِيعِ ، ويقال : أَطَبَّحُونِ وَأَطَبَّحُونَ قَدِيرًا أَمْ مَلِيلاً ، وَأَطَبَّحَ وَاشْتَرَى لِنَفْسِهِ ، وهذا مُطَبَّحُهُمْ وَمَشْتَرَاهُمْ ، وما أَطَبَّ طَبِيعَهُمْ ، وهو يشربُ الطَّبِيعَ الْمُتَصَفَّ ، وطَبِيعُ الصَّبَاغِ البَيْضِ وغيره ، وأخذ طَبَاغَةَ البَيْضِ لَصَبِغِهَا وطَرَحَ سَائِرَهَا وهي اسم ما يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مَا يُطَبِّخُ كَالْمُصَارَةِ وَالْمُصَارَةِ . وَتَطَبَّحَ الرَّجُلُ : أَكَلَ البَيْضِ ، وَأَكَلَ الطَّبِيعَ : لَغَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ .

ومن المجاز : طَبَّحْتُهُمُ الْهَوَاجِرَ ، وَخَرَجُوا فِي طَبِيعَةِ الْحَرِّ وَطَبَائِخِهِ وَهِيَ سَمَائِهِ وَقَتُّ الْمَجِيرِ . وَطَبَّخَهُ الْجُدْرَى وَالْحَصْبَةُ ، قَالَ :

طَبِيعُ نَحَارٍ أَوْ طَبِيعُ أَمِيَّةٍ
صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّءُ الْقِيَمِ أَمْلَأُ

ومنه : الْحُسَى الطَّابِغُ : الصَّالِبُ . وما به طَبَاغٌ وَطَبَاغٌ : قُوَّةٌ . وما في كلامه طَبَاغٌ وَطَبَاغٌ : غَالِثَةٌ ، وَأَصْلُهُ النَّحْمُ الْأَعْجَفُ الَّذِي مَا فِيهِ جُلُوسُ لَطَائِجِهِ . وَهُوَ أَيْضُ الْمَطْبِخِ ، وَهُوَ يَبْضُ الْمَطْبِخِ ، وَقَالَ :

أَمَّا الْمُلُوكُ فَأَلَّتِ الْيَوْمَ الْأَمُومُ
لَوْأَ وَأَيُّضُهُمْ سِرْبَالُ طَبَاخٍ

طَبِيعٌ - طَبِيعُ السِّيفِ وَالنَّوْمِ : ضَرْبُهُ . وَهُوَ طَبَاغٌ حَسَنُ الطَّبَاغَةِ ، وَطَبِيعُ الْكِتَابِ وَعَلَى الْكِتَابِ : ضَرْبٌ عَلَيْهِ الْخَاتَمُ ، وَرَأَيْتُ الْعَلَابِغَ فِي يَدِ الْعَلَابِغِ . وَطَبِيعُ السِّيفِ : رَكْبُهُ الصَّدَا الْكَثِيرُ ، وَسَيْفٌ طَبِيعٌ . وَطَبِيعُ الْإِنَاءِ : أَثْنَاهُ . وَتَطَبَّحَ النَّهْرُ حَتَّى لَمَّ لِبْدَقُ . وَرَأَيْتُ طَبِيعًا وَأَطْبَاعًا يَجْرِي . وَمِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ : جَنَانَةٌ تُنَارِهَا مَقَارِدُ أَطْبَاعِهَا ، وَهِيَ الْأَنَارُ الْمَلُومَةُ . وَفَاتَةُ مُطَبَّعَةٍ : سَمِيَةٌ أَوْ مُقَلَّةٌ .

ومن المجاز : طَبِيعَ اللَّهِ عَلَى قَلْبِ الْكَافِرِ . وَإِنْ فَلَانًا لَطَبِيعَ طَبِيعٍ : دَنَسَ الْأَخْلَاقَ ، « وَرُبَّ حَمَاحٍ يَهْدِي إِلَى طَبِيعٍ » . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ بْنُ حَبْنَةَ :

وَأَمَّاكَ حِينَ تَنْسَبُ أُمَّ مَيْدَقٍ
وَلَكِنْ ابْنَتُهَا طَبِيعٌ مَخْبُوفٌ

وهو مطبوعٌ عَلَى الْكَرَمِ ، وَلَدَ طَبِيعٌ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ ، وَهُوَ كَرِيمُ الطَّبِيعِ وَالطَّبِيعَةِ وَالطَّبَاغِ وَالطَّبَاغِ . وَهُوَ مُتَطَبِّحٌ بِكَذَا . وَهَذَا كَلَامٌ عَلَيْهِ طَبَاغُ الْقَصَاحَةِ .

طَبَقٌ - « وَافَقَ شَيْءٌ طَبَقَهُ » : غِيَاظُهُ . وَوَضَعَ الطَّبَقُ عَلَى الْحَبِّ وَهُوَ قَنَاعُهُ ، وَأَطَبَقْتُ الْحَبَّ وَالْحَقَّةَ وَغَرَّهُمَا ، وَأَطَبَقْتُ الرِّيحَ إِذَا وَضَعْتُ الطَّبَقَ الْأَمْلَ عَلَى الْأَسْفَلِ . وَطَبَقْتُ النَّظَامَ الْإِنَاءَ ، وَالطَّبَقُ عَلَيْهِ وَتَطَبَّقَ . وَيُقَالُ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مَا لَمْ تَلُتْ . وَالسَّمَوَاتُ طَبَائِقٌ : طَبَقَةٌ لَوْ أَنَّ طَبَقَةً أَوْ طَبَقَتَيْنِ لَوْ أَنَّ طَبَقَتَيْنِ . وَطَبَقُ الْعُنُقِ : أَصَابُ الْخَفَصِ فَأَبَانَهَا . وَسَيْفٌ مُطَبَّقٌ : وَحَقِيقَةُ التَّطْبِيقِ : إِصَابَةُ الطَّبَقِ وَهُوَ مُتَوَصِّلٌ مَا بَيْنَ الْعَظْمَيْنِ .

ومن المجاز : مَطَرٌ طَبَقَ الْأَرْضَ . وَجَرَادٌ طَبَقَ الْبِلَادَ : قَدْ لَغَطَهَا وَجَلَّتْهَا بِكَثْرَتِهِ ، وَطَبَقَ الْأَرْضَ ، وَمَطَرٌ وَجَرَادٌ مُطَبَّقٌ : حَامٌ . وَهَذِهِ بَنَاتُ طَبَقٍ وَإِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ . وَفِي مَثَلٍ : « إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ شَرَكٌ عَلَى رَأْسِكِ » ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَأَصْلُهَا الْحَيَّةُ لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الطَّبَقَ إِذَا اسْتَدَارَتْ أَوْ لِأَنَّ الْحَرَاءَ يَمْسِكُهَا تَحْتَ طَبَقِ السَّقَطِ أَوْ لِأَنَّهَا عَلَى الْمَلْسُوعِ . وَ(لَتَرَكَبِينَ طَبَقًا مِّنْ طَبَقٍ) : مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَحَالًا بَعْدَ حَالٍ . وَبَاتَ يَرَعَى طَبَقَ النُّجُومِ : حَالًا فِي مَسِيرِهَا ، قَالَ الرَّاهِي :

إِذَا أَمَسَتْ تَكَالُفَ رَاحِيَاها
خَافَةً جَارَهَا طَبَقَ النُّجُومِ

وَلَيْسَ هَذَا بِطَبَقٍ لِلدَّاءِ بِمِطَابِقٍ لَهُ . وَمَعْنَى مِنَ الْقَلِيلِ طَبَقٌ . وَأَمَسَتْ عِنْدَهُ طَبَقًا مِنَ النَّهَارِ وَطَبَقَةً : طَائِفَةٌ . وَمَعْنَى طَبَقٌ بَعْدَ طَبَقٍ : حَالَتِهِ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ عَالَمٍ ، قَالَ الْعَبَّاسُ :

تُفَعِّلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِيمٍ
إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقٌ

والدهر أطباق : حالات ، وقال الأفره :

وصروف الدهر في أطباقه

خلفه فيها ارتفاع وانحدار

وفلان على طبقات شتى. والناس طبقات : منازل ودرجات

بعضها أرفع من بعض . وعن الفراء : قلت لأبي مَحْضَة :

ما أظن امرأتك تكذب إليك ، قال : بأبي إن كتبها إلي طبقة

أي متواترة . وأطبق شفبك أي اسكت . وأطبقوا على الأمر :

أجمعوا عليه . وسنة مطيقة : شديدة ، قال :

وأهل السكينة في المطيقات

وأهل الساحة في المغيل

وأطبق النسيم السماء وطبقها . وأطبق على نعله برقة . وأطبقت

عليه الحمى . وتركوه في المطبق وهو السجن تحت الأرض .

وبيت مطبق : انتهى عروضة في وسط الكلمة . ولم يد

لامية كلها مطبقة إلا بيتاً واحداً . وطبق الراعي كفتبه

بين فخيليه . ونهي عن التليق . وطبقت الإبل الطريق :

قطعت غير مائلة عن القصد ، قال الراعي :

وطبقت حرض القف لما علونه

كما طبقت في العظم مدية جازية

وطبق الحاكم والمفتي : أصاب ، قال ذو الرمة :

لقد خلت رومي فلا زعماته

لعبية عظام تطبق مفاصله

وطابق بين الشيتين : جعلهما على حكم واحد . وطابقته على

الأمر : مآلته . وطابق القرس والبحير : وضع رجله في موضع

يده ، قال :

حتى ترى البازل منها الأكبدا

مطابقاً يرفع عن رجله يدا

ومنه : مطابقة المقيد : مقارنة خطوه .

طبل - طبل الرجل طويلاً وطبل يطبل طبلًا ، وهو مطبل

وطبل حاذق ، وحرفته : الطبالة . وقول : الخبل والموق

حيث الطبل والبوق . وحنده طبل من الدراهم . وأدى

أهل مصر طبلًا من الخراج وطبلتين وطبولاً أي لتجماً

سمي بطبل البندار ، قال عبد الله بن الزبير في مقابلة

نيداش بن زهير :

تفتكم عن العلياء عمرو بن عامر

كما نكبت في الطبل رذل الدراهم

وبرزوا في أردية الطبل وهي برود تلبسها أمراء مصر ،

قال البعيت :

وأبقى طوال الدهر من حرصاتها

بقية أرام كاذبة الطبل

وقال أبو النجم :

من ذكر أيام ورسم ضاحي

كالطبل في خفيف الرياح

وما أدري أي الطبل هو : أي أي الخلق هو ، قال ليلى :

هل يلدن حسبي وفضل

أن ولد الأحوص يوماً قبل

ستعلمون من خيار الطبل

ومن المجاز : هو طبل ذو وجهين : للتكيد للرأي .

وفلان يضرب الطبل تحت الكساء .

طين - هو طين : عالم . وطبنت النار : دفتها لتلا تطفأ

في الطابون وهو مدفنها .

طبي - طباه وطباه : دعاه واستماله . والتقم القصيل طبي

الناقة والبهمة طبي الشاة ، وحلبت طبيين من أطباها .

وقيل : الطبي : الحافر والسباع ، والخيل : للخف ،

والضرع : للظن . وفي مثل : « بلغ الحزام الطبيين » .

ومن المجاز : فلان لا يعطيه الله ، وما أطباي إلى ذلك

الموى ، قال ذو الرمة :

فعرخت طلقاً أحنائها فركاً

ثم أطباها حرير الماء يتعيب

طر - لم يزل في كثرة من الرياش وطرثرة من المعاش ،

وهي النعمة والغفارة .

طحن - تركني على مثل الطياحين من حرارة هياتك .

ططح - ططحهم الزمان : أهلكهم وبددهم . وططح

ماله : فرقه .

طهر - طهرت عين الماء العرميض - وطهرت العين قذاها ،
قال طرفة :

طهوران مؤنر القلى قراهما

ككحولتي شاة بحومل مفرد

وقوس مطهر : بعبدة موقع السهم ، وسهم مطهر : بعيد اللهاب . وأطهر الحجام الختان وأسحته : استأصله . وخنثه الختان فلم يخنث ولم يطهر أي لم يبق شيئاً من الخيلد ولم يستأصل ولكن وسطاً بين ذلك . وله زهير وطهير : نفس عال ، وقد طهر طهر . ومن المجاز : لقوسه طهير .

طحل - به طحال وهو داء الطحال ، وطحلته : أصبت طحاله ، وقد طحيل وطحيل فهو مطحول وطحيل . ورماذ أطحل ، وشراب أطحل : كدبر على لون الطحال ، وفيه طحلة . وماء طحيل . وقد طحيل إذا غمد وتغير وعلاه الطحلب ، قال زهير :

بعمن في شربات مالها طحيل

على الجلوع يفتن الدم والفركا

وليه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى الطحلب . وطحلب الماء . وعين مطحلبة ، قال ذو الرمة :

هبتا مطحلبة الأرجاء طامبة

وفي مثل : « ضيقت البكار على طحال » يضرب لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه ، وذلك أن سويد بن أبي كاهل هجا بني الفُجَر بقوله :

من سره النيك بغير مال

فالفُجَر يات على طحال

شواغر يلعن بالرجال

وهو مكان ، ثم طلب إليهم بعد أن يفتكوه من أمر وقع فيه . طحم - أتتهم طحمة السيل : دُفأه ومظله .

ومن المجاز : أشد من طحمة السيل تحت طحمة الليل ، وهي معظم سواده . وطرقتنا طحمة من الناس . ودُفِعا إلى طحمة الفتنة .

طحن - هو طحان جبد الطحن بقي الطحن وهو الطحين ،

وهو كعمار الطاحونة ، وهي الطحانة . وأكملت طواحنك ولا أككت . وأطرق إطراق الطحن وهو لبث حيفتين دوية مثل القسفة يقول له الصبيان : اطحن لنا جرابنا ، فيطحن بنفسه الأرض حتى يغيب فيها ، قال جندل :

إذا رأني خالياً أو في عيين

يعرفني أطرق إطراق الطحن

العين : أهل الدار . وتقول : قد عمل الإحن وأطرق كالطحن . ومن المجاز : طحتهم النون . وكتيبة طحون .

طحو - طحا الله الأرض طحواً . وطحا بك الموى . وطحا بك همك : ذهب بك ، قال :

طحا بك قلب في الحسان طروب

وضربه ضربة طحا منها أي امتد . وضربه فطحوته : مددته على الأرض . وطحا بالكرة : رمى بها . وطحا الجراح بالأرب : ذهب بها . وطحا بفلان شحمه إذا سمن . ومظلة طاحية : عظيمة منبسطة .

طحي - ليلة طخياه : مظلة .

طرا - طراً علينا فلان : جاء من بلد بعيد فجأة ، وهو طاريء ، وهو من الطراء لا من التشاء . ورجل طرأت : وحمام طرأت : لا يندى من أين جاء . وشيء طريء : بيتن الطرامة ، وقد طرك طرامة ، وقيل : طرو طراوة ، وطراه طرارة وطراه طرية ، وثوب مطراً ومطري ، وهو مطراً ومطري . ومن المجاز : طرا على هم لا أطيقه ، وطرا على شغل منفي من السير ، وطرا على ما لا أجد بداً من إفضائه ، وفي الحديث : « طرا على حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه » . وهذا كلام طرأت : منكر خارج من الأدب الجميل .

طرب - هو طرب وطروب وميطراب ، وقد طربت طرباً وهو خفة من سرور أو هم ، وتطرب ، قال الطرماح :

وتطربت للهوى ثم أوقف

مريضاً بالتقى وذو الهير راخي

وقوم طيراب ومطاريب ، وأطربني صوته وتطربني ، قال الكمي :

ولم تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ دَمَنَةٌ
ولم يَطْرِبْتِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ

والكريم طروب ، ، واستطرب القوم : اشتد طربهم ،
واستطربت : سأله أن يطرب ، قال الطرماع :

واستطربت طعنهم لما أحرَّال بهم
آل الفصحى فاشطأ من داهيات دد

أي سأله أن يطرب ويغنِّي ، وهو من داهيات دد : من
دواجه وأسبابه يعني الناشط وهو الحادي لأنه ينشط من مكان
إلى مكان ، وطربت الإبل للحداء ، وليل طراب ومطارب ،
وحمامة مطراب الفصحى ، وطربت في غنائه وقرائه ، وقرأ
بالتطريب ، ويقول : إذا خفت المضارب خفت المطارب .
وطرِيب بضائك : ادعُ بها . وأخرى الله تعالى طرِيبها :
تدببها الطويلين .

طرح - طرح الشيء به ومن يده : رمى به وألقاه . وطرح له
الوسادة . وطرحوا لهم المطارح : الخارش ، الواحد : مطرح
كيفرش ، وطرح الرداء على رأسه وعاتقه . ورأيت عليه
طرحة حليلة . وطرح الأشياء تطريحا ، وطرح الشيء :
أكثر طرحه ، قال أبو ذؤيب :

أفبت أظلب من أسد المسد حلم
لما التاب أخذته حقر فتطرح

وجاء بمعنى مطرحا : متساقطا . وشيء طرَح : مطروح .
ولو بات متاحك طريحا لما أخذه أحد .

ومن المجاز : ما طرحتك إلى هذه البلاد ، وما طرحتك هذا
المتطرح أي ما أوقعك فيما أنت فيه . وطرحت عليه المسألة .
وطارحته العلم والغناء وتطارحناه ، قال زبَّان بن سيار
القراري :

تطارحه الأنساب حتى رددته
إلى نسب في أهل دومة ثاقب

ينهكتم به . وطرحت به النوى كل مطرح ، قال ذو الرمة :

لما بمتي قبل أن تطرح النوى
بنا مطرحا أو قبل بين يزلها

وقال :

قلْتُ لَهُ الْحَاجَاتُ يَطْرَحْنَ بِالْفَقْ
وَهُمْ تَمَعْنَانِي مُعْتَنِي رَكَابِيَهْ

واطرح هذا الحديث . وهو قول مطرَح : لا يلتفت إليه .
وديار طوارح . وعقبه طروح : بعيدة ، قال ثعلبة بن أوس
الكلابي :

فلو كان من ود ابن أوس لما نأت
بذلغاه حرَّبات الديار الطوارح

وليل مطاريج : سراع ، قال أمية بن أبي عازل الهذلي :

مطاريج بالوشت مر الحشو
ر هاجرن رماحة زيزفونا

ترمع بالسهم من الزمن فكررت الغاء وبني فبغولا .
وفعل مطرَح : بعيد موقع الماء . وعن أعرابي : إن زوجي
لطرَّوح إذا نكح أحبل . وطرَّف طروح ومطرَح : بعيد
النظر . واطرَح بعينك : انظر ، قال الطرماع :

فاطرَح بعينك هل ترى أظمانهم
والكاميسية دونن وترمد

ورمع مطرَح : طويل ، وقوس طروح : شديدة الخفض للسهم .
وأصابه زمن طروح : يرمى بأهله المرامي . ونواب طرَح :
وطرح بناءه وطرحه : رفعه وطوله .

طرد - طرد طردا وطردا ، وطرده وأطرده : أبعدته ونحاه ،
وهو شريد طريد ، ومشرَّد مطرَّد . وطرد العنق طريده
وطرائد وهي النعم يغير عليها فيطردها .
ومن المجاز : خرج يطرد حمر الوحش أي يصيدها .
ويده مطرد : رمح قصير يطعن بها ، وبأيديهم المطارِد
والرايات ، قال الراعي :

ولولا القرار كل يوم وقمة
لناتك زرق من مطاردا الحمر

وقال أينا في الطرد أي في الصيد . وهذه من طرد بات فلان :
والريح تطرد الحصى والسفا : تعصف به . وطردت بصري
في أثر القوم ، قال ذو الرمة :

ما زلت أطرده في آثارهم بصري
والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصر

والتيحان تطرد الشراب أي تطرد فيها كما يطرد الماء ويمر
قال ذو الرمة :

كانه والرهاء المثلث تطرده

أغراس أزهرت تحت الربيع مقروح

وطرد الماء ، وجدول مطرد ، وماء طرد : تطرد فيه
الدواب ونحوه . ورمح مطرد ، ومطرد الأكائب
والكموب ، قال الأعشى :

وأجرة مطرد كالشطن

وتطارد منه ، قال جرير :

وكل رديني تطارد منه

كما اخضب ذئب بالمرأفين لاغب

وحديث وكلام مطرد ، وهذا لا يطرد في القياس . واتيح
طوارد الإبل : متخلفاتها . والليل والنهار طريدان : كل
واحد يطرد صاحبه . وهو طريد أخيه : للمولود بملء
وفضاء طراد : واسع ، وبلاء طرادة . ويرم وشهر طراد :
تام . ومرت عليه سنون طرادة . واطردوا في السير :
تابعوا ، وأشد ابن الأعرابي :

لكان مطرد التسم إذا جرى

بعد الكلال خكيت زنبور

أراد به الأنف . وعندي طريدة من ثوب : شقة منطبة .
وثوب طرايد : شبارق ، وقالت الخنساء نصف الرياح
والسحاب :

يطردن عن ليط السما

ظللا والماء جامد

ميزكا تطردها الريا

ح كانتا خيرق طرايد

وفي الأرض طرايد من كلال . وبصري التمدح بالطريدة وهي
السمن ، والميسن أيضاً ما ينمحت به . وطرد سوطه : مدده .
وطارد قيرته ، وطاردا ، وبينهما طيراد ومطاردة وهي حمل

أحدهما على صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن تم طرد ، كما قيل
للمحاربة : جلاذ ومجالدة وإن لم تكن مسابقة .

طرز - طر الثوب وغيره بطرّه إذا قطعه ، ومنه : الطرار
الذي يطرّ الهمايين والصرور . والمرأة تطرّ شعرها : تحفه .
وضربه فطر يده وأطرّها ، وطرت يده . وطرت السكتين :
أحدته . وسنان مطرور وطرير : محدّد . وجارية لها طرة
وهي ما تطره من الشعر الموني على جبهتها وتصفقه ، وطرت
الجارية : اتخذت طرة ، وغلّام مطرر ، وجارية مطرورة ،
قال بصف غنّاء :

عديت كل فاشي مطرير

له مذاكير ولم يذكر

ومن المجال : طرّ الشارب والشعر والنبات ، قال :

وفينا وإن قلنا اصطحننا تضاهن

كما طرأ أرباب الجراب على النشور

أي على الجرب . وهذا غلام لم يطرّ ويطرّ شاربته ، وما عدا
أن طرّ شاربته . وغلّام طار ومناه شقّ الجلد والراب ،
كما يقال : شقّ الثوب وقطر . وطرت الإبل الجبال
والآكام : قطعتها سيرا ، قال :

تطرّ أنفاد القياف طرا

ورجل طرير : له هيئة حسنة ، قال :

ويجمعك الطرير فتبكه

ليخلف ظنك الرجل الطرير

وثوب له طرة حسنة وهي الكفة . وأخذ طرة النهر والوادي .
وفلان يحمي أطرار الشام : أطرافها ، قال الكميّ :

مخاف على اجتياي البلاد

ورمي بتفسي أطرارها

ولغات طرة من الليم وطريرة . وحمار ذو طرتين وهما
جذّاه . وسمت المغاربة : الدور على الطر ، وهي حواشي
الكتب . وبنت مخايل الأمر وطرزة .

طرز - حمل هذا الثوب في طراز فلان وهو الموضع الذي تُنسج
فيه الثياب الجهاد .

ومن المجال : قولهم للوجه الملبح : هو مما حُصل في طراز الله تعالى ، وهذا الكلام الحسن من طراز فلان ، وهو من الطراز الأول . وما أحسن طرز فلان ، وطرزه طرز حسن وهو طريقته في عمله ونيقته ، قال :

فاخترت من جيتد كل طرز

وهو يطرز في الثياب ويتطرس في المطعم أي يتنوق فلا يلبس إلا فاخراً ولا يأكل إلا طيباً . وطرز ثوبه : علمه .

طرس - كتب في الطرس وفي الطروس وهو الصبغة . وطرس الكتاب تطريساً : أنعم تحنوه .

طرش - به طرش : صمم . ورجل أطروش .

طرط - هو أطرط : رقيق الحاجبين .

طرف - تفرقوا في الأطراف : في التواحي . وتطرقه نحو نجته إذا أخذ من أطرافه . وطرف من العسكر إذا قاتل من أطرافه . ولبس مطرقاً ومطرَقاً ومطرقاً ومطرقاً . وطرف إليه طرقاً وهو تحريك الجفون . وما يغارني طرفه حين . وشخص بصره فما بطرف ، وحين طارقه ، وحين طوارف ، قال ذو الرمة :

تنفي الطوارف عنه دحضاً بقر
ويافع من فيرنداد بن مكرم

وخص طرفه . وطرفت عينه : أصبتها بثوب أو غيره ، وطرفت عينه فهي مطروقة . ومال طرفه وطريف ومطرف ومستطرف . واطرف شيئاً واستطرفته : أخذه طريقاً ولم يكن لي . وهذا من طرائف مالي . وهذه طرفة من الطرف : للمستحدث المعجب . وقد طرفت طارقة . وأطرفه كلها : أنفخته به . وناقة طرفة : تستطرف المراعي ولا تثبت على مرعى واحد . وامرأة طرفة : لا تثبت على زوج تستطرف الرجال . وإنه للو مكية طرف إذا لم يثبت على إناء واحد . ونفى عليها طيراً : بيتاً من آدم ، قال ذو الرمة :

ولمت جدد تميم يا هلال لها
رفع الطرفان على العلياء بالعمد

ومن المجال : هو كرم الطرفين والأطراف ، قال :

وكيف بأطرائي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صكوح

وهم الآباء والأجداد من الجانبين . وما يدري أي طرفه أطول . وقيل : الطرفان : اللسان والفرج ، وفلان خبيث الطرفين . وهو لا يملك طريقته إذا سكر أي لمه واسته ، قال حميد بن ثور في صفة الذئب :

ترى طريقته بصلان كليهما

كما اهتز عود الساتم المتناج

يعني مقدمته ومؤخره . ويقال : لأهزتك غمزاً يجمع بين طريقتيك . وجارية حسنة الأطراف وهي أصابعها ، وهي مخضبة الأطراف . وجاء بأطراف المداوي وهو جنب أبيض بالطائف ، يقال : هذا عتود من الأطراف . وهو من أطراف العرب : من أشرفها وأهل بيوتاتها . ورجل طرف : كرم كثير الآباء إلى الجدة الأكبر ، قال أبو وجزة :

أميرون ولا دون كل سبيح

طرفون لا يبرون سهم القمد

ومته : الطرف : لفرس الكرم . وجاء بطارقة حين وباعرة حين : عال كثير . وامرأة مطروقة بالرجال إذا كانت حينها طاعة إليهم ، ومته قول زياد في خطبته : طرفت أميتم الدنيا أي طمعت بأبصاركم إليها وأحببتموها ، وامرأة مطروقة : فائرة العين . وما الذي طرقت عني : ردك ، قال :

إنك والله لك مكية

يطرقت الأدلى عن الأهد

وقال رجل لابن ملجم : لمن تسبني سيفك ؟ فقال : لمن لا يبلغه طرفك .

طرق - طرق الحديد بالمطرقة والمطارق . وطرق الباب : فرعه . وطرق الصوف بالمطرقة وهو القضب . وفعل مطرقة ومطرقة ومطارقة : خضرة ، وكل خصمة : طيراق . وریش طيراق ومطررق : بعضه فوق بعض ، وفيه طرق ، قال زهير :

أهوى لها أسفع الخدين مطرق

ریش القوام لم تُصَب له الشبك

وطارقت بين ثوبين . وطارقت الإبل : تناهت متقاطرة .
وهذا طرُقُ الإبل وطرقاتها : آثارها متطارقة ، الواحدة :
طرقة . وجاءت على طرقة واحدة وغفت واحدة . وترس
مُطرَق ومُطرَق : طُورق بجلد . « وكان وجوههم المجان
المطرقة » . ووضع الأشياء طرقة طرقة وطريقة طريقة :
بعضها فوق بعض ، وهي طرُق وطرائق . وطرَق طريقاً :
سهله حتى طرقة الناس سيرهم . « ولا تُطرَقوا المساجد » :
لا تجعلوها طرقة وممار . وطرُق لي : اخرج . وما تطرقتُ
إلى الأمير . وطرُق لي فلان . وطرقت المرأة والقطة إذا
عصر خروج الولد واليضة . وامرأة وقطة مطرقة . وأطرق
الرجل : رمى بصره الأرض . وفي ركبته طرُق ، وفي جناح
الطائر طرُق : لين واسترخاء . ورجل أطرق ، وامرأة
طرقاء . وما به طيرى : شحم وقوة .

ومن المجاز : طرقتنا فلان طروقاً . ورجل طرقة .
وطرقة هم . وطرقتي الخيال . وطرقة الزمان بنوابة .
وأصابته طارقة من الطوارق ، ونعوذ بالله من طوارق السوء .
وطرقت سمي كذا . وطرقت مسامي بغير . وطرقت الماء
النواب . وماء طرُق . وطرقت بالخصى . ونساء طوارق .
ونهي عن الطرُق : قال الطرماح :

فأصبح متجوراً مخطاً ظلوق

كما اختلفت بالطرُق أيدي الكواهن

وصف الثور وأنه لحا من الصائد . وتقول : هم تفتشوا الكلام
وماشوه وطركوه : للتخاير في العريضة . وطرُق فلان . وأخذ
في التطريق إذا احتال عليك وتكهن ، من طرُق الحصى . وفلان
مطروق : به طرقة أي متوج وجنون . وفلان مطروق :
ضعيف بطرقه كل أحد ، قال ابن أحمر :

فلا تصلني بمطروقي إذا ما

سرتي في القوم أصبح مستكيناً

وطرقت الفحل الناقة ، وهي طروقة ، واستطرفت فلاناً
فحله ، وأطرفتني فحلك . ويقال للمتزوج : كيف طروقتك ؟
وأنا آتية في اليوم طرقتين ، وطرقة واحدة أي أنثى ،
قال ابن هرمة :

إذا هب أوباب الملوك فترعتها

بطرقة ولاجر لها نايه الذمير .

وهذه النبيل طرقة رجل واحد . وهذا ذاك وطرقتك
أي طريقتك وملحك ، قال لبيد :

فإن يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي

وإن يحزنوا أركب بهم كل مركب

ولنا العلو بطرقة أي لا يطمع فينا العلو . وما لفلان فيك
طرقة : مطمع . وطارق الظلام والغمام . وطارق الغمام
الظلام ، قال ذو الرمة :

أغباش ليل تمام كان طارقه

تطخطح الغيم حتى ما له جوب

وطارقت علينا الأخبار . وطرقت فلان بفتي إذا جمعه ثم
أقر به بعد . وسمنهم : هو أخس من فلان بعشرين طرقة .

طرم - بأسنانه طرامة : خضرة . وهو ملبح الطرمين وهما
البياضان في وسط الشفتين ، يقال للسفل : الطرمة ، وللعليا :
الطرمة فلتبوا . ورأيت قاحداً في الطارمة وهي بيت من خشب
كالقبة . وطرمتح البناء : طوله ، ومنه : الطرماح .

طرون - عليه حزن طاروني وهو ضرب منه .

طوي - شيء طوي ، وقد طرو ، وطرقتة طوية ، وأهل
مكة يقولون طريت البناء : طيبته ، وطر بناك ، وما لك
لم تطرم ؟ وأطرقه بأحسن ما فيه إطراره . وأغفلوا لنا أطرية
بفتح الحزة وكسرها . وهم أكثر من الطرا والثرأ . وجالوا
بالطريان عليه الطريان ، وهما السلك والرطب ، وهو
الطين الذي يؤكل عليه روي بتشديد الياء بوزن العيرقان
وتشديد الراء بوزن الصليان .

طعم - رسم طاسم . وكان ديارهم ديار طسم لا أثر فيها من
طلك ولا رسم .

طفش - طشت السماء وأطشت . وأرض مطشوشة ، وما
وقع إلا طش .

طعم - كثر عنده الطعام والطعم والطعمم والأطعمة
والأطعميات والمطاعم . وفلان يحكر في الطعام أي في
البهر . وعن الخليل : إنه العالي في كلام العرب وهذا من الفكرة

كالمال في الإبل . وفي حديث أبي سعيد : كنا نخرج في صدقة
الفر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام
وصاعاً من شحير . وهذا طعم طيب الطعم . وطعمت
الشيء : أكلته وذقته ، وأطعم هذا وتطعمته : ذقه .
وفي مثل : « تطعم تطعم » : ذق تشقته . واستطعمته
فأطعمني . وطاعته . ورجل يطعم وميطام : أكل .
وميطام ميطان من قوم مطاعيم مطاعين وهو الكثير الإطام .
واتخذ لإخوانه طعمة : مأدبة .

ومن المجاز : فلان طيب الطمة والطعمة وخيث
الطعمة ، بالكسر ، وهي الجهة التي منها يرتق بوزن الحرفة .
وجعلت هذه الضيمة طعمة لك ، بالضم . وفلان تجبى له
الطعمة والطعم وهي الخراج . وأطمنتك هذه الأرض .
ومن معاوية : أنه أطعم عتراً خراج مصر . وإنه لو سق
له في الطعم : في الرزق . وهو مطعم : مرزوق ، قال
علقمة :

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه
أنتى نوجته والحرورم محروم

وقال ذو الرمة :

ومطعم الصيد هبال لبيبه
ألفى أباه بذلك الكسب يكتسب

وفي يده مطعمة ومطعمية : قوس تطعم صائدها ،
قال علقمة :

وفي الشمال من الشريان مطعمة
كبداء في صجنها حلف وتكوم

ومن روى بالفتح فهي المرزوقة من الصيد ، قال أبو النجم :

ترمي الخصاص باليون النجل
بمطعمات الصيد غير حصل

أي يتبل تطعم الصيد يريد بها اليون . ولطمه الخارج بمطعميه
وهما إصبعاه اللتان يلبض بهما . وأخذ بمطعمته ، بالفتح ،
وهي حلقه . وأطمت النخلة : أدرك ثمرها . ونهي عن
بيع الثمرة حتى تطعم : حتى تأخذ طعمها . وكم بأرضكم من
الشجر المطعم : الثمر . وفلان مطعم الخير ، قال الكميت :

موفن لخلال الخير مطعمها
عن الإساءة والقحشاء ذو حجب
وإنك لمطعم مودتي . والنساء مطعمات : مرزوقات من
الحب ، قال الكميت :

يل إن الغواني مطعمات
مودتنا وإن وخط القثير

واستطعت الفرس : طلبت منه الجري ، أنشد أبو حبيدة :

لداركه سمي وركض طيمرة
سبح إذا استطعتها الجري تسبح

ومنه : « إذا استطعكم الإمام فأطعموه » : إذا استفتحكم
فافتحوا عليه . وفرس لطيف المستطعم وهو جفلة وما
حولها . وأطعت النسن طعيم : وصلت به غصناً من غير
شجرة فقبل الوصل . وأطعت هبه قذى لطيمته ، قال
الفرزدق :

بعين حورابن لم تطعنا قلى
وجمد الذرى أطراه قد نظراً

والطائران يطاعان : يتفاران . وطاعم الثلاثان إذا أدغبل
الهم في الهم كما تفعل الحمامان ، وأنشد الجاحظ :

كما تطاعم في خضره ناعمة
مطوكان أصاها بمنزلة تغريد

وإنه لطايم الخلق : متابعه . وما فلان بلي طعم ، ولا
طعم له إذا لم يكن مقبولا . وأنا طاعم من طعامكم :
مستغن عنه .

طعن - طعنه بالرمح ، وهو ميطان ، وطاعته ، وطاعنوا ،
وأطعنوا ، ورجل طعن .

ومن المجاز : طعن فيه وعليه ، وطعن عليه في أمره
طعناتاً ، قال :

وأبى ظاهر الشامة إلا
طعناتاً وقول ما لا يقال

وهو طعان في أراض الناس . وفي الحديث : « لا يكون
المؤمن طعناتاً ولا لعناً » . وله فيه مطعن ومطاعين .

وطعن في المفازة . وطعنت بالقوم : ميرت بهم ، قال درهم ابن زيد :

وأطعن بالقوم شطر الملو
له حتى إذا عتق المجتدح

وخرج يلعن الليل : يسري فيه . وطعن في السن العالية . وطعنت في الخيضة الثالثة . وطعنا في الصبف . وطعنت الفرس في عاتنا ، قال لبيد :

ترقى وتلعن في العيان وتتحى
وردة الحمامة إذا أجدت حتامها

وطعنت في أمر كذا . وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت فيه . وطمين في نبطه إذا مات . وطمين من الطاهون فهو مطعون وهو من الطعن لأنهم يسمون الطوامين : رماح الجن ، ويزعمون أن الجن يطعنونهم .

طعم - هو طعمامة من الطغام : وغد من الأوغاد ، وهو يطغفم على الناس : يتجاهل عليهم . ومن المجاز : هو من طغام الكلام : من قسه . وتقول : كلام الطغام طغام الكلام .

طفي - فلان طافح بالغر ، وتماذى به الطغيان والعتوى . وهو طاغية : جبار عنيد . وأطفاه ماله . ومن المجاز : طفى البحر والسيل . ونطافى الموج . وطغى به الدم .

طفا - طغيت النار ، وطغى السراج وانظلاً ، وأطفأته أنا وطفأته .

ومن المجاز : طغى فلان كالصباح . وأطفأ الله تعالى نار الفتنة . وطفيت عينه . وحدثت لم بمطنة الرضف ، أي ذبح لم شاة تطفى الرضف بلحمها ، وجاء فلان بمطنة الرضف : بداهية عظيمة . وجاء مطفى البحر ومطفىء البحر وهو سادس أيام العجوز .

ططح - نهر وحوض وإناء طافح ، وقد ططح ططوحاً ، وأططحته وطفطحته : ملأته حتى يفيض . وأعلنت ططاحاً قيدير : زبدتها .

ومن المجاز : سكران طافح : ملآن من الشراب . وطرس

طفاح القوائم : عذاء . وطفحت ثلاثة بالولاد : فاضت وأكثر ، قال النابغة :

لم يحرما حسن الغداء وأشهم
طفحت عليك بتاتق ميذكار

أي نفسها فاتق وهي التي تدارك الأولاد ، من تنق السقاء ، يقال : انتق سقاءك : انفض ما فيه .

طفر - طفر طفرأ وطفوراً وطفرة منكرة ، ومنها : طكرة النظام . وطفر النهار والخاط إلى ما وراءه ، وهو طكار الأنهار . وطفر القرس النهار وطفرت النهر .

طفس - رجل طفس : قلر لا يتهمد نفسه وثيابه ، ولبه طفس ، وامرأة طفيسة .

طفش - ما زال فلان في طفش ورفش : في نكاح وأكل . طلف - قتل الحسين رضي الله عنه بطف الفرات وهو شاطئه وما ارتفع من جانبه . و«خط ما طف لك واستطف» : ما ارتفع لك . وما يطف له شيء إلا أخذه ، قال حلقمة يصف الظليم :

يظل في الخنظل الخطبان ينفقه

وما استطف من التثنوم غلوم

واستطف له الأمر . واستطقت حاجته : تبيت وتيسرت . واستطف السنام : ارتفع ، قال حلقمة :

قد صررت حيلة حتى استطف لها

كثرة كحافة حس القين ملموم

وإناء طفان وقربان : قارب أن يمتلئ وشارفه . وأعطاني طفان المكبال وطفافه وطفافه وطفقه وطفه : مقداره الناقص من ملته . وفي الحديث : «كلكم بنو آدم طلف الصاع لم تملوه» ، قال جندب بن ضمرة :

لنا صاع إذا كيلنا طفاناً

نطفنها ونؤفي للوقي

وطففت المكبال ، وشيء طفيف : قليل . وما بقي في الإناء إلا طفاة : شيء يسير . وأطف له السيف وغيره : أهوى به إليه وغشبه به ، قال عدي :

أطف لأنفهِ المومى قصير

ليجدعه وكان به غشينا

ومن المجاز : طلفت حل حياه : فتر عليهم . وطفت الشمس : دنت للغروب . وأنا أنا عند طفاف الشمس : عند دنوها للغروب . وفي الحديث : « طفت في القوس مسجد بني زريق » أي غشي بي وأداني .

طلق - طلق يفعل كذا . (لطلق متحاً) .

طل - هو طيفل : يتن الطقولة ، ولعل ذلك في طقوله . وامرأة طيفة مطفيل . وطفت ولدها : رشته ، قال الأخطى يصف سحابة :

إذا زعزعته الريح جرد ذبونه

كما زحفت حود يقال تطفل

وامرأة طيفة ، وطفت الأنامل : ناعمة . وبنان طفل : ناعمة ، قال ذو الرمة :

أسيلة مستن الوشاحين قاني

بأطرافها الحياء في سبط طفل

وقد طفل طقولة وطقالة . وآية في طفل الغداة وطفل العشي وهو بعيد طلوع الشمس وقيل غروبها ، قال :

بأكرتها طفل الغداة بغارة

والمنفون خيطار ذلك قليل

وقال ليلى :

فندكت حيله قايلاً

وعلى الأرض غيايات الطفل

وطفت الشمس : دنت للغروب . وطفل الليل : أقبل وأطل . وطفل علينا وتعتل ، وهو طفيل . ونقول : ما زال يطفل على الناس حتى نسخ طفيل الأحرار ، وهو رجل من الكوفة نسب إليه أهل التطفيل .

ومن المجاز : لففت في الحرقه طيفل النار وهو السقط أو الجمرة ، قال الطرماح :

إذا ذكرت سكتى له فكانما

تطفل طيفل في القواد وجع

وقيل : نفل تعليف حشر . وتطابت أطفال النار شررها . وهو يسمى لي في أطفال الحوائج : في صغارها ، وقال زهير :

لأرتحلين بالفجر ثم لأدأبن

إلى الليل إلا أن يبرج بي طيفل

حويجة من قدح ناري أو أكل طعام أو قضاء حاجة . ووقعت أطفال الوسمي : مطيراته . وجادة طيفل من المطر ، وقال :

لو هدى جادة طيفل الربا

وأبته والليل طيفل : وذلك في أوله ، قال المرار :

أجدك لم تربي بشعبيات

ولا يتندان ناجية ذمولا

ولا متلاًيا والليل طيفل

ببعض نواشع الوادي حمولا

وربح طيفل : لبنة . وطفت الكلام ورشته : تدبرته .

طفر - سمك طاف ، وقد طفا طموا .

ومن المجاز : طفا الوحشي إذا حلا الأكمة ، قال العجاج يصف ثوراً :

إذا تلقاه الدهاس غطرقا

وإن تلقته الجرائيم طفا

ومر الظبي يطفو إذا خف على الأرض واشتد حدوه . وقرس طاف : شامخ برأسه . وطفوت لوقه : وثبت . والظعن تطفو وترسب في السراب . وأصبنا طفاوة من الريح : شيئاً منه .

طلب - طلب الشيء طلباً ومطلباً ومطلباً ومطلباً ، وأطلبه وتطلبه وطالبه ، وطالبته بحق لي عليه ، ولي عنده طلبة : بغية أو حق تجب مطالبته به . وطلب مني فأطلبته : فأسفنته . وأطلبه القفر : أوجه إلى الطلب . وأطلب الماء والكلأ : تباعد فطلبه الناس . وماء وكلأ مطليب : بعيد . وبثر طكوب : بعيدة الماء ، وبثر طكوب . وسقر وعقة طكوب : بعيدة ، قال يصف نوقاً :

تصبح بعد الرحلة الطكوب

ريحة الأبصار والكلوب

مرتاحة نشيطة للسير . وهؤلاء طلب أعدائهم ، وأطلبهم :

للجيش الذين يطلبونهم ، جمع : طالب غير تكسير ، قال :

فلم يك طيبهم جين ولكن

بدا طلب من الأطلاب عالي

قاهر يملو من ظفيرة به . وهو طيلبُ فلانة ، وهي طيلبه ،
وهو طيلب نساء : يطلبه .

ومن المجاز : سمعهم يقولون : السراج يطلبُ أن يطفىء ،
ويبي أن يطفىء ، كقوله تعالى : (جيداً أراد أن يريد أن ينقضى) .

طلع - هذه طلحة من الطلح والطلح وهي شجر أم
خيلان . وطلحت الإبل : اشتكت من أكل الطلح .
وليل طليحة وطلاحي . ثم قيل : طليح البحر فهو طليح .
وطليح فهو طليح ، كقولهم : هزل فهو هزيل وإن كان
المزال من تعب أو مرض . وطلحه السكر وطلحه وأطلحه .
وليل طلاح . وثاقه طليح أسفار .

ومن المجاز : طلع على غريمه : ألق عليه حتى أذهب . وفلان
طليح مال : للأزم له ولرعايته كما يلزم الطلح وهو اقتراد
المهزول . وطلح فلان : فسد ، وهو طالح : بين الطلاح .

طلس - ذهب أطلس : أغبر ، وذباب طلس ، وذبة
طلساء . وطلست الكتاب طلساً ، وطلسته طلبياً وهو
أن تمحوه لتفقد خطه ، فإذا أتممت محره وصبرته من القبول
التي يستغنى عنها وصبرته طرساً : فقد طرسته . وها الروح
بالطلاسة وهي الحرق . وجاء البرد والطالسة وخرج
القاضي مقلساً مقلساً .

ومن المجاز : طلس بصره وطمسه : ذهب به . وشكت
طيلس الفلام ، قال أبو التجم : |

كم في لججهم من أمر كانه
صبح يشق طيلس الظلماء

وتقول العرب : يا ابن الطيلسان والطيلسان والطيلسان
يريدون يا عجمي .

طلع - طلعت الشمس طلوعاً ومطلعاً . وبلغ مطلع الشمس
ومطلعها ، وللشمس مطلع ومغرب ، وأطلعها الله تعالى .

ومن المجاز : طلع علينا فلان : هجم . وطلع عت :
خاب . وطلع فلان من بعيد . وما هذا الإنسان في طاعة إيلكم :
في أولها . وجب الله تعالى طاعتك . وطلعت المرأة من خيالها .
وامرأة طلعة : قبيحة . وعن الزهرقان : أبيض كنانتي
إلى الطلعة الخبثاء . وإن نفسك لطلعة إلى هذا الأمر .

وانها لتطليح إليه أي تخرج . وتطلعت إلى ورود كتابك .
وطلع النخل وأطلع : أخرج طلحه . وطلع النبات وأطلع :
خرج . وطلع السهم عن الهدف : جاوزه . وسهم طالع :
واقع فوق العلامة وهو يعدل بالمقرطيس ، قال المرقار :

ها سهم لا قاصرات عن الحشا

ولا شاصصات عن قوادي طواع

ورمى فأطلع وأشخص إذا مر سهمه على رأس الفرس . وملأت
له القدح حتى كاد يطلع ويطلع من نواحيه ، ومه : قدح
طلاح : ملآن . ولوس طلاح الكف : عجبها بملأ الكف ،
قال أوس :

كروم طلاح الكف لا دون مثيها

ولا عجبها من موضع الكف أفلا

وتطلع الماء من الإناء . وطلع كيلة : ملأه جداً حتى تطلع .
وعانى الله رجلاً لم يطلع في بك أي لم يعقب كلامك .
وعين طلاح : ملأى من الدمع ، قال :

أمرؤ أمرهم لنوى شطون

فكسي من ورأهم شحاح

ومني يوم بانوا فاستمروا

لنيتهم وما رهوا طلاح

ولو أن في طلاح الأرض ذمياً . واسطلت رأي فلان ،
قال عمر بن أبي ربيعة :

ألا يلات الخال فاستطليعا لنا

على الهدى باق ودعاً أم نصرماً

وأطلع فلان إذا لاه وهو الطلعة . وأطعن على الأمر . وأطعنك
طليعة . وأطعنك عليه . وفلان يطليع الوادي وبلبب الوادي :
يحذاه . وطلعت الجبل وأطعته : علوه ، قال القحطامي :

يخضون طوراً وأحياناً إذا طلعا

طوداً بنا في من أجمالهم بادي

وقال الطرمح :

وأي ثنابا المجدي لم تطليح لها

على رهم من لم يطليح متعب المجدي

ومطليح هذا الجبل من مكان كذا : متصده ، قال جرير :

إني إذا مُصِّرٌ عليّ مُحدِّثٌ
لا تبيثُ مُطْلَعُ الجبالِ وَهُورًا

ومن أين مُطْلَعُ هذا الأمر : من أين مآناه . ولكل أمر مُطْلَع
إما وهو وإما سهل . وهو مُطْلَعُ الجبل . وأعوذ بالله من هول
المُطْلَع : من هول ما يأتيه ويَطْلِعُ عليه من أمر الآخرة .
وهذا لك مُطْلَعُ الأكمة أي حاضر يَتَنَ ومعه أنه قريب
منك في مقدار ما تَطْلُعُ الأكمة . ويقال : الشرُّ يُلْقَى مُطَالِيحَ
الأكم أي بارزاً مكشوفاً . واطلمتُه عني : اتخمتُه وازدودتُه .
واطلعتُ الفجرَ : نظرتُ إليه حين طلع ، قال :

إذا قلت هذا حين أَسْلُو بَهيجتي
تسيمُ الصبا من حيث يَطْلُعُ الفجرُ

وروي : يَطْلِعُ أي يَطْلُعُ . وفلان مُطْلِعُ هذا الأمر :
حال له قادر عليه . وأبئتُ قومي لظالمهم : نظرتُ ما عندهم .
واطلعتُ عليه . وطلعتُ ضيحتي . وأنا أطلعتُ بحقيقة الأمر :
أطلعتُ عليه . وطلعتي كل وقت يكتبك .

طلق - أطلقتُ الأسيرَ ، وهو طليق ، وهو من الطلقة .
وأطلقتُ الناقة من حقلها فطلقتُ ، وهي طالقٌ وطلقتُ ،
وإبل أطلاق ، قال ذو الرمة :

تخاذلن أطلاقاً وقاربَ خطوه

من الدودِ تقييداً ومن حبابه

وناقة طالق : ترمى حيث شامت لا تمنع . وتطلق الظبي :
تخلو عن قوائمه ومضى لا يلوي على شيء ، قال :

بمر كثر الشادين التطلق

وسجنوه طلقاً : غير مقيد . وانطلق في حاجه . واستطلق
بطنه . وأطلقه الدواء . واستطلق الراعي ناقةً لنفسه إذا خلاها
لنفسه لا يملئها مع الإبل . وهذا الفرس طلقاً وأطلاقاً .
وتطلقت الخيل : مضت طلقاً . وضرها الطلق . وطلقتُ
فهي مطلوة .

ومن المجال : طلقتُ المرأة وطلقتُ فهي طالق ومن
طوائق . ورجل ميطان وميطان وطلاق ، وقال النابغة :

تناذرها الرأفون من سوء سمها
تُطْلَقُه طوراً وطوراً تراجعُ

وهو حلال مُطْلَقٌ وطيئ . وهو لك طليقاً . وأعطيت من
طليق مالي . وهذا حلال طليق وهذا حرام طليق . وطلقتُ
بذة بالخير وأطلقها ، قال :

أطلق يدك تفعالك يا رجل

وهو طلقُ اليدين بالخير . ورجل منطلق اللسان وملكه وطيئ
وطليقه . وطلقتُ الوجه وملكه وطيئ وطليقه ومنطلقه
ومصلقه ، وقد طلق وجهه طلاقة ، وانطلق وتطلق ، قال :

رعيته وسبياً وصق تبه

فانطلق الوجه ودق الكشح

وتطلق الفرس : بال بعد الجري ، قال امرؤ القيس :

فصاد ثلاثاً كجزع النظام

ولم بتطلق ولم يغيل

وليلة طلق وملكته ، ويوم طلق . وما تطلق نفسي
لهذا الأمر : ما تشرح له . وانطلقت أفعل ، كقولك : ذهب
يقوم ، قال :

وإن علي الله لا يحملوني

على آله إلا انطلقت أسيرها

أي جعلت أسيرها . وفرس عجول ثلاث : مُطْلَقٌ يد
أو رجل . وعجول الأيامن مُطْلَقُ الأيسر . وأصب من ماله
ملكاً : نصيباً ، وأصله من طلق الفرس ، قال المسيب :

فبكل امرئ ثرجي فواضله

قد نالني من باع طلق

طل - أرض مطلوة . ورحتُ عليك البلاد وطلت ، قال
الطرماح :

ولاني إذا ردت علي نحية

أقول ما اخفرت عليك وطلت

أي الأرض . ودم مطلول ، وطل دمه وأطيل ، قال لابتة :

يلكم هريرة ما نجف دموعها

أمرير ليس أبوك بالمطلول

ومن المجال : يوم طلق : رطب طيب . وحديث طلق .
وعن أهرابية : ما أطل شجر جميل وأحلاه . وامرأة طلكة :
حسنة نظيفة ، ومنه : طلكة الرجل : لامرأته . وتقول :

أصغيتي طلله ورائتي هيكله ، أي شخصه ، ومته : أطل
 علينا فلان : أوفى بطله . وتطاللت حتى رأيت إذا قتت على
 أطراف أصابع رجلتي . ورأيت النساء يتطالين من السطوح .
 وحيا الله طلكك وأطلاك . ورأيت يمشي على طلكل الماء :
 على وجهه . وأطل على حقي : غلبني عليه . وأطل عليه بالأذى
 إذا لم يزل مؤذيا له . واستطل القرس ذكته : نصبه .
 طلم - لما أبل التيل بطلثمه أبل بطلثمه ، وهي الخبزة .

طلو - هذا كلام غث لا طلاوة وطلاوة وطلاوة له . وأطل
 بالدهن وتطلتي به . وطلى البحر بالطلاء : بالهيناء . وشرب
 الطلاء المثلث : شبه في خثوته بالقطران . وربط
 الطلي : الجدي . وهم يفربون الطلي ويطمنون في الكلى .
 ومن المجاز : حود مطلي : غير مقشور . وطلى التيل
 الآفاق إذا أظلم . وليل طال ، قال ابن مكبل :

ألا طرقتنا في المدينة بعدما

طلى التيل أذئاب الشجاد فأظلمنا

طمث - امرأة طامث ولها طمث ، وقد طمئت وطمئت
 وطمئتها : مسها ، وقيل : اغتضاها . ولا يكون إلا نكاحا
 بالندمية ، لم يطمئن : لم يطمئن بالنكاح عن ابن عباس
 وقال الفرزدق :

دعني إلي لم يطمئن قبل

وهن أصح من يبيض النعام

ومن المجاز : ما طمئت هذه الناقة حبلى قط . وما طمئت
 هذا المرقع قبلنا أحد . وما بفلان طمئت رية أي دنسها ،
 قال علي :

طاهر الأثواب يحمي حيرته

من يخى اللمة أو طمئت العطن

طمح - طمحت بصري إليه ، ونساء طوامح إلى الرجال .
 وطمح المتكبر بعينه : شخص بها . وفرس طامح الطرف .
 وطمح القرس طموحا وطماحا : ركب رأسه في عدوه
 رافعا بصره ، وهو طمّاح وطموح ، وفيه طماح وجماح .
 ومن المجاز : أصابت طمحات الدهر : شدائده . وطمحت
 المرأة على زوجها : جمعت . وبجر طموح الموج . وطمحت

بالشيء في الهواء : رميت به .

طمر - طمّر طمور الأصيل . وفرس طمير . وهوى من
 طمار : من مكان مرتفع . وانصب عليه من طمار ،
 قال يصف صقرا :

لئن الرش تلتى خدوة

من أعالي صبة للمركلي طمار

وعليه طمير وأطمار ، وهو ذو طميرين . وقوم الهاء بالميطمر .
 وغيا الطعام في الطمورة والمطامر . وطمّر قسه ومتاعه :
 أخفاه . وكتب في الطومار والطوامير .

ومن المجاز : أسهره طامير بن طامير وهو البرغوث .
 ووقع في بنات طمار : في شدائد . ويقال للمحدث :
 أقم الميطمر : قوم الحديث . وفلان يطمير على ميطمار أبيه
 أي يقتضي بفعله ، قال أبو وجزة :

يسقى مساعي أباه له سلكوا

من آل قين على ميطمارهم طمروا

على مثلم أخذوا . ومتاع طمير : مركوم . وقول : لئال
 عنه طمير والخير بين يديه مضير . وأنان طميرة :
 صدمجة طويت على الطومار .

طمس - طمس الأثر وانطمس ، وطمسته الريح . ورسم
 طامس ، ورياح طوامس . وطمس الله أعينهم وحل أعينهم ،
 وطمس على أموال آل فرعون ، وبلاهم بالطمسة .
 وطمس البصر . ورجل مطموس وطميس : لا شق بين
 جنبه .

ومن المجاز : رجل طامس القلب : ميت لا يمي شيئا .
 ونجم طامس : ذاهب الضوء . وقد طمس الغيم النجوم .

طمع - طمّح في كلنا وبه ، قال :

فصعدت عنهم والأحبة فيهم

طمحا لهم بيقاب يوم سرمد

ولطمح الرجل ، كما يقال : تحرجت المرأة ، ولطمح
 الرجل . وأطمته وطمته فطمع ، ورجل طامع وطماع
 وطموح وطمح . وإن فلانا لطميح : حريص ، وفيه
 طمّح وطمّح وطماعة وطماعة . وفعل ذلك طماحة ،

قال الحلبي :

أما والذي مستح أركان بينه
طماحية أن يغير الدكب غاير
وأذل أحناف الرجال الأطماع والمطامع . وإن قول المخاضية
لطمعة .

ومن المجاز : أخذ الجند أطماهم : أرزاقهم . وإن الطير
ليصاد بالطمايع ، جمع : مطيع وهو الطائر الذي يوضع
في وسط الشبكة لتصاد بدلالته الطيور ، وقال زهير :

ثم استمرت إلى الوادي فألحها
منه وقد طمىح الأظفار والحنك
أي كاد يأخذها ويملق بها أظفاره ويمتقاره .

طمع - طم الوادي طموماً : علا وعلب . وفي مثل : جرى
الوادي فطم على القرى وجاء السيل فطم الركي ، قال
علقمة :

يتقي مكاتب قد مالت مصيفتها
حدورها بأقي الماء مطموم

وحوض مطموم وطميم . وطم البئر : كبسها . وطم شجرة :
حلقه ، ورأس مطموم . ومرت القرم يطم ويطيم طيمياً :
يسرع .

ومن المجاز : طمت الشدة والفتنة . وما من طامة إلا
وغرقها طامة (فإذا جاءت الطامة الكبرى) . وهذا أطم
من ذلك . وهذا أمر يطم ولا يتم ، قال النابغة :

وكان إليها كالذي اصطاد بكرها
شيقاقاً وبغضاً أو أطم وأمجرأ

وطم الحصان الفرس ، وطم عليها : ثرا عليها .

طمن - اطمأن بالمكان . ووتد الله الأرض بالحيال فاطمأنت .
ومن المجاز : في فلان وقار وطمانية وتطامن . وتقول :
قلبه آمن وجأشه مطمئن . واطمأن قلبه على الإيمان (بإيئتها
النفس المطمئنة) . وهو آمن مطمئن . ورأيه فليقاً فترقأ
فطأنت منه حتى اطمأن وتطامن . واطمأن إليه : سكن إليه
وروث به . واطمأن به القرار . واطمأن جالساً . واطمأن
عماً كان فعله : تركه . وأرض مطمئنة ومطمانية : منخفضة .

طمو - بحر طام ، وطما يطمو طمواً .

ومن المجاز : طما الفرس إذا أسرع . وطمت المرأة بزوجها :
نشرت عليه . وطمت بالغوي نفسه ، قال الأحنس :

وكنت إذا نفس الغوي طمت به
صفت على العرين منه بجم

وطما به المم والخوف : اشتد . ولبيد الله الفقير إليه :

قد طما بي خوف المنيعة لكن
خوف ما يحجب المنيعة أطمى

طنب - هو من أهل الأطناب والأطانيب . وهو جاري مطاني ،
وحي مطانِب . وفي كلام بعضهم : قد طانبتهم في الحال
وسايرتهم في النجع وحضرت معهم وبدوت . وبيت مطنِب .
وطنِب خيامه . وأطنب في الأمر . وفرس أطنب : طويل
الظهر ، وفيه طنِب وهو عيب . وشد إطنابة الإبريم وهو
السير الذي يُشد إليه ، قال النابغة :

حتى استغن بأهل الملح ضاحية
ببركضن قد قلت عند الأطانيب

ومن المجاز : هذه شجرة طويلة الأطناب وهي العروق ،
قال ذو الرمة يصف ثوراً :

إذا أراد انكبراساً فيه عن له

دون الأرومة من أطانيب طنِب

وشد الله المقاصل بالأطناب وهي الأعصاب ، والأشاجع أطناب
الأصابع . ومدت الشمس أطانيباً وامتدت أطانيبها : طلعت ،
وتغفبت أطانيبها : غربت ، قال ابن أحرر :

لم أر يوماً كان أكثر حارة

وشمساً أبت أطانيبها أن تغضباً

وتزوج الأشعث ملكة بنت زواوة على حكمها فحكمت
بمالة ألف درهم فردتها عمر إلى أطناب بيتها أي لم مهر مثلها .
ولي حاجات أطانيب : طويلة كثيرة لا تكاد تنفسي . وغارات
أطانيب : متصلة لا آخر لها ، قال ابن هرمة :

شعلت وفي النفس مما لست لأسبه

هم بريد حاجات أطانيب

وقال الفرزدق :

ولقد رأى مُصَنَّبٌ في ساطع سَيْطٍ
منها سوابقَ غاراتِ أَطالِبٍ

وطنب بالبلد : أقام به . وجرادٌ مُعْتَبٌ : كثير . ونهرٌ
مُعْتَبٌ : بمجد اللذاهب .

طنز — فلان يطنزُ بالناس : يسخر منهم ، وطائزوا وطانزوا .
طنف — طنفت الحائطة ، وحائط مُتَنَفٍ : جعل له طنفتاً
أو طُنُفٌ وهو سفينة نادرة من أحلام تهب للمطر وهو الإبريز
والكنة ، وأهل مكة يمتنون حول السطح جُدُيراً قصيراً
يسمونه : الطُنُف ، ويقولون : طُنُفٌ حائطك ، وقال
أبو ذؤيب :

وما ضربَ يعضك بأوي مكبكِها
إلى طُنُفٍ أحمأ بركاني ونازل

يريد حينئذ نادراً من الجبل .

طنن — طنن اللذاهبُ والبومس والطنست ، وطننت أذنه
طنيناً ، وطننت طننةً ، وأطننت الطنست .
ومن المجاز : ضربته فاطن فراحته ، وطننت فراحته
إذا تدرت لأنها تطنن عند ذلك ، وطننت من العود بطيبة ،
وطننت بككرات لي في البرية إذا هامت ، وطن ذكرته في
البلاد ، ولفلان ذكر طنتان ، وقال قصيدة طنانة ، وصوت
صوتاً طن له القاع . ولفلان لا يقوم بطنن نفسه : لمن لا يكتفي
خوبعته . والطنن : الملاوة وهي البروز بين الجحواقيتين ،
قال :

معرضاً مثل اعتراض الطنن

ويقال للحزمة من القصب : الطنن أيضاً .

طنى — هذه حبة لا تُطنى : لا تُنجمي من الحلاله ، وحقبة أنها
لا تغبل الركنى ولا تُنجمي من لسعتها التي هي شبيهة الطنى في
لذها له وهو أن يصيب الطحال أو الرقة داء يلقن منه بالجلب
ويضن ، ومن قولهم : رمى الصائد الرمية فاطناها أي أشواها .
وقوم زناة طناة : أهل طنتى وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء .
طوح — طاح الشيء من يده : سقط . وطاح في المغارة وطرّح :
ناه فيها . وطاح : ملك ، بطوح ويطيح ، وطوَّحه وطوَّح به
وطيَّحه ، قال أبو النجم :

وبلدٍ تحسبه مكسوحاً
بطوَّحٍ الهادي به تطويحاً
وأطاحه المطاوح ، قال :

لبيك يزيد ضارحاً لخصومة
ومختباً مما تُطيح الطوائح

أي المطيحات والمطاوح . وطارحت بهم النوى : فرامت .
وطاوحه بالضرب ، قال العجاج :
تطاوَّحوا أركانه بالردس
وهو الضرب بالحجر الثقيل . وطارَّحوا الأمر بينهم : تنازروه .
والذكو تطوَّح في البئر ، قال ذو الرمة :

ترى قُرطها في واضح القيت مشرفاً
على هلكك في تفتتٍ بتطوَّح

وطاح به فرسه : مضى مضى السهم . وأين طيَّح بك ؟ أي
ذهبت بك . وما كانت إلا مزحة طاح بها لسانى . وأصابت
الناس طيعةً ، وكان ذلك زمن الطيعة .

طود — ما هو إلا طود من الأطواد وهو الجبل المتطاد في السماء
الذاهب صمداً . وطوده الله تطوينا : طوَّله . وأسرع من ابن
الطود وهو الجلود المنط من أحلام أو الصدى ، قال :

دعوت ككياً دعوة فكانت

دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

طور — أبيض طوراً بعد طور ، وجهه أطواراً : ثارات .
والناس أطوار : أخفاف (وكنت خلككم أطواراً) . وهذا
طوره : حده . ولا تطر حركتنا : لا نفس ساحتنا . وأنا
لا أطور بفلان : لا أحوم حوله ولا أدنو منه ، ولا أطور
طواره وطواره ، وهو من طوار الذكر وطواره وهو ما يمتد
مهما من فئاليها وغيرها من حدودها . ولفلان طوري : وحشي .
وما بالمر طوري : أحد .

طوس — طوس المصور : صور الطواويس .

ومن المجاز : إن فلاناً لطاوس إذا كان جميلاً . ووجه
مطوس ، قال أبو صخر الهذلي :

ومطوس سهل سماعه

لا صاحب حار ولا جهم

وتطوَّست المرأة : تزيَّنت . وعنده الطاووس أي القفص بلسان اليمن . وقال بلخاض : الحَمَامُ يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوَّس لما أي يتفتش . ونقول : كان خُلُقُ طاووس يصكي خُلُقَ الطاووس ، وهو طاووس البماني . وشرب فلان الطَّوس أي الأذريطوس ، قال رؤبة :

لو كنت بعض الشَّارين الطُّوساً

طوع - أقرَّ طامعاً ، ولعل ذلك طوعاً وطواعية ، وهو لي طالع وطبيع ، وهو بطوع لي ، وطاوئته على كذا . وإنها لطُوع الفُجج . وأطاع الله طاعةً ، وهو مُطيع وميطوع وميطوعة ، قال :

إذا صدقته صدت ميطوعة

ومهما وكلت إليه كفاه

وهو من ناس مطاوع . وهو متطوع بذلك : متبرع . وهو من المَطُوعة : من الذين يتطوعون بالجهاد . وفيه استطاعة فلك . وطاوع لهذا الأمر وتطوع له : تكلف استطاعت حتى يستطيعه .

ومن للجمل : أنا طُوعُ بك . وقرس طبيع العنان ، وقال ابن مقبل :

حاققنها فأنشئت طُوعَ العنان كما

مالت بشاربها صهباء خرطوم

ومرَّوا على هذه اللغة حتى لا تطوَّع ألسنتهم بغيرها ، ورجل طبيع اللسان : فصيح . وطاع له المراد : أتاه طامعاً سهلاً . وطوَّعت له نفسه كذا : سهَّلت له . وطاع لها الكلاء وأطاع : اتسع وأمكن وجهه حيث شامت . ونقول العرب : اللهم لا تطعمن بي حاسداً أي لا تجعل بي ما يحيب ، قال سويد :

رُبَّ مَنْ أَنْفَجَتْ غِيظاً صَدْرَهُ

قد تمنى لي مَوْتاً لم يُطعْ

أي لم يُجَبَّ ولم يُفعل بجهوده ، ومنه : (ولا تشيع بطاع) . وفيه شح مطاع ، وقال الطرماح :

وقفتُ بها فبهض جوى أطاعت

له زفرائ مفرَّب حزين

أي ساعدته وزادته ، والمفرَّب الطرماح .

طوف - طاف به وأطاف وأطاف واستطاف ، وطوَّف البلاد . وأخذه الطائف : العاس . وألم به طيف وطائف . ومنه طيف من الشيطان وطائف . وجاءني طائفة منهم وطوائف . وركبوا الطَّوْفَ والأطواف وهو الرَّمَتْ من ليرب مغوغر فيها . وقوس طيعة الطائفين وهما السيتان ، قال الطرماح :

هتوف حوى من طائفيها مُحلرج

مُسرَّ كحلقوم القحاة بديع

ومن المجمل : أطاف بهذا الأمر : أحاط به . وطاف به الكرى إذا نَسَّ ، قال بشر :

فلاة قد سرتت بها هدوا

إذا ما العين طافت بها كراما

ومضت طائفة من الليل ، وأعطاه طائفة من ماله ، وعاش طائفة من عمره على ذلك . وطاف وأطاف : تنوط ، ومنه : ولا تدافروا الطَّوْفَ في الصلاة . ونهي عن متحدثين على طوئلهما . ويقال : ييس طوؤه في بطة ، وقال المجاج :

وعسم طوفان الغلام الأتابا

شبه الغلام المتراكب بطوفان الماء .

طوق - لست بمطيق لهذا الأمر ، وما لي به طوق وطاقة ، وعَجَزْتُ عنه طوق . وطوَّقه الأمر : كلَّفه إياه . « وجعل حرو عن الطوق » . وله طوق من ذهب وأطواق . وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطيقاناً . ونخل الحبل طائقين وطاقات وهي القنوى . وأعطاني طاق من الرمان : شبة منه . ومن للجمل : طوَّكتي نعمة . وطوَّكت منه أبادي ، وتقلدتها طوق الحمامة ، ونقول : في عني من نعمته طوق ما لي بأداء شكره طوق . وطوَّكت الحبة : صارت كالطوق . ورحاك واسعة الطوق وهو ما يديره القُطْبُ .

طول - شيء طويل ومستطيل . وطاولني فطكته . وفلان طوَّال لا تطوله الطوَّال . وطاولك : تمدَّد قائماً لينظر إلى بعيد . ولا أكلته طول الدهر وطوَّال الدهر . وأرضي طوول فرسه وهو الحبل الطويل جداً . وطوَّك لفرسك : أفرَّخ له الطوَّك ، قال طرفة :

لممرك إن الموت ما أخطأ الضى

لكالطوَّك المرخى وثياه باليد

وأطالت المرأة : ولدت طويلاً . وأطال هيته وطولها .
وطول له : أمهله . وطاوله في الدين وفي العدة إذا ما طله .
وتطاول علينا الليل : طال ، قال :

بازيد زيد البعثات الذليل
تطاول الليل عليك فانزل

وله عليه طوول : فغل ، وهو غير طائل : غير فاضل . وإنه
للو طوول في ماله وقدرته . وهو ذو طوول ملي : ذو مينة .
وقد تطول ملي بذلك . وهو يتطاول على الناس ويستطيل ،
وله عليهم تطاول واستطالة . واستطال بنو فلان علينا : قتلوا
أكثر مما قتلنا . وما حكيت بطائل منه : بهائلة . وهذا أمر
غير طائل : لئلا يكون من الأمر .

ومن المجاز : طال طوولك إذا طال عمادته في الأمر أو تراخيه
عنه . ويقال : طال طووله ، وطال عليه الطوول إذا طال عمره .
واستطال في عمره إذا سمع به .

طوي - ثوب مطوي وأثواب مطوأة ، وطواه طبة واحدة
وطبة حسنة . ورجل طوي وطبان : خميس البطن .
واسرأة طوية وطيا . وقد طوي من الجرح فهو طبان
وطوي بطوي إذا تمتد ذلك .

ومن المجاز : طوي الله عمره . وطوي فلان وهو منشور
إذا بقي له حسن ذكر أو أثر جميل . وطوي عن الحديث
والسر : كتمه . وطواه السر : هزله . ووجدت في طي الكتاب
وفي أطواء الكتب ومطايها كلها . والفيل في طي قلبه . وانطوى
قلبه على حقد ، قال يصف يوماً شديد الحر :

حتى إذا لم يدع في طي حائكة
مما استغينا خميس بالصر بكتلا

هي حوصلة القطة لأنها تحمين الماء . وعلى جنبها أطواء اللحم
وهي طرائقه . وانطوت الحبة وتطوت ، ولها أطواء ومطاي .
وما بقيت في مطاوي أمعائها ثميلة . وتحت مطاوي درعه أسد ،
قال :

وعندي حصدك مسرودة
كان مطاويتها مبردة

وتقول : طوي عن كسحاً وضرب عن صفحاً ، قال :

وصاحب لي طوي كسحاً قلت له

إن انطواك هذا عنك بطوني

وأخرجني في طي النسيان . وطوي الله لك البعد . وهو يطوي
البلاد . ومعنى لطيفته ، وأين طيفتك وأمتك ، وبعدت
عنا طيفته وهي الجهة التي إليها يطوي البلاد . وله طيات
شنى ، ولقبته بطيات العراق : في نواحيه وجهاته . ومررت
بطي طاي : عاطف طوي عتق وعطفتها ونام آناً ، قال الراعي :

أهن غفيس الطرف بالث تمل

صرتي صرة شكرى فأصبح طايوا

وطوي البناء بالطين والبر بالهجرة وهي الطوي والأطواء .

طهر - طهر وطهر وأطهر وتطهر ، وقد طهرت طهوراً
وطهوراً ، وما عندي طهور أطهر به أي وضوء أوفى به ،
وأطلب لي ماء طهوراً : بليغاً في الطهارة لا شبهة فيه ، وامرأة
طاهر ونساء طواهر ، وطهرت وطهرت من الخبث ،
وهي ذات طهر ومن ذوات أطهار . وتطهر بالماء : استنجى
به . وعنده مطهرة من الماء ومطاهر ، قال الكعب :
بحميلن قدأم الجأ

جاء في أساق كالطاهر

ومن المجاز : تطهر من الإثم : نزهته ، وطهره الله ،
وهو طاهر الثياب : نزهته من مداس الأخلاق ، والتوبة طهور
للمذنب .

طهم - جواد مطهم : تام الحسن . ورجل مطهم . ومخلق
فيه تطهم ، قال ذو الرمة :

تلك التي أشبهت خرقاء جيلوكها
يوم النقا بهجة منها وتطهم

طهو - طهرت اللحم : طبخته ، وهو طاه من الطهارة ،
وهي طاهية من الطراحي ، قال امرؤ القيس الكندي :

ونقل طهارة اللحم من بين منفع
صكفت فيوله أو قنبر مسجلد

وقال عمر بن أبي ربيعة :

ويوم كنتور الطراحي سجرته
وألقين فيه الجزل حتى نضرتما

ومن المجاز : أمر مطهر : مُحْكَمٌ مُنْفَعٌ . ومث قول
أبي هريرة حين قيل له : أنت سمعت هذا من رسول الله :
لما طهري إذا ؟

طبيب - ذهب منه الأطباء : الأكل والنكاح ، قال نهشل
ابن حري :

إذا فات منك الأطباء فلا تبك
منى جامك اليوم الذي كنت محلو

وأطيمنا من أطايبها ومطايها وهي نحو كبدها وسنامها .
وهذا طعام مطيبة للنفس . « والسواك مطيبة للفم » .
واستطاب المحدث وأطاب : استنجد . وصائد مستطيب :
يطلب الطيب النفس من الصيد لا يرضى بالدون . واستطاب
فلان الدخنة . وطيب : تعطر ، ووجدت منه رائحة الطيب ،
وطيبة جلسمه .

ومن المجاز : طاب لي كذا إذا حل . وطاب القتال .
وسبي طيبة : حلال ليس من غدر ونقض عهد . وأعطوا
طيبة المال وخيبرته . وطيبة لريمه نصف المال : أبراه
منه ووجه له .

طير - طيرت الحمام وأطرت ، وطيرت الصائير عن
الزروع ، وهي أرض متعارة ، وقد أطارت أرضنا . وطيرت
منه وأطيرت . ونهي عن الطيرة .

ومن المجاز : طائر الله لا طائر لك . (وكل إنسان
الزمناء طائره في حنقه) . وهو ساكن الطائر ، ورقي
سكون الطائر وخص الجناح ، وقطرت عنه الطير الوقع
إذا أغته ، قال جرير :

ومنا الذي أبلى صدي بن مالك
وقطر طيرا من جمادة وكما

من أهله الله بلاء حسنا . وطورهم سواكن إذا كانوا قارين .

قال الطرماح :

وإذا دهرنا به الخراب وطيرنا
سواكن في أوكارهم وكبر

وعكسه : شالت نعامتهم . واستخففت طيرة الغضب ،
قال الضماني :

وأحلم عن طيراته كل ساعة
إذا ما أثناني مفضبا يتهدم

وطار له صيت في الناس . وطار له في القسمة كذا ، وقال :

فإنني لست منك ولست مني
إذا ما طار من مالي التمين

وفرس مطار . وكاد يستطار من شدة هدوه . وطار السام :
طال ، قال أبو النجم :

وطار جيني السام الأميل

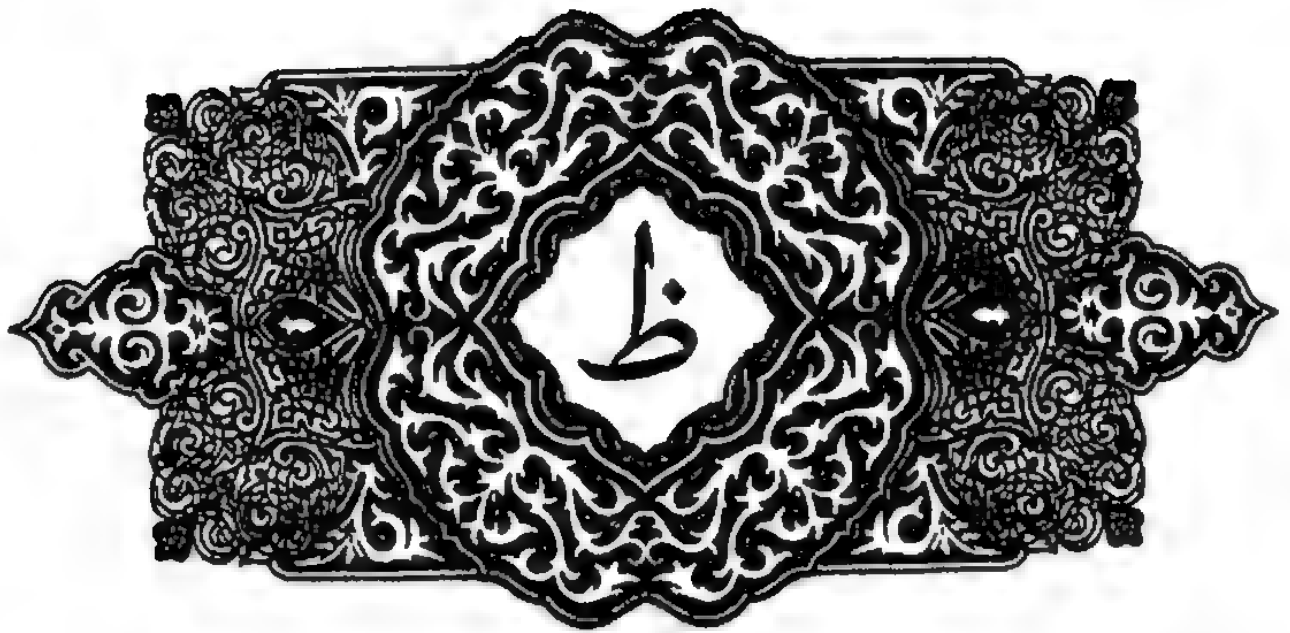
ومث : « خذ ما تطير من شعر رأسك » . والفجر فجران
مستطير ومستطير . واستطار البرق . واستطار الغبار . ولحل
مستطار : هائج . واستطير فواده من الفزع . واستطار الصدع
في الحائط : ظهر وانتشر .

طيش - رجل طائش القلب من قوم طائشة وطباش . وطاش
السهم عن الغرض ، قال :

رمني أم حياش
بسهام غير طباش

طين - طينت البيت . ورجل طين : ماهر في طيانه .
وطينت الكتاب : جعلت عليه طينة الختم .

ومن المجاز : طانه الله على الخبر : جعله عليه ، وكل إنسان
على ما طانه الله ، وله طينة طيبة : جيلة وخلقة ، ولو
لركتك وطينتك .



ظَار - هي ظيثره ، وهو ظيثره ، وهم ومن أظآره ، وبنو سعد أظآر رسول الله صلى الله عليه وسلم . وظاهرت المرأة مظاهرة : أخذت ولداً تُرضعه ، وانطلقت فلاة تطائر . واظآرت ظيئراً . وظيئرت الناقة على غير ولدها أو على البو فهي ظكور ، ومن أظآر وظكوار ، وظآرها بالظآر وهو ما تُظآر به من هيمامة في أنفها لثلاث شم ربح المظفور عليه . ومن المجاز : ظآرته على أمر كان يأباه . وما ظآرتي عليه غيرك . وظآرتي فلان على ذلك وما كان من بالي . وفي مثل : « العتمن يظآر » : يعطف على الصلح . وظآر على عدوه : كمر عليه . والأكافى ظكوار للرماد .

ومن المجاز : في الإسناد : ظآرت : اتخذت ظيئراً لولدي .

ظبي - ما به ظهظاب ، كقروك : ما به قككة .

ظبي - « به لا يظبني » يقال عند لحي العدو ، و « به داه ظبني » أي هو صحيح . و « لأمركنك ترك ظبني ظله » لأنه إذا ضر من مكان لم يعد إليه . وأتته حين شد الظبي ظله أي حبه لشدته الحر ، وروي : حين تشد الظبي ظله أي طله . وفي الحديث : « إذا أتيتهم غاريض في دارهم ظبياً » أي مثل الظبي إن رآه ريب لم يقر . وغربه بظبة السيف : قال :

وضمنا الظببات ظبات السيوف

على منبت القمل من باهله

وتقول : حكتوا الحبيبي وأعلوا الظببي حين بلغ السبل الزببي .

ومن المجاز : قولهم للشيء الخلق : ما أنت إلا ظبة . ويقال للمبشر بالشر : أنت ظبية اللجبال ، وهي امرأة تخرج معه تمنو ويسبق الخيل تدخل الكور فتخبر به . وفي الحديث : « أي ظبية فيها خمر » وهي جريبة من جلد ظبي عليه شعر وبها سمي الحياء . وقد يقال : ظبية المرأة : بلحازها ، قال :

له ظبية وله حكمة

إذا أنفض البيت لم يفيض

ظرب - فسا بينهم الظربان إذا فركوا ، ويقال في الشتم : يا ظربان ، وتقول في الضيلين : هذان الظربان معهما فسؤ الظربان ، وهي تنية الظرب : للجبيل ، وبه سمي الظرب أبو عامر المدائني ، والجمع : ظرباب ، وتقول : الكرام ظرباب وأنتم ظرباب .

ظور - ذبح الشاة بظورة وهي حجر مفرس حديد ، والجمع : الظور والظوران ، قال ليبي :

بجسرة تنجل الظران فاجيبة

إذا نوكد في الدجومة الظور

ظرف - فيه ظرف وظرافة : كبس وذكاء ، وقد ظرفت لهو ظريف ، وهم ظراف ، ونساء ظراف وظرافف ، ولفظ ظرروف ، وعن عمر رضي الله عنه : إذا كان النعس ظريفاً لم يقطع أي كيتساً يدرأ الخلد باحتجاجة . وأنا استظرفه ،

وهو يتظرف ويتظارف . وقد أظرفت يا فلان أي جئت بأولاد ظيراف . ويا مظرفان ، كقولك : يا ملككان . وعنده ظرف وظروف من الطعام والشراب . وبس الظرف : الجوف . ورأيت فلاناً بظرفه : بعينه ، وهو تمثيل من قولك : أخذت الشاح بظرفه .

ظمن - ظمنوا من ديارهم ، وشجاءك الظمانون ، قال :

ألا لبت أن الظمانين إلى الغضا

أقاموا وبعض الآخرين تحمّلوا

وأظعنهم القراق ، وهذا يوم ظعنهم وظعنهم ، ومرّت الظعن والأظعان والظمان وهي الجمال عليها المودج ، وقال :

تبين خيلي هل ترى من ظعان

لبنة أمثال التخيّل المتخارف

وشدّ المودج بالظمان وهو كالخيزام للرحل ، قال :

له عناق تكوي بما وصلت به

ودكان يشنكان كل ظعان

وظعن المرأة مركبها إذا شدت ظعانا . واركبي ظعنوك وظعنوتك وهو البير الذي يظمن عليه كالحكوب والحكوبة ، قال :

قلت لها واستعجل الصرم بيتنا

غدا تبيد ردي ظعنوك لاركبي

ومن المجال : هي ظينة فلان : لامراته ، ومولاه ظعاته . ظفر - ظفيرة بعلوة : غلبه . وظفّره الله عليه وأظفّره . ورجل مظفر : لا يؤوب إلا بالظفر ، وظفّره الله : جملة مظفراً . وأنشبه فيه ظفّره وأظفّوره وأظفّاره وأظافيره ، قال :

ما بين لقمته الأولى إذا ازدردت

وبين أخرى نكبتها قيس أظفور

ورجل أظفر : طويل الظفر ، وظفّير : حديد الظفر . وتبّيت في لحمه وظفّر : غرز نابه وظفّره فمقره ، وظفّر في القشاة والبطيخ وغيرهما . وفي عبه ظفّرة ، وقد ظفّرت عبه وظفّرت فهي ظفيرة ومظفورة ، والرجل ظفيرة ومظفورة . وجزّح ظفاري منسوب إلى بلد ، قال الفرزدق :

وفينا من الميزرى يلد كائنها

ظفارية الخزع الذي في التراب

ومن المجال : أردت كذا ظفّرت به ، وظفّرت : أصبه ولم يفتني . ورجل ظفّر ومظفّر : لا يطلب شيئاً إلا أصابه ، قال :

هو الظفّر المبون إن راح أو هذا

به الركب والسلمابة المتحجب

وظفّرت الناقة لقمعاً : أخذته وقبضته . وما ظفّرتك حتى منذ زمان وما حجتك : ما رأيتك . وأنشبه فلان في أظفاره ، وإنه لقلوم الظفر من أذى الناس : للقليل الأذى ، وإنه لكليل الظفر : لمتين . وبه ظفّر من مرض وذباب : طرّف منه . وما بالدار شفر ولا ظفر : أحد . وأفرحت من شفره إلى ظفّره ، كما تقول : من قرّنه إلى قدمه . وظفّر النبت : طلع مثل الأظفار . وتدخلن بالأظفار ، وهو يحيط بشبه الأظفار . وقوس لطيفة الظفرين وهما طرفاها وراء مقعد الوتر ، قال أبو حبة النعميري :

ومحراء مرّت قد بنيت لصحبي

عليها خباء فوق ظفر على ظفر

رغمه بظفر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل .

ظلع - ذابة ظالع وبها ظلّع ، قال كثير :

وكننت كلات الظلّع لما تحاملت

على ظلّعها يوم النار استقكت

وظلعت تطلع ظلعاً ، كقولك : منعت تمنع منعا ، وأدبر مطبّته وأظلمها : أخرجها . وقال الضريس بن أبي الضريس لعبد الملك حين قتل الأشدق :

هم قومك الأدنون فأرأب صدوعهم

بجلميك حتى ينتهي الشطاليع

ولا أنام حتى ينام ظالع الكلاب : لا تأخذه عينه لما به من الوجع ، وقيل : ينبح الكلاب اللبلة كلها : بطردما عنه ، وقيل : الظالع : الصارف ، وظلعت الكلبة تطلع ظلوها . ومن المجال : أرقى على ظلمك ، أي أرقى بنفسك .

وظلمت الأرض بأهلها : ضاقت بهم من كثرتهم ، وهذا تمثيل
معناه لا يحملهم لكثرتهم فهي كالدابة تظلم بحملها لثقله .
ظلف - ظلفت نفسه : كضها حماً لا يعمل ، قال ربيعة
ابن مقروم :

وظلفت نفسي من لثيم الماكل

وقال آخر :

وقد أظلف النفس من مطمع

إذا ما تهانت ذيبانه

ورجل ظليف النفس ، وفيه ظلفت ، وطريق ظليف ،
وأرض ظلكة وظليفة وظلكنة : خليطة لا تؤذي أئراً ،
ووقسوا في ظليف من الأرض . وظلقت أري : أخصبته ،
قال حروف بن الأحوص :

ألم أظلف على الشتراء عيرضي

كما ظلفت الوسيقة بالكراع

أي عتبت عليهم أري . وأدبرت جنبه ظليفات القتب
وهي قوائمه شُبّهت بالأظلاف إلا أن البناء قد خُبر .
ومن المجاز : هو يأكله بضرس ويظله بظليف ،
وهو في ظلفت من العيش وشظف . ووجدت الدابة ظلكها :
ما يظليها وبكفت شهوتها ، وما وجدت عند فلان ظلكي :
شهوتي . وفلان له الخف والظلف : الأنعام ، وقال عمرو
ابن معد بكرب :

وخيل طلاككم بأظلافها

أي بجوارحها . وجاءت الإبل على ظليف واحد : متتابعة .
وقاموا على ظليقاتهم : على أطرافهم . ونحن على ظليقات
أمر وشفا أمر .

ظلل - أظلت الغمام والشجر ، وظلّني من الشمس ،
وظلكت أنا واستظلت ، وظيل ظليل ، وأبكة ظليلة ، ويوم
مُظَلّ : دام الظل ، وقد أظّل يومنا ، وقدنا تحت ظلة
وظلّك ، واتخذنا مظلة ومظلال ، قال :

لعمري لأهرابية في مظلة

تظلّ بفؤدي رأسها الريح تحقّق

وهذا مناعي وعلي وميني وميظني . ورأيت ظلاله من

الطير : حياية ، قال بصف ذئباً :

إذا ما غدا يوماً رأيت ظلاله

من الطير ينظرون الذي هو صانع

ومن المجاز : بنتا في ظل الليل . وأظّل الشهر والشقاء .
وأظلكم فلان : أظلم ، وأظلكم أمر . وكان ذلك في ظل
الشتاء : في أول ما جاء . وسرت في ظل القبط أي تحته ، قال :

خلسته قبل القطا وفوطيه

في ظل أجاج القبط مغيطيه

وهذا ثوب ما له ظل أي زفير . ووجهه كظل الحجر :
أسود . ومثيت حل ظلي ، واتعلت ظلي أي مجرت ، قال :

قد وردت تمشي على ظلالها

وذابت الشمس على قلالها

وهو يتبع ظل ليمته ، ويباري ظل رأسه إذا احتال ، قال
الأعشى :

إذ ليمتي سوداء أتبع ظلها

هراً تعود بظالة أجري ددا

وقال طمّيل :

هنا فلن نمش عليه طمّاتنا

فراح يباري ظل رأس مرجل

ظلم - فلان يظلم فيظلم : يحمل الظلم ، قال زهير :

ويظلم أجبانا فيظلم

وعند فلان ظلامي ومظلمي : حقّي الذي ظلمته ،
وتظلمتي حقّي ، وتظلمت منه إلى الرائي ، والظلم ظلمة
كما أن العدل نور والظلم ظلمات يوم القيامة ، (وأشركت
الأرض بينور ربّها) . وهو يغيظ الظلام والظلمة والظلمات ،
وأظلم الليل ، وأظلموا : دخلوا في الظلام (فكذا هم
مظلمون) ، وقال :

طيان طاري الكشح لا

يرخي مظلمة لذاره

هي المرأة التي جن عليها الليل لا يرخي لذاره يغطي به أثره
إذا دب إليها . وتبستت عن أشبه ذي ظلم ، قال كعب
ابن زهير :

تجلى حوارض ذي ظلم إذا انست
كانه منهل بالراح معلول

قال أبو مالك : الظلم كأنه ظلمة تركب متون الأسنان من
شدة الصفاء . وهو ظليم من الظلمان .

ومن المجاز : أرض مظلومة : حُكِرَ فيها بشر أو حوض
ولم يُحفر فيها قط ، واسم ذلك التراب : ظليم ، قال :

فأصبح في غبراء بعد إشاحة
على البش مزدود عليها ظليمها

وظلم البعير : حبسه ، قال ابن مقبل :

عاده الأذلة في دار وكان بها

هزّت الشفاش ظلامون للجزر

وظلم السماء : شرب لبنه قبل الرؤوب ، ولبن مظلوم
وظليم ، قال :

وصاحب صدق لم تتكلى أذاته

ظلمت وفي ظلمي له عامداً أجر

وظلم السبل البطاح : بلغها ولم يبلغها قبل فخذد . وإذا
زادوا على القبر من غير ترابه قيل : لا تظلموا . وظلم الحمار
الأنان : سقدها قبل وقتها أو في حال حملها . وزرع يظلم :
زُرِعَ في أرض لم تُسطر . وما ظلمك أن تفعل كذا : ما منك .
وشكا إنساناً إلى أعرابي الكيظة فقال : ما ظلمك أن تقي
ولم تظلم منه شيئاً ، ومنه : الظلمة لأنها تسد البصر وتمنع
من النفوذ . ولقيته أدنى ظلم ، وهو أول شيء سد
بصرك في الرؤية . ووجدنا أرضاً نظالمٌ ميعزاها : تتناطح
من نشاطها وبطاعتها ، كقولهم : أعصب الناس وأحرقتشت
العتر .

ظماً - هو ظمآن ، وهي ظمأى وهم ومن ظمياء ،
وقد ظمى ظمماً وظماء وظمء ، وظمآنه وأظماه :
عطشته . وما زلت أظلم اليوم وأتلوح وأتصدى : أتصير
على العطش . وكان ظيمٌ هذه الإبل ربماً فردنا في ظيمها .
« وأقصر من ظيم الحمار » . وتم ظيموه وهو ما بين السقيتين ،
والخيمس شر الأظماء .

ومن المجاز : أنا ظمان إلى لقالك . ووجه ظمان :

معروق وهو مدح ، ونقيضه : وجه ريان وهو ملبوم .
ومقابل ظمياء : صلاب لا تمك لها ، قال زهير :

وإن مالا لوحت غازمته

بالواح مفايلها ظمياء

وفرس مظمناً : مضمر ، قال أبو النجم :

نطوبه والطي الرقيق يحنده

نظمىء الشحم ولستأ نهزله

ظمي - رمح أظمى : أسمر ، قال بشر :

وفي صدره أظمى كأن كعوبه

نوى القشب حراس المهزة أسمر

وامرأة ظمياء : لمياء ، وبها ظمى ولمى ، وقيل : هو قلة
لحم الثناث . وعين ظمياء : رقيقة الجفن . وساق ظمياء :
قليلة اللحم .

ومن المجاز : ظل أظمى : أسود . وبغير أظمى ، وإبل
ظمى : سود .

ظنب - قرع لهذا الأمر ظنبوبة : جدد فيه .

ظن - ظنت به الخير فكان عند ظني ، قال النابغة :

وهم ساروا الحجر في ختميس

وكانوا يوم ذلك عند ظني

وهو متظينة للخير ، وهو من مظاته ، وأنا كظنك إن فعلت
كذا ، قال امرؤ القيس الكندي :

أبلغ سبيماً إن عرخت رسالة

أنني كظنك إن عشت أمانى

وليس الأمر بالتظني ولا بالتمتني . ورجل ظنين : متهم ،
وليه ظينة ، وعنده ظيتي ، وهو ظيتي أي موضع تهمتي .
وبشر ظنون : لا يوثق بما لها ، ورجل ظنون : لا يوثق بخبره ،
ودين ظنون : لا يوثق بقضائه .

ظهر - رجل مظهر : قوي الظهر ، وظهير : يشتكي ظهره .
وجمل ظهير وظهري : قوي ، وغلة ظهيرة ، وقد ظهر
ظهارة ، وتقول : لفلان جمل ظهري كأنه متهري ،
وجيغال ظهاري . وظاهر من امرئه ، وتظاهر منها . وراش
سهمه بالظهران والظهار وهو ما كان من ظهر عسيب

الرَّيشَةُ . وظَاهِرُهُ : حَاوِيُهُ ، وَظَاهِرُهُ : وَهُوَ ظَهْرِي عَلَيْهِ .
وَجَاءَ فِي ظَهْرَتِهِ وَظَهْرَتِهِ وَنَاصِيَتِهِ وَهُمْ أَهْوَانُهُ ، قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ :

أَلْتَهَيْتُ عَلَى حَزَنٍ حَزِينٍ وَظَهْرَةٍ
وَعَلَّ شَبَابٌ كُنْتُ فِيهِ فَأَدْبَرَا

وَوَظَاهِرُ بَيْنِ ثَوْبَيْنِ وَدَرَجَيْنِ . وَظَهَرَ عَلَيْهِ : غَلَبَ . وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ .
وَوَلَّوْا فِي ظَهْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَظَاهِرَةٌ هِيَ الْمَشْرِقَةُ ، يُقَالُ :
أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ : أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ ، وَالْمَوْضِعُ : مُشْرِفٌ ، وَمُتَشَارِفٌ
الْأَرْضُ : أَهَالِيهَا . وَظَهَرَ الْجِبَلُ وَالسَّطْحُ . (فَمَا اسْتَطَاعُوا
أَنْ يَظْهَرُوهُ) . وَمَا أَحْسَنَ أَهْرَةَ فُلَانٍ وَظَهْرَتَهُ : أَثَانَهُ .
وَأَظْهَرْنَا : دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ ، قَالَ الرَّامِي :

أَخَافُ الْفَلَاةَ فَأَرْمِي بِهَا
إِذَا أَهْرَضَ الْكَائِسُ الْمُظْهَرَ

يُعْرَضُ مِنَ الشَّمْسِ . وَخَرَجْتُ فِي الظُّهْرِ وَالظُّهَانِ
وَالْجِبِلُ تَرَدُّ ظَاهِرَةٌ ، قَالَ :

مَا أَوْرَدَ النَّاسُ مِنْ هَيْبٍ وَظَاهِرَةٍ
إِلَّا وَبَحْرَةً مِنْهُ الرِّيُّ وَالْتِمَدُ

وَمِنْ الْمَجَالِ : « قَلْبَتِ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ » . وَضَرَبُوا الْحَدِيثَ

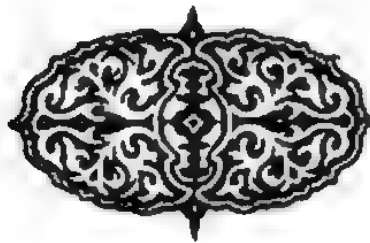
ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، قَالَ حُمَيْرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :
وَضَرَبْنَا الْحَدِيثَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ
وَأَتَيْنَا مِنْ أَمْرِنَا مَا اشْتَهَيْنَا

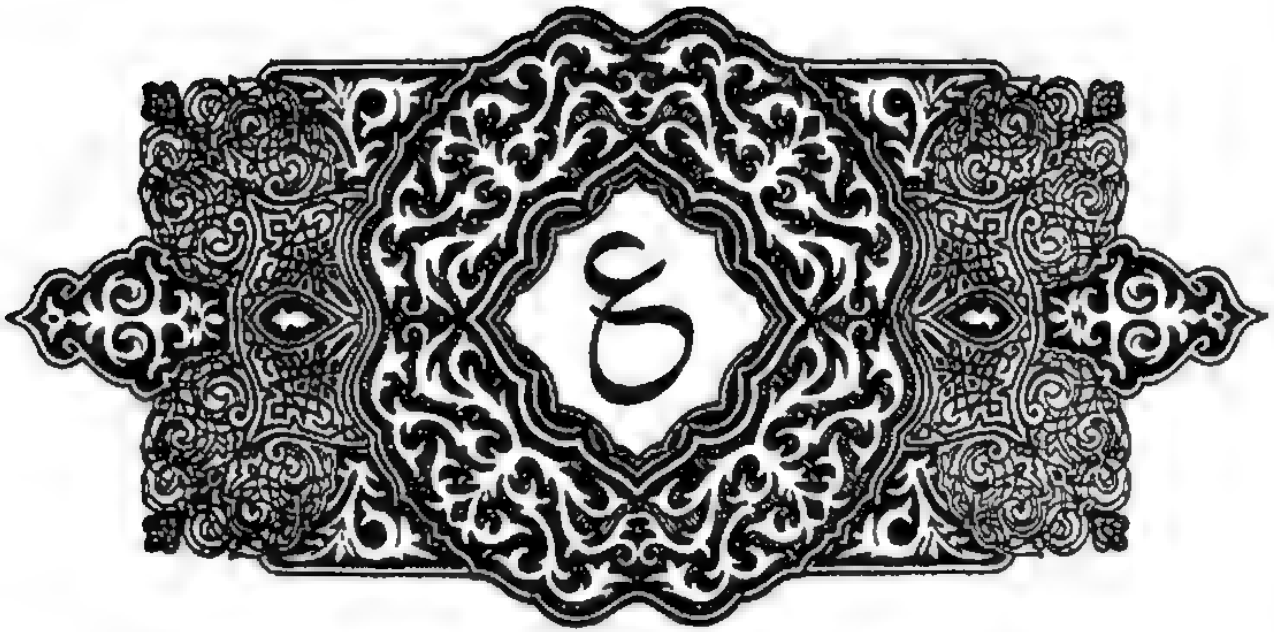
وَلَمْ يَظْهَرْ يَتَكُونُ عَلَيْهِ أَيْ رِكَابٌ . وَهُمْ مُظْهِرُونَ . وَهُوَ
نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرَتَيْهِمْ وَظَهْرَاتَيْهِمْ وَأَظْهَرَهُمْ . وَجِئْتُهُ بَيْنَ
ظَهْرَاتَيْهِ النَّهَارِ ، قَالَ :

أَنَا بَيْنَ ظَهْرَاتِي تَهَارٍ
فَأَرَوَى ذَوْدَهُ وَمَضَى سَكِيمَا

وَجَعَلَهُ بِظَهْرٍ وَظَهْرَتَا : نَسَبَهُ . وَظَهَرَ بِحَاجَتِهِ : اسْتَخَفَّ بِهَا .
وَسَارُوا فِي طَرِيقِ الظُّهْرِ : فِي الْبَرِّ . وَهُوَ يَأْكُلُ عَلَى ظَهْرِ يَدِ
فُلَانٍ أَيْ يُسَفِّقُ عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْفُقَرَاءُ عَلَى ظَهْرِ أَيْدِي
النَّاسِ . وَهُوَ ابْنُ عَمَّتِهِ ظَهْرًا : خِلَافَ دِينِهَا . وَتَكَلَّمْتُ بِهِ
عَنْ ظَهْرِ النَّبِيِّ ، وَحَفَفْتُهُ عَنْ ظَهْرِ قَائِي . وَحَمَلَ الْقُرْآنَ
عَلَى ظَهْرِ لِسَانِهِ ، وَظَهَرَ عَلَى الْقُرْآنِ وَاسْتَظْهَرَهُ . وَهَذَا فِي
ظَهْرِهِ : سَرَقَ مَا وَرَاءَهُ . وَهَبْنِ ظَاهِرَةً : جَاحِظَةً . وَظَهَرَ
حِنْكَ الْعَارِ : لَمْ يَلْقَ بِكَ ، وَهَذَا عَيْبٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ ، وَقَالَ
بَيْهَقِسُ :

كَيْفَ رَأَيْتُ عَيْنِي وَصَبْرِي
وَالسَّيْفَ حِزْبِي وَالْإِلَهَ ظَهْرِي





عَبَا - عَبَّاتُ الطَّيْبِ إِذَا حَمَلَتْهُ وَهَيَّائِهِ ، وَهَيَّائِهِ . وَهَبَّأَ
الْحَمْلَ وَهَبَّأَهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ . وَهُوَ حَمَالٌ أَهْبَاءُ ،
وَالْعَيْبَةُ : الْحَمْلُ الثَّقِيلُ ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا :

قَدَّافَ الْعَبْءَ عَلَيَّ وَوَلَّى
أَنَا بِالْعَبْءِ لَهُ مُسْتَقِيلٌ

وَمَا أَهْبَأَ بِهِ (قُلْ مَا يَعْتَبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ).

هَبَب - فِي الْحَدِيثِ : « اشْرَبُوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ حَبًّا لِأَنَّ
الْكِبَادَ مِنَ الْمَبِّ ». وَتَرْكُهُ يَتَعَبَّبُ النَّيْلُ أَيِ يَتَجَرَّعُهُ بِكَثْرَةٍ .
وَعَبَّ الْقَرَبُ حَبًّا : صَوَّتَ عِنْدَ الْقَرْفِ . وَعَبَّ الْبَحْرُ حَبًّا .
وَيَقُولُ : دِيمَةُ أَهْدَقَ رِبَابُهَا وَأَهْرَقَ حَبَابُهَا . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ
الْمَدَّاءِ : يَتَجَوَّبُ ، وَأَصْلُهُ : الْبَحْلُولُ الْيَمُوبُ وَهُوَ الشَّدِيدُ
الْجَرِيَّةِ ، يَتَعَمَّلُ مِنَ الْعُبَابِ ، قَالَ :

لَا نَسْقِي مَاءً وَلَا حَلِيًّا
إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَتَعَبُّوْا

وَمِنَ الْمَسْعَارِ : قَوْلُهُمْ لِمَنْ مَرَّ فِي كَلَامِهِ فَاكْتَرَّ : قَدْ عَبَّ حَبَابُهُ .
هَبْث - يُقَالُ : تَعَالِ بِالسُّفْرَةِ تَعَبَّثَ بِهَا ، وَهَبِثَتْ بِهِمْ أَيْدِي
النَّوَى .

هَد - يُقَالُ : عَبَّدَ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ ، وَأَفْرَ بِالْعُبُودِيَّةِ . وَفُلَانٌ
قَدْ اسْتَعْبَدَ الطَّمْعُ . وَتَعَبَّدَنِي فُلَانٌ وَاعْتَبَّدَنِي : صَبَّرَنِي كَالْعَبْدِ
لَهُ ، قَالَ :

تَعَبَّدَنِي نَمِرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنَمِرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُسْتَطِيعٌ
وَعَبْدُهُ وَأَعْبَدَهُ : جَعَلَهُ عَبْدًا ، قَالَ :

عَلَامٌ يُمَيِّنُنِي نَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ
لِيهِمْ أَبَايَرُ مَا شَاعُوا وَهَيَّنَانُ

وَأَعْبَدَنِي فُلَانًا : مَلَكَتِهِ . وَتَعَبَّدَ فُلَانٌ وَتَسَكَّ . وَقَدْ فِي
سُجْدِهِ . وَطَرِيقٌ وَبَعِيرٌ مَعْبَدٌ : مِثْلُ ، وَيَقُولُ : لَا تَجْعَلْنِي
كَالْبَعِيرِ الْمَعْبَدِ وَالْأَسِيرِ الْمُتَعَبَّدِ . وَفَعْبُوا عِبَادِي . وَيَقُولُ :
أَمَّا بَنُو فُلَانٍ فَقَدْ لَبَّدُوا وَتَعَبَّدُوا . وَهَبَّدَ فِي أَنَّهُ عَبْدَةٌ
أَيِ أَنْفَكَةٌ شَدِيدَةٌ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَمِنَ النَّوْمَةِ
الْعَبُودِيَّةِ ، وَكَانَ عَبُودٌ مِثْلًا فِي النَّوْمِ .

هَبَر - الْفَرَاتُ يَضْرِبُ الْعَبْرَيْنَ بِالزَّبَدِ وَهَذَا شِعْأَهُ . وَنَاقَةٌ
هَبْرُ أَسْفَارٍ وَهَبْرُهَا وَهَبْرُهَا : لَا تَرَالُ بِسَافَرٍ عَلَيْهَا ، قَالَ
الْبَاهِقَةُ :

وَقَفْتُ فِيهَا سَرَاةَ الْيَوْمِ أَسْأَلُهَا
عَنْ آلٍ نَعْمَ أَمْوَنًا هَبْرَ أَسْفَارٍ

وَمِنْهُ : فُلَانٌ هَبْرٌ وَهَبْرٌ وَهَبْرٌ لِكُلِّ عَمَلٍ أَيْ صَالِحٍ لَهُ مُصْطَلَحٌ
بِهِ . وَهُوَ هَابِرٌ سَبِيلٌ . وَاسْتَعْبَرَ فُلَانٌ ، وَتَحَلَّيْتُ هَبْرَكَ .
وَيَقُولُ : لَا هَبْرَةَ بِعَبْرَةٍ مُسْتَعْبِرٍ مَا لَمْ تَكُنْ هَبْرَةً مُعْتَبِرٍ .
وَالْمَكَّ الْعَبْرُ وَالْعَبْرُ أَيِ الشُّكْلُ ، وَقَدْ هَبَّرَتْ هَبْرًا ،

وأملك حابر ، قال :

يقول لي النهدي هل أنت مُردني

وكيف رداف القتل أمك حابر

وأراه حُبر عنبه ، وإنه لينظر إلى حُبر عنبه أي ما يكرمه
ويكي منه ، قال يصف رجلاً قبيحاً له امرأة حسنة :

إذا ابتز من أوصاله الثوب عندما

رأت حُبر عنبها وما عنه مخيس

أي لا تستطيع أن تخيسه ، ومنه : حُبرُ فلان إذا شفت
عليه ، قال ابن هرمة :

ومن أزيمة حصاة طرَح أميتها

على ملكيات يُعبرن بالغمر

للملكيات : المراتق ، ومنه قيل لجل بالدانة : مُعبر لأن
يُعبرُ بسالكة . وحُبرُ الكتاب حُبراً : قرأته في نفسي
ولم أرفع به صوتي . وغلَام مُعبر ، وجارية مُعبرة : لم
يُختا . وتقول العرب في شتاتهم : يا ابن المُعبرة . وبنو
فلان يُعبرون النساء ويعنون الماء ويمصرون السقاء ، أي
يرجمونه . وأحصى قاضي البدو المخفوضات والبُطَر فقال :
وجدتُ أكثر المتكاف موهبات وأكثر الفواجر مُعبرات
وعبر الدنانير تميراً : وزنها ديناراً ديناراً .

همس - تقول : أحوذ بالله من ليلة بُوس ويوم حُبوس .

عبط - مات عبطته إذا مات شاباً صحيحاً ، واعتبطه الموت .

ولحم حبيط ، ويقال للجزار : أصيبت أم حارص : يراد
أنحور على صخرة أو من داء .

ومن المستعار : زعفران حبيط : طريء بين العبطة .
وميسك مُعيط ، قال الجعدي :

رحيلاً هرايباً وربطاً يمانياً

ومُعيطاً من مسك دارين أذفراً

وعبطه الدواهي : قاله من خبر استحقاق . وعبط الأرض
واعبطها : حفرها ولم تُحفر قبله ، قال مرار بن مُنقِل
القمي :

ظل في أهل يَمَعَج جاذلاً

بعيط الأرض احتياط المحتكر

وعبط قصة في الحرب : ألقاها غير مكره . وعبط على
الكلب واعتبطه .

هق - حقيق به الطيب : لزمه ، وبها حقيق الطيب ، وامرأة
حقيقة : تطبت بأدنى طيب فلم تلعب عنها ريحها أبداً .
وهق بكذا : ولع به . وما في النحي حبكة أي أثر من
سمن ، ورؤي : حبكة . وتقول : شر حبايبة سيمته باقية .
وظلم لرجل حبرياً بفري قريته ، وقال :

ظلم لمر الله حبري

وقال رجل من غطفان :

أكلت أن تحل بنو سليم

جنوب الأكم ظلم حبري

هل - فيه صالة ، وفرس حبل الشوى ، قال :

خبطناهم بكل أرح نهدي

كيرضاخ النوى حبل وقار

همس - هو قدم حَبام ، قال :

لما ليتني من قبلها كنت مُحمماً

حَباماً ولم أظن قصيدة شاعر

ههل - قول ما كان لسوقة باهية أن ياروا الملوك المباحلة ،
وهم الذين أئروا على ملكهم لا يزالون .

هعب - أبدل عتبه بأك : جعلها لإبراهيم صلوات الله عليه

كتابة عن الاستبدال بالمرأة . ويقال : حُمل فلان على عتبه

كريمة وهي واحدة عتبات الدارجة والعبة وهي للرائي ،
قال المتلمس :

يُعمل على العتب الكريه ويؤيس

وما سكفت باب فلان ولا عتبه وما تسكفته ولا تعته

أي ما وطئته . وعتب فلان : لزم عتبه الباب لا يرح .

ولفلان على متعته . وأعطاني فلان العتبي إذا أعطيك .

واستعبه : استرضاه . وما بعد الموت مُستعَب . وبينهم

أعتبه إذا كانوا يتعابون ، تقول : سمعت منها أعتبه لم تكن

إلا أعتبه . وعتابك السيف . وعتبت المشيب ، قال النابغة :

هل حين عابت المشيب على الصبا

وقلت أذا أصح والشيب وأزع

أي قلت للشيب : ما أقبح بك أن تصبو ، وعلى : من صلة
عائيت ، كما تقول : عائيت على الدّيب .

عند - هو عتاد لكلا أي عُدّة ، قال الكميت :

فلكلّ ذلك قد أعدّ عتاده

أنفُ الكريم وحيلة المحتال

وأعدّه له : هبّاه ، وهو حديد : معدّ حاضر ، ومنه :
العنيدة التي فيها الطيب والأدمان .

هز - يقال : سيف يهز ورمح عاتر ، وقد هتز إذا اضطرب
وتراجع في امتزازه ، قال العجاج :

وكلّ خطي إذا هزّ هتز

وعنزة النبي صلى الله عليه وسلم : عبد المطلب ، وكلّ
عمود تفرعت منه الشّب : فهو عنزة ، وأغصان الشجرة
عنزتها : عمود الشجرة . وفي العين : عنزة الرجل : أفراده
من ولده وولد ولده وبني عمه دينياً ، وفي حديث أبي بكر :
نحن عنزة رسول الله وبنيته التي تفرقت عنه ، ويقال
للمرءة قوشت : العنزة وهي تنبت مفرقة ، قال :

وما كنت أعشى أن أقيم خيالاتهم

لست أيات كما بنبت العنزة

حق - هو مولى عتاقة . ولرسّ عتيق : رابع بين العتيق ،
وعتاق الخيل والطير : كرائنها . وهو عتيق الوجه : كريمه .
وسمي الصديق رضي الله عنه : عتيقاً بحاله ، قال لبيد :

فاتفقنا وابن مكى قاعد

كعتيق الطير بغضق ويوجلّ

وهو البيت العتيق ، وثوب عتيق : جيد الحبكة . ويقال :
عتيق بعد استعلاج عتيقاً إذا رقيّ جلده ، قال أبو النجم :

وأرى البياض على النساء جهارة

والعتق أهرله على الأدماء

وعمر عتيقة ومعنقة وعاتق . وهي عاتق من العواتق : للشابة
أول ما أدركت . والعاتق من العتير : فوق النامض وهو الذي
يتعسر من ريشه الأول وينبت له ريش جلدّي أي قوي .

وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والمعنق . ويقال : بدت
عواتق الرمل ، كما يقال : بدت أعتاق الجبل ، وقالت الخنساء :

حامي الحديقة يعنّاق الوسيقة نس
الوديقة جند غير ثنيان

وهو الذي يعنّ الطريدة أي يسبق بها وينجّها . ومن الأصمعي :
عنّت على ألية أي قدّمت .

هتك - القوس العاتكة : التي قدّمت حتى احمرّت ثبها ،
قال المهدي :

وصفراء البراية عود تبع

كوكف العاج عاتكة القياط

والمرأة العاتكة : التي تكرّر الطيب حتى تصفّر بثرتها وبها
سُيّت عاتكة .

هتل - عتكة إذا أخذ بتكبيبه فجره إلى حبس أو نحوه (خذوه
فاحتلوه) . وأخذ بزمام ناته فعتكها وذلك إذا قبض على أصل
الزمام عند الرأس لقادها قوداً عتلاً .

هم - قيرى عايم : بطيء ، ولانّ حاتم القيرى ، قال :

فلما رأينا أنه حاتم القيرى

بخيل ذكرنا ليلة المخضب كرمنا

وجاءهم غيب عايم : بطيء . وقد فلان قدّر عتمة الإبل
أي قلل احتباسها في عتالها . وعتمت حاجتك وأعتمت ،
واسعمت فلاناً : استبطأته . وحملت عليه لما عتمت أن
تلتك . وعرس سكران كلاً وديّة ورسول الله يتأوله لما
عتمت منها وديّة أي ما أبطأت حتى علفت .

هو - عتّا على ونمتى ، قال العجاج :

يأذيه الأرض وما تعتت

ومن الاسعارة : الليل العاني : الشدّيد الظلمة .

هه - فلان يتعتّه على أي يتجنّن ، قال رؤبة :

بمدّ لحاج لا يكاد يتتهي

عن الثعابي وعن التعته

وهو يتعتّه عن كبير ممّا يأتيه أي يغلّظ عنك فيه ، وهو في
عتّه وعتاهية .

هط - عتيقة تفرم جيلاً أملاً ، مثل في عديّ يكبد
بريّا . وتقول : فلان له جته كأنها عتّه .

عثر - دابة بها عثار : لا تزال تمثر . وخرج يمشي في أذياله .
ومن المجاز : عثر في كلامه وتمثر . وأقال الله عثرته .
وعثر الزمان به . وجدته عثوراً ، قال النابغة :
لك الخبر إن وآرت بك الأرض واحداً
وأصبح جندك للناس يتطلع عاثراً
وقال الكميت :

كيدوا يزاراً بأوباش مؤلثة
برجون عثرة جند غير عثار

وعثر على كذا : اطلع عليه . وأعثره على كذا : أطلعه ،
وأعثره على أصحابه : دله عليهم . ويقال للمنورط : « وقع
في عاثور » . وفلان يثني صاحبه العواثر ، وأصله : حفرة
تُحفر للأسد وغيره يمشي بها فيطبع فيها . وما تركت له أترا
ولا عثيراً . وأعثر به عند السلطان إذا قدح فيه وطلب توريظه
وأن يقع في عاثور .

عثن - عثنون السحاب : هبته . وعثنون الريح : أوثقا ،
وقال الراعي :

باتت ترامتي عثانين القيفاف بها
كما ترامتي بدلو المانع الجول

وروي : خراطيم وهما الأوتار . وعثن علينا فلان : أوقع
التخليط بيننا من العثان : الدخان ، وعثن ثيابه بالطيب :
دخنها .

عجب - قصة عجب . وأبو العجب : الشعوثي وكل من
يأتي بالأعاجيب . وهو يمنجاة كيلةابة : للكثير الأعاجيب .
وعن بعض العرب : ما فلان إلا عجبته من العجب .
والاستعجاب : فرط التعجب ، قال أوس :

ومستعجب مما يرى من أناتنا
ولو زبنته الحرب لم يترمم

ومن المسار : عجب الكتيب : لما استثنى من مؤخره ،
قال لبيد :

نجاف أصلاً فاليساً منتبداً
بمُجرب أفاه يميل هيامها

عجج - عجبوا إلى الله في الدعاء ، وعجبوا بالتكليف ، والعجج
لهم عجج . وفعل عجاج في حديثه ، ونهر عجاج . وفلان
يُلث عجاجته حل بني فلان إذا أغار عليهم ، قال الشنفرى :
وانني لأهوى أن ألث عجاجي
على ذي كساء من سلامان أو برؤ
يريد الغني والفقير .

ومن المسار : جارية قد حج ثديها إذا تكلمت . ودخل وله
رائحة تبيع في المسجد .

عجر - العجرة : المقدة في حود وغيره . والحكنج ذو عجر .
وعجرا من سقيم : عصا فيها عجر . وكيس أعجر .
« وألقيت إليه عجري وبجري » . وسمن حتى تعجر بطنه
أي صارت له عجر . وفي حقه عجرة وهي أثر التكة .
وخرج من معجرات أي مخضرات بالمعاجر . وهو حسن
المتجر وهو الاهتمام . وفي كلامه عجربة وتعجرف
أي بطوة . وهذا جمل عجرف السير ، وفي مشيه عجربة .
وهو ذو عجارف . وتقول : الدمر ذو عجارف والدليا ذات
تعاريف ، قال :

لم تُسني أم عمار نوى فكف
ولا عجارف دمر لا تعرفي

أي لا تحليني .

عجز - لا تكثروا بدار معجزة ومعجزة . وطلبت فأعجز
وعجز إذا سبق فلم يدرك . وإنه يعاجز إلى ثقة . وفلان
يعاجز من الحق إلى الباطل أي يميل إليه ويلجئ . وإنه لمعجوز :
منمود وهو من عاجزته أي سابقته لمعجزة . ووُلِدَ فلان
لمعجزة : بعلم كبير أبواه ، وهو المعجزة ابن المعجزة ،
قال :

عجزة شيخين يُسمى معبدا

ويقال : هو عجزرة أيه وكبيرة أيه . وهو فلان يركبون
أعجاز الإبل إذا كانوا أذلاء أنباهاً لغيرهم أو يلقون المقات
لأن عجز البحر مركب شاق ، وتعجزت البعير : وكبت
عجزه نحو : تستثته وتلريته .

ومن المسار : ثوب عاجز : قصير . ولا يسني شيء ويعجز

حك . وجاؤوا بجيش تعجيز الأرض عنه ، قال القرزدي :

فلان الأرض تعجيز عن تميم

وهم مثل المبددة الجواب

وعجز فلان عن العمل إذا كبر ، وقال الأعطل :

وأطفاأت عني نار نعمان بعدما

أعدت لأمر عاجز وتجرّدا

أي لأمر شديد يُعجز صاحبه ، أراد النعمان بن بشير الأنصاري .
« ولا تدبروا أهازج الأمور » ، وشرب فلان العجوز وهي
الخمر المعتقة .

هجف - نزلوا في بلاد حجاب أي غير مطورة . وهذه حب
حجاب إذا لم تكن رابية . وأهبطت نفسي عن الطعام إذا
حبستها وأنت تشبهه لتؤثر به ، وعجفتها على المريض إذا
أقيمت على تمريره وصبرته ، وعجفتها على أذى الخليل إذا
لم تحذره .

هجل - حبك من الدنيا مثل حبالته الراكب وإعجاله
الحالب ، أي ما يمنعك الذي يركب غادياً لحاجته من نحو
تمر أو سويق وما لا يحبس لأجله وما يمنعك الحالب لنفسه
أو لغيره من لبن يسر قبل أوان الحلب ، قال الكمي :

أنتمكم بإعجالها وهي حقل

تمسح لكم قبل احتلاب ثمالها

(أعتجلتم أمر ربكم) : سبتموه . وأعجلته عن استلال

سيفه . وتمعجك خراج : كلفته أن يمعجك ، واستعجلك

الكفار العذاب . والمثاني يبلغ دون المستعجل . وغدا معاجيل

الطرق وهي الطرق المختصرة ، الواحد : معجال .

هجم - سأك فاستعجم من الجواب ، قال امرؤ القيس :

صم صمها وعك رسما

واستعجمت عن منطق السائل

وفي الحديث : « من استعجمت عليه قراءته فليتم » . وكتاب فلان

أهجم إذا لم يفهم ما كتب . وباب الأمير مُعجم أي مُبهم

مُكفّل . والتحل الأهجم حري أن يكون مثاناً وهو الأغرس

الذي يهل في شقيقة لا ثقب لها فلا يخرج الصوت منها .

« وجرح العجماء جبار » . « وصلاة النهار عجماء » . وقد

هجمته التجارب والدثور . وفلان صلب المعجم : لمن
إذا هجمته الأمور وجدته ميتاً . وعوده صليب لا تحيك فيه
المواجم أي الأسان ، وقال :

أبى عودك المعجم إلا صلابه

وكفالك إلا قابله حين تُسأل

وما عجمتك عني منذ زمان أي ما أغدلتك ، ورايت فلاناً
فجملت عني تعجمه كأنها نعرفه ولا تخفي على معرفته .
ونظرت في الكتاب فجمسته أي لم ألق حق الوقوف على
حروفه . والثور يعجم قرنه إذا دلّكه على شجرة . وحكى
أبو دواد السنجي : قال لي أعرابي تعجمك عني أي يُخيل
إلي أنني رأيتك . وناقة ذات معجم أي بقية وقوة على
السير .

هجن - إن فلاناً هجن وخبر أي شاخ وكبر لكنه إذا أراد القيام
اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالحايز .
وهو ابن حمراء العجان أي أحمج .

هجد - هو في عياد الصالحين . وفلان عياده في بني تميم أي
يُعده منهم في الديوان . وعياد الوجع : احتياجه لوقت
معلوم . ويقال : عياد السليم سبعة أيام ما دام فيها قبل :
هو في عياده . وبه مرض عياد وهو أن يده ثم يأتيه .
ولا آتاك إلا عياد القمر الربا وإلا عياد القمر الربا أي
مرة في السنة لأن القمر لا يتزها في السنة إلا مرة واحدة .
وهم عديد الحصى ، وهذه التراهم عديد هله ، وما أكثر
عديدهم أي عددهم . وبنو فلان يمددون على بني فلان أي
يزيدون عليهم . وتعدّد الجيش على عشرة آلاف . وماء
هيد ، ومياه أهداد ، قال :

وقد أجوب على عتس مضهرة

ديومة ما بها هيد ولا تمد

ومعدّ القرس : حيث يقع دفن السرج من جنبيه . وتقول :
هرق معداه .

ومن المسعار : حسب هيد ، قال الخطيب :

أتت آل شماس بن لاي وإتما

أنام بها الأحلام والحسب العيد

هذل - فرس معتدل النثرة ، وحرّة معتدلة وهي التي توسطت
الجهة ولم تمل إلى أحد الشقين . وجارية حسنة الاعتدال أي
القوام . وهذه أيام معتدلات غير معتدلات ، أي طيبة غير
حارة . وفلان يعادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه . وأنا
في حيدال من هذا الأمر . وقطعت الحيدال فيه إذا صمتت ،
قال ذو الرمة :

إلى ابن العامري إلى بلال
قطعت بنعف متفكة العيدالا

وقال :

إذا لم أسى وهو داء فأنفبه
فلست بمضيه وأنت تعادله

وأخذ فلان معتدل الباطل . وتقول : انظر إلى سوء متعديله
ومعلوم متعديله . وفلان شديد المتعادل . وعدل هذا الخاف
تعديلا أي اجعله حيدالين . ويقال لما يؤس منه : وضح على
يدي عدل وهو اسم شرطي تبع . وتقول في عدول قضاء
السوء : ما هم عدول ولكنهم عدول ، تريد جمع عدل
كزبود وضور . وهو حكم ذو متعديلة وتعديلة في أحكامه .
وتقول العرب : اللهم لا عدل لك أي لا مثل لك ، ويقال
في الكفارة : عليه عدل ذلك . ولا قبيل الله منك عدلا
أي فداء . وما يعدل عندي شيء أي ما يشبهك . وعدك
من طريقه . وعدلت الدابة إلى طريقها : عطفها ، وهذا
الطريق يعدل إلى مكان كذا . وفي حديث عمر رضي الله عنه :
الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدكوني كما يعدل
السهم .

هذل - عدت الإبل بالمرعى ، وعدت القوم بالبلد :
أقاموا ، وطال عدتهم فيه وعدوئهم . وفلان في معدن
الخير والكرم . وهو من مراكر الخير ومتعدينه . وعليه حديثات
أي ثياب كريمة ، وأصلها النسبة إلى عدن ، تقول : مرت جوار
مديكات عليهم رباط عدكيات ، وكثر حتى قيل للرجل
الكريم الأخلاق : عدتي ، كما قيل للشيء العجيب من كل
فن : حبري ، قال كثير بن جابر المحاربي :

سرت ما سرت من ليها ثم حرست
إلى عدتي ذي غناه وفي فضل

إلى ابن حصان لم تخفرم جنودها
كريم النشا والحيم والعقل والأصغر
كلما روي في الحصال ، وفي التكملة : العدني بالعين المضمومة
والذال المعجمة ، وقال : أراه مأخوذا من العذب ، وأنا أراه
قد احتبى في تصفيفه ، وللخضرم : الذي ولدته الإمام من
جهة الأبوين .

هو - «أعدى من ذب» ، وتقول : ما هو إلا ذب عدوان
ديته الظلم والميلوان . واستعليت عليه الأمير فأعدلني . ولي
قبلك عدوى أي استمدا . وفرقتهم عدواء الدار وهي
بعلها ، قال ذو الرمة :

هأم الضواد بذكرها وخامرة

منها على عدواء الدار تسقيم

وجئت على مركب ذي عدواء : غير مطمئن . والسلطان ذو
عدوات وذو بدوات وذو عدوان وذو بدوان . « وما
عدا مما بدا » . وكانت لهذا القص عدوة . وتقول :
ناله عدوة ولا روجه إلا على عدوة أو جوجه . وما عدا
أن صنع كذا . وعدت عدوا من كذا أي صرفت حوارف .
ونزلوا بين عدوني الوادي . وعد من هذا الحديث أي غله .
وتقول : صروف الدهر متعديته ونوابه متعديه ، أي متواليه .
وبعضي جمع من تعادي الوساد : من المكان المتعادي غير المستوي .

هذب - ما أرق عدبة لساته ، والحن على عدبات ألسنهم .
وغفلت على رأسه العذب وهي غيرتي الألوية . وعدب
سوطه وعدبه : جعل له علاقة . وهم يستملون الماء : يستقونه
عدبا . ولساء حذاب الثنايا . وفلان مفتون بالأعديين وهما
الخير والشراب . وفي حديث علي وقد شجى صريخة : أهدبوا
عن النساء أي عن ذكرهن . يقال : أهدب عن الشيء
واستملبه عنه إذا امتنع ، ويقال : أهدبوا عن الآمال أشد
الإحذاب لأن الآمال تورث الغفلة وتغيب الحسرة .

ومن المجاز : فلان لا يشرب المذبة وهي الخمر المزوجة ،
وقال ذو الرمة :

إذا لرفض أطراف السياط وملكت

جروم اللطايا عدبتهن صيدح

لشدة سيرها .

هلل - « قد أهدر من أنذر » أي بالغ في العلل أي في كونه معلوماً ، وأهدر فلان وما عذر ، ويقال : من عذري من فلان وعذرك من فلان ، قال عمرو بن معديكرب :

أريدُ حياته ويريدُ قتلي

عذرك من خيلك من مراد

ومعناه علم من بعذرته أنه إن أوقعت به يعني أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معلوماً ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : « لن يهلك الناس حتى يُعذروا من أنفسهم » . واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال : « عذري من عبد الله » وطلب من الناس العلل إن بطلت به . ويقال للمفرط في الإعلام بالأمر : والله ما استعملت إليّ ، وما استعملت إليّ ، أي لم تقدم الإحذار ولا الإنذار . وفلان ألقى معاذيره . وهذه دُرّة علواء : التي لم تُحِب ، ورملة علواء : التي لم توعاً ، قال الأحمسي :

تسر علواء بحرية

وتبرز كالظبي تماها

وطالت حُدرة القرس وهي شر ناصبه ، وأهدر القرس : جعل له حذاراً . وعذره : وضعه عليه . وهو طويل المكدّر وهو موضع العيلار . وخلع فلان عذاره ومعذره إذا تشاطر . ولوى عذاره عنه إذا عصاه . وفلان شديد العيلار ومستمر العيلار يُراد شدة الجريمة ، وقال أبو ذؤيب :

فلاني إذا ما خلّعت رث وصلها

وجدت بصرم واستمر عذارها

وكتب عبد الملك إلى الحجاج : إنني قد استعملتك على الترائين صدمة فأخرج إليهما كبش الإزار شديد العيلار : أراد معترفاً ماضياً غير منته .

ومن المستعار : وصلوا إلى عيلار الرمل وهو جبل مستطيل منه . وهرسوا عذاراً من النخل وهو السطر المتسق منه . وأخلوا عيلادي الطريق وهما جانباها ، وعيلادي الوادي وهما عذواته ، وقال ذو الرمة :

وإن تعذر بالمحل من ذي ضرر

إلى الضيف يهرج في عراكها تصلي

« وهو أبو عذرها ، لأول من اغتصبها » ثم قيل : هو أبو عذري هذا الكلام . وعذير الصبي : طهر . وولد رسول الله معلوماً مسروراً . وكنا في إحدار فلان وفي عذيرته وهو طعام الختان . ويرى المخرج فما بقي له عاذر أي أثر . وأهدر الرجل إذا أبدى ، من العذرة وأصلها : القيامة . « ما لكم لا تظفون عذراتكم » . « واليهود أنتم خلق الله عذرة » . وبات فلان عذوراً على قومه حتى قاموا على الضيف ، قال :

إذا نزل الأضياف بات عذوراً

على الحمي حتى تستغل مراجلة

وهو المنيء خلقه للتفاحش طيبهم من العذرة .

هلق - فلان عذقه في المجد باسق وعذقه في الكرم واسق . ويقال : في بني فلان عذق كهل أي عز قد بلغ غايته ، قال نعيم بن مقبل :

وفي غطكان عذق حيدق مننع

على رغم أقوام من الناس يانع

وفلان معلوق بالشر : موصوم به من عذكت الشاة إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها . وهو أهل من عذق ابن طاب وهو ضرب من الشر ، قال كثير عزة :

وهم أحلى إذا ما لم تُثرهم

على الأحناك من عذق ابن طاب

هلل - رجل عذكة عذكة وعذالة عذالة ، قال تابت شراً :

يا من لعذالة عذالة أسيب

خرق بالتوم جلدي أي تحرقني

وعذالته فاعتل أي هلل نفسه وأعتب . ورمى فأخطأ ثم اعتل أي هلل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب .

ومن المجاز : قول الرامي :

ثم انصرف وظل الحلم بعدلي

قد طال ما قادني جهل وعتاني

كانه فرط فدارك فخريله بالإفراط لئلا نفسه حل ما فرط منه . وقد اعتل يومئذ إذا اشتد حره ، قال :

كُتِرِي بِيدِ فَلَاحٍ ظِلٌ يَسْمَعُهُ
يَوْمَ أَرَاخَ مِنَ الْجَوَازِ وَاعْتَدَلَا
وَمُعْتَدِلَاتُ سَهِيلٍ وَمُعْتَدِلَاتُهُ : أَبْنَامُ مَشْتَعِلَةٌ عِنْدَ طُلُوعِهِ .
علم - لرس "عكوم" : مَضْوَضٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بَعْدِمِنْ وَهِيَ مُصِيرَةٌ أَذَانَتَا
قَصَرَاتٍ كُلِّ نَجِيكَةٍ شِمْلَالٍ
يعني أنها تعارضهن قنابهن وتعض أعتاهن . ورأيت
يعلم الكور من شدة غضبه .
ومن المستعار : رأيت يعلم صاحبه أي يعضه بالملام ، والعلائم :
التوائم ، وتقول : فلان يورك عليك العظام ويوجه إليك
العلائم .

هلو - نزلوا في أودية ذات حكاوات وهي الأرضون الطيبة
التربة الكريمة الثبات . وقد حكيت الأرض فهي حكيمة
وعكدة ، قال ذو الرمة :

بَارِضٍ مِجَانِ الثَّرْبِ وَسِيَةِ الثَّرَى
عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوحَةُ وَالتَّحَرُّ

وقال آخر :

بَارِضٍ عَدَاةٌ حَبَلًا فَحَوَاتُهَا
وَأَعْيَبُ مِنْهَا لَيْلُهُ وَأَصَابِلُهُ

هرب - هَرَبَ لِسَانُهُ هَرَابَةً . وما سمعت أهرب من كلامه
وأهرب . وهو من العرب العَرَبَاءِ والعاربة وهم الصُرحاء
المُخْلِصُونَ . وفلان من المستعربة وهم الدخلاء فيهم ، وقال
جندب بن المنثري الطهمي :

جَعَدُ الثَّرَى مَسْتَعَرِبُ التَّرَابِ
أي بعيد من أرض الأعاجم ، وفيه لوعة أهرابية ، قال :

وَأَنِّي عَلَى مَا نِيَّ مِنْ مُنْجَهِيَّتِي
وَلَوْ كَرِهَ أَهْرَابِيَّتِي لِأَدِيبُ

وتعرب فلان بعد الهجرة ، وقال الكميت :
لَا يَنْخَضُ الْأَمْرُ إِلَّا رِيثَ بَيْرُمِهِ
وَلَا تُعَرَّبُ إِلَّا حَوَالُهُ الْعَرَبُ
أي لا تميز وتمنع حزة الأعراب في باديتها إلا عنه . وعرب
من صاحبه تعرباً إذا تكلمت عنه واحتج له . وعرب عليه :

قَبَحَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ ، كَمَا تَقُولُ : احْتَجَّ عَلَيْهِ ، أَوْ مِنَ الْعَرَبِ
وهو الفساد . وقد أهرب فرسك إذا سهل لعرف بصهيله أنه
عربي ، وهذه خيل ذليل هيراب . وفلان مُعَرَّبٌ جيد :
صاحب هيراب وجياد . وغير النساء اللعوب العروب .
وقد تعربت لزوجها إذا تغزلت له وتحببت إليه .

هريد - هو يُعْرِيدُ عَلَى أَصْحَابِهِ عَرِيدَةً السَّكَرَانِ ، وتقول :
حَسْبُ الْمُعْرِيدِ أَنْ اشْتَقَّاهُ مِنَ الْعَرِيدِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .
هرج - هَرَجَ بِرُوحِ الشَّمْسِ إِذَا هَرَبَتْ . وتقول : الشرف
بعيد المئارج وبيع المئارج : ومررت به فما هرجت عليه .
وما لي عليه هرجة ، وانعرج بنا الطريق . وانعرج الركب عن
طريقهم . وهم بمنعرج الوادي ، ومنه : العرجون وهو
أصل الكياسة سُمِّيَ لَانْعِرَاجِهِ . (حتى عَادَ كَالْمُرْجُونِ
الْقَدِيمِ) . وثوب مُعَرَّجٌ : فيه صور العراجين . وقبح الله
تعالى هذه العرجة . وتلتفتين من هذا الأعرج الأَصْبَرُجُ
وهو حبة صماء لا تقبل الرمي تظفر كما تظفر الأكمى .
وحجل في دارهم الأعرج الأعرج وهو الغراب الحجلان
واقباض نساء .

هرد - هَرَدَ عَنْهُ إِذَا انْغَرَفَ وَبَعُدَ ، وَسَمِعْتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ
صَبِيًّا مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ انْتَحَى عَلَيْهِ بَعِيرٌ : ضَرَبَتْهُ لَعْرَدَ عَنِي .
وهرد النجم : غار ، قال حاتم :

وَعَاذِلِي هَبَّتْ بَلِيلُ تَلَوْنِي
وَلَقَدْ غَابَ صَبُوقُ السَّمَاءِ وَهَرَدَا

وهرد الماء : قلص ، قال رؤبة :

وَمَنْهَلٌ مَعْرَدُ الْخِيَامِ

هرد - لَقِيتُ مِنْ شَرٍّ وَهَرًّا وَهَرًّا وَهُوَ الْجَرْبُ لِأَنَّهُ أَبْغَضُ
شَيْءٍ إِلَيْهِمْ . وفي الحديث : « لَنْ أَفُتَّ بِأَلْفِ عَمْرَةٍ وَمَشْرَبِهَا » .
وفلان يُظْهِرُ الْعَمْرَةَ وَيُدْفِنُ الْفَرَّةَ . وعن عائشة رضي الله عنها :
مَالُ الْبَيْتِ عَمْرَةٌ لَا أُدْخِلُهُ فِي مَالِي وَلَا أُخْلِطُهُ بِهِ . ولا تفعل هذا
لا تصبك منه مَعْرَةٌ . وفي الحديث : « كَلَّمَا تَعَارَرْتُ ذَكَرْتُ
اللَّهَ » . وكان سلمان رضي الله تعالى عنه إذا تعار من الليل قال :
سبحان ربَّ النبيين وإله المرسلين ، وهو أن يهبط من النوم
مع كلام من حيراز الظلم وهو صياحه . (وَأَطِيعُوا الْقَائِلِينَ)

وَالْمُعْتَرِ (أي المعترض) بؤله . وسئل أعرابي عن منزله فقال :
 فزلت بين النجوة والمرة : أراد بين حبين كثيري العدد
 فشبهتهما بهما لكثرة نجومهما ، والمرة : مكان من السماء
 في الجهة الشامية نجومه تكثر وتشتبك ، وهو من المر والعر ،
 كما قيل للسماء : البحر . ونزل المتن بمرعرة الجبل ونحن
 بحضبه .

عرس - هو ألقى من الخمر من طست العروس ، أي لا خير
 عنده ، ولا غنى لمطر بعد عروس . وشهدنا عرس فلان
 فإياها من عرس ، ورأينا عرسه فإياها من عرس ، والعرس
 والعرس مؤنثة ، قال :

إنا وجدنا عرس الحياض
 ملحومة لينة الحواط

وفلان يعرس لامرأته أي يتحبب إليها . وهذه عرائس الإبل
 وعطيراتها : لكرامها . وهو أمنع من عرس الأسد في حربه
 وهي ليوته . وما نزلوا غير تعريسة كمسوة طائر . وما لي
 بأرض الهوان من عرس ساعة .

عرش - أين ما غرسوه وما عرشوه ؟ (ودعونا ما كان
 يصنع فيرحلون وقومته وما كانوا يعرشون) وقريه :
 يعرشون . واستوى على عرشه إذا ملك ، ونزل عرشه إذا
 هلك ، قال زهير :

تداركنا حبساً وقد نزل عرشها
 وذبيان إذ زلت بأقدامها النعل

ويقال : من العرش إلى القرش . وعرش موسى لا صرح
 هامان وهو شبه الخيمة من خشب وثمام . وعرشنا ببلادنا :
 لمخيمتنا . والعرائش والعروش واحد ، والعروش
 أيضاً : السعوف . (فهي عارية على عروشها) . قالت
 الخنساء :

كان أبو غسان عرشاً غوى
 معاً بهاء الدهر دان ظليل

وبعد لنا عروش مكة أي بيوتها ، وقال القطامي :

وما لمنايات العروش بقيسة
 إذا استئل من تحت العروش الدعائم

ومكنسات في العرائش أي في الموادج . وعرش دونه عرش
 السماء هو عرش الأسد أربعة أنجم من السماء ، وأشد التنفس :

كأنما السر مني حين أضمته
 في رأس صماء مأوى طيرها لكل
 حباء يطلع عرش النجم منكمها
 لا يستطيع فراها الأعمم الوكيل

وقال ابن أحمر يصف ثوراً :

باتت عليه ليله حربية
 شريت وبات على نعا يتهده

شريت : بلغت في الإمطار ، يتهده : يهده ويهوار . واحترشت
 القصبان على العرش إذا علت واسترسلت ، وهو مطاوع
 عرش كرقع وارفع . ويعبر معروش الحصريين أي مطويتهم
 كما تشرش البئر ، وعرشها : طيها . وأراد أن يقر يفتي حتى
 نفت فلان في عرشه فأفسده ، وهما لختان مستطيلتان في ناحيتي
 العنق ، يني حتى ساره فأغراه بي لأن المسار يئلي فاه من عرشه
 أو سسى الأذنين عرشين للمداواة .

عرس - في يده ومع عراس المهرة . ويرقد في ظل عراس
 وهو السحاب الذي يعرس برقه ، يقال : عرس البرق
 وأشر إذا كثر لمعانه . والعرس : النشاط . ودلو خالية
 العيراص والعريصات ، والعريضة : أرض النار وحيث
 يبيت . قال النضر : لو جلست في بيت من بيوت الدار كنت
 جالسا في العريضة بعد أن لا تكون في العلو والعلو .

عرش - عرشهم على السيف أي غلظهم ، وعلى النار أي
 أحرقهم . وعرض لقلان إذا جن . و : أعرض ثوب
 للثبيس ، أي صار ذا عرض . يقال لمن يقال له : ممن أنت ؟
 فقال : من نزار . وطناً معرضاً ، أي ضح رجلك حيث
 وقعت ولا تتق شيئا ، قال البعيث :

طناً معرضاً إن الخوف كثيرة
 وإنك لا تبني لشيك بابا

وأعرض لك الشيء إذا أمكنك من عرضه . وأعرض لك
 العبد فارمه وهو معرض لك . وأعرض لبي عن كذا إذا
 نسيت . وإذا كان فلان معرضاً إذا استدان ممن أمكنه . واستعرض

الخوارج الناس إذا خرجوا لا يبالون من قتلوا . وعرفت ذلك في مراض كلامه . و « إن في المراض المنوحة عن الكلب » . واعترض فلان مريض إذا وقع فيه وثقتهم . واعترض أعطي من قبل ومن أدبر . واعترض القرس في رسته إذا لم يستقم لقائه . واعترض البعير : ركه وهو صعب . وتعرض الإبل المدرج : أخذت فيها يمينا وشمالا . وما فعلت معرضكم : يريدون الجارية يعرضونها على الخاطب عرضة ثم يحبونها ليرغب فيها ، قال الكميت :

لباليتا إذا لا تزال تروعا

معرضة منهن يكره ويب

وعرض قومه : أهدى لهم عند مقدمه . واشتر عرضة لأهلك ، قال :

حمراء من معرضات الغربان

وبنو فلان ياكلون العواض أي ما عرضت به حله ولا يعتبطون . وفلاة عرضة للتكاح . وهذه القرس عرضة للتباق أي قوية عليه مطبقة له . وفلان مريض : يعرض بالشر ، قال :

وأحمق مريض عليه خضاضة

نمرس بي من حينه وأنا للقيم

وعند في عروض سوى هذه أي في ناحية . وأخذ في عروض ما تشجني . ولقيت منه عروضاً صعبة . واستعمل فلان على العروض أي على مكة والمدينة . وفلان ذو عارضة وهي البلية ، وقيل : الصرامة . وأصابه سهم عرض ، وروي بالإضافة . وفلان مريض البطان أي فني . ونظرت إليه عرضة حين . وعرضت الجيش عرضة حين إذا أمرته على بصره لعرف من غاب ومن حضر . وعارضته في السير ، وميرت في حياضه إذا سرت حياله ، قال أبو ذؤيب :

أمتك يرقى أبيت الليل أربه

كأنه في حياض الشام مصباح

وقال ذو الرمة :

جلينا الخيل من كثرتي حكي

مراض العيس تحسف القياف

ونظرت إليه معارضة أي من عرض . ويعبر معارض :

لا يستقيم في القطار بعدل يمنة ويسرة . وخرج يعارض الريح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها . وجاءت بولد عن معارضة وعن حياض إذا لم يعرف له أب .

هرف - لأهرفن لك ما صنعت أي لأجازيتك به ، وبه فسر قوله تعالى : (حرفت بغيته وأعرض عن بعض) . وأبنت فلانا متكررا ثم استعرفت أي حرفت نفسي ، قال مزاحم المقتيل :

فاستعرفنا ثم قولنا إن ذا رحي

هيمان كلنا من شأنكم عسرا

فإن بنت آية تستعرفان بها

يوما فقولوا لها العود الذي اخضر

وسمع أعرابي يقول : ما عرف حيرتي إلا بأخرة ، بكسر العين . واعترف القوم : استخبرهم ، يقال : اذهب إلى هؤلاء فاعترفهم ، قال بشر :

أسائلة حميرة من أيها

خلال الجيش تعرف الركاب

وسمعتهم يقولون لمن فيه جريزة : ما هو إلا عترف . ويقال : حاجت معارف فلان أي موداته التي كنت أهرلها كما يبيع الزرع . ويقال للقوم إذا تلتصقوا : هطلوا معارفهم ، قال ذو الرمة :

تلتوث على معارفنا ونرمي

بهاجرنا شامة سموم

وقال الراعي :

متختمين على معارفنا

لشي لمن حواشي المتعنب

يقال : نختم على وجهه إذا خطاه . ونقول : بنو فلان عرف المعارف ثم المرافف . وامرأة حنة المعارف وهي الأنف وما والاها ، وقيل : الوجه كله . وخرجنا من متجاهل الأرض إلى معارفها ، قال لبيد :

أجرت إلى معارفها بشمت

وأطلاح من العيدي هيم

وما كنا بشيء حتى عرفنا وعرفت علينا : من عرفنا القوم

وهو القِيم بأمرهم الذي هُرِف بذلك وشهير . وطعامٌ مُعَرَفٌ :
مأدوم بشيء من الإدام . والنفس عارفة وعُروَف أي صبور ؛
قال أبو ذؤيب :

فصبرتُ عارفةً لذلك حرّةً
ترسو إذا قسُ الجبانِ تطلّعُ
والعِرْفُ ، بالكسر : الصبر ؛ قال :

قل لابن قيسٍ أخي الرُقَيَاتِ
ما أحسن العِرْفَ في المصِيَّاتِ
وعرِفَ الرجلُ واعترف ؛ وأشدُّ القراء مخاطب لائقه :

ما لك تَرْخِين ولا تَرْغُو الخَلِيفَ
وتَصْجِرِينَ والتَّحِيَّ مُعَرِفَ
وقال أبو النجم يصف مَرَحَ ناقته وأنها كانت نشطة اللبلة
كلتها وما ذلّت إلا عند الصبح :

فما عرِفَتْ للدُّلْ حتى تَمُتَعَتْ
بقرْنٍ بداء من دارة الشمس خارج
وما أطيبُ عَرَفَه ، وعَرَفَ اللهُ الجنةَ : طيبها . وطار القَطَا
عُرْفًا عُرْفًا أي متتابعةً . والفصيحُ عَرَفَاه . ومن سيد بن
جبير : ما أكلتُ لحمًا أطيبَ من مَعَرَفَةِ البِرْدُونِ ولِلان
يعرف الخليل أي يميز أهرامها .
ومن المسعار : أهراف الرياح والسحاب والغباب : لأوالها ؛
وقال :

وطارَ أهرافُ العجاجِ فانتصبَ
واهرورفُ البحرُ : ارتفعت أمواجه ؛ قال الخطيب :
وهندُ أتت من دونها ذو خوارب
يُقَمِّصُ بالبوصي مُعَرَّوْفٌ وَرْدُ
وليه نظر من قال :

خيضمُ ترى الأمواجَ فيه كأنها
إذا التطمت أهرافُ غيلٍ جوامعِ
وأميلُ أهرَفُ : مرتفع ؛ قال العجاج :
فانصاعَ مَكْهُورًا وما تصدَّقَا
كالبرقِ يمتازُ أميلًا أهرَفَا
واهرورفُ فلان للشر : الشرب له ، ومنه قوله : فإذا سمعتُ

بجفيف الموكب للارز محرَّكتٌ وانتضت ونبت لك عُرْفُ
وانضت . وقُلَّةُ عَرَفَاه : مرتفعة ؛ قال زهير :

ومرتبة عَرَفَاه أوليتُ مَعَصَرًا
لأستأثر الأشباحَ فيه وأنظرًا
من القصر وهو العنبر . إذا سال بك العَرَّاف لم ينمك
العَرَّاف ؛ قال :

جعلتُ لعرافٍ البمامةَ حَكَمَةً
وعرَّافٍ يجد إنهما شَعْبَانِي
قال الجاحظ : هو دون الكاهن .

هرف - فلان مُعَرَّقٌ له في الكرم أو القوم ، وهو عَرِيقٌ فيه .
وعَرَّقَ فيه أعمامه وأخواله وأهرقوا . ولداركته أهراقُ
صديق أو سوء ؛ قال :

جرى طلقًا حتى إذا ليل قد جرى
لداركه أهراقُ سوء فبكدَا

وفلان يعارق صاحبه : يفاخره بعمره . واستاصل الله تعالى
عُرْفَاتِهِمْ وعِرْقَاتِهِمْ روي بالفتح والكسر . واعتزقت
الشجرة واستعزقت : عثرت بعروقها . ويقال : لبسُ
حديث العريق أي لم يتقدم فيمنع طعمه . وإذا ساقبت نديمك
فأهرق له أي أئيل له المزاج . وكأسٌ مُعَرَّقة ؛ وأشدُّ أبو
هيبة :

رفعت برأسه وكشفت عنه
بمَعَرَقَةٍ ملامسةٍ من يكومُ
وهرق في الإثاء : جعل فيه ماء قليلًا ؛ قال :

لا تملأ الدَّكْوَ وهرقُ فيها
أما ترى حَبَارَ من يسقيها

وجالوا بريلة لها حيفافان من البضع وجتاحان من العرق .
وقيل لبنت الحُسُ : ما أطيبُ العُرَّاقُ ؟ قالت : عُرَّاقُ الليث
وذلك ما خرج من الثبات على أثر الليث لأن الماشية تُحبّه
فتسمن عليه فيطيب عُرَّاقُهَا . وما تركت السنةُ لحمَ عظمًا
إلا تمرَّكت ؛ وأشدُّ سيويه بحرير :

إذا بعضُ السنين تمرَّكتنا
كفى الأبقامُ فندُ أبي الينيم

وفلان معروق المظام أي مهزول . ورجل هرككة : كثير العرق . واتخذت ثوبي هذا ميعوقاً أي شعاراً يشتف العرق ثلاثاً ينال ثياب الصبغة . واسترق الرجل في الشمس إذا قام في المشرقة واستغنى ثيابه ليعرق . وعرفت عليه بغير أي نديت . ويقال للفرس عند الصنعة : أحمله على الميعوق الأهل وعلى الميعوق الأسفل يعني الشدين : الشديد والدون . وملاً الدكوك إلى المرقاق . ولقيت منه ذات العراقي . وعرق القربة . وجرى الفرس هركاً أو عركين وهو الطلق . ومرت حركة من الطير .

هرقب - عركب الدابة : قطع عرقوبها وهو عكب موثر خلف الكتفين . وتقول : فلان يضرب العراق ويقرع الظنائب ، أي يضيف ويغيب . ويقال : أنصر من عرقوب القطة .

ومن المسعار : نزلنا في عرقوب الوادي أي في منحاه . وما أكثر حراقب هذا الجبل وهي الطرق في مته . وهو أكلب من عرقوب يثرب . وتقول : فلان إذا مطلق تعرب وإذا وعد تعرب .

هرك - فلان لين العريكة إذا كان سليماً ، وأصله في البعر ، والعريكة : السنام . وهذه أرض معروكة : عركتها السائمة . وماء معروك : مزدحم عليه . وأورد إليه الميراث . وهارك : زاحمه ، واعتكوا وتعاركوا في القتال والحصام ، قال جرير :

قد جربت عركتي في كل معترك
هلب الثبوت فما بال الضخاميس

وهركت ذنبه يميني إذا احتملته ، قال :

إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما

يسوء من الأدنى جفالك الأبايد

هزم - له شيرة وعرام ، وقد عزم وعزم وعزم علينا وتعزم ، قال :

لاني امرؤ تلب من محامي

بسطه كفت لسان حارمي

وهزام الجيش : حدثه وكثرته ، وجيش هزرم . وذهب بهم سبل العزم .

هزن - كن أشم الميرين كالأسد في حربه لا كالجمل الآيف في حيرانه ، وهو المؤد الذي يجمل في وتركه أنف البختي ، قال :

فإن يظهر حديثك ثلثت غداً

برأسك في زناق أو هيران

أي مزلقاً أو معزولاً .

ومن المسعار : قولهم للأشراف : العرائين .

هري - امرأة حسنة المعرى والعريكة كالشجرة والجردة ، وما أحسن معاريتها وهي وجهها ويدها ورجلها . وركبت الفرس هرياً ، وركبنا الخيل أمراء . وتقول : رأيت هرياً تحت هريان ، قال المشغل السعدي :

وساقطة كثور الخمار حية

حل ظهر هري زل عنها جيلها

كثور الخمار تميز هري ، وقالوا من العري : امرؤكاه .

ومن المسعار : امرؤي السراب الإكام . وهذا طريق قد امرؤي القنف ، قال ليد :

منيف كسحل المجري نضمة

إكام ويعروني الشجاة القوايل

وقال رؤبة :

إذا الأمور امرؤت الشدايد

شد العري وأحكم التعاقد

وأصله : أن تغز المرأة فركب بغيراً هرياً . ويقال للذي لا يكتم السر : هريان النجي ، قال :

ولما رأى أن قد كبرت وأنه

أنوالجن واستغنى عن التسح شاربته

أصاخ لهريان النجي وإنه

لأزور من بعض المقالة جانبته

يريد أصاخ لامرأته لأن النساء أقل كتماناً للسر . وللا عارية المحامير أي مرتت قد انخر عنها الثبات ، قال الراعي :

وعارية المحامير أم وحش

ترى قطع السمار بها حزيناً

وما يعترى فلان من هذا الأمر : ما يخلص ، ولا يعترى

من الموت أحد ، قال علي بن زيد :

من رأيت الموت حزين أم من

ذا حلي من أن يضامَ خبير

وأنت هير من هذا الأمر وخيل منته . وهو كلام منبذ

بالعراء عند الخطباء والشتراء . وشمال حريه : باردة .

وإن حشيتنا هذه لعريه ، وأحربنا نحن شعرون أي بلدنا

برد المشي . ويقولون : أهلك فقد أحرقت . وعري فهو

معرور إذا وجد البرد ، قال أبو نخيلة :

فنحن فيهم والموتى هوالك

نحري فتشكري إلى ذراك

وعري المحموم : أخلته المعروء وهي برد في رعدة .

ومن المستعار : حريت إلى مال لي : بعته أشد المعروء إذا

بعته ثم استوحشت إليه وبعته نفسك . وعري هواه إلى

كلها ، وإنك لشعري إلى ذلك ولجأ إليه . ونظلم حرايا أي

مؤهيات يعرفونها الناس لكرمهم . وتستعار العروة والعروة

لما يوتى به ويحول عليه فيقال للمال النكيس والفرس الكريم :

لقلان عروة . وللإبل عروة من الكلال وحلفتك : لبقية بقي

منه بعد متنج الثبات تعلق بها لأنها عيصمة لما تراخيم إليها

وقد أكل غيرها ، قال لبيد :

خلع الملوك وسارت تحت لوائه

شجر العري وعراير الأقوام

أي هم عصم الناس كالغيضاء التي تحتصم بها الأموال . ويقال

لقادة الجيش : العري . والصحابة رضوان الله عليهم عري

الإسلام ، وقول ذي الرمة :

كان عري المرجان منها تعلقت

على أم خيشف من ظباء المشاير

أراد بالعري الأطواق . وزجره زجر أبي عروة السباح :

كان يزجر اللب فتشلق مرارته ويموت على المكان وكانوا

يشقون من فواده فيجلونه قد خرج من غيشاله . والعروة

من أسماء الأسد كني به العباس بن عبد المطلب رضي

الله تعالى عنه .

هرب - يقال حزبة هه حيلته ، وأحزب حيلته ، كقولك :

أضل بعيره . وأحزب الله عقلك . وروض حازب وحزيب .

ومال حزب وحزب وجشتر . ولا يكون الكلال العازب إلا بفلاة

حيث لا زرع . وفلان معزب ومعزابة : لمن حزب بإبله .

ويقال : حزب ظهر المرأة إذا أخابت .

ومن المستعار : قول النابغة :

وصدري أراح الليل حازبة مته

نضاعت فيه الحزن من كل جانب

يا من يدك حزبا حل حزب

وذلك أن تقول : امرأة حزبة . والمعزابة : التي طالت

عزوبته وتصادت . ويقال : ليس لفلان امرأة تُعزبه أي تذهب

بعزوبته ، ونحو أحزبه وعزبه : أمرضه ومرضه في الإنبات

والسكب . ويقال لامرأة الرجل : مشزبته . وأشد يعقوب :

مُحزبي عند القفا يعمودها

يكون تكيري أن أقول ذري

ومن المستعار : رمل حزب : مفرد . وفي الحديث :

« من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد حزب » أي أبعد العبد

بأوله أربعين حزب بإبله .

هز - زمانك العبد فيه معز مؤقر والحز مؤقر مؤقر الأول

بمعنى المنصور العظيم والثاني بمعنى المصروب المهزوم ، من قوله :

فويلكم بئز جبر شعل على الحصى

فوقر بئز ما هناك ضائع

هز - « من عز بئز » : من عزه على أمره بعز إذا غلبه .

قد عازني فعزته . وجيء به عزاً بئز أي لا هالة . وسيل حيز :

غالب . وأعز علي أن أراك بحال سوء . وعز علي أن أسوءك

أي اشتد . وتقول للرجل : أمجيتي ؟ فيقول : لعز ما ولشد

ما ولحق ما . واستعز بالرجل إذا أصيب بعزاه وهي الشدة

من مرض أو موت أو غير ذلك . واستعز به المرض . واستعز

الزمل : تماسك ، قال رؤبة :

إذا رجا استعزاه تعقت

وقال القحطامي يصف لحلا :

أنوف حين يفضب مستعز

جئوخ يستيد به الغريم

وتعز لحم الناقة : اشتد وصلب . (فتمزنا بقايت) :
قويتا . وعز بهم أي شدة عليهم ولم يرغب ، ومنه
حديث عمر رضي الله تعالى عنه : أن قوماً اشتركوا في صيد
فقالوا له : أهلك كل واحد منا جزءاً أم هو جزء واحد ؟
قال : إنه لعز بكم إذا بل عليكم جزء واحد . وتقول :
من حسن منه العزاء هانت عليه العزاء . وأنا محتر بيني فلان
ومستعز بهم . وتقول : ما العزوز كالفتوح ولا المحزوز
كالفتوح ، أي الضيقة الإحليل كالواسعة والبهيمة القمر
كالقريه .

هزف - فلان مزوف وهو الذي لا يكاد يثبت على علكة خليل ،
قال الفرزدق :

هزفت بأعشاش وما كملت مزوف

وفلان أفاه ضرب المازف من ضروب المعارف . وسلكت
مفازة للجن فيها هزيف ، ثم نزلت فلان فكانت نزلت بأبرق
المزاف وهو بكرة طريق الكوفة قرياً من زروه .

هزل - ما لي أراك في منزل من أصحابك ؟ وأنا بمنزل من هذا
الأمر . واعتزلت الباطل وتمزنته ، قال الأحوص :

يا بيت عاتكة الذي أتمزك

ولراك أهزل من الخير ، قال حسان :

إن كنت لا مني ولا من عكفي

فمنك الذي أسمى من الخير أهزلا

وأهز بالله من الأهزل على الأهزل أي من الرجل الذي لا سلاح
معه على القرمس المعرج المسبب فهو يميل فذهب إلى شق والعرب
تشام به إذا كانت إمانته إلى اليمين ، قال امرؤ القيس :

ضلع إذا استدبرته سد فرجة

بضاف قوين الأرض ليس بأهزل

هزم - اعترم القرمس في حياته إذا مر جاعاً لا يتنى ، قال :

سبح إذا اعترمت في العنان

مروح مكملة كالحجر

وهزمت على الأمر واعترمت عليه . وإن رأته للو هزيم .
ورثاه هزائم القرآن وهي الآيات التي يرجع البره ببركتها .

ويقال الرقي : الزالم . وهزمت عليك لمتا فعلت كذا بمعنى
أكسبت .

هزه - هو عيزاهة من التهور والنساء إذا لم يتردمن ورغب
عنهن ، قال :

إذا كنت عيزاهة من التهور والصب

فكن حجراً من يابس الصخر جليداً

هزو - إن فلاناً لهزى إلى الخير ويهزى إليه ، وهذا الحديث
يهزى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ورأيتهم حوله
هزين أي جماعات ، قال في صفة حية :

خلقت نواجذه هزين ورأسه

كالقرمص فلتطيح من طحين شعير

هسب - هذا يتصوب قومه : لرئيسهم . ومن حل رضي الله
عنه في عبد الرحمن بن عتابة وقد قتل يوم الجمل : لفي
جليك يتصوب قريش . وقال في فساد الزمان : فإذا كان كذلك
فرب يتصوب الدين بدينه ، وهو مستعار من يتصوب التحل
وهو فحلها ، يتعمول من العسب وهو الضراب . يقال
طلع الله تعالى حسبه أي نسله .

هسرت - هسرت على حاجتي حسراً وتعسرت وامتعسرت :

الثالث . وهسير على فلان : خالفني . ورجل هسير وهو
تقيض السهل ، وأمر هسير . ولا تعسر غريمك ولا تعسيرة :
لا تأخذه على عسرة ولا تطالبه إلا برق . وغد مسورة ودع
ممسورة ، ويسره الله للمعسر ولا يلقه اليسرى . ويقال
في الدعاة للمطلقة : أيسرت وأذكرت ، وعليها : اعسرت
وأكثت . واعسرت الكلام إذا تكلمت به قبل أن ترويه ،
قال الجعفي :

لدغ ذا وعد إلى هسيه

وشر المقالة ما يحسّر

وهو مستعار من اعتسار الناقة وهو ركوبها هسيراً غير
مروضة .

هس - بات فلان يتس أي يفض التل من أهل الرية ،
وهو حاس وجمعه هسس ، وأخيل فلان في العسس ،
ومنه قيل للذب : العساس . وذهب يمس صاحبه أي يطلبه .

وهو قريب المَعَسَ أي المطلب . وفلان يَعْتَسُ الآثار أي يقصّها ، ويعتسُ الفجور أي يتبعه . وكلّ طالب شيء فهو عاسّ ومعتسّ . ووجه جاء به من عَسَ وبَسَ . وتقول : نزلوا به فأذمق لهم الكاس وأنهنّ لهم العباس ؛ جمع عَسّ وهو القذح الضخم . وعَسَس الليل : مضى أو أظلم . هسف - الرُكَّابُ يَعْسِفُنَ الطريقَ ويعسفنه ويعسفنه أي يتخبطه على غير هداية ؛ قال ذو الرمة :

قد أحسيفُ التّأزحُ المجهولُ متعسِفُه
في ظلٍّ أخضفَ يدهو هامته اليومُ

وأغلوا في معاسيف البيد ومعاميا . وأخذ على عَسَفٍ . وسلطان عسوف وعَسَاف . وعَسَف فلانة : غصبها نفسها . وامرأة مصوفة . ووقع عليه السيف فتعسفّه إذا أصاب الضميمة دون المقصّل . وهذا كلام فيه تعسف . والدّمعُ يعسِفُ الجفونَ إذا كثُرَ فجرى في غير مجاريه ؛ قال الطرمح :

عواسِفُ أوساطِ الجفونِ يسفّنها
بمُكْتَسِنٍ من لاهجِ الحُزْنِ واثنين

وبات فلان يعسِفُ الليلَ عَسْفاً إذا خبطه في ابتغاء طلبه . ومنه قولهم : كم أحسِفُ عليك أي كم أسمى عليك حاملاً لك مرءفاً في أشغالك كماسف الليل . وما زلتُ أحسِفُ ضيقتكم أي أردتُ في أشغالكم وما يصلحكم ، ومنه : العسِفُ ؛ وأنشد يعقوب :

أطعتُ النفسَ في الشهواتِ حتى
أعادني عسِفاً عبدٌ عبدٌ

وسوف تُعَبِّكُ بوصفائنا وصفائنا .

هسكر - انجلت عنه صاكر الممّ ، ولا عسكر من مالٍ أي كثير . وشهدتُ العسكرين أي حرّة ومينى .

هسل - الدّكيلُ يتسِلُ في المقازة . وصفقتُ الرّيحُ الماءَ فهو يصل عسكناً ؛ أنشد الأصمعي :

قد صبتحتُ والظّلُ غصُ ما رحلُ
حوضاً كأنّ ماءهُ إذا عسلُ
من نالِضِ الرّيحِ رويّري سسلُ

ورمع وذاب عسّال ، ورماع وذتاب حواسل . وتقول :

يمتار القنّاء العاسل كما يشتار الأريّ العاسيل . وبنو فلان يؤلفون إلى المسّالة كما بطرد النحل إلى المسّالة ؛ وهي الخلية . وطعام متسول ومتعسل . وعسكتُ القومَ وعسكتهم : أطمتهم الملّ .

ومن المسعار : المُسَبِّلُتان في الحديث : للمضون لكونهما مَطْبِئَتِي الالتذاذ ، ومن ذلك قول العرب : ما يُعرف لفلان متعرب عسكة أي متعيب ومتنكح . وما ترك له متعربة عسكة أي شتمه حتى هدمَ نسبته ونفّى منصبه . وقال أعرابي : ما في خربة عسكة إلا قشيري . وذكر رجل من بني عامر أمة فقال : هي لنا وكلّ خربة لها من عسكة ؛ يريد ولنا كلّ ولدٍ لها ولدته من فحلٍ . وفلان معسول الكلام إذا كان حلوّه ، ومعسول المواعيد إذا كان صادقها ، ومنه قوله عليه السلام : « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عسكه » أي وفقه للعمل الطيب .

هسي - يدٌ جاسيةٌ حاسيةٌ أي غليظة جافية من العمل . وما هسي أن تبتقى بعد ذهاب أفرانك . وإن وصلت إلى بعض حَقِّكَ هسي ولعلّ (قهّلَ حَسَبْتُمْ إن تَوَلَّيْتُمْ أنْ تُفْسِدُوا في الأرضِ) . إنشعَ بقدرِ هسي وأقلل من قول عسي .

هشب - بلد مُعْشِبٌ وحاشيب . « وأعشبتُ انزل » أي أصبتُ العشبَ ؛ قال أبو النجم :

مستاميدٌ ذِبائهُ في هشبِكلٍ
يقنّ لرائدٍ أعشبتُ انزلٍ

وتقول : أبقلّ وادبهم وأعشوشبَ ، واستأسد فيه النبتُ وأغلولب . وأرض فيها تعاشيبُ أي نُبتٌ من العشب متفرق .

هشر - فلان لا يُعْشِرُ فلاناً ظرفاً أي لا يبلغ معاشرة . وعشّرتُ القومَ تعشيراً إذا كانوا تسعة فجمعتهم عشرة . وعشّرتهم إذا أعلت واحداً فصاروا تسعة . وعشّرتُ الناقةَ ؛ صارت حشّراء ، نحو : ثبّيت المرأةَ وعودَ البعيرِ . وحمار مُعْشَرٌ : شديدُ النّهاقِ متتابعه لا يكفّ حتى يبلغ به عشْرَ نَهْكَاتٍ . والضبّعُ يُعْشَرُ كما يُعْشَرُ العَيْرُ . وكانت العرب تقول : إذا أراد الرجلُ دخولَ قريةٍ يخاف ويهاجمها عَشْرٌ على بابها فلا

عصب - « فلان لا تُعصب سَلَمَتَهُ ، أي لا يُقهر ، قال الكمي :

ولا سَمَرَاتِي يَتَغَيَّبَنَّ عَاصِدُ
ولا سَلَمَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعَصَّبُ

وفلان معصوب الخلق : مطوبه مكتر التجم . ومثلي لا يدور بالعصاب أي لا يُعطى بالقهر والغلبة : من الناقة المعصوب وهي التي لا تدر حق تُعصَّبُ فخلها . وفلان حيوان معصوب وجاره معصوب ، أي جائع قد عصَّب بطنه ، ويقال له : عاصب . وورد علي من فلان معصوب أي كتاب لأنه يُعصَّب بخيط ، أنشد ابن الأعرابي :

أَتَانِي مِنْ أَبِي هَرَمٍ وَعِيدُ
ومعصوبٌ تُخَبُّ بِهِ الرِّكَابُ

ويقال : شدَّ رأسه بعصابة وغيره بعصاب . والملك المتعصب والمعصَّب : المتوجَّع ، ويقال للتاج والعمامة : العصابة ، وكانوا إذا سقوه عصبه لجرى التعصب جري التسويد . وعصبه بالسيف : مثل حنقه به ، قال ذو الرمة :

وَحَنُّ انْتَرَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ
جِهَاراً وَعَصَبْنَا شَتِيرَاً بِمَنْصَلٍ

وعليهم أودية التعصب وهو ضرب من البرود يُعصَّبُ فزله ثم يُصْبَغُ ثم يُحَاكُ ، قال الفرزدق :

إِذَا الْمَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَانَتْ
سَدَا أَرْجُوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ حَبْرُهَا

جعل السحاب الأحمر هو العصب بينه وبدائه ليغلا في الاستعارة حتى شبهه بسدا الأرجوان غير فارقي بين أن يقول كان السحاب الأحمر سدا أرجوان وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حسن بليغ . وعصب القوم : فلان : أحاطوا به . ووجدتهم عاصين به ، ومنه العصبة . وهذا يوم عصيب وعصيب عصب ، وقد اعصوب يومنا . واعصوب القوم ، قال العجاج :

مِنْ أَنْ رَأَيْتَ صَاحِيكَ أَكَابَا
مِنْ عَرَصَاتِ الذِّكْرِ أَمَسَتْ قُلُوبَا
وَمَبْرُكُ الْخَامِلِ حَيْثُ اعْصَوْصَبَا

يضره . ومن محمد بن حرب الهلالي قلت لأعرابي : إنني لك لَوَادٌ ، قال : إن لك في صدري لوالداً ، ودعتني لي امرأته وقد أُنِيَتْهَا مسلماً فقالت : عشر الله خطاك أي جعلها عشر أمثالي . وأعشرنا منذ لم نلتق أي أنت علينا عشرة أيام ، كما قالوا : أشهرنا من الشهر . وفي الحديث : « تسعة أعشراء الرزق في التجارة » . وضرب في أحشائه ولم يرض بعيشائه ، إذا أخذه كله من أحشائه الخزور والضرب فيها بسهام اليسر . وعندني ثوب عشاري أي عشر أذرع . وقدر أحشائي ، وقدر أحشائي وأحشائي وهي العظام التي تُعصَّبُ لكبرها عشر قطع ، وكذلك جفنة أكسار ، وجفان أكسار وهي المقاري الكبار المشعبة . وهو عشرك أي معاشرك : أيديكما وأمركما واحد . وزوج المرأة : عشيرتها .

عشش - « ليس هذا بعششك فادُرْجِي » يقال لمن يتزل متزلاً لا يصلح له . واعشش الطائر وعشش . وعشش الخبز : نكرج ، وعششه : تركه حتى نكرج .

عشق - حدّد العلوم ثم قال : وكلُّ محبوبٍ معشوق . واشتاق العشق من المشقة وهي اللبلاّب لأنه يلتوي على الشجر ويكرمه .

عشو - « هو يَحْبِطُ حَبْطَ عَشْوَاءٍ » أي يخطئ ويصيب كالناقة التي في عينها سوء إذا خطت بيدها ، قال زهير :

رَأَيْتُ الْمَنَابَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ تُصَبِّ
تُصَبِّهِ وَمَنْ نَخَطِيءُ يُعَمَّرُ فَيَهْرَمُ

وإنهم لفي عشواء من أمرهم أي في حيرة وقلة هداية . والعشواء والعشوة : الظلمة . يقال : لقيته في عشوة العتمة وفي عشوة السحر ، وركب فلان عشوة وعشوة وعشوة : باشر أمراً على غير بيان . وأوطأ عشوة : حملة على أمر غير رشيد . وهو يتعاضى عن كذا ويتعاضى عنه . و « العاشية تنبج الآية » أي المتعشبة . وفي الحديث : « ما من عاشية آدم أنقأ ولا أبطأ شيئاً من عاشية حليم » . الأنتى : الإعجاب بالشيء . و « عش رويداً وضغ رويداً » : أمر برعي الإبل حشياً وضحى حل سبيل الأناة والرفق ثم سار مثلاً في الأمر بالرفق في كل شيء .

وفلان يتعصب لقومه . ولغس منه عرقُ العصبية . ولحم عصب : صلب كثير العصب . والأمور تُعصب برأسه ، وقال النابغة :

حتى تراجعوه متعصبوا بليته
نكح القنابل في حيرته شمم

عصر - كل نفس طريفة عصرتها ، قال الخليل :

ولن يلبث العصران يوم وليلة
إذا طلبنا أن يدركا ما تيممت

وما فعلت ذلك عصراً ولعصر أي في وقت . وقام فلان ولم يم عصراً ولعصر أي في وقت نوم . وقول : منته بن سعد بن فليس عيلان عصره قوله :

أعصر إن أباك غير رأسه
مر القبايل واختلاف الأعصر

فكان يلقب بأعصر بن سعد لهذا اليت . وهذا أمر قد تعصرت الشيعة به وبلغت الأشد عليه . وشرب عصارة العنب وعصاره ، قال الأخطل :

حتى إذا ما أنفجته شسة
وأنتى فليس عصاره كعصاري

ومن المجاز : أنا معصور الأسان أي يابه عطشاً . وولد فلان عصاره كترم ومن عسارات الكرم . وفلان قد اشتفت عصاره أرضي أي أخذ غلتها . وأعطاه شيئاً ثم اعتصره أي أرتجعه . وفي الحديث : لا بأس أن يصير الواهب ممن وهب . ويقال للمستزور : المتعصر . وفلان منيع المتعصر كرم المتعصر أي منيع الملبز كرم عند المسألة . ويقال : فلان عصرتي وعصرتي وسعصرتي . واعتصرت به وعاصرت : لذت به واستغثت . واعتصرت الفصان بالماء ، قال عدي :

كنت كالقصان بالماء اعتصاري

وقول : وعده إحصار ليس بعده إحصار ، من أحصرت السحابة (وأنزلتنا من العصيرات ماء تجاجاً) ، وقال الشماخ :

إذا اجتهد الترويح مدحاً حجاجاً
أعاصير مما تشتير خطاهما

أراد الرواح إلى بينهما يعني التلذذ والتعامه . وجارية متعصير من جوار معاصير . وتعصر الرجل : بكى ، قال جرير :

إذا ذكرت ليل جبيراً تعصرت

وليس بشاف داما أن تعصراً

وعصر الركض القرس : حركه ، قال أبو النجم :

بتعصيرها الركض يطش بهنطله

وعصر البارح العيدان : أيسها ، قال الأخطل :

شركن إذ عصر العيدان بارحها

وأيست غير متجرتي السنة الخضر

ومرت ولديها عصرة أي غيرة من كثرة الطيب .

عصف - ربح عاصف ومُعصِفة وهي أشد .

ومن المسعار : عصف بهم الدهر ، قال عدي :

ثم أضحوا عصف الدهر بهم

وكذلك الدهر حال بعد حال

وقال الأعشى :

في ليلتي شهاب مكمومة

تعصف بالدكوع والحاسر

وفاقة ونعامة عصفوف ، وعصفت براكبها وأعصفت : شُبّهت

بالرياح في سرعة سيرها . ويقولون : إن سهمك لعاصف ،

وإن سهامك لمُعصف إذا صافت عن الغرض . ويقال للخنزير

إذا لاحت : إن لها عصفكة : شُبّهت فمها رعبها بعصفة

الرياح . وصاروا كمتصف الزرع وهو حطام التبن ودُمكاته ،

وكللك المعصيف والمُصافلة . وتقول : عصف بهم الزمان

أشد المعصف ، وجعلهم كما كاول المعصف .

عصفر - يقال للجائع : صاحت عصافير بطنه . وهب النعمان

لنابغة مائة من عصافيره وهي نجائب كانت له انتهت يوم

ذاكرة مأسكر ، قال ذو الرمة :

نجائب من ضرب المصافير فسرّتها

أغلنا أباهم يوم ذلّة مأسر

أي أبا هذه النجائب وهو لعل اسمه عصفور .

عصل - في أبيه عصل ، وناب وسهم أعصل ، وأباه
وسماه عصل . وفي الحديث : « يأمروا عن هذا العصل »
يريد ما أخرج من الرمل .
ومن المسار : أمر أعصل .

عصم - أنا مضمم بفلان ومضمم به ، ومضمم بجمه .
وأعصم الكفيل بمرف فرسه أو يقتر بوس سرجه لئلا يسقط ،
قال جرير :

وانتخلي على الجواد غيمة
كفيل القروسة دائم الإحصام

ونحن في عصمة الله تعالى . ودعي إلى مكروه فاستعصم أي
أبى وطلب العيصمة منه . ودلعت إليك عيصمته وبعيصامه
أي برهنته ، كما تقول : برمت . وكل ما عصم به الشيء
فهو عيصام وعيصمة . وعلق القيربة بعيصامها وهو جبل يجعل
في خربتها فتعلق به مغرقة على جنب البحر . وأخذ
بعيصام ذكته وهو مستلق طوقه . ونصل الخياط لما
بقي منه إلا عصيم أي أثر . وامرأة ريتا المعاصم . « وأغرب
من الغراب الأعمم » . وفلان عيصامي وعظامي أي شريف
النفس والمنصب .

عصي - تمتص حل فلان واستعصى ، وهو عصاه وعصي ،
قال الطرماح :

ملك تدين له الملو
لا أتم عصاه العواذل

وبعيت بثماناته وأراني العجب من معاصاته . ويقال :
عصا بالعصا وعصى بالسيف إذا ضرب بها . وتوكتا على
عصاه واعتصى عليها ، واعتصى الشيء : اتخذه عصا ، قال
جرير :

ولا نعصي الأرضي ولكن سيوفنا
رياق التواصي لا يبل كليمها

ومن المسار : حرق حاص وعانيد : لا يرقا . واعتصت
النواة : اشتدت . « وثق فلان عصا المسلمين » إذا فرق
جباةهم . وألقى عصاه إذا أقام . « ولا ترفع عصاك عن أهلك » :

لا تخليهم من التآديب ، قال :

قد طال هذا الظل من عصاكا

أي لا تزال تزجرني . ويقال فرامي : لأنه لضعيف العصا ولين
العصا ، وإنه لشديد العصا وعصب العصا : يراد الرلق والعنف ،
قال الراعي :

ضعيف العصا يادي العروق ترى له
عليها إذا ما أجنب الناس لصبتها

وقال من بن أوس :

عليه شريب وادع لبن العصا
يساجلها جماليه وتساجله

وقال أبو النجم :

صلب العصا جاف عن التفزل

وقرني بعصا القوم . وفلان يصلي عصا فلان أي يهتر أمره .
قال قيس بن زهير :

ولا تعجل بأمرك واستدبره

لما صلي عصاك كستدبر

الاستدانة : الثاني . ويقال للصغير الرأس : رأس العصا ،
قال بهجو عمر بن هبيرة وكان صملا :

من مبلغ رأس العصا أن يبتنا

فبتان لا تثنى وإن هي سكت

والناس عبيد العصا أي إنما يهابون من آذاهم . « وفشرت له
العصا » : أهدت له ما في ضميري .

عصب - عصبته بلساني : شتمته ، ورجل عصاب : شتام .
وعصبته من حاجته : قطعته . وما لك تعصبي عبا أنا فيه .
وعصبه المرض : وقلة . ورجل مضوب : زمن . ووقف
حلي شيخ من أهل السراة في المسجد الحرام فقال لي : ما
عصبتك ؟ وسيف عصب . وشاة عصباء : مكسورة القرن .
وقاعة عصباء : مشقولة الأذن .

عصد - المومن مضود بتوفيق الله ، ومعصيد به . واعتصده
ومعصده : احتضنه .

ومن المجاز : (ستشد عضدك بأخيك) . وهو عصفدي
وهم أعضادي . وقت في عصفه . وأملك أعضاد الإبل :

قوم مسيرها حتى لا تذهب يميناً وشمالاً ، قال حبان بن جتره بن خيرار :

قالت سكتيمي لست بالحادي المدل

ما لك لا تمليك أعضاد الإبل

وفلان ما لسمرته عاضد ولا لسيرته خاضد . ووهنت أعضاد يته . وارفع أعضاد الدبيرة وهي جذرها التي تمسك الماء . وحوض مثلهم الأعضاد وهي نواحيه ، قال ذو الرمة :

عكث غير آري وأعضاد مسجد

وسقن منخات رواحل ميرجل

وفلان عيضة فلان إذا كان لا يفارقه . ويقول الرجل لصاحبه : كفاني بكما عيضادين أي معينين ، والأصل : عيضا دنا الباب . ووقفا كأنهما عيضا دنان . وفي أعضاد من المتعاضد وهي الدمالج ، الواحد : ميعضد . ومن رافلات في الوثني المعضد وهو المفلطح .

عضض - ترأس قبل أن يعرض في العلم بفرس قاطع وبرئت إليك من عيضاض هذه الدابة . وما ذلت عيضاضاً أي ما يعرض . ومن ترمز بزماء الجاهلية فأعوضوه بين أبيه . ومن المسعار : هو أخرج ما يصبه عضض الثعالب . وأعضض المحاجم فقاء . وأعضض السيف بساق البعير ، قال لبيد :

ولكننا نعيش السيف منها

بأسوق عاقيات الشحم كقوم

وعضض الأمر : اشتد عليه . وعضضته الحرب ، قال الأخطل :

ضجبتوا من الحرب إذ عضضت غواربهم

وقيس عيلان من أخلاقها الضجرت

وعضضه بلسانه : تناوله . وما في هذا الأمر متعض أي متمسك .

وعضض فلان بالشر إذا لزمه فلم يخله ، قال ابن أحمر :

نأت من سبيل الخير إلا أقله

وعضضت من الشر اقتراح بمعظم

وقوس عضوض : لرق وترها بكبدها . وزمن عضوض :

ككيب . ومثلك عضوض : غشوم . ومن أبي بكر رضي الله

تعالى عنه : سرون بمدي ملكاً عضوضاً وأمة شماعاً .

وبئر عضوض : بعيدة القعر كأنها تعض الماتع بما نشق عليه .

ويقال للتفهم العالم بمفوضات الأمور : وإته لعوض ، قال القطامي :

أحاديث من عاد وجبرهم جمعة

بثورها العيضان زيد ودغل

وإته لعوض مال أي حسن القومية عليه . وعلقت عضض : لا يكاد يفتح ، قال رؤبة :

وارتد في قلبي هوئ لا أصرمه

كفلت الرومي عيضا مبهمة

وهو عضض مسر : قوي عليه قد عضضه الأسفار وجرمته ، فعل بمعنى مفعول . ويقال للتكرار الحميم : إته لعوض ، قال :

ولم أكن عيضا في الندامى مكروما

وهو بمعنى فاعل لأنه يعض الناس بلسانه . ويقولون : ما كنت عيضا ولقد عيضت ، كقولهم : يكل ، للذي يكل أقرانه .

عضل - به داء عضال ، وقد أحيا الأطباء وأعضلهم . وأعضل الأمر : اشتد . ونزلت بهم العضلات . وتقول : ما الداء المعضل إلا متكبر لا يفضيل . وتزوج ذو الإصبع فأتى حبه بألم مهرها فمسنوه ، فقال :

واحدة أعضلكم أمراً

فكيف لو دُرْتُ على أربع

وفلان عضلة من العضل أي داهية من الدواهي . وعضضت على فلان : ضيقت عليه أمره وحللت بينه وبين ما يريد ، ومنه : (ولا تعضلوهن) . وتقول : ليس من عدل القيم عضل الأبيم .

ومن المسعار : عضل بهم القضاء إذا غص بهم ، من عضلت الحامل إذا نشب ولدها في بطنها ، قال أوس :

تري الأرض منا بالقضاء مريضه

معضلة منا يجمع حرمرم

وقال النابغة :

حبب بخل به القضاء مفضلاً

بدع الإكام كأنهن صحاري

عطش - رماه بالتمضية أي بالإفك . ويا للتمضية ، وحقيقة

حقيقته : قطعت عيشاه ، كفولهم : تحت أثقلت وعصب
سكمتة : وتقول : نضبت مياههم وقطعت عيشاهم .
ويقال للمتعل شيعر خير : فلان يتجنب غير عيشاه ،
والانتجاب : انتزاع النجب وهو اللحاء ، قال جندل الرازي :

يا أيتها الزاعم أني أجيب
وأنتي غير عيشاهي أنتجب
كذبت إن شر ما قيل الكذب

عطش - قال عليه السلام : لا تمضية حل أهل الميراث
أي لا يدخل عليهم الفرض بقسمه نحو السيف والحام .
وعصيت القوم : فرقتهم أحزاباً ، قال :

وعصيت بني موف فأما علوهم
فأرضي وأما المر منهم ففتير

وحيه مضعف : مفرق . و (جعتموا القرآن حيفين) . وتقول :
أميروا أن يكلوا للرسول مغيرين فكانوا عليه حيزين ، وإن
يعلوا القرآن عظام فجلوه حيفين .

عطب - عطب مألهم ، وأعطب التواب . وتقول لا تنس
ما نعم الله من عطب وما كاد يقع فيه من المعاطب . وتقول :
رُبَّ أكلة من رطب كانت سبياً في عطب . وأجد ربح
عطبة أي قطنة مخرقة . واعطب النار إذا أخذها في عطبة ،
قال ابن هرمة :

فجئت بعطبي أسمى إليها
لما خاب عطابي والقداحي

عطر - مررت بنسوة معاطير وعطيرات ، قال :

تفزع مسكاً بطن نعمان أن مشت
به زينب في نسوة عطيرات

وامرأة عطيرة ويعطير ويعطار ، وقد عطرت وعطرت
واستعطرت ، ولها عطور وأعطار ، قال أبو النجم :

نوم العروس البكر في عطورها
من مسك دارين ومن عيرها

والعطر : اسم جامع للأشياء التي تعالج للطيب ، وهو عطار

ماهر في المطارة . ونوق عطيرات ومعاطير : حسان كرام .
وتقول : يا مدحي الكتابة أنت عنها مطرد ، بيتك وبين
عطارد شأو عطرد أي طويل مستد .

عطس - عطس عطسة أيها صرخة تخرج القلب ، وعلق
السنور من عطسة الأسد ، وتقول : فلان عطسة فلان أي
يشبهه في علقه وعلقه . وأخذه العطاس . وتقول : فلان
يعطس ويعطس بأنف أصيد شامخ ويكثر من أنياب أسود
سالم . وهو أنم العطس من قوم شم العطاس . وردده
مطساً : مرهناً ، قال منظور بن قروة :

أبريه ذا الصاد وأكوي الأثوسا
حتى يرد غاشاً مطساً

ويقال لهالك : عطست به اللجم أي أصابته بالشوم ، ينزع
الجيم وضمتها ، جمع : لجمة ولجام وهي الطيرة لأنها
تلجم من الحاجة أي تمنع ، وذلك أنهم كانوا يتطيرون من
العطاس فإذا هذا الرجل لسكره سمع بمطس يعطس تطير
ومنه ذلك من المضي . ويقال : أصابه اللجم العطوس
والعطاس ليجمع واحداً كالصرد ، قال :

إننا أناس لا تزال جزورنا
لها لجم من المنية عطيس

وقال رؤبة :

ألا تخاف اللجم العطوسا

ومنه قيل للطبي التاطح : العطاس وهو الذي يستبلك لكونه
متطيراً منه .

ومن المسعار : عطس المتبح إذا تنفس ، ومنه قيل الصبح :
المطاس ، تقول : جاءنا فلان قبل طلوع المطاس وهبوب
المطاس .

عطش - « من أصابه المطاش أطر » . وزرع مطش ،
وعطشت الإبل إذا زدت في ظمئها . وتناولت عليها المطاش
أي مواقيت الظم . وقرنا بأرض مطشة . وإذا كانت
الإبل بأرض عطشة كانت أصبر على العطش . وتقول : إنك
إلى الدم عطشان كأنك عطشان ، هو سيف عبد المطلب
ابن هاشم وهو القائل فيه :

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ
لَإِنَّ عَطْشَانًا لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَتَحَنَّنْ

ومن المستعار : أنا خلد العطش إلى لقاءك ، وفي عطش إليك .
وفلانة عطشى الوشاح .

عَطَلُ - جَلَبْتُ ثَوْبَهُ فَأَنَعَتْ . وطعنة كعط البرد وهو شق من
غير نيونة ، قال :

وإن بلحوا حلفت لهم بحيثف
كعط البرد ليس بلي فتوق

ومن الغفل : قرأت في مصحف (فكتنا رأى قسيمة
عط من دبر) . وفتح واسع المعط .

عطف - عطف عليه عطوفاً ، وعطته الله تعالى عليه عطفاً ،
وفلان أهل أن يعطف عليه ويضمطف ، وغير الناس العطف
عليهم : العطف على صغيرهم وكبيرهم . والرجل يعطف
الرصادة : يكتنئها ليرتفعها . وظية عاطف : يعطف جيداً ما
إذا رُبضت ، وظياء عواطف . وهز عطفيه لرحاً . وثى حني
عطفته : أعرض . وما تتنني عليهم عاطفة رحيمة وناقة
عطوف : يعطف على البقراته . ووثروا العاطف : القسي ،
الواحدة : عطيفة ، قال ذو الرمة :

وأشقر بلى وشبه خفقائه

حل البيض في أحقادها والعاطيف

الأقفر : البرد المستكمل به . وتعطفت عليك الأملاك إذا
كانت أطرافه ملوكاً . وفلان يعاطف في مشبه إذا حرك رأسه .
وامرأة ليئة المعاطف . وتقول : رزلك الله حيثاً تدين لك مقايته
ومعاطفه وتدنو عليك مجايته ومقاطفه . وتعطف بالمعاطف
والمعطف واعطف ، وعطفته إياه ، قال الأحمس بن قيس :

ولقد دخلت على عليّ دخلته

فخرجت عنه ما أقل عيطافاً

وقال ابن مقبل :

ثمّ غامض ينسبهم معاطفهم
صك القيداع وتأريب على اليسر

وقال ابن كراع :

وإذا الركاب تكللتها عطفت
تسر السباط قطولها وتساها

ولا تتركب مضاراً ولا ميطافاً أي مقدماً للسرّج ولا
مؤخراً له .

عطل - عطلوا ديارهم : تركوها خالية ، ودار معطلة . وتعطل
الهر : أن لا تورّد . وعطلت الإبل : تركت بلا راع .
وكل ما ترك ضالماً فقد عطل ، كتعطيل الحدود والثغور .
وتعطل فلان : بقي بلا عمل ، وهو يشكو المعطلة . وعطلت
المرأة وعطلت وتعطلت : قعدت الحكي ، وعطلتها صاحبها ،
وهي عاطل وعطّل ، ومن عواطل ، قال الشماخ :

ذكر الفتاة التي كنتا تقول لها

يا ظيعة عطلاً حسنة الجيد

وقال ليلى :

يرضن صيابة الدّر في كل حبيبة

وإن لم تكن أحناناً هواطلاً

وتقول : لا غرو أن تحسد الخالي العاطل وينافس الناقص
القافل . وتقول : ربّ عارية عطّل لا يشينها المرئي
والمعطّل ، وكاسية حالية لا يزينها الحكي والخلك . وقوم
عطّل ، وليسوا أعطال : بلا أوتار . وأعطال الرجال :
حزهم . وأعطال الخيل : ما لا قائد له . وامرأة وناقة عطيل :
طويلة في حسن ، وإنها لحسنة المعطل .

عطن - ضرب القوم بعطن إذا أناخوا حول الماء بعد السقي .
وفي الحديث : حتى روي الناس وضربوا بعطن ، والعطن
والمعطن : الشاخ حول الورد ، فأتى في مكان آخر : فمراح
وملوى . وقد عطنت الإبل عطوفاً ، وإبل عواطن ،
وأعطنتها ، قال ليلى :

حافقاً الماء ظلم لمعطينها

إنما يعطين من يربو المكل

وتقول : الإبل تمنّ إلى أعطائها والرجال إلى أوطانها .

ومن المستعار : فلان واسع المعطن إذا كان رحب الذراع .
ويقال للمتن البشّرة : ما هو إلا عطّين وهو الإهاب الذي
يعطّين أي ينفّخ عليه الماء ويطوى ليلين شحره ، وقد عطّين
وعطّته .

عطر -- طويل لا تطوه الأيدي . وطوي عايط ، قال :

محكك بقرونها بمرير أراككة

وتطو بطنفها إذا اللصن طالما

وهو يعاطيه الكأس ، ويصاحبتوها . وفلان يعاطي ما لا ينبغي له . (تعتايطي فعتتر) . وعاطى الصبي أمته إذا حمل لهم وناول ما أرادوا .

ومن المستعار : أعطى يده إذا اقاد . وقوس عطلوى : مؤانية سهلة ، قال ذو الرمة :

له نيمة عطلوى كأن رليتها

بالتوى تعاطنه الأكف الموسع

الألوى : الرتر . وفلان جزيل العطية . وليألك وأعطيات الملوك . وراقى فلان عطلوى ، إذا سلح سكتها كثيراً ، وأصله أن رجلاً من بني عطية اتى على أبي لثخيلة فرفه له السرى بن عبد الله فجلبه فسلح ، فقال أبو لثخيلة :

لما جلدت العتبري جلدنا

في الدار التي عطلوىنا لهذا

هطل -- تماطلت الكلاب والجراد : تراكت حبل السقاء والبيض ، وهي متعاطلات وعطلى ، قال :

يا أم عمرو أبشري بالبشرى

موت فزع وجراد عطلى

وكان زهير لا يعاطل بين القول أي لا يكرره . وفلان يعاطل بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول ، وقيل : هو التعقيد والتعويض . وكان ذلك يوم العطلى ، بوزن : سكارى ، وهو يوم لبني تميم على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة ، قال :

فإن تك في يوم الغيط ملامسة

ليوم العطلى كان أعزى والوفا

هظم -- هذا أمر لا يعاطسني أي لا يتعظم في صني ولا أهالي به ، ولا تكثرث لما نزل بك ولا يعاطسك ، ولا يعاطسني ما أتيت إليك من التبل . وأخذ عظمته ومثقلته ، وهو من معاطم الشئون ، وإن فقلان معاطم واجبة المراحة وهي الحرزم والحقوق المستعظمة . ونزلت به عظمة ، ودعوى فيرمون

عظيمة من العظام ، قال :

فإن تنج منها تنج من ذي عظمة

وللا فلا تي لا إخالكة ناجية

وسمعت عبداً فأعطته واستظمت . واستظمت الأمر : أنكرته . وما يعطيني أن أفعل كذا أي ما يهولني .

هطل -- اعتقد الرجل إذا ألقى الباب على نفسه لموت جوعاً

ولا يسأل . ولقي رجل جارية بكى فقال : مالك ؟ قالت : نريد أن نعقده ، وأشد ابن الأعرابي :

ولائلة ذا زمان اعتقاد

ومن ذاك يبقى على الاعتقاد

هطر -- ما على حطر الأرض مثله أي على وجهها ، قال ابن مالك القبي :

أنا حطيت كل من

يمشي على ظهر العطر

وحطر فبرته وحافره فالزقة بالعطر أي صارحه . وأخذ الأسد فاصفوه أي ضرب به الأرض . ودخلت الماء فما انصرفت فدماي أي لم تبلها الأرض . وطوي أضر ، ومنه : اليعفور . ويقال للقرع الثقيل : كانه حل قرن أضر ، قال امرؤ القيس :

كأني وأصحابي على قرن أضر

ونحوه :

كان غلوبة أدلايتها

معلقة بقرون الظباء

وظباء حطر ، ورمال حطر ، والعقرة : بياض تطوه حمره . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة لها حنتم سود لا تنشي حطري ، أي اجعلها حطراً . ومذيل محطرون أي حنتمهم حطر وليس في العرب قبيلة صغيرة خيرها . وصننا يوم العتراء وهي ليلة السواء . وعن ابن الأعرابي : القبايل العطر : البيض .

ومن المستعار : أنافا من حطر أي بعد حين ، وأصله ليالي العطر . ويقال : ما شرفك من حطر أي هو قديم ، قال كثير :

ولم يكُ عن عُمُرٍ تَرُدُّكَ النُّلُ
ولكن مَوَارِيثَ الْخُلُودِ تَرُدُّهَا

أي تَسْمِيهَا . وما هو إلا حِفْرَتٌ مِنَ الْغَارِثِ ، وقد اسْتَفْرَ .
وهو أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ حَفِيرَيْنِ ، كما تقول : مِنْ لَيْثٍ حَفِيَّةٍ .
وجاء فلان نائلاً حِفْرَتَهُ إِذَا جَاءَ غَضَبَانِ . وتقول : فَلَانَةُ
حَكِيمَةٍ مَا تُهْدِي حَكِيمَةٍ ، وهي التي لَا تُهْدِي لِجَارَاتِهَا ،
وَالْمَكِيمَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجَمَلِ لِأَنَّهُ يَمْرُقُهَا ، وتقول : مَا هِيَ
مِثْلُهَا وَلَكِنْ عَفِيرٌ مَا لِجَارَاتِهَا مِنْهَا إِلَّا الصَّغِيرُ ، قال الْكَمِيتُ :

وَأَنْتَ رَيْبُهَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ
إِذَا الْمِثْلُهَا قَبْلَ لَهَا حَكِيمٌ

وقال :

وَإِذَا الْفَرْدُ اغْبَرَزَ مِنَ الْمَحْ
لِرِ وَكَانَتْ مِثْلُهَا مِنْ حَفِيرٍ

وفلان يَتَجَرَّ فِي الْمَغَارِثَةِ وهي ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَلَدٍ قُرِلَتْ فِيهِ
مَغَارٌ بَنَ آدَمُ . وتقول : لَا بَدْءَ لِلْمَسَارِ مِنْ مَعُونَةِ الْمُعَاوِرِ ، وهو
الذي يَمْشِي مَعَ الرِّقَاقِ يَنَالُ مِنْ قَضَلَتِهِمْ .

عطس - اشترى البطة بعفاصها أي بصيماها ، وعطسها
صنمها .

عطف - لَأَنْتَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ عَطْفِي عَتُودٍ بِالْحَرَةِ وهي رِيحٌ
تُخْرِجُ مِنْ أَنْفِهَا لَهَا صَوْتٌ . وما لَهَا حَافِظَةٌ وَلَا نَافِظَةٌ ، أي شَاةٌ
وَلَا نَاقَةٌ ، وقيل : أَمَةٌ وَلَا شَاةٌ . وفلان عَطْفٌ أَي الْكُنْ ،
وقيل لِلْأَمَةِ : النَّافِظَةُ ، لَلْكَتْمَةِ .

عطف - رَجُلٌ عَفٌّ وَهَنِيْفٌ ، وَلِيهِ هِنَةٌ وَعَفَافٌ ، وَهَفٌّ
مِنَ الْحَرَامِ وَاسْتَعَفَّ وَتَعَفَّفَ . وما بَقِيَ فِي الْفَرَسِ إِلَّا هَفْكَةٌ
وَعَفَافَةٌ : بَقِيَّةٌ ، قال النَّعْرُ بِصَفِّ ظِيْفَةٍ وَغَرَالٍ :

لَا لَهْنَ طِيلُورٍ لَا تُصَاحِبُ غَيْرَهُ
لَهُ عَفَافَةٌ دَرَّاهَا وَغَرَالُهَا

وَتَمَنَّفَتْ : شَرِبَتْ الْمُنَافَةَ .

ومن المجاز : سَأَلَهُ فَمَا أَطْعَاهُ إِلَّا عَفَافَةً وَشَفَافَةً .

هكك - مِنْ حَكِيرِي مِنْ هَذَا الْأَثَرِ الْأَحْفَكِ وهو الْأَحْمَقُ .

هطو - هَذَا مِنْ حَقْوٍ مَالِيٍّ أَي مِنْ حِلَالِهِ وَطَبِيبِهِ . وَخَلَّ مَا حَقَا
وَصَحَا ، وَخَلَّ حَقْوُهُ وَصَحْوُهُ وَحَقْوُهُ وَصَحْوُهُ ، قال الْأَخْطَلُ :

لِلْمَائِمِينَ الْمَاءُ حَتَّى يَشْرَبُوا

عَفَايِهِ وَيَقْتَمُوهُ سِجَالًا

ويقال : أَعْطَيْتُهُ حَقْوًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا
يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) أي فَضْلُ الْمَالِ مَا قُضِيَ مِنْ قُوتِكَ
وَقُوتِ عِيَالِكَ . وتقول : أَطْعِمُونَا مِنْ حَوَالِيكُمْ دَامَتْ لَكُمْ
حَوَالِيكُمْ ، جَمَعَ عَالِي الْقَيْدِ وهو بَقِيَّةُ الْمَرْقِ فِيهَا ، قال
الْكَمِيتُ :

فَلَا تَسْأَلْنِي وَاسْأَلِي مَا عَجَبْتَنِي

إِذَا رَدَّ عَالِي الْقَيْدِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا

وَجَمَعَ الْعَالِيَةَ . وَكَثُرَتْ حُلُ الْمَاءِ حَالِيَّتُهُ أَي وَارِدَتُهُ ، وَعِلُّ
الْكُرْمِ حَالِيَّتُهُ أَي سُرَّالُهُ ، وَكَذَلِكَ : عَفَايُهُ وَمَنْعُوهُ . وتقول :
فِي وَادِيهِمْ كَلَّا حَافٍ وَعَشْبٌ وَافٍ ، وهو الْكَثِيرُ (حَتَّى
حَقْوًا) . وَعَلَيْهِمُ الْعَفَاءُ . وَهَفَى عَلَيْهِمُ الْغَبَالُ أَي هَلَكُوا .
وَاللهُ حَقْوٌ عَنْ عِبَادِهِ .

عطب - نِيصَابٌ مُعْتَقَبٌ . وَرَأَيْتُهُ يَعْطِبُ قَنَاتَهُ : يَجْعَلُ عَلَيْهَا
الْمُعْتَبَ . وفلان مَوْطَأُ الْمُعْتَبِ أَي كَثِيرُ الْأَتْبَاعِ . وَوَشَقَى
بَحْسَاؤُ بْنُ يَاسِرٍ رَجُلٌ إِلَى هَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
كَذَبٌ لِحَاجِلِهِ مَوْطَأُ الْمُعْتَبِ . وَيُقَالُ لِلْقَادِمِ : مِنْ أَيْنَ عَطَبُكَ ؟
أَيَ مَنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ وَهَلْ أَقْبَلَ فَلَانٌ ؟ أَيَ هَلْ تَرَكْتَ عَطَبًا وَحَقَبًا ؟
وَمَا لِفُلَانٍ حَالِبَةٌ أَي عَطَبٌ . وَأَنَا جِئْتُ فِي عَطَبِ الشَّهْرِ أَي
فِي آخِرِهِ وَأَنْتَ فِي عَطَبِ أَي بَعْدَ مَضِيَّتِهِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ :
إِنَّهُ لَدُو حَقْوٍ وَذُو عَطَبٍ ، فَعَقْوُهُ أَوَّلُ عَدْوِهِ ، وَعَطَبُهُ
أَنْ يُعْطِبَ بِحُفْرٍ أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِيَنْفُطِ الْكَلَامُ :
لَوْ كَانَ لَهُ حَقَبٌ لَتَكَلَّمْتُ . وَاعْتَبَبَ الْبَايِعُ لِلْبَيْعِ : احْتَبَسَهُ حَتَّى
يَأْخُذَ الثَّمَنَ . وَهِيَ النَّحْمَةُ : الْمُعْتَبِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَبَبَ بِعَيْنِي
إِنْ هَلَكَ فِي يَدِهِ فَقَدْ هَلَكَ مِنْهُ لَا مِنْ الْمَشْرِيِّ . وَهِيَ يَمْتَنَّبَانِ
فَلَانًا بِالضَّرْبِ أَي يَتَمَاقَنَانِ عَلَيْهِ . (لَهُ مُعْتَبَبَاتٌ) هُمُ الْمَلَائِكَةُ
الَّتِي وَالتَّهَارُ بِمَعَابِقِهِمْ . وَالتَّلَوَانِ حَكِيمَانِ أَي كُلُّ وَاحِدٍ
مَعَابِقُ الْآخَرِ . تقول : فَلَانٌ حَكِيمٌ ، تَرِيدُ مَعَابِقِي فِي الْعَمَلِ .
وَلَقِيَ مِنْ عَطَبَةِ الْفَيْصِ أَي الشَّدَةِ . وَأَكَلَ الْقَوْمُ حَقَبَتَهُمْ وَهِيَ
مَا يَتَعَقَّبُونَهُ بِعَدِ الطَّعَامِ مِنَ الْحَلَاوَةِ . وَرَحَتِ الْإِبِلُ حَقَبَتَهَا وَهِيَ
الْحَمْنَفَرُ بِعَدِ الْحَلَكَةِ . وَوَلَّى فَلَانٌ فَلَمْ يُعْطَبْ أَي لَمْ يَطْفُ .
وَمَا أَحْسَنَ التَّحْقِيبَ بِعَدِ الصَّلَاةِ وَهُوَ الْجُلُوسُ لِلدُّعَاءِ . وَتَصَدَّقَ

بصدقة ليس فيها تعقيب أي استثناء . وفلانة معقبة : تلد ذكراً بعد أنثى . وأنى فلان خيراً لعقب بخبر منه وأردف بخبر منه . واستعقب من أمره الندامة وتعقبها . وتعقب ما صنع فلان : تتبعه . ولم أجد من قولك متعقباً أي متضمناً يعني أنه من السداد والصحة بحيث لا يحتاج إلى تعقب . وتعقب الخبر إذا سألت غير من كنت سألت أول مرة ، قال طهليل :

تابع حتى لم تكن فيه ريباً
ولم يك صفاً خبروا متعقباً

وطلبه طلب المتعقب وهو الذي يتبع عقب الخصم طالب حقه . وتنبأ فلان بما فيه أي بأخبره بعدما كان مرضياً ، أنشد يعقوب :

أرت جديداً الوصل من أم معبد
بما فيه وأخلفت كل متوعد

وأنشد ابن الأعرابي :

أنا تسأل أم حمرى لملها
بما فيه أسمى قريباً بعيداً

وقال كثير :

فلا يعمد وصل لعة أصبحت
بما فيه أسبابه قد تولت

وقال أبو ذؤيب :

نبتك عن طلائك أم عمرو
بما فيه وأنت إذ متحجب

أي قلت لك : إنك بأخبرك من طلائك لما ما يسوئك .

عقب - هو في حكايل المرض أي في أعقابه وبها .

عقد - بناء معقود ومعقد : جعل معقوداً أي طاقات معطوفة كالأبواب ، وعقد بناء وعقد . وتعقد السحاب إذا صار كأنه عقد منفي . وحصل عقيد ومعقد . وأعقده فمقد معقوداً إذا غلظ ، قال :

كان رباً سال بعد الإغداد

على ليدتي مصمبل صلخاد

أي على ليدتي قوتي صلب . يقال : عقد السل وعقد الثمر وانمقد ، وتمر عاقد . وهو مني معقد الإزار ومعقد

القبيلة : يراد القرب . ونقول : شرف وطأ الله مقاعده وأحصف معاقده . وعقد فلان كلامه ، وفي كلامه تعقد . وأعوذ بالله من شر المعقد وهو الساحر ، قال ذو الرمة :

بعقد سحر البابلين طرفها

مراراً وسقينا السلاف من الخمر

ويده عقد النكاح . (وأحل عقد من لسانه) . وكان عقد لحل الله عقد لسانه ، وقد عقد عقداً . وبينهم مواد ومعقد أي مودات وعهود . واعتقد فلان عقداً إذا اشترى غنمة أو أخذ مالاً من عمار وغيره . واعتقد أخاً في الله . ومسح كاتب قلمه بكلمة قليل له فقال : إنما اعتقدنا هذا بهذا . واعتقد النوى : صلب ، ومنه : اعتقد بينهما الإخاء إذا صدق وثبت . ولقاء معقود اقترأ : وثيقة الظهور ، قال :

موثرة الأنساء معقودة اقترأ

ذكوفاً إذا كل العاق المراسيل

وهو كالدب الأعقد . وعقدت الكلبة على عقدة الكلب وهي فضيه ، وتعقدت الكلاب . وفي أرض بني فلان عقدة تكفيهم حاميهم وهي سفح ذو شجر كثير ، يقولون : عش إيلك في تلك العقدة ، قال :

إذا تولعت عقدة ذات أجتم

أصبحت العقدة صلواء اللجم

وجاء فلان عاقداً حقه إذا لواها تكبراً . ويقال لمن نبأ للشر : عقد فاصيته ، ولمن سكن غضبه : قد تحلقت عقده .

عقر - الحركة وكود والسكون عاقر . ورمة عاقر : لا تنبت :

وكانت زورة فلان بيضة العقر وهي بيضة الدجاجة التي لابيض بعدها . ولقيحت عن عقر أي بعد حيال ، ونقول : جئنا عن عقر ولقيح لقائل من عقر . ورجعت للحرب إلى عقر إذا فرت . وعقرة العلم النسيان والعقرة كهيئة : خرزة تعلقها المرأة في وسطها فلا تحبل . ورفع عكبرته إذا صوت . ويقال في الدخاء : جدها له وعقراً وعقري حكني . وعقرت فلاة بالركب إذا برزت لهم لظال وفوفهم عليها فكانتها عقرت بهم ركابهم ، قال :

قد عقرت بالقوم أعت الخرج

وإن بني فلان عقرُوا مراحي القوم إذا قطعوها وأفسدوها .
وتعاقرت الأعراب . ومعاقرة سحيم . وغالب . وما زال
يعاقرها حتى صرحت أي يئس شربها . وقد عاقرت الشربة
لما يفارقهم أي لازمهم . وبينهم معاقرة بمعنى المشاعة والمناقرة .
وسمى أبو عبيدة كتابه فيما جرى بين فتحلي مخر والشراء :
كتاب المعاقرات . وتقول : لئالك والمعاقرة فإلها أم المعاقرة .
طعن - نيسوة مالات الغاليس ، والقيصة : خصلة تأخذها
المرأة من شعرها فتلويها ثم تعيدها حتى يبقى فيها التواء ثم
نرسلها ، وقد عقت شعرها ، قال ذو الرمة :

فعبناك منها والدلال دلالها
وجيدك إلا أنه في الغاليس

وقال رجل من الأزد :

ليالي لا أزال كأن حقا

علي لكل مائلة العياص

أي العياص ، والعياص أيضا : ما يفتن به . وفي قرن
الشاة عقت أي التواء ، وهي عقتاء القرن .
ومن الجازل : عقت أمره تعقيا : لواه . وهو عقيص
الخلق : ملتوي ، وقال ذو الرمة :

ولا عقيصا بجاتي ولكن

خطاء لم يكن حيدة ميطالا

وقد عقيصت علي دابتي إذا حركت .

عطف - خرج ويده عطفة وهي الميحين . وعطفه فانطف ،
نحو حطقه فانطف ، وعود معقوف وأعطف . وأعرابي
أعطف : جاف .

عطق - ما عطف لأبيه . وتقول : فلان مبن البرة شديد المعكة ،
قال :

أحلام عاد وأجساد مطهرة

من المعكة والآفات والأثم

« وذئق عطق » . مثلك في وادي العقوق « عز من
الأبلى العقوق » ، وهي الحامل التي نبتت العقيقة وهي الشعر
على ولدها ، وقد أعقت فهي معق وعقوق . ويقال : أعش

من نوى العقوق وهو نوى هش لين المنقعة ثعلقه
العقوق لظافا بها . وتقول : ما أدري شئت عقيقة
أم شئت عقيقة ، أي سللت سيفا أم نظرت إلى برق وهي
البركة التي تستطيل في عرض السحاب ، ولقد أكثروا
استعارتها للسيف حتى جعلوها من أسمائه ، فقالوا : سلوا
عقاق كالعقاق ، ونحو قول بشر بن أبي خازم :

رأى درة يفضاه يحفل لوئها

سحام كغيره بان البرير المقصب

وهي عاتقه . وانعت البرق : تسرب في السحاب . وفي
كلام أعرابي : سحماه عتاه كأنها حيولة لاله .

عقل - ذهب طولا وعديم معقولا ، قال الراعي :

حتى إذا لم يتركوا لعظامه

لحنما ولا لقواده معقولا

وتقول : ما للفلان معقول ولا معقول . وما فعلت كذا منذ
عقلت . وعقل فلان بعد الصبا أي مرتب الخطأ الذي كان
عليه . وهذا مريض لا يعقل . إن المعرفة لتضع عند الكلب
العقول فكيف عند الرجل المعقول . وتقول : ما ينفع التحصن
بالمعقول ما ينفع التمسك بالمعقول ، أي المعقل ، قال أحيحة :

ولقد أعددت للعدو كان حيمنا

لو أن المرء تفهم المعقول

أي المعقل . واعتقل لانه إذا لم يفكر حل الكلام ، قال
ذو الرمة :

ومعتقل السان يغير خبل

بميد كأنه رجل أميم

واعتقل الفارس رجه : وضعه بين ركابه وسرجه . واعتقل
الرجل والسرّج وتغفلهما إذا نى رجله على القربوس أو
القائمة ، قال ذو الرمة :

أطلت اعتقال الرجل في مدلتها

إذا شرك المتوامة أودى نظامها

وقال النابغة :

متقلبن قواديم الأكرار

واعتقل الشاة : وضع رجلها بين فخذه وساقه فاحتلبها .

ولفلان عقله يعقل بها الناس في الصراع . وعقلته عقله
شعورية صرحت . وعقلته العقل : أعطيت دينة ،
وعقلته عنه : لزمته دينة فادبها عنه ، والدابة على العاقلة ،
واعقل من دمه : أخذ العقل . والمرأة تعاليل الرجل إلى
ثلاث الدية . وبئر فلان على معاليلهم الأولى . وصار دم فلان
معقله على قومه . وفي رجله عقل أي صكك . وبير
أعقل . وبعض المعقل عقل وهو داء في رجل الدابة ،
ودابة معقولة . واتني إذا عقل الظل وهو عند قيام الظهيرة .
وفلان معقل قومه : يلتجئون إليه . وهو كعائل الأروى :
للمتنع . وفلانة عقله قومه . ويقال لليرة : عقله البحر ،
قال ابن الرقيات :

درة من عقائل البحر يكثر

لم تخشها متالب اللآل

ومن المجاز : نخلة لا تعقل الإبار إذا لم تقبله .

عقل - تقول : فلان شره عقيم وهو من الخير عقيم . ويقال :
امراة عقيم ومعقومة ، وقد عقيمت وعقيمت . وعقمت
ومن المسار : ربيع عقيم . والدنيا عقيم لا ترد على صاحبها
خيراً . وعقل عقيم : لا ينع صاحبها . وفي الحديث المرفوع :
«العقل عقيلان ، فأما عقل صاحب الدنيا لعقيم وأما عقل
صاحب الآخرة فمشير» . وه الملك عقيم : لا ينع فيه نسب .
وداء عقام : لا يرجى البراء منه ، وتقول : بلاء بالعقام
ورماه بالداء العقام . وحرب عقام : لا يلوي فيها أحد
على أحد . ورجل عقام الخلق أي فيقه . وسئل هذلي
عن حرف من العرب فقال : هذا كلام عكسي أي عويص
لا يعرف وجهه . وكلمات عكس ، وقال زهير :

هم جدوا أحكام كل مفيدة

من العكس لا يفتي لأمثالها فصل

وعاقبه : خاصمه وشاده . ويقال للفرس : إنه لشديد المعاقم
إذا كان شديد معاقد الأرساخ .

عطي - ولا تكن حلواً فتعطر ولا مرّاً فتعقى ، أي تكتظ
من شدة الحرارة . ويقال : هل عقيم صيكم أي هل سقيتموه
عسلاً يستطع حقيقه وهو شيء يخرج من بطنه حين يولد

أسود لترج كالغراء . وتقول : فلان له حيقان ولا شيء
له من حيقان ، أي له طفلان وهو فقير ، والحيقان : ذهب
يبت نباتاً وليس مما يستطاب من الحجارة ، قال :

كل قوم صيغة من آنك

وبنو العباس حيقان الذهب

عكر - فر من قيرنه ثم عكر عليه بالرمح أي كثر . وفلان
فرار عكار . وفي الحديث : قلنا يا رسول الله نحن القراكون
فقال : «بل أنتم المكارون» . واعتكر الليل : كثف ظلامه
واخطط وكثر بصفه على بعض ، وظلام معتكر ، قال :

تطاول الليل علينا واعتكر

وتقول : لقي السليط وبني عكره وهو دؤديه .

عكر - جاء يتوكتا على عكازه ، وجاء يتمكز على حصاه
أي يتوكتا . وتمكز قومه : اتخذها عكازة .

عكس - كلام معكوس : مقلوب ، والحد يطرده وينعكس .
وسميتهم يقولون : لا تعكس لمن تكلم بفهر صواب .
والسكران يتمكس في مشيه . ودون ذلك ميكاس وعكاس ،
أي مرادة ومراجعة ، وقيل : هو أن تأخذ بناصبه وتأخذ
بناصبه . وفي الحديث : «اعكسوا أنفسكم عكس الخيل
باللجم» أي ودوها .

عكس - سميت بعضهم يقول : عكشتك يعني سبتك ،
من قوله عليه السلام «سبتك إليها عكاشة» وهو عكاشة
ابن يحيى الأنصاري سمي بالعكاشة وهي العنكبوت .

عكظ - مده مده الأديم العكاظي . وعكاظ : مشرق للعرب
كانوا يجمعون فيه ليتناقشون ويضاحون ، وكانت فيها
وقائع ، قال دؤيد بن الصمة :

تغيبت عن يومتي عكاظ كليهما

وإن يك يوم ثالث أنتغيب

وإن يك يوم رابع لا أكن به

وإن يك يوم خامس أنتجنب

ومنه قالوا : لمعكظوا في مكان كذا إذا اجتمعوا وازدحموا ،
قال عمرو بن معديكرب :

ولكن قومي أطاعوا للفؤا
ة حتى تمكظ أهل الدّم

هكف - (يَمَكُظُونَ هَكَفًا أَصْنَامُهُمْ) . وَهَكَفَتِ الطَيْرُ عَلَى الْقَنْبِلِ . وَهَمَّ عَلَيْهِ مَكُوفٌ . وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَتَمَكُظُنِي وَلَتَمَكُظُنِي مِنْ حَاجَتِي . (وَالْمَكُوفُ مَمَكُوفٌ) . وَهُوَ فِي مَمَكُظَتِهِ . وَشَعَرٌ مَمَكُوفٌ : مُجَعَّدٌ . وَهَكَفَ النَّظَامُ الْجَوْهَرَ : حَبَسَهُ لَا يَدَعُهُ يَفْرُقُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَكَانَ السُّمُوطُ هَكَفَهَا السَّدَّ
لَكَ بِمِعْطَانِي جِدَاءٌ أَمْ هَزَالِ
هَكَمَ - وَهَمَا مَكَمَا حَبْرٌ ، أَيُّ جِدْلَاءٍ ، يُضْرَبُ لِمِثْلَيْنِ ، قَالَ :

أَيَارِبَ زَوْجِي حَبْرًا كَثِيرَةً
فَلَا جَدَّ لِي يَارِبَ فِي الْفَتَيَاتِ

مَحَدَّتْنِي حَمًا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا
وَتَطْعَمَنِي مِنْ حِكْمِهَا تَمَرَاتِ
هَكَنَ - سَمِنَ حَتَّى تَمَكَّنَ بَطْنُهُ وَيَطْنَ ذُو هَكْنٍ . (وَدَرَجَ ذَاتُ هَكْنٍ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً تَنْتَشِي عَلَى اللَّابِسِ مِنْ سَعَتِهَا) ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَهَا هَكْنٌ تَرْدُ النَّبْلَ خُنْصًا
وَتَهْزَأُ بِالْمَاعِيلِ وَالْقِطَاعِ

هَكَوَ - يُقَالُ لِلْقَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ هَكْوَةِ اللَّتَبِّ وَهَكْوِيهِ وَهِيَ أَصْلُهُ ، وَلِقَرَسٌ مَمَكُوفٌ : مَقْعُودُ اللَّتَبِّ وَهُوَ أَنْ يَمُطِّفَهُ حَتَّى الْمَكْوَةِ وَيَقْنَهُ ، قَالَ :

حَتَّى تَوَكَّلِكَ هَكَتِي أَذْنَابِهَا

هَلَبَ - شَتَّيَجَ هَلْبَاهُ إِذَا أَسْنَى ، وَهِيَ عَصَبَةٌ صَفْرَاءُ فِي صَفْحَةِ الْمُتَى ، وَهَمَا هَلْبَاوَانٍ ، وَسَيْفٌ مَطْلُوبٌ وَمَطْلَبٌ : مُشَدُّودٌ بِالْعِلْبَاءِ حَتَّى قَالَهُ .

هَلَّتْ - فَلَانَ غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ الزَّمَادَ إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرَ الْمَتَكِّحِ . يُقَالُ : أَهَلَّتْ الزَّمَادُ إِذَا لَمْ يَتَوَقَّ فِي اخْتِيَارِهِ مِنَ الطَّعَامِ الْمَكِيثِ الَّذِي لَيْسَ بِهَاجِرٍ .

هَلَجَ - اسْتَمْلَحَ هَلَكْفَهُ ، وَغَلَامٌ مُسْتَمْلِحُ الْوَجْهِ وَهُوَ الْفَلِطُّ . وَاحْتَلَجَ الْقَوْمُ : اصْطَرَحُوا أَوْ اقْتَلَوْا .

وَمِنَ الْمَسْعَارِ : احْتَلَجَتِ الْأَمْوَاجُ .

هَلَزَ - أَخْلَعَهُ هَكَزٌ وَهُوَ رِدْعَةٌ وَاضْطِرَابٌ شَدِيدٌ مِنْ تَمَادِي الْمَرَضِ وَفَرْطِ الْحَرَصِ وَالْغَمِّ . وَبَاتَ فَلَانٌ هَكِزًا ، وَهَكِزَ مِنْ كَلْبًا إِذَا غَرَضَ مِنْهُ . تَقُولُ : دَهَوْتُكَ عَلَى هَكَزٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَهَيْضَاغٍ قَبْلَئِدٍ يَمْنَعُ مِنَ الرَّسِيفِ .

هَلَطَ - تَمَلَطَ الْقَرَسُ : تَقَلَّدَهَا ، وَالْمَكْلُطَةُ : الْقِيْلَادَةُ مِنْ سَكٍّ أَوْ قَرَنَفُلٍ ، قَالَ :

جَارِيَةٌ مِنْ شَيْعِبٍ ذِي رُحَيْنِ
حَبَاكَةٌ تَمَشِي بِمَلَطَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَهَبَيْنِ

وَأَنشَدَ النَّضْرُ :

ظَلَمْتُ تَسُوفُ عَقْلَنَ الطُّوِيِّ
سُوفَ الْمَدَارِي هَكْلَةَ الْمَتِيِّ

وَيُقَالُ : لَا عِلَاطَتَكَ هَكْلَةَ الْبَعِيرِ أَيُّ لَا مَيْتَتَكَ وَسَمًا يَفِي حَبْلِكَ ، وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ : مُوسَمٌ هِلَاطًا وَهِيَ السَّمَةُ فِي عَرْضِ الْبَعِيرِ سَمِّيَ بِالْمَلَاطِ وَهُوَ صَفْحَةُ الْعَتَقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَطُوقُ الْحِمَامَةِ فِي صَفْحَتِي عَتَقَهَا : هِلَاطَانٍ ، تَقُولُ : مَا أَمْلَحَ هِلَاطُهَا ، وَهَلَطَ الْبَعِيرُ : نَزَعَ هِلَاطَهُ مِنْ حَقِّهِ وَهُوَ حَبْلُهُ ، وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ وَهَكْلُوطٌ ، وَإِلِلْ أَعْلَاطُ ، وَأَعْلُوطُ الْبَعِيرِ وَالْقَرَسُ إِذَا رَكِبَهُمَا بِلَا خِيَطَامٍ وَلَا بِلِحَامٍ .

وَمِنَ الْمَسْعَارِ : هَاتِ الْإِبْرَةَ بِهِلَاطِهَا أَيُّ بِخِيَاطِهَا . وَانْظُرْ إِلَى هِلَاطِ الشَّمْسِ وَهُوَ الَّذِي يَرَاوِي لِنَظَرٍ مِنْهَا كَأَنَّهُ خِيَطٌ ، وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ : الَّتِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا . وَتَقُولُ : لَوْ كُنْتُ مِنَ الْعَرَبِ لَكُنْتُ مِنْ أُنْيَاطِهَا أَوْ كُنْتُ مِنَ النُّجُومِ لَكُنْتُ مِنْ أَعْلَاطِهَا .

هَلَفَ - هَلَفَ الدَّابَّةُ وَالْبَجَاجَةُ وَالْحِمَامُ وَغَيْرُهُمَا ، وَاحْتَلَفَ . وَهُوَ يَبِيعُ الْعُكُوفَةَ وَالْعُكُوفَاتِ . وَلَهُ الْعُكُوفَةُ وَالْعَلَالِفُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلْأَكُولِ : مُتَلِفٌ ، وَقَدْ احْتَلَفَ ، قَالَ الْحَمَاقِيُّ :

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ حِيدِي لَسْتُ مِنْهُمْ
فَكُلُّ مَا هَكِلْتُ مِنْ خَيْثٍ وَطَبِيبٍ

وَهُوَ هَكَفُ السَّبَاعِ وَجَزَرُ السَّبَاعِ .

هلق - حلق به وعليقه : نضب به ، قال أبو زيد بصف أسدا :
إذا حليقت قيرنا خطاطيف كفته
ورأى الموت في عينيه أسوداً أحمرأ

وقال جرير بصف شجاعاً :

إذا حليقت محالبه بقرن
أصاب القلب أو هنك الحجاب

وحلق بالمرأة وحلقها . ويقال : نظرة من ذي علق أي
من ذي حلاقة وهي الموى . وتقول : امرأة معلقة لا ذات
زوج ولا معلقة . وتقول : لو حلقها لما حلقها . وحلق
فلان امرأه ، وأمره معلق إذا لم يصرمه ولم يتركه ، ومنه :
تعلق أفعال القلوب . وتعلق التسمية ، وتعلق بها : حلقها على
نفسه . وفي الحديث : « من تعلق شيئا وكل إليه » . وقال عبيد
الله بن زياد لأبي الأسود : لو تعلقت معاذة . وأعلق الحبل
في عنق فلان : جعله فيها . وأحلق المصحف : جعل له
حلاقة يعلق بها . وتفلان في هذا الأمر حكمة وحلاقة . وما
نقته بعلاقة سوط . وما تفلان علاقة أي ما يتعلق به في مبعثه
من حيرة أو ضيعة . وما يأكل فلان إلا حلقه أي ما يمسك
به ريقه ، ويقال : حلقوا ريقه شيء ، ومنه : « ليس المتعلق
كالنائق » أي الذي يتبلغ كالذي يئانق في المطاعم ، وما طعمه
إلا التعلق والمعلقة . ويقال ليلهنقة : المعلقة . وتعلق :
تلف . ويقال : لا بد للغادي من حلقه . وحلق مطبوع
بمطبة فلان ، قال الطرماح :

كان للطايلكة الخيسر حلقته

بوثابة بعد الكلالة شحشح

مريمة ، يريد القطة . وامرأة عكوق : فزوك . وناقة عكوق :
ترام ولدها ولا تتر ، يقال : عاملنا ماملة العكوق ، وقال :

وكيف يتفع ما تحلي العكوق به

ريمان أنف إذا ما ضن بالبتن

ويقال للشيوخ : قد حلق الكثير منه متاعفه . وفي المثل :
« حليقت متاعفها وصر الحندب » الضمير للدلو . ويقال
للرجل إذا نزل عن بعيره ومشي : حلق لراحلتك أي أتى
خيطامها على عنقها ، قال :

لقد أسوق بالكماة الأزوال
من بين حم وابن عم أو خال
معلقاً لذات لوث شيمال

ويقال : « أحلقت فأدرك » : من أعلق الحابل إذا حلق الصبيد
بحالته . وحلق فلان دم فلان إذا قتله . وتقول : شيخ شديد
الألق وحديث طويل المولق ، أي طويل الدنب . وحلق
مخلاة بلا علق وهو التقصيم . وحليقت أهل كذا ، نحو :
طليقت . وحليقت المرأة : حبلت . « وجاء بهلقت فلتق »
وهي الداهية ، وقد أحلقت وأفلقت أي جنت بها . وحليقت
به العكوق أي المنية ، قال :

وسائلة بشلبة بن مبر
وقد حليقت بشلبة العكوق

وما تركت السائمة بالأرض من حلاق ، وكذلك الحالب
بالناقة وهو ما يعلق به من رعي أو حطب . وما لها به ميلاق
ولا ميلاق ، أي ما يفتح بفتح أو بغير مفتاح وهو الميزلاج ،
وكل شيء علق به شيء فهو معلقه ، ويقال : في بيته معاليق
التمر والعنب . وحلق فلان باباً على داره إذا نصب وركبه .
ويقال للألد : إنه للو ميلاق وذو ميلاق ، قال المبرد :
من رواه بالعين فمعناه إذا حلق خصماً لم يتخلص منه ، ومن
رواه بالعين فتأويله أنه يتلق الحجة على الخصم . وروي بيت
مهلهل :

إن تحت الأحجار حرماً وجوداً

وخصباً ألد ذا ميلاق

بالرؤيتين . وفلان علق حليم وحين حليم ، وهذا علق
متعينة ، وهذه أعلق متعينة ، وعالقت فلاناً : فاخرته
بالأعلق فعلقته أي كنت أحسن حلقاً منه .

هلك - الحيل تعلقك الشجم . وطبة حليكة : خضراء لينة
حررة . وملكت عجيتها وحليكته : دلكته دلكتاً شديداً . ويقال
للغيرة إذا أجد دهنها : لحادة ما حليكنوها ، مشككة .

هلق - سقوا إليهم حلقاً بعد تهلك . وعالقت الناقة :
حلبتها صباحاً ومساءً وظهراً .

ومن المسحور : علكه ضرباً إذا تابع عليه الضرب . وسئل

ثابتي عمن ضرب رجلاً فقتله فقال : إذا عكته ضرباً فعبه القود . وما بقي من اللبن إلا حلالة أي بقية ، وبقية كل شيء : حلالة . وللفرس بُداعة وحلالة . وتماثلت الناقة : أخذت حلالتها ، قال :

وقد تماثلت ذميل المنس

وهو يتعال ناقة أي يطلب حلالتها وهي اللبن الذي يجمع في ضرعها بعد الحلب الأول ، والصبي يتعال ثدي أمه . وما هي إلا حلالة أمثل بها وهي اسم ما يتعلل به . وهؤلاء بنو حلالت أي من نساء شتى ، وقيل : سميت حكمة لأن الذي تزوجها بعد الأول كان قد تهيل منها ثم حل من هذه .

علم — ما علمت بخبرك : ما شعرت به . وكان الخليل حلالة البصرة . وتقول : هو من أعلام العلم الخافقه ومن أعلام الدين الشافقه . وهو معلم الخير ومن معاله أي من مظانته . وحكيت معلم الطريق أي آثارها المستدرك بها عليها . وفارس معلم . وتعلم أن الأمر كذا أي اعلم ، قال :

تعلم أنه لا طير إلا

على مستطير وهو الثبور

علم — قد استمر أمره ثم حكى عكنا وحلانية واستعمل : وفلان بنفسه لك مستعملين ، قال النابغة :

أناك امرؤ مستعملين لي بنفسه

له من عنو مثل ذلك شافع

فرين آخر معه ، وأمره عائن : ظاهر ، وأمر أمره وأعلمته ، وعائن به حيلاناً ومعالجة ، قال :

وكفتي من أذى البجيران نفسي

وإصلاي لمن يبغي حيلاني

علم — رجل عالي الكتف ، وأصل الله تعالى كعبه . وهو بطر كذا ويعتليه ويستعليه إذا أطاعه وغلبه ، قال سويد بن الصامت :

فأعني لما تعلم لما لك بالذي

لا تستطيع من الأمور يدان

وهو عال لذلك الأمر . وعلا في الجبل : صعد . وعلا في الأرض : تكبر . وما رمت حتى علاني الليل . وعلني النمان بشيء من دابة النابغة فقال : هذا شعر النابغة هذا شعر علوي

أي عالي الطبقة . وقيل : من علها تجدد ، وأعلاه وعلاؤه وعلاؤه ، وما سألتك ما يطوك ظهراً أي ما يتشقق عليك ، وهو أهل بكم حيناً أي أشد لكم تعظيماً وأنتم أمرت عنده . وعالي عني وأهل عني : نتج عني . وعالي علي : أحمل علي ، وعالي عن الوسادة وأهل عنها ، قال :

فيا حبيب ليل أهل عني فكتني

وأعقب بإنسان صحيح مكانياً

وعكسي في المكارم يعلني علاؤه ، ومنه : يعلني في الأعلام . ورفع عكالي قصره . وضرب حيلائه أي رأسه . وما هذه الحيلاء بين القودين وهما العبدان . وأعطيك ألفاً وديناراً حيلاء . وقعدت في حيلاء الرياح وأنا في سفكاتها ، قال القطامي :

تهدي لنا كلما كانت حيلونا

ريح الخزامى جرى فيها الندى الخليل

وتقول : ما عالية الرمح كسافه ولا فريضة للدين كسافه . ولفلان السهم الملقى . وتلقى فلان من مرضه . وتطقت من قفاسها . وأتاك من عك ومن عكر ، قال جرير :

إنني انصبت من السماء عليكم

حتى اختطفك بافركدني من عكر

وهو من هيلة الناس : جمع عكر .

هلهز — تقول : جاعوا حتى أكلوا الهلهيز وتمتوا الموت المجيز .

هيج — الحبة والسيل يتعجان أي يتكوتان في مرورهما ويتعجان . ومررت بوادٍ تمتجت فيه أعتاق السبول ، قال القطامي :

صافت تعتج أعتاق السبول به

من باكير سبط أو راح بيتي

وقال أبو النجم :

يجول في أقطانه ويشغله

تمتج الماء ينفض جدوله

هدد — أنت حشدتنا أي الذي نعيد له الحوارج . ويقال : ألزم حشدك أي تصدك ، وفلان معمود مصمود أي مقصود بالحوارج . وعنده واعتده وتعدته ، وهو عديد قومه وممود

حتىه أي ليوامهم . قالت أنثى حُجْر بن حدي الكندي حمة
امرئ القيس ترثي حُجْرًا :

لأن تهلك فكلُّ عمود قُومٍ
من الدُّنيا إلى هُلك بتصير

ويقال للظَّهْر : عمود البطن . ويقال لأصحاب الأخبية :
هم أهلُ عمودٍ وأهلُ حِمادٍ وأهلُ حَمْدٍ . ويقال : لكلِّ
أهلِ عمودٍ نَوَى أي كلِّ إنسانٍ ينطلق على وجهه . وضرب
القجرُ بعموده وهو الصَّبحُ المستطير . وفي الحديث : « أولُ
ولت القجر إذا انشقَّ عمود الصَّبح » . والعُقابُ تبيض في
رأس عمودٍ وهو الجبلُ المُتَّكِنُ المُصْعِدُ في السَّماء . وهو
مذكور في عمود الكتاب أي في قصته ومثته . واجعلْ ذلك
في عمود قلبك أي في وَسْطِهِ . ويقال : فلان حَمِيدٌ أي شديد
المرض لا يقدر على القعود حتى يَحْمَدَ بالوسائد ، ثمَّ انْصَبَّ
فيه حتى ليل : فكتب حَمِيدٌ ، وقيل : هو الذي قُطِعَ عموده فهو
عمود وحيد . وطيرُافٌ مُحمَّد . ورجلٌ مُحمَّدٌ : طويلٌ .
وحَمْدُ الحافظِ ودَحْمَةُ : جبل له ما يعتمد عليه . وفلان ربيع
العماد أي شريف لرفعة عماد خِباء الشريف منهم ، قال
الأعشى :

طويل التجاد وربيع المِما

ديعسي المضاف ويُعطي الفقير

واعتمدتُ ليلي أسيرُها إذا رَكِبْتُها سارياً ، قال :

ليسَ لولِدتلك ليلٌ فاعتمد

أي هم سُهوْدٌ من الجروح فاطلب لهم ، ورؤي بالغين أي اجعله
لنفسك حِمْدًا . وفعلتُ ذلك حَمْدَ حَبْنٍ إذا فعلته بجدٍ ويقين ،
قال عمر بن أبي ربيعة :

ثمَّ صَدَّتْ بوجهيها حَمْدُ حَبْنٍ

زَيْتَبٌ لِقَضَاءِ أُمِّ الحُبَابِ

عمر - استعتمر الله تعالى عبادة في الأرض أي طلب منهم
العبادة فيها . وتقول : ما الدُّنيا إلا حُمْرَتِي ولا غُلُودٌ إلا في
الأخرى ، من أعمَرَه الدار إذا قال : هي لك حُمْرَك ثم هي
لي ، قال لبيد :

وما البيرُ إلا مُضمَمراتٌ من التَّمَيُّ

وما المالُ إلا مُضمَمراتٌ ودائعٌ

حُمْرَك الله : دعاء بالتميم ، ومنه : العبارة : رِيحانة كان
الرجل يُحِبُّ بها الملكَ مع قوله حُمْرَك الله ، والجمع :
حُمَرًا ، قال الأعشى :

ظلمًا أَنَا بِعَيْدِ الكَرَى

سجدًا له ورَقَمًا الحَمَرَا

وقيل : هو أن يرفع صوته بالتميم . وتقول : كم رفعا لهم
السمار وكم ألغوا لهم الأصمار ، أي قالوا جيش ألف سنة .
ولمَسْرَك ، ويقال : رَمَسْتُكَ ، قال عماره بن مَكِيلٍ
الحنظلي :

رَمَسْتُكَ إنَّ الطائرَ الواقعَ الذي

نمرضَ لي من طائرٍ تصدوقُ

وتقول : بَمَسْرَكِ هل كان كذا ؟ قال عمر بن أبي ربيعة :

قالتَ لترَبَّيْها بِمَسْرَكِما

هل تطعمان بأن ترثي حَمَرًا

وَرِثِلَ فلانٍ في مَسْرَ صِدْقٍ أي في مسكنٍ مَرَضِيٍّ مَمُورٍ ،
وأشاد الباهلي :

حَبِيبُ لذي سَيْنٍ في الماءِ لَبَنٌ

لَهُ أَثَرٌ في كُلِّ مِصْرٍ وَمَسْمَرٍ

هو القلم . وسُئِلَتْ أُمَريَّةٌ من قومٍ فقالت : تركتهم سائراً
بمكان كذا وحاميراً . وتقول : فلان من حَمَرِ الدار أي من
جنتها .

همس - أمرٌ حَمَاسٌ : لا يَهْتَدِي لوجهه . وتعامستُ من
الشيء : تعامستُ وتغافلتُ عنه .

همشي - فلان لا تَعْمَشُ فيه المَوْحِظَةُ أي لا تَنْجِعُ . وقد
حَمَشَ فيه قولك : لِمَجٍ فيه ، وهذا من فصيح الكلام كأن
المَوْحِظَةَ لا حَمِلَتْ فيه بَقِيَّةً لا تُبَصِّرُ فيه مُسْتَدْرَكًا لكَائِنِها
حَمَاشاً .

همق - جالوا من كلِّ بلدٍ سَحِيقٍ وفَجٍ حَمِيقٍ ، وهو المضروب
الهميد . وتعمش في الكلام : تنطع .

هملي - تقول : أعطِ العاملَ حَمَاقَتَهُ ووقفه جَمَاقَتَهُ . وفلان
ابن حَمَكِرٍ إذا كان قوياً عليه . ويقال لَشاةِ اليمَن : بنو

عَمَلٌ ، قال :

فَكَثَرَ اللَّهُ وَاسْمَى وَتَزَكَّى

بِمَزَلٍ يَتَزَلُهُ بَنُو عَمَلٍ

لَا ضَعْفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقَلٌ

ويقال للذين يعملون بأيديهم في طين وبناء ونحوه : العَمَلَةُ .
وإنه لحسن العِمَلَةِ . ويقال : مَنْ الَّذِي عَمِلَ عَلَيْكُمْ أَيْ
نَصِيبَ حَامِلًا . والرجل يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيَسْتَعْمِلُ غَيْرَهُ . وَيُعْمِلُ
رَأْيَهُ . وَيَعْمَلُ فِي حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَيْ يَتَعَنَّى وَيَتَعَدَّى
وَأَشْدَ سَيُوبِهِ :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْمَلُ

إِنْ لَمْ يَحْدُثْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ

بمعنى إن لم يعلم ، وأشد الجاحظ لبشامة بن الغرير :

وَجَدْتُ أَبِي فِيهِمْ وَجَدَتِي كِلَاهُمَا

يَطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحَدِّثِي

لَقَدْ أَمَعْتُ لِسَانِي لِبَيَادَةِ فِيهِمْ

ولكن أُنْتِ طَالِعًا غَيْرَ مُتَعَبٍ

وناقة عَمِلَةٌ وَعَمَالَةٌ وَيَعْمَلُ : فَارِغَةٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَا زَيْدُ زَيْدُ الْبَحْمَلَاتِ الدُّبُلُ

وَأَرَادَ الْجَعْدِي بِقَوْلِهِ :

وَتَرَفُّهُ بِعَامِلَةٍ قَدْ وَفَّ

سَرِيعٍ طَرَفُهَا فَلَئِنْ قَدَّأَهَا

الْعَيْنَ . وَخَاتَمُ الْمُطْلَمِ حَوَامِلُهُ أَيْ قَوَائِمُهُ ، الْوَاحِدَةُ :

حَامِلَةٌ . وَتَقُولُ : الرَّامِحُ بِعَامِلِهِ وَالْفَرَسُ بِعَوَامِلِهِ .

هَمٌّ - تَعَمَّتْهُ فَاحْسَنَ عُمُومِي أَيْ دَهَوَتْ عَمَّا ، قَالَ :

رَأَصِحَّ الْبَيْضُ أَرَابًا تَعَمَّتْنِي

وَصَرَمَتْ سَبَبِي أَسْنَانُهَا الْحُورُ

أَيْ لِدَانُهَا . وَفُلَانٌ مُعَمٌّ مُخَوَّلٌ وَمُعَمٌّ مُخَوَّلٌ ، وَهَمٌّ
عُمُومِي وَمُخَوَّلِي . وَلِبَاتٌ عَمِيمٌ ، وَنَحْلَةٌ عَمِيمَةٌ ، وَنَحِيلٌ
عَمٌّ : طِيَالٌ . وَلَهُ جَيْشٌ عَمَمٌ . وَاسْتَوَى الشَّيْبَابُ حُلَّ
عَمَمِهِ أَيْ حُلَّ كَالِهِ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : فُلَانٌ مُعَمَّمٌ مُبْتَمَّمٌ أَيْ مُسَوَّدٌ . وَاعْتَمَّتِ
الْإِكَامُ بِالنَّبَاتِ وَتَعَمَّتْ . وَلَبَنٌ مُعَمَّمٌ وَمُعَمَّمٌ : عُلْتَهُ

الرَّهْوَةُ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَاعْتَمَّ بِالزَّيْتِ الْجَعْدِي الْخِرَاطِيمُ

وَفَرَسٌ مُعَمَّمٌ : أَيْضُ الرَّاسِ . وَفُلَانٌ مِنْ عَمِيمِهِمْ وَصَمِيمِهِمْ .

وَعَمَمُوا أَمْرَهُمْ : قَلَّلُوهُ ، قَالَ حَسَّانٌ :

وَلَقَدْ تَعَمَّتْنِي الْعَشِيرَةُ أَمْرَهَا

وَتَسَوَّدُ يَوْمَ النَّكَبَاتِ وَتَعْمَلِي

هَمٌّ - عَمِيَ فِي طُغْيَانِهِ وَتَعَامَى . وَفُلَانٌ فِي عَمَمٍ مِنْ أَمْرِهِ

وَهُوَ التَّرَدُّدُ وَالتَّجَبُّرُ . وَعَمَّتَتْ فِي ظُلْمِي أَيْ ظَلَمْتَنِي بِغَيْرِ

جَلِيلَةٍ . وَسَلَكُوا أَرْضًا عَمَمَاءَ : بِلا أَمَارَاتٍ .

هَمِي - قَوْمٌ عَمُونٌ . وَأَنَا صَكَّةٌ عُمِّي أَيْ فِي الْمَاجِرَةِ .

وَأَحْوَذُ بَالَهُ مِنَ الْأَحْمِيينَ وَهِيَ السَّبِيلُ لِلْمَالِجِ وَالْفَحْلُ الْمَالِجُ .

وَفُلَانٌ فِي غُرَابَةٍ وَعَمَابَةٍ . وَتَقُولُ : وَحَفَّتْهُ فَاصَمَّتْ وَأَعْمِيَتْهُ

وَرَمِيَتْهُ بِالنَّصِيعِ فَأَتَمَّتْهُ وَمَا أَصْمِيَتْهُ ، قَالَ :

فَاصَمَّتْ عَمَرًا وَأَعْمِيَتْهُ

عَنِ الْخُودِ وَالْفَخْرِ يَوْمَ التَّخَارِ

وَتَقُولُ : رَمَتْ بِهِ الْأَسْفَارُ أَبَدًا مَرَامِيهَا وَغَبَطَ فِي جَاهِلِ

الْأَرْضِ وَمَعَامِيهَا .

هَمَّتْ - وَقَعَ فُلَانٌ فِي النَّهْتِ أَيْ فِيهَا شَرٌّ عَلَيْهِ . وَعَمِيَتْ

الْعَظْمُ : انْكَسَرَ بَعْدَ الْجَبْرِ . وَأَعْمَتَتْ : هَاخَتْ . وَأَعْمَتَتْ

الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ إِذَا لَمْ يَتَرَفَّقْ بِهِ لَفْزُهُ . وَتَعَمَّتْنِي : سَأَلَنِي مِنْ

شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ التَّلَبُّسَ عَلَيَّ وَالتَّشَفُّعَ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَلَا تَسْبِنْ

أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ سَبْتَهُمْ مَعْتَنَةٌ ،

أَيْ مَأْمٌ . وَكَتَمَتْ عَنَتُ : طَوِيلَةٌ فَاقَةُ التَّصَدُّقِ .

هِنَجٌ - تَقُولُ لَا بَدَّ لِلدَّاءِ مِنْ عِلَاجٍ وَلِلدَّاءِ مِنْ هِنَاجٍ ، وَهُوَ

مَا تُعْنَجُ بِهِ مِنْ جَبَلٍ يُجْعَلُ لِحَتِّهَا مَشْدُودًا إِلَى الْعَرَاقِ يَكُونُ

حَوْنًا لَوْدَمَ . وَهِنَاجُ النَّاقَةِ : زِمَامُهَا لِأَنَّهَا تُعْنَجُ بِهِ أَيْ تُجْلَبُ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : هَذَا قَوْلٌ لَا هِنَاجَ لَهُ ، قَالَ الْخَلِيطِيُّ :

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ هِنَاجٌ

كَتَخَضَّرَ الْمَاءُ لَيْسَ لَهُ إِنَاءٌ

وَهَذَا هِنَاجُ أَمْرِهِ أَيْ مِلاَكَهُ ، وَهِنَاجُ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ أَيْ أَمْرُهُ

وَمَا يُصَرَّفُ بِهِ . وَيَقَالُ : أَهْرَابِي فِيهِ مُنْجُهِبَةٌ أَيْ جَفَاءٌ وَكِبِيرٌ .

هند - فُلَانٌ عَمِيدٌ وَمُعَانِدٌ : يَعْرِفُ الْحَقَّ فَيَأْبَاهُ وَيَكُونُ مِنْهُ

في شيق ، من العتد وهو الجانب . ورجل عتود : يتحل
وحده لا يخالط الناس ، قال :

ومولئ عتود الحقتة جريرة
وقد تلحق المولى العتود الجرائر

ومن المسعار : حريق عائد : لا يرقأ . وسحابة عتود :
لا تكاد تفلح ، قال الراعي :

بانت بشرقي يتودد مبشرة
دعماً أرد عليه فرقي عند

واستعندة الدم والقيء إذا كثر خروجه منه . يقول الرجل :
هو هندي كذا ، فيقال له : أولئك عند ؟

هندلب - فلان يصيد ما بين الكركي إلى الهندليب .

هنلم - تقول : فتح أهواء عروقه من دم كأن لونه لون عندم .

هتر - جاء يتوكأ على هترة وهي شبه العكازة . وعنزوه :

طعنوا فيه نحو تركوه : من العترة . ورجل معتز الوجه :

معروقه . « كالمعتز تبحث عن المذبة » . « ولقي فلان يوم
العتز » : لمن يسي في هلاك نفسه ، قال :

رأيت ابن دينار يزيد رمى به
إلى الشام يوم العتر والله شاذله

« ولا أفل كذا حتى يؤوب العتري » .

هنس - أهرابي جعل الصل يضرب في أكارها وعنسيها ،

جمع : هانس ، يقال : عنتت المرأة وعنتت فهي عانس

ومعنتة وهي اليكر النصف . وعنتها أهلها : حبسوها

عن التزويج حتى بلغت هذه السن .

هنصر - إنه لكرم المنصر ، وتقول : لهم عناصر ثنى بها
العناصر .

هنف - ساق حنيفة ، وقد عنت به وعليه وعنفه : لاه

وحيره . ومنه قول سيبويه : لم أعنفه ، وقال طهليل :

فأصبحت قد عنتت بالجهل أهله

وهربي أفراس العبا ورواحله

وكان ذلك في عتوان شبابه وأنفوانه . واعتنف الشيء واتننه

بمعنى . وتقول : هو في عتوان أمره وعتوان عمره . وتقول :

لعتت لحبة المناق وعنتت شر المناق ، وقال ذو الرمة :

تظيل ذرى نخل امرئ القيس نيسوة
لياحاً وأشياعاً ليثام العنايق

هني - عاتقة واعتنقه . واعتنقوا في الحرب . وتعاقدوا عند

الوداع . ورجل أعتق : طويل العنق . « وطارت به العتقاء » .

ومن المسعار : أتاني عنت من الناس وجمة : الجماعة

المضتمة ، وجأوا رسلاً رسلاً وعنتاً عنتاً . وأقبلت

أعناق الرياح ، وقال القرزدق :

يا ابن المرافة والمجاء إذا التكت

أعناقهُ وتماحك الخصمان

والكلام يأخذ بمفه بأعناق بعض ويعنت بعض ، وقال

المعجاج :

هني بدت أعناق صبح ألتج

تسورني أعجاز ليل أدهج

وكان ذلك على عني الإسلام وعني الدهر . واعتنق الأمر :

لزمه . واعتنق الريح بالتراب : من العنق وهو السير السريع .

وأعتق الزرع : طال وخرج سنبله . « وجاء فلان بالعناق

وبادني عناق » ، إذا جاء بالحنينة والشر ، والأصل فيه :

دابة كالفهد سوداء الرأس أبيض سائرها تستس عناق

الأرض وهي سياه كوش وهي موصوفة بالشدة .

هنگب - تقول بالت عليه الثعالب ونسجت عليه العناكب .

هنم - لما يمعنم متعم ويتان متعم .

هنن - هن لنا كذا عنتاً وهو يعن ميفن : حريض ذو

فنون . « لا أفل ذلك ما عنت في السماء نجم » ، أي ما عرض

وظهر . وبلغ عتات السماء أي ما ظهر منها إذا نظرت إليها ،

وأعتان السماء أي نواحيها .

ومن المجاز : بينهما شيركة عيتان إذا اشتركا على سواء

لأن العيتان طاقان مستويان أو بمعنى للمعانة وهي المعارضة .

ويقال : « جاء ثانياً من عيتانه » إذا قضى وطره . وهو ذليل

العيتان ، وذل في عتانه متقاد ، ونقيضه : شديد العيتان .

وملأت عيتان القرمس : بلغت به مجهوده في الحفر ، وامتلأ

عيتانه ، وكذلك ملأت عيتان فلان إذا بلغت به المجهود ،

وقال أبو وجزة :

حَرَقَ بَعِيدٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ
شَمْسُ النَّهَارِ حِينَانَ الْأَبْرِقِ الصَّخِيبِ

هو الحُندَب . وهما يجران في حِينان واحد إذا كانا مستويين ،
وجرى حِينَاناً أو حِينَانِينَ أي شَوْطاً أو شَوْطَيْن ، ورفع من
لحمه حِينَاناً واحداً أي شَوْطاً ، قال الطرماس :

سَيَحْتَمُ كُلُّهُمْ أَنْتِي مُسِينٌ
إِذَا رَقَعُوا حِينَاناً مِنْ حِينَانِ

أي سيعلم الشراء أنتي قارح في الشعر . وفلان طويل الحِينان
إذا لم يَرُدَّ عما يريد لشرته ، قال الخطيب :

جَدَّ تَكِيدُ وَحِينَانُ طَوِيلُ

وامرأة مُعْتَنَّة : مجذولة جدل الحِينان ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
وَلَيْهِنَّ بِيضَاءُ دَاكِرِيَّةٌ
دَهَاسُ مُعْتَنَةِ الْمُتَرَكِّي

وقال جرير :

لَلْمَسَاوِرِ وَالْمَعْرُضِ نَفْسُهُ
مَنْ شَاءَ قَامَ حِينَانُهُ بَعِينَانِي

عني - عني بكلاً واحتني به ، وهو محني به ، ومنه قول
سيبويه : وهم ببيانته أعتي . وعنتيت بكلامي كذا أي أردته
وقصدته ، ومنه : المعني . وعناه فتعني . وهو يعالي الشدائد .
وهو عان من العناء . والنساء عَوَّانٌ (وعنت الوجوه
لِلْحَمِي الْقَبِيحِ) . ولقيحت مكة عتوة أي قهراً .

هوج - حطته عوجاء ورأي أوجج : غير مستقيم . ويقال :
في العود عوج وفي الرأي عوج . وفلان أوجج : بين العوج
أي سيء الخلق . واستعبد بالله من كل أوجج أوجج . والخليل
المعوج : التي في أرجلها تجيب . وتقلد العوجاء أي القوس .
والناقة المعوجاء : المجنفاء والتي أنصاها السر . وفلان
لا يرد عن باب ولا يعوج عنه أي لا يصرف ، قال :

فَمَا نَسَأْتُمْ خَيْلَاهُ إِذَا التَّقَنَّا

وَلَا يَعُوجُّ مِنْ بَابٍ إِذَا وَفَّا

وحاج رأس راحته بالزمام : علقه . وعجج لسانك عني
ولا تكثر ، وقال ذو الرمة :

أَعَاذَلْ حَوْجِي مِنْ لَسَانِكَ فِي عَدَلِي
فَمَا كُلُّ مَنْ يَهْوِي رَشَادِي عَلَى شَكْلِي

هود - له الكرم العيد والسود العود ، قال الطرماس :

هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودُ الْعُودُ وَالشَّدَى
وَرَأْبُ الشَّأَى وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ

ومجد حادي ، وبئر حادية : قديمان . وفلان معاود : مواظب .
ويقال للماهر في عمله : معاود ، قال عمر بن أبي ربيعة :

فَبَعَثْنَا مُجَرَّباً سَاكِنَ الرِّبَا
حَ خَفِيفاً مُعَاوِداً بَنِي طَارِ

ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت إذا قبض أحدهم :
إِنْ لِي فِيكُمْ عَوْدَةٌ ثُمَّ عَوْدَةٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ . وعاد
عليهم الدهر : أتى عليهم . وعادت الرياح والأمطار على الديار
حتى دَرَسَتْ ، قال ابن مقبل :

وَكَأَنَّ تَرْتِي مِنْ مَنَهْلٍ بَادٍ أَهْلُهُ

وَعِيدٌ عَلَى مَعْرُوفِهِ لَتَنْكَرًا

ويقول : عاد علينا فلان بمعروفه . وهذا الأمر أعود عليك
أي أرفق بك من غيره . وما أكثر عائدة فلان على قومه ،
ولأنه لكثير العوائد عليهم . ولأن فلان معادة أي متاحة
ومعزى . يقولون : خرجوا إلى المعاد : لأنهم يعودون إليها تارة
بعد أخرى . واللهم ارزقنا إلى البيت معاداً وعودة . ورأيت
فلاناً ما يبدي وما يعيد ، وما يتكلم بإدانة ولا عائدة ، قال :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِي هَبِيدُ

فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ

أي لا يتكلم بشيء . وفي الحديث : « تعودوا الخير لأن الخير
عادة والشر بالحاجة ، أي دُرَّة وهو أن يعوده نفسه حتى
يصير سجيته له ، وأما الشر فالتنفس تلج في ارتكابه
لا تكاد تحلّيه . ويقال : هل عندكم عوادة ؟ فيقدّمون
إليه طعاماً يخص به بعد فراغ القوم . ويقال : « ركب والله
عوداً حوداً ، إذا حاجت الفتنة . وركب السهم القوس
لرمي ، قال :

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَائِلٍ

ضَمِيمٍ إِذَا رَكِبَ الْعُودَ حُوداً

ولكني أجمع المولىات
إذا ما الرجال استخفوا الحبيدا

أراد بالمولىات أنواع الأسلحة .

هوڊ - أحيلك بالله أن تفعل كذا . ويقال للمستفيد بالله : لقد
حدثت بمعاذ ، ومعاذ الله وعياد الله ، والله مستعاذي
ومستلاذي ، واللهم عالماً بك من كل سوء ، وهوڊ بالله
منك ، قال :

هوڊ برتبني منكم وحجر

وتعلق هوڊة ومعاذة وهي التسمية . وتعاوڊ القوم :
نواكلوا أو عاذ بعضهم ببعض .
ومن المستعار : أطيب اللحم هوڊة أي ما عاذته بالمعظم .
وارعوا بهنكم هوڊ هذا الشجر ومعوڊة وهو ما عاذ به
من الرمي واسترحت ، قال كثير :

إذا خرجت من بينها راق حينها

معوڊها وأحببتنا المقائق

بصف بدوية وأنها معجبة بمكانها المحنتف به النبات والماء
وأراد بالمقاق : الغدران .

هوڊ - في حبه عوار وعائر وهو غصنة تنضج منها ،
قالت الحناء :

فكدي بعينيك أم بالعين عوار

وجاء من المال بغير حنين أي بما يملوهما ويكاد يعورهما ،
وقيل بمال عور له حينا القمل وكانوا يفتأون حينه إذا بلغت
الإبل ألفاً . وفي كلام بعضهم : لأعطيتك من المال حارة
حين ولاضعتك في أهزيتين . ويقال للغراب : أهور هوڊ
الله حينك . ورأسه يتنفض أهاور أي صيباً ، الواحد :
أهور . ويقال للمكروهين : كسبر وهوڊر وكل خير غير .
ومن المستعار : كتاب أهور : دارس . وراكيب أهور :
لا سوط معه . وهجبت ممن يؤثر العوراء على العينا ، أي
الكلمة القبيحة على الحسنة ، قال كعب بن سعد الغنوي :

وعوراء قد قبلت فلم ألتفت لها

وما الكليم العوران لي يقبول

وهوڊ حين الركبة إذا كبسها وأسدما حتى لغب الماء .

وهوڊ من حاجته : رددته فهو أهور . وهوڊ من الماء :
حلاؤه . وهوڊ عليه أمره : قبخته . وما أدرني أي
الجراد عكارة ، أي أملكه ، وأصله : حار حينه إذا هوڊها .
ومما اشتق من المستعار : أهور القاريس : بدامته موضع
خلل . ومكان معور : ذو هوڊة . وقد أهور لك الصيد
وأهورك : أملكك . وهوڊا الشمس : خافها . وتعاوروه
بالضرب واعتوروه . والاسم تعتوره حركات الإعراب .
وتعاورت الرياح رمم الدار . وتعاورنا العواري . واستعار
سهماً من كيناته . وأرى الدهر يستعيرني شباي أي يأخذني .
وسيف أهيرته المنية ، قال النابغة :

وأنت ربيع ينشئ الناس سببه

وسيف أهيرته المنية قاطيع

هوڊ - فيه سداد من هوڊ ، وأصابه هوڊ وهو الحاجة والفقر ،
وقد أهور فلان وأهور إذا احتاج واحتلت حاله ، وأهوڊه
الدهر : أدخل عليه الفقر ، وأهوڊني هذا الأمر وأهوڊني
إذا اشتد عليك وعسر . وهذا في معور : عزيز لا يوجد .
وهوڊ اللحم هوڊاً ، وفي اللحم هوڊ . والتعاور : المبال
والخلقان ، قال الشماخ في القوس :

إذا سقط الأنداء صبت وأشعرت

حبيراً ولم تدرج عليها المعاور

هوڊ - كلام عويص وأعوڊ ، وكلمة عوصاء ، وقد
أعوڊت في منطقك : جئت فيه بالعويص ، وركب العوصاء
وهي الشدة ، واحتاص عليه الأمر . وأعوڊ بالخصم : أنزل
به ما يخاص عليه ، قال لبيد :

فلقد أعوڊ بالخصم وقد

أملأ الحفنة من شحم القل

هوڊ - عاضك الله مما أحيل منك هوڊاً وهياًضاً وهوڊك .
واعراض غيراً مما ذهب عنه وتعوڊ . واستعاضني لغضته .
وتقول : لم أفعل ذلك قط ولأفعله هوڊاً وهوڊاً وهوڊاً .
ولا آتيك ولا أفعله هوڊاً العاضين أي دهر الدهارين .

هوڊ - هذا زمان عمت فيه القرائح واعتاطت الأذهان
التوايح ، من عاطت الناقة واعتاطت إذا حالت وهي عاطط :

من نوق حوطٍ وهوائٍ .

هوى - أخرتني عاقبة من عواقب الدهر ، قال أبو ذؤيب :

ألا هل إلى أم الخويلد مرسل ؟

بلى خالده إن لم تعلمه العواقب

وعاقه واعتاقه وعوقه (قد تعلم الله المحترقين منكهم) .

وتقول : فلان صحبه التعوق لهجره التوفيق . ورجل

عوقة : ذو تعوق وتريث عن الخير . وتقول : يا من من

الخير يعوق إن أحت أسماك يعوق .

هول - إنما الدنيا دوك ليس عليها معول ، قال :

دع عنك سلمى قد أتى الدهر دونها

وليس على دهر شيء معول

ويقال : أهل معول بكثرة الضياع وبكثرة النباح ، إذا استعان

عليه بغيره . ويقال : هوك على السكر إذا وطن نفسه عليه .

ويقال : عوك به وعليه . ولا يموتك هذا الأمر : من حاله

إذا غلبه . ويقال : حيل صبره ، وحيل ما هو حاله ،

قالت الخنساء :

ويكني العشرة ما حالها

وأهول المرأة والقوس . وكان ربيها عوقلة تكلى ولغلاة

حول وأليل ، قال أبو زيد الطائي في الأسد :

للتصبر منه حول فيه حشرجة

كأنما هي في أحشاء متصدور

وأعوذ بالله من مبل الظالم وحول الحاكم . وفلان ميزانه حائل ،

وعال في الميزان ، قال :

إننا تبعنا رسول الله واطرحوا

قول الرسول وعالوا في الموازين

(ذلك أدنى ألا تعلموا) . ويقال للعارض : أهيل

الريضة ، وقد حالت ، وأحال زيد العرائض وحالها . وتقول :

ما زال يقرع صمائه بمعاوله ويفري أديمه بمعاوله . وهو

يعول البناى ويعونهم .

ومن المجاز : قول بشر :

ولو جارك أخضر مثليب

فترى تبط العراق له هيل

يريد القرات .

هوم - العموم لا يشقى ، والرجل والسفينة يومان في الماء .

ومن المستعار : الإبل نعيم في اليباء . وأما يمين في لجج

الشراب فمن المجاز المرشح . والقرص العوام : السرج .

والترام يوم : يضطرب ، قال الطرماح :

من كل ذائنة يوم زمامها

هوم الخشاش على الصفا يتراد

الحية . وركبوا العام أي الأرمات ، الواحد : عامكة لأنها نعيم

في الماء . وتقول : لاحت لي عامكة من بعيد : تريد رأس

الراكب ، وعن بعضهم : لا أسمى رأسه عامه حتى أرى عليه

حمامه . وظلل عامي : مر له عام . وعامت النخلة : حملت

عاماً وعاماً لا . و « لقيته ذات العموم » .

هون - العنوم حون على العيفة . وهؤلاء حونك وأخوانك ،

وهذه حونك ، واستمتت واستعتت به . وعاولته على كذا ،

وتعاونوا عليه . ولا تبخلوا بمعونكم وماهونكم . والكرام

معاون ، وهم معاون في الخطوب . ولا بد لقاس من معاون .

وتقول : إذا قلت المونة كثرت المؤونة . وقال بعض العرب :

أجير لي سراويل فإني لم استعن أي أسبغها لي فإني لم استعد ،

قوله لمن أراد قتله . العوان لا تعكم الحيمرة . ولساء

وحروب عون ، وقد عوتت .

ومن المستعار : امرأة متعاقبة : سبية في اعتدال ساقها ليست

بمعدلة ولا حمتشة ، وقال ابن مقبل :

فاكرتها حين استعانت حنوقها

بشبهاء سارها من القم أنكب

ذكر خزاسي واستعانة حنوقها بالشبهاء وهي الليلة ذات

الفسرب أنها تلبدت بنداها ، وأنكب : مائل المنكب .

وحرب عون ، قال :

حرباً عوناً لا يحيا عن حوئل

خطرت وكانت قبلها لم تخطير

وتقول : فلان لا يحب إلا العانية ولا يصحب إلا الحانية ،

أي الحمر المنسوبة إلى حانة وأصحاب الحانات .

هوي - « فلان لا يعموى ولا يتبجح » ، « لو لك عوتت

لم أهوه ، ، ومعاوية متقول من المعاوية وهي الكلبة التي تسترحم
فخماوي الكلاب ، وقال شريك بن الأحور : إنك لمعاوية
وما معاوية إلا كلبة حوث فاستوت .

ومن المسعار : حوت من الرجل إذا اغتصب فرددت عنه
هواء الغتاب ، واستوى التاجم لقباً من بني فلان إذا نطق بهم
إلى الفتنة أو طلب إليهم أن يعروا وراعه . وقيل للتجم :
العتواء : لأنه يطلع في ذئب البرد فكانت يعوي في أثره بطرده
ولذلك نسبته العرب : طاردة البرد ، يمد ويكسر . وتقول :
فلان وضع تحت الأرض العتواء ورفع الخرطوم فوق العتواء ،
وهو كقولهم : أنف في السماء وسرم في الماء .

ههد - هيد إليه . واستشهد منه إذا وصاه وشرط عليه .
والرجل العهيد : المحب للولايات واليهود ، قال جرير :

وما استشهد الأقوام من زوج حرة
من الناس إلا منك أو من محارب

وقال الكميت :

نأى المهلب عنها في إمارته
حتى نكحت سيرة لم يكفها العهد

وبينهما عهد أي موثق ، وما لي عهد بكذا ، وإنه لقريب
العهد به . وهذا عهدك أي معاهدك ، قال نصر بن سيار :

ولتترك أولى من ترار بهديها
فلا يأمن الغدر يوماً عهداً

ويقال : حليك في هذا عهد لا يقتضي منها أي تبعك .
ويقول أهل الحجاز : أيمك المكس لا عهد أي أيمك البيعة
التي ائتمست منها سالماً لا بيعة منها حل . وكانوا يقولون :
إنكم والنحول تحت العهد والأمانات . وفي خطه عهدك
أي ضعف . وفي خطه عهدك إذا كان رديء الخط . وكان
ذلك حل عهد فلان . وهذا حين ذلك وعهداته وحيدانه
أي وقته . واستوقف الركبة حل عهد الأجرة ومعهدهم
وهو المتزل الذي إذا انتروا عنه رجعوا إليه ، وهذه معاهدكم
قال رؤبة :

هل تعرف العهد المحيل أرسمة

وسقطت العهد وهي أطار الرياح بعد الرسي ، الواحدة :

عهدك ، وروضة معهود ، وقد عهدت ، تقول : فلنا
في ديات مجوده ورياض معهود .

ههر - فلان لم يخرج من صلب عاهر ولم ينشأ إلا في حجر طاهر .
وعهر بهتر عهراً وعهر بهتر عهراً وعهراً . وكل
مريب عاهر . حكى النضر عن رؤبة : نحن قول العاهر الزاني
وغير الزاني . وفلان يعاهر الإمام أي يساهبه فيها . وتقول :
من عشي المهر وزن المهر .

ههن - لا يأمن إلا أهل الذم المتعش يوم تكون الجبال
كالمهين المتعش .

ههب - أملاً الناس بالعيوب العباب . ورجل حباب ، وما فيه
محاب لعاب . وقد حاب الشيء وهيب فهو حالب ومحب ،
وعيبته وعيبته فحبيب ، وعيبته : نسبته إلى العيب .

ومن المسعار : هو عيبة فلان إذا كان موضع سره ، وعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأنصار كتر في عيبتي »
أي أضاع فيهم أسراي كما تضع البهيمة العلف في كترشها
والرجل حرم متاعه في عيبته ، وعنه صلى الله عليه وسلم ،
أنه كتب في صلح الحديبية : « وإن بيننا وبينكم حية
مكفوفة » أي مشرجة ، وإنما تشرج الحية حل ما فيها
من الدخس ، فحرب ذلك مثلاً لبقاء الوفاء في القلوب وأنها
منطوية عليه ، قال بشر بن أبي خازم :

وكادت حباب الود منا ومنكم
وإن قيل أبناء المومة تصغر

وتقول : فلان خيلو العياب من العهد صغر الوطاب من الود ،
وقال :

نفقت له حدان حية متجديها
فله التبد من العل والطارف

حيث - حات الدائب في الغم وحات إذا أفسد . وفلان حبات
حيات . وقولهم : « يا غيباً ليت في جراد » مثل في مفيد
لال . وحيث في الكناية : أدار يده فيها لطلب السهم .

هيج - كلمته لما حاج بكلامي أي ما أكثر له ، وما هيجت
بجديته .

هيد - سبحان من ينشئ من نطقه حيراته ويخرج من

نواة حيدانه . وتقول : إن فيكم لنبات الميديته نحو
النبات الميديته ، بنو العبد : لخذ من متهرة لنبات إليها
الإبل ، قال ذو الرمة :

فالنم القنود على حيدانه أجدي
متهرة محتلتها غيرتها الميدي

أي هم لتجوها ، وقال آخر :

قطربة وخيلها متهرة
من حيد ذات سوانف غلب

هو - يقال للموضع الذي لا خير فيه : وهو كجوف العبر ،
وهو الحمار لأنه ليس في جوفه ما يستلج به . وقيل : رجل
خرب الله وادبه ، قال :

لقد كان جوف العبر للمين منظرأ
أنيفاً وفيه للجاور منفس
وقد كان ذا نخل وزرع وجاميل
فأسى وما فيه لباع منفس

وفلان تسج وحده وعبر وحده . و له لعل ذلك قبل حبر
وما جرى ، أي قبل حبر وجريه : يراد السرعة . وقيل :
العبر : إنسان العين أي قبل لحظة . وسهم حائل خرب
وفرس حائر وعبار . وقصيدة عائرة : سائرة ، وما قالت
العرب بيتاً أصبر منه . وهيئة عائرة . وتعابير القوم : تعابوا .
ويقال : إن الله بغير ولا بغير . وعابر المكاييل والموازن :
قاييسها .

هش - إنه لفي هش وفند ومبشة فنتك . وعاش فلان
حيث راضية وهي للحالة كالحليسة . وأهل الحجاز يسمون
الزروع والطعام : حبشاً . وفلان معاش ورياش ، قال :

لزام معاش ما نحل لزارها
من الكيس فيها سورة وهي قاعد

والأرض معاش الخنثى . وأحاشه الله في سعة ، وإنهم
لحيشون إذا كانت لهم بكثرة من العيش ، وإنهم لعاشون
إذا كانت حالهم حسنة . وتعاشوا بألفه ومودة .

هيس - هو من عيس هاشم أي من أصلهم ، وأصل العيس :
منبت خيار الشجر ، قال جرير :

لما شجرات عيصك في قريش
بشبات القروع ولا غواحي

وفلان في عيص أشيب أي في عز ومنتعة من قومه . وأما
الأعياص من بني أمية فهم العاص وأبو العاص والعيص
وأبو العيص والعويص .

هبط - امرأة وفاقة عبطاء : طويلة العنق .

ومن المسعر : قارة عبطاء إذا استطالت في السماء .
وقصر أعبط : منيف ، قال أمية :

نحن نكيف عزنا متبع
أعبط صعب المرتقى رفيع

وقال العجاج :

سار متری من فيلر العين فجتر
هبط السحاب وللرايح البكر

أراد ما أشرف من السحاب . وهبط إذا مد صوتة بالصريح
وهو العياط .

هبط - هو يمتاف الطعام والشراب عبقاً فهو عيوف ،
قال :

وإني لشراب المياه إذا صفت
وإني إذا كدرتها ليعوف

وفاة عيوف : تشم الماء ثم تدعه . وعاف الطير عيافة :
زجرها ، قال الأعشى :

وما نكيف اليوم في الطير الروح

وتقول : فلان ليهني العيافة مذبحي القبياه .

هيل - تقول : هذا يتيم هائل ليس له عائل ، أي فقير ليس
له من يمونه . وتقول : فلان في بكاء وعوله من شقاء وعياله .
وفي الحديث : وما عال مقتصد ولا يعيل . والخليج المعبيل :
السبب . وحيل الرجل فرسه بالغلاة . وقال حنبل الباهلي :

نسقي فلاتنا بماء آجين
وإذا يقوم به الحسير تميل

هيم - أعود بالله من الميتة والأيتة . وفلان عيمان
أيمان إذا ذهب ماله وأهلك . وأولعوا بهم فركوا رجالهم عيامي

ونساءهم أياي . ونقول : طرفه فارواني من العيبة وأعطاني
من العيبة ، أي من خيار المال . يقال : لك عيبة هذا ،
واعتاه : اختاره ، وهو شيء معتام ، قال :

تَكِلَنِي الْفَرُّ إِنْ لَمْ آتِيكُمْ
بِدَكْوِكَ الْبَرْكَ كَالَيْمِ الْفَيْطَمِ

مَكِيَّاهُ الْبَيْضُ أَرْبَابُ الْمَلِ
وَلَمَّا الْخَنْظَلِيَّةُونَ الْعَيْمِ

هين - فلان عيون وعيان ومعيان . وهو عند عيون ،
وصديق هين وأخو هين : لمن يخدمك ويصادقك رياء ،
وأنشد الجاحظ :

وَمَوْتِي كَعَبْدِ الْعَيْنِ أَمَا لِقَاؤُهُ
فِيَرْضَى وَأَمَا حَيْبُهُ فَيُظَنُّونُ

ونقول لمن بعته واستمحلته : « بعين ما أرتنك » أي لا تكن
على شيء فكأنني أنظر إليك . ولأضرب الذي فيه عيبك أي
رأسك . « ولقيته أدنى عايته » أي قبل كل شيء . وعان
على القوم عيانه إذا كان حينا عليهم ، وتعيننا حينا يتعين
لنا أي يتبصر ويتجسس . وفي الميزان عين أي متيل ، وأصلح
عين ميزانك ، ومنه قولهم : تعين الرجل وأعتان عيته
أي استلف سلفا . وباعه بعينه أي بنسيته لأنها زيادة ،
وهن ابن دريد لأنها بيع العين بالدائن ، قال ابن مقبل :

فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ نَكُنْ لَنَا
دِرَاهِمٌ عِنْدَ الْخَاتَوِيٍّ وَلَا نَعْدُ

أَنْتَ أَنْ أَمْ تَعْتَانُ أَمْ يَتَبَرَّى لَنَا
أَهْرُ كَتَصْلُرَ السَّيْفِ أَبْرَزَهُ الْغَيْمُ

وعينت الرجل بمساو به إذا بكته في وجهه وحل عينه . وعين

فريقتك : صب فيها ماء حتى تنسد عيون الخنزير ، وتعين
السقاء : بكى ورقت منه مواضع ، قال القطامي :

وَلَكِنْ الْأَدِيمُ إِذَا تَكَرَّى
يَلِي وَتَعَيْنًا خَلَبَ الصَّنَا

والقوم منك متعان أي بحيث تراهم بعينك . وهذا متعان
الحق . والبصر ينكسر عن عين الشمس وصنطها وهي
نفسها .

ومن الجبال : نظرت الأرض بين أو بعين إذا طلع
بأرض ما ترعاه الماشية بغير استيكان ، قال :

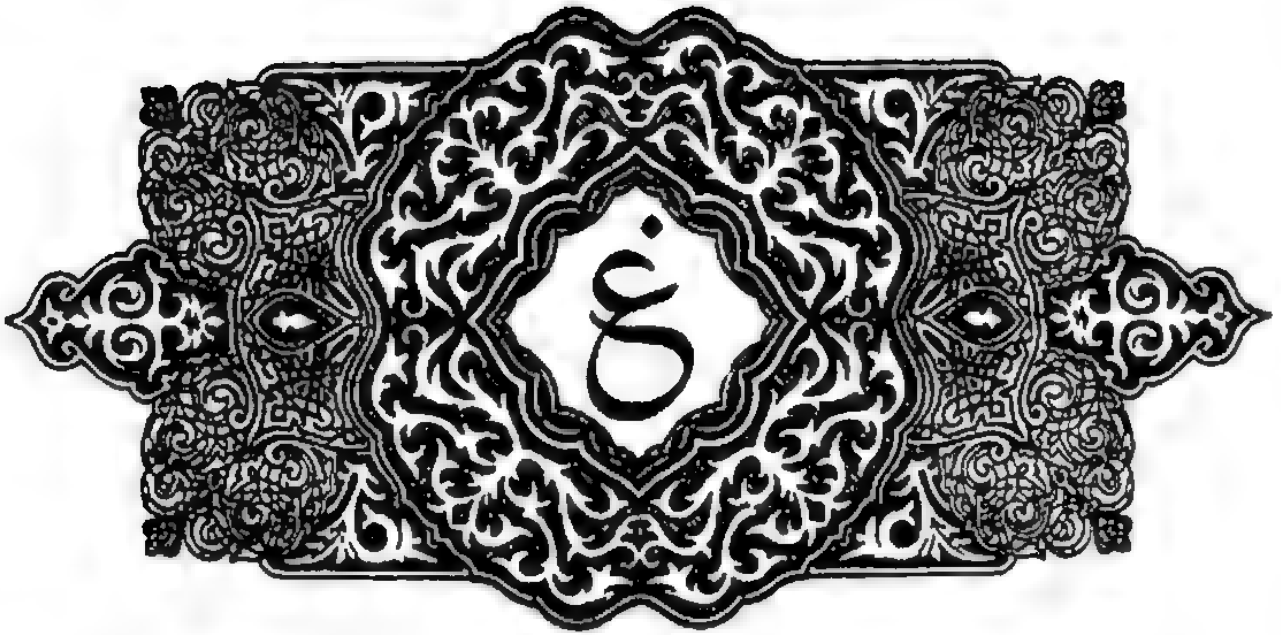
إِذَا نَظَرْتُ بِلَادُ بَنِي نُصَيْرٍ
بَعِينَ أَوْ بِلَادُ بَنِي صَبَاحٍ

رَمَيْنَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبَ تَهْدٍ
وَفِيَانِ الْعَشِيَةِ وَالصَّبَاحِ

أي القري والفكرة . وعين الشجر : ثور . ولوب متعين :
فيه أربع صغار تشبه العيون . وهو من أعيان الناس أي من
أشرافهم . وأعيان الإخوة : الذين هم لأب وأم . وأولاد
الرجل من الخرائر : بنو أعيان . ولهم عين الماء أي النقع
والخير ، قال الأخطل :

أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ لَهُمْ وَعِنْدَهُمْ
مِنَ الْخَيْفَةِ الْمُنْجَاةُ وَالْحَوَلُ

هي - هي بالامر وتعين به وتعايا ، وأعياء الأمر إذا لم يضبطه .
وعايا صاحبه معاياة إذا ألقى عليه كلاما أو حملا لا يهتدي
لوجهه . ونقول : إنك ومسائل المعايا فلانها صعبة المعائن .
وداء عبا . ولعل عبا : لا يلتقيح .



ونطح الله دابره وغايه . وغبتر في الخوض غبتر أي بقية ماء ،
ومنه قولك الرجل : إنك لإحدى الكبتر وصماء الغبتر ،
وهي الحبة تسكن قرب موية في متع فلا تكرب ، قال :

أنت لها منلر من بين البشر
داهية الدهر وصماء الغبتر

وجصيره سمي ماء لبني الأخطب وأضيفت إليه دارتهم قليل :
دار الغبتر ، وناقة بها غبتر أي بقية لبن . وقول : استصلى
المجد بأخباره واستولى الكرم بأصاباره . ونغير الناقة :
احتلب غبترها . وقيل لقوم نحووا وكثروا : كيف نعيم ؟ قالوا :
كنّا نلثي الصغير ونغبر الكبير ، أي كنّا نأخذ أولك ماء
الصغير وبقية ماء الكبير ، يريد تزوجهما حرصاً على التناسل ،
وتزوج أعرابي مسنة قليل له ، فقال : لعلني أنغبر منها ولداً
ما يشق غباره وما يخط غباره ، يضرب للسائق . وغبر
في وجهه : سبه . ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان
فيطربون فيرقصون ويرقصون ويرتجون : المغبرة ،
ولتطريهم : التغير . وعن الشافعي رحمه الله : أرى الزنادقة
وضحوا هذا التغير ليمدوا الناس عن ذكر الله وقراءة القرآن ،
وقيل : سُموا مبصرة : لترهيبهم في القافية وترغيبهم في
الغاية ، وعن بعضهم : حادك المغبرة رفس علينا المغرة .
وجاء على ظهر النبراء والغبيرة أي على ظهر الأرض يعني
راجلاً : وما أظلت الخضراء ولا أقلت النبراء أصدق لمجة

ههب - علم غاب : بالث . وإبل غابة وغواب : واردة غبتاً ،
وأحبها صاحبها و « رويد الشعر ينبت » . وأهيت إهاباً :
زرت غيباً ، قال حميد بن ثور :

زور مغب ومأمول آخر ثقة
وسائر من ثناء الصديق مشهور

وبنو فلان مغبتون إذا وردت إليهم الغيبة . وأحببت الحكوة
درت غيباً . وقول : الحب يزيد مع الإهاب وينقص مع
الإكباب . وماء غيب ، ومياه أهباب : بمدة لا يوصل إليها
إلا بعد غيب ، قال ابن هرمة :

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم
إن الماء يجهد الركب أهباب

وسألت حجة غبب فيها إذا لم يبالغ .

هبر - هو غابر بني فلان أي بقيتهم ، قال حميد الله بن عمر
رضي الله عنهما :

أنا حميد الله يتسني حمر
خير قرش من مقي ومن غبر
بعد رسول الله والشيوخ الأحر

وقول : أنت غابر خذاً وذكرك غابر أبداً ، ومنه قيل : غبر
الحبش وغبر اللبن وغبراته : لبقاها ، قال :

وأحمدت إذ نجبت بالأمس صيرمة
لها غبرات والقواحق تكحق

من أبي ذرّ ، ، ويقال للمحارب : بنو الغبراء ، قال طرفة ابن العبد :

رأيت بني الغبراء لا ينكروني
ولا أهلَ هناك الطُّرُف الممدّ

وإذا سئل عن رجل لا تُعرف له عشيرة قيل : هو من أهل الأرض ومن بني الغبراء أي من أفتاء النَّاس . وطلب حاجة فرجع على غُبيراء الظهر ، وقت من ذلك على غُبيراء الظهر أي غائباً . وهما طائفتان دهما وغبراء وأثران أدهم وأخير أي حديث ودارس . وقالوا : عزّ أخير : يريدون قد ذهب ودرس ، قال المخبل السعدي :

فانزَلْتَهُمْ دَارَ الْغِيَاغِ فَأَصْبَحُوا
على مكملٍ من موطن العزِّ أخيراً

وفي الحديث : « لِيَأْكُمُ الْغُبَيْرَاءُ فَإِنَّهَا حَمَرُ الْعَالَمِ » وهي السكركة تتخذها الحبشة من اللوة . وتقول : فلان لراشه الغبراء وشرايه ونُقله الغُبيراء . وبه جرحٌ خبيرٌ وهو الذي لا يزال يتنفض ، وقد غُبير الجرح وهو من الغُيور ، وتقول : حمّل كالظَّهَر الدَّيْرَ وقلب كالجرح الغبير .

هيس - زلفن إلى ذبة غسَاء ، قال :

كالذَّيْبَةِ الْفَسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ

وتقول : لن يبلغ دُبَيْس ما غبَا غُبَيْس ، وهو حَكَمٌ للجدي سُمِّيَ لظفائه ، والغُبَيْسَةُ كلون الرماد ، وغبَا بمعنى غيى أي خفي ، طائفة ، قال :

وَلِي بَنِي أُمِّ زَيْرٍ كَيْسٌ

على الخاف ما غبَا غُبَيْسٌ

هيش - خرج في الغَبَشِ ، ونحن في أهباش الليل وهي بقاياها . وهيشني من سلعني : خدعني عنها ، وهيشني : تخدعني ، كما يقال : أوطائي العيشوة . وفلان يتغيش النَّاسَ أي يظلمهم لأن الظلم ظلمات . ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « الظلم ظلمات يوم القيامة » .

هبط - تقول : طلبُ العرف من الطُّلَابِ كَهَبْطِ أَذْنَابِ الْكِلَابِ ، وهو جستها ليعرف سمها كما يكمل بالشاء . وتقول العرب : اتَّهَمَ هَبْطًا لا هَبْطًا . وفلان مغبوط

ومغبط ، وهو في حال غبطة . وتقول : أكرمت لاهبط واستكرمت فاربط . ومال بالراكب الغيط وهو الرِّحْل . وأهبط على البعير : أدام عليه الغيط .

ومن المجلل : أهبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغيط لتركبه ، كما تقول : ركبت الحمى وامتنعت وارحلتها ، وأصابته حمى مغبطة . وأهبطت السماء : دام مطرها . ولرس مغبط الكأبة : مرتفع المنسج كان عليه غبطاً .

هبق - غزتهم بنو فلان فأوبقوهم وصبحوهم المتايا وغبكوهم . وتقول العرب : إن كنت كاذباً فطربت غبوقاً بارداً أي علمت اللبن حتى تفتيق الماء . يقال : غبقه فاهبق ، وهو صبحانٌ وغُبَّانٌ ، ومن زرقاء اليمامة : كنت أكحلها بصبح من صبير وغبوق من إمد .

هبن - في يمه غبنٌ وفي رأيه غبنٌ ، وقد غُبنَ وغُبنَ . وتقول : لحفته في تجارتها غُبينته ووضع غُبينته مبيته . ولغابن له : تقاعد حتى غُبنَ ، وتغابنوا : غبن بعضهم بعضاً .

هبو - يقال : في فلان غباوة ترزقه . والأغنياء أكثرهم أغنياء . ولا يتغش على ما فعلت أي لا يخفى ، وادخل في النَّاسَ فإنه أغشى لك أي أنفى . وغب شترك : استأصله . وحفر فيها مغبأة أي مغواة وحفرة مخطأة .

ههم - فلان أهنم من قوم غنم وأهنام . ولبه غُئمة وهي العُجبة في المنطق من الغنم وهو الأغل بالنفس ، ومنه المثل : « أوردته حياض غُئيم » وهو حَكَمٌ للمنية كشتعوب غير منصرف . وقالوا : قد أهنم آل المجاج الرجز أي أكثروه وأداموه فهو فيهم . ويقال : لا تُغنم الزيارة فتمل : من الغنم الرجل إذا أكثر من الأكل حتى أخذه الغنم من كَرَب الكثرة . وتقول : بقيت بين ثلثة أهنام كأنهم ثلثة أهنام .

هجت - حديثكم هجت وسلاحكم رث . وإنكم لقوم غففت . وأجت فلان في كلامه إذا تكلم بما لا خير فيه . وفلان لا يهيت عليه شيء أي لا يمنع . وسمعت صبيّاً من هُذَيْل يقول : هجت علينا مكة فلا بد لنا من الخروج . ويقال للمستعدي الحريص : ما يهيت عليه أحد أي ما يدع أحداً إلا سأل . وهجت بعيري ثم هجت أي أزال هجائته بعض السن وهو

من باب فَرْعٍ وَجَعَلَهُ . وتقول : لَيْسَتْ عَلَى خَيْفَةٍ وَفِي
خَيْفٍ ، أَي عَلَى فَسَادٍ مَعْلٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : جَعَلَتْ الْجِرَاحَةُ
خَيْفَتَهَا وَهِيَ الْمِدَّةُ ، وَقَدْ أَخَشَّتْ . وَيُقَالُ : أَنَا أَلْغَشْتُ مَا أَنَا عَلَيْهِ
وَأَسْتَفِيهُ حَتَّى أَسْتَسْمِنَ . يَعْنِي الْعَمَلُ الدُّوْنُ حَتَّى أَخْذَ الْكَبِيرَ .
هُوَ - فَلَانٌ مِنَ الْفَوْغَاءِ وَالْفُتَاءِ وَالْفُتَاءِ ، وَيُقَالُ لَهُمُ : الْفُتَرُ
وَالْفُتْرَةُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِنْ هَلَاكَ
النَّفَرُ رَاعَ فُتْرَةَ . وَأَكَلْتَهُمُ الْفُتْرَاءُ وَهِيَ الضَّبْعُ أَي هَلَكُوا ،
سُمِّيَتْ لِفُتْرَةٍ فِي لَوْنِهَا وَهِيَ كُدْرَةٌ فِي هُبْرَةٍ .
هُي - فَلَانٌ مَا لَهُ خُتَاءٌ وَعَمَلُهُ هَبَاءٌ وَسَمْعُهُ جُفَاءٌ .

هـ - «أَخَذْتُ كَفْدَةَ الْبَحْرِ» . وتقول : فِي كَلَامِهِ خُذْ
لَهَا حَجْمًا وَعُدَّ ، وَقَدْ أَخَذَ الْبَحِيرُ لَهَا مَخِذًا ، وَيَسْتَمَارُ
عِثَالًا : أَخَذَ الرَّجُلُ لَهَا مَخِذًا إِذَا انْطَضَحَ مِنَ اللَّغَبِ كَأَنَّهُ
يَبْهَرُ بِهِ خُذَّةً . وتقول : مَا لِي أُرَاكَ مُخِذًا مُسْتَعِيدًا .

هـ - بِأَخْذَرٍ وَأَخْذَرُ وَأَخْذَرُ . وتقول : اسْتَعَزَّتْ
بِالْطَّيْلِ وَاسْتَعَزَّتْ بِالنَّهَابِ ، أَي صَلَتْ غُرُزًا وَأَخْذَرًا ،
وَالْأَخْذَةُ : مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ سَرِيعَةُ اللَّهَابِ ، وَالنَّهَبُ :
مَنْهَوَةٌ مَا بَيْنَ الْجَلِينِ .

ومن المجاز : سَنَكْ خُذْرَةٌ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَقَلَّ بَيَاتُهَا .
وَلَفْلَانٌ ثَابِتُ الْخُذْرِ إِذَا ثَبَتَ فِي الْقِتَالِ وَالْخِصَامِ ، وَأَصْلُ
الْخُذْرِ : اللَّحَاقِي كَأَنَّهُ يَخْذِرُ بِأَلَاكِهِ ، الْوَاحِدَةُ : خُذْرَةٌ .

هـ - أَخَذْتُ دُونِي قِنَاعَهَا وَأَخَذْتُ سَيْفَهَا إِذَا أُرْسِلَتْ .
وَأَخَذْتُ بِالْعَمِيدِ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ فَأَحْبِطَ بِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ اللَّذَنبِ بِصِيهِ
مِنَ الصَّفُورِ حِينَ يَخْذِفُ بِهِ» . وَأَخَذْتُ بِالْمَرْأَةِ : دَخَلْتُ بِهَا ،
أَنشَدَ الْجَاهِلِيُّ :

بَيْتُ أَبُوكَ بِهَا مُخْذَفًا
كَأَنَّ سَاوَرَ الْهَيْرَةِ التَّعَلَّبُ

ومن المجاز : أَخَذْتُ الْقَبْلُ إِذَا أَرَاخِي سُدُوتَهُ وَأَخْلَمَ ،
وَمِنَ الْخُذَافِ : لِلْغَرَابِ الْأَسْوَدِ وَالشَّعْرِ ، يُقَالُ : شَرَّ
خُذَافٍ كَأَنَّهُ خُذَافٌ . وَأَخَذْتُ الْبَحْرَ : احْتَكَرْتُ أَمْوَاجَهُ .
وتقول : أَيْبَتْهُ حِينَ أَسْدَفَ اللَّيْلُ وَأَسْجَفَ وَأَرَاخِي قَنَاعَهُ
وَأَخَذْتُ .

هـ - تقول : لَمَعَتْ بُرُوقُ صَوَادِقٍ لَهْمَعَتْ سَحَابٌ
صَوَادِقٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

فَلَا حَمَلَتْ بِصَرِيَّةٍ بَعْدَ مَوْتِهِ

جَنِينًا وَلَا أَمَلُنْ سَبَبَ الْفَوَادِ

وماء خَدَقِي وَخَدَقِي : كَثِيرٌ ، وَقَدْ خَدَقِي خَدَقًا . وَمَكَانُ
خَدَقِي وَمُخَدَقِي : كَثِيرُ الْمَاءِ مَخْضَبٌ . وَهَيْشُ خَدَقِي وَمُخَدَقِي
وَمُخَدَقِي وَخَبْدَانِي : وَاسِعٌ . وَهَمُّ فِي خَدَقِي مِنَ الْهَيْشِ . وَهَامُ
وَهَيْشُ خَبْدِي . وتقول : وَذَكَتِ السَّمَاءُ فَأَدْرَتْ الْخَدَقِي
وَأَفْرَتْ الْخَدَقِي . وَلَفْلَانٌ مَلَأَنَ كَالْعَيْنِ الْخَدَقِيَّةَ فِي حَدِّ الْوَدِيقَةِ .

هـ - أَلْذَكَرُ إِذَا شَرَكَ خُدَانِي وَشَبَابِي خُدَاكِي ، وَهُوَ النَّاسِمُ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

بَعْدَ خُدَاكِي الشَّبَابِ الْأَهْلَةُ

هـ - أَرْدَدَ إِلَيْهِ بِالْفَدَوَاتِ وَالْعَشِيَّاتِ ، وَآخِيهِ بِالْفَدَكِيَا
وَالْعَشَكِيَا . وَهُوَ ابْنُ خَدَاكَيْنِ أَيْ ابْنُ يَوْمَيْنِ ، قَالَ ابْنُ مَكْبُلٍ :

إِنَّ خَدَاكَيْنِ مَوْشِي أَكَارِعُهُ

لَمَّا تُشَدَّدُ بِهِ الْأَرْسَاعُ وَالرُّمُحُ

وَقَدْ أَخَذَتِي وَالطَّيْرُ فِي وَكَنَاتِهَا

وَارْكَبُ إِلَيْهِ خُدَيْكَةً . وَخَادَيْتُهُ مَعَ صَدْحِ الدَّيْكِ ، وَخَادُونَا
بِالْقِتَالِ . وَأَخَذْتُ هُنِي بِمَعْنَى أَذْهَبَ . وَنَشَأْتُ خَادِيكَةً وَادِيكَةً ،
وَسَقَمْتُكَ الْفَوَادِي الْفَوَادِي . وَهَذَا الطَّعَامُ لَا يَخْذَفُ بَنِي وَلَا يَمْشِي ،
وَهُوَ حَمْدُنَا خَدَايَانُ وَخَشْيَانُ ، وَهِيَ خَدَايَانَةُ وَخَشْيَانَةُ . وتقول :

فَلَانٌ يَغَادِيهِ وَيَرَاوِحُهُ ثُمَّ يُغَادِيهِ وَيُكَادِيهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ أَرْبَدَةَ لَعَامِرٍ : هَلْ لَكَ أَنْ تَخْذَفِي بِهِ
قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ بَنَاتِي ؟ يُرِيدُ أَنْ تُهْلِكَهُ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكَهَا .

هـ - دَعَانِي فَجَعَلْتُهُ مُخِذًا . وَهِيَ أَخِيذُ وَالسَّمَاءُ تُرْدُ ، قَالَ :

أَخَذْتُ بِهَا الْإِدْلَاجَ كُلَّ شَمَرٍ دَلَّ

مِنَ الْقَوْمِ ضَرْبُ اللَّحْمِ حَارِي الْأَشَاجِ

وَرَأَيْتُ مَهْزُومًا يُخِذُ وَجْرَهُ بِخَيْدٍ ، أَي بِسَيْلٍ ، يُقَالُ :
بِهِ خَاذٌ أَيْ جُرْحٌ لَا يَبْرَأُ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمَدِينَةِ :
«لَتَكُنَّ حُسْنُهَا أَرْبَعِينَ حَامًا حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ أَوْ اللَّذَنبُ فَيُخْذَفِي
عَلَى سَوَاكِرِي الْمَسْجِدِ» ، يُقَالُ : خَدَقِي بِبَوْلِهِ إِذَا رَمَى بِهِ دَلْعَةً
دَلْعَةً . وَهِيَ أَبِي الْيَدَاءِ : سَمِعْتُ شَيْخًا بِالْبَادِيَةِ يَقُولُ : لَا تُغْبَلُ

شهادة المبد ولا شهادة العبد يوط ولا شهادة المكدتي .
ونس غكوان .

ومن المجلز : غلدي فلان بليان الكرم . والنار تغدي
بالحطب . وفلان خبره بتغدي كل يوم أي يتشي ويريد
قال :

من وجه وهاب تغدي شيمه

هروب - كفتت من غربه أي من حدته ، قال ذو الرمة :

كفت من غربه والفخفت تتبعه

خلف السيب من الإجهاد تتعب

واقطع غني غرب لسانه . وإني أخاف عليك غرب الشباب .
وكان غربيها في غربي دالج : يريد غربي العين وهما مقلما
ومؤخرها في دلتوي ساق . وسالت غروبه وهي الدموع
حين نخرج . وكان غروب لسانها وميض البرق أي ماها
وظلمتها . وقد فقه نوى غربة أي بعيدة . وكانت لوزة
حين غربة أي بعيدة المطرح . وهذا شأو مغرب ، بالكسر
والفتح . يقال : غربه : أبعد ، وغرب : بعد . وإذا
أمننت الكلاب في طلب الصيد قالوا : غربت . ويقال للرجل :
يا هذا غرب ، شرق أو غرب . وهل من مغربة غريب ؟
وهو الذي جاء من بعد . وتقول العرب للرجل : هل عندك
من جليبة خبر أو مغربة ؟ فيقول : قصرت عندك لا أي
ما عندني خبر . وغربت الوحش في مغربها أي هابت في
مكائسها . وأصابه سهم غرب على الوصف والإضافة .
وأغرب هي صاغراً . ورعى فأغرب أي أبعد المرعى . ويقال :
طار به عتقاء مغرب أو مغرب . وتكلم فأغرب إذا
جاء بهزائب الكلام ونواذه . وتقول : فلان يغرب كلامه
ويغرب فيه ، وفي كلامه غرابة ، وغرب كلامه ، وقد
غربت هذه الكلمة أي ختمت فهي غريبة ، ومنه : مصنف
الغريب ، وقول الأعرابي : ليس هذا بطريب ولكنكم في
الأدب غرباء . وأغرب القرس في جربه والرجل في ضحيكه
إذا أكرامته ، ونسب من الاستغراب في الضحك وهو أكفاء .
ويقال : وجه كرامة الغريبة لأنها في غير قومها فمرآها أبداً
متجشوة لأنه لا ناصح لها في وجهها .

ومن المجلز : استعبروا لنا الغريبة وهي رضى اليد لأنها
لا تفر عند أربابها لكونها متعورة . وصغر على فلان رجل
الغراب إذا وقع في خبيث وشدة ، وهو لون من الصرار ،
قال الكميت :

إذا رجل الغراب على صرت

ذكرتك فاطمان بي الضمير

وهذه أرض لا يطير غرابها أي كثيرة الثمار خصبة ،
وقال النابغة :

ولرط حراب وقد سوزة

في المجد ليس غرابها بسطار

أي هو مجد ثابت لا يزول . ولزجر عنك غراب الجهل ،
قال أبو النجم :

هل أنت إن شط متكر جمل

مراجع سيوة أهل السجل

ولزجر عنك غراب الجهل

وطار غرابه إذا شاب ، وهو واقع الغراب أي شاب . وبحر
ذو غراب . وألقى حبله حل خاربه .

هروب - به غرت وهو غرتان ، وهي غرتي ، وهم غيرات
وغرتي . وغرته : جوعته ، قال أبو ذؤاد :

وبينا نغرت في النجم

فريد به فتص أو خوار

ومن المجلز : امرأة غرتي الوشاح . وإني لغرتان إلى لقاءك .

هرد - شافه الختام المفرود . وطائر مستملح الأغاريد .

هرد - تغرر القرس وتجمل ، وم هرد فرسك ؟ وصحبهم
الحيش وهم غارون أي غافلون . ويقال : أغر من ظني
مفسر ، لأنه يفرج في الليلة المقمرة يرى أنه النهار فأكله
السباع . وأغره الأمر : أناه على خيرة ، قال :

إذا اغتره بين الأحياء لم تكن

له فرعة إلا المواجه تخدر

أي تجل . ولم يزل يطلب غيرته حتى صادها ، وأصاب منه
خيرة فطش به . وما حركه به ؟ أي كيف اجترأت عليه .
و (ما حركه بربك الكريم) . ومن حرك منه أي من

أوطاك عيشة فيه . وأنا غريرك من هذا الأمر أي إن سألتني
على خيرة أجبك به لاستحكام علمي بحقيقته . وتقول : إنك
والشجرة والمجموع على خيرة ، من غرر بنسه إذا أخطرها
تغيرته . وهو على غرر : خطير . ونهى عن بيع الغرر ،
وقال الترمذ :

تصابى وأمسى عكاه الكيثر

وأمسى لجمرة جبل غرر

أي غير موثوق به . واطوره على غروره أي على مكاسره .

ومن المجاز : يوم آخر مجمل ، قال ذو الرمة :

كيوم ابن هند والجيفاء وقرقرى

ويوم بلي قار آخر مجمل

ويوم آخر : شديد الحر ، وماجرة غراء ، قال ذو الرمة :

ويوم يزر الظبي أقصى كناسيه

وتترو كثر المخلقات جناده

آخر كلون الملح ضاحي ترابه

إذا استولدت حرأته وسبابه

وقال :

وماجرة غراء ساميت حرها

إليك وجفن العين في الماء سابح

وغرة المال : الجمال والخيل والعيده أي عياده . وعيش غرير ،

كما يقال : عيش أبله . ويقال للشيخ : أدبر غريره وأقبل

غريره . وقرحت من الصبي إذا هممت بالنبات ، وغررت :

خرجت من القرح والقرحة . وأقبل السيل بفرأته وهي

نفاخاته . ورضي أعرابي امرأة قال : هي الغراء بنت

الخنفة : شبهها بالزبدية . ويقال : لسوق ديرة وغيرار

أي نكاح وكساد ، وسبقت ديرة غياره ، كقولهم :

سبن سيلك مطرك . وما فعلت عنده إلا غياراً ، ولا غرار

في الصلاة ، وأصله غارت الناقة غرلاً إذا قص لبنها .

ولان مغار الكف : للبخيل ، ومنه : ما أدق النوم إلا

غياراً . وتقول : لقد الفرار أهون عليه من وقع الغيار .

وتقول : إن الجلود على الأميرة تحت الأستة والأغرة .

غول - يقال للرجل : غرر نائكك ، فيتركها عن الطلب حتى

تغرر ، وقد غررت غياراً وهي غارز وهو من الغرر .

وفلان غارز رأسه في سينة . وما طلع السماك إلا غارزاً ذنبه

في بتره وهو الأهل بطلع الخمس خلعت من تشرن الأول .

ومن المجاز : اطلب الخير في مغارسه ومغارزه وأبغ الكرم

في معادنه ومراكزه . واغرز الرجل ، وغرر رجله في الركاب

إذا ركب ، قال بشر :

ثم اغررت على عتس عداغرة

سي عليها غبار الأرض والجند

واغررت السيرة إذا دنا سيرك . واشدد يدك بقرزه أي

استمسك به ولا تخفكه . وعيون حوار : جوائد ، قال

الطرماح :

يرالبن أبصار الغيارى بأعين

حوار ما تجري لمن صموع

غرس - هذا وقت الغراس وهو غرس الشجر ، تقول : في حاله

غراس كثيرة وهي الفسلان جمع : غراس . وغراس

كانتها غراس ، جمع غريسة وهي النخلة تغرس حديثاً

كالوليدة : للصبي الحديثة العهد بالولاد .

ومن المجاز : أنا غرس بك ولحن غرس بك حل لفظ

المصدر ، وإذا كسرت كان فعلاً بمعنى مفعول كالذبح والحمل ،

قللت : ولحن أغراس بك . وتقول : هلماسق رأسه ومكان

غراسه . ويؤمن فلان يوم غراسيه وبخيت وهو في غراسه ،

وهو جليدة رقيقة تكون على رأس المولود .

غرض - إيل منجعة المغارص ، جمع : مغرض وهو المحرم .

والغرض والغرضة : حزام الرجل ، قال :

بشرين حتى تتأ المغارص

وليل جائلة الغروض ، قال جرير :

والميس جائلة الغروض كأنها

بقر حوافل أو رحيل نعام

وتقول : إذا فاتته الغرض لفته الغرض ، وهو الضجر ،

ومنه : غرضت إلى لقاءك ، وعُدتي إلى لتضمه معنى اشتقت

وحشت ، أشد ابن الأعرابي :

لمن بك لم يخرض لاني وناقني

بجبر إلى أهل الحمى خرضان

وهذا بحر لا يترق ولا يخرض ولا ينكف ولا يخفض
قال أبو الوليد الكلابي :

لا تخرغي من أبواب مذكرة

في خرض من ليس مرفوعاً به واس

هذا ابن يوسف بحر لا يخفضه

ولا يخرضه أن يكثر الناس

وطوبى الثوب على خروصه وخروره ، وتقول : كان نحرها
إخرىس وريقها ريق خريص يشتى برشكه المريف .
الإخرىس : ما ينشق عنه الطلع من الحبيبات البيض ، وريق
البيت : أوله ، والخريص : الطري .

ومن المجال : اخترض فلان : مات شاباً ، نحو : اختضر .
وخرضت للضيف خريصاً أي أطعمتهم طعاماً غير بآل أو
سقينهم لبناً صريفاً . وخرضت ليلي : أوردتها باكراً .

خرف - تقول : مرحباً بالسيد الفطريف كأنه أسد الغريف
وهو الأجمة ، قال الأحمي :

كبرديك الغيل وسط الغري

في ساق الرصاص إليها غديرا

ومن الكتابة : قوم يرض المغارف .

ومن المجال : خيل خوارف ومتعارف : تعرف الجري
بأبديها خرفاً . وخرت خرفت القرس وناصته إذا جزمها .
وتقول : تطلبوا ما عنده وتعرفوه ثم وافوه وتعرفوه .

خرق - أحوذ بالله من الخرق والخرق . وتقول : رأيت
حيوتهم مفرورقة وأناسيها في النموع خرقه . وهذه أرض
خرقة إذا بلغت الغاية في الرقي . وعندي ورق كخرق البيض .

ومن المجال : أنا خريق أبديك . وأخرق الرامي الترح ،
ومنه : الإخرق في القول وغيره وهو المبالغة والإطباب . وأخرق
الكأس : ملأها . وخرقت القابلة المولود إذا لم تمخضه عند
ولادته فوقع المخاط في خياشيمه فقتله ، قال الأحمي :

ألا ليت قهساً خرقه القوايل

وخرق الشجام بالحيلة ، ولجام مخرق . وتقول : فلان جن
سيفه مخرق وجفن سيفه مؤرق . والبعير يستغرق الحزام
ويخرقه . و (لا) : لاستغراق الجنس . واستغرق في الضحك
مثل : استغرق . وأخرق القرس الخيل : نضاجها . وفلانة
تخرق العين أي تشغلها فلا تمتد إلى غيرها ، قال قيس بن
الخطيم :

تخرق الطرف وهي لاهية

كأنما شفت وجهها ترق

ومجاريها فخرق فرسي حلقة فرسه أي سبه . وخاصني
فاخرقت حلقتي إذا خصمت . وسعت أهل الحجاز يقولون :
خارقي كذا إذا دأني وشارف . وخارقت النبتة . وخارقت
الوقعة . وجئت ورمضان مفارق .

خرم - فلان مخرم : مقل بالدين . وهو مخرم بفلاتة ، وبه
غرام ، وأخرم بالامر : أولع به . وعليه خرم ومخرم ثقيل .
وتقول : عليك بالصدق وإن جر عليك المغارم وإياك
والكذب وإن ساق إليك المغام .

خرق - تقول : قلوب النساء مع الفرائق ، وهي من الشيوخ
في ذرى نبي ، هم الشبان النعم . يقال : هو من خرائق
القوم وخرانقتهم ، الواحد : خرنوق . وهو من عيش خرائق .

خرو - لا خرو من كذا أي لا حجب . وأخرى بكذا وخرى
به إذا أولع به .

خرو - خزر الماء خزراً . وخررت الناقة ، ثم استعير فقيل :
مال وعلم خزير ، وأخرز الله مالك . وتقول : لقيت فلاناً
فلقيت منه شيئاً مزيراً وعلمت أن وراعه حيفاً خزيراً .
وتقول : لما طاب ونزر غير مما حبت وخزر .

خزل - طلعت الغزاة وهي الشمس ، ولا يقال : خابت وهو
اسمها إلى مد النهار وانتفاعه ، يقال : لقيت غزاة الضحى
وغزالات الضحى ، قال :

دعت سلبني دعوة هل من قى

يسوق بالقوم غزالات الضحى

فقام لا وإن رث القوي

وجئت مع الغزاة أي مع طلوع الشمس . وفلان "هزل" ومتفرج وهزيل ، وهو هزيلها ، فعل بمعنى متفاعل كحديث وكليم . وتقول : إن صاحب الهزل أضل من ساق ميزل ، وضلاله : أنه يكسر الناس وهو عار ، قال لياس بن سهم الهذلي :

نسبنا بليل فانبعثت تبعيها

أضل من الحجام أوساق ميزل

يريد حجام سابط . وتقول : مغازلة الغزلان أهون من مغازلة الأقران .

ومن المجاز : أطيب من أنفاس الصبا إذا غازلت رياض الربى . وفلان يغازل رغداً من العيش .

هزو - مر غزى بني فلان وعديهم وهم الذين يحدون على أرجلهم ، ولم تزل بنو فلان حبيباً غزياً أي حجاجاً هزاة . وتقول : رأيت هزاً هزياً . وقد أهزى الأمير الجيش . وأهزت فلانة وأهابت : هزاً زوجها وغاب ، والمرأة مغزبة ومغربة . وتقول : هو بالمخازي أشهر منه بالمغازي .

ومن المجاز : هزوت بقولي كلما أي قصده ، وما أهزو إلا السداد فيما أقول ، وما هزوي إلا التصبحة أي قصدي ولداق .

هس - فلان هس وهوم احساس وهو التثيم الضعيف ، قال :

فلم أرقه إن ينج منها وإن يمت

فلمت لا هس ولا بمهمر

وتقول : ما يكرح في الهس إلا ولد الهس ، وفلان خسيس من احساس هس من احساس .

هسق - يقولون : من الهسق إلى الفلق . وهو دخول أوك الليل حين يختلط الظلام ، وقد هسق الليل يسبق هسقا وهسوقا . وهو تميم هل أهسق ، قال ابن قيس :

إن هذا الليل قد هسقا

واشتكيت المم والأركا

وقال جساس :

أزور إذا ما أهسق الليل خلتي

جدار العدى أو أن يرجم قاتل

وعوهما : دجأ الليل وأدجى . وهسق القمر : أظلم بالخسوف ، وأهسقا : دخلنا في الهسق . وكان الربيع بن خيثم يقول لمؤذنه يوم الغيم : أهسق أهسق أي ادخل في الهسق ثم أذن أو أهسق بالأذان ، كقوله : أبردوا بالظهر . وتقول : أهوذا بالله من الغسق إذا وقب ومن القاسق إذا وثب .

ومن المجاز : غسقت العين ، وهين غاسقة إذا أظلمت ودعت ، ومنه : الغساق وهو ما يسيل من جلودهم أسود . وتقول : ألا إن بصدور الفساق نجرع الصديد والفساق .

هسل - ما أطيب غسلها وغسلتها وهو ما تغسل به رأسها من آس مطري بأفواه الطيب أو غيطمي أو غير ذلك ، وما وجدت غسولا أي ماء أفضل به ، وهنا هذه المدينة بغسلات أيديهم أي بمكاسهم ، وخرج النساء إلى مغاسلهن : حيث يغسلن الغياب ، وتستتر في مغسلك ومغسلك .

ومن المجاز : تلتخ بعار لن يغسل عنه أبداً ، ولا يغسل عنك ما صنعت إلا أن تغسل كلما . وما غسلوا رؤوسهم من يوم الحسكر : ما فرغوا منه وما تخلصوا . وكلام فلان مغول ليس بمغول ، كما تقول : عربان وساذج : للذي لا يتنكت فيه قاله كأنما هسل من التنكت والفقير هسلاً أو من حقه أن يغسل ويطمس . ومنه قولهم : هل وجه فلان هسل إذا كان حساً ولا يلبح عليه ، ويقال في ضده : هل وجهه حيلة . وغسله بالسوط : ضرب به ضرباً موجعا ، كقولك : صب عليه سوط عذاب . ورجل "هسل" : ضروب لامرأته ، قال الهذلي :

وقع الويل تحاء الأهرج الغسيل

ومنه : غسل الفحل طروفته : ألح عليها بالضراب ، وهو فحل "هسكة" .

هلس - ما نصحت أحداً إلا استهسني واستهسني ، قال :

ألا رب من تنهشك فاصح

ومؤمن بالغيب غير أمين

وقال أبو النجم :

فظل من عرفان نوري فاحلر

من الأسى يفتش نصيح القائل

ورجل هاش من قوم غشاشة وغشاشة ، وتقول : ما هم إلا قوم غشاشه أيديهم بالحياة رشاشه . وطعام فلان مغشوش أعلاه يابس وأسفله مرشوش . وما لقبته إلا غشاشاً وعلى غشاش وكنت على حد غشاش وهو العجلة . وجازوا مغشاشين للصبيح : مبادرين له ، قال :

يكون نزول القوم فيها كلاً ولا

غشاشاً ولا يدنون رحلاً إلى رحل

هشم - هشم الزوالي الرحبة وهو غشوم إذا غبطهم بسفه وأخذ ما قدر عليه ، وتقول : سلطان يهشم النفوس ويهشم الرؤوس .

ومن المجاز : حرب غشوم . وسيل غشمتهم . وهشم الناس : سأل من قدر عليه . وهشم الحاطب : احتطب ما قدر عليه من غير تميز ، قال :

وقلت تجهز فاهشيم الناس سائلاً

كما يهشم الشجراء بالليل حاطب

هشي - انجلت عنه هشية الحمى أي لمتها ، ونزلت به هشية الموت ، وهشي عليه ، وأصابه هشي ، قال ذو الرمة :

وردت وأهباش السواد كأنها

ساديبر هشي في العيون النواظر

وعلى قلبه غشاوة لما يقبل الحق . واستغش ثوبك كي لا تسمع ولا ترى . وكثرت غاشية فلان . وهو مغشي : يغطاه الغاة كثيراً ، وتقول : فلان مغشي فيقول الراد : زد عليه . وغشاه السوط ، مثل : قنعه . وغشيته غاشية وهي الداهية ، وتقول : رمى الله بالغاشية من لم يرم بالغاشية .

هصب - هصب على عقله . واغتصب ثلاثة نفسها : جومت مقهورة .

هصص - المسجد خاص بأهله ومقتص ، وأهص الأرض هلينا للمصت بنا ، قال الطرماح :

أهصت عليك الأرض قسطان بالقنا

وبالغنونايات والقرح الجرد

وأهصه بريقه : أضجره ، قال الأخطل :

ولقد أهص أنا الشقاق بريقه

فيصد وهو من الحفاظ سؤوم

هصن - أنا هصن من حصون سرحك وفرع من فروع دوحك .

هضب - قالوا : هضبت لفلان إذا كان حبياً ، وهضبت به إذا كان ميتاً ، وأنشدوا لدريد بن الصمة :

فلان تحب الأيتام والدهر تعلموا

بني قارب أنا هضاب بمعد

ولشمخ :

وقد أتاني بأن قد كنت تغضب في

ووقمة منك حق غير إبراق

فسرق ذلك حق كدت من فرح

أساور الطود أو أرمي بأرواق

وتقول : فلان من المنضوب عليهم أي من اليهود .

ومن المجاز : قول أبي النجم :

ينضب أحياناً على النجم

كغضب النار على الضرام

وقوله :

خضبت له عوائم حوج

هضر - بنو فلان مغضورون ومغاضير إذا كانوا في غصارة هيش وهو طيبه ونضرت ، وقد هضرهم الله ، وأبط بره في هضراء أي في طينة طيبة حرة ، وأباد الله هضراءهم وهضراءهم أي طيبهم وشجرتهم التي منها تفرحوا ، وتقول : دبوا إلى هضراءهم أباد الله هضراءهم .

هضض - (اهضض من صوتيك) : انفضض منه . وهضض طرلك ، وطرّف هضض . وهضض من لجام قرسيك أي صوته وطأينه لتتقش من حرّبه . واهضض لي ساعة أي احبس علي مطيتك وقيت علي ، قال الجعدي :

خليل هضض ساعة وتهتجراً

أي احبس علي ركابك ساعة ثم ارحلها متهجراً . وفلان

هطيس : ذليل بين الغضاة ، عليك في هذا هطاسة
فلا تمل ، ولحقت من كذا هطاسة أي نقص وعيب ،
قال :

وأحسّ هطيس عليه هطاسة
تمرس أي من حبه وأنا الرقيم

وإذا شربت الإبل بعد هطس فلم ترز حق الرمي قيل :
صدرت وبها هطاسة .

ومن المجاز : شباب هطس ، قال :

جارية شبت شباباً هطاً
لا تحسن الثقل إلا هطاً

وامرأة هطية : بغي .

هطف - عيش أهطف : فاهم لين من الغصن في الأذن
وهو الاسترخاء . وتطفوا عليه : تطفوا . وتطففت الحبة :
تكرت . ونقول : نحن في عيش أهطف لا بؤس ولا شغل .

هطن - يقال في الوعد : لأمدن هطتك ، قال :

أرئت إن سقنا سيقاً حسناً
يمد من آباطهن الغفنا
أنازل أنت قباير لنا

وتغصنت الدرع حل لابسها : تكنت عليه . ونحت هطون
الدرع لبث حكيمة . ورجل ذو هطون إذا كان في جبهته
تكتس ، ونقول : دخلت عليه فغص لي من جبهته وصل
وجهي بجبهته . وغاصن المرأة : غازها بمكاسرة العينين .

هطي - تقول : الكريم ربما أهطى ، وبين جنيبه نار الغضا .
وليل مغص : مظلم ، وقد أهطى علينا الليل .

هطس - هطسة في الماء وهطه ومقله ، وهما يتقاطعان في
الماء ويتقاطعان ويتماثلان . ونقول : تضيفته فتمس في
هطر كترمه وهطسي في بحر أنعميه .

هطس - أبيضه هطساً وهطساً وهو السدف ، وقد أهطس
البل ، وأهطسه الله ، (وأهطس ليلتها) وفلاة هطس :
حسية المساك ، قال الأعمى :

وبهتاء بالبل هطس القلا
في بولسي صوت قبايرها

ونقول : ركبنا فلاة هطس ونحن كترمالها هطس .
ومررت به فتقاطس أي تغافل ، قال كثير :

تقاطس شكرانا إليها ولا تمي
مع البخل أحناء الحديث المرجع

هطط - نام حتى سميح هطيط وهو تخيره . وهط الملبوح .
وهط البحر في شقيقته فإن لم يكن فيها فهو هدير ، والناقة
تهدير ولا تغط لأنه لا شفقة لها . ونقول : أبل وله
لحيط كحيط المهر التلوق وهطيط كحيط البكر المختوق ،
قال امرؤ القيس :

يخط هطيط البكر شد عيناقه
لبطني والمرء ليس بقنال

هطف - في أشفاره وطف وهطف وهو الطول حتى يثنى .

هطل - جاء في هطل الفسي : حين تكون الشمس من
مشرقها كبيتها من مقربها ، قال أبو يوسف بن عمر
الخزامي :

وجاوزن ذادوران في هطل الفسي
وفو الظل مثل الظل ما زاد أصبنا

وركيته هياطل النحاس وهي خواله ، قال :

وما بالقوم النحاس الهياطل

وأطركهم هياطل الدنيا : ليعمها المرافقة ، قال أبو شجرة :

أجيدك لا يسبك تجداً وأهله
هياطل دوماً مرجحن تبعها

واعتكرت هياطل الليل وهي ظلمائه . ونقول : جاؤوا على
بلقي لحق الأياطل في قسايل كالهاطل .

هطم - بحر هيطم : كثير الماء ، تقول : سال به البحر الهيطم
أو ما هو من البحر أطم .

هطي - تغطيت من الدهر بغسل جفناك وما لي وطاة ولا
هطاة إلا معروفك ، وطلب الناس لميوهم أهطية فما

وجعلوا مثل الأخطية .

هـ - « اللهم هُتِرًا » وليست فيهم هُتيرة أي لا ينفرون
ذنب أحد ، قال :

يا قوم ليست فيهم هُتيرة
فامشوا كما تمشي جيمال الحيرة

أي فامشوا إلى حريمهم مشي جيمال الحيرة وكانوا يمتارون من
الحيرة . وهو مُتَغَيِّر للغوب . وأصبح ثوبك بالسواد فإنه
أغتمر للوسخ أي أحمل وأسر . وجاؤوا جمعاً غفيراً . ومعه
المير والنفير والحم الغفير . وتقول : ذاك أبعد من متعليل
الفقر بل من مطلع الفقر ، وهما ولد الأروية . ومتزل
من منازل القمر . وتقول : فلان صديق قنوله خيفاري وزند
وحده حيكاري .

ومن المجاز : قول زهير :

أضاعت فلم تُغفر لها هُتلاتها

فلأنت ببنائاً عند آخر متعهد

أي لم تغفر السباع هُتلتها عن ولديها فأكلته .

هـ - خاتمة الأمر : فاجأه على فيرة منه ، وأخذته
مُخاتمة . ووقاك الله خواص الدهر .

هـ - أصاب هُتة من العيش وهي البُهتة ، قال :

لا خير في طمّح يدي إلى طبع

وهُتة من قوام العيش تكفي

والفارة هُتة الخيطل وهو السنور . واختصت الخيل من
الربيع إذا رعت ما تتبع به ولم تشبع ، قال طمّيل الفتوي :

وكنّا إذا ما اختصت الخيل هُتة

تجرّد طلاب التراب يُطلب

وتقول : طوي لمن امتنع بالعِفّة واتنع بالدُفّة .

هـ - خُتّقه بالدرة خُتّقات وخُتّقه بالسوط خُتّقات .
وتقول : رأيت ينفق الصبوح كما ينفق القمبل اللُجُوح ،
أي يشربه ساعة بعد ساعة .

هـ - مضت خُتلات العيش . وأغفل الله قلبه عن ذكره :

جعل غافلاً عنه . ونفّست من كلنا : نخدّ عنه على خُتلة
منه . ونفّست يمينه : خُتّته فيها وهو غافل . وبعضهم :

حبّذا ليلتك نفّست عنها

زمني فانزعشها من يدي

وللا هُتّل : لا حُكم بها ، وساروا في أهقال الأرض .
وتعمّ أهقال : لا سيمات عليها . وفلان هُتّل : لم لم
تسيمه التجارب . ومصحف هُتّل : جرّد عن التواشير
وغيرها . وكتاب هُتّل : لم يُسم واضعه ، قال :

لاني امرؤ أقيم القصائد للبدى

إن القصائد شرّها أهقالها

هـ - « الدّ من إغفامة القمر » .

هـ - بينهما غلاب أي مُخالبة ، وتناثروا على البلد .
وغلبته على الشيء : أخذه منه ، وهو مغلوب عليه ، وأُغلب
أحدكم أن يصاحب الناس متروفاً بمعنى أبعجز . وهو رجل
جرّ وقدم أبى أن تغلبه على نفسه : أنشكره . وشاعر
مُغلب : غلب كثيراً أو غلب فهو ذم ومدح ، قال امرؤ
القيس :

لأنك لم يفر عليك كما جرت

ضعيف ولم يغلبك مثل مُغلب

ومن المجاز : هُتّبه هُتباء وهِزة غلباء . واغتلوب
المُتّب ، (وحذائق غلباً) .

هـ - تقول : فلان هُطّ في الكتاب وغُطّ في الحساب .

هـ - غُتس بالصلاة . وتقول : هرّسوا ثم غُتسوا .
و « وقعوا في وادي تُغُتس » وهي الداهية .

هـ - إيتاك والمكابرة والمخالطة . وأنهاك عن الأخالط وأربأ
بك عن التخالط . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الأخلوطات وهي المسائل التي يُخالط بها .

هـ - استغلظ الزرع . وطعمه في مُستغلظ ذراعه .

إنّا لأهْلَطُ أكباداً من الإبل

ومن المجاز : أخذ منه ميثاقاً غليظاً ، ونكّى فيهم نكابات

خليفة ، وغلط على خصمه ، وفي فلان خليفة . (وتبيجدا)
فيكم خليفة) وما أغلظ طباعهم ، وأغلظ له في القول ،
وحلف له بأغلظ الأيمان ، وما لك تغالطي وتغالطي وتعارضني
وتغالطي ؟

خلف - السلطان من تجرد لخلافه جرّد له السيف من خلافه .
ورحل مغلوب : له خلاف ، قال ذو الرمة يصف ناقة :

فما زلت أکسو كل يوم مراتها

خصاصة مغلوب من الميئس قاتر

وقلب أغلف : لا يبي ، (وكأثوا فلووبنا غلّف) وتقول :
هكذا القلوب الغلّف ليس معها إلا الغلّف . وغلّف حبه
بالغالية : خشاها بها من الغلاف . ومن ابن حديد : أنها عامية
والصواب غلاها وغلّتها . وتغلّف وتغلّل وتغلّى : ولي
ذلك من نفسه ، قال جرير :

حورٌ تغلّلن المير ووادها

أي أدخلن المير في غاني أبدانهم مثل الأباط وغيرها من معاهد
الطيب .

خلق - باب فُتِحَ وباب غُلِقَ .

ومن المجاز : خلق الرّهن في يد المرتين إذا لم يقدّر على
التكاكه ، وخلق فواده في يد فلاتة . واحتد فلان فشب في
حدثه وخلق إذا اشتدت به فلم تنشرح عنه . وإياك والخلق
والضجر والقلق . وإن بعيرك لخلق الظهر إذا لم يرا لكثرة
الدبر ، وقد غلقت ظهره . واستخلق عليه الكلام ، وأخلق
عليه وأخلق إذا ضيق وأكراه ، ومنه : لا طلاق في إخلق ،
وكانت الأعراب يقولون : إن قريشاً لقينة غبي لها فتش
وغلقت أي غلّدت يفتحون بها الأمور ويغلّقونها . ويقال :
حلال طليق وحرام غليق . وكان فلان مفتاحاً للخير
مغللاً للشر ، والمخلوق والخلق والخلق : ما يغلّق به الباب ،
ويفتح بالفتح . وأخلق القاتل في يد الولي إذا أسلم يصنع به
ما شاء ، وتقول : أمر الولي بالقاتل أن يخلق وبالأسير أن
يطلق .

غلل - وقّت حكة ضيقه وهو كل ما يحصل من ريع أرض
أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك ، وضيقه مغلّة ، وقد

أغلّت ، وله أربضة يستغلّها ويستغلّها . ولا إخلال ولا إسلال ،
وهذا بالولاية غلّول . يقال : غلّ من المغم وأغلّ . وتقول :
يد المؤمن لا تغلّ وقلب المؤمن لا يغيل ، من الغيل وهو
الحقد المنغل أي الكامن . وتقول : جعل الله في كبده غلّة
وفي صدره غيلاً وفي ماله غلّولاً وفي رقبته غللاً . وفلان
جسده غليل وفي كبده غليل . وبرزت فلاتة في خيلالة ، وبرزن
في غلّات وهي شعار يكبس تحت الثوب البدن خاصة ، وتقول :
قولوا للخلال لا يبرزن في الغلّات . وامرأة السوء غلّ قسيل
وجرح لا يتدمل . وفي وجد تغلّل في الحشا . وأبلغ فلاناً
مغلّظة وهي الرسالة الواردة من بلد بعيد ، وغلّلت إليه
رسالة ، قال الأخطل :

لأغلفن إلى كريم مدحة

ولأثبن بنائيل وقمّال

هلم - هم غلّمي وأغليسي ، وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلطخ أفضاذا أغليمة بني عبد المطلب . ويعبر مغتلم :
جالب هياجه ، وهو شديد الغلّة .

ومن المجالز : اغلّمت أمواج البحر . وتقول : بحرٌ جلّه
مغلّتم وموجّه ملّطم . وسقاء مغتلم وغاية مغتلمة إذا اشتد
شراهما ، وإذا اغلّمت عليكم هذه الأشرية لافصموا متونها بالماء .

هلو - هو مني بفتوة سهم وبثلاث غلّوات ،
واقترسخ التام : خمس وعشرون غلّوة . وقد غلا بسهمه
وغالتي به ، وغالينا بالسهم ، وراينا بالمغالي ، جمع :
مغلّاة ، وتقول : ما عنده من للمالي إلا الرمي بالمغالي .
وغلّص من غلّواتك ، وفعل ذلك في غلّواته شباها ، قال :

لم تكتكت للدايها

ومفتت على غلّواتها

وتقول : أنا لا أحب الغلّوة في الدين والغلاء في السر والغلاء
في الرمي . وأغل السرّ وبه وغلاه وبه ، قال لبيد :

أغلي السباء بكّل أدكن حائق

أو جوة قدحت ونضّ غناشها

وقال :

تُعَالِي التَّحَمَّ لِلْأَضْيَافِ نَيْثًا
وَنُزْخَصَهُ إِذَا نَفِيجَ الْقُدُورُ

وقال عبد الرحمن بن حسان :

مِنْ دُرَّةٍ خَالَتْ بِهَا مَلِكُ
مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ

وأنا أستغلب بهذا الثمن وأنفلا .

ومن المجلال : الدابة تغلو في سيرها ، والسواب يغلبن
ويتغالبن ، قال الأعشى :

وإِنَّمَا بِي الْعَيْسَ الْتَرَايِلَ تَغْتَلِي
مَسَافَةً مَا بَيْنَ التَّجْبِيرِ لَصَرْخِهَا

وقال ذو الرمة :

فَالْحَفَّتَا بِالْحَيِّ فِي رَوْتِي الضَّمَى
تُعَالِي الْمَهَارَى سَدَّوْهَا وَنَسِيلُهَا

وتعالي النبت : ارتفع . وتعالي الوبر عن الناقة ، والتحم
إذا تحمر ، قال لبيد :

فَإِذَا تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَمَّرَتْ
وَتَحَطَّمَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِيَامُهَا

وغلا بها عظم إذا طالت ، قال لياس بن الوليد :

وَإِذَا هَمَّتْ فِي كُلِّ مَهْزُومَةٍ الْحَشَا
ضَيْكُهَا غَلَا عَظْمُهَا بِهَا وَهِيَ نَاهِدُ

حمد - سيف مضمود ومُحَمَّد .

ومن المجلال : أحمد الحليس : جعله تحت الرحل ليقى به
الظهر ، قال الأعشى :

وَوَضَعَ سِقَاهُ وَأَحْقَابِهِ
وَحُلَّ حُلُوسٍ وَأَحْمَادِهَا

وأحمد الراكب متاعه إذا ركبه . وحمده كلما : خطاه به
كانه جعله حمداً له ، وقال العجاج :

يُحَمَّدُ الْأَهْلَاءَ حَوَزًا مِرْدَسًا

أي يلقي عليهم كللكه كالأسد فيجعلهم تحته . ونعمده الله
برحمته : ستره ، ودخل عليه وبين يديه ثوب فنعمده إذا

جعله تحته ليغطيه عن العيون ، وقال ابن مقبل :

إِذَا كَانَ جَرَى الْعَيْنِ جَوْدًا وَدِيمَةً
تَغْمَدُ جَرَى الْعَيْنِ فِي الْوَعَثِ وَابِلُهُ

وقال أبو النجم :

صَدَى الْقِيَامِ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ
جَمَلٌ تَغْمَدُهُ حَصِيمٌ هَنَاهُ

وتغمد المكيال : ملأه . وركبي حامد : ملأه مغطى بالتراب ،
وعكسه : ركي مبذر ، وهو من باب : هبشة راضية . واغمد
الليل : دخل فيه وجعله لنفسه حمداً .

همر - غمر إليه : سقاها قليلاً من الماء فتغمرت . وفلان إذا

شرب تغمر : من الغمر وهو القدح الصغير ، قال :

وَيُرْوَى شَرِبَهُ الْغُمَرُ

وتقول : اكتف من العس بالغمر ولا تجعل وجهك مندبل
الغمر . ويدي من التحم غميرة . وفلان غمر ومغمر .
غير مجرب ، وهم أعمار ، وفيه غماره وغرارة . ودخلت
في غمار وغمار الناس أي في زحمتهم . وفي قلبه غمر .
واغمر في الماء : اغتمس فيه .

ومن المجلال : فرس غمر ، كقائل : بحر ، قال العجاج :

غَمَرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحًا مِمْتَجًا

وفلان غمر البديهة ، قال جرير :

طَاحَ الْفَرَزْدَقُ فِي الرُّهَانِ وَغَمَّهُ

غَمَرُ الْبُدَيْيَةِ صَادِقُ الْمِشْمَارِ

يريد نفسه ، وقال الطرمح :

غَمَرُ الْبُدَيْيَةِ بِالنَّوَا
لِ إِذَا هُنَا سَبَّحُ الْأَمَلِ

أي يفاجئ بالنوال الواسع ، وثوب غمر أي واسع ، ورجل
غمر الرداء . وليل غمر أي شديد الظلمة ، قال :

يَجْنِبُ أَنَاءَ بَيْمٍ غَمَرٍ

داجي الرواقين خُذافٍ السُّنْثَرِ

وهو يضرب في غمرة الفتن . وهو في سكرات الموت

وَهَمَزَاتِهِ وَفَلَانٌ مُتَهَمِرٌ وَمُتَهَمِرٌ : يرمي بنفسه في هِمَارِ
الأمور . وفلان متهمور النسب . وهَمَزٌ فُلَانًا : علاه بفضله .
ورأيتُه وقد هَمَزَ الجُمُوحَ بطول قوامه . وهو أهدمهم بدأ
أي أوسعهم فضلاً . وقال الجاحظُ : الهَمَامَةُ تُعَلِّمُ الذَّاهِبَ
والمجيءَ بترتيب وتلويح وتنزيل ولا يُهَمَزُ بها بمرة واحدة
أي لا يَخَاطَرُ بها من هَمَزَ بنفسه : رمى بها في الغمرة . وتقول :
مَنْ خُلِعَ بالغمره وقع في الغمرة . وهَمَزَتْ وجهها .
وبلَّتْ الإبلُ أهَمَارَهَا إذا شربت شرباً قليلاً ، وهو جَمْعُ :
هَمَزٍ ، كَانَ لها أهَمَارٌ قد بلَّتْها ، قال الججاج :

حتى إذا ما بَلَّتْ الأهَمَارُ

رياً ولما تَقَصَّصَ الْأَهَمَرُ

هَمَزٌ - هَمَزَةُ الثَّقَافِ : عَضَةٌ . وَهَمَزٌ الْكَبْشُ : حَبْلُهُ .
وله جارية هَمَزَاةٌ : حسنة الغمز للأعضاء وهو هَمَزٌ مَا يَالِدُ .
ومن المجاز : مَا فِيهِ مَهْمَزٌ وَلَا هَمِيزَةٌ أَي مَعَابٌ ، وَفِي
فُلَانٍ مَهَامَزٌ جَمَّةٌ . وَهَمَزٌ فِيهِ : طَعْنٌ ، وَرَجُلٌ مَهْمُولٌ :
وَسِعَتْ مِنْهُ كَلِمَةٌ فَأَهْمَزَتْهَا فِي حَقْلِهِ . وَأَهْمَزَتْ فِيهِ
أَي وَجَدَتْ فِيهِ مَا يُسْتَفْهِمُ لِأَجَلِهِ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ :

وَمَنْ يُطْعِمُ النِّسَاءَ يُلَاقِي مِنْهَا

إِذَا أَهْمَزْنَ فِي الْأَكْثَرِ

وَمَا فِي هَذَا مَهْمَزٌ أَي مَطْمَعٌ ، قَالَ :

أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَنْتَبَهَتْهَا

فَهَلْ فِي الْخَتَابِ

وَهَمَزٌ بِالْعَيْنِ وَالْجَاذِبُ : أَشَارَ . وَمَرَّ بِهِمْ فَتَهَامَزُوا بِهِ .

هَمَسَ - هَمَسَ فِي الْمَاءِ فَانْهَمَسَ وَانْهَمَسَ . وَهَمَسَ السَّانِ
فِي ثُغْرَتِهِ . وَهَمَسَ الثُّغْمَةَ فِي الْحَلِّ . وَانْهَمَسَتْ الْمَرْأَةُ
هَمَسًا إِذَا هَمَسَتْ يَدَهَا فِي الْحِثَاءِ مِنْ غَيْرِ تَقَشُّشٍ . وَهَمَسَ
النَّجْمُ هَمُوسًا : خَابَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْغَامِدِيُّ :

وَلَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى أَشْرَكْتُ

أُخْرَى النُّجُومِ وَقَدْ دَنَتْ لَهْمُوسِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَجَاعٌ مُهَامِسٌ : مُتَآمِرٌ .

وَفَارِسٌ فِي هِمَارِ الْمَوْتِ مُنْهَمِسٌ

وَوَقَعُوا فِي أَمْرِ هَمُوسٍ أَي شَدِيدِ هَمَسِهِمْ فِي الْبَلَاءِ ، وَمِنْهُ :
الْهَمِينُ الْهَمُوسُ : لَشِيدٌ فِيهَا . وَطَعْنَةُ هَمُوسٍ : نَافِلَةٌ وَصِيفَتْ
بِصِلَةِ طَائِفَتِهَا لِأَنَّهُ يَنْهَمِسُ السَّانِ حَتَّى يَنْقُذَ ، قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

نَمْ أَتْلُفْهُ وَنَقِصْتُ عَنْهُ

بِهَمُوسٍ أَوْ خَرَفَةٍ أَخْلُدُ

وَهِيَ الَّتِي تَشَقُّ اللَّحْمَ شَقًّا .

هَمَضَ - وَجَدْتُ النَّاسَ يَهْمِضُونَ بَعْضُهُمْ بِضَاءً وَيَهْمِضُونَ .
وَمَا فِي فُلَانٍ هَمِيزَةٌ أَي خَمِيزَةٌ . وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَهْمِضَ
مُسْلِمًا . وَمَا فِي هَمِيزَةٍ لِأَحَدٍ . وَرَأَى فَهَمِضَتْهُ . مِثْلُهُ إِذَا
انْتَحَمَتْ وَاحْتَرَتْ . وَفُلَانٌ مَهْمُوسٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِ وَدِيهِ .
وَلَا قِتْلَ ابْنِ آدَمَ إِذَا هَمَضَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَتَقَصَّ الْأَشْيَاءَ .
وَفِي مِثْلِهِ رَمَضَ وَهَمَضَ . وَتَقُولُ : قَدْ يَمُضُ بَيْنَ الْأَعْيُنِ
مِنْ الْخُلُصَاءِ مَا وَقَعَ بَيْنَ الشَّعْرَتَيْنِ الْعَبُورُ وَالْمُتَبَيَّنَّ .

هَمَضَ - يَقَالُ لِلأَمْرِ الْخَفِيِّ وَالْمُتَنَاصِ : أَمْرٌ هَامِضٌ . وَكَلَامٌ
هَامِضٌ : غَيْرُ وَاضِحٍ . وَهَذِهِ سَأَلَةٌ فِيهَا هَوَامِضٌ ، وَمَكَانٌ
هَامِضٌ وَهَمِيزٌ : مَطْمَنٌ . وَسَلَكُوا هَمُوسَ الْفَلَاةِ .
وَهَمَضَ فِي الْأَرْضِ هَمُوضًا إِذَا ذَهَبَ وَخَابَ . وَدَارُ فُلَانٍ
هَامِضَةٌ : لَيْسَتْ بِشَارِعَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَنْتَحِثُ عَنِ الشَّارِعِ .
وَحَسَبَ هَامِضٌ : مَهْمُورٌ غَيْرُ مَشْهُورٍ . وَخَلَخَالَ هَامِضٌ :
خَافَ . وَقَدْ هَمَضَ فِي السَّاقِ هَمُوضًا . وَخَرَجَتْهُ بِالسَّيْفِ
لَهْمَضٌ فِي اللَّحْمِ هَمِيزَةٌ : وَأَهْمَضَ اللَّيْتَ وَهَمَضَهُ .
وَمَا أَهْمِضْتُ الْبَارِحَةَ ، وَمَا ذُكْتُ هَمُوضًا وَهَمَاضًا . وَهَمِضْتُ
النَّاقَةَ إِذَا ذِيدَتْ فَحَمَلَتْ عَلَى الدَّاءِ الْمُتَمِصَّةِ حِينَهَا حَتَّى
وَرَدَتْ : قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

بُرْسِلُهَا التَّخْمِيزُ إِنْ لَمْ تُرْمَلْ

وَهَمَضَ حَدَّ السَّيْفِ : رَفَعَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَمِعْتُ كَذَا فَأَهْمِضْتُ عَنْهُ وَهَمِضْتُ
وَانْهَمِضْتُ إِذَا أَهْمِضْتُ وَتَفَاقَلْتُ ، قَالَ :

وَمَنْ لَا يَهْمِضُ عَنْهُ مِنْ صَدِيقِهِ

وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُّ وَهُوَ حَاتِبٌ

وَأَهْمِضْتُ الْمَنَازَةَ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَنْظَهَرُوا فِيهَا كَأَنَّمَا
أَهْمِضْتُ عَلَيْهِمْ أَجْفَانَهَا ، قَالَ أَبُو الرِّمَّةِ :

إذا التخص فيها هزة الال اضممت
عليه كإخاض المغمى مجولها

وأناي كذا على الخاض أي حفر من غير تكلف له
قال أبو النجم :

والشمر يأتي على الخاض
كترها وطوعاً وعمل اختياراً

أي احتريه فأتخذته حاجتي . ويقال لمن جاء برأي شديد :
لقد اضممت في النظر إغاضاً . واخضض لي فيما بهت أي
زددني فيه لرداهيه أو حط لي من شئته (إلا أن تضيضوا
فيه) . وتقول : لا تضر في إحسان أخيك بعض التضرض
وخص من إسمائه كل التضيض .

هبط - غمط النعمة : احتقرها ولم يشكرها . وفلان يغمط
الناس ويهبطهم ، وهو غموط غموط أي ظلم . وتقول :
من أزل الله إليه نعمة فكم يغمطها ، صب على شائه
محنة ثم لم يطمعها . وتقول : فلان إن وصل إليه خير
غمط ، وإن وصل إلى غيره غبط . وتقول : شر ما استقبلت
به الأيادي التسط وغير ما شئت به التسط .

هقي - أرض حقيقة : كثيرة الأنداء وبينة . ومن هقر رضي
الله عنه : إن الأرذون أرض حقيقة وإن الجالية أرض لثمة .
وأصابنا همت البحر فسرغنا . وحمق الزوج : غمط
رائحته من كثرة الأنداء . وحمق يومنا ، ويلة حقيقة :
لثيقة . وبشر مخوق ومتمق وهو الذي مس بالخل
والمح ثم ترك في جرة في الشمس حتى يكتن . وتقول :
لا يترك الرطب إلى المغمق إلا كل مغمق .

همل - غمل الأديم : جمعه في غمة ليغسيخ عنه صوله ،
وأديم مغمول ومغميل ومغميل ، وقد غمل غملاً .
وغميل المرح : أفسده العصاب ، وكذلك الأحم وكل
شيء إذا غم فغم . وتقول : ما هو بغميل إنما هو غميل .
وكل شيء غمته : فقد غمته . والبشر المغمول : الذي
غم ليتن . وغمل الرجل : تركت عليه الثياب ليعرق .

ومن المجاز : يوم مغمول : ليوم من أيام العرب لم يكن
مذكوراً ، قال أبو وجزة :

ويحكى حمان يوم لم يكن
لكم إذا حد المل مغمولا

هم - تقول : مثلك يكتشف الغماء ، ويكفي الداهية
الغماء ، وهي الشديدة من الشدائد التي تغم ، وإنه لفي
غم من أمره إذا لم يهتد للمخرج منه . وغم عليهم
الحلال ، وهي ليلة الغمى ، قال :

ليلة غمى طاميس هلالها

من غم الشيء إذا غطاه . وجبهة غماء ، ورجل أغم .
وما أقيح الغم . وهم يبتون النزع ويكرهون الغم ،
قال :

للا تكتحي إن فرق الدهر بيتنا

أغم القفا والوجه ليس بأنزها

وتقول للمرأة : إذا كان القفر والنزع قل الجزع ، وإذا
اجتمع القفر والغم لصاعقت الغم . وتفر عن مثل حبة
الغمام وهو البرد .

ومن المجاز : سحاب أغم : لا فرجة فيه ، قال أبو وجزة :

أغم زبابه سرب كلاءه هزيم وعداه نزع الدلاء

وتقولون : أحس فلان هامة وادي كلما إذا جعلها حسي
لا يقترب : يربلون ما ينيته من المشب .

هي - لقد أهني يومنا ولبتنا إذا لم يتر فيهما شمس ولا قمر ،
ويوم مغمى ويلة مغمسة . وفي الحديث : وإن أهني
عليكم وروى : هم عليكم ، ومن : أهني على الرجل .
وغميت البيت : سقته ، وبيت مغمى : سقته ،
وغماؤه وغماء : سقته ، بالمدة والكسر وبالفتح والقصر ،
وتقول : بيت مغمى وبيت مغمى . ويقال : تركت فلاناً
غمى ، كقولك : لقي أي مغمى عليه .

هنج - امرأة هنجية ومخنوجة ، وقد هنجت وهنجت ،
وبها هنج وهنج ، قال أبو عمرو : سمعت أرايتاً نصيحاً
من يكتنير يقول : جوكري مخنوجة ، وأنشدني :

استجهلت الهادي في أزمته

وراجعت التل مخنوجة حين

التل الأعجاز .

هنم - لفلان هَنَمَانِ أي لطيغان من الغنم ، قال :

هما سَبَدَانَا بِزَعْمَانِ وَإِنَّمَا

بِسُودَانَا أَنْ يَسْرَتَ هَنَمَاهَا

وتقول : خرج إلى هَنَمَتِهِ مع هَنَمَتِهِ ، تصغير هِنَمَةٍ ، وهَنَمٌ مُنْعَمَةٌ ، كقولك : إبل مؤبلة أي مُجَمَّعة ، وهَنَمٌ فلان وتأهل : اتخذها . وهَنَمَةُ الله : نَقْلُهُ ، وهَنَمَتُهُ فَاغْتَمَ وَلَعَنَتُهُ فَانْتَكَلَ . وتقول : الْغَنَمُ الْمُنْعَمَةُ غَنَامٌ مُنْعَمَةٌ . واغْتَنَمَ السَّلَامَةَ وَتَغَنَّمَهَا . وَهَنَمَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى قُصَّارِكَ وَوَزَلَهُ .

هَنَنْ - الظَّيْفُ أَهَنْ : لَأَنْ فِي رَبِيهِ هَنَنْ وَهِيَ تَرْخِيمٌ فِي مَوْتِهِ مِنْ نَحْوِ الْخِيَاشِيمِ بِعَوْنٍ مِنْ تَقْسِ الْأَنْفِ ، وَالنَّوْنُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ هَنَنْ .

ومن المجاز : وادِ أَهَنْ ، وروضة هَنَاءٌ : لَطِينِ الدَّبَّانِ أَوْ لَخِيفِ الرِّيحِ فِي خِيَالِهِ . وَهَشَبَ مَشِينٌ خَجِيلٌ ، وَقَدْ أَهَنْ ، قَالَ :

وَمَا قَاعٌ تُغْنِي بِهِ الْخُرَاسِي

بِهِ الْهَتَجَاتُ يَتَنَدَّى وَالْمَرَارُ

وقرية هَنَاءٌ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ . وتقول : هَنَنْتُ لَنَا رَوْحَةَ هَنَاءٍ لِلدَّبَّانِ فِيهَا هِنَاءٌ .

هَنِي - لي من هذا هَنِيَّةٌ . وَأَنَا عَنْهُ هَنِيٌّ ، وَهُوَ أَخْتِي عَنْهُ مِنَ الْأَفْرَحِ عَنْ الْمَشْطِ ، . وَقَدْ تَغَانَرَا ، قَالَ :

كَلَانَا هَنِيٌّ مِنْ أَخِي حَبَانَهُ

وَنَحْنُ إِذَا مِثْنَا أَشَدُّ تَغَانِيًا

وَأَخْتِي فَلَانَ فِي الْحَرْبِ هَنَاءٌ حَسَنًا ، وَأَخِي عَنْهُ فَلَانٌ هَنَاءٌ أَي كَقَمِي فِي الدَّقِيعِ . وتقول : لِأَخْنَيْنِ عَنْكَ مَهْنَاءٌ ، وَلَا كَفَيْتِكَ مَا كَفَاهُ (وَمَا يَخْتِي عَنْهُ مَالُهُ) وَأَخْنَانِي الْحَلَالُ مِنَ الْحَرَامِ . وَهَنُوا فِي دِيَارِهِمْ ثُمَّ قَتَلُوا . وَخَرِبَتْ مَبَانِيهِمْ وَخَلَّتْ مَغَانِيهِمْ ، (كَمَا كَانَ لَمْ يَخْنَتُوا فِيهَا) ، وَقَالَ بَشَرٌ :

وَلَقَدْ تَخَنَّى بَنَاتِي وَتَغَنَّى بِهَا وَالذَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ

الضمير للمرأة أي تَلَزَمَ صَحْبَتَا وَتَلَزَمَ صَحْبَتَهَا ، وَمَنْهُ : مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ، وَهَنَاءٌ وَتَغَنَّى نَحْوُ : كَلِمَةً وَتَكَلَّمَ ،

وتقول : كَانَ أَمِيَّةٌ مِنْ أَمَانِيهِ أَنْ يَسْمَعَ أَهْنِيَّةً مِنْ أَهَانِيهِ . وَهَذَا هِنَاءٌ مَا فِيهِ هَنَاءٌ .

ومن المجاز : تَغَنَّى الْقَيْدُ ، وَقَالَ حَنِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ :

قَاطَ الشَّرْبَةَ فِي قَيْدٍ وَسَيْلَةٍ

صَوْتُ الْحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا

هَوْر - صَبَحْتُهُمُ الْغَارَةَ ، وَأَتَتْهُمْ الْغَيْرَاتُ صَبْحًا . وَبَيْنَهُمُ الْغَاوِرُ وَالنَّاحِرُ . وَفَلَانٌ مُغَامِرٌ مُغَاوِرٌ ، وَمِغْوَارٌ مِنْ قَوْمِ مُغَاوِيرٍ . وتقول : بَنُو فَلَانَ مَسَاكِنُهُمُ الْمَغَارَاتُ وَمَكَاسِيهِمُ الْغَارَاتُ . وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ الْغَارَةِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ . وَهَوَّرُوا بَنَاتَهُمْ أَرْمَضْتُمُونَا ، وَهَوَّرُوا سَاعَةً ثُمَّ تَوَرَّوْا ، أَي تَزَلَّوْا وَقَتَ الْقَائِلَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَنِخْنُ لَتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَكَّدَ الْحَصَى

وَذَابَ لُحَابُ الشَّمْسِ لَوْقَ الْجَمَاجِمِ

وتقول : غَارَتْ عَيْنُكَ غُورًا . وَغَارَ مَالُكَ غُورًا . وَغَارَ نَجْمُكَ خِيَارًا وَتَغَوَّرَ ، قَالَ لَبِيدٌ :

مَرِيتُ بِهِمْ حَتَّى تَغَوَّرَ نَجْمُهُمْ

وَقَالَ النَّمُوسُ تَوَرَّ الصَّبَحُ فَادْفَعْتُ

وتقول : فَلَانَ أَغَارَ وَأَجْدَ حَتَّى أَغَاثَ وَأَجْدَ .

ومن المجاز : بَاتُوا يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ أَي يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ غُفِّرْنَا مِنْكَ بِخَيْرِ أَيِ اقْنَعْنَا وَهُوَ مِنَ الْغَارَةِ ، قَالَ :

فَلَا تَبَايَا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ

إِذَا اللَّهُ سَتَى حَقْدَةٍ شِيءٍ وَبَسْرًا

وَفَلَانٌ يَسْمَى لِفَارِيَّتِهِ أَي لِبَطْنِهِ وَفَرَجِهِ ، قَالَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْقَتَى يَسْمَى لِفَارِيَّتِهِ دَابِيًا

وَعَرَفْتُ غُورَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ . وَفَلَانٌ بَعِيدُ الْغُورِ : مُتَمَعِّقُ النَّظَرِ ، وَهُوَ بِحَرٍّ لَا يُدْرِكُ غُورَهُ . وَهَوَّرَ النَّهَارُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . وَبَنَى هَذَا الْبَيْتَ عَلَى غَارَةِ الشَّمْسِ إِذَا ضَرَبَتْ مُسْتَقْبِلًا لَتَطْلُعَهَا . وَحَبَلُ مُغَارِ الْقَتْلِ . وَفَرَسٌ مُغَارٌ : شَدِيدُ الْمَعَاصِلِ .

هَوْص - هَذَا مَقَاصُ التَّلَاقِ ، وَهُوَ مِنَ الْفَوَاصِ وَالْفَاصَةِ . وَهَاصٌ فِي الْمَاءِ ، وَهَوْصُهُ خَيْرُهُ .

ومن المجاز : فلان يهوص على حقائق العلم ، وما أحسن
هوصه عليها . وما غاص هوصه إلا أعرج درة . وغير ما
يُفكص عليه فوائد العلم . وتقول : هو من صالحة الفير ،
وغاصة الدرر . وقال عمر لابن عباس رضي الله عنهما :
هوص يا هوص .

هوط - تقول : إذا تمنى في قرطاسه المشق فكان في هوطه
دمشق .

ومن المجاز : فلان يضرب الغائط .

هوغ - غمار الغوغاء غبار البوغاء .

هول - خائنه الفول ، وتفوتهم الغيلان : أصلهم من
الحجبة ، وتقول : ما شبهتهم إلا بالغيلان خرجت من بعض
الغيران . وفلان يغتال من يتر به ، وقلة غيلة ، وأخاف
غائلته أي عاقبة شره . وتقول : طلبه بطرائل وأرصد له
غوائل . ومقازة ذات هول وهو البعد . وهول الله عليك
هول هذا الطريق . وكنت أهول حاجة لي أي أبادر .
قال جرير :

عابنت مشيلة الرمال كأنها

طير تغاول في شمام وكورا

ومن المجاز : ناقة هول النجاء ، قال الأعطل :

هول النجاء كأنها متوجس

بالبننتين مولع متوشوم

وتفوت المرأة : تشبهت بالفول في تلوثها . وتفوت المقازة ،
قال ذو الرمة :

إذا ذات أهوال فكول تفوت

بها الربد فوصى والنعام السوارح

وتقول الأمر : تنكر . وفرس ذات ميول : سباق الغايات
كان له ميولا يقال به الخيل فتكسر عن شوطها ، قال :

لقد باهتي أبناء منقذ مهرة

سبح الجيراه ذات سوط وميول

وهذا صقر لا يغتاله الشيع أي لا يلعب بقوته وشدة
طيرانه ، وقيل معناه نفي الشيع ، قال زهير يصف صقرا :

من مرقب في ذرى خكفاء راسية
حجن الخالب لا يغتاله الشيع

هوي - استنواهم بالأمان الكاذبة ، وهو من الغواة ومن أهل
الغواة . وتقول : هو في غيابة الضلال ، وهواة الضلال .
وتفاوتوا عليه قتلوه : تألبوا عليه تألب الغواة ، قال :

تفاوتت عليه ذئاب الحجاز

بنو بهشة وبنو جعفر

ولأقبيتك في أغوية . وتقول : من استمع إلى أغوية
لقد وقع في أغوية .

ومن المجاز : رأس غاو : كثير التلفت ، قال مرار بن
منقذ :

هنا يلقبها ورأس غاوا

صعلا وقد يسمو على الصعل

أي يزيد عليه في الصغر ، كقوله تعالى : (بمؤخرة فما
فتوتها) ، وقال زهير :

لم تر يا النعمان كان بتجو

من الشر لو أن امرأ كان ناجيا

فبئر حه مئلك عشرين حجة

وعشرين يوم واحد كان غاويا

وحفر لأغيه مؤواة إذا ورطه .

ههب - أحسن من يياض الكوكب في سواه الغيب ، وهو
الظلمة الشديدة .

هيب - أنا معكم لأغيبكم ، وأراهم يشاهدون مرة ويتبايرون
أخرى . وأوحشتني غيبة فلان ، وقد أطلت غيبتك ، وفلان
حسن الحفتر والمغب . ولقيته عند غيبوبة الشمس .
وتكلم بملك عن ظهر الغيب . وسمعت صوتا من وراء الغيب
أي من موضع لا أراه . وشربت الدابة حتى وارت غيوب
كلأما وهي هزومها ، جمع غيب وهي الخسصة التي في
موضع الكلبة (وألغوه في غيابة الجب) وهي قمره .
وكل ما غيب شيئا فهو غيابة . ووقعوا في غيابة من الأرض
أي في هبة . وكأنه ليث غابة ، وهو من ليث الغاب .

ومن المجاز : أتونا في غابة أي في رماح كثيرة كالشجر

المتنفة وفي الحديث : « تسيرون إليهم في ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفاً » .

هيبث - غائمهم الله ، وأرض متعبه ، وغيتنا ما شئت ، ومقط النبت في أرض بني فلان . ووقعتا على هيبث يقيد الماشية أي على كلال .

هيد - امرأة عتيده ، وغادة ناصية ، وتقول : نساء جيد هيد يوم لقائهن هيد . ونبات أعيد : ناعم . وهم من التماس هيد : ميل الأعناق . وهو يتفايد في مشيته : يتمايل .

هير - خار على أهله من فلان ، وأنا أخار عليها من ظلتها ومن شعارها ، وفلان لا يتغير على امرأته أي لا يفلت . وأخار أهله ، ورجل وامرأة هير ، ورجال ونساء هير وهيارى ، قال الفرزدق :

حصوا بالسيوف المشربة هيبهم

خيارى وألقوا كل جفن ويحسكرو

والدهر ذو هير . وشكوت إلى فلان فما كان عنه هير أي تغير . وقيلوا الغير أي الذبة وجمعه أخبار ، وقيل : هو جمع والواحد : غير . وفي الحديث : « إلا الغير تريد » . وقال :

لنجدن بأيدينا أنوفاكم

بني أمية إن لم تقبلوا الغير

وغيرت السلطان : أعطته الدية . وهايرته بلسني : بادلته . وأعلم اليهودي بالغيار . ويقول السفر : هيروا يا قوم أي تقوا حتى تسوا رجالكم وتغيروها ، قال :

جدي فما أنت بأرض تغير

واصرني ليدكج وتهجير

وتقول : جدوا في السير ما لهم تغير ولا تغير . ومن المجاز : جاء بنات هير أي بالكاذب ، أنشد ابن الأعرابي :

إذا ما جئت جاء بنات هير

وإن كتبت أسرعن الدهابا

هيبس - غاض ماء الركبة ، وغاضه الله ، (وهيبس الماء) . وهيبس دمنة فأنهل ، وهو متفيض الماء .

ومن المجاز : غاض الكرام هيباً وغاض الثام أيضاً . وأعطاه هيباً من تيفس أي قليلاً من كثير .

هيط - فلان يهيطي ويهايطي ، واحتاط على صاحبه وتهيط ، وهو متهيط متحنت ، قال :

مى نرد الشقاء لكل هيط

تكن بما يهيطك في لزد ياد

ومن المجاز : البرمة حلبة مغاطة . وتهيطت الهاجرة . وفلان يهايط صاحبه في العمل أي يباريه ويغالبه .

هبل - ساعد هبل ومثال : ريان . وهما الصبي ألسنه النيلة وهي لذرأه على حبك . وقد أهاثته وأهبطته ، وصبي مثقال ومثقل . وقالت امرأة : ما معبته هبلاً ولا حرمة هبلاً . وتقول : إذا لرضعت ولدك هبته فكأنما قطت هبته . وتنبيل الأسد الشجر : دخله وأخله هبلاً .

هيم - أظلمت السماء وتلبت وهيمت . وتقول : هو كالسماء هيمت قد يمت . وفلان هيمان هيمان ، قال مالك بن نويرة :

لعمري لاني وابن جارود كالذي

أراق شبيب الماء والأك ييرق

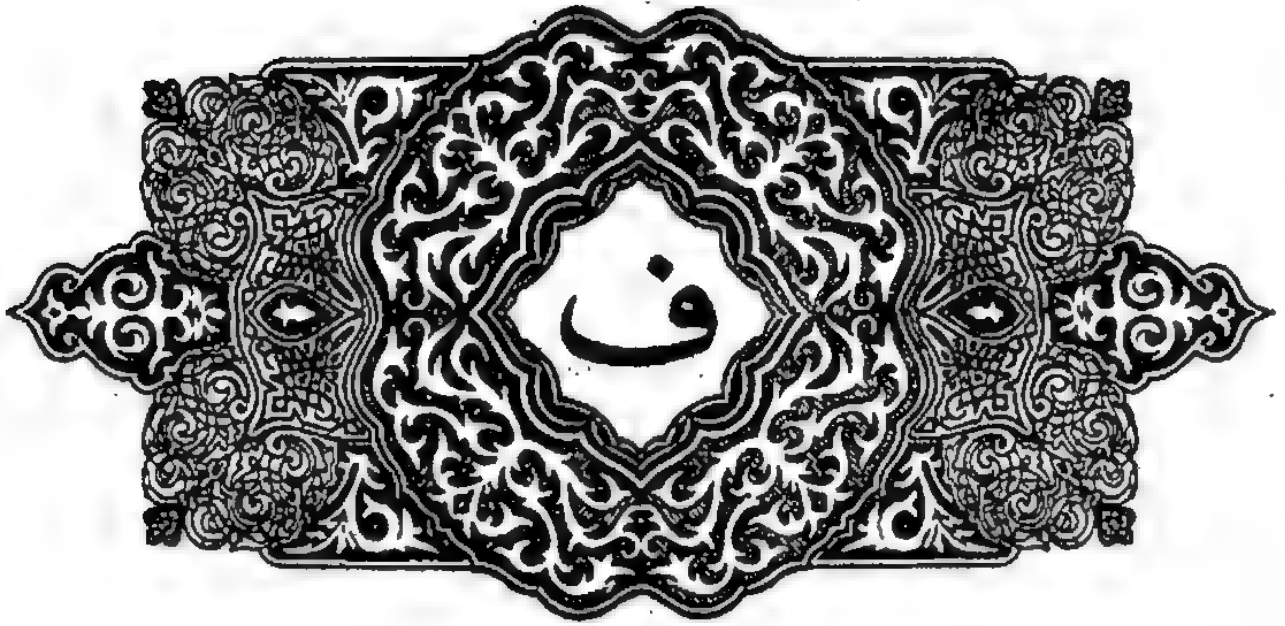
فلما بغاه هيب الله سبته

فأسمى بغض الطرف هيمان يشن

وفي الحديث : إنه كان يتعود من الميتة والقيحة والآيعة . ويقولون : أفاق هيم الإبل إذا ذهب عطشها ، ورجعت من الورد بهيمها إذا لم ترو .

ومن المجاز : هيم علينا الليل إذا أظلم .

هبي - تقول : أنت بعيد الغاية في صواب الرأي ، ومن شأن السبق بعد الغاي ، جمع : غاية . وأظلتني هموم كأنها غيابة وهي كل ما أظلك من غمامة أو حجابة أو نحوهما . وفي الحديث : « نجيء البقرة وآل حيران يوم القيامة كأنهما غيبتان أو غممان » ومنها : غايوا فوق رأسه بالسيوف مغاية . وتغابا عليه الطير إذا رقت فوقه . وتقول : بلك الله في العلم والعمل الغائبين ، وأظلك يوم الدين بظل الغائبين . واجتمع تحت غايته كذا ألفاً أي تحت رايته .



فاد - رجل مفزود : مصاب الفواد ، وقد فُئِدَ ، وفادته الفزع ، وفادت الطغي : رميته فأصبحت فزادة . وتقول : فلان إن أبصرت زاده لمزود وإن مررت بمفئده لمفزود . والمفئد : موقد النار للشواء واقتادوا : أولقوا ناراً ليشتروا .

فار - كتب إليه في مثل أذن الفارة . وتقول : ثرت لي دار قلبية خبر الجيران كثيرة شر القيران . وهذه أرض مفارة ، وقد فُيرت أرض فارس ، وشمت يده فكأنها بد عطارة ذبحت فارة .

فأس - أحكيم فأسك فقد أرادت النصول . وتقول : فلان يلوك لسانه في الكلام ، كما يلوك القرس فأس اللجام وهي الحديدة القائمة في الخنك . وتقول : صلقة حل مؤخر رأسه حتى تلقى فأسه بفأسه ، أي مؤخر قمتحد ويه .

فأفا - رجل فافاء وهو الذي يتردد في كلامه بالقاء ، وقد فأفا في كلامه فأفاة .

فأل - فأل به وتفاضل . وفي الحديث : « أحسن الطيرة الفأل » وهو أن يسمع الكلمة الطيبة فيتمن بها ، وتقول العرب : لا فال عليك . وتقول : دون الغيب أفعال ، لا يفتحها الزجر والأفال .

فأم - رأيت معه فيأما من الناس وهي الجماعة الكثيرة ، وتقول : يتو فلان فيأما إلا أنهم ليأما . ودخلت عليه وعنده فأم فقام .

لأر - تقول : رأيت منهم فله عدداهم ماله :

فأ - (تَكْتَبُوا كُتُبَكُمْ بِأَسْف) ، قال أوس بن حجر :

وما فتئت خيل تشوب وتدعي
ويلحق منها لاحق وتقطع

وروي بالهاء :

فأ - فأت الخيز وفئتته وهو أن يكسره بأصابه حتى يتركه دكافاً . ونزلت بفلان فساني الفيتت والفيتوت وهو الخيز للفيتوت كالسويق . ونثرن في ملاحيهن فئات المسك وهو كساره وسقاطته ، وكذلك فئات الخيز وفئات العين ، قال زهير :

كان فئات العين في كل مترل
نزلن به حبب القنا لم يحطلم

وفي المثل : « كفاً مطلقة تحت البرمغ » وهذا مما يفئت كبدي . وفئت في عصفه إذا كسر قوته وفرق عنه أموانه . وفلان لا يساوي فتنة وهي البعرة التي تفت فتوضع تحت الزئذة . ومالك تفتفت إلى فلان ؟ أي نساره . وما هذه النلفة والفضة ؟

فتح - جاء يستفتح الباب . وفلان لا تفتح العين على مثله . وتقول : فناء الله فُسح وباب الله فُتح . ومن المجهل : فُتح على فلان إذا جُد وأقبلت عليه الدنيا .

وفتح الله عليه : نصره . وأنا أفتح الله للمسلمين على الكفار .
وفتح الله عليهم فتوحاً كثيرة إذا مطرهم أمطاراً . وأصاب
الأرض فتوح . ويومٌ مفتوحٌ بالماء : منجم به . وفتح المسلمون
دار الكفر . وفتح على الفاري . وإذا استفتحك الإمام فافتح
عليه . وفتح الحاكم بينهم . وما أحسن فتاحته أي حكمته ؛
قال :

ألا أبلغ بني وهب رسولاً
بأنني من فتاحكم غي

وبينهم فتاحات أي خصومات . وفلان وَلِيّ الفيتحة ، بالكسر
وهي ولاية القضاء . وفتاحته : حاكمته . وعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما : ما كنت أدري ما قوله تعالى (رَبَّنَا
افتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا) حتى سمعتُ بنتاً ذِي بَرٍّ
تقول لزوجها : تعالى أَنَا فَتَحْتُكَ . وقالت أُمَيَّةٌ لزوجها :
يبي وبينك الفتح . وافتح مَرَكْ علي ولا تفتحني على فلان .
وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها . وفواتح السور وخواتمها .
وافتح الصلاة . وما أحسن ما افتتح عامتها به إذا ظهرت
أمارات الخصب . وهذا وقتُ الفتح الخراج وسفتحه
الخراج . وفتاحته الكتاب . والملوك لا تفتتح بالكلام .
وسقى أرضه فتحة . وناقته فتوح : واسعة الإحليل ،
ونوق فتوح .

فتح - فتَحَ المُشْهَدُ أصابه إذا لَبِثَهَا وَغَمَزَ مفاصلها إلى
باطن القدم ، من المكاب الفتحاء ، وفتَحَهَا : لَبِثَ
جَنَاحَهَا ، وتقول : في أصابعها فتَحَ أي لَبِثَ ، أو جمع
فتَحَ وهي الخاتم بلا فصل . وفتَحَتِ المرأةُ ، وخرجت
مُفْتَحَةً ، وكانت نساء العرب يفتحن في أصابعهن العشر .
وظبي أفتَحَ الطرف : فائره . وناقته فتحاء الأختلاف إذا
كانت مرتفعة إلى بطنها . والضمادع فتَحَ الأرجل .

فر - أجيد في نفسي فترةً وفُتُوراً إذا سَكَنَ عن حديثه ولان
بعد شدته . وتقول : فلان هلكته كثيره وحركته فتوره .

ومن المجاز : فتَرُ البردُ والماءُ الحارَّ ، وكان الماء حاراً
ففتَرته . وفتَرُ العاملُ من عمله : قصَرُ فيه . وفتَره غيره .
وفتَر السحابُ إذا تحَيَّرَ لا يسر ونَبَيْاً للمطر ؛ قال ابن
مقبل :

تأمل خكيلي هل ترى غَوَّهَ باري
يَمَانٍ مَرَّتُهُ رِيحٌ تَجْدُ فَتَرًا
وامرأة فائرة الطرف ، وفترت من بقصرها ؛ قال ذو الرمة :

تَسْتَنُّ عَنْ هَرِّ الْأَقَامِي فِي الشَّرَى
وَفَتَرُنْ مِنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ تُجَلُّ

واسفَرَتِ القُورُ : استجتمت . ويقال : فتَرْتُ الشيءَ بفتري ،
كما يقال : شَبَّرْتُه بشيري . وتقول : الشمس لا تُسَرُّ بأستار
والأرض لا تُفَتَّرُ بأفكار .

فتش - تقول : فَتَشْتُ ولا تُفَتِّشُ أي لا تُسْتَخْرِجُ ، من
فَتَشٍ في الأمر وفَتَشٍ إذا استخرجت ولم تجيد .

فتق - (كَانَتْ رَكْنًا فَتَقَّتْهَا مَتَا) ، وأسأت الخياطة
فافتقها .

ومن المجاز : كَرِهْتُ أَنْ أَفْتِقَ عَلَيْكَ فَتَقًا لَا تَرْفَعُهُ أَبَدًا .
وانظر إلى فتق القجر وهو انشقاقه ؛ قال ذو الرمة :

وَقَدْ لَاحَ لِسَارِي الَّذِي كَمَلُ الشَّرَى
عَلَى أُخْرِيَاتِ الْقَلِيلِ فَتَقٌ مُشْهَرٌ

وَأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ لَطْلَعُ أَي وَجَدَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ ؛
قال ذو الرمة :

تُرْبِكَ يَبَاضُ لَبَثُهَا وَوَجْهًا
كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ وَالَا

وأفتق علينا القمر فابصرنا الطريق . والعجين لا يربو إلا بالفتاق
وهو الخميرة لأنه يفتخه ويفقه ، وفتقت المرأة العجين :
جعلته فيه . وفي الحديث : « يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلَةِ وَالْفَتْقِ »
وهو الجندب والحكَل في العيش . وقد أفتق القومُ وأسفتوا .
وأقبلت أهوامُ الفتق وهو الخيمص لأنه يفتق المواشي
ميتاً ؛ قال رؤبة :

لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَهْوَامِ الْفَتْقِ

وناقته فتق : سمينة . وقد أفتق القومُ وأخصبوا . ورحت
الأبلُ فتفتقت خواصرها أي اتسمت . وتقول : فتفتق
بالثعم حتى تفتق بالثعم . وفتفتت فلانة بالكلام وهي
فتقت . ورجل فتق اللسان . وسيف فتق الغيران : ماضٍ

كانه يفتى ما أصابه وهو فعل بمعنى فاعل على تقدير فتى كشدبد . وفتى العليبة : خلطه فهو مفتوق . وما لك لا تفتى الشعر تنيقاً ؟ وهو تلخيصه وبيان معانيه ، وتقول للشاعر : فتى ولا تفتى .

هلك - تقول : رجل فائك وسيف فائك ، وهو القاتل على هيرة ، قال المحدث :

وإذا فاك النعمان بالناس محرمًا
لملئ من خوف بن كعب سلاسله

وتقول : أقدم فلان لإدامة ممتلكك والنعمة التيحامة منهوك .

ومن المجاز : حبة فائكة التسع ، أنشد أبو عبيد :

لترى السم حتى انماز قروء رأسه
من السم سيل فائك التسع ماردة

وفلان فائك القلب إذا كان جريئاً ماخياً . قال :

وأمضي على هوك إذا ما تهزمت
من الخوف أحشاء القلوب القواك

وهذه إنسانة فائكة : ماجنة ، وقد فكت . وفك في الأمر فتكاً ، وما أفكته وهو التجاج ، قال :

قد فكت في كذب ولط

وفك في صناعته : مهتر فيها ، وفائك صاحبه : ماهره . وفائك التاجر البيع : اشتط في سؤمه ، قال الخطيب :

كان سلبطاً تشتت فيه بزما
بروداً ورقماً فائك البيع تاجر

وفائك الإبل الخمنص إذا لم ترع معه حكمة من الخلة .

فل - تقول : بنو فلان قوم فئل ، يذهب في جراحهم الزيت والفئل ، قال الأعشى :

هل يستهون ولن ينهى ذوي شطط
كالطعن يذهب فيه الزيت والفئل

ومن المجاز : رجل مفتول الساعد كأنه فئل فئلاً لقوته . وناقة فئلاء اللراحين ، وفي ذراعيها فئل وهو تبايعهما

عن الجنين كأنهما فئلاً عنهما . وما يفتى عنك فئلاً وفئكة وفئكة . وفئل منه في الذروة والغارب ، وجاء فلان وقد فئت ذراجه أي خدع وصرف عن ربه . وفئكته من حاجته : صرفته فانفعل . وانفعل عن الصلاة .

فتن - أعود بالله من الفتان ، وهو الشيطان ، واستغفرتهم الفتان أي الشياطين . وهو مفتون بالدنيا ومفتن ومفتن ، وقد فتنته الدنيا وأفتنته . وبينهم فتنة أي حرب . وبنو تغيب يفتنون أبداً أي يتحاربون . ودينار مفتون : فتين بالنار ، وكل شيء أذيعل النار قد فتين ، قال الحارثي :

تفتلت لي أن غلطني بك وإيما
وقد يفتن الميكواة والعير يضرط

والناس عبيد الفتانين وهما الدرهم والدinar . وفي الحديث : « أجليتم بفنة الفسراء لعبرتم وسئبلون بفنة السراء » : أراد فنة السيف وفنة النساء . وتقول : إن كنت من أهل القيعن فلا تدّر حول الفين .

فتى - هذا فتى بين الفتوة وهي الحرمة والكرم ، قال عبد الرحمن بن حسان :

إن الفتى لفتى المكارم والعلى
ليس الفتى بمفتلج الصبيان

وقال آخر :

يا عز هل لك في شيخ فتى أبداً
وقد يكون شتاب غير فيتان

وتقول العرب : فتى من صفته كبت وكبت من غير تمييز بين الشيخ والشاب ، وهذا فتى بين الفتاة وهو طرامة السن ، قال :

إذا حاش الفتى مائتين حاماً
لقد ذهب البشاشة والفتاة

وهذا نور فتى وهذه بقرة فتية : بيتا الفتاة . وهما فتاي وفتاتي أي غلامي وجارتي ، وسئل أبو يوسف عمن قال : أنا فتى فلان فقال : هو إقرار منه بالرق . (وكان لفيتية) و (لفيتية) . قال قتادة : لعلامه . وفئت بنت فلان : منعت من الخروج وسرت وهي صغيرة وألحقت بالفتيات ،

وتكثت هي . وأبرد من شيخ يتكثى أي يشبه بالقيان .
وتقول : هؤلاء فتوا ما فيهم فتوة ، وهو جمع فتى ، قال :

ولفتور هجرؤا ثم أسروا
ليتهم حتى إذا الجباب حكتوا

وفلان من أهل الفتوى والفتيا . وتعالوا فقاتلونا . وتكاثروا
إليه : تحاكموا ، قال الطرماح :

علم إلى قضاء الثوب فاسأل
برمك والبيان لدى القضاء
أنخ ببناء أشدق من عدي
ومن جرمهم وهم أهل التفتاني

وقال عمر بن أبي ربيعة :

لبت ألتايا فلا هي ترهوي
بجود ولا تبدي إياه فنبخلا

أي أسألها .

ومن المجاز : لا أمل ذلك ما كثر القيان ، قال :

غداً فتب دهر وراحا عليهم
نهار وليل بلحضان التواليا

وهذا كقولهم : الجديدان . وتقول : بارك الله في فتوتك
وفتاتك وأدام ما دام الفتيان بركة إفتاك . وأفتت عنده
فتى من نهار أي صدراً منه ، قال :

لما لبثوا إلا فتى من نهارهم
مماصة حتى أبارهم القتل

وشرب فلان بالفتى وهو قدح الشطار سمي لصغره ،
ويجوز أن يقال في العسر : هو من الصبي العسر . وأفتى
الرجل شرب به . وتقول : فلان يظل مفتياً ويبيت مفتياً .

فتاً - غلت برمتكم فتاتها أي مكنت غلياتها .

ومن المجاز : فتأت غضبه ، وكان فلان مغتاظاً عليك فتاتته
عنك ، وفي المثل : إن الرينة مما يفتأ الغضب ، وتقول :
أظفأ فلان الثأره وفتأ القصور الثأره ، قال :

تكور علينا قيدرهم فندبهم
ونشكرها عتاً إذا حتمها خلا

وما فتأك عتاً ؟ : ما حبسك . وفتأت من رأيه : صرفته .
وفتأت الشمس من برد الماء : كسرت منه . ولقد نويم المسير
ثم أقم عنه وألتأم . وأطقت السماء ثم ألتأت أي أجهت .
وما يفتل يفعل كذا بمعنى التاء .

فتور - فلان واسع الفتور وهو الحيوان من رخام وليل من لفة
أو ذهب وهو عند العامة : الطشتخان . وتقول : إذا جاء
الفتيف فلتقه بالفتور ولا تلقه في الفتور . ويقال : هم على
فتور واحد أي على بساط واحد .
ومن المجاز : قول الأظب :

إذا أبجل فتور عين الشمس

شبه قرصها بالفتور .

فجأ - جاء فلان فجأةً ومفاجأةً . وفجأه الأمر وفجعه .
وأعوز بالله من موت الفجاءة ومن حرق الفجاءة .

فجج - متى فلان مفججاً : مفرجاً بين رجليه . وفي أحاجيم :
ما شيء بفجاج ولا يبول ؟ هو المنضلة شيء كالسرير له أربع
قوائم يضرعون عليه تصكهم . وتفاجت الناقة للحلب . وانفججت
القوس : بان وترها عن كبدها فهي مضججة وفجاء . ويقال :
فججوا من الفجوة أو كشجرة فتواء . وبطيخة فججة وبها
فجاجة . وتقول : قطعوا سبلاً فججاً حتى أتوك حججاً .

فجر - ركب فلان فجرة عظيمة . وهو من أهل الفجر لا من
أهل الفجر وهو الكرم والفجر بالخير والمعروف . وفجر
الماء في أرضه : فتحه . وبطح السيل في مفاجر الوادي
ومرافقه وهي المواضع التي ترفق إلى السيل . وفجر الله
الفجر : أظهره فافجر . وتقول : ما حدث من هؤلاء الفجار
لم يعثر ما كان يوم الفجار ، وهو يوم العرب بمكة
تفاجروا فيه واستحلوا كل حرمة . وهذا كلام الفجر فلان
أي اختلقه .

ومن المجاز : انفجر عليهم العدو إذا جامهم بفتة بكثرة .
وانفجرت عليهم الدوامي . وفجر الراكب عن السرج :
مال عنه . وسرقا في منفرج الرملة .

فجج - فججه ما أصابه وفججه ، وهو منفرج به ومنفرج ،
وفجج بماله وولده ، وزلت بهم فججة وفاجمة ، وزلت

بهم فجائع ولما رجع . وأنا حل فلان مضجع . وتقول : الدهر
فاجيء بالشر فاجع واهب في هبة راجع .

فجر - (وَمَمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ) وهي اللتبع ، وفي الحديث :
« لا تصلين وبينك وبين القبيلة فجوة » ويقال : ما أدار أحد
في فجوة له لساناً أصبح من لسانه . وفجوة الدار : ساحتها .
وتقول : سلكوا القبح العميق إلى فجوتك وما عاقهم بعد
الشقة عن حثوثك .

فحث - يقال للأكل إذا شبع : ملأ أفحاه .

فحج - كان نشيج الترامي فحج الأقامي .

فحش - أفض فلان في كلامه وفحش وفحش ، وهو
فحاش . وفحاش الأمر : ترايد في القبح ، قال أبو ذؤيب :
ضرائر حيرتني فحاش غارها

أي هيرتها . وفلان فاحش أي بخيل ، ومنه : (وَيَأْسُرُكُمْ
بِالْفَحْشَاءِ) .

فحص - المطر يتفحص الفحص إذا قلبه ونحى بفضه من بعض
والقطاة تفحص الراب إذا اختلفت فيه أبعوصاً . ولم يوت
كألفحص القطا ومفحصها . وما ألع فحصة هذا الصبي
وهي بكرة ذقنه .

ومن للجواز : عليك بالفحص عن سر هذا الحديث . وفلان
بحاث عن الأسرار فحاص عنها . واعلموا أن عند الله مسألة
فاحمة .

فحل - هو فحل بين الفحالة والفحولة والفحيلة . وقيل
بلحاً : حل من فحالتك ؟ قال : حل أمي وأختياني ،
يُضْرَبُ بيمين قوته حل الضعيف . وفحلت ليل فهي مفحولة
أي جعلتها ذات فحل وأرسله فيها ، قال زهير بن أم ديار :

بنات وبالط من عهد قيس
فحلنهم أحوج والعترين

وأفحلنك فحلاً كريماً ليضرب في إبلك . وكان شذم
وجديل فحلين فحلين أي مختارين منجبتين ، قال الراعي :

كانت نجابة منذر ومحرقي
أمانهن وطرقهن فحيلة

وفحول بني فلان ولما حيلهم مباركة وهي ذكور النخل ،
وإذا كان الفحول في علوة الريح والشخلة في سفاتها أفضها ،
قال :

تأبري من حنك فشولي
إذا ضن أهل النخل بالفحول

وقيل للحصير : الفحل : لأنه يحمل من غوصه .
ومن الجواز : هو من فحولة الشجر ، وهذه قصيدة علقمة
الفحل ، وجريد والقرزوقي فحلاً مضراً . ومن الشجر ما
يتفحل أي يتفتر : يصير حاقراً لا يحمل كما لا يحمل الذكر .
وفحل لعمر رضي الله تعالى عنه أمراء الشام : تكتفوا له
الفحولة في اللبس والطعم فحشونهما . واستحل الأمر :
تألم ، قال :

تفحلها البيض الفكيلات الطبع
أي يحمل السيوف فحوماً . ويقال : أما ترى الفحل كيف
يزهر ؟ : يراد سهيل شبه في اعتزاله الكواكب بالفحل
إذا اعتزل الشول بعد ضرابه ، قال ذو الرمة :

وقد لاح للشاري سهيل كأنه
لحريق هجان عارض الشول جاف

فهم -

كأنها فحمة في رأسها فار
وهي سوداء بخمار أحمر . وأبته قبل فحمة العيشاء وهي ظلمته ،
وأفحمتنا : دخلنا فيها كأفحمتنا . وفحمتوا عنكم من الليل
والبحر أي لا تسبروا في أوله حتى تذهب الفحمة . وشر
فاحم . وفحمتوا وجهه : سخموه . وبكى الصبي حتى فحمت
أي اقتطع نكته وأربد وجهه ، وأفعمه البكاء ، ومنه :
فاحصني فافحمته . وفلان مكفم . وتقول : هذا كلام
مُسَدَّى مكفم كل فصيح به مكفم . وهاجيتكم فما
أفحمتكم ، أي ما وجدناكم مفحمتين .

فحو - أكثر أفعاء قيدرک أي أبازیرها ، قال حاتم :

لقد لك الأفحاء في كل منزل

الواحد : فحاً وفحاً كيمي وفحاً . وفح قيدرک وفحونها
وتوئيلها ، وأشد الأصمعي :

كيل مداد من فحاً متلوق

كان بقايا الجيش جيش ابن باج

أطاف بركن من عمارة فاخر

أراد ابن بَعَّاج الكلبي قاتل بني غنيم في أيام ابن الزبير ،
وقال زهير :

مَدَّعَتْ فَمَدَّكَ حَتَّى غَلَبَتْ

بفتحوا من مغار صاب وحظرك

أي بذات أفعال مرّة ، ومنه قولهم : عرفت ذلك في إحدى كلامه ، وبالمثل أي فيما تسمت من مراده بما تكلم به ، وفاحيته : خاطبته لفهمت مراده ، وغرما اللحن .

لعلت - « أكلب من لاختة » . وتقول : له حديث كرياض
القطا لولا أن القواختَ عنده قطا ، وهو يتفختُ أي يتكذب .
وتفخت المرأة : مشت مشية الفاختة . وجلسنا في التفختِ
أي في ضوء القمر . وتقول : للسمر بأخبار أهل البختِ
جلوسُ الفقراء في التفختِ .

الطبع - قام حتى سمعتُ تخبِثه أي غطيته ، وهو ينام التَّخَبُّثُ
أي نومة الغداة ، وقيل : نومة التعب .

ومن المجاز : وثب فلان من فخر إيليس إذا قاب .

للطه - نُحِلَّ الرَّجُلُ : كُسِرَتْ لِحْذُهُ لِهَوِّ مَفْعُودٍ .

ومن المجاز : هذا قحيلي وقحلي بالتذكير أي أدنى
 عشيري . وفلان من قحيد من الأخاذ بني تميم وقحيدهم ،
 وقحيد قيلته : جعلهم قحيداً قحيداً وقحيداً قحيداً .
 وقحيدت بني فلان فلم أرَ منهم خيراً أي أتيتهم قحيداً قحيداً
 وقحيداً قحيداً فسألتهم في حِمالة أو غيرها . ولما أنزل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (وأندِرْ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ) بات يفحِدُ عشيرته أي يدهوهم قحيداً قحيداً
 وقحيداً قحيداً .

فخر - تفاخرتُ أنا وصاحبي إلى فلان فألفخرني عليه . وأفخر
اليوم فلان على فلان أي فضّل . وعن أبي زيد : فخرته على
صاحبه فخرأ : فضّلته . وهو فخيرك أي مفارحك . وتقول :
جاء فلان ففخرأ ثم رجع أخيراً .

ومن المجاز : ثوبٌ فاخرٌ : رقيق . ورطبٌ فاخرٌ : سمير

فأقيم^١ والصخرة^٢ زوالهم^٣

بِتْهَاولِ كِتْهَاولِ الرَّقْمِ

ما زخر منه أي طال وارتمع ، والتهاول : التهاويل وهي الألوان المختلفة .

لنظم - فلان معظم في قومه منظم ، وهذا مما يزيدك فخامة ،
وإن فعلت كلها فحُثمت في عيون الناس ، وما أخص شأنه ،
وكلام "لنظم" : جزلي . وبنو تميم يسمون ، وأما أهل الحجاز
للنظم التضميم .

فادح - عالي الأمر وليسني : أثناني . ونزل بهم خطب فادح .
وركب فلاناً دَبِينٌ فادحٌ . ونقول : فليت ظهره القوادح
وليت في ساقه القوادح . واستغذ الأمر : استغله . وحل
للمسلمين أن لا يتركوا مفدوحاً في فداء أو عقل .

للبلد - قطعنا كل غائط ولقد حق أنيناك ، وهي الأرض المرتفعة ذات الحصص ، قال :

قلائص إذا علون قللدا

رَمِينَ بِالطَّرَفِ التَّجَادِ الْأَبْعَدَا

ونقول الأرض للميت : « ربما مشيت عليّ قدّاداً » من القنبد وهو الجلبة ، ومن قبل الضمّدع : القنّادة لتقبّحها .
واقعدّادون : الفلاحون لصباحهم في حروثهم . ونقول : من صحب القنّادين والقنّادين فلا دنيا له ولا دين . والقنّان : اسم لثوري الحرّاة .

الفرد - فصل فادير : فادر من الفتراب . وأهدبت لي فادر
من لحم وهي القطعة المطبوخة الباردة . وتقول للقطعة من الجبل :
القدرة . وضربت الحجر فتقدر .

فدفع - كلّ ظليم ألدغ ، وكأنّهم الضراخمة القدغ وهو
 اءوجاج في الرسغ ، وأمة فدحاء : اءوجت يدما من العمل .

واستعرض رجل عبداً فرأى به قدحاً فأعرض عنه فقال له
العبد : خذ الأقدح وإلا قدح ، فاشتراه .

قدم - هو قدم بين القدماء وهي البلادة والعي . وعجز قدم :
خلف . وتقول : فلان من فرط القدماء كان حل فيه قدماء ،
وهي ما يشده الساق حل فيه ، قال :

كان ذا قدماء متعلفاً

تختلف من أحنابه ما قطعفاً

وليريق مقدم ومقدم : حل رأسه قدماً وفيدام وهو ما يشد
به من ليف أو غيره .

قدم - جازوا يجمال كانتها أقدان أي قصور ، قال القطامي :

فلما أن جرى سمن عليها

كما بطنت بالقدن السباعا

وتقول : لولا القدان لم تبن الأقدان .

ومن المجاز : جعل مقدم ، وقد قدمه الرمي تقديم أي
سمته وصبره كالقدن .

فدي - فديت الأسير واقديت وفاديت ، واخذيت أنا منه ،
وبدلت له الفدية فلم تكمل وهي اسم ما يقدى منه وفديته
فدية : قلت له : جعلت فداك .

ومن المجاز : فدادى منه : نحماه ، قال ذو الرمة :

فدادى الأسود الغلب منه فداديا

قرأ - كل الصيد في جوف القرا ، هو حمار الوحش .
وتقول : هو قرأ الصيد بيت القصيدة ، وجمعه : قراء ،
قال مالك بن زغبة :

بضرب كاذان القراء فضوله

وطعن كلذواغ المخاض تبورها

ومن المجاز : قولهم : قرأ ما يقايل : للجان لأن العير
موصوف بالحلر والفرح ، ألا ترى إلى قوله :

إذا غضبوا حل وأشغلوني

وصرت كاتبي قرأ متكار

فوث - عطشوا حتى احتضروا القتر ، ولا بد من الحروث
من القروث .

ومن المجاز : نزلنا به فترت لنا جلته أي ثراها ، وأصله :
فعل الخزار بالبطون ، ومنه : ضربه فترت كبده ، وانفرت
كبده . وشده عليهم ففترتوا أي ففترتوا .

فرج - لكل هم فرجة أي كشفه ، قال :

ربما تكره النفوس من الأمل

ر له فرجة كحل العقال

يقال : فرج الله همه فانفرج ، والله فارج الغيوم ، قال :

يا فارج الكرب مسدولاً حساكراً

كما بفرج هم الظلمة الغلق

وفرّج الباب : فتحه ، وأنشد سيويه :

القارحي باب الأمير المبهم

ومكان فرج : فيه فرج . وملا فروج دابته إذا أحضره وهو
ما بين قوائمه . وكل فرجة بين شيتين فهو فرج ، قال الأسفل :

إذا طمنت ريح الصبا في فروجه

تحلب ريتان الأسافل أنجل

واسع فرج الماء .

وقال آخر :

كان هزير الريح بين فروجه

أحاديث جن زرن جنتا بجبهتهما

وهو مكان تنسب إليه الجن بأحية الغور . والريح تعصف بين
فروج الجبال . والكرم في أثناء حلتته وفروج درعه . وخضت
إليه فروج الظلام ، قال الفرزدق :

لخوض فروجه حتى أتينا

حل بعد المتأخر من المزاور

وفلان يسد به الفرج أي يحمي به الثغر . وأمر حل الفرجين
وهما السند وخراسان . وأفرج القوم عن قتيل . وتسايقا أفرج
الغار عن سابق وسكتت ، كما يقال : أجلي . وما لهذا الأمر
متأرج ولا مطالع أي متأرج . وجاء رجل لفرج بيني وبين
فلان فأوسعنا له . ولا تفش شرك إليه لأنه فرج : لا يكتم
سراً . ولا تنظر إليه لأنه فرج أي لا يزال يبدو فرجه .

ودجاجة مفرجة : ذات فراريج . ويضه مفرجة ومفرجة من القروج والقروخ . وجالوا وعليهم فراريج وهي الأكمة المشقوقة من وراء . وعن عقبه بن عامر : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قروج من حرير .

فرح - لك عندي فرحة أي بشرى ، وفلان إن مسه خير فيفراخ وفرحان ، وتقول : أفرحتي الدنيا ثم أفرحتي أي سرتني ثم حسنتي ، والمهزة : السلب ، أنشد ابن الأعرابي :

ولما تولى الجيش قلت ولم أكن

لأفرحه أبشر بنزوي ومفتهم

وتقول : المرء دائرين مفرحين قاعد بين سلامة وحين .

فرخ - أفرحت الحمامة وفرخت : حارت ذات قرح . وأفرحت البيضة : خرج فرخها . وهم يستفرون الحمام أي يتخلون للفرخ .

ومن المجال : « أفرخ روعك » أي خلا قلبك من الهم غلو البيضة من القرح ، قال :

وقل للفرود إن نزا بك ثروة

من الروع أفرخ أكثر الروع باطله

وهذا ظاهر . وأما أفرخ روعك فيمن رواء ، بالفتح ، كوجهه أن يراد زوال ما يتوقعه المراتع وإذا زال ذلك انقلب الروع أمناً ، جعل المتوقع الذي هو متعلق الروع من الروع بمثرة الفرخ من البيضة وكثر حتى صار في معنى انكشف ، قال ذو الرمة :

ولتى بهنك أنزاما وسطها زحلا

جلدان قد أفرحت عن روعه الكرب

وأما « أفرخ القوم يفضتهم » فالبيضة فيه متعصة على التميز كقوله تعالى : (إلا من سقى نفسه) ومعناه انكشاف أمرهم وظهور سرهم . ويقال : أفرخ الأمر وفرخ إذا استبان بعد الاشتباه . وفرخ الروع : كثرت فراخه . وفرخ جبرهم فراخاً كثيرة وهي ما يخرج في أصوله من صفاره . وتقول هذيل : إن لم أفضل كذا فلاني قرح ، يريد الحفارة . وسمع منهم من يقول لراحته : يا فرخان ، يا مملوكتان . وسمعت العرب يقولون : فلان قرح من القروح : يريدون ولد زناً .

وقالوا : فلان قرح قوم : للمكرم منهم ، شبه بفرخ في بيت قوم يريدونه ويرطلون عليه والمعاني متصرفات ومذاهب ، ألا تراهم قالوا : « أعز من بيضة البلد » و « أذل من بيضة البلد » حيث كانت عزيزة لترغف النعمة عليها وحضنها لها ، وذليلة لتركها لئلاها وحضنها أخرى .

فرور - هنا شيء فرور وفارور وفريد . وفي الحديث : « لا تمنع سارحتكم ولا تعد فارديكم » وهي التي أفردتا عن النعم تحلبها في بيتك . وظية فرور : منقطعة عن القطيع . وهو فرور بهذا الأمر أي مفرد به . وفردته فروداً . وبعثوا في حاجتهم راكياً مفرداً : لا ثاني معه . وجالوا فرادى . وعددت الدواجم أفراداً أي واحداً واحداً . وظلمت أفراد النجوم وهي الدواجم . وأفردت الحامل وأتمت فهي مفرد وستتم إذا وضعت فرداً واثنين . واستفردت فلاناً : انفردت به ، واستفردته فحدثته بشقوري أي وجده فرداً لا ثاني معه . واستطرد للقوم فلماً استفرد منهم رجلاً كره عليه فجذله . واستفرد الفواص هذه اللذة : لم يجد معها أخرى . وفلان يفصل كلامه تفصيل الفريد وهو النور الذي يفصل بين الذهب في القلادة المتصلة فالله فيها فريد والذهب مفرد ، والواحدة فريدة ، وكيل : الفريد : الشذر ، ويقال لبائعه : الفراد ، وتقول : كم في تفاصيل المبرد من تفصيل فريد ومفرد . وتقول : رب نائل من أخي دوس ولعل أخا دوس في القردوس ، وهو البستان الواسع الحسن ، وجمعه : فراديس ، تقول : خرج الناس كراديس يتزلون القراديس ، أي جماعات .

فرور - هو فرور وفرور وفرورة . وأفرته : حملته على أن يفرد . وفي الحديث : « ما يفرك إلا أن يقال لا إله إلا الله » وهؤلاء فر فريش أفلا أورد على فريش فرها ؟ . ويقال : فر الجواهر عنه أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن يفرك . والمرأة خراء فرراء : حسنة الثغر . وإنتها لحسنة الثغرة أي الإحسان . والفرتت عن ثغر كالبرد . والذهب يفر فر الشاة إذا مزكها ، ومنه سمي الأسد : فراليرا . والفرس يفر فر اللجام ليخلطه من رأسه .

ومن المجال : فررت عن الأمر : بحثت عنه ، وفر من هذا الأمر ، وفر فلان عما في نفسه ، وفلان مفور ومفور :

جرب . وفتر الأمر جلدًا إذا حوِّد من الرأس . وفادته
مفارة : فتشت من حاله وفشش عن حاله . وفرس ذابل
القرير وهي المجسة من معرفته ، استعير لها اسم القم الذي هو
موضع قر الأستان لأنه يُعرف بها حال سمته كما يُعرف
بالقم حال سته . وسئل رجل : متى يبلغ ضمير الفرس ؟ فقال :
إذا ذبل قريره وتفلقت خروره وبدا حميره ، واسترخت
شاكلته ، الحمير : عرق في الجنب . وفلان يفرفر فلانًا إذا
نال منه وغرق عرضه . وعن هون : ما رأيت أحداً يفرفر
الدنيا فرفرة هذا الأخرج يعني أبا حازم .

فرز - فرز له من ماله نصيباً وأفرزه ، وقد أفرز له نصيب من
النار . وأفرزت فلاناً بشيء إذا أفردته به ولم تشرك معه فيه
أحداً . وفرز الشيء من الشيء : فصله . وتكلم بكلام فارز :
فصله . وفارز شريكه : قاطعه وفارقه ، وفارزاً الشركة .
فرس - هما كفرسي وهاتان . وتقول : هو فارس ثابت
الفراسه وفارس صاحب القيراسه . وقد فرس فلان إذا
حلق بأمر الخيل لروسة وفروسة . ويقال لراكب البهل :
فارس ، قال :

وإني امرؤ للخيل عندي مزينة

على فارس البرفون أو فارس البهل

ويقال : ليس بفارس ولكنه يفرس . وفرس : صار ذا رأي
وعلم بالأمور . وفيراسي في فلان الصلاح ، قال :

بأطيب من فيها وما ذكت طعمه

ولكنني فيما ترى العين فارس

وقال البيت :

قد اختاره الله العبادة لدينه

على علمه والله بالعبد أفرس

وعن عمرو بن شعيب : لا تنخسوا ولا تفرسوا ودعوا للبيعة
نجيب . والفرس : دق العتق ، ومنه : الفرس : لدقة
الأرض بموافره . والفرسة : الفرسة التي تخرج بالعتق
لفرسها . تقول : أنزل الله بك الفرسة والفرسة وهي ربح
الحدب . وأبو فراس نجيب الفرائس في غيبه وهي كنية
الأسد . وتقول : في بني نجيم فراس كأنهم الليث القوارس .

ولا بد لحبك من فرس وهي الحلقة من العود في رأسه ،
قال :

فإن تكن الرشا مائتين بها

فإن مر ذلك في القيرس

وطويت إليه فراسخ ، وقال الفرزدق :

وقد ينبع الكلب النجوم ودونه

فراسخ تُنفي الطرف المتأمل

لورس - فرشت له فيراشا ، وفرشته إياه وأفرشته ، قال
الكميت :

كأَمْ البَيْضُ تُحْفَهُ خُدُافاً

وفرشته من الدامت المهيول

والفرش تحت تراباً أو ثوباً . تقول : كنت أفرش التراب
وأوسد الحجر . وأفرش السج لأرجله . واجعل على رجلك
مفرشة وهي وطاء يوضع فوق صمته .

ومن المجلد : فلان مفرش الناس : يفرش لهم نفسه
ببرأ بهم . وفرش الطائر وفرش : رفرف على الشيء باسطاً
جناحه ولم يقع . وفرش الزرع : انبسط . يقال : فرخ الزرع
وفرش . وما بالأرض إلا فرش من الشجر وهو الصغار ،
والأ فرش من الإبل . وأفرش الشجر : أفضن . وتقي
فلاناً فافرشته إذا صرعه وركبه . والفرش أثره إذا بقاه .
والفرشتا السماء : أخلتنا . وجعل مفرش الظهر : لا ستار
له . وأكة مفرشة الظهر : دكباء . والفرش لسانه : يتكلم
كيف شاء . وفرشته أمري : بسطته له كتفه . وأفرش صاحبه :
اختابه . وأفرشت في مريض . وصرته لما أفرشت أن قلته
أي ما أفلمت ، وقال :

لم يتعد أن أفرش عنه الصفقة

وفلان كريم المقارش أي النساء ، قال أبو كبير :

سجراً نفسي غير جمع أخابة

حسداً ولا هلك المقارش خزل

ورأيت فراشة ، وما هو إلا فراشة : الخفيف الرأس
يُنْبَه بواحدة القراش وهو مثل في الخفة والخفارة . وما بني
في الحوض إلا فراشة وهي القليل من الماء .

فروض - أصبت فُرُصَتَكَ ، وأبانتك فُرُصٌ . والفُرُصُ الأمر . وأنا مفترضٌ لتفانك مفترض لزيارتك . وللان لا يفترض إحسانه وبره لأنه لا يخاف قوته . والفُرصة الفُرصة : أمكنته . وجاءت فُرُصَتِي من السقي أي لوبي . ويقال : إذا جاءت فُرُصَتُكَ من البئر فادلي ، قال :

تراها وقد زادت يداها قباضة

كأوب يدي في الفُرصة الممتنع

وهو يفارصني في الماء ، وهم يفارصون الماء . وتقول : فلان إن فاتته الفُرصة أخذته الفُرصة . وتقول : فلان إن فُتحت فُرُصَتُهُ ، أرعدت فُرُصَتُهُ ، وهي لحمه في الجنب ترتعد عند الفرقة .

ومن المجال : بين فكيتي مفراص الخفاجي وهو ما يفترض به الذهب والفضة . وفلان ضخم الفريضة أي جريء شديد .

فروض - فرض الله الصلاة وفرضها . وحفك فرض وفروض ومفترض . وفرض الله القرائن ، وما لكم لا تؤدّون فرائض إيلكم ؟ وهي حقوق الزكاة . وفلان فُرُضِي وفارض وفراض : معه حيلم القرائن . وقد فُرُضَ فَرَاخُهُ فهو فُرُيْضُ وفُرُضَ لفلان في الديوان إذا أثبت رزقه فيه . وأبلى لياس ابن حصين في قتال الخوارج فقال الحجاج : المرصوا له في ثلاثمائة فقال لياس :

ما في ثلاث ما يجهز خازياً

وما في ثلاث مئة لفقيير

فقال : المرصوا له في الشرف ففرضوا له في ألفين . والفرض الجند : ارتزقوا . وعنده مائة من الفرض أي من الجند للقروض لهم ، وجمعه : فُرُوس . وما طلبت فُرُضاً ولا فُرُضاً ، وهو المطاء ، قال :

ألا ليس في القنبا

ن بالرفخص ولا البض

ولكن مبني العرف

بفترض كان أو فترض

وأوقع الوتر في فُرُض قوسك وفُرُضتها وهو الخرز في سبيلها ، وفُرُض قوسه ، وفُرُض قيسه ، قال :

شغلت الجزيرة في ساجه ففريض

أي تحزير . ومكن الزند في فُرُض الزندة وهو الثقب الذي يجعل فيه رأسه ثم يكتل عند القذح ويسمى : الوكر . وسهم ففريض : فُرُض فُوقُهُ . واستقوا من فُرُضة النهر وهي مشرعة ، وبالجمع : ففراض ، يقال : سكتنا بالفراض . ووسع فُرُضة الباب وفُرُضة الدواة . وبقرة فارض : مسنة ، وقد ففرضت فُرُوضاً .

ومن المجال : لحية فارض : كبيرة ضخمة . تقول : لئت السعادة في الحبة الفارض التيلة على العوارض . ورجل فارض : قال :

شيب أصداعي فراسي أبيض

حامل فيها رجال ففرض

أي كبار ضخام يشككون على الركاب . وأضر علي ضيقه فارضاً ، قال :

يا رب ذي عينين وضب فارض

له قروء كقروء الحافض

وأيسرت النخلة بسراً فوارض ، وهذه بسرة فارض .

فروض - أرسلوا فارطهم وفططهم وهو في الماء كالرائد في الكلا ، وقد ففوط ففوطاً . وفي الحديث : أنا ففوطكم على الخوض ، وأفطوه إلى الماء : قدّموه . ووردت قبل ففوط القطا وهي متقدّمتها إلى الوراء . وفططت الماء : تبادرت ، قال بشر :

ببارين الأسنة مصليات

كما يتفارت التمد الحمام

وقال العماني :

وابن السقاء إذا الحبيج ففارتوا

حوضاً بمكة واسع الأركان

وكل أمر فلان ففوط أي مفوط فيه مجاوز حده (وسكان أمره ففوطاً) وغدير مفوط : ملان ، ولا ألقاه إلا في الففوط أي في الأيام مرة ، وآتاك ففوط يوم أو يومين بمعنى بتعد . وفرض ففوط : سابق ، وغيل أفراط ، قال لبيد :

ولقد طرقت الحى تحمل شيكى
فرط وشاحي إذ خلوت بلحما

ومن المجاز : فرط له ولدت سبق إلى الجنة . وجعله الله
لك فرطاً ، وافرط فلان أولاداً . وطلعت أفرط الصباح :
لتباشيره الأول ، قال :

باكرته قبل الغطاء اللطيف
وقبل أفرط الصباح الفرط

وطلع القارطان وهما كوكبان أمام بنات نعش . وهدت لنا أفرط
المقازة وهي ما استقدم من أعلامها . وافرط السحابة
بالوسى : جعلت به . وفرط إلينا من فلان غير أو شر .
وتفارطه الموم : لا تزال تأتيه الحين بعد الحين . ونخاف أن
تفرط علينا منه بادرة . وفرط علينا فلان إذا جعل بمكره .
وتقول : اللهم اغفر لي فرطائي ولا تؤاخذني بسقطائي ،
أي ما فرطت مني .

فرع - التفرع يثبت حوله الفصن . وتقول : بنو هاشم ولهم
أشرف ، وفروع الدوحة ظلها أورف .
ومن المجاز : فلان فرع قوم أي شريفهم ، وهو من
فروعهم ، قال الأحمشي :

كلا أبايكم كان فرعاً دعامته
ولكنهم زادوا وأصبحت نالما

وفرع فرع أذنه . ونزلوا فرع الوادي أي أهله . وأجلست
فرع فلان أي فوه . وامرأة طويلة القروح وهي الشعر ،
ولها فرع نظوه ، وتقول : لا بد لفرعاه من حسد الفرعاه ،
وهي ذات الفرع . وضربه على فرعي ألبينه وهما المامستان
للأرض إذا قعد ، وقال الشماخ :

حتى إذا انجرد النيل وقد بدا

فرع من الجوزاء لم يتصوب

أراد أولها ، ومنه : فرع رأسه بالسيف أو العصا . وجبل فارح :
مرتفع ، وفرعت الجبل وفيه وفرعت : صعدت ، قال جند
الله بن عتبة :

كانني خداة الصنم لما دعوت
تفرعت حصناً لا أبرام سدداً

والفرع في الوادي وفرعت : المحدث . وسبح أفراني
يقول : لقيت فلاناً فارحاً مفرحاً أي صاعداً أنا ، منحلراً هو .
وفرع قومه وتفرعهم : حلامهم شرفاً مثل تلراهم . وتفرعت
في بني فلان : تزوجت سيدهم ، قال :

وتفرعنا من ابني وال
هامة العز وغرطوم الكرم

وتفرع فلان القوم : ركبهم بالشتم والأذى . وأت فرعة من
فروع الجبل فانزلها وهي ذروته . وأتته في فرعة من الشجار
وهي العنبر . وهو مفرع أبقار المعاني . وهو حسن التفريع
للمسائل . وفرع بين للتخاصمين وفرع إذا فرق بينهما .
فرعن - فيه فرعة ، قال :

وقد يكون مرة ذا فرعته

وقد تفرعن علينا فلان ، وما هو إلا فيرعون من القراينة .
وتقول : أعود بالله من به القراينة ومن سبه القراينة . وليل :
الفرعون : التمساح بلغة القبط .
ومن المجاز : تفرعن النبات إذا طال وعوي .

فرع - هذا إناؤه ودرهم مفرع ومفرغ : مصوب في القالب
غير مقروبه ، وهم كالحلقة المفرغة لا يتدرى أين طرفاها .
ودلو واسعة القروح وهي مفارغ للماء بين العراق واحدها
فرع ، وبه سمي : فرعاً الدلو وهما كوكبان :

كان شديقه إذا نهكنا

فرغان من غريبي قد تحرمت

نهكهم : نفى ، وقال أمية بن أبي عاتق المذلي :

وذكرها فتح نجم القرو

غ من صيتهب الحربرد الشمال

وذهب منه ودمالهم فرعاً وفرعاً أي هدرأ ، وقال :

هم الحاملون المحسئون بقومهم

إذا ما الدماء الفرع هيب احتمالها

وتقول : اللهم إنني أسألك العيش المرافق والبال القارح . ورأيت
بين يديه الماء يفرغه ثم يفرغه أي يفرغه على نفسه .

ومن المجاز : (ربنا أفرغ علينا صبراً) . وهذا كلام

فارغ ، ولا فرغ من ذلك وعبد . وأصابته غربة ذات فرغ :
شبهت سحنها بفرغ الدلو وفرغ . ونحت فرس فرغ : وساع .
وطريق فرغ : واسع ، وفرغ فراغة . وقد أفرغ عليه ذكوا
إذا فاطمه بما تشور منه . وقال الأخطل للشعبى : أنا أسفرغ
من إناء واحد وهو يسفرغ من أوعية شتى : يريد سعة حفظ
الشعبى وكثرة ما حاضر به وتعاظمه . واستفرغ مجهوده .
وفرس مسفرغ : لا يدخر من علوه ، قال :

مسفرغ كاهله أشم

فرق - هذا المشيب في مفرقه ومفرقه وفركه ، ورأيت
ويعس الطيب في مفارقه . وفركت الماشقة رأسها كلها
فركاً . ورأس مفروق . وديك أفرق : انفرت رعتك .
وجعل أفرق : فوسامين . ورجل أفرق الأسنان : أفلجها .
وناقة فاروق : ماخص فارقت الإبل فادته من وجع المخاض ،
ونوق فرق وفوارق ومفارق ، وقد فرقت فروقاً وتشبه
بها السحاب ، قال ذو الرمة :

أو مزنة فاروق يملو خواربها
نبتج البرق والظلماء حكيم

وفرقت لي الطريق فروقاً وانفرت انفرافاً إذا اتجه لك طريقان
فاستبان ما يجب سلوكه منهما ، وطريق أفرق : بين . وضم
تفريق متاعه أي ما تفرق منه . وضرب الله بالحق حل لسان
الفاروق . وسطح الفرقان أي الصبح . وهذا آية من فلتك الصبح
وفرقت الصبح . وتقول : سيل أفرق كأنه الفرق . وهو
أسرع من فريق الخيل وهو سابقها فعمل بمعنى مقابل لأنه
إذا سبقها فارقتها . وبانت في فلاله فروق من الشيب أي أوضاع
منه . وما له إلا فريق من الغنم وفريقة أي يسير . ورأى أهراباً
صبياناً فقال : هؤلاء فريق سوء . وما أنت إلا قروقة .
وفرقت خير من حبيب أي أن ثهاب خير من أن تحب . وأفرق
المحوم والمجنون ، وهو في أفراف من حشاه .
ومن المجاز : وقفته حل متارق الحديث أي حل وجوهه
الواضحة .

فرك - فلاله فارك من القوارك وهي خلاص العروب . وقد
فركت زوجها فركاً ، نفيس : حشقه حشاً . وكان امرؤ

القيس مفرقاً . وفارقت صاحبي ففارقه . وهم يعيشون
بالفريق وهو الحب المفروق . وقد أفرق زرعهم إذا حان
له أن يفرك وهو أن يشتد شتاً في سنبله . ولورق فرك وفرك :
مفرك فشره . وانفرت الوابلة عن صلبة الكتف وهي طرف
الكتف كالحق يقع فيه رأس الثدي الأعلى وهو الوابلة إذا
زالت عنه وانخلت . وتقول : ما انفكتك من ودك
ولا انفرت عن عهدك .

فرم - استمرت المرأة إذا تضيكت بالفرم ، ويقال : أذل
من فرم الأمة . وفي حديث عبد الملك : يا ابن المستمرة
بعتهم الزبيب .

فرون - تقول : أطعمتنا الخبز الفروني والتمر البرني ، قال الخليل :

نقاتل جوعهم بمكثلات
من الفروني يترحبها الجميل

فروند - السيف بفرونده وفرونده .
ومن المجاز : القدر بفروندا وهو أزارها .

فرو - رجل وجمل قاره ، قال :

لا أستكين إذا ما أزمه أزمته
ولا تراني إلا قاره اللبيب

وقيل : لا توصف الخيل بالفراة ، وعلمان فرة وفرة .
وناقة مفرهة : ولدت فراً ، وقد أفرهت . وفلان يسفره
الدواب .

فرو - لأسلخن فروة رأسك . وفي الحديث : وإن الأمة
ألفت فروة رأسها من وراء الحدار ، أي لبدت وخرجت
من غير أن تلتصق كالخمرة . وضربه على أم فروته وهي هامته .
وتقول : هو فقير وإن كثر الإبريز وليس فروة أبريز ،
وهي تاجه . وتقول : المقري لا يجد البردة ، تريد لا يس
القرو ، وقال العجاج :

قلب الخراساني فرو المقري

وقد فرى فلان فرواً حسناً ، وعليه فروة دائنة وهي نحو
الجبهة . وفلان بفري المقري إذا أتى بالعجب . ويقال : قد
أفريت وما فرئت أي أسدت وما أصلحت .

ومن المجلز : تفرى القيل من بياض النهار . وتفرت الأرض بالعبون .

لوز - استغزه الخوف : استخفه ، والقر : الخفيف .

لوز - قزعت إليه فالزمي أي أزال قزعي ، وهو مكنز لقومه . ولزغ من قلبه : كئف القزغ عنه . وفلان فزاعة : يفرغ منه الناس كثيراً ، ومنه : فزاعات الزروع .

لوح - انسحوا لأنبيكم في المجلس ، وتسنحوا له . وأما لك في هذا المكان متسحج ؟ ويقال : له مراح متسحج وهي كتابة عن كثرة الإبل . وبنو فلان قد انسح مراحهم قال الهذلي :

سأهنيكم إذا انسح المراح

وإن لمست حل ما ذيرك فهو أول مبلول لأكل غلامك .

لوح - فسح المجر يدك إذا فكك مفصلها ، وسقط فانسخت يده . وتفسح الشر من الجلد والحم من العظم . وتفسح القارة في البر . وتفسح فلان تحت الصبب الثقيل . ويدخل يفسح لياته ، والفسح لياك .

ومن المجلز : فسح البيع وفاسده البيع ، وفاسخاه .

لقد - يقال : ما دأبه غير الفساد في دبه . وهذا الأمر مفسد له أي فيه فساد . وهم من المقاسد دون المصالح . وتقول : من كثرت مسافده ظهرت مكاسده . والأمير يفسد رحته . وقد فساد في استغادهم ، وفلان يفسد رحته ، وقد فسادوا .

لور - هذا كلام يحتاج إلى فسر وفسر ، وفسر القرآن وفسره . ونظر الطبيب في تكسيرة المريض وهي ماله المستدك به على حله وكذلك كل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسره . ويقال : ما استفسره عن هذا وما تفسره عنه .

لسط - ما لفلان مقدار قسط وهو القلامة . وأشد يقرب :

كان ابن مزنتها جامعاً

لسيط لدى الأفق من حينصر

وتقول : ما أرى فلان باعاً بسيطاً وما أراه يطي أحداً بسيطاً . وأمر الأمير ببساطيله فطربت . ويد الله على القساطر وهو الجماعة .

لسق - فسق من أمر الله : خرج . وتقول : كان يزيد فسقاً خميماً ولم يكن للمؤمنين أميراً . وفسقت الركاب من قصد السبيل : جارت ، قال رؤبة :

يهون في نجد وغوراً هائرا

فواسقا عن قصد لها جواررا

وفسقت الرطبة عن قشرها والقارة عن جحرها . وأضرمت القويصة حل أهل البيت التلو وهي القارة لميتها في البيوت . وتعمم فلان القاصية وهي ضرب من العينة .

فشكل - سبغته الفساكل فأخلطه الأفاكل . وفشكل فلان : أضر ، قال الأخطل :

أجسبغ قد فشكلت جدياً فاهماً

لجيت أنت القحم المكموم

فسل - هو من أهل السقالة والسقالة وهي الضف والمجر . وكل ستره رديء فهو فسل عندهم . يقال : هذا درهم فسل ، ودرهم فسل ، قال الفرزدق :

فلا تقبلوا منهم أبهر تشفري

بركس ولا سوداً تصيح فسلها

وفلان فسل على دراهمي إذا زيكها وأرغها . وسمعت منهم من يقول : الناس قد فسدت نياتهم وفسدت أماناتهم . وهو أمون عندي من الفسالة وهي سقالة الحديد . ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : المكسلة المسوفة وهي التي إذا أرادها الزوج اعتلت بأنها حائض وتسوفه لأن ذلك مما يفسده ويكسر نشاطه . وهرس فلان الفسيل وهو الودي . وتقول : الفحل من الفصيل والفحل من الفصيل .

فسو - تقول : أفسس من فاسيه كل عارية كاسيه ، وهي الخنساء والخنساء مثلها وجمعها فواس ، وتقول ما الخنساء إلا لتغن وفساء ، وهو النتن .

لفس - لأفشنك قس الوطب .

لفع - تشع فبك الشيب : تشق ، قال ابن الرقاع :

أما ترى شيئاً تشع ليسي

منى حلا وتشع يكرج سوادهما

ومن : القُشَاعُ : الذي يلتوي على الشجر .

فعل - دُمِيَ إلى القتال ففيل أي جبنَ وذهبت قوته ، وما خلقته إلا القُشَلُ والهُورُ . وما وجدناه إلا قُشِلًا وقُشَلًا ، بالتخفيف . يقال : إنه لحُشِلٌ قُشِلٌ . وحزم على كذا ثم فُشِلَ عنه أي تكلل عنه ولم يُضَفِه .

فشو - أخف سرك واحذر فُشُوهُ . وما فلان إلا واش غبره في الناس فاش . وفُشْتُ عليه ضيعة إذا انتشرت عليه أموره لا يدري بأيتها يبدأ . وتقول : أَلُتْ بيبتك أفشى الله عليك ضيعتك . وهذا فرطاس يفضي فيه اللداء . وتفضي بهم المرض وتفضاهم ، قال :

تفضي بإخوان الثقات فمضهم

وأسكت عني المولات البواكيا

وتفشت القرحة : انتعت . وضمتوا فواشيتكم ومواشيتكم . وقد فُشْتُ أنعامهم فشاء ومشت مشاء : كثرت ، وأفشى القوم وأمشوا .

فصح - سقام لبناً فصيحاً وهو الذي أخلت رغوته أو ذهب لباله وخلص منه ، وفصح اللبن والفصح وفصح ، والفصح الشاة : فصح لبنها .

ومن للمجال : سربنا حتى أفصح الصبح ، وحتى هذا الصباح المفصح . وهذا يوم مفصح وفصح : لا لهم فيه ولا قر . والنظر ففصح من شئنا أي خرج ونخلص . وجاء ففصح التصاري أي يوم يروّضهم إلى معيذهم . وهذا مفصحهم أي مكان يروّضهم ، قال ابن هَرَبَة :

نصاري تأجل في مفصح

بيداه في يوم سلاجيها

تأجل : نصبر آجالاً أي جماعات ، ويوم السلاج : يوم القطر ، من سَلَجَه في حلقه إذا أرسله وهو من سَلَج زيادة الميم . وأنصروا : هبتوا . وأفصح العجمي : تكلم بالعربية . وفصح : انطلق لسانه بها وخلصت لفته من اللكنة . وأفصح الصبي في منطق : فهم ما يقول في أول ما يتكلم . تقول : أفصح فلان ثم فصيح ، وأفصح عن كذا : تخصمه . وأفصح لي من كذا إن كنت صادقاً أي يبرئ . وفلان يفضح في منطق

إذا تكلفت الفصاحة . وله مال فصيح وصامت ، قال :

وقد كنت ذا مال فصيح وصامت

وذا إبل قد تلمعن وذا هائم

وتقول : لمة نصيحه خير من كلمات نصيحه .

فهد - أصيب مَنصيدي ومَنصندي . وتقول : اقصد ، واقصد ، أي في إخراج الذم . وفي المثل : « لم يُحَرِّم القيرى من فهد له » أي لم يجب من نال بعض حاجته ، من القصيد الذي كان يعمل أهل الجاهلية في الأزيمة . وتقول : اتبع بالقصيد ولا تتبع بالقصيد . وتفصد دمه واقصد : سال في قيلة . وكلمته فتفصد عركاً .

فخص - خاتم مفصص ، وصيكت الخاتم وما فصصته . وتقول : الخواتم بالفصوص والأحكام بالنصوص .

ومن المجال : عرفت البغضاء في فص حلقته ، قال :

بمقلّة ثوقد فصاً أزركا

ورموه بفصوص أصبنهم . وفصص بعنه : حلق بها . وأعطني فصاً وفصاً وفصاً من الثوم أي شيئاً منه . ويقال للقرص : إن فصوصه لطيماء أي ليست برحلة كثيرة اللحم وهي مفاصله . وفصصت الشيء من الشيء فانصص أي فصلته فانفصل . وفلان حزل الفصوص إذا كان مصيباً في رأيه وجوابه . وآتيك بالأمر من فصته وقصته وفصته ، أي من حزمه وأصله ، قال :

ورب امرئ غيخته ماها

ويأتيك بالأمر من فصه

وفرات في فص الكتاب وفصه كذا ، ومنه : فصوص الأخبار .

فصل - تقول كانوا حكماً ما فاصل يمزون في الحكم المفاصل ، جمع فَيَصِل وهو الفاصل بين الحق والباطل . وهذا الأمر فَيَصِل أي مقطع للفصوص . وهو أصفى من ماء المفاصل ، وهو الماء الذي يقطر من بين العظمين إذا فُصل ، وقيل : الذي يوجد في فصل ما بين الجبلين . وتقول : رب كلام بالمفصل أشد من كلام بالمقتصل . وكان منطق خروايت يتحدرون من وشاح مفصل . وفلان من فصيلة أصيلة . وانفصلت فصلات فما

فصل

فصل

ثم منها شيء أي حركنا تالاً فلقى كلها ، الواحدة : فصللة .
ووثقوا سور المدينة بكياش وقصيل . وفصل السكر من
البلد فصولاً . وقد فصل مني إليك خير كتاب . وفصل الشاة
تفصلاً : قطعها عضواً عضواً . وفصل لي هذا الثوب . وفلان
قرأ المفضل وهو ما يلي الثاني من قصار السور ، الطول
ثم الثاني ، ثم المفضل .

فصم - كانت حروقة قد فصمت . وسوار وفصم مفصوم وهو
كسر من غير بينونة . يقال : فصم وما فصم . وانفصمت
الدرة : انفصمت ناحية منها . وإذا انفصم الجدار قيل :
قد فصم ، وفي الجدار فصمة . وتقول : به داء يفصم ولا
يفصم ، أي لا يفلع .

فهي - وقع فيما لا يقدر على التفصي منه . ويقال : قد أدركتك
التفصية ، وقضى الله تعالى لي بالتفصية من هذا الأمر . وليني
أفصى من فلان أي أخلص منه وأبانه . وفصيت اللحم
من العظم .

فطح - في المثل : الطما القادح أهون من الرمي القاضح ،
وفي الحديث : فطوح الدنيا أهون من فطوح الآخرة ،
وبا للتفصيصة . وانحمر فطوح لشاربها . وتقول : إذا كان
المرء واضحا كان الكتاب قاضحا . وفطخ فلان بين القوم
والتطخ . وسمعتهم يقولون : اتطخنا بك أي لوطنا في
زيارتك وتفتكك . وأرادوا أن يتناصخوا فطاضخوا . وتطاضح
المرجوزان ، وفاضح أحدهما الآخر ، قال ذو الرمة :

حداهن شحاج كان سحيله
حل حبركهن أرجاز مفاضح

وهذا يوم ففاضح .

ومن المجاز : قد ففتحك الصبح فقم ، وفتح الصبح
وأفصح : طلع . ويقولون : هم القمر التجوم وفصحها إذا
غلبها بضوئه وكذلك الصبح ، قال :

حتى إذا ما الذبك نادى القجر
وفصح الصبح التجوم الزهرا

فطخ - صك رأسه فطخه . وضرب بالبطيخة الأرض
فطحنها . وانفصخت قرحته : انفصت . وفلان يشرب

التفصيح وهو ليل يتخذ من البسر المقضوخ ، والتفصيح البسر :
انتبله . وتقول : لا تفصيح لا تفصيح .

ففض - فض غنم الكتاب وغيره ، قال الفرزدق :

فبن يجاني مصراحت
وبت أفض أخلاق الختام

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله تعالى
عنه : لا يفضض الله فاك ، وفضضت حلقة القوم فانفضوا .
وفضض الله جمعهم ، قال :

إذا اجتمعوا ففضضنا حبريهم
ولجمعهم إذا كانوا بكداد

وخرز فض : متشر ، قال ذو الرمة :

كان أدمانها والشمس جاحمة
ودع بأرجائها فض ومنظوم

وخرجنا من فضض الحصى وهو ما تفرق منه . وخرج فضض
من الناس أي لرق متفرقة . وأصابه فضض من الماء أي تشر
منه وهو ما يسيل على عضوه إذا توضع . وقالت عائشة رضي
الله عنها لمروان : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك
وأنت في صلبه فأت فضض من لعنة الله أي قطعة منها . وأعطني
فضضا من سواك : قطعة منه . وتقول : كيف يعطيك
فضضا من لا يعطيك فضضا . وتقول : صاروا راضا
وطاروا فضاضا ، وقال النابغة :

يطير فضاضا بينها كل قوتس
ويتبعها منهم فراش الخواجب

وانفض للماء وارفض . ودرج قضاضة : واسعة . وبطن
فضفاض .

ومن المجاز : فض الله غدة متكم . ورجل فضفاض :
كثير الطاء . وسحابة قضاضة : ميزار . وعيش فضفاض :
واسع .

ففضل - فلان يفضل على قومه : يدعي الفضل عليهم . وفاضل
بين الشيعين ، والأشياء تفاضل . وفاضلي فلان فضلكته
أفضله ، وهو مفضول : مطلوب . ومال فلان فاضل : كثير

نحو أصحرت ، قال ذو الرمة :

براقة الجيد والتبات واضحة

كانتها طيبة أنقى بها لتب

واشترى جارية فوجدنا مكشاة : من قضا المكان يفضو
فصراً إذا اتسع فهو فاض . وأفضيته أنا : وسعته وجمته
فضاء . وسمعت حذوانية تقول : طلبنا الماء في بعض مسائرنا
فوقنا على قضبة وهي الحيق ، والجمع فضاء ، قال
القرظدي :

فصبحت قبل الولوات من القطا

يتطحاء ذي قار فضاء مكجراً

فطح - رأس الفطح ومنطوح ومفطح ومفطح : مريض .
وقدم ولوبة فطحاء . وفطحت الحديدة ، وضربته بالعصا
حتى فطحته . وفطح القواس سبكة القوس ، قال :

منطوحة السيتين توبع برها

صفراء ذات أسرة وسفاسق

فطر - فطر الله الخلق ، وهو فاطر السموات : مبتدعها .
والفطر الأمر : ابتدعه . وكل مولود يولد على الفطرة ،
أي على الفطرة القابلة لدين الحق . وقد فطرت هذه البئر . وفطر
الله الشجر بالورق فانفطر به وفطر . وفطرت الأرض
بالنبات . وفطرت اليد والثوب : تشقت . وفطر قاب
البعير : طلع . وهذا كلام يفطر الصوم أي يفسده . وفطرت
المرأة المجين والأجير الطين ، وعجين وطين فطير وهو ما غبز
أو طين به من ساعته قبل أن يخبز ، وجلد فطير : لم يلق في
الدباغ . وسوط فطير : محرم لم يمرن بالدباغ . وسيف فطار :
حمل حديثاً لم يتحقق ، وقيل : فيه تشقق ، وتقول : قلب
مطار وسيف فطار . وأفطر الصائم وأفطره غيره وفطره ،
وفلان يفطر الصوم بفطوره حسن . وإذا غربت الشمس
قد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر . وذبحنا فطيرة
وفطيرة وهي الشاة التي تكبح يوم الفطر .
ومن المجال : لا خير في الرأي الفطير . وتقول : رأيه فطير
وليه مستطير .

لفظ - يقال للأفطس وهو المقرش الأنث : أبعد الله هذه

بفضل من القوت . وفلان تأبى فواضل ماله ، وله مال كثير
القواضل وهي مرافقه وغلته من ربح ضياعه وأرباح تجارته
والبان ماشيته وأصوافها وغير ذلك ، وفي يده فضل الزمام
وهو طرفه ، قال ذو الرمة :

طرحت لما بالأرض فضل زمامها

وأعلاه في مثنى الحشاشة معلق

والرئيس فضول النائم وهي ما يفضل عن القصة . وله في
قومه فضول وفواضل ، الواحدة : فاضلة . وهو مفضال .
وأكل الطعام وأفضل منه إذا تركه شيئاً . وباع أرضه وأفضل
منه لولده ، وقال ابن مقبل :

من المحبات العدو مشياً مواشكاً

إذا طي يسبها من الرجل أفضلاً

أي زاد لصورها . ورأيت صفتهم قد أفضل على صفتنا أي
زاد عليه وكان أكثر منه . وأخذ حقه واستفضل ألفاً إذا أعده
فاضلاً من حقه . وهله فضلة الماء وفضائه وفضلات منه
وفضالات ، وقال الأزهري :

وقد أعارض ظن الحمي بحملي

والنصنين وسيفي محينق شيف

أراد أفراد والماء . وأفضل في الحساب إذا حاز الشرف . وتفضل
الرجل أو المرأة إذا توشع بروب واحد خالف بين طرفيه على
حاتقه . ورجل وامرأة فضل . ولوب فضل . تقول : خرجت
في فضل أي في ثوب واحد ملحفة أو نحوها . وخرجن وحلبهن
المفاضل والتبادل ، جميع : مفضل وميل . وجامنا فلان في
فضله أي في حال تفضله . ورأيتهم فضالتي ، قال معقل بن
حوف بن سبيع :

فبانوا حولنا حرماً وباتت

أديم الليل لا يعلفن حوداً

وأشياخ بيضة أنككتهم

رماح انحط فضالتي حموداً

لفظ - أفضيت إليه بشقوري . وأفضى الساجد يده إلى الأرض
إذا مستها بباطن كفته . وأفضيت بفلان : خرجت به إلى القضاء

الْقَطِيسَةُ . ولطس الحديد بالقطيس وهو مطرقة
الكبيرة إذا لطمه . وتقول : اصبر على أدب التطيس وإن
طرقك بالقطيس .

لطم - المصبي في لطامه بمعنى القتل والوقت . ولما ولد قطيم ،
وألطم المصبي : حان وقت لطامه . وما يملك فلان قطيمة وهي
المتاع التي تُلطم ، قال :

وكيف حل زهد السطاء تلومهم
وهم يتكاوون القطيمة في الدم

ومن المجاز : لطمته عن عادة السوء . ولألطمته صمتاً
أنت عليه . وفي الحديث : الإمارة حلوة الرضاع مرة النظام ،
وناقة فاطم : لطم عنها ولدها .

لطن - مررت به لما لطن لي ، وإذا حدثك بشيء فاطن له ،
وتفطن لما أقول لك ، وطاقن صاحبه مفاطنة ، وهو قطين ،
وقد لطن ولفطن فطاعة ، ولفطته الأمر ، ولفطته المعلم : رده
لفطاً بتأديبه وتثقيفه ، قال رؤبة :

وقد أحاصي في الشباب الميال
موصلة الأمتى وقطين الوال

لفظ - ألحى عليه بمفازته وعنفه ، وما كنت لظاً ، ولقد
لفظت علينا ولفظت . وعطشوا حتى فربوا لفظ وهو ماء
الكرش . وألفظوا الكرش : أعلوا لفظها ، وقال :

إذا اعتصروا لروح ماء لفظاها

وتقول : قوم لظاظ لفظا كان أفعالهم لفظا .

لفظ - ما أفضح هذا الخطب ، وقد فظح فظامة ، وألفظني
فهو فظيح ومفطيح ، وسمعت بذلك فلفظته واستظفنته
وتفطنته ، ولفظت به ، قال الأحرص :

أحبوا حل عاشق زيارته

لهو بهجران بينهم فظيح

وأصله : من فظيح فظماً إذا ابتلا ابتلاء شديداً ، قال أبو
وجزة :

ترى العلاف منها مولداً فظيماً

إذا حزأل به من ظهرها فظير

لفل - هذه فعلته من فعلتك ، (وفعلت فعلتك التي
فعلت) . وتقول : الرثى فعل الأفاعيل ونسب إبراهيم
واسماعيل ، وقال الشماخ :

إذا استهلاً بشروب لقد فعلت
بما أصابا من الأرض الأفاعيل
أي الأعاجيب من وقعها ، وقال ذو الرمة :

لكل ما حبطا في شارب شوطهما
من الأماكن مفعول به العجب

وفيهم السؤدد والقتال أي الكرم . وهذا كتاب مفتعل
أي مختلق مصنوع . ويقال : شعر مفتعل : للمبتدع الذي أحرب
فيه قائله ، ويقولون : أحلب الشعر ما كان مفتعلاً ، وأحلب
الأهاني المفتعل ، قال ذو الرمة :

وشعر قد أرقى له حرب
أجنته السائد والتمعلا
فبت أفيته وأفد منه
قواني لا أحد لها ميقلا

غرائب قد حُرِفْنَ بكل أفق
من الآفاق تفتعل التفعلا

أي تبتدع ابتداعاً غير مسبوق إلى مثله . وتسخر الأمير الفعلة
وهم الفعلة الذين يبنون ويحيطون .

لغم - ألغمت الإماء ، وإزاء مغمم : ملآن . وساعد فغمم ،
وامرأة فغمة الساق . ويقول المحدث الحاسد : ألغمت
بسم ، وغيخت بسم ، أي مكثت من حسدي بمثل البحر ثم
لا جعل لك مغيص إلا بسم ينخروك أو بمثل سم الإبرة
في الضيق ، والمعنى لك المبالاة بامتلاكه من حسده وقلته رغبته
في نقصانه ، وغيخت مبيئ للمفعول من غايته إذا نقصه لقوله :
ألغمت .

ومن المجاز : ألغمت البيت طيباً وألغمته غضباً .

لهي - في نصيح فلان حمة الغارِبِ وسم الأفاقي ، وكأنه
أفوان مطرق . وقد تغمى فلان إذا تشبه بالأفنى في سوء خلقه ،
قال ساعدة بن جوبة :

وبالله ما إن شهلة أم واحد
بأوجد مني أن يهك صغيرها

رأته على بأس وقد شاب رأسها
وحين تكفى للهران عشيرها

أي زوجها .

ومن المجلز : قول جرير :

فلما استوى جنباه لأعب ظله
عريض أقامي الحالين ضري

أراد هروفاً متشعبة من الحالين ظهرت لفرط الحرّ والحرّال فأشبهت
الأقامي .

لحق - فلان لا يكفر إلا بذكر الله فمأ ، وهو أهرت الشفق
واسع مكفر القم ، قال حميد بن لور :

عجبت لما أتى يكون غناؤها
فصيحا ولم تكفر بمنطقها فمأ

وأفتر النجم القوم إذا طلع قيم الرأس لأنهم إذا نظروا إليه
نظروا أفواههم ، قال الكعب :

حتى إذا لبان الصيف حب له
وأفتر الكالين النجم أو كرتوا

ونقول : روح الشجر وانظر وفتح النور وانظر .

لعم - ربح تغتم الخياشيم أي تملأها ، وطمعتي رائحة
المسك ، وشيء مغتم : مطيب بالأفاويه ، وإني لأجد منه
لغمة الطيب ، ووجدت منه لغمة طيبة .

لحق - وسيد ويأحين أهل الجنة الفاحية ، هي نور الجنة ،
وليل : نور الرمان ونور كل شيء فتوه وفاحيته ،
قال أوس بن حنبل :

لا زال رمان وفنو لاضر

يمري عليك بمسيل هطال

ووجدت للطيب فتوة . وأنى الرمان : لور .

لها - فكتت حين حدي بن حاتم يوم الحمل وكانت به برة
فانفقت . وأكل حتى كاد بطنه يتفكر . وفكروا الساياء من
الولد فتفتت فتفتت . وفلان لا يرد الراوية ولا ينفج

الكراخ ولا بنفسه اليه ، يقال للعاجز .
ومن المجلز : فمأ الله منك عين الكمال . وتفتت السحابة :
تبعثت من مالها .

فتح - ففتح الجير : فتح جنبه . وفكتت الوردة وتفتتت .
وتفتت فلان بالهجر وتفتت . ويقولون : حكيم الله إن هو
إلا تفتت أو تنبض ، وقال المذل :

وأحككتك بالصاب أو بالحلاء
فتفتت لكحك أو حمض

ومن المجلز : فتفتنا وصا صام أي أبصرنا الحق ولم بصروه .
لقد - تقول : ما افتدته منذ افتدته أي ما تفقدته منذ فقدته .
ومات فلان غير فريد ولا حميد وغير مفقود ولا محمود أي غير
مكثرت لفقدته ، وأفتدك الله كل حميم . وتقول : أنا منذ
فارتفتي كالفقد أم الواحد ، قال كعب بن زهير :

كأنها فاقد شمعاء موعلة
راحت وجاوبها لكذ متاكيل

لحق - ليس بفغير ولكن يتأخر . وأفنى الله مكافره وسد
مكافره أي وجوه فخره ، قال النابغة :

فأهلي فداء لأمري إن أئنه
تقبل معروف وسد المكافرا

وقال الشماخ :

لما المرء يصلحه يفتني
مكافره أفت من القصر

وعمل به الفاقة أي الداهية التي كسرت فتاره . وفلان فقير
فقير : أصابه النوائر وحملت به القوار . وأهرك الصيد :
أمكنك . وأهرك فاني : أهركها للركوب ، أنشد
الأصمعي :

لما خشيت على الإسلام آفتهم
أهركهم من مطايا الموت ما ركبو

ولجار الله رحمه الله :

ألا أهر الله عبداً أبت
عليه الدائمة أن يفترا

ومن لا يميز قرا مركب

فقل كيف يغير القيرى

وهي القيرى كالمصري ، قال

له ربة قد حرمت حل ظهره

لما فيه القيرى ولا الحج مزعم

أي مطمع .

ومن المجاز : زدت في كلامه أو شعره فقرة وهي فصل أو

بيت شعر ، وما أحسن فقر كلامه أي لكه وهي في الأصل

نحل تصاغ حل شكل فقر الظهر .

فقص - قصت النعامة يفيضها من رثلتها إذا قاضته قبضاً عند

التفريخ .

ومن المجاز : قص فلان يفيض القنة .

فقع - هو أصغر فاقع بين الفقع وهو النعنع . ويقال :

فقموا أدبكم أي حمروه . وحمام فيقع : أبيض . ويقال :

« إنك لأذل من فقع القناع » . وأصابته فاقعة من فواع الدهر

وهي بواقه . وتقول : كل باقمه ممنون بواقه . وحقق

الشراب لظفت عليه الفواع والفقايع وهي الشفاعات

قال حدي :

وطفا لوقها فقايع كالبا

قوت حمر يبرها التصفيق

وفقع أصابعه وقرع . ونهى ابن عباس عن التضييع في الصلاة .

وفقع الصبي الوردة إذا جمعتها ثم ضربها لمصوت ، ومنه :

تفقع القاف .

فقم - تفقمت : أخلت بفقمته وبفقمته وهو تحبه . وفي

الحديث : « من حفظ ما بين فقمتي (ويفتح الفاء) ورجليه دخل

الجنة » يعني لسانه ورجله . ورجل أقم ، وبه فقم ،

ورجال فقم إذا كان في القسم الأسفل تقدم فلم تقع الشايا

العليا حل السل . ويقولون : زوجموني قماء دقواء ، وهي

الساقطة مقدم القم . وإذا اجتمع القم والقم فقد حلت القسم .

ومن المجاز : هذا أمر أقم أي أخرج مخالفاً ، ومنه :

تفأقم الأمر . وفيه صدى مبالغ .

فقه - الفقه عني ما أقول لك ، وقال أهرابي لميس بن عمر :

شهدت عليك باليقنه أي بالثبوت ، وفي الحديث :

« من أراد الله به خيراً فقهه في الدين » وفقته لثبات كذا

وأقته إتياءه : فقهته ففقيهه وتفقيهه ، وقال عمر بن

عبد الله كنت سباً في الجاهلية وفقيهاً في الإسلام ، وما كنت

فقيهاً ، ولقد فقهته فقامه . وتقول : فلان يسن القراهه

في أبواب القمامه . وفعل فقيه : عالم بعلوم الفصح وذوات

الحمل ، قال عطاء السدي :

أرسلت فيها مكرماً ذا تشام

مطباً فقيهاً بعلوم الإبلام

هو ورم الفزع من شدة الضبعة .

فكر - يقال : لا فكر لي في هذا إذا لم تخرج إليه ولم تبال به ،

وما دار حوله فكري ، وتقول : لفلان فكثر كلفها فكثر ،

وما زالت فكرتك مغاص الدور .

فلكك - لك عظمت فاقك إذا اقرج ، وسقط فاقك قدسه ،

وقيل لأهرابي : كيف تأكل الرأس فقال : ألك تحية ،

وأسمي حديثه . ويقال : شيخ كبير قد لك وقرج أي فك

منكبه وقرج تحياه أي اقرجا ، والفلكك : ضعف في المنكين

واقرج عن المفصل ، قال :

أبد بمشي مشية الأفك

وتقول : في رجله صكك وفي منكبيه فلكك . وفكك الختام :

مثل فضة . وفك عنه الغل والقيد . ويقال : مقتل الرجل

بين فكته . وتقول : البخل بين فكته والكذب بين فكته .

ومن المجاز : فكك الرهن ، وما لرهنك فلكك وفكالك ،

قال زهير :

وفارقك برهن لا فلكك له

يوم الزداع فأمسى الرهن قد خفيا

ولك رفته : أعطه . وفي مثبه وكلامه تفكك أي اضطراب

كالشبه بفك بعضه من بعض . وفلان متفكك إذا لم يماسك

من حقه وهو أحق فكك . ورجل فكك بالكلام :

لا يلام بين كلاماته ومعانيه لحقه ، وفيه فكك . وتقول :

فلان لا تفرقه الفكة ما صحبت السماك الفكة ، وهي نجمة

المساكين كواكب مستهجرة خلف السماك الراح .

فكل - تقول : إذا صرَّ الأكل أصابه الأكل ، الأول الشُّقْرَاقُ وهو متشائمٌ به والثاني الرُّعدة ، يقال : به أكلٌ ، وهو مفكولٌ .

فكه - فكه القومُ : أكلوا الفاكهة ، وفكتههم أنا . ومن المجاز : فكه بكنا إذا تلذَّ به ، وتركهم يشكِّهون بعرض فلان أي يظنُّون باغتيابه ، وفلان فكه بأعراض الناس . وفاكهت القومُ مفاكهة : طابيتهم ومازحتهم . وما كان ذلك مني إلا فكاكة أي دهابة . ورجلٌ فكه : طيب النفس ضحكاً ، قال :

فكه إلى جنب الخوان إذا جرت
نكباء تلح على ثابت الأظنان

وقال صخر بن عمرو بن الشريد :

فكه العشي إذا تأوَّبَ رحله
ركبُ الشتاء مُسايحٌ بالمير
وجاءنا بأفكومة وألموحة . وقوله تعالى : (فَنَلَقْنَهُمْ نَفَكْهُونَ)
وارد على سيل التَّهَكُّمِ أي يَجْمَلُونَ فَاكْهَتَكُمْ وما تَلَذَّذُونَ بِهِ
قولكم (إِنَّا لَمُفْرَمُونَ) .

فلت - فلكته من الرُّمطة وأفكته منها ، قال نُصَيْبُ بْنُ مَنظُورٍ
النَّمِصِيُّ :

وأفكني منها حماري وجبتي

جزى الله غيراً جبتي وحماري

وأفكته منها بنفسه وأفكته ، وأفكته منها وفكته ، وأراه بفكته إليك وإلى صحبتك إذا نازع إليه . وتقول : لا أرى لك أن تضلَّ إلى هذا الأمر ولا أن تضلَّ إليه . واستفكته الشيء من يده ، وأفكته إياه : استبطه ، ومنه : أرى أمي أفكيت نفسها أي ماتت فجأة . وأفكته الكلامُ : ارتجبل . وكل شيء فعل فكنة فقد أفكته . ويقال : ذهبت نفسي فكنة ، وكانت يمة أبي بكر فكنة . وفالته بكنا مفاكفة : فاجأ به . وعليه بريدة فلكوت : لا تنضمَّ عليه فهي تضلَّتْ عنه كل ساعة .

فلج - فلجنت حل غصصك ، وفلجنت حببتك . وخرج لك سهمٌ فالج أي فاجر . والله أفلكك عليه وأفكرك ، قال الطُّرَمَاحُ :

وأفلجهم في كل يوم كريمة
كرامُ الفحول وأحيانُ المراض

ولمن الفلج والفلج . وتقول : فُلجيت لك الفلج ففجى لي الفلج . واستفلج فلان بأمره بالجمع والحاء إذا ملكه ، ومن قول الكافي في الطلاق : استفلجني بأمرك : وتعال أفابلك أموراً من الحق أي أسألك إلى الفلج لأبنا يكون . وفلجت فلانة بفلج : ذهبت به ، قال أبو ذؤيب :

وسعدى بالباب الرجال فلجوج

وأنا من فالج بن خلوة أي بريء خال . وتقول : فلان يذمي حلٌّ قوَّةً بين وخلوة وأنا منها فالج بن خلوة ، أي ألفين وخمسمائة . وفي أسنانه فلج وفلج ، وثمر أفلج وفلج . واستفيت للماء من الفلج وهو الجدول . وفلجوا الجزية بينهم : قسموها . وفلج بين أشرائك لا تخط أي فرق بينها وهي أنصباء الجزور . ويقال لقاسمها : للفلج . واكتفل بالفلج والقالج وهو مكبال ضخم . وفلج الرجل فهو مفلوج ، وفلج مفاليج . وتقول : فلان أكل القالج بالقالج أي أخذ منه النصب الأوفر .

فلح - وهب الله لك الفلاح والفلح وهو البقاء في الخير . وفي الحديث : « كل قوم على زينة من أمرهم ومقلعة من أنفسهم » وهو في معنى قوله تعالى (كل حزب بما لديهم فرحون) وتقول : ما المفرحة والمقلعة إلا حيث السداد والمصلحة . وأحبك من لألة الهمم وهم الأكرة لأنهم يفتحون الأرض أي يشقونها ، وفي المثل : « الحديد بالحديد يفلح » والفلح : الشق في الشفة السفلى ، ورجل أفلح ، وزوجتموني فلحاء فلحاء . ولن يفلح القرح والفلح حيث الفلح والفلح ، ويقولون للأفلح : أهد الله هذه الفلحة . وتقول : فلان فلحس بشم ويلحس ، وهو الكلب ويوصف به الحريص .

ومن المجاز : « خشينا أن يموتنا القلاح » وهو السحور لأن به بقاء الصوم .

فلد - تقول : هو ليلدة من كبدي . وفلكت له من مالي : قطعت . وأفلكت منه حقِّي : التخطعت وانتزعت ، قال :

إذا المال لم يؤجب عليك خطأه
صبيحة قريبي أو حبيب ثواقفه
منمت وبعض المنع حزم وقوة
ولم يكتلك المال إلا حقاظه

أي لم يفتلك منك . وتقول : الضرب بالقواليد غير الضرب
بالقواليد ، جمع : قولاذ وقالوذ .
ومن المجاز : إن من أشرط الساعة أن ترمي الأرض
بالقلاذ كبدا .

فلز - من أهره هذا الفيلز فهو العزيز المستعز ، وهو اسم جامع
لجواهر الأرض من الذهب والفضة والصفير والنحاس وغيرها .
ومن المجاز : قولهم للبحيل المشدد : فيلز ، شبه بهذا
الجنس لبيسه وجساوته أو لنبوته على طالبيه ، ألا ترى إلى قول
رؤبة :

وكثرني يمشي بطيئ الكثرز
لا يرهب الكي بنار الكثرز
كأنما جتمع من فيلز

وقيل لما يجرب عليه السيف : الفيلز لأنه لا يجرب إلا على
شيء ينبر عنه الدعان ولا يمضي فيه ، قال :

فقلت للقوم لا تدنوا فيلزمكم
من قاطع طبق الأعناق مسموم

فلس - هم قوم مفاليس : اسم جمع مفليس ، كفولهم :
مفاطر في جمع : مفطير أو جمع : مفلاس . وسميهم بقولون :
فلان فليس من كل خير . ووقع في فلس شديد . وهو
مفليس مفلس وهو الذي فلسه القاضي أي فادى عليه
بالإفلاس . وتقول : فلان مفليس ما له إلا أفبليس .

لف - ألق الفلوكف على الثياب وهو ما يلف عليها وتغطي به
من كساء أو غيره ، قال العجاج :

وصار رقرق السراب قوتها
ليدي واهروري النعاف النعاف

فلق - فللق الله الصبيح والحب والنوى ، وفلقت الفلقة
والرمانة ، وهاتين ليلقة منها . وتقول : هو أشهر من شبة

الأبلق بل من وضع الفلق . وسمعه من فلق فيه وفلق فيه .
وضربه على فلق مفرقه ، وفلق البيض . وهذه فلاق
وفلاق البيض وفلقه وفلقه . وتلق الرائب إذا كان
مطرًا متحبًا لم يكنهم . وشاعر مقلق : يأتي بالقلق وهو
المحب . وتقول : أقل الشعراء مقلق وأكثرهم مقلق .
ويالفتيقة : للأمر المنكر . وهذا رجل مفلق : يأتي بالمنكرات .
و جاء مقلق فلق : حل التركيب كخسة عشر أي بأمر
يتلق ويتلق . وقد أهلت وأفلقت : جئت به . ورامهم
بفلق شهاب وهي الكتيبة المنكرة . وبلي فلان بأمرأة فلق :
منكرة صغابة . وتقول : بات فلان في الشفق والفلق ، من
الشفق إلى الفلق أي في الخوف . والمقطرة وهي خشبة تعلق
لأرجل النصوص والدعائر ويقطرون فيها .
ومن المجاز : قول النابغة :

لإن تبتلج فلق المجد من خرة

مواجه فأت قسم ما أفدت

فلك - فلك لذي الجارية وفلك واسطك : صار كالفلكة
وكالفلكة ، قال امرؤ القيس :

ومستفلك الذفري كأنه

ومتشاته في رأس جديع مشذب

وقال عنتبة بن مرداس :

تطالع أهل السوق والباب دونها

بمستفلك الذفري أسيل المذمر

صغر الذفري : مدح في الإبل . ويقال : تركته كأنه يدور
في فلك وتركته يدور كأنه فلك إذا تركته مضطرباً لا يقر
به قرار كالكوكب الذي لا يزال في فلكه أو كما يدور الفلك ،
وقيل : الفلك الماء الذي تضربه الريح فيتموج ويحيى ويذهب .
وكل مستدير من أرض أو غيره : فلك ، قال ذو الرمة :

حتى أتى فلك الخنساء دونهم

واهم قور الفلا بالآل واختدرا

ومن المجاز : ما طلعت كواكب حسنة في فلك هيمته
إلا أسالت هبوت أنوائه شهاب خدته .

البيت تحت الوزن غامض المعنى ولم نجد في ديوان النابغة .

فلل - فُلِّل السِّيفُ وتُفَلِّل ، وفي حدة تفليل وتُفَلِّل ، وسيفٌ أَفَلٌّ : ذمٌّ لما به من الخلل الظاهر ومدحٌ لما ضرب به كثيرٌ ، قال صخر الفتي :

فيخبره بأنَّ العفل عندي
جرأؤ لا أفل ولا أثب

وقال حاتم :

إني لأبلى طارقي وتلاذي
إلا الأفل وشيكي والجرؤ ولا

هو فرسه . وقاب فليل : قل منه شيء أي كسر ، ولغير مُفَلِّل : مؤثرو به تليل وتأثير . وتقول : فُلِّلْتُ جيوشهم وفُلِّلْتُ مروشهم . وذهبوا ليلالاً وطاروا شلالاً ، أي مفلولين مشلولين . وتروكهم وهم قر مشردون وفل مشردون . وقُرِصٌ مُفَلِّل : جعليل فيه الفل .

ومن المجاز : فلان قيل من الخير : حال منه ، من الأرض القيل غير المبطورة . وتقول : فلان إن ذكرت الشر كان صيلاً وإن ذكرت الخير كان فيلاً . وشراب مُفَلِّل : فيه للذة لسان كأن فيه فلفلاً . وهو مففل الشعر شديد الجمودة . ورووس الحبش مفلكة وهو من الفلفل الأكرى إلى قول الراعي :

دَمِمْ الثياب كأن فروة رأيه
زُرعت فأثبت جانبها فلفلاً

وتخلفت حلمات ضرع الناقة إذا أسودت للإقرب ، ولال مزاحم المُفَلِّل :

تكتشف عن ضاوي الغراز كأنه
فلال جؤن عهدهن قديم

يعني إذا رمت الأمان العير تكتشف الضرع عن يابس ذاهب اللبن وهو صفته ، وقال أبو النجم :

وانضغض البروق سوداً فلفله
واختلط النمل لصار بقله

سمى حبه لفللاً لسواده على سبيل الاستعارة .

فلي - فُلِّيتُ رأسي واستفليت ، واستفليت رأسي : طلبتُ

أن يُمَلَّى ، قال :

وقد أختيس العتنة
لا يميني لها تصلي

كجيب الدقيس الزها
ريعت وهي تستلي

وتعالى الحماران ، قال ذو الرمة :

وظلت بملقى واحف جرع المي
صياماً تقال مصلحيتاً أميراً

أي عطيماً في نفسه متكبراً . ورأيت النساء يتفالتين . وما أشبهك إلا بغاية الأفاقي ، وهي هتبة من جنس الخنافس مستطعة تكون عند جحيرة الحيات تفلين ، قال أبو الدكيش : هي سيدة الخنافس . تقوله لذي الشفقة على الظلعة . ومن المجاز : فُلِّيتُ الشعر : تدبرته وفللت من معانيه . يقال : إفلر هذا البيت فإنه صعب . وفللت القوم بمني وأفلتتهم : تأملتهم ، كما تقول : جستهم بمني ، وفللتهم بمرهم وأفلتته . وفللت القوم وفلوتهم حتى لقب فلاناً أي فلفلتهم ، ومنه : فللت رأسه بالسيف وفلوته . وفلا المفازة ، والفلاة فلكة منه . وفلاة بدوية فلكية . وتقول : أترك الناس للصلوات أهل الفلوات . وأفلنا : دخلنا في الفلاة ، ومنه : فلوت المهر من أمه وأفلتته : فصلته ، قال :

نقود جياهم ونفكتها
ولا تغلو التيوس ولا التيهاد

وله فلو وفلو وأفلا .

فند - يقال للضخم الثقيل : كأنه فند وفند وهو الشمر أخ من الجبل . وقيل لشهقر : الفند ، لقوله في بعض الوقائع : استنوا إلي فلاني لكم فند ، وسمي به من قبل فيه : « أبناً من فند » لتألفه في الحاجات . وفلان مُفَنَّدٌ ومُفَنَّدٌ : إذا أنكر عقله من هرم وخلط في كلامه ، وقد أفنده المهرم : جعله في فلة فهمه كالبحر ، كما قال :

إذا أنت لم تمشق ولم تلر ما الموتى
فكن حجراً من يابس الصخر جكمدا

وليه فتند . وقد فتند صاحبه إذا ضعف رأيه ونسبه إلى الفتند .
وتقول : فلان ملوم مُتَند ، كل لسان عليه سيف مهتد .
ولا يقال للمرأة مفتدة لأنها لم تكن في شببتها ذات رأي
فتند في كبرها .

ومن المجاز : ما ورد في هذا الحديث : « إني أريد أن
أفتد فرساً » أي أخله حصناً ألباً إليه من القند .
فتح - من فتيع فتيع أي استغنى وكثر ماله . ويقال : فيه
فتح وهو الكرم وكثرة العطاء ، قال الزبير كان :
أظيل ببتقي أم حسناء فاحمة
ميرتني أم عطاء الله ذي الفتح ؟

فتى - جارية فتى : فاحمة ، وفتى أهلها ، وفتى الله
حيثه ، وفاتقته نحو : لعمه وناعمه ، قال عدي :
زاهن الشفوف ينفتحن بالـ
سك وحيش معانق وحيرير

وفلان يفتق كما يفتق الصبي الكريم حل أهله . ورأيت يفتق
كانه فتيق وهو الفحل المكرم عند أهله المتكرم لا يؤذى
ولا يركب .

فتن - أخذ في أفانين الكلام . والفن في الحديث وفتن فيه .
وجرى القرس أفانين من الجري ، والفن في جريه ، ورجل
وفرس ميفن . وفتن فلان رأيه : لونه ولم يستقم حل واحد .
والليل يفتن الأفنان السيب وأفانينه وهي خصلته . ورجل
فتنان الشعر . وخصن فينان : كثير الأفنان وهو في ظل
حيش فينان .

فتو - شجرة فتواء فتواء : كثيرة الأفنان طويلة . وهو شيخ
فان ، وقد فتى يفتى إذا هتم . وقد تقاتلوا حتى تقاتوا .
وتقول : أفاء الناس يهرمون إلى فيناه ويكرهون في إناه .
وهم فتون الناس ، قيل : أفاء في أفان كما قيل : فتواء
في فتاء .

فوت - فاتق بكذا : سبقني به وذهب به عني ، قال الأخطل :

صحا القلب إلا من ظمان فاتني
بين أمير مستبد فأصعدنا

وجاريته حتى فتته أي سبقته . وهم يضاوتون إلى الشرف .

وافشات فلان عليكم برأيه : سبقكم به ولم يشاوركم . وفلان
لا يقات عليه ولا يقات عليه . أي لا يستبد برأي دونه .
وفي الحديث : « أو مثلي يقات عليه في بناته » ؟ وفلان يفتوت
حل أبيه في ماله أي يبدّره بغير إذنه . ورجل فتوت : يستبد
برأيه . وتقول : أبعد الله كل فتوت قاعد بين لوي وتبت .
وهو من فتوت الرمح أي حيث لا يبلغه ، وسُمع أمراي يقول
لآخر : أدن دونك فأبطأ ، فقال : جعل الله رزقك فتوت
لمك أي تنظر إليه قدر ما يغوت لمك ولا تقدر عليه . وأفلتنا
فلان فتوت اليد وفتوت الظفر ، قال طغلب :

مُشيف على إحدى اثنتين بنميه
فتوت العوالي بين أسر ومتنكر

وقال رؤبة :

إن أنا لم أصدكك ما تقيت
من كُرب فتوت الردى رديت

أي قُرب من الردى . وأعوذ بالله من موت الفتوات وهو
الفتاة .

فوج - أقبوا فتوجاً فتوجاً يوج بهم الوادي متوجاً .
فوج - قال :

تَمَازَحَ مَيْسَكُ الْغَانِيَاتِ وَرَكَدُهُ

وتقول : نزلنا في بستان تناوحت أطياره وتفاوحت أنواره .

فود - حل الشيب فتوديه وهما جانباً الرأس .
ومن المجاز : أرفع فتود الخباء أي جانبه . وألفت العُقابُ
فتودها حل الميم أي جنتاحيها . ونزلوا بين فتودي الوادي .
واستلمت فتود البيت أي ركنه . وما هذه العيلاوة بين
الفتودين أي الميكنين . وجعلت الكتاب فتودين إذا طويت
أعلاه وأسفله حتى صار نصفين . وتقول : وفد الشيب على
فتودك فاستحي من وفديك .

فور - فارت القدر ، وفارت فوارثها . وعين فتوارة في أرض
ختوارة . وفار الماء من العين .

ومن المجاز : فار الغضب ، وأخاف أن تغور حل ، وقال
ذلك في فتورة الغضب . ويقال : فلان ثار ثأليه وفار ظالره ،
إذا اشتد غضبه . وبنو فلان تغور علينا ليدروهم ، قال :

تفورُ علينا فيلهم فتدبمها
ونفكرها عتاً إذا حتمبها غلا

وشرب لُوزة العُفار وهي طُفَاوَتها وما فار منها . وأخذتُ
الشيء بفورته أي بمدايته . وقفكوا من غزوة وخرجوا من
لُوزهم إلى أخرى . وانظر إلى فُوارتي وركبه وهما اللتان
تفوران أي تتحركان إذا مشى الفرس ، ويقال لهما : فوارتا
الورك ودَوَّارَتاه ، ومنه قولهم : لا أقبل ذلك ما لألاتِ
القُور ، أي بتعبت التي تفور بأفنانها أي تحركها ، قيل :
هي الظباء ، وقيل : أولاد الأروى .

فورز - طوبى لمن فاز بالثواب وفاز من العقاب ، أي ظفر ونجا .
وهو بمُكَاَزَة من العذاب أي بمنجاة منه . وضربوا الفازات أي
القساطيط . وتقول : تلك الفازة ليها المقازه أي المقلحة .
ومن المجاز : المقازة للفلاة ، سميت باسم المتشجاة على
سبل الخالول . وفورز المسابير : ركب المقازة ومضى ليها ،
قال حسان :

فدِ دَرُ رابع أنتى اهدتى
لُوز من قُراير إلى سوى

وفورز يابله . وفورز الرجل : مات فصار في مقازة ما بين الدنيا
والآخرة من البرزخ المملوء أو لأن المقازة صارت اسماً
للمهلكة فأخذ منها فُوز بمعنى ملك . وفاز سهمه ، وخرج
له سهم فائز إذا غلب . وفاز بفائزة أي بشيء يسره ويصيب به
القوز . وتقول : فاز فلان بفائزة هنيئة وأجيز بمائزة سنيئة .
لوهى - (وألوهى أمرى إلى الله) . وقاوضته في أمرى :
جاريته ، وكانت بينا مفاوضات ومُخَاوَضَات . وبنو فلان
فوقضى : مُخَنَطون لا أمير عليهم ، قال :

لا يعلُحُ الناسُ فوقضى لا سِراة لهم
ولا سِراة إذا جهلهم سادوا

ومالهم فوقضى بينهم : مُخَنَط من أراد منهم شيئاً أخذ ،
قال :

طامهم فوقضى فضا في رحالم
ولا يحميئون السراة إلا تناديا

أي خنط واسع لا يحميئون منه شيئاً بل يتنادعون إليه ، ومنه :

شركة المُقاوِضة وهي المُساوِة والمُخالطة . وتقاوض الشريكان :
تساويا .

فورح - وجدتُ فُوزة الطيب وفوزته وفورته وعمرته ،
وذلك حيدة ريحه وشذبتها إذا اختمر . وأبيته فُوزة النهار
وفُوزة الضحى وهي ارتفاعه . وكان ذلك في فُوزة الشباب .

فورف - تقول : شعر كأنه أفواف الرشي ، وحلقة أفواف .
وبُرد مُفوف : أصله من الفُروف وهو لُفُف يابس في أظفار
الأحداث ، الواحدة فوفة .

ومن المجاز : رأيت كفتاً عن الخير مكفوفة لا تطي أحداً
أبداً فوفه ، وقال :

فأرسلتُ إلى سلمي
بأن النفس مشغولة

لما جادت لنا سلمي
بزنجير ولا فوفة

ويقولون : ما فاف فلان لفلان ولا زنجير ، وهو أن يقول
بظنهم إيهامه على ظفر سبائه : ولا مثل ذا ، ثم يقرع بينهما .
وتقول : شكونا إلى سينجر لما فاف لنا ولا زنجير .

فورق - ما بقي في كيناتي إلا سهم أفوق وهو الذي في
إحدى زكمتيه كسر أو مبل ، وفوق السهم : جعل الوكتر
في فُوقه عند الرمي . وتقول : لا زلت للخير مُوقفاً وسهمك
في الكرم مُفوقاً . وفوقه : جعل له فُوقاً . وفاقه : كسر
فُوقه . وفاق قومه : تفصلهم . ورجل فائق في العلم ، وهو
يتفوق على قومه . وفوقته عليهم : فضلتهم . وفاق فلان من
للرض واستفاق . وفلان ماحين لا يستفيق من الشراب .
وتفوق الفصيل أمه : رَضَعَهَا فُوقاً فُوقاً ، وفوقه الراعي .
ومن المجاز : تفوقت الماء : شربته شيئاً بعد شيء ، وتفوقت
مالي : أنفقتُه على مهل ، قال :

تفوقتُ مالي من طريف وتالد
تفوق الصباء من حلب الكرم

وتفوقت وردي : أخذته قليلاً قليلاً . وأبيته فبفته الضحى
ومبته ، وخرجنا بعد أفواق من الليل . وجمت السحابة
أفوقيتها . وأرضني أفواق بيرة . وفوقتي الأماني . وما أقام

عنده إلا لوقاق ناقة وفيقة ناقة أي ليلًا ، وذلك أن الناقة
تُحلب في اليوم خمس مرات أو ست مرات لما اجتمع بين
الحلبتين فهو فيقة . وما بليت منه بأفوق ناكيل .
ويقولون : رمينا لوقاقاً واحداً أي رشفاً ، وأليل على لوقاق
تَبَلَّك ، قال حبيدة :

فأليل على أفواق نبلك إنما
تكلكت بالأشياء ما هو ذاهب

ويقال : له من كذا سهم ذو فوق أي حقل كامل . وسهم
أفوق أي ناقص . ويقال للرجل إذا أخذ في فنٍ من الكلام :
خذ في فوق أحسن منه . وارجع إن شئت في فوق أي كما
كنا عليه من المواجهة ، قال :

هل أنت قاتلة خيراً وتاركة
شراً وراجعة إن شئت في فوق

وكان فلان لأول فوق أي أول مرتبة ، وهالك ، قال أمية :

دار قومي بمنزل غير غشك
من بُردنا يكن لأول فوق

ويقال لمن مضى ولم يرجع : ما ارتد على فوق . وفعلت فعلته
لا ترتد على فوق . وأفاق الزمان : جاء بالخصب بعد
الغنى ، قال الأعشى :

المهينين ما لهم في زمان الس
وه حتى إذا أفاق أفاقوا

لوم - لوموا لنا أي اعتزوا من القوم وهو البهر ، وقيل : الخبز .

لوه - ما نهت بكلمة وما نفوت بها ولأوهته بكلاً ، وقاروها

به . وكان الأحنف مفوهاً منطقاً . ورجل أوه أوه وامرأة

فوهاء ، وزوجوني فوهاء شوهاء : واسعة القم قيحة .

وفرس فوهاء شوهاء : حديدة التنفس . ورجل قيه ومسبه :

أقول ، واستفاء فلان : اشتد أكله بعد قلته . ورأته عند

فوهة النهر وفوهة الزقاق . وقصرة الزقاق : دخله . وفي

الحديث : « إته خرج فلماً تفوه البقيح قال السلام عليكم »

وعنده أفواه الطيب وأفاربه الطيب . وشراب مفوه :

مطيب . ويقول : منطبق مفوه ومنطق مفوه . وقد أصاب

للأل من أفواه البقل أي من أشطاطه وصنوفه ، قال :

بها قصب الریحان تندى وحشوة

ومن كل أفواه البقول بها بقل

ويقول : إن رد القوهة لشديد ، وهي القالة .

ومن الجبال : متحالة فوهاء : يئنة القوة إذا اتسعت

وطالت أمثالها . وطعنة فوهاء : واسعة . ودخلوا في أفواه البلد

وغرجوا من أرجله وهي أوائله وأواخره ، قال ذو الرمة :

ولو قمت مد قام ابن ليل لقد هوت

ركابي بأفواه السماوة والرجل

أي لو قمت من مرضي منذ ولّي عبد العزيز بن مروان لسرت

إليه . وطلعت علينا فوهة إبلك أي أوتها . ويقال : سقط

فوهه ولا فوهه فوهه أي فوهه ، وسقط قلبه أي لوجهه .

« ولو وجدت إليه فاكترش » أي أدنى طريق . « وفاها لفيك »

أي جعل الله فم الداهية لفيك أي كضحتك الداهية ، قال الكميت :

ولا أقول لذي ذلب وأصره

فاها لفيك على حال من العطب

وجر فلان إليه على أفواها إذا تركها ترمي وتسير ، وسقى

إليه على أفواها إذا نزع لها الماء وهي تشرب .

فهد - « ألوم من فهد » ، ويقول : كنت لي دائم السهد

فهدتني نومة الفهد . وفهدتني فهداً : غفلت . وفي

حديث أم زرع : زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسيد

ولا يسأل حملاً عهيد . وقرس شديد الفهدين وهما لحنان

كالقهييرين لانتان في زوره ، قال أبو ذؤاد :

كان الغضون من الفهدين

إلى بلدة الزور حبك العقيد

فهر - اضرب الوليد بالقهر ، وهي مؤنثة وتصغيرها سُمي

أبو عامر بن فهِيرة . ويقول : فلان يخلص كالقويهر

ثم يصبر على الضرب كالقهيير . ولقد يرمي في حلقه أمثال

الأنهار أي يدهور التهم . وكانتهم اليهود خرجوا من فهِيرهم

وهو مناسمهم تعريب بفهر بالبرانية . ونهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن القهَر (وُسْكُن) وهو أن يخالط

لهيق - الحوض ملآن يهتي . وأهتي الكأس وأدعها .
ومسهي الوادي : مسحه . وانفقت العين والطعة وغيرهما .
وترلنا بأرض تنفق مياهاً عذاباً . وأتيت الحوض وهو ينفق
بالماء ، وقال :

وأطعن الطعنة النجلاء عن حُرُصٍ
تنفي المسابير بالأزباد والقهق

وهين وطعنة وأرض فيهن . وتقول : أقمنا بيتهن في
دار فيهن .

فهم - تقول : من لم يزل من سوء الفهم أتي من سوء الإلهام ،
وقل من أوتي أن يفهم ويفهم ، ورجل فهم : سريع
الفهم ، ولا يضاهمون ما يقولون . وتقول : من جزع من
الاستبهام فزع إلى الاستفهام .

فهمه - رجل فقه وامرأة فهة ، قال :

للم ثلغني فها ولم تلف حجبتي
ملجلجة أبني لها من يقبها

وما سمعت منك فهة في الإسلام قبلها أي مرة من الفهاة
أو كلمة فهة أي ذات فهاة . وكانت مني فهة أي فهة
وخرجت لحاجة فأفهمتها عنها فلان إذا نسأها .

فها - فاه إلى الله فبهة حسنة إذا تاب ورجع . وفاه المولى
فبته وفبته : وطلق امرأته وهو يملك فبتها وفبته أي
رجعتها ، وله حل امرأته فبة وفبته . وهو سريع الغضب
سريع الفبة والقبية . وفاه عليه الغل ونفياً ، قال امرؤ
القيس :

تبسمت العين التي دون ضارجر
ينمي عليها الغل حرمتها طامي

وتعال قعد في القية ، وفلان يتبع الأقباء ، قال :

لعمري لانت البيت أكرم أهله
وأعد في ألباله بالأصايل

وتقول : فلان لا يقرب من أقبائه ولا يطعم في أشيائه . ونفياً
بالشجرة : استظل بها . ومثل المؤمن كمثل الحامة من الزرع

نفبها الرياح ، قال كعب بن زهير يصف الظليم :

قرع القندال بطير من حيزومه
زغب نفبته الرياح سخي

وفبات المرأة شعرها : حركته خبلاء ، ونفبات لزوجها :
تكررت له وتميلت غنجاً ، ويقال للفاجرة : نفبتين لغير
بملك . وفلان ينفياً الأخبار ويستفيها . وأفاء الله عليهم
الضائم ، ونحن نستفي الغام ، قال الحرث بن حرجة :

فلن بك مال باد منا فلنا

نشمه ونستفي المغايما

وطاع لهم الفتي ، وتقول : ما لزم الفتي إلا حرم الفتي .

ومن المجاز : نفبات بفنك أي التجأت إليك .

فبح - مكان أبيع ومهامه فيبح .

ومن المجاز : الحمى من فبح جهنم أي مما فار من
حرها ، من فاحت الشجة إذا غارت بالدم الكثير . وطعنة
فبحة . ورجل فباح : فباش بالعطاء الواسع الكثير . ولو
ملك الدنيا لفبحتها في يوم واحد أي لفرقتها بسعة وكثرة .
ونافه فبحة : غزيرة ، قال :

ذاك أبي يا كرمًا وجودا

قد يمتح فبحة الرودا

بسيبها حالبها صمودا

وهي تبت لا تمتح حودا

ومن قول معاوية بن وهب : فيحي فباح أي اتسمي يا غارة
واششري ، قال :

شددنا شدة لا عيب فيها

وقلنا بالضحى فيحي فباح

لهيد - ألدت منه خيراً واستغده ، قال الشماخ :

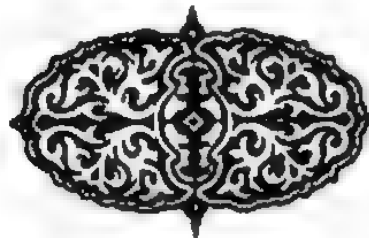
أفاد سباحة وأفاد حنلاً

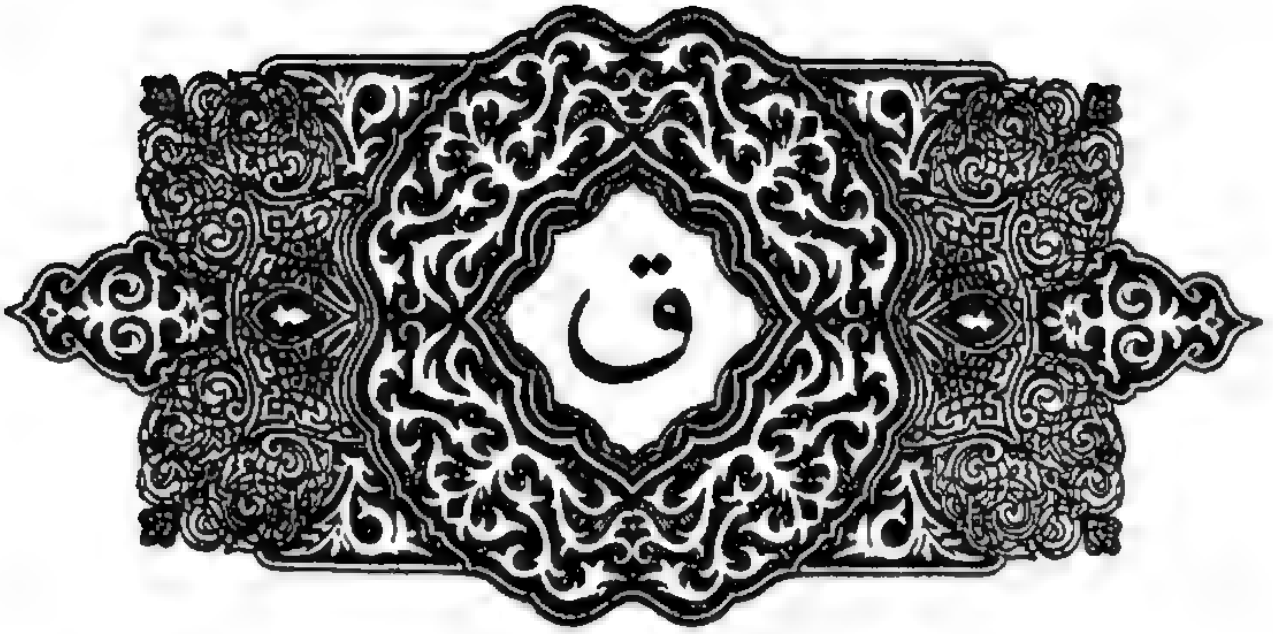
فليس بجامد لحيز فبتين

وفادت له من عندنا فائدة أي حصلت . وفلان يمشي على
الأرض فباداً مباداً أي غتلاً مبالاً . وما فاد حتى بلغ رزقه
التفاد أي ما مات ، قال :

ومى خروقات الملك عشرين حجة
وعشرين حتى لاد والشيب شامل
فبض - كلمته لما افاض بكلمة أي ما الفصح بها .
فبض - أرض ذات قبوض : فيها مياه تفيض ، وأرض مالها
قبض وقبض ، وحوض فافض : يفيض من جوانبه
لامتلاؤه ، وهذا مقبض للاء ، قال النابغة :
أسألتها وقد سكحت دموي
كان مقبضهن حروب شت
ومن المجاز : رجل قباض وقبض : جواد ، قال :
فألقته قبضا كثيرا عطاؤه
جوادا من بلد كره له الحمد يزد
وافاض الخير إليهم أي كثر . وافاض صدره من الغبط ، قال :
شكوت وما الشكوى لمثل عادة
ولكن تفيض النفس عند امتلائها
وافاضوا عليه : غكبه ، قال الأنطلي :
أبشمتني ابن الكلب أن فاض دارم
عليه ورادى صخرة ما يرومها
أي ما يقدر أن يتألف . وافاضوا من عرقات . وافاضوا في
الحديث : اندفعوا . وافاض أهل الميسير بالقيحاح : غربوا

بها : وافاض البعير يبعثه : دفعها من جوفه ، قال الراعي :
واقضن بعد كظومهن بجرة
من ذي الأبارق إذ رعين حقبلا
واسفاض الخبر . وهذا حديث مستفيض . واسفاض المكان :
اتسع واتشر . وفاضت عليه الدرع ، قال :
تفيض على للره أردائها
كفيض الآتي على الحد جدر
وافاضها عليه كما يقال : صبها عليه وشنها . ودرع مفاضة :
سائنة . وامرأة مفاضة : فتحة البطن مسترخية اللحم
خيلاف للجدولة .
فبط - من فطأ بتهامة قد فطأ أي مات .
فبيل - رجل فليل الرأي وقال الرأي ، قال جرير :
رأيتك يا أعبط إذ جررتنا
وجررت القيراسة كنت فلا
وقد قال رأيه وتكبتل ، وقد قبكت رأيه ، وما كنت أحب
أن أرى في رأيك قبالة وقبولة ، ونقول :
قد قال رأيتك يا من رأيه القال
واستقبيل البعير : أشبه القبيل في حيطته ، قال أبو النجم :
يدير عينني مصعب مستقبيل





لَب - بَقَى قَبَّةً وَقِيَاباً وَهُمْ أَهْلُ الْقِيَابِ . وَبَيْتٌ مَقْبَبٌ .
وَقَبَبٌ قِيَاباً كَثِيرَةً : بَنَاهَا . وَفَرَسٌ أَقْبَبٌ ، وَغَيْلٌ قَبٌّ ،
وَلِهَا قَبَبٌ . وَامْرَأَةٌ قَبَّاءٌ . وَالْبَكْرَةُ تَدُورُ عَلَى الْقَبِّ ، قَالَ :
مَعَاكَلَةٌ تَرْكَبُ قَبّاً رَادَا

وَقَبَبْتُ طَيَّ التُّوبِ أَوْ الطُّومَارِ إِذَا أَدْبَجْتَ قَبّاً . وَقَبَبْتُ
الْفَحْلُ وَهُوَ صَوْتُ مَدِيرِهِ . وَقَبَبَ السَّيْفُ فِي الْغُرْبَةِ إِذَا
قَالَ . قَبٌّ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْثَانَ الْكَلْبِيُّ :

ضَرَبْتُ فُتْلَاهُ بِالْبَجِّ حَتَّى
سَمِعْتُ السَّيْفَ قَبَبَ فِي الْعِظَامِ
هُوَ اسْمُ سِنِهِ . وَلَنَابَتُهُ قَبِيبٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَانَ مُحَرَّباً مِنْ أَسَدٍ تَزْجِرُ
يُنَازِلُهُمْ لِنَايِهِ قَبِيبٌ

وَمَا وَقَعَتِ الْعَامُ قَابَةً : قَطْرَةٌ . وَهِيَ الْأَصْمَى : مَا سَمِعْنَا
لَهَا الْعَامُ قَابَةً : رَحْلاً . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلُومٍ لَابَتَهُ : يَا بَنِي
إِنَّكَ لَا تُفْلِحُ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قَبَالِيبٌ وَلَا مُقَبِّبٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ قَبٌّ قَوْمٌ ، وَهُوَ الْقَبُّ الْأَكْبَرُ وَهُوَ
الشَّيْخُ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أُمَمِهِمْ . وَالزُّقُ قَبُّكَ بِالْأَرْضِ :
عَجَبُكَ أَيْ ائْتَمَدَ . وَهَذَا وَكَثَرُ قَوَاهِ قَبٌّ : طَائِفَةٌ مَسْنُوءَةٌ .

قَب - هَذَا أَمْرٌ قَبِيحٌ مُسْتَكْبِحٌ ، وَأَحْسَنَتْ وَأَنْجَحَتْ أَخْوَلُ :

جَاءَ بِفَعْلٍ قَبِيحٌ . وَقَبَحْتُ عَلَيْهِ فَعْلَهُ . وَقَبَحَهُ اللَّهُ : أَبْغَدَهُ .
وَفُلَانٌ مَقْبُوحٌ : مُنْتَحَى عَنْ الْخَيْرِ (هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ)
وَقَابَحَهُ : شَانَهُ . وَقَبَحْتُ لِلْبَثْرَةِ : حَصَرْتُهَا قَبْلَ نُفْجَاجِهَا .
وَأَنَّهُ لَفَيْعَةُ الشَّجَبِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْإِحْطِيلِ . وَضَرْبُ
حَسَنَةٍ وَقَبِيحَةٍ وَهُمَا عَظْمَانِ فِي الْمِرْفَقِ ، قَالَ :

فَلَوْ كُنْتُ عَصِيراً كُنْتُ عَصِيراً مَذَكَّةً
وَلَوْ كُنْتُ كَيْسَرًا كُنْتُ كَيْسَرًا قَبِيحًا

قَبْر - قُبِرَ الْمَيِّتُ ، وَأُنْتُ هَذَا مَقْبُورٌ . وَتَقُولُ : نُقِيلُوا مِنْ
الْقَبُورِ إِلَى الْقَبُورِ ، وَمِنْ الْمُنَازِلِ إِلَى الْقَابِرِ . وَهَذَا مَقْبَرٌ فُلَانٍ .
وَالْبَقِيْعُ مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ وَمَقْبَرَتُهَا ، قَالَ :

لِكُلِّ أَنَاسٍ مَقْبَرٌ بِفَيْئَالِهِمْ
فَهُمْ يَنْتَقِصُونَ وَالْقَبُورُ تَزِيدُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلْمُسْكَبَرِ : رَفَعَ قَبِيرَاهُ وَجَاءَ رَافِعاً
قَبِيرَاهُ وَهِيَ الْأَنْفُ الْعَظِيمَةُ كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالْقَبْرِ ، كَمَا يُقَالُ :
رُلُوسٌ كَقَبُورٍ عَادٍ ، قَالَ مِرْدَاسُ الدَّبَّيْرِيُّ :

لَقَدْ أَسَانِي رَافِعاً قَبِيرَاهُ
لَا يَرِفُ الْحَقُّ وَلَيْسَ بِهِوَاهُ

وَتَقُولُ : وَاسْكَبَرَاهُ ، إِذَا رَفَعَ قَبِيرَاهُ . وَتَقُولُ : لِيَبْهَأْ عَلَى
الْمُنَازِلِ لَقَدْ خَلَا الْجُحُومُ لِلْقَنَابِرِ ، جَمْعُ قَنْبَرَةٍ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْقَبْرَةُ

والقُبْرَة والقُبْر والقُبْر .

قبس - غلّ لي قُبْساً من النار ومِقْبَساً ومِقْبَساً ، والقُبْس
لي قاراً والقُبْس ، ومنه : ما أنت إلا كالقُبْس المتجلّان أي
كالقُبْس ، وما زوّرتك إلا كقُبْس المتجلّان . وتقول :
ما أنا إلا قُبْس من نارك وقُبْس من آثارك ، وقُبْسُهُ قاراً
واقْبَسُهُ ، كقولك : بليت الشيء وأبَيْت .

ومن المجاز : قُبْسُهُ علماً وغبراً واقْبَسَهُ ، وقيل : أبْسُهُ
لا غير . ويقال في سرعة اتفاق الأخوين : لقُبْرَة صادقت
قُبْساً وهو الفصل السريع الإلقاح ، ولد قُبْس قُبْساً ،
وقيل له ذلك لأنه يقبسها اللقّاح . وهذه حُشَى قُبْسٍ
لا حُشَى حَرَضٍ أي اتبها من غيره ولم تعرّض له من
تلقاه نفسه .

قبس - قُريه (قُبَيْتُ قُبَيْتاً) . ويقال : قبست من
أثره ، واقْبَسْتُ قُبَيْتاً وقُبَيْتاً ، قال أبو الجهم الجعدي :

قالت له واقْبَسْتُ من أثره

ياربّ صاحب شَيْخَتَا في سفره

قيل له : كيف اقْبَسْتُ من أثره ، قال : أخذت قُبَيْتاً من
أثره في الأرض فقبستها . وعن مجاهد في قوله تعالى (وآثروا
حَتّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) يعني القُبْسَ الذي تُعطى عند الحصاد ،
قال حمّيد :

بنازلٍ تدع المتراء رجعتها

بالنسيمين إذا ما أرقلت قُبَيْتاً

وتقول : قابض قابض أهون من قابض خاضع . ورأيت قُبَيْتاً
من بني فلان ، وإلّهم لفي قبض الحصى : في حذّيه .
ونزلت في قبض النمل وهو مجتمع ثراه وجروته . وأصابه
القُبْس وهو وجع الكبد من التريث بالنثر وشرب الماء
عليه . وقُبْس المأمون قُبَيْض .

ومن المجاز : مرّ الفرس بقُبَيْس قُبَيْتاً إذا لم يُصب
الأرض إلا أطراف سناكه ، وفرس قُبُوس . وتقول :
جئت لأقبس من أنوارك وأقبس من آثارك .

قبس - قُبْسُ النّاع واقْبَسُهُ إياه وقُبْسُهُ ، وتقابض
المتبايعان ، وقابضته مقابضة ، واقْتَبَسْتُ نفسي . وأعطاني

قُبْشَةً من التمر وقُبْشَةً . والملك قابض الأرواح .
والرّهان مقبوضة . وقُبْشُ الطائر : جمعه في قبضته .
وقُبْس على حرف الفرس . وهو مقبض السيف والقوس
والسوط ومقابضها . واقْبَسَ السكّين : جعل له مقبضاً .
وأطرح هذا في القُبْس .

ومن المجاز : قُبْسٌ على غريمه ، وقُبَيْسٌ على العامل .
وقُبَيْس فلان إلى رحمة الله ، وهو مما قليل مقبوس . وفلان
يَبْسُ حيدّه ولا يَكْبِسُهُم ، والخبر يقبضه والشرّ يَبْسُهُ ،
وإنّه ليَكْبِسُنِي ما قُبَيْتَكَ ويَبْسُنِي ما يَبْسُكَ . واقْبَسْتُ
عنا فما قبضك . وقُبَيْسٌ على الأمر : توقّف عليه ، وقُبَيْسٌ
عه واقْبَسُ : اشأز . وقُبَيْسٌ رجله وبسطها . وقُبَيْسٌ وجهه
فقبض . وقُبَيْتُ النارُ الجليدة فقبضت . وقُبَيْسُ الشّخ :
تشتج . وقُبَيْتُ ثوبك ، وثوب مُقْبَيْسٌ : مشتج وهو
نحر الكسور في أوساط الأكية . ورأى قُبَيْتَةً رُقَيْتَةً :
حسن التدبير بالماشية يحممها فإذا وجد مرغى نشرها . ويقال
لمن يتبسك بالشيء ثم لا يلبث أن يده : فلان قُبَيْتَةً
رُقَيْتَةً . وقُبَيْتُ الإبل : أسرعت في سيرها كأنها تب فيه
وتجمع قوائمه ، قال ذو الرمة :

ويُقْبِضُن من عاد وساد وواحد

كما انصاع بالشيء النّعام التوافر

واقْبَسُ فلان في حاجته : أسرع وشتر ، واقْبَسْتُ بالقوم :
شترت بهم ، قال روبة :

فلو رأيت بنت أبي انقضاضي

وعجّلي بالقوم واقْباضي

وفرس قَبَيْس : سريع بين القباضة . وملك فلان القَبَيْس :
الخلق ، وما أدري أي القَبَيْس هو ، قال الراعي :

أمسّت أمة للإسلام حافظة

وللقبَيْر رُحاة أمرها رشدة

وأحبّ إليّ أن يروى خافضة وللقبَيْر رُحاة أي رُحاة
غيرهم . وتقول : أطاعه السود والبيض ، وألقى مقاليد إليه
القَبَيْس ، لأنّه ساجد قَبَيْس في أمر معاشه ودنياه .

قبس - قَبَسَ الشيء مثل قَبَسه إذا جمعه وعخلطه ، ومنه القَبْطِيّ .

وتقول : فلان يأخذ القُبَيْطَى فَيَأْكُلُهَا السَّرْبَتَى ، وهي القُبَيْطَاءُ والقُبَاطُ . وهو يلبس القُبَاطِي والقُبَيْطِيَّةَ ، بالضم ، وهي ثياب من كتَّان يصبُ عمل بمصر نسبت إلى القبط والتخير للاختصاص ، ورجل قُبَيْطِي ، وجماعة قِبْطِيَّة . وتقول : جمع فلان بين الأوزاع والأخلاق من الأقباط والأقباط .

قُبْع - فلان يَبْئِجُ قُبُوعَ القَنْفَلِ إذا تَوَارَى . وَتَبَّعَ الرَّجُلُ : أدخل رأسه في قُبْصِه . وتقول : هو أَقْبُ من غُبَّه وأحق من قُبَاعِ بن غُبَّه . وعن قُتَيْبَةَ : يا أهل غُرَاسَانِ إنَّ وُكَيْبَكُمْ وَالْشَّدِيدَ عَلَيْكُمْ قَلَمَ جَبَّارٍ عِنْدَ إِنْ وَلَيْبَكُمْ وَالْزُؤُوفَ بِكُمْ قَلَمَ قُبَاعٍ بن غُبَّه ، وهو رجل هَمَقٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَمِكْيَالُ قُبَاعٍ : كَثِيرُ الْاِخْذِ . وَنَظَرُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَامِلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ حُلَّ الْبَصْرَةِ إِلَى مِكْيَالٍ فَقَالَ : إِنَّ مِكْيَالَكُمْ هَذَا الْقُبَاعُ فَنَزَبَ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْقَنْفَلِ : الْقُبَاعُ ، وَلِسُونِيَّةٌ وَسِيْفُهُ قَيْمَةٌ مِنْ فُفَّةٍ وَهِيَ الَّتِي فِي طَرَفِ الْمُقْبِضِ ، وَمَا أَحْسَنُ قُبَاعَ سَيُونَهُمْ !

قُبْل - ذهب قُبْلُ السُّوقِ . وَلِي قُبْلِكَ حَقٌّ ، وَأَصْبَحْتُ هَذَا مِنْ قُبْلِكَ أَي مِنْ جَهَنكَ وَلِقَائِكَ . وَقُبَيْتُهُ قُبْلًا وَقُبْلًا وَقُبْلًا : مُوَاجِهَةٌ وَهَيَاؤًا . وَالْعَمَلُ ذَلِكَ لِعَمْرٍ مِنْ ذِي قُبْلٍ وَقُبْلٍ : مِنْ وَفْتٍ مُسْتَقْبِلٍ . وَرَأَيْتُ بِذَلِكَ الْقُبْلِ شَخْصًا وَهُوَ مَا اسْتَبْلَكَ مِنْ تَشْرِقٍ أَوْ جَبَلٍ . وَبِهِ قُبْلٌ : خِلَافٌ حَتَّى . وَرَجُلٌ أَقْبَلُ ، وَامْرَأَةٌ قَبْلَاءُ ، وَعَيْنٌ قَبْلَاءُ ، وَقَوْمٌ قُبْلٌ . وَجَاءَ مِنْ قُبْلٍ وَمِنْ دُبُرٍ . وَمَا تَصْنَعُ لَوْ أَقْبَلُ قُبْلَكَ ، وَلَوْ أَقْبَلُ قُبْلَكَ لَسَكْتُ أَي لَوْ اسْتَبْلَيْتُ بِمَا نَكَرَهُ . وَهُمْ قُبْلِي وَقُبْلَانِي : جَمْعُ قَبِيلٍ وَهُوَ الْخَضِيلُ . وَقَبْلَ بِهِ يَقْبَلُ ، وَقَبْلَ بِهِ ، وَهُوَ قَبِيلُ الْقَوْمِ : لِعَرَفِهِمْ . وَنَحْنُ فِي قِبَالَةِ فُلَانٍ . وَكُلٌّ مِنْ قَبْلٍ بِشَيْءٍ مُقَاوَمَةٌ وَكُتُبٌ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الْكِتَابُ فَعَلَهُ الْقِبَالَةُ ، وَكَتَابَهُ الْمَكْتُوبُ عَلَيْهِ هُوَ : الْقِبَالَةُ . وَقَبِلَتِ الْقَابِلَةُ الْوَلَدَ قَبْلَهُ قَبْلًا وَقِبَالَةً ، وَصَنَاعَتُهَا : الْقِبَالَةُ . وَقَبِيلُ الدَّكْوَةِ مِنْ يَدِ الْمَاتِحِ يَقْبِلُهَا . وَقَبِلَتِ الْمَاشِيَةُ الْوَادِيَّ قَبْلَهُ . وَأَقْبَلَتْهَا الْوَادِي : قَالَ :

أَقْبَلَتْهَا الْخَلْ مِنْ شَوَارِئِ مُصْحَدَةٍ
إِنِّي لَا زُرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

أَي أُعِيبَ عَلَيْهَا الْإِبْطَاءُ ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

بِتَوَاصُوتٍ بَقْتَلِي بَيْنَهُمْ
مُقْبِلٍ لِحَرِيِّ أَطْرَافِ الْأَمَلِ

وَأَقْبَلْتُ الْإِنَاءَ جَرَى الْمَاءُ إِذَا اسْتَبْلَيْتَ بِهِ جَرِيَّتَهُ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاةَ وَالتَّدَدَتْ الْإِدَّةُ
وَأَقْبَلْتُ أَهْوَاءَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وَقَعَدْتُ قِبَالَةَ الْكَبَةِ . وَجَارٌ مُقَابِلٌ وَمُدَايِرٌ ، قَالَ :

حَبِيتُ نَفْسِي وَمَتَّى جَارَانِي
مُقَابِلَاتِي وَمُدَايِرَانِي

وتقول : رَبُّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مَا قَبَّلَ مِنْهَا وَمَا دَبَّرَ مَا فَعَلْتُ كُلًّا . وَأَقْبَلُ الْأَمْرَ وَاسْتَبْلَيْتُهُ : اسْتَأْنَفَهُ . وَتَهَابَلُوا وَاقْتَبَلُوا ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

غَيْرَ رَمَادِ النَّارِ وَالْأَنْفَى
مُقْتَبِلَاتٍ قِمْدَةٍ النَّجْمِ

وَرَأَيْتُ قَبِيلًا مِنَ النَّاسِ وَقُبْلًا . وَكَادَتْ تَصْدَعُ قِبَالَ رَأْسِي : مِنَ الصُّلَاعِ وَهِيَ شُعْبَةٌ . وَقَبِيلُ الْهَبَةِ ، وَقَبِيلُ مِنْهُ النَّصْحُ . وَقَبِيلُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ التَّوْبَةِ ، (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ حِبَادِهِ) . وَقَبِيلُ اللَّهِ حِمْلُهُ وَتَقَبَّلَهُ (فَتَقَبَّلَتْهَا رَبُّهَا يَقْبُولُ حَسَنًا) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : « مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دُبُرٍ » وَأَصْلُهُ فِي قَتْلِ الْحَبْلِ إِذَا مَسَحَ الْيَمِينَ عَلَى الْيَسَارِ حِيلُوا فَهُوَ قَبِيلٌ وَإِذَا مَسَحَهَا عَلَيْهَا سَيْفًا فَهُوَ دُبُرٌ . وَرَجُلٌ مُقْتَبِلُ الشَّابِ : كَأَنَّهُ يَسْتَأْنِفُ الشَّابَّ كُلَّ سَاعَةٍ . وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ مُدَايِرٌ : كَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ . وَرَأَيْتُ قِبَالَ مِنَ الطَّيْرِ : أَصْنَافًا مِنْ هُرْبَانٍ وَحَمَامٍ وَغَيْرِهَا . وَأَمَّا فِي ثَوْبٍ لَهُ قِبَالٌ : وَقَاعٌ . وَطَافٌ حَسَنُ الْقِبَالِ وَهِيَ السُّيُورُ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

فَرَعِي الْعِيدَارَ وَإِنْ طَالَتْ قِبَالُهُ
عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سَيْفِ الْمَرْخَةِ الصَّغِيرِ

وَأَقْبَلْتُ الدَّوْلَةَ ، وَأَقْبَلُ الْأَمْرَ وَقَبْلَ ، وَخَلَّ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ . وَبَقْلَتُهُ الْحُسْنَى ، وَبَشَفَتُهُ قُبْلَةُ الْحُسْنَى . وَمَا لِهَذَا الْأَمْرِ

قَبْرٌ أَي جِهَةٌ صِيحَةٌ .

قَبْرٌ - « أَذَلَّ مِنْ حِمَارٍ قَبْرَانِ » .

قَبْرٌ - تَقَبَّيْتُ الرَّجُلَ : لَبَسْتُ الْقَبَاءَ ، وَهُوَ مَقْبَرٌ ، وَقَبٌّ هَذَا الثَّوْبُ : أَقْلَمُهُ قَبَاءً ، وَقَبُوتُ الشَّيْءِ : جَمَعَتْهُ .

قَبْرٌ - ضَعِ الْقَتَبَ عَلَى الْحَمُولَةِ وَضِعِ الْقَيْشَبَ عَلَى السَّانِيَةِ ، فَالْقَتَبُ : وَاحِدُ الْأَقْتَابِ وَهِيَ الْأَكْفُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى قَعَالَةِ الْأَحْمَالِ ، وَالْقَيْشَبُ ، بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَقْتَابِ وَهِيَ أَكْفُ صَخَارٍ تَوْضَعُ عَلَى السَّوَالِي ، قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى تَحْمِيَرَتِ الدَّهَارُ كَانَتْهَا

زَلْفٌ وَأَلْقَى قَيْشَبَهَا الْمَحْرُومُ

وَأَقْبَتُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَّتْ عَلَيْهِ الْقَتَبُ ، أَوْ الْقَيْشَبُ لَفَةٌ نَمِيمٌ ، وَقَبْسٌ عَلَى قَبْتٍ . وَفُلَانٌ قَتُوبَةٌ : إِذِلَّ تَقَبُّبٌ . وَفُلَانٌ مَبْعُوجٌ يَمِرُّ أَقْبَابَهُ : أَمْعَاهُ جَمْعُ قَيْشَبٍ ، بِالْكَسْرِ .

وَمِنْ لِلْجَبَّارِ : قَوْلُهُمْ لِلْمَلِكِ : هُوَ قَتَبٌ يَتَعَصَّى بِالْغَارِبِ ، وَقَتَبٌ مِلْحَاحٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الدِّيَانِي :

فَاسْتَبَقِ وَدَكَ الْعَصْدِيقِ وَلَا تَكُنْ

قَتَبًا يَتَعَصَّى بِغَارِبٍ مِلْحَاحًا

وَقَالَ الْبَهْثُ :

أَيُّدُ إِذَا لَامَبَتْ قَوْمًا بِخَطَّةٍ

أَلَحَّ عَلَى أَكْفَانِهِمْ قَتَبًا مَقْرًا

وَأَقْبَتُ زَيْدًا مَيْمَنًا ، وَأَقْبَعْتُ فِي الْيَمِينِ إِذَا خَلَطْتَ عَلَيْهِ وَأَخْلَعْتَ كَانَتْهَا وَضَعْتُ عَلَيْهِ قَتَبًا . وَأَقْبَعُ الدَّيْنُ : قَدَحَتْهُ ، قَالَ :

إِلَيْكَ أَشْكُو لِقَلِّ دَيْنٍ أَقْبَعَا

ظَهَرِي بِأَقْبَابٍ تَرَكْنِي جَلْبَعَا

وَنَقُولُ : كَانَتْ لِي قَتُوبَةٌ وَكَانَ مَوْلَاهُ عَلَى مَكْتُوبَةٍ . وَفِي كَاهِلِ الْفَرَسِ قَتَبٌ : جَنْتًا ، قَالَ :

وَكَاهِلُ الْفَرَسِ فِيهِ مَعَ آلِ

إِلْفَارِخٍ إِشْرَافٌ وَقَتَبٌ

وَرَجُلٌ مَقْتَبٌ الْكَاهِلُ .

قَعْتُ - دُهْنٌ مَقْتَتٌ : مَرُوحٌ . وَرَجُلٌ قَعَاتٌ : غَنَامٌ ، وَهُوَ يَفْتُ الْحَدِيثَ : يَزُورُهُ وَيَحْتَسُهُ .

قَرٌّ - بَاتَ الصَّائِدُ فِي قُشْرِيهِ ، وَبَاتُوا فِي قُشْرِهِمْ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبٍ
مُطِيجُ كَتَبِهِ فِي قُشْرِهِ

وَأَقْرَ الصَّائِدُ : اسْتَرَى فِي الْقُشْرَةِ ، وَتَقَشَّرَ الصَّيْدُ : تَخَفَّسَ فِي الْقُشْرَةِ لِيَخْلُوهُ . وَرَمَاهُ بِالْقُشْرَةِ وَهِيَ سَهْمٌ صَغِيرٌ التَّصَلُّ يُقَالُ لَهَا : الْقُشْرَةُ . وَبُوجْهَهُ قُشْرٌ وَقُشْرَةٌ وَهُوَ مَا يَفْشَاهُ مِنْ خَبَرَةِ الْكَرْبِ وَالْمَوْتِ . وَقُشِّرَ عَلَى أَهْلِهِ يَقْشَرُ وَيَقْشِرُ ، وَأَقْرَ وَقُشِّرَ عَلَيْهِمْ (لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْشُرُوا) وَفَرَى وَلَمْ يَقْشُرُوا ، وَلَا يُقْشَرُ عَلَى حَيَالِهِ إِلَّا قُشْرًا وَهُوَ الرُّمَّةُ فِي الْفَقَّةِ وَالْمِثَالَةُ ، وَرَجُلٌ مَقْشِرٌ : مَقْلٌ (وَهَلَكِيَ الْمَقْشِيرُ قُدْرَهُ) وَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَرَى وَأَقْرَ أَيِ مِنْ بَيْنِ خَلَقَ أَرَى وَأَقْرَ وَهُمْ النَّاسُ أَوْ مِنْ بَيْنِ ذِي أَرَى وَأَقْرَ أَيِ صَاحِبِ هَذَا الْكَلَامِ الْقَوْلُ لَهُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

لَكُمْ مَسْجِدُ اللَّهِ الْمُزَوْرَانِ وَالْحَقُّ

لَكُمْ قَيْشَبُهُ مِنْ بَيْنِ أَرَى وَأَقْرَا

وَرَجَلَتُ قُنَارَ الشَّوَاءِ وَالطَّبِيعِ ، وَقُشِّرَ الشَّوَاءُ : هَبَّحَ الْقُنَارُ . وَقُشِّرَ اللَّحْمُ يَقْشَرُ وَيَقْشِرُ ، وَقُشِرَ يَقْشَرُ : ارْتَفَعَ قُنَارُهُ ، وَلَا تَوَذَّ جَارَكَ بِقُنَارٍ قِيدْرِكَ . وَرَجُلٌ قَانَرٌ إِذَا كَانَ قَدْرًا لَا يَمُوجُ فَيَحْرِ .

وَمِنْ لِلْجَبَّارِ : لَاحَ بِهِ الْقَتِيرُ : أَوَّلُ الشَّيْبِ ، وَأَصْلُهُ : رُؤُوسُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ ، وَسَمِّيَ قَتِيرًا لِأَنَّهُ قَتِيرٌ أَيُّ قُدْرًا ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَهَفَّتْ ابْنُ قَيْشَرَ وَهِيَ حَبَّةٌ خَبِيْثَةٌ لَا يَنْجُو سَلِيمُهَا كَانَ لَهَا قَيْشَرَةٌ تَرْمِي بِهَا ، قَالَ :

أَحْدُوْهُ لِمَوْلَانِي وَتَلَقَّنِي كَيْمَرَهُ

وَأَبَتْ فَعَضُّهَا ابْنَ قَيْشَرَهُ

وَلَعَنَ اللَّهُ أَبَا قَيْشَرَ : كَنِيَّةُ إِبْلِيسَ . وَأَرْسَلَ الْمَاءَ فِي قُشْرَةِ الْبُسْتَانِ وَهِيَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ الْمَاءُ مِنْهُ . وَفَتَحَ قُشْرَةَ التَّنُّورِ : خَرَقَهُ . وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي قُشْرَةِ الْبَابِ وَهِيَ مَكَانُ الْفَلَكِ . وَأَحْكَمَ قُشْرَةَ الدَّرْعِ : حَكَمَهَا . وَاطْلَعْتُ مِنْ الْقُشْرِ : مِنَ الْكُؤَى . وَهُوَ فِي قُشْرَةِ مِنَ الْعَيْشِ : فِي غَيْبٍ . وَقُشِّرُوا بَيْنَ الْأَمَةِ وَالرَّكَابِ : قَارِبُوا . وَقُشِّرَ لَكَ فُلَانٌ : سَوَّى عَلَيْكَ

منصوبة. وتفتش لأمر كلما : تلتفت له . وتفتش الرمي وتبوا له : نهباً له .

قتل - قتله فيثمة سوء ، وقتل الرجل ، وقتل الرجال ، وقائله ، وقتلوا وقتلوا . وكانت بالروم ميثمة عظيمة . وضربه فأصاب ميثمة ومقاتله . وأقوله : عرضه للقتل . كما قال مالك بن نويرة لأمرأته حين رآها خالد بن الوليد : أقتلني يا امرأة يعني سيفتلي خالد من أجلك . واستقل فلان : استسلم للقتل ، كما يقال : استمات . ورجل وامرأة قتل ، وقوم قتلني . وهذه قبيلة بني فلان . وهم قتلته إخوانك . وقتل فيثمة أي قرنه وعدوه ، وأقاتله . وقوم أقاتل : أصحاب نيرات ، قال ابن الرقيات :

واختارني من عامر بن لوي

في بلاد كثيرة الأقال

وناقة ذات قتال : ذات نفس وثيقة وكيدية ، وإنه للذو قتال وذو كيدته وذو لوث وذو جزر ، قال ربيعة بن مقروم :

ومطبعة ملكت الظلام بمتته

يشكو الكلال إلي دامي الأظلال

أودى السرى بقتاله وميراسه

شهرأ نواحي مستبب معسكر

ومن المجاز : دابة ميثمة : مدللة قد مررت على العمل . وقلب ميثم : أهلكت العشي . واقتكته النساء : اقتنه حتى أهلكت . واقتيل فلان : جُن ، واقتله الجُن : اخجله ، وقتلت له : تخففت له وتذلت حتى عشقها ، قال :

تقتل لي حتى إذا ما قتلني

تسكت ما هذا بفعل النواكس

وقلت الخمر : مزجتها ، قال حسان :

إن التي ناولتني فرددها

فقلت قتلته فهايتها لم تفكر

وقتلته حلاً وغبراً ، وقال الفرزدق :

وحق قتلنا الجهل عنها وغودرت

إذا ما أبخت والمدامع ذرفت

أي كسروا مريحها ونشاطها ، وقال :

إذا ما نزلنا قاتلت من ظهورها

حراجيج أمثال الأهله شست

ذهبت الغريبان عنها . وقائله الله ما أفسحه ! والميثمة قاتلة ، والمتايا والليالي قوائل للأنام . وتقول العرب : ولئي مقاتيلك أي حول إلي وجهك ، وقال ابن مقبل يصف ظليماً ويضنه :

يخشي الندى فيولبها مقاتله

حتى يياكر قرن الشمس لرجيل

أي صدره وبطنه . وقاتل جوع الضيف بالإطعام ، قال الكميت :

بالفغان التي بها يتروك الجور

ع قتيلاً وبقاً الزمهريراً

وقال ابن مقبل :

وأبى المحرق لم يكتمس لمضجيه

كانه من قتال السير مأموم

وفلان قتل فلان : مثله ولظيره ، وهذه الناقة قتل هذه ، وهما فيثلان .

قم - لون قائم وأقم : ألخير يملوه سواد ، وقد قتم يقيم قنوماً ، وققيم يقم قنماً وقنكة . وبلد قائم ، وبلاد قوام ، قال رؤبة :

وقايم الأصاق غاوي المخرق

وبازي أقم الریش . وارتفع القمام حتى خفيت الأعلام أي الغبار .

قهر - فلان مقتوي : يخدم القوم بطعام بطنه ، أشد الأصمى :

أرى عمرو بن هوزة مقتوي

له في كل عام بكرتان

نويقتان كأنه نُسب إلى فعله الذي هو المقتى من قولاك :

قوت الرجل آخره قنواً ومقتى . وفلان يقنو للملوك ، قال :

إنني امرؤ من بني غزيمة لا

أحسن قنواً للملوك والخبيا

وهو مقتوي من المقتاية ، حكاه سيوريه عن أبي الخطاب ،

وقال عمرو بن كلثوم :

نَهْدَدُنَا وَنُوْجِدُنَا رَوِيْدَا

مَنْ كُنَّا لَأَمْنِكَ مَقْنُونِيْنَا

حلف الباء كما في الأشعرين . وقيل لرجل : ما ضيقت ؟ فقال : إذا صِفْتُ تصفْت وإذا شئتُ فتنوت ، فأنا ناصفٌ قاتِي في جميع أوقاتي ، من تصفْت ينصفُ إذا علم . وتقول : أنا أمفْتُ الغلظةَ ومقنونيهم كما أمفْتُ أهل الجاهلية ومقنيهم .

قفا - أكلت الأرضُ وأبطعت : كثر فيها ، وهذه مكثاةُ فلان ومبطخته ومقاليه ومباطخه . وتقول : معه اقضاء والقضاء والقند والبطيخ عنده ركد .

قث - جاء فلان يقثُ الدنيا : يمرها . وجاء السيلُ يقثُ الفناء . واختطفه كما يقثُ اللاعبُ الكرةَ بالطَّبْطَاب أي يمتحفه .

قثم - قثم له من ماله شيئاً إذا أعطاه فأكثر له . ورجلٌ قُثِمَ : معطاء . وقيل لقُثِمَ بن العباس : ما ليل لك قثم إلا لأنتك قُثِم . ومالٌ قُثِمٌ : غرأف ، قال :

ماح البلادَ لنا في أوليئنا

على حشود الأعداء مالحٌ قُثِمٌ

الحب - شيخ به قُحاب . وقرس وكلب به قُحاب وهو السحال ، وقد قُحِبَ بقُحِب . وتقول : من القُحاب أخذ اسم القُحاب . ويسمى أهل اليمن المرأة : القُحْبَة ، ويقولون : لا تنقِ بقول القُحْبَة ولا تغترر بطول الصُحْبَة . وقاحبت المرأةُ وقُحِبَتْ وتُحْبِت .

قحح - أعرابيٌ قُحُح . وتقول : قرأته في الصحاح وسمعت من الأحماح . وعربية قُحْحَة : متحضة . وهو من قُحْهِمْ : من صميمهم . وجبد قُحُح : قين . ولثيم قُحُح : ما فيه من الكرم شيء . ويقال للبطيخة اللبنة : إلها قُحُح ، بلطائها .

قحد - إبلٌ مقاحيد : كرم ، وقافة مقحاده ، وقد استقحدث . وهي ضخمة القحنة وهو أصل السنام . وقيل : القحنة والكثير ، بالكسر : فبه السنام وأصله : قحيدة فسكنت

مثل عشيرة وعشيرة .

قحط - قحطَ البلدُ وقحيطَ وقحيطَ فهو قاحط وقحيطٌ وقحيطٌ ومقحوطٌ ، وبلادٌ مقاحيطٌ ، وأقحطها الله ، وأقحط القومُ وقحيطوا وقحيطوا وأقحيطوا ، وأرضٌ مقحيطة . ونحن في مقحطلة ، وهي بيئة القحوط والقحط والقحط . ومن المجال : أقحط الرجل وأكسل : خالط ولم يتزل . وفي الحديث : « من أتى أهله فأقحط فلا غُسلَ عليه » ، وفي آخر : « ليس في الإكسال إلا الظهور » ورجلٌ قحطِيٌّ : أكول لا يفي شيئاً .

قحف - ضربه على قحف رأسه وهو جمجمته ، وتقول : تلاقوا بالأحفاف فتراموا بالأقحاف .

ومن المجال : رماء بأقحاف رأسه : نطحه عن مراده . وما له قند ولا قحف : ما له شيء وهما جلد السخلة والقذح المكسر . وهو أفلس من ضارب قحف استه وهو مشقها أي يضرب يده على شعب استه لعمره . « واليوم قحاف وغداً يقاف » أي شرب وحرب .

قحل - حود قاحل وقحيل : يابس . وقد قحلت قحولا وقحيل قحلا .

ومن المجال : قحلت الشيخ وقحيل . وإنه لقاحل الجسم . وشيخ قحلت وإنقحلت . وأحله الصوم . وتقحلت في لونه وحاله . وتقول : فلان في بلد ماحل وعيش قاحل .

لحم - ركب قُحْمَة من القُحْم وهي عظام الأمور التي لا يركبها كل أحد . ووقعوا في القُحْمَة وهي السنة الشديدة . وركب قُحْمَة الطريق : ما صعب منها على ماله ، وللخصومة قُحْم . واتحتم عتبة أو وهدة أو نهراً : رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة ، وألحم دابته النهر ، وقال عمرو بن العاص لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد : أقم يا ابن سيف الله . وقحمت القرس راكبة تقحياً : رمى به على وجهه . وتقحمت به الناقة : لدت فلم يطبها ، وأشد ابن الأعرابي :

أقولُ والناقةُ بي تقحمتُ

وأنا منها مكلتيزُ مُعِم

ويحك ما اسمُ أمتها يا حُكْمَتُ

متبخر. وحلکم : رجل وهو الصلب في الصفات. يقولون :
الناقة النادة تسكن إذا سُميت أمها وكذلك الجمل الناد
إذا سُمي أبوه. وليل متاحيم : تنعم الشول من غيره إرسال
تركبها وترمي بأنفسها عليها. وأفحمت السنة الأهراب :
بلاد الریف ، وأهرابي مفتح : نشأ في البادية وفي قحمتها
لم يخرج منها ولم ير الریف. وشيخ قحتم ، وشيخة قحمة :
هيرمان .

ومن المجاز : قحتم نفسه في الأمور : دخل فيها بغير روية ،
وتقحتم فيها واتحتم . وفلان مقدم مفتحام ليس معه إحجام .
ورأيت فاقحتمته عني . وفي صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم : لا تقنعه عين من صير . وفلان فيه مفتحتم إذا
كان زري المرأة .

لحم - دواء مفتحو : فيه الأكلحوان . وتقول : في الدواء
المفتحو شفاء للمفتحو ، وهو الذي به الحكة : داء في
البطن .

ومن المجاز : افترت عن تور الأكلحوان والأكلحي ،
وبدا أكلحوان الشيب ، كما يقال : بدا لغام الشيب ، قال :

رأت أكلحوان الشيب فوق خطيطة
إذا مطرت لم يستكن صوابها

يعني أن رأسه أصلع فلا يجد العوَاب فيه كيناً . ورأيت أكلحي
أمره : أولاه وتباشيره .

لحم - تقول : أجيلت القيداح وأدبرت الأقداح . وقَدَحَ
انتار من الرُند واقتدحها ، ومعه القَداحة والمقدحة أي
حجر القدح وحديثه . وقَدَحَ الدود في العود وفي الأسنان .
ووقعت فيها القادحة والقوادح . وقَدَحَ المرقعة واقتدحها :
اخرقها بالمقدح والمقدحة . وفي المثل : ستأبئك بما في قعرها
المقدحة ، أي سيظهر لك ما أنت هم عنه ، قال :

لنا مقدح منها وللجار مقدح

وفي أسفل البرمة قديح : بقية مرقعة ، قال الليثاني :

تظلل الإمام يتدن قديحها

كما ابتدرت سعد مياه قراقر

وقَدَحَ الماء من أسفل البئر ، ويقال : هلا ماء لا ينام قاديحه

إذا وصف بالقيلة ، وبئر قدوح : لا يوجد ماؤها إلا خرفة
خرفة . وقَدَحَ السهام في القيدح : خرق لسيخ النصل وذلك
الخرق هو المقدح والمركب . وقَدَحَ القَداح العين :
أخرج ماؤها الفاسد . وقَدَحَتْ عينه وقَدَحَتْ : غارت
فصارت كالقدح ، قال زهير :

ومزنتها كواهلها وكللت

سائبكها وقَدَحَتْ العين

وقال آخر :

فالعين قادحة والبد ساجحة

والرجل ضارحة والبطن مقبوبة

ومن المجاز : اقتدح الأمر : تدبره . واقتدح بزنده ،
واستدح زناده . وقادحه في كذا : ناظره ، وقادحا ،
وجرت بينهما مقادحة : مقادحة ، من القدح بمعنى الطعن ،
يقال : قدح في نسيه وفي عرضه ، وقدح في ساقه وهو مستعار
من وقوع القوادح في ساق الشجرة ، قال ذو الرمة :

يُحَقِّقْنَ ما حاذرن من كُُلِّ فُرْقَةٍ

من الحمي أمت في عصا البين قدح

وقَدَحَتْ الحنبل تقديحاً : صبرتها قديحاً في ضميرها . وفي مثل :
أبصر وتم قديحك ، أعراف نفسك ، قال :

ولكن رعط أمتك من شتيم

فأبصر وتم قديحك في القيداح

وعدكهم وتم قديحه إذا قال الحق . وهو أطيش من
القدوح الأكرح ، وهو الدبان ، قال :

ولأنت أطيش حين تغدو سادراً

رعش الجثنان من القدوح الأكرح

لحم - قدح طولا ، وقطعه عرضاً ، وقد القلم وقطعه .
وتقول : إذا جاد قدك وقطك فقد استوى خطك . ولده
نصفين . واقتد باللد والثوب : انشق . وقدد اللحم .
وصاروا قديداً : فِرَقاً . وتقول : طاروا بديداً وصاروا
قديداً . وأمره بالقيد : بالسير من الجلد غير المدبوغ . وفلان
ما يعرف القد من القيد أي مسك السخلة من السير . وفي

مثل : « ما يجعل قَدْرَكَ إلى أديمك » . ويقال في الشيعة :
يا قديدي . وهم القديليون : تَبَاعُ المساكن من الصنّاع .
ومن المجاز : جارية حسنة القدر وهو القوام ، كما يقال :
حسنة التقطيع ، وهي مقدودة . وناقية قتيلود : طويلة الظهر .
وقد المفازة : قطعها . وهو مستقيم القدر أي الطريق . ولا يستقد
له أمر : لا يستمر .

قدر - هو قادر مقتدر ذو قدرة ومقدرة ومقدرة .
وأقدره الله عليه . وقادرتُه : قايته . وهم قَدَرُ مائة وقَدَرُها
ومقدارها : مبلغها . والأمور تجري بقدر الله ومقداره
وتقديره وأقداره ومقاديره . وقَدَرْتُ الشيء أقديره وأقدره ،
وقَدَرْتُهُ . وهذا شيء لا يُقَادَرُ قَدْرُهُ . وقَدَرْتُ أَنْ فلاناً
يفعل كذا . وهذا سرجٌ قَدَرٌ . ورجلٌ قَدَرٌ : وَسَطٌ .
ورجلٌ مقتدر الطول : رَبِيعَةٌ . وصانعٌ مقتدير : رطبٌ بالعمل ،
قال امرؤ القيس :

لما جبهة كسرة اللجج
حذقه الصانع المقتدر

وإذا ما الشيء الشيء قالوا : جاء على قدرٍ وقَدَرٍ . وقَدَرُ
عليه رزقه . وقَدَرٌ : قُتِرَ . وقَدَرُ الشيء بالشيء : قاسه
به وجعله على مقداره . وفلانٌ يقادري : يطلب مساواتي .
وتقادر الرجلان : طلب كل واحد مساواة الآخر . واستقدر
الله خيراً ، قال :

استقدر الله خيراً وأرضين به
فينما المسر إذ دارت مياسير

وتقدر له كذا : نبيأ له . وتقدر الثوب عليه : جاء على
مقداره . ودعوا بالقُدَارِ فَنَحَرَ فَاقتَدَرُوا وأكلوا القَدِيرَ أي
بالجزار فطبخوا اللحم في القَدِيرِ وأكلوه ، وأقدروا وأقدروا
لنا أي اطبخوا .

ومن المجاز : فرسٌ يُمِدُّ القَدِيرَ : يُمِدُّ الخَطَرَ ، قال :

يُمِدُّ قَدْرُهُ ذِي جَبَبٍ
سَيْطِ السُّبُكِ فِي رُشْعٍ حَجَرُ

وليلةٌ قادرة : فاصدة لينة السير .

قدم - سبّحوا الله وقدموه ، وهو القُدوس المقدس المقدس

ربُّ القُدُس ، قال :

قد علم القُدوس ربُّ القُدُس

بمعدنِ الملكِ قديمِ الكرسي

ونخرج إلى البيت المقدس وإلى القُدُس وإلى الأرض المقدسة ،
قال الفرزدق :

ودع المدينة إنها مرهوبة

واحمد ملكة أو لبيت المقدس

وقدس الرجل : أتى بيت المقدس ، كما تقول : كَوَفَ
وبصر ، ومنه قولهم : راعبٌ مقدس . قال امرؤ القيس يصف
الثور والكلاب :

فأدركته بأخذه بالساق والنس

كما شبرق الولدان توب المقدس

لأن الصبيان يتمسحون بشيابه تبركاً به فيمزكونها . وأترك الله
حظيرة القُدُس وهي الجنة . وفي الحديث : « قل وروح
القُدُس ملك » أي ومعينك جبريل عليه السلام . وقيل :
وعصية الله وتوفيقه ملك . واغتسل بالقُدُس وهو السُّطْلُ .
ولا قدسك الله .

قدم - قدعته حتى : كفضته يدي أو لساني فاقطع . وذلك
لحل لا يُقَدَعُ . وقدعَتُ القُرسَ بالتحام : كبجته . وقدعَتُ
الذباب : ذببته ، قال :

قيماً قدعُ الذبان عنها

بأذئاب كالجنة النور

ودفعته مني بالمقدعة : بالعصا . وقدعته بعيري :
جاذبني زمامه من نشاطه . وقدعوا : تداخروا . وفي حبه قدعُ :
ضعف عن النظر ، قال ابن أحمر :

كتم فيهم من محين أمه أمه

في عينها قدع في رجلها قدع

قدم - تقدمه وتقدم عليه واستقدم ، (لا يستأخرون عنه)
ساعة ولا يستقدمون) واستقدمت رحالتك . وفرسٌ
مستقدم البركة . وقدم قومته يقدمهم ، ومنه : قادمة
الرحل : تفيض آخرته . وقوادم الطائر . وقدمته وأكلمته قدّم

وأقدم بمعنى تقدم ، ومنه مقدمة الجيش ومقدمته : للجماعة
المقدمة ، والإقدام في الحرب ، قال عنزة :

ولقد شقني نفسي وأبرأ سقمها
فيل القوارس ويك عنز أقدم

ومنه مُقدم العين : لما يلي الألف خلاف مؤخيرها : لما يلي
الصدغ . وضرب مُقدم رأسه ، قال :

تركت ابن أوس والسنان كأنما
يؤتته في مُقدم الرأس وأيد

وإنها للثيمة المُقدمة وهي الناصية . وهو جريء المُقدم .
والمُقدم ، قال كعب بن مالك :

جريء المُقدم شاكي السلاح
كريم النشأ طيبُ الكسير

وقال لبيد :

لمضى وقدمتها وكانت عادة

منه إذا هي عردت إقدامها

أي تقديمها . ومضى قُدماً : لا يثنى ، وهو المضي أمام . ورجل
مقدم من قوم متقدم . وراش سهامه بقُدُمَي الترس :
بقوامه . وأحصم بقيلوم رحله وهو قادمته . وأقبل جيش
كأنه قيلوم الجبل : أنه . وقام الملاح على قيلوم السفينة ،
قال الطرماح :

كصباح نوتي يظل على قرا

قيلوم قرواء السراة يندد

وله قُدُمَة سابقة ، وهو من أهل القُدُمَة في هذه الخيلة .
وقديم من سفره . وقديم البلد . وقديم على قومه . وما
أفلمك . واستقمه الأمير . وهؤلاء القادمون والقُدَام .
وقديم خير مُقدم . وكان ذلك في قديمك الأول . ولم
بيت قديم . وعهد متقدم . وعز قُدُموس .

ومن للجبال : اجعل ذلك تحت قدميك أي احف عنه .
وجعل دماهم تحت قدميه : أهلها . وفي الحديث : « يلتقي
في النار أهلها » وتقول : هل من مزيد حتى يأتيها ربنا فيضغ
قدمه عليها فتزوي وتقول قط قط ، أي ليسكنها ويكسر
سورها كما يضح الرجل قدمه على الشيء المضطرب ليسكنه .

ولفلان قُدُم في هذا الأمر : سابقة وتقدم . وله قُدُم
صديق ، قال ذو الرمة :

لكم قُدُم لا ينكر الناس أنها
مع الحسب العادي طمئت حل الفخر

ووضع قُدُمه في العمل : أخذ فيه . وقُدُم رجلك إلى هذا
الأمر : أقبل عليه . وضربه فركب متقدمه إذا وقع على وجهه .
وتقدمت إليه بكذا وقدمت : أمرته به . وفلان يتقدم بين
يدي أيه إذا جمل في الأمر والنهي دونه . وفلان مُتقدم
في الخير . وما له في ذاك مُتقدم ومُتقدم . ولقيته قُدَام
ذاك وقُدُمديكة ذلك أي قُبيلته ، وقال علقمة :

قُدُمديكة التجريب والحلم إنني
أرى خفلات العيش قبل التجارب

وقال :

وقد علوت قنود الرّحل يسفني

يوم قُدُمديكة الجوزاء مسموم

ومثل فلان البتدُمية والتقدمية والتقدمية إذا تقدم
في المكارم ومعالى الأمور ، قال :

الضاريين البتدُم
بنة بالمهند الصالح

وقال ابن مقبل :

هم الضاريون التقدمية تدهي

بما في الجفون أنطمت صياقله

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن ابن أبي العاص مشى
التقدمية وأن ابن الزبير مشى القهقري ، ورؤي لوي ذنبه ،
أراد الإفضال على الناس والإحسان إليهم ، ومنه : قول عبد الله
ابن الزبير :

مشى ابن الزبير القهقري وتقدمت

أمة حتى أحرزوا القصب

وتقدمه مشى المشية المنسوبة إلى قول الناس يتقدم أو تتقدم
كما قيل : كُنْني : في النسب إلى كنت وإلى التقدم الذي هو
التقدم من قولهم : مشى قُدُماً . (وكَدِمْنَا إلى ما حَمَلْنَا) .

وإتلك لقادمٌ حل حملك .

قنور - لي بك قنوة وقنوة وقنوة واقناده . وأنت لي قنوة وقنوة وقنوة . ويقال : لا تقتدر بمن ليس بالقنوة والقنوة والقنوة . ونعم القنوة به أنت . وأنتا قادية من الناس وهي أول جماعة نظراً عليك . وتقدت بي دابتي : لزممت بي السنين ، وقيل : أعتقت بي . ومرت بقنوي به فرسه ، قال ابن قيس :

تقدت بي الشهباء نحو ابن جعفر
سواء عليها ليلها ونهارها

ويبي وبينه قيدا الرمح ، وقال :

ولكن إقدامي إذا الخليل أحجبت
وضربي إذا ما الموت كان قيدا الشبر

وقال :

وإني إذا ما الموت لم بك دونه
قيدا الشبر أحس الأنف أن أناخرأ

وما أطيب قنأ اللحم وقناده وقنوايه أي ريحه ، وقندي الطعام ، وطعام قندي ، قال :

بسم عن ألتى برود المورد
كأقحوانات ضحى اليوم الندي
كانتها بتمد رقاد الرقد
وغدات الرقي بعد التهجد
أهضام داري ويندي قندي

قنور - قند الريش بالمقند : حلف أطرافه ، ومنه : القنوة : الريشة المقلودة ، يقال : « حنوة القنوة بالقنوة » . والرق القنوة بالسهم ، وسهم مقلود : مريش ، وقنوة السهم يقنوه : رائه ، وسهم أقد : لا قنوة عليه . وفي مثل : « ما تركت له أقد ولا مريشا » . ورجل مقلد الشعر : مقصص حواتي قصاصه كله . وبلد كثير القيدان وهي البراغيث ، الواحد : قنذ ، قال :

أسهر ليلي قنذ أسك
فبت ليلي كله أحك
أحك حتى ميرفتي منك

ومن المجال : فرس مؤئل القندين إذا كان حديد الأذنين ، كما قال :

كان أذانها أطراف أعلام

وله أذنان مقلودتان : خنفتا على مثال قنذ السهم ، قال رؤبة :

مقلودة الأذان صدقات الحدق

ومنه : رجل مقلذ : مزين نظيف الثوب . وإنه للثيم المقلدين وهما ما خلف الأذنين ، قال :

ينحط من ذفره مثل القنفل
حل مقلدي خضيل مؤئل

وقال :

بت ألوئ موهبا ذراحيته
حتى دخلت معه في برذينة
ينفخ ربح المسك من مقلدته

وقال :

صاحب طنح وسبال وسكتم
حل مقلدته أنايفس البرم

أي ما انفض منه ، وقال :

لو ما أبو الدهماء لم ترو النعم
منقرق الميرج ذو لحم ريسم
ساق إذا ماء مقلدته سجم

وقيل : المقند : مغرر الرأس في العنق ، وحقيقة المقند : المقطع لما أن يكون منتهى شعر الرأس عند القفا أو منتهى الرأس وهو المخز .

قنور - قنير الشيء قنرا فهو قنير ، وقنر قنارة فهو قنر كضخم وصعب . وتظهر من الأكلار والقافورات . ورجل قنر ، وقوم أقدار ، وقنير الشيء واستقنره وقنرت منه وأقنرته : وجدته قنرا . ومن المجال : قنير الشيء وقنرت منه إذا كرمته ، وقال العجاج :

وقنري ما ليس بالمقلور

ورجل قافورة : متبرم بالناس لا يجلس إلا وحده ولا يتزل

إِلَّا وَحده . ورجل قُدْرَة : يَشْتَرِه عما يلام عليه . وناقَة قُدُور : تبرك ناحية من الإبل لا تخالطها . وامرأة قُدُور : تجنب الرَيْب . وأقلدنا رحمتك الله : أضجرتنا . وفي الحديث : « من أتى منكم شيئاً من هذه القاذورات فليستر على نفسه » أراد الفواحش ، قال متمم :

وإن تكلمته في الشرب لا تلقى فاحشاً
على الكأسِ ذا قاذورة متربعا

للدع - بثوبه قُدْر وقُدَح بمعنى ، وقُدْر ثوبه وقُدَحُه .

ومن المجاز : لَيْتَكَ والقُدَح وهو الخنا والرفث ، وكلام قُدَح ، وأقلح في كلامه : أفحش . وفي الحديث : « من قال في الإسلام شيراً مُقلِّداً فلسانه هدر » ، وقال بشر :

إذا ما شئتُ جامك مُقلِّداتٍ
ولم تعملُ بنّ ليلك ساقٍ

ورماه بالمقلِّدات والمقلِّدات ، وقلدني فلان بلسانه وأقلدني : شتمني وأسغني المكروه . وتقول : قلدته بلسانه ، فقلده بلسانه ، وقادحه : شامه وفاحشه ، وبينهما مقلِّدَة ومقلِّدَة ، وقال طرفة :

وإن يقلدوا بالقُدَحِ مرضك أسقيهم

بكأس حياض الموت قبل التهذؤ

وهو مصدر قلدحه قلدحاً ، وسمعت منه قلديحة : شتمية ، قال ابن مقبل :

ولا يأمن الأعداء مني قلديحة

ولا أشم الحمي الذي أنا شامره

وروي : قلديحة .

قُلْد - قلدت الحجر بالقُدَّة ، وقلدت به ، وتقاذفوا بالحجارة ، وجعل الله الشهاب قلدية الشيطان .

ومن المجاز : البحر يقلد الجواهر ، وهو قلداف بالثقل . وقلدت المحصنة . وأقيم عليه حد القلد ، وقلدت الميرة . وقلدت بنا المفازة المكاذيف ، وفلان يقلد بضه المقاذف ، قال الطرماح :

ولاني لمتاد جوادي فقاذف
به ونفسي العام إحدى للمقاذف

وتقاذفت بهم المواهي ، والركاب تتقاذف بهم . والبعر يتقاذف في سيره : يترامى فيه ، قال الطرماح :

متقاذف سيطر الحال إذا هدا
تبري له أجْدُ الفقاورة جكتعد

وقال الراعي :

تقال كل تنوفة هرغت لها
بتكاذف يدع الجديل موصلًا

تجذبه حتى ينقطع . ومقازة فكلوف وقكف وقكف وقكف ، ومترل قكف . وشطت بهم لينة قكف : بعيدة . وسير قلداف . وناقَة قلداف : يراد السرعة ، قال الكميت :

تقول الحيسال جُماليبة
قِلْداف وإن طالت الأحبل

وفرس متقاذف . وقرب قكاف ، قال :

تصبح بحد القرب القلداف
وبعد شد الانسج اللطاف

وبلغ قلدنة الجبل وقلدته وقلدفايه وقلدته وقلدته وأقلدته : أحالته ونواحيته البعيدة ، قال الجعدي :

طلبة قوم أو خميس حرترم
كسبلو الآتي ضمة القلدان

والمسجد قلدت : شرف ، الواحدة : قلدنة . وناقَة مقلوفة بالتحم ومقلدنة : مكثرة التحم كأنما قلدت به قلداف .

قُلْد - فرس مشرف القلْدال ، قال زهير :

ومكجمتنا ما إن يئال قلداله
ولا قلدماه الأرض إلا أنامله

وفلان معلول مقلول : مضروب القلْدال ، وقلدلوه بعدما عدلوه .

قُلْدِي - في حبه قلداف وقكدي . وفي الشراب قلدتي وأقلداه .

وقلديت حبيته ، وأقلدتها أنا : طرحت فيها القلدي ، وقلدتها وقلدتها : أخرجته منها ، وأنشدني بعض العرب :

إذا دمت عني تعلت بالقدي
وقلت لعجائي بصير قدي
وقلت العين قدي : ومت بهلها . واخذى الطائر : ألقى
القدي من عينه وذلك حين يحك رأسه ، قال حميد بن ثور :

عنى كاختلاء الطير والليل مُدير
يُجشّاه والمصبح قد كاد يسطع

ومن المجاز : جاءنا في أكلنا من الناس وهم السفلة .
وفي الحديث : « جماعة حل أكلنا » . وفلان في عينه قداة إذا
ثقل عليه . ويقال : كلّ أنى قدي وكلّ ذكر يمدّي أي
نرمي بياضها من شهوة الفحل .

قرأ - قرأت الكتاب وقرأته ، وأقرأته غيره ، وهو من
قرأه الكتاب ، وفلان قارئ وقراء : ناسك عابد ، وهو
من القراء ، وقال جرير :

يا أيها القارئ المرخي عيانته
هلا زمانك إنني قد مضى زمني

وقد قرأ فلان : تنسك . وأقرأ سلمي على فلان ، ولا يقال :
أقرته مني السلام . وأقرأت المرأة : حاضت ، وامرأة مقرية ،
واعتمدت ثلاثة قرو وقرأ وأقرأ . ودفعت جاريتي إلى فلاة
أقرتها أي أمسكها عندها لتحيض ، وجارية مقرأة ، وإذا
أشريت أمّة فلا تقربها حتى تُقرّها . وما قرأت هذه الناقة
سكاً قط : ما ضمت أي ما حملت ولداً ، قال حميد بن ثور :

أراها غلامانا انحلّت فتلذت
ميراحاً ولم تقرأ جنيّاً ولا دماً

فخطرت بذنبها .

قرب - قربة منه وإليه ، واقترب مني ، وقربته فقترب ،
وقاربه ، وتقاربوا واقتربوا ، وهو يستقرب البعيد ، وتناوله
من قرب ومن قرب ، ونزل قريباً . وبينهم قربة وقربى
وقرابة ، وهو قربي وقربائي ، وهم أقربائي وأقاربي وقرايني .
وبينا نسب قريب وقرباً ، قال :

فلما أن رأيت بني حلي
حرفت الود والنسب القرايا

وتقرب إلى الله بكلمة ، وفعل ذلك تقرباً إلى الله وقربة ، وطلبت
بذلك القربة والحسبة . وقرب قرباناً . ومعه ألف درهم أو
قرب ذلك . وفي مثل : « اقرار بقرب أكيس » . ومثل
أهراقي عبر الوادي فقال : الماء قرابة الركبتيين . واقترب
الحامل : قرب ولادها . وهو قربان من قرايين الملك : من
خواتمه ومقرّيه . وقرس مقرب ، ونخيل مقربة ، وهو من
مقربات الخيل وهي التي يقرب مربطها ومعلقها لكرامتها .
وقربة الشجرة : خشبها . وله حيمى غير مقروب . وقربة
المرأة قرباناً . وقربوا الماء : طلبوه . وليل قوارب . وهذه
ليلة القرب . وما له هارب ولا قارب . وركبت في القارب
إلى الفلك وهي سفينة صغيرة تكون مع الملاحين تُستغف
لحوادثهم وسمعت أنهم يسمونه : السبوك . وقرب القرس
تقريباً وهو دون الخضر . وسلّ السيف من قرايه ، وأقربه
وقربه . وسيف مقروب . وقرس لاقى الأقارب ، كقولهم :
شاة ضخمة الخواصر . وخرج إلينا مقرباً : منخسراً آخلاً
بقربه وبقربه .

ومن المجاز : لقد قربت وقربت امرأة ما أدري ما هو .
وفلان يقرب امرأة لا يتسهل له . وحباً فلان وقرب إذا قال :
حيالك الله وقرب دارك ، وتقول : دخلت على فلان فأهمل
ورحب وحباً وقرب . وتقاربت إبل فلان : قلت . وأخذ
ماله بتقارب ، قال جندل :

هركك أن تقاربت أبا هري
وأن رأيت الدهر ذا دوائر

وشيء مقارب : وسط . ويقول الرجل لصاحبه يستحثه :
تقرب تقرب أي اصجل ، قال :

يا صاحبي ترحلاً وتقرّباً
فلقد أنى لمسافر أن يطرباً

وظهرت مقربات الماء : تباشيره وهي حصى صغار إذا رآها
من ينبط للماء استدل بها على قرب الماء . ونحو في هذا المقرب
وهو الطريق المختصر .

قرح - قرح جلدّه ، وقرحه : جرحه قرحاً وقرحاً ، وهو
مقروح وقريح ، ولحم قرحى ، وقرحه ففترح ، وقرح

قَرَح

قَرَد

الوشم : غرزه بالإبرة ، وبه قَرَحَة دائية وقَرَح وقَرُوح وهو كل ما جرح الجلد من عضو سلاح أو غيره (إنْ يَمَسَّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ) . ويقال : به قَرَحٌ من قَرَحٍ به أي ألم من جراحة به . وما زلت أكل الورق حتى أفرح شفتي . وقَرَحَ القرسُ يَفْرَحُ ويقَرُحُ قَرُوحاً ، وقَرَحَ نابُه : طلع ، وقرس قارح ، وخيل قَرَحٌ ، وقرس أفرح : أفر ، وخيل قَرَحٌ ، وبوجهه قَرُوحَة وهي ما دون الغرّة . ويقال : لا ذياب إلا وهو أفرح كما لا بغير إلا وهو أعلم . وقَرَحَتْ رَكْبَةٌ واقترحتها : حفرتها في مكان لم يُحْفَر فيه . وهذه أرض لم يُقَرَح فيها . وشربت قَرِحة البئر : أوك ما استنبط منها ، وقَرِحة السحاب وقَرِحه : أوك ما صاب منها ، قال مزاحم :

قَرِحة أبكارٍ من المزن جيلة
شغابيم لاحت في ذواها البوارق

وماء قراح : لا يشوبه شيء من سويق ولا غيره . وأرض قراح : ما فيها منابت سيخ . ورجل قَرَحان : سالم من الجلدري والحصبية ونحوهما ، وقوم قَرَحان وقَرَحانون . ونحلة قيرواح : طويلة . وهضبة قيرواح . وناقة قيرواح : طويلة القوائم . وأرض قيرواح : واسعة ، قال :

أدين وما ديني عليكم بمخرم
ولكن هل الشم الجلاذ القراوح

وقال أبو ذؤيب :

أم العتيين هل تدرين أن ربنا
عطاء قلنتها شماء قيرواح

ومن المجاز : روضة قرحاء : في وسطها نور أبيض . وقَرَحَتْ سن العشي إذا همت بالنبات فإذا خرجت قبل غررت من القرحة والقرّة . وقَرَحَ العرلج : نبت أوله . وقَرَحَ الشجر : خرجت رؤوس ورقه . وقَرَحَ بالحق : استقبله به . ولقبت مصارحة مقارحة : مواجهة . وهو قَرُوح أصحابه : غرهم . وأصبنا قَرُوحه الوسمي : أوله . واقترحت الحمل : ركبت قبل أن يُركب . واقترحت الأمر : ابتدته . وأنا أوك من اقترح مودة فلان أي أوك من الخلد صديقاً .

واقترحت عليه كذا . واقترح خطبة : ارتجلها . وفلان حسن القريحة إذا ابتدع شعراً أو خطبة أجاد . وأخذت قريحة الشيء : أوله وبأكوره . وأنت قَرَحان مما قُرِفَتْ به أي برى ، وقال زبّان بن سيار الفزاري :

كادَ الفراق غداةَ البين يلمعني
لو كنتُ من لجماتِ البين قَرَحاناً

وتفرى الليل من وجه أقرح وهو الصباح .

قرد - « فلان أذل من القيرد والقرد » ، وأسفل من القرد . وقرد بغيره : ألقى عنه القرد ، وقرده الغراب : وقع عليه يلتقط القيردان ، وأقرد البعير : سكن للملك . ومنه قوله :

إذا نزلت بنو لبيح حكاظاً
رأيت على رؤوسهم الغراب

وجمل قرد . وكم قطعت من سبب ولدلد ومن غائط وقرد ، وهي الارتفاع إلى جنب وحدة ، قال :

منى ما تزونا تلقنا ويوتنا
بقرقرة ملساء ليست بقردة

ومن المجال : نزع قرد فلان . وقردته : خدعته ، قال الخطيب :

لمرلة ما قرد بني كليب
إذا نزع القرد بمسطاع

وقال الأحنى :

هم السن بالسنوت لا أنس لبيهم
وهم يمتعون جازهم أن يقردا

ورجل قرد : ساكن . وأقرد الرجل : لصق بالأرض من ذل . وكلمته فأقرد : سكت من هي . وإنه لقرد القم إذا كانت أسنانه صفراء . وصوف قرد : ملصق متلبس . وتاميك قرد . وسحاب قرد : متراكب . وقرس قرد الحصيل : قال :

قرد الحصيل وفي العظام بقية
من صنعة قدمتها لا تذهب

وحيلك قرد ، وقرد الملك إذا غلبت مضيقته . وأقرد

الهرير : سار سيرا لينا لا يحرك راسه ، قال :

يقول : إذا التول عليها وأردت

ألا هل أحو عيشي لتبدي بدائمي

وإنه لحسن قراء الصدر وقبح قراء الصدر وهو حلة الثدي :
قال ابن ميادة :

كان قرداتي زوره طبعتهما

بطين من الجولان كتاب أعجم

ومن بعض العرب : استوقع الكلام فلم يسهل وأخلت
قيردبة منه فركبه ولم أرغ منه يمينا ولا شمالا ، أي طريقة
منه ، وأصله : قيردبة الظهر للخط في وسطه .

قرد - يوم قرد ، وليلة قرد ، وذات قرد وقيرة ، وأجد
حيرة تحت قيرة ، وول حازها من تولي قارها . ورجل
مقرور . وقرد يومنا يقرد ويقير . واغتسل بالمقرور : بالماء
البارد . وأنا آتية القيرتين : البردين . وقرد بالمكان واستقر ،
وهو قار : مستقر ، وقرد به القرار ، وهو في مقره ومستقره
واذكرني في المقار المقدسة . وما يتقار في موضعه . وأنا لا أأكل
على ما أنت عليه أي لا أقر معك . وقاروا الصلاة : قيروا فيها
وما أقرني في هذا البلد إلا مكانك . وأقر على نفسه بالدب ،
وقررت به . وقردت عنده الخبر فقرر عنده . ورجل قراري :
لا يبرح مكانه . ويقال للخياط : القراري . وتقول : ليس من
شان القراري أن يلور في البراري . وقرقر في ضحكك .
وقرقرت الحمامة . وشرب بالمقرقارة وهي كؤوب من زجاج
طويل العنق .

ومن المجاز : قررت عينه به ، وقال بشر :

بها قررت لبون الناس حينا

وحل بها حزاليه الغمام

وأقر الله به عينك ، ويقر عيني أن أراك . وإن فلانا لقرارة
حسنى وفيسق . وقرد الكلام في أذنه إذا وضع فاه على أذنه
فأسمعه ، وهو من قر الماء في الإناء إذا صب فيه . وهو في قرة
من العيش : في رخذ وطيب . وإذا وقع الأمر موقعه قالوا :
« صابت يقرد » ، قال طرفة :

كنت فيهم كالمغشي رأته

فانجل اليوم غيظاني وخمري

ساذرا أحسب غيبي رشدا

فتناهيته وقد صابت يقرد

وفلان ابن عشرين قارة سواه . وفي مثل : « ابداهم بالصراخ
يقروا » أي ابداهم بالشكاية يرضوا بالسكوت . وتقول
للعاجز عن جواب سؤالك : قد تكسرت قواريرك . وقرقر
السحاب بالرعد ، قال :

قالت له ربح الصبا قرقار

أي قرقر بالرعد . وهو ابن قرقرها ، كما يقال : ابن يجلتها .

قوس - قوس البرد يقوس قوسا وقوس يقوس قوسا .
اشتد ، قال أوس :

مطاعين في المتيجا مطاعيم في القيرى

إذا اصفر آفاق السماء من القوس

وقال أبو زيد :

وقد نصكت حر نارهم

كما نصلى المقرور من قوس

ويوم قارس : وغداة قارسة . وماء قارس وقريس . ويقولون :
شربت قارسا وحلبت جالسا أي ماء قارحا وحلبت الغنم .
وأقوس البرد أصابته : يتسها من الخصر فلا يستطيع أن
يعمل ، وقوس قوسا . وقوس الماء : برده . وفي الحديث :
« قوسوا الماء في الشنان » . وقوسوا قريبا وهو مرق بلحم يقير
أو باكارح يبرد ، قال مزرد بن مزرد :

ومعتم طام كان فضاله

في كل متليم الإناء قريس

وجمل قراسية : قوي ، وتقول : أنم هندية ستواسيه
ليس فيها قراسيه . وقوس بالكلب : دعوت به . وعفته
القريس . وختم الكتاب بالقريس وهو طينة الختم . وتقول :
عضة القريس أهون من قضة القريس .

ومن المجاز : ملك قراسية وعز قراسية ، قال الطرماح :

والأزد تعلم أن تحت لوائها

ملكاً قراسية وموت أحمر

أي وثم موت ، وقال :

كم عدو لنا قراسبة المز
تركنا لحماً على أوقاص

أوصام .

قرش - نَقَرَشَتِ الرَّماحُ وانقرشت : تشابرت ، وسمت للرماح قرشة . وشجوة مقرشة ومقرشة وهي التي تصدع العظم . وفلان يقرش ويقرش لعياله ويقرش ويقرش : يكتسب ويجمع من هنا وهنا .

ومن المجاز : سنة مقرشة : شديدة . وقرش بين القوم : سعى وأفسد . وفي مثل : وجه المقرش أنجح . وقلت لكرزاس ابن مزينة : فلان كريم لو كان قرشيّاً ، قال : يقرشه فعالة . وهو قرش من القروش إذا كان غالباً قاهراً وهو دابة عظيمة من دواب البحر يعرفها البحارون وقد سمعت وصفها المائل من غير واحد منهم وتصغيره سُشيت : قرش .

قرص - قرص جلده بظفره ، وقرصه قرصة مؤنة وقرصات . وقرصت المرأة المجنون إذا قطعت لتبسطه . والقرصة والقرص : اسم ما تقرصه كما أن الخبزة والخبز اسم ما نخبزه . وقرصته تقريباً : قطعت قرصة قرصة . ومن المجاز : لا تزال تقرصني منك قارصة : كلمة مؤذية . وأنتني منك قوارص ، قال الفرزدق :

قوارصُ تأتي وتغفرونها
وقد يملأ القطرُ الإناء فيقيم

وكانت بينهما مقارصات . ورأيتهما يتقارطان ، ثم رأيتهما يتقارصان . ولبن ولبيد قارص : يحذي اللسان ، وفيه قروصة ، قال :

ثم استقموا بشفارهم للهاثيا
كالزيت فيه قروصة وسواد

وهو داء يأخذ من الماء الآجن . وفي الحديث : القرصبة . ولباح قراص وقروص : يؤذي الدابة ، وأشد المازني :

ولولا هذيل أن أسوء سركايا
لألحمت بالقراص بشر بن حائد

وقرصة البعوض . وتقول : قرصهم البعوض قرصات ، وقصوا منها رقصات . وقرصه البرد ، ويرد قارس : قارس . وقرص الماء : برده حتى صار يقرص يبرده . وغاب قرص الشمس .

قرص - قرص الثوب بالمقراض ، وقرصته القارة ، وهذه قرصات الثوب : لما ينقبه الحكيم ، وقراصة القارة : لفصالة ما تقرصه . وقرص الشيء بنابه : قطعه . وبنات مقراض يقتلن الحمام وابن مقراض قتال للحمام أخاذاً بحلولها وهو نوع من القثران . وهو قرصوب من القراضية وهم الصعاليك والقصوص . واليمير يقرص جبرته : يعضها . ودسح قريضه : جبرته . واستقرصته فأقرصني ، وانقرضت منه كما تقول : استلفت منه ، وعليه قرص وقروص ، وقارضته مقارضة وقراضاً : أعطيته المال مضاربة . ومن المجاز : قرصت القوم : جزتهم (وكذا خربت تكريضهم ذات الشمال) ، وقال ذو الرمة :

لل ظعن يقرص أجواز مشرف
شمالاً وعن أبنان القوارص

وقرص الشاهر ، وله قريض حسن لأن الشعر كلام ذو تقاطيع أو سمي بالقريص الذي هو البحيرة . وفلان يقارض الناس مقارضة : يلاحيه ويواقعهم ، وبينهم مقارصات ومقارضات . وعن أبي اللرداء رضي الله عنه : إن قارصت الناس قارصوك ، وإن تركهم لم يتركوك . وهم يتقارضون النساء والزبارة ، وقارضته الزبارة . وجاء وقد قرص رباطه إذا جاء مجهوداً من العطش والإعياء .

قرط - لما قرط وقرطة . وجارية مقرطة . وقرطتها فقرطت . وهو أضواء من القيراط وهو السراج . وكان أسيئتها القُرط . وكان غبراري النعل قيراطان . وقرط السراج : نوره . وأطلع قرطاة السراج : ما يقطع من أنفه إذا عشي . وكتب القرايط شغلكم عن التعلم .

ومن المجاز : قرط الفرس حينائه وهو أن يرغبه حتى يقع على ذفره مكان القُرط وذلك عند الركض ، قال :

وقرطوا الخيل من فليح أهيئتها
مستمسكاً بهواديها ومتصروع

وَقَرَطْتُ إِلَيْهِ رَسُولًا : نَفَذْتُهِ مُسْتَجَلًا ، وَهُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ .
وَعَنْزُ قَرَطَاءَ ، وَتَيْسُ أَرَطُ : ذُو زَنْمَتَيْنِ . وَتُسْتَحَبُّ
الْقَرَطَةُ وَالْقِرْطَةُ وَيُتَنَافَسُ فِيهَا لِدَلَالَتِهَا عَلَى الْإِيثَانِ .
وَأَنَّهُ لِحَسَنِ الْقَرُطِ وَهُوَ الْحَكْمَةُ . وَاشْتَرَى قَرُطَ الصَّبِيِّ :
زُبَيْبَهُ . وَقَرُطَ عَلَيْهِ : أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ الْقِرَاطِ .

قرط - دَبِغُ الْأَدِيمِ بِالْقَرَطِ وَهُوَ وَرَقُ السَّلَمِ ، وَأَدِيمٌ مَقْرُوطٌ ،
وَقَرَطْتُهُ أَقْرِطُهُ ، وَرَجُلٌ قَارِطٌ : يَجْمَعُ الْقَرَطَ ، وَمِنْهُ :
« حَتَّى يَأْزُبَ الْقَارِطُ » . وَخَرَجَ يَقْرِطُ . وَحَدَّثْتُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ : مَنُسوبٌ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : قَرَطْنُهُ تَقْرِيطًا : مَدَحُهُ ، وَهُمَا يَتَقَارِظَانِ :
يَتَادَحَانِ لِأَنَّ الْقَرُظَ يُحَسِّنُ وَيَزِينُ صَاحِبَهُ كَمَا يُحَسِّنُ
الْقَارِظُ الْأَدِيمَ .

قرع - قَرَعْتُهُ بِالْمِقْرَعَةِ وَالْمَقَارِعِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

تَعُودُ عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِقَ

بِقِيَمُونَ حَتَّى يَأْتِيَهَا بِالْمَقَارِعِ

وَقَرَعَهُ بِالرَّمْعِ وَقَارَعَهُ . وَشَهِدْتُ مَقَارِعَةَ الْأَبْطَالِ وَقِرَاعَتَهُمْ .
وَتَقَارَعُوا بِالرَّمَاحِ . وَقَارَعْتُهُ فَرَعْتُهُ : أَصَابَنِي الْقَرَعَةُ
دُونَهُ . وَاقْرَعُوا لِيَمَّا بَيْنَهُمْ وَتَقَارَعُوا . وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ :
أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَقْرَعُوا عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ قَرِيعُهُ : لِذَلِكَ يَقَارَعُهُ .
وَهَذَا قَرِيعُ الشُّوْلِ : لَنَحْلُهَا لِأَنَّهُ يَقْرَعُهَا . وَاسْطَرَحَنِي فَلَانَ
جَمَلِي فَأَقْرَعْتُهُ لِيَأْتِيَ أَيُّ أَصْلِيهِ لِيُضْرَبَ أَيْشَقَّتُهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَجَاءَ قَرِيعُ الشُّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا

يَنْزِفُ وَجَاءَتْ غُلْفَتُهُ وَهِيَ زُلْفُ

وَقَعْدُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَهِيَ أَحْلَاهُ ، « وَلِيَأْتَاكُمْ وَقَوَارِعُ
الطَّرِيقِ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانَ قَرَعَ قَوْمَهُ : لَسِبْتَهُمْ . وَأَصَابَتْهُ قَارِعَةٌ
مِنْ قَوَارِعِ الدَّمَارِ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَخُوضُ الْوَقَائِعَ وَيَبْرُوضُ
الْقَوَارِعَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « شَيْبَتَنِي قَوَارِعُ الْقُرْآنِ » . وَقَرَعَ
جَبْهَتَهُ بِالْإِنَاءِ : اشْتَقَّتْ مَا فِيهِ . وَعَاقَرُ الْخُمْرَةِ حَتَّى قَارَعَ
دَكَّتَهَا أَيُّ أَنْزَلَهَا لِأَنَّهُ يَقْرَعُ الدَّنَّ إِذَا طَنَّ حَلْمٌ أَنَّهُ قَرَعَ .
وَأَقْرَعَ الْقُرْسَ بِلِجَامِهِ : كَبَحَهُ . وَقَرَعَ الْمَرَاحُ : خَلَعَا مِنْ
النَّعَمِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَعِزَّالٌ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا

أَنَاهُ عَائِلًا قَرِيعَ الْمَرَاحِ

أَيُّ يَنْزِلُ مِنْ مَالِهِ لِمَوْلَاهُ . وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
إِنْ اعْتَرَضَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمُوهَا مُجْتَرَّةٌ مِنْ حَبْكُمُ
قَرِيعَ حَبْكُمُ . وَقَرَعَ فَلَانٌ مَكَانَ يَدِهِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَمَكَانُ
يَدِهِ مِنَ الطَّعَامِ أَقْرَعَ ، قَالَ حَاتِمٌ :

وَإِنِّي لَأَسْتَعِيبُ صِجَابِي أَنْ يَرَوْا

مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعَا

وَجَاءَ بِالسَّوَاءِ الصُّلَمَاءُ وَالْقِرْعَاءُ : لِلْمَكْشُوفَةِ . وَأَصْبَحَتْ
الْأَرْضُ قِرْعَاءَ : رُحِي نَبَاتُهَا ، أَشَدُّ يَمْقُوبُ :

إِذَا تَوَعَّضْتُ حَقْدَةً ذَاتَ أَجَمٍ

صَادِرَةً فِي لَبْلَةٍ ذَاتِ وَحَمٍ

أَصْبَحَتِ الْعَقْدَةُ قِرْعَاءَ الْقَسَمِ

وَأَلَفْتُ أَقْرَعَ : نَامَ ، قَالَ :

فَإِنْ بِكَ غُلْفِي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي

تَعَدُّ لِحَوْتِهِمُ الْغُلْفَا مِنَ الْخَبْلِ أَقْرَعَا

وَعُودُ أَقْرَعَ : قَشِيرُ لِحَاظِهِ . وَشَجَاعُ أَقْرَعَ : قَرِيءُ السَّمِّ
فِي رَأْسِهِ فَلَذِبَ شَعْرَهُ . وَتَقُولُ : قَرَعَ مَرُوثُهُ وَجَبَّ ذُرُوثُهُ
وَمَزَقَ قَرُوثُهُ . وَقَرَعَ عَلَيْهِ سَنَةٌ : نَدِمَ . « وَفَلَانٌ لَا تَقْرَعُ
لَهُ الْعَصَا وَلَا يَنْفَعُ لَهُ بِالْشَّانِ » . وَقَرَعَهُ بِالْحَقِّ : رَمَاهُ .
وَقَرَعَ سَاقَهُ لِلْأَمْرِ : تَجَرَّدَ لَهُ . وَأَعْطَاهُ قَرْعَةً مَالِهِ : خَيْرَتَهُ .

قرف - قَرَفْتُ الْقَرْعَةَ ، وَقَرَفْتُ الْبُحْلَبَةَ مِنْهَا ، وَقَشَرْتُ
قِرْفَ الْقَرْعَةِ وَالشَّجَرَةِ . وَهَذَا قِرْفُ الرِّمَانِ وَالْخَبَرِ وَقِرْفَتُهُ .
وَتَدَاوَى بِالْقِرْفَةِ وَهِيَ قَشْرُ شَجَرَةٍ يَتَدَاوَى بِهِ . وَفَلَانٌ يَقْرِفُ
لِعِيَالِهِ : يَكْتَسِبُ . وَالْقِرْفُ الْإِمَامُ . وَقَارَفُ الْخَطِيئَةِ : خَالَطَهَا ،
وَهَلْ قَارَفْتُ ذَنْبًا . وَقَارَفَ امْرَأَتَهُ . وَلَا تَكْثُرُ مِنَ الْقِرَافِ .
وَهُوَ يَقْرِفُ بِكَذَا : يَشْتَهِي بِهِ ، وَهُوَ مَقْرُوفٌ بِهِ . وَقَرَفَتْنِي
فَلَانٌ : وَقَعَ نِي ، قَالَ :

إِذَا مَا الْحَاسِلُونَ سَعَا فَشَتُوا

فَكَمْ يَبْقَى عَلَى الْقَرَفِ الْإِخَاءُ

وَقَرَفَ عَلَى فَلَانَ : جَنَى عَلَيْهِ . وَهُمْ أَهْلُ قِرْفَتِي أَيُّ تُهْمَتِي .

وعندهم قيرقي ، وهو وهم قيرقي أي الذين أتهمهم .
وسل بني فلان من ضالتك قيرقة ، قال الأعشى :

ولسنا لباغي المهملات بقيرقة
إذا ما طهت بالليل مشراتها

واحد القرف على غنمك أي الوباء . وفي الحديث : إنهم
شكوا إليه الوباء ، فقال : « تحركوا فإن من القرف التلث » .
ويقال : أحمر كالقرف وهو صبيح أحمر ، وأحمر قرف
وقيرف . وقريف الصرد وقرف : أرعد ، قال :

نعم فتجيع النقي إذا برد الله
ل' مسعيراً وقريف الصرد

ومنه : القرفق : لأنها ترقف شاربها . وفي أحاجيم :
ما أبيض قرقوف ولا شتر ولا صوف في كل بلد يطوف ،
يمنون الدرهم ، والقرفوف : الجوال . ودبك قراليف :
شديد الصوت . وقعدوا القرفصاء وهي قبعة المحتجب .
وطيب مقرفل : جعل فيه القرفل .

ومن المجالس : هذا عليه قيرف العيضاء أي حين كانه قشر
لحاء العيضاء . وفي حديث ابن الزبير : ما على أحدكم إذا أتى
المسجد أن يخرج قيرفة أنه أي ينقي أنه مما لرق به من
المخاط . وقد اقرف فلان مرض آل فلان ، وقد أقرفه إقراراً
وهو أن يأتبهم وهم مرضى بعييه ذلك ، وهو مقرف ،
ومنه : فرس مقرف ، ونخل مقارف ومقاريف . وأقرف :
أدنى للمجنة ، ويقال الإقراف من جهة الأب ، وقال :

فإن نجيحت مهراً كريماً فبالحرى

ولأن بك إقراف فمن قبل القمل

وقيل : هو مقرف ، بالكسر . وقد أقرف المجنة وقارلها :
قاربها ونعالها .

قرفم — قرفم إلى اللحم . وباز قرفم ، وبه قرفم شديد . وتقول :
ليس من الشرف والكرم عادة الشره والقرفم ، وقال أبو ذؤاد :

يزن البيت مربوطاً

ويشفي قرفم الركب

ولفلان قرفم منجيب ، ومقرفم : لعل وهو تخفيف قرفم
من القرفم . وقد قرفم البكر واستقرم : صار قرفماً ، وأقرمه

صاحبه : تركه عن الركوب والعمل ، وودعه للفيحة وقرفه ،
قال :

أرسل فيها بازلاً بقرفه
فهو بها ينحو طريقاً يملسه
باسم الذي في كل سورة سيمه

وبعير مقروم ، وبه قرفة وهي سمة تسلخ جلدة فوق الأنف
وتجمع . والبهمة تقرم أطراف الشجر ، وبهمة
قروم ، وهو يتقزم تقزم البهمة . وما أعطاني قرامة ولا
قسامة ولا قلامة وهو ما لرق بالنتور أو قشر من الخبزة .
وما لقيراشه مقزرم وقيرام : محبس يقزم به القيراش أي
يعلق وهو عند العرب ستر الكيلة من صوف فيه ألوان من
المهون ، والكيلة سرة للنساء في جانب الخيمة . وبني يته
بالقرايمد : بالآجر . وقرفص الرجل وقرفص : دخل في
القرفوص وهو حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ
فيها الصرد ، قال :

جاء للشتاء ولما أتخذ ريشاً

يا ويح كفتي من حفر القرايمد

وقال :

قرايمد صردى نارهم لم تخرج

ومن المجالس : هو قرفم من القروم ومقرفم : سيد ،
قال عريف القواني :

من أدع في حبي قرادة باتني
صناديد صيد من قروماتها الزهر

وقال أوس :

إذا مقرفم منا ذرا حد نايه

نحسط لنا ناب آخر مقرفم

قرف — هو قرفه في السن ، وقيرنه في الحرب ، القرفن ، بالفتح :
مثلك في السن ، وبالكسر : مثلك في الشجاعة ، وهم أقرانه ،
وهو قيرنه في العلم والتجارة وغيرهما ، وهم أقرانه وقرفاؤه ،
وهي قرابتها ومن قرانتها ، وقرفن الشيء بالشيء فاقرفن به ،
وقرفن بينهما يقرفن ويقرفن ، وقرفن بين الحج والعمرة قرفاناً ،
وجاء فلان قرفاناً ، وقارنته ، وتقارنوا وقرفنوا ، وجالوا

مقرنين ، وأعطاه بعيرين في قرن وفي قران وهو حمل
بقرنان به ، وناولتي قراناً وقرناً أقرن لك وأقراناً وقرناً .
وفي الحديث : « الناس يوم القيامة كالنبل في القرون » وهو
جمعة صغيرة تُغَمُّ إلى الكبيرة . ورجل أقرن الحاجبين ومقرون ،
وبه قرن . ودور قران : مقابلات . وفي الحديث : « في
أكل التمر لا قران ولا تغيش » أي لا يقرن بين تمرين .
ويقال لأهل النضال : اذكروا القران أي والوا بين سهمين
سهمين . وللضبب نيزكان وللضببة قرنتان . ولور أقرن ،
وبقرة قرناه . وقرن قرناً : طال قرنته . وجازوا فرادى
وقرانتي ، قال ذو الرمة :

وشعب أبى أن يسلك الغصن ريته
سلكت قرانتي من قياسية سمر

يريد فوق السهم سلكته وترأ قتل طائفتين من جلود إبل
قياسة . وأقرن له : أطافه (وما كنت له مقرنين) ،
يقال : أقرنت لهذا البعير ولهذا البيردون ومعناه صرت له
قربناً قريباً مطبقاً .

ومن المجاز : هي قريبة فلان : لامرأته ، ومن قرنته
وأسمحت قرنته وقرنته : نفسه . وطلع قرن الشمس .
وغرب على قرنتي رأسه . وكان ذلك في القرن الأول وفي
القرن الخالية وهي الأمة المتقدمة على التي بعدها . ولها قرون
طوال : ذوائب ، ومنه قولك : يخرج إلى بلاد ذات القرون
وهم الروم لطول ذوائبهم ، قال المرقش :

لات هنا وليني طرف الرج
وأهل بالشام ذات القرون

لأن الروم كانوا يتولون الشام . وما جعلت في صني قرناً
من كحل : ميلاً واحداً . ونازعه فركه قرناً لا بتكلم أي
قائماً مائلاً مبهوئاً . وبالبحارية قرن : حكمة ، وهي قرناه .
ووجدت نقطة من الكلا في قرن القلاء : في طرفها . وبلغ
في العلم قرن الكلا : غايته وحده . ولتجدتي بقرن الكلا
أي في الغاية مما تطلب مني . وتركته حل مثل متقص القرن ،
وهو مقطعه ومتأصله يضرب فيمن استوصل . وأعطاني
قرناً : بعيرين مقرونين ، قال الأهور البهاني يهجو جريراً :

فلو عند غسان السبطي مرست
رعا قرن منها وكناس حكر

ويقال للرجل عند الغضب : قد استقرنت وأردت أن تنقذ
علي : من أقرن الدمل ، واستقرن إذا لان . وأقرنت أظاير
وجه الغلام إذا برزت خارجاً لحته ومواضع التفتت بالشعر .
قرو - قروئ الأرض وتقرئتها واستقرئتها : تنبتتها .
وناقة طويلة القرا وقرواء . ويقال للقصيدتين : هما حل
قري واحد وحل قري واحد وهو الروي . وفي الحديث :
« وضعت حل أفراء الشعر » . ولا بد للعمود من قرينة وهي
الخشب التي فيها رأس العمود . وهذه قرنة الكلب : لميلتيه .
وهو يتقري الضيف ، وأولاد ناز القري . وقري الماء في
الحوض ، والماء في القري والقريان وهي مجاري السيل .
وله مقرأة كالمقرأة ومقاري كالمقاري أي جفان كالجواني .
ومن المجاز : قرئت لهم مطبتي ، وقال :

أقر هموماً حصرت قيراه

ويقولون في الحرب : قرؤها قيراه . والمسلمون قواري الله
في الأرض أي أمثاله وشهادته الميامين شهبوا بالقواري من
الخير وهي الخضر التي يتيمينون بها ، الواحدة : قارية ، قال :

أمن ترجع قارية تركم
سبابكم وأبتم بالعناق

وقال جرير :

ماذا تعد إذا حدثت عليكم
والمسلمون بما أقول قواري

ونزلت على قري النمل وهي جرائمه .

قرح - قرح يدرك : تؤيلها . وفي الحديث : « إن مطعم بن
آدم ضرب للنبا مثلاً وإن قرحه ومكحه » . وطعام ملبح قرح .
وقرح الكلب يوله قريحاً وقرح به وقرح ، وكتب قرح ،
قال :

إذا تحازرت وما لي من غرور
ثم كسرت العين من غير حور
ألفيني ألوى بعد المستمر
أحمل ما حسنت من غير وشر

أبدت إذا بوذبت من كلب ذكر
أسود قزاح بغدلي بالشجر

قَزَز - رجل متقزز ، وهو يتقزز من كل شيء . وقَزَزَ قَزَزَةً إذا جمع جراميزه فوذب . وفي الحديث : « إن إبليس ليَقْزِرُ القَزَزَةَ من المشرق فيبلغ المغرب » . وشربت بالقازوزة والقاقززة وهي الفياضة .

قَزَعَ - كأنهم قَزَعُ السحاب وهي القطيع المتفرقة ، قال ذو الرمة :

نرى عَصَبَ القَطَا حَمَلًا عليه
كان دِعاله قَزَعُ الجُتَامِ

وقَزَعَ السحاب وتَفَشَّع . وقَزَزَ الدِّيكُ . فر من صاحبه . ومن المجاز : نُهِيَ عن القَزَعِ والقَنَازِعِ وهي بعض الشر بترك غير مخلوق ، قال زهير :

وأشمت قد طالت قَنَازِعَ رَأْسِهِ
دَعَوْتُ عَلَى طُولِ الكَرَى ودَعَانِي

لطول اهتمامه في السر . ورجل مُقَزَّعٌ . وذهب ماله ولم يبق إلا قَزَعٌ وهي صغار الإبل . ورمى الوادي بالقَزَعِ والقَمِيلِ يرمي بالقَزَعِ وهو الفشاء والزبد ويقطع الشَّامُ ، قال الأعشى :

طابَتْ لَهُ الرِّيحُ فامْتَدَّتْ حَوَارِيهِ
نَرَى حَوَالِيَهُ مِنْ نِيَارِهِ قَزَعًا

وقال ذو الرمة :

إذا اسْتَرْدَفَ الحَادِي وقد آلَ صَوْتُهُ
إِلَى التَّزْدِيرِ واعْتَمَتْ بِذِي قَزَعٍ شَكْلُهُ

ورسول مُقَزَّعٌ : مستعجل ، وقَزَعُوا إِلَى فُلَانٍ رَسُولًا . وقَزَعُ القَوْمِ : تفرقوا .

قَزَمَ - رجل قَزَمٌ ، وقَوْمٌ قَزَمٌ : وصف بالمصغر من قَزَمَ قَزَمًا إذا دَكُّوا ولَّامَ . وتقول : هؤلاء قوم قَزَمٌ ما فيهم كرم ولكن كَرَمَ .

قَسَبَ - سمعت قَسِيبَ الماء : خريره من تحت الورق ، قال حبيد :

أَوْ قَلَجَ فِي ظِلَالِ خَلِيلِهِ
لِلْمَاءِ مِنْ مَحْيِهِ قَسِيبُ

وقد قَسَبَ بِقَسِيبٍ . والنبطي يأكل الكُسْبَ ويترك القَسْبَ ، وهو صفة في الأصل من قَسَبَ قُسُوبَةً فهو قَسَبٌ إذا صلب وبس ، قال :

قَسَبُ المَكَلَابِيِّ جِرَاءُ الأَلْعَادِ

أي أَلْعَادُهُ كَجِرَاءِ الكلاب . ويقال : إنَّه لَقَسَبُ العِلْبَاءِ . قَسَرَ - قَسَرَتْهُ عَلَى الأَمْرِ واقْتَسَرَتْهُ ، وفعل ذلك قَسْرًا واقْتِسَارًا . وهو مُقْتَسَرٌ عليه ، والوالي يتقسر للناس ويقسره . وهم يخافون القَسُورَةَ والقساور وهو الأسد من القَسْرِ . ومن المجاز : قَسُورَ العُشْبِ كما يقال استأسد ، وعن بعض العرب : وجدت عُشْبًا قَسُورًا ، وغلَامٌ قَسُورٌ وقَسُورَةٌ : قَوِيٌّ وانتهى شبابه ، ويمزى إلى حلي رُغِيَّ الله عنه :

أنا الذي سَمَنِي أُمِّي حَبْلَ دَرَّةٍ
أضربكم ضربَ غَلَامٍ قَسُورَةٍ

قَسَسَ - هو قَسَّ النَّصَارَى وقَسَسَهُمْ : رأسهم وكبيرهم . ولَفْلَانٍ الْقُسُوسَةُ والقِسْبِيَّةُ . وتقول : هو مَمَّنْ دَخَلَ الْقُسُوسَ وصحب القُسُوسَ ، قال ذو الرمة :

على أَمْرِ مَقْدَمِ الغَنَاءِ كَأَنَّهُ
عَصَا قَسَّ قُسُوسٍ لِنُيْهَا واعْتَدَلَهَا

« وأبلغ من قَسَّ » . وفلان قَتَاتٌ قَسَّاسٌ ، وهو يتجسس الأخبار ويتسسها . وتَسَّسَ أصوات الناس بالليل : تستمعها . وبات بعْسٌ وبَقْسٌ . وقَسَّ ما على العظم من اللحم : تبيحه حتى لم يترك منه شيئاً . وهو يلبس القُوهِيَّ والقِسِيَّ وهي جنس من ثياب كَثَّانٍ فيها حرير تجلب من مصر منسوب إلى القَسِّ قرية على ساحل البحر ، وقيل : هو القَزْيُ ، وقيل : نُسِبَ إِلَى القَسِّ وهو الصنَّيع لنصوع بياضه ، وأنشد لأبي ذؤاد :

بعد حَيٍّ تَغْلُو القِيَانُ حَلِيْبِهِمْ
فِي اللَّدِّ مَقْسُ القَسِيِّ بِرَاحِ سِيَّتِهِ

قَسَطَ - هو قَاسِطٌ غير مُقَسِّطٍ : جائر غير عادل . وقد قَسَطَ عَلَى قَسَطًا وقُسُوطًا . وتقول : الله يقبض ويبسط ويقسط ولا يكسُطُ ، وأمر الله بالقِسْطِ ونهى عن القَسْطِ . وقَسَطَ الخِرَاجَ عَلَيْهِمْ . وقَسَطَ بَيْنَهُم المَالَ : قَسَمَهُ عَلَى القِسْطِ

والسوية . وتقسطوه فيما بينهم . ووقاه قسطه : نصيبه
(وَزَلُّوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ) . وتقول : فلان
يقس الأمر بمقايسه ويزنه بقسطاسه ويقسطاسه . وبرجله
قسط : احوجاج ، وساق قسطاء . وأكسب الربح الميدان :
أيسبها .

قسم - قَسَمُوا المَالَ بينهم قَسْماً وقَسَمُوهُ تَقْسِماً واقتسموه
وتَقَسَّمُوهُ وتَقاسَموه ، وقاسمته المال مقاسمة . وقَسَمَ الْقَسَامُ
وهو الدَّرَاعُ الأرض وحرفته : القياسة . وقَسَمَ اللهُ الرِّزْقَ ،
وهو الْقَسَامُ الوهاب . وتضافوا الماء بمصاة الْقَسْمِ ونواة
الْقَسْمِ . وهذه قِسمَة حادثة . وأعطيت قِسمته ومَقْسيمه أي
نصيبه ، وأعطيتهم أقسامهم ومقاسمهم وأقسامهم ، وأنشد
أبو زيد :

وما لك إلا مَقْسيمٌ ليس فائتاً
به أحدٌ فاعجل به أو تأخر

وهذا مَقْسيمُ الفراء ، وجرى فيه المَقْسيمُ أي القسمة ، قال
الطرماح :

لنا نومة لم يجر لهن مَقْسيمٌ
إذا ما المذارى بالرماح استحلَّت

واستقسموا بالأزلام ، ولأحد الشريكين أن يستقيم . وهو
قسي : مقاسي . وفي حديث علي رضي الله عنه : أنا قسم
النار . وأسأل الله أن يصحح جسمك وينتقم فيسلك . وأقسم
بالله قَسْماً باطلاً وأقساماً باطلة ، وقاسمها : حلف لها ،
وتقاسموا بالله : تحالفوا . وحكم القاضي بالقسامة .

ومن المجاز : قلبه متقسم . وأصبح متقسماً : مشرك
الخواطر بالهموم ، وقد تقسّته الهموم . ووجه مقسم :
معطى كل شيء منه قِسمته من الحسن فهو متناسب ، كما قيل :
متناصف . وقسمه الله . ورجل قسم وسيم : بين القسم
والقسامة ، وكان قَسَمَتَه وقِسمَتَه الدِّينَارُ المِرْقَلِيّ وهي
وجه الحسن ، قال :

كان دنانيراً على قَسَمَاتِهِمْ
وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاء

وكأنه قسيمة عطار وهي جنوة حسنة منقوشة يكون فيها

المطر . وطوى ثيابه القسامي وهو أوّل من يطوي الثياب لتطوى
على طيه تُسب إلى القسم لأنه يحسنها بطيه ويرينها . وبات
بقسم أمره : يقدره وينظر كيف يفعل . وفلان جيد القسم
والقيسم أي الرزق . وفي استمطار هذيل : اللهم اجعلها حشبة
قَسْمٍ وقِسمٍ من حنك فقد تلوت تحت الأرض فهي مثل حجر
الثوب تعوي وتنبح ، وهو مثل لغبرة الأرض ووحشتها وأراد
بالقسم وبالقِسم النيث . وضرب أفعه قَسَمَهُ أي قطعه
نصفين . وقسم الأرض : قطعها ، قال رؤبة :

يتجو ويلون حجاجاً ساطعاً
في إثر ناجٍ يقسم الأجارجا

قو - حجر قاس : صلب ، وهو أنقى من الصخر .
ومن المجاز : قسا قلبه علي ، وفيه قسوة وقساوة . ولما سب
الأمر : حابط شدته . وقسّت الدراهم تقسو : رذلت .
ودرهم قسي ، ودراهم قسيّة وقسيّة : لأن ما خلتص
لقية فيه لين والرياء جاس صلب ، قال أبو زبيد الطائي :

لها صوامل في صمّ السلام كما
صاح القسيات في أيدي الصباريف

القسيير قساحي التي حفر بها قبر عثمان رضي الله عنه .
ومن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال لأصحابه : كيف
يدرس العيلم ؟ قالوا : كما يخلق الثوب ويقسو الدرهم ،
فقال : لا ولكن دروس العلم يموت العلماء .

ومن مجاز المجاز : قول الشعبي لأبي الزناد : تأتينا بهذه
الأحاديث قسيّة وتأخذوها منا طازجة . وهذا كلام
قسي ، كما يقال : كلام زائف وبهزج . ويوم قسي وليل
قسي : شديد من برّد أو شدة ظلمة أو شر ، وهذه حشبة
قسيّة : باردة ، وقسا ليلنا : أظلمت ، وعام قسي :
قحيط . وسيرنا سيراً قسيّاً . وأرض قاسية : لا تُنبِت شيئاً .

قشب - ثوب قشيب ، وثياب قشِب . وسيف قشيب :
حديث عهد بالجلياء . وسبعتهم يقولون : هذا طريق قشيب :
قدير ، وفيه قشِب : قدير ، وقشبة العتيان . وتقول
العرب : ما رأينا حية إلا مكتولة ، ولا تسراً إلا مكتسباً
أي مسموماً من القشِب وهو السم .

ومن المجاز : رجلٌ مُقَشَّبُ النسب ، وقَشَبه : عابه واغتابه . وقَشَبه بسوء : لطمه به .

قشر - لَوْزٌ مُقَشُّورٌ ومُقَشَّرٌ ، وهذه قُشَارُهُ . وثوبٌ رقيق كقشر الحية : كسَلَخها . وجبةٌ قشراء . وشجرة قشراء . وفلان يقشكه بالمُقَشَّر أي بالفُسْتُق المقشور : أمم غالب عليه . ومن المجاز : خرج في قِشْرَتَيْنِ تَطْلِفَتَيْنِ : في ثوبين . وعليه قِشْرٌ حَسَنٌ . ورجلٌ ذو رُؤاه وقِشْرٍ . وجاريةٌ بفضة القِشْرِ والقِشْرَة وهو البَشْرَة . ورجلٌ مُقَشَّرٌ : عريانٌ . وجاء بالهواب المقشَّر . وهو أشقرٌ أقشَرُ : شديد الحمرة كأنما قشِرَ جلده . ومطرٌ قاشرةٌ : شديدة الروع تقشِيرٌ وَجَهَ الأرض ، وسَنَةٌ قاشِرةٌ وقاشورةٌ : قال :

فابعتُ عليهم سَنَةً قاشورةٌ
تُحْكِنُ المَالَ احتلاقَ الثَّورَةِ

ورجلٌ قاشورٌ : مشووم ، وقد قَشَرَ الناسَ : شامهم . قش - فلان يقشُ الأموالَ : يجمعها . وأخذ قشاشَ البيت وقشاشته ، وما أكل عندنا إلا قشٌ ما وَجَدَ ، وأقشته وتقششته ، وهو قشاشٌ وقشوشٌ : يَكْشُ ما قَدَرَ عليه . ورأيت يقشُ الأحاديثَ ، ويقال للعيبة الصغيرة الخفة التي لا تكاد تنبُتُ : إنما هي قِشَّةٌ . ويقال : أكيس من قِشَّةٍ ، وهي القُرَيْدَة . وقرأ المُقَشَّقِشَتَيْنِ : سورتي الكافرين والإخلاص : من تقشَّقشَ البعير إذا برىء من الحرب وقشَّقشهُ الهناء لانهما يُهْرَاقان من النفاق ، وأشد النضر :

إني أنا القيطرانُ أشقي إذا الحربُ
عندي طلاءٌ وهناءٌ للقشِبِ

مُقَشَّقِشٌ يُبْرِيءُ منهم مَنْ جَرِبَ
وأكثيفُ الغُصْنِ إذا الرِّيقُ عَصَبُ

وقش القومُ : أحيوا بعد المزال .

قشع - انقشَع الغَيْمُ وتَشَعَّ وانقشَع ، وقشَعته الريح . ومن المجاز : انقشع الغلامُ والبردُ . واجتمعوا عليه ثم انقشعوا . وانقشعوا عن الماء وتَقَشَّعُوا : تفرقوا . وانقشع

الهمُّ من القلب . وانقشع البلاء عن البلاد . وانقشعوا من أماكنهم : جكروا عنها . وفلانٌ يقشَعُ بِشَخَامَتِهِ : يترمي بها ، ويرمي بشخامته . والنَّوْرُ يقشَعُ الظلامَ ، قال :

كهُولاً وشَبَاناً حلَّ قَسَمَاتِهِمْ
قَوَائِصُ نُورٍ أَوْ بُرُوقُ أَوَالِقِ

وه عارت به أمٌ قشَعَمٌ ، أي المنيعة . وفلانٌ لم تقشَعْ جامليتهُ ، قال القطامي :

إذ باطلٌ لم تقشَعْ جامليتهُ
عني ولم يترك الحيلانُ قنواذي

قنواذي إلى الباطل .

قشع - هو قشِفٌ ومُقَشَّفٌ : لا يَتَنَطَّفُ ، وفيه قشَعٌ ، وهو يقشَفُ في لباسه : يبلع بالتركع والوسخ ، وهو في قشَفٍ من العيش : في بُئْسٍ ، وقد قشَفَ الله عبثته ، ورأيت على حال قشِفَةٍ ، وهذا عامٌ أقشَفُ .

قشر - تقول : إذا قشِحتَ قشونَها قشَعْتَ نشونَها ، وهي حَبْلُ المرأة الذي فيه طيئها وأدهانها وحينالها وهي من غُوصٍ تتخذُ فيها مَوَاضِعَ للتوارير بجوازٍ بينها . وجمعها : قِشَاءٌ ، كركوةٍ وركاءٍ ، قال أبو الأسود العجلي :

لها قِشْوَةٌ لَهَا مَلَابٌ وَزَنْبِقُ
إذا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْلِبُ

وقصبٌ مقشُّورٌ . وقشوتُ العصا : لحوتُها .

قصب - أرضٌ مقصَّبةٌ : كثيرةُ القصباء وهي القَصَبُ النَّابِتُ . وتقول : قَصَبُ الخَطِّ أَفْضَلُ من قَصَبِ الخطِّ . وقَصَبُ الزَّوْعِ : صار له قَصَبٌ . وعن بعض العرب : قلتُ أيتها القشَى بها حكَمُ الوادي لوالله ما حرك بها قَصَابَةٌ إِلَّا خَفِيتُ النَّارَ فَرَكْتُ قَوْلًا الشَّعْرَ وهي الوتر . وتَقَشَّخ في القَصَابَةِ : في الميزمار ، ورأيتُ القَصَابَ ، يقشَحون في القَصَابِ ، أي الزمَّارين يقشَحون في الزمَّير ، جمعُ قاصِبٍ ، وقال رؤبة :

في جَوَلِهِ وَحْيٌ كَوَحْيِ القَصَابِ

أراد الزمَّار . ورأيتُ القَصَابَ يُنْقِشُ الأَقْصَابَ : الأعماء ،

الواحد : قُصِبٌ . وفي الحديث : « رأيتُ عمرو بن لُحَيٍّ
يَجْرُ قُصْبَةً فِي النَّارِ » ، وقال الراعي :

تَكُو المَقَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا أَرْجٍ
مِنْ قُصْبٍ مُتَنَلِّفٍ الكَالُورِ دَرَّاجٍ

ومن المجاز : خَرَجَ المَاءُ مِنَ القَصْبِ وَهُوَ مَنَاجِ العَيْنِ ،
قال :

قُصِبَتْ حَتَّى وَالْمَاءُ يَجْرِي حَبَبُهُ
هَزَامِيزُ البَحْرِ يَتَعَجُّ قُصْبُهُ

وامرأة قاسية القَصْبِ وَهُوَ عِظَامُ البَدَنِ وَالرَّجْلَيْنِ ، وفي كلِّ
إصْبَعٍ لثَلَاثُ قُصَبَاتٍ وفي الإبهام قُصْبَتَانِ . وانسَدَّتْ قُصْبُ
رِثْتِهِ وَهُوَ عَرْوَتُهَا الَّتِي فِي مَخَارِجِ النَفْسِ ، وَقُصِبَ كَبِدُهُ .
وَمَعَ فُلَانٍ قُصْبٌ صَنَاءٌ وَقُصِبَ مِصْرَ أَي قُصِبَ العَقِيْقُ
وَقُصِبَ الكَتَانُ . وَلَا تُسَكَّنُ إِلَّا قُصْبَةُ الأَمْعَارِ . وَكُنْتُ
فِي قُصْبَةِ البَلَدِ وَالْقُصْرِ وَالْحِصْنِ أَي فِي جُوفِهِ . قال أبو ذؤاد :

دَخَلْنَا عَلَى البَيْضِ الكَوَاصِبِ كَالدَّمَى

لَنَا قُصْبُ الحِصْنِ الَّذِي كَانَ يَمْنَعُ

وَضَرَّتْهُ عَلَى قُصْبَةِ أَفْعٍ وَهُوَ عَظْمُهُ . وَبَرٌّ مُسْتَقْبِلَةٌ
القُصْبَةِ وَهُوَ جِرَابُهَا أَي جُوفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا .
وَأَحْرَزَ فُلَانٌ القُصْبَةَ وَالْقُصْبَ . وَجَوَادٌ مُقْصَبٌ : سَابِقٌ ،
قال الحَجَّاجُ فِيمَنْ وَهَبَ لَهُ فَرَسًا :

حَتَّى سَبَرَكُ بِنُ النَّحْلِ يَوْمَ لَقِيْتُهُ

فِي مَكَرَ العَنَكِ بِالْجَوَادِ الْمُقْصَبِ

وَقُصِبَتِ المَرْأَةُ شَعْرَهَا : فَتَلَكَّتْ خُمْلَةً حَتَّى تَصِيرَ
كَالقُصْبِ . وَقِيلَ الشَّعْرُ الْمُقْصَبُ : السَّبَطُ الَّذِي يُجْمَعُونَ
بِالْقُصْبِ وَالْحَبِيطِ . وَمَا أَحْسَنَ تَقَاصِيْبِهَا الْوَاحِدَةُ :
تَقْصِيْبِيَّةٌ وَهِيَ الخُمْلَةُ الْمُقْصَبَةُ فَإِنْ كَانَتْ خَيْلَةً قِيلَ :
القُصْيِيَّةُ وَالْقَصَابُ ، وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ يَصِفُ فِرَاحَ
القَطَاةِ :

إِذَا خَرَكْتَ قَصَابَةَ الرِّيشِ خَيْلَتَهَا

لِصَالَاً وَلَكِنْ النِّصَالُ حَدِيدٌ

أَي إِذَا خَرَكْتَ قُصْبَ الرِّيشِ الحَلْدَ وَطَلَعَتْ . وَقُصْبَةُ :
عَابَةٌ وَمَعْنَاهُ قَطْعُهُ بِالنَّوْمِ . وَفُلَانٌ لَمْ يُقْصَبْ : لَمْ يُخْتَنَ ، مِنْ

الْقُصْبِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ . وَنَقُولُ : يَفْعَلُ بِلَحْمِ أَخِيهِ الْقُصَابَ ،
مَا لَا يَفْعَلُ بِلَحْمِ شَاةِ الْقَصَابِ . وَسَعَابٌ قَاصِبٌ : مُرْتَجِسٌ .
قَصِدٌ - قَصَدْتُهُ وَقَصَدْتُ لَهُ ، وَقَصَدْتُ إِلَيْهِ ، وَإِلَيْكَ قَصَدِي
وَمُقْصَدِي ، وَبَابُكَ مُقْصِدِي ، وَأَخَذْتُ قَصْدَ الوَادِي وَقَصِيدَ
الْوَادِي ، قَالَ الْقُطَامِي :

أَرْمِي قُصِيدَهُمْ طَرَفِي وَقَدْ سَلَكُوا

بَيْنَ التَّجْمِيمِ وَالرُّوحَاءِ فَالْوَادِي

وَتَجَزَّتْ مِنْهُ أَهْرَافِي وَمُقَاصِدِي . وَرَمَاهُ فَالْقَصْدَ وَقُصْدَهُ :
قَطْعَ مَكَانِهِ ، قَالَ أَبُو حِيَّةَ الشُّمَيْرِيُّ :

رَمَيْتُ فَالْقَصْدَ الْقُلُوبَ وَلَمْ يَجِدْ

دَمًا مَائِرًا إِلَّا جَوَى فِي الْحَيَازِمِ

وَعَفْضَتُهُ الحَيَّةُ فَالْقَصْدَةُ ، وَالْقَصْدَةُ المُنْيَةُ . وَتَقْصَدُ الرَّمَاحُ :
تَكْثُرُ . وَرُمِعَ قَصِدٌ : سَرِيعَ الْانْكَسَارِ ، وَالرَّمَاحُ يَنْهَمُ
قِصْدًا . وَشِعْرٌ مُقْصَدٌ وَمُقَطَّعٌ ، وَلَمْ يُجْمَعْ فِي الْقَطْعَاتِ
مِثْلَ مَا جُمِعَ أَبُو تَمَّامٍ وَلَا فِي الْمُقْصَدَاتِ مِثْلَ مَا جُمِعَ الْمُفْضِلُ ،
وَهَلْ مِنْ أَجْوَدِ القَصِيدِ وَالْقَصَادِ .

ومن المجاز : قَصَدَ فِي مَبِيتِهِ وَالْقَصْدُ . وَقَصَدَ فِي الْأَمْرِ
إِذَا لَمْ يَجَاوِزْ فِيهِ الْحَدَّ وَرَغِي بِالتَّوَسُّطِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ
الْأَسَدَ . وَهُوَ عَلَى الْقَصْدِ ، وَعَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ إِذَا كَانَ رَاشِدًا .
وَلَهُ طَرِيقٌ قَصْدٌ وَقَاصِدَةٌ ، خِلَافَ قَوْلِهِمْ : طَرِيقُ جَوْرِ
وَجَائِرَةٍ ، وَسَبْرٌ قَاصِدٌ . وَبَيْنَا لَيْلَةً قَاصِدَةً ، وَلَيْالٌ قَوَاصِدٌ :
هَيْئَةُ السَّيْرِ . وَحَلِيكَ بَمَا هُوَ أَقْصَطُ وَأَقْصَدُ . وَصَهْمٌ قَاصِدٌ
وَصِهَامٌ قَوَاصِدٌ : مُسْتَوِيَةٌ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ .

قَصَرَ - قَصَرْتُهُ : حَبَسْتُهُ . وَهُوَ كَالنَّازِعِ الْمُقْصُورِ : الَّذِي
قَصَرَهُ قَبْدُهُ . وَقَصَرْتُ قُصْبِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَطْمَئِنِّ
إِلَى غَيْرِهِ . وَقَصَرْتُ طَرَفِي : لَمْ أَرْفَعْهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي ، وَهَنْ
قَاصِرَاتِ الطَّرَفِ : قَصَرْتُهُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ . وَقَصَرَ الشَّرُّ :
أَرْخَاهُ ، قَالَ حَاتِمٌ :

وَمَا تَشْكُنِي جَارَتِي غَيْرَ أَتَنِي

إِذَا غَابَ عَنْهَا بِعَلْمِهَا لَا أَرْوَرُهَا

سَيَلُّهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بِعَلْمِهَا

إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصَرْ عَلَى سَنُورِهَا

وجارية مكصورة ، ومقصورة الخطر وقصيرة وقصورة .
وفرس قصير : مقرية ، قال مالك بن زغبة :

تراها عند قبتنا قصيراً
ونبذلها إذا باقت بكروق

ولقصرت هذه اللقطة على حيالي وعلى فرسي ولم إذا جعل
دراً لهم . وقصير من الصلاة قصيراً وأقصير وقصير .
وأقصر يقصر الخطب . وأقصير عن الأمر : كف عنه وهو
يقدر عليه . وقصير عنه قصوراً : عجز عنه ولم ينله . يقال :
أقصير عن العبأ وأقصر من الباطل . وهو يسكن مكصورة
من مقاصير دار زينة وهي الحجرة من حجر دار كبيرة
محصنة بالحيطان . واقتصير على هذا : لا يجاوزه ، واقتصرته
عليه ، وقصرك وقصارك وقصارك أن تعمل كذا . وجئت
قصيراً ومقصراً ومقصيراً : وذلك عند دنو العشي ليل
الصر ، وأقبلت مقاصير العشي ومقاصير الظلام ، وأقصيرنا .
وجاء فلان مقصيراً ، كما تقول : موصيلاً ، وقصير العشي :
دنا قصراً ومقصراً ومقصيراً . وغدا متخاصر الطريق
ومتخاصرها وهي ما يختصر منها . وثوب مقصور ، وقد قصير
قصراً ، وقصير ثوبك . والحلق أفضل من القصير . وقصير
في حاجته . وقصير من منزله . وقصير به عمله ، قال عنزة :

أملت خبرك هل تأتي مواعده
فاليوم قصير عن تلاقيك الأمل

وقصرت بك نفسك إذا طلب القليل والخط الخسيس .
واستقصرت فلاناً من القصير . واستقصرت الثوب من القصير .
وضرب قصراً وقصيراً : وامنته وهي أسفل أضلاعه .
وهو ابن صفة قصرة وقصرة : دنيا . ورضي بمقتصر
ومقتصر مما كان يحاول : بدونه . وذلت قصرك وقصركم
وهي أصل العتق . وتقلت بالتقصير : بالمخفة على قدر
التقصير ، قال حدي بن زيد :

وأحور العين مربوع له حسن
مفكك من نظام الدار يقصيراً

واقتصرته ثم تفتت أي قبضت بقصرته ثم ركبته ثانياً
رجلي أمام الرجل . وقصرت بفلان : تملكته به . وقصرت

نهارى به . وعنده قوصرة من تمر بالتخفيف والتثقل ، ومنه :
تقوصر الرجل إذا تداخل .

ومن المجاز : هو قصير البدن ، ولهم أيدٍ قصار . وأقصير
للطر : أطلع ، وقال امرؤ القيس :

سما لك شوق بعدما كان أقصراً

وقصير الظل ، وظل قصير إذا عكك . وقطع قصرة النخلة .
وقرأ الحسن : (بشرى كالتقصير) أي كأحقاق النخل .

قصير - قص الشعر والريش وقصمه ، وجتاح مقصوص
ومقصص . وقص شاربك . وعنده مقص جيد ومقص
جيد . وشجة قصاص وقصاص وقصاص شعره وعلى
قصاص وقصاص وقصاص شعره وهو متناه من مقدم
الرأس ، وقيل : حوالى الرأس ، ورعى بقصاصه شعره
وهي ما أخذ المقتص . وأخذ بقصته : بناصبته ، وكل
خصلة من الشعر : قصعة . وقصعت أثره ، وقصصته :
إبنته قصصاً (وقالت لأخيه قصي) ، واقتصصته
واقصصته ، وخرجت في أثر فلان قصصاً (فارتدأ حل
أثاريها قصصاً) ، وهو يقرى مقصه : يتبع أثره . ووجب
عليه القصاص . واقتص منه ، وألغى الأمير منه : أفاده ،
واسخفه : سأل أن يقص منه . وقص عليه الحديث والزوايا ،
واقتص . وتقصصت كلام فلان ، وله قصعة عجيبة ، وقصص
حسن ، وقصيصة وقصيص وقصايع وأقاصيص ،
قال هذبة بن غنم :

فقصوا عليه ذكبتنا وبجاوروا
ذنوبهم عند القصيص والأثر

أي عند القصص والحكاية . ورجع قصته إلى السلطان . والقصاص
يتبعون على الناس ما يترق قلوبهم . وهو ألزم لك من
شعرات قصك وقصصك وهو الصندر . ونهي عن
تقصيص القبور . ولا تغسل حتى ترى القصعة البيضاء .
واقصص : الجص .

ومن المجاز : حفر بقصاص كفيه وهو متهاهما حيث
التقا . وقاصصته بما كان في قبلك أي حبست عنه مثل ذلك .
وتقاصوا : قاص كل واحد منهم صاحبه في الحساب وغيره ،

مأخوذ من مقاصد ولي القتول القتال .

قصص - قصص الصواب بين ظفره : قتله . وقصص الرحي الحب : فضخته . وصبي قصص : قسي لا يتيب ، وقصص قصامة .

ومن المجاز : قصص صارته : قتل عطشه . وقصص الله شابه . وقصص الرجل : لزم بيته ، من قصص البرج وهو دخوله في قاصباته ، قال ابن الرقيات :

إني لأخجل لما القرائن إذا

قصص في حوض حيرته القرق

وقصص في ثوبه : تدثر . وقصص الشيطان في قفاه : ساء خلقه وغضب ، قال :

إذا الشيطان قصص في قفاه

تنتفاه بالحبيل التوام

قصص - قصص القناة والعود : كسره فكثيف قصصاً وانقص . وقصص ظهره ، ورجل مقصوف الظهر . وعصفت ربح فقصفت السهبة . وعود قصيف : سريع الانكسار ، قال الطرماح :

تميم تمتى الحرب ما لم أليها

وهم قصف الميدان في الحرب عوروا

وقصفه فقصفت ، ورمح مقصفت : مقصود ، قال :

لم تر أن النج يصلب حوده

وما يسوي والخروع المستقص

وخذ من قصيف الشجر : من هشبه .

ومن المجاز : رجل قصيف : سريع الانكسار من التهمة . ولوب قصيف : قليل العرض وهو ساعي من العرب . ويقال لقوم إذا خطوا من الشيء فترة وعجزاً : قد انقصوا عنه . وسمعت قصفة الناس : دكعتهم ، قال العجاج :

لقصة الناس من الحرجم

يريد عرفة حين يفيضون منها . وقد انقصوا علينا انقصافاً : اندفعوا . وانقص الزحام على الباب . وقصفت الرعد قصفاً وقصيفاً وهو شدة صوته كأن السماء تنقص . وقصفت البعير

للمادر قصفاً وقصيفاً ، وفعل قصاف المدير ، قال العجاج :

رهة قصاف المدير مكتم

وهو الذي يثني ويترج في سنة واحدة ، وقصفت الميدان ، ومنه : القصف وهو الركن مع الحكة ، ورأيهم يكصلون ويلبون . وقصفت القوم : فجبوا في خصومة أو وعيد ، قال الكميت :

تكصف أرباش الزحائف حولنا

قصيفاً كأننا من جهة أو جسر

ورجل قصاف : صبت .

قصص - قصصه قصلاً : قطعه قطعاً واحداً . وسيف قاصل وقصال ومقصعل . واجتر قصيلاً للداة . وقصعل فرسه بتقصيه : حلقه القصيل . وهذه قصالة البر : لما يغرزل إذا لقي ثم بداس ثانية .

ومن المجاز : لسان مقصعل . وما فلان إلا قصالة وحالة أي سقالة . وتقول : ما لك أصالة وما أنت إلا قصالة .

قصص - ما به ومن ، وما به قصص ، ولا قصص ، وبه قصص ، وهو قصص . وانقصت ثيبيته . ولوساقتي قصصة سيواك ما أصليتك أي نكحته - وهي بالفتح والكسر أيضاً - وهي الشطبة منه بقي في المستاك فيثنها . ولي الحديث : استغنوا عن الناس ولو عن قصص السواك . وبين أيديهم قصصة من خلفاً وقصبة من أوطى ، كما يقال : حترجة من طلح وقصيم وقصائم ، وذهبوا يخبطون في القصيم . وهذه الدرجة فيها ثلاثون قصصة أي مرقة .

ومن المجاز : نزلت بهم قاصمة الظهر ، قال :

كان لم يلاق المرء عيشاً بنمة

إذا نزلت بالمرء قاصمة الظهر

وقصم الله ظهر الظالم : أنزل به البلية . ورجل قصيم : ضعيف سريع الانكسار . وفلان يمتنع الشبح والقيصوم : لمن حكمت بكويته .

قصو - قصا المكان قصواً . وبلد لاص . وقصوت من القوم . وهو بالجاب الأقصى وللناحية القصوى . وعرف ذلك الأداني والأقاصي ، والأذئاب والنواصي ، وهو مني بالقصا :

كانه كوكب في إثر جفريه
مُسوم في سواد الليل مُنْقِص

ورجل قضاة : قطاع للأموال يقتل عليها . وسيف قضيب :
دليل ليس بصفيحة ، وهندية قُضِب : شُبّهت بقُضِب
الشجر . وملك فلان البردة والقضيب إذا استخلف .

لغض - قض الحجر : كسره بالمقض وهو ما يقض به .
ووقنا في قضة وفي قفض : في حصى صغار مكسرة .
وفي فرائضه قفض . وقض الطعام يقض قفضاً . وأقض
عليه المضجع ، وأقضه عليه المم . واستقضه صاحبه . وديرع
قضاء : غشية المس لما تسحق . وقض الحائط : هدده هدماً
حنيفاً فاقض . وقض اللؤلؤة : نقبها . والأسد يقضيض
فريسته : يكسر أعضاءه وعظامه ، قال رؤبة :

كم جاوزت من حية نقضاض
وأسد في غيلة قضااض

ومن المجاز : جاء قضيهم وقضيهم بقضيضهم .
واقضت عليهم الخيل ، وقضضناها عليهم . ونحن نقضها
عليهم . واقض الطائر والنجم ، وجثته عند قضة النجم .
ومطيرنا بقضة الأسد . واقضت السورين إذا ألقيت فيه
شيئاً يأتى من سكر أو قنند . واقض الجارية وذهب بقيضتها .
وكان ذلك عند قضيها أي ليلة عرسها .

لقض - رجل قضيض : قليل اللحم ، وامرأة قضيفة ،
وقضفت قضاقة ، وله قضف .

لقم - قضم الشيء اليابس بمقدم القم قضمًا . وقضيت
الدابة قضيتها ، واقضت دابتي . وما أكلت قضاماً
وقضاماً : ما يقضم . وسيف لقضم وقضم ، وله قضم :
تفكك . وقضيت أسنائه : تكسرت أطرافه . ولم قضم ،
قال :

قالت بثينة إذ رأت ذا رقة
ولما به قضم وجيلاً أسوداً

ومن المجاز : هو يقضم الدنيا قضمًا إذا زهد فيها واكفى
بالدون منها . وفي حديث أبي ذر : اغضموا قضمكم .
وأنت بني فلان قضيمة قليلة : ميرة يسيرة .

بالبد ، وذهبت قصاه : نحوه ، وتسب قصاً : ببد ،
واقصيته مني ، وتقصيت المكان : صرت في أقصاه ، وهو
في أقصى البلد وأقصى العسكر وقواصيه . وكان منهم قاصيتهم .
وناقة قصواء : مقطوعة طرف الأذن ، وجمل مقصور ،
وقد قصوته .

ومن المجاز : رميت الرمي القصي : لمن أبعد في غلته أو
في تأويله . وهذه الناقة قصية إليه : خيارها وغايتها ، وهي
من قصاياها . ويقولون : فيها قصايا لثني بها . وقيل : هي
المودعة التي لا تتركب ولا تجهد بالحلب فهي مقصاة من
ذلك . واستقصيت الأمر وتقصيته : بلغت أقصاه في البحث عنه .
وحديث متقصى . ونزلنا منزلاً لا يقصبه البصر أي لا يبلغ
أقصاه . وعلم أقاصيك أينما أبعد من الشر .

لقضب - سيف قاضب ، وقضب ساعده بالسيف . وكان
إذا رأى التصلب في ثوب قصبه . وقضب النصف ، وقضب
فصول أغصان الشجر والكرم قضياً ، قال القطامي :

لفنا صيحة صوبها متوجساً
شيز القيام يقضب الأخصان

وهذه قضاة الكرم والشجر : لما تأخذ المقاضب ، وله
مقضب ومقضايب حديد وهو المنجل ، واقضب غصناً
من الشجرة : انقطعه . وفي أرضه قضب واف . وهذه مقضبة
فلان ومقضاؤه ، قال :

فيلها سامق جبارها
واعتم فيها القضب والسبل

وقال حريرة بن الورد :

لست لمرة إن لم أوف مرقبة
يتلو لي الحرث منها والمقاضب

ومن المجاز : اقضب الكلام : ارجله . واقضب الناقة :
ركبها قبل أن تراض ، وناقة قضيب ، واقضب الهمير : احتبله .
وهو مقضب في هذا العمل : لم يترقض فيه . وكان يحدثنا
فلان فجاء زيد فاقضب حديثه : انزعه واقطعه . واقضب
من أصحابه : انقطع . واقضب الكوكب من مكانه ، قال
ذو الرمة :

قطبي - قضى له القاضي عليه . وحل في قضائه وقضيتيه وقضاياه وأقضيتيه . وقضاء الله تروء له الأفضية . وقاضيته : حاكنته . وقد استقضى علينا فلان . واستقضاه السلطان . وقضى الله أمراً . وقضى فلان حاجته ، وقضى حوائجه ، قال ابن الرواحي :

خلفي مرةً بي إلى أم جندب
نقض لباقات القواد للمحدث

وانقض عمره وقضى . وقاضيته ديني وبدني ، واقضيته ديني واستقضيته ، واقضيت منه حق : أخذته . ومن المجاز : بنى داراً فقضاها واسعة . وحمل ثوباً فقضاه صقيفاً . وقضى درعاً . وقضى إليه أمراً وعهداً : وصاه به وأمره . وقضى للمريض ، وقضى لمحبه ، وقضى عليه . وقضى عليه بضربه . وقضى قتاله . وأنت عليه القاضية : المنية . ومحاربوا قصفوا بينهم قواضي وقصفوا . والحل ما يقتضيه كرمك أي يطالبك به .

قطب - دارت الرحى حل قطبها ، والأرحاء حل أطاها . وأصاب الغرض القطبة وهي سهم النصال . وقطب الشراب قطباً وقطاباً ، وشراب كثير القطاب وهو مزاجه وراح قطيب ، قال عمر بن أبي ربيعة :

طبب الرقيقة والنكة

مة كالراح القطيب

وقطب ما بين حينه قطوباً وقطب . ورأيت فضبان قاطياً ومقطباً .

ومن المجاز : هو قطب قومه : سيدهم ، وهم أقطاب بني فلان . وجاءت نجيم قاطبة . وقطب الحمار حانته : جمعها . وأدخلت يدي في قطاب جبهه ، قال طرفة :

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة

يمس الندامى بفتة المتجرود

قطر - السحاب في أقطار السماء . وهو يسكن قطر البلد . وأحاط بالشيء من أقطاره . وطعته فقطره : ألقاه حل أحد قطريه . وقطر الماء ، وقطرته . وبفلان قطير إذا لم يستمسك بؤكته . ووقع القطر والقطار . ورأيت قطاراً من

الإبل وقطراً ، وقطروها وقطروها ، وإبل مقطورة ومقطرة وهي مقطور بعضها إلى بعض ، وقطر البعير إلى البعير . وقطر القصص في المظرة . وأسأل الله تعالى عن القطر لسليمان عليه السلام وهو النحاس اللذاب . ووجدت ربح القطر وهو العود . والعود في القاطر : في الجامر . وأني بالمقطر والمظرة . وعليهم القبطرية والبرود القطرية ، وقطر : بلد ، قال أبو النجم :

وفزكوا عند الصلأ المشكر

ومبطلوا السند يمني قطراً

ومن المجاز : تقاطر القوم : جاؤوا أرسالاً . وتقاطرت كتب فلان . وقطر في الأرض ومطر : ذهب . وأخذ مناهي فما أدري من قطر به ومن مطر به . وما قطر ترك علينا : ما صبك علينا . ورماه الله بقطرة : بداهة صبت عليه ، قال :

لأن فك قطرة شئت حصانا

لقد عشنا زهنا مؤمنين

ضمين . وقام فلان بالملك لرفع حاشيته ، وجمع قطريه . ويقال : وجمع فلان قطريه ، إذا تكبر منغصاً ، وأصله في الناقة إذا لقيت فرمت برأسها وشالت بلبلها كثيراً فيقال : جمعت قطريها . وفلان يسطير الخير : يناله شيئاً بعد شيء .

قطط - قط القلم على المِقط والمِقطعة . وهات قطعة من البطيخ وغيره وهي الشقيقة منه . وقط البطار حافر الدابة إذا نحت وسواه ، وهذه غيل قطت حوافرها ، وحافر فرسك غير مقطوط . وأخذوا القُطوط : خطوط الجواز . وخذ ليطاً من العائل وهو خط الحساب . وقط الشعر : خلا ، وسر قاط ، قال أبو وجزة :

أشكو إلى الله العزيز البهار

ثم إليك اليوم بعد السكار

وحاجة الحى وقط الأسمار

ومن المجاز : لي قط من ذلك : نصيب ، وأخذ فلان قطه وأحرز قيسه . وهو جعد قطط : بليغ الشح ، قال :

سبح اليمين بما في رحل صاحبه

جعد اليمين بما في رحله قطط

قطع

قطع - قطعه آرابا . وأقطعته قُضباناً من الشجر : أذنت له في قطعها . واستقطعتُه ثوباً فأقطعني . وضربه بقطعته . وهذا زمن قطع النخل وقطاعه ، وأقطع نخْلهم وأصرم . وقننه القطيع : السوط ، قال الشاعر :

مَرُوحٌ تَغْتَلِي البِداءَ حَرْفَ

نَكَاهُ تَطِيرُ مِنْ حَيْسِ القطيعِ

ومن المجاز : قطع المفازة قطعاً . وقطع النهر : حَبَره قُطُوعاً ، وأقطعه النهر : جاوزه به . وقطعت الطير قطعاً وقطاعاً ، وهذا وقت قطع الطير وقطاعها ، وطير قواطيع . وقطع أخاه وقاطعه . واحلر قطعة أخيك . ورجل قطع لإخوانه . والمَجْرُ مَكْطُعةٌ للود . وبشت إلى صاحبها بأقطوعة وهي علامة القطيعة ، قال :

وقالت لجاريته إذا حَبَا

إليه بأقطوعة إذا هَجَرَ

وهذا الثوب يقطعك قميصاً ويُقطعك . وقطع بالجل : اختنق لأنه يقطع نفسه . وقطعت البئر والمين . وقطع ماء الركيبة . وعين قاطعة ، وعيون الطائف قواطع إلا القليل ، وأصاب الشار قطعةً وقُطِعَ ، وبئر مقطاع : يسرع انقطاع ما بها ، قال :

إن لنا قَلْبُوداً مَمُوماً

لم يك مِقْطاعاً ولا مَكْموماً

يزيده تَهْنُزُ الدُّلا جُمُوماً

وقطع الأديم على القاطع وهو المثال الذي يقطع عليه . ولصوص قُطَاعٌ وقُطْعٌ : يقطعون الطريق . وهذا الثوب قطعٌ هذا : نظيره . وفلان قطعُ اللسان : خلاف سكبته ، وقطع الكلام . وهو قطع القيام : ضعيه ، وقال :

قطعُ القيام قطعُ الكلا

م تَقْشَرُ عَنْ ذِي غُرُوبٍ خَمِيرٌ

وقُطِعَ قِطَاعُهُ . وقُطِعَ بالرجل : انقطع رجلاه ، واقطع به إذا كان ابن سبيل فأقطع به السفر دون طيبته ، وهو مُنْقَطِعٌ به . واقطع لسانه : أوله يسكت . وعنده مقطع الحق . وهو

قطع

يعرف مقاطيع القرآن وهي وقوفه . وهذا مقطع الرمل ومُنْقَطِعه ، ومُنْقَطِعُ الحديث والقصبة . وهم بمقاطع الأودية : ماغيرها . وهو مُنْقَطِعٌ إلى فلان . وإنه لَمُنْقَطِعُ العيال في الشرائي لا زاجر له . وهو مقطع العذار إذا لم تتصل لحية في عارضيه . ومث إليه بشدي أقطع ، وبرحيم قطعا إذا لم ينفع بما مث به . وأصابه قطع : بهر ، وقطعت الدابة : انبهرت . وفي أسماءه تقطيع : مقص . وقاطعت الأجير على كذا . وعليه مُنْقَطَعَات : ثياب قصار ، وجاء بمُنْقَطَعَات من الشعر وبمقطوعة وقطة . وما عليها من الحل إلا مُنْقَطِعٌ : شيء يسر من شذر ونحوه . ومصاد مُنْقَطِعة النياط وهي الأرب . وقطع هذا القرس الخيل : خلقتها ، قال الجعدي :

يُنْقَطِعُنَّ بِتَقْرِيبِهِ

وبأوي إلى حُسْرٍ مُلْهِبٍ

ونظمهم الله أحراباً فضطخوا : ففترقوا . وأخذ قطعة من المال . واقطع طائفة منه : أخذه . وأقطعه قطعة من الأرض وقطائع : طائفة من أرض الخراج . واستقطعت الوالي فأقطعني . وسروا بقطع من الليل . ومر قطع من الغنم والظباء وقطعاناً وقاطيع . وأقطعتا الغيث : انقطع عنا . وعن بعض العرب : أنا من أمطير بالتباج وأقطعتها بالبحر أي أصابته السماء بالتباج واقطعت عنه بالبحر . وقطع حصته في المحاجة : غلبه . وأقطعت الدجاجة : انقطع بيضها .

قطف - هو زمن القطاف والقطاف . وجثة دابة القُطُوف .

ومن المجاز : قطف رأسه ، قال أبو النجم :

تَشَقُّ عَنْهُ بِالْمَرَّاقِي والدُّلا

قطائف الأجن الذي يجكلا

قطم - هو قَرْمٌ قطيمٌ : شewanٌ للحم . وبه قَرْمٌ وقَطْمٌ . ومن القَطامي والقَطامي : للصقر . وقَطْمُ العود : عجمه ، يقال : انطيم هذا العود ، قال أبو وجزة :

أو خائفت لحيماً شاكاً برائته

كأنه قاطيمٌ وقَفِينٌ من حاجر

وأشب فيه البازي مقاطيعة ومقطعة : ميخله . وشيء مر

القطم وهو اللداني ، قال ابن جرير :

أنشد الله به من لينة

مرة القطم في من قطم

ومن المجاز : فتحل قطم : هائج . وميك قطم :

غضبان شبه بالفحل ، وأنشد أبو زيد :

إلى قطم يستغص الناس طرفه

له فوق أهواي السرير زكير

أي إذا رأوه انفضوا أي أرعدوا هيبة .

قطن - قطن بالمكان : أقام به . وهو قاطن الدار وقطينها :

ساكنها ، قال :

في دور تهدي جسدي قاطن

والقلب مني في بيوت السكون

وغت القطين : أهل الدار ، وهم قطان مكة وقطينها :

لمجاورينا ، ويقال لأهل مكة وعافينا : قطين الله . وهو

قطن النار : للقيم على نار المجوس وموقديها . وهؤلاء

قطن فلان : خدمه وحاشيته . وضربه على القطن وهو ما

بين الزركين ، أنشد الأصمعي :

بنيته على قطن أجم كأنه

فغلا إذا قعدت مدالك رغام

وصك البازي قطن القطة : زيكها . ولأنفستك نفس

القطينة وهي الرمانة ذات الأطباق التي مع الكثرس يقال

لها : لقطة الحصى . وزرع القطينية والقطينية والقطانية

وهي كل حب يطبخ من نحو العدس والخمر والماس . وفي

الحديث : « ليس في القطينة زكاة » ، قال :

وما كنت أعتق أن تكون منيتي

بأيدي حلوچ يطبخون القطانينا

لعلو - « ليس قطعا مثل قطني » ، أي ليس الأكابر كالأصاغر .

وركبت قطة الفرس وهي مقعد الرديف . ويقال : تقطيتها

ويستعار لغير الفرس ، قال العجاج :

وكست الميرط قطة رجرجا

ونساء يقال القطة ، قال ابن مقبل :

قال القطا حيد السوالف لم تقم

على الحسف بلأن الدمالج والحيلا

ومر يقطو في مشيته : يقارب الخطر كما تمشي القطة . وفرس

قطوان وذلك من النشاط .

لقب - قال :

تلك المكارم لا قعبان من لبن

وفي مثل : « أذاك ريان بقعب من ابن » .

ومن المجاز : حافر مقعب : مدور كالقعب كما قال

امرؤ القيس :

لها حافر مثل قعب الوكة

د ركب فيه وظيف عجر

وحجر مقعب : فيه لكمة كأنه قعب ، وسرة مقعب :

وقال الأغب :

جارية من قيس بن ثعلبة

قبا ذات سرة مقعب

وإناك والتعيب في الكلام . وفلان مقعب : للمتشدق الذي

ينكتم بأقصى حلقه ويبلغ فاه كأنه قعب .

لقد - هذه بئر قعدة : أي طولها طول إنسان قاعد . وهو

حسن القعدة ، وقعد مثل قعدة الدب . وأتينا بريدة

مثل قعدة الرجل ، وهو قعدة ضجعة : للعاجز الذي

لا يكتسب ما يمش به . وفلان قعدي وقعدي : يحب

القعود في بيته ، قال :

إذا القعدي صالح الأرض جتبه

تسكلم بزجي المكرمات سبيلها

وقاعدته ، وهو قعدي . وما لفلان امرأة تقيده وتقيده .

ومن المجاز : قعد من الأمر : تركه . وقعد له : اهتم به .

وقعد بشئني : أقبل . وأرهف شفرته حتى قعدت :

كأنها صارت حربة ، وقال الديان الحارثي :

لأصبحن ظالما حربا رباعية

فاقعد لها ودعن هنك الأظانينا

وقاعد من الأمر وتقيده ، وما قعد به عن نيل المسامي ،

وما تَقْعَدُهُ وما أَعْمَدُهُ إِلَّا لَوْمٌ مُنْعَمُهُ ، وقال :

بَنُو الْمَجْدِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أَسْهَاتِهِمْ

وَأَبَاؤُهُمْ آبَاءٌ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا

وَقَعْدَتِ النَّسِيلَةُ : صار لها جِذْعٌ ، وفي أرض بني فلان من القاعد كلها : من القسيل الذي قعد . ولَحْلَةٌ قاعلةٌ : لم تحمل . وامرأةٌ قاعلةٌ : كبيرةٌ قعدت من الحيض والأزواج . وقَعْدَتِ الرَّحْمَةُ : جَثَمَتْ . وأَعْمَدُهُ الْمَرْمَ . ورجلٌ مُعْمَدٌ . وشدني مُعْمَدٌ : مِلُّ الكَفِّ قاعداً لا ينكسر ، قال النابغة :

وَالْبَطْنُ ذُو حُكْنٍ لَطِيفٌ طَبِهُ

وَالنَّحْرُ تَنْجِجُهُ شَدْيٌ مُعْمَدٌ

ورجلٌ مُعْمَدُ الْأَنْفِ : في مَنْخَرَيْهِ سَعَةٌ وقِصر . وأسهرني الْمُعْمَدَاتُ : الضفادع ، قال الشماخ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَبَقْنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا

عَلِ الْمَاءِ إِلَّا الْمُعْمَدَاتُ الْقَوَافِرُ

وَالْقَطَا عَلَى الْمُعْمَدَاتِ : عَلَى الْفِرَاخِ ، قال :

إِلَى مُعْمَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالْفَتْحَى

حَلِيهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ

وإنَّ حَسْبَكَ الْمُعْمَدُ ، بالكسر ، أي يُكْعَدُكَ مِنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ ، قال :

لَقِيَ مُعْمِدُ الْأَنْسَابِ مُنْقَطِيعٌ بِهِ

إِذَا الْقَوْمُ رَامُوا خُطَّةً لَا يَرُومُهَا

واقعد الدابة : اجذله بالركوب ، وهي قُعْدَتُهُ وقعوده ، ومن قَعَدَتْهُ وقُعْدَاتُهُ ، قال الأعطل :

فَبَسَّ الظَّاهِنُونَ خُدَاةً شَالَتْ

عَلِ الْقُعْدَاتِ أَشْبَاهُ الرُّبَابِ

وقُعْدَكَ اللهُ وقُعْدَكَ اللهُ ، وقُعْدَكَ اللهُ لَا أَفْعَلُ ، قال جرير :

قُعْدَكَ اللهُ الَّذِي أَنْتَ لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْيَضْمِ الْمُنَادِيَا

وهي قُعْبَدَتْهُ : لامرأته ، وبني بيته على قاعلة ولواحدة . وقاعدةٌ أمرك واهية . وتركوا مقاعدَهُم : مراكرهم . وهو

أَعْمَدُهُ نَسَبًا : أَقْرَبُ مَنَ إِلَى الْأَبِّ الْأَكْبَرِ . وهو قُعْدُدٌ ، وَوَرِثَتُهُ بِالْقُعْدُدِ : صِفَةٌ لِلنَّسَبِ . وقومٌ قُعْدُدٌ : لَا يَنْزِلُونَ وَلَا دِيْوَانُ لَهُمْ . وهو من القَعْدَةِ : قومٌ من الخوارج قعدوا عن نُصْرَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وعن مقاتلته . وفلان قُعْدِيٌّ . وأخذه الْمُقِيمُ الْمُقْعِدُ . وهذا شيءٌ يَقْعُدُ بِهِ عَلَيْكَ الْعِلْوُ ويقوم ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وَأَحْلَمْتُ بِأَنْ الْخَالِ يَوْمَ ذَكَرَهُ

قَعْدَةُ الْعِلْوِ بِهِ حَلْيَاكَ وَقَامَا

قعر - بحر قعبرة وقد قَعَّرَتْ ، وقَعَّرْتُهَا : نَزَلْتُ فِيهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَعْرِهَا ، وَأَعْمَرَهَا حَافِرُهَا وَقَعَّرَهَا : حَمَمْتُهَا .

ومن المجاز : قَصَعَةٌ قَعِيرَةٌ . وقَعَّرْتُ الشَّجَرَةَ : قَلَعْتُهَا مِنْ قَعْرِهَا أَيْ مِنْ أَصْلِهَا فَانْقَعَّرَتْ (أَعْجَازُ تَخْلُرُ مُنْقَعِرِينَ) . وقَعَّرْتُ الْإِنَاءَ : شَرَبْتُ مَا فِيهِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَعْرِهِ ، قال عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِيؤَبَى الْعَنْبَرِيُّ :

وَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْقِدْحِ فِي قَعْرِ جَعْبَةٍ

تَغِيثًا لَقِيَ قَدْ طَالَ فِيهَا قُلَاقِلُهُ

لَا رَيْشَ عَلَيْهِ مِنْ لَغَاةٍ إِذَا سَلَبَهُ . ومن بعض العرب : لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ قَعِيرَةَ بَيْتٍ وَقَعْرَةَ بَيْتٍ . وفلان يهدُّ القَعْرَ . وليس لكلامه قَعْرٌ . ورجلٌ مُقَعَّرٌ : يَتَكَلَّمُ بِقَعْرِ حَكْمَتِهِ . وفلان مُقَعَّرٌ : يَبْلُغُ قُغُورَ الْأُمُورِ ، قال الكميت :

أَلِ الْفَوْنِ قُغُورَ الْأُمْرِ تَرْوِيَةً

وَالْبَاسُطُونَ أَكْثَرُ خَيْرِ أَصْفَارِ

وإنَّ قَعْرَانُ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ فِي قَعْرِهِ ، كَمَا تَقُولُ : قَعْرَانُ إِذَا كَانَ قَرِيْبًا مِنَ الْمِيلِ .

قعس - رجل أقمس ، وبه قعسٌ وهو دخول الظهر وخروج الصلوة ، وقعاس الرجل : أخرج صلوه . وتقول : إِذَا رَأَيْتَ أَهْكَارًا لُثْمًا وَعَجَازًا قُعْسًا قُلَّ لُثْمًا وَتَمَسًا .

ومن المجاز : عز أقمس ، وعزة قعساء . وقعاس من الأمر . وليلٌ أقمس : كَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ طَوْلًا ، وقد قعاس الليل ، كقولك : بِرَكَ اللَّيْلُ ، قال النابغة :

تَقَاسَ حَتَّى قَلَّتْ لَيْسَ بِمُنْقَضِ

وَلَيْسَ الَّذِي يَرْمِي النَّجْمَ بِأَيِّبِ

كما يروى راعي الماشية إذا أمسى .

لحمى - قمعه وأقمعه : قتله مكانه ، قال امرؤ القيس يصف برآن الأسد :

مَوْثِقَةٌ حُدْبُ الْبَرَاجمِ فَوْقَهَا
حَرَابُ سُمُرٍ مَرْمَمَاتُ قَوَاعِصُ

ومات فلان قعصاً . وأصاب الغنم والناس قعاصٌ : داء يقصصهم .

لحط - انقضى العمارة إذا لم يملأ تحت حنكه . وفي الحديث : أمر بالتحطى ونهى عن الانقياط .

لحو - نهى المصلي أن يغمي إلقاء الكلب وهو أن يمد على عقيبته وينصب ساقبه .

لحو - أقرت الأرض : خلعت من النبات والماء ، وأرضٌ مُقْتَرَةٌ وقُتْرٌ وقُتْرَةٌ ، وأرضونٌ وبلاد قُتْرٌ وقُتْرٌ . وبنا بقُتْرَةٍ .

ومن الجوار : بات فلان القُتْرَ والوحش إذا لم يقُتِرْ ، ونزلنا بيني فلان فبنا القُتْرَ ، وقال ذو الرمة :

تَحَطَّ عَلَى الْقَفْرِ امْرَأُ الْقَيْسِ إِنَّهُ
سِوَاهُ عَلَى الصَّيْفِ امْرؤُ الْقَيْسِ وَالْقَفْرِ

وأقر فلان من أهله : فرده عنهم وبقي وحده ، قال عبيد :

أَقْرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ

وأقر جسده من اللحم ورأسه من الشعر ، وإنه لتقير الجسد والرأس ، قال :

تَكَلَّى لَهُ الرِّيعُ وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّرْ
لَيْتَ قُتْرٍ كَشَمَاعِ السُّبُلِ

تخفيف قفير . وأقرت العظم : لم أبق عليه شيئاً ، أشد الكسالى :

كَأَنَّ الْحَالَةَ فِيهَا الرُّدَا

ح لم يُعْرِها الناحضون انصاراً

ومنه اقتورت أزره وتفتقرته : ابتعته ، قال :

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِيلْرِ يَرْقِيهِ

ولا يزال أمام القوم يقنفر

وأكل خبزاً قماراً : بلا آدم ، وأقفر الرجل : أكله ، ومنه : ما أقفر بيت فيه خُلٌّ .

لقز - هو قنَّاز قنَّاز . وبنا ابن القنَّازة وهي الامة قنلة استمرارها . وخيل قوافز . والدعاميص تتقافز على الماء . وتقافز الصبيان . وهم يلعبون القنَّيزي : ينصبون خشبات يقفزون عليها . ولبس الصائد القنَّازين وتقفز .

ومن المجاز : قفز الرجل : مات . وتفتقرت المرأة بالحشاء : تخضبت إلى رُسْفِيَّهَا . وفرس مقفز : لم يجاوز محجبله أنشأه وهو اللئيل .

لقصص - جاء بالطير في قفص وفي أفقاص . وتقاصص الشيء : تشابك . وقصص الظبي والدابة : شد قوائمه . وقصصه البرد : قبضه . وقصصه الوجع : أيسسه .

لقط - قَطَطَ الطائر أثناء يقفط ويقفط ويقفط يقفط : سقط . وليس قاطط وقطاط : وأقطط من نيس بني حيمان .

لقع - قلع البرد أصابعه : قبضها فتفتحت . ونظر أهرابي إلى قنقلة قد تفتفت فقال : أترى البرد لقمعها . ومعه قنعة من رطب وقيناع : زُكُلٌ . وذكر عند عمرو رضي الله عنه الجراد فقال : ليت عندنا منه قنعة أو قنعتين . والمصار يعصر السم في القيناع والقنعات وهي الدورات التي تتخذ من اللبف .

لقف - شيخ كأنه قنعة . واستغف الشيخ : تبتض . وقفت الشجرة : يست . وجفت الأرض وقفت : يس بقلها جفوفاً وقفوفاً ، وأرض جافة : قافة . والإبل ترمي فيما شامت من جفيف وقفيف : من يتبس الكلال . وفلان قنَّاف يقف الدواحم : يسرفها بين الأصابع . وقفتقت أسنانه وتفتقت : اصطكت من البرد والخوف .

لقل - قمل الجند من الغزو إلى أوطانهم قتلًا وقولًا . وهذا وقت القمل . ورأيت القمل أي القفال ، كما يقال : القعد : للقاهدين من الغزو . وأقلمهم الأمير . وأقلت الباب وقفتته ، واستفعل الباب . وأقل له المال : أعطاه جملة بكرة . وأعطيتُه ألفاً قملكة : ضربة . وفلان يشترى القملكات : الجلب الكثير جملة واحدة . وأقله العطش والصوم :

أفعله . وسيفاه قافل . وشيخ قافل . وتقل جلدُه يقفل
قفلوا . وقال معمر بن حمار البارقى لابتته : واطلي بي
إلى قفلة فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من السيل وهي شجرة
منبتها المعاطش .

ومن المجاز : فلان متقل ومستقل : مسك . وقد
استقلت يده . وإته لقل : عسر . وإنتها لقفلة : للمرأة
البغيلة . والحيل تملك الأفعال : حذائد التجام : قال مزاحم :

حتى إذا لبسوا ومن صوافن
ميل التجام تكلج الأفعال
وخيل قوافل : ضواير .

قلو - ففوت أثره وانقضت واستغفته : قال ذو الرمة :

هواسف الرمل يستغني نوابها
مستشر بقراني الحى غير يد

وقبته وقبته به ، وقبته به حل أثره إذا أبغته لياه ،
وهو قبة آبابه ، وقبته أشياءه : نلؤهم . وما لك تقفر
صاحبك : تقله . وإياك والقفر . وما حجا فلان ولا فلان .
وهذه قبة عظيمة وقبة بوزن الشبمة . وقبته فلان
بعضاي ، واستغفته فضرته إذا جتته من خلقه . وفي حديث
حامر وأربد : فإذا وضعت يدي على منكبه فاستغف بالسيف .
وقبته الشعر : جعل له قوافي . وانقضت : اختزته ، وهو
صيفوني وقفوني : خيرتي ، وهذا قفوني التي انقضت . وقال
لمن لا يحسن الاختيار : بش القفوة قفوتك . وأصغته
بكدا وأغفته . خصصته وآثرته ، قال :

ونقني وليد الحى إن كان جايما
ونحسبه إن كان ليس بجايح

وهو حقى به قفى : بار متلف . ورفع قفاوة لفلان :
طعنا ما يقف به تكرمة له ، قال الكمي :

وبات وليد الحى طيانا ساجيا
وكاهبهم ذات القفاوة أسقب

ومن المجاز : لا أفعله ففك الدهر : آخر الدهر . وهو قفا
الأكمة والنيبة . وكنت ففك الجبل وقافيته ، وجئت من قافية
الجبل . وضرب قافية رأسه . ورده فلان على قفاه ، ورده قفا

إذا هزم ، قال :

إن تلق رب المنايا أو ترد قفا

لا أهلك منك على دين ولا حسب

قلب - قلب الشيء قلبا : حركه من وجهه . وحجر مقلوب
وكلام مقلوب . وقلب رداه . وقلبه لوجهه : كبه ، وقلبه
ظهرا لبطن . وقلب البطار قوائم الدابة : رفعها ينظر إليها .
وقلّب على فراشه . والحبة تنقلب على الرضاء . وأقلبت
الخبرة : حان لها أن تقلب . ورجل أقلب : منقلب الشفة .
وشفة قلباء : بيته القلب ، وقبته شفته . وقلب حيلاني
حينبه عند الغضب : قال :

قالب حيلاليه قد كاد يجن

وحفر قلبيا وقلبا وهي البئر قبل الطي فإذا طويت فهي الطوي ،
وقبته للقوم قلبيا : حفرته لأنّه بالحفر يقلب تراه قلبا ، والقلب
في الأصل : التراب المقلوب . وقلبه : أصبت قلبه ، وقلبه
الداء : أخذ قلبه ، وقلب فلان فهو مقلوب . وقبته ناقته ،
قال ابن مولى المنفى :

يا ليت ناقتي التي أكرمتها
قلبت وأورثها الشجار سحالا

وبه قلاب ، وما به قلبة : داه يقلب منه على فراشه ، أو هي
من القلاب ثم اتسع فيها ، قال النسيب :

أودى الشباب وحب الحالة الخلبة
وقد برئت فما في الصلور من قلبة

ومن المجاز : قلب للمعلم الصبيان : صرفهم إلى بيوتهم ،
وقلب التاجر السلعة وقلبها : تبصرها وفش عن أحوالها .
وقلب الدابة والغلام . ورجل قلب حوّل : يقلب الأمور
ويحال الحيل . (وكتبوا لك الأمور) وأقلب فلان سوء
منقلب . وكل أحد يصير إلى منقلبه . وأنا أقلب في نعمائه .
وهو يقلب في أعمال السلطان (فانقلبوا ينعمون من الله) .
(فاصبح يقلب كفيه) : يتدم . وهو قالب الخلف
وقالبه وغيره لما يقلب به جعل العمل له وهو لصاحبه . وقلب
المجنون حينه إذا غضب فانقلب حاليته ، قال :

قال جيلاني قد كاد يُجنّ

ورجل قلب : محض واسط في قومه وامرأة قلب وقلبة ،
قال أبو وجزة :

قلب حيلة أقوام ذوي حسب

ترمي المقالب عنها والأراجيل

أي تلب عنها لعة قومه ، وأمراني قلب ، وإنه لمن قلوب
المهارى إذا كان من سيرها ، وجئت بهذا الأمر قلباً : متحفاً .
وفي الحديث : « إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس » .
وكان يحيى بن زكرياء يأكل الجراد وقلوب الشجر . وقطع
قلب النخلة وقلبها : شحمها وهي الجمار ، وقطع قلبه
النخل ، وقلبت النخلة : نزع قلبها . وفي يدها قلب
فضة : سوار شبه بقلب النخلة في بياضها . ويقال للحبة
البيضاء : قلب .

قلت - ألقته الله فقلت . وألقته السفر البعيد . وفيه قلت النفس ،
قال :

سليمة من قلت النفس

وامرأة ميقات : لا يحيا لها ولد ، ونسوة مقابيت قال :

يظل مقابيت النساء يطأنه

يقن ألا يكفى على المرء مئزر

وتقول : لا تزال الميقات ، على الميقات . وأبرد من ماء
القلت والقيلات ، وهي الثرة في الصخرة .
ومن المجاز : اجتمع النسم في قلت الرعدة وهي أروعها .
وغاض قلت حبه وهو وكبها . وطعت في قلت خاصره وهو
حق الورك ، قال النابغة :

شديد قيلات الموقنين كأنما

به نفس أو قد أراد ليزيراً

الموقيف : حصبة في جوف غرمة الورك لأن القكت حرجت
الدابة ولم تبرا أبداً . وضره في قلت ركبته وهي حينها ، وفي
قلتي رقرقه . وكل هزيمة في عضو فهي قلت .

قلح - رجل أفلح وقلح . وقلحت أسنانه ، وأقلحها
الزمان ، وقلحتنا : أزلت قلحها . وفي مثل : « حود

يقلح في مسن يودب » . ويقال للجعل : أفلح ، فقلح
لهم . تقول : فلان أفلح كأنه أفلح .

ومن المجاز : فلان مقلح : مجرب .

للد - قلندته السيف : ألقيت حيلته في حقه فقلده ، ونجاد
السيف على مقلده . وقلند البدن . وفتح الباب بالقلند
وهو المفتاح ، قال تبح حين حج :

وأمنابه من الدهر سنبا

وجعلنا لبابه إقلندا

واستوفى قلنده من الماء : شربه . واستوفوا أكلادهم .
وألمت إلكدي إذا سقى أرضه بقلده . وهم يتالدون الماء :
يتناوبونه .

ومن المجاز : قلند العمل فقلده . وألقيت إليه مقاليد
الأمر . وضاعت عليه المقاليد إذا ضاعت عليه أموره . وأقلند
البحر على خلق كثير : أرتج عليهم وأطبق لما غرقوا فيه ،
قال أمية :

تسبحه الحيتان والبحر زائراً

وما ضم من شيء وما هو مقلند

وأعطيت قلند أمري : فوضته إليه ، من قلند الماء ، قال :

وأعطته بالأكلاد كل قبيلة

ومدّت إليه بالركاب الجمال

وقلند فلان قلادة سوء : هجي بما بقي عليه وسفه . وقلند
نمة ، وقتلدا طرق الحماة . ولي في أعتاقهم قلادة : نعيم
راحة ، ونمستك قلادة في عني لا يفكها المتكوان .

قلب - قلنس : قاء ملء الفم قلنسا . وفي الحديث : « القلنس
حدث والقلنس هركا : اسم ما يملس . وقلنت فسه
وقلست : فكت . وتقول : قلست قلست أي فكت فقامت .
وقلست قلنس من القلنسوة . وجروا السفينة بالقلنس
والسكين بالقلنس ، أشد ابن الأعرابي :

في شعثان كمود القلنس

أي كالدقل والدقل . وقلنس المتكسون وهم الذين يلعبون
في الأعياد بين يدي الأمراء بالسيوف والحراب ويضربون

الطبول ، وفي الحديث لما قدِمَ عمر الشام : نعبه المقلسون
بالسيوف والربحان ، قال الكميت :

ثم استمرّ يفتيه الدّهابُ كما
هتّى المقلّسُ بطريقاً بمزمار

وقلّس الدّثمي : وضع يديه على صدره قبل التكفير . وقلّس
فلان : خضع لأمر أو كبير ، قال :

إذا ما رأونا قلّسوا من مهابة
ويسى علينا بالطعام جرير

ومن المجاز : قلّست السّحابة النّدى من غير مطر شديد ،
قال ذو الرّمة :

تبسّمت من غيرة كأنّ رُحابتها
ندى الرّمل مجّته السّحاب القوالس

وقلّست الكأس : قلّفت الشراب لفرط امتلائها ، قال :

أبا حسن ما زرتكم منذ سنّبة
من الدّهر إلا والرّجاجة تملّس
وقلّست الطّعمة بالدّم ، وطعنة قاتلة وفلاسة :

قلنس - قلّص الشيء وقلّص وقلّص : ارتفع . ويقال :
قلّص الثوب ، وقبّص مقلّص : قصير . وقلّص الطلّ ،
وظلّ قالص . وقلّمت شقته : اتزوت علواً ، قال :

وقد حجّمتني العاجمات فأسلّوت
صكيب العصا جنداً على الحدّان
صبوراً على عرض الحروب وخسرانها
إذا قلّعت من القمر الشّفتان

وقلّصوا عن الدّار : خفوا ، وحان منهم قلوّص . وقلّص
ماء البئر : ارتفع بمعنى ذهب وبمعنى تصعد بالمصوبة . وفرس
مقلّص : مرتفع تهتد . وقلّصت الإبل : ارتفعت في سيرها .
وحته قلوّص مهريّة ، وله قلّص وفلاص .
ومن المجاز : رأيت ظليماً وقلّوصته وهي أناه ، وقال ليبي :

ذعرّت قلاص التّلع تحت ظلاله
بمثنى الأيادي والمنجى المعبّ

يعني أنّه طرد البرد وكتب الشتاء بالقيري ، وقلاص التّلع :
السحاب الذي يأتي به .

قلع - قلّح الشجرة واقطعها . وقلّح اللدّ عن إثارة الأرض ،
ورماه بقلّحة بالتخفيف والتّخيل : بمذرة يقتلعها من الأرض ،
ورماه بالمقلّح . وسيف قلّمي ، بفتح اللام : حقيق نسب
إلى معدن بالقلّح وهو جبل بالشام ، قال أوس :

يحلون بالقلّح البصريّ هامهم
ويخرج القسو من تحت الدّقارير

وهو جمع القلّمي كالمرّك والمرّكي والعرب والعربي . وله
جام من القلّمي والقلّمي وهو الرّصاص الجليد . ومحصّنا
بالقلّمة والقلّمة والقيلاع . وسبّيت بالقلّمة واحدة القلّح
وهي السّحاب الضّام .

ومن المجاز : فلان يقلّح النّاس بسفه وشائمه . واستعمل
عليهم قلّحتهم ظلماً وإجحافاً . وقلّح الأمير : عزّل ،
وتقول : لم يزل يقلّح النّاس حتى قلّح . ورجل قيلّح : يقلّح
عن سرّجه لا يثبت فيه . وقلّح القدم إذا لم يثبت عند الصّراع .
وهذا متروك قلّمة إذا لم يكن وطياً ، وشرّ المجالس مجلس
قلّمة وهو الذي يقلّح عنه الجالس إذا جاء من هو أعزّ منه .
والقوم على قلّمة : حلّ رحلته . وأقلّح عن الأمر : تركه .
وأقلّعت عنه الحصى وقلّعت . وتركته في قلّح من حسّاه .
« وإنّه لفضب قلّمة » وهي الصّخرة العظيمة يحفر فيها
فيكون أمنع له بضرب لمن يمتنع ما وراء ظهره .

قلّف - هو أقلّف بين القلّف ، وقُلّعت قلّفتته : جليّدتته .
وقلّكت الدّن : فضضت عنه طيبته . وقلّفت الظّفرة واقطفه :
جزّته من أصله ، قال :

بقنيلف الأظفار عن بّنايه

ومن المجاز : هو أقلّف القلب : لا يعي غيراً ، وقلوب
قلّف : قلّف . وسيف أقلّف : له حدّ واحد . وعيش
أقلّف : رخد . وعام أقلّف ، وستة قلّفاء : خصبة .

قلني - رجل قلّني : نترق . وامرأة قلّفة ومقلّاني ،
وجارية قلّقي وشاحها ، وهي مقلّاق الرشاح . وناقاة مقلّاق
الوضين ، وسبرّتها حتى قلّقي ونسيتها ، وأقلّقت إليك وضنّ

الركائب . وقلبك يحور البكرة . وقلبك المربى على فراشه .
وأقلقي الحزن والخوف والفرح . وبه شقق وقلق . وأقلق
البعير : فليق ما عليه من جهازه وهو قتيبه وآله .

قلل - في ماله قليلة وقل ، « والربا وإن كثر فهو إلى قل » ،
والحمد لله على القل والكثرة ، وأخذ قلته وترك كثره أي
أقله وأكثره ، وكاد يلعب بصري إلا قللاً ، وأصبح فلان في
قل وكان في كثر إذا صار مقيلاً أي فقيراً بعد الإكثار ،
وأقل . « وهذا جهد المقل » . وقلما أراك . وأقل كلامه .
وقتلهم الله في أميهم . وقللت الشيء فضلت . وهو يستقل
الكبير ويتقاعه خلاف يستكره ويتكاثره . وأقله واستقل
به : رلعه ، وقال النابغة :

فداء ما قيل النعل مني
للى أهل الدابة للهوام

وعنده قلته من قلال حجرة وهي ما أقله الرجل من جرة
أو نحوها ، قال حسان :

وأقر من حضارة ورد أهله
وقد كان يلقى في قلال وحتم

وقال جميل :

فقللنا بنعمة واتكأنا
وشربنا الخلال من قلله

وصعدوا قلته الجبل وقيل الجبال . وقلقله فقلقل . والمسار
بقلقل في مكانه : يقلق . وفرس قلقل : سريع . ورجل
قلقل : خفيف ماض .

ومن المجاز : هو مستقل بنفسه إذا كان ضابطاً لأمره .
وهو لا يستقل بهذا الأمر : لا يطيقه . واستقلوا عن ديارهم ،
واستقلت خيامهم ، واستقل القوم من مجلسهم ، واستقلوا
في مسيرهم . واستقل الطائر في طيرانه . واستقل النجم .
واستقل عمود القبر ، قال عمر بن أبي ربيعة :

يا طيب طعم ثايبها وريقنها
إذا استقل عمود الصبح فاحتدلا

واستقل البناء : أناف ، وبناء مستقل . واستقل فلان غصباً :
شخص من مكانه لفرط غضبه ، وقيل : هو من القيل :

الرعدة . وبلغ الماء قلته رأسه ، وهم يضربون القلقل ،
ورجل طويل القلقة وهي القامة . ورجل قليل : صغير البنية ،
وامرأة قليلة ، ونسوة قلائل ، ورجل قليل : وقوم أقلية :
خيساس . وهو يقل من كذا : يتخثر عنه . وتقلقل في
البلاد : طالت أسفاره . وقلقل الحزن دمي : أساله .

قلم - قلتم الظفر ، وقلتم الأظفار بالقلمتين وهما الحكمان ،
ولم يكن مني قلامة ظفر ، قال :

لما أنتمم ظم تنجوا بمقلية
ليس القلامة مما جزء الحكم

وأقلوا أعلامهم : أجالوا أعلامهم .
ومن المجاز : فلان مقلوم الظفر : ضئيف ، قال النابغة :

وبن قعين لا حالة أنهم
آنوك غير مقلتي الأظفار
أي غير ضفاء ولا عزل ، وقال بشر بن أبي خازم :

وبكل مسترخي الإزار منازل
يسر إلى الأكران غير مقلهم

قلل - قلل الصبي بالقلقة والسيان بالقلقين : رموا بها . والقللة
بقل الحب ويقولون حل المقل والمقللة ، وجلبوا القالي من
القلامة وهي الموضع الذي تعلق فيه . وطرح الصباغ
القيلي في المصفر وهو الشنجان ويقال له : القيلياء والقيلياء .
وهو يقلية ويقله : يبيضه ، وفعل ذلك من قيلي ومقلية ،
وقلتي إليه : تبغض ، وقالوا : تباهضوا ، وبينهم نقال .
ومن المجاز : قللا الحمار أنه : طردها . والناقة تكلو
براكبها . وهو يقل على فراشه : يتمكّل ولا يستقر ،
وأشد الجاحظ :

لست أدري أقال ليلى أم لا
كيف يدري بذلك من يتمكلي

وفلان حل المقللة : من الجزع . واقلنوني الرجل : استوفز
ونجاني من مكانه ، قال :

سمعت غناتي يعلما نيمت نومة
من الليل فالتولتين قوتي المضاجع

قما - هو صاهر قمي، وقد قمت قماة وقما قما إذا ذك
وصغر في الأعين، وتقول: فلان قمي إلا أنه كمي.

لمح - قمت السويق وغيره واتمحت إذا أخذته في راحتك
إلى فبك، واتمحت قمتة من سويق وغيره، كقولك:
التمت لقمعة من طعام، ومنه قولهم: قمت البعير عن الماء
وقامت إذا رفع رأسه عنه لا يشرب ليعافه أو لبرد الماء أو لري
أو لبعض العلك، وبعير قمت وقامت، ومن ذلك قالوا
لشيبان وملحان وهما من أشد أشهر الشتاء برذاً: شهرا
قماح وقماح: لقاعة الإبل ليهما عن برذ الماء، قال
الهللي:

فتى ما ابن الأخر إذا شتونا

وحب الزاد في شهري قماح

والإبل قماح جمع قماح أو وقمت بالقماح الذي معنى
القاعة، قال بشر بن أبي خازم:

ومحن على جوائبها قعود

تغص الطرف كالإبل القماح

وفي حديث أم زرع: وأشرب فالتفتح أي فاروى حتى
لا أقدر على الزيادة فأرفع رأسي ففعل القماح. وروي: فالتفتح
أي فأرفع رأسي من الرمي كما يرفع الباب بالقاعة.

ومن المجاز: أفتيح المغلول فهو مفتوح إذا لم يتركه
عمود الغل الذي ينض ذكته أن يطأ رأسه (فهو
مفتحون). وقمت صاحبه إذا دفعه بشيء وكبح مما
يتجيب له كما يفعل الأمراء الغلظة بمن يفر معهم يرضخونه
أدنى شيء ويستأثرون بالغنائم. وما أصابت الإبل إلا قميحة
من كلال: شيئاً من اليس تسفه.

قمر - أقر الهلال: صار في الليلة الثالثة قمراً. وفي مثل:
«الليل طويل وأنت مقمر»، وأنت مقمر: «ليلة مقمرة»، وأنت في
القمراء وقعدنا في القمراء وهذه ليلة القمراء وهي ضوء القمر.
وقمر الغباء: تصبدها في القمراء لأنه يقر بصرها فيها.
يقال: قمر الرجل إذا تحير بصره في القمراء ويأض التلج
فلم بغير. وقمر الكتان: احرق من القمر، وهاب
قمر وهو القمر عند المحاق، قال عمر بن أبي ربيعة:

وقمر بدا ابن خنيس وعمر

ن له قالت الفتاتان قوما

وحمار القمر: أبيض.

ومن المجاز: قمره خدعه، ومنه: القمار لأنه
خداع. تقول: قمرته قمرته أقمره: خلبه، وقمرته
المال أقمره وأقمره. وقمرته لبه وقلمه: قال عمر
ابن أبي ربيعة:

قمرته غداة أخت رقيم

ذات دل خريدة ميطار

وقمر بالقداح وبالترد. واسترعتها الشمس والقمر
إذا أملتها، قال:

وكان لما جاران قابوس منهما

ويشتر ولم استرعيها الشمس والقمر

ولو كنت أعلم من أين مطلع القمر أي من أين أوتي بالفرج.

قمس - قمت في الماء: غتمته. والعبيان يقامسون في الماء:
ينغطون. وغرق في قاموس البحر: في قمره الأنقى،
وقال فلان قولاً بكت قاموس البحر.

ومن المجاز: قولهم للرجل إذا خاصم قمرته: إنما
يقامس حوثاً.

قمص - قمتة ثوباً فقمصه، وقمص هذا الثوب: اقطع
منه قميصاً. وقمر قامص، وقمص يقمص ويقمص
قميصاً، بالكسر، كالنفاذ والشراد. وتقامص العبيان،
وبينهم مقامصة.

ومن المجاز: قمتة الله وثني الخلافة. وتقمص لباس
العر. ومثلك الخوف قمص قلبه أي حجابته، قال ذو الرمة:

وأبيض هفاف القمص الشفيع

والقبت بين القوم مهنتياً قمرأ

أراد قلب الدابة. وقمص البحر بالسفينة: حركها بأمرجه
كانها تقمص. وقمصت الناقة بالرديف: مضت به
نشيطة، قال لبيد:

حدائرة تقمص بالرديف

تخوتها نزلولي واريحالي

ويقال للمثقل: أخذه القيماس. وفي مثقل: وما بالعير من فيماس. وإِنَّه لَمَقْمُوسُ الحِجْرَةِ أي كدّاب.

لمط - لمط الأسير: جمع بين يديه ورجليه بالحبيل وهو القيماط. وقمط الصبي قيماطه وهي الخيرقة العريضة التي تُلَفُّ عليه في المهد. وشدّ الحُصَّ بالقُمُط وهي الشُرط، وشده بالقيماط والميماط وهو حبيل لصبر مكار القتل. وأتاني القمّاط بشاة فاشتريتها وهو الذي يأخذ الشاة في دار الجلب فيقطنها - بفم الميم وكسرها - ليعرضها هل المشتري. ووضع الكتاب في القمطرة، وله قماطر من الكب. ومن المجاز: قمط الطائر أكتاه، والرجل امرأته قيماطاً: فمك بها، وقمط الإبل: قطرتها. ووقمت حل قيماطه: قطنته له. واقمطر يوماً، ويوم قمطير (يوماً عبوساً قمطيراً).

لمع - لمع ختمته: فهره وأدله فاقممع وقممع. والناس على باب القاضي مَقْمَعُونَ. واقممع في يته وقممع: جلّس وحده. وقممعته بالمقمع والمقمعة والقماقمع وهي الجيرزة. وقمعت الدواب: ذببت من رؤوسها القممع وهي ذببان كبار زرق من ذببان الكلال التي تُفني، الواحدة قمعة، وأنشد الجاحظ:

كان مشافراً التجذات منها

إذا ما مستها قمع الدباب

بأيدي مآثم متساحلات

يغال السبب أو عذب الثياب

من التجند: العرق، وقال أوس:

ألم تر أن الله أرسل مژنة

وحفر الظباء في الكيناس قمم

وهم يكلتون الجيفان بالقممع، جمع قمعة وهي أهل السنام. ومن المجاز: ويل لأقماص القول، وهم الذين يسمعون ولا يعون. وفلان قميع الأخبار: يتبناها ويحدث بها. وتقول: ما لكم أسماص إنا هي أقماص. وتركته يطمع: يطرد اللذباب من فراجه. وإبل مقموعة، وسيلع مقموعة: أغيد الخبير فالخير منها. وقممع فلان كسبي: أخذ خيارها

وترك رذالها.

قمل - قمل رأسه، وإنسان قميل. وأضر من قملة النسر. وهم في كثرة القمل.

ومن المجاز: قميل العرج قملًا وأقمل إذا بدا له غيب المطر ما يشبه القمل. وامرأة قميكة: صغيرة جدًا. ورجل قمل: حقير، وأنشد الأصمعي:

أني قمل من كليب هجوته

أبو جهضم تغل على مراجلته

وقميل القوم: نكاثروا وتوافر عددهم، من القمل.

قهم - بيت مقسوم. وقسمته بالمقمة. وينادي بمكة على المكائس: المقام المقام. وجمع قمام البيت وقمامته. وصار النجم قيم الرأس وقيمة الرأس، وقسم النجم: استوى على الرؤوس، قال رؤبة:

أخذ الكيل إليك سلما

ترقي النجم دكا أو قما

لئلهشام والمي أن يسلمنا

واغسل بالقسم والقسممة. ولججوا في القسقام: في البحر.

ومن المجاز: رجل طوال القيمم. وقمت الشاة ما أصابت على وجه الأرض بمقمتها وهي مرمتها. واقتم ما على المائدة وقمته: لم يترك منه شيئاً، قال:

يفتخير الأكران بالقسمم

وقمتم الله حصبه: جمعه وقبضه. وعدد قمقام: كثير. وسيد قمقام، ومن القماقم والقماقمة.

قمن - هو قمين من ذلك، وقمين له، وبه قمين، وهم قمينون وقمماء، وهي قمية، وهن قمينات، وتقول: هم أمناه، وهم بذلك قماء. وهو قمن وكذلك الجمع. وهذه الأرض من بني فلان موطن قمن أي جذير بأن يسكنوه، قال عمر بن أبي ربيعة:

من كان يسأل عنا أين مزلنا

فالأحواصة منا مزل قمن

وجئت بالحديث على سنته وقسمته ، وأنا متقن بئارك :
مُتَوَخِّجٌ لَهُ .

لنا - أحمر قانيء : ولنا لونه قنوءاً ، قال الأسود :

يَسْمَى بِهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ مُتَعَلِّقٌ

قَتَنَاتُ أُنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

ولعبة فائكة ، وحناء لحية وقنأها . وهذه الشجرة ليست في
مَشْجَاة وَلَا مَقْنَاءَ وَهِيَ الْمَكَانُ لَا تَصِيهِ الشَّمْسُ .

قنب - جاء في مِقْنَبٍ وَمَقْنَبٍ . وتقول : هو فارس من
فرسان العلم كتبه كتابه ، ومناقبه مقابه . وقنّبوا نحو العدو
وقنّبوا : تَجَمَّعُوا وَصَارُوا مِقْنَبًا ، قال ساعد بن جوبة المذلي :

أَلَا هَلْ لِقَيْسٍ وَالْحَوَادِثِ تَعْجِبُ

وَأَصْحَابِ لَيْسَ يَوْمَ سَارُوا وَقَنَّبُوا

ويخلب السَّبْعُ فِي مِقْنَبٍ وَقِنَابٍ وَهُوَ كَمَةِ وَهَطَاوَةٍ ،
وَأَشَدُّ الْجَاظِ لِأَبْنَى فَوَاسٍ :

كَأَنَّمَا الْأُظْفُورُ فِي قِنَابِهِ

مَوْسَى صَنَاعَ رَدٍّ فِي نَصَابِهِ

وقنّب الأسدُ غلبه : غلبه في مِقْنَبِهِ ، والفرسُ قَفْصِيَّةٌ فِي
قُنْبِهِ . وقنّب المخلّب والقفصيبُ : دخل في القِنَابِ والقنّب .
ورجع الصائدُ وقد ملأ مِقْنَبَهُ وهو مِخْلَافُهُ الَّتِي يَحْمِلُ فِيهَا مَا
بِصَيْدٍ . واضرب قُنْبَ فَرْسِكَ يَنْجُبُ بِكَ ، وهو جراب قفصيه .
وقنّب الكَرَمَ وقنّب : قلمه . وقنّب الزَّرْعُ : أعصف ،
وعصيفته : ورق سنبله .

ومن المجال : قُطِيعُ قُنْبُهَا إِذَا غُلِيفَتْ . وقنّبتُ في
بَيْتِي وَقَنَنْبْتُ : دخلت . وقنّبتُ الشَّمْسُ : غابت .

قنت - هو قانت لله : مطيع خاشع ، وقتوا الله ، وقتت المرأةُ
لزوجها ، وامرأة قنّوت .

قنع - قَنَعَ الْبَابَ وَقَنَعَهُ : رفعه بالقُنْأَةِ وَهِيَ خَشَبَةٌ يَرَفَعُ
بِهَا الْبَابُ ، يُقَالُ لِلنَّجَارِ : قَنَعَ بَابَ دَارِنَا .

قند - سَوِيْقٌ مَكْنُودٌ وَمَقْنَدٌ ، قال :

يَا حَبْلًا الْكَعْكُ بِلَحْمٍ مَكْرُودٌ

وَعَشْكَانٌ مَعَ سَوِيْقٍ مَكْنُودٌ

وقال ابن مقبل :

أَشَاكَ رَكْبٌ ذُو بَنَاتٍ وَنِسْوَةٍ

بِكُرْمَانٍ يَسْفِينُ السَّوِيْقَ الْقُنْدَا

وشرب القِنْدِيدِ وَهُوَ شَرَابٌ يَتَخَذُهُ أَهْلُ الْحَبِيرَةِ مِنَ الْقُنْدِ .
ومن المجالز : رجل مَكْنُودُ الْكَلَامِ ، وتقول : بين فكّيه
حسام مهنّد ، يَفْطَرُّ مَتَهُ كَلَامٌ مَقْنَدٌ .

قنس - فلان يضرب القوائيس ، قال :

أَضْرَبَ عَنكَ الْمَعْمُومَ طَارِقَهَا

ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَتَوْتَ الْقُرْسَ

وهو ما بين الأذنين . وقنّس البِيضَةُ : ما قابله منها .
ومن المجالز : غنّد قنّس الطريق : قصّده وجادّته .
وضربوا قنّس الليل : سَرَوْا فِي أَوَّلِهِ . وتقول : فلان واحد
من جنسك ، وشعبة من قنّسك وقنّسك ، من أصلك .

قنص - هو قَانِصٌ مِنَ الْقُنْصَانِ ، وقنص الوحشَ واقتنصه
وَقَنَصَهُ ، وجاء بِقَنَصٍ وَقَنِصٍ كَثِيرٍ ، و « جاء القنص »
بِالْقَنِصِ ، أَيِ الصَّائِدِ بِالْمَعِيدِ ، ونحوه : القدير في القادر ،
وتقول : يُوَكِّلُ الطَّيْرَ وَمَا لِقَانِعِهِ إِلَّا قُنْصَلَاتَ قَوَانِعِهِ ،
جَمَعَ قَانِصَةً وَهِيَ هَتَكَةٌ كَأَنَّهَا حُجْبَرٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ .
ومن المجالز : هو يَقْتَنِصُ الْقُرْسَانَ وَيَصْطَادُهُمْ .

قنط - قَنَطَ مِنَ الرَّحْمَةِ يَقْنِطُ وَيَقْنُطُ وَيَقْنُطُ قُنُوطًا ،
وهو قَانِطٌ وَقُنُوطٌ . وتقول : قلب المؤمن بالرَّجَاءِ مَنُوطٌ ،
والكافر آيس قُنُوطٌ . وتقول : اكْتَنَبَ وَقَنَطَ ، ثُمَّ
اكَتَابَ وَقَنَطَ .

قنع - العزّ في القَنَاعَةِ وَاللِّدِّ فِي الْقَنْوَعِ وَهُوَ السُّؤَالُ . وفلان
قَنِيعٌ بِالْمَعِيشَةِ وَقَنِيعٌ وَقَنْوَعٌ وَقَانِعٌ ، أَشَدُّ الْكِسَافَةِ :

فَإِنْ مَلَكَتْ كَهْلَكَ قُنُوطًا لَكِنْ بِهِ

قَنْبِيًا فَإِنَّ الْمُتَعَمِّيَ اللَّهُ قَانِعٌ

وَقَنِيعٌ بِالشَّيْءِ وَاقْتَنَعَ وَتَقَنَعَ . وأقنعتك الله بما أمطاك .
وفلان حريصٌ مَا يَقْنِيعُهُ شَيْءٌ . وقنع إليه : سأله ، وهو من
قَنَعَتِ الْمَاشِيَةَ لِلْمَرْعِ : مالت إليه ، وأقنعتها الراعي إليه :
لأنّ القانع يميل إلى الناس ، كما قيل : المسكين : لسكوته

إليهم . وأتبع البعير رأسه إلى الخوض ليشرب . وأفتتحت الإناء في النهر : استقبلت به جيرة الماء . والرجل يفتتح يديه في القنوت إذا استرحم ربه . ولم يفتتح الأفراس : مقلتها إلى داخل ، أنشد الأصمعي :

وهجعة حُضِر طيوال الأعناق
تبادر العيشاء قبل الإشراف
بمفتحات كقياب الأوراق

وأفتح الصبي : وضع إحدى يديه على فأس فتناه والأخرى تحت ذقنه قبله ، وقيل : الإفتاح من الأضداد يكون رفعا وخفيا ، (مفتحي رؤوسهم) : رافعها . وفلان لنا مفتتح : رغا يفتتح بقوله وقضائه . وشاهد مفتتح ، وشهود مفتاح ، قال :

وعاقدت ليل في الخلاء فلم يكن
شهودي على ليل شهود مفتاح

وجواب مفتتح ، وسألت فلانا عن كذا فلم يأت بمفتتح وسأل أعرابي قوما فلم يعطوه فقال : الحمد لله الذي أنقني إليكم أي أخرجني إلى أن أفتح إليكم . وشر المجلس مجلس قلته ومجلس قلته ، وهي المسألة . وأغلقت المرأة قناعها ، وقننت رأسها وقننت ، قال :

إن تغدني دوني القناع وتبرضي
فلرب غائبة كشفت كلالها

ومن المجلس : أفتح صوته : رفته ، قال الراعي :

زجيل الحذاء كان في حيزومه
قننبا ومقنعة الحنين عجولا

وكل رافعة حنينها . وقننت رأسه بالمعا وبالوسط . وكشف قناعه وألقى جلبابه . وقننته خيزبة وعارا ، وقننت من الخيزبة ، قال :

وإني بحمد الله لا ثوب عاجز
لبست ولا من خيزبة أفتتحت

وتفتتوا في الحديد ، وهو مفتتح بالسلاح : مكشربه ، وأخذ قناعه : سلاحه .

قنم - قنيم الشيء : خبث ربحه . ووطب قنيم ولحم قنيم وجوزة قنيمة ، وقال :

وقد قنمت من صرما واحتلابها
أنامل كنيها ولثوطب أنم

ووجدت له قنمة .

قنن - الأتوق تبيض في قننة الجبل وفي قنن الجبال . وهدب قنن : ملك هو وأبواه ، وقيل : هو من القنينة وهو عكس القنينة ، وأمة قنن وكذلك الجميع ، وقيل : عيد أئنة ، قال جرير :

إن سكيطا في الحسار إنة
أولاد قوم خلقتوا أئنة

واقنن فلان : اتخذ قننا . وشمر قننا ثوبك : كتمه . وعن ابن دريد : ردتته بجديته . وهندي قنينة : وعاء يتخذ من خيزران أو قصبان قد فصل داخله بمواجز بين مواضع الآنية على صنعة القنشوة . ورجل قنناين : يعرف مقدار الماء في باطن الأرض فيحفر عنه ، قال الطرمذاح :

بخالفين بعض المتضغ من خشية الردى
وينصنن إنصات الرجال القنناين

وصف يقرأ راعيا .

ومن المجلس : إنة لقين مال : قائم به مصلح له كأنه عبد مال . وإنة قنناين إذا كان لا يفتي عليه شيء .

قنو - قنا المال يقنوه قنينا وقنينا وقنونا ، واقتناه : اتخذ لنفسه لا يبيع ، وهذا مال قنينة وقنينة وقنونة وقنينا وقنينا وقنونا ، أنشد النضر :

إن تدن مني للوصال دكنوة
أدن إليك للوفاء ركنوة
وأجعل الود كالقنينة

وقالت الخنساء :

لو كان الدهر مال كان مقلدة
لكان الدهر صخر مال قنينا

وهذه قنينة وقنينة وقنينة . وأغناه الله وأغناه : أولاه الغنى

والقنوي ، وتقول : فلان يحنى القنوي والقنوي من أطراف السيوف والقنا . وقنيتُ حيالي : لزمته ، واقنيتُ حياي . وقنوني بياضها بصفرة : خلطت . وفي ألقه قنأ : احديباً بين القنصة والمارن ويستحسن ذلك . ورجل أقي ، وامرأة قنواء . وفرس أقي . وبازي أقي ، قال ذو الرمة :

نظرتُ كما جلّى على رأس رهوة
من العتير أقي يفض العلى أروقي

ومعه قننو من الرطب ولينوان .

ومن المجاز : حفر القنأه قنأه وقنيتاً ، وقنيتُ قنأه : حملتها . وهو قنأ القنأه أي القامة . وفلان يحنى المعالي ويحنى المساعي .

قوب - هو مني قاب قوس . وقوب جلدته الحرب : ترك فيه آثاراً . وقوب التازلون الأرض : أثروا فيها . وفي جلدته ورأسه قوب . وفي الأرض قوب ، قال :

به عرصات الحية قوبن متنة

وقال :

من عرصات الدلو أمست قوباً

وقوب المكان : صارت فيه القوب : الحفر ، ومن ذلك : القوبا والقواي . وانقاب البيضة وقوبت : ففقت ، وقابنتها الدجاجة وقوبتها .

ومن المجاز : في مثل : « برئت قالبة من قوب » : بيضة من قمرخ وهي كبيضة راضية ، مثل للمفرقين ، وانقاب بيضة بني فلان من أمرهم إذا بينوه ، كما تقول : أفرخت بيضتهم .

قوت - أكلوا قوتهم وأقوتهم وهو ما يمسك الرمن ، وهو يقوت حباله ، ويقوت عليهم ، وفي الحديث : « كفى بالمرء إثم أن يضيّع من يقوت » . وقنته فاقنات ، كقولك : رزقته فارزق ، وهم يقتنون الحبوب ، واستنانه : سألته القوت ، ومن أقسام الأعارب : « لا قالت نفسي البصير ما فعلت كذا » ، وما عنده قيت ليلة وبيت ليلة ، وقينة ليلة وبيتة ليلة . وهو مقيت حل الشيء : شهيد حافظ .

ومن المجاز : فلان يقتات الكلام اقتياتاً إذا ألقه ، قال

ذو الرمة :

وغيره يقتات الأحاديث ركبها
ولا يخطبها الدهر إلا مخاطير

وقال :

فقلتُ له ارفعها إليك وأحيها
بروحك واقته لها قبنة قدراً

أي ترفق في فضحك واجعله شيئاً مقدراً . والحرب تقتات الإبل أي تعطى في اللديات ، قال أبو ذؤاد :

إنها حرب حوان لقيحت
من حبال لحي تقتات الإبل

قود - هو يقود الخيل ويقنأها ، وهو قائدها ومقنأها ، قال الأعشى :

فقلتُ له هذه هاتيا
بأدما في حبل مقنأها

شرى الحمير بئانه . وهو من قواد الخيل ، وقود فرسه : أكثر قيادته ، وإذا نزلت عن فرسك قنوده ، قال :

وقود قنوصي في الركاب لمائها
سبرد أكباداً وتبكي بواكيا

وقاده بالمقود ، وقاده بمقنأها وهو حبل في العنق للقياد . وأقادني مالا ، وأقادني خيلاً . ومر وفلان يقوده ويساوقه . وانقاد له واستقاد ، وفرس قنود وقبند : منقاد ، قال :

تبعكم يا حنند حتى كانتني
لحبك مفروس الجربير قنود

ويقال : اجعل في أول قطارك بعيراً قينداً . واتخذ الصائد قيندة وسبقته وهي اللويمة ، ومر بنا قنود من الخيل : جماعة . وقاد على القاجرة قيادة . وفرس أقود : طويل العنق ، وخيل قود . ورجل أقود : يقبل على الشيء بوجهه لا يصرفه عنه ، قال :

وإن الكرم حوله مثلقت
وإن التميم دالم الطرف أقود

وطلب القنود من القاتل ، واستعدت الإسام من القاتل

فأناذني منه .

ومن المجاز : إن فلاناً سَكِسَ القياد : يهابك على هوائك ، وأعطيتُه مَقَادِي : أنقذتُ له ، وطريق مُقَاد : مستقيم ، وانقاد الطريقُ إلى البلد ، قال ذو الرمة يصف ماء :

تنزَّلَ من زِيْرَاعَةِ الثَّغْرِ وارْتَقَى
من الرَّمْلِ وانقادتْ إليه المَوَارِدُ

وانقادَ النَّبْتُ الثَّوْرَ : وجد ريحه فهجم عليه . وللسحاب قائد وهو السَّحَابُ يتقدمه ، قال ابن مقبل :

لها قائدٌ دُهمُ الرِّبَابِ وخلفه
رَوَايا يَجْسُنُ الغمامَ الكَنَهَوْرَا

وأقادَ السَّحَابُ : صار له قائد ، وسحابٌ مُقِيدٌ ، وقاده الريحُ فاستقاد لها ، قال الأخطل :

بانتَ بِمَانِيَةِ الرِّيحِ تقوده
حتى استقادَ لها بغيرَ حبالٍ

وأصبحتُ بِقَادٍ في البعيرِ أي شفتُ وهرمتُ . وتقادد للمكان : استوى ، قال :

ألا ليتَ شِعْري هل أَرَى من مَكَائِهِ
ذَوَى حَكَمَاتِ الأبرقِ المتقَادِ

وقلة لوداء : طويلة .

قور - هذه قُوراة القميص والبطيخ وغيرهما ويقع على الحيرى والقطعة . وحكى الجاحظ في كلام بعض الشعراء : لا يكون الفنى مُقَوْرًا وهو الذي يقوِّر الجُرَادُ في لُبِّ أَسَاطِهَا وبلد حرونها . ودار قوراء ، وقوروت داره قَوْرًا ، وقورُ الجلد : تَشَانٌ هزَالًا . وفاقه مُقَوْرَةٌ : مهزولة ، قال رؤبة :

بعد اقورار الجلدِ والتشننِ

ولقيت منه الأقورين ، : الدواهي ، وقال نزار بن نمير :

وكُنَّا قبلَ مُلْكِ بني سُلَيْمٍ
نسومهم الدَّوَاهِي الأَقُورِينَا

أي المناهيات في الشدة ، من قولهم : بلغت من الأمر أطوره وأقوره : نهايته . وزها السراب القارة والقور وهي أصاغر الجبال .

ومن المجاز : تقوَّر اللَّيْلُ وتَهورَ : أدبر ، قال ذو الرمة :

وخوضهنَّ اللَّيْلَ حينَ يسْكُرُ
حتى تَرَى أحجازهُ تَقَوَّرُ

وقال جبران الخوري :

لقد طرقتُ دهقانةَ الركبِ بعدما
تَقَوَّرَ نصفُ اللَّيْلِ وانصدعَ الفجرُ

ورويَ تقوَّر بمعنى تنوَّس .

قور - بات وراء القوِّر ، وهو الرملة المستديرة ، والجمع : أقواز وقيزان ، قال :

وأشرفُ بالقَوْرِ البَقَاعِ لعتي
أَرَى نَارَ لَيْلٍ أو يراني بصيرُها

قوس - معه قوس وأقواس وقياس وقسي وقيسي .

ومن المجاز : رمونا عن قوس واحدة ، وفلان لا يمد قوسه أحد أي لا يمارس . وعرضَ فلان على المِقْوَس وهو جبل يُصَفُّ عليه الخيلُ في المكان الذي تُجرى منه ، يقال للمجرب : قال أبو العيال المذلي :

إنَّ البلاءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

ما كانَ من غيبٍ ورجمَ ظنونٍ

وفي مثل : « صار خبرُ قَوْسٍ سهماً » إذا عزَّ بعد المهانة .

وقوسُ الشَّيْخِ وقوْسُ ، وشيخُ أقوسُ ، قال امرؤ القيس :

أراهنَّ لا يُحِبُّنَّ مَنْ قُلِّ ماله

ولا من رَأَى الشَّيْبَ فيه وقوساً

واستقوس الهلالُ ، وحاجب مستقوسٌ . ونلوي مستقوس ،

قال ذو الرمة :

ومستقوسٌ قد تَلَّمَّ السَّيْلُ جَدْرَهُ

شيبة بأعضاءٍ الخبيطِ المهْدَمِ

وانتضجت أقواسُ البعير : مقدمات أضلعه . وما في الجملة

إلا قوس وهو ما بقي من الثمر في جوانبها شبه القوس .

وتقوسه الشيب : وخطته ، قال ابن مقبل :

لقد تقوَّسَ لَحْيِيهِ وَلِمْيَتُهُ

شيبَ وذلكَ ممَّا يُحدِثُ الزَّمَنُ

و دماه بأحوى أقوس : بأمر صعب وهو الدهر لأنه شاب
أبداً كالشباب الأحوى وهو مترم لقامه كالشيخ الأقوس .

قوس - قَوْسُ الخبسة ، وقَوْسُ البناء : نقضه من غير مدم ،
وقَوْسُ البيت .

ومن المجاز : قَوْسُ المجلس ، وقَوْسُ الخيل
والصنوف وقَوْسُها . وبني فلان ثم قَوْس إذا أحسن ثم
أساء ، قال :

لَبَّيْنا مَنْ لَمْ يَبْنِ خَيْراً لِنَفْسِهِ
وَبَنَى لِقَوْمٍ بَنَوْا ثُمَّ قَوْسُوا

قوس - له قَوْسٌ من الغنم : قطع ، وأقواس .
قوس - هو كسر اب ببيعة وبقتاع ، وتزلوا بسر اب قيعان ،
ولهم قاعة واسعة وهي حُرْمَةُ الدار ، وأهل مكة يستون
سيفل الدار : القاعة ، ويقولون : فلان قعد في العليبة
ووضع قماشه في القاعة ، وقال :

سائل مجاور جرّم هل جنبت لهم
حرّاً تُعَرِّقُ بين الخيرة الخُلُط

وهل تركت نساء الحمي صاحبة

في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

قول - رجل قَوْلٌ ومِقْوَلٌ : منطوق ، وقَوْلَةٌ وقَوْلَةٌ
وقَوْلَةٌ : كثير القول ، وسمعت مقالة ومقالاته ومقالاتهم
وأقاولهم . وكثر القيل والقال . وانتشرت له في الناس قالة .
وقولتي ما لم أقل . وفي الحديث : ما قالته لكن قولته .
وله مِقْوَلٌ من المَقْوَلِ القيصاح : لسان . وهو مِقْوَلٌ من
مَقْوَلِ حيمير ومَقْوَلَتِهِمْ ، وقيل من أقوالهم وأقوالهم .
واقبال قولاً : اجترة إلى نفسه من خير أو شر . واقبال عليه :
احتكم .

ومن المجاز : قال بيده : أهوى بها ، وقال برأيه : أشار ،
وقال الحافظ سقط : مال ، وهذا قول فلان : رأيه وملعبه ،
وقال أبو النجم :

غيثاً إذا جنت إليه قاصداً
ترجو الغنى وترهب الشدايد
قال لك الطير تقدم راشداً

وقال آخر :

إذا قالت الأنساع لبطن الحمي

قوم - رأيت أقواماً وأقاريم . وقام قومة واحدة ، وقيل لأبي
الدقيش : كم تصلي الغداة ؟ فقال : أصلي الغداة قومتين
والغرب ثلاث قومات . وبه قوام : يقوم كثيراً من خيلته
به . وفلان يقام به ، وقيم بفلان ، وأقامه من مكانه ، وأقاموا
بالدار . وأقاموا عنها : ظعنوا . وهذا مقام الساق ، وهذا
مقام الحمي ومقامتهم ، ودار مقامتهم . وقوم النود وأقامه
لقام واستقام وقوم . ورمح قوم . وقوم المتاع واستقامه .
وهو طويل القامة والقوام ، وهم طيول القيسم والقامات .
وقبض على قائم السيف ، وقوائم السيوف . وقامت الدابة
على قوائمها . وهذه قائمة الخوان والسرير .

ومن المجاز : بكم قام عليك هذا المتاع ، وقد قام علي بكذا .
وقام بعيرك مائة دينار ، والبعيران قاما ثماناً واحداً . ودينار
قائم : سواء لا يرجع ، وميال : يرجع شيئاً ، ودنانير قوم
وقيسم . وعين قائمة : ذهب بصرها والحدقة صحيحة .
وإذا أهلك البرد بعض النبات أو الشجر قيل : منه هامد ومنه
قائم . وقام قائم الظهيرة ، وقام ميزان النهار ، قال :

وذاب للشمس لهاب فزل

وقام ميزان النهار فاعتدل

وما قام له ولا يقوم له إذا لم يُطْفئ ، وقام بي ظهري وبداي
وعيناي وهروقي وكذلك كل شيء من بدنك إذا أوجعك .
وقامت دابته : انقطعت . وماء قائم : دائم . وقام على الأمر :
دام وثبت ، قال :

متحامل مكث الظلام إذا

لغيب الظنون وقام ذو الصبر

وقام الأكبر على الرجبة : وليتها ، قال الشماخ :

يظل بصحراء البسيطة قائماً

عليها قيام الفارسي المتوج

يعني المتبرع بملك أمر الأئمة . وأقام الشيء : أدامه . وما لفلان
قيمة : ثبات ودوام على الأمر . وهو الحمي القيم : الدائم الباقي .
وهو قائم بالملك ، وهم قامة الملك وساسته . وهو قيسم القوم .

ودين قَبِيْم . وقام الماء : جمد . وقامت السوقُ : نفقت ، وأقامها الله . وقامت لعبة الشطرنج : صارت قائمة . واستقوا حل القامة وهي البكرة . وضعت قُوَيْمَةً من الليل . وأثبت بعد قُوَيْمَةٍ . وقام على غريمه : طالبه . (إلا ما دُمْتَ حَكِيْمٌ قَائِماً) . ورفع الكَرَمَ بالقوائم والكَرَمَةَ بالقائمة . وقام بين يدي الأمير بمقامة حسنة وبمقامات : بخطبة أو حفلة أو غيرها .

قوه - ثوبٌ قُوْهي : منسوب إلى قوهستان : كورة من كور فارس ، وكل ثوب أشبهه وإن لم يكن منها يقال له : قُوْهي . وقوه بصاحبه : صبيح بصوت هو أمانة بينهما ، وتقواها . وقوه الصائد بالصيد وحل الصيد : صبيح به ليحوشه إلى مكان ، قال :

إذا قوهوا نَارَ الوحوش نواصلاً

مكدهير تهوي للحيال الشوايك

للحيال الصيادين . نَار : نكسر ، نواصل : خوارج من مكانهم . وإن له جاهاً وقاهاً : طاعة ، قال :

تالله لو لا النار أن نخشاه

لما سمعنا لأمر قاهاً

قوي - هو قُوْهي مُقْوِي : قُوْهي الأصحاب والإبل . وقُوْهي على الأمر ، وقواه الله ، وقُوْهي بفلان ، وهو شديد القوة والقُوْهي ، وزد قوة في قُوْهي الحبل . وقاوي شريكه المتاع ، وتقاووه بينهم وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم يترابذوا حتى يبتغوه غايته فإذا استخلصه أحدهم لنفسه قيل : قد اتقواه ، قال :

وكيف حل زهد العطاء تلومهم

وهم يتقاوون القطيعة في الدم

وتقاوينا الدلو تكاويًا إذا جمعوا شيفامهم حل شفتها فشرب كل واحد ما أمكنه ، قال :

تراشكي دكوك أو تكاوينه

لا سيجل غيره لقومي فالتعبه

والقوى شيئاً بشيء : تبدله به ، قال يزيد بن الحكم :

تبدل غلبلاً بي كسكلك شكك

فلاني خبلاً صالحاً بك مُقْتَوِي

واقوى القوم : قتي زادهم ، وباتوا على القوى ، وقوى : جاع جوعاً شديداً ، وإبل قاويات ، وقاوي فلان : بات قاوياً ، قال :

سواء إذا لم تأت أمر دكيبة
حليك تكاوي ليلة ونيمها

واقفوا : نزلوا بالقفر . واقفوت الدار من أهلها . ونزلوا بالقواء والقبي : بالقفر ، وبات فلان القواء . واقوى في شيعره إقواء .

لهب - هما كالأقهبين وهما القبل والجاموس سميّا ليمظما من الجبل القهب وهو العظيم ، قال رؤبة :

والأقهبين القيل والجاموسا

ورماه بالقهوية وهي النصل ذو الشعب الثلاث .

قهر - أخذتهم قهرة : من غير رضاهم . وفلان قهرة للناس : يفتكره كل أحد . وتقول : قهيرا وقهيرا ، حتى رجما القهقري . وفي الحديث : فضعضت الخيل وتقهقرت البغال . وقهقه الرجل وقهقر .

ومن المجاز : جبال قواهير : شوامخ ، قال الكميث :

أنت المقابل من أم

ة في بواذخها القواهير

وقال كعب بن زهير :

ونار قبيل الليل بادرت قدحها

حباً النار قد أوقدتها للمسافر

فلتح فيها زادة قربائه

على مرقب يملو الأحيزة قاهر

وامرأة قهرة : شريرة ، ونساء قهرات . وقهير اللحم ،

ولحم مقهور : أوك ما تأكله النار فيسيل ماله ، وتقول :

ألعمتا خبزة بلحم مقهور وشحم مقهور ، وقال :

فلما أن تكتهوجنا شواء

به اللهبان مقهوراً فسيبنا

ضبيحه النار : خبرته .

لهل - رجل متقهّل : متشفت لا يشغف . وقهّل جلده

وقهّل : يس ، وفيه قهّل وقهّل . وفلان من لايته

تقهّل أي شكا الحاجة ، قال :

ولا تكونن ركيكاً تنكلا

لنوا من لايته تكهلا

حاجزاً حريصاً . وحياً الله قَبْهَكَ ، وحياً الله هذه القبلة
وهي الطلعة .

لهم - أَقْبَهُمَ من الطعام : كَفَّ عنه . وَأَقْبَهُمَ الإبلُ من
الماء ؛ وأشد ابن الأعرابي :

ولو أن لؤمَ ابْنِي سَلِيمَانَ في الغنَى
أو الصُّلَيْبَانِ لم تَدْكُهُ الأَبَاعِيرُ
أو الحُمْضُ لَأَقْوَرَّتْ أو الماء أَقْبَهُمَ
عن الماء عِيدِيَّاتُهُنَّ الكَنَافِيرُ

الشُّدَادُ ، فاقه كُثْمَرَةٌ . وعن بعض العرب : لئن أَقْبَهُمَ في
خَمْسَةِ الدَّانِيَةِ وَإِلَّا فَأَنَا أَرْجَعُ الرَّاجِعِينَ في القِسْمَةِ : يريد
لئن أَهْضَمْتُ وتركت المناقشة فيها .

لهم - قَهَّ الفَاحِكُ إِذَا قَالَ في ضَحِكِهِ : قَهَّ ، إِذَا كَرَّرَهُ قَبْلَ
قَهْقَرَةٍ ، وَفَلَانٌ في زَهٍّ وفي قَهٍّ ، قَالَ :

نَشَانٌ في ظِلِّ النِّعِيمِ الأَرْقَى
لَهُنَّ في تَهَانِفٍ وفي قَهٍّ

وقال :

ظَلَلَنَ في هَزْزَةٍ وقَهَّ يَهْزَأُ من كُلِّ عِبَادَةٍ
جعلهُ اسماً والأوَّلُ حَكَمِي الصَّوْتِ .

لهو - تقول : فلان عبد الشهوة أسير القهوه . وأقْبَهُ من
الطعام مثل : أَقْبَهُمَ ؛ قال أبو الطمَّحان القَبِّي :

فَأَصْبَحْتُ لَدَى أَقْبَهُيْنِ عَنِّي كَأَبْتِ
حَبَاضِ الإِمِيدَانِ المِجَانِ القَوَاصِحِ
وَأَصْبَحْتُ لَا يَسْقِينِي من مَوَدَّةٍ
بَلَالاً وَلَوْ سَأَلْتُ لَهْنَ الأَبَاطِيحِ

ومن المَجَازِ : إن فلانة لعلية قهوة القم .

قيا - تَقَيَّأَ واستقاء : تَكَلَّفَ القِيءَ . وفي الحديث : « لو يعلم
الشاربُ قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب » . وقِيَاءُهُ أَنَا ، وقِيَاءُ
الدَّوَاءِ . وشربتُ أَقْبِيَّوْهُ فما قِيَّأَني وهو دواء القِيءِ .

ومن المَجَازِ : قَامَتِ الطَّعْمَةُ الدَّمُ . وهذا ثوب بقيء الصَّبْغِ
إِذَا كَانَ مُشْبَعاً ، وعليه إِزَارٌ ورداء بَقِيَّتَانِ الرَّحْفَرَانِ .
وَأَكَلْتُ مَالَ اللَّهِ فَلَيْكَ أَنْ تَقِيَهُ . وقاه نفسه ولفظ نفسه إِذَا

مات ؛ قال أبو الطمَّحان القَبِّي يصف الكلاب والأُرُويَّةَ :

فَعَايَسْنَهَا حَتَّى إِذَا ابْتَلَّ وَوَكَّهَا
وَقِيَّشْنَ عَلَيْهِ أَنْفُساً وَلُعَاباً

قبح - سأل القَبِيحَ من القَرَحِ وهو مِدَّةٌ لَا يَخَاطَبُهَا دَمٌ ، وقاح
الجُرْحُ وأقاح وقَبَّحَ .

قَبْدٌ - ظَوِّهِيَتْ عليه القَبُودُ والأَقْيَادُ . وقَبْدُهُ قَبْدٌ . ومترل
جَدِيبُ المَقْبَدِ . وفرس عَبْلُ المَقْبَدِ ، طويل المَقْبَدِ . ووسم
إِبِلُهُ قَبْدٌ الفرس ؛ قال :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الفرسِ
تَجُورُ إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى والتَّبَسُّ

ومن المَجَازِ : فرس قَبْدٌ الأَوْبَادُ . وفي الحديث : « أَقْبَدُ
جَمَلِي » بمعنى أَوْخَذَ زوجي . ومَقْبَدٌ هَا خَدَلٌ : مُخَلِّعُهَا .
وقَبْدَةُ الكِتَابِ ، وكتاب مَقْبَدٌ : مشكول . وما على هذا
الحَرْفِ قَبْدٌ : شَكْلَةٌ . وفاقه مَقْبَدَةٌ : كَالَّةٌ لَا تَبْعَثُ . وقَبْدُهَا
الِكِكَلَالُ . وقَبْدُهُ بالإحسان : وتقول : إن قَبُودَ الأَيَادِ أَوْثَقُ
الأَقْيَادِ .

قَبْرٌ - اشترَيْتُ القَبْرَ والقَارَ من القَبْرَارِ . وقَبْرُ السَّفِينَةِ ،
وسَقِينُ مَقْبَرٍ .

ومن المَجَازِ : مَرَّ القَبْرُوانُ والقَبْرُوانُ وهو معظم القافلة
والمسكر . وفي الحديث : « تَرْمِي بَنَاتُ التَّهَارِي بِأَكْسَائِنَا
القَبْرُوانَاتِ » .

ليس - قاسَهُ به وعليه وإليه قَيْساً وقِيَّاساً وافتاسه . ورجل
قَيَّْاسٌ ، وهو مَقْيَاسٌ عليه . وقاسه بالمَقْيَاسِ والمَقْيَاسِ
الصَّحِيحَةِ . وقَايَسْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وقَبَّحَ الله قوماً يَسُودُونَكَ
ويَقَابِسُونَ بِرَأْيِكَ . وهذه مسألة لَا تَقْنَسُ . وقاسَ الطَّيِّبُ
الشَّجَةَ بالمَقْيَاسِ : بالمَحْرَافِ : قَدَّرَ خَوَرَهَا به . وتَقْيَسَ :
انتمى إِلَى قَيْسٍ أو تعلقَ منهم بِحَيْلٍ أو ولاء أو جِوَارٍ ،
قال العَجَّاجُ :

وَقَيْسٌ عِلَانٌ ومن تَقْيَسَا

ومن المَجَازِ : بَيْنَمَا قَيْسٌ وَمَحٌ . وقَيْسٌ لَأَصْبَحَ . وجارية
نَمِيسٌ مَيْسٌ ونَحْطَرُ قَيْسٌ ، تأتي بِخَطَاها مستوية . وفلان يَأْتِي
بِمَا يَأْتِي قَيْساً . وقاسه : سَبَقَهُ ؛ قال :

لمعري لقد قاسَ الجميعَ أبوكمُ

فهلاً تكونَ الذي كان قابلاً

وقايته إلى كلاً : سابقه ، قال :

إذا نحنُ قابستنا أناساً إلى العُلِّ

وإن كثرتموا لم يستطعنا المقاييس

وقال العرماح :

تُسيرُ على الورداءِ إذ المطايا

تقابستِ التجادَ منَ الوجينِ

عَرِيجَ النعمِ مضطربِ التواحي

كأخلاقِ الغريفةِ ذا غفونِ

أي نظرتُ أيَّ تلكِ التجادِ أسهلَ مسلماً .

قبس - انقاصَ البناءَ والبشرَ والرملُ وغيرها ، وتقبست :

انهارت ، قال ذو الرمة :

يدفئُ للكناسِ برؤيتهِ ويهدمه

من هائلِ الرملِ مُقاصٌ ومنكبٌ

وقال :

يا ربيها من باردٍ فكلَّص

جسمٌ حتى همَّ بالقياسِ

وبتر قِيَاسَ الجولِ ، قال :

ظلتُ تباع حلواً لا يُسرُّها

حناءٌ ولا قصباً قِيَاسَ الجولِ

يريد رجلاً حلواً للأخلاقِ وهو مع ذلك صلب ليس برخو

كالبشرِ المتهاوِة . وانقاصتِ السنُ : انكسرت .

قبس - قبض الله له قرن سوء . وقايضه بكدا : عاوضه .

وهما قبضان : مثلاً يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضاً

من الآخر . ومُحَ البِض خبرٌ من القبض . وقاض الطائرُ

البَيْضَةَ فانقاضت ، وقاضها القرخُ فخرج ، وبَيْضَةُ مَقْبِضَةٍ

ومتقاضاة .

ومن المجاز : ما أفاض بك أحداً ، قال الشماخ :

رجالاً مضوا مني فليستُ مقايضاً

بهم أبداً من سائر الناس معشراً

ومن معاوية : لو أعطيت ملء الدنياه رجالاً قِيَاضاً بيزيد

ما رضىبتهم .

قبض - قاض بمكان كذا ، وتقبَّضه ، قال ذو الرمة :

تقبَّضَ الرملُ حتى مرَّ خيلُته

نروحُ البردِ ما في عيشه ركبُ

وقبَّضني هذا الثوب . وما يقبَّضنا هذا الطعامُ : ما يكفينا

لقبنا . وقبَّضَ بنو فلان : أصابهم مطر القَبْض ، كما قيل :

صَبُّوا ورُبُّوا ، وقبَّضَ قاطط : شديد .

قبيل - هذا مكبلٌ طيبٌ ، وقال فيه مقيلاً وتقبَّل ، ونام

القبيلة . وشربَ القَبِيلَ ، وهو شروب القَبِيل وهو شراب

القائلة وهي نصف النهار ، يقال : أتيت عند القائلة ، وقيل :

هي القبيلة مصدرها كالعافية ، قال :

يُقبِّلُ رَئِهاً بالنهارِ واللَّيلِ

من الصُّبوحِ والغُبوقِ والقَبِيلِ

وقالت أم تَابُطُ شراً : ما سقيته غبلاً ، ولا حرمته قبلاً ، وهي

رُغْمَةُ نصف النهار . واقتال الرجلُ ، كما تقول : اصطحب

واختبى ، وقبَّضته : سقيته القَبِيلَ ، قال النضر :

إذا هتكتُ أُنابَ يَتِ وأهلكُ

بمُعطِنها لم يوردوا الماءَ قبَّلوا

وتقبَّله : شربه . وتقبَّلتِ الناقةُ : حلبتها ذلك الوقت . ودوحة

مقبَّل : يُقالُ تحتها كثيراً . وأقلته البيع واستقالنيه ، وتقابلاه ،

بعدما تعالاه ، وقابله مقابلة .

ومن المجاز : تقبَّل الماء في المنخفض : اجتمع . وطعته في

مقبِّل حنَّده : في صدره . وأقلته العثرة واستقالنيها ، وقال

الشماخ :

ومرتبة لا يُستقالُ بها الردى

تلاشى بها حلمي عن الجهل حاجزُ

أي لا يُرجى فيها إقالة الردى لأنه لا بد من الهلاك ولو فعلتها

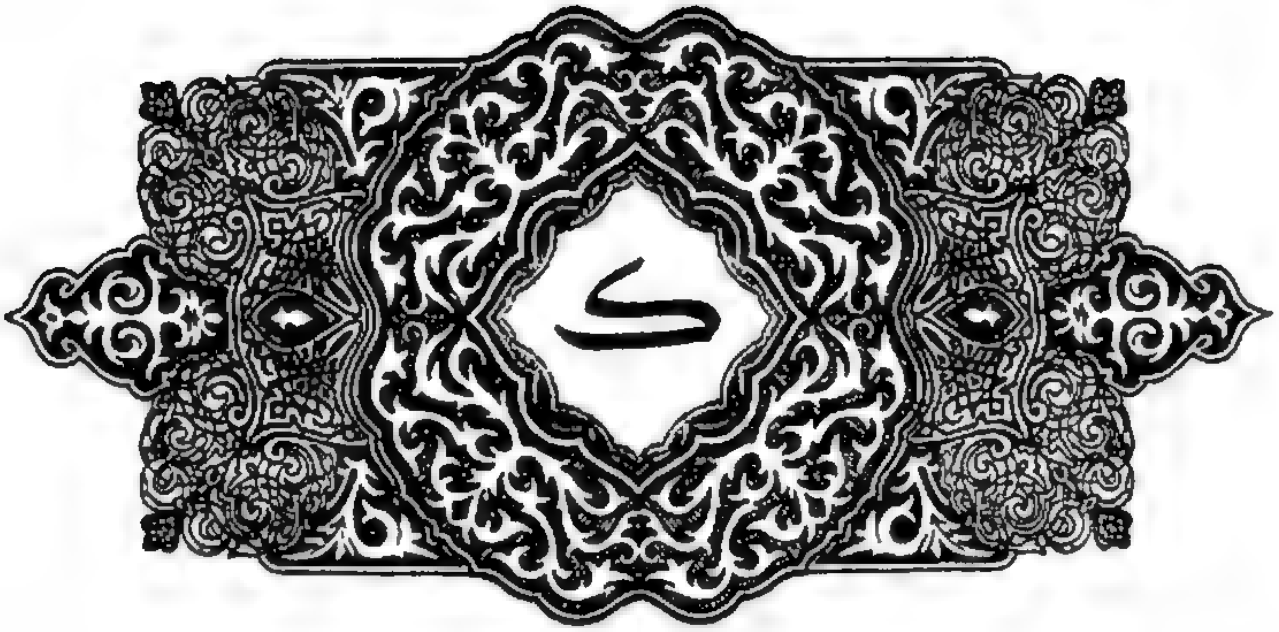
ما استقلتها أبداً .

قبين - أكلب من القين ، وله قبْن وقبْنَة : جدد وأمة ،

وهو يهب القيان . وافرُق بين ضرب القيون وضرب القيان .

وربَّن جاريته وقبَّنتها ، ورَبَّنت المرأةُ وتقبَّنت ، ويقال

للماشطة : المزيَّنة والمقبَّنة .



كأب - هو كتيب ومكتب ، وكب كآبة واكتاب .

ومن المجاز : اكتاب وجه الأرض ، وهي كنية الوجه ،
قال النابغة :

إذا حلّ بالأرض البرية أصبحت

كنية وجه غيبها غير طائل

أي البرية من الأدواء .

كأد - حبة كزود . وتكأده الأمر .

كأس - سقاء كأس الموت ، وكؤوس المنايا .

كعب - أكب لوجهه وحل وجهه فانكب (أفسن يستني
مكيباً على وجهه) . وكببته وهو مكبوب ومكبوب ،
وكببته في الهوة وكببته ، وكذلك إذا رمى به من رأس جبل
أو حائط . والقارس بكب الوحش . وهم يكببون العشار ،
قال :

يكببون العشار لمن أتاها

إذا لم تسكت المائة الولينا

ورجل أكب : لا يزال يعثر ، قال عدي :

إن يعينني بعض الهتات فلا وا

ن ضعت ولا أكب حثور

ومن المجاز : أكب على عمله ، وهو مكب عليه : لازم له

لا يفارقه ، قال لبيد :

جنوح المالكى على يديه

مكباً يحتل نقب النصال

وأكب فلان على فلان يطلبه . والقرس بكب الحمار إذا
صرع عليه أي صرعه الصائد وهو على ظهره ، قال :

لهو بكب العيط منها للذئب

بارئ أو بشيه بالآرن

النشاط . والفزل بكب على كذا : يكتف عليه ، وكبت الفزل
أكبته كباً وكببته وكببته ، قال أبو ذؤاد لابنه :

أستق أبوك بكبتي فزل كبته

مع العيال ويضعي الحالب القدحا

ونحوه : قضيت أظفاري ، وعنده كبة من غزل وكباب ،
ومنه : تكبب الرمل : تلبد . وتكبب الرجل : تلفف في
ثوبه . وكببوا اللحم تكبباً من الكباب وهو اللحم بكب
على الجمر : يلقى عليه . وجاءت كبة من الخيل والإبل
وكببة : جماعة ، وتككبوا : تجمّعوا . وفي مثل : كالبايع
الكبة بالهبة : بالريح ، يضرّب في الغبن . وكانت لهم كبة
في الحرب : صدمة وحملة شديدة ، وزابت الخيلين كبة
عظيمة . ولقبه في الكبة : في الرحمة . وعن بعض القريظان :

طعته في الكبتة فوضعت رعي في البتة فأخرجته من السببة ،
من الدبر . وجاءت كبتة الشتاء : شدته ودفعته ، قال أبو
دؤاد :

يكتشيبين السنجوج في كبتة الله

ننى وبئله أحلامهن وسام

« وهو حول قلب إن وتي كبتة النار » ، وألقى عليه كبتته
ورماه بكتبته ، كما تقول : بأرواقه ، ورؤي بالضم .

كبت - كبت الله عدوك : كبت وأهلكه ، وتقول : لا زال
خصمك مكبوتاً وعدوك مكبوتاً .

ومن المجاز : فلان يكتبت غيظه في جوفه : لا يخرج به .
وتقول : من كبتت غيظه في جوفه كبت الله عدوه من جوفه .

كبح - كبح فرسه : جلب عنانه حتى يصير منتصب الرأس ،
وقيل : منعه ليقف ، ويقال : لبس كبح الصعب الشرس
إلا بالتمام الشكيس .

ومن المجاز : كبتته عن حاجته : رددته . وكبح الحائط
السهم : رده عن وجهه . وكبح الحجر حافر الدابة : صكه .
وتطير من الكايح وهو النطيط لأنه يكبحه عن وجهه ، قال
البيهقي :

ومر هراقيب الوحوش أمامهم

ومفتديات بالنحوس كوابح

وقال أهرابي لآخر : ما لصقر يحب الأرنب ما لا يحب الخرب ،
قال : لأنه يكتح سبلته ويرده أي يصيب سبلته بلذته
فيلتفقه ، حكاه الأصمعي ثم قال : رأيت صقراً كأنما
صبا عليه الخواف من عيطي .

كبد - هو يأكل كبود الدجاج وأكبادها ، وكبتته : أصبت
كبدته ، وكبت فلان فهو مكبود وكبتته الماء . وكبت وكبت
كبتاً : اشتكى كبدته ، ورجل أكبد ، وأصابه الكباد .
ومن المجاز : بلغ كبت السماء وكبتداء السماء وكبتدات
السماء . وتكبتت الشمس : توسطت السماء . وتكبتت
الغلاة : توسطتها . وتكبت اللبن : غثر . وفسر وجمل
أكبد : واسع الجوف فامد موضع الكبد ، قال بصف جملاً :

أكبد زفاراً بقدر الأسماء

وقوس كبتاه : يملأ حيشها الكف . ووضع يده على كبدته :
على ما يقابل الكبد من جنبه الأيسر . ووضع السهم على كبد
القوس : على مقبضها . وهو يبحث عن كبد الأرض وأكبادها
وهي معادنها ، ورمت إليه الأرض بأفلاذ كبدها : بكنوزها
وذخائرها . وانتزع سهمه فوضعه في كبد القرماس . وداره
كبت تجدي : وسطه ، وكذلك وسط كل شيء . ووقع
في كبت : في مشقة . وتقول للخصماء : إنهم لفي كبت
من أمرهم . وبعضهم يكابد بعضاً . والمسافر يكابد الليل إذا
ركب هوله وصعبته .

كبر - كبر الأمر ، وخطب كبير . وكبر علي ذلك إذا
شق عليك (كبر على المشركين ما تدعوهم إليه) .
وكبر الرجل في قدره وكبر في سبته ، وشيخ كبير ، وذو
كبر وكبر ، وعلمه الكبرة والمكبر : علو السن ، قال :

عجوز هلثها كبرة في ملاحه

أفانتي ، يا للرجال ، عجوز

وقال الجارث بن حرجة :

فأبدت معارفها والرسو

م داء دلياً على المتكبر

وهو كبر قومهم : أكبرهم في السن أو في الرياسة أو في النسب :
أقدمهم فيه . وفي يده كبير أمرهم وكبره أي عظمه .
يقال : كبير سياسة الناس في المال . (والذي تولى
كبره منهم) قرى بالتثنية . وهذا كبرة أبيه وصغيرة
أبيه : لأكبر ولده وأصغرهم . وورثوا المجد كابراً عن كابر .
وهو من كابرته فكبرته أكبره فانا كابر . وكابر فلان
فلاناً : طاوله بالكبر وقال أنا أكبر منك ، وكابرة على حقه :
جاحده وغالبه عليه . وكوبر على ماله ، وإنه لكابر عليه إذا
أخذ منه عنوة وقهراً . وأرتع على رجل فقال : إن القول يمي
أحياناً ويلهب أحياناً فيز عند عزوبه طلبه وربما كوبر فابتى
وهولج فقسا . (ومكروا مكراً كبراً) . وتكبر واستكبر ،
وليه كبير وكبرياء . والله المتكبر : البليغ الكبرياء والعظمة .
وكبرت الله تكبراً ، وما بها مكبر ولا مخبر أي ما بها أحد .
وتكابر فلان : أرى من نفسه أنه كبير القدر أو كبير السن .

وأكبرته : أعظمته (فلتما رأيت أكبرته) : عظم
في صدورهم .

ومن المجاز : قولهم لتصل العتيق : هلته كبره ،
قال الراعي :

وبطير رفاق قد هلتهن كبره
يُداوى بها الصاد الذي في التواظر

وقال الطرماح :

سلاجم يثرب اللاتي هلتهن
ييثرب كبره بعد المرون

وقال الشماخ :

جمالية لو يُجمل السيف فرضها
على حده لاستكبرت أن تفوراً

كبس - كبس الحفرة : طمها . وكبس رأسه في جيب قميصه :
أدخله فيه ، وهو عابس كابس . وإنه لكُبَّاسٌ غير عُبَّاسٍ ،
إذا اتجىء إليه كبس رأسه ولم يفتح السعي ، قال :

هو الرزء الميّن لا كبّاس
ثقل الرأس يحلم بالنعيق

لأنه راخي ضم . ولما قلادة من الكيس وهو حليّ جوف
يُكبس طيباً . ورجل أكبس : رؤاسي ، ورأس أكبس ،
وهامة كبساء : عظيمة مستديرة . ووقع عليه الكابوس .
وعنده كباسة من بُسْر وكبائس وهي العليق التام بشماريخه .
ومن المجاز : جَبَّهَتْه كبشها الناصبة ، وناصبة كاسبة :
مقبلة على الجبهة ، وأرنية كاسبة : مقبلة على الشفة . وكبّسوا
عليهم وكبّسوا : اتحموا عليهم . وسمتهم بقولون : أدخله
الله في الكبّس ولأدخلته في الكبّس إذا قهره وأذله .

كبش - انتطحت الكباش .

ومن المجاز : هو كبش كنية ، وهم كباش الكتاب ،
قال :

وإنما نضرب الكبش ضربة
على رأسه تلقى اللسان من القم

وبني سوراً حصيناً ووثقه بالكبوش .

كبل - فلان مكْتَلَبٌ مكْتَلٌ : مأسور بالكتلب وهو القيد ،
مقيّد بالكبل وهو القيد ، وكَبَلْتُ الأسير وكَبَلْتُهُ ،
وفي ساقبه كَبَلٌ وكَبُولٌ ، قال جرير :

ومكتبلاً في القيد ليس ينازع
له من مراس القيد رجلاً ولا يداً

وكَبَلْتُ الحمامة في يديه : وثقت ، قال النابغة :

وذلك قول لم أكن لأقوله
ولو كَبَلْتُ في ساعدي الجوامع

وقال :

وما وجد مغلول بصنماء موثق
بساقبه من ماء الحديد كَبُولٌ

ومن المجاز : كَبَلُ الدين : آخره ، يقال : كَبَلْتُكَ
دينك كَبَلًا . وكابلت الغريم : ماطلته ، وكُتِرَتْ المكابلة
وهي أن تباع دار إلى جنب دارك وأنت تريد ما فتوحه شرامها
حتى تُشترى فتأخذها بالشفعة . واكتبل فلان كبسة : صره .
واكتبل غيره : احتبسه . واكتبل الخير منك : لزم
أصلك ، قال الطرماح :

مضى بعيداً يُنجز ولا يكتبل
منه العطايا طول إقامتها

وهو الإبطاء بها من القيرى العاتم . وتقول للنكد : غيرك مكبول
وما حلرك مقيول . وكَبَلٌ يمينه على كذا إذا عقد يده عليه
ضناً به ، قال حدي :

فراذته بضمي ما أتاها
ولم تكبل على المال اليسير

كبر - لكل جواد كبرة . وكبا لوجهه . وتقول : الحد
ينو والحد يكيو . واستجمر بالكياه وهو العود ، قال :

كل يوم لها منظره
وها كياه معد وحميم

وكبوا ثيابهم ، وكب ثوبك : بخره . واكتبى بالعود .
وتقول : يكتبون بما في المعابر وكأنتهم يكتبون بما في المعابر .
وكبوت البيت : كنته ، ورمت بالأكباء وهي القمام ،

الواحد : كبا بوزن : ربا . وفي الحديث : « بظفروا حذرناكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها » .

ومن المجاز : سأله لما كانت له كبرة أي وقفة . وفي الحديث : « ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له عنده كبرة غير أبي بكر فإنه لم يتعلم » . ورجل كابي : يتدب للخير فلا يتدب له ، وزند كابي : لا يترى . وكبارئده ، وفلان كابي الزناد : نقبض واري الزناد . وهو كابي اللون : كسيد اللون مغیره كأنما علته خبرة ، وكبالونه . وفلان كابي الرماد : عظيمه مجتمعه في المواعيد لا يمر لكثرة أي مضاف . وكبا السهم إذا لم يصيب .

كعب - كعب الكتاب يكتبه كيبنة وكتابا وكتابة وكعبا ، واكتبه لنفسه : انسخه ، واكتب فلان فمينا ، وفلان مكتيب ومكتب : يكتب الناس يعلمهم الكتابة أو عنده كعب يكتبها الناس يسخفهم ، ويقال : كتبت الغلام واكتبته ، واكتبني هذه القصيدة : أمليها علي . واكتب فلانا : وجدته كتابا ، واستكتبته شيئا فكتبه لي . وسلم ولده في المكتب والكتاب ، وذهب الصبيان إلى المكاتب والكتائب ، وقيل : الكتاب : الصبيان لا المكان . وكاتب صديقه وكتاب . ومن المجاز : كتب عليه كذا : قضى عليه . وكتب الله الأجل والرزق ، وكتب على عباده الطاعة وعلى نفسه الرحمة ، وهذا كتاب الله : قدره ، قال الجعدي :

يا بنت عسي كتاب الله آخرتي

عنكم وهل أمنن الله ما فعلا

وسألني بعض المغاربة ونحن في الطواف من القدر فقلت : هو في السماء مكتوب وفي الأرض مكتوب . وأحسب الشيء وكتبته إذا حسرتة ، قال :

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم

وكتب البغلة وكتب عليها إذا جمع بين شعرها بخلقة . وبغلة مكتوبة ومكتوب عليها ، واكتب بغلتك لا ينز عليها ، وقال :

لا تأمنن قرايما خلوت به

على قلوبك واكتبها بأسير

وكتب النمل والقرية : خرزها بستيرين . وقارب بين الكتب وهي الخرز . واكتب سقاءه : أو كاه ، تقول لصاحبك : أكتب سقامك ، فيقول : ما يستكتب لي أي ما يستوكي . وكتب على فلان ، وكتب عليه ، واكتب هو إذا أسير . واكتب بطنه إذا حصر . وكتب الكيبة : جمعها . وكتب الجش : جملة كتاب ، وكتب الجش : وكتب الرجل : نحزم وجمع عليه ثيابه . وكتب عبده . وأدى كتابته .

كت - جاء بجيش ما بكت : ما بضمي . وقدره كتيت وهو صوت الفكيان ، وتقول : لنا عنده كتيت وقدر لها كتيت . وكتكت في ضحكك : أغرب .

كند - حملة على كنده ، وحمولة على أكادهم : أكافهم وهو ما بين متفرز العشق إلى موضع الكفين ، وتقول : نعله على الأكباد فضلا عن الأكاد . ولتوهم أكافهم وأكادهم إذا أدبروا عنهم وانهموا ، ويقال : ولتوا أكادا أي تولوا منهزمين ، وجملوا أكادا : مبالغ في توليهم الأكاد ، وتقول : ثبوا أوتادا ثم ولتوا أكادا .

كفر - فاقه كان سنامها كثر وهو بناء شبه القبة بضمها السنام ، ويشتار فيقال : إنها لعظيمة الكثر والكثير ، بالفتح والكسر ، قال أوس :

فدعها وسل الهمة عنك ببصرة

عليها من الحول الذي قد مضى كثر

كح - جاء القوم أجمعون أكتعون . وما بالدار كتيع ، قال بشر :

أجدوا البين فاحتملوا ميرا

فما بالدار إذ طلعوا كتيع

كف - أخذه فكثفه . وكثفهم . ومروا به مكتولا . وبهم مكثفين . وغدا الكفاف فاكثفه . وشدهم كفافا . ورجل اكتف : عظيم الكثيف . وقال ابن الأقيصر الأسدي في نعت فرس : إنها مشث فكثفت ، وخبت فرجت . وعدت فكثفت ، الكثف : مشي رويد يحرك فيه منكيه ، والنسف : أن يبدى منكيه من الأرض .

ومن المجاز : كثفت الحيتون : شدهما بالكثاف .

وكَفَّ البابَ والإِناةَ : ضَبَّه ، وبَابَ وإِناةَ مَكُوفٍ بالكِيفَةِ
وهي الضَبَّةُ ، وبِالكِائِفِ والكِيفِ .

ومن مجازِ المجازِ : في قلبه كَتِيفَةٌ وكِائِفٌ : حِفْدٌ .

كَلَّ - يقال : مِكنَ كَلَّ نَمْرٌ بِمِكنَ كَلَّ بَرٌّ وهو الزَّيْبِلُ . وأطعمه
كُتْلَةً من نَمْرٍ . وكَتَّلَ الأَكِيطَ : جعله كُتْلَةً كُتْلَةً .

كَمَّ - كَتَمْتُهُ السَّرَّ كَتَمًا وكَتَمَانًا ، وكَتَمَهُ : بالغَ في كَتَمِهِ ،
وسِرَّ وحديثُ مَكْتَمٍ ، واستَكْتَمَهُ أمرِي ، وهو كَتَامٌ
وكَتَامَةٌ للأسرارِ ، وكَاتَمَتِ العِداوَةُ : سَاوَرَتْهُ ، وفلانٌ لا يَكْتُمُ
أَيَّ لا يَكْتُمُ أمرَهُ وسِرَّهُ ، وهو ظُهُرَةٌ وليس بِكُتْمَةٍ .

ومن المجازِ : ناقةٌ كَتُومٌ : لا تَرُفُو إِذَا رُكِبَتْ ، قال :

كَتُومُ المَواجِرِ ما تَنْتَيسُ

وقال الشَّماخُ :

قَد تَبَطَّنَتْ بِهَلْوَاعَةٍ

عُيُورِ أَسْفَارِ كَتُومِ البُعَاثِ

وَكَتُومٌ ومِكنامٌ : لا تَسْئَلُ بِلَدْنِهَا وهي لاقِعٌ .

وقوسٌ كُتُومٌ : لا تَرَنُ . وسحابٌ مَكْتُمٌ : لا رَعْدَ لَهُ .
ولا بَرْقٍ . ومزادةٌ كَتُومٌ : ذَهَبَ مَرَحُهَا وهو سِبلانُ مائِهَا
عند التَّسْرِيبِ .

كَلَبَ - كَتَبَ الطُّعَامَ وغيره : جَمَعَهُ . وبارئوا على كَلِيبٍ من
رَمْلٍ وكُتَيْبٍ وكُتَيْبَانٍ . وكان قنودهن قَضبانَ على كُتَيْبَانٍ .
وسقاءُ كُتَيْبَةٍ من اللَّبَنِ وكُتَيْبٌ وهي قَدْرُ الحَلِيبَةِ . وفي الحديثِ :
« يَتَعَمِّدُ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ مُغِيَةٍ فيُخَدِّعُهَا بِالْكُتَيْبَةِ » . وعرضُ
رَحْمَةٍ على كاتِبَةٍ فَرَسَةٍ ، وقال النابغةُ :

إِذَا عُرِضَ الحِطِّيُّ فَوْقَ الكَوَائِبِ

وَأَكْتَبَكَ العَبِيدُ فَارِيَهُ : أَمَكَّنَكَ مِنْ كَاتِبَتِهِ ، كما يقالُ :
أَفَرَكَ : أَمَكَّنَكَ مِنْ فَعَّارِهِ .

ومن المجازِ : أَكْتَبَ الأمرُ : دَنَا ، وَأَكْتَبَ فراقُ القومِ .
ورماه من كَتَبٍ ، وطلبه من كَتَبٍ : من قُرْبٍ ، وهو مِنِّي
كَتَبٌ . وفي مثل : « خَاطَبُ الكُتَيْبَةِ » ، وفلانٌ يَخْطُبُ
الْكُتَيْبَ ، وأصله أَنَّ الرَّجُلَ يَأْتِي بِمِثْلَةِ الخِطْبَةِ وإِنَّمَا يريدُ
القِصْرَى ، قال الرَّاجِزُ :

بَرَّحَ بِالْمَبِينِ خُطَّابَ الكُتَيْبِ

يقولُ إِنِّي خَاطَبٌ وَقَدْ كَذَبَ

وإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَكَبِ

ومن بعضِ العربِ : دَخَلْتُ على فُلانٍ وَإِذَا الدَّنائِرُ صُوبَةٌ ،
فَقِيلَ لَهُ : وما الصُّوبَةُ ؟ قال : الكُتَيْبَةُ المَجْتَمِعَةُ ، وقال ذو الرُّمَّةِ :

مِثْلَهُ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرِانِ قاصِيَةٌ

أُبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدالِهَا كُتَيْبٌ

كَلَّتْ - كَلَّتْ لِحْيَتُهُ تَكَلَّتْ ، مثلُ : حَضٌّ يَتَغَضُّ ،
ولحْيَةٌ كُتَّةٌ ، وهي بَيْتَةُ الكُتَلِ والكُتَلاتُ ، وتقولُ : من
كَانَتْ في لِحْيَتِهِ كُتَاتُهُ كَانَتْ في صَفْلِهِ خُفَاتُهُ .

كُتِرَ - خَيْرٌ كَثِيرٌ وَكَتُورٌ : بَلَغَ الكَثَرَةُ ، قال اللُّكَمِي :

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مِرْوانَ كُتُورٌ

وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ العَقَائِلِ كُتُورًا

وَتَكُتُورُ الفُجَّارُ ، قال حِسانُ بنُ ثَعْلَبَةَ :

أَبُوا أَنْ يُبَيِّعُوا جَارَهُمْ لَعَنُوهُمْ

وَقَدْ نَارَ نَعَمِ المَوْتِ حَتَّى تَكُتُورًا

وَكَاتُورُهُمْ فَكَتُورُهُمْ : كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، قال الأَعشى :

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَقِّي

وَإِنَّمَا العِزَّةُ لِلْكَائِرِ

والْحَمْدُ لله عَلَى القُلِّ والكُتْرِ : عَلَى القِلَّةِ والكَثَرَةِ . وَلَهُ كُتْرُ
المَالِ أَيُّ أَكْثَرِهِ ، وَأَكْثَرُ اللهَ مَالَهُ وَكَثْرَهُ ، وهو مُكْتَثِرٌ :
مُتَمَرِّ ، وَكَثْرَ مَالِهِ ، وَكَاتُرَتْ أَمْوَالُهُ ، وَكَثُرَ بَنِي غَيْرِهِ ،
وَكَثُرَ مِنَ العِلْمِ ، يقالُ : تَقَلَّلَ مِنَ العِلْمِ لِحِفْظِ وَكَثُرَ مِنْهُ
لِظُهُمِ . وهو يَسْتَكْثِرُ القَلِيلَ . واستَكْتَرَّ مِنَ المَالِ . وَرَجُلٌ
مَكْتُورٌ : مَغْلُوبٌ فِي الكَثَرَةِ ، وَمَكْتُورٌ عَلَيْهِ : كَثُرَ مِنْ يَطْلُبُ
إِلَيْهِ المَعْرُوفِ . وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِكنَتَارٌ : مِهادَرٌ .

كَلَفَ - كَتَّفَ الشَّيْءُ : كَثُرَ مَعَ الانْتِظافِ . وَكَاتَفَ

عَدُوَّهُمْ ، واستَكْتَفَ الشَّيْءُ بِعَدْرَتِهِ ، واستَكْتَفَتْهُ . وَجاءَ فِي

كَتْفٍ مِنَ الجَيْشِ . وَعَسَكَرَ وَسَحَابَ وَشَجَرَ وَماءَ

كَتِيفٍ ، قال أُمَيَّةٌ :

ونحت كئيب الماء في باطن الثرى
ملائكة تنحط فيه وتسبح

كل - ائعد في كؤل السفينة وهو ذئبها ومؤخرها وفيه
يكون الملاحون ومناهم ؛ قال :

حملت في كؤلكها عويفا

كم - وطب أكنتم : ملان ؛ قال :

مدمة يمي ويصبح وطبها
حراماً حل معتزماً وهو أكنم

وقد فنيتم وقد مر . ورجل أكنتم : بطين . وكنم القشاة :
وضعها في فيه ثم كسرهما . ورماء من كنتم ؛ قال يخاطب
الذئب :

أقسمت بالله وثبتت القسم
لئن نأيت أو رميت من كنتم
لاخضين بعفك من بغض يدم

كحج - أهرابي قح ورستاني كحج .

كحل - عين كحلاء : بينة الكحل ، وكحيل ، وكحلت
عينه ، وكحل عينه وكحلها ، وهو مكحل العين ، **وأكحل**
وتكحل ، « وليس التكحل كالكحل » . وتقول : في عينها
كحل وفي صوتها صحل ، وكحلته بالميكحل وبالميكحال :
بالميل ، والكحل في المكحلة ، والأكحال في الكاحيل .
قال أبو النجم :

قتلتنا في المشي باختيارها
وبالحديث للهو من بطلها
وبالعبون النجل في أكحالها

وتقول : يمانح من مكاحله بمكاحله .

ومن المجاز : هو أسود كالكحيل المعقد وهو القطران
شبه بالكحل في سواده . ولفلان كحل : مال كبير ،
كما يقال : لفلان سواد . ورأيت في الأرض كحلاً : شيئاً
من خضرة ، واكتحلت الأرض بالخضرة وتكحلت .
وما اكتحلت عيني بك أي ما رأيتك ؛ قال :

إن اكتحلاً بالنقي الألتج

ونظراً في الحاجب المزجج
ميننة من القعالي الأعوج

واكتحل وجهك بالهم إذا ظهر فيه أثره ؛ قال الراعي :

إذا اكتحلت بعد القحاح نحورهما

بنس حمت ألبارها ولزمهزمت

واكتحل فلان بسوء حال : ظهر فيه أثره . وجذب كاحيل ؛
قال بشر بن النكث :

إن كحل الجذب وعضت ليزبه
كفاه من كل طعام يطلبه
كوم الدري يطلبها وتطلبه

وقد كحلتهم السنة ، وسنة كاحيلة وكحلاء وكحل ؛
قال مسكين الدارمي :

لسنا كأقوام إذا كحلت
إحدى السنين فجارهم تمر

أي يؤكل جارهم كما يؤكل التمر ، وقال المراكر القنصسي :

إن قبرين بالقنكان لقبرا
ن هما ما هما لدى الكحلاء

وصرحت هذه السنة كحلاً أي صرحت سنة منكرة .
وأصابهم كحل ومحل ، وتقول : قد أناخ بهم التحل
وخانتهم كحل ، مؤناً معرفة غيراً في صرله ومنه . وفي
مثل : « بامت حراري بكحل » وهما بقرتان كانتا في بني
إسرائيل عقرت إحداهما فعقرت بها الأخرى .

كلد - فلان كلود : يتكد نفسه في العمل يتعبها .

ومن المجاز : كد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر . وكدت
النواب الأرض بالخوافر وهي الكديد . وكددت رأسي وجلدي
بالأظفار إذا حككته حكاً يلحاح ؛ ومنه قول كبير :

غيت فلم أرددكم عن بنية
وجئت فلم أكدكم بالأصابع

أي لم ألح عليكم في السؤال . وبئر كلود : لا ينال ماؤها
إلا بجهد . وناقة كلود ورجل كلود : لا ينال درها وغيرها

إلا بعد عسر . وكان ابن مُبيرة يقول : كُدْرَني فلانني مُكيدٌ
أي سلوني فلانني أعطي على السؤال .

كدر - كدر الماء ، من ابن الأعرابي ، فيه اللغات الثلاث ، وماء
كدرٌ وأكدر : بين الكدر والكُدرة والكُدورة . ونُطْلَقَ
سجاء كدراه : حديث عهد بالسماء لأن فيها كُدرةً حيثل .
وطائر أكدرٌ ، وطيرٌ كُدْرٌ ، وقطاة كُدْرِيَّةٌ من قطع
كُدري . وكأنهن بنات أكدر : حمير الوحش تُسبب إلى لعل .
وانكدر النجمُ والطائرُ .

ومن المجاز : كدِر وكُدِر وكُدَر عيشه وكُدِر . وغد
ما صفا ودع ما كدر . وكُدَر عليّ فلانٌ ، وهو كدِر
الغواد عليّ ، قال :

وانني لمتناقٍ إلى ظلٍ صاحبٍ
يرقّ ويصفر إن كدرت عليه

وأطعمنا الكُدْبراء : التبعج لكُدرة لونها . وصفا أمرى
فكُدَره فلان . وانكدر في سيرة : أسرع . وانكدر عليهم
العدو : انصبوا عليهم أرسالا . وتكادرت العين إذا أدانت
النظر إليه .

كدس - له كُدْسٌ من الطعام وأكداسٌ ، وقال المتكيس :

لم تدر بصرى بما آليت من قسَمٍ
ولا تمشق إذا ديس الكداديس

أراد الأكداس وهو اسم جمع ، وكدس الطعام فكُدس .
ومن المجاز : هنده من الدراهم والثياب كُدْسٌ مكُدسٌ
وأكداس مكُدسة . ومررت بأكداس من التراب . وتكردست
الخيول وتكدست : اجتمعت وركب بعضها بعضاً في سبيلها ،
قالت الخنساء :

وغيل تكُدسُ مني الوصو
ل فازلت بالسيف أبطالها

وجاءت الخيل كراديس : كُردوساً بعد كُردوس وهو
الجمع العظيم . وكُردس القائد الخيل . ورجل ضخم
الكراديس وهي رؤوس المنكبين والركبتين والوركين والقيطع
الميزان من اللحم ، قال :

ضخم الكراديس إذا اللحم ذبل
وبما كتب إلي الأمير الشريف أدام الله مجده :

تفبك شذا الردى منّا نفوسٌ
تكُدسُ دون مَغْصبة الولي

وحبسته الكوادس : الطير من الطاس والسعال ونحوه لأنها
تكُدسُ عندهم أي تصرع بشؤمها ، قال أبو ذؤيب :

فلو أنني كنت السليم لعُدتي
سريعاً ولم تحبسك عن الكوادس

كدم - كدَمته : حفته بأذني القم ، وحيارٌ مكُدَمٌ :
مفض .

ومن المجاز : قولهم للدواب إذا لم تستمكن من الخشيش :
لأنها لتكدم الخشيش . وبقيت من المرحى كُدامة : بقية ،
ويقال : كدمت غير مكدم ، أي طلبت غير مطلب .

كدن - إنه لكو كُدنة وكُدنة وعبالة وهي غلط اللحم وثقله ،
ومن : الكودن وهو البرذون التركي ، قال :

خليلٌ هوجا من صدور الكوادن
إل قصعة فيها عيون الغيانون

وقال يلمتهم :

اللافظين النوى تحت الثياب كما
متجت كوادم دهم في غاليها

وكودن في مشيته كودنة : أبطأ وتقل .

كدي - أكدي الحافر : بلغ الكُدبة وهي صلابة الأرض فمتعته ،
كقولهم : أجبل الحافر .

ومن المجاز : أكدي الرجل : أخفق ولم يظهر بحاجة .
وفلان مُكْدٍ : لا ينمي ماله . وطلبت إليه فأكدي : أبعد
وتكبر . وإن فلاناً قد بلغ الناس كُدبته وكُداه إذا أمسك
بعد الإعطاء . وميسك كدر . لا ربح له ، وقد كُدِي ، وتقول
كُدِي بعلما قُدِي .

كذب - هو كلوب وكذاب وكُدبة وكُدْبَانٌ وكُدْبَانٌ ،
وكذب أخاه كُدباً وكُدباً وكُدباً ، وليس لمكلوب
رأي . وكاذبه مكاذبة وكُدباً ، والصدوق لا يكاذب .

وتكذب : تكلف الكلبة ، وكذبه وكذب به : جعله كاذباً
بأن وصفه بالكذب . وهو من تكاذيب العرب . وجاء بالكوبة
وأكاذيب . وواعظني فأكلجه : وجدته كاذباً .

ومن المجاز : « حَمَل فلان » ثم كذب : إذا جن ونكل
ومناه كذب الظن به أو جعل حمله كاذبة غير صادقة .
وكذب لبن الناقة وكذب : ذهب ، وكذبت الناقة وكذبت ،
وناقة كاذب ومكذب : رجعت حائلاً بعدما ضربت
وشالت . وكذب عنا الحر : انكسر : قال البهيث :

إذا كذبت عنا الظهيرة قُرْبَتْ

لحين رواح القوم نحووس حينها

وجرى الوحشي ثم كذب أي وقف . وما كذب أن فعل كذا :
ما أبطل . وكذب السير إذا لم يجد ، كما يقال : صدق السير
إذا جد ، وكذب القوم الشرى إذا لم يقدروا عليه ، قال
الأعشى :

إذا كذبت الأثام المجير

وكذبتك حينك : أرتك ما لا حقيقة له ، قال الأخطل :

كذبتك حينك أم رأيت بواسط

فكس الظلام من الرباب خيالاً

وليس بلدهم مكلوبة : كذب . وليس الكذابة وهي
ثوب منقوش بالوان الصبغ كأنه متوشح . وكذب نفسه وكذبت
نفسه إذا حدثها أو حدثته بالأمانى البعيدة والأمور التي لا يلغها
وسمه ومقدرته ، ومنه قيل للنفس : الكدوب ، قال :

فأقبل يجري على قدره

فلما دنا صدقته الكدوب

وقال :

حتى إذا ما صدقته كذبه

جعل له نفوساً لتفرق رأيه وانتشاره ، ومنه قالوا : كذبتك
الأمر ، وكذب عليك « ثلاثة أسفار كذبت عليك » ،
« كذبتك الظاهر » : للمترس وقد شرح في كتاب الفائق
في الأخبار أمره وأعطى حظه من التحقيق .

كرب - قَبِدْ وحَقْدْ مُكْرَبْ ومكروب وكرب : مؤثني .
وكربه الأمر : غمّه وأخذ بنفسه . ورجل مكروب وكرب .
وغم كارب ، واعتراه كرب وكربة وكروب وكرب .
وشد حَقْدْ الكرب وهو الحبيل للوصول بالرشاء الملوي
على العراق . وأكرب الأمر : اشتد قربه وكاد يقع . وكربت
الشمس أن تغرب . وكاربه : قاربه ، وتكربت حتى لا منكرب
أي تقرب ، ومنه : الكرويتون والكروية من الملائكة ،
قال أمية :

كروية منهم ركوع وسجد

وإناء كربان وهو فوق القربان . وقطع كرب النخل :
أصول سحها وهي الكرايف ، قال جرير :

مى كان حكم أقر في كرب النخل

وكرب الأرض : قلبتها كراباً . وهو من بقر الكراب .
وما بها كرب : أحد .

ومن المجاز : هو مكرب المفاصل : مؤثنها . وأكرب
في سيره إذا شد ، ويقال : خذ رجلك يكراب أي حبل
الدهاب . وملأت السقاء حتى أكربه وكظفته .

كربت - أمنت عنده شهراً كرباً : ثامناً ، ومرت علينا سنة
كربت ، قال :

وقالوا أبو الرمكاه بانغز هده

قديم له حوّل كربت مطرد

فقلت ألا لا فضل فيها لباعيل

ولا مطمع حتى يتوَح لنا الغد

كوث - كثره الأمر : حركه ، وأراك لا تكثرت للذك
ولا تنوص : لا تتحرك له ولا تعأ به ، وكثرته الكولوث :
أثقلته .

كور - انهزم عنه ثم كره عليه كورراً ، وكره عليه وكرسه
كرراً ، وكره بعدما فر ، وهو ميكر ميفر ، وكرار فرار .
وكروث عليه الحديث كراً ، وكروث عليه فكراً ، وكور
على سمعه كلاً ، وتكرره عليه . وناقة ميكرة : تُحلب في اليوم
مرتين . ولهم هزير وكثير ، قال الأعشى :

نفسى فبداؤك بتوم التزال
إذا كان دعوى الرجال الكثيراً

وهو صوت في الصدر كالخسرجة . وفعل ذلك مرة بعد مرة
وكرات ، وآتبه في الكرتين والفترتين : في البردين . وبرك
على كيركيرته . وبانت السحابة تكثر كيرها الجتوب :
تصرفها . وعنده من الرجال والخيل كراكير . وقرر الضاحك
وكرر .

كرد - جعل مناعة في الكرتي وهو الجوالق . وعلق كرتة
على الكرتاز . وكررت النسر والبازي وغيرهما : جعل في
كرتي وربط حتى سقط ريشه ، قال روبة يصف رجلاً
بالشيخوخة :

رأيت كما رأيت النسر
كررت يلقى قاصد زهر

وقال :

لما رأني راضياً بالإمستاد
كالكرتي مربوط بين الأوتاد

أحمد في المكان : أقام لا يبرح . والكرتي : المكرتي . ويقال
للبازي : كرتي حام وكرتي حامين ، قال :

كرارزة الهزاة لقين جمعاً
من الكدري بيتدر الورود

والفانص كارت للوحش : غنبي ، قال الشماخ :
فلما رأين الماء قد حال دونه

ذعاف إلى جنب الشريعة كارت

ومن المجاز : فلان كرتي في صناعته : حافظ مبرز .
ولا أحوجك الله إلى كرتي : إلى غني لقيم ، قال روبة :

وكرتي يمشي بطين الكرتي
لا يخلد الكمي بذاك الكتر

وكأنه كرتي الغمل وهو دُحرجته .

كرس - في هذه الكراسة عشر ورقات ، وهذا الكتاب حدة
كراريس ، وقرأت كراسة من كتاب سيويه ، وتقول :
التاجر مجده في كيسه والعالم مجده في كرايسه . ورأيت

أكاريس من بني فلان : أصارم ، قال ابن حزم :

أكاريس من طيء طنب

برومان أو ماء ليرتاجها

ووقفت على كيرس من أكراس الدار وهو ما تكرر
من دمتها أي تلبد . وأكرست الدار ، ومنه قولك : لداره
كيرياس : كنيف معلق .

ومن المجاز : هو طيب الكيرس أي الأصل . وهو في
كيرس صدقي ، وفي كيرس هينى ، قال :

في معدن الملك القديم الكيرس

وقيل : الكرسي منسوب إلى كيرس الملك ، كتولم :
دُهرى ، وفستر قوله تعالى (وسيع كرسيه السموات) :
بالمك والعلو لأنه مكان الملك والعالم ، ويقال للعلماء :
الكراسي - من قطرب - وأنشد :

نحت بها بيض الوجوه وعصبة
كراسي بالأحداث حين تنوب

وتقول : غير هذا الحيوان الأناسي وغير الأناسي الكراسي .
كروش - انتزع البيرة من كرشه وهي الذي الخلف والظلف
كاللحمة للإنسان . واستكرش الجندى : عظم يظنه وأخذ في
الأكل : وأعمل لنا مكرشة وهي قطعة كرش تحشى
بلحم وشحم وتخل بخلل وتطبخ .

ومن المجاز : كلمته فتكرش وجهه ، وكترش وجهه .
وتكرش جلده وكترش كرشاً : تقبض . وفي الحديث :
« الأنصار كترش وعيبي » أي هم موضع سري وأمانتي
كما أن الكرش موضع علف المثلث . « وجاء يجر كرشه » :
حياله ، وله كرش مثورة : صبيان صغار ، وتزوج امرأة
فكرت له كرشها : أكثرت ولدها . وعليه كرش من الناس
وأكرش : جماعات ، قال التهي :

وأفانا الشهاب من كل شيء
وأفانا كراكرأ وكروشا

وبنو فلان كترش القوم : معظمهم . ولو وجدت إلى ذلك
فأكرش وأدنى في كرش لايمنه . وقال الحجاج للثعمان
ابن زُرعة : لو وجدت إلى دمك فأكرش لشررت البطحاء

منه . وأتانا كترشاه : ضخمة البطن والخاصرتين .

ومن مجاز المجاز : دلو كترشاه : مستنخة النواحي .

كرم - أصله البعد كراماً لطلب ذراعاً ، وهي ما دون الكعب من الدابة وما دون الركبة من الإنسان . وأخذ الجزار الأكرع والأكارع ، قال :

يا نفس لن تراهم

إذا قطعت كرامهم

إن متي ذراعهم

وقال :

فطلت نكوس على أكرع

ثلاث وكان لها أربع

وفرس أكرع : دقيق القوائم ، وبها كترع ، ودابة كترعاه . ونكرع الرجل : نوحاً لأنه يضل أكارعه ، وكترع في الماء وكترع : أدخل فيه أكارعه بالخوض فيه ليشرب ، والأصل في الدابة لأنه لا يكاد يشرب إلا بإدخال أكارعه فيه ، ثم قبل للإنسان : كترع في الماء إذا شرب بفيه خاض أو لم يخلص . وهذا مكرع اللواب ، وهذه مكارعها . وفي الوادي كترع كثير وهو ماء السماء لأنه يكرع فيه ، فتعل بمعنى يعلو . قال ذو الرمة :

بها العين والأرام لا حيد عندها

ولا كترع إلا المغارات والربل

ومن المجاز : امرأة كترعة : ميثليم . وكترعت إلى القمل كترها : كانتا تمد إليه عنقه فيمل الكراع طموحاً . ونخل كارعات وكوارع إذا شربت بهروقها ، وقال النابغة :

وتسقى إذا ما شئت غير مصرود

بزوراء في أكتافها المسك كارع

خائض فيها داخل . وأحبس الكراع في سبيل الله : الخيل . ورأيت في تلك الكراع سواداً وهي ما استنق من الحفرة وامتد في السهل . وقال الأصمعي : إذا سال أنف من الحفرة فهو كراع . وامش في كراع الطريق : في طرقه ، وعن النخعي : كانوا يكرهون للطلب في أكراع الأرض : في أطرافها وأقاصيها . ونزا الجندب بكراميه : برجليه ، وقال :

وقفى الجندب الحصى بكراميه

ه وأولى في حوده الجيراه

كرف - حمار كراف وكروف ، وكترف بتكراف ويتكراف ، قال الراعي :

فترى أوابيتها بكل قرارة

بكرفن شقيقة وناباً أعضلا

التوق التي تابتى القمل يحين فحلتهن فبشمتن ذلك منه . ورأيت يتكرفيس في ميثبه كترفة وهي ميثبة المقيد .

كرم - كترم علينا فلان كرامة ، وله علينا كرامة وأكرمه الله وأكرمه . وأكرم نفسه بالقوى ، وأكرمها عن المعاصي . وهو يتكرم من الشوائب ، قال أبو حنيفة :

لم تعلقني أنتي إذا النفس أشرقت

على طمع لم أنس أن أنكرم

وإن أجل المكرم اجتناب المحارم وهم الأطيون الأكارم . وتقول : نعلم وكرامة أي وأكرمك لإكراماً . والفعل ذلك وكرمنا لك وكرمته لك وكرمتي لك . وقلت لمدني : رافع كترمتي فتعجيل ، فقال : نعم وكرمتمني . وما منهم رجل يتكرمك : يكون أكرم منك ، قال :

ما مد باعاً فتن يوماً لمكرمة

إلا ستكرمه بالخيل والجود

يقال : كرامته فكرمته . وكارمت فلاناً : أهدبت إليه ليكافئني . وفي الحديث : « إن الذي حرّمها حرم أن يتكأرم بها » . وهو كريمة قومه . وفي الحديث : « إذا أتاكم كريمة قوم فأكروموا » . ورجل كرام . ويقال لمن أتى له ولد كرام : لقد أكرمت .

ومن المجاز : قوم كرم ، قال :

وأن يتعزبن إن كسبي الجوازي

فتنبو العين من كترم حجاب

وهذه الكورة إنما هي كريمة ونحلة إذا كثرت ذلك فيها ، كما يقال : إنما هي سمنة وعسلة . وكرم السحاب تكريماً : جاد بمطره . وأرض مكرمة لتبات إذا جاد لبائها ،

وَكُرِّمَتِ الْأَرْضُ : زكا لها ، ولا يَكْرُمُ الحَبَّ حتى يَكْرُ
المَصْف . واستَكْرَمَ فلان المتأكل إذا نكح العقائل . وفي
مثل : « استَكْرَمَتْ فَارْتِيض » .

كرون - نَعَرَّتِ الْكَرْبَةُ الْكِرَانُ أي المفتحة المود . وكتب
في الكرايف والكُرْنافة والكِرْنافة : أصل السَّعْكة المنبسط
الذي يَكْتَبُ فيه .

كروه - أمر كربه ، ووجه كربه ، وقد كَرِهَ كَرَاهَةً ،
وَكْرَمَتْهُ فهو مكروه . وكَرِهَ الشيء : تسخطه ، وفعله على
نكره ونكاره ، ومنكرهً ومنكارها ، وقال الطرماح :

تَكَارَهَ أَهْلَاءُ الْعَشِيرَةِ رُلُوبِي

وبالكف من مس الخيشاش كُتُوع

وهو الحبة . وكَرِهَ إليه البخل وحَبَّبَ إليه الجود . واستكره
القافية . ولا يجوز تكسير السُّفْرَجِلِ وتصغيره إلا على استكره .
واستكرهت ثلاثة : غصبت نفسها . ولقيت دونه كراهه
الدهر ومكارهه . وجته على كراهية وكراهية وعلى كَرِهَةٍ
ومكره ، وأدخلني في ذلك على إكراه وكَرِهَةٍ .
ومن المجال : شهدت الكربة : الحرب . وضربت يدي
الكربة : بالسيف الماضي . وكربته : بادركه التي تَكْرَهُ
منه ، قال الطرماح :

أَخْتُ بِهَا مُسْتَبْطَأٌ ذَا كَرِيهَةٍ

على عجل والنوم في غير رالن

استبطته : جعلته يلبطني أي جعلته ضجيعاً لي ، كما قال :
وهو كينني .

كروي - أكراني داره أو دابته ، وهو يكرى الدواب ويكرىها ،
وهو كَرِيٌّ من الأكرياء ، ومكارٍ من المكارين ، ويقال :
كَرِيٌّ الإبل ومكاري الدواب . واكثريت منه داراً أو دابةً
واستكريت . وكَرَيْتُ النهر : حفرته . وأمر الأمير بطي
الآبار وكَرِيَّ الأنهار . وكَرَوْتُ بالكُرَّة : لعبت بها ، والغلام
يكرو ، وكانت كَرَاتُ غلام وكَرُوْ غلام . والظل يكرى :
يقص ، قال ابن أحرر :

فَتَوَاهَقَتْ أَنْفَالُهَا طَبَقاً

والظل لم يَفْضَلْ ولم يَكْرُ

وأكرى الزاد ، وأكره صاحبه ، قال لبيد :

كَلَيْ زَادٍ مَنِي مَا يَكْرِي مِنْهُ

فليس وراءه ليفةً يزاد

وهو يحتمل الأمرين . وأكرى الأمر : أخبره ، قال الحطينة :

وَأَكْرَيْتُ الْمَشَاءَ إِلَى سَهْلٍ

أَوِ الشَّعْرَى ظِلَالِ بَنِي الْأَنْهَاءِ

وفي الحديث : « من أراد النساء ولا نساء فليكر المشاء
وليأكر النساء » . وكَرَى الرجلُ وكَرَى : قام ، قال جندل :

ظَلْتُ عَلَى فَرَاشِيهَا تَكْرَى

لَمْ يُخْطِهَا النَّيُّ وَلَا الْمُهْرَى

فَهِيَ لِكُلِّ سِوَاةٍ تَحْرَى

وتعوض الكرى في عينه . ويقال للكروان : « أطرق
كترى إنك لن تُرى » فإذا سمعها لبيد بالأرض فيلقى
عليه ثوباً فيصا .

ومن المجال : فلان طويل الكرى أي غافل ، وتقول للغافل :
يا كترى إنك لطويل الكرى .

كز - كَزَتْ يَدُهُ كَزَاةً ، وبد كَزَّةً : متقبضة يابسة .
وعشبة كَزَّة : صلبة عوجاء . وذهب كَزٌّ : يابس . وفوس
كَزَّة : شديدة . وقسي كَزَاتٌ . قال الجاحظ : إذا نزع
فيها لم تستغرق السهم ، قال :

لَا كَزَّةُ السَّهْمِ وَلَا قُلُوعُ

يَدُ رُجٍّ نَحْتِ صَجِيحِهَا الْيَدُوعُ

أي هي فارج . وأخذ الكزاز من البرد وهو تَقَبُّضٌ ورعدة
وقيل : داء يَرُدُّ صاحبه حتى يموت ، وفي كتاب الأزهرى
هو بالتشديد ، والتخفيف عامي عن ابن الأعرابي . وكز الرجلُ
فهو مكروز ، وقد كَزَهُ البرد والباء .

ومن المجال : كَزَتِ الْمَرْأَةُ دُمْلُجَهَا : ملأته بمضدها ،
قال :

يَا رَبِّ بِيضَاءُ تَكْزُ الدُّمْلُجَا

تَزَوَّجَتْ شَيْخاً طَوِيلاً كَوَسَجَا

وَكَزَزْتُ خَطَاةَ : تَقَارَبْتُ . وَرَجُلٌ كَزَزٌ وَكَزْزٌ الْيَدَيْنِ : شَحِيحٌ قَلِيلُ الْمَوَازَاةِ ، قَالَ :

يَمَارِسُ نَكْسًا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَزْزَةً

إِذَا هَمَّ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ لَهُ مُهَلَّا

وَقَدْ كَزَزْتُ نَفْسَهُ وَاكْتَزَزْتُ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ لَا يَكْتَزُّ وَلَكِنْ يَهْتَزُّ .

كَزَمَ - أَنْفٌ أَكْرَمُ ، وَبَدٌ كَرَمَاءُ ، وَفِي أَصَابِهِ كَزَمٌ : لِيَصْرُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي يَدِهِ كَزَمٌ إِذَا لَمْ يَسْطِهَا بِالْمَعْرُوفِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَيْبَةِ وَالْأَيْبَةِ وَالكَزَمِ وَالْهَزَمِ .

كَسَا - مَرَوْا فِي أَكْسَاءِ الْمُنْهَزِمِينَ ، وَعَلَى أَكْسَائِهِمْ أَيْ عَلَى آثَارِهِمْ وَأَدْبَارِهِمْ ، وَرَكِبُوا أَكْسَاءَهُمْ ، قَالَ :

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّغُوتِ عَلَى

أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَانَتْهَا الْإِبِلُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدِمْنَا فِي أَكْسَاءِ رَمْضَانَ ، وَأَنَا أَدْهَوُكَ فِي أَكْسَاءِ الصَّلَوَاتِ .

كَسَبَ - رَجُلٌ كَسُوبٌ لِلْمَالِ وَكَسَابٌ ، وَلَهُ مَكَاسِبٌ ، وَهُوَ طَيْبُ الْمَكْسَبَةِ أَيْ طَيْبُ الْكَسْبِ ، وَكَسَبْتُ الْمَالَ وَاكْتَسَبْتُهُ وَنَكَسَبْتُهُ . وَهُوَ يَكْسِبُ بِالشَّعْرِ ، وَكَسَبْتُهُ مَالًا لَكَسَبَةٍ ، وَلَا يُقَالُ : أَكْسَبْتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَسَبْتُ غَيْرًا وَاكْتَسَبْتُ غَيْرًا (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) . وَكَسَبَ أَهْلُهُ غَيْرًا .

كَسَحَ - كَسَحَ الْبَيْتَ بِالْمِكْسَحَةِ . وَرُمِيَ بِالْكُسَاخَةِ ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ نَقِيٌّ السَّاحَةِ قَلِيلُ الْكُسَاخَةِ . وَرَجُلٌ أَكْسَحُ : أَمْرَجُ ، وَبِهِ كَسَحٌ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَعَلُولٍ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : « الصَّدَقَةُ مَالُ الْكُسْحَانِ وَالْمُورَانِ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَسَحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ قَسْرَتَهَا . وَأَتَيْنَا بَنِي فَلَانٍ فَكُسَحْنَا : فَاسْتَأْصَلْنَاهُمْ . وَكَسَحَهُمُ الدَّهْرُ . وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَاكْتَسَحُوا أَمْوَالَهُمْ ، وَكَسَحَ فَلَانٌ مِنْ مَالِي مَا شَاءَ .

كَسَدَ - مَتَاعٌ كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ ، وَكَسَدَتْ سَوْقُهُمْ ، وَاكْسَدَهَا اللَّهُ ، وَاكْسَدَ الْقَوْمُ بَعْدَمَا أَنْفَقُوا إِذَا كَسَدَتْ سَوْقُهُمْ بَعْدَ التَّفَاقُ .

كَسَرَ - كَسَرَ الشَّيْءُ وَكَسَّرَهُ ، وَانْكَسَرَ وَتَكَسَّرَ ، وَاكْتَسَرَتْ مِنْهُ طَرَفًا ، وَهَذِهِ كَيْسَرَةٌ مِنْهُ وَكَيْسَرٌ . وَهَذَا كُسَارُ الزُّجَاجِ وَالْكُوزِ . وَأَلْقَى عَلَى النَّارِ كُسَارَ الْعُودِ ، وَأَعْطَانِي كُسَارَةً مِنْهُ ، وَهُوَ صُلْبُ الْكَيْسَرِ إِذَا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكُسَرِهِ . وَجَنَاحٌ كَسِيرٌ . وَفَاقَةُ وَشَاةٌ كَسِيرٌ . وَارْفَعَ كَسْرَ الْحَبَاءِ وَكَيْسَرَهُ : شَفَقَهُ السُّفْلَى . وَهُوَ جَارِي مَكَايَرِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ صُلْبُ الْكَيْسَرِ ، وَهُمْ صِلَابُ الْمَكَايَرِ . وَكَسَرَ الطَّائِرُ جَنَاحِيهَ كَسْرًا : ضَمَّتُهُمَا لِلْوُفُوعِ . وَبَارِزٌ كَاسِرٌ ، وَعُقَابٌ كَاسِرٌ . وَقَدْ كَسَّرَ كُسُورًا إِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْجَنَاحِينَ وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا نُسِيَ مَفْعُولُهُ وَقَصِدَ الْهَدَثُ نَفْسُهُ جَرَى مَجْرَى الْفِعْلِ غَيْرِ الْمَتَدِيِّ . وَكَسَرَ الْكِتَابَ عَلَى عِدَّةِ أَبْوَابٍ وَفُصُولٍ . وَكَسَّرْتُ خَصْمِي فَانْكَسَرَ ، وَكَسَّرْتُ مِنْ سَوْرَتِهِ . وَكَسَّرَ حَمِيمًا الْخَمْرَ بِالْمِزْجِ . وَرَأَيْتُهُ مَتَكَسِّرًا : فَاتَرًّا . وَفِيهِ تَخَنُّثٌ وَتَكَسُّرٌ . وَأَرْضٌ ذَاتُ كُسُورٍ : ذَاتُ صَعُودٍ وَهَبُوطٍ . وَضَرْبُ الْحَسَابِ الْكُسُورُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَالْمُلُوكُ لَا تَعْرِفُ الْكُسُورَ . وَكَسَّرَ حَيْنَةً ، وَبَعِينَةً كَتَسَّرَةً مِنَ السَّهْرِ أَيْ انْكَسَارَ وَغَلَبَةَ نَعَاسٍ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

خَدَا وَهُوَ لَا يَتَنَادُ حَبْنِيهِ كَتَسَّرَةً

إِذَا ظَلَمَةُ اللَّيْلُ اسْتَقَلَّتْ فَضُولُهَا

نَقِيٌّ الْمَاتِي سَامِيٌّ الطَّرْفِ غُلُوبَةٌ

لِلْ كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ بِسَنَحِيلِهَا

اسْتَحِيلَ ذَلِكَ الشَّيْءُ : انْظُرْ هَلْ يَتَحَرَّكُ ، بِصِفِّ صَاحِبَتِهِ . وَفَلَانٌ يَتَكَسَّرُ عَلَيْكَ الْفُوقَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ : يُخْبِنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . « وَلَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِرًا وَسَادَهُ عِنْدَ النِّسَاءِ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ » .

كَسَسَ - رَجُلٌ أَكْسَسٌ ، وَفِيهِ كَسَسٌ وَهُوَ قِصَرُ الْأَسْنَانِ . وَتَقُولُ : فِتْنَةٌ تَرْدُ الْكَيْسَ مَرُوقًا وَتَجْعَلُ الْكُسَّ رُوقًا . وَكَسَسَ الْبَكْرِيُّ ، وَالْكُسْكُةُ فِي بَكْرٍ وَهِيَ أَنْ يُثْبِتُوا كَافَ الْمَوْنِثِ سَبْنًا فِي الْوَقْفِ نَحْوَ كَشْكُفَةِ تَيْمٍ .

كسح - كسحه : ضربه بيده أو برجله على دبره . وكسح الغلام الدولة بالمكسح . وكسح الناقة بغبرها : ضرب أعلاها بالماء البارد ليراد اللبن في ظهرها ليكون أشد لها . واتبع آثارهم يكسهم بالسيف ، ويكسح أديارهم ، وكسحت الرجل بما ساءه إذا تكلمت فرمته على أثر كلامه بكلمة تسوءه . وكسحت الخيل بأذنانها واكسحت : أدخلتها بين أرجلها ، ومن كواسح ، قال :

إن جنبي عن الفراش لنائي
كسجاني الأمر فوق الطراب
يوم فترت بشو تنعيم وولت
خيلهم يكسمن بالأذنان

وتقول : من خلف رأي الألمي نديم ندامة الكسبي . كسف - كسفت الشمس والقمر ، وكسفهما الله ، وكسفت البعير وكسفته : عرقه . وهذه كسفة وكسفت وكسفت من السحاب . وأعطيت كسفة من الثوب : قطعة . ومن المجاز : رجل كاسف الوجه : عابس ، وقد كسفت وجهه . وكاسف البالي : سيء الحال ، وكسفت حاله . وكسفت بصره إذا لم يفتح من رمير ، وكسفت بصره : خففته .

كسل - كسل وككسل ، وهو كسلان وكسل ، وامرأة كسل وهي ميكنال وكسول : رزان . وكسله الشيع ، والشيع مكسكة . وفلان لا يتكسل المكاسيل أي لا يمتلئ بوجوه الكسل . وأكسل الجامع : غالط ولم يتزل . ومن المجاز : كسل القمل عن الضراب : فتر عنه .

كسو - له كسوة وكسوة حسنة وكسوى فاخرة ، وكساه ثوباً فاكساه ، واستكسبه ، قال أبو الأسود :

كساني ولم أستكسه فعمدته
أخ لي يطعني الجزيل وناصر

وكسبي الرجل فهو كاسر ، نحو : حلي فهو حال ، قال الخطيب :

والعهد لأنك أنت الطاعم الكاسي
وأشد الفراء :

أفزع أن كان ابن عمك كاسياً
وليس عليك من كساءك كساء

ومن المجاز : اكست الأرض بالنبات : تغطت به ، وقال :

فبات له دون الصبا وهي قرّة
لحاف ومصقول الكساء رقيق

أراد اللبن تملوه الدواة ، ونحوه :

بنفي الدوايات إذا توشحاً
من كل مصقول الكساء قد صفا

وقلتم كسوة آدم أي الأظفار .

كشت - كشت في السكر الكشوث والكشوث والكشوث وهو نبات أصفر يمتلئ بطراف الشوك .

كشح - هو طوي الكشعين ، وهي طاية الكشوح . ولما رأي كشح : أدير ، وولي بكشحه ، ومه : عدو كاشح . وكشح له بالعداوة وكاشحه . وورد الحثي والطائر ثم كشح إذا صدر مسرعاً . وكشحه : طعن في كشحه . وتوشحها وكشحها : تغطاها . ويقال قوشاح : الكشح لونه على الكشح ، كما قيل للإزار : الحقو ، قال أبو ذؤيب :

كان الظباء كشوح النساء
يطفون فوق ذراه جئوحاً

ومن المجاز : طوى كشحه على الأمر : أضمره ، وطوى عنه كشحه : تركه . وكشح الظلام ، وكشح الضوء : أدير ، قال ذو الرمة :

فلما أدر عن الليل أو كن متصفاً

ليما بين ضوه كاشح وظلام

كشر - كشر السبع والعدو من أتيابه . وكشر الرجل إلى صاحبه : بهتم ، وكاشره . وتقول : لما رأي كشر واستبشر ، وقال المظفر :

إن شر الناس من يكثير لي
حين ألقاه وإن هبت شتم

وقال آخر :

وإن من الإخوان إخوان كثيرة
وإخوان حياك الإله ومرحبا

ومن المجاز : اكثير له من أهلك أي أوهده . وهو جاري
مكاشيري : مقابل .

كشش - كشت الحبة كشيئاً ، قال :

كشش أنى أجمعت للمص
فهي تحك بعضها ببعض

كشط - كشط الخزور جلدتها ، وكشط عنها . وارفح
عنها كشاطها لأنظر إلى لحمها وهو الجلد المكشوط . ويقال
الجزار : الكشاط .

ومن المجاز : كشيظ روعه وانكشط . ولا كشيظن من
أسراك . وكشط الغطاء عن المشعرة . وكشط الجمل من
الفرس (وإذا السائمة كشيظت) .

كشش - كشش عنه الثوب وكششه ، وانكشش وتكشش .
ورجل أكشش : لا ترمس معه ، قال :

لمن لو ليس ليسوا بميل
ولا كشش إذا قبل استمعونا

وفاة كشوف : كلما لقيت لقيت وهي في دمها كأنها
لكثرة لقاءها وإشالتها ذنبها كثيرة الكشف من حياتها ،
وقد كشتت كشافاً واكششت .

ومن المجاز : كشش الله عنه ، وهو كشش الغسم .
وهذا حديث مكشوف : معروف . وتكشش فلان : انفضح .
وتكشش البرق : ملأ السماء . ولقيت الحرب كشافاً إذا
دامت ، قال زهير :

فتمرككم حرك الرحي بنفائها
وتكشش كشافاً ثم تنيح فتشم

كشي - أكل كشيبة الضب وهي شحمة مستطيلة في جنبه ،
قال :

وأنت لو ذقت الكشي بالأكباد
لما تركت الضب يملو بالواد

وتقول : ما الأهراب بالكشي أولع من القضاة بالرشي .

كظ - رد حلقه الوتر في كظ القوس وهو فرشتها .
وردوا حلق الأوتار في الكظار . والتار تستل من كظ
الزئدة : من فرشتها .

كظظ - عنته البيضة وأخذته الكظفة ، وكظظ الطعام ،
وطعام مكظظ ، واكظظ بطنه . ورأيت حل باب داره
كظظاً : زحاماً . وفي ذكر باب الجنة : يأتي عليه زمان وله
كظظ . واكظظ القوم في المسجد : ازدحموا .
ومن المجاز : كظظي الأمر : غمسي وملأني غيظاً . واكظظ
الوادي بنجيجه .

كظم - كظم البعير جريته : ازدردها وكف عن الاجترار ،
وبانت الإبل كظوماً وكواظم . وحفروا كظاماً وكظيمة
وكظاماً . وفي الحديث : أي كظاماً قوم فروعاً ، وهي
القنبر يحفر من ثمر إلى ثمر والسقاية والخوض ، قال طرفة :

يشربن من فضلة العفار كما
توخر ماء الكظيمة الشرب

جميع شروب . ويقال لأنهار الكثر : الكظام . وعقد الخيوط
في كظامتها الميزان وهما الحلقة في طرفي العمود . ويقال :
كظم القربة : ملأها وسد رأسها . وكظم الباب : سده ،
وهو كظام الباب : لسداده .

ومن المجاز : كظم الغيظ وحل الغيظ وهو كاظم ، وكظمه
الغيظ والغم : أخذ بنفسه فهو مكظوم وكظيم (إذا نادى وهو
مكظوم) ، (ظلل وجهه مسوداً وهو كظيم) . وما
كظم فلان على جريته إذا لم يسكت حل ما في جوفه حتى تكلم به
وغمسي . وأخذ بكظمي وهو مخرج النفس وبأظامي .
وأخذت بكظام الأمر إذا أخذت بالثقة . وإن خلكها لكظيم ،
وإنها لكظيمة الخلق وكظيمه ، قال المنلى :

كظيم الحجل واضعة المحب

عديلة حسن خلقي في تمام

وجاء فكظم الباب إذا قام عليه فسد به نفسه .

كعب - رتب رتوب الكعب في المقام الصعب ، وقوائم
صنع الكعوب . ولعب الصبيان بالكعاب . وتقول : ورب
الكعب لا تغرن بك الصعب . وبرد مكعب : مؤني حل

هيئة الكعاب . وكعبت الثوب : أدرجته إدراجاً شديداً .
وكعبت الحارية كعابة وكعوبة وهي كاهب وكعاب ،
ونكعب ثوبها : نأ كالكعوب . وكعبت كعبتها : جعلت
لها حروفاً كالكعوب . والحارية بكعبتها : بعثرتها ، قال :
يَبْدُهَا أَقْمَرُ نَهْدُ جَبْهَتُهُ
قد كان غنوماً فدكنت كعبته

وفي الحديث : « نزل القرآن بلسان الكعنين » : كعب قریش
وكعب غزاة ، قال كثير :

جُدود من الكعنين بيض وجوهها
لهم مآثرات متجد من تكبد
وأصاب كعبرة رأسه . وقيل لبعض الملوك : المكعبير :
لأنه ضرب كعابر الرؤوس . ونفى البر ورمى بالكعابر .
ومن المجاز : فتاة لدنة الكعوب ، وهذا الرمح بكعب
واحد أي مستوي الكعوب ، قال أوس :

تَمَكَّأَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَكَذَّه
يدالك إذا ما هز بالكف يعسيل
وعنده كعب من السنن : قطعة من قدر صبة أو كتلة إذا
كان جامداً . وأهل الله كعبته . وذهب كعب القوم إذا
ذهب جدتهم وشرتهم .

كعب - كعب الرجل ، وكعبه الخوف فتكعب .
كعب - بعب مكوم ، وقد كعبته بالكيام والكيامة وهي
ما يمنعه من الأكل والعش من حبل يشد به أو غيره .
ومن المجاز : كعبته الخوف فلا ينس بكلمة ، قال
ذو الرمة :

بين الرجا والرجا من جيب واصبة
يهاه غايطها بالخوف مكوم
وكعب المرأة : قبلها ملتصقا فاهها ، ويقال : كاعها فكاعها .
كعبا - هو كعبه وكعبه وكعبه وكعبه وكعبه وكعبه
وكعبه ، ولا كعب له وهو مصدر بمعنى الكفاة وضع موضع
المكافاة ، قال حسان :

وروح القدس ليس له كفاء
أي مكافاة مقاوم ، وهو كفل بين الكفاة والكفاء ، قال :

وانكحها لا في كفاه ولا غيتي

زياد أصل الله سمي زياد

وهم أكفاه كرام . وأكفأت لك : جعلت لك كفواً .
وتكافوا : تساوا : « والمؤمنون تكافأ دماؤهم » ، وفي
المعينة : « شاتان متكافئان » : متساويان في القدر والسن ،
وكافأته : ساووته ، وهو مكافاة له . وكافأته بصنعه : جازيته
جزاة مكافاة لما صنع . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الشاة إلا من مكافاة . وكفأ الإناة أكفاه : قلبه .
ويقال : رب كاف كافى لفيك أي يرى أنه يكفيك . وهو
يكفأك أي يكفبك لفيك . واستكفأته : طلبت منه أن يكفأ
ما في إناة في إنائي . وانكفأ إلى وطنه . وتكفأت بهم الأمواج .
ومن المجاز : أكفأ في الشعر : قلب حروف الروي من
راء إلى لام أو من لام إلى ميم . وأصبح فلان كفيء اللون
ومكفأ الوجه : متغيره أي كفيء من حال إلى حال ،
وأكفأ لونه وانكفأ . وفي حديث عمر : وانكفأ لونه عام
الرماة . وفي الحديث : « لا تسأل المرأة طلاق أخيها لتكفيها
ما في صحنها » أي لتجتر حظها إلى نفسها .

كففت - كففت الناع : جمعة وضم بعضه إلى بعض . وكففت
الغراش . وفي الحديث : « اكفثوا صبيانكم بالليل » . وكففت
الرعاة مواشيهم . والأرض تكففت أهلها أحياء وأمواتاً ،
وهي كفياتهم . وكففت ذبلة : شمره . وقرس كعبت :
سريع ، وكففت في سيره ، قال الشنفرى :

وتأتي العتي بارزاً نصف ساقها
كمدت فريد العانة المتكففت

ومن المجاز : كففت الله فلاناً إذا مات ، واللهم اكفته
إليك . وفي الحديث : « إذا مرض جدي فاكتبوا له مثل ما كان
يعمل في صيخته حتى أهليه أو أكفته » .

كفح - كافحه : لاقاه مواجهة من مفاجأة ، ولقيته كفاحاً ،
وكافحهم في الحرب : ضاربهم ثلغاء الوجوه ، وتكافحوا ،
وتكافحت الكباش ، وكافح بعضها بعضاً ، قال الأغب :

كباش لقرنتها كسور فاطح
خادرها عقيب لا تكايح

وكفحتها وكافحها : قبلها عقلة وجهاً . وفي حديث أبي هريرة : أكفحتها وأنا صائم ، وهو كفيتها : ضجبتها ، قال عيسى بن طارق اليهودي :

مَنَّاكَ إِلَهًا إِنْ كَرِهْتَ جَمَاعَنَا
بِمَلِّ أَبِي قُرْطٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا
يَسُوقُ الْفِرَاعَ لَا تُحْبِنُ غَيْرَهُ
كَفِيحًا وَلَا جَارًا كَرِيمًا وَلَا أَبْنَمًا

جمع فَرَعٍ . وكان يصدق به على أنسٍ الناس فكانوا يسميرون به . وكفحت الدابة : أكفحتها : تكفبت فاعا بالجم .

ومن المجاز : تكافحت الأمواج ، وبحر متكافح الأمواج . وكافحته السموم . وكافح الأمر : باشره بنفسه . وكافحه بما ساءه . وأصابه من السموم ككفح ومن الحرور لكفح .

كفر - كفر الشيء وكفّره : خطأه ، يقال : كفر السحاب السماء ، وكفر المتاع في الوعاء ، وكفر الليل بظلامه ، وليل كافرة . وليس كافر الدروع وهو ثوب يلبس لولها . وكفرت الريح الرَّمْ ، والفلاح الحب ، ومنه قيل للزراع : الكفار . وفارس مكفّر ومكفّر ، وكفّر نفسه بالسلاح وكفّر به ، قال ابن مقرب :

حَتَّى جَارَهُ بِشَرِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ
بِالْفَتَى كَمَيَّزَ فِي السَّلَاحِ مُكْفَّرٌ

وكفّر بنوك : اشتمل به . وطائر مكفّر : مغطى بالريش ، قال :

فَأَبَتْ إِلَى قَوْمٍ تَوْبِيعَ نَسَائِهِمْ
عَلَيْهَا ابْنُ حَيْرَسٍ وَالْإَوَزُ الْمُكْفَرُ

وغابت الشمس في الكافر وهو البحر . ورجل مكفّر وهو المحسن الذي لا تشكر نعمته . وإذا أمر الرجل بعمل فعمله على خلاف ما أمر به قالوا : مكفور يا فلان عنيت وآذيت أي حملك مكفور لا تحمد عليه لإفسادك له . وكفّر المبلغ للملك تكفيراً إذا أوما إلى الشجود له . وخرج نور العنب من كافوره وكفّراه وهو أكامه ، وكافور النخل وكفّراه : طعمه . وفي الحديث : وأهل الكفور أهل القبور . وليمنحن

الشام ككفراً ككفراً وهو القربة ، يقال : كفر طاب وكفر تولا . وكافرني حقّي : جحدته . وفي الحديث : لا تكفر ولا تكفر أهل قبلك ، يقال : أكفّره وكفّره : نسبه إلى الكفر . وكفر الله عنك خطاياك .

كف - ككفته من الشر فكف عنه ، فهو كاف ومكفوف . وهو يكفكف دمعته : يمسه مرة بعد مرة ليرده . وصافوهم ولافوهم ثم كالفوهم ، أي حاجزوهم ، وتكالوا : تهاجروا . وعنده كفاف من العيش : ما كف من الناس أي أغنى . ونفقه الكفاف وليس فيها فضل . وليني أنجو منه كفافاً لا لي ولا علي . ودعني كفاف : تكفني عنى وأكفني عنك ، قال روبة :

فَلَيْتَ حَقَنِي مِنْ فِدَاكَ الْفَتَايَ
وَالنَّعْ أَنْ تَرْتَكِنِي كَفَافٍ

واستكف الناس وتكفهم : مد إليهم كفه يسألهم . وفلان يستكف الأبواب ويتكفها . واستكف الناس حوائجه : أحذقوا به . واستكف الشيء : استدار كأنه كفة . واستكفت الحية : ترحلت ، وأنشدت قريبة أم البهلول :

وَمَقْلُوعَةٌ قَطَعَ الرَّحَى مُسْتَدِيرَةٌ
تَعْفُ بِأَفْرَاسٍ وَلَيْسَ لَهَا فَمٌ

أراد السعدانة ونحوها مستديرة ولها شوك حذاء كالإبر . واستكف الرمل : استمسك ، قال النابغة :

بَاتَ بِحَيْفٍ مِنَ الْبَقَارِ يَحْفَرُهُ
إِذَا اسْتَكْفَ قَلِيلًا تَرَبَّهُ انْهَدَمَا

واستكف الناظر : وضع يده على حاجبه ، وعين مستكيفة . وقبحه ككفة ككفة . وأضيق من كفة الحابل . ووشمت كفها ككفاً : دارات . وهذه كفة الرمل ، وكمة الثوب وهي طرته المستطيلة . وبث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الثقلين كفاً . وثوب مكفّف : له كفاف دياج يكف بها جيبه وأطراف كفه ، قال طعيل :

تَظَلُّ رِيَّاحُ الصَّبَفِ تَنْسُجُ بَيْتَهُ
وَبَيْنَ قَمِيصِ الرَّازِقِ الْمُكْفَفِ

يعني لا يكثرُ به لحيته من خشمه .
ومن المجاز : هو مكشوف وهم متكافئ ، وكُفَّ
بصره . وفلان لحته كفافٌ لأديمه إذا ملأ جلده ، قال
النمر :

فُضُولٌ أراها في أدبمي بعدما
يكون كفاف اللحم أو هو أجمل

وفي الحديث : « إن بيننا وبينكم حَيَبَةٌ مكفوفة » : مُشْرَجَةٌ .
وكفَّ الرجلُ حَيابَهُ . وجثته في كُفَّة اللَّيْلِ : في أوله ،
قال البعيث :

نَحَرْتُهَا بالنَّصْرِ حَتَّى كَانَتْهَا
هلال يواني كُفَّة اللَّيْلِ واضحٌ

وطار البرق في كفاف السحاب : في نواحيه .

كفل - هو كافيهِ وكافيهِ ، وهو يكفني ويكفلني : يمولني
ويُنفِق عليّ ، واكفله إياه وكفلته ، (فقال أكفلينيها) ،
(وكفلتها زكرياً) ، وهو كفيل بنفسه وبماله ، وكفل
عنه لغريمه بالمال وتكفل به . وهو كِفْلُ يَتْنِ الْكُفُولَةِ
لَا يَبُتُّ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ . وهو من الأَكْفَالِ لَا مِنَ الْأَحْلَامِ ،
قال الأعشى :

غير ميلٍ ولا حواويرٍ في الهِمِّ
جاء ولا عزَلٍ ولا أكفَالٍ

وقال جرير :

والفتاحي على الجواد غنيمة
كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ

واكفَلَ البعيرَ وكفَلَه إذا أخذ كِساءً فمقد طرفه ثم اتقى
مُقدَّمه على كاهله ومؤخره على عجزه ثم ركب بين المقعدة
والسنام ، واسم ذلك الكِساء : الكِفْل . وجاء مُتَكَفِّلاً
حِمَاراً إذا حلق ثوباً أو كِساءً على ظهره وركبه . وله كِفْلٌ
من الجزاء : ضيف . ورأيتُ فلاناً كِفْلاً لفلان : رديفاً له ،
واكفل به : ارتدّقه . وكفَّل في صبيته : واصل كُفُولاً ،
ورجل كافيل ، وقوم كُفْلٌ ، قال القطامي :

بَلَدُنْ بِأَعْقَارِ الْحَيَامِزِ كَانَتْهَا
نِيسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ

ومن المجاز : « لا تشربوا من ثُلْمَةِ الإِنَاءِ لِإِنِّهَا كِفْلٌ
الشيطان » أي مَرَكَبُهُ . واكفَلْتُ بالشئ : جعلته ورائي ،
تقول : اكفلنا بالجبل وبالوادي : جرزناه وجعلناه من ورائنا ،
قال ذو الرمة :

قد اكفَلْتُ بِالْحَزْنِ وَاهْوَجَ دُونَهَا
ضوَارِبُ مَنْ خَفَّتْ مُجْتَابَةُ سِدْرَا

جمع ضارب وهو الوادي ذو الشجر . واكفل السَّابِقُ
بالمُصَلِّي ، قال العباس :

بِمِدِّ سُمُو الطَّرْفِ تَهْدُ مَنَاهِبُ
إِذَا اكفَلْتُ بِالرَّادَاتِ الْأَوَائِلُ

وهو من أكفال الشعر . واكفَلني ماله : ضمَّ إليّ وجعلني
كافله أي القائم به ، وهم بالخير كُفْلَاهُ .

كفن - كَفَنَ الميتَ وكَفَّنَ فهو مكفون ومكفن .
ومن المجاز : كَفَّنْتُ الحمرَ بالرَّمَادِ . وكَفَّنْتُ الحَبِيزَةَ فِي
الْمِلَّةِ ، وقال الطُّرَمَّاحُ :

وهاجرةٍ يَا سَلَمَ كَفَّنْتُ هَامِي
لَهَا وَفِي بِالْأُنْحَمَى الْمُسْبَحِ

كفي - كفاه مؤنثه كِيفَاةً ، وكفاه بهم رجالاً . وكفاني
ما أوليتي . واستكفيتُ الأمرَ كِفَايَةً ، وهذا كافيك وكفيتك :
هذا حسبك . واكفيتُ به . وقنيتُ بالكُفْيَةِ وهي القوتُ .
وقنوا بالكُفْيِ وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا الْكُفْيُ : إِلَّا الْأَقْوَاتُ ، قال :

وَحَبِطَ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفْيُ
وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يُنْشِئْهَا رَضِيعُهَا

كلاً - الله يكلوك ، وتداركه الله بكِلايته . واكثَلْتُ منه :
احترستُ ، قال كعب بن زهير :

أُنْخْتُ فُلُوصِي وَاكْثَلْتُ بَيْنَهَا
وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيَّ أَمْرٍ أَفْعَلُ

أي احترستُ بينها لأنّها إذا رأت شيئاً ذُهِرَتْ . وكثَلْتُ دَبْتُهُ
كلوماً : فأخترَ فهو كَالٌ ، ونُهيّ عن بيع الكالِءِ بالكالِءِ .
وكثَلْتُه أنا نكلته ، واستكثَلْتُ كُثْلَهُ وَتَكَلَّيْتُ : اسْتَلَفْتُ
سَلَفًا . وتقول : إِنْ الْكُلُّ تَلِيبُ شَحْمِ الْكُلِّ ، جمع

كَلَاةٌ ، وَكَلَاةٌ فِي الطَّعَامِ وَكَلَاةٌ : أَسْلَفْتُ . وَأَصَابُوا
كَلَاً وَاسْماً وَأَكْلَماً وَهُوَ الْمَرْمَى رَطْباً كَانَ أَوْ يَابِساً ، وَجَنَابُ
مُكَلِّهِ وَكَالٍ ، وَأَرْضٌ مُكَلَّةٌ وَمُكَلَّاةٌ . وَبَلَّغُوا كَلَاةَ النَّهْرِ
وَمُكَلَّاهُ وَهُوَ مَرَقُ السَّفَنِ وَحَيْثُ تُسْتَرَمُ مِنَ الرِّيحِ وَكَلَاً .
وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَاَتُ النَّجْمِ مَتَى طَلَعَ إِذَا رَجَعَتْ ، قَالَ
الْكَمِيتُ :

حَتَّى إِذَا لَهَبَانُ الصَّيْفِ هَبَ لَهُ
وَأَفْرَعُ الْكَالِثِينَ النَّجْمُ أَوْ قَرُبُوا

وَقَالَ زُهَيْرُ :

خَرَدٌ مُنْعَمَةٌ أَنْيَقَ هَيْشُهَا
لَلْعَيْنِ لَيْهَا مُكَلَّاهُ وَبَنَاهُ

تَدِيمُ النَّظَرِ إِلَيْهَا كَأَنَّكَ تَكَلَّاهَا لِإِعْجَابِكَ بِهَا ، وَمَنْ : وَجَلَّ
كَكَلَاهُ الْعَيْنُ : سَاهَرَهَا لِأَنَّ السَّاهِرَ يوصفُ بِرَقِيقَةِ النُّجُومِ ،
وَعَيْنُ كَكَلَاهُ ، وَنَاقَةٌ كَكَلَاهُ الْعَيْنُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَسَمِهِمْ مُغْفَرُ شُخْطَى هَوَائِهِ
قَطَعَتْهُ بِكَكَلَاهِ الْعَيْنِ مِيسَارُ

وَإِكْلَاةٌ هُنِي : سَهَرْتُ ، وَأَكْلَاةُهَا : أَسْهَرْتُهَا . وَقَدْ كَلَا
عَمْرُهُ إِذَا طَالَ وَتَأَخَّرَ ، وَقَالَ :

تَغَفَّتْ عَنْهَا فِي السَّنَنِ الَّتِي خَلَّتْ
فَكَيْفَ التَّنْصَابِي بَعْدَمَا كَلَا الْعُمُرُ

وَيُلَاحِظُ أَنَّ اللَّهَ يَكَلُّ الْعَمْرَ . وَفِي مَثَلٍ : « مَنْ مَتَى فِي الْكَلَاةِ
فَلَفَّاهُ فِي الْمَاءِ » أَيُّ مَنْ وَقَفَ مَوْقِفَ التَّهْمَةِ لِمَنَاهُ .

كَلَبٌ - هَذِهِ أَكْلَبُ وَأَكْلَبُ وَكِلَابٌ وَكَلِيبٌ ، وَصَانِدُ
مُكَلَّبٌ : مَعْلَمٌ لِلْكَلَابِ وَسَائِرِ الْخَوَارِجِ ، وَكَلَّبُ كَلِيبٌ ،
وَكِلَابٌ كَلْبِيٌّ ، وَبِهِ كَلَّبٌ . وَرَجُلٌ كَلِيبٌ ، وَقَوْمٌ
كَلْبِيٌّ . وَفِي دِمَاءِ الْمَلُوكِ شِفَاءٌ لِلْكَلْبِيِّ . وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ .
وَيَدُهُ كَلَابٌ وَكَلْبُوبٌ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُقُوفَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ ، قَالَ :

جُنَادُفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مِنْكَ
كَأَنَّهُ كَمُودٌ يُوَشِّى بِكَلَابٍ

يَفْرِي وَيَحْتِ . وَأَصَابَتْهُ أُمٌّ كَلْبِيَّةٌ وَهِيَ الْحَمَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَحْنُ فِي كَلْبِ الشِّتَاءِ وَكَلْبِيَّتِهِ ، وَالنَّاسُ
فِي أَلْبَتِهِ وَكَلْبَتِهِ : فِي جُوعٍ وَبُرْدٍ ، قَالَ :

أَنْجَمَتِ قِيَرَةَ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَتِهِ وَيَطَارُ

وَشِتَاءٌ وَدَهْرٌ كَلِيبٌ . وَكَلِيبَتِ الْأَرْضُ ، وَأَرْضٌ كَلِيبَةٌ :
لَمْ يُصْبِحْهَا الرِّيحُ فَنَحْشَتْ وَيَسَتْ . وَكَلِيبُ الْقَيْدِ عَلَى الْأَسِيرِ :
جَفَتْ عَلَيْهِ وَغَضَتْ . وَمَثَلٌ كَلِيبٌ : شَدِيدُ الْإِلْهَاجِ . وَهُوَ
كَلِيبٌ عَلَى كَلَا : حَرِيصٌ عَلَيْهِ ، وَتَكَالَبَ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا :
اشْتَدَّ حَرَصُهُمْ عَلَيْهَا . وَتَكَالَبَ الْخَصَمَانِ : تَشَاكَمَا ، وَكَالَبَ
أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ . وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَسْمَوْنَ الْجُرْيَةَ : مُكَالِباً
لِلْكَالِبَةِ الْمُوَكَّلِ بِهِمْ ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ عَنيفُ الْمَطَالِبَةِ شَنِيعُ
الْمُكَالِبَةِ . وَكَفَّ عَنْ كِلَابَتِهِ إِذَا تَرَكَ شِمَّهُ وَأَذَاهُ ، قَالَ :

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَيْهِ لِلْكُفْمِ
وَكَفَنْتُ عَنْكُمْ أَكْلَبِي وَهِيَ عُمُرُ

أَرَادَ أَهْلَاجِيَّةً ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

سَارِيطُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَبْعُهُ

وَلِنْ كُنْتُ أَرْضِي مُسْجِلَانِ لِحَامِيرَا

أَيُّ وَإِنْ كُنْتُ بَعِيداً مِنْكَ . وَقَالَ الْبَاحِظُ : يَقَالُ لِلْعُرْدِ إِذَا كَانَ
مَرِيعَ الْعُرْقِ : مَا هُوَ إِلَّا كَلْبٌ . وَفُلَانٌ بَوَادِي الْكَلْبِ
إِذَا كَانَ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَلَا مَأْوَى يُوْوِيهِ كَالْكَلْبِ تَرَاهُ مُصْغِيراً
أَبْداً . وَأَنْشَبَ فِيهِ كَلَالِيَّةٌ : عَجَالُهُ .

كَلَحَ - كَلَحَ الرَّجُلُ كَلُوحاً : بَدَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْعَبَوسِ ،
وَوَجْهُهُ كَالْحِ (وَمَثَلٌ لَيْهَا كَالْحُيُونِ) . وَكَلَحَ وَجْهَهُ :
عَبَسَهُ ، وَكَلَحَ فِي وَجْهِ الْعَبِيِّ وَالْمَجْنُونِ إِذَا فَرَّغَهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : دَهْرٌ كَالْحِ ، وَأَصَابَتْهُمْ كَلَاةٌ : سَنَةٌ شَدِيدَةٌ .
وَمَا أَفْنِيعَ جَلَحَتِهِ وَكَلَحَتِهِ ! وَهِيَ الْقَمَرُ وَمَا حَوْلَهُ . وَتَكَلَحَ
الْبَرْقُ : تَتَابَعَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ظُهُورِ الْأَسْنَانِ وَأَنْكَشَافِهَا ، كَمَا يَقَالُ :
تَبَسَّمَ الْبَرْقُ .

كَلَعٌ - بَقِيعَةُ كَلَعٍ : وَسْخٌ وَشَقَاقٌ ، وَكَلِيعَتُ رَجُلُهُ .

كَلَفٌ - بَوَاجُهُ كَلَفٌ ، وَقَدْ كَلِيفَ وَجْهَهُ . وَبَعِيرٌ أَكَلَفٌ :
بَيْنَ الْكَلْفَةِ وَهِيَ حَمْرَةٌ يَخَالُطُهَا سَوَادٌ . وَكَلِيفُ الْأَمْرِ

وكلف به إذا تكلفه . وكلف المرأة ككلاً شديداً . وليس عليه كلفة في هذا أي مشقة ، وهو يحمل الكلف ، وتقول : من لم يصبر على الكلف لم يصل إلى الزلف . وكلفه الأمر لتكلفه ، وهو في تكاليف ، قال زهير :

سئت تكاليف الحياة ومن يتعش

ثمانين حولاً لا أباً لك يتسام

وهو متكلف : وقاع فيما لا يعبه عريض الفضول .

كلل - كل الإنسان والدابة كلالاً وكلالاً ، وهو كال مكبل : كلت ذواته ، وأكل دابته . وكل السيف كلولاً وكيلة . وكلفه : ألبسه الإكليل وهو عصاة مزينة بالجوهر . وانكلفت المرأة : ضحككت ، قال الأعشى :

وتنكلك من مشرق بارد

كشوك السبال أسف النور

وهو كل عليه .

ومن المجاز : كل بصره ولسانه كيلة ، وهو كليل البصر واللسان . وكل من الأمر : قتل عليه فلم ينجح فيه . وكل فلان كلالاً إذا لم يكن ولداً ولا والداً أي كل من بلغ القربة للمسة ، قال الطرماح بعف النور :

يز سلاحاً لم يره كلالاً

يشك به منها غموض المعاني

وكنكك من القتال : كنكك . وانطلق مكلاً : ذهب لا يبال بما وراه . وكنك على القوم : حمل عليهم . يقال : كنكك نكيلة السبع ، وقال أبو زيد الطائي :

فأجمرت حرج غوصاء ناجية

وأبقت أنه إذ كنك السبع

أي أنه وقت نكبله . وجفت مكلة بالسديف ، وجفان مكلات . وروضة مكلة : محفوفة بالنور . ونكلوله : أحلقوا به . وألقى عليه الدهر ككنكته . وانكل السحاب واكنك : ضحكك بالبرق .

كلم - سمعت يتكلم بكلاماً ، وكلمته وكلمته ، وكانا متصارمين فصارا يتكلمان . وموسى كلم الله . وتلق بكلمة فصيحة ،

وبكلمات يصاح وبكليم ، وجاء بمرام الكلام من أطيب الكلام . ورجل كليم : منطيق . وكليم فلان وكلم فهو كليم ومكلم ، وهم كمتى ، وبه كلم وكلام وكلموم .

ومن المجاز : حفظت كلمة الحورثودة لقصيدته ، وهذه كلمة شاعرة ، وهذا مما يكلم العريض والدين .

كلي - هو يطن في الكلى . وقسر الخليل الكليتين بأنهما لحيان متقربتان حمراوان لارتقان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظرتين من اللحم وهما بيت الزرع . وكليته ، واكليته : أصبت كليته .

ومن المجاز : شرب الماء من كنية المائدة وهي الجليدة المستديرة تحت فروتها . وحلنا على ركابي كلى الوادي : في جوانبه . ودبر البعير في كلاه إذا دبر في خاصرته . وفلان لا يفرق بين كلى القوس وكلى السهم ، فكلى القوس ما من يمين الكبد وشمالها وكلى السهم ما من يمين النصل وشماله . ومن مجاز المجاز : سحابة واهية الكلى .

كما - جنت كماً واحداً وكمان وثلاثة أكمل ، وكساء كثيرة ، وهذا عكس ثمرة ونمر ، وغرجوا ينكمسون : يننون الكساء ، وتكمنا في أرض بني فلان ، وأنشد الكسائي :

فلا تحبني بأرض العراق

ونخل سيلي إلى البادية

أراعي المخاض وأجني الكما

وتلك لنا حيلة راضية

ومن المجاز : كمت يداه ورجله من البرد والعمل : تشقت فصار كالكساء .

كمت - فرس كمت : بين الكمة من خيل كمت . ومن المجاز : سقاء كمت : خمر في لوها كمة ، وتقول : اصطبغ من الكمة حتى أصبح كالميت ، وغمرة كمت ، قال :

وكنت إذا ما قرب الراد مولماً

بكل كمت جكلة لم تؤسف

صلة لم تُكشَّر لصلابتها . وكُمْتُ ثوبك : أصبغته بلون الثمر وهو حمرة في سواد .

كمد - رجلٌ كُمِدٌ : حزين ، وبه أسفٌ وكُمِدٌ ، وأكده الهمُّ : غمٌّ . وشيءٌ أكَدُ اللون : متغيره ، وفي لونه كُمِدٌ ، ورجوه كُمِدٌ : رُمِدٌ ، وما لي أراك أكَدَ اللون وكأمد الوجه . وأكَدَ القصارُ الثوبَ إذا لم يبقَ خُله ولم يبيعه . وكُمِدَ العصورُ تكميذاً : أخذ خرقه وسخه دسة فسختها ثم وضعها على عضو به وجع أو ريح واسمها : الكمادة . وكُمِدَ الثوبُ : أخلق فتغير لونه .

كمش - رجلٌ كَبِشٌ وكَمِشٌ : عزوم ماضٍ ، وقد كَمَشَ كَمَاشَةً ، وانكمش في سبه وتكمش : أسرع ، قال امرؤ القيس :

ومُجِدَّةٌ أَمَلْتُهَا فَتَكَمَشَتْ

وَتَكَّ النَّعَامَةُ فِي طَرِيقِ حَامِي

حتى من حرِّ الشمس . وهو منكمش في الحاجات . وانكمش القرس في سيره ، وكَشَنُ : أصبغته . وكَشَّ ذبلة : قلعه . وتكشَّ الخلدُ : تقبض .

ومن المجال : قول الطرماح :

فيا ليلَ كَمَشٍ خُبِرَ اللَّيْلُ مُصْعِداً

يَمَّ وَثَبَةً ذَا الْعَقَاءِ الْمُتَوَشِّحِ

كمع - هو كَمِئْتُها وكَمِيعُها : ضجيجها ، وكامعها .

ومن المجال : بات السيفُ كَمِيعِي .

كمل - كَمَلُ وكَمَلٌ وكَمِيلٌ الشيء وتكامل وتكمل ، وأكملته وكملته واستكملته . ورجلٌ كامل : جامع للمناقب . وحولٌ كَمِيلٌ ، قال العباس بن مرداس :

على أُنْتِي بَعْدَمَا قَدْ مَضَى

لِلْأَثُونِ لِلْهَجَرِ حَوْلًا كَمِيلًا

وأعطاه حقَّه كَمَلًا : وإلياً ، وهذه تكميلة وتتمته : لما يتم به . وعرف فلان التكملات من حساب الوصايا . وتقول لك بعضه وكأله أي كله .

كعم - كَمَمْتُ بِكُمُةٍ إذا سترته ، وشيءٌ مكوم : كال الأخطل :

كُمْتُ ثلاثة أحوالٍ بطيبتها

حتى إذا صرحت من بعد تهدار

وشمر كُمِيَّةً ، وثوبٌ طويل الأكام ، وكُمِيتُ القميصُ وأكُمِيتُ : جعلتُ له كُمَيْنِ . وخرجت الثمرة من كُمِيتها ، والتمر من أكامها وأكاميتها ، وكُمِيت النخلة وأكُمِيتُ : أخرجت أكامها ، ونخل مكُمٌ ومكُمٌ ، قال :

رأيتُ جِمالَ الحَيِّ لَا تَحْمَلُوا

حواملَ للأحْداجِ نَحْلًا مُكُمًا

وقال الأحمى :

هو الواهبُ الكومُ العُقابُ وبعدها

نُشِبَتْهَا دَوْمًا وَنَحْلًا مُكُمًا

واهم على الكُمِية وهي هذه القَلْبِيَّةُ اللاطقة بالرأس حل مقداره . وتقول : لَا تَحْسُنِ الْعِمَّةَ إِلَّا عَلَى الْكُمَةِ . وعلّقوا الأَكِمَةَ حل الخيل وهي المخالي ، الواحد : كِيَامٌ . وكَفَّ قَمَّ البعير بالكيام والكيام : بما يكعم به أي يشد من حبل وما يكعم به أي ينفطس . وتكسم الرجل بشابه : نعطى بها .

كمن - استخرجه من مكانه ومكانه ، وانضى في مكان حريرٍ ، ومرَّ كامن ومكمن ، وتقول : حبك في الفؤاد كين وأنت بذلك قمين ، وقد كَمَنَ الشيء واكمن . وناقاة كَمُونٌ : كنوم للفاح إذا لقيحت ولم يشر به أي لم تشل بلديها ، وقد كَمَنَّتْ لِفَاحَتِهَا تَكْمَةً .

ومن المجال : هذا أمر فيه كينٌ أي دغلٌ لَا يَغْفُنُ لَهُ .

كمه - وَلَيْدٌ فَلَانٌ أَكَهُ ، وقد كِهَتْ مَبَاه .

ومن المجال : هو في حَمَةٍ وكَمَةٍ : في ضلالٍ وحَمَى ، وخرج بعمته وينكته أي يذهب متحيراً ضالاً لا يدري أين يتوجه . وكلاً أَكَهُ : كثير لا يدري كيف يتجه له لكثرته . وكَمِيَّةُ النَّهَارِ : اعترضت شمسهُ خُبْرَةً . وكِهَ لَوْنُ الْإِنْسَانِ : تغير .

كمي - هو كَمِيٌّ من الكُمَاةِ وهو الذي كَمَى نفسه بالسلاح أي سترها . وكَمَى فلانٌ شهادته : كتمها ، وقال :

كم كاهِبٍ مِنْهُمْ قَطَعْتَ لِسَانَهَا

وتركتها تَكْمِي الجَلْبَةَ بِالْعَيْلِ

اقتضها بالفجور فهي تمثل لزوجها وتريد أن تسر حالها الظاهرة
من ذهاب حُلرتها بتلفيق المعاذير ، وقطع لسانها : أنها
لا تقدر على الحجة .

كتب - كَتَبْتُ يده : خلطنا من العمل ، قال :

قد أَكَبْتُ يداك بعدَ لينٍ

وبعدَ دُهنِ البانِ والمضنونِ

كنت - رجل كُتِي : من يقول كُت كُت كُت وكُت كُت كُت :
قال :

فأصبحت كُتِيّاً وأصبحت عاجلاً

وشرَّ غيصالِ المرء كُتُتٌ وعاجينُ

كُتد - رجل كُتود ، وامرأة كُتود وكُتُد . وكُتُد النعمة :
كفرها ، ومنه : كُتُدَة : لأنه كُتُد أباه ففارقته ، ويقول :
فلان إن سألته كُتُد وإن أعطيه كُتُد . ووقع البازي على
كُتُد رته وهو مجثم مهبطاً له من غضب أو غيره .
ومن المجاز : أرض كُتود : لا تثبت .

كُتَز - كُتَزَ المال ، ومال مَكُتَز ، وله مَكُتَز ومَكَاثِر وهو
البيت الذي يكثر فيه ، وكُتَزَ الثمر في الوعاء . وهذا زمن
الكِثَار . وكُتَزَ الحب في الجراب فاكثَرَ فيه ، وكُتَزَت
الجراب فاكثَرَ إذا ملأته جداً . وإنه لكُتَزَ اللحم مَكُتَزَه :
صُلبه . وناق كِثَارُ اللحم .

ومن المجاز : معه كُتَز من كنوز العلم ، وقال زهير :

عَظِيمَيْنِ في عِلْمٍ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا

ومن يستبح كُتَزاً من المجد يعظم

وهذا كتاب مَكُتَزٌ بالفوائد .

كنس - كنس البيت بالمِكْنَسَة والمَكَانِس ، ورمى بالكُنَاسَة ،
ورجل كُنَّاس : يكتس الحشوش . ودخل الوحش في
كِنَاسه ، والوحش في كُنُوسها ، وظبي كَانِس ، وظباء
كَوَانِس ، وكُنُوسُ الظباء واكنست وتكنست . وهذه
كنيسة اليهود وكنائسهم .

ومن المجاز : نجوم كُنُوس . ومرؤا بهم فكُتَسوهم ،
كقولك : فكُتَسوهم ، وقال لبيد :

شاقك ظُعمُ الحَيِّ يَوْمَ تَحْتَمَلُوا

فَتَكُنْتُمْ قُطْعاً نَصِيرُ خِيَامِهَا

كُت - كُنُتْ أَصَابُهُ وتَكُنُت : تشنجت ، وبها كُنُتٌ .

كُتف - هو في كُتَفِ فلان ، وهم في أَكثافِ الحجاز : في
لواحيه ، وتكُتِفوه واكُتِفوه : أحاطوا به من كل جانب .
وكُتِفَتْ : حُفِظَتْ . وكُتِفَتْ : عاوَتْ . وفلان غُدول لا تُكُتِفُه
من الله كُتُفَةٌ . واتخذ للإبل كُتُفًا : حظيرة ، قال منبهم :

لَمِيعِي هَلَا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ

إِذَا أَذْرَتْ الرِّيحُ الكُتِفَ المُتَزَا

وكُتِفَ الكِبَالُ الحَبُّ : جعل يديه على رأس المِكْيَالِ يمسك
بهما المِكْيَالِ . يقال : كِيلَه كِبَالًا غير مَكُتُوفٍ . وإنه
لَمُكُتِفُ اللُّحْيَةِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً ذَاتَ أَكثَافٍ .

ومن المجاز : حرك الطائر كُتُفِيَّتَهُ : جناحيه . وتقول : في
حفظ الله وكُتِفِهِ . ومن عمر بن أبي ربيعة : ما عَظِمَ اللهُ أَنْتِي
طالعت كُتِفَ حَرَامٍ نَطُ . وفي الحديث : كُتِفَ مُلْكٌ حِلْمًا .
كُتِنَ - كُتِنَ وأَكُنَّه : سَرِه ، واكُنَّ واستكن : استتر ،
وأَكُنَّته في نفسي : أضمرته . واجعله في كِنٍ ، ورب البيت
ذي الأَكْنَانِ ، ونثر كِنَانَهُ وكُنَانَهُ . وفي على باب داره كُتْنَةٌ :
سُرَّةٌ مثل الجناح . وقعد على الكانون وهو المصطلى . وأثقل
من الكانون ، وهو كانون الشتاء الذي هو أشدُّ برداً أو كانون
القوم الذي يكتنون عنه الحديث ، قال أبو دُهَيْبٍ :

قَلْبَتِ كَوَانِيأَ من أَهْلِ وَأَهْلِيهَا

بِأَجْسِمِهِمْ في بَحْرِ دَجَلَةٍ يَلْتَجِرُوا

هُمُ مَتَعُونَا مِن نَحْبٍ وَأَوْقَدُوا

عَلَيْنَا وَشَبَّوْا نَارَ صُرْمٍ تَأْجِجُ

وتقول : أحسن من الكانون في الكانون . وهذه كُتْنَةٌ فلان
لامرأة ابنه أو أخيه ، ومن كُنَانَهُ .

كُتِه - سله عن كُتِهِ الأمر : عن حقيقته وكيفيته . وأبته في
غير كُتِهِيهِ : في غير وقته . واكُتِهَ الأمر : بلغ كُتِهَهُ .
وهندي من السرور بمكانك ما لا يكتنه الوصف . واكُتِهَ
الأمر : بلغه غايته . وسحاب كُتُهَوْرٌ : فيضام بيض .

كُفِي - كُفِيَ عن الشيء كِفَايَةً وكُفِيَ ولده وكُنَّاه بكُفْيَةٍ حسنة ،

والكنى بالثى . وتكنى أبا عبد الله أو بابي عبد الله ، وفلان حسن العبارة لكنى الرلوا وهي الأمثال التي يضربها ملك الرلوا يكتنى بها عن أعيان الأمور .

كوب - لا يزال معه كُوبُ الخمر ، وكُوبَةُ القنبر وهي الشرذ أو الشطرنج .

كوح - كاوحه مكاححة .

كور - كَارَ العِمامة وكَوَّرَها ، وهذه العمامة حشرة أكوار وعشرون كُوراً . واتخذ القَيْنُ كُوراً وكِبراً : موقداً للنار وزلقاً للنفخ . والنحل في الكُورَة وهي الخلية . وكُورَتُ المتاع : وضعتُ بعضه على بعض . وحمل على ظهره كارة من الباب ، وهذه كارة من كارات القصار . وطلعه فكوره : صرعه . وتكور الجبل : سقط . واشترى جملاً بكوره ، وجملاً بالكوارها وكيراتها . ودخلت كورة من كور خراسان . ونموذ بالله من الحور بعد الكور ، وهو الزيادة .

كوز - اكتاز الماء اغترفه بالكوز . واكتنز من هذا الحب ورأبته يكتاز منه . ورجل مكوز الرأس ومبترط الرأس : طوبله .

كوس - كَوَّسَهُ الله في النار : قلبه على رأسه . ومُشَبَّ مُتَكَوِس : كثف حتى تساقط . وكاس العفبر كُوساً لأنه يسقط على رأسه . وقاس النجارُ العود بالكُوس وهي خَشَبَتُهُ الشكفة .

كوع - رجل أكوع ، وبه كُوع وهو خروج الكُوع . وفلان لا يفرق بين الكُوع والكُوسوع ، الكوع : من ناحية الإبهام ، والكُوسوع : من ناحية الخنصر .

كوف - كَوَّفَ وبَصُر : أتاها . وتكُوف وتبصر : صار كوفياً وبصرياً وتعصب لأهلها وذهب مذهبه .

كوم - ناقة كُوماء ، وإبل كُوم . وعنده كُومة وكُومة من الطعام وغيره وكُوم : صَبَر . وكُوم كُومة وكُومة من تراب . وكام الفرس أناه يتكُومها ، وقال :

عقربة يكومها عقربان

كون - كانت الكائنة والكوائن ، وقال سويد :

فلما التقينا وكان الجيلاد

أحبوا الحياة فلوثوا شلالا

وأخبرني بالكان هذك . وكون الله العالم : أحدثه فكون . وتقول : أنصرت الدبار كان لم يكنها أحد أي لم يكن بها ، قال ذو الرمة :

كان لم يكنها الحي إذ أتت مرة

بها مبيت الأهواء بمنع الشمل

وتقول : إذا سمعت بخير فكنه أو بمكان خير فاسكنه .

كوي - نظرت من الكوة والكوة ، ونظرت من الكوى والكواه ، وكُوت في داري كوى . وكواه بالمكواه والمكوى .

ومن المجاز : كونه المعترب : لدخه .

كهب - بعير أكهب ، وناقة كهباء ، وبه كهبة وهي خيرة مشربة سواداً .

ومن المجاز : رجل أكهب اللون : متغيره ، وقد اكهبا لونه .

كهو - كهوة وكهوة : زجره . وفي قراءة ابن مسعود (فلا تكهرو) . ولقبته في كهو الضحى : في وقت ارتفاعه .

كهف - جلاوا إلى كهف وإلى كهوف وهي الغيران . وتكهف الجبل : صارت فيه كهوف .

ومن المجاز : فلان كهف قومه : متجهمهم ، وتقول : أولئك معاقلم وكهوفهم ولابهم بأري ملهوفهم . وناقة ذات أرداف وكهوف وهي ما تراكب في رالها وجنبيها من كراديس اللحم والشحم ، قال :

حسرت منه الخيس من كهوف

مثل أهالي الظعن الوكوف

كهل - هو كهل بين الكهولة ، وقوم كهول ، واكتهل الرجل وكاهل . وفي الحديث : هل في أهلك من كاهل ، ورؤي : من كاهل .

ومن المجاز : هو كاهل أهله وكاهلهم وهو الذي يمتدونه ، شبه بالكاهل واحد الكواهل . واكتهل النبات : تم طوله وتكهل ، ولبات كهل ، قال ابن مقبل :

وكُوف به تحت أظلاله

كهول الخراسي وكُوف الظعن

وطائر. كَهْل : سَعْد ، قال أبو خراش :

فلو كان سَلَمَى جَارَهُ أَوْ جَارَهُ

رياح بن سَعْدٍ وَدَه طائر كَهْل

كهم - سِفْ كَهَامٌ : كَلِيل ، وَلَد كَهَمٌ وَكَهْمٌ كَهَامَةٌ وَتَكَهْمٌ .

ومن المَجَال : لسان كَهَامٌ : مَيٌّ . وفرس كَهَام :

بطيء من الغاية . ورجل كَهَامٌ وَكَهِيمٌ : لا خِثَاءَ عنده .

وَكَهْمٌ بَصَرُهُ إِذَا كَلَّ وَرَقٌ .

كهن - هو كاهن يَتَن الكَهَنَةَ وقد كَهَنَ وَكَهَنَ . وعن

ابن عباس : لا تَتَّبِع النجومَ لِإِنِّهَا تَوْدِي إِلَى الكِهَانَةِ ،

وَتَكْهَنُ : قال ما يُشَبِّه قول الكَهَنَةِ .

كهم - اسْتَنَكَهْتُ الشَّارِبَ فَكَةً فِي وَجْهِهِ : تَنَفَّسَ .

وَكَهَكَةً الْقُرُورُ فِي يَدِهِ لِيُدْفِنَهَا ، قال الكُمَيْت :

وَكَهَكَةً الْمُدْلِيحُ الْقُرُورُ فِي يَدِهِ

وَاسْتَدْفَأَ الْكَلْبُ بِالْمَأْسُورِ ذِي الدُّقْبِ

كهد - له كَبْدٌ وَمَكْبَدَةٌ وَمَكَايِدُ ، وَكَادَةٌ وَكَابِدَةٌ . وَكَادَتْ

الشمسُ نَجَبٌ .

ومن المَجَال : رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يَقَامِي الشَّيْءَ فِي سِيَّافِهِ .

وَعَزَا فَلَمْ يَلَنْ كَبِيدًا أَيْ لَمْ يَقَاتِلْ .

كيس - هو أَكْبَسُ يَتَن الكَيْسَ وَالْكِيَاةَ ، وَهُوَ أَكْبَاسٌ

وَكَيْسٌ وَبُورُنٌ حَمَقَى ، قال :

فَكُنْ أَكْبَسُ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ لِيهِمْ

وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ مِثْلَ أَحْمَقَا

وهو الْأَكْبَسُ وَهُوَ الْكَيْسَى وَالْكُوسَى ، وَكَاسٌ فِي الْأَمْرِ

يَكْبِسُ وَيَكْبِسُ وَيَكْبِسُ . وَامْرَأَةٌ كَيْسَةٌ ، وَلَسَاءَ كِيَاةٌ ،

وَأَكْبَسَتْ وَأَكَّاسَتْ : جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ أَكْبَاسٍ ، قال :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكْنِيَّةٍ أَكَّاسَتْ

وَكَيْسُ الْأُمِّ يَظْهَرُ فِي الْبَيْتِ

وَلَكِنْ أَمَكُمُ حَمَقَتْ جَنَمُ

هَيْثَا مَا نَرَى لِيَكُمُ سَمِينَا

وَامْرَأَةٌ مِيكْبَاسٌ : قَبِيضٌ مِخْمَاقِي . وَكَابَسَتِي فِكَيْسَتُهُ : هَلَبَتُهُ

فِي الْكَيْسِ . وَكَابَسَتْهُ فِي الْبَيْعِ لِأَهْلِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ

لِخَابِرٍ : « أَتَرَانِي إِنَّمَا كَيْسَتُكَ لِأَعْدَدُ جَمْلَكَ ؟ » وَهُوَ كَيْسٌ

مَكْبَسٌ : مَوْصُوفٌ بِالْكَبَسِ . وَتَقُولُ : مَا كَسَنَتْهُ لَمَّا كَيْسَتْهُ .

وَمِنْ الْمَجَالِ : بَنَى فَلَانٌ دَارًا كَيْسَةً . وَفِي مِثْلِ : « أَكْبَسُ »

مِنْ قِسْمَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ أَكْبَسَ الْكَيْسُ الثَّقَفَى

وَأَحْمَقُ الْحَمَقِ الْفُجُورُ » . وَرَكِبَ فَلَانٌ كَيْسَانًا إِذَا غَدَرَ

وَهُوَ عَيْنُكَ لِلْفُتْرِ ، قَالَ التَّمَرُ بْنُ تَوَلَبَ :

إِذَا مَا دَهَوَا كَيْسَانًا كَانَتْ كَهُولُهُمْ

إِلَى الْغَدْرِ أَمَقَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ

كبل - بَرٌّ مَكْبِيلٌ ، وَكَيْلُهُ لَهُ : أَهْلِيَّتُهُ . وَاسْتَكْبَلَتْهُ مِنْهُ ،

وَاسْتَكْبَلَتْهُ عَلَيْهِ : أَخَذَتْهُ .

وَمِنْ الْمَجَالِ : كَابَلْتَنَاهُمْ صَاحًا بِصَاحٍ : كَانَفَانَاهُمْ ،

وَتَكَابَلُوا بِالْدَمِّ ، قَالَ :

فَيُقْتَلُ جَبْرًا بِأَمْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ

بَوَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَكَابُلٌ بِالْدَمِّ

وَكَابَلْتُهُ فِي الْمَقَالِ إِذَا قُلْتَ لَهُ مِثْلَ مَا يَقُولُ لَكَ ، وَقَالَ ذَلِكَ

مَكْبَالَتُهُ أَيْ مَقَابَسُهُ ، وَكَالَهُ بِهِ : قَاسَهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَقَدْ كَلَمْتُونِي بِالسَّوَابِقِ قَبْلَهَا

فَبَرَزْتُ مِنْهَا ثَانِيًا مِنْ حَتَانِيَا

وَكَالَهُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلًا ، قَالَ :

أَكِيلَكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنَدَةِ

وَالْقَرَسُ يَكَابِلُ الْقَرَسَ كَيْلًا بِكَيْلٍ : يَسَابِقُهُ . وَهَذَا طَعَامٌ

لَا يَكْبَلِي : لَا يَكْفِي . وَكَالَ الزُّنْدُ يَكِيلُ إِذَا قُلْتُ فُجِرْتُ

مُحَالَهُ وَهُوَ حُكَاةُ الْعُودِ وَلَمْ يَبْر . وَكَالَ فَلَانٌ يَسْلَحُهُ

مِنْ الْقَرْعِ ، وَمَنْ قَبِلَ لِلْجَبَانِ : الْكَيْوُولُ . وَقَامَ فِي الْكَيْوُولِ :

فِي مَوْغَرِ الصَّفُوفِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « فَلَمَّا لَكَ

إِنْ أَعْطَيْتُكَ سَيْفًا أَنْ تَقُومَ فِي الْكَيْوُولِ » .

كبن - كَانَ الرَّجُلُ يَكْبِنُ كَيْبَةً ، وَاسْتَكَانَ اسْتِكَاتًا إِذَا خَضَعَ ،

وَأَكَانَهُ : أَعَضَّهُ ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّذِّ مَا أَكَانَهُ ، قَالَ :

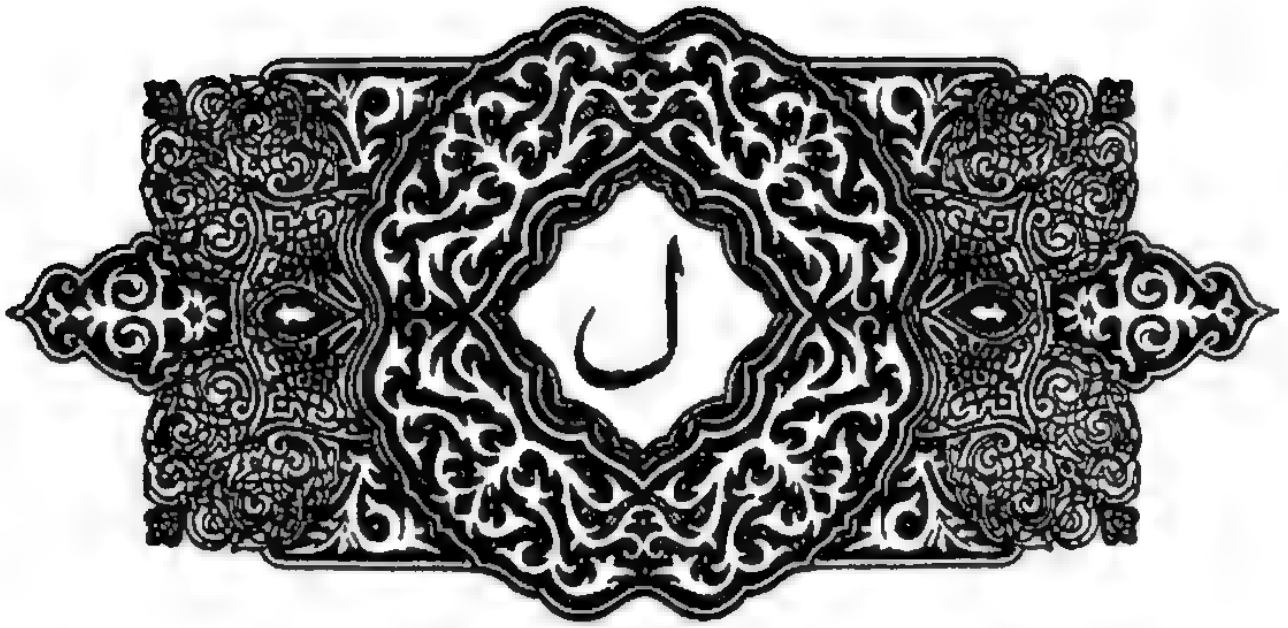
لَمَسْرَكَ مَا تَشْنِي جِرَاحُ تَكْبِنُهُ

وَلَكِنْ شَغَانِي أَنْ تَنْتِمَ حَلَالِيَهُ

وَبَاتَ بِكَيْبَةٍ سَوْءٍ : مَا يَنْكَلِمُ إِلَّا أَنْ تَنْزِرَهُ إِذَا بَاتَ وَاجِمًا .

وَاسْتَكَانَ إِذَا أَسْرَ الْحُزْنَ فِي جَوْفِهِ ، وَاشْتَقَّ مِنَ الْكَبِينِ وَهُوَ لَحْمٌ

بِاطْنِ الْقَرْعِ ، وَقِيلَ : الْبَطْنُ لِأَنَّهُ فِي أَسْفَلِ مَوْضِعٍ وَأَذَلَّهُ .



لؤلؤ - هو لآل بين الثالة وهو بائع اللؤلؤ ، قال :

درة من صفائل البحر يكثر

لم تخنها متاعب اللآل

وكانتها لؤلؤ الغواص ، وهذه قيلادة لؤلؤ ولآل . ولؤلؤ النجم ، ولآلات النار ، ولآلات النار إذا أوت لها ، وأبصرت لآل السراج : ضوءه .

ومن المجاز : لا أهل ذلك ما لآلات المعمر بأذنانها ، ما بصفت الظباء ، قال :

أحسنا عبادة الله أن لست ناسيا

سينانا طيوال الدهر ما لآل المعمر

ولآلات المرأة : برقت بعينها . ولآلات النور : قلبن أيديهن ، قال حدي يصف حال نفسه :

بلأئن الأكف على حدي

كشئن عاتنه غرر الربيب

وقال أبو عبيدة في قول زهير :

سألتها بلوى الأجساد لؤلؤة

أو بطن فيحان مؤثني الشوى ملق

أراد بالؤلؤة : بقرة الوحش وهو من التشبيه بالمجاز ، كما تقول : كان لسانه حكيمة : تريد السيف .

لام - صدح ملتئم ومتلائم ، وقد لامته ملائمة ولأتمته ، وفلان لا يلائمني : لا يوافقني . وريش لؤام : خلاف لؤاب إذا التقى بطن قنزة وظهر أخرى ، وسهم لؤم : مريش باللؤام وبه فسر : كترك لأمين على قابل . وليس لأتمته وهي الذراع المحكمة للثمة ، ولبسوا اللؤام ، وقيل : اللؤم كقربة وقروي ، وقال المتلمس :

وعليه من لؤم الكتاب لؤمة

قتضاة فيما يقوم ويجلس

واستلأم : تنزع . ولؤم فلان لؤما ولؤمة ، وهو من اللؤام

واللؤام ، وهو لئيم ملؤم : ملوم منسوب إلى اللؤم .

ورجل ملؤم : الذي يعذر اللؤام ويلبث عنهم .

ومن المجاز والكتابة : ملأ طعام لا يلائمني . وما التأت .

عني حتى فعل كذا أي ما تقيفه بصري . وهذا كلام لا يلتئم

على لساني . ورجل لؤمة : يحكي ما يصنع غيره . واستلأم

الرجل الحال لابنه : إذا تزوج في اللؤام ، ونقيضه : استكرم

الحال لابنه .

لاي - هم في لؤاء العيش : في شدته . وفعل ذلك بعد لاي ،

ولأيا عرفت ، ولأيا بلأني ركبتي ، قال :

فلأيا بلأني ما حملتنا غلاتنا

على ظهر محبوبك شديد مراحمك

ولابت الشاة بولدها إذا لحسته وألفته بشفتيها وتمسكت عليه ،

ومنه : اللَّبَابُ : لالتوائه على الغصون .

ومن المجاز : هو ذو لب ، وهو من أولي الألباب ، وهو لب من الألباء ، وقد لبَّ لبَّاً ، وأخذ لبَّته : خالصة . وهو من لباب الإبل . ورجل لباب من قوم لباب . وحسب لباب ، قال :

أليس بذي المكارم في قرين
إذا حدثت وذو الحسب اللباب

وأقبل عليه بلبه وبينات ألبيته وألبيه ، بالفتح والضم ، وأنا أحبك من بنات ألبي أي من أصل نفسي . وأحلوا في لب الرمل وهو ما بين يديه من الرمل الرقيق إلى جلد الأرض . وهو يلبس الوادي ، ولتبوا واستلبوا : أحلوا فيه . وهو رخي اللب : واسع الصدر . وهو في لب رخي : في سعة حال . وذالك الأمر منه في لب رخي : في بال واسع . ولبت به : أشفقت ، قال :

ومنا إذا حزبتك الأمور

عليك المتلبب والمشبب

وهو محب له بلبال عليه . ومررت بمحبي ذي لبالب وطباطب : ذي جكتين جكتيه الغم وجلة الإبل ، قال :

وخصفاء في عام مياسير شاة

لها حرك أطباب البيوت لبالب

الخصفاء : غم مختلطة من ضأن ومعز ، والمياسير : من يسر الغم إذا ولدت وكثرت ألبائها .

لبث - لبث بالمكان لبثاً ولبثاً ولبثاً ، وهو قليل اللبث ، وتلبث ، ويقال : الما إذا طال لبثه ظهر خبثه . وما لبثك وما لبثك ، وما لبث أن فعل ذلك . وإنه لخبيث لبيث . ويقال : ألبث عن فلان وأوقف عنه وأقبر عنه أي انتظره حتى يبدي انظارك إياه خطأ رأيه .

لج - ليج به : صرع . واللذب بضاد بالبعجة واللبجة ، واللذاب تصاد بالبعج واللبج وهي حديد ذات شعبي كانتا كف بأصابعها تفرج توضع في وسطها لحم ثم تشد إلى وتد فإذا قبض عليها اللذب التبعجت في غنطيه .

لا - خرج لما كان إلا ككلا ولا حتى رجع .

لأ - « أجزا من البؤة » ، ولبتات القوم : سقيتهم البهات . وألبأوا : كثر عندهم ، وهم مكينون مكثون ، والتبأوه : شربوه . وعشار مكابى : ذنا فاجها ، ومعهم الألبان والألباء . والتبأت الشاة ولبأتها : احتلبت لبأها ، قال ابن هرمة :

لست بذي فكة مؤبلة

أخذ ألباتها وألباءها

ومن المجاز : لبأت القليل وغيره من الأهراس : سقته حين حرسته . وفي الحديث : « إذا حرست فسيلة وقيل إن الساعة تقوم فلا يمنحك ذلك أن تلبأها » . ولبتأهم الكماء وغيرها : أطعمتهم ، قال ذو الرمة :

وربعة مربوعة قد لبأتها

بكففي في دويبة سقراً سقراً

أراد : وكماء ناقة في الربيع مطبورة أطعمتها وقت الصباح قوماً مسافرين . والتبأت لبأ فلان إذا كنت أولك من أجرك خبره .

لب - هو لب الثور وغيره ولبائه . وفي حديث الحسن : « لباب البر بلعاب النحل » . ورأيت بلب الثور : يكسره ويستخرج لبه . وحسب البر ولتب : صار له حب ولب . وألب بالمكان وأرب : أقام . وامرأة واضحة اللباب ، وطعن في لبه البعير وهي منحرة وموضع قلاذنها ، وألبت الفرس : عرضت اللب على لبته ، وأخذ بكتيه وهو ما في موضع اللب من ثيابه . ولبه فتكه . وصرخ إليهم ولب : جعل قومه في حقه ثم قبض على تليب نفسه وصرخ وهكذا يفعل صارخهم ، قال :

إننا إذا الداعي اترى ولبتنا

وتلبب الرجل : عزم . وفي الحديث : « إنه صلى في ثوب واحد متلبباً به » ، قال :

واستلموا وتلببوا

إن التلبب للمغير

لبد - تلبّد الشعر والصوف : تكتصق . وتكتبد التراب والرمل ،
ولبده المطر . والتبّد الورق . ولبّد الصوف : جعله لبداً .
وعُفّ مكبّد وملبود : مُتخذ من التّبّد ، وليس التّبادة .
ولبّد الحاج شعره : حاجته بخصمي أو صمغ لثلاث بشمت .
وخرج فلان مكبباً ملبداً . وألبّد السرج : عميل له لبداً .
وألبّد القرس : وضعه على ظهره . وألبّد القربة : جعلها في
ليبد وهو الجوّاق ، ومنه قول عمر ليبد قاتل أخيه زيد :
أأنت قتلت أخي يا جوالق ؟

ومن المجاز : « أجراً من ذي لبدة » وذي لبدة وهو
الأسد وهي شعره الكثيف المتلبّد على زبرته ، قال :

كانه ذو لبدة دلهنس
بقرس في حربه ما بقرس

و « أمتع من لبدة الأسد » . وفلان لا يمتّع لبدة إذا لم يزل
يردد . وأثبت الله لبدة ، وثبت لبدة ، وحمل الله
لبدة ، وكانوا عليه لبدة وليداً إذا ازدحموا عليه .
ولبّد بالأرض وتلبّد : لصق متضائل الشخص . وفي مثل :
« تلبّد تصبدي » كقولهم : « مخترنين لبتياع » ،
ومنه قيل : تلبّد فلان إذا رأى وتفرّس ، وقول صبيان العرب
للسمائي : سمائي لبأدي البدي لا تُرّي ، بدورون حوطا
ويقولون ذلك وهي لا لبدة لا تطير حتى تؤخذ . وفلان جفامة
لبد : لا يفارق مكانه ، ومنه : أنى أبّد على لبّد ، وهو آخر
نور لقمان لظنه أنه لبّد فلا يموت . ومال لبّد : لا يخاف
فتأوه من كثرته . و « ما له سبّد ولا لبّد » . وألبّد رأسه :
طأطأه عند دخول الباب ، يقال : ألبّد رأسك . وعصاة
مكبدة : لاصقة بالأرض من الفقر ، وفلان مكبّد : مدّفع .
لبس - لبس الثوب لبساً ، وتلبّس بلباس حسن ولباساً حسناً ،
وعليه مكبّس بي وتلبّس من ثوب أو درع ، وعليهم
ملايس ولبّس . وملاعة لبّيس ، ومزادة لبّيس :
خلق ، قال الكميث :

تتّبّعها بالطن شرراً كأنما
يُبجّس روقاه المزاد اللبائس

وهو لبّس الكعبة . وكشف عن المودج لبسة ، قال :

فلما كشفن اللبس عنه مسحتنه

بأطراف طمّل زان خبلاً موشماً

وما لبست هذا الثوب إلا لبسة واحدة ، وما أحسن لبسته !
ولبس الحق بالباطل . ولبس عليه الأمر ولبسه . ولا بّس
عتل كذا . والتبّس به وتلبّس . ولا بّست فلاناً حتى
عرفت دخلته : خالطته . والتبّست عليه الأمور ، وفي أمره
لبّس ولبّسة ، بالضم ، إذا لم يكن واضحاً .

ومن المجاز : فيه مكبّس : مُستمتع ، قال امرؤ القيس :

ألا إن بعد العلم للمرء قبلة

وبعد المشيب طول عمر ومكبسة

وفلان قد لبس الناس : عاش معهم ، وتلبس أباه : مُلبّيه ،
قال :

لبست أبي حتى تمليت عمره

وملّيت أعمامي وملّيت خاليا

وقال :

لبست أناساً فأنبتهم

وأفنت بعد أناس أناساً

والتبّس الناس حل قدر أخلاقهم : عاشرهم . ولكل زمان
لبسة أي حالة يلبس عليها من شدة ورخاء . ولبست
فلاناً على ما فيه : احتكك وقيلته ، قال ليبد :

ولاني لأعطي المال من لا أوده

والبس أنوماً حل الشنآن

ولبست على كذا أذن إذا سكت عليه ولم تتكلم وتعامت
عنه ، قال ابن مفرّج :

فلبست سمعك ثم قلت أرى العبدى

كثروا وأخلف موعدي أشياهي

ويقال : لباس التقوى الحياء (فأذاقها الله لباس الجحوق
والخوف) والشمحاق لبس العظم . والتبست به الخيل :
لحقته ، قال الفرزدق :

وأبلى أن الخيل إن تلبّس به

يكتظ حانياً أو جيفة بين أنسر

لبق - ثريدة مكبّة : شديدة الترد والخلط ، ولبن طعامة

وَلَبِقَهُ يَلْبِقُهُ مَثَلٌ : لَبِقَهُ إِذَا خَلَطَهُ وَلَبِقَهُ ، وَمَنْ : رَجُلٌ
لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ : لَبِيقٌ الْأَخْلَاقُ لَطِيفٌ ظَرِيفٌ ، وَامْرَأَةٌ لَبِيقَةٌ
وَلَبِيقَةٌ . وَلَبِيقٌ بِهِ التَّوْبُ ، وَهَذَا التَّوْبُ لَا يَلْبِقُ بِهِ . وَهُوَ لَبِيقٌ
بِالْعَمَلِ وَلَبِيقٌ بِهِ ، قَالَ :

لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَتَاةِ بَنَانِيَا

لَبِكَ - لَبِكَ الْاَرِيدُ : خَلَطَهُ .

وَمَنْ الْمَجَازُ : لَبِكَتْ عَلَيَّ الْأَمْرُ ، وَالتَّبَكَ عَلَيَّ الْأَمْرُ :
التَّبَسَّ ، وَأَمْرٌ مَكْتَبِيكَ وَلَبِيكُ . وَمَا ذُقْتُ عَنْدهُ عِبَكَةَ
وَلَا لَبَكَةَ : حَبَّةٌ سَوِيَّةٌ وَلَا لَقْمَةٌ تُرِيدُ .

لَبَنٌ - فَلَانٌ إِيْمَنٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَبَنَتِ الْقَوْمَ : سَقَيْتُهُمُ اللَّبَنَ ،
وَلَبَسَ مَكْبُونٌ وَلَبِيبٌ : مُفْتَنَسٌ بِاللَّبَنِ ، وَهُوَ لَا يَبْنُ وَتَابِيرٌ ،
وَأَبْنُ الْقَوْمِ ، وَفَرَمٌ مَلْبِينُونَ : كَثُرَ عَنْدهُمْ ، وَنَاقَةُ لَبُونٌ :
ذَاتُ لَبَنٍ ، وَلَبُونٌ لَبْنٌ وَلَبْنٌ ، وَكَمْ لَبْنٌ غَنِيكَ ؟
وَهُوَ أَخُوهُ بَلْبَانُ أُمَةٌ ، وَقَوْلٌ : حَمَلْتَنِي عَلَى لَبَانِيَا
وَأَرْضَعْنِي بَلْبَانِيَا . وَمَا قَضَيْتُ مِنْ لَبَانِي : نَهْمِي .
وَأَتَّخَذَ تَلْبِينَةً وَهِيَ حَسَاءٌ مِنْ تُلْحَالَةٍ . وَجَاءَ فَلَانٌ يَسْتَكِينُ
يَطْلُبُ لَبْنًا لَفِيْفَهُ أَوْ حِيَالَهُ .

وَمَنْ الْمَجَازُ : لَبَنَهُ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ : ضَرَبَهُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

نَحْبَةً يَبْنِيهِمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

وَعَلَّوْا يَرْتَمُونَ بِنَاتِ اللَّبُونِ إِذَا ارْتَمَوْا بِصَخْرٍ عِظَامٍ .
وَلَبَنَ الْقَتْمِصَ : جَعَلَ لَهُ لَبْنَتَيْنِ . « وَهَذَا لَبْنًا رَهَانٌ
وَرَضِيْعًا لِبَانٍ » ، وَقَالَ :

وَأَرْضِيْعٌ حَاجَةٌ بَلْبَانٍ أُخْرَى

كَذَلِكَ الْحَاجُّ تُرَضِعُ بِاللَّبَانِ

لَبِي - دَعَانِي فَلَبَيْتُهُ وَسَعَدْتُ بِهِ : قُلْتُ لَهُ : لَبَيْكَ وَسَعَدِيكَ ،
وَأَنشَدَ سَيُوبَةَ :

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا

فَلَبَّى وَلَبَّى يَدَيَّ مِسْوَرٍ

وَلَبَّى بِالْحَيْجِ وَبِالْعُمُرَةِ تَلْبِيَةً .

لَعَنَ - لَعَنَ السَّوِيْقَ بِالسَّيْنِ : جَدَّه . وَهَنْ بَعْضُ الْعَرَبِ :
أَصَابَتْهُ مَطَرٌ مِنْ صَبِيْرٍ لَعَنَ ثَابِتًا لَعْنًا فَارَوْضَتْ مِنْهُ الْأَرْضُ :

كَلَّمَهَا أَيْ بَلَّمَهَا . وَقُرِئَ « أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّى » .
لَمْ - بِقَالَ : لَطَمَ خَدَّهُ وَلَدَمَ صَدْرَهُ وَلَتَمَّ نَحْرَهُ إِذَا طَمَعَ
بِهِ بِشَقَرَةٍ أَوْ حَرْبَةٍ .

لَمْ - وَفَعَّ فِي الثُّبْيَا - بَضَمَ اللَّامَ وَفَعَّهَا - وَالَّتِي .

لَعَنَ - أَلْعَنَ السَّحَابُ : دَامَ ، وَسَحَابٌ مُلِيتُ الْعُرَايَ ،
قَالَ :

فَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَتَا
أَلْعَنَ بِهَا عَارِضٌ مُطِيرٌ

وَفَلَانٌ يَلْعَنُ بِالْمَكَانِ : لَا يَبْرَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَا تَلْعَنُوا
بِدَارِ مَسْجَرَةٍ » .

لَعَّ - رَجُلٌ أَلْعَغَ ، وَامْرَأَةٌ لَعَغَاءٌ ، وَفِيهِ لَعَغَةٌ وَلَتَعَّ ، وَقَدْ
لَتِغَ وَتَلَتَغَ ، وَمَا أُدْرِي أَلْعَغُ هِيَ أَمْ لَتَعُ وَهِيَ تَلْعَبُ
الرَّاهُ لَعِنًا أَوْ بَاءً وَالسَّيْنُ ثَاءً .

لَعْنٌ - لَعْنَتُ نَبَاهُ : نَدَيْتُ لَعْنًا . وَطَائِرٌ لَتِيقٌ الْخِتَاجُ .
وَاللَّعْنَةُ الْمَطَرُ وَلَتَعُهُ فَتَلْعَنُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَبَاتَ لِي أَرْطَاةٌ حَقِيفٌ كَانَتْهَا
إِذَا لَعْنَتْهَا غَيَّةٌ بَبْتُ مُعْرَمِ

وَلَتِيقٌ يَوْمُنَا ، وَيَوْمٌ لَتِيقٌ إِذَا كَانَ سَاكِنُ الرِّيحِ كَثِيرَ النَّدَى .
وَلَتِغَتِ الْأَرْضُ لَعْنًا : رَدَّغَتِ . وَمَشَيْتَا فِي لَتَقٍ : فِي
وَحَلِكٍ ، وَأَرْضٌ لَتِيقَةٌ .

لَمْ - حَطَّ لَيْكَاكُمُ وَلَيْفَاكُمُ : مَا عَلَ لَكُمْ وَأَنْفَهُ مِنَ الْقَتَابِ ،
وَلَتَمَّ فَاهُ وَلَتَمَّهُ . وَنَاسٌ مِنَ الْمَغَارِبَةِ يُقَالُ لَهُمْ : الْمَلْتَمَةُ .
وَالْتَمَّ الرَّجُلُ وَلَتَمَّ ، وَهُوَ حَسَنُ اللَّفْظَةِ كَالْتَعْبَةِ . وَلَتِمَ
فَاهَا ، بِالْكَسْرِ ، يَكْتُمُهُ إِذَا وَضَعَ فَاهُ عَلَى لَبِهَا مَوْضِعَ اللَّتَامِ ،
وَلَتَمَهَا ، وَتَلَامَا .

وَمَنْ الْمَجَازُ : إِبْرِيْقٌ مَكْتُومٌ وَمَكْتُمٌ ، وَقَدْ لَتَمَهُ وَلَتَمَهُ
إِذَا خَدَّ اللَّتَامَ أَيْ الْفِيْدَامَ عَلَى بَعْضِ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ
لَتَنْفَسَ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

بَغْجًا اللَّذْبَ بِهَا لَاتِمًا

أَبْرَقَ الشَّعْرَ أَحْمَرَ اللَّتَامِ

أَرَادَ لَوْنَهُ وَهِيَ دُخْنَتُهُ . وَلَتَمَ الْخَفَّ الْحَجَارَةَ وَلَتَمَتِ ،

وغُفَّ ملتزم وميلثم ، ولثمه : صكته كما يصطك فلما اللاتيمين .

لجأ - لجأتُ إليه ولجيتُ والتجأتُ إليه . وهو حسنُ التجلُّ إلى الله . وهو متجأ القوم ولجأهم . وإلجأته إلى كذا ولجأته : أخرجته واضطرته . وفعل ذلك من غير إكراه ولا تلجئة . ولجأ ماله تلجئة : جعله لبعض الورثة دون الآخرين .

لجب - جيشٌ تجيبٌ وذو تجبٍ وهو كثرة أصوات الأبطال وصهيل الخيل . وبجر تجبٍ بالتظام الأمواج . وسحابٌ تجبٍ بالتردد . وعثر تجبةٌ وتجةٌ وتجةٌ بالحركات الثلاث ، وأعثر ليجاب ، وقد تجبت وتجتت التجربة ، قال :

كَانَ أَطْبَاءُهَا فِي الصَّيْفِ إِذْ غَرَزَتْ
وَلَجَبَتْ أَوْ دَنَا مِنْهُنَّ تَلَجِبُ

وهو تولية اللبن وذهابه .

لجج - رجلٌ لجوجٌ ولجوجةٌ ولججةٌ وميلجاجٌ ، وفيه لججاجٌ ولججٌ . والتجج البحرُ : عظمت لُججته وتموج ، ولجج القومُ : دخلوا في اللجج ، ولججت النينة ، وبجر لُججٌ . ولجج المضقة في فيه : أدارها . ولجج لسانه بكلام غير بين ، وتلجج لسانه به . ورجلٌ تلجلاجٌ . واستجمر بالكتنجوج ، قال الشماخ :

يَتَجَبُّ نَارَهَا وَاللَّيْلُ دَاجِرٌ
بِعِيَانِ الْيَلْتَنُجُوجِ الذَّكِيِّ

ومن المجاز : لجج به الغم والتراخ . واستلجج يمينه إذا لم يكفرها . والتجج الظلام . والظلمن تسبح في لجج السراب . وأرضٌ ملتجة : شديدة الخضرة . وفي حديث طلحة : فوضعوا اللجج على قتي : يريد السيف شبهة باللجج في كثرة مائه ، وقيل : هو سيف الأشتر وكان يسميه : اليم واللجج ، وقال فيه :

مَا خَانَنِي الْيَمُّ فِي مَا نَظِيطٍ
وَلَا مَشَهَدٌ لَمْ شَدَدَتْ الْإِزَارَا

وكأنه ينظر بمثل اللججيتين أي الميراثين ، كما يقال : حيناه كالماويتين .

لجف - لجفتُ البئر : حفرت في جوانبها ، وفي البئر لجفت

وهو ما حفر في جانب منها أو أكله الماء حتى صار كالكهف ، وبئر ذات لجفٍ وألجافٍ ، وقد تلجفت البئر ، ولجفها حفزُ الدلاء .

ومن المجاز : لجفت القومُ مكيا لهم : وسعوا أسفله . وتلجفت الوحشي كناسه ، قال المعجاج :

إِذَا انْتَحَى مَتْنِيماً أَوْ تَلَجَفَا

أي حافراً سقلاً أو حفر في جانب ، ونظير الاعتنام والتلجيف : الضريح والتعبد في القبر .

لجم - استلجمته فرسي فألجمه لي ، وعلك الفرسُ اللتجام ، والخليلُ اللتجم ، وصلك باللتجام ملتجمته : فاه وموضع لجامه .

ومن المجاز : ألجموا القدر إذا جعلوا في عرونها خشبة فرقموها بها ، ويقال : حملوها بلجامها . وتلجمت الحائض : استغثت باللتجام واللتجمة وهو خرقتها التي كاللتفر ، وأما التي تحملها في فرجها فهي الفيرام ، يقال : استغثت بالفيرام ، وتلجمت باللتجام ، وفي الحديث : « تلجمتي في حلم الله ستاً أو ستباً » . وألجمته من حاجته : كفه ، وتكلم فلان فألجمته وألقمته الحجر . وفي مثل : « التقي ملتجم » . وجاء فلان وقد لفظ لجامه إذا جاء مجهوداً . وأنبج الفرس لجامها أي أتم الحاجة . وضربه على ملتجمته : حل فيه ، قال :

لِمَ اسْتَرْتُمُ أَسَدًا مِنْ أَجْمِيهِ
فَرَى زِجَاجَ الْمَوْتِ فِي مُلْتَجْمِيهِ

لجن - لجن الخبط : دقه بالخجر حتى تلجن أي تلتج وهو اللجين ثعلقه الإبل مع الدقيق أو السمير ، قال الشماخ :

وَمَا وَدَّ لَوْ حَمَلَ أَرْوَى

حَلِيهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ

وتقول : عنده ورق اللجين كالورق اللجين . ولجن الخطمي : أوثقته . وفاقة لجون : بينة اللجان ، وقد لججت تلجن : خللات ، قال النابغة :

لَمَّا وَخَدْتُ بِمِثْلِكَ ذَاتُ حَرْبٍ
حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا تَجُونُ

ومن المجاز : تلجن رأسه : توسخ حتى تلبد . ورمى

الفحل الماهر بلحيته : يزده شبه برّخيف الخطمي . ولحين
المشط في رأسه إذا لم يثقل فيه من الوسخ .

لحب - لَحَبَ الجزار ما على ظهر الجرّور إذا أخذه . ولحَبَ
اللحم عن العظم . ولحَبَّتْ العود . ولحِبَ لحم فلان
إذا نحل ، وناقَ لحِيبٌ : ذهب لحمها لفراتها . وقَتِلَ
مَلَحَبٌ : مقطّع اللحم . ولحَبَ ظهره بالسيّاط . ولحَبَ
الطريق : أوضعه ، وطريق لَحِيبٌ ولَحِيبٌ . ومَرَّ يَلَحَبُ :
يُسرع ، قال ذو الرّمة :

فانصاع جانبُه الوحشي وانكدرت

يلحَبَن لا يأتلي المطلوب والطلب

لحج - لَحِجَ فيه إذا نشب ، يقال : لَحِجَ السيف في الفم
فلا يخرج . ولحِجَ الخاتم في الإصبع . ووقع في
ملاحِج : في مضائق . واستلحج الباب . وقُتِلَ مُسَلَحِجٌ
إذا لم يفتح .

لحج - ألح عليه في السؤال . وألح على غريمه . ومكان لَاحٍ :
ضيق أتيب . وهو ابن عتيّ لَحَا . وقد لَحَّتِ القرابة
بني وبينه : دنت ، وأشد الأصمعي :

هلالٌ ومبلولٌ وعمرؤ بن عامر

بنو عَمّا لَحّا ويجمَعُنا الأب

وبينه لَحَحٌ وهو التصاق الجفنين من رَمَدٍ .
ومن المجاز : ألح القَتَبُ على ظهر الدابة ، وقَتَبٌ
مِلحاح . ورحى مِلحاح : تلح على ما يطحن بها . وألح
السحاب : دام مطره . وغَلَّتِ النّاقةُ وألحَ الحملُ .

لحد - قبر ملحود وملحد ، ولحدت القبر وألحدته ، وقبره
في لحد وملحد ، ولحدت الميت ، وألحد له : حفر له
لحداً ، ولحدت الميت وألحدته : أجمعه في اللحد .
ومن المجاز : لحدت السهم من الهدف وألحدته . وألحدت
في دين الله . ولحدت عن القصد : عدل عنه . وألحدت في الحرم ،
ولحدت إليه وألحدت : مال إليه . والحدت إليه : التجأ ، ومالي
دونك مُلْتَحِدٌ ، قال ذو الرّمة :

إذا استرجست آذانها استأنست لها

أناسي ملحود لها في الحواجب

أي إذا سمعت لشيء تبصرت .

لحس - لحِسَ الشيء بلسانه . وفي مثل : أسرع من لحس
الكلب أنفه . ولحِسَ الدّودُ الصوفَ والجرادُ الخضر .
ومن المجاز : تركته بملاحس البقر أولاده ، إذا تركه
بفلاة . ورجلٌ مِلْحَسٌ : حريص يأخذ كل ما قدر عليه .
وفلان ألحس الدّ مِلْحَسٌ . وألحست الأرض : أنبتت
ما تلحسه الدواب . وفلان لحوس : يتبع الحلاوات
كالذباب ، ويقول : فلان لحوس يحوس في المائدة ويحوس ،
وأخذتهم لوحس : سنون شداد ، وسنة لَاحِسة : تلحس
كل شيء من النبات ، قال الكمي :

وأنت ربيع الناس وابن ريعهم

إذا لُحِبَتْ فيها السنون اللوحس

واللحست منه حقّي : أخلدته . ورجلٌ لَاحُوسٌ : مشغوم
يلحس قومه ، كقولهم : قناشور .

لحس - اللحس عرت الإبرة : انسد .

لخط - هو يلحظني ويلاحظني . وفتنته لحظاتها ولحاظها ،
وقال زهير :

فوقمت بين فتود عتس ضامر

لحظاته طغى العتس سيناد

هي باقية النشاط بالعتس فهي تطمح بعينها . ورجلٌ لحاظ ،
قال عبد قيس بن بجرّة :

يسوقون لحاظاً إذا ما رأيت

بسلع ذكرت المجرس المتربّيا

وتلاحظوا . وفعل ذلك في لحظة . ونظر إليّ بلحاظ عينه وهو
مؤخرها .

ومن المجاز : أحوالم متشاكلة متلاحظة ، ويقول : أنا
عنده محفوظ محظوظ بعين العناية ملحوظ .

لحف - لَحَفَ ثوباً وألحفه ، ولحف به وتلحف ، وعليه
مِلْحَمَةٌ وليحاف وملاحفٌ ولُحُفٌ .

ومن المجاز : ألحف السائل إذا شمل بسؤاله وهو مستغن
عنه . ولاحفت فلاناً : لازمته ، يقال : فلان يفاجع السيف

ويلاحظ الحروف. والتحت الدابة بالسِّن ولحيت
قال الأغلب يصف فرساً :

من كلّ محبوبك الأعلى قد لحيت

ولحيتي فضل ليحافه : أعطاني فضل عطائه. ولحيتي سهماً :
أصبته به . ولحيتي يجمع كفته : ضربه . ولحيت النار
الخطب إذا ألقت عليها ، قال ابن مقبل :

وتلحفت النار جزلاً وهي باردة

ولا تكلط وراء النار بالسُّر

وأصابه جوع يكلح الكبد ويلحس الكبد ويعض بالشراسيف.
ولحيت عنه اللحم : سحقه كأنه كان خالفاً له فكشفت
عنه . ولحيت القمر : استحق . ولحيت ظفركه وأخاه :
استأصله بالمقص ، ويجوز أن يكون لحاف السائل منه .

لحن - لحيفة ولحيت به لحقاً ولحافاً ، وهما سابق ولحق ،
وهو من اللحن : من اللحنين ، ولحفته به . وقيل في قول
القانت : وإنّ هذا بالكسار مكين ، هو بمعنى لاحق
والوجه أن يراد مكين بهم الفساق فحذف المفعول
وتلاحق القوم . وتلاحق الركاب : تابعوا . وأمر الشجر
التحقيق والألحاق واللاحقة والتواحق وهو التمر بعد
التمر الأول ، وهذه التمار من اللحن .
ومن المجاز : هو ملحن : ملحن دمي ، واستلحقه :
ادّاه . وتلاحقت الأخبار : تابعت . وتلاحقت أحوال
القوم . ولحن القوس : ضمّر . ولحن بطنه ، وقرس لاحق ،
وأشد سيونه :

لاحق بطن يقرى سمين

لحك - شيء ملاحك وملاحك : متداخل متلازم .
ولوحك البنيان . ولوحك فيقار هذه الناقة ، قال
الطرمّاح يصف الرجل :

نخبر من سرورة أثل حنجر

ولاحك بينة تحت القيون

لحم - معه لحمان كثير وليعام ، ولحمت العظم : أظلت
ما عليه من اللحم وحرفته ، ولحمت الرجل ولحمته :

أظلمت اللحم ، ورجل لحم ، لاحم ، لحم ، ملحم :
سمين ، ذو لحم ، أكل له ، مطميه .

ومن المجاز : هذه لحمة البازي : لطفته ، ولحمة
الثوب ، ولحمة الأرض لبقلها الذي يليها . وبينهم لحمة
نسب . والحيم البازي . والحيم ما أسدبت . ورجل لحم :
قليل ، وقد لحيم ومعناه قُطيع لحنه . ولحم ملحم
وملاحم . والحِم نفسه الموت : جعلها لحمة له . والحمتني
القصة فسبوني . والحمة الأرض إذا جدله . وفلان ملحم
ومستلحم ، وألحمت القتال إذا لم يجد منه خلاصاً ، قال
العجاج :

إنّ لمطافون فوق الملتحم

إذا المتوالي أخرجت أقصى القم

واستلحمه الخطب : تشب فيه ، قال ابن مقبل :

ويتطعنا عند البلاء بكلوه

إذا استلحم الأمر الدثور المنفرا

واستلحم الطريق : ركب ولزمه . وزرع ملحم ، وقد
ألم الزرع : صار له لحم وهو دقيقه إذا شربه : مین اللحم
الرجل إذا صار لحم . وتلاحمت الشجرة : تلام لحمها ،
ومنه : لاحم بين الشيتين ، ولاحم الصدع : لامة ، قال
الخطبة :

مّم لاحمتوني بعد فخر وعسرة

كما لاحم العظم الكبير جباروه

ولحم الصالح الذهب والفضة بالتمام يكتمه فالتحم . ولحم
بينهم شراً ، ولحم الحرب فالتحمت . وامرأة متلاحمة :
ركنقاء . وفلان مكتم بالقوم : ملصق . وحبل ملاحم :
مخار ، وقال الطرمّاح :

نطعيتها اللحم إذا عز الشجر

والخيل لي إطاعها اللحم حتر

أراد اللبن لأنه يحتر لحم الحلاب فكانت يطمعون الخيل
لحمها .

لحن - لحن في كلامه إذا مال به عن الإعراب إلى الخطأ أو
صرّكه عن موضعه إلى الإلغاز . ورجل لحن ولحانة .

ولَحْنُهُ : نسبته إلى اللحن وقلت له : قد لَحَنْتَ ، وَلَحَنْتُ
له لَحْنًا : قلت له ما يفهمه عني ويغني عن غيره . وعرفتُ
ذلك في لَحْنِ كلامه : في لُحْوَاهُ وفيما صرله إليه من غير
إصباح به ، قال :

منطِقٌ واضحٌ ويكحَنُ أحياناً
نأ وأهل الحديث ما كان لَحْنًا

ولاحني ملاحنة ، قال الطرمص :

وأدت إلي القول عنهن زوالة

تلاحين أو ترزنو لقول الملاحين

أي تكلم بما يغني عن الناس . وعن أبي مهدي : ليس هذا
من لَحْنِي ولا من لَحْنِ لومي أي من نحوي وملهمي الذي
أميل إليه وأنكلم به يعني لُغَتَهُ وليسنته ، ومنه : تعلموا
القراءات والسنة واللحن كما تعلمون القرآن . وهذا
لَحْنٌ متعبد وألحانه وملاحنه : لما مال إليه من الأغاني
واختاره . ولَحْنٌ في قراءته تلحيناً : طرب فيها ، وقرأ بالحن
ولُحُون . ولَحْنٌ ذلك عني ، بكسر الحاء : فهمه ، وألحنته
إياه . وهو لَحْنٌ بحُجَّتِه : فهم قطين بها يصرلها إلى أي
وجه شاء . وفلان لَينٌ لَينٌ لَحْنٌ ، قال كيد :

مُتَعَوِّدٌ لَحْنٌ يُعِيدُ بِكُفِّهِ

قلتما على حُصْبٍ ذَبَلَنَ وبان

وفلان لَحْنٌ بحُجَّتِه من صاحبه ، وفلان يلاحين الناس :
يفاطينهم ويغالهم لقطته ودعائه .

ومن المجاز : لَدَحُ لَاحِنٌ : ليس بصافي الصوت عند
الإقامة . وقوس لَاحِنَةٌ عند الإقباض ، وسهم لَاحِنٌ
عند التقير ، وإذا صفا صوته قيل : مُعَرَّبٌ ، وقال ذو الرمة :

في لحنه عن لغات العرب تعجيمٌ

لَحْوٌ - لَحْوُ العود ، وقشرت لحاهه ، ولَحْوُ النخلة بالميلحي
وهي ما يقرش به لحالها ، قال :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الطَّبْلَانِ عِبَادَةً

وبعد سينان الرَّمَحِ مِلْحَى ومِخْلَبَا

ورجفت لَحْيَاهُ ، وألحيتها . وشيوخ بيض اللحن والشحن .

وأمر بالتحني ، وهو إدارة العصاة تحت الحنك .

ومن المجاز : لَحَاهُ الله ، ولحاهه اللحي : لاهه اللحم ،
قال :

لَحَوْتُ شَمْسًا كَمَا تُلْحِي الْعِصِي

سَبًا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُلْحِي لَدَمِي

ولاحاه ملاحاة .

لَحْصٌ - لَحْصُ الكلام تلخيصاً ، وكلامٌ مُلَحَّصٌ . وفي
جفته لَحْصٌ وهو أن يكون لَحِيماً ، وجفنٌ لَحِصٌ .
ورجلٌ لَحْصٌ .

لَحْنٌ - لَحْنُ السَّقاء . وشكوةٌ لَحْنَةٌ : متنة . ولَحْنَتُ
أرفاعُ السُّودَانِ لَحْنًا . وأمةٌ لَحْنَاءُ . وشتمه ولَحْنُهُ :
قال له يا ابن اللُحْناء . وأديمٌ لَحْنٌ : ألقي في الدباغ فتغيرت
رائحته . وقُلْفَةٌ لَحْنَاءُ ، ولَحْنُهَا : بياضها الذي يشبه
التكرج وتنتها .

لَدٌ - رجلٌ لَدٌ وَلَدٌ وَلَدٌ ، ولَبٌ لَدٌ ، ولَبٌ لَدٌ ، وقومٌ
لَدٌ ، ولادةٌ ملادةٌ ولِدَادٌ ، وهو شديد اللداد . وترك
فلاناً يردد ويولد : يلقى . وضربه على لَدِيدِي عقه وهما
صفحتاهما ، وضربه على مَلْدَدِيهِ على عقه ، قال :

ولو شئتُ نجحتني من القوم جَسْرَةً

بعيدةٌ بينَ العَجَبِ والمَلْطَمِ

ولزوا في لَدِيدِي الوادي . وكُدُ فلانٌ : سَكَنِي اللُّنود وهو
ما سَكَنِي في أحدِ لَدِيدِي القوم وهما شِقَاهُ . وألددت : نحو
استطعت ، قال ابن أحرر :

شربتُ الشُّكَاخِي والتددتُ الدَّةَ

وأقبلتُ أفواهَ العروقي المكاويَا

وهو شديدٌ لدبد .

لَدَحٌ - لَدَحَتُهُ الحيةُ والعقربُ : ورجلٌ لَدِيحٌ ، وقومٌ
لَدَحِي ، وألدحته : أرسلت عليه حية أو عقرباً فلدخته .

ومن المجاز : لدخته بكلمة : لدخته بها . وفلان قَرَامَةٌ
لَدَاغَةٌ ، وله عقاربٌ لَدَاغَةٌ .

لَمٌ - لَدَمَتِ النَّاحِيَةُ صدرَها وعضلَينِها ، والتلمت بنفسها ،

كقولك : غفبت يدها واختضبت . ولدتم الصائد جحر
الضبح بجحر فحسبه صيداً فخرج قصاد ، وفي حديث علي
رضي الله عنه : لا أكون مثل الضبع تسمع الندم فخرج
حتى قصاد ، وقال ابن مقبل :

والقواد وجب تحت أبنته

لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

وأخذته أم ميلدم وهي الحمى . ولدتم الثوب والخف
ولدته وتلدته : رقعته ، وثوب وخف لدم ومولد
ومتلد ، وروى قول القطامي :

ولكن الأديم إذا تفرى

يلى وتعبنا غلب الصنا

ولكن الأديم . وتقول : نعم الموص من الخف القديم
خف الأديم .

لدن - لدن المؤد والرمح لدانة ولدونة ، ورمح لدن ،
ورماح لدن ولدان ، ولناة لدنة الكعوب . وسرفا لدن
خلوة : من طلوع الشمس إلى غروبها ، وقال :

لدن خلوة حتى إذا بفتحها

بقبة مقوص من الظل فاليسر

ومن المجاز : لدنت أخلاقه وهو لدن الخليفة : لبن
المريكة . وتلدنت في حاجتي : تمكنت . وتلدنت بالمكان :
أقمت . وأرض سباريت : ما بها مطلق . وتلدنت علي
راحلي إذا لم تحس . (وهب لي من لدنك وليت) .

لذ - لذ الشيء لكدة ولكذاذ ، والتكذ التذاذ ، وفيه لكذ
ولذيل . وهو في لذ من العيش ، وله عيش لكذ ، قال محمد
ابن ذؤيب العماني :

إذ العيش لكذ والجحيع بنطلة

لهم سامر والروض مستبد البقل

وقال :

ولكذ كطعم الصرغندي تركته

بأرض العدى من خشية الحندان

أراد النوم . وغمر لكذ . ورجل لكذ : طيب الحديث .

وهذا أطيب وألكذ . ولكذت الشيء . ولكذت به وتلدته
وتلدت به وتلدت ، وهذا مما يلدني وولداني ، واستلذه .
ولاذ الرجل امرأته ملأذه ولذاذا ، وتلذاذا عند التماس .

لذع - لذعته النار والحرق فاللذع ، وتلدعت النار : نضرت .
ومن المجاز : لكذع الحب قلبه ، قال أبو ذؤاد :

لسمي من ذكرها مسيل

وفي الصدر لكذع كلذع الفتى

ولكذعته بلساني . والفتيح يلدع القرحة ، والتلذع القرحة
من التفتح . وأجد لكذع ولوعة . وإنك لكذاع لكذاع :
لمن يعبد بلسانه غيراً ثم يلدع بالخلف . وكلمته لفا هو
خضبان يلدع . ورأيت ركباً يعبر يلدع تحت ، قال :

تلذع تحت أجده طوتها

نسوح الرجل عارفة صبور

ورجل لودهي : ذكي حديد النفس ، قال يربى ابن لبني :

أذلت هذيل يا ابن لبني وجذعت

أنوفهم باللودهي الحلاحيل

لوزب - طين لا زب . وأصابهم لزبة : شدة ، ولزبات .

ومن المجاز : ما هذا بضربة لازب .

لزوج - شيء لزوج بين الزوجة ، يقال : بلغت لزوج وزبيب
لزوج . وأكلت شيئاً فلزوج بأصابعي : علق . ودقت
الورق حتى تلزوج .

لوز - لوز الباب يكثره إذا لحجه ، وهذا لوز الباب : لشجانه
الذي يكثر به . ولوز الشيء بالشيء : قرن به وألصق بالتر به ،
ولأزه : لاصقه . ورجل مكرز الخلق : مدسجه . وافتح لوز
الحققة ولوز الجحر وهو الزوبن ، قال ابن مقبل :

لم يعد أن شق التهيق لهاته

ورأيت قارحة كلز المجمر

ومن المجاز : لوزه إلى كذا : اضطره . ولزوت بي بافلان ،
وقال :

ولا أتمني الغيور إذا رآني

ومثل لوز بالحيس الرئيس

وهو يلزم في خصوماته ، وإنه ليزاؤ خصم ، وليزاؤ مال :
مصلح له . وجعلك ليزاؤ فلان لا تدعه يخالف .

لزم - لزمه المال لُزوماً ، وألزمته إياه . ولزم غريمه لُزماً .
ولا تترع من لُزميه حتى تترع الحق منه . وفلان ملزوم .
وأخذ يطغى فلان لُزمته حتى استوليت حقي منه . وألزمته
خصمي إذا حججته . (فسوف يكون لُزماً) : عذاباً
لأزماً . والترم الأمر . وهذا ملزم الصيقل : لحبته التي
يصقل عليها .

ومن المجاز : الترمه : حانقه .

لزن - حيش لزن : ضيق . وزمن لزن : شديد الكتب :
قال :

ومأذراً كذباً ووجهاً باسراً

وتشكياً عن الزمان الأثرين

لسب - تسبب السبل : لغته . وتسبب العقب .

ومن المجاز : تسبب بلسانه . وفلان لسابة للناس . وتسبب
أسواطاً : ضربه .

لسس - الدابة تكس الثبات : تأخذه بحملتها ، وقال زهير :

ثلاث كاهواس السراء وثا شيط

قد احضر من لس الفمير جمافله

وقال الكميت :

لس الفمير بها مستكبل أنما

من الربيع وحى الغولب العشب

ومن المجاز : فلان بكس لي الأذى : يلمسها .

لسع - لسعته العقب والزبور وهو الضرب بالذنب والدغ
بالقم ، وألسعته : أرسلت عليه عقرباً تلسعه .

ومن المجاز : فلان يلسع الناس : يؤذيهم بلسانه ويقرصهم .
ورجل لستة . وأتني منه التواسع : التواقر من الكليم .
وامرأة لسوع : فارك لسع زوجها بسلطانها . وأكل بين
الناس واللع : أخرى .

لسن - لم السن والسنة حيداً ، ورجل تسين : بين السن
وقد تسين . ولكل قوم لسن : لغة . ولستة : أخذه

بلساني ، قال :

وإذا تلسنتي ألسنها

لأنتي لست بموهون فقير

ولاسني فلان فلتسه ، وكانت بينهما ملاسة . وتعل ملسنة :

جمل طرفها كطرف اللسان ، قال كثير :

لم أزر حمر الحواشي يطأاتها

بأقدامهم في الحفرمي الملسن

وامرأة ملسنة القدمين : لطيفتهما .

ومن المجاز : استوى لسان الميزان ، ونشيب لسان الإبرم .

وفلان ينطق بلسان الله : بحجته وكلامه . وهو لسان القوم :

للمتكلم عنهم . وإن لسان الناس عليه لحسنة أي ثنائهم .

وطغى لسان النار ، وتلسن البحر . ولسان العرب ألسع

لسان . وأتني منه لسان : رسالة وغيره . وفلان ذو وجهين

وذو لسانين .

لصب - أعلب من ماء الصاب : جمع لصب وهو مضيق
الوادي .

لصص - لص لص ولص ولص بين الخصوصية ، وقد لص
يلصص : يكسر اللام ، وهو يلصص إذا تكررت سرقته .

وامرأة لصعة . ورجل لص الأفراس ، وبه لصص .

والص الصيادين والص المنكين : متقاربهما تكادان تمان

أذنيه . ووجهة لصاء : ضيقة دنا شعر الرأس من الحاجبين .

وشاة لصاء : أبل أحد قرنيها وأدبر الآخر .

لصف - رأبه يكصف لونه : يبرق ، لصيفاً .

لصق - لصق به والتصق ، وألصقته به ، وهو جار لصيق

وملاصق ، وهو يلصق الخاط . ودأوى الجراحة بالصوق

واللصوق وهو دواء يكصق به الجرح .

ومن المجاز : فلان مكصق ولصيق : دمي . وألصق

بنائه : حرقها . ونزلت بفلان لما ألصق بشيء . وقيل

لأعرابي : كيف أنت عند القيرى ؟ فقال : ألصق والله بالناب

القانية والبكر الغرع ، قال الراعي :

فقلت له ألصق بأييس سائها

لأن يجبر العرقيب لا يرقا النسا

وقال ابن مقبل :

ويُلمق بالكوم الجلود وقد رقت
أجنتها ولم تُنفسج بها حملاً

لم تجاوز به وقت الولاد .

لطف - لطف بالأرض . وسقف لطف . وتفتس باللائنة
وهي فتحة صغيرة تكتل بالراس . وشجة اللائنة وهي
السحق .

لطف - لطف فخذ : ضربه بطن كفه .

لطف - لطفه البعير بعتقه .

ومن المجاز : موج متلاطس .

لطف - لطف الشيء وألطفه : ستره . وفلان لا يُلطف قِدره :
لا يسترها من الضيفان . ومن بعض العرب : لطف السحاب
أسفل الحرمة . ولطف الحجاب وألطفه وبالحجاب : أرخاه .
قال عبادة بن عمرو الباهلي :

وإذا أتاني سائل لم أحتل
لألف من دون السوام حجابي

وقال الأعشى :

ولقد ساءها البياض فلتفت

بحجاب من دونها مسدوف

ولتفت الناقة بذنبها : جعله بين فخذيه في صدوها .
وهي تَلُف بعينها الكحل : تلزقه . ومشوا حل للمطاط وهو
حافة الرادي . وعرض الخبز بالمطاط : بالمحور .
ومن المجاز : لطف فلان دون الحق بالباطل وألطف ،
قال الربيع بن الحقيق :

لا يجمل الباطل حقاً ولا

تكتل دون الحق بالباطل

ولطف سيره : كتمه ، قال :

تألي لا ألت ولا تكلمي

وتبدي ما تكين ولا تُفطي

ولطف بالعصا : ضربه .

لطف - لطفته بلسانه ولطفته : لحسه ، والأم تلطف ولدها .
ورجمي ألطف ، وبه لطف وهو البياض في بطن شفته .
ومن المجاز : لطفه بالعصا ولطفته بها . ولطف إصبعه إذا
مات . ولطف البئر : ذهب ماؤها . ولطف أسنة من
الديوان : هزته . ولطف الكلب والذئب الماء : شربه والتطعمه .
وأشد الجاحظ لبشر بن العنبر :

ولطفه الذئب على حسوه

ومتنعة الشرفة والذئب

يريد حسو الذئب الحدة كما يحس الماء لقوة نفسه .

لطف - شيء لطيف : ليس بجاف .

ومن المجاز : عود لطيف ، وكلام لطيف . وهو لطيف
الجوانح . وإن فيها لتلطفة خكتي . وفلان لطيف يكثف
لاستنباط المعاني . ولطف فلان : رفقت به ، وأنا أُلطف به
إذا أريته مودة ورقاً في المعاملة ، وهو لطيف بهذا الأمر :
زلفق بمداراته . و (الله لطيف بعباده) وقد لطف بهم ،
ولطف الشيء لطفاً ولطفة : صار لطيفاً . وألطفه بكذا :
أنعمه وكرمه ، وأهدى إليه لطفاً وألطفاً ، وما أكثر تحمته
وألطفه 1 وكم أنعم وألطف . وأم لطيفة بولدها وهي
تلطفه لطفاً . وألطف له في القول . وألطف في المسألة إذا
سألت سؤلاً لطيفاً . ولاطفه ملاطفة ، وتلاطفوا : تواصلوا .
ولطف الكتاب وغيره : جعله لطيفاً . وتلطف للأمر وفي
الأمر : ترفق . وتلطفت بفلان : احتلت له حتى اطلعت على
أسراره (وتلطفت ولا يُشعرون بكم أحداً) . وداه
مُلاطف : مداخل . والفكوك التواطف : اللواتي من الصلح .
ولطف بُلطف إذا دنا ، قال :

ورحنا وما أدت كلاماً حرقت

سوى خابل بين الفكوك التواطف

وألطفه واستلطفه إذا قربته منك وألصفته بجنبك ، قال :

صيرت بها مستلطفاً دون ريتي

ودون رداء الحر إذا شطب حطباً

وألطفته الفحل وألطفته : أدخل قضيبه في الحياء ، واستلطف
هو واستلطف إذا أدخلته بنفسه .

لطم - لطمته لطمًا وهو الضرب على الوجه ببسط الكف ،
وغندًا ملطمًا : لطم كثيرًا . وفاحت الطيبة والطائم ،
وكان فاما طيبة ناجر ، وهي وعاء الميطر وقيل غيره . ولاطمة
لظامًا . وفي مثل : « من السباب يهيج اللظام » . وتلاطموا
واتلطموا . ولطم الصقر الصيد ، قال أبو النجم :

قد جاء منقضا قبيل النجم

بأحجن الكتوب ألقى الخطم

بتزع الأرواح قبل اللطم

ومن المجاز : التلطمت الأمواج وتلاطمت . وهو مكلوم
عن شق الغبار : مرودود عن سبق ، ومنه اللطم :
التاسع من خيل السباق ، وفرس لطم : بأحد خدتيه
بياض كأنه لطم بلطمة بياض . ورجل ملطم :
ليثم مدفع عن المكارم . وفرس أسيل الملقم وهو الخلد ،
قال زهير :

كخشاء سقماء الملاطم حرّة

متأفرفها مزؤودة أم فرفد

ومن الأسمي : غلام يتيم : مات أبوه ، ولطم
مات أبواه ، وأنشد :

لا تكهّن لطمًا ما حييت ولا

تجفّة فإن لطم القوم مرحوم

ومن أبي زيد : ما أدري أي من لطمها يخف أنت أي أي
الناس أنت ، والخف : خف البعير أي من سافر عليها .
ولاطم البطان الحقب إذا اضطرب حتى تلاقيه من هزال
البعير ، قال أبو النجم :

لم تأني العيس حتى كدت أتركها

ولاطم الصقر في أحشائها الحقب

ولطم الشيء بالشيء : ألصقه به ، يقال : لطم جنبه بالثرس ،
قال ابن مقبل :

كان ما بين جنبيه ومنكبيه

من جؤزة ومقط القنب ملطوم

بترس أحجم لم تختر مسامره

مما تخير في أوطانها الروم

وقال الجعدي :

كان مقط شراسبيه إلى

طرف القنب فالتقّب

لطين بترس شديد الصفا

ق من خشب الجوز لم يثقب

لظ - أظ المطر وألث . وأظ بالمكان : أقام .

ومن المجاز : « أظوا يا ذا الجلال والإكرام » : الزموا .

لظي - النار تلتظي وتلتظي ، قال :

وما برحت في القوم حتى كأتني

على مكظي جئتم بجيش مراحله

وما أشدّ لظي النار !

ومن المجاز : الحرّ يلتظي في المفازة . والحية تلتظي من
السم . وفلان يلتظي غضبًا .

لعب - فلان لعب ولعب ولعبة وتلعب ، وهو حسن
اللعبة . والشطرنج لعبة من اللعب . وأعد حتى أفرغ
من هذه اللعبة ، وهذه اللعبة حسنة . والبحار في ملعب
وملاعبين . ولعب الصبي : سال لعبه ، قال لبيد يصف
أباه وأجداده :

لعبت على أكتالهم وحجورهم

وليداً وسنوني مفيداً وعاصيما

ومن المجاز : لعبت بهم الموم وتلعبت . ولعب الرياح
بالديار وتلاعبت . وشرب لعب النحل ، وسال لعب
الشمس وهو الذي تراه يتحدّر من السماء كنسج المنكبوت
في القيث ، قال ذو الرمة :

في صحن يهماء يهتف السراب بها

في قرفر بلعاب الشمس متفروج

لعج - ضرب يلعج الجلد : يحرقه ، وضرب لاصج ،
ولعجه الحزن . وبه لاعج الشوق ولواعجه . واللعج من هم
أصابه : ارتفع .

لعس - في شفتيها لعسة ولعس ، وشقة لعاء ، وشيفاء
لعس .

لُعَط — لَعَطَ الشَّاةُ : وَسَمَهَا فِي صَفْحَةِ الْمَتْنِ بِمَعْنَى وَجْهِيٍّ مَكْنُوعٍ ، وَبِوَجْهِهِ لُعْطَةً ، وَرَأَيْتُ بِهِ لُعْطَةً كَلْعُطَةِ الصَّخْرِ وَهِيَ السَّنَمَةُ فِي وَجْهِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : لَعَطَهُ بِأَيَاتٍ : مَجَّاهَ بِهَا . وَلَعَطَهُ بِمَنَةٍ : أَصَابَهُ .

لُعِعَ — مَا بِهَا إِلَّا لُعَاعَةٌ مِنْ كَلَامٍ : شَيْءٌ قَلِيلٌ . وَتَقُولُ : إِنَّمَا الدُّنْيَا سَاعَةٌ وَمَتَاعُهَا لُعَاعَةٌ . وَبَاتَ يَتَلَعَّعُ مِنَ الْجُوعِ : يَنْصُورُ ، قَالَ يَهْجُو :

يَحْزَى لِفَضْلِ الرَّادِ بَيْنَ كَلَابِهِ
وَأَمُّ الْعِيَالِ لِبَلَّتِهَا تَتَلَعَّعُ

لَعِقَ — لَعِقَ أَصَابَهُ ، وَلَعِقَ الصَّلَ بِالْمِلْعَقَةِ وَالْمَلَاغِقِ ، وَلَعِقَ لَعْقَةً وَاحِدَةً ، وَاللَّعَقَةُ لَعْفَةٌ وَهِيَ اسْمُ مَا تَأْخُذُهُ بِالْمِلْعَقَةِ . وَعِنْدَهُ لَعُوقٌ : لَا يَلْعُقُ . وَمَا فِي فِي لُعَاقٍ مِنْ طَعَامِكَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : بِالْأَرْضِ لَعْفَةً مِنَ الرَّيْبِ . وَلَقَدْ لَعِقَهُ الْمَالُ لَعْفًا . وَمَا مَعَنَا مِنَ الرَّادِ إِلَّا لَعُوقٌ : شَيْءٌ يَسِيرٌ . وَأَحْسِنُ مِنْ لَاعِقِ الْمَاءِ ، وَمَنْ يَلْعُقُ الْمَاءَ ، قَالَ :

وَأَحْسَنُ مَنْ يَلْعُقُ الْمَاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ لُعَاقِ مِهْرٍ

وَلَعِقَ إصْبَعَهُ : مَاتَ . وَاللَّعِقُ النَّسَاجُ الثَّوْبُ : خَفَّتْ خَزَلُهُ .

لَعَنَ — لَعَنَهُ أَهْلُهُ : طَرَدُوهُ وَأَبْعَدُوهُ ، وَهُوَ لَعْنٌ طَرِيدٌ . وَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ إِبْلِيسَ : طَرَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَبْعَدَهُ مِنْ جِوَارِ الْمَلَائِكَةِ ، وَلَعَنَتِ الْكَلْبَ وَالذَّئِبَةَ : طَرَدَتْهُمَا ، وَيُقَالُ لِلذَّئِبِ : اللَّعْبَنُ . وَلَعْنَتُهُ وَهُوَ مُلْعَنٌ : مُكْثَرُ لَعْنَتِهِ . وَتَلَاغَى الْقَوْمُ وَتَلْعَنُوا وَالتَّعَنُوا . وَالتَّعَنَ فُلَانٌ : لَعَنَ قَسَمَهُ . وَرَجُلٌ لُعْنَةٌ وَلُعْنَةٌ كَفْضُ حَكَّةٍ وَخُشْكَاةٍ . وَلَا تَكُنْ لَعْنَانًا : طَعْنَانًا . وَلَا مِنْ أَمْرَاتِهِ ، وَلَا مِنْ الْقَاضِي بَيْنَهُمَا ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا اللَّعْنَانُ ، وَتَلَاغَيْنَا وَالتَّعَنَّا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « أَبَيْتَ اللَّعْنَ » وَهِيَ تَحِيَّةُ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ لَا فَعَلْتَ مَا تَسْتَوْجِبُ بِهِ اللَّعْنَ . وَفُلَانٌ مُلْعَنٌ الْقَيْدُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وَمَرَهَتْ التَّيْرَانِ بِحَمْدِي إِذَا
لَأَوَاهُ خَيْرَ مُلْعَنٍ الْقَيْدِ

وَنَصَبَ اللَّعْبِينَ فِي مَزْرَعَتِهِ وَهُوَ الْفَرَاعَةُ . وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُوقَةُ : كُلٌّ مِنْ ذَاتِهَا لَعْنًا وَكَرْهًا .

لَعَرُ — كَانَتْهَا كَلْبَةٌ لَعُونَةٌ : حَرِيصَةٌ . وَمَا بِهَا لِأَمِي قَرُونٍ وَلَا حَيْسٌ عُسٌّ . وَلَعَا لَكَ : دَعَا بِالِاتِّعَاشِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

بِلَاتٍ لَوْثٌ حَيْفَرُ نَاةٍ إِذَا حَزَنَتْ

فَالْتَعَبَسَ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

لَعَبَ — تَعَبَ حَتَّى لَغِبَ يَلْغُبُ . وَمَنْ لَغِبَ لَغُوبًا . وَأَنَا سَاهِبٌ لِأَهْلًا . وَتَقُولُ : تَلْعَبْتُ بِهِمُ الْقِفَارَ وَتَلْغَبْتُهُمُ الْأَسْفَارَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رِيَّاحٌ لَوَاغِبٌ ، كَمَا قِيلَ : مَرَضَى ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَرِيحُ الْخَزَامِيِّ حَرَكْتُهَا بِسَحَرَةٍ

مِنْ التَّلْبِلِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ التَّلَوَاغِبِ

وَاصْغَفَ عَنَّا لَغْبُوكَ أَيُّ فَاسِدِ كَلَامِكَ وَفَيْيَحُهُ ، قَالَ الزُّبَيْرِيُّ :

أَلَمْ أَكُ بِأَذِلًّا وَدَيْي وَتَصْرِي

وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرَنِي وَلَغْبِي

مِنْ الرِّيشِ اللَّغْبِيِّ .

لَعَدَ — حَلَجَ صُخْرُ اللَّغَادِيدِ وَالْأَلْفَادِ ، وَتَقُولُ : هُوَ مِنَ الْأَوْهَادِ صُخْرُ الْأَلْفَادِ . وَتَقُولُ : سَبَقْتُ حَتَّى أَحْسَنَ لَعْدَةً أَيْ أَحْسَنَ غَضَبًا .

لَعَزَ — لَعَزَ الْيَرْبُوعُ جِيحْرَتَهُ وَالْغَزَاهُ : حَفَرَهَا مَلْتَوِيَةً مُشْكِلَةً عَلَى دَاخِلِهَا ، وَلَعَزَ فِي حَفَرِهِ وَالْغَزَاهُ : وَحَفَرَةُ الْيَرْبُوعِ ذَاتُ الْأَفَازِ ، الْوَاحِدُ : لُغَزٌ وَلَعَزٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْغَزُ كَلَامَةٌ : حَمَاءٌ وَلَمْ يَبَيِّنْهُ ، وَالْغَزُ فِي كَلَامِهِ وَلَعَزَ ، وَجَاءَ بِالْأَفَازِ فِي شَعْرِهِ وَبِالْغَزِ . وَلَعَزَ فِي يَمِينِهِ : دَلَسَ فِيهَا حُلَّ الْمَحْلُوفِ لَهُ . وَنَهَى عَنِ التَّلْعِيزِ فِي الْيَمِينِ وَالْغِيزِ . وَالرَّمُ الْجَاهِدَةُ وَإِيَّاكَ وَالْأَفَازَ : الطَّرِيقَ الْمَلْتَوِيَةَ . وَرَأَيْتُهُ بِلَا مَزَّةَ وَبِلَا غَزَةٍ .

لُعَطَ — سَمِعْتُ لَعَطَ الْقَوْمِ ، وَلَعَطُوا وَأَنْعَطُوا : صَوَّتُوا أَصْوَاتًا مَبْهَمَةً لَا تَفْهَمُ . وَالْقَطَا يَلْعَطُ بِصَوْتِهِ وَيَلْعِطُ ، وَأَنْبَتُهُ قَبْلَ لَعِطِ الْقَطَا وَلَعَطِهِ وَقَبْلَ الْقَطَا اللَّاحِظِ وَاللَّوَاغِطِ وَاللَّغَطِ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

ورده قبل القطا المخط

وقبل جوتي القطا المخط

لحم - رمى البعير بلغامه والزبد على ملاحمه ، وأشد ابن الأهرابي :

بملغيبها زبد كالبرس

وهو ما حول الفم ، ولحم البعير بلغم .

ومن المجاز : تلفت المرأة بالعليب : جعلته على ملاحظها . وإنها لحسنة الملاحظين والمراعين وهي طرف الأنف وما حوله إلى الشفتين . وتلفتوا بذلك : تحدثوا . وما زلت ألتفم بذكره أي أحرك به ملاحظي .

لغو - لغا فلان بلغو ، وتكلم بالغو واللغا . وتقول : زاغ عن الصواب وصفا وتكلم بالرقت واللغا ، وتغوت بكذا : لفظت به وتكلمت . وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلهمهم : فاستلهمهم ، وسمعت لغواهم ، قال الراعي يصف القطا :

قوارب الماء لغواها مبينة

في بلجة الماء لما راحتها الفزع

وتقول : اسمع لغواهم ولا تخف طغواهم ، ومنه اللغا . وتقول : لغة العرب أفصح اللغات وبلاغتها أم البلاغات . وهم يتكلمون في الحساب : يفلطون . ولاغيته : هازلته ، وهو يلاغي صاحبه ، وما هذه الملاحظة ؟ وحلف يلفو اليمين . وأخذوا الحاشية لغوا إذا لم يمدوها في الدية .

ومن المجاز : لغا عن الطريق وعن الصواب : مال عنه .

لغا - رضي من الوفاء باللغاء : وهو ما على وجه الأرض من القماش والتراب ، وهو من لغاه حقه إذا انتقمه .

لفت - التفت إليه وتلفت ، قال :

تلفت نحو الحي حتى وجدتني

وجئت من الإصغاء ليبتا وأخذما

وما لي إليه متنت ومتنت ، وإذا أخبرك فلا تلت لفتة أي تطليح طيلعة ، وأخذ بعقه فلفتة ، ولتت ردائي حل عني : عطفته . ولتت الدقيق بالسمن : عصفته ، وأخذت

لعتبة : عصبدة . ولغته مع فلان : صغوه ، ولغته .

وطيح لغية : سنجمية ، وقال بعض الأعراب :

إلى طاهر عست كل تنوفة

فيا فكلون السخت ما تنبت اللغ

ولولا رجالي جود كفيتك لم أزر

سرخس ولا طوساً ولم أنزل الدشنا

ورجل الفت : أحول . وتيس الفت : ملتوي القرنين .

ومن المجاز : لغته عن رأيه : صرفته . وفلان يكتف الكلام لغتاً : يرسله على هواه لا يبالي كيف جاء . ولغت التحام من العود : قشره .

لحج - لفحته النار : أحرقت بشرته ، ولفحته السموم ، وأصابه من الحر لفتح ومن البرد فتح . ورأيت معهم التفاح والفتح ، وهو شيء أصفر أصفر من التفاح طيب الريح .

لفظ - لفظ النوى . وكأنها لفظ العجم وتبسطه : ما لفظ منه . ولفظ النعمة من فيه . ورمى باللفاظ وهي ما يلفظ .

ومن المجاز : لفظ القول ولفظ به ، (ما يكتف من قول) ، ويقال : ما يكتف بشيء إلا حفيظ عليه . ولفظ نفسه : مات ، كما يقال : قاه نفسه . وفلان لفظ فلفظ ، قال :

وقلت له إن تكفيظ النفس كارها

أدعك ولا أدلئك حين تنبل

أي نموت . ولفظت الرحيم ماء الفحل . ولفظت الرحي بالدقيق . ولفظت الحية سمها . ولفظت إلينا البلاد أهلها .

ولفظت آسادها الأجم ، وقال ذو الرمة :

نروهن فاعصو صبن حتى وردنه

ولم يلفظ الغرقي الخلدانية الوكر

والبحر يلفظ بالشيء إلى الساحل . والدنيا لافظة بالناس إلى الآخرة ، والأرض تكفيظ الموتى . وجاء وقد لفظ بلغامه وهو مجهد من العطش والإعياء . وما بقي إلا فضاضة ولعاعة ولعانة : بقية سيرة .

لحم - تلقت المرأة بعيرها والتفت : اشتملت ، وما لها لفتاح : ما تنفتح به ، ولفعت رأسها .

ومن المجاز : قطع الشبُّ رأسه ولحيته : شملها ،
وتلفح بالشيب ، قال سويد :

كيف يرجون سقاطي بعدما
لغَّ الرأسَ منيبٌ وصلح

وتلفح الشجر والأرض بالخضرة ، وتلفعت القارة بالسراب ،
قال كعب بن زهير :

كان أوب فراحها إذا عرفت
وقد تلفح بالقور المساكيل

وتلفنا على جيشهم : اشمنا واستبحنا ، قال الحطيئة :

فنحن تلفنا على حكرهم
جهاراً وما طبت بيتي ولا فخر

والرجل يكتفُ الطعام : يكتفه لثاً وهو الأكل الكثير .

لغ - لغ الثوب وغيره ، ولغ الشيء في ثوبه ولغته ،
ولغ رأسه في ثيابه ، ولغ في ثيابه وتلف . وليس الخف
باللغاة . ولغ الثب . وفي الأرض تلافيف من حشب ،
(وجنات ألفاف) : ملتفة ، وبه لغت من الأشجار ،
قال الطرمح :

ولقد حرتني منك جندوى أنبتت
خضرا إلى لغت من الأشجار

ورجل ألفت ، وامرأة لفاء ، وقد لغت تلت لثاً وهو
تداني الفخذين من السمن وهو حبيب في الرجل مدح في المرأة ،
قال نصر بن سيار ملك خراسان :

ولو كنت أقتيل وكان حياً
نشرت لا ألفت ولا سكرم

وقال يصف نساء :

مراض القتا ملتفة ربالها
وما ألفت الأخاذ جارقة عقلا

ورجل ألفت ومكتف : حي ، ولسانه لغت ولغته ،
قال :

كان فيه لثاً إذا تعلق
من طول نحيس وهم وأرق

ومن المجاز : التفوا عليه وتلفقوا : اجتمعوا . وتلف له
على حثق ، قال النابغة :

وقد تكلفت لي عمرو على حثق
من قول حرجلة لبسوا بأخبار

ولغ الكنية بالأخرى ، قال حسان :

إن دهر ألفت شمل يمشل
لزمان بهم بالإحسان

وجاموا ومن لغت لغتهم ، قال :

سيكنيكم أوداً ومن لغت لغتها
فوارس من جرم بن زيان كالأسد

وقال مسافر بن أبي عمرو :

لغوا جمع ليس بالمناقب غلوة
وفي جمعها سعة ونصر وعاير

ولهم سلتيم لغتها ولقيتها
تعاوى بها لتوت جررة متحاضر

وجاموا في لغت ولقيت وهم الأخلط ، ومررت بلغت من
بني فلان بطاغية ، وتقول : في لغت من كنت ، وعنده
ألفاف من الناس . والتفت اللغوف . والتف وجه الغلام ،
وخلام ملتف الوجه إذا اتصلت لحته . وأرسلت العقر على
الصيد فلاقه إذا التفت عليه وجعله تحت رجله . وما تصافوا
حتى تلافوا . ولافتاهم . ولبات ألفت ، وروضة لقاء ،
قال جندل :

وإن عيمي عيم حيز أنيس
ألفت تحب صفا حريميس

وقال الشماخ :

بلغاه يدور ساق حرة حمانها
كان عليها السابري المتصرا

لكثرة زهرها . وطارت لغائف النبات وهي قشره الذي يلتف
عليه ، قال ذو الرمة :

كان أحاقها كرات ساقه
طارث لغائفه أو هبشر سكب

وهم يذنب لغائف القلوب جمع ليفافة وهي شحمة تلفت على القلب .

لفق - ثوب مَلْفَق ومَلْفُوق . وقد لَفَقْتُ بين ثوبين ، وَلَفَقْتُ أحدهما بالآخر إذا لامت بينهما بالخطاطة كشَفَقْتُ الملاءة ، وهما لِفَقان ما داما مُتَضامَيْن فإذا فَتِقْتَ الخياطة ذهب اسم اللَفَق ، وملاءة ذات لِفَقَتَيْن وَلِفَاتَيْن .

ومن المَجَاز : تَلَفَقَ القومُ : تَلامَت أحوالهم ، وهذا لِفَقُ فلان ، وهما لِفَقان . وهذا بطباق للذ ولِفَاق . وقد تَلَفَقَ ما بينهما . وحديث مَلْفَق ، وقد لَفَقْتُ هذه الأحاديث .

لفي - أَلْفِيته كاذباً ، (مَا أَلْفَيْتَا حَكِيمَهُ أَبَاءَنَا) . وتَلَايْتُ التَّعْصِير . وهذا أمر لا يَتَلَاي . وتقول : جاء بالعمل المتناهي ثم لم يَتَعَبَهُ بالتَلَاي .

لقب - هو مُلَقَّب بكذا ومتلقَّب ، وقد لُقِّبَ به وتلقَّب ، وتُبَيِّرَ بلقَّب قبيح ، (وَلَا تَتَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ) ، وقال الحماسي :

أَكْتَبِهِ حِينَ أَنَادِيهِ لِأَكْرَمِهِ
وَلَا أَلْقَبُهُ وَالسَّوَاءَ التَّقَبُّ

وتقول : والجار أحق بعَقَبِهِ والمرء أحق بِلَقَبِهِ ، وتَلَايَ القومُ ، ولأقبه ملايَته .

لفح - ناقة لَوَاقِح ، وثوق لَوَاقِح وَلَفَحٌ ، وقد لَفِحتُ لَفَاحاً وَلَفَحاً وتَلَفَحْتُ ، وَأَلَفَحْتُ الفحل وَلَفَحْتُها . وعندي لِفَحَةٌ وَلَفُوح : دَرُور وهي الخلوب وجمعها لِفَاح ، قال :

أَلَسْنَا الْمُكْرَمِينَ لِمَنْ أَنَا

إِذَا مَا جَارِدَتْ خُورُ اللَّفَاحِ

لأنَّ اللَّيْنَ بِاللَّفَاحِ يكون . ويقال : اللَّفُوح الرِّبْعَةُ مالٌ وطعامٌ . ونهى عن بيع المَلَفِيع والمضامين ، أي الأجنة والتي هي تُطَف في الأصلاب جمع مَلَفُوح ، قال مالك ابن الرِّيب :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

خَيْراً مِنْ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وحيدة العام وعام قابيل

مَكْفُوحَةٌ فِي بطن نَابٍ حَالِلٍ

وهو مفعول من لَفِحتُ به أمه .

ومن المَجَاز : لَفِحتُ النخلة ، وهذا وقت لِفَاح النخل ، وأَلَفَحَ فلان نخله وَلَفَحَهَا بِاللَّفَاح وهو ما يُلَفَح به من مَلَفَح فُحَالٍ يُدَقُّ ويَكْرَى في جوف الحُفِّ ، واستلَفَحَ نخله : حَانَ له أن يُلَفَح . وَأَلَفَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ والشَّجَرَ ، (وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ) : ذات لِفَاح . وحرب لَوَاقِح ، وقد لَفِحتُ ، قال :

قُرْباً مَرَبُطَةً التَّعَامَةَ مِنِّي

لَفِحتُ حَرْبُ وَأَتْلُ عَنْ حِيَالِ

وجرب الأمور فَلَفَحْتُ عقله ، والنظر في العواقب تَلَفِجُ العقول . وفلان مَلَفَحٌ مُنَفَّحٌ : مجربٌ مهذبٌ . وتَلَفَحَتْ يداه إذا تَكَلَّمَ فأشار ، شَبَّهَتْ يَدَهُ بِذَاتِ اللَّفَاحِ ، قال يصف غُطَّاءَ بلقاء :

تَلَفَحَ أَهْلُهُمْ كَانَ زَيْبُهُمْ

زَيْبُ الْقُحُولِ الصِّدِّ وَهِيَ تَلَفَحُ

وَأَلَفَحَ لَيْبُهُمْ شَرّاً : سَدَّاهُ وَسَبَّبه له . ويقال : إن لي لِفَحَةً تُخَبِّرُنِي عن لِفَاح النَّاسِ : يريد نفسه ونفوسهم أي إن أُحِبَّتْ لَمْ تُخَبِّرْ أَوْ شَرّاً أُحِبُّوه لي . ويقال : انثى الله ولا تُلَفِّحُ سِلْمُكَ بِالْإِيمَانِ .

لفس - لَفِستُ نفسه : فَتَت . وفي الحديث : لا يقولن أحدكم خَبِثْتُ نَفْسِي وَلَكِنْ لِقِلِّ لَفِستُ نَفْسِي . وَلَفَسْتُ : لَفِثْتُ وَحِثْتُ ، وَلَافَسْتُ : لَاقِثُهُ ، وعن الأعرابي : نحن نَلَفَسُ : نَلَقِثُ .

لفظ - لَقَطَ الحصى وغيره والتقطه وتَلَقَطَهُ ، قال ذو الرِّمَّة :

بَنُوِي كَلَّا تُؤَيِّ وَأَوْزَقِي حَالِلِ

تَلَقَطَ عَنْ الْآخِرُونَ الْأَتَالِيَا

والتقطوا لَقَطاً كثيراً وألقاطاً ولَقَاطاً ولِقَاطاً وهو ما يُلَفَط من السَّبُلِ والتمر المتشر ، وهذه لَقَاطَةٌ من اللَقَاطَات وهي ما كان مطروحاً من شاء أخذه ، ووجدت لَقَظَةً وَلَقَظَةً وَلَقِيطاً ، ورجل لَقَظَةٌ وَلَقَظَةٌ . ووجدت في المدين لَقَظاً : قطع ذهب ونفضة .

ومن المَجَاز : التَلَقُّطُ منهلاً وكلاً ، ووردناه التَلَقُّطاً وتَقَاباً :

ومن المجاز : ألقمَ فلمَ البكرة عوداً لبضيق . والنقم
أذنه : ساره . وألقمته أذني فصب فيها كلاماً . وألقم إصبه
مرارة . ورجل لهم لقيم : يملو المحصوم . وركبة متلقة :
كثيرة الماء .

لقن - لقنت الشيء فلقنته وتلقنته ، وهو لقين حسن التلقاة .
لقي - رجل ملقو : به لقوة ، وقد لقي . ولقيته لقاء ولقياً
ولقياً ولقياً ولقيى بوزن هدى ولقياناً ولقياناً ولقيته
واللقيته ، قال :

لما التقيتُ حميراً في كبيته
حابتُ كأس المنايا بيننا يدا

جمع يدة وهو النصيب . ولقيت بين الرجلين وبين طرفي
القصب ، ولقي بينهما ، ولقيته لقبة واحدة ولقي
كثيرة ، والتقا وتلاقوا ، واستاق السبي والنعم ولم يكن
لقالاً . ووقعت القداة في مكاني الأجفان : حيث تلقني .
واللقاء ، وهو لقي ، وهي اللقاء . وهذا ملقي الكناسات .
ولقاء ملقي الرجال ، واستلقى على لقاء .

ومن المجاز : « لقوة » صادقت قيساً ، وهي الطروقة
السريمة التي لماء الفحل . وتلقاه : استقبله . ونهى عن تلقي
الركبان ، وتلقته منه : تلقته . وامرأة ضيقة الملاقي وهي
شعب رأس الرحيم . وهو يلقي الكلام . وألقى عليه ألقية
والآتي وهي مسائل المعايه . ولقي فلان آتياً من شر ، وفلان
ملقي : ممنحن لا يزال بلقاء مكروه . ويقال : الشجاع
مؤمى والجبان ملقي . وركب من الملقي وهو الطريق .
وتوجه تلقاه البلد وتلقاه فلان . وهو جاري ملقي : مقابلي .
وبا ابن ملقي أرسل الركبان : يريد ابن الفاجرة . ويقال :
لقاء فلان لقاء أي حرب . وألقيت إلى غيراً : اصطعته عندي .
وألقي إلى سمك .

لكأ - تلكأ عن الأمر ، وفيه تلكؤ . وما لك متلكأ ؟

لكد - تلكد به الوسخ : لرق به . وبات فلان بلاكد الغل :
يعالجه ، قال النابغة :

ترى الغرو سربالاً على الشيخ منهم
تقبض حتى صار لعللاً بلاكده

لجأة من غير أن نطلبه . وهجمنا على القوم القاطاً : من غير أن
نشمز بهم . وفلان يلقط كلام الناس : للتبعية ، وعادته
اللقطى ، ويقال له إذا جاء بالتبعية : لقطى خلتطى .
وفي مثل : « لكل ساقطة لاقطة » : لكل نادرة من يأخذها
ويستفيد بها . وإنه لستبط لقط ، وساقط لاقط . وجاءنا
أسقاط من الناس والقاط ، وقوم أقاط : مغركون . ويقال
للأحمق والحمقاء : يا مكفطان ويا مكفطانة . وأخرج
القصاب القاطة . والاقطة الحصى وهي التبة لأن الشاة كلما
أكلت من تراب أو حصى حصته فيها ، قال أبو النجم في
امرأته يلم إحداها ويمدح الأخرى :

لو كنتما نمرأ لكانت عجوة

ولكنت من ذاك الأكير ذي النوى

أو كنتما حمأ لكانت كيدة

والمتشبهين وكنت لاقطة الحصى

ولقط الثوب ونقله : رقه .

لقع - لقع الكلب بعره : رماه .

ومن المجاز : لقمته بعينه إذا عاته . ورجل لقاعة
وتلقاه : يلقع بالكلام يرمي به رمياً . وكان عقيل لقاعة ،
ولا تعني بالكلام فلقته .

للف - لقتته الشيء فلقته وتلقته ، وتلقفت الكرة
برأس الصولجان .

للقى - الترائع بقلقين ، ولهن لقلقة . وهو كثير الصخب
واللقلاق ، ولقلقة فتلقلق لقلقة ، قال :

إذا مضت فيه السباط المشتق

شبه الأفامي غينة فكفلق

وطرف ملقلى : لا يقر . وتقول : فيه طيش وقلق وله
طوف ملقلى . وحرك لقلقة لسانه .

لقم - لقم الطعام والتقمه وتلقمه ، وألقمته ولقمته .
ورجل تلقامة . وخذ هذا اللقم وهو المنهج ، قال زهير :

له لقم لباهي الخمر سهل

وكيد حين تبلوه متين

ولكيد شمره من الوسخ .

لكز - لكزته يجمع كفته ، وهو شديد الكثرة والوكرة ، ولاكزه ملاكزه ، وتلاكزا .

ومن المجاز : فلان ملوكز : ذليل مدفع .

لكع - عبد الكع ، وأمة لكعاء ، وقد لكع لكعاً : لوم .
ويا لكع ويا ملكمان ويا لكاع ، قال :

عليك بأمر نفسك يا لكاع

فما من كان مرمياً كراهي

لكك - لحم لكبك : مكتر ، وفرس لكبك التعم . وجمل
لكئي ، وناقة لكبة ، ولك لحمة إذا كانا حادرين
لحيين ، قال :

إن لما سائبة لكبتا

مداجنا ما يخبط الصيّا

وقال العبدى :

حتى ثلاثيت بلكنبة

تامكة الحاركة والمفحدة

وصبغ الجلد باللك ، بالفتح ، وهو صبغ أحمر ، وجلد
ملكوك : مصبوغ به ، قال الأخطل :

بأحمر من لك العراق وأسوداً

وشد نصاب السكين باللك ، بالضم ، وهو ما ينحت من ذلك
الجلد الملكوك .

ومن المجاز : عسكر لكبك ، وقد التكت جماعتهم ،
ولهم ليكالك : زحام . واصطك الورد والتك ، قال ذو الرمة :

إذا التكت الأوراد فرجت بينها

بعدل ولم تعجز عليك المصادير

لكم - لكته يجمع كفته ، ولا يألوه لكمة ولطمة ، ولاكه ،
وتلاكها ، ونقول : رب مكاله أوتعت في ملاكه ، ومساظه
جرت إلى ملاطمه .

ومن المجاز : خبزة ملكمة : مضروبة باليد . وخف
ملككم : شديد . ولكم السبل عرض الجبل : أثر فيه .

لكن - رجل الكن ، وقوم لكن ، وفي لسانه لكنة :
هي ، وتلاكن في كلامه : أرى من تقه الكنة لبضحك
الناس .

لما - ألتما ألتص على الشيء : ذهب به ، وما أدري أين
السا من بلاد الله : ذهب .

لمج - ما ذقت لمتاجاً : ما يتلمج به أي يتلصظ ، وما تلمج
عندنا بلمتاج ، قال :

ما وجد الراعي بها لمتاجا

أي بالشاة لزالما . وما لمتجوا ضيلهم بشيء .

لمح - لمح البرق والنجم : لمح من بعد ، وبرق لمح ،
ورأيت لمحة البرق ، ولمحته بصري : اختلست النظر إليه ،
وهو أسرع من لمح البصر ، ومن لمحة بالبصر ، ولاحته
ملاحظة . وألمحت المرأة من وجهها : أمكنت من أن تلمح ،
قال ذو الرمة :

والمعن لمحا من خلود أسيلة

زواه خلا ما إن تشف المعاطيس

ومن المجاز : أيفر لمتاح : يتقن . ولارينتك لمحا
بأصراً ، أي أمراً واضحاً .

لمز - رجل لمتاز ولتمزة ، ولتمزه لمتراً ، قال :

إذا لقيتك عن شطح تكاشرتي

وإن تقيبت كنت الهامز اللتمزة

لمس - لمسه ولامه مثل مسه وماسه ، ونهي عن الملاسة
وهي أن تقول : إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك وجب البيع .
والمسني البخارية : إئذن لي في لمسها . وناقة لمسوس وشكوك
نحو : غيبوث ، وقد ألمت الناقة .

ومن المجاز : لمس المرأة ولامتها : جامعها ، وألمسني
امرأة : زوجنيها ، وفلانة لا ترد يد لأمس : للقاهرة .
وفلان لا يرد يد لأمس : لمن لا منعة له . ولتمست الشيء
واتلمسته وتلمسته ، قال ليبد يصف صاحبه في السفر :

بلميس الأنساع في مترله

بيديه كالبهوي المصل

(وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ) . وسمعتهم يقولون : المس لي
فلاناً . وإكاف ملئوس الأحناء : أميرت عليه اليد فتمت
نعمته وأودعه . وفلان لمئوس : في حسبه قضاء ، قال :

لست كأفوام إذا أزممت

فرح المئوس بثابت الفقر

يفرح بفقرنا ليخطب إلينا إذا أزممت السنة . وله شعاع يكاد
يكمس البصر ويلمسه : يذهب به ، قال ابن أحمر :

لأن قعر كفا من ذلك أن تريا

وجهاً يكاد سناه يكمس البصر

وقال الراعي :

سُدْماً إذا التمس الدلالة لطافته

لا تبت مشرفة الشاب دحولا

لظ - لَمَسَ الرجلُ يَكْمِسُ وتَلْمِظُ إذا تتبع بلسانه بقية
المتاعم بعد الأكل أو مسح به شفتيه ، وامم تلك البقية : التلماظة ،
والقى التلماظة من فيه ، وما تَلْمِظْتُ اليوم بشيء أي ما ذقتُ
شيئاً ، وما ذقتُ اليوم تماظاً ، ولمظه كذا : أذاه لِيَّاه ،
وشرب الماء ليماظاً ، بالكسر : ذاقه بطرف لسانه . وفرس
الظ : في جوفه يياض لأن جاوز إلى الأنف فهو أَرْتَمُ ،
وبه التلظة .

ومن المجالس : تَلْمِظُ الحبة : أخرجت لسانها . وتَلْمِظُ
بذكره ، قال رجل من بني حنيفة :

قدح هريثاً لا تلمظ بذكره

فالأم مت حين ينسب عاليه

لقد كان ميلاً وصاحب تجدة

ومرضياً من جفن حيث حاجبه

أي لم يأت بخزية يغض لها بصره . وما الدنيا إلا لُماظة أيام ،
وقال :

وما زالت الدنيا يحنون تعبها

وتصبح بالأمر العظيم تَمَغُضُ

لُماظة أيام كالأحلام فالأم

يلدلع من لداتها المتبرص

التلغ . وعنده التلظة من سمن : يسر تأخذه بإصبعك
كالخوزة . والظ القوق وتر القوس . وتلظه من حقه :
أعطاه شيئاً قليلاً منه .

لمع - لَمِعَ البرقُ والصَّبحُ وغيرهما لَمْعاً ولَمَعَاناً وكأنه
لمع البرق ، وبترق لَمِعَ ولَمَع ، وبتروق لَمِعَ ولَواع .
وأخذع من يلمع ، وهو البترق الخلب والسراب . وفلاة
لماعة : تلعب بالسراب . وبه لَمْعَةٌ ولَمْعٌ من سواد أو
بياض أو أي لون كان . وتوب لَمْعٌ ، وقد لَمِعَ ، ولمعه
ناسبه ، وبه تلميع وتلأمج إذا كانت له ألوان شتى ،
قال لبيد :

لأن استه من بترص لمعته

وفرس لمع : فيه سواد وبياض . وتلغ ضرع الناقة :
تغير لونها إلى سواد . ورجل ألمع يلمع : قرأه .
ومن المجالس : لمع الزمام : خفق ، لمعاً ، وزمام لايمع
ولمعو ، قال ذو الرمة :

لعابا هكئذى ناجياً ذا بُراية

وعرجت مدهاناً لعموا زمامها

والطائر يلمع بجنابه : يخفق بهما ، وخفق بلمعته :
بجنابه . ولمع بخره ويده وسيفه : أشار ، ومنه : ما بالدار
لايمع . وألمع الناقة بذنبها عند القحاح . وبه لَمْعَةٌ لم
يصبها الضوء . وأصاب لَمْعَةٌ من الكلال . ومنه لَمْعَةٌ من
العيش : ما يكفي به ، قال هدي :

تكنب النئوس لَمْعُها

وتعود بعد آثارا

أي يلعب عنها العيش ويرجع آثاراً وأحاديث . وتلمعت
السنة كما قيل : عام أبغ ، قال :

على دهر الشهر الحرام بأرضنا

وما حولنا جندب سنون تكلم

لمق - ذكر أمراءي مصداً فقال : فلمكة بعدما تمكة أي
لمعاه بعدما كتبه . وما ذقت لَمَاقاً : شيئاً ، قال نهل :

كبرق بات يعجب من رآه

وما يغني الحوائم من لَمَاق

لم - كنية مكشوفة . والأكيل يكتم الشريد . وألم به :
نزل . ويזורني ليحاما : غبا . وبه لستم ولتمه من لحن .
ورجل مكشوم ، وقال النظار الأسدي :

فتخلب بالدل عقل القوي

وترمي القلوب بمثل اللثم

ومن المجاز : لم شعثه : أصلح حاله . وأصاحه مكيمه
من مكيمات الدهر : نازلة من نوازله . وما فعل ذلك وما ألم :
وما كاد . وهو غلام مكيم : مراهق . وهذه ناقة قد ألت
للكبير . وكان ذلك منذ شهر أو لثميه أي قراب شهر .
والم بالأمر : لم يعمق فيه . وألم بالطعام : لم يسرف في أكله .
وادهنت ليمم الثرى . وتقول : نحن في إبرام أمر ولما
وكان قد .

لمى - امرأة لثياء بينة اللثى وهو الشجرة في باطن الشفة .
ومن المجاز : رمح ألتى : أسمر . وقناة لثياء . وظيل
ألتى : كيف أسود . وشجر ألتى الظلال ، وشجرة
لثياء الظل ، قال :

إلى شجر ألتى الظلال كأنه

رواهب أحر من الشراب خلوب

لوب - الإبل تكوب حول الماء : يحوم عطشا . وطبيب باللاب
وهو ضرب من الطبيب ، وطبيب مكتوب : جعل فيه اللاب ،
أنشد سيويه المنتخل :

أبيت على معاري واضيحات

بن مكتوب كدم المباط

جمع صيط .

ومن المجاز : رأيت لابة : جماعة من الإبل شبه سوادها
باللابة الحرة ، وما بين لابتها مثل فلان : أصله في المدينة
وهي بين لابتين ثم جرى على أفواه الناس في كل بلدة .

لوث - لاث العمامة على رأسه ، قال :

عكبيبة أما مكاث لإزوها

فدخص وأما خصرها فبيل

ولوث الأمر : لبسه . ولوث الثين بالقت : خلطه ، وتلوث
بالطين . وتلوث بفلان رجاء منعة : لاذ به وتلبس بصحبته .

والثالث عليه الأمور : التبت . والثالث بالقلم شعرة .
والثالث في عمله : أبدا . والثالث في كلامه : عني بحجته .
والثالث بالدم : تلطخ به ، قال أبو ذؤاد :

لا تكونن ككثائب الضحى

بدم القتل وما كان قتل

جعل الضحى مكثا واللائيات للرجل . وبه لثة : مس جنون ،
قال :

ولاتي حل ما في من عثجيهتي

ولثة أرايتي لأديب

وناقة ذات لوث : سيمت وقوة . وبه لثة : استرخاء .
ومن المجاز : هو مكاث من المكاث : للسيد الذي ثلاث
به الأمور ، قال :

هلا بكيت مكاثا

من آل عبد مناف

وكان يقال لحمزة : ابن المكاث . ولات الضباب بالجليل ،
قال المترنم :

تضمن ماءها متسرقات

من اللاتي يكثر بها الضباب

وقال الأعشى :

وإذا يكثر لثامه يستديه

ثنى وهب هبابه وتريد

أي جاء يسير بعد سبر وتكلف الزيادة فيه .

لوح - لاح البرق والنجم وغيرهما والاح ، قال جبران
العود :

أراقب لواح من سهل كأنه

إذا ما بدا من آخر الليل بطرف

وقال المتلمس :

وقد ألاح سهل بعدما هجعوا

كأنه ضرم بالكف مقبوس

ولاحته النار والسوم ولوحه : غيثرته وسفعت وجهه ،
ولاحته السكر والعطش ولوحه ، ولاح والتاح : عطش ،

وهو مُلْتاح ، وبه لَوْحٌ شديد . وبغير ميلوح ، وليل مكلوبح :
سريعة العطش . وكتب في اللوح والألواح (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى
ذَاتِ الْوُحَى) . ونظرت إلى لوائحه وألواحيه : إلى ظواهره ،
قال يصف امرأة :

تُسمي كالأواح السلاح وتُض
حي كالمهاة صبيحة القطر

ومن المجاز : ألح بسيفه وبشبهه ، ولوح به : لمع به .
ولوح للكلب برغيف فبجه . وألح من الشيء وأشاح : أشفق
وحكّر . ولوحته بالعصا والتعل : علوته بها . ولح في
أمره . ولح لي فلان : برز . ولم يبق منه إلا الألوأح : العظام
الميراض للمهزول ، وقال الأحمسي :

لمعري لقد لاحت ميون كثيرة
إلى ضوء ناري باليتاع تحرق

أي بعثت نحوها ناظرة أو ظمئت إليها شائعة .
لوذ - لاذ به لياذاً ، ولاوذ به ليوذاً ، قال الطرمح :
بلاوذن من حتر بكاد أولؤه
يلدب دماغ الغيب وهو خلدوع

والاذ به هيرة . واعتصم بلوذ الجبل : بجانبه وبالأواذ وهو
يطوف في أواذ البلاد : في نواحيها . وتزلوا بلوذ الوادي
وبالأواذ ، قال المذلي :

وتقطع أواذ داوية
صحاري خلان طلع وشال

وقال ابن القمام :

نسري الصبا فليت في الواذ
ويظل فيه من الجنوب تسيم

ومن المجاز : غير فلان ملاءفة : مراوغ لا يأتي إلا بعد
كد ، قال القطامي :

وما غرّها إن لم تكن رعت الحمى
ولم تطلب الخير الملاءمة من بشر
والأذن الناقع الظل بجنتها إذا قامت الظهيرة .
لوز - أرض متلازة : كثيرة التور .

ومن المجاز : هو يشكو لوزيته وهما لختان في جانبي
الخلق . وطعته في لوزيته وهما خربتا الورك .

لوص - هو بلاوص الشجرة : ينظر يمتة ويسرة كيف
يقطعها ، ومنه : لاوصتي فلان من كذا : خادعتي ، وفلان
ملاوص : متملق خداع ، وتلوص : تلوى . وأعوذ بالله
من اللوصة والشوصة .

لوط - لاط الحوض : مدرّه لئلا ينشف الماء . وفي الحديث :
والولد ألوط ، : ألصق بالقلب ، وقال عبيد بن أوتوب
المنبري :

وطال احتضاني السيف حتى كأنما
بلاط بكشحي غمدّه وحمايلّه

يريد كأنه مخلوق مني . وفلان مستلاط : دمي . واستلاط
ولداً ليس منه : ادعاه ، قال :

وهل كنت إلا بهتة فاستلاطها
شقي من الأقوام وغد ملحق
البهتة : ولد البهي .

ومن المجاز : لا يلتاط بصفري ، أي لا أحبه .

لوع - في قلبه لوعة ، ولاعه الهم ، والتاع قلبه .

لوف - أصبح فلان يلوف الطعام لوفاً حتى احتل واستقام
شبعاً وهو اللوك والمضغ الشديد . والمال يلوف الكلا لوفاً ،
ومنه : سماحي من فتيان مكة الصوفية : اللوفية .

لوق - لا آكل إلا ما لوق لي أي لبّنت حتى جعل في لبن
الثوقة وهي الزبدة .

لوك - لأك النعمة يلوكها . ولاك الفرس التجام .

ومن المجاز : هو يلوك أمراض الناس .

لوم - رجل لوام ولوامة ولومة ، ولامه على فعله . وأنت
ألوم من فلان : أحق بأن تلام ، وهو مكوم ومكوم ومكيم
ومستليم ، وقد ليوم ولوم : أكثير لومه ، وآلام واستلام :
استحق القوم . واستلام إلى ضيفه إذا لم يحسن إليه ، قال
القطامي :

ومن يكن استلام إلى ثوي
قد أكرمت يا زُفَرُ الماتح

أي الزاد وما يمتنع به الضيف . وتكثّر قصته : استرادها .
والحى عليه باللائمة وبالوائم وباللوماء . وتلوم على الأمر :
تلبث عليه ، وتلوم على قليلاً ، قال حنرة :

لوقفتُ فيها نالتي وكأنتها .
فَدَنَ لأفني حاجة المتلوم

لون - لوتت الشيء فتلون . ويقال : كيف تخلصكم ؟ فيقولون :
حين لون أي أخذ شيئاً من اللون ونغير عما كان . وجث
حين صارت الألوان كالظنون وذلك بعد المغرب أي تغيرت
عن هيئتها لسواد الليل فلم يبق الأبيض في مرمى العين أبيض
ولا الأحمر أحمر . ولون الشيب فيه ووضّع إذا بدا في شعره
وضح الشيب .

ومن المجاز : عنده لون من الثياب : صنف منه . واشترت
من اللون وهو كل لون من التمر سوى البرقي . وفي حديث
عمر بن عبد العزيز في صدقة التمر : يؤخذ في البرقي من البرقي
وفي اللون من اللون . وكثرت الألوان في أرض بني فلان .
وخرس اللين : تحل اللون (ما قطعتم من لبنه) .
ورجل متلون : مختلف الأخلاق .

لوي - أكرت من اللو .

لوي - لوى الجبل : فله . ولوى الشيء فالتوى . وبلغوا
مكتوى الوادي : منحاه . ولوى يده وإصبعه . وكلمته
فلوى رأسه و (لوى رُؤوسهم) ولوى بالتحفيف . وهو
يتلوى من الجوع . وتلوت الحبة ، ولوت الحبة الحبة
ملاوة : التوت عليها . وسلكوا الملاوي : الطرق للثوب ؛
قال :

لعمري لقد بطننتي عن صحابي
ومن حوَجٍ قضاؤهما من شفاياها
ألدرك بالنداء ركبا عشيبة
حل ستوى والسالكين الملاوي

ورج من العمام لوية : ذخيرة . والتوت لوية ، قال :

هيجت تحت الريح حول سبيله
له من لويات المعكوم نصيب

رغب الجوف ، وقال :

فلنا لذات النقب النقبية
قومي فندتنا من اللوية

النقبية : جلدة الوجه . ورجل ألوى : حسير يتلوى على
خصمه . وفي مثل : لتجدن فلانا ألوى بعد المسمر .
ولواه دينته : مقلته ، لبنا وليانا ، قال الأحمسي :

يكونني ديني النهار وأفتني
دينني إذا وكلا التماس الرقدا

وأوت به العتاب : ذهبت به . وألوى يده وبشره : لمع .
وألوت الناقة بذنبها ، قال :

تلوي بعلق خضاب كلما خطرت
عن فرج معقومة لم تنقح ربما

وفي بطنه لوى . وألوى الأمير له لواء : حقه . وبلغ لوى
الرجل : وهم بالواء الرمال ، قال :

رأيت الثوى يا جمل قد شاب بعدنا
وغيره مر الرياح العواصف

ومن المجاز : فلان لا يكوي ظهره إذا وُصف بالشدة .
ويقال للصرع : ما لوى ظهره أحد . وتلوى الحزن قلبه .
وتلوى ميرة : ستره ، وتلوت عنه الحديث : طويته عنه ،
قال الجعدي :

لوى الله علم الله عمن سواه
ويتعلم منه ما مفيق وتأعرا

وتلوت الثياب كفة حل العصا : هرمته ، قال :

وتلوت كفتي يا جمان حل العصا
وكفتي جمان يلبتها حيدلان

وتلوى الطائر يفضه في المكان المنيع ، قال :

ليسرها مستيع وثيق
بحيث يكوي يفضه الألق

والنوى عليه الأمر : احتاص . والتوت على حاجتي . ولوى عليه الأمر تلوة : حوصه عليه . ومر لا يكتوي على أحد : لا يقيم عليه ولا ينتظره ، قال :

فَلَكُوتُ خَيْلُهُ عَلَيْهِ وَهَابُوا

لَيْثٌ غَابٍ مَقْنَعًا فِي الْحَدِيدِ

وألوت الحرب بالسَّوام . وألوى بهم الدهر واستلوى بهم . وفلان يكتوي أحناء الرجال في الجidal : يغلبهم .

هـ - التهب النار وتلتهب ، وألتهبها ، ولما تهب ولهب والتهاب . وكما جاوزت من سهوب ولهوب ، جمع لهب وهو ما بين الجبلين .

ومن المجاز : لرس مئيب ، وقد ألهب في جريه : اضطرم فيه ، وله ألوب . ورجل لتهان ولتهتان : عطشان ، وقد تهب تهباً . وألهب البرق : تدارك لمعانه وهو أن لا يكون بين البرقين درجة . وألبته للأمر . وأردت بذلك تهيجه وإغايته . والتهب عليه : أقيم . وثوب مئيب : لم يشع بحمرة كأنه نافض وهو الذي تفض صيفه .

هـ - تهت الكلب وتهت ، وتهت الرجل وتهت من العطش والإعياء ، وأصابه لُهاث وهو حر العطش ، قاله :

ثُمَّ اسْتَكْوَا بِسَفَارِهِمُ الْهُنَا

كَأَزَيْتٍ فِيهِ قُرُوصَةٌ وَسَوَادٌ

ومن المجاز : هو بقاصي لُهاث الموت : شدته .

هـج - هو لصيح التهجة والتهجة ، وهو تهيج بكذا ومئهج : مولى به . وألجه بالشئ : ضربته به ، وقد تهيج لتهجاً . وتقول : له منظر بهيج وأنا به تهيج . وقوم ملاهيج بالحناء ، قال الكمي :

وَلِي النَّاسِ أَفْلَاحٌ مَلَاهِجٌ بِالْحَنَاءِ

مَنْ يَلْغِي الْخَدَّ الْحَكِيظَةَ يَلْمِبُوا

وتهيج الفصيل : أكل في الرضاع وهو تهوج ، وفصال لهج ولهج . وألج القدم فهم مئهجون : ليجت فصائلهم . وتهوج اللحم وتلهوجه : لم ينعم إنضاجه . ومن المجاز : حديث مئهوج . ورأي مئهوج .

هز - ضيق البكرة بالهزاز وهو التحاس . وهز الفصيل

ضرع أمه برأسه عند الرضاع . ودلع في ليهزمتيه وهما مجتمع اللحم بين الماضع والأذن ، وقيل : لحم الفكتين . ومن المجاز : لهزه القبر : لنا فيه الشيب .

هف - تكتف على القات : نحس ، ولهف لهماً فهو لهيف ولهيف ولاهيف ولهفان ، وامرأة لهني ولاهيف ، قال :

فَعَصَّ يَلِيَّامُ الْبَيْمِ نَدَامَةً

وَلَهَفَ سَرًّا أُمُّهُ وَهِيَ لَاهِيفٌ

ويقال : لى أمه يكتف من لهف ، وبأمة يستفب اللهيف وللى أمه يكتف اللهفان ، ولهيف فهو ملهوف : كريب ، ولهف نفسه وأمة إذا قال بالتهفاه وبألف أمياه .

هق - أبيض يقق ولتهق . وثور لتهق ولهاق . وتكتهق فلان : تزين بما ليس عنده من سخاء ومرومة ودين ، قال رؤبة :

وَالْغَيْرُ مَقْرُورٌ وَإِنْ تَكْتَهَوْكَ

ههم - الهمة الله الخيرة : ألقاه في روعه . والهم الشيء : أظلمه ، قال :

ذُفَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ

كَذَلِكَ اللَّيْثُ يَنْتَهِمُ الدُّبَابُ

والهم الفصيل ما في ضرع أمه : اشتقه .

ومن المجاز : جواد يهتم الأرض ، وفرس تهيم ولهموم من التهاميم . وليل لهاميم : خيزار أو سراع ، قال الراعي :

لَهَامِيمٌ فِي الْخَرَقِ الْبَعِيدِ نِبَاطُهُ

وراء الذي قال الأدولاء تُصْبِحُ

وقوم تهاميم : أسخياء . وجيش لهام : يفتنير من يتدخله ينيبه في وسطه . وزلت بهم أم الهيم : المنية لالتهامها الخلق .

هن - تكتن الرجل : أكل الثهنة ، ولتهنوا ضيفكم . وتقول : فلان يطلب الميته ولا يطعم الثهنة .

ومن المجاز : ما وجدت الماشية إلا لهنة أي علقنة من المرعى .

له - ثوبٌ لَهْلَهٌ : سفيف .

ومن للمجاز : كلامٌ لَهْلَهٌ ، قال النابغة :

أناكَلْ بَقُولِ لَهْلَهَ النَّجَجِ كاذِباً

ولم يَأْنِكَ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

هو - هَوَتْ لَهْواً . وفلان مشغولٌ باللهي . ولهن مَكْنَى

ومكعبٌ . وتلاهوا : لها بعضهم مع بعض ، وقال القطامي :

تلاهين واستنعتن بن خريداً

إلى مكعبٍ فاه من الحمي ناضيبٍ

وبينهم ألَهِيَّةٌ . وتَهَيْتُ عنه وتَهَيْتُ والتَهَيْتُ : شغلت

وأمرضت ، ويقال : تَهَيْتُ به : تروحتُ بالإقبال عليه ،

وتَهَيْتُ عنه : تروحتُ بالإعراض عنه . وألغاني منك كذا .

وطرحَ التَّهْوَةَ في فم الرِّحَى واللَّهْيِ ، وقال حمزة بن كلثوم

يصف رعي الحرب :

يَكُونُ لِفَالِهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ

ولَهْوَتُهَا لِفَضَاعَةِ أَجْمَعِينَ

وألَهَيْتُ الرِّحَى : ألَهَيْتُ التَّهْوَةَ في فمها . ورعى به في لَهَاكِهِ

ولَهْوَاتِهِ وَلَهَاةٍ .

ومن للمجاز : اللَّهْيُ تَفْحُ اللَّهْيِ ، أي المطايا . وفلان

تُسَدُّ به لَهْوَاتُ الثَّغُورِ ، وقال زهير :

مَنْ تُسَدُّ بِهِ لَهْوَاتُ ثَغَرٍ

يُشَارُ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَكِيمٌ

وَأَنَّهُ لَهُ كَمَا يَكْنَى لَكَ : اصنع به كما يصنع بك . وهذا مَكْنَى

القوم : لموضع إقامتهم ، وهذا مَكْنَى الأثافي : لمكانها .

واستلَهَيْتُ صاحبي : استوقفتُهُ .

لَهت - لَانَتْ من الأمر بِكَيْفِهِ : صَرَفَهُ ، قال :

وَلَمْ يَكُنِّي/عَنْ هَوَاها لَهْتُ

ولانَتْ كذا : تَقَصَّه . (لَا يَكُنِّيكُمْ مِنْ أَصْحَابِكُمْ شَيْئاً) .

وكلمتِ الأَنْثَى لَيْتِي الحِصَارَ : صفحتي حَتِيهِ . والقَرَطَانِ

يتنهلان في لَيْتِيهَا .

لَهت - أَشْجَعُ من لَيْتِي العَرِينِ ، ووثبَ رُبَّةَ اللَّيْلِ وهو

جنس من العناكب يصيد اللَّذَابَ ، وتَلَيْتُ فلان : تشبَّهَ باللَّيْثِ ،

ولا يَكُنْ فُلاناً مُكَلَّيَةً ، قال العجاج يصف الثَّورَ والكلابَ :

شَكُنْ إِذَا لَا يَنْتَهُ لَيْتِي

وبينهما مُكَلَّيَةٌ : مواثمة . وفعل مُكَلَّيْتُ : قويَّ مشبَّهَ باللَّيْثِ ،

قال :

وَبَرَكْتُ كَأَنَّهَا الْأَمَارُ

فِي عَطَنِ وَصَرَّةِ الْأَكْوَارِ

بِمَنْعُهَا مَكَلَّيْتُ قَرْقَارُ

ولَيْتُ فلانٌ وتَلَيْتُ : انتمى إلى بني لَيْثٍ أو صار لَيْتِي المَوِي .

ليس - في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « ما من نبيٍّ

إلا وقد أخطأ أو همَّ بِخَطِيئَةِ لَيْسَ بِحَبِيٍّ بَنِ زَكَرِيَّا » . وقال

لَزَيْدِ الخَلِيلِ : « ما وَصِفَ لي أَحَدٌ في إِجَاهِلِيَّةٍ فَرَأَيْتُهُ في

الإسلام إلا رَأَيْتُهُ دُونَ الصِّفَةِ لِئْسَكَ » . قال :

عَهْدِي بِقَوْمِي كَعْدِيدِ الطَّبِيسِ

قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

وَرَوَى عَلَيْهِ رَجُلًا لَيْسِي ، وَرَوَى الْكُوفِيُّونَ : إِنَّهُ مِنْ

حَيْثُ أَيْسَى وَلَيْسَى . وَرَجُلُ الْيُسُ مِنْ رَجَالِ لَيْسٍ وَهُوَ

الَّذِي لَا يَأِي هَوَلًا وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ ، وقال يصف الثَّورَ :

الْيُسُ مِنْ حَوْبَاهِ سَخِي

لِط - ذُبْعُهُ بِاللُّبَّةِ وَهِيَ فِشْرَةُ الْقَعْبَةِ الَّتِي تَكْبِتُ بِهَا أَيُّ تَكَزَّقِي .

وقوسٌ هاتِكَةُ اللَّيْطِ وَالْيَاطِ وَهُوَ أَهْلَاهَا وَظَهْرُهَا الَّذِي

يُدْهَنُ وَيَمْرُنُ . وتَلَبَّطْتُ لِبَطَةً : تَشَفَّيْتُهَا .

ومن المجاز : إِنَّهُ لَيِّنُ اللَّيْطِ : لَمْ لَانَتْ بَشَرَتُهُ . وَنَاقَةُ

حَرَّةِ اللَّيْطِ أَيِ الْجِلْدِ . وَكَأَنَّهُ لِبَطُ السَّمَاءِ : أَدْبَمُهَا ، قال :

فَصَبَحَتْ جَابِيَةً صَهَارِجَا

نَحَسْبَا لِبَطَ السَّمَاءِ خَارِجَا

وَأَنُورُ من لِبَطِ الشَّمْسِ وَلِيَاطِهَا وَهُوَ لُونُهَا ، وَأَبْيَهُ وَلِبَطُ

الشَّمْسِ لَمْ يَمُشِّرْ أَيُّ قَبْلَ أَنْ تَلْمَسَ حَرَّتُهَا في أَوَّلِ النَّهَارِ .

وكان عمر رضي الله عنه يلبط أولاد الجاهلية بأبائهم :

يَلْحَقُهُمْ بِهِمْ ، قال :

رَأَيْتُ رِجَالًا لَيَطُؤُوا وَلَدَةً بِهِمْ
وَمَا يَنْتَهُمُ لِرُبِّي وَلَا هُمْ لَمْ وَلَدُوا

لِيع - فلان ألتع ألتيع : لا يبين كلامه . وفي مثل : دُرِّي
بما عندك يا لَيْثَاء ، أي يسي ما في قلبك ، يُضرب لمن يكتم
ذات نفسه .

لِيف - جبلٌ من لِيَفٍ . وحكّ جلده بالليفة . ورجل ليفاني .
ولحية ليفانية : كثيرة الشعر منبسطة الأطراف ، تُسبب إلى
لِيفٍ النخل .

لِيقى - لَيْقَتُ الدَّوَاةَ ، وأَلْقَتْهَا فَلَاحَتْ ، وهذه لَيْقَةُ الدَّوَاةِ .
ولاقَ به الشيء : لَزَقَ ، وهذا لا يَلْقَى .

ومن المجاز : رأيتُ في السماء لَيْقَةً : قَزَعَةً من السَّحَابِ .
وهو أهون من لَيْقَةٍ وهي طَبَقَةٌ تُكَلِّينَ باليد ثُمَّ يَرْمِي بها
الحائِطُ فَتَكْتَلِقُ به . وجعل في الكُحْلِ اللَّيْفَةَ وَاللَّيْقَ وهو
بعض أخلاطه . وفلان لا يَلْقَى بكفه درهم ، ولا تَلْقَى كَكَهْ

دَرَاهِمًا : لَسَخَاهُ ، قال :

كَفَّكَ كَفًّا لَا تَلْقَى دَرَاهِمًا

جُودًا وَأَخْرَجَ تُعْطٍ بِالسِّيفِ دَمًا

وهذا سيف لا يَلْقَى شيئاً أي لا يمر بشيء إلا قطعهُ ، قال :

بِأَفْلٍ حُفْبٍ لَا يَلْقَى ضَرْبَةً

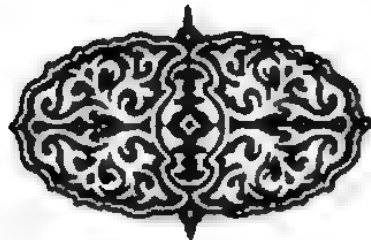
فِي مَتْنِهِ دَحْنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

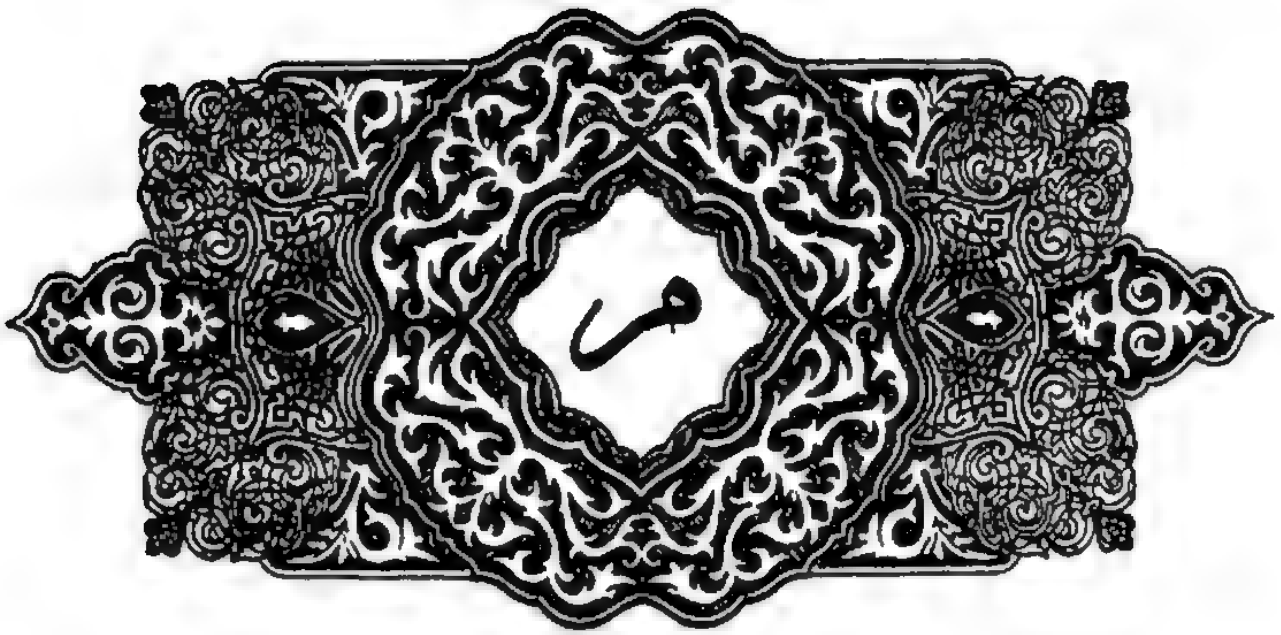
وهذا أمر لا يَلْقَى بك ولا يَلْقَىك أي لا يعلق بك ولا يحسن .

وتقول : هله خلّاق غيرُها بك لائق .

لِين - شيء لَيْنٌ ، وَلَيْنٌ ، وَلَيْتُهُ وَأَلَانُهُ واستلانه .

ومن المجاز : هو ليّن لِيَانٍ من العيش ، ونزلوا يَلِينِ الأَرْضِ
وَلِيَانِهَا ، ورجل لَيْنٌ الجَانِبِ ، وقوم أَلِينَاءَ ، وهو ذو
مَكْتَبَةٍ ، ولان لقومه ، وألان لهم جناحتَهُ ، (فَيَمَّا رَحِمَهُ
مِنْ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ) . وهو لَيْنٌ الأعْطَافِ وَطِيءُ الأَكْنَافِ .
ولابنٌ أَصْحَابُكَ وَلَا تَخَاشَنَهُمْ . وتَلِينُ له : تَعَلَّقَ .





مار - بينهم ميثرة : عداوة ، قال :

خكيطان ببيتهم ميثرة
بيشان في معطين فتيق
وفي قلوبهم ميثرة . واثار عليه : احتقد .

ماي - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكمل من قبيل مؤفيه مرة ومن قبيل مآيه مرة أي من قبل مقدم حبه ومؤخيرها ، وذرفت آمأيه ومآيه ، قال :

وجامت جبيل وأبر بنيا
أحم المأيتين به خماخ
وقال جبران المود يصف خيلا :

حم المأقي على تهيج أميها
إذا سمون وفي الأذان فأليل

وصبي مئيق : سريع البكاء شديد كأنه يلقمه من جوفه قلما . وأصابته مآفة . وبات صبيها على مآفة ، وقد مئيق مآقا ، وقال رؤبة يصف فرسا :

كانما عولتها من التناق
عولة لكل ولولت بعد المأقي

ومن المجاز : أرض بعيدة الآماق : بعيدة التواسي ، قال :
نفضي إلى نازحة الآماق

مان - فيه مؤونة ومؤونات ومؤن وهي جمع مؤنة في نحو قوله :

أميرنا مؤنة شقيقة
وأصاب مأنقة وهي الشرة وما حولها .

ماي - أمأت الدرامم : ولت مائة ، وأمأيتها أنا . ومأيت الجلد لئما أي : مددته لينسج ، ومنه : اشتاق المائة : لأنها عدد معتد . ومأيت بينهم : أهدت . ورجل مآاة ، وامرأة مآاة ، قال :

ومأى بينهم نحو نكرات
لم يزل ذا لئيمة مآاة

معت - مت إليه بحرمة متا وهو توصل بقراءة أو دالة . وبينهما مائة وموات . وهو يسات فلانا : يذكّره الموت .

مفع - أبطلوا ماء باشر به المائع والمائع وهو الذي يترج الدكو ، ورجل متوح .

ومن المجاز : بحر متوح : قرية المترج كأنها تمتع بضها . ومتح النهار : امتد . ويوم متاح ، وفرسخ متاح ومداد : طويل ، وبيننا وبينهم كلا فرسخا متاحا ، ويقال : لم أر الرجال متحت أعتاقها إلى شيء متوحها إلى فلان . وبس

ما مَتَّعَتْ به أمه : فقلتُ به . ومنَّحه ماله سوط . والإبل
تَمَتَّعُ بِأَيْدِيهَا وهو تراوحها كزأوح يدي جاذب الرشاء .

مع - جبل مَاتِيعٌ : طويل مرتفع . ونحلة مَاتِيعَةٌ .
ومن المجاز : مع النهار مَتَّعَا : ارتفع غاية الارتفاع
وهو ما قبل الزوال . ومَتَّعَ الفُحَى ونَلَعَ ، وجته وقت
الفُحَى اللاتع وهو الأكبر ، قال :

وأدركنا بها حَكَمَ بنَ عمرو
وقد مَتَّعَ النهارُ بنا فرالا

ومَتَّعَ النَّبَاتُ . والمطرُ يُمَتِّعُ الكَلأَ والشجر ، قال لبيد :

سَحَنٌ يُمَتِّعُهَا الصَّفا وسريه
عَمَّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كَرُومُ

الصفا : نهر ، وسريه : جلده ، وقال :

سُودُ الدَّوَابِّ مِمَّا مَتَّعَتْ هَجَرُ

والمرأة تُمَتِّعُ صَبِيحَهَا : تغلوه بالدر . وهذا شيء مائع : بالغ
في الجوده ، قال أبو الأسود العجلي :

خله قد أعطيتُه جبداً

قد أحكمتُ صنْعته مائعا

ورجل مَاتِيع : كامل في خيصال الخير ، قال عدي :

أنادم أكتفائي وأحسي عَشِيرَتِي
إذا نَدَبَ الْأَكْوَامُ أُنْدَبُ مَائِعَا

ولبيد وخَلَّ مائع : بالغ . وأحمر مائع : نبالغ حمرة .
وإن اشتريت هذا الغلام لتَمَتِّنَ منه بسلام صالح أي لتذمبن
به شيئا مائعا بليغا في الجوده . ومَتَّعَكَ اللهُ بكذا ومتَّعَكَ
وأمتَّعَكَ : أطال لك الانقطاع به وملاكته ، وتمتَّعْتُ به
واستمتعتُ . ومَتَّعَ المُلُوكُ بِمَتْعَةٍ . والدنيا مَتَاعُ الغرور
وهو كل ما يُسْتَمْتَعُ بِهِ . وهذه أَمْنِيَّةُ فلان وأماتيعه . وتمتَّعْتُ
بالعُمرِ . وأمتَّعني برفاقه أي جعل مَتَاعِي لرفاقه كقولهِ :
فَأَعْتَبُوا بِالصَّبْرِ ، قال الراعي :

خَلِيطَيْنِ مِنْ شَجَبَيْنِ شَقِيَّ مَجَاوِرَا

قَدِيمَا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَمَا

مَتَكَ - أطمعتُ المَتَكَ : الزمَّورد أو الأكرج ، وعندي مُتَكَةٌ

كبيرة . وبأبن التَّكَاة : البظراء .

مَتْنٌ - هو مَتْنُ الْقَوَى ، وهم مِتَانُ الْقَوَى ، وقد مَتَّنَ مِتَانَهُ .
ومَتْنُ الشَّيْءِ : صلبه . ومَتْنُ اللَّوْ : أحكمها . ومَتْنُ
سِقَاةِ الرَّبِّ . ورجل طويل المَن ، ورجال طوال المَتْنِ .
ومَتْنُهُ بالسَّوْطِ : ضرب منه .

ومن المجاز : رأي مَتْنٌ . وشِعْر مَتْنٌ . وفي رأيه مَتَانَةٌ .
ومَاتَنَ فِي الشَّعْرِ : حارَّضَهُ ، وتمَتَّنَا ، وتعالَ أَمَاتَنَكَ ابْنَا أَمَتْنِ
شِعْرَا ، قال الطرماس :

أبوا لشفائهم إلا اجتاعني
ومثلي ذو العُلَّةِ والمِيتَانِ

ومَاتَنَ التَّوَامُ الشُّكْرِيُّ امرأ القيس فلما رآه مَاتَنَهُ ولم يكن
في ذلك الحزن شاعرٌ بِمَاتَنَهُ أَلَى أَنْ لَا يَنَازِعَ الشَّعْرُ أَحَدًا بَعْدَهُ
حَبِيرِي دَهْرٌ ، وبينهما مَمَاتَنَةٌ : مُعَارَضَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَمُبَارَاةٌ .
ومَاتَنَهُ : باعده في الغاية ، قال رؤبة :

مُتَانٌ غَابَتْهَا بَعْدَ النَّزْقِ

وسيف مَتْنٌ : شديد المَتْنِ . وفي مَتْنِ الكتاب وحواشيه كلها ،
وفي مَتْنِ الْكُتُبِ . ونزلوا في مَتْنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَمِيتَانٍ مِنْهَا .
وثوبٌ لَهُ مَتْنٌ إِذَا كَانَ صُلْبًا مَتْنًا ، وقال جرير :

تُجْرِي السَّوَالِقُ عَلَى أَمْرٍ كَأَنَّهُ

بَرْدٌ مُتَدَرٍّ مِنْ مَتْنٍ هَمَامٍ

وسارَ مَتْنُ النَّهَارِ : كَلَهُ .

مثل - لِي مَتَكُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمُسَالَلُهُ . ومِثْلٌ ومِثْلٌ بِهِ
مُثْلَةٌ ، « وَلَا تُكَلِّمُوا بَنَامِيَةَ اللَّهِ » وهو أن يقطع بعض
أعضائه أو يسود وجهه ، وحكَّتْ بِهِ المِثْلَةُ : المقوبة
والمثلاثُ . ومِثْلٌ قائماً : انتصب ، مَثُولاً ، ورأيتُه ماثلاً
بين يديه . ومثائلٌ من مرضه . ومِثْلُهُ بِهِ : شَبَّهُهُ ، ومِثْلُ
بِهِ : نَشَبَهُ بِهِ . ومِثْلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ : سَوَّى بِهِ وَقَدَّرَ
تَقْدِيرَهُ ، قال سَكَمُ بْنُ مَتْعَدٍ الْوَالِجِيُّ :

جَزَى اللَّهُ التَّوَالِي فَبِكَ نَصَفَا

وَكُلُّ صَحَابَةٍ لَهُمْ جَزَاءٌ

بِفَعْلِهِمْ لِإِنْ خَيْرًا فَخَيْرًا

وَلِنْ قَرَأَ كَمَا مِثْلُ الْحِدَاءِ

وخذاه على المثال وحمل الأمثلة والمثُل ، ومثَّلَ مِثْلًا ،
وتمثَّلَ : اضطلع . ومثَّلَ التماثيل ومثَّلها : صورها ،
قال طرفة :

أُعرفُ رسمَ الدمارِ فقرأَ منازلَهُ
كجفنِ اليماني زخرفَ الوُهي مائِلَهُ

وقام على المثال وهو القراش . وهذا البيت مثَّلَ لتمثله
حننا وتمثَّلَ به وتمثَّلَ وتمثَّلَ به . واستثَلَّ الأمرُ :
احتذيتُه . وامثَّلَ منه : اتَّصَّ ، وأمثلة منه القاضي : اتَّصَّ ،
وأخذ المثال : التماس ، قال الكميت يصف الولد :

إلا شَجَّجَ أصابته مُثْلُهُ
لا عقلَ فيها ولا المشجرجُ يمثِّلُ

المُثْلَةُ من الشجاج . وهو أمثلُ بني فلان وهم أمثالهم .
وطريقته المثل . ومثَّلَ الرجلُ مثالة وهو مثيل ، وهم
مُثْلَاء . ويقال : زادك الله رحاله كلما لزمت مثاله ، قال
العباس :

أبلغَ قفيرةَ بني شهابٍ كلَّهم
وذوي الثالثة من بني عتَّابٍ

ويقول المريض : أنا اليوم أمثلُ .

مَثْنٌ - رجلٌ مَثْنُونٌ : يشكي مَثاقفه ، وأمَثْنُ : لا يستمسك
بوقته ، وامرأة مَثْناء .

مَجج - مَجَّ الماء من فيه . وشيخٌ وبعيرٌ مَاجٌ : هرم لا يُمْسِكُ
ريقته . ومَجَجَ خَطَهُ : خلطه ، وخطَّ مَجَجَجٌ . وما
يُحسن إلا للمججبة . ومَجَجَ في خبره إذا لم يَشْفِ .
ومن المجاز : شرب مُجَاجِ العنب . ومزج الشراب
بمُجَاجِ الزن ومُجَاجِ النحل . وماء كَأَنَّهُ مُجَاجِ الدُّبَا .
وأحقُّ مَاجٌ . وهذا كلامٌ نَجَّه الأسباع ، ونحو " مسجوج .
وجتَّ الشمسُ ريقها ، قال النابغة :

يُزَنُ الحصى حتى يباشرنَ بَرْدَهُ
إذا الشمسُ جَتَّتْ ريقها بالكلاكلِ

والنبات مجج اللدي ، قال رؤبة :

مرَّهَى أنينُ النبتِ مُجَاجُ الدَّقْ

مَجْد - مَجَدَّتِ الغنمُ مُجَدًّا : أكلت البقل حتى مَجَّج
خَرَثُها . وراحت للماشية مُجَدًّا ومَوَاجِدَ : شِباعاً . ورأيت
أرضاً قد مَجَدَّتْ شاتئها وبعيرُها . وأمجدتُ دابتي ومَجَدْتُها
ومَجَدْتُها : أجدتُ حلقها .

ومن المجاز : مَجَدَّ الرجلُ ومَجَدَّ : عظمَ كرمه
فهو ماجدٌ ومَجِيدٌ ، وله شرفٌ ومَجْدٌ ، وقومٌ أُمَاجِدُ
وأُمَاجِدُ ، ومَجَدَّ اللهُ بكرمِهِ ، وعبادِهِ يَمَجِدُونَهُ ، وهم أَهْلُ
الْمَاجِدِ ، وأمجَدُ اللهُ لفلاناً ومَجَدَّ : كرمَ فعاله ، ومَاجِدَتُهُ
فمَجَدَّتُهُ ، ومَاجِدُوا ، قال شبيب بن البرصاء :

دَعَيْني أُمَاجِدُ في الحياةِ لِأَنِّي
إذا ما دَعَا داهيَ الوفاةِ جِيبُ
وَزَلُّوا بَنِي فلانٍ فَأَمَجِدُوهم قِيرَى ، قال حدي :

نُسَاجِدُ الْمَهْتَا إِذَا اسْتَهْتَاتَا
ودفاعاً عنك بالأيدي الكيَّارِ

وقال الحماسي :

أَتَيْتَهُ زُوراً فَأَمَجَدْتَا قِيرَى
من البثِّ والدَّاءِ الدَّخِيلِ المَخَامِرِ

وَأَمَجَدَ فلانٌ وَلَدَهُ وَلَوْلَدِهِ إِذَا تَخَبَّرَهم الْأَمْهَاتِ . وهؤلاء
قومٌ أَمَجَدَهم أبوهم ، قال :

ليوث الغابِ أَمَجَدَهم أبوهم
بَحْثِرَاتِ كَرَائِمٍ عن أبيه

وفي مثل : وفي كلِّ شجرٍ نارٌ واستمجد المَرْخُ والمَعَارُ .

مَجَر - مَجَرَ مَجْرٌ : كثير ، قال امرؤ القيس :

وأركبُ في اللُّهَامِ لِلْمَجْرِ حتى
أَنالَ مأكَلِ الْقَحْمِ الرُّغَابِ

ومن ابن لسان الحمرة : الضأن مالٌ صِدْقِي إِذَا أَفْلَسْتُ من
المَجْرِ وهو أن يعضم بطن الشاة الحامل فتَهْزُلُ وتَسْقَطُ .

مَجَس - مَجَسَ فلانٌ ومَجَسَ أبواه . وتقول : يَأْمَنُ عندهم
المَجُوسُ وجناب المسلمين مَجُوسٌ .

مَجج - أَكَلُوا المَجَجَ وهو التمر بالثبن ، وتمججوا ، ومَجَّجُوا
ضيفتهم . ورجل مَجَجاعة : كثير التمجج . وتقول : أبى

أن يكون مُجيباً من أطمعك مُجيباً ، وقال :

إن في دارنا ثلاث حبال

فوددنا أن قد ولدن جميعاً

جاري ثم هرتي ثم شاتي

فإذا ما وضعت كنا ريماً

جاري للخير والمرأى لنا

روشاتي إذا اشتبهنا جميعاً

جمل - خرجت حل يده متجيلةً ومتجلىً كثير ، بالسكون .
وجاءت الإبل كأنها المتجلى أي مبتلة . ومتجلىته يده
متجلاً ، وأجلتها العمل ، ونقول : يده متجيلة خير من
وجنة خجيلة .

جهن - هو ما بين من الجنان ، وقد متجنّ بمجنّ متجانة ،
وماجته ، وتماجنا ، ورأيت يتماجن . ونقول : طلب الجنان
عمل الجنان ، وهو عطاء بلا من ولا ثمن من قولهم : عتق
متجاناً : دائم لا يقطع ، قال :

ماذا ثلّلتين يستهب إنسان

من الجهالات به والعراف

وعتقني حتى الصباح متجان

إنسان : ماء من مياه العرب ، ومنه : الماجن : لأنه لا يكاد
يقطع هديانه وليس لقوله ولعله حد ولا تقدير . وقال ابن
درّيد : جهن الشيء : صلب ، ومنه الماجن : لصلابة وجهه ،
وأفرق أن تكون روايته كاشتقاقه المبهجة منه .

هح - كأنه مَحّ البَيْضَة ، ومَحّ الثوب وأمع : بكى ، قال :

ألا با قتل قد خلتك الحديد

وحبك ما يمتح وما يبيد

هش - متحتت النار جلده وأحشته : أحرقته فامتحتت .

هص - متحصن الشيء متحصناً وحصته تحصيماً : خلصه من
كل عيب . ومتحصن اللذبة بالنار : خلصه مما يشوبه .
وحيل متحصن : ذهب زبتره ولان . ووتر متحصن ،
لثمن ومتحصن .

ومن للجمل : حصن الله الثالب من اللئوب ، وحصن

قلبه ، وتمحصت ذنوبه ، وتمحصت الظلماء : الكشفت ،

قال يصف ليلاً :

حتى بدت قمراله وتمحصت

ظلماله ورأى الطريق المبير

هض - لبن متحض : خالص بلا رغو ، ومتحضت القوم

وأحضتهم : سقيتهم متحضاً ، وامتحضوا : شربوا المحض .

ورجل متحض : قال :

امتحضاً وسقياني الفتيحاً

فقد كفيت صاحبي المتبحراً

ومن للجمل : هربي متحضر وسبد متحضر . ولفضة

متحضفة . وأحبك حباً متحضاً ، وتحضك الود والتصح

وأحضتكم . ورجل ممحوض الضريبة . وقال ابن درّيد :

أحضتكم في الود لا غير .

هط - متحط البازي ريشه يتحطط : كأنه يدهنه ، وامتحط

البازي ولا يذكر الريش ، كما تقول : ادهن . ومتحطت

الوتر : أمرت عليه يدي لأملسه .

هق - متحق الشيء : محاه وذهب به ، وشيء محوق

ومتحق ، وامتحق وامتحق . (ويستحق الله الرّبنا) :

يذهب ببركته وزيادته . وسعنتهم يقولون في كل شيء

لا يُحسن الإنسان عمله : قد متحقته . ويقولون للهلكة :

التحقته . وخرج اللال من مُحاله ومُحاله ومُحاله ،

وأعق القمر : دخل في المُحاق والمُحاق والمُحاق . وجاء في

ماحق الصيف ، ويوم ماحق : شديد الحر يمتحق كل

شيء ، قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف حُمراً :

ظلت صرافن بالأرازن صاوية

في ماحق من نهار الصيف مخدوم

ومن للجمل : سنان متحق : رقيق كأنه مُحق لقرط

رقته ولطفه . وأعق الرجل والمال : هلك ، مستعار من

إحاق القمر .

هك - رجل متحك : تجوُّج مَيرٍ وماحك ومتحكان ،

ومنه : ابن متحكان . وقد متحك متحكاً ، وماحك

صاحبه . ونماحك اليتان . وتقول : الملون مرة يضحك ومرة يمحك .

محل - أصابهم محل ومحول . وقد أملت الأرض ، وأهل أهلها . وبلد وزمان ماحل ومُحِل ، وعن ابن دُرَيْد : أهل الله الأرض ، وأرض محل ، وأرضون محل ومحول وأعمال . ومحل - بضم الحاء وفتحها وكسرهما - به إلى السلطان : سعى به . وفي الدُّعَاء : « ولا تجعله علينا ماحلاً مصداقاً » . وإنه تحول فقلب دحل محل : محال كباد ، وهو يتمحل : يحال ، وماحله : كايده (وهو شديد المحال) . ورجل متماحل : فاحش الطول . وبلد متماحل : بعيد ، قال يصف فرساً :

من المستطيرات الجياد طميرة
بحرج هواها السبب المتماحل

وقال آخر يصف بغيراً :

بعيد من الحادي إذا ما تركضت
بنات الصوى في السبب المتماحل

وفرس قوي التحال وهو الفئار ، الواحدة : محالة والميم أصلية بدليل قول جندل :

أصهبت تغتال فضول الأجل
منه حنواب كثر ون الإبل
هوج تساندن إلى متحل

إلى مركب التحال وهو وسط الظهر .

ومن المجاز : أمر متماحل ، وفتنة متماحلة : متطاولة لا تكاد تنقضي . وفي حديث علي : إن من ورائك أموراً متماحلة . واستقى على المحالة وهي البكرة . وتعلت المرأة بالتحال والفيقر وهو صنوع من الذهب صيغ مقفراً أي على شكل الفئار ، قال مسكين الدارمي يصف رجلين :

هما حبيبا بدباج كريم
وياقوت بفصل بالتحال

يريد حاجباً وعطارداً توجهما كسرى بتاجين حين الفلك حاجب قوسه .

محر - وقع في ميحة وميحن ، ومُحِن فلان وامُحِن ، ورجل محون ومُمتحن .

ومن المجاز : ثوب محون : خلت ، وقد مُحِن هذا الثوب إذا مُحِن بطول اللبس . ومُتَحَن الأديم : مدده حتى وسّعه وبه فُسِّر قوله تعالى : (امُتَحَنَ الله قُلُوبَهُمْ) أي شرحها ووسّعها . ومُتَحَن نافي : جهلها بالسر ، قال :

أنت رذايا يادياً كتلاها
قد مُتَحَن واضطربت أوصالها

محر - كتاب مسح وماسح : ذو محو . ومحوه فامحى ، وتقول : واه ثم محاه .

ومن المجاز : مَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ والمطرُ الجذبة والصَّبْحُ اللَّيْلَ ، والإحسان محو الإمامة . ومُتَحَوِّة وهي الشمال لأنها تمحو السحاب ، قال :

قد بكرت متحوة بالعجاج
قد ممرت بقية الرجاج

وأصاب الأرض متحوة : مطرة تمحو الجذب . وتركض الأرض متحوة واحدة إذا طبقتها النيث . ويقال : تمح منهم يا فلان تحلل أي اطلب منهم أن يحموا عنك ما جنبك عليهم ، وتحلل فلان وتمحى .

مُخِع - عظم مُمِخ ، وقد أُمِخَ عظامه ، وأُمِخَتِ الشاة ، وتمخضت العظام : أخرجت مخها .

ومن المجاز : أكلتُ مِخَّ العين : شحنتها . وهؤلاء مِخُّ القوم ومِخَّةُ القوم : لخيارهم . ولا أرى لأمرِك مِخّاً : خيراً . وأمرٌ مِخٌّ : فيه فضل وغير . وهذا لسان مُمِخٌ : حسن الشفاعة ، وله لسان مُمِخٌ : ذليق قوي على الكلام . وفي مثل : « أهون ما أصلت لسان مُمِخ » . « بين المِخَّةِ والعجفاء » : للوسط ، « شر ما أجاءك إلى مِخَّةِ حُرُوب » : في الحاجة إلى اللثيم .

محر - فُلُكُ مَوَاحِرُ ، تمخر الماء وتمخره : تشقه مع صوت ، ونشأت بنات تمخر وهي سحاب الصيف تمخر البحر مخرأ . واستمخرت الرِّيح : استقبلتها بأنفي ، وعرجت أتمخر الرِّيح

وأستنشها . وعمرت الأرض مَحْرًا : سقيها لتطيب .
وخرجت من فيه مَحْرَةٌ خبيثة وهي الريح الخارجة من الجوف .
وكل طائر دَليْرُ المَحْرَةِ ، قال :

كَأَنّ على ألبابها بعد متجعة
إذا سالها العيشيقُ مَحْرَةَ طائر

وتقول : لأن يطرحك أهل الخير في الماخير خير من أن
يصدرك أهل الماخير ، جمع ماخِر وهو مجلس الرية .

مخض - مخض اللبن في المِخْضَةِ فتمخض فيها ، وأغض
اللبن : حان له أن يُمخض ، واستمخض لبنك إذا أبطأ
رؤوبه وإذا كان كذلك لم يكدر بخرج زُبده وهو من أطيب اللبن
لأن زُبده غائب فيه ، يقال : أطيب اللبن المُستَمخِضُ .
ومن المجال : تمخضت الحامل ومخضت مخاضاً :
ضربها الطلق ، وهي ماغيض ، ومن مواغيض ، وكثرت
في إبله المخاض : الحوامل ، الواحدة خليفة . وهو ابن مخاض ،
وهي بنت مخاض ، ومن بنات مخاض ، ومخض الماء بالدكو
إذا أكثر الاستقاء ، قال بخاطب البئر :

لنستخفن جوفك بالدلي
حتى نودى أقطع الآتي

وتمخض الزمان بالفتن . وتمخضت السماء : تبيّات للمطر .
وتمخضت هذه الليلة من صباح سوء . وتمخضت له المتون
يوم إذا مات ، قال :

تمخضت المتون له يتوم
أنى ولكل حامية تمام

ومخض رأيه حتى ظهر العوَابُ . ومخض الله السنين حتى
كان ذلك زُبْدَها .

مخط - امتخط ومخط . ومخطت العبي ومخطت . ومخط
الراعي السخلة ومخطها : مسح أنفها ، قال الكميت :

يباب من التنايف مرّت
لم تُمخط به أنوف السخال

ومن المجالز : ما أولئك إلا بَصَعة أو مَخْطَة . وهذه الناقة
مُخِطت عندنا أي نُجبت ، وأصله أن الناتج يتمخط الغرس

من أنف المتوج أي يمسحه عنه ، قال ذو الرمة :

وانتم القنود على غيرانة حرج
مَهْرِيَّة مَخْطَها غيرتها العبد

ويقال : نحن مَخْطُناك غيرسك أي نحن ربيناك وقمنا عليك .
وهذا أمر أنا مخطت غيرسة أي قمت به . ومخط السيف
وامتخطه : سلته ، وامتخط ما في يده : انزعه ، ومر برمح
مركزاً قامنخطه . ورواه يسهم فأخطه منه إذا أمرقه ، ومخط
السهم بطنه ، وسهم ماخط : مارق . وسال مخاط الشيطان ،
ومخاط الشمس : قلعها .

مدح - مدحه وامتدحه . وفلان مدوح ومُمدَح ومُمدَح :
يُمدح بكل لسان ، ومادحه ومادحوا ، ويقال : التمداح
التدابع . والعرب تمدح بالسقاء . وهو يتمدح إلى الناس :
يطلب مدحهم . وعند مدح حسن ومدح ومدايح
ومدحة ومدح وممدحة وممداح وأمدوحة وأمديح ،
قال :

لو كان مدحة حتى مُشيراً أحداً
أحباً أهاكن يا ليل الأمداح

مدح - مدح الجبل وغيره فامتد ، وهذا مدح الجبل ، قال
ابن مقبل :

والشمس لسباب كان شعاعها
مدح حبال في خيابه مُطسّب

وتمدّد الأديم . وطيراف مُمدّد . ومادة الثوب وتماداه .
وأمدّ الجيش ، وضم إليه ألف رجُل مدداً ، واستمدوا
الأمير فأمدّهم . وأمدت الدواة بالمِداد ومددتها . وأمددت
ومددت الأرض بالدّمّال والسراج بالسليط . والسرّفين
مِداد الأرض ، والدّم من مِداد المِراج ، قال الأخطل :

رأوا بارقات بالأكف كأنها
متصايح سُرج أوقدت بمِداد

ومدّ أرضك يا فلان ، ومدّ مراجك ، وأمدتني يا غلام
ومدّتي : أعطني مدّة من الدواة . واستمدت الكاتب من الدواة .
ومدّ النهر ، ومدّه نهر آخر ، قال :

فنبض خكيج مدّه خكيجان

التون وخبرته كما يشبه المجتمع الكثيف بالتبل ويقال له :
السواد والدّماء ، ومنه قولهم : غيبان أمدراً : للضخم
البطن المتضخم الجنين . ويقال : فلان أمدّر الجنين : للميعال
الذي يمتحن نفسه ولا يتمهلها كقولهم : أشعث أخبر :
للمستفار ، قال الراعي :

وقيم أمدّر الجنبين متخرق
عن العبادة فتوام حل المسك

ومدّر الرجل : أبدى ، لاستعماله المدّر ، أو كنى عن السكح
بالطين ، قال جرير :

لم يندع إلا بالتي لم تدع له
فؤاداً ومنها بين رجله مدراً

التي لم تدع : الخيفة ، ومنه قيل في الضبان : الأمدّر وهو
الذي به شمع من سكته .

مدى - بلغ مدى الحياة . وهو منى مدى البصر . وفلان
لا يمدّيه أحد : لا يحاربه إلى مدى ، وتمادى في الأمر :
تمادى فيه إلى الغاية . والجزر يتشكّد مدّيته ، وتقول :
فلان يتشكّد البغي المدى ويبلغ في الغي المدى .

ملو - مدّر الحوض بمدّره ، وحوض ممدود والحدّة
مدّرة أهل مكة ومدّرتهم ، بالفتح والغم ، كالقبرة
والقبرة . وأمدرونا من ممدركم . وتقول : كيف يثبت
في المدّر من لا يصبر عن المدّر ، وأحيث من المدّراء ،
وهي الفسحة لغبرة لونها كما قيل لها : الفشراء .

ومن المجال : ما رأيت في الوتر والمدّر مثله أي في البدو
والقرى . وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعامر بن الطفيل : « أسلم يا عامر » فقال : حل أن لي الوتر
ولك المدّر ، وقال :

شدّ حل أمر الرؤود مبرّرة
لتبلاً وما نادى أذنين المدّرة

وتقول : اللهم أخرجنى من هذه المدّرة وخلصني من هؤلاء
المدّرة ، تريد جمع المادير وهو الذي يمدّر حوضه يستحمه
لشحة ثلاثاً يستني فيه غيره ، ومنه المثل : « أبجل من مادي » .
وصكرة كنداء مدراء : للضخمة الكبيرة وهو من كدّرة

مدى - مدى اللبن بالماء بمدّقه ، ومدى الشراب : مزجه

فاكثر مائه ، ولبن مكديق . وسقاني مدكاً ومدكاً ، قال

أحزابي :

إذا ما أصبنا كل يوم مديقة

وحشّ ثميرات صفار حواضر

فنحن ملوك الأرض خيصباً ونعمة

ولحن أسود الغيلر عند المزاوير

ومن المجال : فلان يمدّى الرد ، وودّه مملوق ، وهو

مملوق الرد ، وماذكه في الوداد ميلاقاً ، وهو مساذق

في وده ومدّاق . وفلان مدّاق : كذاب ، قال :

ما تجزّ متروكك بالرمق

ولا مؤانكك بالمساذق

ما معجل معروفك بالقليل ، أوجز العلية : جعلها .
ملل - مذلّ المريض مذكلاً ومذلّ مذكلة فهو مذل
ومذيل إذا لم يتقار من الضجر ، قال الراعي :

ما بال دكك بالفراش مذيلاً
أفدني ببنيك أم أردت رجلاً ؟

وامذكت مقاصله امذلالاً : فرت . وأمدله المرض والمم .
ورجل مذكيل ، وقوم مذكلي .
ومن المجاز : هو مذل بجماله ومذل بسرّه ، قال الأسود
ابن يعفر النهشلي :

ولقد لروح على التجار مرجلاً
مذكلاً بمالي لبناً لجبادي

وقال :

ولا تذلّ بسرّك ، كل سير
إذا ما جاوز الإثنين فاش

ومذل من مضجعه ومن مكانه . ومذلت من كلامك :
قلقت . وما زال مذكلاً بامرأته إذا لم يلاهما . ومذلاً
بمقامه عندنا .

مذي - خرج المذني والمذني كالوذي والوذي ، وقال :

تسبح بالكفتين أقربنا
ذا وهج يستنزل المذني

ومذيت وأمذيت ، ويقال : كل ذكر يمشي وكل أنثى
تمشي . وما ذى الرجل المرأة : لا يحبها حتى خرج المذني ،
ويقول الرجل للمرأة : ما ذيني وما ذيني . وفي الحديث :
« الغيرة من الإيمان والميلاء من النفاق » وهو أن يخلّي الديوث
بين الرجل وامرأته يتلاعبان ، وروي : الميذاء وهو أن يذل
بفراشه لغيره . وخمر ماذية : سهلة في الخلق . وعسل ماذي :
أبيض . ودرع ماذية : يضاء . ونظر في المذية وهي المرأة ،
قال :

مثل المذبة أو كشتف الأنضر

ومن المجاز : أمذيت الشراب : أكثر مائه . وأمذيت
القرص ومذيتة : أرسلته يرمي .

مراً - هو امرؤ صديق ، وهي امرأة سوء . وفيه مروة وهي

كمال الرجولية ، وقد مرّ فلان ، ومرّاً . وفلان يتمرّ بنا
أي يطلب المروءة بشخصينا وعيينا ، وهو متمرّ بنا . ومرى
الرجل ورجلت المرأة أي صار كالمرأة وصارت كالرجل .
وطعام مري ، وقد مرّ مرّة ، وغنّاني الطعام ومرّاني
وأمرّاني ، واستمرّت الطعام ، وهذا ممّا يمرّ الطعام ،
ووزل الطعام والشراب في المريء وهو لم المعدة . وفي
حديث الأحنف : يأتينا ما يأتينا في مثل مريء النعامة .

مرت - بكذا مرّت بين المروءة : ففتر لا نبات به ، وبلاد
مرّوت ، قال :

مرّت بناهي غرقها مرّوت

ومرّت الشيء يمرّته : مكّته ، ومنه قول أعرابي من بني
مازن حين سئل عن سقيم الخيل اللين فقال : إنما تُسقى
اللين لأنّه يطوي الأباطيل ويحكم المنة ويتعد الخبيل
ويصمّل الفضل ويشدّ البصر ويُدجي الشعر ويثمر
الجراهمية ويحسن السحناء ويطرده الدوى ، الخبيل :
شدة الظهر ، ولا خبيل : ولا قوة ، والجراهمية : ظاهر الجلد .
ومن المجاز : رجل مرّت الحاجين ومرّت الجسد :
لا شعر عليه ، وغلّام مرّت العطار : لم يخط .

مرث - مرّث الدواء وغيره في الماء : مرّسه حتى تفرق فيه .
ومرّث فيه الخبز : ليّسه . ومرّث الصبي أمه : وضعها .
وهو يمرّث الكيسرة بدردؤه ، يمصّها ويكلمها ، وفي حديث
ابن الزبير : كأنهم صبيان يمرّثون سخبهم ، قال :

السّن من جلفزير عوزم خلّكي
والخيلم حيلم صبي يمرّث الودعة

ويقول : ألب فلان الفلّ والودعة كأنه صبي يمرّث الودعة .
مرج - أمّرج الدواب ومرّجها : أرسلها في المرح والمروّج .
ومرّج السلطان الناس . ورجل مارج : مرسل غير ممنوع .
ولا يزال فلان يمرّج علينا مروجاً : يأتينا مفاجئاً . ومرّج
الغلام في الإصبع : فليق .

ومن المجاز : مرّج الله البهريين . ومرّج فلان لسانه
في أراض الناس وأمرجه ، وفلان سرّج مرّج : كذاب .
ومرّجت عهودهم . وقد مرّج أمرهم مرّجاً ومرّوجاً ،

وأمر مارج ومريج . وفي الحديث : « كيف أنتم إذا مرج الدين » وظهرت الرغبة ، قال زهير :

مرج الدين فاعدت له
مشرف الحارك محول الطبع

بترهب السوط سريماً فإذا
ولت الخيل من الشدة متعج

وأمرجوا جهودهم ودينهم . وطلع مارج من نار : لمب ساطع .

مرج - به مرج وميراج : شدة فرح ونشاط (ولا تمشي في الأرض مرتحاً) . ورجل مرج ومرؤج . وفرس وفاقه مرؤج وميراج . ومرج ماهرة : ليته وأزال مرتحه وشيماته فهو مرج ، قال :

والله لولا مهرك المرح
المتقى من الجياد الأقرح
لقام آييك عليك النوح

ويقال للرامي إذا أصاب : مرتحى وهو تعجب ، قال ابن مقبل بصف فارساً :

أقول والجل متقود بمسحكه
مرتحى له إن يفتنا مسحه يطير

ومن المجاز : قوس مرؤج إذا كانت حسنة الإرسال للسهم . ومرحت عينه بما فيها وبفداها إذا رمت به ، قال كثير بصف نفسه وكان أمور فكي في إحدى عينه :

كان قدنى في العين قد مرتحت به
وما حاجة الأخرى إلى المرحان

وقال آخر :

لقد هاج هذا الشوق عينا مريفة
أجالت قدنى ظلت به العين تشرع

وعين ميراج : غزيرة الدمع . ولا تشرع بعرضك : لا تعرضه ، قال الخليل من بني ثعلبة :

أشماخ لا تشرع بعرضك واقتصد
فأنت امرؤ كذلك للمتقاصد

أي فبك للطاعن مقال ، ومن أراد أن يقع فبك قدر . ومرحت المزايدة الجديدة : كثر سيلانها ، ومرحتها : ملائمتها لتسند صوبها ، وقد ذهب مرج المزايدة إذا انسدت العيون ، قال الطرماح يصف قطاة :

سرت في رحيل ذي أداوى منوطة
بليتها مدهوغة لم تشرع

وأرض ميراج : سريمة الثبات ، وقد حالت الأرض سنة فهي تشرع بالثبات ، قال الراعي :

بكل ميثاء ميراج يبيتها
من الدراعين رجاف له نصد

ومن علي كرم الله وجهه : فرخنا من مرج المحتمل ، وروي : مرتحى المحتمل . وكثرتم ممرج : مدلل حتى على دعاله .

مرج - مرج جسده بالدهن ، ومرج به ، ورجل مرج : كثير الادتهان . وله زفاد من مرج . ورماء بالميرج وهو سهم طويل ذو أذنين يخلط به ، قال :

أدبر كالميرج من كف الغال

مرد - هو ما ولد من المرد ومتمرد ، وشيطان مرید وميريد ، وقد مرده يمرد مروداً ومرده مرادة ، وتمرد علي . ومرد البناء : طوله وملته ، وصرح مرده . ويقال : مرده علي جرود . وشاب امرؤ . وقالت امرأة لزوجها : يا شيخ ، فقال لها : من أين لي لك أمير ؟ فصار مثلاً . ومرده يمرده مرودة ومرودة ، وتمرد زماناً ثم خرج وجهه ، وعن معاوية : تمردت عشرين ، وجمعت عشرين ، وثنت عشرين ، وخضبت عشرين ، فأنا ابن ثمانين . وبني تماريد للحمام ويمرداً ، ومردت لها تمريداً .

ومن المجاز : « تمرده مارد وعز الأهل » . وجبل منمرده ، وجبال منمردات . وشجرة مردهاء : لا ورق لها ، ومردت الفصن تمريداً . ورملة مردهاء : لا ثبت عليها . وامرأة مردهاء : لم يخلق لها إسب . و (مردها حل التفاني) : مروا عليه . مرد - مردت به وعليه مرء ومروراً ومسرراً . ومر فلان ، وأمرته : أمغيته . ومر الأمر واستمر : مضى ، قال ابن أحمر :

إلا رجاء لما نكدي أنلركه

أم يستمر فيأتي دونه الأجل

وحملت المرأة حملاً فمرت به واستمرت به، أي مضت به واستقلت وقامت وقعدت لم يزل عليها، وجعلت متمري عليه، وقعدت على ستمرة، ولعلته مرة ومرات وميراراً، وأمر عليه يده. وأمر عليه القلم. وأمر الموصى على رأس الأقرع. واستمر الأمر: اتفادت طريقته. وهذه عادة مستمرة. وكان فلان يرحق في دينه ثم استمر أي تاب وصلاح، قال:

يا خير لاني قد جعلت أستمير

أرفع من بردي ما كنت أجور

خيرة امرأته. وأمر الحبل: شد فتله، وحبل ستمرة وشديد الميرة وهي القتل، وأخبري مريم ومريدة: حبل محكم. وفيه مريم ومريم ومريم، قال:

لاني إذا حذرتي حكور

حكوا على حكاوتي مريم

ذو حيدة في حداثي وقور

ومر يتمر مرارة، وأمر إمراراً واستمر استمراراً. وقام ميرة. ومرة الرجل فهو مرور: حاجت به الميرة. ولكل ذي روح مرارة إلا البعير. وفي الحديث: «ماذا في الأمرين من الشفاء: الصبر والثقة». وتداوى بالمر. وهذه البقلة من أمراي البقول: مما فيه مرارة، وفي القمح الميراء وهي حبة سوداء يتمر منها. وقطعت شفاة كانه جمل قد أكل المراكز وهو شجر مرم وبه سمي بنو كل المراكز. وله صندوق من مرم وهو الرخام. والرمل يحور ويتمرر، قال ذو الرمة يصف كفل المرأة:

ترى خلفها نصفاً قناة قويمه

ونصفاً فقا يرتج أو يتمرمر

وهو يتمرر على أصحابه: يتمرر عليهم.

ومن المجاز: استمر مريمه واستمرت مريمه: استحكم. ورجل ذو ميرة: تقوي. وأمر ستمرة. ورجل ومرس ستمرة الخنثى. وفلان ذو نقض وإمرار، والدهر ذو نقض وإمرار، قال جرير:

لا يأتني نومي نقض مريم

لاني أرى الدهر ذا نقض وإمرار

وأمر فلان فلاناً: حاله وقتل عنه لبعصره، وهو يمار صاحبه في الصراع، وهما يماران. وأمرته تماره: تخالقه وتلتوي عليه. ومرة عليه مروز: مكاره. وفي مثل: «صغرها مرامها». ونزل به الأمران: الحرم والمرص. وأقيت منه الأمرين: اللواحي. ومرة عليه العيش وأمر. وما أمر فلان وما أحتى.

مور - امرؤ في ميرة من العجين: الطع لي قطعة بأطراف

الأصابع. وأذن مليحة الشحمتين والمزكتين، بالفصح، وهما النائتان فوق الشحمتين.

ومن المجاز: مروز جلدته: حرصه حرصاً رقيقاً. وفي الحديث: «إن امرؤ رضي الله عنه أراد أن يشهد جنازة رجل فمروزه حذيفة» أراد صدته من الصلاة عليها. وامروزت خيرة: فلت منه.

مورس - مارس قيرته: حاله. ومارس الأمور والأعمال، وما زال يزاوها ويمارسها. وفلان ذو ميراس ومورس: ذو حكمة وقوة وممارسة للأمور. ويمارسوا في الحرب: نضاربوا. ومورس اللواحي في الماء يمرسه. وتمر مريس: مرس في الماء أو اللبن. وداية مرمريس: شديدة. والبحر تمرس بالشجر إذا أمرت قرونها عليها لمجدتها. وتمرس البحر بالجلح: تحكك به. وشدة بالمرس وهو الحبل، وهو يقضب الأمراس من مرجه.

ومن المجاز: فلان يمرس بي أي يحرص لي بالشر، قال:

وأحق حيرتني عليه غضاضة

تمرس بي من حينه وأنا الرقيم

والبحر يمرس بالشجرة: يأكلها وقتاً بعد وقت. وفلان قد تمرس بالنواب وبالحصومات إذا مارسها، ويقال: إليك عني لما بي تمرس، وما بفلان تمرس: للشجاع الذي لا يتال منه العدو، وللشحيح الذي لا يتال منه المحتاج. وفي الحديث: «من اقرب الساعة أن يمرس الرجل يدينه كما يمرس البحر بالشجرة». وتمرس بالطيب: تلطع به، قال:

كأنما ثوائهن متعرس
أو ربح حطارين قد تمرسوا
بالطبيب فالريح بهم تنفس

وينت ليلة متراسة : لا وتيرة لها بعيدة دالة السير . وامرست
الأسن في الخصومات : أخذ بعضها بعضاً .

مرض - هو مريض ، وهم مترقى وميراض ، وهو مريض
مُترَض : أهله ميراض ، وأمراض القوم : مريض
دوابهم . وأمراضه الله ، وأكل ما لم يولقه للمرضه ، وبه
مَرَضَة شديدة ، قال حيران بن حيطان :

أني كل عام مَرَضَة ثم نَفْثَة
وتنمي ولا تئني لكم ذالمى منى

ومرضته تمرضاً ، وتمارض .

ومن المجاز : مترض في الأمر : ضجع فيه ، ومترض
وتمارض . ومارضت رأبي فبك : خادعت نفسي فبك .
وأمراض فلان : قارب إصابة حاجته ، قال :

رأيت أبا الوليد غداة جمع
به شيب وما فقد الشباب

ولكن تحت ذلك الشيب حزم
إذا ما ظن أمرض أو أصابنا

وفي قلبه مترض : قاق . وهذه ريح مريضة ، ونمت مترقى
الرياح . وشمس مريضة : ضيفة الضوء ، وليلة مريضة ، قال :

وليلة مريض من كل فاجية
لما بقي لها نجم ولا قمر

وقال الراعي :

وطخياء من ليل التمام مريضة
أجن الغمام بجسمها فهو ما أصبح
وأرض مريضة : كثيرة الفتن والحروب منتصة بالحيوش ،
قال أوس :

ترى الأرض منا بالفضاء مريضة
معضلة منا يجتمع حرمهم

وقالت الأغبيلة :

إذا بلغ الحجاج أرضاً مريضة
تتبع أنقى ذائبها فشفاها
ورأي مريض . وأعين ميراض ومترقى .

مرط - مترط شعرة : نفثه فانموط ونمط ، ونمطت لحية :
سقطت . ونمطت أوبار الإبل ونمطت . ونمط الدب :
سقط أكثر شعره ، وذئب أمرط من ذئاب مرط فإن ذهب
كله فهو أملط . ورجل أمرط : أجرد ، وقد مترط مترطاً .
وسهم أمرط ومترط وميراط ومارط : لا ريش له ، وقد
مترط الريش عنه يمتشط ، وسهام مترط وموارط وأمراط ،
قال :

صب على شاه أبي رباط
ذوالة كالقدح الأمراط

والخيل بموطن : يعلون المترقى ، وقرس مترقى : مريضة .
وفلان يمرط ما يحده ويمرطه : يحصمه . وامرطت الشيء من
يده : اختلسته . وكانت له ليمعة قبيانة فكان يدخل أصابعه
فيها ثم يمرطها حتى إذا امتدت أرسلها فقلعت وهو يقول :
وأشباباه ! وأخاف أن تشق مريطارك : ما بين الصدر إلى
العانة .

مرغ - مكان متريخ ومُشروع : مكبل ، وقد مترغ مترغاً
وأمرغ . وإن فلاناً لمرغ الحناب . وقد أمرغ القوم : أكادوا .
ورجل مترغ : يحب المترغ ، ومترغ : طلب المترغ ، قال
الراعي :

وجاوزت هشببات بمحنة
بنأى بين أخو دويكة مترغ

وتقول : نزلوا بالأجرع من الوادي الأمرغ .

ومن المجاز : « أحببت أنزل » و « أمرت أنزل » أي
بهينك عندنا فلا تجز . وتقول : نحن من عزك على جبل منيع
ومن كرمك في وادٍ مترغ .

مرغ - مترغ دابته فترغ ، وهذا مترغ الدواب ومراختها
ومترغها ، وتغلان مراخة : أتان لا تمتنع من الصحولة ،
ومنه قول الفرزدق لحرير : يا ابن المراخية . ومترغته تمرغاً
إذا أشبعت رأسه وجسده دهنًا ، ومترغ بالدهن . وسال

مَرْهُهُ : لعابه .

ومن المجاز : فلان يَمْرُقُ في التَّعِيمِ : يَتَلَبَّسُ بِهِ . وَتَمْرُقُ في الأمر : تَرَدَّدُ .

مَرَقٌ - مَرَقَ السَّهْمُ من الرِّمِيَةِ مَرَوْقًا ، وَأَمْرَقَهُ أَنَا ، وَأَمْرَقْتُ الْقَيْدَ وَمَرَقْتُهَا : أَكْرَهْتُ مَرَقَهَا ، وَأَطْعَمْتُ فَلَانَ مَرَقَةً مَرَقَتَيْنِ وَهِيَ مَاءُ الْقَيْدِ يُمَادُّ عَلَيْهِ النَّحْمُ مَرَقَتَيْنِ فَصَاعِدًا ، وَلَحْمٌ مَسْمُوقٌ : دَمِجٌ جَدًّا بِكَثْرِ الْمَرَقِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَتَمَرَّقُ مِنَ النَّحْمِ . وَمَرَقْتُ الْإِهَابَ : نَفَضْتُ صَوْلَهُ فَأَتَمَرَقَ ، وَمَرَقْتُ شَعْرَهُ فَأَتَمَرَقَ وَتَمَرَّقَ . وَأَحْطَيْتُ مَرَاكَةَ إِهَابِكَ . وَادْفَنْ مَرَاكَةَ شَعْرِكَ وَمَرَاكَطَهُ وَمُشَاكَتَهُ وَهِيَ مَا يَخْرُجُ عَلَى الْمَشْطِ . وَهُوَ أَنَّنْ مِنَ الْمَرَقِ ، هُوَ الْعَطِينُ مِنَ الْأَهْبَابِ لِيَتَمَرَّقَ شَعْرُهُ ، قَالَ بِصَفِ نَسَاءٍ :

يَتَضَوَّنَّ لَوْ تَضَمَّنَتْ بِالْمَاءِ

لَكَ صَنَائًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقٍ

وَقُوبٌ مَتَمَرَّقٌ : مَصْبُوغٌ بِالْمَرَقِ وَهُوَ الْمَصْفَرُّ ، قَالَ :

يَا لَيْتَنِي لَكَ مِثْرٌ مَتَمَرَّقٌ

بِالْزَهْرَانِ لِبَيْتِهِ أَبْنَامًا

وَمَرَقْتُ السُّفْلَةَ وَالْإِمَامَ تَمْرِيقًا إِذَا غَنَّتْ ، وَفَلَانٌ مَسْمُوقٌ ، وَغِيَاءٌ مَتَمَرَّقٌ كَأَنَّهُ الْمُخْرَجُ مِنْ جَمَلَةِ الْحَانِ الْمَتَيْنِ ، قَالَ :

مَنْ تَوَحَّيَا طَوْرًا وَمَنْ تَمَرَّقِيهَا

بِقَبْلِكَ الْمَالِغِ مِنْ تَطْلِيْقِيهَا

وَقَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

ذَهَبَتْ مَعْدًا بِالْعَلَاءِ وَتَهَشَّلَتْ

مِنْ بَيْنِ تَالِيِ شَعْرِهِ وَمَمَرَّقِي

وَقَالَ الْمَسْمُوقُ فِي الْمَمَرَّقِ :

لَمَنْ مِيلَغُ النَّعْمَانِ أَنْ ابْنَ أَخِي

عَلَى الْعَيْنِ بِتَدَادِ الْعَصَا وَيَمَرَّقِي

ومن المجاز : هُوَ مَارِقٌ مِنَ التَّرَاقِ وَالْمَارَقَةِ ، وَمَرَقٌ مِنَ الدِّينِ مَرَوْقًا . وَأَمْرَقْتُ الْحَمَامَةَ مِنَ الْكَوَةِ . وَأَمْرَقُ مِنَ الْبَيْتِ : أَسْرَعُ الْخُرُوجِ . وَأَمْرَقُ : أَهْدَى هَوْدَجَهُ . وَمَرَقْتُ الصَّبْغَ مِنَ الْمَصْفَرِّ : أَخْرَجْتُهُ . وَيُقَالُ : مَا أَنْتَ بِأَهْجَاهُمْ مَرَقَةً ،

وَمَرَقًا ، وَمَا أَنْتَ بِأَحْرَزَهُمْ مَرَقًا ، أَيُّ مَا أَنْتَ بِأَسْلَمَهُمْ نَفْسًا ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَفْلَتَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ أَغْلَوْا قَتِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِ :

يَا جَفْنَةً كَلْزَاهُ الْحَوْضُ قَدْ كَفَيْتُ

مَرْنٌ - مَرَنَ الرَّيْحُ ، وَرَمَحَ مَارِنٌ ، وَمَا أَحْسَنَ مَرَانَتَهُ وَمُرُونَتَهُ ، وَتَطَاعَنُوا بِالْمَرَّانِ . وَقَطَعَ مَارِنٌ أَقْبَهُ : مَا لَانَ مِنْهُ وَفَضَلَ عَنْ قَصْبَتِهِ . وَقُوبٌ مَارِنٌ ، وَقَدْ مَرَنَ قُوبُهُ : لَانَ وَامْتَلَسَ . وَمَرَنَ الْأَدِيمُ تَمَرِينًا : لَبِثَهُ . وَمَرَنَ أَظْلٌ بِعَمِيرِهِ : دَمَعَهُ مِنَ الْحُفَا .

ومن المجاز : مَرَنَ عَلَى الْأَمْرِ مَرُونًا ، وَمَرَقَتْهُ عَلَى كُلِّهَا ، وَمَرَقَتْ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ . وَمَرَنَ وَجْهَهُ عَلَى الْخِصَامِ وَالسُّوَالِ ، وَإِنَّهُ لَمَرْنُ الرَّجُلِ ، قَالَ :

لِيَزَاؤُ خَصْمٍ مَعِيكَ مُمَرَّنٍ

ومنه : هَمٌّ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدَةٍ . وَمَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنِي . وَيَقُولُ الرَّجُلُ : لَا تَكُنْ فَلَانًا ، لِيُقَالَ لَهُ : أَوْ مَرْنٌ مَا أُخْرَى ، يَعْنِي أَوْ تَكُونَنَّ حَالٌ أُخْرَى غَيْرَ مَا تَقُولُ .

مَرَّةٌ - رَجُلٌ أَمْرَةٌ وَمَرَّةٌ وَهِيَ الْمَرَّةُ وَهُوَ الَّذِي يَبْرُكُ الْاِكْتِحَالُ حَتَّى يُبَيِّضَ بَوَاطِنَ أَجْفَانِهِ ، وَهِيَ مَرَّةٌ وَمَرَّةٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مِنْ الْمَشْرِقَاتِ الْبَيْضِ فِي غَيْرِ مَرَّةٍ

ذَوَاتِ الشَّفَاهِ الْاُخْصِ وَالْاَعْيُنِ النَّجْلِ

وَأَمْرَاءُ مَرَاهٍ ، وَتَقُولُ : أَقْبَحُ مِنَ الْمَرَّةِ فِي هَبْنِ الْمَرَّةِ .

ومن المجاز : سَحَابٌ أَمْرَةٌ : أَيْضٌ . وَنَجْمَةٌ مَرَاهٌ : بَيْضَاءٌ يَكْتَنُقُ لَا شِبَهَ بِهَا . وَرَجُلٌ مَرَّةٌ الْقَوَادِ : ذَاهِبُهُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَلَوْ أَنَّهَا هَلَلَتْ لَدَى سَقَمٍ

مَرَّةِ الْقَوَادِ مُشَارِفِ الْقَبْرِ

أَنْسَى الْحَدِيثَ لَظْلَ مَكْتَنِيَا

حِرَّانَ مَنْ وَجَدَ بِهَا مَضًى

مَرِيٌّ - مَرِيْتُ النَّاقَةُ وَأَمْرِيَّتُهَا : حَلَبَتُهَا فَأَمْرَتٌ ، وَنَاقَةٌ مَرِيٌّ : دَرُورٌ ، وَأَخْلَعْتُ مَرِيَّةَ النَّاقَةِ وَمَرِيَّتَهَا وَهِيَ مَا حَلَبَتْ مِنْهَا . وَمَرِيٌّ فِي الْأَمْرِ وَأَمْرِيٌّ وَتَمَارِيٌّ ، وَمَا فِيهِ

مُرِّيَّةٌ ومُرِّيَّةٌ : شك .

ومن المجاز : قرع مَرَوْتَهُ ، قال أبو ذؤيب :

حق كائنِي للحوادث مَرَوْتُهُ
بصفا المشرق كل يوم تُقَرَعُ

والمَرُو : حجارة بيض رقاق. والريح تمرى السحاب وتغمره
وتستمره : تستدره . وبالشكر تُمرى النعم . وتقول :
ما زلت أحيى بأحاليب دَرَكَ وأستمرى أخلافَ بَرَكَ .
ومرّ يَمُرِّي دابته بساقه : يتركفه . وأعلنت مَرِّيَّةُ الفرس
ومرِّيَّتُهُ ، ومَرَّى الفرسُ يَمُرِّي إذا قام على ثلاث وهو يمشي
الأرض بالرابعة . والنَّاقَةُ تَمُرِّي في سيرها : تُسرع ، ونوق
مَوَارٍ ، أنشد ابن الأعرابي :

إذا هبطن غايظاً مَوَارِي
حسبتها من غير ما تُمارِي
فواصيذاً وهي به مَوَارِي

مُوارٍ : سائر ، محسبهن بتقصيدن في السير وهن مِراح .
ومَرَّيْتُ فلاناً فلما دَرَ . ومَرَّى مقلته بإنسانه : بأقلته .
وماريتُهُ مِماراةً : جادلته ولاججته ، وتمازوا ، ومماه
المُحَالبة كان كل واحد يطلب ما عند صاحبه (أفتَمَارَوْتُهُ
على ما يَرَى) : أفتلاججته مع ما يرى من الآيات المينة
ببنوته ومثله لا يلاج ، وقرىء (أفتَمَرَوْتُهُ) أي أفتلجونه
في المماراة مع ما يرى أي أفتطمعون في الغلبة أو تدعونها ،
أو هو إنكار لتأني الغلبة . وتقول : خذ هذه الجارية ولو
بقرطمي ماريه .

مزج - مزج الشراب بالماء فامزج ، ومازجه وتمازجا وامزجا .
وميزاجه صل ، وكان طعمه طعم المزج وهو الشهد ، وقال :

فجاء بمزج لم يَرِ الناس مثله
هو الضحك إلا أنه صل النحل

وفي التوز المزيج وهو المَرَمَن . وهو صحيح المزاج وفاسد
المزاج وهو ما أسس عليه البدن من الأخلاط ، والمزجة
الناس مختلفة . والنساء يلبسن الموازج والموازجة ، وتقول :
فلان يبيع الموازج ويأخذ الطرازج .

ومن المجاز : تمازج الزوجان تمازج الماء والصباء . ومزج
السبيل : لون . وطبع عطارد متمزج ، وقال حكيم بن
زُهرة :

فأعقبك الزمان بمُزَجَاتٍ
لهن بكل مَرَوْتَةٍ خلبل

ومزجته على صاحبه : حفظته وحرثته عليه .

مزح - لبتاك والمزح والمزاح والمزاحة والمزاحة
والميزاج ، وهما يتمازحان ، ورجل مزاح .

ومن المجاز : مزح السبيل والغب : لون ، قالوا : وهو
الصحيح دون الجيم ، وأنشدوا قول ابن هرمة :

وصاحت مسامير الرجال وكلفت
حل الجهد بالمومة سيراً سطحت عليها
كما صاح ميرب من عصافير صبغة
تواعدن كرمها بالسرقة مُزَحّاً

وروي : مَرَحاً بمعنى مَرَّشاً .

مزر - مَزَرَ المِزَرَ وهو السُّكْرَمَةُ : نبيذ الدرة تلوكه شيئاً
بعد شيء ، قال :

تكون بعد الحسو والتَمَزَرُ
في فيه مثل عصير السُّكْرِ

وقال النابغة :

فمزرتها والديك يدحو صباحه
إذا ما بنو نعلش دنوا فتصوبوا

ورجل مَزِيرٌ : مشج العقل نافذ في الأمور قوي ، قال :

ترى الرجل النحيث لفرديه
وفي أنوائيه رجل مَزِيرٌ

وهو من أمازِر الناس : من أفاضلهم ، قال :

فلا تذهبن هيناً في كل فَرَمَحٍ
طوال لأن الأمصيرين أمازرة

موز - له على ميز أي فضل ، وقد مَزَّ عليه يتمز مزازة . وهو
أَمَزَمَةٌ وأَمَزٌ . ومز مَزَةٌ : مص مصة ، ومن طاووس رحمه

الله : المزة الواحدة تحريم ، وتمزق الشراب : تمصصه ، قال :

تمزقناها ومسي فتيه
يُميتون مالا ويحبون مالا

أي أصحاب غارات وأسخياء . وشرب المزة : الخمر ، قال :

لا تحسن الحرب نوم الضحى
وشربك المزة بالبارد

ورمان مزي ، ورمانة مزة .

مزع - اللحم البازي مزة ومزعة وهي اللحم التي يفسرى بها ، وما له مزة ولا جزعة : قطيعة لحم . ووزع المال بينهم ومزعه ، وتوزعه وتزعه : تقسموه ، وقال :

تلوم امرأة لو كان لحكم عنده
لأواه مجموعاً له أو مزرها

وقال جرير :

هلا سألت جاشعاً زبده استها
أين الزبير ورحله المتزع

وقال :

بني صامت هلا زجرتم كلابكم
عن اللحم بالخبراء أن يمزحوا

والمرأة تمزق القطن وتمزعه بيدها وتزده : تقطعه ثم تولفه وتجوده .

ومن المجال : إله ليمزق من الغيط : يطاير شققاً . وفلان يمزق حريمه ويمزق لحمه .

مزي - مزيق الثوب قمزق ، وصار ثوبه ميزكاً . ومن المجال : مزيق قروته (ومزقناهم كل مزمزي) . وتمزق جسمهم . ويكاد عنه إهابه يمزق : للمسرع . ولرس ولاة ميزاق : يكاد يمزق عنها جلدها من مرعتها ، قال حميد بن ثور :

أخذت قزينة مكناحه
نطوف المني ميزاق الضحى

وقال :

فجالوا بشوشاة ميزاق تری بها
نلوباً من الأساع فلا وتولما

وقال ذو الرمة :

أجنت كل شاذبة ميزاق
براهما القود واكتست اقودارا

مزن - عيناه من الحزن كواكف المزن . وكان يده مزنة عطالة . وطلع ابن مزة وهو اللال ، قال :

كان ابن مزنتها جانحاً
تسيط لدى الأفق من خنصر

وتقول : ما أشبه يدك إلا بمزنه ووجهك إلا بابن مزله . وتقول : عندهم بنو مازن كبنا مازن ، وهو يفض النمل وبناته الذر ، قال :

وترى الدنين على مراسينهم
يوم اللقاء كوازين الخنصر

وفلان يمزن : يتسقى كأنه يشبه بالمزن . مزي - له عليه مزية ، قال :

وعندي لأرباب العراب مزية
على فارس البرلون أو فارس البهل

وقد مزيت علينا يا فلان : تفعلت أي رأيت لك الفضل علينا . ومزيت فلاناً : قرظته وفضلته . ومزيت متاعه حتى فلقته له .

مسح - مسح بالماء والذهن ، ومسح رأسه : أمر يده عليه ، ومسح يده على رأس اليتيم . وامسح عن فرسك : فرجته . ورجل أسح الرجل : لا أخمس له . وامرأة مسحاء مسحاء : قال :

جاءت أمة ذات قرون جهب
رسحاً مسحاً هيب القليب
هر لي الحمي هرير الكليب

ومشطت مساحها : فواظها ، قال كبير يصف عبد الملك ابن مروان :

له ، قال :

مَسِخٌ مَكِيحٌ كُلِّمِ الْخَوَا
رِ لَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

مسد - مَسَدَ الْحَبْلَ بِمَسْدِهِ مَسَدًا ، وحبل ممسود : مُمَرَّرُ
الْقَتْلِ ، وعنده مَسَدٌ : حبل ممسود ، قال :

وَمَسَدٌ أَمِيرٌ مِنْ أَبَائِي
لَسَنَ بَأْيَابٍ وَلَا حَقَائِي

و (حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) : من ليف يُمَسَدُ منه الحبال .
ومن المجاز : رجل مَسُودُ الْخَلْقِ : مجذوله . وامرأة
ممسودة : ممشوقة . ومَسَدَةُ الْمَضَارِّ : طواه وأضميره .
ومَسَدَةُ الْبَقْلِ : جزأ به فأضميره ، قال :

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ
بِمَسْدِهِ الْقَتْلُ وَلَيْلٌ سَدِي

مسي - مَسَا وَمَسَبَا ، وماسه مُمَاسَةً وَمَسَاسًا وَمِيسَاسًا ،
وهما يَمَاسَانِ ، وأَمَسَهُ الشَّيْءُ ، ويقال : لا مِيسَاسَ وَلَا
مِيسَاسَ ، ونقول العرب لِلنَّطِيفِينَ الْمُتَهِمِينَ : « لا مَسَاسَ
لَا غَيْرَ فِي الْأَوْقَاسِ » .

ومن المجاز : مَسَهُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْضُ ، ومَسَهُ الْمَلَابُ ،
ومَسَهُ بِالسُّوْطِ ، ومس المرأة : جامعها ، ومَاسَهَا : أَتَاهَا .
وبينهما رَحِيمٌ مَاسَةٌ . ومَسَهُ مَوَاسُ الْخَيْرِ . وإِنَّهُ لَحَسَنٌ
الْمَسَّ فِي مَالِهِ ، ورأيتُ لَهُ مَسًا فِي مَالِهِ : أَثَرًا حَسَنًا ، كما
يقال : إصْبَعًا . وأَمَسَتْهُ شَكْوَى إِذَا شَكُوَتْ إِلَيْهِ . وبه مَسٌّ ،
ورجل مَسُوسٌ : مجنون . وماء مَسُوسٌ : مَرِيءٌ يَمَسُّ
الْفُلَكَ ، قال :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا
هَدَبَ اللَّذَائِقِ وَلَا مَسُوسًا
مِلْحًا بِمَعْدَةِ الْقَتْرِ فَكَدُ
لَكُنْتُ حِجَارَتَهُ الْفُؤُوسَا

وقال ذو الرِّمَّةِ يصف حُمُرًا :

يَتَمَتَّنُ حَيْثَا مِنْ أُنَالٍ مَرِيئَةٍ
مَسُوسًا بِمِجِّ الْمَشِيخَاتِ احْتِفَالُهَا

مَسَاخُ لَوْدَيَّ رَأْسِهِ مَسْبِلَةٌ

جَرَى مَسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمُ خَلَالَهَا

وتقول : فلان إذا ذكر نزول المسيح رشح جبينه بالمسيح :
بالعرق . وفلان يمص في أكله عصف الريح وكأنه تمسح
من التماسيح . وسرفا في الأماصح وهي السُّهَابُ الْمُنَسَّجُ .
وقلف عليه أساحه وتعبه .

ومن المجاز : به مَسْحَةٌ من جمال . وفلان يُمَسَّحُ به
أَيُّ يُتَبَرَّكُ . ورجل ممسوح الوجه : لا عين ولا حاجب .
ودرهم مَسِيحٌ : أَطْلَسُ لَا نَقْشَ عَلَيْهِ . وتمسح للصلاة :
توضأ . « وتمسحوا بالأرض فإنها بكم بَرَةٌ » . ومَسَحَتْ
الْقَوْمَ : مررتُ بهم مرًا خفيًا . ومَسَحَتِ الْإِبِلُ يَوْمَهَا :
سارت سيرًا شديدًا . والتخليل تمسح الأرض بموافرها . ومسح
المساحُ الْأَرْضَ مِيسَاحَةً . ومسح المرأة : جامعها مثل مسها .
وماسحته : صافحته ، والتقوا فتماسحوا : فتصافحوا ،
وتماسحوا على كذا : تصافحوا عليه وتخالفوا . وماسحته عليه :
عاملته . وغضب فلان لِمَاسَحَتِهِ حَتَّى لَانَ : داربه . وفلان
يَمَسَّحُ رَأْسَ فُلَانٍ : يَخْدَعُهُ ، قال :

وإِنَّ بَنِي مَعْدٍ وَمَسِحَ رُؤُوسِهِمْ
عَلِ دَائِهِمِ وَالْقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّبْ

ومَسَحَ النَّاقَةَ وَمَسَحَهَا : هَزَّهَا وَأَدْبَرَهَا . ومَسَحَ عَقَّةَ
وَعَصْدَةَ السَّيْفِ : قَطَعَهَا . ومَسَحَ الْقَوْمَ قَتْلًا : أَتَمَّنَ فِيهِمْ .
(فَنَطَّقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) . ومَسَحَ الْمَسْفَرُ
أَطْرَافَ الْكِتَابِ بِسَيْلِهِ ، وكتب على الأطراف الممسوحة .
ومسح الله ما بك . وتقول : من الله عليك بالمسحة وأذا لك
حلاوة المسحة .

مسح - مَسَحْتُهُمْ لِلَّهِ مَسْحًا ، وما نسخه بل مسحه . وفلان
مَسِيحٌ مِنَ الْمُسُخِ . وثي مَسِيحٌ : لا طعم له . وطعامٌ
مَسِيحٌ : لا يُلِحُّ فِيهِ . وفي يده مَاسِيخِيَّةٌ : قَوْسٌ نُسِبَتْ إِلَى
مَاسِيخَةٍ وَهِيَ قَوْاسٌ ، وللماسخي : القَوَاسُ ، قال النابغة :

كَقَوْسٍ لِلْمَاسِيخِيِّ بَرْنٌ لِيَهَا
مِنْ الشَّرْحِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

ومن المجاز : مَسَحْتُ النَّاقَةَ . ورجل مَسِيحٌ : لا ملاحه

مسك - أمسك الحبلَ وغيره ، وأمسك بالشيء ومسك وتمسك واستمسك وامسك ، و (أَمْسِكْ حَبْلَكَ زَوْجَكَ) .
وأمسكتُ عليه ماله : حبسته ، وأمسكتُ عن الأمر : كفتُ عنه . وأمسكتُ واستمسكتُ وتمسكتُ أن ألقَ عن الدابة وغيرها . وحشيقي أمرٌ مفلق فتماسكتُ .. وفلان يفتكك ولا يتماسك ، وما تماسك أن قال ذلك وما تماسك ، وهذا حائط لا يتماسك ولا يماسك . وحفر في مسكة من الأرض : في صلابة . ومسكه : أعطاه للسكان وهو العُرْبانُ . ورجلٌ مُسَكَّةٌ : يمسك الشيء فلا يتخلص منه . ومسك الثوبَ ومسكه : طيَّبه بالمسك ، وثوبٌ مُمسَكٌ وممسوك . وخرج علينا في مُسَكَّةٍ : في جُبَّةٍ مطيَّبة . و « غُلْدِي لِرُصَّةٍ مُسَكَّةٍ » . وعل ظهر الظبية جُدَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ : غُطَّتَانِ سوداوان . وصيغ لونه بالصيغ الميسكية . وفي يدها مسكةٌ : سوارٌ من عاجٍ أو غيره .

ومن المجاز : به إمساك ، وهو مُسْكٌ ومِسْكٌ : بجمل ، وقد مسك مساكَةً . وسقاء مَسِيكٌ : لا ينضج . ويقال للشجاع : حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ ، وإنه للو مَسَكَةٌ وتماسك : ذو عقل . وما له مُسَكَةٌ من عيش ، وما في سقاه مُسَكَةٌ من ماء : قليل . وبينهما ماسيكة رَحيِمٌ . وكفر من مُسَكِ الأيمان مُطَلَقُ الأيمان أي مسك باليَاس . وما به تماسكٌ إذا لم يكن فيه خير . ويكاد يخرج من مسكيه : للسرير .

مسي - أتيته مساءً أمس ، ومسي أمس ، وأتيته لشور خامسة ، وأتيه أُنْسِيَّةً كل يوم ، وأنا أصبحه وأُتْسِيه ، وصَبَحْتُ اللهُ بغير مساك به .

ومن المجاز : صَبَحْتُه ومَسَيْتُهُ : قلت له ذلك ، ومسي به الليلُ إذا جاء مساءً ، وأُتْسِي يفعل كذا : صار .

مشج - نَعْلَةٌ أمشاجٌ : غنطاةٌ ، وهي مشجٌ ، ومَشَجَه : مزجه ، يمشجه ، قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ التَّصَلَّ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ الرِّيشِ سَيْطَةً بِهٍ مَشِجٌ

مشر - ما أحسن مشرة الأرض وبشرتها ! وهي أوك لباتها ،

وقد أمشرت الأرضُ ، وأمشرت العيشةُ وتمشرت : تروحت .

ومن المجاز : عليه مشرة الغنى : أثره وبهاؤه .

مشق - مشق يده بالتمثيل وهو المشوش . ومشق العظم وتمشقه : مصته ، وهو المشاش : للعظام الآتية .

ومن المجاز : فلان طيب المشاش ، وإنه لكرم المشاش إذا كان بَرًّا ، وهو في مشاشة قومه : في هتهم وغيرهم . وهو يمشق مال فلان : يأخذه الشيء بعد الشيء . ومشق القيدح والوتر : مسحه بثوبه ليلته . وامشش : استنجى . وفي الحديث : « لا تمشش بروث ولا بئر » .

مشط - مشطت الماشطة والمشاطة والمواشط والمشاطات ، وامشطت المرأةُ ، ومشطت شعرها مشطَةً واحدةً ، وهي حنة المشطية ، ومشطت مشاطته .

ومن المجاز : انكسر مشطُ رجله ومشطها ومِشطُها ، ولأموا على أمشاط أرجلهم ، قال :

قوموا قياماً على أمشاط أرجلكم

ثم المرحوا قد ينال الأيمن من فرحا

وضرب الناصج بمشطه وبمشطه وبمشطه وبأمشاطه . ومشطت الناقةُ تمشيطاً : صارت على جنبها أمثال الأمشاط من الشحم ، وقال أبو النجم :

حتى إذا عابنَ صوماً صاعداً

ذا جُدَدٍ يمشطُ ليلًا لا يهدأ

أي يفرق الصباح ظلامه فمل الماشط بالشعر الخليل .

مشق - لوب مشق : مصبرغ بالمشق وهو المقرعة . والطاعن يمشق برمح ، والكاتب يمشق بقلمه ، والأكمل يمشق في أكله مشقاً وهو السرعة . وللم مشاق . وأخذ البهيمة وهو يمشقها فيه مشقاً . والوتر يمشق مشقاً ويمشق تمشيقاً : يمدّ ويُسح ليكن كما يمشق الخياطُ خيطه بحرقة . ومشق سكتبه : سلبه بسرعة ، قال الأختل :

والخيل تمشق عنهم أسلابهم

في كل معتركة وكل مغار

ومشق الكتان : جلده في مِششكة حتى يخلص خالصه

أَمْشِينَا وَمَا أَمْشِينَا . وَهُوَ يَمْشِي بَيْنَهُم بِالنَّعَالِمْ مَشْيًا . وَمَشَى
الْأَمْرَ تَمْشِيَةً . وَتَمْشَتْ فِيهِ الْحُمَيَّا ، قَالَ زُهَيْر :

يَحْرُونَ الْبُرُودَ وَقَدْ تَمْشَتْ

حُمَيَّا الْكَاسِ فِيهِمْ وَالْفَيْئَا

مصح - مَشَحَتِ الدَّارُ : دَرَسَتْ . وَمَتَّحَ الظِّلُّ : ذَهَبَ .

معد - هُوَ لِقَوْمِهِ مَتَّعِلٌ وَمَتَّعَادٌ أَيُّ مُلْجَأٍ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَإِذَا أَرَدْتَ الْوَصْلَ فِي مَتْنَعٍ

صَغَبَ بَنَاهُ السَّبَلَجُونَ مَتَّعَادَ

أَيُّ صَاحِبِ سَبَلَجِينَ . وَتَقُولُ : نَحْنُ الْيَوْمَ فِي مَتَّعِلٍ وَمَتَّعَادٍ
وَكُنَّا أَمْسَ فِي مَتَّعِلٍ وَمَتَّعَادٍ .

مصر - مَصَرُ الْأَمْصَارِ : بَنَاهَا ، وَمَصَرٌ حُمْرٌ سَبْعَةُ أَمْصَارٍ مِنْهَا

الْمِصْرَانِ : الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ . وَيَكْتُبُ أَهْلَ حَجَرَ فِي شُرُوطِهِمْ :

اشْتَرَى فَلَانُ الدَّكَارَ بِمُصُورِهَا أَيُّ بِحُلُودِهَا ، قَالَ عَدِي :

وَجَاعِلِ الشَّمْسِ مَصْرًا لَا عَقَاءَ بِهِ

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا

وَنَاقَةُ مَصُورٌ : بَطِيئَةُ خُرُوجِ الدَّوَرِ لَا تُحْلَبُ إِلَّا مَصْرًا

وَهُوَ الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَقَدْ مَصَرَتْهَا وَتَمَصَّرَتْهَا

وَأَمَصَّرَتْهَا . وَهَرَمَ مَصُورٌ : قَلِيلَةُ الدَّوَرِ . وَهَرَبَهُ فَنَرَمَ مَصَارِيئَهُ :

جَمَعَ مَصْرَانِ جَمْعَ مَتَعِيرٍ ، وَقِيلَ : الْمَصَارِينُ مِثْبَتٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَطَاءُ مَمْصُورٍ : قَلِيلٌ ، وَمَصَّرَ عَلَيْهِ عَطَاءَهُ :

أَعْطَاهُ لِقَبْلًا قَلِيلًا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَدِّدَا أَنْ يَكُونَ سَيْكُ فِينَا

زَرِيمًا أَوْ يَجْبِتَنَا تَمَصِيرًا

وَلَمْ خَلَّةَ يَتَمَصَّرُونَهَا وَيَتَمَصَّرُونَهَا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ لَا يَمْنَحُ

نَدَاهُ إِلَّا عَصْرًا وَلَا تُحْلَبُ بِنَدَاهُ إِلَّا مَصْرًا

مصص - مَصَّ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ وَانْتَمَصَّ وَتَمَصَّصَهُ ، وَأَمَصَّصَتْهُ

إِيَّاهُ . وَطَابَتْ مَصَاصَتُهُ فِي لُغِيٍّ وَهِيَ مَا انْتَمَصَّصَتْ مِنْهُ .

وَبِالْصَّبِيِّ مَاصَةٌ وَهِيَ شَعْرَاتٌ تَنْبِتُ عَلَى سَنَابِلِهِ فَلَا يَنْجِعُ فِيهِ

شَيْءٌ حَتَّى تُكْتَفَ . وَحَسَبَ مُصَاصٌ وَمُصَاصِيصٌ : خَالِصٌ .

وَهُوَ مِنْ مُصَاصِ الْقَوْمِ . وَمَصَّصَ الرَّجُلُ : بِمُقَادِيمِ لَمِهِ ،

وَمُغْصَصٌ : بِضَمِّ كَلْتِهِ . وَمَصَّصَ الثَّوْبَ : مَاصَهُ .

وَبَقِيَ مُشَاقَّتُهُ ، وَالْمِشْكَةُ : طَبْعَةٌ قَدْ حُرُزَتْ فِيهَا خَشَبَاتٌ

كَالْأَسْنَانِ بِمُتَرٍّ عَلَيْهَا الْكَتَّانُ . وَتَقُولُ : مَشَقَّةٌ بِسُوطِهِ

مَشَقَاتٌ وَرَشَقَهُ بِلِسَانِهِ رَشَقَاتٌ . وَمَشَقَّ الثَّوْبَ : مَزَقَهُ ،

وَتَمْشَقُّ ثَوْبَهُ . وَفَرَسٌ مَمْشُوقٌ وَمَشِيقٌ : فِيهِ طَوْلٌ وَقَلَّةٌ لَحْمٌ ،

وَفِي قَوَائِمِهِ مَشَقَّةٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

هِيَ الشَّهْبُ إِلَّا مِذْرَتَيْهَا وَأُذُنَيْهَا

سِوَاكَ وَإِلَّا مَشَقَّةٌ فِي الْقَوَائِمِ

وَجَارِيَةٌ مَمْشُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ . وَامْتَشَقَّ مَا فِي يَدِهِ : اخْتَلَسَهُ .

وَامْتَشَقَّ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ . وَتَمَاشَقُوا الشَّيْءَ : تَجَادَبَوْهُ وَتَنَازَعُوهُ ،

قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ أَصْحَابَهُ بِطَيْبِ الْعَيْشِ :

وَلَا يَزَالُ لَحْمٌ فِي كُلِّ مَتْرَلَةٍ

لَحْمٌ تَمَاشَقُهُ الْأَيْدِي رَحَائِلُ

يَتَزَعُهُ ذَا مِنْ ذَا وَذَا مِنْ ذَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنْ فَلَانًا لَيَمَاشِقُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ : يِيَاذِبُهُمْ ،

قَالَ بَهْجُو امْرَأَةٍ :

تَمَاشِقُ الْبَادِيَيْنِ وَالْحَضَرَاءَ

لَمْ تَعْرِفِ الْوَكْفَ وَلَا السَّوَارَا

وَتَمْشَقُّ ثَوْبَ الْقَبِيلِ إِذَا ظَهَرَتْ نَبَاشِيرُ الصَّبَحِ ثُمَّ وَمَشَقُوا

رَحِيلَهُمْ : عَجِلُوا بِهِ . وَمَشَقَّ الْمَرْأَةُ : بَاضَعَهَا . وَتَمَّ مَشَاقُ

مِنَ الْكَلَالِ شَيْءٌ مِنْهُ . وَمَشَقَّتْ مَشَقَّةً مِنَ الْمَرْعِ ثُمَّ مَفَّتْ .

مَشَى - مَشَيْتُ وَمَشَيْتُ وَتَمْشَيْتُ ، وَمَاشَيْتُهُ ، وَمَاشَيْتُهُ ، وَمَاشَا ،

وَهِيَ حَسَنَةُ الْمِشْبَةِ وَالْمِشْقِ ، وَرَجُلٌ مَشَاءٌ إِلَى الْمَسَاجِدِ

بِشَرِّ الْمَشَائِينِ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَشَاءٌ بِأَقْدَحِهِ

إِلَى أُولَاتِ الدَّوَرِ حَمَالٌ أَمْحَالٌ

وَجَاءَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَشَى بَطْنُهُ ، وَأَمَاشَ الدَّوَاءُ ، وَاسْتَمَشَيْتُ

بِالدَّوَاءِ ، وَشَرِبْتُ مَشُورًا ، وَمَشَيْتُ مَشْيًا كَثِيرًا مِنَ الدَّوَاءِ ،

وَمِنْهُ : مَشَتْ الْمَرْأَةُ : كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا ، مَشَاءٌ . وَنَاقَةُ مَاشِيَّةٌ :

وَلَادَتْ ، وَمِنْهُ : الْمَاشِيَةُ وَالْمَاشِي عَلَى التَّغَالُوتِ . وَإِنْ فَلَانًا

لِذُو مَشَاءٍ . وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ : ذُو نَمَاءٍ . وَمَشَى عَلَى فَلَانٍ

مَالُهُ : تَنَاجَى . وَأَمَشَى الْقَوْمُ : كَثُرَتْ مَرَاضِيهِمْ . وَتَقُولُ :

ومن المجاز : أمّته : قال له يا مَصْنَانُ ، ووظيفٌ مَصْرُوسٌ :
دقيق . وامرأة مصوصة : مهزولة .

مصع - ماصعة : جالده ، مصاعاً ، وبطلٌ مُصامحٌ ، قال
القطامي :

أراهم يغمزون من استركوا
ويحتنون من صدق المصاحا
ورجلٌ مصيعٌ : شديد ، قال :

وراء الثأر مني ابن أخت
مصيعٌ عُدته ما تحل
والدابة تمصع بلذتها ، قال رؤبة :

يتصعن بالأذنان من لوج وبئ
ومصع البرق : أومض ، وبرق ماصع ، والآل يتمصع في
الغاية : يبرق . ومصعت المرأة بولدها : رمت به . ولعن الله
أماً مصعت به . ومصع ماء الخوض . ومصعت ألبان القوم :
ذهبت ، قال ابن مقبل :

حبت بمشترها وفضل زمامها
في نقتلة من ماصع متكدر
ومن المجاز : فلان يماصع بلسانه ، وقال الأحمسي :
إذا هن فازكن أقرانين
وكان المصاع بما في الجون

مضر - ابن مضير ومضير : حامض يحدّي اللسان ، وقد
مضرّ بمضرّ ومضرّ بمضرّ ومضير بمضرّ ، ومنه :
المضيرة . وتقول : هكّ مع الحال المضيرة غير من معاوية
مع المضيرة . ومضرّ فلان : تعصب لمضر ، ومضرّناه
فتمضرّ ، وقبّسناه فتقبّس أي صبرناه منهم بالنسب إليهم ،
ومضرّوا : تشبهوا بمضرّ ، قال :

ولولا رجال من ربيعة لم تكن
نزار نزاراً لا ولا من نمضر

وذهب دمه خفيراً مغيراً وخيفراً مضرّاً : هنيئاً مريئاً
للقاتل .

ومن المجاز : مضر الله لك الشاء : طيبه . ومضر المال :
ستين .

مضض - أمضيت الوجع والملم ومضيت ، وضربه فامضته
ومضته ، والكحل يَمْضِي عيني ويمضها ، ومضيت
من المصية ومن كلامك مضضاً ، بكسر العين .
ومن المجاز : ما مضضت عيني بالنوم أرقاً وما تمضضت ،
قال المروّح السلي :

لما اتكأت على التمارق مضضت
بالنوم أحيثهن غير غير

وتمضض النوم في عينه ، قال :

بمضح بالكفتين وجهاً أبيضاً
إذا الكرى في عينه تمضضت

مضغ - مضغ الطعام وغيره ، وأسرع من مضغ غمرة . ورمى
بمضغته وهي ما يبقى في القم ما يَضغ ، وأطيب مضغ
صباحية مضغته وهي مقدار ما يَضغ من اللحم وغيره .
وما ذقت مضغاً . وما في ما ضغته خيرس قاطع وهما منبتا
الأضراس . ورصف القوس بالمضغية والمضائع وهي العقبة
المضروعة .

ومن المجاز : هو يَضغ لحم أخيه ، ورجل مضغاة للحوم
الناس وهو يَضغُ الشيع والقبصوم إذا كان بدويّاً .
وماضفت فلاناً ماضغة : جادته القتال والحصومة .

مضى - مضى في حاجته ، وكان ذلك في الزمان الماضي . ومضى
على أمره : تمّ عليه . ومضى السيف في الفريسة ، وله مضاء ،
« وأمضى من السيف » ، وأقوال الملوك كالسيوف المراضى .
وأمضى الحاكم حكمه . وجرى أهر المضاء وهي كنية
القرص ، وأنشئت :

ولست بقوال إذا الضيف نابتي
تمضّ فإن الحى منك قريب

مطر - مطرتهم السماء وأمطرتهم ، وساء ماطيرة ومطيرة ،
وميطار : ميدار ، ووادٍ مطور ومطير ، ووقعت مطرة
مباركة ومطر وأمطار . وفي مثل : « يحسب كل مطور
أن مطير غيره » . وخرجوا يستمطرون الله وينظرونه . وتمطر
الرجل : تعرض للمطر . وخرج النعمان متمطراً : منتزهاً
غيباً المطر .

مطل - مَطَل فلان حَتَّى ، ومَطَلَنِي بِهِ مَطَلًا ومِطَالًا ،
ورجل مَطَال ومَطُول . وقول : هو مَوْفٍ مَطُول وله
سوق يَطُول . ومَطَل حَبْدَةَ الْبَيْضَةِ : مَدَّهَا ، قال العَجَّاج :

بِمَرْهَقَاتٍ مَطَلَتْ سَبَايِكَا
تَقْضَى أُمُّ الْهَامِ وَالرَّايِكَا

وله مَطَلَةٌ ومَطَالٌ : حَدَائِدُ مَطُولَةٍ .

مَطُو - مَطَوْتُ بِهِم فِي السَّيْرِ . وَمَطَا الرَّشَاءُ مِنَ الْبَثْرِ . ورأيتُه
قَدِ مَطَى فِي الشَّمْسِ . وَرَكِبَ الْمَطْبَةَ وَالْمَطْيَ وَالْمَطَايَا ، وَامْتَطَاها
وَرَكِبَ مَطَاكًا : ظَهَرَهَا . وَمَطَى فِي مَشْيِهِ : تَبَخَّرَ ، وَهُوَ
يَتَمَطَّبُ وَيَمَطِّي ، وَبِهِ ثَوْبَاهُ وَمَطْوَاهُ ، قال المَسِيبُ :

بِمُحَالَةٍ تَكْصُ الْإِلَهَابَ بِطَرَفِهَا
خَلَقْتُ مَعَانِهَا عَلَى مَطْوَاتِهَا

أَي لَمْ تَلْقَحْ فِيهَا حَائِلًا وَكَأَنَّهَا تَمَعَّتْ فَخَلَقْتُ عَلَى ذَلِكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَطَّى الْبَيْلُ إِذَا طَالَ ، قال بِيهَسُ :

كَلَّمَا قَلْتُ لَقَدْ تَمَطَّى تَمَطَّى
حَالَكِ الْتَوْنِ دَامَسًا بِحُمُومَا

مَطَح - مَطَّحَ الْقَرْعَ تَمَطِّحًا : تَرَكَهُ فِي قَشَرِهِ حَتَّى يَنْشَرَبَ مَاءَهُ
فَلَا يَبْقَى ثُمَّ قَشَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، قال الشَّعْبِيُّ :

لَمَطَّحْتُمَا حَامِيْنَ مَاءِ لَحَائِهَا
وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَبْهَامًا هَوَّ خَامُرُ

وقال أَوْس :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ
يُسْتَظَمُّهَا مَاءَ الْإِثْمَانِ لِيَنْدَبِلَا

أَي قَشَرَهَا وَشَرَبَهَا مَاءَ الْإِثْمَانِ ، وَمَنْ : مَطَّحَهُ الْغَيْظُ : جَرَّعَهُ
إِيَّاهُ .

معج - حِمَارٌ مَتَاجٌ : يَشْتَقُّ فِي عَدُوهِ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَلَقَدْ
مَتَّجَتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا . وقول : لَابِلٌ نَوَاجِعُ بِالرَّحَالِ
مَوَاجِعُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تَمَتَّجُ فِي النَّبَاتِ ، قال ذُو الرِّمَّةِ :

أَوْفَحَتْهُ مِنْ أَهَالِي حَتْرَةٍ مَتَّجَتِ
لَيْهَا الْعَبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْمُومُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمَطَرَهُ عَلَيْهِمُ الْحَجَارَةُ ، وَمَطَرَ فِي الْأَرْضِ
وَتَمَطَّرَ . وَمَرَّ الْقَرْصُ بِمَطَرٍ مَطَرًا وَيَمَطَّرُ : يَمْلَأُ بِشِدَّةٍ
كَصَوْتِ الْمَطَرِ . وَأَخَذَ ثَوْبِي فَلَا أُدْرِي مِنْ مَطَرٍ بِهِ . وَتَمَطَّرَ بِهِ
فَرَسُهُ . وَيَوْمَ مَاطِيرٍ وَمَطِيرٍ . وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَرٌ : مَحْتَاكٌ إِلَى
الْمَطَرِ . وَاسْتَمَطَرْتُ فَلَانًا : طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ . وَالْمَالُ يَسْتَمَطِيرُ :
يُرِزُّ لِلْمَطَرِ . وَمَنْ : قَعَدُوا فِي الْمُسْتَمَطَرِ : فِي الْمَكَانِ الْبَارِزِ
الْمُنْكَشَفِ ، قال :

وَيَحِلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ يَبُوتِنَا

حَدَرَ الصَّبَاحُ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَرِ

وَمَطَرُهُمْ خَيْرٌ ، وَمَا مَطَرُنِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ . وَيُقَالُ : مَطَرَهُمْ
شَرٌّ ، قال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

أَتَى دُونَ نَقَعَ الْغَاضِرِيَّةِ أَهْلُهَا
وَلَكِنْ شَرُّ الْغَاضِرِيَّةِ مَاطِرُهُ

وَكَلَّمْتُ فَلَانًا فَأَمَطَرَ وَاسْتَمَطَرَ : أَطْرَقَ وَعَرِقَ جَبِينُهُ . وَمَا لَكَ
مُسْتَمَطِيرًا ؟ وَإِنْ تِلْكَ مِنْ فَلَانٍ مَطَرَةٌ : حَادَةٌ .

مَطَط - مَطَّ الْحَرْفُ : مَدَّهُ . وَمَطَّ بِهِمُ فِي السَّيْرِ وَمَطَّ بِهِمْ
وَمَا رَأَيْتُ الْمَاءَ إِلَّا فِي الْمَطَالِطِ وَهِيَ حُفَرُ قَوَائِمِ النَّوَابِ ،
قال :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَظْفَةٌ فِي مَطِيطَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَاهَا بِالْجَحَافِلِ

وَلَهُ دَيْبَسٌ يَمَطِّطُ : يَمْدُدُهُ لِيُخَوِّرَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَطَّ حَاجِبِيهِ إِذَا تَكَبَّرَ ، قال :

إِذَا الْقَتِيمُ مَطَّ حَاجِبِيهِ
وَذَبَّ عَنْ حَرِيمِ دُرْهَمِيهِ

فَقُمَّ إِلَى السَّيْفِ وَمَضِيهِ

إِنْ قَعَدَ الدَّهْرُ فَقُمَّ إِلَيْهِ

مَطَّقَ - ذَاقَهُ فَتَمَطَّقَ لَهُ إِذَا لَمَسَ شَفَتَيْهِ إِلَيْهِ وَالصَّقَ لِسَانَهُ بِنَطَقِ
فِيهِ مَعَ صَوْتٍ ، قال الْأَعْمَشُ :

تُرِيكَ الْقَلْبَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُ

إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقَتِهَا يَتَمَطَّقُ

وَنَعْمُهُمْ لَهُ مَطَّقَةٌ : حَلَاوَةٌ يَتَمَطَّقُ مِنْهَا ذَائِقُهَا .

وتمتج السيل في جريته والحبة في انسيابها . وتمتج بالثملول في المكحلة : حركة يلزق به الكحل . وتمتج بالقلم في الدواة . والقميل يمتج ضرع أمه إذا لمزه وقلب فاه في نواحيه ليستمكن . ولعل ذلك في متوجة شبابه ومتوجة شبابه : في أوله .

معد - تمعددوا : تشبهوا بتعدد في خشونة الطعام والملبس وتصلبوا ، قال حبان :

فحاضرنا يكتفوننا ساكن القرى
وأمرأنا يكتفوننا من تمعددا

ورجل ممدوم : ذوي المعدة ، وقد مئد .

ومن المجاز : تمعدد الصبي : غلظ وصلب وذهبت عنه رطوبة الصبا ، قال :

ربيبه حتى إذا تمعددا
وأض تهلأ كالحصان أجردا

معر - معير شعرة وتمعر : تمعط ، ورأس معير وأمعير ومتمعر . وتقول : به معير وليس به شعير .

ومن المجاز : قاع معير وأمعير ، وأرض معيرة : بلانيات وأمعرا : ولعنا فيها . ومعير الرجل من ماله وأمعير الشعر : وفلان معير : بخيل نكيد . وتقول : هو زهير معير كأنه هير تير . ومعير ظفره : نصل . وتمعر لونه : تغير . وتقول : كلمته فتغير وتغير لونه وتمعر ، من المتفر .

معز - له معز ومعز ومعزى ومعز ، وأمعز الرجل وأضآن : كثرت عنده ، ورجل معاز : صاحب معز ، وعند معز معزة ومعزة : للذكر والأنثى من المعز . وصاد أموزا : جماعة من الأوهال .

ومن المجاز : زيد ضائن وعمر معز أي سمين اللحم ومصوب الخلق . وما أمزه من رجل ! وما أمز وأبه : ما أصله . وجاوزنا ضوائن الرمل وموازه : عظامة ولطافة . وساروا في الأمعر والمعزاة : في الأرض الحترزة ذات الحجارة ، قال الشماخ أنشده سيويه :

ومشجج أما سواء فكلاله
لبنا وغيرة سارة المعزاة

واستمر في أمره : صلب وجد .

معط - معطت الشعر : مددته نضاً ، وانعط وتمعط . وذنب أمتع ، وذئاب معط ، وقد معط اللب معطاً . ومعط في القوس : نزع .

ومن المجاز : أرض معطاء ، ورملة معطاء ، ورمال معط : لا تبت فيها . ولص أمط ، ولصوص معط : شبت بالذباب في غيبها فوصفت بصفتها .

معع - سمعت معمة الحريق : صوته ، قال امرؤ القيس :

سبحوا جثوا وإحضرها
كتمة السعف المؤقد

وجاء في مععان الصيف . وامرأة معنع : لا تعطي من مالها شيئاً . ويقال : منهن معنع لها شيئاً أجمع . ويقال لمن يكثر استعمال مع : إلى كم تمتنع . وفلان معتم : لا رأي له يقول لكل أحد : أنا معك . وصاروا معاً معاً إذا اجتمعوا وانفقوا ، قال الطرماح :

ولهم شعوب الأمر حتى
تصير معاً معاً بعد الشتات

معك - معك حمارة فمعك . ومعك دني : مطلق . ورجل معيك : مقبول .

معن - أمعن في الأمر : أبعده فيه . وأمعن الضب في جحره : غاب في أقصاه . وأمعنوا في سيرهم . وأمعن الفرس في جريه . وهم المانون الماهون . وماء معين : جار على وجه الأرض ، وقد معن .

ومن المجاز : ضربت الناقة حتى أعطت ماعونها أي بذلت سيرها .

معي - هم مثل اليمى والكترش ، إذا كانوا مخصيين ، قال :

يا أيها النائم المقترش
لست على شيء فقم فانكيش
لست كقوم أصلحوا أمرهم
فأصبحوا مثل اليمى والكترش

وجرى الماء في أعماق الوادي : في مدابه ، قال :

تجبر إلى أصلايه أعماؤه

مطر - مفر الثوب : صبغه بالثغرة ، وثوبٌ مُفَرٌّ ، وفرس
ورجلٌ أَمَرٌ : أشقر . وشاةٌ مُفَرٌّ . وقد أَمَرَتْ إذا خالط
لبنها دم . وعن عبد الملك : مفرنا يا جرير : أنشدنا لابن مفرأه .

مفص - في بطنه مَفْصٌ ومَفْصٌ ، وقد مُفِصٌ ومَفِصٌ
فهو مَفْصُوسٌ ومَفِصٌ وهو وجع وتقطع في الأعماق وأصله
بالسين مَفَسٌ من مَفَسَةٍ إذا طعنه والتفصيح سكون العين .

مفل - مفلت الدابة ، وبها مَفْلَةٌ شديدة ومَفْلٌ ، ودابة
مَفْلَةٌ ومفولة وهو وجع في البطن من أكل التراب . ومفل
به هند السلطان : سمي به . وإنه لصاحب مَفْلَةٍ .

مقت - مَقَتَةٌ مَقْتًا وهو بُغْضٌ عن أمر قبيح ، ومنه قيل
لنكاح الرجل رابته : نكاح المقت (إنه كَانَ فَاحِشَةً
وَمَقْتًا) . ومَقَّتْ إلى الناس مَقَاتَةً ، نحو : بُغْضٌ بِمَقَاتَةٍ ،
وهو مَقُورٌ ومَقِيتٌ ، ومَقَّتْ إليه : نَقِضَ نُحْبُوبَ إِلَيْهِ ،
وماقته ، وتماقوا ، ومقته إلى : قَبَحَ لَعَلَهُ .

مقر - أَمَرٌ من المقر ، وهو الصبر ، ومَرٌّ مُقَرٌّ ، وقد
أَمَرَ ، قال لبيد :

مُقَرٌّ مَرٌّ على أعدائه

وعلى الأدين حلوا كالمسك

ولبنٌ مُقَرٌّ : كاد يَمُرُّ لقرْوصه . وسك مَقُورٌ : من
مَقَرَّ عَقَّةً إذا دَقَّها .

مقط - شدة بالمِقْطِ وهو الجبل المنار . ونقول : شدة
بالمِقْطِ فإن أبى بالمِقْطِ . ومَقَطُوا الإبل مَقْطًا ، ومَقَطُوهَا
تَمْقِطًا ، وجعلها مَقْطًا واحدًا . ونقول : لم أرَ في السُقْطِ
مثلَ الكَرِيِّ والمَقْطِ ، وهو كَرِيٌّ الكَرِيٌّ يمجز عن حمل
الرجل في بعض الطريق فيستكري له .

مقع - انتقع لونه .

ملق - رجلٌ أَمَقٌ ، وامرأةٌ مَقَاءٌ ، والمَقَقُ : طولٌ في دِقَّةِ ،
وفرسٌ أَشَقُّ أَمَقٌ ، ووصف أعرابي فرساً فقال : شفاء مَقَاءٌ

طويلة الأتقاء . وتمَقَّقْتُ ما في العظم : استخرجته كله .
وتمَقَّقَ الفصيلُ ما في الضرع . وفلانٌ مَقَامِقٌ : يتكلم بأنص
حلته . وعن بعض العرب : من الله عيني وإلا فلا بلغ الله بي
ظلام الليل إن كنت جلست مجلساً إلا ذهب بي الفضل أي قلعه .
ومن المجاز : بلدٌ أَمَقٌ ، وأرضٌ مَقَاءٌ : بعيدة الأرجاء ،
قال الكميت يصف ظلاماً :

تمَقَّقَ أخلافُ المبيشة منهم

رضاعاً وأخلافُ المبيشة حَمَلٌ

مقل - مَقَلَّةٌ في الماء : غطته . وفي الحديث : « إذا وقع اللباب
في إناء أحدكم فامقلوه » ، وماقلته ، وماقلوا ، ورجلٌ مَقَلَّةٌ
يوزن صُرْعَةً : بكسر المقل . وانغمس في الماء حتى جاء
بالمقل معه وهو الحمى والتراب . ونزحت الركبة حتى بلغت
مقلتها . ونصافتوا الماء بالمقلَّة وهي حصة القسم ، قال :

فلنؤوا سيدهم في ورطة

فذلك المقلَّة وسط الممركة

وقال زهير :

جونية كحصاة القسم مرتعها

بالسي ما بُنيت القمصاء والحسك

أي ما بنته السي ثم فتره بالنباتين . ونقول : في غطته حظ
لكل مقله كأنه غط ابن مقله . وفلانٌ كلما دَوَّرَ القلم نَوَّرَ
المقل وحلَّى القول وحلَّ العقل . ومَقَلَّتْه يميني ،
وما مَقَلَّتْ عيناى مثله . وأعطني من مَقَلِّكَ مَقْلَةً واحدة
وهو ثمر الدوم . وتلخن بالمقل وهو الكندُر الذي تدخن
به اليهود وحبُّه يُجعل في الأدوية .

مقو - مَقَوْتُ الطست وغيرها : جلوتها . ونقول : أنا أَشْغِي
بلفائك اشتغاءً للمَقَوِّ بالنظر في السجنجل المقو .

مكر - مَكَّرَ به ، وماكره ، وماكروا ، وهو ماكر ومكار .
وامرأةٌ مَكُورَةٌ الساقين : غَدَمَتْهُمَا .

مكس - لعن الله تعالى المكاس وهو يَمَكُّسُ الناس ، وضرب
عليهم المكس والمكوس . وأنشد الأصمعي :

هم منعوكم جمّة الماء طامياً
وهم حبسوكم بين غار وماكس

غزاه يخرّوه : قهره وأذله ، وقال :

أكابن الملقى غيلتنا أم حببتنا
صراري نطلي الماكسين مكوسا

وماكسه في البيع ميكاساً . ودون ذلك ميكاس وحيكاس وهو
المناسة .

مكك - امكك الفصل ما في الفزع وتمككه ، ومكك المخ
وتمككه ، وخرجت مكاكته : مخه . وسمعتهم يقولون
لأهل مكة : الكوك. واستول على مكة مرة فاجم من بلاد
نجد فطردوه فلما خرج قال : خلوا مكيتكم .

ومن المجاز : مك غريمه وتمككه وتمكك عليه . وفي
الحديث : لا تتمككوا على غرماكم ، : لا تضموا
عليهم وبأسروهم ، وقال :

يا مكة الفاجر مكتي مكا
ولا تمكتي مكحياً ومكا

ويقول : إن الملوك إذا بايعتهم مكتوك .

مكن - مكته من الشيء وأمكته منه ، فمكن منه واستمكن .
ويقول المصارع لصاحبه : مكنتي من ظهرك ، وأما أمكنتي
الأمر فممناه أمكنتي من نفسه . وهو مكين عند السلطان ،
وهم مكناه عنده ، وقد مكّن عنده مكانة ، وهو أمكن من
غيره . وضبة مكون : ببؤوس ، وقد مكنت وأمكنت .
وأكل الأهرابي المكّن ، قال :

ومكّن الضباب طعام العريب
ولا تشتهي نفوس العجم

ويقول البدوي : أما والركن والباب إني لأحب مكّن
الضباب . وهذه مكنة الضبة ومكنة الضبة ومكيناتها .

ومن المجاز : « أفروا الطير على مكيناتها » : استمرت من
الضباب للطير ، ثم قيل : الناس على مكيناتهم : على مقارنهم .

مكو - مكا الطائر يكو مكاء ، ومنه : المكاء : لكثرة

مكاه : صفيره (إلا مكاء وتصديرة) ، قال عنترة :
تمكؤ فرالصه كشيذق الأعلم

ملا - ملأت الرعاء وملأته ، وهو ملآن ، وغيرة ملأى ،
وأوعية وهرائر ميلاء ، واملأ بطنه وتملأ من الطعام والشراب ،
وأعطني ميل القدح وميلأته وللاثة أملايه . وحجر ميل .
الكف ، وحجارة أملاء الأكف ، قالت امرأة من بني حنيفة :

لإن نمنعوا منّا السلاح لعندنا
سلاح لنا لا يشتري بالذراهم

جلايد أملاء الأكف كأنها
رؤوس رجال حلفت بالموايم

وتملأت : لبست اللثام .

ومن المجاز : نظرت إليه لملاّت منه حني ، وهو يملأ العين
حسناً ، قال النمر :

ألم تر ما تربك غداة قامت
بملء العين من كرم وحسن

وهو ملآن من الكرم ، وملء رعباً وملئ ، وقريه
(ولمكنت منهم رعباً) . واملأ غيظاً ، وتملأ شيباً .
وسمعتهم يقولون : فلان ملأ ليابي إذا رشت عليه طيناً أو
دماً أو غيرهما . وملأ النزع في قوسه ولملأه . وملئ الرجل
فهو ملؤه ، وبه ملأه وهي نعل يأخذ في الرأس وزكّة من
امتلاء المعدة . ومالاه : حاونه ، ممالاة ، وأصلها المعاونة في
الملء ثم حسنت بالإحلاب . وقام به الملأ والأملاء : الأشراف
الذين ينمّلون في التواكب . وأحسنوا مملأه : ممالأه ، قال :

وقال لها الأملاء من كل معشر
وخير أفاويل الرجال سديد ما

وقال :

وإن بك خير يحسنوا مملأه به
وإن بك شر يشربوه تحاسيا

وما كان هذا الأمر من مملأ من أي ممالأة ومشاورة ، ومنه :
هو مملء بكلا : مضطجع به ، وقد مكلؤ به مملأة ، وهم

مليثون به وميلاء ، وعليها ملامة الحسن ، قال ابن ميادة :

بدهم ميلة تميد
ملامة الحسن لما جتيد

وجمّش فني من العرب حضيرة فتشاحت عليه فقال لما :
واقه ما لك ملامة الحسن ولا عموده ولا برئسه فما هذا
الامتناع ؟ ملامته : البياض ، وعموده : الطول ، وبرئسه :
الشعر ، وقال ذو الرمة :

أقامت به حتى ذوى العود في التري
وساق التري في ملامته الفجر

أي طلعت مع بياض الفجر ، وقال :

وكان لوصل الغايات ملامة
تملأها عصراً وفجراً من الدهر

ملث - جثته ملث الظلام ومكس الظلام وهو حين يختلط .
وربيعة تقول لصلاة المغرب : صلاة الملث . ومكثه بالشر :
لطخه به . وسألته حاجة فمكثني مكثاً : طيب نفسي بوعده
لا ينوي به وفاء . وتقول : ما كان عهده إلا ولثاً ووعده
إلا مكثاً ، الولث : عهد غير مؤكد . ومكثني فلان بكلام
طيب إذا لم يكن معه فعل .

ملج - مكج أمه يملجها مكجاً وتلجها تلجاً : رضعها ،
وأملجته الأم : أرضعته . وفي الحديث : لا تحرم الإملاجة
والإملاجان . ومكج المرأة : تكحها . واستعدى أهرابي
على رجل والي البصرة فقال : قال لي مكجنت أمك ، فقال
الرجل : كذب إنما قلت : تلج أمه أي رضعها .

ملح - ماء ملح ، وقد مكح الماء وأملح ، وروي قول نصيب :
أن أبحر المشرب العذب

أن أملح . ومكح القيدر يملحها مكحاً : ألقى فيها ملحاً
بقدر ، وأملحها وملحها : أفسدها بالملح . وملح الماشية :
أطعمها الملح عن التحفيض . وملح الدابة تليحاً إذا حك
الملح على حنكها . وسك ملحوح ومكح .

ومن المجاز : وجه ملح ، ووجوه ملاح ، وما أملح وجهه

وفعله : وما أميلحه : وله حركات مستلحة . وحديثه
بالملاح . وفلان يتلح وتلح : قال الطرماح يخاطب
زوجته سليمة :

تلح ما استطعت ويقلب دونها
هوئى لك ينسى ملة التلح

وملحت فلاناً ملحة وهي المأكلة ، وهو يحفظ حرمة
الملح والمالحة . ومنه قولهم : بينهما حرمة الملح والمالحة
وهي المراضعة . ومكحت فلانة فلان : أرضعت له ، قال
شبيب بن خويلد :

ولا يبعد الله رب العبا
د والملاح ما ولدت خالده
فلان يكن القتل أفتاهم
فليتموت ما تكيد الوالدة
وقال أبو الطمّحان :

وانتي لأرجو ملحها في بطونكم
وما بسطت من جلد أشعث أغبراً

حالف رجلاً كان له عشرة بنين فما زال يسقيهم ألبان إله
حتى سموا وصلحوا فأغاروا عليه ، أراد بالملح : اللبن أي
أرجو أن ينقم الله لي منكم لما صنعت عندكم . وما بها ملح
أي شحم . ومكحت الشاة وتملحت : أعلت شيئاً من الشحم ،
قال عروة بن الورد :

حشبة رحنا سائرين وزادنا
بقية لحم من جزور مكح

وإن في المال لملحة من الربيع . وأملح القيدر : جعل فيها
شحمية . وكبس الملح . وأقبل فلان في الملحاء : في الكنية
البيضاء من السلاح . ومكح عرضه : اغتابه . وفلان يملحه
موضعاً على ركبته : أي هو كثير الخصومات كأن طول
جناحه ومساكنه الركب فرح ركبته فهو يضع الملح عليهما
بداويهما به . وقد وصف مسكين الدارمي صحابة من حواذله
طويلة الخصام فقال :

أصبحت عاذلي مملحة
فقرمت بل هي وحسني الصلح

لا تَكُنْهَا إِنَّمَا مِنْ نَسْوَةٍ
يَلْبَسُهَا مَوْضُوعَةٌ قَوْقُ الرُّكْبِ

كَشَمُوسُ الْحَيْلِ يَبْدُو شَفِيهَا
كَلِمَا قِيلَ لَهَا هَابِ وَهَبِ

الْمِلْحُ يُوَثِّثُ ، وَقِيلَ : الْمِلْحُ الْحَرَمَةُ وَإِنْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْتَرِمُكَ
مَا دَامَ جَالِسًا مَعَكَ لِإِذَا قَامَ مِنْكَ رَفَضَ الْحَرَمَةَ .

ملح - هو مَسِيخٌ مَكْبُحٌ . وَاِئْتَلَخَ بَدَنُهُ مِنَ الْقَانَصِ : اجْتَلَبَهَا
وَانْتَرَعَهَا . وَاِئْتَلَخَ الْقَتَامُ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ . وَاِئْتَلَخَ الْقَتْلَاحُ
ضَرْمَهُ ، وَمَرَّ بِرُجْمِهِ مَرْكُوزًا لَأَمْتَلَخَهُ . وَاِئْتَلَخَ السِّيفُ مِنْ عَمَلِهِ .
وَالْكَلْبُ يَمْتَلَخُ الْعَفْطَةَ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « يَمْتَلَخُ فِي الْبَاطِلِ
مَكْنَحًا » : يَسِي فِيهِ وَيُبْعِدُ . وَجَدَّ مَكْلَاحٌ : أَبَاقَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مَمْتَلِخُ الْعَقْلِ .

مَلَدٌ - خَصَنَ أَمْلُودٌ : نَاحِمٌ . وَخَصَنَ أَمَالِيدٌ . وَرَجُلٌ أَمْلَدٌ :
لَا يَلْتَحِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَابَ أَمْلُودٌ ، وَشَبَانَ أَمَالِيدٌ .

مَلَسَ - لَوَّبَ أَمْلَسُ ، وَثِيَابٌ مَلْسٌ . وَصَغُرَ مَكْسَاءُ ،
وَمَلَسَ الشَّيْءُ مَكْلَامَةً وَأَمْلَسَ وَتَمَلَسَ ، وَمَلَسَتْهُ : وَمَلَسَ
أَرْضَهُ بِالْمَكْلَامَةِ وَالْمِئْتَكَةِ وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَمْلَسُ بِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَهْوَةُ مَكْسَاءَ : سَلِيكَةُ الْجَرْحِ ، كَمَا قِيلَ
لِلْمَاءِ : زَلَالٌ وَسَكَالٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَسْقِي الْأَرَاكَةَ النَّفْرَ مِنْ زَلَالِهَا
بِرْدٍ الْقَرَاتِيَّةِ فِي قِلَالِهَا
بِالْقَهْوَةِ الْمَلْسَاءِ مِنْ جِرْيَالِهَا

أَيُّ تَسْقِي الْمَسَاوِيكَ رِيْقَتَهَا الَّتِي هِيَ كَمَا الْفَرَاتِ مِمَزُوجًا بِالْخَمْرِ .
وَأَرْضُ مَكْسَاءَ . وَسَنَةُ مَكْسَاءَ : بِلَا نَبَاتٍ . وَبَعِيرٌ أَمْلَسُ :
خِلَافُ الْأَجْرَبِ . وَبَيْدٌ أَمَالِيسُ . وَجِلْدُ فَلَانٍ أَمْلَسُ إِذَا لَمْ
يَتَمَلَّقَ بِهِ ذَمٌّ ، قَالَ التَّمَلُّسُ :

فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا مَخَافَةَ مَيْتَةٍ
وَمَوْتٍ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

« وَبَابُئِنَّكَ الْمَلْسِيُّ » : الْبَيْتَةُ الَّتِي لَا تَمْتَلِقُ بِهَا تَبِيعَةً وَلَا عَهْدَةً .

وَتَمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ : تَخَلَّصَ مِنْهُ . وَتَمَلَسَ فَلَانٌ مِنْ يَدِي وَتَمَلَسَ .
وَتَمَلَسَ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ . وَمَلَسَتْهُ : خَلَعَتْهُ . وَتَمَلَّسَ
بَصْرُهُ وَتَمَلَّسَ . وَمَكَيْتُ الْإِبِلُ مَكْسًا : أَسْرَعَتْ .

مَلَسَ - أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ : أَمْلَطَتْ . وَمَكَيْتُ السَّمَكَةُ مِنْ
يَدِي وَتَمَلَّصْتُ وَتَمَلَّصْتُ : أَفْلَكْتُ وَزَلَقْتُ . وَالسَّمَكَةُ
مَكِيكَةٌ . وَمَكَيْسُ الْحَبْلِ مِنْ يَدِ الْمَاتِحِ ، قَالَ :

فَرَّ وَأَصْطَلَى رِشَاءَ مَكِيكَا
كَتَلَبِ اللَّذِي بِحَدِّي هَبَّتِي

وَتَمَلَّصْتُ مِنْهُ وَتَمَلَّصْتُ ، وَمَا كُنْتُ أَمْلَسُ مِنْهُ .

مَلَطَ - رَجُلٌ أَمْلَطٌ : أَجْرَدٌ لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ إِلَّا شَعْرَ الرَّأْسِ
وَالْأُخْيَةِ . وَكَانَ الْأَحْنَفُ أَمْلَطَ . وَغُلَا بِأَهْنَى مِلَاطِيهِ :
بِخُضْبِهِ . وَفِي الْحَافِظِ بِالْقَبْرِ وَالْمِلَاطُ وَهُوَ الطِّينُ بَيْنَ السَّاقَيْنِ .
وَمَكَلَةُ الْبَنَاءِ وَمَلَطُهُ . وَأَمْلَطَتِ الْمَرْأَةُ : أَمْلَصَتْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ مَصْرَاعًا وَيَقُولَ لِأَخِي :
أَمْلِطْ أَيُّ أَجْزِ الْمَصْرَاعِ الثَّانِي . وَمَالَطَهُ ، وَبَيْنَهُمَا مُسَالَطَةٌ
وَهُوَ مِنْ مِلَاطِ الْحَامِلِ .

مَلَحَ - نَاقَةُ مَبْلَحٍ : تَمْلَحُ فِي سَبْعِهَا مَكْنًا أَيُّ تُسْرِعُ ، قَالَ
الْكَبِيْتُ :

هَنْزِيْسٌ فَيَمْلَحُ ذَاتَ ثَوْتٍ
مَتَوَجِّعٌ مَبْلَحٌ كَتَمَ الْبُخَامَ

وَيَقُولُ : طَارَ إِلَيَّ بَعْضُ الْقَبِيلِ كَأَنَّهُ حَقَابٌ مَكْلَاحٌ . قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : مَكْلَاحٌ اسْمُ أَرْضٍ وَيَحْوِلُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا عَلَى تَقْدِيرِ :
حَقَابٌ قَادِمَةٌ مَكْلَاحٌ ، أَوْ خُفَّةٌ مَكْلَاحٌ بِمَعْنَى مَالَةٍ صَرِيحَةٍ ، قَالَ
السَّيِّبُ :

أَنْتَ الْوَقِيُّ لَمَّا تَلَمَّ وَبَعْضُهُمْ
تَوَدَّى بِلَمَعَتِهِ حَقَابٌ مَكْلَاحٌ

وَقِيلَ : « لَأَنْتَ أَحَفُّ بَدَأً مِنْ حَكِيْبٍ مَكْلَاحٍ » .

مَلَقَ - قَامَ عَلَى الْمَلَكَةِ وَهِيَ الصَّغْرَةُ الْمَلْسَاءُ . وَمَرَقًا فِي الْمَلَقِ
وَالْمَلَقَاتِ وَهِيَ الْقِيَمَانُ الْمَلْسُ الصَّلَابُ . وَمَلَقَ الْأَرْضَ
بِالْمَلَقَةِ : مَلَسَهَا بِالْمِئْتَكَةِ . وَمَلَقَ الْخِدَارَ بِالْمَلَقِ وَالْمِئْتَكِ .
وَعَتَمَ قَلْبِي مَلَقٌ . وَزَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَتَمَلَّقَتْ .

ومن المجاز : أملق الدهر ماله : أذهب وأخرجه من يده .
وأملق الرجل : أفنى ماله حتى افتقر . ورجل مُملق .
وقال أهرابي : قاتل الله النساء كيف يمتلن العليل لكأنتها تخرج
من تحت أقدامهن أي يستخرجنها . ورجل مُملق ومليق
وملاق : يظهر الود والتطف وله مكن شديد ، قال :

إنيك أدهو فتقبل مكتي
واخضر خطابي وثمر وري

ولرس مليق : يفلز ويضرب الأرض بحوافره ولا جري
عنده ، قال الجعدي :

ولا مكي يترو ويندرو روثه

أحاد إذا فاس التجام تصكصلا

ملك - ملك الشيء وامتلكه وتملكه ، وهو ماله وأحد ملاكه ،
وهذا ملكه وملك يده ، وهذه أملاكه . وقال قشيري :
كانت لنا ملوك من نخل أي أملاك . والله الملك والملوك ،
وهو الملك والملك . وملك فلان سنين . وهو صاحب ملك
ومملكة وممالك . وهو مملوك من الممالك . وأمر الملوك
بملكك والملك والملكة . ولعن الله سيء الملكة .
وهو عبد مملكة وتمليكة إذا سبي ولم يملك أبواه وما
لفلان مولى مملكة دون الله أي لم يملكه إلا الله .

ومن المجاز : ملك المرأة : تزوجها ، وأملكها :
زوجه ، وأملكها أبوها . وكنا في إملك فلان . وملك
نفسه عند الغضب . ولو ملكك أمرى لكان كبت وكبت ،
وملك عليه أمره إذا استولى عليه ، وملكته أمرة وأملكته :
خلفته وشأنه . وملكك فلاة أمرها إذا طلفت . وسمعت
كلدا فلم أملك أن قلت كذا ، وما تمالك أن فعل كلدا .
وهذا حائل لا يمالك . وهذا ميلك الأمر : قوامه وما يملك
به . واقلب ميلك الجسد . وركب ميلك الطريق وميلكة :
وسطه . وملكك كفتي بالسيف إذا شد القبض عليه .
وملكك عجبته وأملكته : شدت حبه ، وملكك حتى
انتهت ميلاكته . وعلاء أبو مالك : الكيبر ، قال :

أبا مالك إن الفواني هجرنتي
أبا مالك إني أظنك دانيا

ملل - ملىته وملىته منه ، واستملته واستملته به :
برمت ، وبى ملى وملى وملا ، ورجل ملى ومكولة .
وإنه للو ملى وملى وملى . ورجل ذو لماليل : مبرم ،
جمع إملال وأملولة ، وأملتي وأمل علي : شق علي ،
قال فراس بن الربيع بن ضبيع الغزوي :

نحن بجانب الشهير لنا
أمل حل ملارها القبود

وأطعمه خبز ملى وهي الرماد الحار ، وغبرة ملى ،
ومل الخيزة يملتها وامتلتها . ومل الخياط الثوب ثم كفه .
والمل : الخياطة الأولى .

ومن المجاز : به ملى وملى : حصى باطنة . وبعير
ملى وفاقه ملى : متعبان أكثر ركوبهما . وطريق
ملى : متعب سلكوه كثيراً وأطالوا الاختلاف عليه ،
ومنه : أمل عليه الملوان : طال اختلافهما عليه ، قال الراعي :

بؤيرل عام لا فلوصل ملى
ولا هوزم في السن فان شيبها

وقال آخر :

في غير مطروق لأضياف شكة
أناخروا المطايا قد أميت وكنت

وقال سويد :

أبيت بفر الآبدات فراجعت
طريقاً أملت القصاد مهيتا

وقال ابن مقبل :

ألا يا ديار الحمي بالسبعان
أمل عليها بالليل الملوان

ومنه : الميلة الطريقة المسلوكة ، ومنها : ميلة إبراهيم خير
الميل ، وأمل فلان ميلة الإسلام ، ومنه : أمل عليه الكتاب ،
ومنه : مكنته المرض فتملك . وكحكته بالمسول :
بالمكحال .

ملو - قطعت الملا : المتسع من الأرض . ولا أمل ذلك

وفي حديث جابر : « كنتُ متبجّ أصحابي يوم بدر ، أي لم يُضرب لي سهم لصغري . والمتبجّ على معنيين يكون القيدح الذي لا نصيب له كالسقيح والوحد ، قال الكمي :

فمَهلاً يا قُضاع فلا تَكُونِي
مَتبجاً في قِيداحٍ يَدِي مُجِيل

ويكون الذي يتجاوزونه لشهرته بالقول ، قال ابن مقبل :

إذا امتنحتهُ من مَعَدِّ عَصَابَةٍ
هَذَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُتَبَجِّينَ بِقَدَحٍ

أي يقدح النار للطبخ أو الشيء لثقله بفوز ، وامتناحه استعارته .

منع - منعه الشيء ومنعه منه وعنه وهو منوع ومنّاع ، وامتنع منه ، ومانعه ، ومانعا .

ومن المجاز : فلان يمنع الجار : يحبه من أن يُضام . وله في قومه حصنٌ ومنّاعٌ ، وقد منّاعٌ فلان : صار ممنوعاً محبباً مناعةً ومنّعةً ، ومنّاع به تمنعاً ، وامتنع به امتناعاً ، وهو منيع ، وحصن منيع ومنّاع ، قال النابغة :

وحلّت بيوتِي في بَنَاجٍ مُنْتَعٍ
نَحَالُ بِهِ راعي الحِمْلَةِ طائِراً

وإنه للو منّعة مصدرٌ كالأنفة والعظمة والعبدة أو جمع مانع وهم حشيرته وحُمائِه ، ويقال لهم : منّعاتٌ متعائل ومهارز ، قال السهلي :

ولم تَكُنْ العِصماءُ في منّعاتِها
وغُلِّلَ عن بَيْضِ النِّعَامِ المَسارِبُ

يصف سنة وأن الأروبة لم تلزم معاقبتها ولم تقرّ بها ورُجمت المرامي حول البَيْضِ فظهر .

من - من الله تعالى على عباده ، وهو المَنَّان ، وله على منّةٌ ومِنَّةٌ ، ومنّ على بما صنع ، وامنّ ، وإنه لمَنُونَةٌ ، وامتنتُ منك بما فعلت منّةٌ جسيمةٌ أي احتملتُ منّةً . وهو ضعيف المنّة ، وليس لقلبه منّةٌ أي قوّة ، وهم ضِعافُ المُنْتَرِ ، ومنّه السَقَرُ : أضغته وذهب بمنّته ، قال ابن ميادة :

ما اختلف المُلُوانِ . . . وأقام عندنا مَكِيناً ومُلاوةً من الدَّهرِ .
وأَمَلَيْتُ له : أَمَلْتُهُ طويلاً . ومُلاوةُ اللهُ حَبِيْبُكَ : طولُ لك الإِمْتاعِ به ، ومُتَلِّبَتٌ حَيِّياً ، ومُتَلِّبَتٌ حَيِّياً ، ومُتَلِّبَتٌ العَبَشِ ، ومُتَلِّبَتٌ شَبَابِكَ . وأَمَلَيْتُ القَيْدَ للجَمْرِ : أَرغَبته وأوسعته ، قال :

هناكَ لا أَمَلِي لَهَا القَيْدَ بِالضُّحَى
ولستُ إذا رَأَيْتُ عَلِيَّ بِعَاقِلٍ

لأنّ لها أَلْفانِي وطناً فهي مستأنسة فلا تحتاج إلى قيد ولا عَقْل .

منع - فلان منّاعٌ مَنّاعٌ نَعّاعٌ ، ومنّعه مالا : وهبه ، ومنّعه : أقرضه ، ومنّعه : أعاره . وفي الحديث : « من منّح منّعةً ورقاً أو منع لبناً كان كعبد ربة » . وفلان يعطي المنايع والمِنّاعَ ، وأعطاني فلان منّعةً ومنّعةً وكوفاً وهي النّاقة أو الشاة يمنحك درهماً ، وما نحني منّاحة وهي المرالدة بعباء .

ومن المجاز : منّحت الأرضُ وامتنتحت القِطارُ ، قال ذو الرّمة :

نَبَتْ هَبْناكَ عن طَلْكَ بِمُزَوًى
مَنْعَةُ الرِّيحِ وَاْمْتَنَحَ القِطارُ

وفاقة منّاعٍ ومنّوح ، ونوق منّاعٌ : تمنح لبّتها بعد أن تلعب ألبان الإبل ، قال الجعدي :

وما نحني كَيْناحَ العَلوقِ
وما نَرُ من غِرّةٍ تُضربُ

هو تَهْكَمُ يعني يدرّ على كما تدرّ التي تَرَامُ ولدعا ولا تدرّ عليه ، ثم قيل : ماتحت عينه ، وعين منّاع : لا يقطع دمعها ، وريح منّاع : لا يقطع غيبها ، قال ذو الرّمة :

بل فاستعارَ القلبُ يأساً وماتحت
على إثرها حينَ طَوِيلٍ هَمولُها

وقال أيضاً :

إذا ما استنكرتهُ العُصْبُا ولَداءَبتْ
بمانيّةٍ تحرّي الرِّياحِ مُسْناحُ

وهو ميتي بمتي ميلير ، وداره متي داري : بحداثها ، ومته :
للنية والمناها ، قال زهير :

كموف بن شماس يرشح شجرة
لي أسدي يا متي فأسجي

أي تعالي يا منية لهذا وقتك . ونمتي على الله أمانة وأمانتي
ومنية ومتي ، ومتي بكذا : بلي به ، وهو ممنوع به ،
ولامتنوتك بما لم تكن بمنته . وأمتي الرجل ومتي . وقريء
(أفرأيتكم ما تمننون) .

موت - مات مودة لم يمنا أحد ، ومات ميتة سوء ، وأمانته
الله ، وهو ميت وميت ، وهم موتى وأموات وميتون .
وموت البهائم . وأكل الميتة . وفلان مستميت : مرسى
لموت كسفتل ، قال :

فأعطيت الجمالة مستميتاً

خفيف الحافر من فتيان جرهم

واستميتوا صيدكم ودايتكم : انظروا حتى تبيتوا أنه قد
مات ، ووقع في الناس والمال موتان وموتان ، بالفتح والغم
مع سكون الواو . وتماوت التعلب .

ومن المجال : أحياء الله أبلدة الميت ، وهو يحيي القوات
والموتان ، واشتر من الموتان ولا تشتري من الحيوان . وأمات
الشيء طبخاً ، وأميتت الخمر : طبخت . ورجل موتان الفؤاد
إذا لم يكن حركاً حي القلب ، وامرأة موتانة الفؤاد . وهو
مستميت إلى كذا : مستهلك إليه يقن أنه إن لم يصل إليه
مات ، قال :

وصاحب صاحبتة زميت

ليس إلى الزاد بمستميت

واستمات الشيء : استرخى ، قال :

قامت ثريك بشتراً مكنوناً

كغريء البيض استمات ليلاً

وماتت النار : خمدت ، قال ذو الرمة :

ربلاً وأرطى تفت عنه ذوائبه

كواكب القبط حتى مات الشهب

متناهن بالإله لا جحى
كان متونن صهي ضال

ومته : الحبل والثوب المتين : الواهي المنسحق الشعر والزبر ،
قال :

يا ربها إن سلمت يميني
وسليم الساني الذي يميني
ولم تخنتي حكمة التينين

وقال :

لقد جيلت وعكتهن تنجل
حنني ومن منيها للوصل

أي يصدر انجلالاً مني وعن رشاء الدكر باستغالي ، وقال
أوس :

ثأوي إلى ذي جدتي كأنه

كتر شديد العصب غير متين

ومتقه المتون : فطنته القطوع وهي النية ، قال :

كان لم يقن يوماً في رغاء

إذا ما المرء متقه المتون

و (أجز غير متنون) . وقول : ما أعظم ميتة متنها
لولا أنه متنها . وأتبه مستعبداً فقال ومن بك .

مني - متي الله لك الخير . وما تدري ما يمتي لك الماني ، قال :

ولا تقولن لشيء لست بعل

حتى تبتين ما يمتي لك الماني

وأنا راض بمتي الله : بقدره ، وقول : ساقه للمتي إلى دركه
المتي ، قال :

لعمري أبي عمرو لقد ساقه للمتي

إلى جدهت يترؤى له بالأماضيب

وقال :

ساعيل نص العيس حتى يكتني

حتى المال يوماً لو متي الحدبان

ومات العجاج : سكن ، قال ذو الرمة :

سَخَاوِيٍّ مَاتَتْ لَوْهَا كُلُّ هُبُوبَةٍ

مِنَ الْقَبْرِ وَاحْتَمَتْ بَيْنَ الْحَزَاوِرِ

السَّخَاوِيَّ : الأرض السهلة وجمعها : سَخَاوِيٍّ . ومات الثوب :

أُخْلِقَ . ومات الطريق : انقطع سلوكه . وبلد تموت فيه

الريح كما يقال : تَهْلِكُ فِيهِ أَشْوَاطُ الرِّيحِ ، قال حميد بن ذؤيب :

فَلَا تَمُوتُ الرِّيحُ فِي حَجَرَاتِهَا

يَحَارُ الْقَطَا فِيهَا مِنَ الْأَفْرِخِ الطُّحَلِ

ومات الريح : سكنت ، قال أبو النجم :

بَحْرٌ يَكْلُلُ بِالسَّيْفِ جِفَانَهُ

حَتَّى تَمُوتَ شِمَالُ كُلِّ شَاءٍ

ومات فوق الرّحل إذا استقل في نومه ، قال ذو الرمة :

إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتُ رُوحَهُ

بِلَذِكْرِكَ وَالصُّهْبِ الْمُرَاسِلِ جُنْحُ

مائلة في السير . وماوت قيرته : صابره وثاقته ، قال يصفى

ثوراً وكلاباً :

فَالْبَقَرُ أَنْ لَا تَكْتَبُهُ أَنْ يَوْمَ

بَلَدِي الرَّمْثُ إِنْ مَاوَنْتَهُ يَوْمَ أَنْتَسِرَ

أي يوم أنقسيها : أطولها عمراً . وفلان مات من الغم ،

ويموت من الحسد ، وموت مائت : شهيد . وأما فلان بين :

ماتوا له ، كما يقال : أَشْبَ فَلَانٌ بَيْنَ إِذَا شَبَّوْا لَهُ ، قال الأعطل :

مُدْمِيَةٌ حَرًّا مِنَ الرَّجَمِ حَاسِرًا

كَأَنَّ لَمْ تُبَيِّتْ قَبْلَ غُلَامًا وَلَا كَهَلًا

وبه مؤنثة : فتور في العقل . وأخطته المؤنثة : الغشي . وبها

مؤنثة : فتور في عينيها كأنها ومشي ، قال الأعطل :

لَقَدْ تَهَاوَلْتُ الْمُسْتَعْبِلَاتُ وَقَدْ

يَعْتَاقُنِي عِنْدَ ذَاتِ الْمَوْتِ الْإِنْتَى

وفلان متاوت : يسكن أطرافه رياء . وفي حديث عائشة :

لَا تُبَيِّتْ عَلَيْنَا دِينَنَا أَمَّا لَكَ اللَّهُ . وأما غضبه : سكته ،

قال أبو النجم :

لَهْدَتْهُمْ هَذَا الْحَرِيْقُ الْقَصَبَا

بِالْمَشْرِفِيَّاتِ بِمَيِّنَ الْغَضَبَا

موت - مات الشيء في الماء : أذابه فيه .

موج - بحر مائج ، وماج البحر وتوَجَّ ، وارتفعت موجة

عظيمة وموج كثير وأمواج .

ومن المجلل : ماج الناس في الفتنة . وهم يوجون فيها ،

وماجت الفتنة . والسلمة توج بين الجلد والشم . وفعل ذلك

في موجة شبابه وغلوته شبابه : في غفوانه . وماجت بدا

النسابة وملاطاما في السير ، وإلتها لموجى الجبال إذا جالت

أناسها ، قال العجّير السلولي :

وَلَمَّا تَعَدَّتْ لِرَوَاحِ انْبَرَتْ لَهُ

بِرَاكِبِهَا مَوْجَى الْجِبَالِ زَمَوْقُ

وماج فلان عن الحق : مال عنه .

مور - مَارَ الشيء يَمُورُ إذا تَرَدَّدَ في عَرَضٍ كَالدَّاهِيَةِ

فِي الرُّكْبَةِ . والدَّمُ يَمُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِذَا انْصَبَّ فَرَدَّدَ

عَرَضًا . وَجَسَلُ مَوَارِ الضَّبْعَيْنِ . وفرس موار الظهر . ومار

السنان في المطمون ، وأماره الطامح ، قال :

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْبِصُونَ مِنَ الْفَتَا

إِذَا مَارَ فِي أَهْطَائِكُمْ وَتَأَمَّرَا

وأمار الدهن والطيب على رأسه ، قال الشماخ يصف قوساً

ونبعة صفراء :

كَأَنَّ عَلَيَّهَا زَعْفَرَانًا تُشِيرُهُ

غَوَازِينَ حَقَّارٍ يَمَانٍ كَوَازِرُ

وجاءت الريح بالثور وهو التراب الذي تمور به ، وأمارت

الريح التراب .

موصى - ماص الثوب موصاً وهو غسل لبن رقيق ، وفي

حديث عائشة رضي الله عنها : ماصوه كما يماص الثوب

بالصابون ثم قنطروه . وهو يَمُوصُ أسنانه ويتشوصها ،

وهذه موصاة الثياب : لغسلاتها .

موقى - رجل مائق ، وماق الرجل واشتاق ، وليس بمائق

ولكن يتماوقى وما أين موقته إذا رأى مومقه . وتقول :

فلان نَحْنُ المُرُق سَخِين المُرُق .

ومن المجال : ماق الطعام وَحَمَق : كَسَد .

مول - مَوَّلَهُ اللهُ فَمَوَّلَ واستمال ، ومال بِمَالٍ وَيَمُولُ ، قال :

بُعِي رُدَّةً لِلْهَرِّ وَالصَّيْلَا

لَئِنِّي أُرِيدُ الْيَوْمَ أَنْ أَصُولَا

صَوْلَةٌ لَيْثٌ يَكْرُسُ الْقَتِيلَا

مَخَالَفَةُ الْإِفْتَارِ أَوْ أَهْلَا

حَتَّى أَزُورَ الْمَوْتَ أَوْ أَمُولَا

وَلَمْ يَزَلْ جَدِّي مَا فَعُولَا

كَانَهُ قَالَ خَافَهُ أَنْ أَتِيرَ . وَرَجُلٌ مَالٌ نَكَلٌ : مَتَمَوَّلٌ مُعْطَرٌ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ فَلَا مَرْزَا

وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبِ

وَنُجِرَ إِلَى مَالِهِ : إِلَى ضِيَاعِهِ أَوْ إِلَيْهِ .

موم - طَعَمُوا الْمَوْمَةَ وَالْمَوَامِي . وَبِهِ مَوْمٌ : بِرِسَامٍ . وَمِيمٌ الرِّجْلُ يُحَامُ فَهُوَ مَمِيمٌ .

مون - مَاَنَ يَمُونُهُ : قَامَ بِكَفَايَةِ أَمْرِهِ ، وَفُلَانٌ يَمُونُ مِيَالَهُ ، وَهُوَ يَمُونُنِي وَيَصُونُنِي .

موه - عُنْدِي مُونُهُ وَمُونِيَّةٌ وَمِيَاهُ وَأَمَوَاهُ ، وَمَا عَتِ الرُّكْبَةُ : كَثُرَ مَائُهَا ، وَخَفِرُوا حَتَّى أَمَاوَا : بَلَغُوا الْمَاءَ ، وَأَمَاوَا رُكْبَتَهُمْ : أَتَبَطُوا مَاءَهَا ، وَأَمَاهُ دَوَابُّهُ : سَقَاهَا ، وَأَمِيهَتِي : اسْقِنِي ، وَأَمِيهُوا حَوْضَكُمْ : اجْمَعُوا فِيهِ الْمَاءَ ، وَرُكْبَةُ مَاهَةٍ وَمِيَهَةٍ . وَبِلَدِ مَاهٍ وَمِيَهٍ . وَسَمِعْتُ بِالْبَادِيَةِ كُوفِيًّا يَقُولُ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ مَاوَانُ ؟ قَالَ : مِيَهَةٌ ، قَالَ : أَمِيَهٌ مِمَّا كَانَتْ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَمَوَهُ مِمَّا كَانَتْ . وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ بِزُّهَا . وَمَوَّهُوا قُنُودَكُمْ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَمِيمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا

إِذَا مَوَّهَ الصَّيَّانُ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

وَأَمِيَهَتْ السَّكِينُ وَأَمِيَهَتْ : سَقِيَتْ . وَمَاهَتِ السَّفِينَةُ :

دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ .

ومن المجال : سَرَجٌ مُسَوٍّ : مَطْلِيٌّ بِالذَّهَبِ أَوْ الْقَفْصَةِ . وَحَلَبْتُ مُسَوًّا : مَزْخَرَفٌ . وَمَا أَحْسَنُ مُوَهَّةً وَجْهَهُ : مَاهَهُ وَرَوْنَقَهُ . وَرَجُلٌ مَاهُ الْقَلْبُ : كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ أَحْمَقُ ، قَالَ :

لَيْتَكَ يَا جَهَنَّمُ مَاهُ الْقَلْبِ

وَقَالَ حُبَيْدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ بْنِ خِرَارٍ الْعَنْبَرِيُّ :

وَلَوْ لَمْ يَنْفَعْ عِنْدَ آيَاتِ خَالِهِ

لَعَضَّ بِهِ مَاهُ الذُّبَابِ حَدِيدُ

أَيُّ صَافِيِ الطَّبَةِ كَلَامُهُ .

مهج - بَدَلُوا لَهُ الْمُهْجَ .

ومن المجال : دَفَقْتُ مَهْجَتَهُ ، وَدَفَقَ اللهُ مَهْجَتَكَ وَهِيَ دَمُ الْقَلْبِ أَيْ أَهْلَكَكَ ، وَأَمْتَهَجَ فُلَانٌ : أَخَذَتْ مَهْجَتَهُ .

مهد - مَهَّدَ الْمَهْدَ وَالْمُهْودَ وَالْمِيَادَ وَالْمُهْدَ . وَمَضْجَعُ مَتَهُودٍ وَمُسْتَهْدٌ ، وَمَهَّدَ الْقِرَاشَ فَاثْمَهْدَ وَمَهْمَدَ ، وَمَهْمَدْتُ قِرَاشًا وَاسْتَهْمَدْتُ ، قَالَ الرَّاهِمِيُّ :

تَهْمَدُنْ دِيَابِجًا وَحَالَتَيْنِ حِفْمَةً

وَأَزْكُنْ رَكْمًا قَدْ أَجْنَى الْأَكْرَامَ

أَنزَلَنِي عَلَى قِرَائِمِ الْإِبِلِ .

ومن المجال : مَهَّدَ الْأَمْرَ : وَطَّاهَ وَسَوَّاهُ . وَمَهَّدَ الْعُلُودَ تَهْمِيدًا . وَمَهَّدَ لَهُ مَتْرَلَةً سَنِيَّةً . وَتَهْمَدْتُ لَهُ عُنْدِي حَالٌ لَطِيفَةٌ . وَمَا امْتَهَدَ فُلَانٌ عُنْدِي مَهْدًا فَذَلِكَ أَيْ مَا قَدَّمَ وَسَبَلَةً فِيمَا يَطْلُبُهُ . وَمَاهُ مُهْمَدٌ : قَاتِرٌ لَيْسَ بِبَارِدٍ وَلَا سَخِنٌ .

مهر - مَهَرٌ فِي الصَّنَاعَةِ وَتَهَمَّرَ فِيهَا وَمَهَرَهَا وَمَهَرُ بِهَا ، وَهُوَ مَا هَرَيْتَ الْمَهَارَةَ ، وَخَطِيبٌ مَاهَرٌ ، وَسَابِغٌ مَاهَرٌ ، وَقَوْمٌ مَهَرَةٌ ، وَتَهَمَّرَ فُلَانٌ : سَبَّحَ . وَمَهَرُ الْمَرْأَةِ : أَعْطَاهَا الْمَهْرَ ، كَالْمَهْجُورَةِ لِأَحَدَى خَدَمَتَيْهَا . وَأَمْهَرَهَا : سَمَّى لَهَا مَهْرًا وَتَزَوَّجَهَا بِهِ ، قَالَ :

أَخْلَدَنَ اخْتِصَابًا غَيْطِيَّةً حَبْرِيَّةً

وَأَمْهَرَنَ أَرْمَاحًا مِنْ أَلْطَلُ ذُبُلًا

وَلَهُ مَهْرَةٌ وَسُرِّيَّةٌ ، وَمَهَارٌ وَمِرَارِي . وَلِرَسٍّ مُشْهَرٌ :

ذاتُ مُهْرٍ ومِهَارٍ ومِهَارَةٍ . وجعل المِهَارَ في أنف البُحْفَى وهو عود في رأسه فللكة .

مهمل - أمهله ومهكته : أنظرته ولم أحاجله وأطلتُ مهلته . وحَمِلَ ذلك في مهلة . ومشي على مهلته : على رسله ، ومهلاً وعلى مهل : اتند . ولا مهمل والله : يقوله المأمور بالمهمل ، قال الكعب :

وكنّا يا قُضَاعُ لكم قَسَهلاً

وما مهملٌ بواعظَةٍ الجَهْلُولِ

ويقال : ما مهملٌ بمغنيةٍ هنك شيئاً . ومهملٌ في الأمر : اتأد فيه . ومهملٌ : تقدم ، قال الأصمى :

عليه سلاحُ امرئٍ حازِمٍ

نمهل في الحربِ حتى امتحن

وأخذ المَهْلَةَ . وفلان ذو مهمل : ذو تقدم في الخير ، قال ذو الرمة :

كم ليهب من أثم الأنف ذي مهمل

يأبى الظلّامة مثل الضيغم الضاري

وأخذ فلانٌ حل صاحبه المهلة إذا تقدمه في سن أو أدب . وأخذ المهلة في أمره . ورحم الله مهلك : سلفك (بئسك كالمهلل) كالصديد .

مهن - هو حسن المهنة والمهنة ، وهي غرقاء لا تحسن المهنة . وفلان في مهنة أهله من سكتي ورعي وغير ذلك . وهو ماهنهم ، وهم مهانهم . ومهنتهم يمهنتهم ويمهنتهم : علمهم . وامتهنته : ابتذله ، ومهن مهانته : حكر فهو مهين ، وهم مهتاء . وثوب مهنون : مبتذل مجرور ، قال الهدلي في الأسد :

ويَجُرُّ هَذَابَ القَبْلِ كَأَنَّهُ

هَذَابُ حَكَّةٍ قَطْرَفٍ مَسْهُونٍ

مهمه - قطعوا مهتهاً بعيداً ومهاميةً فيحاً . ومهمته به : قلت له مه ، وتقول : مهمته عن السفر فما تشته . وراغمني فركب المهمة . وكل شيء مهة ومهارة ما خلا النساء وذكرهن أي هبن يحمل الحر كل شيء إلا ذكر حرمة ، قال عيمران بن حيطان :

وليسَ لمبشينا هذا مهارة
وليسَ دارنا الدنيا بدار

أي أدنى طائل ، وقال آخر :

لإذا وذلك لا مهارةً لذكره

والدهرُ يُعْطِبُ صالحاً بفساد

ولو كان في الأمر مهة ومهارة لطلبته .

مهور - [قال] :

مها الوجهُ والثغرُ والعينُ من

ثلاثِ بَسَوْنَهَا بالمهارة

يعني الشمس والبثور والبقرة .

وسيفٌ مهوٌ : رفيع ، قال صخر الغي :

وصارِمٍ أخلَصَتْ غشيبته

أبيضٌ مهوٌ في مته رُبدٌ

وفي مثل : أعيب صفةً من شيخ مهو .

ميت - أرض ميتاء ، وأراض ميت . ومات الخبز والملح والطين في الماء وانماث .

ومن المجاز : لبني حذرة قلوب تنماث كما ينماث الملح في الماء . ورجل ميت القلب : لبته . وميت الرجل : ذلته ، وميت : ذك واسترخى .

مصح - مسح الماء يصبحه وامتاحه . ورجل مالح ، ولوم مسح . وفي مثل : إني لأحلم من المالح باست المالح .

ومن المجاز : مسحته مسحاً : أعطيته . وامتاحه واستماحه : استعطاه . وامتاحه الحر والعمل : حره ، قال ابن نسوة :

إذا امتاح حرَّ الشمس ذِفْراه أسهلت

بأصفر منها قاطيراً كل مقطر

وماح فاه بالسؤال إذا استاك . وميحتي عند السلطان : اشفع لي ، واستمحتني عند السلطان : استشفعتني . وماح في مشيته : مال متبغضياً ، وتمييح وتماييح ، والسكران يتمييح ويتمايح ، ومر يتمييح : يتبغض وينظر في ظله . وميحت السلطان والنساء : مايلت وخالطت ، ومباحة . ويبي وبين فلان مباحة ومباحة .

مهد - فحسن مايد : مائل ، وماد يسيده ميدياً .

ومن المجاز : مادت المرأة وماسن وتميدت وتميست .
ومادت به الأرض : دارت . ورجلٌ مائدٌ : يدار به .
والطعون يَمِيدُ في الرمح . وماد أهله : نَعَثَهُمْ ، واستادوه
فمادهم ، قال :

يا خَيْرَ مَا نَعَا وَغَيْرَ وَالِدَا
وَكُنْتَ لِلْمُسَوِّدِينَ سَائِدَا
وَكُنْتَ لِلْمُسْتَجِينَ مَائِدَا

أي فاهشاً من مبدعهم ، ومنه : المائدة .

مير - ماز أهله يَمِيرُهُمْ ، وامرأته لفسه ، وهاؤوا بالميرة .
وما عنده غَيْرٌ ولا مِيرٌ .

ومن المجاز : سايرته ومايرته : عارضته ، قال خلدش
ابن زهير :

يُمايرُها في جَرِيها وتُمايرُهُ

مير - رجلٌ مُسَيَّرٌ ومَيَّارٌ . ومازته منه ، وميَّزه ، وانماز وانماز
واستماز وتميَّز ، قال الأختل :

لَإِنْ لَمْ تُعَبِّرْها قُرَيْشٌ بِمَلِكِها
يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌ وَمَزْحَلٌ

ومايزت بين الشئين . وتمايز القوم : تفرقوا .

ومن المجاز : (تكادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ) .

ميس - ماست تيس ميساً . ورجل ميساً وميساناً ،
وامرأة ميساة وميساناة وميسى . وثوبٌ ميسانى : نُسِبَ
إلى كثرة ميسان ، ونقول : رأيت ميساناً في حلة ميسان .
وقال يصف نعمة درداء :

لا يُخْرِجُ البَسَاةَ انْتِهاسُها
بَعَجِزٌ عَنْ حَوَرِها مَيَّاسُها

أي ذنباها ، يصف نعمة هرمة لا تؤثر في هذه البقلة لدرداءها
ولا يستر حورتها ذنباها .

ميج - السنن جاميس ومائج ، وقد ماع يَمِيعُ ، وأمتعته
إماعة . وهو في ميمة الشباب . والقرس في ميمة حُفْرِهِ
وهي أوله وأنشطه . وتطيب بالميمكة . والقمعة تَمِيعُ في
البوطة .

ومن المجاز : السراب يَمِيعُ : يجري وينبسط . وماعت
ناصبة القرس : سالت ، قال عدي :

مُفْتَمِّمٌ أَطْرَافَ الْعِظَامِ مُحَبِّبَا
بُهُزْهِزٍ خَصْناً ذَا ذَوَالِبٍ مَائِعا

ميل - مال كلٌ مَمِيلٌ . وقرسٌ مَيَّالٌ العُلُرُ . ورجلٌ أَمِيلٌ
العُنُقُ وأَمِيلٌ المَنَكِبُ . ورجال ميلٌ العُلُقَى من النعاس .
وفيه مَيْلٌ . ورملة مَيْلَاءُ : مُعْتَزِلَةٌ عن الرمال مائلةٌ عنها ،
وشجرة مَيْلَاءُ : كثيرة القروع . ورجل أَمِيلٌ : بلا سلاح ،
وهو الكيفلُ أيضاً . وبنى ميلاً وأميالاً . وسار ميلاً : قَدَرَ
مَدَّةَ البَصَرِ . واكمل بالميل . وتميكت في مشيتها وتمايلت .
وتمايل الجملُ من القرس .

ومن المجاز : مال عن الحق ، وأميل عنه . واستماله :
استعطفه . واستمال ما في الرعاء : أخذه . والدأهر مَيْكَلٌ :
أطوفاً . وبين القوم تمايلٌ : تَعَانَنٌ وتَحَارُبٌ . وأملت بالقرس
يدي : أرغيت حباته وغلثت له عن طريقه . وفلانٌ يُمَيْلُ
في طلاله ويُمَيْلُ . وفلان لا تميلُ عليه المربعة وهي التي
تُرفع بها الأحمال أي هو قويٌّ . وميكت بين أمرين : ترددتُ .
ومال علي : ظلمني . ومال معه ومايكته : ماله . ومال إليه :
أحبه . وولعت الميئلة في الناس : الموثان ، سَمَهي من العرب .
ومال به : حكته ، قال زهير :

وإِنكُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُوكُمْ
لَكَالدِّيَاجِ مَالٌ بِهِ الْعَبَاةُ

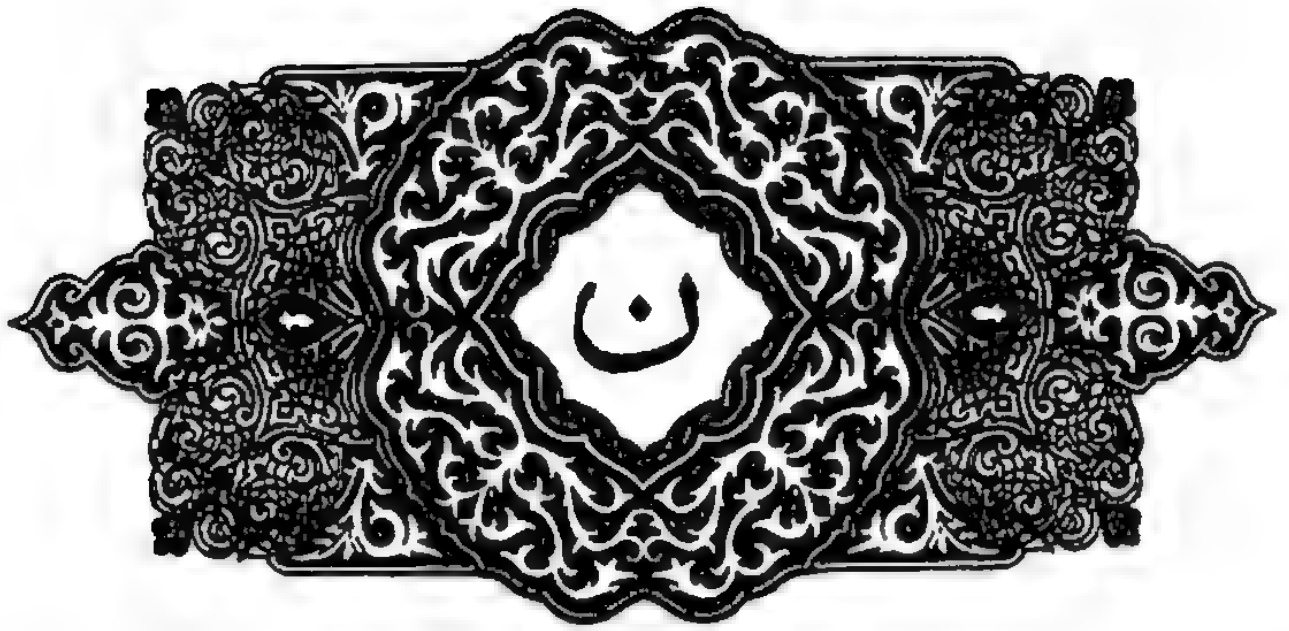
ومال النهارُ والليل : دنا من المضي ، قال الراعي يصف
الأظعان :

وقد مالَ النهارُ وهنٌ فيه
يُخَدِّرُنَ الدَّمَقَسَ وَيَحْتَوِينَا

يُجْعَلُهُ خَدُّوراً وَحَوَايا ، وقال عمر بن أبي ربيعة :

فَتَأَهَبْتُ لَهَا فِي غُفِيَتِهِ
حِينَ مَالُ اللَّيْلِ وَاجْتَنُّ الْقَمَرُ

من - ما هو إلا كَذِبٌ ومَيِّنٌ ، وتماينوا : تكاذبوا .



لأننا - كان ذلك في السَّانَةِ : في أوَّل الإسلام ، ومعناها الضَّعْف
قبل أن يقوى ويتَّعَزَّزَ ، يقال : رجلٌ نَانٌ ، وفيه نَانَةٌ ، قال
امرؤ القيس :

لعمرك ما سَعَدَ بِحُلَّةِ آئِمٍ
ولا نَانِي يَوْمَ الحَظَاظِ ولا حَصِيرِ

وفي الحديث : « طوبى لمن مات في السَّانَةِ » . وقال علي رضي
الله عنه لسليمان بن صُرَدٍ : تَنَانَاتٌ وترَبَّصْتَ فكيف رأيتَ
اللهَ صنع ؟ أي فَنَنْتَ وفَضَّرتَ .

لُجَجٌ - جُلَّ إلى الله وتَنَاجَى ، وبثَّ أناجي ربي وأناج إليه وهو
أضرح ما يكون من الدُّعَاءِ وأحزَنه . وفي الحديث : « ادْعُ
ربَّكَ بأنَّاجٍ ما تقدر عليه » ، قال :

أنتَ الفَيَّاتُ إذا المُضْطَرُّ في كَرْبٍ
نادى بصَوْتٍ ضَعِيفٍ الرُّمُحُ نَأْجِرُ

وريجٌ نَزُوجٌ : لها حفيف ، وقد نَاجَتْ ، ورياح نَوَاجٍ ،
وقال ذو الرِّمَّةِ :

ومرَّحَ البَقْلَ نَأْجِحُ تَجِيءُ بِهِ
هَيْفٌ بِمَانِيَةٍ فِي مَرَّهَا تَكُوبُ

ومن المجاز : نَاجَتِ الرَّائِحَةُ كما يقال : هَجَّتْ ، قال :

كَانَ نَاجٍ نَقَمَةٍ مِنْ سُبُلِ

من طَيْبِ الكافُورِ والقَرْنُفُلِ
يَجِبُ جَمَاءُ المِظَامِ عَيْطُكُ

وتقول : جاء بِلَنَجُوجٍ له أريجٌ وصَجِيجٌ في البيتِ ونَتِيجٌ .
لَادٌ - دَاهِيَةٌ نُوَادٌ ونَسَادٌ بوزن عَمَامٍ وصَنَاعٍ ، ونَادَى بوزن
تِصَارِي ، ونَادَتْهُ الدَّاهِيَةُ تَنَادُهُ : قَدَحَتْهُ وبلغَتْ منه ، قال :

أناي أن دَاهِيَةً نَسَاداً
على شَحَطِ أَنَاكُ بِهَا مَبُونُ
أي كَلُوبٌ ، وقال الكميت :

فَلْيَاكُم دَاهِيَةٌ نَادَى
أظَلَّكُمْ بِعَارِضِهَا التَّخِيلُ
أَنشد لأبي تمام :

سَمِعْتُ بِلَذَرٍ دَاهِيَةً نَسَادَ
ولم أَسْمَعْ بِسَرَاجٍ أَدِيبِ
ويقال : دَاهِيَةٌ نَزُودٌ .

لَأَشُ - جاء نَتِيشاً أي أخيراً ، قال :

نَمَتْنِي نَتِيشاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَتِي
وقد حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

لَامٌ - سَمِعْتُ نَتِيجَ الْأَسَدِ وَنَتِيجَ الْقَوْسِ وهو صوتٌ ضَعِيفٌ .

ونامت إليه نامة ، ونامت منامة ، قال المزار :

وأن أليح البيت مدجى الفطاء
أنالهم في البيت صوتاً ضعيفاً

مُسَبَّل السُر . وسمعت نغمته ونامته . وما بعصيه زامة
ولا نامة أي ما بعصيه كلمة .

لأي - سكر ناه ، ونابت عنه ونأيت ، قال :

ناتك أمانة إلا سؤالا

وللا خيالاً يواني خيالاً

وتناحوا عني ، وانأوا ، ونامت به ، ونامت به الشر :
دافعت ، وأنابت عني ، ونابت الدمع من خدي بإصبعي ،
قال :

إذا ما التفتينا سال من هرائنا

شأبيب نأى سيلها بالأصابع

وحفروا النوى ، قال الطرمح :

صمت إلا أباصير أو نؤياً

محارفاً كآسرية الأضين

وهي التي تحفر حول الحيام ، ولم بين إلا النوى والمشتأى ،
وانتأيت : احفرته ، قال ذو الرمة :

ذكرت ماهاج السقام المضمّر

وقد يهيج الحاجة التذكّر

مياً وشافتك الرسوم الدثر

آريتها والمشتأى المدحثر

لأ - أناني نبتاً من الأبناء ، وأنبتت بكلنا وكذا ، ونبتت ،
واستنبأته : استخبرته ، ونبتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستنبى . ورجل نأبى . وسبل نأبى : طارىء
من حيث لا يدري ، وقد نأ علينا وضياً . وهل عندكم نابة
خبر ومغربة خبر وجابة خبر ، وقال خنيس بن مالك :

لتفكك أحرز فإن الحشو

ف يبنان بالمرء في كل واد

وقال :

ألا فاستقباني وانفيا عنكما القدي
وليس القدي بالعود يسقط في الخمر

ولكن فكذاها كل أشعث نأبى

أنتنا به الأقدار من حيث لا تدري

وقال أبو النجم :

والنأبى العريض من جهالها

وسمعت نبتة : صوتاً .

نبت - رمح مطرد الأنايب . وكتب الشجر ونبت . ونبت
التيس نبيياً ، وقال عمر رضي الله عنه لو لد أهل الكوفة حين
شكروا سعداً : بكتني بمضكم ولا تنبوا عني تبيب التيس .
ومن المجاز : شرب من أنبوب الكور . وله أنبوب من
نخل وغيره : سطر ، قال :

أو من مشتعة ورهائ نشوتها

أو من أنايب رمان ونفاح

وقال مالك بن خالد الحنفي :

في رأس شايقة أنبوبها خصر

دون السماء له في الجوّ قيرناس

طرف نادري أي طريقها بارد . وذهب في كل أنبوب : في كل
طريقة ، وتقول : لاني أرى الشر قعب وشعب ونبت
وكتب : وقال الشماخ :

برد أنايب البغام جرائها

كما ارتد في قوس السراء زفيرها

جعل بغامها ميزماراً حتى جعل له أنايب وهو من لطيف
المجاز . نبت فلان نبيياً : طلب التكاح ، وقد أنه طول
المزبة ، ونبت الرجل : حتم عند الجماع .

نبت - ظهر النبت والنهات في الأرض ، ونبت البقل نباتاً ،
وأنبت الله ونبتته ، ونبت الناس الشجر : غرسوه ، ونبتوا
الحب : حرثوه .

ومن المجاز : نبت فلان في متيت صديق ، وفي أكرم
المنابت ، وإنه لحسن النبت ، وأنبت الله نباتاً حسناً ، ومن

لبث لبث ، وثبتت الصبي : وبتاه ، وفلان يثبت جاريته رجاء الربيع فيها . وثبتت أهلك بين حبيبك . وثبتت لبي فلان نايبة : نشأ لهم نشأ صغار ، وإن بني فلان لثابتة شر ، وهذا قول النابتة والتواب وهم الخسوية . وتقول : ألم يثبت حيلم فلان ؟ قال النمر بن تولب :

عل أنها قالت عتبة ذرئها

هبطت ألم يثبتت لذا حيلمه بعدي

لبث - ثبتت التراب من الحفرة : استخرجه ، وركوا التبيته والتبائن في جانبي التهر وحول البئر وهو تراب الحفر ، وما رأيت بأرضهم نبيها : أثر حفر .

ومن المجاز : ثبتوا عن الأمر : بحثوا عنه ، وهو يستثبت أعاه من سره : يستبته ، وأبدى فلان نبيته القوم ونباتهم . وبينهم شحناه وتبائن ، ولا يزالون يتناثرون من الأسرار ويتباحثون عن الأخبار . وتقول : ظهرت لبائهم ولم تخف خباياهم ، وقال :

وإن حفرُوا بئري حفرت بئارهم

وسوف ترى آثارها والتبائن

وفلان غيبث نبيث .

لبح - إنه لفتاح تباح : ليس معه إلا الكلام ، وكلبت تباحته : استه . وعنده الأنبيات : الأشياء التي تريب بالمثل كالإمليج والأترج وهي من الأكلج وهو حمل شجر يكون بالهند على خيلقة الخوخ ولبابه كلبابه يريب بالمثل .

لبح - ثبتته الكلاب ، وكلبت تباح ، وله تبع وتباح ، واستبح الضيف الكلاب .

ومن المجاز : لبح الظبي والتيس عند السفاد والمدهد ، قال النابتة بصف فرساً :

فبصيدنا العبر المدل بشده

لبل الوكي والأشعب التباح

وقال خالد بن الصنمب :

كان عرين أبكتيه فلاق

به جمان من تبط وروم

نباح المدهد الحولي فيه

كنح الكلب في الأتس القيم

ونبح الشاعر : هجا . وسمعت نبح الحمي : ضجتهم بما مهم من الكلاب وغيرها ، قال طغيل :

عواذب لم تسمع نبح مقامك

ولم تر نارا تيم حول مجرم

وقال الأعطل :

إن المرارة والنبح لداوم

وللستخف أعورهم الأثقالا

لهذ - نبت الشيء من يده : طرحه ورعى به . وصبي منبوذ ، والنقط فلان منبوزاً ومنبذاً ولبالذ . وتبذ : أكثر تبذ ، قال :

مكلاً غطيبت لرحلر جا

رك إذ تبذته حضاجر

ونتهي من المنابذة في البيع ، وهي أن تقول : ابتد إلى المتاع أو ابتذ إليك ليجب البيع ، ويقال له : بئج الإلقاء . وجلس على المشبكة وهي الوسادة تبتك للإنسان : تطرح له ، وطرحوا لهم المنابذ ، وتقول : تمتوا بالمشاورة وجلسوا على المنابذ .

ومن المجاز : تبك أمري وراء ظهره إذا لم يشمل به (فتبكه وراء ظهره) (تبكه فتريق منهم) . وانتبد الرجل : اعتزل ناحية ، وجلس تبلة وتبلة .

وهو متبيل الذكر : نازحها ، وهو في متبيل الدار : في مترحها . ونبت إلى العدو : رمى إليه بالمهتد وفتضه ، وتابله منابذة وتناكبوا . وتبذ النيد وهو أن يلقى النمر في الجحر وغيره ، وانتبد لنفسه ، والتبيل : النمر المنبوذ ، ومنه :

فلان يتبذ علي أي يغلي كالنيد وينث علي . ونبلت فلانة قولاً مليحاً : رمت به ، قال القطامي :

فهن ينيذن من قول يصبين به

مواقع الماء من ذي الفلة الصادي

ونبلت إليه السلام والتحية ، قال الراعي :

فلما تداركنا نبتنا نحية

ودافع أدنانا العوارض باليد

هوارض المودج : جوانبه . وثبتت بكذا ورُبيت به إذا
رُبع لك وأتيح لِقائه ، قال ابن مقبل :

قد قُدت للوحش أبني بعض خيرتها .
حتى ثبُتت بعير العانة النعير

وقد أمّ ثبُتت بك . وثبت الحفار التراب ونبت : رس به ،
وهي النبتة والنبيلة والنبات والنبالد . وبراسه ثبُت من
الشيب . وبالارض ثبُت من الكلال . وأصابها ثبُت من المطر .
وفيها ثبُت من الناس . وذهب ماله وبقي ثبُت منه وهو القليل
لأن القليل يُثبِت ولا يُبالي به .

لبر - عنده من الثياب أصابير ومن الطعام أنابير . وانتبر
الجرح : تورم وارتفع مكانه . وانتبرت يده : انتفخت .
ونبرت الشيء : رفعت . ونبر فلان ثبرة : تعلق تعلقة
بصوت رفيع ، ورجل تبار بالكلام ، ومنه : المنبر والمنبر
والمنبر . وانتبر الخطيب : ارتفع على المنبر ، وفي الحديث :
لا تنبروا بأسبي ، لا تهزؤوه .

لبس - فلان ساكت لا يتبس ، وما تبس بكلمة ، وبحول :
كلمته فمتبس وما تبس .

لبس - تبس الأرض عما تحتها نبشاً ، ومنه : تبس القبر
ومن للجبار : هو يتبش الأسرار ، قال :

مهلاً بني عمتنا مهلاً موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كان منكفوناً

وهو ينش لعياله ويتعش إذا استخرج رؤسهم من هنا وهنا
واحبال . وانتبش العروق من الأرض : استخرجها ،
قال الكميت :

موتهن انتباشهن من الأر
ض ويحيين ما سكن القبور

أي ما دامت العروق تحت الأرض كانت حية فإذا نبشت
ماتت .

لبس - تبس الغلام بالطائر والكلب وهو أن يضم شفتيه
ويدهوه .

ومن للجبار : تبس بالكلمة : أخرجها متحليفاً كأنه

صكصكها وصفها .

لبس - تبس حرقه نبشاً ونبشاً . وانتبته الحصى .
وتقول : رأيت ومضة برق كتبتة حرق . وانتبس من
القوس وانتبها ، قال أوس :

إذا ما تعاطوا سمعت لصوتها
إذا أنبشوا عنها نجيماً وأزماً
وقال مهكيل :

أنبشوا منجس القبي وأبرك
كما أوحى الضحول الضحولا

وأنبش بالوتر . ووضع يده على منبش قلبه حيث تراه
ينبش ويجد همس نبشاته . وجس الطيب منبشه
ومنبشه ومنابضهم . وأنبش النداف منبشه وهو
مبتدئه .

ومن الجمل : فلان ما تبس له حرق عصية إذا لم
يتعصب ، وما دام في حرق نابش لم أخذ لك أي ما دمت
حيّاً . ولبس نابضه أي حاج غضبه . وله فواد تبس :
شتم رؤاه . ويقال لمن يتحل ما لبس عنده : أدائه إنباش
من غير توكير . وما يعرف له منبش حسكة كقولهم :
متضرب حسكة إذا لم يكن له أصل .

لبط - هو من النبط والنبط والأنباط ، وهو نبطي ونباطي
ونباطي ونباطي وأنباطي . وقال خالد بن الوليد لعبد المسيح
ابن بكيلة : أعرب أنم أم نبط ؟ فقال : عرب استبنا
ونبط استبرنا ، ومنه قول أبي العلاء المعري :

أين امرؤ القيس والمكاري
إذا مال من حجة النبط
استنبت العرب في المواصي
بعدك واستعرب النبط

وعالج الجرح بعلك الأنباط وهو الكاماي المذاب يُجعل
لأروفا للجراح . وكيف تبط بركم : مالوا المستنبت ،
ونبت الماء من البشر نبوطاً ، وأنبطوه واستنطوه . وفرس
أنبط : أبيض البطن ، قال ذو الرمة :

كثير الحيسان الأبط البطر كلما
تقابل عنه الجبل فالتون أشقر

ومن المجاز : فلان لا يزال نبطه : لمن يوصف بالعز ،
قال كعب الغنوي :

قريب لراه لا يتألم حنوه

له نبطاً آبي الحوان قطوب

ويقال في الوحيد : لأبني ما في جوفك ولا تبطن تبطك .
واستبط معنى حساً ورأياً صائباً لعلمه الذي يستبطونه منه .
واستبطت من فلان خبراً .

لج - له قنوس من نبع ، والماء منبع غزير ومتابع ، وقد
نبح ينبع وينبع ، ومنه : قل اسم ينبع لكثرة يتابعها ،
سمت الشريف سكة بن عباس النبهي : كانت له مائة
وسمون حياً فوكة ، وكان عنه ينبرج .

ومن المجاز : فلان صليب النبع ، وما رأيت أصلب
نبعاً منه . وله نبعه نبيه الأضراس . وهو من نبع
كرمة . ولرحوا النبع بالنبع إذا تلاقوا ، قال :

لما قرعنا النبع بالنبع بعضه

يتضرأبت هيدانه أن تكسرا

ونبع من فلان أمر : ظهر . ونبع المرق : رشح . ولضحت
نوايح البحر : مسابيل حركه . ولجرت الله يتابع الحكمة على
لسانه .

لج - تبع الوعاء بالدقيق : خرج منه لرقته . ولبت الزادة :
كانت كفتوماً فصارت سربة . وتبع الرأس : ثارت
هبريته ، وإنه لكثير لباع الرأس ، متقللاً ومُحلقاً
ومعججاً لباقه : يور ترابها .

ومن المجاز : تبعت لنا منك أمور لم توقعها . وتبع
الشتر : لفتا وظاهر . ونبع منهم التفاني إذا غفروا في القينة .
وتبع فلان في الشتر إذا لم يكن في لوث الشتر ثم قال فأجاد ،
ويقال : إن النابعة قال الشتر على كبر سية لسمي النابعة ،
وقيل : بل قوله :

وحلت في بني القين بن جسر

قد تبعت لنا منهم شؤون

ولج من فلان شاعر شاعر . وهو نابعة من النوايح . ونبع
في العلم وفي كل صناعة ، وقول : الحمد لله الذي أنعم على
النعم النوايح والمضي الكليم النوايح .

لج - من مضى العرب . إن النيق ليجمي وإن النيق
لي لمؤذ . وفي الحديث : هو نيقها كلال حجرة . وشجر
سنيق : مسطر ، من نبت الكتاب ونمقه إذا سطره
منسفاً مرتباً .

لجك - ولما في نيك من الأرض ونباله : جمع نبكة وهي
الأكمة المحدثه الرأس . ونبك المكان : ارتفع ، نبوكاً .
وحضاب نوابك ، قال ذو الرمة :

طواهن تغوي إذا الآل أرطت

به الشمس أزر الخزورات النوابك

من الثوب المرفل .

لج - رجل تيل ، وقوم نبله ، ونبل ، وفيه نبل :
فيلة ، وقد نبل نباله ، ونبل : تشب بالنبله . ورجل
نابل ونبال : منه نبل ، قال امرؤ القيس :

وليس بذي سيف يفتلي به

وليس بذي رمح وليس بنبال

وهو نبال ونابل حسن النباله : لصانها . ونبلته نبالاً :
ربته بالنبل ، وأبلته : أحبطه إياه ، واستنبله فأبلكه .
وهو أبل الناس : أعلمهم بعمل النبل ، قال أبو ذؤيب :

ترص أوالها وقومها

أبل حدوان كلها متما

وتابلوا فتبلهم فلان : تاملوا أيهم أجود نبالاً أو أيهم
أصنع للنبل . ورجل نبال : قصير . وتبل البعير : مات .
ومن المجاز : فرس تيل المحزوم والمحزوم : عطيه ،
قال صخره :

وحشيتي سرج على جبل الشوى

تهد مراكله تيل المحزوم

وليل نبال الأعجاز ، قال ذو الرمة :

وفي مثل : « الصديق يُنبئ عتك لا الوعيد » . وأنشد سيويه
يصف جملاً :

أو مُعَبَّر الظهر يُنبئ عن وليته
ما حَجَّ رَبُّهُ في الدنيا ولا احمرّاً

لنا - وقع حل صخرة نائبة من الجهل . ونأت القرحه :
ورمت . ونأ ندي الحارية . وفي مثل : « تحقره ويتأ » أي
يتقدم بالشكر ويتشخص به وأنت تحبه مُعَقَّلاً .

نحج - نُجِجَت الناقة وهي منجوعة ، وأنجعت فهي مُنتجعة
إذا وضعت ، ونُوقَ مناجيح ، ونُجِجها صاحبها وأنججها :
وكبتها حتى وضعت فهو نائج ومُنَجِّج ، قال الحارث بن
حليزة :

إنك لا تُدري من النائج

وهذا وقت نُنجِجها ونِناجِجها أي وضعها ، وفرس نُجُوجٌ
ومُنَجِّجٌ ، وكذلك كل حافر إذا دنا نائجها وعظم بطنها ،
وقد نُتَجِجَتْ وأنججت : حملت ، ونُتَجِجَت الناقة :
تَحَرَّجَتْ في نائجها ، وتَنَاجَجَت الإبلُ وانججت : تولدت ،
ولي فلكوس ما أركبت ولقد ولدت نائجها أي ليداتها ،
قال :

نتيجتها في العين حتى ولانتي
كباذل ذي حامين كوما كالقصر

أي موافقتها في الشئ ومساويتها . وشم فلان نائج
أي في سين واحدة .

ومن المجال : الرِّيحُ تُنَجِّجُ السحاب ، قال الراعي :

أرَبَّتْ بها شهري ربيع حلبيهم
جَنائِبُ يَتَجَنَّ الغمامُ المتاليا

وفي مثل : « إن العَجَزَ والتَّوَاتِي تَزَاوِجا فانتجبا القَرَّ » ،
قال ذو الرمة :

قد انتجبت من جانب من جنوبها
عَوَاناً ومن جنب إلى جنبها يكرأ

وهذه المقدمة لا تُنتج نتيجة صادقة إذا لم تكن لها عاقبة
عمودة . ويقال : هذا الولد نتيجٌ ولدي إذا وُلد في شهر

بتأنيده الأختاف من قمع الدري
نِبْكالٌ توالبها رِحابٌ جُنُوبُها

ويقال : كَتَمَها تَبِيلٌ : حل وجه الدم . وأنبِلَ قِداحه :
جعلها غليظة جالية . وتَبِيلَ الخطب : عظم . ورجل
نابل بالأمر : حاذق به ، استعير من الحاذق بالنبال . وتَبَلَّتْ
حجارة أظفر بها وهي النبل والنبل . وفي الحديث : « أهدوا
الذهب واتقوا الملاعن وأهدوا النبل » . وما انتبل
نُبْلُهُ إلا بأخرة أي ما أخذ عُدَّتَهُ إلا بعد فوات الوقت .

به - انتبه من نومه واستنبه وتنبه وتبه نُبْها ، قال :

وتبدل لي سكني إذا نمت حاجتي
وتلغى خلال النبه وهي منوع

وأضكوه نَبْها : لا يدرون متى ضل حتى انبهوا له . ورجل
نبيه ، وقد تبه تباهة ، ونبتت باسمه : نومت به .

ومن المجال : سمعت كلاماً لما نبيت له : لما قطعت
له . وما لي به نُبْة ونَبْة . ونبتته من عقلته ، وتبيت
على الأمر : تفعلت له .

هو - نَبَا السيفُ من الضربة نبوة ونُبُوا ، وسيفٌ ناب ،
و لكل صارم نبوة ، وما أنبى سيفك ؟ ما جعله نايلاً .
ومن المجال : نَبَا عنه بصري ، قال :

نَبَتْ حِينَ مَيَّ نبوة ثم راجعت
وما غير عين إذ نَبَتْ لم تُراجع

ونقول : نَبَتْ عيني فأذنبت إذ نَبَتْ . ونبا عنه فهمي .
ونبا عني فلان : فارقي ، وبني وبينه نبوة . وهو يشكو
نبوة الزمان وجفوتته ، وأصابهم نبوات الزمان وجفواته .
ونبا السهم عن الهدف : لم يصبه . ونبا عليه صاحبه إذا لم
يَنقُدْ له . ونبا عليه سيفه ، قال :

أنا السيفُ إلا أن السيف نبوة
ومثلي لا تَبُو عليك متفاربة

وتبا به منزله وفراشه ، قال :

فأقيم بهدار ما أصبت كرامة
وإذا تبا بك منزل فتحول

أَوْ حَامٍ وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ الْكِسَالِيُّ :

أَخِي وَطَرِيدِي قَدْ رَضَيْتُ نِجَارَهُ
وَمَا يَبْتَئِنَّا مِنْ حَاجِيزٍ وَوَلِيجٍ
نَتَجِي وَفِرَازِي لِأَزِمٍ نَحْلِفِي
وَلَنْ نَلْزِمَ الْأَشْيَاءَ مِثْلَ نَتَجِ

وَهَذِهِ نَتِيجَةٌ مِنْ نَتَائِجِ كَرَمِيكَ . وَقَدْ مِثَّقْنَا : أَيِ قَاضِيَا
حَاجَتِهِ ، جَعَلْنَا ذَلِكَ نِتَاجًا لَهُ ، وَمَنْ يَبْتَئِسُ الْحَمَاسَةَ :

هُمْ نَتَجْرُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَكْبًا

خَبِثَ الرِّيحُ مِنْ خَمَرٍ وَمَاءٍ

وَفِي أَوَائِدِهِمْ : مَا ثَلَاثُ دُجَّةٍ يَحْمِلِينَ دُجَّةً إِلَى الْغَيْثِبَانِ
فَالْمِنْشَجَةُ ، وَهِيَ الْبَطْنُ وَالِدُبُرُ ، وَرُؤْيَى : إِلَى الظُّفْئَانِ
لَأَنَّهُ مُظْلَمٌ وَهُوَ يَنْتَفِخُ الطَّعَامُ : الْفَرْعُ مِنْ ثَلَاثِ أَفَامِيلَ
يَحْمِلِينَ لُغْمَةً ثَلَاثَ تَحَلَّاتٍ يَحْمِلِينَ تَحْلَةً ، وَالِدُجَّةُ
مَعْلُوفَةٌ عَنْ الدُّجْبَةِ وَهِيَ وَلَدُ النَّحْلَةِ وَتَوْحِيدُ الْمُسَيَّرِ
فِي الشَّلُودِ كَثَلَاثَ مَالَةٍ وَالْقِيَاسُ : ثَلَاثُ دُجَجٍ ، قَالَ
جُسَيْبُ الْأَسَدِيِّ :

تَدِبَ حُمَيْتَا الْكَاسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَرَا
دُيْبُ الدُّجَجِ وَسَطُ الْفَرِيبِ الْمُتَمَلِّ

نَجَج - نَتَجَعَ الْعَرَقُ مِنْ مَتَاعِهِ وَرَشَحَ مِنْ مَرَاشِعِهِ . وَلِيَحْمِي
نَتَاجُ : رَشَاحٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

بِأَخْبَرٍ وَهَاجِ السُّؤْمِ تَرَى بِهِ
دُفُوفَ الْمَهَارَى وَاللَّفَارَى تَنْتَجِعُ
أَيِ تَرَشَّحَ عَرَقًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَا نَبْتَاحَ نَتَجَ الْحَمِيَّتِ إِذَا كَانَ سَمِيحًا .
نَتَجَ - تَنَخَّطُ الشُّوْكَةُ مِنْ رَجُلٍ بِالْمِثْقَاحِ : بِالْمِثْقَاشِ . وَنَتَجَ
الْبَازِي التَّحْمَ بِمِنْسَرِهِ . وَالْفَرَابُ يَنْتَجِعُ الدُّبُرَةَ عَنْ ظَهْرِ
الْبَعِيرِ . وَنَتَجَ الْفَلَاحُ الْفَرَسَ : نَزَعَهُ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ بِصَفِّ
غَزْوًا :

تَنِيدُ الْأَلَاءُ فِي كُلِّ مَتَرَةٍ
تَنْتَجِعُ أَحْبَبَتَهَا الْعِيقَانُ وَالرَّعَمُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَتَجَعَ فَلَانٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : لُزِعَ مِنْهُمْ .

وَتَنَخَّطُ الْمَنِيَّةُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ .

نَجَج - نَتَجَرَ الثَّوْبَ : جَذَبَهُ فِي جَنْوِهِ . وَنَتَجَرَ الْوَقْرَ : مَدَّهُ حَتَّى
كَادَ يَنْكَسِرُ الْقَوْمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا هَلَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَنْتَجِرْ ذِكْرَهُ ثَلَاثَ نَفَرَاتٍ » .

نَجَشَ - نَتَشَّ الشُّوْكَةُ بِالْمِثْقَاشِ ، وَنَتَشَّهَا بِالْمِثْقَاشِ . وَمَا
نَتَشَّتْ مِنْهُ شَيْئًا : مَا أَخَذَتْ ، وَهُوَ يَتَشَّ مِنْ كُلِّ حَيَامٍ
وَيَتَفَّ مِنْهُ .

نَتَفَ - انْتَتَفَعَ شَعْرُهُ وَرِيشُهُ ، وَنَتَفَتْ أَنَا ، وَأَخَذْتُ نَتَافَتِهِ ،
وَنَتَفَتْ نَتَفَةً مِنَ الثَّيَابِ وَنَتَفًا . وَلِلْأَنْ مَتَشُوفٌ : مُوَلَّعٌ
بِنَتَفٍ لِحَيْتِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَطْعَمَهُ نَتَفَةً مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ : شَيْئًا مِنْهُ .
وَأَفَادَهُ نَتَفًا مِنَ الْعِلْمِ . وَكَانَ أَبُو حَيْدَةَ يَقُولُ فِي الْأَصْحَمِيِّ :
ذَاكَ رَجُلٌ نَتَفَةٌ . وَنَتَفَ فِي الْقُرْسِ نَتَفَةً : نَزَعَ فِيهَا نَزْعَةً
خَفِيفَةً . وَالنَّزْعُ نَزْعَةٌ بَيْنَ النَّتَفَةِ وَالنَّتْرِ . وَمَا كَانَتْ
بَيْنَهُم نَتَفَةٌ وَلَا قَرَصَةٌ أَيِ شَيْءٍ صَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ .

نَتَقَى - نَتَقَّى الْبَعِيرُ الرَّحْلَ : زَعَزَعَهُ . وَنَتَقَّتْ الرُّبْدُ :
أَخْرَجَتْهُ بِالْخَفَرِ . وَنَتَقَّى اللَّهُ الْجَبَلَ : رَمَاهُ مَزْعَرَحًا
فَوَقَّعَهُ . وَيَأْتِي السَّائِلُ فَيَقُولُ : انْتَقُوا لَهُ مَا قَدَرْتُمْ ، مِنْ نَتَقٍ
الْجِرَابِ إِذَا نَقَصَهُ وَأَخْرَجَ مَا فِيهِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ نَاتِقٌ : نَقَصَتْ بَطْنَهَا أَيِ أَكْثَرَتْ
أَوْلَادَهَا ، قَالَ :

أَبَسَ لِمُؤْنٍ أَنْ يَعْرِفُوا الْقَبِيمَ أَنْتَهُمْ
بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا حَيَالُهَا

وَزَنْدٌ نَاتِقٌ : وَابِرٌ ، وَقَالَ :

أَخَذْتُهَا وَهِيَ بَطَانٌ نَتَقُ
فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ غِيَمَاصٌ خَتَقُ
شَبَّهَتْ بِالْحَوَامِيلِ فِي يَطْنِهَا وَبَدَأَتْهَا ، وَقَالَ :
وَفِي نَاتِقٍ أَجَلْتُ لَدَى حَوْمَةِ الْوَهَى
وَوَلَّتْ عَلَى الْأَدْبَارِ فُرْسَانُ خَتَعَمَا
أَرَادَ رَمَضَانَ لِأَنَّهُ يَنْتَقِي الصَّوَامَ كَمَا يَرْمِيهِمْ .

نَتَنَ - نَتَنَ الشَّيْءُ نَتْنًا وَنَتَانَةً وَأَنْتَنَ ، وَشَيْءٌ نَتْنٌ وَمُتْنٌ .

ونقل الحافر : راث ، قال بهجو فرسه بكثرة روثه فبهر من روثه بهارين بمثل ومينكل :

مثل على آيته الروث مينكل

الثقل والنقل واحد . وتقول : جملك بقل من لييه وجمارك بقل من نيله .

ومن الجار : نقل عليه درعه مثل نثرها إذا صبها ، ونكها عه : نزعها ، كما يقال : خلج عليه القوب وعكته عه ، ومع : النقلة ، قال النابغة :

وكل صموت نقلة تهبية
وينسج سقيم كل قضاء ذائل
وقال كعب :

بغادي بغار المسك طورا وتارة
نرى الدرع مرقعا عليه نكلها

أي متولها .

نقول الحديث نكوا : ذكرته ونشرته ، وهو حسن النكاش والبيع النكاش ، وهو يثر على ما لعل : بشيعة ، وإنهم يبتلون الحديث بينهم . وهم يتناولون أيامهم للماضي ، قال يزيد بن الطخيرة :

ولما تنائبنا سقاط حديثنا
غشاها ولان الطرف منها لأطما
ونائبته كذا مناة ، ونقول : كم لاجبته وقاغبته وجائبته ونائبته .

نحب - هو تحبب من النجباء والأحباب ، قال :

قد اختلفتني بغيرك ألباب
حكايميين ذوي أحباب
وقد تحبب لنجابه ، وله نجية وتجاوب ونحب . ولعل منجب ، وامرأة منجبة ومنجاب ، ولساء مناجب ، وأنجب به أبواه ، قال الأعشى :

أنجب أيام والداه به
إذ تجلاه فنعيم ما يحكا
وانجبته واستنجبته . ونجبت الشجرة : أعلت نجبتها :

ورجال وآباط متاين . والخنفساء إذا مسست تفتت . وفي الحديث : « إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليذكر متاينتها » .

نثر - نشر الذلول وغيره ، وقد انثر وتناثر ، ودُر منثور ومنثر ونثر ، كان لفظة الدُر التغير وتغير الدُر . والنظ نثار الخوان ونثارته وهو الثقات المتناثر حوله . وشهدت نثار فلان ، بالكسر ، وكنا في نثار فلان اليوم وهو اسم للفعل كالتنثر ، وما أصبت من نثر فلان شيئا وهو اسم المنثور من السكر ونحوه كالتنثر بمعنى المنثور .

ومن الجمل : نثرت المرأة بطنها ، وامرأة تنثور . ونثر الحمار والشاة كثيرا : عطست وأخرجت من أفيها الأذى ، واستنثر مظه . واستنثر التوفيق ، ونثر ، يقال : إذا استنثقت فأنثر . وفي الحديث : « الجراد نثرة حوت » ، ومنها نثرة الأسد : لكوكب كأنه لطح سحاب ، كان الأسد نثر نثرة أي عطف مخطئة ، ومنها قيل للخبثوم والفرجة بين الشارين : النثرة . وطعته فأنثره : ألقاه على نثرته ، قال :

إن عليها فارسا كعشرة
إذا رآني فارس قوم أنثرة

وغرته فأنثره : أرحمته . وأخذ درعا فنثرها على نفسه : صبها ، ومنها : النثرة وهي الدرع السليكة الملبس . ورجل نثر : مهذأ وميداع للأسرار ، قال نصر بن سيار :

لقد حكيم الأروام مني محكمي
إذا النثر الثرثار قال فأهجرأ

وفي الوعيد : « لأنثرتك نثر الكثرير » . ووجه فثر أماءه . وقد نثرت النخلة فهي لائير ومينثار : تنفض بسرهما . ونثر كيانته فجمع ميدانها حودا حودا فوجلي أصلتها مكسيرا فماكم بي . ونثر قراءته : أسرع فيها . وخرق القوم ونثروا وانثروا . وثرهوا فثاروا موقا . ورأيته يتأيره الدُر إذا حاوره بكلام حسن .

نقل - نقل كيانته : نثرها . ونثروا ركبته : خفروها وأخرجوا نكلها : لبيثها . ونكلوا حفرة فلان : خفروا حفرة .

فَاشْتَرَاهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَانَ رَجُلَيْهِ مَيْسِمًا كَانَ مِنْ مَشْرِقِ
صَنْبَانٍ لَمْ يَفْرَقْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

نَجَح - رَجَعَ بِنَجْعٍ وَنَجَاحٍ . وَقَوْلُ : مَنْ لِي بِرَسُولٍ
يَطِيرُ يَجْتَاحُ وَيَرْجِعُ بِنَجَاحٍ . وَنَجَحْتَ طَلِبَتُهُ : فَازَ بِهَا ،
وَطَلِبَتُكَ نَاجِحَةٌ . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِمَنْ طَلَبَ إِلَيْهِمْ :
نُجِّحْ أَيُّ تَمَّ مَطْلُوبُكَ وَحَصَلَ . وَاسْتَجَبْتَنِي حَاجَتَهُ .
وَبَالَهُ اسْتَجَبَ وَإِنَاءَهُ اسْتَجَبَ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

إِنْ تَرَجَّعِي مِنْ أَبِي عِثَانَ مُنْجِحَةً
فَقَدْ بَهَوْتُ مَعَ السُّتَجَّحِ الْعَمَلُ

وَأَنجَحَ اللَّهُ طَلِبَتَكَ فَجَعَلَتْ . وَأَنجَحْتَ يَا فُلَانُ : صَرَتْ
ذَا نُجِّحَ ، وَرَجُلٌ مُنْجِحٌ : ذُو نُجَحٍ ، قَالَ :

لِيُبْلِغَ عُدْرًا أَوْ يُصِيبَ رَحِيَةً
وَيُبْلِغَ نَفْسَ عُدْرَتِهَا مِثْلُ مُنْجِحٍ

وَرَأَى نَجِيجًا وَسَمِيَ نَجِيجٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ : تَنَابَهَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَاؤُهُ
صِدْقِي . وَسَمِيرٌ نَجِيجٌ : وَشِيكَ . وَتَهَضَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ
تَهَضًّا نَجِيجًا : سَرِيعًا . وَفِي مَثَلٍ : إِذَا رُمَتْ الْبَاطِلُ
أَنجَحَ بِكَ ، أَيُّ غَلَبَكَ وَظَفَرَ بِكَ .

نَجَدٌ - نَجْدُ الرَّجُلِ نَجْدَةٌ ، وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ
وَمُنَاجِدٌ . وَنَاجِدَةٌ : بَارِزَةٌ لِلْقِتَالِ . وَكَانَ جِهَانًا فَاسْتَجَدَّ :
صَارَ نَجِيدًا شَجَاعًا . وَقَوْلُ : مَعَ أَجْنَادِ وَرِجَالِ أَجْنَادٍ . وَهُوَ
مُنْجُودٌ : مَكْرُوبٌ . وَقَوْلُ : عَنْهُ نُصْرَةٌ الْمَجْهُودِ
وَعَصْرَةٌ لِلتَّجْوُدِ . وَاسْتَجَدْتَنِي فَأَجِدْتُهُ ، قَالَ :

إِذَا اسْتَجَدْتَهُمْ وَدَعَوْتُ بِكُرٍّ
لَنُصْرَتِنَا كَسَرْتُ بِهِمْ عُمُومِي

وَعَارَ وَأَجَدَ . وَسَارَ ذِكْرُهُ فِي الْأَهْوَالِ وَالنَّجَادِ وَالنَّجُودِ ،
قَالَ :

مَنْ الْغِيَاثُ إِذَا تَهَوَّلَتِ السُّرَى
وَإِذَا تَوَكَّدَ فِي النَّجَادِ الْحَزُورُ

وَاسْتَجَبْتَنِي بِنَجَادِهِ . وَبَيْتٌ مُتَّجِدٌ : مَزِينٌ بِشُجُوذِهِ وَهِيَ

سُتُورُهُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الْحِيطَانِ . وَرَجُلٌ تَجَادٌ : يَخَالِجُ الْفُرُشَ
وَالْوَسَائِدَ . وَذَلِيزَةٌ تَنْضَحُ النَّجْدَ : الْعَرَقُ ، وَلَقَدْ تَجِيدُ
إِذَا عَرِقَ . وَرَوَّكُوا الْحَمْرَ فِي التَّاجُودِ وَهُوَ إِذَا تَصَقَّقَ بِهِ ،
قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّمَا الْمَسْكُ نُهَبِي بَيْنَ أَرْحُلِنَا

مِمَّا نَفْتَحُ مِنْ تَاجُودِهَا الْحَارِي

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ طَلَاغُ أَجْدٍ : رَكَابُ لَصِطَابِ
الْأُمُورِ . وَهُوَ عَجَبُ بِنِجَادِ الْحِلْمِ . وَفُلَانٌ طَوِيلُ النَّجَادِ .
وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ تَجْدِنَا ، أَيُّ الْبَاطِلِ بِهَا ، خِلَافَ لَوْحَمٍ :
هُوَ ابْنُ تَجْدِنَا ، ذُعَابًا إِلَى ابْنِ تَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ .

نَجْدٌ - أَبْدَتْ نَاجِدَةً إِذَا بَالَتْ فِي ضَحْكِهِ أَوْ غَضَبِهِ ، وَمَنْ الذِّي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَبْدَتْ الْحَرْبُ نَاجِدَتَهَا ، قَالَ بَشَرٌ :

إِذَا مَا الْحَرْبُ أَبْدَتْ نَاجِدَتَهَا

غَدَاةَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ الْخَسُوفِ

وَعَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَاسْتَحْكَمَ . وَعَضَّ فِي الْعِلْمِ
وَعَمِيرُهُ بِنَاجِدِهِ إِذَا أَقْنَتْهُ ، وَمَنْ : يُجَدِّدُهُ التَّجَارِبُ : أَحْكَمْتُهُ ،
قَالَ :

أَخْرَجْتُ خَمْسِينَ مُجْتَبِعًا أَشَدِّي

وَيُجَدِّدُنِي مَدَاوِرَةُ الشُّرُونِ

نَجْرٌ - حُودٌ مَنجُورٌ ، وَقَدْ نَجَّرَهُ التَّجَارُ . وَالْبَابُ يَلُورُ عَلَى
تَجْرَانِهِ وَهُوَ رَجُلُهُ . وَهُوَ أَثْقَلُ مِنَ النَّجَرِ وَهُوَ الْمِرْسَاةُ .
وَنَحْنُ فِي شَهْرِ نَاجِيرٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الْوَاقِعُ فِي صَبِيبِ الْحَرِّ ، مِنْ
النَّجْرِ وَهُوَ فَرْطُ الْعَطَشِ . وَقَدْ نَجَّيْتُ الْإِبِلَ ، وَإِبِلٌ تَجْجَرِي
وَتَجَارِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ كَرِيمُ النَّجْرِ وَالنَّجَارِ وَهُوَ الطَّبِيعُ
وَالْمَنْبِيتُ ، كَمَا يُقَالُ : كَرِيمُ النَّحْتِ وَالنَّحِيتَةِ . وَتَجَرَّتُهُ
بِيَدِي تَجَرًّا وَهُوَ أَنْ تَقْصِمَ كَفَّكَ ثُمَّ تُخْرِجَ بِمُزْجَمَةٍ الْإِصْبَعِ
الْوَسْطَى فَتَضْرِبَ بِهَا رَأْسَهُ . وَقَوْلُ : هُوَ أَزْكَاهُمْ تَجْرًا
وَأَطْيَبُهُمْ جَرِي . وَقَوْلُ : غَلَامٌ أَغْنَاهُ عَنِ الزُّجْجِ وَالنَّجْرِ كَرِيمِ
النَّفْسِ وَطِيبِ النَّجْرِ . وَتَجَرَّتُ الْمَرْأَةُ : جَانَمَهَا .

نَجْرٌ - أَنْجَزَ وَعَدَهُ إِجْزَاءً ، وَنَجَزَ الْوَعْدَ ، وَهُوَ نَاجِزٌ إِذَا حَصَلَ

وتم ، ومنه نَجَسَ الكتابُ . وَنَجَسَتْ حاجتهُ ، وأنت على نَجَسٍ حاجتك ونَجَسَها . ومنه فاجِزاً بناجر : بدأ يبد . ونَجَسَ القتال . ومن أكرم بن صَيْفِي : إن رُمْتُ المحاجزة قبل المناجزة . واستنجزت منه كتاباً ونَجَسَته ، وقال النابغة يري أبا قابوس :

وكنْتَ رَيْعاً لِيَتَامَى وَحِصَّةً
فملكُ أبي قابوسَ أَسَى وكَدَ لِحْزٍ

أي تم ، يقال : نَجَسَ يَنْجِسُ وَيَنْجِزُ وَلِحْزٌ يَنْجِزُ .

نَجَسٌ - نَجَسَ ثوبُهُ نَجَساً وَنَجَاسَةً ، وَنَجَسَ بِالْعَدْرِ ، وَأَنْجَسَهُ وَنَجَسَهُ . ومن الحسن رضي الله تعالى عنه في رجل تزوج امرأة كان قد زنى بها : هو أنجسها فهو أحقُّ بها . وفيه نَجَسٌ وَنَجَسٌ صَفَةٌ بِالْمَصْدَرِ . وفيه رَجَسٌ نَجَسٌ إذا قرن برَجَسٍ . وتقول : إذا جاء القدر لم يُغْنِ المنجم والمنجس ولا الفيلسوف والمهندس ، وهو الذي يملئ على الذي يخاف عليه الأجناس من عظام الموتى وغيرها ليعطروها لغيرها من الأكلداز ، قال :

ولَوْ كَانَ عِنْدِي حَازِيَانِ وَرَالِبٌ
وعَلَّقَ أَجْنَساً عَلَى الْمُنَجِّسِ

وقال حسَّان :

وحَازِيَةٌ مَكْبُوتَةٌ وَمُنَجِّسٌ
وطارقة في طريقها لم تُشَدِّدْ

ليبة ، ومنه : داء ناجس ونَجَسٌ : أعياء المنجسين ، قال أبو ذؤيب :

لشأنه طولُ الفسْراةِ مِنْهُمْ
وداء قد أعيأ بالأطباء ناجسٌ

وقال ساعدة بن جؤينة :

والشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لَا دَوَاءَ لَهُ
للمرء كان صحيحاً صائب القُحْمِ

أي هو داء مَيِّء للرجل الصحيح الجُلْدِ الذي إذا قُحِمَ في الشدائد صاب فيها ولم يَنْطَلِ .

ومن المجال : النَّاسُ أَجْنَسٌ وَأَكْثَرُهُمْ أَجْنَسٌ . وَنَجَسَتْهُ

الدُّلُوبُ (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ) . وتقول : لا تَرَى أَجْنَسَ مِنَ الْكَافِرِ وَلَا أَجْنَسَ مِنَ الْفَاجِرِ .

نَجَسٌ - نُهِىَ مِنَ النَّجَسِ ، وَرُوي : لَا تَنَاجِشُوا ، وهو أن تستام السُّلعة بأزيد من ثمنها ليردَّ الآخر ليقع فيها ، وكذلك في النكاح وغيره ، وقال النابغة :

وَتُرْتَحَى بِأَلٍ مَنْ يَنْشُرُهَا
وَيُعَدِّي كَرْمُهَا عِنْدَ النَّجَسِ

ومع الصائد ناجسٌ وهو الحائض الذي يحوش عليه الصيد . وسائق نجاشٌ : حاش للابل .

نَجَسٌ - خرجوا للاتِّجَاعِ والنَّجْعَةِ وهي طلب الكلا وقد اتَّجَعُوا وَنَجَعُوا . ومَرَّتْ بِنَا فَاجِعَةً وَنَوَاجِعَ : قوم متجعون ، قال :

وَأَظْلَمُ أَتَنِي سَاصِيرٌ رَسْمًا
إذا اتَّجَعَ التَّوْاجِعُ لَا أُسِيرُ

وَنَجَعَتُ الْبَعِيرَ : سَفَيْتُهُ النَّجُوعَ الْمَدِيدَ وهو الخَبْطُ يُخْرَبُ بِالْبَقِيْقِ وَالْمَاءِ . ودخل المقداد على علي رضي الله تعالى عنهما وهو يتنَّجِعُ بِكَرَاتٍ لَهُ . وَنَجَعَ فِيهِ طَعَامُهُ : هَتَأَهُ ، وَنَجَعَ لِمَا الدَّوَاءُ : نَفَعَهُ . وماء نجوعٌ : فَيْمَرٌ . وطعنة تنجج التنجج وهو دم الجوف . وَنَجَّجَ بِالْذَّمِّ : تَلَطَّعَ بِهِ ، قال أسد بن باعصة :

وَلَرُبَّ كَبِيرٍ كَتَبَتْ حَادِرُهُ
يَكْبُو لِحْجَتَهُ صَرِيحاً أَطْحَلَا

مَنْتَجِعاً قَدْ دُقَّ فِي حَبْرٍ وَمِ
صدرُ القناةِ عَلَى الْعَرَاكِ مُجَدَّلَا

ومن المجال : اتَّجَعْتُ فَلَانًا : طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ . ومن معاوية رضي الله تعالى عنه : أن رجلاً تَعَدَّى مَعَهُ فَنَاقَلَ مِنْ مَخَفَةٍ مَعَاوِيَةَ شَيْئاً فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ لِمَعِدُ النَّجْعَةِ ، فقال : ومن أجذب جنائيه اتَّجَعَ ، وقال ذو الرُّمَّةِ :

رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ هَيْئًا
فَلَمْتُ لَصِيدَ نَجْعِي بِاللَّيْلِ

وَنَجَّيْتُ الصَّبِيَّ لَبَنَ الشَّاةِ وَبَلَبَنَ الشَّاةِ : هَدَيْتِي بِهِ وَسُقَيْتِي .

ومثل أبيّ عن النبيّ فقال : عليك بالماء عليك بالسويق الذي
نُجِمَتْ به أي خُلِدَتْ به في الصخر . وفلان لا ينجع فيه القول .
نجف - قبر منجوف : مغور في جوانبه موسّع الجوف .
وكل حفرة أو إناء كان كذلك فهو منجوف ، وقد نجفته
ينجفّه . وقد نحت نجفة الكتيب وهو إبطه الذي تُصَلِّقُهُ
الرياح فتنجفّه . وفي بطن الوادي نجفة وتجتف وهي مكان
مستطيل كالجليل لا يعلوه الماء . وعمل يابه نجف وهو
ما بُني ثائلاً فوق الباب مشرفاً عليه كنجاف النار وهو صخرة
ثائثة تُشرف عليه .

نجل - نجلت الشيء تجلّاً : رميت به . والثاقّة تنجل
الحصى بمناسمها ، ومنه : المينجل يُقْفَبُ به العود من الشجرة
ويُرمى به . وعين نجلاء ، وعيون نجل . والأسد أنجل .
ومن المجاز : نجلة أب كريم ، ونجل به . وفعل ناجل :
منجب . وهو نجل فلان . وفتح الله تعالى ناجليته . وطنة
نجلاء .

نجم - طلعت النجم والأنجم والنجوم . وكبد النجم أي الرّيا
ونجست الكواكب : طلعت . ونجم فلان نجماً : فلق في
النجوم . ونجمنا نود الأسد والسماك : انتظرنا طلوع نجمة ،
قال ابن الدّمينة :

نَجْمَنَ أُنُوهُ الرّيعِ لَأَسَلْ
فَلَيْدِي قَضِيْنَ إِلَى جَنُوبِ السَّاحِلِ

ومن المجاز : نجم الثبات والتاب والقرن . (والنجم
والشجر يستجدان) . والحيمار يحب النجمة ويلقب
بذي النجمة . ونجم : تتبع النجمة واحضر منها . ونجم
في بني فلان ناجم ، ونجم فيهم شاعر أو فارس . ونجم
السهم والرمح إذا نقل النعل والسنان من المرمى والطمون
وحده ، قال :

وما هُزِمُوا حَتَّى رَأَوْا فِي سِرَانِهِمْ
صُنُورَ الْقَنَا مِنْ مَسْكِينٍ وَنَاجِمٍ

وفلان ينظر في النجوم إذا تفكّر كيف يصنع . وأنجم السماء
ثم أنجمت . وأنجم الشتاء . وأنجم عن الأمر . وضربه فما
أنجم عنه حتى هلك . وأنجم الحرب ، قال :

إِذَا وَرَدَتْ مَاءَ حَلَّتْهَا زِجَاجُهَا
وَتَعْلُو حَوَالِيهَا إِذَا الرُّوعُ انْجَمَا

تعلوها زجاجها لأنّها تُمال للظن وإذا انكشف الرّوع
ركّزت فعملتها العوالي . وأزول القرآن نجوماً . ونجم عليه
الدين : جملة عليه نجوماً . ونجم الدية : أداها نجوماً ، قال زهير :

يَنْجِمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ عَرَامَةٍ

وَلَمْ يَهْتَرِقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِخْنَجِمٍ

نجو - ناجية ، وتناجوا وتناجوا ، وبينهم تناج وتجرى ،
وهم تجرى . و (خلكوا نجياً) : متناجين ، قال جرير :

يَعْلُو النَجِي إِذَا النَجِي أَصْبَحَتْ

أَمْرٌ تَضِيقُ بِهِ الصَّدُورُ جَلِيلُ

واجتمعوا نجية ، قال :

إِنِّي إِذَا مَا اقْتَوَمُ كَانُوا أَنجِيَةً

وَاضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهُمْ كَالْأَرْشِيَةِ

وتقول : شهدت منهم أندية فوجدتهم أنجيه . وهو نجى فلان :
مناجيه دون أصحابه . واتجيت فلاناً : اختصته بمناجاتي
وجعلته نجياً ، ونجوت منه نجاة ، ونجاني الله تعالى وأنجاني .
وهو بمنجاة من السيل ، أنشد أبو عمرو لأبي بشير الباهلي :

لَهْلُ نَأْوِي إِلَى الْمُنْجَاةِ الَّتِي

أَخَافُ عَلَيْكَ مَعْتَلَجَ السَّيُولِ

وقال الراعي :

بِأَسْحَمِ مِنْ نُوهِ الدَّرَاحِينَ أَثَاقَتُ

مَسَابِلُهُ حَتَّى يَلْغَى الْمُنَاجِيَةُ

ونزلوا وراء النجوة . وثاقه ناجية ، ونوق نواجر . ونجا بنجو :
أسرع ، نجاء ، والنجاك النجاك .

ومن المجاز والكناية : إنك من ذلك الأمر بنجوة إذا كان
بهدأ منه بريئاً سالماً . والمقوم تنجي في صدره وتناجى ،
وبات لهم يناجيه ، قال الجعدي :

إِنْ تَرَيْتَ مَسَمَى أَسَى شَاغِلِ

وَلَا مَا تُوجِي الْمَمَّ شَغَلِ

وبات له نجياً ، وقال بشر :

أجدة ما تزال نجي هم
تبيت الليل أنت له ضجيع

وبانت في صدره نجمة قد أسهرته وهي ما ينجيه من المم .
وأصابته النجواء : حدث النفس ونجواها ، وأشد ابن
الأهرابي لمزار بن مقلد :

إن المموم لها إذا لم تفرها
نجرته تلخل تحت كل شجار

وقال آخر :

وهم تأخذ النجواء منه
بمك بصالب أو بالملال

واستنجى : أصله الاستئثار بالنجوة ، ومنه : نجا ينجو إذا قضى
حاجته ، نجواً . وما نجا المريض منذ ليل ، وشرب الدواء فما
أنجاه ، وقيل : هو من نجوت الفصن واستنجبه إذا قطعه .
ونجوت الجبلد عن الجزور : كشطته .

نحب - هو نحب عليه أي نكر ، قال حسان :

مسامح أبطال برجون للندى
برون عليهم فعل آبالهم نحباً

وقد نحب فلان نحباً ونحب نحباً : أوجب على نفسه أمراً ،
وهو منحب ، قال نسيب :

واني تساع في رضالك كما سعى
لبكفي لقل النحب منه المنحب

ومن المجاز : نحب الباكي بنحب نحباً ، وانتحب انتحياً :
جداً في بكائه . ونحب القوم في سيرهم ونحبوا : جدوا وساروا
على نحب ، وسير نحب ، وقرب منحب ، قال ذو الرمة :

ورب مفازة قد في جموع
نقول منحب القرب الهتالا

وسرنا إلى مكة ثلاث ليل منجات . وأصابته شوكة فنحب
عليها بتقشها : أكب عليها . وناحبته على كذا : خاطرت ،
ومنه لأناحببتك : لأحاكنك . وقضى نحبته : مات كأن
الموت نكر في عقه .

نحت - حود نحت ومنحت ، ومنه نحاته العود .

وفي يده المنحت والمنحات . وانتحت من الحشة ما يكفي
الوقود .

ومن المجاز : هو كريم النحبة أي الطيبة . وهو من منحت
صدق . وهم كرام المنابت والمناحت . ونحت على الكرم ،
والكرم من نحتته . وتقول : هو عجب النعت كريم النحت ،
ونحت الجبل : حفره ، قال أبو النجم :

وهو على حلب رواء للنهل
دحل أبي الميرقال غير الأدحل
من نحت عاد في الزمان الأول

وجمل نحت : قد انتحيت مناسمه . ونحت السفر
الإبل : براها . ونحت بلسانه : لامه . ونحت بالمعا :
ضربه بها .

نحج - هو شحج نحب ، وتقول : قوم نحاخة لئام ، وهم
الذين ينتحون إذا سئلوا ، قال :

سبماهم حين تراهم واضيعة
ليسوا بأقوام ولا نحاخة

وتقول : هو من أقوام غير أقوام ، وجماجمه غير نحاخه .

نحر - ضرب نحره ونحورهم ، ومنه : نحر البعير : طعن
في نحره ، نحراً ، ونحر الإبل ، وإبل منخرة ، وهذا منحر
البدن ، وهذه مناحرها ، وهم نحارون للجزر . وتناحروا
في الحرب .

ومن المجاز : جاء في نحر النهار ، ونحر الشهر وناحريه
ونحريه . وما أراه إلا في نحر الشهر وناحرها ونواحيها ،
قال الكميت :

والغيث بالمتألقا

من الأهلة في النواحر

إذا وقع الغيث في أول الشهر كان غزيراً . وجلس فلان في
نحر فلان : قابله ، ونحرت نحرأ : قابله . ومنازل القوم
تناحر وتناوح ، وديارهم تنحر الطريق : تقابله ، قال :

أبا حنكم ما أنت هم مجالد
وسبت أهل الأبطح المتناحر

ونحر الأمور علماً ، ومنه : هو ليخبر من النحارير . ومن
زيد بن كثة : ما نحر هلالاً شمالاً إلا كان ممحلاً ،
وقال عطمة :

وردته وصدور العيس مسنكة
والصبح بالكوكب الدري منحور

وسئل جرير عن شعراء الإسلام فقال : تبعه الشعر للفرزدق ،
لقيل له : ما تركت لنفسك ؟ فقال : أنا نحرث الشعر تحراً .
واتحروا على الأمر وتناحروا عليه : نشاحوا وحرصوا .
وفي مثل : « سرق السارق فاتحروا » . وطريق متحير :
واسع بين ، قال أبو وجزة :

بتلو بين قراديداً وراح له
مومس في سواد الليل متحر

موطأ من مومس المكان يبعثه إذا وطئته . واتحرو السحاب :
انبعث بالمطر ، قال الراعي :

فمر على منازلها فالتقى
بها الأقال واتحروا اتحاراً

وقال ابن ميادة :

أطاع لما نبت الخزامى وجادها
بأوطانها غر السحاب المتحر

وتناحروا على الطريق وغيره : تناهوا عليه ، قال :

لقد ظلمتني عامر وتناحروا
علي وما مثلي بحمران يقتل

وتناحروا عن الطريق : عدلوا عنه .

نحر - تحز الدواء في المينحاز . وتحزت الناقة برجل :
ركبتها استحثها ، قال ذو الرمة :

والعيس من حاسج أو واسع غيباً
يُحزَن في جانيها وهي تسلب

ولفت نحازها : أنساها ، الواحدة تحيزة . وهو كرم

التحيزة . وبه نحاز : سعال ، وهو منحور .

نحس - سعيذ فلان على قومه ونحس ، فهو مسعود ومنحوس ،

ونحس يومه ونحس فهو نحس ونحس ومنحوس ،
وهو يوم نحس ونحوس ومنحس . وانتحس فلان
وانتكس ، وانتحس جده . ويقال : هو كريم النحاس
طيب الجلاس ، وقال :

يا أيها السائل عن ليحامي
قصر مقياسك عن مقياسي

وهو الأصل والطبع ، وقال ليد :

وكم فينا إذا ما التحل أبدى
نحاس القوم من سنج مقوم

نحس - أطمعهم النحس وسقام النحس ، وهو التحم
للكثرة ، وأبو لنا هذه النحفة وهي القطعة منه . وامرأة
تحيفة : لحيمة ، ومنحوفة : مهزولة كأنها تحيفت
أي حرقت .

ومن المجاز : ميان تحيف بمعنى منحوس ، وقد تحف
إذا وقته ، قال امرؤ القيس :

يلاري شاة الرميح خد ملق

كحد السنان الصلبي النحيف

وتحكت فلاناً : نهكته بالسؤال . وناحفته : ماحكته
ولاحفته .

نحط - له تحيط : زفير ، وقد نحط بنحط .

نحف - رجل نحف ، وقد نحف نحافة ، وأحفه المرض .

ومن المجاز : فلان نحف الدين ونحيف الأمانة . ويقول :
من كان حنيفاً لم يكن نحيفاً .

نحل - نحل جسمه نحولاً ، وجسم نحل ونحيل ، ونحل
ونحل ، وأحكه المرض ونحله . ونحل ولده مالا . ونحلت
المرأة زوجها المهر . وهذا نحل مني ونحلت ونحلان
ونحلة وهو العطاء بغير عوض . وقال شعراً فنحله غيره ،
والنحل شعر غيره ونحله ، قال جرير :

إذا ما قلت قافية شروداً

تنحلها ابن حمراء العجان

ومن المجاز : سيف نواحل : رفاق الظبي . وهلال

ناحل ونحبل ، وأملة نُحْلٌ ، قال :

وبجاز مُنْتَسَفٍ تَرَكْتُ بِهِ
أَدَمَ الرِّكَابِ كَانَتْهَا النُّحْلُ

نحم - نَحَمَ القَهْدُ نَحِيماً : صرّت . والحَمَالُ يَنْحَمُ وَيَسْتَعِينُ
بِنَحِيمِهِ عَلَى حِمْلِهِ وَكَذَلِكَ نَازِعَ الدَّلْوُ ، قال :

مَا لَكَ لَا تَنْحَمُ يَا رَوَاحَةَ
إِنَّ النَّحِيمَ السَّقَاةَ رَاحَةَ

ورجلٌ نَحَامٌ : يَحْبِلُ إِذَا سَلَّ نَحَمَ .

نحو - هو عَلَى أُنْهَاءِ شَيْءٍ : لَا يَثْبِتُ عَلَى نَحْوٍ وَاحِدٍ . وَنَحَوْتُ
نَحْوَهُ . وَعِنْدَهُ نَحْوٌ مِنْ مَالٍ رَجُلٍ . وَإِنِّكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوِ
كَبِيرَةٍ . وَفُلَانٌ نَحْوِيٌّ مِنَ النُّحَاةِ . وَانْتَحَاهُ : قَصَدَهُ .
وَانْتَحَى لِقَائِهِ : عَرَضَ لَهُ . وَانْتَحَى عَلَى شَيْءٍ الْإِسْرَ : اعْتَمَدَ
عَلَيْهِ . وَانْتَحَى عَلَى سَبَبِهِ ، قَالَ مَتَمُّ :

وَهُوَ وَجَدِي بَعْدَمَا كُنْتُ أَنْتَحِي

عَلَى السَّيْفِ حَتَّى يَخْرُجَ الْجُوفُ وَالْحَشَا

وَلِنَحَاهُ مِنْ مَكَانِهِ نَحِيَّةٌ فَتَنْحَى عَنْهُ ، وَتَنْحُ فِي . وَتَنْحُ الدَّمْعُ
مِنْ خَدِّكَ . وَنَاحِيَتُهُ مَنَاحَةٌ : صرّت نَحْوَهُ وَصَارَ نَحْوِيٌّ .
وَأَنْحَى عَلَيْهِ بِالسَّوْطِ وَالسَّيْفِ .

ومن المجاز : هو نَحِيَّةُ الْقَوَارِعِ أَي تَتَّبِعُهُ الشَّدَائِدُ ،
وَنَحْنُ نَحَايَا الْأَحْزَانِ ، قَالَ الْبُهَيْثُ :

نَحِيَّةُ أَحْزَانٍ جَرَّتْ مِنْ جَفُونِهِ

لِقَاضَةٍ دَمَعٍ مِثْلُ مَا دَمَعَ الْوَشْلُ

وَأَنْحَى عَلَيْهِ بِاللِّوَائِمِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ فُلَانٍ . وَضَرَبَهُ
بِنَاحِيَةِ سَوْطِهِ . وَأَنَاءٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكَرَمِ فَوَجَدَهُ كَرِيماً . وَمِنْ أَيِّ
النَّوَاحِي أَيْتَهُ وَجَدْتَهُ مَرْضِيّاً .

نخب - إِنَّهُ لَمَنْخُوبٌ وَنَخِيبٌ وَنَخِيبٌ : لَا فُلَادَ لَهُ . وَقَدْ نَخِيبَ
قَلْبَهُ وَنَخِيبَ كَأْتَمَا نَزَعَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَنَحْبَتِ الشَّيْءُ وَانْتَخَبْتُهُ
إِذَا نَزَعْتُهُ ، وَمِنَ الْإِنْخَابِ : الْإِنْخِيارُ كَأَنَّكَ تَنْزِعُهُ مِنْ بَيْنِ
الْأَشْيَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ نَخْبَةٌ قَوْمُهُمْ : لِنَحْيَارِهِمْ ، وَقِيلَ : هُوَ
يَنْفُخُ الْخَاءَ .

نخر - لِلْحِمَارِ نَخِيرٌ وَقَدْ نَخَرَ ، وَمِنَ : الْمَنْخَرَانِ وَالشُّخْرَتَانِ ،

وَقِيلَ : النُّخْرَةُ : الْأَنْفُ .

ومن المجاز : لِلرَّيْحِ نَخْرَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ عَصْفَتُهَا ، وَمِنْهُ :
الْعَظْمُ وَالْعُودُ النَّاخِرُ لِنَخِيرِ الرِّيحِ فِيهِ . وَمَا بِالْدارِ نَاحِرٌ : أَحَدٌ .

نخس - نَخَسَ الدَّابَّةَ ، وَمِنْهُ : لِلنَّخَاسِ . وَنَخَسُوا بِلَانٍ :
نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ ، قَالَ :

النَّاسِخِينَ بِمِرْوَانٍ بِلَدِي عُثْبُ
وَالْمُتَحَمِينَ عَلَى عِشْمَانَ فِي الدَّائِرِ

أَي نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ فِي الْبِلَادِ . وَنَخَسَ الْيَكْرَةُ :
جَعَلَ لَهَا نِخَاساً وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ لِقَبْلِهَا إِذَا اتَّسَعَ . وَبِكْرَةُ
نَخِيسٌ .

ومن المجاز : رَأَيْتُ خُدْرًا تَنْخَسُ كَقَوْلِهِمْ : الْأَمْوَاجُ
تَنْاطَحُ . وَهُوَ ابْنُ نَخْشَةِ أَي ابْنُ زَيْبَةٍ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

أَنَا الْبُلْبُعَانِيُّ شَمَاخٌ وَلَيْسَ أَبِي

بِنَخْشَةٍ لِدَاهِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودِ

غَيْرُ مَعْلُومٍ (وَوَجَدَكَ ضَالًّا) . وَالنَّخَسُ بِهِ أَي أَبْعَدُهُ . وَنَكَلْتُمْ
لِنَخَسْوَاهُ . وَوَهْلٌ نَاقِيسٌ : طَوِيلُ الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَنْخَسَانِ
ذَنَبَهُ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

كَأَنَّ فَنَقَارَهُ اشْتَبَكَتْ عَلَيْهِ

قُرُونُ النَّاسِخَاتِ مِنَ الْوُحُولِ

نخع - تَنْخَعُ وَتَنْخَعُ ، وَرَمَى بِالنُّخَامَةِ وَالنُّخَامَةِ . وَتَنْخَعُ
الذَّيْبَةُ : جَازَ بِالذَّيْبِ إِلَى النُّخَاعِ . وَأَصَابَ الْمَنْخَعُ وَهُوَ
مَفْصَلُ الْقَتْفَانِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ .

ومن المجاز : نَخَعْتُ طَاعَتِي وَوَدَّعِي وَنَمِصْتِي إِذَا بَالَفْتَ
لَهُ فِيهَا . وَنَخَعَ الْأَمْرَ عِلْماً ، وَفُلَانٌ نَاقِعٌ ، قَالَ :

إِنَّ الَّذِي رَبَّضْتُهَا أَمْرَهُ

سَرّاً وَقَدْ بَيَّنَّ لِلنَّاقِعِ

لَكَاتِي بِحَسْبِهَا أَهْلُهَا

عِلَاءُ يَكْرَأُ وَهِيَ فِي التَّاسِعِ

وفي الحديث : « إِنْ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَسْمَى الرَّجُلُ
بِاسْمِ مَلِكٍ الْأَمْلَاقِ ، أَيْ أَشَدَّهَا إِمْلَاقاً . وَتَنْخَعُ السَّحَابُ :
قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ .

نخل - نخل النقي بالثمنل وبالثاقل .

ومن المجاز : نخل له النصيحة . وبذل له نخلة قلبه . وفي الحديث : « لا يقبل الله إلا نخل القلوب » ، قال حمارة :

تَبَحَّثْتُ سَخِي فَنَبَّرَ بِحُكْمِ
نَخْلَةٍ قَسْرٍ كَانَ لُصْحًا ضَمِيرُهَا

ونصيحة ناخلة . واتنخل الشيء وتخله : اختاره ، وهو نخلي من إخواني ونخلة نفسي أي غيرتي . ونخلت السماء الثلج .

نحو - به نخوة ، ونخى فلان ، وهو منحوخ : مزهوخ . واتنخى من كذا : استنكف منه ، والعرب تنخى من الدنيا ، وقال ذو الرمة :

فَرُبَّ امْرِئٍ ذِي نَخْوَةٍ قَدِ رَمَيْتُهُ
بِقَاصِمَةٍ تَوْحِي عِظَامَ الْحَوَاجِبِ

لنبل - به تدب من البحر وتلوب وأنداب ، قال :

حَلْ طَلَحَ حَضْبُهَا الْأَكْثَابُ
فَهِيَ بِهَا مِنْ حَضْبِهَا أَنْدَابُ

وضربه فأنده : أثر بجلده . وتديب لكلا وإلى كذا فأتدب له ، وفلان منسوب لأمر عظيم ومُتَدَبِّبٌ له . وأهل مكة يُسمون الرسل إلى دار الخلافة : المتدبة . وتكلم فأتدب له فلان إذا حاربه . وتديبت الميت التاديب والنوادر ، وأطلق التديبة . ورجل تدب إذا تدب لأمر خف له ، وأراك تدباً في الحوارج . وقد تدبت تدايه . وقرس تدب : ماض . ويقول أهل النصال : تدبنا يوم كذا أي اتدأبنا الرمي . وبينهم تدب : خَطَرٌ وِدْهَانٌ ، ومنه : أقام فلان حل تدب : حل خطره ، وأندب نفسه : أخطرها ، قال جرير بن الورد :

أَيُّهَاكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ
حَلْ تَدَبِّبَ يَوْمًا وَلِي نَفْسٍ مُخْطِرِ

ومن المجاز : أضرت به الحاجة فأندبته إنداباً حديداً أي أضرته فيه . وما تدبني إل ما فعلت إلا النصيح لك .

لدح - لك في هذه الدار مُتَدَحٍّ : مُتَسِّعٌ . وتندحت النخلة في مرابضها : امتدت واتسعت من البطنة . وتندحت المكان

ندحاً : وسعته . وتندحت النخلة أندوحة إذا فتححت أندوحةً ووسعتها لبنيها ، ومن ذلك : لك عه متدوحة ومتدح أي سعة وبد .

لنو - ندر قادر من الجبل إذا خرج وتا . وندر العظم : انفلت وزال عن مكانه . وندر من بينه : خرج . وسمعت من يقول لامرأة : اندري . وأندرت : أخرجته . وأصاب المطر الحشيش فنذر الرطب من أمراجه : خرج . وشيبت الإبل من قاديرو ولواديره . ولال يستندر الرطب : يتبته . ومن المجاز : استندروا أتره : اقتفروه . وهذا كلام نادر : غريب خارج عن المعتاد ، وأسحق النوادر ، ولا يقع ذلك إلا في الندرة ، وإني لألقاه في الندرة وحلى الندرة والندري . وفلان يتنادر علينا . وأندرت البكرة في الدية : أسقطها وألقاها . وأصلح نوادر المخلتق : أسنانه . وأندرت بد فلان عن مالي إذا أزلت عنه تصرفه فيه . وضربه حل رأسه فنذرت عينه ، وأندرها .

للن - كدت بالرمح : طعته ، ورماح نوادر ، قال جرير :

نَمَسْنَا أَبَا مَتْلُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقِنَا
وَمَا رَدَمَ مِنْ جَارِ بَيْتِ نَافِعٍ

وقال الكميت :

وَمِنْ صَبَحْنَا آلَ تَجْرَانَ خَارَةً
تَسِيمَ بْنَ مَرْزُوقٍ وَالرَّمَاخَ النَّوَادِرَا

وفلان يتندس عن الأخبار ويتحدث منها : يتبجح عنها ليعلم منها ما هو خفي على غيره . ورجل ندس : فطن ، تقول : فلان حافل ندس وأخوه حافل دكس .

للف - فطن متدوف ونديف ومتداف .

ومن المجاز : الدابة تندف في سيرها : تسرع وتجنح بدبها . وتندفت السماء علينا بمطر أو ثلج . وتندف العواد بمزهره ، وفلان نداف : عواد ، قال الأعمش :

جَالِسٌ حَتْلُوهُ النَّدَاسِي لَمَّا يَنْدُ
فَكَ بُلُوْنِي بِمِزْهَرٍ مَتْدُوفٍ

ورجل نداف : كثير الأكل . ورأيت يتدرف الطعام

ندلاً . وسقاني ندفةً من لبن : شيئاً منه .

ندك - ندك المال وغيره : نكته بسرعة ، وأندسيويه :

فندلاً زربقُ المال ندك الثعالب

ومنه : المنديل ، وتندكت بالمنديل : تمسحت به ، وتندكت الخبز من السفرة والتمر من الجنة والدلو من البر .

ندم - نديم حل الأمر ندماً وتندمة ، وتندمت ، وتندمني عليه كذا ، وأنا نادم ومتندم . وفادمه على الشراب ندامةً ونيداماً ، وتنادموا عليه ، وهو نديم وتندمان ، وهم ندامى ونداماء ونيدام .

ندى - اذهبي فلا أندء صيربك : لا أزجره ، بقوله المطلق .

لدي - جلس في نادي قومه وتديتهم وتندوتهم ومتنداهم ، ولهم أندية وأنديات ، قال كثير :

لهم أنديات بالعشي وبالضحى

بجليل يرجو الراغبون نهالها

وانتدوا وتنادوا : تجالسوا ، وفاديتهم : جالسهم . وتدي المكان وتندى ، ومكان ند ، وأرض ندبة ، وفيه ندوة وتداوة وتندى . ووقع الندى . وأنا أناديك ولا أناجيك . و (نودي لي لصلاة) ، وإذا سمعت النداء فاجيب .

ومن المجاز : رجل ند : جواد . وتقول : كم تعشتني بذلك وكم أحاشني بذلك . وإن يده لندبة بالمعروف ، وهو يتندى على أصحابه : يتسخطى عليهم ، وما رأيت أندى منك بدأ . وما تنديت من فلان وما انتدبت منه : ما أصبت منه غيراً . وفلان لا تندى صفاته . وما لتندى إحدى يديه الأخرى : لبخيل ، وما تنديت كفتي لك بشر ، ولا ندبت بشيء تكرهه ، قال النابغة :

ما إن نديت بشيء أنت تكرهه

إذن فلا ركعت سوطي إلى يدي

وجاء بالندبات : بالخزيات لأنها إذا ذكرت تدي جتين صاحبها حياء ، قال الكمي :

وهادي حيلم إذا المنديا

ت أنسين أهل الوكار الوكارا

وشرب حتى تندى أي تروى ، وتديت القرم : سقيته . وتديته : ركضته حتى حرق . وهلماسنرح بهيما وتندى خيلنا . وهو أندى صوتاً منك ، وتدي صوتاً ، وهو تدي الصوت . وهو في أمر لا يتأدى وليده .

لنر - ندير القوم بالعتو : علموا به فحكروه واستعدوا له ، وأندرتهم به ، وأندرتهم إياه ، وهو ندير القوم ومنديرهم ، وهم نذر القوم . (فتستعظمون كنيته تدير) أي إنذار (فكيف كان عذابي ونذري) : وإنذارني . وهو تكيره القوم : لطيفتهم الذي يتذرههم العلو . وتناذروه : خوفت منه بعضهم بعضاً ، قال النابغة :

تناذرها الرافون من سوء سمها

وقال في صفة كتية المنذر :

وما تنفك متحلولا حراما

على متناذر الأكلاء طامي

لا تزال تزل المكان المخوف ، وقالت الخنساء :

يا صخر وراد ما قد تناذره

أهل الموارد ما في ورده عار

ومن المجاز : أعطيت الرجل نذراً جرحه ، والقوم نذوراً جراحهم : أروشتها لأنها مما نذر رسول الله أي أوجب كما يوجب الرجل على نفسه ، وهو من كلام أهل الحجاز . للكل - هو نكك وتكيل ، وقد نكك نكالة .

لرب - فلان ذو تيرب : نمام .

لرد - تعيب بالشرد وبالتردشير .

لرج - داس الطعام بالنبرج والنووج .

لرز - جاء يوم النوزوز والنيروز .

لرب - لتيسر تيب والظبي تريب ، وهو صوته عند السفاد .

لرح - ترحب البئر ، وبئر تزوح وتزوح : قليلة الماء . وبكند

نازح ، وقد نرح تزوحاً ، وانرح انزاحاً : بعد . وإبل

منازح : من بلاد ببيعة ، قال أبو ذؤيب :

وعصرح الموت من غلب كأنهم

جرب يدافعها السقي منازل

ومن المجاز : أنت من الذمِّ بِمُنْتَزِعٍ ، قال :

وأنت من الغوائل حين تُرمى

ومن ذمِّ الرجالِ بِمُنْتَزِعٍ

ويقال : إنَّ شركَ تسرح وغيرك نزع ، قليل .

نور - مالٌ نَزَرٌ : قليل . وقد نَزَرَ نَزْراً . ونَزَرَ من الشيء :

نَقَلَ منه ، وعطاءٌ مَنَزُورٌ : نَزَرٌ . ونَزَرْتُ الرجلَ : أَلْحَيْتُ

عليه في مسألة العلم والعطاء فهو مَنَزُور . وللان لا يُعْطَى حتى

يُنْزَرَ ولا يُطْعَم حتى يَنْهَزَ ، قال :

فَتَحَدُّ حَقُّو من آتاك لا تَنْزُرَكَ

فَعَدَّ بِلَوْحِ الكَدِّ رِنَقُ المِشَارِبِ

وتَنَزَّرَ فلانٌ : انصى إلى ليزار .

نزل - في أرضه نَزْراً ونَزُورٌ ، وقد نَزَتْ أرضهم وأَنْزَتْ .

ورجلٌ نَزْرٌ : لا يقر في مكان . وظليمٌ وظلي نَزْرٌ : ذو نَزْوان ،

وقد نَزْرٌ نَزِيراً ، قال ذو الرمة :

فلاة يتر الزم في حجرانها

نزير خيطام القوس يحدى به السبل

والصبيُّ في المِنْزَرِ : في المهد . والأم تنزير صبيها : ترقعه .

نزع - نزع الشيء من يده : جَذَبه وانزعه . ورجلٌ مَنَزَعٌ :

شديد النزع . ونزع الدلو من البئر . وقام على مَنَزَعته : على

مكان نَزْعِه ، قال :

قام على مَنَزَعِهِ زَلْجٌ قول

يا ليت أصدرها فيها خُلُكٌ

ولم يُلْدُ رجله حيثُ نَزَكُ

وماءٌ بعيد المَنَزَعِ وهو المكان الذي يَنَزَعُ منه . وبئرٌ نَزُوعٌ :

يَنَزَعُ منها باليد لقرب مائها . ونازعتُ على البئر : نَزَعْتُ منه .

وئمامٌ مَنَزَعٌ . ونَزَعْنَا لها المشب بأيدينا . ونازعه الثوب :

جاذبه . وانزع السهم من الكيئة . ورأى الصيد فانتزع له ،

ونزع في قوسه . وأهدى نوازع . وهم يترهون في القسي .

وسرهم فليترهوا في القسي نَزْعاً وليرثوا على الخيل نَزْوا .

وحنت كائنها قوس نازع . والخيل تترع في أمتها ، قال

النابغة :

والخيل تترع غزباً في أمتها

كالطير تنجو من الشوب ذي البرد

ونزع من الأمر نَزْواً : كَفَّ عنه . ورأته مكباً على الشرِّ

فانتزعته : سأله أن يترع عنه . ورماء بالمِترَع وهو السهم

البعيد المرمى ، قال بصف حماراً يملو :

لهو كالمترع المريش من الشو

حط مالت به يمين المغالي

ورجل أنزع : بَرَأقُ النَزْعَتَيْنِ ، وقد نَزَعَ نَزْعاً .

ومن المجاز : نزع الأميرُ العاملُ من عمله : عزله . ونزع

المحتضر وهو في النزع . ونزعت نفسه إلى الشيء ليزاعاً

ونزوعاً ، ونازعت إليه . ويعبر نازع ونزوع : يترع إلى

أوطانه . وغيل نَزاعٌ : غرائب نزع من قوم آخرين . ونساء

نزاعٌ : تروجن في غير عشائركن . وعنده نزع ونزعة :

نجيب ونجبة من غير بلاده . ورياح نَزاعٌ : فكباوت تترع

بين ريعين ، قال البهيث :

تمطت إليها حول كل تنوفة

تكل العبا في حرمها والترايع

ويقال للمرأة إذا أشبه أسنواله أو أحمامه : نزعهم ونزوه

ونزع إليهم ، ونزعه حريق الخال ، قال القرظي :

أشبهت أمتك يا جرير فلانها

نزعك والأم التهمة تترع

ونزعت له آية من القرآن وانزعت . وفلان يترع بحجته :

يخصر بها (ونزعتنا من كل أمة شهيداً) . ونزع يده

من الطاعة . وخرج فلان عاصباً نازع يدٍ ، قال ابن مقبل :

فأصبحتُ شيخاً لا جميعاً صبايبي

ولا نازعاً من كل ما راني يدا

ونازعه الكلام ، ونازعه في كلام : خاصته ، منازعة ونازاعاً ،

وتنازعا . والفرس ينازع فارسه العينان . ونازعي بناته :

صالحني ، قال الراعي :

يتازعا رخص البنان كأنما

يتازعا هدابة رطل معضل

وتنازحوا الكأس : تعاطوها ، ونازعته كأس الكرى ،
وقال الشاعر :

وراحت رواحاً من زرود فنازعت

زُهالة جيلها من الليل أخضرا

وهو قريب المتزعة إذا لم يكن بعيد الهمة . « وعاد الأمر
إلى النزعة « إذا رجع الحق إلى أهله ، كفولهم : « أعط القوس
باريها » . وشراب طيب المتزعة أي المقطع . وفلاة نزوع :
بعيدة ، قال البيت :

وقد أهرخت دون الأشاهب وارغى

بها بالضحى غرق أمتى نزوع

نزع - نزعه مثل تسغه إذا طعمه وتغسه .

ومن المجاز : نزعه الشيطان : كآته ينجسه ليحبه على
المعاصي ، ونزع بين الناس : أفسد بينهم بالحث على الشر .

نوق - رجل وفرس نزقى ، وفيه طيش ونزقى . ونزقى
فرسه : ضربه ليتزو .

ومن المجاز : في كلامه نزقى : خفة وسرعة . ونزقه
التعيم .

نوك - نوكه : طعنه بالنيزك ، يترسكه بالضم . وفي الحديث :

« إن عيسى عليه السلام ، يقتل الدجال بالنيزك » . ورأيت
في أيديهم النيازك ، قال ذو الرمة :

يا من قلب لا يزال كأنه

من الوجد شكته صدور النيازك

ولغضب نركان ، قال :

سيحل له نركان كانا فضيلة

على كل حاف في البلاد وناهل

ومن المجاز : نركه : عابه بغير ما رأى منه . وشهر قد
نركوه . وفلانة نرككة : معية ، ورجل نراك : حباب .
وفي ذكر الأبدال : ليسوا بنزركين ولا معجبين ولا متاولين .

نزل - نزل بالمكان ونزل في المكان نزلة واحدة ، ونزل
من حُلُو إلى سُكُل ، ونزل في البئر ، ونزل من الدابة ،
وهذا من نزول القوم ، واستزلوهم من صياصيمهم ، وأنزل الله

النبى ، وأنزل الكتاب ونزله ، وتزلت الملائكة (وما
تستزل إلا بأمر ربك) ، وقال :

تزل من جود السماء بصوب

ونزله في الحرب وتنازلوا ، وتداولوا نزال ، ودعيت
نزال . ونزل به ضيف ونزل عليه ، وهو نزله ، وهم نزلاؤه
أي ضيفه ، قال :

نزيل القوم أعظمهم حقوا

وحق الله في حق النزيل

وكتا في نزلة فلان : في ضيافته ، وهو حسن النزول والنزلة ،
وأعد لضيفه النزول والنزول ، وطعام ذو نزل ونزول
وهو رنحه .

ومن المجاز : نزل به مكروه ، وأصابته فazole من نوازل
الدهر . وأنزل حاجتي على كريم . ونزل له عن أمرائه .
وأنزل لي من هذه الآيات . والبركة تنزل من السماء وتزول
واستزله عن رأيه . وأنزل المجاميع . وفلان من نزلة
سوء إذا كان لثيم الأب . ونزل الحاج : أتوا ميني ، كما يقال :
والى إذا حج ، قال ابن أحمر :

وأبى لما أتاني أنها نزلت

إن المنازل مما يجمع العجبا

وتقول : هو من الكرم بمنزل ومن التلوم بمنزل . وله منزلة
عند الأمير ، وهو ربيع المنازل . والقمر يسبح في منازل .
ومحارب نزل وهو نزل : كثير المطر ، قال النمر :

إذا يحف تراها بلها ديم

من وكيف نزل بالماء سجام

وقال الكميت :

وكالغيث إلا أن نوه بجوميها

تخالف أنواء الكواكب في النزول

ورجل ذو نزل : ذو فضل . وخط نزل إذا وقع في قرطاس
يسير فيه كثير .

نزه - سقيت ليل ثم نزهتها عن الماء : باعدتها . ويقال :
تزهوا بحرمكم عن القوم : أبعدوها . ومكان نزه ونزبه :

بميد من القمقي ونحوه ، وقد نَزَّهَ نَزَاهَةً . وفي الحديث :
« إِنَّ الْأَرْضَ أَرْضٌ حَقِيقَةٌ وَإِنَّ الْجَاهِلِيَّةَ أَرْضٌ نَزَاهَةٌ » ،
وأرض ذات نَزَاهَةٍ . وخرجوا يَنْتَزِهُونَ : يطلبون الأماكن
النزاهة ، وهم في نَزَاهَةٍ ونَزَاهٍ .
ومن المجال : رجل نَزَاهٌ ونَزَاهَةٌ من الرب . ونزه الله
تزيهاً . وهو ينتزه عن المطامع .

لزو - فعل نَزَاهَ ، ولية نَزَاهَ ، ونَزَا على طروقة . ونزا
الفارس على فرسه .

ومن المجال : قلبه يَنْزُو إلى كذا : يَنْزِعُ إليه . وهو يَنْزُو
إلى الشر : يَنْسَرِعُ إليه . ونَزَا الطعامُ : خلا . ومن الضر
قال أبو طيبة رجلٌ من بلعدوبة : قد نَزَا البُرُّ في القُنْبُجِ
وهو وعاء الخبث إذا جرى فيه . وأَكْمَتُهُ نَازِيَةٌ : مرتفعة
حما حولها كأنها نَزَتْ عن وجه الأرض . وقَعْمَةُ قَازِيَةٌ :
قرية القنجر .

لسا - نَسَا الأمر : أخره ، ونَسَاهُ فأنسا أي تأخر . ونَسَا
الإبلَ عن الخوض : أبعدا . ونَسَاتُ نَاسِيَةٌ بالنسأة :
ضربتها . ونَسَاتُ إِبِلِي في ظمئها : زِدْتُهَا فيه . وأختره :
ونَسَا اللهُ في أجلك ، وأنسا اللهُ أجلك . وأنساهُ الدينَ
وفي الدين : أخرته ، وأنساهُ البيع : أخرت ثمنه ، من
يعقوب ، واستنساهُ فأنساني . واستنساتُ هريمي فأنساني .
وقال هشام للشعراء : قولوا في فرسي فاستمهلوا ، فقال أبو
النجم : هل لك فيمن يَنْقُذُكَ إذا استنأوك ؟ وبعثه بالنسبة
والنساء . ومن أراد النساء ولا نساء .

نسب - له نَسَبٌ في بني فلان ، وتفاخروا بالأنساب ، وفلان
حبيبٌ نسبٌ : ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ . وهو نسبِي ، وهم
أنسابِي ، وقد نَاسَبُونِي ، قال الشاعر :

فالحق يَبْجَلُهُ نَاسِبُهُمْ وكن معهم
حتى يعبروك مجداً غير متوحد

بَجَلَةٌ : من بني سُلَيْم ، وقال الراعي :

شَمَّ الكواهل جُنْحاً أعضادها

صُهْباً نَاسِبٌ شَدَقَماً وجديلاً

وقوم كرام المناصب والمناسب ، وهو يَنْسُبُ إليهم وينسب

وينسب . ورجل نَسَابَةٌ : علامة بالأنساب . ونَسَبَ إليّ :
أدعى أنه نسبي ، قال :

وإنَّ القريبَ من تَقَرَّبُ قُصَّةُ

لعمري أَيْلِكِ الخَيْرِ لا من نَسَبَا

ونَسَبَ المرأةَ يَنْسُبُ بها وينسب نسياً .

ومن المجال : بين الشين منسابةً وتناسبٌ . ولا نسبةً
بينهما . وبينهما نسبةٌ قريبة . وجلت إليه فتسبي فانتسبت
له ، وقال أبو وجزة :

ما لَنْ يَنْسُبُنِ وهنا كلٌ صادقٌ

لسج - ثوب منسوجٌ باللعب . ووضع رُحْمَهُ على منسج
القرس وهو منتهى المعرفة .

ومن المجال : الرِّيحُ تَنْسُجُ وتَنْسِجُ رسمَ الدَّارِ والربابِ
والزَّمَلِ والماء إذا ضربته فانتسجت له طرائق كالخُبُك .
والرِّيحان تَنْسِجَانِ الرَّسْمَ ، قال الطرماح :

تَعَاوَرَهُ رِيحَانٌ تَنْسِجَانِهِ

كما اختلفت كَعَمًا مَقْبُضٌ بِأَقْدَحِر

وانتسجت العنكبوتُ يَنْسِجُهَا ، قال ذو الرُّمَّة :

وجاءت بَنْسِجٍ من صناعِ ضَمِيقَةٍ

تَنُوسُ كَلِخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَهَابُهُ

هي انتسجته وحدها أو تعاونت

على نَسْجِهِ بين الكتابِ حناكِبُهُ

والشاعرُ يَنْسُجُ الشعرَ وينسجه : يحوكه . والكَلْدَابُ يَنْسُجُ
الزُّورَ وينسجه . وفاقةٌ وَسُوجٌ نَسُوجٌ ، وهي تَنْسُجُ وتَنْسِجُ
في سبورها إذا أسرعَتْ لِقَلَّ قَوَائِمُهَا . وهو نَسِجٌ وحده .

لسج - تَنْسَخْتُ كتابي من كتاب فلان وانسخته واستنسخته
بمعنى ، ويكون الاستنساخ بمعنى الاستكتاب (إِنَّا كُنَّا
تَنْتَنِيخُ) . وهذه نُسخَةٌ حَقِيقَةٌ ، ونُسَخٌ عُنُقٌ .
وتقول : ما نَسَخْتُ وَإِنَّمَا مَسَخْتُ . ونُسِخَتِ الآيَةُ
بالأخرى .

ومن المجال : نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ والشَّيْبُ الشَّبَابَ .
وأبلاه تَنَاسُخُ المَلَكُوتِ . وتَنَاسَخَتِ القُرُونُ ، وهذا مَذْهَبٌ

التناسُخِيَّة . وتَناسَخَتِ الوَرَكَةُ .

نسر - استنسر البُغاثُ ، ونسره البازي بمنسره إذا نشف لحمه بمغاره . وخرج في مِقْنَبٍ ومِنْسَرٍ ومَنَسِيرٍ وفي مَقَانِبٍ ومَنَاسِيرٍ . وحافِرُ صُلْبِ النُّسورِ وهي أشباه النُّوى قد أَفْتَمَهَا الحافِرُ . وطلع النُّسران : كوكبان . ومن المجاز : ما زال يَنْفُرُ فلاناً وينسره ويَنفُذُّه ولا ينصره ، أي يَمِيههُ ويقع فيه .

نسس - نَسَّ الحَبِيرُ في الثُّنُورِ بَنَسٍّ وبَنَسٍ . وجاء بجِزَّةٍ ناسئةٍ . ونضج اللحمُ حتى نَسَّ إذا ذهب طعمه وبلَّكه . وما بقي إلا نسيه ، وبلغ نسيته وهو بقيةُ رُوحِهِ . ومن المجاز : نَسَّتِ البُحْمَةُ : شَعِثَتْ . وَتَسَّتْ دَابَّتُكَ : يَبِيتُ من العطش . وقيل لكثرة : الناسة والناساة : بحدتها وبُيُوسِها .

نسع - فَلَكَتْ أَسَاعِيهَا ونسوعها إذا ضَمَرَتْ . ويده يسعة : قطعة من الشَّع .

ومن المجاز : هَبَّتْ نَيْسَعٌ وهي الشمالُ ، قال قيس بن خويلد المذلي :

وَيَلْسَمُهَا لَيْفَةً إِنْ تَأَوَّجَا

نَيْسَعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَحَاصِيرُ

نلع - نَزَّحَهُ ونَسَّغَهُ : نَحَّاهُ . والحارية الواشمةُ نصير لأضبارة من إيسر ثم تَنْسَعُ بها حيث تَنِيمُ ، وهي المِنْشَغَةُ . والحَبَّازُ يَنْسَعُ القُرْصَ بِالْمِنْشَغَةِ وهي إضبارة من ريش .

نسف - تَسَفَّ الحَبُّ بِالْمِنْسَفِ وهو الغِرْبَالُ الكبيرُ عند القاميتين .

ومن المجاز : نسفَ الرِّيحُ الترابَ ، قال حُصْبَةُ بن حجر :

نَسَفَتْ مَعَارِفَهَا صَبًا حَشَانَةً

أَنْ لَا تَأَوَّجَا بِرَبِيحٍ تُبْكِي

والله يَنْسِفُ الجبالَ . والإبلُ تَنْسِفُ الكَلَأَ بمقادير أنواها : تَقْلَعُهُ . ونسفوا البيداء : قَلَعُوهُ من أصله . ويَتَنَّى ويته عَصْبَةُ نَسُوفٌ : بعيدة تَنْسِفُ صاحبها . وانسَفَ لونه : تَغَيَّرَ ، وبالشَّيْنِ .

نسق - نَسَقَ الدُّرَّ وغيره ونَسَّقَهُ ، ودُرٌّ مَنَسُوقٌ ومُنَسَّقٌ ونَسَقٌ ، ونَسَقَتْ هذه الأشياءُ وتَنَاسَقَتْ .

ومن المجاز : كلامٌ مَنَاسِقٌ ، وقد تَنَاسَقَ كلامُهُ ، وجاء على نَسَقٍ ونِظَامٍ . وتَغَرَّتْ نَسَقٌ . وقام القومُ نَسَقًا . وغرست النخلَ نَسَقًا . ويقال لكواكب الجوزاء : النَسَقُ ، قال ربحان بن معقل :

زَارَتْ بِرَبِيعٍ خُرَامِي مَلَكَةً أَتَتْ

جَاءَتْ بِهَا الدُّلُوكُ فَالْأَشْرَاطُ فَالْنَسَقُ

نسل - نَسَكَ لله يَنَسِكُ : ذَبَحَ لوجهه نُسْكًا ومُنَسْكًا . ومن صنع كذا فعليه نُسْكٌ . وهذه نَسِيكَةُ فلان : لذبيته ، ونسائِكُهُ . ومِنَى مَنَسِيكُ الحاجِ .

ومن المجاز : رجلٌ نَاسِكٌ وفُو نُسْكٌ : عابد ، وهو من النُّسَاكِ : العبَّاد . وقضى مناسك الحج : عبادته . ونَسِيكَتِ الأرضُ : طَبِيتْ وبُغِرَتْ ، قال :

وَلَا تُنَبِّتِ المَرعى سِبَاخَ حُرَامِيرٍ

وَلَوْ نُسِيكَتِ بِأَمْلَاءِ سِنَةِ أَشْهَرٍ

وأرضٌ مَنَسُوكَةٌ : مُسْتَمْلَةٌ . وأرضٌ نَاسِيكَةٌ : غفراء حديدية المطر . وعُشْبٌ نَاسِيكٌ : شديد الحُمْضَةِ .

نسل - نَسَلَ الرِّيشُ والشَّعْرُ : سَقَطَ ، نُسُولًا ، وأَنسله الطائرُ والدابةُ . وهذا نَسَالُ الطائرِ ، ونَسِيلُ الدابةِ ونَسَائِلُهَا ، قال الراعي :

أَطَارَ نَسِيلُهُ الشَّتَوِيَّ مِنْهُ

نَتَبَعُهُ الْمَدَانِبُ وَالْقِرَارَا

ومن المجاز : نَسَلَ الولدُ بَنَسِلًا إذا وَلِدَ لآلِهِ بِسُقْطٍ من بطن أمه إلى الأرض . ونَسَلَتِ الناقةُ بولده كثيرًا . وأَنسل الرجلُ نَسْلًا كثيرًا . وتوالدوا وتَنَاسَلُوا . وهو من نَسَلَ طَبِيبٌ ونَسَلَ خَيْثٌ . وما لفلان نَسُولَةٌ ، كقولك : حكويةٌ ورَكُوبَةٌ ، وهي ما يُتَّخَذُ قَتْلًا من الإبل والغنم . ونَسَلَ اللَّذْبُ إذا سَرَعَ لِإِصْطَاقٍ ، كما يقال : أَنَسَلَ في عدوه وهو الخروج بسرعة كَنَسُولِ الرِّيشِ .

ومن مجاز المجاز : نَسَلَ الرجلُ . وهو عَسَالٌ نَسَالٌ ، قالت الخنساء :

حامي الحقيقة نسال الوديفة مي

ناق الوصفة جلد غير ثنيان

(لى ربهيم ينشيلون) .

نسم - وجدت نسم الريح : نقتها ، وقد نسمت نسمنا ونسمانا . ونسمتها : تبع نسمتها . وتكبروا الغبار فان منه تكون النسمه ، أي النفس وهو الربو . وهذه نسمه مباركة . وأحق نسمه . والله بارىء النسم . وألمعت الناقه ولدها قبل أن تنسم أي تجسد وتم وصار نسمه .

ومن المجال : من أين منسيمك ؟ وجهك ، وأصله : منسيم البعير . وفي الحديث : قد استقام المنسيم . ووجدت منسيما من الأمر : هلامه وأثره ، قال الأحوص :

وإن أظلمت يوماً من الناس طخية

أضاء بكم يا آل مروان منسيم

وفي الحديث : بحث في نسم الساعة : في نفسها وأولها ، قال ذو الرمة :

بجرعاء دهنانية الثرب طيب

بها نسم الأرواح من كل منسيم

وتنسمت الخبر . وتنسمت أثر فلان حتى استبته . وتنسمت منه علماً : أخذه ، وقال :

أجبت حب العود ماء بفترة

تنسم تحت القيل سممت الموارد

وتنسم لي خبراً وأثر : نيتن . وناسته . وهو طيب الناسة والناسة : قال :

سقى لها وجبنا ناسمها

لو كان لي ميسراً كلامها

وإن فلاناً لباق النسيم إذا كان باقي القوة والصلاية ، قال :

هتجها أروع ذو نسيم

وإن فلاناً ثقيل الظل بارد النسيم : الثقيل .

نسي - رأيت نسيه ونسيات ، ونسيته ونسايته ، وأنانيه الشيطان ونسايه . وناساه العداوة . ونسي منسي ، وتركه

نسيماً من الأبناء . وتبعوا أنساءكم . ورجل نساء وامرأة نسي ، قال :

وتسببت وصاته وهي نسي

وخرجه فنسيته : أصبت نساء ، وهو منسي .

ومن المجال : نسبت الشيء : تركه ، (نسوا الله فنسيهم) . وكرمك ينسي كرم البرايكة .

نشا - أنشأ الله تعالى الخلق نشأوا ، (وننشئهم النشأة الأخرى) . وأنشأ حديثاً وشيئاً وحجارة . واستنشأه قصبة في الزهد فأنشأها لي . وأنشأ بفعل كذا . ومن أين نشأت وأنشأت أي نهضت . ونشأت السحابة ، وأنشأها الله ، ورأيت نشأ من السحاب وهو أول ما يبدو . وأنشأ المكم في المقازة والشراع واستنشأه رغبه ، (وكه الخواكر المنشآت) ، وقال الشماخ :

عليها الدجى المستنشآت كأنها

هوادج مشدود عليها الجزائر

الدجى : القشرة . والجزيرة : غصلة من صوف . وإنه لنشأ لابل فلان : ليعينها أي يعرض لها . ونشأت لي بني فلان ، ومولدي ومنشئ فيهم . ونشأ فلان نشأة حسنة ونشأة . وأنشئ في النسيم ونشوء ، (أو من ينشأ في الحليبة) . وغللام وجارية ناشئ من جوارٍ فواشئ ، قال أبو قدامة الطائي :

قد اجلس المجلس لم يرح

من ناشئ ذات شوى عندلج

وقال عبد الواسع بن أسامة الخزامي من بني خزامة :

منازل من هوجاء إذ هي ناشئ

مؤزرة تصطاد من لا يعيد لها

وهو نشء سوء ومن نشء سوء ، قال بشر بن أبي خازم :

سبه ولم نخش الذي فعلت به

منممة من نشء أسلم معصير

وقال نصيب :

ولولا أن يقال صبا نصيب

لقلت بغسي النشء الصغار

ومن المجاز : نشدتك الله وناشدتك الله ونشدتك الله أي سألتك به ، وقال الأحنف :

ربّي كريم لا يكدر نعمة
وإذا تشوّد بالمهراق أنشد

أي إذا تناشده العباد بمعنى لناهوه وطلبوا منه بحق الكعب المتركة أطلبهم وأجابهم . وتشتت الأخبار إذا كنت تريد أن تعلمها من حيث لا يعلمها الناس . وأنشدني شعراً إنشاداً حسناً لأن المنشيد يرفع بالمنشد صوته كما يفعل المرف . واستشدته رثاه . وله أناشيد ملاح . وسمعت منه تشيداً ملبحاً وهو الشعر المتناشد بين القوم يشده بعضهم بعضاً .

نشر - نشر الثوب والكتاب ، ونشر الثياب والكعب ، وصحفت منشرة ، وملاء منشور . وناشره الثياب ، وتناشروا الثياب . واستنشره : طلب إليه أن ينشر عليه الثوب . وضّم النشر ، والتمهم انضم نشر . ورأيهم نشر : متشربن . وفي الحديث : « أملك نشر الماء » وهو ما ترشش على الأرض . ونشر الشيء فانشر وتشر . (وأنشروا في الأرض) : تفرقوا . ودابة كثيرة النشور ، وقد تشورت . وما أشبه خطه بتناشير الصبيان وهي خطوطهم في المكتب .

ومن المجاز : نشر الله الموتى نشرأ وأنشرهم فانشروا نشوراً وانتشروا ، وأنشر الله الرياح . ونشرت الأرض ، وأرض ناشرة . وظهر نشرها إذا أصابها الريح فأثبت ، وقال أبو جندب الهذلي :

وفينا وإن قيل اصطالحنا تضاهن
كما طرأ أوبار الجيراب على النشر

ترعاه فثبت وبرها ونحته الداء والعمر . وتشرت من الليل نشرأ ونشرت عنه نشرأ إذا رقبته بالنشرة كأنك تفرق عنه العلة . ونشر الخبر : أذاعه . وانتشر الخبر في الناس ، قال جميل يشكو ناساً :

النشر منكشف تلقاه متشيراً
والصالحات عليها مغلقة باب

وانشر على فلان إذا تحرك منوّه . وجاء فلان نشرأ أذنيه : طامعاً . ونشر الخشبة بالينشار . وله نشر طيب وهو ما انشر

لشب - تشيب العظم في الحلق والصيد في الجبال وغالب الجارح في الأخيلة ، وتشيب . وأنشب فيه مخالبه . ورماء بنشابة ، وتراموا بالنشاب والنشائب . ومعهم ناشبة : رماة بالنشاب . وبردة منشب ، نحو : سهم وشبه يشبه أفاويق السهام ، قال :

لكل حال قد لبست أثوباً
رباطه واليمنة المنشب

وقال كثير :

مضيم الحشا رودة المطا بخربة
جميل عليها الأحمى المنشب

وله تشب : مال أصيل . وتقول : لكم نسب وما لكم تشب ما أنتم إلا خشب .

ومن المجاز : تشيب الشر والحرب بينهم نشوباً . وناشب عدوه متاشبة . وما نشيت أقول ذلك ، نحو : ما حلفت ، بمعنى : ما زلت . وما تشيب أن قال كذا ، ولم ينشب أن قال ، بمعنى : ما لبث . وتشيب فلان منشب سوء إذا وقع موقفاً لا يتخلص منه . وسمعت الأمير الشريف :

قد تشيب رجل حبي منشب
ورجل تشبة إذا تشيب في أمر لم يكدر ينحل عنه وإن كان
غيباً . وتشب في قلبي حبها ، قال عمر بن أبي ربيعة :

فأرى القلب قد تشب فيه
حب هند لما يطبق لزوما

لشح - تشج الباكي تشيحاً وهو الفحص بالبكاء وتردده في الصدر .

ومن المجاز : سمعت تشيج الطعة : عند خروج الدم ، وتشيج القيدر والزرق : عند الغليان ، وتشيج الحمار : عند شحجه .

لغد - سمعت صوت النشاد وهو الذي ينشد الضوأل . وأصاخ الناشد للمنشد : الطالب للمعرف ، وقال بصف ثوراً :

يصيح للنبأ أسامة
إصاخة الناشد للمنشد

من رائحته ، قال المرفش يصف لساء :

النشز يمسك والوجوه دكا
نير وأطراف الأكف حتم

لشز - علوت نشزاً من الأرض ونشزاً وأنشازاً . ونشز الشيء : ارتفع ، ونشز من مكانه : ارتفع ونهض (وإذا قيل انشزوا فانشزوا) . وأنشزه : رفعه من مكانه . (كتبت نشزها) في قرامة زيد . ونشز اللبن : ارتفع . ونشزت بقيرني : احتمله لصعته . ونشز لكلنا : استوفى له . وعيرق ناشيز : لا يزال متبيراً بضرب . ويقال للدابة التي لا يستقر السرج والراكب على ظهرها : إنها لنشيزة . ومن المجاز : نشزت إلى النفس : جاشت من القزع . ونشزت المرأة على زوجها ، ونشز عليها نشوزاً ، وامرأة ناشيز .

لشش - نشش اللحم في القلاة تشيشاً . ونشش النديب : أخذ في النضوب . وكانوا في منشش الساحل وهو ما انحصرته الماء . ونشش أي نضب ، قال ابن مقبل :

يلقيتن آرام الصرم وعكرها
كالودع أصبح في منشش الساحل

وسبغة نشاشة . ونشش الماء في الكوز الجليلد . وانحمر تشش إذا أخلت تفل . وما عنده إلا تشش : نصف أوقية . ونشش سرابله : حلها . ونشش قميصه : فسحه . ونشش الجلد : كشطه .

لشش - نششت على زوجها وهي ناشش . ولع البرق في قطر النشاص وهو السحاب المرتفع ، وقد تشش في السماء نشوصاً . وطرس نشاصي : مرتفع الأقطار ، ورؤي مقدم الشين ، قال مزار بن منذر :

ونشاصي إذا نزعته
لم نكد نلجم إلا ما قيسر

ويقال : أقام القوم ما ينشصون وينشصون ولداً ما يترحون . نشط - وجل نشيط : طيب النفس للعمل . ودابة نشيطه . وأنشطه ونشطه . وقد أنشطتم أي نشطت دوابكم . وأهلوا

ذلك على المنشط والكثرة . وثور ناشط : خارج من أرض إلى أرض . ونشط الدلو من البئر : نزع به بغير قامة . وبثر نشوطاً : محتاج إلى نشط كثير لبعده قمرها . وبثر أنشاطاً : يخرج دلوها بجلبة واحدة . ونشط المكدة : شدّها ، وأنشطها وانشطها : مدّها حتى انحلت وهي الأنشطة كمتقد الشكة . كأنما أنشط من حيقال . ونشطت الناقة الطريق : قطعت قطع الناشط في سرعتها أو توخته بنشاط أو مرح ، قال رؤبة :

تنشطنه كل ميغلة الوهني

ومن المجاز : طريق ناشط بنشط من الطريق الأعظم أي يخرج ، ويقال : نشط بهم طريق فأخلوه ، قال حميد :

معتزماً للطرق التواشط

ونشطته الحبة : صفته بناها وانشطته . وهذه نشطته منكرة . وتقول : رب نقطة بمن قلم شر من نشطة بناب أرقم .

لشف - كشع الصبي الدواء وأنشعه : أوجره وهو النشوع فانشعه . وهذا منشع الصبي : لمسه . ومن المجاز : نشيع فلان كذا وبكلا ، قال مزار ابن منذر :

إليكم يا ثام الناس لاني
نشعت العزقي أنفي لشوها

وقال مفلس الريمي :

خليلي إن أصعدتما أو مروتما
على أهل حفاء الغضا فاذاكرانيا
ولولا أبيي يا عكي متيماً
أخا الموت منشوعاً بذكرالك حانيا

وقال عبدة بن الطبيب :

لا تأمنوا قوماً يشب صبيهم
بين القواهل بالعداوة ينشع

وإنه لمنشوع بأكل اللحم إذا كان مشغولاً به مولماً . ونشع الكامن تشماً : جعل له جعلاً .

لشف - نشفت ونشيف الحوض الماء والثوب العرق ينشفه

وينشكه ، ونشيف الماء بفضه : نضب . وغدير ناشف .
 وذلك رجله بالنشكة وهي الحجر ذو الخارب يقضى به
 الوسخ في الحمامات لأنه ينشف الوسخ عن مواضعه ، والجمع :
 النشف . وشرب النشافة وهي الرغوة .
 ومن المجاز : نشيف ماله : ذهب .

لثقي - نشيق الطي في الحيلة : نشيب فيها ، وأنشقه العائد ،
 وأنشقه الحيلة ، قال :

ماتين أبرام كان أكظمهم
 أكف فياب أنشقت في الجبال

ومن المجاز : نشيق فلان في حيلة فلان إذا وقع منه فيما
 لا يتخلص منه . ومن أبي زيد : نشيق فلان إذا عطب .
 ونشيق الريح تشقاً وتشقاً ، قال :

حرراً من الخردل مكروه النشيق

واستشقتها ونشقتها ، قال المثلث :

للو أن محسوماً بخير مدقاً
 نشيق ربما لأكلع صالبه

وأنشقه الدواء وهو النشوق ، وأنشقه الخردل والمسك .

لثقل - أطمعه النشيل وهو اللحم المطبوخ بلا توابل . وتقول :
 فلان أليف النشيل وما عرف الطميشيل ، قال :

ولو أني أشاء نعمت بالآل

وباكرني صبح أو نشيل

ونشيل اللحم من القيدر بالمشيل والميشال وهو حديد في
 رأسها حقافة ، وأنشله : أخرجه لنفسه وأخذه ، قال الكمي :

ولأنشلت عضون منها بحابر

وكان لبد القيس عضو مؤرب

وأنشلت ما حل العظم بفيه : أفضه . وفخذ ناشلة : قليلة
 اللحم . وقد نشل الرجل نشولاً : قل لحمه . وفي الحديث :
 « حلتك بالمخنة والميشة » : بالمخنة وموضع
 الخاتم .

لثم - نثم اللحم : أهد برؤوح ، قال علقمة :

وقد أصاحب فتاناً طعامهم

نحضر المزاد ولحم فيه تنشيم

أي يطعمون الماء المطحلي أو المظوظة والتمم المرواح ،
 غلب قال : طعامهم . ومعه زوراء من نشم وهو شجر
 تعمل منه القسي .

ومن المجاز : نشموا في الشر . « ودقوا بينهم عطر
 منشم » . وتقول : نشموا وأنشوا النشم ليدقوا بينهم عطر
 منشم .

لغو - رجل نشوان بين النشوة ، وامرأة نشوى ، وقوم
 نشاوى ، وقد انشوا ، ووجدت منه نشوة ونشوة ونشوة
 الميسك ، بالكسر ، ونشأ الميسك ، قال :

وينشي نشا الميسك في فارة

وربح الخزامى حل الأجرع

ونشيت منه ربحاً طيبة واستنشيت ، قال :

ونشيت ربح الموت من ليلقاهم

وخشيت وقع مهتد قيرضاب

ومن المجاز : من أين نشيت هذا الخبر ؟ وهو نشيان
 للأخبار ونشوان ، وإنه لدو نشوة للأخبار ، بالكسر .

لغيب - نصب العكّم والباب فأنصب وتنصب . وأنصب
 قائماً وتنصب ، قال ذو الرمة :

نصبت حوله يوماً تراقبه

صحر صحاح في أحشائها قصب

ونصر منصّب ومنصب . ونصب أنصب القرنين ، وعمر نصباء .
 ونافة نصباء : متعبة الصلر . ونصب حول الخوض نصائب
 وهي حجارة تجعل عضائد له . وصفيح منصّب . ونصبت
 الخمر أذائها . وتقول للطامي : أنصب أي أنصب قيدرَكَ .
 وكانوا يبدلون الأنصاب وهي حجارة تُنصب تُصب عليها
 دماء الذبائح وتُعبده الواحد : نُصب . ونصب نصباً : غنى
 حيناً أرق من الخداء . وفي الحديث : « لو نصبت لنا نصب
 العرب » . ونصب نصباً ونصباً : نصب ، وأنصب العمل .

ومن المجاز : غبار منصّب ومنصب ، قال :

سوابقها يخرج من منصب

خروج القواري الحضر من سبيل الرعد

وقال الشماخ يصف نساء :

قلت غمامات تنصب في الفصحى

طوال الذرى هبت لمن جتوب

وتنصبته لأمر كذا فانصب له . وتنصب فلان لعمارة البلد .

وتنصبنا لهم حرباً ، وناصبتهم مناصبة . وناصبت فلان :

عادته ، نصبا ، قال جرير :

وإذا بنو أسد علي تحزبوا

نصبت بنو أسد لمن راماني

ومنه : الناصبية والنواصب . وأهل النصب : الذين يتصبون

له ، كرم الله تعالى وجهه . وتنصب له رأياً إذا أشرت عليه

برأي لا يعدل عنه . وهو يرجع إلى متعيب صدق ونصاب

صدق وهو أصله الذي نصب فيه ورُكِب . وفلان كرم

المتعيب والمركب ، ومنه : نصاب السكين وهو أصله الذي

نصب فيه ورُكِب سبلانه . وفي نصب فيه : قسم منصوب

مشخص ، وأنصبا . وهم ناصب : ذو نصب .

نصت - أنصت للمحدث وأنصته ، وأنشد يعقوب :

إذا قالت حكام فأنصتوها

فإن القول ما قالت حكام

وفي حديث طلحة : « أنصتوني » ، ونصت له بتعيت

واستنصت ، وورفت منصتاً ومستنصتاً ، واستنصته :

سأله أن ينصت ، قال الطرماح :

يزبدُ هذا في عارض متألق

متركه الصبا واستنصته دهورها

نصح - نصحته ونصحت له نصحا وتصيحة ، وأنا لك نصيح ،

وتنصحت له ، ومن أكرم : يا بني إناكم وكثرة التنصح

فإنه يورث الشهمة ، وناصحته مناصحة . وناصح نفسه في

التوبة إذا أخطأها . واستنصته واتصحه ، قال الكمي :

تركك هل سوء إذ لم يوانني

ولم أتصيح فيه للنيم المهديدا

وهو الذي ينيم الصبي ويغايه حتى يهدأ ، قال النابغة :

فلا حشر الذي أني إليه

وما رفع الحجج إلى إلال

لما أفضلت شكرك فاتصحي

وكيف ومن عطالك جل مالي

أي لعشر الذي فزاد [لا] . واتصيح كتاب الله : اقبل

نصحة .

ومن المجاز : هو ناصح الجيب . ونصح الغيث البلاد :

جاءها ووصل لبقها ، وأرض منصوحة . ونصحت الإبل

الري : صدقته ، قال يخاطب إبله :

هذا مقامي لك حتى تنصحي

رياً ويجتازي بلاد الأبطح

وغيوث نواصح : مرادفة . ونصح الخياط الثوب إذا أنعم

خياطته ولم يترك فيه لثماً ولا خللاً ، شبه ذلك بالنصح .

وصلب نصاحك : خيطك . ولعيص منصوح وآخر منصاح

أي مشق ، وثوب متنصح ، وإن في ثوبك لمرقماً ومتنصفاً :

موضع خياطة وترقيع . وسقاني ناصح العسل : ماذبه ، يقال :

نصح العسل ونصح ، وتوبة نصوح ، وقد نصحت توبته

نصوحاً .

نصر - نصره الله تعالى على عدوه ومن عدوه : (وتصرناه

من القوم الذين كذبوا) نصراً ونصرة ، والله ناصر

ونصيره . واستنصره عليه ، وتناصروا ، وهم أنصاري .

وانتصرت منه . ورجل نصراني وامرأة نصرانية وتصران

وتصرانة ، وقوم نصاري ، ونصر ، ونصر ولده .

ومن المجاز : أرض منصورة : منيعة ، ونصر الله

الأرض : سمي المطر نصراً كما سمي قتحاً . ومدت

الوادي للنواصر : المسائل التي تأتي بالماء من بعيد ، الواحد :

ناصر . ووقف سائل على قوم فقال : انصروني نصركم الله :

يريد أعطوني أعطاكم الله .

نصص - للثقة تنصص الثروس فتعدها على الميتة ،

وهي تنصص عليها ، أي ترفعها . واتصص السنام : ارتفع واتنصب ،

قال مسكين الدارمي :

حتى علاها تائبك

شبهته واتص فندنا

ومن المجال : نص الحديث إلى صاحبه ، قال :

ونص الحديث إلى أهله

لأن الوثيقة في نصه

ونص فلان سيّدا : نص ، قال حاجر بن الجهميد الأزدي :

أن قد نصصت بعدما شئت سيّدا

تقول وتهدني من كلامك ما تهدي

وتنصص الرجل إذا أخفيته في المسألة ورفعه إلى حد ما
عنده من العلم حتى استخرجته . وبلغ النبي نصه أي متناه .

نصع - نصع لونه : خلص ، وأبيض وأحمر فاصبح ،
قال :

من صفرة تعلو الياض وحمرة

نصاعة كشفاقي الثعبان

وخرجوا إلى الناصع : البارز ، وتصعوا إليها : برزوا ،

ومن المجال : نصع الحق ، والحق ناصع . وله حسب
ناصع ، قال النابغة :

ولم يأتك الحق الذي هو ناصع

نصف - أخذ نصف المال ونصفته ونصيفته وهو
أحد جزأتي الكمال . وألفت الجارية نصيفتها وهو كنيص
الحمار ، قال النابغة :

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه

فتناولته واتقنا باليسر

وتنصف الجارية ، وتنصفت : تخبرت ، ومنه : تنصفت

الشيبة : صار نصيفا له . وإناء نصفتان ، وليرة نصفة
نصفتي . وشرب المتنصف وهو ما ذهب الطبع بنصفيه .

وامرأة نصفت ، ونساء أنصاف . وتنصف النهار وانصفت ،
وجئت متنصف النهار ومتنصف الشهر ، وتنصف الإزار

ساقه . ونصفت حمري ، ونصفت القرآن . وانصيف هذه
الدراهم بينهما : اقسما بينهما نصفتين . وبلغ متصيف

الطريق . وأنصفت خصمه ، وأنصفت منه ، وأعطاه النصفة

والنصفت ، قال الفرزدق :

ولكن نصفا لو سبت وسبني

بنو عبد شمس من مناف وهاشم

وناصفه المال : أعطاه نصفته ، ونصفته بنصفيه نصافة .

وتنصفه : علمه ، وتنصفه : استعلمه ، قال :

بيتا تسوس الناس والأمر أمرنا

إذا نحن منهم سوقة لتنصفت

رؤي بفتح النون وضمتها . وله ناصف ومينصف ومتناصف :
خدم .

نصل - نصلت أظلاف الوحش من الرمضاء ، ونصل

الحافر . ونصل الخياط نصولا . ونصلت يد القاس .

ونصل الدر من السلك ، قال بشر :

فأصبح فاصلا منها ضحيتا

نصول الدر أسلمه النظام

الوحشي من الصرمة . ونصل عليا فلان من الشعب ونحوه .

ونصلت الخيل من الغار ، قال امرؤ القيس :

تراهن من تحت الغار نواصلا

ويخرجن من جعد الرمي متصبا

أي من غار ثار من مكان صلب لشدة حفرها . واستنصلت

الريح السفا : استأصلته واستخرجته ، ومنه : نصل السيف

والرمح والسهم والميزل . وأنصلت السهم : نزعته

نصلته . ونصفته : ركبت نصلته ونصفتته تنصيلا .

ويقال لرجب : متصل الإل . وضرب نصيلة وهو المقصل

بين الرأس والعنق من تحت التحين .

ومن المجال : أخرجت البهمن نصالها ، قال ذو الرمة :

رعى بارض البهمن جبيما ويسرعة

وصمما حتى آفتها نصالها

وأنصلت البهمن . ونصلت الناقة ونصفت : تقدمت الإبل .

ونصل بعثي صاغرا : أخرجه . ونصل من ذنبه . وعن النبي ،

صلى الله عليه وسلم : من لم يقبل من متصل صادق أو

كاذبا لم يرد علي الخوض .

لنحو - تَمَوَّنُهُ : قبضتُ على ناصيته ، وقاصيته ، وتناصينا :
تأخَّلنا بنواصبنا في الخصومة ، قال أبو النجم :

إنَّ عِيسَ رَأْسِي أَشْمَطُ الْعَنَاصِي
كَأَنَّمَا لِرُكْبَتِهِ مَنَاصِي

وقال أيضاً :

مَنَّا التَّكْرُمُ وَالْحُلُومُ وَإِنْ يَهِيحُ
فَنَزَعٌ فَلَيْسَ فَتَأَلَّنَا بِنِصَاهِ

بمناصاة . وتَصَتَّ الماشطةُ المرأةُ : سَرَحَتْ ناصيتها ،
وتنصَّتْ بنفسها .

ومن المجاز : هو ناصيةُ قومه ، وهو من ناصية الناس
ونواصبهم ، قال :

وموقِفٌ لَدِ كُفَيْتُ الْعَالِيَيْنِ بِهِ
فِي مَحْفَلٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودِ

وأذلَّ فلانُ ناصيةَ فلانٍ أي هِزَه وشرفه . وتنصَّيتُ بني
فلانٍ وتلرَيْتُهُمْ ونفَرَحْتُهُمْ : تَرَوَّجْتُ سِيْلَةَ نَسَائِهِمْ ، ومنه :
هو نَصِيْبُهُ قَوْمِهِ . واتنصَّيتُ الشيءَ : اغترَّته ، وهذه
نصيبي .

لنصب - نَصَبَ الماءُ يَنْصِبُ وَيَنْصُبُ نَصْوَماً : ذَهَبَ فِي
الأَرْضِ ، وَغَدِيرٌ نَاصِبٌ ، وَهِيَ مُنْصَبَةٌ : غَارَ مَالُهَا ،
قال الكسيتُ :

كُفَادَعٌ جَبَّةٌ حَبَّتْ أَضَاةُ
مُنْصَبَةٌ سَتَمَنْعُهَا وَطْبَا

وتنصَّبَتِ هَيُونَ الطَّائِفِ . وثَوَّقَ كَهْدِيحُ التَّنْصِبُ ، قال :

لَحْتُ خَوْصاً كَهْدِيحُ التَّنْصِبِ

وكانه حيراه تَنْصِبَةً : للدهم .

ومن المجاز : نَصَبَ القَوْمُ : بَعَلُوا . وَنَصَبَتِ الْمَقَاذَةُ ،
وَنَحَرَقَ النَّاصِبُ : بَعِدَ . وَنَصَبَ الدَّيْبَرُ : اشْتَدَّ أَلْوُهُ فِي
الظَّهْرِ وَغَارَ فِيهِ . وَنَصَبَ مَاءٌ وَجْهَهُ إِذَا لَمْ يَسْتَحْيِ . وَإِنْ
فُلَانًا لِنَاصِبٍ الْخَيْرِ ، وَقَدْ نَصَبَ بِخَيْرِهِ .

لنصب - نَصَبَ التَّحْمُومُ وَالتَّحْمَرُ . وهذا إِبَانٌ تُنْجِي الْعَيْتَ
وَتَنْصِبُهُ . وهو نَصِيحٌ وَمُنْفِجٌ ، وَقَدْ أَنْصَجْتُ .

ومن المجاز : هو نَصِيحُ الرَّأْيِ . وَأَمْرٌ مُنْفِجٌ ، وَالنَّصِيحُ
رَأْيُكَ . وَهُوَ لَا يَسْتَنْفِجُ كُرْأَمًا . وَنُفِجَتِ النَّاقَةُ
الْحَمْلَ : جَاوَزَتْ بِهِ وَقْتَ الْوِلَادَةِ ، قَالَ الْحَظِيَّةُ :

وصبَّاه منها كالسَّيْبَةِ نَفِجَتْ
بِهَا الْحَمْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا

وقال آخر :

هَوَّابُ ابْنِ مُنْفِجَاتٍ كُنَّ قِدَمًا
يَزْدَنُ عَلَى الْعَبِيدِ قُرَابَ شَهْرِ

لنصب - نَفِجَ عَلَيْهِ الماءُ ، وَنَفِجَ الْيَتُّ بِالْمَاءِ نَفْجًا وَهُوَ
الرَّشُّ . وَنَفِجَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ .

ومن المجاز : قَدْ نَفِجَ الشَّجَرُ : تَكَطَّرَ . وَرَأَيْتُ نَفِجَ
الرُّمَانِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو
رِكَ نَفِجُ الرُّمَانِ وَالزَّيْتُونِ

وَنَفِجَ عُلَّتُهُ بِالْمَاءِ : بَلَّهَا ، وَمِنْهُ : النَّصِيحُ وَالنَّفِجُ :
لِلْحَوْضِ لِبَلِّهِ عَطَشُ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَهْرُ النَّاصِحُ ، وَنَوَاضِحُ
بِشْرَبٍ ، وَنَفِجَ أَدِيمُ الْوَدِّ بَيْنَهُمْ ، قَالَ الْكُتَيْبُ :

تَفِجَتْ أَدِيمُ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
بِأَمِيرِكِ الْأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَكَّلُ

وَتَفِجَتْهُمْ بِالنَّبْلِ : لَمُتْنَاهُمْ كَمَا يَمُوتُ الْمَاءُ بِالرَّشِّ ،
وَمِنْهُ : نَفِجَ مِنْ نَفْسِهِ : دَفَعَهَا مِنْهَا .

لنصب - مِنْ نَفِجَاةٍ : لَمُوتُهُ بِالْمَاءِ ، وَغَبِثَتْ نَفِجَاةٌ :
خَزِيرٌ ، وَأَرْسَلَتِ السَّمَاءُ نَفْجًا ، وَأَصَابَتْهُمْ نَفِجَةٌ مِنْ
مَطَرٍ ، قَالَ حَكِيمُ بْنُ مُعْتَبٍ :

تَشَكَّى إِلَى الْكَلْبِ شِدَّةَ جُوعِهِ
وَلِي مِثْلُ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ لِي أَكْثَرُ
فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَفِجَةً
لِيَضْحَى كَلَانًا قَالِمًا يَشْكُرُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَا يَبْرَحُونَ إِذَا مَا نَفِجَةٌ وَقَمَتْ
وَهُمْ كِيرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَارِبُ

ونقول : طلبنا رَحْمَةً فَأَصْبَحْنَا نَحْنُهَا .

لغز -- تَضَعْتُ الْمَتَاعَ وَنَضَعْتُهُ وَهُوَ ضَمٌّ بِعَفْوِهِ إِلَى بَعْضِ مُسَمَّأٍ أَوْ مَرْكُومًا ، تقول : رأيتُ نَضْدًا مِنَ الثَّيَابِ وَالْقُرُوشِ وَوَضَعْتُهَا عَلَى النَّضْدِ وَهُوَ السَّرِيرُ الَّذِي تُنَضَّدُ عَلَيْهِ . ورأيتُ مُنَضَّدًا : مُرَصَّفًا . وَتَضَعْتُ الْأَسْنَانَ . وما أَحْسَنُ تَنْضُدَهَا !

ومن المجاز : في السماء نَضْدٌ مِنَ السَّحَابِ وَأَنْضَادٌ . وهم أَضَادُهُ وَأَنْضَادُهُ : لعديدته وَأَنْصَارُهُ . وهم تَضَدُّهُ وَأَنْضَادُهُ : لأصنامه وأحواله . ورأيتُ منهم نَضْدًا وَأَنْضَادًا : أصرافًا ، وقال القرزدي :

من كلِّ أَصِيدَةٍ مِنْ ذُرَابَةٍ ذَاكِرِمِ
مَلِكٍ إِلَى تَضَدِّ الْمُلُوكِ هَمَامِ

إلى جَمَاهِرِهِمْ وَجَمَاهِيرِهِمْ . وَانْضَدُّوا بِمَكَانٍ كَذَا : أَقَامُوا وَاجْتَمَعُوا . وَلَبِثَ فُلَانٌ تَضَدًّا : عِزًّا وَشَرَفًا .

لغز -- تَضَرَّ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ ، وَتَضَرَّ وَتَضَرَّ تَضَرَّةً وَتَضَارَةً ، وَهُوَ تَضَرُّرٌ وَتَضَرُّرٌ ، وَانْضَرَّ الْعُودُ ، قَالَ الْكَمِيتُ :

وَرَتْ بِكَ حَيْدَانُ الْمَكَارِمِ كُلُّهَا
وَأُورِقَ حُودِي فِي ثَرَالِهِ وَأَنْضَرَا

وَمَا سِرَارٌ مِنْ تَضَرٍّ وَتَضَارٍ وَهُوَ الدَّهَبُ ، وَقِيلَ : كُلُّ خَالِصٍ تَضَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ . وَقَدْحٌ مِنْ تَضَارٍ وَهُوَ أَثَلٌ وَرُسِيُّ اللَّوْنِ يَنْتَوِرُ الْحِجَارَ .

ومن المجاز : تَضَرَّ وَجْهُهُ : حَسَنَ وَهْنَهُ . وَجَارِيَةٌ فَضَّةٌ : نَاصِرَةٌ ، وَغِلَامٌ فَضٌّ : نَاصِرٌ . وَنَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَهُ : حَسَنَهُ ، وَقَدْ يُقَالُ : تَضَرَّهُ بِالتَّخْفِيفِ ، وَوَجْهٌ مَضْجُورٌ وَلَيْسَ بِذَلِكَ ، قَالَ :

نَضَّرَ اللَّهُ أَهْلًا دَفَنُوا
بِجِبَّتَانِ طَلْحَةٍ الطَّلَحَاتِ

وفي الحديث : « نَضَّرَ اللَّهُ مِنْ سَمِيعِ مَكَائِي فَوَحَا » . وَنِجَارٌ تَضَارٌ : خَالِصٌ ، قَالَ الْأَكْوَهِ :

كَرَّمُ الْفَيْعِلِ إِذَا مَا فَعَلُوا
وَلِجَارٌ فِي الْيَمَانِ تَضَارُ

لغز -- تَضَّرَ الْمَاءُ تَضِيرًا مِثْلَ بَضٍّ بِضِيْفًا وَهُوَ سَيْلَانٌ قَلِيلٌ ، وَمَا عِنْدِي مِنَ الْمَاءِ إِلَّا تَضَاعَةٌ : بِقِيَّةٌ بِسِيرَةٍ . وَحِيَّةٌ تَضَاعَةٌ : تُتَضَيَّرُ لِسَانُهَا : بِحَرْكِهِ ، قَالَ :

تَبَّتْ الْحَبَّةُ التَّضَاعُصُ مِنْهُ
مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِيعُ السَّرَارَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : خُذْ مَا نَضَّرَ لَكَ مِنْ دَيْنِكَ أَيْ تَبَسَّرْ . وَهُوَ يَسْتَضِيرُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ : يَسْتَنْجِزُهُ . وَأَعْطَاهُ مِنْ نَاضٍ مَالُهُ : مِنْ صَامِيَةٍ مِنَ الْوَرَقِ وَالْعَيْنِ ، وَقَدْ نَضَّرَ مَالُهُ : صَارَ حَبْنًا بِمَدِّ أَنْ كَانَ مَتَاعًا . وَاسْتَوَيْتُ حَقِّي وَبَيَّيْتُ عَلَيْهِ تَضَاعَةً : شَيْءًا يَسِيرٌ . وَهُوَ تَضَاعَةٌ وَلَدِيَّةٌ : هِجَزَتُهُمْ وَأَخِيرَهُمْ .

لفظ -- نَاضَلْتُهُ تَنْضَلَّتُهُ ، وَخَرَجُوا إِلَى النُّضَالِ ، وَهُمْ يَنْتَاضِلُونَ وَيَتَضَلُّونَ . وَانْضَلَّتْ مِنَ الْكَيْفَانَةِ سَهْمًا : اخْتَرَتْهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ يَنْتَاضِلُ عَنْ قَوْمِهِ . وَقَعَدُوا يَنْتَضِلُونَ : يَنْفَخُونَ . وَانْضَلَّتْ مِنْهُمْ رَجُلًا : اخْتَرَتْهُ . وَالْإِبِلُ تَنْتَضِلُ فِي سَيْرِهَا : تَرْمِي بِأَيْدِيهَا ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

تُتَاضَلُ رَجُلَاهَا بِدَيْبِهَا مِنَ الْحَمَى
بِمُصْتَضَفِيرٍ يَهْوِي خِلَالِ الْقَرَامِينِ
بِلَذَابٍ مَرِيعٍ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا فَرَّقَدَ الْوَمَاةَ لَاحَ انْضَلَّتْهُ
بِمَكْحُولَةِ الْأَرْجَاءِ يَبْضُ الْمَوَاقِفِ

لفظ -- رَكِبْتُ نَيْضًا مِنَ الْأَنْضَاءِ . وَقَدْ أَنْضَفَ الْأَسْفَارُ . وَنَاضَا الْخِيَصَابُ . وَأَعْطَيْتُ نَضَاوَةً حِينَئِذٍ وَهِيَ سُلَاتَتُهُ . وَنَضَوْتُ الثَّوبَ عَنِي وَالْجُلَّ عَنْ الْقُرْسِ . وَنَضَوْتُ السَّيْفَ مِنْ هَيْمَدِهِ وَانْضَيْتُهُ . وَرَمَاهُ بِالنَّضْيِ وَهُوَ السَّهْمُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

فَرَّ نَضْيُ السَّهْمِ نَحْتِ لَبَانِهِ
وَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لَمْ يُعْتَمِ
وَطَعَتْ بِنَضْيِ الرُّمَحِ وَهُوَ صَدْرُهُ ، قَالَ :

فَطَلَّ لَثِيرَانِ الصَّرْمِ هَمَاهِيمُ
إِذَا دَعَوْهَا بِالنَّضْيِ الْمُكَلَّبِ

ومن المجاز : القرسُ يَنْقُصُ الخيلَ إذا تَعَدَّيَاها ، قال زهير :

وَرُحْنَا بِهِ يَنْقُصُوا الْجَاهِدَ حَشِيَّةً
مُخْضِبَةً أَرْسَافَهُ وَهَوَامِلَهُ

وَأَنْضَبْتُ التَّوْبَةَ : أَهْلَيْتُهُ .

لطب - بينهم مُنَاصِبَةٌ وَمُنَاطِبَةٌ . وقد نَاطَبُوهم : سَارَوْهم . ونَطَبْتُ الرجلَ أَنْطَبْتُهُ إذا ضَرَبْتَ بِإِصْبَعِكَ أذُنَهُ . وهو من التَّوَاصِبِ الْمُتَعَفِّةِ بِالتَّوَاطِبِ ، وهي غُرُوقُ المِصْبَاةِ .

لطح - تَنَاطَحَتِ الكِبَاشُ وَانْطَحَتِ .

ومن المجاز : تَنَاطَحَتِ الأمواجُ والسُّيُولُ . والكِبَاشُ تَتَنَاطَحُ في موطن القتال . وبين العَالِمَيْنِ والتَّاجِرَيْنِ تَنَاطَحٌ وَلِيطَاحٌ ، سمعتُ منهم مَنْ يَقُولُ : جرى لنا في السوقِ لِيطَاحٌ وَأَيُّ لِيطَاحٍ . وكذلك الله من فَوَاطِحِ الدهرِ : من شدائده . وَأَصَابَهُ نَاطِيطٌ : أَمْرٌ شَدِيدٌ . وتَطَحَّحَ من كذا : دَفَعَهُ وَأَزَلَّهُ . وطلع النُّطْحُ والتَّاطِيطُ وهو الشَّرْطَانُ : قرنا الحَسَكِ . وفي أسجاعهم : إذا طلع النُّطْحُ طاب السُّطْحُ . وتَطَحَّرَ من النُّطْحِ والتَّاطِيطِ وهو المستقبلُ ممَّا يَزُجَرُ . ومن مجاز المجاز : رجلٌ لَطِيطٌ : مشغوم .

لطر - فزعوا منه فزع المصافير من أيدي التَّوَاطِيطِ ، قال ابن دريد : هو بالخاء من النظر ولكن النُّطْحُ يَقْبَلُونَ الظَّاهِ طَاه .

لطس - رجلٌ لَطِيسٌ وَتَدِيمٌ : لَطِينٌ مَتَوَكِّفٌ في الأمور ، وإنْ فَلَانًا لِيَتَنَطَّسَ في التَّهَسُّسِ والطُّعْمَةِ فلا يلبس إلا حسناً ولا يأكل إلا لَطِينًا . وتَنَطَّسَ في الكلام : تَأَنَّنَى فِيهِ . وتَنَطَّسَ في كلِّ شَيْءٍ إذا أدقَّ فِيهِ النِّظَرَ ، ومنه : التَّنَاطُوسُ والتَّنَطُّيسُ : للعالم بالطلب وهو بالرومية يسطاس . وهو يَتَنَطَّسُ عن الأخبار : يَتَبَحَّثُ عنها وَيَسْطَعِي . وفيه تَنَطُّسٌ : تَفَرُّزٌ ، وتَنَتَّسٌ من مَوَاكِلِهِ .

لطح - حلَّ بالسَّيْفِ والنُّطْحِ والنُّطْحِ . ولجار الله العلامة رضي الله عنه :

خَيَّمَ العَرْزَ حَيْثُ لَمْ يَنْهَرْ الفَتْرُ
غَامٌ إِلَّا بِمِغْنَى المَرْزَاقِ

عَلَّمَ المُلُوكَ لَيْسَ بِمُخْتَقٍ إِلَّا
حَيْثُ ذَكَرَ السُّيُوفَ والأَنْطَاعَ

وكسا أبو كَرَبٍ بيتَ الله الأَنْطَاعَ .

ومن المجاز : ذلك الثمرة حلَّ يَطْعُ فِيهِ وَيُعْطِمُهُ وهو ظهر الغار الأعلى . وهذا من الحروف التَّطْبِيعَةِ والتَّطْبِيعَةِ وهي العطاء والبدال والثاء ، ومنه : تَطْعُ في كلامه إذا تَفَضَّحَ فِيهِ وَتَمَتَّقَ . ورعى بلسانه إلى يَطْعِ التَّمِّ . ومن مجاز المجاز : تَطْعُ الصَّانِعُ : تَحَدَّثَ في صناعته ، قال أوس :

وحشو جفيري من فروع غراب

تَطْعُ لَهَا صَانِعٌ وَتَامِلًا

لطف - تَلَطَّفَ الماءُ يَنْطُفُ وَيَنْطِفُ . وأبْل وسيفه يَنْطُفُ دُمًا ، ومنه : الناطف القَبِيضُ . وسقاني نُطْفَةً حَذِيَّةً وَنُطْفًا وَنُطْفًا حِلْدًا وهي الماء الصافي قلَّ أو كَثُرَ . وعلى جبهته نِطَافٌ من العرق . وما به تَلَطَّفٌ : تَلَطَّحٌ بِالْمِيبِ والنَّسَاءِ . وَرَجُلٌ تَلَطَّفَ بَيْنَ النُّطْفَةِ والنُّطْفَةِ . ويقول : فلان لَزِمَتِ النُّطْفَةُ وَتَعَدَّتْ مِنْهُ النُّطْفَةُ ، وأصله من تَلَطَّفَ البعيرُ إذا أَصَابَهُ حَذِيَّةٌ في بطنه تَلَطَّفَ . وفلان يَنْطُفُ بِالْفَجْرِ : يَلْتَفِتُ بِهِ . وتَلَطَّفَ من كذا : تَفَرَّزَ مِنْهُ . وفلان يَنْطُفُ وَيَنْطُفُ ، ورأيتُ في آذانِ النُّطْفَةِ وهي القِرْمَلَةُ ، الواحدة : نُطْفَةٌ وَلُطْفَةٌ ، وأصلها التَّلَوُّةُ التي صفا ماؤها تَلَطَّفَتْهَا الجارية في أذنها ، ووصيفة مُنْطَفَةٌ ، وقد تَلَطَّفَتْهَا فَتَلَطَّفَتْ . ومن المجاز : ليلة تَطُوفٌ : مطرٌ حتى الصباح .

لطق - تَلَطَّقَ بِكَذَا نُطْفًا وَمَنْطِقًا وَنُطْفَةً واحدةً . وناطقني : كلَّمَنِي . وإنَّه لِيَطْلِقُ وَيَطْلِقُ . وأطلق الله الألسنَ ، واستنطقته . وانتطق بنطاقٍ ومِنْطَقِي وهو لَزَارُ لَهُ حُجْرَةٌ ، قال ذو الرمة :

خَبَّرَ بَيْمَةً غَوْدَ كَانَ نَاطِقًا

حل رملة بين المقيد والخصر

وتنطق به وبالمِنطقة . وأسماء ذات النُّطَاقِينِ رضي الله تعالى عنها ، وتَنَطَّقَتْ .

ومن المجاز : فلان واسع النُّطَاقِ . وتَنَطَّقَتْ أَرْضُهُمْ

بالجبال وانطلقت ، قال ذو الرمة :

ديها سفتها الدكوى حتى تنطقت
بنور الخزامى في التلحاح الجوانف

الواسعة الأجواف ، وقال :

تنطقن من رمل اللثاء وحلقت
باعتاق أدمان الظباء القلائد

ونطق الماء الشجرة والأكمة : بلغ وسطها ، وقال الأعشى :

قطعت إذا غب ريتانها
ونطق بالهول أخفائها

أي أحاط بها الهول كالنطاق . وفي حديث علي ، رضي الله عنه : من ينطق أيرأيه ينطق به أي من كثر بنو أبيه اعتضد بهم ، ومته : رجل متطيق : حزين . وانطق فرسه : قاده ، وبه فُسِّر قول خيداش بن زهير :

وأبرح ما أدام الله قومي
رغمي البال متطيقاً مجيداً

صاحبة فرس جواد ، وقال ذو الرمة :

إذا قبل من أنتم بقول خطيبهم
هوازن أو سعد وليس بصادق

ولكن أصل القوم قد تعلمونه
بحوران أنباط عيراض المناطق

أي يهود ونصارى ومناطقهم زنايرهم ، كما قال حسان ، رضي الله تعالى عنه :

يسى بها أحمر ذو برئس
متطيق الجوف عريض الخزام

أراد بالخزام : الزنار . ونطق المود والطائر ، ومال صامت وناطق وهو ما له كبد ، قال :

فما المال يخطيني صامتاً
هملت ولا ناطقاً فاكبد

وكتاب ناطق : يسن ، وبلتك نطق الكتاب .

نطل - سقاء من النطل ولم ينف من السلاف وهو ما عَصِر

بعد السلاف . والناتيل : المعاصر التي ينطل فيها . وعنده ناطيل من تبيد أو لبن أو دهن وهو مكبال . وما في الدن ناطيل ونطلة أي شيء يسير ، قال أبو ذؤيب :

ولو أن ما عند ابن بجرة عندها

من الخمر لم تبطل لتهاني بناطيل

وأعدت نطلة من النحي وهي ما تأخذ بطرف إصبعك .

نطي - أرض نطية وعرق نطيس : بعيد ، قال العجاج :

وبلدة نياطها نطي

نظر - نظرت إليه ونظرته ، قال :

ظاهرات الجمال ينظرون هونا

مثل ما تنظر الأrale الظباء

ونظرت إليه نظرة حلو ونظرات . ونظرت في المينار وهو الميرة ، وأشد الفراء :

خود مهفكة كان جبينها

نحت الواصص صفحة المينار

ونظرت في الكتاب . ويقال : مؤ بي على بني نظري ولا تمر

بي على بنات نظري ، أي على رجال ينظرون إلي لا على نساء

ينظرن أي يبنين . وله منظر حسن . ولأنه للمنتظره بلا

متخبرة . ورجل منظراني ومنظراني . وهو ينظر حوله :

يكثر النظر ، قال زهير :

فأصبح محبوا ينظر حوله

بمقبلة لو أن ذلك دائم

ونظرته ونظريته وانتظرته وأنظرته : أنساه واستنظرته .

واشتربه بنظيرة (فنظيرة إلى ميسرة) . وكوى ناظرته

وهما عرقان في جانبي الأنف ، قال :

قليلة لحم الناظرين يزينها

شباب وعفوس من العيش بارد

وقفا الله ناظرينه . ورمني بناظرتي وحشة . ونساء حور

التواظر . ورجل منظور : معين ، وبه نظرة ، قال :

ما لقيت حمر أبي سوار

من نظرة مثل أجيج النار

وإن بك نظرة أي ردة وثبأ ، قال :

وأنا سيفٌ من سيوف الميتر
ما شئت إلا نظرة في العيتر
وكل ما سرك عيني عيني

ومن المجاز : نظرت الأرض بعين وبمين إذا ظهر لبانها .
ونظر البحر إليهم : أهلكهم . وحى حلال ورفاء ونظر :
متجاوزون ينظر بعضهم إلى بعض . ويتناظر أي قدوا نظراً
في القرب . ونظر إليك الجبل أي لابلك . ودورهم تناظر .
وهذا الجيش يتناظر ألفاً : يقاربه ، وهو نظيره بمعنى تناظره
أي مقابله ومماثله ، وهم نظرائه ، وهي نظيرتها ، ومن
نظار : ألباه . ومن الزمري : لا تناظر بكلام الله ولا بكلام
رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أي لا تقابل به ولا تجمل
مثلاً له . وما كان نظيراً لهذا ولقد أنظرته ، وما كان خطيراً
ولقد أخطرته . وإن فلاناً لفي منظر ومستمع وري ومشيح ،
أي في نصب ودعة وفيما أحب أن ينظر إليه ويسمع ، قال
أبو زيد :

قد كنت في منظر ومستمع
عن نصر بهاء خير ذي فرس

وقال زهير بن مخرق :

أقول وسيفي يفلق المأم حده
لقد كنت عن هذا المقام بمنظر

وسيد منظور : يرجى فضله وترمه الأبصار ، وأنا أنظر
إلى الله ثم إليك معناه أوقع فضل الله ثم فضلك . وسمعت
صبيته سرورية بمكة تقول : حبيبتي لو نظرة إلى الله وإليك .
وتناظرته في أمر كلما إذا نظر ونظرت كيف تأنياته . وفلان
شديد الناظر إذا كان يرى الساحة مما قُرف به . وانظر لي
فلاناً تنظراً حسناً : اطلبه لي . وفرسٌ تنظار : طامع الطرف
لشهادته وحده فواده ، وقال :

فإني المتعديين وآي تنظار
مجهلٌ لاح له حمار

أي غرة . وضربناهم من تنظر وينظر أي أبصرناهم . ورجل
تنظور : لا يضل عن النظر فيما أمته .

نظف - تنظف الإثاء ، ونظفته فهو نظيف .

ومن المجاز : استنظف الرائي الفرج : استوفاه نحو قولهم :
استنظف الفرج ، وعن بعض أهل اللغة الصواب بالضاد
من انتصف القصيل ما في الضرع والإبل ما في الخوض
إذا اشغته . ورجل نظيف الأخلاق : مهذب ، وهو ينتظف :
يتره من المساوي .

نظم - نظم الدر ونظمت ، ودر منظوم ومنظم ، وقد
انتظم وتنظم وتناظم ، وله نظمٌ مع ونظام ونظم .
ومن المجاز : نظم الكلام . وهذا نظمٌ حسن ، وانتظم
كلامه وأمره . وليس لأمره نظام إذا لم تنظم طريقته ،
وتقول : هذه أمور عظام لو كان لها نظام ، ورمى صيداً
فانتظمه بهم . وطمة فانتظم سائبه أو جنبه ، قال الأوه :

نحلي الجسام والأكف سيرفا
ورماحتنا بالطن تنظم الكلى

وملأان اليان يتنظما معنى واحد . وجاءنا نظمٌ من جراد
ونظامٌ مع : صف . ونظمت الصبغة والسمة ونظمت
فهي نظم ومنظم : امتلأت من البيض . ونظمت النخلة :
قبل القحاح ، وعردت إذا لم تقبل . وفي بطنها إنظامان
وهما الكشيتان وأناظيم .

نعب - نعب الغراب ينعب وينعب لعيماً وهو مده حقه
في نكاته .

ومن المجاز : نعبت الإبل : مدت أعتاقها في ميرها .
وناعة تعوب وتعابة ، وإبل نواعب ، وتقول : ويلٌ لفتيان
والكواعب من السحْم والصهب النواعب .

نعت - هو منعوت بالكرم وبخصال الخير ، وله نعوتٌ ومناعتٌ
جميلة ، وتقول : هو حرٌّ للنابت حسنٌ للناعت ، وشيء
نعتٌ : جبد بالغ . وفرس نعتٌ : بليغ في العيق .
وإن عبدك لنعت وإن أمتك لنمكة . وانتعت المرأة
بالجمال ، كما تقول : انتصت ، وقال :

رأيت طوال الساعدين حنطتاً

كما انتعتت من قوة وشباب
أي كما هي كذلك . واستنعت : استوصفه .

نَعَج - نِيسَاءٌ كِتَابُ الرُّمْلِ وَهُوَ الْبَقَرُ . وَإِلَى نَوَاحِجَ : سِرَاجٌ ،
وَلَقَدْ تَعَجَّتْ فِي سِيرِهَا . قَالَ أَبُو حَرَامٍ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ
النَّعَاجَ كَانَتْ تُصَادُ عَلَيْهَا . وَتَعَجَّ نَعَجًا : خَلَصَ بِيَاغُهُ .
يُقَالُ : جَمَلَ نَاحِجٌ ، وَامْرَأَةٌ نَاحِجَةٌ ، وَنِيسَاءُ نَعَجٍ الْمَحَاجِرُ
دُخْنُ النَّوَاطِرِ .

نَعْر - نَعَرَ الرَّجُلُ نَعِيرًا وَنَعْرَةً شَدِيدَةً ، قَالَ :

كَتَلَا وَرَبُّ الْكَبَةِ الْمَسْجُورِ

وَمَا تَلَا مَحْمَدٌ مِنْ سُورِهِ

وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْلُورِهِ

وَهُوَ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ . وَامْرَأَةٌ نَعَارَةٌ : صَخَابَةٌ ،
وَمِنْهُ : نَعْرَةُ الْحِمَارِ ، قَالَ :

وَالْأَعْدِيَّاتُ تُغْنِيهَا النَّعْرُ

وَنَعِيرُ الْحِمَارِ هُوَ نَعِيرٌ . وَقِيلَ لِلدُّوْلَابِ : النَّاهُورُ لِنَعِيرِهِ ،
وَمَا أَكْثَرَ النَّوَاعِرَ عَلَى شَطْطِ الْفِرَاتِ ؟

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا كَانَتْ لَيْتَةً إِلَّا تَعَرَّ لَهَا فُلَانٌ إِذَا
نَهَضَ فِيهَا وَتَكَلَّمَ ، وَإِنَّهُ لَتَعَارَ فِي الْفَيْقِ . وَيُقَالُ : قَدْ
أُطْرِتَ بِهَذَا صَوْتًا نَعَارًا أَيْ أَشْمَعَتْهُ . وَنَعَرَ الْعِرْقُ بِالْدَّمَ
إِذَا قَارَ وَصَوَّتَ عِنْدَ خُرُوجِهِ ، وَجُرْحٌ نَعُورٌ وَنَعَارٌ ، قَالَ :

صَرَّتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْرًا دَارِعًا

لَهَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجُحُوفِ تَنْعَرُ

وَسَكَرَ نَعُورٌ : بَعِيدٌ ، قَالَ عُثْمَانُ بْنُ لُذَيْرٍ :

نَسَائِلُ أُمِّ قَيْسٍ بَنِي مَعَانٍ

أَيَّاتِي الشَّامَ عَشْرُ أُمِّ لَكْبَرٍ

وَهَلْ مُسْتَكْرٍ لِي أُمِّ عَمْرٍو

إِذَا مَا اعْتَادَتِي السَّفَرُ النَّعُورُ

وَإِنْ فِي رَأْسِهِ لَنَعْرَةٌ : لِلْمُتَكَبِّرِ ، وَلَا تُطْبِرُنَّ نَعْرَتَكَ ،
قَالَ :

صَمْعٌ لَا تَغْرُورُكَ مَنَى الْخَزْرَةِ

إِذَا لَغَبْتُ وَأَعْرَتَنِي الشَّعْرَةُ

الْخَزْرَةُ : الزُّلْخَةُ وَهِيَ وَجَعٌ فِي الصُّلْبِ ، وَقَدْ اسْتَمَارَ
الْمُجَاجُ النَّعْرُ فِي قَوْلِهِ :

وَالشَّدَايَاتُ بِسَاقِطَيْنِ النَّعْرُ

لِلْأَجْنَةِ . وَيُقَالُ أَنْعَرَ الْأَرَاكُ : أَمَرَ ، شَبَّهَ تَعْرَهُ بِالنَّعْرِ كَمَا
قِيلَ . أَدْبَى الرَّمْتُ : مِنَ الدَّيْبِ . وَتَعَرَّ فُلَانٌ فِي قَهْرِ الْإِفْلَاسِ
إِذَا اسْتَفْزَى .

نَعَسَ - نَعَسَ يَنْعَسُ نُعَاسًا ، وَرَكِبَتْهُ نَعْسَةٌ شَدِيدَةٌ ،
وَتَنَاصَرَّ الرَّجُلُ ، وَنَاقَتْهُ نَعُوسٌ : سَمْعَةُ الدَّرِّ إِذَا دَرَّتْ
نَعَسَتْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَنَاصَرَ الْبَرْقُ إِذَا لَهَقَ . وَجَدَّهُ قَاهِسٌ :
قَاصِسٌ .

نَعَشَ - حُمِلَ عَلَى النَّعْشِ . وَمَيِّتٌ مَنَعُوشٌ ، وَقَدْ تَعَشَّوْهُ .
وَانْعَشَّ الْعَائِرُ مِنْ عَثَرِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَعَشَتْهُ فَانْعَشَّ إِذَا تَدَارَكَهُ مِنْ وَرْطَةٍ .
وَانْعَيْشُ تَعَشَّكَ اللَّهُ . وَنَمْنِي تَعَشَّةٌ كَرِيمٌ . وَالرَّيْعُ
يَنْعَشُ النَّاسُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَنْتَ كَيْفَ يَنْعَشُ النَّاسُ سَيِّئُهُ

وَسَبَّ أَمِيرَهُ الْمُبَّةَ قَاطِعُ

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : قَوْلُ لَيْدٍ :

وَمَنْ عَمِلَ السُّبَّاقَ لَقُضَ وَنِعْمَةٌ

كَمَا تَعَشَّ الدُّكْدَالُ صَرْبُ الْبَوَارِقِ

وَهُوَ أَخْضَى مِنْ نَعْبِشٍ فِي بَنَاتِ نَعَشٍ ، وَهُوَ السُّهْيُ أَوْسَطُ
الْبَنَاتِ .

نَعَطَ - أَنْعَطَ الرَّجُلُ وَأَنْعَطَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا انْتَشَرَ مَا عِنْدَهُمَا
وَاهْتَجَا ، قَالَ :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْمُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَطَ

حَلْبَتُهُ وَابْتَزَّ مِنْهَا لِزَارُهَا

وَأَنْعَطَتِ الدَّابَّةُ إِذَا فَتَحَتْ ظَهْرَ بَيْتِهَا وَقَبَضَتْهَا . وَقَدْ نَعَطَ
مَتَاعُهُ نَعَطًا وَنَعُوطًا ، وَذَكَرَ نَاعِظًا . وَشَرَبَ النَّاهِظُ
وَهُوَ دَوَاءُ النَّعَظِ ، وَنَحْوُهُ : أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تُسَمِّي الْأَلْحَمَّ
الْبَاصُورَ ، نَعْنِي أَنَّهُ جَبْدٌ لِلنَّعْرِ .

نَعَجَ - خَيْرُ الْبُقُولِ النَّعْجُ وَالنَّعْنَعُ . وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ
مِنْهُمْ : النَّعْنَعُ . وَتَنَعَّعَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ وَتَرَجَّعَ .

ولعائيعُ المنطقية : ذهابيها .

نعم - نزلوا بالنعم وهو المكان المرتفع ، والجمع : نيعاف .
وبدت مناعيفُ الجبال وهي ما عرض من أهابها وشماعها .
وما أحسن نعمةَ الديك ! وهي رَحْمَتُهُ ، قال :

لما ليغني ديكٌ لشغبتك داجنٌ

أحمُ الدثابى أحمرُ النعمات

نعمى - نعمتُ الراعي بالغنم نعيمًا ، (يَنْعَمُ بِمَا لَا يَسْتَحِقُّ) .
ونعمتُ الغرابُ نعيمًا ونعمًا والغنمُ أعلُ ونعمتُ المؤذنُ ،
وسمعتُ نعمةَ المؤذن ونعمانيه .

نعل - رجل ناعيلٌ وقد نعلَ ناعلٌ وناعلٌ ونعلٌ ، وناعلتُ
الخُفَّ ونعلتهُ . وناعلتُ الدابةَ ونعلتها .

ومن للجواز : حَيْرٌ ناعيلٌ : صُلْبُ الخواصر . وفي مثل :
« أطيرى لأنك ناعلة » ، كأنَّ عليك نعلين لصلاية جلد
قد تبك . وفرسٌ منعلٌ ومُخَدَّمٌ : فالمنعل الذي في
أسفل أرساغه يباض لا يعلوها ، والمُخَدَّمُ فُوقَ ذلك
وليس له نعلٌ : حديدة في أسفل جفنه ، قال :

إلى ملك لا يتعصف الساق نعله

أجل لا وإن كانت طيولا عاصله

وسلكوا نعلًا من الأرض وخفًا ، قال ابن الأعرابي :
النعل من الحرّة : شبه النعل فيها طولٌ ، والنعلُ : أطول
منها ، والكراعُ : أطول من النعل ، والفلج : أطول من
الكراع . وما كنتُ نعلًا أي ذليلًا أو طأ كما تُوطأ النعلُ ،
وفي مثل : « أذلُّ من النعل » . ورماء بالشتيعلات : بالدواهي
التي تُذَلِّه وتجمله كالنعل لعدوه . وناعل الثوب وتنعله إذا
وطيته ، قال أبو المنجم :

مُتَعِيلَاتٍ بِالْفَتْحَى تَنْعَلَا

عند القيام الربطة والمترحلا

نعم - جلتُ نعمةُ الله ونعمأوه ، وأنعم الله عليهم .
ونعيمَ حَبَشَةٍ يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ نعمةً ، وعيشٌ ناعمٌ ،
ولانٌ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ ، وهو في النعمة والنعيم ، ونعمَ
اللهُ عبته وناعمة . وجاريةٌ منعمةٌ ومناعمة . وثبتُ

وشعرٌ ناعمٌ ومُنْهَمٌ ، قال ذو الرمة يصف امرأة يضاء :

هيجان تكنتُ المسك في منتهيم

سيخام القرون غير صُهب ولا زهر

ودقه دكًا نعيمًا ونعمًا ، وأنعم دقه . وإذا عيلت صلا
فأنعيمه : فأجده ، وأحسن فلانٌ وأنعم : وأجاد وزاد على
الإحسان . وأنعمَ صباهاً ومتساء ، ويقال : عيمُ صباهاً بخلف
الحرّة والنون . ونعممُ رجلاً زيداً ، ونعيمًا هو . وإن نعلت
كذا فيها ونعمتُ . وأنعم الله بك حينا ، ونعيم الله بك
حينا ، ونعيمك حينا ، وسألته حاجةً فأنعم لي بها إذا قال :
نعم ، ويقال : نعمَ ونعمَ ونعمتى عيني ونعمتُ
ونعمتُ حين ونعمامٌ ونعمامٌ ونعمامٌ عَيْنٌ . وله نعمٌ
كثيرٌ وأنعامٌ وأنعيمٌ ، قال البرزقي المذلي :

قد أشهدُ الحى جميعاً بها

لهم نعماتٌ وعليهم نعمٌ

أي لهم بكرات يستقون عليها وبروح عليهم نعمٌ . ومبت
النعماني وهي الجنب . وأجفلوا نعاميةً أي إجمالةً
كما يُجفّل النعام ، قال الألوذى :

وأجفلَ القومُ نعاميةً

هنا وفشتا بالنهاب النفس

ومن المجاز : « خفتُ نعامتهم » : ذهبوا ، قال زياد
الأصم :

إذا اخبرتُ أرضاً للمقام رضىها

لنفسى ولم يخل على مقامها

ضربتُ لها جاشاً ففرتُ نعامي

إذا خفتُ منها بالرجال نعامها

وقال السهري العكلى :

ولما استوت رجلاي في الأرض قلعتُ

نعامتهُ ذي كبَلَيْنِ للشرِّ حاذِر

كان مسجوناً فأوثق في رجله ميلحةً وألقى نفسه من فوق
السجن فحملته الريح حتى سقط فالكسرت قيوده وهرب .
وباض النعامُ على رؤوسهم إذا لبسوا البَيْضَ . ويقال

لغى : يا ظيل النعامة ، قال جرير :

فَتَحَّ النَّابِرَ يَوْمَ يَسْلُجُ قَالِمًا
ظِلُّ النِّعَامَةِ شَبَّةُ بِنُ حِقَالِ

نعي - نعي إلى فلان نعيًا ونعيًا ونعيًا . يقال : يا نعيان
العرب . ويجوز أن يكون جمع ناع كنبان في بالغ . وجاء
نعي فلان ، وقام النعي بموته ، وهو النامي ، قال :

قام النعي فلما
ونعى الكرم الأرواح

وعن القراء : النعي : رفع الصوت بذكر الموت ، وعن
الأصمعي : كانت العرب إذا مات من له قدرٌ ركب راكب
وجعل يسير في الناس يقول : نعاء فلاناً ، ويقال : يا نعاء
العرب أي انعم .

ومن المجاز : نعى عليه حقواته إذا شهره بها . ويقال :
ذهبت نعيم فلان نسي ولا نسي ولا نسي ، أي لا تبلغ نهايتها
كثرة ولا يرفع ذكرها . وإذا كان القوم مجتمعين فأخبروا
بمفزع فضرركوا فافترقوا قيل : استنوا أي انتشروا كما ينتشر
النعي .

لعب - نعب من الماء نعبًا : جرع منه جرعة ، قال ذو الرمة :

حتى إذا زلجت عن كل حلتمة
إلى الفيليل ولم يقصت نعب

وسقاء نعب من اللبن .

ومن المجاز : قول العرب إذا سمعت بموت عدو أو بلاء
نزل به : واما ما أبردها من نعب ، ما أبردها على القواد ،
نعباً للبدن والقلم .

لغى - قسح قسح الأوتار وأفواه الثغران ، قال :

يحملن أوجية المنام كأنما

يحملنهما بأكارع الثغران

وفي الحديث : يا أيها عبير ما فعل النعير . ويقول :
أفواه الصغرى كأنه الثغر . وتغررت القيد تغر وتغيرت
تتغير إذا غلت .

ومن المجاز : تغير الرجل : الغناظ . وفلانة خبيرة

تغيرة . وجرح لغار : جيش بالدم .

لغى - كل هامة أو طائر تحرك في مكانه واضطرب فقد
تغش وتغش ، قال ذو الرمة يصف قرداناً :

إذا سمعت وطء الركاب تغلشت
حشاشاتها في غير لحم ولا دم
ودار تتغش صيلاً ورأس يتغش صيلاً .

لغى - تغش عليه عبثه إذا طمع عليه مرادة منه .
وتغش عليه وهو في تغش من أمره ، وقد تغش أمره
تغشاً ، قال لبيد :

فأوردها الميراث ولم يكددها
ولم يشفق على تغش الدحل

لغى - تغشت بينه تغش وتغش تغشاً وتغشت :
رجفت . وتغش برأسه إلى صاحبه متعجباً وأنفذه .
وتغش الرجل . وليل تغش برحاليها . وأصاب تغش
كفه وتغشها وقاغيضها وهو غشرونها .

ومن المجاز : تغشوا إلى العدو : نهضوا إليه ، قال الكميت :

حتى إذا تغش العدو
وتم خصلك من تغش

وتغش الغيم : حيث تراه يتم تغش متجبراً لا يسير ،
قال :

أرق عيبك عن التغاض
برق سري في عارض نفاض

لغى - غمرت المائدة نفايع الصبي ، قال الفرزدق :

غمرت الطيب نفايع المملور

وهي لحمت عند الهاء .

لغى - كثر التغش في النوم وهو دود في أنولها ، ويقال :
في كل رأس في حلقسي الوجتين تغشتان من تحركهما
يكون العطاس .

ومن المجاز : قولهم للمحضر : يا تغش .

لغى - تغش الغراب تغشاً ولغلاً ، وغراب لغى .

لعل - تَغِيلُ الْأَدِيمَ : تَسَدِّدُ . وَأَدِيمٌ تَغِيلٌ ، وَلَا غَيْرَ فِي دَهْنٍ عَلَى تَغْلَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : غَلَامٌ تَغِيلٌ وَتَغِيلٌ ، وَجَارِيَةٌ تَغْلَةٌ وَتَغِيلَةٌ : لَزِيذَةٌ . وَتَغِيلُ الْجُرْحُ . وَتَغِيلُ عَلَيْهِ : ضَمِنَ . وَفُلَانٌ دَهِيلٌ تَغِيلٌ . وَجَوْزَةٌ تَغِيلَةٌ .

لعم - مَوْحِنُ التَّغْمَةِ ، وَتَغْمٌ بِكَلِمَةٍ ، وَنَاحَتُهُ .

لعمي - نَاحَتُ الْمَرْأَةِ وَلَدُنَا : كَلِمَتُهُ بِمَا يُجَدِّدُهُ . وَسَمِعْتُ تَغْمَةً وَتَغْمِيَةً ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَا أَتِي تَغْمَةً كَالشَّهْدِ

وَتَغِيْتُ إِلَيْهِ وَتَغِيَّ إِلَيَّ إِذَا أَقْبَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَأَتَى إِلَيْكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا الْجَبَلُ يَنَاقِي ذَاكَ : يُدَانِيهِ . وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ : كَادَ يَنَاقِي السَّحَابَ ، قَالَ :

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ

يَنَاقِي مَوْجَهُ غُرَّ السَّحَابِ

وَنَاقَى الْمَاءَ الْكَوَاكِبَ إِذَا رَأَيْتَ بَرِيْقَهَا فِي الْمَاءِ .

لغت - الْقَيْدَرُ تَنْقَيْتُ نَقِيًّا : تَغْلَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَدْرُهُ يَنْقِي بِالْعَدَاوَةِ .

لغت - نَقَتْ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ : رَمَى بِهِ ، وَنَقَتْ رِفْعَةً . وَنَقَتْ فِي الْعُقْلَةِ . وَنَقَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ الرُّكْبَةِ ، قَالَ :

فَإِنْ يَبْرَأُ ظِلْمٌ أَنْقَضْتُ حَلْبَهُ

وَأَنْ يَهْلِكَ لَكَ كَانَ قَلْبِي

أَيُّ تَقْدِيرِي . وَلَوْ نَقَّتْ عَلَيْكَ فُلَانٌ لَقَطَرْتُكَ : تَقُولُهُ لِمَنْ يَنْقَاوِي مِنْ قَوْمِهِ . وَلَوْ سَأَلْتَنِي نَعْمَةً سِوَاكَ مَا أَحْبَبْتُكَ . وَدَمٌ نَقِيٌّ : نَقَعَهُ الْعِرْقُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ نَقَاتٌ : مَسْحَارَةٌ . وَرَجُلٌ مَنَقُوتٌ : مَسْحُورٌ . وَهَذَا مِنْ نَقَاتَاتِ فُلَانٍ : مِنْ شَيْعَرِهِ . وَدَلَالَةُ الْمَصْدُورِ أَنْ يَنْقُتَ ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَكسرها ، وَهَذِهِ نَقْعَةٌ مَصْدُورٌ ، وَنَقَيْتُ فِي رُوعِي كَذَا : أَهْمَيْتُهُ .

لعلج - اللَّذِي النَّاهِدُ يَنْفُجُ الدَّرْعَ : يَرْفَعُهُ . وَرَجُلٌ وَجَمَلٌ مَتَفِجٌ بِالْخَيْنِ : مَرْتَفِعُهُمَا . وَنَفَجَ الْبَرَبْرُوعُ وَهُوَ أَرْحَى حَذْوُهُ . وَأَنْفَجَ الْعَبْدُ : أَثَارَهُ مِنْ عَمَلِهِ . وَنَفَجَتِ الْقُرُوجَةُ :

خَرَجَتْ مِنْ يَفْثَتِهَا . وَنَفَجَتِ الرِّيحُ : جَاءَتْ بِقُوَّةٍ ، وَرِيحٌ نَافِجَةٌ ، وَرِيحٌ نَوَالِجٌ ، قَالَ أَبُو الرَّمَةِ :

بَرَزْتُكَ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حَظِيفٌ نَافِجَةٌ عَشْرُونَهَا حَقِيبٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ نَفَاجٌ ، وَفِيهِ نَفَجٌ ، وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : لِيهِ نَفَاجَةٌ ، وَقَدْ نَفَجَ يَنْفُجُ . وَكَانُوا يَقُولُونَ : مَنِئْذَا لَكَ النَّافِجَةُ وَهِيَ الْبِنْتُ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ بِمَهْرِهَا فَيَنْفُجُ مَا لَهُ أَيْ يُوَسِّعُهُ وَيَعْطِيهِ ، وَمَنْهُ : النَّفَاجَةُ : لَبِيْئَةُ الْقَمِيصِ لِأَنَّهُا تُوَسِّعُهُ ، وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ :

وَلَيْسَ بِلَادِي مِنْ وَرَائِهِ وَالَّذِي

وَلَا شَأْنَ مَالِي مَسْخَاذُ النَّوَالِجِ

بَعْنِي أَنْ أَبَاهُ كَانَ جَوَادًا لَمْ يَدْخُرْ مَا يُوْرَثُ .

لعلج - نَفَجَ الطَّيْبُ نَفْجًا ، وَلَهُ نَفْجَةٌ وَنَفَجَاتٌ طَيِّبَةٌ ،

وَنَافِجَةٌ نَافِجَةٌ ، وَنَوَالِجُ نَوَالِجُ ، وَجَبْنُ الْبَنِّ بِالْإِنْفَاجَةِ ،

قَالَ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَعَصٍ وَإِنْفَاجَةٍ

جَاءَتْ بِهَذَا إِلَيْكَ الْأَخْضَرُ السُّودُ

وَقَالَ الشَّعْبُ :

وَأَتَى مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَلِمْتُ

إِذَا أُولُوا لَمْ يُولُوا بِالْأَقَالِجِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا تَرَالُ لَهُ نَفَجَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ . وَاهُ

النَّفَاجُ بِالْخَيْرَاتِ ، قَالَ :

وَاللهُ نَفَاجُ الْبَدِينِ بِالْخَيْرِ

وَرَجُلٌ نَفَاجٌ نَفَاجٌ . وَنَفَّحَهُ بِالْمَالِ . وَنَفَّحَهُ بِالسِّيفِ :

ضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَطِيئَةً ، وَمَنْهُ : نَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ وَنَافَحْتُ عَنْهُ :

دَافَعْتُ . وَكَانَ حَسَنًا ، وَضِيَّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، يَنَافِعُ عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ :

وَكَمْ مَشْهَدٌ نَافَحْتُ عَنْكَ غَصُوبَ

وَكُلُّهُمْ حَضَبُ الْإِنْسَانِ مُنَافِعُ

وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ : ضَرَبَتْهُ بِحَذِّ حَافِرِهَا . وَنَفَحَتِ الرِّيحُ :

نَسَتْ وَخَرَسَتْ أَوَائِلَهَا . وَأَصَابَهُ نَفْحٌ مِنْ حَرٍّ وَنَفْحٌ مِنْ

بَرْدٍ . وَتَقَعَّ النَّبَنُ نَقْعَةً : مَخَضَهُ مَخَضَةً وَاحِدَةً . وَطَعَنَ
نَقْعًا : تَقَعَّقَ بِالدَّمِ إِذَا نَزَا الدَّمُ مِنْهَا زَوْأً . وَقَوْسٌ تَقُوعٌ :
بَعِيدَةُ الدَّلْعِ السَّهْمِ . وَنَاقَةٌ تَقُوعٌ : يَخْرُجُ لِبَنُهَا بِغَيْرِ حَلَبٍ .
وَهُوَ يَتَخَجَّ لِبَنَتِهِ : يَمْرُكُهَا وَيَكْتُمُهَا ، قَالَ :

وَتَقَعْتُمْ لِبَنًا لَكُمْ
مُضَلًّا كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ

مُضَلًّا : مُنْجَنَّةٌ .

لَفْعٌ - (تَقِيحٌ فِي الصُّورِ) . وَكَمْ بَيْنَ التَّقِيحَيْنِ . وَتَقَعَّ
فِي النَّارِ . وَتَقَعَّ النَّارُ بِالْمِخَافِ وَهُوَ الْكَيْفُ . وَنَصَبُوا عَلَى النَّارِ
الْمَنَافِيحَ . وَتَقَعَّتْ فِي الرِّقِّ فَانْتَفَحَ ، وَتَقَعَّتْ فِيهِ تَقَعُّعٌ .
وَهُوَ يَجِدُ نَقْعَةً فِي بَطْنِهِ وَنَقْعَةً وَنَقْعَةً : انْتِخَافًا مِنْ
طَعَامٍ وَغَيْرِهِ . وَعَلَى الْمَاءِ وَالشَّرَابِ تَقَاعَاتٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : انْتَفَحَ النَّهَارُ : حَلَا . وَرَجُلٌ مَنُوعٌ :
سَمِينٌ . وَتَقَعَّ شِدْقَيْهِ : تَكَبَّرَ . وَجَاءَتْ نَقْعَةُ الرِّيحِ :
أَيَّامُ إِحْشَابِهِ .

لَقَدْ - الْمَالُ نَائِدٌ ، وَقَدْ تَقَيَّدَ تَقَادًا ، وَأَنْفَدُوا مَا عَنْدهُمْ
وَاسْتَنْفَدُوهُ وَأَنْفَدُوهُ ، قَالَ الْحَارِثِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً :

إِذَا اسْتَنْفَذْتُ مَرْعَى طَبَاها لَغِيرِهِ
أَهْنُ كِبَرُودِ الْخَالِ مَقَرُّهُ سَهْلُ

وَأَنْفَذَ الْقَوْمُ : فَنِي زَادَهُمْ . وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ : يَحَاجُّ الْحَصَمَ
حَتَّى يَقْطَعَ حَبَّتَهُ وَيَنْفَذَهَا . يُقَالُ : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ مُنَافِدٍ .
وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُ رَالِدٌ وَلَا مُنَافِدٌ ، قَالَ أَبَتَانِ الدُّبَيْرِيُّ فِي
ابْنِ الرَّكَاسِ :

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ رَالِدٍ
أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَكْمِ مُنَافِدٍ
يَكُونُ لِلْغَالِبِ مِثْلُ الشَّاهِدِ

وَتَنَافَضُوا : تَخَاصَمُوا .

لَقَدْ - تَقَعَّدَ السَّهْمُ فِي الرِّبَةِ تَقَعَّدًا وَتَقَادًا ، وَرَبِيتُهُ فَأَنْفَذَتْهُ ،
وَأَنْفَذَتْ فِيهِ السَّهْمَ . وَهَذَا مَقَعَّدُ الْقَوْمِ وَتَقَعَّدَهُمْ ، وَهَذِهِ
مَنَافِدُهُمْ وَأَنْفَادُهُمْ ، وَطَعْنَةُ نَائِلَةٍ ، وَطَعْنَاتٌ نَوَائِلُ .
وَالْجُرْحُ نَقْعٌ وَلِلْجِرَاحِ أَنْفَازٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَعَارِي حَتَّى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رَمَيْتُهُ
بِقَارِعَةٍ أَنْفَازُهَا تَقَطَّرُ الدَّمَاءُ

وَقَارِبَ الْخَرَّازُ بَيْنَ التَّقَعَّدِ وَهُوَ الْخَرَزُ ، الْوَاحِدَةُ : تَقَعَّدَةٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَائِلٌ فِي الْأُمُورِ ، وَلَهُ نَقَاةٌ . وَتَقَعَّدَ
الْكِتَابُ وَالرَّسُولُ ، وَأَنْفَذَنِي . وَتَقَعَّدَ الْبَصَرُ وَأَقْلَعَهُمْ .
وَقَامَ الْمُسْلِمُونَ بِتَقَعَّدِ الْكِتَابِ أَيِ بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ . وَاتَّيْتُ بِتَقَعَّدِ
مَا قُلْتُ : بِالنَّخْرِجِ مِنْهُ . وَطَرِيقٌ نَائِلٌ : هَامٌ يَسْلُكُهُ كُلُّ أَحَدٍ ،
وَهَذَا الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا .

لَفْعٌ - تَقَعَّرَتِ الدَّابَّةُ تَقَرُّاً وَتَقُوراً وَتَقَارُراً وَاسْتَقَرَّتْ ،
وَتَقَرَّرْتُهَا وَاسْتَقَرَّرْتُهَا ، وَفَرِيهَ (مُسْتَقَرَّةٌ وَمُسْتَقَرَّةٌ) .
وَتَقَرَّرَ الْقَوْمُ إِلَى الثَّرِّ تَقَرُّراً . وَجَاءَ تَقِيرُ بَنِي فُلَانٍ وَتَقَرُّهُمْ
وَتَقَرَّرَتُهُمْ وَهُمْ الْجُمَاعَةُ الَّذِينَ يَتَغَيَّرُونَ إِلَى الْعَدُوِّ . وَجَاءَ
الْقَوْمُ أَنْفَرَةً : تَغَيَّرُوا تَغَيُّراً . وَاسْتَغْفَرَ الْإِمَامُ الرَّعِيَّةَ : كَلَّفَهُمْ
أَنْ يَتَغَيَّرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا . وَهُمْ نَافِرَةٌ فُلَانٌ وَزَافَرَتُهُ : لِلَّذِينَ
يَنْفَضُّونَ لَغَضْبِهِ وَيَتَغَيَّرُونَ مِنْهُ وَيَتَصَرَّوْنَ ، قَالَ :

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ حُلَيْمٍ نَافِرَةٌ
مَا غَلَبَتْنِي هَذِهِ الضَّيَاطِيرَةُ

وَهَذِهِ أَيَّامُ التَّغْيَرِ وَالتَّقَوُّرِ وَالتَّقَرُّرِ وَالتَّغْيَرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَنِي تَقَرَّةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَنَا نَافِرٌ مِنْهُ إِذَا
انْقَبَضَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَرْضَ بِهِ . وَتَقَرَّرَ فُلَانٌ مِنْ صَحْبَةِ فُلَانٍ .
وَتَقَرَّرَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، وَهِيَ فَرِيقَةٌ مِنْ نَافِرَةٍ . وَتَقَرَّرَ
الْجِلْدُ : دَرِمَ وَتَجَافَى عَنِ التَّحْمِ . وَاسْتَغْفَرَ فُلَانٌ بِشَوْبِي
وَأَهْصَفَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ذَهَابَ إِهْلَاكِ . وَفِي مِثْلِ : لَقَبْتُ
قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَتَقَرَّرَهُ . وَصَبُّ عَلِيٍّ زَيْدٌ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ
وَتَقَرَّرَ أَيُّ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَنَافِرَتُهُ إِلَى الْحَكْمِ فَغَضَّرَنِي عَلَيْهِ :
حَاكَنِي فَغَلَبَنِي عَلَيْهِ . وَأَصْلُ الْمَنَافِرَةِ قَوْلُهُمْ : أَيُّنَا أَحَزُّ تَقَرَّرًا .
وَلَمَّا كَانَتْ التَّقَرَّةُ أَيِ الْحُكُومَةِ . وَمَا هُوَ بِتَغْيَرِ فُلَانٍ أَيِ
بِكَيْفِيَّتِهِ فِي الْمَنَافِرَةِ .

لَفْعٌ - تَقَرَّرَ الظُّلْمُ وَتَقَرَّرَ إِذَا وَثَبَ . وَتَنَافَرَتِ الدُّعَاةُ فِي
الْمَاءِ . وَالصَّبِيَّانِ يَتَنَافَرُونَ فِي لَعِبِهِمْ . وَتَقَرَّرَ السَّهْمُ عَلَى الظُّفْرِ ،
وَتَقَرَّرَتُهُ تَغْيَرًا إِذَا أَدْرَقَتْ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

إذا نكثروها بالأباهيم جرجرت
صبيح الروايا من عروق الكترا كبير

كما تلعج الإبل من الضابط . ونكثرت ولدتها : رقصته .
نفس - شيء نكيس "ومتنفيس" ، وقد نفّس نفاسة وأنفس
إنفاساً ، وأنشد سيويه :

لا تجزمي إن مضياً أهلكته
وإذا هلكت فعند ذلك فاجزمي

وأنفسته في الشيء ونكسته فيه : رغبته . وتنافسوا فيه :
تراجبوا ، ونافس صاحبه في كذا ، وفيه متنافس فيه .
وقد نكيت عليّ بخير قليل . ونكيت عليّ خيراً قليلاً :
حدثني عليه ولم ترقني أهلاً له ، نفّساً ونفّاسة . وفلان ما
بنفس علينا الغنيمة والظفر . وما هذا النفس ؟ أي الحمد .
ومن المجاز : دقق نفثته أي دمه . وعن النخعي :
كل شيء ليست له نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء ، ومنه :
النفس والنفساء ، وقد نكيت فهي مفومة ، ونكيت
بولدها فهو مفوس ، قال :

كما سقط المفوس بين القوايل

وأصابته نفس : حين . وفلان نفوس ونفساني .
وشرب الماء بنكس واحد وبنكسين وبثلاثة أنفاس ، وشربت
من الماء نفّساً وأنفاساً ، قال جرير :

نكثل وهي ساجبة بنينا

بأنفاس من الشبم القتراح

وشراب غير ذي نفس : كرهه العظم لا يتنفّس فيه شارب ،
قال الراعي :

وشربة من شراب غير ذي نفس

في كوكب من نجوم الصيف وهاج

وما لي نفس أي لرج . ونفس الله منك كربتك أي
فرجها . وأنت في نفس من أمرك : في سعة . وتنفس الصبح ،
وتنفس النهار : طال . وتنفس به العمر . وبلغك الله أنفس
الأعمار . وفي حمرة تنكس وتنكس : قال عدي بن
الرحلاء الساسي :

والشيب إن يحلّل فإن وراءه
حُمرأ يكون خلاله متنفّس

وغالط متنفّس : بعيد . وهذا الثوب أنفس الثوبين : أطولهما
وأعرضهما . وأرضي أنفس من أرضيك . وهذا المنزل أنفس
المزلتين ، وأنشد الأصمعي :

ولكن تنحني جنبه بعدما دنا
فكان كتاب القوس أو هو أنفس

ويجي وبه نفس : بُعد . وأنت متنفّس : أظن .
وتنفّست القوس : تصدعت . وفلان يؤامر نفسه إذا
انجه له رأيان .

نفس - نفس الصوف والقطن ، فانفس . وانفس الغبان
والدهك وتنفس إذا نفّس شعره أو ريشه كأنه يخاف أو
يرعد . وانفشت المرة وتنفشت : ازبارت . وأمة متنفّشة
الشعر . وتنفشت الغم بالليل ونكشت : انشرت ، وأنفشتها
الراعي ، قال :

أجرس لها يا ابن أبي كباش

فما لها الليلة من إفاض

غير السرى وسائق لجاش

ومن المجاز : أنت متنفّس : قصير المارن مبسط على
الوجه كأنف الزنحى ، وقال المعجاج :

ثار حجاج مبطير فسطكه

تنفّس منه الخيل ما لا تفرقه

نفس - نفّس الثوب والشجرة . ونفّس عنه الغبار والتراب .
ونفّس الثياب والشجر ، قال أبو ذؤيب :

تنفّس مهددة وتلود عنه

وما تُغني التمام والمكوف

وأصابوا اليوم نفّساً كثيراً وأنافض وهو ما تساقط من الثمر
في أصول الشجر . وبسطوا الميفض والميفاض وهو ثوب
أو كساء يقع عليه النفّس . وانفّض الجثة : نفّس
ما فيها .

ومن المجاز : نفّفته الحمى ، وبه نالض ، وأخذته

الحصى بنافض ، وانفض من الرعدة . وانفض القرم .
وللان يستنفض طرفه القوم أي يرعدنهم لهيته . ودجاجة
مُنْفُض : قَضَتْ بَيْضَهَا وَكَفَّتْ . وانفض القوم : فَنَى
زَادَهُمْ ، وَأَصْلُهُ : أَنْ يَنْفُضُوا مَزَلُودَهُمْ . وقرىء (حَتَّى
يَنْفُضُوا) . واستنفضت ما عنده : استخرجه ، قال رؤبة :

لا تنس ملحي لك واستنفاضي

سبب في كالميث ذي الرياض

وانفض الفصيل ما في الفرع : امتكته . وحلبت الناقة حتى
انفضت لبنها . وامرأة نفوض : نكضت ولدتها عن بطنها .
وعليه ثوب ينفض : يقال : نكض الثوب نفوذاً .
وثوب نالض : قد ذهب صبغه . ونكض من مرضه نفوذاً :
برىء منه ، وذكر لصيب بناته فقال :

نفضت عليهن من جيلدي

ونكض الطريق : طهره من اللصوص والدخار ، وقال
زهير :

ونفض عنها غيبة كل غيبة

وتغشى رمة الثوب في كل مرصد

ويقال : إذا كنت في نهار فانفض وإذا كنت في ليل فأنفض .
ولام ينفض الكرى ، قال الطرماح :

فقاموا بنفضون كرى لجال

تمكن في الطل بعد الميول

وقال بشر :

وأضحى ينفض الغمرات عنه

كولف الحاج ليس به كئوح

يريد الثور الناجي من الكلاب . ويقال : نكض الأسقام عنه
واستصح أي استحكمت صحته . واستنفض القوم : بمثوا
النكضة الذين ينفضون الطرق . وخرج فلان نكيفة :
نالضاً للطريق حافظاً له .

نفض - رمى بالنقض والنقض . وخرجوا معهم النقطة :
جماعة الرماة بالنقض ، وخرج النقطة ، وبأيديهم
النقاطات : مرايمهم التي يرمون فيها بالنقض .

واستعمل فلان على النقطات وهي معادن النقطة .
ونقضت يده من العمل ونقضت ، وأنقضها العمل . وخرجت
يده نكضة ونقطة ونالضة . وحذيل يقول : بالصبيان
والغم نقض كبير أي جذري . وما له عايطة ولا نالطة :
ضائفة ولا ماهرة .

نفع - فيه نفع ومنفعة ومنافع ، ونفعك الله بملك ،
وما نفعي فلان نالمة ، وانضت به واستنضت ، قال نصيب :

ولو كان فوق الأرض حتى فاعك

كفعلك أو في القمل منك يقارب

لقلت له مثلاً ولكن تعددت

سواك على المستغنين للذاهب

وللان نفع ضرر ، وإنه لحاضر النفيحة أي النفع ، قال :

وإني لأرجو من سعادة نعمة

وإني من حينئذ سعاد لأرجو

منفق . وتقول : مترل فلان نافع وساكته رافع ، أي سجن
وهو يرفع عليك .

نصف - قطعت نكضاً : سبباً بهداً ، قال :

إذا حكنون قطعاً فظفا

ويبي بينه نكائف وتائف . وكل شيء كان بينه وبين
الأرض مهوى فهو نكفف . ويقال للركبة : إنها لبعيدة
لنكفف ، وهو ما بين أهلها وأسفلها ، قال ذو الرمة :

تري قرحتها في واضح الليث مشرفاً

على حلكك في نكفف يطروح

كما قال :

بعيدة مهوى القرحط

نقى - نقيت الدراهم ، وأنقضتها ، كفولك : نقيدت
وأندقتها ، وأنقى الرجل حل حاله واستنقى ، وعدله
الدراهم فاستنقتها . ونقيت نككة القوم ونقفاهم ولباقهم .
وهو يعني نكفاً في الأرض . وأنقلوا عليه الأنفاق . ونقنق
اليربوع وأنق : خرج من نالقاته ، ونقنق وناقنق : دخل
ليها ، ونقضته : أخرجته منها . ونككت سيلته نكافاً ،

وتَقَفَّتْهَا ، قال سَدُوس بن ضَبَاب :

عَبْدٌ يَنْقُتُ نَفْسَهُ وَيُسَوِّمُهَا

ويقول إني آيِرُ زَرَّاعُ

وَأَنْقَتَ التَّاجِرُ : نَقَعَتْ تَجَارَتُهُ ، ومنه المثل : « من باع
بمرضه أَنْقَتَ » ، وقال :

أَبَيْتُ فَلَا أَهْجِرُ الصَّالِحِينَ وَمَنْ يَبِغْ

بِعَرَضِهِ أَهْجِرُ أَهْلِي فِي الْمَعَاشِرِ يَنْقِيحُ

وَوَسَّحَ يَنْقُتُ السَّرَاوِيلَ . ويقال : وَسَّحَ مُنْقَطِعًا وَخَدَّلُ
مُسَوِّمًا وَأَحْكِيمَ مُنْقَطِعًا . وله نالِجَةٌ مِنْ مَسْكٍ وَنَاقِقَةٌ .
ومن المجاز : فَرَسَ نَقِيقُ الْبَحْرِيِّ إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْعَايَةِ
قَرِيبَ مَدَى الْبَحْرِ ، قال حَلْقَةُ :

لَا تَرْبِدُهُ فِي مِثْلِهِ نَقِيقُ

وَلَا الرِّقِيفُ دُونِ الشَّدَّةِ مَسْرُومُ

وطعامٌ نَقِيقٌ : قَبِيضٌ تَرُولٍ وَهُوَ الَّذِي لَا رَيْحَ لَهُ . وَنَقِيقُ
رُوحُهُ : خَرَجَ ، قال :

وَعَارِبٌ مِنْهُ بِرُوحٍ نَاقِقُ

لَدَى كَاهِلِ إِلَّا رَمَقَ الْمُرَامِقِ

ومنه : نَقَعَتِ الدَّابَّةُ نَقْعًا . وَنَاقِقُ الرَّجُلِ نِيقًا . وامرأة
نَقِيقٌ بوزن : فَتَقُ : تَفُتُّ عَنِ الْأَزْوَاجِ وَتَحْطَى عَنْهُمْ ،
وَأَشَدُّ أَبُو عَمَّانَ الْمَازِنِي :

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً خَيْرَ نَقِيقُ

كَرِيحَةِ الْأَصْحَابِ يَضَاءِ الْخُلُقِ

وهي حل ذلك لِبَاءِ الْعُنُقِ

أي لَا تَنْفُقُ وهي كَرِيحَةُ سَخِيَّةٍ تَلَوِي عَنْقَهَا إِلَى الْأَصْبَافِ
مِنْ بَعْدِ تَدْعُوهُمْ إِلَى طَعَامِهَا .

نَقْل - أَصَابَ الْغَازِي نَقْلًا وَأَنْفَلًا . وَنَقَلَهُ الْإِمَامُ وَأَنْقَلَهُ ،
وَالْإِمَامُ يَنْقُلُ الْبُحْدَ . وَأَعْطَى قَائِلَةً سَنِيَّةً وَلَوْافِلَ . وَرَجُلٌ
نَوْفَلٌ : مِيعَطَاءٌ . وَتَنْقُلُ الْمُصَلِّي : تَطْرُحُ ، وَهُوَ يَصِلُ
النَّافِلَةَ وَالنَّوَافِلَ . وَتَنْقُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ : أَخَذَ مِنَ التَّنْقُلِ
أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذُوا . وَيُقَالُ : تَنْقَلُوا كُتُبَكُمْ أَيِ زِيدُوا أَكْبَرَكُمْ
حِلَّ حَصَّتِهِ . وَقَالَ لِي قَوْلًا فَانْظُرْتُ مِنْهُ أَيَّ انْقِطَعَتْ وَأَنْكَرْتُ

أَنْ أَكُونَ لَمَكَّةً . وَانْضَلَّ مِنْ بَنِي فُلَانٍ : انْضَى مِنْ نَصَرِهِمْ
وَمَعُونَتِهِمْ ، قَالَ التَّمْلِيسُ :

أَمْتَقَلًا مِنْ نَصَرِ بُهْتَةَ خِلَاتِي

أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَا

لله - رَجُلٌ نَالِيَةٌ وَمَنْعَةٌ : مُتَعَرِّ . وَنَقِيعَتُ نَفْسِي . وَتَقُولُ :
كَمْ بَيْنَ الشَّرَفَةِ وَالْمُنَقَعَةِ . وَرُكَايِمُ نَالِيَةٍ وَنُقَّةٌ .

نَقِي - نَقِيعَتُهُ مِنَ الْمَكَانِ : نَحِيَّتُهُ عَنْهُ ، فَانْضَى . وَنَقِي فُلَانٌ مِنَ
الْبَلَدِ : أَخْرَجَ وَسَيَّرَ (أَوْ يَنْقُتُوا مِنَ الْأَرْضِ) . وَانْضَى
شَعْرُهُ : تَسَاطَطَ . وَانْضَى الشَّجَرُ مِنَ الْوَادِي : ذَهَبَ . وَانْضَى
مِنْ وَلَدِهِ ، وَانْضَى مِنَ الْأَمْرِ . وَهَلَهُ نَقَايَةُ الْمَتَاعِ وَنُقَيْتُهُ .
وَهُوَ مِنَ النُّقَايَاتِ وَالنُّقَى . وَهَذَا نَقِي الرِّيحِ : مَا يَبْتَلِي مِنَ
الْغَرَابِ الَّذِي تَأْكُلُ بِهِ فِي أَصُولِ الْخَيْطَانِ . وَنَقِي الْمَطَرِ وَنَقَايَتُهُ :
لَرِشَائِهِ ، وَنَقِي الرِّقَاءِ : مَا يَرْتَشِشُ مِنْهُ عَلَى ظَهْرِ الْمَاتِحِ .
وَنَقِي الرِّحَى : مَا تَرَامَتْ بِهِ مِنَ الطَّحِينَ . وَفُلَانٌ نَقِيٌّ :
دَمِيٌّ لَدَى نَقِيٍّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ مِنْ نَقَايَاتِ الْقَوْمِ وَلِقَاءِهِمْ ، قَالَ :

عَشِيرَتُكَ الْأَدْنَوْنَ خَيْرٌ عَشِيرَةٍ

وَأَنْتَ دَقِيٌّ مِنْ نَقِيِّ الْقَوْمِ رَاضِعِ

لقب - نَقَبَ الْحَاطِطُ . وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ بِالْمِغْبِ
فَأَخْرَجَ مَاءَ أَصْفَرٍ ، قَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

كَالسِّدِّ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ

وَلَمْ يَسِمْهُ وَلَمْ يَكْمَسْ لَهُ حَمَبًا

وَكَلَبَ لَقِيبٌ : نَقِيعَتُ حَنْجَرَتِهِ لِيَضَعِفَ صَوْتُهُ فَلَا يَدُلُّ
عَلَى الْقَتِيلِ بِشَاحِهِ . وَخَرَجَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَالنُّقَابَةُ : قُرْحَةٌ تَخْرُجُ
بِالْجَنْبِ نَهْجُمَ عَلَى الْخُوفِ رَأْسَهَا مِنْ دَاخِلِ . وَنَقِيبٌ غُفٌّ
الْبَحِيرُ : رَقِيٌّ وَتَنْقَبُ ، قَالَ :

مَا لِنْ بَهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ

وَقَبٌ عَنْهُ وَنَقَرٌ : بَحَثَ . (فَتَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ) : مَارَوْا .
وَسَلَكُوا النَّقَبَ وَالْمَنْقَبَ وَالْمَنْقَبَةَ وَالنُّقَابَ وَالنَّاقِبَ وَهِيَ
طَرِيقُ الْجِبَالِ . وَرَجُلٌ نِقَابٌ : نَاقِلٌ فِي الْأُمُورِ ، وَذُو مَنَاقِبَ
وَهِيَ الْخَائِرُ وَالْمَالُ . وَمِمَّنْ النُّقِيَّةُ : مَحْمُودُ الْخَيْرِ . وَمَا

لهم من نكبة : من فاذ رأي . وهو قيب القوم . وقد نقب عليهم ونقب ونقيب نكابة . وفرس حسن النكة أي التون ، قال ذو الرمة :

ولاح أزهتر مشهور بنقبة
كانه حين يعلو عالراً لهب

وما عليها إلا النكة وهي إزار كالنطاق إلا أن لها حجرة . وظهرت بالعبير نقبة وهي أول الحرب . وانتقبت المرأة ونقبت .

ومن المجاز : نقب عظمي : تحرق . ولان يفتح الميت مواضع النقب إذا كان ماهرأ مصيباً . وجلوت السيف والنصل من النقب وهي آثار الصدأ شبت بأول الحرب ، قال الكعبت يصف ثوراً :

كالهليكي أمال الرأس مجتنباً
يملو عن البيض في أكتالها النقب

وكأنا عند الناس في ليقاب واحد إذا كانا مثليين ونظيرين .

لح - نكح العود : شدة .

ومن المجاز : نكح الكلام . وغير الشعر الحولي للفتح . وتقول : ما قرص الشعر المفتح إلا بالدهن المفتح . ورجل منفتح : مجرب . ونكحته السنون : قالت منه . ونكح شحم الناقة : ذهب بعض الذهب .

لح - شرب النخاخ وهو الماء البارد المذب ، قال :

وأحمق ممن يلمق الماء قال لي
دع الخمر واشرب من نخاخ مبرد

وتقول : أفسح الشعراء القلاخ وأطيب الماء النخاخ .

ومن المجاز : هذا نخاخ العربية : ليمسها وخالصها .

نقد - نقدة الثمن ، ونقده له فأنقله . ولقد النقاد الدراهم : ميز جيدها من رديها . ونقد جيد ، وقود جيد . وتؤيد الوري ، قال :

كما تؤيد عند الجيهيد الوري

وه أسرى من أنكند ، وبات بليلة أنكند وهو القنط . وتقول : إن جعلتم ليكنكم ليلة أنكند فقد وصلتم وكان قد .

والطائر بقند النخ : بقشره . ونقد الصبي الجوزة بإصبعه . ونقدت رأسه بإصبعي نقدة ، قال خلف بن خليفة .

وأرلة لك هبرة

نكاد نكطرها لنقده

وقد نك الحية : لدغته . وله نقدة ونقاد وهي صغار الغم ، وصاحبها : النقاد ، قال أبو زيد :

كان أثواب نقاد قديرين له

يملو بملتيها كهباء هذابا

ومن المجاز : هو من نقادة قومه : من خيارهم . ونقد الكلام . وهو من نقدة الشعر ونقاده . وتقول : هو أشبه بالنقاد منه بالنقاد ، من النقد والنقد . وتقول : النقدة إليهم كأنهم النقد وقد حاث إليها الذب الأحمق . وانقد الشعر على قائله . وهو بقند يمينه إلى الشيء : يديم النظر إليه باخلاص حتى لا يطمئن له ، وما زال بصره يتقد إلى ذلك نقوداً : شبه بنظر الناقد إلى ما يتقده .

نقد - أنقله من البؤس واستقله ونقله ، وقد نقد نقداً إذا نجا . وتقول العرب : نقداً له إذا دحوا له بالسلامة . وهو نكيلة بؤس ، وهم قائلو بؤس إذا استقبلوا منه . وهذا القرس أو البعير أو غيرها من الثقال وهي ما أخذته العدو وتلك ثم رجعت فأخذته منه وتقدته من يده وهو نكبد ونكيدة ونقداً ، قال حنرة :

إذ لا أزال على رحالة سابع

نقد نوارته الكماء مكلم

ومن المجاز : قول ابن مقبل :

وعزود عزود السرى طيلة

تفككت منها حديثاً حلالاً

أخذته منها واستخرجته ، عزود السرى : تسعي أن تخرج ليلاً .

نقر - نقر الطائر الحب بمقارده . ونقر الثمار الرحي بمقارده . ونقر العود والدق . ونقر رأسه بإصبعه نقرة . ونقرت الخيل بموافرها : احضرت بها . واستنقع الماء في

النُقْرة والنُقْر . واحتجم في نُقْرة القفا . وله إبريق من النُقْرة وهي القضة المذابة .

ومن المجال : فقَرْتُهُ : هَيْئُهُ وَحَيْثُهُ . ورميته بنقرة وبنواقر . وبينهما مُتَأَنِّرةٌ : مراجعةٌ كلام . ونقَرْتُ عن الخبر ونقَرْتُ عنه : بحثُ . ونقَرْتُ بالرجل ونقَرْتُ به : دهوته من بين القوم ، وهي النُقْرَى . وهو يصلي النُقْرَى إذا نَقَرَ في صلاته نَقْرَ الديك . ونقر باسمه إذا سمعه من بين الناس . وسهمٌ نافرٌ : أصاب حين الرُّمَّة ، وسهامٌ نواقرٌ ، قال :

رَمَيْتُ بِالنَّوَاقرِ الصَّيَّابِ

أَصْدَاءَكُمْ فَطَلَّهمْ ذُبَابِي

أي حدتي أو شرتي . وما أغنى عني نُقْرةٌ أي أدنى شيء . ولم يكثر لي بمقدار نُقْرةٍ أصبح ، قال جميل :

بِاللهِ رَبِّكَ إِنْ سَأَلْتُكَ فَاصْدُقْ

لَا تُكْذِبْنِي نُقْرةً وَفَيْلا

وقال آخر :

رَأَيْتُكَ لَا تُخْبِنُ حَتَّى نُقْرةً

إِذَا ابْتَدَوْنِي بِالْمَرَاوِي الدَّمَائِكِ

وما أثابني فكثيراً ، وأصله : النُّكْةُ في ظهر النواة . ونُقِرَ بدايته وأقِر إذا ضرب بطرف لسانه مخرج النون وصوت وكذلك إذا ضم لإيهامه إلى طرف الوسطى وصوت بها . و(نُقِيرَ في الناقور) : نُفِخَ . وحُفَّ له مِيقَارٌ . ونقَرَ في الحجر : كتب .

نقر - نقر الطيبي : وثب على نواقره وهي قوائمه ، قال الشماخ :

هَتَفَ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّيْبُ سَهْمَهَا

وإن رجع منها أسلمته النواقرُ

وأعطاه من نَقَرَ المال وشرطه : رديه .

نفس - كتب بالنفس والأنفاس ، ونقست النصارى وانتقست : فرحت الناقوس وهو خشبته الطويلة ، والويل : القصيرة ، قال :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ لَحْيَيْهَا إِذَا اصْطَفَتْ

أَصْوَاتُ هَيْدَانٍ رَهَانٍ إِذَا انْقَسَا

ونقسه : عابه ونيزه ، وناقسه ، وبينهما مناقسة ومناقسة .

نقش - ثوب منقوش ومنقش . ونقش في خاتمه كذا ، وفيه نقش ونقوش . وانتقش الرجلُ حلَّ فسه : أمر أن يُنقَشَ عليه . نقول : اضطربتُ خاتماً وانتقشتُ حلَّ فسه . ونقش النوكة وانتقشها : استخرجها . ونقش الشعرَ بالمِنتَاش : نغفه بالمِنتَاف . وناقشه الحساب وفي الحساب . ومن عائشة ، رضي الله عنها : « من نُوقِشَ الحسابَ عُدَّبَ » .

ومن المجال : استخرجتُ منه حقي بالمنايش إذا تمت في استخراجها . وانتقش منه حقه . وإذا نُجِرَ الرجل رجلاً لنفسه قالوا : جاد ما انتقشه لنفسه . ونقش الرحي : نقرها .

نقص - نقصه حقه نقصاً وانتقصه . ونقص بضه نقصاً . وانتقص واستنقص الثمن : استحلته . وانتقصه ونقصه : عابه . وما فيه نكبةً ومنقصه ، وفلان ذو نقائص ومناقص .

نقص - نقص البناء والحبل ، وانتقص وانتقص . ونقصت الأرضُ عن الكفاة . وأصلحُ نُقصٍ بنائك : ما نُقصَ منه . وأنقصت القروجة والدجاجة عند البيض . وأنقص الرجلُ الأصابع والأضلاع . ولها نُقص . وأنقص الحبلُ ظهره . ورأيتُ نُقصَ أصابعه . وأنقص بالمر : دعاها . وأنقص بالقتود : نقر بها ، قال :

رَبِّ حُجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْرَةٍ

حَلَمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَرَةِ

سرق بغيرها الذي كانت تقر به وترك لها يكثر نُقصُ به . ومن المجال : نقص العهد . وناقض قوله الثاني الأول . وفي كلامه تناقض . وهذا نقبض ذلك أي مناقضه . وتناقض القولان والشاعران ، وناقض أحدهما الآخر : يقول قصيدة لينقص صاحبه عليه . وهذه القصيدة نكبة قصيدة فلان ، ولها نقائص ، ومنه : نقائص جرير والفرزدق . وانتقص عليه الثغر . وانتقصت الأمور . وانتقصت القروحة : نُكست . ونقص فلان ونثره إذا أخل ثاره ، قال بهس :

شَفِيتُ بِمَا زَنْ حَرَّ صَدْرِي

نَقَسْتُ ثَارِي وَنَقَسْتُ وَثْرِي

نقط - نَقَطَ المصنعتَ ونقطه . ويقال : رأس الخط النقطة .

ومن المجلز : رجل ثقاف : صاحب تدبير ونظر في
الأشياء كأنه يثقف عنها أي يبحث . ويقال للسائل المبرم :
ثكاف ، قال :

إذا جاء ثكافٌ بعدَ حياته
طويلَ المعادِ عِدتهُ من شياها
وجيلٌ مثوفٌ وثكيفٌ : مأرؤس . ورجل مثوفُ الوجه :
ضامره .

لقن - أركني ثقيقُ الضمادع . وه أروى من الثقافة : من
الضمديد ، وقد ثقت وثقتكت . ولقن العظيم ، وهو
الثقنيق . وكان أعتاقهم أعتاق الثقاتق .

قل - ثقتك فانتقل وتقل ، وثقتك كبيراً ، وثقلوه ،
وانقلته : ثقتك إلى نفسي ، قال الجعدي :

ما تظنونَ يقومَ ثقتوا
أهلَ صيفينَ وأصحابَ الجمل

وابنَ حنبلٍ حنبلاً مسلماً
ولحمَ البدنِ لما تُشتكل

وأسرهم البينة . وسرنا منقلة : مريحة . وفرسٌ وبمير
منايلٌ ومشتكلٌ ، وقد ناقل منائلة ، وانقل اضلالاً إذا
وضع رجله مواضع يديه في السير ، قال جرير :

من كلٍ مشرفٍ وإن بعدَ المدى
ضرمَ الرقاقِ مناقيلَ الأجرال

وقال الأعطل :

تزو برايحُ مشنبه إذا انضلا

ورجلٌ ثقبيلٌ : غريب . وهو ابن ثقبلة : غريبة ، قال رؤبة :

فوجدوا آباءك الأفاضلا

لأسماءٍ لم تكن ثقابلا

ورفع خُفٌ بغيره بقبيلة : برقة ، وخفافٌ إليه بمقاتل .
ونقل الخف والثوب ونقلته وأقلته : رفعه . ونقل ثقل :
مُرقة ، ولحالٌ يقال . وجاءنا في ثلثين ثقلتين . وشبهه
مُنقلةً وهي التي تُنقل منها فراشُ الميظام . وثقلوها

وكتابٌ مثقوبٌ : مشكولٌ . وثقبت المرأة وجهها بالسواد :
تحمسن بذلك .

ومن المجلز : أعطاه نقطة من اللسل . ولقلان نقطة من
النخل : قطعة منه . ووجدنا نقطة من الكلال وثقلاً منه
وليلاً . والثثوم يثبت نيقاطاً : في أماكن تمرُّ حل نقطة
ثم تقطعها فجعلت نقطة أخرى . وفي حديث عائشة ، رضي الله
تعالى عنها : ما اختلف الناس في نقطة إلا طار أبي بعلها
وغناها في الإسلام . وثقبت الخبز : أكلته نقطة نقطة
أي شيئاً شيئاً .

قع - ثقع الماء في بطن الوادي واستقع : ثبت واجمع .
ووردوا مستقعات المياه ومثاقعها . واستقمت في النهر :
مكنت فيه أبرد . وأثقع اللواء وغيره في الماء ، وهو الثقوع
والثقيج ، والمينقع والمينقعة : ما يثقع فيه من ثورٍ ونحوه ،
قال :

ثد هدي بضع التحم للباع والندی

وبعضهم ثقل بدمٍ مثاقعة

وثقع السم في ناب الحية : اجمع له ، قال النابغة :

في أنابها السم نافع

وسمٌ ثقيجٌ ومثقعٌ : مربي . وثقع الماء خلته . وثقع
من الماء وبالماء : روي . وأسرت يده إلى أنقوعة الريد وهي
وكبته التي يجمع فيها الودك . وأنقوعة الميزاب ما يسيل فيه .
وثار الثقع أي الغبار . وثقع الصراخ : ارتفع .

ومن المجلز : أثقع له الشر : أثبه وأدامه . وأثقروا لهم
من الشر ما يكفيهم . والناس ثقاع الموت ، من النقيمة التي هي
ذبيحة القادم . وفي مثل : « إنه لشرابٌ بأثقع » لمجرب
شبهه بالطائر الذي يرد مثاقع القلوات ولا يبرد المياه المعروقة
خيفة القنّاص .

ثقف - الظليم يثقف الحنظل عن المبيد . وضرب يثقف
الهام عن الدماغ . وبينهم منائلة وليفاف : مضاربة . ويقال :
« اليوم ليحاف ولها ليفاف » . وثقفت البيضة : استخرجت
ما فيها . وأنقفتك العظم إذا أعطيت إياه لستخرج مخته .
وأنقفت الجراد : رمى ببضه . وصقل الورق بالميتاف .

بالنقل . وعن ابن دُرَيْد : بالفتح .

ومن المجاز : نقل الحديث . وهم نكته الأخبار . ونقل ما في النسخة . ونقله الحديث إذا حدثه وحدثك . ونقل الشاهرُ الشاهر : ناقضه . ورجل نكيل وذو نكير إذا كان جبلاً متافلاً ، قال لبيد :

ولقد يعلمُ صبحي كلهم

بمدان السيف صبري ونكل

وأصابه نواقل الدهر : نواياه التي تنقل من حال إلى حال . ونُسيت النوايل : الأخرجة التي تُنقل من كورة إلى كورة .

نعم - انتقم منه . وحللت به النعمة والنعمة والنعيم . ونعمت منه كذا : أنكرته عليه وحبته (وما نكسوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا) .

لله - نقة ونقية من مرضه نُقوماً . ورجل نالٍ . وله في كل عام مَرَضَةٌ ونقعة ، قال جمران بن حيطان :

أني كل عام مَرَضَةٌ ثم نقعة

وننقى ولا تُنقى لكم ذاك إلى متى

ونقيت الشيء ونقيته : فنيته .

نقى - شيء نقي . ونقيت الثوب وأنقيته حتى نقي نقاء . وغسل حتى ظهر نقاؤه . وأنقيت العظم : أخرجت لحيته . وأنقى البعير . وليل منقيات ، قال :

لا يشتكين حملاً ما أنقيت

وحللتنا في نقاً من الألقاء وهي الكلبان .

ومن المجاز : انقبت أجودها . وأنقى الهر : سمين وجترى فيه الدقيق .

نكا - نكأت القترعة : قترعتها بعد الهر فكسها ، قال :

ولم تُسني أولى المصيات به

ولكن نكته القرح بالقرح أوجع

نكب - نكبت عنه ونكبت ونكبت عنه ونكبت ، ونكب عنه ونكبه ، ونكبت عنه ، ونكبت لئاء . ورجل وجمل

أنكب : يمشي في شقي . ونكبت الربع : مالت من مهاب الرياح . وريح نكباء ، ورياح نكب ، والنكباء : التي تهب بين الصبا والشمال خاصة . ونكبت كينانته : نكسها فأخرج ما فيها . ونكبت الإقاء : استظف ما فيه .

ومن المجاز : هز متكيه لكلا ، وهزوا له متاكبيهم : فرحوا به . وإنه لأنكبت عن الحق ونكبت عنه . وسرقا في متكب من الأرض والجبل : في قاحية . (فامشوا في متاكبيها) ، وقال ذو الرمة :

نخطت باسمي دونه وبهاشي

مصارع أبواب حلاظ المناكب

يريد أبواب الملوك . وهو متكب العرقاء : رأسهم ، حل كذا حريفاً منكب . وقال الحجاج للشعبي : أم أجعلك متكباً حل جميع همدان ؟ وله النكابة في قومه . وقد نكبت عليهم . وراش سهمته بمنكبت : ريشات تكون في مناكب النسر أو العقاب وهي أقوى الريش وأجود ، قال :

يقلب سهماً رائه بمنكيب

ظهار لؤام فهو أصعب شليف

وقال الراعي :

يقلب بالأناظر مَرَمَكات

كساهن المناكب والظهارا

وقال القطامي :

ومطرود الكعوب كأن فيه

قلبي ذي مناكب مفرحي

أي تسري ذي مناكب .

نكت - نكتت الأرض بقضيه أو بإصبعه فالبهل ينكت الأرض . ومرة القرس ينكت إذا لبا عن الأرض في حدوه . ونكتت العظم : أخرج منه . ونكت كينانته : نكبا . وطعنته فنكتته حل رأسه : ألقاه . وبالحير ناكبت : حاز ينكت بمرفقه حد كيركيره . وفي العين نكتة : بياض أو حمرة . وكل نقطة من بياض في سواد أو سواد في بياض : نكتة . تقول : هو كالنكتة البيضاء في جلد الثور الأسود . ومن المجاز : جاء بشكنة ونكتت في كلامه ، وقد نكتت

في قوله ، ورجل منكث ونكثت . وفلان نكثت في الأمراض : طمان .

لَكَثَ - نَكَثَ الجبلَ والسَّائِفَ والسَّوَالِقَ والسَّائِفَ في أصول الأظفار ، وقد انكَثَ بنفسه ، وهذه نكاثه الجبل : لما انكَثَ من طوله . ونكاثه السَّوَالِقَ : لما تَشَعَّتْ من رأسه . وهي تَغْزُلُ الذَّمَّ والأنكاث وهو ما نكث من الأكسية والأخبية ليُغْزَلَ ثابته . وجبل أنكاث .

ومن المجاز : نَكَثَ العهدَ والبَيْعَةَ . ونكثته العهد . وهو نكاث للمهود . وهذا قول لا نكبة له : لا خُلِفَ . وروفوا في النكبة : في الخطة الصعبة التي تناكروا فيها المهود . وانكثت ما كان بينهم . وطلب فلان حاجة ثم انكثت لأخرى إذا انصرف عنها لحاجة أخرى .

لَكَحَ - نَكَحَهَا واستكحها (أن يستنكحها خالصة) ، وقال النابغة :

وهم قتلوا الطائي بالحجر حثوة

أبا جابر واستكحوا أم جابر

وتناكحوا نكروا . وفلانة فاكيس في بني فلان . ورجل نكعة .

ومن المجاز : أنكحوا الحصى أخفاف الإبل . واستكح النرم حيونهم ، قال عمر بن أبي ربيعة :

واستكح النرم الذين تخافهم

ورمى الكرى برأيتهم لتجدلا

لَكَدَ - به نكادة ونكد ونكد ، وهو نكد وأنكد ، ورم أنكاد ونكد ، وقد نكد ونكد . وسألته فأنكدته : وجدته نكدا . وطلب فلان حاجة فأنكد أي أكدى . وعطاء منكود ومنكد : قليل غير مهتزل ، قال :

وأعط ما أعطيت طيبا

لا غير في المنكود والتاكيد

ونكد عطاه بالتمن . ونكد عيشه . ونكد فلان وشعبه : استنفد ما عنده بكثرة السؤال . وقد نكدوه . ونكد الماء : نثره . ونكد الغراب ونكد : استقصى في شجبه كأنه يقر ، قال الطرماتح :

وجرى بينهم فتاة تحملا
من ذي الأبارق شاحج يشكد

وناقة نكداء : لا لبن بها ، وإبل نكد . ويقال للغزار : نكد ، لثلاث ثعان .

لَكَرَ - أنكر الشيء ونكبه واستكره ، وقيل : نكير أبلغ من أنكر . وقيل : نكير بالقلب وأنكره بالعين ، قال الأحمسي :

وأنكرتني وما كان الذي نكيرت

من الحوادث إلا الشيب والصنما

ولهم العرف والنكر ، والمعروف والمنكر . وشتم فلان فما كان عنده نكير . وهم يركبون المنكرات والمناكير ، وهو من مناكير قوم لوط . وقد نكر الأمر نكارة : صار منكرا . ونكرته فنكر : غيرته . وخرج منكرا . وتكرر لي فلان : لم يبق ليقاء بشعا . وتناكر فلان : تجاهل . وبينهما مناكرة : عاربة . وعن أبي سفيان أن حمدا لم يتاكر أحدا إلا كانت معه الأهوال . وتناكروا : تعادوا . وفلان به نكارة ونكر ، بالفتح ، ونكراه : دمني ويطعنه ، وإنه للو نكراه . وأصابهم من الدهر نكراه : خيبة .

لَكَرَ - الحبة تنكر بأنفها ، والناكير : ضرب من الحيات لا يتعض ببه ولكن يتنكر بأنفه فلا يكاد يعرف ذنبه من أنفه لدقة رأسه . ونكر البحر : غاص ، وبثر ناكير .

لَكَسَ - نَكَسَ رأسه ونكسه : ونكست الشيء : قلبته فانكس . والولد المنكوس : الذي تخرج رجلاه قبل رأسه . وسهم نيكس : انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله ، وسهام أنكاس ، قال الحطيئة :

مجد تليد وثيل غير أنكاس

ومن المجاز : نكس في مرضه . وأكل كذا فنكسه ونكس الخياط حل رأسه : أعاده مرارا . وإنه لينكس من الأنكاس : للرد .

لَكَشَ - نَكَشَ الشيء نكشا : فرغ منه ، والبئر : نرفها .

لَكَصَ - نَكَصَ على عقيبه نكوصا .

ومن المجاز : فلان حنطه ناص وجده فاكيس .

لكف - استكف منه وتكف وتكيف : امتنع وانقبض
أنفاً وحشية .

لكل - تكل وتكيل من اليمين ومن العدو تكلوا . وتكلفت
من كذا : فطنته . وتكلفت به : جعلت غيره يتركلك وينكل
وينكيل أن يفعل مثل فعله ، وهو التكال .

لكه - هو طيب التكنة . واستكف الشارب وتكفته :
تشممت ربح فيه ، وتكة الشارب في وجهه .

لكي - تكيت في العدو ليكابة إذا كثرت الجراح ، وتقول :
فلان قليل التكاية طويل التكاية .

لعر - سبع تمر وأثمر : فيه سواد وياض ، وسباع ثمر .
وشاة نمرأ . وسحابة نيرة . ويقال : أرؤنيهن تمرات
أركنهن مطيرات . وليس النيرة وهي من أكبة
الأحراب ، قال ابن مقبل :

ومجالس تمشي الفطراف بينها

كالجين ليس لبوسهم بنمار

وماء تمر : حلب ناجع ، وتقول : أكلت تمر وما لمرأ
أي ما جمعت من قومهم ، كما تقول : صفر مفرها الله
تعالى ، قال دريد :

فأبلغ سكباً وألفافها

وأبلغ ثمرأ وما لمرأ

أي ما جمعت . وجلس على التمركة والتمرقي . (وتمازق
متفرقة) : وسائد ، وقال أوس :

إذا ناقة شدت برحله وتمرقي

إلى حنكم بعدي فضل ضلالها

ومن المجاز : ليس له جيلة التمر ، وتتمر .
وحسب تمر : زالك .

لعم - تمس السمن والطيب ومحهما تمساً فهو تميس
إذا قسد . وتميس بصاحبه : تم به ، وهو تمام تماس .
وفلان صاحب ناموس ونواميس : ذو مكر وخديعة .
ونمس علي تميساً : ليس ، ومنه التمس : الدابة

التي يقال لها : دكة ، ويقال : في هؤلاء الناس أنماس .
ونمس الصائد : اتخذ ناموساً : فئرة . وهو ناموس
الأمير : صاحب ميرة ، ونامسته : ساروته ، وما أشوقي
إلى مناسيتك ومناسيتك . ويقال لجبريل ، صلوات الله
تعالى عليه : الناموس الأكبر .

لعمش - في وجهه تمش ، وله وجه تميش إذا كان فيه
بقع تخالف لونه . ولور تميش القوائم : فيها خطوط سود .
ومن المجاز : سيف تميش : فيه شطب وهي خطوط
فرديه ، قال أسد بن ناعصة :

أيتها السائل حني إني

غير زميل ولا فان رهيش

وأبيض الكبش إن بادني

في احتدام الروح بالعصب التمش

لعمش - في وجهها تمش : شبه الرغب . وتمشته
الماشية باليناص : تفتته . ولعميت الناصية والمتنصية .
وهو أنعم الحاجين إذا رقي مؤخرهما .

ومن المجاز : تتمس بهم إذا رمى أول المشب .

لعمط - طرخوا الأنماط على المودج وهي ثياب من صوف .
والرم هذا النمط أي الطريقة والملمب . وفي الحديث :
« خير هذه الأمة النمط الأوسط » . وعندي متاع من هذا
النمط وهو النوع . وما عنده نمط من العلم : نوع منه .

لعم - لعمق الشيء : نقشه وزينه . ونمق الكتاب : حسنه .
ومن المجاز : قول ووعد منمق .

لعل - هو « أضبط من تملة » ، وكأنه مدرج الشمال ،
قال الأعطل :

تنب ديباً في العظام كأنه

ديب ليمال في نقا يتهيل

وعظام منقول . ورجل تيل الأنامل ، وقد تملت يده
إذا لم تكف عن العبث . ويقال للفرس النشيط الذي لا يستقر
مرحاً : إنه لتيل القوائم . وتتل القوم : تحركوا وتوجوا .

لعم - هو تمام بين التميم والنميمة ، وهو يمشي بالنمائم ،

ونم الحديث بئيمه ، ونم على الرجل . وسعت نجمة
القائص : هُتس كلامه ، قال أبو ذؤيب :

ونيمة من قانس متلب
في كفه جشء أجش وأطع

وثوب مُتَمَتِّمٌ : متوشٍ . ونم كتابه : قرمت خطه .
ونمست الرِّيحُ الرملَ والماءَ . وعل ظفر الصبي نعمة :
بياض في أصله ، وجمعها نعيم ونعائم ، بالكسر ، ورواه
أبو حاتم بالضم .
ومن المجاز : نمست على المسك رائحته . وهذه الإبل
لا نعيم جلودها أي لا تمرق .

لعي - نمتي للمال نماءً وأغناه الله تعالى ، ومته : نامية الله :
حكفته لأنهم ينمون . وما عل الأرض نام وصامت ،
فالنامي : نحو الثبات ، والصامت : كالخجتر . ونمتي
الشيء ونمتي : ارتفع ، ونميتة ، قال القطامي :

فأصبح سبيلُ ذلك قد نمتي
إلى من كان متره بكافا

ونميت الرجل على البير .
ومن المجاز : فلان ينميه حبه ، وقد نماء جدر كرم ،
قال النابغة :

إلى صنب المقادة مُندري
نماء في فروع اللجد نامي

يمدح المنذر بن المنذر بن ماء السماء . ونميت الحديث إلى
فلان : راعته وأستدته ، ونمتي إليه الحديث ، قال :

من حديث نمتي إلي فما تر
فأعني ولا يسوغ شرابي

ويقال : نميت الحديث : بلغت على جهة الإصلاح ، ونميت
نمبة : بلغت على جهة الإفساد ، وفلان ينمتي أحاديث
الناس . ونميت النار نمية : أقيت عليها شروعاتها .
ونمت الناقة : سميت ، وناق نامية : ناقة . ورجل
نام وقد نمتي . ونمت الرميعة إذا تحملت بالسهم ، وأغناه
العائد ، قال امرؤ القيس :

فهو لا تنمتي رميته

ويروى : لا ينمتي رميته . ونمتي الخياط في اليد والشعر
إذا ازداد سواداً . ونمتي الخير في الكتاب : أشتد سواده
وزاد بعدما كتب ، قال :

يا حبة ليل لا تغيري وازودي
وانمي كما ينمتي الخياط في اليد

نوا - نوت بالجميل : نهضت به ، وناه بي الجميل : مال بي
إلى السقوط . والمرأة تنوته بها صبرتها . (ما إن مكابحة
لتنوته بالمعصية) . وفلان نومه متخاذل إذا كان ضعيف
النهض . وناوت الرجل : هادته ، ومعناه : ناهضته
للعدوة . وناه النجم : سقط ، وناه : طلع . ومعناه حلم
الأواء . وما بالبادية أنوا من فلان : أعلم منه بالأواء .
وتقول : أطفأ الله غررك وغطاً توطك ، وهو أن يسقط
نجم مع طلوع القمر ويطلع في حباله نجم على رأس أربعة
عشر متراً من منازل القمر فيسمى ذلك السقوط والطلوع :
نوماً .

نوب - نابة أمر توبة . وأصابته نوابه ونوب ونابته
وتوبته ، والنلوب توبه وتناوبه ، قال :

أجيدك أيما رجل ترامت
به الفلوات بشحط أو يلوب
تناوبه المتبئة كل يوم
وتطرقه الحوادث لا يتب

وناب إليه توبة ومناها : رجع مرة بعد أخرى . والنحل
تنوب إلى الخلايا ولذلك سميت للنوب ، قال أبو ذؤيب :

إذا لسته النحل لم يترج لسمها
وحالفها في بيت نوب حواميل

(وألبه متاب) : مرجي . وخير غالب : كثير حركه .
وهو يتابنا ، وهو متاب : مخاد مروج . وأتاب إلى الله .
وعهد متب . وأتالي فلان لما أتيت إليه إذا لم يحفل به .
وناوبه تناوبه . وتنوب القوم في الماء وغيره . ونوب فلان :
جعلت له التوبة . وناب عنه توبة ، وهو ينوب متابته .

وَأَنْبَتَهُ مَتَابِي ، وَاسْتَنْبَتَهُ .

لوح - ناحت على الميت تَوْحاً وَنِيَاحَةً ، وهي تَوَاحَةٌ بَنِي
فَلَان ، وَنِيسَاءُ نَوَالِحٍ وَتَوَحَّ وَأَنْوَحَ ، وَاجْتَمَعَ فِي الْمَنَاحَةِ
وَالْمَنَاحَاتِ وَلِلنَّوَحِ . وَالطَّيْرُ تَنْوَحُ وَتَنْتَوَحُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنْوَحُ الْجَهْلَانُ : تَقَابَلَا . وَالرَّيْحَانُ تَنْوَحَانُ .
وَهَذِهِ نَبْطَةٌ تِلْكَ : مُقَابَلَتُهَا ، وَقَالَ كَثِيرٌ :

أَلْهِي أُمَّ صَيْرَانُ دَوِّمِ تَنْوَحَتْ
بِزَيْتَمٍ لَصْرًا وَاسْتَحْتِ شَمَالَهَا

الصُّور : جِصَاءَةُ الشَّجَرِ .

لوح - أَخَذَ الْإِبِلَ وَتَوَحَّحْتُهَا فَاسْتَنَاحَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« وَإِنْ أَنْبَغَ حُلَّ صَخْرَةٍ اسْتَنَاحَ » . وَتَوَحَّ الْحَمَلُ النَّاقَةَ إِذَا
اهْتَرَضَهَا اهْتِرَاضًا مِنْ خَيْرٍ أَنْ تَوَطَّأَ لَهُ ، وَهُوَ أَكْرَمُ النَّتَاجِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْوَخَ بِهِ الْهَلَاءُ وَالذُّلُ . وَهَذَا مَنَاحٌ سَوَاءٌ :
لِلْمَكَانِ غَيْرِ الْمَرْغَبِ . وَأَنْوَخَ بِهِ الْحَاجَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِنَّكَ بِعَدِّ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَتْرَكَ
مِفْتَاحَ حُلَاجَاتِ أَخْنَاهِنَ بِكَ

وَتَوَحَّ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ .

لور - نَارٌ وَأَنَارٌ وَاسْتَنَارَ . وَشَيْءٌ مُنِيرٌ وَمُسْتَنِيرٌ وَتَنِيرُ .
وَأَنَارَ السَّرَاجَ وَنَوَّرَهُ . وَصَلَّى الْقَجَرَ فِي التَّنْوِيرِ . وَاهْتَدَوْا
بِمَنَارِ الْأَرْضِ : بِأَعْلَامِهَا . وَهَدَمَ فَلَانٌ مَنَارَ الْمَسَاجِدِ :
جَمَعَ مَنَارَةً . وَوَضَعَ السَّرَاجَ عَلَى الْمَنَارَةِ . وَتَنَوَّرَ النَّارُ :
تَهَيَّأَ لَهَا وَقَصَدَهَا ، قَالَ الْكَمَيْتُ :

إِذَا زَكَّتُمْ نَارًا لِيَوْمِ كَرِيمَةٍ
سَبَّكْنَا إِلَى لِقَادِمِهَا مَنْ تَنَوَّرَا

وَيَنْتَهَمُ نَارَةً : حِدَارَةً وَشَحَنَاءً ، وَأَطْنَأَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ النَّارَةَ .
وَتَنَوَّرَ : أَطْلَعَ بِالنُّورِ . وَنَارَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّيَّةِ تَوَرًّا وَفِيْلَوْرًا ،
بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ تَوَكَّرٌ ، وَهِيَ تَوَرٌّ . وَتَقُولُ : الشَّيْبُ تَوَرٌّ
عَنِ النِّسَاءِ تَوَرٌّ . وَنَوَّرَ الشَّجَرُ : خَرَجَ نُورُكَ وَتَوَرَّه .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَوَّرَ الْأَمْرَ : بَيَّنَّهُ . وَهَذَا أَنْوَرُ مِنْ ذَلِكَ :
أَبْيَنُ . وَ (أَوَكَّدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ) . وَمَا نَارُ هَذِهِ الْإِبِلِ :
مَا سَيَمَتُّهَا . وَلَا تَسْفِيءُ بَنَارَ فَلَانٍ : لَا تَسْفِيئِرُهُ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوْتِي وَمَنَارًا » .

لوس - فَاسْتَبَدَّتِ اللَّوَابَةُ : تَكْدَبْتُ ، وَأَنَاسَتْهَا صَاحِبُهَا ،
وَلَهُ نَوَاسَةٌ : ذَوَابَةُ قَتُوسٍ . وَالْقَرْطُ يَنْوُسُ فِي الْأُذُنِ .
وَأَزَلَّ نَوَاسُ الدُّخَانِ وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْهُ مِنَ السَّقْفِ .
لوش - تَنَاشَوْهُ : تَنَاولُوهُ . وَنَاشَتْ يَنْوُشُهُ تَوَاشًا ، وَتَوَاشَةٌ
خَطِيفَةٌ ، وَنَاشَوْهُمْ وَنَاشَوْهُمْ ، قَالَ طَقِيلٌ :

لَشَنَنَاهُمْ بِأَرْمَاحِ طَوَالٍ
مُتَقَفَّةٍ بِهَا تَقْرِي الشُّعُورَا

وَالظُّبْيُ يَنْوُشُ الْأَرَاكَ وَيَتَاشَهُ . وَاتَّاشَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ .
وَتَوَاشَى يَدُهُ بِالْمِئْبَدِلِ : مَشَاهَا مِنَ الْغَمْرِ .

لوص - نَاصَ عَنْ قَبْرِهِ : لَرَّعَهُ وَجَا . وَمَا لَكَ مِنْ مَنَاصٍ :
مِنْ مَنَاجِي .

لوط - نَطَطْتُ الْقَبْرَةَ بِنِيطِهَا تَوَطَّأَ . وَعِنْدَهُ أَنْوَاطٌ مِنَ الثَّمَرِ
وَالْعَنْبِ : مَعَالِيْقُ . وَكُلُّ مَا نِيطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ تَوَطَّأَ . وَفِي
الْخَلِّ : « حَاطَ بِهَنْزِ أَنْوَاطٍ » . وَلَهُ تَوَطَّأَ بِأَكْلٍ مِنْ شَيْءٍ أَوْ
مِزْوَدٌ مَتَوَطَّأٌ بِمَحْمِلِهِ . وَفِي مَثَلٍ : « إِنْ صَبَّحَ فَرْدٌ تَوَطَّأَ »
وَهُوَ الْعِيْلَاوَةُ لِأَنَّهَا تَنَاطُ بِالْوَقْرِ . وَانْقَطَعَ نِيطُهُ وَتَوَطَّاهُ
وَهُوَ حِرْقٌ غَلِيظٌ حَقَّقَ بِهِ الْقَلْبَ مِنَ الْوَكِينِ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ
فِي رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بُنِيَ أَخِي وَتَوَطَّأَ الْقَلْبَ مَنِي
وَأَيْضُ مَاؤُهُ خَدَقٌ كَثِيرٌ

« وَأَصْنَعُ مِنْ تَوَطَّأَ » . وَحِرْقُ مَنَاطٍ حِدَارُهُ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

فَأَدْرَكَ لَمْ يَغْفِرْ مَنَاطُ حِدَارَهُ
يَسْمُرُ كَخُلْدَوَيْهِ الْوَلِيدِ الْمُتَكَبِّبِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبْطَأَ حَتَّى تَوَطَّ الرُّوحُ . وَمَفَازَةٌ بِعِيدَةٍ
النَّبَاطُ أَيْ الْخَدُّ وَالْمُتَطَلِّقُ ، وَمِنْهُ : خَاطِبَةٌ مُتَطَاةٌ : بِعِيدَةٍ .
وَقَدْ اتَّحَاطَتِ الْمَسَاقَةُ . وَيُقَالُ لِلْأَرْبِ : مُتَطَعَةُ النَّبَاطِ كَأَنَّهَا
تَقَطَّعَ لِبَاطٍ مِنْ يَطْلُبُهَا لَشَدَّةَ حُلُومِهَا . وَهُوَ مَنِي مَنَاطِ الثَّرِيَا
أَيْ شَدِيدِ الْبَعْدِ . وَبَنُو فَلَانٍ مَنَاطُ الثَّرِيَا : لَشَرَفِهِمْ وَحُلُو
مَرَاتِلِهِمْ .

لوح - هُوَ تَوَحَّ مِنْ الْأَنْوَاعِ . وَنَوَعَتُهُ تَنْوَعٌ ، وَمَا أَدْرِي

هل أي تنوع هو أي على أي وجه . وهو جائع فائع ، وجوعاً له ونوعاً . ونوعت الشيء : دلبيته فركته يتكذب لب تنوع ، قال :

له هيبب دان كان ربابه
نعام بأطراف الحبال يتنوع

وقال ذو الرمة :

ترى كل مغلوب يمتد كانه
بحبلين في منشوطة يتنوع

ويقال : تنوع الصبي في الأرجوحة . وتنوع الناحيس على الرجل .

لوف - جبل مئيف ، وقد أناف إذا ارتفع . وأناف عليه : أشرف . وأنافوا على مائة وتيفوا . وأناف هذه الدراهم على ألف وتيفت ، وهي ألف وتيف . وهذا الجبل تيف على هذا ، قال ابن الرقاق :

ولدت براية رأسها
على كل راية تيف

وجبل عالي المتاف أي المرتكى ، ومنه : عهد متاف . وجمل وناق نيف .

ومن المجاز : له عزم مئيف . وامرأة مئيفة : تامة .

لوق - تنوق في الأمر . وفلان له نيقه وصناعته أنيقه . وفي مثل : « خرقاء ذات نيقة » : لجاهل يدعي المعرفة . وله نوق ونياق وأينق وأيانق ، قال :

خيبكن الله من نياق
إن لم تفتجن من الوفاق

وبعير منوق : مدلل كأنه ناقة . وأضيق من الناق وهو الحز بين صرة الإبهام وآلية الخنصر ونحوه في باطن الميرفت وأصل المضمض وفي مؤخر حافر الفرس . ومن المجاز : « استنوق الجمال » .

نوك - هو أنوك بين النوك والنوكة من قوم نوكي . واستنوك : استحمق ، ورجل مستنوك .

نول - أناته معروفاً وقاله ونوله ، قال :

لو ملك البحر والقمرات مما
ما نالني من نداهما بتكلا
وقال طرفة :

إن تنوثة فقد تمنه
وتريه النجم يجري بالظهور

وهو كبير النول والنوال والنائل ، ورجل منبل ونال ، قال :

إذا كان مالا كان نالا موزاً
ونال نداه كل دان وجانب

مالاً : ممولاً . ونولتي كذا فتولتني : أخلتني ، وناولني الشيء فتاولته . وهو قريب للتناول . وناولني المحدث الكتاب متاولاً . وأرويه عنه على سبيل المتاوله وهي فوق الإجازة .

ومن المجاز : نولك أن تفعل كذا بمعنى حطك . وما ينبغي أن تعطيه من نفسك ، وما نولك أن تفعل . وفي الحديث : « ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب » ، وقال :

إن حن أجمال وفارق جيرة
هبيت بنا ما كان نولك تفعل

ومنه قول ذي الرمة :

وقفت بين حتى قال صبحي
جزعت وليس ذلك بالنوال

أي بما ينبغي . وتقول : ما أنالوا مثل نواله ولا تسج أحد على مينواله . وتناولت بنا الركب مكان كذا ، قال ذو الرمة :

إذا لم نزلها من قريب تناولت
بنا دار صيداء القلاص الطلاح

وقال أيضاً :

نصابت واستعبرت حتى تناولت
لحى القوم أطراف الدموع الدوايرف

نوم - قوم نيام ونوام . وحيون نوم . ونام نومة طيبة . وهو بنام نومة الضحى ، قال :

ألا إن نومات الفصحى ثورث القى

عقبلاً ونومات المصير جنون

ورأى في المنام كلها ، وفلان يترؤن له المنامات الحسة
وتناوم ، وأنامه ونومه ، ونومت الإبل ، قال ابن مقبل :

ثم نؤمن ونمنا ساحة

غشخ الطرف سجوداً في الخطم

ورجل نروم ونومة ونوام : كبير النوم ، ويا نومان ،
ونؤومت المرأة : أثبت وهي قائمة . وأعمته : وجدته
نائماً ، قال :

وإذا غلبت سعاد أيقظ طارقاً

جارئياً بعد الهدوء أنامها

لأنهن ممتنات بالأعمال وهي مكفية . وبه نوام
كقولك : به نوام وبؤال ، وطعام منومة كقولك :
شراب منولة ، وفلان لا ينام ولا يئيم .

ومن المجاز : رجل نومة : حامل الذمير . وفي الحديث :
« لا ينجم من شر ذلك الزمان إلا كل نومة » . وبات مومنة
غير نيام ، قال جرير :

سرت الموم فبت خير نيام

وأخو الموم يروم كل مرام

ونامت السوق : كسدت . وقام الثوب : أخلق . وقام
الميرق : لم يتبخر ، قال الجعدي يصف الخيل :

ظلماء الفصوص لطاف الشطى

نبام الأباهل لم تضرب

وقام الرجل : مات . وأنامهم السنة وأهدتهم : هزلتهم
وأبادتهم . ولبت عني نومة الأمة : غفلت عني وعن
الاهتمام بي . وثار منيم . وبات في المنام وهي القطيفة .
واستام إليه : سكن سكن النائم . وهذا مستام الماء :
لستقره .

نوه - نوهت به تنزيهاً : رفعت ذكره وشهرته ، وأردت
بذلك التنويه بك . وإذا رفعت صوتك فدهوت إنساناً قلت :
نوهت به . ونوهت بالحديث : أشدته به وأظهرته .

لوي - نوى القوم مترلاً بمكان كذا واننوه . ونووا ليلة
قدفاً ، ونوى غربة . وأنا نويك أي نويت المسافرة معك
ومرافقتك .

ومن المجاز : نواك الله بالخير : قصدك به وأوصته
إليك ، قال :

يا عمرو أحسن نواك الله بالرشد

واقرا السلام على الأتقاء بالثمد

نأ - لحم نهي : لبي ، وفيه نهمة ، وقد نهى ونهؤ ،
وفي مثل : « ما أبالي ما نهى من غيبك ولا ما نضج » .
وأنهت اللحم .

ومن المجاز : قول الراعي :

لا أنهى الأمر إلا ريت أنفضجه

ولا أكلف عجز الأمر أهواني

نهب - ماله نهب ونهبة ونهبي . وكثرت النهاب .
ووقعوا في النهاب والنهاير وهي الممالك ، وأصلها حبال الرمل
المرقعة ، قال الكعبت :

للأصمحتك إن بقي

ت إلى مدى وعش النهار

ونهبوه وانهبوه ، وأنهبهم ماله .

ومن المجاز : الإبل ينهب السرى ويتناهب ، ومن
نواهب للسرى ، وتناهب الأرض ، وناهب القرس
القرس : باراه في حضره ، مناهبة ، وجواد مناهب .
ولأنه لبتهب الغاية ، قال ذو الرمة :

تبري له صملة خرجه خاضعة

فألحرق دون بنات البئس يشهب

وتنهبت فلاناً إذا تناولته بلسانك وأغلظت له . وسُمِعَ
غلام بلوي يقول وقد اجتمع عليه الناس يسمون كلامه :
« إن لراب قمرها لستهب : شبة نفسه بالبر التي يذاق
ترايبها فيعلم حلوبة مادتها فيتبادر به الصبيان إلى الحي
يبشرونهم .

نحج - أخذ النهج والنهيج والمينهاج . وطريق نهج ،
وطرق نهجة . ونهجت الطريق : يئته ، وانتهجت :

استهته ، ونهج الطريق وأنج : وضع ، قال يزيد بن
حداد الشنشي :

ولقد أضاء لك الطريق وأنجت
منه المسالك والهدى يهدي

وأنج الثوب : أخلق ، وأنجه الليل ، وبرد منتهج .
ومثني حتى أنهيج : لثيث من البهر ، قال :

فوضعت كفتي عند مقطع خصرها
ففتفتت بهراً ولما تتهج

نهد - نهّد إلى العدو وناهد العدو : فاضه . وتاهدوا في
الحرب : نهض بعضهم إلى بعض للمحاربة . ونهّدت
المرأة : تنهّضت ، ونهّدت ثديها نهّوداً ، وثدي امرأة
ناهد ، وثدي نساء نواهد . وفرس نهّد ، ونهّد
القذال : مشرف . وتاهدوا من النهّد وهو أن يخرجوا
نفقاتهم على التساوي . وناهد بعضهم بعضاً . ونهّدت القربة :
قرّبت من الامتلاء . وإناء نهّدان . وأنهّد القدح
وخلام ناهيد : مرافق .

نهر - نهّر ونهّر ونهير : كثير الماء ، واستنهر النهير :
اتسع . وأنهرت فخر الضربة : وسعته . وأنهرت الدم :
أسلته . وأمام داره منشرة : فضاء يلقون فيه الكناسات .
ورجل نهير : حاميل نهار ، قال :

لست بليل ولكني نهير
لا أدلج الليل ولكن أبشكر

ونهره وانهره : استقبله بكلام يزجره به . وسمعت من
بعض شاحيلة الحجاز يقول لأصحابه : ليس الرجل من
بكرت لأول نهرة ولا الثانية ولا الثالثة .

نهر - نهّرت الناقة بصلوها : نهضت به للسير ، قال ذو الرمة :

نهّور بأولها زجول برجلها
ونهّرت بالذل في الهر : حركتها لتملأ . والدابة تنهّرت
برأسها إذا ذهبت عن نفسها ، قال ذو الرمة :

قياما تكذب البقي من نخراتها
بنهّرت كلامه الرؤوس الموايع

ونهّز في صدره : ضرب يحمه . وناهز الصبي للظلام
والحلم : قارب ، قال :

ترغيع شيلتين في مخارمها
قد ناهزا للظلام أو قطما

وناهز الخمسين . وانهز القرصة : اغتمها ، ويقال :
انهّز فقد أهرض لك ، وناهزهم القراص وتناهزوها .
وهله نهزة فاعخلها .

نيس - نهّسته الحبة ونهّسته ، ومنه : النهشل :
الذئب . ونهّس اللحم وانتهسه : أخله بمقدّم فيه .
وتسر منهّس . وأرض كثيرة المناهيس والمعالق أي
المآكل والمرايح تعلق في الجنة ، قال :

مستطينة حلتها جرمها
وليس لها في عرصة الدكر منهّس

نهن - نهّض له وإليه نهضاً ونهوضاً وانتهض . وحالت
منه نهضة إلى موضع كذا . وهو كثير النهضات . وأنهضه
واستهضه الأمر . ونهّض قيرته . وتناهضوا في الحرب .
ومن المجاز : نهّض الثب : استوى . وأنهضت القربة :
أهنتها . ونهّض الشيب في الشباب ، قال الفرزدق :

والشيب ينهض في الشباب كأنه
ليل يصيح بجاليه نهار

ونهض الطائر : نشر جناحه ليطي . وفتح ناهض :
وفرّ جناحه وقدّر على الطيران . وليراح نواهض ،
قال الطرماح :

قطاً قرب تروّج عن فرائح
نواهض بالفلأ صكر البطون

وقال ليبي :

ركميات حلتها ناهض
يكنلج الأروق منها والأهل

أي ريش ناهض . وما لفلان ناهضة : قوم يقومون بأمره .
وفرّح عاجز النهض . وهو نهّاض بيزلاء .

نهي - تناهقت الحمر ، وفرس حاري التواهي وهي التاهقان

وما حوّلما : عظماء شاخصان في مجرى الدّمع ، قال :

بمكاري التّواهي صلت الجي
نر أتلع كالصدع الأشعب

نهك - بدت فيه نهكة المرض . ونهكة الحمى . وأنهك
السلطان عقوبة . وانتهكت حرمة : تُنَوِّلَت بما لا يحل .
ورجل نهك : بلغ الشّجاعة ، وقد نهك نهكة . وفي
الحديث : « أتىكموا وجوه القوم » أي أبلغوا جهدهم .

نهل - نهيل الشارب نهلاً . وسُمي النهل والعكل ،
وعكلاً بعد نهل ، وما سُمي إلا النهلة ، وأنهله . ورجل
مينهال : كثير الإنهال . وإبل يهال : عطاش ، قال :

إنك لن تُشأبي النهالا
بمثل أن تُدارية السجالا

لن تُسكن عطشها . ووردها المنهل والناهل .
ومن المجاز : أسل ناهل ونيهال . وأهلوا القنا : قال :

نهينا من دماء بني لؤي
وأهلنا القنا حتى روينا

وقال النّابغة :

الطامع الطعنة يوم الوغى
ينهل منها الأسل الناهل

وأهلوا زرعهم : سقوه السقيّة الأولى .

نهم - نهّم الأسد نهيماً وهو فوق الزّفير . ونهست الإبل :
زجرتها . وله في هذا الأمر نهمة : شهوة ، وقضى منه
نهسته ، قال أوس :

فلما قضى منهن في الصنع نهمة
فلم يبق إلا أن تُسن وتُصتلا

وهو منهوم به : لا يشبع منه . وقد نهيم به أشدّ النهمة :
أولع به .

ومن المجاز : للقدّر نهيم ، قال الراعي :

لبات شريكاً في ركود مُدامه
يُمتّ المحال أزها ونهيمها

وقال جرير :

والقدّر تنهيم بالمحال وترنمي
بالزّور مهممة الحصان الأدهم

نهته - نهته من كذا فتنهته .

نهي - نهاه فانتهى . وتناهوا عن المنكر . وانتهى الشيء :
بلغ النهاية . وتناهى البعير سيمناً . وجمل نهى ، وناقة
نهية . وهو بعيد المنتهى . ولا ينتهي حتى ينتهي عنه .
وروى بنو حنيفة أهاجي الفرزدق في جرير فأحفظوه فاستنهم
أي قال لهم : انتهوا . وهذا منتهى الأمر ونهايته ومنهاته ،
قالت ليلى الأخيلية :

ألم تعلم ، جزاك الله شراً ،
بأن الموت منتهاه الرجال

وقال جرير :

حتى أمخنا عند أبواب الحكم
في بؤبؤ الغرّ ومنتهاه الكرم

وهم امرأة بالمعروف نهاة عن المنكر . وهو نهو عن الشر .
وما نهاه عنّا ناهية أي ما تكفه كلفة . وما ينظر في أوامر الله
ونواهيه . وأنتهى إليه الخبر . وهو من أولي النهى . وإنه للو
نهية . ورجل نه : وقوم نهون . ودرع كالتنهى
والنهش ، ودرع كالتنهى . وهي الغدران .
ومن المجاز : قول ابن مقبل :

يمشيت هبل النقا مالت جوانبه
ينهال حيناً وينهاه ترى حيناً

أي إذا مطر لم ينهل .

لهب - لبيب : حفته بناه . ونبيب سبه : أثر فيه بناه .
وظفّر فيه السبع ونبيب : أنشب فيه ظفّره وقابه . ولا
أفعل ذلك ما حنت اللب . ونبيت الناقة : صارت ناهياً .
ومن المجاز : حفته أنياب الدّمر ونبيوه . وظفّر فلان
في كذا ونبيب إذا نشب فيه . وهو ناب قومه : سيدهم ،
قال :

كنت لم في الحدائق لاه

أنني العبدى وخبثاً وثاباً
ولم أكن هِرْدَبَةً وجأها

جباناً .

نير - أثار الثوب ونارَه ونَبَرَه : أعلمه وألمه ، والنير :
المكتم واللحمة جميعاً ، قال :

نَعْوَدُ كَانَ مِرْطَهَا الْمُنِيرَا
جُلَلٌ دِحْصَا رَايَا كَتَهْوَرَا

عظيماً . وثوب ذو نيرين : محكمٌ نسيج على لَحْمَتَيْنِ .
ووضع النير على عتق الثور .
ومن المجاز : أغلدا نيرَ الطريق : أغلده الواضح ،
قال النابغة :

له خلجٌ تهوي فرادى وترهوي

إلى كل ذي نيرين بادي الشواكل

ورجل ذو نيرين : شديدٌ محكمٌ . ورأي ذو نيرين . وحرب
ذات نيرين : شديدة . وناقة ذات نيرين وذات أنبار :
عليها سحائفٌ من شحم ، قال الطرماح :

عدا عن سليمى أنني كل شارق
أمرَ لحرب ذات نيرين التي

وقال حميد :

مغيناك هل نيرين أضحي لداتها
بكين بلى الرِّبَاط وهي جديد

وجيلد مُنِيرٌ : خليط كالثوب ذي النيرين . وهو يُسدي
الأمور ويُنِيرُها .

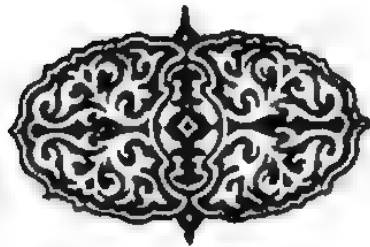
ليق - هو كالأثوق في النيق .

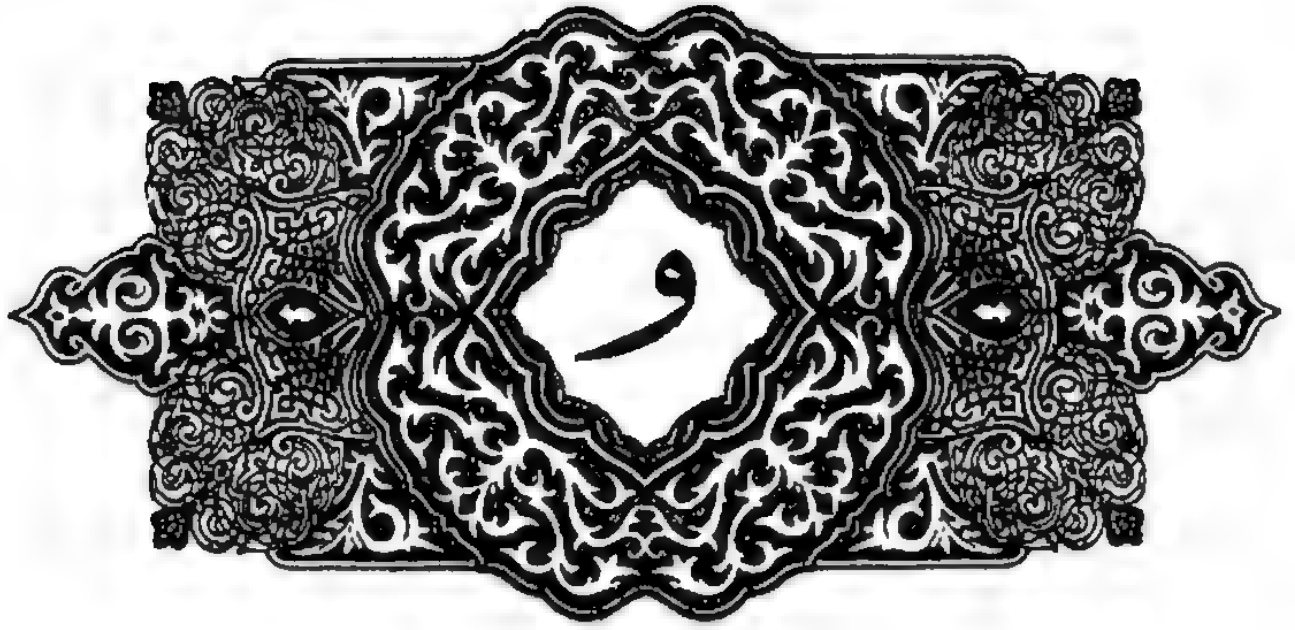
ليل - ناله نَبَلًا وَمَنَالًا ، ونيلته بخير ، وما أصبت منه نَبَلًا :
معروفاً . ونال من عنوة . ونيل فلانٌ : قُتِل ، قال أبو
ذؤيب :

وإن غلاماً نيل في عهد كاهل

لَطِيفٌ كنعل السهري قريح

مخار كفريج . وأجود من النبلين وهما نيل مصر ونيل
الكوفة .





وأوا - وأوا الكلبُ ، وتقول : ما سمعت إلا وهومة اللذاب
ووأواة الكلاب .

وأب - اتأب : استجبا ، قال الكميت :

وصرتُ عمَّ الفتاة تنسب الـ

عائق من رؤيني وأنتسبُ

وما بك في هذا إنة ، قال ذو الرمة :

إذا المَرَّيُّ شَبَّ له بناتُ

عقدن برأسه إنة ومارا

وما طعامك بطعام ثؤبنة أي لا يستجبا من أكله .

وأد - وأد ابنته : أتفلها بالتراب (وكذا المتومودة سُيِّلَتْ) ،

وقال القرزدي :

وجدني الذي منعَ الوائدات

وأحيا الوليد فلم يواد

وسمعتُ للهدة ويدا : صوتا شديدا ، قال :

صوتُ يقوم الخلقُ من وليده

بسمه البعيد من بعيد

ولمشي الجمال الموقرة ويدا ، قال :

ما الجمال مشبها ويدا

واناد في الأمر وتوآد : تمهل وترزن . وفعل ذلك في ثؤدة
ووقار ، وفي فلان ثؤبة وثؤدة .

وأل - وآل إلى المكان وواهل إليه مؤالة ، وهذا متول
القوم . وهو مؤائل منه : خائف . وواهل الطائر مؤالة وهي
ملاؤذته بشيء مخافة الصقر .

وأم - واسمه مؤامة وهي شبه المبارة والمحاكاة . وفلانة
ثوائم صاحبها وثاماً شديداً إذا تكلفت ما يصنعن في الزينة
وغيرها ، ومنه قولهم : « لولا الثوام هلكت جذام » ، ورؤي
الأنام والأنام أي لولا أن الكرام وأهل الخير يحكيهم غيرهم
ويتشبهون بهم لكان الغلاك . وغناء متوائم : متناسب ،
قال ابن أحمر :

أرأى فاقني حننت بليل وشاقها

غنياء كنوح الأعجم المتوائم

وأي - وأيشة وأيا : وعدته . وتقول : لا خير في وئي إنجازه
بعد لأي .

وإا - وقع في أرضهم الوياء والوبى ، وأرض وينة وويشة
وموبوة ، وقد وبئت ووبئت .

ويغ - وبسخه توييغاً .

ويد - فلان في وبتد وهو سوء الحال ، وهو وبتد . وتقول :

لا ترك الله له سبباً ولا تبتداً ولا لثمي أبداً إلا وبداً. وقوم
أوباداً : محابيح ، قال :

لأصبح الحمي أوباداً ولم يجلدوا
عند التفرق في الهيجا جيمالين

وبر - بعر وبير وأوبر . وناقة وبيرة وبيرة : كثيرة الوبر ،
وببرت الأرنب توبراً وهو أن تمشي على وبر قوائمها لثلاً
يُغصُّ أثرها ، قال يصف فرساً :

مرطى مقطعة سحور بئانها
من سوسها التوبر مهمما تطلب

ومن المجاز : وبر فلان أمره توبراً إذا عصاه ، قال جرير :

لما عرفتك كيندة عن يمين
وما وبرت في شعبي ارتغاباً

أي ما أخفيت أمرك فيها رغبة لكن اضطرت . وبر الرمال :
الزغب ، يقال : أخذ الشيء بوبره وزوبره وزغبه وزبهره :
كثفه .

وبش - بظفره وبش وبش وهو النشم . وبالجبر وبش
وبش من جرب وهو ما تفتش في جلده وتفرق . وقد وبش
جلده . وما بهذه الأرض إلا أوباش من شجر ولبات وهي
القليل المتفرق . وهو من أوباش الجند : من أخلاطه ورقاله .
وبش - وبش القمر ويصاً . وقمر وباش . وأوبست ناري :
ذكيته . وإن فلاناً لو أبصه سمع إذا كان يسمع كلاماً
فيش به .

وبط - وبط رأيه وبوطاً إذا ضعف ، ورأي وأبط ، وتقول :
فلان له رأي وأبط وليس له جاش رابط .

وبى - وبى بيق وبوقاً وبوق بيق . وأوبهته ذنوبه .
وركب الموبقات . (وجعلنا بينهم موبقاتاً) : مهلكاً
من أودية جهنم يحول بينهم أو مسافة نهلك فيها الأشواط
لبعدا .

وبل - جاده وبلى وبلى . وبليت السماء . وكلا وبلى :
وغيم ، واستوبلت المكان : استوعمته . ويقال : والله
لنستوبلننه . وهو يشكو الوابلة وهي عظم في مفصل الركبة .

وضربه بالويل وهي العصا الضخمة . ودق القصار الثوب
بالويل وهو مذكته . وصك النصراني الناقوس بالويل ،
قال الأحمسي :

وما صك ناقوس الصلاة ويلىها

وتقول : كأنه الأيل في يده الويل .
ومن المجاز : رجل وأبل : جواد بيل بالطايا ، أنشد
القراء :

لأصبحت المنازل قد أذاخت
بها الإصهار بعد الوابلىنا

بعد الأجواد من أهلها . ووبله بالسياط : تابها عليه كالوابل .
وضربه بالمبيطة : بالدرة ، مبيطة من وبته . وأخذ ويل :
شد يد ، ومنه الويال : لسوء العاقبة .

ووح - شيء ونح : قليل . وأونح له العطاء . وتونح من
الشراب : تقلل .

وكد - ضرب الوكد والوكيد والوكند والود والأوتاد بالمبيطة ،
ويقال : كد وكند وكند وكند وكند وكند . وانتصب
كأنه وكند وكند وكند . وهو أذل من وكند وكند .
ووكند واتد : ثابت .

ومن المجاز : وكند الله الأرض بالجهال وأوتدعا ووكندعا .
والجهال أوتاد الأرض . وقيل لأحرابي : ما النطشان ؟ فقال :
يوتد المطشان . ودوي : شيء تكد به كلاماً . ووكند
بالمكان وهو واتد : لا يبرح ، ثابت ، قال :

لاقت حل الماء جديلاً واتدا
وكان لا يخلفها الموايد

وقرن واتد : متصب ، قال أبو ذؤاد :

بانت له أذن توج
س حرة وأحم واتد

وتفكت أوتاده : أسنانه . وما أملح وكندي أذنيه : وهما
المختان الناشران في مقدمها كالثلوليين .

وقر - تواترت كنبه وواترها . وتواتر القطا والإبل . وجشن
متواترات وتشرى : متابعات وتراً بعد وتراً . وناقة مؤاترة :

تضع إحدى ركبتيها ثم الأخرى . وإذا شربتم فأوتروا . وأوتر :
صلى الوتر . وهم على وثيرة واحدة : على طريقة وسجية
من التواتر ، وفي الحديث : « ما زال على وثيرة واحدة حتى
مات » . وطرر القوس بوثيرة وهي الغرة الصغيرة المستديرة
شبهت بالوثيرة التي هي الوردة البيضاء . وخرم وثرة
أنفه ووثيرته وهي حجاز ما بين المنخرتين . وما في عمله
وثيرة : خور ، قال زهير :

نجاه مجد ليس فيه وثيرة
وتدببها عنها بأسحمت مبدود

ووترت الرجل : قطعت حبيته فأفردته منه . وطلب
وثرة ووترته ووترته ، وهو طلاب الأوتار والثرات .
ويقال : ضربوا الخيل على الأوتار ، وقال أبو زيد :

لا تيرة عندهم فتطلبها
ولا هم نهرة لمختليس

وفلان مولود غير موتر . ووترت القوس ووترتها .
ومن المجاز : ووترته حقه . وفي الحديث : « كأنما
وثر أهله وماله » . وقد وثر عصبه . وطرس موثر الأنساء :
لها شنج كأنما وثررت توتيراً .

ولع - أوثقه : أهلكه . وهذا مما يبيع الدين والمرومة .
وويغ وثقا : هلك .

وثن - قطع الله وثنته وهو فرق بين القلب ، ووثن فهو
موتون . ومنه : وكن بالمكان فهو واثن : لازم مقيم ، وواته :
لازمه وقارنه ، مؤاتة .

ولأ - إذا أصاب العظم ومن وضم لا يبلغ أن يكون كسراً
قبل : أصابه وثك . ووثاً بده كذا . وقد وئنت بده
لهي مؤثومة .

ومن المجاز : وثا الويد : شعثه . والميأة : الميتة .

ووب - ووب من مكان إلى مكان وثباً ووثوباً ووثبياً ، ووب
إليه ، وواتبه ، وتواتبوا . وظبي وثاب .

ومن المجاز : توثب على مترته ، وتوثب على أعبيه في
أرضه : استولى عليها ظكماً . وقد وثب إلى الشرف وثبة ،

لال الكميت :

ووبية لك في الأحساب بالغة
كذلك إنك في المعروف ذو وثب

كنوبة ووثوب . وطرس وثابة : سريعة .

ولج - طرس وكج : قروي مكثز ، وقد وثج وثاجة .

ومن المجاز : ثوب وثج : مُحْكَم النَّسْج . واستولج
النبات : كثف ، قال العجاج :

بلجب مثل الدبا أو أوثجا

أي أكثف .

وثر - فرائش وثير : وطيء ، وقد وثر وثارة ، وما لوتر
فرائشك واستولير الفرائش . ووتر مراكبك : وطئه ،
ومنه : ميثرة السرج . وجمعها موثير ومياثير .
ومن المجاز : لثها لوثيرة ، ووثيرة العجز ، وقد
وثرنت وثارة إذا سميت ، قال القطامي :

وكانما اشتمل الضجيج برنطة
لا بل تبرد وثارة ولثانا

وإذا تزوجت امرأة فاستوثرها .

ولق - وثقت به ثقة ووثوقاً ، وبه يثق ، وهو يثقي ،
وهو ثقة من الثقات ، وأنا به واثق ، وهو موثوق به ،
وعقد وثيق ، ولد وكث وثاقة ، وأوثقته ووثقته .
وثاقة وثيقه الخكن وموثقة الخكن ، وشده بالوثاق
والوثن . وبيتا موثق وميثاق . وواتقه : عاهد ، وواتقني
بالله ليتملن . وتواتقوا على كذا ، قال كعب بن زهير :

ليؤثوا بما كانوا عليه تواتقوا
بحيث يثقي والله راء وسامع

وأخذ بالوثيقة في أمره ، وثوثق في أمره . واستوثقت منه :
أخذت في أمره بالوثيقة . واستوثقوا من الأموال بالأبواب
والأقفال استيثاقاً شديداً .

وثل - شده بالوثيل وهو الحبل من الثيف ، وثل للكرم
وثال . وثل الكرم توثلاً .

وَلْن - كَانَتْ وَلْنٌ مِنَ الْاَوْتَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هِيَ وَلْنٌ فَلَانُ اَيِ امْرَاةٍ .

وَجَا - وَجَّاهُ فِي عَفْهِ وَتَوَجَّاهُ . وَتَكَلَّمُ فَلَانُ لَتَوَجَّاهُ بِالْاَيْدِي وَتَوَطَّاهُ بِالْاَرْجُلِ . وَكَتَبْتُ مَوْجُوهُ : وَجِيتُ خُصْبَتَاهُ حَتَّى انْفَضَخْنَا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَصَاءِ ، وَضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « الصُّومُ وَجَاهٌ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجَّاهُ الْمَرْأَةَ : لَكَحَهَا . وَوَجَّاهُ التَّمْرَ فَاتَّجَا إِذَا دَكَّهُ حَتَّى تَلَزَّجَ . وَأَطْلَمَهُ الْوَجِيئَةَ وَهِيَ جَرَادٌ يَدُقُّ وَيَلْتُ بِسَمْنِهِ . وَطَلَبْتُ أَمْرِيَّةً إِلَى زَوْجِهَا أَنْ يَرْفِيَ أَبَاهَا مَرْثِيَةً حَسَنَةً فَقَالَ :

لَتَبْكُ الْبَاكِيَاتُ أَبَا خُبَيْبٍ

لَدَاهِرٍ أَوْ لِنَابِيَةٍ تَتَوَبُّ

وَقَعَبٍ وَجِيئَةٍ بَلَّتْ بِمَاءِ

يَكُونُ إِدَامَتَهَا لِبَنِّ حَكِيْبٍ

وَجِب - وَجَبَ لِي عَلَيْهِ كَذَا ، وَأَوْجِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَاسْتَوْجِبَ الْعِقَابَ . وَوَجِبَ الْبَيْعُ ، وَأَوْجِبُهُ . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ إِجَابًا لِحَقِّكَ . وَهَذَا أَقْلُ مُوَاجِبِ الْأَخَوَةِ . وَقَلْبٌ وَجَابٌ ، وَقَدْ وَجَبَ وَجِيئًا ، وَضَرِبَهُ تَوَجَّبٌ : غَرَّ مَيْتًا . وَفِي مَثَلٍ : « بَلَكَ الْوَجِيئَةَ » وَهُوَ يَجْنِبُهُ لِتَكُنِ الْوَجِيئَةُ . وَسَمِعْتُ لِحَاظَ وَجَبَّةٍ : وَكَلَمَةً . وَوَجَبَتِ الْبَعِيرُ : بَرَكَتْ حَتَّى سُمِّيَتْ صَوْتُ كِيرِكِيرَتِهِ . وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ : خَابَتْ . وَأَوْجَبَ فَلَانٌ : وَجِبَتْ لَهُ الْخَفَّةُ أَوْ النَّارُ . وَهَلَهُ مُوجِيَّةٌ . وَرَكِبَ الْمُوَجِبَاتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ بِأَكْلِ الْوَجِيئَةِ : الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَالْأَصْلُ أَنْ لَا يَبْقَى الْأَكْلُ إِلَّا وَقْعَةً وَاحِدَةً ، وَقَدْ أَوْجِبَ وَتَوَجَّبَ . وَوَجَبَتْ حَيَاتُهُ وَفَرَسَتْ تَوَجِيئًا : حَزَنَهُمُ الْوَجِيئَةُ . وَجِيع - مَا دُونَهُ وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ : سِنَرٌ ، وَجَاهٌ وَمَا عَلَيْهِ وَجَاحٌ : مَا يَسْتَرُهُ . وَقَوْلُ : مَعَهُ كُلُّ لَوْنٍ وَنَجَاحٌ وَمَا دُونَ مَعْرُوفِهِ مِنْ وَجَاحٍ .

وَجَدَ - وَجِدْتُ الشَّيْءَ وَجُودًا خِلَافَ عُدْمٍ ، وَوَجَدْتُ الضَّالَّ ، وَأَوْجَدَكِيهِ اللَّهُ . وَهُوَ وَاجِدٌ بِفَلَانَةٍ وَعَلَى فِلَانَةٍ

وَمَتَوَجَّدٌ ، وَوَجَدَ بِهَا وَتَوَجَّدَ ، وَلَهُ بِهَا وَجْدٌ وَهُوَ الْمُتَحَبِّةُ . وَتَوَاجَدَ فَلَانٌ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْوَجْدَ . وَوَجِدَ عَلَيْهِ مَوْجِدَةً : هَضْبٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَاجِدٌ عَلَى صَاحِبِهِ . وَهُوَ هُنِيٌّ وَاجِدٌ ، وَلَدَ وَجَدَ وَجْدًا وَجِدَةً ، وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ : أَخَاهُ . وَوَجَدْتُ زَيْدًا ذَا الْحِفَاطِ : عَلِمْتُهُ ، قَالَ :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْبَكَ يَتَعَمَّلُ

إِنْ لَمْ يَحْدِ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ

إِنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ . (وَوَجَدَكَ هَائِلًا فَتَأَخَّنِي) . وَجَر - الضَّبْعُ فِي وَجَارِهِمَا . وَوَجَرْتُهُ الدَّوَاءَ . وَأَوْجَرْتُهُ بِالْمِيجَرَةِ وَهُوَ الْوَجُورُ . وَتَوَجَّرْتُهُ أَنَا . وَإِنِّي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ لَا أُوَجَّرُ : نَخَافُ . وَإِنْ فِلَانَةٌ لَوَجَرَاهُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تَقُولُ ابْنَتِي أَصْبَحْتُ شَيْخًا وَمَنْ أَكُنْ

لَهُ لَيْدَةً يُصْبِحُ مِنَ الشَّيْبِ أَوْجَرًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْجَرْتُهُ الرَّمْعَ ، قَالَ :

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْعَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ

هَذِي الْمَرْوَةَ لَا تَعْبُ الرِّحَالَيْنِ

وَجَز - كَلَامٌ وَجِيزٌ وَمَوْجَزٌ ، وَقَدْ وَجَزْتُ مَطْلَقَكَ وَجَازَةً ، وَأَوْجَزْتُ إِجَازًا . وَأَوْجَزَ الْمُطْبِئَةُ : عَجَلَهَا . وَتَوَجَّرْتُ الشَّيْءَ : تَنَجَّزْتُهُ .

وَجَس - تَوَجَّسَ الصَّوْتُ : تَسَمَّعَهُ . وَأَوْجَسَ كَذَا : أَضْمَرَهُ . وَجِع - وَجِيعَ رَأْسُهُ وَتَوَجَّعَ وَأَوْجَعَهُ ، وَهُوَ وَجَعٌ وَأَوْجَاعٌ ، وَيُقَالُ : أَوْجَعَ رَأْسِي ، وَيَتَوَجَّعُنِي رَأْسِي ، وَضَرَبْتُ وَجِيعًا ، وَرَجُلٌ وَجِيعٌ ، وَقَوْمٌ وَجَاعَتِي ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَادِ : رَأَيْتُ كَلَامًا يَجِيعُ لَهُ كَيْدُ الْمُضَرَمِ أَيْ مَا لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ يَرَاهَا فِيهِ .

وَجَل - رَجُلٌ وَجِيلٌ ، وَقَوْمٌ وَجَالٌ ، وَقَدْ وَجِلَ وَجَلًا ، وَفِي قَلْبِهِ وَجَلٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَوْجَالٌ ، وَإِنِّي مِنْهُ لَأَوْجَلُ أَيْ وَجِيلٌ ، قَالَ :

لَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ

عَلِ أَتَانَا تَعْدُو لِلنِّيَّةِ أَوْسُ

وَقَوْلُ : لَوْ وَاجَلْتُ فَلَانًا لَوَجَلْتُهُ : لَعَلَّيْتُهُ فِي الْوَجَلِ

وكنْتُ أوجِلَ منه .

وجم - ما لي أراك واقفاً واجيماً؟ وقد وجمت وجوماً وهو سكوتٌ مع خَبْطٍ وهمٍّ ، وتقول : رأيتُه وهو واجِمٌ ودمعه ساجِمٌ .

وجن - ناقةٌ وجنَاءُ : عظيمةُ الوجنتين أو صلبةٌ من الوجين وهي الأرض الغليظة ، وقد وجنت وجناً . ولا يقال : أوجنٌ . ورجلٌ موجِّنٌ ، كقولك : مُظْهِرٌ ومصدِّرٌ إذا قَرَّبْتَ منه هذه الأضواء وعظمت . ووجن الويدَ وجناً . ووجن الثيابَ توجيئاً بالمبيحة والمواجن وهي الكدْبَنَقَاتُ . ووجنت به الأرض : ضربتُ به . ووجن الدُّبَاغَ الجِلْدَ : ضربه ودقّه ليكن ، قال الحمدي :

ولم أرَ لِبَسَنَ وجنَّ الجِلْدَ لِيَسُوهُ

أَسْبَ لَأَصْبَافٍ وَأَتَبَعَ مَتَحَجَرَا

ويقال : ما أدري أيُّ من وجنَّ الجِلْدَ هو ، وأيُّ من مرَّنَ الجِلْدَ هو أيُّ الخلقِ هو .

وجه - واجهتهُ مواجهةً ووجهاً . ودأري ثجاء داره ووجاهها ، ووجاه داره ووجاهها ، وقعدتُ وُجَاهَكَ ووجاهتك وُجَاهَكَ ووجاهك ، بالضم والكسر فيهما . ونظروا إليَّ بأُورُنَجِيهِ سُرُو . ورجعتُ إلينا بغير الوجه الذي فارقتنا به . وتوجَّهتُ إليه ووجهتُ ، وإنما أوجهُ ألنَّ سَعْدًا . ووجهتُ إليه رسولا . وتوجهَ جهةً كذا ووجهةً كذا ، وجعلتهُ وجهي لي ، قال ذو الرمة :

فَأَمْسَيْنَ بِالْحَوْتَمَانِ يَحْمِلُنِ وَجْهِي

لَأَهْنَأَيْنَ الْجَنْدِيَّ أَوْ مَطْلَعِ النَّسْرِ

وهبت الرِّيحُ من جهة المشرق ومن سائر الجهات . ومهَرَّ وجهي : خرجتُ بداه أولاً وهو تقيض البَتْنِ . ووجه الأعمى والمريض والميت : جعل وجهه نحو القبلة .

ومن المجاز : هذا وجه الثوب . ووجه القوم ، وهؤلاء وجوه البلد ، ورجل وجهه : بين الوجاهة . وله جناه وحرمة ، قال العباس بن مرداس :

وَقَالَ بَنِي هَادٍ هَلَكْتُمْ لِهَيْهَرُوا

خِيَارَكُمْ أَهْلَ الْوَجَاهَةِ وَالْمَجْدِ

وهو من الوجَّهَاءِ . ووجهتهُ الأميرُ توجيئاً وأوجهتهُ لِحَاهاً : جعلتهُ وجهياً ، قال أمية :

فُتُوجِيهَتُنَا أَقْوَالُهَا وَمُلُوكُهَا

وَيَعْرِفُنَا ذُو رَأْيَا وَصَلِيهَا

وهو موجهٌ عند السُّلْطَانِ . وكيساه مُوجَّهٌ : له وجَّهَانِ . وأحدبٌ مُوجَّهٌ : له حَدَبَتَانِ من خَلْفٍ وقَدَامٍ . ووجهتُكَ عند النَّاسِ أجهتُكَ أي صيرتُ أوجهَ منك . وهو يتنهي بذلك وجه الله . وسمعتُ في المسجد الحرام ساللاً يقول : من يدلتني على وجهٍ عترتي كرمي بعملني على نعمتي؟ وجاءنا في وجه النهار ، قال :

مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَقْتُلِ مَالِكٍ

فَلَيْسَتْ يَسُونَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

وتفرَّقوا في كلِّ وجهٍ وجهيةً . ومن بَرْدٍ وجه السَّيْلِ . وصرفتُ الشيءَ من وجهه . وليس لكلامك هذا وجهٌ : صيحةٌ . ومسح وجهه بالوجهية وهي خرزة حمراء أو صليكة لها وجهان يراعى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه إذا أراد الدخول على السُّلْطَانِ . وفي مثل : وجهه الخَجَرُ وَجْهَةٌ ووجهتهُ ما له ، وجهتهُ وجهيةٌ ما له بالنصب والرفع أي دبر الأمر على وجهه ، وأصله في البناء إذا لم يقع الحجر موقفه أي أدبره حتى يقع على وجهه الذي ينبغي أن يقع عليه . وتوجهَ الشيخ : ولَّى وأدبر . و«أحسن» ما يتوجه ، أي ما يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَاظُ .

وجي - وجي الماشي إذا حكي وهو أن يترق القدم والفرسين والحالير ويتسحج ، وأصابه وجي ، ولرس وج ، ودابة وجهية ، وإنه ليتوجج في مشيته .

ومن المجاز : أوجيتهُ عني : أبعدتهُ كأنك سببته مسافة طويلةً قد وجي فيها ، قال ابن عثاب :

وَكَانَ أَبِي أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَصْغِيَكُمْ

إِلَيَّ وَأُوجِي عَنْكُمْ كُلَّ ظَلَمٍ

وقال آخر :

وَأَشْرَسَ ظَلَمِي أَوْجَيْتُ عَنْي

فَابْصُرْ قَصْدَهُ بَعْدَ اهْوَاجِ

وحد - هو واحد ، وهم وُحدان ، ولا تثنى وُحدةً
القبر ووحشته . وجاء وحده . وأكرم كل رجل على حدة .
وجاموا أحاداً وموحداً . وهو من اتحاد الناس . وهو واحد
قومه وأوحدهم . وهو واحد أمته ، قال حاتم :

أماوي إني ربّ واحد أمه
أجرت فلا منّ عليه ولا أمر

وما أنت في هذا بأوحد ، قال :

وتلك سبيل لست فيها بأوحد

واتحد الرجلان ، وبينهما اتحاد . ووحد الله توحيداً .
وله الوحدانية . وأحد ربك ، وتوحد لله تعالى بالربوبية .
وتوحد فلان برأيه . وتوحد الله بالفضل . وفلان وُحد
ووحيد : مفترّد ، واستوحد : انفرد . وهي عشرة فأحد هن
أي اجملهن أحد عشر . وشاة موحيد ومفرد ومفد :
تلك واحد . وقد أوحدت إيماناً . وأوحد الله فلاناً : جعله
بلا نظير . وما بالدائر أحد . وثرت به إحدى الإحد أي
إحدى الدواهي ، قال رجل من غطفان :

إنكم لن تتبها من الحسد
حتى يدرككم إحدى الإحد
وتحبوا صرماً لم تراءم أحد

وحر - وغر عليه صدره ووجره ، وإنه لو جرح الصدر .
وفي الحديث : « تهادوا فإن الهدية تذهب وجره الصدر » .

وحش - أرض كثيرة الوحش والوحوش . وهذا حمار
وحش ، وحمار وحشي ، ويقال إذا أبل اللبل : استأنس
كل وحشي واستوحش كل إنسي . وأرض مؤحوشة :
ذات وحش . واستوحشت منه ، وأوحشي ، وأوحش
المكان وتوحش ، ومكان مؤحش ومتوحش ووحش :
خال من الإنس . وتركوا الدكر وحشاً ووحشة . وهاتوا
أوحاشاً : جواماً . وأوحش الرجل وتوحش : جاع .
وبات مؤحشاً ومتوحشاً ووحشاً ، قال حميد :

وإن بات وحشاً ليلة لم يفتق بها
ذراعاً ولم يصبح لها وهو غاشع

وتوحش للدواء : نجح له . وتوحش المهزوم لياه وسلاحه
تخفلاً : رمى به بعيداً . ومال الرجل لوحشيته : لشيته
الأسير .

وحف - شمر ونبات وحف ، وقد وحف وحافة :
كثف وأسود .

وحل - طريق ذو وحل ووَحُول ولوَحال ، قال الأعشى :

تدب كثنى القطاة القَطَر
ف في وحل الشهير نخشى رلياً

وهذا مؤحِل لا يطاق فيه للثني ، واستوحل المكان .
ووحل الرجل : وقع في الوحل يتوَحَل وحلاً فهو وحيل ،
ووحيل وحلاً فهو متوَحُول ، وأوحلته أنا .
ومن المجاز : أوحلته شراً : ورطه فيه .

وحم - ليلة ذات وحم ، ويوم وحم : شديد الحر .
وامرأة وحمى ، وقد وحيّت ، وبها وحم ووجام وهو
الشهوة على الحبل . وفي مثل : « وحمى ولا حبل » :
المرحى السائل ولا حاجة به ، وقال :

وكثفت الوحمى بلبس حليتها
شعوم الذرى والأهداب التجارية

أي الأشياء الغريبة التي لا سبيل إلى تليتها . ووحمتها :
أفحمها وحمتها .

وحي - أوحى إليه وأوحى بمعنى ، ووحيت إليه وأوحيت
إذا كلمته بما تخفيه عن غيره ، وأوحى الله إلى أنبيائه .
(وأوحى ربك إلى النحل) . ووحى وحياً : كتب ،
قال رؤبة :

لقدر كان وحاه الواسي

ويقال : الوحا الوحا والوحاك الوحاك : في الاستعجال ،
لوحى : أسرع ، قال الأعشى :

مثل ربح المسك ذلك ربحها
صبتها الساني إذا قبل نوح

واستوحيت : استعجلت . واستوح لي بني فلان ما غيبتهم :
استخبرهم .

وحد - جبل واخيد ووحداد : واسع الخطر ، وقد وحدت
يتخذ وخذاً ووخذاناً .

وخذ - وخذة بالرمح ووخذته وهو طعن ليس بتأليل ،
وهو أشد من وخذ الإبر .
ومن المجاز : وخذة الشيب .

وخذش - هو من الأوباش والأوحاش ، ومن الوخذش .
ورجل وخذش : رذل .

وخذ - وخذته بالرمح ، ووخذته بالسيف : تناولته به
من بعيد . ومن الظلم يخذ وخذاً وهو سعة غططوه .
ومن المجاز : وخذته الشيب . ووخذ فلان فهو متوخذ ،
وبها وخذ من الوحش ووخذ : نبت منها ، قال رجل
من بني ذهل :

غدونا إلى وخذ من الوحش آمن
نصبحه منا طاب معجل

وخذف - لوخذف الخيطي والسويق ووخذفه : صب فيه الماء
وضربه ليختلط . وكان ثغامها وخيفة الخيطي .

وخذم - ذي وخذم ووخذم ووخذم ، وقد وخذم وخذمة ،
واستوخذمه وتوخذته ، وكذا متوخذم ، قال :

إلى كلاب مستوخذم متوخذم

وأوخذته الطعام توخذم واتخذم ، وأصابته الضحكة .

وخذى - توخذت هذا الأمر : تمسكته دون ما سواه . ويقولون :
ألا وخذ على سنت هذا الوخذى ، وهو الصوب .

ودج - قطع الودجين وهما الوردان . وودج بالديحة
بدجها ، ودج ذبيحتك .

ومن المجاز : حز على القاتل الودج إذا اشتد تلهفه
عليه ، قال عبد الله بن الزبير ، بفتح الزاي ، الأسدي الشاعر :

لا أحسب الشر جارا لا يفارقني

ولا أحز على ما فاتني الودج

وكان فلان ودجى إلى كذا أي سبى إليه ووصلني . ويقال
للتواصلين : هما ودجان : شبهها بالعيرين في مصاحبيهما ،
وقال زيد الخليل :

فكبتننا من الديدن اصطبتنا

ومن ودجى حرب تلقح حليل

أي من أودجى حرب أو تحيا بكما الحرب كما يحيا الحيوان
بودجته . وودجت بين القوم : أصلحت وقطعت الشر
وأنته . ووادجة موادجة : سالمة ، قال الكميت :

المصادمون صفا من لا يوادجهم

والميراثون ياذن الله ما شعبوا

ودد - وددته ودد ودد ودد ودد ودد ، وبيننا مواد
وموات ، وهو وديدي ووددي ووددي ووددي ، وواددته
وداداً ، ونحن نواد ، ووددت لو كان كذا واددة ،
وبوددي لو كان .

ودر - ودرته توديراً إذا غيبت . وسعتهم يقولون : ودر
فلان . ودره الأمير ، وأمر به أن يودر : يربطون تسيره
وتغريه وطردة من البلد . وعن النضر : ودرت رسولي
فبكل ناحية كذا .

ودع - دعه يفعل كذا ، وما ينبغي أن تدعه . ووادعه
موادعة : تاركة العداوة . وتوادعوا . وأودعته الودعة
والودائع ، واستودعته لياها . وهو في خكن ودعه ،
وقد ودع وداعة ، واتدع وتودع ، وقال عمر بن أبي
ريمة :

تودع من نساء الناس طراً

فأصبح خالماً بهم يهيم

وفي الحديث : فقد تودع منهم . ورجل ودع ووادع
ومتدع ومتودع . وقال الملك وادعاً : من غير كلفة .
ودع الثوب تودعاً ، وتودعه : صانه في المبدع وهو
الصون ، قال الراعي :

ثلاث تشرق الأحباب منه

به لتودع الحسبة المصونا

وهذا الجمل يودع للضيعة : يمان .
ومن المجاز : أودعته سري . وأودع الوعاء متاعه .
وأودع كتابه كذا . وأودع كلامه معنى حسناً ، قال :

أستودع العلم قرطاساً فضيحه

فبش مستودع العلم القراطيس

وسقطت الودائع : الأمطار ، لأنها أودعت السحاب .
وفلان ودع : للسكان الطائر ، استعير من المستريح ، قال
حسن :

ودع وسهل للصديق وإنه

ليعدل رأس الأصبدي المتمايل

ودق - ودكت السماء والمطر ، وسحاب وادق . وودق
الغبر إلى الماء . وهذا متودق الحضر : مأناها ، ومتودق
الظبي : لموقفه حيث يتناول الشجر ، قال امرؤ القيس :

دخلت على يضاء جسم عظامها

تغني بليل الدرع إذ جئت متودقي

ورودق لك الصبد : أكتبك . وما ودق إلى الأرض منه
شيء . ويعبر وادق السرة : للسمن لأن سرته تدنو من الأرض
قال :

منذحة السرات وادقاتها

وإنه لو ادق السنك إذا كان قريب الناس ثومة وسيف
وادق : حديد . واشتدت الوديقة والودائق وهي حرّ الهجرة .
ورودق إلى الصلح : مال . وأثان وادق وودوق ووديق ،
وكل ذلك كل ذات حافر . وقد ودكت وأودقت واستودقت .
ومن المجاز : حرب ذات ودقين : شُبّهت بسحابة ذات
مطرتين شديتين . ويروى عن عليّ ، كرم الله وجهه :

فإن بقيتُ فرهن فمسي لكم

بلات ودقين لا يغفوها أثر

وفك - ودكت يده ، ولحم ودك ، ودجاجة ودكة .
ومن المجاز : ما فيه ودك . وما رأيتُ عنده متودكاً
إذا لم يكن عنده طائل ، ونحوه : ما فيه دسم .

ودن - ودّته بالعصا : ضربه ، ومنه : الميدان لأن الخيل
تودن فيه .

ودي - ودبت القنيل : أدبت ديتة ، وأندى ولي القنيل :
أخذ الدية . يقال : أتدى فلان ولم يشار ، وقالت أخت عمرو :

فإن أنتم لم تشاروا وأنديتكم

فتمشوا بأذان النعام المصلم

وغرس الودّي : القنيل . وودى الرجل ودياً .
ومن المجاز : حلّ بواديك أي نزل بك المكروه وضاق
بك الأمر .

وفر - ذره واحلره . والعرب أمات المصدر منه فيقولون :
ذرّ تركاً ، وإذا قيل لهم ذروه قالوا قد وذّرناه . وعندي
وذرة من لحم : قطعة بلا عظم .

ومن المجاز : قولهم في الشم : يا ابن شامة الودّار : يريدون
الزانية ، والودّار كناية عن الملاكير . وعن عثمان ، رضي
الله عنه : أنه رُفِعَ إليه من قاله لعدّه . وامرأة لمبيكة الودّارين
وهما الشفتان .

وذف - خرج علينا بتودف في مشيته : يشبهه ، قال بشر
ابن أبي خازم :

يعطي النجالب بالرحال كأنها

بقر الصرائم والجهاد تودف

تخرج

وذف - أبل على بوجه كالوذيلة وهي المرأة أو القطة من
الفضة ، قال الملهي :

ويأض وجه لم تحل أسرارُه

مثل الذذيلة أو كشتف الأنصر

وقال المسيّب بن عكس :

أوتك بلدات الغال منها معاصم

وعداً أسبلاً كالوذيلة فاهما

ولهم وجوه كالوذائل لم تومس بالوذائل .

وفم - انقطعت الودم والأودام وهي سيور تشد بها المعراي .
ومن المجاز : أودم عليه الحج والتد : ألزمه نفسه ،
وأصله من أودم الدلو إذا حمل لها ودماً .

وورث - ورثته المال ، وورثته منه وعته ، وحزنت الإرث
والميراث ، وأورثنيه وورثنيه ، وهم الورثة والوراث .
ومن المجاز : أورثه كثرة الأكل التخم والأدواء ،

وأورثته الحسنى ضعفاً ، وهو في إرث مجد ، والمجد متوارث بينهم .

ورد - ورد الماء وُروداً وورداً ؛ قال :

ردي ردي ورد قطاة صمته
كذرية أعجبها برد الماء

واستورد الماء ؛ وردّه ؛ قال أبو النجم :

فجنن ليلاً لم يكن تصيحها
فاستوردت لا تسدأ رثوحا

وقال :

فانصرف عنه وما تروفا
ولو أردت ورده لاستوردا
وشاحتها والدملج المضدا
والأكحوان التاضر المبردا

وواردته ؛ وردت معه ، مؤردة ، وتواردناه ؛ وقال امرؤ القيس يصف حماماً :

يوارده مجهولات كل خميلة
يمح لفاضة البقل في كل مشرب

وأوردت القوم الماء لإيراداً ، وأردت الإبل . وهذا ورد القوم وموردتهم . وتسم وطير ورد ؛ ولادات ، وقوم ورد ؛ واردون . ورأيتهم ورذاً ورذاً . ومنه (إلى جهنم ورذاً) . وهذا زمن الوردة . ووردت الأشجار .

ومن المجاز ؛ وردت البلد . وورد علي كتاب سرتي مؤردة . وهو حسن الإيراد . وتوردت الخيل البلد . وهو يتورد المهالك . وورد عليه أمر لم يطفه . وأوردت علي ما حسني . ووردته الحسنى . وهو يوم الوردة ؛ قال :

إذا ذكرتها النفس ظلت كأنها

حلاها من الوردة التهامي أفكل

ووردة المحموم فهو مورود . وقال أهرابي لآخر : ما أكار إفراف المورود ؟ قال : الرخصاء ، أي ما علامات إلفاته . وفرغ من ورده ومن أوراده . واستورد الضلالة ؛ وردما . ويقال : استورده الضلالة ؛ أورده إليها . كما قال ابن

الزبعتري :

حبران يمتة في ضلالتة
مستورداً لشرائع الظلم

واستقامت المتوارد أي الطرق ، وأصلها ؛ طرق الواردين ؛ قال جرير :

أمير المؤمنين على صراط
إذا أخرج المتوارد مستقيم

وشجرة واردة الأفعوان ؛ قال الراعي يصف كرمًا :

تلقى نواطيره في كل مرقبة

يرمون من وارد الأفنان منهصر

وشعر وارداً ؛ يترد الكفل لطوله . وأربعة واردة ؛ مقبلة على السبلة ؛ قال :

كرام قتال الماء قبل شفاهم

لم واردات الغرض ثم الأراب

وقلان وارد الأنف ، ووارد الغضروف . وبين الشاعرين مؤردة وتوارد ، وورد ثوبه . وغدا مؤرد . وتورد غداها . وغرس وأسك ورد ، وقد ورد وردة ، وخيل وراذ ؛ قال طغئيل :

وراداً وحوماً مشرفاً حجبها

بنات حيسان قد ثعلول منجيب

(لتكأنن وردة كالدخان) . وليلة وردة ؛ حمراء الطريقين وذلك في الجذب . ورجع مؤرد القدال ؛ مصفوعاً . ورس - أورد الرمث ؛ أصفر ثمره فهو وارس ومؤرس . ورواء مؤرس ، وملاءة مؤرسة ؛ مصبوغة بالورس . وقدح ورسي ؛ من الأكل . وحمام ورسي ؛ أصفر . وزعفران وارس . وصخرة وارسة بالطحلب ؛ قال امرؤ القيس :

ونخطو على صم صلاب كأنها

حجارة خيل وارسات بطحلب

ورث - جاء معه وارث كأنه كلب هارث ؛ وهو الطغئيل . وفي مثل : « بيلة الورشان يأكل رطب المشان » .

ورط - وقع في ورطة لا يتخلص منها : في بليّة ، وأصلها :
الحوة الغامضة ، قال :

إن تأت يوماً مثل هلي الخطة
تلاق من ضرب نسيّر ورطة

وتورطت الماشية : وقعت في متوحيّل ومكان لا يتخلص
منه . وتورط فلان في بليّة ، وورطه فيها ، وأورطه شرّاً
مُورط ، وورطه موارطة ووراطاً : خادعه ، ومنه :
« لا وِرَاط » . ويقال : لا تُورِط جارك فإن الوراط يورد
الأوراط ، جمع ورطة . واستورط فلان في حيلاتي :
تشبب فيها .

ورع - رجل ورع ومتورّع ، وقد ورّع ورعاً وبترع
ويورّع ورعاً وريحةً . وفلان ورّع فترع : جبان ضعيف ،
وقد ورّع وراعة . وورعت الرجل عن الأمر : كففته
فتورّع عنه . وفي الحديث : « ورّع النفس ولا تراعيه » .
ومن بعض العرب : كانت عجوز على شمس وأنا في غياه
لغالت : تورّع من الظل إلى الظل ، تقول : أحسنت حيث
كملت في الظل وتركت ما أنا فيه . وورعت نفسي عما لا ينبغي .
وورعت الإبل عن الماء ، قال :

وقال الذي يرجو الصلاة ورّعوا
عن الماء لا يطرقن ومن طوارق

أي لا يكدّر ، والإبل مكذرات من الماء الطرّق . وورعت
بين الشخصين إذا فرغت بينهما .
ورف - ظل وارف : ممدود واسع . وورف النبات وريراً
فهو وارف : له بهجة من الري .

ورق - لورقت الشجرة ووركت ، وشجرة مورقة : ذات
ورق ، وورقة ووريفة : كثيرة الورق ، ووارقة : خضراء
الورق حسنة ، ووركت الشجرة : أخلت ورقها . وتورق
الظبي : أكل الورق ، قال امرؤ القيس :

وقد ركدت وسط السماء بجوسها
ركود توادى الرّيب المتورق

وأعطاه ألف درهم وريراً وورقة وورقين ، قال ثمامة السلمي :

ألا ربّ ملثاث يمرّ كسائه
تقى عنه وجدان الرّقين العظاما

وأورق الرجل : صار ذا ورق . ويقال : إن تتجر فإنّه
متورّك لما لك . وحمامة ورّقاء . وجمل أورق . وذئب
أورق . وهو من ورق الدّئاب .

ومن المجاز : رأيت في الأرض ورق الدّم وهي القطع
المستديرة منه . وثمر الله تعالى ورّقه : ماشيته ، قال العجاج :

إغفر خطاياي وثمر ورق

وهم من ورق القوم : من أحداهم . وإته وإته لتورّقه
إذا كانا ضعيفين حديثين . وما أحسن أوراق فلان ! إذا كان
حسن الهيئة واللبّة . وكتب في الورق وهي جلود رفاق ،
وصنعت الوراقة . وكان وجهه ورقة مصحف . وعام أورق :
لا مطر فيه . وأورق الصائد والغازي ، وطالب الحاجة :
أنفق .

ورك - ورك على الدابة وتورك : ركبها وأضعا رجله بين يدي
الواسط وهو مقدم الرجل على التوركة وهي شبه ميصدة
يصلها تحت رجله ويخضعن الواسط بما بينهما وهو متني الركبة .
ورقن رجله بالوراك وهو قطعة من حبرة أو أديم يصف بها
الرجل وقد تجعل على التوركة . وسجد متوركاً وهو أن
يكنى وركيه بقيه ولا يتجألى . وعن ابن مسعود ، رضي
الله تعالى عنه : « أنه كره أن يسجد الرجل متوركاً أو مضطجماً » .
وقام متوركاً : متكأ على إحدى وركيه .

ومن المجاز : قعد الملاح على ورك السفينة ، وهم على
ورك واحد إذا تألبوا عليه . وورسكوا في الوادي : عدلوا ،
قال زهير :

وورسكن في السّويان يملون منه
عليهنّ دك النّاهم المتنم

وورك عليه السيف : حمّله عليه ، قال ساعدة بن جؤية :

لورك لبناً لا يثمن فصله
إذا صاب أوساط العظام صميم

لا يترد . وورك عليه ذنبه . وعن الحسن : من أنكر القدر

قد قَجَرَ ومن وَرَكَ ذنبه على الله فقد كفر . وتورَكَ من الحاجة :
بطأ عنها ، وقال القطامي :

وقد نمرجت لما وركت أركاً
ذات الشمال وعن إيماننا الرجلُ

أي خلقتَه .

ورم - ورمَ جلده ، وفيه ورمٌ وأورام ، وتورم وجهه ،
وأصبح مورماً .

ومن المجاز : ورمَ أنفه إذا غضب . وفي حديث أبي بكر ،
رضي الله عنه : « لكلكم ورمٌ أنه أن يكون له الأمر من
دونه » . وشجر وارم : كثير مجتمع ، قال الجعدي :

فستأسي زمخري وارم
مالت الأعراف منه واكتهل

لا يمسك مائه .

ورء - امرأة ورءاء : حقاء .

ومن المجاز : ربح ورءاء ، كقولهم : هتوجاء إذا كان
في هبوبها غرق وعجرفة . وسحاب ورء .

وري - واريته فتورتي . وورتي الزند يترى وورتي يترى ،
نحو : ولي يلي . وأوريتُه . وهل عندك ريكة ؟ شيء مؤزري
به النار من بكرة أو قطة . ووراء الداء . وبعبير مؤزري :
قال :

وراهنٌ ربي مثل ما قد وريني

وأحمتي على أكبادهن الكاريا

قال النضر : الورزي شرقي يقع في قصب الرجين فيقتل .
وكان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا أراد سفراً ورى
بغيره . وما أدري أي الورى هو ؟ ويقال : « وراطة أوسعُ
لك » . وقيل للمخبل : قاوم الزهرقان ، فقال : إنه أئدني مني
صوتاً وأكثر مني ريقاً وإني لا أقوم له في المواجهة ولكن
دهوني أحاديث الشعر من ورءاء ورءاء .

ومن المجاز : « ورّت بك زنادي » ووريتُ ، قال :

ورت بصمرو بن علي فاربي

ساعة يلبو أسوق العلاري

وفلان كثير الرماء واري الزناد . واستوريت فلاناً رأياً :

سأله أن يورّيته لي ، كما يقال : استضىء برأيه . وسمعتهم
يقولون : أورّيه بمعنى أورّيه وهو من الورزي أي أبرزه لي .
وورّي النفس ورّياً : خرج منه وءك كثير . وسانم وارٍ ،
قال الأخطل :

واللطمين إذا هبت شتائية

ترجي الجهام سديف المربع الواري

الناقة التي لقيت أول الربيع ، والواري وصفٌ للسديف
منصبوب أو مجرور على الجوار أو وصفٌ للمربع حل معنى
النسب أي ذات ورّي .

وزب - سالت الموازيب والمبازيب ، من وزب إذا سال ،
عن ابن الأعرابي .

وزر - حملته الوزر وهو الخيمل الثقيل ، ووَزَرَه يَزِرُهُ :
حمّله ، وهو الوزرُ ، ووَزَرَه : حامكته . وهو مؤلّزُه
ووزيره ، كقولك : سجالسه وجليسه . وأنت حصني ووَزَرِي .
ومن المجاز : أهدّ أوزار الحرب : آلتها ، قال الأصمعي :

وأعددت للحرب أوزارها

رماحاً طيولاً وخيلاً ذكورا

ووصعت الحرب أوزارها . وقد وزّر فلان : أذنب فهو
وازرٌ ، ووَزِرَ فهو موزور . يقال : فلان موزور غير مأجور .
واثزر فهو مثزّرٌ ، قال سَرَّار بن سعيد :

استغفر الله من جديتي ومن لمي

وزري لكل أمرى لا بدّ مثزّر

وحليك في هذا وزرٌ وأوزار . وهو وزير الملك : للذي يوازره
أهواء الملك أي يحامله ، وليس من الموازنة : المعاونة لأن واوها
من حمزة وفعل منها أوزير . ووَزَرَ فلانٌ للأمر يَزِرُ له
وزارةً ، واستؤزِر استيزاراً . وعن النضر : سمعت رجلاً
فصبأ من جلام يقول : نحن أوزارُه أجمعون أي وزرائه
وأنصاره نحو أشراف وأيتام .

وزع - وزّعه : كلفه ، فأنزع ، وواذعه : مانعه . والشيب

وازع . وهو وازع السكر : لمن يَزَعُ من يتقدم منهم .
ولا بدّ للناس من وزّعه : من كَفَّه عن الشر والهي .

ووزع نفسه عن الجهل والهوى ، قال :

إذا لم أزع نفسي عن الجهل والعيا

ليضعها علمي فقد ضربها جهلي

وفلان متزع : عزيز النفس منزع . وأوزعه الله الشكر .
وأنا استوزع الله شكر نعمته . وأولعت به وأوزعت ، وأنا
به مولى وموزع ، ولي به وكسوع ووزوع ، وأولعته به
وأوزعته . ووزع المال والحراج توزيعاً : قسمه . وبها أوزاع
من الناس وأوشاب : ضروب مفرقون . وتقول : ذهبت نفسي
شعاعاً ولحمه أوزاعاً ، قال يزيد بن الحكم الضمّي :

فرددت عادية الكيبة من فني

قد كاد يترك لحمه أوزاعاً

وما لهم إلا أوزاع من الصرم ، قال :

فاستدبروا كل ضحضاح مدقنة

والمحضات وأوزاعاً من الصرم

استدبروا : استاقوا . والضحضاح : الإبل الكبيرة .

ومن المجاز : توزعته الأفكار ، وهو متوزع القلب .

وزع - أحمر كآته وزعة . ووزع الجنين : صور في البطن .
وأوزعت الناقة بيوها : رمت به .

ومن المجاز : ما هو إلا وزع من الأوزاع : قسل .

وزن - وزنه وزناً وزنة ، ووزنت له الدراهم فانترتها ،
كقولك : نقدتها له فانقلدها . وانترن العيدل : احتدل بالآخر .
ودينار وزين ، ودراهم وازنة بوزن مكة . ووازن الشيء
الشيء : ساواه في الوزن ، وتوازننا وانترنا . وسعتهم يقولون :
أخذت كذا بكلاً وزنة بوزنة ، ووزنت الشيء وزنته وثقلته
إذا رزنته بيدك لتعرف وزنه .

ومن المجاز : استقام ميزان النهار : انتصف . وكلام
موزون . وتقول : زين كلامك ولا تنترنه . وهو وزين الرأي ،
وقد وزن وزانة ، أي رزينه . وداري توازن دارك أي محاذيها ،
وهي بوزانها ووزتها وزنتها : بمحاذيها ، قال محمد بن يزيد
الأموي :

حتى إذا ما الخوت في

حوض من الدكو كرع

ووازن الكفت التي

لها خضاب قد نصح

لثريا كفتان : الخدماء والخفصيب . وهو يميزان الجبل :
بمخاضه . وفلان راجع الوزن : موصوف برجاحة العقل
والرأي . ووازنت الرجل : كافأته على فعله . ووزن نفسه
على كذا : وطنها عليه . وما أكله إلا وزنة واحدة أي
وجبة .

وسج - وسجت الإبل وسجاً وهو ضرب من السير ،
قال ذو الرمة :

والعيس من عاسج أو واسع خبياً

يُنحَرَن في جانبيها وهي تنسب

وليل وسج . وأوسجتها : حملتها على الوسيج .

وسخ - وسخ الثوب وسخاً وتسخ وتوسخ واستوسخ ،
وبه وسخ وأوساخ ، ووسخته وأوسخته .

ومن المجاز : لا تأكل من أوساخ الناس .

وسد - تحته وسادة من حرّ الوسائد ، وأما الوسادة فكل ما
يتوسد به وإن كان من تراب ، ووسدته كذا فتوسدته .

ومن المجاز : هو مريض الوساد : للألم . وهو يتوسد
الهم .

وسوس - وسوس الرجل بلفظ ما سوس فاعله فهو موسوس
بالكسر ، قال :

وسوس يدهو غلماً رب القلق

وهو فعل غير متعد نحو ولول ووعوع . وسوس إليه الشيطان .
ومن المجاز : وسوس الحبل والقصب ، وسعت وسواسه .

وسط - جلس وسط الدار . وضرب وسطه وأوساطهم .
وهو أوسط أولاده ، ووسطى بناته . ووسط القوم وتوسطهم :
حصل في وسطهم ، قال :

وقد وسطت مالكا وحظلا

وتوسطت الشمس السماء . وتوسطته القوم . وتوسط
بين الخصوم . وتوسطته . وهي واسطة القلادة ، ووسائط
القلائد .

وقد وَسَّكَتْ . ونحلة مُوسِيقَة ، وقد أَوْسَقْتُ ، قال لبيد يصف
الحنَّة :

يومَ أرزاقٍ من يَفْضَلُ حُمِّ
مُوسِقَاتٍ وَحَقْلٍ أَبْكَارُ

ومن المجاز : اتَّسَقَ القَمَرُ . واتَّسَقَ أمرُهُ واستَوْسَقَ .
وطرد الخيَارُ وسِيقَتَهُ وهي عانته . وهو لا يَواسِقُ فلاناً :
لا يعادله ، وأصل المُوَسَّكَةِ : المعاملة ، قال جندل :

فلست إن جَارَيْتِي مُوَسِيقِي
ولست إن عَصْرِ شَكِيمِي صادقِي

(وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ) . ولا أَفْعَلُ فُلانٌ ما وَسَّكَتْ هِنِي الماءَ .
وَسَلَّ - لي إليه وسيلة ووسائلُ . وأنا تَوَسَّلْتُ إليه بكذا وواصلُ ،
ووسَّكتُ إليه ، وتوسَّلتُ إلى الله بالعمل : تَقَرَّبْتُ ، قال لبيد :

أرى النَّاسَ لا يَدْرُونَ ما قَدَرُ أَمْرِهِمْ
بِكلِّ كَلٍّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِيلُ
وم - وم دابته بالميسم وسماً وسيمه ، وما سيمه دابته
وسيمك إليك ؟

ومن المجاز : وَسَمَهُ بالهَجاء ، قال الفرزدق :

لقد قَلَّدْتُ جِلْفَ بَنِي كَلْبٍ
مَواسِمَ في السَّوَالِفِ ثَابِتِ

وقال :

إني امرؤٌ أَمِيتُ القَصائِدَ قَلِيداً
إنَّ القَصائِدَ شَرُّها أَهْضالُها

وهو موسوم بالخبر والشر ومُتَسِمٌ به ، ومنه : مَوَاسِمُ الحَاجِّ
ومواسم العرب : لأنَّها معلَّم كانوا يجتمعون فيها . ووسَّموا
نحو عَيْلُوا إذا شهدوا المَوسِمَ . وامرأة ذات مِيسَمٍ : عليها
أثر الجمال . وإثها لوسيمة قسيمة ، وإثها لوسيم قسيم ،
وهم وهنٌ وسامٌ . وتوسَّمتُ فيه الخير : تَيَسَّتُ فيه أثره ،
قال :

توسَّمتُهُ لما رأيتُ مَهابةً
عليه وقلتُ الشَّيْخُ من آلِ هاشمٍ

وأرضٌ مَوسومة : أصابها الوَسْمُ ، والوَسيُّ : منسوب إلى

ومن المجاز : هو وَسَطٌ في قومه ، وَسِيطَةٌ وَسِيطَةٌ لِبِهِمْ ،
وقد وَسَّطَ وَسَاطَةً ، وقومٌ وَسَطٌ وَأَوْساطٌ : خيارٌ (وكذلك)
جَمَعْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ، وقال زهير :

هُمُ وَسَطٌ يَرْضَى الْأَنَامُ بِمَحْكَمِهِمْ
إذا نَزَلَتْ لِإِحدى النَّبِيِّاتِ بِمُعْظَمِ

وهو من واسطة قومه . وهو أوسط قومه حسباً . واكترت
من أعرابيٍّ فقال لي : أعطني من سِيطاتِهِنَّ : أراد من خيار
الدَّنانير .

وسع - وسيع المكانُ وغيره سَعَةً وسِعةً واتَّسع وتوسَّع
واستوسع ، قال النابغة :

تَسَّعَ البلادُ إذا أَتَيْتُكَ زائراً
وإذا هَجَرْتُكَ ضاحِكٌ هني مكعدي

ولي في هذا المكانُ مَتَّسِعٌ . وأوسَعُ المَوْضِعُ : وجدتهُ واسعاً .
يقال : « أوسَعُ فابنٍ » ، وُفِرْسٌ وَسَّاعٌ وَوَسِيعٌ : واسع
الخطو ، وقد وَسَّعَ وَسَاعةً . ووسيع الرجلُ المكانُ ،
ووسيعه المكانُ .

ومن المجاز : إني لَيَسْمَعُنِي ما يَسْمَعُكَ ، ولا يَسْمَعُنِي شيءٌ
ويُفِيقُ حَنَكٌ ، ولا يَسْمَعُكَ أنْ تَفْعَلَ كذا . ووسَّعَ اللَّهُ عليه
العيشَ وأوسعَه . وأوسع الرجلُ واستوسع : اتَّسَعَتْ حاله .
وهو في عيشٍ واسعٍ ، (وَاللَّهُ وَاسِعٌ) ، ووسَّعَتْ رَحْمَتُهُ
كُلَّ شيءٍ ، ولا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا ما تَسَّعُ ، قال الأخطل :

ولا تُكَلِّفُ نَفْسٌ فَوْقَ ما تَسَّعُ

ووسيع القومُ عطاءُ فلانٍ .

وسق - عنده وَسَقٌ وَسَقٌ من تمرٍ وَوُسُوقٌ وَأَوْساقٌ .
ووسقُ متاعه : جملةُ وَسُوقاً . وأوسقُ البعيرُ : حملته
الوَسَقُ والوَسَقُ . ووسقه : حمَّله . وكلَّ شيءٍ جَمَعْتَهُ
وحملته فقد وَسَّقْتَهُ ، قال :

وإني وَلِيَّناكُمْ وَشَوْفاً إِلَيْكُمْ
كُتَّابُ مَاءٍ لَمْ تَسِفْهُ أُنْامِلُهُ

والراعي يسقُ الإبلَ حتى استوسقت : اجتمعت . وساق
العدوُ الوسيقةَ والوساق وهي الطريدة . وناقةٌ واسقٌ : حاملٌ ،

وسنه الأرض بالنبات ، وتوسم الرجل : طلب نبات الوسمي ،
قال الجعدي يصف الظعان :

وأصبحن كالذوم التوامم غدوة
على وجهه من ظاهن يتوسم

هو قيسمهن الذي يتجمع بين ، والوجهة : الوجه الذي يؤمه .
وسن - أخذه الوسن والسنة ، وهم في سكر سيناهم ،
وقد علته وسنة . ورزق فلان ما لم يوسن به في نومه .
ورجل وسنان وامرأة وسنى . وفلانة ميسان الفصحى ،
كقولك : نؤوم الفصحى ، وتوسنها نحو تنومها إذا أتاها
نائمة ، قال :

كان لها لمن توسنها
أو هكذا موهياً ولم تنم

وقال حميد بن لور :

ولقد نظرت إلى آخر مشهر

يكبر توسن بالحميلة حونا

أراد بالآخر : السحاب ، وبالعمون : الأرضين التي مضرت
قبله ، جملة بكرأ وإياهن حونا .

ومن المجاز : هو في سينة : في خفلة . وهو غارر رأسه
في سينة . وما هو من ممتي ومن سيني أي حاجتي . وقفت
الإبل أوسانها من الماء . وتقول : الغبل قفت أرساتها
حتى قفت أوساتها .

وشع - وشجت العروق والأغصان تشيج وشجاً ، ومنه :
الوشيج : عروق القصب ، قال زهير :

وهل يثبت الخطي إلا وشيجه

ويغرس إلا في منابتها التخل

ومن المجاز : بينهم واشجة رحيم ، ووشائج النسب .
ووشج ما بينهم ولو شج ، قال :

واقترابات بيتنا واشجات

محكمات القوى بعقد شديد

وقال يصف نساء :

مصاص ثباب لم تشيب فيه أشبه

وما وشجت فيه عروق الزعالف

وتطاعنوا بالوشيج : بالرماح ، قال أوس :

نبيح حمى ذي العز حين نريده

ونحني حمانا بالوشيج المقوم

وقد وشجت في قلبي هموم .

وشع - امرأة جائلة الوشاح والوشاح والوشاحين ، ولها وشع
وأوشعة ، وتوشعت واتشعت ، ووشعتها .

ومن المجاز : توشع بثوبه وبجاده : وخرج متوشحاً
بسيفه ومتشجاً به ، وطينة موشعة : في جنبها طرزان
ميكيتان ، قال أبو ذؤيب :

موشعة بالطرتين دكا لها

جنى أبكة يصفو عليها قيصارها

وقال الطرماح :

ونبة ذا العفاء الموشع

وتوشعت الجبل : سلكته . وتوشع المرأة : جامعها ،
وقال :

جملت يدي وشاحاً له

وبعض القوارس لا يعتيق

أي حاققه .

وشط - شطب الإناء بوشطة : بشطبة .

ومن المجاز : فلان وشيط في قومه ووشطة ، وهو من
وشاطهم ، قال جرير :

يتخرى الوشيط إذا قال الصميم لهم

عدوا الحصى ثم قبسوا بالمقاييس

وقال الأخطل :

هم أهل بطحاوي قريش كليهما

هم صلبها ، ليس الوشاط كالصليب

ذكر البطحاء على تأويل الأفتح أو جعل كيلاً مثل كل حيث
يقول : كلهن فعلن ، وعن قاس من العرب : كلتهن .

وشع - برء موشع : متوشع ذو ركوم وطرائق وهي الوشيع

والوشائع ، الواحدة : وشيمة . ووشعه الحالك توشعاً ،

قال ابن دريد : التوشيع : رقم الثوب بعلمه ونحوه . ووشع

القطن : لفته بعد التدف ، ووشع القزل : لفته على القصب
للتسج ، ونسج التوب بالوشيع والوشائع أي بهذا القصب
الملفوف عليه ، وقيل : هي كُتَبٌ من ألوان الخيوط كُتِبَ
حمرها وأخرى صفراء ، قال :

كنسج الحيمري برودة عصب
يرد على جوانبها الوشيعا

وقال ذو الرمة :

به مكعب من مَجَلات نسجه
كنسج الباني برده بالوشائع

وشق - وشق اللحم يشقه : شرحه وقطعه ، واشقه
لنفسه ، قال :

إذا عرّضت منها كتفا سينة
فلا تهد منها واشق وتجبب

وعنده وشقة ووشاق .

وشك - أوشك إذا خرجوا ووشك ، وأوشك أن يفعل
ويوشيك أن يخرج ، قال :

وصار على الأدنين كلا وأوشكت
صيلات ذوي القربى له أن تنكرا

وأمر وشيك . وأخاف وشك العين . ووشكان ما كان
ذاك ، قال يخاطب خالد بن الوليد :

أنظهم ظلماً وتنكح لهم
لوشكان هذا والدائم تصبب

وناقة مواشكة : سريعة ، وسير مواشك ، وقد واشكت
في سيرها مواشكة ووشاكاً ، ول بعضهم :

مواشكة فلر جئت إليها
لميت أن تعارضها بالحنوب

وشل - ما فيه إلا وشك وأوشال وهو ما يتحلب من صخرة
قليلاً قليلاً ، قال لبيد يصف فرساً :

وعلاه زبد التحض كما
زل من ظهر الصفا ماء الوشل

وماء واشيل ، وقد وشك يشيل . وحفر بئراً فأوشلها :
وجد مائماً وشلاً .

ومن المجاز : ما أصاب إلا وشكاً من الدنيا وأوشالاً
منها ، وإته لوشل الخط : ناقصه ، وفي مثل : هل بالرميل
أوشال ؟ يضرب للتكيد . وهو من أوشال القوم وأوشابهم :
لغيرهم .

وشم - يدها وشم وشوم ووشام ، وقد وشمتها الواشمة ،
واستوشمت واشتت .

ومن المجاز : في الأرض وشم من النبات ووشوم ،
وأوشمت الأرض : ظهر نباتها كالوشم . وأوشمت الإبل :
أصاب وشماً من المرض . وأوشم البرق : لمع لمعاً خفياً .
وما أصابتنا العام وشمة : فطرة مطر . وما عصبك وشمة :
أدنى معصية .

وشي - ثوب متوشى ومتوشى ، وهو يلبس الوشي . ورجل
وشية ، وقد وشاه بشيه وشياً وشية . وما أحسن شية
هذا القوس ! وهي يياض في سواد أو سواد في يياض .
(لا شية فيها) .

ومن المجاز : هو واشر من الوشاة : لأنه يشي كلامه
بالزور ويخرعه ، وقد وشى به إلى السلطان وشاية ، وهو
كثير الوشايات . وما زال فلان يشي ويشي . ونور متوشى
القوام . ووشت الماشية : فشت وكثرت ، وفيها مشاة
وقشاة ووشاة : لأنها تشي وتزين بكثرتها ، (ولكم فيها
جمال) ، وأوشت الأرض : ظهر فيها وشي من النبات .
وأوشت النخلة : بدا أول رطبها .

وصب - به وصب وأوصاب ، وهو تصب وصيب ، قال
ذو الرمة :

تشكو الخيشاش وهجرى النسمتين كما
أن المريض إلى حواده الوصب

وقد وصب من العمل ، وأوصبه العمل . ورجل وصيب
موصب إذا وصب . ووصب أهله . وأنا أتوصب : أجد
وصباً . وفي بدني توصب . وأمر واصب : واجب دائم .
(وكله الدين وأصياً) . وهي موصبة وقد وصب وصوباً :

ووصب شحم الناقة ولينها : دام ، وأوصبت الناقة وواصبته وهي موصبة ومواصبه . ومغارة واصبة : لا تكاد تنهي لبعدها .

وصد - (بسيط) ذراعته بالتوصيد : بالقبض ، وقيل بالباب ، قال مزرد :

حملت عليه الهم والليل جانح
نيام ولم يمنح لي وصيدها

وأوصد الباب : أخلفه . وأوصد القدر : أطبقها . وأوصدوا واستوصدوا : اخللوا وصيدة للغنم : حظيرة ، وغنمهم في الوصائد .

ومن المجاز : أوصدوا على فلان : ضيقوا عليه وأزفوه ، وهو موصد عليه .

وصر - أنطه أرضاً وكتب له الوصر والوصرة : الصك ، بوزن جربة وشربة ، قال عدي :

فأيكم لم ينله حرف فائله
دنراً سواماً وفي الأرياف أوصاراً

وقال الآخر يخاطب خاتمه :

وما اخللت صيداً للمكوث بها
ولا انتشتك إلا للوصرات

هو السامي ولي بعض كثر فارس وانتش على خاتمه واتخذ فرساً اسمه صيداً .

وصف - وصفته وصفاً وصيفة ، وله أوصاف وصفات حسنة . وتواصفوا بالكرم ، وهو شيء موصوف ومتواصف ومتصف ، قال طرفة :

لاني كفاني من أمر همت به
جار كجار الحدائق الذي اتصفا

الحدائق : أبو ذؤاد الإيادي وقد اتصف جاره أي صار متروفاً متواصفاً بين العرب ممدحاً . وواصفه الشيء مواصفة . ونهى عن بيع المواصفة ، وهو أن يبيع الشيء بصفته وليس عنده ثم يتياعه ويبلغه . واستوصفته الشيء : سأله أن يصفه لي . والمريض يستوصف الطبيب لدائه : يسأله أن يصف له

ما يتعالج به . وهذا مما يُعجز الوصاف . وهذا وصيف بين الوصفة والإيصاف . وقد أوصف : بلغ أو أن الخدمة . وله وصفاء ووصائف ، وتوصفت وصيفاً ووصيفة : اتخذته كقولك : تسريت .

ومن المجاز : وجهها بصف الحسن ، وتقول : وصيفة موصوفة بالجمال واصفة للفرقة والغزال . ولسانه بصف الكلب ، (ولا تقولوا لِمَا نَصِفُ السِّنَنُكُمْ الْكَذِبَ) . وهذه ناقة تصف الإدلاج ، قال الشماخ :

إذا ما أدبجت وصفت يداها
لها الإدلاج ليلة لا هجوع

وقد كثر حتى قالوا : وصفت الناقة وصوفاً إذا أجادت السير وجدت فيه . ويقال للمهر إذا توجه وأخذ في حسن السيرة : هذا مهر قد وصفت أي وصف المشي وأجاده .

وصل - وصل الشيء بغيره فانتصل . ووصل الجبال وغيرها توصيلاً : وصل بعضها ببعض ، ومنه : (ولقد وصلنا لهم القول) . وخط موصول : فيه وصل كثير . ووصلني بعد المجر وواصلني ، وصرمني بعد الوصل والصلة والوصال ، وتصارموا بعد التواصل . وهذا موصول الحبلىين والعظمين . ووصلت شعرها بشعر غيرها . ولعن الله الواصلة والمستوصلة . وقطع الله أوصاله : مفاصله ، جمع وصل وصل ، قال ذو الرمة :

إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغني
فقام بفأس بين وصلتك جازر

(ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة) وهي التي وصلت أخواها من أولاد الغنم فلم تلدح ، وإذا مات رجل أو نكح قبل للآخر : لا كنت له بوصيل أي لا وصلت به فبصيبك ما أصابه . وهو وصيل فلان : لمواصله الذي لا يكاد يفارقه . ووصل إليه وصولاً . وأوصلته إليه . وتوصلت إليه : تلقت حتى وصلت إليه . وهذا وصلة إلى كذا ، وبينهم وصلة ووصل . وساق الله إلي وصلة حتى بلغت مقصدي ، أي رقة حملوني . وسمعتهم يسمون الزاد : صلة بالضم .

ومن المجاز : وصله بألف درهم ، وهذه حيلة الأمير
وصيلته . ووصل إلى بني فلان واتصل : انتهى ، قال
الأعشى :

إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل
وبكر سبتها والأنوف رواهم

وغربه غربة لا توصل : لا تداوى ، قال الفرزدق :

وهم الذين حلوا حماره غربة
شواه فوق شلونه لا توصل

ووصل رحيمه ، وأمر الله تعالى بعيلة الرحيم .

وصم - في المؤد والمظم وصم : صدع ، وفيه وصوم كثيرة .
ووصيم الرمح فهو موصوم .

ومن المجاز : إن في حسبك لوصناً : حياء ، قال :

لأن تلك جرم ذات وصم فلاننا
دلنا إلى جرم بالأم من جرم

ووصنته الحمى : فترته وكثرته . وأجد في جسدي توصيباً .
وفيه توصيم الكسل ، قال لبيد :

وإذا رمت رجلاً فارحيل
وامصر ما يأمر توصيم الكليل

وصي - وصى الشيء بالشيء : وصله به ، قال ذو الرمة :

نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا
مقاسة يشتق أنصافها السمر

ووصى الثبت : اتصل وكثر . وأرض وأصبة النبات .
ووصى البلد البلد : وصله . وأوصيت إلى زيد لمعرو
بكلاً ووصيت ، وهذا وصي ، وهم أوصيائي ، وهذه وصيتي
ووصائي ، وقيل الوصي وصايته ، وهي مصدر الوصي .

ومن المجاز : أوصيك بقوى الله ، (ووصى بها إبراهيم
بنبيه) . ووصيتك بفلان أن تبرزه وأرضي أن تعمرها .
واستوصى بفلان غيره .

وطأ - رجل وضيء الوجه : ظاهر الوضاعة ووضاعة ، قال :

والمرء يلمحه بفتيان الندى
خلق الكروم وليس بالوضاعة

وقد وضو . وتوضأ وضوءاً سابغاً بوضوء طاهر من ميبغاة
له وميضاءة .

وضح - وضّح الشيء وتوضّح ، قال ذو الرمة :

بسم لمح البرق من متوضّح
كان الأفاحي شاف ألوانها القطر

وأوضحته ووضّحته واستوضحته : وضعت يدي على عني
أطلب أن يضيح لي . واستوضحت الشمس : تناوشت
إليها . وشجته الموضحة وهي التي توضح عن العظم .
ومن أين وضع الراكب وأوضح . وأرى وضيفة ما هي :
شبعاً يضيح لي . وإته لوضّاح : للرجل الحسن البسام .
وجاء في وضّح الصبح ، قال الأعشى :

إذا أتكم شيان في وضّح الصبح
بح بكبش ترى له قدأما

وقال الفرزدق :

ولو لبس النهار بنو كليب
لدنس لأومهم وضّح النهار

ووصوموا من وضّح إلى وضّح : من ضوه إلى ضوه .
واسلكوا وضّح الطريق : عجمته ، قال جرير :

فيس حل وضّح الطريق وتغليب
يزردون ردّة العبيان

وفرس ذو أوضاع وهي الغرة والتجبل . وعليها وضّح وأوضاع :
حل من لفظة . ولا ترك الله له واضحة : شيئاً تفيض عند
الضحك . واستوضّح من هذا الشيء : بحث عنه .
ومن المجاز : له النسب الوضّاح . ووضّحت الحامل
بالبن إذا ألمت ، وحبلها الوضّح أي اللبن .

وضغ - واضحه : ساجله ، مؤاضحة وهي المباراة في الاستقاء .
ومن المجاز : واضحه في السر وغيره ، قال يصف
الحمار وأنته :

إذا وضّح التقريب واضغن مثله
وإن سح سحاً عند رقت بالأسكارع

وهر - إزاء وقير . ويد وقيرة ، وبها وقير : وسع من

دم أو غيره ، قال أبو الهندي :

سبغني أبا الهندي عن وطب سالم
أباريق لم يعلق بها وتر الربد

وطهر الوضراء ، وعن الجاحظ : الوضري ، وأنشد :

إذا ملا بطنه ألبانها حنبا
باتت تغنيه وضري ذات أجراس

وهي الاست .

ومن المجاز : فلان وقير الأخلاق ، وفي أخلاقه وتر ،
وهو ذو أوصار إذا كان خيئا . وكان تقي العريض فوضره
بالدانة .

وضع - وضع الشيء موضعة ومواضعه . والحياط يوضع
القطن على الثوب توضعاً .

ومن المجاز : وضعه الشئ ودناءة السب . ووضع منه :
غفر منه . وتكلمت بموضوع الكلام ومغوضه ، قال ذو
الرمة :

يقطع موضوع الحديث ابتسامها
تقطع ماء المزن في تطف الخمر

وهو من وضع اللغة والصناعة . ووضع ولدها . ووضع
في تجارته وأوضع ، ولا أزال أوضع في تجارتي ، ولم أزل
موضوعاً فيها . وكمن من وضعة وضعتها . وهو كثير الوضع
في بيع البضائع . وللداية تضع في سيرها وهو سير دون .
وغا موضوع ومرغوع . وأوضعها . (ولا وضعوا خيلاً لكم) .
وواضعه حل كذا ، وتواضعنا عليه . وفي كلام بعضهم :
إذا كان وجه السحر طارع علي بابي حتى تعرف موضع
رأبي . ورجل وضع ، وقد وضع ضعة وضاعة ، واتضع
وتواضع . وامرأة واضع : لا خيماز عليها . وتعال أواضعك
الرهان . وفلان موضع . وفي كلامه موضع : نخيت ، وهو
من وضع الشجرة إذا مصرها . وجمل عارف الموضع أي
يعرف التوضع لأنه ذلول ليضع عند الركوب رأسه وعنقه ،
قال :

لموتج من بازل جكتنفع
ريغو السنام عارف الموضع

وهـ - أوضعت اللحم وأوضعت له : جعلت له وضماً
وهو كل ما وقي به من الأرض من خنبة أو خصة أو
غيرهما . ووضعت أضيته وضاً : إذا وضعت على الوضم ،
وروي على العكس . وأطعموا الوضبة : طعام المأم .
ومن المجاز : هو لحم على وضم : للدليل . واستضمت
فلاناً واستوضمته : ظلمته وجمعه كالوضم في اللد ، قال :

إن لا يكن جسم فإن قلبا
أصمغ للضم أينا شذبا
يستوضح الحباءة الجحيبا

الجبأ والجبأة والجبأة : الضيف ، والجحيب مثله ،
وتوضم المرأة : وقع عليها .

وهـن - درع موضونة : منسوجة حلقتين حلقتين . ووضن
النسج ، وقلق وضينها : يطأها من الخزال ، وقلقت
وضنها .

وطيء - وطئه برجله وطأ وطئة ، ورأيت موطيء قدمه
وموطيء أقدامهم ، وتوطؤوه بالأقدام حتى قتلوه ، قال
ذو الرمة :

ولأنا لمي ما تزال جبادنا
توطأ أكباد الكماة وتأسر

وأوطأته دابتي حتى وطئته . ووطأت القراش توطئة ،
ووطئ وطامة ، ولراش وطيء ، وما له وطاء ولا غطاء ،
وواطء على الأمر مواطاة ، وتواطوا عليه ، وكل أحد يجبر
عن رسول الله ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، من غير تواطؤ .
وأوطأ في شعره ليطاء وهو اتفاق القاهيتين ، من المواطاة .

ومن المجاز : وطئهم العدو وطأة منكرة . وفي الحديث :
« اللهم اشد وطأتك على مفسر » . وثبت الله وطأته . وفلان
وطيء الخلق وقد وطئ وطامة ، ونقول : فيه وطامة الخلق
ووضامة الخلق . ويقال للضياف : موطأ الأكتاف إذا لم
يتب جنبه عن النزول . ودابة وطية : بينة الوطامة .
وهو في عيش وطيء ، وأنا أحب وطامة العيش .

وطب - عنده وطاب من لبن وأوطاب . ومنه : الوطباء :
العظيمة الثديين .

ومن المجاز : رجل وَّطَبَ : جاف ، قال :

أني أن مَرَى كلباً فليئت حلبة
وجئجبة للوطب سلمى تطلق

وطد - وطد المكان - ووطده إذا ضربه بالميطدة لينصب
لأساس بناء أو غيره .

ومن المجاز : وطد الملك توطيداً . وحرّ موطد وموطود
وواطد : ثابت . ووطدت منزلة فلان عند فلان ، وتوطدت
له عنده منزلة ، ومنه : وطائد المسجد : لأساطينه ، ووطائد
القيدر : لأتافيه . وفلان من وطائد الإسلام ، قال :

فأنت لدين الله فينا وطيدة
وأنت عن الأحساب فينا المذهب

أي دِعمة .

وطر - قفبت منه وطري وأوطاري .

وطس - وطست الركاب اليرمع : كسره ، ووطست
الأرض : هزمت فيها . وحفر وطباً : حفرة يُخبر فيها
ويُستوى .

ومن المجاز : حمى الوطيس إذا اشتدت الحرب
وتواطست الأمواج : تلاطمت .

وطش - وطشت القوم مني : دفعتهم . وضربوه فما وطش
إليهم توطيشاً : ما مدّ يده إليهم ولا دفع عن نفسه . ووطش
لي شيئاً من الحديث حتى أذكره أي اتفق .

وطف - في أشفاره وطف : طول شعر واسترخاه .

ومن المجاز : سحابة وطقاء : لها هيدب ، وسحاب
وطف . وعيش أوطف : رخي .

وطن - كل يحب وطنه وأوطانه وموطنه وموطنه ، والإبل
نعمن إلى أوطانها . وأوطن الأرض ووطنها وتوطنها
واستوطنها . وأرسلت الخيل من الميطان : من حيث توطن
للسباق .

ومن المجاز : هذه أوطان الغم : لمرايضها . وثبت في
موطن القتال وموطنه وهي مشاهدته . وإذا أبيت مكة
لوقفت في تلك المواطن فادع لي وإخواني أي في تلك المشاهد .

ووطنت نفسي على كذا فتوطنت ، قال :

ولا خيرَ فيمن لا يوطن نفسه
على نائبات الدهر حين تنوب

وواطنته على الأمر : واقفته .

وطب - وطب على الأمر وطوباً ، وواطب عليه مواظبة :
داوم .

وظف - له وظيفة من رزق ، ووظائف ووظف ، وعليه
كل يوم وظيفة من عمل . ووظف عليه العمل ، وهو
موظف عليه ، ووظف له الرزق : ووظف لدايته العلف .
وضرب وظيفة دابته وأوظفه دوابه وهو مقدم الساق .

ومن المجاز : للدنيا وظائف أي نوب ودول ، قال :

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة

ما هبت الريح والدنيا لها وظف

وجاءت الإبل على وظيف واحد وخف واحد إذا جاءت
قطاراً .

وهب - أومعت المشي واستوعبه إذا استظفته .

ومن المجاز : استوعب الجراب الدقيق . وفي الحديث :
« إن النعمة الواحدة تستوعب عمل العبد يوم القيامة » .
وأوعب الجدع أنفه ، وجدعه جدعاً موعباً . وركض
وحيب وهو ألقى ما عند الفرس ، قال بعض العبديين :

أمال بها كفه مدبراً

وهل يُنجبتك ركض وحيب

وأبعته طعنة ثرة

يسيل على السرج منها صيب

ويث وحيب : واسع يستوعب ما يُجعل فيه ، وأوعب بنو
فلان لبني فلان : جاموهم بأجمعهم . وأوعبوا جلاء :
لم يبق في بلدكم أحد .

وحت - هو يحمي في الوحت والوحت : في دهراس يشتر
فيه المشي ، وقد أوعثوا ، كقولك : أسهلوا .

ومن المجاز : « أحوذ بالله من وعثاء السقر » : من شدته .
وركب فلان الوعشاء إذا أذنب ، قال الكعب :

وَعَثَ

وَأَيْنَ ابْنُهَا مِنْكُمْ وَمَتَا وَبَعَثَهَا
خُزَيْمَةُ وَالْأَرْحَامُ وَعَثَاءُ حُورِهَا
وَبَدَهُ وَعَثَةً : مَنْكَرَةٌ ، قَالَ :

أَلَسَمُ تَغْضِبُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ
بِعَيْنِي وَعَثَةً وَلَسِي رُكَامًا ؟

وَرَجُلٌ وَعَثَ النَّسَانُ إِذَا عَجَزَ عَنِ الْكَلَامِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَمَنْوُثٌ بَعْدَ الْفُلُوْءِ أَجَبُهُ
وَلَسَانُهُ وَعَثَ الْقَهَاءُ قَطِيعُ

وَأَوْعَثَ الْمُتَكَلِّمُ . وَامْرَأَةٌ وَعَثَتْ الْأَرْدَافُ : حِجْزَاءُ ،
قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

ثُمَّ قَامَتْ حَوْلَهَا أَتْرَافُهَا
وَعَثَتْ الْأَرْدَافُ حَرَّتِي الْمُنْتَزِمُ

وَعَدَ - وَعَدْتُهُ كَلَامًا . وَأَوْعَدْتُهُ بِالْعُقُوبَةِ وَتَوَعَّدْتُهُ . وَقَدْ
أَخْلَفَ وَعْدَهُ وَعِدَّتَهُ وَمَوَعَّدَهُ وَمَوَعِدَتُهُ وَمَوَعُودُهُ
وَمِيعَادُهُ ، وَهَذَا الْوَقْتُ وَالْمَكَانُ مِيعَادُهُمْ وَمَوَعِدُهُمْ ،
وَتَوَاعَدُوا وَاتَّعَدُوا ، وَوَعَدْتُهُ فَاتَّعَدَ : قَبِيلُ الْوَعْدِ نَحْوُ
وَعِظْتُهُ فَاتَّعَظَ . وَاشْتَدَّ الْوَعِيدُ .

وَمِنْ لِلْمَجْلَلِ : وَعَدْتُهُ ثَرًا (الشَّيْطَانُ يُعِيدُكُمْ الْفَقْرَ) .
وَأَصْبَحَتْ أَرْضُهُمْ وَاحِدَةً إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا ، وَقَدْ وَعَدَتْ .
وَيَوْمٌ وَهَامٌ وَاحِدٌ . وَرَأَيْتُ شَجَرَتَهَا وَلِبَاتَهَا وَاحِدًا . وَفَرَسٌ
وَاحِدٌ يُعِيدُ الْخَرَّتِي ، قَالَ فِي صِفَةِ النَّخْلِ :

كَيْفَ تَرَاهَا وَاحِدًا صِغَارُهَا
نِسْوَةً شُئَاءَ الْبِدَا كِبَارُهَا

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَاحَتٌ رَكَابُهُمْ وَلِي أَكْوَارِهَا
أَلْفَانِ مِنْ عُمِّ الْأَكْبَلِ الْوَاحِدِ
مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِأَرْكَبٍ
حَمَلَتْ حُدَائِقَ كَالْفَلَامِ الرَّاحِدِ

أَرَادَ السَّجْلَ بِالنَّخْلِ الْمَوْحُوبِ ، وَقَالَ سَوِيدٌ :

رَعَى هَيْمَ مَذْهَبٍ بَيْنَ وَرَاقَةٍ
لُحَاغٍ نَهَادَهُ الدَّكَادِكُ وَاحِدٌ

وَعَكَ

وَقَالَ ابْنُ مَيْكَةَ يَصِفُ مَطَرًا :
سَبَقَتْ أَوَّلَهُ أَوَاخِرَ نَوِيهِ
بِمَشْرِعٍ حَذْبٍ وَتَبَتْ وَاحِدٌ
وَقَالَ خُفَّاتٌ :

جَدٌّ سَبَّوحًا غَيْرَ ذِي سَقَطَةٍ
مُسْتَكْرِهًا مَيْعَتَهُ وَاحِدٌ

وَقَالَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ
جَرَى وَهُوَ مَتَدَوِّعٌ وَوَاحِدٌ مُتَصَدِّقٍ
وَأَوْعَدَ الْفَحْلُ وَاحِدًا شَدِيدًا إِذَا حَذَرَ وَهْمٌ أَنْ يَتَّصِلَ ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يُرْعَدُ أَنْ يُوَعِدَ قَلْبُ الْأَهْزَلِ

وَهُوَ - مَثَلٌ فِي الْوَعْرِ وَالْوُحُورِ وَالْأَوْحَارِ وَالْوُحُورَةِ . وَوَعَرَ
لِلْمَكَانِ وَوَعِيرَ وَوَعَّرَ : صَلَبَ ، وَطَرَبَ وَوَعَرَ وَوَعِيرَ
وَأَوْعَرَ . وَأَوْعَرُوا : رَقَمُوا فِي الْوُحُورَةِ ، وَاسْتَوَحَرُوا الطَّرِيقَ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ وَوَعَرَ الْمَعْرُوفَ : قَلْبَهُ ، وَشَيْءٌ وَوَعَرَ :
قَلْبًا ، وَأَوْعَرْتُهُ : غَلَّطْتُهُ .

وَهُوَ - أَوْعَرَ إِلَيْهِ وَوَعَّرَ وَوَعَّرَ .

وَعَسَ - مَثَلٌ فِي الْوَعْسِ وَالْوَعْشَاءِ وَالْأَوْعَاسِ . وَوَعَلَ
أَوْعَسُ . وَالْإِبِلُ تُوَاعَسُ لِبَلَّتِهَا مُوَاعَسَةً وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَمْ اجْتَنَبَ مِنْ لَيْلٍ إِلَيْكَ وَوَاعَسَتْ
بِهَا الْبَيْدَةُ أَهْتَاقَ الْمَهْتَارِ الشَّعَائِصِ

وَعِظَ - هُوَ مِنَ بَيْنِ الْوُعَاطِ حَسَنُ الْوَعِظِ وَالْعِظَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
وَالْمَوْاعِظِ .

وَعُوجَ - وَعُوجُ الْكَلْبِ . وَسَمِعْتُ وَهَجَةً الذَّقَابِ وَبَنَاتِ
أَوَى . وَخَطِيبٌ وَخُوعٌ : مَدَحٌ ، وَوَعُوجٌ : ذَمٌّ .

وَعَكَ - إِذَا أَهْلَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ لَمَرَّخَتَهُ قَبْلَ : وَعَكَتْهُ
وَعَكَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَعَكَتُهُ الْحَمَى : دَكَّتْهُ ، وَوَعِكَ فَهُوَ
مَوْعُوكٌ ، وَبِهِ وَعَكُ الْحَمَى ، وَوَعَكَتِ الْحَمَى . وَيَوْمٌ وَعِكَ :

وهل

شديد الحر ، قال الأخطل :

رحاها بصحراوي حتى تكبيطت
وأكل شهرًا وكندةً وحيكًا

وهل - منكك الوحول أي الأشراف والعليّة .

وهي - وعيت العلم وعيا (وتعيتها أذن وأمية) .
ولفلان عين راعية وأذن راعية . وأوعيت الناع . وعى
الجرخ : انغمس فيه على ميدة ، ويقال : برى جرحه على
وعى . وعى عظمه : انجم . وسيمت وعى الجيش :
جلبته ، وعى البعوض ، قال المذلي :

كان وعى الخموش بجانبه
وعى ركب أميم ذوي هياط

وارتفعت الراحية : الصراخ على الميت . وسيمت راحية
القوم : أصواتهم ، قال الراعي :

فلما علا وجه النهار ورقت
به الطير أصواتا كواحية الخند

ولقد - هو وعده من الأوغاد : دني ، وأصله ستم لا حظ له .

وهل - جاء في وعرة القبط . ووعرت الشمس : اشتد وقعها
عليه . ووعرت عليه صدره ، وأوهر صدره : خافه . وأوهر
النصارى الخيرير : أخلوا له الماء وسقطوه وهو حي ثم
ذبحوه ، وفي مثل : « كترمت الخنازير الماء الموهر » ،
وقال :

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم

ككرامة الخيرير للإيفار

وأوهره السلطان أرضا : جعلها له من غير خراج ، وقيل :
إيفار الخراج : استيفاه .

وهل - أوغلوا في السر وتوغلوا : أمعنوا ، ويستمحل
في كل إمعان . ووهل في الشجر وحولا : توارى فيه :
ودخل على القوم وأخلا .

وهم - في قلبه وخم : حقد . ووهيم وخسا ووهما :
حقد ، ووهمت وخسا إذا أخبر الإنسان بما لم يتيقنه .

وهي - شهدت الرغى ، وأصله الخلبة في الحرب .

ولقد

ولقد - ولدت عليه وإليه وفودا وفادة ، وهو كثير الوادات
على الملوك ، وأولدت عليه فلانا ، وما أولدك علينا واستولني ،
وولدت فلانا على الملك ، وتوالدنا عليه ، ورأيت عنده
الوعد والوفود والوفاد .

ومن المجاز : الحاج ولقد الله ، وقال رؤبة :

يكل ولقد الريح من حيث الخرق

أي اتسع . وبينما أنا في المضيق إذ ولد الله عليّ رجلا فأخرجني
منه بمعنى جاعني به . ورأيت ولدا الإبل ووالدا الطير وهو
الذي يتقدم سائرهما في السير والورود . ويقال للهيم : غاب
واقده وهما التاشزان من الخدين عند اللعغ وإذا هرم الإنسان
خارا ، قال الأعشى :

رأيت رجلا غابا الوافد

ن مختلف الخلق أمشى ضريرا

وأولد الشيء : ارتفع وأشرف . وسنام مؤفد . وما أحسن
ما أولد حاركته ، قال :

تري الملاقي عليها مؤفدا

كان برجا فوقها مشيدا

وقال :

ذو ورك عظيمة كالتروس

وفو سنام مؤفد الجبس

وأولده غيره ، قال ابن أحمر :

كأنما المكاء في بيدها

سرايق قد أولدته الأضر

رفعت . واستولدت في يبعده : ارتفع وانتصب . ورأيت مستولدا .
وتولدت الأوعال فوق الجبل : تشرفت .

ولقد - شيء وانفر وموهور ومؤفر ومؤفر ، ولقد وفر
ووفر ، ووفرته ووفرته ، ووفرته عليه حقه فاستوفاه نحو :
وفرته لياه فاستوفاه . وهذه أرض في نبتها وشجرها وفرة
وفرة أي وفور لم يبرح ولم يحطمه المال . ولفلان وفر :
مال وفر ، وهو في فرة من المال . وسقاء أوفر ، ومزادة
وفراء : لم ينقص من أدبها شيء . وجارية ذات وفرة :

ذات جُمَّةٍ إلى أذنبها . وأكلتُ من الوافرة وهي ألية الكباش إذا كانت عظيمة .

ومن المجاز : وقَرَّته عيرته وقَرَّأ إذا أثبت عليه ولم تبعه ، ويقال : لير صاحبك عيرته . وفي مثل : « تَوَقَّرْ وتَحَمَّدْ » أي بصان عرضك ويثني عليك . وتركه على أحسن متَوَفِّرٍ : على أحسن حال . وقَرَّ شجره : أفضاه . وتَوَقَّرَ على صاحبه إذا رمى حُرُمَاتِهِ . وتَوَقَّرَ على كذا إذا كان مصروف المسئلة إليه . وكان ذلك وأصحاب رسول الله ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، متوافرون .

ولف - أنا مستوفز ، وأنا على وقَرٍّ وعلى أوفاز ووفاز ، قال بخطاب الموت :

وهذا الخلقُ منك على وفازٍ
وأرجلهم جميعاً في الركابِ

وأوفزته : أجهلته . وبات يتوفَّر على لراشه : يتقلب ، وبات متوفِّراً . وتوفَّرت لكلاً : نبيأت له .

ولف - أوفض في سيره واستوفض : أسرع . (إلى نُصْبٍ يُوفِضُونَ) . واستوفضته : استعجلته . ومعه وقْفَةٌ ، ومعهم وقْفَتان ووفاض ، قال الطرماح :

قد تجاوزتها بهضاه كالجني
ة يخفون بعض فرع الوفاض

ولف - والفتة على كذا . وبينهما وفاق . وهما متفقان ومتوافقان . ووفقت بينهما ، ووفقت بين الأشياء المختلفة . والله يوفق عبده للطاعة وفي الطاعة . وهو يستوفق ربه للخير ، ويقال : لا يتوفق عبد حتى يوفقه الله تعالى ، وإنه لموفق رشيد . وجاء القومُ وقفاً : متوافقين ، قال :

يهون شتى ويقنع وقفاً

متوافقة . وحكوبته وقنُ عباله أي لبنها يكفهم ، قال الراعي بنكو السامي :

أماً الفقير الذي كانت حكوبته
وقنُ العيال فلم يترك له سبَدٌ

ووفق الأمرُ بيقين : كان صواباً موافقاً للمراد . ووفقت

أمرك : صادقه موافقاً لإرادتك . ووفقتُ أمرك : أطيعت موافقاً لمراكك . ووافقتُ فلاناً في موضع كذا ، ووافقتُ على أمر كذا بمعنى صادقه .

ولف - درهم وافي . وكيل وافي . وله شَعَرٌ وافي . ووفى جناح الطائر ، وله جناح وافي : ضاف . ووزن له بالواو : بالصنعة التامة ، وصار هذا وفاء لذلك : تماماً له . ويقال : مات فلان وأنت يوفاه أي بتمام عمره وطوله ، دعاه له بالبقاء . ووفى بالعهد وأوفى به ، وهو وافي من قوم أوفياء ووفاء . ووفاه حقاً وأوفاه (وأوفوا الكيل) . واستوفاه وتوفاه : استكملته . ووافيته في الميعاد : مفاعلة من الوفاء . ووافيته بمكان كذا : أتته وفاجأته . ووافاني كتابك ، وقال بشر :

كان الأحمبة قام فيها
لحسن دلالها رشاً صوافي

مفاجيء ، وقال آخر :

وكان ما والاك يوم لقبها
من وحشٍ وجرة عاكدة مرتب

وأوفى على شرف من الأرض : أشرف .

ومن المجاز : أوفى على المالة إذا زاد عليها . ووافيت العام : حجبت . وتوفيت فلان ، وتوفاه الله تعالى ، وأدركته الوفاة :

وقب - وقب الليل ، وظلام والهب . ووقبت الشمس : وجبت . ووقبت عيناه : غارتا . وشربت من الوكب وهو التكتت . وجبتا وقبة الربد . وسمعت وقبة القرمص ووجيفته وهو صوت قننيه . وتقول العرب : نعدوا بالله من حمية الأوقاب والقتام ، الوكب : الأحمق . وامرأة ميقاب : ميحاق .

وقت - شيء موقت وموكت : محدود . وجالوا للميقات وبلغوا الميقات : من مواقيت الحج . والحلال ميقات الشهر . والآخرة ميقات الحق وهو معبر الوقت .

ولح - حافر وكناح : صلب ، وقد وكح وكح وكح وكح واستوفح ، ووقحه البطار بالشحمة اللدابة .

ومن المجاز : رجلٌ وكَيْحٌ ووَكَاخٌ : بين الوقاحة والحيحة ،
وقد وَكَّحَ وتَوَكَّحَ ، ورجلٌ مُوَكَّحٌ ومُوكَّحٌ : كدته البلايا
حتى استحكم . وبغير مُوَكَّحٍ : مكثود بالعمل .

ولقد - وقدَّتِ النارُ وتَوَدَّتْ وتَوَقَّدَتْ ،
وأوقدتها ووقدتها واستوقدتها ، ورفضها بالوقود ، وهذا
مَوْقِدُ النارِ ومَوْقِدُها ومستوقدها ، وما أعظم هذا
الوقد ! وهو النار . وزُكِدَ مِقَادٌ : سريح الوزي . ووقدنا
قريباً من الميمنة وهي بالشمع الحرام على فَرْجِ كان أهل
الجاهلية يوقدون عليها النار .

ومن المجاز : طبختهم وكندة الصيف . ووكدة الحمى ،
قال الشاعر :

رَمَيْنَ التَّدَى حَتَّى إِذَا وَكَدَ الْحَمَى

ولم يبقَ من نوء السماء بروق

وقلبٌ وقاد . ويقال للأصمى : هو خائر الواقديين ، وروى :

رَأَتْ رَجُلًا خَائِرَ الْوَاقِدِيَيْنِ

وقد - وقلده بالضرب . وشاة موقودة ووكيلة ، وموقدات
بالماء حتى ماتت ، وكان أهل الجاهلية يقيئون الهائم ،
وضربت الحية حتى وكلتها . وضربه على موقدٍ من موقدِهِ
وهي المواضع التي يشتد عليها الضرب وهي المرقن وطرف
المنكب والركبة والكعب .

ومن المجاز : وقلدته العبادة . ووكدتني كلمة سمعتها .
وفي قلبي وكدةٌ من ذلك : أثر باقٍ من مشقة . ووكدة
الناس . ووكله المرض ، قال الأعشى :

بَلَوَيْتَنِي دَيْتِي النَّهَارَ وَأَجْتَرِي

ديني إذا وكدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

وأجترى : أقتضى . وحَمِلَ فلانٌ وكبلاً : ذليلاً مشغياً .
وموقدتِ الناقةُ : حلبت على كره حتى قلَّ لبنها .

وقر - له وقْرٌ وأوقارٌ . وأوقرَ البغلُ أو الحمَارُ . وأوقرتِ
النخلةُ وأوقرتِ فهي مَوْقِرَةٌ ومَوْقِرٌ ومَوْقَرَةٌ ، ونخلٌ
مَوْقِرٌ ، قال :

لَأُبْعِنَ حَسُولًا قَدْ حَلَّتْ شَرًّا

كَأَنَّهَا بِالْفُحَى لَحْلٌ مَوْقِرٌ

واستوقرتِ الإبلُ شحماً : أكلها السمنُ .
ومن المجاز : أوقره الدينُ . وبأذنه وكثرٌ : يُغَلُّ ،
وأذن وكيرةٌ وموقورة ، وقد ومُيرتِ أذني ، ومُيرتِ من
استماع كلامه ، قال :

كَمْ كَلَامٍ سَبَّهَ لَدَى وَكِيرَتِ

أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

ووقرها الله ، ويقال : اللهم مِرْ أذنه . ورجلٌ وكُورٌ ،
ورجالٌ وكُرٌ : رِزَانٌ ، وقد وكَّرَ ووقَّرَ وكَارًا وتوقَّرَ .
ويقال : قِرٌّ في مجلسك (وقِرٌّ في بُيُوتِكُنْ) . ووقرته
توقيراً إذا بخلته ، ولم تسخف به . وجنتان والقر : لا يسخفنه
القرع ، قال :

صَهَّصَلِقُ ذَاتُ جَنَانٍ وَالْبِرِّ

ووكَّرَ في قلبه كذا : وقع وبقي أثره . وكلتنه كلمة وقرت
في أذنه : ثبت ، يقال : وقَّرَ في السَّمْعِ ووعاه القلب .
وفيه وكرةٌ : صدحٌ باقٍ . ووكَّرَ العظمُ : كسره . ووقَّيرتِ
الدابةُ ووقَّيرتِ فهي مَوْقِرَةٌ ووكيرةٌ : في حافرها هزيمة .
وشيءٌ موكَّرٌ : فيه وكرات : هزومات ، قال :

وَبَلَّغْ بَزْرَ جَرٍّ شَعَلٌ عَلَى الْحَقَى

فَوُكَّرَ بَزْرٌ . مَا هُنَاكَ ضَالَعٌ

وقص - وقِصَّتْ حُفَّةٌ : دُمَّتْ ، وهو مَوْقُوصُ العنقِ ،
وبه وقص وهو قِصَرُ العنقِ . وهو وهي أوقص ووقصاء .
ومن المجاز : وقِصَّتِ الدوابُّ الإكَامَ : كسرت رؤوسها ،
قال ابن مقبل :

فَبَعَثَهَا تَقِصُّ الْمُقَاصِرِ بَعْدَمَا

كَتَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمَنَوِرِ

والدابة تكذب بذيها فتقص عنها الذباب . وتوقصت
الركابُ توقصاً وهو تَزْوُها مع القترمة كأنها تكسير
الخطو ، ومنه : خُذْ أوقص الطريقين : أحصرهما .
ووقص على فارك من دق الحطب : ألقى عليها الوقص
وهو الدفاق التي تُشَبَّعُ بها . ولا شيء في الأوقاص وهي
الأشناق .

وقع - وقع الشيء على الأرض وقوعاً . وأوقعته لإيقاعاً .
ووقع الطائر على الشجرة . وهذه ميقعة البازي : لكشدرته .
وتوقعت : ترقبت وقوعه . ووقع الريح في الأرض . واتجهوا
مواقع النيث ومساقطه . وأصغى من ماء الوقبة والوقائع وهي
المنافع ، وقال ذو الرمة :

سقين البشام المسك ثم رذفت

رشيف الغريبات ماء الوقائع

وتقول : في فم الوقائع الوكيعة أغلب من ماء الوكيعة .
وسكين وبيع وموقع : حديد ، ووقعه القين بالميقعة .
واستوقع السيف : أنى له أن يشعل .
ومن المجاز : حافر موقع : وقعته الحجارة . ووقعت
الدابة بكثرة الركوب : سحبت فتخاص عنها الشعر
فنت أبيض ، قال :

ولم يؤكع بركوب حجبته

وإنه لموقع الظهر . ووقع في كتابه توقيعاً . وهذه النمل
لا تقع على رجل . ووقع الأمر : حصل ووجد ، ووقع في
قلبي السر . وفلان يسف ولا يقع إذا دنا من الأمر ثم لا يفعل .
وإنه ليقع مني موقع مسرة أو مسامة . وله موقع
حسن هندي . ووقع فيه : اختابه . وهو صاحب وقبة
ووقائع . ووقع به سوء ، وأوقع به ما يسوء وأنزلته به ،
ومنه : أوقع بالعدو ، ووقع به وواقعه . وبينهما وقاع ،
وتواقعا . وشهدت الموقعة والوقبة ، قال حنرة :

بخبرك من شهيد الوكيعة أنتي

أخشى الوغى وأهيف عند المغنم

ونزلت به وكعة من وكعات الدهر ووقائمه . وواقع امرأته .
وقع - وقفته وقفاً فوقف وقوفاً ، وقف وكعة ، وله
وكعات . وهذا موقع من مواضعك . وما وكفتي الله على
غزيرة قط . وواقفه في حرب أو خصومة . وتوقف بمكان
كذا . واستوقف الركب . ووقف الناس في الحج : وقفوا
بالمواقف . ووقف القاريء على الكلمة وقوفاً . ووقف
الكلمة وكفاً . ووقفت القاريء توقفاً : علمته مواضع
الوقوف . ولما وكف : مسك من حاجر ونحوه . ووقفت

الجارية ، وجارية موكفة .

ومن المجاز : وقفت على ذنبه وعلى سوء صنيعه . ووقفت
على المعنى وأحاط به . ووقفت الحليث توقفاً : يسته .
ووقفت أرضه على وكفه . ووقفت القيدر بالميقاف وكفاً :
أدام غلباتها . وتوقف على الأمر : تكبته عليه ، وتوقف
من جواب كلامه . وأنا متوقف في هذا : لا أنضي رأياً .
وفلان لا توافف خيلاء كذباً ونميمة أي لا يطاق .
وإنها لحسنة الموفين وهما وجهها وقدمها أو وجهها
ريدما لأن الأبصار تقف عليهما لأنهما مما تظهره من ربتها ،
ويقولون : إننا بلحيلة موفيف الرأكب ، و أحسن من
الداهم الموقفة ، وهي الخيل في أرساها يياض ، وقال
أبو أسامة :

فلولا سوقي قامت حليبه

موقفة القوائم أم أجري

يريد الضبع .

وقل - وقل في الجبل وتوقل . ووقل وقيل .

ومن المجاز : توقل فلان في مصاعد الشرف .

وقم - وقم الدابة : جذب حياتها ليكف منها . ووقم
الله العدو : أذله . ووقم القيدر : وكفها أي أدامها ، يقال :
قيمي قيدرَكَ ، قال :

إذا القيدر لم توقم إذا غاض حليها

أكلت ثريد الماء ليس له طعم

وفي - وقاه الله كل سوء ومن السوء وقاية ، ووقاه توقية .
وفي مثل : « الشجاع موكي » ، وقال رؤبة :

إن الموكي مثل ما وقبت

أراد التوقية . وانتقيته وتوقيته ، وانتقى الله حق ثغايه
ونكاه وتقرأه ، وفيه ثقباً : تصغير تقوى ، قال السمر :

لاني كما قد تعلمين لأمتي

ثقباً وأعطني من يلاذي الحسد

واستعمل التقيّة . « ومن » صلى الله لم تقيه منه واقية » ،
وعلى فلان واقية كواقية الكلاب . وهذا وقاه له ووقاية :

ليسا يوقى به الشيء ، وصاح الواقي : الصرد .

ومن المجاز : سرج وافي : غير معتبر . وفرس وافي : بهاب المشي من وجع يحدّه في حافره . واتقاه بحجفته . واتقاه بحفته .

وكا - جاء يتوكأ على هراوته : يتحامل عليها ، ورأيت متكئاً على وسادة ، وسويت له متكأً وتكأه ، ورجل تكأه : كثير الاتكاء ، وأوكأت الرجل : نصبت له متكأً ، واتكأته : حملته على الاتكاء .

ومن المجاز : ضربه فاتكأه : ألقاه على هيئة المتكئ . واتكأنا عند فلان : طعمنا ، قال جميل :

فظلينا بنعمة واتكأنا

وشربنا الحلال من فلكيه

ومنه : (واعتدت له من متكأ) لأن من دهرقه أعددت له تكأه . ويقال : إنه لتكأه : الثقيل الذي لا يتراح به .

وكب - مر في متوكب : في جماعة ركوب ، وهو زين التواكب . وواكبهم مواكبة : سائرهم ، قال دريد ابن الصمة :

واكتبهم بأمون جصرة أجد

كانتها قدن بالطين منلور

مطين . وواكب الأمير : ركب معه في متوكبه . ولاة مواكبة : لا تستأخر عن الركاب ، قال ذو الرمة :

وكنْتُ إذا ما لهم ضاف قريته

مواكبة ينضو الرمان ذمبلها

وكت - بُسر موكت : بدت فيه فقط من الإرباط من قبل رأسه كاللذنب من قبل ذنبه ، وقد وكتت البصرة ، وبدت فيها وكثت : قطرة .

ومن المجاز : في حينه وكثت من حمرة أو يافس ، وعين موكونة . وفي قلبي وكثت مما قلت : أثر يسير .

وكر - بيوت كأوكار الطير ، وكر الطائر : اتخذ وكراً . وكر الرجل : اتخذ طعاماً عند بناء وكره أو شراؤه . وصنع

وكيرة ، قال :

كل الطعام تشتهي حميرة

الخرم والاحذار والوكيرة

وكرر بطنه : ملاء من الطعام . وكرر السقاء والمكيال . وأتني أهرابيه بسمن من لبن وقالت : جئت بك به موكراً . وتكرر الصبي والطائر : امتلأ بطنه وحوصلته . وهو يعدو الوكرى .

ومن المجاز : ما دار في فكري لزورك في وكري .

وكر - وكزه وكزة شديدة : ضربه يجمع كفه (فوكزه مؤن) . ونقول : فلان لكاز وكاز كأنه حبة نكاز .

وكس - لا وكس ولا شطط . ووكس في تجارته وأوكس ، نحو : وضع وأوضع . وأوكس الرجل : ذهب ماله . ورجل أوكس : قليل الحظ ، وأشد الجاحظ لئيل بن حذرة :

بنو كلبة مكررة وأبوهم

خزومة عبد غامل الذكر أوكس

وهذه ليلة الوكس وهي ليلة دخول القمر في نجم منحوس ، قال :

هبتها قبل ليالي الوكس

وهزت الشجة على وكس : حل ميدة في جوفها . ويقال للطيّب : انظر إن كان فيها وكس فأخرجته .

وكع - أمة وكعاء . وفلان لا يفرق بين الوكع والكنوع ، الوكع في الرجل : مبتل في صدر القدم مما يلي الخصر أو الإبهام ، والكنوع في اليد : خروج الكنوع . ووكتته العقب يابرتها . وسقاء وكع ، وقد استوكع إذا من واشتدت مخارزه . واستوكعت مبعثته : فويت . وغشين بعدما استوكعت فكتته . وفرس وكع : صلب ، وقد وكع . ورأى أعرابي راكب حمار فقال : يمجني وكاعة حمارك .

وكف - وكف السفن وكيفا ، ووكتت الدكر ، قال العجاج :

وكيف غزيتي دالج تبجنا

ودمع واكف ، ومنحة وكوف : خزيرة . وهذا الأمر
وكف عليك : حبيب .

ومن المجاز : فلان يتوكف الأخبار ، نحو : يستطر
الأخبار .

وكل - وكلّ إليه الأمر وكولاً ، وهذا موكول إليك ،
ووكنته إلى الله وواكلته ، وتواكلوا . وفلان وكلّ ووكنته
تكلته ومواكل : ضيف يتكّل على غيره . وتقول :
توكّل على الله ولا تتكل على غيره . وهو وكيل بين الوكالة.
ووكنته بالبيع فتوكّل به .

ومن المجاز : قول الشاعر يصف لالة :

قد وكلت بالهدى إنساناً صادقة
كانت من تمام الظم مسؤل

كانت سليل لفرط غوره بعد تمام الظم . ووكّل همة
بكذا . وهو موكّل برمي النجوم . ويقول الرجل لصاحبه
إذا قضى له عليه : وكلّك العام من كلب بتشاح .
وحسبي الله وليعم الوكيل . وفرس مواكيل ، وفيه
وكان : يسير ما دام معه آخر فإن انفرد ببلد . وتقول :
فلان ثومه متخاذل وتهضمه متواكيل . وكلّتي إلى كذا :
دعني أقم به .

وكن - الطير في مكنتها ووكنتها : في أعشاشها
ومواقيعها ، والطار على سكنه وموكته ووكنته ، وكن
على بيضه وكوناً ، وهو واكن ، وحمائم وكون وواكنات ،
قال :

تذكرني سلمى وقد حال دونها
حمام على يضايقهن وكون

ومن المجاز : تمكن فلان وتوكن ، ونساء واكنات :
جالسات .

وكي - أوكى السقاء : شدة بالوكاء وهو الرباط . وفي مثل :
« بذاك أوكنا وفوك نفع » . ويقال : أوك على ما في
سقايلك ، قال :

إذا شرب الميرضة قال أوكي
على ما في سقايلك قد رويتنا

ومن الحسن : ابن آدم جتمعاً في وعاء وشدة في وكاء .

ومن المجاز : سألناه فأوكى علينا أي بتخل . وإن فلاناً
لوكاء : ما يبيض بشيء . وأوكى على فلك : أمر بالسكوت .
وفي الحديث : « كان يؤكي ما بين الصفا والمروة » ،
أي يسكت ، ويروى : « كان يؤكي ما بين الصفا والمروة
سبياً » أي يملؤه سبياً .

ولث - أصابهم ولث من مطر . وبينهم ولث من عهد :
شيء منه ليس بمحكم . وعنده ولثة من خير ورخصة منه .
ولم أر من ذلك إلا ولثة : أراً سيراً . وفي بعض نقائات
الأمير الشريف ، أدام الله تعالى مجده :

فأعجب بها حالاً ولم تنشط النوى
ولم تك إلا ولثة وشمبا

ولج - ولج في البيت ، وتولج ، وامرأة غراجة ولاجة .
ودخلوا الولج والولجة وهو ما كان من كهف أو غار
يلجأ إليه ، والتجأوا إلى الولجات والأولاج . ودخل الظبي
في التولج : في الكناس . وهو وليجة من الولاج : ببطانة .

ولد - هو من أولاده وولده وولده ، وهم ولدة صغار ،
وهو ولد من الولدان وولدة من الولاد : الصبي والعصية .
وولدت المرأة ولادة وولاداً ، ومولده وميلاده وقت
كذا ، ومكة مولده ومتشوه . وشاة والد : بيته الولاد ،
وشاة ولد . وهذه مؤلدة فلان : قابله ، وولدتني
فلانة . وعن امرأة من سليم : ولدت حامة أهل دارنا .
وولدت الغم : نتجتها . وغلّام مؤلّد وجارية مؤلدة :
ولدت عند العرب ونشأت مع أولادهم ونادت بأبائهم .
واستولد جارية . وتوالدوا بساحل البحر . وهو وهي ليدتي
وهم وهن ليداتي .

ومن المجاز : ولدوا حديثاً وكلاماً : استحدثوه . وكلام
مؤلّد : ليس من أصل لغتهم ، وشاعر مؤلّد . وتولدت
العصية فيما بينهم . وأرض اللقاء تكد الزعفران .

والليل حبلتي ليس يلدني ما تكيد

ورأيت ولدة من ولاد فلان وولداً من ولدانه : يريد الجارية

ولس

والغلام إذا استوصفا قبل أن يحتلما . وصحبة فلان ولادة
لخير .

ولس - فعل ذلك مثالثة وموالة : خداعاً .

ولع - هو مؤلّع به وولّع ، وهو ولّعته بما لا يبعثه ، وله
به ولوع وولّع ، وقد أولّع به وولّع ولعاً ، وتولّع بفلان :
يلتص به ويشتبه ، وهو متولّع بعمره : يلق فيه . وفيه
مؤلّع : ملتح . وفرس مؤلّع ، وفي لونه توليع وهو استطالة
البكر . ورجل مؤلّع : به لتمع من برص . يقال : ولّع
الله وجهه أي برصه ، وقال رؤبة :

كانه في الجلد توليع البهق

ولع - ولع الكلب الإناء وفي الإناء ، وأولفته ، وأشد ثعلب
يصف شبلين :

ما مرّ يومٌ إلاّ وعندهما

لحم رجال أو يولغان دما

وفي مثل : « غزوّ كولّع اللّذّب » أي متدارك . وعنده
ميلة الكلب .

ومن المجاز : فلان يأكل لحوم الناس ويكع في فمهم
ورجل مستولع . لا يبالى بالدماء يطلب أن يؤلّع في عيرته .
وما ولّع اليوم وكولها : أي ما طعم شيئاً .

ولق - نافقة وكفى : سريعة ، وقد ولقت تليق ، قال :

جاءت به عتس من الشام تليق

ومنه : به أولق : مس من جنون . وألق فهو مالوق ،
قال رؤبة :

يوحى إلينا نظّر المألوق

ولول - ولولت النائحة .

ومن المجاز : حود مؤلول ، قال الطرمح :

يقصر متداهن كل مؤلول

عليهن تشكيه أبدي الكرائن

المغنيات ، يريد أن التهو يقصر نهارهن .

ولم - أولم الرجل ، وشهدت الوليمة والولائم ، وتقول :

ولي

من شهد الولائم لقي الألائم .

وله - وليت المرأة على ولدها : اشتد حزنها حتى ذهب عقلها
وتوليت ، وتوليتها الحزن وأولها ، وهي والدة ووالهة ومولتها ،
ورجل واليه ووليه ، وقد انتله فلان . وبلد ميلة : يؤله
سالكه . وفي الحديث : « لا تؤله والدة عن ولدها » أي
لا تنزل عنه حتى يصير الها . « ووقعوا في وادي تؤله » .
وناقة مولثة : لا ينمي لها ولد يموت صغيراً . ووليه الصبي
إلى أمه : فرج إليها .

ولي - وليته وكباً : دنا منه ، وأوليته إياه : أدنيه . وكل
مما يليك ، وجلست مما يليه . وسقط الولي وهو المطر الذي
يل الوسمي . وقد وليت الأرض ، وهي مؤليته . وولي
الأمر وتولاه ، وهو وليه ومولاه ، وهو ولي اليتيم وولي
القتيل وهم أوليائه . وولي ولاية . وهو والي البلد وهم ولايته .
ورحم الله تعالى ولاية العدل . واستول عليه . وهذا مولاي :
ابن حمي ، وهم مؤالي . ومولاي : سيدي وعهدي .
ومولتي بين الولاية : ناصر . وهو أول به . ووالاه موالاة .
ووالى بين الشين ، وهما على الولاء . وتقول العرب : وال
غنمك من غنمي أي اعزها ويميزها ، وإذا كانت الغنم ضائفاً
وميزت قيل : واليها ، قال ذو الرمة :

يوالي إذا اصطك الحصوم أمامه

وجوه القضاء من وجوه المظالم

وولاه ركنه (فوك وجنك شطر السجيد الحرام) .
وتوليته : جعلته ولياً (ومن يتولهم منك فإنة
منهم) . وتولاك الله بحفظه . ووضع الولية على الرحلة
وهي البرذعة ، قال أبو زيد :

كالبلابا رؤوسها في الولايا

مانحات السوم حرّ الحدود

وتولى عني وتولى . و (أولى لك) : وبل لك .

ومن المجاز : قول ذي الرمة :

ليني وليّة ترمخ جناحي فإتني

لما نلت من وسمي ثعماك شاكراً

واستولت على الغاية ، وهو مستول على القصب .

وما - أومأت إليه ، وصلى بالإيماء ، وفلان مومى إليه .

ومد - ليلة ومدة ، وذات ومد وهو ندى يميء في صميم
الحر من قبيل البحر ، وأنشدني بعض العرب :

يا صاحبي حكتها لا ترد
وغلبها والسجال تبرد
من حر أيام ومن ليل وميد

ومن المجاز : وميد عليه ، وهو عليه وميد : غضبان .

ومس - امرأة موميس وموميسة ، قال الراعي :

تغنى ليقتلني خنزراً
وكل ابن مومسة أخزراً

ونساء موميس ، قيل من الموم وهو الاحتكاك كأنها التي
تمكن من المومس .

ومض - ومض البرق ومضاً وميضاً ومضاً ، قال الأشتر :

حتمى الحديد عليهم فكانه
ومضان برق أو شعاع مومس

وبرق وامض ، وأومض إيماضاً وهو لمع غفي ، وشيت
ومضة برق كنبضة هيرق .

ومن المجاز : أومضت المرأة : بستت ، شبه لمع ثيابها
بإيماض البرق . وفي أمثلة سيويه : بستت أومض البرق .
وأومضت بعينها : سارقت النظر ، وقال النابغة :

فل للهمام وغير القول أصله
والدهر يومض بعد الحال والحال

ومق - وميقته مقة ، ويقال : إنك للموقته وأنا بك ذو
تقه ، وأنا وامق له ، وهو مومق إلى ، وما زلت أميقه .

وله فعل موموق ، ووامقته موامقة ووماقاً . وعن عامر بن
الظرب : وإن لم يكن وفاق فصجيل فراق ، وما زلتا فوامق .

ونم - وكتم الذباب عليه وكيم . يقال : الذباب يتيم على
السواد يياضاً وعلى الياض سواداً . ونقول : لا نجعل نقط
الكتاب مثل وكيم الذباب .

ولي - رجل وان : يتن الوئي والوكنا . يقال : دع الونا وغل

المؤنث . وقد وكى في الأمر : ضعف وفتر (ولا تنيب في
ذكره) . وفلان لا يني ولا يؤني ولا يتواني : لا يقصر .
وعمل لمكني إذا تعب ، وأونيه : أعبه . وثاقه وانية ، قال :

ووانية زجرت على حفاها
قريح الدفتين حل البيطان
ولا سني يفعل : لا يزال . وامرأة وثاة : فيها فتور .
ومن المجاز : قول ابن مقبل :

مرته الصبا بالغور غور تهمامة
فلما وكنت عنه بشفتين أمطرا

وهب - وهب الشيء هبةً وموهباً فأنهبه منه . وفي الحديث :
« آتيت أن لا أنهب إلا من قرشي أو ثقيفي » . وهب الله
تعالى لك العافية . واللهم هب لي ذنوبي . والله أستوهب ذنوبي .
واستوهبت فلاناً كلها . وتواهبوا فيما بينهم . وفيهم التهادي
والتواهب . وواهبني فرهنه : كنت أوهب منه . وهذه
هبة فلان وموهبته وهبته ومواهبه . والله الوهاب :
الكثير المواهب . ويقال للمولود له : شكرت الوهاب ويورك
لك في الموهوب . وفلان يهب ما لا يهبه أحد . ومن الأشياء
ما ليس يوهب . وهبه رجلاً قد أخطأ ، وهبه قد مات ،
وقال :

لهبتها أمةً هلكت وأودت
يزيد إمامها وأبو يزيدا

بمعنى أجعلها ، من وهني الله فدامك أي جعلني الله فداك .
وسمعت خادماً من البمامة يقول وقد وكف السقف : يا سيدي
هل أهب عليه التراب ؟ بمعنى هل أجعله عليه ، وهو من الهبة
لأن معنى وهب له الشيء : جعله له . ويقال للخيل : هبي
أي أقبل .

ومن المجاز : كثرت المواهب في الأرض أي ماء السماء
والقيلات التي يجمع فيها ، الواحدة : موهبة ، بالفتح ،
فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا
في غيرها ، قال :

ولكوكي ألهني لو يحيل لنا
من ماء موهبة حل شهيد

من نُطْقَةٍ فِي شَتَّى خَلْقٍ
من ماء مَوْهَبَةٍ عَلَى صَدْرٍ

وقال أبو صخر الهذلي :

شَيْبَتُ بِمَوْهَبَةٍ فِي رَأْسِ مَرْقَبَةٍ
جُرَدَاءَ مَهْبَبَةٍ فِي خَالِقِ شَتَمٍ

وأوجب له الطعامُ إذا كثر واتسع حتى وهب منه . ورواد
مَوْهَبُ الخطيب : كثيره واسمه ، قال يصف رجلاً منعماً
مرفهاً :

سَمِينُ الصَّلَا رِغْوُ الخَوَاصِرِ أَوْهَبُ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُوتَةٌ وَخَمِيرٌ

وقال آخر :

جَبِيشُ المِحْمَلَيْنِ حَتَّى النَّارَ نَحْتُمَا
فَرَثَانُ أَسَى بِوَادٍ مُوْهِبِ الخُطْبِ

القُمُتُمَيْنِ . وأوهبتُ لأمرٍ كذا إذا اتَّسَمَتْ لَهُ وَقَدَّرَتْ
عليه ، وأصبحتُ مَوْهَباً لذلك .

وهج - للنار وَهَجٌ شَدِيدٌ وَتَوْهَجٌ ، وَقَدْ وَهَجَتْ تَهْجٌ
وَمَجاً وَوَهَجَاناً وَوَهَجَتْ تَوْهَجٌ وَمَجاً ، وَسِرَاجٌ وَهَاجٌ .
وَمِنْ المَجَازِ : تَوْهَجَ الجَوْهَرُ : تَلَأَلَ . وَتَوْهَجَتِ الرَّاحَةُ ،
وقال في صفة الروضة :

تَوَارَهَا مَتَاهَجٌ بِتَوْهَجٍ

وإنَّ يَوْمَنَا لَوَهْجٌ : شَدِيدُ الحَرِّ ، وَقَدْ تَوْهَجَ يَوْمُنَا ،
وتَوْهَجَ حَرُّهُ .

وهد - هَمَّ النَّجَادَ وَالرَّهَادَ وَكُلَّ لَجْدٍ وَوَهْدٍ ، وَبَنَّا فِي
وَهْدَةٍ ، وَتَوَهَّدَ : تَفَقَّلَ ، قَالَ يَصِفُ سَبْعاً :

مَنْضَابَتَا طُورَا لَدَى اسْتِشْرَافِهِ

فَإِذَا تَوَهَّدَ فِي جِبَالِ أَرْبِي

أَعْلَى لُحُوقِ رَايَةِ .

وهز - وَهَزَهُ : دَفَعَهُ وَفَعَبَهُ ، بِتَهْزِهِ وَهَزْأً .

وهق - صَادَرَهُ بِالْوَهْقِ وَالْوَهْقِ بِالْأَوْهَاقِ . وَأَوْهَقَ الدَّابَّةَ :
طَرَحَ فِي عَضَةِ الوَهْقِ . وَوَهَقَتْ عَنْ كَذَا : حَبَسَتْ . وَتَوَاهَقَتْ

الرَّكَابُ : مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا فِي السَّيْرِ وَتَبَارَتْ فِيهِ ، وَهَلَهُ النَّاقَةُ
تَوَاهِقُ الأُخْرَى ، قَالَ :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقاً

وَالظَّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ

وَمِنْ المَجَازِ : تَوَاهَقُوا فِي القِتَالِ : تَبَارَوْا فِيهِ وَتَكَابَلُوا .
وَفُلَانٌ يَوَاهِقُ فُلَاناً ، قَالَ الحَظِيئَةُ :

أَسْلَمُوهَا فِي دِمَشْقَ كَمَا

أَسْلَمْتَ وَحْشِيَّةً وَمَعَا

وَهَقَّهَا : وَلَدَهَا لِأَنَّهُ يَحْبِسُهَا ، وَرُؤْيَى لَهَا وَهُوَ وَلَدُهَا
الْأَيْفُضُ .

وهل - رَجُلٌ وَجِيلٌ وَمِيلٌ : قَرْعٌ ، وَقَدْ وَهَلْتُ وَمَهَلْتُ
شَيْئاً ، وَأَصَابَهُمْ أَمْوَالٌ وَأَوْهَالٌ ، وَجَاءَ وَهُوَ مُسْتَوْهَلٌ :
قَرْعٌ ، وَاسْتَوْهَلَ فُلَانٌ ، قَالَ طُغَيْلٌ :

فَقُلْنَا لَهَا لِمَا رَأَيْنَا الَّذِي بَيْنَا

مِنْ الشَّرِّ لَا تُسْتَوْهَلِ وَتَأْمَلِ

ويقال : وَهَلْتُ مِنْهُ : فَرَعْتُ مِنْهُ . وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ : فَرَعْتُ إِلَيْهِ .
وَوَهَلْتُ فِي الحِسَابِ وَالْمَسْأَلَةِ ، وَوَهَلْتُ عَنْهُ إِذَا خَلِطَ فِيهِ وَهْلُهَا
عَنْهُ . وَوَهَمْتُ لِي كَذَا وَوَهَمْتُ إِلَيْهِ ، بِالْفَتْحِ ، وَأَنَا أَهِيمٌ
إِلَيْهِ وَأَهِيلُ إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ ، وَوَهْمُكَ أَيُّ ظَنِّكَ .
وَهُ لَقَبْتُه أَوَّلَ وَهْلَةٍ .

وهم - فِي قَلْبِهِ وَهْمٌ . فِي الحَدِيثِ : لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ ،
وَوَهَمْتُ الشَّيْءَ أَهَيْمَةً وَهْمًا وَتَوَهَّمْتُهُ : وَقَعَ فِي خَشْكَنْدِي ،
وَشَيْءٌ مُوْهَمٌ وَمَتَوَهَّمٌ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

وَاسْتَحْلَثَ القَوْمُ أَمْرًا غَيْرَ مَا وَهَمُوا

وَطَارَ أَنْصَارُهُمْ شَتَّى وَمَا جَمَعُوا

ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَغْلِبُونِي فَاسْتَحْدَثُوا القَرْعَ وَالْجَبْنَ ، وَوَهَمْتُ بِهِ
سَوْماً وَتَوَهَّمْتُ بِهِ ، قَالَ عَدِي :

فَإِنْ أَعْطَاكَ أَوْ أَوْهَمْتَ أَمْرًا

فَقَدْ يَهِيمُ المَصَافِي بِالْحَيْبِ

وَأَوْهَمْتَنِي غَيْرِي وَوَهَمْتَنِي . وَأَنْهَيْمٌ بِكَذَا ، وَفُلَانٌ مُتَهِيمٌ :
يَقْتَرِفُ النَّاسَ ، وَهُوَ صَاحِبُ نُهْمَةٍ وَنَهْمٍ . وَوَهِيمٌ

في الحساب ، بالكسر ، يَوْهَمُ وَهْمًا : غَلَبَتْ ، وَأَوْهَمَ فِيهِ إِيهَامًا ، وَأَوْهَمَ مِنَ الْحِسَابِ مَالَةً . وَأَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً : أَسْفَطَ .

وهن - فِيهِ وَهْنٌ وَوَهْنٌ ، وَقَدْ وَهَنَ يَبْهِنُ وَوَهِنَ يَوْهِنُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ مِنَ الْأَهْرَابِ مَنْ يَقْرَأُ (قَمًا وَهِنُوا) . وَتَوَهَّنَ ، وَأَوْهَتُهُ وَوَهَّتُهُ ، قَالَ الْجَمْدِيُّ :

تَوَهَّنُ فِيهِ الْمَضْرَجَةُ بِمَعْنَى
رَوَيْنَ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجُحُوفِ أَحْمَرًا

أَيِ تَضَعُفٍ عَنِ النَّهْوِضِ لَامْتِلَاءِ أَجْوَافِهَا . وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوَاهِمَتَيْنِ وَهْمًا قُصِيرَيَاءَ . وَأَتَيْنَهُ وَهْنًا وَمَرَهِيًا : بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَأَوْهَنَ الْقَوْمُ : مَرَوْا فِيهِ .

وهي - وَهَى الْخَائِطُ ، وَفِي الثَّوْبِ وَالْأَدِيمِ وَهْيٌ ، وَفِي مِثْلِ : « خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَيْقَاؤُهُ » . وَجَلَّ وَاهٍ ، وَأَوْهَيْتُهُ ، قَالَ :

كَتَانَطِرٍ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلُقَهَا
فَلَمْ يَضْرِبْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَحِيلُ

وَوَهَنَ الْعَظْمُ وَوَهَى (إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِثْنِي) ، وَقَالَ الشَّمَاخُ :

وَبَاتَ فُرَادِي مَسْتَحْفًا كَأَنَّهُ
جَنَاحٌ وَهَى عَظْمَاهُ فَهُوَ خَعْفَقُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلْحَبَابِ : وَاهِيَ الْعَزَالِي ، وَقَدْ وَهَتَ عَزَالِيهِ إِذَا انْبَعَقَ بِالْمَطَرِ .

وب - وَبَّكَ وَوَبَّبَ غَيْرُكَ .

ويح - وَيَحَكَ .

ويس - وَيَسُّهُ مَا أَمْلَحَتْهُ أ

ويل - يَا وَيْلِي وَيَا وَيْلَتِي ، وَلَهُ الْوَيْلُ وَالْوَيْلَاتُ ، قَالَ :

وَمُسْتَفْضٍ بظَهْرِ الْغَيْبِ حَيْرُضِي
لَهُ الْوَيْلَاتُ مَاذَا يَسْتَشِيرُ

وَلَهُ الْوَيْلُ ، وَبَيْلًا وَبَيْلًا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَقَدْ كَسَانَا لَيْلُهَا خِيَابِيلًا
وَالْهَامُ يَدْعُو الْيَوْمَ وَيْلًا وَبَيْلًا

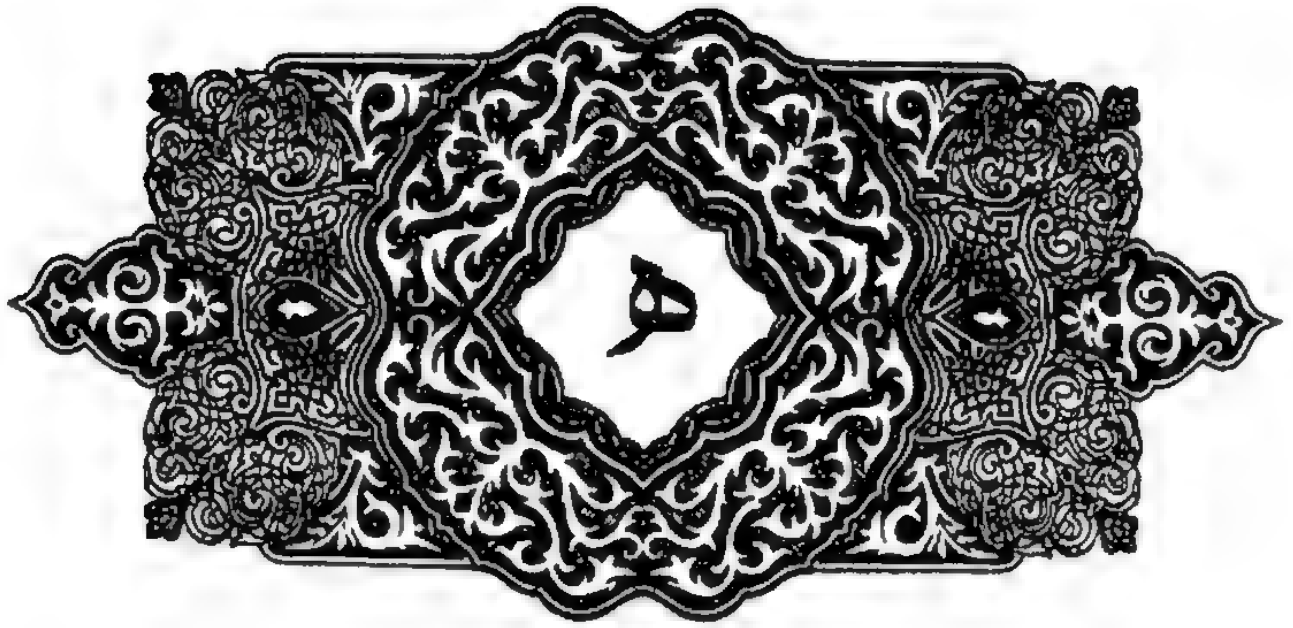
وَوَيْلَةٌ لَهُ وَعَوَلَةٌ . وَقَوْلُ : مَضَتْ لَيْلٌ مَا كَانَتْ لَيْلَهُ وَإِنَّمَا كَانَتْ وَيلَهُ . وَيُقَالُ : وَيْلُكُمْ وَجَلًا . وَهُوَ يَتَوَيْلُ مِنْ ذَاكَ وَيَتَوَيْحُ : يَقُولُ يَا وَيْلِي وَيَا وَيْلَتِي ، قَالَ :

لَمَسْرُكٍ إِنْ تَرَمَّسَ أَبِي خُبَيْتِيبٍ
بِعَظْمِي النَّضْجَ مَهْمُومُ الْأَكْبِيلِ
تَوَيْلٌ إِنْ مَلَأْتُ يَدَيَّ وَكَانَتْ
يَسِينًا لَا تُعْمَلُ بِالْقَلِيلِ

وَهِيَ بَتَوَايِلَانِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَحَوَّلَ ذِي الرُّمَّةِ :

وَيُلْمَتُهَا رَوْحَةٌ وَالرِّيحُ مُعْصِفَةٌ
وَالنَّبْثُ مَرْتَجِيزٌ وَالْقَبِيلُ مُقْتَرِبُ



هَب - رِيحٌ هَابَةٌ ، وَقَدْ هَبَتْ هُبُوبًا ، وَأَمَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى
وَأَسْتَهَبَهَا ، قَالَ الْكُفَيْتُ :

وَالْحَيَاضُ الْمُسْتَلَاتُ مِنَ الْفَتْرِ
ب إِذَا الْمَرْزُومُ اسْتَهَبَ الْحَرُورًا

وَجَاءَتْ مِنْ مَهَبَتِهَا ، وَقَدْ فِي مَهَبِ الرِّيحِ وَهَبَاتُهَا
الرِّيحُ أَرْبَعَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَنْ أَيْنَ هَبَّتْ يَا فُلَانُ : مَنْ أَيْنَ جَنَّتْ ؟
وَهَبَ فُلَانٌ حَيًّا ثُمَّ قَدِيمٌ أَيْ سَالِحٌ . وَهَبَ مِنْ نَوْمِهِ . وَهَبَتْ
النَّاقَةُ فِي سَبَرِهَا هُبُوبًا وَهَيَابًا . وَلِلسَّيْفِ هَيْبَةٌ : هَيْزَةٌ وَمَتْنَاءُ ،
قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :

وَأَيْفُسٌ كَالِخِرَاقِ يَكْتَبِتُ حَدَّهُ
وَهَيْبَتُهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصَصَاتِ

وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

وَذَا هَيْبَةٍ خَامِضًا كَكَلْمَةٍ
وَلَرَقَبٍ مُطَرِّدًا كَالشَّطْرِ

وَهَبَ السَّيْفُ ، وَأَمَبَتْهُ . وَهَبَ الْيَسُ هَيِّبًا . وَهَبَ يَفْعَلُ
كُلًّا : طَلِقَ . وَعَشْنَا هَبَةً وَهَيْبَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَهَيْبَةُ
الثَّوْبِ ، وَهَبَ هَيْبًا : قَطَعًا ، وَثَوْبٌ هَيْبٌ .

هَج - خَرَجَ مُهَيِّجَ الْوَجْهِ وَمُنْهَيِّجَ الْوَجْهِ : مُتَفَحِّخَةً .

هَد - رَأَيْتُهُمْ يَأْكُلُونَ الْهَيْدَةَ وَهُوَ حَبُّ الْخَنْظَلِ . وَتَقُولُ :
صَبَّةُ الْهَيْدِ أَمْرٌ مِنْ طَعْمِ الْهَيْدِ . وَتَهْدِي الظَّلِيمَ : كَسَرَتْ
الْخَنْظَلَ فَأَكَلَ هَيْدَةً . وَخَرَجَ الْقَوْمُ يَتَهَيَّدُونَ .

هَبَر - قَطَعَ هَبْرَةً مِنَ اللَّحْمِ : بَقِيعَةً . وَضَرْبُ هَبْرٍ :
يَسْقِطُ الْهَبْرَ . وَرَجُلٌ هَبِيرٌ وَبَرٌّ : سَمِينٌ أَشْعَرٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَا أَتَيْكَ هَبِيرَةٌ بِنَ سَدِيدٍ : أَبْدَأُ .

هَبَش - خَرَجَ يَتَهَيَّشُ لِمَالِهِ : يَجْمَعُ وَيَتَكَسَّبُ . وَمِنْ
هَبَاشَاتٍ : مَكَاسِبُ .

هَبَطَ - هَبَطَ مِنَ السَّطْحِ ، وَهَبَطَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَهَبَطُوا
الْوَادِيَّ : نَزَلُوهُ ، وَمَكَةٌ مَهْبِطُ الْوَحْشِ ، وَأَهْبِطُهُ وَهَبَطْتُه ،
وَهَلَا بِالْجَبَلِ مَعْمُودٌ وَهَبِطٌ صَبَبٌ . وَمَنْ فِي هَبْطَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ : فِي وَهْدَةٍ . وَهَبَطَ الْعَيْدَلُ فَتَهَبَطَ : مَهْدَهُ عَلَى
الْهَبِيرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَبَطَ الْمَرْضُ لِحَمَتِهِ . وَبَعِيرٌ هَبِيطٌ وَهَابِيطٌ :

قَدْ هَبَطَ سِمْنُهُ ، قَالَ عِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَكُنَّ أَنْسَامِي تَضْمَنُ كُورَهَا

مِنْ وَحْشٍ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

نُورُ ضَامِرٍ ، وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْخَارِثِ الْمَذَلِيُّ :

وَمِنْ أَهْنَاهَا يَهْدِي لِأَهْدَانِهَا

وَمِنْ شَحْمِ أَتْبَاجِهَا الْهَابِيطُ

وهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبِهِ . وَهَبَطُوا مِنْ حَالِ الْغَيْ إِلَى حَالِ الْقَفَرِ ، قَالَ :

إِنْ يُهْبَطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أُسِرُوا
يَوْمًا يَصِيرُوا لِهَيْلِكَ وَالنَّكِدِ

ويقال : بعد الغَبَطِ الهَبْطُ . وَهَبَطَ غَمْنُ السَّلْمَةِ : قَمَصَ .

هبل - لَامَةُ الْهَبْلِ : الْتِكْلُ ، وَهَبْلَتُهُ لُتٌ ، وَهُوَ هَابِلٌ ، وَهَبْلَتُهُ الْهَبُولُ . وَفُلَانٌ مُهْبِلٌ : مَقُولٌ لَهُ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَشَبَّ غَيْرَ مُهْبِلٍ

ويقال : أَصْبَحَ مُهْبِلًا مُهْبِجًا : مُورِمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَالنَّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَهْبِئْنَهُنَّ التَّحَمُّ » . وَاسْتَعْرَتْ الشُّطْفَةُ فِي الْمَهْبِيلِ وَهُوَ مَوْضِعُهَا مِنَ الرَّحِمِ . وَاهْتَبَلَ الصَّائِدُ الْعَيْدَ : احْتَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَعْدَّ . وَهُوَ هَبَالٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لَبِيئُهُ
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَهْبِيلُ هَيْرَتَهُ . وَسَمِعْتُ كَلِمَةً فَاهْبِئْتُهَا : اخْتَضَعْتُهَا وَاقْرَعْتُهَا .

هبن - « أَحْمَقُ مِنْ هَبْنَمَةٍ » : لَقَبُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : ذُو الْوَدَّاعَاتِ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حَرْثَانَ أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعَامَةَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحُمَقِ .

هو - سَطَمَتِ الْمَهْبُوءَةُ وَالْمَهْبُوتُ . وَصَارَ هَبَاءٌ وَهُوَ دَفَاقُ التَّرَابِ السَّاطِعِ فِي الْهَوَاءِ كَالدِّخَانِ وَمَا يَنْبَثُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ . وَتَرَابٌ وَرَمَادٌ هَابٍ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ :

لَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرَّيْبُ فَوْقَهُ
تَرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِي هَابِيَا

وَهَبَا الْغَبَارُ يَهِي . وَأَهْبَى الْفَرَسُ : أَثَارَ الْغَبَارِ .

هثر - « إِنَّهُ لِهَيْثُرٌ أَهْثَرُ » : دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي . وَجَاءَ بَهْثَرٌ مِنَ الْقَوْلِ : بِسَقَطٍ . وَنَهَارَتِ الشَّهَادَاتُ : كَذَبَ بِمَعْضَاهَا بَعْضًا . وَنَهَارَ الرَّجُلَانِ : ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بَاطِلًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُسْتَبْتَانِ شَيْطَانَانِ يَنْهَارَانِ وَيَنْكَاذِبَانِ وَمَا قَالَا فُهِرَ عَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَمْتَدِ الْآخَرُ » . وَهُوَ مُهْتَرٌ وَهُوَ

مُهْتَرَةٌ ، وَأَهْتَرُ : خَرِفْتُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مُهْتَرٌ بِهِ ، وَمُسْتَهْتَرٌ بِهِ : مَقْنُونٌ بِهِ ذَاهِبُ الْعَقْلِ ، وَقَدْ أَهْتَرَتْ بَغْلَانَةٌ وَاسْتَهْتَرَتْ بِهَا .

هحف - هَضَبَتِ الْحِمَامَةُ ، وَهِيَ هَتُوفُ الضَّمْحَى . وَفَوْسٌ هَتُوفٌ وَهَتَاةٌ ، وَلَهَا هَتَاةٌ ، وَهَتَمْتُ بِهِ : صَبَحْتُ بِهِ . وَسَحَابَةٌ هَتُوفٌ : رَاغِدَةٌ ، قَالَ لَيْدٌ :

أُرْبَتَ عَلَيْهِ كُلُّ وَطْفَاءٍ جَمُوتَةٍ
هَتُوفٍ مَنَى يَتَرَفُّ لَهَا الْوَيْلُ تَسْكِبُ

هطك - هَتَكَ السِّرَّ هَتَكًا وَهُوَ أَنْ يُجْلِيَهُ حَتَّى نَتَرَهُ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ تَشْفِيهِ حَتَّى يَظْهَرَ مَا وَرَاءَهُ . وَهَتَكَ الثُّوبَ : شَقَّهُ طَوَلًا . وَانْهَكَ السِّرُّ وَهَتَكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَتَكَ اللَّهُ تَعَالَى سِرَّ الْفَاجِرِ : لَضَحَهُ . وَصَبَحُوهُمْ فَهَتَكُوا أَسْرَارَهُمْ . وَهَتَكَ فِي الْبِطَالَةِ : أَهْمَلَ نَفْسَهُ فِيهَا . وَرَجُلٌ مُسْتَهْتِكٌ : لَا يَبَالِي هَتَكَ سِرِّهِ . وَهَتِكَ حَرْشُهُ ، كَقَوْلِكَ : ثُلَّ حَرْشُهُ إِذَا ذَهَبَ حَزُّهُ . وَهَاتَكْنَا اللَّبَنَ : هَتَكْنَا سُدُّوْهُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

هَاتَكْنَهُ حَتَّى الْيَلْتُ أَكْرَاهَهُ

جَمَعَ الْكَرَى ، وَمِنْهُ : سَرْنَا هَتَكَةً مِنَ الْجِلِّ : طَائِفَةً مِنْهُ .

هتل - هَتَكَتِ السَّمَاءُ وَهَتَتَتْ . وَجَاءَهُمْ تَهْتَانٌ مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ تَابِعُ الْقَطْرِ .

هثم - هَثَمَ أَسْنَانَهُ ، وَرَجُلٌ أَهْثَمٌ وَامْرَأَةٌ هَثَمَاءُ ، هَثْمًا . الْهَثْمُ : انْكَسَارُ الثَّنَائِيَا مِنْ أَصْلِهَا .

هجد - قَوْمٌ هُجُودٌ وَهَجْدٌ ، وَنِسَاءٌ هُجْدٌ ، وَقَالَ :

يُشِيرْنَ بِاللَّيْلِ الْغَطَاةَ الْهَجْدَا

وَهَجَدَ الرَّجُلُ هُجْرًا ، وَتَهَجَّدَ : تَرَكَ الْمُجُودَ لِلصَّلَاةِ ، (فَتَهَجَّدَ بِهِ) . وَبَاتَ فُلَانٌ مَتَهَجِّدًا : مُتَوَحِّدًا . وَهَجْدُنَا : مَسْكُنُنَا مِنَ الْمُجُودِ ، قَالَ لَيْدٌ :

قَالَ هَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ الشَّرَى
وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ هَمَلًا

هجر - هَجَرَهُ وَهَاجَرَهُ وَاعْتَجَرَهُ ، قَالَ عَدِيُّ :

لأن لم تدموا فتكيتُ حَمْرًا
وهاجرتُ المروقي والسماحا

وقال السائب أخو الزبير :

يا قوم جيدوا في قتال القوم
واحتجروا النوم فما من نوم

ونهاجروا أيتاماً . والمهاجرون من الصحابة : جماعة . وما
هذا المَجْرُ والمِجْرَةُ والمِجْرَانُ ، وهاجرتُ من بلد إلى
بلد مهاجرةً وهيجرةٌ ولا هجرةٌ بعد الفتح . وفي الحديث :
« هاجروا ولا تهجروا » : ولا تشبهوا بالمهاجرين .
وتهجّر المَبْرُومُ مَجْرًا ، بالفتح ، وهو دأبه في المكديان .
يقال : رأيتُه يتهجّر مَجْرًا ويهَجِّرِي ، ومنه قولهم :
ما زال ذلك هِجِيرَاهُ وهِجِيرَةٍ ، وقول ذي الرُّمّة :

والويل هِجِيرَاهُ والحربُ

يحمل ألفه التائيث والتثنية . وأهَجَرَ : نطق بالمَجْر ، بالضم ،
وهو التَّحْنُش . يقال : « مَنْ أَكْثَرَ أَهَجَرَ » . ورماه بالمهاجرات
والمُهَجِّرات : بالفواحش ، والمهاجرات : الكلمات التي
ليها فُحْش فهي من باب لابن وثامر ، قال بشر :

إذا ما شئتُ فقلتُ هاجراتُ

ولم تَمُكِّلْ بَيْنَ إِيْلِكَ سَاقِي

وخرج وقت المَجِيرِ والمَاجِرَةِ . وطبختُه المَواجِرِ ، وأهَجَرُوا
دخولاً به كأنهم هَجَرُوا وهَجَرُوا ، ونهَجَرُوا ساروا فيه ، قال :

وتهَجِيرٌ قَدَّافٌ بأجرامِ نَقْصِه

على المَوَلِّ لاحتِه المَومُ الأَبَاحِدُ

وقيل لأمرأية : هل عندك من هَدَاءٍ ؟ قالت : نعم ، خُبِرُ
خَمِيرٍ وخَمِيرٌ قطيرٌ ولبنٌ هَجِيرٌ وماءٌ تَمِيرٌ ، وهو
اللبنُ الخائرُ الطيبُ لم يَحْمُسْ بعد . وشَدَّ بعيره بالمِجَارِ
وهو حبلٌ يَشُدُّ به يَدُهُ إلى رِجْلِهِ مُخَالِفٌ لِلشَّكَالِ ، وهو
مَهْجُورٌ ، وهَجَرَةٌ ، وبه فَسَّرَ قوله تعالى : (وَاهْجُرُوهُنَّ
فِي الْمَضَاجِرِ) .

ومن المَجَارِ : هَجَرَ الفحلُ : ترك الضرابَ ، ونحوه
قولهم : عدك الفحلُ . وقوس قوينةً المِجَارِ أي الوتر .

هَجَسَ - هَجَسَ في قلبِ أمرٍ ، ووقعَ له هَاجِسٌ ، وهذا
بعض هَواجِسِهِ ، وقال يصف فرسه :

طَلَّاتُ النَّعَامَةِ من قَرِيبِ

وقد وفرتُ هَاجِسَهَا وَهَجَسِي

هَجَعَ - هَجَعَ مُجُوعًا وهو النُّومُ بِالْقِلِّ وَقِلَّتُهُ ، قال :

[لَدِ حَقِيقَةِ الْبَيْضَةِ رَأْسِي] فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَأَتَيْتُهُ وهو هَاجِعٌ وَهمُ مُجُوعٌ ، ونساء مُجَّعٌ وهَوَاجِعٌ .

ولَقِيتُهُ بعدَ هَجَمَةٍ من اللَّيْلِ .

ومن المَجَارِ : هَجَعَ غَرَّتُهُ : سَكَنَ مِنْ غَرَمِهِ . وَأَمَجَعْتُ

جوعَهُمْ . وَرَجُلٌ مُجَّعٌ : يَسْتَنِيمُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَهَجَعْتُ

إِلَيْهِ فَنَحْدَعِي .

هَجَل - هو أَمُوجٌ هَوَاجِلٌ : نَقِيلٌ بَطِيءٌ ، قال أبو كَثِيرٍ :

سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَاجِلِ

وتَقُولُ : إِنَّ الْهَوَاجِلَ لَا يَقْطَعُ الْهَوَاجِلُ ، أَيِ الْمَقَازَةِ الْبَعِيدَةِ .

ومن المَجَارِ : أَرَمَسِ السَّفِينَةَ بِالْمَوَاجِلِ وهو الْأَنْجَرُ الثَّقِيلُ .

هَجَمَ - هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا : أَتَيْتُهُمْ بَغْتَةً ، وَهَجَمْتُكَ

عَلَيْهِمْ وَأَمَجَمْتُكَ . وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ .

ومن المَجَارِ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْيَتُّ : سَقَطَ ، وَهَجَمَتُهُ ،

وَيَتُّ مَهْجُومٌ : حَلَّتْ أَطْنَابُهُ وَانْفَضَّتْ سِقَابُهُ أَيِ أَعْيَدَتْهُ ،

وَمُجِيمُ الْيَتِّ : هُدْمٌ مِنْ وَتَرٍ كَانَ أَوْ مَدْرٍ . وَرِيحٌ هَجُومٌ :

تَهْجُمُ الْبُيُوتَ . وَالرِّيْحُ تَهْجُمُ التَّرَابَ عَلَى الدَّارِ : تُلْقِيهِ

عَلَيْهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْدَى بِهَا كُلُّ عَرَّاصٍ أُنْثَى بِهَا

وَجَالِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ

وَهَجَمَ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ وَالْمَطَرَ . وَجَاءَنَا فَلَمَّا هَجَمَ اللَّيْلُ ذَهَبَ .

وَنَحْنُ فِي هَجَمَةِ الشَّوَاءِ وَالصَّيْفِ : فِي شِدَّةِ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ ،

وَهَاجِرَةٌ مَهْجُومٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَالَتهُ :

ضَنْبِنَةٌ جَعَنَ الْعَيْنَ بِأَلْمَاءِ كُلَّمَا

تَفَرَّجَ مِنْ هَجَمِ الْهَوَاجِرِ جِدُّهَا

وَأَمَجَمُوا الْإِبِلَ : أَرَاخَوْهَا . يُقَالُ : رَكِبْتُهُمُ الظَّهِيرَةَ

فأهَجَمُوا . وإذا استقصى ما في الفصح قيل : هَجَمَ ما فيه . ويقال : أهَجَمَ إليك وأهَجَمَها أي احلبها وأرحها . وله هَجَمَةٌ من الإبل : ما دون المائة من قوائم : جثته بعد هَجَمَةٍ من الليل : لما بهَجَمَ من أول ظلامه .

هجن - جمل وناقة هيجان وإبل هيجان : بيض كرام . ورجل وهرس هجين إذا لم تكن الأم هريفة . والأصل في الهَجَنَةِ : بياض الزوم والصفالية . وقوم مهجنة بوزن مشبهة هَجَنَته ومهاجين ومهاجينة ، وأنشد أبو زيد :

مهاجينة إذا نسيوا حبيد

عصاريط مخالصة الزناد

وناقة مهجنة : منسوبة إلى الهيجان ، قال كعب :

حرف أخوها أبوها من مهجنة

وخالها حمها قوداه شيليل

ومن المجاز : رجل وامرأة هيجان . وأرض هيجان : كريمة الثربة ، قال ذو الرمة :

بأرض هيجان الثرب وسمية الثرى

غداة نأت عنها الملوحة والبحر

وقال : « هذا جنائي وهيجانه فيه » . وأنا أستعجن فملك ، وهذا مما يستعجن . وفيه هَجَنَةٌ . ومهجنته نهجياً . ولبن هجين : ليس بصريح ولا ليل ، قال :

تربح لئى الفواقى إلى ابن سبيح

خضير الطرف ألقه المعجن

وفي زناده هَجَنَةٌ إذا كان أحد الزندين وارياً والآخر صكوداً .

هجر - تلم هجاء الحروف ونهجيتها ونهجيتها ، وهو بهجرها ويهجرها ويتهجرها : يمددها . وقيل لرجل من قيس : أنقرأ القرآن ؟ فقال : والله ما أهجو منه حرفاً .

ومن المجاز : فلان بهجو فلاناً ، هجاء : يمدد معانيه ، وهو هَجَاءٌ ، وله أهاجي ، وهاجاء مهاجاة ، وتهاجيا ، وبينهما تهاج . والمرأة تهجو زوجها هجاء قبيحاً إذا فمت صبحته وعددت عبره . وهو حل هجاء فلان : على مقداره

في الطول والشكل .

هذب - هذب القوم ، وهذأت أصواتهم هذوماً ، وصوت هادىء ، وقوم هادئون . وهذأت المرأة ولدها : ضربت يدها عليه رؤيئداً لينام ، قال حدي :

شكرت جنبي كأنني مهذب

جعل القين على الدف الإبر

ولا أهدأهم الله تعالى : لا أسكن نصبتهم . ورجل أهدأ . ومنكيب أهدأ : مائل إلى الصدر .

ومن المجاز : أتيت حين هذأت العين والرجل أي حين نام الناس . ونساقطوا إلى بلد كذا هذبوا فيه أي أقاموا . وهذأت الثوب : أهبطه .

هذب - هو طريل المذهب والأهداب . وطال هذب الثوب وهذابه . ورجل أهدب : سابغ المذهب ، وامرأة هذباء ، قال الجاحظ : ليس للعرب اسم لمن لا يهضم بالليل وهو الذي يقال له : شبكوز أكثر من أن يقولوا : به هذب ، قال :

ليس دواء المذهب

إلا سنام وكبد

ومن المجاز : نشر أهدب : سابغ الریش . ولين أهدب : طال زفيره ، قال :

عن ذي درانيك ولين أهدبا

وشجر أهدب : مثلهي الأخصان من حوائيه ، وشجرة هذباء ، وقد هذبت هذباً . وقطع هذب الشجرة وهذابتها : أخصانها . وعششون هذب : مرسيل . وسحاب هذب كان له هذباً ، قال جندل :

تأزعتين مصاف لي مريب

من الخواي وحكي لي نصيب

إذا رأني وقليلاً تصطحب

ليلاً ولظلماء عششون هذب

أحال يمل وعبات أكتيب

الخواي : الجن ، والمصافى الخفي : ركيه ، عبات :

طَلَقْتُ . وَتَدَلَّى هَبْدَبُ السَّحَابِ : مَا تَرَاهُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ
عِنْدَ انْصِبَابِ وَدُكَيْهِ . وَضَرِبَهُ لِهَذَا هَدْبُ بَطْنِهِ أَيْ ثَرْبُهُ .

هَدَج - هَدَجَ الظِّلْمُ واستهَدَج : مَشَى فِي ارْتِعَاشٍ ، وَظَلِيمٍ
هَدَاجٌ ، وَنَعَامٌ هَدَجٌ وَهَوَادِجٌ . وَنَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى
الْمَوَادِجِ عَلَى الْمَوَادِجِ . وَهَدَجَتِ الرِّيحُ : حَثَّتْ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّيْخُ يَهْدِجُ فِي مِثْبَتِهِ هَدَجَانًا ، قَالَ :

وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشْيِي

كَهَدَجَانِ الْهَيْئَلِ حَوْلَ الْهَيْئَلِ

وَهَدَجَتِ الْقِيدَرُ : هَلَّتْ بِشِدَّةٍ ، وَقِيدَرٌ هَدُوجٌ ، قَالَ
الرَّاهِي :

ثَلَاثُ صَبَايِنَ النَّارِ حَوْلًا وَأَرْزَمَتْ

حَلِيهِنَّ رَجَزَهُ الْقِيَامُ هَدُوجُ

هَدَد - هَدَدَ الْبَيْتَ فَانْهَدَ وَهُوَ هَدَمٌ بِشِدَّةٍ صَوْتٌ . وَسَمِعْتُ
هَدَدًا : صَوْتٌ وَقَعَ حَائِطٌ أَوْ صَخْرَةٌ . وَسَمِعَ أَهْلُ السَّاحِلِ
هَادًا مِنْ قَيْلِ الْبَحْرِ : صَوْتًا لَهُ هَدِيدٌ أَيْ دَوِيٌّ وَرَيْمًا كَانَتْ
مِنَ الزَّلْزَلَةِ ، قَالَ :

دَاعٍ شَدِيدِ الصَّوْتِ ذِي هَدِيدٍ

وَقَدْ هَدَّ يَهْدُ . وَهَدَدَهُ وَهَدَدَهُ : أَوْعَدَهُ . وَهَدَدَتِ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا : حَرَكَتْ لِبَنَامٍ . وَهَدَدَتِ الْحَمَامُ : صَوَّتْ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : هَدَدَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَدَّ رُكْنِي إِذَا بَلَغَ مِنْكَ
وَكَسْرَكَ ، قَالَ الشَّعْر :

عَلَى فَاجِعِ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ قَدَدُهُ

بِهِ أَعْلَنَ النَّاهِي الْحَدِيثَ الْمَجْمَعًا

وَهَذَا رَجُلٌ هَدَكٌ مِنْ رَجُلٍ إِذَا وَصِفَ بِجَهْدٍ وَشِدَّةٍ أَيْ هَلَبِكَ
وَكَسْرِكَ ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ هَدَكٌ مِنْ امْرَأَةٍ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو
الْبَحْرَمِيِّ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَكٌ مِنْ رَجُلٍ وَبِامْرَأَةٍ هَدَكٌ
مِنْ امْرَأَةٍ بِمَعْنَى هَادِكٌ وَهَادِكُكَ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْكَثِيرُ ، وَقَالَ
بِقُرْبٍ : لَهْدَكُ الرَّجُلُ هُوَ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ بِالْجَلْدِ وَالشَّدَةِ ،
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِدُسَكَيْنَ :

وَلِي صَاحِبٌ بِالْقَاعِ هَدَكٌ صَاحِبًا

أَمْوَالُهُنَّ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْكَلُ

وَأَنْ لَوَادِي مِنْهُ فِي طُلُوعِ صَحْبِي
وَأُنْصِي بِهِ فِي الْقَبِيحَتَيْنِ لِأَوْجَلُ

هَرَبَ مِنْ مَرَوَانَ وَالتَّجَا إِلَى حِمَايَةِ فَالَيْتَهُ الْأَسَدُ ، وَالْجَمُودُ :
الْقَيْلُ لِأَنَّهُ يَصْطَادُ بِالْقَيْلِ . وَجَاوَزَا مَتَهَادَيْنِ وَمَتَاهِلَيْنِ أَيْ
مَتَاهِمَيْنِ كَانَ بَعْضُهُمْ يَهْدُ بَعْضًا .

هَدَر - ذَهَبَ دَمُهُ هَدَرًا ، وَهَدَرَتْ دُمُهُ يَهْدِرُ وَيَهْدُرُ ،
وَأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ وَهَدَرَهُ : أَبْطَلَهُ وَأَسْقَطَهُ . وَهَدَرُ الْقَهْلُ
هَدَرًا وَهَدِيرًا وَتَهْدَلِرًا ، وَفَعَلَ هَادِرٌ وَهَدَّارٌ ، وَهَدَّرَ :
كَرَّرَ . وَفِي مَثَلٍ : « كَالْمَهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ » لَمَنْ يَصْبِحُ وَلَيْسَ
وَرَاءَهُ شَيْءٌ ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ هَكْبَةَ يُخَاطَبُ مَعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

تَطَعْتُ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمُنَى

تُهْدَرُ فِي دَمْعَتِي وَمَا تَرِمُ

يُرِيدُ الْمُنَى ، وَفِي مَعْنَاهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ :

فَاهْدِرْ مَكَانَكَ مَطَرِيًّا عَلَى حَتْنِي

هَدَّرَ الْمُنَى عَلَى أَنْوَادِهِ السَّيِّدِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرِبَهُ لَهْدَرَتْ رُكْنُهُ إِذَا سَقَطَتْ . وَفُورٌ
هَدَرَةٌ : سَاقُطُونَ . وَفُلَانٌ لَحَلُّ هَادِرٍ ، وَقَدْ هَدَرَتْ
شَيْئًا شَيْئًا ، وَهُوَ يَهْدِرُ فِي مَنَاقِبِهِ وَفِي عَظَمَتِهِ . وَجَرَّةُ النَّيْلِ
تَهْدِرُ ، قَالَ :

وَجَرَّةٌ غَضْرَا لَهَا هَدِيرٌ

يُظَلُّ مِنْهَا الشَّيْخُ يَسْتَدِيرُ

وَأَرْضٌ هَادِرَةٌ ، وَغَسْبٌ هَادِرٌ إِذَا تَحَرَّكَ وَطَالَ . وَهَدَّرَ كَافُورٌ
النَّخْلَ : انْتَقَلَ . وَهَدَّرَ الْكَلْبُ : خَشَرَ وَرَابَ . وَهَدَّرَ
الرَّعْدُ ، وَرَعَدَ هَدَرًا ، وَسَمِعْتُ هَدِيرَهُ . وَهَدَّرَ الْحَمَامُ :
قَرَّرَ وَكَرَّرَ صَوْتَهُ فِي حَتْبِهِ .

هَدَف - رَمَا فِي الْمَدَافِ وَالْأَهْدَافِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَهْدَفَ لَهُ الشَّيْءُ وَاسْتَهْدَفَ : انْتَهَبَ
وَأَحْرَضَ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِأَيُّهُ أَبِي بَكْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَتْمًا : لَقَدْ أَهْدَفْتَ لِي يَوْمَ بَنِي لُصَيْفَ حَتَكَ . وَهَدَفَ
لِلْمُخْسِنِ وَأَهْدَفَ : قَارَبَ . وَرَكِبْتُ مُسْتَهْدِفًا : مَرِيضًا .

وفلان هَذَفَ لهذا الأمر وغرض له .

هذل - هَذَلَ الحَتَامُ هَذِيلاً . وتهذلت الثمرة . وتهذل الثوب : استرسل ، وهذله هَذَلًا . وميشفر أهذل ومشاقر هَذَلٌ . وشقة هَذلاء ، وبها هَذَلٌ .

هلم - بناء مهلوم ومهذم ، وقد انهزم وتهذم . واقتضى هَذَمٌ من الخائط وهو ما انهزم منه ؛ قال يهجو امرأة :

تمضي إذا زُجرت من سَوءة قُدماً
كأنها هَذَمٌ في الجفر مُقراضٌ

ومن المجاز : حجوز مهذمة : غاية . وتهذم الثوب : بَلَى ، وعليه هِذَمٌ وأهدام : أخلاق . ودمه هَذَمٌ : هَذَرٌ . وجاءت هَذَمَةٌ من مطر : دُفْعَةٌ منه . وتهذمت الناقة من شدة الضبقة . وهو يتهذم بالمعروف ؛ قال ابن هرمة :

ماذا بمُتَجِجٍ إن تُنشر مقابرها
من التهذم بالمعروف والكرم

وتهذم عليه غضباً . وهو يتهذم على بالكلام ويتهور ، ويقال : « إن حركك إلى هَذَمٍ وإن حيلك إلى لانشوطة ، إذا وصفت بقلّة الثمرة . وهذيم الرجل في البحر : دِيرَ بِهِ وأخله المندام .

هذل - هذت الرجل : سكتته وثبطته فهذل هذوناً ؛ قال الحماسي :

ولا يرحون أكتاف المويثا
إذا حكتوا ولا روض المئون

وهذت صبيها بكلامها لينام . وهذتوه بالقول حتى هذل . وإن مكفاة أول الليل مهذكة لآخره .

ومن المجاز : هاذنه : صالحه ، مهاذة . وتهادوا : تصالحوا . وبينهم هُذنة . وتهادن الأمر : استقام .

هذي - هو هادي من الهداة . وهداه للسيل وإلى السيل والسيل هداية وهُدًى . وهداه من الضلالة فاهتدى . وهُدًى هُدًى فلان : سار سيرته . وفي الحديث : « واهدوا هُدًى حماراً » . وما أحسن هُدًى ! ورأى هُدًى أمره وهدية أمره : جهته . واستهديته فهداني . وهو لا يتهدى لذلك ، وتركه على

مُتهِدِّيتِه : حل جهته وحالته التي كان عليها . وجاء يهادي بين اثنين ويهادي .

ومن المجاز : هذاه : تقدمه كما يتقدم الهادي المهدي . وجاءت الخيل يهديها فرس أشقر . واقتنص هاديات البحر وهاديتها : متقدماتها . وضرب هاديته : صفه . وأقبلت هوادي الخيل . وانصب هادي الفلكني ؛ قال ذو الرمة :

حتى إذا ما جلا عن وجهه فلكني
هاديه في أخريات الليل منتصب

وتوكل على الهادية وهي العصا . وأصابه هادي السهم : نصله ؛ قال ذو الرمة :

يعني يزرق هذت قُضْباً مصدرة
مُلس التون حذاها الریشُ والمُتَعَبُ

ومنه : أهدى له وإليه هُدًى لانتها تُقدّم أمام الحاجة في ميهذتي : في طبق . واستهدتي صديقه . « وتهادوا تحابوا » . وزجل وامرأة ميهذاه . وفلان يهدي للناس إذا كان كثير الهدايا ؛ قال أبو غراش :

لقد علمت أم الأديبر أنني
أقول لها هُدًى ولا تكدخري لحمي

وأهدى إلى الحرم هُدًى وهُدًى . وهُدًى العروس إلى زوجها هِداً وأهداها إليه ، لغة نعيم هَدَيْتُهَا بمعنى دلتها ، ولغة قبس أهديتها : جعلتها هُدًى .

هذب - هذبه فتهذب ، و « أي الرجال المهذب » . وفرس وطائر مُهذَّب : سريع ، ومر يهذب .

هذل - هذاه هَذَا : أسرع قطعته . وسكين هذوة .

ومن المجاز : هذل القرآن وهو يهذله هذاً إذا أسرع فيه وقابه ، ومنه قول رؤبة :

ضرباً هَذَا ذَيْكَ وعلماً وغفلاً
وقول معبد بن سَعْنَةَ :

لما كَرَّ غنوماً عليه سَبَاحُهُ
هَذَا ذَيْكَ حتى أنفذ الدان أجماً

أراد سرعة الضرب والشرب ومتابعتهم .

هلو - رجلٌ مهلداً ومهلداً ومهلداً ؛ قال :

هيلزيانٌ مهلداً مهلداً

موشيك السكطة ذولبٌ كثيرٌ

ولقد هكداً في منطقته يهدير ويهذر هكداً وهكداً ؛ يقال :
سكت هكداً ونطق هكداً .

هلم - هلمه : أسرع قطعته . وسيفٌ ميهلمٌ وميهلمٌ
وهلمٌ .

هلي - هو يهلي في كلامه ، وهو هلكه ؛ كثير المكدان ،
وهلي هلكه من القول وهكاه . ولقد يهلي أصحابه ،
وسمعتهم يهليزون .

ومن المجاز : سراب هلي .

هرا - هرا التحم ، وهرا الطابع . ومنطق هراء ؛ فاسد ،
قال ذو الرمة :

ها بشر مثل الحرير ومنطق

ريحيم الخواشي لا هراء ولا نزر

وأهرا في كلامه : جاء بالهراء .

هرب - جد به الهرب والتهرب ، ويقال : إلبك منك كالهرب ؛
وفلان لنا مهرب ، وما له هارب ولا لارب .

هرت - أسدٌ أهرت ، وأسودٌ هرت ؛ قال ابن مقبل :

عاد الأذلة في دار وكان بها

هرت الشقائق ظلامون للجزر

ومن بعض العرب : حلستم الرجز يهت أشداقتهم .

هرج - هلا زمن الهرج أي الفتن . وهرج في حديثه : خلط .

وإنه ليهرج . وهرج المرأة . وتهارجت البهائم . ورأبهم

بتهارجون : يتسافلون . وهرج البعير ، وأصابه هرج

من الحر والقطيران وهو إظلام البصر .

هرز - له هير وهيرة ؛ ذكر وأنثى . وكلب هراز ، وهرز

هريراً وهو دون النباح ، وهرت إلى الكلاب ، وهرتني

الكلاب .

ومن المجاز : قول حرام بن وابصة الفزاري :

وإن الكيناز التحم من بكراتكم

نهر عليها أمكم وتكالب

يزيد بها ترصتها للزما فشق عليها ولؤذها . وهر في وجه

السا : يجهمه . وفلان هره الناس إذا كرهوا حاجته ،
قال

أرى الناس هروني وشهرت مدخل

وفي كل مشق أرصد الناس حفرتي

وهرا الكأس إذا كرهها . وهر الحرب ، وقال ابن النخبة :

نهادي نهار الناس حتى إذا دنا

لي الليل هروني إليك المضاجع

وهرا الشوك إذا يس فاجتنبته الراحية كأنه يهر في وجوهها ،

وليل معناه : صار كأنه أظفار هرة ؛ قال :

رعين الشبرقي الريان حتى

إذا ما هرت وامتنع المذاقا

وانشك للبرد :

حلفت لهم والغيل تردني بتا مفا

نفارتهم حتى يهروا العوايا

عوالي زرقاً من رماح ردينته

هير الكلاب بتقين الألاعيا

وهنا بذلك على وجه المجاز دلالة مكشوفة . وهره

الشاء ، ولشاة هير ، كما يقال : كليب الشاة

والبرد . وطلع المزاران وهما قلب المقرب والتسر الواقع

لأن هير الشاة عند طلوعهما . و فلان لا يعرف هيراً

من يهر ، أي لا يميز لعل من يهر في وجهه من لعل من يهر

به . ويقال : هلك من لا هراء له أي لا سفيه له يهر عنه عدوه .

كما قال :

لا بد للودد من أرماع

ومن عديد يتقى بالراح

ومن سفيه دائم النباح

هرس - هرس الحطب : دقه في المهراس . وانخذ هريسة

وهرائس ، وعنده هريس : للهريسة وهو الهر المهروس .

لهم ، ويقال : لا تهزف قبل أن تعرف ، و لا تهزف بما لا تعرف ، . وهزفت النحلة : حجلت إناعها ، تهزفاً . وهزفته الريح : استخفته ، ومنه قول أهل بغداد : الهزف جزف أي من جاء بالبواكير جزف أموال الناس .

هزول - مثنى هزولة . والطائف يهزول .

ومن المجاز : هزول السراب ، قال الطرماح :

حتى إذا صفت الظلال

ل بعيده هزولة السافل

هزم - شيخ هزم وشيوخ هزمتي ، وقد هزم هزماً ومهزماً ، وهزمته السنون . وهو ابن هزيمة وابن هزيمة : لولد الشيخ . وولد لهزيمة . وأذل من الهزيمة : واحدة الهزم وهو ييس الشبرق أذل الحمض وأشد اسلطاناً ، قال :

ووطئتنا وطناً على حنق

وطء المقيت نابت الهزم

ومن المجاز : خشب هزمتي : قديمة يابسة ، وقيل لرائد كيف وجدت وادبك ؟ قال : وجدت في خشب هزمتي وخشب هزمتي . وجاء فلان يهزم علينا الأمر والخبر أي يعظمه ويصفه فوق قدره . وما عنده هزم : رأي حنك . وما أدري يوم يطلع هزمتك أي رأبك القارح .

هزو - رجل هزأ : بيع الثياب الهزوية . وسمعت في رواية الهزأ عن الفراء كلها ، وهزيت الثوب : انخلته هزواً ، قال :

يا قوم هل أخبرتم أو سمعتم

بما احتال ملضم المواريت مصعب

رأيتك هزيت العمامة بعدما

مكنت زماناً قاصعاً لا نعصب

لصع عصامته إذا حصرها . وضربه بالهراوة والهراوى . وهزوت عدي وتهزيت : ضربته بها .

هزأ - هزى به ومنه هزأ وهزأ واستهزأ . وانخله هزواً . وفعل ذلك استهزاء به . ورجل هزأ وهزأ ، وهو هزأة بين الناس : يهزأون به .

ومن المجاز : نوحاً من المهراس وهو حجر مستطيل مقور يتوصلاً منه شبه بمهراس الحب . والفعل يهرس القيرن بكلكته ، وليل مهريس : جسام يقال نهرس الأرض بشدة وطئها أو شديداً الأكل نهرس ما تأكله هرساً شديداً ، قال الخطيب :

مهريس يروى رسلها ضيف أهلها

إذا النار أبدت أوجه الخفريات

ومن النضر : رجل مهراس : لا يتهيبه ليل ولا سري . ويقال : لبني فلان هراسه هز وقهر يهرسون به أعداءهم ، وقال أعرابي لآخر : لتجدني أفلا هراسه وأشد شراسه .

هرش - تهرشت الكلاب وتهرشت ، وهرش بعضها بعضاً ، وهرشت بينها مهارشة وهيراشاً ، وهما كلبا هيراش ، قال :

كان طيبتيها إذا ما درأ

جبروا ربيض هورشا هورا

ومن المجاز : هرش بين القوم وهرش . وهرش الزمان يهرش ويهرش إذا اشتد ، قال أمية :

لا تخاف المحول إن هرش الدهر

ر ولا لتوي لأهل سواكا

وقال في صفة القوس :

مهارة العنان كان فيها

جرادة هبة فيها اصفرار

أراد وتوبه في العنان ومرحه كأنما يهارشه . وفي مثل في التخيير : خطا أنف هزمتي أو قفاها ، وهي ثنية في طريق مكة قريبة منها .

هزع - أهرع الرجل إهراعاً وهو إسراع في رحلة . ويقال : أقبل الشيخ يهرع . وفلان يهرع من الغضب والبرد والحمى . ويقال للمجنون والمصروع : مهروع ، ومنه قوله تعالى : (فهُمْ يَهْرَعُونَ) .

هزف - هو يهزف بفلان نهاره كله وهو الإطتاب في الشتاء شبه الملهبان للإحجاب به . وجاءت رقة يهزفون بصاحب

ومن المجاز : مفازة هازلة بالركب أي فيها سراب، وهزأة بهم ، والسراب يهزأ بالقوم ويتهزأ بهم . وغداة هازلة : شديدة البرد كأنها تهزأ بالناس حين يعثرهم الانقباض والرعدة والرنين ونحوها .

هزج - هزج المفتي في خناقه والقاريء في قراءته إذا طربا في تدارك الصوت وتقاربه . وله هزج مطرب وأهازيج ، كقولك : أغاني ، قال الشاعر :

يكلنهما أن لا يفتن جاشتها

أهازيج دبان على حصن هزج

الأتان تسكن إلى أغاني الدبان فتفت عندما فلا يدهها العبر ويطردها . ومن هزج هزج ، قال حنرة :

وعلا الذباب بها فليس يبارح

هزجا كضلع الشارب المترنم

وهزج صوته نزيها : داركه وقاربه ، فهزج .

ومن المجاز : سحاب هزج بالرعد . وسمعت هزج الرعد والعود ، وقد هزج وهزج . وتهزجت القوس أرنت . وعود هزج ، وللقوس أهازيج ، قال الكعبية يصف القوس :

لم يعب ربها ولا الناس منها

غير إنذارها عليها الحمير

بأهازيج من أغانيها الج

ش وإباصها الحين الزفير

هزل - هزل السيف والقتاة وغيرهما (وهزى إليك بيلدع التخلل) . وهزلت الريح الأخصان . وسيف هزهاز ، قال :

لوردت مثل اليماني الهزهاز

تدفع عن أعناقها بالأعجاز

أي ماء كالسيف . وهزهاز الثور قترته فهزهاز . وفي الحديث : « ما تهزئت رؤوسكما » . ولان يشهد الهزهاز وهي الحروب والشدائد التي تهزهاز .

ومن المجاز : هو يهز للمعروف ، وهزته وهزكت منه . وقد هزل عطفه لكدا ، وهز منكبيه . وهز الحادي الإبل

بعذاه فاهزت ، ولما هزى عند الحذاء : نشاط في السير وحركة . والريح هزى ، قال امرؤ القيس :

إذا ما جرى شأوين وإبل عطفه

نقول هزى الريح مرت بأثاب

وهو خفيها وسرعة هبوبها ، قال الطرمح :

بظل هزى الريح بين مسامي

بها كالشجاج المسام المتشوح

واهز الماء في جريانه والكوكب في انقباضه . ويقال : قد هزل الكوكب إذا انقبض ، قال :

كان من يأخذ وهو ملئ

بغير من حب يهز الكوكب

واهز النبات إذا طال . وهزته الرياح والأمطار . واهزت الأرض إذا أنبت . وامرأة هزلة : نشطة للشئ مرثاة له ، ونساء هزات .

هزج - هزج من التل . وتهزج فلان لفلان : تنكث له وتبغى ، من الهزيع لأنه ساعة وحشة . وما ترك في القوس متهز ولا في الكيانة أهزعا . وما له أهز أي شيء وهو السهم الذي يبقى في أسفل الكيانة .

هزل - هزل معه وهازله ، قال :

فو الجيد إن جد الرجال به

ومهازل إن كان في هزل

وقال القطار :

بهازل ربات البراقع بالفتى

ويخرج من باب ويدخل بابا

وأهازل أنت أم جاد ؟ وهو يهزل في كلامه . وشاة هزبل وشاة هزلى . وجمل مهزول وإبل مهزبل ، وبه هزال وهزيلة ، وفشت الهزيلة في الإبل ، قال :

حتى إذا نور البحر جار وأرتفعت

منها هزبلتها والقمل قد ضربا

وهزلتها صاحبها وهزها . وأهزل القوم : هزلت دوابهم .

ومن المجاز : انساب الهزلي وهي الخيتات ، صفة
خالبة كالأحلم في البعير والأفرح في اللباب ، قال جرثومة
الكلبي :

كان مزاحف الهزلي متباحاً
خلود رصاص جدلت ثلوما

وهزلت حال فلان . وتقول : له فضل جزيل وحال هزيل .
وهزله السفر والجذب والمرض .

هزم - هُزِمَ الجيش وانهم . وجيش مهزوم وهزم ، وهزمته
واستهزمته ، وهو يستهزم الجيوش . وهو هزام فتراس .
ورفعت عليهم الهزيمة . وهزمت البئر : حفرتها . وهزمت
في الأرض هزيمة . وهزمت في البطيخة والقيربة إذا همزتها
بيلك فانهمزت إلى جوفها ، وفي القيربة هزيمة وهزوم ،
ونهزم السقاء : ثني بعضه على بعض وهو جاف فتكثر
وتصدع . ونهزم البناء : تهدم . وشجته هزيمة . وفي الحديث :
« إن زمزم هزيمة جبريل » . ولبث هزيم : منبثق . وسمعت
هزيمة الرعد وهزيمة : صوته ، ونهزم الرعد . والسنور
هزيمة وهي صوت حلقه .

ومن المجاز : فرس هزم : له سهيل مثل هزيمة الرعد .
وهزمت حل زيد : عطف عليه . وهزم من مروقك ثواب
الدهر . ولقائك يهزم الأحزان .

هش - شيء هش : رخو لين ، وفيه هشاشة . وهششت
الورق على الغم : غبطته خبطاً برق . وروى جابر عن النبي ،
صلى الله عليه وسلم : « لا يُخْبَط ولا يُعْضَد حيي رسول
الله ، صلى الله عليه وسلم ، ولكن يُهَشَّ هشاً رقيقاً ،
(وأهش بها على هشمي) .

ومن المجاز : فرس هش : غير صلود ، قال أبو النجم :

يفيض من هش رقيق منخله

وناقة هشوش : ثرور . ورجل هش ، وهو يهش إلى
إخوانه ، وإنه للو هشاش إلى الخير . واستهشه كذا .
وفلان ما يستهشه النعم ، قال :

مقبلاً كأنني لم يكن يستهشي
رواح القنى ذي الهمة المتقلب

يعني إقامته في قبره ، وقال ذو الرمة :

وسايرت ركباً العبا واستهشي
مُسرّاً أضغان القلوب العتوام

ودخلت عليه فاهتم لي واهتم لي . وإنه لهش المكسر :
سهل الجانب إذا سئل .

هشم - شجته هاشمة . وهشم الرأس وكل شيء أجوف .
وهشم أفته : كسر قصبة . وهشم الريد . ورجعت الماشية
الهشيم : النبات اليابس المتكسر . ورأيت هشمة : شجرة
يابسة ، قال :

رأيتي لأستقي لأهل هشمة
بأرض بني وقدان من سبل القطر

كان يلقي عندها وحييته . وهشمت أعضائها .
ومن المجاز : رجل هشيم : ضعيف . وما هو إلا هشمة
كرم إذا لم يمنع شيئاً . وهشم حل : تعطف . وهشمته :
استعطفته وترغبته ، قال الحادرة بن أوس :

سمع الخلاق ميكراً ضريته
إذا نهشمت للنائل اختالا

هصر - هصر الفصن : أماله إليه .

ومن المجاز : هصر الأسد القريفة . وأسد هصور
وحصار وهصير . وهصرت رأسها وبرأسها ، قال امرؤ
القيس :

هصرت بفؤدي رأسها فتمايلت

هصص - إن قبل لك ما الهاصه قل عين القبل الهاصه .

هصم - هصمه : كسره . وله ناب هصم . وزأر الهصم :
الأسد .

هضب - علوت هضبة وهضاباً . واستهضب : صار هضبة ،
قال رؤبة :

تمتت أركانه واستهضبا

وفي مثل : « نهران ذو الهضبات ما يتجملح » . وأصابهم
هضبة وأعضوبة : مطرة ، وهضب وأهاضيب ، قال
ذو الرمة :

فبات يَشْتَرِه تَادُ وَيُسْهَرِه
تَلُوبُ الرِّيحَ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمِغْصِبُ

وقال الرِّكَاظُ الدُّبَيْرِيُّ يَخَاطِبُ الدَّارِينَ :

ولا زال يَجْرِي السَّبِيلُ فِي عَرَصَتَيْكُمَا
إِذَا جَفَّ مَدَّتْهُ أَهْضَابُ هَيْدَبِ

وهَضَبَتُهُم السَّاءُ . وَرَوْضَةُ مَهْضُوبَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ : أَطَاعُوا فِيهِ . وَهُوَ
يَهْضِبُ بِالشَّرِّ وَيَنْخَطِبُ : يَسُحُّ سَحًّا . وَحَادٍ مِهْضَبٌ ،
قَالَ :

إِذَا سَمِعَ صَوْتَ حَادٍ مِهْضَبٍ
أَدْلَجَنَ تَحْتَ الدَّامِسِ الْمَغْلُوبِ

وَفَرَسٍ مِهْضَبٌ : كَثِيرُ الْعَرَقِ .

هَضَبُ - هَضَبَ الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ : رَضَهُ . وَفَعَلَ هَضَبًا :
يَهْضُ أَهْنَاقَ الْقَحُولِ . وَأَقْبَلَتِ الْهَضَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

هَضَمَ - هَضَمَ الشَّيْءَ الرُّخْوَ : شَدَّخَهُ وَكَسَرَهُ . وَسَقَطَتِ الثَّمَرَةُ
مِنَ الشَّجَرَةِ فَانْهَضَتْ وَتَهَضَّتْ ، وَهَضَّتْهَا يَدِي . وَقَصَبَ
مَهْضُومٌ وَمَهْضَمٌ : خُمَزَ حَتَّى كَادَ يَنْشُدُخَ . وَقِيلَ : الْمَرْمَارُ
الْمُهْضَمُ : أَكْسَارُ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
هُوَ التَّرْمُ نَائِي ، قَالَ لَيْدٌ :

يَرْجِعُ فِي الصَّوَى بِمَهْضَاتٍ
يُجْبِنُ الصَّنَدَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

وَنَزَلْنَا فِي أَهْضَامِ الْوَادِي : فِي بَطُونِهِ الْمَطْمَئَةِ . وَفِي مَثَلٍ :
« الْبَيْلَ وَأَهْضَامَ الْوَادِي » أَي لَا تَسْرِ لَهَا لَا يَنْكَرُ مَكْرُوهَهُ .
وَيُخْزَرُ بِالْأَهْضَامِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُخُورِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : كَشَّحَ مَهْضُومٌ وَمَهْضَمٌ وَهَضِيمٌ وَأَهْضَمٌ ،
وَفِي كَشْحِهِ هَضَمٌ ، قَالَ :

لَفَاءَ عِجْرَاءٍ وَفِي الْكَشْحِ هَضَمٌ

وَطَلَعَ هَضِيمٌ . وَرَأَيْتُهُ مَهْضَمًا : مَتَكَسَّرُ الْوَجْهِ مِنَ الْحُزَنِ .
وَهَضَمَ الْخَاضِعُ الطَّعَامَ فَانْهَضَ ، وَطَعَامٌ بِطَيِّهِ الْهَضَمُ ،
وَمَعْدَةٌ مَهْضُومٌ . وَرَجُلٌ مَهْضُومُ الشَّعَاءِ : يَكْسِرُ فِي مَالِهِ
وَيُنْفِقُهُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

مَهْضُومُ الشَّعَاءِ إِذَا الْمَرْضِعَا
تُ جَالَتْ جِبَابُ أَهْضَادِهَا

وقال آخر :

سَمِعَا مَهْضُومًا فِي الشَّعَاءِ الْأَرْوَقِ

وَهَضَبَتْهُ حَقَّةٌ : نَفَقَتْهُ ، وَهَضَبَتْ لَكَ مِنْ حَقِّي طَائِفَةً :
تَرَكْتُهَا لَكَ وَكَسَرْتُهَا مِنْ حَقِّي . وَهَضَبَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَهْرِهَا
لِزَوْجِهَا إِذَا وَهَبَتْ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا . وَهَضَبَتْهُ وَاهْضَبَتْهُ :
ظَلَمَهُ . وَتَهَضَّبَتْ نَفْسِي لَهُ إِذَا رَضِيتُ مِنْهُ بِدُونِ النَّصِيحَةِ .
وَلَحَقَتْهُ فِي هَذَا مَهْضِيمَةٌ : ظُلْمٌ .

هَطَعَ - يَهْرِ مَهْطِيعٌ : فِي عَقَّةِ تَصَوِّبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْغُ ،
وَقَدْ أَهْطَعَ فِي سَبَرِهِ وَاسْتَهْطَعَ . (مَهْطِيعِينَ إِلَى الدَّاعِ) ،
وقال :

تَعَبَلَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنِمْرَ بْنَ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمَهْطِيعٌ

وقال آخر يصف ثوراً :

بِمَهْطِيعٍ رَسَلَرٍ كَانَ زَمَانَهُ
بِقَيْلُومٍ رَعْنٍ مِنْ رُضَامٍ مَتْنَعٍ

طَوِيلٌ مِنَ الْمَتْنَعِ .

هَطَلَ - هَطَلَ السَّحَابُ وَالْمَطَرُ هَطْلًا وَتَهَطَّلَ ، وَهَارَضَ
هَطْلًا وَهَاطِلًا ، وَسَحَابٌ هَطْلٌ . وَأَوَقَعَتْ بِهِمِ الْهَيَاطِلَةُ
وَهُمْ جَنَسٌ مِنَ التَّرْكِ وَالسُّدِّ ، قَالَ :

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيَاطِلَةِ
أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ تَسْمَةٍ فِي لَافِلَةٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَمَعَ هَاطِلٌ . وَأَثْقَلُ النَّاسُ يَتَهَطَّلُونَ ،
وَأَثْقَلُوا هَطَلَتْ . وَتَهَاطَلُوا عَلَيَّ : تَنَاجَوْا ، وَكُلُّكَ الْإِبِلُ
وَالرَّحْشُ وَغَيْرُهَا ، تَقُولُ : أَثْقَلْتُ هَطَلْتُ ، قَالَ الرَّاهِي :

فَلَمَّا مَفَّتْ عَنْهَا السُّنُونُ هَوَتْ لَهَا

مَقَابِلُ هَطَلْتُ مِنْ هَرَمٍ وَسَائِلٍ

أَي لَمَّا وَقَعَ الْخَصْبُ تَابِعَ إِلَيْهَا الْغَرَامُ وَالسُّؤَالُ .

هَلَّتْ - نَهَاتَ الْقَرَّاشُ فِي النَّارِ : تَسَاقَطَ مَتَابَعًا . وَنَهَاتَ
النَّاسُ فِي الْأَمْرِ .

هلف - هفت الریح مقيفاً إذا سمعت هبوبها ، وريح هفافة :
سريعة المرات ، ولها هفافة وهفافة ، قال الألوہ :

والدأمر لا يفي على صرله
مُغفرة في حاله مَرْمَريس

من دونها الطير ومن فوقها
هفافة الریح كجبت القيس

القيس : النحل ، وجته : دونه . وسحاب هيف : أراق
مامه . وشهدة هيف وهيفة : لا حل فيها . وزرع هيف :
انثر حبه لتأخر حصاده . وقد هفت الریح ، وهو
هاف . وسراب هفاف ، وقد اهفت السراب إذا برق ،
قال ذو الرمة :

في صحن يهواه بهفت السراب بها
في فرقر بلعاب الشمس مفروج
ونفر هفاف ، قال القطامي :

تأولت منها مستقراً أبلت به
على وهفاف الغروب حيلها
وامرأة مهتمة : ضامرة . وقميص هفاف : رقيق .

ومن للجمل : هفت الإبل هيفاً : أسرعت ، قال ذو الرمة :
إذا ما نمتا نمتة قلت غننا
بغرفاء وأرفع من هفيف الرواحل
ورجل هيف : خفيف ، قال :

هيف خفيف قليل المال ليس له
إلا مذلعة أو وقضة سبد

هفو - لكل عالم هفوة . والإنسان كثير الهفوات .
وهفت الریح : تحركت . وهفت الريشة أو الصوفة في الهواء :
ذهبت . وهما الظليم يحتاجه : حركهما . ومرّ الظبي يطفو
ويهفو : يخف على الأرض ويشدّ عذوه . وهذا من هولي
الإبل وهولها : ضلّلتها . وهما الثوب ورغرف الشطاط ،
وهفت به الریح : حركته .

ومن الجمل : هفا قلبي في إزهم ، وهفا قلبه من الحزن
أو الطرب : استطير . والأليف هافية في الهواء .

هلع - ثلاثة كهفمة الجوزاء وهي ثلاثة كواكب فوق
منكبها . وطلق رجل امرأته ألفاً فليل له : يكفك منها
هفمة الجوزاء . ولا تسم الهفمة وهي دائرة في جنب
القوس حيث رجل الراكب وقد يشاهم بها ، وفرس مهفوع ،
وهفيع . وسمعت لسبوف هيفمة وهي صوت وقعها .

هفل - رأيت هفلاً وهفلاً وهو الظليم .

هكل - كأنه الراكب في هيكله : في دبره ، قال الأحنى :

لما أبيل على هيكلي
بناه لصلب فيه وصاروا

وقيل : هو بيت للتعارى فيه صنم على صورة مريم ، عليها
السلام . وفرس هكل : مرتفع ، قال امرؤ القيس :

بمنجرد قيد الأوابد هيكلي

وتقول : التناشئة عصوا في هياكل ثم نقلوا عنها إلى
غيرها : يريدون الصور والأشخاص . وفلان طلل وهيكلي .
ولبعضهم :

يقول إذا بنا ملكك كرم
كساه الله هيكلي آدمي

هكم - تهكمت البئر : تهدمت . وتهكمت عليه من شدة
الغضب مثل تهدم عليه . وتهكمت فلان على ما لا ينبغي : اتهم
عليه . وتهكمت علينا : تعدى ، قال :

تهكمت عمرو على جارنا
وألقى عليه له كلكلا

وتهكمت به : تهازأ به . وقال ذلك على سيل التهكم ، قال
حسن ، رضي الله تعالى عنه :

بني أم البنين ألم برؤسكم
وأنتم من ذواب أهل نجد

تهكمت حامر بأبي بتراه
ليخفره وما خطا كمتد

وعن الأصمعي : أنه قال في قول زهير :

فتفليل لكم

هذا منه تهكمٌ .

هلب - في مثل : « كلاً إن تهلبه » وهو شعر اللتب .
ولرس مهلوبٌ : يجوز الهلب ، وله هلب .
ومن المجاز : هلبه بلسانه : قال منه ليلاً شديداً . ومهش
أهلبٌ ، كما يقال أربٌ : واسع .

هلبس - أخذه الملبس وهو السلال ، ورجل مهلبس .
وأهلبت المرأة : أخفت ضحكها ، قال :-
تضحك من ضحكا إهلبسا
مرأ ولم تعلم هلينا ياسا
إلا كلالا خالط النعاسا

هلبع - رجل حكوم وحكيح ، وبه هلبعٌ : جزع شديد .
ولاقه هيلوعٌ : سريعة .

هلك - له الهلاك والمهلك والمهلكة ، ووقعوا في المهلكة
والمهلكة والمهلكة والمهلك . وألقى يده إلى التهلكة
والتهلكة والتهلكة . وهلكوا مهلكاً ومهلكاً ومهلكاً
واحداً . وفلان هالك في المواق . وأهلك فلان : ألقى نفسه
في التهلكة . وأهلك الشيء واستهلكه . وهوى في هلك
وهو مهوى بين جبلين ، قال ذو الرمة :

ترى قرطها في واضح الليث مشرفاً
على مهلك لي تنفخ بطنوح

ومن المجاز : ملازة تهليك فيها الأرواح ، قال زهير :

وخترق تهليك الأرواح فيه
بهد الغور مشتبه الميثان

وهلك على الشيء وتهلك عليه إذا اشتد حرصه وشره .
وأنا مهالك في مودتك ومستهلك ، قال القطامي :

لمستهلك قد كاد من شدة الحمى
يموت ومن طول العيدات الكواذب

وتهالك في هذا الأمر واستهلكته فيه إذا كنت مجداً فيه
مستجبلاً ، قال الخطبة يصف طريقاً :

مستهلك الورد كالأسني قد جعلت
أبدي المعنى به عادية رغباً

ومر تهليك في حدوه وتهالك : يبد ، قال الحارث بن
حرجة :

فلما بست نأت القلوص
تهالك في سبب أخير

وتهالك على القيراش : تساقط عليه . وتهالك في مشيتها :
فجأت وتكسرت ، ومنه الموكلة : للفاجرة ، والجمع
المكلك . وقوم هلاك : صمالك سيتو الحال ، قال أبو
طالب في مدح رسول الله ، صلى الله تعالى عليه وسلم :

يلوذ به الهلاك من آل هاشم
لهم عنده في ليعمة وفواخير

وقال جميل :

أبيت مع الهلاك ضيفاً لأهلها
وأهل قريب موسيون ذوو قنبر

هلب - سبَح ومثل تهلب . وأهل بذكر الله : رفع به صوته
(وما أهل به لغير الله) . وأهل المحرم بالحج والعمرة :
رفع صوته بالتلبية ، وقال ابن أحرر :

يهلب بالفرقد ومكبانها
كما يهلب الراكب المعتمر

وأهلوا اللال واستهلوه : رفعوا أصواتهم عند رؤيته ،
وأهل اللال واستهل إذا أبصر . وأهل الصبي واستهل
إذا رفع صوته بالبكاء . وأهلت السماء بالطر واستهلت
وهو صوت المطر . وتهل السحاب بالبرق : تلال . وجهته
عند مهل الشهر ومستهته . وكارتته مهالك كما تقول :
مشاهرة . وهلب الساج الثوب ، وثوب مهلك : مخيف
النسج .

ومن المجاز : ما أحسن مستهلك قصيدته : مثلتها .
وتهل وجهه من القرح . ومثل البعير : استغوس من الخزال .
ومثل الزاي والراء : كتبهما ، ولا يقال : مثل الأليف واللام
لاستغوس فيهما . واستهل السيف : استحل . وأهل
الكلب بالصيد وهو صوت يخرج من حلقه إذا أخذه . وما بقي
في الرمي إلا هلال : قليل من ماء . وكان زمامها هلال :
حبة ذكر . وهلك الشعر : أرقه .

همج - أذلُّ من الممتج وهو ضرب من البعوض ، وقيل :
الدَّهَابُ الصغير الذي يقع على وجوه الخمر وأهينها ، وقيل :
دُودٌ يَنْتَقِطُ عن دُباب وبعوض .

ومن المجاز : ما هم إلا حَمَجٌ ورعاع .

همد - هَمَدَتِ النَّارُ نَهْمَدُ هَمُوداً ، ورماد هامد : قد تلبَّدَ
وتنَبَّرَ

ومن المجاز : أرض هاملة : مقشعة قد يتيس نباتها
وتحطم ، ونبات وشجر هامد : يابس . وهَمَدَ القومُ
وخيلوا : ماتوا ، كما هَمَدَتِ نَمُودُ ، وأهملهم الله .
وَأَتَرَا عَلِ بْنِ فُلَانٍ فَأَهْمَلُونَهُمْ . وأهمل فلان الأمر : أماته .
وثمرة هامة : اسودَّت وتعتنت . وهَمَدَ الثوب وهَمِدَ
إذا بَلَكَ من طول الطيِّ فإذا مَسَسَتْه تنائر ، وثوب هامد ،
وثياب هُمْدُ .

همر - ماء مُتَهَيَّرٌ ، وهَمَرَةٌ : صبة . وسحاب هامر .
وهَمَرَتْ عينه بالدَّمْعِ وهَمَكَتْ .
ومن المجاز : هَمَرَ في كلامه : أكثر . وخطيب مِهْمَرٌ .
وفلان مِهْدَارٌ مِهْمَارٌ .

همز - هَمَزَ رَأْسَهُ : عصره ، وهَمَزَ الْجُوزَةَ بِكَفَّةٍ :
ومن المجاز : هَمَزَ الرَّجُلُ في قَهَاقِه : هَمَزَ بَعِيْه . ورجل
هَمَزَةٌ وهَمَازٌ . والشيطان يَهْمِزُ الْإِنْسَانَ : يَهْمِسُ في
قلبه وسواساً ، ويقال : أهوذ بالله من هَمْسِيهِ وهَمَزِيهِ
ولتَمَزِهِ ، و (أهوذ بك من هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ) .

همس - هَمَسَ الْكَلَامَ : أخفاه ، هَمَساً ، وكلام مَهْمُوس .
وحروف مهموسة : غير متجهرية (فلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً) .
وهَمَسَ إِلَى بَحْدِيثِهِ ، قال :

قد غَطَّبَ النَّوْمُ إِلَى نَفْسِي
هَمْساً وَأَخْفَى مِنْ نَجْوَى الْهَمْسِ
وَمَا يَأْنِ أَطْلِيْبُهُ مِنْ بَأْسِ

والشيطان يَهْمِسُ بوسوسته في صدر الإنسان ، وهامسته
مُهَامَسَةٌ : ساررته . وهو يأكل هَمْساً : لا يَتَقَرَّرُ قَهَاقِه
بالأكل . وسَمِعْتُ هَمْسَ الْأَخْفَافِ وَالْأَقْدَامِ . وأسد هَمَاسٌ .

همع - عين دامعة : هامة ، وقد هَمَعَتْ بالدَّمْعِ هَمُوعاً .

هَمَكَ - انْهَمَكَ في الْبَاطِلِ . وفلان مُتَهَيِّكٌ في الْغَيِّ .

همل - إِبِلٌ هَمَلٌ وهواملٌ ، وقد أهملها الراعي فَهَمَكَتْ .
وما ترك الله عبادة هَمَلًا . وأمرٌ مُهْمَلٌ . وهَمَكَتْ عينه
هَمَلًا ، وهَمَلَ دَمْعُهُ وَانْهَمَلَ ، وجري في مَهْمَكِهِ حيث
يَنْهَمِلُ . وفرس هِمْلَاجٌ ، وهو بِهَمَلِيْجٍ بِرَاكِبِهِ ،
ونخيل هَمَالِيْجٌ .

همم - أَمَمَهُ الْأَمْرُ حَتَّى هَمَمَهُ أَي أَذَابَهُ . ووكعت السُّوسَةُ
في الْعِلْطَامِ لَهْمَتَهُ هَمَمًا : أَكَلَتْ لُثَامَهُ وَجَوَفَتِهِ . واهْتَمَّ
به . ونزك به مُهَمٌّ ومُهَمَّاتٌ . وسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : اسْتَهَمَ
لِي فِي كَذَا . ورجل ذُو هِمَةٍ وهِمَمٍ ، وهَمَامٌ : عظيم
الهِمَّةِ ، وهذا رجل هِمْتُكَ من رجل . وهذا سيف كَهَمَكَ
وكَهَمَتِكَ ، قال زهير :

كَهَمَكَ إِنْ تَجَهَّدْتَ بِجِدِّهَا بِجِيَّةٍ
صَبُورًا وَإِنْ تَسْتَرْخِ عَنْهَا تَزِيدُ

تَزِدُ فِي سِرِّهَا ، وقال القطامي :

نَلَاهَيْنَ عَنِّي وَاسْتَعْنَتْ بِأَرْبَعِ
كَهْمَةٍ نَفْسِي شَارَكٌ وَشَبَابُهَا
وَتَمَكَّبَتْ بَيْنَ وَالْهَمِّ أَمْرُ كُلِّهَا ، قال ذو الرُّمَّةِ :

والهمُّ عَيْنُ أَتَالٍ مَا يُنَازِعُهُ
مَنْ نَفْسَهُ لِمَا هُوَ مَوْجُودٌ أَرْبُ

وهم بالأمْرِ . وَلَا هَمَامَ لِي أَي لَا أَمَمٌ ، قال الكمي :

عَادِلًا خَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا
بِهِمْ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ

وهمَّ التَّمَلُّ هَمِيمًا : دَبَّ . ومنه الهامة والهوام . وشيخ
هيمٌ ، وعجوز هيمَةٌ : لَهْمِيْهِيْهَا . وهَمَسَهُمُ الْأَمْدُ .

ومن المجاز : قَدَحَ هِيمٌ : قَدِمَ مُتَكَسِّرٌ . وللشراب
هَمِيمٌ في الْعِظَامِ ، قال لبيد :

أَمِيلْتُ عَلَيْهِ فَرُكْتُ بِكَابِلِيَّةٍ
لَهَا بَعْدَ كَأْسِ فِي الْعِظَامِ هَمِيمٌ

هيمن - هَيَمَنَ الطَّائِرُ عَلَى فِرَاحِهِ : دَرَفَ عَلَيْهَا . وهيمن
على كذا إذا كَانَ رَقِيًّا عَلَيْهِ حَافِظًا . والله عز سلطانه ، المهيمنُ .

همي - متى انقطر واللمع يهي ، وممتت العين . ورأيت الخيل تهيم ألوانها دماً . وهذا من هوامي الإبل ، وممتت عل وجوها : ذهبت . وله هيمان أعجز وهماين عجز .

هنا - طعام مني ، وقد هنتو هتاة ، وما كان هنيئا ، ولقد هنتو ، وهنتاني ومتراني ، ويقال للأكل : هنيئا مريئا ، ولك الهنتا ، وهنتاك الله . وهنتائه : أعطيه ، واستهنتائه : استعطيه . وسمع الكسائي أعرابيا يقول : إنما سميت هائنا لتتهو . وهتا البحر بالهياه ، وفافة مهتوة ، قال امرؤ القيس :

ليفتني وقد شعت فزادها
كما شعت المهتوة الرجل الطائي

ومن المجاز : هذا أمر أنك هنيئا . ومثلك هتيء ، وهنتائه بالولاية .

هند - سيف هندواني وهندواني وهنتد . وأعطاه هنتدة : مائة من الإبل ، وهنتا : مائتين . ومن المجاز : قوله :

ونصرين دهمان الهنتدة عاشها
وعشرين عاما ثم قوم فالحسانا

أراد مائة سنة .

هنتف - تهايف : ضحك باستهزاء ، وهانت صاحبة مهانمة .

هيم - هينم هينمة : أخى كلامه . وفي النوايف : لا تمس بالرية مهينما ولا تس أن عليك بهينما .

هنو - فيه هنتات وهنتوات وهنتبات : خيصال سوء ، قال لبيد :

أكرمت حرضي أن ينال بنجوة
إن البري من هنتات سعيد

ويا هتي ويا هتاة ويا هتاه ، قال امرؤ القيس :

وقد راني قولها يا هتا
ويعك الحقت شرا بشر

أي تهمة بتهمة . وأكمت عنده هنتبة وهنتبة .

والعد هتا وهتا وهتا .

هوج - رجل أهوج ، وامرأة هوتجاء ، وفيه هوتج : حمت مع طول .

ومن المجاز : فلان أهوج : شجاع يرمي بنفسه في الحرب . وهو أهوج الطول : مفرطه . وفافة هوتجاء : كأن بها هوتجا لسرعته لا تتهد مواضع المتاسم من الأرض . وريح هوتجاء ، ورياح هوتج ، ولبيت بها هوتج الرياح ، قال ابن أحرر :

هوجاء ليس ليلتها زبر

هود - لعنت الهود واليهود ، ويهود ، وهاد الرجل ويهود ، وهود ابنة . وهاد المذنب إلى الله : رجع وتاب ، هودا (إنا هدنا إليك) . وهود في مشيه تويدا إذا مشى مشيا ساكنا فترا . وفي حديث حمران بن الحصين ، رضي الله تعالى عنه : « إذا ميت فأخرجوني فأسروا بي المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى » . وهوده : وادعه مهاودة ، وبينهم مهاودة وهودة . وما في فلان هودة أي لين ورفق .

هور - هور الهياه فتهور : هداه . وهار الحرف وانهار وتهور ، وجرف هائر وهك .

ومن المجاز : تهور الليل وتهور الشفاء : أدير . وفلان يتهور في الأمور : يقع فيها من غير فيكر . وإن فيه لهورة . وإته لهير .

هوس - أسد هوتاس : طواف بالليل مع جراءة في الطلب ، وهو شديد المتوس . ورجل هوتاس : أكل . وحمل حل السكر فلداسهم وهاسهم . وفي رأسه هوتس : دوران ودوي . ورجل مهوس : يحدث نفسه .

هوش - هاش القوم هوتشا : هاجوا واضطربوا . وهاش أهل الحرب بعضهم إلى بعض : خفوا ونهضوا ، وتهاوشوا ، قال الطرماتح :

كان الخيم هاش إلي منه

نماج صرائم جثم القرون

وهاشت الخيل في الغارة : فرت وتردت . وهن هواتش .

وسمئهم يقولون : وقعت هوشة في السوق وجعنة وهو أن يغير الناس لحوف يلحهم . وهاش الشيء وهوشه : خلطه وجمعه من هنا وهنا . وجمع مالا من مهاوش ومهاوش : جمع مهوش ومهوش .

هوع - هاع الرجل ونهوع : قاء . ولدوه اللبن لهاع . والمهزة تبرة في الصدر شبه النهوع ، وبه هوع . ومن المجاز : قوهم في الوعد : لأهوعته ما أكله .

هول - أمر هائل ، وقد هالي بهولي وهولتي . ولان يهول بما يفعل ، وهول حندي الأمر : جملة هائلا . وركب هول الليل وهول البحر وأهولة ونهاولة ، قال حميد بصف الفيل :

إن الذي يركبه محمول
على نهاويل لما نهويل

ونهولت لتناقة وتلايت لما إذا استخفيت لما حين نظارها على غير ولدها وتشتت لما بالسبع وذلك أرام لما . وتقول : فلان لا يخرج من جهاته حتى يخرج القمر من حالته وهي دارته .

ومن المجاز : مكان مهول : فيه هول ، وتقول : هذا البلد لو لم يكن مهولا لكان مأهولا ، وهو عكس قولهم : سهل مضم . وعقبة هول : صعبة . وأمر هول . وإنه لهول من الهول : للقيح المنظر ، وأصلها النار التي كانت توقد في بئر ويطرح فيها ملح وكبريت فإذا انقضت واستشاطت قال المهور وهو الطارح للمستحلف عندها : هذه النار قد تهددتك ، فينكل عن اليمين ، قال أوس :

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه
كما صد عن نار المهور حالف

وقال الكميت :

كتهولة ما أوقد الخليفون
لدى الخالفين وما هوكوا

وزيئت بالتهاول وهي النقوش والألوان تهول من نظر إليها ، كما يقال : شيء رائع ، ولو أبصره لراعتك ، وهو يروع بجماله ، وقال بشر وذكر الطمان :

عليهن أمثال الخشاري خيلة

من الرطب والركم التهاويل كالدّم

وهولت المرأة بحليتها ونباها .

هوم - هوموا ونهوموا : هزوا هامتهم من التماس ، وما نمت غير نوم وغير تهوية .

ومن المجاز : هذا مما يرقص الحمام أي يعجب الناس فينفضون رؤوسهم ، وحدتني لرقص هامي . وهو هامة القوم : سيدهم . ورأيت هاما من الناس : جماعة بعد جماعة . وهو هامة اليوم أو غد : مشتق على الموت .

هون - هان عليه ذلك : سهّل ، وهو يهون عليه . وفي مثل : « هان على الأملس ما لاقى الدّير » ، وهونته عليه نهونا ، وما أهونه عليه ! وشيء هين : خفيف ، و « أهون من فحش على حخته » ، وأمانه إهانة ، وهان هوانا وهونا ، ونهوانت به ، واستهنت به استهانة . وهو يهني هونا . و « أحيب حبيبك هونا ما » . وجاء على هونه وهينته ، وامش على هينتك . ورجل هين وهين : وكور ساكن . و « إذا هز أحوالك فهن » . وإنه لهون للوثة وهين اللوثة : للشيء الخفيف . وهو يهون نفسه : يرفق بها ، قال الشمر دل ابن قريق البربري :

دخلت هودجهن كل ربحلة
قامت نهاون خلتها المكمورا

هوي - هوية بهواه ، وهوهو ، وهي هوية ، قال :

أراك إذا لم أهو أمرا هويته
ولست لما أهوى من الأمر بالهوي

وهو من أهل الأمواء (ولا تتبيع الهوى) . ومن هوي هوى . وهوى من الجبل . وهوت الدلو في البئر هويتا ، بالفتح . وهوى إلى الجبل ، وهوى الجبل : صيده ، هويتا ، قال :

يهوي غارمها هوي الأجل

وقال الشماخ :

حل طريق كظهير الأيم مطرود
يتوي إلى قننة في منهل عالي

والثافة تهوي براكبها : تسرع به . وطاح في المهواة
والهاوية وهي ما بين الجبلين . ونهاوتوا فيها : تساقطوا . وأهوى
يده إلى الشيء ليأخذه . وهذه هوة صيقة وهوى . وهوى
الرجل : مات ، وهوت أمه ، و (أمه هاوية) . وجلست
عنده هويئاً : مكيتاً . ومضى هويئاً من الليل . و (استهوتته
الشياطين) .

ومن الجبال : قوطم للجبان : إنه هواه : عالي القلب عن
الجراة . (وآفقتهم هواة) والأصل الجوة .

ها - هو هيتاً لكنا ، ومنهية له ، وهيتاً قهيتاً . وما
أحسن هيتته وهيتهم ! وقالت العاركة : كان لي أخ
هيتي : ذو هيتة .

ههب - هينته هيتية ومهابة ونيتته . ورجل مهيب :
ذو هيتة يهابه الناس . وهيب إلى : جملة مهياً عندي . وفلان
هيتوب وهيتوبة وهيتان : جبان ، قال أنس بن أبي لؤس :

وباه نعيماً بالغنى ، إن للغنى
لساناً به المرء الهيتوبة ينطق

وأهاب الراعي بالإبل : صاح بها وقال : هاب هاب ، قال :

أهيا بها يا ابنتي صباح فلاتها
جلت عنكم أعتاقها لون عيطليم

ومن للجبال : قول أبي النجم :

إذا غربضاً يستبها حولا
بين الشراسيف وهايا الككككلا

وه الإيمان هيتوب وهيتوبة . وأهبت به إلى الخير : دعوته .

هيت - هيت وهيت لك بمعنى هلم لك . وهيتت به : صاح
به . ورجل هيتان : قال :

يخو بها كل فتى هيتان

هيج - حاج به الدم والميرة . وحاج البار ، وحاجه وهيجه .
ومايموه فلم يجد متحيماً . وحاجت له الدار الشوق فاحتاج ،
قال :

هيه وإن هجتاك يا ابن الأطول
ضرباً بكفسي بطل لم ينكدر

وهيتت الثافة فانهت ، وثافة ميهاج : تزوع إلى وطنها .
وشهيتت الهتيج والميهاج والمهتجاء .

ومن الجبال : حاج الشرئين القرم ، وهتجه فلان . وحاج
القحل هتيجاً وهياجاً : هدر . وإذا اسقل الرجل غضباً
ليل : حاج حاجته . وحاج المخبل بالزبرقان لهجاء ، وحاج
الهجاء بينهما . وحاج القل إذا أخذ في اليأس . وحاجت
الأرض ، وأرض حاجته . وكل ضرير عراض قد حاج .

هد - لا يهيد كك هذا الأمر ، من هاده يهيدُهُ إذا حركه
وكرته .

ههس - عظم مهيض ومتهاض : كبير بعد الجبر ،
وحاض عظمتة .

ومن المجاز : هاضه الكرى ، وبه متهضة الكرى :
تكبيره وتقديره ، قال الكميت يصف المسافرين :

لا يتداوى بزلّة منهم
مدنف من هضة الكرى الوصب

ومثال المريض لهاضه ككنا : نكسه . وتهيضة الغرام ،
قال ذو الرمة :

لما أقول أروعى إلا نيتته
حظاً له من خيال الشوق مقسوم

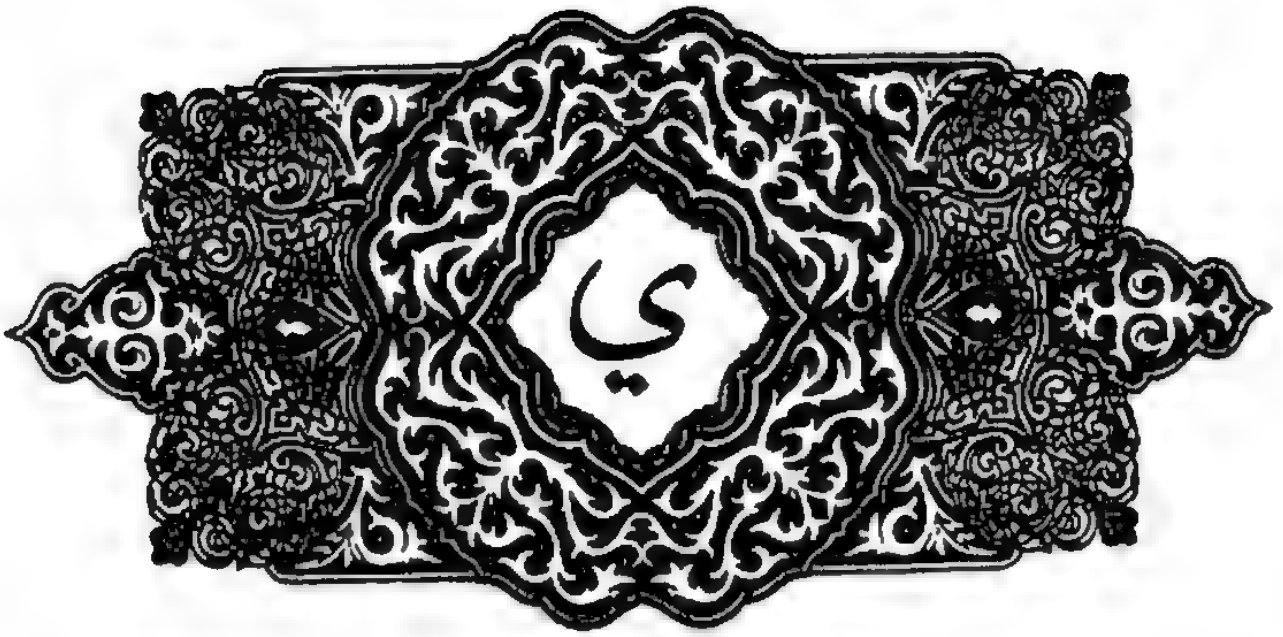
هبط - هم في هياط ومياط : في اضطراب وجهه وذهاب ،
والهياط : السؤق في الورد ، والهياط : السؤق في الصدر .

هيف - رجل أهيّف ، وامرأة هيفاء ، وفي عصرها هيتف ،
وهم ومن هيف . وفلان ميهاف : لا يصبر من الماء ،
واحتاف إذا عطش . وهيتت الهيتف : الريح الحارة .

هيم - هام في الهريّة . وهامت الإبل على وجوهها . ورمّل
هياماً ، بالفتح : لا يماسك . ورجل هيتمان : عطشان ،

وقوم هيتمي ، وقد هام بهيم ، وإبل هيم : عطاش ،
وبها هيام . وهول : مهيم بمعنى ما وراطه ؟

ومن الجبال : هو هائم بثلاثة ومستهام ، وقد هام بها ،
وتهيمته ، وبه هيام وهو الجحون من العشق .



أخبرت عن فعاله الأرضُ واسند
 طلق منها الليّابَ والعمودا
 خفر فيها الأتجار وخرس الأشجار وأثر الآثار فهي تنطق بما
 أحلت فيها ، وقال أيضاً :

يَبَاب من الثّالث مرّت
 لم تُحطّ بها أنوفُ السّخال

أي لم يتم فيها أحد حتى تلد فيها غنمه ، وخرّوبه ويّنبوه .

يس - يّيس الشيء يّيسُ ويّيسُ ، وسّع بعض العرب :
 جتمرت الحيز كفي يّيسَ ظهره : جعلت عليه الجمر ،
 ويّيسه وأيسّته ، وأرض يّاسة ، وقد يست إذا ذهب
 لداها . وهود يّاس ، وعيدان يّيس . ومكان يّيس ،
 والسفينة لا تجري على يّيس ، (طريقاً في البحر يّيساً) .
 وهي ترعى اليّيس والييس : ما يس من النبات . وأيست
 الأرض ، وأرض مؤيسه : يّيس نباتها .
 ومن المجاز : قد يّيس ما بينهما إذا تقاطعا . ولا تؤيس
 الرّى يّني ويّيك ، قال جرير :

أغلبُ أولي حلفة ما ذكرتمكم
 بسوء ولكنّي عبثُ على بكنر

يس - يّيس منه يّاساً وياسياً ، وأيسّته . وهو بين عطفة
 مطمّح وصدقة مؤيس . ورجل يؤوس . وتقول : الله
 يّخلف ويؤوس والمبد كنود يؤوس .
 ومن المجاز : قد يّيس أنك رجل صدق بمعنى علمت
 قال سحّيم :

أقول لهم بالشّعب إذ يّيسروني
 ألم يّاسوا أنّي ابن فارس زهّدم

وقال آخر :

ألم يّاس الأتوام أنّي أنا ابنه
 وإن كنتُ من حرّض المشيرة نالبا

وذلك أن مع الطمع القلق ومع انقطاعه السكون والعثمانيّة
 كما مع العلم ولذلك قيل : « اليّاس إحدى الراحتين » .

يب - منزل خراب يّباب ، تقول : دارهم خراب يّباب
 لا حارس ولا باب . وحوض يّباب : لا ماء فيه ، قال :

قد وّدت وحوشها يّبابُ
 كأنّها ليس لها أربابُ

حتى يّصلحوا حوشها ، وقال الكميت في خالد بن عبد الله
 القسريّ وكان حصاراً غراماً :

للا تُوبسوا يني وينكمُ الثرى
لإنّ الذي يني وينكمُ مئري

وأعبلك باقه أن تُبَسَّسَ رحيماً مبلولة . وبينهم نديّ أيسُ
أي تقاطع ، قال العباس بن مرداس :

تدهو هوازنُ بالإخاء وبيننا
نديّ تمعدُ به هوازنُ أيسُ

وجاءت وعليها ييس الماء أي المرقق اليابس ، قال بشر أنشده
سيبويه :

تراها من ييس الماء شهباً
مُخالط درةٍ فيها خوارُ

أي في الحال التي خالط فيها درة المرقق حراره : يريد أن
حاله في المرقق بينَ بينَ . وضربَ الأيسين : ما فوق
الكعين لقلّة لحمهما . وضربَ الأبابيس : ما فوق الكعبين
والزندانين ، قال أبو ذؤيب :

وكلاهما متوشح ذا رونق
غضباً إذا مسّ الأبابيس يقطعُ

وقال الشماخ :

وليتاكمُ لا أنرقن أديتكم
بمحتلّ في أيسر العظم جارح

يعني لسانه جعله سيفاً . وحجر يابس : صلب ، « وأيسُ »
من الصخر ، قال :

إذا أنت لم تعشق ولم تلج ما الهوى
فكن حجراً من يابس الصخر جليداً

ويقال : أيسس أي اسكت . وشعر جعد : يابس لا يؤثر فيه
البيل بالماء ولا بالدهن . ورجل يابس ويَبَسَّ : قليل اللحم .
وامرأة يابسة ويَبَسَّ :

يم - يتيم - العتيق من أبيه ويتيم يُتَمَّ ويتَمَّ . وفلان يتيم :
مُقطع مات أبواه ، وهم يتامى وأيتام وميتمة كشيجة ،
من بعض العرب : هو في ميتمة وأرامل ، وأيتمه الله ،
وأيتمت المرأة . وامرأة مريم : لها أيتام . والحرب ميتمة
متأيتمة .

ومن المجاز : درة يتيمة . وهذا بيت يتيم ، وهذه صريمة
يتيمة : للرملة المنفردة من الرمال ، قال اللحي :

فوداه يحمل رحلتها
مثل اليتيم من الأرانب

يريد سنامها ، والأرانب : أحفاف الرمل . وما في سيره يتيم :

ضعف وفور وهو مستعار من حال اليتيم .

هن - خرج الولد يتيماً ، وأيتت المرأة .
يدع - صبح ثوبه بالإيدع : باليتم ، وثوبٌ مُيدع ،
ويُدعّه الصبغ .

يدي - بسط يده ويديته . ويديته : ضربت يده . وإذا
وقع الظبي في الحباله قيل : أميدي أم مَرَجُول ؟ ويديته
يده : شلت ، قال الكميت :

فأيتاً ما يكن بك وهو مت
بأيدي ما وبطن ولا يديته

ويقال ما له يدي من يديته : دعاه عليه . وبأيتته يداً بيد ،
وبأديته : بأيتته .

ومن المجاز : فلان عندي يد . وأيديت عنده ويديته :
أنعت ، قال :

يديته على ابن حساس بن وهب
بأسفل ذي الحكاة يدي الكرم

وإن فلاناً للومال يتيدي به ويتبرج : يسط به يده وباعه .
و أخذ بهم يدي البحر : طريقه . و تفرقوا أيدي سباً
وأيادي سباً ، قال وبرة بن مرة الشيباني :

وأصبح القوم أيادي سباً
مُنّاً ومُنّاً ما لهم من نظام

ويقال : فعبوا أيادي ، قال الأحمسي :

لصاروا أيادي ما بقديرو
ن منه على ري طفلٍ فطيم

منه : من ماء مأرب . وما لك عليه يد : ولاية . وهذا ملك
يده ومجته . وهذه الدار في يده . ولا أعله يدي الدهر : أهدأ ،

وقال ذو الرمة :

وأبدي الرية جنت في المغرب

وقال لبيد :

وخداة ربيع قد وزعت وبرة

إذ أصبحت بيد الشمال زمامها

وله :

أصل صوارة وتغيثته

تطوف أسرها بيد الشمال

ولا يدي لك به ، و ما لك به يدان ، إذا لم تستطعه . والأمر بيد الله . ويا رب هذه ناصيتي بيديك ، وقال الطرماح :

بلا لومة مني ولا كبس حيلة

سوى فضل أيدي المستغاث المسبح

واجتمعت هذه السبع اليدين أي يمينتين مختلفتين حال ورغبين . و لقيه أول ذات يدين ، وأما أول ذات يدين لآلتي أحمد الله أي أول كل شيء . وأدركت الرحى بيديها . ودفكت بيد المنحاز . وجلست بين يديه . وهم يده وعنده : أنصاره ، قال :

أعطى فأعطاني يدا ودارا

وباحة حوتها عسارا

و سكت في يده : نديم . واقوم علي يد واحدة وساق واحدة إذا اجتمعوا على عداوته . وله يد عند الناس : جاء وقدر . واجمل المساق يدا يدا ورجلا رجلا لأنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر . وهو أطول يدا من : أسخى . وأعطى يده : انقاد . وأعطوا الجزية من يدي : عن انقياد واستسلام أو نقدا بغير تسينة . ويدي لمن شاء من يدي رهينة بكذا أي أنا ضامن له . ونزع يده عن الطاعة . وأعطاه عن ظهر يد : من غير مكافأة . وخرج كتاب العراق من تحت يد صالح بن عبد الرحمن وهو كاتب الحجاج أي خرجهم في الكتابة وعلمهم طرقها . وشمير يد التميمي : كتمه . وثوب قصير اليد : لا يبلغ أن يكتشف به . وثوب يدي : واسع . وعيش يدي .

برج - وقع الحريق في البرج : في القصب ، قال المسيب ابن عكر :

ومها برق كأنه إن ذلله

حانية شجت بماء برج

أراد قصب السكر . ونفع الراعي في البراة وكعب الكاتب بالبراة ، قال :

أحين إلى ليل وقد شطت النوى

بليل كما حن البرج المصقب

أي للزاهر . وشمير البرج الوجوه وهو شبه البعوض . ومن الجمل : قولهم الجبان الذي لا قلب له : هو برامة وبرج : قال :

طال ليل بشط ذات الكراع

إذ نعى فارس الجرامه لامي

فارس في القام غمد برج

ول بعضهم في صفة القلم :

فلا تغشروا أن قد دعوه برامة

لأن صريحا من يستهزم الجند

برق - أصاب الرجل والزرع البركان والأركان . ويرق وأرق فهو مبروق ومأروق . وتخلط ماروقة . ورايت في يديها ياركتين وياركتين وهما ضرب من الحكة : قال الأعشى :

إذا فلتت ميمصا ياركا

وفعل بالذر فعلا نصيرا

برق - انقضت بالبرق وهو الحيتاء .

يسر - يسر الأمر ويسر وتيسر واستيسر ويسره الله تعالى ويسره : ساهله . وأمر يسير : غير صعب (إن مع العسر يسرا) . ويقال في الدعاء للمجمل : يسرت وأيسرت أي يسرت عليها الرأفة . وتيسر له الخروج . ويسر له فتح جليل . وحمل بميسوره ودفع مسوره . ويسير الأمر فهو يسور (قولا يسورا) . ورجل ولس يسر : تسير الانقياد ، قال :

إني حل تحكيلي وتزري
أستر إن ما تسني بستر
وبستر لمن أراد بستر

وإن قرأتم هذه النابتة بترات : خيفات طينة ، قال
كتيب بن زهير :

تخذي حل بترات وهي لائحة
ذوابل وكمنهن الأرض تحليل

وقال ابن مكبل :

لأعماه إذ الناس والعيش خيرة
وإذ خلقتنا بالمبا بترات

سهلان متبترات ، وقيل بتر : عيلاف فتزير وهو نحو
خذلك ، وطعن بتر : خداع وجهك . وولادة بتر .
وبتره الله البشري : ولقه . وفيه يسر : قليل خير ،
وقد بتر مثل حقر . وبترت الفتم : كثرت لبثها
وتسلها . وقعدوا بتمكة وبتره ، وعن اليمن وعن
الهمار ، والبقي والبشري ، والميمكة والبشركة .
ولاء متبيرة . وبمين بأصحابك وبامير بهم . وبامروا
وباسروا . وهو أستر بتر ، وهي خمره بتره .
وأبنت لابل وأبسرثها : خدثتها بمينا وبسار . وبتر الرجل :
ضرب بالقيحاح ، بتير متبيرا ، ولعب بالبتير ، قال
القرظي :

وهل تركت منكم رماح متبائع
وتوكمهم إلا أكله متبير

هي الجوزور يأكلها البسر ويكتسها ، وقال لبيد :

واخيف من الجارات واه
نهن متبيرة السينا

أراد الجوزور ، ورجل يامر وبتر ، ونوم أسير ، قال :

وهم أسير لثمان إذا
أهلت الشفوة أهداء الجوز

وبتروا الجوزور : قسوها ، وباسروها : قاسوها .
ومن الجمل : أتروه ، وبتروا ماله . وباسرت الأهواء
قلبه ، قال ذو الرمة :

بطريق أظمان ياترن قلبه
وخان المصا من عاجل الين قاذع

وهو من فصيح الكلام وعاليه ، وما فصحه وأعلاه إلا
الاستعارة . وبتره لكلا : هبأه ، قال أبو ذؤاد :

وقد بتروا منهنم فكريما
حبيب السنان كوش الطلبي

يسر - لشاة بتر : صياح ، وقد بترت الماهزة تبتر .

يلج - وطله فلان بوالبح القروم إذا سلمت له السادة
ولمكرو . ومن يالويح السالك . وصدحوا بالفرخ الليل
إذا أدلجوا ، قال ذو الرمة :

تبتمن بالفرخ الدجى لصدخته
وجوز الصلا صدح السيوف الصوادع

يلج - طوت البكاع ، قال القابله :

وحكت يوتي في بكاع متبتر
لحال به راعي الخسولة طارا

وبكت الجبل : صعدته . وألج الغلام وتبكت ، وعلام
بالبح وبكتة ، وغيلدان بكتة وألج . وهم ألج
صدي ، قال :

كهل ومرة من بني عم مالك
وألج صدي لو تمليتهم رفا

ورقع فلان وتبكت ، قال :

حتى إذا قالوا تبكت مالك
سكنت أميتك مالكا ليكاه

ومن الجمل : منجد بالبح ، قال سكر بن محرز :

وصني جبار وجدتي مالك
هما رفا البيت الطويل نصابه

لنا واحداً بارعاً يبيع
من التجار لا يستطيع من يطالبه

يقظ - ما أنساه في النوم واليقظة ، وأيقظته ويقظته فاستيقظ
ويقظ . ورجل يقظان وامرأة يقظى ، وقوم أيقاظ ، وباتت
عيني يقظى تراعىك .

ومن المجاز : رجل يقظان الفكر ومتيقظ ويحفظ ويحفظ .
وهو يستيقظ إلى صوته ، قال الفرزدق :

يستيقظون إلى نفاق حميرهم
وتنام أميهم عن الأوتار

وأيقظ التراب ويقظه : أثاره ، وقال الحماسي :

إذا نحن سيرنا بين شرقي ومغرب
نحرك يقظان التراب وثائمه

يقن - يقن الأمر يقناً ويقناً ، وهو يقين ، قال الأحمسي :

وما باللي أبصرته العيسو
ن من قطع يأسر ولا من يقن

ويقال : يقنت الأمر وأيقنته وبقنته واستيقنته .

يلب - أصبحوا وحل أكتالهم يكتبهم وأسوا وفي أيدنا
سكتبهم ، وهو البتيس والدروع .

يمن - يمن على قومه يمناً ، وهو يمنون عليهم ، وهو
الأيمن ، وهي اليمنى . وأخذ يمينه ويمناه ، قالوا لليمن :
اليمنى ، كما قالوا للشمال : الشؤمى . وقيل للحكيف :
اليمين لأنهم كانوا يماسحون بأيامهم فيتحلقون . ويمن
به . ويمن عليه وبركة . ويمن الله ، وأيمن الله ، وأيمن
الله ، وليمن الله لأهلن ، قال :

فقال فريق القوم لما تشدثهم
نعم وفريق لبس الله ما ندرى

واستيمته : استحلقتة . وياستوا وياستوا : أخلوا في جانب
اليمين . وولاه يمانته . وأيمن الرجل ويامن ويامن :

أتى اليمن . وليس اليمنة وهي من برود اليمن .
ومن المجاز : هو ملك يمينه . وهو عنده باليمين : بمنزلة
حسنة . وضربها باليمين : جامعها ، قال :

أضرب باليمين في دليزها
أصب ما في قلتي في كوزها

ويقال للشيخ القاني : اليمن أروح أي الموت لأن الميت
يتوسد يمينه ، قال :

إذا المرء مكبى ثم أصبح جلده
كرحض أديم فاليمن أروح

ظهرت حلايبه من الكبر . الرخص : الشن الخلق .
ويقولون : نحن يمن وهم شام .

ينع - نعمة يانعة ومولعة : نضيضة ، وقد ينعتت وأينعت ،
وهذا لون ينعه وينعه ، ورمان ينع ، قال عمرو بن
معد يكذب :

كان حل حوارضون راحاً
يقتض عليه وممان ينع

ومن المجاز : دم يانع : شديد الحمرة ، قال سويد بن
كراع :

وأبلج مختال صبنا لياحه
بأحمر مطر الأرجواني يانع

وينع الشيء : قتنا لونه .

يروح - جعلك الله أعمر من نوح وأنور من يروح ، وهي
الشمس .

يوم - ما رأيته اليوم ، وما رأيته مديوم يوم ، قال :

ولولا يوم يوم لما أردنا
جراذك والقروض لها جزاء

واللهم ارزني موت يوم بيوم . وياومت الأجرة مباومة .

ويومٌ ذر أيام ، ويومٌ كأيام ، قال النابغة :

لأنني لأخشى عليكم أن يكون لكم
من أجل بنفائهم يومٌ كأيام

تبدو كواكبهُ والشمس طالعةٌ

نورٌ بنور وإظلامٌ بإظلام

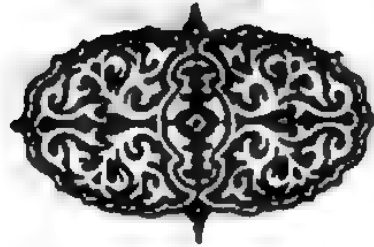
ويومٌ أيومٌ : شديدٌ ، قال رؤبة :

شيبَ أصداغي المومِ المُمُ
وليلاً ليلاً ويومٌ أيومٌ

ومن المجلز : ذكر في أيام العرب كلنا أي في وقالها .
(وذكرهم بأيام الله) : بتمامه على الكثرة .

يوم - مفازة يتهام ما فيها ماء . و : أحوذ بالله من الأيهمتين :

الحرق والفرق ، وقيل : السيل والقمل الخالج .





الفهرست

٣٤٥	حرف الصاد	٥	الزخرفي
٣٦٩	حرف الضاد	٧	مقدمة المؤلف ، رحمه الله
٣٨٢	حرف الطاء	٩	حرف الهزة
٤٠١	حرف الظاء	٢٧	حرف الباء
٤٠٦	حرف العين	٥٩	حرف التاء
٤٤٤	حرف الغين	٦٨	حرف الثاء
٤٦١	حرف القاء	٨٠	حرف الجيم
٤٨٨	حرف القاف	١٠٩	حرف الحاء
٥٣٢	حرف الكاف	١٥١	حرف الخاء
٥٥٥	حرف اللام	١٨١	حرف الدال
٥٨٠	حرف الميم	٢٠١	حرف الذال
٦١١	حرف النون	٢١٢	حرف الراء
٦٦٣	حرف الواو	٢٦٥	حرف الزاي
٦٩٣	حرف الهاء	٢٨١	حرف السين
٧١٠	حرف الياء	٣١٨	حرف الشين



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

AL-ZAMAKHSHARĪ

ASĀS al BALĀGHA



دار السادر للطباعة والنشر

Dar SADER, Publishers

P. O. B. 10

BEIRUT - Lebanon